الجماهير العربية في اجتماعاتها الاحتجاجية المركزية الضخمة في الناصرة وكفر ياسيف وام الفحم والطيبة

إرفعوا أيديكم عن شعبنا الفلسطيني وقيادته الشرعية!



* الاحد ٢٠ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ١٤ صفر ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/١٥٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل AL-ITTIHAD
Vol. 159/40 - 20.11.1983 - Price: 30 Shekel

المصدر الاساسي لكل مآسي شعبنا يكمن في سياسة حكام اسرائيل

تحية الى الأشقاء الأبطال في المناطق المحتلة والى سجناء الحرية

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - عبرت الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل مرة اخرى، وبشكل إجماعي، أمس السبت، عن سخطها واحتجاجها واستنكارها القاطع لاقتتال الأخوة في شمالي لبنان وما يرافق ذلك من هجوم مسلح للمنشقين والنظام السوري الذي يدعمهم على القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» بقيادة ياسر عرفات وعلى المخيمات الفلسطينية وغيرها. وجاء ذلك في اربعة اجتماعات مركزية جماهيرية ضخمة عقدت، امس السبت في كل من الناصرة وكفر ياسيف والطيبة وام الفحم وحضرها الوف المواطنين من جميع انحاء البلاد.

وقد جرت هذه الاجتماعات بناء على دعوة الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية الذي كان عقد في حيفا يوم السبت الأسبق بدعوة من اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

وتقرر في الاجتماعات الأربعة تأييد قرارات الاجتماع التمثيلي (نشرت في عدد «الاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي). كما اتخذت القرارات التالية:

● دعوة الاخوة الى وقف الاقتتال والاحتكام الى وحدة الصف في مواجهة العدوان المشترك ودعوة النظام السوري الى رفع يده عن الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية.

● التأكيد على ان المصدر الأساسي لكل مآسي شعبنا الفلسطيني يكمن في سياسة حكومات اسرائيل العدوانية التوسعية الرامية طول الوقت الى الالتفاف على الشعب الفلسطيني واستمرار الاحتلال والغزو والتوسع والتي تضع اسرائيل اداة في خدمة الامبريالية.

● توجيه تحيات التقدير والتضامن الى الشعب المناضل ببسالة وبطولات خارقة في المناطق المحتلة هذا الشعب الذي هب مجددا في نضاله ضد العدو الاساسي، الاحتلال الاسرائيلي، ورفض كل طرق الاستسلام من كامب ديفيد الى الوصاية الأردنية والى روابط القرى واعلن تمسكه الراسخ بقيادته الشرعية والوحيدة م.ت.ف.

● تحية الى السجينات السياسيات في سجن نفي ترتسا، اللواتي تمردن على القمع الاحتلالي داخل السجن. وتعلن الجماهير العربية تضامنها مع هؤلاء السجينات ومع كل سجناء الحرية.

● تحية الاخوة والتقدير الى الحركات المناهضة للحرب وسائر القوى الدمقراطية والتقدمية في الوسط اليهودي والتضامن معها ضد الهجمة اليمينية السلطوية التي تتعرض لها.

وننشر فيما يلي تقارير مراسلينا عن الاجتماعات الاربعة:


● رئاسة مهرجان الناصرة. ويظهر في الصورة رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد وهو يلقي كلمته ●

الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا عودة بشارات - «من ناصرة الوحدة والصمود، من ناصرة الشعب المكافح وباسم شعبنا الصامد كله في الجليل والمثلث وباسم شهداء الحرية للشعب الفلسطيني، نتوجه الى الأخوة في لبنان ان اوقفوا الاقتتال وصونوا وحدة الصف المقدسة. ارفضوا كل تدخل خارجي. حافظوا على استقلالية القرار» - بهذا النداء الحار الصادر من القلب الى القلب افتتح المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، مهرجان عاصمة شعبنا وقلعته الراسخة، الناصرة، التي تهب بقضها وقضيضها وبأهلها وسكان قضائها الرحب كلهم مستصرخة الضمائر ومستنفرة القوى لوقف سفك الدم الغالي في شمالي لبنان.

واعلن جرايسي: نحن رفضنا الانشقاق من البداية ولسببين، الأول - اننا نرفض طريقة الاحتكام للسلاح واي شق لوحدة الصف والانشقاق. والثاني - اننا نعارض الطريق والبرنامج السياسي الذي يطرحه المنشقون برفضهم قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

ثم تكلم السيد رجا الخطيب، رئيس مجلس دبرحنا المحلي، فأكد ان جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل كلها تقف ضد الهجمة على م.ت.ف. وقيادتها الشرعية. ودعا الجماهير الدمقراطية اليهودية، في هذا الوقت بالذات، الى تصعيد النضال ضد الحرب والعنصرية والقمع والاضطهاد.

وتكلم عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعضو كيبوتس يد حنا، اليعزر فايلر، فقال: انني اخجل واحتج على ما يقوم به جنود الجيش الاسرائيلي ضد شعبكم الفلسطيني. ولكن الواقع علمنا، نحن قوى السلام، ان نضع يدا بيد ونكافح بكل قوتنا من اجل التعايش والسلام.

والقى محمد بركة، رئيس الاتحاد القطري

البقية على صفحة ٢ ع ٣

كفر ياسيف

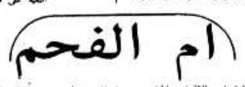
● كفر ياسيف - لمراسلنا محمود أبو شنب - اشترك المئات من اهالي كفر ياسيف ووفود شعبية من حيفا وعكا والجديدة والمكر وأبو سنان ويركا ومجد الكروم والبعنة ودير الأسد والرامة والبقيعة وترشيحا ومعليا ونحف وبيت جن في الاجتماع الشعبي الضخم الذي عقدته اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، في نادي السلام في كفر ياسيف، بعد ظهر أمس، تنفيذاً لقرار إجتماع حيفا التمثيلي من يوم السبت ٨٣/١١/١٢. وكان على رأس المشتركين رؤساء السلطات المحلية في كل من كفر ياسيف والرامة ودير الأسد والبعنة والجديدة ومجد الكروم ونحف والعديد من أعضاء المجالس المحلية في عكا وقرى المنطقة.

ترأس الاجتماع وأداره رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، لمر مرقس، مرحبا بالوفود العربية واليهودية ومناشداً باسم الجماهير والوفود المشتركة الاخوة في شمال لبنان الى وقف الاقتتال وإنتهاج الحوار الدمقراطي. وشجب بشدة التدخل السوري الرسمي والمدمر ودعا الى وقفه مؤكداً حرص جماهيرنا على وحدة م.ت.ف وإستقلالية قرارها وقيادة ياسر عرفات وسياسته لها. ودعا الى تعزيز وحدة صفوفنا في الكفاح ضد العدوان والاحتلال والاضطهاد القومي.

ثم كانت الكلمة للبروفسور كالمان ألتمان عضو قيادة اللجنة ضد الحرب في لبنان فحذر في كلمته من خطر عدوان جديد ودعا القوى الدمقراطية في اسرائيل الى وحدة الصف في مجابهة هذا الخطر وأشاد بدور ومنجزات م.ت.ف بقيادة عرفات.

والقى الكلمة التالية الأديب محمد نفاع، سكرتير عام إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، فشجب

البقية على صفحة ٢ ع ٣



ام الفحم

● أم الفحم - لمراسل «الاتحاد» الخاص - اشترك أمس مئات من أبناء قرى المثلث الشمالي في الاجتماع الشعبي الذي عقد في قاعة سينما «الحمراء» بدعوة من اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، وتنفيذا لقرارات الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية والذي عقد يوم السبت ١٩٨٣/١١/١٢ في حيفا.

افتتح الاجتماع الاستاذ تيسير خالد إغبارية الذي دعا الجمهور للوقوف دقيقة حداد على أرواح الشهداء الفلسطينيين واكد في حديثه على أهمية وحدة الصف الوطنية في الداخل والخارج وعلى ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ومن جميع المناطق المحتلة. ثم تحدث رئيس مجلس أم الفحم المنتخب الاستاذ هاشم محاميد فأكد على ضرورة وحدة الشعب الفلسطيني لمواجهة القوى الامبريالية المتواجدة في لبنان والبحر المتوسط والتي لا تهدد لبنان فحسب بل سوريا والفلسطينيين أيضا. ووجه كلامه الى الاخوة الفلسطينيين مؤكداً على ضرورة الاحتكام للقرارات الدمقراطية مشيراً الى ان شعبنا يقف مع م.ت.ف الموحدة بقيادة ياسر عرفات وضد التدخل سواء كان سوريا أو غير سوري وان مجازر الدم الدائرة تضعف النضال الفلسطيني وان على المنشقين العودة الى وحدة الصف.

وتلاه ممثل القوى الدمقراطية اليهودية جدعون سبيرو أحد رافضي الخدمة في لبنان وعضو لجنة التضامن مع جامعة بير زيت، وقال انه جندي من المظليين وأقسم ان يدافع عن استقلال دولة اسرائيل لكنه لم يقسم على احتلال لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة او اية ارض عربية. ولم يقسم ان يسلب الشعب الفلسطيني حقه في الاستقلال واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وتحدث المحامي محمد كيوان ممثل ابناء البلد وعضو سكرتارية اللجنة ضد الحرب فاستعرض المؤامرات على الشعب الفلسطيني منذ العام ١٩٤٧.

البقية على صفحة ٢ ع ٢


● منصة الاجتماع في الطيبة ويظهر في الصورة الاستاذ عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي وهو يلقي كلمته ●

الطيبة

● الطيبة - لمراسل «الاتحاد» - عقد في الطيبة قبل ظهر امس اجتماع شعبي كبير في البلدة، بدعوة من اللجنة ضد الحرب في لبنان، وذلك للتضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات وضد العدوان الاسرائيلي - الامريكي على لبنان والمنطقة العربية، وشاركت في الاجتماع وفود كبيرة من الطيرة وقلنسوة وغيرها من قرى المثلث الجنوبي.

وافتتح الاجتماع عضو مجلس الطيبة عبد الحميد أبو عيطه فأعلن تأييد الطيبة وجماهير المثلث لقرارات الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية في حيفا الذي اعلن التضامن الكامل مع م.ت.ف بزعامة ياسر عرفات وضد المنشقين من «فتح» والتدخل السوري. ثم تكلم الاستاذ عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي فقال: ان الطيبة مجلساً وجبهة وشعباً تقف بكل قوة مؤيدة م.ت.ف بقيادة الاخ ياسر عرفات وتستنكر النشاط التخريبي للزمرة المنشقة كما تدين بقوة الممارسات السورية الخطيرة الساعية الى ضرب م.ت.ف قيادة وخطاً والى تصفية استقلالية القرار الفلسطيني. وقال الاستاذ عبد اللطيف حبيب ان اجتماع حيفا عكس روح شعبنا وارادته وندد بمحاولة «الانباء» التجارة الدنسة بالدم الفلسطيني المسفوك في طرابلس وقال ان اجتماع الحركة التقدمية في الناصرة عكس روحاً انشقاقية ضيقة. وقال: لست شيوعياً، والاتحاد السوفييتي ليس بحاجة الى دفاعي عنه، ومع

البقية على صفحة ٢ ع ١

«تاس» تحذر فرنسا من مغبة الانزلاق على طريق العدوان الامريكي - الاسرائيلي في لبنان

** حسين موسوي: سنقوم بعمليات فدائية انتحارية ضد «القوى متعددة الجنسيات والاحتلال الاسرائيلي * جنبلاط: الغارة الفرنسية هي عمل اجرامي وجريمة بشعة * ضحايا الغارة الجوية الفرنسية: ٣٩ قتيلا و١٥٠ جريحا، على أقل تقدير **

● بيروت - الوكالات والاذاعات - اكدت الأنباء الواردة من بيروت ان الغارات العدوانية الوحشية التي شنتها الطائرات الفرنسية، يوم الخميس الماضي، في منطقة بعلبك أسفرت عن مصرع (٣٩) شخصاً واصابة (١٥٠) آخرين، معظمهم من المدنيين. وقد كشف هذا العدوان عن مدى تواطؤ حكومة متيران «الاشتراكية» مع اعداء القوى الوطنية اللبنانية والأمة العربية.

البقية على ص ٥ ع ٤

«برافدا» تحذر من استمرار الاحداث المأساوية في منطقة طرابلس بلبنان

● موسكو - «تاس» - وصفت صحيفة «برافدا»، امس الاول، تلاحم صفوف الشعب الفلسطيني وتعاون جميع القوى العربية المعادية للامبريالية بأنها شرط ضروري لنجاح نضالها العادل وقالت «برافدا» ان الاحداث في شمال لبنان في منطقة مدينة

البقية على صفحة ٢ ع ٢

● مقطع من الجمهور الكبير الذي حضر مهرجان الناصرة تضامنا مع م.ت.ف ورئيسها ياسر عرفات وضد أي محاولة للمس باستقلالية القرار الفلسطيني ●

كلمة الاتحاد

نناشدكم، قبل فوات الاوان، ان تلبوا، جميعا، نداءات أوفى وأقوى صديق : الاتحاد السوفييتي!

ان من يشاهد ويستمع الى التلفزيون الاردني، في هذه الايام، يضع يده على قلبه خوفا من ان تبتدىء الحرب القادمة، في المنطقة، بهجوم عسكري اردني على سوريا. ومما يعزز هذه المخاوف ما جاء في الانباء، امس، عن تحرك البوارج البريطانية في اتجاه شواطىء المنطقة.

ان هذه التحركات المشبوهة تعيد الى اذهاننا تحركات امريكية وبريطانية مماثلة، في العام ١٩٥٨، حين نزلت قوات «المارينز» الامريكية على شواطىء بيروت وعادت القوات البريطانية واحتلت الاردن. في ذلك الوقت، ايضا، نشبت «حرب اهلية» في لبنان وطلب الرئيس اللبناني آنذاك، كميل شمعون ما غيره، «مساعدة» الولايات المتحدة. اما الهدف الحقيقي، من وراء التحرك الامريكي - البريطاني العسكري آنذاك، فقد كان تطويق ثورة ١٤ تموز في العراق وضربها. وفي ذلك الوقت، ايضا، نجح الامبرياليون وأعوانهم المحليون في احداث ابلغ الشقوق والخلافات في صفوف «العالم العربي» مما ادى، فيما بعد، الى ضرب ثورة ١٤ تموز في العراق وتمهيد الطريق امام هزيمة الدول العربية في العدوان الاسرائيلي الامريكي، في حزيران ١٩٦٧، ثم الى مجازر ايلول ضد الفلسطينيين في الاردن، في العام ١٩٧٠ - وهي التي ذهب ضحيتها ما لا يقل عن عشرين الف شهيد فلسطيني - ثم الى خيانة واستسلام انور السادات.

لقد استطاع الضغط الدولي، وعلى رأسه الضغط السوفييتي، في ذلك الوقت الى اخراج القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن. غير انه لم ينجح، ولم يكن في مقدوره ان ينجح، في وقف الانشقاق بين الدول العربية.

ويحاول الامبرياليون، الان، اعادة تجربة العام ١٩٥٨ في شرقنا معتمدين، مرة اخرى، على استفحال الخلافات العربية.

واخطر هذه الخلافات ما يتعرض له الشعب العربي الفلسطيني من ويلات في شمالي لبنان. لقد الححنا ونلح، على كل قوى الحرية الاشتراكية في العالم، على قادة حزب البعث الحاكم في سوريا ان يضعوا حدا للاقتتال وللمذابح الجارية في منطقة يسيطرون عليها سيطرة عسكرية كاملة. ان مجرد ادعائهم بأنه لا شأن لهم بما يجري في طرابلس وشمالي لبنان يكفي لإقناعنا بانهم متورطون في تلك الاحداث المروعة. فإنهم قادرون في كل لحظة، لو ارادوا، وقف الاقتتال والمذابح. ودليلنا على ذلك ان القتال توقف، ولمدة ثلاثة ايام، على اثر عودة عبد الحليم خدام من لقائه مع القادة السوفييت في موسكو.

غير اننا ملزمون، في هذه الدوامة المأساوية، ان نشير باصبع الاتهام، ايضا، الى الانظمة الرجعية الموالية للامبريالية في عدد من الدول العربية - خصوصا الى السعودية والاردن.

ان كل عالم ببواطن الامور العربية يعلم حق العلم ان «اصدقاء» سوريا السعوديين قادرون، لو ارادوا، التأثير على سوريا وعلى اوساط فلسطينية في اتجاه وقف القتال والاقتتال. واما حكام الاردن فإن حماسهم على تأجيج النار في شمالي لبنان لا يقل عن حماس حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

ويتضح لنا، اكثر فأكثر، ان حكام اسرائيل والولايات المتحدة والانظمة الرجعية العربية، خصوصا في السعودية والاردن ومصر ايضا، غير معنيين لا بإنقاذ قيادة ياسر عرفات ولا بحقن دماء الفلسطينيين بل معنيون باستمرار حمام الدم في شمال لبنان، وفي لبنان كله، من اجل تبرير وتمرير اخطر مخطط عدواني، امبريالي اسرائيلي ورجعي عربي، على شعوب منطقتنا.

ويدرك الحلف الثلاثي الدنس القديم والمتجدد - الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية - ان العقبة الكأداء، التي تهدد مخططهم بالانهيار، هي الاتحاد السوفييتي الجبار بموقفه المبدئي الثابت. ولذلك يعملون بمختلف الوسائل لجعل القيام بدوره مستحيلا او شبه مستحيل. لقد نجحوا في ذلك، كما نعلم، في اوج العدوان الاسرائيلي الامريكي الاخير على لبنان حين امنت مختلف الاطراف العربية المعتدى عليها بالوعود الامريكية والسعودية تاركة الانطباع بان أي «تدخل» سوفييتي سيمنع امريكا من «تحقيق» وعودها. لقد ادت هذه الاوهام، في حينه، الى تشجيع المعتدين الاسرائيليين على ارتكاب العدوان نفسه ومختلف المجازر. وتشجع الامبرياليين الان على الوهم بان شرقنا العربي اصبح سائبا لسوابقهم. ان قيام البحرية البريطانية، دون من سبب ظاهر، بحشد قطعها بالقرب من شواطىء لبنان وسوريا هو عمل عدواني فظ ومهين ينذر باشد الاخطار التي على رأسها العودة بالعالم، في منطقتنا، ثلاثين عاما الى الوراء - الى ايام الحرب الكورية التي شنتها القوات الامريكية في حلف امبريالي شامل.

اننا ندعو القيادة السورية، مهما تكن الاسباب ومهما تكن العنعنات، الى ايقاف المعاول التي حفرت، وتحفر اخطر واوسع شق في الجدار الذي يحاول المعتدون اختراقه.

وندعو جميع المتورطين في المأساة المدمرة، السوريين والليبيين والفلسطينيين، الى رؤية الابعاد الخطيرة للمأساة والى احترام النداءات المتكررة التي وجهها ويوجهها اليهم اوفى واقوى صديق لهم - الاتحاد السوفييتي.

(«الاتحاد»)

عن «عل همشمار» وعن صحيفة فرنسية :

«الإصبع» الاسرائيلية في أحداث طرابلس ! حكام اسرائيل يساومون على رأس عرفات ..

● تل ابيب - لمراسلنا - نشرت «عل همشمار»، على رأس الصفحة الاولى من عددها الصادر يوم الجمعة الماضي، ١٨ الجاري، تقريرا «مثيرا» نقلته عن الصحيفة الفرنسية «في. اس. دي». اما هذه الصحيفة الفرنسية فقالت ان معلوماتها مستقاة من «مصادر اسرائيلية».

وملخص هذا التقرير هو ان المسؤولين الفرنسيين قد توجهوا الى المسؤولين الاسرائيليين

البقية على ص ٥ ع ٤

الحكومة تبحث اليوم موضوع تعاظم قوة سورية العسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن راديو اسرائيل باللغة العربية في نشرة منتصف ليلة امس السبت ان الحكومة سوف تبحث اليوم الاحد موضوع تعاظم القوة العسكرية السورية. ويأتي هذا البحث في إطار الجو الحربجي الذي يسود البلاد والمنطقة.

خالد محيي الدين الى طرابلس على رأس وفد يمثل الحركة الوطنية المصرية

● الكويت - ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية ان وفداً يمثل الحركة الوطنية المصرية سيقوم بزيارة لطرابلس اليوم - الاحد.

ويضم الوفد في عضويته المناضل المصري الكبير خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر.

ويذكر ان حزب التجمع الوطني في مصر قد اكد دعمه للشرعية الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات

اضراب شامل في قبرص، احتجاجا على الخطوة الانفصالية التركية

● نيقوسيا - الوكالات - جرى يوم الخميس الماضي في القسم الجنوبي من الجزيرة القبرصية إضراب عام إحتجاجا على إعلان الاتراك القبارصة «دولة انفصالية» في الجزء الشمالي من البلاد.

واستمر الاضراب ساعة كاملة، أغلقت خلالها مكاتب الحكومة والمحلات التجارية وتوقفت جميع الأعمال وتوقف راديو قبرص عن البث وأقفلت البنوك ومكاتب البريد، في العاصمة أبوابها.

وذكرت مصادر محلية أن الإضراب كان ناجحا وخاصة في العاصمة وفي المراكز السياحية في لارنكا وليماسول وفي المنطقة، حيث يعيش (٢٠٠) ألف لاجيء قبرصي.

ودان الاتحاد السوفييتي الخطوة الانفصالية التركية، وطالب بالغاء الاعلان عن قيام «الدولة» السوفييتية الى ضرورة تجديد المفاوضات بأسرع وقت بين الاتراك واليونانيين القبارصة بواسطة سكرتير الامم المتحدة.

كما دان البرلمان اليوناني، أمس الأول الجمعة، القرار الذي أقدم عليه الأتراك القبارصة.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية ان مجلس النواب اليوناني قرر إرسال قراره هذا الى البرلمانات الوطنية العالمية.

وأشار المجلس في قراره الى ان اعلان قيام دولة مستقلة في الجزء الشمالي من قبرص ينتهك سلامة أراضي الجمهورية القبرصية ويقوض أركان النظام الدولي ويلغي حقوق الانسان.

مليون انسان يشتركون في اجتماع معاد للطغمة الفاشية في عاصمة تشيلي

* «شعب موحد لا يمكن قهره.. يا بينوتشت الحق سوموزا!» *

● سانتياغو - و.ص.ف - ذكر باتريكيو سيلفا تيمنا، رئيس التحالف الدمقراطي، ان مليون شخص اشتركوا مساء امس الاول (الجمعة) في اكبر تجمع مناهض للحكومة، عقد في سانتياغو، منذ ان تولى العسكريون السلطة في تشيلي قبل عشر سنوات.

وكان هذا التجمع، الذي دعا اليه التحالف الدمقراطي (المعارضة) قد بدأ في جو عيد في الحديقة اوهيجينز في سانتياغو، المكان الذي تجري فيه الاستعراضات العسكرية. وكان المتظاهرون من العمال والطلبة والفلاحين واهالي المفقودين يهتفون بشعارات مثل «الشعب المتحد لن يهزم مطلقاً»، «اذا كان سوموزا (الرئيس السابق لنيكاراغوا) قد رحل فان بينوتشيت عليه ان يرحل»، «ايقاف القمع هو مطلب الامة».

وعلم في سانتياغو ان صدمات عنيفة وقعت بين قوات النظام والالاف من المتظاهرين واستخدمت الشرطة العسكرية فيها الهراوات والغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه.

واعلنت احدى الاذاعات الخاصة ان شاباً تشيلياً يبلغ من العمر ١٨ عاماً قد لقي مصرعه، خلال المصادمات مع البوليس.

الى قراء «الاتحاد»

● نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من اليوم ٨٣/١١/٢٠ بحيث يصبح سعر العدد اليومي ٣٠ شاقل وسعر عدد الجمعة ٤٠ شاقل. ويجيء هذا الارتفاع تحت ضغط التضخم المالي وارتفاع اسعار الورق وتكاليف الطباعة بوتائر مذهلة بحيث لم تبق صحيفة في البلاد الا وارتفع سعرها مرات.

اننا على ثقة بأن قراء «الاتحاد» الذين احتضنوا صحيفتهم في اوقات اشد حلكة، لن يبخلوا عليها خصوصاً في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها البلاد والمنطقة.

● ادارة «الاتحاد» ●

بمشاركة وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في إسرائيل :

نساء الارض المحتلة ينظمن إعتصاما جماهيريا حاشدا احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال ضد المعتقلات والمعتقلين الفلسطينيين

* النساء الفلسطينيات أصدرن بيانا طالبن فيه الاخوة في طرابلس بوضع حد للاقتتال بينهم ووقف نزيف الدم الفلسطيني الطاهر *

● القدس - لمراسلنا - جرى، امس الأول، في مقر مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا - القدس - اعتصام نسائي جماهيري حاشد احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية بحق المعتقلين والمعتقلات في سجون الاحتلال. وشارك في هذا الاعتصام الى جانب الأطر النسائية في الأرض المحتلة وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل. وتضمن الاعتصام كلمة القيت بأسم المعتقلات في سجن نفي ترتسا وكلمة باسم اهالي المعتقلات وكلمة اخرى باسم حركة النساء الدمقراطيات ونقابة الأطباء وكلمة للمحامي ابراهيم البرغوثي واخرى للمحامية لينا تسيمل.

والقت المحامية التقدمية فليتسيا لانغر كلمة مؤثرة، شدت عواطف الحضور، تحدثت فيها عن زيارتها الأخيرة لسجن نفي ترتسا وما تعانيه السجينات هناك بعد القاء قنابل الغاز عليهن، وطالبت بالنضال المثابر لوقف هذه الممارسات وخاصة استعمال الغاز الذي يؤكد الأطباء اضراره البالغة بالاعصاب. كما طالبت لانغر السلطات المسؤولة بالاستجابة الى مطالب السجينات العادلة.

هذا، وتلقت المعتصمات برقيات التأييد والتضامن من مختلف المؤسسات النقابية والاجتماعية وغيرها في الأرض المحتلة.

وفي نهاية الاعتصام الذي استمر من العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا وزعت الأطر النسائية الفلسطينية بياناً دعت فيه الى وقف الاقتتال الدائر في شمال لبنان وشرحت معاناة السجناء والسجينات في سجون الاحتلال. وجاء في البيان: ان ما يحدث في الساحة الفلسطينية من اقتتال اخوة السلاح ونزيف الدم الفلسطيني الطاهر لأبطال معركة بيروت الاسطورية في وقت تشتد فيه المخاطر وتحاك فيه المؤامرات ضد م.ت.ف. والحركة الوطنية اللبنانية وسوريا من قبل الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية لتمرير مخططاتها التصفوية بدءاً بمشروع المملكة المتحدة وانتهاء بمشروع ريغن يدعونا نحن لجان المرأة في المناطق المحتلة وكجزء من شعبنا الفلسطيني، الى المطالبة بوضع حد لهذا الاقتتال واللجوء الى الحوار الدمقراطي من خلال الأطر الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى اساس مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة.

اننا ندعو من خلال مؤتمرنا المنعقد في القدس، الى التضامن مع معتقلينا ومعتقلاتنا في سجون الاحتلال، الذين يتعرضون لهجمة فاشية من قبل سلطات الاحتلال، التي تستغل الأزمة التي تمر بها الحركة الوطنية الفلسطينية في الخارج، وتنتهك كافة القوانين والمواثيق الدولية التي تلزم الاحتلال بمعاملة المعتقلين الفلسطينيين كأسرى حرب. وتتجسد هذه الهجمة ضد معتقلاتنا في سجن الرملة للنساء التي بلغت ذروتها في مهاجمة معتقلاتنا في ٨٣/١٠/٢١ بالغاز المسيل للدموع. هذا إضافة الى العقوبات الفاشية التي اتخذت بحقهن منذ حوالي ٨ أشهر والتي حرمتهن من أبسط حقوقهن الاساسية في:

١) اخذ الحد الأدنى من العلاج والرعاية الصحية والمواد الغذائية. ٢) منع دخول اي كتاب او صحيفة. ٣) منع استعمال الراديو والتلفزيون. ٤) منع الزيارة عنهن. ٥) الغاء الفسحة اليومية وابقائهن في الغرف لمدة ٢٣ ساعة يومياً. ٦) منع دخول الملابس اليهن ٧) وضعهن مع السجينات الجنائيات. ٨) إجبارهن على تقديم خدمات لسجاناتهن. ٩) عدم السماح لهن بالأكل في المكان المخصص للأكل.

اننا اذ نحيي صمود ونضال معتقلينا في سجون الاحتلال بشكل عام ومعتقلاتنا في سجن الرملة بشكل خاص، نعاهدهن على مواصلة السير في دربهن، درب الحرية والنضال لأنهاء الاحتلال الصهيوني وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني في كافة اماكن تواجده ونناشد الجميع وخاصة المؤسسات الدولية والمحلية والعربية ان تتدخل لممارسة مسؤولياتها لوقف عملية الابادة والتركيع التي يتعرض لها معتقلونا الفلسطينيون في سجون الاحتلال.

● ارفعوا ايديكم عن معتقلات سجن الرملة للنساء.

● فليعامل معتقلونا في سجون الاحتلال كأسرى حرب.

● الحرية لمعتقلي سجن «انصار» ولتلبَّ مطالب معتقلي سجن الخليل.

● عاشت وحدة م.ت.ف. ممثلاً شرعياً ووحيدا لشعبنا الفلسطيني في كافة اماكن تواجده.

● لا لاقتتال اخوة السلاح، نعم للحوار الدمقراطي.

● لتحدد العلاقة مع سوريا على اساس مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الأخير.

● عاش التحالف الفلسطيني - اللبناني الوطني - السوري، صخرة تتحطم عليها كافة المشاريع الامبريالية والصهيونية والرجعية.

هذا، ووقعت البيان كافة الأطر النسوية في المناطق المحتلة.

■ تحليل إخباري

عن اي «عهد جديد» يتحدث المسؤولون في جهاز الاحتلال ؟ !!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - قام منسّق شؤون الاحتلال البريغادير بنيامين بن اليعزر، يوم الاربعاء الماضي، يرافقه البريغادير - جنرال شلومو ايليا رئيس ما يسمى «الادارة المدنية» بزيارة الخليل.

واذا ضربنا صفحا عن كلمات النفاق التي قالها لها عملاء «روابط القرى» وكلمات المديح لروابط القرى التي اطلقها بن اليعزر، فان القضية الاساسية التي تظل جديدة بالاهتمام والتحليل هي تصريحات بن اليعزر حول بداية «مرحلة جديدة» في العلاقات بين الاحتلال الاسرائيلي والمناطق المحتلة.

اليس مثيراً للقرف والاحتلال ان يتباكى بن اليعزر على الضحايا البريئة في طرابلس، بعد ايام قليلة فقط من اغتيال قوات الاحتلال لشابين في طولكرم وشاب في معسكر جباليا! ولكن هدف بن اليعزر واضح. انه، كأسياده شمير وارنس، يعتقد ان الخلافات في المعسكر الفلسطيني والخلافات السورية - الفلسطينية هي فرصة مناسبة لتحطيم الارادة الوطنية الباسلة لشعب المناطق المحتلة وفرض «الادارة الذاتية» تمهيداً لضم المناطق المحتلة نهائيا لدولة اسرائيل. ويبدو ان سلطات الاحتلال ستسعى الى هذا في اتجاهين: تعميق القمع الاجرامي بشكل لم يسبق له مثيل من ناحية والعناية الشديدة بالعملاء والمتعاونين من امثال شراذم «روابط القرى» وغيرهم.

ولكن .. هذه ليست احلاماً جديدة للاحتلال الاسرائيلي. لقد حلموا بذلك بعد حرب حزيران ١٩٦٧ مباشرة وكذلك بعد حرب حزيران ١٩٨٢.

ان الارادة الوطنية الباسلة للشعب الباسل في المناطق المحتلة اقوى من كل المخططات الاجرامية للغزاة. وسيذهب ارنس وبن اليعزر وسيذهب الاحتلال. واما قضية الشعب الفلسطيني فهي الباقية والمنتصرة لانها قضية وطنية عادلة. والعهد الجديد الحقيقي الذي سوف يجيء، حتما، هو عهد الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل.■ ■

الدوائر الحكومية تؤخر مبلغ ١١ مليون شيكل مستحق دفعه لمجلس كفر ياسيف

* نمر مرقس: لا بد من اتخاذ اجراءات كفاحية فورية *

● كفرياسيف - لمراسلنا - بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، ببرقية عاجلة إلى وزارة الداخلية، يوم الثلاثاء الماضي، يطالبها فيها بتحويل مبلغ عشرة ملايين شيكل وهي مبالغ مستحقة عليها للمجلس المحلي الى حساب المجلس ليستطيع الوفاء بتعهداته المالية.

فقد أدى تأخر الدوائر الحكومية في تحويل هذه المستحقات الى حساب المجلس المحلي الى أزمة مالية خانقة لم يستطع على اثرها دفع رواتب موظفيه عن شهر تشرين الأول في موعدها كما أدى ذلك الى حدوث اضرابات في المدرسة الثانوية بسبب ذلك.

وفي اليوم نفسه اصدر رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، بيانا الى الأهالي أطلعهم فيه على الوضع المالي الصعب وأسبابه. وجاء في البيان:

«ان معدل ما وصل الينا من التحويلات المالية الحكومية المطلوبة وفقا للميزانية المقررة قبل ستة أشهر، لا يصل الى الحجم الشهري المقرر. وهو ينقص عن المعدل المطلوب بمبلغ ١،٦ مليون شيكل شهريا خلال الأشهر السبعة الماضية من السنة المالية الجارية».

وأضاف البيان: «وأمام هذا الوضع، ورغم الظروف السياسية التي تشغلنا جميعا فإنه يترجب علينا إتخاذ اجراءات لتحصيل ما يستحقه مجلسنا، وسنتخذها معتمدين على مساندتكم ووعيكم. واني لأدعو المواطنين الذين عليهم مستحقات للمجلس ان يبادروا فوراً الى تسديدها للتخفيف من الضائقة المالية التي يعاني منها وحتى لا تتضاعف ديونهم بسبب ربطها بجدول الغلاء».

والغريب، ان دائرة ضريبة الدخل لا تأخذ بالاعتبار أوضاع المجلس المالية الناتجة عن تقصير دوائر الحكومة الأخرى فتقوم بالحجز على التحويلات المالية الناقصة التي تحوّل للمجلس عن طريق بنك السلطات المحلية.

سكان احدى العمارات في نتسيرت عيليت» يحاولون منع عائلة عربية من دخول شقتها المستأجرة

● الناصرة - لمراسلنا - حاول السكان اليهود في إحدى العمارات في «نتسيرت عيليت» يوم الخميس الماضي ٨٣/١١/١٧ ولأسباب عنصرية، منع عائلة عربية من دخول بيتها الذي استأجرته في تلك العمارة.

وكانت ربة العائلة قد توقعت محاولة عنصرية كهذه فتوجهت الى بيتها المستأجر برفقة محامين وطاقم تصوير من التلفزيون الاسرائيلي. وعندما حاول ولداها نقل ما بحوزتهم الى الشقة المستأجرة حال سكان العمارة دون ذلك بوقوفهم في مدخل العمارة وعلى السلالم. فاستدعت الام رجال الشرطة الذين اقنعوا سكان العمارة اليهود بعدم التعرض للعائلة العربية وبالسماح لها بالدخول الى شقتها. وخلال ذلك تجمع عشرات من العنصريين حول العمارة وأطلقوا الهتافات والعبارات العنصرية والشوفينية.

ويذكر انه أقيمت في نتسيرت عيليت منذ عدة أشهر حركة عنصرية سميت «مينع» وهي حركة عنصرية تسعى الى منع المواطنين العرب من السكن في «نتسيرت عيليت» و تتعرض لمواطني المدينة الذين يؤجرون أو يبيعون شققهم للمواطنين العرب.

تنظيم شباب الجبهة في الرامة

يعلن تأييده لقرارات الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية

● الرامة - من باسل غطاس - اعلن تنظيم شباب الجبهة في الرامة تأييده لقرارات الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية الذي عقد في حيفا،يوم السبت،الموافق ٨٣/١١/١٢. ودعا شباب الرامة للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي عقد،امس (السبت)،في كفر ياسيف.

واعلن التنظيم ضم صوته الى النداء الذي وقعته جماهيرنا العربية والذي يدعو الى وقف اقتتال الاخوة في شمال لبنان والاحتكام الى الحوار الدمقراطي.

فرع جديد لمدرسة العائلة المقدسة في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - افتتح رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، يوم الخميس الماضي، الفرع الجديد في مدرسة العائلة المقدسة «مؤسسة دون جوانيلا»، ضمن برنامج التعليم الخاص للمتخلفين عقلياً وللاطفال المصابين بالشلل المخي.

وقد شارك رئيس البلدية في رعاية الاحتفال كل من سيادة الاب بطرس باسكوالي - الرئيس الأعلى لمؤسسة دون جوانيلا، وسيادة المطران حنا كلداني والاب فانتيني، رئيس حراسة الارض المقدسة وكذلك السيد يهودا بن سيمون نيابة عن وزير العمل والرفاه الاجتماعي.

ويذكر ان هذه المدرسة، التي افتتحت قبل عشر سنوات، اضبحت تضم، اليوم، ما يقارب الثمانين طالباً من مختلف الأعمار، ١٢٪ منهم من القرى المجاورة للناصرة. وهي مجهزة بأحدث الوسائل التربوية وتحظى بدعم البلدية ووزارتي العمل والرفاه الاجتماعي والمعارف.

ولقد اجمع المتكلمون في الاحتفال على ان الفضل الاكبر في انجازات المدرسة يعود الى تفاني وإخلاص مديرها الأب «أوغو».

حكمان جائران بحق طالبين من طمرة

● طمرة - لمراسلنا - عادل ابو الهيجاء - اصدرت محكمة الصلح في عكا، يوم الثلاثاء الماضي (٨٣/١١/١٥)، حكمين جائرين بحق الطالبين فواز خطيب ومخلص حسان رئيس مجلس الطلبة في مدرسة طمرة الثانوية وذلك بتهمة اغلاق الشارع الرئيسي قرب القرية في الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا.

وقد حكمت على كل واحد منهما بغرامة مالية بمقدار ١٠ آلاف شيكل وبالسجن لمدة ٤ سنوات. واطلق سراح الطالبين، يوم الثلاثاء الماضي (٨٣/١١/١٥)، بعد ان قضيا فترة محكوميتهما رهن الاعتقال.

وما زال عدد من الطلاب الآخرين معتقلين بالتهمة نفسها. وقد اثار اعتقالهم قبل حوالي الشهر موجة عارمة من السخط والاستنكار فقام زملاؤهم بمظاهرات احتجاج وبتعطيل الدراسة. وقام الاهالي والطلاب بزيارات تضامنية للطالبين اللذين صدر بحقهما قرار الحكم وأفرج عنهما بعد قضاء فترة المحكومية.

امس صادروا الارض واليوم يصادرون الحطب وغدا... !!!

● معليا - لمراسلنا، الياس ابو عقصة - قامت قوة مشتركة من حرس الحدود والشرطة وعناصر حماية الطبيعة بغزو قرية معليا،يوم الخميس الماضي، بهدف مصادرة الحطب من البيوت بحجة انه قطع بدون ترخيص.

وقامت القوة المذكورة بمداهمة بيوت المواطنين ووزنت الحطب لتغريم صاحبه مبالغ طائلة مقابل كل كيلوغرام. وعرف من المواطنين الذين صودر حطبهم كل من شكري حديد والياس موسى والياس بشارة وبطرس بشارة.

ويذكر ان قوة مشابهة قامت في السنة الماضية في هذه الفترة نفسها مع بداية فصل الشتاء بغزوة الى القرية للسبب نفسه والهدف من مثل هذه الغزوات منع المواطنين من قطع الحطب المستعمل للتدفئة في فصل الشتاء.

الدوائر المسؤولة تماطل واللجان الشعبية تتخذ قرارا ببدء العمل في ترميم مسجد حسن بك بيافا

● يافا - لمراسلنا، مصطفى سيف - عقد،ظهر الخميس الماضي،اجتماع في النادي الاسلامي بيافا حضره اعضاء لجنة الامناء ولجنة العمل لانقاذ مسجد حسن بك وضيوف مدعوون من خارج يافا بينهم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ابراهيم نمر حسين والنائب محمد وتد والقاضي الدسوقي والمهندس محمود الطبعوني ومحامي اللجنة هيرتسبرغ. وبحث المجتمعون قضية مسجد حسن بك المهدد بالانهيار وترميمه الذي لم يبدأ برغم وعود الدوائر المسؤولة على اثر إنهيار مئذنة الجامع قبل حوالي سنتين.

واجمع المجتمعون على ان الدوائر المسؤولة تماطل في معالجة الموضوع عن قصد وتضع العراقيل في وجه اللجان والجهات التي تعمل على ترميم المسجد وتجهيزه ليصلي فيه مسلمو يافا في فصل الشتاء. ودعا المتحدثون في الاجتماع الى تكثيف الضغط على الدوائر المسؤولة واللجوء الى المظاهرات والاضرابات والاعتصامات والى تجنيد كل الشرفاء من ابناء جميع الطوائف الى جانب القضية.وخرج المجتمعون بقرار البدء في العمل بترميم المسجد فورا ومهما تكن النتائج.

تعازينا الحارة

● الى الاخوة يوسف ومحمد وفارس وخليل وفرح بوفاة الوالدة «ام يوسف» الزين.

اخوان زريق - بئر السبع

توفيق زياد:

هناك رابط بين جنوح الشبيبة العربية وسياسة الكبت والاذلال القومي

● الناصرة - لمراسلنا - عقد يوم الثلاثاء ٨٣/١١/١٥ في بلدية الناصرة اجتماع بين رئيس البلدية النائب توفيق زياد وبين اللجنة الوزارية لدراسة اسباب الجنوح عند الشبيبة العربية التي يرئسها السيد شموئيل طوليدانو.

واكد زياد على الرباط الوثيق بين جنوح الشبيبة العربيةوتصاعد سياسة الكبت والاذلال القومي ضد الجماهير العربية والتي تقوم على مصادرة الارض ومنع الميزانيات وتحويل المدن والقرى العربية الى غيتوات مهملة تنقصها الخدمات الضرورية كالمدارس والنوادي والمؤسسات الثقافية والرياضية والشبابية المختلفة ومنع تضيع الوسط العربي وايجاد مصادر عمل ورزق فيه، مع ما يتبعه من بطالة وتحلل الروابط العائلية في اوساط العمال المضطرين للنزوح عن قراهم سعياً وراء لقمة العيش هذا، بالاضافة الى الجو العام في الدولة المشبع بالعنصرية والإذلال القومي مما يثير لدى الشبيبة العربية شعوراً بالنقمة قد يجد له متنفساً بالجنوح.

اما بخصوص الجنوح بين شبيبة المناطق المحتلة فقد اقترح زياد على اللجنة ان توصي بإزالة الاحتلال الاسرائيلي لان سكان هذه المناطق ليسوا بحاجة الى لجنة اسرائيلية لكي تبحث عن اسباب الجنوح عندهم.

ويذكر ان اللجنة تضم ممثلين عن وزارات العمل والرفاه الاجتماعي والمعارف والداخلية والشرطة. وقد تم تأليفها بعد نشر التقارير الرسمية التي تشير الى ان الجنوح بين الشبيبة العربية يشكل اكثر من ٤٠٪ من المعدل القطري للجنوح بين الشبيبة في البلاد.

ارفعوا ايديكم (الطيبة) - بقية

هذا أسال: اين الوطنية والنزاهة عند من يحاول استغلال حتى الاحداث المؤلمة في طرابلس لمهاجمة الاتحاد السوفييتي. وقال رئيس الطيبة في ختام كلمته ان الـ ٦٠٠ الف عربي في اسرائيل يقفون صفا واحدا متضامنين مع م.ت.ف وياسر عرفات.

ثم تكلم الدكتور جاد تسمان المحاضر في جامعة تل ابيب وعضو اللجنة ضد الحرب في لبنان فعبر عن تضامن انصار السلام اليهود مع م.ت.ف وقائدها واستنكر الهجمة الوحشية الجديدة للاحتلال في المناطق المحتلة.

ثم تكلم المربي حسن بشارة فاكد وحدة شعبنا هنا استنكاراً لاقتتال الاخوة وتنديدا بالتدخل السوري. وندد بمجازر الاحتلال في المناطق المحتلة. وقال حسن بشارة : ان م.ت.ف قد حققت انجازاً تاريخيا عربيا وعالميا بالخط الشجاع والحكيم، المناضل والعقلاني الذي يمثله ابو عمار.

وتكلم عوزي بورشطاين سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فاستهل كلمته قائلا: على بعد بضع كيلومترات من هنا، في مدينة طولكرم المتحلة اغتال الاحتلال قبل ايام شابين فلسطينيين. واني اتقدم بالتعزية للشعب الفلسطيني كله واشعر بالخجل والعار من ان حكومة بلادي التي تزعم انها تمثل شعبي قامت بهذه الجريمة. وعبر بورشطاين عن التضامن الكامل مع م.ت.ف وزعيمها ياسر عرفات. وقال ان الفلسطينيين يمدون يد السلام العادل فعلاً. واما حكومة اسرائيل فتمارس الاحتلال والارهاب. ودعا الى تصعيد النضال اليهودي العربي ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

وتكلم عبد الرحيم القاضي عضو المجلس المحلي المنتخب في قلنسوة (عن الجبهة): فاكد ان قلنسوة مثل كل شعبنا تستنكر اقتتال الاخوة وتتضامن مع القيادة الشرعية المنتخبة لمنظمة التحرير بزعامة ياسر عرفات.

والقى المحامي احمد صابر مصاروة كلمة ندّد فيها بالتدخل السوري - الليبي وقال: شعبنا قرر ان تكون م.ت.ف. سيدة نفسها وسيدة قرارها وكل تطاول عليها او محاولة لابتلاعها أمر يرفضه الشعب الفلسطيني.

وكانت الكلمة الاخيرة للشاعر سالم جبران نائب رئيس تحرير «الاتحاد» فقال: ان ضمير شعبنا الجريح يطالب بوقف اقتتال الاخوة. ومن جهة ثانية فان شمير وحكام اسرائيل يشعرون بالشماتة والفرح لاقتتال الاخوة. ونحن نقول لاهلنا، لشعبنا: اذا لم يقنعكم نداء جماهيرنا بالتوقف الفوري عن الاقتتال فيجب ان يقنعكم تشفّي شمير وان المستفيد الوحيد من هذا الصراع هم اعداء الشعب الفلسطيني وقال ردّا على مزاعم بنيامين بن اليعزر منسق الاحتلال «ان عهداً جديداً سيبدأ الآن بين اسرائيل وسكان المناطق»: عن اي عهد يتحدث هذا الجنرال الاحتلالي ! وهل القتل بدم بارد في طولكرم وجباليا وتصعيد الاستيطان هو مؤشر هذا العهد!

ان حكام اسرائيل واهمون اذا ظنوا ان الفرصة مواتية لاغتيال القضية الفلسطينية وابتلاع المناطق المحتلة. ان هبة الضفة والقطاع الآن برهان على صمود الشعب الفلسطيني ووحدته وبسالته في مقاومة الاحتلال.

وقال: ان الجماهير العربية في اسرائيل حققت نصراً مؤزراً في الانتخابات البلدية الاخيرة وعمقت وحدة الصف والبتت بهذا وعياً ونضجاً ورفضت كل دعاوي التيئيس والتمزيق. لقد كتبت «فلسطين الثورة» مؤخراً مقالاً اكدت فيه ان انتصار الناصرة وبقية قلاعنا الجماهيرية هو بشارة جماهير الداخل الى كل الشعب الفلسطيني، بشارة الصمود والوحدة والنضال الشجاع والمدروس والمثابر. وقال سالم جبران في ختام كلمته: بوحدتنا وتلاحمنا نصون كرامتنا ونحقق حقوقنا هنا، وفي الوقت نفسه نؤثر على كل المناخ السياسي الفلسطيني في اتجاه وحدة الصف والحوار والنضال الموحد. لم تيأس يوماً ولم نشعر بالاحباط. وشعبنا سيخرج من هذه المحنة والعهد الجديد القادم لن يكون تحقيقا لحلم بن اليعزر، بل لحلم كل الشعب الفلسطيني بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. واقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وفي ختام الاجتماع. أقر المجتمعون عدداً من القرارات التي تتضامن مع م.ت.ف. وقيادتها الشرعية وتندد بالمنشقين والتدخل السوري - الليبي. وتستنكر جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة والممارسات العنصرية المتزايدة، مؤخراً ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

ارفعوا ايديكم (ام الفحم) - بقية

وشرح ظروف اقامة م.ت.ف بقيادة ياسر عرفات. وندد بمحاولات احتواء القرار الفلسطيني مؤكداً ان الشعوب العربية ترفض هذا النهج. وتلته ليلى سلامة ممثلة جبهة الانصار في أم الفحم التي اكدت على دور المرأة الفلسطينية في النضال الى جانب الرجل في معركة الكرامة الوطنية. واستنكرت الاقتتال الدائر في منطقة طرابلس .

وكانت الكلمة الختامية، للمحامي إبراهام ملاميد عضو اللجنة ضد الحرب في لبنان وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. فحلل الأوضاع السياسية الراهنة في المنطقة والاوضاع التي أدت الى اقامة م.ت.ف واكد على أهمية الوحدة الداخلية في م.ت.ف في وجه المؤامرات الامبريالية الامريكية والصهيونية مشيراً الى ان قيادة ياسر عرفات هي قيادة منتخبة تنفذ قرارات المؤسسات الفلسطينية العقلانية والواقعية. واكّدت ان محاولات احتواء المنظمة باءت بالفشل في الماضي وسنبوء بالفشل المحاولات السورية كذلك. وندّد بتصريحات حكام اسرائيل العنصرية التي قال انها لا تسير في اتجاه السلام العادل. وأدان ممارسات الاحتلال واعمال الانتقام التي تقوم بها هذه القوات في المناطق المحتلة.

وقرأ عريف الاجتماع قرارات المجتمعين التالية:

● جماهير المثلث الشمالي تتوجه الى اخوتنا الفلسطينيين لوقف الاقتتال الدائر على الارض اللبنانية بين الاخوة في الكفاح، وتوحيد النضال ضد العدو والمحتل.

● نتوجه الى النظام السوري بوقف حمامات الدم التي يديرها ضد شعبنا الفلسطيني بمساندة المنشقين عن وحدة الصف الفلسطينية.

● نستنكر كل محاولة لايجاد بدائل هزيلة وعميلة لمنظمة التحرير الفلسطينية مثل روابط القرى في المناطق المحتلة والمنشقين في لبنان.

● اننا نؤمن بان م.ت.ف بقيادة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات هي الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا العربي الفلسطيني.

● يدعو الاجتماع الى تكثيف وحدة الصف الفلسطينية في البلاد مع القوى الدمقراطية التقدمية اليهودية وتعزيز التعاون لصد العنصرية الفاشية.

برافدا - تحذر - بقية

طرابلس، حيث جرت العمليات المسلحة بين الفلسطينيين تثير شعور الأسف والقلق في الاتحاد السوفييتي وإنه قد نشأ خطر جدي على حركة المقاومة الفلسطينية وعلى وحدة منظمة التحرير الفلسطينية الامر الذي تستفيد منه الاوساط الامبريالية في الولايات المتحده واسرائيل.

وتشير صحيفة «برافدا» الى ان الاتحاد السوفييتي يؤيد جميع الجهود الرامية الى التسوية السياسية السلمية للاختلاقات القائمة بين الفلسطينيين والى توطيد وضع منظمة التحرير الفلسطينية وتوطيد علاقاتها مع القوى الوطنية في العالم العربي.

ارفعوا ايديكم (الناصرة) - بقية

للطلاب الجامعيين العرب، كلمة حارة تساءل فيها: «هل بعد كل ما جرى من تجرد من الشرعية الدولية التي اكتسبناها ومن وحدانية التمثيل واستقلالية القرار ومن صيغة الجزائر لنعود الى الزمان الأول!!».

وتكلم السيد عمر بداح، عضو سكرتارية اللجنة ضد الحرب وأحد قادة حركة أبناء البلد في كابول فقال: ان سوريا هي الدولة الوحيدة من بين دول المواجهة التي تقف ضد مشروع كامب ديفيد. وحين ندينها على موقفها ضد م.ت.ف. يجب ان نعرف موقعها الاستراتيجي ايضا وان ندين في الوقت نفسه كل الأنظمة الرجعية. واكد ان حركة أبناء البلد تدعم قضية الوحدة الوطنية واثبتت هذا في كابول وام الفحم وفي الناصرة. وقال - لقد رفضنا كل العناصر التي حاولت صيدنا في شباك السلطة وقد ثبت ان هناك مصيدة وخطورة. ثم اشار الى الحركة «التقدمية» في الناصرة كواحدة من هذه الشباك وقال: انها تسعى الى التسلط على الجماهير. ليس لها برنامج سياسي. ومن بنيتها وتركيبها يتضح انها اطار برجوازي وليس كادحا. انها حركة ليست تقدمية ولا وطنية ولا فلسطينية.

وتكلم عضو حركة «يوجد حد»، روبي بنفيلد، فأعلن ان عدد رفاقه الذين دخلوا السجن حتى الآن لرفضهم الخدمة العسكرية في لبنان بلغ ١١٠ اشخاص. وقال - ان لنا، نحن المجتمعين هنا كلنا، مصلحة مشتركة في النضال من اجل الدمقراطية والسلام وضد التمييز العنصري.

وقدم سمير سليمان، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، كلمة اعلن فيها ان جماهير الطلاب والشباب مع كل جماهيرنا تدعو الى وقف الاقتتال وتؤيد مطالب وقرارات اللجنة ضد الحرب والاجتماع التمثيلي.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الذي استقبل بالتصفيق الحار والوقوف. فشرح الأوضاع السياسية في المنطقة والاخطار المحدقة بشعوبها. وقال - ان ما يجري في شمال لبنان هو أمر مأساوي. وأضاف: ان كل الدلائل تشير الى ان قوات حلف الأطلسي وحكام اسرائيل يعدّون العدة لغزو جديدة للبنان تستهدف ليس فقط الثورة الفلسطينية والقوات الوطنية اللبنانية بل وايضا النظام السوري. فبدلا من ان تصب كل الجهود لمواجهة هذا الغزو المتوقع تواصل سوريا مغامرتها الخطيرة جدا ضد م.ت.ف. وهذا الأمر مأساوي. فسوريا تتعرض اليوم لخطر اكثر من اي وقت مضى.

وتابع زياد: ان اية محاولة لضرب م.ت.ف. لن تنجح لأن هذه حركة حية تقود نضال شعب حي له حق وله قضية. واشار الى انتفاضة الأشقاء في المناطق المحتلة محييا وقال: هذا درس يجب ان يستفيد منه كل الأخوة.

وأعلن زياد: لقد ارادوا لشعبنا ان يرفع شعارات العداء ضد الثورة الفلسطينية وضد سوريا، لكن الشعارات التي ترتفع لدينا هي فقط: يسقط حكام اسرائيل. فهؤلاء هم المجرمون الاساسيون ضد شعبنا. ونحن هنا، موحدي الصف وواضحي الرؤية والموقف، سنواصل كفاحنا ضد حكام اسرائيل وسياستهم من خلال التأييد الذي لا يتزعزع لمنظمة التحرير الفلسطينية القيادة الشرعية الوحيدة للشعب العربي الفلسطيني وضد كل يد ترتفع عليها.

ارفعوا ايديكم (كفر ياسيف) - بقية

التدخل السوري وإقتتال الأخوة وأعلن ان الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده يؤكد أن م.ت.ف بقيادة عرفات هي ممثله الشرعي والوحيد .

ثم تكلم الرئيس المنتخب لمجلس الرامة المحلي السيد الياس قسيس ، فتحدث عن أهمية وحدة صفوفنا ودعا الى تعزيزها . ووجه النداء الى الاخوة في شمال لبنان للتوقف عن الاحتكام الى السلاح والمحافظة على وحدة الصف وإستقلالية الحركة .

ثم كانت الكلمة لعضو المجلس المحلي في أبو سنان محمد بيتم الذي شجب في كلمته تصرفات النظام السوري ودعا الى وحدة الصف في الخارج والداخل وقال : سنسير هنا مع قادتنا المجربين المكافحين في سبيل حقوقنا .

وتكلمت المحامية ناهدة شحادة ، عضو مجلس كفر ياسيف المحلي المنتخب ، فناشدت الاخوة في شمال لبنان باسم النساء وقف الاقتتال وصون وحدة الصف وإستقلالية القرار الفلسطيني . وأكدت التأييد الشامل لقرارات اجتماع حيفا التمثيلي .

ثم تكلم الشاب دانيئيل يادنس ، من حركة «يوجد حد» ، فأعرب عن أمله في تعاظم وحدة قوى السلام اليهودية والعربية في أسرائيل وزيادة فعاليتها ضد الحرب . وتحدث عن أهمية النشاط المعادي للعدوان الذي تقوم به حركة «يوجد حد» ، الرافضة للخدمة العسكرية في لبنان .

ثم كانت الكلمة لرئيس مجلس دير الأسد المحلي ، السيد علي صنع الله ، فأكد التزام الشعب العربي الفلسطيني كله بمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية وعلى رأسها ياسر عرفات . كما استنكر التدخل السوري والليبي .وتكلم رئيس المجلس المحلي المنتخب في جديدة ، السيد عفيف كيال ، فأعلن باسم أهالي الجديدة التأييد التام لقرارات إجتماع حيفا التمثيلي .

وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس تحرير «الاتحاد» ، الكاتب اميل حبيبي ، فأوضح في كلمته شدة الأخطار الجدية التي تهدد شعبنا الآن . وقال : انهم يهاجمون ياسر عرفات على سياسته المتماثلة مع سياستنا العادلة والحكيمة ويحاولون بالسلاح وبالمذابح إكراه ياسر عرفات على التخلي عن هذه السياسة التي هي سياستنا . وهاجم الأوساط الانشقاقية في الوسط العربي هنا التي ترفع عَلم الدفاع عن ياسر عرفات زوراً وبهتاناً في حين ان كل همها هو تيئيس جماهير الشعب وأيهامها بأن «البديل» هو السير مع حكام اسرائيل والاردن والسعودية وكامب ديفيد الأمريكي . وفي النهاية أقر الاجتماع بالتصفيق الحاد قرارات اجتماع حيفا التمثيلي .

اخبار عالمية

وزير الدفاع السوفييتي اوستينوف

جميع من يقولون لا ردا على المقترحات السلمية السوفييتية يتحملون المسؤولية الكاملة عن ذلك

● موسكو - «تاس» - اشار المارشال ديميتري اوستينوف، وزير الدفاع السوفييتي، في مقال نشرته صحيفة «برافدا»السوفييتية، امس الاول، الى ان جميع من يقولون لا الان رداً على الاقتراحات السلمية السوفييتية يتحملون المسؤولية الكاملة عن ذلك امام شعوب اوروبا والعالم كله.

وقد ذكر المارشال اوستينوف ان الاتحاد السوفييتي تعهد بعدم المبادرة الى استخدام السلاح النووي وانه دعا الدول الاخرى الى ان تحذو حذوه. وقال إن الاتحاد السوفييتي يدعو الى تقليص الاسلحة النووية في اوروبا تقليصاً كبيراً. وفي حالة تخلي الولايات المتحدة عن توزيع صواريخها هناك فسيوافق على ابقاء (١٤٠) صاروخاً فقط من طراز «اس - اس - ٢٠» في منطقة اوروبا اما الباقي منها فسيقضي عليها.

واضاف ان الولايات المتحدة رفضت هذا الاقتراح ايضاً. وقال انه حان الوقت لحل المسألة اما بالتوصل الى الاتفاق وتقليص الاسلحة تقليصاً عميقاً واما بتوزيع الصواريخ الامريكية والتدابير المعاكسة التي لا بد ان يتخذها الاتحاد السوفييتي وحلفاؤه في هذه الحال. وقال: عندها ستكون التدابير الجوابية التي ستصوب الى اراضي الولايات المتحدة نفسها على شكل لا بد للامريكيين ان يشعروا جراءه بالفرق بين الوضع قبل توزيع صواريخهم في اوروبا الغربية وبعدها.

● ديمتري اوستينوف ●

وقد اكد المارشال اوستينوف ان توزيع هذه الصواريخ في بريطانيا بدأ فعلياً وقال: والآن جاء دور جمهورية المانيا الاتحادية وايطاليا.

وكتب المارشال اوستينوف ان توزيع الصواريخ الامريكية في اوروبا يكتسب طابعا خطيراً بعد عبرة غرينادا. وهي العدوان المسلح الذي قامت به الولايات المتحدة، حتى دون استشارة حلفائها.

وقال ان توزيع الصواريخ الامريكية في اوروبا ينطوي على خط اشراك بلدان اوروبا الغربية في النزاع النووي ليس خلافاً لارادتها فحسب بل ودون معرفة شعوبها وحكوماتها.

مصطفى طلاس: قواتنا المسلحة مستعدة لهجوم انتحاري ضد البوارج الامريكية قرب بيروت

* لدينا صواريخ تستطيع ضرب اي موقع في اسرائيل *

● دمشق - الوكالات - صرح العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري ان القوات المسلحة السورية مستعدة لشن هجوم انتحاري على البوارج الامريكية الراسية امام بيروت اذا قامت الطائرات الامريكية بقصف لسوريا.

وأضاف طلاس في حديث ادلى به لمجلة «الكفاح العربي» اللبنانية، ان سوريا تمتلك صواريخ تستطيع ان تضرب بواسطتها اي جزء داخل اسرائيل حتى في النقب.

واكد طلاس ان الصواريخ التي يتحدث عنها هي صواريخ ارض - ارض يبلغ مداها ٣٠٠ كيلو متر غير انه اكد، أيضاً ان صواريخ «اس.اس - ٢١» السوفييتية ليست الصواريخ التي يقصدها في حديثه.

جنازة الشهيد اسحق مراغة تتحول الى مظاهرة وطنية

● القدس - لمراسلنا - شيعت جماهير المناطق المحتلة، امس الأول، (الجمعة) جثمان الشهيد اسحاق موسى المراغه (ابو جمال) الذي وافته المنية في سجن بئر السبع حيث كان يقضي فترة محكوميته البالغة (٢٠) عاماً منذ اعتقاله سنة ١٩٧٤ بتهم امنية منها الانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ولقد تحولت الجنازة الى مظاهرة حقيقية حيث لف نعش الفقيد بالعلم الفلسطيني ورفعت الشعارات وأنشدت الاناشيد الوطنية.

هذا وأصدر معتقلو بئر السبع بياناً وزع على المواطنين حملوا فيه سلطات السجن مسؤولية موت (ابو جمال)، لاهمالها في توفير الرعاية الطبية اللازمة له وعدم قيامها بمعالجته جدياً. كما أشاد البيان بالروح الوطنية والأخوية العالية التي تمتع بها الفقيد والتي استحق بها حب الجميع وتقديرهم.

تاشد البيان الأخوة المتقاتلين حل كافة الخلافات بالسبل الدمقراطية ووقف سفك الدماء والحفاظ على وحدة م.ت.ف.

ومما يذكر ان الشهيد (ابو جمال) هو شقيق العقيد (أبو موسى)، وهو في الثالثة والأربعين من عمره، متزوج وله ولد واحد وثلاث بنات. وقد شيّع جثمانه في مقبرة سلوان بباب الاسباط.

في صيدا بجنوب لبنان

مقتل جندي اسرائيلي واصابة ستة آخرين بجراح

● تل ابيب - قتل جندي اسرائيلي وأصيب ستة اخرون مساء يوم الاربعاء الماضي في صيدا في جنوب لبنان وذلك جراء انفجار شحنة ناسفة عن بعد.

هذا ما اعلنه ناطق باسم الجيش الاسرائيلي، امس الاول.

وذكر الناطق ان الشحنة انفجرت في اثناء مرور قافلة من السيارات العسكرية الاسرائيلية وانها انطلقت من منزل مهجور يقع بجانب حديقة.

واضاف الناطق ان الجيش الاسرائيلي يفكر في تدمير عدد من المنازل المهجورة والحدائق الواقعة على طول الطريق الساحلي في جنوب لبنان وانه يقوم حاليا بتمشيط المنطقة التي انفجرت فيها الشحنة الناسفة وتقع في جنوب صيدا على الطريق الساحلي.

ارنس يطلب وقف المساعدات الامريكية لاسرائيل!

● لندن - الوكالات - ادلى ريتشارد ارنس، شقيق وزير «الأمن» موشه ارنس، بتصريح لمجلة «أرب» الصادرة في لندن اشار فيه الى انه قدّم النصح للادارة الامريكية لكي تضع حداً للمساعدات الامريكية لاسرائيل.

وندّد ارنس بممارسات حكام اسرائيل خاصة ضد السجناء السياسيين الذين يعانون من ظروف ومعاملات سيئة. وقال ان سياسة العنف الاسرائيلية ستنزل كارثة نووية على المنطقة برمتها.

اندبرا غاندي

الدولة غير المنحازة ستقف بثبات الى جانب م.ت.ف



● دلهي - و.ص.ف دعت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ورئيسة حركة عدم الانحياز، المجموعات الفلسطينية المتنازعة شمالي لبنان الى وقف اطلاق النيران والى بدء عملية التوصل الى المصالحة.

وقد القت انديرا غاندي كلمتها في جلسة لجنة البلدان غير المنحازة، التي تخص القضية الفلسطينية، التي عقدت بمبادرتها في دلهي.

وقالت انديرا غاندي ان منظمة التحرير الفلسطينية تترأس نضال الشعب الفلسطيني في سبيل ضمان الحقوق الوطنية وان اي اضعاف لهذا النضال سيعزز اعداءها.

وقالت غاندي ان البلدان غير المنحازة ستقف بدوام وثبات الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية وستساعد الشعب الفلسطيني على احقاق حقه المشروع في انشأ الدولة المستقلة.

وكالة الانباء الاسبانية تتحدث عن خطة امريكية لغزو نيكاراغوا

● مدريد - ذكرت وكالة الانباء الاسبانية ان منظمة المجلس الامريكي لشؤون النصف الغربي للكرة الارضية علمت بان البنتاغون ووزارة الخارجية الامريكية أعدّا خطة غزو عسكري في نيكاراغوا. وكان المجلس الذي حصل على هذه الانباء من مصادر في واشنطن، قد حذر من اعتداء الولايات المتحدة على غرينادا قبل بدئه بعدة ايام.

وتنص الخطة على شن الطيران وقوات البحرية الامريكية هجوما على نيكاراغوا في آن واحد. ومن المتوقع ان تشترك في هذا الغزو القوات البرية التابعة لهندوراس وغيرها من الانظمة الرجعية في المنطقة وكذلك اعداء الثورة النيكاراغويون.

٣٠ الف عامل بناء من المناطق المحتلة معرضون للطرد من العمل قريبا

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»،امس الاول،ان عمال البناء من المناطق المحتلة سيكونون اول المطرودين من اعمالهم اذا تحققت التوقعات فيما يتعلق بطرد آلاف عمال البناء في اسرائيل.

ويذكر ان حوالي ٣٠ الف عامل عربي من المناطق المحتلة يعملون في حقل البناء في اسرائيل.



ليكودي ذكي..

لا يساورنا أدنى شك في أن ذلك «المسؤول» في قيادة الليكود الذي اقترح منح حزب العمل وزارتي «الامن» و«المالية» في حكومة التكتل القومي، اذا قامت («معريب» ١١/١٧)، يتمتع ببعض الذكاء.

ان ذلك المسؤول يعرف مدى اهمية هاتين الحقيبتين الوزاريتين ليس فقط من حيث المكانة الوزارية المؤثرة لهما بل يعرف أبعادهما السياسية والتنفيذية في البلاد. ومن هنا جاء اقتراحه.

فاما وزارة «الامن» فتقع تحت مسؤوليتها عدة مواضيع اساسية مثل:

- الاحتلال الاسرائيلي في لبنان.
- اخطار العدوان على سوريا.
- العلاقة الاستراتيجية مع الامبريالية الامريكية.
- الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان.
- الجيش الاسرائيلي وتطوره ونفوذه والظواهر الجديدة التي بدأت تبرز فيه وخصوصاً في قضية زيادة عدد رافضي الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة.
- العلاقات الخارجية لهذا الجيش، بدءا بتصدير الاسلحة وحتى التدريبات التي يقوم بها الخبراء الاسرائيليون في عدد من الدول التي تحكمها طُغَم عسكرية في افريقيا وامريكا اللاتينية. هذه العلاقات التي لم تعد سرية ويكتب عنها باستمرار في البلاد والخارج.

واما وزارة المالية فهي المسؤولة عن مواجهة الازمة الاقتصادية المتفاقمة خصوصاً بعد سلسلة الضربات والورطات الاخيرة. ومن اهم مسؤولياتها:

- تنفيذ السياسة الحكومية القاضية بتخصيص اكثر من ثلثي ميزانية الدولة للعسكرة والاستيطان.
- القاء العبء الاكبر من هذه المصاريف على جماهير الشعب والعاملين.
- الاستمرار في تقديم الدعم الحكومي لاصحاب الرساميل بحجة تشجيع التصدير والتصنيع والانتاج وكذلك للبنوك وللبورصة.
- مواجهة الغضب العمالي الذي اصبح على حافة التفجُّر الى الشارع في نضالات نقابية واسعة النطاق وتحجزها الهستدروت حتى الآن بحجة المسؤولية القومية.

ان هذه المسؤوليات الحكومية الاساسية تواجه اليوم صعوبات جمة. ولا يثق احد ان حكومة الليكود قادرة على الخروج من ورطاتها فيها. والليكود بحاجة الى المعراخ ليس فقط لينقذه منها بل بحاجة الى ان يتورط المعراخ معه في تطبيقها. فهو يعرف ان المعراخ لا يختلف عن الليكود في مواقفه من القضايا المذكورة اعلاه. على العكس فان المعراخ هو الذي وضع الاسس لتلك السياسة. والمعراخ يؤيد السياسة «الامنية» لحكومة الليكود في المناطق المحتلة مثلا ويؤيد تخصيص ثلثي الميزانية للعسكرة والاستيطان. والمعراخ هو الذي بدأ بالبطش في المناطق المحتلة. والمعراخ أيد الغزو الاسرائيلي في لبنان. وهو اليوم متحمس لا اقل عن الليكود في تقوية الحلف الاستراتيجي العدواني مع امريكا.

اذن.. فليتحمل المعراخ نتائج سياسته هذه مثلما الليكود يتحمل. فلماذا يبقى معارضاً؟!

منطق صحيح. اليس كذلك!

● شؤون محلية ●

التقرير الذي قطع رُزق ناشره

لجنة التحقيق العسكرية في حادثة صور توصي بإبعاد مقرات الجيش عن البشر

* التوصيات التي نشرتها مجلة «بمحانيه» العسكرية تؤكد ان التحقيق كان سطحياً واقتصر على الجوانب الفنية *

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاسرائيلية ـ حين تلقينا العدد الاخير من مجلة الجيش الاسرائيلي الرسمية «بمحانيه» (في المعسكر) الصادر في ٨٣/١١/١٦ زاد ذهولنا من قدرة السلطات الاسرائيلية ووسائل اعلامها على افتعال الضجيج والزوابع في فنجان.

وكانت هذه السلطات واجهزتها قد اثارت الضجة على مجلة «بمحانيه» لانها نشرت بعض توصيات لجنة التحقيق العسكرية في حادثة صور. وقام رئيس اركان الجيش، موشيه ليفي، بفصل رئيس تحرير المجلة، عوديد فيلدمان، من عمله واقام لجنة تحقيق في سبيل وصول هذه التوصيات الى المجلة وكيفية نشرها.

وكل هذا لأي سبب؟

حين تلقينا ذلك العدد من المجلة استصعبنا ايجاد الخبر في صفحاتها. فقد نشر في صفحة الاخبار وفي مكان غير بارز بشكل خاص. والخبر بحد ذاته لا يثير اي اهتمام خاص. واليكم ملخصه:

«تضمن تقرير لجنة التحقيق في حادثة صور التي يرئسها الجنرال في الاحتياط امنون ريشف توصيات لفحص امكانية اصدار امر يحدد السكن (للجيش) في ابنية متعددة الطوابق وفحص امكانية اصدار امر يحدد عدد الحد الاعلى من الجنود المسموح تواجدهم في مقر للجيش الاسرائيلي يمكن ان يكون هدفا للاصابة».

ويوصي تقرير اللجنة ايضا فحص مدى حيوية وضع معسكرات الجيش الاسرائيلي ومقراته في قلب المدن والقرى اللبنانية ويوصي بهذه التفكير في نقلها بعيدا جدا عن السكان او في احسن الاحوال على طرف القرية او المدينة مع الاهتمام بتحصينها وضمان أمنها ازاء كل احتمالات الضرب والتهديدات المختلفة.

● الحادث نفسه

اما فيما يتعلق بالحادث نفسه الذي وقع في صور يوم ٨٣/١١/٤ فيقول التقرير: «اتضح من تحقيق اللجنة ان تعليمات قائد المنطقة بوضع حاجز مباشر كبير مع مجنزرة عسكرية امام مدخل القاعدة العسكرية في صور تم تطبيقها فور وقوع حادث تفجير القيادتين الامريكية والفرنسية في بيروت في ١٩٨٣/١١/٢٣. غير انه بعد اقامة الحواجز الثابتة تم اخلاء المجنزرات. ويضيف التقرير ان الحواجز الثابتة لم تستجب للمتطلبات وان باب المعسكر اغلق بواسطة سلسلة غير مقفلة الامر الذي مَكَّنَ من دخولِ المعسكر.

وتشير اللجنة الى انه منذ حادثي بيروت نشأت هناك احتمالات وقوع حادث مشابه بواسطة سيارة ملغومة فازدادت اليقظة على كافة المستويات واتخذت الاجراءات لمنع ذلك. وتضيف اللجنة ان سرعة رد حراس بوابة المعسكر واطلاقهم النار على السيارة الملغومة التي اقتحمته يدلان على يقظتهم وعلى ان الاجراءات الامنية التي اتخذت لتأمين المعسكرات كانت تستجيب للمتطلبات (!).

ومع هذا تعدد اللجنة سلسلة اخطاء مرتبطة بقضية الحراسة على المعسكرات لكنها تقول ان لا علاقة بهذه الاخطاء في حادثة صور. ويتابع الخبر في وصف عمليات الانقاذ وكيفية عمل طواقم التمريض وسلاح الهندسة وغيرها فيشيد بها جميعا. كذلك يشيد التقرير بدور المخابرات التي توقعت حدوث مثل هذا الانفجار وطرحت الامر على كافة المستويات القيادية في الجيش.

وهكذا، يتضح ان تقرير اللجنة لم يعالج سوى الجوانب الفنية في موضوع الانفجار ولم يخرج باستنتاج واحد، ولو بالتلميح، يتعلق بالاحتلال الاسرائيلي نفسه الذي هو سبب البلاء الاساسي والمسؤول الاول عن هذا الانفجار وما سبقه وما تبعه وما قد يحصل في المستقبل ايضاً.

● تقرير سطحي لا يتعرض الى المسؤولية الحقيقية عن الحادثة، مسؤولية الاحتلال الاسرائيلي نفسه (صورة من الارشيف عن حادثة صور) ●

شنبوت أبله يهدد بسحب رخصة السواقة لشاب اذا لم «يتعاون» معه!

● المشهد ـ لمراسلنا ـ استدعي الرفيق فؤاد حسن، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في المشهد، يوم الاثنين الماضي، الى شرطة الناصرة في القشلة للتحقيق معه دون تحديد الموضوع. وحين وصل الى مركز الشرطة استقبله شرطيان باللباس المدني وراحا يستجوبانه بالاسلوب الشنبوتي العتيق، مغريات وتهديدات.. ووصلت البلاهة بأحدهما حد التهديد بسحب رخصة السواقة منه اذا لم يتعاون مع المخابرات!!

الشرطة متورطة اكثر من المواطنين في حوادث الطرق

● تل ابيب ـ اعلنت صحيفة «هآرتس» (١١/١٧) انها حصلت على تقرير داخلي اعدته دائرة السير في شرطة اسرائيل يظهر منه ان رجال الشرطة متورطون في حوادث الطرق اكثر من المواطنين.

وجاء في التقرير، الذي يتحدث عن ملخص حوادث العام ١٩٨٢:

ان معدل حوادث الطرق لسيارة الشرطة بلغ ٠٫١٣ حادثة في الساعة (٣٫١٢ حوادث في اليوم) بينما لم يبلغ معدل حوادث السيارة المدنية سوى ٠٫٠١٧ حادثة في الساعة (اي ٠٫٤ الحادث في اليوم).

ويبلغ معدل الحوادث ٢٫٦٩ حادثة في سيارات الشرطة عن كل مليون كيلو متر تسير بينما يبلغ الرقم في السيارات المدنية ١٫٤٩.

وتبين انه خلال كل ٣٧٠ كيلو مترا تسيرها سيارة الشرطة تقوم بحادث طرق بينما معدل السيارة المدنية ٦٦٧ كيلو مترا.

وتجدر الاشارة الى ان حالة الشرطة في العام ١٩٨٢ كان احسن مما هي عليه في ١٩٨١. ولكن، مع هذا، لا تزال الشرطة تحتفظ، وبفارق كبير، ببطولة الحوادث على الطرق!!

رئيس جديد لمجلس الطلاب في مدرسة كفر كنا الثانوية

● كفر كنا ـ لمراسلنا ـ تم في الاسبوع الماضي انتخاب الطالب حسام ابو خلف رئيسا لمجلس الطلاب في مدرسة كفر كنا الثانوية.

ومن المعروف ان الانتخابات لرئاسة مجلس الطلاب في مدرسة كفر كنا الثانوية تم مباشرة من الطلاب. وعلمنا أنه سيتم تشكيل سكرتارية المجلس في وقت لاحق.

كفى!

حضرة محرر «الاتحاد»

تحية اعتزاز وصمود

الجرح الفلسطيني الذي ما زال ينزف هو جرحنا جميعا. ويؤلمنا نحن الفلسطينيين المتجذرين في وطننا، ايلاماً ما بعده ايلام. وكل ما توسمنا خيراً بأن يشفى الجرح تصوّب اليه حربة جديدة تعمقه اكثر. ونزاعات الاخوة في شمال لبنان هي الملح الذي يرش عليه فيعتصر قلوبنا من شدة الالم. لذلك نهيب بكل الاخوة الفلسطينيين والعرب ان اوقفوا النزيف، ونطالب كل القوى العربية التقدمية والثورية وعلى رأسها سوريا الصامدة ان تقدم الضماضات والدواء الشافي لهذا الجرح حتى يستطيع الجريح ان يتابع المشوار ويقف على رجليه الى جانب جميع الشرفاء أمام هجمة الامبريالية الشرسة المتمثلة بالغول الامريكي الذي يفغر فاه على ابواب بيروت ويرنو الى الجبل ظاناً ان هذه هي البوابة الى تصدع الكفاح العربي وطمس حقوق الشعب الفلسطيني وشل قيادته الوحيدة وهي منظمة التحرير الفلسطينية.

من هنا اضم صوتي الى صوت الادباء والمثقفين الذين ينادون بحقن الدماء في طرابلس، مناشدين الحكومة السورية ان تكف عن موقفها السلبي المأساوي وان تحتضن الاخوة برفق وتعمل على اصلاح ذات البين بينهم. فالحوار الدمقراطي هو السبيل الى حل الخلافات بينهم وليس السلاح.

مع الاحترام

عبد اللطيف ناصر ـ الناصرة

* وصلت الينا رسائل اخرى يرغب فيها اصحابها الانضمام الى الموقعين على برقية الاستنكار الموجهة الى الرئيس السوري حافظ الاسد. منها رسالة الكاتب شاكر فريد حسن والمربي جاد الله صالح اغبارية وكليهما من مصمص ـ المثلث.

* كذلك بعثت جبهة دير الاسد التقدمية برسالة تعرب فيها عن الشعور بالالم لما يجري لاخوتنا الفلسطينيين في شمالي لبنان وتستنكر الهجمة السورية.

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا:

تدعو الى وقف الاقتتال بين الأخوة في شمال لبنان وتشيد بانتصارات الجبهات الدمقراطية في معركة الانتخابات

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعاً موسعاً لها يوم الأربعاء الماضي ٨٣/١١/٩ بحثت فيها نتائج المعركة الانتخابية والوضع السياسي العام في المنطقة والمهام الملقاة على عاتق الشبيبة الشيوعية على ضوء الواقع الجديد.

وتحدث سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق جمال موسى عن نتائج الانتخابات مؤكداً ان المعراخ وبقية الاحزاب والقوائم المرتبطة به هم المهزومون في هذه المعركة وان الانتصارات التي حققتها الجبهات الدمقراطية كانت نتيجة لمضاعفة قوة الجبهة وتأثيرها بين جماهيرنا العربية. وتطرق الى الوضع السياسي الراهن مشيراً الى ان الولايات المتحدة واسرائيل تعدان لحرب جديدة على سوريا والشعبين الفلسطيني واللبناني ومن هنا تنبع ضرورة انهاء الاقتتال بين الاخوة في طرابلس وانهاء الخلافات بالحوار الدمقراطي.

وقدم عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، مليح نصرة بيان سكرتاريا المنطقة عن مهام الشبيبة في المستقبل وضرورة تجندها للمعارك والمناسبات المقبلة. واعرب عن تقدير حركة الشبيبة للتنظيم الجديد "شباب الجبهة" ولمساهمته البناءة في معركة الانتخابات.

وخرج المجتمعون بالقرارات التالية:

١ ـ المطالبة بوقف الاقتتال بين الأخوة في شمالي لبنان وحل الخلافات بالحوار الدمقراطي من منطلق الحفاظ على وحدة المنظمة بقيادة عرفات والحفاظ على استقلالية القرار الفلسطيني والتنديد بكل تطاول على المنظمة وقيادتها.

٢ ـ استنكار أعمال القمع والارهاب التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان والمناطق المحتلة. ومطالبة حكام اسرائيل بسحب الجيش الاسرائيلي من مجمل الأراضي العربية التي احتلتها منذ حزيران ١٩٦٧ كخطوة اولى نحو السلام الشامل والعادل في المنطقة.

٣ ـ تقديم التهاني للجبهات الدمقراطية في مدننا وقرانا على الإنتصارات التي حققتها في معركة الانتخابات لما فيه مكاسب هامة في إطار نضال جماهيرنا العربية من أجل المساواة والحقوق والسلام العادل.

رسالة شعب

رزق العيال ومدارسهم وشوارع قريتهم في اسوأ الاحوال!

● في مدخل قرية شعب ● (صورة من الارشيف)

● شعب ـ لمراسلنا ـ مئات الدونمات من الاراضي المغروسة بشجر الزيتون في قرية شعب، والتي تملكها رسميا «دائرة اراضي اسرائيل» باعتبارها «قيّمة على املاك الغائبين»، كانت على مدى سنوات طويلة فرعا تجاريا للدائرة ولبعض الاقطاعيين في المستوطنات المجاورة.

ولكن، وبعد مطالبات متكررة من اهالي شعب، قامت دائرة الاراضي بتأجير قسائم من اراضي الزيتون لهم تتراوح مساحتها ما بين ٢ ـ ٤ دونمات بحيث يتم تجديد عقد الايجار مرة كل شهر.

غير انه وعلى الرغم من بقاء قسائم عديدة بدون تأجير فان العديدين من المواطنين الذين تقدموا بطلبات استئجار لم يحصلوا على هذا الحق.

ويقول الاهالي انه تبين لهم، خلال الاستفسار في مكتب دائرة الاراضي، ان عملية التوزيع تمت بالتنسيق مع ادارة المجلس المحلي المعين في حينه. وحتى اليوم، وبعد مرور اكثر من خمس سنوات على التوزيع وبعد ان اصبح المجلس منتخباً فلم يجر تقسيم قسائم جديدة اللهم الا لبعض الافراد.

ومؤخرا ومع بداية موسم الزيتون، قام العشرات من ارباب العائلات المحرومة من قسائم الزيتون بالتوقيع على عرائض موجهة لدائرة الاراضي وللمجلس المحلي، وقد صرح لي الاخ عاطف خوالد احد المبادرين لهذه الخطوة، انه قد وقع على العريضة ما يقارب المئة رب عائلة، وبعد المشاورات تم تشكيل لجنة، مهمتها شرح وملاحقة القضية لدى الهيئات المسؤولة والمعنية، من المجلس المحلي وحتى دائرة الاراضي. وأضاف: «التقينا مع مدير دائرة الاراضي في الناصرة، وسلمناه العريضة فأبدى استعداده لبحث الموضوع، ونحن في انتظار رد منه».

● المدارس

كالعادة، مع بداية فصل الشتاء في كل سنة تثار قضية الدلف في المدرستين «أ» و«ب». ففي المدرسة «ب» قام مؤخراً عدد من اعضاء لجنة الآباء وبمبادرة منهم، بعد الوعود المتكررة التي لم تنفذ من المجلس المحلي، بتزفيت غرفتين من أصل أربع غرف تتعرض للدلف «المركز» في فصل الشتاء، خاصة وأنها غرف قديمة البناء.

اما في المدرسة «أ» حديثة البناء فأن الوضع ليس بأفضل حال ولا مجال للتزفيت حيث الشقوق واضحة في السقف والجدران. وقد قام بعض اولياء امور الطلاب بالتوجه الى ادارة المجلس المحلي مطالبين بتدارك الامر قبل وقوع الكارثة حيث المدرسة تبدو وكأنها معرضة للانهيار وهم يطالبون بجلب مهندس مختص للكشف عن مدى صلاحية البناء لان الامور تعدت مجرد «دلفة» عادية يمكن تفاديها. وأصبح الموضوع خطرا يتهدد حياة العشرات من الاطفال الذين يقضون معظم وقتهم في المدرسة.

ومشاكل الشتاء كثيرة وخاصة في اوضاع قرانا المزرية. وتحتل المرتبة الاولى الشوارع غير المعبدة التي تتحول في فصل الشتاء الى بركة من الوحل والماء. وفي شعب اكثر من نصف الشوارع الداخلية غير معبدة. لا بل ان الشوارع المعبدة معرضة لتلقي كميات كبيرة من التراب والوحل اما في الحي الغربي فقد قام المجلس بتوسيع الشارع في مدخل القرية. ولاجل ذلك تم هدم بعض الاسوار الواقية على جانب الشارع. وقد تم التعبيد ولم يتم بناء الاسوار المهدومة. وبسبب ذلك يجرف كميات كبيرة من الطم المتواجد على الجانبين وتراكمه وسط الشارع.

● حياة الشباب.. فراغ كبير

ان الفعاليات والنشاطات معدومة في ظل ادارة المجلس المحلي، صديقة كنغ «الروح للروح» والمانحة اياه مفتاح شعب الذهبي. فلا نواد ولا مكتبات عامة ولا فعاليات حتى لعبة كرة القدم يحاولون حرمان الشبيبة منها.

مع نهاية الموسم الكروي السابق، وبعد ان جرى الحديث عن امكانية اجراء الانتخابات في شعب مع سائر السلطات المحلية الاخرى، قامت ادارة المجلس بحرث الملعب وقلع السياج، وابتديء ببناء جدار واق حول الملعب ليكون اساساً للسياج. وطال العمل وحتى اليوم لم يكتمل. فالمقاول اصبح عامل اجرة (طبعا بعد ان اتضح ان الانتخابات لن تجر في ١٠/٢٥). وحتى اليوم لم يتم تجهيز الملعب. لا بل ان العمل متوقف تماما وشبان الفريق الذين يلعبون ضمن مستوى فرق الدرجة الرابعة يضطرون الى اللعب خارج ملعبهم مما يكلفهم اجرة ملعب وأجرة سفر والمصاريف الباهظة الاخرى التي يتحملها جميعها أعضاء الفريق وحدهم. هذا على الرغم من انتمائهم الى منظمة هبوعيل الهستدروتية والتي لم تقدم للفريق حتى اليوم اي مساعدة ولو كرة واحدة.

● الكهرباء ـ انقطاعات مستمرة

شبكة الكهرباء التي لم تستكمل بعد تسبب مشاكل كبيرة للسكان. فقسم كبير منهم ينتظر ولأشهر كي يتم ربط بيوتهم بالشبكة. وآخرون يواجهون المشاكل في دائرة التنظيم في سبيل الحصول على التصريح الخاص والمطلوب من شركة الكهرباء. وحتى اولئك الذين تم ربط بيوتهم بالشبكة تلاحقهم المشاكل بسبب الانقطاعات المستمرة وغير العادية وخاصة في ساعات المساء. «ولحسن الحظ» فأن الخط الذي يربط شعب بالكهرباء مرتبط بالمستوطنات المجاورة فلا تطول مدة الانقطاع كثيراً.

هذا ناهيك عن عدم توفر الانارة في معظم الشوارع وخاصة تلك غير المعبدة.

البنوك ترفع قيمة الفوائد على كل انواع الاعتمادات

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ رفعت البنوك، ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي، قيمة الفوائد البنكية على كل انواع القروض والاعتمادات التي تقدمها لزبائنها. واعلنت ان رفع قيمة الفوائد جاء للحاق بالتضخم المالي المتفاقم ولتقليص الاعتمادات المعطاة للزبائن.

وسترتفع الفائدة على الاعتمادات المسموح بها من ١٠١٪ حتى الآن الى ١٣٦٪ بحيث تصبح الفائدة الفعلية السنوية ٢٣١٪. وترتفع الفوائد على الاعتمادات الاستثنائية الاضافية من ١٦١٪ حتى الآن الى ١٩٦٪ سنوياً لتصبح الفائدة الفعلية السنوية ٤٢٠٪ سنوياً (!!). وسيدفع الأجيرون الذين يقبضون مرتباتهم في البنوك، فائدة بنكية بقيمة ١٢٠٪ سنوياً على كل سحب اضافي حتى مبلغ (٨) الاف شيكل وستكون الفائدة الفعلية ١٨٦٪ سنوياً. وسيدفعون على كل سحب يزيد عن (٨) الاف شيكل فائدة بنسبة ١٩٠٪ بحيث تصبح الفائدة الفعلية ٣٧٣٪ سنوياً.

ومن المتوقع ان ترفع البنوك سعر كل المعاملات البنكية. ويُتوقع أن ينخفض الطلب على السحب الاضافي والاعتمادات والقروض.

تهنئة

الى الصديق المحامي شكيب قبطي بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة وافتتاح مكتبه الجديد في الناصرة ـ قرب المسكوبية.

بالتوفيق والنجاح.

مرسيل وجاك مزاوي

وترفض الأشعة السحرية إلا ان تحاك في ثياب جبهوية

نعم يا ناصرة .. هنيئاً لنا بالنصْر .. لبيك يا عزّنا ..

نعم .. النصر لناجيعا .. فأنعمي يا جبهة الإصرار بالظفَر .. وأُشمخ يا زيّاد .. وتتفولذ يا مسمار ..

قد بَسَط شعب الناصرة البطل أشعته .. وعندما شَعرت الطفيليات بهوْل المد والانتشار الشعبي .. إنقشعت وتجعدت .. وسكنت الى أبد الآباد .. وآخت ثمود وعاد .. ولم ينفعها المال والغِنى .. لأنها قبل وبعد يوم الشروق الجبهوي المظفر دوماً .. مصيرها حتمي ومؤكد .. السقوط .. منْ قبضة العامل النصراوي تنطلق الأشعة .. لتعمي أبصار الحاقدين .

ومنْ طيّات حقيبة أكاديمي طموح تبرق هالات الأنوار لتَخطّ التصاميم الهندسية لأضخم المشاريع العمرانية .

ومن ثنايا ظفيرة سُنْبليّة لفتاة جبهوية تبزغ الهمّة العَلية وتتحد مع القوى الفتية .. مع الشباب ومع الاشبال لتضع لنا المعجزات والمنجزات الخلاّقة لتقوي وحدة شعبنا الغالية ولنشارك في المخيمات الوطنية .. ولنضع لنا كل يوم عُرساً من أعراس العزّة والكرامة والبناء والنخوة والاريحية .

وقبل الشروق يهرول الجد وبخطى حثيثة ليقطف لنا باقة أزهار من على جبل القفزة ... وبطاح مرج بن عامر ... ليقدمّها لأحفاده الأوفياء لناصرتهم ..وينطلق الجوْد من تجار المدينة الخالدة .. ويرسلون الهدايا ويصرّون على المساهمة في صُنع النصر .. ويرسلون خفيّة هديّة .. إلى من ؟!!... إلى عجوز خانوقية وأخرى شرقية .. وثالثة لاتينيّة .. ورابعة ... وخامسة ... و .. و ... لماذا ليَقُمْنَ مبكرات في الصباح صباح النصْر ... لينثرن الهدية الغالية على أبطال الشعب ، الشيب والشباب ، والنساء والأطفال ... ينثرن الرز على رؤوس صانعي هذا اليوم الخالد .. والذين احتشدوا في رحاب بيت الشعوب «بيت الصداقة» بيت الحُبْ والوُد والصداقة .. وعين العذراء تبتهج . وتسكب بحب دافق لآلىء الفرح ..

نعم هذا هو إصرار تلك الأشعة القوية السحرية الساطعة التي ترفض إلا أن تُحاك في ثياب جبهوية !

● مكرم سعيد ـ عبلين ●

توفيق طوبي:

مستوى معيشة المسنين يتدهور، مؤخرا، بشكل خطير!

* يثير قضية التأمين لعمال المناطق المحتلة في الكنيست * الكنيست تتجاوب مع طلبات طوبي *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اجرت الكنيست يوم الاثنين الماضي نقاشاً حول ثلاثة اقتراحات قوانين قدمها نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، بن تسيون روبين. وتنص هذه الاقتراحات على اجراء تعديلات فنية بشأن تنظيم العلاقة بين المواطنين ومؤسسة التأمين الوطني. وهذه التعديلات تعتبر ايجابية بشكل عام. وقد جاءت بالاساس للتخفيف على الذين يقبضون المخصصات في المعاملات المكتبية البيروقراطية المرهقة.

وكان اول المشاركين في النقاش عضو الكنيست النائب توفيق طوبي الذي اشار في كلمته ان الحكومة تحاول، في السنوات الاخيرة، ضرب مؤسسة التأمين الوطني من خلال مجالين رئيسين: الاول التقصير في دفع الاقساط المطلوبة من الحكومة لميزانية مؤسسة التأمين الوطني. والثاني الزام هذه المؤسسة بتمويل اوساط ومجالات اخرى خارجة عن اطار نشاطها. وقال ان الحكومة تحاول في الوقت نفسه تقليص الميزانيات التي تعود لمخصصات الشيخوخة والاولاد والارامل وغيرها وهنا اشار النائب طوبي الى ان مستوى معيشة المسنين تدهور ـ بشكل خطير في السنوات الاخيرة بسبب التقليص المتواصل في هذه المخصصات الذي تفرضه الحكومة.

وتطرق النائب طوبي الى موضوع العمال من المناطق المحتلة وحقوقهم الاجتماعية. فاشار الى التقرير الذي نشر قبل اسبوع عن حقوق الانسان والمواطن في المناطق المحتلة . ونوه الى ما ورد في هذا التقرير من ان الاموال التي تجبيها المؤسسات الاسرائيلية في «صندوق الخصم» من اصحاب العمل كي تدفع للعمال من المناطق المحتلة مقابل حقوقهم الاجتماعية تصرفها على المواطنين الاسرائيليين فقط. واشار النائب طوبي ايضاً الى ما ورد في تقرير مراقب الدولة حول الحقوق الاجتماعية لعمال المناطق المحتلة من ان قسم المدفوعات المسؤول عن جباية الاموال من اصحاب العمل ودفعها للعمال ـ يرصد هذه الاموال في بنكين تجاريين ليستثمرها هذان البنكان لصالحها. وقال انه تم جمع مبلغ ١٧٢٫٢ مليون شيكل عام ١٩٨١. ولم يدفع من هذا المبلغ سوى ٥٣٫١ مليون شيكل. وقال انه حتى في الحالات التي تدفع فيها تعويضات للعمال المفصولين من اماكن عملهم يتم ربطها بغلاء المعيشة حتى موعد الفصل عن العمل وليس الى حين دفع التعويضات. وفي حالات كثيرة تدفع التعويضات بتأخير عدة شهور وحتى سنوات، مما يفقد التعويضات قيمتها الحقيقية.

هذا وشارك في النقاش اعضاء كنيست آخرون كان من بينهم عضو الكنيست شيبح فايس من كتلة التجمع الذي ابدى موافقة تامة على ما جاء في كلمة النائب طوبي.

وفي نهاية النقاش اقرت الهيئة العامة للكنيست تحويل الاقتراحات الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي لتحضيرها للقراءة الثانية والثالثة.



استجوابات حول تلوث البيئة في حيفا

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ حذّر النائب توفيق طوبي من التلوّث الخطير التي تسببه مصانع الصناعات العسكرية الواقعة في جنوب مدينة حيفا مؤكداً ان هذا التلوث يهدّد بالخطر صحة المستحمين على الشاطىء المجاور. وطالب بان تتخذ وزارة «الأمن» الاجراءات المناسبة لمنع هذا التلوث والحد من الاضرار الناتجة عنه.

وجاء هذا التحذير في استجواب قدمه النائب طوبي، يوم الاربعاء الماضي، في الكنيست بخصوص موضوع التلوث، وفي إستجواب آخر، طالب النائب طوبي وزارة الطاقة بالاهتمام بموضوع مقاومة تلويث الاجواء في مدينة حيفا الذي تسببه المصانع الكبيرة في المنطقة الصناعية في خليج حيفا، كمصانع تكرير البترول ومحطة توليد الكهرباء. وطالب الوزارة بالاهتمام بموضوع نسبة الكبريت العالية في المحروقات التي تباع في محطات الوقود في البلاد، وهي أعلى نسبة في الشرق الأوسط.

وكان الاستجواب الثالث حول موضوع التلوث في نهر المقطّع (كيشون) الذي يصب في خليج حيفا والذي تصُب فيه نفايات مصانع التكرير والمصانع الأخرى المحاذية. وقد طالب طوبي وزارة الطاقة بوضع حد لرمي النفايات في النهر وبأن تقوم بمراقبة الأمر.

نائب وزير الاسكان في رده على استجواب النائب توفيق طوبي:

مشروع اسكان الجنود المسرحين في البقيعة في مراحل التخطيط!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعلن موشيه قصاب نائب وزير الاسكان ان مشروع الاسكان للجنود المسرحين الدروز في قرية البقيعة قد تخطى مرحلة التخطيط وهو في مراحل إقراره النهائية وسيباشر بعد ذلك بالبناء.

جاء هذا في اطار رده على استجواب قدمه النائب توفيق طوبي حول مشكلة السكن التي يعاني منها الجنود المسرحون في قرية البقيعة. ويذكر ان النائب طوبي كان قد قدم استجواباً مماثلاً في كانون اول ١٩٧٩ وتقبّل في حينه رداً مشابهاً للرد الذي رد به نائب الوزير في الاسبوع الماضي. اما حول ظاهرة البطالة لدى هؤلاء الجنود المسرحين التي اثارها النائب طوبي في استجواب آخر، فقد نفى نائب الوزير أن يكون الجنود المسرحون عاطلين عن العمل.

محمد الزعبي أضاع نقطة ثمينة في تل حنان!
نقطتان فقط ـ حصيلة مباريات الفرق العربية!

ضعف خط الهجوم حال دون تسجيل الفوز!

من زايد سعد

● ملعب مكابي الخضيرة
● ٥٠٠ متفرج
● حكم المباراة : دنان وساعده بن نعيم وأوفير
● سجل لشفاعمرو : هرشكوفتش (٦٠) ؛ سجّل للخضيرة : فايتسمان (٢٥)
● أحسن لاعب : سمير عيسى
● رفعات ركنية : ٤:٥ لشفاعمرو

● مستوى الاداء : جيد بالتقريب

قزموز	٦
وهب	٥
يوسفين	٥
مباريكي	٥
المزيل	٤
خطيب	٤
(شفاغر)	٥
سلباق	٥
هرشكوفتش	٦
عيسى	٦
ابو الفول	٤
شعبان	٤
(لفنتال)	

للمرة الثانية يلعب فريق أبناء شفاعمرو هذا الموسم بدون نجمه زاهي أرملي المتواجد في معسكر تدريب مع المنتخب الاولمبي في «شفييم» . والذي يرفض مواصلة اللعب في صفوف فريق الأبناء .

جمهور قليل رافق الأبناء الى مباراته الخارجية مع مكابي الخضيرة وهذه ظاهرة جديدة اذ اعتاد لاعبو شفاعمرو على رؤية المئات من جمهورهم في المباريات الخارجية أيضاً .

لعب الفريق في مباراته ، أمس ، بتركيب مختلف عن تركيبه في المباريات السابقة . إذ لم يلعب لفنتال في التركيب الأول بسبب إصابته في تل حنان قبل اسبوعين . واشترك ابو الفول وخطيب بالرغم من إصابتهما . وعانى الفريق من عدم وجود مسجل للأهداف يستغل الفرص السانحة الكثيرة للفريق الشفاعمري .

لاعبو خط الوسط كانوا أفضل اللاعبين في الفريق الشفاعمري وحاولوا تخطير مرمى الخضيرة بعد أن رأوا ضعف المهاجمين ونجح هرشكوفتش في تسجيل هدف التعادل .

بداية المباراة كانت ضعيفة من كلا الجانبين وتركز اللعب في وسط الملعب ولم يقم مهاجمو الفريقين بأية خطوة . وظهر عدم التركيز وسادت البلبلة صفوف الفريقين .

في الدقيقة ١٥ شكل الشفاعمريون أول هجمة خطرة عندما تقدم سمير عيسى بالكرة حتى منطقة جزاء الخضيرة ومرر كرة متقنة الى شعبان الذي حضرها بدوره لكابتن مجيد وهذا الأخير أرسل صاروخاً أخطأ المرمى بسنتمترات .

وتحسن مستوى الاداء بعد هذه الهجمة وسنحت فرصة للاعب الخضيرة فايتسمان لتسجيل هدف محقق عندما انفرد بقزموز إلا انه أرسل كرة عالية أخطأت شباك شفاعمرو .

● موتي هرشكوفتش ـ مسجل هدف التعادل ●

حسّن الشفاعمريون اداءهم بعد الدقيقة العشرين وشاهد الجمهور تمريرات متقنة . ولكن النتيجة جاءت عكسية اذ تمكن قلب دفاع الخضيرة ، روني فايتسمان ، من تسديد كرة رائعة هزت شباك شفاعمرو و ١: صفر للمضيفين .

بعد تسجيل الهدف ازداد حماس لاعبي الخضيرة وحاولوا تسجيل المزيد من الأهداف إلا ان محاولاتهم باءت بالفشل .

في الدقيقة ٣٤ دخل المدرب يشعياهو شفاغر بدلا من قاسم خطيب بهدف تقوية خط الهجوم وتغيير طريقة اللعب من ٢،٤،٤ الى ٣،٤،٤ . ولكن هذا التغيير لم يثمر عن تسجيل أي هدف . وانتهى النصف الأول للمباراة بنتيجة ١: صفر .

إجمالاً ، لم تعبر نتيجة الشوط الأول عن مجرياته إذ سيطر الشفاعمريون على خط الوسط إلا انهم لم يترجموا هذه السيطرة الى لغة الأهداف .

بدأ الفريق الشفاعمري الشوط الثاني بإداء طيب وشن الهجمات المتتالية على مرمى الخضيرة بشكل سريع ومتقن . وأحدثت الهجمات بلبلة في خط دفاع الخضيرة .

في الدقيقة ٥٤ أرسل سمير عيسى كرة رائعة الى مرمى الخضيرة إلا ان الحارس صدها الى العارضة التي صدتها الى الخارج ورفعة ركنية غير مستغلة لشفاعمرو .

في الدقيقة ٦٠ تلقى موتي هرشكوفتش كرة متقنة من الكابتن مجيد وأرسلها جميلة لتعانق شباك الخضيرة معادلاً النتيجة .

واصل الشفاعمريون إداءهم الجيد بعد التسجيل إلا ان عدم تركيز لاعبي الهجوم حال دون تسجيل أهداف وبقيت النتيجة على حالها حتى نهاية اللقاء ليعود الأبناء للمرة الثالثة على التوالي من ملعب مكابي الخضيرة بنتيجة تعادل ١:١ .

هذا ويلتقي بعد ظهر يوم الثلاثاء فريق أبناء شفاعمرو على أرض ملعبه مع فريق شباب الناصرة في لقاء الدربي العربي الكبير الذي تأجل يوم السبت الماضي بسبب هطول الأمطار .

هـ. تل حنان احتاج الى ضربة جزاء ١١م ليعادل النتيجة!

هـ. تل حنان ١ ـ م. اخاء الناصرة ١

تل حنان: من اسعد تلحمي

● ملعب تل حنان.
● ٣٠٠ متفرج.
● حكم المباراة: دافيد فرويم
● سجل للناصرة: نبيل سبيت (في الدقيقة ٤٣)، لتل حنان: حنانيا دهان (٦٣).
● رفعات ركنية: ٤:٤
● مستوى الاداء: متوسط
● افضل لاعب: محمد حمودة.

● تركيب فريق الاخاء ●

محمد موعد	٧
نسيم نفافعة	٥
ابراهيم واكد	٥
تيسير هواري	٦
رافع سليمان	٥
جابر ابو احمد	٥
رؤوف شمشوم	٤
خالد لباني	٤
محمد زعبي	٤
نبيل سبيت	٥
علي ابو احمد	٥

مباراة حافلة بالأحداث في منطقة جزاء الفريقين. فرص متتالية لتسجيل اهداف ولكن معظمها أهدرت ولم يسجل اكثر من هدف واحد (وهدف اخر من نقطة ١١ م).

ادى النصراويون عرضا طيبا في الشوط الثاني بشكل خاص ولكن الهاجمون اهدروا فرصا مغرية للتسجيل وكثيرا ما نادتهم الشباك للتسجيل بعد ان انفرد نبيل سبيت ومحمد زعبي بحارس المرمى المضيف عدة مرات ولكن الكرات ارسلت بصورة عشوائية ليهدر اخاء الناصرة فرصة احراز اول فوز خارجي لهم هذا الموسم.

بداية المباراة كانت فاترة ومستوى الاداء كان ضعيفا. عبد زرعيني وعلي ابو حمد لم يلعبا بسبب ابعادهما بالبطاقة الحمراء. اما محمد زعبي فقد اشترك في تركيب الفريق بالرغم من مرضه واشتراكه في تدرب يوم الخميس فقط. بالمقابل لعب تسفي زلكا اول مباراة له في فريق تل حنان بعد ان عاد من فريق هبوعيل حيفا.

في الدقيقة العاشرة ارسل زلكا كرة خطرة عن بعد ١٥ م صدتها العارضة الى الملعب دون استغلال. بعدها بخمس دقائق اتيحت فرصة رائعة للمهاجم الضيف بن لولو بعد ان فشل تيسير هواري في السيطرة على الكرة الا ان بن لولو اخطأ في التسديد واهدر فرصة ممتازة للتسجيل.



● محمد الزعبي ـ اهدر ضربة جزاء عن بعد ١١ م ●

في الدقيقة العشرين ارسل محمد زعبي كرة صاروخية صدها المدافع فعكنين براسه واول رفعة ركنية للاخاء لم تستغل. في الدقيقة ٢٦ ارتباك في دفاع الناصرة اذ فشل هواري ونفافعة في ابعاد الكرة وبالتالي خرج حموده بصورة سيئة لصد الكرة الا انه اخطأها ليبقى المهاجم المضيف، حنانيا دهان، وحيدا امام الشباك ولكنه تسرع في ارسال الكرة فوق العارضة.

بعدها بدقيقة اتيحت أول فرصة جدية للاخاء لتسجيل هدف السبق: نبيل سبيت ارسل كرة رائعة صوب مرمى تل حنان صدها المدافع ليتلقاها خالد لباني ويرسلها بدوره قوية تصل الى محمد زعبي المتواجد عن بعد مترين من المرمى الا انه يخطيء الكرة!

وفي الدقيقة ٣٠ نبيل سبيت يتقدم بالكرة تاركا وراءه دفاع تل حنان والى جانبه محمد زعبي. نبيل يصوب كرة ضعيفة الى الخارج..!

مرت الدقائق واللعب متزن الا ان الاداء ضعيف. وجاءت الدقيقة ٤٣: رافع سليمان ارسل كرة ارضية الى منطقة الملعب التابع لتل حنان تلقاها نبيل سبيت وتقدم بها قليلا وارسلها ارضية الى شباك حارس المرمى الناشي، فرلينج، الذي لم يحرك لها ساكنا و ١:صفر للاخاء.

وفي الثواني الاخيرة للشوط الاول سنحت فرصة رائعة للزعبي لتسجيل هدف ثان الا ان الكرة التي تلقاها من جابر ابو احمد وجدت يدي الحارس قبل ان تجد قدم الزعبي الذي تباطأ في اللحاق بها.

إجمالا، ٤٥ دقيقة من الاداء الضعيف من جانب الفريقين. النصراويون اعتمدوا في لعبهم على خطة التسلل الناجحة وبالمقابل سجلوا هدف السبق من قدمي نبيل سبيت النشيط.

بدأ الشوط الثاني بضغط من المضيفين وانفرد ازولاي بحارس المرمى حمودة الا ان الاخير ارتمى على الكرة وابعدها برجله منقذا شباكه من هدف شبه أكيد.

في الدقيقة ٥٤ لم يفلح مالكا في استغلال خطأ ارتكبه جابر أبو احمد، الذي فشل في ابعاد الكرة، ليسدد الكرة الى الشباك.

وجاءت الدقيقة الستون: نبيل سبيت اندفع بالكرة وانفرد وزميله علي أبو أحمد بحارس المرمى المضيف الا انه ارسل كرة ضعيفة خارج الشباك مهدراً بذلك فرصة رائعة للتسجيل.

وكانت هذه الهجمة مؤشرا لهجمات عديدة قام بها النصراويون خلال الشوط الثاني: بالمقابل استغل الضيوف كرة جزاء من ١١م لمعادلة النتيجة.

وكان ذلك في الدقيقة ٦٣: حنانيا دهان تقدم بالكرة وانفرد بالحارس، ولكن جابر ابو احمد في محاولة لمنع تقدمه يدفع بكتف دهان ليشير الحكم الى النقطة البيضاء وضربة جزاء من ١١م ارسلها دهان الى يسار محمد حمودة الذي قفز الى الجهة اليمنى ولتتعادل النتيجة.

بعدها بدقيقة روني مالكا يتواجد في وضع تسلل الا ان الحكم يشير الى استمرار اللعب ليتقدم مالكا بالكرة وينفرد بالحارس النصراوي الذي يصد الكرة بصورة بارعة وانقذ مرماه من هدف اكيد اخر.

لم يُثبط الهدف عزائم النصراوين الذين شكلوا ضغطاً مكثفاً على مرمى تل حنان وفي الدقيقة ٧٢ أرسل تيسير هواري كرة متقنة لعلي ابو أحمد، الذي تقدم بها وأرسلها ارضية ولكن ضعيفة اخطأت القائم بسنتمترات.

في الدقيقة ٧٤ هجمة رائعة للنصراوين أربكت دفاع تل حنان: محمد الزعبي يرسل كرة صاروخية الى مرمى تل حنان اذ يتصدى لها مدافع تل حنان وتصل الكرة الى خالد لباني الذي ارسلها بدوره الى مرمى تل حنان ومرة اخرى ابعدها الحارس الى قدمي الزعبي الذي يرسلها ثانية الى مرمى المضيفين وهذه المرة تتصدى يد مكسيم فاكنين للكرة لتسمع صفارة الحكم معلنة ضربة جزاء من ١١م. محمد الزعبي يتصدى للكرة ويرسلها عالية وبعيدة عن القائم الخارجي وتضيع اكبر فرصة للاخاء للتقدم بهدف.

بعدها بدقيقة نبيل سبيت يتقدم بالكرة ويدخل منطقة الجزاء الا ان اليمليخ يعرقله ولكن دون رد فعل الحكم.

في الدقيقة ٨٥ فرصة رائعة للاخاء لتسجيل هدف الا ان محمد الزعبي لم يعرف استغلال الفرصة وصوّب كرة عالية صدتها العارضة وانقذت مرمى تل حنان.

في الدقيقة ٨٧ طار محمد حمودة لصد كرة قوية اثر رفعة ركنية. ومرت الدقائق الثلاث المتبقية ولم تغير التتغير النتيجة وتقاسم هدفي المباراة ونقطتيها.

اجمالا، كان الاداء حسنا في الشوط الثاني وكثرت إضاعة الفرص السانحة. ويمكن القول بان فريق إخاء الناصرة اهدر فرصة احراز الفوز الخارجي الاول او بعبارة اخرى خسر نقطة خارجية ثمينة.

تألق الزعاترة في حراسة المرمى لم يمنع أول خسارة بيتية للشباب!

* هـ. شباب الناصرة صفر هـ. مجدال هعيمق ١ *

● الناصرة ـ لمراسلنا مروان الشيخ سليمان
● الملعب البلدي في الناصرة .
● ٨٠٠ متفرج .
● حكام المباراة : شاشو .
● مستوى الاداء : جيد .
● أفضل لاعب : جميل زعاترة .

● تركيب الناصرة والعلامات ●

جميل زعاترة	٧
مازن عياد	٥
ناصر أبو أحمد	٦
فرحان راشد	٦
حسام مرجية	٥
رزق قنانبة	٦
محمد ناجي	٦
ادوار ديبي	٥
جريس شعبي	٥
لؤي علي الصالح	٥
(توفيق راشد)	٥
صبحي بلال	٥
(حاتم زعبي)	

بدأت المباراة بهجمات متبادلة من جانب الفريقين وأسفرت عن إحراز هدف في الدقيقة السابعة لصالح الضيوف سدده المهاجم موتساقي بعد ان فشل حسام في صد الكرة من منطقة جزائه .

بعد تسجيل الهدف سيطر الشباب على مجريات اللعب وكانت أحداث المباراة كالتالي :

في الدقيقة ١١ أرسل لؤي كرة قوية صدتها العارضة الى أرض الملعب دون ان تستغل . بعدها بدقيقتين رفع رزق قنانبة كرة ركنية لم تسفر عن شيء . وفي الدقيقة ١٤ أخطأت كرة رزق قنانبة القائم بسنتمترات .

في الدقيقة ١٦ رفعة ركنية للمجيدل لم تسفر عن شيء . وبعدها بدقيقتين حظي محمد ناجي بالبطاقة الصفراء بعد ان لمس الكرة بيده .

في الدقيقة ٢٦ مرر محمد ناجي كرة متقنة الى زميله ادوار ديبي الذي أرسلها خارج المرمى . بعدها بدقيقة دربكة في منطقة جزاء مجدال هعيمق ، ينقض جريس ديبي على الكرة ويرسلها الى .. القائم !

وازدادت المباراة حماساً . وفي الدقيقة ٣٣ اخترق ادوار ديبي خط دفاع مجدال هعيمق ومرر الكرة الى صبحي بلال الذي تابعها الى مرمى مجدال هعيمق إلا انها جاءت بعيدة .

في الدقيقة ٣٩ رفع مازن عياد كرة عرضية تلقاها حسام برأسه وصوبها الى المرمى فقفز الحارس لالتقاطها ببراعة . وفي الدقيقة ٤٣ رفعة ركنية للشباب رفعها رزق دون ان تستغل .

في الدقيقة ٤٥ سنحت فرصة مغرية للتسجيل إلا ان لؤي علي الصالح لم يفلح في تسديد الكرة عن بعد ١٠ أمتار الى الشباك لينتهي الشوط الأول بتقدم المضيفين بهدف للاشيء .

إجمالا ، كان اللعب في الشوط الأول لصالح الشباب ، إلا ان الضغط المكثف لم يثمر عن تسجيل أي هدف .

مع بداية الشوط الثاني دخل توفيق راشد بدل لؤي علي الصالح وتابع النصراويون ضغطهم على مرمى مجدال هعيمق بقيادة محمد ناجي وادوار ديبي ولكن الهجمات المتتالية لم تسفر عن أي هدف :

في الدقيقة ٥٢ رفع محمد ناجي كرة ركنية خطرة لكنها كسابقاتها لم تثمر عن شيء . بالمقابل تصدى فرحان راشد لكرة خطرة هددت مرمى فريقه إلا انه أبعدها عن خط المرمى .

في الدقيقة ٦٣ أرسل ادوار ديبي كرة جميلة برأسه لكن الحارس التقطها . وبعدها بدقيقة حظي حارس مرمى المجيدل بالبطاقة الصفراء لإضاعته الوقت متعمداً .

في الدقيقة ٧٠ ضربة من ٢٠م لصالح الضيوف طار الزعاترة لصدها لترجع الى قدمي المهاجم الضيف ، عوزي كوهن ، الذي أرسلها صاروخية عن بعد ٤ أمتار صدها الزعاترة مرة أخرى لينقذ شباكه من هدف محقق . وبعدها بدقيقتين خرج الزعاترة من منطقة جزائه ليبعد الكرة واصطدم اثر ذلك بمهاجم المجيدل مما كلّفه رؤية البطاقة الصفراء .

في الدقيقة ٧٧ رفع توفيق راشد كرة جميلة الى رأس ناصر أبو أحمد الذي أرسلها قوية فوق العارضة !

تتالت الهجمات والمحاولات لتسجيل الأهداف إلا انها لم تتحقق لينتهي اللقاء بفوز الضيوف بهدف للاشيء، ليسجل بذلك أول فوز له هذا الموسم ولتكون هذه أول خسارة بيتية للشباب هذا الموسم .

برع في هذا اللقاء بشكل خاص حارس المرمى النصراوي جميل زعاترة الذي صد هجمات مجدال هعيمق القليلة ولكن الخطرة !

خسارة ثانية على التوالي لشباب يافا!

* اتحاد شباب يافا صفر ـ يروحام ١ *

● يافا ـ لمراسل خاص.

مني فريق شباب يافا، بعد ظهر أمس، بخسارة أليمة على ارض ملعبه وبين جمهوره اما فريق يروحام بهدف للاشيء.

سيطر الشباب على مجريات اللعب في معظم دقائق المباراة ووصل اللاعبون عدة مرات الى داخل منطقة جزاء يروحام الا ان غياب رأس حربة ممتاز حال دون ترجمة الهجمات ولو الى هدف واحد. فشلومو ليلي، الذي سجل في المباريات السابقة ستة أهداف حظي بحراسة مشددة من قبل مدافع يروحام وبجانبه ادى مصطفى اغبارية عرضاً سيئاً.

كذلك برز غياب اللاعب افراهام أرويتي المبعد وعليه لم يتواجد لاعب خط وسط يغذي زملاءه في الهجوم بالكرات الجيدة.

انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي.

وسجل المضيفون هدف الفوز في الدقيقة الثمانين عندما فشل المدافع علي غوطي، في ارجاع الكرة الى زميله في حراسة المرمى، جباي، لينقض بن تسيون على الكرة ويودعها الشباك ليعود وزملاؤه بنقطتين ثمينتين.

مثل شباب يافا كل من:

جباي	٥
غوطي	٤
مسلم	٥
ابو شميس	٥
سدرينا	٥
غ. سكحفي	٤
ستمبو	٦
أ. سكحفي	٤
اسولين	٤
ليلي	٥
اغبارية	٤

من قرارات لجنة الطاعة

تغريم شباب يافا بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل !

تل أبيب ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ حكم قاضي لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة، حايم الحديف، على ادارة فريق شباب يافا بدفع غرامة مالية قدرها خمسة آلاف شيكل بسبب التصرف غير الرياضي من قبل جمهور الفريق اليافاوي بعد مباراة يافا ـ لزروس.

وجاء القرار بعد أن استمع القاضي الى رئيس ادارة فريق شباب يافا، محمد سكحفي، الذي اتهم حكم المباراة، موشه هالا، بإثارة المشاكل في اثناء المباراة وسحب البطاقات الصفراء بالجملة والبطاقة الحمراء للاعبي يافا والتصرف البذيء مع اداريي ولاعبي يافا.

وأضاف سكحفي أن لاعبي فريقه لم يؤدوا عرضهم العادي بسبب تهديد حكم المباراة لهم بأنه «ملك البطاقات الحمراء» وانه لن يتوانى في سحب البطاقة الحمراء كلما طاب له الامر. وعليه طالب سكحفي باجراء مباراة معادة مع فريق لزروس إلا ان القاضي رفض طلبه.

كما وأبعد القاضي اللاعب اليافاوي، افراهام ارويتي، عن الملاعب لمدة شهر بعد ان أبعده الحكم، هالا، بالبطاقة الحمراء في المباراة الاخيرة.

وقبل اتخاذ القرار بابعاده شرح ارويتي للقاضي تسلسل الاحداث فقال: «قبل ابعادي، احتسبت رفعة ركنية ليافا. وضعت الكرة في مكانها واذا بالحكم يركل بي ويطلب وضع الكرة في مكان آخر. بعدها بدقائق احتسبت ضربة جزاء للفريق المضيف فابعدنا الحكم ١٥ متراً عن الكرة. ورأيت من واجبي وحقي أن أقول له إن القانون ينص على بُعد ٩ أمتار فسحب للتو البطاقة الحمراء وعندما سأله زملائي عن سبب ذلك سحب البطاقات الصفراء بالجملة.وانهى ارويتي حديثه قائلا: لعبت سنوات عديدة في الدرجة الممتازة ولم أشاهد خلالها قط حكما يمثل هذا التصرف العجيب والمشين، اذ قام بحركات غير أخلاقية تجاه اداريي الفريق».

وحكم القاضي على حارس مرمى نتانيا، اريه التر، بابعاده لشهر واحد بعد أن أبعد في مباراة حيفا ـ نتانيا. ويعني القرار أن ألتر سيعود الى حراسة مرمى فريقه في مباراة نتانيا القادمة.

لائحة الدرجة القطرية

١ ـ كفار سابا	٧	٤	٢	١	٦:١٤	١٤
٢ ـ رمات غان	٧	٤	٢	١	٤:٩	١٤
ـ هـ بيتح تكفا	٧	٤	٢	١	٣:٨	١٤
٤ ـ ريشون لتسيون	٧	٤	١	٢	٨:٩	١٣
٥ ـ هـ الخضيرة	٧	٣	٢	٢	٧:٨	١١
٦ ـ هـ أشكلون	٧	٣	١	٣	٨:١١	١٠
٧ ـ هـ القدس	٧	٣	١	٣	٧:٥	١٠
٨ ـ هـ مرمورق	٧	٢	٣	٢	٨:٧	٩
٩ ـ هـ حيفا	٧	٢	٣	٢	١٠:٩	٩
١٠ ـ ب. حيفا	٧	٣	ـ	٤	١٣:٧	٩
١١ ـ هـ حولون	٧	٢	٢	٣	٥:٧	٨
١٢ ـ كريات شمونه	٧	٢	٢	٣	٧:٦	٨
١٣ ـ بيت شان	٧	١	٤	٢	٥:٤	٧
١٤ ـ ب. الرملة	٧	١	٤	٢	٤:٢	٧
١٥ ـ نتسيرت عيليت	٧	ـ	٥	٢	١٠:٧	٥
١٦ ـ بيت شيمش	٧	ـ	٢	٥	١٥:٨	٢

نتائج مسابقة سبورتوتو

١.	×١
٢.	١
٣.	×
٤.	×
٥.	١
٦.	×
٧.	×
٨.	٢
٩.	١
١٠.	١
١١.	١
١٢.	٢
١٣.	×



لائحتا الدرجة الأولى

ـ المنطقة الشمالية ـ

١ ـ ب. نتانيا	٩	٥	٣	١	٦:٢١	١٣
٢ ـ هـ طبريا	٩	٦	١	٢	٩:٢٠	١٣
٣ ـ م. شفاعمرو	٨	٣	٤	١	٧:١٥	١٠
ـ هـ عكا	٨	٤	٢	٢	٨:١٦	١٠
٥ ـ هـ رعنانا	٩	٤	٢	٣	٧:٨	١٠
٦ ـ م. العفولة	٨	١	٧	ـ	٧:١٠	٩
٧ ـ طيرة الكرمل	٩	٣	٤	٢	١٤:١٥	٩
٨ ـ م. الخضيرة	٩	٢	٤	٣	١٢:١٢	٨
٩ ـ شباب الناصرة	٨	٤	ـ	٤	١٧:١١	٨
١٠ إخاء الناصرة	٨	١	٤	٣	١٤:١٠	٦
١١ ـ كريات آتا	٨	٢	٢	٤	١٥:٩	٦
ـ مجدال هعيمق	٨	١	٤	٣	١٠:٤	٦
١٣ ـ تل حنان	٨	١	٣	٤	١٣:٨	٥
١٤ ـ بني حنصور	٩	٢	١	٦	٢١:٦	٥

ـ المنطقة الجنوبية ـ

١ ـ م. شعرايم	٩	٥	٤	ـ	٦:١٢	٤
٢ ـ رمات هشارون	٩	٤	٤	١	١١:١٤	١٢
٣ ـ كريات أونو	٩	٤	٣	٢	٨:١٤	١١
٤ ـ هـ أزور	٩	٤	٢	٣	٨:٩	١٠
٥ ـ هـ يروحام	٩	٤	٢	٣	٧:٧	١٠
٦ ـ لزروس	٩	٤	١	٤	١٣:١٥	٩
ـ ب. بئر السبع	٩	٣	٣	٣	٩:١١	٩
٨ ـ ع. أشدود	٩	٤	١	٤	١٠:١١	٩
٩ ـ هـ بات يام	٩	٤	١	٤	٩:٩	٩
١٠ ـ صفريريم	٩	٣	٣	٣	١٤:١٣	٩
١١ ـ كريات جات	٩	٣	٢	٤	٨:٩	٨
١٢ ـ شباب يافا	٩	٢	٢	٥	١٨:١٤	٦
١٣ ـ م. هرتسليا	٩	١	٢	٦	١٥:٧	٤
١٤ ـ هـ الرملة	٩	١	٢	٦	٩:٥	٢

كلمتنا

المشاغبات في الملاعب ـ لصالح مَنْ؟!

● لم يمض ثلث الدوري بعد وتغص قاعة لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، مساء كل أربعاء، بممثلي فرق وبلاعبين دعوا الى «المحكمة» على اثر تصرف غير رياضي في اثناء مباراة فريقهم او مع نهايتها.

ولا يتردد قاضي لجنة الطاعة في فرض العقوبات الصارمة على ادارات الفرق واللاعبين المشاغبين. وأحياناً تفرض عقوبة صارمة لا تتناسب مع المخالفة التي أدت الى فرضها ذلك لأن القاضي يهدف من وراء ذلك الى تحذير الآخرين لئلا يرتكبوا أية مخالفة مماثلة او اخرى.

وسنحت لي الفرصة لحضور «محكمة» ادارة فريق اتحاد شباب يافا بتهمة تصرف غير رياضي من قبل جمهور الفريق اليافاوي بعد مباراة يافا ـ لزروس وقذف الحكم بالحجارة. وعلى الرغم من ادعاء الفريق اليافاوي بان حكم المباراة هو المسبب لما حدث فقد قرر القاضي تغريم ادارة الفريق بمبلغ خمسة آلاف شيكل. وأوضح ان تصرف الجمهور كان غير رياضي وأن الحكم على قرارات الحكم ليس من صلاحية اي متفرج او لاعب..

وكانت لجنة الطاعة قد قررت في الاسبوع الأسبق تغريم ادارة فريق اخاء الناصرة بمبلغ عشرة آلاف شيكل بسبب تصرف غير رياضي من قبل جمهور الاخاء بعد مباراة الفريق البيتية مع العفولة ـ كما جاء في قرار المحكمة.

وفي وقت سابق حكمت اللجنة على فريق مجد الكروم بابعاده لمدة مباراتين عن ملعبه البيتي بعد ما حدث لدى نهاية مباراة الفريق مع مكابي عكا قبل اسابيع.

و«نال» فريق هبوعيل المكر عقوبة مماثلة على المخالفة نفسها (بعد مباراة الفريق مع مكابي عكا)!

ويوم السبت الماضي شهد ملعب هرتسليا حدثا غير رياضي. إذ أوقف الحكم المباراة بين هبوعيل هرتسليا وهبوعيل الطيرة بعد ان سجل المضيفون هدفا ثانياً في الدقيقة ٦٥. ادعى الطيراويون انه سجل من وضع تسلل. وقام نجم الفريق، بسام عراقي، بالاعتداء على حكم المباراة ـ وفقا لما نشر في الصحف ـ فحظي بالبطاقة الحمراء. وتوقفت المباراة..

والسؤال هو ماذا تتوقع ادارة الفريق من لجنة الطاعة؟! هل نسي عراقي وزملاؤه احداث مباراة الطيرة ـ هشكيا في نهاية الموسم الماضي والأحكام القاسية التي لحقت بالفريق وبثلاثة من لاعبيه؟! فقد حكم على الفريق باللعب ست مباريات بيتية خارج ملعبه وبدون ثلاثة من لاعبيه! ولا يزال الطيراويون يلعبون مبارياتهم البيتية على ملعب بيتار نتانيا!

لقد أدت الأحكام المذكورة الى احتلال فريق الطيرة المرتبة الاخيرة في اللائحة علما بان الفريق كان من أقوى المنافسين للارتقاء الى الدرجة الأولى من الموسم الماضي..

والسؤال هو مرة أخرى ماذا تتوقع ادارة الفريق من لجنة الطاعة التي ستعقد طبعا جلسة خاصة لبحث احداث المباراة بين الطيرة ـ هرتسليا؟! وماذا يتوقع بسام عراقي الذي عرف معنى العقوبة وغاب عن الملاعب اكثر من سنة؟!!.

لن أطيل الحديث، ولن اتطرق الى المشاكل التي تواجهها ادارة الفريق في عدم اختيار مدرب مناسب بدل المدرب المقال. لن اتطرق لأن هذه المشاكل لا تبرر القيام بتصرفات غير رياضية تضر اولا واخيرا بالفريق ولاعبيه!

ناشدنا، عشية افتتاح الموسم الرياضي، الفرق العربية خاصة وجمهورها بالتحلي بالروح الرياضية العالية والابتعاد عن المشاكل لأن العقوبات الصارمة التي تفرضها لجنة الطاعة قد تقرر احيانا في مصير الفريق او اللاعب.

وإذ نحن في اول طريق الدوري بعد، نناشد مرة اخرى ادارات الفرق المختلفة ولاعبيها بالحذر وليعلموا ان قرارات حكام المباريات هي نهائية ولن يدفعهم التهديد ورشق الحجارة الى تغيير قراراتهم. وإذ رأت ادارات الفرق ان حكما معينا تصرف بصورة غير نزيهة فبامكانهم تقديم الشكوى الى اتحاد الحكام وهذا خير سبيل لتفادي المشاكل..

● أسعد تلحمي ●

هـ. كفرقاسم وكفرقرع وعكا والطيرة وطمرة تحرز انتصارات لامعة!

هـ. بيت اليعزر «يُعزِّر» على هـ. باقة الغربية في عقر داره (٣:٦)!

خنيفس في المرمى وابو الهيجا في الهجوم يحرزان فوزا خارجيا

* هـ. إكسال صفر - هـ. طمرة ٤ *

● إكسال - لمراسلنا يوسف دراوشة ●

● ملعب إكسال
● ١٠٠٠ متفرج
● احسن لاعب: سعد خنيفس

● تركيب إكسال والعلامات ●

ديب شلبي	٣
محمود رشراش	٥
محمد دراوشة	٤
محمود شلبي	٤
محمد شلبي	٤
رزق خليلية	٥
غازي شلبي	٥
سليم دراوشة	٤
ابراهيم جوابرة	٤
(عبد الوهاب دراوشة)	٤
كارم زعبي	٤
فياض شلبي	٤

● تركيب هـ. طمرة والعلامات ●

سعد خنيفس	٧
احمد مجدوب	٥
سمير القط	٥
راسم ياسين	٦
يوسف ارشيد	٦
صبيح صبح	٥
محمد ابو الهيجا	٤
(كمال صبح)	٤
محمد ابو ليل	٦
رمزي حبيب الله	٥
اسامة خوري	٥
طه ابو الهيجاء	٦

● بدأت المباراة بتفوق واضح للضيوف. في الدقيقة الأولى سجّل طه أبو الهيجا هدف طمرة الأول مما شجّع الضيوف على شن الهجمات المتتالية على مرمى إكسال. بالمقابل حاول المضيفون معادلة النتيجة إلا ان كرة سليم دراوشة، في الدقيقة الثامنة، أخطأت العارضة. وفي الدقيقة ١٢ صد حارس المرمى الضيف، سعد خنيفس، كرة كارم الزعبي.

واستمر الضيوف في ضغطهم على مرمى اكسال وسيطروا على مجريات اللعب. وحاول اسامة خوري، لاعب التعزيز النصراوي في فريق طمرة، تسجيل هدف ثان في الدقيقة العشرين الا ان كرته اخطأت المرمى.

في الدقيقة ٣٢ أنقذ سعد خنيفس مرماه من هدف أكيد عندما طار لصد كرة جزاء ١١م صوبها غازي شلبي.

في الدقيقة ٤١ انفرد جوابرة بحارس مرمى طمرة إلا ان تصويبته كانت ضعيفة وأخطأت المرمى. وفي الثواني الأخيرة للشوط الأول انفرد طه ابو الهيجاء بحارس مرمى إكسال وأرسل كرة جميلة اسكنها في شباك إكسال لينهي الشوط الأول بنتيجة ٢:صفر لطمرة.

نزل الكسلاويون الى ارض الملعب مع بداية الشوط الثاني بهدف تسجيل هدفي تعادل. الا ان الدقيقة ٤٦ جاءت في غير صالح إكسال. فسعد خنيفس متربص كالأسد في حراسة مرمى طمرة إذ تمكن من إنقاذ مرماه من كرة جزاء من ١١م صوبها كارم الزعبي.

في الدقيقة الخمسين أنقذ محمود رشراش مرماه من هدف ثالث عندما أبعد الكرة عن مرماه في اللحظة الأخيرة.

استمر الطمراويون في إداء عرض طيب بالمقابل تميز اداء إكسال بسوء التركيز. وفي الدقيقة ٦٥ سجل عكر الهدف الثالث لصالح طمرة.

في الدقيقة ٧٠ سجل مدافع إكسال هدفا ذاتيا لتصبح النتيجة أربعة أهداف لطمرة ولا شيء لإكسال وهذه كانت نتيجة اللقاء.

نتائج مباريات أمس

● الدرجة القطرية ●

تسيرت عليت - هـ. القدس	صفر:١
هـ. مرمورق - هـ. حيفا	صفر:صفر

● الدرجة الاولى ●

- المنطقة الشمالية -

مـ. العفولة - بـ. شانيا	١:١
هـ. طبريا - هـ. كريات آتا	١:٥
هـ. عكا - هـ. رعنانا	١: صفر
هـ. تل حنان - إخاء الناصرة	١:٢
هـ. ش. الناصرة - هـ. مـ. عميق	صفر:١
مـ. الخضيرة - مـ. شفاعمرو	١:١
هـ. طيرة الكرمل - بني حنصور	١:٥

- المنطقة الجنوبية -

صفريريم - هـ. الرملة	٢:١
مـ. ك. جات - هـ. بات يام	٢:١
هـ. أ.ش يافا - هـ. بروحام	صفر:١
ع. اسدود - مـ. لزروس	١:٢
هـ. كريات اونو - هـ. ر. هشارون	صفر:صفر
مـ. هرتسليا - بئر السبع	صفر:٢
مـ. شعرايم - هـ. ازور	صفر:صفر

● الدرجة الثانية ●

بـ. نهريا - بيالك	١: صفر
هـ. ش. عكا - هـ. المكر	١: صفر
هـ. إكسال - هـ. ش. طمرة	صفر:٤
بـ. طمرة - مـ. عكا	٢:٢
هـ. كفر سميع - هـ. نهريا	٢:٢
هـ. افيكيم - هـ. صفد (توقفت)	٩: صفر
هـ. ع. حيفر - هـ. العفولة	١:٢
هـ. نحلئيل - هـ. سولم	١:٤
هـ. كفر قرع - هـ. الطيبة	١:صفر
هـ. دالية الكرمل - هـ. هـ. حايم	صفر:صفر
مـ. اورعقيبا - هـ. ام الفحم	١:٦
علياه - اولغا	٢:٢
هـ. باقة الغربية - بيت اليعزر	٦:٣
هـ. الطيرة - هـ. نفيه غولان	١:صفر
هـ. جلجولية - هـ. هرتسليا	١:١
هـ. روش هعاين - بـ. كفار سابا	صفر:صفر
بـ. كاثونيم - مـ. ش. هزراح	٢:٣
هـ. اور يهودا - هـ. محنية يهودا	١:٢
هـ. تل موند - هـ. كفر قاسم	٢:١
كفارشليم - هشكيا	٢:١ (توقفت)

اول فوز خارجي لكفر قاسم

* تل موند ١ - كفر قاسم ٢ *

كفر قاسم - من عبد الحفيظ طه - خشونة المضيفين المتعمدة وضعف حكم المباراة لم يمنعا انور طه وزملاءه من كفر قاسم من احراز اول فوز خارجي بعد ان ادى الضيوف عرضا كرويا حافلا بالاحداث.

منذ بداية اللقاء ضغط مهاجمو فريق كفر قاسم على مرمى تل موند. وفي الدقيقة السابعة عُرقل حمودة عامر خارج منطقة الجزاء، فتصدى صالح رشيد طه للكرة وأرسلها عن بعد ٢٠ م عانقت شباك تل موند.

حاول المضيفون معادلة النتيجة وسيطروا على ارض الملعب وجاءت الدقيقة ١٧ وأعلنت التعادل.

استمر اللعب سجالا ولعب المضيفون بخشونة متعمدة مما ادى الى ترك اللاعبين عمر طه وعبد انيس ارض الملعب لعدم قدرتهما على مواصلة اللعب. واستمرت الهجمات المتتالية الا ان النتيجة لم تتغير حتى نهاية الشوط الأول.

نزل الضيوف الى ارض الملعب مع بداية الشوط الثاني مصممين على احراز الفوز الخارجي الاول لهم هذا الموسم ولم يغير المضيفون من طريقة لعبهم فافشلوا، في الدقيقة ٦٥، حمودة عامر في منطقة الجزاء ليشير الحكم الى النقطة البيضاء فتصدى روبي صرصور لكرة الجزاء من ١١م اسكنها في شباك تل موند و ١:٢.

في الدقيقة الثمانين أنقذ انور طه الممتاز مرماه من هدف أكيد بعد ان طار لصد كرة صاروخية قذفها المهاجم المضيف. بعدها بدقائق عرقل حمودة عامر بقساوة ليسحب الحكم البطاقة الحمراء من جيبه مبعدا اللاعب المعتدي عن أرض الملعب.

مثل كفر قاسم كل من: انور طه (٨)، عمر طه (حاقيا ٥)، عبد طه (٦)، محمود طه (٧) هندي طه (٦) عدنان (٦)، امير بن عيزر (٥)، روبي صرصور (٦)، صالح طه (٦)، عبد انيس (اكرم عامر ٦)، حمودة عامر (٧).



● فريق هبوعيل الطيبة - خسر أول مباراة له هذا الموسم ●

كأس الامم الاوروبية

انتقال البرتغال والدنمارك الى النهائيات!

* جولة مباريات حافلة بالمفاجآت *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - جرت مساء يوم الاربعاء الماضي، تسع مباريات تمهيدية ضمن بطولة الامم الاوروبية. وحفلت المباريات بالمفاجآت العديدة.

وعلى أثر المباريات انتقل منتخب الدنمارك الى المباريات النهائية التي ستجري في فرنسا في مطلع الصيف القادم، وذلك بعد فوزه الخارجي الرائع على منتخب اليونان بنتيجة ٢: صفر. واحتل المنتخب الدنماركي صدارة المجموعة الثالثة تاركا وراءه منتخب انجلترا، الذي فاز على لوكسمبورغ، بنتيجة ٤:صفر.

وضمن مجموعة الفرق السادسة وقعت مفاجآتان كبيرتان: ففي انقرة فاز المنتخب التركي على المنتخب النمساوي بنتيجة ٣:١. وخسر منتخب المانيا الاتحادية مباراته البيتية امام منتخب ايرلندا الشمالية بهدف للا شيء سجله نجم مانشستر يونايتد، نورمان وايتسايد. وبقيت للمنتخب الالماني مباراة واحدة مع منتخب البانيا الضعيف، تجري بعد ظهر اليوم. فوز المانيا يضمن له الانتقال الى النهائيات.

وفي استاد براغ فاز منتخب تشيكوسلوفاكيا على بطل العالم، منتخب ايطاليا، بهدفين للا شيء وعليه احتدمت المنافسة على احتلال المرتبة الاولى. وتتجه الانظار الى المباراة المرتقبة بين تشيكوسلوفاكيا ورومانيا بعد عشرة أيام في استاد براغ.

المضيفون بحاجة الى فوز بفارق هدفين على الأقل لضمان احتلال المرتبة الاولى في حين تكفي نقطة واحدة للمنتخب الروماني لتحقيق ذلك. أما فوز المضيفين بفارق هدف واحد فقط فسيؤدي الى انتقال منتخب السويد الى النهائيات.

وضمن المجموعة السابعة احتل منتخب هولندا المرتبة الاولى بعد فوزه على منافسه منتخب اسبانيا بنتيجة ٢:١. وبقيت لكل فريق مباراة واحدة ضد منتخب مالطا الضعيف. ويبدو ان فارق الأهداف سيحسم بين هولندا واسبانيا. وفاز منتخب ايرلندا على مالطا بالنتيجة ٨:صفر.

وضمن المجموعة الرابعة فاز منتخب بلغاريا على منتخب ويلز بهدف للا شيء. وبقيت لفريق ويلز مباراة واحدة ضد يوغوسلافيا فاذا فاز بها فسينتقل الى النهائيات. بالمقابل يحتاج الفريق اليوغسلافي الى نقطتي تعادل في مباراتيه المتبقيتين ليضمن انتقاله الى النهائيات.

والجدير بالذكر ان منتخب البرتغال ضمن لنفسه الانتقال الى نهائيات فرنسا بعد فوزه على منتخب الاتحاد السوفييتي بهدف للا شيء، احتل على أثره المرتبة الاولى في المجموعة الثانية.

وفي المجموعة الاولى ضمن منتخب بلجيكا لنفسه الانتقال قبل حوالي الشهر وعليه لم تؤثر نتيجة فوز منتخب المانيا الدمقراطية على سكوتلندا بالنتيجة ٢:١.

وفيما يلي لوائح المجموعات السبع:

- المجموعة الاولى (نهائية) -

١- بلجيكا	٦	٨:١٢	٩
٢- سويسرا	٦	٩:٧	٦
٣- المانيا الدمقراطية	٦	٧:٧	٥
٤- سكوتلندا	٦	١٠:٨	٤

- المجموعة الثانية (نهائية) -

١- البرتغال	٦	٦:١١	١٠
٢- الاتحاد السوفييتي	٦	٢:١١	٩
٣- بولندا	٦	٩:٦	٤
٤- فنلندا	٦	١٤:٣	١

- المجموعة الثالثة -

١- دنمارك	٨	٥:١٧	١٣
٢- انجلترا	٨	٣:٢٣	١٢
٣- هنغاريا	٧	١٥:١٦	٦
٤- اليونان	٦	٨:٥	٥
٥- لوكسمبورغ	٧	٣٥:٥	صفر

- المجموعة الرابعة -

١- ويلز	٥	٥:٦	٦
٢- يوغسلافيا	٤	٨:٨	٥
٣- بلغاريا	٥	٥:٥	٥
٤- النرويج	٦	٦:٦	٤

- المجموعة الخامسة -

١- السويد	٨	٥:١٤	١١
٢- رومانيا	٧	٢:٨	١١
٣- تشيكوسلوفاكيا	٧	٦:١٤	٩
٤- ايطاليا	٧	١٣:٣	٣
٥- قبرص	٧	١٨:٣	٢

- المجموعة السادسة -

١- ش. ايرلندا	٨	٥:٨	١١
٢- المانيا غ.	٧	٤:١٣	٩
٣- النمسا	٨	١٠:١٥	٩
٤- تركيا	٨	١٦:٨	٧
٥- البانيا	٧	١٢:٣	٢

- المجموعة السابعة -

١- هولندا	٧	٦:١٧	١١
٢- اسبانيا	٧	٧:١٢	١١
٣- ايرلندا	٨	١٠:٢٠	٩
٤- ايسلندا	٨	١٣:٣	٣
٥- مالطا	٦	٢٠:٤	٢

اليوم لقاء اسرائيل - المانيا الاتحادية

● حيفا - يلتقي بعد ظهر اليوم (الساعة ٤،٤٥) وعلى استاد بلومفيلد بيافا منتخب اسرائيل الاولمبي مع منتخب المانيا الاتحادية الاولمبي وذلك ضمن المباريات قبل التمهيدية لاولمبيادة لوس انجلوس.

ويتواجد لاعبو المنتخب الاسرائيلي، وبضمنهم اللاعب الشفاعمري زاهي ارملي، في معسكر تدريب خاص في «شفييم» منذ يوم الثلاثاء الماضي.

والجدير بالذكر ان المنتخب الالماني فاز في مباراة الذهاب على المنتخب الاسرائيلي بهدفين للا شيء.

بقية التقارير في عدد الثلاثاء!

● حيفا - ضاق بنا المجال أمس، لأسباب اضطرارية لنشر جميع التقارير الحيّة التي وافانا بها مراسلو «الاتحاد» الرياضي حول مباريات فرقنا العربية في الدرجة الثانية. وسننشر ما تبقى من هذه التقارير في عدد يوم الثلاثاء القادم.. فترقبوه!

تاس تحذر - بقية

وأعلن حسين موسوي، زعيم الحركة، التي تعرضت مواقعها لغارات الطيران الفرنسي، في مؤتمر صحفي عقده في بعلبك، امس، ان مقاتليه سيواصلون عملياتهم الانتحارية الفدائية ضد مواقع القوى متعددة الجنسيات وضد مواقع الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، بطرق جديدة. ووجه موسوي تهديداً الى فرنسا مشيرا الى ان انتقام السكان الشيعة من الفرنسيين لن يكون بعيداً.

هذا ووصف وليد جنبلاط، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وجبهة الخلاص الوطني، امس، في دمشق، الغارة الجوية الفرنسية بأنها عمل اجرامي ومذبحة بشعة. وتساءل: هل تحولت فرنسا الى الفاشية ولبنان والخليج الى مناطق استعمارية جديدة. واعرب جنبلاط عن اعتقاده ان فرنسا تتصرف في لبنان بروح الحروب الصليبية والوصاية الاستعمارية.

كذلك دان الشيخ محمد مهدي شمس الدين الغارات الفرنسية وقال ان الحجج التي تذرعت بها فرنسا لارتكاب هذا العمل الوحشي والاجرامي هي حجج واهية وغير مقبولة.

وكتبت صحيفة «السفير» اللبنانية: لم يكن ينقصنا الا هذه العصابات الدولية، مشيرة الى «القوى متعددة الجنسيات» التي تمارس العدوان ضد شعب لبنان وقواه الوطنية. وأضافت الصحيفة ان هذه الغارات تفتح الطريق امام النشاط الارهابي والنشاط المضاد له وتلغي مهمة السلام التي تدعي القوى متعددة الجنسيات أنها جاءت من أجلها.

ودانت وكالة «تاس» السوفييتية هذه الغارة بشدة وقالت ان فرنسا وضعت نفسها في مصاف الشركاء في الاحلاف الاستراتيجية المعادية للعرب - الولايات المتحدة واسرائيل. وحذرت «تاس» من مغبة انزلاق فرنسا على طريق العدوان الامريكي - الاسرائيلي في لبنان.

ومن جهة ثانية ذكرت الانباء الواردة من بيروت، امس الأول، ان مواقع الجنود الفرنسيين في منطقة بيروت تعرضت لقصف صاروخي مركز، يوم الجمعة الماضي، وان اشتباكات بالنيران وقعت بين الجنود الفرنسيين والعناصر التي هاجمتهم. وعلى الأثر وجدت القوات الفرنسية في المنطقة في حالة استنفار قصوى.

عن «عل همشمار» - بقية

لكي يفتحوا الطريق امام البوارج الفرنسية لانقاذ ياسر عرفات من الحصار السوري المفروض عليه في طرابلس.

وجاء في «عل همشمار»، نقلا عن الصحيفة الفرنسية، نقلا عن «مصادر اسرائيلية» ان الفرنسيين اقترحوا على الاسرائيليين احد مخرجين: اما ان ينتقل ياسر عرفات الى بيروت في سيارة دبلوماسية ثم ينتقل الى بارجة فرنسية. واما ان ينتقل مباشرة من طرابلس الى بارجة فرنسية عن طريق هيلوكوبتر فرنسي.

واكد «المصدر الاسرائيلي»، كما جاء في «عل همشمار» نقلا عن الصحيفة الفرنسية، ان اسرائيل تحاصر طرابلس حصارا شديدا. اما عن طريق بحريتها وأن عن طريق اصدقائها الكتائبيين. وتباهى «المصدر الاسرائيلي» بان «فرنسا لن تستطيع، بدون موافقتنا ومساعدتنا، انقاذ عرفات. فإن الحصار البحري الذي اقمناه يغلق طرابلس اغلاقا تاما. ولقد شددنا هذا الحصار. ولا احد يستطيع ان يمر. واعتقلنا، في اقل من اسبوع، اربع سفن مليئة بالاسلحة لمنظمة التحرير الفلسطينية».

بهذا، اذن، يفكر الفرنسيون والاسرائيليون! انهم لا يفكرون، بالطبع، بإمكانية وقف القتال في طرابلس وبإنهاء الخلاف وبالمحافظة على وحدة م. ت. ف. بل يساومون على رأس ياسر عرفات. فلعل الكشف عن هذه المساومة القذرة، الفرنسية الاسرائيلية، تردع المسؤولين السوريين والمنشقين عن مواصلة طريقهم المهلكة. وفي الوقت نفسه فإن الكشف عن هذه المساومة القذرة يدين حكام اسرائيل بالمسؤولية المباشرة عما يحدث في طرابلس ويدين الحكومة الفرنسية.

هـ. كفر قرع يُلحق اول خساة بالطيبة!

* هـ. كفر قرع ١ هـ. الطيبة صفر *

الطيبة: من عبد اللطيف مصاروة

● ملعب كفر قرع
● ١٠٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: ضعيف
● حكم المباراة: شمولوفتش
● احسن لاعب: لا احد
● سجل الهدف: سمير غاوي (٣٤)

● تركيب كفر قرع والعلامات ●

حايم كوهن	٤
عبد مصري	٤
هشام يحيى	٤
يوسف عسلي	٤
نظمي حفانة	٥
سامي ابو فني	٥
رشيد عثامنة	٤
جميل غاوي	٤
ابراهيم عسلي	٤
جمال عسلي	٤
سمير غاوي	٥

● تركيب الطيبة والعلامات ●

حسام مصاروة	٥
مصطفى عازم	٤
محمد مصاروة	٤
عماد حبيب	٣
محمد ابو العسل	٥
سليمان ابو راس	٤
خالد عازم	٤
سامي حاج يحيى	٣
(منذر ناشف)	٣
مليحي	٤
عبد القادر	٥
اسامة حاج يحيى	٤
(ابراهيم ابو صبحة)	٤

كم كان يود لاعبو الطيبة أن يحققوا الفوز الثالث لهم هذا الموسم على ارض ملعب كفر قرع، ضد الفريق المحلي. ولكن كما هي العادة في السنوات السابقة ففريق كفر قرع هو «الكبش الاسود» لفريق الطيبة. اذ فاز فريق كفر قرع، في الموسم الماضي، على فريق الطيبة في لقائي الذهاب والاياب. وكذلك في لقائي الفريقين قبل موسمين.

بدأت المباراة وكل فريق يجس نبض الاخر. هجمة غير منظمة على مرمى الطيبة واخرى مشابهة على مرمى كفر قرع وهكذا مرت ١٥ دقيقة من اللعب الفاتر وغير المركز من جانب الفريقين.

اعتمد الضيوف على ارسال الكرات الطويلة الى خط الهجوم ولكن لاعبيه لم يفلحوا في التخطير. بالمقابل اعتمد الضيوف على التمريرات القصيرة واستغلال الثغرات ولكنهم لم يكونوا انجح من مضيفيهم في احراز اي هدف.

بعدها قام لاعبو كفر قرع بشن الهجمات، الواحدة تلو الاخرى، على مرمى الطيبة وابعد لاعبو الطيبة الكرات من مرماهم دون عنوان ولم يقم خط وسط الفريق بواجبه وأدى اداء غير عادي اذ برز ضعف لاعبيه الذين لم يحاولوا اللعب بتلاحم ومثابرة. وعليه لم تنجح خطة مدرب الفريق بان وضع ٤ لاعبين في الوسط في محاولة لدفع المضيفين الى منطقة الملعب التابعة لهم. كذلك لم ينجح لاعبو الوسط في تنفيذ ارشادات مدربهم المتعلقة بكيفية التحرر من الدفاع وانتقال سريع للاعبي الوسط الى الهجوم.

في الدقيقة ٣٤، انطلق ابراهيم عسلي بالكرة ورفعها الى منطقة جزاء الطيبة وفشل ظهيرا الطيبة في ابعادها لتجد قدم سمير غاوي المتقدم، الذي ارسلها الى شباك الطيبة مسجلا هدف كفر قرع الاول.

وزاد الهدف من حماس المضيفين الذين تأكدوا ان «الشيطان» (هبوعيل الطيبة) ليس مخيفا. وتابعوا شن الهجمات على مرمى كفر قرع.

في الدقيقة ٣٨ قذف جميل غاوي كرة صاروخية الا انها علت العارضة. ومرت الدقائق المتبقية للشوط الاول لينتهي بتقدم المضيفين بهدف للاشيء.

مع بداية الشوط الثاني احدث مدرب الطيبة، نعيم خيط، تغييرا في صفوف فريقه إذ ادخل اللاعب المخضرم ابراهيم ابو صبحة بديلا لاسامة حاج يحيى الضعيف وغير الثابت في الاداء. وجاء التغيير بهدف السيطرة على خط الوسط.

في الدقيقة ٥٥ ضربة حرة مباشرة للطيبة تصدى لها بوعز مليحي وأرسلها عن بعد ٣٥ صاروخا طار حارس كفر قرع لصدها ببراعة.

في الدقيقة ٦٨ دربكة امام مرمى الطيبة ولكن محمد ابو العسل انقذ الموقف. بعدها باربع دقائق خال للجميع ان النتيجة ٢: صفر اذ مرر ربحي محاميد كرة ارضية الى سمير غاوي الذي اندفع بها ودخل منطقة جزاء الطيبة الا انه ارسل الكرة بصورة عشوائية ليهدر فرصة رائعة لتسجيل هدف محقق. وهنا يُسأل لاعبو دفاع ووسط الطيبة على تقصيرهم في عدم تغطية رأس الحربة الخطر، سمير غاوي!.

استمر اللعب كرا وفرا وحاول الطيباويون معادلة النتيجة الا ان المضيفين اقفلوا منطقة جزائهم باحكام واعتمدوا على الهجمات المرتدة التي لم تثمر عن شيء لتنتهي المباراة بفوز كفر قرع بنتيجة ١: صفر.

إجمالا، تميزت المباراة بالاثارة في الاحداث والضعف في مستواها الفني.

باقة الغربية في تقهقر مستمر!

* هـ. بيت اليعزر ٦ هـ. باقة الغربية ٣! *

● ملعب باقة الغربية
● ١٥٠٠ متفرج
● مستوى الأداء: ضعيف جدا
● الحكم: كادو
● سجل لباقة: سمير ابو حسين (٨١ و٨٥) وشريف مواسي ٧٢

قال لي مدير فريق بيت اليعزر بعد فوز فريقه اللامع على باقة الغربية: «لم اتوقع ان يفوز فريقي على باقة الغربية بهذه النتيجة حتى في أحلامي الوردية».

وليس من شك ان المدير صدق في اقواله فقد مني الباقيون بهزيمة لم يذوقوها منذ ان بدأوا اللعب على ارض ملعبهم وفريق بيت اليعزر كان أول فريق يحرز هذا العدد من الاهداف في شباك باقة وعلى أرض ملعبه.

مسكين فريق باقة! لقد ولّت الأيام التي حُسبت له فيها الف حساب في عرينه، الذي بدا أمس بلا جدران ولا أساس. فإن قلت في الأسبوع الماضي ان حارس مرمى الفريق، عوفر، تسبب في اربعة اهداف في مباراة العفولة - باقة (٤:٥) فإن حارس المرمى البديل سعيد شايب تسبب في الاهداف الستة جميعها! فكلما وصلت الكرة منطقة حرام باقة اشتم الجميع رائحة الاهداف. ولم يكن الحارس وحده السبب في ذلك إنما «ساعده» خط الدفاع المهزوز الذي أتاح لمهاجمي بيت العيزر ان يسرحوا ويمرحوا مثلما يشاؤون. إذ تخطوا خط الدفاع بسهولة ووصلوا خط المرمى بسهولة.

قلبي على الجمهور المسكين الذي ترك مواقعه في المدرج وتوجه الى بيته قبل نهاية المباراة اذ لم يصبر على متابعة العرض الهزيل الذي قدمه لاعبو باقة. ذهب الى بيته والقلوب مليئة بالحسرة. وعليه يجب على الفريق ان يدرس الموضوع جيدا ويتخذ الاجراءات الوقائية التي تمنع الفريق من الوصول الى الدرك المظلم الذي لا يليق بالفريق الذي عرف اياما مجيدة في صفحاته الرياضية.

ماذا تقولون عن لاعبي تركيب اول لا يمارسون التدريبات المنتظمة وحتى يوم الثلاثاء الماضي وجدت لاعبين اثنين فقط من لاعبي التركيب الأول في ساعة التدريب المقررة. أمر مخجل حقا بالرغم من ان ظروف الفريق من تجهيزات ومعدات تفوق في جودتها حتى ظروف فرق الدوري القطري وتتمناها العديد من الفرق العربية.

شريف مواسي وحسني غنايم لم يُشاهدا في تمرينات الفريق منذ شهرين!! اضف الى ذلك اخطاء فنية من جانب المدرب الذي لا يجدي اتخاذ خطط ناجعة في اثناء سير المباراة. ثم مشكلة حارس المرمى اذ اهتزت شباك الفريق ب ١١ هدفاً في مباراتين. وإذ بدأ عوفر مشواره بعروض جيدة في بداية الموسم الا انه كان ضعيفا في مباريات الفريق ضد اورعقيبا والعفولة وكفار سابا وسببا مباشرا في خسارة المباريات الثلاث. والحارس البديل لم يكن افضل منه في مباراة الأمس. فباقة إذن بحاجة الى حارس مرمى جيد يبعث الطمأنينة في نفوس زملائه المدافعين.

وقد حققت تجربة اشراك لاعبين ناشئين قسطا يسيرا من الأمل المفقود وكان سمير ابو حسين افضلهم اذ تمكن من تسجيل هدفين عندما دخل بدلا من حسني غنايم. والسؤال الأخير: إجمَع كل العوامل المذكورة واستنتج لماذا خسر الباقيون مباراتهم الرابعة على التوالي! ولكن الى متى..!

وعن سير المباراة فقد انتهى الشوط الأول بتقدم المضيفين بهدفين للاشيء. وسجل المهاجم ضيف هدفا ثالثا مع بداية الشوط الثاني الا ان شريف مواسي سجل هدف باقة الأول في الدقيقة ٧٢.

وترك المدافعون مواقعهم لمساندة خط الهجوم فاستغل الضيوف ذلك وبهجمات فردية احرزوا هدفين متتاليين وجاء دور اللاعب الناشيء سمير ابو حسين واحرز هدفين متتاليين لباقة. وقبل نهاية المباراة بدقائق تخطى المهاجم الضيف، اديب، خمسة من لاعبي باقة وسجل هدف فريقه الثالث.

● تركيب فريق باقة ●

سعيد شايب	٢
محمد غنايم	٣
نيسيم	٣
عبد	٤
احمد غنايم	٣
جمال عطا	٣
شريف مواسي	٣
كمال مصطفى	٤
مجدي ابو مخ	٤
(فهمي قعدان)	٣
يوآف	٣
حسني غنايم	٣
(سمير أبو حسين	٦

الدوري الانجليزي

ليفربول ثابت في القمة

● لندن - جرت أمس مباريات الجولة الـ ١٤ للدوري الانجليزي الممتاز. وقد حقق فريق ليفربول فوزا بيتيا على فريق ستوك بالنتيجة ١ - صفر ويواصل تمركزه في قمة اللائحة.

أما بقية المباريات فكانت نتائجها كما يلي:

ووتفورد - مانشستر يونايتد	٤:١
سندرلاند - وستهام	صفر:١
أرسنال - افرتون	١:٢
أستون فيلا - لستر	١:٣
لوتون - توتنهام	٤:٢
نوريتش - وست بروميتش	٢:صفر
نوتنغهام - ايفسويتش	١:٢
كوينس رينجرز - بيرمنغهام	١:٢
ساوث هامبتون - نوتس كاونتي	صفر - ٢
وولفس - كوفنتري	صفر - صفر

حركة النساء الديمقراطيات - حيفا

(جادة بن غوريون ٣٩)

تدعوكم للاجتماع مع البروفسور كالمان ألتمان بموضوع: النضال من أجل الحياة وضد السلاح النووي

وكذلك مع يوحيفد غونين بموضوع: نساء العالم يناضلن ضد الخطر النووي

وفي الاجتماع ايضاً تقرير مجلس الاتحاد العالمي للنساء الديمقراطيات. وذلك يوم الاثنين ٨٣/١١/٢١ الساعة ٧،٣٠ مساء.

هام جداً

صدر المجلد الاول من «الاتحاد» لسنة الـ ٤٠ والكمية محدودة. يمكن الحصول عليه من مكاتب «الاتحاد» في حيفا. الثمن ما يعادل ٥٠ دولار أمريكي للداخل و ٦٠ دولار امريكي للخارج.

كما ويمكنكم الحصول على مجلدات السنوات السابقة بالسعر نفسه.

ادارة «الاتحاد»

شكر على تعاز

زملة الفقيد واولاده ميخائيل وساهر وشقيقتهم ميرنا واخوه الياس وشقيقته وعموم آل اورفلي وأبو سني يتقدمون بشكرهم الجزيل الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي

فرح ميخائيل اورفلي

سواء كان ذلك بحضور الجناز أو بإرسال الاكاليل أو البرقيات أو الحضور الى البيت لتقديم التعازي أو حضور قداس وجناز الاربعين. راجين من الله ان يحفظ الجميع من أي مكروه.

تهنئة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي (فرع ام الفحم) يسرها أن تحيي وتهنىء الجبهة الدمقراطية على نجاح قائمتها الدمقراطية لعضوية المجلس المحلي بثلاثة اعضاء. كما تهنىء بشكل خاص رئيسها الدمقراطي هاشم محاميد بفوزه لرئاسة المجلس ونحيي الرفاق والاصدقاء الذين بذلوا اقصى جهودهم لانجاحهم قائمة الجبهة ونشكر جميع أخواننا الناخبين الذين اولوا ثقتهم لانتخاب قائمة الجبهة ورياستها. فالى الامام من النجاح الى النصر الكبير في تحقيق برنامج الجبهة في اصلاح القرية واهدافها السياسية لضمان السلام والمساواة التامة.

● فرع الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاحد ٢٠ تشرين ثاني ١٩٨٣

* شفيق حبيب *

مستوطنات = مستعمرات !



● تقول الاحصاءات والتقارير الرسمية أنه حتى أيلول الماضي من هذه السنة أُقيمت ١٠٨ مستوطنات يهودية في الضفة الغربية المحتلة بالاضافة الى حي يهودي في الخليل والشروع ببناء حي آخر في نابلس. ففي هذه المستوطنات ٦٠٠٠ وحدة سكن مشغولة و٧٠٠٠ وحدة أخرى أنجز بناؤها أو يكاد. ولم يقف الأمر عند هذا الحد فلقد بُدىء بتخطيط وبناء ١٢ ألف وحدة سكن أخرى.

أما من حيث السكان فتقول التقارير: هناك حوالي ٣٠ ألف مستوطن في الضفة الغربية وهذا العدد سيتضاعف حتى أوائل ١٩٨٤.

وبالرغم من التدهور الاقتصادي، الذي تشهده البلاد، فقد كشف وزير المالية المالك سعيداً يغئال كوهين ـ اورجاد أمام لجنة المالية في الكنيست انه ضمن الميزانية الحكومية الجارية ١٩٨٣/١٩٨٤ فقد خصص مبلغ ٢٢ مليارد شيكل للاستيطان وهذا المبلغ أصبح بقدرة قادر ٣٩ مليارد شيكل بسبب التضخم المالي الذي سيصل الى ١٦٠٪ على الأقل، أضف الى ذلك دعماً حكومياً بين ٨٠ ـ ١٠٠ مليون دولار سنوياً سينال سيادة الوزير المذكور أعلاه حصة منه اذ أنه يقيم له مسكناً في مستوطنة آرئيل.

هناك مخططات ومخططات.. أحدها هو مخطط متتياهو دروبلس، أحد رئيسي الطاقم الاستيطاني في الحركة الصهيونية ودروبلس هذا يمثل حزب حيروت في الحركة الصهيونية.

لقد خلق هذا المخطِّط العبقري عدة برامج لتوطين الضفة.. والجولان.. وقطاع غزة. ولكن ما يثير الانتباه هو المخطط الذي يحمل الاسم: «البرنامج الشامل لتوطين يهودا والسامرة ـ برنامج تطوير للسنوات ١٩٨٣ ـ ١٩٨٦».

يقول برنامج دروبلس هذا انه خلال ١٥ ـ ٢٠ سنة سيسكن في الضفة الغربية أكثر من مليون مستوطن.. والهدف الآني في هذا المشروع اقامة ٥٧ مستوطنة اضافية أخرى بحيث يصبح عدد المستوطنات ١٦٥ حتى أواسط ١٩٨٦ بينما يصبح عدد السكان ١٢٥ ألف نسمة.

مجمل القول ان الاستثمار الاستيطاني في الضفة الغربية خلال الأعوام العشرة القادمة سيصل الى ٥ مليارات دولار أي ٤١٠ مليارد شيكل وفقاً لسعر العملة اليوم.

حول هذه الصرعات الجنونية التي تشترك فيها وزارة المالية والحركة الصهيونية العالمية أورد ما كتبه يسرائيل تومار حول هذا الموضوع:

«ومن الجدير ذكره هنا أنه في سيناء أيضاً ومن أجل «خلق حقائق أبدية» استُثمرت مبالغ ضخمة تقدر بحوالي ١٧ مليارد دولار وبالرغم من هذا فأن الواقع السياسي قلب هذه الحقائق، صحيح أن العدد السكاني الاستيطاني في الضفة الغربية هو أكبر منه في سيناء وأي تغيير هنا تكون له هزّات سياسية أكبر، ولكن في نهاية المطاف فان مستقبل الضفة الغربية لا تحدّده المستوطنات فحسب ولكنه متعلق بما سيجري في اسرائيل نفسها، وما يجري في العالم العربي المحيط بنا، وكذلك بما سيجري بين أمم العالم».

فاسمعوا ... وعوا !!!

قصر القامة .. هل من علاج ؟

● عوامل كثيرة تسبب قصر القامة. وقصيرو قامة كثيرون يشكون من متاعب نفسية بسبب هذا «المرض». فهل يوجد فعلا علاج لقصر القامة؟!

قد يكون قصر القامة وراثياً اذ تجد معظم أفراد العائلة قصيري القامة، ويتمتع أفرادها بالصحة وعدم نقص في أي من هرمونات الجسم... وفي هذه الحالة ليس هناك علاج لزيادة طول الجسم.

وقد يكون قصر القامة قبل البلوغ ناتجاً عن اضطرابات في الجهاز الهضمي، مع حدوث إسهال، وعدم القدرة على امتصاص المواد اللازمة لنمو الجسم.. وفي هذه الحالة فقط ـ وقبل البلوغ ـ يمكن ان يزداد طول القامة، اذا عولج السبب. ويتبع ذلك النوع من قصر القامة، قصر القامة الناتج عن تشوه في عظام الجسم نتيجة لنقص فيتامين «د».

ثم هناك قصر القامة الذي يصحب عدم افراز هرمونات النمو في الغدة النخامية، ويتبع ذلك نقص في هرمونات الجنس، فينتج عن ذلك قصر في القامة مع ضعف وعدم نمو الأعضاء التناسلية.. وفي بعض الحالات لا يحدث هذا فتكون الاعضاء التناسلية طبيعية مع قصر في القامة.. ويتمتع الشخص بقوة بدنية طبيعية.

وهناك قصر القامة الناتج عن اضطراب في نمو الغضاريف الموجودة في الاطراف. فيكون المصاب طبيعياً في رأسه وصدره وبطنه وأعضائه التناسلية، إلاأن ذراعيه وساقيه يكونون قصاراً، وهذا ما يشاهد في الأقزام المعروفين، وهو مرض وراثي.

وهناك قصر القامة الناتج عن أمراض في الكلى. ويمكن علاجه قبل البلوغ وقبل تقدم المرض في الكلى. وقصر القامة الذي يصحب قلة إفراز أو عدم إفراز الغدة الدرقية، اذا حدث ذلك لدى صغار السن وقبل البلوغ. ويمكن علاج هذه الحالة مبكرا باستعمال هرمون الغدة الدرقية.

إمرأة بلجيكية تضع ٦ توائم !

● بروكسل ـ و. ص. ف ـ للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر يشهد اقليم «الفلاندر» البلجيكي حدثاً فريداً. فقد وضعت امرأة من أبناء هذا الاقليم ستة أطفال قبل موعد ولادتها بشهرين ونصف الشهر.. وقد وُضع الاطفال الستة (ثلاثة ذكور وثلاث إناث) في حضانة حتى يكتمل نموهم.

وكانت سيدة أخرى من أبناء الاقليم قد وضعت في شهر آب الماضي ستة أطفال أيضاً وهم الآن في صحة جيدة !

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

العثور على مدينة أثرية الى الشرق من بور سعيد !

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ عثر الاثريون المصريون في أرض سيناء، الى الشرق من بور سعيد، على بقايا مدينة تحدّث عنها ابن بطوطة في رحلاته الشهيرة. وتحدث عنها أيضا المؤرخ المقريزي.

وتضيف صحيفة «الاهرام» القاهرية، التي أوردت هذا النبأ، في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي، أن الاثريين قد عثروا أيضا على بقايا حصن عربي قديم كان يُطلق عليه «حصن الطينة». ويقول محمد فهمي أحمد، مفتش الآثار بمنطقة القناة وسيناء، ان المدينة المكتشفة كانت من أهم المحطات على الطريق التجاري بين مصر والشام والذي بدأ ارتياده بعد القرن الخامس الهجري.

ويعتقد الأثري ان تلك المدينة كانت ايضاً احدى المراحل التي كان يمر خلالها طريق «حورس» الحربي القديم في عصر الفراعنة..

كلمات مضيئة

□ الحب قادر أن يقهر الجميع فلماذا لا نستسلم له ؟

□ عدونا ينتصر علينا بسهولة اذا كنّا نعتقد أن بالامكان الانتصار علينا !

● فرجيل (٧٠ ـ ١٩ ق . م) ●

□ المال لا يعرف أحداً. ليس للمال أذنان ولا للمال قلب !

□ من الأسهل أن تكون عاشقاً على أن تكون زوجاً، تماماً كما أنه من الأسهل أن تكون لطيفاً في هذا الموقف أو ذاك على أن تكون لطيفاً دائماً.

□ المرأة التي تكّن اخلاصاً غير محدود لحبيبها موجودة في .... خيال الكاتب !

● اونورا دي بلزاك ●

خيار ريغن النووي ـ بريشة الرسام ميخائيل توما (حيفا)

في زعيمة «العالم الحر» :

تلفزيون إباحي .. في حماية الدستور الأمريكي

● تنادي سياسيون ومجموعات ضغط في الولايات المتحدة الى دراسة امكانية فرض قيود على عروض الجنس في اجهزة التلفزيون التي تتلقى ارسالا خاصا. وتتضمن العروض مناقشات للجنس يجريها عراة وتمثيلا لافلام جنسية وللمغامرات الاباحية «لجورج القبيح».

وقال بول ماكجيدي، المستشار العام للشؤون الاخلاقية في وسائل الاعلام، ان «هذه بالفعل مواد فظيعة»!

وقال أحد ناشري الكتب الجنسية ومنتج عرض جنسي تلفزيوني ان «هناك اختيارا حرا. وما لم يحرقوا الدستور سوف يكون امام الناس الخيارات نفسها في التلفزيون كما هو الامر في الصحف والكتب».

ولا يخضع الارسال التلفزيوني الخاص للتنظيمات الاتحادية ومعايير التلفزيون والسينما فيما يتصل بالعروض الاباحية لان الارسال الخاص يتم عن طريق كابلات وليس باستخدام موجات هوائية عامة.

وفي نيويورك محظور على القائمين بتشغيل نظام الارسال الخاص التدخل فيما يعرض على قنوات محلية وهو الاجراء الذي يهدف الى تشجيع اشتراك الجمهور ولكنه في الوقت نفسه يعطي فرصة لعرض عروض جنسية لجورج القبيح وهو رجل يرتدي حلة فضية ويتجول في شوارع نيويورك يحمل كاميرا تلفزيونية ويحث النساء على خلع ملابسهن بقوله لهن انهن سيظهرن على شاشة التلفزيون.

وتقول مجموعات الضغط ان الارسال الخاص يصل الان الى حوالي ٤٠ في المئة من اجهزة التلفزيون في المنازل في الولايات المتحدة ويبلغ عددها ٨٣٫٨ مليون جهاز.

●● في حماية الدستور

ويقول ماكجيدي ان السياسيين في اكثر من عشر ولايات وضعوا قانونا للتحكم في برامج الجنس المكشوف التي تعرض في الارسال الخاص. غير انه في ميامي ويوتاه حكم قضاة اتحاديون بعدم دستورية مثل هذه القوانين وهناك دعاوي استئناف لم تنظر بعد.

ويرعى قانون ميامي رئيس مجلس بلديتها موريس فير الذي صدم حين كان في احد فنادق نيويورك وفتح جهاز التلفزيون ليلتقط دون ان يشعر بث «برنامج يضم مجموعة اشخاص عراة تماما يجلسون ويتحدثون عن الجنس».

وعلاوة على القنوات الاساسية للارسال الخاص هناك مجموعة مختلفة من الافلام السينمائية مقابل اشتراك شهري اضافي ويقدم الكثير منها عروضا اباحية صريحة.

وهناك ايضاً خدمات ارسال خاصة عن طريق القمر الاصطناعي تقدم عروضاً جنسية صريحة واكبرها قناة بلاي بوي التي لها نصف مليون من المشتركين.

ويقول القائمون على تشغيل الارسال الخاص ان من حقهم تقديم برامج وفق ما يرونه صحيحا بموجب التعديل الاول للدستور الامريكي الذي يحمي حرية الحديث والتعبير الفني.

ويقولون ان لدى المشاهد الحق في مشاهدة القناة التي يختارها مثلما يشتري كتابا او صحيفة او فيلما قذراً.

●● تهديم الاخلاقيات

وقال ماكجيدي انه «ليس هناك سبب يمنع تطبيق القيود الخاصة بالاذاعة والتلفزيون على الارسال الخاص. فهذه البرامج تحطم اخلاقيات البلاد».

وتريد مجموعة الاخلاق في وسائل الاعلام وهي تنظيم لا يرمي الى الربح ويموله افراد ومؤسسات خاصة تعديل القانون الحالي الذي يحظر «الاذاعات الاباحية او غير اللائقة» بحيث يشمل الارسال الخاص.

وبصدد استئناف دعوى ياتوه قال ماكجيدي انه «اذا تأيدت الدعوى فسنكون قد رسخنا مفهوم ان الارسال الخاص من الناحية القانونية لا يختلف عن الارسال العادي».

●● عندنا

ومن نافل القول التذكير أن الارسال الخاص في اسرائيل يصل الى نسبة كبيرة من أجهزة التلفزيون تضاهي نسبتها في بلد «السيد» فيما وراء المحيط!!

الرجال والفئران

● يرى بعض الرجال، الذين يؤمنون بالخرافات، أن ظهور القط الاسود في الليل فأل حسن. بينما يرى البعض الآخر أنه نذير شؤم.

فما الفرق بين الاثنين ؟!

لقد وجهوا هذا السؤال يوماً الى العالم النفساني المعروف إيان فريس فقال: «الفرق واضح. الأولون المتفائلون رجال والآخرون فئران»!

تزايد حوادث الاجرام العائلية !

● حيفا ـ أصدرت المحكمة المركزية في حيفا، يوم الاثنين ١١/١٤، حكماً بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات ضد مدرس سابق لقيامه بطعن زوجته بصورة أدت الى وفاتها وذلك خلال مشاجرة وقعت بينهما في شهر أيلول ١٩٨٢.

ويدعى المدرّس دان مليحي وهو من بلدة كريات يام ويبلغ الثانية والاربعين من عمره. وقد أدانته المحكمة بتهمة القتل غير المتعمّد. فقد استخدم الطرفان السكاكين خلال المشاجرة التي وقعت بينهما وأصيب مليحي نفسه بجراح بسبب ذلك. ولكنه تمكن من طعن زوجته ١١ طعنة وذلك على مرأى من شقيقتها ابنة الـ ١٤ وابنه ابن الـ ١٨ عاماً. وتركها تتضرج بدمها وغير ملابسه وتوجه الى بار يقرب من منزله حيث تناول المشروبات الروحية ثم سلم نفسه للشرطة.

وأعلن قضاة المحكمة الثلاثة في قرارهم أنه يجب انزال أقصى العقوبات بمجرمين من هذا الطراز من أجل ردع الذين يرتكبون جرائم عائلية.

ومن جهة اخرى أصدرت محكمة الصلح في القدس، في اليوم نفسه، حكماً بالسجن لمدة ٢٥ شهراً ضد آفي ألحسيف بتهمة اعتدائه على زوجته بالضرب وبحبسها في البيت وارتكابه اعمال تخريب في شقة تابعة لأحد أقاربها. وايضا بسبب عدم التزامه بأمر سابق من المحكمة بضرورة التوقف عن مثل هذه الاعمال.

وسبب الضرب المبرح الذي وجهه ألحسيف الى زوجته آثارت ندبات في وجهها وساقيها.

وقال القاضي، الذي أصدر الحكم، أنه يجب ابعاد المتهم لأطول فترة ممكنة عن المجتمع وعن زوجته أيضاً!

خطاط

ـ ألاقي عند حضرتك «خط» قاضي !!

أبو الشمقمق يقول !!

دُعابة مجاحشة ..

● قد يسمح لي السيد متيران، على اعتبار أنه أصبح «حليفنا»، أن أداعبه بشأن حق «الدفاع عن النفس» الذي ردده مؤخراً.

السيد متيران، لعلمكم، هو الرئيس الاشتراكي للجمهورية الفرنسية. وكان، في الاسبوع الماضي، قد هدد وتوعد بأن الفرقة الفرنسية، المعسكرة في بيروت، ستنتقم لا محالة من الذين اعتدوا على مقرها وقتلوا ثمانية من أفرادها. وقال: «لا أحد يستطيع أن ينكر علينا حقنا في الدفاع عن النفس، فإن هذا الحق معترف به دولياً وفي جميع الأزمان».

جماعة من المسلحين، يا مسيو متيران، يهجمون على بيت أحد السكان ويحتلون غرفة أو غرفتين فيه. فيقوم أحد أبناء العائلة المعتدى عليها بالهجوم على المعتدين لاخراجهم من بيته، بيت أمه وأبيه وجدوده. فهل يصبح معتديا؟ وهل تنزل فيه العصابة المهاجمة ضرباً وقتلا باسم «حق الدفاع عن النفس»؟!

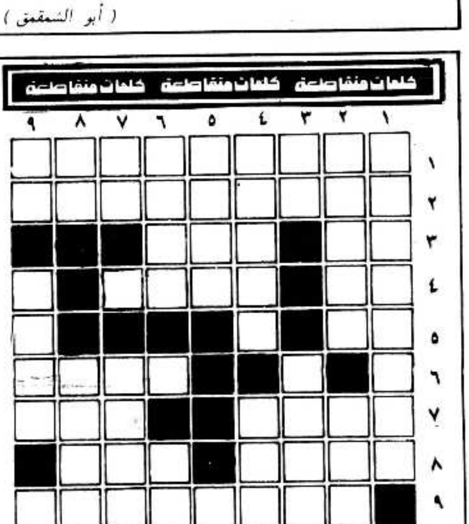
حتى الآن لم نسمع عن هذا المنطق المشقلب الا باللغة العبرية، من أفواه حكام اسرائيل. فهل صار المسيو متيران يحكي عبراني؟

هل تذكرون تلك الأيام التي كان فيها السيد بيغن يصرخ بأن الصواريخ السورية «تعتدي» على طائراته وهي محلقة فوق لبنان؟ وان «حق الدفاع عن النفس» يلزمه بضرب الصواريخ السورية؟

كلها دعابة في دعابة. ولكنها دعابة مجاحشة ..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد : محمد محمود قسوم ـ سخنين

الكلمات الافقية

١ـ مطرب عربي راحل
٢ـ ممثلة مصرية
٣ـ بمعنى انظر (مجزومة)
٤ـ ثلثا دون ـ زهري
٥ـ نصف أنحت
٦ـ رجوع
٧ـ عاصمة عربية ـ بوني
٨ـ يلاحظ ـ أبد
٩ـ مجزرة ارتكبتها عصابة الاتسل في نيسان ١٩٤٨.

الكلمات العمودية

١ـ ممثل مصري
٢ـ عاصمة عربية ـ كثير الكر
٣ـ كثر ـ يتعب
٤ـ من المخدرات ـ لحد
٥ـ بمعنى رابية (معكوسة)
٦ـ مستعد ـ متماثلان
٧ـ جمع ـ يجف
٨ـ متشابهان ـ أزلي
٩ـ اسم موصول ـ جلد

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ـ فورستال
٢ـ سيبو (معكوسة) ـ بعي
٣ـ فم ـ جبن
٤ـ أجن ـ ش ش
٥ـ زري ـ نور
٦ـ ودك ـ تروي
٧ـ سغار
٨ـ توسكاني
٩ـ ابن الوليد

الكلمات العمودية

١ـ مازوت
٢ـ و و ـ جرد ـ يت (معكوسة)
٣ـ رب ـ نيكسون
٤ـ سيف ـ عسا
٥ـ تسمان ـ اكل
٦ـ وأرتو (معكوسة)
٧ـ جبل (معكوسة) ـ رر ـ نل
٨ـ عيش ـ ي ي
٩ـ اينشتين



الاحد ١٩٨٣/١١/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦٫٣٢ ـ طرزان
● ٧٫٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
● ٨٫٠٢ ـ عرض برامج
● ٨٫١٥ ـ «الذي يأتي»
● ٩٫٠٠ ـ نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩٫٤٠ ـ قبل عمود النار
● ١٠٫١٥ ـ ترويض الشرسة ـ مسرحية لوليم شكسبير
● ١١٫٣٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤٫٤٠ ـ الرسوم المتحركة
● ٥٫٠٠ ـ قصص شهيرة
● ٥٫١٥ ـ السيد ماجد
● ٥٫٤٥ ـ عالم الحيوان
● ٥٫٥٥ ـ ساندي بيل
● ٦٫٢٠ ـ الأقزام
● ٦٫٤٥ ـ صراع البقاء
● ٧٫١٠ ـ اليانصيب الخيري
● ٧٫١٥ ـ فنون بدوية
● ٧٫٣٠ ـ استراحة المساء
● ٧٫٤٠ ـ البرنامج التنموي
● ٨٫٠٠ ـ نشرة الاخبار
● ٨٫٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩٫٤٠ ـ زجل شعبي
● ١٠٫٢٠ ـ تمثيلية عربية
● ١١٫٢٠ ـ نشرة الاخبار

ـ قنال ٦ ـ

● ٦٫٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧٫٠٠ ـ الاخبار (بالفرنسية)
● ٧٫٣٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
● ٨٫٠٠ ـ الاخبار (بالعربية)
● ٨٫٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩٫١٠ ـ القلعة
● ١٠٫٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
● ١٠٫١٥ ماجنوم



* الاثنين ٢١ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ١٥ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٦٠/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל
Vol. 160/40 - 21.11.1983 - Price: 30 Shekel

[عن «النداء» - جريدة الحزب الشيوعي اللبناني، بتاريخ ٨٣/١٠/٢٦]

سوريا: أسقطنا طائرتين اسرائيليتين فوق لبنان

*** الطائرات الاسرائيلية كانت تشن غاراتها على مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي * الحكومة الاسرائيلية تبحث «تعاظم القوات السورية» تحضيراً لزيارة شمير وآرنس الى واشنطن * المراقبون: تصاعد خطر الحرب بين اسرائيل وسوريا * الطائرات الامريكية تحلق فوق بيروت خشية هجوم جوي سوري على البوارج الامريكية ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» - السياسي - أكد متحدث عسكري سوري، أمس، الأحد، أن وسائل الدفاع الجوي السوري أسقطت طائرتين اسرائيليتين فوق لبنان، عندما شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات متتالية على مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي وجبهة الخلاص الوطني في مناطق بحمدون وصوفر والحرف في جبل لبنان. وذكر مصدر الشرطة اللبنانية أن إحدى الطائرتين، وهي من طراز «اف - ١٤» تحطمت في منطقة الشويفات في ضواحي بيروت وأن قائدها تمكن من مغادرتها وهبط في المنطقة التي يتسلط عليها الجيش اللبناني الفئوي، حيث تم أسره. وذكر راديو دمشق ان الطائرة الثانية تحطمت في منطقة برمانا، شمال شرقي العاصمة بيروت.

وكان راديو «صوت اسرائيل» قد قطع، ظهر أمس، بثه العادي وأذاع إعتراف الناطق العسكري الاسرائيلي أن طائرة إسرائيلية تحطمت بعد إصابتها في لبنان. وذكرت بعض المصادر أن هذه الطائرة سقطت بعد إصابتها بصواريخ أرض - جو من طراز «سام - ٦». إلا ان المتحدث العسكري السوري أكد ان الطائرتين أسقطتا بالمدافع المضادة للطائرات وأن المواقع السورية الموجودة في المنطقة لم تصب بأذى.

وذكر راديو «مونت كارلو» أن طائرات استكشاف اسرائيلية قامت، خلال الغارة وبعدها، بالتحليق فوق بيروت وضواحيها. ويذكر ان هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إسقاط طائرات إسرائيلية منذ العام الماضي، إبان الحرب العدوانية على لبنان.

وأفادت الأنباء الواردة من بيروت أن طائرات مقاتلة سورية حلقت في سماء شمال لبنان، في أثناء الغارة الاسرائيلية، وأن طائرات حربية أمريكية اقلعت من على متن حاملات الطائرات الأمريكية قبالة بيروت وحلقت في المنطقة، خشية أن تتعرض لهجوم جوي سوري.

وكان وزير الدفاع السوري صرح، أمس الأول، أن القوات السورية مستعدة للقيام بعمليات انتحارية ضد البوارج الأمريكية في شواطىء لبنان.

● اجتماع الحكومة الاسرائيلية

وقد جرت غارة الطائرات الاسرائيلية ضد مواقع القوى الوطنية اللبنانية في الوقت الذي اجتمعت فيه الحكومة الاسرائيلية. وكان التلفزيون الاسرائيلي أذاع، مساء أمس الأول، أن اجتماع الحكومة الاسرائيلية سيبحث موضوع تعاظم القوات السورية والتوتر بين سوريا واسرائيل.

ونشرت الصحف الاسرائيلية، أمس، أن المسؤولين في وزارة «الأمن» أعدوا وثائق توجيهية لاجتماع الحكومة، أمس، بخصوص عدد من القضايا العسكرية. ومن هذه القضايا - حسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» (١١/٢٠) - التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل وما يتعلق به من تبادل المعلومات المخابراتية والاستخباراتية وتعاون تكنولوجي مشترك بين الطرفين وإجراء مناورات عسكرية مشتركة وإقامة مخازن أسلحة لحالات الطوارىء.

ويذكر أن الحكومة الاسرائيلية بحثت في جلستها السابقة، يوم الأحد (١١/١٣)، موضوع «تعاظم القوة العسكرية السورية» وأن هذه هي الجلسة الأخيرة قبل سفر رئيس الحكومة، إسحق شمير ووزير الحربية، موشه أرنس إلى واشنطن في ١١/٢٧ القادم.

● فحوى الزيارة الى واشنطن

وقد توجه، مساء أمس، عدد من المسؤولين في اسرائيل الى واشنطن، للتحضير لزيارة آرنس وشمير. وعلم من بين هؤلاء المسافرين كل من مدير عام وزارة «الأمن» ومدير عام وزارة الخارجية ومستشار رئيس الحكومة للقضايا الأمنية.

وكان رئيس الحكومة، إسحق شمير أعلن انه سيطلب، خلال زيارته لواشنطن، من الإدارة الأمريكية مساعدات عسكرية وإقتصادية على شكل هبات وانه سيطلب إجراء

البقية على صفحة ٢ ع ٤

التلفزيون الاسرائيلي يكشف:

٨٩ عملية فدائية ومصرع ٣٥ جندياً واصابة ٦٤ بجراح منذ الانسحاب الى الأولي

● حيفا - افاد المراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي، الليلة الماضية، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني تعرضت، منذ الانسحاب الى نهر الأولي، لـ ٨٩ عملية فدائية ادت الى مصرع ٣٥ جندياً اسرائيلياً واصابة ٦٤ بجراح.

وفد الجبهة يزور طولكرم متضامناً ومعزّياً أهل الشهيدين والمدينة

*** مائير فلنر: نحن معكم ضد الاحتلال ومع م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني * رئيس طولكرم حلمي حنون: نتابع نضال الجبهة بكل حب وإحترام وتضامن**

● مائير فلنر ●



● حلمي حنون ●

● تل أبيب - لمراسلنا - قام وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس (الأحد) بزيارة لمدينة طولكرم حل فيها ضيفاً على بلدية المدينة. وقدّم التعازي الى رئيس البلدية وأهالي المدينة بمقتل الشهيدين اللذين سقطا برصاص جنود الاحتلال يوم السبت الماضي.

وتألف الوفد من السكرتير العام للحزب الشيوعي النائب مائير فلنر ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والناطق باسم الحزب الشيوعي عوزي بورشطاين والمحامية فيليتسيا لانغر والمحامي فتحي شبيطة.

وكان في استقبال الوفد رئيس بلدية طولكرم السيد حلمي حنون. ورحب بالضيوف قائلاً: نحن دائماً نقرأ أخباركم ونتابعها، فأنتم تمثلون إتجاهاً سياسياً مناضلاً في اسرائيل. ونحن من أكثر المؤيدين لجبهتكم. وقال عن حادث القتل: إن ما حدث مؤخراً في طولكرم كان قتلاً متعمداً وحادثاً مريعاً. ثم روى الأحداث التي جرت قبيل عملية القتل مشيراً الى ان الشبان أرادوا الأضراب تأييداً لموقف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وإخوتنا المقاتلين ضد المرتدين وضد تدخل سوريا وليبيا. وبعدها علمنا ان القوات الاسرائيلية لاحقت بعض الشباب إلى مسافة تبعد كيلومتر واحد عن مكان المظاهرة وقتلوا شابين في مكان ضيق. وقال: طالبنا وزير الحربية بتأليف لجنة تحقق في الحادث في برقية أرسلناها إلى تل أبيب. لكنا لم نتلق جواباً حتى الآن.

واستعرض السيد حلمي حنون مشاكل مدينة طولكرم والأراضي المحتلة قائلاً: إن الحكم العسكري يعاملنا كأننا نعيش في بلد يحكم من نظام دكتاتوري يشابه نظام جنوب افريقيا. واستعرض مشاكل البلدية مع الحكم العسكري والادارة المدنية اللذين يكدسان العراقيل أمام البلدية بهدف إخضاعها لأوامر الادارة المدنية.

وتحدث في هذا اللقاء الدكتور فيّاض فيّاض عن مطاردة الحكم العسكري للمؤسسات الوطنية كلها وخاصة النقابات المهنية والعمالية. وقال: ان السلطات تفرض الاقامة الاجبارية على نشيطي هذه المؤسسات بهدف شلها. كما تحدث الدكتور ثابت الثابت عن ممارسات الحكم العسكري والاداري داخل مدينة طولكرم ومحاولة إجبار أهالي المدينة على الخنوع. وقال إن شهود عيان رووا ان حادث مقتل الطالبين كان متعمداً ودون أي تحذير مسبق.

وتحدث السيد عواد ياسين سكرتير نقابة العمال في طولكرم عن حادث اقتحام السلطات لمكتب النقابة في المدينة ومصادرة كل ملفاتها. وقال: في قلقيلية أخرجوا محتويات مكتب النقابة إلى الشارع ثم أحرقوا المكتب (وهو تابع الى طولكرم).

وتحدثت المحامية لانغر فدعت إلى تقديم شكوى رسمية باسم أهل الشهداء، والمطالبة بإقامة لجنة تحقيق ومعاقبة القتلة.

ثم كانت كلمة النائب فلنر فقال: انا ناضلنا تضامناً مع أهالي طولكرم وجميع أهالي المناطق المحتلة

البقية على صفحة ٢ ع ٢

توقف القتال.. والهدوء يخيّم على طرابلس وجهود عربية وعالمية لوقف اقتتال الأخوة

*** بعد يوم من المعارك الضارية خفت حدة القتال * القدومي الى موسكو * وفد عدم الانحياز يصل الى دمشق ويعتزم لقاء عرفات * اليمن الدمقراطي والشمالي ينسقان الجهود لوقف اراقة الدماء الفلسطينية ***

● طرابلس - الوكالات - أبرق المراسلون الصحفيون من مدينة طرابلس ان حدة المعارك قد خفّت، مساء امس، بعد ان شهدت المدينة وضواحيها قصفاً عنيفاً وقتالاً ضارياً استعملت خلاله جميع انواع الاسلحة مما اسفر عن خسائر فادحة في الممتلكات والارواح.

ونقلت اذاعة «مونت كارلو»، مساء امس، عن مصدر مسؤول في الثورة الفلسطينية تأكيده على ان القوات الفلسطينية صامدة في مواقعها وتمكنت، خلال معارك امس، من دحر عدة محاولات للقوات السورية والليبية وعناصر المنشقين للتقدم في اتجاه طرابلس.

ونفى الناطق الفلسطيني ادعاءات صدرت عن المنشقين وقولها ان القوات المهاجمة تعرضت، ليلة امس الاول، لقصف مدفعي وصاروخي من على متن سفن مجهولة كانت راسية مقابل ساحل طرابلس. واكد الناطق الفلسطيني على ان المقاتلين الفلسطينيين هم الذين تصدوا للقوات المهاجمة وذلك بواسطة راجمات الصواريخ المتنقلة التي كانت تجوب الطريق الساحلي.

وعلى الصعيد السياسي تستمر الجهود العربية والصديقة لوضع حد لسفك الدماء والدخول في حوار دمقراطي للتقريب بين وجهات نظر الاطراف المتنازعة.

وسيصل القائد الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف)، خلال الاسبوع الحالي، الى موسكو للتباحث مع المسؤولين السوفييت حول آخر تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية والعربية وخاصة الاقتتال المأساوي في طرابلس وما يشكله من اخطار على وحدة م.ت.ف ومستقبل الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

ومن ناحية أخرى بدأ وفد لجنة عدم الانحياز الخاصة بفلسطين جولته في الشرق الاوسط لمناقشة الوضع والتوسط لوضع حد للقتال في طرابلس.

وكانت اللجنة قد عقدت إجتماعاً، في الاسبوع الماضي، في نيودلهي باشتراك ممثلي كوبا والجزائر ويوغوسلافيا و.م.ت.ف والهند وبنغلادش وزامبيا والسنغال قررت خلاله ارسال وفد الى الشرق الاوسط يتألف من وزير خارجية الهند، ناراسيما راو (رئيساً) ووزير خارجية كوبا، ايزيدورو مالميركا ووزير خارجية يوغوسلافيا، لازار موييسوف والمندوب الدائم للسنغال في الامم المتحدة، ماسامبا ساري.

واعلن رومينس بهانداري، احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الهندية، ان الوفد سيجتمع مع وزير خارجية الكويت قبل ان يتوجه اليوم، الاثنين، الى دمشق للاجتماع مع وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام. ثم يتوجه الوفد الى بيروت وبعد ذلك الى طرابلس للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واعلن في عدن ان رئيس اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد، تباحث، أمس الاول، هاتفياً، مع رئيس اليمن الشمالي حول امكانية تنسيق الجهود لوقف اراقة الدماء الفلسطينية وانقاذ وحدة م.ت.ف.

إضراب مفتوح في سجن الخليل

● حيفا - ذكرت صحيفة «دافار»، أمس، ان السجناء السياسيين في سجن الخليل يواصلون الاضراب المفتوح منذ عدة أسابيع وذلك إحتجاجا على المس بحقوقهم وسوء ظروف معيشتهم.

وأضافت الصحيفة ان السجناء (٢٥٠ سجيناً سياسياً) يرفضون الخروج للتجول، ساعة الفورة، في ساحة السجن او إستقبال الزائرين من الأقرباء أو تسليم وإرسال الرسائل.

وأشارت «دافار» الى ان خلفية الإضراب تكمن في قيام إدارة السجن، قبل ثلاثة أشهر، ببناء جدار فاصل في مركز ساحة السجن وقسمها الى قسمين والتفريق بين السجناء ساعة الفورة.

اندروبوف يحمّل الغرب مسؤولية عرقلة مفاوضات نزع السلاح

*** تصاعد المقاومة في المانيا الغربية وبريطانيا ضد نشر الصواريخ النووية الامريكية ***

● بون - تاس - القى الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف على عاتق الدول الغربية مسؤولية الطريق المسدود الذي تواجهه مفاوضات جنيف حول الصواريخ النووية ونزع السلاح في اوروبا وذلك في الرسالة الجوابية التي بعث بها، يوم الجمعة الماضي، الى مستشار المانيا الغربية هيلموت كول.

واوضح المتحدث باسم حكومة المانيا الغربية ان اندروبوف اكد على ان الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون في مجال البيئة والاشتراك في مؤتمر دولي متعلق بالبيئة سيعقد في ميونيخ في العام المقبل.

ومن ناحية أخرى أعلنت اللجنة القيادية للحزب الاشتراكي - الدمقراطي في المانيا الاتحادية، معارضتها لنشر الصواريخ الامريكية في المانيا الاتحادية وتأييدها لاستئناف مفاوضات جنيف بشأن الصواريخ الاستراتيجية في اوروبا. وقد صرح بذلك، مؤخراً متحدث، باسم الحزب.

ومن المنتظر أن تصل الدفعة الاولى من صواريخ «بيرشينغ - ٢» الامريكية، في ٢٣ تشرين الثاني الجاري، الى المانيا الاتحادية.

وذكرت الوكالات ان السلطات البريطانية القت القبض على (٦٠) شخصاً، خلال المظاهرات التي جرت، يوم الاربعاء الماضي، احتجاجاً على وصول الدفعة الاولى من صواريخ «كروز» الامريكية. وبهذا يصل عدد الاشخاص الذين ألقي القبض عليهم في بريطانيا، منذ يوم الاثنين الماضي الى (٥٥٠) بريطانياً.

ومن جهة أخرى وافق البرلمان الاوروبي، يوم الاربعاء، الماضي، على قرار يؤيد نصب الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية!

بينما رامسفلد يقوم برحلة ضحك على الذقون في العواصم العربية:

شولتس: «امريكا ستضمن تفوّق اسرائيل العسكري على كل اعدائها العرب»!



● جورج شولتس ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تواصل الولايات المتحدة الأمريكية لعبتها «المزدوجة» تجاه الشرق الأوسط .. فبينما مبعوث الرئيس ريغن يحاول تنشيط الأنظمة الرجعية العربية للمشاركة الفعالة في تنفيذ المخطط الأمريكي (الاردن والسعودية)، واستمالة سوريا، فان الوجه الآخر للسياسة الأمريكية هو الدعم غير المحدود سياسياً وإقتصادياً وعسكرياً لاسرائيل، أكثر من أي وقت مضى منذ قيام اسرائيل.

● جولة رامسفلد

فقد قدم أمس الى دمشق دونالد رامسفلد مبعوث الرئيس الأمريكي ريغن واستقبله عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية. ونوّهت وكالات الأنباء الى ان هذه هي أول زيارة لمسؤول أمريكي في العاصمة السورية، منذ نقل المبعوث السابق ماكفرلين من هذا المنصب. ويشير المراقبون الى ان الولايات المتحدة «لم تيأس» من «تليين» الموقف السوري فيما يتعلق بالمشكلة اللبنانية والموقف من المخطط الأمريكي في الشرق الأوسط بشكل عام. بينما حكام اسرائيل يدعون أسيادهم في واشنطن الى عدم «تضييع» الوقت في الجهود الدبلوماسية والتحوّل فوراً الى «خيار المواجهة».

وكان رامسفلد، قبل زيارة دمشق، قد زار اسرائيل والسعودية والاردن. وقال، بصراحة، إنه ينتظر «إذا تسلطت سوريا كلياً على م.ت.ف، أن يجد ملك الاردن نفسه حراً من أية

البقية على صفحة ٢ ع ٥

ثلاث زجاجات حارقة ضد الجيش الاسرائيلي في منطقة مخيم طولكرم

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، مساء أمس الاول، أن قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت حظر التجول على مخيم طولكرم بعد ان القيت زجاجة حارقة على موقع للجيش الاسرائيلي في المكان.

وأضاف المصدر نفسه ان هذه هي المرة الثالثة التي يتمّ فيها القاء زجاجة حارقة ضد قوات الاحتلال في المنطقة.

كذلك ذكر راديو «صوت اسرائيل» أنه جرى اجتماعان احتجاجيان في جامعة النجاح وفي قرية يعبد، ضد المنشقين الذين يهاجمون مواقع حركة «فتح» في منطقة طرابلس.

وكان هذا المصدر أذاع أن الجيش الاسرائيلي أقام، أمس الاول، حواجز على الطرق المؤدية الى جامعة النجاح، مما أدى الى تغيّب العديد من الطلاب عن الدراسة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر في القدس المحتلة ان المتظاهرين في قرية يعبد (قرب جنين) رجموا السيارات الاسرائيلية بالحجارة وان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على القرية.

وذكر المصدر نفسه ان قوات من الجيش الاسرائيلي اقتحمت مخيم بلاطة (قرب نابلس) واستعملت الغاز المسيل للدموع في تفريق المتظاهرين تأييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

كذلك وقعت اشتباكات متفرقة بين جنود الاحتلال وطلاب عدد من المدارس في نابلس، خاصة بعد ان اقام جنود الاحتلال حواجز على الطرق، على اثر تعرضهم للرشق بالحجارة.

احتجاجا على ممارسات الاحتلال الارهابية:

اضراب عام في الجنوب اللبناني، اليوم

*** القوات الاسرائيلية تمنع دخول السيارات الى الجنوب وتطلق النار ارهاباً للمواطنين ***

● دمشق - سانا، و.ص.ف - تشهد مدن وقرى الجنوب اللبناني اليوم، الاثنين، إضراباً عاماً احتجاجاً على التدابير والاجراءات الأرهابية والتعسفية التي لجأت اليها قوات الغزاة الأسرائيليين ضد المواطنين اللبنانيين الذين يودون عبور نهر الأولي.

وأكدت أنباء الجنوب أن المواطنين اللبنانيين باتوا يفضلون عبور نهر الأولي سيراً على الاقدام، بعدما ظهر واضحاً ان مسألة التصاريح هي مسألة تعجيز وإذلال، وذلك من خلال إعطاء بعض التصاريح بعد طول انتظار من جهة أو تمزيقها من جهة أخرى وإطلاق النار إرهاباً مع الاستمرار في المداهمات والأعتقالات.

وذكر المراسلون العاملون في المنطقة الجنوبية من لبنان أن القوات الاسرائيلية منعت، صباح امس الاول، دخول السيارات الى جنوبي لبنان، بما في ذلك السيارات الحاصلة على تصريح من السلطات العسكرية الاسرائيلية في صيدا.

وأضاف هؤلاء المراسلون أن الضابط الاسرائيلي الذي يقف عند الحاجز المقام على جسر نهر الاولي، عند المدخل الشمالي لصيدا، مزق نحو ستة تصاريح أعطتها السلطات الاسرائيلية في صيدا منذ يوم الخميس الماضي.

وأكد عبد اللطيف زين، نائب النبطية، الذي اضطر الى أن يترك سيارته وأن يعبر الجسر سيراً، في تصريحات أدلى بها الى المراسلين الصحفيين أنه يأبى أن تصريحا لكي يمر من أرض لبنانية الى أرض لبنانية أخرى. وقال أنه جُرح جرحا عميقا بسبب مهانة الالاف من السكان الذين ينتظرون لكي يعبروا الجسر في الاتجاهين!

وقد أصدرت قيادة حركة «أمل» العسكرية - السياسية في جنوبي لبنان بيانا دعت فيه الى رفض الاجراءات الاسرائيلية الجديدة التي تقود جنوبي لبنان الى كارثة اقتصادية واجتماعية.

اوباش المستوطنين يهاجمون مدرستي «معزوز المصري» و «جمال عبد الناصر» في نابلس

● القدس - لمراسلنا - قامت مجموعة من اوباش المستوطنين الاسرائيليين، أمس الاول، باقتحام مدرستي «معزوز المصري» و «جمال عبد الناصر» في نابلس، وذلك في اعقاب المظاهرات الاحتجاجية التي جرت في المدرستين، مؤخراً.

وعلم ان الطلبة قاموا برشق المستوطنين بالحجارة وتحطيم زجاج إحدى سياراتهم.

مجلس الامن يقرر:

اعلان دولة قبرصية تركية يعتبر لاغيا

*** اليونان يعرب عن ارتياحه الشديد من القرار ***

● نيويورك - قرر مجلس الامن الدولي، امس الاول، باكثرية ١٣ صوتا ومعارضة الباكستان وامتناع مندوب الاردن عن التصويت انه يعتبر اعلان دولة قبرصية تركية في شمال قبرص لاغيا ويدعو جميع الدول الى عدم الاعتراف إلا بالجمهورية القبرصية.

وكان مندوبو الدول الاعضاء في المجلس قد استنكروا بشدة قرار اعلان «استقلال» الطائفة التركية في قبرص وتأسيس «الجمهورية التركية القبرصية الشمالية». واكدوا ان هذه الخطوة من شأنها زيادة التوتر بين الطائفتين التركية والقبرصية في الجزيرة ودعوا الى استئناف المحادثات بين الطائفتين لتسوية النزاع بينهما.

هذا وقد اعرب رئيس الوزراء اليوناني اندرياس بابا ندريو عن ارتياحه الشديد للقرار المذكور الذي اتخذه مجلس الأمن.

وقال في بيان اصدره، ان مجلس الامن لا يدين بشكل حاسم فحسب الاستقرار الدولي الذي قام به دنكتاش زعيم طائفة القبارصة الاتراك وانما يدعو ايضا تركيا الى العدول عن الاعتراف بمثل هذا العمل غير المشروع الذي يعتبر إهانة لجميع دول العالم.

كلمة الاتحاد

في وجه التآمر المراخي:

توطيد وحدة اللجنة القطرية للرؤساء!

عقد «التجمع» اجتماعا، يوم الجمعة الماضي، لتلخيص الانتخابات في الوسط العربي. وقد اشترك في هذا الاجتماع «الرئيس» شمعون بيرس والسكرتير العام الجنرال المتقاعد حاييم بارليف ورئيس اللجنة البلدية في «العمل» قائد الاركان السابق، مردخاي غور والسكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل. وعلى ذمة «الانباء» الحكومية اشترك في هذا الاجتماع «١٤٠ من النشيطين ورؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية».

من المعيب ان «الوصي» رعنان كوهين اصّر، في هذا الاجتماع، على ترديد كذبته المفضوحة بأن «التجمع قد زاد نفوذه في هذه الانتخابات على حساب راكاح» يعني على حساب الجبهة.

بودنا ان نؤكد ان مزاعم رعنان كوهين بوجود ٢٦ رئيسا عربيا موالين للتجمع هي مزاعم سخيفة. فكلنا نذكر في اليوم التالي للانتخابات كيف ان رئيس سخنين المنتخب انكر ارتباطه بحزب العمل واعتبر هذا القول فرية مسيئة اليه. ونحن نتحدى «التجمع» ان يفصح عن أسماء الرؤساء الموالين له. هذا من جهة. ومن جهة ثانية، نقول، واثقين، إن بعض الناس دعوا الى الاجتماع وشاركوا فيه ليسوا تجمعيين ولكن استحوا ان لا يلبوا الدعوة.

والان الى القضية الجوهرية. ان مطلب انتخاب نائب رئيس عربي لرئيس مركز الحكم المحلي هو مطلبنا نحن، مطلب الجبهة ومطلب كل الجماهير العربية. واذا كان «التجمع» يؤيد هذا الامر، الان، فأهلا وسهلا. ولكن من منع الاكثرية التجمعية في مركز الحكم المحلي في الدورة السابقة ان تقترح هذا الاقتراح ؟! ولقد اشارت «الانباء» الى ان «المتحدثين في الاجتماع دعوا الى اقامة طاقم من رؤساء المجالس للقيام بواجبه وعرض مشاكل السلطات المحلية بشكل موضوعي امام الكنيست».

عن اي طاقم يتحدث «التجمع» ؟ اليست اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية طاقما كبيرا وخبيرا ومجربا يمثل كل السلطات المحلية العربية ؟ من هذا الكلام تتضح نية «التجمع» في مواصلة مشاركة الليكود في عدم الاعتراف باللجنة القطرية ومحاولة ضرب هذه اللجنة الممثلة للسلطات المحلية العربية وخلق «بديل» لها من اعوان التجمع، اعوان الليكود. وحديث السيد احمد ابو عصبة حول ضرورة استعداد اعوان التجمع لانتخابات اللجنة القطرية للرؤساء يعبر عن هذه النوايا الانقسامية التآمرية.

قبل الانتخابات لم يخف رعنان كوهين احلام حزبه في السيطرة على اللجنة القطرية. فاذا كان الان يحاول خلق «بدائل» لها فهذا اعتراف واضح بفشل التجمع في انتخابات السلطات المحلية العربية.

اننا نقول هذا الكلام، وفي الوقت نفسه لا نستخف بخطر التآمر التجمعي الذي يحظى بمباركة الليكود ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. وفي وجه هذا التآمر هنالك اهمية، اكثر من اي وقت مضى، لرصّ صفوف السلطات المحلية وتعزيز وحدة اللجنة القطرية للرؤساء، وتطوير النضال الموحد للسلطات المحلية من اجل المساواة الكاملة في الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات. ان الموقف من هذه القضية - الوحدة والنضال من اجل المساواة هو المحك للاخلاص الحقيقي لمصالح السلطات المحلية العربية والمواطنين العرب بشكل عام.

(«الاتحاد»)

بطالة وضرائب ومصائب تنزلها حكومة «الليكود» بجماهير الشعب

● حيفا ـ لمحررنا الاقتصادي ـ الازمة الاقتصادية التي تزداد حدة يوماً بعد يوم، تغذي غول البطالة الذي يفتح أشداقه كل يوم أيضاً لاستيعاب أعداد جديدة من العاطلين عن العمل.

فادارة معهد وايزمن للعلوم تصر على تسريح ١٠٪ من عمال المعهد ومن كل فروعه، وهذا الأمر يعني تسريح ٢٠٠ باحث وموظف. ويدور نقاش حاد بين مجلس العمال ولجان العمل مع نائب رئيس المعهد الذي يصر بالاضافة الى ذلك على تقليص ٢٥٪ من ساعات العمل الاضافية للعاملين.

وفي شركة آتا، خولت الادارة التي تعالج ازمة الشركة ان تتخذ أية قرارات بخصوص استمرارية العمل بما في ذلك إيقاف المصانع. ذلك لأن المواد الخام الموجودة حالياً «تكفي حتى صباح الغد» حسب أقوال عضو الادارة المحامي سلطانوف. ومن المعروف ان شركة مصانع آتا تضم آلاف العمال ـ وتعمل ثلاث ورديات.

وطلبت لجنة العمل في مصانع «روجوزين» في اسدود من جميع عمال المصانع التوجه الى العمل كالمعتاد. وذلك بعد ان فصلت الادارة ٧ عمال. وطلبت من ٧٠ عاملاً آخر ان يأخذوا اذونات وذلك في نطاق التقليص الذي تريد الادارة انتهاجه في المشغل. ومصنع «روجوزين» الذي اقيم قبل ٢٥ سنة هو من أشهر المشاغل الصناعية في اسدود ويعمل فيه ٣٠٠ عامل وتريد الادارة تقليصهم الى ٢٧٠ عاملاً.

كما أن سكرتارية نقابة موظفي الدولة والخدمات التي تضم حوالي (١٦٠) الف عضو، بحثت يوم الجمعة الماضي في التصريحات المختلفة التي أطلقها وزير المالية بشأن المس بأجور العاملين الفعلية بواسطة التقليص في ساعات العمل الاضافية، ومصاريف السيارات وتجميد التوظيف وتقليص قوة العمل.

وخلال كل ذلك تبحث وزارة المالية في فرض ضريبة على السيارات من قوة ١٦٠٠. قدرها ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ دولار في السنة. وان التضخم سيكون ١٦٥٪ في العام ٨٣ وسيصل الى ٢٥٠٪ سنوياً اذا استمرت السياسة الاقتصادية الحالية.

وفي جهاز ادارة مداخيل الدولة تبحث الآن جملة من الاقتراحات «للاصلاح في اساليب الضريبة» ومن بينها:

● إصلاح القانون الضريبي في ظروف التضخم. وحسب هذا القانون ستفرض ضريبة دخل على السندات المصرفية حسب ارتفاع قيمتها.

● تبسيط حساب الارباح للمستقلين والشركات، ويهدف الى ادخال اموال اكثر الى خزينة الدولة.

كل هذا يشير الى حدة الازمة التي تتخبط فيها حكومة المصائب، والتي تريد بمختلف الألاعيب القاء العبء الأكبر منها على عاتق الطبقة العاملة وجماهير الشعب. مالم يهب هؤلاء للدفاع عن لقمة عيشهم واسقاط هذه الحكومة.

الى سوق البطالة ضحايا السياسة الحكومية ....

تسريح ٢٠٠٠ عامل قريباً من فرع النسيج !

● تل ابيب ـ ذكرت جريدة «يديعوت احرونوت» (الاحد ١١/٢٠) ان اصحاب مصانع الغزل والنسيج في البلاد وعددها عشرة مصانع. قرروا تقليص الانتاج وتسريح نصف العمال في هذا الفرع ـ (عدد العمال في هذا الفرع ٤ الاف) وذلك حسب رأيهم، لانه نشأ في نصف السنة الاخير وضع اصبح فيه سعر الغزل المستورد من الخارج ارخص من الغزل المحلي ب ١٥٪ بالرغم من ان سعر الغزل من صنع البلاد قد ارتفع في الفترة الاخيرة ب ٣٠٠٪.

ومؤخراً استوردت مصانع النسيج في البلاد خيوطاً بقيمة ١٧ مليون دولار.

ويقول مجلس الغزل انه يبيع القطن بشكل مباشر الى مصانع الغزل في البلاد ولا يصدّره الى الخارج، ومن ثم فانه يخسر التمويل الحكومي الممنوع للمصدرين الامر الذي يجعل سعر الغزل المحلي اعلى من المستورد ب ١٥٪.

ونتيجة لهذا الوضع فانه من المنتظر قريبا حدوث تسريح واسع لعمال فرع المغازل قد يصل الى نصف عدد العمال فيه. ومن المعروف ان الكثير من العمال والعاملات العرب يعملون في هذا الفرع.

حظر التجول على «نور شمس» لارغام أهله على حماية السيارات الاسرائيلية !!

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول (السبت)، نظام حظر التجول على مخيم نور شمس، قرب طولكرم.

وعلم مراسلنا أن سلطات الاحتلال هددت الاهالي بعدم رفع حظر التجول عن المخيم قبل موافقتهم على تشكيل فرق لحماية السيارات الاسرائيلية، المارة في الشارع الرئيسي، من الرشق بالحجارة.

ويضيف مراسلنا أن اهالي المخيم رفضوا هذه المطالب. كما رفضها، من قبلهم سكان المخيمات الفلسطينية الاخرى في الدهيشة والجلزون وقلنديا وغيرها.

نيكاراغوا تندد بنظرية ريغن العدوانية

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ ندد وفد نيكاراغوا، يوم الاربعاء الماضي، من على منبر الجمعية العمومية لمنظمة الدول الامريكية المنعقدة في واشنطن، بنظرية ريغن تبرر التدخل السري للولايات المتحده في شؤون الدول الاخرى.

واكد فيكتور هوجو تيتوكو، نائب وزير خارجية نيكاراغوا ان الولايات المتحده تنتهك احكام القانون الدولي بعد ان خوّلت لنفسها حق التدخل العسكري السافر واشار الى ان هذه النظرية تعطي الحق للدول في اللجوء الى اعمال سرية في كافة الاحوال التي تخدم فيها مصالحها الخاصة.

واضاف نائب الوزير ان هذه الاعمال السرية تشمل ايضاً اعمال التخريب والارهاب وتمويل المرتزقة وإثارة الصدامات على الحدود لتبرير التدخل العسكري.

ومن جهة اخرى صرح نائب الوزير النيكاراغوي بانه لا توجد مشكلة لا يمكن حلها بالطرق السلمية بين بلده وهندوراس. وأشار ايضا الى ان حكومته عرضت مشروع معاهدة سلام وصداقة وتعاون بين البلدين

وفد الجبهة ـ بقية

وعن جريمة القتل قال: طرحنا اقتراحاً مستعجلاً على جدول أعمال الكنيست وقلنا ان هذه جريمة قتل متعمد اقترفت بدم بارد. وطالبنا بمحاكمة القتلة. وأوضح ان هذا القتل هو جزء من سياسة الحكومة تجاه المواطنين في المناطق المحتلة: فالسلطات تستغل ما يجري في طرابلس لتصعيد القمع في المناطق المحتلة بقصد تيئيس الجماهير العربية لإخضاعها وجرها للتعاون مع إدارة الحكم الذاتي.

وانتقل لزيارة أهل الشهيدين ابراهيم عبده بشاره وعامر سلامة رضوان. وتكلم باسم الوفد الرفيق ماير فلنر، فقدم التعازي لأهالي الشهيدين واستنكر الجريمة السافلة وقال: نحن نناضل معكم والى جانبكم ضد الاحتلال وضد القمع في المناطق المحتلة ومن أجل إقامة الدولة الفلسطينية. وقال: نحن نؤيد منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. وقال: إننا نناضل ضد حكومة اسرائيل وضد السياسة الصهيونية الحاكمة، ونعتقد ان هذه هي مصلحة مشتركة لشعبينا.

وتحدث أحد ذوي الشهداء، فشكر الوفد على الزيارة قائلاً: انها تساعدنا في نضالنا ومصابنا. وقال: شعرنا من خلال الوفود والبرقيات ورسائل التعزية ان شهيدينا ليسا شهيدي مدينة طولكرم وحدها وإنما هما شهيدا الشعب الفلسطيني كله.

وقد زار الوفد مكان حادث القتل. وتبين ان الجنود قتلوا الشابين داخل ساحة بيت وليس في الشارع. وكان بأستطاعتهم القبض عليهما لو شاءوا.

وعلم مراسلنا بأن سلطات الاحتلال تدق أبواب سكان المخيم وتخرج الشباب والطلاب لحراسة سلطات الاحتلال من غضبة الأهالي.

كما علم مراسلنا بأن السلطات العسكرية تنوي هدم حيٍّ كامل، يقع بالقرب من مركز الحكم العسكري والشرطة، وترحيل سكانه على غرار ما فعلوه في هدم الأحياء قرب حائط المبكى في القدس.

بلدية الناصرة تطالب بالمصادقة على قرض لتقديمه مساعدة لمستشفيات المدينة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ صادقت وزارة الداخلية على قرض لبلدية الناصرة لتقدمه مساعدة لمستشفى العفولة الذي توجه الى السلطات المحلية في منطقته لتقدم الدعم المالي له للخروج من المصاعب المالية التي يعاني منها.

وعلى أثر ذلك بعث القائم بأعمال رئيس البلدية الأخ رامز جرايسي برسالة الى حاكم اللواء الشمالي كينغ يطلب منه المصادقة على قرض مماثل للسلطات المحلية في منطقة الناصرة بقيمة ٣ ملايين شيكل لتقدمها هذه السلطات مساعدة مالية لمستشفيات الناصرة الثلاثة التي لا تتلقى أي دعم من الحكومة أو المؤسسات الرسمية، إسوة بمستشفى العفولة، خاصة في هذه الظروف الاقتصادية المتدهورة.

كما أرسل السيد جرايسي رسائل الى المستشفيات الثلاثة في المدينة يعلمهم فيها بموضوع رسالته الى حاكم اللواء.

رياضة

المانيا الغربية ـ اسرائيل واحد : صفر

● تل أبيب ـ لمراسلنا الرياضي اسعد تلحمي، فاز منتخب المانيا الاتحادية الاولمبي لكرة القدم على المنتخب الاولمبي الاسرائيلي بهدف واحد للاشيء وذلك في المباراة التي جرت على ملعب بلومفيلد بيافا ضمن المباريات قبل التمهيدية لاولمبيادة لوس انجلوس.

سيطر الضيوف على مجريات اللعب في نصف الساعة الاول للمباراة وترجم النجم الالماني المعروف ديتر شاتسنايدر هذه السيطرة الى هدف في الدقيقة الخامسة عندما أرسل كرة قوية عن بعد ٣٢ م سكنت في شباك منتخب اسرائيل.

وانتقلت السيطرة في الدقائق الاخيرة للشوط الاول لصالح المضيفين الا انهم لم يهددوا جدياً مرمى المنتخب الالماني.

تميز الشوط الثاني للمباراة بسيطرة تامة للمنتخب الاسرائيلي وتتالت الهجمات القوية على مرمى الضيوف الا ان مهاجمي المنتخب الاسرائيلي لم يترجموا هذه الهجمات الى لغة الاهداف وسنحت لزاهي ارملي رائعة لتسجيل هدف التعادل الا انه صوّب الكرة خارج الشباك بالرغم من تواجده وحيدا امامها.

وادى هذا الفوز الى انتقال المنتخب الالماني الى المرحلة التالية للتصفيات اذ يتبارى مع منتخب فرنسا الاولمبي والفريق الفائز ينتقل الى اولمبيادة ١٩٨٤.

حضر المباراة ١٥ ألف متفرج وادارها طاقم حكام فرنسي، لعب المنتخب الاسرائيلي بالتركيب التالي:

ألتر؛ لسري؛ برسلاني؛ بردة؛ بيزانطي؛ زانا؛ جانو؛ ايلي كوهن (شبتاي ليفي)؛ لنداو؛ ياني؛ أرملي.

الكندرة.. والشيكل



● نشرت صحيفة «هآرتس» امس، وعلى صدر صفحتها الأول صورة لحذاء معروض في أحد حوانيت الأحذية في تل ابيب وبجانبها ثمنها ـ ٤٧,٨٩٠ شيكل، أي بالليرات: ٤٧٠,٨٩٠ (اقل بقليل من نصف مليون ليرة!). والحذاء، للذي يريد ان يتفرج، معروض في حانوت «عزوري» للأحذية في «كيكار همدينا» اي ساحة الدولة.

وأعلن صاحب الحانوت ان ثلاثة ازواج احذية من هذا الصنف بيعت فعلاً، لأن السعر معقول!! ●

في اجتماع حزب «العمل» لتلخيص انتخابات السلطات المحلية العربية:

حزب «العمل» يتآمر لضرب اللجنة القطرية للرؤساء وخلق طاقم «عقوداتي» بديلاً لها

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون المحلية ـ ادعت صحيفة «الانباء»، يوم الاحد ٨٣/١١/٢٠، أن ٢٦ رئيس مجلس محلي عربي حضروا الاجتماع الذي دعا له حزب «العمل» في بيت بيرل لتلخيص الانتخابات في الناحية العربية. ولكن «الانباء» لم تذكر سوى ثمانية اسماء رؤساء مجالس محلية.

وادعى رعنان كوهن، رئيس دائرة «الاقليات» في حزب «العمل» ان ال ـ ٢٦ رئيساً ـ الذين لم تذكر اسماؤهم ـ من بين ال ـ ٤٦ رئيس سلطة محلية يميلونّ الى التجمع العمالي. كما ادعى بصفاقة انه «طرأ انخفاض في نسبة مؤيدي ركاح» ـ حسب زعمه ـ وأشار، الى انه «يجب الاخذ بالحسبان انتخاب احد الرؤساء لمنصب نائب رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد».

وكان واضحاً، من كلام الرؤساء الذين تكلموا في الاجتماع شكواهم المريرة من الضائقة المالية التي تعاني منها مجالسهم، ومن عدم اقرار الخرائط الهيكلية. ومن عدم المساواة بين المجالس العربية واليهودية. كما انهم طالبوا حزب «العمل» بعدم تأييد القوانين التي تتضرر منها السلطات المحلية العربية.

ويقول مراسلنا، انه لا حاجة الى التأكيد على ان حزب العمل ايد العديد من القوانين العنصرية، وان حزب العمل ـ المعراخ، كان قد سن، ونفّذ العديد منها عندما كان في السلطة، وعلى رأسها، مصادرة الاراضي العربية حتى سفك الدم في يوم الأرض في اثناء الاضراب العادل الذي قامت به الجماهير العربية ضد سلب اراضيها، حيث كان بيرس رئيس حزب العمل وزيراً للدفاع.

الا ان ما قيل في الاجتماع العبوداتي المذكور انه يترتب اقامة «طاقم» من رؤساء المجالس المحلية العربية للقيام بواجبه وعرض المشاكل بشكل موضوعي يحمل في طياته بذور التآمر على لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية القائمة والتي تعمل بجد واخلاص.

ولقد قام مراسلنا بالاتصال مع بعض الرؤساء اعضاء لجنة المجالس المحلية العربية. وأكدوا له ان تعيين رئيس مجلس عربي نائباً لرئيس مركز السلطات المحلية في البلاد هو مطلب رفعته اللجنة منذ زمن بعيد وطالبت به غير مرة.

ويضيف مراسلنا، ان رؤساء المجالس الذين اتصل بهم يحذرون من مؤامرة شق الصف وتفسيخ وحدة الجماهير العربية التي يسعى لها حزب «العمل». هذه الوحدة الجبارة التي تجلت بصورة رائعة في الانتخابات المحلية.

سوريا : أسقطنا ـ بقية

مناورات عسكرية بحرية مشتركة لقوات الجانبين.

ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن مصادر حكومية انه تم إعداد مقترحات لتعزيز التعاون الاستراتيجي الأمريكي ـ الاسرائيلي وان اسرائيل ستقوم، بموجب هذه المقترحات، بتقديم تسهيلات وخدمات لسفن الأسطول الأمريكي في الموانىء الاسرائيلية وإفساح المجال أمام اسرائيل للتغلغل في دول القارة الافريقية وأمريكا اللاتينية، بتمويل أمريكي!

ومن المقرر ان ينضم الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ الى مباحثات شمير وآرنس مع مسؤولي الإدارة الأمريكية.

● شمير : سنضرب «المخربين»

وبعد إسقاط الطائرتين الاسرائيليتين، أمس، أعلن اسحق شمير، رئيس الحكومة، في مقابلة مع التلفزيون (القسم العربي)، ان الجيش الاسرائيلي سيواصل ضرب «المخربين» في لبنان وفي كل مكان. ولكنه لم يفصح عن قصده من كلمة مخربين واذا كان يقصد كل شعب لبنان وقواه الوطنية، أيضاً، بالاضافة للشعب الفلسطيني وحركته الوطنية.

● تصاعد خطر الحرب

وبرى المراقبون السياسيون والعسكريون: أن الغارات الاسرائيلية على مواقع القوى الوطنية اللبنانية وإسقاط طائرتين إسرائيليتين من شأنه أن يزيد من حدة التوتر في المنطقة. وقد يكون بداية لتنفيذ الخطة الأمريكية ـ الاسرائيلية العدوانية ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والقوات الفلسطينية في لبنان.

بينما رامسفلد ـ بقية

إلتزامات سابقة فيلتحق بموكب كامب ديفيد والمخطط الأمريكي. والسعودية، على ما يبدو، تميل الى أخذ موقف أكثر تعاطفاً علنياً مع أمريكا، وتسكت، عن قصد، عن ضرب منظمة التحرير الفلسطينية مستهدفة، من وراء ذلك، «تدجين» المنظمة وإضعافها الى أقصى حد وتركيعها على طريق «مشروع ريغن».

● *العصا الاسرائيلية!*

ومن جهة ثانية تنطلق التصريحات الأمريكية متماثلة بلا حدود مع الغطرسة الاسرائيلية الرسمية ضد العالم العربي. فقد صرح وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتس، في خطاب ألقاه أمام «المنظمات اليهودية» في أطلنطا فرجينيا، صباح السبت (حسب التوقيت الاسرائيلي)، «أن الولايات المتحدة ثابتة في موقفها القائل بضرورة تفوق اسرائيل عسكريا على أعدائها مجتمعين». وقال ان الولايات المتحدة ستعمل لضمان ذلك. كما ستعمل، بإصرار، على تنفيذ إتفاقية الإذعان اللبنانية. وقال شولتس إن القضايا، التي سيبحثها ريغن مع شمير وآرنس هي: ● قضية لبنان وحيوية استمرار التدخل الاسرائيلي الفعال ● العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية ● دعم الاقتصاد الاسرائيلي المنهار ● الاهتمام بمصير الجاليات اليهودية في العالم وخصوصاً في الاتحاد السوفييتي ● تنسيق الجهود المشتركة لاسرائيل وأمريكا لمقاومة التغلغل السوفييتي في الشرق الأوسط. وقد أعلن شولتس «ان الولايات المتحدة لن توافق على وضع تُجبر فيه لبنان على إلغاء الاتفاق مع اسرائيل». كما أعلن ان أمريكا لن تسحب قواتها من لبنان «لأنهم يحمون مصالح أمريكية حيوية في الشرق الأوسط».

حركة النساء الديمقراطيات ـ حيفا

(جادة بن غوريون ٣٩)

تدعوكم للاجتماع مع البروفسور كالمان ألتمان بموضوع: النضال من اجل الحياة وضد السلاح النووي

وكذلك مع بوخيفد غونين بموضوع: نساء العالم بنضالهن ضد الخطر النووي وفي الاجتماع ايضا تقرير مجلس الاتحاد العالمي للنساء الديمقراطيات.

وذلك يوم الاثنين ٨٣/١١/٢١ الساعة ٧.٣٠ مساء.

تجديد اشتراكات واشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية

حافظوا على «الاتحاد» اليومية ـ من أهمّ منجزات هذا الشعب

ينتهي، في ١٩٨٣/١١/١٢، اشتراك المشتركين ستة أشهر في «الاتحاد» اليومية. ووجهت إدارة «الاتحاد» رسائل الى الإخوة والأخوات، التي انتهت فترة اشتراكهم في «الاتحاد» اليومية.

وأرفقت كل رسالة بحوالة بريدية يملؤها المشترك ويسلمها الى أية دائرة بريد. ان رقم حساب «الاتحاد»، في بنك البريد هو: ٩ ـ ٣٣٥٢٢ ـ ٠٤. أما قيمة الاشتراك، عن سنة كاملة، فهي ما يعادل تسعين (٩٠) دولاراً. وقيمة الاشتراك، عن نصف سنة، هي ما يعادل ٤٥ دولاراً.

وتضيف هيئة تحرير «الاتحاد» الى هذا النداء ما يلي:

لقد كانت الأشهر الستة الماضية فترة تأسيس وتجربة وامتحان لجميع هيئات «الاتحاد» اليومية. وكان لا بد ان يظهر، خلال هذه الفترة، العديد من النواقص وأن تظهر أمور «غير محسوبة» الخ. وكل هذا هو أمور لا بد ان تحدث في فترة تأسيس مشروع شعبي جديد هو الأول من نوعه بين شعبنا العربي في البلاد. ومن المعلوم ان مؤسسات صحفية أغنى من مؤسستنا، الوف المرات، تخصص للفترة التأسيسية، وقبل صدور الجريدة اليومية الى الجمهور، أموالاً باهظة وأكثر من ستة أشهر. وكل ذلك لم يتوفر لنا وكان علينا ان نعبر الفترة التأسيسية أمام جمهورنا وبالاعتماد على ثقتة وصدره الواسع.

ومع ذلك، وعلى الرغم من النواقص، نعتقد أننا اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية اجتيازاً لا بأس به ويبشر بنجاحات كبيرة في المستقبل.

لقد اجتزنا المرحلة التأسيسية في بناء أجهزة توزيع «الاتحاد» اليومية. تغلبنا ونتغلب على النواقص العامة والفردية والطارئة في هذا المجال الذي من الممكن اعتباره الأول من نوعه في البلاد كلها. ونتعهد ان نعمل، باستمرار، على ضمان وصول «الاتحاد» اليومية الى عنوان كل مشترك، حيثما يكون هذا العنوان، وفي ساعات الصباح الباكر.

إننا نجتاز، الآن فقط، مرحلة تأسيس مطابعنا الجديدة. إننا لا نزال في اول الطريق، في هذا المجال. ولكننا نعتقد انه قد نشأ في مطابع «الاتحاد» العصرية الكادر القادر، من عمال مهرة ومدراء خبيرين، على تطوير العمل في هذه المطابع العصرية.

ونعلم انه لا يزال قائماً الكثير من النواقص في هيئة تحرير «الاتحاد». وكانت المرحلة التأسيسية صعبة بشكل خاص. وذلك لمحدودية ميزانيتنا التي اضطرتنا الى الاكتفاء بالحد الأدنى جداً من المحررين والموظفين. وعملنا، ولا نزال نعمل، ما بين ١٠ ـ ١٢ ساعة يومياً في تحرير «الاتحاد». ومع ذلك نعتقد، وعلى الرغم من كل الصعوبات اننا، هنا ايضا، اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية. وسيصبح في مقدورنا، حالاً وتدريجياً، تلبية العديد من رغبات القراء من مختلف الأعمار والأذواق.

إن مشروع «الاتحاد» اليومية هو أحد أهم منجزات هذا الشعب الوطنية الدمقراطية في وطنه. وندعوكم الى المحافظة على هذا الانجاز الشعبي الهام والى تعزيزه. إن إعتمادنا عليك وعلى اشتراكك المالي وعلى مساهمتك في الكتابة الى «الاتحاد» وفي قراءتها وفي تبليغنا السريع عن انتقاداتك وملاحظاتك واقتراحاتك.

إننا ندرك أوضاع قرائنا المالية الصعبة، خصوصاً في هذه الأوقات. ولكن، خصوصا في هذه الأوقات، نحن في أمس الحاجة الى الحفاظ على منجزاتنا الشعبية وعلى رأسها جريدة «الاتحاد» اليومية.

(هيئة تحرير «الاتحاد»)

من الصحف المحلية

«على همشمار»

«لنقلع ولنهدم»

● تحت هذا العنوان علقت صحيفة «عل همشمار» في افتتاحيتها، أمس، على الوضع المتأزم في لبنان والعمليات الانتحارية المتكررة ضد القوات متعددة الجنسيات وقوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان واقتراح غيئولا كوهين زعيمة حزب «هتحيا» الفاشي باقتلاع كل البيارات والبساتين التي يمكن للفدائيين ان يتخذوها مخابيء لهم، فكتبت:

«بدأ ما يحدث في لبنان يتخذ بُعد حرب الكل بالكل. فاسرائيل منغرزة في جنوب لبنان «حتى تؤمّن الترتيبات الأمنية» و«تؤمن سلامة الجليل» وفي هذه الأثناء يرتفع عدد الضحايا والمصابين نتيجة أعمال التخريب. الفرنسيون انضموا الى قاصفي مواقع الشيعة وتحولوا، عمليا، لعنصر محارب. الامريكيون ينتظرون. والكل ينتظر عملية انتقامية منهم. الاسطول البريطاني اقترب من شواطيء لبنان لأهداف غير معروفة. السوريون والمتمردون على عرفات يحاولون تصفية الحساب مع رجال عرفات. وحتى الان لم تفصّل كل الأطراف المتخاصمة والمتنازعة في دولة اراد بيغن وشارون ورفول تأمين «حكم ثابت» فيها عبر «عملية سلامة الجليل». وحكومة لبنان والجيش اللبناني اللذان اقيما عقب احتلال الجيش الاسرائيلي لبيروت قائمان على الورق فقط.

لبنان اليوم لا يشبه فيتنام. إنه أسوأ من فيتنام. فليس هناك أي حسم عسكري يستطيع وضع حد للحرب فيه. فالعامل الارهابي لم ينخفض في أعقاب «إبادة قاعدة منظمة التحرير الفلسطينية»، بل تعاظم واتخذ شكلاً أشدّ خطورة. فبدلا من الفلسطينيين (وربما الى جانبهم) ظهر الان المتعصبون الشيعة الذين سبّبوا خسائر فادحة للامريكان والفرنسيين والاسرائيليين. ويعُدّ أحد قادتهم الان بـ «عمليات موت» لمنتحرين اخرين «سينتقمون من العدو». حتى صاحب التخيلات الخصبة او المضطربة جدا لم يفكر يوماً بان هذا سيكون نتيجة «عملية سلامة الجليل». سنة ونصف السنة مرت منذ بدء العملية وما زلنا منغرزين هناك لفترة غير محددة رغم وعود رئيس الحكومة بشأن «إنسحاب قريب».

وفي هذا الجو اكتشفت عضو الكنيست غيئولا كوهين حكمة خاصة جاءت للمساعدة على تأمين سلامة جنودنا وحسب إقتراحها يجب إقتلاع البيارات والبساتين التي يستطيع ان يختبيء فيها اولئك الذين يحاولون المس بالجيش الاسرائيلي. باختصار: لنقتلع، لنقتلع. ولماذا البيارات والبساتين فقط؟ لماذا لا نهدم بيوتاً واحياء سكنية كاملة يتخذ المخربون من أزقتها مخابيء لهم؟ ولماذا لا نهتم بتطهير كامل ومؤكد ـ بطرد كل المواطنين من المنطقة التي يديرها الجيش الاسرائيلي؟!

عضو الكنيست غيئولا كوهين لم تأتِ بشيء جديد. فقد عرف التاريخ محتلين آخرين اقتلعوا وهدموا وتركوا وراءهم أيضاً ارضاً محروقة في سبيل تأمين سلامتهم من الاصابات.

وفي نصيحة زعيمة «هتحيا» (النهضة) يندمج جيداً رأي قائد الأركان السابق رفائيل ايتان. فحسب رأيه لا يهمه حل القضية الفلسطينية «لأننا جئنا الى هنا لحل القضية اليهودية فقط». واذا بدأ العرب الحرب فسنحتل مناطق ولن ننسحب منها ولا حتى من دمشق!

اذن، هذه هي نظرية كاملة وُلدت في حرب لبنان ويمكننا الان ان نفهم لماذا ما زلنا في لبنان!».

استمرار التأرجح في البورصة!

البورصة

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر التأرجح في اسعار البورصة، امس ايضاً، وتقلصت الدورة المالية الى نصف مليون شيكل.

كما استمر الجمهور، امس، ببيع اسهمه البنكية التي أفتى منها البنك اسهما بمبلغ مليون دولار. وكانت اكثر الأسهم نشاطا اسهم «ايلرون» التي ارتفعت بـ (١٣٠٤) نقاط. وارتفعت «شلتون» بـ (٥) نقاط. مقابل ذلك انخفضت «ميراب» بـ (٣) نقاط و«هسنيه على شيم» بـ (١٤) نقطة.

ومن الأسهم التي انخفضت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «تيتا على شيم» التي انخفضت بنسبة (١٥٪). وانخفضت «كلال ليسينج ٠.٥ شيكل» و«بريديا ٠.٥ شيكل» بنسبة (١٠٪). مقابل ذلك ارتفعت «يوئيل ٥ شيكل» بنسبة (٦.٧٪) و«محنيه عروبا ١٠ أغورات» بنسبة (١٠.٢٪).

وفي سندات القرض حدث ثبات، بشكل عام، في «سندات ٣٪ المربوطة كاملة». وفي بعض «السندات المربوطة بـ ٨٠٪» حدث ثبات ايضا بينما حدثت في القسم الأخر تأرجحات طفيفة. وفي «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» حدثت تأرجحات بنسبة (٣٪). وفي «سندات هيريرا هكفولا» حدثت تأرجحات بنسبة (١٪). وانخفضت قيمة «السندات المربوطة بـ ٩٠٪» بنسبة (١٪). كما انخفضت «السندات المربوطة والمتاجر بها بالعملة الاجنبية» بنسبة (٣٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٢٠)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٩,٢٠	٩٣,٢١	٩٠,١٠٧٢	٩١,٠١٢٨	+ ٠,٧٤
١ جنيه استرليني	١٣١,٥١	١٣٧,٤٢	١٣٣,١٧٨٤	١٣٤,٥١٦٩	+ ١,٠٧
١ مارك الماني	٣٣,١٠	٣٤,٥٩	٣٣,٤٣٧٤	٣٣,٧٧٣٥	+ ٠,٢٧
١ فرنك فرنسي	١٠,٧١	١١,٥٣	١٠,٩٨٦٠	١١,٠٩٦٤	+ ٠,٧
١ غيلدن هولندي	٢٩,٥٦	٣٠,٨٨	٢٩,٨٥٦٦	٣٠,١٥٦٧	+ ٠,٢٢
١ فرنك سويسري	٤٠,٩٠	٤٢,٧٤	٤١,٣١٤٦	٤١,٧٢٩٨	+ ٠,٢٣
١ كيتر سويدي	١١,٢٤	١١,٧٤	١١,٣٥٣٥	١١,٤٦٧٦	+ ٠,٧
١ كيتر نرويجي	١١,٩٢	١٢,٤٥	١٢,٠٣٧٦	١٢,١٥٨٥	+ ٠,٩
١ كيتر دنمركي	٩,١٨	٩,٥٩	٩,٢٧٤٦	٩,٣٦٧٨	+ ٠,٦
١ مارك فنلندي	١٥,٤٧	١٦,١٧	١٥,٦٢٨٧	١٥,٧٨٥٨	+ ٠,١٢
١ دولار كندي	٧٢,٠٦	٧٥,٣٠	٧٢,٧٨٨٦	٧٣,٥٢٠١	+ ٠,٥٣
١ دولار استرالي	٧٨,٢٦	-	٨٢,٦٢٨٣	٨٣,٤٥٨٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٠,٨٦	-	٧٥,٣٧٤٧	٧٦,١٣٢٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٦,١٧	١٦,٩٠	١٦,٣٣٢٦	١٦,٤٩٦٨	+ ٠,٩
١٠ شلن نمساوي	٤٦,٩٨	٤٩,١٠	٤٧,٤٦٢٣	٤٧,٩٣٩٣	+ ٠,٦٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٤,٣٦	٥٧,٣٧	٥٥,١٨٧٤	٥٥,٧٤٢٠	+ ٠,٣٤
١٠٠٠ ين ياباني	٣٧٨,٢٩	٣٩٥,٢٩	٣٨٢,١٣٤٠	٣٨٥,٩٧٤٦	+ ٣,١٤
١ دينار اردني	٢٣٤,٥٤	٢٤٩,٠٥	-	-	+ ١,٠٤

هوامش: ● الاسعار بالشواقل





زيارة دمقراطية!!

في الثامن والعشرين من هذا الشهر سيطير رئيس الحكومة، اسحق شمير، ووزير «الامن»، موشيه آرنس، الى واشنطن للاجتماع بالرئيس الامريكي هناك. وتأتي هذه الزيارة في اجواء مشابهة لتلك التي قام بها وزير الحرب، آنذاك، ارئيل شارون الى واشنطن في اثناء التحضير لغزو لبنان. فما الذي يحضر له حكام اسرائيل مع اسيادهم الامريكان في هذه المرة؟

ان دلائل نواياهم واضحة اكثر من اي وقت مضى. فخروج طائراتهم لتقصف مواقع «الشيعة» وتبرير ما اسفرت عنه هذه الغارات من قتل وتدمير همجي بانه «رد» على تفجير مقرات جيوش الاحتلال في لبنان ـ الامريكية والفرنسية والاسرائيلية التي تم في عمليات فدائية انتحارية ـ ان هذا القصف وما يصاحبه من استعراض لعضلات جيوش حلف الاطلسي في شواطىء لبنان هو دليل واضح على العدوان الذي تبيته هذه القوى ضد شعوب المنطقة وخاصة ضد سوريا التي ما زالت تقف حجر عثرة في طريق المعتدين وتنفيذ مآربهم في اخضاع حكومات دول الشرق الاوسط ونهب خيراته وجر شعوبه الى حظيرة التحكم الامبريالي في مصائرها.

ويكفينا ان نستعرض ما تكتبه الصحف عن أهداف زيارة شمير وآرنس الى واشنطن وعن المواضيع التي سوف يبحثونها هناك لنقف على اسباب هذه الزيارة والنتائج التي قد تترتب عنها.

فما الذي يريد حكام اسرائيل ان يبحثوه مع اولياء نعمتهم وراء المحيط؟ وما هو الشيك الذي يطالبون بصرفه لقاء خدماتهم لهم؟

* مساعدة اسرائيل في بيع سلاح يضم قطع من انتاج الولايات المتحدة الى الدول العربية.

* تنفيذ ما تم التباحث بشأنه حول بناء «مخازن طوارىء» لتخزين السلاح وقطع غيار للطائرات ـ في اسرائيل.

* استمرار الحديث السابق عن تبادل المعلومات الاستخبارية عما يجري في المنطقة.

* محادثات استراتيجية حول شؤون المنطقة ـ وتنفيذ ما لم ينفذ من الامور المتفق عليها سابقاً.

* وكانت امريكا قد تعهدت بشراء معدات مختلفة من الصناعة العسكرية الاسرائيلية بما قيمته ٢٠٠ مليون دولار لكن هذا لم يتحقق بعد!

* في اعقاب المناورات العسكرية المشتركة التي اجراها سلاح الجو الامريكي والمصري ـ تأملت اسرائيل ان الطريق قد مهدت لاجراء مناورات مشابهة مع جيش اسرائيل ولكن هذا لم يجر حتى الآن!

وهكذا لا يكاد المرء يعثر على موضوع انساني يدور التباحث عنه. وكل ما هنالك شراء سلاح وبيع سلاح وتخزين سلاح ومناورة بالسلاح وتبادل معلومات بين الاستخبارات.

واذا لم يكف هذا العنوان للدلالة على المكتوب فان الصحف تكتب ايضاً ان شمير وآرنس سوف «ينبهون» ريغن الى «خطورة تعاظم قوة سوريا جراء المساعدة السوفييتية وسيطلبون منه جواباً رادعاً عن ذلك عن طريق تزويد جيش الدفاع الاسرائيلي بالاسلحة الحديثة ليكون عاملاً رادعاً لنوايا العدوان السوري»!

اي نعم العدوان السوري!

المصيبة، ان كل ما سبق، ينشر في الصحف الاسرائيلية كأمر عادي للغاية.

فهذه زيارة دمقراطية!!

● شؤون محلية ●

لن نضيع البوصلة أبدا..

* كل اولئك الذين تحولوا، بين لحظة وضحاها من اعداء لقضيتنا متآمرين عليها الى ندّابين واحباب فلسطين سيأتي يومهم ليتلقوا حسابا عسيرا * الجماهير الفلسطينية في اسرائيل والمناطق المحتلة قررت موقفها: المسؤول الاول عن مآسي شعبنا هو حكام اسرائيل *

● بقلم: نظير مجلي

نعترف ان شعبنا الفلسطيني في محنة. فلا أحد منا يستصغر هول المصيبة التي تحل بنا جراء اقتتال الاخوة في لبنان. غير ان شعبنا الذي عَبَرَ أشد وأخطر الأزمات، منذ نكبة ١٩٤٨ وما سبقها ولحقها من مجازر دير ياسين وحتى كفر قاسم ومن ايلول الاسود حتى تل الزعتر ومن مجزرة صبرا وشاتيلا وحتى طرابلس، ان هذا الشعب قادر حتما على اجتياز باقي الازمات.

ونحن لا نقول هذا الكلام لتطمئن انفسنا بل انطلاقا من القناعة التي ثبتت بالتجارب على الشعوب المختلفة وبما فيها شعبنا وهي ان شعبنا يكافح من اجل حقه لا يمكن الا ان ينتصر.

ومن هنا فاننا، ومن البداية، نريد ان نطمئن اولئك الذين يسنون أسنانهم بانتظار ذبح الوحدة الفلسطينية وتفسخ منظمة التحرير الفلسطينية. نطمئنهم، اولئك الذين يتمنون فيزيولوجيا او لا يتمنون، بأن هذا الشعب سيخرج من محنته وسيحاسب كلا منهم حسابا عسيراً لن يفلت منه احد مهما طالت يده في الانتهازية والعمالة.

واذ نقول هذا الكلام الواثق جدا، اننا نعرف ونعترف بخطورة الوضع. فما يحدث في طرابلس ليس مثيراً للغضب والاستنكار فحسب بل هو خدمة مباشرة لاعداء شعبنا وقضيتنا التي هي قضية إحقاق الحقوق الشرعية والسلام العادل. وفي الوقت الذي تسفك فيه دماء المقاتلين والابرياء، هنالك من يتشفى وهنالك من يتلذذ وهنالك من يبني القصور فوق جماجم الشهداء.

ولعل من نافل القول طرح السؤال: لمصلحة مَن يجري كل هذا.

فالامر واضح كالشمس. ان كل نقطة دم تسيل في طرابلس توفر جهدا جما على اعداء الشعب الفلسطيني في المنطقة والعالم. وان المحاولات السورية لاحتواء م.ت.ف. ستعود بالضرر على الشعب السوري لا اقل منها على شعبنا. وان محاولات الاضعاف والتفسيخ والاذلال التي يقوم بها النظام السوري ازاء فتح وقائدها ياسر عرفات شخصيا تعود بالضرر على مجمل القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وكل القوى الصامدة والمتصدية للاستعمار.

ومع ذلك، وعلى الرغم من كل الضرر، فان الطريق طويل جداً بين هذا الموضع وبين ما يحلم به أعداء شعبنا بأن يستطيع أحد أن يوجه الضربة القاضية لهذا الشعب وكفاحه. إنه طريق المستحيل. وقد نسف الشعب الفلسطيني هذا الطريق على كافة الجبهات ـ من جبهة كفر قاسم وحتى الناصرة وقرى، بل شعب يوم الارض. ومن نابلس حتى الدهيشة. ومن عمان الى بيروت. ولن يختلف الامر في اخت بيروت الشمالية، طرابلس.

وليكن واضحاً أن هذا النسف تَمّ أولاً وقبل كل شيء، حين داس هذا الشعب على اللاعبين بجراحه. وهذه هي رسالة هذا الشعب الى اولئك الذين هبوا بين ليلة وضحاها فتحولوا من اكبر المتآمرين على قضية شعبنا الى زَعّاقين لنجدة م.ت.ف. وياسر عرفات.

اننا نشهد، منذ عدة اسابيع، موجة عالية وعريضة من اولئك الزعاقين ـ في بلادنا وفي العالم العربي وفي العالم أجمع. ونلاحظ ان الممثلين الفاشلين في بلادنا وفي احلافهم الدنسة يدبجون مسرحيات التدجيل لاستغلال هذا الوضع ويقيمون حفلات الندب على م.ت.ف. وغدت «الانباء» على سبيل المثال حنونة رؤومة لا هم لها سوى انقاذ شعبنا من براثن النظام السوري الدكتاتوري..

لقد انتشرت هذه الظاهرة على كافة ارجاء العالم. ولنلاحظ ذلك باختصار:

●● في العالم:

لقد سمعنا الصوت الامريكي من خلال تشفّي وزير الخارجية، شولتس، ووزير الحربية، كاسبر واينبرغر واعرابها عن سرورها العلني لما يجري للمنظمة. ولكي لا ننسى الدور الامريكي تماما فقد قاموا بوضع علامة امريكية على كل عائلة فلسطينية، فاما نجد فيها شهيدا او اكثر واما مشوها او اكثر. وكله بفضل القنابل والمتفجرات المتعددة الاسماء والالوان.. والافعال من النابالم الى العنقودية الى الفاكوم الخ..

اما القصف الانتقامي الذي نفذه، يوم الخميس الماضي، فوق لبنان وراح ضحيته المئات من اللبنانيين والفلسطينيين.. سمعناهم يبعثون بقواربهم الى طرابلس ليسحبوا ياسر عرفات ويخلصوه!! (كلهم انسانية!!). وقد عمل الرئيس الفلسطيني خيرا، اذ رَفض هذه الدعوة المشبوهة.

وأما باقي حلفاء أمريكا في الحلف الاطلسي فان المعلقين السياسيين يتحدثون هذه الايام بصوت عال عن احتمال قيامهم بعملية مشتركة ضد القوى المتصارعة في الخندق الواحد، سوريا وم.ت.ف. والقوى الوطنية اللبنانية. ومن الواضح ان الحلف الاطلسي لن ينتظر هذه القوى حتى تستيقظ من اتون معاركها. وان كان له ان يضربها فهذا احسن وقت!

●● في العالم العربي

لا حدود للسخرة في موقف الانظمة العربية الرجعية. فاولئك الذين صمتوا صمت اهل الكهف، حين قام حكام اسرائيل بغزو لبنان والقاء اطنان القنابل فوق الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان خلال السنة الماضية، تراهم اليوم يصرخون بصوت يفوق صخبه ضجيج انفجار القنابل.. مستنكرين جرائم سوريا.

من حكام السعودية الى ملك الاردن الهاشمي الى حسني مبارك الساداتي الى مهندس «كامب ديفيد» الملك المغربي الى النميري والسلطان قابوس.. الخ.. وهؤلاء جميعاً مشبوهون بالعلاقات مع اسرائيل ويقيمون حلفا مكشوفا مع امريكا. فما الذي جعلهم، فجأة، احباب فلسطين وم.ت.ف. وياسر عرفات؟ أهو الحب فعلاً؟!

ويضاف الى هذا ان لدول النفط ايضا علاقة جيدة بالنظام السوري. وهنالك تأثير لها عليه. وهذا ليس سرا. فما السر بان ايا منها لم تمارس نفوذها وتأثيرها عليه؟ ولماذا كان وقف اطلاق النار الذي تحقق في طرابلس مرتين بضغط الاتحاد السوفييتي وليس بضغط هذه الانظمة. هذا مع العلم ان هذه الدول ليست مربوطة مع النظام السوري باتفاق عدم التدخل في الشؤون الداخلية مثلما هو حال الاتحاد السوفييتي. فلماذا لم نفعل شيئاً؟

●● تحت ظل الحكم الاسرائيلي!

لقد استغل حكام اسرائيل احداث طرابلس المأساوية بشكل متوحش والى اقصى الحدود. ولا نبالغ في شيء اذا قلنا ان هذه الاحداث كانت بمثابة المتنفس شبه الوحيد الذي استطاع حكام اسرائيل من خلاله ان يلتقطوا انفاسهم، امام شعبهم والعالم وامام حسرتنا، وذلك في الوقت الذي كانوا يعيشون في اوج ازماتهم السياسية والعسكرية (وحل لبنان) والاقتصادية والاجتماعية.

فقد سمح رئيس الحكومة اسحق شمير لنفسه، بعد صمت دام ٣٥ سنة، ان يتحدث عن الارهاب العربي. وامعن وزير حربيته موشيه ارنس في ذلك ليعلن ان احداث طرابلس ـ «تؤكد ان م.ت.ف. ليست حركة تحرر وطني بل هي مجموعة عصابات ارهابية لا تضع لنفسها هدفا محددا وتقوم بعمليات القتل لمجرد القتل» ـ (الكنيست ١٩٨٣/١١/٩).

ووضعت السلطات الاسرائيلية كل وسائل اعلامها في خدمة احداث طرابلس مبرزة كل نشاط ضد سوريا ومشجعة المظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية ضد سوريا بما في ذلك تلك التي اقيمت تحت علم فلسطين (في الضفة) او تحت شعارات م.ت.ف. نفسها (بدأت سلطات الاحتلال بعمليات البطش فقط حين قام المتظاهرون بتغيير شعاراتهم ورفع الشعارات والحجارة ضد الاحتلال الاسرائيلي مباشرة).

ولم تكتف السلطات الاسرائيلية بهذا بل قامت بمحاولة يائسة ولكن محمومة لاحياء جثث عملائها (بالتنفس الاصطناعي). فاخرجت قادة عصابة روابط القرى من جحورهم في الضفة الغربية ليعلنوا أن «احداث طرابلس اضعفت م.ت.ف وحان الوقت لشن حملة لتوسيع روابط القرى واضعاف مؤسسات م.ت.ف. في الضفة» (جميل العملة، رئيس روابط القرى في منطقة الخليل، مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحانيه» عدد ١٩٨٣/١١/١٦).

وفي الوقت نفسه بالضبط، وليس صدفة، خرجت الحركة «التقدمية» في الناصرة (الشهيرة بسياسة قطف الرأس امام السلطة) بالدعوة لاقامة حزب عربي في اسرائيل («هآرتس» ١٩٨٣/١١/١٧) يتشكل من كل المعادين للجبهة والخارجين عن وحدة الصف التي اقامتها («بحجة رفض الحزبية»!!).

ان خروج هذين الصوتين، النشاز، في هذا الوقت بالذات وفي ظل حكم حكام اسرائيل بالذات، هو ايضا ليس صدفة. فمن المعروف ان قادة روابط القرى انطمسوا خلال حرب لبنان بطولها على اثر نجاح المقاومة الفلسطينية اللبنانية بقيادة م.ت.ف. في التصدي ببطولة خارقة للعدوان الاسرائيلي. حتى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي يئست منهم. واعلن منسق المناطق المحتلة بنيامين بن اليعزر يومها انه لا يرى في الروابط عناصر قادرة على التأثير في الساحة الفلسطينية. ولكنه في اعقاب احداث طرابلس غير رأيه (!) وقام بزيارة الروابط في الخليل (الاربعاء ١٩٨٣/١١/١٦) واعلن انه يراها الان عنصرا بارزاً («معريب» ١١/١٧). واجابه العميل مصطفى دودين انه «يقدر المسؤولية».

كما ان الحركة «التقدمية» في الناصرة ظهرت اول ما ظهرت (العام ١٩٨٢) حركة محلية في الناصرة. وحين «زل» لسان (!) رشيد سليم، سكرتير الحركة، واعلن في «دافار» انه يسعى لاقامة حزب عربي في اسرائيل نفى ذلك زملاؤه في حينه واكدوا ان كل همهم الناصرة. وبعد ان قام شعب الناصرة بصفع هذه الحركة (في الانتخابات البلدية) فمنح جبهة الناصرة الدمقراطية وقائدها توفيق زياد اكثر من ثلثي أصواته (٧٠٪) ووضع الحركة «التقدمية» في موقفها الطبيعي وريثة لسيف الدين الزعبي اختفى قادتها من الناصرة واختفت صحيفتهم «تضامن» وخفت بل شح وبالاحرى انقطع صوتهم تماما.

ولكن.. بعد حوالي العشرين يوما هبوا مرة واحدة واصدروا «تضامن» (وهي نشرة تختص بالشتائم المقززة على الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، وعلى الصحفي سميح غنادري، مركز الدعاية الانتخابية لجبهة الناصرة الدمقراطية. وبالطبع على القائد توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، وجبهة الناصرة الدمقراطية وشعب الناصرة.. وتطورت الشتائم فيما بعد لتشمل الاتحاد السوفييتي).

وبعد «تضامن» خرج هؤلاء باجتماع «شعبي» قطري حضره ١٥٠ شخصاً (قالت «الانباء» ان عدد الحضور فيه كان ٣٠٠ اما «الفجر» فتبرعت بزيادتهم الى الف شخص) قال التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية (٨٣/١١/١٢) انه غص بالشخصيات الوطنية العربية وعلى رأسها اوري افنيري الذي هاجم الاتحاد السوفييتي (ليس حكام اسرائيل ولا حتى حكام سوريا). وقد اخبرتنا «هآرتس» فيما بعد ان الهجوم شمل ايضا حكام سوريا (على لسان كل الخطباء..) وان كامل الضاهر، رئيس الحركة، دعا الى اقامة حزب عربي غير حزبي (!).

وهنا بيت القصيد.

فقد وجدوا الوقت مناسبا جدا لاقامة حزب «عربي» في اسرائيل يكون بديلا عن «الحزبية» (اي عن وحدة الصف الجبهوية). وهو عز الطلب بالنسبة للسلطات الاسرائيلية. وهو مفصل تفصيلا حسب وثيقة كينغ العنصرية.

وفي نهاية الاسبوع الاخير دخل حزب «العمل» الى اللعبة على المكشوف.. فأقام اجتماعا «باشتراك ٢٦ رئيس مجلس محلي درزي وعربي» (حسب قول رعنان كوهن، رئيس دائرة الاقليات في الحزب، التلفزيون الاسرائيلي العربي مساء السبت ١١/١٩) وبقيادة شمعون بيرس (رئيس الحزب) ويروحام ميشل (سكرتير الهستدروت) وتباحثوا فيه حول امرين:

الاول ـ انتخاب نائب رئيس عربي لرئيس مركز السلطات المحلية العام في البلاد (بالاضافة الى نائب الرئيس الليكودي).

والثاني ـ زيادة تمثيل العرب في الكنيست (!) بمندوب عن السلطات المحلية (امر مغر، أليس كذلك).

ولكن رعنان كوهن كالعادة، لم يعرف كيف يحفظ السر، فما ان جاؤوا بعدسة التلفزيون حتى بَقّ ما عنده فقال: اصبح واضحاً ان القضايا الاساسية للعرب في اسرائيل هي قضايا السلطات المحلية.

وهكذا كشف رعنان خطة حزبه. وهي ليست بعيدة عن مآرب حكومة الليكود بالطبع. فنحن نرى ان التنسيق والتفاهم بين الحزبين قائم قاعدة.

وملخص المخطط يقول ان العرب، الذين لم ينجحوا في تيئيسهم خلال حرب لبنان، دخلوا مرحلة اليأس الآن خلال اقتتال اخوتهم في لبنان. فمن بقي لهم ـ اما حزب اسحق شمير. واما حزب رعنان كوهن.

لا تضحكوا. هكذا يتخيلون جماهيرنا العربية تماما. يعتقدون اننا بعد كل هذه التجارب المريرة لا نزال عاجزين عن التمييز بين القرد ومصحف الله. يحسبون اننا بابتسامة عوجاء من شمعون بيرس ننسى جرائم حكوماته عبر ٢٩ عاما وشراكته لليكود في جرائم السنوات الباقية.

ولكن هذه تبقى مشكلته. وكل ما أردناه في هذه العجالة هو ان نشير الى تسلسل الامور في مسلسل التآمر على شعبنا والى القوى والحركات والاحزاب والاطراف التي تلعب في جراح شعبنا.

وأما شعبنا، فهو ابنما يوجد يقرر مصيره بنفسه ويأخذ اموره بيده. فها هو شعبنا البطل في الضفة الغربية المحتلة يرد على الضربات السورية وما تبعها من تحريض اهوج ومؤامرات من امريكا واسرائيل واعوانها هنا وفي العالم العربي، بانتفاضة جبارة عنوانها العدو الاول والاساسي: الاحتلال الاسرائيلي.

وها هي جماهيرنا العربية في الناصرة والجليل والمثلث تقزم دعاة حزب كينغ وترد بصوت واحد، مع استنكارنا وشجبنا للمنشقين وطريقهم الانشقاقي والنظام السوري الذي يدعمهم تؤكد ان المسؤول الاول عن مأساة شعبنا هو حكام اسرائيل. واما نحن فنساهم في المعركة بقدر استطاعتنا ترسيخ وحدتنا.

واما الاخوة في الخارج فهم مثلنا، قادرون على الخروج من هذه المحنة ليتابعوا المسيرة ضد العدو الاساسي ومن اجل القضية الاساس، العودة وتقرير المصير في اطار السلام العادل.

ونحن، واذ ننتظر تلك العودة بفارغ الصبر، نرفع صوتنا عاليا ان عجلوا في تفويت الفرصة على العدو ونؤكد في الوقت نفسه اننا على طريقنا مستمرون ـ وحدة صف راسخة تتسع باستمرار وتفاؤل لا يعرف التراجع ونضال لا يعرف قطف الرأس وتقدم ابدا الى امام في معركتنا هنا، جبهتنا المهمة جدا ضد السياسة الحاكمة في اسرائيل. ولن نضيع البوصلة ابدا.

● هذه الصور التقطت في مخيم الدهيشة المحتل، في الاسبوع الماضي، اثر قيام سلطات الاحتلال بفرض منع التجول على سكانه عدة مرات انتقاما منهم وعقابا لهم على انهم لم يضيعوا البوصلة. وتبدو في الصورتين (تحت) الشعارات الوطنية على جدران المخيم: «البندقية هي الهوية» و «لا» للادارة المدنية ونعم للدولة الوطنية» ●

انتصار ام الفحم، كما في الناصرة، صفعة للسلطة ولقوائمها «الوطنية التقدمية»

بقلم: شاكر فريد حسن
(مصمص ـ المثلث)





جماهير ام الفحم اختارت الاستمرار في طريق الكرامة والكفاح

في الخامس والعشرين من تشرين الاول الماضي جرت انتخابات السلطة المحلية في ام الفحم. وقد تميزت هذه الانتخابات بشراسة الرجعية والاحزاب الصهيونية وعملاء السلطة الذين تدفقوا الى هذه البلدة الصامدة بشكل لم يسبق له مثيل وذلك بهدف تزييف ارادة جماهيرها وضرب وحدتها الصوانية الراسخة. وخاضت جبهة ام الفحم الدمقراطية المعركة الانتخابية ببرنامجها المحلي والسياسي الواضح بعزم وصلابة وتصميم على احراز نصر جديد بعد فشل الجهود والاتصالات مع جميع الكتل والفئات الوطنية من اجل فولدة اوسع جبهة تكون حصناً للشرفاء وطريقاً للمكافحين. واستطاعت الجبهة الحصول على ثلاثة مقاعد في حين ان الرئاسة لم تحسم من الجولة الاولى بسبب وجود اربعة مرشحين تنافسوا على رئاسة المجلس.

واعادت الجبهة الكرة وقامت باتصالات ومشاورات جديدة مع مختلف القوائم. وتجلت الوحدة الوطنية باروع صورها. ودعمت القائمتان الوطنيتان ـ «ابناء البلد» و «جبهة انصار» مرشح الجبهة الاستاذ هاشم محاميد.

وهكذا بدء نشيطو الجبهة والقوى الوطنية التجند لانجاح مرشح الجبهة وكل القوى الوطنية التقدمية. هاشم محاميد. واقامت الجبهة اجتماعا شعبيا حاشدا بالقرب من سينما الحمراء تحول الى عرس للوحدة الوطنية الكفاحية.

وعندما اقتربت ساعة الحسم قامت زمرة جديدة متسترة بالشعارات «الوطنية» و«القومية» الفضفاضة اطلقت على نفسها «نخبة من الشباب التقدمي الداعي لغد باسم لام الفحم» واعلنت عن دعمها ومساندتها لوجيه فياض المنافس لمرشح الجبهة. وقد اصدرت هذه النخبة منشوراً نفثت فيه سمومها ضد الشيوعيين والجبهويين وحلفائهم الوطنيين. نقتطف منه هذه «الدرر»:

«ان الوطنية والمشاعر القومية مغروسة وسط كل نقطة دم في عروقنا ولسنا بحاجة لشهادة من جهابذة الدجل الحزبي، تجار الشعارات ومثيري الاحقاد، ولا من صحافتهم واجتماعاتهم التظاهرية. ام الفحم لها علينا الحق (كل الحق) ان يرعاها شبابها المؤمن بالله والخلق العربي الاصيل الوطني الصادق (يا سلام؟!) وكفانا ضياعاً في متاهات مثل هؤلاء: فلتتعاون الايدي النقية الطاهرة من اجل ردع الهجمة الرخيصة التي يحاول هؤلاء افتعالها لا لشيء الا لهدف الابقاء على مصالحهم الحزبية العفنة (!!!)».

لسنا بصدد الرد على هؤلاء «الوطنيين» و «التقدميين» بل نود ان نؤكد حقيقة مفادها ان هنالك تشابها بين هذا المنشور وبين مناشير الحركة «التقدمية» في الناصرة مما يؤكد بأن السلطة التي وقفت وراء هذه النخبة «المثقفة» والتي افشلت جماهير الناصرة مخططها العنصري الذي استهدف وحدتها الوطنية، استطاعت ان تجد لها عكاكيز في بلدة ام الفحم ايضاً، لكونها اكبر تجمع سكاني بعد الناصرة ومعقلاً للشيوعيين ـ على حد تعبير مراقب «الاتحاد» محمد شريف ـ تقوم بمهمة الحركة «التقدمية» الا وهي محاربة الشيوعيين والجبهويين وسائر الوطنيين وذلك برفع شعارات «وطنية» و «قومية جداً».

وجاء يوم الثلاثاء (١٩٨٣/١١/٨) موعد الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة واغلقت صناديق الاقتراع في الساعة العاشرة ليلاً. وبدأت جماهير ام الفحم المناضلة الواثقة بالمستقبل المشرق الى نادي الحزب الشيوعي لسماع نتائج المعركة الانتخابية. وما ان وصلت النتائج وتبين أن النصر حليف مرشح الجبهة وسائر القوى الوطنية والتقدمية الشريفة (هاشم محاميد) حتى صدحت الحناجر بالاغاني والاناشيد الوطنية الصادقة وبالهتافات للمناضل هاشم محاميد/ الرمز والعنوان لوحدة ام الفحم الوطنية.. وقامت الجموع المحتشدة بنثر الورود وذرف الدموع، تعبيراً عن فرحها وسرورها. ثم خرجت الجموع والبسمات تغمر وجوهها الى ساحة الميدان وهي تلوح بعلامة النصر وتتبادل القبلات وتهنىء بعضها البعض «مبروك مبروك» وتهتف بصوت يجلجل يشق عنان السماء «ام الفحم ابية بوحدتها الوطنية» و «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض». وبعد ذلك طافت الجماهير العريضة شوارع البلدة احتفالاً بهذا النصر التاريخي الهام الذي صنعه شعب ام الفحم.

حقاً انه لعرس وطني حقيقي وكفاحي لشعب ام الفحم الظامىء للسلام والحرية يعجز القلم عن وصفه والتعبير عنه. ونجحت الجماهير الفحماوية الواعية ان تضيف الى سجلها التاريخي النضالي صفحة نضالية مشرقة، وان تهزم المتطاولين على وحدة الصف الوطنية الراسخة كجبال الكرمل، المتلبسين بشعارات «الوطنية» و«القومية» وتفشل مخططات السلطة وتقبرها الى ابد الابدين. واثبتت مرة اخرى بأن المعركة الانتخابية لم تكن بين شخصين او عائلتين بل بين نهجين سياسيين مختلفين، النهج السلطوي المراخي الليكودي المعادي لام الفحم وجماهير الشعب الفلسطيني وبين النهج الوطني الدمقراطي الذي يحمي الارض والبلد ويصون الوحدة الوطنية. ولكي تبقى ام الفحم القلعة الوطنية الشامخة والمكافحة فيجب ان تعرف جماهيرها الواسعة كيف تحمي وتصون هذه الوحدة وتوسعها حتى تتمكن من انجاز الوحدة الشاملة.

فهنيئاً لجماهير ام الفحم. وهنيئاً لنا جميعاً بهذا الانتصار التاريخي الذي يعزز ثقتنا بمستقبل شعبنا.. كما يعزز طريق الوحدة الشعبية ـ طريق الجبهة.

جبهة أم الفحم الدمقراطية:

ليتوقف الاقتتال بين الاخوة الفلسطينيين

* الجبهة تهنىء الجماهير العربية على نتائج الانتخابات الاخيرة *

● أم الفحم ـ لمراسلنا محمد شريدي ـ عقدت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية جلستها الأولى بعد معركة الانتخابات، مساء الأربعاء ٨٣/١١/١٦ لتلخيص جولتي الانتخابات ولبحث الأوضاع السياسية الراهنة محلياً وعربياً.

إفتتح الاجتماع مركز الجبهة الاستاذ تيسير خالد إغبارية فطرح نقاط البحث وقدم بيانا وتلخيصا لجولتي الانتخابات واستعرض الأوضاع السياسية العامة لا سيما اقتتال الإخوة في شمال لبنان. واشاد بوحدة الصف الوطنية التي تجلت في الجولة الانتخابية الثانية والتي أحبطت فيها جماهير ام الفحم مخططات السلطة.

وشارك في النقاش رئيس المجلس المحلي المنتخب هاشم محاميد فأكد على اهمية تشكيل إئتلاف واسع في المجلس المحلي لما فيه خدمة لمصلحة البلدة. وتحدث المشتركون في النقاش عن مستقبل العمل البلدي والجبهوي.

وأختتم النقاش بالقرارات التالية:

● استنكار موقف المنشقين في «فتح» والموقف السوري المؤيد لهم وإعلان جبهة ام الفحم عن تأييدها لـ ـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا لشعبنا الفلسطيني بقيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والدعوة الى وقف إقتتال الأخوة والالتزام بالروح الوحدوية والدمقراطية.

● جبهة ام الفحم تهنىء جماهير ام الفحم وكافة الجماهير العربية على تعزيزها للجبهات الدمقراطية وايصال (٢١) رئيسا دمقراطيا الى المجالس المحلية.

● العمل على إنجاح الاجتماع المركزي الذي دعت اليه اللجنة ضد الحرب والذي سيعقد في ٨٣/١١/١٨.

● إقامة مهرجان احتفالي بنجاح جبهة ام الفحم في الاحتفاظ برئاسة المجلس المحلي مساء الجمعة ٨٣/١١/٢٥.

● تشكيل لجان عمل وتوسيع الجبهة لبناء الإئتلاف البلدي.

رسالة عرعرة

استفزازات هاتفية!!

● عرعرة ـ في يوم الاربعاء (١٩٨٣/١١/١٦) قام أحد الاشخاص بالاتصال هاتفياً ببيت الرفيق مفيد صيداوي عضو مجلس عرعرة المحلي المنتخب عن الجبهة وبمحاولات استفزازية حيث انتحل عدة أسماء وصفات المقصود منها الاستفزاز والاساءة.

هذا وعلم مراسلنا أنه بعد الانتخابات وصلت مكالمات هاتفية مماثلة الى بعض المنتخبين الآخرين.

والجبهة في عرعرة تستنكر هذا العمل المقصود منه الاساءة والاستفزاز والارهاب ليس الا!!

ولكن هيهات!!

قرية العريان

● عرعرة ـ ما زال طلاب قرية العريان البالغ عددهم ٣٣ طالبا يذهبون الى مدارس عين السهلة وعرعرة سيراً على الاقدام مما يكبدهم المشاق في أيام الشتاء بشكل خاص والاهالي يطالبون بنقل اولادهم الى مدارسهم بالسيارات وعلى نفقة وزارة المعارف والداخلية.

ب.ن بونوماريوف وف.غ. افاناسييف يتحدثان، في اللقاء الدولي لممثلي الصحف الشيوعية والدمقراطية الثورية والتقدمية الذي انعقد، مؤخراً، في موسكو عن:

دور الصحف الشيوعية في النضال من اجل السلام (١)

بقلم: علي عاشور



● ب. ن. بونوماريوف ●

جئت، في بداية الشهر الجاري، الى موسكو برفقة الرفيقة مريم غليلي، نائبة رئيس تحرير الزميلة «زوهدبرخ» تلبية لدعوة من هيئة تحرير جريدة «البراقدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي للاحتفال مع الرفاق السوفييت والشعب السوفييتي العظيم بعيدنا، عيد الانسانية التقدمية كلها، بالعيد السادس والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وقد عقد في موسكو، بمناسبة هذا العيد، لقاء دولي حضره ممثلون عن الصحف الشيوعية والدمقراطية الثورية والصحف التقدمية الاخرى من ٨٠ بلدا. وكان موضوع اللقاء: دور الصحف الشيوعية في النضال من اجل السلام.

وتكلم في اللقاء ب.ن. بونوماريوف، العضو المرشح في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي وف.غ. افاناسييف، رئيس تحرير «البراقدا». كما تكلم فيه ٦٠ شخصاً ممن اشتركوا في اللقاء. وكانت من بينهم الرفيقة مريم غليلي.

وبينما تحدث بونوماريوف كثيرا وبالتفصيل عن القضايا الدولية، ركز افاناسييف الانتباه الرئيسي على المسائل الداخلية.

وقد رحب بونوماريوف في كلمته، بتكليف - كما قال - من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والأمين العام للجنة المركزية، الرفيق يوري اندروبوف، بالمشتركين في اللقاء. ووصفهم بأنهم «معشر الرجال البارزين لصحافة الاحزاب الشيوعية والثورية الدمقراطية ومناضلي الجبهة الايديولوجية العالمية.»

● من كلمة بونوماريوف

وقال بونوماريوف: «ان العالم يجتاز، حالياً، زمناً صعباً ومعقداً. ووصف الوضع في الميدان الدولي بأنه خطر وقال:

«ان خاصية الوضع الحالي نراها، بالدرجة الأولى، في ان الامبريالية الامريكية تؤجج التوتر عن عمد وتؤزم الوضع في جميع الاتجاهات بلا استثناء، على كل جبهة المواجهة بين قوى السلم وقوى الحرب، بين قوى الدمقراطية والاشتراكية وقوى الرجعية. ونتيجة لذلك لا تنشأ فقط اوضاع متفجرة في مختلف مناطق العالم بل ويتعاظم خطر الحرب النووية الحرارية».

وتساءل: «وكيف نتصور نحن مكان الشيوعيين في هذا الوضع؟ لقد قال يوري فلاديميروفتش اندروبوف في دورة حزيران (يونيو) للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي: «إن خطر الحرب النووية الذي خيم فوق العالم يدفع الى تقييم المغزى الأساسي لنشاط مجمل الحركة الشيوعية بطريقة جديدة. لقد كان الشيوعيون دائما مناضلين ضد اضطهاد واستغلال الانسان للانسان. اما اليوم فهم يناضلون، أيضاً، في سبيل صيانة الحضارة البشرية وفي سبيل حق الانسان في الحياة». وعليه، فان الرسالة التاريخية العالمية للثوريين تكتسب ناحية جديدة ذات اهمية حيوية. ان التاريخ يهيب بالشيوعيين والدمقراطيين الثوريين الى بذل كل ما في استطاعتهم من اجل تعبئة وتلاحم جميع قوى السلم والاستقلال الوطني والاشتراكية في ظروف «يمسك فيها الميت بخناق الحي»، وحيث يتجلى الانحطاط التاريخي للرأسمالية في ذلك التعاظم الحاد لعدوانية الدولة الامبريالية الرئيسية الذي يدفع العالم بأسره نحو الكارثة.

«في زمننا الحاضر يشمل الشعور بالعواقب الخطرة لسباق التسلح وفهمها عشرات بل ومئات ملايين الاشخاص من مختلف الأراء الايديولوجية او الانتماء الحزبي. ومن المهم بمكان توجيه احتجاجهم في مجرى النضال الفعال العملي ضد التحضير للحرب. ولكن يستحيل بلوغ ذلك بدون التشخيص المحدد لمصدر الخطر الحربي ومن اين ينطلق وفيم يكمن سببه الحقيقي.

«وعلاوة على ذلك، لا يكفي اليوم، في رأينا، القول ان الذنب يقع في آخر المطاف على الامبريالية بصفتها نظاما اجتماعياً، على الرغم من ان ذلك صحيح، طبعا. والحال ان المهمة تكمن في إزالة خطر الحرب النووية الحرارية قبل ان تتلاشى الامبريالية. ثمة هدف ملموس وممكن البلوغ في الظروف الراهنة: لجم الأوساط العدوانية للامبريالية الامريكية والناتو التي تخلق، بسياستها، خطرا مباشرا لنشوب حرب نووية.

«ان الامبريالية الامريكية المعاصرة تبرز بوصفها اسطع تجسيد لجميع السمات المهلكة اللاانسانية لدى النظام الاجتماعي الرأسمالي. وفي الواقع بلغ الطابع الاحتكاري للرأسمالية الحالية اعلى تعبير له في الولايات المتحدة الامريكية بالذات. فالامبريالية الامريكية هي، كذلك، التجسيد الأعلى لطفيلية هذا النظام. ان النزعة العسكرية والاعداد لابادة الناس يبتلعان مبالغ هائلة. وفي العام القادم وحده سوف تبلغ الميزانية الحربية للولايات المتحدة الامريكية ٢٨٠ مليار دولار. ومثل هذا المبلغ وحده كاف لحل العديد من المسائل الملحة للبلدان النامية. فهل يمكن للمرء ان ينسى، يا ترى، ان الاحتكارات الامريكية تبتز (٣٠٪) من ارباحها عن طريق استغلال ونهب الشعوب الأخرى؟ ان الامبريالية الامريكية هي حقا طفيلي على جسم البشرية. وهي تمثل، ايضا، بالاضافة الى ذلك، رمز حتمية هلاك للرأسمالية التي دخلت في نزاع ضار مع المصالح الجذرية للشعوب. وقد تجسد ذلك، في سياستها على الصعيد الدولي، في صيغة ما يسمى بـ «المصالح الحيوية للولايات المتحدة الامريكية» حيث ان قادة هذا البلد مستعدون، اكراما لهذه المصالح، للمجازفة بالحياة نفسها على الأرض.

«ان فضح الامبريالية الامريكية والكشف العميق عن عيوبها ومعاداتها للبشرية جمعاء هنا، في رأينا، احدى اهم مهامنا المشتركة.

لقد بات تعبيرا مكثفا لايديولوجيا وسياسة الامبريالية الامريكية «الحملة الصليبية ضد الشيوعية»، وعمليا، ضد التقدم والحرية والسلام، والتي اعلنها رئيس الولايات المتحدة.»

وبعد ان شرح بونوماريوف جوهر هذه الحملة، تحدث عن الأهمية الكبيرة للغاية، في زمننا هذا، للحفاظ على التعادل العسكري الاستراتيجي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، بين عالم الاشتراكية وعالم الرأسمالية. وأكد على انه «في الوضع القائم، لا يمكن للاتحاد السوفييتي وسائر بلدان معاهدة وارسو ان تسمح بمباغتتها او ان تكون غير مهيأة لنشوء خطر نووي جديد يهدد شعوبها. واذا ما شرع الامريكان بتنفيذ خططهم فان الاتحاد السوفييتي سوف يتخذ الاجراءات الجوابية التي حذر باتخاذها، منذ أمد بعيد».

وقال «ان الاجراءات التي يدور عنها الحديث تشمل ما يلي:

- إعادة النظر في قرار الاتحاد السوفييتي حول فرض موراتوريوم من جانب واحد على نشر الوسائل المتوسطة المدى في المنطقة الأوروبية.
- تطبيق اجراءات، بالاتفاق مع سائر الدول الأعضاء في معاهدة وارسو، لنشر الوسائل النووية ذات المرابطة الامامية للولايات المتحدة في اوروبا والاسلحة النووية لبلدان «الناتو» الاخرى. وفي هذا السياق ينبغي النظر الى بدء الاعمال التحضيرية لنشر مجمعات الصواريخ العملياتية - التكتيكية في اراضي جمهورية المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا.
- القيام باجراءات جوابية تستهدف اراضي الولايات المتحدة ذاتها.

وقال:

«ان الاجراءات الجوابية ليست تهديدا بل ضرورة تمليها المصالح الحيوية لأمن الاتحاد السوفييتي وحلفائه. وهذا ما تتطلبه، أيضاً، مصالح ضمان أمن الجميع، لأن الاجراءات الجوابية لبلدان معاهدة وارسو سوف ترمي الى منع المغامرين فيما وراء المحيط من الانسياق لاغراء انزال الضربة النووية الأولى، املا في انها ستعينهم على احراز النصر في حرب نووية «محدودة». يعني ذلك ان الهدف من مثل هذه الاجراءات هو تفادي نشوب نزاع نووي شامل يهدد جميع الدول والشعوب دون استثناء».

وبعد ان وصف مقترحات ريغن الاخيرة، في مفاوضات تحديد وتقليص الأسلحة الاستراتيجية، بأنها لعبة مرائية حقا، قال: «وإن سعي ادارة الولايات المتحدة لاقامة صواريخ جديدة في اوروبا، بأي ثمن، انما هو تكثيف جوهر نهج الامبريالية العدواني المعادي للشعوب، على الصعيد العالمي عامة. ان هذا خطر ليس اقليميا، ولا يقتصر على اوروبا الغربية فقط، بل انه يحدق، أيضاً، ببلدان آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية.

«وناهيك عن انه في حالة اقامة صواريخ نووية في ايطاليا، مثلا، فان اسلحة واشنطن تصبح مصوّبة الى كل منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، ومن ضمنها الشرق الأوسط وشمال افريقيا. ولن تتورع واشنطن عن استخدام ذلك لممارسة «الضغط بالقوة»، بالدرجة الأولى، على القوى والدول التقدمية والمناهضة للامبريالية.

«كما ان النهج العسكري العدواني للادارة الامريكية الحالية، بمجمله وبكافة مظاهره، يشكل خطراً لم يسبق له مثيل على شعوب البلدان المتحررة وعلى تقدمها ووجودها المستقل. علما بان المقصود، هنا، ليس مجرد التهديد بالقوة بل استخدامها عمليا. وغرينادا هي آخر مثال على ذلك».

وأضاف: «بعد احداث غرينادا غدت اكثر الحاحا مهمة الحيلولة دون عدوان عسكري مباشر ضد نيكاراغوا».

● الوضع في الشرق الأوسط

ثم تطرق بونوماريوف الى الوضع في الشرق الأوسط فقال:

«خلافا للماضي لا تقتصر واشنطن على مجرد تأييد نزعة التوسع الاسرائيلية في هذه المنطقة. بل انها اخذت، الآن، تستخدم بنفسها القوة العسكرية ضد العرب ساعية لتحقيق وجود عسكري دائم في الشرق الأوسط. وهذا خطر على كل الشعوب العربية، خطر على السلام عموما، الأمر الذي يحدد المهمة الرئيسية في الوقت الحاضر، والمتمثلة في السعي لانسحاب القوات الامريكية من لبنان، الى جانب انسحاب القوات الاسرائيلية، طبعا. اما بالنسبة «لتعدد جنسيات» قوات الغزو فان ذلك لا يجب ان يخدع احدا: فليس هذا سوى مؤشر يدل على مدى قدرة الولايات المتحدة على التأثير في حلفائها الأوروبيين وجرهم الى مغامرات خطرة على اراضي الغير.

«وان مجمل الوضع في لبنان يبرهن امرا آخر، أيضاً: ففي العالم العربي ما يكفي من قوى التصدي، القادرة على احباط مخططات الادارة الامريكية. ومن الأدلة على ذلك المقاومة التي يلقاها المعتدي على يد القوى الوطنية اللبنانية التي يشكل الشيوعيون جزءاً هاما لا يتجزأ منها، المقاومة التي تلعب القوات المسلحة للحزب التقدمي الاشتراكي، أيضاً، دوراً هاما فيها.

«ومن جهة اخرى فان اصدقاءنا العرب لا يتغافلون عن وجود ملابسات تجعل ردع الامبريالية اصعب. نعني بذلك تشتت وسلبية الدول العربية والاحتكاكات والتناقضات بين القوى الوطنية.

«ولا يمكن الا يثير القلق الوضع داخل منظمة التحرير الفلسطينية وتنظيمها الرئيسي «فتح». وقد اثارت قلقنا الاحداث في شمال لبنان ومدينة طرابلس والتي جرى خلالها قتل شيوعيين. وقد بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رسالة الى الشيوعيين اللبنانيين عزتهم فيها بوفاة الضحايا واعربت عن تأييدها لنضالهم ضد الغزو الامبريالي. كما بعثت رسائل الى ياسر عرفات وبلدان عربية اسهاما منها في ايقاف الصراع المسلح.

«تجري في الايام الاخيرة، كما تعرفون، اشتباكات مسلحة في منطقة طرابلس. ان كل هذا يضعف قضية الفلسطينيين والقوى الوطنية اللبنانية، على حد سواء، ويضعف قضية العرب جميعا. ان الطرفين يخسران جراء هذا النزاع، وليس من رابح سوى حكام اسرائيل والولايات المتحدة. وبالمناسبة، ينطبق ذلك على نزاع آخر، أيضاً، في هذه المنطقة، وهو الحرب الايرانية - العراقية.

ينبغي بذل قصارى الجهود من اجل المساعدة على ايقاف القتال الاخوة هذا.

«واننا في الاتحاد السوفييتي نتأثر ابلغ التأثر بكل ما يجري في الشرق الأوسط. وان نهجنا في الصداقة السوفييتية - العربية ما برح ثابتا.

وما زال هناك نضال طويل وعنيد من اجل تحقيق انتصار القضية العادلة للشعبين اللبناني والفلسطيني وكافة الشعوب العربية».

وبعد ان اكد بونوماريوف ان الامبريالية ليست قادرة على كل شيء»، قال:

«ان النهج المغامر للادارة الامريكية يثير مقاومة وسخطاً متعاظمين. وهذا مفهوم، اذ ان سياسة البيت الأبيض تتعارض مع الوقائع الرئيسية والعمليات الاساسية للتطور الاجتماعي في عصرنا ومع مصالح الجماهير الكادحة وجميع الشعوب. وقد اعتزم رئيس الولايات المتحدة ان يفعل ما لم يتمكن ولن يتمكن من فعله احد، أي العودة بتطور التاريخ القهقرى. لذا فان سياسة الامبريالية الامريكية تواجه، بالضرورة، مقاومة متعاظمة ابدا من شتى الجوانب، وتمنى باخفاقات وهزائم.

«وواجهت رداً حاسما محاولات زعزعة الأسرة الاشتراكية وانتزاع بولونيا من اسرة البلدان الاشتراكية. واخفقت سياسة العقوبات الاقتصادية. وما اكثر ما فعلوه لاحباط مد انبوب غاز «اورينغوي - اوجغورود»، ولكننا انجزنا، قبل الأوان. كما انهارت حسابات الادارة الامريكية الهادفة الى عزل البلدان الاشتراكية، على الصعيد الدولي، بالدعاية الناهضة للسوفييت وللاشتراكية.

«ولا يسفر عن نتائج التدخل المدعوم من قبل الولايات المتحدة الامريكية ضد افغانستان والتدخل في شؤون بلدان جنوب شرقي آسيا ومحاولات «منع» حركة التحرر الوطني.

وتمنى بالاخفاق جهود واشنطن لتشكيل حلف للبلدان في الشرق الأوسط يغدو سندا «لقوات الانتشار السريع» الامريكية ولفرض الوصاية الامريكية - الاسرائيلية على شعوب هذه المنطقة بموجب ما يسمى «بمشروع ريغن».

«وفي امريكا الوسطى لم يتمكن الغول الامريكي من تخويف واخضاع الشعوب المحبة للحرية، في كوبا ونيكاراغوا والسلفادور. وقد اثار الغزو القرصني لغرينادا استنكارا غاضباً ومقاومة في جميع انحاء المعمورة. إن الولايات المتحدة عاجزة عن تأمين التأييد لسياستها في امريكا الوسطى حتى من حلفائها في الناتو.

«اما اذا تناولنا الشؤون الداخلية فإن سياسة ريغن الاقتصادية قد اسفرت عن اعمق ركود في الانتاج خلال مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية بمجملها وادت الى تدهور الأوضاع المادية للشغيلة والى عجز لم يسبق له مثيل في الميزانية والى تفاقم شديد في التناقضات بين الامبرياليين وهزات جديدة في نظام العملة والمالية الدولي.

وتسلمت الاحتكارات الامريكية اموالا جديدة وتسهيلات جديدة، الا ان التناقضات العميقة التي تنهش اساس سيطرتها قد تفاقمت لا غير.

«ويزداد في الولايات المتحدة الامريكية التذمر من سياسة ريغن الداخلية والخارجية وتشتد الاحتجاجات على الزيادة المنفلتة في النفقات الحربية والبرامج العسكرية الجديدة وتأجيج العداء للاتحاد السوفييتي.

«وازدادت، بما لا يقاس، القوى القادرة على درء الحرب النووية. وهذه القوى هي عالم الاشتراكية الذي خطا، في عقود ما بعد الحرب العالمية الثانية، خطوات بعيدة الى الأمام في تطوره الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وفي تأمين قدرته الدفاعية وترسخت اقدامه بثبات باعتبار أنه نظام اجتماعي سياسي عالمي وعامل جبار في العلاقات الدولية. وكان اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية لدول معاهدة وارسو، في براغ، ولقاء قادة البلدان الاشتراكية الأوروبية، في موسكو، اللذان عقدا هذا العام قد عرضا ازدياد التنسيق العملي الملموس لنشاطات هذه البلدان على المسرح العالمي».

وأشاد بونوماريوف بدور الصحافة الشيوعية والصحافة الدمقراطية وقال:

«لا احد غيرها يستطيع ان يقدم للمساهمين في الحركة المناهضة للحرب معلومات حقيقية كاملة عن نطاق وطابع هذه الحركة في بلدهم وفي البلدان الاخرى، بشكل خاص. ولا احد يستطيع ان يحذرهم بالشكل اللازم فيما يخص اعمال خصوم الحركة ويوضح باصرار وانتظام القضايا التي تشغل بال الحركة المناهضة للحرب والمبادرات التي تبذلها مختلف المنظمات في البلد المعني وفي البلدان الاخرى.

ومهم جدا، في رأينا، تفهم غنى الافكار التي عادت بها الحركة المناهضة للحرب. وهذا ضروري للحركة نفسها ولنا جميعا، سواء بسواء. ان الصحافة التقدمية الدمقراطية مدعوة، حقا، الى ان تلعب في النضال ضد الحرب ليس فقط دور الداعية والمحرض، بل وكذلك دور النضال في بلادها وعلى الصعيد العالمي».

واختتم بونوماريوف كلمته قائلا:

«وإن الصحافة السوفييتية ستبذل كل ما في وسعها لكي يعرف اكبر قدر ممكن من الناس على وجه البسيطة حقيقية الاشتراكية الفعلية ونمط الحياة الاشتراكي، وخصوصا الجهود التي يقوم بها حزبنا لاستكمال مجتمع الاشتراكية المتطورة، وتوسيع وتعميق التعاون الاخوي بين بلدان الاسرة الاشتراكية.

«ولقد كانت الصحافة السوفييتية ولا تزال وستظل بشير الاممية وأول مساعد للحزب في قضية تربية الشعب بروح الصداقة واخوة الشغيلة - استنادا الى المادة الهائلة من النضال التحرري لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والنشاط البطولي لاصدقائنا - الشيوعيين والدمقراطيين الثوريين في العالم كله.

«ونحن نعرف ان الصحافة الشيوعية في العالم الرأسمالي تتحمل ضغطا هائلاً من جانب الدعاية الرجعية. ولكنها صامدة في تعبيرها عن المصالح الصميمية للطبقة العاملة والشغيلة وقضية السلام والدفاع عنها. ونحن نريد ان نساعدكم بكل الوسائل. ونرجوكم ان تعربوا عن ارائكم بشأن نوعية التغطية الاعلامية التي تحتاجونها بخاصة، الان، وما الذي يكون مفهوما او غير مفهوم من كتاباتنا لفئات السكان الواسعة وما الذي يتعين علينا ان نقوم به لنشر الحقيقة عن الاتحاد السوفييتي وعن نشاط حزبنا اللينيني.

«ان دور وتأثير وسائل الاعلام الجماهيري في الأونة الراهنة في منتهى الأهمية. وان الصحافة الدمقراطية هي المنادي بالسلام والمناضل ضد اعدائه. اسمحوا لي ان اعبر عن الثقة بان هذا اللقاء سيخدم مواصلة تطوير التعاون بين الصحف الشيوعية والدمقراطية الثورية والصحف التقدمية الاخرى، وبالتالي النجاح في اداء رسالتها المشرفة المسؤولة في النضال من اجل قضية السلام والاشتراكية».

(يتبع)

* بونوماريوف: ان الامبريالية الامريكية هي حقا طفيلي على جسم البشرية * سنقوم باجراءات جوابية، على نشر الصواريخ الامريكية الجديدة، تستهدف، ايضا، اراضي الولايات المتحدة - ليس للتهديد وانما مساهمة لدرء خطر الحرب النووية *

● «الساحة الحمراء» - ٧ تشرين ثاني، ١٩٨٣: من احتفالات ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ●

(من وكالة «نوفوستي» السوفييتية - خاص - «الاتحاد»)



«نو مورْ ورْ» «نو مورْ بْلاَدْ ستيدْ»

في ١٩ تشرين الثاني من العام ١٩٧٧، أقدم ذليل مصر، محمد أنور السادات على زيارة اسرائيل. وقام أعداء الشعوب «متعددو الجنسيات» وسائل اعلامهم، المرئية والمسموعة والمقروءة، بعمليات تجميل لا حصر لها لتصوير هذه المؤامرة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية العربية وكأنها فتح سلمي جديد في المنطقة. وتدهورت هذه الزيارة «التاريخية» لتبلغ الحضيض في اتفاقيات كامب ديفيد واتفاقية الصلح المنفرد بين السادات وحكام اسرائيل.

كثيرون هم أولئك الذين وقعوا في المكيدة وسحرهم الكلام المعسول حول «السلام في منطقتنا» فاعتقدوا - جهلا بالحقائق - أن السادات حلها، فعلا. وكثيرون من ذوي النوايا الطيبة، في اسرائيل والمناطق المحتلة والعالم، صفقوا للثنائي، بيغن والسادات عندما أطلقها تصريحاتهما: «نو مورْ ورْ» (لا حرب بعد اليوم) و«نو مورْ بْلادْ ستيدْ» (لاسفك دماء بعد اليوم). قلنا عندها ما معناه أن السادات عار ليس لأنه وجدها (يوريكا) مثل أرخميدس وانما لأنه ذهب في خيانته شوطا بعيدا أكثر مما جرؤ عليه حكام الرجعية العربية الآخرين.

كتبت الصحف العبرية، قبل سنة تقريباً، نقلاً عن اخصائيين عسكريين أمريكيين، أن أهم عامل في تفوق اسرائيل العسكري في منطقة الشرق الاوسط هو إسقاط قوة مصر من الحساب، بعد توقيع اتفاقيات «السلام» مع اسرائيل. وهذا التدهور لم يكن حصيلة تخلف مصر، عسكريا، فحسب وإنما، أيضا، لأن سيناء، تحولت الى قاعدة امريكية صرف ولأن السادات وجه البندقية الى أبناء شعبه التقدميين وليبيا وايران.

لقد أدركنا، منذ اللحظة الاولى، ما تستهدفه زيارة السادات الى اسرائيل. وكنا واثقين أن كارتر وبيغن والسادات، حين تحدثوا عن «تحويل السيف الى منجل» إنما كانوا، عمليا، نقيض إشعيا. وكنا أدركنا أن المفاوضات الاسرائيلية - الساداتية - الامريكية إنما جاءت لتجاوز البيان السوفييتي - الأمريكي، الداعي الى عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي النابع من المشكلة الفلسطينية، والالتفاف عليه. وكنا نعلم أن ردّة السادات الرجعية لم تبدأ بزيارته «التاريخية» الى اسرائيل بل سبقت ذلك. ونعلم، الآن، أن هذه الردّة لم تنته بسقوطه على المنصة.

لقد كانت الأحداث التي عقبت سقوط السادات والساداتية في أحضان الامبريالية دامية ومأساوية جداً ونسفت تشدقاته حول «نو مورْ ورْ». واتضح لاصحاب النوايا الطيبة - عبر سفك دماء الفلسطينيين واللبنانيين وفتح مصر أمام الشركات متعددة الجنسيات و«القطط السمان» ومصادرة الحريات الدمقراطية فيها... - أن صاحب الزيارة «التاريخية» الى إسرائيل آل الى مزبلة التاريخ، مع «جائزة نوبل للسلام» التي حظي بها هو وصديقه مناحم بيغن.

واليوم، عند الحديث عن هذا الموضوع ينبغي الاشارة الى عدد من الأمور المرتبطة به:

● في مصر، سقط السادات الشخص ولكن الساداتية، طبقة وسياسة ونظاما، لا تزال تدبّ في عروق حسني مبارك وبطانته - على الرغم من ضريبة الكلام والتغييرات الشكلية التي يتكرم بها هذا النظام.

● في اسرائيل يتربع، اليوم، في سدة الحكم ثلاثة ممن عارضوا اتفاقيات «السلام» الساداتي - البيغيني وهم: يتسحاق شمير، رئيس الحكومة وموشه أرنس، وزير الحربية ويغئال كوهن - اورغاد، وزير المالية. وجميعهم رفضوا الاتفاقيات هذه ليس حرصا على السلام الحقيقي وإنما طمعا في المزيد من العدوان والتوسع ضد الشعب الفلسطيني والشعب العربي كله. ولكنهم، اليوم، يتشبثون بما حققته لهم زيارة السادات «التاريخية» وما يحققه لهم تواطؤ وخيانة الساداتية الحاكمة في مصر، اليوم.

● العديد من الأنظمة العربية، وخاصة النظامين الاردني والعراقي، تقوم اليوم بمغازلة النظام المصري على المكشوف، بعد أن لم تتجرأ على ذلك قبل مصرع السادات.

● ولعل أهم القضايا التي تطرحها هذه الذكرى «التاريخية» هي عدم جدوى التعلق بالحلول الامريكية. فإدارة واشنطن تحاول اليوم - بالتهديد والبوارج والترغيب والدبلوماسية الابتزازية - تمرير «كامب ديفيد» جديد في لبنان: اتفاقية الاذعان.

ولكن الشعوب العربية التي عملت، بنضالها وتضحياتها، على تجميد اتفاقيات «كامب ديفيد»، عملت وستعمل على إزهاق روح اتفاقية الاذعان. أما السادات وأمثاله فمآلهم، دوما، الى مزبلة التاريخ.

ويظل الإطار لحل القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي هو مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. ومن لدغ من الحجر مرّة، عند زيارة السادات «التاريخية»، يجب الّا يلدغ مرتين وإلّا كان من الكافرين بحقوق الشعوب وسلام الشعوب.

● فريد غانم ●

«من سفينة العبودية - الى سفينة الحرية»

ترشيح جيسي جاكسون لرئاسة الجمهورية يعكس تيارا تاريخيا صاعدا في الولايات المتحدة وهو تصميم الزنوج على ان يكونوا احرارا وشركاء على قدم المساواة، في المجتمع الامريكي

بقلم: رفيق الشريف

○ قرار جيسي جاكسون ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية عن الحزب الدمقراطي في انتخابات الرئاسة القادمة لا يعني اضافة اسم آخر الى أسماء المتنافسين لقيادة زمام الامور في «البيت الابيض»، بل يعني أكثرمن ذلك. فسوف يكون جاكسون أول زنجي في الولايات المتحدة «يتجرأ» على ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية.

والحقيقة ان قرار جاكسون ترشيح نفسه للرئاسة يعبّر، الى حد بعيد، عن تيار نام بسرعة في الحياة السياسية والاجتماعية في الولايات المتحدة - تيار نضال الزنوج لكي يكونوا أحراراً، فعلاً، وشركاء، على قدم المساواة، في السياسة الامريكية.

● رؤساء بلديات

وهذا النضال الدمقراطي العادل للزنوج تسمية أجهزة الاعلام الامريكية عادة «الثورة السوداء». وتنظر اليه المؤسسة الاحتكارية الحاكمة بكثير من الفزع وتثير حوله كثيراً من الهستيريا، محاولة اخافة المجتمع «الابيض» من الهيمنة المقبلة للبرابرة «السود».

ولكن هل هناك ما هو طبيعي أكثر من إصرار الزنوج على أن يكونوا أحراراً ومتساوين؟! إن (١٢٪) من السكان الامريكيين، حسب الاحصائيات الرسمية، هم زنوج. وهناك حوالي (١٧ مليون) صاحب حق اقتراع بين الزنوج. والقضايا الاجتماعية المأساوية للزنوج تعمّق اهتمامهم بالسياسة. كما نمت بين الزنوج فئة واسعة من المثقفين ورجال الفكر الدمقراطيين الذين يهزون وجدان شعبهم في اتجاه رفض الواقع الراهن والصراع ضده. واذا كان القائد - الاسطورة، الشهيد مارتن لوثر كنغ قد دعا الى كل هذا بوسائل الوعظ و«اللا عنف» والنزعة الدينية - التبشيرية، فإن الاجيال الشابة بين الزنوج مستعدة أن تتحصن وراء المتاريس النضالية وأن تمارس النضال العنيف، أيضاً.

من ناحية ثانية تفعل الحياة مفعولها، أيضاً. ويحقق الزنوج انجازات ومواقع على طريق النضال. ففي الانتخابات الاخيرة للبلديات انتخب رؤساء زنوج لثلاث من بين المدن الأربع الكبرى في البلاد. وهذه المدن الثلاث هي: شيكاغو ولوس انجلوس وفلادلفيا. وهناك، بالطبع، مدن كثيرة متوسطة وصغيرة يرئسها زنوج. ويحاول الزنوج، بقوة النضال الواسع، اختراق مختلف الحواجز التمييزية، العنصرية، في مختلف مضامير الحياة.



● جيسي جاكسون ●

● ماذا يريد جاكسون

المعلقون السياسيون الامريكيون يقولون أن حظ جاكسون بالنجاح، فعلاً، والوصول الى رئاسة الجمهورية ضئيل. ومع هذا يقررون أن جاكسون، بمجرد ترشيحه، سيحقق عدداً من الأمور الهامة:

● باعتباره مرشحاً لرئاسة الجمهورية ستكون عنده فرصة أكبر للوصول الى الرأي العام وأجهزة الاعلام، حيث سيطرح أفكاره الرئيسية حول السلام ومقاومة الحرب وحول الضرورة التاريخية الملحة للمساواة التامة في المجتمع الامريكي ولكل القيم الانسانية التي يؤمن بها.

● بمجرد ترشيح زنجي للرئاسة سيحفز الزنوج، أصحاب حق الانتخاب غير المسجلين في سجل الناخبين، الى تسجيل اسمائهم لممارسة حق الانتخاب. كما سيرفع نسبة مشاركة الزنوج في الانتخابات. (في الانتخابات الرئاسية الاخيرة اشترك ٥١٪ فقط من الزنوج في الانتخابات). وهذا، من وجهة نظر جاكسون، أمر هام حيث سيدخل قطاعات جديدة من الزنوج الى المشاركة الفعالة في الحياة السياسية.

● بمجرد نزول جاكسون الى حلبة الصراع على رئاسة الجمهورية سوف يضطر المرشحين الآخرين، «البيض» الى معالجة واسعة أكثر لقضية موقع الزنوج في المجتمع الامريكي وحقهم في الحياة، بحرية وكرامة ومساواة، باعتبار الولايات المتحدة وطنهم لا كما يتوهم العنصريون من أن الزنوج ضروريون في امريكا للقيام بخدمات للنظام العنصري الابيض!

● جاكسون يفجّر حماس الزنوج

وتقول الصحف الامريكية أن جاسي جاكسون قد فجّر جواً من الحماس والاندفاع بين الزنوج. ومع أنه يزج في نشاطه السياسي بين الوعظة الاخلاقية استناداً الى التراث الاخلاقي - الانساني الديني وضرورة النضال السياسي الجماهيري المثابر. وقد اعلن في أحد خطاباته الاخيرة، مخاطباً الزنوج: «يجب أن ينتقل ملايين الزنوج من سفينة العبودية - الى سفينة الحرية» وقال «ان فلسفة الاستعلاء العنصري سوف نقهرها ولكننا نقاومها بفلسفة الاخوة الانسانية. وفي الحقيقة فان لكل الناس حق متساو في الحياة والحرية والسعادة».

وأعلن جاكسون، بكل وضوح، أنه لا يمثل فلسفة سياسية عنصرية تخاطب الزنوج، فقط، وتعبّر عن مصالح الزنوج، فقط، مؤكداً أنه يطمح الى أن يؤيده كل الفقراء البيض وكل الاقليات القومية من المهاجرين من دول امريكا اللاتينية وغيرها. واعتماداً على كل ما تقدم فاننا لا نبالغ اذا قلنا أن ترشيح جاكسون نفسه للرئاسة ليس خبراً عادياً بل ظاهرة - ظاهرة تصميم الزنوج في امريكا على أن يأخذوا مصيرهم بأيديهم وأن يشاركوا في صياغة الهوية السياسية والاجتماعية للمجتمع الامريكي ☐☐.

هل كانت محاولة للانتحار ام بدافع سياسي؟!

● تل ابيب نفت الشرطة الاسرائيلية، ان يكون الشاب العربي من مدينة رفح، الذي حاول قلب باص تابع لشركة «ايجد» في القدس في الطريق المؤدي الى تل ابيب، قام بما قام به «بدافع سياسي»، وقالت انها كانت فقط محاولة منه للانتحار - اثر سقوطه في امتحانات الجامعة!

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد ذكرت ان هذا الشاب صعد، ظهر يوم الخميس الماضي، الى الباص وجلس قرب السائق وفاجأ السائق وضربه في وجهه وقام بتوجيه مقود الباص الى اليمين باتجاه احد الوديان. وقالت ان اشتباكاً حدث بين الجانبين وان جنوداً اسرائيليين كانوا في الباص قاموا باعتقال الشاب العربي البالغ من العمر ٢٠ عاماً.

المحامون المصريون يعلنون عن معارضتهم للحزب الحاكم

● القاهرة - الوكالات - اعلن اكثر من (٣) الاف محام مصري عن استقالتهم الجماعية من عضوية الحزب الحاكم «الحزب الوطني الدمقراطي»، وذلك يوم ٢٧ تشرين اول الماضي اثر لقائهم مع رئيس الوزراء ووزير الداخلية وشخصيات مصرية اخرى.

وافادت اوساط صحفية مصرية، يوم الاثنين الماضي، ان هذه الاستقالة جاءت احتجاجا على سياسة الحزب الحاكم الذي اصبح حزباً لطبقة ضيقة بعيدة عن الدمقراطية بدلاً من ان يكون حزب الشعب ولان شعارات الحزب هي شعارات فارغة.

المبعوث الامريكي الجديد:

لأمريكا واسرائيل مصالح متشابهة في لبنان!

● تل ابيب - نشرت الصحف العبرية، يوم الجمعة الماضي، بعض المعلومات عن المباحثات التي اجراها المبعوث الامريكي الجديد، دونالد رامسفيلد، مع رئيس الحكومة شمير ووزير حربيته ارنس. واكد رامسفيلد، لزميليه الاسرائيليين، ان «للولايات المتحده ولاسرائيل مصالح متماثلة في لبنان» .. وان الفريقين اتفقا على تأييد «قيام لبنان مستقلا،وبإخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان وبضمان حدود اسرائيل الشمالية».

اما الجانب الاسرائيلي فقد شكا من «نظام امين الجميل ومن انه لا يتعاون مع اسرائيل. وطلب الجانب الاسرائيلي من الجانب الامريكي «العمل على تحقيق التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل ولبنان ضد السياسة السورية في المنطقة».

١٧ تشرين ثاني - يوم تضامن الطلاب العالمي

* لتتعزّز وحدة الطلاب في الدفاع عن السلام والدمقراطية *

● «الاتحاد» - جرى، في السابع عشر من شهر تشرين الثاني الجاري، الاحتفال بيوم التضامن الطلابي العالمي. ففي هذا التاريخ من العام ١٩٤٥ عقد في لندن المؤتمر الطلابي الاول بمشاركة مندوبين عن (٣٩) بلداً في العالم. وأعلن، فيه، عن يوم السابع عشر من شهر تشرين الثاني يوماً عالمياً لتضامن الطلاب. وتقرر ان يكون مركز اتحاد الطلاب العالمي في العاصمة التشيكوسلوفاكية - براغ.

وقد وقع الاختيار على هذا اليوم بالذات تخليداً لكفاح الطلاب البطولي في تشيكوسلوفاكيا ضد الاحتلال النازي الذي أصدر، في السابع عشر من تشرين الثاني في العام ١٩٣٩، مرسوماً يقضي باغلاق الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الثانوية في جميع أنحاء البلاد.

وقامت قوات الاحتلال الفاشست بحملة تصفية واعتقالات واسعة النطاق ضد الطلاب والمدرسين، وذلك اثر المظاهرات وأعمال الاحتجاج الواسعة التي نظّمت ضد الاحتلال النازي ومحاولاته فرض الثقافة الفاشية على شعب تشيكوسلوفاكيا.

لقد كان هذا اليوم، ومنذ تأسيس اتحاد الطلاب العالمي، رمزاً لوحدة وتلاحم طلاب العالم في النضال من أجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي وأخوة الشعوب.

واليوم، في ظروف تفاقم خطر الحرب النووية نتيجة للسياسة العدوانية للامبريالية الامريكية ودول حلف الاطلسي، التي تشجع سباق التسلح النووي وتزيد من انتشار السلاح المدمر في العالم وفي القارة الاوروبية بشكل خاص، يتسم الاحتفال بهذا اليوم بأهمية خاصة في المعركة من أجل الدفاع عن السلام ودرء خطر حرب مدمرة، حيث أن السلام، وحده، يضمن المستقبل الذي يطمح اليه الطلاب.



المرأة في شخصيتها الجديدة

بقلم: دولت جراد ، شفاعمرو

بدأ اقبال المرأة على الانطلاق والخروج للعمل يحدث تغييرات جذرية في تكوين شخصيتها واستقلالها. كما بدأت تحدث تغييرات جذرية في المفاهيم الاجتماعية [illegible] نظرة الرجل اليها.

لو استطعنا سبر [illegible] الرجال والتعرّف على آرائهم في هذا الموضوع لاكتشفنا ان لدى البعض منهم احساساً يصل الى حد التخوف من هذا التطور السريع الذي عرفته المرأة. فقد كان الرجل سلطاناً متوجاً على مملكته في أسرته. وكانت حكمته هي النافذة. وكانت أعماله تنحصر في «الخارج» فقط أي في الاعمال التي توفر دخلاً مادياً للاسرة. وما عدا ذلك، أي ما يتعلق بالمسؤوليات البيتية والاعمال المنزلية، فهو من «اختصاص» المرأة.

ولكون الرجل المعيل الوحيد للعائلة ونظراً للدور الرئيسي الذي يلعبه المال في تأمين حاجات العائلة وسد متطلباتها ـ فهو نافذ القول: فلا يرد له طلب ولا اعتراض على ارادته وعلى رغباته. غير ان هذا الوضع قد تغير اليوم. فقد دخلت المرأة، وبشكل واسع، معترك العمل خارج المنزل وبدأت تشارك الرجل عملية الانتاج وكل الامتيازات التي كان ينفرد بها. ولكونها تبذل مجهوداً كبيراً في عملها الخارجي ـ خارج المنزل ـ أصبحت عاجزة عن تحمل كل أعباء المنزل بمفردها وبات على الرجل أن يشاركها هذه الأعباء. وهذا ما يجعله يخسر شيئاً من تسلطه الذي كان يحظى به. أضف الى ذلك ان المرأة التي تشتغل وتكسب المال بدأت تتمتع أيضاً بشخصية مستقلة وباتت لها ممتلكاتها الخاصة وقرارها الخاص فيما يتعلق بمستقبلها وحياتها وبات يتعين على الرجل أن يحترم هذه الرغبات ويعدل الكثير من اعتقاده بان اتخاذ أي قرار هو شأنه فقط.

هذه الامور التي حصلت فرضتها التطورات التي حصلت في الحياة وتعدد احتياجات الأسرة وعدم استطاعة الرجل توفير هذه المتطلبات لوحدة خاصة وان الازمات الاقتصادية تنعكس على حياة الناس وتفرض عليهم الركض والسعي للعمل لضمان المحافظة على العيش ومسايرة متطلبات الحياة بقدر معين. بينما الكثير من الرجال لم يتهيأوا عقلياً وعاطفياً واجتماعياً للتعايش مع هذا الواقع وتقبل التغيير واستيعابه. لذلك من السهل اكتشاف عدم رضاهم من هذا الواقع والعودة الى النمط القديم ـ أي عودة المرأة الى منزلها لتمارس أعمالها التقليدية وتظل الأمور بأيديهم وحدهم. انها ظاهرة طبيعية ومرحلة لا بد من الوصول اليها. وعلى الرجل أن يتقبل هذا الواقع عن طيب خاطر وأن يعي أبعاده ويكيف مفاهيمه فيما يتعلق بعلاقته بالمرأة. لان هذا التطور يساعد الرجل والمرأة ليس فقط على خلق علاقة متكافئة فيما بينهما، علاقة الكفاح والبناء المشترك للبيت والعائلة، بل وأيضاً بالنضال العام من أجل التحرر الاجتماعي.

للمرأة دورها في المسيرة النضالية ومن الواجب ان تقوم به

بقلم: تغريد احمد ابو مسلم، غزة

لا يستطيع أحد أن ينكر أن المرأة مغبونة الحقوق في مجتمعنا العربي بشكل عام وفي مجتمعنا الفلسطيني في قطاع غزة بشكل خاص ومرد ذلك يرجع لطبيعة الاحتلال وخططه التي رسمها بدقة وعناية لكي يحرم المجتمع من نصفه الآخر بتشجيع جماعات اتخذت من الدين ستارا لها مع أنها في الواقع تشكل احدى عصي الصهيونية والامبريالية والرجعيات العربية. هذه الجماعات تعهدتها الاجهزة السلطوية بالرعاية التامة واستطاعت عن طريق سيطرتها على المساجد واستغلال المشاعر الدينية عند جمهور المسلمين أن تستقطب عطف مجموعة من الناس.

رغم هذه الظروف فقد شاركت المرأة الفلسطينية في الكفاح ضد العدو الصهيوني ومنهن من استشهدن ومنهم من ذقن مُرّ السجون وعذاب الإشاعات التي بث حولهن، لتنيهن عن النضال.

لو نظرنا الى تكوينات المجتمع الطبقية في القطاع المحتل لوجدنا أن ٧٠٪ من سكانه هم من اللاجئين الذين قدموا اليه بعيد النكبة من القرى المجاورة. فهم القرويون الذين أحضروا معهم عاداتهم وتقاليدهم والتي كان من أبرزها تلك التي تتعلق بالمرأة حيث كانت المرأة تشارك الرجل في العمل في الزراعة والرعي، الى جانب عملها في البيت. ولكن ظروف المخيمات الجديدة أجبرتها على أن تقبع في بيتها كما اجبرت بعض الرجال حيال شحّة العمل القعود في بيوتهم منتظرين أول كل شهر ليتلقوا هبات الوكالة الضئيلة. هكذا أرادوا ان يكون مصير شعبنا ـ وكأنه يعيش على الصدقات بينما تسلب أرضه ويقعد فوقها الغير ينعم بخيراتها. وحين جاء الاحتلال الاسرائيلي انتقل عمالنا الى العمل في المصانع الاسرائيلية بينما ظلت المرأة قابعة في البيت قرب «بابور» الكاز منتظرة عودته. ليس في استطاعتنا أن نقول ان الرجل أقوى جسمانياً وفكرياً من المرأة لان العلم أثبت ان ذلك غير صحيح. وان ما يجعل من الرجل أقوى هو تعامل المجتمع المتخلف معه. [illegible] التعامل الذي يتيح له كل شيء ويمنع عن [illegible] كل شيء. فالشاب يترك سريره كما هو فتقوم أخته بترتيب سريرها وسريره والشاب يأخذ قطعة اللحم الكبيرة بينما تأخذ أخته الفتات. والشاب يسرح ويمرح ويمارس الالعاب المختلفة بينما ترمق الام ابنتها بنظرة حادة اذا ما انحسر رداؤها سنتمتراً واحداً.

أنا لا أطلب من المرأة ان تستجدي حريتها بل عليها ان تناضل من أجل ذلك. أن تناضل من أجل حقها في التعليم وأن تخرج للعمل وأن تخلص نفسها من شعور القصور وأن تقيم الأطر النسائية التي توحد جهودهن من أجل تحررهن الاجتماعي والسياسي وأن تعمل على انتزاع موافقة الرجل لهذا التحرر بل وتجنيده من أجل نصرة قضية المرأة. فقد اعتبر لينين ان مقياس تحرر الشعوب هو بقدر تحرر المرأة فيها.

● زاوية الاطار ●

وتمّر بي

شعر : غازي ابو بكر ـ عكا

وتمر بي .. وتمر بي
دون الوقوف بجانبي
هل أنت تخجل دائماً ؟
قلها بدون تهيب
أو لم تصلك مشاعرٌ
ظلت حبيسة مكبتي
طول الشهور وعندما
ملّت.. فقلت لها اهربي
وتجولي بين البيوت
كمثل وحي أو نبي ؟
تمضي كأنك لم تكن
حبي وغاية مأربي

هل أنت تخجل دائماً
قلها بدون تهيبِ
اجعل عيونك مسرحي
اجعل حنانك ملعبي
دعنا نسافر في الفضاء
نزور أبعد كوكبِ
حيث السكون يلفنا
بغلالة لم تثقبِ
يا مالكي ما زلتُ
في شوق لطرد الاجنبي
فتعود أيام خلت
ونقول يا بشرى اقربي

مجرد أقوال

● في بعض الاحيان تكمن الاستفادة في عدم الاستفادة. وفي كثير من الأحيان تكمن العادة في العذاب الكبير.

● اذا كان الكلام من فضة فتنفيذ الكلام من ذهب.

● في الفشل نكسة وفرصة.

● كثير من الحب قد يصيب المرء بالجنون. وقليل من الحب قد يشفي المرء من الجنون.

● صاحب هاتين المادتين يفوز بطقم قلمي حبر باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور.

هالغلا هَدْ لي حيلي

هذه القصيدة ليست من تأليفي. ولكني ارسلها الى «صفحة يحررها قراؤها» لأنها، حسب رأيي، ملائمة لأوضاع بلادنا :

موجة هالغلا نخرت لي عظامي
وزادت بلوتي وزادت آلامي
ما ظل في بلادي شي على حالو
لا نصح يفيد ولا نافع كلامي
OOO
وزير المال مش خاطر عبالو
مصير العامل اللي كترو عيالو
كيف ينام ـ عم تبكي طفالو
ياللي جوعان واللي مريض لا ينام
OOO
كيس طحين ما في بجيب بدالو
وأسعار الكهربا والميّ شالوا
كيلو الرز بتسعين قالوا
ويا قهوة الصبح مع ألف سلام
OOO
أما الزيت والسّكر يا ويل حالي
عيشة هالفقر هدمت لي حيلي
هيلي يا دموع العين هيلي
لا في كسوة طفل ولا حتى طعام
OOO
موجة هالغلا كل يوم بتزيد
وجيبة أبو العيال صف ع الحديد
ويا شعب قم نمشي ايد بايد
لنوصّل مركبنا لشط السلام

ايزابيل الياس خوري
ـ البقيعة ـ

على العهد

نظم عايده حماده
ـ شفاعمرو ـ

يا وجه العامل المجهَدْ
انت والنصر على موعد
بوادر الحق لن تزهق
ولن يبقى في وطني مشرد
ستزيل النزعة الطائفية
لا فرق بين عيسى وأحمد.
يا عمرو شفيت من داء*
بمائنا والتاريخ يشهد
أن شفاعمرو على العهد
جبهة في الغد الأمجد

● يحكى أن عمرو بن العاص عندما كان مريضاً ومرّ بشفاعمرو شرب من مائها وشفي.

مَنْ المسؤول عن تفشي المخدرات؟

بقلم: عبير زين الدين، حيفا

في عدد يوم الاثنين الماضي ٨٣/١١/١٤، نشرت «الاتحاد» في صفحة يحررها قراؤها مقالة حول موضوع تعاطي المخدرات بقلم عبد السلام أبو عوض. ان طرق هذا الموضوع ضروري خاصة في مجتمعنا. فهذه الظاهرة، كما جاء في المقالة محزنة ومؤسفة. لكن كاتب المقالة يضع كل المسؤولية في تعاطي المخدرات على المدمنين أنفسهم. فنجده ينصحهم بأن يعيشوا واقعهم بدل الهروب منه، ويسألهم عن سبب استمرارهم في تعاطي المخدرات رغم معرفتنا ان الانقطاع عن تعاطي المخدرات صعب على المدمنين.

أود أن أوضح أنه لا يجوز أن ننسى مسؤولية السلطة الحاكمة عما آل اليه هذا النوع من المدمنين الذين لم يجدوا من يردعهم من الانحدار الى هذا التدني المرضي.

فان سياسة القهر الاجتماعي وعدم وجود أماكن تثقيفية وترفيهية يأوي اليها الشباب لتصريف طاقاتهم وملء فراغهم ـ يؤدي بهم الى مسارب الانحراف الوعرة. ثم ان للحرب والاحتلال أثرا بالغاً في تفشي هذه الآفة الاجتماعية البغيضة. خاصة وان السلطة تعلم تمام العلم خبايا هذه السموم والذين يتعاطونها ولكنها لا تعمل بجد على حل هذا المشكل.

ونحن، الغيورين على مصلحة شبابنا وعافيتهم ومستقبلهم، يجب أن نتصدى لمحاربة هذه الظاهرة وأن نجند السلطة المحلية وكافة المؤسسات التي تمتلك الوسائل النضالية المؤثرة لاجبار السلطة الحاكمة على وضع الأسس التي تقطع دابر هذه الظاهرة وهي الاهتمام بشبابنا وبناء المرافق التربوية والرياضية وعدم ابقائهم عرضة للغواية والضلال. كما يجب علينا أن نجند للمعركة أيضا المربين في المدارس والمراكز الثقافية والاخصّائيين لمكافحة هذه الظاهرة المؤسفة والمقلقة والقيام بحملات شرح واسعة لاطلاع جمهور الشباب على أخطار هذا المرض الذي قد تفوق خطورته أي مرض جسماني لانه يتفشى اجتماعياً.

بريشة صباح خالد صباح ـ شفاعمرو

الى اخوتي أبناء كل الطوائف ..

أناشد ابناء كل الطوائف العرب الذين حكم عليهم الزمان العيش في اسرائيل أن يأخذوا كافة الحذر والحيطة من دس الحكومة وأجهزتها التي تهدف الى التفرقة وتسعى لخلق النزاعات الطائفية بين العرب في اسرائيل على شاكلة ما عملوه وأججوه في لبنان. ولا ننجر الى ما يذيعه الراديو والتلفزيون في اسرائيل وما تنشره الصحف. فكلنا عرب وكلنا أعداء في نظرهم لا فرق بين دين ودين. وان اكرمنا عندهم هو الماضي في العمالة ضد نفسه وضد أمته. انني أناشد اخوتي الا تلعب بهم هذه المحاولات وأن ننصر اخوتنا في لبنان الشقيق ونعمل من أجل وقف سفك الدماء فيه وايصاله الى شاطىء السلام.

مرزوق سعيد معدي
يركا

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوبا اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة ت ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥.

●● ابتداء من عدد الاثنين ١٩٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر تجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر، ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز :

■ الاولى ـ تلفزيون «منس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ هدية سالم تورز وشركاه م . ض . مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع كفر ياسيف ـ ابوسنان

يدعو جميع الرفاق والاصدقاء في كفرياسيف وأبو سنان لسماع المحاضرة عن «السياسة الاقتصادية للحكومة وابعادها المأساوية» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في «دار الصداقة». المحاضر: احمد سعد.

بيننا وبينكم

حسناء

حسناء يا حسناء/ ما هذا الجمال وما هذا البهاء/ وذاك الخلق المزين بالصفاء/ كشمس تموز ساعة الامساء/ اتذكرين يا حُسن يوم اللقاء وشجرة حبنا وحسونها الغناء/ اتذكرين خميلتنا ورياحينها الزهراء/ وجدول الماء بازهاره الحمراء/ لن اطلب منك الحب الاستجداء/ فحبي لك يزيد رغم الجفاء.

جمال فرج حبيب الله
عين ماهل

● الى هنا كنت سيئا معقولا يا عزيزنا جمال ولكنك تختم القصيدة بما يناقض اولها فتقول
لله امركن يا معشر النساء
فمن يعدكن ما من ابرياء
فنحن المرضى وانتن الدواء
فداوني يا حُسن من هذا الداء
فانت الطبيب الوحيد يا حسناء
على رسلك يا جمال فحبي صديقك لن تغل لك هذا المرض

اين ذهبت امي ؟

عدت الى البيت في احدى الليالي بعد ان قضيت مهمة صغيرة فطرقت الباب وناديت امي لتفتح لي، فلم اسمع سوى انفاسي المتلاحقة. فطرقت الباب بعنف ولكن دون جدوى. كسرت الباب ودخلت البيت ابحث عن امي. ولكن اين امي ؟ هل ستعود الي ؟

فلسطين ـ الناصرة

● لقد نشرنا، اعلاه، ملخص ما كتبته القارئة العزيزة التي اختارت لها اسما مستعارا : «فلسطين ـ الناصرة» (الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير). ولم توضح القارئة العزيزة مغزى قصتها ولم تضع نهاية لها. اننا نرجو ان نلتقي معك في كتابات اخرى اكثر وضوحا.

تحية وتهنئة

الرفيق توفيق زياد. اهنئك والجبهة الدمقراطية في الناصرة على انتصارها الرائع الذي هو انتصار لابناء شعبنا في كل مكان. ان انتصاركم هذا هو تحد لحكومة المجازر وعملائها ودعاة «التقدم». فالى الامام مع مزيد من التقدم.

حنان عبد الرحيم نصيرات ـ الطيبة

الشباب ملعون

الشباب ملعون دائما. والذين يلعنوه هم الاكبر سنا. الذين كانوا، يوما، شبابا ويحرصون ان يظلوا كذلك ايضا. فمنهم من يسعى للاحتفاظ بالاناقة والصحة بممارسة الوسائل الرياضية والطبية. ولكنهم في الوقت نفسه يلعنون الشباب.

كل اب وكل ام يحتفظان بذكريات وحوادث كثيرة عن الابناء. غير ان الكثيرين منهم يشتكون من تصرفاتهم ومن نوع ملابسهم. فيقول الاب انه لا يرتاح لشكل ملابس ابنه.. فهي مثلا لا تختلف عن ملابس البنات وهي ذات الوان تلفت النظر وهي من قماش ليس فيه خشونة الرجال.. وينسى هذا الاب ما كان يصنعه في شبابه وشكوى والده منه. وليس صحيحا ان الذين نراه عند جيل اليوم لم يحدث مثله او ما يشابهه في السابق. فمن المؤكد انه حدث باشكال اخرى.

وهناك من بين المسنين من يتمنى ان يعود شابا ليمارس الحياة كما يحياها شباب اليوم. فهم ينظرون الى حركة الشباب وحيوتهم واقبالهم على الحياة بحسرة، لان شبابهم قد ذهب ولن يعود.

ليس معنى هذا ان يترك الشبان على غاربهم ولكن يجب الا ينظر الاب الى ابنه من خلال تفكيره، وهو في سن الاب وان يتخيل نفسه شابا ليحكم عليه.

وبعد لنترك هذه العادة ولنحث ابناءها على العمل لما فيه فائدتنا ومن اجل امور شعبنا.

صائب خالد زعبي ـ الناصرة

● ايها القارىء العزيز صائب. اننا ننشر رسالتك هذه املين ان تحتفظ بها وتقرأها بعد عشرين ثلاثين سنة حين تصبح ابا.

اقتراحات واستفسارات

١) اقترح على حضرتكم من اجل ازدهار الاتحاد، ان تصدر صحيفتنا يوم السبت بدل يوم الاحد وذلك للاسباب التالية ـ

أ ـ من اجل ان تحوي اخبار يوم الجمعة التي لا تحويها اية صحيفة اخرى في يوم السبت اي ان تكون سباقة الى نشر اخبار يوم الجمعة وذلك يوم السبت بدل يوم الاحد.

ـ جميع العمال لا يعملون يوم السبت مما يزيد من اطلاع القراء عليها لانها الصحيفة في ذلك اليوم كذلك بالنسبة لزيادة المباع.

جـ ـ عمال الاتحاد يستريحون يوم السبت بدل الجمعة كباقي العمال في الدولة. ارجو بحث الموضوع باهتمام ولكم الشكر سلفا

٢) ارسل اليكم استفسارا عن الرهن العقاري (مشكنتا) فوائده ومضاره، ان كان هناك مضار، وهل تنصحون بالتعامل به. ارجو توضيح ذلك.

كميل صباغ ـ البقيعة

● القارىء العزيز كميل. نشكرك على اقتراحك. والصحيح اننا درسنا هذا الاقتراح باهتمام بالغ منذ ان قررنا اصدار «الاتحاد» اليومية. ولم يكن الامر ممكنا لعدة اسباب اهمها :

● هناك صعوبة في توزيع الاتحاد وتوصيلها الى الاماكن البعيدة بالوسائل المتاحة (باصات وسيارات اجرة) في ايام السبت.

● ان عدد «الاحد» يحوي مادة رياضية طازجة (عن اخبار السبت) على صفحتين وليس بالامكان الاستغناء عنها وحرمان قراء الرياضة (الكثيرين) منها.

● على الرغم من صدور «الاتحاد» يوم الاحد مع باقي الصحف فانها تكون عادة سباقة في نشر العديد من الاخبار عن احداث الجمعة والسبت خصوصا تلك التي تجري في الوسط العربي في اسرائيل وكذلك في مختلف انحاء العالم (وبشكل خاص تلك الاخبار التي تكون وسائل الاعلام الاسرائيلية عادة معنية بطمسها او تشويهها).

اما بالنسبة لسؤالك عن الرهن العقاري وقروض السكن (مشكنتا) فجوابنا لك هو على النحو التالي :

اولا ـ ان قضية هذه القروض ليست قضية نصيحة. انما هي قضية حاجة وحق. فاذا كان لديك مال كاف لبناء بيتك بدون القرض فلماذا تأخذه. اما اذا كنت بحاجة للمال فالطبيعي عليك ان تمارس حقك وتحصل عليه. فهذا القرض يختلف عن القروض الاخرى (من البنوك او شركات التأمين وغيرها) بانه نسبيا تخضع لفائدة بسيطة ولشروط دفع مريحة وذلك على الرغم من حسف قيمة هذه القروض والاساءة لشروطها باستمرار.

ثانيا ـ ان الرهن العقاري في هذه القروض هو شرط لا غنى عنه. وهو مثل اي رهن آخر ـ اذا لم تلتزم بدفع الاقساط الشهرية للقرض سيكون العقار المرهون مهددا بالمصادرة والبيع. ولذلك فان من لا يستطيع دفع الالتزام الشهري يجب الا يأخذ القرض.

ثالثا ـ على طالب القرض ان ينتبه جيدا لشروطه وان يقرأ كل كلمة يوقع عليها قبل ان يضع توقيعه. فقد اكتشف، مؤخرا، عدة صفقات تزوير في تحصيل قروض السكن قام بها رجال قانون واصحاب شركات وراح ضحيتها مواطنون عاديون. كما يجب قراءة شروط الاتفاقية والقرض نفسه. وعلى البنك الذي تحصل على القرض منه ان يخبرك سلفا بقيمة المبلغ الشهري الذي ستسدده.

تعرف على : الشاي والقهوة

اعداد : خليل محمود فيصل نعمة ـ دير الاسد

يعتبر الشاي والقهوة من المشروبات المنبهة، لاحتوائها على مواد ذات اثر منبه. ومن المعروف ان استعمال المنبهات بكثرة يؤدي الى التوتر العصبي بالاضافة الى اضرار اخرى.

فالشاي يحتوي على مادة «التانين» القابضة وهي تغطي جدار الامعاء بطبقة تؤثر على عملية امتصاص المواد المهضومة مثل الفيتامينات بانواعها.

اما القهوة فانها تزيد من افراز حوامض المعدة وتسبب الحموضة وما يترتب عنها من امراض تصيب المعدة .. كما تؤدي الى سرعة دقات القلب لما لها من تأثير منبه.

● نريد منك مواد من انتاجك يا خليل.

●● ردود سريعة

● الى القارئة زينب يوسف الحجارية من ام الفحم.

في رسالتك المؤرخة في ٨٣/٩/٦ تكتبين عن فقرة صغيرة وردت في مقال نشر في الاتحاد تحت عنوان : الباكستان : الجلاد يترنح ايذانا بالسقوط. ويظهر من ردك انك لم تقرأي المقال كاملا فهذه الفقرة وهي : منع القمار ومنع المشروبات الروحية ومنع المرأة.. الخ جاءت لتفسر ان حكام الباكستان ينهجون بعكس هذا التشريع نفسه وانهم لا يشربون من الخمر سوى انواعه الثمينة. ولكن ليس هذا هو هدف المقال يا زينب. فقد جاءت هذه الفقرة التي سبقت الاقتباس المذكور : «وفي ظل حكم هذا الجلاد المعادي لشعبه قتل وسجن وعذب مئات الاف الناس، وانه يتلقى الاموال من الاجانب لخدمة سياستهم فيعيش في نعيم ورغد بينما يعيش الشعب في فقر مدقع».

نأمل ان يثير اهتمامك وغضبك هذه الممارسات الوحشية للطاغية الباكستاني. وليس فقط المشروبات الروحية وحرية المرأة.

● الى القارئة العزيزة ميرا انور عوض من الرامة.

وصلتنا رسالتك الانتخابية بعد ظهور النتائج وفوز مرشح الجبهة السيد الياس [illegible]. اننا نهنئك وسكان الرامة بهذا النصر ونرجو ان نلتقي معك في مواد اخرى.

● الى القارىء العزيز لطف جدعون من جديدة.

وصلتنا رسالتك اللطيفة التي تتضمن طرائف وملح عن جحا. ونحن ننتظر ان يصلنا منك مواد من انتاجك الذاتي وسوف نساعدك على ذلك. وها نحن نقتطف نادرة من نوادر جحا التي وردت في رسالتك :

هبت ريح شديدة فاجتمع الناس يدعون الله ويتوبون اليه فصاح فيهم جحا : يا قوم لا تعجلوا بالتوبة فانما هي زوبعة وتسكن.

● الى القارئين العزيزين مريم وبشار من الناصرة. الكاريكاتيران اللذان بعثتما الينا بهما عن الحركة «التقدمية» و «الفن ابـ» ورعنان كوهن والربع الحالي ليسا ناجحين فنيا. حاولا مرة اخرى.

الجائزتان

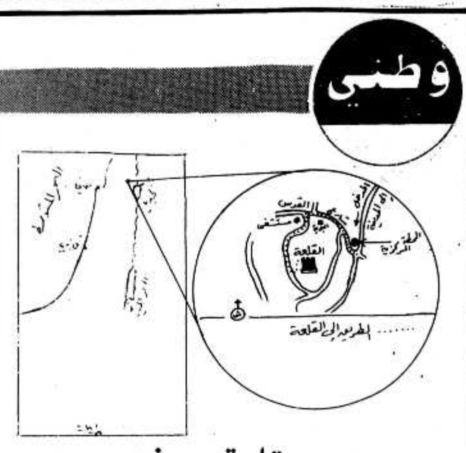
بعد ان اجرينا القرعة بين القراء الذين شاركوا في تحرير هذه الصفحة فاز بالجائزة الاولى عبير زين الدين من حيفا. والجائزة عبارة عن خمسة اشرطة تسجيل مقدمة من «ستوديو كاسيت الناصرة» لصاحبه سمير ابو العسل مقابل سينما ديانا في الناصرة. كما فاز بالجائزة الثانية ابو سلّام من باقة الغربية. وهي عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب «الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ٢١ تشرين ثاني ١٩٨٣

وطني



قلعة صفد

بقلم: فوزي ناصر

● قلعة تقع فوق قمة ترتفع ٨٣٤ م فوق سطح البحر ومحاطة بالاخاديد العميقة التي تجعل منها موقعا منيعا يسيطر على ما حوله وتنكشف منه مناظر بحيرة طبريا وجبال الجليل الاعلى الشرقي والجليل الاسفل.

ما يظهر من بقايا القلعة اليوم بني زمن ظاهر العمر الزيداني الذي حكم الجليل وبنى القلاع من أقصاه الى أقصاه. وكان في أغلب الاحيان يختار مواقع القلاع الصليبية. وأحد هذه المواقع قلعة صفد. وما زال ظاهرا حتى اليوم قسم من البناء الصليبي الذي بني فوق قلعة رومانية قديمة غطى البناء والتراب كل أثر لما بقي منها.

ومن الجدير بالذكر أن القلعة الصليبية في صفد بلغت مساحتها ٤٠ ألف متر مربع لتكون أكبر قلاعهم في الشرق يحيطها جدران بارتفاع اكثر من ٢٠ مترا يحيطها خندق يبلغ عمقه ١٥ م وعرضه ١٢ م. وهي ذات سبعة أبراج بالاضافة الى البرج المركزي الكبير. وضمت القلعة في داخلها اثنتي عشر طاحونة استغلت لطحن القمح الكثير الذي قدمه فلاحو الجليل لقائد صفد الصليبي. وضمت القلعة ايضا خزانين للماء يبلغ حجم اكبرها ٢٢٠٠م٣. ويقول بعض الباحثين أن هذا الخزان استعمل أيضا لخزن القمح الذي زاد عن الحاجة.

تضررت القلعة كثيراً من الحروب وكذلك من الزلازل وخاصة في القرن التاسع عشر.

ويقوم اليوم فوق قسم من القلعة منتزه بلدي.

قصة انتقام واقعية

زوج بريطاني يقطع عنق منافسه في أثناء النوم

● لندن ـ تنظر احدى محاكم لندن حاليا في قضية بريطاني اقدم على انتقام رهيب من زوجته الهاربة مع صديقها الى الكويت.

فكولن ليتل شايلد تتبع اثر زوجته في الكويت وقطع عنق منافسه في اثناء النوم وحاول شايلد ـ (٤١ عاماً) ان تبدو عملية القتل عملية انتحار من منافسه اذ تركه وهو يمسك السكين بيده.. في محاولة للتمويه على السلطات الكويتية للاعتقاد بام (خبير تصميم الات الزيت» وجاك سميث (٣٢ عاما) قد قتل نفسه بنفسه..

ولكن وبعد دعوته خبيرين بريطانيين في الباثولوجيا للتحقيق في الحادث اتفقا على ان الجرح ناتج عن عملية قتل.

تركت السيدة هيلينا ليتل شايلد (٣٦ عاما) منزل الزوجية في لنجفيلد بتاريخ ٢٠ ابريل ١٩٨٠ بعد صعوبات عائلية. وتحملت كثيرا من المشاق. حتى تتأكد بان زوجها لن يعرف مقر اقامتها الجديد.

وقال المدعي العام السيد روي الوت بأن السيدة ليتل شايلد غيرت اسمها الى سميث قبل مغادرتها بريطانيا. وذهبت مع السيد سميث الى الكويت على انهما زوجين.

وفي الوقت نفسه جن جنون «ليتل شايلد» لاختفاء زوجته. فاستأجر رجل مباحث خاص.. ليدله على مكان اختفائها.. وعندما فشل في محاولته هذه دهم مكتب محاميها حيث وجد عنوانها الجديد.

وبعد ستة اسابيع كان في طريقه بالطائرة الى الكويت.

وقال السيد الوت بأن ليتل شايلد توجه رأسا بعد نزوله من الطائرة الى عش الزوجين.. وصحا الجيران في الصباح على أصوات صراخ هستيرية من هيلينا فيما كان سميث غارقا في دمه في غرفة النوم ووجدت في يده سكين كبيرة وفي حلقه جرح عميق.

وستستمر محاكمة ليتل شايلد الا ان زوجته لن تستدعى للادلاء بشهادة لان القانون لا يجيز للزوجة ان تقدم شهادة فيما يتعلق باي شيء قاله او عمله زوجها.

اما ليتل شايلد فلا يزال عند موقفه ينكر التهمة جملة وتفصيلا.

نبيلة عبيد تنتج للسينما رواية جديدة لعبد القدوس !



● القاهرة ـ رواية جديدة لاحسان عبد القدوس تنتجها نبيلة عبيد وتمثلها طبعا في فيلم اسمه «حتى لا يطير الدخان». ويشاركها في تمثيله عادل امام ويخرجه أحمد يحيى.

وهذه هي الرواية الثالثة لعبد القدوس التي تنتجها نبيلة عبيد بعد «ولا يزال التحقيق مستمرا» و «أرجوك أعطني هذا الدواء». ومن مشاريعها الجديدة، ايضا، انتاج قصة أخرى لعبد القدوس هي «أيام في الحلال»!

يحيى العلمي وثلاثة أعمال درامية كبيرة !

● القاهرة ـ يستعد المخرج «السينما ـ تلفزيوني» يحيى العلمي لتصوير ثلاثة مسلسلات درامية كبيرة على التوالي ..

المسلسل الاول هو : «الامير والحب» عن قصة حياة أمير الشعراء احمد شوقي وهو من انتاج مشترك بين التلفزيون المصري وتلفزيون قطر .. ويتولى بطولته محمود ياسين في دور الشاعر احمد شوقي .

المسلسل الثاني هو «فرسان التراب الاسمر» وهو ملحمة عن التاريخ المصري من خلال أسرة مصرية من عهد ما قبل محمد علي وحتى بداية ظهور مصطفى كامل ..

أما العمل الثالث فهو عن المجتمعات الجديدة وقد أخذ عن قصة «ومن الليل شروق» لثروت اباظة وسيتولى بطولته عفاف شعيب وسوسن بدر وعزيزة حلمي وعبد الحفيظ التطاوي وعبد المحسن سليم .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

في الذكرى الـ ١٥٠ للكاتب الروسي بورودين

● مشهد من أوبريت «الامير ايغور» تأليف الكسندر بورودين التي تعرض، هذه الايام، على خشبة مسرح البولشوي في موسكو بمناسبة الذكرى السنوية المئة والخمسين لهذا الكاتب الروسي العظيم (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي») ●

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

سينما جديدة • سينما اشتراكية و..فنانون كبار !

● *القاهرة ـ عن «الاهالي» ـ انتهى، أمس الاحد (٢٠ نوفمبر)، مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السابع الذي نظمته الجمعية المصرية للكتاب ونقاد السينما تحت رعاية وزارة الثقافة. ونظمت الجمعية على هامش المهرجان ندوات يومية شارك فيها ضيوف المهرجان وجماهير النقاد.*

●● سينما العالم في القاهرة

اشتركت في مهرجان هذا العام حوالي ٣٨ دولة بـ ٧٠ فيلما روائيا وقصيرا من البلدان الاشتراكية وغرب أوروبا وسينما دول العالم الثالث. فضلا عن خمس دول عربية شاركت في مهرجان هذا العام وهي: تونس بفيلم «ظل الارض» للمخرج «الطيب الوحيشي». والمغرب بفيلم «أسطورة الليل» للمخرج «مؤمن السميحي».. والعراق بفيلم «المسألة الكبرى» لمحمد شكري جميل والسودان واخيرا سوريا بفيلمين هما «القلعة الخامسة» لـ «بلال الصابوني» و «حادث النصف متر» للمخرج «سمير ذكرى».

وتمثل سينما العالم الثالث افلام من كل من البرازيل وسيرى لانكا وزامبيا ـ بفيلم مشترك مع السويد ـ والهند ـ التي تشارك وحدها بثمانية افلام ـ وتايلاند ومنغوليا.

أما سينما البلدان الاشتراكية فهي تشغل مساحة متسعة من برنامج مهرجان هذا العام وتضم افلاما من ورمانيا وتشيكوسلوفكيا ويوغوسلافيا والمجر وبولندا وبلغاريا والاتحاد السوفييتي والصين والبانيا وكوبا.

هذا بالاضافة الى افلام من أسبانيا وانجلترا والمانيا الغربية واليونان وسويسرا وايطاليا ـ التي تشارك بفيلم وحيد هذا العام من بطولة «صوفيا لورين» و «مارشيلو ماستروياني» تحت عنوان « عداء الدم» للمخرجة «لينا فيرتمولر» ـ والولايات المتحدة وفرنسا.

وفيما يتصل بليالي السينما المصرية من المنتظر أن يكون المهرجان قد عرض فيلم «التخشيبة» للمخرج «عاطف الطيب» وفيلم «المجهول» اخراج «أشرف فهمي» وفيلم «العودة» لعلي عبد الخالق. كما يشارك التلفزيون العربي بعدد من الافلام التي تعرض لاول مرة. وفي مقدمتها فيلم «ايوب» للمخرج «هاني لاشين» من بطولة «عمر الشريف ومحمود المليجي». كما يتضمن مهرجان هذا العام برنامجا خاصا عن فلسطين يقدم فيه فيلم «لماذا ؟» من انتاج الهلال الاحمر الفلسطيني للمخرجة الالمانية الغربية «مونيكا مولر». ونظرة سريعة الى مقدمات المهرجان السابع والظروف المحيطة به تمكننا من رصد عدد من الظواهر المميزة لمهرجان هذا العام.

●● ظواهر في المهرجان

● اولى الظواهر الايجابية هو ذلك التمثيل المتوازن بين سينما البلدان الاشتراكية والغربية ودول العالم الثالث. وتأتي ايجابيتها من استحالة معرفة المشاهد المصري للسينما الاشتراكية وسينما العالم الثالث على وجه الخصوص، الا في اطار مهرجان كهذا فالمراكز الثقافية لهذه البلدان مغلقة اما غالبية هذه الافلام ـ حتى الغربي منها ـ فيصعب عرضه تجاريا بسبب الظروف الخاصة للسينما المصرية، سواء الرقابية ام الجماهيرية.

● اما ثاني الظواهر الايجابية في مهرجان العام فهو ذلك الاتساع النسبي في تمثيل السينما العربية به وهي سينما يكاد المشاهد المصري ان يجهلها تماما على الرغم من صلتها الوثيقة بواقعة وحميمية موضوعاتها له.

● وتأتي الظاهرة الايجابية الثالثة متمثلة في شغل القضية الفلسطينية لمكان بارز في المهرجان اذ يعرض فيلمي «لماذا ؟» و «حنا. ك». وهذا الاخير للمخرج الفرنسي، اليوناني الاصل «كوستا جافراس» يتوقع الجميع له ان يلفت الانظار بالمهرجان لما اثاره من جدل واسع واختلاف في التقييم الفكري والفني بين اوساط السينمائيين والسياسيين في اوروبا.

● اما الظاهرة الايجابية الرابعة فتتمثل في اتاحة المهرجان الفرصة امام المتفرج المصري للتعرف على تلك الافلام الاجنبية والتي سبق لها وان حازت على جوائز في مهرجانات عالمية سابقة وهي افلام يصعب عرضها تجاريا.

● ولعل نجاح القائمين على تنظيم المهرجان في استقدام واستضافة عدد من المخرجين العالميين للمشاركة فيه يعتبر خامس الظواهر الايجابية.

● ويميز مهرجان هذا العام ايضا اعادته عرض عدد من الافلام الجيدة التي حققت نجاحا في مهرجان الاسكندرية في سبتمبر الماضي. وأهمها الفيلم التونسي «ظل الارض» واليوناني «المصنع» والفيلمان اليوغوسلافيان «مايسترو..مايسترو» و «هل تذكر دوللي بل ؟»

كلمات مضيئة

■ كل السيادة ـ للشعب

■ ان الله الذي منحنا الحياة منحنا في الوقت نفسه، الحرية، أيضاً.

● توماس جفرسن (١٧٤٣ ـ ١٨٢٦)●

■ حانوت المغني في.. حنجرته !

■ نادراً ما يعيش حب المال وحب المعرفة، معاً !

■ الذي يرضى ان يكون نعجة يجب ان لا يستغرب اذا افترسته الذئاب !

■ من يسرق بيضة يسرق ثوراً ايضاً.

■ الحرب تخلق اللصوص والسلام يشنقهم !

● جورج هربرت (١٥٩٣ ـ ١٦٣٢) ●

نداء الى الاخوة

مهما حاولتوا أوصال شعبي تقطعو
وللاحتراب أشبال شعبي تدفعو
لا بُدّ بعد العتم ما يشرق صباح
ويعود التلاحم والاعادي يفقعو
تعود الأخوة ويوقف نزيف الدما
بين الرفاق الضحو كُرمال الحمى
حتى شعبنا يقيم الكيان العتيد
وأعلام نصرو يُغرّ ع خدود السما
فيكو أملنا كبير العقل تحكمو
وتتناقشوا وتتحاورو وتتكلمو
بكفي شعبنا مجازر وقصف وجروح
وبكفي دمار ومخيماتو تهدمو
باسم الاخوه ودم كل الاستشهدو
وباسم الثكالى وباسم الله النعبدو
هذي المعارك وقفوا يا اخوتي
ورصوا الصفوف وجُهد الاخوة وحدو

عيد دعيم ـ عبلين

دليل الاتحاد

الاثنين ٨٣/١١/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ رياضة
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ ـ قارب الحب
● ٨،٤٥ ـ منظر خلاب
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ المسلسل الكوميدي «تكسي»
● ٩،٥٥ ـ هذا هو الوقت
● ١٠،٤٥ ـ غرباء
● ١١،٣٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٤٥ ـ الاشقياء الصغار
● ٦،٠٥ ـ إنجي
● ٦،٣٠ ـ ريد تيتش
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ جيشنا العربي
● ٨،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي
● ١٠،٠٠ ـ حديث الليالي
● ١٠،٥٠ ـ منوعات

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ بنسون
● ٩،١٠ ـ تانسي
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ طريق الانقاذ

أبو الشمقمق يقول!!

مسلحة..

● أعجبني ما جاء في تأريخ البلاذري ـ «فتوح البلدان» ـ عن كلمة «مسلحة» التي استعملها العرب في أوائل الفتح الاسلامي. و«المسلحة». في زمنهم، هي القاعدة العسكرية بما فيها من حصون وخنادق ومخازن أسلحة وبمن فيها من جنود مسلحين أيضا. كل ذلك هو «مسلحة».

فلماذا توقفنا عن استعمالها بدل كلمة «قاعدة عسكرية»؟ فان «القواعد العسكرية»، الحالية، التي يقيمها المعتدون في بلاد غير بلادهم، هي «مسالح» ـ على نهر الاولي، مثلا.

أعتقد ان السبب في ذلك يعود الى ما يمكن ان تحدثه كلمة «مسلحة» من التباس في اعادتها الى أصلها. ففيها أعادها العرب الاوائل الى كلمة «سلاح». «تسلح، يتسلح. فالمكان: مَسْلحة (كقولك: طبخ يطبخ. فالمكان: مطبخ)، فان تجربة القواعد العسكرية في وقتنا، «مسالح» زماننا، ومنها تلك التي في بيروت وعلى نهر الاولي وهلمجرا، من الممكن ان تعيدنا الى أصل آخر لهذه الكلمة، الى «سَلح يسلح».

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

إعداد: حسام عزات حاج ـ عبلين

الكلمات الافقية

١ ـ ذاهب الى العين ـ فاز
٢ ـ عبير
٣ ـ هدم ـ حيوان للتنقل
٤ ـ ابن الملك ـ حرف جرّ
٥ ـ نوتة موسيقية ـ متماثلان
٦ ـ يابسة ـ جارية ـ من العائلة
٧ ـ نفير ـ شيخ المسجد (معكوسة)
٨ ـ رتبة عسكرية بحرية ـ بمعنى سقي (معكوسة)
٩ ـ بائع ـ أوعية المزيت

الكلمات العمودية

١ ـ عادة جاهلية حرمّها الاسلام
٢ ـ متماثلان ـ للجواز
٣ ـ زعيم الصيادين ـ بمعنى حسن (معكوسة)
٤ ـ ثلثا دار ـ عملة سعودية + متماثلان
٥ ـ اذهب
٦ ـ غزال ـ ترك الشيء
٧ ـ تلبس عند النوم
٨ ـ قرع الجرس ـ مخلص
٩ ـ الاسم الثاني لرئيس عربي مستسلم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ عبد الحليم
٢ ـ ميرفت أمين
٣ ـ أر +
٤ ـ دو ـ وردي
٥ ـ حت
٦ ـ إياب
٧ ـ دمشق ـ بير
٨ ـ يرقب ـ أبد
٩ ـ دير ياسين

الكلمات العمودية

١ ـ عماد حمدي
٢ ـ بيروث ـ مرد
٣ ـ درّ ـ يشقى
٤ ـ افيون ـ قبر
٥ ـ تل (معكوسة)
٦ ـ حاشد ـ أأ
٧ ـ لمَ ـ يبيس
٨ ـ ي ي ـ أهدى
٩ ـ من ـ صابر

ملكة جمال بريطانيا - ملكة جمال العالم للعام ١٩٨٣

● لندن ـ و.ص.ف ـ تم، مساء يوم الخميس الماضي (١٧ نوفمبر)، انتخاب ساره جان (١٩ عاما) ملكة جمال بريطانيا ملكة لجمال العالم للعام ١٩٨٣ وذلك في «رويال ألبرت هول» في لندن.

وقد احتلت المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي ريسبو فلوريز، ملكة جمال كولومبيا وكاتيا بدروسا، ملكة جمال البرازيل. والاثنتان في الثامنة عشرة من عمرهما.



بريشة: حجازي ـ عن صحيفة «الاهالي» القاهرية

في جو من التفاؤل، بعد وقف القتال في طرابلس:

الجبهتان الشعبية والدمقراطية تقترحان مشروعا لوقف القتال وحماية الوحدة الوطنية الفلسطينية



* الثلاثاء ٢٢ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ١٦ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٦١ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל
Vol. 161/40 - 22.11.1983 - Price: 30 Shekel

● طرابلس ـ الوكالات والاذاعات ـ اسفرت جهود الوساطة العربية والصديقة (الموقف السوفييتي ووفد عدم الانحياز ووفد الدول العربية) وتمسك جماهير الشعب الفلسطيني، في جميع اماكن تواجدها، بممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات واشتداد خطر عدوان اسرائيلي ـ امريكي جديد على سوريا والشعبين الفلسطيني واللبناني، أسفرت عن تعقل ملحوظ لدى الاطراف المتقاتلة في طرابلس وضواحيها. وهذا ما اثبته توقف اطلاق النار، بعد ظهر امس.

● دمشق ـ و.ص.ف ـ أعلن محمود اللبدي المتحدث باسم مجموعة المنشقين عن حركة «فتح»، بعد ظهر أمس، ان المنشقين يتعهدون، من جانب واحد، باحترام وقف اطلاق النار في شمال لبنان.

وذكر المتحدث، في تصريح ادلى به للصحفيين في دمشق، انه تم اتخاذ هذا القرار إثر نداءات وجهها الشيخ حسن خالد، مفتي الجمهورية اللبنانية، ورشيد كرامي، رئيس الوزراء السابق والنائب عن طرابلس.

وجاء في بيان صدر، بعد ظهر أمس في دمشق، أن القيادة المشتركة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة جورج حبش والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايف حواتمة وضعت «مشروع مبادرة فلسطينية» من خمسة بنود بغية «وضع حد للقتال الدائر في شمال لبنان وحماية الوحدة الوطنية الفلسطينية».

وذكر البيان ان هذا المشروع ينص على ما يلي:

● الالتزام الكامل بوقف القتال والعمليات العسكرية في شمال لبنان وان يُصدر طرفا النزاع «بيانا واضحا يعلنان فيه التزامها برفض اي لجوء الى السلاح وبالاخذ بمبدأ الحوار الدمقراطي لتسوية الخلافات ● تشكيل جهاز فلسطيني يتولى الاشراف على وقف اطلاق النار ● وقف وصول التعزيزات العسكرية الى شمال لبنان بموجب المبادىء التالية: عودة كل المقاتلين الفلسطينيين الى مواقعهم السابقة وتمركز كل قوات الثورة الفلسطينية في مواقع تستطيع منها

البقية على صفحة ٣ ع ٤

آخر خبر

● بيروت ـ أذاع راديو بيروت في منتصف الليلة الماضية ان وقف القتال في طرابلس قد خرق وان معارك عنيفة تجددت بين القوات الفلسطينية المؤيدة لرئيس م.ت.ف ياسر عرفات وقوات المجموعة المنشقة المدعومة من النظام السوري. ولم يؤيد هذا الخبر من مصدر آخر.







● الصورة، أعلاه، ليست من الفيلم الخيالي «اليوم التالي» بل مما وقع ويقع. الصورة الأولى: قتلى سوفييت مدنيون حصدهم الوحش النازي في أثناء تقهقره عن مدينة كيرش السوفييتية في الحرب العالمية الثانية. الصورة الثانية: رجل وطفل فيتناميان قتيلان من أصل ٥٠٠ مدني فيتنامي قتلهم الجنود الأمريكيون في مذبحة سونغ ماي التي ارتكبوها. والصورة الثالثة: جثث عشرات المدنيين في السلفادور ضحايا النظام الفاشي الدموي الذي تدعمه إدارة ريغن الأمريكية.

مظاهرات عاصفة في المانيا الغربية امس، ضد صواريخ الموت النووي

** «برافدا»: الانسانية مدعوة الى الدفاع الجماعي عن مصيرها ومستقبلها وحياتها في وجه مجانين الموت النووي * حسابات امريكا طائشة ولن يكون في مقدورها تصفية انجازات الاشتراكية، في مباراتها التاريخية مع الرأسمالية الغاربة، بضربة نووية * عرض الفيلم عن آثار الحرب النووية يهز عشرات ملايين المواطنين الامريكيين ويثير فزع حكومة ريغن من.. مقاومة الشعب الامريكي للتسلح النووي **

● بون ـ وكالات الأنباء والاذاعات ـ شهدت عاصمة ألمانيا الغربية، أمس، أضخم مظاهرة معادية للحرب والسلاح النووي في كل تاريخها. ووقعت صدامات دامية بين مئات آلاف المتظاهرين والشرطة و«القوات الخاصة لقمع الارهاب». وتم اعتقال عدد كبير من المتظاهرين.

جرت هذه المظاهرات العملاقة بدعوة من جبهة منظمات السلام في البلاد التي دعت الى تطويق البرلمان الاتحادي في بون، أمس الاثنين، مع بدء مناقشة البرلمان لموضوع نصب الصواريخ النووية فوق أراضي ألمانيا الغربية.

وأعلنت وكالة أنباء «رويتر» ان نتائج البحث في برلمان ألمانيا الغربية معروفة سلفاً. ولكن لا أحد يعرف الى أي مدى سوف تتسع حركة الملايين المعادية للسلاح النووي في ألمانيا الغربية والدول الغربية عموما والتي تأخذ أبعاد العصيان المدني الذي يهدد بانهيار الاستقرار والنظام في هذه الدول.

وقالت وكالات الأنباء ان البرلمان كان أشبه ما يكون بقاعدة عسكرية محصنة. وكان هتاف المتظاهرين الغاضبين يُسمع قوياً في أرجاء قاعة البرلمان. وكان هتاف الضمير الوطني والانساني لشعب ألمانيا الغربية يطغى على تصريحات المستشار هلموت كول الذي حاول «تفسير وتبرير» موافقة حكومته على نصب الصواريخ بالقول: «لا يجوز السماح للروس بتخويف أوروبا الغربية وزرع القطيعة بيننا وبين الولايات المتحدة». ووقف أعضاء حزب «الخضر» في البرلمان وهم يحملون الشعارات وصور الفظائع من الحرب العالمية الثانية وهيروشيما وفيتنام وهم يهتفون: «لا نريد الموت الذري. لا نريد الموت. نريد الحياة». ومن المؤكد ان نواب الحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي وحزب «الخضر» سيصوتون ضد نصب الصواريخ. وسيستمر البحث في البرلمان يومين إضافيين.

وجاء في نبأ لاحق، مساء أمس، أن الشرطة و«القوات الخاصة لقمع الارهاب» (!) استخدمت أشد أشكال العنف شراسة ووحشية مع ان المتظاهرين أعلنوا سلفاً ان نشاطهم الجماهيري الضخم هو نشاط سلمي. وقد استمرت المظاهرات الضخمة، مساء أمس، في بون وعدد من المدن الرئيسية الألمانية ـ الغربية الأخرى.

وصرح ناطق بلسان حركات السلام أنه إذا أقر البرلمان (البوندستاغ) نصب الصواريخ فسوف يدعو أنصار السلام الى عقد مؤتمر يسمونه «برلمان الأكثرية» أكثرية الشعب الألماني لمناقشة الخطوات التالية دفاعاً عن الحياة ومقاومة للموت النووي.

● «برافدا»: حسابات البيت الأبيض ـ طائشة

هذا، ونشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية مقالاً، أمس، حيّت فيه هبة الملايين في الغرب ضد الجنون النووي لريغن وحلفائه الغربيين ودعت الانسانية إلى الدفاع الجماعي عن مصيرها ومستقبلها، وأولاً وقبل كل شيء، عن حق الحياة. وقالت الصحيفة: «ان حسابات الساسة الأمريكيين، بتوجيه الضربة الأولى النووية التي تنزع سلاح الخصم، هي حسابات طائشة ولا يمكن تحقيقها، إطلاقاً».

وأضافت الصحيفة: أن سياسة أمريكا وحلف الأطلسي تزداد مغامرة وجنونا وخطورة ويزداد وهمهم ان بالامكان إنهاء انتصارات الاشتراكية، في مباراتها مع الرأسمالية الغاربة، بضربة نووية واحدة مغمضين أعينهم عن العواقب المحتومة بالنسبة للامبريالية نفسها جراء هذه السياسة النووية الحمقاء.

● *الفيلم الذي هز أمريكا وأرعب.. ريغن!*

وعُرض، أمس الأول، فيلم عن آثار الحرب

البقية على صفحة ٣ ع ١

نداء من ١٢ الف عالم ذرة لوضع حد عاجل لنشر الأسلحة النووية الجديدة

● الأمم المتحدة ـ ناشد اثنا عشر الف عالم من علماء الذرة وضع حد عاجل لنشر الأسلحة النووية الجديدة حتى يتم التوصل الى اتفاق عالمي للحد من الاخطارات النووية وفرض حظر على المنتجات النووية وعلى نشر المزيد من الأسلحة النووية.

وقد تم تقديم هذه المناشدة التي وقعها علماء من (٤٣) بلدا الى الأمين العام للأمم المتحدة، بيريز دي كويلار.

ملك المغرب في لقاء مع شارلي بيطون:

اذا اعترفت اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني تعترف بها الدول العربية

* شارلي بيطون يلتقي ايضاً مندوب م.ت.ف. في المغرب *



● الحسن الثاني ●

● شارلي بيطون ●

● تل ابيب خاص بـ «الاتحاد» ـ اعلن الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق عوزي بور شتاين، انه تلقى مكالمة تلفونية من النائب الجبهوي لشارلي بيطون اعلمه فيها انه زار المغرب لمدة اسبوع، بدعوة من القصر الملكي المغربي، والتقى خلال زيارته هذه الملك الحسن الثاني واجرى محادثات مطولة مع مساعدي الملك.

واعرب الملك الحسن الثاني، خلال محادثاته مع النائب بيطون، عن تعاطفه مع يهود المغرب وعلاقاته الحسنة معهم. كما أعرب عن أسفه لترك اليهود بلدهم المغرب وقال إنه كان يفضل بقاء اليهود في المغرب جزءاً من الشعب المغربي. وأكد، بشكل خاص، على تمسكه مع قرارات مؤتمر القمة العربي، الذي عقد في فاس.

وقال الملك إنه يعترف بقيام دولة اسرائيل وانه يمكن اعتبار هذا اعترافا رسميا فقط بعد ان تعترف اسرائيل، اولا وقبل كل شيء، بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره، عندها، حسب اعتقاد الملك، سوف لا يكون اعتراف الدول والشعوب العربية باسرائيل مشكلة.

واشار الملك، خلال حديثه، الى انه يوجد في اسرائيل وبين اوساط الشعب اليهودي اختصاصيون بعقول علمية وقال إنه من الممكن التوصل الى تعاون وطيد معهم بهدف تقدم العلم، الامر الذي يخدم مصلحة السلام والتفاهم بين اليهود والعرب ويؤدي الى تقدم الشرق الاوسط.

هذا وصرح شارلي بيطون في حديث مع «صوت اسرائيل» بالعبرية إنه التقى أيضاً مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في المغرب وأجرى معه محادثات ودية هامة.

المستوطنون الفاشيون يقيمون تنظيما إرهابياً ضد جماهير الشعب في المناطق المحتلة

** ممثلو المستوطنين: قررنا اتخاذ خطوات قاسية ضد المواطنين العرب * رؤساء «كريات أربع» يطلبون تخويلهم صلاحية «معالجة» المتظاهرين في المناطق المحتلة * حنان بورات (هتحيا): هناك ١٦ محرضا في منطقة نابلس ويجب طردهم * لماذا فشل الجهاز «الأمني» بالكشف عن قاتل غرينتسفايغ والمعتدين على رؤساء البلديات الفلسطينية وكلية الخليل الاسلامية **



● القدس ـ أعلن المستوطنون الاسرائيليون الفاشيون، عقب اجتماعهم العام في مستوطنة «كريات اربع»، أمس الاثنين، أنهم قرروا اتخاذ «خطوات مشددة وعنيفة» ضد المواطنين العرب في المناطق الفلسطينية المحتلة، «الذين يعتدون على اليهود».

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» الذي أورد هذا النبأ أن الاجتماع، آنف الذكر، كا سرّيا. وأضاف أن المستوطنين رفضوا الكشف عن فحوى قراراتهم ولكنهم أكدوا، أمام الصحفيين، أن خطواتهم التي سيتخذونها ستكون قاسية. وأضافوا قولهم إن الرأي العام الاسرائيلي سيطّلع على هذه القرارات خلال الايام القليلة القادمة (كما سينعكس ذلك من خلال تنفيذ قراراتهم ضد المواطنين العرب) وأن موشه أرنس، وزير الحربية ويتسحاق شمير، رئيس الحكومة سيطلعان على ذلك، خلال تواجدهما في الولايات المتحدة، عبر شاشة التلفزيون.

وكأن هؤلاء المستوطنون، الذين تفوح من تصريحاتهم رائحة الارهاب الدموي المنظم ضد مواطني الضفة المحتلة، قد اعلنوا، امس الاول، أن اجتماعهم (أمس) يهدف الى إقامة جسم مشترك من أوباش المستوطنات للرد على العرب الذين يعتدون على اليهود (أي الذين يقاومون الاحتلال والاستيطان وتجلياتها).



● عامر محمد حسن رضوان احد شهيدي طولكرم في الأسبوع الماضي. وردة اخرى في اكليل الشهادة.. حتى متى!! ●

● *دبكة الموت!*

كذلك قام قطيع من مستوطني «كريات أربع»، أمس، باغلاق شارع الخليل ـ القدس قرب بلدة حلحول بحاجز من الحجارة، بعد أن تعرض احد الباصات الاسرائيلية لحجر واحد (!!) وبدأوا يرقصون رقصة «الانتقام»! ولم تتمكن قوات كبيرة من الجيش و «حرس الحدود» من ابعادهم عن المكان، حتى ساعات الصباح (!!)

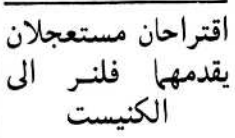
وفي ساعات الليل قام المستوطنون بمهاجمة عدد من السيارات التابعة للمواطنين العرب، في المنطقة، والحقوا بها اضراراً («هآرتس» ـ ١١/٢١).

كذلك قامت زمرة من المستوطنين بمهاجمة مدرسة «معزوز المصري» في نابلس، أمس الاول، وقامت بضرب مدير المدرسة، ولكن الشرطة وقوات «الامن» و «النظام» لم تحرك ساكناً في هذه الحادثة، بحجة أنه لم تقدم لها أية شكوى. (هآرتس، أمس، ١١/٢١).

وكان مجلس «كريات أربع» أضرب، أمس الاول، احتجاجاً على الحكم على اليعزر ايتسكوفيتش، أحد مستوطنيها، بالسجن الفعلي لمدة سنة، لقيامه باطلاق النار على مجموعة من الشبان قرب جامعة بير زيت، قبل حوالي سنتين.

كذلك كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس، أن «وجهاء» «كريات اربع» اجتمعوا، أمس الاول، مع قائد الضفة المحتلة العسكري الاسرائيلي وطلبوا اليه أن يخوّل المستوطنون صلاحية الحفاظ على «النظام» في المناطق المحتلة ومعالجة

البقية على صفحة ٣ ع ٦





اقتراحان مستعجلان يقدمها فلنر الى الكنيست

لوقف القصف الجوي الاسرائيلي في لبنان ولوضع حدّ لاعتداءات المستوطنين على سكان الضفة المحتلة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر، امس (الاثنين)، اقتراحين مستعجلين لجدول اعمال الكنيست. وقد

البقية على صفحة ٣ ع ٥

برقيتا تضامن من اسرائيل الى شعبي قبرص وبريطانيا

حيفا ـ لمراسلنا بعثت اللجنة القطرية للسلام في اسرائيل، امس، ببرقية الى مجلس السلام القبرصي اعربت فيها عن دعم اللجنة للنضال من اجل وحدة قبرص.

كذلك ارسلت اللجنة، في اليوم نفسه، برقية اخرى الى مجلس السلام البريطاني، اعربت فيها عن تضامن قوى السلام في اسرائيل مع نضال قوى السلام في بريطانيا ضد نصب الصواريخ الامريكية النووية الجديدة في بريطانيا.

كلمة الاتحاد

الاحتلال يفضح نفسه بنفسه ...

أعلنت قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية، أمس، انها تمكنت من القبض على قاتل الطالب في «اليشيبا» (المدرسة الدينية) أهارون غروس وزعمت قوات الاحتلال ان المقبوض عليه اعترف فعلاً أنه نفّذ الحادث كما تم اكتشاف بندقية «العوزي» التي كانت بحوزة المقتول.

إن الناطقين بلسان جهاز الاحتلال لم يخفوا فخرهم الشديد بنجاحهم هذا. والحقيقة ان هذا الأمر، بالذات، يضع سلطات الاحتلال في قفص الاتهام أمام الرأي العام المحلي والعالمي. ونقصد بذلك «عجز» سلطات الاحتلال عن اكتشاف المجرمين الذين حاولوا اغتيال رؤساء البلديات بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل واكتشاف قاتل / قاتلي المرحوم اميل غرينتسفايغ في أثناء مظاهرة «السلام الآن» في القدس.

إننا نسأل: اذا كانت مخابرات الاحتلال والنظام الحاكم في اسرائيل قوية الى هذا الحد، بحيث اكتشفت قاتل أهارون غروس، فلماذا هي «ضعيفة» الى هذا الحد، بحيث «لم تكتشف» المجرمين في حادثي رؤساء البلديات واميل غرينتسفايغ ؟!

ولكننا لسنا ساذجين بحيث نطرح هذا السؤال بشكل جدي. لقد نشر في حينه ان «أوساطاً سياسية متنفذة جداً» تدخلت لمنع نجاح التحقيق والقبض على المجرمين في حادث رؤساء البلديات. بل ان الرأي العام الدمقراطي اليهودي والعربي وجه إصبعاً متهمة تجاه نظام الاحتلال ونتاجه العنصري ـ جهاز الاستيطان. وأكثر من هذا، اتهمنا ونتهم مجدداً النظام الحاكم بأنه غير معني باكتشاف قاتل غرينتسفايغ ومعاقبته لارهاب أنصار السلام اليهود.

ان المستوطنين العنصريين في المناطق المحتلة يُعتبرون رسمياً جزءاً من جهاز الاحتلال لهم الحق جميعاً في حمل السلاح. كما أجيز لهم رسمياً «تنفيذ القانون» أي ممارسة القمع والارهاب ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. ولا شك ان التسيّب الارهابي العنصري للمستوطنين، أمس الأول، ضد مدرستين في نابلس وعلى شوارع الضفة ضد كل السكان العرب الأصليين وتهديد المستوطنين، أمس، «باقامة جسم منظم يردّ على اعتداءات العرب على اليهود» ـ ان كل هذا مؤشر خطير الى تصعيد العمل الارهابي الرسمي للمستوطنين جنبا الى جنب مع تصعيد قمع الجيش و «حرس الحدود» للشعب الأعزل في المناطق المحتلة.

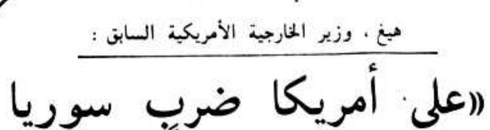
اننا ندعو اليهود والعرب، ندعو كل ذي ضمير، محلياً وعالمياً الى تصعيد المعركة مجدداً للمطالبة بكشف هوية القتلة الفاشست في قضيتي رؤساء البلديات واميل غرينتسفايغ. كما ندعو الى أوسع حملة محلية وعالمية للوقوف في وجه الهجمة الاحتلالية ـ الاستيطانية وللتضامن الفعّال مع الشعب البطل المتشبث بأرض وطنه في الضفة والقطاع المحتلين. ولأنه لا يمكن فصل الجزء عن الكل، فان تصعيد المعركة ضد كل الاحتلال، ودعماً للشعب الفلسطيني في معركة التحرر وتقرير المصير، يصبح واجب الساعة، خدمة للعرب واليهود ولقضية السلام العادل.

(«الاتحاد»)



هيغ، وزير الخارجية الأمريكية السابق:

«على أمريكا ضربِ سوريا بقوّة وفوراً» !



● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ «على الولايات المتحدة أن تعمل ضد سوريا بقوة عسكرية وحالاً» ـ هذا ما جاء على لسان ألكسندر هيغ، وزير الحربية الأمريكية السابق، في مقابلة خاصة مع مراسلة «يديعوت أحرونوت» (١١/٢١).

وقال هيغ (الذي «اضطر» الى الاستقالة من منصب وزير الحربية الأمريكي بعد بداية الحرب الابادية على الشعبين الفلسطيني واللبناني، في العام الماضي) إن كل رد فعل عسكري أمريكي على «الارهاب» في لبنان لن ينجح، خاصة اذا كان بدون مشاركة الجيش الاسرائيلي لأن الجيش الاسرائيلي ـ حسب هيغ ـ هو الجيش الأنجع (!) في الشرق الأوسط. ولكن ـ قال هيغ ـ ستخسر الولايات المتحدة حتى التعاون المشترك مع اسرائيل، بسبب سياستها الفاشلة.

وأضاف ان سوريا ستواصل العمل على إسقاط «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني، ما لم تقم الولايات المتحدة بتحرك ضد سوريا.

وامتدح هيغ الغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان وأسماه نجاحاً كبيراً. وقال إن الولايات المتحدة «بذّرت ثمار هذا الانتصار وأدت، في نهاية الأمر، إلى هزيمة اسرائيل في المعركة». واقترح وزير الحرب الأمريكي السابق أن تتخذ بلاده عملية غزو جزيرة غرينادا مثلاً يحتذى، لأن «الولايات المتحدة ـ حسب رأيه ـ شغّلت في غرينادا قوة عسكرية، فوراً واستطاعت أن تردع الروس والكوبيين، ولكنها فشلت في لبنان والوضع آخذ في التدهور».

ويضاف مهدداً: «على سوريا أن تعلم أنه إذا نزفت قطرة دم أمريكية واحدة أخرى في لبنان، فإنها (سوريا) سوف تعاقب». وحذر هيغ الإدارة الأمريكية بأنها، إذا لم تغيّر تكتيكها في لبنان، فإن هذا البلد سيغدو «أفغانستان ثانية».

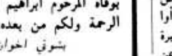
وفي ختام هذه المقابلة أغدق هيغ المدائح على أريئيل شارون، وزير الحربية الاسرائيلية إبان حرب الابادة على لبنان. وقال إنهما (هيغ وشارون) متشابهان. وطلب الى المراسلة أن تبلّغ شارون تحيات هيغ الحارة.



تعازينا الحارة

الى آل ابو خضرة في الناصرة: نعزيكم بوفاة المرحوم ابراهيم ابو خضرة له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

بشوقي اخوان ـ شفاعمرو



شكر على تعاز

عبد الله عبد الرحيم الناشف وآل الناشف في الطيبة والضفة يشكرون كل من واساهم وشاطرهم الاحزان بوفاة فقيدهم الغالي

يوسف عبد الله عبد الرحيم الناشف

سواء كان بالحضور الى البيت او بارسال البرقيات.

● انا لله وانا اليه راجعون ●

وزارة المالية تقرر رفع اسعار الكهرباء بنسبة ٢٠٪ ومضاعفة ضريبة السفر من ٢ الى ٣ مرات

* اقفال المزيد من المصانع وفصل عشرات العمال والعاملات الجدد * «النساء من أول ضحايا الفصل من العمل» * تقليص فترة اعتمادات «ڤيزا» الى النصف *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ تستمر الحكومة في توجيه الضربات للجمهور واضعة نصب أعينها تحقيق «برنامجها الاقتصادي الذي يعتمد أساسا على تحميل الجمهور عبء الأزمة الاقتصادية بدءاً بتقليص الخدمات الحكومية الحيوية كخدمات الصحة ومروراً برفع جدول الغلاء وإنتهاء بفرض ضرائب جديدة. ويستدل من مصادر دائرة الإحصاء المركزي أيضاً (دڤار ٨٣/١١/٢١) ان المعطيات التي توفرت لديها حتى الآن تثبت أن الطبقات الفقيرة والمتوسطة هي المتضررة الأولى الرئيسية من الاجراءات الاقتصادية الحكومية.

وتقرر، أمس، في جلسة قيادة وزارة المالية رفع أسعار الكهرباء بنسبة ٢٠٪ إبتداء من الشهر القادم. ومن المتوقع أن تصادق اللجنة المالية في الكنيست على هذا الإجراء لأن أعضاءها من الإئتلاف الحكومي أعلنوا عن تأييدهم لاقتراحات وإجراءات وزارة المالية. ويتوقع أيضا أن تصادق اللجنة على رفع ضريبة السفر من ٥٠ دولار الى ٧٥ دولار يضاف ٧،٥٪ من سعر تذكرة السفر. ويعني هذا مضاعفة ضريبة السفر مرتين وثلاثا وربما أكثر حسب سعر التذكرة. وستكون الضريبة على تذكرة سفر الى الولايات المتحدة الأمريكية مثلا ١٥٠ دولار (٧٥ دولار + ٧،٥ من سعر التذكرة) أي ثلاثة أضعاف الضريبة اليوم.

وتقرر في الجلسة أن تقلّص علاوة الغلاء المدفوعة للوزراء وأعضاء الكنيست بـ ١٥٪ والرسوم التي تدفع لهم لقاء السفريات بـ ١٥٪ أيضاً.

وتتوقع وزارة المالية أن يبلغ جدول غلاء المعيشة للشهر الجاري نسبة ١٠٪ فقط بعد أن بلغ في الشهر الماضي ٢١٪ (مع ان دائرة الإحصاء أكدت انه في منتصف الشهر تجاوزت نسبة الغلاء الـ ١٠٪).

ومن ناحية أخرى أعلنت مكاتب العمل في منطقة تل أبيب عن بدء الاستعداد لاستقبال «جيوش» البطالة التي ستظهر على أثر تعمّق أزمة الاعتدال الاقتصادي والتي بدأت علاماته بالظهور في عشرات المصانع والورش. ومن المصانع الجديدة التي أعلن عن فصل عدد جديد من عمالها نذكر: مصنع «أمرون» في هرتسليا فصل ٢٥ عاملاً، ومصنع «طال» للنسيج في هود هشرون فصل ٤٥ عاملة معظمهن من العاملات العربيات من قرى المثلث.

وأعلن منظّمو معرض الشقق الذي أقيم في منطقة القدس مؤخراً من إنخفاض كبير في نسبة بيع الشقق وصلت الى النصف قياساً بالمعرض الذي أقيم في السنة الماضية.

وحذّرت سكرتيرة المنظمة النسائية «نعمات» من أن آلاف العاملات سيكنّ من أول ضحايا الاعتدال الاقتصادي وسيفصلن عن العمل لافتقارهن للمؤهلات المهنية والتقنية.

ويتهدد خطر البطالة العديد من الـ ـ ١٨ ألف عامل إداري في جامعات البلاد. ولجنة العمال ان العمال لن يتوقفوا عن العمل اذا ما أغلقت الجامعات أبوابها وسيدخلونها عنوة ولن يقبلوا بأن يكونوا ضحية التقليصات الحكومية.

وفي الوقت الذي تزداد فيه نسبة البطالة ويشتد خطرها وتفشيها في أوساط واسعة بين جمهور العمال تصدر وزارة المالية تعليمات جديدة لمؤسسة التأمين الوطني تقضي بعدم دفع رسوم البطالة للعامل حتى سن ٢٥ والذي يرفض العمل في غير مهنته. وكانت الوزارة قد إقترحت تغيير شروط دفع رسوم البطالة في إتجاه تقليل عدد الحاصلين عليها.

وفي إجتماع للشركات التي تصرف بطاقات الاعتماد (ڤيزا)، عقد مؤخراً، تقرر تقليص مدة الاعتماد التي تمنحها هذه الشركات لزبائنها من شهر الى نصف شهر. (أي ان الخصم من حساب الزبون حامل البطاقة سيستمر كل أسبوعين وليس كل شهر كما هو معمول به حتى الآن. ويتوقع أن يبدأ العمل بموجب هذا الاتفاق قريباً.

ويبدو على ضوء التطورات الاقتصادية الأخيرة ان «كل الطرق تؤدي الى العين نفسها».. فالحكومة والمؤسسات المالية الكبيرة متفقة على تحميل الجمهور وخاصة الطبقات الفقيرة والعمالية منه كل عبء الأزمة الاقتصادية وسياستها العدوانية.





● تل ابيب ـ اقام مئات المزارعين في جنوب البلاد (النقب والمستوطنات في منطقة رفح المحتلة) مظاهرة احتجاج امام دار مجلس الخضار والفواكه في تل ابيب، امس الأول الأحد، مطالبين بتحسين شروط الدفع لهم (لقاء انتاجهم الزراعي) وزيادة سعر البندورة. وقد قذف المتظاهرون بعشرات صناديق البندورة (انظر الصورة) الى الشارع وعطلوا حركة السير.

«يوجد حد» في مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة:

«لا للحرب القادمة مع سوريا»

● القدس ـ «لا للحرب القادمة مع سوريا»، «ليخرج الجيش الاسرائيلي من لبنان»، «اعيدوا الجنود الى البيت»، «اعيدوا ابناءنا الى البيت».. تحت ظل هذه الشعارات الكفاحية تظاهر العشرات من اعضاء حركة «يوجد حد» الماضلة ضد الحرب في لبنان وضد الخدمة العسكرية هناك، يوم الأحد امس الأول، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس. ويذكر ان حركة «يوجد حد» تضم اكثر من ٣ آلاف ضابط وجندي في الاحتياط يعلنون رفضهم الخدمة في لبنان وان ١١٠ منهم دخلوا السجن العسكري بسبب رفضهم.

هل بدأ تنفيذ مشروع بن فورات «لتوطين اللاجئين؟

* ڤيليتسيا لانغر تقدم اعتراضاً بأسم ٩ من سكان مخيم الدهيشة *

● القدس ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في بداية هذا الاسبوع، ان الاستعدادات تجري حالياً لهدم مخيمات اللاجئين المجاورة لمدينة أريحا ونقل سكانها الى المدينة. وأضاف التلفزيون الاسرائيلي انه، كذلك، وضعت خطط لنقل سكان مخيم الدهيشة في منطقة بيت لحم الى أماكن سكن جديدة.

هذا وقد بحث مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الأسبوعية، يوم الاحد الماضي، مشروع وزير الدولة، مردخاي بن فورات، الذي يقضي بإزالة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ونقل سكانها الى داخل المدن «لتوطينهم» فيها.

ويذكر ان الخطة «البن فوراتية» هذه ليست جديدة وليس بن فورات اول من اقترحها. ويظهر ان كل العنصريين تتوارد أفكارهم. ذلك ان حكومة المعراخ، في أواخر أيامها، حاولت أن تطبق هذه الخطة ولم يتح لها الوقت. واليوم يعود الوزير في حكومة الليكود، بن فورات ليكمّل ما لم يمكّن الوقت حكومة المعراخ من البدء فيه.

إن سكان المخيمات أنفسهم على اقتناع تام، وهذه هي الحقيقة، أن هذه الخطة تهدف، عملياً، الى هدم مخيماتهم وإلغاء وضعهم على اعتبار انهم لاجئون. والوزير بن فورات يريد إعطاء قطعة أرض «من ملك الدولة» لكل عائلة، لا تزيد مساحتها عن نصف دونم، مقابل تنازل العائلة عن كل ما كانت تملكه قبل الاحتلال.

وحال نشر خطة الوزير بن فورات، التي ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب والاضطهاد والتصفية، هرع تسعة من سكان مخيم الدهيشة الى المحامية ڤيليتسيا لانغر التي رفعت باسمهم اعتراضاً جاء فيه، بين ما جاء، انه وصل الى علم المعترضين عن نية السلطة توسيع شوارع المخيم، عن طريق هدم بيوتهم، وأن خطة الوزير بن فورات لحل مشكلة اللاجئين عن طريق ابعادهم عن المخيمات، هي خطة يرفضونها قطعاً.

سلطات الاحتلال تطارد شبان مخيم الدهيشة حتى في المنشآت الأسرائيلية!

● القدس ـ لمراسلنا ـ صعدت سلطات الاحتلال حملاتها القمعية، في الأيام القليلة الماضية، ضد شباب مخيم الدهيشة. ولاحقت بعضهم ممن يعملون في المنشآت الأسرائيلية حيث جرى اعتقالهم فيها. وتمّ اعتقالهم في إحدى الورش الاسرائيلية في بيت شيمش حيث كانوا يعملون. وأرسلوا الى سجن الفارعة حيث ينتظرون المحاكمة بحجة خرق نظام منع التجول.

وزارة المعارف تؤخر حتى بدل ايجار المدارس لبلدية الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ حذر القائم باعمال بلدية الناصرة رامز جرايسي، في رسالة بعث بها الى مدير قسم الوظائف الخاصة في وزارة المعارف، حاييم فرتكل من أن البلدية ستضطر الى اتخاذ خطوات كانت قد امتنعت عن اتخاذها تلبية لطلب مدير عام وزارة المعارف وتفادياً لتعطيل سير الدراسة في المدارس. وذلك اذا لم تقم الوزارة بتسديد بدل ايجار المدارس المستأجرة في المدينة.

وذكر السيد جرايسي في رسالته ان البلدية لم تستلم حتى الآن رداً على طلبها أن تدفع الوزارة بدل ايجار المدارس المستأجرة.

ويذكر أنه بموجب القانون الجديد لحماية المستأجر رفعت قيمة إيجار المباني التي تستأجرها المؤسسات العامة الى ما يقارب عشرة أضعاف. واضطرت البلدية الى دفع ايجارات المدارس التي تستأجرها من ميزانيتها الجارية. مما عمّق أزمتها المالية ولم يعد بامكانها دفع رواتب مستخدميها بمن فيهم المستخدمون العاملون في المدارس.

مستوطنو «كريات أربع» يعيثون خراباً في حلحول!

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام عدد من مستوطني «كريات أربع»، مساء الأحد الماضي، بمهاجمة بلدة حلحول، قضاء الخليل، حيث أطلقوا يد التخريب فيها وحطموا السيارات ونوافذ البيوت مما اضطر العديد من الشبان والأهالي لقضاء الليل في الجبال المحيطة بالبلدة. ولم تتدخل قوات الجيش الا بعد انقضاء مدة طويلة على انهاء عمليتهم هذه والتي اختتموها بالأغاني والأهازيج!

رائدا الفضاء السوڤييتيان يستعدان للعودة الى الارض بعد ان انجزا مهمتهما بنجاح

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «برافدا»، الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي، امس الأول، أن ڤلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف، رائدي الفضاء الموجودين على متن سفينة «ساليوت ـ ٧»، منذ ١٤٧ يوماً يستعدان للعودة الى الارض.

وقالت «برافدا»، نقلاً عن أحد المسؤولين في مجال الرحلات الفضائية، ف. ريومين، أن عضوي طاقم المركبة الفضائية بدأ في الاعتياد من جديد على الجاذبية. وتجري لهما مختلف الفحوص الطبية.

وأكد ريومين أن برنامج «ساليوت ـ ٧» قد انجز بالكامل. وانه لم تتخلله اعطال فنية أو توتر في العلاقات بين الرائدين.

وعرض التلفزيون السوفييتي، أمس الاول، صوراً للرائدين على ظهر «ساليوت ـ ٧» وهما يجريان الاتصالات مع مركز الرحلات الفضائية.

عمال وموظفو المجالس المحلية في جديدة والمكر وكفرياسيف يضربون عن العمل

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ قام موظفو وعاملو مجلس جديدة المحلي، صباح أمس الاول، بالاضراب عن العمل احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم عن شهري ايلول وتشرين الاول الماضيين وما زال الاضراب مستمراً.

وفي المكر حدد موظفو وعاملو المجلس المحلي السادس والعشرين من الشهر الجاري موعداً أخيراً لدفع ما تبقى من رواتب شهر تشرين الاول الماضي والا فسيتخذون اجراءات كفاحية.

وفي كفر ياسيف اعلن أمس، وللمرة الثانية خلال عشرة ايام، معلمو المدرسة الثانوية اضراباً احتجاجياً على عدم تسلم رواتب شهر تشرين الاول الماضي. كما قررت لجنة عمال وموظفي المجلس اعلان اضراب انذاري ليوم واحد، اليوم (الثلاثاء)، وارسال برقيات الى الدوائر الحكومية التي عليها مستحقات للمجلس.

وبعث الرفيق نمر مرقس رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف، أمس (الاثنين) ببرقية الى مدير وزارة المعارف العام طالبه فيها بدفع فوارق مستحقة عن الاشهر السبعة الماضية (أكثر من (٨) مليون شيكل)، مربوطة بجدول الغلاء مع دفعة خاصة بمثابة تعويض عن الغلاء والتضخم في الاشهر الاخيرة.

كما ارسل برقية، للمرة الثالثة خلال اسبوع، الى مدير وزارة الداخلية ومتصرف لواء الشمال يطالب فيها بفوارق الهبة العامة عن الاشهر السبعة الماضية مربوطة بجدول الغلاء وبدفعة خاصة تعويضاً عن الغلاء والتضخم (فوارق الهبة العامة (١،٤) مليون شيكل).

كذلك اصدر رئيس المجلس بياناً، أمس الاثنين، الى اهالي القرية شرح فيه أسباب الازمة واساسها وهو التأخير في تحويل الدفعات من وزارات الحكومة المختلفة كما دعا المواطنين الى دفع المستحقات عليهم للمجلس فوراً.

في جو ـ بقية

اداء واجبها ضد الاحتلال الاسرائيلي والتأكيد مجدداً على حق كل قوى الثورة الفلسطينية في التواجد في كل المخيمات الفلسطينية في لبنان والتزام كل الاطراف باحترام هذا الحق. جلاء المقاتلين الفلسطينيين عن طرابلس وضمان عودة كل القوة الوطنية اللبنانية الى هذه المدينة لكي تمارس، بحرية، حقها الطبيعي على المستويين السياسي والعسكري ● البدء فوراً في اجراء حوار بين طرفي النزاع في «فتح» لتسوية الازمة التي تواجهها الحركة استناداً الى المبادىء المتضمنة حسب مذكرة اللجنة الخاصة المنبثقة عن المجلس المركزي لـ م.ت.ف. وتشترك في هذا الحوار لجنة تحكيم فلسطينية تضم اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. وأمناء جميع فصائل المقاومة الفلسطينية ● تعقد لجنة التحكيم دورة عمل لتدارس الوضع داخل م.ت.ف توطئة لعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني للبت في الاصلاحات المطلوبة.

وأكدت القيادة المشتركة للشعبية والدمقراطية على ادانتها لأي لجوء الى السلاح لتسوية الخلافات بين الفلسطينيين. ودعت جميع القوى الفلسطينية الى ان تتيح تنفيذ هذه المبادرة لما فيه مصلحة الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وكانت الاوساط الرسمية لـ م.ت.ف في الكويت قد اعلنت، امس الاول، ان اكبر الجماعات في م.ت.ف ـ «فتح» برئاسة عرفات «والجبهة الشعبية» برئاسة حبش و«الجبهة الدمقراطية» برئاسة حواتمة قررت الاندماج في جبهة واحدة لمواجهة الدسائس التي تستهدف تصفية م.ت.ف.

وتجدر الاشارة الى ان حبش وحواتمة يقاومان بشدة المحاولات الرامية الى ضرب او اضعاف منظمة التحرير ويعملان على ابقائها موحدة بقيادة عرفات.

إقتراحان مستعجلان ـ بقية

حظر في الاقتراح الاول من عمليات القصف التي يقوم بها سلاح الجو الاسرائيلي في لبنان والتي تستهدف جرّ سوريا الى حرب مخططة من قبل اسرائيل وامريكا. ونوه الى تصريحات رئيس قسم المخابرات في الجيش الاسرائيلي سابقاً، يوشوع سغي، التي تقول ان عمليات القصف لها اسبابها السياسية وانها ليس بالصدفة تسبق سفر رئيس الوزراء شمير ووزير الدفاع ارنس الى الولايات المتحدة. بهذا، طالب فلنر ببحث مستعجل في الكنيست من اجل وقف عمليات القصف ومنع شمير وارنس من اتخاذ اي قرار مع واشنطن من شأنه جر المنطقة الى حرب لا احد يعرف نتائجها.

وفي اقتراح اخر طالب فلنر بوضع حد للاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون على المواطنين العرب في الضفة الغربية. فهؤلاء المستوطنون قاموا كما قال يوم الاحد الماضي باغلاق شارع القدس ـ الخليل ونفذوا اعتداءاتهم الشرسة واهاناتهم الوقحة ضد سكان مدينة حلحول. لهذا على الكنيست ان تبحث الموضوع بشكل عاجل لمنع مثل هذه الاعتداءات.

الى مشتركي جريدة «الاتحاد»

وصلت لادارة «الاتحاد» عدة شكاوي بخصوص التأخير في وصول بعض نسخ من جريدة «الاتحاد» لبيوت المشتركين، وبودنا ان نطلب من السادة المشتركين الذين يحصل عندهم بعض التأخير في وصول الجريدة الاتصال مباشرة بادارة «الاتحاد» لأجل تلاقي التأخير حالاً.

● ادارة «الاتحاد» ●

تجديد اشتراكات واشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية

حافظوا على «الاتحاد» اليومية ـ من أهم منجزات هذا الشعب

ينتهي، في ١٩٨٣/١١/١٢، اشتراك المشتركين ستة أشهر في «الاتحاد» اليومية. ووجهت إدارة «الاتحاد» رسائل الى الإخوة والأخوات، التي انتهت فترة اشتراكهم في «الاتحاد» اليومية.

وأرفقت كل رسالة بحوالة بريدية يملؤها المشترك ويسلمها الى أية دائرة بريد. ان رقم حساب «الاتحاد»، في بنك البريد هو: ٩ ـ ٣٣٥٢٢ ـ ٠٤. أما قيمة الاشتراك، عن سنة كاملة، فهي ما يعادل تسعين (٩٠) دولاراً. وقيمة الاشتراك، عن نصف سنة، هي ما يعادل ٤٥ دولاراً.

وتضيف، هيئة تحرير «الاتحاد» الى هذا النداء ما يلي:

لقد كانت الأشهر الستة الماضية فترة تأسيس وتجربة وامتحان لجميع هيئات «الاتحاد» اليومية. وكان لا بد ان يظهر، خلال هذه الفترة، العديد من النواقص وان تظهر أمور «غير محسوبة» الخ. وكل هذا هو أمور لا بد ان تحدث في فترة تأسيس مشروع شعبي جديد هو الأول من نوعه بين شعبنا العربي في البلاد. ومن المعلوم ان مؤسسات صحفية أغنى من مؤسستنا، الوف المرات، تخصص للفترة التأسيسية، وقبل صدور الجريدة اليومية الى الجمهور، أموالاً باهظة وأكثر من ستة أشهر. وكل ذلك لم يتوفر لنا وكان علينا ان نعبر الفترة التأسيسية أمام جمهورنا وبالاعتماد على ثقتة وصدره الواسع.

ومع ذلك، وعلى الرغم من النواقص، نعتقد أننا اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية اجتيازاً لا بأس به ويبشر بنجاحات كبيرة في المستقبل.

لقد اجتزنا المرحلة التأسيسية في بناء أجهزة توزيع «الاتحاد» اليومية. تغلبنا ونتغلب على النواقص العامة والفردية والطارئة في هذا المجال الذي من الممكن اعتباره الأول من نوعه في البلاد كلها. ونتعهد ان نعمل، باستمرار، على ضمان وصول «الاتحاد» اليومية الى عنوان كل مشترك، حيثما يكون هذا العنوان، وفي ساعات الصباح الباكر.

إننا نجتاز، الآن فقط، مرحلة تأسيس مطابعنا الجديدة. إننا لا نزال في اول الطريق، في هذا المجال. ولكننا نعتقد انه قد نشأ في مطابع «الاتحاد» العصرية الكادر القادر، من عمال مهرة ومدراء خبيرين، على تطوير العمل في هذه المطابع العصرية.

ونعلم انه لا يزال قائما الكثير من النواقص في هيئة تحرير «الاتحاد». وكانت المرحلة التأسيسية صعبة بشكل خاص. وذلك لمحدودية ميزانيتنا التي اضطرتنا الى الاكتفاء بالحد الأدنى جداً من المحررين والموظفين. وعملنا، ولا نزال نعمل، ما بين ١٠ ـ ١٢ ساعة يومياً في تحرير «الاتحاد». ومع ذلك نعتقد، وعلى الرغم من كل الصعوبات اننا، هنا ايضا، اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية. وسيصبح في مقدورنا، حالاً وتدريجياً، تلبية العديد من رغبات القراء من مختلف الأعمار والأذواق.

إن مشروع «الاتحاد» اليومية هو أحد أهم منجزات هذا الشعب الوطنية الدمقراطية في وطنه. وندعوكم الى المحافظة على هذا الانجاز الشعبي الهام والى تعزيزه. إن إعتمادنا عليك وعلى اشتراكك المالي وعلى مساهمتك في الكتابة الى «الاتحاد» وفي قراءتها وفي تبليغنا السريع عن انتقاداتك وملاحظاتك واقتراحاتك.

إننا ندرك أوضاع قرائنا المالية الصعبة، خصوصاً في هذه الأوقات. ولكن، خصوصا في هذه الأوقات، نحن في أمس الحاجة الى الحفاظ على منجزاتنا الشعبية وعلى رأسها جريدة «الاتحاد» اليومية.

(هيئة تحرير «الاتحاد»).

وليد جنبلاط يزور الجزائر

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ وصل، يوم الاحد الماضي، الى الجزائر، العاصمة، وليد جنبلاط، رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي لاجراء مباحثات مع المسؤولين الجزائريين حول الوضع في لبنان.

ماذا تستهدف جولة وزير الدفاع التركي في عدد من الدول العربية

● الرياض ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية ان هالوك بايولكين، وزير الدفاع التركي، وصل امس الاول،(الاحد)، الى المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «الوطن»، الكويتية، يوم الاحد الماضي، ان بايولكين سيصل، هذا الاسبوع، الى الكويت في زيارة عمل تستغرق عدة ايام تستهدف دعم التعاون العسكري بين البلدين.

مظاهرات عاصفة ـ بقية

النووية في شبكة التلفزيون الامريكي. وهذا الفيلم واسمه «اليوم التالي» يصوّر نتائج سقوط قنبلة نووية على مدينة أمريكية.

ويذكر ان السلطات الأمريكية حاولت، بكل ثمن، منع نشر هذا الفيلم حتى لا يهزّ الضمير الإنساني للشعب فيهب ضد مغامرة ريغن النووية. وأدى عرض الفيلم الى ما يشبه «منع التجول العام» في البلاد فقد شهده ما لا يقل عن ٨٥ مليون مواطن أمريكي. وبدأت، بعد عرضه، ١٨ ساعة متتالية من البث التلفزيوني حول ردود فعل الشعب. وفي إطار هذه الردود جرت مقابلات مع وزير الخارجية جورج شولتس ووزير الخارجية السابق هنري كيسنجر ووزير الدفاع السابق روبرت مكنمارا والبروفسور كارل ساجان والكاتب والمفكر ايلي ڤايزل.

وأعلن مواطن أمريكي من أصل ياباني، قبل عرض الفيلم، أنه فعلا غير متأثر بشكل خاص لأن ما سيراه كان قد حدث فعلاً في هيروشيما نتيجة للقصف الذري الأمريكي. وأذيع، أمس، ان الادارة الأمريكية، التي لم تنجح في منع عرض الفيلم، تدرس على أعلى المستويات كيفية تصفية الآثار النفسية للفيلم على المواطنين الأمريكيين.

من الصحف المحلية

يديعوت أحرونوت — غير واقعي

تحت عنوان: «غير واقعي» كتب، امس، دكتور روزنبلوم في صحيفة «يديعوت أحرونوت» ما يلي:

«ان انطباعنا هو انه لو كان الأمر متعلقاً بالسيد بيرس لكانت حكومة «وحدة قومية» حقيقة واقعة لانه رغم تحفظاته، ليس هناك اي تحفظ لا يمكن التغلب عليه. وفي ما يتعلق «بالليكود» فاننا لا نرى فيه اية معارضة هامة للوحدة اطلاقا. واذا ما ظهرت هنا وهناك ايه معارضة محدودة، فانها ستكون معارضة صغيرة، الى حد ما، لا تدخل حيز التنفيذ.

بيد ان المشكلة هي كبر المصاعب المكدسة على طريق الوحدة في «المعراخ» الى درجة انه لا توجد لها اية حلول. ان الصعوبات هنا هي شخصية لكنها مبدئية ايضاً. فعندما يهدد هذا او ذاك بانقسام المعسكر في حالة إصرار بيرس على رأيه ـ هذا الأمر الذي لا يستطيع بيرس ان يتجاهله، لأن الانقسام في معسكره من شأنه ان يحضره الى شمير «صغيراً» هذا الأمر عندئذ من الممكن ان يوقف رغبته بالوحدة».

دبر — «تعجب»

تحت عنوان «تعجب» كتبت «داڤار» في افتتاحيتها، أمس، عن التقرير الذي حقق في حادث صور:

«ثمة شيء مذهل ومقلق ـ في نقص حس التناسب الذي اكتشفته سلطات جيش الدفاع في التحقيقين اللذين أجريا عقب الكارثة في صور، وفي استخلاص النتائج منها. كان التحقيق الأولي الاساسي يتعلق بكيفية حدوث الكارثة في ظروف ذات مقاييس كهذه. ان تقرير اللجنة، التي عملت على التحقيق في هذا، كان ناقصاً حتى جرى اعتباره «تقريراً موقتاً». وعلى الرغم من ان اسبوعين ونصف الاسبوع انصرما منذ حادث القتل الذي فقد فيه عشرات من الاسرائيليين والسكان المحليين حياتهم، فحتى الآن لم يجدوا المسؤولين عن الاهمال».

وتمضي «الافتتاحية» لتتعرض لموقف مجلة «بمحانيه» التي نشرت جزءاً من النتائج: «من التحقيق الثاني الذي بحث في خطأ المجلة اسرعوا لاستنتاج نتيجة ـ حتى ولشدة العجب، كان الجسم الذي يحقق هو الجسم الذي صادق على نشر الخبر سابقاً».



اسعار اسهم البنوك التجارية ترتفع لأول مرة بنسبة ٣٪

● تل أبيب ـ البورصة ارتفعت اسعار الأسهم البنكية، أمس الأثنين، لأول مرة في تاريخ البورصة بنسبة ٣٪ وذلك بعد ان طرحت للمتاجرة في السوق الحرة دون ان يقوم بنك اسرائيل بالتدخل رسمياً لشراء الكميات الكبيرة منها «كما اعتاد على ذلك منذ بيعها في السوق الحرة».

وقد كان هذا الارتفاع متوقعاً خصوصا في هذه الأيام التي تسعى فيها البنوك الى استعادة ثقة الجمهور بها بينما تقدم الحكومة لها عونا ضخما. الا ان هذا الارتفاع ليس مضمونا للأبد. وستبقى المتاجرة في اسهم البنوك، كما في الأسهم الحرة الأخرى، قضية مراهنات ومغامرات.

وساد، امس، بشكل عام التأرجح في اسعار الأسهم الحرة وهبطت الدورة المالية الى ٧٨٧ مليون شيكل.

وكانت انشط الأسهم لبنك العمال على شم التي ارتفعت قيمتها ٧٥ نقطة و«ايرون على شم ٣ ش» ٩٨٦ نقطة و«اغوريم» ٤ نقاط و«كلال تعسيوت» ١٣ نقطة. واستمرت اسهم «هسنيه على شيم» في الهبوط (٨ نقاط امس) و«حوف هألموغ» ـ سبع نقاط.

وارتفعت اسعار الأسهم التالية بوجه خاص: ● «بنيان» ـ ١٥٪ ● «كونسريتوم ٥ ش» ـ ١٠،٣٪ ● «تين ١ ش» و«كيلي تسيون ٥ ش» ـ ١٠٪ ● «يسعور ٥ ش» و«شنهار ٥ ش» و«كلال ساحر» ـ ٩،٩٪.

وهبطت اسعار اسهم «ارراط ٠،١ ش» بنسبة ١٠٪.

اما سندات القرض الحكومي فقد كان حالها امس على النحو التالي: ● السندات المربوطة بنسبة ٨٠٪ لم يحدث فيها اي تغيير ملموس ● باقي السندات ـ تحركات طفيفة جدا ● السندات المباعة بالعملة الصعبة والمربوطة بالعملة الصعبة تأرجحت اسعارها بين الارتفاع والهبوط بنسبة ٣٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٢١)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٩،٦٤	٩٣،٦٧	٩٠،٥٥٥٠	٩١،٤٦٥١	+ ٠،٤٦
١ جنيه استرليني	١٣١،٤٤	١٣٧،٣٥	١٣٣،١١٥٩	١٣٤،٤٥٣٧	- ٠،٠٧
١ مارك الماني	٣٣،١٤	٣٤،٦٣	٣٣،٤٧٦٩	٣٣،٨١٣٣	+ ٠،٠٤
١ فرنك فرنسي	١٠،٢٤	١١،٥٦	١١،٠١٣١	١١،١٢٣٨	+ ٠،٠٣
١ غيلدن هولندي	٢٩،٦٣	٣٠،٩٧	٢٩،٩٣٥٥	٣٠،٢٣٦٤	+ ٠،٠٩
١ فرنك سويسري	٤١،١٠	٤٢،٩٥	٤١،٥١٩٩	٤١،٩٣٧٢	+ ٠،٢١
١ كيتر سويدي	١١،٣٧	١١،٧٧	١١،٣٨٣٤	١١،٤٩٧٨	+ ٠،٠٣
١ كيتر نرويجي	١١،٣٦	١٢،٥٠	١٢،٠٨١٢	١٢،٢٠٢٧	+ ٠،٠٥
١ كيتر دنمركي	٩،١٩	٩،٦١	٩،٢٨٧٢	٩،٣٨٠٦	+ ٠،٠٢
١ مارك فنلندي	١٥،٥١	١٦،٢١	١٥،٦٦٧٠	١٥،٨٢٤٤	+ ٠،٠٤
١ دولار كندي	٧٢،٣٤	٧٥،٥٩	٧٣،٠٧٧٩	٧٣،٨١٢٣	+ ٠،٢٩
١ دولار استرالي	٧٨ـ	٧٠ـ	٨٣،١٧٤٨	٨٤،٠١٠٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٠ـ	٨٣ـ	٧٤،٨٨٩٠	٧٥،٦٤١٦	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٦،٨١	١٦،٩٤	١٦،٤٨٤٠	١٦،٦٤٩٧	+ ٠،٠٤
١٠ شلن نمساوي	٤٧،١٠	٤٩،٢٢	٤٧،٥٨٠٤	٤٨،٠٥٨٦	+ ٠،١٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٤،٤٨	٥٧،٥٠	٥٥،٣٠٩٢	٥٥،٨٦٥١	+ ٠،١٣
١٠٠٠ ين ياباني	٣٨٠،٨٠	٣٩٧،٦١	٣٨٤،٦٨٥٦	٣٨٨،٥٥١٨	+ ٢،٣٢
١ دينار اردني	٢٣٥،٧١	٢٥٠،٢٩	-	-	+ ١،٢٤

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

المستوطنون الفاشيون ـ بقية

«مشيري الشغب» العرب.

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» امس تصريحات عضو الكنيست حنان بورات، أحد قادة الحزب الفاشي، «هتحيا»، الذي قال إن هناك (١٦) محرضاً في منطقة نابلس يقومون بتنظيم المظاهرات والرشق بالحجارة وعلى السلطات الاسرائيلية ـ كما قال بورات ـ أن تقوم بطردهم لكي يستتب «الامن» (!!)

● *القبض على قاتل غروس*

ومن جهة ثانية واصلت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، منذ أمس الاول، التطبيل والتزمير حول ما اسمته نجاح قوات «الامن» في القبض على منظمة من المتدينين العرب المتطرفين، حيث اعترف افرادها بقتل اهرون غروس، طالب المدرسة الدينية (يشيڤا)، قبل عدة أشهر، في مدينة الخليل. وصرحت قوات «الامن» هذه أنه عثر لدى هذه المجموعة سلاح «العوزي» الذي كان بحوزة غروس عندما قتل، طعنا بالسكين.

وعلى الأثر طالب رؤساء «كريات اربع» باصدار حكم الاعدام على أفراد هذه «المنظمة».

● *ماذا عن قاتل غرينتسفايغ؟!*

وإزاء هذا «النجاح الباهر» في القبض على قاتل اهرون غروس، نشرت الصحف، أمس، ان الشرطة الاسرائيلية ستعمل على تقليص الطاقم الذي يحقق في حادثة مقتل اميل غرينتسفايغ، عضو حركة «السلام الآن» في القدس، قبل اكثر من نصف سنة. وصرحت مصادر الشرطة أن هناك، الآن، اتجاهين في التحقيق واذا ثبت انه لا اساس لهما في الواقع فستعمل الشرطة على توقيف عمل طاقم التحقيق الموسع والاكتفاء بما تقدمه المخابرات في هذا المجال.

● *والجرائم الأخرى؟*

ويبدو أن سلطات «الامن» الاسرائيلية فشلت فشلاً «باهراً» في الكشف عن منفذي الاعتداء الآثم على رؤساء البلديات الفلسطينية قبل اكثر من ثلاث سنوات، وعن منفذي المجزرة الدموية ضد طلاب الكلية الاسلامية في الخليل، قبل بضعة أشهر. وغيرها من الجرائم الدموية التي يقوم بها جنود الاحتلال ومستوطنوهم ضد المواطنين العرب.

ولكن هذا الفشل ليس نقصاً في الكفاءات وانما ـ كما ذكرت الصحف الاسرائيلية ومصادر «أمنية» اسرائيلية رفيعة المستوى اكثر من مرة ـ لأن «مسؤولين سياسيين على اعلى المستويات» يعرقلون تحقيق جهاز «الأمن» في القضايا التي يقوم فيها فاشيون بالاعتداء على تقدميين (يهود) ومواطنين عرب يقاومون الاحتلال.

هام جداً

صدر المجلد الاول من «الاتحاد» لسنة الـ ٤٠ والكمية محدودة. يمكن الحصول عليه من مكاتب «الاتحاد» في حيفا. الثمن ما يعادل ٥٠ دولار امريكي للداخل و ٦٠ دولار امريكي للخارج.

كما ويمكنكم الحصول على مجلدات السنوات السابقة بالسعر نفسه.

ادارة «الاتحاد»



على مين يا رعنان ؟ !

ذاب قلب «المعراخ» من الحزن على أوضاع الجماهير العربية. ولعله أراد أن يكفّر عن المآسي التي سببها لهذه الجماهير موهماً نفسه اننا سنصدقه! فدعا رؤساء السلطات العربية المنتخبين الى اجتماع في «بيت بيرل» نشرت وسائل الاعلام وقائعه. «عقد في بيت بيرل اجتماع لرؤساء السلطات المحلية المنتخبين والمدعوين من التجمع العمالي ولجميع النشيطين في الوسطين العربي والدرزي في الحركة العمالية من الجليل والكرمل والمثلث» (ابن النقب) («الأنباء» ٨٣/١١/٢٠).

وقد أشرف على الاجتماع القائد الصغير رعنان كوهين و«الرئيس» شمعون بيرس.

وقائع الاجتماع باختصار: بيرس يدعو المجتمعين الى العمل لنقل اسرائيل الى طريق الاقتصاد الجيد. يعني قلّصوا من ميزانياتكم ومن برامج التطوير. مردخاي غور رأى في نتائج الانتخابات في الناحية العربية نجاحاً للمعراخ وأعرب عن الأمل في تحقيق نجاحات أخرى في المستقبل! بقصد نجاحات لحزبه وليس نجاحات للساهرين على مصالح الجماهير وحقوقها. يروحام ميشل يقول أن نتائج الانتخابات جواب للمتطرفين من الجانبين! فالمطالبون بالمساواة في الخدمات والحقوق والميزانيات في نظر ميشل متطرفون مثل شمير ورفول وفنكلشطاين!

أما رعنان كوهين فأسهب في مستهل حديثه في تفسير وشرح وتنقيح وتأويل نتائج الانتخابات فاستخلص، وبعبقرية فذة، أن نتائج الانتخابات كانت انتصاراً للمعراخ على حساب «راكاح». لن نخوض في نقاش مع كوهين هذا ولا مع أمثاله ممن يكتفون بانصاف الحقائق أو بقلبونها دائماً!. ثم دعا رعنان كوهين رؤساء السلطات المحلية العربية والجماهير العربية برمتها للاستناد على «التجمع» العمالي وهو كفيل على حد قول كوهين، أن يحل قضاياهم ومشاكلهم!! وليثبت أنه «قدر الحِمْل وزيادة»، طالب بأن يكون نائب رئيس مركز السلطات المحلية عربياً!!

بالنسبة لما طالب به كوهين، فنقول «قديمة يا سيد كوهين» لأن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية طالبت بذلك منذ إقامتها. «فالمعراخ» ومن لف لفه ارادوا خلق بديل للجبهة في كل مكان وحتى في الصحف ليسمونها «راكاح». واليوم يريدون خلق بديل ولو بالكلام أيضاً للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية. ولكن، مثلما فشلوا في ايجاد البديل للجبهة في الناصرة وغيرها بالمساحيق «التقدمية» و«التضامنية» سيفشلون اليوم في ايجاد بديل للجنة القطرية للسلطات المحلية العربية بالوعود والكلام لان جماهيرنا لن تسمح بذلك.

وعن أي «متكأ» يتحدث كوهين، فهل لا تكفي ثلاثون سنة من «الإتكاء» على المعراخ في «عز شبابه» لنكتشف بأن «المتكأ» كان ينتهز الفرصة للانقضاض علينا. فمن الذي صادر أرضنا في الجليل والمثلث والنقب والكرمل؟ ومن حرمنا من حقوقنا ومن ميزانياتنا؟ ومتى وُضعت وثيقة كينغ، ومتى سقط شهداء يوم الأرض؟ ومتى نفذت مجزرة كفر قاسم؟ ومتى..... ومتى... فالقائمة طويلة طويلة مثل نفس جماهيرنا التي قد تمهل، لكنها لن تهمل !!

حدث كل هذا كله في عهد المعراخ الذي يدعونا السيد كوهين للاتكاء عليه لانه خير سند وخير متكأ. يعرف كيف يسلب الأرض ويحرمنا من الحقوق. فهل تذكر الحاضرون هذا. وهم يصغون للسيد كوهين؟ واذا لم يتذكروا، فليتذكروا. وليذكروا أيضاً الجماهير ومصالحها وحقوقها. وان هذه الجماهير التي انتخبتهم ستسقطهم اذا لم يلجأوا الى «متكأ» يوفّر لهم الخدمات ويصون الحقوق والكرامة والهوية!!. واذا كان الإتكاء على المعراخ في عزّ شبابه لم يُفد فهل سيفيد الاتكاء عليه في عزّ سقوطه!! لقد أثبتت الجبهات انها المتكأ الوحيد الذي يوفّر ما حرمنا منه من خدمات وحقوق. وكل «متكأ» آخر لا يخدم إلا اعداء جماهيرنا وسالبي حقوقها !.

● « شؤون محلية » ●

غســيـــل دمــاغ وتـــطـهـيـــر رؤوس

العربي لا يزال «وحشا» و «نذلا» في كتب التدريس العبرية

[«الاتحاد» ـ تنشر فيما يلي المقاطع الاساسية من المقال الهام الذي نشرته تيلي مندلر، في «هآرتس» في ٨٣/١١/١٣، وبينت فيه ان العربي لا يزال يظهر في كتب التدريس العبرية «وحشاً» و«نذلاً».. وان جهاز التعليم في اسرائيل مستمر في نهج قلب الحقائق وتزويرها وتجاهل الشعب العربي الفلسطيني وقضيته:]

*** في احدى القصص للكاتب اليعزر شموئيلي، مدير عام وزارة المعارف: ذهب الطفل اليهودي ليحضر ماء الى اليهود المحاصرين.. فمسكه العرب ووضعوا المتفجرات في حرجه فما ان وصل اليهم حتى انفجر وتقطع اربا اربا. فأخذ العرب يضحكون بهستيرية ***

ان اولاد اسرائيل الذين شاهدوا قبل ايام المواجهة التلفزيونية اليهودي والعربي ساكني الناصرة (المقصود العنصري اليكس فينكلشتاين من نتسيرت عيليت والباحث النفسي مروان دويري، أحد قادة جبهة الناصرة الدمقراطية) لم يفهموا جوهر القضية. اذ أن كتب العبرية والتاريخ والمدنيات التي يدرسونها في المدارس لا تتطرق تقريباً الى قضية العرب في اسرائيل. وانهم حين يستمعون الى التقارير الاذاعية عن خرق النظام والمظاهرات لا يفهمون ما الذي حدث. ففي الكتب الدراسية، حتى تلك التي صدرت في الثمانينات، لا يوجد ذكر لعرب المناطق. وبالطبع لا تذكر أيضاً القضية الفلسطينية. انهم يشاهدون في التلفزيون المشاهد المقززة لحادثة صور وسمعوا عنها في الراديو وهم يتعلمون في الكتب اننا لسنا شعباً محتلاً ـ ولذ فأنهم مندهشون ـ ماذا نفعل في لبنان منذ أكثر من سنة.

في كتب التعليم لا توجد أية معلومات تقريبا عن الوجود العربي في فلسطين منذ عدة أجيال ولا حتى عن الوجود العربي في مطلع هذا القرن قبل قيام الدولة ولا عن نهجه المعيشي وتقاليده وحضارته. والقلة الموجودة ضحلة للغاية. واذا كانت هناك اشارة للوجود العربي فهي تتحدث عن فترة العشرين سنة الماضية. والقضية الفلسطينية غائبة تماما عن كتب التعليم.

غير أن هناك كتابا يشذ عن هذه القاعدة هو كتاب «النزاع الاسرائيلي العربي» (اصدار وزارة المعارف ١٩٧٩) الذي يدرّس في الصفوف العليا وكذلك نشرة تجريبية اعداد الوف هرنيبن حول العلاقات مع العرب في اسرائيل «العيش سوية». وفي أحد كتب التاريخ وربما في كتابين توجه بعض اسطر عن القضية الفلسطينية. أما العرب فالتوجه اليهم على الغالب لا يزال ظالماً: شريرين ومتوحشين وقساة القلوب ومتعجرفين وجنود سيئين. وتبرز هذه الظاهرة بشكل خاص في الكتب المخصصة للصفوف الدنيا.

لقد حذر من هذا الفساد في شبكة التعليم، مؤخراً، الدكتور دانئيل بارطال وهو محاضر كبير في موضوع علم النفس في كلية التربية في جامعة حيفا. واشار بار طال، في الفحص الاولي الذي قام به في كتب التعليم، الى هذا الفساد في اطار ندوة بعنوان «التعليم في ظل الحروب» التي أقيمت مؤخراً في جامعة تل أبيب. أن مجرد عقد هذه الندوة دلّت على ورطة رجال التعليم ازاء أسلوب الانتيغونية (العدائي) الذي يتبعونه في تربية الاجيال الناشئة.

وكانت المشكلة، كما أثارها عدد من المشتركين، هي كيف واذا كان ممكنا، خلق جيل من الشباب الاسرائيلي الذي يكون انسانياً وذا خلق وحساسا يرى في العرب بشراً مثلهم وفي الوقت نفسه يستطيعون اطلاق الرصاص عليهم وقتلهم خلال الحروب.

من الممكن أن مؤلفي الكتب التدريسية في جهاز التعليم، ومنذ قيام الدولة وحتى الآن، اعتقدوا أن عرض المواطنين العرب تحت ضوء موضوعي وطرح جذور النزاع الاسرائيلي ـ العربي وتسلسله يمسّ بمناعة الجيل الصاعد. ومن الممكن أنهم اختاروا تجاهل القضية المعقدة لانهم لم يعرفوا كيف يواجهونها، وخاصة في الصفوف الدنيا. ولكن حتى تجاهل الموضوع يُعتبر هنا إتخاذ موقف.

ان كتب اللغة العبرية التي فحصها الدكتور برطال، هي بغالبيتها من سلسلة «قراءات اسرائيل» التي تدرّس في الصفوف من الأول الى الثامن. وفحصت أيضاً كتب الأدب والتاريخ والمدنيات. وللضرورة نورد هنا أمثلة من كتب اللغة العبرية. ويذكر انه في كثير من الحوادث لن تكون بصدد تحريف معلومات أو بصدد أوصاف غير لطيفة وانما بجو عام لقصة أو لقصيدة وبالمغزى المخبأ بين الأسطر.

واليكم عدد من الأمثلة التي وجدتها بتوجيه من الدكتور برطال :

● متعجرفون وشريرون وأنذال ●

■ «انتصرنا على العدو» قصة لحاييم هزاز (قراءات اسرائيل للصفوف الثامنة، من ناتان برسكي ١٩٧٩): لسنا شعب حرب... لم نحتل مصر ولا آشور ولا بابل جاراتنا حتى ولا جبل لبنان القريب منا جداً والذي رغب به واضع نشيد الأنشاد وشعراء كتاب تهيليم» (أحد كتب التوراة).

■ «حرب الاستقلال» نشيد من لڤين كفنيس. (قراءات اسرائيل للصف الثاني): «... في طرق سبع، هربوا، وجثوا وسقطوا وتملّصوا، مضروبين وموجعين تفرّق المتعجرفون». (المقصود، العرب. المترجم).

■ «في الماء وفي النار» قصة من إليعزر شموئيلي (مدير عام وزارة المعارف .م) (قراءات اسرائيل للصف الرابع ١٩٧٩): القصة تدور حول صبي يبلغ من العمر ١٢ عاما، تطوع في «حرب التحرير» لجلب الماء للمقاتلين اليهود المحاصرين في القدس. يمسك به العرب، ويضعون المتفجرات في مزادته (وعاء الماء) ويُرسلونه الى اليهود المحاصرين ويداه مربوطتان وراء ظهره والمزادة ملتصقة بجسده. فينفجر الصبي الى شظايا أمام أعين المقاتلين اليهود. ومع سماع صدى الانفجار يرتفع من مكان وجود المقاتلين العرب صوت «ضحكات هستيرية». وقبل موت هذا الصبي بيوم، قتل صبي آخر حاول مساعدة المحاصرين. وبالاضافة الى المغزى العام للقصة يصف المؤلف العرب بـ: «الشريرين» و«الأنذال».

■ «دينهلة الراجعة» قصة لمناحيم تلمي (قراءات اسرائيل للصف الرابع): «لو عرف عدونا من الذي يجلده بهذه القذائف وبهذه الدقة وبهذا الاجتهاد، لو عرف أن الذي يجلده، فتاتان عبريتان ـ كان سيغمى عليه من الخجل».

■ «جيوش العدو» قصة ليتسحاق سديه (قراءات اسرائيل للصف الرابع): تقدم العرب بدون «مقاومة: من قرية عربية الى أخرى. لكن هذا الأمر لم يمنعهم من الاعلان عن انتصاراتهم: «جيشنا العظيم، دخل بئر السبع، واحتل جنين، وحداتنا استولت على اللد والرملة، وهكذا. أخفوا عن شعبهم وعن سبق إصرار، ان كل هذه الأماكن كانت قرى عربية، والتي لم تكن حاجة لاحتلالها. ولذلك كانت انتصاراتهم بلا جدوى وموهومة بغالبيتها، فان الانتكاسات التي منوا بها في هجومهم على النقاط اليهودية كانت شديدة جداً... القادة العرب، الذين كانوا واثقين أنهم سينتصرون علينا خلال أسبوع أو أسبوعين، فوجئوا لرؤية انتكاساتهم.. لان هناك فرقاً بين جندي يعرف لماذا يخرج للقتال ورُبّي على خدمة الشعب والوطن وبين جندي خرج للقتال لانهم حمّلوه بندقية وألبسوه بزة عسكرية وأرسلوه بقوة الأوامر.. وكذلك فحسب رأي القادة المصريين، فان الجندي لا ينبغي أن يفكر. وجوابهم الوحيد لضباطهم هو دائما: نعم سيدي».

■ «النبات النامي»، قصة من إليعزر شموئيلي (قراءات اسرائيل، للصف الخامس): وراء القطعان مشى رعاة بالغين. الشبيبة في قرية الصبي خليل، يربونه على أقاصيص الكذب ويغرسون في روحه الصغيرة مشاعر الانتقام وشهوة النسيب. «هل حاولنا نحن أن نربي خليل؟ وهل فتشنا عن طريق لروحه البسيطة؟ ومن يقيم جسراً بين الصبي خليل وبين جيرانه ـ الصبية، جدعون ويراك وعميكام؟ كالنبات الفرح الذي رأيته هذا الصباح في قطعة الارض المزروعة بالشعير من السنة الماضية ـ هكذا سينمو خليل، وكل من يأتي مبكراً يفوز به: قاطعه وجامعه ومُفسده».

● غسل دماغ ●

هذه بعض الامثلة، وعن قصة الصبي ابن الـ ١٢ عاماً يقول الدكتور برطال: «هذا غسل دماغ لكره العرب. حتى وان كان عرضهم بصورة قاسية وغير إنسانية لم يكن عن قصد، فإن لذلك مفهوماً مخيفاً. فلا يمكن تجاهل ما يمكن أن يستخلصه الطالب الذي يقرأ القصة ومن التعميمات التي سيجريها فيها بعد على كل العرب».

ان عرض العرب بصورة سلبية وتجاهل نواة النزاع اليهودي العربي تبرز أكثر لأن العنصر الرئيسي في مواد التعليم والذي يتعلق بحروب اسرائيل هو بطولاتنا في الحروب واستعدادنا للتضحية بأنفسنا. ان اختيار مواد التعليم، والإمكانيات التي تعطى لهذا العنصر أو ذاك، يكمن فيها مغزى معين. واليكم قطعة من قصة موشيه شمير «أليك» (قراءات اسرائيل للصف الثامن): ذهب الى وسط النار، لان الحياة هكذا عندنا. لم يرغب في حياة أخرى. مثل ما يذهبون عندنا للعمل ـ لانه «هكذا في الحياة». واذا لم يعد أحدنا ـ فهكذا هي الحياة»! ولا تتحدثوا عن الموت لانه غير موجود عندنا. في جيشنا الفتي، لا يوجد عندنا مَن يهرب من الخدمة ولا من المعركة. وعندنا لا يرمون البندقية ويهربون، عندنا يحاربون حتى الطلقة الأخيرة ـ ليس لان المحاربين من الفولاذ، ولكن لأن الحياة هكذا هي عندنا، وهكذا اليوم عندنا».

وفي وصف اقامة دولة اسرائيل (قراءات اسرائيل للصف الثالث)، وجاء في الفقرة عن إحتلال اللد والرملة: الهجوم أذهل العدو. بدأ العرب يهربون بهلع. الجيش العربي هرب خوفاً من المواجهة مع جيش اسرائيل... استعد العدو لحرب خاطفة وتبجح أنه خلال عشرة أيام سيكمل احتلال أرضنا».

تقدم مواد كثيرة عن حروب اسرائيل خاصة لابناء ١٢ عاماً، (قراءات اسرائيل للصف السادس). مواد كثيرة عن كره العرب لنا، وعن الانتداب البريطاني. وهناك تأكيد على حرب الاستقلال وحرب الأيام الستة. لكن تذكر ـ لمرة واحدة ـ حملة «كديش» (العدوان الثلاثي على مصر ـ المترجم) ومواد قليلة جداً عن حرب يوم الغفران مع أن الكتاب صدر سنة ١٩٨٣! فليس فيه أي انعكاس للنزاع الاسرائيلي العربي في العقد الأخير ولا يذكر فيه شيء عن عرب المناطق المحتلة.

هذا قليل من كثير، لما رأيكم! نعتقد أن الكثيرين منكم وجدوا الأجوبة على أسئلة كثيرة !!!.

لا فرق بين «الرؤوس المنفوخة» وبين «الرؤوس الصغيرة»

تغيير الطاقم لا يعني تغيير السياسة

● هل حقاً يمكن تنفّس الصعداء؟ ● « قصص حُبّ » بين الحكومة والمعارضة ● « الإعتدال » و « التعقّل » مجرد وهم ●

● شمعون بيرس ●



● اسحق شمير ●

[نشرت الشقيقة «زو هديرخ» تعليقاً بقلم: ك. بن دفيد على المصطلحات والأوصاف التي يطلقها المراقبون والصحفيون على حكومة «الليكود» بطبعتها الثانية وبرياسة شمير. ويثبت بن دفيد ان كل هذه المصطلحات هي مجرد وهم وان لا فرق بين حكومة الليكود برياسة بيغن وشارون وبين حكومة الليكود برياسة شمير وأرنس. واذا كانت حكومة الليكود برياسة بيغن سيئة فهي برياسة شمير أسوأ !].

«اذا كان الاسلوب هو الشخص، فأمامنا أسلوب يدعو الى الثقة» ـ هذا ما أقرته ناقدة التلفزيون في جريدة «هآرتس» غداة ظهور رئيس الحكومة، شمير، في برنامج المقابلات «موكيد» (١١/٩). وأضافت الناقدة التلفزيونية هداسا بوشس: «يتسحاق شمير، وعلى الرغم من أنني لا اتفق مع الكثير من آرائه. اختار ان يبدو رأساً صغيراً.. بعد كل الرؤوس المنفوخة والمسحورة بنفسها...» وليس من الصعب التكهُّن مَن تقصد.

من الممكن تفهم السيدة بوشس، التي يبدو أنها تتنفس الصعداء في أعقاب «تغيير الطاقم»: بدل مناحيم بيغن واريئيل شارون ورفائيل ايتان ويورام أريدور («رؤوس منفوخة») نتعود اليوم هضم يتسحاق شمير وموشيه أرنس ويغئال كوهين أورغاد وموشيه ليفي («رؤوس صغيرة»). ويمكن أن نضم الى هؤلاء الاشخاص الرماديين الخجولين المتّزنين نوعاً ما والمثقفين والذين يبدون رصينين والممكن أنهم غير أسطوريين يمكن أن نضم اليهم شخصية تتحدث بلهجة أكاديمية لا تثير الضجة ـ الوزير بروفسور يوڤال نئمان من «هتحيا»...

هل حقاً يمكن تنفّس الصعداء؟.

هل الاختلاف في الاسلوب وطابع رياسة حكومة الليكود الحالية يشير الى إعتدال ما، على توجّه «عاقل» أكثر؟ أو، بكلمات بسيطة هل حقا ان الموضوع هو بشأن «رؤوس صغيرة»؟

من الواجب التعقيب على موضوع لا يخص السيدة بوشس لوحدها. صحيح أنه حتى الآن لا وجود لمحبة ملتهبة بين الحكومة الجديدة ـ القديمة وبين «المعارضة الرئيسية» والمحسوبين عليها. لكن العديد من «قصص الحب» التي لم تكن سرية تماماً موجودة حقاً! وزير «الأمن» وموشيه آرنس، نجح في أن يربط الى عربته جزءا لا يستهان به من حركة الكيبوتسات في حملته ضد «يوجد حد» والى جانب «كيفع عخشاف» (حركة يمينية جديدة) (مع ران كوهين على رأسها..). وزير المالية كوهين ـ أورغاد، يعقد لقاءات بروح الصداقة المثيرة للتعجب مع قادة الهستدروت، ويعزل بسهولة التحفظ الكلامي من برنامجه الاقتصادي والذي معناه بطالة واتساع كبير في حجم الازمة وتضخم مالي سريع والإضرار الشديد في خدمات الصحة والتعليم وبكل شيء. وشمعون بيرس، أرسل تبريكاته الحارة لمرشح المعراخ لرياسة بلدية تل أبيب ـ يافا، دوف بن مئير على إقامة الائتلاف مع عدوه ـ صديقه شلومو لاهط، وهذا في أعقاب مباحثات بدأت قبل الانتهاء من فرز الاصوات (أو ربما كانت مودة الاتفاق موضوعة قبل ذلك؟). لمنصب المدير العام لوزارة المالية كان مرشحاً رجل الاقتصاد ششينسكي من نشيطي «سلام الآن». ومنصب، منسّق العمليات في المناطق المحتلة تلقته الحكومة كما هو معروف على بنيامين بن اليعزر (فؤاد) الذي عرّف نفسه من خلال طريقه السياسية القصيرة في «تامي» كشخص حساس في الناحية الاجتماعية ومعتدل في الناحية الأمنية. وهذه فقط بعض الأمثلة البارزة.

طبعاً، يضاف الى هذه القائمة رأي السيدة هداسا بوشس ورأي صحفيين آخرين، الذين يتمسكون بكل ومضة حلم خادعة بصدد الإعتدال والتعقل في أوساط الحكم. أن رد الفعل المشروط بالاجماع القومي أقوى بكثير مما تخيله أكثر الخياليين خصوبة في الخيال.

وأمثلة على قصة الحب بين السلطة والمعارضة من الماضي غير البعيد متوفرة. فبعد «الانقلاب» في سنة ١٩٧٧ كتب صحفيون كثيرون حتى كهؤلاء المعدودين على «الحمائم». أن «الشيطان» ليس فظيعاً تماماً. وفي أعقاب إتفاقات «كامب ديفيد» خرج الكثيرون من المعدودين «عقلاء» من جادة صوابهم، ليسبغوا هالات المجد على «رجل السياسة العظيم الواقعي»، مناحيم بيغن، ان النبرة المميزة لأهرون باخر وشركائه ولحركة «سلام الآن» ولأوري أفنيري كانت: المتعصبون عملوا في نهاية الأمر بموجب أوامر الواقع».. لكن ومنذ أن ضم هذا الواقع «حملة الليطاني» و«حملة سلامة الجليل» وتفجير المفاعل العراقي والقمع الذي لم يسبق له مثيل (في بداية سنة ١٩٨٢ خاصة) في المناطق المحتلة والمرفق بالضمّ والاستيطان المكثفين والتدخل المتزايد في كل نشاط قذر للولايات المتحدة في دول «العالم الثالث» وتصويت ممثلنا في الامم المتحدة بموجب تعليمات رئيس الحكومة ووزير الخارجية «العاقل»، شمير، وحيداً في التصويت في الهيئة العامة في تأييده المخجل للغزو الامريكي لجزيرة غرينادا. هل يمكن أن يساور الوهم أحداً أن شمير «معتدل»؟

وجدير بنا أن نذكّر الذين نسوا أن الموضوع لا يتعلق بأحصنة جديدة. و«الرؤوس الصغيرة» و«الرؤوس المنفوخة»، كانوا مجموعة واحدة طوال الطريق. واذا كانت هناك نقاشات هنا أو هناك فهذه النقاشات لم تشر الى اعتدال عند «الرماديين»: شمير وأرنس عارضا بشدة الاتفاقيات مع مصر، لانهما لم يكتفيا بصفقة المقايضة، سيناء مقابل الضفة وقطاع غزة. فقد أرادا أن يُبقيا بحوزتهما، الاثنين معاً. وحتى كوهين ـ أورغاد حسب معسكر «الشهوة القصوى» ونقده الاقتصادي لزميله في الحزب، أريدور، كان على ما سمي «توزيع التلفزيونات الملونة وأجهزة الفيديو» وليس على تمويل الحرب والاستيطان. والآن يعترف كوهين أورغاد بأن الوضع الاقتصادي صعب جداً (ويبدو أن هذا يشهد على «تعقّل»!!) لكنه يلقي بعبء الازمة على الاجيرين والفقراء.

«والرؤوس الصغيرة» لن تُخرج الجيش الاسرائيلي من لبنان قريباً (على الأقل ليس برغبتهم) وبالطبع فهم لا ينوون التنازل ميلمتر واحد في الضفة المحتلة. بالعكس فإن مبتغاهم هو كيف يزيدون الاستيطان وكيف يموّلون «قناة البحار» ومشروع طائرة «لافي» وكيف يجندون الاموال لتمويل البقاء في لبنان. ولان كل شيء في نهاية الأمر، يستوجب تمويلاً فلن يتعارض ما ذكر من مواضيع مع نوايا شمير وأرنس وأورغاد السياسية. فأناس «يدعون الى الثقة» كهؤلاء، مستعدون إذن، لارسال الشبان الاسرائيليين ليحاربوا، وبتمويل من الولايات المتحدة في كل مكان «في مواجهة التوسع السوفييتي»!

ولولا الواقع المأساوي لأمكنني القول ان قصة «الرؤوس الصغيرة» تبدو طرفة سخيفة. يبدو ان الاشتراكية ـ الدمقراطية الاسرائيلية واحرارنا المعروفين لا يشمئزون من الاغتصاب عندما ينفذ بأدب وبشكل تربوي!.

وبالمناسبة، عمّن قال شمير، انه حتى الان تُعدّ له «مناصب رئيسية في قيادة اسرائيل»؟ أ، صحيح عن اريئيل شارون. ومن أدار معركة شديدة لانتخاب شمير لمنصب رئيس الحكومة بدل دالفيد ليفي؟. انه اريئيل شارون. ينوي شمير في القريب اجراء تعديلات في حكومته. فمن حسب اعتقادكم، هو الذي سيستفيد من التعديلات الوزارية لشمير، ان لم يكن شارون بذاته؟!

الاجتماع الأول لمجلس بلدية حيفا الجديد

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الخميس الماضي، الاجتماع الاول لمجلس بلدية حيفا المنتخب بحضور عدد كبير من الشخصيات والضيوف. وافتتح الاجتماع رئيس البلدية المنتخب السيد آرييه غورئيل الذي عرض برنامج عمله للمستقبل.

وتمّ انتخاب نائبين لرئيس البلدية الأول هو بروفسور لفنة (معراخ). والثاني، اليعزر ألتر (المتدينين). ويشمل الائتلاف الجديد ١٨ عضواً من المعراخ والليبراليين المستقلين وممثل كتلة «الشباب من أجل حيفا».

وامتنع ممثل الجبهة الدمقراطية الرفيق زاهي كركبي عن التصويت لدى إنتخاب النائبين. وجرى إنتخاب اللجان البلدية الهامة. وانتخب ممثل الجبهة عضواً في لجنة المالية ولجنة المراقبة ولجنة البناء لمدة (سنة ونصف). وسيجري انتخاب باقي لجان البلدية في وقت لاحق.

لجنة معلمين جديدة في مدرسة «ب» في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ عقد ممثلو مدرسة «ب» في عبلين اجتماعاً لهم بتاريخ ٨٣/١١/١٥ لانتخاب لجنة معلمين جديدة وأقروا انتخاب كل من الاساتذة: مكرم سعيد (عضو نقابة المعلمين فرع حيفا) ويوسف غطاس وزهير عزيز دعيم ورينيه حاج ويوسف عرسان سلمان، لعضوية اللجنة.

ويذكر ان اللجنة السابقة قامت بعملها خير قيام وزوّدت غرفة المعلمين بتجهيزات كثيرة. وصادق مدير المدرسة الاستاذ موفق خوري على اللجنة الجديدة. وأرسل تقريرا عن تركيب اللجنة الجديدة الى فرع نقابة المعلمين في حيفا للحصول على مصادقة منه. وقد باشرت اللجنة عملها فور إنتخابها.

لجان آباء جديدة في مدارس عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ انتخب أولياء أمور الطلاب في مدارس عبلين الإبتدائية الثلاث «أ» و«ب» و«جـ» لجان آباء جديدة. وقد باشرت هذه اللجان أعمالها في خدمة طلاب المدارس المذكورة وقضية التربية والتعليم. وتجري الاتصالات في هذه الايام لاقامة لجنة موحدة تضم ممثلين عن اللجان الثلاث لتسهل الإتصال بالجهات ذات العلاقة وبالتالي لتسهل العمل والتعاون بين كل الجهات من أجل صالح الطلاب ومستقبلهم.

حي رقم «٢٩» في رهط :

٥ سنوات بدون شوارع وبدون كهرباء !

● رهط ـ لمراسلنا ـ بعثت لجنة حي رقم ٢٩ في قرية رهط برسالة الى حاييم كوبارسكي مدير عام وزارة الداخلية تشكو فيها سوء الاوضاع السائدة في هذا الحي منذ إقامته قبل ٥ سنوات والذي ينقصه الحد الأدنى من الخدمات البلدية الحيوية.

وجاء في الرسالة: «٥ سنوات ونحن بدون كهرباء وبدون شوارع أو ممرات، بدون مدارس أو روضات أطفال. وعلى الرغم من توجهاتنا المتكررة الى الجهات المعنية لم يُستجب لطلباتنا. والمجلس المحلي لا يهتم بايجاد حلول لمشاكلنا هذه». وتضيف الرسالة، أنه بناءً على الأوضاع التي يعيشها الحي وعلى تقصير المجلس المحلي في تقديم الخدمات له، قرر سكان الحي التوقف عن دفع الضرائب للمجلس المحلي الذي قام باخطارنا أنه اذا لم نقم بتسديد الضرائب فأنه سيقطع عنّا المياه !

وطلبت اللجنة من السيد كوبارسكي التدخل لانهاء الحالة الصعبة التي يعيشها الحي، وليعمل لدى الجهات المسؤولة على إيجاد حلول مناسبة لمشاكل تتطلب حلاً فورياً.

فهل يستجيب السيد كوبارسكي لطلب ١٥٠٠ نسمة هُجّروا عن أراضيهم ووعدوهم بـ «جنة عدن» فأتوا ليجدوا أن أحياءهم بلا شوارع ولا كهرباء ولا ممرات !! .

جبهة اكسال الدمقراطية تدعو الى اقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي

● اكسال ـ لمراسلنا ـ على اثر احتفاظ جبهة اكسال الدمقراطية برئاسة المجلس المحلي قررت سكرتارية الجبهة توجيه نداء الى القوائم التي فازت في الانتخابات وذلك من اجل اقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي.

في بداية النداء الذي نشر ووزع يوم الجمعة ١١/١٨ توجه الجبهة الشكر والتقدير لكل الذين شاركوا وساهموا في انجاح الجبهة في معركة الانتخابات والتعهد بان الجبهة ستكون عند حسن ظنهم وبأنها سوف تحافظ على الثقة الغالية التي اولوها اياها وستكون على العهد وتتحمل الامانة والمسؤولية بكل اخلاص. كما انها ستقوم بخدمة جميع اهالي اكسال بدون استثناء وعلى قدم المساواة. والاهم من ذلك الحرص على وحدة الصف من اجل تطوير وتقدم مصلحة القرية.

هذا ودعت الجبهة القوائم التي حظيت بتمثيل في المجلس المحلي الى الدخول في ائتلاف شامل مع الجبهة وقالت : ليكن هذا الائتلاف مباراة وتنافس مع الجبهة على ان يعطي كل طرف اقصى ما عنده من جهد في سبيل خدمة المصلحة العامة وابقاء مجد اكسال الشريف.

عاملو مجلس عرعرة المحلي يضربون عن العمل

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ اضرب عاملو المجلس المحلي في عرعرة عن العمل، يوم السبت ٨٣/١١/١٩، وذلك احتجاجاً على تأخير صرف رواتبهم، وكانت لجنة العاملين في المجلس قد أعلنت عن نزاع عمل في رسالة بعثت بها الى رئيس المجلس المحلي والى مجلس نقابة الموظفين في الخضيرة يوم ٨٣/١١/١٦ هددت فيها باللجوء الى الاضراب اذا لم يتم صرف رواتبهم حتى يوم الجمعة ١١/١٨.

وكان رئيس المجلس المحلي السيد محمد يونس، قد اجرى اتصالاً مع القائمقام، فور تسلمه الرسالة، وعين معه جلسة لبحث الموضوع.

واكد عضو المجلس المحلي المنتخب الاستاذ مفيد صيداوي ان الجبهة تؤيد مطالب العاملين وتلقي كامل المسؤولية على الحكومة التي تدفع للمجالس المحلية مخصصاتها في الاوقات المحددة وتمنع عنها المساعدات.

وحيال تدني أجور العاملين في المجلس المحلي التي تتراوح بين ١٤ و ٢٨ الف شيكل فقد تقرر اجتماع بين اللجنة وبين السيد شموئيلي ممثل نقابة الموظفين في الخضيرة لفحص رواتب العاملين في المجلس المحلي.

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية تؤيد قرارات اجتماع حيفا التمثيلي للجماهير العربية

** الجبهة ترحّب بقرار اللجنة ضد الحرب في لبنان عقد اجتماع منطقي في كفر ياسيف غداً **

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عقد كادر الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف، يوم الثلاثاء (٨٣/١١/١٥) اجتماعاً لتلخيص المعركة الانتخابية الاخيرة للمجلس المحلي. وقد ثمّن الاجتماع عالياً الانتصار الساحق الذي حققته الجبهة في هذه الانتخابات، بكسبها الرئاسة واربعة اعضاء يكونون مع ممثل شريكتها (قائمة «الصداقة والاخاء») الاكثرية الساحقة في المجلس المحلي المنتخب.

وقد درس الاجتماع قرارات اجتماع حيفا التمثيلي للجماهير العربية، المعقود يوم ٨٣/١١/١٢، واعلن في قرار خاص له تأييد وتبني هذه القرارات. كما تلقى بحماس قرار الاجتماع المذكور بعقد اجتماع منطقي للجماهير العربية، يوم السبت الماضي، في كفر ياسيف.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● الاحتجاج على تصعيد بطش الاحتلال الاسرائيلي في الضفة المحتلة الذي بلغ ذروته في الاسبوع الاخير ضد اهالي طولكرم ومخيم الدهيشة.

● استنكار الاجراءات الاقتصادية الحكومية المؤدية الى افقار الجماهير والاضرار بالخدمات البلدية.

● مساندة كفاح المجلس المحلي وكل السلطات المحلية في سبيل تحصيل حقوقها من الحكومة وتأمين الخدمات المطلوبة منها لجماهيرها.

وكان قد افتتح وادار الاجتماع الزميل نمر نجار سكرتير الجبهة الدمقراطية ولخص النقاش الرفيق نمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي.

المرضات سيعطلن جهاز التمريض في حالة فصل أي منهن

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ حذرت سكرتيرة نقابة الممرضات من مغبة فصل ممرضات عن العمل في المستشفيات الحكومية والشعبية في أعقاب التقليصات التي أجرتها الحكومة في ميزانيات هذه المستشفيات.

وعلم من نقابة الممرضات ان نائب المدير العام لوزارة الصحة موشيه هوروفيتش قد أعلم المستشفيات بفصل ممرضات عن العمل، وعلى أثر ذلك قامت سكرتيرة النقابة بارسال برقية إحتجاج وتحذير جاء فيها: يؤدنا أن نعلمك انه في حالة فصل ممرضة واحدة، فسنعطّل جهاز التمريض برمته».

وأصدرت وزارة الصحة أمراً الى مستشفياتها بعدم قبول أطباء متدربين للعمل في المستشفيات وعلى أثر ذلك قام رئيس نقابة الاطباء بالاحتجاج لدى وزير الصحة مطالبا اياه التدخل لمنع تنفيذ الامر.

وتفيد مصادر نقابة الاطباء ان تنفيذ أمر كهذا سيؤدي الى تراكم الصعوبات والعراقيل بحيث يصبح من المستحيل عندها تقديم الخدمات الطبية الحيوية للمرضى.

ميناء حيفا ـ في خدمة الاسطول السادس الامريكي

● حيفا ـ نشرت صحيفة «جروزاليم بوست»، يوم الجمعة (٨٣/١١/١٨)، ان الاسطول السادس الامريكي بعث باحدى سفنه، لاول مرة، الى حيفا لاجراء تصليحات اساسية فيها. وسيستمر العمل في اصلاح هذه السفينة الامريكية في حوض السفن في حيفا اسبوعين.

وكان الاسطول السادس حتى الان يصلح العطل في سفنه في القاعده الامريكية البحرية في ايطاليا.

وقالت الصحيفة ان سفينة امريكية اخرى تابعة للاسطول السادس جاءت الى ميناء حيفا، يوم الاربعاء الماضي، للحصول على فواكه وخضروات طازجة للطواقم العاملة على السفن الامريكية في البحر المتوسط. وقالت الصحيفة ان هذه السفينة ستجيء الى ميناء حيفا ثانية في الاسبوع القادم للقيام بمشتريات اضافية.

ب.ن. بونوماريوف وف.غ. افاناسييف يتحدثان في اللقاء العالمي لممثلي الصحف الشيوعية والدمقراطية الثورية والتقدمية عن:

دور الصحافة الشيوعية في النضال من اجل السلام (٢)

* افاناسييف: لدينا ١٤ الف مطبوعة دورية و٢١٢ دار نشر مركزية ومحلية وتلفزيوناً مركزياً واذاعة لعموم البلاد و ١١٠ ستوديوهات تلفزيونية محلية و ١٤٠ محطة اذاعية محلية ونذيع ونعرض بـ ٥٥ لغة من لغات شعوب بلادنا *

بقلم: علي عاشور

[في عدد «الاتحاد» الماضي لخص نائب رئيس تحرير «الاتحاد» علي عاشور الكلمة الهامة التي القاها ب.ن. بونوماريوف العضو المرشح في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي في اللقاء العالمي لممثلي الصحف الشيوعية والدمقراطية الثورية والتقدمية الذي عقد في موسكو، في اوائل الشهر الجاري. وحضره الرفيق علي عاشور الى جانب نائبه رئيس تحرير الزميلة «زو هديرخ»، مريم غليلي. وفي هذا العدد يلخص الرفيق علي عاشور الكلمة الهامة التي القاها رئيس تحرير «البرافدا» ف.غ افاناسييف]

من كلمة افاناسييف

بعد ان اكد ف.غ. افاناسييف وحدة الحزب الشيوعي السوفييتي الراسخة وتلاحمه حول اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب قال:

ان المجتمع السوفييتي يقف في مرحلة الاشتراكية الناضجة، المتطورة. وهذه المرحلة هي مرحلة مديدة، صعبة، مرتبطة بالكثير من التعقيدات والتناقضات. اننا لا نزال نوجد عند الجزء الاول من هذا الطريق ولا تزال أمامنا الكثير من المهام المعلقة. وعلى اداء هذه المهام يعمل الحزب والدولة بهمة ونشاط.

وفي دورة حزيران (١٩٨٣) للجنة المركزية لحزبنا حدد الخط الاستراتيجي الرئيسي للحزب في المرحلة المعاصرة. وهذا الخط يعتبر، أيضاً، الموضع الرئيسي لاهتمام وعمل وسائل الاعلام الجماهيري السوفييتية، وبالدرجة الاولى «البرافدا». ان الصحافة عندنا، في الاتحاد السوفييتي، قوية للغاية وواسعة الانتشار ومتغلغلة عميقاً في جميع ميادين الحياة الاجتماعية. وحسبنا القول انه يوجد لدينا ١٤ الف مطبوعة دورية: انها جرائد ومجلات ومطبوعات من طراز مجلة. ولنا ٢١٢ دار نشر مركزية ومحلية وتلفزيوناً مركزياً واذاعة لعموم البلاد و١١٠ ستوديوهات تلفزيونية محلية و١٤٠ محطة اذاعية محلية. ونحن نكتب ونذيع ونعرض بـ ٥٥ لغة من لغات شعوب بلادنا. ولدينا مؤسستان ضخمتان كوكالة «تاس»، التي تملك نقاط مراسلة في ١٢٦ بلدا ووكالة «نوفوستي» التي تحمل الانباء الى الخارج، الى ١٤٠ بلدا. وكل عام يصدر في الاتحاد السوفييتي مليارا نسخة من الكتب في ٨٠ الف تسمية.

نحن لا نخفي حزبيتنا في تقييم الاحداث ومظاهر الحياة الاجتماعية داخل البلاد وخارجها، على السواء. ونحن نقف منها مواقف حزبية، مواقف الطبقة العاملة، المواقف النابعة من النظرية الماركسية - اللينينية ومهام البناء الاشتراكي والشيوعي.

ويعمل في «البرافدا» بضعة اساتذة واكثر من ٤٠ مرشحاً في العلوم، لاننا نعتبر ان عرض المسائل الجدية في الظروف المعاصرة على صفحات الصحافة امر صعب نسبيا بدون الاعداد الجدي، بل والعملي. فنحن، احيانا، نتأخر بنشر الانباء، اكراماً للموضوعية. ان ذلك، بالطبع، لا يجوز، غير اننا نعتقد، مع ذلك، انه من الافضل التأخر قليلا بدلا من اعطاء انباء غير صحيحة.

ثمة ميزة اخرى للصحافة السوفييتية هي جماهيريتها وسهولة منالها وشعبيتها. فجريدة «البرافدا»، مثلا، تصدر بـ ١٠ ملايين و٦٠٠ الف نسخة. انها ليست اكبر جريدة عندنا. فان اكثر الجرائد نسخا هي جريدة «بيونيرسكايا برافدا» للاطفال التي تصدر بـ ١٥ مليون نسخة.

ان الصحافة السوفييتية تعمل وفقا للمبادىء اللينينية. اننا نعمل كدعاة وكمحرضين ومنظمين للجماهير الشعبية. ونحن لا نقوم بذلك بشكل حسن، دائماً، رغم اننا نطمح جدا للقيام بذلك على افضل وجه. ولم يكن من قبيل الصدفة ان طرحت في دورة حزيران (يونيو) للجنة المركزية لحزبنا هذا العام امام صحافتنا مهام اكثر تعقيدا واكثر مسؤولية.

اننا نقوم بالدعاية لسياسة الحزب والدولة، ونحرض من اجل هذه السياسة. ونسعى لمساعدة حزبنا ودولتنا في تحقيق هذه السياسة عمليا. ونحن ننبىء قرائنا ومستمعينا ومشاهدينا عن الاحداث داخل البلاد وخارجها، ونقوم بدرجة معينة، واذا جاز القول، حتى بدرجة كبيرة، بتكوين الرأي العام. ونركز انتباه قرائنا ومستمعينا ومشاهدينا على تلك المهام بالذات التي تؤديها، بالدرجة الاولى، الدولة والحزب، الآن. واذا اخذنا السياسة الخارجية فمهمتنا الاكثر الحاحا هي صيانة السلم والنضال في سبيل نزع السلاح.

لدينا اناس رائعون - عمال وفلاحون كولخوزيون واخصائيون. ولدينا ثروات طبيعية هائلة. ولدينا علم وتكنيك رفيعا التطور وزراعة وافرة الامكانيات. ولدينا حزب يملك خبرة كبرى في النضال والعمل الانشائي. غير اننا، احيانا، نفتقر الى مجرد حسن التدبير والروح التنظيمية والانضباط والمسؤولية. وعلى هذا - على اعلاء الروح التنظيمية والانضباط والمسؤولية - يركز الحزب، الآن، اهتمامه، وتعبر صحافتنا، وبالاخص «البرافدا»، هذه المسألة انتباها كبيرا جدا. ومن المهام بمكان التأكيد، بالمناسبة، على ان خط الحزب في اعلاء المسؤولية والانضباط حصل على تأييد واسع جدا لدى الشعب. يرد الى اللجنة المركزية حوالي ٦٠٠ الف رسالة في السنة. وتتلقى «البرافدا» ٥٠٠ الف رسالة في السنة. والرسائل التي تتلقاها الجرائد الاخرى تعد بمئات الالاف، لا اقل. ويرد كثير جدا من الرسائل تأييدا لسياسة الحزب. ويمكن القول، بكل ثقة، ان سياسة الحزب تحظى بالاستحسان من جانب الشعب السوفييتي بأسره.

لقد شهد العام المنصرم تحسن عمل المنظمات الحزبية والسوفييتية والاقتصادية وزيادة روح المسؤولية لدى الكوادر وتعاظم مستوى التنظيم في مجال الانضباط في العمل والالتزام بالخطة والوحدة الاوثق بين القول والعمل. وقد ازدادت وتائر نمو الانتاج الاجتماعي وانتاجية العمل بالمقارنة مع المعدلات السنوية للعامين الاولين من الخطة الخمسية.

كما احرزت نجاحات ملحوظة في تطبيق البرنامج الغذائي الذي يعتبره الحزب والشعب قضية الحزب بأسره والشعب بأسره. وحققت في العام الحالي نتائج افضل مما في العام الماضي في جني الحبوب وبنجر السكر والخضراوات وتخزين العلف. وقد ازداد انتاج اللحوم، خلال تسعة اشهر من العام الحالي، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، بنسبة ٩ بالمائة. وبلغت الزيادة في الالبان ٦ بالمائة. ونحن نعتقد ان هذه نتيجة محسوسة. ويسعى الحزب، الان، لترسيخ النتائج الايجابية والعمل بحزم على ازالة الاسباب التي تعيق مسيرتنا الى الامام ومن أجل ان يكون العمل بانتاجية اكبر ونوعية اجود، قاعدة سائدة في كل مكان. وتساعد الصحافة السوفييتية، ايضاً، على اداء هذه المهمة. ونحن لا نخفي، ايضاً، انه ما زال دون المطلوب مستوى نوعية بعض السلع والمنتجات، وخاصة سلع الاستهلاك العام. وما برحنا نستشعر بعض النقص في المواد الغذائية. فاين هو المخرج، وما هو السبيل لحل كل هذه المعضلات؟

لقد حدد الحزب هذا السبيل وهو يسير عليه.

الامر الرئيسي هو تحويل كل اقتصادنا الى طريق التطور الفعال والمكثف. ليس النمو الكمي بل النمو النوعي، النمو على حساب التقدم العلمي التكنيكي، بالدرجة الاولى، على حساب استخدام احدث منجزات العالم والتكنيك وعلى حساب زيادة انتاجية العمل. ولا شك ان كل هذه القضايا، وخاصة التقدم العلمي التكنيكي وقضايا النهوض بانتاجية العمل وقضايا تقليص العمل اليدوي غير الجذاب الى ادنى حد، ما برحت الموضوع الدائم لصحافتنا.

ابتداء من العام الجديد ستجري تجربة اقتصادية جدية في خمس وزارات. واذا توخينا الايجاز فان جوهر هذه التجربة ينحصر في اعطاء قدر اكبر من الاستقلالية للوزراء ورؤساء الاتحادات والمؤسسات الانتاجية. بأي معنى؟ بمعنى ان يكون لديهم قدر اكبر من الحقوق، مثلا، في تحديد انواع المنتجات، وخاصة سلع الاستهلاك العام. اذ من المتعذر ان يتولى مركز واحد التخطيط لانتاج المئات والملايين من السلع. وسيمنح قدر اكبر من الحقوق في التصرف بالموارد المادية والمالية والكوادر واقامة صلات مباشرة طويلة الامد مع الموردين في اطار الروابط التعاونية وفي مجال التسويق. انها تجربة جدية. وفي ضوء نتائجها سوف تتخذ، على الارجح، تدابير محددة على نطاق الاقتصاد الوطني كله.

وتجري، الان، عملية اعادة بناء جديدة في تنظيم الانتاج الزراعي. فقد نظمت اتحادات زراعية صناعية تركز فيها كل ما له صلة بالانتاج الزراعي واستهلاك وتسويق المنتجات الزراعية. وما زالت التجربة في هذا المجال ضئيلة، ولكنها ايجابية في عدد من الاماكن. ولا شك ان عملية اعادة البناء، الشكل الجديد لادارة الزراعة يعطيان، حاليا، ولسوف يعطيان، مستقبلاً، نتائج ايجابية.

ويواصل افاناسييف:

اريد ان اتحدث بايجاز عن الدمقراطية السوفييتية. واتوقف خصيصا عند هذه المسألة لان هذا الميدان من الحياة الاجتماعية يتعرض لاكبر قدر من التزوير والتسوية من قبل وسائل الدعاية البرجوازية. بوسعكم ان تقرأوا دستورنا، والكثيرون منكم قرأوه. فهو يقدم طاقة كبيرة للغاية ولم يسبقها مثيل في العالم من الحقوق لكل مواطن سوفييتي. ان الحق الرئيسي والاساسي هو الحق في العمل. والدستور لا يكتفي بمنح الحق في العمل، بل يقدم الحق في الراحة والضمان الاجتماعي والتعليم وحرية الكلام وحرية الاعتقاد. كل ذلك مسجل في دستور العام ١٩٧٧. ولكنه ظهر فيه حق آخر هو الحق في المسكن، فاين يضمن مثل هذا الحق؟ في اي دستور؟ في اية دولة غير اشتراكية؟ وفي ميدان حل مشكلة السكن حققنا الكثير. مثلا، يعيش ٨٠٪ من سكان المدن في شقق مزودة بجميع اسباب الراحة. ان الاغلبية المطلقة من مواطنينا تستلم الشقق مجانا. وعلى سبيل المثال تكلف الشقة التي تبلغ مساحتها ٤٥ مترا مربعا الدولة ٩ - ١٠ الاف روبل، في حين يتسلمها العامل والمستخدم والاخصائي، مجانا. ويشكل بدل ايجار السكن ٣٪ من اجرة العامل، ٣٪ فقط! علما بان هذا البدل لم يرتفع منذ العام ١٩٢٨.

واقر، مؤخراً، قانون جماعات العاملين. ونوقش هذا القانون في صحافتنا. وتسلمنا عشرات الالاف من الرسائل. ان هذا القانون لا مثيل له في تاريخ الدولة السوفييتية، وهو يقدم حقوقا وصلاحيات كبيرة لجماعة العاملين مباشرة في ادارة الانتاج وفي تصريف الشؤون الاجتماعية.

بديهي ان حقوق مواطنينا مرتبطة ارتباطا وثيقاً بواجباتهم. ولا يمكن في اي مجتمع وجود حقوق وحريات بدون واجبات. وان طائفة كاملة من الواجبات ملقاة على عاتق مواطنينا، أيضاً. وفي مقدمتها واجب العمل والدفاع عن وطننا الاشتراكي ومراعاة الشرعية الاشتراكية وقواعد الحياة العامة الاشتراكية ومبادئنا الاخلاقية.

ويتحدث افاناسييف حول الصراع الايديولوجي الحاد جداً والجاري على الصعيد العالمي وحول ضرورة تقوية النضال ضد السياسة والايديولوجية العدوانيتين للامبريالية وانتقاد نمط الحياة البرجوازي وتحسين العمل في ميدان مكافحة الدعاية المعادية. ويتوجه بهذا الخصوص الى المشتركين في اللقاء فيقول:

وينبغي لنا واياكم ان ننسق، بقدر اكبر، الدعاية المناهضة للامبريالية وعملنا في مجال الدعاية المضادة. واذا نظرنا الى خصومنا فاقول اننا نجدهم يعملون بصورة منسقة جدا في هذا الميدان. خذوا، مثلا، حادثة الطائرة الكورية الجنوبية. فما اسرع ما هبوا جميعاً لنفخها وتهويلها. اما نحن فكنا متخلفين قليلاً.

واعتقد انه ظهر لدى بعض اصدقائنا شيء من التهيب والخوف من تردي العلاقات مع احد، مع ان الاقدام على تردي العلاقات، وخصوصا في الميدان الايديولوجي، كان لازماً.

وهناك رد فعل غير سليم نوعا (وتلك بالطبع مظاهر فردية ايضا)، على تهجمات معادية للشيوعيين بصدد الاستقلالية الذاتية لهذا الحزب او ذاك، هذه الصحيفة او تلك. واريد ان اكرر، من جديد، أننا لم نتدخل ابدا في الشؤون الداخلية لهذا البلد او ذاك، لهذا الحزب او ذاك. ولكننا نحن واياكم شيوعيون. ونحن واياكم دمقراطيون. ولدينا هدف مشترك. وهدفنا الرئيسي هو مكافحة الخطر النووي والنضال من اجل نزع السلاح. وعلينا، في هذا الميدان، أيضاً، ان نكون موحدين. وعلينا ان ننسق عملنا بدرجة اكبر. وخلال ذلك، من الطبيعي تبادل التوصيات والنصائح وابداء الرغبات واجراء المناقشات.

وينهي افاناسييف كلمته قائلاً:

«البرافدا» واتحاد الصحفيين السوفييت، عموما، يقيمان الصلات الدولية الواسعة. ونحن اعضاء نشطاء في اتحاد الصحفيين العالمي. ونحن نشارك في احتفالات الصحف الشقيقة. وقد شاركنا، خلال العام الحالي، في ٣٢ احتفالا. وذلك شكل جيد وهام جدا من اشكال التفاهم. وهو شكل لتبادل الخبرة وشكل لمعرفة بعضنا البعض. ويزورنا كل عام مئات من موزعي الصحف الشيوعية والتقدمية الاخرى ووفود كثيرة. وكل من يريد ان يحصل على مساعدة ما، وعلى معلومات ما، وعلى مواد ما، يأتي الى «البرافدا»، ونحن لم نرفض لاحد طلباً.

ونودنا لو كتب زعماء احزابكم كثيرا على صفحات الجرائد السوفييتية. وينبغي القول ان كتابات كبار رجالات الحركة الشيوعية والعمالية والوطنية التحررية تقلصت بعض الشيء، خلال السنوات الاخيرة. ونحن مستعدون للاتصالات والاعلام المتبادل والتوجيهات المتبادلة وتبادل الوفود. ونودنا لو كانت هذه الرحلات اكثر ابداعا واخصب ثمرة. ونودنا ان نعمل، معا، في طائفة من القضايا. فهناك، على سبيل المثال، قضايا اقليمية معقدة لا يمكن حلها بجهود جريدة واحدة.

وفي الختام، بودي ان اشكركم، مرة اخرى، على تلبيتكم لدعوتنا وعلى مشاركتكم في هذا اللقاء. واعتقد ان هذا اللقاء سيكون خطوة ملحوظة اخرى في تحسين وتعزيز التعاون بين جرائدنا الشقيقة واحزابنا وشعوبنا. والسلام عليكم!

(انتهى)



● مقر وكالة «تاس» السوفييتية في موسكو ●

(صورة خاصة «بالاتحاد» - عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية)



● مقر صحيفة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية، والى جانبها النصب التذكاري للشاعر العظيم الكسندر بوشكين ●

(صورة خاصة «بالاتحاد» - عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

مع الاحداث

شعب تشيلي يحيك من دمه خيوط الفجر!

تدفق الى عاصمة تشيلي، سنتياغو، يوم الجمعة ٨٣/١١/١٨، باعتراف وكالات الانباء الغربية، اكثر من مليون انسان للمشاركة في اجتماع احتجاجي ضد الممارسات البربرية للطغمة الفاشية الحاكمة التي لجأت الى اسلوب جديد وهو اختطاف المناضلين الدمقراطيين والنقابيين وانكار اعتقالهم واعتبارهم «مختفين» وضد النظام الفاشي كله.

وحين تدفق هذا البحر البشري العظيم الى الساحة المركزية للمدينة البطلة سنتياغو شلّت يد النظام الفاشي ولم يتمكن ان يعتدي بجيشه وشرطته على مليون انسان.

وقد زأرت الجماهير التشيلية الموحدة: «شعب موحد - لا يمكن قهره»، «يا بينوتشت - إلحق سوموزا»، «بالجبهة الشعبية ندحر الفاشية».

ان هذا الخبر «الصغير» لم يحتل حيزاً ضخماً في اجهزة الاعلام الغربية. ولكنه خبر ذو دلالة كبيرة لانه يحمل الحقيقة الاساسية لعصرنا - الشعب المظلوم يتعذب ولكن لا يذل، يقاسي ولكن لا يستسلم. وكما انتصرت كل الشعوب سينتصر شعب تشيلي، أيضاً.

هذا من ناحية. ومن ناحية ثانية فإن محنة شعب تشيلي تفضح، من جديد، عهر الرأسمالية. إن هتلر العصر، رونالد ريغن يتشدق، ليل نهار، معلناً حرصه على «الدمقراطية» ويعيد هذا الكلام، من ورائه، كل عملائه «الكبار» و«الصغار». ولكن هؤلاء المتشدقين بالحرص على «الدمقراطية» هم هم الذين يقدمون المال والسلاح للانظمة الفاشية والعنصرية والارهابية لتعذيب الشعوب.

وعليه، فحين تنتصر الشعوب على جلاديها - وهي منتصرة حتماً - فهي لا تُسقط جلاديها فقط، بل تسقط الرجعية العالمية وتسقط، أيضاً، مهزلة «الحرص» الاستعماري المزعوم على الدمقراطية.

● رفيق الشريف ●

بصدد الاعلان عن قيام «دولة القبارصة الاتراك»:

وحدة واستقلال قبرص هما الضمانة الوحيدة لمصالح الاتراك واليونانيين الوطنية

* لا بديل عن استمرار المفاوضات السياسية بين اليونانيين القبارصة والاتراك القبارصة لحل هذه القضية *



● سبيروس كبريانو ●



● الاسقف مكاريوس ●

أعلن زعيم الاقلية التركية القبرصية رؤوف دنكطاش، في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني الجاري، عن الاستقلال الجزء الشمالي من جزيرة قبرص، الواقع منذ اكثر من تسع سنوات تحت الاحتلال العسكري التركي. وجاء هذا الاعلان من طرف واحد دون الاخذ بعين الاعتبار اهمية وحدة الجزيرة وسلامتها الاقليمية واستقلالها ومنافياً لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن المتكررة بشأن حل المشكلة القبرصية.

● لمحة تاريخية ●

حصلت جزيرة قبرص على استقلالها، في العام ١٩٦٠، بعد نضال بطولي خاضه القبارصة طيلة اربع سنوات ضد المستعمرين البريطانيين. ومنذ ذلك الحين، لم تشهد هذه الجزيرة الوادعة، الواقعة في البحر المتوسط، فترات طويلة من الهدوء. ففي العام ١٩٦٣ بدأت الاضطرابات والصدامات الطائفية بين القبارصة الاتراك، الذين يشكلون ثلث السكان وبين القبارصة اليونانيين. وتلا هذا، في ١٥ تموز من العام ١٩٧٤، الانقلاب الفاشي ضد الرئيس مكاريوس، الذي نظمته الزمرة العسكرية في اليونان، في ذلك الحين، بدعم وتنسيق مع المخابرات المركزية الامريكية ومع بعض الدول في حلف الاطلسي.

وربط المراقبون السياسيون هذا، في حينه، بظهور امكانية اعادة فتح قناة السويس، بعد ان تم الاتفاق على فصل القوات بين اسرائيل وبين مصر على طول الجبهة الجنوبية، الامر الذي زاد من الاهمية الاستراتيجية لجزيرة قبرص بالنسبة للامبريالية، لكونها تربط الطرق البحرية والجوية للقارات الثلاث.

واثر سقوط الزمرة العسكرية في اليونان وعودة الحكم الدمقراطي البرجوازي، برئاسة كرمنليس، استقال الدكتاتور سمبسون، الذي نصبه العسكريون في قبرص، من منصبه.

وهكذا تحطمت، من جديد، طموحات الامبريالية، الامر الذي دفعها الى المراهنة على القوة العسكرية التركية. ومن هنا كان تأييدها الضمني للهجوم التركي على قبرص، في ٢٠ تموز من العام ١٩٧٤، رغم ان الولايات المتحدة «دعت» حكام تركيا الى وقف القتال. كما أيد المندوب الامريكي دعوة مجلس الامن الى ذلك.

ان هذا الموقف الامريكي غير جديد. فعند دخول القوات الاسرائيلية الى الاراضي اللبنانية، في العام ١٩٨٢، وافقت الولايات المتحدة على قرار مجلس الامن الذي دعا اسرائيل الى وقف القتال والانسحاب الفوري من لبنان، كان هذا هو الموقف المعلن للولايات المتحدة. لكن الموقف العملي، غير المعلن، المعاكس لهذا تماماً اخذ يتضح، يوماً بعد يوم، الى أن لم يدع اي مجال لشك لدى اي انسان بأن الولايات المتحدة هي شريك لاسرائيل في العدوان ضد الشعب الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية وضد سوريا.

وفيما لو كان موقف الولايات المتحدة العملي مطابقاً لموقفها المعلن من القضية القبرصية لما تمكنت القوات التركية من دخول قبرص واحتلال ثلث اراضيها وطرد (٢٠٠) الف قبرصي يوناني (ما يساوي ثلث سكان الجزيرة) من القسم الشمالي وقتل الالوف من القبارصة اليونانيين وتدمير عشرات الالاف من البيوت.

وحاول القبارصة الاتراك، بزعامة رؤوف دنكطاش الموالي لتركيا، في ١٣ شباط ١٩٧٥، كسب الاعتراف الدولي بالدولة التي اعلنوا عن قيامها في الجزء المحتل من قبرص. الا أنهم فشلوا في الحصول على اعتراف اية دولة، عدا تركيا، وفشلت محاولتهم الانقسامية هذه.

ورادف هذا الفشل نشاط امبريالي متزايد لضرب النهج السياسي للجمهورية القبرصية. واشتد هذا النشاط، بشكل خاص، بعد وفاة الاسقف مكاريوس، رئيس قبرص وقائد كفاح الشعب القبرصي من اجل الاستقلال، في العام ١٩٧٧. وتلخص هذا النشاط في دعم الامبريالية لليمين لتولي مقاليد الحكم في الجزيرة. إلّا ان وعي ووحدة الشعب القبرصي، بقيادة احزابه التقدمية، بما فيها الحزب الشيوعي - «اكيل» - التي تحالفت في النضال، أدى الى افشال هذا المخطط وانتخاب سبيروس كبريانو رئيساً للجمهورية.

ومن غير المستبعد، على ضوء ذلك، أن تسعى الامبريالية، متسترة بموقف تركيا المتعنت من حل القضية القبرصية، الى احباط اية محاولة للتوصل الى حل بموجب قرارات الامم المتحدة. ان الحكومة القبرصية مستمرة في انتهاج سياسة عدم الانحياز والعمل من اجل الحفاظ على وحدة الجزيرة الاقليمية وحل المسألة القبرصية على اساس قرارات الامم المتحدة. كذلك فانها تعمل على وضع حد للتواجد العسكري الاجنبي في الجزيرة وتحويل هذه الجزيرة الى قلعة للسلام في البحر المتوسط. الامر الذي يتفق ليس فقط مع المصالح الوطنية لشعبي قبرص بل، ايضاً، مع مصالح العديد من دول المنطقة التي تطمح الى تحويل البحر المتوسط الى بحر سلام وتعاون دولي. ولكن هذا النهج يتناقض مع مخططات الامبريالية وبعض بلدان حلف الاطلسي، التي لا تروق لها سياسة عدم الانحياز (التي تنتهجها الحكومة القبرصية) والتي تستهدف جعل قبرص رأس جسر لنشاطها العدواني في المنطقة. لذلك ليس صدفة أن أعلن زعيم الاقلية التركية عن استقلال القسم الشمالي من الجزيرة عن جمهورية قبرص، في هذه الظروف التي تتزايد فيها حدة التوتر الدولي ويتفاقم فيها خطر نشوب حرب في منطقة الشرق الاوسط بتدخل مباشر من الامبريالية الامريكية ودول حلف الاطلسي.

واليوم، بعد العدوان الامريكي على جزيرة غرينادا، يتأكد أكثر من اي وقت مضى، مدى عدوانية المخططات التي تسعى الامبريالية الى تنفيذها، بغض النظر عن النتائج المترتبة على ذلك.

ان تسعير بؤر التوتر في العالم وزرع بذور عدم الثقة والعداء بين الدول والشعوب - وهو ما تلجأ اليه الامبريالية بهدف الحفاظ على هيمنتها ومصالحها - سوف يزيد، في نهاية المطاف، من عزلة الامبريالية وافتضاح عدوانيتها.

● ردود الفعل ●

رافق اعلان «القبارصة الاتراك» عن قيام دولتهم في القسم الشمالي من قبرص ردود فعل واسعة النطاق تندد بهذه الخطوة الانقسامية والخطيرة في الوقت نفسه.

واثر هذا الاعلان اجتاحت المظاهرات، المنددة بهذه الخطوة، العاصمة القبرصية. وجرى اضراب شامل في الجزيرة، احتجاجاً على هذا الاجراء. كما اتسعت الحملة العالمية المنددة بمحاولة تقسيم الجزيرة. وفيما عدا تركيا، لم تعترف اية دولة في العالم بدولة الاقلية التركية في قبرص. كما عقد مجلس الامن التابع للامم المتحدة جلسة خاصة بالمسألة القبرصية واتخذ فيها قراراً يطالب بسحب اعلان استقلال الجزء الشمالي من الجزيرة وطالب جميع دول العالم بعدم الاعتراف بدولة قبرصية اخرى غير جمهورية قبرص.

ودان مجلس النواب اليوناني قيام الدولة المزعومة التي تنتهك سلامة اراضي الجمهورية القبرصية وتقوض اركان النظام الدولي وتلغي حقوق الانسان وتسخر من قرارات الامم المتحدة. واتهم المجلس انقرة بأنها المسؤولة عن هذا الواقع الجديد في قبرص.

ان الطريق لحل هذه القضية، الذي من شأنه أن يفوت الفرصة على تلك القوى التي تقف خلف الاجراء الذي اتخذه دنكطاش، هو استمرار المباحثات السياسية، بعيداً عن اي تدخل اجنبي بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين، باشراف الامم المتحدة.

● صلاح دباجة ●

مصادر عسكرية اسرائيلية :

فكرة «الادارة المدنية» - اكل عليها الدهر وشرب ومطالبة بالعودة الى الحكم العسكري الصرف

● القدس - نشرت صحيفة «هآرتس»، على لسان مراسلها تسفي بارئيل، انه على إثر الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية المحتلة تقدم عدد من المسؤولين رفيعي المستوى في جهاز «الامن» الاسرائيلي «والادارة المدنية» يقضي بتوحيد ذراع «الادارة المدنية» مع الذراع العسكري واعادة الحكم العسكري في المناطق الفلسطينية المحتلة بصيغته القديمة:

ويعلّل اصحاب هذا الاقتراح موقفهم بأمرين: الاول هو ان فكرة «الادارة المدنية»، باعتبارها جسراً للوصول الى «الادارة المدنية»، فشلت في تحقيق اهدافها. والثاني هو ان وجود جهازين («الادارة المدنية» والجهاز العسكري) يخلق بلبلة ناتجة عن عدم التنسيق بينهما في حالات معالجة «اعمال الشغب».

وتقول «هآرتس»، مثلاً، ان بنيامين بن اليعزر، «منسق» اعمال الاحتلال سارع، على اثر استشهاد شابين في طولكرم، في الاسبوع الماضي، واعلن ان الجنود الذين اطلقوا النار عليهما انما كانا ينفذان الاوامر. ولكن "الجهاز العسكري الاسرائيلي نفى ادعاء بن اليعزر وقال انه(الجهاز) يحقق في الحادث.

ومهما يكن من امر فان هذا التغيير يكشف عن عدة حقائق: ● فشل «الادارة المدنية» في «الضحك على الذقون» بعد ان تكشف انها واحد من اجهزة الاحتلال وممارساته القمعية والتصفوية. ● فشل الاحتلال الاسرائيلي في كسر شوكة المقاومة في المناطق المحتلة مما دعاه الى العودة، القهقرى، الى الحكم العسكري الصرف. ● افتضاح الاشاعات الكاذبة حول «الادارة المدنية» وانكشاف نوايا حكام اسرائيل بضم المناطق المحتلة.

يضاف الى هذه الامور ان هذا التغيير قد يكون في اطار «العهد الجديد» من القمع بالوسائل الالكترونية ضد شعب المناطق المحتلة - كما بشر مؤخراً، وزير الحربية، موشه آرنس.

تفشي العنصرية في فرنسا:

جنديان يلقيان شابا جزائرياً من نافذة القطار

● باريس - و.ص.ف - دعت الحكومة الفرنسية، يوم الاربعاء الماضي، الشعب الى مقاومة سرطان العنصرية، وذلك اثر اغتيال شاب جزائري، حيث القى به جنديان من نافذة قطار، وبررا هذه الجريمة بأنها لا يحبان العرب.

وعلم ان شابين مغربيين اصيبا بجراح، يوم الاحد الماضي، على أيدي عشرة من العنصريين، غربي ستراسبورج.

وذكرت اذاعة باريسية محلية، «راديو بور» ان (٤٢) من ابناء الجالية المغربية قد لقوا مصرعهم او اصيبوا بجراح لاسباب عنصرية، خلال العامين الماضيين، في فرنسا.

البنتاغون على وشك الانتهاء من انشاء ادارة للعمليات ضد الدول النامية

● موسكو - «تاس» - ذكرت جريدة «النجم الاحمر» السوفييتية، الصادرة، يوم السبت الماضي، أن البنتاغون الامريكي على وشك الانتهاء من تأسيس ادارة للعمليات الخاصة تخضع لها مجموعات «القبعات الخضراء» و«الرنجرز» و«المجموعات العسكرية للعمليات الجوية والبحرية والمغتربين». ويقارب مجموع هذه القوات عشرة الاف عسكري امريكي خصص لها البنتاغون حصة كبيرة من اصل (١٧) مليار دولار التي اعتمدتها واشنطن هذا العام للنشاطات التجسسية والتخريبية في العالم.

ونقلت «تاس» عن الصحيفة قولها: إن أعداداً كبيرة من جنود هذه المجموعات يستخدمون، حالياً، في العمليات السرية ضد شعوب البلدان النامية.

استمرار اعمال الارهاب والقمع والاحكام التعسفية ضد الوطنيين في تركيا

● انقرة - و.ص.ف - علم في انقرة، يوم الجمعة الماضي، ان المحكمة العسكرية في اميجيان اصدرت احكاماً بالسجن وبالسجن المؤبد ضد (١١٨) من اعضاء المجموعة الثورية التركية، «ديف - يول»، بتهمة محاولة الاطاحة بالنظام التركي واقامة حكم ماركسي لينيني.

ويحاكم حوالي (٢٥٠٠) شخصاً متهمين بالانتماء الى «ديف - يول»، اكبر منظمة لليسار السري في تركيا، حالياً، في مختلف اقاليم البلاد، في حين يطالب الادعاء بالحكم على (٥٠٠) من بينهم بالاعدام.

من جهة اخرى، طلب مكتب العمل الدولي، يوم الجمعة الماضي، في جنيف، من الحكومة التركية رفع الاحكام العرفية في اقرب وقت ممكن. واعرب عن قلقه ازاء بطء اجراءات المحاكمة التي يذهب ضحيتها النقابيون الذين يمثلون امام المحاكم العسكرية.

وأكد تقرير لجنة حرية النقابات، التابعة لمكتب العمل الدولي والذي اقره، يوم الجمعة الماضي، مجلس ادارة المنظمة انه، منذ تولي العسكريين السلطة في ايلول ١٩٨٠، ثمة زعماء نقابيون كثيرون لا يزالون في السجون، دون محاكمة.

واكد التقرير ان اللجنة لا تزال تتلقى شكاوي تؤكد ان عدداً من المسجونين لقي مصرعه، مؤخراً، في السجون.

---

(٩٠) ألف محتجز ومفقود في أمريكا اللاتينية

● مكسيكو - و.ص.ف - قرر اتحاد أولياء أمور المحتجزين المفقودين في أمريكا اللاتينية، يوم الجمعة الماضي، عقب مؤتمره الرابع الذي عقد في مكسيكو، توجيه نداء لتكريس يوم العاشر من كانون الاول القادم، يوم حقوق الانسان، للقيام بمظاهرات في كافة أرجاء العالم من أجل اطلاق سراح المحتجزين المفقودين.

وتقدر هذه المنظمة أن في أمريكا اللاتينية، حالياً، (٩٠) ألف من المفقودين.

ودانت المنظمة أيضاً، خلال مؤتمرها الذي عقد خلال الاسبوع المنصرم، وضع حقوق الانسان في السلفادور، حيث تقوم قوات الأمن، بالاعتداء على محتجزين تتراوح أعمارهم بين (٨ - ٨٧) عاماً، عدا عن وجود ٧ آلاف مفقود في هذه البلاد.

نحو تطبيع العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي:

عودة التجارة بين البلدين

● بكين - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الصينية الرسمية «الصين الجديدة»، يوم الخميس الماضي، ان الصين والاتحاد السوفييتي قررا، رسمياً، اعادة فتح حدودها في آسيا الوسطى امام حركة التجارة، التي كانت قد توقفت منذ اكثر من عشر سنوات.

وأوضحت الوكالة ان توكيلاً تجارياً، هو مكتب كورجاس في اقليم كسين جيانج قد فتح امام التجارة الصينية - السوفييتية، يوم الاربعاء الماضي، في حين سيفتتح مكتب قريباً في نوروجات في اقليم كسين جيانج ايضاً.

وكانت التجارة في منطقة الحدود الصينية - السوفييتية التي توقفت إثر تدهور العلاقات بين بكين وموسكو خلال الستينات، قد اعيدت بالفعل في بداية العام الحالي في اقليم دو هليو نجيانج اقصى شرقي الاتحاد السوفييتي.

استمرار تطور الاقتصاد الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - ذكرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، ان الاتحاد السوفييتي عجل في تطوير الاقتصاد بحيث أن معدلات نمو الصناعة وانتاجية العمل، هذا العام، أعلى، بشكل ملموس، بالقياس مع العامين الماضيين.

وقد أشارت صحيفة «برافدا» الى ان هذا النمو هو نتيجة لازدياد النشاط الجماهيري للشعب في المجال السياسي والعملي. وقد تقدم العلم والتكنولوجيا وكذلك تعزز النظام والانضباط في الانتاج.

وزاد نمو الانتاج الصناعي، خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام، بنسبة (٤٪) وانتجت الحبوب والخضراوات والفواكه بكميات اكبر، بالقياس مع العام الماضي.

وينفذ بنجاح الهدف الرئيسي في السياسة الاقتصادية وهو رفع مستوى المعيشة.

اصدار حكم على محام بتهمة ملفقة - الاتصال «بالعدو»!!

● الناصرة - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية، في ٨٣/١١/١٤، على المحامي سمعان عوض داود من الزبابدة - قضاء جنين - بالسجن لمدة ستة اشهر، شهر ونصف الشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ. والتهمة التي وجهت اليه هي الاتصال بعناصر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، سنة ١٩٧٦، في اثناء دراسته في دمشق.

وكان المحامي داود قد اعتقل، بتاريخ ٨٣/٧/٢٥، وأخلي سبيله بالكفالة، بعد (٤٦) يوماً، في ٨٣/٩/٩.

والطريف في الامر ان الادعاء العام عاد وطلب اعتقاله، مرة اخرى، بعد أن قدم ضده لائحة اتهام بعضوية الجبهة الشعبية، بناء على افادة متهم آخر. ثم عاد المدعي العام وسحب تهمة «العضوية في الجبهة الشعبية»، وذلك نتيجة اصرار المتهم ومحاميه وليد الفاهوم على رفض التهمة ولعدم ثبوت الادلة. ووجه المدعي العام، بدلاً منها، تهمة الاتصال «بالعدو».

وأفاد المحامي وليد الفاهوم لمراسلنا ان المحاكم العسكرية كفت عن النظر في تهم «الاتصال بالعدو»، منذ زمن بعيد، ولكنها عادت اليها، كما يظهر لحفظ ماء الوجه للمدعي العسكري. وفي الواقع ان كل مواطن في المناطق المحتلة يغادر الى الدول العربية يرتكب، عملياً، خرقاً ويمكن توجيه مثل هذه التهمة له.

اليوم لقاء الدربي العربي الكبير: شفاعمرو ـ الناصرة



في الدرجة الثانية

نهاد حمدان يحرز اول فوز للطيرة هذا الموسم!

* هـ. الطيرة ـ نقيه غولان ١:صفر *

الطيرة ـ لمراسل خاص

● ملعب بيتار نتانيا
●بدون جمهور
● مستوى الاداء: متوسط
● سجل للطيرة: نهاد حمدان (في الدقيقة ١٥)
● أحسن لاعب:

* تركيب الطيرة والعلامات *

عزيز منصور	٦
عمر سمارة	٦
نصر دعاس	٧
محمد كنعان	٧
ماهر دعاس	٦
محمد منصور	٧
داني حسن	٦
مروان ناصر	٤
فواز دعاس	٥
قصي عراقي	٦
نهاد حمدان	٦

وأخيرا ذاق لاعبو هبوعيل حلاوة الفوز الاول لهم هذا الموسم نقطتان فقط جمعها الفريق الطيراوي في المباريات السبع السابقة، حتى استطاع جمع نقطتين إضافيتين صباح السبت الماضي في لقائه البيتي، على ملعب بيتار نتانيا مع فريق نقيه غولان، اذ فاز عليه بهدف واحد للاشيء.

خرج الطيراويون الى ملعب نتانيا مع مدربهم الجديد بتصميم قوي على إحراز أول فوز هذا الموسم. ومنذ بداية اللقاء شنوا الهجمة الخطرة تلو الاخرى على مرمى الضيوف بهدف احراز هدف سريع في دقائق المباراة الاولى. وعليه اتخذ الضيوف خطة اللعب الدفاعي والاعتماد على الهجمات المرتدة.

في الدقيقة العاشرة أرسل قصي عراقي كرة عرضية الى زميله، نهاد حمدان، الذي ارسلها الى مرمى نقيه غولان ليصدها حارس المرمى الضيف ببراعة.

بعدها بخمس دقائق عرقل مدافع نقيه غولان مهاجم الطيرة، محمد منصور، عن بعد ٢٥ م من مرمى الضيوف فاشار الحكم الى ضربة حرة مباشرة للطيرة تصدى لها نهاد حمدان وارسلها لولبية الى شباك نقيه غولان ليحرز هدف الطيرة الأول.

بعد التسجيل تعمّد الضيوف اللعب الخشن وحاولوا معادلة النتيجة. بالمقابل حاول مهاجمو الطيرة تسجيل المزيد من الاهداف الا ان ماهر دعاس وقصي عراقي اهدرا عدة فرص سانحة لتسجيل الاهداف لتبقى النتيجة على حالها حتى نهاية النصف الاول للمباراة.

مع بداية الشوط الثاني تراجع الطيراويون الى منطقة مرماهم بهدف إغلاقها في وجه مهاجمي الضيوف الذين حاولوا تسجيل هدف التعادل.

في الدقيقة ٥٥ أرسل المهاجم الضيف، ابلي موسى، كرة قوية صدتها عارضة مرمى الطيرة. وبعد هذه الهجمة غيّر مدرب الفريق خطة اللعب واشار الى لاعبيه باتباع الخطة الهجومية وأدخل راسم منصور بدلا من مروان ناصر وعلي منصور بديلا لفواز دعاس.

وأثمر هذا التغيير عن سيطرة الطيراويين على مجريات اللعب واحتسبت لصالحهم سبع رفعات ركنية إلا أن مهاجمي الفريق لم يفلحوا في استغلال هذه الرفعات لتسجيل أي هدف بالرغم من الفرص المغرية التي اتيحت لهم مرارا.

بالمقابل استماتت مدافعو الطيرة في الذود عن مرماهم وحافظوا على شباك نظيفة حتى نهاية المباراة.

إجمالا كان اداء الفريق جيدا. عزيز منصور كان رائعا في حراسة مرماه. في خط الدفاع ادى الظهيران وظيفتهما بشكل مقبول اذ تتبع عمر سمارة وماهر دعاس خطوات جناحي الضيوف. في قلب الدفاع برز نصر دعاس واسد كنعان في اداتها الرائع وقطعوا سير الكرات المرفوعة من جناحي الفريق الضيف وبالتالي نقلا الضغط الى نصف الملعب التابع لنقيه غولان. محمد منصور كان نشيطا في وسط الملعب والى جانبه لعب داني حسن الذي ادى مباراة جيدة. اما مروان ناصر فقد عودنا على اداء افضل في المباريات السابقة.

في خط الهجوم تألق قصي عراقي بالرغم من اهداره الفرص والى جانبه أبدى نهاد حمدان مقدرة كروية جيدة ولعب فواز دعاس مباراة متوسطة الاداء.

● نهاد حمدان، سجل هدف أول فوز للطيرة ●

ضعف خط دفاع م. طمرة = خسارة نقطة ثمينة!

* م. طمرة ـ م. عكا ٢:٢ *

● طمرة ـ من محمد خطيب
● الملعب البلدي في طمرة.
● ١٠٠٠ متفرج
● حكم المباراة: ملول بتسحاق
● مستوى الاداء: ضعيف
● سجل هدفي طمرة: عدنان همام (٦) وعمر شحادة (٦٨، إثر ضربة جزاء ١١م)

* تركيب م. طمرة والعلامات *

منير عزام	٦
رحيب ابو رومي	٤
نضال عاقلة	٦
ماجد خطيب	٤
مازن عواد	٤
محمود حلومي	٤
(صبحي بشناق)	
رؤوف همام	٥
عمر شحادة	٥
محمد كنعان	٤
(سعيد طرابلسي)	
عدنان همام	٥
جلال اسدي	٤

● عمر شحادة، سجل هدف طمرة الثاني ●

● مباراة كرة القدم تنتهي بعد ٩٠ دقيقة !لم أجدد شيئا انما أردت ان اذكر لاعبي دفاع مكابي طمرة بهذه الحقيقة.. فلو عرفوا ذلك لما تساءلت: كيف تابعوا الكرة التي أرسلها مهاجم عكا الى مرماهم في الثواني الاخيرة لتدخل الشباك دون ان يحركوا ساكنا ولتتعادل النتيجة ليخسر الطمراويون نقطة ثمينة.

لقاء القمة بين مكابي طمرة ومكابي عكا خيّب امال الجمهور وذلك بسبب الاداء الضعيف من قبل الفريقين! واعتمد لاعبو الفريقين في دقائق كثيرة في المباراة على تشتيت الكرات بدون عنوان وعليه قلت اللمحات الفنية من لاعبي الفريقين.

وأظهر خط دفاع الفريق الطمراوي ضعفا غريبا خاصة الظهيران اللذان «سنحا» لمهاجمي عكا بتسجيل هدفين. بالمقابل قام خط الهجوم بتأدية واجبه إذ سجل هدفين وكان اداؤه مقبولا إلا ان جلال اسدي لم يستغل الفرص الكثيرة التي سنحت له للتسجيل. بالمقابل سجل عدنان همام هدفا وساهم في احراز الهدف الثاني بالرغم من الحراسة المشددة عليه من قبل مدافع عكا.

أما خط الوسط فكان «مفقودا» في دقائق كثيرة ولم يغذي لاعبوه زملاءهم في الهجوم بالكرات اللازمة وعليه كان الارتباط بين الخطين ضعيفا.

بداية المباراة بشرت بالخير: في الدقيقة السادسة مرر رؤوف همام كرة متقنة لشقيقه عدنان الذي أرسل الكرة قوية عن بعد ١٦م استقرت في شباك مرمى عكا و ١: صفر لطمرة.

بعد التسجيل سيطرة الفتور على مجريات اللعب مع بعض الهجمات للعكيين في محاولة لمعادلة النتيجة الا ان منير عزام ونضال عاقلة عرفا كيف يصدان هذه الهجمات وبسهولة.

بالمقابل سنحت فرصتان مغريتان لجلال أسدي في الدقائق ١٧ و ٤٤ لتسجيل هدفين الا ان الكرة لم تجد العنوان الصحيح.

في الدقيقة ٥٩ رفعة ركنية للعكيين تلقاها اللاعب البديل، يهودا، وحولها برأسه الى شباك طمرة وسجل هدف التعادل (اين كان مدافعو طمرة ؟..). الا ان الهدف لم يثبط عزائم عدنان همام وزملائه الذين عاودوا شن الهجمات على مرمى عكا. وجاءت الدقيقة ٦٨ وصوب عدنان همام كرة قوية تجاه مرمى عكا تصدى لها المدافع الضيف بيده ليشير الحكم الى ضربة جزاء من ١١ م سددها عمر شحادة باتقان و ١:٢ لطمرة. في الدقيقة ٧٤ ضربة حرة مباشرة لعكا عن بعد ٢٠م قذفها اللاعب العكي صاروخية طار منير عزام لصدها ببراعة. ومرت الدقائق وكانت لصالح الضيوف الذين شددوا هجماتهم على مرمى عكا بهدف معادلة النتيجة وكان لهم ما ارادوا اذ سدد اللاعب الضيف يهودا كرة سهلة برأسه، في الثواني الاخيرة للمباراة، سكنت في شباك منير عزام و ٢:٢ مع العلم انه كان كل الوقت لمدافعي طمرة لابعاد الكرة.

وهذه هي اول نتيجة تعادل للطمراويين والعكيين هذا الموسم. اذ سجل كل فريق اربع انتصارات وخسر مباراة واحدة.

هدافو الدوري

● الدرجة الممتازة ●

١. لاهي (م.نتانيا)	٧
٢. تومدر (ب. تل أبيب)	٦
٣. بن شيطريت (شمشون)	٥
٤. ر. شالوم (عميدار)	٤
٥. إدري (ب. تل ابيب)	٣
ـ اونانا (بني يهودا)	٣
ـ الباهو (بئر السبع)	٣
ـ جانو (هـ. تل ابيب)	٣
ـ حفيف (اللد)	٣
ـ كوهن ألي (ب. القدس)	٣
ـ تسفانيا (ب. القدس)	٣
ـ روزنتال (م. حيفا)	٣

● الدرجة القطرية ●

١. فوجل (كفار سابا)	٦
٢. مزراحي (ب. حيفا)	٥
٣. جباي (ن. شمونة)	٤
ـ ميمون (بيت شيمش)	٤
٥. ارئيل (اشكلون)	٣
٥. ارئيل (اشكولن)	٣
ـ غوزلان (الخضيرة)	٣
ـ حلفون (هـ. حيفا)	٣
ـ باقي (كفار سابا)	٣
ـ محفود (هـ. بيتح تكفا)	٣
ـ سالم (هـ. بيتح تكفا)	٣
ـ بنكاس (ريشون)	٣
ـ كيرشنبرغ (رمات غان)	٣

● الدرجة الاولى ●

١. عوفر دان (طبريا)	٩
٢. اشكنازي (د. هشارون)	٨
٣. ادري (ش.نتانيا)	٧
٤. ليفي (ش. يافا)	٦
ـ غولان (نتانيا)	٦
ـ اسباغ (عكا)	٦
ـ دهان ح. (تل حنان)	٦
٨. هايمان (طيرة الكرمل)	٥
ـ عمور (طبريا)	٥
ـ كوهن (ك.جات)	٥
ـ عوفاديا (بات يام)	٥
١٢. اوري ن. (عكا)	٤
ـ حفيف (ازور)	٤
ـ سلباق (شفاعمرو)	٤
ـ دهان (العفولة)	٤
ـ بن عامي (بئر السبع)	٤
ـ صباغ (الخضيرة)	٤
ـ اديلسون (الزورس)	٤



علي أبو أحمد ـ م. إخاء الناصرة



● الاسم: علي ابراهيم أبو أحمد
● تاريخ الميلاد: ١٩٥٨/١١/١٠
● الحالة الاجتماعية: أعزب
● التحصيل العلمي: نهائي ثانوي
● الطول: ١٦٨ سم
● الوزن: ٦٧ كغم
● السجل الرياضي: بدأ في فريق الشبيبة وانتقل الى فريق الكبار منذ ٧ سنوات.
● مركز اللعب: لاعب خط وسط في فريق إخاء الناصرة.
● اللاعب المفضل محليا: محمد زعبي ـ نجم فريق إخاء الناصرة.
● اللاعب المفضل عالميا: زيكو ـ البرازيل.
● الفريق المفضل محلياً: هبوعيل تل أبيب.
● الفريق المفضل عالميا: يوفنتوس ـ ايطاليا.

اجمل المباريات التي لعبتها: إخاء الناصرة ـ شباب الرامة ٥: صفر.

اجمل المباريات التي رأيتها: مكابي حيفا ـ مكابي تل أبيب ٤:٤.

اجمل الاهداف التي شاهدتها: كل أهداف مارادونا.

تطلعاتك الى المستقبل: ان يتقدم الفريق وتتقدم الرياضة في الناصرة.

● بقلم: اسعد تلحمي ●

تجري بعد ظهر اليوم، الساعة الثانية، بقية مباريات الاسبوع الثامن لدوري الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية، التي لم تجر يوم السبت الاسبق (١٢ـ١١ـ٨٣) بسبب هطول الامطار الغزيرة وارضية الملعب الموحلة.

وتتجه الانظار الى الملعب البلدي في شفاعمرو حيث يجري لقاء الدربي العربي الكبير بين مكابي شفاعمرو وهبوعيل شباب الناصرة.

الشفاعمريون في المرتبة الرابعة برصيد ١٠ نقاط والشباب في المرتبة التاسعة برصيد ٨ نقاط. فوز شفاعمري يعني احتلال الفريق المرتبة الثالثة بفارق نقطتين عن القمة بالمقابل فوز نصراوي قد يدفع الفريق الى المرتبة الخامسة او السادسة.

اداريو ولاعبو الفريقين اكدوا في اكثر من مناسبة انهم سيعملون قصارى جهدهم كي تسود الروح الرياضية العالية المباراة.

ولكن، وخلافا للسنوات السابقة التي التقى خلالها الفريقان، يسود الفتور وعدم الاهتمام اجواء الشارع الرياضي في شفاعمرو بشكل خاص. فتأييد جمهور شفاعمرو لفريقه قل بشكل ملحوظ ولم يرافق الفريق في مباراته في الخضيرة، يوم السبت الماضي، سوى العشرات من مؤيديه!

يواجه الفريق الشفاعمري مشاكل عديدة. عدد كبير من لاعبي التركيب الاول يعاني من اصابات جدية. وبعض اللاعبين يطالب ادارة الفريق بدفع المعاشات الشهرية ولكن الادارة تعاني من مشاكل مادية صعبة. والمسألة الاهم هي مسألة تسريح ارملي او عدم تسريحه الى فريق حيفا. المسألة لم تجد لها حلا بعد حتى كتابة هذه الاسطر (ظهر امس).

المفاوضات استمرت، امس، بين ادارتي الفريقين اللتين وصلتا الى اتفاق حول عدة امور اهمها موافقة حيفا على تسريح لاعبها رؤوبين هيلل الى صفوف شفاعمرو. وتركزت المفاوضات امس حول المسائل المادية المتعلقة بتسريح ارملي. وطالبت ادارة شفاعمرو لاعبها بارجاع المبالغ المالية التي تسلمها على حساب المباريات القادمة!

على اية حال، المفروض ان تكون كافة المسائل قد سويت حتى مساء امس. ولكن عدم تسجيل ارملي في صفوف فريق حيفا حتى ظهر امس يعني عدم اشتراكه في مباراة الفريق الحيفاوي يوم السبت المقبل (مع مكابي يفنه).

واخيرا، لم يتضح بعد فيما اذا كان ارملي سيلعب في صفوف شفاعمرو في مباراة اليوم. وسبق ان اكد ارملي انه لن يلعب في شفاعمرو اكثر طالما لم يعرف مصيره الرياضي ولكن ليس من المستبعد ان يشترك اليوم في صفوف الفريق الشفاعمري في اخر مباراة له (في حالة التوصل الى اتفاق امس).

بالمقابل، اجرى الفريق النصراوي تدريبا خاصا بعد ظهر امس الاول، الاحد، تحضيرا للقائه مع شفاعمرو. وسيلعب الفريق النصراوي بتركيبه الاقوى بعد ان عاد فرحان راشد ومحمد ناجي المصابان الى التدريبات واشتركا في مباراة الناصرة ـ المجيدل .

وعلى الملعب البلدي في الناصرة يستضيف فريق الاخاء الناصرة، الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد ٦ نقاط، فريق هبوعيل عكا، الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد ١٠ نقاط.

لاعبو الفريق متحمسون من العرض الجيد الذي ادوه في الشوط الثاني لمباراتهم في تل حنان، وفوزهم بنقطة خارجية. عبد زرعيني قد يعود الى التركيب الاول بعد غيابه ثلاث مباريات بسبب إبعاده بالبطاقة الحمراء، واشراكه في المباراة خاضع لقرار مدرب الفريق نبيل برانسي.

واجرى الفريق عصر امس تدريبا خفيفا استعدادا لمباراة اليوم. واكد مدير الفريق، عيسى عارف، في حديث مع «الاتحاد» ان الخيار الوحيد امام فريقه هو احراز النقطتين وانه بالامكان تحقيق ذلك مع عودة زرعيني وعوده الى التركيب الاول وشفاء نجم الفريق، محمد زعبي، الذي لعب في تل حنان وهو يعاني من رشح شديد.

بالمقابل يتطلع الفريق العكاوي الى العودة الى الدرجة القطرية وسيعمل جاهدا من اجل العودة الى عكا بنقطة واحدة على الاقل. ويضم الفريق العكاوي في صفوفه عددا من اللاعبين المخضرمين اضافة الى لاعبين ناشئين. وعلى مدافعي الناصرة الحذر من راس الحربة العكاوية، شالوم اسباغ، الذي سجل حتى الان ستة اهداف. كذلك زميله في الهجوم نسيم اوري الذي احرز ٤ اهداف.

نامل للفريق النصراوي تحقيق الفوز لاحتلال مرتبة جيدة في وسط اللائحة والابتعاد عن قاع اللائحة الآخذ بالالتهاب.

وعلى ملعب كريات آتا يلتقي الفريق المحلي فريق مكابي العفولة في حين يلتقي فريق مجدال هعيمق فريق تل حنان.

وفي استاذ كريات اليعزر، وضمن مباريات الدوري الممتاز، يلتقي فريقا مكابي حيفا وشمشون تل ابيب في مباراة مؤجلة.

واخيرا نذكر مرة اخرى ان الساعة الرئيسية للمباريات هي الثانية بعد ظهر اليوم.

اخبار متفرقة

محمد حمودة الى اين ؟




● محمد حمودة ـ يفتش عن فريق جديد. ●

● طمرة ـ علم مراسل «الاتحاد الرياضي» في طمرة ان ادارة فريق مكابي طمرة، من فرق الدرجة الثانية، قررت الاستغناء عن خدمات لاعب التعزيز، محمد حمودة، الذي انتقل الى فريق طمرة قادما من فريق مكابي ابناء شفاعمرو حيث لعب في الموسم الماضي.

وجاء قرار الادارة بشأن تسريح حمودة بسبب الصعوبات المادية التي تواجهها،وعليه أعلمت الادارة لاعبها بأنها مستعدة لتسريحه لأي فريق يرغب في ضمه شريطة ان تلبي مطالب الادارة المادية.

● مدرب جديد لنتسيرت عليت ؟!

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ أثيرت التساؤلات العديدة حول تواجد أربعة مدربين في مباراة نتسيرت عليت مع هبوعيل القدس، بعد ظهر السبت الماضي.

فاضافة الى مدرب الفريق الحالي، ابلي ليفي تواجد ثلاثة مدربين اخرين هم يتسحاق انغلندر وافراهام مرشنسكي واوري فايتبرغ.

ويعتقد ان حضور المدربين الثلاثة لم يكن صدفة ويظهر ان ادارة فريق نتسيرت عليت تنوي الاستغناء عن خدمات المدرب الحالي بسبب وضع الفريق السيء في قاع اللائحة، اذ يحتل المرتبة الخامسة عشرة ولم يذق طعم الفوز هذا الموسم بعد !

سعيد سرحان مدرب هـ. طمرة !

● طمرة ـ لمراسلنا ـ تعاقدت ادارة فريق هبوعيل طمرة، من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) مع المدرب سعيد سرحان، من يافة الناصرة، لتدريب الفريق بدلا من المدرب المستقيل كريم براتسي.

وقاد المدرب الجديد فريقه الى أول فوز خارجي هذا الموسم على فريق هبوعيل إكسال (١: صفر).

ولعب الفريق الطمراوي في إكسال بتركيبه الأقوى اذ عاد طه ابو الهيجا ورمزي حبيب الله الى التركيب الأول بعد ان أبعدا بالبطاقة الحمراء مدة ثلاثة اسابيع ولعب اسامة خوري، لاعب شباب الناصرة، بدلا من عمر أعمر وسجل هدفا جميلاً.







هورست هروبيش

(المانيا الغربية)

● العمر: ولد في ١٩٥١/٤/١٧.
● الطول: ١.٨٨م.
● الوزن: ٨٨ كلغ.
● الحالة الاجتماعية: متزوج.
● انجازاته: ساهم في فوز منتخب المانيا الغربية بكأس الأمم الأوروبية في العام ١٩٨٠ بعد تسجيله الاصابة الرأسية المشهورة في مرمى بلجيكا، كما ساهم في وصول ألمانيا (البوندسليغة) لناديه هامبورغ في الموسم الفائت ١٩٨١ ـ ١٩٨٢.
● مركزه: يلعب متوسطاً للهجوم في المنتخب القومي وناديه.

مميزاته: هداف من الطراز الأول وخصوصاً بالقدمين ومعظم أهدافه جاءت من ضرباته الرأسية التي برع فيها في شكل مميّز.

نتائج مباريات الدرجة الثالثة

● حيفا ـ جرت، يوم السبت الماضي، مباريات الاسبوع السابع لفرق الدرجة الثالثة. وحققت فرق مكابي طرعان وهبوعيل جولس وهبوعيل سخنين ومكابي عسفيا والعمل الناصرة وهبوعيل الفريديس وقلنسوة والانطوني يافا انتصارات لامعة.

وفاز كل من اتحاد شفاعمرو والمزرعة ونحف وعرابة والكبابير ويافة الناصرة وكفرمندا وبير المكسور وجت بنقطة واحدة بعد ان انتهت مباريات هذه الفرق بالتعادل.

وفيما يلي نتائج المباريات:

م. طبريا ـ هـ. الرامة	٦:صفر
ب. طبريا ـ شلومي	١:٥
ب. معلوت ـ بوريا	٤:٤
معليه يوسف ـ يانوح	١:صفر
س. معلوت ـ معليا	٢:صفر
كرميئل ـ ب. كريات شمونه	١:١
م. طرعان ـ هـ. كفركنا	١:صفر
هـ. سخنين ـ م. كفرسميع	١:٥
هـ. جولس ـ م. دير الاسد	٢:٥
ب. اتحاد شفاعمرو ـ نشر تل حنان	٢:٢
المزرعة ـ نحف	صفر:صفر
عتليت ـ جت	٢:٢
الفريديس ـ ب. بنيامينا	١:٣
ب. برديس حنه ـ هـ. معاوية	١:٣
م. هشرون نتانيا ـ قيساريا	١:٢
م. برديس حنه ـ م. زخرون	١:صفر
هـ. بنيامينا ـ م. (ام الفحم)	٤: صفر
هـ. يكنعام ـ هـ. غبيع هكرمل	٩:صفر
قلنسوة ـ سديه حيمد	٢: صفر
تنوفوت ـ م. كفرقاسم	٢:٦
ب. هود هشرون ـ برطعة	١:٢
انطوني يافا ـ ب. بات يام	١:٢
ب. يفنه ـ محطة اللد	١:٦
اسا القدس ـ ابناء اللد	١:صفر

مباريات السبت القادم

● الدرجة الممتازة ●

شمشون	رمات عميدار
هكواح	هـ. يهود
ب. تل ابيب	مـ. بيتح تكفا
مـ. تل أبيب	مـ. يافا
بئر السبع	ب. القدس
مـ. نتانيا	هـ. تل ابيب
هـ. اللد	بني يهودا
مـ. حيفا	مـ. يفنه

● الدرجة القطرية ●

هـ. القدس	ب. حيفا
هـ. حيفا	هـ. كفار سابا
هـ. حولون	هـ. بيت شيمش
هـ. بيت شان	هـ. اشكلون
هـ. كريات شمونه	هـ. ريشون
هـ. بيتح تكفا	هـ. الخضيرة
ب. الرملة	هـ. مرمورق
هـ. نتسيرت عليت	هـ. رمات غان

● الجولة الرابعة للكأس ●

ـ تتوقف بعد غد مباريات فرق الدرجة الاولى والثانية والثالثة والرابعة اذ تجري مباريات الجولة الرابعة لتصفيات كأس الدولة. ونورد فيما يلي برنامج هذه المباريات:

هـ. طبريا	اورعقيبا
شباب الناصرة	غفعات اولغا
هـ. سخنين	هـ. إكسال
بيت اليعزر	بني حتصور
طيرة الكرمل	كريات اتا
باقة الغربية	بيتار نتانيا
مـ. زخرون	هـ. تل حنان
هـ. عكا	شباب الكبابير
مـ. عكا	مـ. طمرة
هـ. طمرة	هـ. كفركنا
هـ. كفر قرع	اخاء الناصرة
هـ. كريات حايم	هـ. رعنان
هـ. مجدال هعيمق	معلوت
هـ. نهريا	مـ. الخضيرة
كريات جات	سدروت
شباب يافا	بات يام
لغي هتكفا	هـ. الرملة
كالمونيم	هـ. اسدود
صفريريم	ب. اونو
ب. بئر السبع	مـ. شعرايم
مـ. رحوفوت	هـ. رمات هشرون
هـ. ازور	مـ. هرتسليا
هـ. كفر قاسم	مـ. بئر السبع
كفار شلم	لزروس
ع. اسدود	ش. هزراح
عكرون	جلجولية
يروحام	كريات ملاخي
ك. اونو	هشكيا

وانتقلت بالقرعة الى الجولة الخامسة للتصفيات فرق ابناء شفاعمرو ومكابي العفولة وبير يعقوب ومرحفيم.

● لائحتا الدرجة الأولى ●

ـ المنطقة الشمالية ـ

١. هـ. طبريا	٩	٦	٢	١	٨:٢٠	١٤
٢. ب. نتانيا	٩	٥	٣	١	٧:٢١	١٣
٣. هـ. عكا	٨	٤	٢	٢	٨:١٦	١٠
٤. م. شفاعمرو	٨	٣	٤	١	٧:١٥	١٠
٥. العفولة	٨	١	٧	ـ	٧:١٠	٩
٦. طيرة الكرمل	٩	٢	٥	٢	١٤:١٥	٩
٧. هـ. رعنانا	٩	٣	٣	٣	٧:٧	٩
٨. م. الخضيرة	٩	٢	٤	٣	١٢:١٢	٨
٩. شباب الناصرة	٨	٤	ـ	٤	٧:١١	٨
١٠. إخاء الناصرة	٨	١	٤	٣	٧:١٠	٦
١١. مجدال هعيمق	٨	١	٤	٣	١٠:٤	٦
١٢. هـ. كريات آتا	٨	٢	٢	٤	٢٠:١٠	٦
١٣. تل حنان	٨	١	٣	٤	١٣:٨	٥
١٤. بني حتصور	٩	٢	١	٦	٢١:٦	٥

ـ المنطقة الجنوبية ـ

١. شعرايم	٩	٥	٤	ـ	٦:١٢	١٤
٢. رمات هشرون	٩	٤	٤	١	١١:١٤	١٢
٢. كريات اونو	٩	٤	٣	٢	١١:١٤	١١
٤. ازور	٩	٤	٢	٣	٨:٩	١٠
٥. يروحام	٩	٤	٢	٣	٧:٧	١٠
٦. لزروس	٩	٤	١	٤	١٣:١٥	٩
٧. ب. بئر السبع	٩	٣	٣	٣	٩:١١	٩
٨. أشدود	٩	٤	١	٤	١٠:١١	٩
٩. بات يام	٩	٤	١	٤	٩:٩	٩
١٠. صفريريم	٩	٣	٣	٣	١٤:١٣	٩
١١. كريات غات	٩	٣	٤	٢	٨:٩	٨
١٢. شباب يافا	٩	٢	٢	٥	١٨:١٤	٦
١٣. هرتسليا	٩	١	٢	٦	١٥:٧	٤
١٤. الرملة	٩	١	٢	٦	١١:٦	٢

* لوائح الدرجة الثانية *

ـ المنطقة الشمالية (أ) ـ

١. ب. نهريا	٧	٤	٣	ـ	٣:١٥	١١
٢. م. بيالك	٧	٥	ـ	٢	٧:١٣	١٠
٣. م. طمرة	٦	٤	١	١	١٠:١٤	٩
٤. م. عكا	٦	٤	١	١	١٢:١٠	٩
٥. هـ. المكر	٧	٣	١	٣	٩:١٣	٧
٦. هـ. طمرة	٦	٢	٢	٢	٧:٩	٦
٧. هـ. نهريا	٧	٢	٢	٣	٩:١٠	٦
٨. كفرسميع	٥	١	٣	١	٤:٦	٥
٩. إكسال	٦	٢	١	٣	٨:٥	٥
١٠. شباب عكا	٦	١	٢	٣	١٠:٥	٤
٨١١ مجد الكروم	٧	١	٢	٤	١٣:٦	٤
١٢. افيكيم	٤	١	١	٢	٧:٧	٣
١٣. صفد	٤	١	١	٢	٥:٢	٣
١٤. عين ماهل	٦	ـ	٢	٤	١٢:٢	٢

ـ المنطقة الشمالية (ب) ـ

١. غفعات اولغا	٦	٤	١	١	٩:١٨	١٠
٢. اورعقيبا	٧	٤	٢	١	٨:١٥	١٠
٣. ع. كفارسابا	٦	٢	٤	ـ	١١:١٤	٨
٤. سولم	٦	٣	١	٢	١٣:١٤	٧
٥. كفرقرع	٦	٣	١	٢	١٠:٧	٧
٦. الطيبة	٥	٢	٢	١	٩:١٢	٦
٧. بيت اليعزر	٦	٢	٢	٢	٨:١١	٦
٨. عيمق حيفر	٦	٢	٢	٢	٨:٩	٦
ـ نحليئيل	٦	٢	٢	٢	٨:٩	٦
١٠. كريات حايم	٥	٢	٢	١	٢:٣	٦
١١. باقة الغربية	٧	٢	١	٤	١٧:١٤	٥
١٢. دالية الكرمل	٦	١	٢	٣	٩:٥	٤
١٣. العفولة	٧	١	١	٥	٢٠:١٣	٣
١٤. ام الفحم	٦	١	ـ	٥	١٧:٥	٢

ـ المنطقة الجنوبية (أ) ـ

١. هشكيا	٦	٤	٢	ـ	٥:١٥	١٠
٢. اوريهودا	٧	٣	٤	ـ	٣:٩	١٠
٣. جلجولية	٧	٤	٢	١	١١:١٦	١٠
٤. كفرقاسم	٧	٣	٣	١	٨:١٢	٩
٥. هرتسليا	٦	٢	٤	ـ	٤:٨	٨
٦. كالمونيم	٧	٢	٣	٢	٩:٨	٧
٧. ب. كفار سابا	٧	٢	٣	٢	٩:٧	٧
٨. نفيه جولان	٧	٢	٢	٣	٧:٨	٦
٩. ش. هزراح	٧	٣	ـ	٤	١٢:١١	٦
١٠. محنيه يهودا	٧	ـ	٦	١	٩:٨	٦
١١. كفارشلم	٦	١	٢	٣	٧:٦	٤
١٢. الطيرة	٦	١	٢	٣	٩:٣	٤
١٣. روش هعاين	٧	ـ	٤	٣	١٠:٤	٤
١٤. تل موند	٧	١	١	٥	١٤:٤	٣

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٢ تشرين ثاني ١٩٨٣

أولئك قومي

تقديم: ابن المعتز - مرتفعات الجليل

خليل السكاكيني - الرجل والمربي !

● كثيراً ما كان الاستاذ خليل السكاكيني يلجأ الى الأسلوب غير المباشر. فإذا أراد أن يحُثّ على فضيلة أو خُلق أو عمل نافع لجأ الى الحديث عنها بلهجة المعجب بها، أو بلهجة الذي يقرر وجودها في نفس المخاطب او المتحدث عنه. ففي الكلمة التي ألقاها في الحفلة السنوية الثالثة لخريجي كلية النهضة في القدس، في الثالث من تموز سنة ١٩٤٣ يوجه آخر نصائحه الى الفوج المتخرّج، فيقول:

« طلابنا أباة ضَيْم. فإذا سيموا خُطّة خسف قالوا، والأوداج منتفخة والعيون مُحْمَرّة: لا!.. طلابنا كبارُ النفوس، فلا يطمع أحدٌ أن يتخذهم أبواقاً جوفاء أو آلاتٍ صمّاء، بل إن منهم مَنْ اذا أردت أن تكلّمهُ فعليك أن تقدم له عرض حال. طلابنا لا يخافون شيئاً ولو سقطت السماء على الارض. طلابنا لا يزدهيهم شيء ولو حملت إليهم الدهرَ ملآن. طلابنا أصحابُ همم عالية، والدنيا في نظرهم أضيقُ من كفةِ حابل، وأقل من حبّة خردل.

طلابنا صريحون: كلامُهم نعم نعم. لا لا. ومن لم يرض فليشرب البحر.

طلابنا لا يتملّقون أحداً. بل هم كالفيلة التي اذا قُدّم لها علفها فلا تعتلفه حتى تُمسّح وجوهُها ويتملّق لها.

هؤلاء هم طلابنا! إفسحوا لهم الطريق. بوِّئوهم المكان الذي يليق بهم تحت الشمس. ولا تُلجئوهم الى القتال فإنهم ما غولبوا إلا غلبوا » !!

حذلقة لصوصية على الطراز الاسرائيلي

مفتش بوليس كبير يستغل وضعيته لسرقة منازل أجرى التحقيق في جرائم وقعت فيها !

● القدس - أصدرت محكمة الصلح في القدس، يوم الأحد (٢٠ الجاري)، أمراً باعتقال ضابط كبير برتبة مفتش من شرطة تل أبيب بتهمة سرقة أموال وحلي ثمينة من منزل مُسّن قتل قبل شهر في تل أبيب. وحظرت المحكمة نشر إسم الضابط المتهم.

وعلم أنه بسبب «الحساسية الخاصة» التي ترافق الموضوع فان التحقيق مع الضابط المذكور يجري تحت مظلة وحدة التحقيقات الداخلية في قيادة الشرطة.

ويستفاد من التحقيقات الأولية، التي سمح بنشر حيثياتها، أن المتهم استغل كونه أحد أعضاء طاقم التحقيق الخاص، الذي أقامته شرطة تل أبيب لفك لغز جريمة قتل المسن إيسر زليشنسكي (٨١ عاماً) قبل حوالي الشهر. فدخل الى منزل المغدور تحت جنح الظلام وسرق منه ما طالت يداه من حلي ثمينة وعملة صعبة. كما أنه قام بفحص ٥٠ خزنة احتفظ بها المسن المقتول في بنوك مختلفة وخلال ذلك سرق منها مبالغ تقدر قيمتها بمئة ألف دولار.

وكان الضابط المتهم، قبل أسبوع من اعتقاله، قد طلب إذنا لمدة اسبوع من قيادته واقتنى مع صديق له تذكرتي سفر بالطائرة الى ألمانيا. وأثارت خطوته هذه شك زملائه فوضعوه تحت المراقبة المشددة. وقاموا باعتقاله لدى توجهه الى المطار وكانت بحوزته مجوهرات ثمينة يبدو أنه خطط أن يبيعها في الخارج.

كذلك ضبطت الشرطة، في أثناء قيامها بتفتيش منزله، كميات أخرى من المجوهرات يشك بأنه سرقها من منازل أخرى أجرى التحقيق في جرائم وقعت فيها!

عامان على «معرض الفن الدائم» في مكتبة شفاعمرو العامة!

● شفاعمرو - احتفلت مكتبة شفاعمرو العامة، مؤخرا، باختتام واحد من أنجح مشاريعها وهو «معرض الفن الدائم» الذي قدمت من خلاله حصيلة نتاج عدد من الفنانين المحليين في مجالات الرسم والنحت والكيراميكا. واستمر المعرض مدة عامين.

وكانت المكتبة قد نظمت، على هامش هذا المعرض، عدة محاضرات وندوات حول أهمية الفن التشكيلي ورسالته الحضارية والاجتماعية بالاضافة الى مسابقتي الرسم والنحت لـ ٧٥٠ موهبة ناشئة من مختلف المدن والقرى العربية في البلاد وباشراف الفنان عبد عابدي.

اللص الملتزم !

● شيكاغو - و.ص.ف - سطا لص على محل جواهرجي في شيكاغو ثلاث مرات في ثلاثة ايام متتالية..

في المرة الاولى استولى جيمس سيفر، الذي يبلغ من العمر ١٩ عاما، على ٤٤٠ دولار.. وقبل ان يترك المحل قال لصاحبه.. «سأعود»!

ولم يخل اللص بوعده فما ان حلّ ليل اليوم التالي حتى دلف الى المتجر نفسه قائلا «ها أنا ذا قد عدت». وكانت الغنيمة تستحق العناء (٩٥٠ دولار). ومرة اخرى وقبل ان يغادر المحل ودع العاملين به، الذين عقدت الدهشة ألسنتهم، قائلا «الى لقاء قريب»!

وبالفعل برّ اللص «الملتزم» بوعده فلم تمضي أربع وعشرون ساعة حتى دفع الباب ملقيا بتحية المساء على الحاضرين وقد علت أساريره أمارات الابتهاج الذي لم يدم ثوان معدودات اذ كان صاحب المحل، بعد أن آمن «بالتزام» اللص و «تمسكه بكلمته»، قد ابلغ الشرطة التي كانت في انتظاره وألقت القبض عليه.

ماسة كبيرة تباع بمبلغ ٦٢٥ ألف دولار !

● جنيف - و. ص. ف - أعلنت مؤسسة «كريتيز» هنا أن ماسة صفراء تزن ١٣٩,٣٨ قيراطاً بيعت، في أواسط الاسبوع الماضي، بمبلغ ١,٣٢ مليون فرنك سويسري (حوالي ٦٢٥ ألف دولار) في مزاد أقيم في جنيف.

ولم يكشف النقاب عن شخصية المشتري.

ويطلق على هذه الماسة اسم «محجال» وكانت ضمن مجموعة مهراجا كاربوتالا. وهي الماسة رقم ٢٢ من حيث الحجم على مستوى العالم .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

حيوان «الباندا» مهدّد بالموت جوعاً!

● جنيف - أعلن الصندوق العالمي للطبيعة، في بيان له من جنيف، أن ثلث عدد حيوان «الباندا» الذي لا يزال يعيش في الصين مهدّد بالموت جوعاً في الشتاء القادم.

وجاء في البيان ان حوالي ٣٠٠ من حيوان «الباندا» قد تهلك جوعا بسبب نقص اوراق البامبو المنتظرة هذا الشتاء نتيجة لازهار هذه النباتات خلال الصيف.

وجدير بالذكر ان هذه النباتات التي تمثل الغذاء الرئيسي لحيوان الباندا الطليق لا تزهر الا مرة واحدة كل ٨٠ عاما ويتبع هذا الازهار فترة تستمر عدة سنوات من الموت المستتر قبل ان تتجدد دورة حياة البامبو.

واذا تدهور الموقف في الشتاء المقبل فانه سيصبح من الضروري للغاية وفقا للخبراء وضع «الباندا» في الاسر الموقت بهدف انقاذه من المجاعة. ومن المفارقات ان هذا الحيوان بدأ بالفعل متقبلا لاي نوع من الغذاء ومن بينها اللحوم في حدائق الحيوان.

وفي السبعينات لقي ١٣٨ من حيوان «الباندا» حتفهم جوعا بسبب دورة عدم تكاثر نبات البامبو.

● باشتري بنطلوناتي كلها من «الماركة» دي ●

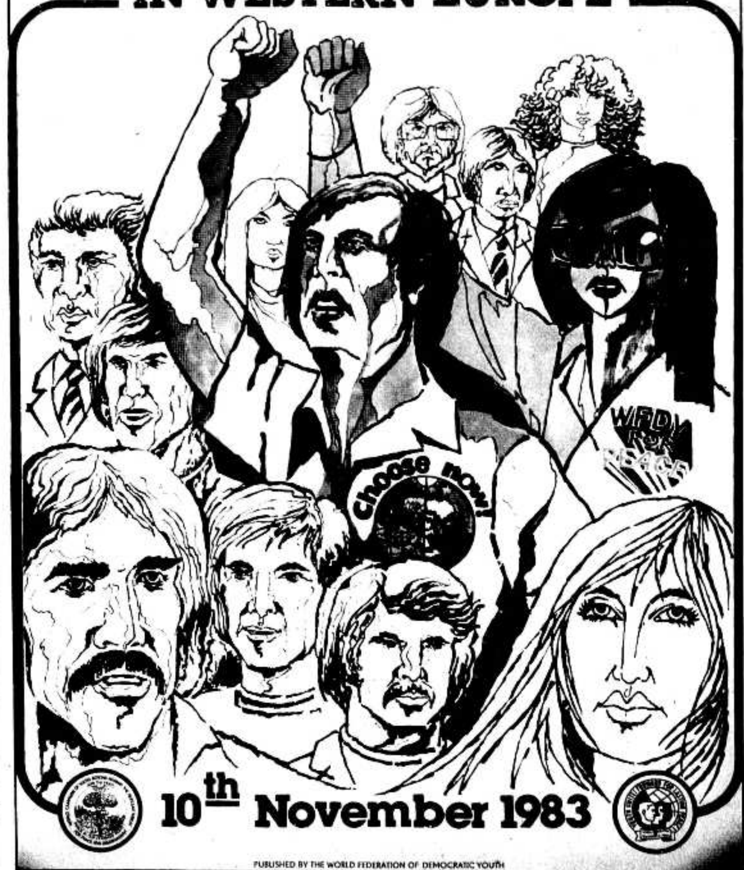
سيدة تضع ٦ توائم إناث في انجلترا!

● لندن - و.ص.ف - وضعت جانيت والتون ستة توائم إناث، مساء الجمعة (١٨ نوفمبر)، في مستشفى للولادة في ليفربول شمالي انجلترا. وهي في حالة صحيّة جيدة.

وأوضح مستشفى الولادة أن التوائم الستة الإناث اللاتي خرجن الى الحياة تم وضعهن داخل حضانة.

والجدير بالذكر أن ولادة لستة توائم في انجلترا، قبل هذه الولادة، حدثت في العام ١٩٧٦. وقد لقي الأطفال الستة حتفهم على أثر ولادتهم.

DAY OF YOUTH MOBILIZATION AGAINST PLANS TO DEPLOY NEW US MISSILES IN WESTERN EUROPE



● العاشر من نوفمبر - يوم كفاح الشبيبة العالمي ضد نصب الصواريخ الذرّية الأمريكية في أوروبا الغربية - ملصق خاص إصدار الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية ●

إنكم ضمير هذا الوطن !

(صورة حيّة عن القمع والمقاومة في الجنوب اللبناني في ظل الاحتلال الاسرائيلي !)

● حيفا - «إن مكايشة قائمة بين جيش الاحتلال وبين أهلنا في الجزء المحتل من الوطن تكتسب كل يوم منحى جديداً تتطور من خلاله وسائل القمع وبالمقابل تنمو طرق المقاومة» - هذا ما تؤكّده الزميلة «النداء» البيروتية في الصور الحيّة عن الحياة في ظل الاحتلال الاسرائيلي التي بدأت بنشرها تباعاً منذ أواسط شهر اكتوبر الماضي تحت العنوان «انكم ضمير هذا الوطن»! وننشر تالياً صورة من هذه الصور التي تتحدث عن طرق ابتدعها الشعب المقاوم لافشال حملة الاعتقالات التي شنتها سلطات الاحتلال في الشهرين المنصرمين.:

● المدينة بأسرها تعيش اجواء المداهمة والمقاومة. فمع التواجه الصباحي بين أهل المدينة يبرز السؤال - الهاجس بين كل مواطن وآخر «مين أخذوا الليلة ؟» لكون عمليات المداهمة أصبحت حدثاً مسلماً بحصوله كل يوم بعد غياب الشمس.

فالمداهمة والاعتقال أصبحا حدثين عاديين» ولكنها بدأ يفقدان الكثير من هدفها الارهابي القمعي. فمع تصاعد حملات الاعتقال، وخاصة في الفترة الأخيرة، يلاحظ وبشكل جليّ ذلك الاستخفاف الواضح بها من خلال أحاديث الناس وخاصة البسطاء منهم لكونهم وفي أغلب الأحيان يستعرضون الوقائع باسلوب ساخر يعبّر عن احاسيس ناقمة.

اما اخبار العمليات البطولية لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في المدينة فانها لا تحتاج لاعلام متناقل فلأن احداثها غالباً ما تقع في وضح النهار وعلى مرأى من حشودات الأهالي الذين أصبحوا يملكون خبرة خاصة في تقويم كل عملية تبعاً لعدد من المؤشرات «ان لجهة حجم الطوق الذي تحكمه قوات الاحتلال، وأما لناحية سيارات الاسعاف والمعروفة بـ «نجمة داوود» المتوجهة لمكان العملية ، أو من خلال هبوط طائرة الهليكوبتر في باحة السراي كأشارة لوقوع قتل واصابات خطرة وقياساً لدرجة الذعر والتوتر البادين على تحركات جنود الاحتلال.

أما اذا وقعت العملية ليلاً فالخبرة أيضاً أكسبتهم قدرة على تحديد المكان والتمييز بين الطلقات المهاجمة والطلقات المدافعة وبالنتيجة حجم العملية وطبيعتها. ان مكايشة قائمة بين جيش الاحتلال وأهلنا في الجزء المحتل من الوطن تكتسب كل يوم منحى جديداً تتطور من خلاله وسائل القمع وبالمقابل تنمو طرق المقاومة. وان كنا قد قرأنا الكثير عن لوحات نضالية للشعوب في مواجهة الواقع الاحتلالي فان عطاء شعبنا لا يقل عن ذلك أو ليس شعبنا بطل المقاومة.

ان طرق الالتفاف التي يبتدعها شعبنا بهدف افشال تحركات المحتلين تبرز يومياً. ومنها ما حدث خلال حملة الاعتقالات الكيفية التي حصلت في الشهرين المنصرمين. اذ أنه من المعروف أن عنصر الشباب هو الاكثر استهدافاً في عمليات الاعتقال والتبديل اليومي لأماكن النوم يعتبر بمثابة المناورة البسيطة التي يعيشها شباب وطننا في الجزء المحتل منذ الاجتياح الاسرائيلي وحتى اليوم. ولكن قوات الاحتلال وفي محاولة منها للتغلب على ذلك لجأت لطريقة المراقبة والتتبع مستعينة بذلك ببعض العملاء وضعاف النفوس (*) بحيث تمكنت من افشال الكثير من هذه المناورات وتمكنت من القاء القبض على الكثيرين. الا انه يوم الاربعاء في ٥ تشرين اول ١٩٨٣ حصلت مفاجأة. ففي الساعة الواحدة من صباح ذلك اليوم في اطار الحملة المكثفة للاعتقالات في مدينة صيدا وبالهدوء المعهود قامت قوة اسرائيلية قوامها ٦ شاحنات وثلاث ملالات نصف مجنزرة و ٤ سيارات جيب ترافقها سيارتا «بيجو» تابعتان لجهاز المخابرات الاسرائيلي، بالتقدم على طريق جزين ومن ثم الدخول الى حي القياعة شمالي الطريق الرئيسي. وهو من أحياء صيدا الشعبية المكتظة بالسكان «حيث توقفت القوة وقام أفرادها بالانتشار محكمين الطوق حول اثنتي عشرة بناية تقريباً في الجهة الشرقية من الحي.

قبل وصول القوة الاسرائيلية كان معظم سكان الحي نائمين الا أن قوة بهذا الحجم لا تتمكن من اخفاء حركتها وبالتالي فان الأهالي شعروا بالحركة المريبة وبدأوا يستيقظون تباعاً ويظهرون على الشرفات لمراقبة ما يجري بحذر شديد. ولكن حالة من الخوف أو الهلع لم تظهر على الأهالي وكأنهم يراقبون شيئاً لا يعنيهم. ومن أهم القضايا التي تثير فضوليتهم في المراقبة معرفة العملاء المشاركين في عملية المداهمة. وسرعان ما استطاع الاهالي تحديد ذلك اذ رأوا المدعو أبو فراس وحسين عكر الملقب بالمبيّض وأحد أتباع المدعو ابو عريضة يشاركون القوة في الاستدلال على المنازل المستهدفة. والملاحظة هنا أن العملاء كانوا في الفترة الاولى ما بعد الاجتياح الاسرائيلي يشاركون بشكل مباشر في عمليات المداهمة والاعتقال. الا ان تعرض بعضهم لعمليات قتل والبعض الأخر لمحاولات قتل متكررة ومع ازدياد النقمة الشعبية عليهم جعلهم يشاركون في عمليات المداهمة كعنصر استدلال فقط الا أن ذلك لم يجعلهم بمنأى عن المسؤولية وسرعان ما أكتشف دورهم.

تشكلت ثلاثة مجموعات على الفور من ضمن القوة الاساسية واتجهت كل مجموعة نحو بناية بقيادة ضابط مخابرات. وبعد ذلك يصعب تحديد المنازل المداهمة ذلك أن الطرقات على الأبواب كانت تصدر من مصدرين أو ثلاثة في الوقت نفسه وتتداخل مع بعضها في صدى واحد كما يفقد القدرة على التحديد. وأيضاً لكون المداهمة طالت منازل كثيرة فاختلطت الأمور ببعضها.

بعد خمس عشرة دقيقة تقريباً غادرت المجموعات المباني المداهمة لتدخل مباني جديدة في الحي وتتكرر الاحداث نفسها.

كان قد مضى ساعتان تقريباً على بدء العملية عندما طالت المداهمة مباني القسم الشرقي للحي بأكمله. الامران اللافتان اللذان برزا هما أن المجموعات المداهمة كانت تخرج من كل بناية بدون أن تصطحب معها أي معتقل ثم علامات التذمر والغضب البادية بازدياد مع كل مداهمة جديدة على وجوه قادة المجموعات والجنود ومن ثم على وجوه قادة القوة.

قبل انسحاب القوة الاسرائيلية حصلت مشادة عنيفة بين قائدها وأحد العملاء المدعو «أبو فراس» في ساحة الحي، انتهت ببصقة على وجه هذا الأخير. تحركت القوة الاسرائيلية للانسحاب والشرفات مكتظة بالأهالي الذين يراقبونهم بعيون شامتة ومشاعر فرحة.

وبعد يومين، وتحديداً نهار الجمعة في ٧ تشرين الأول ١٩٨٣، طالعتنا الصحف بخبر صغير يقول:

«داهمت القوات الاسرائيلية عدداً من المنازل في محلة القياعة القريبة من صيدا لاعتقال عشرة أشخاص لم تعثر عليهم».

(*) - لم تتمكن قوات الاحتلال من استقطاب شخصية جنوبية واحدة لها صفة محترمة للتعامل معها لذلك فان كافة المتعاملين هم أشخاص منبوذون لهم تاريخهم الأسود في الاساءة لابناء الجنوب !

كلمات مضيئة

■ من السهل عليك ان تكون شجاعاً عندما تكون بعيداً عن ساحة الخطر.

■ من الأفضل أن يموت المرء مرة والى الابد على ان يظل خائفاً ابداً.

■ حجة الطاغية مقبولة دائماً.

■ مَن أراد ان يرضي الجميع لن يرضيَ أحداً.

■ يمكنك ان تقاسم العظام أعمالهم ولكن لن يمكنك ان تقاسمهم الغنائم.

● ايزفوس (القرن السادس ق.م) ●

■ تحدّثْ الى انسان حوله هو وعندئذٍ ينصت لك ساعات طويلة !

■ الاعتراف بجهلنا هي خطوة هامة على طريق معرفتنا!

● بنيامين دزرئيلي (١٨٠٤ - ١٨٨١)

صَمْت مطبق يلفُ حادثة اختطاف «ملك البيرة» (هينيكين) في هولندا !

● لاهاي - و.ص.ف - ما زال البوليس الهولندي، حتى يوم السبت، يلتزم الصمت التام ازاء اختفاء فريد دى هينيكين، صاحب مصنع الجعة الذي اختطف هو وسائقه يوم ٩ نوفمبر الحالي في امستردام.

كما أن أسرة صاحب مصانع هينيكين للجعة لا تزال تلوذ بالصمت المطبق ازاء اختطاف «ملك البيرة». أما مصانع هينيكين فقد اعلنت من جانبها فقط أنها سوف توقف من باب اللياقة جميع اعلانات الدعاية من منتجاتها في الاذاعة والتلفزيون.

وذكرت الصحف ان المختطفين ينتمون الى «شبكة من جنوب اوروبا» سبق ان تورطت في حادث اختطاف كل من الثري موب كارناسا في العام ١٩٧٧ وانطونيا فان دير فالك، زوجة احد ملّاك شركات الفنادق في العام ١٩٨٢.

ومما يذكر ان كارناسا اكد بعد اطلاق سراحه ان مختطفيه الذين لم يقبض عليهم حتى الان كانوا من جنوب اوروبا..

اما في قضية فان دير فالك فقد ادين فيها ثلاثة من الايطاليين في هولندا غير ان الامر لم يتضح بعد بالكامل.

وقد اختلفت الصحف حول مبلغ الـ ٣٥ مليون فلورين (الفدية) التي طالب بها المختطفون وهو ما يوازي ١١,٨ مليون دولار.

كما ذكرت الصحف ان اسرة هينيكين تلقت منذ بضعة ايام صورا اخذت بكاميرا «بولارويد» لهينيكين وسائقه وهما يمسكان صحفاً تحمل تاريخا حديثا.

ومع ذلك فما زال البوليس يمتنع عن الرد على ما اذا كان هينيكين (٦٠ سنة) وسائقه دودرر (٥٧ سنة) لا يزالان على قيد الحياة!!

أبو الشمقمق يقول !!

تعالوا شوفوا اللي عندنا !

● يوجد، في الولايات المتحدة الامريكية، جوائز لكل شيء تقريباً - من ملكة الجمال حتى ملك الوساخة ومن بطل شرب البيرة حتى بطل الرقص (بعدد الساعات التي يقضيها راقصاً دون توقف).

وعلمنا، هذا الاسبوع، أنه توجد، هناك، جائزة على الأقوال الخداعة، المرائية. وينال الجائزة، سنوياً، ذلك الذي تفوّق على غيره في التصريحات الخداعة، أي الذي يقول بعكس ما يفعل.

وعلمنا أن جائزة هذا العام، في هذا المضمار، نالها الرئيس الامريكي ريغن على أمرين:

□ الأول - أنه سمّى صاروخ بيرشنغ، الذري الجديد، باسم «بيس كيبر» أي «المحافظ على السلام»..

□ والثاني - أنه، في خطاب له في كوستاريكا في العام الماضي، هاجم «الدول التي تساعد المتمردين في الدول المجاورة وتصدر، بذلك، العنف».. وفي الوقت نفسه أرسل، هو نفسه، المرتزقة والأسلحة الى المتمردين في نيكاراغوا.

إنني لا أريد أن أقطع «رزق» السيد ريغن. ولذلك لن أنادي على اللجنة الأمريكية، التي تقدم هذه الجائزة، أن «تعالوا شوفوا اللي عندنا» !

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
			■				■		٢
■			■	■					٣
	■		■	■	■				٤
					■	■	■		٥
■	■		■						٦
			■		■	■			٧
				■		■			٨
				■				■	٩

إعداد: سميرة كمال حاج - البقيعة

الكلمات الأفقيّة

١- أكبر طير
٢ - سرح بفكرة - جفّ
٣ - من مطامح الشعوب - حرّض
٤ - وحدة قياس للحجم
٥ - يتقرب بعمل أو وسيلة
٦ - الاسم الأول لجمهورية جرت فيها الانتخابات مؤخراً
٧ - للتعريف - ٢٤ ساعة
٨ - ضمير منفصل - أبعده
٩ - عدل إلى - في شعب.. وجد المتنبي نفسه غريب الوجه واليد واللسان

الكلمات العموديّة

١ - أطول الزواحف عمراً
٢ - بمعنى رابية (معكوسة) - الاسم الأول لكاتب انجليزي
٣ - صاحب مهنة
٤ - سنة - ستم
٥ - للتعريف - حجارة كريمة
٦ - بتر
٧ - أخف العناصر الكيميائية + حرف محبوب
٨ - بمعنى شتم (معكوسة) - مرض
٩ - شعور - مرض عضال - حرف

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ - وارد - ربح
٢ - أريج
٣ - دمّر - حمار
٤ - أمير - من
٥ - سي - أأ
٦ - برّ - أمة - أب
٧ - نبذل - امام (معكوسة)
٨ - أميرال - ري (معكوسة)
٩ - تاجر - تنك

الكلمات العمودية

١ - وأد البنات
٢ - م.م - ربما
٣ - ريّس - جيد (معكوسة)
٤ - دا - ريال + ر.ر
٥ - زمّ
٦ - ريم - أهل
٧ - بجاما
٨ - رنّ - أمين
٩ - مبارك

دليل الاتحاد

الثلاثاء ٨٣/١١/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ - الدمية الشقيّة
● ٦,٤٥ - أريد حلاً
● ٧,٠٠ - فيلم وثائقي حول أثينا - عاصمة اليونان
● ٧,٣٠ - أخبار
● ٨,٠٢ - إلعبها
● ٨,٣٠ - كول بوتيك
● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ - نظرة ثانية
● ١٠,١٠ - رياح الحرب - الحلقة التاسعة
● ١١,٠٠ - موسيقى أجنبية
● ١١,٣٠ - عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -

● ٥,٤٥ - رسوم متحركه
● ٦,١٠ - ماجد
● ٦,٣٥ - العالم الذي نعيش فيه
● ٧,٠٠ - استراحة المساء
● ٧,١٠ - الرياضة
● ٨,٠٠ - نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - المسلسل العربي
● ٩,٣٠ - موسيقانا
● ١٠,٠٠ - ليالي حرش

- قنال ٦ -

● ٦,٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - مسلسل كوميدي
● ٩,١٠ - الجيش السرّي
● ١٠,٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - تونس لاندينغ

١٥ غوّاصة نووية أمريكية في شرق المتوسط

وعربدة جوية اسرائيلية في سمــاء لبــنان!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٣ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ١٧ صفر ١٤٠٤هـ *
* العدد ٤٠/١٦٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל

Vol. 162/40 - 23.11.1983 - Price: 30 Shekel

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» - السياسي - ذكرت صحيفة «اسبريسو» الايطالية أمس أن البنتاغون الأمريكي ركّز ١٥ غواصة نووية أمريكية في منطقة شرقي البحر المتوسط، إضافة إلى ٤٧ سفينة حربية أمريكية، بما فيها حاملات طائرات، في هذه المنطقة. وأضاف مراسل صحيفة «إزفستيا» السوفييتية في روما أن الولايات المتحدة توجّه كل قواتها إلى بعض بلدان الشرق الأوسط، في الوقت الذي تزداد فيها التهديدات الاسرائيلية والأمريكية العدوانية ضد سوريا.

● توتر جوي خطير فوق لبنان

وتفيد الأنباء الواردة من بيروت أن الأجواء اللبنانية تشهد، منذ ثلاثة أيام، توتراً جوياً خطيراً تشارك فيه طائرات حربية إسرائيلية وسورية وأمريكية وفرنسية. وفي حين لم تدخل الطائرات السورية في معارك جوية مع الطائرات الأخرى، إلّا أن

البقية على صفحة ٢ ع ١

«تعاون استراتيجي أمريكي - اسرائيلي لم يسبق له مثيل»

اسرائيل تطالب ان تكون كل المساعدة العسكرية الامريكية لها (١,٧ مليار دولار) - هبة!



● صورة من المظاهرات الضخمة التي طوقت البرلمان الالماني الغربي، البوندستاغ، يوم الأثنين امس الأول، احتجاجاً على نصب الصواريخ النووية في البلاد. وقد استخدمت الشرطة خراطيم المياه لتفريق مئات الآف المتظاهرين ●

بينما يستمر وقف القتال في طرابلس:

القدومي يزور موسكـــو واتصــالات عربية وعالمية في دمشق لوقف اقتتال الأخوة وحماية وحدة منظمة التحرير الفلسطينية

● طرابلس - الشمال اللبناني - سيطر الهدوء الحذر، أمس وليلة أمس الأول، على مدينة طرابلس وضواحيها حيث التزمت الأطراف المتنازعة باحترام وقف اطلاق النار بعد ان تمّ الاتفاق على هدنة لمدة أربعة أيام.

وفي هذه الأثناء، وبهدف زرع البلبلة، كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية، المستندة الى ما تنفثه اذاعة الكتائب الفاشية، عن حقدها المسموم وأمانيها السوداء تجاه الشعب الفلسطيني وواصلت التطبيل المتشفي مدعية ان المعارك الضارية لا تزال مستمرة وان الفلسطينيين والعرب يواصلون تذبيح بعضهم البعض.

اما الواقع البغيض على حكام اسرائيل والرجعية العربية (من السعودية وحتى الاردن مروراً بالنظام المصري) وحماتها في واشنطن فيؤكد على ان جميع الأطراف الفلسطينية والعربية الوطنية حريصة على ضرورة وضع حد نهائي للاقتتال والنزاع مع سوريا والحركة الوطنية اللبنانية لمواجهة الأخطار المحدقة.

ويشير الى هذا الواقع التحرك العربي والدولي وتصريحات القادة الفلسطينيين والعرب وغيرهم على ضرورة تطبيع الوضع فوراً.

وعلى هذا الصعيد وصل، أمس، القائد الفلسطيني فاروق القدومي (أبو اللطف)، على رأس وفد فلسطيني، الى موسكو فجأة (كان من المتوقع ان يصل غداً، الخميس) لإجراء مباحثات مع المسؤولين السوفييت حول الوضع المعقد على الساحة الفلسطينية والعربية وسبل وضع حد للنزاع.

* خالد الفاهوم: م.ت.ف. هي اهم انجازات الشعب الفلسطيني في العشرين سنة الأخيرة ويتعين علينا إنهاء الخلاف داخل «فتح».. لقد مرت الحركة الوطنية الفلسطينية بأزمات سابقة وتغلبت عليها. وسوف نتغلب على الأزمة الراهنة * وليد جنبلاط: سيبقى عرفات رمزاً هاماً للشعب الفلسطيني ويجب وضع حدّ فوري للخلاف داخل حركة «فتح» *



● فاروق القدومي ● ● خالد الفاهوم ●

ووصل، أمس، الى دمشق وفد دول عدم الانحياز قادماً من الكويت حيث بحث مع المسؤولين هناك سبل تنسيق الجهود لوضع حد

البقية على صفحة ٢ ع ١

في اطار التحضير الاعلامي لشن عدوان على سوريا:

واينبرغر يتهم سوريا، بصفاقة

● واشنطن - و.ص.ف. - اكد كاسبر واينبرغر، وزير «الدفاع» الامريكي، أمس، الثلاثاء، أن حادث الاعتداء الذي أودى بحياة ٢٣٩ فرداً من مشاة البحرية الامريكية وقع بكفالة وتصريح من الحكومة السورية.

ومن جهة ثانية رفض واينبرغر أن يناقش أية احتمالات ثأرية أمريكية رداً على هذا الاعتداء (!!!)

١٠٠ الف عاطل عن العمل في اسرائيل مستخدمو الدولة (٢٥٠ الفا) يهددون بالاضراب

* تململ جمهور العاملين يحرك قيادة الهستدروت: «قد تضطر الى الخروج الى النضال» * بنيامين غونين: «لا يمكن أن يوافق العمال ان يكونوا نعاجا تساق الى المذبح» *

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، أمس (الثلاثاء)، أن تقريراً داخلياً سرياً وصل الى يدي مراسلها أعدته لجنة في مكتب التشغيل في وزارة العمل والرفاه يفيد بأن عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل ارتفع بنسبة كبيرة في الاسابيع الاخيرة ويبلغ اليوم (١٠٠) الف عامل.

وقد انتشر هذا النبأ كالنار في الهشيم في البلاد وأثار مخاوف العاملين ونقاباتهم. وتحوّل الى موضوع مركزي في النقاش في الدائرة النقابية في الهستدروت، امس. وحتى عضو الكنيست الليكودي، يتسحاق زايغر، أعرب عن قلقه، وقال في لجنة المالية في الكنيست، امس، بحضور وزير المالية يغئال كوهين اورغاد: «كل الدلائل تشير الى احتمالات تفشي البطالة بسرعة في البلاد. فقد اثبتت تجربة اوروبا ان البطالة المنظمة تجر الاقتصاد الى كوارث. فها هي بعد ان خططت بطالة محدودة تراها تعيش في وضع يكبر فيه عدد العاطلين عن العمل ليصبح بالملايين خلال فترة قصيرة».

وفي الاجتماع الطارئ، الذي عقدته قيادة نقابة مستخدمي الدولة تعرّض قادة النقابات الى موضوع البطالة وسائر الضربات التي توجهها الحكومة. وأبدى جميع المتكلمين استعدادهم للنضال الطويل والمثابر ضد اجراءات الحكومة (وهي تمس بشروط عملهم بشكل خاص). وقال دافيد اينورين، رئيس نقابة مستخدمي المحاكم الدينية اليهودية، «علينا ان لا نقدم الخد الثاني للحكومة. فقد ضربونا كفاية وزيادة على الخد الاول. علينا اليوم ان نناضل».

وقرر الحاضرون، وهم يمثلون حوالي ٢٥٠ الف موظف ومستخدم، التحذير من تنفيذ اجراءات الحكومة وطالبوا بزيادة اجورهم بشكل يتناسب وتفاقم التضخم وقرروا البدء باجراءات كفاحية على شكل اجتماعات احتجاج خلال ساعات الدوام. وقال رئيس النقابة، رؤوبين بن عامي: اذ لم تنفع هذه الطريقة فاننا سنصعد نضالنا حتى نصل الى الاضراب العام.

الهستدروت قد تضطر..

ازاء الضغوط العمالية الواسعة والغضب العمالي الشرعي من قنوط الهستدروت يبدو ان القيادة المراخية ستحاول ان تتحرك بعض الشيء. ففي جلسة سكرتارية الدائرة النقابية للهستدروت اعلن رئيس الدائرة، يسرائيل كيسار، انه اذا لم يستجب الحكومة والصناعيون الى مطالب العمال «فقد تضطر الهستدروت الى النضال؟!»ولكن كيسار، وبدلا من طرح وسائل النضال وتعبئة الحاضرين حماسا لهذا النضال، القى محاضرة عن مصاعب النضال في هذه الظروف التي يعيشها البلاد. ثم قزّم كيسار مطالب العمال وقال ان الهستدروت تطالب بدفع سلفية على حساب علاوة الغلاء، لانه «اذا لم تدفع هذه السلفية فستصل نسبة تآكل الاجور الى ٥٠٪» (ولماذا حتى آخر السنة؟!).

والقى بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، كلمة في اجتماع السكرتارية حذر فيها من توجه قيادة الهستدروت وقال - ان المسؤولين عن البطالة وتآكل الاجور وغيرها من الضربات الكارثية تقع على عاتق الحكومة. ومسؤولية حل هذه المشاكل ايضا تقع على الحكومة. ولكن على قيادة الهستدروت تقع مسؤولية النضال ضد السياسة الحكومية. علينا الا نقبل بأي شكل من الاشكال التعامل مع العمال نعاجا تساق الى المذابح.

وحذر غونين من ديماغوغية الحكومة

البقية على صفحة ٢ ع ٤

السلطات تواصل اعتقال كاهن فسوطة دون ان توجه له أية تهمة !

* المطران سلوم يبرق الى رئيس الحكومة ووزيري الحربية والداخلية مطالبا باطلاق سراح الكاهن *

● القدس - و.ص.ف - علم من مصدر ديني انه تم اعتقال الأب فوزي الخوري راعي كنيسة فسوطة، في الجليل، وذلك يوم ١١/٤ في مطار «بن غوريون» بينما كان يهم بركوب الطائرة المسافرة الى باريس.

وصرح شاهد عيان التقى مع الأب الخوري أمس، الثلاثاء، في سجن الجلمة لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية بأن الخوري (٣٦ عاما)، وهو عربي من اسرائيل، محتجز منذ ذلك الحين حيث يتم استجوابه لساعات طويلة دون ان توجه له أية تهمة حتى الآن.

وأضاف شاهد العيان ان الخوري «قد أصابه الوهن نتيجة الضغط النفسي الذي يمارسه عليه المحققون الذين يريدون معرفة طبيعة اتصالاته مع طلبة في الخارج يشتبه في قيامهم بنشاط معاد لاسرائيل».

وبعث المطران مكسيموس سلوم، أمس الأول، ببرقيات الى رئيس الوزراء ووزير الحربية ووزير الداخلية ليلفت انتباه السلطات الى سوء حالة الخوري الصحية مشيراً الى انه رغم مرور ١٨ يوماً على اعتقاله الا انه لم توجه اليه أية اتهامات حتى الآن. وتقرر، في ٢٠ الحالي، تجديد فترة إعتقاله أسبوعين آخرين.

المغامرة الامريكية والمشاركة الاسرائيلية!

كلمة الاتحاد

■ يواجه السلام العالمي والمصير الانساني كله اخطاراً حادة وكثيفة لم يسبق لها مثيل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وهذا الأمر ليس متعلقاً، فقط، بالمقامر المجنون الذي يجلس على كرسي الرئاسة في «البيت الأبيض» بل هو نتيجة الاستراتيجية الاستعمارية الشاملة في الحقبة الراهنة.

ويبرز هذا الجنون الاستعماري في اتجاهين اساسيين:

* السعي الحثيث لجر العالم الى سباق تسلح مُهلك اقتصادياً واجتماعياً، ولدفعه الى حافة الكارثة النووية.

* * قيام الاستعمار الامريكي وعملاؤه باشعال غزوات استعمارية وحروب محلية مثل غزوة امريكا لجزيرة غرينادا وغزوة اسرائيل في لبنان وتهديد امريكا بغزو نيكاراغوا وكوبا.

وهذا النهج الاستعماري الساعي الى تحطيم التعايش السلمي، كلياً، في العلاقات الدولية، يعكس عمق الأزمة الشاملة للرأسمالية العالمية التي تعاني من أزمة اقتصادية لم يسبق لها مثيل وتفقد المبادرة كلياً في المنافسة التاريخية مع الاشتراكية ولذلك تحاول، بالقرصنة النووية وبالغزوات الكولونيالية، إرجاع عجلة التاريخ الى وراء.

إننا لا نرى الاخطار فقط، بل نرى، أيضاً، القوى العملاقة التي تقف في مواجهة هذا الجنون الاستعماري. فقد انطلقت حركة عالمية، باشتراك مئات ملايين الناس، ضد الموت النووي كان آخر مظاهرها هبة شعب المانيا الغربية والهزة العنيفة في المجتمع الامريكي بعد عرض الفيلم الشهير «اليوم التالي» عن نتائج الحرب النووية. وهناك، ايضاً، بل اولاً وقبل كل شيء، القوة العسكرية العملاقة للاتحاد السوفييتي وحلفائه من الدول الاشتراكية اليقظة، أبداً، لشل غُلاة المستعمرين وحماية السلام والطمأنينة والمستقبل الانساني. ونحن نشعر بأعمق الثقة بالمستقبل ونحن نقرأ ما قالته «برافدا» السوفييتية، يوم الاثنين الماضي: «ان حسابات الساسة الامريكيين بتوجيه الضربة النووية الأولى التي تنزع سلاح الخصم هي حسابات طائشة ولا يمكن تحقيقها إطلاقاً.. إن سياسة امريكا وحلف الاطلسي تزداد مغامرة وجنوناً وخطورة ويزداد وهمهم أنه بالامكان تصفية انتصارات الاشتراكية، في مباراتها مع الرأسمالية الغاربة، بضربة نووية، مغمضين أعينهم عن العواقب المحتومة بالنسبة للامبريالية نفسها جراء هذه السياسة النووية الحمقاء».

لا يمكننا في هذا الاطار الّا ان نشير الى ان حكام اسرائيل سعداء بهذا النهج الامريكي المغامر بل هم طالبوا امريكا، طوال الوقت، بانتهاج سياسة توتر وحروب محلية وحرب باردة مع المعسكر الاشتراكي، لأن هذا يتفق مع سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والتوسع الاقليمي التي تمارسها حكومات اسرائيل ضد العالم العربي، منذ قيامها. ولكنّ هنالك، في السنوات الأخيرة، تصعيداً خطيراً جداً في مشاركة الأوساط الحاكمة في اسرائيل في تنفيذ الاستراتيجية الكونية للامبريالية وليس على نطاق الشرق الأوسط فقط. فحكام اسرائيل يقومون بمهمة قذرة معادية للسلام وحرية الشعوب في الشرق الأوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية. وقد نُشر، مؤخراً، أن هناك تمويلاً امريكياً كاملاً للنشاط الاسرائيلي في افريقيا وامريكا اللاتينية وبالاساس تسليح الأنظمة الفاشية العفنة وتدريب جيوشها القمعية.

اننا نعتقد ان زيارة رئيس الحكومة شمير ووزير أمنه آرنس، الى وشنطن، قريباً، تحمل في طياتها طبخ مغامرات اسرائيلية جديدة تهدّد سلام المنطقة والعالم، بمباركة امريكية كاملة.

في ظل هذه الاخطار الحقيقية على سلام العالم وسلام منطقتنا فإن نداء الحياة والسلام والتعايش بين الشعوب يدعو كل انصار السلام في اسرائيل، اليهود والعرب الى الوحدة وتصعيد النضال المشترك لإفشال المخططات الجنونية لحكومة شمير - آرنس - اورغاد.. ولا يقولنّ أحد: وأنا مالي؟ فكلنا مدعوّون الى الدفاع عن السلام والمستقبل، عن حياتنا وحياة اطفالنا! ■■

(«الاتحاد»)

في النقاش في الكنيست حول عملية التفجير في صور:

فلنر: انسحبوا من لبنان يتوقف مصرع الاسرائيليين في لبنان!

على عاتق حكومة اسرائيل تقع المسؤولية الكاملة عن سقوط الضحايا الاسرائيليين والفلسطينيين واللبنانيين في لبنان.

●القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - تابعت الكنيست نقاشها، أمس، حول البيان الذي أدلت به الحكومة قبل أسبوعين إثر تفجير مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في صور.

واشترك في النقاش، عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب مايِر فلنر الذي أعرب، في بداية كلمته، عن أسفه لسقوط الضحايا، وبعث بتعازيه إلى العائلات الثكلى.

ولكنه أكد، في الوقت نفسه، ان المسؤولية الرئيسية عن هذه الضحايا والضحايا الأخرى من الشعبين اللبناني والفلسطيني تقع على عاتق الحكومة الاسرائيلية.

وأضاف فلنر ان عملية التفجير في صور مثل عمليات التفجير في بيروت، هي نتيجة حتمية لاستمرار الاحتلال وللتدخل في الشؤون الداخلية للبنان. وأوضح فلنر أن الطريق الوحيد لوضع حد لسفك الدماء هو الانسحاب الفوري وغير المشروط للجيش الاسرائيلي وللقوات «ناتو». هذا هو المطلب الذي تقف وراءه أغلبية الجمهور الأسرائيلي. وقد برز هذا من خلال المظاهرات التي نظمتها حركة «الأمهات ضد الصمت» وحركة «يوجد حد» و «اللجنة ضد الحرب في لبنان». وكان شعار هذه الأجسام السياسية الشعبية إعادة الجنود إلى البيت.

وأشار فلنر إلى ان أحد الأهداف الأساسية لاستمرار وجود الجيش الأسرائيلي ومشاة البحرية الأمريكية في لبنان هو التحضير لحرب جديدة ضد

البقية على صفحة ٢ ع ٣

حظر عرض مهرجان «يوم الطاحونة يوم»!

* الغباء يبلغ بالمكارثيين الجدد حدّ ترجمة اسم المهرجان الى العبرية بما معناه «يوم ما طحونا يوم»! *

● حيفا - ابلغ بوليس «الحضارة» الصهيونية إدارة المؤسسة الشعبية للفنون وعددا من العاملين في مهرجان «يوم الطاحونة يوم» بأنه يحظر العرض الذي كان مزمعا تقديمه في الناصرة يومي ٢٥ و ٢٦ الجاري ويشتمل على قراءات شعرية واغان وطنية ورقص شعبي ومشاهد تمثيلية وذلك استنادا على انظمة الرقابة العسكرية وقانون منع الارهاب!

وأبلغتنا ادارة المؤسسة انها لن تستكين للمكارثية الاسرائيلية، التي بحظرها عرض المهرجان تكشر عن انيابها المعادية للعرب، وانها عاقدة العزم على ايصال رسالتها الفنية الى جماهير الشعب الواسعة مسترشدة بتجربة مسرح بريخت في المانيا قبيل الحرب العالمية الثانية!

وبناء على ذلك تلفت المؤسسة نظر جمهورها الى ان العرضين المقرر تقديمها في الناصرة قائمان في الموعد والمكان المحددين!

هذا ويبلغ الغباء بالمكارثيين الجدد حدّ ترجمة إسم المهرجان من العربية الى العبرية بما معناه «يوم ما طحونا يوم»!

صلاة امام الكنيست

من أجل تحقيق ترميم مسجد حسن بك!

* مايِر فلنر يعد وفد لجنة الأمناء بالاستمرار في طرح قضية المسجد وقضايا عرب يافا في الكنيست *

● القدس - لمراسلنا البرلماني: ناظم بدر - زار الكنيست، أمس (الثلاثاء)، وفد من لجنة الأمناء في يافا. والتقى الوفد عدداً من الكتل البرلمانية وشرح لها عن قضية مسجد حسن بك الذي انهارت مئذنته، قبل شهور، وعن تقصير الحكومة في هذا المجال.

والتقى هذا الوفد النائب مايِر فلنر، الذي شاركهم قلقهم مشيراً إلى ان المسجد كله قد يتهدم في الشتاء الحالي. واستعرض النائب فلنر للوفد، في هذا اللقاء، الخطوات التي قامت بها كتلة الجبهة حول القضايا المختلفة التي تعاني منها جماهير يافا العربية بما فيها قضية مسجد حسن بك. ووعد في ان تستمر كتلة الجبهة في اتخاذ الخطوات اللازمة لأثارة الموضوع أمام مؤسسات الكنيست المختلفة.

ويذكر أن أعضاء الوفد قد أعلنوا في حديثهم مع النائب فلنر أن هنالك اقتراحات كثيرة من سكان يافا تطالب بالشروع ببناء المسجد وترميمه بدون إذن من السلطات. وأضافوا أن في نيتهم ان يقيموا صلاة أمام مبنى الكنيست، وذلك لتجنيد الرأي العام إلى جانب قضيتهم.

ومن الجدير بالذكر ان «الاتحاد» كانت قد كشفت في ان السلطات الرسمية لا تبدي نية جدية لترميم المسجد رغم اعلاناتها المتكررة عن ذلك.

وفد «العودة الى كفر برعم» يطلب المساعدة من الكنيست

* سفيدور: اذا وعدكم بيغن فسيفي بوعده ؟! *

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قام وفد عن «رابطة العودة - أبناء كفر برعم - التقدمية»، أمس، بزيارة الكنيست بهدف طلب المساعدة من الكتل البرلمانية المختلفة ليتمكنوا من استعادة حقهم وأرضهم وعودة أهالي كفر برعم الى قريتهم التي هُجروا عنها في العام ١٩٤٨.

وتجدر الاشارة الى ان أهالي كفر بر.. قد حصلوا على وعد خطي من رئيس الحكومة السابق مناحم بيغن، كان قد «تبرع» لهم به في موسم الانتخابات الماضية للكنيست، يعدهم فيه بالعمل على عودتهم. لكن هذا الوعد لم يتعدّ كونه وعداً!.

واجتمع وفد «العودة» مع النواب محمد وتد ويوسي سريد ومحمد حلاسه بينما رفض عضو الكنيست أمل نصر الدين (الليكود) الاجتماع مع الوفد.

اما رئيس الكنيست مناحم سفيدور فقد أعلن أمام أعضاء الوفد «انا اعرف ان بيغن اذا وعد يفي بوعده. لكنه ليس رئيساً للوزراء الآن. لذا علي ان أكلم رئيس الوزراء الجديد شمير»!

هذا وقد التقى مراسلنا مع وفد «العودة» وذلك في مكتب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وأكد أعضاء الوفد ان رابطة «العودة» ستتابع اتصالاتها لأقامة لجنة متابعة من أعضاء الكنيست للضغط على الحكومة لكي تسمح لأهالي كفر برعم بالعودة الى قريتهم.

نائب قائد الجيش اللبناني (الفتوي) ينضم الى قوات جنبلاط

● القدس - نقلت صحيفة «جروزلم بوست» (١١/٢٢) عن عدد من اللبنانيين المؤيدين للحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، تأكيدهم ان نديم الحكيم، نائب قائد اركان الجيش اللبناني (الفتوي) ترك هذا الجيش وانضم الى قوات وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني.

وذكرت الصحيفة ان مصادر عسكرية اسرائيلية اكدت صحة هذا النبأ واضافت ان نديم الحكيم قال، بعد قيامه بهذه الخطوة، انه فعل ذلك عندما تأكد له ان «الجيش اللبناني» اصبح اداة في ايدي امين الجميل ولم يعد جيش لبنان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة الناصرة
هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها
حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي
آل الفقيد

يدعونكم للحفل التأبيني الذي سيقام احياءً لذكرى الأربعين لوفاة رفيقنا طيب الذكر

يوسف صباغ (ابو واصف)

وذلك يوم الأربعاء ٨٣/١١/٢٣ الساعة الخامسة مساءً في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

مؤتمر صحفي في بيت الصحفيين في القدس عن الوضع في المناطق المحتلة:

«من مآسي القدر ان الخطط التي عانى منها اليهود، ينفذها اليهود الآن ضد العرب»!

* أحد سكان الدهيشة: لا نريد تحسيناً لمعيشتنا في الأساس بل حلًا عادلًا للقضية القومية لشعبنا *
* ڤليتسيا لانغر: مخيم الدهيشة - غيتو في ظل دمقراطية الشرق الأوسط! *

● القدس - لمراسلنا - «نحن سكان الغيتو الجديد في دمقراطية الشرق الاوسط ندعو كافة الاحزاب والمؤسسات والشخصيات التقدمية هنا وفي الخارج للعمل من أجل وضع نهاية سريعة لسياسة القمع».

هذا ما جاء في البيان الذي وزع على الصحفيين باسم سكان مخيم الدهيشة، يوم امس الاول، اثناء المؤتمر الصحفي الذي دعت اليه «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت» وحضره العشرات من الصحفيين المحليين والاجانب.

وفي بداية المؤتمر رحب جدعون سبيرو، الناطق باسم لجنة التضامن مع جامعة بير زيت، بالحضور وأكد على اهمية اطلاع الرأي العام المحلي والعالمي على الحقائق التي تحجبها السلطات عن الجمهور. وقال «لهذا السبب دعت اللجنة لهذا المؤتمر. وان اللجنة سوف تواصل التحرك السياسي ما دام ذلك ممكنا. وسوف تبذل كل الجهود للوصول الى الرأي العام».

ثم تحدث عن خطة الوزير بن بورات واكد على رفضها لانها تمثل استمرارا لحرب لبنان التي هدفت الى تحطيم بنية الشعب الفلسطيني. وقال ان اعادة التأهيل ما هي الا إعادة للتوطين وهو امر مخالف تماما لاتفاقيات جنيف. ثم قال: «لقد كان اليهود عرضة لمثل هذه الخطط. ومن سخرية القدر ان يطبقها اليهود الان على العرب».

بعد ذلك، تحدث حسن عبد الجواد، رئيس مركز شباب الدهيشة الاجتماعي، وقال: «ان الأجراءات المتخذة بحق مخيم الدهيشة تصلح نموذجا لعمليات القمع الاسرائيلية، حيث يعيش سكانه البالغ عددهم عشرة آلاف نسمة في ظل الاعتقال المستمر وحظر التجول الذي يمتد لأيام وأسابيع. كما يعيش المخيم في ظل مداهمات الجنود والمستوطنين وإغلاق المدارس والمداخل التي تصل المخيم بالشوارع الرئيسية اذ بلغ عدد الجدران التي تحيط بالمخيم الان عشرة جدران من الاسمنت المسلح، اضافة الى الاسلاك الشائكة. كما ان مركز شباب الدهيشة، وهو النادي الوحيد في المخيم، مُغلق منذ سنتين. وقد اقيم، في حينه، بمساعدة الوكالة».

وأكد حسن عبد الجواد رفض سكان المخيم للاحتلال ولمشروع بن بورات، حيث ان قضية الشعب الفلسطيني ليست قضية اقتصادية تحتاج الى المال بل هي اولا واخيرا قضية سياسية يجب حلها بما يتناسب وقرارات الامم المتحدة.

وتكلم، بعد ذلك، محمد محيسن وهو نقابي من المخيم. وفند ادعاء سلطات الاحتلال بأن اسباب فرض منع التجول تعود الى رشق الحجارة، وقال ان الاجراءات التي اتخذتها السلطات مؤخرا «لم يكن سببها القاء الحجارة كما ادعت او قيام مظاهرات تتعلق بأحداث طرابلس حيث ان ذلك لم يحدث. والسبب الاساسي هو ان السلطات تريد بأية وسيلة تحطيم المخيم. ولهذا فإنها تفتعل الاحداث مثل إدخال العناصر المهاجمة واستمرار منع التجول والاعتقالات. لقد بلغ عدد المعتقلين في الاسابيع الثلاثة الاخيرة (٢٠٠) معتقل منهم (٣٧) معتقلا حكم على كل منهم بغرامة تبلغ تسعة آلاف شيكل او السجن لمدة شهرين.

«ويمكن القول، ايضا، ان عدد قنابل الغاز التي ألقيت على المخيم، في الاحداث الاخيرة، يتجاوز الـ ٤٠٠ قنبلة. ان مجمل هذا الوضع يترك آثاره السلبية والسيئة جدا على سكان المخيم. وهم في غالبيتهم الساحقة من العمال. ويذكر هنا، انهم لم يتوجهوا الى العمل منذ ايام عديدة. وان المواد التموينية في المخيم شحت واصبحت شبه معدومة. إضافة لذلك تفتق ذهن السلطات عن اسلوب جديد هو مداهمة العمال من سكان المخيم في الورش التي يعملون فيها في إسرائيل واعتقالهم وإرسالهم الى سجن الفارعة».

ثم أكد محمد محيسن على «رفض سكان المخيم والمخيمات الأخرى وشعبنا عامة لمشروع بن بورات. لأننا لا نرى فيه اية اهداف إنسانية ابدا، بل هو توطئة لتطبيق مشروع ريغن الذي يرفضه شعبنا الفلسطيني. خاصة ان هذه المشاريع والخطط تنطلق اليوم في ظل التهديد الذي تتعرض له سوريا وحركة التحرر العربية والفلسطينية. فكيف يمكن للعاقل ان يدرك «حرص» بن بورات «الانساني» على اللاجئين في الوقت الذي كشفت لجنة تحقيقهم عن علاقتهم بمذابح صبرا وشاتيلا».

ثم تكلمت المحامية التقدمية فليتسيا لانغر فقالت: «ان تكون مواطنا في الدهيشة يعني ان تكون في غيتو وان تكون عرضة للاعتقال العشوائي والاجراءات القمعية حيث يغيب القانون. لقد تحدثتم عن الجرحى الثلاثة احدهم وهو خالد كان في هداسا ثم نقل الى مستشفى المقاصد بسبب التكاليف الباهظة في هداسا، واثنان في بيت جالا. وقد اكدوا لي جميعا بان الذين اطلقوا النار كانوا يلبسون اللباس العربي ولكنهم ليسوا عربا. ولذلك فإنني اتهم السلطات بإرسال المستوطنين او غيرهم من المدعين بأنهم عرب لأرهاب سكان المخيم العزّل، حتى خالد عندما كان في «هداسا» فرض من حوله جو من العُزلة والعداء. إنني أناشدكم باسم موكليّ، أناشد ضمائركم ان ترفعوا اصواتكم».

وتحدثت ام خالد عليان الجريح فروت تفاصيل ما جرى لابنها خالد. وبعدها تحدث ابنها عادل (١٥) عاما كيف اختطفه المسلحون من غرفته وما تعرض له على ايديهم من ضرب وركل ومن ثم الى التحقيق والسجن ومحاولة إجباره على العمل مجبراً ورفضه لذلك.

ثم تحدث الشاب موسى العيسه كيف ساقه الجنود مع اطفال ونساء المخيم لأجبارهم على تنظيف الشوارع من الحجارة والطلب منهم ان يلقوا هذه الحجارة على البيوت الامر الذي رفضوه جميعا. وكيف تم اعتقالهم بعد ذلك، ورفض الجنود السماح لأحدى النساء بالذهاب الى المستشفى للولادة لأنها ستنجب - كما قالوا - ولدا سيلقي عليهم الحجارة بعد ثلاث سنوات!

هذا، وأجاب الحضور على اسئلة الصحفيين حيث أكدوا ان قضيتهم هي قضية سياسية في الاساس ولذلك فإنهم يرفضون مشروع بن بورات ويطالبون بتطبيق قرارات الامم المتحدة. وان المسألة الاساسية هي إزالة الإحتلال والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. كما اشاروا الى ان الثمن المطلوب دفعه مقابل مشروع بن بورات غال جدا الا وهو تصفية جوهر القضية الفلسطينية.

وأكد المتكلمون، من سكان المخيم، بان الذين هاجموا المخيم وجرحوا الشبان الثلاثة قد تسللوا عبر طريق جبلي من جهة قرية ارطاس حيث ساروا ما يقارب الـ ٣ كيلو مترات، وعندها كانوا مسلحين بمسدسات ويلبسون الزي العربي وهم ليسوا عربا. ثم اكدوا «ان م. ت. ف. هي الممثل الوحيد لشعبنا وانها رغم ما تعيشه الان ستبقى قوية لتقود نضال شعبنا وان محاولة سلطات الاحتلال. الاستفادة من الخلافات القائمة محكوم عليها بالفشل».

ان لب المشكلة هو الاحتلال لا الحجارة كما قال غدعون سبيرو وهذا صحيح.

قريباً.. يطلق سراح المعتقل الفلسطيني نبيل شوكة

● القدس - لمراسلنا - أبلغت مساعدة المستشار القضائي في الضفة المحتلة مكتب المحامية فيليتسيا لانغر، هذا الأسبوع، بأنه تمت الموافقة على طلب المعتقل نبيل شوكة بمغادرة السجن والهجرة الارادية حتى يتلقى العلاج في الخارج. وسيطلق سراحه بعد توقيع وزير الحربية على ذلك.

ويذكر أن الشاب نبيل شوكة، وهو من مواطني بيت لحم وعمره (٢٤) عاماً، كان اعتقل بتاريخ ٨٢/١١/٩ وحكم عليه، في كانون الأول الماضي، بالسجن ٧ سنوات، منها ٤ سنوات بالسجن الفعلي. وقد أصيب في السجن بمرض خطير في كليته اضطر الأطباء إلى معالجته «بالدياليزا»، مرتين في الأسبوع، للحفاظ على حياته.

هذا وكانت المحامية لانغر توجهت، باسم المعتقل وعائلته، إلى قائد المنطقة والمؤسسات المختلفة التي تعالج قضايا حقوق الانسان في البلاد والعالم، من بينها عصبة حقوق الأنسان وحركة النساء الدمقراطيات ومنظمة العفو الدولية وهيئة الأمم المتحدة والعديد من الشخصيات والمنظمات في الولايات المتحدة، وذلك من أجل العمل على إطلاق سراح نبيل شوكة وإنقاذ حياته؛ حيث تأكد للمحامية ان اجراء عملية زرع كلية ممكنة، فقط، خارج أسوار السجن وهو السبيل الوحيد لانقاذه من خطر الموت.

هذا، وسيتم نقل نبيل الى الاردن بمساعدة الصليب الأحمر لأنه بحاجة لتلقي العلاج الفوري في المستشفى خارج السجن.

سلطات الاحتلال تغلق المكتبة الشعبية في جباليا!

● القدس - لمراسلنا - أصدر الحاكم العسكري في غزة أمراً بإغلاق المكتبة الشعبية في مخيم جباليا لصاحبها عوض المبحوح. وكان صاحب المكتبة قد اعتقل، بتاريخ ٢ تشرين الثاني الحالي، لمدة ١٨ يوماً بحجة حيازة وتسويق كتب ممنوعة. وقد أفرج عنه، يوم السبت الماضي، بكفالة مالية قدرها (١٥ ألف) شيكل لحين تقديمه الى المحاكمة بالتهمة نفسها.

وأفاد المبحوح ان ما تحويه مكتبته هو من الكتب التي يجري تداولها في المناطق المحتلة وإسرائيل.

بينما يستمر - بقية

للمعارك في شمال لبنان وإعادة الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقام وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام، باستقبال الوفد المؤلف من وزير خارجية الهند، ناراسيها راو (رئيساً) ووزيري خارجية كوبا ويوغوسلافيا والمندوب الدائم للسنغال في الأمم المتحدة.

ومن المتوقع ان يكون قد وصل، أمس، الى طرابلس وفد أحزاب المعارضة والقوى الوطنية المصرية للاعراب للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن مساندة الشعب المصري له وللثورة الفلسطينية.

ويضم الوفد ممثلي حزب «العمل» الاشتراكي وحزب «التجمع التقدمي الوحدوي» وحزب «الأحرار» وعدداً من الشخصيات بينهم كمال الدين حسين، عضو قيادة مجلس الثورة في عهد جمال عبد الناصر، وممثلي منظمات مختلفة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الأمين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، غادر، أمس، تونس الى الجزائر في جولة عاجلة يقوم بها في العواصم العربية من أجل التوصل الى اتفاق عربي لوقف المعارك في طرابلس.

وفي طرابلس عاد ياسر عرفات وأكد، مجدداً، على استعداده الخروج، حالا، من المدينة اذا كان خروجه يساعد على حماية المدينة وأهلها من الدمار والموت ويضع حداً للنزاع.

ومن ناحية أخرى اكد القائد الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد)، أمس، على استعداد الثورة الفلسطينية للتوصل الى اتفاق يضع حداً لسفك الدماء الفلسطينية والعربية. وأعلن ان القادة الفلسطينيين يؤيدون الجهود التي تبذلها الدول العربية والصديقة في هذا الاتجاه.

وفي دمشق أدلى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، بتصريح لوكالة الصحافة الفرنسية حذر فيه من تصدع حركة «فتح» وقال: «اذا تصدعت «فتح» فان ذلك سيكون تصدعاً لمنظمة التحرير الفلسطينية وهو أمر لا يريده أحد. ان م.ت.ف هي أحد إنجازاتنا في العشرين سنة الماضية ويتعين علينا إنهاء المعارك داخل فتح».

وأعرب الفاهوم عن تفاؤل معتدل. وأكد على ان الفلسطينيين تغلبوا على أزمات داخلية أشد خطورة من تلك التي تمر بها «فتح» في الوقت الراهن.

وقال الفاهوم ان «سوريا لن تسمح بأي تصدع داخل منظمة التحرير الفلسطينية. ومصلحتنا، على المدى الطويل، تقتضي ان نحتفظ بعلاقات طيبة وقوية مع سوريا».

وفي الجزائر أدلى زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني، وليد جنبلاط، أمس، بتصريح أعرب فيه عن اعتقاده بضرورة رحيل ياسر عرفات وقادة المنشقين عن «فتح» عن مدينة طرابلس، فوراً، لأنقاذ المدينة من الدمار وإتاحة الفرصة للفلسطينيين لتسوية مشاكلهم الداخلية بالطرق الدمقراطية.

وأضاف جنبلاط، في حديث أدلى به لوكالة الصحافة الفرنسية قبل مغادرته العاصمة الجزائرية متوجهاً الى دمشق، ان عرفات سيظل «رمزاً هاماً للشعب الفلسطيني» وان الخلافات داخل «فتح» يجب ان يوضع لها حد فوري».

وفي باريس وجّه، أمس الأول، شين ماكبريدج، الحائز على جائزة لينين ونوبل للسلام رسالة الى الرئيس السوري حافظ الأسد دعاه فيها الى استخدام نفوذه للتوصل الى وقف فوري لإطلاق النار في شمال لبنان. وقد وجّه ماكبريدج رسالته هذه بصفته رئيس الاتحاد الدولي لأنقاذ التراث الفلسطيني.

وفي رسالة موجهة الى الشاذلي القليبي، الأمين العام للجامعة العربية، دعا ماكبريدج الدول العربية الى مضاعفة الجهود من أجل وضع حد للنزاع بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وقال «ان هذا النزاع يضرّ بقضية الشعب الفلسطيني والعالم العربي». وطلب من القليبي ان يعمل على تنظيم لقاء بين الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

١٠٠ ألف - بقية

وشعاراتها وقال - ان هناك نية قوية لاذلال العمال وطردهم بعشرات الالوف من اماكن العمل. وليس صحيحا ما يقولونه عن توزيع العمال وتنقلهم من مكان عمل الى آخر وتغيير صنعتهم. فان كل هذه الامور تحتاج الى ميزانيات. والحكومة لا تدفع الميزانيات الا للحرب والاستيطان والعدوان.

واضاف غونين - ان اول ضحايا البطالة سيكون العمال العرب. ثم تليهم النساء.

الضربات مستمرة

من جهة اخرى تواصل الحكومة واصحاب العمل ضرباتهم. فقد اعلن التلفزيون الاسرائيلي العبري في نشرته، مساء امس، ان شركة «مسفنوت اسرائيل» ستفصل ثلثي عمالها.

وقررت سلطة الاذاعة رفع اسعار رسوم التلفزيون (ضريبة التلفزيون) بنسبة ١٥٪.

وقام اصحاب مزارع البندورة في النقب بقذف عدة أطنان من البندورة لكي لا ينخفض سعرها اكثر (!!) واحتجاجا على عدم قيام الحكومة بدعمهم ماليا.

١٥ غوّاصة - بقية

هذه التحركات، التي تزداد كثافة قبيل زيارة يتسحاق شمير، رئيس الحكومة الاسرائيلية وموشه آرنس، وزير «الأمن» في الولايات المتحدة (يوم الاثنين القادم، ١١/٢٨)، تشير الى تصعيد خطر شن عدوان أمريكي - إسرائيلي ضد سوريا.

ومما يزيد الوضع خطورة هو إسقاط القوات السورية، يوم الأحد الماضي، طائرتين اسرائيليتين فوق لبنان (اسرائيل اعترفت بواحدة فقط)، مما أكد تصميم سوريا على مواجهة العربدة الجوية الاسرائيلية ضد القوى الوطنية اللبنانية. وتجسيداً لهذا التصعيد في التوتر قامت الطائرات الاسرائيلية الحربية، منذ عدة أيام، بتكثيف جولاتها في سماء لبنان، بما في ذلك أجواء العاصمة بيروت.

وفي هذا السياق صرح وزير الاتصال، مردخاي تسيبوري (الذي شغل منصب نائب وزير «الدفاع» في حكومة بيغن، في نهاية فترتها الأولى)، أمس الأول، فقال: «إننا نؤكد على مسامع السوريين، وهذه المرة بواسطة سلاح الطيران، أننا لن نوافق على أن يقيم «المخربون» - تحت غطاء سوري - قواعد لهم للانطلاق منها بنشاط ضد اسرائيل».

● *معارك على الأرض*

وتواكب هذه التحركات الجوية فوق بيروت اشتباكات بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وقوات الجيش اللبناني الفئوي في منطقة سوق الغرب. وقد بدأت هذه الاشتباكات واشتدت مباشرة بعد الغارات التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على مواقع مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي، يوم الأحد الماضي.

كذلك قام مقاتلو حركة «أمل»، أمس الأول وأمس، بالاشتباك مع قوات الجيش الفئوي في ضواحي بيروت الجنوبية.

● *اتفاق استراتيجي خطير بين اسرائيل وأمريكا*

ومن جهة ثانية كشفت الصحف الاسرائيلية أن ادارة ريغن والحكومة الاسرائيلية مزمعتان على توقيع اتفاق استراتيجي لم يسبق له مثيل بين الدولتين. وكشفت الصحف أن الاقتراحات التي سيطرحها شمير وآرنس في زيارتهما المرتقبة في واشنطن، على قادة «البيت الأبيض» تتلخص بما يلي:

● توقيع اتفاق استراتيجي بين الجانبين بحيث يقيم الجيش الاسرائيلي مناورات مشتركة، برية وبحرية وجوية مع الجيش الأمريكي ويتمّ التنسيق وتبادل المعلومات بينهما. وذكرت المصادر التي أذاعت هذه التفاصيل أن واشنطن ستوافق، فقط (!) على مناورات مشتركة بحرية وجوية، لأن مناورات بريّة تستلزم وجود جنود أمريكيين في اسرائيل، مما سيحرج «عرب أمريكا» والأنظمة العربية المتواطئة معها.

● كذلك سيطلب أرنس وشمير، وفقاً لهذا الاتفاق الذي أبدت إدارة ريغن استعدادها للتوقيع عليه، بتزويد الجيش الاسرائيلي بأحدث الأسلحة والمعدات الحربية وبتحويل القرض الأمريكي العسكري لاسرائيل، بقيمة (٨٥٠)مليون دولار، إلى هبة قيمة الهبة العسكرية الأمريكية لاسرائيل (١٧٠٠) مليون دولار (٨٥٠ مليون دولار منها تتلقاه اسرائيل على شكل هبة، أصلا).

● ومقابل ذلك ستكون حكومة إسرائيل مستعدة لاقامة مخازن أسلحة وأدوية للقوات الأمريكية في اسرائيل. كذلك ستطلب إدارة ريغن أن يتاح لها إقامة مستشفيات عسكرية تابعة لقواتها في اسرائيل، لحالات الطوارىء. وهذا يعني، بما لا يقبل التأويل، أن البنتاغون الأمريكي يعد هذه المستشفيات في الشرق الأوسط، إستعداداً لتصعيد تدخله المباشر ضد شعوب المنطقة.

وتبريراً لمثل هذه الاتفاقيات العدوانية التي لم يسبق لها مثيل والتي من المتوقع توقيعها في واشنطن، خلال زيارة شمير وأرنس، صرح، مسؤولون في «البيت الأبيض» أن الولايات المتحدة لن تقف جانباً إزاء المعلومات حول إستعداد (٢٥) ألف جندي سوفييتي للانتقال بسرعة الى سوريا لدعمها في صدّ أي عدوان عليها. (وكان صرح بهذه المعلومات وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، قبل عدة أيام).

● *تعاظم القوات السورية*

ويؤكد المسؤولون العسكريون والسياسيون الاسرائيليون أن سوريا زادت من قوتها بمقدار الضعف منذ حرب ١٩٧٣ وخاصة في السنة الأخيرة. ويتحدثون عن تعمّق المساعدة السوفييتية في تزويد سوريا بالأسلحة الحديثة وتدريب القوات السورية. وذكرت الصحف الاسرائيلية المقربة من الأوساط الحاكمة أن الطاقم المرافق لأرنس وشمير أعدّ تقارير مفصلة حول هذه المواضيع وأن البعثة الاسرائيلية ستوضح ذلك لحكام واشنطن لدفعهم على تلبية مقترحات إسرائيل (!)

ويأتي الحديث عن تعاظم القوات السورية وخطر «هجوم سوري مفاجىء» ليعبر عن نوايا حكام اسرائيل وأمريكا العدوانية ضد سوريا.

في نقاش - بقية

سوريا، وهذا الهدف يعتبر جزءً من السياسة الاستراتيجية الأمريكية العامة بالنسبة لمنطقتنا.

وأضاف فلنر ان الأمريكيين يريدون من اسرائيل أن تقدم لهم سوريا على طبق من فضة كما فعلت بالنسبة للبنان. وهذا الأمر يتم على حساب مئات وألوف الضحايا الاسرائيلية والفلسطينية واللبنانية. وأشار فلنر إلى المطلب المتكرر بأن تقوم اسرائيل بشن حرب جديدة برعاية الولايات المتحدة وبالنيابة عنها، مؤكداً ان زيارة شمير وآرنس تهدف إلى تخطيط مثل هذه الحرب. أما بالنسبة للمساعدات الأمريكية لاسرائيل فقال فلنر: ان الولايات المتحدة قررت زيادة حجم المساعدات والقروض العسكرية والاقتصادية لأسرائيل، ثم تساءل عن سبب ذلك وعن الثمن الذي ستدفعه اسرائيل مقابل ذلك وقال مجيباً: ان اسرائيل سوف تستمر، طبعاً، بتقديم خدماتها للولايات المتحدة على حساب دماء جنودها الذين يسقطون في لبنان، وقد يسقطون ضحايا في الحرب القادمة ضد سوريا. وشبّه فلنر هذه الأرتباطات بحبل مشنقة يزداد تهديده كلما ازداد حجم المساعدات. وأضاف: إن اسرائيل تفقد استقلالها الاقتصادي والسياسي تدريجياً.

وفي هذا المجال وحول مشروع تطوير طائرة «لافي» والذي معناه إرتكاز الاقتصاد الاسرائيلي على الصناعات العسكرية وخاصة صناعة الطائرات التي من الممكن ان تزود للولايات المتحدة لسد حاجاتها الحربية الاستعمارية. ولكن القضية الأهم من ذلك هي ان اسرائيل سوف تستمر في العيش على رأس الحربة.

وقد تطرق النائب فلنر في كلمته إلى المظاهرات الحاشدة التي شملت أغلبية الشعب الألماني ضد نشر الأسلحة النووية في أوروبا مشيراً الى أنه في حين يقوم الشعب الألماني بمثل هذه الحملة لحماية السلام العالمي فمن العار ان حكومة اسرائيل ليس فقط انها لا تعمل شيئاً من هذا القبيل، وإنما تدفع باستمرار نحو إشعال الحروب المحلية والعالمية التي تشكل خطراً على سلام العالم.

تقرير مراقبة عن البورصة:

فساد ومخالفات خطيرة ولا توجد امكانية للدفاع عن مصالح المواطنين

البورصة

الارتفاعات الاخيرة في الأسهم البنكية لا تدل على عودة الثقة الى الجمهور

● تل ابيب - البورصة - كشفت لجنة من الخبراء والمتخصصين في تقرير لها اذيع، امس الثلاثاء، في صوت اسرائيل بالعبرية ان هناك مخالفات وفسادا خطيراً في البورصة لا قدرة لأية هيئة رسمية على السيطرة عليها ومنع المس باموال الجمهور ومصالحهم.

وجاء في التقرير انه بعد اجراء فحص شامل لطرق المضاربة في البورصة تبين ان هناك تلاعباً كبيراً في كل ما يتعلق بالسمسرة بين المستثمر الصغير وبين احداث البورصة بما في ذلك اعطاء معلومات كاذبة والخداع والاحتيال. والأخطر من هذا كله هو عدم وجود أية امكانية لضبط هذا التلاعب ومعاقبة المسؤولين عنه.

● ● *ماذا يجري في الأسهم البنكية؟!*

ومن جهة اخرى تبين، امس، ان الضجة التي تثيرها البنوك والحكومة وادارة البورصة حول انتعاش البورصة وعودة ثقة الجمهور اليها مبنية على اوهام وخداع.

ففي مقابلة مع «صوت اسرائيل» زل لسان رامي تماري، نائب رئيس البورصة ومدير البيع فيها، امس، فاعترف بأن الجمهور يواصل بيع اسهمه البنكية. وان ارتفاع الأسهم البنكية خلال اليومين الماضيين تم بسبب قيام مؤسسات رسمية بشراء هذه الأسهم من بنك اسرائيل (أي ليس بسبب شراء الجمهور هذه الأسهم. فالجمهور لا يثق، وبحق، بالبورصة بعد ما أصابه من خسائر فادحة فيها).

● ● *أوضاع البيع!*

هذا وساد، امس، التأرجح في اسعار الأسهم الحرة في البورصة مع ميل الى الارتفاع. وكان التأرجح شديداً (بنسبة ٥٪ ربحاً او خسارة) في اسعار اسهم بنوك الاسكان ومؤسسات الاستثمار. اما البنوك التجارية فقد ارتفعت اسهمها لليوم الثاني على التوالي بنسبة ٣٪ وذلك بسبب قيام مؤسسات شعبية ورسمية باقتناء كميات كبيرة منها بلغت قيمتها مليار شيكل (اباعها بنك اسرائيل).

وكانت انشط الأسهم هي واي.دي.بي.ه التي ارتفعت قيمتها بـ ٧٠ نقطة. وارتفعت قيمة اسهم «شلطون» بنقطتين وربعنا ١ ش» بسبعين نقطة وشنهار ٥ ش» بـ ٩.٥ نقطة و«اليروم» بـ ٣٨٠٩ الغورة و«دسكونت استثمار» بـ ٦٠ نقطة.

• وهبطت اسعار اسهم «طفحوت على شم» بـ ١٠ نقاط.

وارتفعت بوجه خاص اسعار الأسهم التالية: ●«موديل هشكعوت» استثمار بنسبة ١٠.٢٪ ● «يوئيل ٥ ش» بنسبة ١٠.١٪ ● «ساهر هحزكوت» و«نيكوف ١ ش» و«طيطه ٥ ش» و«باز هشكعوت» بنسبة ١٠٪.

وهبط بنسبة عالية (١٠٪) سعر سهم «دفرون ١ ش».

اما في سندات القرض الحكومية فقد ساد الثبات بشكل عام. وارتفعت اسعار سندات ٤٪ المربوطة بالكامل وبلغت نسبة الارتفاع حتى ٣٪. وفي السندات المربوطة بنسبة ٩٠٪ برز التأرجح الطفيف بنسبة ١٪. وهبطت اسعار سندات «عبريا هكفولاه» بنسبة ٢٪. اما في السندات المربوطة وكذلك المباعة بالعملة الصعبة فقد ساد التأرجح حتى ٣٪. وهبطت سندات «غلبواع» حتى ٢٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٢٢)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٩.٧٤	٩٣.٧٨	٩٠.٦٥٤٥	٩١.٥٦٥٦	+ ٠.١١
١ جنيه استرليني	١٣١.٦٤	١٣٧.٥٦	١٣٣.٣١٦٥	١٣٤.٦٥٦٤	+ ٠.٢١
١ مارك الماني	٣٣.٢٧	٣٤.٧٧	٣٣.٦١٠٦	٣٣.٩٤٨٤	+ ٠.١٤
١ فرنك فرنسي	١٠.٧٧	١١.٥٩	١١.٠٤١٧	١١.١٥٢٧	+ ٠.٠٣
١ غيلدن هولندي	٢٩.٦٦	٣٠.٦٧	٢٩.٩٥٨٥	٣٠.٢٥٩٦	+ ٠.٣٠
١ فرنك سويسري	٤١.٤٦	٤٣.١١	٤١.٦٧٦٤	٤٢.٠٩٥٣	+ ٠.١٦
١ كيتر سويدي	١١.٣٠	١١.٨١	١١.٤١٦٠	١١.٥٣٠٧	+ ٠.٠٤
١ كيتر نرويجي	١١.٩٩	١٢.٥٢	١٢.١٠٧٤	١٢.٢٢٩١	+ ٠.٠٢
١ كيتر دنمركي	٩.٢٢	٩.٦٤	٩.٣١٨٩	٩.٤١٢٦	+ ٠.٠٣
١ مارك فنلندي	١٥.٥٥	١٦.٢٥	١٥.٧١٢٧	١٥.٨٧٠٦	+ ٠.٠٤
١ دولار كندي	٧٢.٤٥	٧٥.٧١	٧٣.١٨٥٤	٧٣.٩٢٠٩	+ ٠.١٢
١ دولار استرالي	٧٨.٨٢	-	٨٣.٣٢٩٦	٨٤.١٦٧١	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٠.١٥	-	٧٥.٣٣٣٩	٧٦.٠٩١٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٦.١٨	١٦.٩١	١٦.٣٤٣٠	١٦.٥٠٧٢	+ ٠.٠٣
١٠ شلن نمساوي	٤٧.٢٣	٤٩.٣٦	٤٧.٧١٢٩	٤٨.١٩٢٤	+ ٠.١٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٤.٩٠	٥٧.٧٣	٥٥.٥٣١١	٥٦.٠٨٩٢	+ ٠.٢٣
١٠٠٠ ين ياباني	٣٨١.٩٥	٣٩٩.١٥	٣٨٥.٨٤٥٩	٣٨٩.٧٢٣٨	+ ١.٢٣
١ دينار اردني	٢٣٥.٩٧	٢٥٠.٥٦	-	-	+ ٠.٢٧

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

رياضة

الناصرة تدفع شفاعمرو الى المرتبة الثالثة!

م. شفاعمرو ٢ - هـ. الناصرة صفر

● موتي هرشكوفيتش، في يسار الصورة، يتابع كرة ابو الفول ويسجل الهدف الثاني لشفاعمرو في مباراة شفاعمرو - الناصرة) ●

(تصوير: علي نصار)

شفاعمرو: من اسعد تلحمي

● سجّل لشفاعمرو: فرحان راشد (ذاتي، في الدقيقة ٧) وهرشكوفتش (٣٦)
● الملعب البلدي في شفاعمرو.
● ١٠٠٠ متفرج.
● حكم المباراة: لفكوفتش.
● رفعات ركنية: ٥:٤ للناصرة.
● مستوى الاداء: متوسط.
● أحسن لاعب: جميل زعاترة.

نتائج مباريات أمس

● مكابي حيفا - شمشون ١:١
● مكابي شفاعمرو - هـ الناصرة ٢:صفر
● إخاء الناصرة - هـ عكا ١:صفر
● مجدال هعيمق - تل حنان ١:١
● كريات اتا - العفولة صفر:صفر

«لم يبق من مباراة «الدربي العربي الكبير» الا الاسم فقط». هذا كان لسان حال كل من شاهد مباراة شفاعمرو - الناصرة، أمس. الالاف لم تتوافد الى الملعب البلدي في شفاعمرو مثلما كان الحال في اللقاءات السابقة. خمسمئة متفرج فقط كانوا في بداية المباراة، وازداد العدد في اثناء المباراة حتى وصل ألف متفرج.

اداء الفريقين كان متوسطا بل اقل من ذلك في الشوط الاول خاصة. اللحظات المثيرة في المباراة كانت قليلة. الفريق الشفاعمري ادى عرضا لا يليق بفريق يتطلع للصعود الى الدرجة القطرية بالرغم من انه يضم في صفوفه عددا من اللاعبين ذوي الأسماء اللامعة. بالمقابل معظم لاعبي الناصرة ناشئون وتنقصهم التجربة في مثل هذه المباريات.

بداية اللقاء كانت فاترة جدا خاصة من قبل المضيفين ولعب الضيوف بانتظام أحسن ولكنهم لم يخطروا مرمى شفاعمرو. واهتم لاعبان منهم بحراسة خطوات مجيد سلباق وزاهي أرملي الخطرين.

وجاء الهدف الاول في المباراة مبكرا ولم يعبر حقا عن ميزان القوى في الملعب. الدقيقة السابعة: زاهي ارملي اندفع من الجهة ورفع الكرة الى منطقة جزاء الناصرة وهناك لم يتواجد ايٌ من زملائه لمتابعتها، لتصل بالتالي الى رأس فرحان راشد الذي ارتبك في صدها وحوّلها برأسه الى شباك مرماه محرزا هدفا ذاتيا لصالح شفاعمرو. ثبط الهدف من عزائم النصراويين وساد الارتباك صفوفهم ولم يفلح الشفاعمريون في استغلال ذلك وكانت هجماتهم على مرمى الناصرة قليلة. في الدقيقة ١٣ أرملي يمرر كرة متقنة الى سلباق الذي حوّلها عرضية الى ابو الفول الا ان هذا تباطأ في اللحاق بها.

استمر الاداء الضعيف و «حظي» سلباق وناجي بالبطاقة الصفراء، الاول بسبب تدخله في شؤون الحكم والثاني بسبب ارتكابه مخالفة.

في الدقيقة ٣٦ اندفع سمير عيسى بصورة رائعة ووصل الى زاوية الملعب ورفع كرة متقنة احمد ابو الفول برأسه وسددها الى يمين الزعاترة ليتابعها موتي هرشكوفتش معانقةً شباك الناصرة و ٢: صفر لشفاعمرو.

في الدقيقة ٣٨ تغيير في تركيب فريق الناصرة: لؤي علي الصالح دخل بديلا لأنور مسلمي وهذا حتم تغيير تكتيكي في تركيب الفريق اذ لعب قنانية بدلا من مسلمي كظهير أيسر ولعب محمد ناجي في خط الوسط.

في الدقيقة ٤١ انطلاقة جميلة لأرملي، أرسل على اثرها كرة متقنة لسهيل شعبان المتواجد وحيدا امام الزعاترة الا انه صوب كرة ضعيفة وأهدر فرصة تسجيل محققة.

في الدقيقة ٤٣، اندفع الارملي بين مدافعي الناصرة وانفرد بالزعاترة الذي خرج لملاقاته وعرقله في منطقة الجزاء، لتخرج الكرة وتضيع فرصة اخرى لتسجيل هدف. ومرت الدقيقتان على نهاية الشوط وبقيت النتيجة ٢: صفر لشفاعمرو.

إجمالا، تحسن اداء شفاعمرو في النصف الثاني للشوط الاول وكان سمير عيسى نشيطاً في هذا الشوط اذ تواجد في جوانب الملعب المختلفة. بالمقابل لم يصوب النصراويون ولو كرة جدية واحدة على مرمى شفاعمرو وعليه قضى قزموز الدقائق دون ان يطارَد. وكان اداء الشباب ضعيفا في معظم دقائق الشوط الاول وظهرت عدم تجربة لاعبي الناصرة.

بداية الشوط الثاني كانت افضل من بداية الشوط الاول اذ اخذ الضيوف باللعب بحرية اكبر وحاولوا شن الهجمات على مرمى شفاعمرو، بالمقابل ساء اداء الابناء عما كان عليه في نهاية الشوط الاول.

في الدقيقة ٥١ رفع ارملي كرة رائعة الى رأس سهيل شعبان الذي صوب كرة ضعيفة تلقاها الزعاترة بسهولة. بعدها بأربع دقائق فرصة أخرى لهرشكوفتش لتسجيل هدف الا ان تسديدته كانت ضعيفة.

في الدقيقة ٥٩ دخل حاتم زعبي بديلا لفرحان راشد ولعب ادوار رشرش بدلا من سهيل شعبان الضعيف.

في الدقيقة ٦٥ صد خط دفاع الناصرة الكرة الى وسط الملعب تلقاها أرملي وانتبه الى خروج مدافعي الناصرة فاندفع بالكرة وعبر الزعاترة الا ان مدافع الناصرة عرقله على خط الجزاء فصفر الحكم الى ضربة جزاء من ١٨م ارسلها ارملي قوية الى حلق مرمى الناصرة طار الزعاترة لقذفها ببراعة وانقاذ مرماه من تسجيل أكيد.

وانخفض مستوى اداء الابناء وحاول مهاجمو الناصرة بقيادة جريس شعبي النشيط تهديد مرمى قزموز. وفي الدقيقة ٨٦ سنحت اكبر فرصة للناصرة لتسجيل هدف اذ ارسل لؤي كرة صاروخية ارتمى قزموز لردها لتصل الى صبحي بلال المتواجد عن بعد ٣ أمتار من مرمى شفاعمرو ليصوّب الكرة ثانية ولكن قزموز صدّها مرة اخرى لانقاذ مرماه من هدف اكيد.

وكانت الدقيقتان الاخيرتان للمباراة لصالح شفاعمرو: زاهي ارملي اندفع بالكرة ورفعها متقنة الى احمد ابو الفول الذي صوبها رائعة فقفز الزعاترة لصدها ببراعة متناهية وفي الثواني الاخيرة للمباراة رد ابو الفول «الجميل» لزاهي اذ أرسل له كرة جلية تلقفها الارملي برأسه وصوبها بصورة رائعة الى مرمى الناصرة فقفز الزعاترة بشكل أروع لانقاذ مرماه من هدف اكيد.

برز في الفريق الشفاعمري القشاش صبحي يوسفين والمدافع احمد وهب والمهاجم زاهي أرملي بينما هبط مستوى اداء سلباق وعيسى بشكل مفاجيء.

بالمقابل، أظهر الزعاترة مقدرة كروية رائعة وأبى ان تهتز شباكه مرات عديدة. وفي الدفاع كان اداء مازن عياد وناصر ابو احمد مقبولا وعانى خط الوسط من عدم وجود مهندس التمريرات. بينما كان جريس شعبي أفضل من زميليه، بلال وعلي الصالح، في الهجوم.

مثل فريق شفاعمرو كل من: سعيد قزموز (٦)؛ أحمد وهب (٦)، صبحي يوسفين (٦)، أمين مباريكي (٤)، شفيق الهزيل (٥)، سمير عيسى (٥)، مجيد سلباق (٥)، هرشكوفتش (٤)؛ أرملي (٦)، ابو الفول (٤)، شعبان (٣) - رشرش.

مثل فريق الناصرة: جميل زعاترة (٦)؛ انور مسلمي (لؤي علي الصالح٤)، ناصر أبو أحمد (٥)، حسام مرجيه (٥)، مازن عياد (٥)؛ فرحان راشد (٤)، توفيق راشد (٦)، رزق قنانية (٤)؛ محمد ناجي (٤)، جريس شعبي (٥)، صبحي بلال (٤)؛

إداء رائع وفوز لامع للإخاء!

م. إخاء الناصرة ١ - هـ. عكا صفر

الناصرة - لمراسلنا مروان سليمان

● سجل للناصرة: عبد زرعيني (إثر ضربة جزاء ١١م في الدقيقة ٥٢)
● الملعب البلدي في الناصرة
● ١٠٠٠ متفرج.
● مستوى الاداء: جيد جداً.
● أحسن لاعب: محمد موعد وجابر ابو احمد.
● حكم المباراة: تسمرمان
● رفعات ركنية: ٥:١٠ للاخاء

أدى فريق إخاء الناصرة، عصر أمس، أجمل مباراة له هذا الموسم وحقق فوزا لامعا على فريق القمة، هبوعيل عكا الهابط من الدرجة القطرية بهدف، واحد للاشيء.

بداية اللقاء كانت سجالا بين الفريقين وتتالت الفرص للطرفين. واتبع خطا دفاع الفريقين خطة التسلل مما أثر على مستوى الاداء في الشوط الاول.

في الدقيقة السادسة انقذ محمد موعد مرماه من هدف اكيد بعد ان تحولت الكرة على خط المرمى ارتمى موعد لالتقاطها بسرعة.

في الدقيقة ٢١ سدد رافع سليمان كرة قوية التقطها الحارس الضيف ببراعة. بعدها بعشر دقائق تصدى حارس المرمى الضيف لكرة علي ابو أحمد الخطرة. في الدقيقة ٣٦ صد محمد موعد كرة عكية خطرة وأظهر موعد مقدرته الرائعة مرة اخرى في الدقيقة ٤٢. وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة تصدى حارس مرمى عكا الممتاز لكرة زرعيني وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

إجمالا لم يكن الاداء في هذا الشوط في مستواه المطلوب وأرسلت الكرات الكثيرة الى الخارج بدون عنوان وتميز اللعب بالتمريرات الطويلة من الدفاع الى الهجوم وبرز حارس مرمى عكا في التقاط الكرات التي هددت مرماه بالمقابل ادى موعد اداء رائعا ووقف بالمرصاد لرد جميع هجمات عكا. كذلك حاول رؤوف شمشوم هندسة الهجمات لزملائه في الهجوم.

وظهر التعاون في جميع خطوط الفريق وسنحت ثلاث فرص رائعة، اثنتان لزرعيني وثالثة [illegible]

يقظاً في قلب الدفاع، بل قاد عدة هجمات على مرمى عكا.

في الشوط الثاني تحول اللعب كليةً الى الافضل اذ بدأ بهجمات متبادلة وكانت بداية هذه الهجمات لعكا اذ سنحت فرصة رائعة للمهاجم الضيف لتسجيل هدف في الدقيقة ٤٨.

في الدقيقة ٥٢ تقدم نبيل سبيت بالكرة ودخل منطقة الجزاء. الا ان مدافع عكا عرقله ليشير الحكم الى ضربة جزاء من ١١م تصدى لها عبد زرعيني وسددها باتقان الى يمين الحارس الذي قفز الى الجهة اليسرى.

في الدقائق ٥٦ و ٥٧ صد موعد كرتين خطرتين هددتا مرماه وكانت الدقائق لصالح الضيوف وتحسن اداء الفريقين وزاد الحماس.

في الدقيقة ٦٧ تمريرة جيدة من الزعبي الى سبيت الذي مررها بدوره الى علي ابو احمد الذي لم يستغلها ليهدر فرصة تسجيل اكيدة. بعدها بدقيقتين عرقل ابو احمد في منطقة جزاء عكا دون رد فعل الحكم.

استمرت الهجمات القوية من مهاجمي الفريقين إلا ان وقفة حارسي مرمى الفريقين الرائعة حالت دون تسجيل اي هدف.

إجمالا، ارتفع مستوى اداء الاخاء في الشوط الثاني للمباراة وكان محمد موعد في ذروة لياقته البدنية وحفل الشوط بالاحداث الكثيرة والمتتالية وتواجدت الكرة عدة مرات في منطقتي الجزاء. وواصل جابر ابو احمد تألقه من الشوط الاول. وبرز رؤوف شمشوم في خط الوسط وتعاون بشكل رائع مع عبد زرعيني ونبيل سبيت ومحمد زعبي. وكان التحكيم جيداً.

والجدير بالذكر ان مدرب الفريق، نبيل برانسي، اشرك في المباراة عناصر شابة كعادل حاج وابراهيم واكد وخالد لباني مما يبشر على مستقبل جيد للاعبين والفريق.

مثل الاخاء كل من: محمد موعد (٨)؛ تيسير هواري (٧)، رافع سليمان (٦)، جابر ابو احمد (٨)، ابراهيم واكد (٦)؛ نسيم نفاعة (٦)، محمد زعبي (٦) رؤوف شمشون (٧)؛ نبيل سبيت (٧)، علي ابو [illegible]



ليس للذكرى فقط ..

ننشر على هذه الصفحة ملخصا للتقرير الهام الذي نشرته «عل همشمار» حول معاملة عصابات «الدوريات الخضراء» الاجرامية لجماهير عرب النقب . ونرجو من كل من يريد ان يقرأ هذا التعليق ان يقرأ أولاً ذلك المقال ..

....

كما تلاحظون ان المقال لا يحتوي على كل جوانب الاعتداءات الاجرامية على عرب النقب . لكنه بمجمله يلخص المأساة التي يعيشها ليس فقط عرب النقب ولا حتى الجماهير العربية في اسرائيل وحدها بل ومعها كل الشعب العربي الفلسطيني . لاحظوا ذلك .

●● من بين (٨٠) ألف عربي عاشوا في النقب قبل قيام الدولة بقي بعد قيام الدولة (١٣) ألفاً . الباقون ، (٦٧) ألفاً ، شُرِّدوا عن وطنهم .

●● انتشر العرب على أراض شاسعة في النقب . فحددت لهم السلطة الاسرائيلية مساحة العيش (!) في منطقة تقع حدودها ما بين بئر السبع وعراد وديمونة وبيت كما . ثم عادوا وقلصوا حدودها أكثر وأكثر حتى حشروهم في سبعة تركيزات قروية .

●● لم ينفع عرب النقب شيئاً ـ لا رضوخ مشايخ القبائل للسلطة و «التسالم» معها ولا خدمة المئات من أبنائها في الجيش الاسرائيلي والشرطة وحرس الحدود ولا أي شكل من أشكال التصالح مع السلطة .. فحين أرادت هذه السلطة شيئاً أخذته دون أي اعتبار لشيء .

●● بل انها اعتدت عليهم بالضرب وبالاقتلاع وبالهدم وبمصادرة المواشي (مصدر رزقهم) وحتى بالقتل .. (الشهيدة غنيمة أبو لقيمة) .

●● .. وبعد كل هذا يأتي مسؤول رسمي كبير في وزارة الزراعة ، هو قائد «الدوريات الخضراء» ألون غليلي ، وبعد أن يعتز بصداقاته بين «البدو» فيتمنن عليهم بأنه لا يعتبرهم حيوانات وبأنه لا يضعهم في دفيئات . وبعد ذلك لا يبخل في الحديث عن «تخلفهم الحضاري» وعن عدم ملاءمتهم للعيش في دولة متطورة متحضرة (اسرائيل متحضرة ! انتبهوا !).

ويدافع غليلي عن نفسه بل وأيضاً عن اريك شارون خير دفاع . فيقول ما معناه ان المعراخ والكيبوتسات التابعة له والتي تحاول ان تكسب ود العرب ليست بأحسن منه . فالدوريات قامت في عهد المعراخ (١٩٧٦) . واريك شارون لم يحبها ويدللها أكثر من وزراء المعراخ . وأكثر من ذلك فان كيبوتسات المعراخ نفسها ، التي تدعي حرصها على حقوق العرب ، لجأت بنفسها الى الدوريات الخضراء طالبة مساعدتها ضد البدو . وقد نشر غليلي أسماء عشرة كيبوتسات قسم منها تابع لحزب «مبام» أيضاً .

وهكذا مأساتنا مأساة . المعراخ يبدأ . والليكود وشارون يكملان . والمعراخ يساعد ويدعم ويتظاهر بالمعارضة .

اننا نورد هذه الحقائق ليس فقط للذكرى . ليس فقط كي لا ننسى . انها تنفع للمعارك القادمة . فهذا هو المعراخ كما خلقه ربه . ومثله الليكود وعصاباته ، التي كانت تابعة للمعراخ .

● شؤون محلية ●

الحقيقة حول مزاعم الوزير اورغاد بشأن «تقليص العجز في الميزان التجاري»

أورغاد مثل اريدور سيفشل لأنه يحاول القفز عن السبب الجوهري للأزمة الاقتصادية

* ما هو تأثير السياسة المالية ـ النقدية على مستوى معيشة الفرد ؟! * هل ستؤدي سياسة تقليص الاستهلاك المحلي الى الانتعاش الاقتصادي فعلاً * سياسة أورغاد لف ودوران في دوامة : تخفيض العملة يؤدي الى تسعير التضخم وتخفيض مستوى المعيشة وهذا يؤدي الى الحد من الاستهلاك ، والحد من الاستهلاك يؤدي الى الانكماش الاقتصادي وهذا يؤدي الى التضخم .. وهلمجرا .. *

● بقلم : أحمد سعد ●

تتبوأ السياسة المالية ـ النقدية لوزير المالية الجديد اورغاد مكانة مركزية في إطار البرنامج الاقتصادي الذي شرع بتنفيذه. ونستطيع القول أن السياسة المالية ـ النقدية تؤلف بالنسبة لبرنامج اورغاد الاقتصادي ـ الاجتماعي قاعدة الإنطلاق والوسيلة الرئيسية لتحقيق أهداف هذا البرنامج. ولا غرو في ذلك. فقد أثبتت التجربة ان الاقتصاديين البرجوازيين، يلجأون في فترات الازمات الاقتصادية الخانقة الى قنوات السياسة المالية ـ النقدية لتمرير برامجهم الاقتصادية بجميع أبعادها الاجتماعية المعادية للجماهير الكادحة. هذا مع العلم أن السياسة المالية ـ النقدية تعتبر الجزء العضوي من مجمل السياسة الاقتصادية. الا أنه في زمن اشتداد حدة الازمة الاقتصادية تحاول الانظمة البرجوازية الاعتماد وبشكل مبالغ فيه على مجال التداول كوسيلة للتضليل ولطمس الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية الحقيقية لمجمل سياستها الاقتصادية.

ولادراك المضمون الاجتماعي للسياسة المالية ـ النقدية الحكومية وابعادها المنتظرة في ظل الإجراءات الاقتصادية ـ المالية الجديدة لا بد أولاً من معرفة ماذا تعني بالسياسة المالية ـ النقدية؟

ان السياسة المالية ـ النقدية للحكومة تعني مجمل الخطة الحكومية ووسائل التنفيذ في مجال السوق المالية والاعتمادات الحكومية وقيمة العملة وقاعدة رسم السعر التبادلي للعملة الوطنية والضرائب وسعر القروض المصدّقة ووسائل الدفع وضوابط التداول.... أي ان السياسة المالية ـ النقدية تعتبر ايضا الوسيلة «لتنظيم» قنوات التداول وتوزيع واعادة توزيع الدخل القومي ومداخيل ومصروفات مختلف الفئات الشعبية.

لقد أردنا تأكيد هذه المقدمة، لأنه يلوح في الافق الواقعي، ونتيجة للسياسة المالية ـ النقدية المنتهجة ـ خطر تعزز مكانة دالة اقتصادية ـ اجتماعية، وبشكل بارز، في ظل تدهور الاوضاع الاقتصادية. وهذه الدالة هي جدول الضائقة الاجتماعية.

ونقصد بجدول الضائقة الاجتماعية ناتج نسبة التضخم والبطالة مطروحاً منه النسبة الحقيقية للنمو. وسنرى ذلك بوضوح اذا أخذنا بالاعتبار دور السياسة المالية ـ النقدية في تحقيق الاهداف المركزية التي وضعها أورغاد في برنامجه الاقتصادي «الجديد».

● *المنطلقات الأساسية وأبعادها :*

إنّ وزير المالية نفسه لا ينفي حقيقة أن الاجراءات التي اتبعها حتى اليوم تؤلف قاعدة لجر الاقتصاد عميقاً في مستنقع الانكماش الاقتصادي «المبرمج» ـ أي الذي تخطط وزارة المالية مظاهره الاساسية. ولكن وزير المالية يحاول تخدير الرأي العام الاسرائيلي بادعائه أن برنامجه عبارة عن برنامج مرحلي يستهدف الخروج من الأزمة عبر جسور «الاعتدال» الاقتصادي وشد الأحزمة على البطون! ولتنفيذ هذا البرنامج وضع وزير المالية هدفاً مركزياً وهو تقليص عجز ميزان المدفوعات وسيلة أساسية لتحسين الأوضاع الاقتصادية وجسراً أساسياً للعبور فيما بعد خلال سنتين حسب توقعات وزير المالية، من مرحلة الانكماش الاقتصادي الى مرحلة النهوض الاقتصادي!

ولتحقيق هذا الهدف المركزي يحاول وزير المالية تكريس السياسة المالية ـ النقدية ومجمل السياسة الاقتصادية في خدمة إنجاز هذا الهدف!

إن ما يهمنا في هذا المجال هو المضمون الطبقي الحقيقي للاجراءات الاقتصادية والمالية ـ النقدية. وما هي الأبعاد الحقيقية؟ وهل فعلاً ستقود هذه السياسة الى اشفاء الاقتصاد الاسرائيلي من مرضه السرطاني المزمن؟

إن نقطة الانطلاق التي اعتمد عليها اورغاد في سياسته المالية ـ النقدية ولخدمة تحقيق الهدف المركزي ـ تحسين وضع ميزان المدفوعات ـ هي النقطة المعلومة لدى أوساط عديدة من اليمين البرجوازي والمعروفة بـ «سياسة الطلب»، ومضمون «سياسة الطلب» هو إعتماد القوة الحكومية في مجال التداول بهدف تقليص الطلب الداخلي. وهذا يعني اعتماد قوة الدولة (الحكومة) في مجال التدخل المباشر في السوق المالية والاعتمادات والسعر التبادلي للشيكل والسيولة النقدية والتضخم المالي...

وتكشف الاجراءات التي اتخذتها وزارة المالية، حتى اليوم، في مجال السياسة المالية ـ النقدية حقيقة وابعاد الهوية الطبقية للحكومة ولاجراءاتها المأساوية.

فمن أبرز مظاهر «سياسة الطلب» التي يمارسها أورغاد يمكن التأكيد على المؤشرات التالية المترابطة عضوياً:

● أولاً: التدخل المباشر في السوق المالية بهدف تقليص الطلب (اقرأ الاستهلاك). ادعت حكومة «الليكود» دائماً أن أحد أسباب تدهور سوق التداول والاوضاع الاقتصادية هو وجود فائض من السيولة النقدية لدى الجمهور. وأن هذا الفائض يتسبب في زيادة الطلب والاستهلاك بدلاً من الإدخار وبسبب ارتفاع وتيرة التضخم. ولهذا، انطلق اورغاد من أهمية «إمتصاص» هذا الفائض بهدف تقليص الاستهلاك وتضييق نطاق السوق الداخلية. ولأول وهلة يعتقد المرء أنه توجد بذرة من المنطق فيما يعتمد عليه اورغاد في نهجه. ولكن الواقع هو غير ذلك تماماً. فالمسؤول الاول عن «فائض» السيولة هي الحكومة، وهي أدت الى ذلك في عهد أريدور وأغرقت سوق التداول والبورصة بسندات الدين وأوراق النقد التضخمية. وهي التي أدت بسياستها الى خلق فترة مؤقتة من التضخم غير الطبيعي في البورصة كرشوة مؤقتة للتغطية على الجوهر المأساوي لسياستها الاقتصادية. فالجمهور الواسع هرب من جحيم التضخم الى البورصة لتأمين قيمة مداخيله. فحتى ٣٠ أيلول من هذا العام كان بيد الجمهور ثروة سائلة (نقود وسندات دين وأسهم) تساوي ١٥،٦ مليار دولار («هآرتس» ٨٣/١١/١٨). وقد أدّى اجراء الحكومة في البورصة الى توجيه ضربة قاصمة الى المستثمرين الصغار. فخلال الفترة من ٨٣/٩/٣٠ الى ٨٣/١١/١٥ هبطت قيمة الأسهم المصرفية من ٧،٣ مليار دولار الى ٤،١ مليار دولار. وبلغة الشيكل فقد خسر «الجمهور الواسع» نتيجة لاجراءات وزارة المالية خلال هذه الفترة البسيطة (ستة أسابيع) مبلغ (٢٨٢) مليار شيكل. هذا بالاضافة الى الخسارة من «الاسهم الحرة» والودائع بالشيكل بقيمة ٩٠٠ مليون شيكل خلال الفترة ذاتها.

ان الهدف الأساس من وراء هذا الاجراء هو نهب أصحاب المدخرات القليلة من الجمهور الواسع كوسيلة لتقليص الاستهلاك الفردي للجماهير الواسعة ولتضييق الخناق على سوق طلب هذه الجماهير. فمن البدهي جداً أن ضرب مدخرات (أسهم) هذا الجمهور سيؤدي الى تقليص استهلاكه ورصد جميع أمواله ودخله المتبقي لتمويل سلة غذائه كما سنرى. أما أصحاب الاسهم الدسمة من أرباب رؤوس الاموال فبإمكانهم التكيّف مع الاجراءات الجديدة للحكومة وتوظيف أموالهم في الاسهم الجديدة التي تشبه السندات (بعد إجراء الحكومة الأخير) لمدة ٤ ـ ٦ سنوات والمربوطة أما بجدول الغلاء أو بالدولار بالاضافة الى الفائدة المقررة. وقد استفادت الحكومة واحتكارات البنوك الكبيرة من انهيار أسعار الأسهم المصرفية. وتشير المعطيات الى أن الحكومة أوكلت الى ذراعها ووكيلها ومقاولها في السوق المالية «بنك اسرائيل» شراء الاسهم البنكية بسعر منخفض. وأنه حسب أقوال اورغاد في الكنيست (الصحف ١١/١٧) فإن ثلثي النقد رجع الى مواطن استثمار حكومية وبنسبة ربح تساوي ٥،٥٪. وعلى ضوء انهيار أسعار الاسهم المصرفية تفكر الحكومة باصدار سندات دين قصيرة الأمد بهدف إمتصاص أموال مدخرات وجزء من مداخيل «الجمهور الواسع».

● ثانياً: النهج الجديد في مجال الاعتمادات:

إنّ من أبرز مؤشرات «الاعتدال الاقتصادي» التي بدأت تظهر على السطح الانخفاض الكبير في نسبة الاعتمادات المقدمة للجمهور. فخلال الاسبوع الاول من شهر تشرين ثاني الحالي انخفضت القروض المقدمة للجمهور بنسبة ٥،٥٪ ووصلت الى ٨٧ مليار شيكل. وهذه أكبر نسبة انخفاض منذ قيام الدولة. وتعتبر الاعتمادات حجر الزاوية في السياسة المالية الحكومية. اذ أنها تعكس كالبارومتر دور الحكومة (الدولة) في عمليات النشاط الاقتصادي. وحيث أن الهدف الرئيسي في برنامج اورغاد هو تقليص الطلب الشعبي والفردي كوسيلة لضرب الاستهلاك المحلي وموازنة ميزان المدفوعات ـ كما سنرى ـ فإن السياسة المالية تتمحور اليوم حول تقليص حجم القروض أو الاعتمادات المصدقة من قبل الحكومة وكذلك القروض للجمهور. ولتحقيق ذلك فقد رفعت الحكومة سعر الفائدة عن الاعتمادات المصدقة منذ أواسط هذا الشهر. وأصبح سعر الفائدة على السحب الزائد للعاملين بأجرة ١٢٠٪ لمن يبلغ سحبه ٨ آلاف شيكل وال ١٩٠٪ لاكثر من ٨ آلاف شيكل. هذا، بالاضافة الى ان الهدف الأساس من النهج الجديد في مجال الاعتمادات هو ضرب مواقع المرافق الحيوية والضرورية بهدف تحميل الجماهير الشعبية تكاليف خدمات هذه المرافق. ويبرز هنا التقليص الحكومي العنيف في مجال تقديم المعونة والاعتمادات لفروع الخدمات الجماهيرية والفروع الاغذية والبناء الشعبي. فنتيجة لتقليص الدعم الحكومي للسلع الضرورية الرئيسية ارتفعت أسعار هذه السلع في شهر اكتوبر الماضي بنسبة ٨٠٪. كما ارتفعت أسعار المواد الغذائية غير المسبدة بنسبة ٤٠٪. وتدل بعض المعطيات على أن سياسة الاعتمادات السلطوية في المناطق المحتلة لم تتغير ففي ميزانية الدولة لهذا العام كانت حصة السوبسيديا الحكومية للاغذية ٢٠ مليار شيكل وللاستيطان في المناطق المحتلة ٢٢ مليار شيكل. وحيث أن البرمجة جرت على أساس نسبة تضخم ٩٠٪ في العام ١٩٨٣ فانه على ضوء ارتفاع نسبة التضخم المنتظرة من ١٨٠ ـ ٢٠٠٪ سيبلغ ما تخصصه الحكومة للاستيطان الكولونيالي في نهاية هذا العام ما يقارب ضعف المبلغ المقرر في الميزانية العامة.

ولهذا، فسياسة الاعتمادات الحالية للحكومة ستؤدي الى انكماش اقتصادي ليس فقط في فروع الخدمات الشعبية ـ الصحة والتعليم والمواصلات العامة ـ وانما أيضاً في مجال الفروع الانتاجية وخاصة البناء والصناعة حيث ينتظر تزويد سوق البطالة بالوف من العاملين نتيجة للانخفاض المبرمج للاستثمارات في هذه الفروع. وكل ذلك سيؤدي الى توجيه سهام جديدة الى مستوى معيشة العاملين.

●: «برمجة» تخفيض العملة: إنّ الخطة التي يتبعها اورغاد تعتمد على تخفيض قيمة الشيكل بوسيلتين تتعايشان زمنياً. الاولى عن طريق تخفيض مبرمج تقوم به وزارة المالية وبنسبة كبيرة وعلى شكل «خبطات» موسمية كما حدث في الشهر الماضي. والثانية: التخفيض «الموضوعي» لسعر الشيكل التبادلي في سوق التداول نتيجة للتقلبات في أسعار «سلة العملة» الاجنبية. ويحاول اورغاد التأكيد أنه عن طريق تخفيض العملة يستطيع خدمة الهدف المركزي وهو تقليص العجز في ميزان المدفوعات حيث أن تخفيض العملة وبنسبة كبيرة يؤثر مباشرة على تكلفة الانتاج ويزيد من أرباح التصدير مقابل الحد من نطاق الاستيراد ونشاط السوق المحلية. حيث أن تخفيض قيمة الشيكل، يعني تخفيض القيمة الشرائية لشواقل أجور العاملين، وتقليص قدراتهم الشرائية (ترتفع الاسعار جنونياً مقابل انخفاض القيمة الحقيقية للاجور الرسمية).

إن ما سنواجهه عملياً نتيجة لاتباع مثل هذا النهج هو اللف والدوران في الدوامة التالية: تخفيض قيمة العملة سيؤدي الى تأجيج حدة التضخم وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية. تخفيض مستوى المعيشة سيحد من امكانيات الاستهلاك الفردي بنسبة تزيد عن ال ـ ١٠٪ التي يتحدث عنها وزير المالية. تخفيض الاستهلاك الفردي سيؤدي الى تسعير حدة أزمة الانكماش الاقتصادي، الانكماش الاقتصادي سيؤدي الى تسعير حدة التضخم. تسعير حدة التضخم في ظل سياسة الاعتمادات المتبعة ـ كما ذكرنا ـ ستؤدي الى محورة التصدير في فروع محدودة يجري فيها مركزة الأنتاج بعد دمار صغار المنتجين. تشجيع ومحورة ودعم التصدير لن يكون في مقدوره حل مشكلة العجز في ميزان المدفوعات، لأنّ البند الأساسي هو القروض التسليفية الاجنبية لتغطية النفقات العسكرية. ومعنى ذلك، تحميل الجماهير الكادحة اعباء «الاعتدال» الاقتصادي دون أن يكون ذلك جسراً حقيقياً لقيادة الاقتصاد نحو النهوض الاقتصادي. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنّ تخفيض قيمة العملة في ظل التقييدات الجديدة في مجال تداول العملة الصعبة سيؤدي الى تضخيم «السوق السوداء» وزيادة نزعة السمسرة في تبديل العملة.

ان يروحام ميشل يتحدث اليوم عن وجود ٥ مليارات دولار ـ رأسمال أسود ـ يجري تداولها في السوق السوداء. ولا نستبعد أن يكون هذا الرأسمال الهارب من ضريبة الدخل القاعدة لتوسيع نطاق سوق السمسرة في العملة الصعبة.

وأخيراً، يمكن التأكيد بان، إذا كان في عهد أريدور يجري تكريس السياسة المالية ـ النقدية لخدمة الهدف المركزي وهو «محاربة التضخم» على حساب زيادة تفاقم العجز في ميزان المدفوعات وتحميل الجماهير الشعبية من ذوي الدخل المحدود العبء الاساس، فإن السياسة المالية النقدية لاورغاد تستهدف الاختباء وراء شعار «تحسين وضع ميزان المدفوعات» وعلى أساس تسعير حدة التضخم والبطالة وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة. إن هذه السياسة كسابقتها في عهد أريدور لن تكون نتيجتها سوى الفشل الذريع لانها تحاول القفز عن السبب الجوهري للازمة وهو سياسة العدوان وتكاليفها الجهنمية.

● مثلما «أكلها» اريدور وطار .. سيأكلها أورغاد أيضاً . لأن سياستهما واحدة ●

قائدان في عصابة «الدوريات الخضراء» ..

لو كان البدو حيوانات كنا وضعناهم في دفيئات

* قضايا البدو يجب الا تعطى للمعالجة بأيدي المثقفين وجميلي النفوس وعلماء علم الانسان .. * «الدوريات الخضراء» قامت في زمن حكومة المعراخ (١٩٧٦) فلماذا تظلمون اريك شارون ؟! «هناك عشرة كيبوتسات تطلب مساعدتنا دائما ضد البدو» * العرب : «يتحدثون معنا بلغة العصي وبتهويش الكلاب» *

[«الاتحاد» ـ أن عنوان هذا المقال يعكس جانبا من الطابع العنصري البدائي للسلطة الاسرائيلية الحاكمة، السابقة والحالية، كما ظهرت في التعامل الاجرامي لعصابات «الدوريات الخضراء» ازاء عرب النقب. وقد اقتطفنا كل ما جاء في المقال من التقرير الواسع جدا الذي نشره ارنون لبيد في ملحق «عل همشمار» أمس الاول الاثنين. وهو جزء من الحقيقة المؤلمة أكثر لحياة عرب النقب في ظل قوانين وأساليب الغاب، السلب والنهب والتشريد!]

في أحد الايام، في أواسط شهر آذار وجدت نفسي قرب احدى المظاهرات الكئيبة في بئر السبع. فقد تجمعت فرقة (حوالي العشرة أشخاص) من البدو الفقراء المظهر قرب المدخل الرئيسي للمدينة وهم يحملون شعارات تحرك القلب لسذاجتها: «آباؤنا وآباؤكم عاشوا على تربية الغنم» و«النعجة تعطي الحليب لاطفالنا». وشعار آخر أكثر بروزاً «ابعدوا عنا الدوريات الخضراء».

مرت بجماعة المحتجين سيارات عديدة. وفقط سائق واحد توقف في الجوار. اقترب ونظر اليهم نظرة تسلية: «هؤلاء يصمدون وبعد بضعة أيام بدون طعام». واذن: لقد كانوا جياعاً أيضاً. وفي وقفتهم البائسة وفي نظراتهم العصبية بان التخوف والشك. وأنا لم أر أبداً مثل هؤلاء بوقفتهم وبعيونهم من المحتجين في هذه البلاد التي تعج بالاحتجاج والمظاهرات.

مكاتب التلفزيون الحريص كان يتعين عليه أن يعمل الكثير حتى ينجح في اخراج جملة مقتضبة من أحد الافواه: «يتحدثون معنا بلغة العصي والكلاب. نحن نريد مقابلة وزير الزراعة».

وقف، بصورة ثابتة، غير بعيد عن الجماعة، شاب مكتوف اليدين مستريحاً وبسمة خفيفة على شفتيه. قال لي مكاتب التلفزيون ان هذا الشاب هو رجل أمني. يعني انه ممثل دولة اسرائيل في حربها ضد البدو.

انها حرب طويلة الأمد. قد تكون اليوم المعركة الاخيرة. فغالبية البدو الذين عاشوا في هضبة النقب، مئات السنين، تركوا المكان أو طردوا من قبل السلطات نحو القرى الواقعة حول بئر السبع ولم يبق اليوم في جبل النقب سوى ٥٠ ـ ٦٠ عائلة تنتشر خيامهم القائمة في أنحاء الاراضي الوعرة قرب «عبدات». يدعي البدو ملكيتهم على بضعة آلاف من الدونمات من الاراضي الصحراوية عاش فوقها ـ كما يقولون ـ آباؤهم وأجدادهم منذ اجيال. والحكومة تنكر ملكيتهم لهذه الارض. وأوامر المنع التي استصدرها البدو والتي تمنع الدولة المس بممتلكاتهم حتى الانتهاء من المحاكمات ـ لم تسهل عليهم ولو مؤقتاً. و«الدوريات الخضراء» تحت قيادة «الون غليلي» من سكان كيبوتس «عين هشوفيت» تواصل أعمال الطرد.

سمعت من عضو كيبوتس في النقب مقرب من البدو وصفاً عن الاهانات وتسعير الكلاب والضغوط على أرباب العمل اليهود لكي يفصلوا العمال البدو ومصادرة قطعان المواشي وتخريب الخيام ـ كجزء من «الخطة الشاملة» لـ نقب طاهر من البدو. فمن هم الذين يقلق راحتهم وجود بضع مئات من البدو المتنقلين المنتشرين في هضبة النقب. ولماذا رفضت مقترحات «المنظمة من أجل حقوق المواطن» للمحافظة على مواقع حياة البدو أو دمجهم في المحافظة على معالم الطبيعة المبرمجة للمنطقة كما تفعل بلدان أخرى في بقايا الثقافات المندثرة؟

● *من يحرض البدو ؟*

• لست معنيا بالعنف. وبهذا المضمون اوجه رجالي. والمرشحون للطرد يُعطون دائما تحذيرا من البداية. فهم يستطيعون ان يتركوا بفراهم الشخصية. واذا لم يفعلوا هذا فنحن نساعدهم. واذا كانوا غير مستعدين للتعاون فنحن نخرجهم بالقوة «هكذا يعرض القضية الون غليلي، ضابط «الدورية الخضراء».

في مكاتب «الدورية الخضراء» في القدس لا يؤمنون بالصحفيين. فهم مثقلون بالبغضاء والقذف من وسائل الاعلام. و«الدورية» لم تعد تعلق آمالاً على التعابير والأوصاف الموزونة عن عملها.

وتتطوع «بعيل شاهم» الناطقة باسم مصلحة «حراس الطبيعة» وتتحدث عن الارض والدوافع التي أدت الى انشاء الدورية الخضراء. في بداية سنوات السبعين ازداد في البلاد الاهتمام بالمشاكل الخطيرة التي تسببت بها قطعان البدو التي تنتشر بشكل فوضوي ودون مراقبة في جميع أجزاء البلاد. وأضرت هذه القطعان بغابات «الكيرن كييمت» وغزت مناطق زراعية. وتسببت باضرار لحراس الطبيعة. وخلقت الأمر الواقع على أراضي الدولة. وجرت هذه الى مشاكل أخرى مثل سرقة المياه من جانب البدو واقامة مساكن غير قانونية ونشر الامراض (!) بسبب عدم تطعيم القطعان وغيرها.

وقد قررت مصلحة حراسة الطبيعة ودائرة اراضي اسرائيل وشركة «مكوروت» ومحافل اخرى ـ قررت ايجاد حل ثابت للمشكلة. وعينت وزارة الزراعة «متير زوريع»، رئيس دائرة أراضي اسرائيل في حينه، في رأس لجنة تبحث الموضوع. وفي نهاية العام ١٩٧٦ (أي في زمن حكم المعراخ) تبنى اهرون اوزان، وزير الزراعة، توصيات اللجنة واقيمت «الدورية الخضراء». وراحت المصادر المذكورة تمولها.

■ س: لماذا يربطون عادة بين اقامة «الدورية..» (الخضراء) وبين ارئيل شارون؟

يجيب قائد الدوريات الخضراء الون جليلي: تم، كما تذكر، في حينه تعيين اريك شارون وزيرا للزراعة في أعقاب الانقلاب (في الحكم، أي بعد وصول الليكود الى الحكم). فقط في ايار ١٩٧٨ وجد شارون، حين دخل الى وظيفته، دورية عاملة ومثمرة. فلم يكن تأثيره عليها وحبه لها بأكبر من أي وزير زراعة آخر.

■ س: الى أين يذهب البدو الذين تخرجونهم من أراضي الدولة؟

ـ الى الاماكن التي جاءوا منها.

س: وأين هذه هي الأماكن؟

ـ في العام ١٩٤٩ حددت مساحة قرابة مليونين دونم تحدها من زوايا مختلفة بئر السبع وعراد وديمونة وبيت كما. هناك عاش معظم البدو قبل اقامة الدولة. أي ١٣ ألفا من أصل ٨٠ ألفاً ممن سكنوا هناك قبل حرب «التحرير». لم يحظر على البدو الخروج من هذا المكان ولكن تقرر انه اذا ارادوا الخروج فعليهم الا يخرجوا مع قطعانهم.

■ س: وماذا بشأن البدو الذين سكنوا في المكان الذي تريد اخراجهم منه خلال مئات السنين؟

غاليلي: لا يوجد مثل هؤلاء. واذا ادعوا كذلك ـ فعليهم أن يثبتوا هذا في المحكمة. وهذه الامكانية ممنوحة لهم. وهناك حقيقة: من بين مئات المحاكمات التي رفعت ضدنا من البدو لم تخسر حتى في قضية واحدة!

■ س: يدعون انكم تلجأون الى العنف في أثناء أعمال الطرد ؟

غاليلي: خلال السنوات الثماني منذ اقامة «الدورية الخضراء» رفعت الشرطة ١٣ شكوى ضدنا على استخدام العنف ضد البدو. فما الذي لم يتهمونا به؟ اتهمونا(!) بالسرقة وبالضرب وبالحرق وحتى بالقتل. لقد ظهر أن ١٢ شكوى من أصل ١٣ لا أساس لها. واحدة موجودة في القضاء. وفي قسم من هذه القضايا حوكم اشخاص بتهم فارغة وشهادات كاذبة ضدنا.

■ س: يجوز بسبب كون الشرطة تحبكم أكثر من محبتها للبدو؟

غاليلي: من الصعب علي ان اصدق. فليس لدى الشرطة أي سبب لكي تناصرنا. بالعكس. فنحن ندوس لها على الجروح. فنحن نكشف عورتها في أوقات متقاربة. فلا يوجد لديها أي سبب لان تتعامل معنا بعلاقات خاصة.

■ س: اذا كان الامر كذلك فالحديث عن العنف يخص البدو!

غاليلي: لا. وانما يخص يهود يحملون من البدو قدوماً يحقرون به.

■ س: من هم اولئك اليهود؟

يعيل: لا استطيع التحديد فيما اذا كانت تقف من ورائهم أحزاب أو شخصيات سياسية. قد يكون المقصود أشخاص يعتقدون بوجوب الحفاظ على الحضارة البدوية على الطريقة الامريكية. ففي امريكا اقاموا ـ وشاهدت هذا بعيني ـ «دوريات» هي تجسيد للعفن. وموضوع البدو لا يمكن أن يعطى الى أيدي المثقفين ذوي النفوس الجميلة والعلماء بعلم الانسان. هناك تناقض بين مصالح دولة حديثة (مودرن) متطورة وبين قبائل متخلفة تعيش داخل حدودها. وهذه ليست ظاهرة مقتصرة على اسرائيل. فهي موجودة في دول عديدة. فلو رأينا في البدو حيوانات كنا أغلقنا عليهم في دفيئات طبيعية. وقد تفاجأ اذا سمعت كم هو عدد الكيبوتسات التي تطلب مساعدتنا لاخراج قطعان البدو من حقولهم. ها هي قائمة جزئية فقط: سديه بوكر ويزيم وزيكيم وكريا وغبولوت وكسوفيم وبد مردخاي وتساليم وفلمخيم ونحشون. وأنت تعرف دون شك ان بعض هذه الكيبوتسات خرجت ضد نشاطاتنا.

■ س: هل أنت راض، اذن، عن عملك وسلوكك تجاه البدو؟

غاليلي: انني اسلك في عملي من خلال أكبر قدر من الاهتمام والعدل والحذر. أنا مرتاح الضمير مئة في المئة.

ارفعوا أيديكم عن أرضنا .. (من ارشيف «الاتحاد»)

معتقل بئر السبع ..

جهنم .. وروائح كريهة خانقة .. ولا يصلح للبشر

● تل أبيب ـ « فتحت قيادة المنطقة الجنوبية للشرطة، أمس، باب جهنم، باب معتقل التوقيف في بئر السبع، أمام أعضاء لجنة الداخلية البرلمانية» بهذه الكلمات بدأ حايم هندووكر تقريره الصحفي عن وضع معتقل بئر السبع (١١/٢١).

وجاء في التقرير: «كان المنظر قاسياً. في هذا المعتقل القديم، الذي أُعدّ لاسكان ٤٨ شخصاً كحد أعلى، حشر ٧٨ معتقلاً. دخلنا الى زنزانة ضيقة حشرت فيها ثمانية أسرة. يقولون لنا أن عدد المعتقلين في كل زنزانة يصل الى ٢٠ شخصاً في الليل. ويضطر المعتقلون، بدون حول أو قوة، أن يتبادلوا أماكن النوم الواحد مع الآخر بحيث ينام اثنان على كل سرير وينام الباقون على الارض. وفي هذه الزنازين يبقون طول اليوم إلا لمدة ساعة واحدة يتجولون خلالها في ساحة المعتقل التي لا تزيد مساحتها عن بضعة مترات مربعة وتنتشر فيها الروائح الكريهة المنبعثة من المجاري».

«في هذه الزنزانة كما في الزنازين الاخرى النور ضئيل فالمصباح الكهربائي ذو طاقة لا تزيد عن ٢٥ شمعة فقط. ولا توجد شبابيك، وفتحات التهوية أضيق من أن يدخل عبرها الهواء.

«وهنالك نقص شديد في المياه الساخنة. ثلاث مسخنات فقط تخدم جميع المساجين. انسداد المجاري هو ظاهرة يومية. العيادة الطبية هي عبارة عن كوخ صغير. أما الغرف التي يلتقي فيها المحامون موكليهم فهي الزنازين نفسها. وحين تفتح الباب الحديدي تجدهما (المحامي والسجين) شبه ملتصقين.

«وأيضا المعتقلون الصغار (الفتية) قابعون في ظروف قاسية. احدى الزنازين حوت كل أنواع الشبيبة دون أي تمييز في الجيل (١٣ ـ ١٨ عاما) أو في خطورة التهمة أو المخالفة التي اعتقلوا بسببها.

« وماذا عن النساء؟

«في بئر السبع يفضلون عدم اعتقال النساء اذ لا يوجد مكان. فاذا اعتقلوا امرأة عليهم ان يفرغوا زنزانة ذات ٦ ـ ٨ أسِرّة فيزداد الازدحام في الزنازين الأخرى.

«غرفة الطعام الصغيرة تنفث روائح كريهة حادة. وفي المطبخ، حيث يطبخون لحم الدجاج بعصير البندورة، تنبعث روائح تثير التقيؤ. وقال لنا بعض المعتقلين انه على أثر سماع نبأ الزيارة تم، في صباح اليوم نفسه (٨٣/١١/٢٠)، توزيع فرشات جديدة وجرى تنظيف المكان.

«أما في المراحيض فلا توجد أوراق مناسبة. فيستخدمون أوراق الجرائد.

« لقد قرر طبيب الشرطة الذي فحص المعتقل انه لا يصلح للسكن الانساني.

«وتبين خلال الزيارة ان كل المسؤولين الذين زاروا المعتقل أوصوا بنقل المعتقلين الى سجن بئر السبع (الذي يعتبر جنة بالمقارنة مع هذا المعتقل. مع انه، أي السجن، يعاني ظروفا قاسية وغير انسانية أيضاً).»

مظاهر العربدة الامبريالية ضد البلدان النامية، في الثمانينات - خلفيتها وأخطارها

* ما هي المعالم الجديدة للسياسة الامبريالية الاقتصادية ؟ * ديون الدول النامية الخارجية للدول الرأسمالية المتطورة - (٨٠٠) مليار دولار * تزداد البطالة في البلدان النامية حدة ويتوقع أن يصل عدد العاطلين عن العمل فيها الى مليار انسان، حتى نهاية القرن الحالي * المخرج: نظام اقتصادي عالمي جديد والنضال لتصفية التبعية الاقتصادية والسياسية للامبريالية *

بقلم: صادق برناوي

برزت في السنوات الأخيرة، العديد من المظاهر الجديدة في أجواء العلاقات الدولية، السياسية والاقتصادية والتجارية. ولعلّ أبرز هذه المظاهر هي المعالم الجديدة للسياسة الخارجية الامبريالية، ولا سيما الامريكية، في الثمانينات، التي تتسم بالوقاحة الفظة والعربدة العدوانية والتدخل المباشر لرسم خارطة جديدة للعلاقات الدولية ولميزان الصراع مع البلدان الاشتراكية والنامية. وعلى سبيل المثال، حدّد الكونغرس الامريكي، في الأسبوع الماضي، أحد معالم السياسة الامريكية الخارجية «الجديدة»، التي تعتبر وسيلة سياسية في اطار الاستراتيجية الكونية الجديدة للامبريالية الامريكية، حين قرر الأسس السياسية لمنح «المساعدة» الامريكية للبلدان الأخرى. فقد خوّل الكونغرس الامريكي نظام ريغن، وبكل صفاقة مفضوحة، صلاحية تقليص «المساعدة» الخارجية لكل دولة تعارض سياسة الامبريالية والامريكية الخارجية في الأمم المتحدة او في أي مكان آخر!

لقد كانت «المساعدة» الامبريالية، دائماً، إحدى الوسائل لبسط نفوذ الاستعمار الجديد وأحد اشكاله الرئيسية. وإذا كانت هذه الوسيلة، في السابق، تأخذ الشكل المقنّع في الظرف الراهن من توازن القوى، عالمياً، وفي ظل اشتداد حدة الأزمة العامة للرأسمالية، فقد اصبحت السلاح المكشوف في يد الامبريالية لبسط نفوذها الاستراتيجي الاستعماري على البلدان النامية وتقييد هذه البلدان بسلاسل الاحلاف الامبريالية والتبعية الاقتصادية والسياسية بعجلة الامبريالية وداخل اطار التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل.

هذا، وتعتبر السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الامبريالية، منذ مطلع الثمانينات وبمظاهرها ووسائلها الجديدة - كما سنرى - من القواعد الاساسية التي تبني عليها الامبريالية استراتيجيتها العدوانية الجديدة والتي تمثلت، على سبيل المثال، بإقامة حلف «كامب ديفيد» وحلف «أمن الخليج» والحرب ضد لبنان والشعب الفلسطيني وغزو غرينادا وتأجيج الوضع في بلدان امريكا اللاتينية.

إن ادراك حقيقة الوضع الذي تشغله البلدان النامية في اطار التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل وفي ظل السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الامبريالية، منذ بداية الثمانينات، يعتبر الخلفية الاساسية لفهم مضمون ما يجري اليوم على الساحة الدولية من محاولات امبريالية جديدة ووسائل امبريالية جديدة لجر البلدان النامية الى خندق الاستراتيجية الامبريالية الجديدة واحلافها العدوانية

● **معالم وحقائق جديدة:**

من البديهيات الراسخة أنّ الاستقلال السياسي الحقيقي لا يمكن ان يتأتى إلاّ من خلال الاستقلال الاقتصادي. وقد شهدت سنوات التطور، منذ بداية الثمانينات، أن الامبريالية مارست، بسياستها الاقتصادية الخارجية، العديد من الوسائل الجديدة التي أدت الى وضع عراقيل ومصاعب جديدة في طريق النمو الاقتصادي والاستقلال الاقتصادي للبلدان النامية، مما أدى الى تسعير هذه الأزمة الاقتصادية في البلدان النامية والى زيادة سوء مكانتها في التقسيم العالمي للعمل. ومن أهم معالم السياسة الاقتصادية الامبريالية في العلاقة مع البلدان النامية، في الثمانينات، يمكن تحديد المظاهر التالية:

● *اولاً: الاستثمارات الامبريالية المنتجة في البلدان النامية*

على الرغم من ان السياسة النيوكولونيالية استهدفت، دائماً، تشويه البُنية الاقتصادية للاقتصاد الوطني في البلدان النامية ووضع عراقيل امام نشوء اقتصاد فرعي متنوّع، الا أنه برز، في الثمانينات، توجه امبريالي جديد يستهدف ليس فقط عدم خلق زراعة متعددة الفروع وصناعات تحويلية متعددة وإنما، أيضاً، ربط البلدان النامية بعجلة التبعية للامبريالية في مجال الاغذية الحيوي. وذلك باعتباره وسيلة، أيضاً، لتحقيق المكاسب السياسية. فعلى سبيل المثال، استوردت البلدان النامية في العام ١٩٦٠ من الدول الامبريالية (٢٠) مليون طن من القمح، وفي العام ١٩٨٠، (٨٠) مليون طن (اربعة اضعاف). وينتظر ان يصل، في نهاية الثمانينات، الى (١٥٠) مليون طن[1].

ويؤكد الاقتصاديون البرجوازيون، وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية، «أن تصدير المنتوجات الزراعية أصبح، منذ بداية الثمانينات، أهم بند في الاستراتيجية التجارية الامبريالية»[2].

كما يبرز في نطاق الاستثمارات الامبريالية غير المنتجة تصدير السلاح الى البلدان النامية وتأجيج بؤر للتوتر في مناطق عديدة تقوم باستهلاك كميات هائلة من السلاح المستورد. وتفيد المعطيات أن ثلاثة أرباع الصادرات العالمية الامبريالية من الأسلحة تتجه الى البلدان النامية.

وكان من نتيجة هذه الاستثمارات غير المنتجة ارهاق الاقتصاد الوطني في البلدان النامية وزيادة تشويه هيكله الفرعي وانخفاض عنيف في وتائر النمو الاقتصادي وزيادة في عجز ميزان مدفوعات هذه البلدان. فنتيجة لعدم توفر مصادر التراكم والاستثمارات الكافية في البلدان النامية، مثلاً، ونتيجة للاستثمارات غير المنتجة، مرت البلدان النامية بمرحلة من التراجع في مجال التنمية الاقتصادية. ومن أهم الدلائل الاقتصادية التي تؤكد ذلك انخفاض وتيرة النمو الصناعي. فإذا كانت المؤشرات تؤكد أنه في العام ١٩٧٩ زادت وتيرة النمو الصناعي بمعدل (٤،٧٪)، فانّ المعطيات تؤكد ان هذه الوتيرة انخفضت بنسبة ٦٪، في العام ١٩٨٠، و١،٨، في العام ١٩٨١ و٢،٪، في العام ١٩٨٢[3]. وتستمر نزعة الهبوط، في العام ١٩٨٣. ونتيجة لذلك ازدادت البطالة في المدن. وينتظر، حتى نهاية هذا العام، وبسبب السياسة الامبريالية، ان يصل عدد العاطلين عن العمل بين سكان المدن في البلدان النامية الى اكثر من مليار انسان.

● *ثانياً: التمييز الصارخ في مجال العمالة وشروط التبادل التجاري:*

من الواضح ان التجارة تعتبر الميزان الحساس للغاية في قياس تغيّرات الأوضاع الاقتصادية. وتعاني البلدان النامية، منذ بداية الثمانينات، من تدهور شروط التبادل الناجم عن التضخم وعجز ميزان المدفوعات ونهب الثروات الطبيعية ونتيجة للحواجز الامبريالية المصطنعة في التجارة الدولية. ومن أهم الوسائل التمييزية التي انتهجتها وتنتهجها الامبريالية في مجال التجارة الخارجية مع البلدان النامية:

○ (أ): التمييز في مجال الاسعار: نتيجة للفارق الكبير بين اسعار المواد الخام المصدرة من البلدان النامية وبين اسعار المواد المصنّعة من البلدان الرأسمالية المتطورة التي تواجه غول التضخم، عانت الدول النامية من اعباء هذا التضخم ومن تدنّي أسعار صادراتها في السوق الامبريالية. واستفاد من هذا الوضع في الأساس، الاحتكارات الامبريالية فوق - القومية التي تمارس السمسرة بثروات البلدان النامية وتسيطر عليها. وتفيد المعطيات أنّ الشركات فوق - القومية تسيطر على (٦٠ - ٩٠٪) من تجارة حبوب الكاكاو والموز والدخان والسكر والرز والقمح والقطن والاخشاب، و(٥٠ - ٩٥٪) من تجارة النحاس والحديد الخام والنفط والبوكسيت والقصدير والفوسفات.

○ (ب) التخفيض الاصطناعي الامبريالي للطلب على المواد الخام من البلدان النامية في سبيل الضغط على البلدان النامية. وبالتالي تخفيض الأسعار، مارست الأنظمة الامبريالية سياسة تخفيض الطلب على بضائع وثروات البلدان النامية، وذلك حتى تضمن زيادة ارتباط هذه البلدان بالسوق الامبريالية وبالتبعية لها. وأدّى ذلك الى تخفيض عنيف في وتيرة الصناعة الاستخراجية للبلدان النامية وفي تخفيض معدلات الناتج القومي الداخلي الذي يعتمد في الأساس، على الصناعة الاستخراجية. وتفيد المعطيات أنه في حين كانت نسبة الزيادة في وتيرة نمو الصناعة الاستراتيجية (استخراج المواد الخام) (٥٪)، في العام ١٩٧٩، فقد اصبحت هذه النسبة (- ٧،٦٪) - سلبية - في العام ١٩٨٠، و(٥،٦٪)، في العام ١٩٨١، و(٢،٣٪)، في العام ١٩٨٢[4]. وتشير الدلائل الى انخفاض متواصل في وتيرة النمو، في العام ١٩٨٣.

ويبرز في هذا المضمار الانخفاض الكبير في وتيرة استخراج النفط. فقد انخفض انتاج النفط بنسبة (٨،٣٪)، في العام ١٩٨٠، و(٦،٦٪)، في العام ١٩٨١، و(٣٪)، في العام ١٩٨٢. وينتظر ان تنخفض في هذا العام، أيضاً. ورافق هذا الانخفاض في الانتاج والتصدير انخفاض موازٍ في اسعار هذه المواد (العرض اكثر من الطلب). ففي العام ١٩٨٢، انخفض سعر النحاس بـ (١٦٪) والنفط (٥٪) والالومنيوم (١١٪) والزنك (١٤٪) والاغذية المصدرة (١٦٪) والسكر (٥١٪).. ونتيجة لذلك برزت، في العام ١٩٨٢، ظاهرة جديدة، ولأول مرة، منذ الحرب العالمية الثانية، إذ انخفض الناتج القومي الداخلي العام البلدان النامية بـ اكثر من (١٪). وهذا، في حين انخفض معدل هذا الناتج في بلدان امريكا اللاتينية الرأسمالية بنسبة (١،٢٪) (في البرازيل انخفض بنسبة (٣،٥٪) والارجنتين بـ ٦،١٪) وفنزويلا (صفر٪)»[5].

● *ثالثاً: ارهاق البلدان النامية بالديون الخارجية:*

تستغل الأنظمة الامبريالية سياستها الاقتصادية الخارجية كما ذكرنا سابقاً - الى ايقاع الدول النامية في مصيدة تفاقم عجز ميزان مدفوعاتها وزيادة الدين الخارجي بهدف احكام الطوق الامبريالي على أعناقها. فنتيجة للاستثمارات غير المنتجة التي توظفها الأنظمة الامبريالية واحتكاراتها، وخاصة في مجال بيع الأسلحة، ونتيجة للشروط المتميزة في مجال التجارة الخارجية تعاني البلدان النامية، اليوم، من مشكلة الدين الخارجي وعدم قدرتها الاقتصادية على سد هذه الديون وفوائدها المتراكمة. ففي حين يعلن ريغن أن مقابل كل دولارين تستثمرهما الامبريالية في البلدان النامية تربح دولاراً واحداً، فإن البلدان النامية تواجه، اليوم، ونتيجة لهذه الاستثمارات الاخطار الجدية على حاضر ومستقبل تطورها الاقتصادي والاجتماعي. فقد بلغت ديون البلدان النامية للبلدان الامبريالية حوالي (٨٠٠) مليار دولار. وتبرز، بشكل ساطع، حصة دول امريكا اللاتينية، وخاصة الانظمة الرجعية والفاشية، بشكل ساطع، حصة دول امريكا اللاتينية، وخاصة الانظمة الرجعية والفاشية التي ترتبط بالامبريالية وسوق اسلحتها. وتبلغ حصة بلدان امريكا اللاتينية من هذه الديون الخارجية حوالي (٧٠٪).

وتستعمل الانظمة الامبريالية مصاعب البلدان النامية في سد هذه الديون وفوائدها لتحقيق المكاسب الاقتصادية وممارسة الضغوط السياسية. فعلى سبيل المثال، تضغط الدول الرأسمالية الصناعية، ونتيجة لهذا الوضع، على البلدان النامية وتطالب «بحرية التجارة» لبضائعها. ولكنها تنتهج سياسة «حماية تجارية»، وبالأخص عن طريق تحديد حصص المستورد من منتجات البلدان النامية ووضع الحواجز الجمركية كما تستغل هذا الوضع لزيادة التبعية الاقتصادية والسياسية لهذه البلدان وجرها الى الاحلاف والمخططات العدوانية الامبريالية.

● *والخلاصة:*

يمكن التأكيد أن هذه الخلفية تعتبر القاعدة المادية التي ترتكز عليها الامبريالية، في الظرف الراهن، لجر البلدان النامية الى محور الاستراتيجية العدوانية الامبريالية والى خنادق المواجهة المصيرية ضد الاشتراكية والتقدم الاجتماعي. ولكن البلدان النامية وحركة التحرر الوطني فيها، وخاصة القوى التقدمية والجماهير الكادحة التي تعاني الأمرين نتيجة للسياسة الامبريالية هذه، تشن بمساندة البلدان الاشتراكية، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي، نضالاً دؤوبا لاحباط السياسة الامبريالية ومن اجل بناء نظام اقتصادي عالمي جديد يضمن للبلدان النامية في التقسيم العالمي للعمل.

● **هوامش**

١ - مجلة «الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية»، عدد ١٩٨٣/٨.
٢ - انظر، المصدر نفسه، ص ٥٨.
٣ - «الوضع الاقتصادي في البلدان الرأسمالية والنامية» استعراض سنة ١٩٨٢ وبداية ١٩٨٣. موسكو ١٩٨٣.
٤ - المصدر نفسه
٥ - مجلة «الحركة النقابية العالمية»، عدد ١٩٨٣/٣ ص ٢٧.

● عمّال أفارقة - هم واقتصاد بلادهم ضحية نهب الوحش الاحتكاري الامبريالي ●

في الاسبوع الدولي للاجراءات المناهضة للشركات متعددة الجنسيات:

ارباح الاحتكارات الامريكية في بلدان افريقيا يبلغ اكثر من عشرة اضعاف «المساعدات» الامريكية لهذه البلدان

● موسكو - «تاس» - بدأ، في ١٦ تشرين الثاني الجاري، الاسبوع الدولي للاجراءات المناهضة للشركات المتعددة الجنسيات. وفي هذه المناسبة نشرت وسائل الاعلام التقدمية تصريحات دان سندي، سكرتير منظمة التضامن الافرو - آسيوي.

قال سندي أن الاسبوع الدولي للاجراءات المناهضة للشركات المتعددة الجنسيات يكتسب أهمية خاصة بالنسبة لمنظمة التضامن الافرو - آسيوية، لأن هذه المنظمة تمثل تلك المناطق في العالم، التي تستغل فيها الاحتكارات الدولية السكان والثروات الطبيعية التابعة للبلدان النامية بشدة بالغة. ومن المهم أن تبين منظمة التضامن الافرو - اسيوي كيف تنهب الاحتكارات المتعددة الجنسيات هذه المناطق لمصلحتها. وفيما يلي بعض الوقائع:

تزيد الارباح السنوية التي تجنيها الاحتكارات الامريكية في افريقيا عشر مرات عما تقدمه الولايات المتحدة الى البلدان الافريقية من مساعدات مزعومة.

وجدير بالذكر ان الاحتكارات تبيع، في كثير من الاحيان، السلع الفاسدة تحت ستار المساعدة. وتقول المعطيات التي نشرتها منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة انه يقع، كل دقيقة، في البلدان النامية حادث واحد للتسمم بالمواد الغذائية الفاسدة التي تستورد من الدول الرأسمالية المتطورة. وكل ساعة يموت شخص واحد بسبب التسمم من هذه المواد.

ومضى دان سندي قائلاً إنه، على حد رأي اعضاء منظمة التضامن الافرو - آسيوي، يجب الحد من نشاط الشركات المتعددة الجنسيات. ومن الطبيعي أن هذا الامر ليس سهلاً. فلاقتصاد معظم البلدان النامية بنية ورثتها من عهد الاستعمار. ولهذا السبب لا تزال هذه البلدان تصدر الخامات والايدي العاملة الرخيصة الى البلدان الرأسمالية المتطورة. ولكن، وبالرغم عن ذلك، يمكن تقليص تبعيتها للاحتكارات المتعددة الجنسيات، قبل كل شيء، عن طريق اقامة علاقات اقتصادية اوثق بين الدول الفتية والبلدان الاشتراكية. وتقوم هذه العلاقات على اساس المساواة والنفع المتبادل وتساعد على تعزيز اقتصاد البلدان النامية.

وخلافاً لارباب العمل في البلدان الرأسمالية تساعد البلدان الاشتراكية الدول الفتية على تطوير الفروع الرئيسية من الاقتصاد الوطني واعداد وتطوير الكوادر الوطنية المؤهلة.

لقاء دولي في فيينا يوجه نداءه لجميع الشعوب:

حتى لا يكون غداً متأخراً، يجب العمل، اليوم في سبيل تحقيق السلام العالمي

* تسيبورا شاروني تتحدث عن قوى السلام واخطار الحرب في المنطقة واوضاع التعليم في اسرائيل *

● فيينا - لمراسلنا الخاص - تحت شعارات «غداً، قد يكون متأخراً جداً» و «ضد التسلح النووي ومن اجل انفراج دولي» عقدت حركة السلام العالمية في الفترة بين (١٤ - ١٧) تشرين الثاني الجاري، في فيينا لقاءها الدولي الثاني ضد نصب الصواريخ النووية في اوروبا ومن اجل انهاء الحروب في المناطق المختلفة من العالم والتي قد تجرنا الى حرب نووية عالمية.

وشارك في هذا اللقاء حوالي (٤٠٠) شخص، ممثلين عن الاحزاب والمنظمات العالمية المناوئة للحرب والنقابات المهنية والمنظمات الدينية والتنظيمات الطلابية والشبابية ورجال العلم والاطباء والمعلمين والبرلمانيين ورجال الجيش والصحفيين الذين توافدوا الى فيينا من مختلف انحاء العالم. كما شارك في اللقاء ممثلون عن الامم المتحدة وتنظيماتها المختلفة.

افتتح اللقاء رئيس بلدية فيينا فحيّى المشاركين وضيوف اللقاء. ثم تُليت التحية التي ارسلها السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كوليار.

وتفرع اللقاء الى خمسة لقاءات ناقش كل منها برنامج عمل خاص به. فناقش اللقاء الاول الوضع الدولي في ظل التسلح النووي في مختلف انحاء العالم. وجرى في هذا اللقاء التأكيد، بشكل خاص، على الخطر الذي يشكله نصب الصواريخ النووية الامريكية الجديدة، في أوروبا، على سلامة العالم.

وناقش اللقاء الثاني السبل التي يمكن بواسطتها منع التسلح النووي ووقوع صدامات عالمية.

وناقش اللقاء الثالث الأزمات التي يسببها تعاظم الاستراتيجية العسكرية الكونية في مناطق مختلفة من العالم.

وفي اللقاء الرابع نوقشت التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية للتسلح النووي.

وناقش اللقاء الخامس دور وسائل الاتصال والاعلام الدولية في النضال ضد التسلح النووي ودور الرأي العام الدولي في منع الحرب النووية.

وشاركت في هذا اللقاء، من اسرائيل، الرفيقة تسيبورا شاروني (طوبي) ممثلة عن قوى السلام الاسرائيلية، فألقت كلمة، في اللقاء الثالث ذكرت فيها ان السياسة العدوانية للامبرياليةبرأ واضحاً في الحرب الدائرة في الشرق الاوسط. وأشارت الى ان الحرب في لبنان هي جزء من هذه السياسة.

ودانت شاروني، في حديثها، الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة. ودعت الى انسحاب اسرائيل الكامل من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في اقامة دولته المستقلة باعتبار ذلك الحل الوحيد للمسألة الفلسطينية والضمان الوحيد لاحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية ويضع حداً للحرب الدائرة في المنطقة.

● تسيبورا شاروني ●

كما ألقت الرفيقة تسيبورا شاروني كلمة في لقاء مجموعة العمل التي ناقشت الوضع التربوي والتعليمي في العالم. وهي إحدى المجموعات العشر المنبثقة عن اللقاءات الخمس المصغرة. وتعرضت شاروني في كلمتها، الى وضع التربية والتعليم المتدهور في اسرائيل نتيجة التقليصات المستمرة في ميزانيات التعليم في سبيل زيادة ميزانية الحرب.

هذا وأشادت حركة السلام العالمية، في بيانها الختامي، بالمقترحات التي قدمتها وفود الشرق الاوسط والتي أشارت فيها الى خطر شن حرب على سوريا، هذا الخطر الذي يشكّله وجود الاسطول السادس الامريكي وحاملات المنطقة واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان. واشاد التقرير، بشكل خاص، بالنضال الهام الذي تخوضه حركة السلام في اسرائيل.

وجاء في البيان، أيضاً، أن ضحايا الحرب في الشرق الاوسط ستستمر في السقوط. ولن يسود سلام في المنطقة ما لم تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وتعترف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني في قيام دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد.

ويفيد مراسلنا، ايضاً، ان جميع المشاركين في هذا الحوار الدولي اكدوا على أهمية متابعة الحوار والتعاون المشترك بين القوى السياسية المختلفة المناضلة من اجل السلام. كما اشاد المشاركون بروح التعاون المشترك والعمل المثمر الذي أسفر عنه هذا اللقاء والذي ساهم كثيراً في مواصلة النضال من اجل السلام وضد التسلح النووي.

واتخذ اللقاء، في ختام اعماله، قراراً يدعو الى العمل المكثف في سبيل منع حرب نووية و «حتى لا يكون غداً متأخراً جداً يجب العمل اليوم في سبيل تحقيق السلام العالمي»!

المناورات العسكرية في الباكستان للتدرب على العمليات الهجومية ضد الدول المجاورة وافغانستان خاصة

● كابول - «تاس» - جاء في تعليق لوكالة «بختار» الأفغانية ان راضي باكستان تمثل القاعدة الأساسية للنشاط التخريبي ضد افغانستان الدمقراطية.

وقد انشئت في باكستان أكثر من مئة من المعسكرات العسكرية تتدرب فيها العناصر المعادية للثورة الأفغانية باشراف المدربين الغربيين. ويقوم هناك من يُسمون بـ - «الخبراء في الشؤون الأفغانية» بتزويد الصحافة الغربية بالأكاذيب حول افغانستان.

وتشير الوكالة الى أن مثل هذه الأنباء تلزم الصمت بخصوص الضحايا، من السكان المسالمين الذين يتعرضون للغارات اللصوصية التي تقوم بها العناصر المعادية للثورة. ويترك رجال العصابات خلفهم المدارس والمستشفيات والمساجد المدمّرة.

لقد بدأت في باكستان مناورات عسكرية جوية واسعة النطاق، وسيجري، خلال أيام قليلة التدريب على شن العمليات الهجومية ونقل القوات البرية والعتاد الحربي.

ويشير الخبراء العسكريون الهنود الى ان الهدف من المناورات هو استعداد القوات المسلحة الباكستانية، حليفة الولايات المتحدة الامريكية في جنوبي آسيا الى القيام بعمليات عدوانية ضد الدول المجاورة.

استمرار عمليات الاحتجاج ضد الغزو الامريكي لجزيرة غرينادا

● باريس - «تاس» - تستمر في مختلف عواصم العالم اعمال الاحتجاج والتظاهر والاستنكار للغزو الامريكي لغرينادا.

واشترك الوف الاشخاص في مظاهرة صاخبة جرت امام السفارة الامريكية في سورينام. وطالبوا بانسحاب قوات الغزو الامريكي من الجزيرة فوراً.

كما جرت مظاهرات مماثلة امام السفارة الامريكية في باريس وسدني وغيرها.

مع الاحداث

الحياة تنتفض ضد الموت النووي!

اليوم، الاربعاء (٨٣/١١/٢٣)، يَشْرع تجار الموت الجماعي والنزعة العسكرية المأفونة، في الادارة الريغنية ومن لفّ لفها في حلف الاطلسي، في نشر صواريخ الموت النووية، «بيرشينغ - ٢» على أراضي ألمانيا الاتحادية. ولعل هذا اليوم يصبح أحد أيام التاريخ المشهودة (مع أل التعريف) ليس لكونه موعداً لتصعيد خطر فناء البشرية فحسب وإنما، أيضاً، لأنه سيشكل، بدون أدنى شك، تحولا عملاقاً في نضال شعب ألمانيا الغربية العملاق، أصلا، من أجل الحياة وضد مخطط نصب الصواريخ الامريكية الرهيب.

أمس الاول، الاثنين (٨٣/١١/٢١) شهدت بون، عاصمة ألمانيا الاتحادية (الغربية) أعظم مظاهرات شهدتها أوروبا عبر التاريخ واوسعها. وقام البوليس الالماني، المزود بأحدث أساليب القمع وبقانون خاص أقرته حكومة هلموت كول، مؤخرا، بتسليط خراطيم المياه والعصي على جماهير المتظاهرين الذين حاصروا البوندستاغ (البرلمان الالماني). وكان البوندستاغ يناقش هذه المسألة.

ونقلت وكالات الانباء ووسائل الاعلام الغربية (حتى الغربية) وقائع الاحتجاج الجماهيري الجبّار فذكرت أن البوليس الالماني قام باعتقال اكثر من (١٨٠) من أنصار السلام واعتدى على المتظاهرين وجرح العديد منهم. وعلى الاثر، جرت مظاهرات صاخبة في العديد من مدن المانيا الغربية، بصورة تلقائية، تضامنا مع متظاهري بون وتعبيراً عن رفضهم لنشر صواريخ الموت.

وفي البوندستاغ نفسه اضطر المستشار هلموت كول الى التوقف عن القاء كلمته بعد أن قام النوّاب عن حركة «حماية البيئة» (حزب «الخضر») برفع لافتات ضد مخطط نصب صواريخ «بيرشينغ - ٢» والسير بها، داخل البوندستاغ، بين مقاعد النواب.

كذلك قرر الحزب الاشتراكي - الدمقراطي الالماني الغربي، قبل عدة أيام، الوقوف ضد هذا المخطط الامريكي - الاطلسي الكارثي.

أضف الى ذلك ما توصلت اليه الاستفتاءات المختلفة حول موقف مواطني المانيا الغربية من هذه القضية المصيرية، القضية رقم (١): ثلثا سكان هذه البلاد ضد موقف حكومتهم «الدمقراطية»!!

«لا نريد الموت النووي»!، «لا نريد الموت»!، «نريد الحياة»!: هذه هي شعارات أنصار السلام. وهم يدركون، كما ندرك وكما يعلم أرباب الحروب والتفوق الاستراتيجي أنفسهم، أن نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية لن يشكل خطرا على العالم الاشتراكي فحسب وإنما، أيضاً، يهدد بحرق الكرة الارضية برمتها. وهم يدركون أن الاتحاد السوفييتي وحلفاءه قادرون على اتخاذ تدابير مضادة، بسرعة، وأن «الحرب النووية المحدودة» التي يتحدث عنها الريغنيون هي، بحد ذاتها، كارثة كبرى بحق البشرية وستتطور، حتما، الى حرب نووية شاملة تحول الارض الى صحراء خاوية خالية.

هذا، وانطلاقاً من هذا قلنا ان هذا اليوم، الاربعاء، ٨٣/١١/٢٣ سيكون يوما مشهوداً في التاريخ. وبناء على هذا الادراك أكد أنصار السلام الالماني الغربيون، أمس الاول، أن قرار البوندستاغ زرع صواريخ الموت الامريكية على أراضي البلاد يعني نزع الثقة بهذا البوندستاغ واقامة «بوندستاغ الاكثرية»، الاكثرية الفعلية.

لا يمكن وصف هذا التطور الا بكونه «تمرداً مدنياً» ضد حكومة كول المنخرطة في مخططات ريغن، هتلر العصر. ولا يمكن التوقع الا ان يكون هذا «التمرد المدني» بداية طريق النضال الجارف.

على شعب المانيا الغربية وشعوب أوروبا الغربية والولايات المتحدة أن يختاروا بين الصمت وانتظار الاحتراق بنيران الصواريخ النووية وبين التحرك الجماهيري الجبار، دفاعا عن الحياة، ضد الموت النووي. ولقد اختاروا الطريق الثاني. ولن يكون بوسع حكومة كول وبوليسها وقوانينها الخاصة وأساليب القمع الامريكية - الصنع وقف هذا التحرك الجماهيري الجبار.

أما في الولايات المتحدة فقد توجهت (١٧٠) مليون عين، ليلة الاحد الماضي، الى شاشات التلفزيون لمشاهدة فيلم «اليوم التالي» الذي يصف نتائج هجوم نووي على مدينة أمريكية. وعلى الاثر، خرجت الجماهير الامريكية في عشرات المدن بالشموع وصلت من أجل السلام.

وفي الخندق الآخر، قررت ادارة ريغن بحث السبل اللازمة لتصفية ومحو الآثار التي تركها هذا الفيلم في نفوس ٨٥ مليون أمريكي. وتخشى ادارة ريغن أن يكون هذا الفيلم قد سبب قفزة نوعية في موقف الامريكيين تجاه سياسة التسلح النووي.

والخلاصة، ان ادارة ريغن وحلفاءها لا يجابهون الاتحاد السوفييتي وحلفاءه الحريصين على السلام العالمي فحسب وانما يجابهون، أيضاً، شعوب اوروبا والعالم كله. ولا شك في ان ارادة الشعوب أقوى، بما لا يقاس، من أرباب الحروب.

● فريد غانم ●

المحكمة العسكرية في اللد تؤجل اصدار قرار الحكم ضد احد المتهمين باختطاف الجندي على مفرق مجدّو

● الناصرة - لمراسلنا الخاص - أجلت المحكمة العسكرية في اللد، في ٨٣/١١/١٥، اصدار قرار الحكم ضد حسني اسعد محمد شتيوي، من الناصرة الى أجل غير معروف.

وكان الادعاء العسكري العام قد اتهمه بالاشتراك مع رشيد محمد خمايسي (٢٠ سنة) ومحمد مصطفى خمايسي (٤٤ سنة) وكلاهما من قرية اليمون - قضاء جنين، باختطاف جندي اسرائيلي وسلبه سلاحه على مفرق مجدّو، بتاريخ ٨٣/٧/١٧.

هذا وبعد أن استجاب المدعي العسكري لطلب المحامي وليد الفاهوم بفصل قضية حسني عن المتهمين الآخرين اسقط بند حمل السلاح عنه. وتم تحديد دورة في القضية فقط بصفة سائق السيارة، التي تمت بواسطتها عملية الاختطاف وبناءً على هذا الفصل تسنت المرافعة عنه وبقيت محكمة الشابين الاخرين سرّية ولم يسمح الا للمحامين الموجودين ضمن القائمة العسكرية التي يسمح بها وزير الدفاع بالظهور امام المحاكم العسكرية والتي غالباً ما تنظر في قضايا مخالفات الجنود.

وورد في لائحة الاتهام ضد المتهمين رشيد ومحمد خمايسي انهما حازا على السلاح (مسدس من نوع جولط ٠،٢٢) وحملاه في أثناء تنفيذ المهمة، بتاريخ ٨٣/٧/١٧، بالاضافة الى سلاح ومعدات الجندي المخطوف. كما فصلت اللائحة تفاصيل السيارة المستأجرة وتفاصيل عملية الاختطاف واهدافها.

وقد واجهت المحكمة صعوبة في الحكم على حسني شتيوي، حيث لا سوابق له في مثل هذه المواضيع، فبينما طالب المدعي العام بحكم رادع بسبب ندرة مثل هذه العمليات طالب محامي الدفاع بتخفيف الحكم لان الردع عادة يكون في الحالات الشائعة. ولهذا السبب تم تأجيل اصدار الحكم.

في قطاع غزة

سلطات الاحتلال تغرم محمد عوض بمبلغ ١٥ الف شيكل وتغلق مكتبته

● القدس - لمراسلنا - افرجت سلطات الاحتلال في قطاع غزة، يوم السبت الماضي، عن المواطن الفلسطيني محمد عوض، بعد اعتقال دام ١٨ يوماً، بتهمة حيازة كتب ممنوعة. وغرمته مبلغ (١٥) الف شيكل، كما قررت اغلاق مكتبته لمدة ثلاثة اشهر.

(٢٠٠٠) محطة كهرمائية تعمل في الاتحاد السوفييتي

لينين: «الشيوعية هي كهربة البلاد»

● موسكو - «تاس» - يعمل في الاتحاد السوفييتي اكثر من (٢٠٠٠) محطة كهرمائية، (٧٠) منها ذات طاقة تربو على مليون كيلو - واط. واضخم محطة منها هي محطة «كراسنايرسك» الكهرمائية، العاملة على نهر ينيسي في سيبيريا وتقدر طاقتها ب (٦) ملايين كيلو - واط. وعلى نهر سيبيري آخر هو نهر انغارا، اقيمت محطة «بارتسك» الكهرمائية التي تزيد قدرتها عن (٤) ملايين كيلو - واط كذلك على نهر الفولغا اقيمت محطة ضخمة. واقيمت على نهر الدنيبر عدة محطات كهرمائية وكذلك في كل من أسيا الوسطى وجنوب القفقاز وهناك محطات كهربائية - مائية وحرارية وذرية تعمل في مختلف مناطق الاتحاد السوفييتي.

إن بناء المحطات الكهرمائية وحجم توليد الطاقة الكهربائية يتزايد في الاتحاد السوفييتي، باستمرار. ففي العام الماضي انتج اكثر من (١،٣) ترليون كيلو - واط. وتقضي خطة العام الجاري بتوليد اكثر من (١،٤) ترليون كيلو - واط.

وتمت في الاتحاد السوفييتي الكهربة الشاملة للبلاد. ومعنى ذلك أن كل سكان المدينة والريف يتمتعون بالكهرباء. وما يخص بدء الكهربة في الريف يمكن القول إن لكهربة الريف بدأ بناء محطة كهربائية في بلادنا، في اعقاب ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. في العام ١٩١٧ وفي العام ١٩١٨ بنى فلاحو قرية كاشينو الواقعة قرب موسكو محطة كهربائية صغيرة اعطت النور الى بيوت الفلاحين وحضر فلاديمير ايلتش لينين مراسم افتتاح المحطة بدعوة منهم. ولا بد من الذكر أن لينين كان يعير اهمية بالغة جداً للكهرباء وبمبادرة منه تم اعداد اول خطة سوفييتية للتنمية الاقتصادية وهي معروفة باسم خطة «غوالرو» أي كهربة عموم روسيا. وكانت هذه الخطة تقضي في بناء (٣٠) محطة كهرمائية تبلغ بمجموعها (١،٧٥) مليون كيلو واط مع اقامة صناعة ضخمة على هذا الاساس. وتم اقرار الخطة في كانون الاول في العام ١٩٢١ لتشمل فترة (١٥) سنة غير أن تنفيذها تم قبل فترة طويلة من الموعد المحدد.

والان وقد سبق لنا أن قلنا أن محطة كراسنايرسك «الكهرمائية» واحدها تفوق من حيث قدرتها بمقدار يربو عن (٣) مرات كل المحطات الكهربائية المنصوص عليها في خطة «غوالرو»

خمس سنوات على معاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية اثيوبيا الاشتراكية

● موسكو - «تاس» - بعث القادة السوفييت ببرقية الى الرئيس الاثيوبي منغستو هايلي مريام بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة للتوقيع على معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين والتي صادفت يوم السبت الماضي.

وجاء في البرقية ان المعاهدة اغنت مضمون العلاقات السوفييتية - الاثيوبية. وتقوم بدور هام في تطوير علاقات حسن الجوار في منطقة القرن الافريقي والقارة الافريقية عموماً.

واعرب هايلي مريام، في برقيته الجوابية، عن يقينه بان التعاون الوثيق بين البلدين سيزداد اتساعاً في السنوات المقبلة.

حتى مع سيسكي تتعاون اسرائيل (!!)

● القدس - و.ص.ف - علم من مصدر موثوق به في القدس أن (١٨) طياراً من السلاح التابع لسيسكي، (الاقليم الافريقي، منحته بريتوريا استقلالاً ولم تعترف به أية دولة في العالم) وصلوا، يوم الأربعاء الماضي، الى اسرائيل لتلقي دورة تدريبية لمدة عام.

ودخل الطيارون الأراضي الاسرائيلية بجوازات سفر من جنوب افريقيا

وكان رئيس سيسكي، لينوكس قد قام، منذ سنة، بثلاث رحلات الى اسرائيل، ووردت أنباء تقول إن اسرائيل أبرمت، مؤخراً، اتفاقاً مع سيسكي يقضي بأن تقدم اسرائيل لها مساعدة فنية لتشكيل سلاح الجو في «البانتوستان».

تهنئة

الى الصديق المحامي شكيب قبطي بمناسبة حصوله على شهادة المحاماه. وافتتاح مكتبه الجديد في الناصرة - قرب المسكوبية.

بالتوفيق والنجاح.

هزاز غاوي وسمير سعد وراوي رمضان

الحزب والشبيبة الشيوعية - عارة وعرعرة

يدعوانكم لحضور محاضرة بمناسبة الذكرى ال ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والتي يقدمها الرفيق مريد فريد وذلك يوم الاربعاء ٨٣/١١/٢٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية (الدعوة عامة).

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع عيلبون

يدعو جميع اعضاء الشبيبة لسماع محاضرة حول «المادية الدايلكتيكية» يقدمها الرفيق ماجد ابو يونس وذلك يوم الاربعاء ٨٣/١١/٢٣ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية.

تعازينا

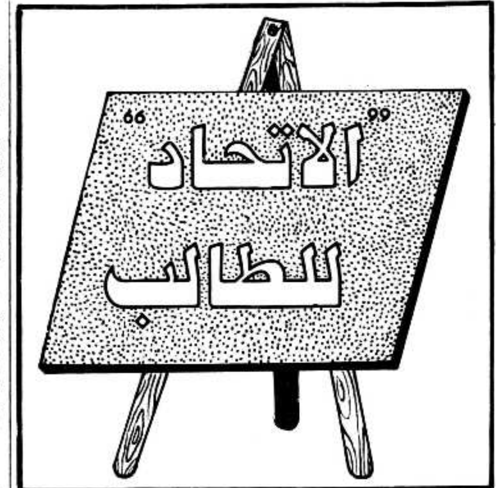
● الى الزميلين صادق ومخلص دلة وعموم آل دلة بوفاة المرحومة وداد قعوار دلة زوجة شقيقهما القس جريس دلة.

● والى محمود غيرات والعائلة بوفاة المأسوف على شبابه «حافظ».

اعضاء الجبهة الديمقراطية - كفر ياسيف

● الى آل عابدي في كفر ياسيف وعكا وحيفا بوفاة الوالدة ام رشيد.

اعضاء الجبهة - عكا



[العدد ٢٨ - الاربعاء ٨٣/١١/٢٣]

مسابقة العدد

١ - بطل اوروبا في كرة السلة في العام ١٩٨٣ هو فريق:
م. تل ابيب - فوردكانتو - دان بوس

٢ - ما هي اكبر شبه جزيرة في العالم؟
شبه الجزيرة العربية - شبه جزيرة ايبريا - شبه الجزيرة الاسكندنافية

٣ - «أكروبوليس» موقع اثري مشهور. وهو يقع في دولة:
رومانيا - اليونان - الهند

٤ - «أحُد» جبل يقع شمالي المدينة المنورة. عنده جرت المعركة بين المسلمين ومشركي قريش بقيادة ابي سفيان. اما تاريخ المعركة فكان في العام:
١٧ هـ - ٣ هـ - ٢٥ هـ

٥ - الغساسنة، سلالة عربية يمنية الاصل ينسبون الى غسان. من هو؟
جد الغساسنة - واحة في الصحراء العربية نزلوا فيها بعد هجرهم اليمن - نسبة الى رجل يدعى محمد الغساني

● أجوبة المسابقة رقم ٢٦ ●

١. عمرو بن كلثوم، شاعر جاهلي اشتهر بالاباء والشمم وكان من زعماء بني تغلب.
٢. لقب ابو نصر محمد بالفارابي نسبة الى بلدة فاراب في تركستان مسقط رأسه.
٣. بنى القاهرة القائد الفاطمي جوهر في العام ٩٦٩.
٤. وقعت ٥١ دولة على ميثاق انشاء الأمم المتحدة في العام ١٩٤٥.
٥. قامت دولة المرابطون في غرناطة.

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

توصل الى الحل الصحيح للمسابقة رقم ٢٦ كل من:
من «عارة»: ميسرة فتحي سيف
من «عين ماهل»: عماد أمين عبده حبيب الله
من «عيلبون»: سهيل فهيم زريق، عدي فهيم زريق، عنان سرور.
من «عبلين»: موسى جريس خوري، ايليا جريس حاج، نصير وديع خوري، وسيم حبيب حاج.
من «طرعان»: علي ابو ليل.
من «نحف»: روز يوسف سعيد.
من «سخنين»: نبيل يوسف فرح.
من «كفركنا»: باسم محمد ناصر.
من «دير حنا»: فاطمة حسن خطيب، سعاد خضر خطيب.
من «ام الفحم»: امنة محمود علي مراد.
من «عرعرة»: عبد الفتاح علي عيسى، محمد اسعد يونس.

● الفائزون ●

١. ميسرة فتحي سيف - عارة.
٢. نصير وديع خوري - عبلين ص.ب ١١٤
٣. آمنة محمود علي مراد - ام الفحم

كوبون المسابقة
مسابقة رقم (٢٨)

الاجوبة الصحيحة

١........
٢........
٣........
٤........
٥........
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

معلومات جغرافية

أهم المواصلات الجوية والبحرية في العالم

تعتبر المواصلات أم التجارة والاقتصاد وقد تقدمت تقدما عظيماً وحقق الانسان فيها كثيرا من الروائع. وتنقسم الى أربعة أقسام هي: المواصلات البرية والمائية والجوية واللاسلكية والسلكية. وتعتبر القنوات والجسور والمعابر والممرات والترع والمضائق والانفاق من العوامل المعززة للمواصلات والمسهلة لها.

● المواصلات البرية ●

هي الطرق المعبدة والحديدية بانواعها. وقد انتشرت انتشارا كبيرا في مختلف مناطق العالم ولا سبيل الى التحدث عنها.

● الطرق المائية ●

هي التي تربط البحار والانهار والبحيرات بعضها بواسطة الموانىء والمضائق والترع والقنوات وغيرها. والخطوط البحرية هي التي تؤمن الحركة التجارية بين مناطق ثلاث مهمة في العالم وهي شمالي أمريكا وأوروبا الغربية وحوض البحر المتوسط.

وأشهر الموانىء البحرية هي: نيويورك، لندن، روتردام، انفرس، هبورغ، كوبي، هونغ كونغ، أوزاكا، فيلادلفيا، سان فرنسيسكو، ليفربول، شنغهاي، مرسيليا. ونذكر في المواصلات النهرية: خطوط البحيرات الخمس وخطوط الامازون والميسيسيبي واليابان في أمريكا. ثم خطوط الدانوب والفولغا والالب والراين والسين في اوروبا. وخطوط الفانغ وياتغ تسي كيانغ وهوانغ هو رسي كيانغ والسند ودجلة والفرات واموداريا وسيرداريا في آسيا. وخطوط بحيرة فكتوريا والنيل والكونغو والنيجر والزمبيز في افريقيا. وأهم القنوات النهرية: القناة الملكية بين انهر (اي هو هوانغ هو وياتغ تسي كيانغ) في الصين (١٣٠٠) كم. وقناة ماري روسيا (١٠٩٢) كم. وقناة ايريه الولايات المتحدة (٥٤٦)كم. وقناة البلطيق روسيا (٢٤٤) كلم. وقناة دون - فولغا (روسيا) وقناة ميتلند المانيا (٣٣١) كم.

واشهر الترع الطبيعية (المضائق) هي: مضيق جبل طارق (١٤) كم ومضيق الدردنيل (١٣٠٠)م والبوسفور (٥٥٠٠) م ومضيق باب المندب عرضه (١٧,٥) كم ومضيق ماجلان عرضه (٤) كلم ومضيق مسينا عرضه (٣,٥) كم ومضيق كاليه (٢٢) كم.

وأهم المضائق الاصطناعية (الترع) هي: قناة السويس طولها (١٨٣) كم وعرضها ١٥٠ مترا. وقناة باناما (امريكا الوسطى) طولها (٨١,٣٠٠) كم وعرضها (٩١) مترا وقناة كيال في المانيا وطولها (٩٨) كم وعرضها ١٠٢ م وقناة كورنتيا وطولها (٦,٣٤٥) وعرضها (٢٤) مترا.

● الطرق الجوية ●

تعتبر احدث انواع المواصلات ومن الاعمال العظيمة التي توصل اليها الانسان. وهي ترتكز على المطارات وتتميز المطارات عن بعضها باتساعها وبتوفير الاجهزة الميكانيكية فيها وللطرق الجوية كما للطرق البحرية خطوط منظمة بين اقطار العالم وأهم المطارات العالمية هي: مطار نيويورك - لندن - موسكو - باريس - برلين - سان فرنسيسكو - طوكيو - القاهرة - الخرطوم - بيروت - روما - لشبونة - استنبول - كراتشي - هونغ كونغ.

ويتبع انواع المواصلات البرية والبحرية والجوية مواصلات اخرى قوامها الهاتف والراديو والتلفزيون وقد يصبح العالم اليوم مرتبطاً بشبكات واسعة من خطوط الهاتف والتلغراف التي تؤمن الاتصال السريع بين الناس في سائر اقطار العالم.

الفكاهة في الشعر العربي

● **ضحك يضحك:**

■ الاصل في مادة «ف.ك.هـ» هو الدلالة على الثمر الحلو الذي نعرفه بالفاكهة. والفاكهاني بائعه. والفاكه صاحبه. وفكههم تفكيها اذا اتاهم بالفاكهة، وتفكه تفكها اذا تناولها.

فالمادة تدل على ما يتفكه به الطاعم من حلو الثمر ثم من الحلواء - بعامة - لان الطاعم يتفكه بها ايضا. فكل ما يحلو في فم الطاعم فهو فاكهة على سبيل التعميم.

ثم تطورت الكلمة فأصبحت تدل على هذا المضمون في المعنويات. شأن اكثر المفردات: تدل - اولا - على المحسوسات المادية. ثم تنتقل لعلاقة المشابهة غالبا - للدلالة على هذا المعنى في المدلولات المعنوية. وهكذا انتقلت كلمة «التفكه» الى ما يطرف به الانسان من ملح الكلام. والاسم منه «الفكيهة» و «الفكاهة». والعرب يقولون: فكه الرجل فكها - كفرح فرحا - اذا كان طيب النفس ضحوكا.

● *حقيقة الضحك*

كثيرة هي التفسيرات التي حاولت تحليل الضحك وتعليله وتفسيره.

وقيل: ان الضحك ورائه متطورة لعملية «التفريغ» او القهقهة التي كان يقوم بها انسان الغابة القديم، حين كان يختفي ويتربص باعدائه من حيوان الغابة وفي يديه حجر أو عصا غليظة، فاذا مرّ عليه هوى بها على رأسه حتى اذا صرعه وقف فوق جثته ورفع يديه وقد انتابه هذا «التفريغ» او القهقهة.

وعلى هذا الاساس فان اسباب الضحك يفسرها الشعور بانتصار مفاجىء مع اختفاء الشعور بالشفقة وما اليها.

● *وظيفة الضحك*

وأيا ما كان الخلاف حول تفسير ظاهرة الضحك ودواعيه واعراضه فان هناك اتفاقا حول وظيفته، واثره على الصحة النفسية والجسمية: تجديد النشاط، ودفع الكآبة، والتعبير عن حاجة النفس الى الانطلاق، وتصوير المفارقات الانتقادية - وما أكثرها - كما يتناولها الكاريكاتير. بل ان الرسوم الكاريكاتيرية ليست - في حقيقتها - الا نكات مرسومة. وكأن النكتة حاجة انسانية او ضرورية وجدانية يعبر عنها الانسان بمختلف الوسائل والاشكال الفنية: بالكلمة مرسلة، ومنظومة، وبالرسم، وربما النحت والموسيقى ايضا.

وقد اهتم الانسان حيثما كان بالفكاهة يتجراها، ويسمعها، وينقلها، ويتفكه بها، ويضحك منها.

وكانت الفكاهة تقع بالانسان عرضا، مرتجلة، يصادفها الانسان في المفارقات التي تصادفه في هذه الحياة. ثم ما لبث ان تنبه الى قيمتها كضرورة اجتماعية، فأعدها اعدادا وسعى اليها سعيا. واتخذ مختلف وسائل التعبير والصيغ الفنية اشكالا لها.

واذا كانت هذه هي قيمة الفكاهة بعامة فهي في الشعر اوزن وارجح. لان الفكاهة عندئذ تضم الى كمالها كفكاهة.. جمالها كشعر. لان الفكاهة جميلة من حيث هي. فاذا دخلت في مجال التجربة الشعرية الفنية كانت أكثر جمالا.

وقد ترك لنا شعراء العربية مائدة حافلة بالاطايب من الشعر الفكاهي.. ولو أننا جمعنا شعر الفكاهة وحده لكان بين ايدينا حصيلة ضخمة من هذا اللون الطريف. وهي - على ضخامتها - تعتبر قليلة اذا وضعناها الى جانب الشعر الجاد..

على أن الفكاهة ليست هزلا صرفا يخلو من جد الحياة. ولو ذهبنا الى تصنيف النكات والفكاهات من حيث موضوعها وحجمها لوجدنا ان الفكاهات الانتقادية هي الاولى بعد نكات الجنس.

وكثيرا ما تستعمل الفكاهة في التنفيس عن الكبت، والتعبير عما يشغل الناس، وعندئذ تصيب الفكاهة وتصل الى ما لا يصل اليه الجد والزمانة.

كان على مصر المملوكية واحد من اولئك المماليك. وكان يتصرف في النقيضين فهو يبالغ في المحافظة على اداء الفريضة في وقتها، ويكثر من ذكر الله وتسبيحه. ولكنه - في الوقت نفسه - يشتط ويبالغ في ظلم الناس وسلبهم اموالهم. وكانما وقر في نفسه ان يمحو السيئات بالحسنات. فخلط صالحا وآخر سيئاً.. فقال «ابن المعمار»:

قد بلينا بعنيك
ظلم الناس وسبّح
هو كالجزار فينا
يذكر الله ويذبح

فكان لهذا التصوير الساخر فعل السحر في نفوس الجماهير التي جعلت تردد البيتين وتتمثل بهما.

وشبيه بهذا ما وقع للسلطان المؤيد - وهو من سلاطين المماليك ايضا - عندما بنى جامعة عند باب زُويلة بالقاهرة. فقد ظلم الناس واستعمل طرقا غير مشروعة للحصول على رخام المسجد وأثاثه حتى بهظهم واثقل عليهم. فاستغل الشاعر وجه المقارنة للتعجيب ممن يرتكب جريمة ليجعل منها مادة لحسنة يقدمها:

بنى مسجدا لله من غير كدّه
فجاء - بحمد الله - غير موفّق
كمطعمة الايتام من بيع جسمها
فليتك لم تزني ولم تتصدّقي

● *شعراء الفكاهة*

وقد طرق شعراء الفكاهة بشعرهم الضاحك جميع الاغراض والفنون: يتواصفون الحياة، ويصورون مجتمعاتهم، ويسقطون على المتناقضات والمفارقات. ويتبادلون الاهاجي والاحاجي، وينافدون الحكام ويسلقونهم بالسنة حداد.. الى جانب المداعبات، والمعابثات، والاخوانيات.. والسخرية، والتهكم. فيكون لشعرهم الضاحك صدى بعيد، لانه فضلا عن خصائص الشعر الجمالية، يحمل خصائص النكتة: في طرافة الفكرة، او غرابة الصورة، او التخلص الفكه، او التحامل، او الرد بغير ما يتوقع، او قلب المعنى، او التلاعب اللفظي، او التقسيم الفكه، او استعمال عبارة شائعة في غير معناها.. وكثيرا ما تأتي التورية، الكناية في أبرع واطرف صورها في هذا الشعر الفكاهي.

ونحن نحفظ قول امرىء القيس:

وقوفا بها صحبي عليّ مطيهم
يقولون لا تهلك اسى وتجمل

وقد ورد هذا البيت في معلقة اخرى بهذا النص:

وقوفا بها صحبي على مطيهم
يقولون لا تهلك اسى وتجلد

فاستغل الصفدي الشطر الثاني من البيت الثاني استغلالاً ضاحكاً، فقد كان عنده كتاب قيم ولكن غلافته ممزقة، فلامه احدهم على تركه هذا الكتاب الجيد دون «تجليد» فقال في ذلك:

ملكت كتابا اخلق الدهر جلده
وما أحد في دهره بمخلّد
اذا ما رأى كتبي الجديدة حاله
«يقولون لا تهلك اسى وتجلده»

وقد تأتي النكتة في الشعر من طرافة المقابلة.

كان احد الشعراء مسافرا على حماره. فوجد في طريقه خيمة منصوبة، وقد رُبط اليها مهر جميل، ووضعت امامه علائفه.. واذا صاحب الخيمة يخرج، ويدعو الشاعر وربطه بعيدا عن المهر. ودار بينهما الحديث، فاذا صاحب الخيمة اديب شاعر متحدث، وكبر على الشاعر ان يرى حماره جائعا محروما ينظر الى المهر امام علائفه وحماره الجائع ينظر اليه. فقال:

يا سيدي نترى يعاب بنثركا
وكذلك شعري لا يقاس بشعركا
انا في ضيافتك العشية كلها
فاجعل حماري في ضيافة مهركا

وتأتي النكتة من المشاكلة اللفظية. وهي استعمال لفظ في معنى لفظ آخر.

كان أبو حامد الانطاكي المعروف بأبي الرقعمق - وهو من شعراء القرن العاشر الميلادي - ينادم ثلة من الاصدقاء. فارسلوا اليه يوما يدعونه اليهم ويقترحون عليه ان يقترح عليهم ما شاء من أطايب الطعام.. وكانت حاله سيئة حتى انه لم يكن يملك الملبس الذي يلبسه ليذهب اليهم. فيرسل اليهم مع الرسول الذي ارسلوه اليه يقول:

اخواننا قصدوا الصُبوح بسحره
فأتى رسولهم اليّ خصيصاً
قالوا انتخب شيئاً نجد لك طبخه
قلت اطبخوا لي جُبة وقميصا

وتأتي الفكاهة في الشعر من لطف الاشارة ورشاقة الحركة. كما جاء في وصف قينة «عوادة» تعزف على العود واسمعها «عوادة»:

عـوادة عوادة
بالنغم الملذذ
قالت لنا اوتارها
انطقنا الله الذي

او تأتي من طرافة الصورة ودقتها مع ما فيها من السخرية المقلقلة اللذاعة كما في بيتي ابن الرومي المشهورين:

قصرت أخادعه وطال قذاله
فكأنه متوقّع ان يُصفعا
وكأنما صفعت قفاه مرّة
واحسّ ثانية لها فتجمّعا

(يتبع)

خليل بيدس - رائد من رواد القصة الفلسطينية

إعداد : شاكر فريد حسن

ولد الكاتب الفلسطيني خليل بيدس في العام ١٨٨٢. وتلقى دراسته الابتدائية في المدرسة الارثوذكسية، حيث تتلمذ على يدي الاستاذ يوسف نصر. ثم انتسب للمدرسة الروسية وتخرج منها العام ١٨٩٢. وتولى ادارة المدارس الروسية الابتدائية في سوريا وفلسطين، فعاش في مدينة حمص ثم في بسكنتا، وتعرف الى الأديب ميخائيل نعيمة وسجله للدراسة في الكلية الروسية في الناصرة. وبعد ذلك انتقل الى سوق الغرب بعد زواجه من أديل أبي الروس التي كانت تعمل مدرسة في المدرسة الابتدائية الروسية. وفي عام ١٩٠٨ انتقل الى مدينة الكرمل - حيفا - حيث أصدر مجلة «النفائس» التي كانت منبراً ثقافياً وطنياً للاقلام الأدبية الواعية في فلسطين ولبنان وسوريا والمهجر.

وحين أنشأ الاتراك ما يسمى «بالمجلس المختلط» للطائفة الارثوذكسية، اختير خليل بيدس ممثلا للعرب الارثوذكس في المجلس. ولهذا استقال من المدرسة الارثوذكسية في حيفا وسافر الى القدس واستقر فيها. وخلال عمله في المجلس أصدر «النفائس العصرية» التي لاقت رواجا واسعاً. وقد أصدر أول عدد منها في العام ١٩٥٨. وكان من كتابها. إسعاف النشاشيبي وعلي الريماوي واسكندر الخوري البيتجالي وأنطون شكري ومعروف الرصافي وحبيب فوزي وغيرهم.

وفي عام النكبة (١٩٤٨) غادر خليل بيدس بيته في القدس الى عمان للحاق بابنائه في بيروت. لكن قبل وصوله اليهم امتدت اليه يد المنون في ٩ شباط، ١٩٤٩.

عرف خليل بيدس بغزارة انتاجه، حيث أصدر مجموعة كبيرة من الكتب. وهي: «ثلاث قصص» و«الطبيب الحاذق» و«تاريخ روسيا القديم» و«حفلات التتويج» و«مرآة المعلمين» و«أهوال الاستبداد» و«الحسناء المتنكرة» و«شقاء الملوك» و«الدول الاسلامية» و«تاريخ الطيران» و«رحلة الى سيناء» و«ملوك الروس» و«درجات الحساب» و«درجات القراءة» و«امم البلقانيين» و«هنري الثامن وزوجته السادسة» و«العرش والحب» و«تسريح الابصار فيما تحتويه بلادنا من الآثار» و«الوارث» و«الروضة المزنة في وصف الاراضي المقدسة» و«تاريخ القدس» و«مسارح الاذهان» و«الكافي في الصروف - العرب أبطالهم وأشهر حوادثهم» و«نحن واللغة» و«أحلام الحياة» و«أسرار الحياة» و«صوت الحياة» و«منة كاترين» و«القوزان الوطان» و«العقد الثمين في تربية البنين».

لقد اشتهر خليل بيدس باعتباره واحداً من رواد القصة العربية الحديثة في فلسطين. وحظيت كتاباته باهتمام كبار النقاد والباحثين وترجمت بعض قصصه الى اللغات الاجنبية. وهو يتناول في كتاباته مواضيع اجتماعية تعكس حياة وواقع الانسان الفلسطيني في المجتمع الفلسطيني البرجوازي، المتمسك بعاداته وتقاليده القديمة. وكان خليل بيدس مولعا بفن الرواية. وعن اهتمامه المبكر بهذا اللون الادبي يقول: «لا يجهل أحد ما للروايات من الشأن الخطير والمقام الرفيع بين سائر كتب الأدب عند جميع الامم. فهي أعظم أركان المدنية وفي مقدمة المطبوعات انتشاراً وتداولاً وأشدها رسوخاً في النفس والقلب وأثبتها أثراً في الاخلاق والعادات وأعظمها عاملاً في الهدم والبناء لان فيها تمثيلاً لمظاهر الحياة وصورها من خير وشر وفضيلة ورذيلة وعدل وجود وصدق وكذب. وفيها وصف أحوال الأمم، وعبر الزمان وحوادث الحب والغرام والحرب والسلام».

أما لمن يكتب الروائي فيقول:

«الروائي يكتب للعامة. وهم السواد الاعظم من كل أمة. يكتب للنفوس الحائرة والقلوب المتألمة. يكتب للنفوس الجائعة والقلوب الظمأى. والعامة يميلون الى الرواية لانها كتابهم ورفيقهم وعشيرتهم. وهي أجمل ما يتلهّون به، في ساعات فراغهم، وأفضل ما يرتاحون لمناجاته في قلوبهم وأنجع ما يتوسل به لاصلاح عاداتهم وتثقيف أخلاقهم وأعذب مورد يستمدون منه البصائر».

(مصمص - المثلث)

لقطة!

الاستقلالية

ميكانيك الكم

اعداد: المهندس دعيبس عبود

لم تصلح قوانين نيوتن للاستعمال في تفسير الظواهر المتعلقة بالجزيئيات الذرية، مما ادى الى اكتشاف «ميكانيك الكم». ومن الصعب معرفة موقع وكمية حركة الجزيئيات الذرية بدقة مطلقة. واذ نقول كمية الحركة. نعني بذلك حاصل ضرب كتلة الجسم بسرعته. وكلما عرفنا اكثر عن احد هذين المقدارين (كمية الحركة او موقعها) عرفنا أقل عن المقدار الاخر. ويعني ذلك انه يمكننا ان نعرف عن احد المقدارين بدقة مطلقة ولكن عندها لا يمكننا ان نعرف شيئاً عن المقدار الاخر. وهذا هو مبدأ «عدم اليقين» الذي اكتشفه الفيزيائي «ويرنر ايزنبرغ». واذ يصعب تصديق هذا المبدأ، فأن التجربة برهنت دقته وصحته.

واذ لا نستطيع ان نحسب المقدارين معا، الا انه من الممكن، واعتمادا على «ميكانيك الكم» التنبؤ باحتمالات. اذ يمكن حساب احتمالات وقوع حادث في عالم الجزيئيات الذرية بالدقة نفسها التي يمكن «لفيزياء نيوتن» ان تحسب مجريات الحادث نفسه في عالم المقاييس الكبيرة.

فيزياء نيوتن تقول: «اذا الحال الان كذا وكذا فسيحدث لاحقا كذا وكذا. اما «ميكانيك الكم» فتقول : «اذا الحال الان كذا وكذا فالاحتمال ان يحدث كذا وكذا هو ...(ما يتم حسابه)». اي انه لا يمكننا بتاتا ان نعرف بكل تأكيد ماذا سيحدث للجزيء الذي تتم مراقبته.

ان النزول من عالم المقاييس الكبيرة الى عالم الصغائر يتم على مرحلتين: اذ يتم، في المرحلة الاولى، النزول الى المستوى الذري بينما تأخذنا المرحلة الثانية الى مستوى الجزيئيات الذرية (الجزيئيات المكونة للذرات).

ويتكون اصغر جسم، يمكن رؤيته تحت المجهر، من ملايين الذرات. وكي نرى الذرات الموجودة في كرة تنس يتوجب علينا ان نكبّر كرة التنس حتى تصبح بحجم الكرة الارضية وعندها ستكون ذراتها بحجم حبات العنب.

ان النزول من المستوى الذري يوصلنا الى مستوى الجزيئات المكونة للذرات. والفرق بين المستوى الذري ومستوى الجزيئات الذرية هو بحجم الفرق بين العالم الذري وعالم الصخور. اذ انه لا يمكن رؤية نواة ذرة بحجم حبة العنب. فلكي نرى نواة يتوجب تكبير الذرة حتى تصبح بحجم بناية ذات اربعة عشر طابقاً وعندها ستظهر النواة بحجم حبة الملح. وبما ان حجم النواة يعادل الفي ضعف حجم الالكترون فسيظهر الالكترون كذرة غبار (بالمفهوم الأدبي).

وباستطاعة ميكانيك الكم ان يخبرنا عن تصرف مجموعة من الجزيئيات ولكن كل ما يستطيعه ان يعلمنا عن تصرف الجزيء في المجموعة هو كيف من المحتمل ان يتصرف هذا الجزيء!

لنأخذ كمثال ظاهرة تحلل المواد المشعة. وبواسطة هذه الظاهرة يمكن التنبؤ بالتصرف العام ولكن لا يمكن التنبؤ بالحوادث الفردية التي تتكون منها الظاهرة: لنضع غراماً واحداً من عنصر الراديوم في قبو ولنتركه لمدة الف وستمائة سنة، فعندما «نعود» هل سنجد غراما من الراديوم؟ لا. بل سنجد نصف غرام فقط. ذلك لان ذرات الراديوم تختفي نصفها كل الف وستمائة سنة وتتحول الى عنصر آخر. لذلك يقول العلماء بان للراديوم «نصف عمر» بمقدار الف وستمائة عام. واذا أبقينا الراديوم في القبو لفترة الف وستمائة عام اخرى فعندما نعود سنجد رُبع الكمية الاصلية.

ولكن كيف يمكن معرفة اية من ذرات الراديوم ستتحلل واية منها سوف تبقى؟ الجواب - لا يمكن معرفة ذلك! ويمكننا معرفة كم عدد الذرات التي ستتحلل خلال الساعة القادمة ولكن لا يمكننا معرفة، باي شكل من الاشكال، اي من الذرات ستتحلل. ويبقى ذلك متروكاً للصدفة. وبالرغم من كل ذلك يستمر الراديوم بالتحلل الاشعاعي بمعدل ثابت وبمنتهى الدقة «بنصف عمر» مقداره الف وستمائة سنة. ان ميكانيك الكم لا يتوقف عند القوانين التي تحكم تحلل الذرات المفردة بل يتعدى ذلك مباشرة الى القوانين الاحصائية التي تحكم تحلل ذرات الراديوم كمجموعة.

ولنأخذ مثالاً آخر يُظهر مجمل التصرُّف (الاحصائي) المكوّن من احداث منفردة لا يمكن التنبؤ بها. لقد ذكرنا في الحلقة الثانية من سلسلتنا هذه ان التحليل الطيفي للضوء الناتج عن توهج غاز الهيدروجين يُظهر اكثر من مئة خط (لون).. ولكن لم ننكر بأن بعض الخطوط (الالوان) تظهر أوضح من غيرها.. والخطوط الواضحة تظهر دائما واضحة بينما الخطوط الباهتة تظهر دائما باهتة. ويتغير تركيز الخطوط (الالوان) نتيجة مسار رجوع الكترونات ذرات الهيدروجين من المدارات الخارجية الى المدار الداخلي (الاكثر قربا من النواة).

فالمدار الخامس، مثلاً، هو اكثر «شعبية» كمحطة عبور من المدار الثالث وبهذه الحالة سيُظهر خطوطاً طيفية اكثر وضوحاً بما يتلاءم مع الالكترونات التي تمر بالمدار الخامس في اثناء رجوعها الى المدار الاول من الخطوط الناتجة عن الالكترونات التي تمر بالمدار الثالث وبكلمات اخرى يكون احتمال مرور الالكترونات من المدارات الخارجية الى المدار الاول عبر المدار الخامس اكبر من احتمال مرورها في المدار الثالث. دعونا نقول ذلك بشكل آخر: نعرف بان عدداً محدداً من الالكترونات من المحتمل ان يمر بالمدار الخامس وان عدداً اقل من الالكترونات من المحتمل ان يمر بالمدار الثالث. ولكن لا توجد لدينا اية طريقة لنعرف اياً من الالكترونات سيتوقف في المدار الخامس وأياً في المدار الثالث. وكما هو الحال في المثال الاول، يمكننا ان نعرف مجمل تصرُّف مجموعة الالكترونات بدون ان نتمكن من التنبؤ بحادث مفرد واحد من هذه الحوادث التي تشكل مجمل الظاهرة. وهذا يضعنا امام السؤال الفلسفي المركزي «ماذا يصف ميكانيك الكم؟».

(يتبع)

نصوص أدبية

لثلاثين خلت

هي قصة رجل عانى في طفولته من قسوة المدرسة القديمة مما أفقده إحدى عينيه، فجلس الى ابنه يروي له فصول تلك المأساة، ويقيم مقارنة ما بين المدرسة الحديثة والمدرسة القديمة. والقصة مقتطعة من كتاب «العذارى» لتوفيق يوسف عواد، وهو من أركان القصة اللبنانية الحديثة. وُلد في بحرصاف العام ١٩١١، وأسهم في إنشاء جريدة «النهار»، ثم أنشأ جريدة «الجديد»، ثم انخرط في السلك الدبلوماسي. من مؤلفاته: الصبيّ الأعرج، قميص الصوف.

١ـ منذ ثلاثين سنة كان صبي، في مثل عمرك، يذهب الى المدرسة كل يوم كما تذهب أنت. ولكن السيارة لم تكن تأتي الى البيت في الصباح لتحمله اليها، ولم تكن تأتي في المساء لتعود به منها.

٢ـ وكانت المدرسة بعيدة عن البيت مسافة ساعة أو أكثر. يقطعها الصبي مشياً على قدميه مرتين في النهار، متمنطقاً[1] بمحفظةٍ من القماش خاطتها له أمه، يضع في إحدى شقتيها كتبه ودفاتره، وفي الشقة الاخرى غداءه: رغيفاً محشواً بطبيخ يابس، أو بيضة مسلوقة، وبضع حباتٍ من الزيتون.

٣ـ تحت المطر والثلج، وفي الشمس اللاهبة المحرقة، كان يذهب كل صباح، ويعود كل مساء. ما يذكر أنهُ مرض قط - لم يكن المرض من حقوق التلاميذ في ذلك العهد! - ولا تغيب لعذر من الأعذار.

٤ـ وكان الصبي قوياً وشجاعاً. لا يُبالي المشي[2] في الزمهرير[3] ولا في القيظ[4]، ولا يشكو قلة الطعام ورداءته، بل كان راضياً بهذا كله، مطمئناً إليه. أليس هو واحداً من عشرات أمثاله؟ وإنما أمام المعلم حين يقف لتسميع الأمثولة أو تقديم الفرض.

مفردات :

١ـ تمنطق وتنطق بالشيء: شدَّ به وسطه.
٢ـ لا يبالي الشيء: لا يخاف الشيء. لا يهمه أن يمشي.
٣ـ الزمهرير: البرد الشديد.
٤ـ القيظ: الحر الشديد.
٥ـ يملأ قلبه جزعاً: يملأ قلبه خوفاً.

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأربعاء ٢٣ تشرين ثاني ١٩٨٣

من زجليات الورشة الفنية الفلسطينية

دولتنـــا

اللازمة

بدنا دولة وهوية
حق تقرير وحرية
دولتنا فلسطينية
وسياسة أممية

ooo

بدنا الوطن الحر
مثل فيتنام وأنغولا
وأولهم بلد لينين
مساعدة ودعم واخاء
مثل كوبا الأبيّة
واليمن الشعبية
المتسلح باللينينية
للحركات الوطنية

اللازمة

نعلنها للشعوب
ضد عنصرية ويمين
ما قاومنا الاحتلال
ولا لترجع لعنا
ما بدنا امبريالية
و ضد الصهيونية
علشان تيجي السعودية
ها السلطة الهاشمية

اللازمة

ما بنخفيها عن حدا
مش للاقطاع والرأسمال
ما بدنا في صفوفنا
ولا انتهازية يمين
بدنا دولة اشتراكية
عمال و فلاحية
تروتسكي ولا ماوية
ولا طفولة يسارية

اللازمة

بدنا الامة العربية
بدنا صمود وتصدي
يتعبأ فيها الشعب
بهيك نرجع الاوطان
ما تكون استسلامية
مع منظومة اشتراكية
الشب بجنب الصبية
للشعوب الثورية

[عن «ولادة» ـ نشرة لمرة واحدة إصدار الورشة الفنية الفلسطينية، القدس]

المرأة.. في بلاد العرب !

● باريس ـ و. ص. ف. ـ صدر في باريس مؤخرا كتاب بعنوان «اصوات صاخبة» للكاتبة الجزائرية عائشة ليمسين، التي أجرت طوال ثلاث سنوات، نوعاً من التحقيق غير الرسمي حول وضع المرأة في الدول العربية في الشرق الاوسط. ويعتبر هذا الكتاب بمثابة «رحلة داخل اعماق العالم العربي على مستوى الشعب» وفقا للكلمات التي قالتها الكاتبة نفسها. فعلى صفحات الكتاب (٣٦٥ صفحة) تكشف الكاتبة النقاب عن أن اللبنانيين والفلسطينيين يتمتعون بأعلى نسبة تعليم (٨٦ في المئة) بينما تبلغ نسبة ألامية في الخليج ٦٥ في المئة.

وعلى النقيض من ذلك ففي لبنان (وبعد اربعين سنة من ألاستقلال) لم تتول أية سيدة مسؤوليات حكومية كما هو الحال في امارات الخليج. بينما أشارت الكاتبة الى وجود سيدات تشغلن مناصب حكومية في سوريا، مثل نجاح العطار، وفي الاردن ومصر والسودان.

وفي الأمارات العربية البترولية، وهي البلدان التي تتمسك بالتقاليد، تزعم الكاتبة ان امارة البحرين هي الدولة التي يتمتع فيها النساء بأكبر قدر من الحرّية بينما الرجال أقل نزعة نحو المحافظة. وتعزو الكاتبة هذا الميراث العقلي الى التأثير البعيد لثوار القرامطة «الذين أشاعوا في القرن السادس الميلادي وطوال ما يقرب من منتي عام الخوف في العالم العربي المسلم» ومما يذكر ان البحرين تقع في منتصف الطريق بين السعودية وايران، وهما قطبا اكبر تيارين أسلاميين (المذهب السني والمذهب الشيعي).

وقد نشرت الكاتبة عائشة ليمسين في نهاية كتابها نتائج تحقيقيها. وجدير بالذكر ان هذه الكاتبة أصدرت من قبل كتابين بعنوان «الشرنقة» و «سماء من حجر السماق».

ويفيد ألاستطلاع الذي أجرته الكاتبة بأن ٩٩،٦ بالمئة (بينهم ٥٤،٢ في المئة من النساء) من الاشخاص الذين سئلوا يرون ان الدين هو القيمة الاولى التي يتعين الحفاظ عليها مقابل ٧٠ بالمئة يؤيدون حرية التعبير و ٢٢ بالمئة يؤيدون لبس الحجاب.

ومن ناحية اخرى اعرب ٩٩،٤ بالمئة من النساء والرجال، الذين سئلوا، عن أعتقادهم بأن «النزعة التوسعية الصهيونية» هي أكبر خطر يهدد مستقبلهم. بينما يضع ٩٩ بالمئة، من الذين سئلوا، السياسة الامريكية في المقدمة و ٩٧ بالمئة يضعون التطرف المتعصب في المقدمة و ٢٢ بالمئة يرون ان الحرية الجنسية هي اكبر الاخطار التي تهددهم.

حذاء شارلي شابلن ـ جائزة فنية !



● بون ـ الوكالات ـ ابتكر احد رواد السينما في المانيا الغربية جائزة طريفة تمنح للمشاهير من الفنانين وهي عبارة عن فردة الحذاء الذي كان ينتعله الفنان العالمي الراحل شارلي شابلن.

وقد حصل على هذه الجائزة هذا العام الممثلة ابقا ماتيس والممثل ارمين مسيللر اللذان اشتهرا من خلال قيامهما بتمثيل عدد من المسلسلات التلفزيونية داخل المانيا وخارجها.

اختطاف زوجة ونجل ابن عم الجواهرجي الايطالي المعروف بولجاري !

● روما ـ و. ص. ف. ـ علم من مصدر مطلع هنا ان اثنين من اقارب الجواهرجي الايطالي الشهير جياني بولجاري وهما السيدة آنا بولجاري كاليسوني وابنها جيورجيو البالغ من العمر ١٦ عاما اختطفا بعد ظهر يوم السبت (١٩ نوفمبر) بالقرب من ابريليا (على بعد ٤٠ كيلو مترا جنوب روما).

وكان كل افراد عائلة بولجاري مجتمعين لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في فيللتهم الفاخرة «ايسوليق دي كامبو» الواقعة داخل حديقة واسعة جدا. وكانوا يستعدون للجلوس الى مائدة العشاء عندما اقتحم القاعة من النافذة اربعة رجال ملثمون ومسلحون بمسدسات وبنادق.

وقد اوثق الرجال الاربعة كل الاشخاص الموجودين وكانوا سبعة من الكبار وخمسة اطفال قبل ان يأمروا السيدة كاليسوني (٥٧ عاما) وابنها جيورجيو باتباعهم. وفي حديقة الفيلا قتل الرجال الاربعة سائق عائلة بولجاري ولاذوا بالفرار مع الضحيتين في سيارة «فيات ١٣٢» التي تمتلكها العائلة.

وتشير المعلومات الاولية الى ان الرجال الاربعة المسلحين كانوا يتحدثون بلهجة جزيرة سردينيا.

وعثر صباح يوم الاحد على قلب في سيارة الفيات التي استخدمت في الاختطاف.

وتتجه خيوط التحرّيات الى سردينيا. فقد اتضح ان الحبال التي استخدمها المختطفون في شدّ وثاق شهود عملية الاختطاف هي من صنف الحبال التي يستخدمها الرعاة في سردينيا لتقييد ماشيتهم.

وكان الجواهرجي جياني بولجاري قد تعرض في ابريل العام ١٩٧٥ لعملية اختطاف في قلب روما. ثم اطلق سراحه بعد شهر اثر دفع فدية كبيرة. وكانت عائلة كاليسوني قد ساهمت حينئذ في دفع الفدية برهن ضيعة ابريليا. ولم يعرف حتى الان الدافع وراء عملية الاختطاف.

والسيدة آنابولجاري كاليسوني هي شريكة مع اقاربها جياني وباولو ونيكولا وتيريزا في متجر المجوهرات الشهير الذي يقع على بعد خطوتين من ميدان اسبانيا، الحي الراقي في روما.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

من بلدة منجّمية الى قمة المجد الفنّي



● في البدء لم تغن الا من أجل نفسها ومن أجل أهل البيت والضيوف في بلدة «بولانش» المنجمية في الاورال.

ثم تغنت في مدرسة في اثناء حفلات الصغار. وفعلت ذلك بالهام عفوي. فكان لا بد من ملاحظة موهبتها. وجاؤوا من جوقة الدولة في الاورال، المشهورة في الاتحاد السوفييتي، للاستماع إلى البنية. بعد هذا صارت الحياة أطرف بكثير والدراسة اصعب بكثير. فقد تعين عليها التجول مع الفرقة في ربوع البلاد السوفييتية. هذه الدروب قرر طريق تاتيانا بتروفا الرئيسي. انتسبت الى مدرسة موسيقية ثم الى معهد الاخوات غنيسين بموسكو الذي ربّى كوكبة من مشاهير المغنين والعازفين السوفييتيين.

والآن اتسعت جغرافية جولاتها الفنية : اليونان وافغانستان وغينيا ولاوس والفييتنام وبريطانيا. ومع تاتيانا بتروفا غالبا ما يظهر على الحلبة زوجها فكتور، عازف البيانو. فتنداح في الصالة الاغاني الروسية، الباعثة على التأمل والفرحة. الاغاني التي لا تترك احدا عديم الاكتراث لانها تحوى روح الشعب والموهبة الساطعة الاصيلة للمغنية الفائزة في المسابقة السوفييتية لخير اداء للأغاني الشعبية.

عندما يرتطم الكوكب بالأرض

*** قوة ارتطام كويكب قطرة ٨٠٠ متر تعادل قوة التخريب التي تحدثها مليون قنبلة ذرية مثل التي سقطت فوق هيروشيما ***

● اذا اصطدم كويكب قطرة حوالي ٨٠٠ متر بالارض فان قوة ذلك الاصطدام تعادل قوة التخريب التي تحدثها مليون قنبلة ذرية كالتي سقطت فوق هيروشيما.

ويقول العلماء ان احتمال حدوث هذا يبلغ مرة واحدة في كل مليون سنة. وان كان احتمال اصطدام الكويكبات الاصغر اعلى من هذا. ورغم ان احتمالات هذا تبدو بعيدة الا ان توم جيريلز احد علماء جامعة اريزونا، يرى انه نتيجة لفداحة نتائج مثل هذا الارتطام، فلا بد لنا ان نعطى هذا الاحتمال اهتمامنا. وهو يقول «انه يبدو من الغباء ان نتجاهل العواقب، مهما كانت بعيدة الاحتمال، ثم تفاجأ بالكارثة. وعلى بني آدم ان يكونوا اكثر حصافة فيدرسوا احتمالات التهديد، ويفكروا في كيفية التصرف حيالها»

لقد وضع جيريلز مع رفاقه آلة تصوير خاصة لمراقبة الفضاء في كيت بيك، بالقرب من تاكسون، على امل التمكن من رهن الكويكبات التي يحتمل ان تعترض مسار الارض.

وبالرغم مما يشيع من ان الكويكبات تتكون من المعادن او الصخور الا ان احدا لا يدري بالتحديد من اين اتت.

وبعكس الكواكب التي يتضمنها نظامنا الشمسي، والتي يكون لها دائما شكلا كرويا، تجيء الكويكبات غير منتظمة الشكل، وتتباين اقطارها من بضعة امتار الى مئات الكيلومترات. ومعظمها يدور حول الشمس في منطقة يطلق عليها اسم حزام الكويكبات. ومدارها يقع بين مداري المشتري والمريخ. ومع ذلك فمن المعروف ان هناك ٦٦ كويكبا وتسمى الكويكبات القريبة من الارض، لها مدارات تتقاطع مع مدار الارض او تقترب منه ويقدر العلماء انه من المرجح بالاضافة الى ذلك، العثور على الف كويكب قريب من الارض، عرض الواحد منه اكثر من ٨٠٠ متر. وهذه يتم رصدها حاليا بمعدل كويكبين او ثلاثة كل عام.

وحتى الان لا يبدو ان احدا من الكويكبات التي تم التعرف عليها له مسار يؤدي الى ارتطامه بالارض. لكن هذا لا يمنع حدوث ذلك بفعل كويكب لم يتم اكتشافه بعد. ويعتقد العلماء ان الارض قد ارتطم بها العديد من الكويكبات في ازمان سابقة. ودليلهم على ذلك عشرات الانخفاضات الشبيهة بفوهات القمر على القشرة الارضية.

والان.. ماذا يحدث لو ان آلة التصوير التي تراقب الفضاء رصدت كويكبا يحتمل ان يصطدم بالارض في تقدمه ؟.. هل يمكن ان نفعل شيئا لتفادي هذا ؟..

لقد جرت دراسة محترقة حول هذا الموضوع، وهي تفيد ان بالامكان ان تنجح في احداث تغيير في مسار الكويكب يبعده عن طريق الارض. ومن بين الطرق التي يفكر فيها العلماء احداث تفجير على سطح ذلك الكويكب يغير مساره بالطريقة نفسها التي تغير بها سفن الفضاء مساراتها.

هي: صداقتنا طالت كتير .. شو، لازم نفكر بالزواج.
هو: طيب شوفي لي عروس.

يحتفظ بذراع صديقه في ثلاجة مدة عام كامل

● «تصورته يمزح حين قال عبر الهاتف : تعبت من الذراع الموجودة في ثلاجتي مدة عام كامل.. وهدأته طالبة منه ان يحضر الذراع الى المركز» ـ هذا ما أعلنته ممرضة مركز الاستشارات النفسانية في مدينة فونكس الامريكية (ولاية اريزونا) التي تلقت استغاثة الشاب جو فولر من وجود ذراع صديق له داخل صندوق التجميد في الثلاجة.

وانقضت فترة وجيزة وصل بعدها فولر حاملا الذراع المجمدة داخل كيس من البلاستيك. واستدعى موظفو المركز البوليس فيما اعطى فولر المهدئات وادخل الى عنبر المضطربين عقليا للعلاج.

ونسب ضابط البوليس، بيرون غيبس، الى فولر قوله للأطباء ان صاحب الذراع هو صديقه جون تريتهولم الذي استأصله في كانون الثاني ١٩٨٢ اثر حادث تعرض له. وكان صاحب الذراع يحمله معه عند خروجه الى المقاهي او دور السينما. لكن الشرطة لم تتمكن من التحقق من صدق الرواية ويجرى حاليا البحث عن الصديق صاحب الذراع المجمدة.

أكبر قرعة في العالم (١٥٣ كغم)



● يظهر في الصورة المزارع تسيون سويسة، من مستوطنة افيف الزراعية، وهو يمسك بطفلته الجالسة على قرعة من مزرعته تعتبر أكبر قرعة في العالم حيث يبلغ وزنها ١٥٣ كغم. واعرب سويسة في حديث مع صحيفة «هآرتس» (الاثنين، ٢١ نوفمبر)، التي نشرت الصورة والنبأ، عن أمله في ان ينمي قرعة يصل وزنها إلى ٢٠٠ كغم !. ●

انتقام عازف البيانو !

● حيفا ـ يبدو ان الموسيقى لا تعلّم اصحابها الرقة فحسب بل تعلمهم نقيض ذلك ايضا. وهذا ما حصل مع احد عازفي البيانو من حيفا الذي اتهمته ادارة الاوركسترا الفلهارمونية في المدينة بالتخريب.

وكان هذا العازف (٢٨ عاما) قد شعر بالغضب الشديد لرفض قبوله عضوا في الفرقة فأراد الانتقام بأن تبّول داخل آلتي البيانو اللتين لا يعزف عليهما الا العازفون المشهورون فقط !

وذكر متحدث باسم الفرقة ان الآلتين اللتين يقدر ثمنهما بمئة وستين الف دولار قد نالتهما خسائر جسيمة.

والقى البوليس على العازف المنتقم الذي سيقدم للمحاكمة.

أبو الشمقمق يقول!!

«ست آسيا» و «ست العالم»!

● المحكمون، في مسابقة جميلات «العالم» لهذا العام، أرضوا ملكة جمال اسرائيل بأن توّجوها «ست آسيا».

▪ اما لتاج ملكة جمال «العالم» فقد وقع الاختيار على ملكة جمال بريطانيا.

تهانينا الى هذه وتلك.

مع العلم ان الاختيارين جاءا بسبب قبح «ارضية» هذه وتلك. قبح (سياسة) شمير ومارغريت تاتشر. فبالمقارنة تصبح كل فتاة ملكة جمال. اي مش شطارة.

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
			■						٢
			■	■	■	■	■	■	٣
	■	■	■						٤
			■			■			٥
■						■			٦
			■	■	■				٧
		■	■					■	٨
		■							٩

إعداد : جنان جاكي وسليم عبيد ـ عبلين

الكلمات الافقية
١ ـ الاسم الاول لمحرر العبيد في امريكا
٢ ـ دولة عربية ـ بلح
٣ ـ بمعنى حجر (معكوسة)
٤ ـ مدينة عراقية
٥ ـ للنداء ـ بحر ـ حسام
٦ ـ علقم ـ قائد الهون
٧ ـ قبيلة عربية ـ أسر
٨ ـ عاصمة دولة اشتراكية ـ ست الحبايب
٩ ـ صحراء امريكية ـ أحصل

الكلمات العمودية
١ ـ للتعريف ـ بمعنى شيخ المسجد (معكوسة)
٢ ـ متماثلان ـ عاصمة افريقية
٣ ـ فرع ـ انثى الجواد (معكوسة)
٤ ـ متماثلان ـ حيوان بري (معكوسة) ـ متماثلان
٥ ـ ضمير منفصل ـ يهلك ـ مجلة تقدمية للشبيبة (غير معرّفة)
٧ ـ وحدة قياس ـ سهل
٨ ـ ثلثا مكر ـ دولة آسيوية
٩ ـ لاعب كرة قدم عالمي ـ رجاء

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١ ـ النعامة
٢ ـ جال ـ بيس
٣ ـ سلام ـ دس
٤ ـ لتر
٥ ـ متوسّل
٦ ـ لولنا
٧ ـ أل ـ يوم
٨ ـ هي ـ جنيه
٩ ـ مال ـ يوان

الكلمات العمودية
١ ـ السلحفاة
٢ ـ تل (معكوسة) ـ وليم
٣ ـ نجار
٤ ـ عام ـ منّ
٥ ـ آل ـ ماس
٦ ـ نُب
٧ ـ هيدروجين + و
٨ ـ سب (معكوسة) ـ وبأ
٩ ـ حش ـ سل ـ مهن

دليل الاتحاد

الأربعاء ٨٣/١١/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

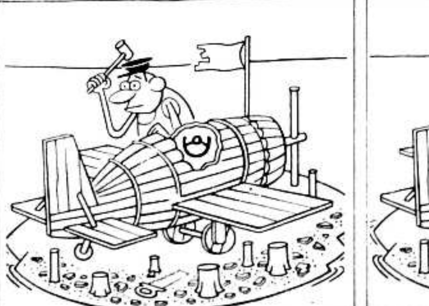
● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦،٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧،٠٠ ـ بين المواطن والسلطة
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ ـ منوعات
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ موكيد
● ١٠،٠٥ ـ فيلم الكاوبوي الاجنبي «الشلّة الجيدة والشلّة السيئة»، بطولة : روبرت ميتشام وجورج كنيدي
● ١١،٣٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ
● ٥،٤٥ ـ الابطال
● ٦،٠٥ ـ غزاة من الفضاء
● ٦،٣٠ ـ امور لا تصدق
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ الزراعة
● ٨،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩،٣٠ ـ حارة ابو عواد
● ١٠،١٥ ـ الضوء الاسود

ـ قنال ٦ ـ
● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩،١٠ ـ هوليوود
● ١٠،٠٠ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ رجال الشرطة

ما هي الفوارق ؟



● هناك ٨ فوارق بين هذين الرسمين المتشابهين (الايمن منهما هو الاصل).. هل تستطيع العثور عليها في اقل ما يمكن من الوقت ؟! ●

الاتحاد السوفييتي انسحب من مباحثات جنيف لنزع السلاح رداً على مضيّ الاطلسي في نصب الصواريخ النووية في اوروبا !



* الخميس ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٣ الموافق ١٨ صفر ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤٠/١٦٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠ شيكل *
Vol. 163/40 - 24.11.1983 - Price: 30 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל

بونوماريوف : سيتخذ الاتحاد السوفييتي التدابير المضادة والناجعة من الناحية العسكرية ولن نقصّر في تنفيذ مسؤوليتنا التاريخية عن امن بلادنا واصدقائنا وسلام العالم

● موسكو- بون - تاس - و.ص.ف - اعلن مندوب الاتحاد السوفييتي في مباحثات جنيف بشأن تقليص الاسلحة النووية في اوروبا، امس، عن انسحاب بلاده من المباحثات وتأجيلها الى اجل غير محدّد !

وكان المندوب السوفييتي يوري كفتسنسكي قد حضر امس الجلسة ال ١٠٥. وبعد اقل من نصف ساعة من بداية الجلسة اعلن انسحابه. وقالت وكالة «تاس» السوفييتية التي اعلنت النبأ رسميا ان لا جدوى من مواصلة المباحثات بينما الولايات المتحدة والمانيا الغربية ودول حلف الاطلسي ماضية فعلا في تنفيذ مخططها لنشر الصواريخ النووية «بيرشنغ ٢» فوق اراضي المانيا الغربية.

وكان برلمان المانيا الغربية (البوندستاغ) قد اقرّ، امس الاول، بأكثرية الائتلاف الحاكم (٢٨٦ صوتا) مقابل معارضة الحزب الاشتراكي - الدمقراطي وحزب «الخضر» (٢٢٦ صوتا) المضي في خطة نصب الصواريخ النووية فوق الاراضي الالمانية، رغم المعارضة العاصفة لهذه الخطة الجنونية من اكثرية الشعب الالماني.

واذيع، امس، ان صواريخ «بيرشنغ ٢» سوف تصل فعلا الى المانيا الغربية في غضون الايام القليلة القادمة ويبدأ نصبها فعلاً. وبتنفيذ هذا المشروع الجنوني خرق للدستور الالماني الصادر في سنة ١٩٤٩ والقاضي بتحويل جيش المانيا الغربية الى جيش دفاعي فقط ومنع نصب الصواريخ الهجومية في البلاد. وقالت وكالة «تاس» ان نشر الصواريخ النووية، فوق اراضي المانيا بالذات، التي كانت السبب في انفجار الحرب العالمية الثانية وإلحاق الكوارث الرهيبة بالانسانية، هو عمل خطير جدا بالنسبة لسلام العالم.

● *عاصفة الغضب مستمرة*

وتفيد التقارير الواردة من المانيا الغربية ان عاصفة الغضب الشعبي العارم المعادي للتسلح النووي مستمرة وان جبهة الحركات المناهضة للتسلح والحرب ستعقد، في نهاية هذا الاسبوع، مؤتمرات لتخطيط مواصلة المعركة بما في ذلك المقاومة الجسدية والعصيان المدني. وقال احد قادة حركات السلام في المانيا الغربية : ان المانيا بالذات لا يحق لها ان تكون مرة اخرى نقطة انطلاق لحرب عالمية. بالاضافة لهذا، فنحن ندافع عن حياة شعبنا عندما نقاوم آلات الموت النووي.

● *بونوماريوف : تدابير مضادة*

وجاء، امس، ردّ فعل سوفييتي على مستوى عالٍ لهذا التطور الخطير، وذلك في مقال نشرته مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي بوريس بونوماريوف. وقال المسؤول السوفييتي في هذا المقال : لقد عملنا اقصى ما يمكن عمله في المفاوضات وطرح الاقتراحات البناءة لمنع هذا الانزلاق الخطير. «ولكن - قال - يجب ان يكون لا أدنى شك لدى ايٍّ كان في العالم، اصدقائنا وخصومنا، ان الاتحاد السوفييتي سوف يتخذ التدابير المضادة التي ستكون جادّة وذات اهمية قصوى من الناحية العسكرية، ولن نقصر في تنفيذ مسؤوليتنا التاريخية الضخمة عن امن بلادنا وامن حلفائنا وسلام العالم والانسانية».



● بيرشنغ ٢ - صاروخ الموت النووي الذي ستقوم بنصبه الولايات المتحدة وحلف الاطلسي في اراضي دول اوروبا الغربية مهددة سلام العالم. الاتحاد السوفييتي: سنتخذ تدابير مضادة وسنحمي امن بلادنا وسلام العالم.

استعداداً للعصر النووي

فرنسا - الى الملاجيء !

● باريس - «الجميع - الى الملاجيء !» هذا هو عنوان المقال الرئيسي في صحيفة «للفرسيون» الباريسية، أمس الأول، تعليقاً على قرار البرلمان الألماني الغربي بنصب الصواريخ والخطوات العملية لتنفيذ هذا المشروع الجنوني.

وقد نشرت الصحف الفرنسية، أمس، ان الحكومة الفرنسية أعدت تقريراً سريّاً حول خطة لإقامة ملاجيء في مختلف أنحاء فرنسا، تحسباً لحرب نووية !

بعد تعزيز وقف اطلاق النار واستتباب الهدوء في طرابلس:

بـدء المباحثات لإعادة الـوحدة في «فتح» وتحسين العلاقات الفلسطينية - السورية

عرفات يوافق على الشرطين لتجاوز الأزمة الراهنة.. والفاهوم وحبش وحواتمة يتوجهون الى طرابلس للإشراف بانفسهم على المحافظة على وقف القتال والتعجيل في جهود الوساطة لاعادة الوحدة الوطنية

● طرابلس - دمشق - «وفا» - ساد الهدوء، أمس ولليوم الثاني على التوالي، جميع محاور القتال حول مدينة طرابلس الأمر الذي يعطي دفعة من التفاؤل ويشجع جهود الوساطة العربية والصديقة الرامية الى ترسيخ وقف إطلاق النار والتوصل الى حل نهائي لجميع الخلافات الفلسطينية - السورية عن طريق الحوار الدمقراطي.

وتشهد العاصمة السورية تحركاً سياسياً، عربياً وعالمياً، مكثفاً لوضع حد لسفك الدماء والخروج من الأزمة بأسرع ما يمكن.

والى جانب مواصلة وفد حركة عدم الانحياز لمباحثاته مع المسؤولين السوريين تواصل الشخصيات العربية والفلسطينية مناقشة سبل تنفيذ الاتفاق الذي حظي بموافقة جميع الأطراف المتنازعة.

ويتكون الاتفاق من نقطتين أساسيتين تطالبان جميع الأطراف الالتزام بانقاذ طرابلس ووقف القتال وإخراج جميع المقاتلين من طرابلس وضواحيها والاحتفاظ بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية وإنهاء الصراع العسكري وحل المشكلة بالحوار السياسي.

ويشارك في مباحثات دمشق وفد عن



● ياسر عرفات ●

اللجنة المركزية لحركة «فتح» برئاسة خالد الحسن وذلك بناء على قرار اتخذته اللجنة خلال اجتماعها في تونس وبعد التشاور مع ياسر عرفات وفي ضوء المشاورات والاتصالات التي أجراها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وملك المغرب الحسن الثاني والحكومة التونسية.

وكان رفيق النتشة (أبو شاكر) ممثل م.ت.ف في السعودية وعضو الوفد الفلسطيني، قد أدلى بتصريح لوكالة «وفا» قال فيه ان أبو عمار واللجنة المركزية لحركة «فتح» قد وافقا على النقطتين أساساً لحل الأشكال القائم في م.ت.ف ووقف القتال في شمال لبنان.

وأكد النتشة على ان اللجنة المركزية ترغب رغبة كاملة في وقف القتال في طرابلس بكل الوسائل السلمية المتاحة. وأضاف «اننا نقدر جهود جميع الذين يعملون في هذا الاطار ولقد أن الاوان لتوجيه كل البنادق للعدو».

وذكر مراسل إذاعة «مونت كارلو» في دمشق، مساء أمس، انه صدر عن لجنة ال - ١٨ المنبثقة عن المجلس المركزي الفلسطيني والمكلفة بالوساطة ووضع حد للاشكال داخل حركة «فتح» بيان أيّد النداء الصادر عن القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية، أمس الأول، والداعي الى الالتزام الدائم بوقف الاقتتال وبتشكيل لجنة ميدانية للاشراف على التنفيذ يساهم فيها ضباط كبار من الجبهتين على ان يقوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، بدعوة اللجنة الميدانية للاجتماع فوراً لكي تتحرك وجهازها الى الشمال اللبناني. كما دعا خالد الفاهوم أعضاء اللجنة التنفيذية وأعضاء لجنة الوساطة والقائدين حبش وحواتمه الى الاجتماع فوراً في دمشق على ان يذهب الجميع مباشرة الى طرابلس لمساعدة اللجنة الميدانية والوقوف بين المتقاتلين وإنهاء الحشود العسكرية في الشمال اللبناني. وبعد ذلك، وبفضل ما يتوفر من مناخ جديد، يبدأ العمل فوراً لحل أزمة «فتح» على أن يشارك الفاهوم والأمناء العامون لفصائل الثورة الفلسطينية في هذا الحوار الذي يدعو اليه ويحدد مكانه وزمانه خالد الفاهوم.

عرفات يلتقي الوفد الشعبي المصري

مصر الاصيلة تعبّر عن تضامنها مع م.ت.ف. وياسر عرفات

● طرابلس - عن «صوت فلسطين» - التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في طرابلس، أمس، مع الوفد الشعبي المصري برئاسة كمال حسين، عضو قيادة الثورة السابق. ويضم الوفد أيضاً ابراهيم شكري، رئيس حزب «العمل الاشتراكي» والكاتب لطفي الخولي وعدداً كبيراً من الشخصيات التي تمثل فصائل الحركة الوطنية المصرية والمنظمات الشعبية والنقابات المهنية والفنية.

وحمل الوفد رسائل تضامن وتأييد للثورة الفلسطينية من كافة القوى السياسية والنقابية والشعبية المصرية.

ودار خلال اللقاء حوار سياسي مطول بين ابو عمار والوفد المصري الشعبي.

وعبر كمال الدين حسين عن تقديره العميق للوقفة الشجاعة التي تقفها الثورة الفلسطينية بقيادة عرفات دفاعاً عن كرامة الأمة العربية. وأكد ان أبناء الشعب المصري مستعدون لتقديم كافة أشكال الدعم المطلوبة للثورة الفلسطينية.

وأفادت الأنباء ان الوفد يضم ٣٠٠ شخص من قادة وكوادر المعارضة الوطنية المصرية (حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وحزب العمل الاشتراكي وحزب الأحرار) والمثقفين والفنانين التقدميين.

وعُلم ان من بين الفنانين المشاركين في الوفد عادل امام وسعاد حسني ونور الشريف ونادية لطفي ومحسنة توفيق وعلي بدرخان والمخرج صلاح أبو سيف.

عرفات يجتمع مع أحد قادة الحزب الشيوعي اللبناني

● حيفا - ذكرت الأنباء في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتمع مع أحد قادة الحزب الشيوعي اللبناني في مدينة طرابلس وبحث معه في آخر التطورات على الساحة الفلسطينية والعربية واللبنانية.

مصدر عسكري اسرائيلي:

بطاريات صواريخ سورية في لبنان !

● القدس - و.ص.ف - علم، أمس، الثلاثاء، من مصدر عسكري اسرائيلي أن الجيش السوري أقام، خلال اليومين الماضيين، قاعدة بطاريات الدفاع الجوي الجديدة في منطقة متاخمة للقطاع تسيطر عليه اسرائيل في لبنان.

في مباحثات غروميكو والقدومي، في موسكو:

غروميكو: موقف الاتحاد السوفييتي قوي وراسخ تأييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية

«كل الخلافات في داخل م.ت.ف. يمكن ويجب حلها فوراً، وبالطرق السياسية»
* القدومي يشكر الاتحاد السوفييتي، بحرارة، على دعمه المبدئي للقضية الفلسطينية وم.ت.ف.

● موسكو - «تاس» - استقبل وزير الخارجية السوفييتي، اندريه غروميكو، أمس، (الأربعاء) وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة فاروق القدومي (أبو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية للمنظمة. وأطلَع القدومي غروميكو على الوضع القائم في حركة المقاومة الفلسطينية وخاصة الأحداث في منطقة طرابلس.

وأعرب الجانب السوفييتي، خلال المباحثات، عن «قلقه البالغ بسبب اقتتال الاخوة غير الطبيعي والذي لا معنى له بين الفلسطينيين. وبغض النظر عن الأسباب التي اثارته فانه يضرب مواقع م.ت.ف التي أحرزتها في نضالها الطويل والصعب. كما انه يخدم الولايات المتحدة واسرائيل اللتين تسعيان عموماً الى القضاء على القضية الفلسطينية وتفتيت العرب وإرغامهم على الاستسلام للمعتدي».

ويرى الاتحاد السوفييتي انه من الضروري ان يساعد كل من لديه إمكانية من أجل التغلب على الخلافات وإستعادة وحدة صفوف حركة التحرر للشعب العربي الفلسطيني. ويجب ان تبقى م.ت.ف في المستقبل أيضاً عاملاً نشيطاً معادياً للامبريالية. وكلما كان التلاحم الداخلي لجميع فصائل حركة المقاومة الفلسطينية وتعاون حركة المقاومة الفلسطينية مع القوى الوطنية في العالم العربي وخاصة مع سوريا التي تواجه مخططات المعتدين بشدة، كلما كان أقوى وأكثر متانة، كلما كانت أهمية هذا العامل أكثر.

وعبر أندريه غروميكو عن الأمل في أن العقل السليم وتفهم المصالح الحقيقية للشعوب العربية سينتصران. ويمكن ويجب التغلب على كافة الخلافات في صفوف الفلسطينيين بالوسائل السياسية. وسيواصل الاتحاد السوفييتي من جانبه العمل على ذلك بشتى الوسائل.

وأكد غروميكو على ثبات دعم الاتحاد السوفييتي للنضال العادل للشعوب العربية من أجل وقف العدوان الاسرائيلي وانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧ ومن أجل الضمان الفعلي للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة. ويجب ان تقوم منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، بدور هام في هذا النضال في المستقبل أيضاً.

وعبر فاروق القدومي عن الامتنان العميق للشعب السوفييتي على موقفه المبدئي من المشاكل التي ظهرت في م.ت.ف والدعم الدائم والثابت للقضية الفلسطينية العادلة.

طائرات اسرائيلية وامريكية تغير على مواقع القوى الوطنية في منطقتي عالية وبحمدون

* قوات المارينز يدخلون حالة الاستنفار القصوى * اشتباكات عنيفة في منطقة سوق الغرب بين الجيش الفئوي والقوى الوطنية * فرقاطة فرنسية تتجه نحو لبنان *

● بيروت - الوكالات - واصلت الطائرات الحربية الاسرائيلية والطائرات التابعة لما يسمّى «القوى متعددة الجنسيات»، أمس، الاربعاء، تحليقها في سماء لبنان وأقدمت على الطيران، على ارتفاع منخفض، فوق مواقع مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية اللبنانية الاخرى في منطقة عاليه وبحمدون. وذكر راديو لبنان الرسمي (الفئوي) أنه سمعت أصوات انفجارات في هذه المناطق ويعتقد أنها ناتجة عن القصف الذي قامت به هذه الطائرات.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن هذه الغارات (التي ذكرت مصادر أخرى أنها وهميّة، تهدف الى تهديد القوى الوطنية اللبنانية !!) جاءت في الوقت الذي اشتدت فيه الاشتباكات بين قوات الجيش اللبناني الفئوي وقوات جبهة الخلاص الوطني في منطقة «سوق الغرب». وأضافت هذه الوكالة أن الاشتباكات التي وقعت، مساء أمس الاول، بين الطرفين خفّت حدتها بعد تدخل اعضاء اللجنة العسكرية الرباعية المؤلفة من ممثلين عن جبهة الخلاص وحركة «أمل» والجيش الفئوي و «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين). إلا أنها عادت واشتدت بعنف، بعد ساعات قليلة من ذلك.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.)، أيضاً، أن قاذفة الصواريخ الفرنسية «سوفرن» غادرت قاعدة طولون، جنوب شرقي فرنسا، أمس الأول، (الثلاثاء)، وتوجهت الى شواطيء لبنان. وذكرت الانباء أن هذه الفرقاطة القاذفة للصواريخ تزن (٦٠٩٠) طناً وتبلغ سرعتها القصوى (٦٠) كيلو مترا في الساعة. وهي مزوّدة بعدة أنواع من الصواريخ التي يمكن اطلاقها فوق سطح البحر او تحت سطح البحر، خاصة صواريخ «أكسوسيت». وهي مزوّدة، أيضاً، بأبراج مدفعية مضادة للطائرات من عيار (١٠٠) مليمتر وطوربيدات مضادة للغواصات.

● *المارينز في استنفار قصوي*

ومن جهة ثانية ذكرت الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية أن قوات البحرية الامريكية (المارينز) المتواجدة قرب بيروت دخلت في حالة الاستنفار القصوى، أمس، وصدرت الأوامر للجنود الأمريكيين بارتداء اللباس العسكري الواقي وبالتزام ملاجئهم. ولم يكشف النقاب عن الاسباب الحقيقية التي دعت الى ذلك.

إلا ان المتحدث باسم هذه القوات قال إن هذا التطور جاء بعد ان وردت أنباء حول عمليات انتحارية مزمع تنفيذها ضد قواعد ومواقع المارينز في لبنان.

مباحثات وفدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي البلغاري

* إتفاق تام في وجهات نظر الحزبين *

● موسكو - هاتفياً من مراسلنا ليون زهافي - اجتمع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين توفيق طوبي نائب السكرتير العام وساشا حنين عضو المكتب السياسي، أمس، بالرفيق دمتري أوستانيشف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، في صوفيا.

وقد بحث الجانبان القضايا المتعلقة بالتطوير الاضافي للعلاقات والتعاون بين الحزبين الشقيقين والعلاقات بين شعوب البلدين.

وأقر الوفدان بروتوكولا للتعاون بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي البلغاري لسنتي ٨٤ - ١٩٨٥. وتباحث الجانبان حول قضايا الساعة وبشكل خاص موضوع السلام العالمي والوضع في الشرق الأوسط الذي تدهور كثيراً نتيجة التدخل العسكري المباشر للولايات المتحدة وبقية دول القوات متعددة الجنسيات في لبنان. وتميزت المباحثات بالاتفاق الكامل في وجهات النظر بشأن القضايا التي جرى بحثها. وتميز اللقاء بالروح الرفاقية الحارة.

وقد شارك في هذا اللقاء، أيضاً، الرفيق بوردين كيروف نائب رئيس دائرة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري.

كلمة الاتحاد

نداء الشعب والوطن: الوحدة الوطنية!

■ تشير التقارير الواردة من طرابلس ودمشق، بشكل اجماعي يدعو الى اشد التفاؤل، الى ان وقف قتال الاخوة راسخ وثابت تماما. كذلك تنشط الجهود العربية والعالمية الصديقة لضمان الانتقال السريع من تثبيت وقف اطلاق النار الى ما هو اكبر من ذلك - بدء الحوار لتصفية الخلاف المأساوي داخل «فتح» ولصيانة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتعزيز تلاحم كل الفلسطينيين حولها ولإعادة العلاقات الأخوية بين م.ت.ف. وسوريا.

ان مجرد قيام البشائر بامكانية تحقيق ذلك أطار عقول كل اعداء الشعب الفلسطيني وفي مقدمتهم حكام اسرائيل وامريكا. وقد نقلت وكالات الأنباء تصريحات امريكية رسمية هستيرية ضد سوريا وانباء عن زيادة الحشود العسكرية الاسرائيلية تهديداً لسوريا والفلسطينيين والقوى الوطنية اللبنانية.

أليس هذا بحد ذاته دليلا كافيا على الحاجة الماسة والحياتية والمصيرية، لاعادة رص صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية واعادة التحالف الاخوي السوري الفلسطيني؟

ولكن.. قبل هذا وبعده، فان الارادة الاجماعية للشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده، في الوطن والمهجر، تريد انقشاع هذه الغمّة الدامية. ان الشعب الفلسطيني ومعه كل اخوته واصدقائه العالميين يطالب بالانتقال فوراً من وقف القتال الى المصالحة واعادة الوحدة الوطنية والانتقال من وقف تدهور العلاقات الى اعادة التحالف الاستراتيجي بين الشعبين وقيادتيهما.

وليكن الدم المقدس الزكي الذي زُهق هدراً في طرابلس والمخيمات نفيرا عظيما ومُهيبا لكل المناضلين الفلسطينيين قادة وافراداً، يدعوهم الى الالتزام بحماية الوحدة الوطنية تحت كل الظروف وحسم اي خلاف في الرأي بالحوار الدمقراطي الأخوي، ومن خلال التمسك بالرصيد التاريخي لمنظمة التحرير الفلسطينية، طريقاً وقيادة! ■

عالمهم.. وعالمنا!

■ أعلن الاتحاد السوفييتي، أمس، انسحابه من مباحثات جنيف بشأن نشر الصواريخ النووية في اوروبا. واعلنت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية ان هذا الانسحاب من المباحثات جاء رداً على قرار برلمان المانيا الغربية بالموافقة على نشر صواريخ بيرشنغ ووصول «الدفعة الأولى» من هذه الصواريخ الى اراضي المانيا في غضون هذا الاسبوع ومضيّ حلف الأطلسي، بزعامة الولايات المتحدة، في تنفيذ مشروعه الكامل بنصب الصواريخ النووية في عدد من دول اوروبا الغربية.

ان الأيام تمر ونصب الصواريخ النووية في اوروبا يصبح حقيقة واقعة. وكل هذا، رغم الجهود المخلصة والاقتراحات الواقعية التي قدمها الاتحاد السوفييتي في سبيل الوصول الى اتفاق بين المعسكرين لابعاد كابوس الموت النووي عن العالم. وفي الحقيقة، فان الانسانية لم تقف، في كل تاريخها، ازاء اخطار رهيبة تهدد الحضارة الانسانية والجنس البشري كتلك التي تقف إزاءها الآن!

اننا ننظر الى هذه الأخطار التي تخيم بشبحها الرهيب الأسود فوق كوكبنا بأقصى ما يمكن من القلق والجدية. ولكننا لن ننجر الى الهستيريا والخوف، أبداً. بل ان هذه الأخطار يجب ان تكون نفيراً لانطلاق مئات ملايين الناس، بل الانسانية كلها، للدفاع عن حياتها ومستقبلها.

ولحسن حظنا فنحن نعيش في عصر لا يصول ويجول فيه الوحوش الاستعماريون وحدهم بل يوجد بالمقابل معسكر الاشتراكية الجبار وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي. اننا ننصت باعتزاز وثقة الى ما قاله القائد السوفييتي بوريس بونوماريوف ان الاتحاد السوفييتي سوف يتخذ التدابير الجدية والناجعة وان الاتحاد السوفييتي لن يقصّر في اداء مهمته المقدسة دفاعاً عن أمنه وأمن حلفائه وسلام الانسانية والعالم.

اليوم، اكثر من أي وقت مضى في التاريخ، تبرز ساطعة الحقيقة الجوهرية لعصرنا - ان الرأسمالية ليست نظاماً ظالماً ووحشياً، فقط، بل هي نظام الحرب ايضا. وبالمقابل فان عالم الاشتراكية العظيم ليس عالم العدل والمساواة والأخوة والرخاء فقط، بل عالم السلام، ايضا.

ومهما عربد المجانين القتلة في اوكار العالم الاستعماري، حتى ولو لوّحوا بالكرباج النووي، فان المستقبل لعالمنا - عالم العدالة والسلام، عالم الاشتراكية! ■ ■

(«الاتحاد»)

مئات الشيوعيين والجبهويين والوطنيين في حفل التأبين في ذكرى الأربعين لرحيل يوسف صباغ



● الناصرة - لمراسلنا - غصت قاعة بيت الصداقة في الناصرة، أمس، (الاربعاء) بالمئات من أهل الناصرة، ومختلف المدن والقرى في البلاد لأحياء الذكرى الأربعين لفقيدنا الطيب الذكر يوسف صباغ (أبو واصف) والتي كان دعا اليها فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وهيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

تولى عرافة حفل الذكرى وإدارته رئيس تحرير «الاتحاد» وزميل الفقيد لسنوات عديدة الكاتب إميل حبيبي فاستهل كلمته بالحديث عن حياة الفقيد. قال: إنه من مؤسسي الحزب الشيوعي في الناصرة ومؤسسي ادارة جريدة «الاتحاد» اليومية التي عمل بها أكثر من ٣٠ عاماً. لم يتنازل عن عمله في حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وحركة الصداقة مع كوبا. وكان لفترة طويلة رئيساً للجنة المراقبة المنطقية في منطقة الناصرة للحزب.

واضاف إن أبا واصف عربي فلسطيني من مواليد كوبا. كان يعتز بتقاليد كوبا الثورية. وعند انتصار ثورة كوبا اعتبرها انتصاراً له. كان في حياته وسيبقى في مماته مثلاً يحتذى.

ثم تحدث عن هيئة تحرير «الاتحاد» نائب رئيس التحرير الرفيق علي عاشور فقال: في هذه المناسبة الأليمة التي نحيي فيها ذكرى الأربعين لطيب الذكر رفيقنا أبي واصف أتقدم باسمي وبأسم هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وعمال مطبعتها الى أهل الفقيد راجيا لهم العمر المديد والصحة والسعادة. ونحن، بتقديمنا التعازي، نحاول ان نعزي أنفسنا. فنحن لا

البقية على صفحة ٢ ع ٥

جنود الاحتلال يمطرون تلاميذ مدرسة العامرية في نابلس بقنابل الغاز!

* مظاهرات احتجاج في مدرستي «معزوز المصري» و«جمال عبد الناصر» *

● القدس - لمراسلنا - تجددت المظاهرات، امس وللأسبوع الثالث، في بعض مدارس نابلس حيث تظاهر الطلبة في مدرستي «معزوز المصري» و«جمال عبد الناصر».

ومن جهة اخرى قامت قوات الجيش باقتحام المدرسة العامرية في المدينة والقت قنابل الغاز على الطلبة المتظاهرين فيها. كما اقامت السلطات الحواجز، للمرة الخامسة، هذا الشهر على مداخل جامعة النجاح الوطنية ومنعت طلبة ومدرسين من الدخول اليها. واستدعت اعضاء مجلس طلبة الجامعة وحذرتهم من الاخلال بالأمن في ٨٣/١١/٢٩ القادم، يوم ذكرى التقسيم !

وفي اجراء جديد اصدرت السلطات امرا بفصل (١٨) طالبا من مدارس نابلس الثانوية وعدم السماح لهم بإكمال دراستهم او الالتحاق مرة ثانية بالمدارس الحكومية او الخاصة وذلك إثر اعتقالهم لمدد تتراوح ما بين ١١ - ١٣ يوما بتهمة التظاهر.

ومن جهة اخرى، رشقت بالحجارة سيارات المستوطنين في شارع فيصل وشارع عمان في المدينة.

وزير العمل والرفاه يعترف ان الضائقة الاقتصادية للشعب لم تعد محمولة..

اوزان: «لم يبقَ إلّا ان تفرض الحكومة ضريبة على... انتعال الأحذية»!

*** يقول انه لم يعد ينصح اليهود في العالم بالهجرة الى اسرائيل * * بعد ثلاثة اسابيع سيتم اغلاق الجامعات ***

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ «لم يبق سوى أن نفرض ضريبة على انتعال الاحذية..» بهذه الكلمات علق وزير العمل والرفاه في حكومة الليكود، أهرون أوزان، على مسلسل الضرائب والضربات الاقتصادية التي توجهها الحكومة لفقراء الشعب وجمهور العاملين.

وكان الوزير يتكلم في برنامج «مؤتمر صحفي» في اذاعة اسرائيل بالعبرية، مساء امس الاربعاء، فأعرب عن قلقه الشديد من الوضع الاقتصادي في البلاد بشكل عام وقال انه صار ينصح اليهود بأن لا يهاجروا الى اسرائيل في هذه الاوضاع الاقتصادية المتدهورة. وأضاف الوزير اوزان ـ أن وضع العجزه والارامل وكل من يحصل على مخصصات التأمين لا يقلقني لان هؤلاء يقبضون تعويضاً شهرياً عن الغلاء (لدى ارتفاع المواد الغذائية بنسبة ٥٠٪ وتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢٣٪ دفعت لهم المؤسسة زيادة بنسبة ١٤٪ فقط ـ «الاتحاد»). ولكن ما يقلقني اكثر ـ اضاف الوزير ـ هو وضع العمال الاجيرين والازواج الشابة. فهؤلاء لا يقبضون التعويض اللازم. وحين سال احد الصحفيين الوزير ـ من أين نأخذ لندفع لهم التعويض. أجاب: من اصحاب رؤوس الاموال. هؤلاء لم نقترب من اموالهم بعد.



● اهرون اوزان ●

غير ان وزير المالية لا يعتقد هكذا. ففي جلسة الكنيست، أمس، لبحث اقتراحات الجبهة والمعراخ وشنوي حول ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٢١.١٪، قال الوزير ملخصا: علينا ان نتحمل كلنا (على من تعود ال ـ نا في علينا وكلنا؟!) أعباء الوضع الاقتصادي. ثم دعا المعارضة المعراخية الى التعاون معه في مشاريعه المدمرة. وفي الوقت نفسه أعلنت قيادة المعراخ رفضها طرح اقتراح لنزع الثقة عن الحكومة بسبب سياستها الاقتصادية بحجة ان مثل هذا الاقتراح لن ينجح في اسقاط الحكومة (؟!!).

ومن جهة اخرى تستمر ردود الفعل الغاضبة على السياسة الحكومية.

فقد قرر مجلس ادارات الجامعات، أمس، اغلاق ابواب الجامعات بعد ثلاثة أسابيع (٨٣/١٢/١٣) اذا لم تدفع الحكومة التزاماتها.

وكان المجلس قد استمع الى تقرير من رئيس المجلس، يورام فاينشتاين، قال خلالها ان وزارة المالية تخرق القانون. فهي تحاول ابتزازنا تماما اذ انها ترفض ان تدفع المبالغ المستحقة لنا الا اذا تعهدنا بالموافقة على تقليص ميزانياتنا للسنة القادمة.

وقررت السكرتارية القطرية لنقابة الممرضين والممرضات، امس، رفض قرار الحكومة تجميد الوظائف في العيادات والمستشفيات الحكومية والرسمية واعلنت انه اذا لم يلغ قرار الحكومة هذا واذا لم تدفع زيادة اجور للممرضين والممرضات تعويضا عن تآكل الاجور فان النقابة ستعود وتجتمع لتقرر اتخاذ اجراءات نضالية واسعة.

هذا ومن المنتظر ان تعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة طارئة لها، اليوم الخميس، لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها اذا لم تقم الحكومة واصحاب العمل بدفع سلفة على حساب علاوة الغلاء.

وكانت قيادة الهستدروت قد دعت الى هذا الاجتماع، اليوم بالذات، على اعتبار ان اتحاد الصناعيين كان سيجتمع ويقرر موقفه بشأن دفع السلفة. غير ان الصناعيين لم يبتوا في اجتماعهم امس في الموضوع نهائيا وأجلوا ابحاثهم الى اليوم، الخميس. وظهر ان الاتجاه العام لدى الصناعيين هو المماحكة لابتزاز المزيد من التنازلات من الهستدروت. وقال احد زعماء الاتحاد، آبي فيلوسوف، «ان العمال عزيزون علينا اكثر مما يتخيلون في الهستدروت. ونحن نعرف ان اجور العمال الحقيقية انخفضت وتآكلت وان من حق العمال ان يحصلوا على تعويض. ولكن المشكلة هي: من اين نجلب لهم المال ؟!»

قوات الجيش تدوس بآلياتها حقلا من الزيتون في منطقة المل

● سخنين ـ لمراسلنا فيصل أبو يونس ـ قامت، أمس، قوات الجيش الاسرائيلي محملة بالآليات بتخريب حقل من الزيتون في منطقة المل تبلغ مساحته عشرة دونمات كان أصحابه قد غرسوه قبل يوم واحد من هذا الاعتداء الاجرامي.

وعلم مراسلنا ان صاحب الأرض السيد محمد خليل عامر بشير قد توجه الى الشرطة لتقديم شكوى ضد هذا العمل الوحشي. لكن الشرطة لم تتخذ أية إجراءات ولم تبد إهتماماً بهذه الشكوى.

وحيال هذا السلوك سوف يتوجه السيد محمد بشير الى المحكمة لرفع دعوى ضد الجيش كما انه سوف يتوجه الى الكتل البرلمانية لاثارة موضوع هذا العدوان في الكنيست.

النائب بيطون بعد ان اجتمع مع ممثل م.ت.ف في المغرب:

«ابو مازن» يسعى الى تنظيم لقاء للاسرى الاسرائيليين لدى م.ت.ف مع عائلاتهم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ اعلن عضو الكنيست شارلي بيطون، امس، انه في اثناء زيارته للمغرب التقى بممثل منظمة التحرير الفلسطينية هناك «ابو مازن». وان «ابو مازن» اعلن، في هذا اللقاء، انه سيسعى الى تنظيم لقاء بين الاسرى الاسرائيليين لدى منظمة التحرير الفلسطينية وبين عائلاتهم وذلك حال انتهاء الازمة في طرابلس.

واضاف بيطون انه سيعمل على ان يحضر هذا اللقاء، عدد من شخصيات قوى السلام في اسرائيل الذين كانوا قد التقوا بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في الماضي.

هذا، وتقدم عضو الكنيست بيطون، امس، بطلب الى رئيس الكنيست لافساح المجال امامه لتقديم بيان للكنيست حول زيارته للمغرب.

ومن الجدير بالذكر ان بيطون سافر الى المغرب بعد ان تلقى دعوة رسمية من الملك الحسن الثاني. وأعلن بيطون، امس، في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي انه جرى تنظيم الدعوة حسب اقتراح وزير خارجية المغرب الذي التقاه في مؤتمر جنيف بشأن القضية الفلسطينية.

إعتقال تعسفي في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ قام رجال «حرس الحدود»، ليلة امس الاول، باعتقال تعسفي للمواطن عمر محمد حاج يحيى من الطيبة وذلك في اثناء عودته الى بيته في حوالي الساعة العاشرة مساء. فبينما كان على بعد حوالي (٥٠) مترا من بيته قرب الشارع العام الجنوبي في القرية واذا بسيارة لحرس الحدود تتوقف فجأة ويقوم نفر من ركابها بايقاف المواطن المذكور ومصادرة هويته واعتقاله دون ذنب جناه.

هذا، وما زال المعتقل رهن التوقيف والتحقيق. ويثير هذا الامر اشد التذمر لدى ذويه واهل بلده عامة.

المطالبة بتمديد اعتقال المعتدين على شباب جبهة الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تقدم المحامي موشي عمار بطلب الى شرطة الناصرة يدعوها فيه الى تمديد فترة اعتقال زعران قائمة الليكود البلدية (برئاسة سيف الدين الزعبي وسامي شاهين) الذين قاموا بالاعتداء الاجرامي على نشيطي الجبهة بعد ظهور نتائج انتخابات البلدية في ٨٣/١٠/٢٥.

وكان هؤلاء الزعران اعتدوا بالسكاكين على شبان الجبهة واصابوا فتاة منهم بجراح متوسطة والشاب لبيب بهجت موسى بجراح خطيرة.

هرتسوغ في امريكا يطالب بتعميق التحالف الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي

*** يشترك بنشاط في الحملة الاستعمارية المعادية للاتحاد السوفييتي ***

● تل أبيب ـ أدلى رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ الذي يزور الولايات المتحدة حالياً ـ بتصريحات يُستدل منها انفلات عقاله والانطلاق على سجيته منافسا أوساط الحكم المتطرفة في اسرائيل في الدفاع عن سياسة حكومة الليكود العدوانية وفي العداء للاتحاد السوفييتي.

فقد طلب الرئيس هرتسوغ من الرئيس الامريكي ريغن في سياق اجتماعها أول أمس وبالحاح أن يعمل على تعميق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل في «إطار الجهود المتعبة التي تبذلانها لاحلال السلام في الشرق الاوسط» السلام على طريق «الكاوبوي» السلام المفروض بطائرات «إف ١٦» وبعشرات القطع البحرية الامريكية في الحوض الشرقي للبحر المتوسط !

وطعّم السيد هرتسوغ كلامه بقوله «إن التعاون الاستراتيجي بين الدولتين يجب أن يُرى أيضاً !!

وأضاف الرئيس هرتسوغ قائلاً ان اسرائيل تبذل جهوداً جبارة لوقف «التوغل» السوفييتي في المنطقة وهذا ما ترتاح له الولايات المتحدة والغرب. وكأنه يسأل الرئيس ريغن، وماذا سيكون أجرنا؟!!

وكان الرئيس هرتسوغ قد ألقى خطاباً في الهيئة العامة للامم المتحدة في قاعة شبه فارغة اتهم فيه الامم المتحدة بانها «تشجع مظاهر التطرف والتصلب والتعصب في الشرق الاوسط بدل تنمية التطلع للمفاوضات والمحادثات من أجل التوصل الى حل وسط»!! فهل يريد هرتسوغ من الأمم المتحدة إقناع العالم بالاحتلال الاسرائيلي واذا هي لم تفعل تكون مشجعة للتطرف ؟!

ودان الرئيس هرتسوغ، أراد أم لم يُرد حكومة إسرائيل حين صرّح أول أمس «أن الدول المشتركة في القوات متعددة الجنسيات في لبنان، طلبت من أسرائيل الانسحاب الكلي والفوري من لبنان ومن طرف واحد، وان لدى هذه الدول من الضمانات ما يجعلها على ثقة أن سوريا ستنسحب بعد ذلك فوراً. وهذا برهان حسب رأي هرتسوغ، انه ما زال هناك سذّج في العالم!!

وكان الرئيس هرتسوغ قد أعلن قبل مغادرته البلاد ان زيارته الى الولايات المتحدة ليست زيارة سياسية وانما «أدبية»(!) يقوم بها تلبية لدعوة من المنظمات اليهودية هناك. ولانها زيارة «أدبية» أطلق السيد هرتسوغ تصريحاته المؤيدة لسياسة حكومة الليكود التوسعية ودعا الولايات المتحدة لمضاعفة امبرياليتها بحيث لا يبقى التعاون الاستراتيجي موجوداً فحسب، بل مرئيّ للعين !!

معلمو مدرسة سخنين الثانوية يضربون إحتجاجا على تأخر دفع مرتباتهم

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنه ـ أضرب معلمو المدرسة الثانوية في سخنين، أمس الأول الثلاثاء، عن العمل إحتجاجاً على تأخر دفع مرتباتهم المستحقة. فقد أغلقت المدرسة أبوابها وعاد الطلاب إلى بيوتهم. وفي حديث مع مراسلنا فسر نائب رئيس المجلس المحلي، فيصل أبو يونس أسباب تأخر المرتبات فقال: انها الضائقة المالية التي تمر بها السلطات المحلية عامة حالت دون دفع مرتبات المعلمين وغيرهم من المستخدمين في موعدها.

هذا، وتعهد المجلس المحلي بدفع المرتبات المتأخرة، حتى نهاية هذا الشهر.

مستخدمو مجلس كابول المحلي يعلنون الاضراب الشامل والمفتوح

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ اعلن موظفو ومستخدمو مجلس كابول المحلي اضرابا شاملا ومفتوحا عن العمل حتى يتم دفع رواتبهم عن الشهرين الماضيين (ايلول وتشرين اول). جاء ذلك على اثر المماطلة المستمرة من جهة المجلس في دفع رواتبهم.

ويذكر ان مجلس كابول المحلي كغيرة من المجالس العربية يعاني من ازمة مالية خانقة سببها في الاساس السياسة الاقتصادية التي تتبعها وزارة المالية والتي تقضي بتقليص ميزانيات السلطات المحلية وبالاضافة الى سياسة التمييز المتبعة ضد المجالس المحلية العربية. وكان المستخدمون قد اعلنوا اضرابا مماثلا قبل حوالي ٣ اشهر ولنفس السبب.

الى مشتركي جريدة «الاتحاد»

وصلت لادارة «الاتحاد» عدة شكاوي بخصوص التأخير في وصول بعض نسخ من جريدة «الاتحاد» لبيوت المشتركين، ويودنا ان نطلب من السادة المشتركين الذين يحصل عندهم بعض التأخير في وصول الجريدة الاتصال مباشرة بادارة «الاتحاد» لأجل تلافي التأخير حالاً.

● ادار «الاتحاد» ●

معلمو المدرسة الثانوية ومستخدمو المجلس المحلي في الطيرة يضربون عن العمل

● الطيرة ـ لمراسلنا: نسيم أبو خيط ـ لليوم الثاني، على التوالي، يُضرب المعلمون في المدرسة الثانوية في الطيرة إحتجاجاً على عدم صرف مرتباتهم. وقد تمّ الاضراب بالتنسيق مع منظمة المعلمين وبقرار اتخذه المعلمون بالأجماع.

وعلى الرغم من الاضراب فان الطلاب يحضرون يومياً إلى المدرسة، بطلب من المعلمين لكي يستأنفوا التعليم في حالة صرف مرتباتهم.

كما أضرب مستخدمو المجلس المحلي إضراباً تباطؤياً يومي الخميس والأثنين الماضيين للسبب نفسه.

وعلم مراسلنا ان المجلس المحلي يعيش في ضائقة مالية بسبب عدم إيفاء وزارة الداخلية بتسديد مخصصات المجلس المستحقة. كما ان الوزارة لم تصادق، حتى اليوم، على الميزانية العادية وميزانية التطوير التي قدمها المجلس قبل عدة شهور مع بداية السنة المالية.

اضراب مستخدمي المجلس ومعلمي المدرسة الثانوية في عرعرة

●عرعرة ـ لمراسلنا ـ اضرب معلمو المدرسة الثانوية في عرعرة، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، احتجاجاً على عدم رفع رواتبهم. كما بدأ مستخدمو المجلس اضراباً مفتوحاً، امس الاربعاء، حتى يتم صرف أجورهم. وكان هؤلاء المستخدمون قد قاموا باضراب انذاري في الاسبوع الماضي للسبب نفسه.

وقد اكد رئيس المجلس المحلي، السيد محمد يونس، ان المجلس يعاني من ضائقة مالية بسبب عدم صرف المبالغ المستحقة له من وزارة الداخلية وابلغنا انه ابرق الى الوزير يطالبه بتحرير المبالغ المستحقة للمجلس من اجل مساعدته على تخطي ضائقته المالية وبوقف حجوزات ضريبة الدخل ومؤسسة التأمين الوطني على احوال المجلس المحلي في مركز السلطات المحلية.

إعتقالات ولوائح اتهام ضد شبان وشابات عرابة !!

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ داهمت الشرطة، ليلة أول أمس الثلاثاء، قرية سخنين واعتقلت الشابين نمر خليل خلايلة وسمير عبد الله خلايلة لمدة غير معلومة. وكانت الشرطة قد اعتقلت في بداية الأسبوع كل من حسن أبو صالح وعلي أبو يونس ولم يفرج عنهما حتى الآن.

ويذكر ان السيد علي سعيد زبيدات معتقلاً لدى الشرطة منذ أسبوعين بتهمة غير معروفة. ويعتقد بأن الشرطة الأساسية الموجهة للمعتقلين هي الاشتراك في مظاهرة يوم الأرض وبمظاهرة الاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا.

ووصلت مؤخراً لوائح إتهام لعشرة طلاب من مدرسة سخنين الثانوية إتهموا فيها بالتجمهر غير القانوني. وذلك في ٨٣/١١/١٢ حين تظاهروا ضد فصل أحد المعلمين، كما وصلت لوائح إتهام ضد ٦ من شبان وشابات القرية على اشتراكهم في مظاهرة الاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا وستعقد المحكمة للنظر في لوائح الاتهام ضدهم في ١٣ـ٨٣/١٢/١٤.

وقد أوكلت جبهة سخنين الدمقراطية المحامي صلاح بدارنه ليدافع عن جميع المعتقلين والمتهمين.

سلطات الاحتلال تهجر ٢٠٠ عائلة في منطقة الأغوار وتهدم ٤٠ منزلاً لها

● القدس ـ لمراسلنا ـ أقدمت سلطات الاحتلال، في نهاية الأسبوع الماضي، على ترحيل (٢٠٠) عائلة من منطقة الأغوار في العين البيضا وبردلة وطوباس والجفتلك بحجة عدم حيازة هذه العائلات لتصاريح تجيز لها السكن ورعي الماشية في تلك المنطقة (!).

وبينما تمنع السلطات منح رخص للرعي، فقد لجأت أيضاً إلى تقليص مساحة الأرض المسموح بالرعاية فيها إلى ٣٪ من مساحتها السابقة، مما تسبّب في دفع عدد كبير من أصحاب المواشي إلى بيعها.

وعلم ان السلطات قامت، أيضاً، في الشهر الماضي، بهدم ٤٠ منزلاً من الطين تملكها العائلات المرحّلة.

ومما يجدر ذكره ان المواطنين يستغلون الأراضي، في المنطقة المحظورة، في الزراعة والرعي منذ الثلاثينات.

سلطات الاحتلال تصدر احكاما تعسفية على اهالي الدهيشة

*** ١٧٥ شخصاً من ابناء المخيم ينتظرون المحاكمة في سجن الفارعة الرهيب ! ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية، امس الاول، حكمها على عشرين من سكان مخيم الدهيشة تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ ـ ٥٥ عاماً اتهموا بخرق نظام منع التجول. وقد بلغت قيمة الغرامة ما بين (٣) الاف الى (١٠) آلاف شيكل على كل منهم.

واعادت سلطات الاحتلال العسكرية الى السجن ناصر العزه وعبد الرحمن الحسنات بسبب عدم اعترافهما بالتهم المنسوبة اليهما.

والجدير بالذكر انه ما زال في سجن الفارعة (١٧٥) شخصاً آخر من سكان المخيم اعتقلوا في اثناء فرض منع التجول وينتظرون المحاكمة. ومن المتوقع ان تنظر المحكمة العسكرية، اليوم، في قضايا عشرين شخصاً منهم.

وكانت سلطات الاحتلال اطلقت سراح يوسف مناع واياد اللحام. وعلم من مصادر في المخيم ان طارق اللحام المعتقل في الفارعة يعاني من وضع صحي سيء للغاية بعد ان تعرض للضرب المبرح في اثناء اعتقاله.

ومن المنتظر ان يقوم وفد من شبان المخيم بالتوجه الى وكالة الغوث بطلب الاجتماع مع مدير عمليات الوكالة لمناقشة امور تهم المخيم عقب ما اعلنه بن بورات عن التنسيق مع الوكالة، واستطلاع راي المسؤولين بهذا الخصوص والمطالبة باتخاذ موقف حازم تجاه المخطط الاسرائيلي.

سلطات الاحتلال تعزل المخاتير المنسحبين من «روابط القرى»

القدس ـ لمراسلنا ـ عزلت سلطات الاحتلال اربعة من مخاتير منطقة نابلس اثر اعلانهم الانسحاب من رابطة القرى في اللواء. وبذلك يصبح عدد المخاتير الذين انسحبوا من «رابطة نابلس» ٢٨ مختاراً.

سلطات الاحتلال تداهم شباب لجنة العمل التطوعي في غزة

● القدس ـ لمراسلنا ـ داهمت سلطات الاحتلال، في الاسبوع الماضي، لجنة العمل التطوعي في غزة الذين كانوا ينظفون أحد شوارع المدينة بمشاركة شباب من معسكر جباليا، حيث أخذت منهم هوياتهم وفرضت عليهم الحضور يومياً في مقر الحكم العسكري من الثامنة صباحاً حتى الخامسة مساءً.

حكم بالسجن والغرامة على شاب من مخيم بلاطة

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية، في نابلس، على شاب من مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر وغرامة يبلغ (٣٠) ألف شيكل، وذلك بتهمة التظاهر ورشق الحجارة (!)

ويلاحظ ان سلطات الاحتلال تهدف من وراء هذه الأحكام القاسية أن تكون .. «عقوبات رادعة للمواطنين».

تجدد المظاهرات في قطاع غزة استنكاراً لسفك الدم الفلسطيني

● القدس ـ لمراسلنا ـ تجددت المظاهرات في مخيمات قطاع غزة إستنكاراً لما يجري في شمالي لبنان من اقتتال الأخوة وسفك للدم الفلسطيني.

وقد تظاهر طلاب مدرسة «خالد بن الوليد» في خانيونس، أمس الأول. ويذكر ان الحاكم العسكري كان استدعى، امس الاول، اولياء أمور الطلبة وحذرهم من اتخاذ اجراءات صارمة بحق ابنائهم في حالة تظاهرهم.

أحكام جائرة بالسجن الفعلي لسنوات عديدة على شبان من بلدة عرابة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس، امس، احكاماً تعسفية جائرة على ثلاثة شبان فلسطينيين من بلدة عرابة في الضفة المحتلة بتهمة رمي زجاجات حارقة.

وحكم على الشاب حسين حلمي حمدان بالسجن لمدة سبع سنوات فعلية وخمس سنوات مع وقف التنفيذ! وحكم على الشابين الاخرين بالسجن لمدة خمس سنوات فعلية.

وأدعت اذاعة اسرائيل التي اوردت النبأ، مساء امس، أن الثلاثة رشقوا سيارات اسرائيلية بما فيها باص بزجاجات حارقة وحاولوا احراق بيت اشتبهوا بكونه عميلاً للاحتلال.

من الصحف المحلية

قوانين ليفنغر في الضفّة — «عل همشمار»

كتبت صحيفة «عل همشمار»، امس، افتتاحية تحت هذا العنوان جاء فيه:

«وجّه المستوطنون في يهودا والسامرة وعلى رأسهم الرابي ليفنغر (من سكان «كريات أربع») الضغوط على وزارة الأمن لكي تستخدم «القبضة الشديدة» مع المواطنين المحليين، في اعقاب عدد من حوادث الرشق بالحجارة على سيارات اسرائيلية على شوارع الضفة.

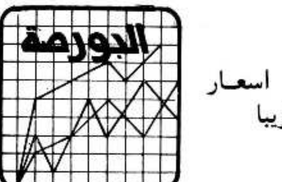
ومن يستمع الى مطلب استخدام «القبضة القاسية» يمكن ان يترك ذلك لديه الانطباع وكأن «سياسة ليبرالية» ومتسامحة تنفّذ، عملياً الآن تجاه الشاغبين من اوساط المواطنين الفلسطينيين. «ليس فقط ان المواطنين الفلسطينيين يُميّز ضدهم قانونياً، حيث تسري ضدهم قوانين الطوارئ» الانتدابية والأوامر الأدارية الشديدة في الوقت الذي يتمتع فيه المستوطنون الاسرائيليون من القانون الاسرائيلي، بل ان وسائل العقاب تسير في اتجاه واحد فقط. ان سلطة الاحتلال في الضفة هي المصدر للهيجان وخرق النظام. ان ١٦ عاماً من الاحتلال بما تعاقب فيها من انتهاج سياسة اليد القوية والمرنة لم تدع المواطنين يسلّمون بواقع الاحتلال.

«ان مستوطني «كريات أربع» أقاموا الحواجز في حلحول ولم تتخذ سلطات الأمن ضدهم أية وسيلة كانت. ومن الممكن، بسهولة، وصف كيف كانت تعمل قوى الأمن لو كان فاعل مثل هذا الأمر من السكان المحليين في أحد شوارع الضفة. ويأتي الآن رجال ليفنغر ويطلبون من وزير «الأمن» اتخاذ الاجراءات الجدّية ضد الفلسطينيين مثل اغلاق البيوت أو هدمها وحتى طرد المواطنين من القرى التي يُشَكّ او يتوجد فيها من يرشق الحجارة. ولكنهم لا يكتفون بذلك، وهم يطالبون باقرار «تعليمات مرنة» أكثر تفسح المجال أمام المستوطنين لأطلاق النار.

«وعد وزير الأمن عند تسلّمه منصبه ان يسود القانون والنظام إزاء المواطنين العرب واليهود سواء بسواء، ولكن الواقع بعيد تماماً عن هذا الوعد. والى جانب قمع كل هبة شعبية محلية يبرز العجز في استخدام القانون ازاء المستوطنين.

«ان هذه الحكومة لا ترغب وليس في مقدورها ان تحلّ المشكلة الفلسطينية. ولكن في مقدورها وعليها ان تقيم على الأقل الوصاية عليها كسلطة محتلة اي معاملة المواطنين بحسب معاهدة جنيف وليس اهمالها وترك ذلك لميليشيات ليفنغر».





ارتفاع جميع اسعار الأسهم تقريبا

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر، امس ايضاً، الارتفاع الطفيف في اسعار الأسهم في البورصة وذلك في اطار الجهود التي تبذلها الحكومة والبنوك وادارة البورصة لاستعادة ثقة الجمهور.

واستمر النهج الذي بدأ في مطلع الأسبوع اذ قام الجمهور ببيع سنداته وقامت الحكومة بشرائها او الايعاز للمؤسسات الشعبية والرسمية بشرائها واستمر هبوط الدورة المالية ووصلت، امس، الى الحضيض (٥٧٥ مليون شيكل).

وقد ارتفعت اسعار ٩١ سهما حرا بنسبة تزيد عن ٥٪. اما اسعار البنوك التجارية وكذلك بنوك الاسكان فارتفعت بنسبة حتى ٢٪.

وكانت ابرز الاسهم نشاطا اسهم «بنك هبوعليم على شم» التي ارتفعت بـ ٢٥ نقطة و«شلطون» ٨ نقاط و«حوف الموغ» بـ ٩ نقاط و«دسكونت هشكعوت» ١١٠ نقاط. بينما هبطت اسعار «مختبرات هيشوف» بـ ٨٠ نقطة و«الروم» بـ ٦٧٠ نقطة.

وارتفعت بشكل خاص اسعار الاسهم التالية: ● «تسيون هحزكوت ٥ ش» و«بيكر بلادا ١ ش» بنسبة ١٠.١٪ ● «ديلك على شيم» و«بنوكر جت» و«الكترا ٠.١ ش» و«من ٥ ش» و«كيرم كيميكاليم» و«باز ١ ش» ـ كل منها بنسبة ١٠٪.

اما سندات القرض الحكومية فكان وضعها على النحو التالي: ● نوع ٤٪ المربوط بنسبة ١٠٠٪ ارتفعت اسعاره حتى ٣٪ ● نوع ٣٪ المربوط بنسبة ١٠٠٪ ارتفعت اسعاره ارتفاعات طفيفة جدا ● نوع ٣٪ المربوط بنسبة ٨٠٪ ارتفعت اسعاره حتى ١٪ ● نوع ٣٪ المربوط بنسبة ٩٠٪ تأرجحت اسعاره ما بين الهبوط والارتفاع بنسبة ١٪ ● هبريرا هكفولا تأرجحت بنسبة ٠.٥٪ ● السندات المتاجر فيها بالعملة الصعبة ارتفعت حتى ٣٪ ● السندات المربوطة بالعملة الصعبة تأرجحت بنسبة ٣٪ ● سندات غلبواع هبطت بنسبة ٢٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٢٣)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٠.٦٥	٩٤.٧٣	٩١.٥٦٩٩	٩٢.٤٩٠٢	+ ٠.٩٥
١ جنيه استرليني	١٣٢.٩٩	١٣٨.٩٨	١٣٤.٦٨١٠	١٣٦.٠٣٤٦	+ ١.٤٢
١ مارك الماني	٣٣.٦٦	٣٥.١٧	٣٣.٩٩٦٦	٣٤.٣٣٨٣	+ ٠.٤٠
١ فرنك فرنسي	١٠.٨٩	١١.٧٢	١١.١٦٣٠	١١.٢٧٥٢	+ ٠.١٣
١ غيلدن هولندي	٣٠.٠٠	٣١.٣٥	٣٠.٣٠٦١	٣٠.٦١٠٧	+ ٠.٦٨
١ فرنك سويسري	٤١.٧٥	٤٣.٦٣	٤٢.١٧٢٨	٤٢.٥٩٦٧	+ ٠.٥٢
١ كيتر سويدي	١١.٤٢	١١.٩٤	١١.٥٣٦٣	١١.٦٥٥٢	+ ٠.١١
١ كيتر نرويجي	١٢.١١	١٢.٦٦	١٢.٢٣٦٢	١٢.٣٥٩٢	+ ٠.١٤
١ كيتر دنمركي	٩.٣٢	٩.٧٤	٩.٤١٨٨	٩.٥١٣٥	+ ٠.١٠
١ مارك فنلندي	١٥.٧٣	١٦.٤٤	١٥.٨٨٧٩	١٦.٠٤٧٦	+ ٠.١٩
١ دولار كندي	٧٣.٢٥	٧٦.٥٤	٧٣.٩٨٨٥	٧٤.٧٣٢١	+ ٠.٨٣
١ دولار استرالي	٧٩.٦٢	-	٨٤.٢٤٤٣	٨٥.٠٩١٠	-
١ راند جنوب افريقيا	٧١.٢٧	-	٧٥.٨٦٥٧	٧٦.٦٢٨١	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٦.٣٥	١٧.٠٩	١٦.٥١٦٩	١٦.٦٨٢٩	+ ٠.١٨
١٠ شلن نمساوي	٤٧.٨١	٤٩.٩٦	٤٨.٢٩٦٤	٤٨.٧٨١٨	+ ٠.٦٠
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٥.٣٣	٥٨.٤٠	٥٦.١٧٤٤	٥٦.٧٣٩٠	+ ٠.٦٧
١٠٠٠ ين ياباني	٣٨٧.٠٦	٤٠٤.٤٨	٣٩٠.٩٩٠٢	٣٩٤.٩١٩٧	+ ٥.٣٣
١ دينار اردني	٢٣٨.٧٩	٢٥٣.٥٧	-	-	+ ٣.٠١

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

مئات الشيوعيين والجبهويين ـ بقية

نستطيع ان نصدق ان إبا واصف ذهب ولم يعد. كان أبو واصف مديراً لادارة «الاتحاد» لمدة تزيد عن ٣٠ عاماً. عرفنا أبا واصف وعشنا معه في كل يوم تقريباً. وأصبح جزءً من حياة كل واحد منا. لذلك نشعر أننا فقدنا شيئا من ذاتنا. لقد أعطى أبو واصف الحياة وجوده في الدنيا. أعطى الحياة اكثر مما تطلب منه الحياة أن يعطيها. من بين ٦٣ عاماً من سنوات عمره أعطى ٤٥ عاماً في الحركة الشيوعية. إنما يعزينا ان أبا واصف عاش ورأى «الاتحاد» صحيفة يومية. رآها وهي تكبر وتنمو كما يرى الأب أولاده وهم ينمون ويكبرون. لقد عاش حياة مثمرة ومن يعش حياة مثمرة فلا يموت.

وتحدث ممثل حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، شفيق طوبي فقال: سرنا في درب واحد منذ سنوات طويلة. لقد كرس أبو واصف معظم حياته للعمل بجد وإخلاص من أجل شعبه ووطنه وعائلته. اختاره الحزب للعديد من المسؤوليات في قيادة فرع الناصرة وفي المراقبة المركزية والمنطقية وفي حركة الصداقة وفي ادارة «الاتحاد».

وعبر دائماً بأقواله وبنشاطاته، عن محبته للاتحاد السوفييتي، وعمل في سبيل تعزيز الصداقة مع هذا البلد لتعزيز السلام المنشود.

ان أفضل ما نقدمه لأبي واصف هو مواصلة السير في طريقه.

وتحدث ممثل حركة الصداقة مع كوبا الشاعر موشيه نوف فجاء بالأمثلة عن ارتباط أبي واصف بسقط رأسه كوبا وقال: ان كون أبيه فلسطينيا وامه كوبية يشكل رمزاً ومثلاً للصداقة بين الشعوب.

ان فقدانه ضربة لرفاقه في حركة الصداقة مع كوبا وخسارة كبيرة لحزبه وللقوى الدمقراطية.

ثم تحدث ممثل لجنة المراقبة المركزية الرفيق رمزي خوري فقال: كانت حياة الرفيق أبي واصف مليئة بالنشاط والعمل. وقف مع شعبه منذ أيام شبابه الاول، ورأى في البروليتاريا الثورية الطريق الأمين الذي يقود الى خلاص شعبه والبشرية جمعاء. تعمّد في النضال خلال مسيرة طويلة كان فيها مناضلاً وقائداً. لقد شهد خلال عمره مراحل هامة وجليلة من مسيرة الأنسانية تمت فيها هزيمة النازية وقامت وتعززت المنظومة الاشتراكية وشهدت تفكك الامبريالية.

وتحدث ممثل منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق فضل نعامنه فقال: تحيي اليوم ذكرى رفيق عزيز علينا كان نموذجاً للأنسان الشيوعي المناضل، مبدئياً وصلباً. كان يعمل من أجل تنمية شجرة «الاتحاد» التي سوف يرعاها شعبنا كله ولقد قضى وهو غنيٌ بحب شعبه.

ثم كانت الكلمة لفرع الحزب في الناصرة الذي أسهم أبو واصف في تأسيسه. وقدمها الرفيق سهيل ذياب، سكرتير الفرع. قال: باسم مئات الشيوعيين في الناصرة أرفع أحر التعازي لجمهور مدينتنا وشعبنا وسائر القوى الدمقراطية على رحيل رفيقنا أبي واصف الذي ارتبط بحياة كل منا.

لقد امتاز أبو واصف بالهدوء والتروي وبثوريته العنيدة الصادقة. وفرض احترامه واحترام الحزب من خلاله على كل من عاشره وعرفه. وأثار الأعجاب في أمانته الشخصية والثقة والأمل.

ثم روى عن اصرار أبي واصف على أخذ دوره في معركة الانتخابات رغم حالته الصحية السيئة. وأضاف: لكن الموت لم يمهله لمشاهدة فرحة أبناء الناصرة في انتصارهم في هذه المعركة.

وتقدم عن أهل الفقيد نجل المرحوم الدكتور واصف صباغ فشكر كل من شاطر العائلة في مصابها الأليم وكل من تقدم بالتعازي اليها بحضوره الشخصي او بارسال الرسائل والبرقيات. وشكر الحزب في منطقة الناصرة وهيئة تحرير «الاتحاد» وحركة الصداقة التي نظمت هذا الحفل وقال: نحن أمرأته وأولاده، نعاهدكم ان نكمل المسيرة التي كرس المرحوم حياته لاجلها حتى يتم تحقيق الاماني والسلام.

قداس وجناز الاربعين

جولاي ونقولا ومكرم وغادة وزادة وارملة وابناء المرحوم فؤاد وعموم آل سعيد وجميع اقربائهم وانسبائهم في عبلين وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قدّاس وجناز الاربعين راحة لنفس والدتهم الغالية

مريم ميخائيل سعيد (ام فؤاد)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٣/١١/٢٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين. فأهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز



ما الذي يريدونه ؟!

«التقليصات الحكومية ستضر ضررا بالغا بالخدمات الصحية». هذا ما أعلنه قادة نقابة الأطباء على ضوء الاجراءات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة والقاضية بتجميد قبول أطباء وممرضات وعاملين جدد للمستشفيات الحكومية. وذلك بالإضافة الى القرار المبدئي الذي اتخذته والقاضي بفرض رسوم على تلقي الخدمات الطبية الحكومية والذي يجري البحث لإقراره بصيغته النهائية. ويعني ذلك كما وصفته إحدى الممرضات في مستشفى «ايخيلوف» في تل أبيب «من كان لديه مال، يعالج ومن ليس لديه مال، لن يعالج»!

ويحذّر رؤساء الجامعات من أن الجامعات ستغلق أبوابها اذا ما استمرت الحكومة بتقليص الميزانيات المخصصة لها. وتقترح وزارة المالية رفع رسوم التعليم الجامعي الى ألف ومئة دولار سنوياً! يعني توقف آلاف الطلاب ذوي الامكانيات المحدودة عن الدراسة. وتقرر فرض ضريبة التعليم بقيمة (٨٥٠) شيكل شهرياً والتي أعلن ممثلو الآباء ان غالبية الآباء لن يستطيعوا دفعها. بالاضافة الى أن أسعار الكتب (دراسية ومطالعة) في اسرائيل عالية جداً.

خطوتان نحو تخصيص الخدمات على فئة قليلة من الجمهور، فئة الاغنياء فمن كان لديه المال يُعالج ويتعلم!

وتفرض ضريبة السفر الى الخارج، فتزيد من الضائقة.. فحتى اذا ما رغب المواطن بمغادرة البلاد الى الخارج نتيجة للوضع الصعب وجد أن مغادرة البلاد أصعب!! ثم تتخذ الحكومة قراراً بتقليص خدمات الرفاه الاجتماعي.

وتنضم للمؤسسات المالية الكبيرة الى الحكومة وتقلّص جميع أنواع الاعتمادات المعطاة للجمهور وترفع قيمة الفوائد عليها.

وتخطط الحكومة، بشكل علمي وحضاري... لبطالة واسعة شملت حتى الآن مئة ألف عامل.

واتجهت التطورات التي حددت مسارها الحكومة نحو وضع صار فيه المواطن لا يستطيع أن يضمن الا لقمة عيشه. وحتى هذه أصبحت في خطر. ومع ذلك فقد اتخذت الحكومة قراراً فريداً بتقليص حجم الدعم (سوبسيديا) تقدمه للمواد الاستهلاكية الاساسية وبضمنها طبعاً المواد الغذائية بنسبة ٥٠٪ ثم ٢٠٪ والحبل على الجرار كما يتعهد الوزير الجديد.. وهكذا قلّت من امكانيات حصول الجمهور المكون بغالبيته من العمال وعائلاتهم على لقمة العيش!

وتتطور الاوضاع بسرعة حاملة معها الخوف والقلق من الغد. فبعد أن أصبح مستقبل الأولاد في المدرسة وفي الجامعة في خطر وأصبحت امكانيات المعالجة في حالات المرض غير مضمونة وامكانيات السكن الانساني المحترم غير مضمونة تماماً، أصبحت لقمة العيش أيضاً غير مضمونة..

فالى أي نتيجة تريد حكومة شمير - اورغاد أن يصل المواطن؟!

وما الذي يجعل القيادة الهستدروتية، المفروض أن تدافع عن حقوق العاملين، تتهادن وتتساهل مع الحكومة. فماذا تريد من الناس أن يفعلوا ؟!

● شؤون محلية ●

أربع عائلات وقصة واحدة :

عائلات بدون شقق في تل أبيب ويافا وشقق بدون عائلات في المستوطنات

[«الاتحاد» - تمتلئ صفحات الجرائد بعشرات القصص عن عائلات بدون مأوى، مشردة وتعيش في ظروف سكن غير انسانية والفقر المدقع. ويظل هناك عشرات القصص التي لا تصل الى الجرائد. لكن من الواضح اليوم أن أزمة السكن هي احدى الأزمات العميقة التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي الذي تتباهى حكومته بأنها «واحة الدمقراطية» الوحيدة في الشرق الاوسط..]



● عائلة قساس في حي العجمي: انهار السقف وتطالب السلطة باجرة!!

عائلة ساسون

المطر الذي هطل مؤخراً لم يردع عائلة «ساسون» والتي تعد ١٣ نفراً من قضاء ليلتها تلك في خيمة من القماش مغطاة بأكياس النايلون. هذه الخيمة التي أقامتها العائلة مقابل مكاتب شركة «حلميش» في يافا احتجاجا على وضعها. فهي بدون مأوى. اقترحوا عليها حلاً للمشكلة تقول العائلة عنه: اقترحوا عليها السكن في «إسطبل» !!

وقد تركت العائلة خيمتها بعد أن حصلت على وعد بمعالجة قضيتها. وهي الآن في احدى حارات تل أبيب الفقيرة لكنها سترجع الى الخيمة اذا لم يُنفذ الوعد!

حلّ كهذا هو نقطة في بحر الضائقة السكنية التي تتسع رويداً رويداً.

عائلة أربيلي

عائلة أربيلي من حارة «لبينة» في تل أبيب تسلمت مؤخراً إخطاراً من أصحاب البيت الذي تسكنه. اذا لم تدفع الزيادة في بدل الايجار فانها ستضطر لإخلاء البيت! أمل أربيلي مطلقة ولها (١٤) ولداً! يعيش قسم منهم في مؤسسات داخلية. لكن العائلة محمية الآن لان اتفاق الايجار ساري المفعول لمدة عشرة أشهر ولا يسمح باخلاء العائلة. بيد أن العائلة قلقة مما قد يأتي. وزارة الاسكان تشترك في دفع قيمة الايجار لكن الايجار يرتفع باستمرار. والقرض الذي تقترحه الوزارة على العائلة لا يكفي لشراء بيت يلائم العائلة الكبيرة!

وتضيف العائلة أن البوتاجاز والغسالة والثلاجة وقسم من أثاث البيت في المنزل هي ملك صاحب البيت. وتقول أمل أم العائلة ان العائلة عاشت في الماضي في بيت واسع في أور يهودا لكن بعد طلاقها من زوجها اضطرت لتركها. وتسلمت هي مبلغاً لم يكن كافياً فاستأجرت بيتا صغيراً في احدى حارات تل أبيب الفقيرة.

ولدى العائلة إحساس بأنها ظُلمت من طرف رئيس بلدية أور يهودا الذي وعد في حينه بالاهتمام بالعائلة وايجاد مسكن لها لكنه لم يفعل.. والعائلة ما زالت تعاني مشكلة ايجاد مسكن ملائم تستطيع تغطية تكاليفه.

عائلة قساس

أما عائلة قساس من حي العجمي في يافا، بكل بساطة، تعيش في ظل الموت. فان سقف الخشب الذي سقط لم يكن ثقيلا ولكن السقف كله يتداعى وينهار وهذا ما يشكل خطرا حقيقياً.

فقبل أكثر من أسبوعين وفي الثانية صباحاً سمعت يافا صوت ضجة أتياً من السقف فطلبت من زوجها خليل أن ينهض ويغطي حوض السمك الزجاجي. ولدى سيره من الحوض الى الفراش بدأ الانهيار: حجارة وكتل من الباطون والتراب سقطت وملأت الغرفة الصغيرة التي تستعمل أيضاً مطبخاً وطريقا الى غرفة النوم المستعملة صالوناً.

خليل، عاجز ١٠٠٪. وزوجته مريضة بمرض الأعصاب. وهما لا يعملان ويعتاشان من مخصصات التأمين الوطني التي تبلغ ١٨ ألف شيكل في الشهر. وبعد خصم المصروفات اليومية لا يبقى من هذا المبلغ ما يمكن توفيره لشراء منزل.

وبعد أن توجهت العائلة بطلب لشركة «عميدار» للحصول على منزل بدل الذي تعيش فيه، «اكتشفت» الشركة انها قد دخلا بيتهما بصورة غير شرعية! فارسلت لهما دعوة للمثول أمام المحكمة بتاريخ ١٩٨٣/١/٥. وطلبت منهما دفع أجرة استعمال «الخرابة» عن المدة ما بين ٨٣/٦/١ - ٨٣/٨/٣١ مبلغ ٤,٥٠٠ شيكل (١٥٠٠ شيكل في الشهر) بالاضافة الى فائدة قصوى من يوم تقديم الدعوى وحتى يوم دفع المبلغ.

وقد وجه الزوجان رسالة يشرحان فيها أوضاعهما وظروفهما ويطالبان فيها بالمساعدة من كل يستطيع تقديمها.. والرسالة عاجلة لئلا يصبح كل شيء متأخراً!!

عائلة باصا

عائلة تعد ٤ أنفار وتسكن ملجأ ضيقاً في حي تل كبير في يافا منذ ٣ سنين بدون مياه أو مراحيض. «راحيل» الأم تغسل أدوات الاكل والصحون في غرفة «الزبالة». كل العائلة تنام على سرير واحد. وحاجياتها تملأ زوايا الملجأ الذي يدخله الهواء من فتحتين ضيقتين!

توجهت لجنة الحي الى الجهات المختصة لكن بدون جدوى وحتى الآن لم تُحلّ مشكلة العائلة التي سكنت الملجأ بصورة غير شرعية.

أب العائلة موقوف لدى الشرطة. وتقول زوجته راحيل أنه اعتقل لانه أضرب في مكاتب وزارة الإسكان مطالباً بحل مشكلته. وتضيف راحيل: نحن لا نستطيع السكن في مكان آخر. طلبت مساعدة ولم يستجب لطلباتي. هل حقاً لا يستطيعون مساعدتنا! هل تستحق الابنتان العيش في هذه الظروف بحيث تنام الكبيرة الى جانب أبيها في سرير واحد!! لا أريد أن تنمو الصغيرة في ظروف كهذه. لا نستطيع الصمود أزاء شروط قروض الاسكان ولا نستطيع دفع بدل إيجار. وتقول احدى الجارات: نحن كجيران لا نتحمل الوضع. ومن أجل البنات يجب أن يتغير.





● الصورة العليا: عائلة باصا في منزلها - الملجأ. والصورة السفلى: عائلة أربيلي ●

نعم، الوضع يستوجب التغيير. لكن التغيير لن يأتي من السماء. ومكن أن لا يأتي كذلك من الحكومة، المسؤولة عن تغييرها فهي منهمكة باعداد البرامج لبناء المزيد من المستوطنات وتوسيع المستوطنات القائمة في المناطق المحتلة وهي توظف في ذلك مليارات الشواقل وتوجّه كل امكانياتها لتمويل هذه البرامج وذلك على حساب المواطنين في اسرائيل. ان هذه المستوطنات تبنى في حين تعيش آلاف العائلات الاسرائيلية في الاحياء الفقيرة أزمة سكن خانقة! والأنكى أن آلاف الشقق التي تبنى هناك تقف خالية تماماً لعدة سنوات ولا تبنى الا تحقيقاً لحلم توسعي وهدف سياسي لا يستفيد منه الا الطبقة الرأسمالية الحاكمة !! .

وحدة الصف الفلسطينية هي الدرب الوحيد والأكيد الى الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة

بقلم : تيسير خالد اغبارية

خرجت منظمة التحرير الى شمس الوجود أطاراً موحداً لكافة الفصائل الفلسطينية وأصبحت الجسم التنظيمي النضالي سياسياً وعسكرياً، المعبر عن أماني الشعب الفلسطيني.

وعبر الدور الفلسطيني - العربي - العالمي الذي تؤديه هذه المنظمة تعزّز موقعها ممثلا شرعيا وحيداً يجسد آمال وأماني هذا الشعب. وحظيت بالدعم والاعتراف العالمي بما يفوق ما حصلت عليه حتى دولة اسرائيل.

وتعرضت لمجازر القضاء عليها من عمان الحسين الى تل الزعتر بغية احتوائها وتعرضت لمجازر العدوان الاسرائيلي المتتابعة التي استهدفت تصفيتها تماماً.

واليوم ما يجري على الساحة الفلسطينية وفي مخيمات اللاجئين - فصل جديد من محاولة تفكيك وحدة الصف الفلسطينية من المؤسف أن يتم على أيدي المنشقين بقيادة أبو موسى وابو صالح المدججين بالموقف والدعم السوري الذي جاء في محاولة احتواء القرار الفلسطيني المستقل.

والشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، يناشد الاخوة وقف الاقتتال ويرى بأن درب المنشقين يمثل خروجاً عن المسيرة الواقعية والوحدوية التحررية وضرباً مؤذياً لانطلاقة هذا الشعب المحاط بطوق الاعداء من الرجعية العربية والصهيونية والامبريالية العالمية. وواجب المنشقين فحص حساباتهم والعودة فوراً لحظيرة الوحدة وتحكيم الحوار والالتفاف الى العدو الاحتلالي الرابض لابتلاعهم واخوتهم لقمة سائغة ساعة تحين الظروف.

● **الانشقاق سياسي :**

يتعلق الانشقاقيون بأمور تنظيمية ومخالفات تنظيمية اقترفها عرفات كما يزعمون، ولكن... كيف يمكن رسم الموقف بدم الشهداء، وتقطيع أوصال شريان الشعب الفلسطيني المعنى؟!!!

وهل حقاً ان تصريحات المنشقين عبر التلفزيون السوري هي رأس الأفعى وبقية المنشقين وظهرهم النظام السوري؟!!!

لقد انتهجت منظمة التحرير درب الواقعية، وأسقطت الى الأبد الشعارات الرنانة التي لا تليق بشعبنا كضحية مستهدفة صهيونياً وامبريالياً. واسقطت شعارات أحمد سعيد المنفوخة عبثاً سالكة سياسة عقلانية واضحة المعالم. موضوعية الموقف والتنفيذ. وانعكس ذلك إبان جلسة المجلس الوطني الفلسطيني السادسة عشرة الاخيرة والتي نجم عنها القرار الفلسطيني الهام القاضي بتأييد برنامج السلام الاسرائيلي الفلسطيني على أساس اقامة الدولة الفلسطينية العتيدة لجانب اسرائيل. ويلتزم شعبنا الفلسطيني منهاج هذا الدرب روحاً وعملاً وأكثرية لخروجه عن برلمان الفلسطينيين قراراً بالاجماع. هذا هو النهج المستهدف بعينه. وياسر عرفات مستهدف من خلال هذا الموقف الفلسطيني. هذا الموقف الحكيم الذي كشف عورة الصهيونية المسنّنة من الدعاية بأن بقية «المخربين» حصد اليهود والعطف على الاسماك بلحومهم، ويُظهر جليا للعالم بأسره الان صفاقة هذه الفرية ومن هو المنتهج درب العدوان والحصاد الجسدي والقومي!!

هل يحق للمنشقين فعلتهم، مهما يكن «صدقها»، وارجاع شعبنا الى عهود المتاجرة الكلامية بعد أن عبرها على جراحه وذاقها مُرّة على جسر بقائه.

● **البدائل :**

سياسة البديل هي سياسة نمت وترعرعت على أرضية الاستعمار العالمي النتنة لتشويه وتزييف ارادة الشعوب المحتلة عبر ايجاد وخلق قيادات فارغة من خلالها يُمرّر المستعمر مآربه وأعماله الخسيسة ضد الشعوب والبلدان.

وحكومات اسرائيل تلقفت هذه السياسة الخبيثة، رغبة منها في تزييف الارادة الفلسطينية وتنصيب أزلام لها يركعون تحت نعل رغباتها لتعيد درب تشريد شعبنا واهدائه نكبات أخرى مآلها فرض واقع استسلامي على نهجه ووجوده وتشييد اسرائيل الكبرى الكاهانية - البيغنية - التوراتية.

واللعبة في اسرائيل نعيشها يومياً على جلودنا. وآخرها معركة الانتخابات للسلطات المحلية. فلقد استماتت السلطة والاحزاب الصهيونية من أجل افشال مرشحي الجبهات الدمقراطية الوطنية. وأقامت اللجان الدعائية والنفسية وأهدرت عشرات الملايين لتنجح شخصيات ترقص في حلبتها وعلى بطن شعبها. والهدف ايجاد قيادات بديلة عن الجبهات الدمقراطية الوطنية الدائبة على انتزاع حقوق شعبها اليومية والقومية.

والصورة نفسها يجري رسمها في المناطق المحتلة. حيث تحت سقف الاحتلال يجري تأليف جيش وقيادات وهمية فارغة تحت اسم «روابط القرى» وصرف الملايين الطائلة لتكوين قيادة بديلة للقيادة الفلسطينية المناضلة امثال بسام الشكعة وكريم خلف وزملائهم الملتزمين بقرارات واماني شعبهم الحقيقية.

ومن خلال العدوان الاسرائيلي الاجرامي على شعبنا الفلسطيني في لبنان وضعت حكومة اسرائيل نصب اعينها سحق القيادة الشرعية الفلسطينية لتنصيب وتتويج هذه الروابط على المناطق المحتلة لتنهب بقية الارض الفلسطينية بموافقة اصحابها !!! «الرابطين الشرعيين» !!!

وما علاقة البدائل بالاحداث في طرابلس ؟

القرار الفلسطيني الآنف الذكر بناء الدولة الفلسطينية في المناطق المحتلة هو قرار سياسي هام وليس قرار عرفات وحده بل التحام موحد للفصائل الفلسطينية المنظمة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

والمنشقون الفتحيون يصرحون بأن مآلهم اصلاح الشأن التنظيمي الذي يعبث به عرفات دون رادع !!

والسؤال الذي يطرح نفسه : اذا كان الامر كذلك فما علاقة سوريا وليبيا، ومالزوم التحادث بالرصاص. ان الجواب على السؤال يكمن في موقف المنشقين الذي اذيع مؤخرا عدة مرات واتضح منه انهم يعارضون بصراحة ذلك النهج السياسي، وانهم يحاولون استبدال هذا النهج بآخر.

● **سوريا على وجهين :**

ان العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني هو الشق المكمل لعدوان مبيت ضد سوريا، المستهدفة تماماً كالفلسطينيين للأرب وشهية الآلة العسكرية التي لا تعرف للشبع حدوداً. ولا نستطيع اتهام سوريا بالتواطؤ مع الهيمنة الاسرائيلية الامريكية فهي تقف سداً أمام شهية الاستعماريين.

وتحليلاً للمواقف التي انتهجها النظام السوري وعليها ألف استفهام قال الوطنيون الفلسطينيون «ريحة الجوز ولا العدم» لانهم يرون، موضوعيا في سوريا حليفاً طبيعياً ضد الصف الرجعي والاحتلالي.

ولكن الدور الذي تلعبه الآن شداً لأزر «المنشقين» يتناقض اخلاقيا وموضوعيا مع الدور الملقى على كاهلها عبر رؤية الوطنيين لها. وعليها بدل اعطاء المنشقين كعكة وعصا عدوان أن تجتهد لرأب الصدع واصلاح ذات البين.

ونظام الحكم السوري يعاني من انفصام في توجهه. فهو، في مرآة الوطنيين والتقدميين، المعرض لمقصد العدوان الاسرائيلي الامريكي في كل لحظة والراكل للخنوع الكامبديفدي والموجود في الخندق نفسه مع منظمة التحرير والقوى التقدمية اللبنانية وفي الوقت نفسه يُشكل ظهراً فعلياً وفعالاً للمنشقين. وبذلك يُساهم بشق الصف الفلسطيني الموحد على جراحه وبقائه ويسعى بالسلاح لتنصيب البديل السياسي والقيادي للمنظمة علها تضعها في «جيبتها الصغيرة» وهي عمليا تخدم السياسة الاسرائيلية الدائبة لشق وحدة الصف وتقوم بالعمل الذي شنت اسرائيل عدوانها من أجله.

● **الجماهير العربية ضد الاقتتال والانشقاق**

ان الجماهير الفلسطينية في مختلف أماكن تواجدها ترفض الدرب الانشقاقي والموقف السوري وزميله الليبي صاحب مقولة «انتحرواء»..

وهنا، الجماهير الفلسطينية في البلاد ومع الجماهير اليهودية الدمقراطية التقدمية، تتخذ الموقف نفسه لأنها تعيش تحت سياسة، البديل والشرقنية.

وعبرت الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد عن موقفها الراسخ في الاجتماع التمثيلي لها المنعقد في حيفا (السبت ٨٣/١١/١١) والذي حظي باجماع ممثلي جماهيرنا العربية وجاء في وثيقة القرارات («الاتحاد» ص ٢ ٨٣/١١/١٥): «يؤيد المجتمعون طريق اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات نحو حل القضية الفلسطينية، بموجب الشرعية الدولية. ولا يرون بديلاً لذلك. بل أن كل محاولة لايجاد بديل سيخدم الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية».

ومصلحة شعبنا الفلسطيني تتمحور في:

● الحفاظ على القرار الفلسطيني المستقل ورفض وسائل الاحتواء.

● الاصطفاف وراء قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية وهيئات المنظمة وخاصة جلسة المجلس الأخيرة.

● الحفاظ على وحدة الصف الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعيا وحيداً.

● تعميق النقاش الدمقراطي الواعي والاحتكام لرأي الاكثرية والمصلحة الحقة.

وعبر هذه الطروحات يسقط نهج وشعار المنشقين بكونهم مارقين على استقلالية القرار الفلسطيني مرتدين عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني محولين الحوار الدمقراطي الى حوار رصاصي في حين يقف الوحش الاسرائيلي في وجههم كاشراً أنيابه ومتابعاً غاراته وقصفه لمخيمات اللاجئين ومراكزهم.

ان الاحتكام للسلاح مآله الفشل وستعبر منظمة التحرير أزمتها الخانقة وسيفشل البديل بكل مكان.

والجماهير العربية ضد كل منشق مهما كان شعاره وخصوصاً باحتكامه للسلاح. فالشعار ليس المظلة الأساسية بل العمل والممارسة.

وأملنا جميعاً أن يستتب وقف اطلاق النار لتستمر المنظمة بقيادة كفاح الشعب الفلسطيني للوصول الى الدولة المستقلة وانضباط السلام عبر وحدة الصف الفلسطينية الدرب الأكيد للدولة الفلسطينية المستقلة .

● الكاتب هو مركز جبهة ام الفحم الدمقراطية.

عامل من سخنين يفوز بالجائزة الاولى في مسابقة سبورتوتو

● عبد قسوم ●

● سخنين - لمراسلنا - فاز الشاب عبد ذيب قسوم (٢٩ سنة) متزوج وأب لولدين بالجائزة الاولى (٥,٢ مليون شيكل) في مسابقة «سبورتوتو» في دورة الاسبوع الماضي وكان الوحيد الذي تكهن بنتائج مباريات الدوري في اسرائيل فكان من نصيبه هذا المبلغ الكبير.

ويحتاج السيد قسوم هذا المبلغ ليبني بيتاً لعائلته لأنه يسكن منذ زواجه مع والديه واخوته. وهو عامل غير منظم وراتبه محدود جداً.

وجبهة سخنين الدمقراطية تنتهز المناسبة لتقدم للسيد قسوم التهاني.. وتأمل أن يساعده في التغلب على مصاعبه المالية خصوصاً في هذه الاوضاع الاقتصادية المتدهورة.

ويذكر انها المرة الثانية التي يفوز بها مواطن من سخنين بالجائزة الاولى إذ فاز السيد علي حسين أبو صالح في العام ١٩٧٧ بمبلغ ٢,٢٨ مليون ليرة وكانت الجائزة الاولى في حينه التي تصل الى هذا الرقم. وعلى أثرها قامت ادارة الشركة بتحديد الجائزة الى مبلغ مليون ليرة في حينه.. رفعها الغلاء الى ٥٢ مليون ليرة.

وقد فرح أهل سخنين لفوز هذا الكادح بالجائزة. غير أن أحدا منهم لا يوهم نفسه بأن الحياة ممكنة على أمل الفوز «بالسبورتوتو» أو «اللوطو» أو «الپايس». فقد جعلت حكومة شمير - أريدور الناس توفر في ثمن الخبز فكيف بالحال في ثمن بطاقات اليانصيب؟!

انتخاب مجلس طلاب جديد في ثانوية عرابة

● عرابة - لمراسلنا علي بدارنة - جرت في مدرسة عرابة الثانوية يوم ٨٣/١١/٩ انتخابات لمجلس الطلاب أسفرت عن تشكيل مجلس جديد يضم ٢٠ طالبة وطالبا. وقد انتخب المجلس رئيساً له الطالب علي خربوش. كما انتخبت سكرتاريا من ٣ طلاب هم: اسماعيل نصار وسعيد نعامنة وثريا نعامنة.

وانتخب المجلس مندوباً عن اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب الطالب نزار بكرية.

هذا وقرر المجلس الجديد القيام بمحاضرات وفعاليات عديدة خلال العام الدراسي بحسب برنامج عمل كان قد وضعه.

انتخاب الرئيس ونائب الرئيس في مجلس طلاب ثانوية كفر ياسيف

● كفر ياسيف - لمراسلنا - انتخب الطالب وليد ميعاري رئيساً لمجلس الطلاب في مدرسة يني الثانوية، كما انتخب الطالب معاوية الحاج نائباً له. وذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة الطلاب العامة الجديدة في مدرسة يني.

وقد صرح الطالب وليد ميعاري لمراسل الاتحاد انه سيعمل بصورة جماعية مع اللجنة لتعزيز وحدة جميع الطلاب والتصدي لسياسة الاضطهاد القومي والاجحاف بحق الطلاب العرب التي تنتهجها وزارة المعارف. وقال انه سيتعاون مع اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

رسالة يافة الناصرة

● الجبهة تحتفل بالنصر ●

وسط جو من الحماس والغبطة، أحتفل الجبهويون في يافة الناصرة، يوم السبت الماضي، بانتصارهم في انتخابات المجلس المحلي.

وتحدث في الاحتفال أسعد يوسف كنانة، رئيس المجلس المحلي، فأكد على ضرورة وحدة الأهالي بحيث تكون مثالا يحتذى لشعبنا هنا وأيضا في الخارج.

وحضر الاحتفال النائب توفيق زياد الذي حيى المحتفلين والجبهة ومؤيديها مؤكداً أن أفراح الجبهة هي أفراح شعبنا كله. وقدم الدكتور يوسف مرعي، رئيس مجلس المشهد، المنتخب التهاني باسم جبهة المشهد الدمقراطية.

وأحيت الاحتفال الفرقة الموسيقية المؤلفة من الاخوة: الياس قسيس وكميل شجراوي ومنير خليلية وعلاء فوزي وميلاد عازر ونصري القط.

●● **انتخاب لجنة لمستخدمي المجلس المحلي** ● عقد مستخدمو المجلس المحلي في يافة الناصرة اجتماعاً لهم، يوم الثلاثاء الماضي، حضره رئيس المجلس المحلي الرفيق أسعد يوسف كنانة والسيد محمد أبو أحمد ممثلا عن مجلس العمال في الناصرة وذلك لانتخاب لجنة مستخدمي المجلس المحلي.

وتحدث رئيس المجلس مؤكداً على ضرورة اقامة هذه اللجنة من أجل الاهتمام بمصلحة مستخدمي المجلس ورعاية مصالحهم كما أكد أيضاً على ضرورة التعاون بين اللجنة وبين ادارة المجلس. وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب اللجنة التي ضمت الأخوة علي علي الصالح ورعية سرحان وعمرو خليلية.

●● **محطات جديدة على الشارع الرئيسي**

● تم في الاسبوع الماضي اقامة محطات جديدة على الشارع الرئيسي، لتقي المواطنين الامطار شتاءً ومن الشمس والحر صيفاً. وكلفت هذه المحطات المجلس المحلي مبلغ ٣٠٠ ألف شيكل دفعت من الميزانية الخاصة. والمحطات الجديدة هي الأولى في القرية من حيث حداثتها وجماليتها.

وأصبح مشروع مدّ خطوط المياه في حي مراح الغزلان في المراحل النهائية. ويكون بذلك المجلس المحلي قد أشرف على إنهاء أزمة مستعصية مزمنة عانى منها سكان الحي. ويعتبر المشروع مرحلة من مراحل مشروع تغيير شبكة المياه في البلدة.

● على الماشي ●

جوزك وان راد الله..

بقلم - يوسف فرح، سخنين

عجيب امر هذه البلاد، وعجيب امر المسؤولين فيها. لا يحسون بمشاكل الاحتلال وخسائره البشرية والمادية التي تحولت الى نبع لا ينضب. وتستنفذ كل قطرة عرق تسح عن جبين كل عامل. ولا يهمهم ان ينكر المرحوم هرتسل معرفته للشاقل رغم انه يتزين بصورته كما انكر يهوذا سيده. ولكن ما يهمهم فعلا هو موضوع الانتخابات وأستدرك لاقول في «الوسط العربي». فقد جرت انتخابات في اسرائيل بطولها وعرضها. واشتركت في الانتخابات احزاب وقوائم من كل الاتجاهات ومن جميع المقاسات والخلفيات من اقصى يمين غينولا كوهين الى اقصى «يسار» شعارات الحركات التقدمية! ومرت هذه المعركة بسلام نسبي. وعندما هدأ غبارها وبرد أوارها استعرضنا الخسائر البشرية والمادية فاذا بها تبلغ عشرات الجرحى وملايين الشواقل عديمة القيمة التي يقال ان بعض الاحزاب الصهيونية «فتتها» في قرانا العربية كي «يغمس» بها ضعاف النفوس او لكي تعود الى خزينة الدولة في شكل غرامات جزائية في حالة نجاح مخطط أثارة النعرات والحزازات و «الطوشات».

أقول هدأت المعركة الانتخابية. وبدأت المعركة الاعلامية التلفزيونية. فقد «تمكيج» القوم وأصلحوا ذات حالهم ورسموا تلك الابتسامة الباهتة على شفاههم وراحوا يقذفون عبارات الشماتة والتشفي على غرار «وكل اناء بالذي فيه ينضح».

لم تهمهم اوضاع البلاد الاقتصادية ولم تهمهم مشاكل الحرب والاحتلال. لا بل لم تهمهم نتائج الانتخابات في القدس وتل ابيب وحيفا والخضيرة. ويظهر ان الامر سيان عندهم ان فاز المعراخ او فشل في تلك الاماكن. ولكن ما همهم فعلا هو نتائج هذه المعركة في الوسط العربي. فعلى أعلى المستويات تنافسوا في تصوير ما توهموه نصراً. واجمع القوم: غور أربيه ومردخاي غور وشمعون بيرس بلحمه وشحمه على انهم «هفيسوا إت راكاح» اي غلبوا الحزب الشيوعي والجبهة في خمسة اماكن بينها سخنين، رغم ان المرشح الفائز فيها انكر وما زال ينكر اية علاقة له مع هذا الحزب ويتعوذ بالله لدى سماع اسمه فهل هو منطق «جوزك وان راد الله» ام نقول فيهم «اذا لم تستح فافعل ما شئت»!

تهانينا

● الى جبهة ام الفحم الديمقراطية والى جماهير ام الفحم الوطنية والمخلصة والاستاذ هاشم محاميد بمناسبة انتخاب مرشح الجبهة وجميع المخلصين لرئاسة مجلس ام الفحم القلعة الشامخة لشعبنا. الى الامام في خدمة الشعب والاهالي.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة - عرعرة المثلث

● الى الرفيق محمود حصري ونجوى شبل بمناسبة الخطوبة. الف مبروك، والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - جديدة

● الى الاصدقاء جورج ونظر شويري والجدين خضر وجورجيت شقر بولادة الابنة الحفيدة البكر «امل». الف مبروك «وعلى زيادة».

اعضاء الحزب - العجمي بيافا

● الى الاخ سليم شومر وزوجته نظر بالمولودة الجديدة. والف مبروك.

فريد عباس ضاهر - الناصرة

● الى جبهة ام الفحم الديمقراطية الام بانتصار المربي هاشم محاميد مرشح الجبهة وممثل كل القوى الوطنية والديمقراطية. الى الامام في خدمة ام الفحم بلداً مناضلا متطوراً.

جبهة زلفة الديمقراطية

● الى الرفيق عمر ابراهيم مصري وعروسه نجاح فرح بالزواج متمنين لهما السعادة وبالرفاء والبنين.

● والى الرفيق حسين محمود حصري وزوجته فاطمة فريد بالمولود الجديد «محمود».

اعضاء الحزب والجبهة الديمقراطية - ام الفحم

● الى الرفيق مفلح طبعوني وزوجته بالمولود الجديد «فادي».

● والى الصديقة رحاب طبعوني بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

خلية «الاتحاد» في الشبيبة الشيوعية - الناصرة

● الى الاخت العزيزة رحاب طبعوني بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

علي طبعوني - جمهورية بلغاريا الشعبية

● الى الصديق بادي محمد عواد وزوجته بالمولودة الجديدة «فاطمة» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

● الى جبهة الناصرة الدمقراطية وكافة الجبهات التي فازت بالانتخابات المحلية الاخيرة. قدماً والى الامام.

● والى الرفيق مسعود محاميد بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير من جامعات بولندا.

خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي لوبلين - بولندا

دور الصحافة الشيوعية في اسرائيل في الحركة المناهضة للحرب

[نص الكلمة التي القتها مريم غليلي، نائبة رئيس تحرير الزميلة «زو هديرخ» في اللقاء العالمي لممثلي الصحف الشيوعية والدمقراطية الثورية والتقدمية الذي عقد، مؤخراً، في موسكو. وقد القيت الكلمة نيابة عن وفد صحافتنا الشيوعية، الذي تألف من الرفيقة مريم غليلي والرفيق علي عاشور، نائب رئيس تحرير «الاتحاد».]

أيها الرفاق الأعزاء،

نحيي مبادرتكم عقد هذا اللقاء الهام ونعبر عن شكرنا لمضيفينا السوفييت الذين جعلوا مشاركتنا في احتفالات السابع من نوفمبر (احتفالات ثورة اكتوبر) ممكنة، هذه الاحتفالات التي أثارت لدينا شعور الدهشة والاعجاب. كما نشكركم على اعطائنا امكانية الاشتراك في مناقشة هذا الموضوع الهام: «دور الصحافة الشيوعية في الحركة المناهضة للحرب». وندرك، كوننا صحفيين شيوعيين في اسرائيل، قوة وسائل الاعلام الجماهيرية في البلدان الرأسمالية الحديثة، التي تبث، يومياً، فيضاً من الأخبار الكاذبة والزائفة عما يجري في العالم من احداث، وبشكل خاص عن سياسة الاتحاد السوفييتي. وعلينا ان نتدبر مع سرعة توالي الاحداث وفيض الاخبار وتوجيهها بسرعة على نحو يمكننا من عرض مواقف حزبنا وتوضيحها لأوسع فئات الجماهير والتأثير عليها.

أيها الرفاق،

لا تولي وسائل الاعلام في بلادنا اهتماماً كافياً لمسألة نصب الصواريخ في اوروبا. وكأن المسألة بعيدة عن كونها قضية ملحة بالنسبة لاسرائيل. ويوضح حزبنا وصحافته أنه تقوم علاقة وثيقة وجوهرية بين محاولة القوات العسكرية الامريكية فرض سيطرتها على لبنان والتدخل في غرينادا والمحاولات المثابرة لنصب الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية. ونشرح للشعب الاسرائيلي أن كل هذا، بالأضافة الى الخطوات الاخرى للامبريالية الامريكية التي تلقى الدعم من كل القوى السوداء في العالم التي تسير حكومة اسرائيل في ركبها، من الممكن ان يجر البشرية، بما فيها الشعب الاسرائيلي، الى المأساة. ونخصص صحافتنا، في الوقت الحاضر، مكاناً هاماً لتوضيح هذا الموضوع. وتشير الى سياسة الأتحاد السوفييتي المحددة الرامية الى كبح جماح سباق التسلح والدفاع عن السلام.

وتجدر الاشارة الى أن التدخل الامريكي في غرينادا وتصريح السفير الاسرائيلي، في نيويورك، الذي سارع الى اعلان تأييد ودعم اسرائيل للخطوات الامريكية ضد «الشيوعية الدولية»، في أي مكان على الكرة الأرضية، اثارا صدىً سلبيا لدى اوساط واسعة في اسرائيل. ونقوم، على ضوء هذا، بعمل توضيحي واسع في المجال الايديولوجي، من منطلق طبقي، يستهدف اقناع تلك الأوساط بأنه لا وجود «لقوتين عظميين» تعملان بما يتفق ومصالحها العظمى فقط، كما تحاول اثبات ذلك وسائل الاعلام الجماهيري والما لوجود اختلاف جوهري بين النظامين الاجتماعيين. ونأخذ بالاعتبار حقيقة أنه نشأ جيل جديد لا يعرف روسيا السوفييتية، التي وقعت في الحصار ودافعت عن الثورة الاشتراكية الأولى في تاريخ البشرية، لا يعرف الأتحاد السوفييتي، الذي تخلص من مخالب الفاشية وأنقذ ما تبقى من يهود أوروبا. وهذا يتطلب، بالاضافة الى اعطاء الجواب المحدد لأي حدث، بشرح الحقائق التاريخية الاساسية.

أيها الرفاق،

يتابع حزبنا، باهتمام بالغ، تقوية العلاقات الاستراتيجية العدوانية بين حكومة اسرائيل وادارة ريغن. ويعتبر تحضير حكام الولايات المتحدة واسرائيل لحرب جديدة ضد القوى الوطنية اللبنانية وضد الشعب العربي الفلسطيني في لبنان وممثله، منظمة التحرير الفلسطينية وضد سوريا يشكل خطراً حقيقياً. وإن ما تستهدفه هذه الحرب هو تحقيق الأهداف الكولونيالية الامبريالية، التي لم تتمكن من تحقيقها في المرحلة الأولى من الحرب في لبنان وهي تصفية القضية الفلسطينية وتخليد الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة، منذ العام ٦٧، واحتلال اسرائيل لجنوب لبنان وتحويل لبنان وكل هذه المنطقة الى قاعدة عسكرية امريكية ضد حركات التحرر الوطني في هذه المنطقة وفي منطقة الخليج الفارسي وافريقيا وضد الشيوعية.

ويشمل التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل أمريكا الوسطى والنشاط التخريبي ضد الأتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية. وتخدم هذه السياسة اكثر النزعات تطرفاً في الادارة الامريكية وحلفاء الولايات المتحدة في حلف الأطلسي وتنطوي على اخطار تهدد وجود العالم كله.

على هذه الخلفية يعتبر حزبنا، حزب اليهود والعرب وصحافته ان مسؤوليتها الحياتية هي في شرح سياسة الأتحاد السوفييتي السلمية المثابرة. سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة والرامية الى وضع حد لسباق التسلح والتي تطرح برنامجاً يوصل الى سلام عادل وحقيقي في الشرق الأوسط.

أيها الرفاق!

تكلف الحرب والاحتلال شعب اسرائيل المال والدماء، ويعمقان الأزمة الاقتصادية والاجتماعية. فحكومة بيغن كانت اسوأ الحكومات، وجلبت ضرراً، لا يمكن تصوره، بالنسبة لاسرائيل لكن حكومة شمير ـ حكومة «النسور الجارحة» ـ هي اكثر الحكومات عداءً للعمال وتشكل خطراً كبيراً على السلام والدمقراطية وعلى العاملين.

ان (١٦) عاماً من الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان والحرب القذرة في لبنان، طيلة سنة ونصف السنة، تركا اثرهما الكبير عن المجتمع الاسرائيلي. وبتغاض من السلطات قويت النزعة القومية والعنصرية وظهرت فرق ارهابية فاشية، وجدت تربة خصبة لها في المستوطنات العسكرية غير الشرعية. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فضت الحرب في لبنان على الخرافة التي روّجت لها كل حكومات اسرائيل، حول أنه «لا بديل للحرب».

فمنذ الأيام الأولى للحرب في لبنان، جرت أعمال احتجاج معادية للحرب. وكان لحزبنا الشيوعي ولصحافته دور نشيط في تنظيم هذه الأعمال. وأقيمت، في خضم النضال ضد الحرب، حركات احتجاج مثل «اللجنة ضد الحرب في لبنان» و«الجنود ضد الصمت» و«يوجد حد»، التي يشارك فيها جنود احتياط. وجرى اعتقال (١١٠) منهم لكونهم رفضوا الخدمة في لبنان، ومن بين هؤلاء جنود رفضوا الخدمة في المناطق المحتلة، منذ العام ١٩٦٧.

ووقع عدة آلاف على عريضة ضد الحرب تدعو الى رفض الخدمة في لبنان.

واشترك في الاجتماع الجماهيري الذي عقد، في الشهر الماضي، تحت الشعار: «لتنسحب قواتنا فوراً من لبنان»، (٢٠) الف انسان. وشارك فيه أفضل رجال الفن في اسرائيل، رغم التهديد والضغط، اللذين تعرضوا لها.

وقام آباء وامهات الجنود الذين يخدمون في لبنان، لأول مرة في تاريخ اسرائيل، بتأسيس منظمة «الأهل ضد الصمت» التي طالبت بعودة الابناء الى البيوت. وقامت حركة «سلام الآن» بعدة نشاطات احتجاجية ضخمة كان ابرزها مظاهرة الـ (٤٠٠) الف انسان التي طالبت باقامة لجنة تحقيق في المجزرة التي ارتكبت في صبرا وشاتيلا. وطرحت الحرب في لبنان، لأول مرة، السؤال: لماذا يجب ان تهدر دماء اطفالنا من أجل الأمريكيين؟! وهذا ما اعترف به رئيس الوزراء السابق بيغن بقوله: «.. على الولايات المتحدة أن تشكر اسرائيل التي قدمت لها لبنان على طبق من فضة».

ويبذل حزبنا، بدون كلل، الجهود لرص وحدة كل القوى المحبة للسلام والدمقراطية في النضال من أجل السلام العادل والاستقلال وعدم التبعية.

وتجدر الاشارة الى ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي في مركزها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمات دمقراطية اخرى قد حققت في انتخابات السلطات البلدية التي جرت، في الشهر الماضي، مكاسب في الوسطين اليهودي والعربي. ففي الناصرة أعيد انتخاب الشيوعي توفيق زياد، رئيسا للبلدية باكثرية الأصوات (٧٠٪). وحققت الجبهة في تل ابيب زيادة (١٥٪)، بالمقارنة مع ما حصلت عليه من اصوات في الانتخابات السابقة. وتمّ انتخاب (١١٨) ممثلا عن الجبهة في (٣٦) سلطة بلدية ومحلية وفي (٢١) منها تم انتخاب مرشح الجبهة للرئاسة، مقابل (١٨) في الانتخابات السابقة.

بدأت، منذ أيار الماضي، صحيفة الحزب باللغة العربية ـ «الاتحاد» بالصدور يومياً. وهذا، بدون شك، سوف يعمق ويزيد من تأثير وتفوذ حزبنا بين الجماهير العربية في اسرائيل، التي تعاني من شدة التمييز القومي.

أيها الرفاق!

تشتد، في هذه الأيام، حملة ملاحقة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتستهدف هذه الحملة تصعيد العدوان ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد حركته القومية في لبنان بهدف القضاء على نضال الجماهير الفلسطينية البطولي ضد الاحتلال ومن اجل حق تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

ولا يسعني إلاّ أن استغل هذا المنبر للتعبير عن تضامن حزبنا الأخوي مع الشعب العربي الفلسطيني المطارد والمضطهد ومع ممثله الشرعي، منظمة التحرير الفلسطينية.

ويشير حزبنا وصحافتنا الصادرة باللغتين، لكن المضمون واحد، الى انه لا يوجد طريق آخر لحل أزمة الشرق الأوسط غير طريق الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، وعلى رأسها حقه في إقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية، بما فيها القدس العربية وقطاع غزة، الى جانب اسرائيل، وسحب القوات اسرائيلية من جميع الأراضي التي احتلتها اسرائيل، في العام ١٩٦٧، وعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الأوسط، بإشراف الأمم المتحدة وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الأطراف المعنية بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، بصفتها الممثل الوحيد والمهيمن والشرعي والمعترف به للشعب العربي الفلسطيني.

ويدعو حزبنا وصحافته الرأي العام في البلاد الى تصعيد النضال من أجل الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من جميع اراضي لبنان ومن أجل انسحاب القوات العسكرية الامريكية وقوات دول حلف الأطلسي من لبنان ولافشال محاولات توسيع الحرب في هذا البلد والمخططات العدوانية الجديدة ضد سوريا والغاء التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.



● مريم غليلي ●

علي ناصر محمد، رئيس اليمن الدمقراطي «لفلسطين الثورة»:

الامبريالية والصهيونية معنيّتان بتعميق الشرخ في «فتح» وبين الثورة الفلسطينية وسوريا



● حيفا ـ نشرت «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في عددها الصادر في ٨٣/١١/٥، مقابلة مع علي ناصر محمد، رئيس اليمن الدمقراطي تحدث فيها عن الأزمة على الساحة الفلسطينية وبين الثورة الفلسطينية وسوريا.

وأكد الرئيس اليمني الجنوبي أن الأزمة داخل «فتح» لم تنشأ من فراغ وانها جزء من الأزمة التي تعاني منها حركة التحرر الوطني العربية، عامة. وقال: «من الثابت أن هناك خطوات سريعة اتخذت من أطراف عديدة، من بينها اليمن الدمقراطية، لتطويق هذه الأزمة وللحيلولة دون تعمقها». وأشاد بالاتفاقات الوحدوية بين الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين وقال إن حزبه وحكومته يعتبران هذه الاتفاقات «واحدة من أبرز الخطوات التي تم بها التأكيد على ضرورة وحدة وتلاحم الثورة الفلسطينية وعدم تمزقها وتشرذمها».

وأكد القائد اليمني ان الأوساط الامبريالية والصهيونية معنيّة بتعميق الأزمة في الثورة الفلسطينية وتشرذم قواها وبتعميق الشرخ بين الثورة الفلسطينية وسوريا. ودعا كل القوى التقدمية في العالم العربي الى تقديم الدعم لسوريا والثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية، مؤكداً على أهمية التلاحم النضالي بين هذه الأطراف الثلاثة، باعتبارها «تمثل مواقع الصدام الرئيسية المدافعة عن كرامة وشرف الأمة العربية».

كما أكد علي ناصر محمد على أن لقاءاته بجميع الأطراف في حركة «فتح»، بمن فيهم أبو صالح وقدري، كانت تنطلق من حرص اليمن الدمقراطي على وحدة «فتح» وبالتالي وحدة الثورة الفلسطينية. وأضاف: «نحرص على وحدة «فتح» لأننا نحرص على وحدة الثورة الفلسطينية. وحرصنا على وحدة الثورة الفلسطينية ينطلق من حرصنا على وحدة وتلاحم حركة التحرر الوطني العربية».

على هامش الدورة الـ ٢٢ لمؤتمر اليونسكو العام، في باريس

الشعوب لا تستسيغ السمفونية الامريكية التي هي خليط من المزاعم الكاذبة والقصف المدفعي

هاتفياً، من موسكو.
بقلم: مراسل «الاتحاد» الخاص، البروفيسور أيغور بيلاييف



لقد أجهز عطيل على زوجته ديزديمونا التي يحبها حباً جماً بعد ان زوده ياهو الشرير بمعلومات مزيّفة. وفي الوقت الحاضر، حين أصبح بالامكان نشر الأكاذيب بواسطة الاقمار الصناعية في العالم أجمع، في لمح البصر، باتت الحكومات والشعوب، على السواء، عرضة للوقوع في شرك الأضاليل. فكيف يمكن وضع حاجز في طريق من يروم استخدام الاعلام للتلاعب المغرض في وعي البشر ولتأجيج البغضاء والعنصرية والتطاحن القومي وتسخين هستيريا الحرب؟ هذا ما يتحدث عنه مندوبو العديد من الاقطار في الدورة الـ ٢٢ لمؤتمر اليونسكو العام، المنعقد، هذه الأيام في باريس.

لقد تقدم الأتحاد السوفييتي بمشروع قرار يدعو الدول الأعضاء في اليونسكو الى اتخاذ التدابير اللازمة للحيلولة دون جعل أجهزة الاعلام أداة لتصعيد التوتر الدولي ونشر الأخبار المتحيزة والكاذبة التي تولد التفرقة والكراهية.

هناك ما يكفي ويزيد من الأمثلة الملموسة على مثل هذه الأخبار. فأجهزة الاعلام الجماهيري في جنوب افريقيا، مثلاً، وصحافة الغرب، أيضاً، اتهمت «المؤتمر الوطني الافريقي» زوراً وبهتاناً، بتدبير تفجير في كنيس في جمهورية جنوب افريقيا. وعلى هذا النحو يجري، بانتظام، نشر تخرصات كاذبة عن أعمال «وحشية» يقوم بها مقاتلو «سوابو» في ناميبيا. والغرض من هذه الحملة هو تصوير المناضلين الأفارقة من أجل الحرية بمظهر الارهابيين المتهورين. ولكن حين يشن جيش جنوب أفريقيا وعملاؤه هجوماً على المشاريع السلمية في دول المجابهة تتحدث الدعاية الجنوب ـ افريقية والغربية عن غارات على مراكز ارهابيين.

لقد اظهرت الاحداث في غرينادا، بوضوح، ما هي الدبلوماسية «العلنية» وكيف يقترن التضليل الأعلامي بأنشطة التدخل في ممارسة واشنطن.

هكذا انزلت أولى الضربات عند غزو الامريكان لغرينادا. كما حثت اذاعة غرينادا «الحرة» من أجل حرمان الحكومة الشرعية لهذا البلد من فرصة قول الحقيقة لشعب غرينادا وشعوب العالم أجمع. وفي الوقت نفسه وصلت، مع أول فصائل الأنزال الامريكية على الجزيرة، وحدة من العسكريين الامريكان مع محطة إذاعة استخدمت برامجها لأغراض مكافحة وإخماد مقاومة الوطنيين. واستولت القيادة الامريكية على أقنية تزويد الصحافة العالمية بالمعلومات عن الوضع في غرينادا. وفي الحالات التي تسنى فيها التأكد، بصورة مستقلة، من مدى صحة هذه الأخبار، وكذلك من تصريحات الرئيس الامريكي، اتضح انها لا تمت بصلة الى الواقع. مثلاً، أعلن ريغن أنه تم العثور، في غرينادا، على ثلاثة مستودعات تضم كميات كبيرة من الأسلحة العصرية، وعندما أفلح أحد الصحفيين الأوروبيين في التسلل الى هذه المستودعات رأى فيها قطع غيار مخصصة لشاحنات وبنادق من عهود الحروب الاستعمارية.

ومما له دلالته ان المندوب الامريكي في اليونسكو أقام الدنيا وأقعدها من أجل الحيلولة دون تبني القرار الذي اقترحه الأتحاد السوفييتي. فقد هدد بأن الولايات المتحدة سوف تمتنع عن دفع إشتراكها في اليونسكو إذا أقدمت هذه المنظمة على تحريم ما يسمى في الغرب «حرية الصحافة». ويبدو انهم في واشنطن يعتقدون ان «من يدفع الحلاوة يحجز الموسيقى» ويريدون ارغام العالم بأسره على الرقص على أنغام مزمارهم. ولكن من غير المحتمل ان تستسيغ الشعوب الباقية السمفونية «الأمريكية» التي هي خليط من المزاعم الكاذبة والقصف المدفعي.

اليونسكو يقر برنامجاً يتعلق بالسلام وحقوق الانسان وحقوق الشعوب رغم انف الولايات المتحدة

● باريس ـ و.ص.ف ـ حققت الدول النامية والدول الاشتراكية انتصاراً في منظمة اليونسكو بعد أن حصلت على موافقة المنظمة، مساء يوم الجمعة الماضي، على برنامج يتعلق بالسلام وحقوق الانسان وحقوق الشعوب.

واذا حصل هذا البرنامج على موافقة المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو، المجتمع في باريس منذ شهر تشرين الاول الماضي في جلسته الموسعة، فان ذلك سيشكل أول اعتراف من جانب احدى المنظمات التابعة للامم المتحدة بالمبدأ الشامل الخاص بحقوق الشعوب.

وكانت الولايات المتحدة قد طالبت بحذف ابة اشارة او ذكر لحقوق الشعوب في برامج ومناقشات اليونسكو.

وحصل هذا البرنامج على اغلبية خمسين صوتاً وامتناع ثلاثة اعضاء من ضمنها الولايات المتحدة الامريكية.

مقتل (١٠٠) الف انسان خلال (٥) سنوات نتيجة الحروب الاهلية واعمال الارهاب في امريكا الوسطى

● مكسيكو ـ ذكرت وكالة «رويتر» انه قتل، خلال السنوات الخمس الأخيرة، ما لا يقل عن (١٠٠) الف انسان من سكان أمريكا الوسطى، الذين لا يزيد عددهم عن (٢٠) مليون انسان، وذلك نتيجة الحروب الاهلية واعمال الأرهاب والقمع.

وأشارت الوكالة الى انه لا تظهر في الأفق أية بادرة امل بتوقف سفك الدماء وان معظم الضحايا هم من سكان السلفادور وغواتيمالا ونيكاراغوا.

وحسب ما ذكره لويس البرتو مونغا، رئيس كوستاريكا تحول مليون انسان، خلال الفترة نفسها الى عديمي المأوى.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كفرقرع

يدعوكم لسماع محاضرة بمناسبة الذكرى الـ ٦٦ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية وذلك يوم الخميس ٨٣/١١/٢٥ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: مريد فريد.

تشكيل حكومة ائتلاف وطني في المغرب

● الرباط ـ و.ص.ف. ـ أكد مصدر مطلع في الرباط، يوم الأحد الماضي، ان حكومة الائتلاف الوطني، التي سيعلن عن تشكيلها بين لحظة واخرى في الرباط، سوف تضم، بالاضافة الى زعماء الاحزاب الرئيسية الستة، عدداً من اعضاء هذه الاحزاب وشخصيات اخرى لا تنتمي لأية حركة سياسية.

والاحزاب الستة التي ستشترك في الحكومة الجديدة هي: «الاستقلال» و«الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» (المعارضة التقدمية) و«التجمع الوطني للمستقلين» و«الحركة الشعبية» و«الحزب الوطني الدمقراطي» و«الاتحاد الدستوري».

وتمثل عودة «الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» ـ الحزب الرئيسي المعارض في المغرب ـ نهاية اختفاء هذا الحزب، الذي اقصي عن إدارة شؤون الدولة، منذ اكثر من (٢٣) عاماً.

ويلاحظ المراقبون ان هذه العودة قد سبقها الافراج، مساء يوم السبت الماضي، في الدار البيضاء، عن الأمين العام «للاتحاد الدمقراطي للشغل»، وثيق الصلة «بالاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» وعن رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» وعن عفو القيادة السياسية «للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية».

وتفيد بعض المعلومات التي تتردد في الرباط ان (٣٤) شخصاً آخرين ينتمون الى الحركة الماركسية ـ اللينينية، «الى الأمام» ـ وهم نزلاء السجن منذ عدة اعوام ـ قد يتمتعون، أيضاً، بمرسوم عفو ملكي. وقد يطلق سراحهم، في الأيام القادمة.

واذا تأكد ذلك فان هذه السلسلة من إجراءات اطلاق سراح المسجونين السياسيين سيكون من شأنها، وفقاً لما يراه المراقبون في الرباط، ان تكفل «السلام الاجتماعي» للمغرب وان تعزز الجبهة الداخلية، استعداداً لاجراء استفتاء حق تقرير المصير، الذي من المقرر ان تنظمه منظمة الوحدة الافريقية، قبل انتهاء الشهر القادم، في الصحراء الغربية.

وسوف يمثل هذا الموضوع الأولوية التي من المقرر ان تهتم بها حكومة الائتلاف القادمة التي سيرأسها محمد كريم العمراني. كما ستتحمل الاحزاب السياسية المشتركة في هذه الحكومة مسؤولية اعداد ميزانية العام ١٩٨٤ وتنظيم وضمان سير الانتخابات التشريعية التي اعلن الملك الحسن الثاني، أخيراً، عن اجرائها، في نهاية كانون الثاني أو بداية شباط القادمين.

الكونغرس الامريكي يقرر اضخم ميزانية حربية، نزولا عند رغبة ريغن

● واشنطن ـ ذكرت وكالة «رويتر» أن الكونغرس الامريكي قرر، في جلسته، يوم الخميس الماضي، اضخم ميزانية للبنتاغون، في تاريخ الولايات المتحدة.

ويبلغ حجم الميزانية المقررة (٢٤٩٫٨) مليار دولار، ستصرف، في العام ١٩٨٤، على الاهداف العسكرية.

وتجدر الاشارة الى أن هذا القرار جاء تلبية لطلب الرئيس ريغن، وذلك لتمويل الحرب غير المعلنة ضد نيكاراغوا ولاقامة شبكة صواريخ عابرة للقارات من طراز «ام ـ اكس» ولانتاج قاذفة «بي ـ أ».

أكتشاف سوفييتي في مجال معالجة النوبة القلبية

● موسكو ـ «تاس» ـ طوّر جرّاح سوفييتي طريقة جديدة لتقليص أخطار النوبة القلبية، وذلك بواسطة عملية تخدير (تنويم) محلية، خلال نصف ساعة.

وقد قام الجراح، البروفيسور جيورجي بيش، من رؤساء المعهد الطبي السيبيري في «نوفاسيبيرسك»، حتى الآن، بإجراء مئات العمليات الناجحة من هذا النوع لمرضى قاسوا من مرض القلب، وكانوا في حالة خطرة جداً.

وشرح البروفيسور بيش أن طريقته تعتمد على تخطي الشرايين المغلقة بواسطة إعادة الأوردة التي تحيط بالقلب، والتي تجف عادة وتتوقف عن إداء وظيفتها في سن متقدمة (عند الكبار). (وهذا هو السبب لماذا لا يقاسي الصغار من النوبة القلبية).

وأكد بيش انه مكان الشريانين اللذين يغذيان القلب بالدم لدى الكبار، توجد عند الأطفال شبكة كاملة من الأوردة التي تغذي القلب. ولكن هذه الأوردة تجف وتتوقف عن العمل في سن متقدمة.

ويشغل بيش شبكة الأوردة، من جديد، بواسطة فتح الصدر قليلاً ورش مادة طبية داخل المنطقة التي توجد فيها الشرايين الجافة. وقد أثبتت التجارب العديدة التي أجريت، خلال فترة طويلة، مدى فائدة هذه العملية ونجاعتها.



لنينغراد

لنينغراد: الجزء الجنوبي ـ الغربي من المدينة.
(خاص «بالاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

اللجنة السوفييتية للتضامن الأفرو ـ أسيوي تدعو الفلسطينيين الى وقف نزيف الدماء

● موسكو «تاس» ـ أعربت اللجنة السوفييتية للتضامن مع بلدان آسيا وأفريقيا، باسم الرأي العام السوفييتي، عن قلقها العميق بسبب الوضع القائم في صفوف حركة المقاومة الفلسطينية. وجاء في بيان اللجنة إن كل من يقف الى جانب القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني لا يمكنه ان يبقى غير مبال تجاه الأحداث.

وتدل هذه الأحداث على أن الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل تحاولان، بصورة مضاعفة، استخدام الوضع القائم في لبنان لبث سيطرتها العسكرية ـ السياسية ومنع تحقيق الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

وجاء في البيان: إن الرأي العام السوفييتي ينطلق دائما من موقع الدعم الثابت لنضال الفلسطينيين العادل الذي يخوضونه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. ودعت اللجنة الأطراف المشاركة في النزاع الى وقف سفك الدماء الذي لا معنى له وتوحيد الجهود في وجه الضغط العسكري ـ السياسي المتزايد من الولايات المتحدة واسرائيل وحلفائها.

وأعربت اللجنة عن ثقتها وثقة الشعب السوفييتي التغلب على الصعوبات في حركة المقاومة الفلسطينية وأن العقل السليم سينتصر.

ماذا يريد النميري بالضبط؟!

طاف حاكم السودان، جعفر نميري، مؤخراً، على أبواب عدد من العواصم الاوروبية الغربية، ليس في زيارة تفقدية، بالطبع، وأنهى جولته في واشنطن فاجتمع بهتلر العصر، رونالد ريغن وتناول معه طعام الغذاء، يوم الاثنين الماضي (١١/٢١). وعلى الاثر أعلن مسؤول أمريكي، لم تفصح وكالات الانباء عن هويته، أن الولايات المتحدة مستعدة لتلبية أي طلب يمكن أن يتقدم به «الرئيس» السوداني الضيف. (فالطلب عزيز ومقدم الطلب رخيص).

وفي هذا الوقت بالذات كشفت وكالات الانباء أن «المساعدات» التي يتلقاها النظام السوداني من أولياء نعمته في البيت الابيض تبلغ (٢٠٠) مليون دولار سنوياً، اضافة الى ٥٠ مليون دولار مساعدة عسكرية. ولم تذكر وكالات الانباء هذه عن حجم الأرباح التي تجرفها واشنطن واحتكاراتها الجشعة من السودان مقابل هذه «المساعدات»/ الديون. ولم تشر، ولو تلميحاً، الى التبعية الاقتصادية والسياسية السودانية لواشنطن ثمناً لهذه «المساعدات» الكارثية. وبالطبع لم تنبس هذه المصادر ببنت شفة حول ألوان الخيانة التي تمرّغ وجه النظام السوداني، من مبايعة السادات في «كامب ديفيد» الى مساندة حسين هبري في تشاد، خدمة لأسياده وراء البحار.

لا شك في أن النميري تقدم بطلبات الى الادارة الامريكية. ولم نكن نتوقع مطلقاً أن يجرؤ أي منهما على الكشف عن هذه الطلبات. ولكننا نقرأ المكتوب من العنوان.

قام عدد من «أزلام» النميري إبان زيارة «قائدهم» في الغرب الرأسمالي ببث العديد من الاكاذيب. فمنهم من روج بأن اثيوبيا، بمساعدة «السوفييت والكوبيين والسودانيين المتمردين»، تعدّ العدة لشن هجوم على السودان. وهذا ما دحضه المسؤولون الاثيوبيون جملة وتفصيلاً. وتبين أن الـ ٢٥ ألف سوداني الموجودين على الاراضي الاثيوبية انما فرّوا هرباً من قمع نظام النميري الدموي. وتبين، أيضاً أن المتمردين الـ ٤٠٠ الذين أعلن جيش القمع السوداني أنه قتلهم، مؤخراً، في أثناء هجوم شنوه عليه، انما هم مدنيّون عزّل من سكان الجنوب الذين يتعرضون لممارسات القتل بالطائرات والحوامات.

ان أكاذيب النميري تتفق ومصالح واشنطن واكاذيب واشنطن تتفق مع مصالح نظام النميري. وهذا ما يجعلهما صديقين حميمين. ان ادارة ريغن معنية بتوتير الوضع على الحدود السودانية ـ الاثيوبية لأن ذلك ينسجم مع سياستها الامبريالية الكونية: تفجير بؤر التوتر في العالم وتصعيد سباق التسلح. وهذا هو بالضبط فحوى «استعداد الولايات المتحدة الى تلبية أي طلب يتقدم به جعفر نميري». وهو معنيٌ، أيضاً، باختلاف نزاعات مع جيرانه في محاولة للخروج من أزمته الاقتصادية الخانقة وللتخفيف من حدة الغضب الشعبي العارم عليه.

لهذا، أيضاً، قرر النظام السوداني، مؤخراً، تطبيق الشريعة الاسلامية على المسلمين والمسيحيين وغيرهما من الطوائف، متوخياً، بذلك، تأجيج النزاعات الطائفية للتغطية على عدو الشعب الحقيقي. والحقيقة التي نعرفها ويعرفها الكثيرون أن النميري ونظامه بعيدان عن الشريعة الاسلامية الحقة بُعد الارض عن السماء.

● فريد غانم ●

روبرت اوين ـ حلم بسعادة العمال ولكنه لم يعرف الطريق

صادف في (١٧) تشرين الثاني الجاري الذكرى السنوية الـ (١٢٥) لوفاة روبرت اوين، الاشتراكي الطوباوي الانجليزي، الذي حاول تجسيد افكار الاشتراكية الطوباوية في الواقع واجتذاب العمال انفسهم الى عملية التحويل الاشتراكي للمجتمع. وكان، بذلك، أول من يحاول، من بين كبار الاشتراكيين الطوباويين الاوائل تغيير مجتمع الاستغلال والبؤس وبناء مجتمع تسوده العدالة الاجتماعية.

ولد روبرت اوين في العام ١٧٧١، في بلدة نيوتاون. وعمل، منذ العام ١٨٠٠ وحتى ١٨٢٥، في ادارة مصنع كبير للنسيج في اسكتلندا، حيث كان شريكاً فيه.

وتجسيداً للافكار التي تبناها، قام بتقليص يوم العمل في مصنعه الى عشر ساعات ونصف، في حين كان طول يوم العمل في انجلترا، من (١٣ ـ ١٤) ساعة. كما قام بتحسين شروط عمل وحياة عمال مصنعه. فبنى مدرسة مثالية لتعليم ابناء العمال في مصنعه. وقام ببناء دار حضانة وروضة اطفال لابناء العمال.

وقد اقتضى موقفه هذا، ضد أسس النظام البرجوازي، شجاعة فائقة منه. فعلى الرغم من معرفته أن هذا الموقف يغيظ كثيراً القوى المتسلطة، إلا أن ذلك لم يمنعه من الاستمرار في السير على هذا الطريق.

ولكن خيبة أمله من «المجتمع المتحضر» الانجليزي وضعف صلاته مع العمال، في تلك السنوات، دفعاه الى السفر الى الولايات المتحدة الامريكية، حيث اشترى قطعاً من الاراضي وأنشأ عليها تعاونيات تجريبية، على اسس الملكية الجماعية، اذ كان يرى في الملكية الفردية اساساً لكل المآسي والويلات القائمة في المجتمع الرأسمالي.

وعند فشله عاد الى بلاده، في العام ١٨٢٩. ودعا الى تنظيم أسواق مقايضة يجري فيها تبادل السلع بين المنتجين بدون نقود وإنما بموجب وصولات خاصة يشار فيها الى مدة العمل المبذول في أنتاج السلعة. واقترح اقامة مؤسسات انتاجية على اسس تعاونية، باعتبار ذلك خطوة في سبيل الانتقال الى الاشتراكية.

لقد استندت جميع تجارب روبرت اوين الى افكاره الطوباوية عن «التحويل السلمي للمجتمع المعاصر الى الاشتراكية دون اعتبار المسألة الاساسية، مسألة الصراع الطبقي، مسألة استيلاء الطبقة العاملة على السلطة السياسية وقلب سلطة المستثمرين» ـ كما وصف ذلك لينين.

وعلى الرغم من ذلك فتعاليم روبرت أوين ذات اهمية تاريخية، حيث انها شكلت، مع تعاليم سان سيمون وفوريه، أحد مصادر الشيوعية العلمية.

رياضة

تكهنات سبورتوتو

انتصارات خارجية لبيتح تكفا وكفار سابا وريشون ورمات غان!

بقلم: جميل زعاترة - حارس مرمى شباب الناصرة

١. شمشون - رمات عميدار

الفريق المضيف هو الفريق الاقوى واحتلاله المرتبة التاسعة لا يعني انه من فرق القاع. وسيحقق بن شيطريت وزملاؤه من شمشون الفوز الثالث هذا الموسم على الفريق الضعيف من رمات عميدار.

● اقترح (١) ●

٢. هكواح - هـ يهود

مباراة تعادل. الضيوف من يهود «يجيدون» إنهاء المباريات الخارجية بنقطة واحدة على الاقل وسيحقق ذلك امام الفريق المضيف من رمات غان، الذي يعاني من ضعف خط هجومه.

● اقترح (×) ●

٣. ب. تل ابيب - مـ بيتح تكفا

اعتقد انه حان الوقت لان يحرز فريق بيتح تكفا فوزه الاول هذا الموسم، بالرغم من أنه يلعب خارج ملعبه.

● اقترح (٢) ●

٤. مـ تل ابيب - مـ يافا

المشاكل الداخلية التي يواجهها فريق يافا ستكلفه خسارة ثانية على التوالي وسيكون «دربي تل ابيب الصغير»، كما يسمونه، لصالح المضيفين.

● اقترح (١) ●

٥. هـ بئر السبع - ب. القدس

مباراة قوية تجمع بين فريقين ممتازين. الضيوف يزيدون عروض رائعة خارج ملعبهم واعتقد انه بامكانهم الحصول على نقطة تعادل.

● اقترح (×) ●

٦. مـ نتانيا - هـ تل ابيب

مباراة مثيرة تجمع بين بطل الدوري السابق، مكابي نتانيا، وبين هبوعيل تل ابيب، احد المرشحين الاقوياء للفوز بالبطولة. ويظهر ان مكابي نتانيا سيقضي اسبوعا آخر تحت الخط الاحمر لانه لن يفوز باكثر من نقطة.

● اقترح (×) و (٢) ●

٧. هـ اللد - بني يهودا

فرصة مغرية لفريق اللد لاحتلال صدارة اللائحة، في حالة فوزهم وتعادل القدس وتل ابيب. ويتمتع المضيفون بتأييد جمهورهم العريض ويبدو انهم لن يفوتوا فرصة احتلال القمة.

● اقترح (١) ●

٨. مـ حيفا - مـ يفنه

المضيفون لن يسمحوا لانفسهم بخسارة نقاط اخرى في ملعبهم وسيعملون من اجل التقدم في سلم اللائحة وبامكانهم تحقيق ذلك امام الفريق الضعيف من يفنه.

● اقترح (١) ●

٩. هـ حيفا - هـ كفار سابا

يعاني الفريق المضيف من المشاكل الداخلية الكثيرة ولم يثبت التركيب الاول بعد. ويلتقي هذا الفريق بعد غد فريقا قويا يعمل جاداً من اجل العودة الى مكانه الطبيعي، ويظهر أن خسارة بيتية اخرى ستكون من نصيب الحيفيين.

● اقترح (٢) ●

١٠. هـ بيت شان - هـ اشكلون

لا شك ان الفريق الضيف أقوى الا ان كون المباراة بيتية لبيت شان فالنتيجة المتوقعة هي التعادل.

● اقترح (×) ●

١١. كريات شمونة - ريشون لتسيون

الفريق الضيف يعمل من أجل الارتقاء الى الدرجة الممتازة وسيعمل من اجل احراز الفوز على المضيفين الضعفاء.

● اقترح (٢) ●

١٢. هـ بيتح تكفا - هـ الخضيرة

قوة الفريقين متكافئة وبالرغم من تقهقر الضيوف الى المرتبة الخامسة في اللائحة الاانه بامكانهم الفوز بنقطة تعادل.

● اقترح (×) ●

١٣. تسيرت عليت - هـ رمات غان

سيمنى المضيفون بخسارة بيتية ثانية على التوالي هذا الاسبوع اذ يقابلون فريقا قويا يتطلع هو الآخر الى العودة الى الدرجة الممتازة.

● اقترح (٢) ●

الدوري المصري

الزمالك في القمة

● القاهرة - و.ص.ف - واصل نادي الزمالك تربعه على عرش دوري الانوار بعد فوزه على فريق المحلة بهدف واحد للا شيء، وذلك ضمن مباريات الاسبوع الخامس للدوري. ورصيد الزمالك من النقاط هو ٩.

وفاز نادي الملاري على المنيا بهدفين للا شيء، وقهر الاولمبي فريق البلاستيك باربعة اهداف مقابل هدفين وفاز نادي الاهلي على الترسانة بثلاثة اهداف نظيفة. وخسر الكروم مباراته مع الاتحاد الاولمبي بهدف للا شيء.

وتأجلت مباراة النادي الاسماعيلي مع «المقاولون العرب». واحتل النادي المصري المرتبة الثانية برصيد ٧ نقاط يليه النادي الاهلي برصيد ٦ نقاط.

«المقاولون العرب» ١ اجازا لومي صفر

● باريس - و.ص.ف - بات في حكم المقرر ان يحافظ نادي «المقاولون العرب» المصري على كأس افريقيا للاندية حاملة كؤوس بلادها بعد ان فاز في مباراة الذهاب في الدور النهائي على فريق اجازا لومي بهدف للا شيء.

ويوم الاحد الماضي، نجح «المقاولون العرب» في التزود «بامداد وتموين» يكفيان لخوض معركة النهاية وهو في مركز قوة. وعليه يستعد لمباراة العودة وهو مطمئن النفس وثابت القلب فالمباراة ستقام بعد ١٠ أيام على ارض ملعبه وبين جمهوره في القاهرة فضلاً عن انه يدخل المباراة وفي جعبته رصيد لا يستهان به: هدف على أرض الخصم.

وجاء فوز «المقاولون» بعد اداء رائع وتعاون تام بين خطوط الفريق وجهود مدربه الانجليزي، مايكل ايفرت.

ويضم الفريق في صفوفه نخبة من أفضل اللاعبين المصريين والأجانب منهم لاعب غانا، المهاجم عبد الرزاق الذي يعرف طريقه الى المرمى بسهولة ويخشاه أعتى المدافعين. ويلعب في مرماه حارس عملاق هو انطوان بل الكاميروني. وقد ادى وزميله عبد الرزاق مباراة رائعة ولم يبق امامها وامام زملائها سوى تحقيق الفوز في مباراة الاياب ليكون بذلك فريق «المقاولون» اول فريق افريقي يحتفظ بكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس مرتين على التوالي.

● لائحة الدرجة الممتازة ●

١. ب. القدس	٧	٤	٣	-	٦:١٥	١٥
٢. هـ تل ابيب	٧	٤	٣	-	٣:١١	١٥
٣. هـ اللد	٧	٤	٢	١	٦:١١	١٤
٤. ب. تل ابيب	٧	٤	-	٣	٨:١٣	١٢
٥. بئر السبع	٧	٣	٢	٢	٨:٩	١١
٦. مـ حيفا	٧	٣	٢	٢	٨:٨	١١
٧. هكواح	٧	٣	٢	٢	٥:٤	١١
٨. مـ تل ابيب	٧	٣	١	٣	٩:٧	١٠
٩. شمشون	٧	٢	٣	٢	٨:٩	٩
١٠. مـ يفنه	٧	٢	٢	٣	٧:٥	٨
١١. رمات عميدار	٧	٢	٢	٣	١١:٧	٨
١٢. هـ يهود	٧	١	٤	٢	٦:٦	٧
١٣. مـ يافا	٧	١	٣	٣	٩:٥	٦
١٤. مـ نتانيا	٧	١	٢	٤	١٥:١٢	٥
١٥. بني يهودا	٧	١	٢	٤	١١:٥	٥
١٦. مـ بيتح تكفا	٧	-	٣	٤	٩:٢	٣

● لائحة الدرجة القطرية ●

١. كفار سابا	٧	٤	٢	١	٦:١٤	١٤
٢. رمات غان	٧	٤	٢	١	٤:٩	١٤
٣. هـ بيتح تكفا	٧	٤	٢	١	٣:٨	١٤
٤. ريشون لتسيون	٧	٤	١	٢	٨:٩	١٣
٥. هـ الخضيرة	٧	٣	٢	٢	٧:٨	١١
٦. هـ أشكلون	٧	٣	١	٣	٨:١١	١٠
٧. هـ القدس	٧	٣	١	٣	٧:٥	١٠
٨. هـ مرمورق	٧	٢	٣	٢	٨:٧	٩
٩. هـ حيفا	٧	٢	٣	٢	١٠:٩	٩
١٠. ب. حيفا	٧	٣	-	٤	١٣:٧	٩
١١. هـ حولون	٧	٢	٢	٣	٥:٧	٨
١٢. كريات شمونة	٧	٢	٢	٣	٧:٦	٨
١٣. بيت شان	٧	١	٤	٢	٥:٤	٧
١٤. ب. الرملة	٧	١	٤	٢	٤:٢	٧
١٥. تسيرت عليت	٧	-	٥	٢	١٠:٧	٥
١٦. بيت شيمش	٧	-	٢	٥	١٥:٨	٢

١٤ فريقا عربيا يخوضون مباريات الجولة الرابعة للكأس !

* مباريات مؤجلة في الدرجة الثانية *

حيفا - تجري بعد غد، السبت، مباريات الجولة الرابعة للفوز بكأس الدولة باشتراك فرق الدرجة الاولى والثانية والثالثة وعليه تتوقف مباريات دوري هذه الدرجات. وستلعب فرق الدرجة القطرية والممتازة مباريات الاسبوع التاسع للدوري.

كذلك ستجري بعض المباريات المؤجلة لفرق الدرجة الثانية. ففي المنطقة الشمالية (أ) يستضيف فريق عين ماهل، القابع في اسفل اللائحة، فريق افيكيم الذي يحتل المرتبة ١٢. فرصة سانحة للمضيفين لتسجيل اول فوز لهم هذا الموسم بعد ان فازوا باول نقطة خارجية وسجلوا اول هدفين لهم هذا الموسم، يوم السبت الماضي.

ويحل فريق كفر سميع ضيفا على فريق هبوعيل صفد، الذي يحتل المرتبة ١٣.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يلتقي هبوعيل ام الفحم، على ملعب تعناخيم، فريق دالية الكرمل. ويلتقي هبوعيل سولم على ارض معلبه فريق عيمق حيفر. السولميون في المرتبة الرابعة والضيوف يحتلون المرتبة الثامنة.

وضمن مباريات الجولة الرابعة للكأس يستضيف فريق هبوعيل شباب الناصرة على ارض ملعبه فريق غفعات اولغا، الذي يحتل صدارة لائحة الدرجة الثانية، في المنطقة الشمالية (ب). اما فريق الاخاء فيلتقي خارج ملعبه مع فريق هبوعيل كفر قرع.

الفريقان النصراويان سيعملان، كلّا على حدة، من اجل كسب مباراتيهما وذلك يعني لقاء الفريقين في مباراة دربي نصراوي، في الجولة القادمة للكأس.

ويلتقي هبوعيل سخنين (درجة ثالثة) فريق هبوعيل إكسال (درجة ثانية). اما هـ باقة الغربية (درجة ثانية) فيستضيف على ارض ملعبه فريق القمة من الدرجة الاولى، بيتار نتانيا.

ويلتقي هـ عكا (درجة اولى) فريق الكابري (درجة ثالثة) بينما يلتقي هبوعيل طمرة (درجة ثانية) على ارض ملعبه فريق هـ كفر كنا (درجة ثالثة).

وعلى ملعب شباب يافا يلتقي الفريق المحلي مع فريق هبوعيل بات يام. كلا الفريقين يلعبان في الدرجة الاولى وفي المنطقة الجنوبية. كما ويلتقيان بعد اسبوع في مباراة دوري على ملعب بات يام !

ويستضيف فريق هبوعيل كفر قاسم فريق مكابي بئر السبع، الذي يلعب هو الاخر ضمن فرق الدرجة الثانية، المنطقة (الجنوبية (ب). اما هبوعيل جلجولية فيلتقي بعيدا عن ارض ملعبه فريق عكرون.

هذا وانتقل فريق مكابي شفاعمرو بالقرعة الى الجولة القادمة لمباريات الكأس، اذ يلتقي فريق مكابي شلومو العفولة وعلى ملعب الاخير.

لائحة الدرجة الأولى

- المنطقة الشمالية -

١. هـ طبريا	٩	٨:٢٠	١٤
٢. ب. نتانيا	٩	٧:٢١	١٣
٣. مـ شفاعمرو	٩	٧:١٧	١٢
٤. هـ عكا	٩	٩:١٦	١٠
٥. العفولة	٩	٧:١٠	١٠
٦. طيرة الكرمل	٩	١٤:١٥	٩
٧. رعنانا	٩	٧:٧	٩
٨. م. الخضيرة	٩	١٢:١٢	٨
٩. اخاء الناصرة	٩	١٤:١١	٨
١٠. شباب الناصرة	٩	١٩:١١	٨
١١. مجدال هعيمق	٩	١١:٥	٧
١٢. كريات آتا	٩	٢٠:١٠	٧
١٣. تل حنان	٩	١٤:٩	٦
١٤. بني حتصور	٩	٢١:٦	٥

بطولة العالم في وزن فوق الريشة

● بورتوريكو - و.ص.ف - احتفظ هتكور كوماشو من بورتوريكو ببطولة العالم في وزن فرق الريشة وذلك إثر فوزه على رفائيل سوليس بالضربة القاضية في الجولة الخامسة التي اقيمت مساء الجمعة الماضي في سان جوان في بورتوريكو.

وهذه أول مرة يدافع فيها كوماشو عن لقبه العالمي اذ فاز في ٢٣ مباراة لعبها قبل مباراة البطولة. اما منافسه، سوليس، فقد مُني بثلاث هزائم كما يضم تاريخه الرياضي ٣٠ انتصارا وتعادلين.

دردشة مع نعيم خيط

اللعب الجماعي - أفضل طريقة لعب!

بقلم عبد اللطيف مصاروة




● سؤال: حدّثنا عن نشأتك الرياضية.

□ نعيم: بدأت حياتي الرياضية عندما لعبت في صفوف منتخب المدرسة الثانوية الزراعية «بن شيمن»، حيث درست في الاعوام ٦٠ - ٦٤. واشتركت مع الفريق في المباريات الدورية لبطولة المدارس الزراعية. كما انتخبت عضوا في لجنة الرياضة في المدرسة وكنت مسؤولا عن اصدار مجلة رياضية خاصة بالمدرسة. وتدربت في العام ١٩٦٤ في صفوف هبوعيل الرملة ولكني فضلت اللعب في فريق هبوعيل الطيرة الذي كان في اول طريقه. ولكن عملي، كمدرس في باقة الغربية حال دون متابعتي اللعب في فريق الطيرة وعليه لعبت في صفوف فريق باقة الغربية حتى عدت الى فريق الطيرة بعد سنتين.

● سؤال: حدّثنا عن انجازاتك الرياضية كلاعب..

□ نعيم: اشتركت عدة مرات في صفوف منتخب النجوم العرب الذي لعب مباراة تقليدية كل عام ضد فريق شباب الناصرة وهو في أوج ازدهاره الرياضي.

● سؤال: وهل تحمل شهادات تأهيل كمدرب؟

□ نعيم: التحقت بمدرسة المدربين في معهد «وينغت» بنتانيا العام ١٩٧١ وأنهيت الدورة السنوية بنجاح باشراف المدرب المعروف عمانوئيل شيفر، وتأثرت ايجابيا باسلوب التدريبات التي أعطاها.

واشتركت بعدها في دورات اخرى باشراف مدربين عالميين أمثال: هيد لجوت الألماني وكوباتش الروماني وعمر بوراس النرويجي ومنس الانجليزي وروبسون وغيرهم.

وسافرت في العام ١٩٧٧ الى هولندا لاستكمال دورة تدريبية وقضيت الفترة في نادي اياكس الهولندي وسافرت بعدها الى لندن وتعرفت الى أساليب وطرق تدريب حديثة ومكثت هناك شهرا كاملا.

● سؤال: حدّثنا اذن عن انجازاتك كمدرب؟

□ نعيم: دربت فريق شبيبة الطيرة في الموسم ٧٨ - ٧٩. وانتقل الفريق في نهاية الموسم الى مستوى الدرجة الممتازة وتم تفريخ عدد كبير من الناشئين يلعبون حاليا في فريق الكبار.

وفي الموسم ٨٠ - ٨١ دربت فريق الكبار وانقذته من ورطة الهبوط الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

وقمت مدرسة لكرة القدم تابعة لنادي هبوعيل الطيرة حيث يتدرب فيه أشبال عمرهم ١٠ سنوات يدرسون أصول لعبة كرة القدم ويعيشون حياة رياضية مناسبة.

وقمت بتدريب منتخب النجوم العرب الذي التقى سنويا احدى الفرق العربية القوية.

● سؤال: ما هي أيام التدريب التي تراها مناسبة؟

□ نعيم: من المفضل أن تكون التدريبات بعد يوم واحد من مباراة الفريق وحتى يوم واحد قبل المباراة اي ايام الاثنين حتى الخميس. اما عدد أيام التدريب فيتعلق بمهارات وقدرات اللاعبين.

● سؤال: متى تبدأ تحضيرات الفريق للموسم الجديد؟

□ نعيم: يجب التدريب مدة شهر قبل بدء الموسم الجديد. وتتركز التدريبات على كسب اللاعبين اللياقة البدنية والاهتمام بالمهارات الفردية وتخطيط العمل للموسم المقبل.

● سؤال: ما هي الصفات المطلوب تواجدها في المدرب؟

□ نعيم: يجب ان يتمتع المدرب بمقدرة فنية وعليه ان يعمل كمربٍ أيضاً ولا مانع أن يعرف المدرب المزيد عن لاعبيه خارج الملعب أيضاً.

● سؤال: ما رأيك بطرق اللعب المتبعة في العالم؟

□ نعيم: منذ نهائيات كأس العالم في العام ١٩٧٨ يعتمد اللعب على الاداء الجماعي أي ان يتحرك اللاعب وفقا لمجريات المباراة.

● سؤال: ما هي الصفات التي تريد ان يتميز بها لاعب الكرة؟

□ نعيم: أن يتمتع اللاعب بلياقة بدنية عالية وان يواظب على التدريبات لتحسين مهارته الكروية وان يستعمل ذهنه في اثناء المباراة اضافة الى أخلاق حميدة.

● لقطات مصورة من مباراة شفاعمرو - الناصرة ●

● التقطت عدسة كاميرا مصور «الاتحاد» الخاص، علي نصار، هذه الصور من مباراة شفاعمرو - الناصرة، اول امس. ويظهر في الصورة العليا اللاعب النصراوي فرحان راشد (رقم٧)، وهو يمسك رأسه بكلتا يديه بعد ان ارسل الكرة الى شباك زميله جميل زعاترة. وفي الصورة الثانية تصويبة رأس لزاهي ارملي (في يسار الصورة) بينما يحاول جميل زعاترة (الى يمينه) اللحاق بالكرة. وفي الصورة السفلى ينقذ جميل زعاترة مرماه من تصويبة زاهي ارملي (في يمين الصورة) بينما يتابع ناصر ابو احمد (رقم ٥) وحسام مرجية بنظرهما قفزة الزعاترة الرائعة.

كرة اليد

الصين تمثل اسيا في لوس انجلوس

●هاكودات - و.ص.ف - سيمثل فريق الصين النسائي لكرة اليد فريق أسيا في البطولة التي سيشترك فيها ممثلون عن اسيا وامريكا وافريقيا وهي البطولة التي ستحدد الفرق المؤهلة للاشتراك في الالعاب الاولمبية التي ستجري في لوس انجلوس.

وباتت الصين مؤهلة للاشتراك في اولمبيادة ١٩٨٤ بعد المباريات التي جرت في هاكودات. في اليابان، والتي اشتركت فيها الفرق النسائية لليابان وكوريا الجنوبية والصين.

تجديد اشتراكات واشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية

حافظوا على «الاتحاد» اليومية - من أهم منجزات هذا الشعب

ينتهي، في ١٩٨٣/١١/١٢، اشتراك المشتركين ستة أشهر في «الاتحاد» اليومية. ووجهت إدارة «الاتحاد» رسائل الى الإخوة والأخوات، التي انتهت فترة اشتراكهم في «الاتحاد» اليومية.

وأرفقت كل رسالة بحوالة بريدية يملؤها المشترك ويسلمها الى أية دائرة بريد. ان رقم حساب «الاتحاد»، في بنك البريد هو: ٩ - ٣٣٥٢٢ - ٠٤. أما قيمة الاشتراك، عن سنة كاملة، فهي ما يعادل تسعين (٩٠) دولاراً. وقيمة الاشتراك، عن نصف سنة، هي ما يعادل ٤٥ دولاراً.

وتضيف هيئة تحرير «الاتحاد» الى هذا النداء ما يلي:

لقد كانت الأشهر الستة الماضية فترة تأسيس وتجربة وامتحان لجميع هيئات «الاتحاد» اليومية. وكان لا بد ان يظهر، خلال هذه الفترة، العديد من النواقص وأن تظهر أمور «غير محسوبة» الخ. وكل هذا هو أمور لا بد ان تحدث في فترة تأسيس مشروع شعبي جديد هو الأول من نوعه بين شعبنا العربي في البلاد. ومن المعلوم ان مؤسسات صحفية أغنى من مؤسستنا، الوف المرات، تخصص للفترة التأسيسية، وقبل صدور الجريدة اليومية الى الجمهور، أموالاً باهظة وأكثر من ستة أشهر. وكل ذلك لم يتوفر لنا وكان علينا ان نعبر الفترة التأسيسية أمام جمهورنا وبالاعتماد على ثقته وصدره الواسع.

ومع ذلك، وعلى الرغم من النواقص، نعتقد أننا اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية اجتيازاً لا بأس به ويبشر بنجاحات كبيرة في المستقبل.

لقد اجتزنا المرحلة التأسيسية في بناء أجهزة توزيع «الاتحاد» اليومية. تغلبنا ونتغلب على النواقص العامة والفردية والطارئة في هذا المجال الذي من الممكن اعتباره الأول من نوعه في البلاد كلها. ونتعهد ان نعمل، باستمرار، على ضمان وصول «الاتحاد» اليومية الى عنوان كل مشترك، حيثما يكون هذا العنوان، وفي ساعات الصباح الباكر.

إننا نجتاز، الآن فقط، مرحلة تأسيس مطابعنا الجديدة. إننا لا نزال في اول الطريق، في هذا المجال. ولكننا نعتقد انه قد نشأ في مطابع «الاتحاد» العصرية الكادر القادر، من عمال مهرة ومدراء خبيرين، على تطوير العمل في هذه المطابع العصرية.

ونعلم انه لا يزال قائما الكثير من النواقص في هيئة تحرير «الاتحاد». وكانت المرحلة التأسيسية صعبة بشكل خاص. وذلك لمحدودية ميزانيتنا التي اضطرتنا الى الاكتفاء بالحد الأدنى جداً من المحررين والموظفين. وعملنا، ولا نزال نعمل، ما بين ١٠ - ١٢ ساعة يومياً في تحرير «الاتحاد». ومع ذلك نعتقد، وعلى الرغم من كل الصعوبات اننا، هنا ايضا، اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية. وسيصبح في مقدورنا، حالاً وتدريجياً، تلبية العديد من رغبات القراء من مختلف الأعمار والأذواق.

إن مشروع «الاتحاد» اليومية هو أحد أهم منجزات هذا الشعب الوطنية الدمقراطية في وطنه. وندعوكم الى المحافظة على هذا الانجاز الشعبي الهام والى تعزيزه. إن إعتمادنا عليك وعلى اشتراكك المالي وعلى مساهمتك في الكتابة الى «الاتحاد» وفي قراءتها وفي تبليغنا السريع عن انتقاداتك وملاحظاتك واقتراحاتك.

إننا ندرك أوضاع قرائنا المالية الصعبة، خصوصاً في هذه الأوقات. ولكن، خصوصا في هذه الأوقات، نحن في أمس الحاجة الى الحفاظ على منجزاتنا الشعبية وعلى رأسها جريدة «الاتحاد» اليومية.

(هيئة تحرير «الاتحاد»)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ٢٤ تشرين ثاني ١٩٨٣

«العرب» ـ مسلسل جديد في التلفزيون البريطاني

* الدكتور إدوار سعيد، ضيف إحدى الحلقات يتحدث عن مأساة الشعب الفلسطيني *

● لندن ـ عن «فلسطين الثورة» ـ بدأ البريطانيون، منذ أواسط الشهر الماضي، بمشاهدة مسلسل جديد بعنون «العرب». والمسلسل عبارة عن عشر حلقات طول كل منها ساعة كاملة.

تكاليف انتاج هذا المسلسل بلغت حوالي مليوني جنيه استرليني. واستغرق تصويره ثلاثة اعوام متتالية حيث تنقلت الكاميرا في اربعة عشر بلداً عربياً، بما في ذلك الاراضي العربية المحتلة.

الحلقات الست الاولى من المسلسل تدخل في أعماق الشخصية العربية. وتتحدث عن الفن، واللغة، والشعر، والدين، والتطور العلمي والحياة الاجتماعية في رحاب الارض العربية.

اما الحقات الاربع الاخيرة، وعلى وجه الخصوص الحلقة السابعة منها والتي اثارت حفيظة الحركة الصهيونية، فهي تتحدث عن مأساة الشعب الفلسطيني، والويلات التي لحقت به منذ العام ١٩١٧ حتى حرب ١٩٤٨. التي انتهت بتشريد ٨٠٠٠٠٠ فلسطيني من ديارهم.

ضيف هذه الحلقة هو الدكتور ادوار سعيد، الفلسطيني المولد واستاذ اللغة الانكليزية في جامعة كولومبيا في ولاية نيويورك. والذي حرمته السلطات الاسرائيلية من العودة الى مسقط رأسه: مدينة القدس.

● الدكتور إدوار سعيد ـ يشرح مأساة الفلسطينيين ويفند الحجج الصهيونية ●

الدكتور سعيد وجه مالوف على الشاشة الصغيرة في كل من بريطانيا وأمريكا على حد سواء. وقد قال في معرض حديثه ان الفكرة الصهيونية «ايديولوجية غير انسانية، لانها تهدف الى القضاء على كل الملامح العربية في فلسطين».

ووصف اوضاع الفلسطينيين في القدس وكيف انهم يعيشون تحت وطأة المعاناة في كل النواحي الانسانية وما آلوا اليه داخل «الغيتو العربي».

. المسلسل أيضاً تطرق الى كل الحروب التي شنتها اسرائيل ضد العرب في الاعوام ١٩٤٨، ١٩٥٦ و ١٩٦٧، ١٩٧٣ واخيراً الغزو الاسرائيلي للبنان وأوجه الترابط بين هذه الحروب التي تهدف فيها تهدف الى اقامة «اسرائيل الكبرى» في المنطقة.

مع بداية عرض المسلسل ظهر ايضاً كتاب يحمل العنوان نفسه: «العرب». وقد وضعه استاذ تاريخ الشرق الاوسط في جامعة بنسلفانيا، باسم مسلم، وهو لبناني الاصل من منطقة مرجعيون في الجنوب اللبناني. وقد ساهم، ايضا، في رواية احداث المسلسل.

والقناة الرابعة، التي تقوم بعرض المسلسل، هي قناة مستقلة على عكس القنوات الثلاث الاخرى في المملكة المتحدة والجدير ذكره هنا ان مسلسلاً آخر كان يحمل اسم «اليهود» ، وكانت تقوم ببثه محطة بي.بي.سي، قد توقف عرضه منذ اشهر، وذلك لاسباب مادية على حد قول المحطة.

مسلسل «العرب» يعتبر من الناحية التقنية والاعلامية قفزة نوعية في مواجهة الاعلام الصهيوني، الذي عمل ومنذ زمن بعيد، على تشويه الصورة العربية في اذهان الغرب. كما انه يفسح المجال امام العرب كي يتحدثوا عن انفسهم بانفسهم، دونما وساطة الاخرين. وهنا مقياس المصداقية.





● لقطتان من المسلسل التلفزيوني «العرب» ●



تمثال «الحرية» في الولايات المتحدة يطأطىء رأسه!

● تمثال الحرية، الذي أهدته فرنسا الولايات المتحدة الامريكية، يتهدده الخطر، فقد ذكرت الانباء الواردة من نيويورك ان البلى والاهتراء انتشرا في بعض من أنحاء التمثال وذكرت وكالة «يونايتدبرس» ان تكاليف ترميمه تبلغ ٢٣٠ مليون دولار، بحسب التقديرات.

وتتابع الوكالة مستفيضة بالقول ان الادارة الامريكية الحالية ترفض أن تدفع هذا المبلغ. وحذت بلدية نيويورك نفسها حذو «البيت الابيض» في الاحجام عن دفع تكاليف الترميم.

احدى شركات التأمين الامريكية على الحياة أعلنت انها مستعدة لان تساهم في التأمين على تمثال الحرية (النيويوركي بالطبع). وذلك بأن تزيد دولاراً واحداً على قيمة كل عقد تبرمه. وجمعت، تقديرياً، المبلغ الذي سيجبى على هذا الاساس، فاذا به حوالي المليون دولار في شهر، اذا لم تخن الذاكرة. فيبقى، اذن ، ٢٢٩ مليون دولار.

من ناحية اخرى تفيد الانباء الواردة من فرنسا، التي اهدت التمثال الى الولايات المتحدة، أن الرأي العام هناك يشعر بغضب شديد من كون حكومة ريغن تعتبر أن «الحرية» لا تساوي تكاليف ترميمها ويذهب بعض «الشوفينيين» الفرنسيين الى التعبير صراحة عن ضيعان السنوات التي تخلوا فيها عن «حريتهم» لزعيمة العالم «الحر»

****

ومن تفاصيل تداعي «الحرية» في الولايات المتحدة ان تمثالها بدأ يطأطىء رأسه حتى ان احدى المسلات التي تكلل رأسه اخذت تنعر الكتف. واذا ما استمر الامر فستصل قريباً الى ما تحت الابط !

عجوز في ألـ ٧٨ من عمرها تقود طائرة لأول مرّة في حياتها !

● فونيكس ، الولايات المتحدة ـ و.ص.ف ـ نجحت سيدة عجوز في الهبوط بسلام، بطائرة ذات محرك واحد في قاعدة جوية بالقرب من «فونيكس» بعد اصابة الطيار بازمة قلبية.

وكان برج المراقبة قد تلقى استغاثة من الطائرة. وعلى الفور أقلعت طائرتان وحلقتا الى جوار الطائرة التي أصبحت بلا طيار وهي على ارتفاع ألفي متر. وتولت أديت ميريل (٨٧ عاما) لاول مرة في حياتها قيادة الطائرة بناء على تعليمات من قائدي الطائرتين اذ اخذت تنفذ الحركات نفسها التي كانا يؤديانها امامها من نافذة القيادة.

ونجحت العجوز في الهبوط بالطائرة بهدوء وفي سلام لتثبت بذلك ان ما نشاهده أحياناً في الأفلام يمكن ان يحدث ايضاً في الواقع.

الحكم على شركة «فورد» بدفع تعويض اثر حادث وقع لاحدى سياراتها

● كوربوس كريستي ـ و.ص.ف ـ اصدرت احدى محاكم كوربوس كريستي (ولاية تكساس) حكما، يوم الثلاثاء الماضي، على صاحب شركة «فورد موتور» الامريكية بدفع تعويض قيمته ١٠٦ مليون دولار لاسرة شابة لقيت مصرعها في حادث سيارتها قبل خمس سنوات.

فلقد اعترفت هيئة المحلفين في حكمها بان شركة «فورد موتور» متهمة بالاهمال الخطير في تصميم سيارة «موستنانغ ٢» وهي السيارة التي كانت تقودها الضحية دفاري دوريل (٢٠ عاما) والتي اشتعلت فيها النيران بعد أن صدمتها سيارة اخرى من الخلف.

واخذت هيئة المحلفين برأي الخبراء الذين اعربوا عن اعتقادهم بان خزان البنزين في السيارة به عيب وان اية صدمة في مؤخرة السيارة كفيلة باشعال النار فيها !

وجاء في وثائق قدمها محامو أسرة الضحية ان شركة «فورد» كانت على علم بالعيب الموجود في السيارة منذ العام ١٩٧٠ دون ان تجد علاجاً لها.

انتشار «الميدوس» لا يزال سرا !

● اثينا ـ و.ص.ف ـ لا يزال الغموض يحيط بتلوث حيوانات «الميدوس»، وهي حيوانات هلامية بحرية تضيء ليلا وتعيش في البحر الابيض المتوسط. وذلك في ختام مؤتمر دولي حول هذا الموضوع اختتم أعماله يوم الجمعة الاسبق في أثينا.

ولاحظ الباحثون الستون، المشاركون في المؤتمر، من دول البحر الابيض والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية، الذين اجتمعوا منذ يوم الاثنين الماضي في اطار برنامج التنمية التابع للامم المتحدة، أنهم لم يتوصلوا بعد الى معرفة أسباب تكاثر هذه الحيوانات فجأة في المياه الدافئة التي تقع على شواطىء البحر الابيض مما ادى الى اعاقة حركة السياحة.

ومن بين الاسباب التي عرضها الباحثون التلوث البشري والصناعي اللذان يهيئان الفرصة أمام تكاثر بعض أنواع هذه الحيوانات البحرية واختفاء سلحفاة البحر تدريجيا. وتعتبر سلحفاة البحر الغذاء الطبيعي لهذه الحيوانات..

ولم يتوصل الباحثون أيضا الى معرفة وسائل مكافحة الميدوس التي تجتاح مياه الشواطىء فجأة وتتسبب في إصابة البشر بحروق شديدة جدا تترك أثارا تبقى لمدة أشهر بل وأعواما احياناً.

هل ينتحر الكبار ليعيش الصغار ؟!

● طوكيو ـ الوكالات ـ يلغ عدد الذين انتحروا في اليابان خلال العام الماضي (١٩٨٢) ٢١ ألف شخص بزيادة مقدارها ٢,٩ بالمئة عن الذين انتحروا في العام ١٩٨١.

كما أظهرت الاحصاءات أن أكثر من ٢٠ بالمئة من الذين أقدموا على الانتحار في اليابان خلال العام الماضي كانوا من المتقدمين في السنّ.

وقد أظهرت البيانات أن ٢٢,٧ بالمئة من عدد المنتحرين كانوا من كبار السن الذين تجاوزا الخامسة والستين و ٢٠,٢ بالمئة في الأربعينات وحوالي ١٧,٨ بالمئة في الثلاثينات.

وقد بلغ عدد الشبان الذين أقدموا على الانتحار ٥٩٩ شابا ونسبتهم ٢,٨ بالمئة من المنتحرين. وأصغر منتحر في اليابان بلغ عمره ثماني سنوات.

«مشكلة عاطفية» تدفع عاملاً مغربياً الى قتل خمسة أشخاص في فرنسا

● ليون ـ و.ص.ف ـ لقي خمسة أشخاص مصرعهم في مدينة ليون (في وسط فرنسا) على أيدي أحد سكان دار للعمال المهاجرين أطلق النار ببندقية صيد على ضحاياه من مسافة قريبة.

وقد سلم القاتل (ميلود عمراني ـ ٤٦ سنة) بعد ذلك نفسه للبوليس وقال «لقد فعلت ذلك من أجل من أحب».

وقد وقع الحادث عندما خرج عمراني بعد ظهر يوم الاثنين في ظروف غير واضحة من حجرته الواقعة في الطابق السابع من مبنى يقيم به نحو ٤٠٠ عامل أغلبهم من أصل مغربي. وفي البداية أطلق عمراني النار من قرب على جاره المباشر ثم على شخص ثان كان يقف في الممر ثم على ثالث خرج لدى سماعه صوت الرصاص من المطبخ الجماعي حيث كان يعد وجبة له.

وفي الفناء أصيب رجل كان يعدو لاخطار المسؤولين عن المبنى بطلقة أردته قتيلا في حين أصيب نائب مدير المبنى، جان لوك روزراي، الذي خرج يستطلع الامر برصاصة في كتفه. وقد واصل القاتل اطلاق النار بعد عدة دقائق حيث أصاب ثلاثة اخرين كانت اصابة أحدهم قاتلة.

وبعد ذلك عاد عمراني الى حجرته واحتمى فيها.

ويقول بعض جيران هذا القاتل المجنون أنه يعاني من «مشكلة عاطفية» قد تكون وراء هذا الجنون للقتل الذي أصابه.

نجاح عملية زراعة إصبع إبهام!

● بكين ـ و.ص.ف ـ أجريت بنجاح في الصين جراحة لزرع أصبع ابهام رجل توفى منذ أكثر من عام في يد أمرأة من شنغهاي، وذلك بعد أن احتفظ به الخبراء في غرفة تبريد لمدة هذا العام. ونشرت الصحف صورة للسيدة وهي تشتغل بلوزة من «التريكو» بعد ٤٠ يوماً من الجراحة.

وكانت عملية اخرى مماثلة قد أجريت لزرع أصبع ابهام رجل توفي منذ ستة شهور لسيدة اخرى من المدينة نفسها.

ويشير الخبراء الى أن عمليات زراعة الاعضاء من انسان لاخر كثيرا ما تواجه مشكلة لفظ الجسم للعضو الدخيل على عكس ما يحدث من جراحات الترقيع التي تتم على أساس الاستعانة بأجزاء من جسم الانسان المراد إجراء الجراحة اليه.

بيد أن الجراحتين نجحتا وفقا لما يقوله الجراحون نتيجة لوضع الابهامين في الثلاجة لمدة تزيد على ستة أشهر مما أفقدها خصائصها وأدى الى عدم لفظ الجسم لها.

أطفال يحاكمون الأطفال الخارجين على القانون في تكساس !

● غراند براري (ولاية تكساس) ـ الصبية الخارجون على القانون في ولاية تكساس الأمريكية يمثلون، منذ مدة وجيزة، أمام محكمة هيئة المحلفين فيها من أقرانهم الاحداث. و «الأقران الأحداث» بدورهم يصدرون الحكم على الصبي المخالف.

صاحب الفكرة هو القانوني كاميرون غراي (٣٩ عاماً). وقد بدأ يروّج لها، إثر تزايد ظواهر جنوح الأحداث، بحملة شعبية قبل سبع سنوات.

ويقول غراي: «أريد أن أعلم هؤلاء الصبية كيفية احترام الذات. وعلى المخالف منهم أن يعلم سلفاً أنه مُلزم بالمثول أمام المحكمة وأنه سيلقى الجزاء على ما يقترف من سلوك مشين».

ووضع غراي نظاماً قضائياً لهذا الغرض يتألف من محكمة جميع أعضائها من الأحداث باستثناء القاضي وهو غراي شخصياً. وهكذا فهيئة المحلفين من الأحداث. وممثل الادعاء (أو وكيل النيابة) صبي وحاجب المحكمة، الذي ينادي على المتهم والشهود، صبّي أيضاً.

ويؤكد غراي أن النظام أثبت فعاليته. وتنعقد المحكمة مرتين في الشهر. وقد تم حتى الآن التعامل مع حوالي خمسة آلاف من الأحداث الجانحين.

الغرض من المحكمة، بطبيعة الحال، هو تقويم انحراف الاحداث. ولكن الفارق الاساسي في قضاء من هذا النوع هو انه يستخدم معايير الاحداث انفسهم لتقرير العقوبة الملائمة او الغرامة او مجرد التأنيب.

ويمثل امام المحكمة الصبية المتهمون في مخالفات السير أو السرقة من المحلات العامة او من لهم علاقة بعمليات تهريب المخدرات.

والسؤال: كيف تصرف الصبية حين باتوا في موقع «القضاة» ؟

يقول غراي: اعتقد انهم يتوخون العدل في احكامهم. لكنهم ميالون الى الشدة في احكامهم. واحكامهم اكثر صرامة مما لو كانت هذه الاحكام صادرة عني انا شخصيا.

وسمة اخرى مميزة لاحكام المحكمة هي ان هيئة المحلفين والقاضي لا يفضلون الحكم بغرامات مالية من منطلق ان الصبي المخالف لن يحصل شيئاً على صعيد تقويم سلوكه اذا كان الوالد هو الذي يدفع الغرامة المالية.

لذلك تميل المحكمة للاخذ باسلوب «الخدمة العامة» كاجراء تقويمي. اي ان يكلف الصبي المخالف باعمال النظافة في الحي الذي يقيم فيه او بقضاء عدد من الساعات في خدمة المرافق العامة.

دليل الاتحاد

الأربعاء ٨٣/١١/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ حالة
- ● ٦,٤٥ ـ صور متحركة
- ● ٧,٠٠ ـ لقاء
- ● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٢ ـ مباراة الأسبوع
- ● ٨,٣٠ ـ فيلم وثائقي عن «العقارب»
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباطه» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ ـ حكايات من الشاشة
- ● ١٠,١٠ ـ شركاء في الجريمة
- ● ١١,٠٠ ـ لقاءات
- ● ١١,٥٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

- ● ٤,٤٥ ـ الرسوم المتحركة
- ● ٥,١٠ ـ جاري كولمان
- ● ٥,٣٥ ـ ماكاروني
- ● ٦,٠٠ ـ ملاعب الصغار
- ● ٦,٣٠ ـ العكس بالعكس
- ● ٦,٥٥ ـ استراحة المساء
- ● ٧,٠٥ ـ فكر واربح
- ● ٨,٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
- ● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي
- ● ٩,٣٠ ـ تمثيلية عربية

ـ قنال ٦ ـ

- ● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
- ● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
- ● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
- ● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٣٠ ـ مسلسل كوميدي
- ● ٩,١٠ ـ قارب الحب
- ● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
- ● ١٠,١٥ ـ فيلم السهرة الأجنبي



ـ خلاص يا دكتور.. عملت «تخطيط قلب»!

أبو الشمقمق يقول!!

«مدنية» الشوكة والسكين!

● حتى بعد هتلر لم ينفك «المستشرقون» عن التباهي بما يسمونه «المدنية الأوروبية» وأن الشرق «فظ ودموي».

وفي الأسبوع الماضي، في فرنسا، وقع الحادث الفظيع التالي: سائح عربي جزائري شاب مسافر في قطار في جنوب فرنسا. قاعد على مقعده بأدب وينتظر، بفارغ صبر، انتهاء الرحلة ليزور أقاربه في بلدة فرنسية في الجنوب.

أربعة جنود فرنسيين، من «الفرقة الأجنبية»، يسكرون ويخمرون على مقاعد في القطار قريبة من مقعد الشاب الجزائري. وكانوا يسكرون ويخمرون ملتزمين، بالطبع، بأصور «المدنية الأوروبية». أي لا يتناولون المزّة إلا بالشوكة والسكين. وكانوا يضحكون ويقهقهون ملتزمين، أيضاً، بأصول «المدنية الأوروبية». أي يضرب الواحد بقبضته على ظهر زميله انبساطاً وتحبباً.

وفجأة انتبه أحدهم الى سحنة الشاب الجزائري الغامقة والى شعره الأسود. فلكز زميله. ثم تعرض الى الشاب الجزائري بكلمات التهكم والتجريح العنصري. ويبدو ان الشاب الجزائري لم ينبس ببنت شفة. فقد اغتاظ سليل «المدنية الأوروبية» هذا. فأوسع الشاب ضرباً ولكماً. فهب زملاؤه في «المدنية الأوروبية» ليتضامنوا معه. وأحضروا معهم سكاكينهم وشوكهم «الأوروبية» وأخذوا يطعنون الشاب.

وكان في القطار، أيضا، عشرات الركاب الفرنسيين. فلم يحركوا ساكناً لانقاذ الشاب الجزائري «الضيف» من أيديهم. وحاول حراس القطار ان ينقذوا الشاب. فسحبوه، ودماؤه تنزف، من بين أيديهم ووضعوه في غرفة أغلقوا بابها بالمفتاح.

إلا ان جنود «المدنية الأوروبية» لم يكفوا عنه. خلعوا الباب وأجهزوا عليه ضرباً بالسكاكين والشوك حتى مات.

ثم جاء في الصحف، عن هذا الحادث، ان بوليس «المدنية الأوروبية» الفرنسي انتظر الجنود المجرمين في المحطة. فلما نزلوا القي القبض عليهم. ماذا فعلتم؟

ضحكوا ثم قالوا: كنا سكرانين! وانتهى «الأمر».

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

إعداد: أسمهان بدر ـ دنون

الكلمات الأفقية

١ ـ الملك الضليل
٢ ـ يزودنا بالعسل ـ خاصتي ـ للتعريف
٣ ـ الاسم الأول لقائد ثورة يوليو المصرية + حسن المعشر
٤ ـ مدينة مختلطة ـ متماسك + عبودية
٥ ـ انتهى ـ اشتاق ـ أداة نصب
٦ ـ البقرة الوحشية
٧ ـ الجنة تحت أقدامها ـ جواب ـ عكس قعد
٨ ـ حدائق ـ وصلت
٩ ـ خامل ـ محى

الكلمات العمودية

١ ـ الاسم الثاني لصديق ماركس + عملة أوروبية
٢ ـ النبي العربي + حرف ـ الاسم الأول لمسرحية غنائية تؤديها فيروز
٣ ـ الكلمة الأولى من مطولة عليا وعصام ـ بمعنى سم (معكوسة) ـ للتعريف
٤ ـ للجزم ـ بمعنى عكس انفعه (معكوسة)
٥ ـ تطلع مع فجر كل يوم
٦ ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية
٧ ـ عملة آسيوية ـ نستأصله
٨ ـ الاسم الأول للرئيس الفلسطيني + عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة
٩ ـ مرض عضال ـ بيت الدجاج ـ أكبر فصائل المقاومة الفلسطينية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ ابراهام
٢ ـ لبنان ـ تمر
٣ ـ وكر (معكوسة)
٤ ـ مندلي
٥ ـ أي ـ يم ـ سيف
٦ ـ مر ـ أتيلا
٧ ـ أوس ـ سبا
٨ ـ براغ ـ أم
٩ ـ نيفادا ـ تل

الكلمات العمودية

١ ـ أل ـ إمام (معكوسة)
٢ ـ ب ب ـ نيروبي
٣ ـ رن ـ فرس (معكوسة)
٤ ـ أ.أ ـ أيل (معكوسة) ـ أأ
٥ ـ هن ـ يمت ـ غد
٧ ـ متر ـ سلس
٨ ـ م ك ـ يابان
٩ ـ كرويف ـ أمر

أهلا بالأمومة !

● كان احد الغلمان يستمع للفرزدق وهو ينشد قصيدة على جمع كبير. فكان هذا الغلام يصفق طربا لكل بيت ينشده الشاعر العظيم.. ولما انتهى الشاعر من انشاده استدعاه ليسأله : ايعجبك شعري الى هذا الحد ؟.. وقال الغلام : لم اسمع مثله في الجودة والرصانة والمعنى.. وهنا داخل الفرزدق الزهو واحس بان هذا الغلام ارضى فيه بعض الغرور فسأله : ايسرك ان اكون أباك ؟.. ورد الغلام على الفور : بالنسبة لابي لا ابتغي غيره بديلا.. ولكن يسرني ان تكون امي !

ابتسم !

هارب من الزواج !

● تزوجت امراة رجلا .. وفي ليلة الزفاف اكتشف ان في حجرتها ثلاث قبعات .. فسألها : ايه الحكاية ؟.. فقالت له وبراءة الاطفال في عينيها: هذه قبعة زوجي الاول الذي مات غرقا .. وهذه قبعة زوجي الثاني الذي مات محترقا .. وهذه قبعة زوجي الثالث الذي مات مقتولا ... وهنا رمى قبعته لها وقال لها وهو يجري في فزع نحو الباب: هذه قبعة زوجك الرابع الذي نجا بجلده !

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

اندروبوف: جوابنا توزيع صواريخنا النووية في المحيطات والبحار حول الولايات المتحدة!



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الجمعة ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٣ الموافق ١٩ صفر ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ١٦٤/٤٠ * ٨ صفحات * الثمن : ٤٠ شيكل AL-ITTIHAD
Vol. 164/40 - 25.11.1983 - Price: 40 Shekel — המחיר 40 שקל

● موسكو ـ «تاس» ـ وجه الرئيس السوفييتي، يوري أندروبوف، خطاباً من على شاشة التلفزيون السوفييتي، مساء أمس، الى شعوب الاتحاد السوفييتي وشعوب العالم أجمع أعلن فيه ان الاتحاد السوفييتي مضطر الى مواجهة أراضي الولايات المتحدة الأمريكية بالصواريخ الذرية، بعد أن أصرت واشنطن على مواجهة أراضي الاتحاد السوفييتي وأصدقائه بالصواريخ الذرية التي بدأت في زرعها في أراضي أوروبا الغربية. وأعلن أندروبوف أنه على رأس الإجراءات التي قرر الاتحاد السوفييتي البدء بتنفيذها، هو زرع الصواريخ الذرية السوفييتية في المحيطات وفي البحار. «وستكون وسائلنا هذه، من حيث مواصفاتها، معادلة للخطر الذي تشكله علينا وعلى حلفائنا الصواريخ الأمريكية الموزعة في أوروبا». وقام الزعيم السوفييتي الأول بمناشدة قادة الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية بإعادة النظر في الطريق المهلك الذي يسيرون عليه محذراً من «أننا، منذ الآن، نعيش في سلام هش».

وتنشر «الاتحاد» تفصيل ما وصل إليها من هذا الخطاب الخطير على الصفحة الثانية من هذا العدد).

ماير ڤلنر، تعليقاً على تبادل الأسرى بين م.ت.ف. واسرائيل:

تهانينا الى عائلات الأسرى الاسرائيليين والفلسطينيين باطلاق سراح أعزائهم

*هذا الاتفاق كان بالامكان تنفيذه منذ مدة طويلة لولا تعنت المسؤولين في اسرائيل * ندعو الى اتفاق سلام بين م.ت.ف. واسرائيل يمنح الشعب الفلسطيني دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل*

● تل ابيب ـ اصدر النائب ماير ڤلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا حول تبادل الاسرى بين م. ت. ف. واسرائيل رحب فيه بحرارة بتبادل الاسرى ودعا الى اتفاق فلسطيني ـ اسرائيلي للسلام العادل. وفيما يلي نص هذا البيان الهام:

إننا نبارك إتفاق تبادل الاسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ونشارك العائلات الاسرائيلية فرحتها باطلاق سراح اعزائهم الاسرى الستة كما نشارك آلاف العائلات الفلسطينية فرحتها باطلاق سراح اعزائهم الذين كانوا معتقلين في معسكر «انصار» والسجون الاسرائيلية.

ان الاتفاق الذي تمّ التوصّل اليه يُظهر لنا انه بالامكان التوصل الى اتفاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل على اساس العدل الذي يعبر عن مصالح الطرفين.

ان تغيير سياسة الحكومة الاسرائيلية فيما يتعلق بالاسرى، هو الذي سمح بالتوصل الى الاتفاق. لقد وافقت منظمة التحرير منذ فترة طويلة على شروط الاتفاق الذي وُقّع الان، فلماذا كان يجب إنتظار وضع كان من الممكن في ضوء الاحداث المأساوية في طرابلس ان يشكل خطرا على حياة الاسرى الاسرائيليين وعندها فقط الموافقة على الاتفاق العادل بشأن تبادل الاسرى ؟.

كما يبدو، اسرائيل تعلمت من هنا درسا واسعا وهو انه يمكن التوصل مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، الى إتفاق سلام يضع حدا للحروب وسفك الدماء، والكوارث الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية التي تجتاح اسرائيل نتيجة ذلك.

ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة، منذ مدة طويلة، للسلام العادل على اساس الاعتراف المتبادل، على اساس دولتين للشعبين وهذا يعني إقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة، الى جانب دولة اسرائيل ذات السيادة. لا يوجد حل اخر يمكن ان يحقق السلام والامن.

ويسأل السؤال : لماذا يجب الانتظار حتى تتعرض اسرائيل الى خطر يهدد كيانها، في ظل التطورات التاريخية، حتى توافق على حل عادل كهذا ؟ لماذا يدفعون بدولة اسرائيل الى حافة الهاوية ؟ لماذا لا يتم الاتفاق، الان، على سلام عادل للشعبين ؟

اننا سنواصل النضال في سبيل احراز تقدم بتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية بشأن تبادل الاسرى وإجراء تغيير جذري في مجمل السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام العادل.

في ليلة واحدة مُقمرة تمت تصفية معسكر «أنصار» وتحرير أسراه

إطلاق سراح مئة معتقل فلسطيني ومعتقلة من المناطق المحتلة ومن اسرائيل

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ أثار تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى الذي تم تنفيذه، أمس، بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ارتياحاً عميقاً بين عائلات الأسرى والأوساط الشعبية الفلسطينية والاسرائيلية واللبنانية. كما اثار تبادل الأسرى ردود فعل عالمية واسعة. وأكد المراقبون على أن هذا الاتفاق كان بالامكان تنفيذه قبل أكثر من سنة لولا تعنت حكومة اسرائيل ورفضها في حينه عدداً من الشروط التي اقترحتها منظمة التحرير الفلسطينية. أما الآن فاضطرت حكومة اسرائيل الى الموافقة على كل المطالب الفلسطينية وهذا الأمر كان انتصاراً للوقفة الصامدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وطبقاً لهذا الاتفاق تمّ إطلاق سراح ستة أسرى اسرائيليين كانوا في أسر حركة «فتح». وبالمقابل أطلقت اسرائيل سراح ٤٧٠٠ أسير فلسطيني ولبناني. وقد نُقل ١١٠٠ منهم الى الجزائر. أما الباقون فقد عادوا الى أهلهم في

اقرأ ص ٢

قائمة بما استطعنا الحصول عليه من أسماء المعتقلين المحررين من المناطق المحتلة ومن اسرائيل.. وكذلك خبراً عن ردود الفعل الاسرائيلية على عملية تبادل الأسرى.

إعادة أرشيف مركز الأبحاث الفلسطينية ـ ٣٢ طناً!
الجنود الاسرائيليون العائدون يمتدحون معاملة م.ت.ف.

لبنان. وبين الأسرى الذين نقلوا الى الجزائر ٦٥ أسيراً سياسياً «أمنياً» من أبناء وبنات المناطق المحتلة والعرب في اسرائيل و ٣٥ أسيراً فلسطينيا كانت القوات العسكرية الاسرائيلية قد إحتجزت سفينة كانوا يستقلونها في عرض البحر ونقلت الى أحد الموانىء الاسرائيلية.

واضطرت اسرائيل، أيضاً، ان «تُطلق سراح» ارشيف مركز الأبحاث الفلسطينية الذي كانت القوات الاسرائيلية الغازية قد نهبته من المركز، إبان احتلال بيروت. وبلغت زنة هذه الوثائق ٣٢ طناً. وقالت وكالة الأنباء الفرنسية ان هذا الارشيف «هو كنز لا يُقدّر بثمن» من الناحية السياسية والحضارية.

وبينما عبر الناطقون الاسرائيليون الرسميون، بصراحة، عن حقيقة انهم وافقوا على مضض على "هذا الاتفاق، فان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلة برئيسها ياسر عرفات، رحبت بحرارة شديدة بهذا الاتفاق الذي حرّر آلاف سجناء الحرية الفلسطينيين واللبنانيين من جحيم الأسر الاحتلالي الإسرائيلي وأدى الى اغلاق معسكر «أنصار» كلياً.

وقال أبو عمار، في مؤتمر صحفي عقده أمس في طرابلس : إن نجاح هذه العملية يعني الكثير بالنسبة لنا وأنا سعيد، حقاً، لأن اخوتنا

البقية على صفحة ٢ ع ٦

● الأسرى الأبطال في مطار بن غوريون: «سنواصل النضال، سنواصل الكفاح».. أما القادة العسكريون الاسرائيليون وجنودهم فكانوا يصرون على اسنانهم، حنقا ●

بوادر طيبة تُفرح الفلسطينيين وأصدقائهم.. وتصعق الشامتين!

ابو جهاد: مباحثات مباشرة بين «فتح» وسوريا تجري الآن في دمشق

** هدوء تام في منطقة طرابلس * استمرار الجهود الفلسطينية والعربية والصديقة لتطبيع الوضع **

● طرابلس ـ دمشق ـ الوكالات والاذاعات ـ استمر الهدوء في طرابلس وضواحيها امس، لليوم الثالث على التوالي. كذلك استمرت جهود الوساطة العربية والصديقة من اجل ترسيخ وقف اطلاق النار وانقاذ طرابلس والثورة الفلسطينية.

وأكد القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد)، أمس، على وجود مباحثات مباشرة بين الثورة الفلسطينية وسوريا. وقال ان وفد اللجنة المركزية لحركة «فتح» يجري مباحثات مباشرة في دمشق مع المسؤولين السوريين بشأن تعزيز وقف اطلاق النار ومنع اي اشتباك بين القوات السورية والفلسطينية في طرابلس.


● خليل الوزير (أبو جهاد) ●

وأوضح ابو جهاد «ان الجديد في الامر اننا نتباحث بصورة مباشرة مع السوريين. فهناك وفدنا في دمشق يضم رفيقنا خالد الحسن ورفيق النتشة». وأضاف ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ينتظر «في الساعات القادمة رداً من سوريا بشأن الطريقة التي سيتم بها فض الاشتباك حول طرابلس».

وأشار ابو جهاد الى أنه يجري بحث مسألة تعيين مراقبين عرب للاشراف على وقف اطلاق النار. واعرب عن اعتقاده بانه يتعين تدعيم وقف اطلاق النار على وجه السرعة.

وفي دمشق تتواصل التحركات الفلسطينية والعربية والصديقة لتطويق النزاع والتقدم في الحوار الدمقراطي على وجه السرعة لوضع حد للأزمة داخل «فتح» وحل الخلافات الفلسطينية ـ السورية.

وفي هذا الاطار واصل وفد حركة عدم الانحياز اتصالاته مع المسؤولين السوريين وزعماء المنشقين عن «فتح».

وتعهد زعماء المنشقين، في بيان صدر الليلة قبل الماضية، «باحترام وقف اطلاق النار دون تحديد المدة بشرط ان يحترمه ايضاً انصار ياسر عرفات».

وأكد البيان على انهم «يلتزمون تماماً بالدفاع عن منظمة التحرير الفلسطينية وبذل اقصى ما في وسعهم ـ في الاطار الفلسطيني وبالوسائل السلمية ـ لوضع نهاية للخلافات بين الفلسطينيين».

واجتمع وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام، مع وزير الخارجية الكوبي، ايزيدورو ماليركا، الذي يشارك في وفد عدم الانحياز وتباحثا في الوضع السياسي في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية. ثم اجتمع خدام مع كل وفد دول عدم الانحياز.

وكان وفد عدم الانحياز قد اجتمع مع خدام ورشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان الاسبق، يوم الثلاثاء الماضي.

وينشط وفد القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة صلاح رأفت، في بذل الجهود لتسوية النزاع. والتقى الوفد مع رشيد كرامي ووزير خارجية كوبا.

واعلن كرامي والوزير الكوبي عن تأييدهما للمبادرة التي تقدمت بها القيادة المشتركة والداعية الى وقف اطلاق النار واللجوء الى المؤسسات الفلسطينية الشرعية لحل الخلافات داخل حركة «فتح».

أسرى «أنصار» يهتفون بحياة الثورة و«أبو عمار»، في مطار بن غوريون!

** قادة اسرائيل العسكريون وجنودهم وبوليسهم يصرون على أسنانهم حنقاً * الأسرى يستقبلون استقبال الابطال في الجزائر * ٣٦٠٠ من أسرى «أنصار» يلتقون عائلاتهم في لبنان فتختلط دموع الفرح بالغناء والنشيد الوطني **

● بيروت، الجزائر ـ الوكالات والإذاعات ـ أكثر من ألف من أسرى «أنصار» الأبطال هتفوا، أمس، الخميس، في مطار بن غوريون في اللد ـ على مرأى ومسمع وزير الحربية الاسرائيلية وقائد أركان الجيش وغيرهما من القادة العسكريين الإسرائيليين :« ستواصل النضال ! تعيش الثورة الفلسطينية ! يعيش أبو عمار». وقد وصل هؤلاء الأسرى ال ـ ١٠٢٤، إضافة الى ١٠٠ سجين سياسي فلسطيني في السجون الاسرائيلية الى الجزائر، على متن ثلاث طائرات «جامبو» فرنسية الى الجزائر. وفي الوقت نفسه توجّه ٣٦٠٠ من أسرى «أنصار» الرهيب الى عائلاتهم وأهلهم في مخيمات لبنان وقراه ومُدنه، شماله وجنوبه.

وقد تمّ الإفراج عن جميع أسري «أنصار» وعددهم (٤٧٠٠) بعد الاتفاق الذي تمّ التوصل إليه بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل. ووصفت وكالات الأنباء والإذاعات المختلفة رحلة انتقال أسرى «أنصار» الي بيوتهم ومدنهم في لبنان والى الجزائر على النحو التالي :

● *عملية التصنيف*

ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية أن قيادة الجيش الاسرائيلي تلقت نبأ التوصل إلى إتفاق تبادل الأسرى في الساعة الحادية عشرة، صباح أمس الأول. وعلى الإثر عُرض على أسرى «أنصار» الخيار بين البقاء في لبنان أو التوجه الى الجزائر. وقد اختار حوالي ٣٦٠٠ منهم العودة إلى مدنهم وقراهم ومخيماتهم في لبنان، شماله وجنوبه. واختار ١٠٢٤ منهم التوجه الى الجزائر.

● *من «أنصار» الى تل أبيب*

وتمّ في المرحلة الأولى نقل الأسرى، الذين اختاروا التوجه إلى الجزائر، بالباصات، إلى طائرات إسرائيلية عسكرية من طراز «هيركليس» وحوّامات عسكرية. وقامت هذه الطائرات بنقلهم، تحت حراسة المظليين المشددة وبعد تكبيلهم بمقاعدهم، إلى تل أبيب.

ومن تل أبيب تمّ نقل الأسرى، بالباصات، إلى مطار اللد (بن غوريون) حيث كانت بانتظارهم ثلاث طائرات «جامبو» لنقلهم الى الجزائر، بعد توقف في مصر.

■ *سنواصل النضال !*

وقام الأسرى ال (١٠٢٤)، خلال سفرهم الى المطار، برفع أيديهم الى أعلى وأصابعهم ترسم شارة في بالانجليزية («V») ـ علامة الانتصار. وقاموا باطلاق الهتافات والأناشيد الوطنية مما أثار جنود الاحتلال.

وما أن وصلوا إلى مطار اللد حتى قام عدد منهم بتقبيل الأرض قائلين : «حبيبتي فلسطين» وأنشدوا، على مسمع ومرأى من وزير الحربية الاسرائيلية، موشه أرنس وقائد أركان الجيش، موشه ليفي وغيرهم من القادة الاسرائيليين ـ أنشدوا الأناشيد الوطنية وهتفوا بحياة الثورة الفلسطينية وحياة ياسر عرفات. وأكدت الصحف الاسرائيلية أن القيادة العسكرية الاسرائيلية كانت في «جو من صرير الأسنان» حنقاً على ما رأوا من الأسرى الأبطال. وقام أحد الأسرى برفع علم فلسطين كان رسمه على ورقة كرتون كبيرة. وقام آخر بإبراز صورة «أبو عمار» على قميصه

● *في الجزائر ـ استقبال الأبطال*

وكان في استقبالهم في الجزائر، ظهر أمس، القائد الفلسطيني صلاح خلف (أبو اياد) ونايف حواتمة، زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وممثلون عن قيادة حزب جبهة التحرير الوطنية الجزائرية والحكومة الجزائرية وممثلو حركات التحرر العربية والعالمية الموجودون في العاصمة الجزائرية. كما كان في استقبالهم حشد من المجاهدين الجزائريين القدامى والاتحادات الشعبية الجزائرية وحشد كبير من الصحفيين العرب والأجانب، إضافة الى الحشود الجماهيرية الجزائرية وأبناء الجالية الفلسطينية هناك.

ولدى هبوط الأسرى الأبطال على أرض المطار، عزفت موسيقى جيش التحرير الجزائري النشيدين الوطنيين الجزائري والفلسطيني، فيما تولت الإذاعة والتلفزيون نقل وقائع الاستقبال

البقية على صفحة ٢ ع ٧

السفير السوفييتي يعود الى بيروت ويؤكد على دعم الاتحاد السوفييتي للشعبين الفلسطيني واللبناني

● بيروت ـ و.ص.ف ـ أعرب الكسندر سولداتوف، سفير الاتحاد السوفييتي في لبنان، أمس الاول، عن أمله في أن يتوصل اللبنانيون، بأقصى سرعة، الى وفاق وطني في إطار مؤتمر المصالحة في جنيف.

وأضاف سولداتوف، في تصريح أدلى به بمناسبة عودته الى بيروت بعد غياب ثلاثة اشهر تقريباً، ان الاتحاد السوفييتي حريص على نجاح مؤتمر جنيف.

وأشار السفير الى ان الاتحاد السوفييتي يأمل في اتحاد كل العرب مع اخوانهم الفلسطينيين. وأضاف ان الاتحاد السوفييتي يبذل قصارى جهده من أجل مساعدة الشعب الفلسطيني في استرداد حقوقه الوطنية.

كلمة الاتحاد

ثلاثة شعوب تهتف :
«بي مثلُ ما بكِ ، يا حمامةُ ، فاسألي
من فَكَّ أسركِ أن يحُل وثاقي».. ..

***

تعمّ الفرحة الصادقة، منذ يوم أمس، أوساط ثلاثة شعوب هي : اللبناني والفلسطيني والاسرائيلي ـ بتصفية معسكر «أنصار» الرهيب وبتحرير الأسرى فيه، اللبنانيين والفلسطينيين وغيرهم، وبتحرير مئة معتقل سياسي فلسطيني ومعتقلة، من المناطق المحتلة ومن إسرائيل، وعودة الجنود الأسرى الاسرائيليين في أيدي «فتح»، الى ذويهم في اسرائيل معافين سالمين.

هذا ومن حق الحضارة الإنسانية كلها ان تعتز بأن تصميم أبنائها البررة، الفلسطينيين، قد نجح في إنقاذ كنز حضاري ثمين من أيدي الشارونيين والإيتانيين، برابرة الربع الأخير من القرن العشرين. وهذا الكنز هو أرشيفات ودراسات مركز الأبحاث الفلسطينية الذي نهبه الغزاة الإسرائيليون حين غدروا ببيروت.

وكانت هذه الفرحة ستتم لو أن السلطات الإسرائيلية أفسحت المجال، حقاً وصدقاً، أمام المعتقلين الفلسطينيين المُحَرّرين، من المناطق المحتلة ومن إسرائيل، أن يعودوا الى ذويهم في المناطق المحتلة وفي إسرائيل كما عاد الجنود الإسرائيليون الستة الى ذويهم في إسرائيل. ويدرك السيد حاييم كوبارسكي، أنه لم يُقنعنا، أو غيرنا، بادعائه أن المعتقلين أنفسهم «تنازلوا واختاروا» النزوح عن ديارهم وأهاليهم.

وتبقى الفرحة الشعبية، المثلثة، فرحة صادقة على الرغم من محاولات بعض المسؤولين الإسرائيليين العزف على وترهم العنصري الخاص بهم، وترهم النشاز في عالمنا وفي فرحتنا. وهو التظاهر بأنهم هم «الإنسانيون» و «الحريصون على أرواح الناس» فيما ان العرب غير ذلك..

لسنا الآن في حاجة الى العودة الى تاريخ هؤلاء المسؤولين، من أوله، وما تكشّف عنه من مجازر «إنسانية» ! يكفينا الآن أن نؤكد أن شعبهم نفسه لا يحمّلهم مسؤولية وقوع أبنائه أسرى، فقط، بل يحمّلهم، في الأساس، مسؤولية أولئك الأبناء الذين لن يعودوا أبداً. ناهيك عن مسؤوليتهم عما ارتكب، في العدوان الأخير على لبنان، من مجازر بحق الشعوب «الأخرى» !

ولا يزال قابعاً، في سجون الاحتلال الإسرائيلي ـ في سجون السياسة العدوانية والإضطهادية الرسمية ـ المئات من المعتقلين السياسيين الفلسطينيين. إن الشعب العربي الفلسطيني كله لا يزال مسلوب الوطن والاستقلال. الجولان السوري لا يزال محبوساً. والجنوب اللبناني. الشعب اللبناني يختنق في زنازين الاحتلال الاسرائيلي والأطلسي.

ولكن الفرحة الحالية هي دليل على إمكانية تحقيق الفرحة الكبرى ـ بالسلام العادل للجميع.

ونتمنى أن تصل الى آذان كل الناس في بلادنا ملاحظة السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الإسرائيلي، ماير ڤلنر، في تصريحه الذي نشرناه على هذه الصفحة. وتلخيصها ما يلي : لقد اضطر حكام اسرائيل، أخيراً، الى تلبية مطالب م.ت.ف، بشأن تبادل الأسرى بعد ان أصبحت حياة الجنود الإسرائيليين الستة مهددة بالخطر بفعل الإقتتال في شمال لبنان. وإلا فقد كان من الممكن تنفيذ هذا التبادل قبل عدة أشهر من اليوم. فلماذا يظل حكام إسرائيل متعنتين، في رفض الموافقة على لزوميات السلام العادل، حتى تحل الكارثة ؟ لماذا لا يستجيبون لنداء العقل والعدالة منذ الأن ؟ فشعب إسرائيل، أيضاً، لم يجن من وراء السياسة العدوانية والعنصرية سوى المزيد والمزيد من المصائب في أرواحه وفي أقواته. لقد أصبح واضحاً ان م.ت.ف. مستعدة للتفاهم على السلام العادل. وما من عثرة باقية سوى حكام إسرائيل بسياستهم العدوانية والاحتلالية والعنصرية المجنونة.

إن ثلاثة شعوب، على الأقل في منطقتنا ـ اللبناني والفلسطيني والإسرائيلي ـ تهنىء الأسرى المحررين ثم تردد مقالة شاعرنا :

«بي مثل ما بك، يا حمامة، فاسألي
من فكّ أسركِ أن يحُلّ وثاقي»..

(«الاتحاد»)

إسقاط طائرة استكشاف إسرائيلية في لبنان

● القدس ـ أذاع «راديو اسرائيل» أن القوات السورية أسقطت، أمس، الخميس، طائرة استكشاف اسرائيلية فوق لبنان.

ويذكر أن هذه هي طائرة بدون طيار. سبق للجيش السوري أن اسقط العديد منها في العام الماضي.

اندروبوف، في خطابه أمس الموجه الى شعوب الاتحاد السوفييتي والعالم كله

إننــا، منــذ الآن، نعيش في ســلام هــش»

الاتحاد السوفييتي قرر نصب صواريخه النووية في المحيطات والبحار حتى لا تتوهم واشنطن انها تستطيع ان توجه الضربة الأولى دون ان تنال اراضيها العقاب.

● موسكو - «تاس» - وجه الرئيس السوفييتي يوري أندروبوف، أمس، الخطاب التاريخي والخطير التالي الى شعوب الاتحاد السوفييتي والعالم كله:

سبق للقيادة الاتحاد السوفييتي ان أحاطت السوفييت والشعوب الأخرى علما بتقييمها لخط الأدارة الامريكية العسكري وحذرت حكومة الولايات المتحدة ومن معها من البلدان الغربية من عواقب هذا الخط الخطر. ولكن واشنطن وبون وروما ولندن لم تصغ لصوت العقل. ففي أراضي ألمانيا الاتحادية وبريطانيا وإيطاليا بدأ توزيع الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى. وهكذا فان ظهور صواريخ «بيرشنغ» و«كروز» الأمريكية في القارة الاوروبية يصبح أمراً واقعاً.

وجاء في تصريح يوري أندروبوف: أن اوروبا تعيش في سلام زهاء أربعين عاماً، أي اكثر من أي وقت مضى من التاريخ المعاصر. وقد أصبح هذا ممكناً بفضل السياسة السلمية الثابتة لبلدان المنظومة الاشتراكية وبفضل جهود القوى المحبة للسلام في القارة، وكذلك بفضل الموقف الواقعي للسياسيين وللتفكير السديد في القارة.

واضاف: والآن تقوم الولايات المتحدة وحلف الاطلنطي عموماً بخطوة لترجيح كفة الميزان لصالحها. والصواريخ النووية التي تنصب بقرب حدود الاتحاد السوفييتي وحلفائه ليست اطلاقاً للدفاع عن اوروبا الغربية، اذ ليس هناك من يهددها. فبزرع الصواريخ الامريكية في الأرض الاوروبية لا يتوطد أمن أوروبا بل يزداد الخطر الفعلي من أن تجر الولايات المتحدة شعوب اوروبا الى الكارثة.

وقال يوري أندروبوف: ان أرض الولايات المتحدة الامريكية في الحربين العالميتين لم يمسها حريق الدمار. والآن أيضاً تريد واشنطن أن تتوهم بأنها اذا نشرت في اوروبا صواريخها المتوسطة المدى واوجدت بذلك تهديداً نووياً إضافياً للبلدان الاشتراكية تستطيع ان تردّ عن بيتها الضربة الجوابية. أما فيما يتعلق بأمن حلفاء أمريكا الاوروبين الغربيين فلا يهم القادة الامريكيين، على ما يبدو، الا بمقدار ما سيستطيع الاوروبيون الغربيون بأرواحهم ومدنهم التقليل من الثأر الذي سيصيب الولايات المتحدة نفسها فيما لو انساقت واشنطن وراء إغراء شن حرب نووية بأمل وهمي أن تكسبها.

وجاء في تصريح اندروبوف، أيضاً: ان نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية ليس، البتة خطوة ناتجة عن رد فعل على انشغال بال يُزعم انه موجود في الغرب بصدد النسبة الحالية لقوى الطرفين في أوروبا. وقد برهن مراراً وبالأرقام الملموسة، ويوافق على ذلك كثير من السياسيين والخبراء في الغرب، أن بين حلف الاطلسي ومعاهدة وارسو في اوروبا الآن مساواة تقريبية في الوسائل النووية المتوسطة المدى. أما في الشحنات النووية فحلف الأطلسي متفوق تفوقاً جوهرياً. فاذا كان لأحد أن ينشغل باله، فهو بلدان معاهدة وارسو التي تهددها ماكنات حرب دول حلف الأطلسي.

وجاء في تصريح يوري أندروبوف: ان الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية الأخرى لا يمكنها عندما ترى كل هذا ان تغمض العين عن أن واشنطن أعلنت حملة صليبية على الاشتراكية كنظام اجتماعي وان الذين أصدروا الامر الأن بتوزيع الاسلحة النووية الجديدة عند عتبة بيتنا يبنون سياستهم العملية على هذا المنطلق الجنوني فكأنما حكومات بعض بلدان حلف الأطلسي بتوزيعها صواريخ بيرشنغ ٢ وكروز في أوروبا تريد ان تقيم تحت هذا المنطلق المغامر قاعدة صاروخية نووية ملموسة. فهل يمكن للاتحاد السوفييتي وللبلدان الاشتراكية الأخرى ان لا تأبه لهذا الخطر؟ طبعاً لا.

فلهذا اعلن قادة الحزب والدولة الكبار في البلدان الاشتراكية السبعة في لقائهم في موسكو في ٢٨ من يونيو (حزيران) ١٩٨٣ انهم لن يسمحوا بأي حال ان تتفوق كتلة حلف الأطلسي عسكرياً على بلدان معاهدة وارسو.

وجاء في التصريح: ان حكومات المانيا الاتحادية وايطاليا وبريطانيا بتأكيدها الموافقة على توزيع الصواريخ الامريكية في بلدانها لا يمكن ان تكون جاهلة بأن أمريكا لم ترغب منذ البداية في التوصل الى اتفاق مقبول للطرفين حول الاسلحة النووية في اوروبا وأنها بذلت كل ما في وسعها في مباحثات جنيف وخارجها لكي لا يحصل مثل هذا الاتفاق. ولا يمكن ان تكون جاهلة أيضاً بأن الاتحاد السوفييتي وحلفاءه يتخذون حتماً التدابير الضرورية لحماية أمنهم ولن يسمحوا لامريكا وحلف الأطلسي عموما بتغيير التوازن التقريبي للقوى في أوروبا. وقال اندروبوف: لقد أعلنا، بوضوح. أيضاً، أن ظهور الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية سيجعل من المستحيل استمرار المباحثات التي كانت تجري في جنيف حول الاسلحة النووية في أوروبا. وجاء في التصريح أيضاً: ان القرارات التي اتخذتها حكومات المانيا الاتحادية وبريطانيا وايطاليا في الايام الاخيرة تدل دلالة واضحة على أن هذه الحكومات اعطت ضوءاً أخضر لنصب الصواريخ الامريكية خلافاً لارادة شعوبها هي، وخلافاً لمصالح أمن بلدانها وخلافاً لمصالح السلام الاوروبي والعالمي.

وبذلك أخذت هذه الحكومات على نفسها مع حكومة امريكا، كل المسؤولية عن عواقب السياسة قصيرة النظر التي حذّر الاتحاد السوفييتي منها مسبقاً.

وبعد وزن جميع جوانب الوضع الذي نشأ وزناً دقيقاً اتخذت القيادة السوفييتية القرارات التالية.

١ - بما أن الولايات المتحدة أحبطت بأعمالها إمكان التوصل الى إتفاق مقبول للطرفين في مباحثات الحدّ من الأسلحة النووية في اوروبا. وبما أن استمرارها في هذه الظروف لن يكون الا تغطية لأعمال الولايات المتحدة وبعض بلدان حلف الاطلسي الأخرى الرامية الى تقويض الأمن الاوروبي والدولي فان الاتحاد السوفييتي يرى من غير الممكن الاستمرار في المشاركة في هذه المباحثات.

٢ - تُلغى الالتزامات التي قطعها الاتحاد السوفييتي على نفسه من طرف واحد والتي كان هدفها إيجاد ظروف أنسب لتحقيق النجاح في المباحثات. وبذلك يُلغى الموراتوريوم على توزيع الوسائل النووية السوفييتية المتوسطة المدى في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفييتي.

٣ - بالاتفاق مع حكومتي ألمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا ستسرع الاعمال التحضرية التي بدأت من بعض الوقت، كما أعلن ذلك، لتوزيع الصواريخ العملية التكتيكية الأبعد مدى في أراضي هذين البلدين.

٤ - بما أن الولايات المتحدة بتوزيع صواريخها في اوروبا تزيد من الخطر النووي المحدق بالاتحاد السوفييتي فان وسائل سوفييتية مماثلة ستوزع، بالنظر الى هذا الظرف، في مناطق من المحيطات وفي البحار. وستكون وسائلنا هذه من حيث مواصفاتها معادلة للخطر الذي تشكله علينا وعلى حلفائنا، الصواريخ الامريكية الموزّعة في أوروبا. وستتخذ، طبعاً، تدابير أخرى لضمان أمن الاتحاد السوفييتي والبلدان الاخرى للأسرة الاشتراكية.

وجاء في التصريح ايضاً: إننا اذ نبدأ بتحقيق القرارات التي اتخذناها تعلن أن التدابير الجوابية من جانب الاتحاد السوفييتي ستبقى محصورة، بصرامة، ضمن الحدود التي تمليها أعمال بلدان حلف الاطلسي. فالاتحاد السوفييتي - ونحن نؤكد هذا مجدداً - لا يسعى وراء التفوّق العسكري ولم نفعل الا ما هو ضروري تماماً لكي لا يختلّ التوازن العسكري. فاذا أبدت الولايات المتحدة وبلدان حلف الأطلسي الأخرى استعداداً للعودة الى الوضع الذي كان قائماً قبل بدء توزيع الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى في اوروبا فان الاتحاد السوفييتي سيكون أيضاً مستعداً لذلك. وعندئذ ستكتسب المفعول من جديد الأقتراحات التي سبق ان تقدمنا بها حول مسائل الحد من الأسلحة النووية وتخفيضها في أوروبا.

وفي هذه الحال، أي بشرط عودة الوضع السابق الى ما كان عليه ستستعيد المفعول أيضاً التزامات الاتحاد السوفييتي الوحيدة الطرف في هذا المجال.

وجاء في تصريحه ايضاً: ان الاتحاد السوفييتي يعلن، بكل دقة وحزم، انه سيبقى وفياً لخطه المبدئي في ايقاف سباق التسلح وقبل كل شيء التسلح النووي، وفي تقليل خطر الحرب النووية وازالته تماماً في آخر المطاف. ولسوف يظل يبذل كل جهوده لتحقيق هذه الاهداف السامية.

وقال أيضاً: ان الاتحاد السوفييتي يريد كالسابق حل مسألة الاسلحة النووية في أوروبا بأكثر ما يكون من الجذرية. ويكرر اقتراحه بجعل اوروبا عموما خالية من السلاح النووي سواء المتوسط المدى او التكتيكي.

وتتوجه القيادة السوفييتية الى قادة الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية مناشدة اياهم أن يزنوا مرة أخرى كل العواقب التي تتهدد شعوبهم هم والبشرية جمعاء من جراء تحقيق مشاريع نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في أوروبا.

اننا، منذ الآن، نعيش في سلام هشّ جداً. ولهذا يترتب على رجال الدولة المسؤولين ان يقوّموا ما يجري وان يتخذوا القرار السديد. فليس الا العقل البشري بامكانه ويجب عليه أن يحمي البشرية من الخطر الرهيب.

اننا نناشد كل من يدفع العالم الى طريق سباق التسلح المتزايد خطراً أن يتخل عن سير احلامه التي لا يمكن أن تتحقق في التوصل، عن هذا الطريق، الى التفوق العسكري لكي يفرض إرادته على الشعوب والدول الاخرى.

وجاء في تصريحه: ان الاتحاد السوفييتي واثق بأن السلام يمكن ان يُوطَّد وان أمن الشعوب يمكن أن يُضمن ليس بزيادة واختراع الجديد والجديد من أنواع الأسلحة بل بالعكس بتخفيض عدد الأسلحة الموجودة الى مستويات ادنى بما لا يقاس.

ان لدى البشرية مهمات كثيرة جداً لا تزال معلقة لسبب واحد هو صرف الموارد المادية والذهنية وغيرها في غير وجوهها.

ومن وجهة النظر هذه سيكون التوصل الى اتفاقات حل التخفيض الجذري للاسلحة النووية وغيرها خيراً عميماً لكل الشعوب.

ان القيادة السوفييتية تعلن أنها، تنفيذاً لارادة الشعب السوفييتي، ستظل تبذل كل ما بوسعها لدرء خطر الحرب ولحفظ السلام للأجيال الحالية والقادمة.



● جزء من الصناديق التي تحتوي على مواد ووثائق مركز الابحاث الفلسطيني التي تمّت اعادته، الى منظمة التحرير الفلسطينية. وقد بلغت زنة هذه المواد ٣٢ طناً ●

إطلاق سراح ١٠٠ سجين فلسطيني (٥٢ مؤبد) كانوا معتقلين في السجون الاسرائيلية بينهم ٨ من مواطني اسرائيل

* زياد ابو عين وتريز هلسه وزكية شموط وفوزي النمر وزكي ملاعبي بين المرحلين * ترحيل مجموعة من الفلسطينيين الذين اختطفتهم اسرائيل من عرض البحر خلال ايلول الماضي * أكثر من ٢٧٠٠ سجين سياسي يقبعون في سجون الاحتلال حالياً *



● زياد أبو عين ●

● تريز هلسه ●

● نيقوسيا - خاص بـ «الاتحاد» هاتفياً - شملت عملية تبادل الأسرى التي تمّت الليلة قبل الماضية بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حوالي ١٠٠ شخص من المعتقلين السياسيين في سجون المناطق المحتلة واسرائيل.

ويستفاد من المعلومات الرسمية التي نشرت في اسرائيل، أمس، انه من أصل ٢٨٠٠ سجين سياسي فلسطيني في سجون الاحتلال الاسرائيلي تم إطلاق سراح (١٠٠) سجيناً كان قد حُكم على ٥٢ منهم بالسجن المؤبد و ٨ منهم من العرب مواطني اسرائيل و ٣٥ فلسطينياً كانت القوات الاسرائيلية قد اختطفتهم من عرض البحر يوم ٨٣/٩/٢٦ وهم يستقلون السفينة «حنان» التي كانت متوجهة من قبرص الى طرابلس في شمال لبنان.

وعلمنا بعض أسماء السجناء السياسيين الذين تم ترحيلهم، تحت جنح الظلام، الى الجزائر عن طريق مطار اللد وهم: زياد أبو عين وتريز هلسه وفوزي النمر ومحمد غريفات وعمر سيلاوي ويوسف حسن أبو الخير ونبيل مخزومي وفتحي حسن ناصر وزكي الملاعبي ونجاح عليان وموسى طلالقة وعصام حمدان ونادية الخياط وحنان مسيح وزكية شموط ومريم شموط وياسر زيادات وعدنان جابر ومعين أبو زيد وتيسير أبو سنينه وجمال ياسين ويعقوب ديواني وعطاف سالم وعفاف يوسف وبسام فريتخ وعادل دردوق وحنان مخشي وأسامة حسيني وعمر القاسم.

أما الذين اختطفوا من عرض البحر وتم ترحيلهم فهم: المقدم سعيد عبيد والمقدم عارف جدوره والرائد فرحان كوارع والنقيب سرحان بارود والملازم حسن محمود ابراهيم وأحمد ماهر أصفر وسعيد غانم وحسان الصباغ وشادي محمود الوزير ومحمد عبدالله فايد ومصطفى راجة وحكم صالح مهيلي وحسن عبد الكريم مهيلي وعمر محمد جبران ومصطفى جوا ونظام نجم وأسامة الحسيني وبرهان أمين ورسمي العاصي ووليد عطية ومحمد خوجا وعلي حسين أحمد عطية وعمر عارف وعبد المنعم بيطار وعلي أبو زينة وخالد عمر وأحمد درويش وكامل سليمان مصدق وحسون عسكر ومحمد سليمان وعبدالله عبد الفتاح وموسى فياض الأسدي والصحفي ماهر مصطفى العابدة.

باستثناء حكام اسرائيل المغتاظين

احتفالات شعبية في اسرائيل وفرحة وابتهاج عارمان باطلاق سراح الأسرى

* الأسرى الاسرائيليون يشيدون بالمعاملة الحسنة في الأسر الفلسطيني ولكنهم يسكتون بعد جلسة توجيه مع الضباط الكبار.. *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - سادت الفرحة والابتهاج عائلات الاسرى الستة الاسرائيليين والجماهير الشعبية في البلاد اثر اطلاق سراحهم بموجب اتفاق تبادل الاسرى بين حكومة اسرائيل و م.ت.ف. وباستثناء حكام اسرائيل، المغتاظين، فقد ساد الشعور بالاغتباط في البلاد عامة وفي مناطق سكن الاسرى واقيم، الاحتفالات الشعبية التي دامت حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس.

أما حكام اسرائيل الرسميون، من رئيس الحكومة شمير الى وزير «الامن» موشيه ارنس، وغيرهما، فلم يخفوا حنقهم من هذا الاتفاق الذي يعتبر، شاؤا ام أبوا، اتفاقا علنياً ورسميا بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تم وفق ميثاق جنيف لاسرى الحرب تماما.

واعترف ارنس بأن الامر محرج لاسرائيل ولكنه اسرع الى الاعلان، في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس، ان لهذا الاتفاق لن تكون اية ابعاد سياسية وسنظل نرى في م.ت.ف. «مجموعة منظمات ارهابية». وركز جميع المتحدثين الاسرائيليين على «الثمن الباهظ الذي دفعناه مقابل الاسرى الستة» واجمعوا على انهم كانوا يصكون اسنانهم، غيظا وعجزا، وهم يرون الاسرى الفلسطينيين يصعدون الى الطائرة وهم يرددون الهتافات بالنصر لمنظمة التحرير الفلسطينية وقضية فلسطين.

كما خرج المسؤولون الاسرائيليون، بصوت واحد، يفشون غلّهم في منظمة التحرير الفلسطينية، ولم يتورعوا عن مهاجمة المنظمة «على قساوة قلب قادتها» في موضوع الاسرى.. وذلك في الوقت الذي يعرف فيه العالم كله ان الاسرى الاسرائيليين تلقوا معاملة انسانية ممتازة من آسريهم، بينما فاحت رائحة المجازر والتعذيب والقتل والتنكيل التي ارتكبت ضد الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وتمادى قائد قسم القوى البشرية في الجيش، عاموس يرون، الذي اشتهر بعد مجزرة صبرا وشاتيلا اذ كان حينذاك قائدا للمنطقة. وقد ادانته لجنة التحقيق القضائية في المجزرة واوصت بابعاده عن اي منصب ميداني، بيد ان هذه العلاقة بالمجزرة لم تمنع يارون من اتهام قيادة م.ت.ف بعدم الانسانية وذلك لانها رفضت اطلاق سراح احد الاسرى الذي أصيب بصدمة نفسية اثر قصف طرابلس. (من الجدير ذكره ان احد الاسرى الفلسطينيين الذي اطلق سراحه امس شوهد في مطار الجزائر وهو محمول على حمالة نتيجة وضعه الصحي المتدهور). هذا وبعث رئيس الحكومة، اسحق شمير، برسائل شكر الى رئيس حكومة فرنسا، فرنسوا متيران، وقادة منظمة الصليب الاحمر على ما بذلوه من جهود لاطلاق سراح الاسرى.

ومن الجدير بالذكر ان الاسرى الاسرائيليين الستة الذين اطلق سراحهم كانوا في الاسر الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد تم نقلهم من طرابلس بسفينة فرنسية انتقلوا منها، في عرض البحر، الى سفينة اسرائيلية حربية. واعلن مراسلو الوكالات والصحف الذين قابلوهم انهم خرجوا فرحين وبمعنويات عالية. وانهم كانوا يتمازحون مع حراسهم الفلسطينيين وقاموا بتوديعهم بحرارة. واشاد الاسرى الاسرائيليين بالمعاملة الممتازة التي لقوها في الاسر.

ولكن حال وصول الاسرى الى اسرائيل جرى لقاء مغلق لهم مع كبار ضباط الجيش تم خلاله، حسب اذاعة «صوت اسرائيل»، توجيههم. وبعد هذا التوجيه لم يقل الاسرى كلمة واحدة عن معاملة م.ت.ف. لهم.

والاسرى الستة هم الياهو ابو طبول من عكا وعمره ٢٠ عاما. ودافي غلبوع من تل أبيب وعمره ٢٠ عاما. ورفائيل حزان من حولون وعمره ٢١ عاماً. ورؤوبين كوهن من بينة وعمره ٢١ عاما. وابرهام منتيلسكي من حولون وعمره ١٩ عاما. وآفي كورنفيلد من عكا وعمره ٢٠ عاما.

وقد جرى حفل استقبال لهم في قاعدة عسكرية لسلاح الجو في مركز البلاد باشتراك وزير «الامن»، موشيه آرنس، ووزير القضاء السابق شموئيل تمير، الذي ادار المفاوضات باسم حكومة اسرائيل مع م.ت.ف.

ثم انتقل الاسرى الى بيوتهم حيث جرت لهم الاحتفالات الشعبية البهيجة.

ومن الجدير ذكره ان هناك ثلاثة اسرى اسرائيليين ما زالوا في الأسر السوري واثنين آخرين في اسر «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» التي يقودها احمد جبريل. وقال شموئيل تمير ان هناك دلائل على ان اسيرا ثالثا حيا موجود في أسر الجبهة وان هناك جثث عدد من الجنود الاسرائيليين الذين سقطوا خلال حرب لبنان ما زالت بايدي م.ت.ف وسوريا. وأعلن أرنس ان حكومته ستواصل جهودها لاطلاق سراحهم. وان هناك «أوراق لعب» ما زالت بايدي اسرائيل في هذا الشأن. ويقصد ان هناك اسرى سوريين وفلسطينيين من منظمة جبريل في السجون الاسرائيلية.

واذاع «صوت اسرائيل» بالعبرية أمس، ان والدتي الاسيرين يوسف جروف نسيم شاليم اذ يعربن عن فرحتهن بعودة الاسرى الستة يعبرن عن احتجاجهن على السلطات الاسرائيلية التي لم تجد من المناسب الاتصال بهن خلال الاسابيع الاخيرة واخبارهن بتفاصيل المفاوضات لاطلاق سراح ابنيهما.

في ليلة واحدة - بقية

واخواننا الأسرى في معتقل «أنصار» وفي السجون الإسرائيلية قد أفرج عنهم. وشكر ياسر عرفات كلاً من المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي ورئيس الحكومة الفرنسية ومؤسسة الصليب الأحمر «على مساعدتهم في تنفيذ هذا الاتفاق الذي خلّص آلاف المناضلين الفلسطينيين واللبنانيين من جحيم الأسر الاسرائيلي».

كذلك رحبت الأوساط الشعبية اليهودية الواسعة، وخصوصاً عوائل الجنود الإسرائيليين الستة المعادين، بهذا الاتفاق. وعمّت الفرحة أوساط اليهود والعرب في إسرائيل. وكرر الجنود الإسرائيليون العائدون تقديرهم للمعاملة الإنسانية والمحترمة التي عوملوا فيها وهم في أسر منظمة التحرير الفلسطينية.

١٨ الف طالب تتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٥ سنة لا يعرفون القراءة والكتابة

● حيفا - نشرت صحيفة «هآرتس» امس تصريحات مذهلة عن وضع التعليم جاءت على لسان احد مدراء المدارس التحضيرية للشبيبة المهاجرة الى اسرائيل. ويستدل من هذه التصريحات ان حوالي (١٨) الف طالب تتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٥ سنة لا يعرفون القراءة والكتابة وان مستواهم الفكري هو في مستوى ابناء الصف الاول - الثالث (الابتدائي).

واضاف ان سبب هذا الوضع ليس تخلفاً عقلياً عند الطلاب وانما بسبب اوضاعهم الاقتصادية الصعبة فان (٩٥٪) منهم ترعرعوا في عائلات فقيرة تعاني من الضائقة المالية. وقال ايضا ان (٧٠٪) من الشبيبة التي تتعلم في المدارس التحضيرية يمكن تصنيفهم مع الذين لا يعرفون القراءة او الكتابة !!

اسرى انصار - بقية

على الهواء، مباشرة وقامت ببثّ الأناشيد الوطنية الفلسطينية التي كانت ترتفع أحياناً لتعلو صوت الجماهير المحتشدة وهي تهتف بحياة الثورة الفلسطينية وقائدها أبو عمار.

وقد ساد هتاف واحد: «كلنا معك يا أبو عمار» أوساط الجماهير المحتشدة التي اغرورقت عيونها بدموع الفرح.

● *من المعسكر إلى المدن والقرى والمخيمات*

أما الأسرى الأبطال الـ ٣٦٠٠ الذين قرروا البقاء في لبنان (ومنهم أكثر من (١٠٠) لبناني والباقي فلسطينيون) فقد تمّ نقلهم بالباصات (١٢٠ باصاً اسرائيلياً) الى مختلف المناطق في الجنوب اللبناني. وتمّ نقل الأسرى المتجهين إلى شمال لبنان الى جسر نهر الأولي.

وكان الجيش الاسرائيلي، أمس الأول، قام بتحركات مكثفة جعلت سكان الجنوب اللبناني يعتقدون أن اسرائيل بدأت بعدوان جديد. وشملت الاجراءات تحركات مكثفة لناقلات الجنود والدبابات. كما تمّ فرض حظر التجول على صيدا وصور والنبطية.

وما أن ذاع نبأ الإفراج عن الأسرى حتى قدم الأهالي، أطفالاً ونساء وشيوخاً وتجمعوا على التلال والمواقع المرتفعة تلهفاً لرؤية اخوانهم وأبنائهم وآبائهم. أسرى «أنصار» الرهيب.

وكان قسم من الأسرى الذين توجهوا الى الجزائر قد طلبوا الالتقاء بعائلاتهم في جنوب لبنان الا أن الجيش الاسرائيلي رفض هذا الطلب، بحجة أنه لا وقت لتنفيذ ذلك.

ونقلت الوكالات أن آلاف الأهالي والاخوة والأصدقاء استقبلوا الأسرى على مداخل صيدا وصور وغيرها من المدن والقرى واختلطت دموع الفرح والغناء.

رفع سعر الكهرباء بنسبة ٢٠٪

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت لجنة المالية في الكنيست، امس، على طلب الحكومة وقررت رفع سعر الكهرباء بنسبة ٢٠٪ تدفع بشكل تراجعي ابتداء من ٨٣/١١/٤.

وكان وزير الطاقة قد طالب لجنة المالية برفع سعر الكهرباء بهذه النسبة لهذا الشهر واعلن انه سيطالب بزيادة مماثلة في الشهر القادم. وستكون هاتان الزيادتان خارقتين عمليا وسيضاف اليهما رفع السعر الناتج عن ارتفاع اسعار الوقود.

ومن جهة اخرى يستمر تفاقم ازمة الاعتدال (تجميد النشاط) الاقتصادي بوتيرة عالية. وقد اعلن، امس، ان البنوك الكبرى قامت بفصل ٥٠٠ موظف موقت. وتقوم وزارة المواصلات بالاعداد لفصل ٣٠٠ عامل من عمال حوض بناء السفن في حيفا. وقررت وزارة المعارف باغلاق مدارس تعليم المتطوعين الاجانب في الكيبوتسات.

وهذا فضلا عن اغلاق العديد من المصانع الصغيرة والورش في مختلف انحاء البلاد.

انقطاع المياه عن رهط مرة اخرى !

● رهط - لمراسلنا خالد العبرة - اعلن سكان حي رقم (٢٩) في رهط انهم سيعلنون الإضراب اذا ما لم يقم المجلس المحلي بتجديد تزويد الحي بمياه الشرب بعد ان قطع التيار عن الحي بسبب رفض سكان دفع الضرائب للمجلس إحتجاجا على تقصيره في تقديم الخدمات الحيوية لهم.

وكان من المقرر ان يجتمع ممثلو السكان مع اعضاء المجلس المحلي العرب إلا ان الاعضاء لم يحضروا فاجتمع ممثلو السكان بالمسؤولين الذين وجدوا في المجلس وحصلوا منهم على وعد بان يجدد المجلس تزويد الحي بالمياه قريبا.

اللجنة التنفيذية للهستدروت تقرر بالاجماع - المطالبة بدفع سلفة على حساب علاوة الغلاء

* الجبهة: يجب ان نطالب بمبلغ محدد * اللجنة التنفيذية تحيي ذوي الاسرى اليهود * تمار غوجانسكي: نحيي ذوي جميع الأسرى اليهود والعرب * «اتفاق تبادل الأسرى يدل على ان هناك من يمكن التفاوض معه» *

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها، امس، في تل ابيب، تخويل اللجنة المركزة الاعلان عن «اجراءات تنظيمية نضالية» إذا لم يوافق وزير المالية واتحاد الصناعيين على دفع سلفة على حساب علاوة الغلاء القادمة وذلك في الشهر القادم.

وقد اتخذ هذا القرار الفضفاض وغير المحدد بخطوات عينية باجماع اصوات المعراخ والليكود والجبهة وسائر الكتل. وكانت هذه احدى المرات النادرة خلال السنوات الماضية التي يُتخذ فيها قرار بالاجماع في اللجنة التنفيذية للهستدروت. ويعود ذلك الى كتلة الليكود التي لم تستطع معارضة المطالبة بالسلفة ازاء الضغوط العمالية الشديدة. خصوصا وان نص القرار جاء فضفاضا بهذا الشكل.

وكانت عضو اللجنة التنفيذية عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تمار غوجانسكي، قد هاجمت قيادة الهستدروت المراخية على هذا التوجه الفضفاض. وقالت: لماذا لا تقولوا عينيا وبشكل محدد وواضح ما هي نسبة الانخفاض الحقيقي في قيمة الأجور؟ ولماذا لا تحددون نسبة السلفة التي تطالب الحكومة وأصحاب العمل بدفعها؟ ولماذا لا تحددون موعداً لدفع السلفة؟ تقولون في الشهر القادم. ماذا يعني ذلك. في اول الشهر، في نصف الشهر، في آخر يوم في الشهر؟ ثم تقولون: اجراءات نضالية؟ ماذا تعنون بذلك. ان نشر بيان صحفي احتجاجي هو ايضا اجراء نضالي. فما الذي تقصدونه بالاجراءات؟ ومتى تعلنونها.

● تمار غوجانسكي ●

وقالت غوجانسكي: ان هذا التوجه لم يأت صدفة. فهذه هي طريقة قيادة الهستدروت المراخية. ولكن بهذه الطريقة لا يمكن تحقيق اي شيء. اننا نقترح ان نحدد عينيا المطالب الواضحة التالية: ● دفع سلفة على حساب علاوة الغلاء في مرتب شهر تشرين الثاني الجاري التي تدفع في مطلع الشهر القادم وذلك بنسبة لا تقل عن ٢١.١٪ ويشرط ان لا تكون هذه السلفة خاضعة لخصميات ضريبة الدخل ● اذا لم توافق الحكومة واصحاب العمل على هذا الطلب تعلن الهستدروت عن اضراب انذاري لمدة ٢٤ ساعة في احد، ايام الأسبوع القادم.

وقالت غوجانسكي على الهستدروت ان تثق بالعمال لا أن تخافهم. فهم مستعدون للنضال. يجب الا تخاف من «عدم مسؤوليتهم» فانهم مسؤولون كفاية. والدليل انهم ينتظرون قرارا من الهستدروت حتى يخرجوا الى النضال.

وذكرت مندوبة الجبهة اعضاء اللجنة التنفيذية بأن القضية ليست فقط قضية سلفية على حساب علاوة الغلاء. فهذا طلب واحد. وفي مثل هذه الأوضاع ليس معقولا ان يظل حساب علاوة الغلاء كما هو ويجب ان يتغير ليصبح مرة في الشهر وبنسبة ١٠٠٪ من الغلاء. وليس معقولا ان لا يكون هناك حد ادنى من الأجور لا يقل عن ٦٠٪ من معدل الاجور العام في البلاد.

واكدت غوجانسكي ان الحل الجذري للأزمة لن يأتي حتى بتحقيق هذه المطالب. وانما بتغيير السياسة الرسمية الحاكمة، سوس البلاء، سياسة الحروب والاستيطان والاحتلال والتوسع.

وقد انضم عدد من أعضاء اللجنة الى اقوال غوجانسكي بشأن ضرورة النضال العمالي الشامل والواضح. وبرز بينهم احد رؤساء لجان العمال، يتسحاق هرنيك، الذي اشار الى خطورة شعار وزير المالية تخفيض مستوى المعيشة بمعدل ١٠٪. وقال: ان هذا المعدل يعني عمليا ان يكون هناك اناس لن ينخفض مستوى معيشتهم بتاتا بل سيزيد واناس آخرون ينخفض مستوى معيشتهم بنسبة ٤٠ و٥٠٪. وأضاف: اننا نتحدث عن معارضة الغاء علاوة الغلاء. ومن قال ان العلاوة لم تلغ بعد. ان مجرد حصولنا على العلاوة بعد ٣ - ٤ اشهر من وقوع الغلاء يعني عمليا الغاءها.

غير انه عند التصويت لم يصوت الى جانب اقتراحات الجبهة سوى اعضاء الجبهة وشلي. وكذلك ايدت الجبهة اقتراحات شلي.

● *تحرير الأسرى*

هذا وكان يروحام ميشل قد افتتح كلمته بتحية ذوي الاسرى الاسرائيليين الذي اطلق سراحهم في الصباح اثر اتفاق تبادل الأسرى بين حكومة اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية. وشاركه التحية جميع المتكلمين.

وكانت تمار غوجانسكي (الجبهة) وحيدة بين المتكلمين التي بعثت بالتحية أيضاً الى عائلات الاسرى الفلسطينيين. وقالت: علينا في هذا الوقت الا تنسى سبب أسر هؤلاء الشبان وانه طالما نبقى في لبنان سيظل هناك خطر بأن يقع المزيد من الأسرى. وعلينا ان لا تنسى انه كان بالامكان اطلاق سراح الاسرى من زمان وتوفير العناء عن الاهالي. ولكن الأمر الأهم الذي يجب ان نراه هو ان اتفاق تبادل الأسرى مع م.ت.ف. يدل على ان هناك مَن يمكن الكلام والتفاوض معهم على السلام. فلنتكلم بدل اللجوء الى الحروب. وهكذا نوفر الكثير من الضحايا والمعاناة والمال والأزمات.

شبان من شفاعمرو يقدمون للمحاكمة بتهمة رفع شعارات معادية سنة ١٩٨١ (!)

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - تلقى الرفاق نزيه حسون وبسام حمادة وعمر حمدي، الاسبوع الماضي، دعوة للمثول امام محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٨٣/١٢/١٨ وذلك بتهمة رفع شعارات «معادية» وإخلال في النظام العام في العام ١٩٨١ (!) حسب ما جاء في لائحة الاتهام.

وجدير بالذكر ان رفع الشعارات تم بصورة قانونية وان الشرطة حاولت يومها إقتحام نادي الحزب الشيوعي ودعت الرفاق المذكورين للتحقيق في محاولة لتلفيق التهم المذكورة ضدهم.

تمديد اعتقال الاب فوزي الخوري (١٥) يوماً للمرة الثانية

● هيئات كنسية عالمية تطالب باطلاق سراحه ●

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - بناء على طلب محامي الأب فوزي الخوري جرى النظر في الاستئناف المقدم للمحكمة حيث عادت النيابة وعرضت المواد نفسها التي كانت قد قدّمتها في المرة السابقة ضد الأب فوزي الخوري، مدعية انها «اثباتات ضده».

وعلم مراسلنا ان الحاكم قد مدد اعتقال الاب فوزي لمدة (١٥) يوماً أخرى، ولكنه قال أيضاً، ان النيابة قد تعود وتقرر عدم تقديم لائحة اتهام ضده.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الهيئة الكنسية للمساعدات المتبادلة، وكذلك اللجنة الكاثوليكية ولجنة العدل والسلام، والقسم الانجيلي الفرنسي، سلمت جميعها بياناً مشتركاً الى وكالة الانباء الفرنسية يطالب باطلاق سراح الأب فوزي الخوري على الفور.

كما علمنا أن الأب فوزي ينفي الاتهامات الموجهة ضده جملة وتفصيلاً وان معنوياته عالية جداً رغم وضعه الصحي المتدهور.

ويذكر الاب فوزي مريض بالكلى والروماتزم وان سجانيه يقرنه (٢٤) ساعة في غرفة مظلمة، وكانت الانباء الفرنسية قد ذكرت انه يتعرض للاهانات والتحقير من المحققين.

اسبوعيات

حتى لا تذهب هذه الدماء سدى!

نتمنى أن تكون المأساة الفلسطينية الاخيرة، التي وقعت في شمالي لبنان، من ورائنا. إنني أعلم، تمام العلم، بأن هذا الكلام لا يعزي أماً ثكلى أو شعباً أرادوا له ان يتيتم، ولا يعيد الى الحياة الضحايا البريئة التي أزهقت أرواحها. لقد بذلنا، مع معسكرنا الجبار كله أعظم الجهود الصادقة، مباشرة وغير مباشرة، لمنع المأساة قبل وقوعها. فلما وقعت بذلنا المزيد من هذه الجهود الصادقة لوقفها. وحين يتم، نهائياً، هذا الامر سيكون من حقنا ان نعتز بما قمنا، ونقوم، به من هذا الدور الوطني والأممي السامي.

غير أن الشعوب الحية، ومنها شعبنا العربي الفلسطيني، لا تتقوقع في بيت العزاء متأسية بالندب والعويل. انما تعمل على استخلاص الدروس الصحيحة، والتي دفعت فيها أغلى ثمن، وتتقدم الى أمام.

وقد فعل الشعب العربي الفلسطيني ذلك، في الماضي، ومن المؤكد أنه سيفعل ذلك الآن.

ويكفي ان نتذكر أن شعار الدولة الفلسطينية، في الضفة والقطاع، لم يُرفع الا بعد أيلول الاسود وبعد أن أغرقت زبانية الملك حسين الاردني، بدم ٢٠ ـ ٣٠ الف فلسطيني شهيد، أوهام خلاص الفلسطينيين عن طريق «وحدة عربية» قريبة.

فأية أوهام أغرقتها، بل يجب ان تغرقها والى الابد، مأساة الفلسطينيين الاخيرة في طرابلس؟

اننا ندرك، تمام الادراك، بأننا لا نعالج جراحنا في فراغ. فهناك العدو الذي لا يكتفي بالتشفي، بل يحاول، من جانبه، أن يغرق شعبنا كله، ومستقبله، في هذه الحمأة الدموية التي وقف منها متفرجاً أو متشفياً.

أن حكام اسرائيل، وأبواقهم، فلم يتورعوا عن الافصاح عن نواياهم هذه: لقد طالبوا الشعب العربي الفلسطيني، في المناطق المحتلة، بالاستسلام التام لهم على اعتبار ان قيادتهم الوطنية قد مضت وانتهت! وهم يتوهمون أن ما عجزوا عن تحقيقه، بالمجازر التي اقترفوها في عدوانهم الاخير على لبنان، سيحققونه الآن. ان مجرد وهمهم بأن «هذا الوقت» هو «الوقت المناسب» للبدء في تنفيذ مشروع الوزير مردخاي بن فورات الترحيلي يؤكد نواياهم السابقة واللاحقة وعلى رأسها أنهم أساس البلاء، من دير ياسين حتى نهر البارد!

وأما الرجعية العربية الحاكمة، من فصائل «عرب أمريكا» وعلى رأسها حكام السعودية، فقد أصبح واضحاً أنه كان في مقدورها، لو أرادت، وقف المجزرة في شمالي لبنان. ولكنها لم تفعل ذلك بقصد واضح وخبيث. وهو «استنزاف» قيادة ياسر عرفات على أمل تلقينه «درساً» ينتظرون ان «يقنعه» بالرضوخ للشروط الامريكية ـ السعودية والسير في طريق «مشروع ريغن» بدون أيةشروط وأي تعديل.

والعدو، بمختلف رؤوسه، الظاهرة منها والمستترة، يحاول أن «يعلّم» الشعوب العربية جمعاء، بالدم الفلسطيني، «درساً» جراء انتهاجها طريق الكفاح، بوحدة صفوف وطنية عربية وبالتحالف مع معسكر الحرية والاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي ضد الامبريالية والصهيونية والانظمة الرجعية العربية.

لذلك نرى «المستترين» والوطنيين قليلي الخبرة سرعان ما يحاولون نقل المسؤولية، عما جرى، عن المسؤولين الفعليين ووضعه على عواتق معسكرنا الوطني التحرري وعلى عواتق معسكرنا الاشتراكي والشيوعي. ليس هذا بالامر الجديد.

ولا نعتقد ان جماهير شعوبنا من الممكن ان تنطلي عليها، بعد الآن، هذه اللعبة القذرة والمكررة.

إنني أعتقد ان الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية قادران، على الرغم من محاولات العدو المتعدد الرؤوس، ان يستخلص الدروس الصحيحة التي دفع فيها، في الماضي والآن، أبلغ ثمن.

وأعتقد أن على رأس هذه الدروس هو عدم التفريط بوحدة الصف الوطني الفلسطيني، على جميع الاصعدة، مهما تكن الحُجج والمطالب والشعارات.

ونحن، الباقين صبراً وأملاً في بلادنا، تعلمنا هذا الدرس منذ اليوم الاول وبدون ان تدفع فيه ثمن طرابلس. بل يحق لنا القول ان يقظتنا الدائمة تجاه أعداء وحدة الصف، مهما تكن شعاراتهم براقة وجذابة، هي التي أنقذت شعبنا، هنا، من دفع هذا الثمن الباهظ جداً.

وأعتقد أن على رأس هذه الدروس، ثانياً، ضرورة اعادة نظر شعبية، فلسطينية وعربية عامة، في جدوى ادبولوجيات ومفاهيم وممارسات «قومية البرجوازية الصغيرة» التي انبثق عنها العديد من التنظيمات السياسية العربية ومنها حزب البعث العربي الاشتراكي وتنظيمات فلسطينية دمجت، تعسفاً، بين قومية البرجوازية الصغيرة ووطنية الطبقة العاملة الاممية، الماركسية اللينينية.

لقد آن الاوان ان تطالب أصحاب هذه الادبولوجيات بكشف الحساب! ماذا قدّمت لشعوبنا من مكاسب وأية مصائب أوقعتها بشعوبنا.

قرأنا، قبل يومين، تقريراً لوكالة يونايتد برس الامريكية في بغداد عن «حصيلة» الحرب العراقية الايرانية «حتى الان» ـ تلك الحرب المأساوية التي مضى عليها حتى الان أكثر من ثلاث سنين. لقد «أحصت» هذه الوكالة الامريكية نصف مليون قتيل وجريح وأسير من الجانبين. ومنهم، من الجانب العراقي خمسون الف قتيل ومئة الف جريح وخمسون ألف أسير. ومن الجانب الايراني: ١٢٥ الف قتيل و ١٥٠ ألف جريح و ٢٥ الف أسير.

مهما يكن من أمر فأن شعوبنا لا يحق لها أن تبرّيء، في هذه المجزرة المهولة والمستمرة، قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق والقيادة الدينية المتعصبة في ايران من مسؤولية تفجير حمام الدم هذا والاستمرار فيه.

كذلك: هل يستطيع قادة حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا أن «يمسحوا» من كشف حسابهم مسؤوليتهم، بشكل أو بآخر، عما وقع ويقع في شمالي لبنان؟

ثم: ألا يحق لنا أن نلفت أنظار اصحاب «قومية البرجوازية الصغيرة» و أولئك الذين أرادوا دمجها، تعسفاً، مع وطنية الطبقة العاملة الأممية، الماركسية اللينينية، الى التجربة الناجحة التي حققها أقران لهم في «المنشأ» ـ قيادة فيدل كاسترو في كوبا وقيادة اليمن الدمقراطي، مثلاً ـ حين أدركوا أنه لا خلاص لشعوبهم ولا استمرار للثورة الا بالانتقال الى وطنية الطبقة العاملة الاممية؟ إنني مضطر الى التواضع، ولاسباب أخرى، فلا ألفت نظرهم الى تجربتنا هنا، في بلادنا وبهذه القيادة وبهذا الطريق. ولكن لا مجال الى التواضع حين نتوجه الى «القوميين» عندنا وندعوهم الى استخلاص الدروس الصحيحة.

إننا، بهذا الكلام، لا ندعو ياسر عرفات والقيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن تعتنق اديولوجيتنا. ولكننا ندعو الى تحالفات وطنية صريحة ومبدئية مع أصحاب وطنية الطبقة العاملة والاممية وعلى أساس برنامج سياسي صحيح ومحدد وجرىء. إننا ندعو الى التخلص من كل وهم باقٍ حول جدوى انتظار «الفرج» من معسكر الامبريالية واعوانه في اسرائيل وفي البلدان العربية ومن كل وهم باقٍ حول جدوى «قومية البرجوازية الصغيرة» العربية طريقاً للخلاص أمام الشعب العربي الفلسطيني. هذا هو درس التجربة، المكررة حتى يصبح الدرس نفسه مكرراً ونقياً.

وتجربتنا المتواضعه، أيضاً، أثبتت ذلك. أليس كذلك؟!

(جهينة)

بلـدة الـطيبة.. مدينــة!

بقلم: نسيم ابو خيط

الناصرة وشفاعمرو هما المدينتان العربيتان الوحيدتان المعترف ـ بكل منها رسميا ـ مدينة. وهذا بحد ذاته دليل ظلم وغبن وتمييز. ففي اسرائيل يوجد عدد كبير من القرى والبلدات التي أصبحت مدناً وتستحق اعترافا رسميا بذلك من السلطة لما حدث فيها من زيادة عدد السكان وبناء وعمران ولما تقدمه من خدمات للقرى المجاورة. ومن كبريات هذه البلدات هناك ام الفحم والطيبة والطيرة في المثلث وطمرة وسخنين في الجليل وغيرها.

لقد اخترنا بلدة الطيبة مثلا وقمنا بزيارتها في الاسبوع الجاري..

● لمحة تاريخية

يستفاد من الدراسات التي يجريها بعض ابناء الطيبة ومن الاثار التي عثر عليها ان تاريخ هذه البلدة، الذي يمكن سبر غوره يعود الى ما قبل ثلاثمائة سنة. وانها لم تكن تزيد عن عزبة صغيرة تسمى «عفرتة» قرر سكانها فيما بعد تغيير هذا الاسم «الشؤم» الى نقيضه فسموها «الطيبة».

ونظراً لموقعها على حافة الجبل المطل على السهل الساحلي وتوفر الكلأ وانتشار المغر والكهوف من حولها اجتذبت اليها السكان الذين قدموا اليها في عمليات الهجرة من مختلف الامصار المجاورة ممن تنقلوا مع مواشيهم بحثاً عن الكلأ وهروباً من الجفاف الذي اصاب بلادهم. فقد سكنها بعض المهاجرين من شمالي الجزيرة العربية ومن سوريا وشرقي الاردن. وكانت آخر موجة للمهاجرين من مصر جاءت مع حملة محمد علي باشا. ومن هذا الخليط العربي الجامع يتكون سكان البلدة الذين أصبحوا يعدون اليوم اكثر من عشرين الفا موزعين في ١٨ عائلة.

● مسح طوبوغرافي

يعتقد العاملون في المجلس المحلي في الطيبة ان الاحصاء الذي جرى مؤخرا في البلاد لن يعكس الحقيقة عن عدد سكان البلدة. وان العديد من العائلات لم تدخل في هذا الاحصاء ولديهم العديد من الامثلة. ولكن الجميع متفقون على ان عدد سكان البلدة يدور في حدود العشرين الفا.

كانت الطيبة الصعبية (نسبة الى بني صعب)، قبل قيام دولة اسرائيل تمتلك ما يقارب خمسة وسبعين الف دونم. وكان سكانها يعتاشون، بغالبيتهم، من فلاحة هذه الارض. وبعد قيام الدولة وضم منطقة المثلث اليها بموجب الاتفاق الذي وقع في جزيرة رودس ـ صودرت اراضي القرية، شأنها شأن بقية قرى المثلث. ولم يبق لها سوى تسعة عشر الف دونم فقط.

تنتشر مباني البلدة اليوم فوق ثلاثة آلاف ومئتي دونم منها سبعمئة دونم ضمت الى السطح في العام الماضي (منطقة فرديسيا).

● المرافق العامة والخاصة القائمة

ما يميز الطيبة انها تتطور بخطوات سريعة وتكتسب الصفات العامة التي تؤهلها لتبوء مكانة المدينة. وقد ازدادت هذه الخطوات حثاثة في السنوات الخمس الاخيرة فترى فيها تلك المرافق العامة والخاصة القائمة وتلك التي في طور القيام. ولكننا سنحاول رسم صورة، ولو تقريبية، هذه المعالم.

المجلس المحلي: اذا استثنينا معلمي المدرسة الثانوية وبواقي المدارس الذين يقبضون رواتبهم من المجلس المحلي فان عدد العاملين والمستخدمين فيه هم اليوم ثمانية وسبعون بمن فيهم العاملون في قسم التعليم المكمل ولجنة التنظيم والبناء المحلية. وهم موزعون في اقسام المجلس الثلاثة عشر. ويلاحظ ان هذا العدد لا يتلاءم مع عدد سكان البلدة واتساعها وحاجتها الى التطوير. ففي قسم المعارف مثلا لا يوجد سوى موظف واحد. وكذلك الامر بالنسبة لقسم الرياضة والشباب. ويقتصر قسم الاشغال العامة على وظيفتين ونصف الوظيفة.. وعندما سألنا عن السبب قيل لنا في المجلس المحلي ان الوزارة (الداخلية) لا تسمح باكثر من ذلك!

المدارس: في الطيبة سبع مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية نظرية واخرى صناعية (تابعة لشبكة «عمال») ومدرسة للشبيبة العاملة ومدرسة للاولاد المعوقين ومدرسة نسائية وست عشرة شعبة لبساتين الاطفال كما اقيم ملعب رياضي في كل مدرسة. ومن بين المدارس التي اقيمت مؤخراً المدرسة الابتدائية «ابن سينا» (١٩٧٩) ومدرسة الشبيبة العاملة (١٩٨٠). كما اضيفت بنايات جديدة للمدرسة الصناعية تضم ٦ قاعات واقسام دراسية جديدة ووحدة بساتين.

النوادي: في الطيبة اليوم ثلاثة نواد للشبيبة ـ منها ناديان أقيما في العام ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ وناد نسائي (باشراف الهستدروت) وناد للهستدروت وناد للجبهة الدمقراطية وناد للشباب المسلم.

مرافق اخرى: ومن المرافق الحكومية القائمة في الطيبة نذكر: نقطة شرطة ومكتب عمل وتشغيل ومكتب استشارة للمواطن وفرع للبريد ومكتب مراقب للسلوك وضابط للاحداث ومحكمة شرعية.

وفي البلدة مركز لرعاية الاسرة (اقيم في العام ١٩٧٩) وثلاث محطات لرعاية الام والطفل (اقيمت في العام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢) وعيادة لصندوق المرضى واخرى لطب الاسنان (تعالج طلاب المدارس والمسنين) واكثر من خمس عيادات خاصة. وفيها لجنة محلية للتنظيم والبناء باشراف المجلس المحلي.

كما تضم البلدة بنكين ومحطتي بنزين وثلاثة مشاغل للخياطة ومصنعاً لحجر الشك وبلاط الارصفة وآخر للبلاط ومصنعاً للرخام (وشايش) واربعة مصانع للبلوك ومصنعاً للبلاط الجاهز ومكاتب نقليات ومعصرة للزيت ومزرعة تطبيقية لطلاب المدارس ومكتبة عامة.

ويتضح من المعلومات التي جمعناها ان حوالي ٥٠٪ من الموظفين والعاملين في المؤسسات والمرافق في الطيبة من النساء. كما يلاحظ انتشار ظاهرة احتلال النساء لمعظم الوظائف المكتبية وقيادة السيارات الخصوصية.

● مرافق قيد العمل

قلنا ان الطيبة شهدت تطوراً حثيثاً في السنوات الاخيرة من حيث انشاء المرافق العامة. غير ان هذا التطور سيكون له ابعاد اخرى في الفترة المقبلة. ففي الطيبة اليوم تجري حملة عمرانية واسعة تثير الاعجاب منها:

- بناء مدرسة ثانوية جديدة تضم ١٨ غرفة تدريس وكل ما يلزمها من قاعات.
- بناء «هيكل» لدار المجلس المحلي مساحته ١٨٠٠ متر مربع يضم اربعين غرفة وقاعة للنشاطات الثقافية (مع مدرج).
- وضعت الاسس لبناء بيت للمسنين تبلغ مساحته ٦٢٠ متراً مربعاً يمكن توسيعه ليضم ملجأ للعجزة.
- بناء قرية رياضية على مساحة ٣٣ دونماً تضم جميع الملاعب الرياضية ومسارات العدو. كما يخطط لبناء بركة سباحة فيها.
- ترتفع وتتلولب جدران المتنزه الذي يتم بناؤه في مركز البلدة لعله الاول من نوعه في الوسط العربي ويضم نافورة ماء مع اضواء ومقاعد دائرية مقامة على ارتفاعات متعددة. وسوف يحتضن هذا المدرج النصب التذكاري لشهيد يوم الارض رأفت زهيري.
- اقامة منطقة صناعية على ارض مساحتها ٤٥ دونماً جنوب القرية قرب مستوطنة «تسورنتان».

أما مصادر التمويل التي يحصل عليها المجلس فهي قروض من «مشروع هبايس» ووزارة الداخلية والاسكان.

- مد شبكة مياه في منطقة فرديسيا وفتح طرق زراعية في المنطقة الجبلية شرقي القرية.

● مشاريع يخطط لها المجلس المحلي

قد يكون مشروع المجاري من بين المشاريع الهامة التي يتعين على المجلس المحلي بذل المزيد من الجهود لتنفيذه. ورغم ان التخطيط لهذا المشروع قد تم في العام ١٩٧٩ وانه وصل الى مرحلة اعلان مناقصة الا ان تنفيذه اصطدم بالعقبة التي لا يمكن تخطيها: غياب التمويل. لذلك يخطط المجلس البدء بتنفيذ هذا المشروع في العام المقبل (١٩٨٤).

ومن بين المشاريع التي يخطط لها المجلس المحلي ايضا:

- بناء مسلخ وسوق للبهائم يخدم المنطقة كلها.
- بناء مدرستين اعداديتين.
- اقامة محطة رابعة لرعاية الام والطفل.
- بناء مركزين تجاريين. الاول في جنوب القرية والثاني في منطقة فرديسيا.
- اقامة حدائق عامة في المناطق السكنية الجديدة.
- اتمام تعبيد الشوارع الداخلية وبناء الارصفة.
- اقامة فروع جديدة في المدرسة الصناعية وتوفير المرافق لها.
- المساهمة في اقامة مركز ثقافي هستدروتي.

● الطيبة: مدينة..

حيال هذا التطور الذي جرى ويجري في الطيبة يطالب المجلس المحلي السلطات المختصة اعتبار الطيبة مدينة وما يترتب عن ذلك من اجراءات ومنح صلاحيات للمجلس. ففي تشرين الثاني من العام ١٩٨١ ارسل المجلس لوزارة الداخلية اول رسالة تحمل هذا المطلب. كما جدد المجلس طلبه في شهر آذار من هذا العام. وقد جاء الطلب الجديد بعد ان تمت دراسة المعايير والمقاييس المطلوبة والتي تؤخذ بالاعتبار لمصادقة السلطات على تحويل البلدة الى مدينة بصورة رسمية.

وقد وعد حاكم اللواء بدراسة هذا المطلب، بعد الانتخابات، عن طريق تأليف لجنة تزور البلدة وتطلع على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية لتقرر في الامر وفق الاوضاع القائمة.

مهما يكن قرار هذه اللجنة فان الطيبة تخطو بسرعة نحو الـ مدينة. وهي تكتسب هذا المركز ليس بفضل تطورها المعماري والاجتماعي فقط وليس لكون المرافق العامة التي تقام وسوف تقوم فيها تخدم سكان الطيبة والمنطقة كلها.. بل وأيضاً لما تحتاجه هذه البلدة وأهلها بعد من خدمات تطويرية وميزانيات وامتيازات لا يمكن تحصيلها الا في اطار بلدية.

● في الصورة العليا الى اليمين: بيت المسنين في الطيبة في مرحلة بنائه الاولى ● في الصورة العليا الى اليسار: مركز رعاية الام والطفل ● في الصورة التحتا: رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبد اللطيف حبيب، يتفقد مراحل بناء المتنزه قرب نصب شهيد يوم الارض ●

مابر فلنر:

نؤيد اعطاء الحقوق ليس لأبناء الطائفة الدرزية فقط، وانما لكل الجماهير العربية!

● ينبغي تغيير قانون التجنيد الاجباري وجعله اختياريا ● أمل نصر الدين لا يمثل ابناء الطائفة الدرزية وانما حكومة الليكود ● المساواة على اساس انساني وليس على اساس حمل السلاح ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ «كتلتنا في الكنيست وجبهتنا الدمقراطية وحزبنا الشيوعي يؤيدون اعطاء الحقوق ليس لابناء الطائفة الدرزية فحسب، وانما لكل الجماهير العربية. وان التمييز ضد ابناء الطائفة الدرزية هو جزء من سياسة التمييز ضد الجماهير العربية في البلاد فهم يتعرضون لعمليات نهب الارض ومصادرتها والى عملية الحرمان من الحقوق والميزانيات والخدمات». هذا ما جاء في كلمة النائب ماير فلنر امس الاول، الاربعاء، في الكنيست في سياق النقاش حول اقتراحين لجدول الاعمال تقدم بهما كل من النائبين امنون لين (معراخ) وامل نصر الدين (ليكود) لبحث الاوضاع في القرى العربية الدرزية.

وجاء الاقتراحان على اثر عملية تفجير مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في صور والذي سقط فيها ١٣ جنديا من ابناء الطائفة الدرزية. ويبدو ان الاقتراحين جاءا ليمتصا غضب الغالبية من ابناء الطائفة الدرزية الذين يطالبون بالغاء ضريبة الدم التي تدفعها الطائفة الدرزية من خلال التجنيد الاجباري، ولم يأتيا عن نية سليمة لاعطاء ابناء الطائفة الدرزية حقوقها الكاملة.

ورد على هذين الاقتراحين نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان دافيد ليفي الذي عدد المشاريع التي اقامتها الحكومة في القرى الدرزية (!). واعلن أن الحكومة قررت اقامة لجنة وزارية لتضع الحلول المناسبة لمشاكل الطائفة الدرزية !.

واشار النائب فلنر في كلمته مستغربا، الى ان اقتراح النائب الليكودي امل نصر الدين، يعتبر سابقة، اذ انه للمرة الاولى يعترف عضو من الائتلاف الحكومي بجميع النواقص التي يعاني منها ابناء الطائفة الدرزية. وقال انه اعتراف عملي وعلني بان الطائفة الدرزية لا تتمتع بالحقوق الكاملة. واضاف النائب فلنر انه حتى الجنود المسرحون ابناء الطائفة الدرزية يتعرضون لسياسة التمييز خاصة في مجال العمل والاسكان. ونوّه فلنر الى انه هنالك خطرا في تصريحات لين ونصر الدين (مُقدّمَيْ الاقتراحين) ودافيد ليفي والقائلة ان من يحمل السلاح، يحق له ان يتمتع بالمساواة ! وقال فلنر ان هذا ينافي كل المواثيق الانسانية، ولا سيما وثيقة اقامة الدولة والتي تنص على ان المساواة يجب ان تكون على اساس حقوق الانسان وليس على اساس حمل السلاح !

وعرض فلنر مطلب غالبية ابناء الطائفة الدرزية وهو الغاء قانون التجنيد الاجباري الذي يسري على ابناء الطائفة الدرزية وجعل التجنيد اختياريا.. وقد قاطع النائب نصر الدين النائب فلنر قائلا : انت لا تمثل ابناء الطائفة الدرزية. فرد فلنر : أنت الذي لا يمثل الطائفة الدرزية لانك تمثل حكومة الليكود التي تنتهج سياسة التمييز ضد ابناء الطائفة الدرزية وكلمتك امام الكنيست تثبت ذلك.

واشار فلنر الى سياسة حكومة الليكود التي أدخلت عصابات الكتائب الفاشية الى جبال الشوف حيث ارتكب افرادها ابشع الجرائم ضد المواطنين الدروز هناك.

واختتم فلنر قائلا ان سياسة حكومة الليكود موجهة ضد الشعب الفلسطيني واللبناني كما هي موجهة ضد ابناء الطائفة الدرزية. وان النضال المشترك لجميع ابناء الطوائف العربية في اسرائيل هو الضمان الوحيد لكي تحصل هذه الطوائف بما فيها الطائفة العربية الدرزية على حقوقها وعلى المساواة بالمواطنين اليهود في الدولة.

واقرت الكنيست اجراء نقاش كامل في الهيئة العامة بناء على اقتراح نائب رئيس الوزراء.

العمود الاول

هذه الدراسات وليد هموم معاصرة !

● ننشر الى جانب هذا الكلام الدراسة الثانية (بعد الدراسة حول طه حسين) من سلسلة الدراسات التي يعكف على كتابتها الشاعر سالم جبران وتتناول، بالرصد والتحليل والتقويم، شخصيات أدبية - فكرية طبعت مسيرة الادب العربي المعاصر بميسمها حتى تطبعت بها.

هذه الدراسات تضع امام طلابنا، الجامعيين والثانويين على حد سواء، نمطاً جديداً في معالجة التراث الفكري العربي، وهذا النمط يختلف تمام الاختلاف بل هو يتناقض تمام التناقض مع وجهة النظر البرجوازية التي يجري بموجبها تقرير منهاج تدريس ، اثر هذه الشخصيات في الجامعات والمدارس الثانوية.

يقيناً ان العديد من المدرسين العرب في المدارس الثانوية تجاوزوا وجهة النظر البرجوازية هذه التي تجسدت على مستويين:

■ الاول: دراسة هذه الشخصيات في حركتها الفردية بعد تجريدها من ظروف المرحلة التاريخية التي نشأت فيها.

■ الثاني: تمثل في نزر يسير من الدراسات التي لم تجرد هذه الشخصيات من ظروف المرحلة التاريخية لكن فهمها لهذه الظروف لم يكن فهماً واقعيا في اطار قوانين تطور المجتمع.

ما هو الجديد، إذن، في هذه الدراسات ؟ !

الجديد فيها انها تحكم على الشخصيات التي تتصدى لتقويمها بمقياس عصرها ولكن على ضوء اكثر مفاهيم عصرنا علمية، على ضوء المنهج العلمي - الماركسي.

وعلى هذا الأساس فانها ترى أن هؤلاء الرواد هم تقدميون بالقياس الى عصرهم لانهم اكتشفوا حقائق رائعة ومثلوا قوى جديدة نامية اعتقادا، بحق، ان ما صدر عنها من نتاج انما صدر عن قاعدة اقتصادية معينة وكان بمثابة بنيانها الفوقي.

ولعل اروع حقيقة اكتشفوها هي النزوع صوب تعميق معارفهم العصرية، بموسوعية، نموذجية، من اجل تقديم الزاد الدسم لكفاح شعوبهم في سبيل التحرر القومي والتخلص من ربقة الاستعمار الأجنبي.

ومن المهم أن نلاحظ أنّ دعوتهم الى التحرر القومي وطرد المستعمر الاجنبي لم تصدر عن موقف متعصب ضيق دعا الى معاداة كل ما هو اجنبي لمجرد كونه اجنبيا إنما عن موقف تقدمي دعا الى التوسل بعصارة الثقافة العالمية من اجل اكساب مسار هذا التحرر منحى جديدا اكتسبه ايضاً في دعوتهم الى التسامح بين الطوائف الدينية عبر رؤية العام، لا الخاص، في جوهر كفاح الشعوب العربية.

إن دخول الزميل سالم جبران، في هذه المرحلة، حلبة التعامل مع التراث الفكري العربي لم يكن من قبيل هواية العمل الاكاديمي او باختيارات فردية - ذاتية منعزلة عن علاقاتنا العضوية الموضوعية بمجتمعنا العربي.. بمعنى ان التعامل مع التراث، حاليا، يمثل وجها من وجوه تلك العلاقات العضوية الموضوعية .. انه من منطلق هموم معاصرة هي هموم شعبنا الكبرى، وطنياً وقومياً واجتماعياً.

تسألون: ماذا تستطيع دراسة التراث ان تقدم لحركة شعبنا الكفاحية، سواء على صعيد الفكر نفسه او على صعيد الممارسة النضالية؟ ! ؛

من المفيد، هنا، ان نؤكد على الصلة التفاعلية بين التراث، ماضيا وحاضراً ومستقبلاً! وهي صلة تفاعلية بين حركتين من تاريخ الامة حددها المفكر العربي الكبير حسين مروة بقوله: حركة انتجت منجزات الماضي وحركة هي في طريق السيرورة لانتاج منجزات الحاضر التي هي بدورها جسر العبور الى ضفة المستقبل لانتاج المنجزات الاكثر تطورا وتقدما للأمة !

وان توظيف هذه الصلة توظيفاً علميا ثورياً يؤدي خدمة كبرى لاجيالنا الحاضرة تتحدد في:

● اولاً الكشف عن الابعاد التاريخية لقيمنا الفكرية بوصفها احد الاسس في بناء الحضارة المعرفية.

● ثانيا: الكشف عن الاصالة التاريخية لهذه القيم من حيث كونها تقوم على ورشات من العمل المتجذر في أرض التاريخ.

● ثالثا: تقديم سلاح فكري، ايديولوجي وسياسي، نواجه به اسلحة الحرب النفسية الرجعية من عدمية وكوسموبوليتية وانعزالية وعنصرية.

ان دراسة التراث كما نقصد اليها وكما تمثلها هذه الدراسات ليست للفائدة التاريخية فحسب، وان كانت هذه الفائدة حاصلة ضمناً، إنما لفائدة آنيّة للطلاب خصوصاً وللاجيال الطالعة عموماً .. فعسى خيراً !

● أنطوان شلحت ●

جرجي زيدان : الكاتب الذي انطلق، بعصاميته، من العمل في المطعم وصُنع الأحذية.. الى قمة المجد الادبي !

«لولا علمنا ويقيننا الذي لا مسرب للظن فيه بأن الرجل هو الذي كتب بقلمه كل هذا الانتاج، منفرداً لم يشركه فيه واحد، لداخلنا الشك او تسربت الينا الظنون بأنه لم يكن فيه منفرداً ذلك لأن هذا الانتاج عظيم مستعظم على كاتب واحد».

بقلم: سالم جبران



● جرجي زيدان ●

أشار الكاتب المصري أحمد حافظ عوض ، في إحدى دراساته ، إلى ذهول الباحث أمام ضخامة إنتاج جرجي زيدان وشمول جوانبه وعمقه . وأضاف قائلاً : «لولا يقيننا وعلمنا الذي لا مسربَ للظن فيه بأن الرجل هو الذي كتبَ بقلمه كل هذا الإنتاج ، منفرداً لم يشركه فيه واحد لداخلنا الشك أو تسربت إلينا الظنون بأنه لم يكن فيه منفرداً ، ذلك لأنه عَمَلٌ عظيم مُستَعظَم على كاتب واحد» .

والحقيقة أن جرجي زيدان يُعَدّ عبقرية فذة ورائدة وعملاقاً من عمالقة حركة التنوير والنهضة العربية في القرن العشرين . ولكن ما يجذب الاهتمام والاحترام ، أيضاً ، أن حياة جرجي زيدان كانت كتاباً مشرقاً غنياً ملهماً ليس أقلّ من إبداعاته الأدبية والفكرية والتاريخية . فقد نهض في عصامية خارقة من أعمق مهاوي الفاقة والفقر إلى المشاركة النشيطة في الانبعاث الثقافي - الحضاري لأمّة بكاملها .

●● عامل مطعم وصانع أحذية

ولد جرجي زيدان في ١٤ كانون الأول ١٨٦١ لعائلة لبنانية فقيرة الى حد الفاقة دفعها وضعها المعاشي القاسي الى الرحيل من قرية «عين عنوب» الى بيروت . وكان والد جرجي زيدان أمياً تماماً لم يدخل المدرسة في حياته . وقد أقام في بيروت مطعماً بسيطاً جداً كان يتردّد عليه رجال الأدب واللغة وطلاب الكلية الأمريكية التي كانت في أول عهد إنشائها على يد مجموعة من المرسلين الأمريكيين . وقد طمع الوالد ان يعلم ولده ، جرجي ، عدة سنوات حتى يساعده في إدارة المطعم وتنظيم حساباته بل تسجيل ديون الزبائن حتى نهاية الشهر ! وفعلاً دخل الصبي النابغ مدرسة متواضعة يديرها قسيس اسمه الياس شفيق . ثم انتقل جرجي الى «مدرسة الشوام» حيث تعلم اللغة الفرنسية .. وتركها بعد ذلك ليدخل مدرسة مسائية كان يُديرها معلم اسمه مسعود الطويل . وكانت هذه المدرسة تعلم اللغة الانجليزية .

ورغم بوادر العبقرية لدى الصبي التي أثارت إعجاب المعلمين ، فقد كان للفاقة أيضاً ضرورياتها وقوانينها . واضطر جرجي زيدان الى ترك المدرسة والالتحاق بوالده عاملاً في المطعم . وقد تمزّق الغلام عذاباً وألماً لتركه المدرسة ولم يكن يعزّيه إلا إنصاته لأحاديث رجال الفكر والأدب وهم يأكلون في مطعم أبيه . وبعد مدة ، وبضغط من أمه على أبيه ، ترك جرجي المطعم حيث العمل مرهق ولا مستقبل له . واختار له أبوه أن يتعلم صناعة الأحذية . وكان عمره يومئذ اثني عشر عاماً . وقد مارس هذه المهنة عامين فقط ثم تركها ، بسبب تأثيرها السيء على صحته نتيجة الجلوس على الكرسي .

وقد انضم جرجي زيدان في سنّ مبكرة الى «جمعية شمس البرّ» التي أنشئت في بيروت سنة ١٨٨٩ . وهنا رأى نفسه جليساً لشخصيات ثقافية وفكرية بارزة مثل يعقوب صرّوف وفارس نمر وسليم البستاني وبطرس البستاني ويوسف الأسير وغيرهم .

وفي سنة ١٨٨١ صمّم نهائياً على أن يلتحق بالكلية الأمريكية طالباً في كلية ... الطب . وكان عليه أن يتقدم لعدد من الامتحانات . وفي فترة قصيرة دَرَسَ وحده كل المواد الضرورية ونجح فعلاً في الامتحانات ودخل كلية الطب .

ولكنه في السنة الدراسية الثانية أدرك أنه لم يولد ليكون طبيباً لأن عالم اهتماماته أبعد من ذلك وأرحب .

وفي العام ١٨٨٣ رَحَل الى مصر واشتغل محرراً في صحيفة «الزمان» التي كان يصدرها مثقف أرمني اسمه علكسان صرافيان . وكانت الصحيفة اليومية الوحيدة التي لم يعطّلها الاحتلال بعد هزيمة ثورة عرابي . وفي سنة ١٨٨٤ التحق بالبعثة الانجليزية الى السودان مترجماً . وقد وصف رحلته الى السودان ، فيما بعد في كتابه «تاريخ مصر الحديث» . وفي سنة ١٨٨٥ عاد الى بيروت فقرّر أقطاب «المجمع العلمي الشرقي» ان يكرموه بضمه عضواً فيه ، في رفقة الدكتور يعقوب صروف والدكتور فارس نمر والدكتور اسكندر بارودي وسليم البستاني والشيخ ابراهيم اليازجي وغيرهم من أقطاب النهضة العربية في الديار الشامية . وخلال فترة قصيرة في بيروت أجاد اللغتين العبرية والسريانية . وفي هذه الفترة ألّف كتابيه : «الفلسفة اللغوية» و «الألفاظ العربية والفلسفة اللغوية» ، اللذين طُبعا في بيروت سنة ١٨٨٦ . وفي سنة ١٨٨٦ زار بلاد الانجليز وقضى أياماً وليالي طويلة في المتحف البريطاني وفي أمّهات المكتبات . ولما عاد إلى مصر بدأ يعمل في «المقتطف» ثم صار مديراً لتحرير الصحيفة ولكنه ملّ هذا العمل لأنه كان يقضي أكثر وقته في الادارة لا في التحرير . وفي العام ١٨٨٨ استقال من «المقتطف» ليشتغل في الكتابة فألّف كتابه الشهير «تاريخ مصر الحديث» . وفي سنة ١٨٩١ أسس مع صديق له اسمه نجيب متري «مطبعة التأليف» ، النواة الأولى «لدار المعارف» . وبعد سنة انفضت هذه الشراكة وظلت المطبعة لجرجي زيدان فأسماها «مطبعة الهلال» . وفي سنة ١٨٩٢ أصدر زيدان مجلة «الهلال» التي كانت فتحاً رائعاً في الصحافة الأدبية الفكرية ومدرسة تركت بصماتها البارزة على الصحافة الأدبية والثقافة العربية في القرن العشرين .

وكان زيدان يشتغل في تحرير المجلة الشهرية المنتظمة بل يحررها وحده تقريباً ، يكتب افتتاحياتها ويردّ على رسائل القراء وإستفساراتهم الثقافية والتاريخية ويختار القطع التراثية ويترجم لمشاهير الكتاب العالميين ويستعرض النتاج الأدبي في مصر ويترجم الروائع من الأدب العالمي . وكل هذا لم يمنعه من تخطيط حياته بحيث كانت كلها مكرسة للثقافة فكان يكتب المؤلفات الروائية والتاريخية والاجتماعية ، إنطلاقاً من يقينه انه كاتب موسوعي وأن مجال إهتمامه هو كل عالم الثقافة والفكر وأن هدفه الأسمى هو «تحديث» المجتمع العربي ، إقتصادياً وإجتماعياً وفلسفياً وأدبياً وفنياً . وقد مات جرجي زيدان ، ميتة الجاحظ ، بين الكتب والأوراق والقصاصات بل ميتة المقاتل في ساحة القتال ، وذلك في تموز ١٩١٤ .

●● صاحب مدرسة في الصحافة

لقد كُتب عن مجلة «الهلال» و «دار الهلال» عموماً عدد كبير من الكتب والدراسات والرسائل الجامعية . ويجمع نقّاد الأدب ، بحق ، أن زيدان خَلَقَ مدرسة صحفية كاملة تجمع بين الشمول في الاهتمام الثقافي والعمق الذي يندمج بالبساطة والسهولة والوضوح . كما ساهمت «الهلال» في خلق اللغة الصحفية العربية ، السهلة السليمة التي تمتد جذورها الى أصالة التراث العربي . كما اهتمت «الهلال» ببناء جسر قويّ بين الثقافة العربية الناهضة وبين الثقافة العالمية وخصوصاً الفرنسية والانجليزية . فقدّمت «الهلال» لقرائها في مختلف أرجاء الوطن العربي أصداء المعارك الثقافية في الغرب واستعرضت الروايات الرائعة وحكت قصة حياة العلماء والأدباء وأصحاب الاختراعات وكتبت عن عمالقة الرسم الكلاسيكيين والمعاصرين وقدّمت للقارىء نماذج من لوحاتهم . بكلمات أخرى : كانت «الهلال» مدرسة حفّزت أجيالاً متلاحقة من المثقفين العرب على تطوير آفاق عالمية لثقافتهم مع تعميق الارتباط بالتراث الأدبي واللغوي والتاريخي للأمة العربية . كذلك حرصت دار «الهلال» على إصدار أمهات الكتب القصصية والروائية والاجتماعية واحتضنت المواهب الناشئة والمتطورة فكانت «الهلال» حديقة الثقافة العربية المزدهرة لعشرات من السنين .

●● الروايات التاريخية

كتب زيدان ثلاثاً وعشرين رواية تاريخية . ومن المهم جداً أن نأخذ موقفاً صحيحاً ونزيهاً من هذا العمل . إن بعض النقاد المعاصرين يكتبون عن روايات زيدان بعقلية استعلائية مستخفّة بها نظراً «لعدم فنيتها» . ولكن يجب أن نأخذ هذا العمل في إطاره التاريخي . لقد كتب زيدان هذه الروايات حين كانت الرواية فتحاً جديداً جداً ، بل ونادراً في الأدب العربي . فكان هو رائداً في هذا المجال أيضاً . واذا كان عمله لا يصمد للمقاييس الفنية المعاصرة فهذا ليس ذنبه ، فهو الرائد الذي سار في طريق غير معبّد . بل إنه هو الذي ساهم في ترويج الرواية باعتبار انها فنّ أدبي . هذا من ناحية . ومن ناحية ثانية ، فإن الروايات استهدفت تقديم مراحل حاسمة في التاريخ العربي بأسلوب شيّق الى الأجيال الطالعة ، لتعرف تاريخها . وبهذا المعنىفقد كانت روايات زيدان «تعليمية» تربوية ، استهدفت إستخدام أكثر الأساليب جاذبية لتعريف العرب الناهضين حديثاً ، بتاريخهم القومي . وليس هناك مجال للمبالغة في "تأثير الضخم لروايات زيدان التاريخية على أجيال متلاحقة من القراء في مصر والأقطار العربية الاخرى .

●● تاريخ التمدن الاسلامي

كذلك تثير الإعجاب ، الى درجة الذهول ، الأعمال التاريخية المباشرة لجرجي زيدان ، وفي مقدمتها كتابه الخالد «تاريخ التمدن الأسلامي» . إن هذا الكتاب ، أيضا ، ليس بحثاً تاريخيا بالمقاييس الصارمة للأبحاث العلمية المعاصرة ، لكن هذا المؤلف يشهد على عظمة زيدان وتبحره العظيم في التاريخ العربي والثقافة العربية . وفي الحقيقة لم يترك زيدان موضوعاً الا كتب فيه. فله مؤلفات في : تاريخ مصر الحديث والعرب قبل الاسلام والتاريخ العام منذ الخليقة الى الآن وتاريخ انجلترا وتاريخ الماسونية وتاريخ اليونان والرومان وأنساب العرب القدماء ، بالاضافة الى كتب في الجغرافيا واللغة والاجتماع والفلسفة .

إن تراث جرجي زيدان كله يحتاج ، حتى نقوّمه تقويماً صحيحاً ، إلى أن ندرسه بمعايير المرحلة التاريخية التي عاش فيها زيدان وأبدع إنتاجه . وعندئذ سنرى أننا إزاء مفكر عملاق موسوعيّ الثقافة ، عصامي بنى نفسه بنفسه من خلال جهادٍ مشرّف طيلة حياته سيراً على الحكمة العربية التي تقول إن طلب العلم من المهد الى اللحد . وكأنما كان زيدان نوراً عظيماً باهراً ينطلق في كل الاتجاهات وحيثما يتجه تموت العتمة ويتبدّد الظلام . ولا شك انه حين تؤرّخ النهضة الثقافية - الحضارية في القرن العشرين ، يشمخ اسم جرجي زيدان بين الأوائل الرواد وتشمخ أيضاً سيرة حياته العصامية نموذجاً ملهماً أمام كل طلاب العلم والمعرفة وأنصار التجديد الحضاري الشامل لشعبنا العربي .□□

قالوا في جرجي زيدان

● الدكتور محمد حسين هيكل: (جرجي زيدان من أكبر كتاب التاريخ في مصر، بل لا أبالغ اذا قلت انه هو الرجل الوحيد المتفرغ في الوقت الحاضر لكتابة التاريخ).

● الدكتور طه حسين: (ان جرجي زيدان هو الذي نقل الى الأدب العربي مذهباً من مذاهب الأدب الأوروبي: هو القصص التاريخي)

● عباس محمود العقاد: (ان جرجي زيدان من كتاب ما يسميه هو بالحاسة الاجتماعية، ونسميه نحن بكتاب الاستواء والطبع السليم. تقرأ جرجي زيدان في جميع موضوعاته فاذا هو مطبوع بطابع السداد والاستقامة والسواء. هي جدول وليست بشلال، وهي بنت الدوام وليست بنت الفلتات واللمحات).

● الدكتور يعقوب صروف: (... واستخلص من ذلك كتبا ممتعة في آدابها. تشهد له بسعة الاطلاع وأصالة الرأي والبراعة في التبويب والتنسيق. فكان لهذه الكتب شأن كبير شرقا وغربا. وترجم بعضها الى كثير من اللغات الشرقية والغربية. وبحث في تواريخ دول الاسلام وألف فيها كتابا جليلا، وبنى على نوادرها سلسلة من الروايات التاريخية الفكاهية جمع فيها زبدة تواريخ تلك الدول- على أسلوب لا يمله القارىء).

● الشيخ مصطفى لطفي المنفلوطي: (تطلع الشمس في كل صباح من شرقها على هذه الكائنات، ناطقها وصامتها، حيها وميتها، جامدها وسائلها، فتستمد منها كل مادة حياتها التي تقومها، او صورتها التي تتشكل بها. وكذلك كان جرجي زيدان في سماء هذا البلد. لقد كان زيدان روحا عالية تمنيناها، فلما وجدناها نعمنا بها قليلا، ثم فقدناها أحوج ما نكون اليها).

● الصحافي الأديب أنطون الجميل: (في هذا الجمع الموقر الذي التف حول «الهلال» كثيرون هم زملاء الفقيد ورصفاؤه في معاناة صنعة القلم، فهم أدرى من سواهم بما يكابده المؤلف في الشرق من العناء في جمع مواده وتأليفها في أي فن من فنون الكتابة. لذلك يدرون كم كانت لغتنا مدينة لجامع أشتات تاريخها وتاريخ آدابها. وتاريخ شعوبها).

● مؤرخ الاسلام رفيق العظم :(اني عانيت من تاريخ العرب ما يعانيه المؤرخون، وعرفت من صعوبته ما لم يعرفه الا من عانى ما عانيت من المشقة في انتقاء الحوادث والأخبار. فلم أر أحسن من الأسلوب الذي اتبعه في كتبه المرحوم جرجي زيدان، ولا أدق ترتيباً للمواضيع، واختيار للحوادث، خصوصا فيما يتعلق بالمدنية الاسلامية. فحق على كل مؤرخ ان يعترف بفضل جرجي زيدان على التاريخ العربي، ببيان ما لم يسبق اليه من آثار المدنية العربية وتاريخها).

● الأب لويس شيخو اليسوعي: (... على أننا لا ننكر أنه كان أحد اركان النهضة الأدبية الجديدة في الشرق الادنى).

● الاستاذ انيس المقدسي : (... هذا من حيث القصة. اما من حيث مؤلفات زيدان التاريخية والادبية فإنه يحتل الصدارة بين كتاب العصر، وهو ركن كبير من اركان النهضة الاخيرة).

● الاستاذ مارون عبود: (ان لزيدان فضلا جزيلا على النهضة الحديثة، فهو من أركانها الكبار. قد علم الناس تاريخهم، وسلاهم معا).

● الدكتور حسين مؤنس: (وأنا اشير الى ذلك هنا لأن قصة كفاحه تلك هي أحسن تفسير لما نجد في مؤلفاته من التبحر والاحاطة وصدق الملاحظة وعمق النظرات. لما كان هذا كله يتأتى لرجل، الا اذا كانت حياته قد أذكت في كيانه فحولة كفيلة بالوصول بصاحبها الى ما لا يصل اليه من لم يعرف مغالبة الظروف، ومطاولة الأيام).

● المستشرق الروسي كراتشكوفسكي: (وقد أبرز الربع الأول من القرن العشرين ما كان لزيدان من شأن كبير. وسيظل اسمه مذكورا على الدوام في تاريخ الأدب العربي الحديث، وفي المجتمع العربي الحديث).

أخبار ثقافية

ندوة في القدس حول «الواقع السياسي في الأدبين الفلسطيني والاسرائيلي»!

● بدعوة من المركز اليهودي - العربي عقدت مساء الاربعاء (٨٣/١١/١٦) في «بيت هليل» بجامعة القدس ندوة أدبية حول «انعكاس الواقع السياسي في الادبين الفلسطيني والاسرائيلي». أدار الندوة عضو المركز الطالب وليد ملا وحضرها العشرات من الطلاب اليهود والعرب.

استهلّ الكاتب العبري اهرون ميغد محاضرته باقتباس من كتاب سلمان ناطور «وما نسيناه» (نشر في مجلة «عيتون ٧٧») وفيه حاول ان يظهر سلبية الشخصية الاسرائيلية في الادب الفلسطيني. ثم قدّم نماذج أخرى معتمداً على كتاب الدكتور شمعون بلاص عن «الادب العربي في ظل الحرب» كذلك حاول ميغد ان يفرز بين ما يسميه «الادب الجميل» وبين الادب السياسي الذي يعتبره أدب شعارات. ودعا الى فصل الأدب عن السياسة مدّعياً انه استنتج من اطلاعاته القليلة على الأدب العربي بشكل عام أنه ادب شعارات وشخصية الاسرائيلي فيه تبدو دائماً وحشية ومزيفة. كذلك ادّعى ان الادب العبري يتعاطف مع شخصية العربي ويخلو من التصوير العنصري لهذه الشخصية.

وردّ عليه الكاتب سلمان ناطور بعرض موجز للملامح الادب الفلسطيني مؤكداً على أن هذا الادب باكثريته،- وهنا تكمن أهميته الادبية والتاريخية، يعكس واقع الشعب الفلسطيني هذا الواقع المأساوي والنضالي في آن واحد. ولذلك، فان الدعوة الى فصل الأدب عن السياسة هي دعوة الى عزل الكتاب عن واقع شعبهم السياسي. وأضاف: «ان الكاتب الفلسطيني لكونه ينتمي الى الشعب الضحية، يسهل عليه اخلاقيا تصوير واقعه لكن الكاتب العبري يعاني من أزمة اخلاقية حادة وهي ان تصوير واقع مجتمعه وشعبه، هو تصوير للجرائم التي يرتكبها نظامه في اسرائيل والمناطق المحتلة ولبنان. وهذا يدخله في مجابهة مباشرة مع النظام الذي يرعى ادبه ما دام يتماثل مع مصالحة السياسية والاجتماعية».

كذلك نفى سلمان ناطور مقولة ان الادب السياسي هو ادب شعارات ذاكراً أهم المؤلفات والروايات العالمية وحتى الاسرائيلية التي هي روائع أدبية وفي الوقت نفسه هي ادب سياسي مؤكداً أن الادب الجميل هو الادب الذي يعكس واقع الشعب ومعاناته وليس العكس وحول شخصية العربي في الادب العبري تطرق ناطور الى أدب الكاتب القومي العبري شموئيل عجنون الذي يصور العرب معادين للحضارة ويشبهون الكلاب في جلوسهم اضافة الى أدب أفنير كرميلي العنصري الذي أوصت وزارة المعارف بتدريسه في المدارس العبرية وعشرات النماذج الاخرى. وأما عن شخصية الاسرائيلي في الأدب الفلسطيني فقد تساءل: لماذا نعيب على الكاتب الفلسطيني تصوير شخصية الضابط الذي يوقفه عند الحواجز ويطلق على أهله الرصاص ويحقق معه في الزنازين بينما لا يعيب الكتاب العبريون على هذا النظام ارتكاب مثل هذه الجرائم. ان هذا هو واقع اسرائيلي اكثر مما هو واقع فلسطيني، فليس من حقكم انتقادنا على تصويره بل من حقنا انتقادكم على تجاهله والتهرب منه.

وجرى نقاش شارك فيه عدد من الحضور الذين أعربوا عن اهتمام واحترام كبيرين لمحاضرتي الكاتبين. ويذكر أن هذه هي الأمسية الاولى في سلسلة ندوات يعقدها المركز اليهودي العربي باشتراك شخصيات يهودية وفلسطينية..

العدد الأول من «الآداب»







● صدر في الناصرة، مؤخرا، العدد الاول من مجلة «الاداب». وهي مجلة ثقافية أدبية جديدة يصدرها ويرئس تحريرها الكاتب عفيف صلاح سالم.

ويتضمن العدد دراسات حول عبد الله بن المقفع وليف تولستوي ومدى تأثره بالادب العربي والجمعية الروسية الفلسطينية وشعبنا وأجهزة الاعلام بالاضافة الى عدد من المقالات الادبية والقصص والقصائد والاخبار الثقافية.

وقد شارك في كتابه مواد العدد الأول عفيف سالم وفتحي القاسم وعبد الرحمن عواودة ورياض مصاروة وسامي الكيلاني ووليد الفاهوم وفيصل دراج وأحمد علي ومحمد كامل الخطيب وغادة السمان.

تمنياتنا لـ «الأداب» ولرئيس تحريرها بالتقدم والنجاح في دفع مسيرة حركتنا الادبية الوطنية الى الامام.

«عملية الدبويا - كما يرويها منفذوها»







● أصدر المحامي درويش ناصر، الذي تولى مهمة الدفاع عن الفدائيين الاربعة الذين نفذوا عملية الدبويا في ليلة الثاني من أيار ١٩٨٠، كتاباً بعنوان «عملية الدبويّا - كما يرويها منفذوها» سلسل فيه الوقائع الحقيقية لمحاكمتهم.

يقع الكتاب في ١٦٤ صفحة من الحجم الصغير ويهديه المؤلف «الى كل الذين ضحّوا بحريتهم من أجل أن تنتصر حرية شعوبهم.. الى جميع الذين رفعوا عاليا راية الحرية والاستقلال»!

مؤلفات جرجي زيدان

● اولا: كتب التاريخ

■ ١ - تاريخ التمدن الاسلامي: وكانت أولى طبعاته سنة ١٩٠٢، لا سنة ١٩١٠ كما ذكر الدكتور حسين مؤنس - وهما - في مقدمته للطبعة الأخيرة من هذا الكتاب. وجاء الوهم الى الدكتور مؤنس من قول زيدان نفسه في مقدمة الطبعة الأولى بأنه رأى أن يجعل تتمة السنة «العاشرة» من الهلال كتابا في هذا الموضوع. ففهمها الدكتور حسين مؤنس بأنها سنة ١٩١٠. والحق انها السنة العاشرة من انشاء الهلال، أي سنة ١٩٠٢. وقد صدر الكتاب في خمسة أجزاء تقرب من ألف ومائتي صفحة. وهو مزين بالصور والرسوم الكثيرة والخرائط والأشكال التوضيحية. وقد تناوله بالنقد جماعة من النقاد منهم الأب لويس شيخو اليسوعي في مجلة «المشرق» والدكتور يعقوب صروف في «المقتطف» ومصطفى جواد في السنة التاسعة عشرة من مجلة «العرفان» التي انشأها أحمد عارف الزين في صيدا بلبنان.

■ ٢ - تاريخ مصر الحديث مع فذلكة في تاريخ مصر القديم: وقد ظهرت طبعته الأولى بمصر سنة ١٨٨٩، أي قبل صدور مجلة «الهلال» بعامين. ونشرت «المقتطف» نقداً له في العام نفسه. وقد أودعه المؤلف مشاهداته لأحداث مصر في عصره. كما أودعه أخبار عهد الاحتلال البريطاني وما رآه بعينه في الحملة النيلية الانجليزية على السودان لانقاذ غوردون باشا.

■ ٣ - العرب قبل الاسلام : وقد صدر جزء واحد فقط سنة ١٩٠٨. ولم تصدر بعد ذلك بقية اجزائه. وتولت مجلتا «المقتطف» و «المشرق» نقده. وقد ظهرت له اخيرا طبعة محققة ومعلق عليها بقلم الدكتور حسين مؤنس.

■ ٤ - التاريخ العام، منذ الخليقة الى الآن: وقد صدر منه جزؤه الأول سنة ١٨٩٠ ببيروت ولم يكمله بعد ذلك. وقد نقدته «المقتطف» فور صدوره في المجلد الرابع عشر.

■ ٥ - تاريخ انجلترا الى الدولة اليوركية: وقد صدر عن مطبعة الهلال بمصر سنة ١٨٩٩. وهو تاريخ وجيز لا تزيد صفحاته على الثمانين الا قليلا. وقد نشر نقد له في «المقتطف» بالمجلد ٢٣. وفي مجلة «المشرق» بالسنة الثالثة.

■ ٦ - تاريخ الماسونية العام: وقد صدر بمصر سنة ١٨٨٩. وفي السنة الرابعة عشرة من مجلة «المقتطف» نقد له. ووصفه الأب شيخو بأن مؤلفه «ذهب فيه الى مذاهب صبيانية خرافية اعتبرها حقائق راهنة»

■ ٧ - تاريخ اليونان والرومان: وقد صدر عن مصر بدون تاريخ.

■ ٨ - طبقات الأمم، او السلائل البشرية: ظهرت أولى طبعاته بالقاهرة عن مطبعة الهلال. وانتقده الدكتور يعقوب صروف في «المقتطف» والأب انستاس ماري الكرملي في «لغة العرب» والأب لويس شيخو في «المشرق».

■ ٩ - أنساب العرب القدماء: ويذكر يوسف أسعد داغر أنه طبع في مطبعة الهلال سنة ١٩٢١، أي بعد وفاة زيدان ببضعة أعوام. ولا أدري اذا كانت صدرت له طبعة قبل هذه. وقد أغفل كراتشكوفسكي ذكر تاريخ طبعه وأضافة الى بعض كتب جرجي زيدان التي «لم تلق نجاحا كبيرا».

● ثانيا: كتب التراجم والسير

■ ١٠ - تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر: وقد صدرت أولى طبعاته عن دار الهلال سنة ١٩٠٢، لا سنة ١٩٠٧، كما وهم الأستاذ يوسف أسعد داغر. وظهرت طبعته الثانية سنة ١٩١٠ لا سنة ١٩١١، كما جاء عند داغر أيضاً. وقد تناول نقده «المقتطف» في المجلد ٢٨ سنة ١٩٠٣، كما انتقده الأب لويس شيخو اليسوعي في «المشرق» بالسنة السادسة.

● ثالثا: كتب جغرافية

■ ١١ - عجائب الخلق: ونستطيع ان نعده من كتب التاريخ الطبيعي ففيه أمثلة كثيرة من عجائب المخلوقات. وقد طبع سنة ١٩١٢ في أولى طبعاته عن دار الهلال.

■ ١٢ - مختصر جغرافية مصر: وقد طبع لأول مرة في مطبعة التأليف سنة ١٨٩١. وهي المطبعة التي أنشأها زيدان ونجيب متري. وهو صغير الحجم يبلغ حوالي سبعين صفحة.

● رابعا: مؤلفات في اللغة العربية وتاريخ أدابها

■ ١٣ - الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية: واسمه في سيرة زيدان الملحقة بالجزء الرابع من تاريخ آداب اللغة العربية: «الفلسفة اللغوية». واسمه عند المستشرق كراتشكوفسكي «فلسفة اللغة العربية». وقد أسماه يوسف أسعد داغر «الألفاظ العربية والفلسفة اللغوية». على أن زيدان نفسه يذكره في مقدمة كتابه «اللغة العربية كائن حي» باسم «الفلسفة اللغوية». وكانت اولى طبعات الكتاب سنة ١٨٨٦ ببيروت. وهو الكتاب الذي استحق من أجله عضوية المجمع الأسيوي الملكي في ايطاليا. وقد انتقده «المقتطف» في السنة العاشرة، لا في السنة الثامنة كما ذكر خطأ يوسف أسعد داغر.

■ ١٤ - تاريخ اللغة العربية: باعتبار أنها كائن حي نام خاضع لناموس الارتقاء. وقد ظهرت أولى طبعاته سنة ١٩٠٤ عن مطبعة الهلال بمصر. ونشرت «المقتطف» نقدا له في سنتها الرابعة والعشرين. وصدرت طبعة أخيرة جديدة لهذا الكتاب بمراجعة الدكتور مراد كامل وتحقيقه.

■ ١٥ - البلغة في أصول اللغة: ولم نهتد اليه ولا الى تاريخ طبعه. وقد كاد ينفرد بذكره كتاب «مصادر الدراسة الأدبية» ليوسف أسعد داغر. أما ترجمة زيدان في آخر الأجزاء من تاريخ آداب اللغة العربية فلم تذكره ولم تشر اليه في ثبت مؤلفاته، كما لم يذكره كراتشكوفسكي. أما يوسف أليان سيركيس فقد ذكره معجمه بدون تاريخ ولعله هو الذي نقل عنه يوسف أسعد داغر.

■ ١٦ - تاريخ آداب اللغة العربية: في أربعة أجزاء ضخام. ظهرت أولى طبعاته سنة ١٩١١. وصدرت له طبعة أخيرة جديدة بتعليقات واضافات كثيرة في الهوامش بقلم الدكتور شوقي ضيف. ولا نميل الى رأي الدكتور أنطون كرم الذي لا يرى (أن شوقي ضيف الذي تولى الاشراف على الطبعة الأخيرة، قد أضاف كبير شيء الى هذه الموسوعة الأدبية الوصفية) فان تتبعه لما استحدث من كتب ودراسات بعد الطبعات الماضية من هذا الكتاب كان عملا يستحق التنويه به. وقد انتقده الأب الكرملي في مجلة «لغة العرب» والأب لويس شيخو في «المشرق» سنة ١٤، (جزء ٨) ونجفي من آل كاشف الغطاء في مجلة «العرفان» بصيدا والشيخ أحمد الأسكندري في مجلة «المنار» للسيد رشيد رضا (سنة ١٥ وسنة ١٦).

● خامسا: مؤلفات في الاجتماع

■ ١٧ - علم الفراسة الحديث: وموضوعه الاستدلال على اخلاق الناس وقواهم ومواهبهم من النظر الى أشكال أعضائهم. وقد ظهرت أولى طبعاته عن دار الهلال سنة ١٩٠١. وقد قال عنه الأب شيخو: (ومما لم نستحبه له كتاب علم الفراسة الحديث، مع ما فيه من الأوهام والخيالات). وفي المجلد السادس والعشرين من «المقتطف» نقد له. كما أن في مجلة «المنار» سنة ١٩٠١ نقدا آخر له.

■ ١٨ - مختارات جرجي زيدان: وهو مجموع مقالات نشرت في أعداد متفرقة من «الهلال» في فلسفة الاجتماع والعمران. وجمعت في كتاب واحد يشتمل على ثلاثة أجزاء. ظهر بعد وفاة زيدان بستة أعوام سنة ١٩٢٠. وقد نشرت مجلة «المشرق» نقدا له في المجلد ٣٠.

■ ١٩ - رد زيدان على نبي المدني: وقد ظهرت طبعته الأولى سنة ١٨٩١ وهو رد على الكتاب الذي ألفه امين المدني في نقد زيدان، وهو أصغر كتب زيدان حجماً. ويقع في اثنين وثلاثين صفحة.

● سادسا: الروايات التاريخية

تبلغ روايات جرجي زيدان التاريخية ثلاثا وعشرين رواية.

● سابعا المخطوطات:

■ مصر العثمانية: ويشمل تاريخ مصر من الفتح العثماني الى الحملة الفرنسية. ويقع في أربعة أجزاء. وكان هذا الكتاب معدا ليكون محاضرات تلقى في الجامعة المصرية القديمة. ومنه نسخة بخط جرجي زيدان نفسه مودعة بجامعة القاهرة.

متابعة نقدية

«حكاية بحّار»

حنا مينة، حكاية بحار، بيروت: دار الآداب ١٩٨١، (٣٥٨ صفحة من القطع المتوسط).

بقلم: ناجي ظاهر

● يقول سهيل أدريس في كلمته على الغلاف الاخير «من «حكاية بحار» إن حنا مينه تجاوز في هذه الرواية كل إنتاجه السابق. والحقيقة انني كقارىء، مهتم بالرواية العربية في الخارج، وبما يكتبه الكاتب السوري حنا مينه، كنت ألاحظ انه كان دائما يحاول ان يحسن من أدواته التعبيرية، محاولاً دائما ان يكون الواقع هو حافزه الأول والأخير، لهذا البحث. ولهذا السبب بالذات استطاع حنا مينه ان يقفز قفزاته النوعية من رواية الى أخرى. ومن يقرأ روايته الأولى «المصابيح الزرق» ثم يقرأ روايته الأخيرة «حكاية بحار» يستطيع ان يلاحظ دون كبير عناء ان حنا مينه كان يحقق قفزاته النوعية - بجودة وفنية لا تقلّ أو تقدم المحاولات التجريبية، بقدر ما تقم وتقل الإطار الجديد للرواية العربية التي إعتقد رجاء النقاش، من خلال ملاحقته ودراسته للرواية العربية في مصر، ان نجيب محفوظ قد تحول الى عقبة في سبيل تطورها! ولهذا أستطيع ان أقول إن «حكاية بحار» أكثر من تجاوزه إنها تتويج لأعمال حنا مينه.

تبرز في هذه الرواية - كما في سابقاتها من روايات للكاتب - اللغة الشعرية. وقد رأى بعض النقاد[1] أن حنا مينه يبالغ أحياناً في استعمال اللغة الشعرية، الأمر الذي يحوّل اللغة عنده الى هدف - لا وسيلة، ذلك ان اللغة - كما يقول بعض النقاد - عند حنا مينه كثيراً ما تتحوّل الى بحث عن محسنات لفظية ويُصبح - كما يقولون - البحث عن لغة جميلة مطلب هام من مطالب الكاتب، وأنئذٍ تصبح فخامة الالفاظ، هدفاً يضعه الكاتب نصب عينيه.

والواقع ان الكاتب - أي كاتب - كثيرا ما يحاول من خلال الفخامة اللغوية والتعابير الشعرية أن يجسّد ويُرمّز الواقع. فاللغة - كما هو واضح في الاعمال الفنية الناضجة لا يمكن ان يسري عليها ما يسري من أحكام اللغة اليومية. ولعل هذا أيضاً يجيب على ذلك السؤال الذي طالما ناقشه كتابنا العرب في الخارج. وهو أيهما أفضل في العمل الفني الواقعي أن تتحدث/ تكتب بالعامية [على أساس الاقتراب من الروح الشعبية]. إنما المهم أن تستطيع ان تبث في العمل الفني الجو والروح. وقد استطاعت الرواية العربية [عند نجيب محفوظ - في المرحلة الواقعية المبكرة «زقاق المدق» و«خان الخليلي» و«بداية ونهاية» الى حدٍ ما] ان تقدم هذا الجو وهذه الروح دون الاعتماد على العامية. وقد انفعل القراء بشخصية زيطة صانع العاهات في «زقاق المدق» لا لأن نجيب محفوظ صوّر تلك الشخصية بالعامية [وهذا ما لم يحدث فكتابة محفوظ اعتمدت الفصحى دائما]. وإنما إنفعل القراء بتلك الشخصية (زيطة) بسبب ان محفوظ استطاع ان يقدمها لنا دون تدخل منه وأكثر من ذلك أن محفوظ نقل لنا روح الشخصية وجوها الشعبيين.

إذن - من حق الكاتب ان يكون له لغة خاصة، بل ومن واجبه ان يفعل ذلك. وإلا فما هو الفرق بين اللغة اليومية العادية التي اصطلح بعض النقاد على نعتها بالنثرية وبين اللغة الأدبية؟ ان للعمل الفني أجواءه الخاصة به، ومن حق الفنان أن يحافظ على هذه الأجواء.

أعود إلى اللغة الشعرية عند حنا مينه. صحيح أن هذه اللغة تمتاز أحياناً بالفخامة والشعرية ولكن شتان ما بين فخامة اللغة عنده وبينها عند كبار الكتاب الكلاسيكيين فاللغة - هنا - إنما تقوم بتأدية وظيفة، أي انها لا تعيش على هامش العمل الفني [كما كان يحدث عند كاتب مثل أميل زولا - حسب رأي الناقد المجري جورج لوكاتش[2]] وإنما هي تقوم بتأدية وظيفة فنية كبيرة، وذلك بالكشف عن الحياة الداخلية للشخصية الروائية وبذلك تصبح اللغة - مُوحداً مباشراً للشخصية الروائية إزاء الواقع.

ولنضرب مثلا فعندما يصف حنا مينه هذا المنظر الطبيعي «وكانت الشمس والقمر، في طلوعها من وراء الجبل، في الاصباح والعشيات، يؤلفان منظراً لا حدّ لبهائه، وتبدأ أشعتها، الماسية والفضية، تترامى على السهل الأخضر الفسيح، فيبدو منبسطا من رصاص، أو بحر من زروع متموجة مع الريح، والطيور والجوارح تتقاطع في سمائه، في تشكيلات بديعة، وصوت حنون يعلو في طرف السهل أو على رابية قريبة، ومساقط المياه المتحدرة من بين الصخور في خرير موسيقي يضاعف من فرح الانسان بالطبيعة، من توحده معها، واندماجه فيها، مسربلاً بجلال الكون العظيم[3]» - إنما هو يمهّد ويقدّم خلفية لما يريد ان يقوله بعد ذلك «هذه الأوقات كانت تضاعف همة البحارة. تبعث في نفوسهم همة خاصة وتورث ناراً داخلية تنضج معها الجسوم عرقاً في قلب الشتاء، فيقبلون على العمل، وعلى الحديث، والشرب، والغناء، وتتسعّر أشواقهم الى المرأة، والعراك، والانفلات، وتتنزى من أحداقهم شهوة حارقة، كأنهم جياع مسعورون، مرضى لا يشفيهم سوى تحقيق الذات عن طريق العنف، او المغامرة، او الاختلاج الشهواني الذي يُبرّد لظى داخلياً يفور كمرجل تجاري بقوة مئة حصان[4]». وبهذا - هدفية الوصف - تتحوّل اللغة عن مينه الى قيمة هامة في تكوين العمل الأدبي، تتحول الى وسيلة لا هدف، [كما] رأى بعض النقاد. وبهذا - أيضاً أخلص الى نتيجة تقول: إن اللغة عند هذا الكاتب تكتسب قيمة خاصة.

يستطيع القارىء لروايات منيه ان يلاحظ بدون كبير عناء انه يستطرد ولكن الاستطراد عنده يحدث عن عمد وتقصد وسبق اصرار، فالاستطراد هنا ليس استمراراً لمدرسة عرفها



● حنا مينة ●

الأدب العربي الكلاسيكي (الجاحظ مثلا) وإنما هو استطراد يسعى الى اكثر من هدف كما سيأتي.

إنه يسعى قبل سعيه لأي هدف، الى توزيع اللحظة الروائية على عدة محاور بقصد الابتعاد عن نثرية الحياة البرجوازية التي أفرزت فيها أفرزت الرواية النثرية البرجوازية. ولنتذكر الآن - جيدا - أن مينه ينتمي في رواياته - بدءاً بـ «المصابيح الزرق» مروراً بـ «الشراع والعاصفة» و«الثلج يأتي من النافذة» و«الشمس في يوم غائم» و«الياطر» و«بقايا صور» ثم «المستنقع» وانتهاءاً بـ «حكاية بحار» الى مدرسة الواقعية النقدية والواقعية الاشتراكية.

ان الكتاب الذين ينتمون الى مدرسة الواقعية الاشتراكية - بمن فيهم حنا مينه - يميلون الى توزيع اللحظة الروائية الى أكثر من محور، وهذا في رأيي ما يُقرّبهم من السيطرة على تلك القاعدة العريضة التي تكوّن في نهاية الأمر منطلقهم الفكري فللرواية - أكثر من بطل. ليس هنا بطل: فرد - إنما هنا بطل: جماعة. لقد أخذ المجتمع - هنا بالذات - يحتل بمختلف شرائحه وفئاته مكانه الصحيح من العالم الروائي عند روائيي الواقعية الاشتراكية. ولعل هذا يفسر لنا أصدق تفسير، ذلك النحو الذي أخذت الرواية الحديثة عامة، والرواية التي كتبها روائيون واقعيون ينتمون الى الواقعية الاشتراكية خاصة. أقول لعل هذا يُفسر لنا ذلك النحو الذي أخذت الرواية الحديثة تشقه نحو الرواية: الملحمية.

ان الاستطراد هنا - لا يشتت الرؤية الروائية بقدر ما يجمعها، والاستطراد عند مينه إنما يُقصد به الاستحواذ على أكبر مساحة ممكنة من العالم، أقول العالم وأنا أقصد الوجود كواقع معاش زائد الانسان. والانسان هنا يتحوّل بقدرة عجيبة مذهلة لا الى علاقات ولا الى إتخاذ مواقف من الوجود وحسب وإنما هو يتحوّل الى استمرارية وجود ووعي، والى حضور دائم ينتقل بالقدرة المذهلة نفسها من الأب صالح حزدم الى الأبن سعيد حزدم.

الرؤية الساذجة للرواية ترى ان لا مبرّر لذلك. ولكن المتمعن في الأمر يخرج بنتيجة تقول: إن ما لم ينجح الاب في تحقيقه سيحققه الأبن، بالطبع هذا لا يعني أن الأب فشل أو لم ينجح في تحقيق الكثير من الأمور ليس هذا المقصود فإن الأب يمثل نموذجا لتحقيق الذات القومية بمختلف قيمها واخلاقياتها. وهكذا نرى ان الأبن، عندما يختفي الأب، يقوم برحلة بحث كبيرة عن الأب. والبحث هنا لا يُشكّل البحث عن الأب كحاضر أبدي في الأبن فقط وإنما هو يشكل الى جانب ذلك: رحلة البحث عن الذات المودعة في الأب. لهذا تتردد في كتابات مينه عامّة وفي هذه الرواية «حكاية بحار» خاصة مثل هذه الكلمات: لو كان أبي حاضراً. إن المقارنة بين المسابقة التي يقوم بها سعيد حزدم الذي يُصر على أن لا يهزم في مبدأ الرواية - مع شاب عصري متحمس، وبين حادثة النهر وهي حادثة كبيرة يقوم صالح حزدم الأب فيها بانقاذ مركب الصيادين من الغرق. ثم المقارنة بين هذين الحادثين وبين الحادث الذي صور في نهاية الرواية - تقريبا - رحلة البحث عن الأب، تلك الرحلة التي يقوم بها سعيد حزدم في البحث عن صالح حزدم المختفي - أو الغريق في قاع البحر، ان مقارنة مثل هذه يمكن ان تفضي الى عدة أمور، فهي بالاضافة الى البحث عن الأب الذي يمثل قيما يفتقدها الأبن في الواقع الذي يعيش فيه، انما تقول لنا: بالارادة يمكن فعل الكثير من الأشياء.

وهذا ما يحدث بالفعل. فصالح حزدم الذي لا يسمح لامرأة هي كاترين الحلوة ان تخون الحي الذي يقيم فيه المهاجرون ان المهجرون العرب في الأناضول، في إثناء مدة سجنه بسبب دفاعه عن الحي وعن كرامة الحي، هذا الرجل الذي رضي بالجرح العميق في القلب، وفضله على الخنوع وعلى إبقاء كاترين في الحي وطلب منها ان تغادر الحي وأن تعود الى الوطن (سوريا) هذا الرجل الذي تنتهي الرواية - تاركة الباب مفتوحاً لعودته، بعد أن بات موته شبه مؤكد، إنما يمثل في هذه الرواية بالاضافة الى تمثيله الارادة القادرة: إرادة البقاء.

إن استطرادات حنا مينه تبقى بالاضافة الى ما تقدّم مترابطة فالبحر: حبيب حنا مينه الدائم الشباب، هو المكان الذي تجتمع وتتحد وتتفجر فوقه جميع المتناقضات.

البحر - في هذه الرواية - يتحوّل الى رمز عميق للحياة والحياة تتحوّل في قمة اضطرامها - الى بحر عميق يغوص فيه الغواصون يبحثون عن اللؤلؤ واللؤلؤ يمكن ان يزّين عنق امرأة عجوز. وأما في قاع البحر.. فهناك. وهناك فقط يوجد نقطة دم لغطّاس لم يستطع طول حياته ان يزين عنق زوجته بلؤلؤة من تلك اللآلىء التي توجد في البحر. هذا هو البحر، وهذا هو الغواص.. ولكن هل انتهى الأمر هنا؟.. لا.. فالغواص قادر دائما على إخضاع البحر. ولعلّ هذا ما يفسر لنا - مرة أخرى - ترك الباب مفتوحاً في نهاية الرواية - لصالح حزدم ان يعود، ومن يعلم؟ فقد يعود صالح حزدم ذات يوم. أما انا فسواء عاد صالح الأب او لم يعد، فإنني أرى ان تلك الشعلة العملاقة المضيئة ما زالت موجودة - وآية ذلك ان سعيد حزدم أيضاً ما زال موجوداً.

●● هوامش:

(١) - يراجع في ذلك كتاب «عالم حنا مينه الروائي» وتعليق مؤلفيه محمد كامل الخطيب وعبد الرزاق عيد على ذلك.

(٢) - يراجع في ذلك كتابه عن «الواقعية المعاصرة» ترجمة: أمين العيوطي، كذلك كتابه «في الواقعية الأوروبية» ترجمة: أمير اسكندر

(٣ - ٤) - أنظر صفحة ١٥٠ و١٥١ من «حكاية بحار».

تكوين ٣٤



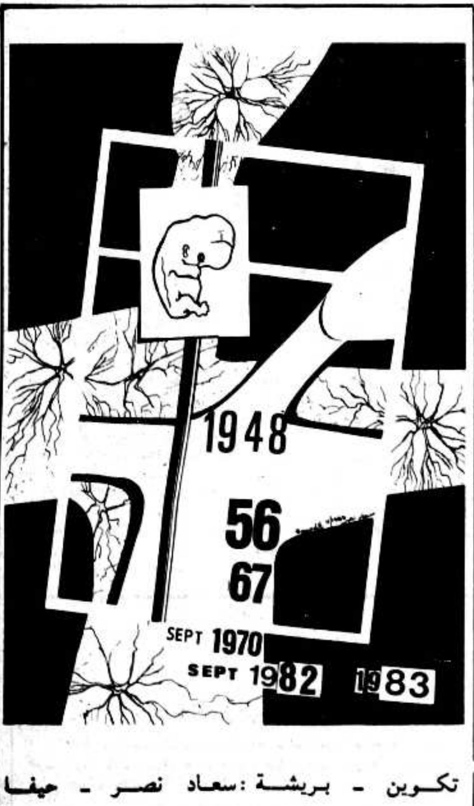
للشاعر العراقي: سعدي يوسف

[مهداة الى الحزب الشيوعي العراقي - صانع الأمل والفرح. صانع الشعراء والثقافة. صانع الخلاص]

من قبلٍ أن نأتي القواعدَ، كنتَ قاعدةً أمام الله والطبقاتِ
كنتَ تفتت الأحجار بين الناصرية والشمال
تقول للورد: التويجُ مخبّأ
وتقول للبردي: خبأنا البنادق فيك
للورق: الجريدة أنتَ
للمتياسرين: الي...
للفوضى: سلاماً للذين ينظمون مدائح الفوضى
وينتقلون بين الناصرية والشمال.
لوجهك: الظلمات مطبقةٌ
لأهلك: ليس بعد الليل الا الليل
للتاريخ: نحن الفجر...
لم تنزل على خيل مسومة
فأطلقنا خيول الجن تجمح،
وانطلقنا قبل ان نأتي القواعد نحو قاعدة امام الله والطبقات...
كانت مثلنا في الناصرية
مثلنا في صورة الأسلاف
والكوفية الرقطاء
والدم مدلهاً في خطوط الوشم
أيام النساء محجباتٍ في المآتم والقطارات البطيئة.
والمساجد تختفي في النخل
أيام الكنائس لم تزل بيضاء يونانية القدّاس
أيام المسمّى، أنت: قاعدة امام الله والطبقات سارت
مثلنا مقروحة الأقدام
تحمل مثلنا ما يحمل الأسلاف
وشم الحنك والكفين
والمنشور ازرق
والرصاصة في عيون الخيل
تحمل مثلنا ما يحمل الأسلاف بين الناصرية والشمال

● ● ●

سنعيد هذي الدورة الصماء
هذي الوردة المقطوعة الأعضاء
نقتل في الخلايا
ثم نقتل في المواقف
ثم نقتل في قواعدنا...
نعيد الدورة الصماء والوردة
نعيد رفاهة الوحدة
ونسكن في التفرد.. في اخضرار الوشم
نسكن:
في خلايا لم ترشحها الخلايا
في مواقف لم تعرفها المواقف
في قواعد تحتفي بدم الزمان النذل
ننأى في التفرد
في تفاصيل الهوية والكلام
وملمس الأيدي التي وشمت،
وإيقاع الرصاصة والسؤال:
أتطلع الأشياء ؟
فلتطلع بنا الأشياء كالأشياء
تطلع
راية حمراء في التكوين: بين الناصرية والشمال.



تكوين - بريشة: سعاد نصر - حيفا

قصة ألمانية

مجلس إدارة المعمل

ماكس ڤون دركرين

■ ولد ماكس ڤون دركرين سنة ١٩٢٦ في مدينة بيرويت.

■ عمل، منذ سنة ١٩٥١، في المناجم في منطقة الرور بادىء الأمر في استخراج الفحم وفيما بعد رئيساً لطاقم فتح الحفر وذلك إثر حادث أصابه سنة ١٩٥٤.

■ استفاد من عمله هذا في جمع المواد الخام والتجارب حول حياة عمال المناجم وهمومهم.. وكل هذا أغنى قصصه القصيرة.

بقلم: ماكس ڤون دركرين

● سمع أهل المدينة بالحادث قبل عودة عمال المناجم من الخدمة الليلية الى بيوتهم عند السابعة صباحاً. فتماماً عند الثالثة ليلا سقط الجبل على المنجم الخامس في الجزء الشرقي الخامس على امتداد عشرين متراً مما أدى الى حجز ثمانية عمال أنقذ منهم خمسة بعد ثلاث ساعات، بعضهم أصيب بجراح والبعض الآخر بقي في حالة سليمة. واستمرّت عملية إنقاذ الآخرين عدّة ساعات. وفي الساعة الحادية عشرة ظهراً عثر عليهم أمواتاً.

لم يحدث بعد هذا ما يستحق الذكر. فالحادث وقع - خمسة أحياء وثلاث ضحايا مما يجعل الانقاذ موفقة. وفي المساء تداول الحادث في المدينة فقط أولئك الذين كانت لهم به علاقة مباشرة، أما نشرة الأخبار المحليّة فلم تأتِ على ذكره. فلماذا الاهتمام بثلاثة عمال قضى الجبل على حياتهم؟ فكثيراً ما يتغير العالم يومياً: بلدان تندك ومدن تنهار. أنهار تفيض وجبال تقذف حممها فلماذا الاهتمام إذن بعمال ثلاثة ذهبوا ضحيّة مهنتهم ؟

تعوّد الانسان سماع أخبار مثل هذه الحوادث في منطقة الرور، هذه الحوادث الملتصقة بالحياة اليوميّة كالغبار.

إنها الثانية عشرة.

وضعت الضحايا في طبقة من طبقات المنجم بينها اجتمع مجلس الادارة في المكتب لتعيين من سينقل الخبر الى عائلاتهم. فهذا دائماً ما يجري ولكن ما من أحد يريد مشاهدة انفجار الحزن من غير أن يكون قادراً على التعزية - بل يقف كمجرم يدب الرعب في منزل آمن.

تقدّم اثنان لنقل الخبر عن ضحيتين. وأمّا عن الضحيّة الثالثة فلم يتقدم أحد إذ تجنّب القيام بهذه المهمة كلّ من العمال، ذلك لأن عائلة الضحية الثالثة فقدت في مدّة ثلاث سنوات ثلاثة أبناء وجثة الأخير، وعمره ٢١ سنة، كانت لا تزال في قاعة الموتى.

وكسر الصمت الرهيب صوت رئيس الادارة قائلاً: سأذهب بنفسي.

قال هذا بحزم ولو كان صوته شبه مخنوق وتطلّع الى وجوه رفاقه المقنعة كمن يبحث عن أحد ينقذه من هذه المهمة في اللحظة الأخيرة. غير أن الارتياح بدا على الوجوه السبعة لان هناك من تبرّع للقيام بهذه المهمة من دون اللجوء الى «الطرة أو النقشة» أي كيف ما اتفق كما كان يجري سابقاً.

إنها زمرة جبانة، متوحشة حتى ولو أعوزتها الأذناب، حتى ولو قدرت على النطق، قال في أعماقه: لا بأس، لقد تبرّعت لتنفيذ المهمّة ولكن لن أضيع عليّ مشاهد لعبة كرة القدم في التلفزيون اليوم بعد الظهر.

سكنت العائلة هاوك، التي راح برنكهوف يسأل عنها، في طرف المدينة وفي مسكن من المساكن الكثيرة التي أقيمت هناك. وبسبب مرض في الرئة حلّ بالأب هاوك منذ عشر سنوات، مما أدى الى عجزه، شغل هذا وقته بالعمل في حديقته. وقد لاحظ برنكهوف كيف أن العجوز هاوك يلقي بالجرافة بين حين وآخر وينتصب واضعاً كفّه فوق عينيه من الشمس ويتطلّع الى آخر الشارع، الى الشارع الذي جاء برنكهوف منه.

وقف مدير الادارة عند باب الحديقة: «نهارك سعيده يا ويليم. لا ترهق نفسك اترك شيئاً للأيام القادمة.

الطقس جميل اليوم ولكن حان وقت الراحة - قال برنكهوف هذا ببطء وبصورة عابرة.

كم حياته سعيدة، فكّر برنكهوف لنفسه، انه سيّد نفسه فهو يفعل ما يشاء. عليّ ألاّ أضيع مشاهدة لعب كرة القدم.

أه، قال هاوك، هذا أنت يا فريتز! «نهارك سعيده أيضاً العشب البري ينمو وينمو لهذا يجب أن أشتغل يومياً في الحديقة اذا ما أردت التمييز بين العشب البرّي والزهور.

عليّ ألاّ أهمل لعب كرة القدم - فكّر برنكهوف لنفسه.

هل تنتظر أحداً ؟ سأله برنكهوف.

أنتظر ؟ نعم، ابني لم يعد بعد من خدمته الليليّة، وقد صارت الساعة الثانية بعد الظهر، لعلّه الأحمق يقوم بخدمتين متتاليتين. أتعرف عنده صديقة ولا بد من أن يشتري دراجة نارية أنت تعرف كيف أن الشباب هذه الأيام يفضلون السفر والنزهات على العمل في الحديقة. الاّ أنه ليس بحاجة لساعات إضافية فأنا أعطيه شيئاً من تقاعدي.

نعم، نعم - قال برنكهوف وفكّر أن اللعب سيبدأ في التلفزيون بعد ساعة.

غير أن الشباب عنيدون - قال الشيخ هاوك بلهجة غاضبة، أية ثمرة سيضع عليها ؟ سأل مدير الادارة، دراجة نارية، هذه حماقة، فكر في نفسه. من يشتري دراجة نارية هذه الأيام ؟ هل سيلعب أولي اليوم ؟

لا تسألني يا فريتز، فأنا أيضاً مستغرب. إنها إيطالية، أقول لك انها صرفنا الليلة الماضية بالتطلّع الى الاعلانات والاسعار. فهناك، حيث كان الاصطبل، بنى كاراجاً جميلاً على ما أظن، وغطى جدرانه بالورق. صار مبقعاً، أقصد الكراج، ومع هذا فلابأس به. أية أفكار تخطر هذه الأيام للشباب ! وابتسم هاوك بارتياح.

اذا استمرينا في الحديث على هذا فانّي لن أتمكن من مشاهدة اللعب - فكّر برنكهوف في نفسه. ولكنه قال: نعم، نعم. متى سيشتري (الطبطبية) الدراجة ؟ هل هي غالية ؟

في الأسبوع القادم - أجاب هاوك الهرم، وهذا ما يسرّني لانه سيكون باستطاعته أخذي الى معارض الحمام والدجاج. ولكن ليس صحيحاً أنها «طبطبية» فهو يقول إنها أكثر الدراجات المعروضة انخفاضا في الصوت.

يا إلهي - فكر برنكهوف في نفسه كيف يقضي نهاره هكذا والجميع حوله يعلمون بالحادث دون أن يخبره أحد به، ولو فرضنا أني لم أتبرع للقيام بهذه المهمة ! يا لها من سخافة ! اذا كان أولي سيلعب اليوم ؟

ماذا تعمل هنا في هذه المنطقة ؟ سأله هاوك الهرم فجأة، أتريد أن تشتري حماماً ؟

تطلّع برنكهوف على ساعته. اذا استمرينا هكذا فانّي لن أشاهد اللعب. هل عندك إجازة ؟ سأله الهرم هاوك ثانية.

كلا، يا ويليم، فقد أخذت اجازتي في آذار لانّي أردت تكميل البيت. بسبب هذا أخذت إجازة.

شيء طبيعي يا فريتز، فعلى المرء أن يهتم بأشيائه الخاصة وهذا ما كنت أفعله في ما مضى، والآن لدي الوقت، الوقت الكافي.

نعم - فكّر برنكهوف، من الأحسن أن يكون الانسان عاجزاً.

.. أقول لك كم يستطيع الانسان إنجازه طوال النهار ! بدون عجلة، بدون مراقب، بدون مشاكل ! مشاكل ! لا سباق بعد اليوم ولا عبارة: لا تتصنعوا التعب. غير أني منهار ، فالرئة لا تشتغل. أقول لك إن الخوف يعتريني عندما يطبق الضباب فينسد حلقي. من يكون في مثل هذه السن يصير مستنفداً وبالياً. ولكن ما العمل ؟

نحن عمال - قال برنكهوف وفكر في نفسه أن المراقب ليس دائماً المخطىء بل أحياناً العمال أنفسهم. أمل ألاّ أضيع مشاهدة اللعب.

ان نكماير سيبيع كل أرزاقه ويرحل الى المدينة. أتعرف لقد ورثت زوجته منزل عمّها، وها سيعيشان فيه. ولكن لن يتمكن من اقتناء الحمام هناك. الحمام رخيص، عنده حمام جيد، لقد ربح الكثير منه. هو أيضاً مليح، أقصد نكماير.

كم يطلب بحماماته ؟ سأله برنكهوف. اذا استمريت هكذا فانّي سأخسر مشاهدة اللعب.

إن شئت أحكي معه بهذا الموضوع. أو نذهب اليه سوية فهو يسكن بعد هذين البيتين أقصد إن شئت وكان لديك الوقت.

كلا، يا ويليم - قال برنكهوف بسرعة لدي عمل آخر، أنت تعرف.

بالله عليك يا فريتز، هل وقع حادث في المنجم ؟ تطلع هاوك الهرم الى برنكهوف من الاسفل.

يا إلهي، إنه لم يعرف بعد، مع أن المئات هنا يعرفون أن ابنه في عداد الموتى. يا لهم من جبناء ! إن أحداً لم يخبره بعد.

ترى هل سيلعب أولي ؟

نعم يا ويليم، وقع حادث في القسم الشرقي الخامس. إنك تعرفه من أيامك السابقة.

ماذا ! القسم الشرقي الخامس ؟ نعم، هناك جبل خطر. على ايامي حدث تقريباً أسبوع انهيار، كانت الحالة لا تطاق، فدائماً أثناء الحفر كانت تقع الحوادث. ومع هذا فالمنجم اللعين لم يغلق لان فحمه أرخص وأحسن فحم. فماذا يؤثر ذهاب كم ضحية أو كم جريح. المهم هو الحصول على فحم رخيص، فحم مليح. هذا ما جرى في الماضي وهذا ما سيكون دائماً. لا نقدر أن نغير شيئاً. نشكر الله أنّي تخلصت من هذا العمل.

تطلع هاوك الى صقرين يحومان في الجو. حسناً، قال. أراقبهما منذ يومين ، وإنه لمن الطرافة البالغة رؤيتهما يتزاوجان.

ذكرت الصحف أن دخول أولي اللعب غير أكيد لان جرحه القديم لم يزل يؤلمه، فكر برنكهوف في نفسه.

لكن، لكن صرخ الشيخ فجأة. ماذا قلت ؟ القسم الشرقي الخامس ؟ المنجم الخامس ؟ لكن...لكن... هناك يشتغل ابني. ما حدث بالفعل يا فريتز ؟

كان ابنه لاعباً هجومياً في الجناح اليساري، ومن يدري فلعلّه كان أهلاً لان يكون عضواً في الاتحاد لو تيسر له التدريب الصحيح. لو لم أتبرع لنقل الخبر لكنت الآن أشاهد اللعب على شاشة التلفزيون.

كانوا ثمانية تحت الركام يا ويليم - قال هذا بصوت مثقل بالحزن وهو يتطلّع الى الصقرين كيف يدوران.

نعم، كانوا ثمانية تحت الركام، أنقذنا خمسة منهم وبقي الثلاثة الآخرون. بالطبع إنك تعرف ما أقصد.

أشعل الشيخ غليونه الذي كان فارغاً، ولكنه أشعل الثقاب تلو الآخر حتى تجمعت العيدان عند قدميه كمن يريد أن يلعب بها. ومرة أخرى تطلع هاوك الى الطريق الذي جاء منه برنكهوف.

تقول ثلاثة ماتوا. ثلاثة . ثلاثة ! فريتز ! لماذا ثلاثة ؟ لهذا لم يعد ابني حتى الآن، لهذا السبب. إذن هذا ما حدث. وبعد لحظة من الصمت المريع ضحك هاوك وكأنه سمع أجمل نكتة على الاطلاق.

اذن هذا ما حدث يا فريتز. لقد أردت أن تقول لي هذا منذ البداية بينما ظننت أنك هنا لشراء الحمام من نكماير الذي يعرض كلّ ما عنده للبيع.

واستمر الصقران في الدوران، غير ان الشيخ هاوك تطلّع هذه المرّة الى أعواد الثقاب المحترقة. نعم، أعرف، أعرف منذ زمان أن جبل هذا المنجم رديء ويتفتت كالرمل.

هل وقف على حقيقة الامر ؟ سيبدأ اللعب الآن، هل اولي سيلعب ؟

تقول ان الانهيار قضى على ثلاثة.. ولكن لماذا ثلاثة... لماذا لم يكن اثنين.. أو واحداً.. أو لا شيء ؟ وصرخ فجأة: لماذا حتى ولو واحد ؟ لماذا ؟ لماذا ؟ يا فريتز. لماذا ؟ هل لان الاسياد لا يعرفون أن حياة الانسان أثمن من طن من الفحم الحجري ؟ أهكذا ؟ أهكذا ؟

يا إلهي، كم هو على حقّ، قال برنكهوف في سرّه، كم هو على حقّ. ولكن ماذا باستطاعة الانسان فعله ؟ هل يستغني عن العمل ؟

تطلّع هاوك الى البيت الذي خرجت منه زوجته وألقت ببصرها الى الطريق من دون ان تكترث للرجلين الواقفين عند بوابة الحديقة. وفي الشارع يرى الانسان عمال المنجم يسرعون، ومنهم من يهرول.

إنهم سيتمكنون من مشاهدة اللعب على شاشة التلفزيون، قال برنكهوف في نفسه.

ولكن يا فريتز، كيف سأخبر زوجتي ؟ قل لي فقط كيف ؟ كيف ؟ سأل الشيخ يائساً.

ماذا يا ويليم، ماذا ؟

شكراً لانّك أتيت يا فريتز. ولكن كيف سأعلم زوجتي، قل لي فقط كيف ؟ سأخبرها بنفسي، فأجاب برنكهوف.

هل جننت ؟ يا إلهي، كيف سأفعل ذلك ؟ لعلّه سيطلب مني أن أخبر جميع اقربائه. لقد بدأ اللعب الآن.

تناول الشيخ هاوك مقصه ومشى على الاعشاب الطويلة. أنتظر برنكهوف حتى دخلت الزوجة في البيت وتبعها. وشمّ في الداخل رائحة السمك المقلي وسمع قرقعة المقالي هنا وهناك. وبعد أن وقف مدّة طويلة تنفس عميقاً وعدّ كطفل أزرار سترته: أفعل أو لا أفعل، أفعل.. وبسرعة دفع الباب فاندهشت الزوجة لرؤيتها رجلا غريباً عوضاً عن زوجها أو ابنها.

نعم ؟ تفضل ! هل تسأل عن زوجي ؟ إنه في الحديقة.. ولكن، ألم تتحدث معه ؟ يجب أن أخبرها الآن وبسرعة كي ينتهي كل شيء. بسرعة، فقط بسرعة. ظلّ صامتاً. أراد أن يقترب من المرأة ولكنه بقي واقفاً عند العتبة يبرم قبعته بيده، يبرم قبعته وحسب.

لاحظ برنكهوف كيف تتسع عيناها، وكيف ارتمت على الكرسي. ومن ثمّ صرخت: كلاّ ! كلاّ، كلاّ.. ليس هذا صحيحاً !

استدار برنكهوف بعجلة وخرج. قصّ الشيخ عشبة طويلة زرقاء وقال لبرنكهوف: ستأتي صاحبة ابني في الحال، أو بالأحرى يجب أن تكون هنا حتى الآن، إنها تأتي بالزهور. عندها معطف من فرو.

باستطاعتك الدخول، قال برنكهوف راكضاً.

نعم يا فريتز... نعم، كم هي حلوة فتانة، إنها.. واختفى الصقران.

وعندما وقف برنكهوف ثانية على الطريق كان يتصبب عرقاً مما جعل قميصه يلتصق بجسده لقد انعقد العرق بين حاجبيه. وأخيراً راح يمشي مبتعداً. لم يكن من أحد على الطريق. كانت المنطقة خالية من البشر. وفي نهايتها، حيث ينتهي الطريق أيضاً، جلس برنكهوف على العشب المغبر على جانب الطريق وراح يمسح وجهه.

يا إلهي. يا لهم من بشر إنهم يجلسون أمام التلفزيون ويشاهدون اللعب. يا لهم من بشر إنهم ينظرون وينظرون ويصرخون بوحشية. وأنا.. ترى هل لعب أولي ؟

(ترجمة : فؤاد رفقة)

✡ ✡ ✡

تعزية

الى الزميل وليد ياسين وعائلتي ابو جليّل وياسين في شفاعمرو بوفاة الجد المرحوم حسن ابو جليّل. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء هيئة تحرير وادارة «الاتحاد»

لجنة الطلاب الجامعيين - ابناء الناصرة

لجنة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة تحيي الطلاب الجامعيين النصراويين وتشكرهم على موقفهم الواضح والثابت الى جانب جبهة الناصرة الدمقراطية خلال انتخابات البلدية وتدعو اللجنة جميع الطلاب الى الالتفاف حول لجنتهم ودعمها لكي تواصل عملها لمصلحة الطلاب اساساً ولمصلحة البلد عامة.

● لجنة الطلاب الجامعيين - ابناء الناصرة ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الدائرة الطلابية

تدعو كافة الرفاق الطلاب في معاهد التعليم العالي في اسرائيل لحضور الاجتماع القطري بمناسبة افتتاح السنة الدراسية في الجامعات وذلك يومي الجمعة والسبت ٢ - ٨٣/١٢/٣ في نادي الحزب في شارع الموارنة بحيفا. على جدول الاعمال: ● قضايا التعليم ● العمل في جبهات ولجان الطلاب العرب وفي منظمات «كاميوس» وفي منظمات الطلاب العامة ● المهمات الطلابية ازاء الوضع السياسي العام ● عمل الخلايا الحزبية.

يجري الافتتاح يوم الجمعة ٨٣/١٢/٢ الساعة ٥.٠٠ مساءً. حضور كافة الرفاق ضروري.



كفاكم رقصاً على جراح شعبنا !

أين يقع مردخاي غور على خارطة العالم؟

إنه عضو مرموق في حزب «العمل» الاسرائيلي، «المعراخ». وهو قائد أركان الجيش الاسرائيلي، «تصاهل» سابقاً. وهو، الى هذا وذاك، يحمل إسم تحبّب مُرخم: «موطي غور». ولكن هذا لا يكفي لتعريفه، خاصة بعد أن صرح، يوم الثلاثاء الماضي (٨٣/١١/٢٢)، أنه «إذا كان عليه أن يقدم مشورة الى رئيس الوزراء (يتسحاق شمير - ف.غ.) ووزير الدفاع (الحربية، موشه آرنس - ف. غ.) عشية سفرهما الى الولايات المتحدة حول ماهية الخطوة الرئيسية والأساسية التي يجب عليهما اتباعها فهي إصدار نداء اسرائيلي - أمريكي الى الملك حسين والفلسطينيين العرب من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة للدخول فوراً وبدون أي تأجيل في مفاوضات بدون شروط مع اسرائيل حول مستقبل الحياة المشتركة بيننا وبين الفلسطينيين». («الانباء» - ٨٣/١١/٢٣).

«ولمح السيد غور (على ذمة «الانباء» - ف.غ.) الى أن الفرصة التي تقف الآن أمام اسرائيل والاردن والفلسطينيين من سكان الضفة والقطاع هي الوضع الذي تمر به الآن منظمة فتح بزعامة ياسر عرفات والتغييرات بعيدة المدى التي قد تحدث ولا يجوز لنا أن نسمح لهذه التغييرات بأن تمرّ بدون استغلالها لصالح اسرائيل وجيرانها». (الأخطاء في اللغة والضوابط هي، أيضاً، أخطاء «الأنباء» - ف.غ.)

وهذا، أيضاً، لا يدلّنا على موقع موطي غور على خارطة العالم. فالمسألة نسبية، مثل سائر المسائل. ولكن مشورته آنفة الذكر تعيد الى الإذهان جرائم «المعراخ» ضد الشعب الفلسطيني، بالتسلسل، مثل شريط سينمائي. وتكشف، مجدداً، عن الأحلام السوداء التي تراود جميع أعداء الشعب الفلسطيني، سواء اولئك الذين يرفعون راية ياسر عرفات، «على المواسم»، بهدف الطعن في سوريا أو اولئك الذين يرفعون راية روابط القرى والملك حسين للطعن في عرفات وسوريا معاً.

زعماء «المعراخ» - كما يزعمون - لا يزيدون حكومة الليكود في خطتها لابتلاع الضفة الغربية وقطاع غزة برمتها وانما يكتفون بحل وسط إقليمي، في إطار اتفاق مع النظام الاردني - ليس رأفة بالفلسطينيين وانما خشية أن يصبح العرب أكثرية في البلاد. هذه «دقّة» قديمة! ونرى أن موطي غور لم يخرج عليها. ولكن برنامج «المعراخ» يتفق مع برنامج الليكود (والمفدال وهلمجرا....) على المسألة الأساسية: التنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية. هذا هو «الاجماع القومي» الذي تجيز حكومة اسرائيل والمعارضة الاسمية (المعراخ) به إهدار دم وأرض ومستقبل شعب التشرد والمعجزات - ذلك هو شعبنا الفلسطيني البطل، رغم كل شيء.

في الواقع، لم يفاجئنا موطي غور بموقفه هذا. فإن ننس لا ننسى أن حكومة حزب «العمل» (وأي عمل؟!) هي التي اجتاحت الضفة الغربية وقطاع غزة، بعد أن قام معلموها الاوائل بتشريد أبناء يافا وحيفا والرملة واللد، العرب الفلسطينيين طبعاً، وفرّقوهم أيدي سبأ. وهل نذكّر بالمجازر التي نُفّذت ضد أبناء فلسطين في عهود حكومات المعراخ الذهبية؟! أو هل من الممكن أن يغيب عن بالنا أن بن غوريون رفض، قطعاً، تحديد حدود نهائية لاسرائيل - لكي تظل «مداً جزراً، طالعة نازلة في خِفّة انشوطة» - أو أن شمعون بيرس صافح مناحم بيغن، أمام شاشة التلفزيون، يوم ابتداء حرب الإبادة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، في العام الماضي؟!

المسلسل طويل والمقام لا يتسع لذلك.

ولكن السيد غور، على كل حال، لم يوضّح لنا مع أيّة فئة من سكان الضفة الغربية والقطاع العرب سيتفاوض، لاستغلال هذه «الفرصة السانحة». ولم يفصح عن مكنون الاتفاق الذي يبغي التوصل اليه مع ملك الاردن والفلسطينيين الذين يرقصون على جراح حركة «فتح» وجراح ابناء شعبهم، المشردين في المنفى، في منطقة طرابلس. ولكنه ألمح، من حيث يدري أو لا يدري، الى أن الملك حسين (أخا الحسن) وأمثاله، من أبناء الشعب الفلسطيني، يشحذون أنيابهم للاجهاز على عرفات وحركة عرفات وقضية عرفات في الوقت الذي يتباكون فيه عليه لغاية في نفس يعقوب. (وأية غاية رذيلة!)

إن أحلام غور وكل مَن يمثلهم، بأحلامه هذه، واهون جداً. وحريّ بالاتفاق الذي توصل اليه الفرقاء في طرابلس، بموافقة عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمنشقين وسوريا، أمس الاول، أن يبدّد هذه الاحلام المسمومة. وحريّ كذلك بالمقاومة الشعبية الباسلة التي يبديها اخواننا العزّل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ضد الاحتلال الاسرائيلي المدجج بالسلاح ومستوطنيه الكولونياليين، خاصة في هذه الظروف الصعبة، أن يبدد أوهام كل من يراهن على ابتلاع حق شعب فلسطين، في هذه «الفرصة السانحة».

هل يعتمد موطي غور على «روابط القرى» وأذناب الملك حسين؟ ربما! ولكننا، إذ لم نستطع أن نحدّد موقعه على خارطة العالم، فإمكاننا الحكم، باليقين، أنه يعتمد على زمرة لا مكان لها على خارطة الشعب الفلسطيني. فالمسألة، مثل سائر المسائل، نسبية.

على أية حال، بإمكان موطي غور وزعماء حزبه أن يحلموا. فنحن نعيش في واحة «الدمقراطية»، في نهاية المطاف. ولكن يحق لنا، أيضاً، أن نؤكد أن أحلامهم هذه هي أوهام محض !

● فريد غانم ●

أحد قادة حزب «العمال» البريطاني المعارض

إن مجــرد تــكــديس الاسلحة النووية يهــدد بــوقــوع كــوارث رهيــبــة

*** قائمة بالحوادث التي وقعت «خطأ» في الولايات المتحدة وكادت تؤدي الى نشوب حرب ***

خاص بـ «الاتحاد»، هاتفياً من مراسلنا في لندن: الياس نصرالله

طالب بوني بن، أحد القادة البارزين في حزب العمال البريطاني المعرض حكومة تاتشر بانتهاج سياسة عدم الانحياز إزاء الصراع الدائر بين المعسكرين الاشتراكي والامبريالي.

وكان بوني بن يتحدث في مؤتمر عقدة المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية فأعلن أن الحرب الباردة الحالية هي أشد خطراً على البشرية من تلك التي شهدها العالم في أثناء حصار برلين وذلك راجع الى العدد الهائل من الاسلحة النووية المكدسة في المخازن العسكرية.

وكشف بن، الذي كان يشغل منصب وزير الطاقة في عهد حكومة جيمس كلاهان العمالية حتى العام ١٩٧٩، أن هناك مدرسة فكرية داخل البيت الابيض يؤمن رموزها بأن سباق التسلح من شأنه أن يوصل الاتحاد السوفييتي الى الافلاس الاقتصادي وبالتالي يصبح الغرب قادراً على كسب حرب محدودة ضده، في اوروبا.

وقال بوني بن إن الاتحاد السوفييتي يولي إهتمامه للقضايا الداخلية أكثر من النوايا العدوانية تجاه الغرب. وحسب رأيه فإن الخطر من الفلاحين الفرنسيين على بريطانيا هو أشد من خطر الاتحاد السوفييتي. فاولئك الفلاحون الذين يعانون من سياسة السوق الاوروبية المشتركة تجاه الانتاج الزراعي قد يصلون الى بريطانيا، التي تقف بحزم ضد زيادة المساعدات لفلاحي دول السوق، قبل وصول أي جندي سوفييتي شواطىء الجزر البريطانية.

ويجمع الخبراء الدوليون على أن الخطر من الأسلحة النووية ليس ناجماً عن إمكانية إستعمالها في حالة نشوب حرب فقط، بل إن مجرد وجودها حتى في أكثر المخازن أمناً يشكل خطراً على حياة الانسانية. فتعرض مخزن للاسلحة النووية الى حادث عرضي قد يؤدي الى وقوع كارثة رهيبة. والأهم من ذلك أنه في حالة التوتر الشديد الذي افتعلته الولايات المتحدة الامريكية في عهد الرئيس ريغن هناك خطر بحدوث معركة ذرية نتيجة لخطأ فني سببه التوتر الشديد وحالة الاستعداد القصوى المفروضة على قواعد الأسلحة النووية في الغرب بأوامر عليا.

وتأكيداً على هذه التقديرات يقدم المطالبون بنزع الاسلحة النووية قائمة بالحوادث الامريكية المتعلقة بهذه الاسلحة والتي كادت تؤدي الى وقوع كوارث نتيجة لاخطاء، قد تحدث لأي انسان عادي وبكامل قواه العقلية. وفيما يلي قائمة بهذه الحوادث:

في العام ١٩٥٦ اسقطت قاذفة قنابل من طراز «بي - ٣٦» قنبلة ذرية في منطقة معزولة بالقرب من منطقة كيرتلاند الجوية في ولاية نيو - مكسيكو الامريكية.

٢) في ٢٧ تموز، ١٩٥٦، انغمر مخزن للقنابل الذرية بالوقود المتسرب من طائرة «بي ٤٧» في قاعدة «لاكن هيث» الجوية في بريطانيا والتابعة لسلاح الجو الامريكي.

٣) في ٨ حزيران، ١٩٦٠، شبّ حريق في موقع للصواريخ الخاصة بالدفاع الجوي ضمن قاعدة «ماكغويره» التابعة لسلاح الجو الامريكي في ولاية نيو - جيرسي. ووقع انفجاران ألحقا أضراراً شديدة في «بومارك» المحملة بالرؤوس النووية حيث لم تنفجر بأعجوبة.

٤) في ٥ تشرين الأول، ١٩٦٠، في موقع «سول» في غرينلاند، قام رادار يتعلق بعمل الصواريخ الذرية العابرة للقارات والذي يعطي انذاراً مبكراً، باعطاء تحذير كاذب للقيادة الشمالية للدفاع الجوي العسكري الامريكي عن هجوم صاروخي سوفييتي شامل على الولايات المتحدة الامريكية.

٥) في ٤ حزيران، ١٩٦٢، فشلت عملية تجريبية قامت بها أمريكا فسقط صاروخ ذو رأس نووي قوته ميغا طن واحد. ودمر فوق المحيط الهادي داخل دائرة حقل تجارب.

٦) في ٢١ كانون الثاني، ١٩٦٨، تحطمت طائرة «بي - ٥٢» بالقرب من «سول» في غرينلاند وضاعت أربع قنابل هيدروجينية لم يعثر عليها، فيما بعد.

٧) في ١٥ تشرين الاول، ١٩٦٩، اصطدمت طائرة «بي - ٥٢»، كانت تحمل قطعتين نوويتين، بطائرة من طراز «ك - سي - ١٣٥» بالقرب من قاعدة «غلين بين» في ولاية كينتاكي وباعجوبة لم تنفجر الأسلحة.

٨) في ٢٠ شباط، ١٩٧١، أذاع أحد العاملين في القيادة الشمالية للدفاع الجوي الامريكي رسالة طوارىء تأمر جميع الاذاعات الامريكية بالتوقف عن البث بأمر من الرئيس. ورغم اكتشاف الخطأ استغرق تفتيش الموظف عن الشيفرا لالغاء الرسالة الاولى مدة ٤٠ دقيقة.

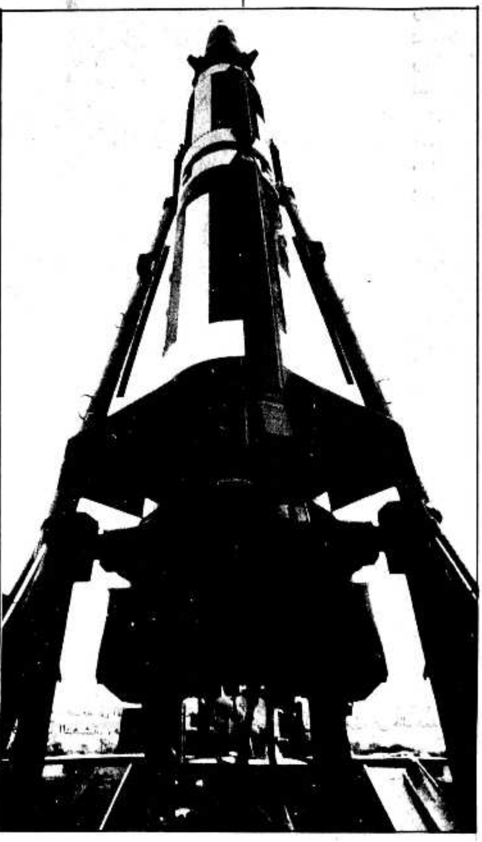
٩) في ٢٧ شباط، ١٩٧٢، تسلمت نقاط خفر السواحل الامريكية، وعددها ٢٢ وحدة، برقية مفادها أنه تمّ اغتيال الرئيس نيكسون (الذي كان يزور الصين في تلك الفترة) وان الحرب العالمية الثالثة قد أعلنت من جانب نائب الرئيس.

١٠) في ٢٣ تشرين الاول، ١٩٧٥، وقعت طائرة محملة بقنبلة وزنها ٢٠ طناً فوق موقع التجارب الذرية في صحراء نيفادا.

١١) في ٩ تشرين الثاني، ١٩٧٩، صدر إنذار كاذب عن هجوم صاروخي محدود على الولايات المتحدة الامريكية. وكان مصدر الانذار مركز المراقبة الالكترونية الدفاعية التابع للقيادة الشمالية للدفاع الجوي الامريكي حيث وضعت كافة الامكانيات العسكرية على أهبة الاستعداد.

١٢) في ٣ و٦ حزيران، ١٩٨٠، صدر انذار كاذب يشير الى هجوم صاروخي سوفييتي صدر عن العقل الالكتروني المبرمج للقيادة الشمالية للدفاع الجوي الأمريكي في موقع ينابيع كولورادو حيث وضعت ١٠٠ طائرة من طراز «بي - ٥٢» المزودة بأسلحة ذرية على أهبة الاستعداد.

١٣) في ١٨ أيلول، ١٩٨٠، وقع، نتيجة لخطأ «إنساني»، بناء على تصريح رسمي امريكي، انفجار في مخزن للوقود الصاروخي، مما أدى الى إنطلاق رأس نووي عن صاروخ من طراز «تيتان - ٢» بالقرب من «دماسكوس» في ولاية اركانتاس حيث أسفر الحادث عن مقتل شخص وإصابة ٢١ آخرين بجراح.



● صاروخ «بيرشنغ - ٢» الامريكي ●

دانيال سيمبرغ، ضابط مخابرات أمريكية سابق :

الرئيس ريغن يكذب بشأن الصواريخ النووية في اوروبا

● أثينا - لمراسلنا فؤاد خلايلة - صرح دانيال سيمبرغ، أحد كبار ضباط البنتاغون السابقين الذي تحول، اليوم، الى أحد كبار دعاة السلام الامريكيين، في مقابلة معه عرضها التلفزيون اليوناني، أن الرئيس ريغن يفعل ما فعله الرؤساء السابقون للولايات المتحدة وهو إخفاء الحقائق عن الشعب. فالرئيس ريغن يكذب اليوم، على شعبه وعلى شعوب العالم فيما يتعلق بصواريخ «بيرشنغ - ٢» و«كروز» حيث أنها ليست أسلحة دفاعية وانما سلاح هجومي - سلاح الضربة الاولى.



وأشار سيمبرغ الى أن الاتحاد السوفييتي تعهد بأن لا يكون البادىء في استخدام السلاح النووي في حين لم يتعهد الرئيس الامريكي أو أي رئيس من رؤساء دول حلف الاطلسي بذلك.

وأضاف أنه بعد نصب الصواريخ الامريكية «بيرشنغ - ٢» و«كروز» على الاراضي الاوروبية سيكون الاتحاد السوفييتي مضطراً، لانه سيكون لديه ٦ دقائق فقط للرد على الضربة الاولى، أن يحول قرار الضغط على الزر الى جهات عسكرية أدنى والى الكومبيوترات.

وذكر أنه حصل في الولايات المتحدة، خلال (١٨) شهراً، ان اعطت الكومبيوترات (١٤٧) إشارة انذار بحرب نووية، خطأ. وأعرب عن أمله في أن يكون بحوزة الاتحاد السوفييتي كومبيوترات وأجهزة أفضل من تلك التي تمتلكها الولايات المتحدة.

وأكد سيمبرغ أن الاتحاد السوفييتي أبدى استعداده ورغبته في وقف سباق التسلح، في حين يصر الرئيس ريغن على موقفه .

لجنة العمل من أجل التعاون الدولي تدعو الى التخلي عن نصب الصواريخ في اوروبا

دعت لجنة العمل من أجل التعاون الدولي التي يشارك فيها ٢٥ من رؤساء دول وحكومات سابقين الى التخلي عن نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية.

وناشدت اللجنة، في دورتها في فيينا، الدول كافة العمل على منع زيادة ترسانات الاسلحة التقليدية والنووية وعلى تخفيض احتياطاتها من هذه الأسلحة.

أما في بريطانيا فقد أعلن وفد من النقابات، برئاسة لين ميري، الأمين العام للكونغرس «تريد يونيون» البريطاني أمام وزير الخارجية، جيفري هاو أنه ليس لدى الحكومة أية مبررات عسكرية أو سياسية أو اخلاقية لقرارها نشر صواريخ «كروز» على الأراضي البريطانية.

وجرت في ضاحية تورنتو في كندا، عند مصنع ينتج أنظمة التسديد لصواريخ «كروز» الامريكية، مظاهرة ضد نصب السلاح الصاروخي النووي في القارة الاوروبية وضد اشتراك كندا في مخططات واشنطن.

دول مجلس التعاون الاقتصادي تعمق تعاونها في مجال الانتاج الغذائي

● موسكو - «تاس» - يتزايد الانتاج الزراعي في بلدان مجلس التعاون الاقتصادي بثبات ويقدم، في الوقت الحالي، سدس الانتاج العالمي للقمح والالبان وخمس انتاج البيض واللحوم وذلك مع العلم أنه يعيش في بلدان المجلس (١٠٪) فقط من سكان العالم.

وأدرج رؤساء حكومات هذه الدول، في الدورة الاخيرة لمجلس التعاون الاقتصادي التي عقدت في برلين، في برنامج التعاون في مجال انتاج المواد الغذائية، الذي وضع في وقت سابق، أدرجوا اجراءات جديدة تقضي، بصفة خاصة، بزيادة انتاج وتبادل الفواكه والخضراوات وتطوير تربية الأسماك وادخال التكنولوجيا الجديدة في الزراعة وصناعة المواد الغذائية.

وزارة العمــل تــوصي بتقليص عدد العمال من المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل

● القدس - يتضح، يوماً بعد يوم، أن العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة هم الضحية الاولى لسياسة حكومة اسرائيل الاقتصادية و«الاعتدال» الراسع (الميتون) الذي سينشأ عنها (وقد بدأ يعطي بوادره الاولى !).

فقد نشرت صحيفة «معريب»، (١١/٢٢) ان وثيقة تمّ اعدادها في وزارة العمل تضمنت بنداً يدعو الى «تقليص عدد العمال العرب» من المناطق الفلسطينية المحتلة «عن طريق عدم استيعاب عمال جدد كهؤلاء».

وجاء في وثيقة أعدها الدكتور داڤيد كاتس، مدير مصلحة تخطيط القوة العاملة في وزارة العمل «ان نسبة البطالة بين عرب المناطق (المحتلة) منخفض ولذا فهناك مجال لرفع هذه النسبة»(!).

القاموس السياسي

● «الاتحاد» - بعد توقف عن نشر هذه الزاوية، لاسباب فنية، نعود، اليوم، نزولاً عند طلب العديد من القراء - لنواصل نشر التفسير الماركسي - اللينيني للمصطلحات والمفاهيم التي يصادفها المرء أكثر من غيرها في حياته اليومية.

وننبه الى أن تسلسل المصطلحات والمفاهيم يأتي حسب الأبجدية واننا نورد المعنى السياسي فقط للكلمات التي تحمل أكثر من معنى.

الحرف « ث »

*** الثورة البرجوازية :**

هي ثورة اجتماعية مهمتها الأساسية القضاء على النظام الاقطاعي (أو بقاياه) وتدعيم أركان السيطرة الاقتصادية والسياسية البرجوازية. والثورة البرجوازية في البلدان التابعة والمستعمرة موجهة نحو احراز الاستقلال الوطني.

*** الثورة البرجوازية الدمقراطية :**

هي أحد أنماط الثورة البرجوازية. سمتها المميزة مشاركة جماهير عريضة من الشعب وتقدمها بمطالبها الخاصة.

*** ثورة التحرر الوطني :**

هي الثورة التي تمت من حركة التحرر الوطني وموجهة الى القضاء على السيطرة الاجنبية واحراز الاستقلال الوطني والقضاء على الظلم والاستغلال القومي الاستعماري وتحقيق حق الأمة في تقرير مصيرها واقامة دولة قومية.

وفي ظروف تواجد النظامين العالميين (الرأسمالية والاشتراكية) وبفضل تغير ميزان القوى لصالح الاشتراكية، تحرز الشعوب المستعبدة على استقلالها، سواء عن طريق النضال المسلح (مثل اندونيسيا والجزائر) أو بالطريق السلمي (مثل الهند ولاووس وسري - لانكا وغالبية بلدان أفريقيا). والقوة المحركة الرئيسية لثورة التحرر الوطني المعاصرة هي الطبقة العاملة وطبقة الفلاحين. كذلك تلعب البرجوازية الصغيرة في المدينة وفئة المثقفين الوطنيين والجيش دورا نشيطا هاما في النضال الوطني التحرري في بلدان آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية. كما تشارك البرجوازية الوطنية أيضا في ثورة التحرر الوطني. لكن غالباً ما تدفعها المصالح الطبقية الضيقة الى توافقها مع الامبريالية. ومع قيام الدول الوطنية دخلت ثورة التحرر الوطني مرحلة جديدة، هي مرحلة النضال من أجل الاستقلال الاقتصادي.

*** الثورة الثقافية :**

هي امتلاك جماهير الشعب لزمام ايديولوجية وثقافة طليعية تقدمية، وبناء ثقافة جديدة على أساس الاستيعاب والمعالجة النقدية للتراث الروحي للماضي وكل قيم الثقافة العالمية. وهي جزء أساسي في بناء الاشتراكية.

وتتوقف مهام وأشكال الثورة الثقافية على مستوى الثقافة الناجم في البلاد. وفي ظروف التخلف الاقتصادي في البلدان التي تبدأ في تنفيذ التحولات الاشتراكية، تنشأ شبكة واسعة من حلقات تعليم القراءة والكتابة للكبار من السكان وتفتح المدارس والمعاهد الدراسية العليا التي يجري التدريس فيها باللغة القومية الأم. وتحصل النساء على حق مساو لحق الرجال في التعليم. وينتقل لخدمة الاشتراكية الجانب الأفضل من فئة المثقفين القديمة وتتشكل فئة مثقفين جديدة من العمال والفلاحين.

الثورة الثقافية الحقة لا تعرف اضرام المشاعر القومية ولا تعرف طمس خبرة وهدم آثار الثقافة العالمية ولا تعرف، أيضاً، العلاقات العدائية تجاه فئة المثقفين واللجوء الى الوسائل القهرية في تنفيذها.

في ظل الاحتلال

المحامي بولس يحتج على تصرفات ضابط الشرطة، ليفي

● القدس - لمراسلنا - وجه المحامي جواد بولس، في ٨٣/١١/١١، رسالة الى قائد منطقة المركز والى المستشار القانوني في الضفة الغربية المحتلة والى لجنة نقابة المحامين في منطقة القدس يحتج فيها على معاملة إفرايم ليفي، الضابط في شرطة بيت لحم، خلال قيام المحامي بولس بواجبه، بالمرافعة في قضية فتحي عطالله عصفور، أمام المحكمة العسكرية في رام الله ومحاولة الضابط اعتقاله بتهمة كاذبة وملفقة.

وشرح بولس في رسالته ظروف الحادث بالتفصيل ودحض المزاعم، التي كان اختلقها الضابط ضده لمحاولة اعتقاله.

وجاء في رسالة بولس، أيضاً، أنه يرى في تصرفات الضابط ليفي تجاهه خطورة كبيرة ومحاولة لإفشاله وإهانته أمام الجمهور ومحاولة للارهاب، كي لا يتقدم بطلبات اطلاق سراح بالكفالة.

وذكر بولس في الرسالة أن الضابط ليفي خرق، بتصرفاته هذه، قانون نقابة المحامين، الذي يوجبه على المحامي أن يعمل لمصلحة موكله بأمانة وتفان ولمساعدة المحكمة على احلال العدالة.

ويتساءل بولس في رسالته كيف يمكن للمحامي أن يقوم بواجبه تحت سوط الاعتقال وطالما تشعر الشرطة انها مطاردة من طلبات المعتقل المقدسة، حسب القانون؟ وكيف يمكن أن يعمل جهاز القضاء بشكل سليم، في حين أن تلبية حقوق المعتقل القانونية تصطدم مع الشرطة؟

وطالب بولس باتخاذ التدابير المناسبة ضد الضابط ليفي.

لتتوقف ممارسات الاحتلال ضد المؤسسات الفلسطينية الوطنية ولتعاد الملفات الرسمية الخاصة بنقابة عمال المؤسسات في طولكرم

● القدس - لمراسلنا - أصدرت لجنة العمل التطوعي في نقابة عمال طولكرم، مؤخراً، بياناً، جاء فيه أن سلطات الحكم العسكري في طولكرم قامت، بتاريخ ٨٢/١١/١٨، باقتحام مقر نقابة عمال المؤسسات في طولكرم ومصادرة الملفات الرسمية للنقابة ولجنة العمل التطوعي ولجنة الطلبة الثانويين. وما زالت، حتى الآن، ترفض إعادة هذه الملفات، رغم توكيل محام بهذه القضية ودون إبداء أي مبرر لهذه الاجراءات. هذا واقتحمت السلطات، أيضاً، نقابة عمال التجارة في الخليل ونقابة عمال البناء في رام الله واغلاقها لمدة شهرين، للمرة الثانية، واعتقال النقابيين.

وأشار البيان الى أن هذه الاجراءات ما هي الا محاولة فاشلة لحرمان جماهير شعبنا في الاراضي المحتلة من الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات وللحدّ من جماهيريتها.

وناشدت اللجنة في بيانها جماهير الشعب الفلسطيني ومؤسساته الوطنية أن تعلن استنكارها وترفع صوتها عاليا لمنع استمرار هذه الممارسات ولاعادة الملفات الرسمية الخاصة بالنقابة ولجنة العمل التطوعي ولجنة الطلبة الثانويين في طولكرم.

وأعربت اللجنة عن استعدادها لتقديم كل امكانياتها خدمة للمواطنين والمؤسسات الوطنية في المدينة والقرية والمخيم.

اللجنة السوفييتية للأمن والتعاون الاوروبي :

هناك توازن استراتيجي تقريبي في اوروبا وعلى حلف الأطلسي ألا يخل به !

● موسكو - «تاس» - أصدرت اللجنة السوفييتية للأمن والتعاون الاوروبي كتاباً بعنوان «اوروبا أمام الاختيار، عشية شهر كانون الاول». ويعالج هذا الكتاب مسألة المواجهة النووية في القارة الاوروبية من جوانبها كافة.

وجاء في الكتاب أن قادة الولايات المتحدة وحلف الاطلسي يزعمون أن نشر الصواريخ في اوروبا ضروري للقابلة لاستعادة توازن القوى النووية في اوروبا. غير ان التوازن في مجال الاسلحة النووية المتوسطة المدى بين حلف الاطلسي والاتحاد السوفييتي كان قائماً هناك على امتداد سنين عديدة. ولا يزال قائماً حتى الآن. وتوجد لدى الاتحاد السوفييتي (٩٣٨) من حاملات مثل هذه الاسلحة وهي (٤٧٣) صاروخاً و(٤٦٥) طائرة. وتوجد تحت تصرف حلف الاطلسي (٨٥٧) من الحاملات، بما فيها (١٦٢) صاروخاً و(٦٩٥) طائرة.

لذا وبالرغم عن الاختلاف في البنية، يقوم توازن تقريبي صريح. ويعوض عن امتياز طرف في الصواريخ امتياز طرف آخر بالطائرات. وهذا هو جوهر المساواة. كما ينقض البرهان الأحاديث القائلة إن الصواريخ النووية لبريطانيا وفرنسا لا يجوز أن تؤخذ بالاعتبار في الموازنة العامة، وكأنها غير موجودة في اوروبا على الاطلاق، مع أنها تكون ربع الطاقة النووية لحلف الاطلسي ويراهن عليها في جميع المخططات العسكرية الاستراتيجية لقيادة حلف شمال الاطلسي.

ويدعو الاتحاد السوفييتي في مباحثات جنيف الى الحفاظ على توازن القوى على مستوى منخفض بصورة جذرية. ويجدر التذكير أن الاتحاد السوفييتي اقترح انقاذ اوروبا بأسرها من الاسلحة النووية، باعتبار ذلك حلاً جذرياً، غير أن الولايات المتحدة لم توافق على ذلك. ثم اقترح الاتحاد السوفييتي أن تخفض، ثلاث مرات، الوسائل النووية المتوسطة المدى في اوروبا، بصورة يبقى فيها لدى كل طرف عدد متساو من القاذفات المتوسطة ومن الصواريخ ومن رؤوس التفجير.

ويعارض الاتحاد السوفييتي المماطلة التي لا داع لها في مباحثات جنيف. ويعارض، أيضاً، أن يخيم عليها خطر اسمه «أواخر كانون الأول». (موعد نصب الصواريخ الامريكية في اوروبا). وسيجعل ظهور الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية مواصلة محادثات جنيف مستحيلة، وسيرغم الاتحاد السوفييتي على اتخاذ اجراءات جوابية فعالة.

ان الوفد الامريكي لم يغادر جنيف حتى الآن، غير أن الصواريخ المجنحة الامريكية قد دخلت بريطانيا، وسيتم، قريباً، البدء في نقل صواريخ «برشينغ - ٢» الى المانيا الاتحادية ونشرها هنالك. وكذلك نقل ونشر الصواريخ المجنحة في ايطاليا. وتدوس واشنطن، باستهتار، آمال ملايين الناس في اتفاقية جنيف وتعمل على تصعيد سباق التسلح النووي.

منظمة الامم المتحدة تتخذ قراراً بالاجماع بشأن حل مشكلة الصحراء الغربية

صحيفة «المجاهد»: المغرب تعرقل التوصل الى التسوية

● الجزائر - و.ص.ف - أشادت صحيفة «المجاهد» الجزائرية، يوم الاحد الماضي، باتخاذ الأمم المتحدة قراراً يدعو كلاً من المغرب وجبهة البوليساريو الى مفاوضات مباشرة لاجراء اقتراع بخصوص تقرير مصير الصحراء الغربية.

وأوضحت الصحيفة أن منظمة الامم المتحدة كانت تتخذ قراراتها السابقة بشأن الصحراء الغربية بأغلبية ساحقة، غير أن هذه المرة الاولى التي توافق فيها على نص بشأن المشكلة بالاجماع، مما يوضح ان المجتمع الدولي بأسره يدرك أن حقوق الشعب الصحراوي قد أهدرت وانه يرفض سياسة المغرب.

ويذكر في هذا الصدد أن جبهة البوليساريو أعربت عن ارتياحها وعن كامل استعدادها لتطبيق هذا القرار. وذكرت صحيفة «المجاهد» أن المغرب ما زالت ترفض، للأسف، اتخاذ موقف بناء وقبول الحكم العادل الذي أصدره المجتمع الدولي وأنها ما زالت ترفض الجلوس الى مائدة المفاوضات مع جبهة البوليساريو، حيث أنها الوسيلة الوحيدة التي تتيح اقامة السلام في المنطقة والتطبيق الفعلي للقرارات التي أصدرتها منظمة الامم المتحدة وللقرارات الافريقية الصادرة بشأن هذه المشكلة.

وأكدت صحيفة «المجاهد» أن المغرب تسعى بكل وضوح الى الاستمرار في الطريق المسدود.

الجماهير العربية في اجتماعاتها الاحتجاجية المركزية الضخمة في الناصرة وكفر ياسيف وام الفحم والطيبة

إرفعوا أيديكم عن شعبنا الفلسطيني وقيادته الشرعية!



المصدر الاساسي لكل مآسي شعبنا يكمن في سياسة حكام اسرائيل

تحية الى الأشقاء الأبطال في المناطق المحتلة والى سجناء الحرية

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - عبّرت الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل مرة أخرى، وبشكل إجماعي، أمس السبت، عن سخطها واحتجاجها واستنكارها القاطع لاقتتال الأخوة في شمالي لبنان وما يرافق ذلك من هجوم مسلح للمنشقين والنظام السوري الذي يدعمهم على القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» بقيادة ياسر عرفات وعلى المخيمات الفلسطينية وغيرها.

وجاء ذلك في اربعة اجتماعات مركزية جماهيرية ضخمة عقدت، امس السبت في كل من الناصرة وكفر ياسيف والطيبة وام الفحم وحضرها الوف المواطنين من جميع انحاء البلاد.

وقد جرت هذه الاجتماعات بناء على دعوة الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية التي كان عقد في حيفا يوم السبت الأسبق بدعوة من اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

وتقرر في الاجتماعات الأربعة تأييد قرارات الاجتماع التمثيلي (نشرت في عدد «الاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي). كما اتخذت القرارات التالية:

● دعوة الاخوة الى وقف الاقتتال والاحتكام الى وحدة الصف في مواجهة العدوان المشترك. ودعوة النظام السوري الى رفع يده عن الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية.

● التأكيد على ان المصدر الأساسي لكل مآسي شعبنا الفلسطيني يكمن في سياسة حكومات اسرائيل العدوانية التوسعية الرامية طول الوقت الى الالتفاف على الشعب الفلسطيني واستمرار الاحتلال والغزو والتوسع والتي تضع اسرائيل اداة في خدمة الامبريالية.

● توجيه تحيات التقدير والتضامن الى الشعب المناضل ببسالة وبطولات خارقة في المناطق المحتلة هذا الشعب الذي هب مجددا في نضاله ضد العدو الاساسي، الاحتلال الاسرائيلي، ورفض كل طرق الاستسلام من كامب ديفيد الى الوصاية الاردنية والى روابط القرى واعلن تمسكه الراسخ بقيادته الشرعية والوحيدة م.ت.ف.

● تحية الى السجينات السياسيات في سجن نفي ترتسا، اللواتي تمردن على القمع الاحتلالي داخل السجن. وتعلن الجماهير العربية تضامنها مع هؤلاء السجينات ومع كل سجناء الحرية.

● تحية الاخوة والتقدير الى الحركات المناهضة للحرب وسائر القوى الدمقراطية والتقدمية في الوسط اليهودي والتضامن معها ضد الهجمة اليمينية السلطوية التي تتعرض لها.

(«الاتحاد» - الاحد ١٩٨٣/١١/٢٠، العدد ٤٠/١٥٩)


● مقطع من الجمهور الكبير الذي حضر مهرجان الناصرة تضامناً مع م.ت.ف ورئيسها ياسر عرفات وضد أي محاولة للمس باستقلالية القرار الفلسطيني ●

استمرار الاصطدامات العنيفة بين الجماهير الفلسطينية وقوات الاحتلال في انحاء المناطق المحتلة

* نداء من الابطال الصامدين في مخيم الدهيشة الى كل الشرفاء الدمقراطيين محليا وعالميا: زيدوا من تضامنكم معنا ضد الهجمة الاحتلالية الشرسة *

● القدس - لمراسلنا - ساد التوتر الشديد المدن الرئيسية في المناطق المحتلة يوم أمس الأربعاء، ولوحظ تراجد مكثف للدوريات العسكرية في شوارعها. كما شهدت ساعات ما قبل الظهر نقاط تفتيش عديدة على الطرق الرئيسية ومداخل المدن.

وفي قطاع غزة جرت مظاهرة في مخيم (النصيرات)، وهاجم المتظاهرون سيارة عسكرية اسرائيلية وحطموها بالفؤوس. وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين.

وذكرت مصادر في مدينة نابلس، امس الأول، ان أكثر من عشر سيارات لمواطنين عرب قد تضررت بسبب اطلاق قوات الجيش النار عليها، الا انه لم تقع إصابات بين المواطنين. وادعت السلطات ان سيارة حرس حدود اسرائيلية قد رشقت بالحجارة.

هذا، واستمر نظام حظر التجول ساري المفعول على مخيم الدهيشة، أمس الأول، وصباح أمس، حتى الساعة العاشرة، حيث رفع لمدة ساعتين ثم أعيد فرضه.

وأصدر مركز شباب الدهيشة الاجتماعي بياناً تحت عنوان «ارفعوا ايديكم عن مخيم الدهيشة»! استنكرت فيه إدارة مركز شباب وأهالي المخيم حملة الاعتداءات والاستفزازات المدبرة ضد اهالي المخيم وإفساح المجال، في ظل منع التجول الذي لا يزال مستمراً منذ حوالي أسبوعين، لزمرة مسلحي المستوطنات يتخفون بالزي العربي، كما حدث يوم الأحد الماضي، لاقتحام المخيم واطلاق الرصاص، الأمر الذي أدى الى إصابة ثلاثة شبان بجراح بالاضافة الى تنكيل السلطات بالمواطنين واقتحامها المنازل وجمع السكان تحت المطر في ساحة المدرسة لساعات طويلة ولمرات متعددة والاعتداء على الاطفال والنساء والشبان بالضرب بالعصي والأيدي، والاعتقال العشوائي لعدد كبير من السكان وإغلاق لمداخل المخيم بالاسمنت المسلح والأسلاك الشائكة.

وأضاف البيان: «ان تزامن هذه الممارسات العدوانية مع تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول «توطين» اللاجئين وتطوير اساليب القمع ليؤكد أن هذه الممارسات مقدمة لتصفية قضية شعبنا السياسية - التاريخية وفرض تنفيذ مشروع التوطين الذي سبق ورفضه شعبنا في المخيمات الفلسطينية كافة.

«إننا من مخيم الدهيشة نناشد الرأي العام المحلي والعالمي والقوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل التضامن معنا بمختلف الوسائل ووقف هذه المخططات المشبوهة ضد أهلنا في المخيمات».

(«الاتحاد» - الخميس ١٩٨٣/١١/١٧، العدد ٤٠/١٥٧)

المستوطنون الفاشيون يقيمون تنظيماً ارهابياً ضد جماهير الشعب في المناطق المحتلة

* ممثلو المستوطنين: قررنا اتخاذ خطوات قاسية ضد المواطنين العرب * رؤساء «كريات أربع» يطلبون تخويلهم صلاحية «معالجة» المتظاهرين في المناطق المحتلة * حنان بورات (هتحيا): هناك ١٦ محرضاً في منطقة نابلس ويجب طردهم * لماذا فشل الجهاز «الامني» بالكشف عن قاتل غرينتسفايغ والمعتدين على رؤساء البلديات الفلسطينية وكلية الخليل الاسلامية *

● القدس - أعلن المستوطنون الاسرائيليون الفاشيون، عقب اجتماعهم العام في مستوطنة «كريات اربع»، أمس الاثنين، أنهم قرروا اتخاذ «خطوات مشددة وعنيفة» ضد المواطنين العرب في المناطق الفلسطينية المحتلة «الذين يعتدون على اليهود».

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» الذي أورد هذا النبأ أن الاجتماع، آنف الذكر، كا سرّيا. وأضاف أن المستوطنين رفضوا الكشف عن فحوى قراراتهم ولكنهم أكدوا، أمام الصحفيين، أن خطواتهم التي سيتخذونها ستكون قاسية. وأضافوا قولهم إن الرأي العام الاسرائيلي سيطّلع على هذه القرارات خلال الايام القليلة القادمة (كما سينعكس ذلك من خلال تنفيذ قراراتهم ضد المواطنين العرب) وأن موشه آرنس، وزير الحربية ويتسحاق شمير، رئيس الحكومة سيطلعان على ذلك، خلال تواجدهما في الولايات المتحدة، عبر شاشة التلفزيون.

وكأن هؤلاء المستوطنون، الذين تفوح من تصريحاتهم رائحة الارهاب الدموي المنظم ضد مواطني الضفة المحتلة، قد اعلنوا، امس الاول، أن اجتماعهم (أمس) يهدف الى إقامة جسم مشترك من أوباش المستوطنات للرد على العرب الذين يعتدون على اليهود (أي الذين يقاومون الاحتلال والاستيطان وتجلياتها).

● دبكة الموت!

كذلك قام قطيع من مستوطني «كريات أربع»، أمس، باغلاق شارع الخليل - القدس قرب بلدة حلحول بحاجز من الحجارة، بعد أن تعرض احد الباصات الاسرائيلية لحجر واحد (!!) وبدأوا يرقصون رقصة «الانتقام»! ولم تتمكن قوات كبيرة من الجيش و «حرس الحدود» من ابعادهم عن المكان، حتى ساعات الصباح (!!)

وفي ساعات الليل قام المستوطنون بمهاجمة عدد من السيارات التابعة للمواطنين العرب، في المنطقة، والحقوا بها اضراراً («هآرتس» - ١١/٢١).

كذلك قامت زمرة من المستوطنين بمهاجمة مدرسة «معزوز المصري» في نابلس، أمس الاول، وقامت بضرب مدير المدرسة، ولكن الشرطة وقوات «الامن» و «النظام» لم تحرك ساكناً في هذه الحادثة، بحجة أنه لم تقدم لها أية شكوى. (هآرتس، أمس، ١١/٢١).

وكان مجلس «كريات أربع» أضرب، أمس الاول، احتجاجاً على الحكم على اليعزر ايتسكوفيتش، أحد مستوطنيها، بالسجن الفعلي لمدة سنة، لقيامه باطلاق النار على مجموعة من الشبان قرب جامعة بير زيت، قبل حوالي سنتين.

كذلك كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس، أن «وجهاء» «كريات اربع» اجتمعوا، أمس الاول، مع قائد الضفة المحتلة العسكري الاسرائيلي وطلبوا اليه أن يخوّل المستوطنون صلاحية الحفاظ على «النظام» في المناطق المحتلة ومعالجة «مثيري الشغب» العرب.

واذاع راديو «صوت اسرائيل» امس تصريحات عضو الكنيست حنان بورات، أحد قادة الحزب الفاشي، «هتحيا»، الذي قال إن هناك (١٦) محرضاً في منطقة نابلس يقومون بتنظيم المظاهرات والرشق بالحجارة وعلى السلطات الاسرائيلية - كما قال بورات - أن تقوم بطردهم لكي يستتب «الامن» (!!)


● عامر محمد حسن رضوان احد شهيدي طولكرم في الأسبوع الماضي، وردة اخرى في اكليل الشهادة.. حتى متى؟!! ●

● القبض على قاتل غروس

ومن جهة ثانية واصلت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، منذ أمس الاول، التطبيل والتزمير حول ما أسمته نجاح قوات «الامن» في القبض على منظمة من المتدينين العرب المتطرفين، حيث اعترف افرادها بقتل اهرون غروس، طالب المدرسة الدينية (يشيفا)، قبل عدة أشهر، في مدينة الخليل. وصرحت قوات «الامن» هذه أنه عثر لدى هذه المجموعة سلاح «العوزي» الذي كان بحوزة غروس عندما قتل، طعنا بالسكين.

وعلى الأثر طالب رؤساء «كريات اربع» باصدار حكم الاعدام على أفراد هذه «المنظمة».

● ماذا عن قاتل غرينتسفايغ ؟!

وإزاء هذا «النجاح الباهر» في القبض على قاتل اهرون غروس، نشرت الصحف، أمس، ان الشرطة الاسرائيلية ستعمل على تقليص الطاقم الذي يحقق في حادثة مقتل اميل غرينتسفايغ، عضو حركة «السلام الآن» في القدس، قبل اكثر من نصف سنة. وصرحت مصادر الشرطة أن هنالك، الآن، اتجاهين في التحقيق واذا ثبت انه لا اساس لها في الواقع فستعمل الشرطة على توقيف عمل طاقم التحقيق الموسع والاكتفاء بما تقدمه المخابرات في هذا المجال.

● والجرائم الأخرى ؟

ويبدو أن سلطات «الامن» الاسرائيلية فشلت فشلاً «باهراً» في الكشف عن منفذي الاعتداء الآثم على رؤساء البلديات الفلسطينية قبل اكثر من ثلاث سنوات، وعن منفذي المجزرة الدموية ضد طلاب الكلية الاسلامية في الخليل، قبل بضعة أشهر، وغيرها من الجرائم الدموية التي يقوم بها جنود الاحتلال ومستوطنوهم ضد المواطنين العرب.

ولكن هذا الفشل ليس نقصاً في الكفاءات واما - كما ذكرت الصحف الاسرائيلية ومصادر «أمنية» اسرائيلية رفيعة المستوى اكثر من مرة - لأن «مسؤولين سياسيين على اعلى المستويات» يعرقلون تحقيق جهاز «الأمن» في القضايا التي يقوم فيها فاشيون بالاعتداء على تقدميين (يهود) ومواطنين عرب يقاومون الاحتلال.

(«الاتحاد» - الثلاثاء ١٩٨٣/١١/٢٢، العدد ٤٠/١٦١)

مؤتمر صحفي في بيت الصحفيين في القدس عن الوضع في المناطق المحتلة:

«من مآسي القدر ان الخطط التي عانى منها اليهود، ينفذها اليهود الآن ضد العرب»!

* أحد سكان الدهيشة: لا نريد تحسيناً لمعيشتنا في الأساس بل حلّا عادلًا للقضية القومية لشعبنا *
* فليتسيا لانغر: مخيم الدهيشة - غيتو في ظل دمقراطية الشرق الأوسط! *

● القدس - لمراسلنا - «نحن سكان الغيتو الجديد في دمقراطية الشرق الاوسط تدعو كافة الاحزاب والمؤسسات والشخصيات التقدمية هنا وفي الخارج للعمل من أجل وضع نهاية سريعة لسياسة القمع...»

هذا ما جاء في البيان الذي وزع على الصحفيين باسم سكان مخيم الدهيشة، يوم امس الاول، اثناء المؤتمر الصحفي الذي دعت اليه «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت» وحضره العشرات من الصحفيين المحليين والاجانب.

وفي بداية المؤتمر رحب جدعون سبيرو، الناطق باسم لجنة التضامن مع جامعة بير زيت، بالحضور وأكد على اهمية اطلاع الرأي العام المحلي والعالمي على الحقائق التي تحجبها السلطات عن الجمهور. وقال «لهذا السبب دعت اللجنة لهذا المؤتمر، وان اللجنة سوف تواصل التحرك السياسي ما دام ذلك ممكنا. وسوف تبذل كل الجهود للوصول الى الرأي العام».

ثم تحدث عن خطة الوزير بن بورات واكد على رفضها لانها تمثل استمرارا لحرب لبنان التي هدفها الى تحطيم بنية الشعب الفلسطيني. وقال ان اعادة التأهيل ما هي الا إعادة للتوطين وهو امر مخالف تماما لاتفاقيات جنيف. ثم قال: «لقد كان اليهود عرضة لمثل هذه الخطط. ومن سخرية القدر ان يطبقها اليهود الان على العرب».

بعد ذلك، تحدث حسن عبد الجواد، رئيس مركز شباب الدهيشة الاجتماعي، وقال: «إن الأجراءات المتخذة بحق مخيم الدهيشة تصلح نموذجا لعمليات القمع الاسرائيلية. حيث يعيش سكانه البالغ عددهم عشرة آلاف نسمة في ظل الاعتقال المستمر وحظر التجول الذي يمتد لأيام وأسابيع. كما يعيش المخيم في ظل مداهمات الجنود والمستوطنين وإغلاق المدارس والمداخل التي تصل المخيم بالشوارع الرئيسية اذ بلغ عدد الجدران التي تحيط بالمخيم الان عشرة جدران من الاسمنت المسلح، اضافة الى الاسلاك الشائكة كما ان مركز شباب الدهيشة، وهو النادي الوحيد في المخيم، مُغلق منذ سنتين، وقد اقيم، في حينه، بمساعدة الوكالة».

وأكد حسن عبد الجواد رفض سكان المخيم للاحتلال ولمشروع بن بورات، حيث ان قضية الشعب الفلسطيني ليست قضية اقتصادية تحتاج الى المال بل هي اولا واخيرا قضية سياسية يجب حلها بما يتناسب وقرارات الامم المتحدة.

وتكلم، بعد ذلك، محمد محيسن وهو نقابي من المخيم. وفند ادعاء سلطات الاحتلال بأن اسباب فرض منع التجول تعود الى رشق الحجارة. وقال ان الاجراءات التي اتخذتها السلطات مؤخرا «لم يكن سببها القاء الحجارة كما ادعت او قيام مظاهرات تتعلق بأحداث طرابلس حيث ان ذلك لم يحدث. والسبب الاساسي هو ان السلطات تريد بأية وسيلة تحطيم المخيم. ولهذا فإنها تفتعل الاحداث مثل إدخال العناصر المهاجمة واستمرار منع التجول والاعتقالات. فقد بلغ عدد المعتقلين في الاسابيع الثلاثة الاخيرة (٢٠٠) معتقل منهم (٣٧) معتقلا حكم على كل منهم بغرامة تبلغ تسعة آلاف شيكل او السجن لمدة شهرين.

«ويمكن القول، ايضا، ان عدد قنابل الغاز التي ألقيت على المخيم، في الاحداث الاخيرة، يتجاوز الـ ٤٠٠ قنبلة. ان مجمل هذا الوضع يترك آثاره السلبية والسيئة جدا على سكان المخيم. وهم في غالبيتهم الساحقة من العمال. ويذكر هنا، انهم لم يتوجهوا الى العمل منذ ايام عديدة. وان المواد التموينية في المخيم شحت واصبحت شبه معدومة. إضافة لذلك تفتق ذهن السلطات عن اسلوب جديد هو مداهمة العمال من سكان المخيم في الورش التي يعملون فيها في إسرائيل واعتقالهم وإرسالهم الى سجن الفارعة».

ثم أكد محمد محيسن على «رفض سكان المخيم والمخيمات الأخرى وشعبنا عامة لمشروع بن بورات. لأننا لا نرى فيه اية اهداف إنسانية ابدا، بل هو توطئة لتطبيق مشروع ريغن الذي يرفضه شعبنا الفلسطيني. خاصة ان هذه المشاريع والخطط تنطلق اليوم في ظل التهديد الذي تتعرض له سوريا وحركة التحرر العربية والفلسطينية. فكيف يمكن للعاقل ان يدرك «حرص» بن بورات «الانساني» على اللاجئين في الوقت الذي كشفت لجنة تحقيقهم عن علاقتهم بمذابح صبرا وشاتيلا».

ثم تكلمت المحامية التقدمية فليتسيا لانغر فقالت: «ان تكون مواطنا في الدهيشة يعني ان تكون في غيتو وان تكون عرضة للاعتقال العشوائي والاجراءات القمعية حيث يغيب القانون. لقد تحدثتم عن الجرحى الثلاثة احدهم وهو خالد كان في هداسا ثم نقل الى مستشفى المقاصد بسبب التكاليف الباهظة في هداسا، واثنان في بيت جالا. وقد اكدوا لي جميعا بان الذين اطلقوا النار كانوا يلبسون اللباس العربي ولكنهم ليسوا عربا. ولذلك فإنني اتهم السلطات بإرسال المستوطنين او غيرهم من المدعين بأنهم عرب لإرهاب سكان المخيم الأعزل. حتى خالد عندما كان في «هداسا» فرض من حوله جو من العزلة والعداء. إنني اناشدكم باسم موكلي، أناشد ضمائركم ان ترفعوا اصواتكم».

وتحدثت ام خالد عليان الجريح فروت تفاصيل ما جرى لابنها خالد. وبعدها تحدث ابنها عادل (١٥) عاما كيف اختطفه المسلحون من غرفته وما تعرض له على ايديهم من ضرب وركل ومن ثم الى التحقيق والسجن ومحاولة إجباره على العمل مجبراً ورفضه لذلك.

ثم تحدث الشاب موسى العيسه كيف ساقه الجنود مع اطفال ونساء المخيم لأجبارهم على تنظيف الشوارع من الحجارة والطلب منهم ان يلقوا هذه الحجارة على البيوت الامر الذي رفضوه جميعا. وكيف تم اعتقالهم بعد ذلك، ورفض الجنود السماح لأحدى النساء بالذهاب الى المستشفى للولادة لأنها ستنجب - كما قالوا - ولدا سيلقي عليهم الحجارة بعد ثلاث سنوات!

هذا، وأجاب الحضور على اسئلة الصحفيين حيث أكدوا ان قضيتهم هي قضية سياسية في الاساس ولذلك فإنهم يرفضون مشروع بن بورات ويطالبون بتطبيق قرارات الامم المتحدة. وان المسألة الاساسية هي إزالة الإحتلال والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. كما اشاروا الى ان الثمن المطلوب دفعه مقابل مشروع بن بورات غال جدا الا وهو تصفية جوهر القضية الفلسطينية.

وأكد المتكلمون، من سكان المخيم، بان الذين هاجموا المخيم وجرحوا الشبان الثلاثة قد تسللوا عبر طريق جبلي من جهة قرية ارطاس حيث ساروا ما يقارب الـ ٣ كيلو مترات، وعندها كانوا مسلحين بمسدسات ويلبسون الزي العربي وهم ليسوا عربا. ثم اكدوا «ان م. ت. ف. هي الممثل الوحيد لشعبنا وانها رغم ما تعيشه الان ستبقى قوية لتقود نضال شعبنا وان محاولة سلطات الاحتلال، الاستفادة من الخلافات القائمة محكوم عليها بالفشل».

ان لب المشكلة هو الاحتلال لا الحجارة كما قال غدعون سبيرو وهذا صحيح.

(«الاتحاد» - الاربعاء ١٩٨٣/١١/٢٣، العدد ٤٠/١٦٢)

تجديد اشتراكات واشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية

حافظوا على «الاتحاد» اليومية - من أهم منجزات هذا الشعب

ينتهي، في ١٩٨٣/١١/١٢، اشتراك المشتركين ستة أشهر في «الاتحاد» اليومية. ووجهت إدارة «الاتحاد» رسائل الى الإخوة والأخوات، التي انتهت فترة اشتراكهم في «الاتحاد» اليومية.

وأرفقت كل رسالة بحوالة بريدية يملؤها المشترك ويسلمها الى أية دائرة بريد. ان رقم حساب «الاتحاد»، في بنك البريد هو: ٩ - ٣٣٥٢٢ - ٠٤. أما قيمة الاشتراك، عن سنة كاملة، فهي ما يعادل تسعين (٩٠) دولاراً. وقيمة الاشتراك، عن نصف سنة، هي ما يعادل ٤٥ دولاراً.

وتضيف هيئة تحرير «الاتحاد» الى هذا النداء ما يلي:

لقد كانت الأشهر الستة الماضية فترة تأسيس وتجربة وامتحان لجميع هيئات «الاتحاد» اليومية. وكان لا بد ان يظهر، خلال هذه الفترة، العديد من النواقص وأن تظهر أمور «غير محسوبة» الخ. وكل هذا هو أمور لا بد ان تحدث في فترة تأسيس مشروع شعبي جديد هو الأول من نوعه بين شعبنا العربي في البلاد. ومن المعلوم ان مؤسسات صحفية أغنى من مؤسستنا، الوف المرات، تخصص للفترة التأسيسية، وقبل صدور الجريدة اليومية الى الجمهور، أموالاً باهظة وأكثر من ستة أشهر. وكل ذلك لم يتوفر لنا وكان علينا ان نعبر الفترة التأسيسية أمام جمهورنا وبالاعتماد على ثقته وصدره الواسع.

ومع ذلك، وعلى الرغم من النواقص، نعتقد أننا اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية اجتيازاً لا بأس به ويبشر بنجاحات كبيرة في المستقبل.

لقد اجتزنا المرحلة التأسيسية في بناء أجهزة توزيع «الاتحاد» اليومية. تغلبنا ونتغلب على النواقص العامة والفردية والطارئة في هذا المجال الذي من الممكن اعتباره الأول من نوعه في البلاد كلها. ونتعهد ان نعمل، باستمرار، على ضمان وصول «الاتحاد» اليومية الى عنوان كل مشترك، حيثما يكون هذا العنوان، وفي ساعات الصباح الباكر.

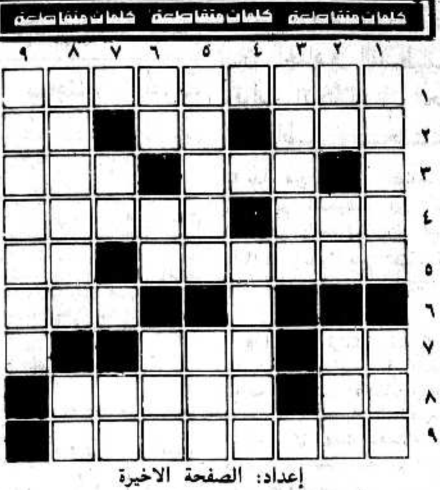
إننا نجتاز، الآن فقط، مرحلة تأسيس مطابعنا الجديدة. إننا لا نزال في اول الطريق، في هذا المجال. ولكننا نعتقد انه قد نشأ في مطابع «الاتحاد» العصرية الكادر القادر، من عمال مهرة ومدراء خبيرين، على تطوير العمل في هذه المطابع العصرية.

ونعلم انه لا يزال قائما الكثير من النواقص في هيئة تحرير «الاتحاد». وكانت المرحلة التأسيسية صعبة بشكل خاص. وذلك لمحدودية ميزانيتنا التي اضطرتنا الى الاكتفاء بالحد الأدنى جداً من المحررين والموظفين. وعملنا، ولا نزال نعمل، ما بين ١٠ - ١٢ ساعة يومياً في تحرير «الاتحاد». ومع ذلك نعتقد، وعلى الرغم من كل الصعوبات اننا، هنا ايضا، اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية. وسيصبح في مقدورنا، حالاً وتدريجياً، تلبية العديد من رغبات القراء من مختلف الأعمار والأذواق.

إن مشروع «الاتحاد» اليومية هو أحد أهم منجزات هذا الشعب الوطنية الدمقراطية في وطنه. وندعوكم الى المحافظة على هذا الانجاز الشعبي الهام والى تعزيزه. إن إعتمادنا عليك وعلى اشتراكك المالي وعلى مساهمتك في الكتابة الى «الاتحاد» وفي قراءتها وفي تبليغنا السريع عن انتقاداتك وملاحظاتك واقتراحاتك.

إننا ندرك أوضاع قرائنا المالية الصعبة، خصوصاً في هذه الأوقات. ولكن، خصوصا في هذه الأوقات، نحن في أمس الحاجة الى الحفاظ على منجزاتنا الشعبية وعلى رأسها جريدة «الاتحاد» اليومية.

(هيئة تحرير «الاتحاد»)



إعداد: الصفحة الاخيرة

الكلمات الأفقية

١ ـ الاسم الأول لرائد من رواد القصة القصيرة + الاسم الثاني لمؤلفة رواية «ذهب مع الريح»
٢ ـ إسم علم مذكر ـ نصف سعيد ـ للاشارة
٣ ـ تبسط ـ بذخ
٤ ـ من أغاني مرسيل خليفة ـ يعادل ويساوي
٥ ـ الاسم الثاني لبطل فيلم «الغُراب» ـ للنداء
٦ ـ عاصمة عربية
٧ ـ للنداء ـ إضافي
٨ ـ أترك ـ دولة أفريقية
٩ ـ مجموعة جزر غرب المحيط الهندي

الكلمات العمودية

١ ـ نسبة الى العرب ـ زميل حواء
٢ ـ هدى ـ علقم ـ لا بد منه للشعوب (معكوسة)
٣ ـ دولة أفريقية
٤ ـ الاسم الأول لمخرج مصري
٥ ـ جبان ـ بمعنى سيأ (معكوسة)
٦ ـ جنون ـ متماثلان ـ بمعنى يفي بوعده (معكوسة)
٧ ـ حرف هجاء ـ حرفا علة
٨ ـ بطلة قصص «ألف ليلة وليلة» ـ قوة خشابية
٩ ـ للنفي + عاصمة أوروبية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ امرؤ القيس
٢ ـ نحل ـ لي ـ أل
٣ ـ جمال + أنيس
٤ ـ لد ـ متين + رق
٥ ـ زال حنّ ـ أن
٦ ـ مها
٧ ـ أم ـ رد ـ وقف
٨ ـ رياض ـ وردت
٩ ـ كسلان ـ مسَخ

الكلمات العمودية

١ ـ أنجلز + مارك
٢ ـ محمد + أ ـ ميس
٣ ـ رل ـ ملّ (معكوسة) ـ أل
٤ ـ لم ـ أضره (معكوسة)
٥ ـ الاتحاد
٦ ـ لينين
٧ ـ بن ـ روم
٨ ـ ياسر + القدس
٩ ـ سل ـ قن ـ فتح

إعدام على الطريقة الامريكية

● واشنطن ـ قد يفهم المرء حرص إدارة واشنطن على التجديد في كل ما يعود بنفع على الانسان.. أما حرصهم على التجديد في وسائل الاعدام فهذا ما يستهجنه الكثيرون. فقد درج الناس في شتى البلدان على تنفيذ أحكام الاعدام بالشنق. وهو ما أخذ به الامريكيون منذ فجر تاريخهم ولكنهم ما لبثوا ان ابتكروا طريقة الاعدام بالتيار الكهربائي. وها هم يفاجئون العالم بصرعة أخرى جديدة: الاعدام بالمواد الكيماوية.

فهم يحقنون منها ثلاث جرعات كبيرة الواحدة منها بعد الاخرى في ذراع المحكوم عليه الايسر وفي الوريد منه بالذات. وتبلغ الجرعة الاولى غرامان، أي خمسة أضعاف جرعة التخدير التي تتطلبها العملية الجراحية. وهذه الجرعة كفيلة بقتل الانسان.

أما الجرعتان الثانية والثالثة فلا يقصد منها سوى التأكد من أن الموت قد وقع بالفعل. وقوام الجرعة الثانية ١٠٠ ملغرام التي من شأنها أن تحدث الشلل الكامل في جسم المحكوم عليه فتضمن ايقاف التنفس تماماً اذا لم يكن قد توقف اثر الجرعة الاولى.

ثم تأتي الجرعة الثالثة والاخيرة وقوامها كلوريد البوتاسيوم الكفيلة بايقاف نبضات القلب نهائياً إذا لم تكن قد توقفت بعد.

واثبتت الفحوص والتحاليل التي اجريت على شارلي بروكس، وهو أول من أعدم بهذه الطريقة، أن الموت قد تحقق عقب الجرعة الاولى. ولكن لم تعلن وفاة بروكس إلا عقب الجرعة الثالثة والتأكد من موته مئة بالمئة (أو يزيد). وقد تم ذلك في غضون ست دقائق من حقنة بالجرعة الاولى.

وتجدر الاشارة الى أن جرعات أخرى مماثلة كانت حاضرة للحقن في ذراع بروكس الايمن وذلك على سبيل الاحتياط، أي في محاولة فشل الجرعات الثلاث التي حقن بها في ذراعه الايسر.

«أبو شفرة» يعلن هدنة ويتوقف عن تمزيق وجوه الشقراوات في روما!

● روما ـ وكالات الانباء ـ اتصل شخص مجهول للمرة الثانية، خلال هذا الاسبوع، بمكاتب وكالة الانباء الايطالية وقال أنه يدعى جاك الملقب بـ «أبو شفرة» الذي أثار الرعب في العاصمة الايطالية بعد أن جرح وجوه ثمانية أشخاص معظمهم من النساء.

وأفاد المجهول بأنه قرر وقف اعتداءاته. وذلك لان وسائل الاعلام أبرزت الموضوع للناس وحللت الاسباب التي تقف وراء تصرفه هذا.

وكان الشخص المجهول نفسه قد أتصل قبل أيام بالوكالة وقال أنه يعتدي على النساء «لأنهن مغرورات ويركضن وراء الرجال أصحاب الشهرة والمال ويتركن الرجال ذوي الدخل المحدود».

وأضاف أنه يريد الثأر من الفتيات الشقراوات بشكل خاص بسبب غرورهن وتصرفاتهن إزاء الرجال.

معرض إيرينا كركبي في حيفا



● حلم ـ بريشة إيرينا كركبي

● حيفا ـ يفتتح، مساء غد السبت (٢٦ الجاري) في قاعة المعارض الصغرى في «بيت روتشيلد» بحيفا، معرض الرسوم من نتاج الرسامة ايرينا كركبي. ومن المنتظر أن يلقي الافتتاح الدكتور م. بيري، رئيس دائرة المعارف والثقافة والرفاه في بلدية حيفا، ممثلا عن البلدية التي تنظم المعرض.

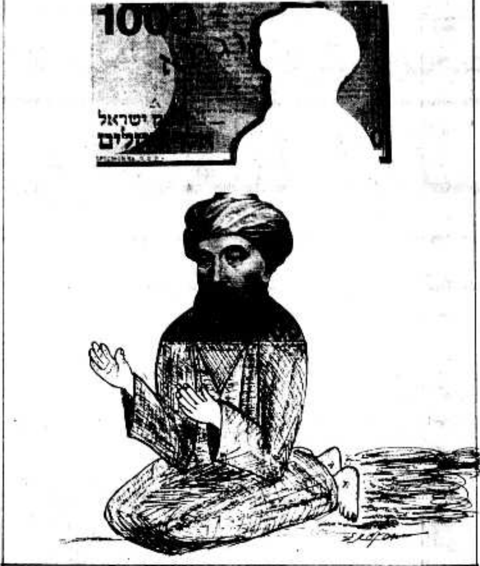
وسيبقى المعرض مفتوحاً حتى ١١ ديسمبر القادم حسب المواعيد التالية: بين الساعات العاشرة صباحاً والخامسة مساء أيام الاحد ـ الخميس وبين الساعات العاشرة صباحاً وحتى السادسة مساء أيام السبت.

تعقيم ذكور ذباب الفاكهة بالاشعاع الذري في مصر!

● القاهرة ـ أعلن في القاهرة أن وزارة الزراعة المصرية قد تعاقدت مع الوكالة الدولية للطاقة الذرّية على تنفيذ مشروع علمي لمقاومة ذباب الفاكهة بتعقيم الذكور بواسطة الاشعاع الذرّي. وسيبدأ تنفيذ المشروع، الذي تبلغ تكاليفه ٢٧ مليون دولار، في منطقة العامرية.

وتجري حاليا الاستعدادات لاقامة المبنى المركزي لتربية الحشرات وتغذيتها صناعياً قبل استخدام الاشعاع الذرّي في تعقيمها بواسطة وحدة خاصة من الكوبالت التي ستقوم باجراء عمليات التعقيم الذرّي!





ـ الرابي موسى بن ميمون (الذي قرروا وضع صورته على الورقة النقدية من فئة الف شيكل): هذا ما جنته حكومة الليكود عليّ وما جنيت على أحد!



الجمعة ٨٣/١١/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ ـ فيلم السهرة العربي: «الحياة الضائعة». بطولة: رشدي أباظة وشهيرة ونور الشريف ومحمود عبد العزيز
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،١٥ ـ البرنامج الاخباري ـ «الأسبوع ـ مفكرة أحداث»
● ٩،١٥ ـ برنامج فني ترفيهي
● ١٠،١٥ ـ الفيلم الاجنبي «شافط». حول حي الفقر «هارلم» في نيويورك. بطولة ريتشارد راوندتري
● ١١،٥٠ أخبار

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ١٠،١٥ ـ رسوم متحركة
● ١٠،٤٠ ـ أبطال الفضاء
● ١١،١٥ ـ صلاة الجمعة
● ١٢،٢٠ ـ الكاميرا الخفية
● ١،٣٠ شمس الأغوار
● ٢،٢٠ ـ الساحرة تيكر
● ٣،١٠ ـ كرة القدم
● ٤،١٠ ـ المسلسل الكويتي «خالتي قماشة»
● ٥،٢٥ ـ مختارات عالمية
● ٧،٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٢٥ ـ البرنامج الديني
● ٨،٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ البرنامج التنموي
● ٩،٠٠ ـ مسلسل عربي
● ١٠،٠٠ ـ مجلة التلفزيون

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ عالم أورسون ويلس العجيب
● ٩،١٠ ـ عائلة كورنكر
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ هارت وزوجته

السبت ٨٣/١١/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ ـ زوجة مخلصة
● ٦،٣٠ ـ للأسرة
● ٧،٠٠ ـ أخترنا
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ بنسون
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩،٣٠ ـ نشرة «مباط» الرياضية
● ١٠،٣٠ ـ غابات أندروس ـ الحلقة الثامنة
● ١١،١٥ ـ نظرة مقلوبة
● ١١،٤٠ ـ أخبار

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٥٠ ـ صور متحركة
● ٦،١٠ ـ قوس قزح
● ٦،٣٠ ثمانية تكفي
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
● ٨،٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩،٣٥ ـ برنامج محلي
● ١٠،١٠ ـ فيلم عربي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ م.أ.ش
● ٩،٠٥ ـ برنامج وثائقي
● ٩،٣٠ ـ منوعات السبت
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ فيلم السهرة الأجنبي

أبو الشمقمق يقول!!

عاهل..
(رحماك أيها المصحح!
حافظ على اللام!)

● طنطنت الصحف، هنا، وزمرت للخطاب الذي القاه الملك الاردني، الحسين حفيد الحسين، أمام خريجي دورة ضباط في الجيش الاردني، يوم الاثنين الماضي، وكان التلفزيون الاردني قد أذاعه «على العالم» مرات ومرات وجاء فيه قول هذا «العاهل» إنه يعتبر «المجزرة، التي ارتكبت ضد الشعب الفلسطيني في مخيمي نهر البارد والبداوي في طرابلس، أفظع من مجزرة صبرا وشاتيلا».

أما صحيفة «الانباء» الحكومية الاسرائيلية فقد «ثنّت» على هذا الكلام الملوكي متهكمة، في افتتاحية عددها الصادر يوم الثلاثاء ٢٢ الجاري، على «عالم منافق أقام الدنيا دون ان يقعدها لاحداث صبرا وشاتيلا. ولا يتفوه بكلمة واحدة عن مذابح شمال لبنان».

من الواضح ان فصيلة الملوك تشارك فصيلة شارون وإيتان وبن مئير آخر زمان و «الانباء» وحبايب «الانباء» في التشفي بمصير النساء والاطفال الفلسطينيين.

ولكننا، اذ نفهم محاولة «الانبائيين» التخفيف من جريمة اسيادهم في صبرا وشاتيلا، بمنطق أن غيرنا أشد همجية منا، فأننا لا نفهم تبرع «العاهل» الاردني بهذه الخدمة لحكام اسرائيل.

لقد كان الامر «معقولاً» لو نطق هذا «العاهل» وقال ـ مثلاً ـ أن مجازر نهر البارد والبداوي أفظع من المجزرة التي اقترفها هو نفسه بحق الشعب العربي الفلسطيني في عمان عاصمة الاردن في ايلول الاسود من العام ١٩٧٠ وذهب ضحيتها ما لا يقل عن عشرين ألف فلسطيني. وفي رواية أخرى: ثلاثين الفاً!

الا أن يكون هذا «العاهل» فاهماً أن جريمته، بحق الشعب العربي الفلسطيني، لا يمكن ان تتفوق عليها إلا جرائم حكام اسرائيل.

وأخيراً، ولولا حكام اسرائيل، الذين تدعمهم الولايات المتحدة الامريكية، لما كان في مقدور العواهل والأمراء والرؤساء العرب ان يستمروا في محاربة بعضهم البعض على حساب الشعب العربي الفلسطيني ـ منذ العام ١٩٤٧، ١٩٤٨، حتى يومنا هذا.

ويعيش هذا الشعب ويعزز اصراره على تحقيق استقلاله ـ وطناً وارادة.

(أبو الشمقمق)

هل يمكن حفظ البترول في أعماق البحر؟!

● في ايامنا يستخرجون اكثر فاكثر البترول في عرض البحر، ولكنهم يفضلون حفظه بالطريقة القديمة ـ اي في البر. ان تصاميم الخزانات البترولية العائمة الموضوعة في مختلف البلدان لا تزال بعيدة عن التحقيق بسبب مصاعب تكتيكية محضة: تصوروا اية متانة يجب ان يملكها الخزان لكي يصمد لضربات الامواج؟

ولكن الاعماق هادئة دائما مهما استبدت العاصفة بالبحر. وماذا اذا أنزلوا الخزان البترولي في وهدة بحرية؟ هذه الفكرة بدت لعلماء معهد الرياضيات والميكانيك لدى اكاديمية العلوم الاذربيجانية واسعة الآفاق. وفضلوا الغلاف المطاطي المسلح كمادة لاجل الوعاء التحتمائي. وليس من الالزامي ان يكون الخزان محكم الاغلاق فان البترول، كما هو معلوم، اخف من الماء ولذا لا يغرق. ومن هنا ينجم انه لاجل ابقائه في الاعماق يكفي بناء شيء مثل الجرس التحتمائي. يربطونه بالروابط الى عكاكيزه ليمكن أن يتواجد في القاع بالذات او ان يتعلق في قلب الماء. الى السطح يتصاعد قسطل يمكن تثبيته عند الاقتضاء بعوامة. وهذا كل شيء.

اغلب الظن ان هذا التصميم هو ابسط وأوفر التصاميم الموجودة للخزانات البترولية التحتمائية. الغلاف الكروي بسيط في الصنع لأن سماكته ومتانته واحدتان على كل سطح «الجرس». ولا يبقى غير انفاق الطاقة لاجل املائه. والبترول يعود الى الوراء تلقائياً تحت ضغط الماء من اسفل. وبقدر ما يكون موضع الوعاء اعمق، بقدر ما يشتد ضغط الماء. ومن على عمق مائة متر يتصاعد البترول تلقائياً الى ١٨ مترا فوق سطح البحر.

تحذير سوفييتي شديد اللهجة لامريكا واسرائيل!



* الأحد ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٣ الموافق ٢١ صفر ١٤٠٤ هـ * العدد ٤٠/١٦٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD

Vol. 165/40 - 27.11.1983 - Price: 30 Shekel

□ أي عدوان على سوريا لن يمرّ دون عقاب!
□ سوريا حليفة للاتحاد السوفييتي وهو متمسك بكل التزاماته تجاه سوريا!
□ على الولايات المتحدة أن تعرف أن هناك فرقاً كبيراً بين غرينادا والشرق الاوسط!

● حيفا - اذاع راديو اسرائيل امس (السبت) ان صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي انشأت، أمس، مقالاً هاماً حذرت فيه حكام امريكا واسرائيل من مغبة عدوان امريكي - اسرائيلي على سوريا.

واكدت «برافدا» ان هناك مؤشرات واضحة تماماً الى ان حكام امريكا واسرائيل يحضرون لعدوان واسع النطاق على سوريا وان زيارة رئيس الحكومة شمير ووزير الامن ارنس تستهدف، بين امور اخرى، البحث التنفيذي في هذا الامر.

وقالت صحيفة «برافدا» ان الاتحاد السوفييتي حليف لسوريا بناء على اتفاقية الصداقة بين البلدين وسيقوم بكل التزاماته تجاهها، في حالة عدوان عليها. وقالت الصحيفة

البقية على صفحة ٢ ع ٣

● الأسرى الفلسطينيون يصعدون الى الطائرة في مطار اللد، يوم الخميس الماضي، بعد أن أطلق سراحهم في إطار اتفاقية تبادل الأسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل - كل القهر والعذاب لم يكسر معنوياتهم وروحهم الوطنية ويشيرون بأصابعهم «سننتصر» ●

خلافا لاكاذيب اجهزة الاعلام المعادية للشعب الفلسطيني:

وقف إطلاق النار مستتب في منطقة طرابلس

جهود كبيرة للمباشرة في الحوار الدمقراطي البنّاء في اطار المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية

*عبد الحليم خدام يعلن عن فحوى اتفاق دمشق * ابو عمار: نوافق على الاتفاق * المنشقون: تعهدنا بالالتزام باتفاق دمشق وبوقف اطلاق النار * الجبهتان الشعبية والدمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين يصدرون بيانا يرحبون فيه بتعزيز وقف اطلاق النار*

● طرابلس، (شمال لبنان) - الوكالات والاذاعات - خلافا للانباء المختلقة والمغرضة التي لا تنفك تنفثها وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، وخاصة «صوت اسرائيل» حول تجدد القتال بين الفلسطينيين في طرابلس، اكدت مختلف الوكالات الصحفية ان الهدوء يسود هذه المنطقة منذ خمسة ايام.

وتؤكد هذه الحقيقة التزام جميع الاطراف التزاما تاما بوقف القتال واللجوء الى الحوار الدمقراطي لصيانة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح». ومما عزز هذا المنحى هو إعراب ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من قادة «فتح» والمنشقين وسوريا عن موافقتهم على الاتفاق الذي تم التوصل اليه في دمشق، بين عبد الحليم خدام وسعود الفيصل، وبالتشاور مع الاطراف الفلسطينية المعنية. ومما يساهم مساهمة كبرى في تحقيق ذلك هو البيان الصادر، امس، عن اربع منظمات فلسطينية هي الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة تحرير فلسطين.

اتفاق دمشق

وكانت العاصمة السورية، منذ التوصل الى وقف اطلاق النار، يوم الثلاثاء الماضي، شهدت اتصالات مكثفة لحل الخلافات في «فتح» ومع سوريا وتطويق الازمة. وقد تمخضت هذه الاتصالات عن اتفاق بين عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري وسعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي - بالتشاور مع الاطراف الفلسطينية المعنية. ومن بين المسؤولين الفلسطينيين الذين اشتركوا في المفاوضات خالد الحسن، احد مستشاري ياسر عرفات وخالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وغيرهما.

وينص الاتفاق، كما اعلن عنه عبد الحليم خدام يوم الجمعة الماضي (١١/٢٥) في مؤتمر صحفي اشترك فيه سعود الفيصل، على اربع نقاط: (١) وقف اطلاق النار وانهاء القتال. (٢) حل المشاكل الداخلية الفلسطينية بالحوار السياسي، صوناً لوحدة منظمة التحرير الفلسطينية. (٣) خروج جميع المسلحين الفلسطينيين من طرابلس وما حولها. (٤) تشرف هيئة التنسيق العليا، برئاسة رشيد كرامي (رئيس الوزراء اللبناني الاسبق) على تنفيذ وقف اطلاق النار ومغادرة المسلحين الفلسطينيين

البقية على صفحة ٢ ع ١

أصداء واسعة في العالم لبيان الرئيس السوفييتي اندروبوف:

قوى السلام في العالم ترحّب بحرارة بالردّ السوفييتي الحازم على الغطرسة النووية الامريكية

● حيفا - لمحرر الاتحاد السياسي - أثارت تصريحات الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف بصدد الاجراءات التي سيلجأ اليها الاتحاد السوفييتي ازاء تصميم الاوساط الامبريالية على نصب الصواريخ النووية الامريكية في القارة الاوروبية، ردود فعل واسعة النطاق في مختلف العواصم في العالم.

واستقبلت قوى السلام في العالم هذه التصريحات بترحاب وارتياح كبيرين.

ففي الاتحاد السوفييتي عقدت الاجتماعات الجماهيرية الواسعة في مختلف عواصم الجمهوريات والمدن السوفييتية، واعرب المشتركون في هذه الاجتماعات عن تأييدهم لتصريحات القائد السوفييتي الرامية الى ردع المتطاولين على السلام والامن في العالم.

واعربت حكومة بلغاريا عن تأييدهم للاجراءات التي اتخذها الاتحاد السوفييتي وغيره من بلدان المجموعة الاشتراكية اعضاء معاهدة وارسو رداً على توزيع الصواريخ الامريكية.

وصادق اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي على قرار حكومة البلاد حول بدء الاستعدادات لنصب الصواريخ التكتيكية العمليتية فيها.

وتم الادلاء بتصريح مماثل في برلين باسم قيادة جمهورية المانيا الدمقراطية، التي تجري فيها الاعمال الخاصة لتوزيع الصواريخ التكتيكية العمليتية.

وأيد القائد المنغولي سدنبال باسم الشعب المنغولي تصريح يوري اندروبوف وقال ان الولايات المتحدة وحلفاءها يتحملون المسؤولية



● يوري اندروبوف ●

الكاملة عن نسف مباحثات جنيف ومواصلة التوتر الدولي.

واعلن الرئيس ريغن في مجرى تعقيبه على تصريحات الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف ان الولايات المتحدة لا يسعها الا أن تعرب عن ذهولها من التصريحات السوفييتية!

وادعى هلموت كول مستشار المانيا الغربية أن الاجراءات المضادة التي اعلن عنها الاتحاد السوفييتي وليست في «صالح» الشعوب سواء في الغرب او في الشرق! ودعا المستشار الاتحاد السوفييتي الى العودة الى مائدة المفاوضات في جنيف في اقرب وقت ممكن!

ودعا ياشوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان امس كلاً من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى استئناف المفاوضات للتوصل الى تخفيض عدد الصواريخ النووية المتوسطة المدى. واعرب عن اسفه لجمود المفاوضات.

وذكرت صحيفة «يوميوري سيمبون» اليابانية، واسعة الانتشار، أمس، أن الاتحاد السوفييتي نصب بالفعل (١١٧) صاروخاً من طراز «أس.اس ٢٠» مداها حوالي خمسة الاف كيلو متر، في (١٣) قاعدة عسكرية في الجانب الشرقي من الاتحاد السوفييتي.

واكدت صحيفة «بيلد زيتونج» الالمانية الغربية في عددها الصادر امس، نقلاً عن معلومات مستقاة من احد خبراء اجهزة المخابرات الغربية ان الاتحاد السوفييتي قام مؤخراً بنشر (٤٥٠) طائرة هيلوكبتر جديدة ثقيلة مدرعة من طراز «س ٢٤» و«ميكويان ٢٤» في (١٥) قاعدة في جمهورية المانيا الدمقراطية.

واوضحت الصحيفة أن طائرات القتال هذه، التي يبلغ طول الواحدة منها (١٩) متراً مسلحة بـ (١٢٨) صاروخ جو - ارض واربعة صواريخ مضادة للدبابات وقنابل ومدفع رشاش ثقيل من عيار (١٢.٧) ملم.

وذكرت الصحيفة نقلاً عن الخبير الغربي أن هذه الطائرات تعتبر، بحق، مدرعات طائرة، خطيرة للغاية اذ يمكنها ان تحلق بالقرب من الارض وان تتفادى بذلك رقابة الرادارات.

بدأ نشر الصواريخ السوفييتية

● موسكو - أذاع راديو مونت كارلو، أمس السبت، ان ١١٧ صاروخاً سوفييتياً من طراز «إس إس ٢٠» يصل مداها الى خمسة آلاف كيلومتر قد نصبت في ١٣ قاعدة عسكرية سوفييتية في شرق الاتحاد السوفييتي. وقالت الاذاعة مستندة الى مقالات في الصحف اليابانية ان ثلاث قواعد أخرى تقام في المنطقة الشرقية من الاتحاد السوفييتي. وقالت هذه الصحف ان الصواريخ السوفييتية هذه قادرة أن تصيب أية أهداف في اليابان وكوريا الجنوبية والفلبين!

رئيس الحكومة شمير، عشية سفره الى الولايات المتحدة:

«نطمح الى اتفاق مع الولايات المتحدة للقيام بخطوات مشتركة لتحقيق اهداف مشتركة»!

رابين: امريكا بحاجة الينا في لبنان ويجب ان نعمل على زيادة المساعدة المالية - الاقتصادية من واشنطن لاسرائيل

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة اسحق شمير ان المهم في العلاقات الاسرائيلية - الامريكية ليس كتابة وثيقة للتفاهم الاستراتيجي فحسب بل ان الاهم من ذلك هو الاتفاق على القيام بخطوات مشتركة في سبيل تحقيق اهداف مشتركة.

وقال شمير الذي كان يتحدث في مقابلة خاصة لراديو «صوت اسرائيل»، قبل ظهر امس، ان حكومة اسرائيل ليست مستعدة لتجميد الاستيطان في المناطق المحتلة لتشجيع الملك حسين للانضمام الى عملية «السلام» الامريكية في المنطقة، وقال شمير انه لا يعتقد ان الادارة الامريكية ستطلب ذلك في اثناء مباحثاته وارنس وزير «الامن» مع الادارة الامريكية في الاسبوع القادم.



وقال شمير: ان حسين بحاجة الى التشجيع حتى يتخلص من الخوف من عرفات وسوريا، حتى ينضم الى المشاركة النشيطة في المبادرة الامريكية في المنطقة.

ورداً على سؤال اذا كانت اسرائيل مستعدة للتنازل عن بعض بنود الاتفاق مع الحكم اللبناني لتسهيل انضمام سوريا الى اتفاق تنسحب بموجبه القوات السورية من لبنان، قال شمير: ان الاتفاق الاسرائيلي - اللبناني يتضمن «الحد الادنى» من المطالب الامنية الاسرائيلية. وقال ان الولايات المتحدة وقعت على هذا الاتفاق وكانت فعالة جداً في صياغته ولا يتصور ان امريكا قد تطلب من اسرائيل تغيير هذا الاتفاق!

رابين: مساعدات اكبر من امريكا

وقال رئيس الحكومة السابق واحد قادة «التجمع» اسحق رابين في البرنامج نفسه في راديو اسرائيل: «ان على اسرائيل ان تستغل لقاء رئيس الحكومة ووزير الامن ارنس مع الادارة الامريكية في الاسبوع القادم الى الحد الاقصى، للحصول على مساعدات مالية واقتصادية». واضاف: «المساعدة التي ناخذها الان وقيمتها ٢.٧ مليار دولار سنويا كبيرة ايضاً ولكن بالامكان زيادتها على ضوء مأزق امريكا في لبنان وحاجتها الينا». واضاف رابين: «ان الولايات المتحدة بحاجة الى مساعدتنا لها في لبنان ببقاء قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في مواقعها الحالية وعلينا استغلال حاجتها الينا، في هذا الظرف الصعب». واضاف: ان حقيقة ان سنة ١٩٨٤ هي سنة انتخابات في امريكا من شأنها ان تسهل علينا الحصول على مساعدة اكبر.

وقال رابين ان القضايا الاساسية المطروحة الآن على بساط البحث هي: ١) مساعدة اقتصادية، مالية اكبر من الولايات المتحدة ٢) بلورة مضامين اتفاق استراتيجي بين اسرائيل وامريكا. ٣) فحص تجديد عملية كامب ديفيد.

ورداً على السؤال: هل زيادة المساعدة لاسرائيل التي من شأنها تعزيز مركز الليكود وحكومته امر يرغب به «التجمع المعارض» قال رابين: «ان مصلحة اسرائيل العليا فوق المصالح الحزبية. ولا اعتقد انه يوجد انسان جدي في التجمع لا يرغب في زيادة المساعدة الامريكية للدولة».

صواريخ بيرشنغ بدأت تنصب في مواقعها

● بون - أعلن رسمياً أول دفعة من صواريخ «بيرشنغ ٢» ليلة الجمعة - السبت (٢٥ - ١١/٢٦) الى القواعد التي ستنصب فيها، في جنوبي ألمانيا الغربية على بعد ٥٠ كيلومتراً من شتوتغارت.

وقد أعدّت حركة انصار السلام الالمانية للقيام بعدة مظاهرات مقابل القاعدة العسكرية الامريكية في موتلانجن حيث سينصب ١٠٨ صواريخ من طراز بيرشنغ ٢.

الطائرات الامريكية حلّقت فوق المواقع السورية

● دمشق - اذاع راديو دمشق تصريحاً لناطق عسكري سوري جاء فيه ان عدداً من الطائرات الامريكية، من طراز (إف ١٤) حلقت امس، السبت، فوق مواقع القوات السورية في لبنان. وقد تصدّت لها وسائط الدفاع الجوي السورية واجبرتها على العودة بأتجاه البحر.

كلمة الاتحاد

الشعب الفلسطيني باق - ومنظمة التحرير باقية

كل الذين لم يدركوا، بعد، حجم الاخطار المدمرة الناتجة عن النشاط الانقسامي للمنشقين عن «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية، وخصوصاً قتال الاخوة في منطقة طرابلس، تحيلهم على ردود فعل الاعداء الشامتين والمتربصين بالشعب الفلسطيني، وجوداً وقيادة.

فمن جهة، يعلن شمير وارنس ان اقتتال الاخوة الفلسطينيين في منطقة طرابلس «يؤكد إن كل الفلسطينيين من التيارات والتنظيمات المختلفة هم ارهابيون». ويطالبان العالم كله باعادة النظر في اعترافه بالمنظمة.

ويلحقهما الوزير بلا وزارة، مردخاي بن بورات فيطرح مشروعاً يسميه زيفاً مشروع توطين اللاجئين، بينما هو في الحقيقة مشروع لتدمير اللاجئين وتصفية حقوقهم في وطنهم.

وفي بروكسل يعلن رئيس «التجمع» المعارض شمعون بيرس «ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعد موجودة» وانه يجب التحول، حالاً، الى «الخيار الأردني».

اما في العالم العربي، فاننا نلاحظ تماماً ان النظام الاردني ينتظر بفارغ الصبر تصفية م.ت.ف. او على الأقل، سيطرة اعوان سوريا عليها حتى يجد نفسا طليقاً، متحرراً من مقررات قمة الرباط وقمة «فاس» ومتحرراً من التزام العالم العربي كله بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ولا شك في ان الرجعية العربية كلها تحس ان منظمة التحرير الفلسطينية صخرة ضخمة على صدرها تمنعها من التحرك الطليق على طريق كامب ديفيد.

بكلمات اخرى، من الملاحظ ان هنالك زحاماً شديداً بين اعداء الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وقيادته الشرعية «لدفن» منظمة التحرير والاستئثار بورثتها!

اننا نأمل، من صميم قلوبنا الدامية قهراً وألماً ان يسمع الاخوة الفلسطينيون كلهم، هذا الأمر، وأن يتصرفوا طبقاً لهذا مفضلين الوحدة الوطنية الفلسطينية على أي شيء آخر، ومتمسكين بالمنظمة، وانجازاتها التاريخية، خطاً وقيادة. ان كل طاقات الشعب الفلسطيني يجب ان توظّف في خدمة القضية الوطنية العادلة. ولن يغفر التاريخ لأي شخص يرفع يده وسلاحه على الوحدة الوطنية.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية فاننا نريد ان نقول لحكام اسرائيل واعوانهم من المعارضين من امثال شمعون بيرس وكذلك لكل الرجعية العربية: هذه ليست اول أزمة يواجهها الشعب الفلسطيني. فقد خرج هذا الشعب العملاق من مأساة ١٩٤٨ ومن مأساة ايلول الأسود ١٩٧٠ في عمان ومن مأساة تل الزعتر ١٩٧٦ ومن حرب حزيران ١٩٨٢ في لبنان، قوياً اكثر من أي وقت مضى موحداً متمسكاً بحقه، فحظي باحترام العالم وتأييده اكثر من أي وقت مضى.

وعليه، فاننا نقول لكل الذين يدبجون خطابات الرثاء لمنظمة التحرير، حقداً معادياً او يأساً: ان المنظمة باقية، وستخرج من هذا المأزق اقوى وأصلب ومصدر بقائها وانتصارها هو الشعب الفلسطيني الباقي والذي لا يموت...

● («الاتحاد») ●

احد الأسرى الاسرائيليين بعد اطلاق سراحه:

«انني مقتنع بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة»

*والدة الأسير رافي حزان: قادتنا كذبوا علينا حين قالوا عن م.ت.ف. مخربين. انهم بشر مثلنا!
* والد الأسير حزان: لم يعد ممكناً تكنيس القضية الفلسطينية تحت البساط!
* الأسير آفي كروننفيلد: قبل الأسر كرهتهم أما الآن فانني أفهمهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تستطع الضجة الاعلامية السلطوية المليئة بالحقد والغيظ والكراهية ضد م.ت.ف. والشعب الفلسطيني ان تغطي طويلاً على الحقيقة الساطعة التي توصّل اليها الغالبية الساحقة من الأسرى الاسرائيليين المحررين وهي ان كل ما تروّجه وسائل الاعلام السلطوية عن منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني هو كذب وإفتراء.

ففي المقابلات الصحفية والإذاعية والتلفزيونية العديدة التي أجريت مع الأسرى خلال اليومين الماضيين استغل الأسرى كل فرصة أتيحت لهم للتعبير عن قناعتهم بالحق الفلسطيني العادل في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية والكشف عن زيف الدعاية الرسمية.

وصرح الأسير آفي كروننفيلد، ابن عكا، في حديث مع صوت اسرائيل بالعبرية صباح أمس (السبت) قائلا: «منذ أن أسرونا عاملونا بشكل إنساني مفاجيء ومدهش. فحين استسلمنا لهم نقلونا الى معسكرهم القريب من قاعدتنا. وفي الطريق اصيب أحدنا جراء انفلات رصاصة من رشاش أحد الفلسطينيين. فأخذوه الى المستشفى. ونقلونا، نحن الباقين، الى مقر القيادة في البقاع. وهناك عاملونا بشكل رائع. قالوا - أهلاً وسهلاً بكم. واقترحوا علينا ان نختار ما نريد ان نشرب - قهوة، شاي، مرطبات. كل الاحترام لهم. لقد عاملونا كل الوقت بشكل لطيف. لم يضعونا في سجن بل في بيت سكن. أعطونا مذياعاً وكتباً وألعاباً. لقد كنت أكرههم قبل أن يأسرونا. كنت مستعداً لأن أحاربهم وأقتل أكبر عدد منهم. لكني الآن بدأت أفهمهم. كثيرون منهم يريدون السلام».

ويسأله المذيع بإلحاح: ألم يضربوكم؟ ألم يعذبوكم؟ ألم يحققوا معكم؟

فيجيب كروننفيلد: كلا بالمرة. لم يضربونا أبداً. ولم يعذبونا. ولم يضغطوا علينا في التحقيق بتاتاً.

●● انهم بشر مثلنا

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد أجرى مساء الجمعة، أمس الأول، لقاء مطولاً مع الأسير رافي حزان، صاحب أعلى رتبة بين الأسرى، ومع والديه. فعاد حزان على أقوال زملائه عن المعاملة «الجيدة جداً» - كما قال - وظروف الأسر الإنسانية.

غير ان والدة رافي، تسيبورا، أضافت ما كان يجب أن يزعزع أركان البلاد لو ان هناك وضعاً طبيعياً في اسرائيل. قالت: «لقد قال لنا قادتنا طول الوقت انهم مخربون وقتلة (وتقصد م.ت.ف.). لكن هذا غير صحيح. انهم بشر مثلنا ومثل كل الناس. حين تمّ أسر ابننا خفنا وقلقنا كثيراً. فأولادنا بأيدي القتلة والمخربين. ولكن حين شاهدنا الفيلم الذي عرض عنهم في التلفزيون الأردني شعرنا بالارتياح والاطمئنان. لقد فوجئنا بالمعاملة الانسانية التي تلقوها. ووجدنا ان كل ما قاله قادتنا هو كذب».

ويضيف والد رافي، يرمياهو، قائلاً: «وأنا مقتنع الآن أكثر بأنه توجد مشكلة فلسطينية وبأنه لم يعد ممكناً كنسها تحت البساط».

●● دولة فلسطينية

ويكتب المحرر العسكري في «يديعوت أحرونوت»، ايتان هبار (٨٣/١١/٢٥) معترفاً: «يبدو ان معاملة الأسرى كانت جيدة أكثر مما كان متوقعاً» (!).

ثم يضيف بحسرة يصف التغيير الذي حصل في أفكار الأسرى: «المذيعون والصحفيون والمصوّرون يخنقون الأسرى. ويعيد هؤلاء، مرة تلو الأخرى كم هم سعداء، ومغتبطون وكم هو جميل أن يكون الانسان في بيته وانه يوم عيد. ولكن أحد الأسرى، آفي مونتيبالسكي، يخرب الفرحة فيقول انه «لن يعود في حياته الى لبنان - لا كجندي ولا كسائح ..» ويتابع هبار: «ويقوم أسير آخر الى والديه اللذين كفّا لتوهما عن البكاء، ويهمس في أذنيها على مسمع الميكروفونات: أماه، أبتاه، اعتذر لأنني سببت لكما بعض المتاعب».

وتنقل «يديعوت أحرونوت» أيضاً رأي الأسير آفي أبوطبول من عكا في القضية الفلسطينية يقول: «.. ربما بتأثير المناقشات بيننا وبين حراسنا وافقت على الظهور في التلفزيون الأردني وقلت انه يحق للفلسطينيين دولة مستقلة. ولكني بعد ان استمعت اليهم وتعرفت على مبادئهم أقول اليوم بقناعة - يجب ان يكون هناك حل معقول لقضيتهم. أعتقد انه يحق لهم ان تكون لهم دولة مستقلة خاصة بهم تعيش بسلام مع دولة اسرائيل.




● آفي كروننفيلد: كل الاحترام لمنظمة التحرير ●



● آفي ابو طبول: الآن أصبحت أفهم القضية الفلسطينية ●

الوزان: الاتفاق الاسرائيلي - اللبناني مجمد والممثلية الاسرائيلية في بيروت رمز للاحتلال

● بيروت - اذاع التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية، «مباط»، مساء امس، السبت، ان رئيس الوزراء اللبناني، شفيق الوزان اعلن ان «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني مجمد وان الممثلية الاسرائيلية في بيروت غير شرعية وانها رمز للاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية.

وقال الوزان إن «الاتفاق» بين اسرائيل ولبنان (الاذعاني) هدف - من الجانب اللبناني - الى تصفية الاحتلال الاسرائيلي. وبما انه فشل في تحقيق هذا الهدف فإن السلطة اللبنانية تعتبره مجمداً. وبخصوص الممثلية الاسرائيلية في بيروت، التي قال انها غير شرعية، قال الوزان انه ستتم تصفيتها عند انتهاء الاحتلال الاسرائيلي في لبنان.

وتتسم هذه التصريحات باهمية خاصة لانها صدرت عشية زيارة امين الجميل، رئيس السلطة اللبنانية الى روما وواشنطن وبعد انتهاء زيارة ايلي سالم، وزير الخارجية اللبنانية في دمشق والتي صرح بعدها بان التعاون مع سوريا هو المدخل لحل الازمة اللبنانية.

صحيفة «المجاهد»:

تبادل الاسرى اعتراف ضمني من اسرائيل بمنظمة التحرير كممثل للشعب العربي الفلسطيني

● الجزائر - و.ص.ف - ترى صحيفة «المجاهد» الجزائرية امس (السبت) ان اطلاق سراح ما يقرب من (٤٥٠٠) اسير فلسطيني انطوى على اعتراف ضمني بمنظمة التحرير الفلسطينية من جانب اسرائيل سواء شاءت ام أبت.

وتقول الصحيفة ان اسرائيل باقدامها على تبادل الاسرى مع منظمة التحرير الفلسطينية قد اعترفت، بالتالي، بهذه المنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وان ذلك اعتراف، من حيث الواقع، يزيد الثقة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ثم علقت الصحيفة على اختيار الفلسطينيين للجزائر دولة مضيفة لهم فقالت: «ان شعبنا ظل دائماً متضامناً مع الثورة الفلسطينية وقريباً منها سواء في كفاحها ضد اسرائيل او في دفاعها عن استقلال القرار الفلسطيني .. ومن الامور ذات الدلالة ان يقع اختيار منظمة التحرير الفلسطينية على بلد عربي لا يزال على ولائه وتمسكه بمواقف المناهضة للامبريالية والاستعمار.

اضراب عام لأطباء جنوب لبنان احتجاجاً على اعتقال زميلين

● بيروت - اذاع راديو بيروت ان تجمع الاطباء في منطقة جنوب لبنان أعلن امس اضراباً شاملاً ومفتوحاً احتجاجاً على اعتقال سلطات الاحتلال الاسرائيلي طبيبين من المنطقة هما الدكتوران محمد القصير واسماعيل عطوة. واعترف راديو الكتائب، أيضاً، بأن جميع العيادات كانت مقفلة امس، وكذلك الصيدليات.



● المحامية فيليتسيا لانغر تتحدث في الاجتماع الذي عقد في قاعة «سفتا» في تل ابيب تضامناً مع السجينات الفلسطينيات اللواتي قمن باعمال احتجاجية داخل سجن «نفي ترتسا» يوم ٨٣/١٠/٣١ بسبب المعاملة السيئة التي يعاملن بها داخل هذا السجن. ويظهر في الصورة ايضاً ممثلات عن امهات السجينات. هذا ويذكر ان ستة من سجينات «نفي ترتسا» قد اطلق سراحهن في عملية تبادل الاسرى التي جرت يوم الخميس الماضي وهن: حنان امسيح ونادية الخياط وزكية شموط وتريز هلسه وعطاف سالم ونجاح موسى عليان ●

حركة النساء الدمقراطيات تحتج على معاملة السجينات السياسيات في «نفي ترتسا»

● تل أبيب - أرسلت حركة النساء الدمقراطيات كتاباً شديد اللهجة الى ادارة سجن «نفي ترتساه احتجاجاً على رش السجينات بالغاز وحرمانهن من حقوقهن الانسانية الاولية.

وقد عبرت الحركة في رسالتها عن استهجانها للتعليل الساخر الصادر عن الشرطة وكأن هذا العمل كان «عادياً وشرعياً ويتلاءم مع الأوضاع» ويفهم منه أن المتبع يومياً في هذا السجن هو استخدام الغاز (لم يعرف أي نوع غاز كان) وان استخدام الغاز هو أمر عادي مع كل ما ينطوي عليه من وحشية واحتقار.

عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ترحب باتفاقية أعادة الأسرى

● تل أبيب - أصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن بياناً رحبت فيه باتفاقية تبادل واعادة الاسرى من كلا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. وجاء في البيان أن العصبة تتمنى الصحة والعافية للأسرى الاسرائيليين والفلسطينيين الذين أطلق سراحهم لهم ولابناء عائلاتهم.

الجبهة تطالب بعقد جلسة لمجلس عمال الناصرة

*** لتطالب باضراب قطري احتجاجي على سياسة الحكومة ***

● الناصرة - لمراسلنا - بعثت كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، امس السبت، برسالة الى سكرتير المجلس السيد جورج سعد دعته فيها الى عقد جلسة طارئة لبحث الاوضاع الخطيرة الناتجة عن الخطوات الاقتصادية الكارثية لحكومة الليكود.

وجاء في الرسالة: تتصاعد نقمة جمهور العاملين في كل مجالات العمل ضد الخطوات الاقتصادية الكارثية لحكومة الليكود اذ قفز جدول الغلاء في الشهر الاخير بنسبة ٢١,١٪ الامر الذي لم يشهد له مثيل في السابق. وكل الدلائل تشير الى ان الازمة الاقتصادية ستتفاقم اكثر فاكثر وتؤدي للبطالة في مختلف فروع الانتاج والخدمات. كل هذه الاوضاع في الوقت الذي تنفق فيه حكومة الليكود عشرات ملايين الشواقل على الحرب في لبنان وعلى الاستيطان في المناطق المحتلة وتدعم اصحاب الرساميل الكبيرة مثل البنوك.

تطالب بعقد جلسة طارئة لمجلس عمال الناصرة لبحث هذه الاوضاع الخطيرة واقرار الخطوات النضالية الملائمة وبضمنها اعلان الاضراب الانذاري القطري لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على سياسة حكومة الليكود التي تسرق لقمة عيش العمال.

النائب شارلي بيطون في مؤتمر صحفي عقب زيارته المغرب:

م.ت.ف. تفي بتعهدها بشأن الأسرى

*** الملك الحسن الثاني: يهود المغرب جزءٌ من الشعب المغربي * لقاء بيطون بالملك المغربي يتم بحضور سفير منظمة التحرير في المغرب ***

● القدس - لمراسلنا - «سوف يصل الأسرى الاسرائيليون حتى نهاية هذا الأسبوع الى اسرائيل» - كان هذا التزام أبو مازن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في حديثه عبر التلفون، من النائب الجبهوي شارلي بيطون في أثناء تواجده في المغرب تلبية لدعوة رسمية من الملك الحسن الثاني. وقال ابو مازن ان هذا الالتزام هو باسم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات. وكان الالتزام حقيقة ملموسة، فعلا، في ساعات الصباح من نهار الخميس (٨٣/١١/٢٤) ففي الوقت الذي اقيم فيه مؤتمر صحفي مع النائب شارلي بيطون في بيت أغرون في القدس، ظهر امس، عقب عودته من المغرب، كانت عملية تبادل الاسرى بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في أوجها.

وقد تحدث النائب شارلي بيطون عن لقائه بالملك الحسن الثاني الذي تم صباح يوم الجمعة ٨٣/١١/١٩ فقال انه في لقائه مع وزير خارجية المغرب في مؤتمر جنيف قبل الشهرين عرض عليه لاول مرة ان يزور مراكش فوافق، ووصلت اليه دعوة رسمية من الملك. وجرى اللقاء في الموعد المذكور بحضور، سفير م.ت.ف أبو مروان، أيضاً، ومستشاري الملك.

واكد بيطون ان أحد المواضيع المركزية التي بحثت في اللقاء هي المسألة الفلسطينية ومكانة منظمة التحرير الفلسطينية. وبهذا الصدد



● شارلي بيطون ●

قال الملك الحسن الثاني: إذا كان هناك في اسرائيل من يعتقد أن من الممكن ضعضعة مكانة منظمة التحرير أو عرفات فهو مخطىء.

وتطرق الملك الحسن الى الاعتراف بدولة اسرائيل فقال: ان هذا الاعتراف يأتي اذا جلست اسرائيل على طاولة المفاوضات مع الدول العربية ومنظمة التحرير ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، واذا اعترفت بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وقد طلب الملك الحسن الثاني من النائب شارلي بيطون ان ينقل، بدوره، الى كل الأوساط السياسية، القابلة للأصغاء، في البلاد، طلبه للعمل على وضع حد للحروب التي لا تعرف حدوداً في منطقتنا.

وخصص قسم لا بأس به من اللقاء للتحدث عن اليهود مواطني المغرب، ويبلغ عددهم (٢٠) ألفاً. وعن هؤلاء الذين تركوا وطنهم ويعيشون اليوم في اسرائيل ودول أخرى في العالم.

وأشار الحسن الثاني الى ان يهود المغرب هم جزء من الشعب المغربي، وذكر أنه في الحرب العالمية الثانية رفض والده أثناء جلوسه على العرش، بشدة طلب حكومة فيشي من المغرب بأن تركز جميع اليهود لديها لأرسالهم في غالبية الظن، الى معسكرات الاعتقال النازي.

وأبدى الحسن الثاني اهتمامه بمصير اليهود المهاجرين من المغرب الى اسرائيل، بالسؤال عنهم، فقصّ له النائب بيطون عن درب الآلام التي مروا بها حين قدومهم الى اسرائيل في اوائل الخمسينات، كما حدثه عن الاضطهاد الواقع عليهم والتمييز الذي يعانون منه حتى اليوم.

وطلب النائب شارلي بيطون من الحسن ان يعمل من أجل ان يخرج من اسرائيل وفد من اليهود، مواطني المغرب سابقاً وممثلي تنظيمات مثل «شاحك» و «أوهليم». كما طلب منه أيضاً ان يعمل على زيارة اعضاء كنيست، مواطني المغرب سابقاً، للمغرب. وقد اكد الملك أنه سوف يستجيب للطلب. وقال إنه في النصف الاول من العام ١٩٨٤ سيُدعى وفد على نطاق أوسع بكثير.

وأكد الملك، كذلك، أن المغرب معنية بأستمرار العلاقات مع الطائفة المغربية في البلاد. وأشار الى أن هناك ميزانية خاصة في إطار ميزانية المغرب لمساعدة اليهود الراغبين في العودة والاقامة في المغرب.

وتحدث النائب بيطون عن لقائه، في أثناء زيارته للمغرب، بيوسف ليفي رئيس الطائفة اليهودية في الرباط والذي يشغل منصب نائب وزير الداخلية في حكومة المغرب.

وقد حدثه يوسف ليفي عن أنه عقب المذبحة في صبرا وشاتيلا استجاب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المغرب، أبو مروان، لطلبه وجاء الى الكنيس في الرباط لألقاء كلمة كممثل لمنظمة التحرير أمام زوار الكنيس.

بيان الى الرأي العام - من مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك - أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - منذ مطلع هذا الشهر ٨٣/١١/٤ وحتى يومنا هذا يستمر اعتقال أحد كهنة أبرشيتنا الاب فوزي خوري كاهن رعية قسوطة والذي يكمل منذ سنوات دراسته اللاهوتية في فرنسا.

ومنذ بلغنا نبأ اعتقاله قام سيادة راعي الأبرشية المطران مكسيموس سلوم الموقر بالاتصالات البرقية اللازمة مع مختلف الجهات الحكومية المسؤولة والاوساط المعنية داخل البلاد وخارجها مؤملا ان تكون بسعيه الصامت هذا نتيجة ايجابية للأفراج عن الكاهن المعتقل. لكن مع الاسف ظل الكاهن معتقلاً بل عمل المحققون على تمديد توقيفه، في الاسبوع الماضي ١٥ يوماً أخر.

ومع احترامنا للقانون ومتطلباته واجراءاته فاننا نجد أنفسنا اليوم مضطرين الى التعبير عن احتجاجنا البالغ واستنكارنا الشديد لاستمرار احتجاز الأب فوزي خوري على ذمة التحقيق دون إنهاء هذا التحقيق في فترة زمنية معقولة.

إننا نطالب بأعلى صوتنا أن يطلق سراح الكاهن المعتقل حالاً، خصوصا وأنه يمنع من أبسط الحقوق المدنية.. في الزيارة وفي استعمال كتب الصلاة، الامر الذي يؤثر سلبيا على صحة الكاهن الجسدية والنفسية على حد سواء.

١٩٨٣/١١/٢٥

مطرانية وطائفة الروم الملكيين الكاثوليك

شيوعيو عرعرة يستنكرون عملية مقتل الشابين في طولكرم

● عرعرة - لمراسلنا - اصدر فرع الحزب الشيوعي في عرعرة بيانا يوم الجمعة ٨٣/١١/١٨ يستنكر مقتل الشابين على ايدي قوات الاحتلال في مدينة طولكرم المحتلة مؤكداً ان هذه العملية الاجرامية جرى تنفيذها بدم بارد لتضاف الى سلسلة الجرائم التي ترتكب ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

وجاء في البيان: اننا نعبر عن سخطنا واستنكارنا لهذه الجرائم البشعة ونطالب بوضع حد لها وتقديم المجرمين للمحاكمة. وازاء هذه السياسة المجرمة التي تهدد ليس فقط ابناء شعبنا في المناطق المحتلة، بل تهدد ايضاً حياتنا ووجودنا في وطننا، فاننا نرى ان الطريق الذي لا طريق سواه هو تعزيز وحدة الصف الكفاحية، وحدة متراصة مكافحة واعية تضم كل جماهير شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية في جبهة موحدة ضد سياسة العدوان والاحتلال والاستيطان ومن اجل الانسحاب من كل المناطق المحتلة والاعتراف بدولة الشعب الفلسطيني العتيدة وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة زعيمها ياسر عرفات. وضد اقتتال الاخوة الفلسطينيين الذي تغذيه مؤامرات حكام امريكا واسرائيل. وضد الخارجين على وحدة الصف في المنظمة ومن يدعمهم من سوريين وغيرهم.

واختتم البيان بالهتاف: العار لقتلة شباب طولكرم والمناطق المحتلة والمجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار. كما عبر البيان عن الثقة بان «شعبنا الفلسطيني العملاق في المناطق المحتلة ولبنان وجميع اماكن تواجده» سوف يصد هذه الهجمة الشرسة بصدور ابنائه وبناته.

ألف عاطل عن العمل في منطقة الناصرة وضواحيها

● حيفا - أذاع راديو اسرائيل باللغة العبرية، أمس، أنه جرى مؤخراً فصل العديد من العمال العرب في منطقة الناصرة وأنه يوجد اليوم أكثر من ألف عاطل عن العمل هناك.

وأشار الراديو الى تخوف العمال العرب من أن يكونوا أول ضحايا البطالة التي سوف تصيبهم بنسبة تزيد كثيراً عما يهدد العمال اليهود. وأضاف ان «المصانع تفضل العمال الذين يسكنون قريباً من أمكان عملهم (أي اليهود) على العمال الذين يسكنون في قرى بعيدة عن المصانع (أي العرب).

ومن ناحية أخرى صرح عضو الكنيست جاد يعقوبي رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست، أمس الاول، أنه بدأت تظهر اشارات واضحة للاعتدال والانهيار. وهذا من شأنه أن يؤدي الى بطالة تصل حتى مئة ألف عاطل عن العمل. وقال أن أول المتضررين هم الجنود المسرحون والمهاجرون الجدد والفئات الفقيرة. وأضاف ان التضخم المالي سوف يصل الى ٢٢٠٪ في السنة المقبلة.

مستخدمو مجلس سخنين يعلنون الاضراب المفتوح حتى يتم دفع رواتبهم

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - اعلن موظفو ومستخدمو مجلس سخنين المحلي، امس، اضرابا مفتوحاً عن العمل حتى يتم دفع رواتبهم عن الشهر الماضي (تشرين اول).

وفي حديث مع مراسلنا اكد السيد جمال طربيه، رئيس المجلس، ان عدم دفع الرواتب يعود الى الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها مجلس سخنين المحلي نتيجة سياسة التقتير وحجز الاموال المستحقة التي تتبعها وزارة المالية ضد المجالس المحلية العربية.

رجلا الفضاء السوفييتيان يعودان الى الأرض بسلام

● موسكو - «تاس» - عاد رجلا الفضاء السوفييتيان فلاديمير لياخوف وألكسندر الكسندروف الى الارض، يوم الاربعاء الماضي، بسلام، بعد أن أنهيا المهام العلمية التي أنيطت بهما على متن محطة «سليوت - ٧» المدارية السوفييتية.

ويذكر ان الفضائيين تواجدا على متن المحطة منذ ٢٨ حزيران الماضي واستقبلا شحنات التموين بواسطة سفن «بروغرس» وخرجا من المحطة وتجولا في الفضاء الخارجي لعدة ساعات.

وكانت وسائل الاعلام الرسمية الغربية والاسرائيلية قد نعقت بأن خللا أصاب محطة «سليوت» وان حياة الفضائيين في خطر لتعذر إمكانية إنقاذهما!

نجاح كبير لمهرجان الاغاني الوطنية في الناصرة «يوم الطاحونة... يوم»

*** الأمر البوليسي بمنع المشاهد التمثيلية ينقلب على رأس اصحابه ***

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - لقي مهرجان الأغاني الوطنية بعنوان «يوم الطاحونة يوم» الذي افتتح، أمس الأول، في بيت الصداقة في الناصرة واستمر أمس السبت أيضاً، نجاحاً شعبياً باهراً وتقديراً بالغاً لمضمونه الغني ومستواه الجيد وحشده مجموعة كبيرة من الطاقات الفنية المحلية جعلته أول مهرجان للأغنية الوطنية المحلية جعلته أول مهرجان للأغنية الوطنية المحلية صرف، كلمة ولحنا وغناء وإخراجا فنيا، في البلاد.

وكانت قد بادرت الى هذا المهرجان وأعدت اليه وإدارته المؤسسة الشعبية للفنون. واستضافها نادي بيت الصداقة في الناصرة. وقبل عرض المهرجان بأيام وصل أمر بوليسي عن أجهزة «الأمن» في الناصرة يمنع بموجبه تقديم أي حوار مسرحي وأي مشهد تمثيلي خلال الأمسية بدون الحصول على اذن من الرقابة (!!)

وقد وصف الشاعر سميح القاسم، مدير مؤسسة الشعبية للفنون، في كلمته الافتتاحية هذا الأمر بقوله: انها حرب بين الدبابة والمحبرة. الا ان المحبرة انتصرت دائماً في مثل هذه الحروب.

وفعلاً .. انقلب الأمر البوليسي على رؤوس أصحابه. اذ كان الممثلان لطفية سمنية وعفيف شليوط يصعدان الى المسرح كل ما حان وقت تقديم المشهد التمثيلي المحظور وقد كُمّم كل منهما فمه لا يستطيع التمثيل والكلام. وفي كل مرة صفق لهما الجمهور تقديراً وإحتجاجاً على الأمر البوليسي المجحي بالطبع.

وكانت أجهزة «الأمن» قد شنت حملة تحقيقات إرهابية إستفزازية ضد المشاركين في هذا المهرجان وهددت العديدين منهم بالاعتقال وبالضرب وحتى بالخطف. ومن «شطارة» المحققين قاموا باستدعاء الفنان فوزي السعدي، المعروف بنشاطاته الفنية في مجال الأغاني الفلكلورية والوطنية، ولكنه لم يشارك في مهرجان «يوم الطاحونة يوم».

● الأغاني والشعر ●

وتضمنت فقرات البرنامج الأخرى مجموعة من الأغاني والقصائد الوطنية الجميلة التي وضعت في قالب فني رائع - اللحن والغناء، والتمثيل والإلقاء، وصور «الفانوس السحري» ووسط الأضواء والديكور الفولكلوري الجميل.

فاستمعنا الى كلمات الشعراء: الشهيد عوض حسين وفدوى طوقان وراشد حسين وتوفيق زياد ومحمود درويش وسالم جبران وسميح القاسم وهي تغنى بألحان الفنان المعروف مشيل ديرملكتيان وبأصوات المغنين سمير الحافظ وأمل مرقس وميادة لوباني ونبيل عوض. وتظهر على المسرح الممثلة سامية قزموز - بكري فتلقي قصيدة بمصاحبة المؤثرات الموسيقية من فرقة اخوان عوض الموسيقية بقيادة نبيل عوض. ويلتهب الجو حماساً وأصالة بعروض فرقة بيت الشبيبة للرقص الشعبي في كفر ياسيف ودبكاتها العربية.

ويختتم البرنامج بالتصفيق الملتهب والمتواصل للمشاركين في المهرجان والذين عملوا على إنجاحه وهم بالاضافة الى من ذكر آنفا - المخرج المسرحي رياض مصاروة الذي بهذا المهرجان يكون قد أخرج العمل الثامن له منذ عودته من جمهورية ألمانيا الدمقراطية حيث درس الإخراج المسرحي. ومديري الإنتاج في هذا المهرجان الكاتب عصام خوري والممثل يوسف عبد النور. وكان الديكور المعبر من تصميم سيسيل كاحلي. أما الاضاءة فأشرف عليها فيليب عبود.

وعلمنا ان المؤسسة الشعبية للفنون ستقوم بعرض المهرجان في عدة أماكن أخرى من البلاد مثل عكا وشفاعمرو والجليل والمثلث وحيفا.

مجلس عمال شفاعمرو يحتجّ على سياسة الحكومة الاقتصادية

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - عقد مجلس عمال شفاعمرو، يوم الاثنين ١١/٢١، جلسة طارئة لبحث الوضع الاقتصادي ومطالبة الحكومة واصحاب العمل دفع علاوة غلاء للاجيرين عن شهر ٨٣/١١، إثر ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ٢١,١٪.

افتتح الجلسة سكرتير المجلس خليل مشيعل فشرح الوضع الاقتصادي الذي يسير من سيىء الى اسوأ. ثم قدم عدة اقتراحات منها إرسال برقية احتجاج لوزير المالية مستنكراً السياسة الاقتصادية المجحفة وبرقية اخرى الى قيادة الهستدروت مناشداً إياها التحرك لخوض نضال العمال ضد هذه السياسة الاقتصادية المدمرة. واكد مشيعل في كلمته ان الحل ليس في تغير وزير مالية بل بإجراء تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية العدوانية سياسة الاحتلال والاستيطان.

ثم تحدث ممثلا الجبهة احمد حمدي وابراهيم شليوط فأكدا على اهمية تصعيد نضال مجلس العمال ليكن مجلساً مكافحاً مناضلاً في سبيل قضايا العمل. واكدا ان اول المتضررين من الاوضاع الاقتصادية المزرية هم العمال العرب. كما اقترح حمدي وشليوط عقد اجتماع شعبي استنكاري وتنظيم مظاهرة احتجاج على السياسة الحكومية المستهترة بمصالح العمال وجماهير الشعب، واكد ان الحل الوحيد للقضايا الاقتصادية يتطلب وقف سياسة الحرب والإحتلال والاعتراف بحقوق شعبنا الفلسطيني باقامة دولته المستقلة. وتحدث عضو المجلس عبد نكد فطالب بتنفيذ قرارات مجلس العمال بتصنيع القرى العربية.

وقد اجمع كل اعضاء المجلس على ضرورة تصعيد نضال مجلس العمال و إرسال برقيات الاحتجاج الى وزير المالية وقيادة الهستدروت. كما اقر المجلس عقد اجتماع احتجاجي الاسبوع القادم، واتخاذ خطوات نضالية أخرى.

شموئيل تمير يعترف في حديث اذاعي:

اسرائيل اصرّت على طرد السجناء «الامنيين» من المناطق المحتلة واسرائيل!

● حيفا - للمراسل «الاتحاد» - اعلن المحامي شموئيل تمير الذي اشرف على المفاوضات مع م.ت.ف. بواسطة منظمة «الصليب الاحمر» لتبادل الاسرى في مقابلة اذاعية لصوت اسرائيل امس، ان حكام اسرائيل رفضوا رفضاً قاطعاً اطلاق سراح السجناء السياسيين «الامنيين» من مواطني المناطق المحتلة واسرائيل مع السماح ببقائهم في اماكن سكناهم. ووصف تمير هؤلاء السجناء بانهم من اكثر عناصر م.ت.ف صلابة «وتطرفاً». وقال ان المفاوضين الفلسطينيين طلبوا في البداية اطلاق سراح آلاف المعتقلين «الامنيين» بالاضافة الى معتقلي انصار.

وبهذا اعترف تمير، كما جاء في «الاتحاد» (يوم الجمعة ٨٣/١١/٢٦) ان اسرائيل عمليا طردت السجناء السياسيين ورفضت بقاءهم في وطنهم. وزعم تمير في المقابلة ان طلب اطلاق سراح السجناء السياسيين من ابناء المناطق المحتلة واسرائيل، جاء «ابتزازاً» في اللحظة الاخيرة ولم يطالب به الممثلون الفلسطينيون في بداية المفاوضات!

ويضيف مراسلنا ان زعم تمير هذا عار عن الصحة، وان ممثلي قوى السلام في اسرائيل الذين اجتمعوا بياسر عرفات وفاروق القدومي وصلاح خلف، في مؤتمرات دولية قد سمعوا منهم ان هذا هو احد المطالب الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اطار اي اتفاق لتبادل الاسرى.

حملة اعتقالات في جنوب لبنان

● بيروت - اذاع راديو بيروت، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت، امس (السبت)، بحملة اعتقالات واسعة ومداهمات وحشية في صور والنبطية والمخيمات الفلسطينية واعتقلت عدداً كبيراً من الاشخاص. وقد تمّ هذا بعد ساعات قليلة من تبادل الأسرى!

في عكا القديمة:

سقط جزء من سقف بيت عائلة حجازي وبأعجوبة لم يصب أحد بأذى!

*** البلدية وشركة «عميدار» تقفان متفرجتين.. وسكان الحي يوقعون على عرائض احتجاج ***

● عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - خطر سقوط البيوت في عكا القديمة يهدد حياة المواطنين العرب بشكل دائم. وقد حدث أن انهارت بيوت وقتلت مواطنين تحت انقاضها.

وقد سقط، يوم الأربعاء الماضي، جزء من سقف بيت عائلة عباس حجازي في عكا القديمة ١٣/٦٣، وبأعجوبة لم يصب احد من افراد العائلة بأذى.

من المعروف ان بيوت عكا القديمة ملتصقة بعضها ببعض بحيث أن سقوط احدها يشكل خطراً على كل البيوت المجاورة.

هذا وقد علم مراسلنا ان سكان الحي واصحاب البيوت المجاورة لبيت عائلة عباس حجازي، قد وقعوا على عرائض موجهة الى رئيس بلدية عكا والى شركة عميدار تبلغهم بالحادث وتطلب منهم العمل السريع لايجاد بيت بديل للعائلة، وكذلك العمل على ازالة الخطر عن الحي قبل سقوط الامطار، كما تحملهم المسؤولية عن كل ما قد يحدث من اضرار في الأموال والممتلكات.

مبروك

● غزة - في حفل بهيج ضم الأهل والأصدقاء، تمّ في غزة بعد ظهر الخميس الماضي عقد قران الدكتور ابراهيم عاشور نجل زميلنا نائب رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق علي عاشور على الآنسة سامية نصرالله كريمة السيد حسن نصرالله.

وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم أسرة تحرير «الاتحاد» وإدارتها وعمال مطبعتها بأحر التهاني الى العروسين والى الرفيق علي عاشور وزوجته الرفيقة سلمى والى عموم أفراد العائلتين. وألف مبروك.

الطلاب العرب في جامعة بئر السبع يتضامنون مع شعبهم

● بئر السبع - لمراسلنا - عقدت جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع اجتماعاً لها يوم الثلاثاء الماضي شارك فيه معظم الطلاب العرب في الجامعة. وقد تولى عرافة الاجتماع سكرتير الجبهة الطالب جمال تايه. وقدم ضيف الاجتماع الرفيق علي عاشور محاضرة سياسية شاملة مشيراً الى المخاطر الجدية لوقوع حرب نووية بسبب خطوات الامبريالية الاستفزازية في نشر الصواريخ في اوروبا الغربية. وتحدث المحاضر عن الاوضاع المأساوية في لبنان مؤكداً على ضرورة حل الخلافات داخل منظمة التحرير بأسرع وقت وعن طريق الحوار الاخوي وبناء جبهة قوية بين سوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية من أجل صد الخطر الحقيقي ومواجهة العدوان الامبريالي الاسرائيلي.

هذا ورد المحاضر على الاسئلة التي أثارها الطلاب.

وقد اتخذ المجتمعون القرارات التالية:

- التوجه بنداء للاخوة الفلسطينيين بوقف الاقتتال في طرابلس والوقوف في جبهة واحدة لصد العدوان.
- استنكار موقف النظام السوري في مناصرة المتمردين على قيادة فتح والممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. ومطالبة سوريا بوقف هذا التدخل والمحافظة على استقلالية القرار الفلسطيني.

تحقيق بوليسي إستفزازي مع شوكات أبو غانم

● يافة الناصرة - لمراسلنا - في إطار حملة الارهاب التي تقوم بها سلطات الظلام ضد شبابنا الوطني المكافح إستدعت شرطة الناصرة الرفيق شوكات أبو غانم (١٧ عاماً) عضو الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة للتحقيق معه.

ولكن في مركز الشرطة، «استقبله» رجل الشرطة، وأجرى معه تحقيقاً إستفزازياً حول نشاطه في الشبيبة الشيوعية «متهماً» إياه بالسفر الى الغابة الحمراء، والمشاركة في إحتفال يوم الأرض في دير حنا وفي مخيم العمل التطوعي في الناصرة (تهم آخر زمان).

وقد أكد لنا الرفيق شوكات أبو غانم، أن هذه التهديدات، لن تنال من صموده ومن نشاطه في الشبيبة الشيوعية بل ستدفعه أكثر للنضال من أجل شعبه ووطنه وقضيته.

إيتان :

ينبغي قصر حق الانتخاب على الذين يخدمون في الجيش أو يؤدّون خدمة قومية!

● القدس - لمراسلنا - عاد قائد اركان الحرب السابق رفائيل ايتان في الأسبوع الماضي (١١/٢٣) الى اطلاق تصريحاته العنصرية المشبعة بالحقد الاعمى على العرب. فطالب في خطاب له ان يقتصر حق الانتخاب على مواطني الدولة الذين يخدمون في الجيش او الذين يؤدون «خدمة قومية».

وجاء تصريحه هذا في اجتماع تأسيسي لفرع حركته السياسية الجديدة التي اقامها مؤخراً، في القدس. وهي حركة يمينية متطرفة تعمل تحت شعار «شعب اسرائيل ينبغي ان يعيش على كل ارض اسرائيل» (!).

وواضح جدا من تصريح ايتان من هم الذين يقصد حرمانهم من حق الانتخاب. فلا يكفيه انهم محرومون من الخدمات ومن المساواة في الميزانيات ولا يكفيه ان تصادر اراضيهم ! ويطالب اليوم بان يحرمهم ايضا من مجرد حقهم في انتخاب ممثليهم في مؤسسات الدولة.

ان نظام حكم يسمح «للابنايين» و«لليفنغريين» و«الفنكلشتاينيين» ان يتفوّهوا بدررهم ويمارسوا نشاطهم قد يسمح أيضا بتنفيذ مقترحات ايتان الجديدة !!.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - قطاع الشاغور

يدعوكم لحضور المحاضرة العامة عن الوضع الاقتصادي في اسرائيل وذلك يوم الاثنين ٨٣/١١/٢٨ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في مجد الكروم.
المحاضر : أحمد سعد.

من الصحف المحلية

על המשמר

صدع في الجدار

تحت هذا العنوان علقت صحيفة «عل هشمار» امس الاول الجمعة على عملية تبادل الاسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير فكتبت تقول :

بعد مفاوضات مطولة ومضنية تبادلت اسرائيل و «فتح» اسرى الحرب والمعتقلين. الاسرى الاسرائيليون عادوا الى بيوتهم وفي المقابل اطلق سراح ٤٥٠٠ اسير فلسطيني. ان الفرحة باطلاق سراح الاسرى توحّد وتشمل كل الشعب، لكن هذه الفرحة رافقتها نغمات صارمة من التشويه السياسي والحزبي الفظ.

ان المديح الذاتي الذي اطلقه على انفسهم قادة الليكود - وزراء الحكومة ورئيس الحكومة الحالي ورئيس الوزراء السابق الذي يبدو كأنه هو الاخر تحرر من سجن الصمت النفسي - خلق انطباعا غريبا وكأن اطلاق سراح آلاف الاسرى هو (ايضا !) احد انجازات الحرب اللبنانية، في حين هم (الاسرى) ثمن آخر للحرب نفسها. فبسبب هذه الحرب الزائدة وقع جنودنا في الاسر وبسببها ايضا، اضطرت الحكومة، في نهاية الامر، الى الموافقة على شروط «فتح» لعملية تبادل الاسرى. لم يكن بدا من هذه الخطوة ولكنها ليست سببا للانفعال الذاتي المبالغ فيه الذي سيطر على قادة الليكود، في اليوم الماضي. ان عملية تبادل الاسرى - ويجب ان نذكر، للاسف، ان جزءا فقط من الاسرى تمّ اطلاق سراحهم - لا تبرر الحرب اللبنانية بل على العكس، فانها تؤكد وتبرز فشل الحرب وعدم تحديد الهدف منذ بدايتها.

وقد رمز معسكر «انصار»، الذي افرغ من المعتقلين، اكثر من غيره، الى فشل الحرب فقد تحول المعسكر الى مدرسة ودفيئة لمقاتلين جدد في منظمة التحرير الفلسطينية. وبدلا من معاقبة المرسلين اليه، عزز المعسكر من صمودهم واشمئز الجنود، الذين اوكلت اليهم مهمة حراسة المعسكر، من هذه المهمة وانعكس الاغتراب في رفض الخدمة هناك. ان اغلاق «انصار» سيخفف على الجيش الاسرائيلي ولن يصعّب عليه مثلما ان الانسحاب من لبنان كله سيعزز قوة الجيش وامننا ولن يضعفه. واسرائيل بدون «انصار» وبدون جنوب لبنان كله افضل من اسرائيل المضطرة الى حل هذه الاعباء على كاهلها والتي مصدرها الحرب اللبنانية الخاطئة من اساسها.

ان عملية تبادل الاسرى تعزز دائما التفاهم بين الشعوب. فالامهات على جانبي هوة العداء يشعرن بالفرحة نفسها ويذرفن الدموع نفسها. والعملية نفسها تشكل بادرة اعتراف متبادل على اساس القيم الانسانية المشتركة والاساسية جدا. اننا نأمل ان تفهم الحكومة السورية ومنظمة احمد جبريل هذه الحقيقة وان يشرعا في اجراء مفاوضات عملية لاطلاق سراح اسرانا الذين ما زالوا في ايديهم والذين بدون عودتهم الى البيت تظل فرحتنا ممزوجة بالقلق والحزن.

ان عملية تبادل الاسرى بين اسرائيل ومصر في اعقاب حرب يوم الغفران كانت الخطوة الصغيرة الاولى التي بدأ بها المشوار الطويل نحو السلام، فهل كان من المبالغ فيه ان نؤمن بان عمليات تبادل الاسرى الحالية، عندما تستكمل كل ابعادها، ستفتح الصدع لاول - حتى ولو الصدع الاضيق - في جدار الكراهية الحصين الذي يقف بين قادة الشعب الفلسطيني وبيننا.

خلافا لأكاذيب - بقية

واسلحتهم وفق ترتيبات تضعها الهيئة، على ان يتم ذلك خلال اسبوعين من تاريخ وضع الترتيبات.

ردود فعل ايجابية

واكد مصدر سوري رسمي، امس (السبت) عزم سوريا على وضع هذا الاتفاق في حيّز التنفيذ والالزام. واشادت الصحف السورية بالاتفاق فكتبت صحيفة «الثورة» (امس) انه ينبغي ان يوضع حد لإراقة الدماء الفلسطينية وان يفسح المجال لاجراء حوار سياسي من اجل حل المشكلات داخل «فتح» عن طريق الوسائل السلمية ووفقا لنصوص الميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المؤسسات الفلسطينية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قوله، امس : إننا نوافق على الاتفاق. كما وافقنا على كل المبادرات الى وقف اطلاق النار.

وعبر عرفات عن امله في أن تصل اللجنة العسكرية العربية، المكلفة بتسوية مشكلات وقف اطلاق النار وفض الاشتباك حول طرابلس، في اقرب وقت ممكن الى شمال لبنان. وقال إنه اجرى اتصالات بهذا الشأن مع رشيد كرامي، رئيس هيئة التنسيق العليا المشرفة على وقف اطلاق النار.

المنشقون : مع الاتفاق

وخلافا للانباء حول رفض المنشقين لاتفاق دمشق، اكد متحدث باسمهم، امس، السبت، انهم موافقون على الاتفاق «السوري - السعودي». واكدوا انهم سيمتثلون لقرارات اللجنة التي سيرأسها رشيد كرامي. واوضح ان حركته تعهدت بالالتزام بوقف اطلاق النار وفقا للاتفاق الذي اعلن عنه في دمشق، يوم الجمعة الماضي.

كذلك صدر، امس، في دمشق، بيان وقع عليه الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين ،وجبهة تحرير فلسطين، جرى فيه التأكيد على ضرورة مواصلة الجهود السياسية لايجاد حل للخلافات بين الفلسطينيين عن طريق حوار دمقراطي داخل المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واشارت المنظمات الاربع في بيانها - كما نقلت ذلك وكالة الصحافة الفرنسية - الى ضرورة انقاذ طرابلس وتجنيبها القتال المدمر واخراج المقاتلين الفلسطينيين منها، واكدت انه ينبغي على كل القوات الفلسطينية التجمع في مواقع تستطيع منها ان تؤدي واجبها ضد الاحتلال الاسرائيلي.

واعلنت هذه المنظمات في بيانها انها ترحب بتعزيز وقف اطلاق النار في شمالي لبنان بوصفه اول مطلب للاهالي الفلسطينيين وتوطئة لا غنى عنها لتسوية الازمة فيما بين الفلسطينيين.

تحذير سوفييتي - بقية

السوفييتية الرسمية ان على امريكا ان تفهم تماماً ان الشرق الاوسط يختلف اختلافاً كبيراً عن غرينادا، فهو يشكل الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي وهذه الحقيقة يجب ان ينساها اولئك الذين يخططون لمغامرة حربية. وجاء في هذا المقال ايضا ان الطاقة العسكرية لسوريا تختلف اختلافا كبيراً عن تلك التي كانت لها في السنة الماضية.

ويقول المراقبون الاسرائيليون والغربيون ان هذا التحذير يتصف بلهجة حازمة وبصياغات لم يستخدمها الاتحاد السوفييتي في السابق. ويربطون بين هذا الامر وزيادة التوتر العالمي في اعقاب استمرار تنفيذ خطة نصب صواريخ بيرشينغ وردود الفعل السوفييتية عليها التي اعلنها الرئيس السوفييتي اندروبوف يوم الخميس الماضي.

حسب الحس

واغوثاه... من هكذا «انسانية» !!

في خضم الكلام الكثير وفيض التصريحات من رسميين وغيرهم حول الاتفاق لتبادل الأسرى الذي تم بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل، برز تصريح يلفت النظر ويستدعي وقفة تمحيص وتحقيق !! ذلك ان الرسميين الاسرائيليين، كلا بأسلوبه، اعلنوا انهم دفعوا ثمنا باهظا في هذا الاتفاق وان «دافعهم الانساني» خوفا على ارواح الاسرى الاسرائيليين الستة الذين، حسب زعمهم، اصبحت حياتهم في خطر ماحق هو هو الذي عجل في توقيعهم على الاتفاق.

نعجب لهذه «الانسانية» التي «طرطشت» فجأة من اشداق حكام اسرائيل. الأمر الذي دعانا للتساؤل ما اذا كانوا شنوا الحرب على لبنان كان لدافع انساني !! وهل تقديمهم حياة مئات الجنود الاسرائيليين وعشرات الوف الفلسطينيين واللبنانيين، كان لدوافع انسانية ؟! وماذا عن صبرا وشاتيلا «الانسانية (!!)»، بل ماذا عن قصف بيروت ليلا ونهارا لعدة ايام متتالية من البحر والجو بالقنابل العنقودية والانشطارية والفاكوم وهل كان من «نوبة انسانية» حلت بحكام اسرائيل ؟! على هذا الاسلوب من الانسانية يكون فنكلشتاين وغوش ايمونيم من اشد المتحمسين «للانسانية».

يمكن الحديث الى ما لا نهاية عن «انسانية» حكام اسرائيل. وحتى في اوج الفرح الذي عم البلاد والعباد في اسرائيل والخارج اثر اطلاق سراح المعتقلين والاسرى، كدّر في النفوس وقع تصريحات الرسميين الاسرائيليين باصرارهم على تسمية الفلسطينيين ب «مخربين» لم يشذ عن هذا آرنس وسفيدور وشمير وغيرهم. الذين كانت وجوههم مثل كلامهم، تقطر سما «انسانيا» زعافا.

لقد اجمع العالم، والصليب الاحمر الدولي واهل الاسرى الاسرائيليين والاسرى انفسهم على المعاملة الحسنة والانسانية فعلا التي عوملوا بها. حتى انهم شوهدوا يتبادلون المزاح والكلام الودي مع آسريهم عندما خرجوا من سجنهم.

واذا ما قارنا ذلك بالمعاملة الوحشية التي عومل بها معتقلوا أنصار او المعتقلون في سجون اسرائيل اتضح الفرق «الانساني»..فلمن يريد حكام اسرائيل بيع بضاعتهم «الانسانية» الفاسدة هذه ؟!

فليرحمنا حكام اسرائيل من هكذا انسانية. وليرحموا شعبهم منها فذلك افضل وابقى !!

● شؤون محلية ●

المرأة العربيـة الوحيـدة العضو في مجلس محلي

* ناهدة شحادة، عضو مجلس كفرياسيف المحلي، عن كتلة الجبهة، تدعو الجبهات الاخرى الى الاهتمام بدور المرأة واشراكها الفعلي في النضال والمسؤوليات * أرفض تقسيم المجتمع الى مجالات للمرأة ومجالات للرجل ولكني سأهتم ايضا بقضايا النساء الخاصة *

● أجرى اللقاء : محمود ابو شنب ●

منذ ان قبلت باقتراح جبهة كفرياسيف ترشيحها لعضوية المجلس المحلي عرفت انها مقدمة على تحمل مسؤولية لخدمة جماهير كفرياسيف. وانها عنصر جديد لاعلى اعضاء الجبهة الدمقراطية في مجلس كفرياسيف المحلي وحسب بل هي عنصر جديد على عمل الجبهات المحلية عموما، ولذا كان اقدامها على تحمل المسؤولية اقداما محسوبا.

هذه هي المحامية ناهدة يوسف شحادة ابنة البضعة والعشرين (٢٧) سنة ربيعا العضو المنتخب في مجلس كفرياسيف المحلي عن الجبهة الدمقراطية. ناهدة من عائلة عمالية وهي فخورة لكونها كذلك. ولدت وتعلمت في كفرياسيف، وانهت دراستها الثانوية في مدرسة يني. واكملت الدراسة الجامعية في معهد القانون الدولي في مدينة كييف في الاتحاد السوفييتي.

وهي الآن تقضي فترة التمرين في مكتب



● ناهدة شحادة ●

المحامي هاشم شحادة ابن قريتها. وستنتهي فترة التمرين بعد تسعة اشهر. واول امرأة «فتاة» ترشحها الجبهة الدمقراطية - في مكان مضمون سلفا - بين كل الجبهات الدمقراطية في البلاد.

ولقد اجابت المحامية ناهدة شحادة على السؤال : ما هو المجال الخاص بالنساء الذي ستعملين فيه كعضو مجلس ؟

- اجابت : ارفض من الناحية المبدئية فكرة تقسيم المجتمع الى مجال خاصة بالنساء، وآخر، بالرجال. ولكني كممثلة للجبهة اشعر بانني امثل قوى دمقراطية من العنصر النسائي وفي هذا الاطار سأسعى الى تحقيق برامج خاصة بالنساء. ولكن... (وصمتت لحظة !) الازمة المالية التي تسود السلطات المحلية نتيجة لسياسة الحكومة تحد من امكانيات تطوير المجالات العديدة في قرانا. ومن ثم فانه يتعين علينا كأعضاء مجلس يهمه جدا ان يقدم اكثر وافضل الخدمات لجمهور قريته ومواطنيه العمل اولا وقبل كل شيء لاخراج المجلس وكل مجلس من ازمته والكفاح لاستخلاص حقنا. ذلك لان اي تطوير للبلد او المجال المعين يرتبط بمدى نجاحنا في تحصيل الميزانيات.

- ولكن الميزانيات مرتبطة بالسياسة !!

- هذا صحيح جدا. وان احراز الجبهة لهذا النصر الكبير في الرئاسة والعضوية انما هو تعبير عن ارادة المواطنين وخبرتهم الماضية كذلك - في اختيار الجبهة كرأس حربة في الكفاح الذي لا يكل من اجل تحصيل ميزانية ملائمة. على فكرة كانت ميزانية مجلسنا في السنة السابقة اكبر ميزانية بشكل نسبي في الوسط العربي. كما ان

● للنساء دور هام في الكفاح - صورة لاحدى المظاهرات النسائية في كفرياسيف تضامنا مع الاشقاء في المناطق المحتلة واحتجاجا على جريمة الاحتلال في جامعة الخليل (آب ١٩٨٣). ●

لمجلسنا دورا متميزا في نضالات شعبنا مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل سلام عادل.

- ومع ذلك فهل هناك اهتمامات خاصة ستتولينها في المجلس ؟

- هناك دورة رياضية نسائية للياقة البدنية يشترك فيها مجموعة من النساء والفتيات في بيت الشباب. وفي البيت المذكور هناك فريق جباز من الفتيات وآخر للتمثيل وآخر للرسم، وفريق مشترك للدبكة.. واني ادين بأن العقل السليم في الجسم السليم، ومن ثم فانني سأسعى لتطوير هذه المجالات، وسأسعى مع زملائي طبعا في اضافة اشكال رياضية اخرى. فهذا المجال الجديد في وسطنا من الضروري تطويره ما امكن. وهناك ضرورة لبناء مجمع رياضي - وهذا في برنامج الجبهة - وسيكون للنساء فيه نصيب.

- هل في الافق اهتمامات اخرى بالاضافة الى المجال الرياضي ؟

- بالطبع ! سأبذل الجهود وزملائي لكي نوفر لفتياتنا ونسائنا اكبر قدر من المعرفة والثقافة عن طريق المحاضرات في نادي بيت الشباب والنوادي الاخرى، واطلاعهن بصورة مستمرة على آخر التطورات الاقتصادية والسياسية والاحداث العالمية فضلا عن انني سأبذل الجهود في اطار عضويتي للمجلس وبالتعاون مع زملائي لأكثار لقاءات عربية - يهودية مع جيراننا من الكيبوتسات والقرى والمدن اليهودية لاطلاع الطلاب والمواطنين اليهود على اوضاع التمييز والاضطهاد التي تعيشها قريتنا والقرى العربية الاخرى عن طريق لقاءات شبابية وغيرها.

- كيف ترين مستقبل الفتاة والمرأة في القرية ؟

- أولا، أحب ان أوكد على ضرورة مساعدة الرجل للمرأة لكي تخرج تدريجيا من الاطار التقليدي. وبدون هذه المساعدة من الرجل فان الامر سيتطلب زمنا طويلا. الا ان هذا لا يعفي المرأة من الكفاح والنضال في سبيل حريتها في اطار مجتمعنا. وفي القرية، يجب ان لا يقتصر نشاطها على الادلاء بصوتها بل عليها ان تساهم مباشرة او عن طريق تنظيمات ومؤسسات نسائية لتحسين اوضاع القرية، بمعنى انه لا يجب ان تكون على هامش حياة القرية والمجتمع.

وفي النهاية، اود ان اشير الى الكثير من الفتيات اللواتي ينتهي نشاطهن في اللحظة التي يدخلن فيها بيت الزوجية ان عليهن عدم قصر اهتمامهن على البيت فقط. ذلك ان مجتمعنا بحاجة الى نشاطهن واستمرارية هذا النشاط لتحصيل المكاسب من السلطة الاضطهادية. وللمرأة والفتاة دور هام لا يقل عن دور الرجل في هذا المجال. واني اهيب بالجبهات الدمقراطية الاخرى ان تحذو حذو جبهة كفرياسيف الدمقراطية.

نظام جديد لتقديم الاستجوابات في الكنيست

● القدس - لمرسلنا البرلماني ناظم بدر - اقرت الكنيست، في الاسبوع الماضي، وبعد نقاش طويل ان تتبع الكنيست نظاما جديدا يمكن النائب من تقديم استجوابات شفهية.

وبموجب هذا النظام يقدم عضو الكنيست استجوابه في الهيئة العامة، ومن واجب الوزير ان يرد في الحال على هذا الاستجواب. ويحق حسب النظام الجديد، لعضو الكنيست بتوجيه سؤال اخر وهنالك امكانية بان يعطى حق الاستجواب، في نفس الموضوع، لعضوي كنيست اخرين.

ويذكر ان هذا الاسلوب الجديد لن يحل محل الاسلوب التقليدي لتقديم الاستجوابات، بواسطة الرسائل، لان هذا النظام سيحدد من عدد الاستجوابات اليومية.

فرع جديد لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في مجد الكروم

● مجد الكروم - لمراسلنا محيي الدين خلايلة - عقد في قاعة نادي الصداقة في مجد الكروم، الاسبوع الماضي، اجتماع تأسيسي لفرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في القرية.

وتحدث في هذا الاجتماع الرفيق سخي جريس عضو سكرتارية حركة الصداقة فالقى محاضرة عن اهمية تأسيس فروع من هذا النوع وأكد على الدور الهام الذي يلعبه الاتحاد السوفييتي محليا وعالميا.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت هيئة من ٩ اعضاء وانتخب السيد ناجي جابر سكرتيرا لفرع حركة الصداقة في مجد الكروم.

نقابـة المعلمين في حيفـا تنـاقش بنـود الاتـفـاق المـوقـع مع وزارة الماليـة

● حيفا - لمراسلنا النقابي - عقدت نقابة المعلمين - فرع حيفا - اجتماعا يوم الاثنين ٨٣/١١/٢١ لبحث الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين ممثلي المعلمين ووزارة المالية بشأن تنفيذ توصيات لجنة عتسيوني المتعلقة بأجور المعلمين وشروط عملهم. وقد مثل كتلة التقدم في الاجتماع كل من مكرم سعيد ويحيى طه.

وأعلم رئيس فرع النقابة في حيفا المجتمعين ان السكرتير العام للنقابة تلقى تعهداً خطيا من السيد كيسار نائب السكرتير العام للهستدروت بعدم المطالبة بعلاوات أجور لقطاعات اخرى اذا ما حصل المعلمون عليها بموجب توصيات لجنة عتسيوني. وكان هذا التعهد الشرط الاساسي لتوقيع وزارة المالية على إتفاق مع نقابتي المعلمين بشأن توصيات لجنة عتسيوني، ويتضمن الاتفاق العديد من البنود المتعلقة بأجور المعلمين وشروط عملهم ومنها:

١ - السنة الأولى في عمل المعلم الجديد تكون سنة تخصص وبارشاد معلّم موجه ومرشد. بحيث يحصل المعلم المرشد على حصة عمل مقابل كل حصة يقضيها مع المعلم المتمرّن والمعلم المتمرن يحصل على حصتين مقابل كل حصة. وربما تكون هذه الحصص من اطار وظيفة المعلم الكاملة او اكثر من اطار وظيفة كاملة، بشرط ان لا تتجاوز الوظيفة ال (١٦٠٠) «والوظيفة الكاملة يشار اليها في كشف الراتب بالعدد ١٠٠٠».

٢ - تخصيص مبلغ ٤٠ مليون شيكل من اجل تخفيض عدد الطلاب في الصفوف، وسيتم هذا على مراحل. وهناك لجنة ملاحقة تقوم بتنسيق هذا العمل.

٣ - الاستمرار في تجهيز غرف المعلمين بالثلاجات والهوايات والمسخنات، وكذلك نفقات تصليح مبنى وشكل غرف المعلمين، بحيث تتلاءم مع مكانة المعلمين.

٤ - الخدمة الذاتية للطلاب يستمر في مرحلة تجريبية لكن النقابة تعارض هذا المبدأ بالأساس !

٥ - الاتفاق الجديد سيشمل وظائف جديدة في المرحلة الابتدائية، وكانت محصورة دائماً في المرحلة الابتدائية، وكانت محصورة دائماً في المرحلة الثانوية ومنها مثلا - تركيز مختبر - تركيز مواضيع، تركيز مراحل تعليمية او شعب.

٦ - زيادة حصة تربية ثالثة لكل مربي صف ابتداءً من ٨٣/١١، والحصة الثالثة يقضيها المربي داخل المدرسة ويقوم باعمال تتعلق بأمور الصف. وايضا هذا سيتم على مراحل. ففي السنة الحالية ستزاد حصة التربية الثالثة لمربي الصفوف الاولى في المدارس الابتدائية، والصفوف العاشرة في المرحلة الثانوية، وفي السنة القادمة الدراسية ستزاد الحصة لمربي الصفوف السابعة في المرحلة الابتدائية، والحادية عشرة في المرحلة الثانوية. اما في سنة ١٩٨٥ فستزاد الحصة الثالثة لكل المربين على السواء.

٧ - مخصصات المكوث (١٠٪) والتي تحسب من بند الاجر الاساسي من الراتب ستحسب منذ ٨٣/١١/١ من المركبات للراتب دون استثناء..

٨ - منح الاستكمال ستزداد منذ ٨٣/١/١.وتشمل أجرة التعلّم ومنح التعلم. وقد اضيفت ٤٨٠ منحة استكمال بمقدار ٢ - ٣ ساعات استكمال مقابل كل منحة و ٢٠ منحة استكمال بمقدار ٤ ساعات استكمال. و ١٠ منح استكمال بمقدار ٨ ساعات استكمال مقابل كل منحة. وسيضمن الحق في استرجاع اجرة ونفقات الاستكمال.

وقد خصص مبلغ ١٠ ملايين شاقل، ستعطى لنقابتي المعلمين. مباشرة لاستغلالها حسب معرفتها وبادارتها كنفقات استكمال لدورات خاصة بالنقابتين. الابتدائية والثانوية.

٩ - يبلغ معدل علاوة الاجر ٢٠٪ مقسمة ايضاً على مراحل: ابتداء من ٨٣/١١/١ يحصل المعلمون على ٣٪، وفي ٨٤/٩/١ يحصل المعلمون على ٦٫٣٪، وفي ٨٣/٩/١ يحصل المعلمون على ١٢٫٦٨٪.

١٠ - العلاوات على انواعها مثل علاوة الاعداد والتأهيل. وعلاوة التربية ستكون منذ الآن من مركبات الراتب وبنسبة مئوية معينة، ولن تكون معروفة سلفاً. كما هو الحل الان. ولكن في اطار لا يتعدى ٦٪ من الراتب.

١١ - تعطى علاوة خاصة للمتقاعدين الذين تركوا التعليم قبل ٨٣/١١/١ بنسبة ٢٫٥٪ من الاجر.

١٢ - يشمل الاتفاق وظائف خاصة في المدارس، وستكون من ضمن تركيب وظيفة المعلم، ولكنها لن تكون ثابتة له كل الوقت.

وأشترك ممثلا كتلة التقدم مكرم سعيد ويحيى طه في النقاش الذي جرى بعد عرض بنود الاتفاق. فانتقد السيد سعيد موقف الهستدروت المهادن بصدد تنفيذ توصيات لجنة عتسيوني. واحتج على عدم قيام نقابة المعلمين بطرح المقترحات والبنود التي اتفق عليها، على اعضاء النقابة المنتخبين في الفروع والمركز قبل التوقيع عليها. وطالب باصدار بيان يتضمن البنود يوزع على المعلمين اعضاء النقابة.

واستفسر السيد طه عن منح الاستكمال وطرق منحها وعن مستحقيها كما سأل عن المبالغ المخصصة في بنود الاتفاق الجديد. وأثار السيدان طه وسعيد في نهاية الاجتماع قضية معلمات رياض الاطفال في الناحية العربية اللواتي صدرت بحقهن تعليمات جديدة تلزمهن بالعمل حتى الساعة الواحدة ظهرا وليس حتى ١٢٫٣٠ كما كان معمولا به حتى الان وطالب النقابة بالوقوف الى جانبهن ودعمهن في نضالهن من اجل الغاء التعليمات الجديدة التي تضر بهن وبشروط عملهن. وقبل قادة النقابة ما اقترحه السيدان سعيد وطه بخصوص الموضوع ووعدوا بنقلها الى المسؤول في مركز النقابة في تل ابيب.

لقاء الشهر لرابطة الجامعيين في شفاعمرو:

نتائج انتخابات السلطات المحلية العربية وانعكاساتها على الجماهير العربية

* رعنان كوهن لا يحضر لمواجهة سالم جبران «بسبب ارتباطات مسبقة» *

● شفاعمرو - لمراسلنا - باشرت رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو بتقديم برنامجها الشهري الجديد للسنة الحالية وهو «لقاء الشهر». وقد نظم الاجتماع الاول يوم الجمعة الماضي (٨٣/١١/١٨) وكان ضيف هذا اللقاء الشاعر سالم جبران، نائب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» وكان موضوع الندوة - «مدلولات نتائج انتخابات السلطات المحلية العربية وانعكاساتها على الجماهير العربية» وكان مقررا ان يشترك فيها السيد رعنان كوهن، مدير دائرة الاقليات في حزب العمل - لكنه اعتذر عن الحضور بسبب «ارتباطات سابقة». وقد تولى عرافة هذا اللقاء عضو الرابطة نبيل خورية.

واستعرض سالم جبران في محاضرته نتائج المعركة الانتخابية في الوسط العربي وقارن بينها وبين النتائج السابقة. وفند بالارقام والحقائق ادعاءات «المعراخ» التي جاءت على لسان كوهن (المتغيب) عن نجاح حزبه وفشل الجبهة الدمقراطية في هذه الانتخابات. واثبت ان الجبهة عززت مكانتها في المجالس المحلية والبلدية العربية وفي المدن المختلطة. كما استعرض سياسة الجبهة الدمقراطية مقابل القوائم السلطوية. وتطرق الى طبيعة الانتخابات في مدينة الناصرة مقدما الامثلة العينية. وفيما يخص مدينة شفاعمرو ركز الاستاذ جبران على دور الطلاب الجامعيين والرابطة وكونها جسراً تعبر فوقه الفئات المختلفة من اجل بناء الوحدة الوطنية مع الجبهة ولجنة المبادرة الدرزية وسائر الوطنيين والاحتفال بانتصار شفاعمرو سوية مع انتصار الناصرة وسائر القرى العربية. وفي نهاية المحاضرة جرى نقاش حيوي شارك فيه جمهور الحاضرين.

ثم قدم برنامج فني في ادارته عناية نجار اشتمل على وصلة غنائية وعزف على الغيتار من العازف الهاوي حسام حايك. وقد مسرح القربال الشفاعمري مشهداً قصيراً بعنوان: «قضية بلا بداية ولانهاية» للكاتب سلمان ناطور وشارك في التمثيل بولس جمال وعبد نجار. وكان مسك الختام المغني نادر شهاب، عضو الرابطة فقدم اغنيتين للفنان مارسيل خليفة بمصاحبة العود.

ويفيد مراسلنا ان رابطة الجامعيين في شفاعمرو بعثت بتهنئة خاصة الى رابطة الجامعيين في طرعان بمناسبة قيامها. كما ارسلت الرابطة رسالة اخرى الى رئيس واعضاء بلدية شفاعمرو تهنئهم فيها بمناسبة نجاحهم في الانتخابات، واعربت الرابطة عن تمنياتها باستمرار التعاون بين البلدية والرابطة.

قصة البندورة ..

● تل ابيب - أعلن مندوب منظمة المزارعين في منطقة الجنوب في حديث مع «صوت اسرائيل»، في نهاية الاسبوع الماضي، ان مشكلة مزارعي البندورة في البلاد تكمن في الطريقة التي تباع بها وتتضخم فيها اسعارها دون ان يستفيد هم من ذلك. وأوضح ذلك مبينا :

ان كيلوغرام البندورة تخرج من الحقول الى السماسرة بسعر يتراوح بين ٩ و ١٥ شيكل . فيقوم هؤلاء ببيعها الى تجار الجملة بسعر ١٨ الى ٢٠ شيكل . فيقوم هؤلاء ببيعها الى الحوانيت بـ ٤٣ شيكل . فيصل كيلوغرام البندورة الى المواطن بـ ٦٠ شيكل على الأقل . وهكذا تكون حصة المزارع لا تزيد عن خمس أو سدس ثمنها .

تهنئـة

الى الزملاء الأعزاء شكيب قبطي وعصام خطيب ونزيه مصاروة بمناسبة حصولهم على رخصة المحاماة . عملاً مثمراً والى الأمام .

اخوكم جميل الياس

ائتلاف معراخ - حيروت في بلدية عكا

* مبام وحلمي الشافعي يذدنبان في هذا الائتلاف الرجعي * رفض المعراخ التفاوض مع كتلة الوحدة العكية هو رفض للاكثرية الساحقة من جماهير عكا العربية التي اعطتها ٦٠٪ من اصواتها *

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - اذاع راديو اسرائيل بالعبرية وكتبت الجريدة المحلية «تصفون ١» وكذلك جريدة «رحوب رشي» ان اتفاقا تم التوقيع عليه نهائيا في عكا لتشكيل ائتلاف بلدي بين المعراخ (٥ اعضاء + عضو عربي) وبين كتلة الحيروت (٣) اعضاء. وبذلك يكون الائتلاف الجديد (٩) من (١٥) عضوا.

والائتلاف الجديد اعطى منصب نائب رئيس فعلي للحيروت. كما اعطى نائب رئيس فعلي آخر للعضو العربي المراخي مع امكانية اعطاء نائب رئيس فعلي ثالث للعضوين المتدينين (قائمتين منفصلتين) اذا اتحدا ودخلا الائتلاف.

كما ذكر ان الاعلان الرسمي سيتم حال انتهاء النظر في الاعتراض التي قدمته احدى القوائم (ع ش) الى المحكمة حول حدوث خطأ في واحد من ال - ٣٦ صندوق اقتراع كانت في عكا. وقد برر رئيس البلدية - ويروج اعوانه العرب هذا التبرير - انه عقد هذا الائتلاف مع الحيروت بعد ان احرز موافقة الحيروت على بناء حي عربي في عكا للمواطنين العرب.

ويقول مراسلنا، ان مضمون الائتلاف الجديد هو مضمون رجعي عنصري متطرف. ولن ينتج عنه الا اشتداد الاساءة والضرر للمواطنين العكيين عامة وللمواطنين العرب بشكل خاص. وان المعراخ قد خان ارادة الجماهير العكية العمالية يهودا وعربا التي اعطت للاحزاب العمالية اكثرية واضحة في المجلس البلدي (٦ أعضاء للمعراخ) و (٣) لقائمة الوحدة العكية.

وأضاف مراسلنا، ان هذا الائتلاف يثبت مجددا تلون المعراخ وقادته وانتهازيتهم حين ادعوا - لكسب اصوات المواطنين - قبل الانتخابات واثناءها ان نجاح الليكود (الحيروت) سيكون كارثة لعكا وسكانها. فاذا بهم يقدمون نيابة رئيس البلدية للحيروت ويدوسون بارجلهم اكثر من (٨٠٠) صوت اعطاها المواطنون العرب لرئاسة المعراخ (دي كاسترو) الذي اهداها عمليا للحيروت بهذا الاتفاق.

الا ان المعراخ بالتزامه المسبق عشية الانتخابات بعدم التفاوض مع قائمة الوحدة العكية كان عمليا قد ارتمى في احضان الحيروت منذ اعلن دي كاسترو رئيس البلدية المنتخب انه سيتفاوض مع كل الكتل البلدية عدا قائمة الوحدة العكية.

ويضيف مراسلنا، ان معنى هذا الاعلان ان رئيس البلدية المراخي دي كاسترو، يرفض التعاون مع الاكثرية الساحقة من الجماهير العربية العكية التي اعطت لقائمتها الوحدة اكثر من ٦٠٪ من اصواتها.

ويقول مراسلنا، ان العجب هو في موقف اعضاء حزب المبام في كتلة المعراخ البلدية. وهم (٢) من ستة اعضاء المعراخ في البلدية وكيف ارتضوا لانفسهم دخول ائتلاف مع الحيروت، وهم الذين يدعمون «اخوة الشعوب». فهل من اخوة الشعوب الائتلاف مع اعداء اخوة الشعوب الاكثر يمينية وعنصرية وتطرفا ؟!

ويضيف مراسلنا، ان حجة بناء حي عربي الذي يعتبر المعراخ موافقة الحيروت على بنائه وكأنه نصر للمعراخ انما هي ستار يختفي وراءه عضو المعراخ العربي وحجة يتذرع بها امام مصوتيه في دخوله الائتلاف مع الحيروت. ولكن المواطنين العرب في عكا يتندرون على هذا بقولهم : ان الرجل سيأتلف مع الشيطان حتى في سبيل نيابة رئيس البلدية وتوابعها.

جبهة كفر قاسم الدمقراطية

تدعوكم لحضور المحاضرة حول «الاحداث في طرابلس وخطر حرب ضد سوريا» ولتلخيص معركة الانتخابات. وذلك يوم الاحد ٨٣/١١/٢٧ الساعة ٥٫٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب في كفر قاسم. المحاضر: عبد القادر ظاهر.

جبهة الطلاب العرب في القدس تدعو الجبهة الوطنية التقدمية الى اقامة صرح وحدة الصف

● القدس - لمراسلنا الطلابي - وجهت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، في نهاية الاسبوع الماضي، رسالة الى الحركة الوطنية التقدمية في الجامعة، دعتها فيها الى اجراء حوار في ما بينها بهدف التوصل الى اتفاق بين الحركة الوطنية التقدمية وجبهة الطلاب العرب دون اللجوء الى معركة انتخابات للطلاب العرب الأمر الذي يشغل الطرفان عن القضايا الملحة.

وقد وقع الرسالة سكرتير اللجنة الطالب كميل مخول وجاء فيها :

«تلبية لنداء الضمير الوطني الفلسطيني والتقدمي العام وتجديدا لموقف جماهيرنا العربية في اسرائيل التي عبرت عنه في مؤتمر حيفا التمثيلي في ظل احداث طرابلس، وترسيخاً لوحدة الصف كضرورة ملحة لمواجهة الاخطار الحقيقية المحدقة بجماهير شعبنا ومكتسباته من اجل ان نقوم بدورنا مشاركين في مواجهة خطر الحرب وممارسات الاحتلال الفاشية في الضفة والقطاع المحتلين، ومن اجل تحقيق مكاسب جديدة لحركتنا الطلابية رغم المؤشرات التي تدل على تبلور جديد للقوى الفاشية في الجامعة. اتوجه اليكم باسم جبهة الطلاب العرب في القدس بأن نرقى تجربتنا وتجربة جماهير شعبنا في البلاد، التي تمثلت في انتخابات السلطات المحلية العربية مؤخرا، وذلك عن طريق التوصل الى اتفاق بين الحركة الوطنية التقدمية وبين جبهة الطلاب العرب في القدس دون اللجوء الى معركة انتخابات للجنة الطلاب العرب تشغلنا عن قضايانا الملحة وتهدد طاقاتنا.

انها مسؤوليتنا جميعا ان نصون وحدة الصف شرطا لصيانة مكتسباتنا وتطويرها وشرطا اساسيا لنيل حقوقنا. ان أملنا كبير ان ينال تداؤنا هذا اهتمامكم ومرافقتكم».

شيء مخيف..!

اكثر من مرّة قدّرنا (حتى في فترة حكم المعراخ)، ان قادة الحكم في اسرائيل غير معنيين بالسلام الثابت مع الدول العربية المجاورة أو مع الشعب العربي الفلسطيني. وقلنا أن من شأن السلام الثابت ان يغلق باب القبر على أطماع التوسع الاستيطاني لهؤلاء القادة. ولذلك فهم غير معنيين بذلك.

وللسبب نفسه قدرنا ايضاً انه خلافا لرغبة الشعوب، وبضمنها الشعب في اسرائيل، فان قادة الحكم هنا غير معنيين بانهاء التوتر في العالم وإنما بتصعيد الحرب الباردة التي من الممكن ان تؤدي الى انفجار نووي. كان تقديرنا شجاعة غير مؤلوفة لكنه وللاسف كان صحيحاً.

طلب من الجنرال في الاحتياط، يهوشوع ساغي، رئيس الاستخبارات العسكرية سابقاً، ان يعلق على قيام سوريا بدعوة الاحتياط وذلك في زاوية «حديث اليوم» (هآرتس ١١/٨). وبعد أن علق على الموضوع، سأل نفسه: «أين هو الاتحاد السوفييتي من كل هذا؟». ويجيب، «من الممكن أن تكمن هنا بالضبط مصلحة الاتحاد السوفييتي. فبعد الغزو الامريكي لغرينادا ونصب صواريخ بيرشينغ في الشهر المقبل في أوروبا، والحرب ضد الروس في أفغانستان - هناك مصلحة للسوفييت في ان يشيروا للولايات المتحدة: هلموا نجلس نتحدث لئلا يصبح متأخرا جدا. ففي اللحظة التي يجلس فيها هذان الطرفان للتباحث تخلق مشكلة لاسرائيل».

ان يهوشوع ساغي غير معروف كصاحب اراء سياسية مستقلة. وبالطبع، أراؤه لا تتناقض مع آراء الحكم الاسرائيلي فمع أنه لا يشغل منصبا مركزياً ومسؤولاً كرئيس الاستخبارات الاسرائيلية حاليا، فان مفاهيمه السياسية مستقاة من المفاهيم السياسية العامة للحكومة الاسرائيلية.

وهذا مخيف. مخيف ان نعرف انه في أيامنا، ومع ازدياد خطر الحرب النووية في العالم، وعندما يكون رئيس الولايات المتحدة السابق جيمي كارتر ورئيس اركان الحرب سابقاً مكنمارا ومئات النواب البرلمانيين وحكام الولايات المتحدة قلقين من تصعيد التوتر بين القوتين العظميين فيطلبون الاستجابة للاقتراحات السوفييتية وعندما يهب ملايين الناس في أوروبا والولايات المتحدة ليتظاهروا من أجل التعايش كأمل للانسانية بالبقاء - في هذه الايام بالذات يحلم قادة الحكم في اسرائيل بتصعيد التوتر في العالم ويدعون لمواجهة بين القوتين العظميين ويرون في التقارب بينها خطرا على اسرائيل؟! ان تحقيق أمانينا كمواطنين في هذا العالم وكسكان في الشرق الاوسط بالسلام والعيش يتعلق بالتعايش بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبالاتفاق بينها لحل كل النزاعات والخلافات وبضمنها النزاع الاسرائيلي - العربي بالطرق السلمية.

هل يعتقد ساغي وبقية قادة الحكم في اسرائيل، انه سيأتي الخلاص الى منطقتنا بالحروب اللا نهائية؟ وهل يعتقدون ان اسرائيل ستكون جزيرة محروسة من كارثة نووية اذا ما اشتعلت حولنا!

من المخيف مجرد التفكير انك أسير في أيدي مجموعة من الحكام لها مفاهيمها السياسية البدائية والخطيرة - حتى على حقيقة وجودنا الجسماني.

ع. ل.

عن الشقيقة «زو هديرخ»

تهانينا

● الى الصديق احمد خليل شرارة وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.
أعضاء الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

● الى الصديق أحمد خليل شرارة وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.
اعضاء الشبيبة الشيوعية - قطاع الشرقية

● الى الصديق عمر محمد سعيد ابو علوه وانتصار وجيه بمناسبة الزواج والف مبروك.
اعضاء الحزب والجبهة فرع معاوية - المثلث

● الى الصديق علي محمود وزوجته فوزية حسن عبد العال محاميد بمناسبة المولودة الجديدة «شاتيلا» والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة فرع معاوية - المثلث

● الى الأخ هاشم محاميد بمناسبة انتخابه رئيساً لمجلس ام الفحم المحلي الجمهوي. الف مبروك.
راجح ويوسف عباشي - طمرة

● الى الزميلة ليندا جمال وبسام صليبا بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
مسرح القربال - شفاعمرو

● الى الرفيق محمود مصري ونجوى شبل بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - جديده

● الى الزميل كمال كريتي وزوجته بالمولودة الجديدة «رشا».
● والى الزميل اسعد شحادة وزوجته بالمولود «عيادة».
● والى الزميل زاهي عيسى ابو عقل بمناسبة الخطوبة.
● والى الزميلين خليل ومي نصرة بالمولودة الجديدة «شيرين».
● والى الصديق الياس حديد وزوجته بالمولود البكر.
● والى الصديق جميل جريس فرح وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى الزميل عمر سعد وزوجته بالمولود الجديد.
● والى الصديق جاد حديد وزوجته بالمولود الجديد.
أعضاء الجبهة الدمقراطية - كفرياسيف

● والى يوسف ووفاء محاميد بالمولودة «ديانا».
امينة ومريد ونادية بياه

● الى يوسف ووفاء محاميد بالمولودة «ديانا».
فيصل جبيلي ورشاد عمري

● الى الرفيقة تريز وزوجها رضا عزام بالمولودة الجديدة «مايا».
اعضاء الحزب والشبيبة - منطقة حيفا

● الى الرفيقين سهيل عبدالله عواد وهيام محمد ابو الهيجاء بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - طمرة

● الى الرفيق الدكتور يوسف مطانس بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في كفرياسيف.
● والى الرفيق الدكتور جريس مطانس وزوجته جينا بالمولودة الجديدة لينا.
● والى الرفيق المحامي فارس مطانس بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة.
● الى الرفيق باسم خوري وزوجته سلوى بالمولود الجديد فراس.
أعضاء خلية أبوسنان الشرقية للحزب الشيوعي

● الى آل خوري وعموم أقربائهم بوفاة الوالدة «أم فوزي». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - أبوسنان

● الى الأخوين العزيزين نوال ذيب وحسين بالزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
حركة النساء الدمقراطيات - ام الفحم

رياضة

الجولة الرابعة لتصفيات كأس الدولة

هـ. كفر قرع وهـ. طمرة ومـ. شفاعمرو الى الجولة الخامسة لمباريات كأس الدولة!

● حيفا - جرت أمس مباريات الجولة الرابعة للفوز بكأس الدولة باشتراك ١٢ فريقاً عربياً. وسجل فريق كفر قرع، من فرق الدرجة الثانية، فوزاً هاماً على فريق إخاء الناصرة، من فرق الدرجة الاولى، بنتيجة ١:٢. بينما خسر فريق شباب الناصرة مباراته مع فريق غفعات أولغا، من فرق الدرجة الثانية، بهدف للاشيء. وعليه يلتقي فريق كفر قرع في المباراة القادمة، ضمن مباريات الجولة الخامسة، فريق غفعات اولغا على ملعب الأخير. ويلعب الفريقان ضمن فرق الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية ب.

وانتقل فريق هبوعيل طمرة الى الجولة الخامسة للتصفيات (بعد فوزه على كفر كنا ٢:صفر) ويلتقي في المباراة القادمة فريق بيتار نهريا، على أرض الملعب البلدي في طمرة وكلا الفريقين يلعبان في الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية أ.

وانتقل فريق مكابي شفاعمرو الى الجولة القادمة للمباريات بالقرعة. إذ يلتقي خارج ملعبه فريق مكابي العفولة الذي يلعب معه في الدرجة الاولى.

ونورد فيما يلي تفصيلاً لبعض المباريات:

هـ. شباب الناصرة - هـ. غفعات اولغا صفر:١

الناصرة - لمراسلنا - مروان سليمان

خسر فريق شباب الناصرة، عصر امس، مباراته البيتية امام هـ. غفعات اولغا، الذي يتصدر لائحة الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية ب، نتيجة صفر:١.

لعب الشباب بتركيب ناقص اذ لم يشترك ناصر ابو احمد وجريس شعبي، ولعب منير منصور اول مباراة له هذا الموسم.

بداية جيدة للشباب اذ قادوا الهجمات المتتالية على مرمى الضيوف إلا ان خط دفاع غفعات اولغا ابعد الخطر عن مرماه بل شن مهاجمو الفريق الهجمات السريعة المرتدة على مرمى زعاترة، الذي ذاد عن مرماه وكعادته بكل براعة.

اعتمد الشباب في لعبهم على التمريرات الارضية الا ان كثيرا منها لم تكن متقنة وعليه خسر كرات كثيرة بسبب سوء التركيز. وسنحت فرصة تسجيل لصبحي بلال الذي ارسل كرة قوية تلقاها من لؤي علي الصالح افلح حارس المرمى الضيف من صدها. وفي الدقيقة ٣٦ دخل رياض سليمان بدلا من محمد ناجي بهدف تقوية خط الوسط. وكانت الهجمات متبادلة ولم تثمر عن اي هدف حتى نهاية الشوط الاول.

مع بداية النصف الثاني للمباراة دخل يوسي حاتوكاي بدلا من حاتم زعبي بهدف تقوية خط هجوم الناصرة. واستمر اللعب متزنا وجاءت الدقيقة ٦٥ عندما ارسل المهاجم الضيف، شاؤول يمزقيل كرة صاروخية عن بعد ١٨ م سكنت في شباك الزعاترة و ١:صفر للضيوف.

حاول النصراويون تسجيل هدف التعادل الا ان كرة ادوار ديبي (الدقيقة ٧٥) أخطأت المرمى ولم يكن حاتوكاي انجح منه عندما صوّب كرة قوية خارج مرمى اولغا. ولم يفلح الشباب في تسجيل هدف التعادل لتنتهي المباراة بخسارة الشباب وخروجهم من مباريات الكأس.

لعب الشباب بالتركيب التالي:

جميل زعاترة، منير منصور، مازن عياد، رزق قنانبة، حسام مرجية؛ محمد ناجي (رياض سليمان)، توفيق راشد، حاتم زعبي (يوسي حاتوكاي)، لؤي علي الصالح، ادوار ديبي، صبحي بلال؛

حكم المباراة التي جرت على الملعب البلدي في الناصرة حايزون وشاهدها ١٥٠ متفرجا.

مـ. عكا - مـ. طمرة ١:٣

طمرة - من محمد خطيب

بالرغم من خسارة مكابي طمرة ضمن مباريات الكأس، مع فريق مكابي عكا، الا ان الاداء الجيد الذي قدمه لاعبو طمرة يبعث على الارتياح.

اعتمد الطمراويون على اللعب الجماعي والتمريرات القصيرة وسيطروا على مجريات المباراة في معظم دقائقها الا ان سوء التسديد وتألق حارس مرمى عكا حالا دون احراز الفوز.

بداية اللقاء كانت متزنة والهجمات كانت متبادلة. في الدقيقة ٣٥ حوّل رايق خلف كرة عرضية لعدنان همام، حوّلها قوية الى شباك عكا مسجلا هدف السبق لطمرة. بعدها بثماني دقائق سنحت فرصة رائعة لجلال اسدي لتسجيل هدف طمرة الثاني الا ان تسديدته كانت خارج الشباك. في الدقيقة ٤٤ انقذ نضال عاقلة مرماه من تسجيل اكيد. وانتهى الشوط الاول بتقدم طمرة على المضيفين العكيين بهدف واحد.

بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني اهدر مهاجم عكا فرصة معادلة النتيجة تلاه عدنان هام عندما اضاع فرصة رائعة لتسجيل هدف ثان. في الدقيقة ٥٤ احتسب حكم المباراة، بدون مبرر مقنع، ضربة جزاء ١١م تصدى لها منير عزام، حارس مرمى طمرة ببراعة وانقذ مرماه من هدف اكيد الا ان لاعب عكا تصدى للكرة وهي بين يدي عزام وارسلها الى الشباك ليصفر الحكم مشيرا الى تسجيل هدف بدلا من الاشارة الى مخالفة ضد اللاعب العكي.

عاد الحكم ليلعب دورا اساسيا في المباراة اذ اخرج مدافع طمرة، ماجد خطيب من الملعب بسبب ارتكابه مخالفة ضد لاعب عكا لا تستحق، حتى بطاقة صفراء.

في الدقائق ٧٥ و ٨٩ سجل مهاجما عكا هدفي الفوز لفريقها لتنتهي المباراة بفوز عكا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وليخرج مكابي طمرة من مسابقات الكأس.

لعب مكابي طمرة بالتركيب التالي:

منير عزام؛ عمر عواد، نضال عاقلة، محمد كنعان، ماجد خطيب؛ رؤوف همام، عمر شحادة، سعيد همام؛ رايق خلف، جلال اسدي، عدنان همام.

هـ. كفر قرع - مـ. إخاء الناصرة ٢:٣

● الناصرة - لمراسلنا مروان سليمان

لم تعبر نتيجة لقاء كفر قرع (من الدرجة الثانية) واخاء الناصرة (من الدرجة الاولى) حقا عن مجريات المباراة. اذ سيطر لاعبو الاخاء على مجريات المباراة في شوطيها بل في اربعة اشواط المباراة اي إضافة الى شوطي التمديد.

لعب المضيفون بخشونة واضحة مما اثار تساؤلات عديدة اهمها لماذا اتبع المضيفون هذه الخطة من اللعب غير المحبذ ؟! وسيطرت الخشونة بشكل ظاهر في الشوط الثاني للمباراة وفي دقائق التمديد الثلاثين وادى ربحي محاميد لعبا خشنا جدا اصاب على اثره عددا من لاعبي الناصرة. ولم يتمكن حكام المباراة من ادارتها بشكل صحيح...

ضغط الضيوف على مرمى كفر قرع منذ بداية المباراة وظهر تعاون تام بين محمد الزعبي وعبد زرعيني اللذين صوبا كرتين خطرتين اخطأتا المرمى. في الدقيقة العاشرة هجمة مرتدة لكفر قرع الا ان يقظة محمد موعد منعت هز شباكه. بعدها بست دقائق رد حارس مرمى كفر قرع تصويبة تيسير هواري القوية. وفي الدقيقة ٢١ اخترق

● عادل حاج، يسجل هدفا لفريقه الاخاء ●

محمد زعبي دفاع كفر قرع ومرر الكرة متقنة الى زميله عبد زرعيني الذي مررها بدوره الى زميله الناشيء عادل حاج، فصوبها قوية اخطأت القائم بسنتمترات. وجاءت الدقيقة ٢٥: محمد زعبي رفع كرة ركنية تلقفها عادل حاج برأسه ليسددها باتقان تعانق شباك كفر قرع و ١:صفر للناصرة.

في الدقيقة ٢٩ انقذ محمد موعد مرماه من تسجيل اكيد عندما واجه مهاجم كفر قرع المنفرد ورد الكرة ببراعة. واستمر الاداء الجميل من جانب النصراويين وصدت العارضة كرة الزعبي اللولبية. وفي الدقيقة ٣٨ ارسل سامي ابو فني كرة جميلة الى يدي موعد الممتاز. في الدقيقة ٤٠ رفع ابراهيم عسلي كرة ركنية صدها جودة لتصل الى رأس سمير غاوي الذي هز شباك الناصرة و ١:١ بعدها بثلاث دقائق حاول غاوي تسجيل هدفه الثاني الا ان موعد صدها ببراعة. وفي الثواني الاخيرة من الشوط الاول اخطأت كرة عادل حاج مرمى كفر قرع.

إجمالا كان الشوط الاول لصالح الاخاء اذ دفع المدافعون زملاءهم الى نصف الملعب التابع لكفر قرع وكان عادل حاج نشيطا في الهجوم بينما اعتمد المضيفون على الهجمات المرتدة والخطرة التي اثمرت عن هدف جميل لسمير غاوي.

مع بداية الشوط الثاني دخل علي ابو احمد بدلا من خالد لباني الا ان المضيفين شنوا الهجمات على مرمى الناصرة واتزن اللعب فيما بعد، بل قام النصراويون بتخطير مرمى كفر قرع الا ان المهاجمين اهدروا فرصا سانحة للتسديد.

في الدقيقة ٦٦ ارسل محمود حسين كرة قوية من منتصف الملعب لم يتمكن جابر ابو احمد من صدّها لتصل الى رأس ابراهيم عسلي الذي ارسلها برأسه تعانق شباك الناصرة و ١:٢.

استفاق النصراويون من سباتهم وحاولوا معادلة النتيجة وافلحوا في ذلك في الدقيقة ٧١ اذ استغل رؤوف شمشوم خطأ حارس مرمى كفر قرع في التقاط الكرة فصوبها الى الشباك و ٢:٢.

ولم يتمكن اي من الفريقين من تسجيل المزيد من الاهداف حتى نهاية الدقائق التسعين فمدد الحكم المباراة مدة ثلاثين دقيقة اضافية.

في الدقيقة ١٠٩ رفعة ركنية لكفر قرع. وصلت الكرة الى محمد موعد الذي حاول ابعادها الا انه ارسلها الى القائم الداخلي لتستقر في شباكه و ٢:٣ لكفر قرع.

ولم يفلح مهاجمو الناصرة، الذين سيطروا على المباراة خلال شوطي الاضافة، من ترجمة ضغطهم الى اهداف فخسروا المباراة وخرجوا من مسابقات الكأس.

وتجدر الاشارة الى غياب عدد كبير من لاعبي التركيب الاول في صفوف فريق الاخاء اذ تغيب علي ابو احمد الذي احتفل بخطوبته ونبيل سبيت الذي تورط في حادث طرق وعثمان عودة ونسيم نفافعة المصابين.

بالمقابل، ادى اللاعب الناشيء عادل الحاج اداء رائعا يبعث على التفاؤل بمستقبل جيد لهذا اللاعب.

لعب الاخاء بالتركيب التالي:

محمد موعد، جابر ابو احمد، ابراهيم واكد، رافع سليمان، جودي شحادة (نسيم نفاقعة)؛ تيسير هواري، خالد لباني (علي ابو احمد)، رؤوف شمشوم؛ محمد زعبي، عبد زرعيني، عادل حاج؛

لعب هـ. كفر قرع بالتركيب التالي:

كوهن؛ عبد الكريم حصري، نظمي عفانة، محمود حسين، هشام يحيى؛ سامي أبو فني، يوسف عسلي، رشيد عثامنة؛ سمير غاوي، ابراهيم عسلي، جمال عسلي (ربحي محاميد)؛

* ب. نهريا ٣ - هـ. إكسال صفر *

● إكسال - لمراسلنا يوسف دراوشة - انتهى مشوار فريق هبوعيل إكسال في مباريات كأس الدولة بعد هزيمته أمس أمام فريق بيتار نهريا بالنتيجة صفر:٣ في المباراة التي جرت على ملعب نهريا.

نزل فريق إكسال الى أرض الملعب بتركيب يختلف عن تركيبه في مباريات الدوري. وكان اداء الفريقين في الشوط الاول ضعيفا ولم يقم أي فريق بتخطير مرمى الفريق الآخر بجدية وعليه خلا هذا الشوط من اللقطات الفنية وبالتالي من الاهداف وكانت نتيجته سلبية.

ضغط المضيفون على مرمى إكسال منذ بداية الشوط الثاني وأثمر هذا الضغط عن تسجيل هدف السبق في الدقيقة الستين. بعدها بدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة جزاء من ١١ م لصالح نهريا حوّلها المهاجم المضيف الى هدف ثان.

استمرت سيطرة نهريا على أرض الملعب بعد تسجيل الهدفين وكأن الكسلاويون قبلوا الخسارة وعليه تتالت الهجمات على مرمى إكسال إلا أن مهاجمي نهريا أهدروا فرصاً رائعة للتسجيل إضافة الى تألق حارس مرمى إكسال سمير عودة وقلب الدفاع غازي شلبي، وجاءت الدقيقة ٨٣ وسجل مهاجم نهريا هدف فريقه الثالث والاخير في المباراة.

لعب فريق إكسال بالتركيب التالي:

سمير عودة، عبد الوهاب دراوشة، غازي شلبي، جمال دراوشة، محمود رشراش، فياض شلبي، جمال دراوشة، علي شدافنة، رزق خليلية، محمد شدافنة، ابراهيم جوابرة.

ويظهر واضحاً من قراءة تركيب إكسال غياب عدد كبير من لاعبي التركيب الأول بينهم ديب شلبي وكارم زعبي.

هـ. باقة الغربية - ب. نتانيا صفر : ١

الدقيقة ٨٣: استعد جمال عطا لتصويب كرة جزاء ١١ م لصالح باقة الغربية والنتيجة صفر:صفر. جمال تقدم ببطء نحو الكرة والفا متفرج يراقبونه وينتظرون التسجيل ولكن جمال يصوب كرة ضعيفة صدها حارس المرمى الضيف، بلولو، منقذا مرماه من هدف أكيد. بعدها بدقيقتين حسم شلومو ادري النتيجة إذ سجل هدف الفوز لفريقه والهدف الوحيد في المباراة.

إجمالا أدى الباقيون عرضاً مرضياً بعد أن أدوا عروضاً هزيلة في الأسابيع الماضية أدت الى الاستغناء عن خدمات المدرب فاستبدله في مباراة أمس مدرب الشبيبة.

في الدقيقة الخامسة وصلت الكرة على طبق من الفضة الى الناشيء، سمير أبو حسين الذي أرسل كرة قوية صدها القائم. ولعب الباقيون بالتحام ومثابرة وضغطوا الضيوف الى منطقة جزائهم إلا أن خط وسط فريق باقة عاني من غياب شريف مواسي (حزن عائلي) بالمقابل تألق لاعبو الدفاع وأدخلوا الطمأنينة الى نفس حارس المرمى والمهاجمين.

وأفشل ألفرجيل وحسني غنايم في منطقة جزاء نتانيا بدون رد فعل الحكم الضعيف. واستمرت الهجمات وتألق بلولو، حارس مرمى الضيوف، في التقاط الكرات الخطرة وإبقاء شباكه نظيفة.

لعب فريق باقة بالتركيب التالي:

عوفر، عبد اللطيف قعدان، يوآف، محمد غنايم، أحمد غنايم، جمال عطا، فهمي قعدان (نافذ مصاروة)، سعيد أبو مخ، شوملي (الفرجيل)، حسني غنايم، سمير أبو حسين.

جرت المباراة على ملعب باقة وحضرها ٢٠٠٠ متفرج وكان مستوى الاداء جيدا واحتسبت ست رفعات ركنية لباقة وأربع لنتانيا.

نتائج مباريات أمس

الدرجة الممتازة

المباراة	النتيجة
شمشون - رمات عميدار	صفر:صفر
هكواح - هـ. يهود	٢:١
ب. تل أبيب - مـ. بيتح تكفا	٥:١
مـ. تل أبيب - مـ. يافا	١:١
بئر السبع - ب. القدس	صفر:٢
مـ. نتانيا - هـ. تل أبيب	٤:١
هـ. اللد - بني يهودا	صفر:صفر
مـ. حيفا - مـ. يفنه	١:١

● *الدرجة القطرية* ●

المباراة	النتيجة
هـ. القدس - ب. حيفا	صفر:١
هـ. حيفا - هـ. كفار سابا	صفر:صفر
هـ. حولون - هـ. بيت شيمش	صفر:صفر
هـ. بيت شان - هـ. اشكلون	صفر:صفر
هـ. كريات شمونة - هـ. ريشون	صفر:صفر
هـ. بيتح تكفا - هـ. الخضيرة	٢:١
ب. الرملة - هـ. مرموري	صفر:٢
هـ. تسيرت عيليت - هـ. رمات غان	صفر:صفر

● *الدرجة الثانية* ●

المباراة	النتيجة
هـ. عين ماهل - هـ. أفيكيم	٢:١
هـ. صفد - هـ. كفر سميع	٣:٢
هـ. ام الفحم - هـ. دالية الكرمل	١:٢
هـ. سولم - هـ. عيمق حيفر	١:٣

● *نتائج مباريات الكأس* ●

المباراة	النتيجة
هـ. كفر قرع - إخاء الناصرة	٢:٣
ب. نهريا - هـ. إكسال	٣:صفر
هـ. الناصرة - غفعات أولغا	صفر:١
باقة الغربية - ب. نتانيا	صفر:١
هـ. طمرة - هـ. كفر كنا	٢:صفر
شباب يافا - بات يام	٣:١
هـ. كفر قاسم - مـ. بئر السبع	صفر:٣
عكرون - جلجولية	١:٣
هـ. عكا - الكابير	٨:صفر
مـ. عكا - مـ. طمرة	١:٣

الدرجة الثانية

فوز رائع لهبوعيل ام الفحم!

*** هـ. ام الفحم ٢ - هـ. دالية الكرمل ١ ***

أم الفحم - من أسامة محاميد

حقق فريق هبوعيل ام الفحم، ظهر أمس، فوزاً هاماً على فريق دالية الكرمل بنتيجة ١:٢ في المباراة المؤجلة بينهما. وجاء الفوز بعد أربع خسارات متتالية للفحماويين مما يبعث الأمل في تخلص الفريق من مرتبته المتأخرة في لائحة الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية - ب -.

سجل الضيوف هدفهم الأول في الدقيقة ١٧ بعد أن أرسل ايوب أيوب كرة قوية من منطقة الجزاء عانقت شباك أم الفحم. في الدقيقة ٢٢ اخترق محمد مصطفى خط دفاع الدالية وانفرد بحارس المرمى الضيف الذي عجز عن صد كرته فدخلت شباكه وأعلنت ١:١. وهذه كانت نتيجة الشوط الأول.

في الدقيقة ٧٠ أبعد حكم المباراة لاعب دالية الكرمل، رفيقو، بعد ارتكابه مخالفة متعمدة ضد حارس مرمى ام الفحم.

في الدقيقة ٨١ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد ١١ م تصدى لها مفيد حسين ليقذفها صاروخية هزت العارضة وعادت الى علي ناجي الذي تابعها برأسه الى الشباك و١:٢ حتى نهاية المباراة.

مثل فريق الدالية:

أمل نصر الدين، نجاح حلبي، تيسير أيوب، نبيه منصور، سامي عبود، معاد نصر الدين، أيوب أيوب، سلمان نصر الدين، سمير وهبه، كرمي حلبي، رفيقو، واشترك مخلص حلبي وصفا عبود.

مثّل فريق أم الفحم:

محمود منور، حلمي محمد، فرج ابراهيم، مفيد محمد، نزار رمزي، مفيد حسين، سعيد طاهر، نبيل ابراهيم، محمد مصطفى، علي ناجي، مروان طلال، مصطفى عبد الرحمن.



● فرج ابراهيم، يتألق في صفوف أم الفحم ●

* ارتياح في ام الفحم *

وأثار هذا الفوز ردود فعل ايجابية لدى مؤيدي فريق هبوعيل ام الفحم ويأمل الجميع أن يؤدي الفوز الى تغيير ايجابي في الفريق ودفعه قدماً الى أعالي اللائحة.

وعلق مدرب فريق ام الفحم، عز الدين الشركسي، على مباراة فريقه أمس فقال: «منذ بداية الدوري تواجهنا مشكلة الملعب اذ اشترط اتحاد الكرة الاسرائيلي اجراء تصليحات في الملعب للمصادقة على قانونيته. كما أن ادارة الفريق لم تقم بالواجب الملقى على عاتقها. ولعبت المستدروت، المثلة بلجنة العمال في ام الفحم، «دوراً» بارزاً اذ لم تبد أي اهتمام بمصير الفريق ولم تجر أية تصليحات في الملعب وعليه أغلق الملعب منذ بداية الدوري ولا يزال مغلقاً أمام فريقنا والفرق الاخرى في القرية ولهذا نلعب في تعناخيم»!

«وأدت هذه العوامل الى تقهقر الفريق الذي مني بالهزائم المتتالية مما دفع اللاعبين الى ارسال رسائل الى المسؤولين في المستدروت ينبهونهم فيها الى عدم استعدادهم الاستمرار في اللعب وحل الفريق طالما لم تحل المشكلة.

«وفعلا حدثت في الاسبوع الماضي تطورات ايجابية إذ تم تعيين الرياضي حلمي محمد جبارين سكرتيرا جديدا وبدأت أعمال الصيانة في الملعب لاعادة فتحه. وسيتم انتخاب ادارة جديدة للفريق لتعمل من أجل مصلحة الفريق وإخراجه من وحل القاع.

«وأخيرا أوجه كلمتي للاعبين بأن واظبوا على التدريبات وأعملوا مع الادارة العتيدة لتحسين الوضع. واناشد الجمهور أن يتبرع بسخاء لدعم الفريق».

نتائج مباريات درجة ثالثة

المباراة	النتيجة
هـ. جت - هـ. معاوية	٢:صفر
ب. شفاعمرو - هـ. سخنين	٢:٢ (سجل لشفاعمرو غانم عنبتاوي واسكندر خوري)
هـ. برطعة - الياخين	٥:صفر
ب. العمل الناصرة - نفيه شأنان	١:٢
غيبع هكرمل - مـ. أم الفحم	١:٣
مـ. كفر كنا - هـ. كفرمندا	١:صفر (سجل الهدف زهير مزاوي)

اعلان ولفت نظر

يعلن ذوو الفقيد المرحوم

عطية أسعد دراوشة

الذي وافته المنية، أمس السبت، عن عمر يناهز السبعين عاماً والذي يسكن في الناصرة وتم دفنه في مسقط رأسه في اكسال يتقبلون التعازي بوفاة فقيدهم في بيته الكائن في جبل حمودة في مدينة الناصرة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

الى المربي خالد محمود دراوشه بوفاة عمه المرحوم مصطفى أسعد دراوشه . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

طلاب الصف الثاني عشر علمي - إكسال

رياضة

الدوري الممتاز

هـ. تل ابيب يدفع بطل الدوري الى قاع اللائحة!

* انتصارات خارجية لهبوعيل تل ابيب وبيتار القدس ومكابي بيتح تكفا وهبوعيل يهود

● حيفا - مباريات حافلة بانتصارات خارجية وبنتائج غير متوقعة، شهدتها ملاعب فرق الدوري الممتاز. وسُجل عشرون هدفا في ست مباريات بينها لم يُسجل اي هدف في مباراتي شمشون - عميدار واللد - بني يهودا.

وحقق فريق مكابي بيتح تكفا اول فوز له هذا الموسم، إذ ألحق هزيمة بيتية بفريق القمة، بيتار تل ابيب (١:٥)!

وفي نتانيا مني بطل الدوري الماضي، مكابي بهزيمة بيتية قاسية امام فريق هبوعيل تل ابيب (٤:١).

ونورد فيما يلي تفصيلا عن المباريات الثماني التي جرت عصر أمس.

● م. نتانيا - هـ. تل ابيب ٤:١

فوز خارجي لامع احرزه فريق هبوعيل تل ابيب، المرشح القوي للفوز ببطولة الدوري هذا الموسم، ضد فريق مكابي نتانيا بأربعة اهداف مقابل هدف واحد. وادت الخسارة الى تقهقر بطل الدوري السابق الى المرتبة الاخيرة.

سجل شبتاي ليفي هدف السبق للضيوف في الدقيقة الثامنة الا ان داڤيد لاڤي سجل هدف التعادل في الدقيقة العشرين. وتابع المضيفون هجماتهم واتسمت المباراة بالخشونة فطرد ابلي كوهن وغرياني من ارض الملعب. الا ان شبتاي ليفي سجل هدف تل ابيب الثاني في الدقيقة ٣٧ وانتهى الشوط الأول بتقدم الضيوف بهدفين مقابل هدف واحد.

تابع المضيفون عرضهم الجيد من الشوط الأول إلا ان الهدف جاء في شباكهم إذ سجل رافي شموئيل، البديل لشبتاي يحيس، هدف تل ابيب الثالث وقبل نهاية المباراة بدقائق سجل موشه سيناي الهدف الرابع والاخير في المباراة.

● تركيب مكابي نتانيا: الستر، تشوڤا، بار، حسن، بيزانطي، حلفون، عتسيوني، غرياني، لاڤي، مناحيم، مخنس.

● تركيب هـ. تل ابيب: بجرانو، نحمياس، اكهوين، كوهن، زانا، ترك، يحيس، جانو، سيناي، ليفي، لنداو.

حكم المباراة عوڤاديا بن يتسحاق وشاهدها عشرة آلاف متفرج.

● هـ. بئر السبع - ب. القدس صفر:٢

قاد نجم فريق بيتار القدس زملاءه الى احراز فوز لامع على فريق هبوعيل بئر السبع وفي عقر داره بالنتيجة ٢:صفر.

سجل اوحانا هدف السبق في الدقيقة السابعة إثر ضربة رأس جميلة بعد أن تلقى كرة ركنية مرفوعة من زميله ملميليان. بعدها باربع دقائق رفع نويمان كرة ركنية تلقاها اوحانا واستغل ارتباك دفاع بئر السبع ليرسلها الى الشباك و٢:صفر.

بعد التسجيل سيطر الضيوف على مجريات اللعب الا ان تألق حارس مرمى القدس، سويسا، ومدافعي الفريق حال دون تسجيل اي هدف حتى نهاية اللقاء الذي تميز باداء جميل، خاصة من الفريق الخاسر!

● تركيب بئر السبع: زوخوفتسكي، بنيامين، داڤيدي، ابلوز، اوزان، كادوش، بن شأنان، تسڤي، الياهو، الڤنان، بيتوسي.

● تركيب القدس: سويسا، كوهن، ازولاي، اشاش، كيراط، مزراحي، شفارتس، نويمان، ملميليان، اوحانا تسڤانيا.

حكم المباراة موشه اشكنازي ورآها عشرة آلاف متفرج.

● م. حيفا - م. يڤنه ١:١

لم يتمكن الفريق الحيفاوي، للمرة الثانية هذا الاسبوع، من احراز فوز بيتي. بل نجا أمس من خسارة بيتية امام يڤنه.

سجل تسيون يعقوب الضيف هدف السبق بعد أقل من دقيقة من بداية المباراة وسيطر الضيوف على وسط الملعب في معظم دقائق الشوط الأول. بالمقابل أهدر سلكتر فرصة رائعة في الدقيقة ١٥ لاحراز هدف التعادل إذ صوّب الكرة من نقطة الجزاء (١١ م) الى القائم.

اتزن اللعب في الشوط الثاني وتمكّن الناشي، تصادوق مالكا من احراز هدف التعادل في الدقيقة الثمانين وفاز كل فريق بنقطة واحدة فقط.

● تركيب حيفا: ران، اهروني، برسلاني، كوهن، شيبري، عمان، اوسمو، ابو قراط، مالكا، سلكستر، روزنتال.

● تركيب يڤنه: ليڤي، بوارون، كوهن، سلومون، شرعابي، اورنشتاين، بن شمعون، يعقوب، حلفون، بيلد، تسوبري.

حكم المباراة، يهوشع لويا، امام ٦٠٠٠ متفرج ي استاد كريات اليعزر.

● ب. تل ابيب - م. بيتح تكفا ١:٥

أحرز فريق بيتح تكفا اول فوز له هذا الموسم إذ استغل مهاجمو الفريق ضعف حارس مرمى بيتار تل ابيب وهزوا شباكه خمس مرات (علما بأن مهاجمي بيتح تكفا سجلوا هدفين فقط في المباريات السبع السابقة).

سجل الي غوزلان هدفين في الشوط الأول وأضاف هدفا ثالثا بعد ربع ساعة من بداية الشوط الثاني. وأضاف بن درور هدفين بينما سجل بن دوري هدف بيتار الوحيد في المباراة.

● تركيب بيتار: عوڤيد، غولدر، توبولنسكي، اديب، يتسحاق، كوهن، عمران، حوجبيكوف، ادري، بن دوري، نومدر.

● تركيب بيتح تكفا: غينزبورغ، روزنتال، بن درور، علاوة، نوربنيل، عوفر، ليڤي، بغليبتر، غوزلان، بن درور، ربينزون.

حكم المباراة اورغاد ورآها ٥٠٠ متفرج.

● شمشون - رمات عميدار صفر:صفر

مباراة ضعيفة الاداء تمخضت عن تعادل سلبي لعبها فريقا شمشون ورمات عميدار.

الضيوف كانوا أفضل إداء من المضيفين إلا ان هجماتهم الكثيرة على مرمى شمشون لم تكن خطرة وظهرت حاجة الفريق الى رأس حربة يجيد تسديد الأهداف.

بالمقابل لم يتمكن خط هجوم شمشون من تخطير مرمى عميدار إذ حظي بن شيطريت ودامتي بحراسة مشددة من قبل مرتسيانو وطيب.

● تركيب شمشون: بلايش، عوڤاديا، شوشانا، ابلي كوهن، عطية، اربيف، مالكا، كابلان، مزراحي، بن شيطريت دامتي.

● تركيب عميدار: ڤازا، مرتسيانو، لوغاسي، طيب، زغوري، شالوم، غرغير، عيني، تاجار، مردكوفتش، شالوم.

حكم المباراة ديامنت امام ٤٠٠٠ متفرج في بلومفيلد.

● هـ. اللد - بني يهودا صفر:صفر

خسر فريق هبوعيل اللد نقطتين ثمينتين في لقائه البيتي مع بني يهودا اذ اسفرت عن التعادل السلبي.

برز في المباراة حارس مرمى بني يهودا، عوفر فابيان، الذي صد عدة كرات خطرة وانقذ مرماه عدة مرات من تسجيلات أكيدة.

● تركيب اللد: يعقوب بنوديس، يتسحاق بنوديس، نعمان، يديد، ساسون، اوري بنوديس، سمادجا، بن حماس، شقايشر، زيتون، حبيب.

● تركيب بني يهودا: فبيان، سيجل، حاڤال، حايم، ب. كوهن، لوساكي، سلمان، لوزون، بن طوبيم، اونانا، نيع.

● هكواح - هـ. يهود ٢:١

فوز خارجي مفاجىء احرزه فريق يهود على فريق القمة، هكواح رمات غان.

سجل افرايم يعيش المضيف هدف السبق إثر

● م. تل ابيب - م. يافا ١:١

نتيجة جيدة احرزها فريق يافا في مباراته الخارجية مع مكابي تل ابيب (١:١). سجل سختر الياڤاوي هدف السبق في الدقيقة ١٤ وسنحت لأميغا فرصة أخرى لتسجيل هدف ثان بعدما انفرد بالحارس، ماركوس، الا انه اهدر الفرصة.

وقبل نهاية الشوط الأول بدقيقة سجل الناشيء ميكي كوهن هدف التعادل. وكان الشوط الثاني لصالح المضيفين وقاد ڤيكي بيرنس الهجمات الخطرة على مرمى يافا الا ان كبيليو تألق في الذود عن مرماه لتنتهي المباراة بالتعادل ١:١.

● تركيب تل ابيب: ماركوس، حانوخا، أ.كوهن، بروشالي، أ. ليڤي، شمعونوف، م. كوهن، ايفنير، ناتان، بيرنس، دريكس.

● تركيب يافا: كمبيليو، كوهن - تسيدق، اشكنازي، ليئون، بوتفيكا، دانئيل، غتون، الكولمبرا، مزراحي، سختر اميغا.

حكم المباراة يغولر امام ٥٠٠٠ متفرج.

ضربة جزاء من ١١م بعد ان عُرقل زميله نسيم اهرون في منطقة الجزاء. الا ان يهودا بلحسان سجل هدف التعادل بعد أربع دقائق. وكان الشوط الأول متزنا.

في الدقيقة السبعين تمكن بلحسان من تسجيل هدف الفوز لفريقه.

● تركيب هكواح: نوردمان، غولد شتاين، ي. كوهن، بحبتيل، يعيش، أ. كوهن، أ. ليڤي، د. كوهن، حسون، ميخا، اهرون.

● تركيب يهود: حبيب، سليمان، ڤيزان، شاؤول، هبري، دروري، شور، حازوم، بلحسان، روقان، ليبرمان.

حكم المباراة، تسڤي، امام ١٠٠٠ متفرج.

● ايلي اوحانا، مسجل هدفي الفوز لبيتار القدس ●

آلاف متفرج.



نجم عالمي

ديدييه سيكس (فرنسا)

● العمر: ولد في ١٩٥٤/٨/٢١ في مدينة «ليل» الفرنسية.
● الطول: ١,٧٨ م.
● الوزن: ٧٤ كلغ.
● الحالة الاجتماعية: متزوج.
● الأندية التي لعب لها: لنس ومرسيليا، وستراسبورغ، واخيرا شتوتغارت الالماني.
● مبارياته الدولية: ٤٦ مباراة.
● انجازاته: لم ينجح ديدييه سيكس في تحقيق اية بطولة مع النوادي التي لعب لها.
● مميزاته: يعتبر من اكثر اللاعبين الفرنسيين تنقلا وهو يلعب في مركز الجناح الايسر.. سريع الحركة ويجيد المراوغة.. ويمتاز بالتسديد القوي بالقدم اليسرى. وبالرغم من قامته المتوسطة فهو يجيد الضربات الرأسية بشكل ممتاز.
● لعب في كأس العالم في ١٩٧٨ و١٩٨٢، وفي كأس النوادي الاوروبية مع لنس وفي كأس الامم الاوروبية في ١٩٨٠. وقد اضاع ضربة جزاء في مونديال اسبانيا كانت سببا في خروج فرنسا من الدور قبل النهائي.

آخر خبر

شبيغلر يترك نتانيا!

● نتانيا - قدم مدرب فريق مكابي نتانيا، مردخاي شبيغلر استقالته الى ادارة فريقه بعد الهزيمة التي لحقت بالفريق في مباراته البيتية مع هبوعيل تل ابيب (٤:١) بعد ظهر امس.

والجدير بالذكر ان شبيغلر درب فريق نتانيا في الموسم الماضي وفاز معه ببطولة الدوري الا ان خسارة الفريق امس دفعت شبيغلر الى تقديم طلبه باعفائه من مهمة التدريب.

الدوري الألماني

فرق القمة تحرز الانتصارات!

بون - جرت بعد ظهر امس مباريات الاسبوع الخامس عشر للدوري الالماني الممتاز. والتقى فريق شتوتغارت، الذي تصدر اللائحة، فريق فرانكفورت القابع في أسفل اللائحة وتمكن فريق شتوتغارت من هزم خصمه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وعليه حافظ فريق شتوتغارت على مرتبته الاولى يليه بايرن ميونخ ثم هامبورغ ولكل منهم ٢١ نقطة.

واحرزت باقي النتائج التالية:

هامبورغ - نيرنبرغ	٤:صفر
كيزرسلاوترن - بايرن ميونخ	صفر:١
إردينغن - منشنغلادباخ	١:١
ديلسدورف - براونشفايغ	٤:صفر
بيلفيلد - مانهايم (تأجلت المباراة بسبب الامطار)	
ليفركوزن - بوخوم	٣:صفر
دورتموند - كولونيا	صفر:صفر
بريمن - اوفنباخ	١:٨

الدوري الانجليزي

تعادل ليفربول وابسوتش ١ : ١

● لندن - جرت بعد ظهر أمس مباريات الاسبوع الخامس عشر للدوري الانجليزي الممتاز. وكانت المباراة الرئيسية بين بطل الدوري الماضي، فريق ليفربول الذي احتل المرتبة الاولى وفريق ابسوتش الذي احتل المرتبة ١٢ وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين بنتيجة ١:١.

أما دربي لندن بين توتنهام وكوينز بارك رينجرس فقد انتهى بفوز توتنهام بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وكانت باقي نتائج المباريات على النحو التالي:

بيرمنغهام - سندرلاند	صفر:١
كوفنتري - ساوتهامبتون	صفر:صفر
إفرتون - نوريتش	صفر:٢
لستر - ارسنال	٣:صفر
نوتس كاونتي - استون ڤيلا	٢:٥
ستوك - نوتنغهام	١:١
ووتفورد - لوتون	٢:١
وست بروميتش - وولفس	٣:١

هذا وتجري بعد ظهر اليوم مباراة القمة بين وستهام ومانشستر يونايتد سيحتل على أثرها الفريق الفائز صدارة اللائحة الانجليزية.

لائحة الدرجة الممتازة

١. ب. القدس	٨	٥	٣	-	٦:١٧	١٨
- هـ. تل أبيب	٨	٥	٣	-	٤:١٥	١٨
٣. هـ. اللد	٨	٤	٣	١	٦:١١	١٥
٤. ب. تل أبيب	٨	٤	-	٤	١٣:١٤	١٢
٥. م. حيفا	٣	٣	٣	٢	٩:٩	١٢
٦. هـ. بئر السبع	٨	٣	٢	٣	١٠:٩	١١
٧. هكواح	٨	٣	٢	٣	٧:٥	١١
٨. م. تل أبيب	٨	٣	٢	٣	١٠:٨	١١
٩. شمشون	٨	٢	٤	٢	٨:٩	١٠
١٠. هـ. يهود	٨	٢	٤	٢	٧:٨	١٠
١١. م. يڤنه	٨	٢	٣	٣	٨:٦	٩
١٢. رمات عميدار	٨	٢	٣	٣	١١:٧	٩
١٣. م. يافا	٨	١	٤	٣	١:٦	٧
١٤. م. بيتح تكفا	٨	١	٣	٤	١٠:٧	٦
١٥. بني يهودا	٨	١	٣	٤	١١:٥	٦
١٦. م. نتانيا	٨	١	٢	٥	١٩:١٣	٥

لائحة الدرجة القطرية

١. كفار سابا	٨	٤	٣	١	٦:١٤	١٥
٢. رمات غان	٨	٤	٣	١	٤:٩	١٥
٣. هـ. بيتح تكفا	٨	٤	٢	٢	٤:٩	١٤
٤. هـ. الخضيرة	٨	٤	٢	٢	٨:١٠	١٤
٥. ريشون لتسيون	٨	٤	٢	٢	٨:٩	١٤
٦. هـ. مرمورق	٨	٣	٣	٢	٨:٩	١٢
٧. ب. حيفا	٨	٤	-	٤	١٣:٨	١٢
٨. هـ. اشكلون	٨	٣	٢	٣	٨:١١	١١
٩. هـ. القدس	٨	٣	١	٤	٨:٥	١٠
١٠. هـ. حولون	٨	٢	٣	٣	٧:٧	٩
١١. كريات شمونة	٨	٢	٣	٣	٧:٦	٨
١٢. هـ. حيفا	٨	٢	٤	٢	١٠:٩	٨
١٣. بيت شان	٨	١	٥	٢	٥:٤	٨
١٤. ب. الرملة	٨	١	٤	٣	٦:٢	٧
١٥. نتسيرت عليت	٨	-	٦	٢	١٠:٧	٦

* انتقال المانيا الغربية الى نهائيات فرنسا *

● بون - و.ص.ف - فاز منتخب المانيا الاتحادية لكرة القدم على منتخب البانيا بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما مساء الاحد الماضي ضمن المباريات التمهيدية للفوز بكأس الامم الاوروبية.

وانتقل المنتخب الالماني، اثر هذا الفوز، الى المباريات النهائية التي ستجري في فرنسا في اواخر الربيع القادم. اذ احتل المرتبة الاولى في مجموعة فرقه وتقدم على منتخب ايرلندا الشمالية بفارق الاهداف فقط.

وقد سجل طوموري، الضيف، هدف السبق في المباراة في الدقيقة ٢٣ الا ان كارل هينتز رومينغيه سجل هدف التعادل بعد أقل من ٦٠ ثانية وانتهى الشوط الاول بالتعادل ١:١. وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق سجل المدافع الالماني، شتراخ، هدف الفوز لفريقه.

وهكذا يكون المنتخب الالماني خامس فريق يضمن لنفسه حق الاشتراك في النهائيات بعد ان سبقته منتخبات بلجيكا والبرتغال والدنمارك اضافة الى المنتخب الفرنسي المضيف.

وتتنافس منتخبات السويد ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وهولندا واسبانيا وبلغاريا ويوغسلافيا على بطاقات الاشتراك الثلاث المتبقية.

وفيما يلي اللائحة النهائية للمجموعة السادسة للفرق:

١. المانيا الاتحادية	٥:١٥	١١
٢. ايرلندا الشمالية	٥:٨	١١
٣. النمسا	١٠:١٥	٩
٤. تركيا	١٥:٨	٧
٥. البانيا	١٤:٤	٢

مباريات السبت القادم (٨٣/١٢/٣)

● الدرجة الممتازة ●

م. يڤنة	شمشون
بني يهودا	م. حيفا
هـ. تل ابيب	هـ. اللد
ب. القدس	م. نتانيا
م. يافا	هـ. بئر السبع
م. بيتح تكفا	م. تل ابيب
هـ. يهودا	ب. تل ابيب
هـ. رمات عميدار	هكواح

● الدرجة القطرية ●

هـ. رمات غان	هـ. القدس
هـ. مرمورق	نتسيرت عيليت
هـ. الخضيرة	ب. الرملة
هـ. ريشون	هـ. بيتح تكفا
هـ. اشكلون	هـ. كريات شمونة
هـ. بيت شيمش	هـ. بيت شان
هـ. كفاسابا	هـ. حولون
ب. حيفا	هـ. حيفا

● الدرجة الاولى ●

- المنطقة الشمالية -

م. شفاعمرو	هـ. طيرة الكرمل
م. الناصرة	هـ. الناصرة
ب. نتانيا	بني حتصور
هـ. مجدال هعيمق	م. الخضيرة
هـ. رعنانا	هـ. تل حنان
هـ. كريات اتا	هـ. عكا
م. ش. العفولة	هـ. طبريا

- المنطقة الجنوبية -

هـ. بات يام	هـ. إ.ش. يافا
هـ. الرملة	هـ. ازور
ب. بئر السبع	م. شعرايم
هـ. رمات هشرون	م. هرتسليا
م. لزروس	هـ.ك. اونغو
هـ. يروحام	ع. اشدود
هـ. ص. حولون	م. كريات غات

● الدرجةالثانية ●

- المنطقة الشمالية (أ) -

هـ. عين ماهل	هـ. صفد
هـ. نهريا	هـ. اليكيم
م. عكا	هـ. كفرسميع
هـ. ش. طمرة	م. طمرة
هـ. المكر	هـ. اكسال
م. بيالك	هـ. ش. عكا
هـ. أ. مجد الكروم	ب. نهريا

- المنطقة الشمالية (ب) -

هـ. العفولة	هـ. بيت اليعزر
هـ. غفعات اولغا	هـ. باقة الغربية
هـ. ام الفحم	هـ. ع. كفارسابا
هـ. هـ.ك. حايم	م. اورعقيبا
هـ. الطيبة	هـ. م. دالية الكرمل
هـ. سولم	هـ. كفرقرع
هـ. عيمق حيفر	هـ. نحلينيل

- المنطقة الجنوبية (أ) -

هـ. نفيه غولان	م. د. رمات غان
هـ. كفرقاسم	هـ. كفار شلم
هـ. محنيه يهودا	هـ. تل موند
م. ش. هزراح	هـ. اور يهودا
ب. كفارسابا	ب. كاڤونيم
هـ. هرتسليا	هـ. روش هعاين
هـ. الطيرة	هـ. جلجولية

الدرجة القطرية

خمس مباريات تنتهي بالتعادل السلبي

حيفا - لم تقتصر المفاجآت على نتائج مباريات الدرجة الممتازة فحسب بل شملت مباريات الدرجة القطرية. وجاءت المفاجأة الكبيرة من ملعب «ميكاه» في القدس اذ مني فريق هبوعيل المحلي بخسارة بيتية امام فريق بيتار حيفا، الذي لم يذق طعم الفوز الخارجي في الدرجة القطرية بعد، وانتقل الفريق الحيفاوي اثر هذا الفوز الى المرتبة السابعة بينما تقهقر المقدسيون الى المرتبة التاسعة.

وفي بيتح تكفا خسر هبوعيل المحلي المباراة امام هبوعيل الخضيرة بهدف مقابل هدفين سجلهما حداد الضيف. وفاز فريق هبوعيل مرمورق في مباراته الخارجية على بيتار الرملة بهدفين مقابل لا شيء!

واسفرت باقي نتائج المباريات عن التعادل السلبي (أنظر «نتائج مباريات امس»).

إجمالا لم تسجل اكثر من ستة اهداف ولم يتمكن اي فريق مضيف من كسب نقاط المباراة الثلاث.



علي ابو حمد - مـ. اخاء الناصرة



● الاسم: علي ابراهيم ابو حمد
● تاريخ الميلاد: ١٩٥٨/١١/١٠
● الحالة الاجتماعية: أعزب
● التحصيل العلمي: نهائي ثانوي
● الطول: ١٦٨ سم
● الوزن: ٦٧ كغم
● السجل الرياضي: بدأ في فريق الشبيبة وانتقل الى فريق الكبار منذ ٧ سنوات.
● مركز اللعب: لاعب خط وسط في فريق اخاء الناصرة.
● اللاعب المفضل محلياً: محمد زعبي - نجم فريق اخاء الناصرة.
● اللاعب المفضل عالمياً: زيكو - البرازيل.
● الفريق المفضل محلياً: هبوعيل تل أبيب.
● الفريق المفضل عالمياً: يوفنتوس - ايطاليا.
● اجمل المباريات التي لعبتها: اخاء الناصرة - شباب الرامة ٥: صفر.
● اجمل المباريات التي رأيتها: مكابي حيفا - مكابي تل أبيب ٤:٤.
● اجمل الاهداف التي شاهدتها: كل أهداف مارادونا.
● تطلعاتك الى المستقبل: ان يتقدم الفريق وتتقدم الرياضة في الناصرة.



نتائج سبورتوتو

١.	×
٢.	٢
٣.	٢
٤.	×
٥.	٢
٦.	٢
٧.	×
٨.	×
٩.	×
١٠.	×
١١.	×
١٢.	٢
١٣.	×

دربي في الناصرة وطمرة

● حيفا - يلتقي فريقا مكابي إخاء الناصرة وهبوعيل شباب الناصرة، بعد ظهر السبت القادم فيما بينهما في مباراة دربي الناصرة الكبير، وذلك على ارض الملعب البلدي في الناصرة، في اطار مباريات الاسبوع العاشر للدرجة الاولى.

وضمن مباريات الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية (أ) تجري مباراة دربي طمرة بين فريقي هبوعيل ومكابي، ولم يتقرر بعد اين ستجري هذه المباراة اذ لا تسمح الشرطة بان تجري المباراة على ملعب طمرة. هذا ومن المتوقع توافد الالاف لحضور اللقاءين الكبيرين.

اليوم لقاء الأهلي - كوتوكو

● القاهرة - و.ص.ف - تملأ الثقة والتصميم نفوس لاعبي فريق النادي الاهلي المصري، بطل افريقيا للأندية ابطال الدوري في الموسم الماضي، عشية مباراته النهائية للفوز بالبطولة لهذا الموسم مع فريق اشانتي كوتوكو الغاني.

وتقام مباراة الذهاب بين الفريقين، بعد ظهر اليوم وسيتغيب عنها النجم البارز مختار مختار، بسبب اصابته في مباراة الاهلي - المقاولون وسيلعب مكانه خالد جادالله، الذي لا يقل كفاءة عن مختار ويسود الحماس والتصميم لاعبي النادي الاهلي. ويضم الفريق نخبة ممتازة من اللاعبين القدامى والناشئين الذين يكملون بعضهم البعض في فريق متجانس ورائع وناجح.

ويدرب الفريق حاليا الجوهري، الذي تولى الفريق منذ سفر المدرب المهجري، كالورتشاي. ويلعب الفريق، بقيادة مدربه الجديد، بطريقة هجومية حققت النتائج الطيبة.

ويقول كابتن الفريق، محمود الخطيب، اننا مصممون على الفوز بفارق اهداف كبير كي يتسنى لنا اللعب باطمئنان في مباراة الاياب. واضاف ان الفريق الخصم منافس عنيد وسبق ان لعبنا ضده في نهائي البطولة للاندية ابطال الدوري في العام الماضي.

وانهى الخطيب اقواله : يضم الفريق الغاني عددا كبيرا من اللاعبين الممتازين ولكن لاعبي فريقنا لا يقلون عنهم كفاءة.

● خبر وصورة ●



● رافع الاثقال اناتولي بيسارنكو، صاحب أفضل رقم قياسي في رياضة رفع الاثقال ●

(تصوير «نوفوستي» - خاص بـ «الاتحاد»)

تعازينا

● الى السيدة ام واصف والرفاق واصف ونعمة ونائلة وام يوسف بوفاة الرفيق الغالي ابو واصف.

فؤاد خلايلة وحسن بشير - اثينا

● الى الزميل حسين مباريكي وعائلته بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم عمر كنج.
مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأحد ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٣

فراء الخروف ـ المهد المثالي للطفل !

● الربت والتمسيد على جلد الطفل يعتبر لديه حاجة عميقة لا يمكنه ان يستغني عنها . ومن هنا ينشأ السؤال : كيف تستطيع الأم ان تلبي حاجة الطفل الدائمة للمس والربت طوال ساعات يقظته ؟ . في نيوزيلندا قام العلماء ببعض التجارب في هذا المجال ، وتوصلوا الى الحل الأمثل لهذه المشكلة العالمية .

قبل مولد الطفل لا يحظى جلد الجنين باثارة دائمة مصدرها السائل الموجود في رحم الأم . كما ان جدران الرحم توفر له الاحتضان المريح . وعند الولادة يكون الطفل قد استمتع طويلاً بخبرات لمس طويلة وقوية يضيف اليها الرحم بانقباضه أثناء الولادة بعداً جديداً .

ويقول العلماء ان السطح الذي يلامسه الطفل في اعقاب الولادة يكون مؤثراً جداً على نموه الجسماني والسلوكي . ومن المعروف ان السطح الخشن القاسي الذي لا تتوفر فيه الليونة يثير احاسيساً سلبية لدى الطفل . كما انه يميل الى السطح اللين الناعم .

وقد اجرى الاستاذ هاري هارلو ، من جامعة وسكونسن ، سلسلة من التجارب الشهيرة أثبتت أن قرد «الريص» ، وهو قرد هندي صغير قصير الذيل ، عندما يخير طفله بين نموذج للأم يستطيع ان يوفر له اللبن عند الحاجة ، وبين نموذج آخر للأم من الاسلاك لا يقدم لبناً ولكنه مغطى بقماش لين ، يفضل القرد الطفل النوذج المغطى بالقماش اللين ـ أي انه باختصار يفضل الملمس اللين على الطعام .

وفي بعض المستشفيات بنيوزيلندا ، حيث الخراف رخيصة ومتوفرة ، كانت فراء الخراف تقدم للمسنين من المرضى لكي يناموا عليها . وكان هذا يخفف من الالتهابات والآلام التي يعانيها هؤلاء من طول الرقاد على الأسرة العادية .

وفي مركز رعاية الأسرة ، بمدينة كرايستشيرش بنيوزيلندا ، وخلال الستينات ، خطر لأحد العاملين بالمركز انه من الافضل وضع الاطفال على ابسطة من فراء الخراف ، بدلاً من الأسرة العادية ، نظرا لأنهم يمضون فترات طويلة وهم يرقدون في وضع واحد ، مما يسبب عادة ظهور طفح على جلودهم الرقيقة ، وبخاصة في فصل الصيف .

وقد كانت الاختبارات المبدئية التي جرت على خمسة اطفال عامي ١٩٦٧ و ١٩٦٨ مشجعة للغاية . فقد قالت كل الأمهات ان الاطفال استراحوا اكثر عند وضعهم على فراء الخراف ، وفي تجربة أخرى جرت على ٢٤ طفلاً استراح الاطفال الى فراء الخراف . وافاد الأباء بأن ساعات نوم الاطفال كانت اطول .

ثم جرت تجربة ثالثة على ٧٨ طفلاً قررت في اعقابها ٧٤ أماً ان فراء الخروف كانت لها مزاياه بالنسبة للفراش المعتاد . كانت الميزة الاكثر شيوعاً بينهن ان الاطفال فوق فراء الخروف يشعرون دائماً بالحنو والدفء، ونتيجة لهذا بقي الاطفال لمدة اطول لا يحتاجون الى تغيير لفائفهم . وبعكس ما كان يحدث عندما كان الاطفال ينامون فوق ملاءات قطنية مبسوطة فوق الغطاء المطاطي للفراش .

وقالت احدى الأمهات ان مرونة وزنبركية صوف الفراء حمت رأس الطفل من التسطيع الذي يحدث عادة في رؤوس الاطفال الذين ينامون على الأسرة العادية .

وفي نيوزيلندا واستراليا تم الاعتماد على فراء الخراف لما يزيد عن عشر سنوات . مع الوصول الى نتائج مشجعة للغاية . واصبح لدى الأمهات أكثر من سبب قوي لتفضيل فراء الخروف الذي يوفر للطفل الراحة كبديل لحضن الأم .

والفراء المستخدم والمناسب لنوم الاطفال لا يأتي من أي خروف عادي لكنه يجيء من الفراء غير المجزوز او المقصوص للحمل من سلالة رومني الجنوبية . هذا الفراء يغطيه صوف طوله يتراوح بين ٣ و ٥ سم . ولانه يكون غير مجزوزاً تبقى اطرافه محتفظة بالنهاية الناعمة جداً ، التي ولد بها الحمل .



ـ الصديق : شيء مؤلم ان زوجك يكون في السجن

ـ الزوجة : أبداً .. بيكفي اني بعرف وين بيمضي الليل .

قطار على الميزان

● ما هو وزن قطار مشحون ؟ هل يمكن الجواب عن هذا السؤال دون فك العربات ودون وزن كل منها على حدة ؟ لقد وجد علماء المعهد البوليتكنيكي في اوديسا السوفييتية حلا لهذه المسألة.

تحت ثقل القطار تلتوى القضبان بصورة غير ملحوظة ولا تراها العين. ويحدث فيها ما يسمى بالتشوهات المطاطة، المناسبة للاعباء وتزول بعد ان يمر القطار. وهذه الظاهرات يلتقطها جهاز مصنوع في اوديسا. ويجري ذلك على النحو التالي: في قطاع من القضيب يلصقون سلكا رقيقا من الخليط المعدني ذا مقاومة نوعية عالية وعند التواء واستقامة القضيب، يتقلص السلك تارة وطورا يستطيل، والتيار الذي يمر به يتغير كبره بنحو مناسب. وهذه التغيرات تحللها كتلة الميزان الالكترونية التي تعطى نتائج الوزن بلا انقطاع.

بواسطة هذا الجهاز لا يمكن وزن القطارات فحسب بل ايضا السيارات.

أنف وثلاث عيون لمولودين توأم في مصر!

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ شهد مستشفى شبين الكوم التعليمي حالة ولادة نادرة فقد وضعت مواطنة من شبين الكوم توأماً عبارة عن ولد وبنت يشتركان في جسم واحد وجمجمة واحدة.

ضم أحد وجهي الجمجمة عينين وأنفا بفتحة واحدة واذنين وفما صغيرا بينما ضم الجانب الاخر عينا واحدة واذنين.

يلتصق الجنينان من أعلى الظهر ويمتد الالتصاق الى الجنب حتى بطن احدهما ولهما اربعة ايدي واربعة ارجل وفتحة شرج واحدة.. وعلى ظهر احدهما كيس كبير من السائل النخاعي.. وتوفيا بعد ولادتها بساعة.

وقاحة !

لصوص الآثار يرفضون اعادة الكنوز الثقافية الى بلدانها الأصلية

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة ، مساء الجمعة الماضي ، بتأييد ١٢٣ صوتاً وإمتناع ١٣ عن التصويت ، على قرار يدعو الى إعادة الكنوز الثقافية الى بلدانها الأصلية وتشجيع الدول الأعضاء في المنطقة على التعاون مع اللجنة المتخصصة في اليونيسكو والتي تشرف على هذه المسألة .

والدول التي امتنعت عن التصويت هي : النمسا وبلجيكا والدنمرك والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايرلندا واسرائيل وإيطاليا ولوكسمبورغ وهولندا وألمانيا الاتحادية والسويد !

كلمات مضيئة

■ الايمان بالقوة المطلقة للقدر هو أسوأ أشكال.. العبودية !

■ بالعبودية للفلسفة يحقق الانسان.. الحرية القصوى !

● أبيقور (٣٤١ ـ ٢٧١ ق.م) ●

■ القوانين السيئة هي أبشع اشكال التسلط.

■ مسيرة الانسانية نحو المعرفة ـ بطيئة.

■ لقد انتهت مرحلة النبلاء والفروسية وحلت محلها مرحلة الفذلكة والاقتصاديين وموظفي رؤوس الاموال !

● ادموند بيرك ـ (١٧٢٩ ـ ١٧٩٧) ●

* شفيق حبيب *



حياة كلابيّة !

● نتيجة للوضع الاقتصادي المأساوي الذي تمرّ به البلاد ، سيؤدي الأمر الى لفظ أكثر من مئة ألف عامل هنا إضافة الى لفظ ثمانين ألف عامل من الضفة والقطاع المحتلين . وهكذا ستلقي البطالة بظلالها السوداء على القطاعات العمالية .

وزير المالية المتصرف ، يغئال هورفتس ، الذي أسبغ عليه في حينه لقب «نبيّ خراب الاقتصاد الصحيح» والذي يدّعي بكل فخر واعتزاز أنه «صقر ومن مكرّسي دقّ الوتد عميقاً في يهودا والسامرة» يصرح هذا المذكور أعلاه : «يمكن تقليص الفائض في المستشفيات ووزارات الحكومة وأيضاً في جهاز الأمن . وفي دولتنا تستطيع أن تعيش دولة أخرى على حساب التبذير» !

نعم هكذا يصرّح بدون أن يرمش له جفن .

في هذه الظروف تطالعنا أنباء لا تثير سوى التقزز والقرف من الانظمة الرأسمالية المتعفنة حيث تزداد الهوة الطبقية اتساعاً يوماً بعد يوم .

وزير المالية المذكور سوف يشتري قريباً بنكاً تجارياً في مدينة ـ يوتا ـ في الولايات المتحدة الامريكية وقد سيطر يغئال هذا مؤخراً مع آخر من الفصيلة نفسها والزمرة نفسها ويدعى زئيف شنايدمان على أسهم شركة امريكية تتجر بالنفط والمعادن الأخرى . واشترى الحوتان المذكوران بالاشتراك مع شركة هولندية مركزاً تجارياً شمال كارولينا يضم ألف موقف سيارة ، بالاضافة الى اربعة واربعين دونماً منها عشرة دونمات يشغلها بناء قائم .

كذلك قام يغئال وزئيف ـ يخزي العين ـ بشراء اراض في احدى المناطق الراقية في كاليفورنيا ستقام عليها فيلات للحيتان الرأسمالية .

حين قرأت ما ورد آنفاً تساءلت كيف استطاع أن يهرّب وزير المالية الاسبق هذا الرأسمال الضخم الى الخارج في حين يمنع القانون ذلك ؟؟

وهل القانون لا يشمل إلاّ الأسماك الصغيرة الضامرة أمّا الحيتان الدّسمة فتمزق الشباك وتهرب ؟؟

قال أحد المسنّين بعد موجة الغلاء الاخيرة المسعورة : انني أفهم كل شيء ولكن ما لا أفهمه كيف ستعيد البيضة هيبة الاقتصاد الاسرائيلي برفع سعرها مرتين أسبوعياً ؟؟ ثم أضاف : إنّها حياة كلابيّة .

صدقت والله ... !

الطفل العملاق !



● جين روي طفل كبير وزنه غير عادي . يعيش في منطقة جبلية في الصين وهو يبلغ من العمر خمس سنوات فقط وطوله ١١٢ سم ووزنه ٥٩ كيلوجرام وذكاؤه عادي مثل كل الاطفال . ويظهر في الصورة محمولاً من أبيه وأمّه سوياً ووزنه يبلغ وزن أبيه نفسه .

«منزل الرعب» في بريطانيا !

١٢ شخصاً لاقوا حتفهم فيه * اعترافات تفصيلية للقاتل حول أساليب القتل والتمثيل بالجثث

● لندن ـ وكالات الأنباء ـ طباخ الجيش السابق، دنيس نلسن، استخدم مهاراته في الجزارة لاخفاء سلسلة عمليات قتل مرعبة ـ هذا ما سمعته محكمة جرائم «أولد بيلي» في لندن خلال محاكمة نلسن، موظف الخدمة المدنية الاسكتلندي القصير القامة الذي كان يتدرب في وقت من الاوقات ليصبح شرطيا.

وذكر المدعي العام في قاعة المحكمة التي كانت غاصة بالحضور ورجال الصحافة والاعلام ان الجاني كان يقطع اوصال ضحاياه الشبان ويحرق بقايا جثثهم بعد قتلهم خنقا.

وذكر المدعي العام ان نلسن الذي كان موظفا تنفيذيا في مركز التشغيل قتل ١٥ أو ١٦ شخصا وحاول قتل سبعة اخرين.وقال الادعاء ان ١٢ شخصا لاقوا حتفهم في بيت كان يسكنه القاتل في شارع مليروز بضاحية كريكلوود في شمال لندن.

وكان نلسن يقتني كلبا قال عنه : «لقد علمته ان لا يقترب ابدا من اي شخص ميت». اما بقية الضحايا فلاقوا حتفهم في منزل رحل اليه السفاح نلسن في شارع كرانلي غاردنز بحي مزويل هل في شمال لندن ايضا.

● بقايا قطع آدمية ●

وكان نلسن يستخدم رباط عنقه في معظم الحالات لخنق ضحاياه. ويقال انه قال للشرطة: «اعتقد انه كان لدي ١٥ رباط عنق في البداية. اما الان فلم يبق لدي سوى واحده».

وكان نلسن يقطع اوصال ضحاياه بعد قتلهم ويضع قطع اجسادهم في اكياس بلاستيكية. والقي القبض على نلسن في نهاية الامر عندما استدعي سباك لفتح مجرور مسدود بعد ان اكتشف السباك قطع اجسام ادمية في المجرور.

وذكر المدعي العام للمحكمة ان نلسن كان احد سكان العمارة الذين اشتكوا من انسداد المجرور، بل وكتب رسالة غاضبة الى وكلاء العمارة عن ذلك.

وحاول نلسن ارباك السباك بقوله انه يعتقد بأن ما عثر عليه في المجرور انما هو بقايا دجاج مشوي.

وكانت ابشع عملية قتل ارتكبها السفاح نلسن هي عملية قتل جون هاوليت. وذكر المدعي العام للمحكمة ان الجاني دعا ضحيته الى شقته لتناول وجبة هناك.

وقال المدعي العام، وفقا لافادة نلسن، ان هاوليت نزع ملابسه بعدئذ ورقد في السرير. ولم يرد نلسن الرقود مع هاوليت في الفراش، فأخذ احد احزمة كرسي ولفه حول عنق هاوليت. وقال نلسن في افادته: «لففت الحزام حول عنقه، ولكنه قاتلني بغضب، وكان شخصا قويا، غير انني استجمعت كل قوتي فأرغمته على الانبطاح مرة اخرى».

ومضى المدعي العام فقال ان نلسن وجد ان ضحيته لا يزال يتنفس فحاول مرتين ان يخنقه ، ولكن جذوة حياة ظلت موجودة فيه. فعمد الجاني بعدئذ الى جر هاوليت الى الحمام وفتح الماء، وملأ الحوض ودفعه فيه. وقال المدعي العام: «لا داعي لشرح كيفية اغراق ذلك الرجل في الحمام. فقد امسك به ووضع رأسه في الماء لاربعة او خمس دقائق».

وقال نلسن ان لدي قوة مدهشة تجعلني اشعر بأنني قادر على عمل اي شيء اريده. وقال في معرض وصفه خنق احد ضحاياه: «وضعت رباط عنق حول رقبته وشددتها بقوة مرتين. فأخذت رجلاه ترتفعان كأنه يركب على دراجة هوائية. وكان خنقه سهلا سهولة اخذ قطعة حلوى من طفل صغير».

وقال المدعي العام ان القضية الوحيدة التي ينبغي حسمها بالنسبة الى تهم القتل هي ما اذا كان نلسن يعاني من لوثة عقلية تعوق او تخفض الى حد كبير مسؤوليته.

وأبلغ المدعي العام المحاكمة بأن جميع ضحايا نلسن تقريبا كانوا اناسا ليست لهم عناوين ثابتة. وبالتالي فان اختفاؤهم لا يثير تساؤلات او تحقيقات.

ولا يتذكر نلسن تفاصيل كثيرة عن ضحاياه، ولكن كان منهم، مثلا، مالكولم بارلو المعوق عقليا. وقد وجده نلسن في شارع ملروز اثناء اصابته بنوبة صرع فأخذه الى شقته لاستدعاء سيارة اسعاف. وعندما خرج بارلو من المستشفى، وجاء ليشكر نلسن قتله خنقا.

وقبل ان يرحل نلسن من شارع ملروز افنيو اشعل ثالث حريق للتخلص من بقايا ضحاياه في الحديقة. وقال للشرطة في افادته: «كان الرحيل من هناك مصدر ارتياح كبير لي». ولكن المدعي العام قال للمحكمة ان نلسن قتل ثلاثة رجال بعد رحيله الى شارع كرانلي غاردنز.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أبو الشمقمق يقول !!

الـدنيا آخـر وقت ..

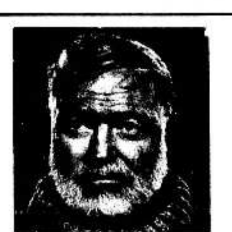
● «بشّرتنا» الزميلة المبامية ، «عل همشمار» ، (١١/٢١) بأن نائب المبام العربي في الكنيست ، محمد وتد ، «توجّه ، أمس ، الى رئيس الكنيست ، م. سفيدور ، مناشداً إياه أن يدعو الكنيست الى ان تبحث ، على وجه السرعة ، الأضرار الوحشية الواسعة التي أصابت ألوف المواطنين الأبرياء في مدينة طرابلس . وان تقوم الكنيست بالدعوة الى وقف القتال . فإن الصورة المرتسمة ، قال وتد ، هي أن طرابلس وسكانها يعيشون في وضع كارثي . فالمدينة تُقصف بلا توقف . وقطع عنها الماء والكهرباء . والمواد الغذائية تتضاءل وتقل» .

ـ معقول ؟

ـ مثل ما أنتم شايفين . حصل !

ـ الدنيا آخر وقت ..

(أبو الشمقمق)



ناجي ظاهر

همنجواي

● أنت تستطيع أن تهزمني ولكنك لا تستطيع أن تقضي عليّ !
هكذا قال ارنست همنجواي ، وهو كاتب من كبار كتاب امريكا على الاطلاق .

ونحن نرى في حياة همنجواي وفي كتاباته صورة لهذا الانسان الذي تهزمه الحياة ولكنها لا تقضي عليه . ودليل ذلك انه يعود الى ما كان عليه من قوة ومجابهة .

يقول الصحفي أ. أ. هوتشنر في كتابه «بابا همنجواي» واصفاً لقاءه الأول به انه وقف أمامه وقفة الخائف . فلم يكن همنجواي يحب ملاحقة رجال الصحافة له . وان همنجواي عندما علم منه انه ـ اي هوتشنر ـ قد يُطرد من الصحيفة التي يعمل بها ، اذا لم يوافق همنجواي على مقابلته ، وافق على مقابلته وقد لازم هوتشنر همنجواي الى آخر ايامه ، ولم يفارقه طوال ثلاثين سنة متواصلة .

انت تستطيع ان تهزمني ولكنك لا تستطيع ان تقضي عليّ .
يقول هوتشنر : كان همنجواي يضيق ذرعاً بالظلم . فكان يحاربه أنّى وجده وأنّى اصطدم به .

ويورد مُدلّلا على ذلك الكثير من الشواهد والحكايات ، التي لم تخل حياة همنجواي منها .

ونحن نلاحظ في روايات همنجواي ـ خاصة رواية «وداعاً للسلاح» ـ ان الابطال يعانون من الهزيمة وهم يعبّرون عن معاناتهم هذه بالصفير ، انهم يعبّرون بذلك حتى ينتهي الألم ، وحتى يخرجوا من المعاناة ، عند ذلك يُكتب لهم بشكل او بآخر النصر لا الهزيمة . وبذلك يبرهنون على انه لم يُقض عليهم بعد .

لقد اعاد همنجواي كتابة الفصل الاخير من روايته «وداعا للسلاح» ـ كما يقول النقاد ـ اكثر من أربع وثلاثين مرة حتى رضي عنه . ولا شك انه كان يعاني في أثناء ذلك ولكن من الواضح انه لم يُهزم في النهاية . وآية ذلك ان رواية «وداعاً للسلاح» تعتبر من روائع الادب العالمي .

ألا ترون معي ان هذا الرجل يستحق الكثير من الاحترام والتقدير ؟

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢				■					
٣				■			■		
٤				■	■	■			■
٥	■	■		■		■			■
٦	■		■	■		■	■	■	■
٧	■	■					■	■	
٨									
٩									■

إعداد : علي بكري ـ البعنة

الكلمات الافقية

١ـ الاسم الاول لممثل مصري راحل + دمره
٢ ـ نهاية ـ أكلة شعبية
٣ ـ آلة نفخ موسيقية ـ ثلثا بكرّ
٤ ـ يجيب ـ حرف نصب
٥ ـ الاسم الأول لأديبة عربية راحلة
٧ ـ إسم علم اجنبي
٨ ـ جزيرة في البحر المتوسط + الاسم الثاني لممثل كوميدي مصري راحل
٩ ـ نمل + الاسم الأول لممثلة مصرية

الكلمات العمودية

١ ـ ناظر ـ بيت الدجاج
٢ ـ خصام ـ حيوان أليف (بالعامية)
٣ ـ إسم مغنية أجنبية ـ حدث
٤ ـ عاب
٥ ـ بهت ـ عاصمة أوروبية
٦ ـ أصيب بعصبية ـ اشتهى الأكل
٧ ـ متماثلان ـ ست الحبايب ـ قوة حسابية (معكوسة)
٨ ـ مطمور + حرف ـ في الجسم
٩ ـ صار إلى فناء ـ حرف جر

حل لغز العدد الماضي

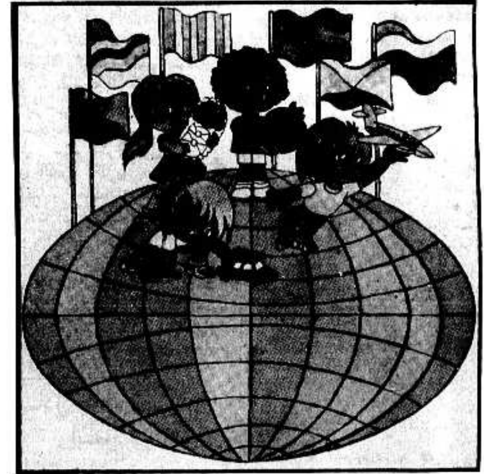
الكلمات الأفقية

١ ـ أدغار + متشل
٢ ـ علي ـ عس ـ ها
٣ ـ غد ـ ترف
٤ ـ أمي ـ يوازي
٥ ـ براندو ـ أي
٦ ـ عدن
٧ ـ أي ـ آخر
٨ ـ دع ـ زمبيا
٩ ـ موربشيوس

الكلمات العمودية

١ـ اعراب ـ آدم
٢ـ دل ـ مُر ـ وعي (معكوسة)
٣ـ غينيا
٤ـ تيازي
٥ـ رعديد ـ شمخ (معكوسة)
٦ـ ص ـ و و ـ بز (معكوسة)
٧ـ تا ـ ي د
٨ـ شهرزاد
٩ـ لا + فييا

في النضال من أجل السلام



● بدأت ، مؤخراً ، حملة التضامن الدولية مع اطفال نيكاراغوا تحت شعار «من أجل دمية لكل طفل نيكاراغوي» ●

دليل الاتحاد

الأحد ١٩٨٣/١١/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ نادي الطفل
● ٧،٠٠ ـ الأسبوع في ساعة
● ٨،٠٢ ـ عرض لبرامج التلفزيون
● ٨،١٥ ـ الذي يأتي
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية وملحق رياضي
● ٩،٤٠ ـ قبل عمود النار ـ الحلقة الثانية
● ١٠،١٥ ـ التمثيلية التلفزيونية «ترويض الشرسة (عن مسرحية شيكسبير) ـ الحلقة الثانية والأخيرة
● ١١،٣٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤،٤٠ ـ الرسوم المتحركة
● ٥،٠٠ ـ قصص شهيرة
● ٥،١٥ ـ السيّد ماجد
● ٥،٤٥ ـ عالم الحيوان
● ٥،٥٥ ـ ساندي بيل
● ٦،٢٠ ـ الأقزام
● ٦،٤٥ ـ صراع البقاء
● ٧،١٠ ـ الياناصيب الخيري
● ٧،١٥ ـ فنون يدوية
● ٧،٣٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٤٠ ـ البرنامج التنموي
● ٨،٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩،٤٠ ـ الزجل الشعبي
● ١٠،١٥ ـ تمثيلية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ أجل يا حضرة الوزير
● ٩،١٠ ـ القلعة
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ ماجنوم

موضوع مباحثات ريغن وشمير- حرب مشتركة ضد سوريا!



* الأثنين ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٣ الموافق ٢٢ صفر ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/١٦٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 166/40 - 28.11.1983 - Price: 30 Shekel המחיר: 30 שקל

اليوم - الجلسة الأولى لمباحثات شمير وريغن:

شمير يشير بصراحة الى هدف زيارته لامريكا:

«سأبحث مع ريغن في خطوات رادعة لسوريا»!



● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تُعقد صباح اليوم الجلسة الأولى من مباحثات رئيس الحكومة يتسحاق شمير والرئيس الامريكي ريغن، ويشارك في المباحثات من الجانب الاسرائيلي أيضاً وزير «الأمن» موشيه ارنس وعدد من الموظفين الكبار بينهم نائب المدير العام لوزارة الخارجية والمدير العام لوزارة «الأمن» اللذين وصلا الى العاصمة الامريكية في وقت سابق للأعداد للزيارة.

وتشير المصادر الرسمية الامريكية والاسرائيلية ان هناك جواً من الاتفاق والانسجام بين حكام اسرائيل والادارة الامريكية، ويتجلى في سير هذه الزيارة، لم يكن قائماً خلال كل السنوات الماضية. ومصدر هذا الأمر «الاتفاق التام» في وجهات نظر الحكومتين. وعليه فان المراقبين يعتقدون «ان النقاش على المواقف سيكون قصيراً

البقية على صفحة ٢ ع ٦

أنصار السلام في اسرائيل يتظاهرون ويهتفون

شمير ! لا تجلب لنا حرباً جديدة من الولايات المتحدة

● تل أبيب - الوكالات - قام أنصار السلام في اسرائيل، امس، بمظاهرة في المطار الذي توجه منه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمير الى واشنطن. وقد كتب على اللافتات التي رفعها المتظاهرون: لا تجلب لنا حرباً جديدة من الولايات المتحدة !

□ بمناسبة زيارة شمير لريغن...



- اعطني حق أعيش... وسأعيش خادماً أميناً لك..!

الوفد الفلسطيني برئاسة فاروق القدومي، خلال زيارته في موسكو:

الاتحاد السوفييتي سيبقى سنداً متيناً وقوياً لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات

* يوري اندروبوف ينقل تحياته الحارة الى الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية بزعامة «أبو عمار» * اعضاء الوفد الفلسطيني: لقد نجحت محادثاتنا في موسكو نجاحاً اكبر مما توقعنا *

● موسكو - أكد الوفد الفلسطيني الذي أجرى مباحثات مع المسؤولين السوفييت، في الأسبوع الماضي، أن الاتحاد السوفييتي أكد أنه سيبقى سنداً متيناً وقوياً لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات.

وكان الوفد الفلسطيني، برئاسة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية يتحدث أمام الصحفيين في موسكو.

ونقلت وكالة «اسوشيتدبريس» عن أعضاء الوفد قولهم إن الاتحاد السوفييتي أكد، مجدداً، التزامه بجميع تعهداته بدعم منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا ووحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وقال أعضاء الوفد الفلسطيني، أيضاً: لقد حمّلنا أندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي تحيات الرئيس السوفييتي، يوري أندروبوف، الحارة للشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات.

● فاروق القدومي ●

وكشف الوفد الفلسطيني أن المباحثات مع القادة السوفييت تناولت مسألة الخلاف في حركة «فتح» وعدداً من القضايا الهامة الاخرى، برزت من بينها أزمة الشرق الاوسط والازمة اللبنانية والاوضاع في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧.

وعبر أعضاء الوفد الفلسطيني عن ارتياحهم الشديد للمباحثات التي أجروها في موسكو وقالوا إنها كانت مثمرة للغاية وإنهم لم يتوقعوا نجاحها الى هذا الحد. وأضافوا أن الاتحاد السوفييتي أكد أنه سيواصل دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية والثورة الفلسطينية بكل الوسائل العسكرية والسياسية والاقتصادية وعلى الأصعدة كافة.

وقالوا، أيضاً، إن الاتحاد السوفييتي عبر، في الوقت نفسه، عن دعمه لسوريا في جميع المجالات لتبقى قوية في مواجهة العدوان الامريكي - الاسرائيلي المحتمل.

مع الاعلان عن سياسة «القبضة القوية» ضد شعب المناطق المحتلة:

نقاط تفتيش على مداخل مدن الضفة وعلى ابواب الجامعات الفلسطينية

● القدس - لمراسلنا - تكثف سلطات الاحتلال، منذ ايام، نقاط تفتيشها على مداخل المدن الرئيسية في الضفة وهنالك ما يشير الى أن هذه النقاط سوف تعود لتصبح نقاطاً ثابتة بعد ان كانت قد ازيلت لمدة طويلة من الزمن باستثناء فترات الانتفاضات الجماهيرية.

ويأتي هذا الاجراء إثر مظاهر المقاومة المتعددة والواسعة التي شهدتها الارض المحتلة في الاونة الاخيرة وإثر التهديدات الاسرائيلية باتخاذ اجراءات اشد قسوة من السابق بحق المواطنين في المناطق المحتلة، إضافة الى انها تؤكد فشل ما سمي «بالادارة المدنية» والتي كانت السلطات تسعى الى جعلها إطاراً يخفي الوجه القمعي للاحتلال.

ومن جهة اخرى اغلقت السلطات شارعين في داخل بلدة حلحول، امس الاول، بالاسلاك الشائكة بينما شوهدت دوريات الجيش تحاصر مخيم الجلزون قرب رام الله.

هذا، وقد علق طلاب جامعة النجاح الدراسة لمدة ساعتين يوم امس، احتجاجاً على استمرار اقامة نقاط التفتيش على مداخل الجامعة ومنع الكثيرين من الطلبة والاساتذه من الدخول اليها والتحقيق في هوياتهم.

الاسد: تهديدات أمريكا واسرائيل لن تعدّل مواقف سوريا المبدئية

● دمشق - أذاعت وكالة الأنباء السورية، أن الرئيس السوري حافظ الأسد رئس، أمس، الأحد، اجتماع القيادة القطرية لحزب «البعث» الحاكم وأكد، خلال الاجتماع، أنه ما من تهديد يستطيع أن يعدل المواقف السورية المبدئية. وكان المجتمعون يبحثون، عندئذ، الموقف الناجم عن التهديدات الامريكية والاسرائيلية ضد سوريا. واطلع قادة حزب «البعث» على الاجراءات التي تم اتخاذها للتصدي لمختلف الاحتمالات.

وكانت وكالة الأنباء السورية أذاعت أن الأسد استقبل، يوم الثلاثاء الماضي، بعض المسؤولين السياسيين والعسكريين السوريين واجتمع عدة مرات بعبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري.

ويذكر أن مصادر صحفية غربية أشاعت، في اليومين الماضيين، أنباء حول تدهور حالة حافظ الأسد الصحية ووصفته بأنه قضى نحبه أو أنه في النزع الأخير !

مشاركون من اسرائيل والمناطق المحتلة في اسبوع الثقافة الفلسطينية في لندن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، أمس، الى لندن الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» والشاعر سميح القاسم مدير المؤسسة الشعبية للفنون والكاتب انطون شلحت عضو هيئة تحرير «الاتحاد» والفنان عطالله شوفاني والدكتور المحاضر في جامعة حيفا سامي مرعي والشاعر علي الخليلي رئيس تحرير «الفجر الادبي» التي تصدر في القدس وآخرون وذلك للمشاركة في اسبوع الثقافة الفلسطينية الذي يقام في العاصمة البريطانية ويفتتح رسميا اليوم (الاثنين).

الجنوب اللبناني يشهد اضرابا شاملا احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي وتدابيره

● جنوب لبنان - شهد الجنوب اللبناني، امس، إضرابا شاملا استنكارا للتدابير الاسرائيلية المفروضة عليه ولا سيما اغلاق نقاط العبور على جسر نهر الاولي وفصل جنوب لبنان عن بقية انحاء لبنان ومنع الدخول الى الجنوب دون تصريح. وجرى الاضراب تحت شعار «يوم الجنوب».

وقد دفعت قوات الغزو الاسرائيلي بدوريات إضافية الى مدن وقرى الجنوب اللبناني والطرق الرئيسية فيه تحسبا لأية مظاهرات او مسيرات احتجاج قد ترافق الاضراب. واضربت مناطق لبنانية أخرى تضامناً مع أبناء الجنوب.

وأفادت أنباء الجنوب، أيضا، ان القوات الاسرائيلية داهمت، أمس الاول، اماكن عديدة في مدينة صور وألقت القبض على عدد كبير من المواطنين. في الوقت الذي لا يزال فيه اعتصام الأطباء والصيادلة واضراب المستشفيات مستمرا، احتجاجا على اعتقال طبيبين من مدينة صور، يوم امس الاول.

ستة أطفال لبنانيون يعيشون مدة ستة أشهر في كهف

● بيروت - مكتب «الاتحاد» - في أثناء المعارك الدامية الأخيرة في منطقة الشوف وجبل لبنان بين القوى الوطنية اللبنانية والجيش الكتائبي وعصاباته، فطنت الاغلبية الساحقة من الناس، اللبنانيين وغير اللبنانيين الى الحقيقة التالية: طوال سنوات الحرب الأهلية اللبنانية، بكل مآسيها، لم تشهد منطقة جبل لبنان أية اشتباكات دامية. وعاش سكانها اللبنانيون، المسيحيون والدروز بأخوة ووئام. ولم يجلب المآسي والاقتتال والاحتراب الى هذه المنطقة سوى الغزاة الاسرائيليين، بقيادة شارون، بعد أن أقام جحور الكتائب في منطقة الشوف لفرض سيطرتهم عليها.

وقد أدت هذه الاشتباكات الى انتصار القوى الوطنية ولكنها أدت، في الوقت نفسه، الى وقوع مآس إنسانية كثيرة. ونقلت وكالة الصحافة ألفرنسية، أمس، وقائع إحدى هذه المآسي:

عثر، مؤخرا، على ستة أطفال لبنانيين في وادي الشوف (جبل جنوب شرقي بيروت).

وكان هؤلاء الاطفال الستة، شقيقان وأربع أخوات من أسرة مسيحية، قد فقدوا والديهم في أثناء فرارهم من رشماية (قريتهم). وتبلغ تيريز (الفتاة الكبرى) ١٥ عاما، وتبلغ صغراهم (واسمها أمية) ثلاثة أعوام. وكانت العائلة على علاقة طيبة بإخوانهم الدروز.

وقد لجأ الاطفال الستة الى واد صغير قريب من القرية حيث عاشوا لمدة ١٨٠ يوماً يأكلون الفواكه البرية والاعشاب ويأوون الى أحد الكهوف.

وقبل عدة أيام اكتشفتهم دورية تابعة للحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني (بزعامة وليد جنبلاط) وأعادتهم الى بيروت.

وذكرت الصحف اللبنانية التي نشرت هذا النبأ، أمس، الاحد، أنه لا يعرف ما اذا كان أبواهم على قيد الحياة أم أنهما قتلا !

كلمة الاتحاد
إذا تهامَسَ لصّان...

■ زيارة رئيس الحكومة شمير ووزير «الأمن» أرنس للولايات المتحدة، التي بدأت أمس، تحمل في طيّاتها أخطاراً حقيقية على سلام الشرق الأوسط وسلام العالم. ولم يكن صدفة، أبداً، ان الاتحاد السوفييتي وجّه تحذيراً شديد اللهجة الى حكام امريكا واسرائيل عشية هذه الزيارة.

إن حكام اسرائيل يقولون صراحة ان السياسة الأمريكية الراهنة، سياسة الحرب الباردة جداً ودفع العالم الى حافة الهاوية النووية مناسبة جداً للسياسة الرسمية الاسرائيلية. كذلك لم يخفِ حكام اسرائيل اعتقادهم بأن المأزق العصيب للسياسة الأمريكية في لبنان والشرق الأوسط بالامكان الاستفادة القصوى منه لزيادة «المساعدة» الأمريكية لاسرائيل ولزيادة الدعم الأمريكي الشامل للمغامرة الاسرائيلية في المنطقة.

وقد نُشر أمس أن شمير وأرنس سوف يطلبان من الادارة الامريكية ان تكون كل المساعدة الامريكية لاسرائيل هبة. كذلك سيتم الاتفاق على مناورات مشتركة وشراء الجيش الامريكي معدات من اسرائيل واقامة منطقة تجارة حرّة بين البلدين تشجيعاً للاقتصاد الاسرائيلي. ولم يعد سراً ان الوضع في لبنان والموقف من سوريا «التي زادت قدرتها العسكرية بشكل ملحوظ» سيحتلان حيزاً سياسياً في المباحثات بل ان كل الزيارة تستهدف أخذ «القرارات المشتركة» بهذا الخصوص.

إننا نعتقد ان المخطط الامريكي - الاسرائيلي هذا يحوّل حكام اسرائيل الى اداة رسمية خطيرة جدا لتنفيذ الاستراتيجية الامبريالية ليس في منطقة الشرق الأوسط فقط بل على نطاق عالمي. ومهما لوّح شمير ووزارؤه بما يسمونه «زيادة المساعدة الاقتصادية الامريكية لإخراج اسرائيل من الضائقة الاقتصادية القاسية» فان الفحوى الحقيقية للمرحلة الحالية من العلاقات الامريكية - الاسرائيلية هي تحويل الشبان الاسرائيلية الى طعام مدافع في خدمة سياسة الحرب والعدوان، ضد شعوب المنطقة والاتحاد السوفييتي وضد السلام العالمي. وهذا الأمر يجب ان يفتح عيون كل انصار السلام اليهود ويدفعهم الى مقاومة هذا الاتجاه المأساوي.

وهناك جانب آخر لكل هذه العلاقات الخطيرة جداً بين حكام اسرائيل وامريكا. فهل بعد كل هذا سيواصل «عرب أمريكا»، من ملوك واشباه ملوك ورؤساء «ملكيين» التسبيح بحمد امريكا والتذلل على اعتابها وتقبيل ايديها ونعالها؟! أليس في هذا برهان جديد على أنهم ليسوا رجعيين فقط، بل يفتقرون الى الكرامة القومية والانسانية؟!

وأما الشعوب العربية المجمورة بالعذاب في ظل انظمة القهر الموالية لامريكا أو المغازلة لها، فهي مدعوة الى أشد اليقظة إزاء هذه الاخطار.

هناك مثل هندي قديم يقول: «إذا تهامَسَ لِصّان فيا ايها الناس أديروا بالكم على بيوتكم وممتلكاتكم». واذا ترجمنا هذا المثل الى الوضع الذي نحن بصدده فاننا نقول للأخوة الفلسطينيين ولكل الشعوب العربية: ان ريغن وشمير يتهامسان.. فأديروا بالكم على بيوتكم واوطانكم. وأولا وقبل كل شيء وحّدوا صفوفكم الوطنية في وجه الاخطار الداهمة!

(«الاتحاد»)

في رسالة الى وزير «الامن» ارنس والمستشار القضائي زمير:

المحامية لانغر: قوات الاحتلال قتلت شهيدي طولكرم عن سبق اصرار ويجب معاقبة القتلة!

المحامية لانغر تضمّن رسالتها، باسم عائلتي الشهيدين معلومات دقيقة ودامغة تؤكد ان الشهيدين قتلا عمداً وفي ساحة بيت!

● القدس - لمراسلنا - وجهت المحامية فيليتسيا لانغر، يوم امس (الاحد)، كتاباً مستعجلاً الى وزير الامن الاسرائيلي موشيه ارنس، باسم العائلات الثكلى في طولكرم التي استشهد ابناها عامر سلامة رضوان وابراهيم عبده ابراهيم بشارة، تطالب فيه تقديم المسؤولين عن جريمة قتلها الى المحكمة وطالبت بالرد السريع على كتابها.

وفندت لانغر في رسالتها ادعاءات وسائل الاعلام الاسرائيلية حول الحادث الزاعمة بان مقتلها تمّ في اثناء قيام مظاهرة في المخيم. وطرحت حقائق جديدة استندت الى شهود عيان بعد تحرّ دقيق قامت به عائلتا الشهيدين بعد ان استفاقت قليلا إثر الصدمة حيث توصلت الى ما يلي:

١) تمّ التعرف على البيت الذي جرت فيه عملية القتل ويقع في شارع نابلس مقابل المدرسة المهنية ويملكه السيد حسن عاشور.

٢) سمع ساكنو البيت المذكور أصوات اطلاق النار في الخارج وعندما خرجوا ليتبيّنوا الامر وجدوا جثتي الشابين في ساحة البيت بجانب الجدار، كما كانت في المكان آثار اطلاق نار على جدار البيت بارتفاع مترين عن الارض مع العلم انه لم تلاحظ في ساحة البيت أية تحركات خاصة قبل ان يجري قتل الشابين في مكان مغلق لا يتواجد فيه من يستطيع ان يخف لنجدتهما. كما انه، وحسب شهادة اصحاب البيت، لم يتواجد في الساحة المذكورة اي شخص إضافي باستثناء ربة البيت وأحد العمال الذي كان يساعد في الاعتناء بالحديقة عندما وصل المغدوران وفي اعقابهما الجنود، مما لا يدع مجالا للشك بان قوات الامن طاردت المغدورين الى داخل الساحة المذكورة ومما يؤكد، أيضاً، انه كان بأمكان الجنود إعتقالهما لان الساحة مغلقة، لو قصدوا ذلك ولم يكن لديهم نية مبيتة لقتلهما. كما ان القتل تم في الساحة ولم يكن الشهيدان قد جُرحا قبل دخولها الى هذه الساحة. إضافة الى ذلك فقد أطلق الرصاص على صدر و/أو ظهر الشابين، أي أن القتلة علموا بانهم يطلقون النار من اجل القتل.

وبناءً على ذلك يتبين ان قتل الشابين على ايدي جنود الجيش او حرس الحدود تم بشكل متعمد ودون أي مبرر. اذ أن القتلة كما يبدو كانوا واثقين من إنهم سينجحون في النجاة من كل عقاب متسترين بزيهم العسكري. ولقد اخفى القتلة و/أو قادتهم الحقيقة حول مكان وظروف تنفيذ الجريمة.

ان عدم قيام المسؤولين في قوات الامن باعلام العائلات الثكلى عن مسببات الموت بتاتا وارغامهم على تشييع الجثمانيين بسرعة شديدة وبحضور أهالي المغدورين فقط - كل ذلك يؤكد وجهة النظر القائلة بانه كان لدى هؤلاء المسؤولين

البقية على صفحة ٢ ع ٧

كتلة الجبهة في الكنيست تدعو الى

بحث عاجل لزيارة وزير خارجية الزمرة العسكرية الحاكمة في تشيلي الى اسرائيل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في الوقت الذي يناضل فيه الشعب التشيلي، تؤيده جميع الشعوب الدمقراطية في العالم، لأسقاط الدكتاتورية العسكرية القاتلة في تشيلي التي وصلت الى الحكم، بمساعدة الـ - «سي آي ايه» والادارة الامريكية، بعد اسقاط النظام الدمقراطي بقيادة الرئيس المنتخب أيندي - في هذا الوقت بالذات توثق حكومة اسرائيل علاقاتها مع الزمرة الحاكمة في تشيلي. فزيارة وزير خارجية الزمرة الحاكمة موجود الآن في البلاد. وتشكل المفاوضات على توثيق العلاقات العسكرية والاقتصادية بين النظامين مساعدة مباشرة لهذا الحكم. وهذا الأمر يزيد الكراهية لأسرائيل في أوساط شعوب أمريكا اللاتينية والعالم كله.

اقتراح عاجل للنائب ماير فلنر

وبهذا الصدد تقدم النائب الجبهوي ماير فلنر باقتراح عاجل الى جدول أعمال الكنيست، أمس، طلب فيه أن تقوم الكنيست بشكل عاجل بوضع حد لمساعدة اسرائيل العسكرية والاقتصادية للنظام الدكتاتوري الفاشي في تشيلي.

كما توجه النائب فلنر ببرقية بهذا الصدد الى رئيس الكنيست، بعد أن نشر أن رئيس الكنيست عازم على إجراء محادثة مع وزير خارجية الزمرة العسكرية الفاشية في تشيلي.

وجاء في البرقية أنه رداً على الخبر الذي يقول إن رئيس الكنيست ينوي استقبال وزير خارجية الزمرة العسكرية الفاشية في تشيلي لاجراء محادثات معه فإن كتلة الجبهة الدمقراطية تتوجه الى رئيس الكنيست بطلب إلغاء اللقاء مع ممثل الزمرة القاتلة - هذا اللقاء الذي أساء دائماً الى إحترام الكنيست.

في قطاع غزة

مداهمات ارهابية واعتقال الطلاب المشاركين في المظاهرات

● مظاهرات في مخيم النصيرات ●

● القدس - لمراسلنا - على إثر قيام مظاهرات في «مدرسة يافا الثانوية» في غزة، صباح يوم الاربعاء الماضي، اقتحم جنود الاحتلال المدرسة بسيارات جيب وقاموا باخراج الطلاب من الفصول الى ساحة المدرسة حيث قاموا بضربهم وتم اعتقال ما يزيد عن (٣٠) طالباً وسُحبت هويات العديد منهم وطُلب منهم التوجه الى مقر الحكم العسكري. كما طلب من اعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة التوجّه الى مقر الحكم العسكري، ايضاً، للتحقيق. وفي اليوم التالي ١١/١٧ قامت مظاهرات في مخيم النصيرات والبريج للاجئين في قطاع غزة منددة بالاحتلال ورافضة لاسلوب الاقتتال بين الاخوة في لبنان. وقامت السلطات بمداهمة مدرسة «خالد بن الوليد» والمدارس المحيطة بها ولاحقت الطلاب واحتجزت اعداداً كبيرة منهم.

□ تحليل اخباري

اسقاط «اتفاقية» الاذعان قاب قوسين وحكام اسرائيل مصابون بالفزع

● حيفا - لمحرر الشؤون السياسية - صرّح شفيق الوزان، رئيس الحكومة اللبنانية، أمس الاول، أن «الاتفاق» بين اسرائيل ولبنان يعتبر مجمداً وأنه في طريقه الى السقوط. وقال ان السلطة اللبنانية كانت ترى في هذا «الاتفاق» وسيلة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي في لبنان. وبما أنه فشل في تحقيق ذلك فهو مجمّد. ويضاف الوزان ان الممثلية الاسرائيلية في بيروت غير شرعية وليس لها مركز رسمي وهي رمز للاحتلال وستتم تصفيتها حال جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي اللبنانية.

وكان من الطبيعي أن تثير هذه التصريحات، خاصة وأنها صادرة عن شفيق الوزان، ردود فعل مختلفة، يمكن ايجازها بما يلي:

● في اسرائيل عبر المراقبون السياسيون عن تقديرهم أن «الاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي مجمّد فعلاً وقد يتم الغاؤه. ولم يعتمد هؤلاء المراقبون على تصريحات الوزان آنفة الذكر فحسب، بل، أيضاً، على التطورات الايجابية الاخيرة في العلاقات السورية - اللبنانية والتطورات التي تمخضت عن مؤتمر الحوار الوطني اللبناني في جنيف.

وتوقع هؤلاء المراقبون أن يقوم أمين الجميل (برفقة شفيق الوزان)، خلال زيارته المرتقبة الى واشنطن، بالعمل على الغاء «الاتفاق» أو تعديله، على أقل تقدير، وعلى انسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من لبنان بدون المس بالسيادة اللبنانية.

وارتفعت أصوات أخرى في اسرائيل زعمت أن تصريحات الوزان هذه ليست لها أية أهمية ولا تعدو كونها ضريبة كلام لسوريا. ولكن هذه المصادر نفسها، التي طالبت ودعت الى عدم الانفعال من تصريحات الوزان، أوردت، بقلق عميق، تصريحات إيلي سالم، وزير الخارجية اللبنانية بعد زيارته، أمس الاول، في دمشق، حيث قال ان بلاده معنية بتوطيد علاقاتها مع سوريا، خاصة وأنها (سوريا) تعتبر بوابة لبنان للخروج الى العالم العربي كله.

● وكان طبيعياً، أيضاً، أن تعبر جبهة الخلاص الوطني اللبنانية عن ارتياحها لتصريحات الوزان باعتبارها تحولاً في موقف السلطة اللبنانية ينسجم مع مصالح شعب لبنان وسوريا وأمنها.

ومن الواضح، على أية حال، أن هذه التصريحات، موضوع تعليقنا، لم تأت بمعزل عن الاحداث على الساحة اللبنانية. فنجاح مؤتمر الحوار الوطني اللبناني في جنيف كان بمثابة الخطوة الاولى نحو اسقاط اتفاق الاذعان. ولهذا بالضبط حاول حكام اسرائيل (بواسطة أوري لوبراني) وحكام البيت الابيض (بواسطة ريتشارد فيربانكس) الضغط، في حينه، على المؤتمرين اللبنانيين في جنيف لافشال مؤتمر الحوار. فقد إدركوا أن أي تقدم في هذا الاتجاه (الوفاق الوطني) هو مسمار في نعش اتفاقية الاذعان.

كذلك فان زيارة عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري، قبل مدة وجيزة، في بيروت وزيارة ايلي سالم في دمشق، أمس الاول، هما حدثان هامان يعكسان، بوضوح، تطور الموقف في لبنان لصالح الوفاق الوطني ضد «الاتفاق» الامريكي - الاسرائيلي العدواني المفروض على السلطة اللبنانية.

انطلاقاً من هذا رحبت القوى الوطنية اللبنانية بتصريحات الوزان. وانطلاقاً من هذا، أيضاً، اصيبت الحكومة الاسرائيلية بالفزع.

الاعتدال الاقتصادي يتعمق يوما بعد يوم مئات العمال الجدد الى سوق البطالة!

● وزارة المالية تُعدّ اصلاحا في نظام الضرائب ● تقليصات في السلطات المحلية ● فصل عمال ● نزاعات عمل ● الهستدروت تصرّ على دفع سلفة على حساب علاوة غلاء بنسبة ١٧٪ ●

● «الاتحاد» ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ يتشبث وزير المالية اورغاد بكل بارقة قد تجلب لميزانية الدولة بعض الملايين متجاهلا السبب الحقيقي لازمة الاعتدال الاقتصادي التي تتعمق من يوم الى يوم. فقد القى الوزير امس على احد كبار المسؤولين في وزارته بحث قانون الضرائب في ايام التضخم واعداد قانون إصلاح ضرائبي. فقد اجمعت مصادر وزارة المالية على ان القانون الحالي ليس انه معقد وصعب التنفيذ فحسب وانما ايضا ادى الى خسارة عشرات المليارات سنويا !!. وتتوقع هذه المصادر انخفاض الدخل من الضرائب خلال السنة المقبلة.

وبينما تفتش وزارة المالية عن مليون هنا ومليون هناك تصر الهستدروت على طلبها أن يدفع اصحاب العمل سلفة على حساب علاوة الغلاء، بقيمة ١٧٪ مؤكدة على انها لن تقبل اية مماطلة في المحادثات حول الموضوع. ومن المتوقع التوصل الى اتفاق بين الهستدروت واصحاب العمل بخصوص الموضوع قريبا تدفع الغلاء بموجبه في اواسط شهر كانون الاول. وفي إطار التقليصات اصدرت وزارة الداخلية تعليمات الى السلطات المحلية بتقليص مبالغ السحب الزائد التي تعتمدها لدى البنوك. واكد الناطق بلسان الوزارة ان وزارته اصدرت امرا الى هذه السلطات يمنعها من الحصول على قروض باكثر من (١٥٪) من ميزانياتها. وقال ان هذا الامر يسري على البنوك ايضا. ولا تأخذ الوزارة بعين الاعتبار في تعليماتها هذه المواطنين واحتياجاتهم الضرورية والخدمات الحيوية التي ينبغي على السلطات المحلية تقديمها للجمهور ويذكر ان المستخدمين في عدد من السلطات المحلية قد أعلنوا الاضراب بسبب عدم تسلمهم رواتبهم وان الاضراب سيشمل سلطات محلية اخرى. كذلك بدأت سلطات محلية بتقليص عدد مستخدميها. فقد فصل المجلس المحلي في (يروحام) ٢٣ مستخدما من مستخدميه.

ومن مظاهر الاعتدال الاقتصادي، قيام العديد من المصانع الكبيرة والصغيرة بفصل عمالها، في إطار حملات تسميها هذه المصانع «برنامج إشفاء المصنع». فقد بدأ مصنع المحركات في بيت شيمش قرب القدس بفصل ٤٠٠ عامل من عماله والبالغ عددهم ١٣٠٠ عامل. كما فصل ١٥٠ عاملا من مصنع «يوفال جاده» للابنية الجاهزة في اشكلون. وقامت ادارات المصانع في بلدة يروحام بفصل عمال بلغ عددهم ٢٨٥ عاملا وهم يشكلون ١٦٫٧٪ من مجموع الايدي العاملة في البلدة.

وقد اعلن المستوطنون في منطقة «يتحات شالوم» قرب قطاع غزة بانهم على شفا الهاوية حيث بلغ معدل ديون العائلة الواحدة في المنطقة ٦٠٠ ألف شيكل. وطالبوا الحكومة بتقديم الدعم الفوري لئلا «يفوصوا خلال الاسابيع القادمة».

هذا ومن جراء الاعتدال الاقتصادي الذي اخذ يترك بصماته على كل مرافق الحياة، يضرب اليوم الاطباء في المستشفيات الحكومية في تل ابيب احتجاجا على النقص في الأطباء والايدي العاملة الذي يؤدي الى زيادة العبء عليهم والى سوء الخدمات الصحية المقدمة للمرضى. ويبدأ

عمال الموانيء اليوم اضراب «تباطوء» يمتنعون بموجبه عن العمل ساعات إضافية او ساعات «بريها» وذلك احتجاجا على رفض سلطة الموانيء تعويضهم عن تآكل اجورهم. وأعلنوا انهم سيبدأون نزاع عمل اذا ما أصرت سلطة الموانيء على رفضها. واعلن ١٥٠٠ مهندس وعامل تقني في شركة الكهرباء القطرية عن نزاع عمل مطالبين بزيادة اجورهم بنسبة ٢ ـ ٣٪ إضافة الى الزيادة التي أقرتها الشركة مؤخرا والتي بلغت ٢٢٪ تعويضا لهم عن زيادة الشركة لمخصصات السفر التي منحتها لعمالها الاداريين.

وتستمر الأزمة المالية في شركة آتا التي أعلنت لعمالها بانها لن تستطيع دفع مرتباتهم عن الشهر الحالي اذا لم تتمكن من الحصول على دعم حكومي فوري. ومن المتوقع أن يتم التوصل الى اتفاق مع الحكومة خلال يومين يضمن إستمرار العمل في المصانع. ومن المتوقع ان تعلن لجنة العمال في وزارة الحربية نزاع عمل بخصوص الاجور قريبا، بعد ان فشلت المحادثات بين اللجنة وبين الوزارة التي تصر على موقفها الرافض لمقترحات لجنة العمال.

واقرت وزارة المالية مؤخرا مشروع اقتراح للميزانية للسنة المقبلة (٨٤/٨٥) بلغ ٣ ترليون شيكل (٣ آلاف مليار شيكل) اي بتقليص ٢٠٠ مليار شيكل عن السنة المالية الحالية.

من الواضح اليوم ان البرنامج الاقتصادي الذي اعده الوزير اورغاد والذي يعتمد في الاساس على إجراء التقليصات في الخدمات الحكومية سيؤدي ليس الى قذف الاف العمال الحكوميين الى سوق البطالة فحسب وإنما الى سوء الخدمات الحكومية (الصحية والتعليمية) والخدمات التي تقدمها السلطات المحلية أيضا. فهل ستتحول هذه الخدمات الحيوية الى خدمات في إطار الكماليات هذا ما ستكشفه الايام المقبلة !.

اعضاء احدى السرايا الكشفية يتعرضون للتعذيب والاهانة من قبل مرشديهم !

● القدس ـ لمراسلنا ـ شكا اعضاء احدى السرايا الكشفية في حي «بيت كارم» في القدس من ان مرشديهم قاموا بتعذيبهم واهانتهم خلال مراسيم اداء القسم لعضوية السرية.

ويقول اعضاء السرية انهم تعرضوا للتعذيب من قبل مرشديهم الذين ضربوهم ضربا مبرحا في جميع انحاء اجسامهم. وقد فقد نتيجة ذلك اثنان منهم عدداً من اسنانها، وصُبت عليهم المياه ثم اجبروا تحت الضرب والتهديد بتنفيذ اوامر المرشدين. فقد أمروا بتقبيل الارض والشجر ومضغ جواربهم والقفز حفاة على الشوك والسير حفاة ومضاجعة الشجر !!.

وقامت احدى الامهات بإعلام عضو الكنيست ميخائيل بار زوهر بالموضوع فأثاره، في الاسبوع الماضي، في الكنيست. واعلن اليعزر شموئيلي المدير العام لوزارة المعارف انه دعا اليه قادة الحركة الكشفية في القدس لبحث الموضوع. [illegible] ونفى احد المرشدين المتهمين ان يكون كل ذلك قد حدث قائلا ان مساعديه لم يتقيدوا تماما بالتعليمات ومن ناحية اخرى قام اعضاء السرية بتضخيم ما حدث !

وقررت الشرطة التحقيق في الموضوع على الرغم من ان احداً من ذوي الأولاد لم يقدم شكوى رسمية لديها.

واثارت هذه الاعتداءات ردود فعل صاخبة في البلاد وبدأت تصل شكاوى جديده على قادة الحركة الكشفية وغيرها من منظمات الشباب على التنكيل بالشبيبة.

برقيات التهنئة ما زالت تنهمر على جبهة الناصرة الدمقراطية وتوفيق زياد

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ ما زالت برقيات التهاني بفوز الجبهة الدمقراطية في الانتخابات وبإعادة انتخاب النائب توفيق زياد رئيسا للبلدية تنهمر على بلدية الناصرة.

فقد وصلت الى البلدية برقيات من ادارة فرع بنك باركليس «ديسكونت» في المدينة، ومن رئيسة لجنة الداخلية وحماية البيئة التابعة للكنيست النائبة شوشانا الموزلينو ومن مدير عام مركز السلطات المحلية ميخائيل الموغ (تمنى في برقيته ان يستمر التعاون بين مركز السلطات المحلية وبين بلدية الناصرة).

وزار البلدية وفد عن المجلس الملّي الكاثوليكي برئاسة الاب نتنائيل شحادة لتقديم التهاني. كما ارسل الجبهويون من اهالي قرية صفورية تهانيهم باعادة انتخاب ابي الامين (توفيق زياد) لرئاسة بلدية الناصرة وبقاء الجبهة مرفوعة الرأس معززة.

معهد «التخنيون» يُغلق أبوابه في ١٣ الشهر القادم

● حيفا ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط» مساء أمس ان رئيس المعهد التطبيقي «التخنيون» في حيفا أعلن انه سيضطر الى اغلاق المعهد بتاريخ ٨٣/١٢/١٣ وذلك بسبب المصاعب المالية التي يعاني منها.

ويذكر أن عدة اقسام في «التخنيون» قد أغلقت مؤخراً بسبب الازمة الخانقة. وأن رؤساء الجامعات أعلنوا من جانبهم أيضاً أنهم سيغلقون الجامعات ما لم تقم الحكومة بدفع المبالغ المستحقة عليها فوراً لتسديد ديون الجامعات واخراجها من أزمتها الخانقة.

استنكاراً لما يجري في طرابلس

اجتماع شعبي في رهط

● رهط ـ لمراسلنا صبري عازم ـ عقد امس الاول اجتماع شعبي في قرية رهط استنكاراً لما يجري في طرابلس حضره عشرات الاشخاص من النقب.

افتتح الاجتماع نور العقبي بكلمة قال فيها ان الاحتلال ومصادرة الأراضي يقلصان من فرصة السلام في المنطقة. ودعا الى وقف الاقتتال بين الاخوة والالتفاف حول قيادة أبوعمار.

وأما جدعون سبيرو الناطق باسم اللجنة ضد الحرب في لبنان فقال: منذ حرب ١٩٦٧ تحاول اسرائيل ان تفعل ما فعلته دول عظمى وفشلت فيه وهو السيطرة على شعب آخر. وأضاف: اننا من اجل سلام عادل في المنطقة يجب الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة. وعلى حكومة اسرائيل سحب جيشها من لبنان.

أما محمد بركة فدعا سوريا الى رفع يدها عن القرار الفلسطيني وعن ياسر عرفات رئيس م.ت.ف وقال:انه يجب حل الخلافات بالتفاوض لا بالسلاح.

وقال حسين العبرة على هذا الشعب الذي وقف امام ابشع الممارسات لمخططات الترحيل ومذابح ايلول الاسود وتل الزعتر والحرب الهمجية التي شنتها حكومة إسرائيل على لبنان والشعب الفلسطيني أن يتخطى هذه اللحظة وان يلتف حول ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف بقيادة عرفات.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

١) نتوجه الى الاشقاء داعينهم الى وقف الاقتتال فوراً في طرابلس والاحتكام الى الحوار الدمقراطي والحفاظ على استقلالية القرار الفلسطيني وعلى وحدانية تمثيل م.ت.ف.

٢) اننا نستنكر ممارسات النظام السوري والمنشقين ضد شعبنا الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف ونطالب برفع الايدي الاثمة عن شعبنا الفلسطيني.

٣) اننا نحذر من خطر حرب جديدة على سوريا وعلى القوى الوطنية اللبنانية وعلى الشعب الفلسطيني تشنها حكومة اسرائيل وحكام أمريكا.

٤) اننا ندعو الى وحدة جماهيرنا العربية في اسرائيل من النقب الى المثلث والجليل، ونستنكر التصريحات العنصرية ضد العرب والاقامات الاجبارية البيتية المفروضة على العديد من اخواننا.

٥) اننا ندعو حكومة اسرائيل الى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك إقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

ازالة لوحات رُسِمت في معتقل «انصار» من معرض في جامعة حيفا !

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أدّت ازالة مجموعة رسومات لأحد مدرسي الفنون في جامعة حيفا من معرض للرسوم اشترك فيه مدرسو كلية الفنون في الجامعة الى نقاشات حادة في اوساط السلك الاكاديمي في الجامعة.

وكان رئيس الجامعة قد أعطى تعليمات بازالة هذه المجموعة التي تحمل إسم ـ «كلب عربي ـ عمل يهودي» قبل ساعات فقط من موعد افتتاح المعرض أول أمس بدعوى أن هذه اللوحات قد تمس بالعرب واليهود وبالتالي قد تؤدي الى نقاشات وربما الى أعمال عنف.

واعتبر صاحب اللوحات وكثيرون غيره من أعضاء السلك قرار رئيس الجامعة مسّا بالحرية الاكاديمية وبحرية التعبير. وأضاف ان اللوحات المذكورة هي مستمدة مما شاهده من مشاهد مقززة ومذهلة في أثناء خدمته الاحتياطية في لبنان وخاصة في معتقل «أنصار» وإنها لن تؤدي الى أية نقاشات ولن تمسّ أحداً لانها تتعلق بموضوع يشغل المجتمع الاسرائيلي بأسره وهو الحرب على لبنان. واحتجاجا على قرار رئيس الجامعة قام بازالة كل لوحاته في المعرض.

استمرار التأرجح في البورصة

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، امس، التأرجح في اسعار البورصة. وقد انخفضت الدورة المالية الى الحضيض فوصلت الى ٣٧٧ مليون شيكل.

وحدث امس ارتفاع طفيف في اسهم البنوك التجارية الامر الذي اتخذت منه البنوك وسيلة لدعوة المواطنين الى شراء اسهمها من جديد مدعية بأنها ارتفعت بشكل مستمر في الفترة الاخيرة. وقد ارتفعت، امس، قيمة ٨٣ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفضت قيمة ٤٠ سهما بالنسبة نفسها.

وكانت اكثر الاسهم نشاطا اسهم «ستوك بنك لئومي» لكن قيمتها لم تتغير. وانخفضت، امس، قيمة اسهم «البيت» بـ (١٢٣٠) نقطة و «هسنيه عل شيهم» بـ (٦) نقاط و «تخاسيم وبنيانه» بـ (١٠) نقاط. ومقابل ذلك ارتفعت قيمة «شلتون عل شيم» بـ (٤) نقاط و «يردين» بـ (١٩) نقطة.

ومن الاسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «بنك مشكنتوت لبنيان» التي ارتفعت بنسبة (٦٧٫٢٪)، وارتفعت «شهاره» بنسبة (١٠٫٧٪) و«حوف هألموج» بنسبة (١٠٫١٪) و «كلال ليسينج» بنسبة (١٠٪) و «بيتواح مشنيه ٠٫٥ شيكل» بنسبة (٨٪). مقابل ذلك انخفضت قيمة اسهم «ابيزري تعوفاه ١ شيكل» بنسبة (١٠٪) و «كلال ساحره» بنسبة (٩٫٩٪) و «دانوت ١ شيكل» بنسبة (٧٫٥٪).

وفي سوق سندات القرض ارتفعت الدورة المالية امس بمقدار ثلاثة اضعاف ما كانت عليه فوصلت الى مبلغ مليار وخمسة وثمانون مليون شيكل. وبلغت نسبة الارتفاع، بشكل عام، (٥٪). وفي بعض «السندات ٤٪» و«سندات ٣٪» المربوطة كاملة، و «السندات المربوطة بـ ٩٠٪» وفي بعض «سندات هيريرا هكفولاه» استمر الثبات.

وارتفعت قيمة بعض السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية بنسبة (٢٪) وساد الثبات السندات الاخرى. وفي السندات المربوطة بالعملة الاجنبية فقد حدث ارتفاع بنسبة (٣٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٢٧)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩١٫٨٧	٩٦٫٠٠	٩٢٫٨٠٣٧	٩٣٫٧٣٦٤	+ ٠٫٧٦
١ جنيه استرليني	١٣٣٫٧٥	١٣٩٫٧٦	١٣٥٫٤٤٧٠	١٣٦٫٨٠٨٣	+ ٠٫٦٦
١ مارك الماني	٣٣٫٨٩	٣٥٫٤١	٣٤٫٢٣٣٣	٣٤٫٥٧٦٣	+ ٠٫٢١
١ فرنك فرنسي	١٠٫٩٧	١١٫٨١	١١٫٢٥١٧	١١٫٣٦٤٧	+ ٠٫٧
١ غيلدن هولندي	٣٠٫٢٥	٣١٫٦٠	٣٠٫٥٥٢٧	٣٠٫٨٥٩٧	+ ٠٫٢٣
١ فرنك سويسري	٤٢٫١٠	٤٤٫٠٠	٤٢٫٥٣١٥	٤٢٫٩٥٨٩	+ ٠٫٣٥
١ كيتر سويدي	١١٫٥٢	١٢٫٠٤	١١٫٦٣٩٧	١١٫٧٥٦٧	+ ٠٫٨
١ كيتر نرويجي	١٢٫٢٣	١٢٫٧٨	١٢٫٣٥٠٠	١٢٫٤٧٤١	+ ٠٫١٠
١ كيتر دنمركي	٩٫٣٨	٩٫٨٠	٩٫٤٧٤١	٩٫٥٦٩٣	+ ٠٫٦
١ مارك فنلندي	١٥٫٨٦	١٦٫٥٧	١٦٫٠١٨٦	١٦٫١٧٦٩	+ ٠٫١١
١ دولار كندي	٧٤٫٠٢	٧٧٫٣٥	٧٤٫٧٧١٩	٧٥٫٥٣٣٤	+ ٠٫٥٧
١ دولار استرالي	٨٠٫٠٨	-	٨٤٫٨٦٩٠	٨٥٫٧٢١٩	-
١ راند جنوب افريقيا	٦٩٫٧٥	-	٧٥٫٩٥٠٥	٧٦٫٧١٣٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٦٫٤٨	١٧٫٢٢	١٦٫٦٤٦٤	١٦٫٨١٣٧	+ ٠٫١٢
١٠ شلن نمساوي	٤٨٫١٠	٥٠٫٢٦	٤٨٫٥٨٨٣	٤٩٫٠٧٦٦	+ ٠٫٣٠
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٥٫٦٩	٥٨٫٧٧	٥٦٫٥٣٤٢	٥٧٫١٠٢٤	+ ٠٫٣١
١٠٠٠ ين ياباني	٣٩٠٫٥٢	٤٠٨٫٠٨	٣٩٤٫٤٨٩٧	٣٩٨٫٤٥٤٤	+ ٢٫٥٤
١ دينار اردني	٢٤٢٫٠١	٢٥٦٫٩٨	-	-	+ ٢٫٠٤

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

معاوية تهنيء ام الفحم بنجاحها العظيم

● يتقدم فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معاوية الى جبهة ام الفحم الدمقراطية وسائر القوى الوطنية والى رئيس المجلس المنتخب الاستاذ هاشم محاميد ـ بأحر التهاني وأجل التحيات بمناسبة الفوز بالمجلس المحلي في ام الفحم. ان الجبهة في معاوية تعتبر هذا الفوز نجاحاً لسائر القوى الوطنية والتقدمية في المنطقة. اننا لا ننسى وقوف جبهة ام الفحم باخلاص مع أهالي معاوية في جميع قضايا القرية، خاصة في المعركة ضد مصادرة أراضي الروحة التي أغلقتها السلطات ومنعت دخولها. اننا نرى بهذا الفوز دعماً معنوياً لنا في عملنا الجبهوي ومعالجة قضايانا العامة، المحلية منها والقطرية. اننا نحيي الوحدة الجبارة التي أظهرتها القوى التقدمية بالتفافها حول مرشحها هاشم محاميد والتي برهنت على أن وحدة الصف أقوى من أن تؤثر عليها الدسائس والالاعيب السلطوية مهما بلغت شدتها. كما يتقدم فرع الجبهة في معاوية بالشكر الجزيل الى أهالي قريتهم لتجاوبهم معهم، مع الجبهة، وخاصة اولئك الذين تحملوا المشاق والمصاعب وسافروا الى ام الفحم للادلاء بأصواتهم وتأييدهم لهاشم محاميد.

اللجنة الدولية للحقوق الدولية تندد بتحديد اقامة ميعاري والسيد

● الامم المتحدة ـ بعث ماسامبارا سار، رئيس لجنة الحقوق الفلسطينية في الامم المتحدة، يوم السبت الماضي، برسالة باسم اللجنة الى السكرتير العام للامم المتحدة دي كويار طالبه فيها بالعمل على رفع الخطر الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على المحامي محمد ميعاري (حيفا) والطالب الجامعي ميسره السيد (عكا) والذي بموجبه حددت اقامة كل منهما في بلده وذلك في اعقاب اشتراكهما في مؤتمر جنيف لنصرة القضية الفلسطينية.

وجاء في رسالة سار: «ان الشخصين المذكورين كانا يمارسان نشاطهما المشروع ممثلين لنظماتها في مؤتمر يعقد تحت اشراف الامم المتحدة».





من الصحف المحلية

دبر — عشية محادثات مريحة في واشنطن

«العام الذي يسبق انتخابات الرئاسة هو، عادة، عام مريح لعلاقات اسرائيل بالولايات المتحدة الامريكية. يضاف الى ذلك، الآن، ايضا، الوضع الخاص الذي يجد فيه احد المرشحين المركزيين، الرئيس ريغن، نفسه في سباق، فهو اكثر من سابقيه بحاجة الى اسرائيل حتى لا يكون الوحل اللبناني الذي غرق به جنود المارينز حجر عثرة في السباق. كل هذا، كما هو واضح، إضافة الى قاعدة من علاقات المودة التي تشمل قطاعات واسعة، ايضا، من التعاون المصلحي.

بداهة ان رئيس الحكومة ووزير الامن الزائرين لواشنطن ينتظران استقبالا جميلا وجوا مريحا في محادثاتهما عالية المستوى في العاصمة الامريكية. وزيادة على ذلك، من المكن الافتراض ـ ويجب ان نأمل ذلك ـ بأن المقصود ليس فقط الكلمات الودية والاستقبال المهيب وانما الاشياء العملية التي تهتم بها اسرائيل وهي جديرة بها.

قد يكون في البلاد، هنا وهناك، عنصر هامشي لا يرتاح له البال من المساعدة الامريكية السخية. ولكنه، قطعا، لا يمثل موقف الجمهور او ممثلي الجمهور. الكل هنا يدرك ضرورة المساعدة الامريكية ويقدرونها. واذا كان هناك نقاش على استخدام تلك الموارد فلا علاقة لذلك، البتة، بالمساعدة الامريكية، بالذات، وانما بوجهات النظر السياسية والاجتماعية التي تجد تعبيرا عنها في فهمها لما يتعلق بتخصيص ميزانيات تلك الموارد بشكل عام.

اما بشأن «التنسيق الاستراتيجي» فمن الممكن ان تكون هنا في اسرائيل، قطعا، فوارق في التوجه. ومرة اخرى : لا يدور الحديث عن مسألة الاعتراف المقبول به من غالبية القوى السياسية العظمى في البلاد، التي طبقا لها هناك رغبة في التنسيق مع الولايات المتحدة الركيزة الاساسية لأسرائيل في مجالات عديدة. السؤال هو ما ينطوي عليه مصطلح «التنسيق الاستراتيجي». من الممكن القول ان المضمون الذي استهدفه اريئيل شارون من هذا الاصطلاح، قبل عامين، غير مقبول، قطعا، على غالبية الجمهور الاسرائيلي. ومن المكن أن تكون، الآن، بنود غير متفق عليها من الجميع في إتفاق «التنسيق الاستراتيجي». ولذا يجب ان لا نحكم سلفا.

الموضوع المركزي المختلف عليه في اسرائيل هو مستقبل المناطق وما ينتج عن ذلك في السياسة الحالية. من الصعب التكهن عما اذا كانت ستطرح هذه المواضيع في لقاء واشنطن. ولكن، اقتراحات كهذه، في أية حال، لن تكون في مرحلة فعالة.

ولذلك نستطيع أن نأمل بألا يعجل رئيس الحكومة ووزير الامن في القول : لا دواما ان يطلبا اعطاءها مهلة للتفكير والتمحيص وفي إطار هذا المنطق جميعنا يرجون لها النجاح».

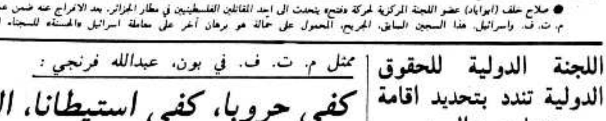
همشمار — برامج حبلى بالمآسي

«أعلن رئيس الحكومة اسحاق شمير عند مغادرته البلاد، برفقة وزير الامن، الى واشنطن، انّ الامور التي لن يبحثها في محادثاته مع الرئيس ريغن فهو لن يبحث حق.. تجميد الاستيطان موقتا بغرض خلق اساس لمحادثات مع الاردن. ان عضو الكنيست جيئولا كوهين هددت شمير، ليس بغرض استعراض عضلات، بأن كتلتها ستسقط الحكومة اذا ما قامت بأية تنازلات فيما يتعلق بيهودا والسامرة. واسحق شمير ليس في حاجة الى حقنة تشجيع كهذه من كتلة «هتحياه» فرأيه كرأيهم. وعلى الرغم من ندائه الشكلي الاخير الى الملك حسين للأنضمام الى محادثات مع اسرائيل فإن شمير لا يرى أن يستغل الوضع المريح ـ إزاء ما يحدث في م. ت. ف. ـ لمبادرة كهذه. فطبقا لمفهوم شمير هناك وضع من السلام قائم بين اسرائيل والاردن، وهو مستعد ان يتحدث مع الملك حسين بصدد المصادقة على ضم الضفة الغربية كأساس لـ «اتفاق السلام» بين الدولتين.

إضافة الى ذلك، فإن رئيس الحكومة لم يتطرق الى مسألة التعاون الاستراتيجي المشترك الذي، على ما يبدو، سيتصدّر الماحثات في واشنطن. ففي الادارة الامريكية تهب الان ريح جديدة اساسها تصعيد الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي. ولبنان في نظر الامريكيين محور للصدام الكوني، ليس اقل، في ذلك، من كوريا الجنوبية او برلين او غرينادا. وكما يفكر الامريكيون كذلك يعتقد السوفييت ايضا. فالسوفييت وجهوا تحذيرا صريحا، في نهاية الاسبوع الماضي، الى اسرائيل وامريكا حذروهما فيه من مغبة كل محاولة للأضرار بسوريا حليفة موسكو والتي تعتبر حدودها في نظر السوفييت حدودا للاتحاد السوفييتي.

هذه هي الارضية للأقتراحات المكثة للتعاون الأستراتيجي التي من الممكن ان تطرح في أثناء الماحثات مع شمير. لقد عبّر سياسيون امريكيون كبار، في الأونة الأخيرة، بصورة صريحة عن ان الولايات المتحدة الأمريكية مضطرة الى الاعتماد على عظمة اسرائيل العسكرية والى التعاون الوثيق معها، في جميع برامجها في هذه المنطقة. ولذا فإن اسرائيل في حاجة الى روابط صداقة مع الولايات المتحدة الامريكية ولمساعدتها أيضا ولتنسيق سياسي ممكن يتجاوب ومصالح دولتنا ويسير بمسيرة السلام في منطقتنا إلى أمام.

وكل تعاون آخر، يحمل طابع التدخل في الصدام الكوني ويجعل من اسرائيل عنصرا فعالا في العداء للسوفييت، يشكل خطرا بالغا ومحسوسا على أمن اسرائيل وكيانها. سبق ورفضنا، في حينه، مخططات شارون حيث طلب في مبادرته التبرعية ان يقدم خدمة من هذا النوع لأمريكا في استراتيجيتها الكونية. الاّ أنه، في حينه، لم يُلاحظ في واشنطن أي ميل لقبول خدمات شارون. والآن.. ربما حدث تغير في مفهوم الأدارة الامريكية، واقتراح سخيّ كهذا سيطرح، على ما يبدو في الماحثات. لقد تورطت اسرائيل في حرب لبنان بما فيه الكفاية. ويجب تحذير حكومة شمير من الأغراء الخطر على المقامرة بمستقبل اسرائيل في إطار برامج حبلى بالمآسي.»



● صلاح خلف (ابوإياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» يتحدث الى احد المقاتلين الفلسطينيين في مطار الجزائر، بعد الافراج عنه ضمن عملية تبادل الاسرى بين م. ت. ف. واسرائيل. هذا السجين السابق، الجريح، المحمول على حمالة هو برهان آخر على معاملة اسرائيل «المسنة» للسجناء الفلسطينيين !

ممثل م. ت. ف. في بون، عبدالله فرنجي :

كفى حروبا، كفى استيطانا، السلام اهم من كل شيء !

● حيفا ـ نشرت صحيفة «هآرتس» (الجمعة، ١١/٢٥) نص المقابلة التي اجراها مراسلها في المانيا الغربية مع عبدالله فرنجي، رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بون.

وردا على سؤال حول الاسباب التي ادت الى استغراق مفاوضات تبادل الاسرى وقتا طويلا، قال فرنجي انه لم يكن ثمة اي سبب من جانب م. ت. ف. وان شروط التبادل لم تتغير منذ سنة. وردا على سؤال اخر حول الاسباب التي دعت حكومة اسرائيل الى التنازل، الان، اجاب فرنجي : «إطرح هذا السؤال على حكومتكم. يبدو لي ان الضغط الداخلي تزايد عندكم.»

وقال، ايضا، أن الاسرى الفلسطينيين الذين تم اطلاق سراحهم، مؤخرا، سيقومون، الان، بالاستراحة والاهتمام بعائلاتهم والتأقلم لوضعيتهم الجديدة. واكد انهم سيبقون اعضاء في فصائل م. ت. ف. واوضح ان ذلك لا يعني، بالضرورة، الحرب ضد اسرائيل.

واضاف فرنجي ان الاسرى الاسرائيليين عوملوا بشكل حسن في ايدي حركة «فتح» خلافا لما تلقاه الاسرى الفلسطينيون في «انصار» ـ وهو الامر الذي انعكس بعد تبادل الاسرى.

وقال، ايضا، انه لا يستبعد ان تقوم علاقات بين م. ت. ف. واسرائيل ـ اذا ابدت اسرائيل نية حسنة وبدرت عنها اشارات ايجابية. واوضح ذلك بقوله : «ليس ثمة سبب يمنع ذلك. فقد كان لاسرائيل والمانيا اسباب اكبر لكي لا تقيما علاقات بينهما. ومع ذلك فهناك علاقات جيدة بينهما... في الواقع، الكل ممكن. كفى حروبا ! كفى استيطانا. السلام اهم من كل شيء.»

إعادة فتح جامعة بيت لحم

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعادت السلطات فتح جامعة بيت لحم بعد اغلاق دام حوالي الشهر إثر المظاهرات العنيفة التي اجتاحت الجامعة في حينه بسبب إعتقال مجلس طلبة الجامعة واصطدامات عنيفة مع قوات الاحتلال.

ومن المقرر ان تنتظم الدارسة فيها يوم ١٢/٥.

في اعقاب اعتقال الاب فوزي خوري

رعية الروم الملكيين الكاثوليك ـ فسوطة تبعث برسائل احتجاج الى رئيس الدولة والى مختلف الوزراء تطالب باطلاق سراحه فوراً

● فسوطه ـ لمراسلنا ـ وقّع أكثر من ٥٠٠ رب عائلة في قرية فسوطة على رسائل إحتجاج على اعتقال الأب فوزي خوري كاهن رعية القرية، وقد بعثوا بها الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة وكل من وزير «الدفاع» ووزير الداخلية والشرطة والأديان ووزير العدل ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، عبّروا فيها عن احتجاجهم على اعتقال كاهن الرعية في القرية مطالبين بإطلاق سراحه فوراً.

وقد جاء في رسائل الاحتجاج:

منذ مطلع الشهر الحالي اعتقل كاهن رعيتنا الأب فوزي خوري في مطار بن غوريون بينما كان في طريقه لأتمام دراسته في فرنسا. وما زال حتى اليوم قيد الاعتقال والتحقيق دون أن توجه اليه لائحة اتهام، الأمر الذي يثير العديد من الشكوك حول هذه الأجراءات ونزاهة القانون والعدالة.

إن الأب فوزي خوري معروف بأعماله ودأبه من أجل الانسان وخدمته في المجالات العلمية والثقافية والتربوية.

نحن نستبعد أن تكون له أيّة أهداف أو أعمال أو نوايا ضرت أو قد تضر بأمن الدولة الشيء الذي لا يتلاءم وصفاته وأعماله المشرفة.

نحن نتوجه اليكم باسم أبناء الطائفة عامة وسكان القرية خاصة من أجل إطلاق سراح الأب فوزي خوري حالاً، لكي يتمكن من العودة الى خدمة أبناء طائفته كالسابق.

وللبيان وقعنا أدناه ..

أبناء رعية الروم الكاثوليك ـ فسوطة

قنبلة على سيارة اسرائيلية قرب مخيم الأمعري

*** رد فعل ارهابي من سلطات الاحتلال ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ القيت، يوم الخميس الماضي، قنبلة حارقة على سيارة اسرائيلية قرب مخيم الأمعري في منطقة رام الله، قامت السلطات على إثرها بتجويع رجال المخيم واعتقلت عدداً كبيراً منهم.

موضوع مباحثات ـ بقية

جداً يجري بعده الانتقال الى تخطيط الخطوات العملية المشتركة».

وقد صرح رئيس الحكومة شمير لصحيفة «معريب» المسائية (الأحد ٨٣/١١/٢٧) قائلا: سوف أبحث مع الرئيس ريغن في الخطوات المطلوبة الرادعة لسوريا». وقال شمير: «ان الرئيس ريغن هو حليف مخلص لاسرائيل» وأضاف: في مباحثاتي في واشنطن سوف اشرح موقف اسرائيل من العملية السياسية ورغبتنا في تجديد مباحثات الحكم الذاتي ـ الاتونوميا ـ كما تقررت في «كامب ديفيد». وقال «ان مصر لا تريد مواصلة المباحثات بدون الامران وعليه فنحن نرحب بانضمام الملك حسين الى عملية السلام على اساس اتفاقية «كامب ديفيد» وبدون شروط مسبقة». وقال ان هناك انجازاً مشتركاً لامريكا واسرائيل في «كامب ديفيد» ولبنان، واضاف: «سنعمل معاً على توسيع عملية السلام وعلى تنسيق العمل المشترك ضد من يحاولون تخريب عملية السلام وأولاً وقبل كل شيء، ضد سوريا».

● *صفقات اقتصادية ومغامرات عسكرية*

ويقول محرر «الاتحاد» السياسي ان حكام اسرائيل يريدون ان يستفيدوا الاستفادة القصوى من المناخ السياسي في واشنطن والذي يتميز بالمغامرات والاستعداد لتفجير حروب محلية ودفع العالم الى هاوية المواجهة النووية. بالاضافة الى ان ريغن قبل سنة من انتخابات الرئاسة مستعد الى تقديم كل شيء لاسرائيل ارضاءً للحركة الصهيونية في أمريكا، ايضا.

وعليه فان شمير وارنس سوف يطلبان زيادة المساعدة الاقتصادية وجعلها كلها هبة. ويذكر ان المساعدة الامريكية لاسرائيل زادت زيادة سريعة في السنوات الماضية ووصلت الى ٢٫٦ مليار دولار. كذلك تم الاتفاق في المفاوضات التمهيدية قبل مباحثات ريغن ـ شمير الرسمية على اقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين واشتراك اسرائيل في مناقصات لبيع عتاد للجيش الامريكي. ونشرت الصحف ان امريكا سوف تمّول كل «نشاط» اسرائيلي في امريكا الوسطى والجنوبية وافريقيا! كذلك هناك اتفاق على القيام بمناورات مشتركة ولكن اسرائيل تريد مناورات مشتركة بحرية فقط وليس جوية كالمناورات الامريكية ـ المصرية فوق ارض مصر.

● *قلق عالمي من الزيارة*

ويفيد محرر الشؤون الدولية في «الاتحاد» ان زيارة شمير وارنس لامريكا تثير اهتماماً عالمياً، مشوباً بالقلق الشديد. وقد اتهمت وكالة «تاس» السوفييتية حكام واشنطن واسرائيل بوضع الخطوات العملية، في اثناء المباحثات، لتنفيذ حرب شاملة ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

في رسالة ـ بقية

ما حرصوا على إخفائه مما يدل على استخفافهم بمشاعر العائلات الثكلى وحقوقها الانسانية.

ولذا، وحيث ان المحافظة على حياة المواطنين في المنطقة هو واجب السلطات العسكرية المطلق فانه، وطبقاً للقانون المحلي والدولي، يتوجه أن ينال خارقوا القانون جزاءهم مراعاة لمبدأ مساواة الجميع في نظر القانون.

هذا، وقد أرسلت المحامية لانغر نسخاً من كتابها الى كل من البروفيسور يتسحاق زامير، المستشار القضائي للحكومة والى مساعدته القضائية يهوديت كارب والى القائد العسكري للضفة.

ومن الجدير بالذكر ان «الاتحاد» كانت قد دحضت ادعاءات وسائل الاعلام الاسرائيلية بنشرها تفاصيل جديدة عن حادث القتل على صدر الصفحة الاولى بتاريخ ٨٣/١١/١٦ ومناشدة اهالي الشهيدين اجراء تحقيق فوري وسريع في الحادث والكشف من هذه الجريمة المتعمدة.

صباح الخير — مؤتمر النـاصرة

مرة أخرى ينطق رفائيل ايتان ويقولها صراحة : منْ لا يخدم في الجيش يجب أن يُحرم من حق الاقتراع في انتخابات الكنيست .

وتكتبها الصحف كلها . وتبثها الاذاعة عدة مرات . ويمضي على اسرائيل يوم آخر . كأنّ شيئاً ما كان .

لا ندري كم من المرات سنحتاج بعد الى التحذير والتحذير من خطورة هذه التصريحات على مستقبل البلاد بشعبيها .. حتى تكون هناك فعلاً يقظة جماهيرية وعلاج جماهيري ، مقاومة ، لمثل هذه الأفكار وما قد ينجم عنها من ممارسات .

لكننا ندري ان السكوت عن هذه التصريحات لن يرحم احداً في اسرائيل ، اليهود والعرب ، من اخطارها .

ان ايتان يريد حرمان من لا يخدم في الجيش من حق الانتخاب . ويقصد العرب . ويعتقد انه بهذه الوسيلة يتخلص من النضال المثابر الذي تخوضه الجبهة في الكنيست وغيرها من المؤسسات . فعقله يقول له ان لا وسائل نضالية سوى الكنيست . ويعتقد انه بهذه الوسيلة يحقق ما يدور في عقليته المريضة من اوهام بالتمهيد للتخلص من العرب في وطنهم بدون ضجيج كما حصل في صبرا وشاتيلا مثلاً ؟ !

لقد أصبح درساً منسياً ذلك الذي علّمته الفاشية للشعوب . فالفاشية تبدأ طريقها بتصفية الاقليات ثم الشيوعيين واليسار ثم سائر المعارضين . وهكذا فلا ضمان لأحد ان يسلم ..

فلماذا هذا الصمت إزاء ايتان ؟ !

ان التفسير المنطقي الوحيد هو إمّا مشاركة ايتان أفكاره العنصرية المريضة وإمّا عدم إدراك خطورتها .

من هنا فإننا نرى ضرورة في تجنّد كافة القوى المتعقلة في اسرائيل الى القيام بعمل نضالي واسع النطاق ضد العنصرية والعنصريين . ومن هنا نرى بتقدير بالغ مبادرة رابطة الجامعيين في الناصرة ، أحد المركبات الاساسية لجبهة الناصرة الدمقراطية ، لعقد مؤتمر يهودي - عربي واسع التمثيل في الناصرة ضد العنصرية .

ان هذا المؤتمر وغيره من النشاطات المثابرة والمتصاعدة تبدو ضرورة مُلحّة ليس دفاعاً عن العرب فحسب بل ودفاعاً عن كلا الشعبين وعن كل ما هو إنساني في هذه البلاد .

• شؤون محلية •

عن الانشقاق وعن سوريا وعن مواقفنا (١)

كيف يمكن التضامن مع عرفات ورفض نهجه السياسي في آن واحد ؟ !

* من ايلول عمان الى صبرا وشاتيلا وطرابلس لبنان وحكام اسرائيل يحاولون «إقناعنا» انه ما من طريق أمامنا سوى طريق «قطف الرأس» والاستسلام . لكنهم فشلوا . فلا روابط القرى اصبحت جماهيرية ولا الناصرة سقطت بأيدي الحركة «التقدمية» *

● بقلم - سميح غنادري ●

● عندما يعقد نفر ضئيل ، منشق ومنبوذ ، اجتماعاً «قطرياً» (؟!) يحضره ١٥٠ شخصاً في قاعة سينما الناصرة يتناوب الخطباء فيه «الوطنيون» و «التقدميون» ، الشتائم على سوريا والاتحاد السوفييتي ... تحت يافطة دعم ياسر عرفات يحظى مثل هذا الاجتماع بدعم اعلامي سلطوي رسمي يفوق كل حدود الكرم المعهودة . ويكون «خبراً مفصلاً» ، بل من ابرز الاخبار في نشرة التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية «الحريص على وحدة المنظمة» ! وتقع ، ويا للأسف ، صحيفة وطنية نحترمها تصدر في الضفة الغربية المحتلة ، في هذا الشرك فتتحدث عن اجتماع جماهيري وتمثيلي جرى في الناصرة وحضره ألف شخص ! («الأنباء» كتبت انه حضره ٣٠٠ شخص) .

وفي ذلك اليوم نفسه ، كان مندوبو الهيئات الوطنية التمثيلية لجماهير شعبنا يعقدون اجتماعاً لهم في مدينة حيفا بدعوة من «اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني» ، وذلك لإصدار بيان وتنظيم اجتماعات ونشاطات شعبية احتجاجاً على احداث طرابلس ولإدانة السياسة الاسرائيلية وللتحذير من خطر حرب جديدة . ولكن هذا الاجتماع لا يحظى بالتغطية الاعلامية .

وعندما تجمع اللجنة ضد الحرب ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ، في عقد اربعة مهرجانات شعبية ، من المثلث الى الجليل ، في يوم واحد ، هو يوم السبت ١١/١٩ وبمشاركة الألوف المؤلفة من جماهير شعبنا وبحضور ممثلي كافة الهيئات الوطنية لجماهيرنا وبمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية ... حيث تؤكد فيها ادانتها للمنشقين عن حركة «فتح» و م. ت. ف. واستنكارها للتدخل السوري ضد القيادة الشرعية للمنظمة ، بزعامة ياسر عرفات وتحذيرها ، في الوقت نفسه ، من حرب امريكية - اسرائيلية ضد سوريا ، عندها ... لا يجد التلفزيون الاسرائيلي مكاناً في نشرته الاخبارية إلّا جملة واحدة تشير الى هذه الاجتماعات ، وفي نهاية النشرة !

●● فضيحة الصغار وخطط الكبار !

الشعوب ذكية . وهكذا شعبنا . ومن الحكم الذكية لهذا الشعب : «خذوا اسرارهم من صغارهم» ، وان كان من «تلفزيونهم» العربي او من حركتهم «التقدمية» او من اوري افنيري «الحريص جداً جداً على وحدة المنظمة واستقلاليتها» ... ولذلك وافق على «كامب ديفيد» وطبل وزمر له . ولذلك أرغى وأزبد في شتيمة الاتحاد السوفييتي ، صديق سوريا ، من على منصة «الحركة» في الناصرة وحظي بتأييد وتصفيق زملائه !

او خذوا ، مثلاً ، «أنباء» ومحمد شريف الذي يصول ويجول من على صفحاتها متهماً الحزب والجبهة بأن موقفها غير واضح من احداث طرابلس وينتقدها لأنها لم يكتفيا فقط بادانة سوريا بل وحمّلا الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الرئيسية . لقد فضحهم جميعاً ، دون ان يدري . فعلاً خذوا اسرارهم من صغارهم !

من المعروف انه ما مِن مأساة مرت على شعوبنا العربية ، وعلى شعبنا العربي الفلسطيني بالذات ، في ارض الشتات القسري إلّا وحاولت حكومات اسرائيل قطف الثمار لصالحها على صعيد الشرق الاوسط كله وعلى صعيدنا هنا في الداخل . وعلى صعيد المناطق المحتلة منذ حرب ١٩٦٧ . ولم يخفِ حكام اسرائيل ، من شمير حتى ارنس ولا ننسى بيرس «الاجماع القومي» ، فرحتهم لاقتتال الفلسطينيين وللتدخل السوري لنصرة المنشقين ولحمامات الدم والمجازر في طرابلس وضواحيها . ومن ايلول الاسود في عمان سنة ١٩٧٠ الى تل الزعتر سنة ١٩٧٦ الى طرابلس اليوم يحاولون اقناعنا واقناع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة انه ما من طريق إلّا التفاهم مع السياسة العدوانية الاسرائيلية و «قطف الرأس» امامها خصوصاً وان القضية الفلسطينية في طريقها الى الزوال ... وخصوصاً وان المنظمة اصبحت ، قاب قوسين او ادنى ، من الموت النهائي !

لكن في كل مرة كان هذا الشعب ، شعبنا العربي الفلسطيني ، يخرج من تحت الانقاض عملاقاً اصلب عوداً واقوى تجربة . وفي كل مرة كانت تنقلب حساباتهم عليهم ، في المناطق المحتلة وداخل اسرائيل نفسها : فلا روابط القرى اصبحت جماهيرية ولا الناصرة سقطت في أيدي الحركة «التقدمية» .

وفي كل مرة يطلع علينا رجالات معراخهم ومبامهم وصحفيوهم و «كويتيبيوهم» ، وفي هذه المرة الحركة «التقدمية» ايضاً ، ليزعقون : «وأين الاتحاد السوفييتي» ؟ ! ويصبح الاتحاد السوفييتي هو المسؤول عن عدوان ١٩٦٧ وعن حرب لبنان وعن مجازر عمان وتل الزعتر وطرابلس ... وعن قصف بيروت وعن «صبرا وشاتيلا» ... الخ . والهدف واضح من وراء كل هذا . انه التشكيك بنجاعة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي . انه التشكيك بكل خط اليسار ومن ثم بالدور القيادي الريادي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضال الجماهير العربية في اسرائيل . وفي كل مرة ، وهكذا ايضاً هذه المرة ، كانوا يفشلون . اسألوا روزنبلوم إياه الذي كتب افتتاحية في «يديعوت أحرونوت» ، إبّان حرب لبنان ، تحدث فيها عن زوال شعبية «راكاح» .... اسألوه ، وخصوصاً ، انه لم يجرؤ لغاية الآن عن كتابة افتتاحية عن نتائج انتخابات بلدية الناصرة !

●● وضوح رؤية ومسؤولية لا بلبلة سلطوية !

تتحدث صحف الاجماع القومي الصهيوني ، وتشارك «التضامن» في هذا الحديث أيضاً ، عن «البلبلة» وعدم الوضوح في موقف الحزب الشيوعي والجبهة من الانشقاق في «فتح» ومن التدخل السوري في شؤون المنظمة الداخلية .

هكذا أيضاً تحدثوا . أتذكرون ؟! منذ أن تفجّرت هذه الأزمة في أيار هذه السنة . مع ان موقفنا واضح ومعلن ومنشور في وثائق وقرارات رسمية وفي مقالات وافتتاحيات «الاتحاد» .

ان الذي يثير نرفزتهم ، جميعاً ، هو ليس «بلبلة» في صفوفنا يدعون وجودها وإنما كون السلطة لم تستطع بلبلتنا . نعم هذه هي الحقيقة . فلقد حافظنا ، من موقعنا الحساس هنا رغم صعوبة الموقف ، على وضوح الرؤية والمسؤولية السياسية الراقية . ولم يخفَ علينا ، ولو للحظة واحدة ، ان العدو الرئيسي هو حكام اسرائيل ومخططاتهم الوحشية . وضد هذا العدو علينا ان نوجه معركتنا الأساسية بوحدة صف جبّارة وبإرادة لا يغلبها غلّاب . لسنا حركة «تقدمية» حتى نصدر منشوراً في الناصرة نملأه بالشتائم على دمشق وموسكو . وإنما نحن حركة ثورية جماهيرية لن تسمح ، ولو للحظة ، لحكام اسرائيل بأن يتنصلوا من مسؤوليتهم الأساسية عن كل المجازر التي حلت بشعبنا وعن رفض يد السلام الفلسطيني الممدودة لهم .

وللمتعامين عن الحقائق نعود ونؤكد ، اننا شجبنا منذ اليوم الأول المنشقين عن «فتح» واعتبرنا تصرفهم طعنة لوحدة المنظمة ولهيئاتها ، ورفضنا اختباءهم وراء مطالب الاصلاح الدمقراطي وقلنا ان الاصلاح الدمقراطي يجري تنفيذه في إطار الحوار الدمقراطي للمؤسسات الشرعية المنتخبة وعلى قاعدة القرارات الجماعية للمنظمة وليس بالانشقاق وتوجيه البنادق نحو صدور الأشقاء . كذلك فضحنا الخلفية السياسية التي ينطلقون منها والتي تشكّل ، عملياً ، عودة الى أيام المهاترات والتشنجات والمواقف المتطرفة واللامسؤولة والتي جلبت فقط الضرر لنضال شعبنا العربي الفلسطيني .

أما بخصوص سوريا فقد أدنّا تدخلها واعتبرنا تدخلها جريمة ضد الشعب العربي الفلسطيني ومحاولة مرفوضة لإحتواء القرار الفلسطيني ولسلبه استقلاليته . وكتبت «الاتحاد» في افتتاحيتها ، بتاريخ ٨٣/١١/٩ ، «ولا أحد ولا نحن بالطبع ، يقبل من المسؤولين السوريين الاكتفاء بالقول انهم يقفون على «الحياد» . فهم يعلمون ، كما نعلم ويعلم العالم كله ، انه في مقدورهم وقف الاقتتال في دقيقة واحدة اذا أمروا بذلك» .

ثم جاء الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية في حيفا ، بتاريخ ٨٣/١١/١٢ ، ليؤكد هذه المواقف وليعلن ان المجتمعين : «يحمّلون المنشقين عن «فتح» والمسؤولين السوريين ، الذين يساندونهم ، مسؤولية سفك الدماء» .

اذن اين عدم الوضوح يا سادة ويا دارسون ؟!

.. ومرّت الأيام واذ باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تصدر بياناً في ١٩٨٣/٧/٢٥ ، في تونس ، تطلب فيه الالتزام «بالموقف الاعلامي البنّاء» . وكانت «الاتحاد» الصحيفة الأولى ، على صعيد كل العالم العربي ، التي كانت قد التزمت بهذا الموقف بل ودعت إليه مراراً ، منذ اليوم الأول لحدوث الانشقاق !

●● الفرق بين تضامن .... وتضامن !

علمتنا تجربتنا الغنية ، وخصوصاً بعد صدور وثيقة كنيغ ، انه لا يكفي الجهر بموقف وطني عام حتى يكسب الجاهر بهذا الموقف شهادة الشرف الوطني . انه لا يكفي المرء ان يعلن انه مع عرفات حتى يكتسب شرف الموقف الوطني الوحدوي المسؤول . اذ تبقى القضية الأساسية ما هي منطلقات هذا الاعلان وما هي المواقف العملية والسياسية لصاحبه من الأحداث الجارية في بلاده ، وفي بلاده في الأساس . فحتى السلطة الصهيونية الغاشمة ، فهمت ، أمام التطور العاصف للجماهير العربية في البلاد ، انه عليها اللجوء الى أسلوب «حديث» لتمرير مخططها ، الأسلوب «الكينغوي» ، أسلوب تمرير السم السلطوي تحت ستار بعض الدسم «الوطني» .

لقد أصدر سيف الدين الزعبي إياه ، إبان معركة إنتخابات بلدية الناصرة ، منشوراً «دافع» فيه عن عرفات في وجه «الأعداء القتلة - دمشق وموسكو وعملائها» !

وماذا نسمع ، ليلياً ، من نشرة تلفزيون العاهل الأردني ، سوى «التضامن» مع عرفات ؟ وما هو موقف عاهل السعودية وأمراء النفط ؟! وما هو موقف جميع المتأمركين والكامب ديفيديين من «المحيط الهادر الى الخليج الثائر» ؟ وما هو موقفهم في بلادنا أيضاً ؟ وفرنسا ، الا تريد إرسال بارجة «لانقاذ» عرفات ؟!

هذا هو الدجل السياسي بأسطع صوره . انها دعارة البرجوازية السياسية النتنة . وان م.ت.ف. لبريئة من هكذا «أصدقاء» وكفاها الله شر هكذا أصدقاء . وعرفات بريء بريء من هكذا تضامن ، وكفاه الله شر هكذا «تضامن» !

ان كل الرجعية العربية تحاول ، من خلال المحنة التي تمر بها المنظمة الآن ، ان تصطاد في الماء العكر وان تقنع عرفات وأصدقاءه انه ليس لهم الا طريقها - طريق الاستسلام طريق كامب ديفيد ومشروع ريغين وبيع الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني . لا لن يهرب عرفات من الرمضاء ليقع في نار الرجعية العربية بل سينجح بوحدة منظمته ودعم أصدقائه الشرفاء على إطفاء الرمضاء .

لقد اكتشف شعبنا العملاق ، هنا أيضاً ، دجل أمثال هؤلاء «المتضامنين» من بين صفوفه . وأعلنها ان الرفض الحقيقي لطريق المنشقين في «فتح» يكون برفض طريق الانشقاق في الناصرة . ان رفض مؤامرة خلق «القيادات البديلة» في طرابلس يكون برفض محاولات شق وحدة الصف ، هنا وخلق «القيادات» البديلة هنا . ان رفض الموقف السوري يكون حقيقياً برفض الفكر القومجي البعثي البرجوازي الصغير وليس بمحاولات خلق ظلال باهتة له هنا في الناصرة وغيرها ...

ان التضامن مع ياسر عرفات يكون بالتضامن ، وفي الأساس ، مع الخط السياسي العقلاني الذي يتبناه ياسر عرفات . اذ ان أكثر ما يعارضه المنشقون هو هذا الخط الذي انتصر في الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الذي تبنى برنامج السلام العربي ، برنامج مؤتمر فاس ، والذي أقر في المغرب في خريف عام ١٩٨٢ وخط تأييد برنامج بريجنيف أيضاً ، برنامجنا !

اما الوقوف سياسياً الى جانب برنامج المنشقين ، والادعاء في الوقت نفسه تأييد عرفات ، فيبقى محاولة مفضوحة هزيلة للركوب على قضية وطنية وللصعود على موجة مرائية في محاولة غير نظيفة للتصيد في الماء العكر .

ثم ان الوقوف الى جانب ياسر عرفات يعني الوقوف الى جانب وأعز أصدقائه وأكثرهم أمانة ، الأحزاب الشيوعية ومجموعة الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي . هذه القوى التي تعمل جاهدة ، بالسر والعلن ، وبكل الإمكانيات المتوفرة لديها ، للتأثير على الموقف السوري ولصيانة وحدة المنظمة . فالتضامن يكون بالشتائم على هؤلاء وعلى حلفائهم من الناصرة الى موسكو وذلك في الوقت الذي يشيد فيه ياسر عرفات ، باعتزاز ، بالموقف السوفييتي وبتصريحات وزير الخارجية غروميكو ، ويضيف : «ان ما جرى مناقشته بين غروميكو وعبد الحليم خدام أكثر أهمية مما نشر» .

اذ لا يمكن تأييد عرفات ورفض نهجه في الوقت نفسه ! ولا يمكن رفع علم ياسر عرفات والدعوة لكامب ديفيد ولمشروع ريغن في الوقت نفسه اولا يجوز رفع علم ياسر عرفات والدعوة ، في الوقت نفسه ، لإقامة حزب عربي وفق تفصيلة وثيقة كنيغ وتوصيات العرّاب رعنان كوهين ، في الناصرة ، بل وقطرياً !

ان رفع علم ياسر عرفات يكون على غرار تصرف شعبنا الحي في الضفة . لم يسمح هذا الشعب للتلفزيون الاسرائيلي بالفرح إلا لساعة واحدة فقط . لقد رقص طرباً وهو يصوّر مظاهرة لبضعة أشخاص يعلو صراخهم ضد سوريا علناً وينسقون مع عمان سراً . فانتفض هذا الشعب لكرامته وأعلنها هبة ثورية جديدة ضد الاحتلال الاسرائيلي ، فكف هذا عن إرسال «تلفزيونه» وأتى الى جلاوزته ورصاصهم والى إغلاق المخيمات .

(يتبع)

.. حضرت الجلسة الأخيرة للجنة التنفيذية للهستدروت

* الآن فهمت لماذا يجرؤ احد قادة اتحاد اصحاب العمل على القول : نحن الممثلون الحقيقيون للعمال وليس الهستدروت *

● بقلم - نظير مجلي ●

تل ابيب . يسمونها مدينة الضجيج والضوضاء . لكنك حين تدخلها تجدها هادئة ساكنة قنوطة الى حد الازعاج .

دخلناها يوم الخميس الماضي للاشتراك في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت التي كان من المقرر ان تتخذ قرارات كفاحية ضد هجوم الحكومة الشرس على العاملين . فالاوضاع صعبة ، صعبة جداً . والاخطار أصعب بكثير . ولا بد من عمل شيء ما يعبر عن غضب العاملين ويوجه هذا الغضب الى العنوان الصحيح . لكن تل ابيب ساكنة .

دخلنا تل ابيب من اوسع ابوابها . من طريق حيفا . البحر من يميننا . والعمارات الشاهقة من يسارنا . ودوريات الجيش على الطرقات تذكرنا بالحالة المزرية .

بيت الهستدروت يقع في مكان ما في وسط تل ابيب . اسم الشارع ارلوزوروف . الى يساره تقوم عمارات قديمة تذكر من يحاول ان ينسى ان في اسرائيل ثلاثمئة ألف انسان يعيشون تحت خط الفقر . والى اليمين تقوم عمارات الشركات والمؤسسات والبنوك .. والهستدروت .

الشاي والحليب والقهوة والبسكويت توزع هنا مجاناً . و «قادة العمال» هنا لا يوفرون أي شيء منها . الواحد منهم يبتلع اربعة خمسة اكواب من القهوة ويستطيع ابتلاع عشرين .

الاجتماع مقرر في التاسعة والنصف . لكننا نجد متسعاً من الوقت لنشاهد تل ابيب من الطابق السابع لعمارة الهستدروت . ولنستمع الى المحادثات الثنائية بين «قادة العمال» . ولنفكر قليلاً في الحالة الاقتصادية المتدهورة للبلاد . ولنتخيّل مدى جدية هؤلاء في ايجاد حل لها .

على طاولة كل من قادة العمال توجد مجموعة اوراق مطبوعة . إحداها تقول ان الأزمة ضاربة اطنابها . فالغلاء وصل خلال اسابيع قليلة الى معدل ٩٠٪ ولا تعويض للعاملين . والتضخم بلغ نسبة ٢١.١٪ في شهر واحد . والحكومة تتعهد بأن تجعله اكبر واكبر . «من اجل موازنة العجز في ميزان المدفوعات» . وغول البطالة يفتح شدقيه ليبتلع مئة ألف عامل . والتقديرات تقول ان هذه دفعة أولى فقط . والجميع متفقون على ان الوضع يتدهور بسرعة وان أجر العامل يتآكل فهو الضحية الاولى . والحكومة لا ترحم . واصحاب العمل لا يرحمون . ويجب عمل شيء . فاجتمع «قادة العمال» . ولا «تتمسخروا» اذا وجدتم بينهم أغنى الاغنياء .. من ممثلي حزب البرجوازية الكبيرة - «الاحرار» ومن «حيروت» . ولكننا نجد ايضاً عمالاً .

يروحام ميشل يدق على الطاولة بمطرقة الزعامة . فتبدأ الجلسة - عمال . بطالة . غلاء . تضخم .

لا .. لا .. اتركوا هذه الآن . انه يفتتح الحديث عن اطلاق سراح الاسرى . يهنيء عائلات الاسرى اليهود الستة . ويعلن : الثمن الباهظ الذي دفعناه يدل على مدى التزامنا باليهودية . وبالتوراة التي تتحدث عن قدسية الاسرى اليهود . وضرورة دفع أي ثمن من اجل تحريرهم ! ...

والعمال ؟ والتضخم ؟ والغلاء ؟ والبطالة ؟ وتآكل الاجور ؟ ..

استراحة لخمس دقائق .

لماذا الاستراحة ؟

ميشل يركض الى التلفون . يقولون انه يتحدث مع وزير المالية ! ويقولون انه يتحدث الى رئيس اتحاد الصناعيين ! وتنتهي الاستراحة . فلا يتكلم ميشل . يتكلم مندوب الليكود - فكتور شماي . انه شاب شرقي يقلد رئيسه دافيد ليفي في كل شيء . خصوصاً في الخطابة . لكنه اليوم هادىء . لا يصرخ . ولا يستعمل سبابته . يعلن انه يشارك ميشل تحيته الى ذوي الاسرى اليهود . ويطلب : اذا كنتم ستقررون اي نشاط احتجاجي ارجو ان تؤجلوا ذلك الى يوم الثلاثاء .

- أية مسرحية هذه ؟ ! يصرخ مندوب الجبهة بنيامين غونين من مقعده . ما الذي يحدث هنا . بأي حق يتكلم شماي ؟ !

فيجيبه ميشل ، ابو الدمقراطية : أنا الذي يدير الجلسة هنا .

ويتابع ميشل ادارة الجلسة . ويلخصنا خطاباً يدوم أكثر من نصف ساعة . «يجب على دولة اسرائيل ان تكون قوية» . هكذا يبدأ . ويستمر : «الهستدروت لم تقف أية مرة لامبالية إزاء اوضاع الدولة» .

ويواصل ميشل مقدمته التي يبدو فيها كأنه ارتكب جريمة بعقد هذه الجلسة فيبرر عمله للحاضرين . ثم يتكلم بذل فظيع عن الغلاء المستشري والبطالة المتفشية وأزمة الاعتدال (تجميد النشاط) الاقتصادي المتفاقمة وفشل السياسة الاقتصادية .. وكيف ان السكوت على هذا الوضع غير معقول ولا مقبول .

وانظر حولي فأجد اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت صامتين . بعضهم يتثاءب . وبعضهم يقرأ في صحيفة . وأجد واحداً امامي يحل اللغز في احدى المجلات . والى جانبي يقوم احد الصحفيين بحل معادلات حسابية لا ادري ما علاقتها بالموضوع . صحفي آخر يهمس في أذن صحفية الى جانبه فتفشفش هذه من الضحك . وصحفي رابع يرسم وجه احد الاعضاء من كتلة المتدينين .

ويتابع ميشل خطابه : «حاولت ان اقنع الوزير وقادة اتحاد اصحاب الصناعات بأن يدفعوا للعمال سلفة على حساب علاوة الغلاء . لم يقتنعوا . سنحاول مرة أخرى اقناعهم . واذا لم يقتنعوا هذه المرة . سنبدأ بإجراءات تنظيمية ونقابية» .

احد الصحفيين المثابرين يميل عليّ ويظهر لي وثيقتين هامتين . الاولى عبارة عن قرارات اجتماع اللجنة التنفيذية من ١٩٨٢/١٠/١٨ ، والثانية قرارات اللجنة المنتظر اقرارها اليوم (٨٣/١١/٢٤) . في الوثيقتين عدة بنود متشابهة تماماً تقول :

اللجنة التنفيذية ترى بخطورة وقلق الوضع الاقتصادي ..

اللجنة التنفيذية تحذر ..

اللجنة التنفيذية تنذر ..

يطلع جميع الصحفيين على الوثيقتين . يضحك الجميع . ويتابع يروحام ميشل خطابه : «لقد انضبطنا كفاية . انتظرنا ثلاثة اشهر ونصف الشهر . وليس معقولاً ان ينتظر العمال اكثر . وبعد هذا يقول الوزير انه سيخفض مستوى المعيشة بنسبة ١٠٪ ؟ ! لماذا لا يأخذون من رأس المال الاسود في الدولة ؟ !» .

لا يتطرق ميشل الى السبب الاساسي للأزمة . ولكن شيئاً ما يفرض نفسه . ففي أثناء إلقائه الخطاب ينبعث من جميع الجهات صفير إنذار حربي . يستمر الصوت المزعج طويلاً . فيغلقون الشبابيك والابواب . بدون جدوى . فيسكت ميشل . ويستمر الصوت . ويسمع الجميع لمدة ٦٠ ثانية .. فيتذكر من يريد ان يتذكر ان الدولة تعيش حرباً هي اساس كل البلاء . فالصوت ينبعث من جرس الخطر الحربي في اطار التدريبات التي يقوم بها «حرس الدفاع المدني» في المدارس الابتدائية اليوم .

حين يسكت صوت الانذار الحربي يرتفع صوت ميشل : البطالة تزداد لدى الجنود المسرحين وفي مدن التطوير بنسبة ٨.٨٪ (الا يتكلم عن العرب ؟) وأزمة الاعتدال الاقتصادي تتفاقم . عبء الضرائب يكبر اكثر فاكثر على العمال الاجيرين . حتى اصحاب الاجور المتوسطة صاروا يتضررون . ولذا لن نسكت .

ثم يتطرق الى اقتراح مندوب الليكود «ان ننتظر حتى يوم الثلاثاء» فيضحك ميشل . ويقول : لا ادري لماذا يوم الثلاثاء . ثم يعلن : ننتظر . فقد انتظرنا طويلاً . لننتظر خمسة ايام أخرى . ولكن لماذا .. ؟

ويعلن عن بدء النقاش .

فيقف مندوب الليكود دانئيل تحماني . ينضم الى ميشل في تحية الاسرى اليهود . كلهم يؤكدون على تحية اليهود . أما العرب (٤٧٠٠ أسير) فلا احد يذكرهم هنا سوى مندوب الجبهة .

ويعلن تحماني : انني على أمل وثقة ان الحكومة الحالية والجيش قادران على اخراج باقي الاسرى . فيصيح بنيامين غونين مقاطعاً : ومتى تخرجون من لبنان ؟ ويضيف احد المندوبين المعراخيين بصوت خافت سمعته فقط لقربي منه : «لقد هدمتم الدولة» . فيجيب تحماني : «لقد نصحني ميشل بأن لا أرد على المقاطعات . وهكذا سأفعل» .

وراح يدافع عن سياسة الحكومة المعادية للعاملين : يؤيد البطالة «المحدودة» . ويؤيد إجبار العاملين على تغيير مهنهم حسب متطلبات الدولة . ويصرخ : هناك اشغال لا يعمل الاسرائيليون فيها : اذهبوا الى المطاعم والفنادق . وسترون بأنفسكم .

ويتابع : لماذا لا يقوم الطلاب بتنظيف مدارسهم بأنفسهم ويوفرون على الدولة ؟ !

ويقف رئيس لجنة عمال من الجنوب اسمه يتسحاق هرنيك هو ليس عضو اللجنة التنفيذية لكنه يأخذ حق الكلام ويبدأ : «ليس هناك نقاش على ان وضع العمال يتدهور . الكثير من العمال يقفون امام خيارين : إمّا ان يصبحوا حالة إجتماعية يتلقون المساعدات المذلة من الشؤون الاجتماعية . وإمّا ان يقلصوا في مصروفات الطعام واللباس وتعليم أبنائهم . فأية حياة هي هذه . يقولون تخفيض مستوى المعيشة بمعدل ١٠٪ . فماذا تعني كلمة معدل . انهم يقصدون ان بعض الناس يبقون في مستوى العيش المترف بدون اي تخفيض . وباقي الناس يعيشون في مستوى منخفض بنسبة ٤٠ - ٥٠٪ عن السابق» .



الحكومة تهددنا بخطر الفصل وضياع لقمة العيش وهم .. فوق .. في الهستدروت .. يهددون بالكلام .. (صورة لعمال «مستوت يسرائيل» الذين يهددهم الفصل الجماعي وإغلاق المصنع)

ويهاجم هرنيك قيادة حزبه من المعراخ - فنحن نتباهى بأننا منعنا الحكومة من إلغاء علاوة الغلاء . ولكن هذا ليس صحيحاً . والصحيح ان علاوة الغلاء ألغيت عملياً . فأية علاوة هذه التي نحصل عليها اليوم ، بعد ثلاثة - اربعة اشهر من حدوث الغلاء ؟ !

ويتكلم معراخي آخر ، راقي بار ليفي ، من مجلس عمال القدس ، فيلفت نظر القيادة الى ان جمهور العمال ينظر الى هذا الاجتماع كما ينظر الى المسيح المخلص ، ويدعو الى اتخاذ قرارات كفاحية .

وهكذا - وحتى الآن لم نستمع الى اقتراح عيني .. كيف سيكون هذا الكفاح وما الذي تريد الهستدروت فعله !

ويأتي دور الجبهة فتتكلم تمار غوجانسكي . فتشعر كأنك في عالم آخر . انها تحيي ذوي الاسرى المحررين ولكن اليهود والعرب . وتقول : ها هو إثبات جديد ان هناك من يمكن ان نتكلم ونتفاوض ونتفق معه في الطرف الآخر . فلماذا لا يكون الكلام بدل الحروب والخصام ؟ !

ثم تشرّح غوجانسكي البرنامج الذي جاء به ميشل وقيادة الهستدروت :

تريدون سلفة على حساب العلاوة لكنكم لا تحددون بشكل عيني كم هي السلفة ومتى يجب ان تدفع . لماذا ؟ هل هذا سر ؟ ! غريب . ما الذي تطالبون به عملياً . ان عدم تحديد مطلب عيني هو بحد ذاته تراجع امام الحكومة واصحاب العمل . وهذا لم يجيء صدفة . فهذه هي طريقتكم . وهي لن تجلب اي شيء للعمال .

واضافت مندوبة الجبهة : لقد بات واضحاً ان قيمة تآكل الاجور زادت في الشهر الاخير بنسبة ٣٠ - ٣٥٪ . وجدول غلاء المعيشة ارتفع بنسبة ٢١.١٪ . ومن البديهي ان نطالب بدفع سلفة على حساب العلاوة لا تقل عن ٢١.١٪ . فلماذا لا ترفعون هذا الطلب ؟ لماذا لا تجندون العمال في النضال من اجل تحقيقه ؟ واذا كنتم ترون ان مطالب وشكاوى العمال كلها صحيحة فلماذا لا ترفعونها بوضوح وتهددون اصحاب العمل والحكومة : إمّا الاستجابة وإمّا النضال ؟ !

وتتعمق غوجانسكي في جوهر الأزمة فتقول : في الحقيقة انه حتى حين تستجيبون لمطالبنا العينية فلن تنتهي الأزمة بدون إلغاء اسبابها الحقيقية الاساسية - سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والتوسع والاستيطان . هذه هي القضية الاساس .

وتنهي مندوبة الجبهة كلمتها هذه المرة دون مقاطعة تقريباً . يقولون ان السبب هو غياب التلفزيون . فطواقم التصوير التلفزيوني مشغولة باستقبال الاسرى المحررين . واذا لم تكن هناك كاميرات فلا حاجة للصراخ والمقاطعة .

ويتوالى الخطباء . ويقل عدد المستمعين اكثر فاكثر . بعض الاعضاء يغادر القاعة الى البيت . وبعضهم ينقض على القهوة بالحليب والبسكويت الموزعة مجاناً . وفي الرواق تعقد اللقاءات الثنائية والصفقات والاجتماعات وتحل العديد من المشاكل . هذا لديه صديق أو قريب يحتاج الى ترقية او قرض فيكلم المسؤول عن عمله في ذلك المصنع او الشركة الهستدروتية . وهذا غاضب لأنه لم يتح له ان يلقي كلمة باسم كتلته منذ انتخابه عضواً في اللجنة قبل ثلاث سنوات ونصف السنة فيشكو أمره للمسؤولين . وهذا من الكتلة الفلانية يفاوض مندوب الكتلة الاخرى على قضايا التصويت . ويجتمع اربعة - خمسة من قادة كتلة الليكود للتشاور !

وتنتهي ، عملياً ، الجلسة .

يدق ميشل بمطرقته . ويطرح اقتراح كتلته . اقتراحاً فضفاضاً لا شيء عيني واضح فيه . ويطرح اقتراح من كتلة الجبهة يطالب بدفع سلفة على العلاوة بقيمة ٢١.١٪ وإلّا فالاضراب لمدة ٢٤ ساعة . ويطالب بتغيير طريقة حساب العلاوة وتغيير كل السياسة . ويطرح اقتراح ثالث من الليكود لا يقل تعمياً وفضفضة عن اقتراح المعراخ . ويطرح اقتراح رابع من كتلة شلي قريب من اقتراحات الجبهة .

ويأتي وقت التصويت . فيطلب الليكود حق تقديم ملاحظة . ويقدمها فكتور شماي . فيقترح دمج اقتراحي الليكود والمعراخ «لأنه لا خلاف جوهري بينهما» . فيصاب ميشل باللخمة . يتأتىء ويتردد . فيقول له اعضاء الجبهة : حينئذ لن تصوت الى جانب اقتراحكم . إخجلوا على انفسكم . كتلة الليكود تمثل سياسة الحكومة ..

فيقترح ميشل «حلاً وسطاً» : نوحد اقتراح المعراخ والليكود حول السلفة ونفصل باقي الاقتراحات ونصوت عليها بنداً بنداً . فيصعد مندوب الليكود مرة أخرى على المنصة . فهو معني «بالوحدة القومية» . ويعلن : نحن مستعدون لأن نسحب اقتراحنا ونعلن تأييدنا لاقتراح اللجنة المركزة (المعراخ) لكي نخرج بقرار موحد .

وهكذا يصوت المعراخ والليكود ضد اقتراحي الجبهة وشلي . ويصوت الجميع الى جانب اقتراح اللجنة المركزة : «نطالب بدفع سلفة على حساب علاوة الغلاء» . متى ؟ كم ؟ وكيف ؟ لا احد يدري .

ويعلن يروحام ميشل بغبطة فاضحة : نغلق هذه الجلسة التاريخية بقرار موحد !!!

وينفض الحاضرون كل الى بلده ومكتبه . وقد ارتاحت ضمائرهم . لأنهم قاموا بتمثيل مصالح العمال على اكمل وجه .

وتكتب الصحف في اليوم التالي : الهستدروت تهدد بالنضال .

وافهم حينذاك .. لماذا يجرؤ احد قادة اتحاد الصناعيين ، أتي فيلوسوف ، على تحدي الهستدروت قائلاً : نحن الممثلون الحقيقيون للعمال وليس الهستدروت .

قبل أربعين عاما

اجتماع طهران وامكانية التعايش والتعاون بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة

* على ماذا اتفق ستالين وروزفلت وتشرشل في اجتماع طهران في ١٩٤٣/١١/٢٨ ؟ *

في ٢٨ تشرين الثاني من العام ١٩٤٣، اجتمع في طهران ثلاث شخصيات دخلت اسماؤهم التاريخ العالمي، وهم ستالين وروزفلت وتشرشل.

لقد كان لدى كل من هؤلاء الزعماء آراؤهم الخاصة في التاريخ وفي مستقبل البشرية. وكان لدى كل منهم مثله ومعتقداته. ولكن منطق النضال ضد العدو المشترك - المانيا النازية وحلفائها جمع بينهم في طهران. وقد اتخذوا هناك، خلال اربعة ايام من المفاوضات المكثفة، قرارات هامة متفق عليها.

القضية الاولى هي الشؤون الحربية. ففي صيف العام ١٩٤٣ كانت الحرب ضد المانيا النازية وحلفائها قد وصلت الى اوجها. وكل اعباء هذا الصراع، في واقع الامر، تحمّلها الاتحاد السوفييتي. اما الحلفاء الانجلو - امريكيون، فعلى الرغم من التزاماتهم، لم يفتحوا الجبهة الثانية في اوروبا لا في العام ١٩٤٢ ولا في العام ١٩٤٣. ومسألة انزال قواتهم على القارة اصبحت احدى المسائل الرئيسية المطروحة على بساط بحث المؤتمر.

وقد تجسدت في تلك المسألة بوضوح خاص ازدواجية سياسة لندن وواشنطن ازاء الحليف السوفييتي لها في الائتلاف. فمن ناحية ادركت الاوساط الحاكمة في بريطانيا والولايات المتحدة ان الحلف الحربي مع البلاد السوفييتية يوفر لها الامكانية الوحيدة لحماية استقلالها السياسي وسيادتها الوطنية. وقال تشرتشل، يوم ٢٢ حزيران بالذات من العام ١٩٤١، ان الخطر المحدق بروسيا هو الخطر نفسه المحدق بنا وبالولايات المتحدة. وادراك هذا الواقع كان الدافع الاساسي للتعاون السوفييتي - الانجلو - امريكي في الحرب ولتأسيس الائتلاف المعادي للهتلرية.



● روزفلت ●

ومن ناحية اخرى، لم تترك لندن وواشنطن امالها في ان المانيا الهتلرية ستتمكن من خنق اول دولة اشتراكية في العالم، الامر الذي سيمكنها من فسح المجال لسيطرة الراسمالية بلا منازع في العالم كله. ونحو ذلك بالذات هدفت سياستها قبل الحرب، لبعث العسكرية الالمانية، وسعيها الى توجيه نصل العدوان النازي الى الشرق. وبهذا يفسر سبب المماطلات، التي لا حصر لها، إبان الحرب، لفتح الجبهة الثانية.

اما الموقف الصلب للوفد السوفييتي الذي ألح على انزال القوات الانجلو - امريكية على ساحل فرنسا الشمالي الغربي، في إيار من العام ١٩٤٤، فقد تغلب، على الرغم من مقاومة تشرشل السافرة ومن تذبذبات روزفلت. فجاء في بيان قادة الدول الثلاث المشترك انهم توصلوا الى اتفاق تام حول ابعاد ومواعيد العمليات التي ستتخذ من الشرق والغرب والجنوب. وعملية انزال «اوفيرلورد» العظيمة على الساحل الشمالي لفرنسا تمت، صيف العام التالي. وفي الوقت نفسه بدأ هجوم سوفييتي واسع في الجبهة الشرقية.

كما بحث مؤتمر طهران مسائل التعاون فيما بعد الحرب وضمان السلام الوطيد.

وتبادل رؤساء الحكومات الثلاث آراءهم في مستقبل نظام المانيا حيث اقترح روزفلت تقسيمها الى خمس دول وابدت الحكومة البريطانية دعمها لفكرة تقسيم المانيا. وسجل مستشار الرئيس الامريكي هاري هوبكينس في مفكرته ان ستالين نظر بدون حماسة تذكر في كلا المقترحين، لأن الوفد السوفييتي رأى ان حل المشكلة الالمانية يجب بحثه ليس في طرق القضاء على الدولة الالمانية بل في طرق ازالة العسكرية واشاعة الدمقراطية فيها، مع القضاء الحتمي على الهتلرية بكل اشكالها ومظاهرها. ووجهة النظر هذه تمسكت بها موسكو، في كل السنوات التالية، حين جرى الحديث عن

● ستالين ●

تكوين المانيا فيما بعد الحرب. وفي طهران بحث رؤساء الدول الثلاث، ايضا، مسألة حدود بولندا. فدعت الحكومة السوفييتية الى بناء دولة بولندية مستقلة دمقراطية قوية تمتلك حدودا عادلة مبررة من الناحية التاريخية. واقترحت الحكومة السوفييتية حدودا شرقية لبولندا هي «خط كيرزون» المعروف الذي اوصى به، في العام ١٩١٩، المجلس الاعلى لدول الائتلاف. وكان هذا يتفق، في خطوطه العامة، مع الحدود السلالية الاثنوغرافية للشعب البولوني. واقترحت الحكومة السوفييتية اتخاذ خط نهر «اودر» حدودا غربية لبولندا.

وفي مؤتمر طهران لبت الحكومة السوفييتية مطالب الولايات المتحدة وبريطانيا المتكررة بدخول الاتحاد السوفييتي الحرب ضد اليابان. وخلال الحرب كلها مارست اليابان سياسة معادية بصورة سافرة للاتحاد السوفييتي وانتهكت، بدون تحفظ، معاهدة الحياد السوفييتية - اليابانية. وقال ستالين للحلفاء انه، بغية ازالة بؤرة العدوان في الشرق الاقصى، سيعلن الاتحاد السوفييتي حربا ضد اليابان اثر الانتصار على المانيا الفاشية.

كما تبادل رؤساء الدول الثلاث الاراء في غير ذلك من قضايا السياسة العالمية. فلم تجر المباحثات في المشاكل السياسية الحادة بصورة لينة على الدوام ووصل الامر، احيانا، الى مناقشات حامية الوطيس وظلت بعض المسائل عديمة الحل معلقة.

ولكن على الرغم من ذلك اتسم اجتماع طهران باهمية تاريخية فائقة وكان دليلا عمليا على صحة فكرة مؤسس الدولة السوفييتية، فلاديمير لينين حول امكانية التعايش وحتى التعاون بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية الاقتصادية المتباينة. فأكد البيان الذي وقع عليه قادة البلدان المتحالفة الثلاثة ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ستعمل بصورة مشتركة، سواء الآن، في وقت الحرب او في وقت السلم، لاحقا. وهذا الوعد له اهميته الخاصة في ايامنا هذه وهو العمل المشترك من اجل عدم السماح بوقوع اكثر الايام خطورة بالنسبة لنا جميعا ابناء الارض وهو يوم الحرب النووية.

(عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية)





● يوري أندروبوف ●

قوة المبادىء.. وقوة السلاح، ايضا !

■اثار البيان التاريخي الذي وجّهه الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف، يوم الخميس الماضي، الى الشعوب السوفييتية وشعوب العالم قاطبة، جوابا على مضي الولايات المتحدة وحلف الاطلسي في تنفيذ مخطط نصب الصواريخ النووية في اوروبا الغربية،ردود فعل واسعة جدا. فأثار ذهولا وبلبلة بين الاعداء وطمأنينة على اليوم والغد بين كل انصار السلام والحرية في العالم كله.

لقد تواقحت الامبريالية الامريكية ودوائر حلف الاطلسي، حين توهمت انه بالامكان تطويق الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية بغابة كثيفة من الصواريخ النووية بدون ان يلقى هذا الامر الجواب المناسب والموازي. بل ان هتلر الثاني، رونالد ريغن، فهم فهما خاطئا تماما الدافع وراء الجهود والمبادرات السوفييتية، خلال السنة الماضية، لتلافي ادخال العالم في مرحلة سباق التسلح النووي المهلك ناهيك عن خطر الحرب النووية. لقد توهم ريغن ان هذا المسعى السوفييتي دافعه الضعف في وجه الغطرسة النووية الامبريالية وان بالامكان الابتزاز اكثر من الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية.

وجاء بيان أندروبوف لينسف هذه الاوهام الخطيرة نسفا كاملا. وقد اعلن القائد السوفييتي في بيانه وباسم بلاده الخطوات التالية :

● الغاء كل الخطوات التي كان اتخذها الاتحاد السوفييتي، من طرف واحد، لتقليص قوته العسكرية الذرية ومدى انتشارها الجغرافي.

● البدء فورا بالتنسيق مع الدول الاشتراكية الحليفة، لنشر الاسلحة الذرية والنووية في جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

● نشر شبكة هائلة من الصواريخ الذرية والنووية في البحار والمحيطات لتطويق الولايات المتحدة.

واكد اندروبوف انه اذا كانت امريكا تعتقد انها تحارب الاتحاد السوفييتي، نوويا، من اراضي دول اوروبا الغربية، بينما اراضي الولايات المتحدة تبقى «خارج الخطر»، فان اراضي الولايات المتحدة ستكون مستهدفة مباشرة، ومن البداية، في حالة مواجهة نووية.

ولأن الاتحاد السوفييتي مسؤول حقا عن سلام العالم ومصير الانسانية، فقد اعلن أندروبوف ان كل هذه الخطوات الاولية تصبح لاغية اذا الغى حلف الاطلسي خطته لنشر الصواريخ النووية. وعندئذ ينفتح الافق رحبا لعودة المباحثات بين المعسكرين لتخفيف سباق التسلح ولنزع السلاح كليا، اذا امكن.

اننا نقترح على قرائنا ان يطالعوا النص الكامل لبيان اندروبوف (الجمعة ٨٣/١١/٢٥، على الصفحة الثانية) حتى يروا وبكل وضوح قوة المبادىء السلمية، الانسانية التي يهتدي بها وطن اكتوبر العظيم، وحتى يلمسوا في الوقت نفسه قوة السلاح، العادي والذري والنووي، الذي يخدم النظام الاشتراكي، يخدم مبادىء السلام والحرية، يخدم الانسانية حاضرا ومستقبلا.

في اواسط الثلاثينات، قال الكاتب العربي اللبناني الخالد عمر فاخوري : «ان الاتحاد السوفييتي هو حجر الزاوية في كل عملية بناء الحضارة الانسانية». كان فاخوري صادقا وكان ثاقب الذهن في رؤيته تلك. ومن حقنا اليوم ان نضيف ان الاتحاد السوفييتي، بمبادئه وسلاحه، هو «شركة تأمين» الحاضر والمستقبل للانسانية كلها !.

رفيق الشريف

سلطات الاحتلال تعتدي على أراضٍ في قريتي جْنيد وبيت وَزَنْ تملكها جامعة النجاح !

● القدس - لمراسلنا - أوكلت جامعة النجاح الوطنية أحد المحامين برفع قضية للمحاكم ضد أعمال الحفر التي تجري في أراضي الجامعة الكائنة في قرية جْنيد ، قرب نابلس ، والتي تزيد مساحتها عن (١٠٠) دونم مشجرة بالزيتون .

وكانت سلطات الاحتلال أجرت أعمال حفر في الأرض المذكورة وكذلك في أراضي قرية بيت وزن القريبة بحجة مدّ أنابيب مياه لأحد البنايات التي كانت تابعة للجيش الاردني قبل العام ١٩٦٧ في المنطقة ، والتي تنوي السلطات تحويلها الى معتقل .

وقد لفت الأنتباه أن أعمال الحفر تمر في وسط الأراضي كما أن عمقها يبلغ نحو مترين ونصف المتر .

ويذكر ان رابطة خريجي «النجاح» كانت قد «ضمنت» محصول الزيتون هذا العام وما زالت تقوم بأعمال قطفه وتسويقه .

ومن جهة أخرى ، فقد أقيمت الحواجز عند مداخل الجامعة، يوم الأثنين ١١/٢٢، ومنع بعض الطلبة والاداريين من الدخول إليها .

إقامات إجبارية على ٤ من طلاب جامعة النجاح

● القدس - لمراسلنا - جددت سلطات الاحتلال أوامر الاقامات الاجبارية لمدة ستة أشهر أخرى على اربعة من طلاب جامعة النجاح وهم: جمال الشاتي وعلي أرجوب وعبد المجيد السويطي وخليل الصوص وهو رئيس مجلس طلبة معهد البوليتكنيك. ويذكر ان سلطات الاحتلال تلاحق عدداً آخر من الطلبة لفرض الأقامات الأجبارية عليهم.

مظاهرة تضامن مع الشعب الفلسطيني في العاصمة الفرنسية

● باريس - الوكالات - شهدت العاصمة الفرنسية في اواخر الاسبوع الماضي مظاهرة تضامن مع الشعب العربي الفلسطيني. بادرت الى تنظيمها عدة احزاب ومنظمات نقابية.

وطالب المتظاهرون الحكومة الفرنسية بالاعتراف الرسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية والعمل على ايقاف الاقتتال بين الفلسطينيين في طرابلس.

ووقع على النداء الذي رفعته هذه المظاهرة الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الاشتراكي الموحد والاتحاد العام للعمل والنقابة الوطنية للتعليم العالي ولجان محلية اخرى.

مشروع قرار في الامم المتحدة يدعو الى مقاطعة جنوب افريقيا بتروليا

● موسكو - «تاس» - طرح (٢٦) بلدا، من بينها البلدان العربية، على بساط بحث الجمعية العامة للامم المتحدة، في اثناء مناقشة مسألة التمييز العنصري، مشروع قرار يدعو الى المقاطعة البترولية للنظام العنصري في جمهورية جنوب افريقيا.

ويستنكر مشروع القرار، بشدة، توطيد العلاقات العسكرية بين نظام بريتوريا واسرائيل وكذلك توطيد العلاقات بين هذين البلدين في ميدان السلاح النووي.

البلدان النامية في مؤتمر الكومونويلث تطالب بجلاء القوات الامريكية عن غرينادا

● موسكو - «تاس» - تسعى البلدان النامية في مؤتمر قمة بلدان الكومونويلث في دلهي الى استنكار عدوان الولايات المتحدة على غرينادا استنكارا علنيا.

وقد تقدمت بهذا الاقتراح الدول الافريقية. ويحاول الحلفاء الغربيون للولايات المتحدة، برئاسة بريطانيا، الحيلولة دون مناقشة مسألة غرينادا، عضو الكومونويلث.

وقال الممثل البريطاني ان بلاده اقترحت مناقشة قضايا امن جميع الدول الصغيرة دون ذكر غرينادا. غير ان هذا التكتيك يواجه مقاومة من البلدان النامية التي تطالب باتخاذ قرار يطالب، مباشرة، بجلاء قوات الاحتلال الامريكية عن غرينادا.

لجنة التضامن الافرو - اسيوي البلغارية تدعو الى وحدة منظمة التحرير الفلسطينية

● صوفيا - «تاس» - جاء في بيان اصدرته اللجنة البلغارية للتضامن الافرو - اسيوي في صوفيا ان بلغاريا تدعو دائما وبثبات الى وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

ويشير البيان الى ان التجربة التاريخية تظهر ان وحدة جميع فصائل الثورة الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية ووحدتها مع جميع القوى التقدمية في العالم العربي وخاصة مع سوريا تعتبر قوة فعالة في وجه التواطؤ الامريكي الاسرائيلي في الشرق الاوسط.

سكرتير الحزب الشيوعي اليوناني :

امريكا ودول الاطلسي يسعون الى تحويل قبرص الى قاعدة لمغامراتهم العسكرية

● اثينا - الوكالات - اتهم هاريلاوس فلوراكيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي اليوناني، يوم الاربعاء الماضي، الولايات المتحدة وحلف الاطلسي بانهما ينويان فرض سيطرتهما على جزيرة قبرص وتحويلها الى قاعدة لمغامرتهما العسكرية في المنطقة.

واضاف فلوراكيس ان المجلس العسكري الحاكم في تركيا وسائر القوى الامبريالية التي تسعى الى تحويل قبرص الى رأس حربة لحلف شمال الاطلسي هم الذين اعلنوا، من جانب واحد، قيام الدولة المستقلة في شمال الجزيرة. وطالب فلوراكيس اليونان بالانسحاب الفوري من حلف الاطلسي وإزالة جميع القواعد الامريكية القائمة على اراضيها.

ودعا الى عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة يشترك فيه، بالاضافة للاطراف المعنية، ممثلون عن كافة الاتجاهات الدولية. وقال ان هذه هي الطريقة الواقعية الوحيدة الكفيلة بحل المشكلة القبرصية.

زيادة ملحوظة في انتاج المواد الغذائية في الاتحاد السوفييتي خلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام

● موسكو - «تاس» - اتسع في الاتحاد السوفييتي، خلال عشرة أشهر من العام الحالي، الى حد بعيد، انتاج المواد الغذائية.

وذكرت مصلحة الاحصاء ان انتاج اللحوم ازداد، على سبيل المثال، بنسبة (٩٪) بالقياس مع الفترة المماثلة من العام الماضي. كما ازداد انتاج الالبان بنسبة (٦٪) الى جانب زيادة كبيرة في انتاج الزيوت والاسماك.

وبقيت أسعار المواد الغذائية على المستوى نفسه.

منظمة التحرير الفلسطينية
متى تأسست وما هي القوى المشاركة فيها

حضرة محرر «الاتحاد»

متى تأسست منظمة التحرير الفلسطينية وما هي القوى الفلسطينية المختلفة وما هو تركيبها الداخلي ومن هي الشخصيات التي توالت على زعامتها؟

ابن الجليل - عبلين

حضرة محرر «الاتحاد»

هل يوجد اعضاء شيوعيون في المجلس الوطني الفلسطيني واذا وُجدوا فهل هم بصفتهم الشخصية ام ممثلين عن الحزب الشيوعي الفلسطيني. وهل الحزب الشيوعي عضو مشارك في م.ت.ف.

قدري حامد - عكا

الجواب:

تأسست منظمة التحرير الفلسطينية رسمياً سنة ١٩٦٤، بناء على قرار من جامعة الدول العربية. وكان الاعلان عن تأسيسها في ختام مؤتمر تمثيلي فلسطيني عُقد في القدس العربية. وكان رئيسها الأول المرحوم احمد الشقيري. ثم تبعه في الاضطلاع بمهام رئاسة المنظمة السيد يحيى حمودة. وفيما بعد تمّ انتخاب السيد ياسر عرفات رئيساً للمنظمة وهو يشغل هذا المنصب الى الآن.

وكما هو معروف، فقد كانت المنظمة في البداية جسماً - تمثيلياً رسمياً ولكن لم تعمق جذورها ولم تكسب الولاء الشعبي النضالي الا بعد ان تسلم قيادتها ياسر عرفات وبعد اتساع المقاومة الشعبية للاحتلال في المناطق المحتلة ونمو النضال المسلح والسياسي للشعب الفلسطيني بقيادة المنظمة.

ان منظمة التحرير الفلسطينية هي اطار وطني جبهوي، مثل كل حركة تحرر قومي حقيقية. ففيه تيارات سياسية مختلفة لها تنظيماتها الحركية المستقلة. كما ان هنالك العديد من المستقلين في صفوف م.ت.ف. وقيادتها وهيئاتها المختلفة..

أعلى سلطة في المنظمة هو المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) الذي ينتخب اللجنة التنفيذية (الحكومة). رئيس اللجنة التنفيذية اشبه ما يكون برئيس الحكومة. وكل عضو في اللجنة التنفيذية يضطلع عملياً «بحقيبة وزارية» بالاشراف على قيادة وتسيير العمل في مجاله. فرئيس الدائرة السياسية، مثلاً، فاروق القدومي (ابو اللطف) يقود العلاقات السياسية العربية والدولية للمنظمة كما لو كان وزير خارجية الدولة الفلسطينية. وهناك مسؤول للمالية والداخلية والثقافة والاعلام وهكذا.

التنظيمات الاساسية الممثلة في المنظمة هي:

١) حركة التحرر الوطني (فتح) ٢) الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ٣) الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ٤) الجبهة الشعبية (القيادة العامة) ٥) قوات طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) ٦) جبهة التحرير العربية.

الشيوعيون الفلسطينيون ممثلون في المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) بعدد متفق عليه من الأعضاء الذين يشاركون فيه بفعالية ليس بصفتهم الشخصية، بل ممثلين للشيوعيين الفلسطينيين. ولكن لا يوجد تمثيل للشيوعيين في اللجنة التنفيذية.

ومن المهم جداً الاشارة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية التي قامت في البداية اطاراً تمثيلياً، وبقرار من الجامعة العربية، وكانت تبعاً لهذا تحت الوصاية العربية مرت في تطورات عاصفة نجملها في ما يلي:

١) مع انتقال قيادة م.ت.ف. الى «فتح» وياسر عرفات، تعمقت استقلالية المنظمة الى ان وصلت وضعا صار التعامل فيه مع م.ت.ف. في الجامعة العربية والمحافل الدولية باعتبار انها حركة تحرر قومي مستقلة، حكومة الدولة القادمة للشعب الفلسطيني.

٢) منذ ١٩٦٧ تعمق النضال الجماهيري الوطني مما أعطى دفعاً من الديناميكية والحيوية للمنظمة.

٣) منذ بداية السبعينات ارتفعت هيبة م.ت.ف. عالمياً ووصل رئيسها ياسر عرفات الى الأمم المتحدة ممثلا رسمياً لحركة التحرر القومي الفلسطيني. وقُبلت المنظمة رسمياً، عضواً مراقباً في هيئة الأمم المتحدة. والدول التي تقيم الآن علاقات رسمية مع م.ت.ف. اكثر عدداً من الدول التي تقيم علاقات مع اسرائيل.

٤) جرت تطورات عميقة في فكر المنظمة وبرامجها، في اتجاه تقدمي ثوري وواقعي فكسبت احترام كل القوى الوطنية الثورية المعادية للاستعمار وتوطدت، بشكل لم يسبق له مثيل، العلاقات الرسمية العميقة بين م.ت.ف. ودول المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي. كذلك تخلصت الحركة الوطنية الفلسطينية الى حد بعيد من المغامرة وبعض الأعمال التي كانت تسيء لسمعة الشعب الفلسطيني. وجرى الدمج بين النضال السياسي والنضال العسكري من جهة، وطرح برنامج سياسي لحل القضية الفلسطينية يتفق والشرعية الدولية. وكما هو معروف فان الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني (الاخيرة - في الجزائر) اعلنت تأييدها لبرنامج «فاس» وبرنامج برجنيف وقرارات مجلس الأمن بشأن القضية الفلسطينية والنزاع في الشرق الأوسط. وكل هذا التطور السياسي عمّق من احترام العالم للمنظمة وتضامنه مع القضية العادلة لشعبنا العربي الفلسطيني. والآن يدرك العالم كله ان م.ت.ف. مستعدة للسلام الحقيقي، العادل، بينما حكام اسرائيل يخافون من السلام الحقيقي خوف الشيطان من الماء المقدس.

ونحن على ثقة ان م.ت.ف. والشعب الفلسطيني سوف يتجاوزان الأزمة الراهنة وسوف يواصل الشعب الفلسطيني نضاله لاحقاق حقوقه وفي مقدمتها اقامة دولته الوطنية المستقلة بزعامة م.ت.ف. الى جانب دولة اسرائيل. وهذا النضال سوف يتكلل بالانتصار.



الحرف «ث»

● الثورات الدمقراطية الشعبية:

هي الثورات المناهضة للامبريالية والاقطاع والثورات الدمقراطية التي حدثت ابان الحرب العالمية الثانية وعقبها، في جملة من بلدان اوروبا وآسيا، وكانت مقدمة للتحولات الاشتراكية في هذه البلدان. وتم في اثناء الثورات الدمقراطية الشعبية القضاء على سيطرة الفاشية والتنكيل بمجرمي الحرب وتأميم الممتلكات الخاصة التابعة لهم وأجري الاصلاح الزراعي واقيمت سلطة الشعب على هيئة دولة الدمقراطية الشعبية. وتقوّى، ابان ذلك، تحالف العمال والفلاحين ونما تأثير الاحزاب الماركسية - اللينينية. غير ان البرجوازية الوطنية ظلت تدافع بعناد عن مصالحها الطبقية. ولذا تحدث في التطور اللاحق للثورات الدمقراطية الشعبية وانتقالها الى ثورات اشتراكية اعادة تكتل القوى الطبقية. ويجري تأميم وسائل الانتاج والقضاء على نفوذ الاحتكارات الاجنبية والمحلية. ولقد مكن ترسيخ مواقع الطبقة العاملة وحلفائها وتقوية نفوذ الاحزاب الماركسية - اللينينية وعزل البرجوازية من اقامة سلطة الكادحين على هيئة دولة الدمقراطية الشعبية، الأمر الذي عنى انتصار الثورة الاشتراكية.

● الثورة العلمية الفنية:

تحول جذري نوعي للقوى الانتاجية على أساس تحويل العلوم الى عامل رائد في الانتاج الاجتماعي. وأهم سمات الثورة العلمية الفنية هي: اكتشاف واستخدام انواع ومصادر جديدة للطاقة (مثل الطاقة الذرية والنووية الحرارية) واتمتة الانتاج جعله اوتوماتيكياً. والاستخدام الواسع للحاسبات الالكترونية واستخدام الطرق الفيزيائية الفنية للتكنولوجيا وتغلغل العلم في هيكل وبنية الجزيئات الأولية للمادة وفي عالم الكون (الفضاء) وتحويل العلم الى قوة انتاجية مباشرة.

وآثار الثورة العلمية الفنية متباينة في ظروف الرأسمالية عنها في ظل الاشتراكية. ففي ظروف الرأسمالية توضع الثورة العلمية الفنية في خدمة الأهداف العسكرية وتستخدم مورداً اضافياً للحصول على الارباح الاحتكارية وتؤدي الى زيادة عدد العاطلين عن العمل. وتساعد منجزات الثورة العلمية الفنية باتحادها مع مميزات الاشتراكية (الملكية العامة لوسائل الانتاج والادارة المخططة للاقتصاد... الخ) الى النهوض المستمر العارم بمستوى معيشة الشعب.

● الثورة المضادة:

هي النضال النشيط من جانب الطبقة الرجعية التي اطيح بها، او الجارية الاطاحة بها في مجرى الثورة الاجتماعية، ضد النظام الاجتماعي الجديد ومن أجل الابقاء على النظام الاجتماعي السياسي البائد او إعادته.



● معرض رسوم الأطفال في مدينة تبليسي، عاصمة جمهورية جورجيا السوفييتية. (خاص بـ «الاتحاد» - عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية)



عن البحر وعينيه... وصدامية الجواب

اليك وبيننا مواسم فرح تعبق بحزن كبير ما زالت تفاصيل ذلك اليوم الذي تركت فيه مع الرجال تشرش في الذاكرة.

وحين كان لا بد للبحر ان يحمل دفء عينيك بعيدا، كان لا بد لي ان ابدأ لعبتي محاولة الضحك على نفسي لتقصير الطريق الى البيت.

بدأت اركض. وبعنف ادق الارض بحذائي.. فهي طريقتي للتخلص من زحمة الاسئلة في رأسي ولعنة هذه ال ـ لماذا ؟ التي لا تتعب من النقر فيه. تعبت وبدأت أمشي. ولست ادري من اين جاءت لرأسي صورة امرأة تحوك شيئا بيديها ثم تفتقه وتعود تحوكه وتعود.. اسماء تتردد في رأسي.. اوليس.. بنيلوب.. لم ادر ما العلاقة بين هذا كله والذي يحصل. بدأ وجه طفلتنا يحاصرني مشويا بالنابالم ومبتلا بالفوسفور.. شعرها المتعوف لاصابع الموت تتخلله وتلملم الحزوب من عليه. وعيناها المغمضتان الى الابد.. على حلم كان يبرعم.. غير ان الذين لا يطيقون احلام الاطفال اهدوهم قنبلة فراغية لتشفطها. غير انها لم تشفط سوى.. الهواء.. لا بأس سوى المساكن.. لا بأس.. سوى وجوه رائعة.. آخ.. لا بأس. غير ان الاحلام عنيدة تبقى ولا تنفع معها لا الفراغية ولا الملآنة !!

وصلت بيتنا دون ان ادري كيف سرت كل تلك المسافة !.. ادرت المذياع الذي تركناه صباحا على موجة اذاعة الكتائب.. لنسمع آخر ما يتقيأون.. فانسابت من الركن موسيقى لبيتهوفن.. أعلى اكتاف بتهوفن يتصنعون الارتفاع ؟

وبأشعار شيلي يلجون ابـواب الرقي المزعوم ؟

اين انت يا اميليا فيفياني.. يا ملهمته لتنتحري في ديرك ؟!..

وجه طفلتنا عاد يحاصرني.. يدك التي لوحت تكاد تخنقني.. الامواج تندفع لرأسي مرة واحدة ممتزجة باصوات النوارس التي كانت تعزف لكم سوناتا الرحيل وتصاب اذ ذاك بغصة.. وتعود لتندفع من جديد.. ولا شيء سوى الورق.. احاول الكتابة ولا شيء سوى جملة واحدة : ويا كل الاشياء التي ترحل في ألق المشوار. احاول ان اخرج من هذا العبث.. أصنع قهوتي وقبل ان اشرب معها اخبار العرب اتذكر دون ان افهم. الكولونيل الذي لا يكاتبه احد. ونعود لاخبار العرب.. هل سمعت ما قاله البعض عن «هزيمة» الرجال الذين خرجوا من بيروت بعد سطروا ملاحم البطولة في التصدي لاضخم آلة عدوان ؟!

الا سحقا. فالهزيمة حتى الهزيمة ما زالوا يلفون طابقها. والذين صنعوا من شقائهم المعجزة يرشونهم بالهزيمة من اول يد لوحت وذراع عانقت ومن اول عين كانت تقطف الحنين وتلملمه من كل الزوايا وتخبئه في كهوف القلب السحيقة زادا للسفر.. ومن اول شفة قبلت مؤذنة بالسفر الذي كان لا بد منه، رمونا بالهزيمة.. اية مفارقة ولكن هزيمة لمن ؟ ليجيبوا هم.. وليتحملوا صدامية الجواب.. من الركام يطلع وجه طفلتنا.. يتلظى قلبي له.. اذرو الرماد عنه.. فيعود رائعا رائعا.. يرفل بالفرح. ومرة اخرى تعود صورتها تلك المرأة التي تحوك بيديها وتفتق.. وتحوك.. اوليس.. بنيلوب.. وافهم..

... تلتقي

أمينة ـ عرابة البطوف

من المسؤول عن الوضع في مدارسنا؟

بقلم ـ أبو سلّام، باقة الغربية

لو تفحصنا مستوى المدارس العربية في البلاد وقارناها مع مستوى المدارس اليهودية لوجدنا أن مستوى الطلاب الذين يتعلمون في المدارس اليهودية أعلى، من حيث التحصيل، من مستوى الطلاب العرب. ويتضح ذلك جلياً بعد انهاء المرحلة الثانوية والتوجه الى الجامعات. فان الغالبية من الطلاب العرب، لا يقبلون في الجامعات لانهم "لم يجتازوا امتحانات" القبول بنجاح. أو هكذا يقال لهم. وأن نسبة نجاح الطلاب اليهود أكبر من نسبة الطلاب العرب. فما هو السبب؟

لنترك جانباً أن سياسة التجهيل تقتضي الحد، ما أمكن، من قبول الطلاب العرب في الجامعات حتى وان كانوا مبرزين. ولنطرح السؤال: هل، حقاً، مستوى الطلاب اليهود العقلي أكبر منه عند العرب؟ أبداً.. فالله لم يخص اليهود على العرب بالعقل على الرغم من ترديدهم لهذه الفكرة العنصرية العرقية المتعالية والتي ينشرونها، دون حياء، في وسائل الاعلام ويجندون اساتذة جامعات للترويج لها ولـ«العقل اليهودي» الخارق.

فما السر، اذن، في ضعف الطلاب العرب في المدارس؟

ان السبب الاول يعود بالاساس الى برامج التعليم التي ليس أنها تتجاهل تاريخ العرب، ماضيهم وحاضرهم وانما تركز على تدريس تاريخ اليهود والصهيونية والتوراة من خلال تشويهات تصل حتى تشويه وطمس الأسماء العربية في الكتب.

والسبب الثاني يعود الى الطريقة التي تدير بها وزارة المعارف هذه المدارس. فتعيين المعلمين وتنقلاتهم وارتقاء مراتبهم، بما في ذلك المدراء، واختيار المعلمين لتدريس المواضيع ـ لا يتم دائماً حسب المعايير الموضوعية ويبعد عن المحسوبية!

وماذا عن بناء المدارس؟

من المفروض أن يكون في رأس الاعتبارات التي تؤخذ في الحسبان لبناء مدرسة جديدة هو ازدياد عدد السكان في القرية المعينة على اعتبار ان المدارس القائمة لم تعد قادرة على استيعاب المزيد أو تكون القرية قد اتسعت من حيث المساحة وأصبح توزيع السكان يتطلب ذلك لكون المدرسة أو المدارس القائمة بعيدة عن الاحياء الجديدة وغير ذلك من الأسباب الموضوعية.

أما في وسطنا العربي في هذه البلاد فانهم لا يبنون مدرسة الا عندما تضيق الغرف بالطلاب وبعد مماطلات وتسويفات واستئجار العديد من الغرف لسد حاجة المدارس.

في حالات كثيرة يساعد السلطات على مثل هذه التسويفات وجود أناس يترأسون السلطات المحلية خنوعين ومستعدين للتعاون أو السكوت عن حاجة المدارس سكوت أهل الكهف. واذا حدث وأبدى البعض معارضة يراضونه بعقد صفقات جانبية معه عن طريق وظيفة لأحد ابنائه أو أقاربه.

وهذا فضلاً عن النقص الكبير في الادوات والتجهيزات والمختبرات ووسائل الايضاح وغيرها من العوامل التي ترفع مستوى التعليم.

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوبا اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة ت ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥.

●● ابتداء من عدد الاثنين ١٩٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر تجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ تجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. وتخصص لذلك ثلاث جوائز :

■ الاولى ـ تلفزيون «متس» بال / سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ت ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب لندن ـ هدية سالم تورز وشركاه م.ض مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

«الاتحاد» يومية

بقلم : ايناس ياسر جبالي ـ الطيبة

ـ «الفجر». «الانباء». «القدس».. اخبار !

في كل صباح يسمع محمود هذه النداءات من بائع الجرائد قرب محطة الباص وهو في طريقه الى العمل. حتى ليخال المرء ان العم «ابو العبد» اصبح جزءا من المحطة. وابو العبد يحتل مكانه في وقت معين دائما بحيث تستطيع ضبط ساعتك ابتداء من ندائه الاول.

اقترب محمود من ابي العبد وحياه. وقد عرف ابو العبد صوت محمود دون ان يرفع رأسه فناوله الصحيفة التي يقرأها.. لكن محمود لا يتركه قبل ان يمازحه ويناقشه في امر بدأ يحاوره فيه منذ فترة :

ـ متى تسمع كلامي وتكف عن بيع جريدة «الانباء» ؟

ـ حتى اجد بديلا لها يقبل عليه الناس.

ـ عما قريب يا ابا العبد. سوف تصدر صحيفة العمال والفلاحين يوميا. وسوف تكون جريد الشعب كله.

ـ ان شاء الله. ربنا يسمع منك.

مضى الاسبوع الاخير من شهر نيسان والاسبوع الاول من ايار ولم يبق على صدور «الاتحاد» اليومية سوى اسبوع واحد. وصار محمود يحاور ابا العبد ويحاول اقناعه ببيع «الاتحاد». لكن ابو العبد رجل يعيل عشرة انفار ولا يريد ان يضع نفسه في الامتحان.

وجاء اليوم المشهود ـ يوم الجمعة ١٩٨٣/٥/١٣ ـ وصدر العدد الاول من جريدة «الاتحاد». ولم ينتظر محمود موافقة العم «ابو العبد» فنزل هو وزميل له يحملون الجريدة ويوزعونها قبل سفرهم للعمل. فوزعوها على المشتركين في الحي.. وما ان اقبل الباص حتى كانا قد فرغا وسافرا الى العمل وقد حملا معهما اعدادا الى زملائهم في المشغل.

نظر «ابو العبد» اليهما بتأثر وابتسامة ترتسم على محياه. هز رأسه. وقال لمحمود : الحسبون انكم تحبونها اكثر مني ؟ فقد عرفتها قبل ان تولدون.

بعد بضعة ايام كان «ابو العبد» قد ضم الى نداءاته كلمة جديدة هي «الاتحاد». ولم يعد له نداء آخر سواها. وهكذا أصبح «ابو العبد» يبيع «الاتحاد» اليومية وصار يوزعها على بيوت المشتركين.

الثقافة ودورها في بناء المجتمع

بقلم محمود علي محاميد ـ زلفة

الثقافة كلمة قليلة الحروف ضخمة المعاني عميقة المضمون. فمن هو الانسان المثقف يا ترى ؟ وهل كل من يحمل شهادة عليا يصبح مثقفا ؟

قبل كل شيء، علينا ان نميز بين المتعلم والمثقف. فكثير من الناس يبرزون في دراستهم ويحملون شهادات عليا ويعلقونها على جدران منازلهم. ولكن هل كل هؤلاء مثقفون ؟ ان الانسان المثقف هو ذلك الانسان المطلع والملم في مواضيع شتى. وهو الانسان الذي يغني معلوماته باستمرار في المطالعة والقراءة في أوسع المجالات ـ الجرائد والمجلات والكتب وليس فقط الكتب المدرسية والبحث الدائم من الوسائل الثقافية الاخرى. لكن للاسف يقتل الكثير من شبابنا وفتياتنا اوقاتهم هباء وفي كثير من الاحيان يقضون وقتهم امام التلفزيون المعروف في ايامنا هذه بسخافة العديد من برامجه ومسلسلاته وخصوصا تلك المسلسلات التقليدية التي لا هم لها سوى القضايا العاطفية. انني ادعو شبابنا وفتياتنا الى عدم الانقياد وراء العواطف الشفافة. وهذا لا يعني ان يكونوا قساة القلوب.. وانما ان نوسع فيها مكانا كبيرا لما هو اهم، مثل محبة الوطن والعمل على خدمته وتقوية العلاقات مع الاصدقاء. وان نتعايش مع مشاكل العلم بعقولنا.

ان الثقافة الحقة تنقلنا من بحر المرارة التي نعاني منها الى بستان الامل المضيء، وسعة الافق وتكفل لنا معرفة انفسنا وقدراتنا وادراك العالم من حولنا. ومن يعرف قدر نفسه يعرف كيف يتصرف مع غيره. وهنا يجب ان يبرز دور مثقفينا في تخطي ونبذ العادات السلبية التي تقف عائقا في طريق تطور مجتمعنا.

ان الثقافة شمس تنير السبيل في نفس كل منا نحو العمل الافضل. فمن عاش محروما منها عاش في ظلام دامس مهما كانت عيناه مبصرتين.

لنعمل بدل ان نسخر

بقلم: رحاب أحمد ابو جبل، طرعان

كثيراً ما نتحدث ونقرأ عن حرية الفتاة في ابداء الاراء والتفكير وتوفير الفرصة لهذه الحرية. ولكن، للاسف الشديد، فان محاولات البعض من القيام بدورها في هذا المجال يواجه في بعض الاحيان ومن بعض الزملاء والزميلات بالتعليقات الساخرة والاتهامات التي تكال عن حب الظهور والشهرة... فحين تعبر الفتاة عن رأيها في موضوع يغضب البعض، تعبيرا عن العجز، ولا يتورعون عن اعتبار الكتابة منافية للتربية والاخلاق وكأنها قامت بارتكاب جريمة رهيبة. فيتنابذون عليها بالالقاب ويرددون على مسمع منها كلمات كتبتها.

ويحرضون اخوتها بالقول: كتبت هذا وفعلت ذلك. او سمعنا اسمها في برنامج ما وما شابه. وكل هذا بلغة السخرية والاستهجان. وانا اريد ان اسأل: الهذه الدرجة يعيب الفتاة التعبير عن رايها؟ اهذا يسيء الى سمعتها وكرامتها؟

ان بعض شباننا وفتياتنا، في اريافهم وراء مفاهيم قديمة بالية فقدوا الارادة على التفكير السليم واحترام الغير. فكم من الارواح زهقت وكم يدفع شعبنا من ضحايا في كل يوم من اجل ضمان حريته واستقلاله في الراي والقرار ولابعاد شبح الخوف والاضطهاد والقهر والسخرية. ونحن في القرية الصغيرة نجد بيننا من يعيش في واد آخر ويواصل التفكير بطريقة خاطئة ورجعية لم تعد تتلاءم مع متطلبات حياتنا وحاجة مجتمعنا للتغيير والتقدم.

واذا كان هذا ما يفكر به بعض شبابنا فماذا نقول للجيل القديم اذا تكلم بمثل هذا الاسلوب؟ مع ان ما نسميه الجيل القديم تجد فيه الكثيرين الكثيرين ممن يحاولون تفهم الواقع فيقدمون لنا كل ما من شأنه ان يشجعنا ويحفزنا على الاستمرار في ابداء أرائنا ويحترمون هذه الاراء ويقدمون النصح

اما بعض شبابنا فانهم ينساقون وراء الحسد والغيرة عن طريق السخرية ممن يحاول شق طريقه بنفسه.

وكلمة اخيرة اقولها الى هؤلاء الشبان والفتيات.

ادعوهم فيها ان يتحلوا بالصفات الحميدة التي ترفع من منزلتهم وتكسبهم الاحترام. والتعاون جميعا، يدا بيد، في سبيل بلدنا وقضية شعبنا ولنكن مستعدين للتضحية بأرواحنا في سبيلها.

خلية الفتيات ـ فرع جديدة

تدعو جمهور الفتيات لحضور الاحتفال بمناسبة ثورة اكتوبر وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب. تتكلم: الرفيقة المحامية سميرة عامر.

الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عبلين

يدعوان الجمهور لحضور محاضرة حول «الحركة الوطنية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في عبلين المحاضر: سميح غنادري.

●● زاوية الاطار ●●


● هاشم محاميد ●

اقدم تهاني الحارة من كل قلبي للرئيس الاستاذ هاشم محاميد وللاعضاء كافة ولام الفحم الحبيبة واهلها عامة متمنيا للجميع التوفيق والنجاح المستمر متآخين متكاتفين لصالح الام والابناء.

ارفق طية قصيدة. وعندي مواد كثيرة. فانا احب بلدي واعتبرها أمي وأحب أهلها وأعتبرهم اخوتي. وكلنا اخوة. وهدفنا ان يكون واحدا. نعم تختلف آراؤنا وانا احترم رأي الغير والاقتناع بالتي هي احسن. كما احب الاعتراف بالذنب لانه فضيلة. كذلك عبرت في القصيدة التالية عن مشاعري.

نداء من القلب لأمي الصغيرة

شعر ـ سهيل سليم فحماوي، ام الفحم

طال الزمان على سباتك فانهضي — اماه هذا النصر نصرك فابصري
اخت الجليل وبنت قدسي وصخرة — ام المثلث وابن عامر ابشري
بالامس كنا مخطئين بحقك — اليوم نقسم صادقين لتعمري
يا قمة في الحب والاعطاء قاطبة — هبي بطودك والاسود وزمجري
يا زهرة الدنيا فداك دماؤنا — جودي علينا بالرضى وتصبري
هذي جحافلنا تسجل للورى — مجد الامومة والابوة فازهري
ماضون كالسيف الحديد بصلبه — وبعدله طاوين رأس المفتري
يامن اليك النفس تاقت بعدما — زغنا عن الهدف الوحيد المثمر
ما زلت شمساً يستضاء بنورها — ما زالت الاحباب ولدك فأمري
عدنا نهلل بالرجوع فسامحي — ذهب الظلام ولاح نور المشتري
اليوم نقسم بالولاء لعزك — ولمجدك وجمالك كي لا تنصري
واليوم نمضي في طريق واضح — شيبا وشبانا بظلك فافخري
نافين اصلا عن ثراك تفاوضا — لست التجارة كي تباعي وتشتري
اماه صدقا قد عزمنا وانتهى — ما عاد يجدي الظالم المتكبر
فغداً نعمر بالسواعد هدمنا — واذا جنحنا فانبذينا واعتري
ان كان هذا لسنا اهلاً للحمى — لا تصفحي لاتغفري بل وازدري
تباً لقوم ما استقاموا بعدما — عانوا من القهر اللئيم الخاسر

● صاحب هذه المادة يفوز بطقم قلمي حبر باركر مقدمين من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور.

فدائي

بقلم : عادل محمد خليفة ـ ام الفحم

بعيني ابصرته/ دامي الوجه تطل الشمس من عينيه/ يعانق الردى ويولد الحياة/ في قلب قلعتنا بيروت/ يعبر فوق المنايا/ ويزرع في صحرائه الزهور/ تمتزج في وجهه كل الوان قزح/ يرسل الزيتون والبرتقال جذوراً في راحتيه/ يغسل بدمائه القهر والعجز/ يفجر الانسان في الانسان/ املا وثورة فدائي بطل/ يأبى القيود في معصميه/ لا تحنى هامته الحمم/ فمن غيره يرفع العلم/.



● مجموعة من الفدائيين الذين تم اطلاق سراحهم بموجب اتفاق تبادل الاسرى بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف ●

نــــداء

الى متى ستظل تسفك دماء الاخوة الفلسطينيين؟ الا يكفيهم ما جابهوه من أيام عصيبة؟ الا يكفيهم شمير وريغن اللذان يحاولان تدميرهم بكل الوسائل؟ الى متى سيظل العرب أعداء لبعضهم البعض؟ كفاكم، يا عرب، قتل بعضكم بعضاً والاعداء ينظرون اليكم متشفين مغتبطين !

أناشدكم ان توقفوا قتل الاخوة في لبنان.

أناشد الزعماء العرب السعي لوقف اقتتال الاخوة ومناصرة قائد الثورة أبو عمار ـ رمزاً لثورة شعبنا التي هي الرجاء والنور.

تحية لقائد الثورة ومن معه في درب الحق.

حسنة علي بكري
ـ البعنة ـ

صرخة من الاعماق

في هذه الفترة تشن هجمة شرسة على قوات منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة القائد المناضل ياسر عرفات من قبل قوات المتمردين والذي تدعمهم القوات السورية والقوات الليبية. في هذه الفترة بالذات التي لم تجف فيها بعد دماء الشهداء في صبرا وشاتيلا. وبعد عدوان دام اكثر من سنة من القوات الصهيونية بينما الزعماء والملوك العرب يقفون مكتوفي الايدي ينتظرون الى ما يجري دون ان يفعلوا شيئا.فنحن من ام الفحم في قلب المثلث شأننا شأن اخوتنا ابناء الجليل نصرخ من اعماق قلوبنا وننادي بوقف اقتتال الاخوة ونناشدهم ـ التفتوا الى اعدائكم الحقيقيين مغتصبي ارضنا ووطننا.. الى العدو المشترك، قوات الاحتلال الاسرائيلي والكف عن مس وحدة منظمة التحرير بقيادة المناضل ابو عمار. ونحن نناشد جميع الزعماء العرب والزعماء الاشتراكيين للتدخل لوقف القتال وعلى الله التوفيق.

احمد قرصان ـ ام الفحم

بيننا وبينكم

«الحقوا يا رجال..»

«خلق الرجل ليقول والمرأة لتصدقه». دفعني هذا القول الى مناقشة حادة في داخلي لم اتوصل في النهاية الى الجواب الذي يرضي عقلي وقلبي. ومحور هذا الصراع يدور حول المرأة والرجل. وقد قررت ان انسى شيئا اسمه رجل.. رغم انني ما زلت في هذا العمر الصغير.. قد تستنكرون حديثي وقد تربطون بين حديثي هذا وبين حادثة وقعت لي جعلتني الحامل على الرجل. ولكن لا ! فهذا لم يكن في الواقع. الذي دفعني الى كتابة هذا الموضوع هو تصرفات الرجال الذين اتعامل معهم من خلال العمل والحياة اليومية.. فان اسلوب تعامل الرجل مع المرأة هو اسلوب ملتو. فهو يعتقد بانه يستطيع ان يرهب الجنس الاخر..

● هكذا تكتب القارئة رندة عادل عبد العال من عكا وتمضي على نفس النغم حتى نهاية رسالتها بل انها تستخلص نتائج قائلة : «آسفة ايها الرجل فانت لا تفكر الا في الحيوان الذي يكمن في داخلك وكل ما يهمك هو ارضاء هذا الحيوان المسيطر عليك.»

●● انا لا اوافق القارئة العزيزة رندة في هذه النظرة الى الرجل وذلك ليس فقط لانني رجل. كما انني لا انكر ان من بين الرجال من تنطبق عليهم هذه «الحملة». بل وربما تكونين قد قصّرت بحقه. ولكن هؤلاء هم اقلية ضئيلة يا رندة ليس صحيحا ان تعممي ما ينطبق عليهم بهذا الشكل الظالم. ولا حاجة بي ان اذكرك ان هناك بعض النساء ايضا ينطبق عليهن هجومك.

ولكن القضية ليست قضية رجال ونساء. انها قضية ثانوية جدا في الصراع الاساسي الذي نعيشه في هذه الدنيا. فالمعركة هي ليست بين الرجل وبين المرأة. انما هي بين الرجل والمرأة اللذين يحبان الحياة والصدق والمساواة والتقدم والعدالة وبين اعداء هذه القيم الانسانية السامية. فاذا اخترت لك موقعا في احد هذين المعسكرين، وتأمل ان تختاري المعسكر الاول، فانك ستجدين معك الكثير الكثير رجالا ونساء. فلا داعي لليأس يا عزيزتي رندة. فما زال بالدنيا خير بل ان كل المستقبل هو لدعاة الخير والتقدم.

يا بلادي

حلوة يا بلادي بورودك وزهورك
حلوة بسهولك ومروجك
حلوة يا بلادي بولادك واحبابك
حلوة يا بلادي بزنود رجالك

●● هكذا تكتب القارئة العزيزة سهيلة ابراهيم عبد الهادي من قرية اكسال.. ونحن نحيي القارئة سهيلة التي ارادت ان تطرق باب نظم الشعر ولكننا ننصحها ان تزيد من المطالعة للتمكن من اللغة اولا ولمعرفة عروض الشعر ثانيا قبل الاقدام على قول الشعر.

فالابيات الأخيرة غير ناجحة وغير موزونة. وكذلك قصيدة «فلسطين» المليئة بالعواطف الجياشة.. ولكن ليس الشعرية. على اية حال حاولي من جديد يا سهيلة واتركي الاقوال المأثورة لاصحابها. فنحن تأمل ان نكتبي من انتاجك.

الارض

الارض لي وانا للارض / لولاك يا ارضي لما عرفت اصلي / ارضي هي التي ارضعتني / حبي لها واصالتي / ارضعتني الحليب كما ترضع الام طفلها / اقسك بها فهي هويتي / لن اتخلى عنها فهي امي وابي / وهي فرشتي ومخدتي / هي كل حياتي امشي فوقها واهتدي

فياض مصطفى صفوري ـ طرعان

● القارىء العزيز فياض. نحترم مضمون قصيدتك. لكنها من حيث الادوات الفنية والاوزان ليست قصيدة. حاول مرة اخرى.. لكن بعد قراءة المزيد من الشعر والعروض.

الصغير حتى يكبر

كانت صغيرة وفقيرة ولكنها ارادت ان تتعلم فدخلت الى المدرسة. استهان بها الكبار وضحكوا منها. ضحكوا من صغرها وفقرها. لكنها صمدت وسارت في طريقها. وكلما تعثرت كانت تقوم مرة ثانية وتمضي بجد ونشاط حتى وصلت في طريق النجاح الى قمة جديدة واصبحت طبية. وفتحت عيادة صغيرة. واشتغلت بامانة واخلاص حتى اصبحت شهرتها كبيرة في بلدها. ومن بين الذين كانوا يضحكون منها ظل يراوح مكانه في حوامة الكسل وتعثر ولم يقم..

ديانا انيس عويد ـ عبلين

● بالاضافة الى هذه المقطوعة بعثت الينا الاخت ديانا أيضاً بقصة تروي حكاية الخير والشرّ . ونحن اذ نشكرك وندعوك الى القراءة اكثر واكثر حتى يكون انتاجك اقوى واعمق واشمل. ولا حاجة ان تنقلي القصة عن اي مصدر. فهذه الصفحة مخصصة للانتاج الذاتي

هل تعلم !

● ان اكبر ملعب لكرة القدم يقع في البرازيل في مدينة ريودي جنيرو ويدعى ملعب الماراكانة ويتسع لـ ٢٥٠ الف مشاهد بينهم ١٥٥ الفا جالسون !

● ان اعنف هزة ارضية حدثت في الصين في مقاطعة شينسي بتاريخ ١٥٥٦/١/٢٣ وقتل من جرائها حوالي ٨٣٠ الف نسمة !

● ان اكبر جزيرة في العالم هي غرينلاند الواقعة في الشمال الشرقي للقارة الامريكية وهي تابعة للدنيمارك !

● ان مكتشف القطب الشمالي هو روبرت بيرمي الامريكي في العام ١٩٠٩ م !

● ان ابعد جزيرة عن اليابسة هي جزيرة تريستان دي كونها وتبعد ٢١٢٠ كم عن جزيرة سانت هيلانة.

● ان اعمق جزيرة في العالم هي جزيرة بايكال في سيبريا واقصى عمق لها هو ١٧٤١ متراً !

زياد دعيم ـ عبلين

● كنا نحبذ يا زياد ان تبعث الينا شيئا من انتاجك.

الماضي والحاضر والمستقبل

رجائي ان تمنحوني بضعة سنتمترات مربعة على احدى صفحات الجريدة.. اقدم فيها مقطوعة تحت عنوان «نصيحة الى الشباب» :

«المستقبل حلم كل فرد منا. والماضي هو الخبرة والعبرة والدرس واما الحاضر فهو الحياة. فالانسان يأخذ من ماضيه لحاجة حاضره حتى يستطيع الصمود امام المستقبل».

حاتم عرابي ـ اكسال

●● ها هي تحت تصرفك يا حاتم اكثر من «سنتمترات». واذا كتبت مادة من انتاجك الخاص بمستوى جيد فخذ مساحة عامود كامل في «الاتحاد». لكن في المرة القادمة اكتب على وجه واحد فقط من الورقة.

ردود سريعة

●● الى القارئة العزيزة نجوى محمد راغب من اكسال. نشكرك على الابيات العزيزة التي نظمتها تحية لجريدة «الاتحاد». وبهذه المناسبة نود ان ننبهك الى ان نظم الشعر يتطلب الالمام باللغة وقواعدها ودراسة عروض الشعر والمطالعة المستمرة. فان اردت المضي في نظم الشعر فننصحك بالتروي.

●● الى القارىء العزيز سليمان خليل ابو ليل. كنا نتوخى ان تكتب الينا اهازيج من عندك تعكس الواقع ولا تتحدث عن «عمود الذهب الاصفر» وعن «العبد الاسمر» الذي يسقي الخيل وعن «اربع خواتم ذهب في رغوة الصابون» الخ..

اخيرا نحن بانتظار مادة اخرى من انتاجك.

●● الى القارىء العزيز «موزع الاتحاد» محمود ابراهيم بيادسة من باقة الغربية. نشكرك جزيل الشكر على تحيتك اللطيفة ونرجو ان نظل ثقة لاهلنا وشعبنا. ونؤكد لك ان توزيع «الاتحاد» مسؤولية عظيمة في خدمة الشعب وتوصيل الحقيقة اليه عبر غابة الكذب والنفاق.

الجائزتان

●● بعد ان اجرينا السحب بالقرعة فاز بالجائزتين الاخريين كل من : ايناس جبالي من الطيبة وتفوز بخمسة اشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة لصاحبه سمير ابو العسل. وحسنة علي بكري من البعنة وتفوز بخمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار في عكا بادارة يعقوب حجازي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عين ماهل

يدعوكم لحضور المحاضرة العامة حول «التطورات الاخيرة في لبنان» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية (تحت بيت الرفيق خليل ابو ليل). المحاضر: سامي غطاس.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع الشاغور

يدعوكم لحضور المحاضرة العامة عن الوضع الاقتصادي في اسرائيل وذلك يوم الاثنين ٨٣/١١/٢٨ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب في مجد الكروم. المحاضر : أحمد سعد.

تعزية

الى آل خوري وعموم اقربائهم بوفاة الوالدة «أم فوزي». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ابو سنان

ملاحظة: نعتذر عن الخطأ الذي جرى امس في هذه التعزية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ قطاع الشمال

يدعوكم لسماع المحاضرة عن «الاوضاع الأقتصادية في اسرائيل اليوم» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩ الساعة ٥.٣٠ في نادي الصداقة في البقيعة المحاضر: احمد سعد. الدعوة عامة.

تهانينا

● الى الرفيق نبيل عودة وزوجته بالمولود الجديد «توفيق» مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والشيوعية ـ الناصرة

● الى العزيزين نظر وسليم شومر بولادة الابنة «لينا». الف مبروك وعلى زيادة.

رمزي وسامي والوالدين يافا

● الى الاصدقاء جورج ونظر شوبري والجدين خضر وجورجيت شقر بالأبنة الحفيدة البكر «أمل». مبروك وعلى زيادة.

اعضاء الحزب في العجمي يافا

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأثنين ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٣

وطني

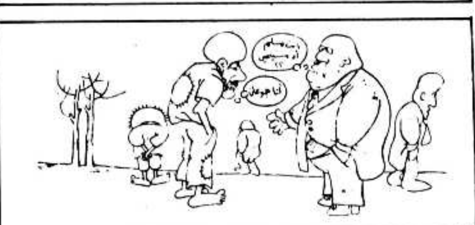
عين يركا

بقلم: فوزي ناصر



عين موسمية ومجموعة من الشلالات اسطوانية الشكل، تقريباً. تشبه قمة كل منها «الروزنه». تتجمع المياه في قاعدتها، في موسم الفيضانات، في برك. وتحتفظ احدى هذه البرك البالغ طولها حوالي ١٥ متراً بالمياه طيلة اشهر السنة. وتصبح السباحة فيها ممكنة، بعد الفيضان، حين تمتلىء بالماء.

وحفرت على الجدار الصخري الشمالي من الوادي الادراج التي توصل الطريق المار على كتف الوادي مع العين وتجمع المياه. وحفرت الادراج بشكل يسهل على الجمال، وهي وسيلة النقل التي كانت منتشرة هناك، الوصول من حصن يحمل اسم «يركا» نفسه الى الوادي. كما يمكن الوصول الى المكان على طريق ترابي طوله حوالي ٥٠٠ متر من خربة «يركا» الى الشرق. وتقع خربة «يركا» على بعد ٥٠٠ متر جنوبي مفرق يروحام. والاسم العبري لعين يركا هو «عين يركعام».



(بريشة: ناجي العلي)

عزيمة جبارة



● ناسك هندي (٣٧ عاماً)، يعيش حالياً في سويسرا، يسحب بلسانه طائرة خفيفة، تزن اكثر من طن لمسافة خمسة كيلومترات.

نقود اليانصيب الملعونة

● «البايس» بمرادفاته العالمية ليس كل شيء. هذا ما يقوله لكم اصحاب التجربة الذين فازوا بالجائزة الكبرى وكوتهم نارها بعد شهر عسل قصير قضوه مع المبلغ الكبير الذي حولهم الى مليونيريين بين ليلة وضحاها.

ومن لا يصدق فليستمع الى اقوال اصحاب «الحظ»:

● يقول الامريكي كن فروكسماير، الذي ضحك له الحظ قبل ستة اعوام: «ربحت مليون دولار ولكن خسرت. اعتقدت ان المال يستجيب لكل شيء، واستثمرته كله في الأعمال. ولم افطن الى انني عديم الخبرة بادارة الاعمال والتجارة. وكان الفشل حتميا وقارساً. خاب أمل زوجتي وابني بي. وحالياً نعمل على ترميم حياتنا.

● وفي شهادة اخرى يقول منسيل مكينتوش، الذي ربح مليون دولار في سحب يانصيب نيويوركي وكان قبل ذلك عاطلاً عن العمل ويعتاش من مساعدات الشؤون، انه ربح الجائزة قبل سنة. وقبل ذلك اليوم لم يحسب حساب الأصدقاء. ولكن بعد ذلك اليوم التصقوا به مثل الوطاوط ولا يستطيع التخلص منهم ولم يبق من النقود الا القليل.

● وقصة مشابهة حدثت مع المدرس ريتشارد اوسبورن الذي ترك مهنته التي يحبها بعد ان ربح جائزة المليون في العام ١٩٧٦. ويصعب عليه الاجابة على سؤال حول سعادته، بل هو متأكد من انه اقل سعادة مما كان عليه سابقاً.

● ولكن اتعس رابح هو الميكانيكي جون براون الذي ربح عام ١٩٧٧ مليون دولار معفية من الضريبة في اليانصيب الوطني الكندي.

لقد اصيب براون بداء التبذير وبعثر نقوده بسرعة ودون تمحص على السفر والمشتريات غير الضرورية والاقارب والاصدقاء والغرباء.

وفي ذروة مسيرة التبذير اشترى براون الفندق المحلي الذي كان يعمل فيه بمبلغ نصف مليون دولار محققاً بذلك حلم حياته. ولكن، في مثل ظروفه، كان من الواضح انه سيخسر كل شيء بما في ذلك حلمه اللذيذ، وبالفعل خسر كل ممتلكاته وذات المال والاصدقاء. ويشهد بعض الاصدقاء القلائل الذين لم يتخلوا عنه انه كان في آخر سنوات حياته منعزلا وتعيساً. وفي احدى ليالي كانون الثاني الممطرة وجد ميتاً في سريره في غرفة خالية من الأثاث الذي تم احتجازه.

بالطبع هناك بعض الفائزين السعداء ولكن ليس في هذه القصص التي خصصت للكشف عن الجانب المظلم للمال.

الاتحاد

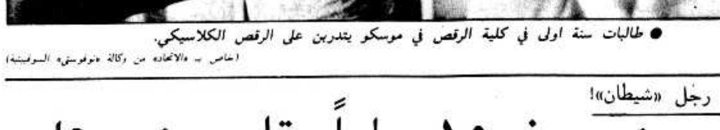
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٦١٤٥٧ ـ ٠٤



● طالبات سنة اولى في كلية الرقص في موسكو يتدربن على الرقص الكلاسيكي.

(خاص ـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

رجل «شيطان»!

يعيش منذ ١٥ عاماً بقلب مزروع!

● مرسيليا ـ و.ص.ف. ـ يبدو ايمانويل فيتريا (٦٢ سنة) واكبر معمر في العالم، بعد ان اجريت له جراحة زرع قلبه، في كامل الصحة والعافية. وهو يتأهب اليوم للاحتفال بمرور ١٥ عاما على اجراء هذه الجراحة له.

فإلى متى سيعيش هذا الرجل «الشيطان» الذي يثير بقاؤه على قيد الحياة طوال هذه المدة حيرة العلماء في العالم؟ ويقول البروفسور جان راؤول مونتي الذي يشغل الان منصب رئيس قسم جراحة القلب في مستشفى سالفاتور في مرسيليا (جنوب فرنسا) خلفا للبروفسور ادمون هنري الذي اجرى الجراحة لفيتريا والذي مات هو نفسه متأثرا بنوبة قلبية، «ان بقاء ايمانويل فيتريا حياً حتى الآن قد يرجع الى المقاومة غير العادية التي يتمتع بها جسم ونفسية المريض ايضا والى استجابته للعلاج الذي يتعاطاه منذ بدء الجراحة».

والجدير بالذكر ان البروفسور مونتي يعمل على ابتكار قلب صناعي. واكد انه ليس «هناك تفسير كاف وانه قد يسعدني ان اتوصل اليه».

وتقتصر الفحوص الطبية بالنسبة لفيتريا على فحصين فقط شهرياً. اما العلاج الذي يتعاطاه يوميا، فهو بمثابة حقنة بمادة من شأنها ان تساعد على سيولة الدم وعدم تخثره وبعض الأدوية التي تحتوي على كميات اساسية من الكورتيزون.

ويثير هذا العلاج حنق ايمانويل فيتريا خاصة، كما يؤكد بنفسه: «انني اتابع جلسات قاسية للسباحة والرياضة للقضاء على مضاعفات حادث تسبب في اصابتي بثلاثة كسور احدها في اعلى الفخذ» وكان ايمانويل قد اصطدم بدلو طلاء امام باب المصعد وسقط الى الطابق الأسفل.

ومرة اخرى ابدى الاطباء دهشتهم ازاء السهولة التي استرد بها عافيته. وقال فيتريا: «وعندما استعيد مرونة جسدي ساماس رياضة ركوب الدراجات ولدي حاليا الكثير من المشاغل. فانني ادعو مواطنيي، في الطريق العام، الى التبرع بالدم من اجل مستقبلهم. واقوم بعيادة عدد كبير من المرضى».

وعندما يتوجه ايمانويل فيتريا الى المستشفى فانه يضطر الى صعود السلم ليزور كل الناس. ويقول «ويثير مجرد رؤيتهم لي الاطمئنان لديهم. انني اجلب لهم الحظ. واكثر ما يثير فخري الان هو انني امضيت ١٥ عاما في خدمة الاخرين».

ويقول فيتريا «وفي بادىء الأمر انتابني قلق شديد. ولكن الان لا أفكر في أي شيء على الاطلاق. واصبحت أعيش مثلما يعيش كل الناس. ولم اعد اطرح الاسئلة على نفسي. واعتقد انني سأعيش بعد المائة عام وبعد ان يغتالني زوج غيور». ويستقل فيتريا سيارة ليقطع بها مسافات تتعدى الخمسائة كيلومترا بينما لا يخشى الاختلاط بالناس فيتوجه لمشاهدة مباراة أولومبية في مرسيليا بل ويبدي فيها حماسا كبيرا.

وفيتريا من الم‌ع النجوم في مرسيليا حيث يعرفه الجميع وحيث اطلق عليه ام «بيكو». وهو يتمتع بموهبة حضور البديهة.

ولا ينضب معينه من الكلمات الطيبة مما يثير سرور الرواة. واذ يستأذن ايمانويل فيتريا في الانسحاب فانه يكتفي بالقول «الى العام القادم» مستخدما في ذلك لهجة اهل الريف.

من امثال الشعوب

* الويل للخزف ان سقط على الصخر والويل للخزف ان سقط الصخر عليه.

(روسيا)

* تقيم التماثيل من الثلج ثم تشكو انها تذوب!
* الى اين يذهب الثور ان لم يكن الى الحراثة؟
* من يذهب الى وليمة الذئب عليه اصطحاب كلبه معه.

(المانيا)

* بقدر ما يكون الثوب ناصع البياض تكون اللطخة ابرز.

(بريطانيا)

* البيت الذي تزاول فيه الدجاجة عمل الديك يصير الى الخراب.
* لا تستطيع ان تمنع طيور الهم من التحليق فوق رأسك. ولكن باستطاعتك ان تمنعها من التعشيش في شعرك.
* الذي يمتلك القمح يسهل عليه ان يقترض الدقيق.

(الصين)

* لا يقلل من صلابة الرخام كونه لامعاً ومصقولاً.
* اذا كان رأسك من شمع لا تسر تحت الشمس.

(امريكا)

(اختارتها ازهار عبد الباقي جبالي ـ الطيبة)

الرأس رأس باردو والجسد السمين لمين؟



● باريس ـ رفعت الممثلة المشهورة بريجيت باردو شكوى ضد مجلة الفضائح الباريسية «حارا كيري» لانها نشرت صورة «فوتو ـ مونتاج» مهينة. ويظهر في الصورة رأس الممثلة محمولاً على جسد عار لامرأة سمينة ذات اعضاء جنسية ثقيلة. وبما ان عمر بريجيت باردو ليس سراً (٤٩ عاماً) يدعي محاموها ان الصورة ترمز، كذباً، الى ان الممثلة لا تحافظ على رشاقتها الجسدية كما يجب. لذا فانها تطالب بتعويض بمبلغ (٦٢٥٠) دولار.

من زجليات الورشة الفنية الفلسطينية

حِنّا من ربع ابو دية

(١)

بدنا نقول عالمكشوف — احنا ضد الاستيطان
لا سمسار ولا بياع — بيحرمونا اراضينا
حِنّا من ربع صوريف — اسأل والله شجعان
ف «ابو الشوك» لنا ربوع — هي درة روابينا

(٢)

لا العسكر ولا الازلام — بحرمونا بلادنا
بنقاوم الاستيطان — عمالا وعاملات
نحمي جبالنا ودياننا — نضمن لقمة عيالنا
بالتطوع بالمحراث — وهمة الجرارات

(٣)

يا دنيا كلي أمل — بحق تقرير امتنا
رغم بيغن وشارون — بدنا نبني دولتنا
في الضفة والقطاع — شعبنا قال كلمتنا
بنقاتل حتى تصير — القدس عاصمة دولتنا

ملاحظات:
• ابراهيم ابو دية: احد شهداء قرية صوريف عام ١٩٤٨.
• صوريف: قرية فلسطينية شمال غرب الخليل تمكن اهلها من انتزاع اراضيهم في «ابو شوك» من محاولات مصادراتها ـ ١٩٨١/١١/١٦.

(عن «ولادة»: نشرة لمرة واحدة اصدار الورشة الفنية الفلسطينية ـ القدس)

الكرة الارضية

يا كرة الارض، ما انت الا بطيخة عند البعض
فهم يشقونك أفلاقا،
ويغوصون بأسنانهم في كل فلقة ينهشونها نهشا
وأنت عند الاخرين كرة قدم يتقاذفونها
هذا يرفسك، وهذا الى غيره يحولك،
لعبة رخيصة يتلاعب بها اللاعبون
يا كرة الارض، ما انت بطيخة ولا كرة قدم
اني حبك، مع ما في وجهك العزيز من غضون الهرم
لا تبكي، دعيني ـ ايتها البائسة ـ أكفكف كل دمعة تذرفين
واشفي جراحك بأغنية أغنيها لك
وأنا أضمك الى صدري الحنون.

● رسول حمزاتوف ●



دليل الاتحاد

الاثنين ١٩٨٣/١١/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ «الرياضة في اسبوع»
● ٧،٢٧ ـ عرض برامج
● ٧،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ ـ «قارب الحب» ـ حلقة بعنوان «خطة عائلية»
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ «تاكسي» ـ حلقة بعنوان: «لويس يلتقي أهل»
● ٩،٥٥ ـ «هذا هو الوقت»
● ١٠،٤٥ ـ «غرباء» +
● ١١،٤٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٤٥ ـ الاشقياء الصغار
● ٦،٠٥ ـ انجي
● ٦،٣٠ ـ ريد تيتش
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ جيشنا العربي
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ١٠،٠٠ ـ حديث الليالي
● ١٠،٥٠ ـ منوعات

قنال ـ ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ بنسون
● ٩،١٠ ـ نانسي
● ١٠،٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ طرق الانقاذ

حديث الناس

جُملة معترضة من اسير..

■ تصدر في هذه البلاد صحيفة عبرية باللغة العربية اسمها الرسمي «الانباء» ويسميها العرب المجمورة صدورهم هنا: «الاعباء». وسمعت، والله اعلم، ان «الاوصياء» من ابناء عمومتنا يسمونها «أنباء» اما للاختصار «وكسب الوقت» او لصعوبة نطق هذه الكلمة العربية «الصعبة».

بلا طول سيرة.. نشرت «انباء» ايضاً خبراً عن تبادل الاسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية (وليس: المنظمة الارهابية المسماه..) واسرائيل. وبالاضافة للخبر، نشرت «انباء» على صفحاتها الاخيرة يوم الجمعة ٨٣/١١/٢٥ اربع صور عن لقاء الاسرى الاسرائيليين باهلهم وذويهم. واختارت لهذه الصور العنوان التالي: «ما احلى العودة الى الوطن».

ما دامت العودة الى الوطن حلوة فعلاً، يا صاحبة الصون والعفة «الانباء» فنرجو منك ان تسألي المسؤولين في هذه الدولة لماذا اصروا على طرد المئة اسير فلسطيني من ابناء وبنات الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل الذين اطلق سراحهم، طردوا الى خارج وطنهم. ام ان الوطن حلو لليهود ومُرّ للعرب؟!

وما دمنا في حوار مع «الانباء» الحكومية الرسمية جداً جداً، فاننا نقول ان المسؤولين هنا، كانوا طول الوقت يعلنون ان الاسرى الاسرائيليين يعانون معاناة رهيبة في اسر م.ت.ف «لانها منظمة ارهابية لا تأخذ وزناً واحتراماً للانسان وحياته وحريته». وبعد التحرر من الاسر، قال الاسرى الاسرائيليون كيف كانت المعاملة التي لقوها وقال الاسرى الفلسطينيون كيف كانت المعاملة التي لقوها. فهل بامكاننا ان نتفق ان الذي عامل أسراه بوحشية وتعذيب وعنف هو الارهابي فعلا؟!

(ابو السعيد)

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■							
٢		■		■	■				
٣									■
٤					■	■		■	
٥			■	■					
٦							■	■	
٧		■		■	■	■			
٨									
٩		■							

إعداد: حسين وجلال شحادة ـ طمرة

الكلمات الافقية
١ ـ مخيم فلسطيني في لبنان.
٢ ـ جزيرة في البحر المتوسط (معكوسة)
٣ ـ مخيم فلسطيني تعرض لمجزرة رهيبة
٤ ـ توأم شاتيلا
٥ ـ مصباح ـ سئم
٦ ـ المداوي
٧ ـ مؤخرة القدم
٨ ـ اغنية لعبد الحليم
٩ ـ مخيم فلسطيني قرب بيت لحم

الكلمات العمودية
١ ـ قادم ـ قرية عربية في الجليل
٢ ـ للتمني ـ إنصاف
٣ ـ عاصمة دولة اشتراكية ـ ظاهر
٤ ـ عاصمة آسيوية ـ نصف جنوا ـ مختلفان
٥ ـ أطلب ـ للنداء
٦ ـ مختلفان ـ طرد
٧ ـ يكُد ـ الاسم الاول لقرية عربية
٨ ـ تقذف
٩ ـ مخيم فلسطيني في لبنان.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١ ـ رشدي أباضة
٢ ـ اجل ـ فلافل
٣ ـ ناي ـ لي ـ
٤ ـ برد ـ أن
٥ ـ مي
٧ ـ جورج
٨ ـ قبرص + ياسين
٩ ـ نسام + سعاد

الكلمات العمودية
١ ـ راني ـ قن
٢ ـ شجار ـ بس
٣ ـ وليدة ـ جرا
٤ ـ وصم
٥ ـ افل ـ باريس
٦ ـ بلي ـ جاع
٧ ـ أأ ـ ام ـ سا
٨ ـ دفين + ي ـ يد
٩ ـ هلك ـ عن

اولئك قومي..

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

الطيارة ـ لخليل السكاكيني

لقد كانت امنيتي من أمدٍ بعيد أن أركب طيارة. فحققت الأيام هذه الأمنية من أهون سبيل.

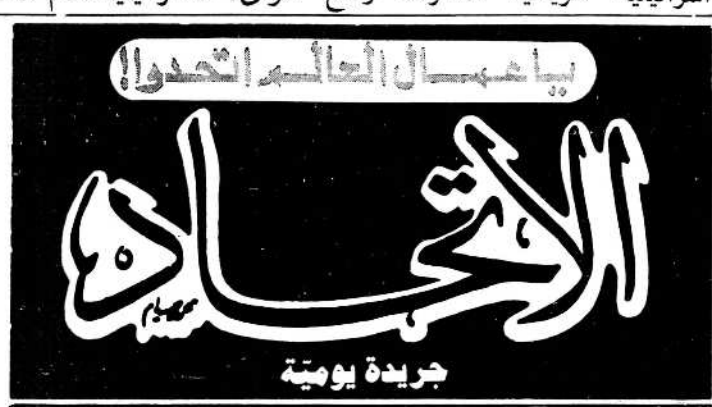
جئت بالأمس طبريا، وكانت الطيّارة المائية على وشْكِ ان تقوم بنزهة جويّة فدُعيتُ الى رُكوبها، فقبلْت، ولكنهم كلّفونا قبل ان نركب ان نُعطيَ إقراراً مكتوباً أننا ركبنا باختيارنا، وعلى مسؤوليتنا، فإذا جنحتِ الطيّارة الى القمر او المرّيخ او الزُّهرة او زُحَل ولم ترجع، او اصطدمت بجناح مَلاكٍ، او ذيل مُذنَّبٍ او كِفّةِ الميزان، او رأس الدبّ الأكبر او الدّب الأصغر، او سلسلة الثريا، او اصطدَمَتْ بِشرفةٍ، او عُلّيّة من هذه القصور والعلالي التي يبنيها كثيرون مثلي في الهواء، او غرقَتْ في نهر المَجرّة، او انقضّ عليها نَيْزَكٌ او رَجْمٌ، او هاجمتها عُقبان السماء، او تعطلت آلاتُها، ووقفت حركتها، فهوَتْ بنا الى البُحيرة، او اشتعلت او عَرَض لها من عالم الغيب ما لم يكن في الحسبان، فلم ينْجُ منّا أحدٌ، فالشركة غير مسؤولة. فلم نتردّد ان أعطينا هذا الإقرار المكتوب وسلّمنا نفوسنا للأقدار، وقُلنا للطيارة: طيري، فتحركت، فجرت، فارتفعت، فجعلنا نُطلّ من كُوى الطيارة ذات اليمين وذات الشمال... هذه بحيرة طبريا، هذه بحيرة الحولة. هذا نهر الأردن، هذه سهولٌ، هذه جبال، هذه اودية. ثم ارتفعت فإذا الأرض مثلُ البساط لا سهولٌ ولا جبال... ثم ارتفعت فإذا الأرض مثلُ الكُرة، ثم ارتفعت فإذا الأرض مثل الغربال، ثم ارتفعت فإذا هي مثلُ الكفّ، ثم ارتفعت فتوارت الأرض عن الأنظار ففتحت كُوّة الطيارة وبَصَقت على الدنيا.

(من رسالة الى ولده سَريّ في ١٩٣٢/٥/٢٥ وقد كان سَريٌّ يومها يتلقى العلم في امريكا.)



شمير وآرنس يبحثان مع ريغن السبل الكفيلة بارغام سوريا على الخروج من لبنان!

*** اليوم: اجتماع ذو أبعاد خطيرة بين شمير وريغن * امريكا ستقترح اجراء مناورات اسرائيلية امريكية مشتركة وفتح الموانىء الاسرائيلية امام الاسطول الحربي الامريكي***



* الثلاثاء ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٣ الموافق ٢٣ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٦٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל
Vol. 167/40 - 29.11.1983 - Price: 30 Shekel

● واشنطن ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ اجتمع يتسحاق شمير، رئيس الحكومة الاسرائيلية وموشه آرنس، وزير «الأمن»، يوم أمس، الاثنين، في واشنطن بالرئيس الامريكي، رونالد ريغن ووزيري الخارجية و«الأمن» الامريكيين، جورج شولتس وكاسبر واينبرغر. واستغرق الاجتماع مدة نصف ساعة بحثت فيه عدة قضايا هامة وخطيرة، بشكل مختصر، على أن تبحث هذه القضايا بتفاصيلها في اجتماعات المسؤولين الاسرائيليين بالمسؤولين الامريكيين اللاحقة.

وصرح يتسحاق شمير، أمس، بعد لقائه برونالد ريغن أن اللقاء كان جيداً للغاية. ومن المنتظر أن يجتمع الطرفان، مجدداً، اليوم. ونقلت الأنباء، أن هذا اللقاء سيكون هاماً جداً

● مضمون المباحثات

وتحدث، عقب لقاء ريغن ـ شمير، أمس، مسؤول أمريكي رفيع المستوى أمام الصحفيين فكشف أن المباحثات بين الجانبين الامريكي

البقية على صفحة ٢ ع ٦

● حاملة الطائرات الأمريكية «جون كنيدي» قدمت الى ميناء حيفا «لاستراحة» طاقمها عدة أيام ولإجراء إصلاحات فيها ـ قوة قمع وإرهاب ضد شعوب الشرق الأوسط .. هل تشترك في تنفيذ قرارات ريغن وشمير !؟ (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في اطار الحملة الإعلامية ضد سوريا

إسرائيل تهدد سوريا وتحمّلها المسؤولية عن مصير الاسيرين الاسرائيليين لدى أحمد جبريل !

*** الصليب الاحمر الدولي : الاسيران الاسرائيليان في صحة جيدة ! ***

● دمشق ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية (و. ص. ف.)، امس، عن ناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة (التي يتزعمها احمد جبريل) قوله إن منظمته تتوقع استئناف المفاوضات بشأن استبدال الاسرى الاسرائيليين لدى هذه المنظمة بالمقاتلين الفلسطينيين الاسرى لدى اسرائيل في وقت قريب. وأشار الى ان الفلسطينيين الذين ستطالب منظمته بالإفراج عنهم ينتمون إلى مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية.

ونفى المتحدث بأسم منظمة جبريل المعلومات التي أفادت بأن اثنين من الاسرى الاسرائيلين الذين تحتجزهم هذه المنظمة مثلا أمام محكمة عسكرية وتمّ إعدامها. وفي وقت لاحق، مساء امس، اذاع راديو «صوت اسرائيل» أن الصليب الاحمر الدولي قام، أمس، بزيارة الأسيرين واعلن أنهما في حالة جيّدة.

وفي اسرائيل استغلت المحافل الحاكمة المعلومات المغلوطة انفة الذكر واطلقت تهديداتها ضد سوريا محمّلة إيّاها المسؤولية التامة عن مصير الاسيرين لدى منظمة أحمد جبريل.

ويلاحظ أن هذا التهديد الاسرائيلي يأتي في الوقت الذي يقوم فيه آرنس وزير «الامن» ويتسحاق شمير، رئيس الحكومة بزيارة الى واشنطن لاعداد العدة لشن عدوان على سوريا. لذا فإنه (التهديد) يقع في إطار حملة تحضير الرأي العام لتقبّل الحرب ضد سوريا.

ولا يستبعد أن تكون مسألة الاسيرين الاسرائيليين لدى احمد جبريل إحدى الذرائع التي سيستعملها حكام اسرائيل لتبرير عدوان محتمل ضد سوريا.

متحدث رسمي باسم م.ت.ف. ينفي اية تصريحات لعرفات معادية للسوفييت

● نيقوسيا ـ و. ص. ف. نفى متحدث رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، أمس (الأثنين)، ان يكون رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات قد أدلى لصحيفة «الاخبار» المصرية بأقوال ينتقد ويعادي فيها موقف الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بالوضع في شمالي لبنان.

واضاف المتحدث ان هذه التصريحات لا اساس لها إطلاقا وأن ياسر عرفات لم يصرح بمثل هذه الأقوال، وان منظمة التحرير الفلسطينية تقدر ايما تقدير موقف الاتحاد السوفييتي ومساندته لها

القيادة السوفييتية تهنىء م.ت.ف بمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب العربي الفلسطيني الذي يحتفل به اليوم

● موسكو ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى ببرقية تهنئة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وجاء فيها: بمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني نبعث الى منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني كله بتهانينا وتمنياتنا بالنجاح في النضال من أجل حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. وتقف في طليعة هذا النضال م.ت.ف التي اكتسبت اعترافاً واحتراماً على الصعيد الدولي كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

وجاء في برقية التهنئة، أيضاً، ان الشرط الحتمي لأنجاح حركة المقاومة الفلسطينية في نضالها العادل والبطولي هو ضمان وحدة وتلاحم كافة فصائل حركة المقاومة الفلسطينية وتعاون منظمة التحرير الفلسطينية مع البلدان العربية وبالدرجة الاولى مع أولئك الذين يقفون في الصفوف الطليعية للتصدي لمخططات الولايات المتحدة واسرائيل التوسعية العدوانية في الشرق الاوسط.

اننا نُشير بقلق الى أن الوضع الآن، بهذا الصدد، يُرجى ان يكون أفضل. وانطلاقاً من موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي سيبدي الاتحاد السوفييتي، أيضاً، تأييده للشعب الفلسطيني الصديق وغيره من الشعوب العربية في الدفاع عن حقوقها المشروعة وفي النضال من أجل اقرار السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط.

مظاهرات جماهيرية في الفليبين تطالب باستقالة ماركوس

● مانيلا ـ و.ص.ف ـ سار اكثر من (١٢٠) الف شخص، يوم الاحد الماضي، في مانيلا مطالبين بأستقالة الرئيس الفليبيني فرديناند ماركوس. وتظاهر قسم منهم بالقرب من القصر الجمهوري.

وبالاضافة الى ذلك جرت مظاهرات عديدة في مختلف احياء مانيلا للاحتفال بعيد ميلاد زعيم المعارضة الفليبينية بنينو اكوينو الذي اغتيل في مانيلا، في آب الماضي.

كما تجمع، صباح الاحد الماضي، اكثر من (١٠٠) الف شخص في حديقة لونيتا العمومية في مانيلا للاستماع الى ارملة اكوينو التي طالبت باستقالة ماركوس.

وتوجه نحو (٤٠) الف شخص من احدى الكنائس، القائمة في ضواحي مانيلا الى اجتماع حديقة لونيتا. وكان كثيرون منهم يرتدون ملابس صفراء (اللون الذي يرمز الى المعارضة). وكانت تصحب هؤلاء المتظاهرين في اثناء سيرهم سيارة وقف عليها شخص يرتدي ملابس بابا نويل ويوزع لافتات كتب عليها كلمات العدالة والسلام والدمقراطية.

وعقب الاجتماع، الذي عقد في حديقة لونيتا، قامت مظاهرة أخرى اشترك فيها (٨٠) الف شخص تضم نقابات العمال، بصفة خاصة، في وسط مانيلا. وقام المتظاهرون، الذين كانوا يجتمعين للمطالبة برفع الأجور، بالهتاف بأستقالة ماركوس.

وقامت مظاهرات أخرى، في عدة مدن وسط الفليبين، نظمتها حركة «العدالة للجميع».



● جانب من المظاهرة التي قام بها العشرات من أنصار السلام، «آباء وأمهات ضد الصمت» في مدخل المطار في الوقت الذي توجه اليه رئيس الحكومة شمير ووزير حربيته، آرنس، في طريقهما الى واشنطن وقد رفع المتظاهرون لافتات كتب عليها: «ليعد الأبناء الى بيوتهم» و«شمير، لا تجلب لنا حرباً من الولايات المتحدة» و«البقاء في لبنان تسلسل للحرب في سوريا» ●

على إثر اصابة احد المستوطنين بجراح في مدينة نابلس

جنود الاحتلال والمستوطنون يشنون هجوما دمويا على نابلس والقرى والمخيمات المجاورة

*** المستوطنون يعتقلون جميع التجار والمواطنين في سوق الخضار في نابلس ويطلقون النار بكثافة * جنود الاحتلال يطلقون النار في مخيم بلاطة ويفرضون حظر التجول على مخيم عسكر وسوق الخضار في نابلس وقرى سالم وعزنوط ودير الحطب ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصيب احد المستوطنين الاسرائيليين في نابلس، أمس، بجراح بالغة إثر تعرضه لهجوم بالآلات الحادة في سوق الخضراوات الواقع في شرقي المدينة. وعلى الإثر حضرت الى المكان اعداد كبيرة من المستوطنين الذين قاموا باعتقال جميع الموجودين في السوق من باعة ومواطنين. وبعد ذلك حضرت قوات كبيرة من الجيش وفرضت حظر التجول على السوق وعلى مخيم «عسكر» الجديد والقديم وقرى سالم وعزنوط ودير الحطب.

كذلك قام المستوطنون باطلاق النار بكثافة في المدينة، مما أدى الى تحطيم زجاج النوافذ والسيارات وواجهات المحلات التجارية. كما اقتحمت قوات الجيش مخيم بلاطة وأطلقت النيران بكثافة وفرضت منع التجول على المخيم.

وفي مخيم الدهيشة أقامت قوات الجيش، يوم امس، مراكز جديدة لها في المخيم ونصبت عدداً من الخيام العسكرية. ويتوقع سكان المخيم ان يكون هذا العمل مقدمة لاجراءات جديدة تزمع السلطات القيام بها في الدهيشة، في اطار خطة الوزير «بن بورات» «لتوطين» اللاجئين وانسجاماً مع سياسة «القبضة الحديدية» القمعية التي اعلن حكام اسرائيل عن نيتهم في انتهاجها في المناطق الفلسطينية المحتلة.

الدبابات الاسرائيلية تجتاز نهر الاولي الى منطقة الخروب

● تل ابيب ـ اذاع راديو اسرائيل، مساء امس (الاثنين)، نقلا عن وكالة ابناء «اسوشيتد بريس» في لبنان ان وحدة من الدبابات الاسرائيلية يبلغ عددها (١٢) دبابة عبرت خط نهر الاولي، ودخلت الى منطقة الخروب بزعم انها هدفت الى وضع حد للقتال الدائر بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات الكتائب.

واضافت الاذاعة ان الهدوء ساد المنطقة عقب دخول القوات الاسرائيلية اليها !

عرفات : الهدوء يسود منطقة طرابلس

● طرابلس (شمال لبنان) ـ اجتمعت، امس، الاثنين، لجنة التنسيق العليا التي يرأسها رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني الاسبق والمكلفة بتنفيذ بنود الاتفاق الذي تم التوصل إليه في دمشق لوضع حد للقتال في منطقة طرابلس.

وأعلن محمود مملوك، مدير مكتب رشيد كرامي ان لجنة التنسيق العليا ستقوم بتشكيل ثلاث لجان فرعية، سياسية ومالية واجتماعية تتولى تسوية كل المشكلات المتعلقة باضفاء السلام في شمال لبنان.

ومن جهة ثانية اعلن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس، في مؤتمر صحفي عقده في اثناء تفقده لمواقع قواته في شمال طرابلس، ان الهدوء يسود المنطقة. وقال انه على اتصال مع لجنة التنسيق العليا للاطلاع على تفاصيل الاتفاق.

اعضاء «رابطة قرى بلعين» يعتدون على قرية بيتللو

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة من اعضاء رابطة قرى بلعين، بتاريخ ١١/١٦، باحراق سيارتين في قرية بيتللو، قضاء رام الله، يملكها مواطنان من اهالي القرية.

وعلم من احد سكان القرية أن صاحبي السيارتين هما من أقرباء الشاب المتهم بقتل يوسف الخطيب، رئيس «رابطة قرى رام الله» السابق وان حادثة الاحراق جاءت إجراءً انتقامياً منهم.

واشار هذا المواطن، أيضاً، الى أن اعضاء رابطة القرى قاموا باطلاق رصاص كثيف في اثناء تواجدهم في القرية.

تمديد اعتقال الفنان الفلسطيني فتحي غبن

● القدس ـ لمراسلنا ـ قررت سلطات الاحتلال في قطاع غزة، في اواخر الاسبوع الماضي، تمديد فترة اعتقال الفنان الفلسطيني فتحي غبن لمدة اسبوع آخر ينتهي يوم ٨٣/١٢/١٢.

ويشير مراسلنا الى ان السلطات تبدي تشددها حول اعتقال الفنان غبن. ومن المعتقد انها ستقدم ضده لائحة اتهام مستعجلة حيث تتهمه بانتاج عدد كبير من اللوحات التحريضية.

والجدير ذكره ان لوحات الفنان فتحي غبن تعبر عن مشاعر واحاسيس الشعب الفلسطيني، ويعتبر الفنان غبن احد ضحايا السياسة المتشددة التي اعلن عنها وزير الامن مؤخراً.

ارتفاع في عدد المهاجرين من اسرائيل

● القدس ـ طرأ مؤخراً ارتفاع في عدد الشبان الذين يرحلون عن اسرائيل الى الخارج. هذا ما اعلنه رئيس لجنة القادمين الجدد الى اسرائيل التابعة للكنيست اوزي بارعام واذاعه راديو اسرائيل مساء امس.

هذا وقد دعت اللجنة المذكورة الحكومة الى بحث موضوع الهجرة من اسرائيل والى وضع هذا الموضوع على رأس سلم الافضليات.

كلمة الاتحاد
في يوم التضامن مع شعب فلسطين ...

● اليوم، التاسع والعشرون من تشرين الثاني هو يوم الذكرى السنوية السادسة والثلاثين للقرار التاريخي الذي اتخذته هيئة الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين وإقامة دولتين مستقلتين فيها، دولة عربية فلسطينية ودولة إسرائيل على إعتبار ان هذا كان الحل الأفضل في ظل معطيات المرحلة التاريخية للقضية الفلسطينية.

واليوم هو أيضاً يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة ومع ممثله الشرعي والوحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية.

اننا ننظر الى الوراء، ونتمزق عذاباً وألماً لضخامة المأساة التي عاشها ويعيشها شعبنا العربي الفلسطيني وضخامة التضحيات الجسام والآلام التي لا تقاس بمقياس التي كانت من نصيب هذا الشعب البطل والمعذّب. وخلال هذه النظرة الى الوراء نستذكر كمْ كان الشيوعيون مخلصين وبعيدي النظر حين دعوا الشعب الفلسطيني الى عدم الرحيل بأي حال من الأحوال وإقامة دولته الوطنية المستقلة، طبقاً لقرار التقسيم. ولا شك، رغم شراسة المؤامرة الاستعمارية ـ الصهيونية، ان الرجعية العربية الخائنة والجاهلة قد قامت بدور مُشارك في تنفيذ مأساة شعبنا.

ان «وصاية» الرجعية العربية التي زعمت انها سوف تنقذ فلسطين، كل فلسطين، أدت الى الكارثة بالحجم الرهيب الذي نعرفه: تشريد أكثرية الشعب ووقوع الوطن تحت الاحتلال، خدمة للامبريالية وتواطؤاً دنساً مع الحركة الصهيونية.

ولقد أدت التجربة الغنية والمأساوية، عبر السنين الماضية الى تعلُم شعبنا وقيادته الدروس المستخلصة من المأساة في سبيل وضع حد لها: أولاً: النضال ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية. وثانياً: رفض وصاية الأنظمة العربية رفضاً مطلقاً وثالثاً: التمسك بالوحدة الوطنية بوصفها أداة لا بدّ منها ولا غنى عنها لتحقيق الحقوق الوطنية العادلة والشرعية.

لقد حققت منظمة التحرير الفلسطينية إنجازات ضخمة في السنوات الأخيرة بحكم هذه العبر والدروس وبفضل تحالف الثورة الفلسطينية مع القوى الثورية التقدمية في عصرنا وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية وبقية فصائل الثورة العالمية.

ان الضمير الوطني للشعب الفلسطيني كله، في كل أماكن تواجده مشدود الى طرابلس اللبنانية يستصرخ الاخوة الفلسطينيين عدم العودة إطلاقاً وتحت أية ظروف الى قتال الاخوة والانتقال من هذا الى إعادة بناء الوحدة الوطنية الداخلية في «فتح»، في منظمة التحرير وبين كل جماهير الشعب الفلسطيني.

ونحن على ثقة ان هذا الشعب البطل سوف يتجاوز المأزق الراهن وسوف يواصل طريقه النضالي لتصفية الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. وعاصمتها القدس، وسيحقق أهدافه العادلة مستقلاً مطمئناً مزدهراً في وطنه.

ومهما تغطرس حكام اسرائيل ومهما حلموا بتصفية الشعب الفلسطيني وجوداً وقيادة وقضية، فمصير سياستهم الفشل. لأن إرادة الحياة والحرية والحق، إرادة التاريخ أقوى وأبقى من إرادة القوة العمياء والغزو والاحتلال.

وبعد هذه الصحيفة، «الاتحاد» وحزبها اننا بينما كنا عشية النكبة غير قادرين على منع النكبة بالطريق الذي دعونا اليه، فاننا الآن نؤثر تأثيراً عميقاً على كل مجرى التطور. ودعوتنا الى النضال الوطني الدمقراطي الثوري أصبحت طريق شعبنا كله وطريق منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا الشعب البطل، بهذه القيادة الوطنية الشجاعة والحكيمة وبهذه القضية العادلة، سيصل الى تحقيق أهدافه، حتماً □

(«الاتحاد»)

في اطار مشروع بن بورات «لتوطين» اللاجئين :

الاحتلال يشّن حملة اعتقالات وقمع هستيرية ضد مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع

● القدس ـ لمراسلنا ـ ما زالت سلطات الاحتلال تواصل اعمالها الاستفزازية ضد سكان المخيمات الفلسطينية بشكل يومي ومستمر.

ففي مخيم الدهيشة قامت مجموعة من الجنود الاسرائيليين، يوم الجمعة ١١/٢٥، الساعة ٨ مساءً، بمداهمة مجموعة من البيوت وأمرت الرجال بالتوجه الى منطقة تقع بالقرب من مركز الشرطة مدعية بأنه توجد قرب المركز سيارة ملغومة. وتمّ توقيفهم هناك لمدة ساعتين. وبعد ان ترك الجنود المنطقة تبين للاهالي ان هذه الادعاءات عارية عن الصحة تماما وانها مجرد نوع جديد من المضايقات.

وفي مخيم جاليا لا تزال عمليات المداهمة الليلية للمنازل مستمرة ويجري اعتقال الشباب بدون مبرر. وتفيد الانباء بان مجمل الذين اعتقلوا، خلال هذا الشهر، يزيد على (٣٥٠) شابا من ابناء المخيم كما تستمر عمليات الإرهاب ضد السكان. فقد لاحقت السلطات شباناً من المخيم، يوم الجمعة الماضي (١١/٢٥)، في اثناء قيامهم باعمال تطوعية بمشاركة بعض الاجانب الذين اقتيد ٢٠ منهم الى مبنى الحاكمية العسكرية. كما احتجزت هويات عدد كبير من شبان المخيم.

وفي مخيمي النصيرات والبريج في قطاع غزة تم اقتحام العديد من المدارس الثانوية من بينها مدرسة «الفالوجة» الثانوية للبنين ومدرسة «يافا» الثانوية ومدرسة «خالد بن الوليد» الثانوية. واعتقلت السلطات عددا كبيرا من الطلبة قدم ٣٥ منهم الى محاكم سريعة. ولعل من اغرب ما يمكن ايراده في هذا المجال هو عملية الاعتقال والمحاكمة والاسلوب، الذي لا يخطر على بال، والذي اتبع في تنفيذ ذلك. فعملية الاعتقال تمت بصورة عشوائية، اذ اقتحم الجنود غرف الدراسة وانتقوا حوالي (٣٠٠) طالب اخرجوا الى الساحة وهناك اختير الـ (٣٥) طالبا. وللتأكد من مشاركة الطالب في التظاهر ورشق الحجارة كان الجنود ينظرون تحت ابطية ليروا اذا كان «عرقانا» ام لا !!. وعند المحاكمة مرّر الجنود هؤلاء الطلبة، في مجموعات من ٥ ـ ٦ اشخاص، امام احد الضباط الذي كان يصدر الحكم الفوري عليهم بدون سؤال، اخذا بالاعتبار ـ كما يبدو ـ حجم الطالب ونظراته ومنظره العام !!

هذا وما زال ستة طلاب من مدرسة «الفالوجة» الثانوية بدون بطاقات هوية وذلك بعد مصادرة بطاقاتهم قبل اكثر من اسبوعين. ويطلب منهم إثبات وجودهم اليومي في مبنى الحاكمية العسكرية.

ومن جهة اخرى تمت محاكمة ستة شبان من مخيم النصيرات، يوم الاحد الماضي (١١/٢٧)، بحجة محاول الاعتداء على شرطي في المخيم وحرق سيارته. ورغم نفي التهم الموجهة للشبان الا ان المحكمة اصدرت حكمها بالسجن الفعلي لمدة تتراوح ما بين (٦ ـ ٣٠) شهراً.

المستشار القضائي للحكومة يعترف بالتمييز ضد العرب

● حيفا ـ أكد المستشار القضائي للحكومة، اسحاق زمير، بان النظام الذي يؤمن دفع مخصصات زائدة للأولاد اليهود فقط المعالين من قبل الشؤون الاجتماعية يميز ضد المواطنين العرب في الدولة.

وقد جاء هذا التعليق للمستشار القضائي في اعقاب الاستئناف الذي تقدم به عضوا الكنيست وتد وخلايله الى المحكمة العليا.

ومن المعروف ان الحكومة اصدرت تشريعاً في الكنيست يقضي بدفع مخصصات موسعة للاولاد الذين يخدم ذووهم في الجيش وذلك لحرمان العرب من هذه المخصصات. وقد اثار هذا التشريع حفيظة اليهود المتدينين الذين لا يخدم ابناؤهم في الجيش مما دفع الحكومة الى اضافة تعديل يقضي بدفع مخصصات لهم ايضاً بينما ظل اولاد العرب محرومين من هذه المساعدة.

وقد ادعت النيابة في المحكمة ان تلاميذ المدارس الدينية الذين لا يخدمون في الجيش يتلقون المساعدة بناء على مصادقة لجنة الوزراء للشؤون الداخلية والخدمات الاجتماعية منذ شهر ايلول الماضي حددت فيها «مقياساً جديداً» لمن يستحقون هذه المساعدة. ومن المعروف ان هذا المقياس الجديد يؤكد التمييز ضد العرب ولا ينفيه. فهو ينص على دفع المخصصات للأولاد الذين يدرسون الدين فقط. ومثل هذا الامر غير قائم تقريباً عند العرب.

هذا ومن المنتظر ان تنظر المحكمة في هذا الامر اليوم في الوقت الذي تحاول فيه النيابةالإيحاء، وكأن هناك مناقشات جارية لاعداد نظام جديد يلغي التمييز ضد العرب.

٣٠٠ الف انسان يتظاهرون في الاكوادور

● مونتفديو ـ جرت في الاكوادور، امس الاول، مظاهرات جبارة اشترك فيها اكثر من ٣٠٠ الف انسان حسب تقدير وكالات الانباء. وقد جرت هذه المظاهرات التي دعت اليها المعارضة بترخيص رسمي من الشرطة النظام الدكتاتوري. وقد هتف المتظاهرون بسقوط الدكتاتورية وعودة الحياة الدمقراطية الى البلاد.

قداس وجناز الاربعين




الناصرة ـ ارملة الفقيد واولاده وصبحي والياس وطوني وعزيز وبناته ماري وسهام وجميع آل داموني وعبود وعطالله ودرويش وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم بهذا لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس عميدهم المرحوم

نايف خليل داموني

وذلك يوم السبت الموافق ٨٣/١٢/٣ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار يوسف (الاكليريكية) في الناصرة.

يرجى اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لجميع الاقارب والمعارف الاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

اورغاد : قيمة الاجور الحقيقية قد تنخفض بنسبة ٢٥٪

● القدس ـ لمراسلنا للشؤون الاقتصادية ـ حذرت وزارة المالية ارباب العمل من دفع سلفة للعاملين في مصانعهم تتخطى ما يتفق عليه وهددتهم بايقاف المساعدات المختلفة التي تقدمها الوزارة للصناعة. وجاء هذا التحذير خشية «خضوع» ارباب العمل لمطالب العاملين في مشاغلهم.

وصرح وزير المالية، امس، ان بوادر سياسته اخذت تعطي ثمارها خاصة في مجال تآكل اجور العاملين.

فوزارة المالية تسعى ـ كما قال ـ الى ان يصل تآكل اجور العاملين في السنة المقبلة الى نسبة ١٠ ـ ٢٠٪ والى تخفيض مستوى المعيشة بنسبة ٧ ـ ٩٪. وقال ان الوزارة تأمل ان يؤدي ذلك الى تحسين ميزان المدفوعات بما قيمته مليار دولار. واضاف انه قد تم تنفيذ خطوات واسعة في اتجاه تقليص الاجور الفعلية منها : تخفيض علاوة الاجور وعدم دفع علاوة غلاء كاملة (اتفاق علاوة الغلاء ينص على دفع ٨٠ ـ ٩٠٪ من هذه العلاوة)

المفاوضات بين ممثلي الهستدروت وأصحاب العمل

● تل ابيب ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل» في ساعة متأخرة مساء أمس، أن المفاوضات بين ممثلي الهستدروت وأصحاب العمل بخصوص السلفة على حساب زيادة غلاء المعيشة للعمال كانت لا تزال مستمرة منذ عدة ساعات.

وصرح سكرتير الهستدروت، أنه لا خلاف بين الطرفين حول السلفة انه يتوقع التوصل الى اتفاق حولها الليلة (الماضية).

ومن ناحية اخرى تم امس اللقاء بين ممثلي الهستدروت وارباب العمل، او ما يسمى لجنة التنسيق، لبحث مطلب الهستدروت دفع سلفة للعاملين على حساب علاوة الغلاء في بداية الشهر المقبل.

فممثلو الهستدروت يطالبون بدفع سلفة بنسبة ١٧ ـ ١٨٪ عن الشهر الحالي، تشرين الثاني، بينما يصر ارباب العمل ولجنة التنسيق على ان تكون السلفة بنسبة ١٤٪ فقط على ان تدفع عن الشهر المقبل، اي في بداية شهر كانون الثاني.

وقال سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشيل، في مقابلة تلفزيونية، امس، ان السلفة التي دفعت للعمال مؤخرا بنسبة ٢١٪ عن تآكل اجورهم في السابق قد تآكلت كلها في الشهر الماضي في اعقاب ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٢١،٥٪.

ومن ناحية اخرى صرح نائب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ان الغلاء سوف يصل، وفق حسابات الهستدروت حتى دفع علاوة الغلاء في كانون الثاني المقبل الى ٥٦٪.

وقال اورغاد انه لن توجه ضربات اقتصادية قاسية في المستقبل القريب : فلن يجري تقليص كبير في السوبسيديا ولن يجري تخفيض كبير في قيمة العملة ولن تفرض ضرائب جديدة !

ويظهر ان هذا التوجه في السياسة الاقتصادية والحديث عن «اعتدال» في توجيه الضربات الاقتصادية نابع من الازمة التي تسود الاقتصاد في اعقاب الضربات الشديدة التي تم تنفيذها حتى الان وكانت نتائجها «الاعتدال» والتضخم المالي المنفلت.

ويتضح من اقوال الوزير اورغاد ان اسعار المواد الغذائية سوف ترتفع بنسبة ١٥ ـ ٢٠٪ شهريا وكذلك الحال بالنسبة لوتيرة تخفيض قيمة العملة. وكل هذا بموجب وتيرة ارتفاع جدول الغلاء.

كما ينوي وزير المالية اقتراح تقليصات اخرى في ميزانية السنة المالية المقبلة. وهو يتوقع انخفاض المردود من الضرائب المباشرة. لذلك من المنتظر ان يقرر الوزير اورغاد فرض ضرائب جديدة في حالة اصطدامه بعراقيل جديدة.

هذا وتعكف لجنة الوزارة للشؤون الاقتصادية على اعداد مشاريع قوانين اقرتها الحكومة لاقرارها وتطبيقها على المواطنين ومنها قانون فرض اجرة التعليم الذي سوف يسري على ٣٠٠ الف عائلة ويقضي بان تدفع كل عائلة ٣٨٥ شيكل شهريا لمدة ١٢ شهرا.

بلدية حيفا تغلق عيادة رعاية الأسرة بسبب عطل في شبكة المجاري !!



● العيادة لرعاية الأسرة الكائنة في شارع قيسارية (٤) أغلقتها بلدية حيفا بسبب عطل في شبكة المجاري !! (خاص بـ «الاتحاد») ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اغلقت بلدية حيفا في الاسبوع الماضي العيادة الخاصة برعاية الاسرة الكائنة في شارع قيسارية والتي تقدم الخدمات الصحية لحوالي (٧٠٠) عائلة وذلك بسبب عطل في شبكة المجاري يهدد صحة المرضى الذين يحضرون الى العيادة.

ولدى استفسار عضو البلدية الجبهوي زاهي كركبي اخبره المسؤولون في البلدية ان العيادة اغلقت بسبب عطل في شبكة المجاري ادى الى وضع، شكل خطرا على صحة القادمين الى العيادة. واتصل الرفيق كركبي بالمسؤول عن قسم المجاري في البلدية فأخبره بأن العطل اصاب خط المجاري الذي يمرّ داخل بناية العيادة وان اصلاحه يقع على عاتق صاحب الملك! فتوجه الى المسؤول المختص في وزارة الصحة لكنه حتى الان لم يحصل على رد.

وفي هذه الاثناء تستمر الامهات في التوجه الى العيادة مع اطفالهن ليجدن انها مغلقة تنتظر الفرج من صاحب الملك! ولكن يظل هناك تساؤل على السن الامهات، عبرت عنه احداهن التي حضرت الى العيادة فوجدتها مغلقة حين قالت: هل من المعقول ان يكون العطل في شبكة المجاري سببا في غلق عيادة لمدة طويلة كهذه!

وعلم من الرفيق كركبي انه يتابع الموضوع وانه سيعمل على الإسراع في إعادة فتح العيادة ليتسنى تقديم الخدمات الصحية لعشرات الامهات والاطفال.

الشرطة تلاحق مواطناً من قلنسوة يرفض الموافقة على زرعه في جماعات اللصوص !

● قلنسوة ـ لمراسلنا يحيى متاني ـ لاحقت الشرطة، خلال اكثر من إسبوع، المواطن علي تايه من قلنسوة عن طريق غزوات ليلية الى بيته بحجة البحث عنه للتحقيق معه حول سرقات وقعت في المنطقة ـ الى ان تم القبض عليه وسيق الى المعتقل. وبعد الافراج عنه صار افراد الشرطة يعاودون الكرة والبحث عنه ليلاً الى ان اعتقلوه مرة اخرى. وفي هذه المرة تحدثوا معه «بصراحة» ـ على حد تعبيرهم ـ وطلبوا منه التعاون معهم من خلال تهديده بأنهم لن يدعوه يعيش بسلام اذا رفض هذا التعاون وخلاصته ان يجند نفسه للسرقة مع اللصوص على ان يسلمهم للشرطة فيما بعد ! اي يريدون زرعه ليكون شاهداً ملكياً لهم.

هذا ويرفض هذا المواطن القيام بهذه «المهمة» التي تطالبه الشرطة بالقيام بها. ويطالب بأن تكف الشرطة عن ملاحقته.

مقتل ١٧٨ في حادث تحطم طائرة في اسبانيا بينهم ثلاثة اسرائيليين

● مدريد ـ الوكالات ـ قتل ١٧٨ شخصا في حادث تحطم طائرة ركاب من نوع «جامبو ٧٤٧» تابعة لشركة الطيران الكولومبية «ابيانكا» بعد انفجارها وسقوطها في حقل مستنقعات على مقربة من مطار مدريد امس الاول.

وكان على متن الطائرة ١٦٩ مسافرا وطاقم الطائرة المكون من عشرين شخصا. وقد قتل جميع افراد طاقم الطائرة بينما نجا من الموت ثلاثة عشر مسافرا فقط توفي اثنان منهم فيما بعد.

ويذكر ان رئيس كولومبيا السابق، ميشال فاسترانه، كان يتعين عليه ان يكون من بين المسافرين في هذه الطائرة. الا انه لم يصعد اليها لامر ما. وقد صرح وزير المواصلات الاسباني، انريك براون، أن سبب تحطم الطائرة غير معروف بعد !

هذا وذكر راديو اسرائيل، امس، ان من بين ضحايا الطائرة ثلاثة اسرائيليين بينهم ضابط انتهى لتوه من الخدمة العسكرية وخرج للنقاهة في الخارج.

تنويه
جبهة الطلاب العرب تدعو...

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وردت، سهواً، في خبر بعنوان «جبهة الطلاب العرب في القدس تدعو الجبهة الوطنية التقدمية الى اقامة صرح وحدة الصف» («الاتحاد» ـ ٨٣/١١/٢٧، الصفحة الثالثة) عدة اخطاء غير مقصودة. ونحن، اذ نعتذر لوقوع هذه الاخطاء، نقوم، هنا، بتصحيحها.

ورد في العنوان: «الجبهة الوطنية التقدمية»، والصواب هو «الحركة الوطنية التقدمية». وورد، ايضاً، في اكثر من مكان: «لجنة الطلاب العرب» و «سكرتير لجنة الطلاب العرب». والصواب هو: «جبهة الطلاب العرب» و «سكرتير جبهة الطلاب العرب».

نرجو ان يكون هذا التنويه كفيلاً بإزالة اي التباس.

خلية الفتيات ـ فرع جديدة

تدعو جمهور الفتيات لحضور الاحتفال بمناسبة ثورة اكتوبر وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب. تتكلم: الرفيقة المحامية سميرة عامر.

مدير عام وزارة الداخلية يزور مجلس سخنين المحلي برفقة يسرائيل كينغ

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ زار السيد حايم كوبارسكي، مدير عام وزارة الداخلية، ظهر أمس (الاثنين)، مجلس سخنين المحلي، والتقى رئيسه وأعضاءه المنتخبين والسيد جمال طربيه للتشاور حول مسألة ارجاع أراضي سخنين التي ضمت الى نفوذ المجلس الاقليمي «مسجاف» وجعلها تحت نفوذ المجلس المحلي. وعبر السيد كوبارسكي عن نيته في بناء تخطيط مناسب للقرية يتمشى ومتطلباتها، ولكنه لم يحدد موعد البدء فيه.

هذا والتزم السيد كوبارسكي بأن ينهي حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ، الذي جاء برفقته، هذه المسألة. وان يقرر لسخنين منطقة نفوذها قبل نهاية كانون الأول القادم.

تأرجح في البورصة مع ميل للارتفاع :

ارتفاع قيمة ٦٦ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وإنخفاض قيمة ٤٣ سهماً بالنسبة نفسها

□ تل أبيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، أمس، التأرجح في أسعار الأسهم ولكن مع ميل للارتفاع. وقد ارتفعت أسهم التأمين بنسبة ٥٪ وارتفعت أسهم الأراضي، بشكل عام، بنسبة ٦٪. ومقابل ذلك انخفضت قيمة بعض أسهم بنوك القروض الاسكانية بنسبة ٣٪ وتأرجحت أسعار أسهم البنوك التجارية بنسبة ١٪.

وقد ارتفعت أمس، قيمة ٦٦ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفضت قيمة ٤٣ سهماً بالنسبة نفسها. واستمرت الدورة المالية منخفضة في الحضيض اذ بلغت ٤٠٢،٥ مليون شيكل.

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً أسهم «ستوك» بنك لئومي» التي ارتفعت بـ (٨) نقاط، وارتفعت «ديلك على شيم» بـ (٦٠) نقطة و «دسكونت هشكعوت على شيم» بـ (٤٠) نقطة. مقابل ذلك انخفضت قيمة «بنيان» بـ (١٧٩) نقطة و «لئومي لتعسيا على شيم» بـ (٤) نقاط و «همشرات هيشوب على شيم» بـ (٦٠) نقطة و «البيت ٣ شيكل» بـ (١٧٠٠) نقطة.

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت أسهم «كلال ليسينج ٥ شيكل» و «تسفون امريكا نفط ١ شيكل» وقد ارتفعت قيمتها بنسبة (١٠،١٪). وارتفعت «نيكور ٥ شيكل» و «أميسار» و «مئام ٥ شيكل» بنسبة (١٠٪) و «دفرون ١ شيكل» بنسبة (٩،٩٪) و «ارارات ١٠ أغورات» بنسبة (٩،٣٪). مقابل ذلك انخفضت اسهم «دلتا ١ شيكل» بنسبة (١٠٪).

وفي سوق سندات القرض ارتفعت «سندات ٣٪» و «السندات المربوطة بـ ٨٠٪» بنسبة (٤٪) بينما تأرجحت السندات الأخرى.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٢٨)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٢،٧٩	٩٦،٩٧	٩٣،٧٢٩٠	٩٤،٦٧١٠	+ ٠،٩٧
١ جنيه استرليني	١٣٥،١٨	١٤١،٢٧	١٣٦،٨٩١٢	١٣٨،٢٦٧٠	+ ٢،٥١
١ مارك الماني	٣٤،٢٩	٣٥،٨٤	٣٤،٦٤٠٠	٣٤،٩٨٨٢	+ ٠،٤٣
١ فرنك فرنسي	١١،١٠	١١،٩٥	١١،٣٨٣٢	١١،٤٩٧٦	+ ٠،١٤
١ غيلدن هولندي	٣٠،٦١	٣١،٩٩	٣٠،٩١٨٤	٣١،٢٢٩١	+ ٠،٣٩
١ فرنك سويسري	٤٢،٦٢	٤٤،٥٤	٤٣،٠٥٤٢	٤٣،٤٨٦٩	+ ٠،٥٤
١ كيتر سويدي	١١،٦٤	١٢،١٦	١١،٧٥٨٠	١١،٨٧٦٢	+ ٠،٨٦
١ كيتر نرويجي	١٢،٣٤	١٢،٩٠	١٢،٤٦٤٨	١٢،٥٩٠١	+ ٠،١٢
١ كيتر دنمركي	٩،٤٩	٩،٩٢	٩،٥٨٩١	٩،٦٨٥٥	+ ٠،١٢
١ مارك فنلندي	١٦،٠٣	١٦،٧٥	١٦،١٩٢٣	١٦،٣٥٥٠	+ ٠،١٨
١ دولار كندي	٧٤،٨٢	٧٨،١٩	٧٥،٥٧٣٧	٧٦،٣٣٣٢	+ ٠،٨٤
١ دولار استرالي	-	-	٨٥،٥٧٤٦	٨٦،٤٣٤٦	-
١ راند جنوب افريقيا	-	-	٧٧،٢٧٩٦	٧٨،٠٥٦٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٦،٧٠	١٧،٤٦	١٦،٨٧٢٩	١٧،٠٤٢٥	+ ٠،٢٤
١٠ شلن نمساوي	٤٨،٦٨	٥٠،٨٨	٤٩،١٧٥٨	٤٩،٦٧٠٠	+ ٠،٦٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٦،٣٤	٥٩،٤٧	٥٧،١٩٣٧	٥٧،٧٦٨٥	+ ٠،٧٠
١٠٠٠ ين ياباني	٣٩٥،٣٦	٤١٣،١٧	٣٩٩،٣٥٦٦	٤٠٣،٣٧٠٣	+ ٥،٠٩
١ دينار اردني	٢٤٤،٤٣	٢٥٩،٥٤	-	-	+ ٢،٥٦

هوامش: ● الاسعار بالشواقل



● إننا بحاجة الى سلفة لكي ننهي الشهر ●

● بريشة «مايكه» ـ عن صحيفة «يديعوت أحرونوت» ●

يونس نصار ينفي المزاعم المضللة حول الأئتلاف في المجلس المحلي



● يونس نصار ●

● طرعان ـ لمراسلنا ـ نفى الحاج يونس نصار، رئيس مجلس طرعان المحلي، امس الاثنين، ما جاء في النبأ الذي ورد في نشرة «الصنارة» الاعلانية (١١/٢٥) حول الائتلاف في المجلس المحلي. وعلمنا انه بعث برسالة الى محرري النشرة اياها يدعوهم فيها الى تكذيب الخبر المذكور وتقديم الاعتذار عن نشره.

وكانت «الصنارة» قد كتبت ان صلحة اخوية تمت بين رئيس مجلس طرعان المنتخب وبين منافسه السيد يوسف العدوي وانه تم الاتفاق على اقامة أئتلاف مشترك يستثنى كتلة الجبهة.

وقد رد السيد يونس نصار مؤكدا وقوع الصلحة وازالة سوء التفاهم والجفاء، ولكنه قال انه لم يجر اي حديث اطلاقا عن «تحييد الجبهة» او «تقاسم الرئاسة».

واضاف: اما بخصوص الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في طرعان فقد اصدرت منشوراً مشتركاً معها في ٨٣/١١/٢ نشكر فيه الجمهور على انتخابنا ونعبر عن اعتزازنا بهذه الثقة ونتعهد بمواصلة الطريق الذي بدأنا به. وقلنا انا، تعبيراً عن ارادتنا الصادقة، ندعو كل اعضاء المجلس المنتخب من كل الكتل الى التعاون معنا لاقامة ائتلاف دمقراطي شامل لما فيه خير الجميع والمصلحة العامة.

رسالة الناصرة

النائب توفيق زياد :

إننا ناضجون بما فيه الكفاية لاستيعاب كل ما هو حضاري

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ «آن الأوان للمسؤولين في السلطة لأن يثقوا بما نقوله عن واقع مجتمعنا العربي ولأن يدركوا باننا ناضجون بما فيه الكفاية لاستيعاب كل ما هو حضاري وكل ما هو مساواة تامة في الحقوق ولأن يكفوا عن تبرير إهمالهم لنا واغتصابهم لحقوقنا بحجة أن مجتمعنا ما زال غير ناضج لاستيعاب المشاريع العصرية». هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد في أثناء الزيارة التي قام بها هو وعاملو قسم العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية، يوم الجمعة ٨٣/١١/٢٥، للمؤسسات العائلية للاولاد في عبلين: «بيت الهدى» و«بيت الحنان» و«دار السلام» بادارة كل من جودات وقمر وجوزيف تشاشيبي.

وشارك في الزيارة، أيضاً، السيد رؤوبين ليفين مفتش قسم «الحدث والولد» في منطقة الشمال فألقى كلمة قال فيها: ان تخوفات الوزارة من مشاريع المؤسسات العائلية في الوسط العربي لم يكن لها أي أساس فالتجربة أثبتت أن نجاحها يفوق كل تصور ومع هذا ما زال هناك نقص كبير منها في الوسط العربي.

ويذكر أن هذه المؤسسات، بالاضافة الى مؤسسة «النوره» في طمرة، قد تأسست قبل ست سنوات بمبادرة من أصحابها وبدعم لاحق من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وهي المؤسسات الوحيدة في الوسط العربي. وتضم مؤسسات عبلين حاليا ٥٨ ولداً وبنتاً. وقد تخرج منها ٤٣ ولدا وبنتا معظمهم من منطقة الشمال.

●● حملة أطرق الباب في الناصرة

افتتحت جمعية مكافحة السرطان في الناصرة، يوم الثلاثاء ١١/٢٢، حملة التبرعات «أطرق الباب» ونجحت حتى اليوم في جمع أكثر من ٤٣ ألف شاقل. وقد شارك في الحملة سيدات متبرعات من المدينة وطلاب من ست مدارس إعدادية وثانوية.

وأوضح السيد خليل موراني، رئيس فرع الجمعية في الناصرة ومدير قسم المعارف في البلدية، دور الجمعية فقال: اننا نساعد ماليا المحتاجين من مرض السرطان بدفع نفقات السفر عنهم الى المستشفيات لتلقي العلاج كما يتاح للسيدات إمكانية مجانية لفحص مبكر للثدي في عيادة الدكتورة ماري مشعور مرة كل أسبوع.

●● بلدية الناصرة تحصل على منح لشراء الاجهزة وأدوات التعليم الخاص

حصلت بلدية الناصرة من وزارة المعارف على منح لشراء أجهزة وأدوات موسيقية وأجهزة لدروس الطبيعة. وقد بلغت قيمة هذه المنح ٥٧٨،٥٠٠ شاقل ستوزع على مدارس المدينة بما فيها المدارس الخاصة كالفرير والعائلة المقدسة ومدارس الصم والمكفوفين.

حرس الحدود يعتدون على طالبين جامعيين بصورة وحشية

● القدس ـ لمراسلنا ـ تعرض الطالبان فريد حاج يحيى وصالح مصاروة من الطيبة، يوم الاحد الموافق ٨٣/١١/٢٠، الى الضرب المبرح من قبل افراد حرس الحدود المرابطين في مدخل مطار بن غوريون في اللد.

وكان الطالبان قد استقلا الباص المسافر من كفر سابا الى القدس في طريقهما الى الجامعة. وعندما وصل الباص الى مدخل مطار بن غوريون صعد اليه اثنان من جنود حرس الحدود وبدأا باجراء عملية تفتيش «اعتيادية» في الباص. وعندما وصلا الى الطالبين العربيين امراهما بحمل حقائبهما والنزول من الباص. وحال نزولهما انقض عليهما الجنديان ودفعاهما الى خارج الباص بصورة وحشية وانهالا عليهما بالضرب المبرح المصحوب بالشتائم والاهانات الشخصية. ثم قام احدهما بافراغ محتويات حقائب الطالبين على الشارع وداس باقدامه على الخضروات والطعام اللذين احضرهما الطالبان من بيتيهما.

وبعد عودة الباص من المطار امر الجنديان الطالبين بالعودة الى الباص ركضاً، وعندما رفضا الانصياع الى الامر عاد الجنديان وانهالا عليهما بالضرب والشتائم القذرة.

هذا وحال وصول الطالبين الى القدس توجها الى مركز الشرطة حيث تقدما بشكوى ضد الجنديين.

ويفيد مراسلنا ان لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس توجهت، امس الاثنين، الى عميد الطلبة في الجامعة وطلبت منه التدخل لحث البوليس على اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد الجنديين. كما تنوي لجنة الطلاب العرب، ايضاً، التوجه الى لجنة حقوق الانسان والمواطن لمناصرتها في وضع حد لمثل هذه الاعتداءات العنصرية خاصة وانها تكررت في المدة الاخيرة ووصل عددها الى ١٥ حادثا.

هذا، وكان ركاب الباص اليهود قد اعربوا للطالبين العربيين عن اشمئزازهم من اعمال افراد حرس الحدود الوحشية هذه واعرب بعضهم عن استعداده للادلاء بشهادته امام المحكمة اذا طلب منه ذلك.

الاستاذ مكرم سعيد يستدعى للتحقيق !

● عبلين ـ لمراسلنا ـ استدعي المربي مكرم سعيد مؤخرا للتحقيق معه في مركز شرطة شفاعمرو. ودارت اسئلة رجل الشرطة «المحقق» حول عمل السيد مكرم ومستقبل هذا العمل وحول نشاطه في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وآرائه في اللجنة المعينة في عبلين.

واكد السيد مكرم للمحقق انه يمارس حقه في اختيار آرائه السياسية وفي النشاط السياسي خارج حدود المدرسة. وانه سيستمر على ما هو عليه من نشاط لان ذلك لا يخالف القانون. ورد السيد مكرم على اسئلة المحقق بثقة بالنفس مؤكدا له ان نشاطه الاجتماعي والسياسي لا يأتي إلا ايمانا منه بمصلحة ابناء شعبه وبوجوب التضحية في سبيله. وعندما توقف المحقق عن توجيه الاسئلة وجهها له السيد مكرم !.

وفي نهاية التحقيق سئل السيد مكرم ما اذا كان سينشر ما حدث في جريدة «الاتحاد» لأن المحقق قال انه يقرأها كل صباح فرد السيد مكرم انه بالطبع سيفعل.

نعي





عبد الرؤوف طاهر الاشقر وابراهيم عبد الحفيظ شبيطة وموسى حسن شبيطة واهلهم واقرباؤهم في اسرائيل والمناطق المحتلة والخارج ينعون بحزن واسى عميقين وفاة ابنهم الغالي المهندس

عبد الجبار طاهر الاشقر

الذي وافته المنية بالنوبة القلبية في بغداد بالعراق ـ عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاماً. تقبل التعازي في بيت ابراهيم عبد الحفيظ شبيطة (ابو حاتم) ـ في الطيرة ابتداء من يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩ حتى مساء الجمعة ٨٣/١٢/٢.

من الصحف المحلية

مَعاريف — تكهنات ووقائع

●● كتبت صحيفة «معاريف» أمس افتتاحية تحت هذا العنوان تقول فيها:

«من تعقب الاعلام في الصحف الصادرة قبل سفر رئيس الحكومة ووزير الأمن للولايات المتحدة الأمريكية يرى أنها تركت لديه الانطباع بأن زيارتهما لم تكن ضرورية الى هذا الحد. فالعلاقات مع الامريكان ـ هكذا بُشرنا ـ لم تكن، في أي يوم سابق، أفضل مما هي عليه اليوم. فالمساعدات ـ كما أكدوا لنا ـ ستزداد. والتنسيق الاستراتيجي ـ هكذا باركوا أمراً منتهياً يزداد توثقاً لا سابقة له.

التكهنات الوردية هذه لم تترك، عملياً، مكاناً لأية مواضيع مختلف عليها. فمن الأمور المعروفة أن الولايات المتحدة لا تظهر نوايا حسنة تجاه سوريا في الآونة الأخيرة وهي معنية بأن تثبت اسرائيل وجودها ومقدرتها العسكرية أمام تصريحات سوريا التبجحية. أما فيما يتعلق بالاردن فقد امتدح رئيس الحكومة، عشية خروجه الى الولايات المتحدة، الملك حسين وحتى أنه دعاه للأنضمام الى مسيرة السلام. ماذا، إذن، تبقى لنا لمناقشته مع الأمريكان؟

الحقيقة هي أن التكهنات في الصحف كانت مدهونة بطبقة سميكة من اللون الوردي. فالعلاقات مع الولايات المتحدة حقاً جيدة، ولكنها ليست إلى حد تسوية كل الزخرفات. ان الاستعداد لمساعدة إسرائيل في وضعها الاقتصادي الصعب ـ هائل. ولكنهم لا يهدفون الى الإعطاء بدون حساب ودون نقاش. لقد وصف التنسيق الاستراتيجي، كما يبدو، في القدس بحماس كبير جداً. لقد عاد الأمريكان، من جانبهم على الفكرة القديمة ـ فكرة تخزين لفافات الاسعاف في مخازن طوارىء في اسرائيل (من أجل تطييرهم الى فرانكفورت سوية مع الجرحى في حالات طوارىء؟). والولايات المتحدة مستعدة للقيام بمناورات مشتركة مع اسرائيل ولكن في البحر والجو فقط، وليس في اليابسة.

وللحقيقة هناك مشاكل غير ضئيلة وليست سهلة في جهاز العلاقات بين أمريكا واسرائيل. ومن المؤكد أن هناك مكاناً للاستيضاح: لماذا يصر يعناد الرئيس ريغن على تدريب وتزويد وحدات منتقاة من الجيش الأردني للعمل في إمارات النفط على الرغم من أنه لا يستطيع أن يضمن أن تعمل هذه الوحدات هناك فقط. ولماذا يكون جيش أمريكا مستعداً للقيام بمناورات مشتركة على اليابسة مع مصر وعُمان وسائر الدول العربية ولكنه يتملص من أية اتصالات على اليابسة مع الجيش الأسرائيلي (من يتذكر كيف امتنع جنود الانزال في بيروت من أي إتصال وتنسيق وتعاون مع الجيش الاسرائيلي حتى في الساعة التي أتهم فيها مصيبة السيارة الملغومة. لا يستطيع إلا أن يصاب بالذهول اذا كانت الأخبار القادمة من واشنطن حقا تقول ان الادارة الامريكية ينست من الدول العربية جميعها وهي تلقى بعينها، فقط على اسرائيل).

لا شك ان الكلمات الوديه التي تسمعها تشتاقها الأذن. ولكن السؤال هو أي جزء منها يمثل سياسة وأي جزء يعبر عن اداب الدبلوماسيين الامريكيين الجيدة.

ويبدو لو أن سفرة رئيس الحكومة ووزير الأمن جاءت لتوضيح هذا الأمر لكفانا.

عل همشمار — تآكل في الأجور ونهب أيضاً ؟

●● وكتبت «عل همشمار» يوم امس افتتاحية حول هذا الموضوع جاء فيها:

«شيء ما «غريب» يدور حول مطالب الهستدروت لدفع سلفة للمستخدمين في أعقاب جدول الغلاء الأخير. الجميع يعترف بأن أجور العاملين تتآكل بشكل جدي وأنه يجب التعويض على المستخدمين بسبب تآكل أجورهم دون الانتظار حتى دفع علاوة الغلاء في شهر شباط. وأصحاب العمل ووزارة المالية والوزراء، على اختلافهم «يبدون تفهماً» لوضع المستخدمين، وكل منهم، على انفراد، موافق على عدالة مطلب دفع السلفة وشرعية هذا المطلب.

ولكن الموافقة على دفع سلفة لم تزل، للان، «تهيم في فراغ» على الرغم من إنذارات الهستدروت المتكررة. يتضح ان كل هؤلاء «المهتمين» بأوضاع العمال يحاولون ان يتهربوا من إعطاء تعويض بحجج وخدع مختلفة. أصحاب العمل الخاص ما زالوا «يبلورون» رأيهم زاعمين أن وضعهم الاقتصادي «صعب» عليهم دفع السلفة. وبكلمات أخرى ـ العمال يستحقون سلفة ولكن لا نقود لدينا. فالوزير موداعي (بأي معيار) إنضم حتى هو الى مؤيدي إعطاء السلفة وفي حقيبته اقتراح شكلي(!) لاتفاق علاوة غلاء.

لكن وزير المالية يغتال اورغاد بلغ قمة التظاهر بالحكمة، حيث للوهلة الأولى أعلن استعداده لدفع السلفة حالاً ولكن بشرط واحد ـ هو إجراء تغيير في اتفاق علاوة الغلاء. فحسب اعتقاد وزير المالية فاذا ما أعطيت للعاملين، الان، سلفة فيجب دفع علاوة الغلاء في شباط بقيمة تصل ٨٠٪ وليس ٩٠٪ ـ كما يملي الاتفاق القائم.

كان من الممكن التوقع من وزير مالية جديد، في بداية طريقه على الأقل، أن يسلك باحترام وليس في دروب المخادعة. فما يقترحه ليس الا محاولة لاستغلال موضوع السلفة لنهب التعويض القانوني عن طريق إلغاء اتفاق علاوة الغلاء الذي يلزم جميع الموقعين عليه! وحسب ذلك الاتفاق يحصل العاملون على ٨٠٪ من علاوة الغلاء، عندما لا يتعدى جدول الغلاء، في كل ثلاثة أشهر ١٥٪ ولكن لتجاوزاً لهذا المقدار فهم يستحقون علاوة غلاء بقيمة ٩٠٪. لا فائدة من العودة هنا مرة ثانية على التفسيرات المعروفة أنه في ظروف التضخم المالي المتفاقم لا تتضمن الاتفاقية الحالية ما يمكن استخدامه لدفع تعويض كامل. هذا في الوقت الذي يذهب فيه جزء كبير من هذا التعويض الى المالية عن طريق الضرائب. ولذا فإن وزير المالية يحاول، في هذه المناسبة الاحتفالية في الاتفاق لدفع سُلفة أن يوسع تآكل الأجور نهباً. لقد أبدت الهستدروت صبراً طويلاً في انتظار أجوبة أصحاب العمل. لا مكان لتسويات حول صيغ مخادعة، انما حان الوقت لتبديل الشعارات بالأعمال. فعلى ما يبدو، هذه فقط تقنع أصحاب العمل والحكومة في الكف عن المماطلة»

شمير وآرنس ـ بقية

والاسرائيلي تتضمن مواضيع عديدة وهي:

● التعاون الاستراتيجي المشترك: وكشفت الانباء الواردة من واشنطن أن الادارة الامريكية ستقترح على آرنس وشمير إجراء مناورات عسكرية مشتركة بين اسرائيل وأمريكا وتبادل المعلومات المخابراتية واقامة مخازن عسكرية أمريكية لحالات الطوارىء في اسرائيل وفتح الموانء الاسرائيلية أمام الاسطول الأمريكي الحربي وتخطيط عمليات ميدانية اسرائيلية ـ امريكية مشتركة. وستطالب الادارة الامريكية، مقابل موافقتها على توثيق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل، بأن يتفهم حكام اسرائيل حاجات ومصالح أمريكا في الدول العربية ذات الأنظمة المعتدلة.

وبالمقابل سيطالب شمير وآرنس من الادارة الامريكية بتحويل كل المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل الى هبة. (حتى الآن، هذه المساعدة التي تبلغ قيمتها ١،٧ مليار دولار هي ٥٠٪ هبة و٥٠٪ قرض).

● مساعدات اقتصادية: وسيطلب شمير وآرنس، أيضاً، أن تزيد الولايات المتحدة من مساعداتها الاقتصادية لاسرائيل. وكشف المسؤول الامريكي بهذا الصدد، أمس، أن الرئيس ريغن سيتعهد باحياء الاقتصاد الاسرائيلي، أي زيادة الهبات في المجال الاقتصادي.

● الوضع في لبنان: وكشف المصدر نفسه أن الطرفين سيبحثان بالتفصيل الوضع في لبنان ودور الولايات المتحدة في عملية «انسحاب جميع القوات الأجنبية» من هذا البلد و«أمن الجليل». وقد عبّر المسؤولون الأمريكيون عن التزامهم تجاه هذه المسائل وعن دعمهم التام لاتفاق الاذعان الاسرائيلي ـ اللبناني.

● العدوان ضد سوريا

وكشف المسؤول الامريكي نفسه أمام الصحفيين أن المسؤولين الاسرائيليين سيتباحثون حول موقف سوريا «الرافضة للتداول» حتى حول مسألة انسحاب قواتها من لبنان ـ على حد قول هذا المسؤول. وسيبحثون الوسائل الكفيلة بجعل اسرائيل قادرة على الدفاع عن نفسها.

وأشار العديد من المراقبين الى أن هذه المسألة، بغض النظر عن الاسم الذي يطلق عليها، هي مسألة الاعداد لاجبار سوريا على سحب قواتها من لبنان وتعديل موقفها الرافض لاتفاقية الاذعان. ومن الواضح أن موضوع «تمكين اسرائيل من الدفاع عن نفسها» ما هو إلا ستار لموضوع الاعداد لشن عدوان على سوريا.

● كذلك سيتباحث الطرفان حول رغبة الملك حسين في توثيق علاقاته مع الدول «المعتدلة» ـ على حد قول المسؤول الامريكي.

وليس من المستبعد أن يثير المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون خلافات مصطنعة حول الاستيطان الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة في محاولة لذر الرماد في العيون.

هذا وذكرت الأنباء، في وقت سابق، أن أحد المواضيع التي سيبحثها آرنس وشمير في واشنطن هو فتح المجال أمام اسرائيل لتصدير السلاح والخبراء العسكريين في دول أفريقيا وامريكا اللاتينية. الا أن الانباء الواردة من واشنطن لم تذكر هذا الموضوع، كما يبدو لان تفاصيله ستبقى سرية.

صباح الخير

مرحى لأم الاسير رافي حزان !

اجرى التلفزيون الاسرائيلي مقابلة مع والدي الجندي الاسرائيلي رافي حزان الذي اطلق سراحه بموجب اتفاقية تبادل الاسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل، وذلك في نطاق برنامج «احداث الاسبوع» باللغة العبرية الذي اذيع في نهاية الاسبوع الماضي.

في هذه المقابلة تحدثت والدة الجندي رافي حزان، ومن ضمن ما قالته، انها وعائلتها كانوا على ايمان عميق بخط الليكود وسياسته. وان بيغن كان بالنسبة لهم شبه آلة. وانهم كباقي الناس كانوا يظنون ان منظمة التحرير الفلسطينية هي عبارة عن منظمة قتلة وسفاكين وعصابات مجرمين. الا انه بعد كل هذه الاحداث !! وبعد وقوع ابنها في اسر المنظمة وتوارد الاخبار عن حسن معاملة المنظمة له ولرفاقه، وبعد ان تلقوا شريط فيديو وشاهدوا باعينهم تصرف آسرية معه، بالاضافة الى ما كان ينقل اليهم عبر الصليب الاحمر الدولي وغيره، وبالاضافة الى الرسائل التي وردت اليهم من إبنهم يشيد فيها بالمعاملة الطيبة التي يلقاها - قالت الام، تغير شيء فينا. ووصلنا الى قناعة ان هؤلاء - المنظمة - هم مثل باقي الأدميين، وليسوا كما يقال عنهم. وانه لا يجب ان تخفى بعد تحت البساط، القضية الفلسطينية، هكذا قالت ام الجندي الاسير العائد، ودعم اقوالها ابنها نفسه الذي اطلق سراحه، واجاب على سؤال المذيع التلفزيوني ان رجال المنظمة عاملوه بصورة حسنة، وقد وفروا له ولرفاقه راديو، والعابا، وكتبا وغيرها.

حين تسمع وترى كل هذا، تصبح تصريحات المسؤولين الاسرائيليين شيئا يثير التقيؤ، واصواتهم كأنها آتية من قبر. مثلهم مثل اولئك الذين اتصلوا بدار التلفزيون في اعقاب اذاعة المقابلة المذكورة فنفثوا سموم حقدهم وكراهيتهم فكالوا الشتائم للمنظمة وللتلفزيون الاسرائيلي، كما كتبت جريدة هآرتس (٨٣/١١/٢٧).

والسؤال : ماذا يريد هؤلاء ؟ هل كانوا يريدون ان يجري غير ما جرى ؟ اذن !! فلم هذا الفحيح المقيت.

غير ان الذي اطار ما تبقى في رؤوس هؤلاء - اذا كان في رؤوسهم شيء - هو ان هذا الاتفاق قد اثبت انه بالامكان التحدث مع المنظمة، وانه بالامكان التفاوض معها وحتى الوصول الى اتفاق ايضا، مثلما تم التوصل الى اتفاق تبادل الاسرى، وان العائق الوحيد هو تعنت حكام اسرائيل في الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل... ان العنصريين يخافون ان يعي الشعب في اسرائيل هذه الحقيقة، ولذا يشتمون.

عندما يكثر امثال ام الاسير رافي حزان، ستهبط امكانيات العنصريين في التضليل والتمويه، ونصل الى السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب.

● - متزون عليه - ●

مع رئيس مجلس معليا المنتخب السيد حنا شوفاني

■ سأعمل مع لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي
■ لست من حزب المعراخ.. ولا انتمي لأي حزب
■ سألبي الدعوة لكل اجتماع اذا رأيت فيه مصلحة لقريتي

بقلم : الياس ابو عقصة - معليا

● حنا شوفاني ●

فاز السيد حنا شوفاني في الانتخابات الاخيرة لرئاسة المجلس المحلي في معليا. والرئيس الجديد يبلغ ال ٥٣ من العمر وكان يعمل مزارعا مستقلا، وقد ترأس جمعية المياه «الفردوس» في قرية معليا لسنوات طويلة، ولا يزال يشغل هذا المنصب.

السيد حنا شوفاني مثله مثل الأغلبية الساحقة من اعضاء المجلس الجديد يدخل معترك العمل البلدي لأول مرة. ومن ثم فقد يكون لحدسه اساسا حين يقول «ان العمل سيكون صعبا في البداية، خاصة وان ٧ اعضاء من ٩ اعضاء المجلس المحلي الجديد ينتخبون لأول مرة».

ويستأنف السيد شوفاني : «.. ومعروف اننا لم نتسلم بعد مهامنا بصورة رسمية، وسوف أدعو في اول جلسة للمجلس المحلي الى اقامة ائتلاف شامل من كل الاعضاء. وهناك مجال للاعتقاد ان كل الاعضاء سوف يتجاوبون مع هذه الدعوة، التي اذا ما تحققت فانها تشكل ضمانا لعمل وتعاون بنّاء بين اعضاء المجلس واهل القرية من أجل مصلحة معليا وأهلها.

■ هناك العديد من المشروعات والقضايا الملحة التي تحتاج القرية حاجة ماسة الى تنفيذها، ففي اي منها ستبدأ ؟

- سوف نعمل على تنفيذ كل قرارات المجلس السابقة بخصوص المشاريع التطويرية مثل : بناء المدرسة المهنية وبناء بيت ثقافة يحتوي على قاعة رياضية الذي كان قد تم الاتفاق بشأنه مع الهستدروت منذ مدة طويلة. كذلك سنعمل على بناء بركة سباحة واكمال شوارع القرية وتصليح الشوارع وفتح طرق زراعية. وباختصار سنستمر في تنفيذ كل المشاريع التي تقررت او بدأ العمل بها، واما تلك التي لم يقرر المجلس بشأنها، فاننا سوف نعمل على اقرارها من قبل المجلس لكي نضمن لها التغطية المادية.

■ وماذا بشأن الخارطة الهيكلية ؟

- فهمت ان العمل في الخريطة الهيكلية مجمَّد، او موقف، وكما سمعت فان السبب في هذا يعود الى المهندس المختص بذلك، وعليه فأني سأباشر فوراً الاتصال مع المهندس لأقف منه على اسباب التوقف او التجميد، كما سأعمل على ضمان استمرار تنفيذ العمل في الخارطة او تغيير التوجه بشأنها اذا امكن ولأعطائها الاولوية في باكورة عملنا في المجلس المحلي. فانا أيدت اتفاقيات الارض التي كانت قد تمت بين المجلس المحلي السابق وبين الهيئات الرسمية، وذلك لاني لمست فيها امكانيات تطوير القرية. اذا فتح المجال امام الاهالي لتوسيع مسطح القرية وبناء المساكن. والاهم من ذلك هو ملكيتنا للتلال والمناطق المجاورة للقرية بهدف التطوير. ومن هنا تنبثق دوافعنا الى ضرورة الاسراع في انهاء الخارطة الهيكلية للقرية.

■ وماذا عن الوضع المالي في المجلس ؟!

- لا أعرف بالضبط عن الوضع المالي في المجلس، ولكني اعتقد انه في عجز مالي كبير. وفي اللحظة التي نتحقق فيها عن الوضع المالي، فسنطرق كل الابواب لتغطية الديون السابقة فورا، ودفع رواتب العاملين والموظفين. كما اننا سنتحرى عند بناء الميزانية المقبلة للمجلس. اخذ احتياجات قريتنا وتطورها بعين الاعتبار مع تقييم المشاريع وبناء سلم افضليات وأولويات لتنفيذها. ولن نتراجع عن المطالبة بحقوقنا، ولن نفرط بشيء مهما كان ضئيلا نرى فيه عونا على تطوير القرية ودفعها الى امام. ولن نتوانى عن التوجه الى السلطات والى كل الهيئات والمؤسسات لتوفير ميزانيات ترفع من مستوى الخدمات ومستوى القرية.

■ معروف للجميع ان احتياجات قرانا العربية واحدة تقريبا الى جانب «الخاص» في كل قرية، وان المطالبة الجماعية، اي وحدة الصف في هذا الموضوع، مفيد للجميع، ويتخذ طابعا اقوى من المطالبة الفردية. فما هي امكانيات تعاونك مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

- لا أعرف الكثير عن تركيب ومجالات عمل لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، ولكن هذه اللجنة بوصفها وكونها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، فأني سأعمل وأتعاون معها، ومع كل اللجان والهيئات الشعبية والرسمية كلجنة الدفاع عن الاراضي العربية وغيرها لما فيه مصلحة قريتنا ومصلحة المواطنين العرب.

■ نشرت جريدة «الانباء» ووسائل الاعلام الأخرى عن اجتماع عقده المعراخ في بيت بيرل في كفارسابا، وعن اشتراك ٢٦ رئيس مجلس عربي. فقال «الانباء» «انهم» من الميالين للمعراخ. هل حضرت الاجتماع ؟! وما رأيك في ما نشرته «الانباء» ؟!

- حضرت الاجتماع المذكور لاني دعيت اليه. ولكني لست من حزب المعراخ، بل اني لا انتمي لأي حزب، كما اني لست من نشيطي المعراخ. ولقد خضت معركة الانتخابات المحلية بقائمة مستقلة لا ترتبط بأي حزب. وان ما اذيع وما نشر حول هذا يعود الى اسباب معروفة. وبالمناسبة، اود ان اؤكد اني سأحضر اجتماعات الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي اذا دعيت اليها.

● معليا ●

عن الانشقاق وعن سوريا وعن مواقفنا ! (٢)

لا تخفى عنا الطبيعة الطبقية للنظام السوري.. ولا المخطط الاستعماري - الصهيوني ضد هذا النظام !

■ نحن مع م. ت. ف. - بزعامة ياسر عرفات ضد المنشقين وضد التدخل السوري ونحن مع سوريا ضد المخطط الاستعماري وكامب ديفيد. تناقض ؟! لكن ليس في موقفنا

■ لم تغب عنا، ولا للحظة واحدة، الطبيعة الطبقية للنظام السوري، وانه لمن سخرية الاقدار ان تحاول ظلال باهتة، لهذه الطبيعة الطبقية تعيش بين ظهرانينا - تحميلنا وِزر طريق هذه الطبقة وقيادتها !

- بقلم: سميح غنادري -

[ننشر فيما يلي القسم الثاني والأخير من مقال سميح غنادري عن موقفنامن الانشقاق في فتح، وكنا قد نشرنا القسم الاول منه في عدد أمس.]

■ *عن التناقض.. وعن.. اللاتناقض !*

شتم سوريا، من اسهل الامور في اسرائيل، وهذا ديدن السياسة الاسرائيلية وقادتها وصحفها منذ اسابيع بشكل خاص. وهذا هو الموضوع الاساسي الذي يشغل جلسات حكومتها في الفترة الاخيرة، وهو كذلك موضوع الاجماع القومي في إسرائيل.

ومن واشنطن الى تل ابيب الى عواصم بعض عواصم حلف الاطلسي، يجري رسم مخططات الهجوم على سوريا، فهل اصبح معيار وطنيتنا، هنا، هو مدى تشنج صرخاتنا ضد سوريا في ظل هذه الظروف ؟!

لقد دنّا موقف القيادة السورية من الانشقاق في «فتح». واعتبرناه تدخلا فظا ومرفوضا في شؤون شعبنا وبحق استقلالية القرار الفلسطيني وبحق المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقلنا ان هذا الانشقاق وهذا التدخل يخدم، اول ما يخدم، حكام اسرائيل، والامبريالية والرجعية العربية. ويعتبر في الوقت نفسه، طعنة حتى لسوريا المستهدفة في اطار المخطط الصهيوني الامبريالي العدواني.

لكنه لم يغب عن بالنا ان سوريا، رغم ما حدث، ونتيجة للدعم السوفياتي، هي حتى الان، عقبة اساسية امام تنفيذ المخطط الاسرائيلي الامبريالي الامريكي في لبنان، لاستكمال اهدافه. وهذا ما يعترف به اكثر من مسؤول اسرائيلي رسمي من شمير وارنس الى هرتسوغ، ورابين، المطلع على بواطن امور «الاجماع القومي».

ولم يغب عن بالنا ايضا أن سوريا هي دولة المواجهة العربية الوحيدة، التي رغم كل تذبذباتها، تقف في الخندق الامامي، وبهيبة الاتحاد السوفياتي، لمنع استكمال مخطط «كامب ديفيد». خصوصا واننا لا نستطيع تقييم حرب لبنان الا على خلفية هذا المخطط السافل، اذ انه من بين الاهداف الرئيسية للحرب، كان، تنصيب نظام الكتائب على كل اجزاء لبنان، وضرب الحركة الوطنية اللبنانية والقضاء على م. ت. ف. وقلب نظام الحكم في سوريا لجرها نحو كامب ديفيد.

ان سوريا الان، ورغم موقفها الضار من الانشقاق في فتح، لا تزال شوكة سامة في حلق هذا المخطط الاجرامي ولا تزال حليفا للحركة الوطنية اللبنانية يمنع تنفيذ اتفاقية الاذعان، الاسرائيلية - اللبنانية. ولا يختلف اثنان في ان الموقف الحالي لسوريا من الانشقاق في «فتح» يضر بالمعركة التي تخوضها هي نفسها. وهذا هو التناقض المؤلم.

لقد اوضحنا موقفنا تماما لكل من يريد ان يرى ويسمع : نحن مع م. ت. ف. بقيادة ياسر عرفات ضد التدخل السوري، ونحن مع سوريا ضد المخطط الاستعماري الذي يستهدف ضربها لتمرير مؤامرة كامب ديفيد.

تناقض ؟!، صحيح، ولكن اين ؟! هل هو في موقفنا ؟ ام هو في الممارسات والمواقف السورية؟!. هذا التناقض يكمن في الطبيعة الطبقية لقادة النظام السوري، الذي ينعكس في مواقفها. وهذه هي مأساة النظام السوري، وهي مأساة فكر الطبقة التي يمثلها هذا النظام بتناقضاته وتذبذباته. صحيح، مئة بالمئة، ان من يريد النضال بعقلانية ضد «كامب ديفيد» وضد المخطط الاستعماري في لبنان، عليه ان يعمق تحالفه مع م. ت. ف. لا ان يسعى لشقها. وهذا ما نقوله نحن لسوريا، ليل نهار.

لا يمكن ان يكون في السياسة واحدا من اثنين اما اسود واما ابيض. «ولا وجود لشيء بينهما الا». هذا الامر ممكن في مسرحية هزلية. واما في الواقع، وخصوصا واقع الانظمة العربية، بما فيها التقدمية، وبما فيها سوريا، فهو غني بالالوان، بالمتناقضات بوحدة هذه المتناقضات وصراعها في الوقت ذاته.

اننا نسعى بكل ما اوتينا من قوة، وهذا ما يفعله معسكرنا الاشتراكي الجبار، لتقديم كل المساعدة وممارسة اقوى واوسع التأثير لتغليب الجانب الايجابي في التناقض المذكور، تنجح احيانا، ونفشل احيانا اخرى. أولم تكن الحرب الاسرائيلية العدوانية ضد لبنان كافية ليعلم كل من يريد ان يعلم ان سوريا لم تكن على استعداد للموافقة على كل ما يطلبه الاتحاد السوفييتي وتنفيذه ؟!

هنا يصرخ الوسواس الخناس بلسان عربي : اذن فالاتحاد السوفييتي هو المسؤول. فليتخلّ اذن عن سوريا وليقطع عنها المساعدات العسكرية والاقتصادية والدعم السياسي !

نعم. قولوها، قولوها (وقد قالوها..!) بصوت اعلى، فربما تحظون بترشيح لعضوية الكنيست بعد ان فشلت جهود المعراخ في تنصيبكم على الناصرة.

لقد قلنا اننا نسعى لتغليب الجانب الايجابي لا السلبي في التناقض. وان التخلي عن سوريا عقابا لها على مواقفها من م.ت.ف. يعني جعلها لقمة سائغة، عظمة ملقاة تتناهشها الكلاب حيث كلابنا في اسرائيل ستكون الاشرس.

لم يبق الا ان تحملونا جريرة النظام البعثي السوري وان تجعلونا مسؤولين عن كل اخطائه !. ان هذا نظام ايها السادة، وليس نظامنا الذي نسعى لبنائه، فهل عندكم ما يقال على مواقف نظامنا ؟. جمهورية اليمن الدمقراطي ؟!

سياسة البرجوازية الصغيرة وثورجيتها القومجية المجوجة وضيق افقها ليست من ميزاتنا بل من مميزات حركات لم تتم، بين ظهرانينا مع كل التطور التاريخي الذي مر علينا في هذه البلاد منذ النكبة، وان كانت ظلالها موجودة، ولكنها لم تستطع الوصول الى قيادة هذا الشعب. ولذا نجحت جماهيرنا هنا رغم ليل الظلم، ان تحقق العديد من المكاسب بأقل ما يمكن من المآسي وان تحافظ على كيانها وبقائها وان تبقى وحدة صفها حتى اصبحت هذه الجماهير، بطريقها، مثلا يحتذى لشعب بأسره، بل لشعوب من المحيط الهادر حتى الخليج الثائر.

فيم تعيروننا ؟ ووزر اية قيادة تحملوننا يا ظلالا باهتة في ظل الواقع الاسرائيلي ؟! لهكذا قيادة. ولو انكم كنتم مكان هذه القيادة في بغداد لنصبتم اعواد المشانق للشيوعيين. ولو كنتم في سوريا لمنعتم حزب الشيوعيين من اصدار صحيفة علنية ولحاولتم ضرب منظمة التحرير تحت شعارات «الفكر القومي الوحدوي» ! فها انتم تعيشون في ظل «الوحل» الصهيوني ولا تجدون لكم من عدو تحاربونه من على صفحات «تضامنكم» غير الشيوعيين والجبهويين. تدّعون الوطنية وتحاربون اكثر الاصائل الوطنية اخلاصا، بل وتتنكرون حتى كل تاريخ هذه الفصائل منذ قرار التقسيم وحتى اليوم. فلما تستغربون تناقض المواقف السورية ؟!

نقول هذا الكلام ونؤكد في الوقت نفسه ان الشعوب العربية وحركاتها الثورية ستتعامل مع مثل هذه القيادات حتى تجد البديل للعاهل الاردني، حسين، وللأعهل الكامب ديفيدي، مبارك، وسيد العهال، آل سعود ؟!

كنا نريد لو تريح شعوبنا هذه القيادات، فتقصر الطريق وتتجنب الكثير من المآسي. كنا نريد الطريق الفيتنامي، والطريق الكوبي، والطريق الانغولي، وطريق عدن اليمن.. الخ، طريقنا.

ولكن هذا هو قدر التطور التاريخي في شرقنا العربي حتى الان. فلا يحملنا احد مسؤولية هذه القيادات ! وفي الوقت نفسه يجب الحذر من الوقوع في متاهات البصلة المحروقة واليأس «اليساري». ولن نقول ابدا : ان المعركة الاساسية الان هي ضد هذه القيادات في سبيل اطلاع فجر القيادة البديلة، ابدا. فنحن نريد لهذه القيادات ان تعمق، وهي تستطيع، تحالفها مع المعسكر الاشتراكي، وان تطلق الدمقراطية داخل حدودها. فان هي عملت على توسيع وحدة صف شعوبها، تستطيع ان تنتصر في معركتها على الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية. اليوم، الان وليس غدا، وليس للاجيال القادمة. بهذا يمكن تجنيب شعوبنا، وشعبنا العربي الفلسطيني في الاساس، مواصلة تجرع المأساة يوميا وجيلا بعد جيل. تناقض ؟! عن اي تناقض تتحدثون ايها المنخورون بالتناقضات، طولا وعرضا ؟!

■ *درس الناصرة !*

أمام هذا الواقع العربي المأساوي، لم نسمح ولن نسمح، باضاعة البوصلة الهادية لشعبنا ولطريقنا. فالعدو الاساسي كان وسيبقى الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل. اذ انه ما من مأساة مرت على هذا الشعب الا وكانوا هم هم المسؤولون الاساسيون عنها، بما فيها مأساة طرابلس ! وسنواصل طريق الكفاح الموحد ضد سياسة هؤلاء الحكام. وسنواصل تعزيز بناء وحدة الصف لشعبنا هنا. بهذا، وبهذا وحده نساهم بقسطنا في تدعيم وحدة م.ت.ف. وهذا ما فعلناه في الناصرة، ولذلك كتبت «فلسطين الثورة» في عددها يوم ٨٣/١٠/٢٩ داعية «الفصائل الفلسطينية في الخارج» الى تعلم درس وحدة الصف من الناصرة.

ودرس الناصرة، درس شعب بأسره، فمن الناصرة لبيروت، شعب حي لا يموت، هكذا هتفت جماهير الناصرة عفويا، حال سماعها نتائج الانتخابات البلدية. فعبرت بهذا عن ارادة شعب لا يمكن ان يقهر، مهما طال ليل الظلم.

حركة النساء الدمقراطيات تبارك خطوة تبادل الاسرى وتدعو الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان فوراً

● تل ابيب - اصدرت حركة النساء الدمقراطيات بيانا باركت فيه خطوة تبادل الاسرى من معتقلاتهم ودعت الى عودة كافة الجنود الى بيوتهم. وجاء في البيان: اننا فرحات من قلوبنا بعودة الاسرى الاسرائيليين الستة من اسرهم في لبنان. ونأمل ان يعود الاسرى الباقون قريبا الى بيوتهم وان نسمع البشائر عن الغائبين المفقودين. كما اننا نشارك الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين، ازواجا وابناء وبنات وعائلاتهم، فرحتهم بعودة أسراهم من الاسر الاسرائيلي الى احضان عائلاتهم. اننا نهنئكم جميعا على حل هذه المأساة وننتظر بأمل انهاء الحرب المستمرة والدامية في لبنان.

ان الاتفاق على تبادل الاسرى لهو خير دليل على انه بالامكان بدلا من دوي المدافع وقصف الطائرات ان يرتفع صوت العقل والعدل والتعقل عند الساسة الاسرائيليين والاستعداد للحديث مع الساسة الفلسطينيين في منظمة التحرير الفلسطينية والوصول الى التفاهم والسلام والعيش معاً في دولته لكلا الشعبين ليعد الجيش الاسرائيلي من لبنان فوراً.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عين ماهل

يدعوكم لحضور المحاضرة العامة حول «التطورات الاخيرة في لبنان» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية (تحت بيت الرفيق خليل ابو ليل).
المحاضر: سامي غطاس.

الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية - عبلين

يدعوان الجمهور لحضور محاضرة حول «الحركة الوطنية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في عبلين المحاضر: سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - شفاعمرو

يدعو الرفاق والاصدقاء لحضور امسية الشهر وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو. يشترك في الامسية: عبد الله خلاحله ورياض خطيب حول «المسرح ودوره في المعركة السياسية» ● امل مرقس واسامة مصري وبهاء ابو حجول ومسرح «الغربال» في برنامج فني حافل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الدائرة الطلابية

تدعو كافة الرفاق الطلاب في معاهد التعليم العالي في اسرائيل لحضور الاجتماع القطري بمناسبة افتتاح السنة الدراسية في الجامعات وذلك يومي الجمعة والسبت ٢ - ٨٣/١٢/٣ في نادي الحزب في شارع الموارنة بحيفا. على جدول الاعمال: ● قضايا التعليم ● العمل في جبهات ولجان الطلاب العرب وفي منظمات «كامبوس» وفي منظمات الطلاب العامة ● المهمات الطلابية ازاء الوضع السياسي العام ● عمل الخلايا الحزبية.
يجري الافتتاح يوم الجمعة ٨٣/١٢/٢ الساعة ٥,٠٠ مساء. حضور كافة الرفاق ضروري.

فضائح وفساد واختلاسات في المجالس الدينية اليهودية

● تل أبيب - الفوضى والفساد والسرقات والاختلاسات والتصرف بأموال الجمهور صارت من الأمور العادية جداً في اسرائيل وان زادت نسبتها وحجمها في الفترة الأخيرة حتى وصلت الى المجالس الدينية اليهودية.

فقد تبين من الفحص الذي أجراه مراقب الدولة، يتسحاق طونيك، ما دعاه الى القول «ان الأساس التمويلي لنشاط المجالس الدينية هو ظاهرة شاذة ذات أبعاد مخيفة»! وسلم الى لجنة المراقبة في الكنيست دلائل خطيرة على التبذير ونقل أموال الجمهور الى أيدي خاصة واعطاء تسهيلات بعيدة المدى لموظفين في المجالس الدينية وصرف أموال بشكل غير قانوني وغيرها. وقال ان هذه الأمور سببت الوضع المالي الخطير الذي وصلت اليه المجالس الدينية. وأوصى، بتغيير الأساس القائم وتوزيع الأعباء المالية بين السلطات المحلية ووزارة الأديان.

وبين البينات التي قدمت الى اللجنة (١١/٢١) كانت الظواهر التالية :

● مجالس دينية سمحت لموظفيها بأخذ الاموال لاستكمال رواتبهم من مدخولات المجالس التي تجبيها رسوما بدل خدمات تقدمها هذه المجالس. ولم يسجل الموظفون هذه الرسوم في دفاتر المجالس.

● المجلس الديني في بيتح تكفا اشترك في تمويل الدفاع القضائي عن مشاغبين في مظاهرة غير قانونية ضد المواصلات الشعبية يوم السبت.

● في مجلسي بيتح تكفا وكريات آتا الدينيين، تبين انه قد أعطيت دفعات مالية زائدة لمقاولين نظير أعمال لم يقوموا بها.

● مجالس دينية حولت أموالاً من ميزانياتها على شكل منح كبيرة للمدارس الدينية رغم الحظر الذي فرضته وزارة الاديان على اعطاء مساعدات من هذا النوع.

● المجلس الديني في شدروت دفع من صندوقه تكاليف تركيب أجهزة تليفون في بيتي رئيس المجلس الديني والمحاسب دون أن يكون لذلك تغطية في الميزانية.

● عدم تسجيل للدخل والصرف وعدم تنظيم في جهاز ادارة الحسابات في مجالس دينية عديدة.

هذا، وقد وعد مدير وزارة الأديان الراب سولومون أن يعمل على اصلاح النواقص التي كشفت، وان يقدم للجنة تقريراً عن ذلك؟!

نقص النشر الدعائي يؤدي الى اغلاق الجريدة المحلية «الشارع الرئيسي»

● حيفا - لمراسلنا - نظرا للنقص في النشر الدعائي اغلقت شبكة الجرائد المحلية - «الشارع الرئيسي» هذا ما اعلنه مدير شركة المساهمة «دنوت» التي تمول هذه الشبكة.

وعلم ان خسائر هذه الشركة والشركات الاخرى الشريكة قد بلغت مئات الالف الدولارات. وان كل المحاولات لضم شركات ومصادر تمويل اخرى قد فشلت.

ويذكر ان جريدة «الشارع الرئيسي» قد بدأ اصدارها قبل نصف سنة في المدن الرئيسية في البلاد. وان ازمة النقص في النشر الدعائي في الصحف ادى كذلك الى تخفيض عدد صفحات الصحف اليومية وقد يؤدي الى اغلاق صحف ومجلات اخرى. فالنشر الدعائي يموّل معظم مصاريف إصدار الجرائد والمجلات. لكن الوضع الاقتصادي المتردي ادى الى نقص شديد في هذا النشر.

الدرس من اتفاق تبادل الأسرى

بقلم : وليد ياسين

■ «عندما قالوا لنا ان رافي وقع بأسر الفدائيين خفنا كثيراً .. خفنا ان يقتلوه لأن قادتنا قالوا لنا دائماً انهم قتلة سفاحون لا انسانيون . ولكن هذا غير صحيح . انهم أناس ككل البشر وقد تأكدنا ، بعد أن شاهدنا رافي يتحدث في التلفزيون الاردني . ان كل ما قاله قادتنا هو كذب» .

هذا بعض ما جاء على لسان السيدة تسيبورا حزان والدة الجندي الاسرائيلي الذي وقع في أسر منظمة التحرير الفلسطينية قبل ١٤ شهرا واطلق سراحه يوم الخميس الماضي ، رافي حزان ، من حولون ، في أثناء اللقاء الذي اجراه معها التلفزيون الاسرائيلي بعد عودة إبنها من الاسر مساء الجمعة ١١/٢٥ ضمن البرنامج الاخباري العبري «احداث الاسبوع» .

اننا اذا عاودنا قراءة هذه الكلمات وقارناها مع ما نشر في الصحف الاسرائيلية يوم الجمعة ١١/٢٥ نتأكد اكثر ان الكذبة الاسرائيلية الكبيرة حول موقف منظمة التحرير الفلسطينية من اسرائيل واصرارها على إبادة الشعب اليهودي هي كذبة انهارت الآن تماما امام مجموعات كبيرة من الشعب في اسرائيل وذلك بعد ان تأكد لهذا الشعب وللعالم بأسره ان حكام اسرائيل فقط هم الذين يرفضون السلام العادل في الشرق الاوسط .

وقد أكد رفيقنا ماير فلنر في بيانه الصادر ، يوم الخميس الماضي ، غداة توقيع اتفاق تبادل الاسرى ، ان منظمة التحرير الفلسطينية وافقت منذ فترة طويلة على شروط الاتفاق الذي وقع مؤخراً وان اسرائيل هي التي رفضت ذلك دائماً . واشار رفيقنا فلنر ايضا الى ضرورة ان يتعلم المسؤولون في اسرائيل الدرس .. وهو انه يمكن التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والتوصل معها الى ما هو أبعد الى اتفاق سلام يضع حداً للحروب وسفك الدماء ، اتفاق يعتمد على اساس الاعتراف المتبادل وقيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل .

● *لا يمكن تكنيس القضية الفلسطينية وإخفائها تحت البساط:*

على الرغم من ان عملية تبادل الاسرى تمت بين حكومة اسرائيل من جهة ومنظمة التحرير الفلسطينية من الجهة الثانية فان قادة اسرائيل وبشكل خاص رئيس الحكومة ووزير الحربية يحاولون ، من جديد ، التمويه وزرع الافكار والمعلومات الخاطئة في عقول الناس . فقد صرّح هؤلاء في لقاءات مع الصحف ووسائل الاعلام الأخرى ، عقب عملية تبادل الاسرى ، ان إجراء الحوار مع المنظمة لا يعني اعترافاً إسرائيلياً بالمنظمة كممثل شرعي للفلسطينيين . فالمنظمة ستظل في رأي وعقيدة الاسرائيلي منظمة قتلة وسفاحين .

ولكن الذي شاهد البرنامج الاخباري المذكور والذي راجع صحف الجمعة وقرأ ما كتبته عن عملية تبادل الاسرى يتأكد ان ديماغوغية شمير وارنس وبيغن ورفول وشارون من قبلهم ، قد بدأت تنهار تدريجيا . فبالاضافة الى تصريحات والدة الجندي رافي حزان نشير فيما يلي الى تصريحات والد ذلك الجندي يرمياهو حزان في البرنامج نفسه والتي أكّد فيها انه اصبح الآن اكثر اقتناعاً بوجود مشكلة فلسطينية يجب حلها لأنه لا يمكن تكنيسها وإخفاؤها تحت البساط .

● *عاملونا معاملة حسنة وتصرفنا بحرية تامة:*

وفيما يلي نقتبس بعض التصريحات التي ادلى بها الاسرى الستة للصحف الاسرائيلية الصادرة يوم الجمعة وللتلفزيون الاسرائيلي حال وصولهم الى البلاد والتي أكّدوا فيها ، بشكل او بآخر ، على عدالة القضية الفلسطينية واحترام الفلسطينيين للانسان ولمواثيق جنيف بشأن أسرى الحرب ، الأمر الذي تحترمه اسرائيل بل انها ترفض حتى الاعتراف بالذين أسرتهم في الحرب الأخيرة كأسرى حرب .

في حديث مع مراسل «عل همشمار» (١١/٢٥) أكّد ايلي ابو الطبول أولاً انه لم يهتم أبداً بالسياسة وان تصريحه للتلفزيون الاردني حول حق الفلسطينيين العيش في دولتهم المستقلة جاء بعد اقتناعه بذلك إثر الحوار الذي أجراه مع حراسه الفلسطينيين حول الميثاق الوطني الفلسطيني . وأضاف ابو طبول انه مؤمن اليوم اكثر واكثر بانه يجب التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين .

ورداً على سؤال حول معاملة الفلسطينيين له ولباقي الاسرى اجاب ان المعاملة كانت حسنة جداً . واشار الى ان المنظمة اعطتهم الكتب والصحف والالعاب المختلفة لتمضية الوقت . واشار ايضاً الى انهم تصرفوا بحرية في البيت الذي اعتقلوا فيه . وانهم تسلموا جهاز راديو وروزنامة من المنظمة ليعرفوا تاريخ الاعياد . واشار الى انهم احتفلوا فعلاً بعيدي الفصح والانوار .

وأكّد الجندي رافي حزان هذه الاقوال ايضاً واضاف انه تلقى دائماً رسائل اهله ، وعندما سأله مراسل التلفزيون الاسرائيلي ان كان قد تعرّض للضرب اجاب : أبداً ... حتى لم يرفعوا أيديهم علينا .

وتحدث حزان عن الثقافة الصهيونية التي تلقاها في المدارس حول شخصية ومعاملة العربي الوحشية وقال : في الماضي كنت افضل الموت على الوقوع أسيراً بأيدي الفلسطينيين . لكني الآن مقتنع اني كنت على خطأ . تصوّر عندما نقلنا الى طرابلس اسكنونا في الطابق الارضي من العمارة حتى لا تصيبنا القنابل التي انهالت على المدينة خلال الاحداث الاخيرة .

وأمّا أمّه فقالت : «في الماضي كان بيغن بالنسبة لنا ملك اسرائيل . لم أصوّت أبداً لغير بيغن . ولكني اليوم اقتنعت أنهم خدعونا دائماً . لقد كذبوا علينا دوماً . ورسائل رافي من الاسر أكّدت ذلك ، أكّدت ان العرب بشر تحق لهم الحياة مثلنا . انه لا يسعنا إلّا ان نشكر المنظمة ... أنا سعيدة جداً .. فبعد سنة من الخوف والكآبة والمعاناة جاء الفرج وانتهى الكابوس ..» .

● *بين طرابلس والرملة - الفرق الشاسع..*

لو قمنا باجراء مقارنة بسيطة بين المعاملة التي تلقاها الاسرى الاسرائيليون في طرابلس والمعاملة التي يُعامل بها الاسرى والمعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية فسنجد ان الفرق شاسع . فالاسرى الاسرائيليون أكّدوا انهم عوملوا معاملة حسنة وتلقوا الكتب واستمعوا الى الراديو وتصرفوا بحرية دون تدخل حراسهم . وأمّا الاسرى الفلسطينيون واللبنانيون الذين وقعوا في الأسر في أثناء الحرب الاخيرة والذين زُجّ بهم في معسكر «انصار» فيعجز القلم عن وصف المعاملة الوحشية التي تعرضوا لها .. ويكفينا ان نشير الى اساليب التعذيب الوحشية التي تعرضوا لها ومنها : دحرجتهم في براميل غرست اطرافها بالمسامير وسكب ماء الاسيد والمواد الحارقة الاخرى على اجسادهم واساليب التعذيب النفسي والجسدي الاخرى (كتاب - «مئة يوم في معتقل انصار» للصحفي سعدون حسين) .

وماذا عن المعتقلين السياسيين في نفي ترتسا ونفحة والفارعة وغيرها من «مؤسسات التعذيب» الاسرائيلية ؟ اننا نكتفي هنا بالاشارة الى حادث واحد وهو العدوان الوحشي بالغاز السام الذي تعرّضت له السجينات السياسيات الفلسطينيات في نفي ترتسا قبل حوالي الشهر . هذا العدوان الذي جاء عقب نضال السجينات في سبيل استعادة الكتب التي صادرتها سلطات السجن من مكتبتهن عقب رفضهن التحوّل الى خادمات لسجانتهن («الاتحاد» ٨٣/١١/٣) .

لقد برهنت منظمة التحرير الفلسطينية من جديد ، شاء قادة اسرائيل ذلك أم أبوا ، على انها ليست منظمة قتلة وسفاحين بل منظمة تمثل شعباً وتقود نضالاً شريفاً من اجل مصلحة هذا الشعب ومن اجل السلام العادل . وان الذي يريد السلام في الشرق الاوسط عليه ان يجتمع مع قادة هذه المنظمة لانه بدونها لا سلام في الشرق الاوسط ... وأمّا الذين يشككون في تمثيل المنظمة وخطها السياسي فلا بد ان تذروهم الرياح كما ذرت اوهام واحلام بيغن ورفول وشارون وارنس وشامير وغيرهم من الزمرة الاسرائيلية الحاكمة التي خرجت الى الحرب في لبنان للقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية عسكرياً وسياسياً حتى يتسنى لها الاتفاق مع عكاكيزها من بقايا المملكة الاردنية في الضفة الغربية على دوس حق الشعب الفلسطيني واظهاره شعباً لا يملك ثقافة او حضارة إنسانية .



الملك حسين حفيد الملك عبد الله

ما أن ظهرت بوادر الصدع داخل حركة «فتح» ومع سوريا حتى هبَّ النظام الملكي الأردني للطعن في سوريا . وقام هذا النظام ، بوسائل إعلامه و «بزُلمه» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وبشعاراته الجوفاء ، بتنصيب نفسه ـ عسفاً ـ مدافعا عن منظمة التحرير الفلسطينية واستقلالية قرارها وسنداً للشعب الفلسطيني وثورته (!!) ولم يقف نظام «العاهل» «الهاشمي» «المعظّم» عند هذا الحدّ فانبرى ، في الايام الاخيرة ، بهستيريا تثير الدهشة ، يهاجم النظام السوري ، مباشرة ومواربة ، متهماً إياه بكل التهم المتاحة . وكل ذلك باسم الشعب الفلسطيني وثورته وباسم جراحه ودماء شهدائه ومآسيه .

سنتجاوز ، هنا ، الدور الكارثي الذي قامت به القيادة السورية تجاه قيادة «فتح» وإزاء الاقتتال المأساوي في منطقة طرابلس . نعتقد أن موقفنا تجاه هذه المسألة واضح كل الوضوح وليس بوسع أي قومجي مزايد أو عميل مدسوس أن يدّعي خلاف ذلك . وسنمحور نقاشنا ، بدلاً من ذلك ، على الدوافع والاسباب التي تدفع النظام الاردني إلى محاولة استغلال الأزمة الفلسطينية (والفلسطينية ـ السورية) ضد سوريا بالذات وبهذا الشكل المكثف . سنحاول ، بكلمات أخرى ، أن نستدرج هذا النظام الى حيث نُسقط عنه ورقة التين ـ وكل ذلك ، طبعاً ، بالاستناد الى الوقائع والحقائق .

إن استفحال العداء الملكي الاردني لسوريا ، في الأيام الاخيرة ، يأتي ، أولاً ، على خلفية وقف اطلاق النار في منطقة طرابلس وظهور بوادر تشير إلى احتمالات جدّية في اللجوء الى حوار دمقراطي داخل المؤسسات الشرعية الفلسطينية . (ولأن هذا التطور لم يرق لنظام حسين أخذ ، خشية أن ينكشف أمره إن قال الحقيقة ، يصيح ضد سوريا .) وثانياً ، يأتي هذا العداء الملكي الاردني لسوريا على خلفية السمفونية التي أخذ يعزفها ، مؤخراً ، حكام اسرائيل (حكومة و «معارضة» معراخية) ودعوتهم ملك الاردن الى الدخول في مفاوضات حول مستقبل الضفة والقطاع المحتلين . فحكام إسرائيل يعتقدون أن الظروف متوفرة ، الآن ، بسبب الأزمة في «فتح» ، لإدخال الملك حسين وفلسطينيين «معتدلين» في مفاوضات تتمخض عن مصادرة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة . وهم لم يخفوا ذلك وسارعوا الى مغازلة «الحسين بن طلال» . أمّا هو فقد سال لعابه لهذا الاغراء ولكنه كان يودّ لو يستمر القتال في طرابلس لتخلو له الساحة . ولكن وقف اطلاق النار حال دون ذلك فأصيب نظام الملك بالهستيريا .

إن النظام الاردني ، من الملك عبد الله إلى حفيده حسين ، لذو باع طويل في التآمر على الشعب الفلسطيني (والشعب الاردني) . وأيلول الاسود لا يزال وسيبقى ماثلاً أمامنا . والاجراءات الاردنية ضد مواطني الضفة والقطاع المحتلين ، في هذه السنة ، ايضاً ، أسطع دليل على كذب النظام الاردني فيما يتعلق بالدفاع عن الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» .

وعلى أيّة حال ، لا تقتصر خيانة النظام الاردني على الساحة الفلسطينية وإنما تشمل المنطقة العربية كلها . وحسبنا أن نُذكّر بعدد من الوقائع التي لا يمكن الشك فيها :

● الادارة الامريكية تتحدث عن «قوات تدخل سريع» أردنية . ووردت أنباء تفيد بأن ثمة عدّة آلاف من الأردنيين بدأوا يتدربون في الولايات المتحدة للضلوع في مهمة الحفاظ على «مصالح امريكا الحيوية» في منطقة الخليج (وغير الخليج !)

● كشفت الأنباء أن نظام الملك حسين تعهد بتدريب الجيش الكتائبي الفئوي اللبناني وبتزويده بالاسلحة (.. طبعاً ليس بهدف تحرير لبنان من الغزاة الاسرائيليين !)

● ازدادت ، في الآونة الاخيرة ، الاتصالات المعلنة بين النظامين الاردني والمصري (الكامب ديفيدي) . ويقيناً ان هذه الاتصالات ذات دلالة بالغة على حقيقة موقف النظام الاردني من اتفاقات «كامب ديفيد» وحقوق الشعب الفلسطيني .

وأخيراً ، تمّر ، اليوم (٨٣/١١/٢٩) الذكرى السادسة والثلاثون لقرار تقسيم فلسطين . وتذكّرنا هذه الذكرى ، ولا مناص من ذلك ، بالدور الذي قامت به الرجعية العربية،بما فيها نظام الملك عبد الله ، جدّ حسين ، في المؤامرة على الشعب الفلسطيني .

صحيح أن الملك حسين كان يومها فتى (غير يافع) .. ولكنه يتحمّل القسط نفسه من المسؤولية ما دام يسير في حذاء جدّه «المرحوم» .

■ عادل الاسير ■

ثورة افغانستان الدمقراطية لا تُقهر !

● موسكو ـ رداً على سؤال وجهه، مؤخرا، مراسل وكالة الانباء السوفييتية «تاس» لزاهر تامين، نائب رئيس تحرير صحيفة «حقيقة انقلاب ثوره (حقيقة الانقلاب الثوري)، الناطقة بلسان اللجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني حول ما قدمته ثورة نيسان ١٩٧٨ لشعب افغانستان ؟

اجاب تامين : اكثر من (٥) سنوات مرت على بدء ثورة نيسان في افغانستان. وتحمل الشعب الافغاني، قبلها وطوال سنوات عديدة، اعباء الاستغلال والفقر. فوضعت ثورة نيسان حدا لعهد التعسف واعطت للشعب حق التصرف بمصيره.

واعاد تامين الى الاذهان حقيقة ان السلطة الشعبية اعطت الارض للفلاحين وحصل الكادحون على حق الاشتراك في ادارة الانتاج وفتحت لاطفالهم ابواب المدارس والمؤسسات الدراسية الاخرى. وخلقت ثورة نيسان، التي قامت بقيادة حزب الشعب الدمقراطي الافغاني، الظروف الشاملة للتطور الاجتماعي الاقتصادي لافغانستان لخدمة جماهير الشعب الواسع.

ويحصل الشعب الافغاني في بناء الحياة الجديدة على مساعدة ودعم صديقه الامين، الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية الاخرى.

وانشيء في افغانستان، باشتراك الاتحاد السوفييتي، اكثر من (٢٠٠) مشروع اقتصادي. وقال زاهر تامين ان الصداقة الافغانية السوفييتية عزيزة على شعبنا قبل حدقة العين. واشار الى ان الصداقة السوفييتية الافغانية، بالذات، اثارت لدى الامبرياليين الحقد الشرس. وتحت مختلف الحجج تتدخل الامبريالية الامريكية وحلفاؤها والرجعية في المنطقة في شؤون افغانستان الداخلية، ساعية الى حرمان الشعب من المنجزات الاجتماعية والاقتصادية لثورة نيسان. ويجري في اراضي باكستان اعداد الفصائل المسلحة التي ترسل الى افغانستان للقيام في نشاط تخريبي.

وقال زاهر تامين : لكن ملايين الافغان يتصدون، بحزم، لرجال العصابات ومجرمي الحرب غير المعلنة، الامبرياليين.

وقال تامين ايضا : ان الشعب الافغاني يريد ان يواصل وسيواصل بناء الحياة الجديدة في بلاده بقيادة حزب الشعب الدمقراطي الافغاني. لهذا فان الثورة الافغانية لا تقهر !

● منطقة سكنية في «تالين» ، عاصمة جمهورية استونيا السوفييتية ●

(خاص بـ «الاتحاد» - من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

بعد الانتخابات العامة :

الارجنتين على أعتاب مرحلة جديدة

* ما الذي دعا العسكريين إلى إجراء الانتخابات العامة ؟ * توطيد النظام الدمقراطي والاستقرار يستدعي وحدة وتحالف القوى والاحزاب الوطنية والتقدمية * لماذا فشل البيرونيون في تسلم السلطة *

بقلم : صلاح دباجة

جرت ، في ٣٠ تشرين الاول الماضي ، الانتخابات البرلمانية العامة والبلدية في الارجنتين ، لأول مرة ، بعد مرور اكثر من (٧) سنوات على حكم العسكريين . وفاز الحزب الراديكالي بأغلبية ساحقة ، حيث حصل على (٥٥٪) من مجموع الاصوات . وفاز راؤول الفونسين ، مرشح هذا الحزب للرئاسة وفيكتور مارتينس مرشح الحزب لمنصب نائب الرئيس بـ (٥٢٪) من مجموع الاصوات ، في حين لم يتمكن الحزب البيروني ، الذي حكم الارجنتين طيلة (٤٠) عاماً ، من الفوز بالاكثرية الساحقة ، اذ حصل ايطلو لودر ، مرشح الحزب للرئاسة ودوليند بيطل ، مرشح الحزب لمنصب نائب رئيس الجمهورية على (٤٠٪) من الاصوات .

وتجدر الاشارة الى أن نسبة التصويت كانت مرتفعة ، اذ شارك (١٤) مليون انسان في التصويت . وهذا يعكس مدى اهتمام المواطنين الارجنتينيين في حياة البلاد السياسية ورغبتهم الشديدة في التخلص من حكم العسكريين وما الحقه هذا الحكم بالشعب والاقتصاد من مآس .

● لمحة تاريخية ●

لفهم هذا التحول الهام في حياة الارجنتين لا بدّ من معرفة العوامل والظروف الداخلية والخارجية التي كان لها الدور الحاسم في هذا التطور الذي وضع الارجنتين على عتبة مرحلة جديدة من تاريخها .

لقد شهدت الارجنتين العديد من الانقلابات العسكرية ، ابتداء من العام ١٨١٠ ، حيث وقع أول انقلاب عسكري في البلاد وتوالت بعده الانقلابات العسكرية والانقلابات المضادة . ففي العام ١٩٣٠ وصل الجنرال خوان بيرون الى الحكم في البلاد ، إثر انقلاب عسكري اطاح بحكم حزب الراديكاليين ، الذي تسلم مقاليد الحكم منذ ١٩١٦ . وفي العام ١٩٥٥ اطاح انقلاب عسكري بحكم بيرون وتم نفيه الى اسبانيا . وفي العام ١٩٦٦ وصل الجنرال اونغانيا الى الحكم بعد انقلاب وفرض حكماً دكتاتورياً على البلاد تحت شعار توحيد الشعب وإلغاء الاحزاب ، حتى اليمينية منها ، في البلاد ، الأمر الذي عجّل من نهاية حكمه . وجاء مكانه لفنجسون الذي وعد بإعادة الاوضاع الدستورية ، إلاّ أن تفاقم الاوضاع في البلاد طرح ، بالحاح ، مهمة ايجاد القوى الاجتماعية المؤهلة لتسلم السلطة وإجراء الاصلاحات المطلوبة والضرورية للبلاد . وفي هذا الاطار عقد ، في أواخر العام ١٩٧٠ ، اللقاء الوطني الارجنتيني لمختلف القوى الوطنية والتقدمية ، بما فيها الشيوعيين . وصاغ هذا اللقاء برنامج حد أدنى ، في صلبه مواجهة الدكتاتورية والتصدي لها . والتفت حول هذا البرنامج اوسع فئات الشعب الارجنتيني ، الأمر الذي اسهم الى حد كبير في تصعيد الكفاح الجماهيري ـ الوطني .

وإزاء هذا وتلافياً للاخطار الناجمة عن عدم الاستقرار دعت حكومة العسكريين الى الانتقال الى نظام حكم مدني وحددت الخامس والعشرين من آذار ١٩٧٣ موعداً لإجراء الانتخابات . وفاز في هذه الانتخابات مرشح الحزب البيروني ، هكتور كامبورا بيرون . وإثر وفاته في الاول من حزيران ١٩٧٤ خلفته زوجته ايزابيل بيرون . إلاّ انه خلال فترة حكمها ، ازداد عدم الاستقرار وتفشى الارهاب وفقدت سيطرتها على النظام في الدولة واحتدت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية . واستغل العسكريون هذا الوضع للقيام بانقلاب ، تحت شعار «اعادة النظام» وايجاد الظروف الطبيعية لتطور الاقتصاد . وتمكن العسكريون ، في آذار ١٩٧٦ ، من الاطاحة بحكمها وتولي زمام السلطة .

● *لماذا وافق العسكريون على إجراء الانتخابات ؟* ●

حال تسلم الطغمة العسكرية مقاليد الحكم ، ألغت الدستور وحلّت البرلمان وحظرت نشاط جميع الاحزاب السياسية والمنظمات النقابية . وفي البداية كان هناك من اقتنع بأنه في مقدور الطغمة العسكرية اعادة النظام وانقاذ الوضع . إلاّ أن هذه القناعة لم تلبث طويلاً . وازداد ، خلال سنوات حكم العسكريين ، تأزم الوضع الاقتصادي والاجتماعي . فاذا كان الدين الخارجي للارجنتين (٩) مليار دولار ، في العام ١٩٧٦ ، عند تسلم العسكريين السلطة ، فانه ارتفع ، في نهاية العام ١٩٨٢ ، ليصل إلى (٣٩) مليار دولار ! ومقابل هذا الدين اضطرت الارجنتين دفع (٤) مليار دولار فوائد سنوية ، عدا عن (٩) مليار دولار اقساط الديون السنوية . كما انخفضت نسبة العمالة في الصناعة ، في نهاية العام ١٩٨٢ ، بـ (٣٩٪) عما كانت عليه في العام ١٩٧٥ . وأغلقت آلاف المصانع واتسعت البطالة ، بشكل لم يسبق له مثيل ، ووصلت الى (٢) مليون عاطل عن العمل ، أي ما يساوي (١٦٪) من قوة العمل الارجنتينية . وارتفعت وتائر التضخم المالي بنسب لا تعرفها أية دولة في العالم . ووصلت هذه النسبة الى (٤٠٠٪) . كما انخفضت قيمة العملة المحلية ، فاذا كان كل (٢٠٠٠) «بيزوسو» ارجنتيني في شباط ١٩٨١ تساوي دولاراً واحداً ، ففي أيار ١٩٨٣ ، اصبح كل دولار يساوي (٨١٠٠) «بيزوسو» . وانخفض مستوى معيشة الجماهير الشعبية بشكل لم تشهده الارجنتين طيلة تاريخها . وبالاضافة الى هذا كانت الاحتكارات وخاصة الامريكية منها تجرف الارباح الطائلة من هذا البلد . فكل دولار من توظيفات هذه الشركات درّ أرباحاً ، خلال الفترة ما بين ١٩٧٦ ـ ١٩٨١ ، بمبلغ (٤،٧٩) دولار .

بالاضافة الى تأزم الاوضاع الاقتصادية وما خلفته من اثر على حياة الجماهير الشعبية ، اتسع الارهاب وبرزت ظاهرة المفقودين التي ما زالت تقلق الشعب في الارجنتين . ويُقدّر عددهم ، اليوم ، بـ (٣٠) ألف مفقود . اختفوا او قتلوا على ايدي الجيش ، بالاساس ، او بواسطة منظمات يمينية ارهابية . وزاد من تفاقم هذه الاوضاع ايضاً الخسائر المادية والبشرية التي لحقت بالارجنتين خلال حرب «فوكلانده» .

وازاء كل هذا ونتيجة لعدم وجود وحدة سياسية لدى العسكريين لمواجهة هذا الوضع ، رأى بعض العسكريين ، الاكثر واقعية ، ضرورة تسليم زمام السلطة للمدنيين . وممّا عمّق هذا الاتجاه بين العسكريين وزاد من اتساعه هو نتائج الحرب البريطانية ـ الارجنتينية ، التي نشبت في النصف الاول من العام الماضي حول جزر «فوكلانده» ، بالاضافة الى تصاعد الكفاح الشعبي الذي تلا هذه الحرب . وكان لهذه الظروف والتطورات ان اضطرت ، في النهاية ، العسكريين الى رفع الحظر عن الاحزاب السياسية والسماح لها بمزاولة نشاطها من جديد . كذلك ضعف ، الى حد ما ، الحظر على نشاط النقابات . واعلنت الطغمة العسكرية عن إجراء الانتخابات في البلاد ، في ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٣ .

● *ماذا وراء فشل البيرونية ؟* ●

تحت قيادة الجنرال خوان بيرون تبلورت حركة شعبية واسعة تضم مختلف الفئات في المجتمع الارجنتيني ، البرجوازية الوطنية والاقطاع والعمال والمثقفين . ويعود هذا ، في الاساس الى المرحلة التي صعد فيها بيرون الى الحكم ، حيث شهدت البلاد ازدهاراً اقتصادياً رافقه استتباب الأمن والهدوء . فسنوات الحرب العالمية الثانية كانت بالنسبة للارجنتين فترة انتعاش ، حيث اتسعت تجارة الارجنتين ، بشكل كبير ، وقدمت الارجنتين المواد الغذائية من اللحوم والمواد الخام والمعادن للدول المتحاربة واتسعت تجارتها مع هذه الدول ، اكثر ، في فترة اعادة بناء ما دمّرته الحرب . وكان هذا مصدر الانتعاش الاقتصادي ونمو البرجوازية الوطنية واتساع العمالة في البلاد . وهذا ما دفع البرجوازية الى التماثل مع البيرونية . وتمكن زعيم هذه الحركة ومؤسساتها ، خوان بيرون من كسب ثقة اوساط واسعة من الطبقة العاملة والفئات الشعبية والنقابات العمالية وذلك من خلال تقديمه لهذه الاوساط بعض التنازلات وحتى الجوهرية ، في بعض الاحيان ، بدافع الحد من قوة الحركة العمالية المتصاعدة . كما تمكن من تجنيد بعض القادة النقابيين وعدد من النقابات العمالية ، التي اعتمد عليها ، في احيان كثيرة ، اكثر من اعتماده على الجيش . وساعده في ذلك ، بالاضافة للانتعاش الاقتصادي واتساع العمالة ، تملقه الذي لا يعرف المحدود . ففي حين كان يلاحق الشيوعيين ويضطهدهم كان يواجه العمال بالشعارات نفسها التي كان يرفعها الشيوعيون .

لقد كان لخوان بيرون المحبوب بين الجماهير بشخصيته ولزوجته صاحبة الشعبية الواسعة بين جماهير الشعب الارجنتيني دور هام في نشوء واتساع هذه الحركة وتعمّق نفوذها بين الجماهير ، التي كانت ترى فيها ، دائماً ، المنقذ من اضطهاد وتعسف حكومات العسكريين والبديل الوحيد لهذه الحكومات ، رغم انها لم تطرح البديل الحقيقي الذي كان من شأنه منع توالي العسكريين على السلطة ، بين الفترة والاخرى . وبرز هذا (عدم كون البيرونية بديلا حقيقيا) بجلاء ، خلال فترة حكم إزابيل بيرون ، مما افقد اوساط واسعة من جماهير الشعب الثقة بالبيرونية . واستمر تعمّق هذا الاتجاه في فترة حكم العسكريين الى ما قبيل الانتخابات ، عندما بادر قادة هذه الحركة الى اعادة وحدة صفوفها وزيادة نشاطها بين الجماهير .

وتجدر الاشارة الى أن فئات واسعة جداً من الشبان الذي يشكلون (٢٠٪) من مجموع الناخبين في البلاد لم يدعموا الحركة البيرونية . وهذا يمكن تفسيره بأن هؤلاء لم يعاصروا تلك الفترة من الانتعاش التي شهدتها البلاد في ظل البيرونية والتي ما زالت إحدى اهم ارصدة هذه الحركة بين الفئات المتقدمة في السن .

ونظراً للبرنامج الذي طرحه الحزب البيروني في هذه الانتخابات والداعي الى استقرار الاوضاع في البلاد واحترام الحقوق الدستورية ووضع التجارة الخارجية تحت اشراف الدولة وتأميم التوظيفات البنكية واتباع سياسة خارجية ترمي الى توطيد التضامن مع دول امريكا اللاتينية ودعم حركة عدم الانحياز وتستهدف إعادة جزر فوكلاند ، ونظراً لاعتماد هذه الحركة ، الى حد كبير ، على الطبقة العاملة والجماهير الشعبية ـ نظراً لكل ذلك دعا الحزب الشيوعي الارجنتيني مؤيديه لانتخاب مرشحي الحزب البيروني لرئاسة الجمهورية ولمنصب نائب الرئيس ، وذلك بعد أن رُفضت الدعوة التي وجهها الحزب لجميع الاحزاب والقوى السياسية في البلاد إلى إقامة جبهة تضم كل القوى المعنية بتوطيد النظام الدمقراطي في البلاد من حزب الراديكاليين وغيره من الاحزاب الصغيرة الاخرى .

● *الوحدة الوطنية شرط اساسي لمواجهة المهام* ●

ان فوز الحزب الراديكالي في هذه الانتخابات ، بشكل يمكنه تسلم السلطة في البلاد دون الحاجة الى ائتلاف ، يضع على كاهل هذا الحزب(وهو فضفاض اكثر من الحركة البيرونية) مهمة مواجهة الاوضاع المتأزمة الموروثة عن الحكم الماضي ومجابهة الاخطار الامبريالية التي تتهدد مختلف دول قارة امريكا اللاتينية بما فيها الارجنتين . وان نجاحه في هذا يعتمد الى حد كبير ، على مدى تعاونه مع باقي القوى السياسية والشعبية على الساحة الارجنتينية . ومن وجهة نظر الحزب الشيوعي الارجنتيني لا يكفي مجرد التعاون وإنما تحالف كل القوى السياسية الوطنية في البلاد هو الضمانة للنجاح في توطيد أسس الدمقراطية واستتباب النظام والمحافظة على الاستقلال الوطني والخروج من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والتصدي العنيد لسياسة النهب الامبريالي وإفشال كل مخططاتها الاستعمارية .

ويؤكد تاريخ الارجنتين الحديث مدى أهمية تنفيذ هذه المهام ، حيث أن عدم تنفيذها الفوري من شأنه أن يزيد من تفاقم الاوضاع وان ينشيء الظروف المواتية لاستعادة العسكريين الحكم في البلاد .

فعلى الحزب الراديكالي ، الذي سيتسلم السلطة في مطلع السنة القادمة ، ومن منطلق صيانة النصر الذي حققه في الانتخابات الاخيرة على المستوى الحزبي ومن منطلق المحافظة على الانجاز الهام الذي احرزه الشعب الارجنتيني ـ عليه أن يأخذ كل هذا في الاعتبار ، خاصة وان القوى الدمقراطية والتقدمية هي ، اليوم ، في وضع افضل مما كانت عليه في سنوات سبقت وهي ذات مراس أصلب في النضال دفاعاً عن الدمقراطية وعن حقوقها الوطنية .

● قصر الحكومة الارجنتينية في العاصمة ، بوينس آيريس ●

The Government Palace in Buenos Aires

القاموس السياسي

- ج -

■ الجدلية :

تعاليم حول تطور الطبيعة والمجتمع والتفكير ، تبحث المواد والظواهر من كافة نواحيها وفي تناقضاتها وعلاقاتها المتبادلة وفي الظروف التاريخية المحددة وفيما يتعلق بالممارسة العملية الاجتماعية .

- ح -

■ حثالة البروليتاريا :

فئات لا طبقية في المجتمع المتناحر (المعدمون والمتشردون والصعاليك والأفّاقون والعناصر المجرمة وغيرها) تعيش على التسوّل والاستجداء والاحتيال والسرقة والدعارة والقوادة ... الخ . وحثالة البروليتاريا غير قادرة على النضال السياسي المنظم . وتستغل البرجوازية الوضع المادي السيء لحثالة البروليتاريا فتجند من بينهم محبطي الاضرابات واعضاء العصابات الفاشية للتخريب والمذابح .

■ الحرب :

هي صراع مسلح بين الدول او بين طبقات المجتمع (الحروب الاهلية) . وهناك حروب عادلة وأخرى غير عادلة . أمّا الحروب العادلة فهدفها هو الحماية من العدوان والتحرر من الاستغلال ومثال هذه الحروب نضال الشعوب ضد العدوان الفاشي في سنوات الحرب العالمية الثانية ونضال شعب فيتنام ضد العدوان الامريكي . والحروب غير العادلة تشن بهدف تثبيت سيادة وسيطرة الطبقات الاستغلالية وإغنائها على حساب استعباد البلدان والشعوب الاخرى .

الحرب الأهلية :

هي النضال المسلح الذي ظهر على تربة الازمات الاجتماعية من اجل سلطة الدولة بين الطبقات والجماعات الاجتماعية (بما فيها القومية والدينية داخل البلاد . وهي أحد اشكال الصراع الطبقي . وتبعاً لوضع القوى الطبقية داخل البلاد وعلى الصعيد الدولي قد تدور الحروب الأهلية الى جانب الحروب بين الدول وتقترن بالنضال ضد التدخل الأجنبي والنضال الوطني التحرري .

وبعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا ، في العام ١٩١٧ ، شنت الطبقات الاستغلالية التي اطيح بها عن الحكم وقوى الثورة المضادة الخارجية الحرب الأهلية في روسيا التي انتهت بانتصار السلطة السوفييتية أساساً مع حلول العام ١٩٢١ .

■ «الحرب الباردة» :

نهج سياسي اتخذته الاوساط الرجعية في البلدان الامبريالية تجاه الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية . والمظاهر الأساسية لسياسة «الحرب الباردة» هي : رفض مبادىء التعايش السلمي بين دول النظامين الاجتماعيين والتسعير الحاد للوضع الدولي وإنشاء الاحلاف العسكرية العدوانية المعادية للاتحاد السوفييتي وسباق التسلح وتوسيع ونشر القواعد العسكرية على اراضي الدول الأخرى والتهديد بخطر الحرب مع استخدام اسلحة الابادة بالجملة وتخريب الصلات الاقتصادية العالمية ومحاولات استخدام التخويف والتسلط في العلاقات الدولية . وتحت تأثير تغير توازن القوى على الصعيد العالمي لصالح الاشتراكية ، اضطرت الدوائر الحاكمة في الدول الامبريالية الى الاعتراف بخيبة أمل سياسة «الحرب الباردة» وإبرام عدة اتفاقيات في السبعينات ، بمبادرة من الاتحاد السوفييتي والبلدان الاخرى في الأسرة الاشتراكية . وتعتبر هذه الاتفاقيات انعطافاً من «الحرب الباردة» الى الانفراج الدولي . ويشن الاتحاد السوفييتي وكافة بلدان الأسرة الاشتراكية وكذلك القوى المتنامية للسلام في البلدان الأخرى نضالاً من اجل تعميق الانفراج على الرغم من محاولات الرجعية العودة القهقرى الى جو «الحرب الباردة» .

(وتشهد العلاقات الدولية ، في الأونة الاخيرة ، تصعيداً خطيراً من الامبريالية العالمية ، بزعامة الادارة الامريكية الحالية ، في سياسة سباق التسلح ونسف أسس الانفراج الدولي . ويتجسّد ذلك بشكل خاص بنشر الصواريخ الامريكية النووية الجديدة على اراضي اوروبا الغربية .)

■ الحركة التعاونية في الزراعة السوفييتية :

هو التحويل الاشتراكي للزراعة عن طريق توحيد المزارع الصغيرة المملوكة لفرد واحد من الفلاحين في مزارع كبيرة تعاونية جماعية (تطلق عليها تسمية الكولخوزات) . وفي الاتحاد السوفييتي ، ساعد قيامه ، في آن واحد ، ببناء الكولخوزات وتصنيع البلاد وإجراء الثورة الثقافية على تطوير الصلات الاقتصادية بين الطبقة العاملة وطبقة الفلاحين وأتاح امكانيات عريضة لمكننة الزراعة واستخدام طرق الهندسة الزراعية الحديثة وتطبيق الطرق الطليعية في تربية الحيوان مما يتمشى مع مصالح الفلاحين وكافة كادحي البلاد على السواء .

الحزب الشيوعي التركي يدين الأعمال الانفصالية للاتراك القبارصة

● موسكو ـ «تاس» ـ دان الحزب الشيوعي التركي الاعمال الانفصالية للطائفة التركية في جزيرة قبرص واشار الى ان تقسيم الجزيرة لا يمكن النظر اليه الا في اطار مخططات الولايات المتحدة وحلف الاطلسي لتصعيد التوتر في شرقي البحر الأبيض المتوسط وفي الشرق الأوسط.

الجمعية العامة للأمم المتحدة تتخذ قرارات تدين العنصرية

● موسكو ـ «تاس» أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنه ابتداء من العاشر من كانون الأول القادم، يبدأ العقد الثاني للكفاح ضد العنصرية والتمييز العنصري.

كما اتخذت الجمعية العامة عدداً من القرارات التي تدين جمهورية جنوب افريقيا العنصرية لممارستها سياسة الابرتهايد وتعاون الدول الغربية مع نظام بريتوريا.

وأكدت الجمعية الحق الشرعي في كفاح الشعوب بالوسائل كافة، ضد التمييز العنصري من اجل تقرير المصير والاستقلال.

واعترضت الولايات المتحدة على هذه الوثائق في اثناء التصويت.

وصول قطع صواريخ كروز الى قاعدة سيجونيلا في صقليا

● روما ـ و.ص.ف ـ أعلنت وزارة الدفاع الايطالية، صباح أمس (الأحد)، ان القطع الأولى من الصواريخ المخصصة للتركيب في كوميزو في صقلية (جنوب ايطاليا) انزلت على الساحل الشرقي من الجزيرة، في قاعدة سيجونيلا.

وأوضح البيان الوزاري ان الصواريخ الأولى ستصبح معدة للعمل في شهر اذار من العام ١٩٨٤.

ويذكر في هذا الصدد ان جيوفاني سبادوليني، وزير «الدفاع» الايطالي كان قد أعلن، في ٨ تشرين الثاني الجاري ان صواريخ «كروز» المخصصة لقاعدة كوميزو سترسل على هيئة قطع مفككة الى قاعدة سيجونيلا، بالقرب من قطانيا.

مصرع (١٨٣) شخصاً في حادث تحطم طائرة كولومبية

● باريس ـ و.ص.ف. ـ علم من مصدر وثيق الصلة بشركة الخطوط الجوية الكولومبية في باريس ان (١٨٣) شخصاً لقوا مصرعهم في حادث الطائرة «البوينج» ـ «٧٤٧» التابعة لشركة أفيانكا التي سقطت، في وقت متأخر من مساء السبت الماضي، على مقربة من مطار مدريد.

وأكد المصدر نفسه ان الطائرة كانت تقل (١٩٤) شخصاً نجا منهم (١١) شخصاً فقط.

(٧٠٠) مليون انسان من «العالم الثالث» يعيشون في فقر

● روما ـ الوكالات ـ جاء في تقرير منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ان ما يقارب (٧٠٠) مليون انسان من الدول «النامية» يعيشون في فقر وضائقة وهذا الوضع يزداد احتدادا مع النمو السكاني، في هذه البلدان.

وأكد التقرير انه في العام ١٩٨٠ عاش اكثر من نصف سكان المناطق الريفية في (٦٨) دولة نامية، البالغ عددهم (١،٣٤) مليار انسان، في فقر وضائقة خانقة.

اختفاء طائرتين عسكريتين امريكيتين في البحر المتوسط

● واشنطن ـ و.ص.ف. ـ أعلن متحدث باسم وزارة «الدفاع» الامريكية، صباح يوم السبت الماضي، ان طائرتي شحن تابعتين للبحرية الامريكية، تقلان سبعة رجال، قد اختفتا في البحر المتوسط.

وأضاف المتحدث ان هاتين الطائرتين، وهما من طراز «س ـ ١»، كانتا قد اقلعتا من بالما دي مايورك في الساعة الثالثة، يوم الجمعة الماضي.

وذكر ان عمليات البحث عن الطائرتين مستمرة بمساعدة السلطات الايطالية والاسبانية.

المستشار القضائي للضفة المحتلة يُماطل في اتخاذ القرار بشأن قضية الطبيب عون الله

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ استجابت المحكمة العسكرية في نابلس ، في ٨٣/١١/٢١ ، للطلب الذي تقدم به المحامي وليد الفاهوم بتأجيل محاكمة الدكتور جهاد عون الله . وقد استجابت المحكمة للطلب بعد أن تبين لها ان المحامي تقدم باعتراض على تقديم موكله للمحاكمة الى المستشار القضائي للضفة المحتلة ، دون أن يتلقى جواباً على هذا الاعتراض .

وكان المدعي العسكري اتهم الطبيب «بإخفاء ادلة عن الشرطة ومحاولة عرقلة سير التحقيق» لاحتفاظه بالرصاصة ، التي اخرجها من جثة الشهيدة ، بتاريخ ٨٣/٧/٢٦ ، في يوم جريمة جامعة الخليل نفسه .

وطلب المحامي الفاهوم الى المستشار القضائي إلغاء الدعوى لاسباب قانونية . ولم يتلقَ جواباً على طلبه رغم انه تم إرسال الطلب بتاريخ ٨٣/٩/٢٧ . وجاء في قرار المحكمة : «ان المماطلة في الاجابة على طلب محامي الدفاع بشطب الملف من قبل المستشار القضائي تسبب اضراراً وتأخيرات لا لزوم لها . ويضيف القرار انه من حق مقدم الطلب ان يحصل على جواب بالسلب او بالايجاب وفي وقت مناسب . وطلبت المحكمة بارسال نسخة القرار الى المستشار «آملة» أن يكون قد اتخذ قراراً حتى ٨٤/١/١٦ . حيث سيتم النظر في القضية اذا لم يتمّ إلغاؤها .

وكتب المحامي للمستشار القضائي ، للمرة الثالثة ، لحثه على اتخاذ القرار ، لا سيما وان الطبيب الجراح عون الله موقف عن العمل في مستشفى رفيديا في نابلس ، منذ ٨٣/٨/٢ ، وان الصالح العام يقضي بعودته سريعاً الى محل عمله .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — قطاع الشمال

يدعوكم لسماع المحاضرة عن «الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل اليوم» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩ الساعة ٥،٣٠ في نادي الصداقة في البقيعة. المحاضر: احمد سعد الدعوة عامة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع كابول

يدعو جمهور الشباب لحضور المحاضرة الهامة حول «الحركة الوطنية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الاربعاء ٨٣/١١/٣٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الجبهة في كابول. المحاضر: عودة بشارات.

رياضة

لقاء مع رياضي :

مزيد يعقوب ـ معلم كاراتيه

إعداد : مكرم سعيد

● هل لك ان تُعرِّف نفسك لقراء «الاتحاد الرياضي»؟

مزيد : الاسم الكامل هو مزيد راجي يعقوب (داموني ، نسبة الى دامون) ، من سكان قرية عبلين . عمري ٢٥ سنة ، اعزب . أعلم رياضة الكاراتيه في عبلين ومجد الكروم .

● ـ بدأت ممارسة رياضة الكاراتيه؟

التحقت قبل اكثر من اربع سنوات بدورة تعليم الكاراتيه في بيت الكرمة بحيفا بارشاد معلم الكاراتيه المعروف جعفر ناصر الدين . حصلت في نهايتها على الحزام الاسود «دان ١» . ثم تركت التدرب مدة ستة اشهر . وفي خريف العام الماضي سافرت الى ايطاليا لتعلم أصول الكاراتيه في نادي الكاراتيه العالمي «بيتراركا» ، وفي هذا المعهد يدرِّسون الملاكمة والرقص والكاراتيه . هناك درَّبني معلم الكاراتيه المشهور «إنزو مونتناري» ، الحاصل على حزام اسود «دان ٦» (!) وهو يدير النادي .

مكثت هناك مدة اربعة اشهر ونصف الشهر حصلت في نهايتها على حزام اسود «دان ٢» وعدت بعدها الى البلاد . وفي شهر تموز الماضي عدت الى ايطاليا مرة أخرى والتحقت بدورة أخرى في النادي ذاته وتدربت يومياً باشراف المعلم إنزو وغيره . وفي نهاية الدورة حصلت على شهادة «معلم كاراتيه» .

● ما الفائدة من ممارسة رياضة الكاراتيه؟

تساعد رياضة الكاراتيه على نمو الجسم السليم لممارسيها واعتقد ان مزاولتها في سن مبكرة تساعد على صقل جسم الاحداث وإكسابهم اللياقة البدنية اللازمة . وهذا شريطة ان يكون التعليم مبنياً على أسس سليمة .

كما وتعطي هذه اللعبة للاعبها المزيد من الثقة في النفس والاعتماد عليها وكيفية الدفاع عنها في الاوقات الحرجة بأسهل الطرق ، بجهد قليل مهما كانت قوة المهاجم . ولكن من المفضل ان تزاول رياضة الكاراتيه في النوادي فقط وبارشاد معلم مختص .

● هل تعمل في نوادٍ معينة؟

اعلم الكاراتيه للصغار من الجنسين في قرية عبلين في قاعة «مار جريس للروم الارثوذكس» ، اذ تتراوح اعمار اعضاء النادي من ٥ ـ ١٦ سنة .

واعمل ايضاً مرشداً للكاراتيه في قرية مجد الكروم في بيت الشبيبة التابع للحزب الشيوعي وتتراوح اعمار اعضاء البيت من ٦ ـ ٢٠ سنة .

● ما هي مشاريعك للمستقبل؟

بودي أن اواصل تعليم الكاراتيه على أسس صحيحة وسليمة وان يحصل الطالب المتمرن على اي حزام كان على اساس مؤهلات فنية فقط ! وأتمنى ان أوفق في عملي وان يسود السلام ربوع هذه البلاد والعالم وان يحظى شعبنا ، المتألم من الظلم والتشريد ، بسلام عادل .



● مزيد يعقوب (في يسار الصورة) يتسلم شهادة معلم كاراتيه من مدير نادي «بيتراركا» إنزو مونتناري



● مزيد يعقوب، في اثناء تدريب مع المعلم الايطالي «جاني كارلو» ●

قوانين لعبة كرة القدم

القانون الثامن:

بداية المباراة

(أ) قبل بداية المباراة يتم القاء القرعة (قطعة نقدية) لاختيار نصف الملعب لكل فريق وضربة البداية. ويعطى للفريق الفائز بالقرعة الحق لاختيار نصف الملعب الذي يريد ان يبدأ اللعب فيه او ضربة البداية. تبدأ المباراة عندما يشير الحكم الى ذلك اذ يضرب اللاعب الكرة الموضعية في مركز الملعب باتجاه نصف ملعب الفريق الخصم. ويتوجب على كل لاعب التواجد في نصف الملعب التابع لفريقه والابتعاد مسافة لا تقل عن ٩ أمتار وربع المتر عن الكرة حتى بدء المباراة. وتعتبر الكرة داخل المباراة عندما تتحرك مسافة مساوية لمحيطها. ولا يُسمح للاعب الذي ضرب كرة البداية ان يلعب بالكرة ثانية قبل ان يلعب بها لاعب اخر.

(ب) يتجدد اللعب بعد تسجيل هدف وفقا لما ذكر في البند (أ) وتكون ضربة البداية من نصيب الفريق الذي اهتزت شباكه.

(ج) عند تجديد اللعب بعد الاستراحة يستبدل الفريقان مكانيهما (في الملعب) وينفذ ضربة البداية لاعب الفريق الاخر (أي الفريق الذي لم ينفذ ضربة البداية في الشوط الاول).

● عقوبات

في حالة مخالفة البنود الواردة اعلاه، تعاد ضربة البداية. ولكن في حالة قيام اللاعب الذي نفذ الضربة باللعب بالكرة قبل ان يلعب بها لاعب اخر يحتسب الحكم ضربة غير مباشرة لصالح الفريق الثاني، وتسدد الضربة من المكان الذي ارتكبت فيه المخالفة. ولكن في حالة ان المخالفة ارتكبت في منطقة جزاء الفريق الخصم تسدد الضربة الحرة من كل نقطة في وسط الجزاء حيث ارتكبت المخالفة.

(د) بعد كل إيقاف اخر في المباراة: مع تجديد المباراة بعد توقف قليل لسبب لم يرد في القوانين المذكورة، وشريطة ان لا تخرج الكرة خارج خطي الطول او خطي المرمى قبل اعلان وقف المباراة يرمي الحكم الكرة بيده في المكان الذي توقفت فيه المباراة. وتعتبر الكرة داخل المباراة عندما تلمس ارض الملعب. ويعيد الحكم رمي الكرة في حالة خروجها في المرة الاولى خارج الملعب دون ان يلمسها لاعب. ويمنع اللاعب من لمس الكرة حتى وصولها الى ارض الملعب. وفي حالة عدم تنفيذ هذا البند، يعيد الحكم رمي الكرة.

ضربة في المرمى !

يصوبها نعيم خيط

انتهت معركة الانتخابات في البلاد، بما في ذلك في مدننا وقرانا العربية. ونجح كل من نجح وتسلم زمام ادارة بلده. والكل وزع وعوداً، يمنة وشمالاً، والان ما علينا نحن المواطنين الا المطالبة بدفع الكمبيالات التي وقعوا عليها لابناء بلدهم.

المطلوب فورا (كثيرة هي الاشياء المطلوبة فورا) تجهيز ملاعب مرصفة ومضاءة في كل قرية وفي مدارسها وضواحيها وذلك ليتسنى للجميع ممارسة الرياضة التي يرتأونها : التلاميذ في ساعات الدراسة وما بعدها، والكبار في ساعات المساء بعد ساعات عملهم.

وفي الرياضة يا رؤساء مجالسنا (مبروكة عليكم الرئاسة !) وتشجيعكم لها خدمة اجتماعية وصحية وقومية لابناء بلدكم.

خدمة اجتماعية : لكون الرياضة مهذبة للنفس ومهذبة النفس على حب التعاون والاخوة ومسلية لكل من يمارسها. وانتم تعلمون كم قليلة اماكن التسلية في قرانا.

وخدمة صحية : اذ يشهد الطب ان التعامل مع الرياضة للكبار خاصة يعود عليهم بفائدة كبيرة اهمها ابعاد امراض القلب.

وخدمة قومية : نحن كعرب ما احوجنا الى العقل السليم والجسم السليم. فكلما توفر هذان العاملان زدنا وعياً يجلب لنا التطور والحياة الأفضل.

لذا، شجعوا ممارسة الرياضة الشعبية وابنوا لها الملاعب التي لا تكلف اكثر من ميزانية التشريفات وعندها ايضا الف مبروك على الرئاسة !

ما رأيكم ؟..

مباريات السبت القادم (٨٣/١٢/٣)

ـ الدرجة الثالثة ـ

● منطقة هفرانس ●

هـ دير الاسد	هـ جديدة
بيت الشبيبة نحف	هـ البعينة
ابناء سخنين	المزرعة
هـ «نشره»	النهضة عبلين
هـ كفر سميع	ب. شفاعمرو
هـ ابو سنان	هـ سخنين
هـ جولس	تسور شالوم

● منطقة حيفا ●

هـ عسفيا	هـ كفرمندا
هـ الكبابير	هـ يافة الناصرة
هـ كشافة حيفا	هـ عرابة
ـ بير الجش	هـ ديورية
ب. العمل	هـ بئر المكسور
هـ بيت شان	نادي الكرة حيفا
هـ كفركنا	هـ نفيه شأنان

● منطقة الجليل ●

هـ طبريا	هـ كفر كنا
ب.ك شمونة	هـ ابناء طرعان
س. معلوت	هـ كرمئيل
معليه يوسف	معليا
بوريا	يانوح
شلومي	ب. معلوت
هـ الرامة	ب. طبريا

● منطقة المركز ●

ب. يقنه	هـ ن الرملة
معوز تسيون	هـ د. اللد
نحلات يهودا	يابنا
ب. بيت شمش	هـ بيت شمش
عزريكام	رحوفوت
هـ شباب اللد	مفسرت تسيون
محطة اللد	اسا القدس

● منطقة شارون ●

هـ رمات هشرون	هـ كفرقاسم
هـ أ. هشرون	هـ تنوفوت
ب. روش هعاين	بار ايلان
بردسيا	شموئيل
سديه حيمد	ب. كفار يونا
برطعة	قلنسوة
الباخين	ب. هود هشرون

● منطقة شومرون ●

هـ جت	غيفع هكرمل
هـ بنيامينا	هـ يكنعام
هـ برديس حنه	هـ عرعرة
هـ قيساريا	هـ زخرون
هـ معاوية	هـ هشرون
هـ الفريديس	ب. برديس حنه
هـ عتليت	ب. بنيامينا

الدرجة الثانية

خطر الهبوط يهدد فريق عين ماهل !

● حيفا ـ جرت بعد ظهر السبت الماضي مباريات مؤجلة لفرق من الدرجة الثانية وسجل فريق سولم نصراً لامعاً على عيمق حيفر بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، احتل على أثره المرتبة الثالثة .

ولحقت هزيمة بيتية بفريق عين ماهل امام فريق افيكيم ، واصل على أثرها احتلاله المرتبة المتأخرة وزاد وضعه سوءاً في القاع . أمّا فريق كفر سميع فحقق فوزاً خارجياً على صفد (٣ : ٢) فيما يلي تفاصيله :

● كفر سميع ـ لمراسل خاص ـ حقق فريق هبوعيل كفر سميع فوزاً خارجياً لامعا على فريق القاع ، هبوعيل صفد ، بثلاثة اهداف مقابل هدفين وذلك في المباراة المؤجلة من الاسبوع السادس لدوري الدرجة الثانية .

تميَّز اداء الفريقين في الشوط الاول بالندية وكانت الهجمات على المرمى قليلة مما اسفر عن نهاية الشوط بالتعادل السلبي . لم تمض اكثر من دقيقة على بداية الشوط الثاني وسجل عماد فارس هدف كفر سميع الاول . وشجَّع هذا الهدف لاعبي كفر سميع على شن الهجمات القوية على مرمى صفد أسفرت عن تسجيل هدف ثانٍ من ضربة رأس رائعة لعماد فارس الذي تلقى كرة مرفوعة من زميله عدنان فلاح ، في الدقيقة ٦٥ .

مرت خمس دقائق واشارت النتيجة الى ٣ : صفر : زياد فارس مرر كرة متقنة لأخيه عماد الذي اخترق خط دفاع صفد وصوَّب كرة قوية هزَّت شباك صفد للمرة الثالثة .

في الدقيقة ٧٦ سجل مهاجم صفد هدف فريقه الاول بعدها باربع دقائق أخرج حكم المباراة حارس مرمى فريق كفر سميع ، عماد سعيدة ، من الملعب بالبطاقة الحمراء وعليه لعب المدافع جمال شوي في حراسة المرمى وفي الدقيقة ٨٥ سجل مهاجم صفد الهدف الثاني والاخير في المباراة .

● لعب فريق كفر سميع بالتركيب التالي :

عماد سعيدة (ـ) ؛ جمال شوي (٧) ، زياد فلاح (٥) ، سلفان فلاح (٦) . أحمد طرودي (٥) ؛ زياد فارس (٥) ، اياد طرودي (٦) ؛ مزيد علوان (٥) ، عماد فارس (٨) ، عدنان فلاح (٤) ؛

* هـ عين ماهل ـ هـ افيكيم ١ : ٢

● عين ماهل ـ لمراسلنا ـ خسر فريق هبوعيل عين ماهل مباراته الخامسة هذا الموسم وكانت ضد فريق افيكيم ، من فرق القاع ، بنتيجة ١ : ٢ .

بداية المباراة كانت لصالح المضيفين من عين ماهل . في الدقيقة السابعة سجل احمد ابو ليل هدف السبق في المباراة . اتزن اللعب فيما بعد وشن الضيوف هجمات خطرة على مرمى عين ماهل إلّا ان المهاجمين أهدروا فرصاً مغرية لتسجيل الاهداف وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بهدف للاشيء .

واصل الضيوف ضغطهم على مرمى عين ماهل وسجل مهاجمهم هدف التعادل في الدقيقة السبعين .

بعد التسجيل ساد الارتباك صفوف لاعبي عين ماهل بينما لعب الضيوف بهدوء وترو وتمكنوا من تسجيل هدف الفوز في الدقيقة ٨٥ .

ويواصل فريق عين ماهل احتلاله قاع اللائحة برصيد نقطتين فقط وعليه ان يبذل جهودا خاصة للتخلص من هذه المرتبة الخطرة قبل ان يجد نفسه مع فرق الدرجة الثالثة .

الدرجة الثالثة

خسارة اولى لكفرمندا !

● حيفا ـ جرت عصر يوم السبت الماضي بعض المباريات المؤجلة ضمن فرق الدرجة الثالثة. وفي ملعب جديدة اضطر حكم مباراة هبوعيل جديدة وهبوعيل المزرعة الى الاعلان عن نهايتها في الدقيقة ٧٥ بعد ان سجل مهاجم الضيوف هدف التعادل (٢:٢) وهذا لم «يقبله» لا عبو جديدة مما اضطر الحكم الى ايقاف المباراة.

وعليه ستبث لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام للكرة في مصير هذه المباراة. وتجدر الاشارة الى ان فريق جديدة مثل امام اللجنة قبل اسابيع بسبب حوادث غير رياضية في لقاء الفريق مع بيتار اتحاد شفاعمرو (١:صفر) وفرضت عليه عقوبة مالية وابعد عن ملعبه لمباراة واحدة وهاهي الحوادث غير الرياضية تتكرر في ملعب جديدة !!

وعلى ملعب كفركنا الحق فريق مكابي المحلي اول هزيمة بفريق كفرمندا الذي يدربه الرياضي المعروف، زاهر خطيب من شفاعمرو (اقرأ تفصيلا عن هذه المباراة فيما يلي).

وخسر فريق شباب الرامة مباراته مع فريق شلومي (٢:١) وبالنتيجة ذاتها خسر فريق دير الاسد مباراته مع نشر تل حنان بينما تعادل فريق ابناء سخنين وفريق اتحاد شفاعمرو بهدفين لكل منهما.

وفاز فريق بيتار العمل الناصرة على فريق مكابي نفيه شأنان بهدفين مقابل هدف واحد بينما خسر مكابي ام الفحم مباراته مع فريق غيفع هكرمل (٣:١) وفاز هبوعيل الفريديس، من فرق الدرجة الثانية سابقا، على نقطتي المباراة مع عتليت (١:٢). وسجل مهاجمو برطعة خمسة اهداف في مرمى فريق الباخين.

وفيما يلي وصف لمباراة كفركنا ـ كفرمندا :

* *كفركنا ـ هـ كفرمندا ١:صفر*

*

كفرمندا ـ لمراسلنا عادل شناوي ـ مني فريق هبوعيل كفرمندا بأول خسارة له هذا الموسم امام فريق مكابي كفركنا، على ملعب الاخير.

كان مستوى الاداء متوسطا وتميزت بالخشونة خاصة من جانب المضيفين. وتتالت الهجمات على مرمى الفريقين في الشوط الاول الا انها خلت من الخطورة الجدية وعليه لم تثمر عن تسجيل اهداف حتى نهاية النصف الاول للمباراة.

شكل الضيوف ضغطا مكثفا مع بداية الشوط الثاني على مرمى كفركنا ولكن النتيجة جاءت عكسية اذ سجل لاعب التعزيز النصراوي في فريق كفركنا، زهير مزاوي هدفا اثر هجمة مرتدة استغل فيها ارتباك دفاع الضيوف.

سيطرت العصبية على لاعبي كفركنا بعد تسجيل الهدف بالمقابل لعب المضيفون بخشونة وادى ذلك الى انخفاض مستوى الاداء، ولم يفلح اي فريق في تسجيل اي هدف آخر لتنتهي المباراة لصالح المضيفين ١:صفر.

لعب فريق كفركنا بالتركيب التالي : سليمان خطيب: رائد عرفات، سمير عواودة، وجيه عواودة، زهير مزاوي؛ اميل الياس، عدوان عواودة، ادوار خوري؛ فيصل خطيب، حسن عباس، جمال عواودة.

ولعب فريق كفرمندا بالتركيب التالي : جمال صفوري؛ سالم زيدان، جمال سعدي، طه عكاوي، عمر عزام؛ محمود جنداوي، علي بشناق، عمر فدح؛ فايز خلايلة، عامر نفاع، صلاح عرابة؛ واشترك ايضا محمد زيدان.

الجولة الخامسة للكأس (٨٣/١٢/١٧)

● حيفا ـ تجري في السابع عشر من الشهر القادم مباريات الجولة الخامسة لكأس الدولة يشترك فيها ١٦ فريقا وصلوا الى هذه المرحلة بينها فريق زخرون يعقوب، الوحيد الذي بقي من فرق الدرجة الثالثة.

وفيما يلي برنامج المباريات :

هـ. طمرة	بـ. نهريا
ع. اولغا	هـ. كفرقرع
مـ. العفولة	مـ. شفاعمرو
مـ. عكا	هـ. نهريا
مجدال هعيمق	حنصور
هـ. رعنانا	هـ. عكا
بـ. نتانيا	زخرون يعقوب
هـ. طبريا	هـ. طيرة الكرمل
مـ. رحوفوت/ ر. هشارون	مـ. بئر السبع
ع. اشدود	هـ. يروحام
صفريريم	بـ. بئر السبع
بـ. ريشون	هـ. بئر يعقوب
مـ. عكرون	هـ. بات يام
مـ. هشكيا	لزروس
مـ. هرتسليا	مـ. ك. غات
هـ. الرملة	كريات ملاخي

* لوائح الدرجة الثانية *

ـ المنطقة الشمالية (أ) ـ

١. ب. نهريا	٧	٤	٣	ـ	٣:١٥	١١
٢. م. طمرة	٧	٥	١	١	١٠:١٦	١١
٣. م. بيالك	٧	٥	ـ	٢	٧:١٣	١٠
٤. م. عكا	٦	٤	١	١	١٢:١٠	٩
٥. هـ المكر	٧	٣	١	٣	٩:١٣	٧
٦. هـ كفر سميع	٦	٢	٣	١	٦:٩	٧
٧. هـ طمرة	٦	٢	٢	٢	٧:٩	٦
٨. هـ نهريا	٧	٢	٢	٣	٩:١٠	٦
٩. أفيكيم	٥	٢	١	٢	٨:٩	٥
١٠. هـ إكسال	٦	٢	١	٣	٨:٥	٥
١١. شباب عكا	٦	١	٢	٣	١٠:٥	٤
١٢. مجد الكروم	٧	١	٢	٤	١٣:٦	٤
١٣. صفد	٦	١	١	٤	١٠:٤	٣
١٤. عين ماهل	٧	ـ	٢	٥	١٤:٣	٢

ـ المنطقة الشمالية (ب) ـ

١. غفعات أولغا	٦	٤	١	١	٩:١٨	١٠
٢. أور عقيبا	٧	٤	٢	١	٨:١٥	١٠
٣. هـ سولم	٧	٤	١	٢	١٤:١٧	٩
٤. ع. كفار سابا	٦	٢	٤	ـ	١١:١٤	٨
٥. هـ كفر قرع	٦	٣	١	٢	١٠:٧	٧
٦. هـ الطيبة	٥	٢	٢	١	٩:١٢	٦
٧. بيت اليعزر	٦	٢	٢	٢	٨:١١	٦
٨. هـ نحلينيل	٦	٢	٢	٢	٨:٩	٦
٩. كريات حايم	٥	٢	٢	١	٢:٣	٦
١٠. عيمق حيفر	٧	٢	٢	٣	١١:١٠	٦
١١. باقة الغربية	٧	٢	١	٤	١٧:١٤	٥
١٢. دالية الكرمل	٧	١	٢	٤	١١:٦	٤
١٣. هـ ام الفحم	٧	٢	ـ	٥	١٨:٧	٤
١٤. العفولة	٧	١	١	٥	٢٠:١٣	٣

ـ المنطقة الجنوبية (أ) ـ

١. هشكيا	٦	٤	٢	ـ	٥:١٥	١٠
٢. اور يهودا	٧	٣	٤	ـ	٣:٩	١٠
٣. جلجولية	٧	٤	٢	١	١١:١٦	١٠
٤. كفرقاسم	٧	٣	٣	١	٨:١٢	٩
٥. هرتسليا	٦	٢	٤	ـ	٤:٨	٨
٦. كاتمونيم	٧	٢	٣	٢	٩:٨	٧
٧. ب. كفار سابا	٧	٢	٣	٢	٩:٧	٧
٨. نفيه جولان	٧	٢	٢	٣	٧:٨	٦
٩. ش. هزراح	٧	٣	ـ	٤	١٢:١١	٦
١٠. محنيه يهودا	٧	ـ	٦	١	٩:٨	٦
١١. كفار شلم	٦	١	٢	٣	٧:٦	٤
١٢. الطيرة	٦	١	٢	٣	٩:٣	٤
١٣. روش هعاين	٧	ـ	٤	٣	١٠:٤	٤
١٤. تل موند	٧	١	١	٥	١٤:٤	٣

اخبار متفرقة

مدرب بيتح تكفا غير راض !

عقب مدير مكابي بيتح تكفا على فوز فريقه اللامع على بيتار تل ابيب (١:٥) قائلا : «لم تعبر النتيجة حقاً عن ميزان القوى في الملعب، اذ كان بامكان لاعبي فريقي تسجيل تسعة اهداف على الاقل !»

اما مدرب الفريق، موشه منيري، فقال : «توقعت ان نحرز الفوز ولكن ليست بهذه النتيجة المشجعة. الطريق ما زالت طويلة للتخلص من القاع المشتعل». والجدير بالذكر، كما افادت معظم الصحف الرياضية، ان المدرب كان مهددا بالاقالة بسبب وضع فريقه في اللائحة الا ان الفوز اللامع «حال» دون ذلك.

شتائم وبصاق على لاعبي هـ. تل ابيب

انهالت الشتائم وتناثر البصاق كالمطر على لاعبي هبوعيل تل ابيب في نهاية مباراتهم مع مكابي نتانيا (١:٤). وقام نفر من المؤيدين برش الرمل على اللاعبين وحاولوا الاعتداء على بعضهم.

وافاد ملحق جريدة «معاريب» الرياضي ان لاعب هبوعيل تل ابيب، رفعت ترك تعرض للشتائم العنصرية : «انت عربي قذر.. اطلقوا سراحك من معسكر انصار.. يا عرفات» !!

واكد مراسل الصحيفة ان ترك اكد له ان جوابه كان على ارض الملعب «وان الفوز اللامع لفريقه هو افضل جواب لكل من شتمه».

محاولة اعتداء على لاعبي هـ. حيفا !

ـ تجمع عدد كبير من مؤيدي فريق هبوعيل حيفا حول غرفة ملابس الفريق بعد مباراته مع كفارسابا (صفر : صفر) وحاولوا الاعتداء على لاعبي التعزيز، خاصة عاموس كوهن. الا ان تدخل الشرطة حال دون الحاق الاذى باللاعب.

وطالب المتفرجون اعضاء ادارة الفريق بالكف عن تعزيز صفوف الفريق بلاعبين من خارج حيفا يكلفون الملايين ولا يجلبون اية فائدة للفريق. ووصفوا فريقهم بانه : هبوعيل رمات غان بنسخة ثانية !

من يخلف شبيغلر ؟

تثور تساؤلات عديدة حول اسم المدرب الجديد الذي يخلف المدرب شبيغلر، الذي توصل الى اتفاق مع ادارة الفريق باعفائه من مهمة تدريب بطل الدوري الماضي، مكابي نتانيا.

ومن بين المرشحين لتدريب الفريق عمانوئيل شيفر مدرب المنتخب الدولي سابقا ويتسحاق فيسوكر حارس مرمى الفريق سابقا وآريه ردلر.

وتوجهت الادارة الى مدرب الفريق السابق، شموئيل برلمان للقيام بالمهمة الا ان الاخير اعلم الادارة بانه لن يستطيع التدريب لانه مرتبط باتفاق مع اتحاد الكرة لتدريب منتخب الشبيبة.

وعلق المدرب المستقيل على خسارة فريقه امام هبوعيل تل ابيب فقال : «شوش إبعاد غرباني عن المباراة طريقة لعب الفريق. الشوط الثاني ان الاسوأ منذ بدأت تدريب نتانيا.»

□ خبر وصورة □

يعاني فريق مكابي شفاعمرو من ازمة مالية منعت ادارة الفريق من دفع مرتبات اللاعبين في الوقت المحدد. ولعل السبب الرئيسي للازمة المالية هو عدم توافد الجماهير الى الملعب البلدي في شفاعمرو أو انهم يتوافدون ويجدون مكانا ملائما، فوق جدار الملعب (انظر الصورة) يوفر عليهم دفع ثمن بطاقة الدخول.

تهانينا

● الى الرفيق العزيز شريف توفيق محاميد وزوجته فتحية محاميد بمناسبة المولود الجديد «حسن» الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع معاوية ـ المثلث

● الى الاخ مهنا خطيب بمناسبة حصوله على شهادة الطب في جامعة كريوفا في رومانيا. نتمنى له عملاً ناجحاً في خدمة وطنه وشعبه وبلده.

العائلة ـ دير حنا

● الى الرفيق محمود الشعبي بالمولودة البكر «فلسطين» الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

● والى الصديق عدنان شحادة بالمولود البكر «محمد» الف مبروك. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة.





يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني: فلسطينيات بالزي الشعبي المزركش

*** شفيق حبيب ***



سياسة ذات وجهين

ليست للحكومة اية سياسة معلنة فيما يتعلق باستيطان اليهود في القدس القديمة، هذا ما قرأته هذا الاسبوع فأثار عجبي واشمئزازي معاً، كيف لا والقانون الاسرائيلي يقول حرفياً: «القدس تخضع للقانون الاسرائيلي، لكل انسان الحق في بيع او شراء مساكن في كل مكان، اما بشأن الممتلكات التي كانت في حيازة اليهود واصحابها يستطيعون اثبات ملكيتها - فأن القيِّم العام سيحوّل هذه الممتلكات الى اصحابها، هذا ما يقوله الناطق باسم وزارة العدلية.

اما الناطق باسم وزارة الداخلية فيقول: «ليست هناك اية سياسة لوزارة الداخلية بشأن الاستيطان، من حيث المبدأ، كل من له حقوق قانونية عليه تحصيلها مادياً، وهذا ينطبق على من له ممتلكات في الحي الاسلامي بالقدس ايضاً».

ولا بدّ هنا من ان يكون دور لرئيس اللجنة الثنائية للجنة المدراء العامين لوزارة الاسكان، السيد افرايم شيله حيث ان هذه اللجنة هي المسؤولة عن جميع مشاكل الحي الاسلامي في القدس.

اما الناطق باسم بلدية العاصمة فيضيف لا فضّ فوه: «تعترف البلدية بالحقيقة ان هناك عملية عادلة لتحصيل الملك اليهودي في البلدة القديمة..».

ومصدر أمني لا بدّ ان يقول كلمته: «يجب ان يكون واضحاً ان هناك حرباً خفيّة على القدس، لم تعد القدس منذ زمن هدفاً للهجمات، هناك تعليمات من م.ت.ف. بالاستيطان في القدس بكثرة وتُستثمر لهذا الغرض اموال كثيرة، ورداً على هذا يضطر اليهود للاستيطان في كل مكان ممكن والاّ سنخسر القدس..

كما قلت في مطلع هذا الكلام ان تصريحات المسؤولين اثارت قرفي واشمئزازي لأن السياسة التي تمارس في البلاد هي سياسة ذات وجهين.

ان عشرات الألوف من اهلنا الذين تركوا قراهم عام ١٩٤٨ وما زالوا يقيمون تحت كنف الدولة الفتية، «ركن الدمقراطية في الشرق» من السهل عليهم اثبات ملكيتهم مادياً دون اللجوء الى الربّانيم والحاخامين، فهل أهل كفربرعم واقرث وصفورية وحطين ولوبية والمجيدل ومعلول وغيرها العشرات ينقصهم كوشان طابو أو مستمسك قانوني آخر؟؟ لماذا لا يطبّق نفس القانون الساري في القدس على أهلنا المهجّرين الذين ما زالوا في البلاد يحملون الهوية الاسرائيلية؟؟

انها سياسة الغطرسة العنصرية والتمييز المفضوح والكذب الصارخ ومن يؤمن منا بغير هذا فهو احد اثنين: إما جبان او متملق...

هل صحيح ان اغنى اغنياء العالم معظمهم من الآسيوين والعرب ؟

● نيويورك - ذكرت المجلة المالية التي تصدر في نيويورك «انستيتيشيونال انفستور ماجازين» ان اصحاب البنوك الاثنى عشرة، الاكثر ثراء في العالم، يمتلك كل منهم ثروة شخصية تتجاوز المليار دولار.

وخلافا لما يُعتقد لا تتضمن القائمة اسماء روتشلد او روكفلر بل تتضمن اسماء اسيويين وعربا وذكرت المجلة ان هذه الثروات يمتلكها الماني غربي وفلبيني واندونيسي وتايلاندي وثلاثة مواطنين من سنغافورة وماليزيا وخمسة من العرب من بينهم اربعة سعوديين.

وأوردت المجلة الاسماء التالية دون تسلسل يدل على درجة الثراء: اوجوست فون فينك/ ميرك فينك وشركاه المانيا الاتحادية/ عبد الرحيم بن ابراهيم جالاداري/ بنك دبي/ الامارات العربية المتحدة/ كويك مونج بينج وكويل لينج شان/ هونج كونج جروب سنغافورة وماليزيا/ لي سينج وي/ اوفر سيز شاينيزيا تكينج جروب/ سنغافورة/ ليام ري ليونج/ بنك سنتراك آسيا؟ اندونيسيا/ خالد سالم بن محفوظ/ ناشيونال كومرشيال بنك/ المملكة العربية السعودية/ سليمان صالح عليان/ سعودي بريتش بنك/ المملكة العربية السعودية/ صالح العبد العزيز الراجحي/ الراجحي جروب/ المملكة العربية السعودية/ شين سوفونپانيش/ بانكوك/ تايلاند/ عبد العزيز العبدالله السليمان/ بنك الجزيرة/ المملكة العربية السعودية/ وأينريك سوبل/ ايالا تورب/ فيلبين.

مودرنيزم.. اند هابي نيو ير !!

هـدية متفجـرة بمناسبـة اعياد الميلاد

● جوهانسبرغ - و.ص.ف - تعرض شبكة محلات تجارية تبيع سلعاً تستخدم خارج المنازل في الهواء الطلق في جنوب افريقيا، ضمن قائمتها الخاصة بمناسبة اعياد الميلاد هدية تصيب الهدف وهي عبارة عن بندقية رشاشة حديثة.

فقد طرحت شركة «ام آي» للبيع في الاسبوع الماضي البندقية «ال. ام - ٤» التي يستخدمها جيش جنوب افريقيا منذ بعض الوقت باسم «كودي هو». ونظمت الشركة دعاية ضخمة لهذه السلعة في الصحف حيث نشرت اعلانات يظهر فيها هذا السلاح الذي يعتبر من افضل الاسلحة من فئته وقد امسكت به حسناوات مبتسمات.

وقد اثار طرح هذا السلاح القاتل للبيع والاعلان عنه في قائمة هدايا اعياد الميلاد ضمن ثلاثين سلاحاً نارياً آخر، احتجاج رجال الكنائس امثال الاب بييت فون دير مروي من الكنيسة الهولندية الاصلاحية.

فقد ادلى الاب فون دير مروي، يوم الاحد الماضي، بتصريحات الى الصحف الصادرة وصف فيها الجنوبيين الافريقيين بانهم «مستعدون لاطلاق النار لأتفه الاسباب». ثم اعرب عن سخطه لان مولد السيد المسيح قد «اقرن بسلاح». واضاف: «ينبغي ان يسود فترة عيد الميلاد السلم وحسن النوايا». كما ناشد سلطات جنوب افريقيا ان: «تفكر مليا قبل ان تسمح ببيع مثل هذه الاسلحة».

اما داريل دي براون مدير شركة «ام.آي» فيقول ان البندقية «ال. ان - ٤» المعروضة للبيع بسعر يساوي تقريبا ثمانية الاف فرنك فرنسي «يمكن ان يساعد الافراد لحماية حياتهم وممتلكاتهم بشكل افضل» !

نيران ومطلقة وتاجر سلاح سعودي

● لندن - التهمت النيران بيت سوريّا خاشوجشي المفتخر الواقع على بعد ٨٠ كيلومترا من العاصمة البريطانية

وسوريّا هذه هي مطلقة تاجر السلاح السعودي المشهور، وتحصل على اعلى نفقة في التاريخ.

وافادت الانباء ان البيت تحول الى شعلة ملتهبة وذلك خلال حفل مهيب اقامته ربة البيت وتمكن الضيوف من الهرب بجلودهم.

ويدعى رجال المطافئ، والمحققون ان النار بدأت في مدخنة البيت الا انهم لا يستطيعون اثبات السبب لذلك وهل ساعدها احدهم على اللعلعة.

هل حققت تاتشر كل هذا ؟!!

المـرأة افضـل قيـادة من الرجل

● نيودلهي - و.ص.ف - صرحت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر ان المرأة افضل من الرجل في الزعامة وفي مواجهة المسؤوليات، اذ انها دائما تحتفظ بالجانب العملي في تصرفاتها.

واضافت مارجريت تاتشر، التي يطلق عليها لقب «المرأة الحديدية»، في حديث ادلت به الى صحيفة «تايمز اوف انديا» ان المرأة التي تتولى مسؤوليات كبرى يجب ان تتسم بالصلابة والحزم.

وقالت رئيسة الوزراء التي تشترك في مؤتمر الكومنولث الذي يعقد في نيودلهي «اننا نتحدث ونفكر في الوقت نفسه واننا مهذبات جداً».

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية ردا عن سؤال حول وصفها بالقيادية والمرأة الحديدية «ان هذا يعني انك تستطيع ان تنال من الناس افضل ما عندهم وهذا لا بأس به» !

الاثرياء يسرقون

● قالت مصادر رسمية في لندن ان المسافرين الاثرياء في قطار الشرق السريع الذي يربط ما بين العاصمة البريطانية ومدينة البندقية الايطالية سرقوا تجهيزات ومعدات فاخرة من القطار الذي اعيد تشغيله قبل ١٥ شهرا تقدر قيمتها بمائة الف جنيه استرليني.

من بين الاشياء التي اختفت اكواب من الكريستال واباريق من الفضة ومناشف مطرزة وتحف وتجهيزات كانت مثبتة في حوائط العربات.

هناك من يقول ان هذه السرقات وقعت لان السادة الاثرياء عادة.. يريدون.. الاحتفاظ بشيء ما للذكرى.



الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

عجائب غرائب آخر زمان :

ستة لصوص يسرقون ٣ أطنان ذهب قيمتها ٣٠ مليون جنيـه استـرليني

● لندن - و.ص.ف - قامت عصابة مكونة من ستة اشخاص مسلحين وملثمين يوم السبت الماضي بأكبر حادث سرقة في تاريخ بريطانيا وذلك عندما نجحوا في سرقة ثلاثة اطنان من الذهب قيمتها ٣٠ مليون جنيه استرليني كانت موضوعة في احد مخازن الترانزيت بالقرب من مطار هيثرو في لندن...

وتقول مصادر البوليس ان هذه السرقة تفوق تلك التي حدثت في نيسان الماضي في احدى مؤسسات الحراسة - ٧ مليون جنيه استرليني - وسرقة قطار البريد بين لندن وغلاسغو - ٢،٦ مليون جنيه استرليني - سنة ١٩٦٣، وقد دخل اللصوص المخزن في الساعة السابعة صباحا - بتوقيت غرينتش وقبضوا على الموظفين الستة الذين كانوا موجودين وقتها وقيدوهم ورشوا عليهم البنزين وهددوهم باشعاله اذا قاموا بانذار البوليس.

ويقول مصدر مطلع انه لن يعرف في الصباح على اية صورة كان الذهب المسروق فاذا كان الامر يتعلق بالسبائك زنة ١١،٣ كيلوغرام - وهو الشكل الاكثر انتشارا - فان اللصوص يكونون قد استولوا على ٢٧٠ سبيكة وقد عهدت سكوتلانديارد الى القومندان فرانك كاتران بتولي البحث عن اللصوص وهو الذي كان مكلفا بالبحث عن لصوص حادثة الربيع سرقة شركة الحراسة.

وقد تمت السرقة في مخزن الترانزيت في وقت كانت المنطقة الصناعية فيه خالية تماما ويوجد في تلك المنطقة نحو ١٨ مخزنا مبنية من الطوب البرتقالي المخطط بالدهان الابيض وتوضع في هذه المخازن بضائع الترانزيت وهي في بعض الاحيان ذات قيمة كبيرة.

وهناك - نظريا - كاميرات موضوعة خارج العنابر مهمتها مراقبة الدخول والخروج حول هذه المباني التي توجد المكاتب في واجهاتها وتوجد في الخلف بوابات كبيرة تؤدي الى كراجات سيارات الامن.

ويرفض المحققون في الوقت الحاضر اعطاء تفاصيل عن الظروف التي تمت فيها السرقة وصرح متحدث باسم البوليس بان الوقت ما زال مبكرا للربط بين هذه السرقة وحادثة السرقة في شركة الحراسة التي وقعت في نيسان الماضي بالرغم من ان المحققين لاحظوا تشابها في طريقة اتمام السرقة في الحالتين. وكذلك لان حادث السرقة في نيسان قام به كذلك ستة اشخاص مسلحين وقاموا بصب البترول على الحراس وهددوهم باشعاله اذا لم يستجيبوا لاوامرهم.

وقد ذكرت وسائل الاعلام البريطانية ان شركات التأمين ستقدم جائزة قدرها مليوني جنيه استرليني لأي شخص يحدد اوصاف المجرمين تمكن الشرطة من القبض عليهم.

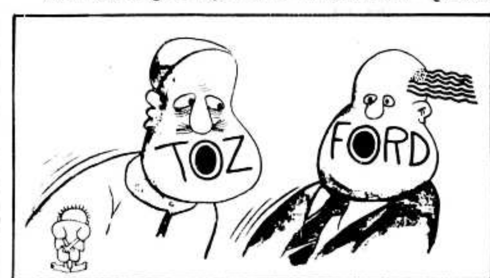
اهمال شركة «فورد» للسيارات ادى الى وفاة صبية

* *المحكمة تغرم الشركة بدفع ١٠٠ مليون دولار لاهل الصبية* *

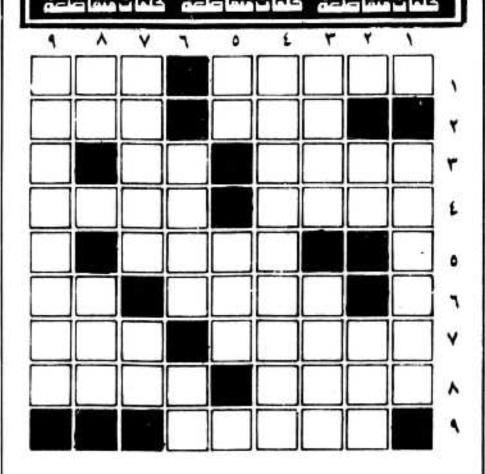
● واشنطن - حكمت المحكمة على شركة «فورد»، اضخم شركة لانتاج السيارات في الولايات المتحدة، بدفع غرامة تزيد على ١٠٠ مليون دولار لعائلة الشابة التي لقيت حتفها بسبب احتراق سيارة ال «موتانغ» التي كانت تستقلها وذلك بعد ان صدمتها سيارة أخرى من الخلف.

وذنبت المحكمة شركة «فورد» بالاهمال في تصميم السيارة خلال عام ١٩٧٤ ولم تحذر اصحاب هذا الطراز من السيارات من خطر الاحتراق في حالة الصدام من الخلف.

وحكمت المحكمة على الشركة بدفع مبلغ ٦،٨ مليون دولار تعويضاً على الاضرار بالاضافة الى العقاب بدفع ١٠٠ مليون دولار بسبب وفاة الفتاة التي كانت تبلغ من العمر ١٩ عاماً.



(بريشة : ناجي العلي)



الكلمات الافقية

١ - عالم بلجيكي اكتشف مع زميله نجماً مذنبا - مدخل.
٢ - أنا.. من حنت له الرقاب.
٣ - فيلم لبناني عنيف - ... الحبايب
٤ - عكس وراء - بقايا الجيش المهزوم (معكوسة)
٥ - ضخم +
٦ - أبدان - حرف نصب
٧ - قالوا عنه «هبة مصر» - منزل
٨ - كثيف - زعيم اشتراكي راحل
٩ -

الكلمات العمودية

١ - مخرج سينمائي تقدمي
٢ - والدة - برق
٣ - للتمني + ثلثا راس - بلدة فلسطينية
٤ - ولاية امريكية
٥ - اشار - الأسم الأول لديكتاتور اسيوي مخلوع
٦ - معاق - نصف تين
٧ - اسم بركان في اندونيسيا - ثلثا بين
٨ - في العائلة - للتمني
٩ - مدينة ايطالية نكبها الزلزال العام ١٩٨٠.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - البداوي
٢ - كريت (معكوسة)
٣ - تل الزعتر
٤ - صبرا
٥ - فانوس - ملّ
٦ - الطبيب
٧ - كعب +
٨ - مداح القمر
٩ - الدهيشة

الكلمات العمودية

١ - آت - كفركما
٢ - ليث - عدل
٣ - برلين - باد
٤ - دكا - وا - ح هـ
٥ - سل - أي
٦ - ز ص - لش
٧ - يتعب - باقة
٨ - ترمي - باقة
٩ - نهر البارد.

حديث الناس

نائب وزير البناء لبناء ايش ؟!!

■ عند أمل نصرالدين سبب كافٍ لأن يحب الليكود ويذوب اعجاباً بالرئيس المنتهي بيغن وبالذي جاء بعد بيغن. شو أسمه. شمير.

تقولون لماذا؟ انا اجيبكم. كان السيد امل نصرالدين قبل ان يعتنق مبادىء جابوتنسكي سنوات طويلة زلمة مباي وكان مخلصاً للمباي وكان يذوب اعجاباً بالرئيس الراحل بن غوريون ورئيس البلدية الراحل ابا حوشي. ومع هذا لم يُرقّوه. اما في العهد الليكودي «الزاهر» فقد قفز امل قفزة سريعة واذا به.. نائب، يعني عضو كنيست. وحين كان يخطب في الكنيست ايام الرئيس الراحل بيغن ويحاول تقليده حتى في اللهجة العبرية كنت اقول في نفسي: اذا بقي حكم الليكود «فان نصر الدين له مستقبل. ومع ان بيغن طار الآ ان تقديرنا ان لأمل نصرالدين مستقبلاً هو تقدير صحيح. وها نحن نسمع ان الدوائر العالية في «الليكود» تفكر في تعيينه.. نائبا لوزير البناء والاسكان!

حاولت ان أعرف، بقواي الذاتية وحدها، لماذا نائباً لوزير البناء وليس نائباً لوزير الزراعة مثل الشيخ جبر داهش معدي، فلم أصل الى جواب مُقنع، حتى حل لي هذا اللغز أخ وصديق درزي اسمه ابو القاسم. قال: قبل مدة، عندما لقي ١٤ شاباً درزياً مصرعهم في حادث تفجير صور عمّ الغضب الطائفة الدرزية كلها حتى صار عود كبريت واحد كافياً لإشعال حريق هائل. وقرر مسؤول «ذكي» انه بعد هذه الضحايا الكثيرة التي تقدمها الطائفة الدرزية على مذبح حكام اسرائيل تحتاج الطائفة الى اقامة مقبرة عسكرية في بيت جن وفي القرى الدرزية الاخرى. وبعد أن عيّنت الحكومة وزير البناء والاسكان داڤيد ليڤي مسؤولاً عن الدروز ما هو الطبيعي اكثر من تعيين أمل نصرالدين نائباً له ليقوما معاً ببناء المقابر العسكرية..؟!

وأما اهلنا الدروز، فيضحكون في سخرية مُرّة، من الوزير ونائب الوزير. وهم لا يريدون مقابر عسكرية بل الخلاص، مرة والى الأبد، من الخدمة العسكرية!..

(أبو السعيد)

دليل الاتحاد

الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٥٠ رياضة للشباب - اسرع وأعلى وأقوى
● ٦،٣٠ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٣ مجلة الشبيبة
● ٧،٠٠ فيلم وثائقي
● ٧،٣٠ اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ «إلعبها»
● ٨،٣٠ «كول - بوتيك»
● ٩،٠٠ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ «نشرة ثانية»
● ١٠،١٠ «رياح حرب» - الحلقة التاسعة
● ١١،٠٠ موسيقى في هاروود
● ١١،٣٠ «عنوان الليلة»

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -

● ٥،٤٥ - رسوم متحركة
● ٦،١٠ ماجد
● ٦،٣٠ العالم الذي نعيش فيه
● ٧،٠٠ استراحة المساء
● ٧،١٠ الرياضة
● ٨،٠٠ الاخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ مؤسساتنا
● ١٠،٠٠ ليالي جرش
● ١١،١٠ نشرة الاخبار الثانية

- قنال ٦ -

● ٦،٠٠ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ الاخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ الاخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ الاخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ مسلسل كوميدي
● ٩،١٠ الجيش السري
● ١٠،٠٠ الاخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ نوتسي لاندنج

هدية ريغن لشمير: قنابل عنقودية لقتل العرب!
إقامة مَخازن اسلحة للجيش الامريكي، في اسرائيل!

في خطاب في الجمعية العامة للامم المتحدة :

القدومي : اسرائيل تحاول ابادة الشعب الفلسطيني جسدياً

* دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م. ت. ف ـ الأساس الذي لا غنى عنه للسلام العادل في الشرق الأوسط *

● نيويورك ـ تاس ـ أعلن فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس، أن اسرائيل تحاول تصفية الشعب العربي الفلسطيني جسديا وليس تصفية قضيته الوطنية فقط.

وقال القدومي الذي كان يلقي خطابه في افتتاح مناقشة الجمعية العامة للقضية الفلسطينية أن الولايات المتحدة واسرائيل تحاولان عزل منظمة التحرير الفلسطينية كما تحاولان زرع الانشقاق والتمزق بين الفلسطينيين.

وأكد القدومي أن احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة م. ت. ف هو الأساس الذي لا بد منه لحل مشكلة الشرق الاوسط حلا عادلا.

وقال بيريز دي كويليار الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة أن المشكلة الفلسطينية هي مشكلة قومية وأن اقامة دولة فلسطينية هي أحد الأسس التي لا يستغنى عنها لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي.

هذا وأصدرت منظمة التضامن الأسيوية ـ الأفريقية بيانا أمس بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني أكدت فيه أن شعوب آسيا وأفريقيا، أكثرية الانسانية تتضامن تضامنا كاملا مع الفلسطينيين. وأصدر اتحاد النساء الدمقراطي العالمي بيانا مماثلا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٣ الموافق ٢٤ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٦٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
Vol. 168/40 - 30.11.1983 - Price: 30 Shekel
המחיר: 30 שקל

تهديدات حربية من المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين لسوريا

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ أجمع المراقبون السياسيون في اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ان زيارة رئيس الحكومة شمير ووزير «الامن» ارنس لواشنطن ونتائج هذه الزيارة تفتح مرحلة جديدة، أعلى، في العلاقات بين الحكومتين. وهذا ليس بسبب قوة اقناع ريغن لشمير، أو العكس، بل بفضل التطابق الكامل في المواقف العدوانية المغامرة لحكومتي الدولتين.

وقد أعلن رئيس الحكومة شمير للصحفيين، أمس، أن مباحثاته مع الرئيس ريغن «كانت جيدة ومبشرة جداً.»!

وقالت وكالات الانباء أن المباحثات «النظرية، والمجرّدة» كانت قصيرة جداً تلتها على الفور، مباحثات عملية في اطار «لجان عمل فرعية». وهذه اللجان هي: ١) لجنة لقضايا لبنان ٢) لجنة لصيانة بنود الاتفاق الاستراتيجي الجديد ٣) لجنة للاعداد لزيارة وفد من «البنتاغون» الى اسرائيل ٤) لجنة للمساعدات العسكرية.

وفي اطار هذه البنود يوجد أيضاً «البند السوري» الذي لم يعلن عنه بنداً مستقلاً. وقد تبارى حكام اسرائيل وواشنطن في التحريض على سوريا والتهجم عليها. فقد القى رئيس المخابرات العامة في الجيش الاسرائيلي الجنرال براق «محاضرة» امام الوفدين قال فيها إن سوريا تلقت من الاتحاد السوفييتي عتاداً عسكرياً قيمته ٢٫٥ مليار دولار، وذلك منذ نهاية حزيران ١٩٨٢ وحتى الآن. كذلك زعم الجنرال براق ان عدد المستشارين العسكريين السوفييت في سوريا يصل الى (٩٠٠٠) خبير.

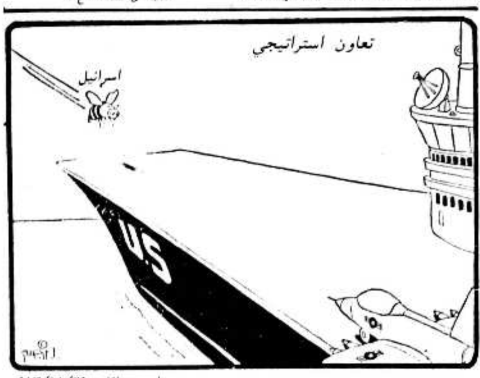
ورداً على هذه «المحاضرة» (وبدونها..) قال وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس: «إن سوريا هي عدوتنا المشتركة الرئيسية في الشرق الاوسط. والدعم السوفييتي الواسع لسوريا يؤدي الى زيادة تدخل سوريا في لبنان ووزنها في المأزق اللبناني». اما وزير «الدفاع» الامريكي كاسبر واينبرغر فقال «إن الاتحاد السوفييتي يعمل كل ما في وسعه لتقوية القدرة العسكرية لسوريا».

ونقلت وكالات الانباء والاذاعات تصريحاً لوزير «الامن»، موشيه ارنس قال فيه: هناك اربع دول متطرفة ومجنونة في منطقتنا وهي سوريا وليبيا والعراق وايران. وحيث ان العراق وايران «تعتني» كل منها بالاخرى فتبقى حاجة «للاعتناء» بسوريا وليبيا (!!!).

● قنابل عنقودية

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، امس (الثلاثاء)، أن الرئيس ريغن سمح باعادة اعطاء القنابل العنقودية لاسرائيل، بعد ان كان قد «جمّد» إعطاء هذه القنابل

البقية على صفحة ٢ ع ٦



[عن «دافار» ٨٣/١١/٢٩]

الاسرى الفلسطينيون يفضحون ما لاقوه من تعذيب واهانة في سجون اسرائيل ومعتقل «انصار»!

● الجزائر ـ «تاس» ـ عقد في العاصمة الجزائرية، يوم الاثنين الماضي (١١/٢٨)، مؤتمر صحفي لممثلي اسرى السجون الاسرائيلية السابقين الذين افرج عنهم تحت ضغط الرأي العام العالمي التقدمي. وحتى ممثلو وكالات الانباء الغربية اضطروا، في تقاريرهم عن هذا المؤتمر الصحفي، الى ذكر شهادات الاسرى السابقين حول اعمال التعذيب والاهانات القاسية التي كانوا يتعرضون لها في المعتقلات الاسرائيلية.

فمراسل وكالة «يونايتد بريس» الامريكية، مثلا، اورد في مقالة بعنوان: «اسير معتقل انصار» حديث معلم المدرسة، محمد حسن الذي جاء فيه انه من المستحيل وصف تلك الظروف الرهيبة التي فرضها السجانون الاسرائيليون على المعتقلين في المعتقلات بدون محاكمة.

وقال اسير سابق آخر هو صلاح التعمري، قائد اسرى «انصار» ان الظروف غير الانسانية في معتقل «انصار» في جنوب لبنان، لا يعيشها (٥) الاف كما تزعم تل ابيب بل (١٠) الاف فلسطيني ولبناني، من رجال ونساء، تتراوح اعمارهم بين (١٢ ـ ٨٥) سنة.

وقالت ناديا خياط، التي أفرج عنها من سجن اسرائيلي في رام الله، في المؤتمر الصحفي: «إن السلطات الاسرائيلية تقمع، بلا رحمة، كل احتجاج للأسرى على همجية هذه السلطات. وقالت انهم

البقية على صفحة ٢ ع ٣

القائد الفلسطيني ياسر عبد ربه في مقابلة خاصة لـ «الاتحاد»:

صوت الجماهير الفلسطينية في اسرائيل مثَّل عنصراً حاسماً في عزل وإدانة أعمال الانشقاق وتدمير وحدة م.ت.ف

* الاتحاد السوفييتي بذل ويبذل جهوداً كبيرة لوقف إقتتال الاخوة واللجوء الى الحوار والمفاوضات من أجل حل أية خلافات. ونحن نعرف ان القيادة السوفييتية وجهت رسائل عديدة الى جميع الاطراف تحثهم فيها بلغة حازمة على تغليب صوت العقل والمصلحة الوطنية للشعوب العربية *

● لندن ـ هاتفياً من مراسلنا ـ «ان صوت الجماهير الفلسطينية في الأراضي المحتلة وفي اسرائيل مثل عنصراً حاسماً في عزل وادانة أعمال الانشقاق وتدمير وحدة م. ت. ف ومكتسباتها وهذا الصوت مثل سلاحاً رئيسياً في المرحلة الصعبة التي مررنا بها خلال الأسابيع الماضية لانه أكد أن لا مكان في صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية لمن يخرج على وحدة واستقلال وبرنامج م. ت. ف السياسي. ومرة أخرى تؤكد الجماهير الفلسطينية أنها تمثل صمام الأمان الحقيقي لحماية مكانة ودور الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية». هذا ما أكده الأخ ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية ورئيس دائرة الاعلام والثقافة في م. ت. ف والأمين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في مقابلة خاصة «للاتحاد» أجراها معه في لندن، أمس، مراسلنا الخاص في العاصمة البريطانية الياس نصر الله ومحرر «الاتحاد» أنطوان شلحت.

وأشار الأخ عبد ربه الى أن الجهود التي بذلت من أجل التوصل الى وقف اطلاق النار حققت نتائج ايجابية غير اننا، أضاف، نؤكد في الوقت نفسه على ضرورة بقاء جميع القوات الفلسطينية في مواقع المواجهة وعدم تشتيتها في المنافي مرة أخرى. ومن جهة ثانية فاننا نؤكد أيضا على ضرورة التوصل الى حل سياسي للخلافات في إطار المؤسسات الشرعية الفلسطينية وبما يحفظ القرار الوطني الفلسطيني المستقل. ورغم كل ما جرى حتى الآن فاننا نؤكد على أن القوى الفلسطينية الأساسية في م.ت.ف اتخذت موقفا حازماً وموحداً ضد أي مساس بوحدة م.ت.ف واستقلالها وبرنامجها السياسي ولن تستطيع أية أعمال انشقاقية في داخل م.ت.ف أو أية ضغوط خارجية أن تنال من هذه الوحدة ما دامت القوة الأساسية تتمسك بهذا النهج.

وأضاف عبد ربه: لقد أكدنا على ضرورة حلّ الخلافات بالوسائل الدمقراطية وفي إطار المؤسسات الشرعية بما فيها المجلس الوطني وسوف نواصل النضال على هذا الأساس وضد كل محاولات تعريب الأزمة الفلسطينية أو تحويل المنظمة الى مسرح لتقاسم النفوذ بين الأنظمة العربية المختلفة. يجب أن يرتفع الصوت الفلسطيني عالياً لادانة لعبة ذبح الفلسطينيين بواسطة الفلسطينيين وهي اللعبة التي تمارسها القوى الهادفة الى إضعاف وحدة م.ت.ف وتقسيم صفوفها وافقادها استقلالها الذي هو ضمانة استمرار تعبير المنظمة عن المصالح الاساسية للشعب الفلسطيني ومواصلة النضال من أجل تأمين حقوقه الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حقه في العودة الى أرض وطنه وتقرير مصيره واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتابع عبد ربه: لقد سعينا وسوف نواصل الجهد من أجل إقامة علاقات من التضامن المتبادل بين م.ت.ف وسوريا على أساس مواجهة العدو الرئيسي المتمثل بقوى العدوان الامريكية والاسرائيلية والحلف الاطلسي التي تنشر الآن أساطيلها وتحضر قواتها العسكرية لاعتداء على سوريا والثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية. ففي مواجهة هذا الخطر الرئيسي دعونا وسنظل ندعو من أجل حل التناقضات الثانوية

البقية على صفحة ٢ ع ٧

● ياسر عبد ربه ●

● اميل حبيبي ●

في ذكرى قرار تقسيم فلسطين :

سلطات الاحتلال تكثف دوريّاتها في الضفة المحتلة وتقيم الحواجز وتجري تفتيشات استفزازية

* استمرار حظر التجول في مخيمي بلاطة وعسكر وسوق الخضار في نابلس * اصابة جندي اسرائيلي بجراح عند تعرض سيارته للحجارة قرب قرية «بيت امر» * مظاهرة ضد الاحتلال في جامعة بير زيت *

● القدس ـ لمراسلنا ـ كثفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس، الثلاثاء، من دورياتها وأقامت نقاط التفتيش والحواجز في المدن والقرى العربية المحتلة وقامت باستفزاز المسافرين والمارة وتفتيشهم بدقة تحسباً من وقوع أعمال مقاومة في ذكرى قرار تقسيم فلسطين التي صادفت يوم أمس (١١/٢٩).

كذلك قامت سلطات الاحتلال بإقامة الحواجز على مداخل جامعتي النجاح وبير زيت. وعلى الرغم من ذلك عقد طلاب جامعة بير زيت مؤتمرا حاشداً نددوا فيه بالاجراءات القمعية للاحتلال وقاموا بمسيرة في الحرم الجامعي.

وفي نابلس لا يزال حظر التجول مفروضاً على مخيم عسكر الجديد والقديم ومنطقة سوق الخضار ومخيم بلاطة، لليوم الثاني على التوالي، إثر تعرض أحد المستوطنين الاسرائيليين للطعن بآلة حادة (أمس الأول).

وفي «بيت ـ أمر» رشقت سيارة عسكرية اسرائيلية بالحجارة مما أدى الى إصابة أحد الجنود. وقامت قوات الاحتلال بإحباط محاولة إضراب تجاري في مدينة رام الله، بالقوة.

بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني :

مؤتمر صحفي لياسر عبد ربه واميل حبيبي ويحيى يخلف في العاصمة البريطانية

● لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصر الله ـ عقد، صباح امس (الثلاثاء) في العاصمة البريطانية، لندن مؤتمر صحفي بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني تحدث فيه كل من الأخ ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية ورئيس دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية والكاتب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد» والروائي يحيى يخلف الامين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

وقد افتتح المؤتمر واداره الصحفي البريطاني المعروف مايكل ادام حيث رحّب بالضيوف الفلسطينيين وبالحضور من صحفيين ومراسلي وكالات انباء وغيرهم من الشخصيات المناصرة لقضية الشعب الفلسطيني مؤكدا على اهمية التضامن العالمي مع م.ت.ف. التي تمر بمرحلة حرجة من تاريخها هذه الايام. وتلقى المؤتمر برقية تحية خاصة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من قلب طرابلس تلاها مدير مكتب م.ت.ف. في بريطانيا الاخ فيصل عويضة. وأدان عرفات في برقيته موقف إدارة واشنطن المستمرة في دعمها وتأييدها للعدوان الاسرائيلي وفي تجاهلها لـ ـ م.ت.ف. ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني.

وكان الاخ عبد ربه المتحدث الرئيسي في المؤتمر الصحفي حيث لاقت تصريحاته اهتماما خاصا نظرا لقدومه مباشرة من موسكو إثر لقائه ووفد م.ت.ف. مع وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو وعدد من المسؤولين السوفييت. (اقرأ تصريحاته عن الزيارة في مقابلة خاصة لـ «الاتحاد»). وقال عبد ربه ان ما يجري في طرابلس الان يدخل ضمن مجموعة من المحاولات لمنع م.ت.ف. من المشاركة في المحاولات الدولية الجارية من اجل وضع حل لأزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ويشكل تكملة لمشروع ريغن الذي يستهدف ابعاد م.ت.ف. عن اي حل سياسي.

وقال الكاتب اميل حبيبي ان كل امكانية تضامن دولية خصوصا الان مع م.ت.ف. هي خطوة جيدة حيث تتلقى قيادتها الشرعية ضربات مختلفة من كافة القوى بما في ذلك قوى عربية تعارض السياسة المعقولة والعادلة والدمقراطية والحل الدمقراطي الذي تعرضه م. ت. ف. للقضية الفلسطينية ولأزمة الشرق الاوسط.

وأضاف : من منطلق فهمنا لكل الصعوبات التي يواجهونها الان نعتقد ان م. ت. ف. ستنتصر وان سفك دماء الابرياء الدائر الان لن يذهب عبثا. ربما ما حدث كان امرا لا مفر منه فانه من الواضح ان القضية الفلسطينية هي قضية عادلة ودمقراطية وتحتاج الى دعم ومساعدة كافة القوى الدمقراطية والشعوب في العالم

وتابع : من جانبنا وقفنا منذ اللحظة الاولى دفاعا عن وحدة واستقلالية م. ت. ف. وخطها السياسي وبرنامجها ونعتقد ان الثمن الذي يدفعونه هو ثمن جرائم حكام اسرائيل والحكام العرب التي فرضت على الشعب الفلسطيني لتفويت فرصة تحقيق السلام عليه ومن ثم ارغامه على قبوله الحلول الاستسلامية التي قبل بها السادات الذي ذهب. وان ما يدفعه ياسر عرفات الان هو ثمن رفضه الموافقة على مثل هذه الحلول.

ونوه الروائي يحيى يخلف باهمية انعقاد اسبوع فلسطين الثقافي في لندن الذي يقيم الدليل على وحدة الثقافة الفلسطينية ضد كل اعداء الشعب الفلسطيني.

من فظائع الغزو الاسرائيلي الاخير في لبنان

دبابة اسرائيلية تدوس سيارة فتقتل ستة وتبتر سيقان اثنين من عائلة هاشم

* احد أبناء العائلة قتل، فيما بعد، عند انهيار مقر الحاكمية العسكرية الاسرائيلية في صور * رب العائلة : كل شاب فلسطيني هو ابني *

● القدس ـ من محمد زحايكة ـ غادر مستشفى الاميرة بسمة في القدس، قبل مدة وجيزة، المواطن اللبناني هاشم محمد هاشم وابنته غزالة (١٧ عاما) وابنه عبد الله (١٥ عاما) اللذين بترت سيقانهما، قريبا من الحوض في اثناء الغزو الاسرائيلي الاخير في لبنان.

وفيما يلي تفاصيل مأساة هذه العائلة كما رواها رب العائلة.

● كانت عائلة هاشم اللبنانية قد نزحت إبان حرب حزيران ١٩٦٧ من منطقة العرقوب، في جبل الشيخ، نتيجة للعدوان الاسرائيلي. واستقر بها الحال في مخيم «البص» القريب من مدينة صور في جنوب لبنان، حيث شاركت اللاجئين الفلسطينيين افراحهم واتراحهم.

بقيت العائلة في مخيم «البص» تقاسم اللاجئين الفلسطينيين هموم الحياة وشظف العيش حتى كان الغزو الاسرائيلي البربري للبنان في العام الماضي.

إعتقدت العائلة في البداية، كما اعتقد سكان المخيم، ان هذا العدوان الاسرائيلي سيكون شبيها لما جرى في العام ١٩٧٨. فتوجهوا الى الشمال هربا من القصف الوحشي الذي تعرض له المخيم، ريثما تستقر الاوضاع ويعودون اليه.

استقل ثمانية من افراد العائلة سيارة «مرسيدس» وساروا باتجاه صيدا وبيروت. وقبل ان تقطع السيارة مسافة كيلو متر واحد تعرضت لاطلاق نيران كثيفة من قوات الغزو الاسرائيلي وأصيب السائق في رأسه، مما ادى الى انحراف السيارة وانزلاقها الى منحدر بجانب الشارع. وفجأة صعدت عليها دبابة اسرائيلية بشكل متعمد. ونتيجة للضغط إنفتح بابا السيارة وسقط شخصان من الجانبين وبترت سيقانهما وهما غزالة وعبد الله. اما بقية افراد العائلة فقد لقوا حتفهم وهم الوالدة واولادها الاخرون، احمد ومحمود وعمشة وسناء، بالاضافة الى ابن صهر الوالدة ويدعى محمد شمال. وبقي من افراد العائلة الاب (هاشم) ووالداه عبد الرحمن واخر كان يعيش في الكويت.



● غزالة وعبد الله ضحيتا حرب ابادية لا مبرر لها. وشارة النصر ترتسم على يد عبد الله. ●

اما عبد الرحمن فقد استشهد، مؤخرا، في حادث تفجير مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صور. وتؤكد الانباء، ان عبد الرحمن لم يصب اصابات قاتلة في هذا الحادث واقتصرت اصابته على مجرد رضوض في الظهر ونزيف في إحدى يديه، مما يضع علامة إستفهام كبيرة حول ملابسات استشهاده. وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتسليم جثته الى والده وبداه مقيدتين «بالكلبشات» !.

وفيما يتعلق بغزالة وعبد الله فقد تم نقلهما، بعد الحادث وبعد ان نزفت منهما الدماء الغزيرة، الى مستشفى جبل عامر القريب من مكان الحادث. ومن ثم تم نقلهما الى مستشفى «تل هشومير» حيث مكثا ثلاثة شهور لتلقي العلاج. وعادا، بعد ذلك، الى مخيم «البص». وعندما بدأت الاجهزة التي رُكّبت لهما بالاصابة بالعطب التدريجي رجعا الى «تل ـ هشومير» لتركيب اجهزة جديدة. إلا ان المستشفى رفض إستقبالهما فتوجها، بمساعدة من لجنة «مساعدة جرحى الحرب» الى مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس حيث ركبت لهما اجهزة جديدة.

ويذكر، في هذا الصدد، ان الاجهزة الطبية التي وضعت لهما في «تل هشومير» كانت ذات نوعية رديئة. كما ان تركيبها كان غير دقيق !!

ومما يجعل القلب يقطر دما ان غزالة وعبد الله لا يعلمان، حتى يوم خروجهما من مستشفى الاميرة بسمة وربما حتى الان، بإستشهاد اخيهما عبد الرحمن وعندما كانا يُسألان عمن سيقوم برعايتهما، خصوصا وان والدهما رجل متقدم في السّن، كانا يقولان بكل فخر : إن اخانا عبد الرحمن سيقوم بذلك !!

ومما يثير اشد مشاعر الاحترام والتقدير لهذه العائلة التي اصيبت بنكبة كبيرة هو قول رب العائلة، بالحرف الواحد : «صحيح انني فقدت عائلتي. ولكنني، في المقابل، امتلكت كل ابناء الشعب الفلسطيني البطل وانا اعتبر ان كل شاب فلسطيني مثل إبني عبد الرحمن الذي كانت أمنيته في الحياة ان يسقط ضحية لتراب الوطن الغالي.

ونحن نهتف هنا : والله سأحملكم على الطريق حتى النصر.

كلمة الاتحاد

هل يتابع العرب مباحثات ريغن ـ شمير ؟ !

● لم تنته، بعد، الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الحكومة شمير ووزير «الامن» ارنس للولايات المتحدة الامريكية. ومع هذا، وعلى ضوء ما صار مقرراً حتى الان، يمكننا القول ان مباحثات ريغن ـ شمير خطيرة للغاية. ونتائج هذه المباحثات ستهدد سلام الشرق الاوسط وسلام العالم.

ولقد اشار المراقبون السياسيون، بحقّ، الى ان جو «التطابق التام في المواقف» لم يكن بسبب قوة اقناع ريغن لشمير، او بالعكس، بل لان المغامرة الحربية العدوانية هي روح وجوهر سياسة كلا الحكومتين.

إن ريغن، «واظهاراً لحسن النيّة» كما قيل (!!) اعلن، حتى قبل نهاية المفاوضات، عن إلغاء تجميد ارسال القنابل العنقودية لاسرائيل. كذلك تقرر زيادة المساعدة العسكرية الامريكية لحكومة اسرائيل وجعل هذه المساعدة كلها.. هبه.

وبالمقابل، ستقام في اسرائيل مخازن اسلحة للجيش الامريكي، لحالات الطوارئ، كما ستكون كل موانئ دولة اسرائيل تحت تصرف الاساطيل الامريكية وستقام مستشفيات «طوارئ» امريكية في اسرائيل لمعالجة الامريكيين!

وأخطر من هذا وذاك القول إن ساسة امريكا واسرائيل اتفقوا تماما على تقويم الموقف في الشرق الاوسط والخطوات التي يجب القيام بها «للاعتناء» بسوريا.

لقد كان حكام اسرائيل، على طول كل السنين الماضية، عملاء وشركاء للامبريالية الامريكية وجندرما خادمة للغرب الاستعماري ضد الشعوب العربية وحركات التحرر القومي في الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا. ولكن من الواضح، اننا ازاء مرحلة جديدة، اعلى واخطر، في التحالف الاسرائيلي ـ الامريكي الذي له أبعاد ومضاعفات عالية، ايضا. ان حكام اسرائيل الذين يفتحون أشداقهم واسعة عندما يتحدثون عن «الاستقلال» يضعون استقلال البلاد وحياة شبّانها بل وحياة كل سكانها تحت تصرف السيد الامريكي ليقامر بها كما يشاء !

إن الاخطار الحقيقية التي تفوح رائحتها «العنقودية» من مباحثات ريغن ـ شمير يجب ان تنسف اي وهم باقٍ عند اي نظام وطني عربي او قوة وطنية عربية بشأن إمكانية «تحييد» امريكا او كسب اي حق عن طريقها. امريكا لا تقترح للعرب الا موتاً على طريقتين: الموت بالقنابل العنقودية او الموت بالقنابل الفراغية على يدي اعوانهم في المنطقة ـ حكام اسرائيل. واما الانظمة الرجعية العربية فهي تعرف ان بقاءها مرهون بالحماية الامريكية الاسرائيلية.

ان القوى الوطنية المعادية للاستعمار في العالم العربي وفي مقدمتها سوريا وجبهة الخلاص الوطني اللبناني ومنظمة التحرير الفلسطينية، يجب ان تستنهض طاقاتها الجبارة وتجمّع صفوفها وتعمّق تحالفها مع الأصدقاء، والحلفاء في العالم، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي، لمواجهة محور امريكا ـ اسرائيل.

وحين تسقط الأوهام بشأن امريكا وتتحد الصفوف العربية ويتوطّد حلف العرب مع اصدقائهم بالامكان بل من المحتم المؤكد ان يسقط العدوان وتتحقق الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني، ولكل حركة التحرر القومي العربية ■ ■.

(«الاتحاد»)

في النقاش على «قانون الطوارىء في لبنان»

فلنر: هذا القانون غير قانوني وغير اخلاقي ويتناقض مع القوانين الدولية



● ماير فلنر ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - ناقشت الكنيست، أمس الثلاثاء، اقتراح قانون قدمته الحكومة حول تمديد مدة قانون «الطوارىء في لبنان» والصلاحيات التي تعطى للضباط الاسرائيليين هناك.

وناقش عن كتلة الجبهة عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر حيث طالب بعدم قبول اقتراح قانون «الاحتفاظ بمعتقلين لبنانيين في اسرائيل» لان هذا القانون غير قانوني وغير اخلاقي في اساسه وهو يتناقض مع القوانين الدولية وليس باستطاعة دولة تعتبر نفسها دولة قانون أن تقر مثل هذا القانون. وشرح ماذا يعني القانون فقال: انه يعني ان توافق دولة على قانون يكون باستطاعتها بناء عليه اختطاف مواطنين من دولة اخرى ووضعهم في السجون الاسرائيلية وان باستطاعة ضابط برتبة جنرال (تات الوف) ان يعتقل اي انسان موجود داخل حدود لبنان ويمدد اعتقاله بعد ذلك ثلاثة اشهر ثم ثلاثة اشهر وثم الى اجل غير مسمى. وان الاعتقال قد يصدر في غياب المعتقل. والحق الوحيد للاحتجاج يقدم امام لجنة احتجاجات عسكرية تقرر حسب ما تراه هي مناسباً.

ان هذا القانون يعد قرصنة ضد المواطنين اللبنانيين مثلما اختطف ٥٩ فلسطينياً من قبل قوات البحرية الاسرائيلية عندما كانوا عائدين من العطلة حيث كانوا في سفينة مبحرة من قبرص الى لبنان. وبالتالي ارجعوا الى لبنان بناء على اتفاقية تبادل الاسرى بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل. وتساءل باي حق تختطف اسرائيل مواطني دولة اخرى وباي حق تدخل اسرائيل الى الاراضي اللبنانية وتقيم حصاراً بحرياً حول طرابلس لمساعدة المتمردين. وتطرق النائب فلنر في كلمته الى عملية تبادل الاسرى وقال: «كان ممكنا منذ وقت طويل اجراء عملية تبادل الاسرى بنفس هذه الظروف».

وبشأن تصريحات رفول وهرتسوغ، امس، حول ضرورة محاكمة الاسرى الاسرائيليين الستة قال يجب على رفول ان يتأسف ويتراجع عن اقواله الوقحة بشأن الاسرى وعملية التبادل. اما بالنسبة لرئيس الدولة هرتسوغ فالمفروض به ان يكون رئيساً على كل الشعب ويمثل كل رغباته. وللاسف الشديد انه يوجد لدولة اسرائيل رئيس جديد كهذا، عبر، وفي عدة مناسبات، عن اراء متطرفة ورجعية خاصة في المسائل الدقيقة جدا والتي عليها خلاف في الرأي في اسرائيل. ان هذا يعتبر خرقاً للصلاحيات المعطاة لرئيس الدولة.

وزير المالية وسكرتير عام الهستدروت إتفقا ليس على دفع سلفة على حساب علاوة الغلاء وانما على الاجتماع مرة أخرى اليوم!!

● «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - إنتهى، مساء أمس، الاجتماع بين وزير المالية أورغاد والسكرتير العام للهستدروت ميشل الذي بحثا فيه موضوع دفع سلفة على حساب علاوة الغلاء دون التوصل الى إتفاق ولو مبدئي بشأن الموضوع. لكنهما تبادلا الإقتراحات واتفقا على أن يعودا الى الإجتماع صباح اليوم مع أصحاب العمل على أمل أن تتوصل الأطراف الى إتفاق في اجتماع اليوم.

هذا وأكد وزير المالية في نهاية الاجتماع ان الهستدروت تتفهم جيداً الوضع الاقتصادي ومواقف وزارة المالية! ويأتي «الاتفاق» خلافا لما صرح به السكرتير العام للهستدروت خلال المباحثات حيث أكد للصحفيين أن الهستدروت لن تسمح باستمرار المباحثات الى ما لا نهاية وإنها ستتخذ الإجراءات النضالية في حالة عدم التوصل الى إتفاق خلال مباحثات أمس.. وهذا ما يدعو للتساؤل حول ما صرح به السيد ميشل في نهاية الاجتماع.

واشترطت وزارة المالية للتوقيع على إتفاقية بشأن السلفة على حساب علاوة الغلاء بإجراء تعديل على الاتفاقية بحيث لا تحسب علاوة الغلاء الاعلى ٩٠٪ من جدول الغلاء في المستقبل.

ويذكر أن إجتماع أمس الأول بين الهستدروت وأصحاب العمل قد انتهى فجر أمس بدون التوصل الى اتفاق بعد خلاف في المواقف بين الطرفين.

ودعا ممثل كتلة الجبهة وعضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت، بنيامين غونين، الى وقف المفاوضات فوراً والى إعلان الاضراب القطري الشامل لمدة ٢٤ ساعة. وقال أن اللجنة التنفيذية للهستدروت قررت في ٨٣/١١/٢٣ إتخاذ إجراءات كفاحية إذا فشلت المفاوضات. وقد فشلت المفاوضات فماذا تنتظر! وأضاف ان إستمرار المفاوضات عملياً هو في مصلحة أصحاب العمل والحكومة. فهم المستفيدون من المماطلة. وقال إن السلفة التي يتفاوضون عليها تفقد قيمتها يومياً.

في اجتماع تمثيلي في كفر ياسيف:

المطالبة بدفع المستحقات للمجلس المحلي والتعهد بدعم الاجراءات التي قد يتخذها

● كفر ياسيف - لمراسلنا - تلبية لدعوة من رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس اجتمع مساء الجمعة ١٩٨٣/١١/٢٥ في قاعة بيت الشباب هنا مجموعة واسعة من ممثلي الرأي العام في القرية، حيث استمعت الى بيان من رئيس المجلس عن الازمة المالية التي اعاقت المجلس عن دفع رواتب موظفيه عن تشرين الاول الماضي وديون اخرى مستحقة عليه. وقد شرح رئيس المجلس بالارقام اسباب هذه الأزمة التي تعود بالاساس الى تقصير الوزارات المختلفة في دفع المستحقات المالية عليها للمجلس شهرا بعد شهر بشكل كامل، خاصة في اوضاع التضخم المالي والغلاء وارتفاع الفوائد البنكية. كذلك قدم رئيس المجلس في بيانه ارقاما عن الديون المستحقة على اهالي القرية (من ضرائب وديون مياه).

وبعد النقاش الذي شارك فيه عدد من الحضور اتخذ الاجتماع مجموعة من القرارات التي صدرت يوم الاثنين الاخير في بيان الى اهل القرية وكمذكرة الى الدوائر والمؤسسات ذات العلاقة والى الصحف وكانت القرارات:

● مطالبة الوزارات والدوائر الحكومية ذات العلاقة بان تحول فورا لحساب المجلس المحلي فروق الدفعات المستحقة عليها للمجلس عن الاشهر السبعة المنقضية من السنة المالية الجارية مربوطة بارتفاع جدول الغلاء.

● مطالبة وزارة الداخلية والدوائر ذات العلاقة بدفع تعويض مالي مناسب للمجلس المحلي عن التضخم وارتفاع جدول الغلاء الذي زاد كثيراً عما كان متوقعا في بدء السنة المالية الجارية، وأن ترفع ميزانية المجلس عن الفترة المتبقية من السنة المالية بما يتناسب مع الارتفاع الفعلي للتضخم المالي وجدول الغلاء.

● مساندة المجلس في كل إجراء مشروع يتخذه من أجل تحصيل ما له من مستحقات مالية لدى دوائر الحكومة.

● مناشدة الأهلين الذين عليهم مستحقات متأخرة للمجلس أن يبادروا الى دفعها فوراً وخلال عشرة أيام، ومساندة المجلس في كل إجراء قانوني يتخذه ضد المتأخرين في الدفع بعد هذه الفترة.

هذا وقد أبرق رئيس المجلس، أمس الأول، الى مدير عام وزارة الداخلية والى مدير عام وزارة المعارف وحدد موعداً (يوم الأحد القادم) لمقابلة وفد من ممثلي القرية بخصوص المستحقات المالية للمجلس.

ابراهيم نمر حسين يطالب بتحرير اموال المجالس المحلية العربية

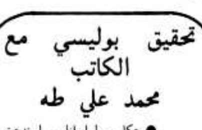
● ابراهيم نمر حسين ●

● شفاعمرو - لمراسلنا - بعث رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين، امس (الثلاثاء) برقية الى وزير الداخلية طالبه فيها بالتدخل لوضع حدّ للوضع المزري الذي تعاني منه السلطات المحلية بسبب التأخير في تحرير الأموال المستحقة لها من قبل وزارة الداخلية.

وجاء في البرقية. «يكل اسف اخبركم ان عدة مجالس محلية عربية توقفت فيها الخدمات بسبب عدم دفع رواتب مستخدميها وذلك نتيجة للضائقة المالية التي تعاني منها المجالس المحلية بشكل عام والمجالس المحلية العربية بشكل خاص. واضاف: لسنا معنيين بالدخول في مشاكل في بدء المرحلة الجديدة ولكننا في الوقت نفسه لا نستطيع التغاضي عن الوضع المؤلم هذا. لذلك نتوجه لمعاليكم مطالبين بالتدخل بشكل شخصي وسريع لإنهاء هذا الوضع والعمل على الغاء تجميد تحرير الاموال لحساب القروض وخط التمويل، الامر الذي سيساعدنا على الاستمرار في تقديم الخدمات المطلوبة كما يجب، وإلا، سنكون جميعاً مضطرين الى ايقاف هذه الخدمات».

وأرسل رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية نسخاً من البرقية الى كل من وزير المالية ورئيس لجنة الداخلية في الكنيست ورئيس مركز السلطات المحلية في تل ابيب ومدير عام وزارة الداخلية في القدس.

تحقيق بوليسي مع الكاتب محمد علي طه



● عكا - لمراسلنا - استدعت شرطة عكا، للتحقيق، أمس الثلاثاء، الكاتب والمربي المعروف محمد علي طه. وحين وصل الى المركز استقبله المدعو شاؤول عزرا وأخذ يحقق معه حول مجموعته القصصية الأخيرة «وردة لعين حفيظة» التي أصدرها قبل حوالي السنة.

وقد زعم المحقق أن قصص محمد علي طه تحتوي على مواد تظهر تعاطفاً مع «منظمة ارهابية». وأبلغه أنه يريد أن يقرأ معه قصصه كلمة كلمة لكي يفسر له معانيها. وحين أجابه الأديب محمد علي طه بأن الكاتب لا يفسر قصصه وأن تفسير القصص يقوم به المعلم لتلاميذه وليس لمحقق الشرطة «الشاطر».. أعلن المحقق أنه سيؤجل التحقيق الى ٨٣/١٢/١١.

وكانت شرطة عكا قد اعتقلت قبل حوالي الشهر الاخوان يوسف وسمير أبو رحمون لعدة ساعات بتهمة طبع الكتاب.

ويأتي هذا الهجوم البوليسي على قصص محمد علي طه في الوقت الذي قامت فيه الشرطة بالغاء مشاهد تمثيلية من برنامج «يوم الطاحونة .. يوم» وبالتحقيقات الاستفزازية مع عدد من الفنانين الذين اشتركوا فيه وغيرهم وفي الوقت الذي تفرض فيه الاقامة الاجبارية على الفنان جميل اسعد بسبب أغانيه الوطنية. ويسأل السؤال: هل قررت شرطة اسرائيل والاذرع المحيطة بها التفرغ لضرب الثقافة الوطنية والفنون الفلكلورية الاصلية لمجرد أنها تقوم بواجبها في عكس هموم وآلام وآمال شعبنا.

طلاب ام الفحم والقرى المجاورة الذين يدرسون في حيفا ينتخبون لجنة تعني بشؤونهم

● ام الفحم - لمراسلنا محمد شريدي - انتخب طلاب ام الفحم والقرى المجاورة الذين يدرسون في الكلية الارثذوكسية في حيفا وعددهم ٦٢ طالبا وطالبة لجنة مؤلفة من ٥ طلاب تعنى بشؤونهم وتحل مشاكل السفر التي يعانون منها.

ويذكر ان باصا تابعا لشركة ايجد ينقلهم كل صباح من ام الفحم بعد ان يسيروا مسافة كيلو مترين حتى المحطة وينزلهم الباص في محطة يسيرون منها الى المدرسة مسافة حوالي كيلو مترين آخرين. وقد توجه الطلاب برسائل الى شركة ايجد يطالبون فيها بأن يصل الباص الذي ينقلهم من ام الفحم الى مركز القرية وان ينزلهم في ساحة المدرسة. إلا ان شركة ايجد رفضت هذا الطلب. كما توجهوا الى المجلس المحلي للتدخل وحل المشكلة.

وعلى اثر هذه المشكلة ومشاكل اخرى خاصة، بالطلاب تقرر اقامة لجنة تعنى بشؤون الطلاب وتعمل على حل قضاياهم.

الاسرى الفلسطينيون - بقية

يستخدمون الاسلحة النارية والغازات السامة.

ومن جهة اخرى، يقول جميع الصحفيين، بلا استثناء، في اخبارهم عن هذا المؤتمر، انه لم تستطع اية اعمال تعذيب واهانات من جانب سلطات السجون الاسرائيلية ان تحطم المعنويات الكفاحية لاسرى الفلسطينيين والفلسطينيات. ويقول الفلسطينيون انهم مستعدون للانخراط في كل خطة في النضال النشيط ضد المحتلين الاسرائيليين ومن اجل استعادة الحقوق الوطنية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - إكسال

يدعوكم لحضور المحاضرة الهامة حول «الطبقي والقومي في نضال الجماهير العربية في اسرائيل» وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/١ الساعة ٥.٣٠ مساء في بيت الرفيق عاطف عبد الهادي. المحاضر: سميح غنادري.

محاضرة منطقية

لجنة منطقة عكا الحزبية تدعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة ولجان الفروع وسكرتاريات الشبيبة الشيوعية الى المحاضرة المنطقية حول:

الاوضاع السياسية الراهنة

التي يقدمها عضو اللجنة المركزية الرفيق نمر مرقس وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/١ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في قاعة نادي الصداقة في عكا الجديدة (قرب محطة «ايجد»).

موشيه شاحال:

ينبغي اشراك لجنة الخارجية والأمن في محادثات تبادل الاسرى

* ايتان يطلب تقديم الاسرى الاسرائيليين الستة الى المحاكمة *

● القدس - لمراسلنا - سمحت كتلة المعراخ في الكنيست للنائب شاحال بأن يبادر الى تقديم مشروع اقتراح للهيئة العامة يطالب فيه بأن تكون لجنة الخارجية والأمن أو أعضاء منها شركاء مع الحكومة في محادثات حول تبادل أسرى في المستقبل يدخل ضمنه إطلاق سراح سجناء حكمت عليهم محاكم إسرائيلية.

ويجب، برأي النائب شاحال عدم ترك الموضوع لمعالجة الحكومة وحدها.. ويأتي هذا في أعقاب عملية تبادل الأسرى التي تمت مؤخراً بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الليكود.

هذا وقد هاجت أوساط عسكرية ورسمية حفل الاستقبال الذي أعدّ للأسرى الإسرائيليين وخاصة من قبل التلفزيون والاذاعة. وتعدّى رئيس أركان الحرب السابق أيتان إنتقاد حفل الاستقبال بقوله أن الأسرى أهانوا الدولة والجيش لوقوعهم في الأسر لان عدد الجنود الذين أسروهم كانوا أقل منهم عدداً. وطالب بدراسة الأمر وبحث إمكانية تقديمهم للمحاكمة. وقد أعرب رئيس الدولة عن تماثله مع موقف إيتان لكنه تحفظ من موضوع تقديمهم للمحاكمة.

● قوات الاحتلال والمستوطنون «يحتجزون» المواطنين في نابلس ساعات، جوعاً وعطشاً واهانات، «للتحقيق» معهم، بعد حادث الهجوم في سوق نابلس على احد المستوطنين امس الاول ●

مؤتمر صحفي تعقده حركة «يوجد حد» في القدس

* الحركة تتخوف من حرب اسرائيلية - امريكية ضد سوريا وتؤكد موقفها المعارض للقانون العسكري الجديد المتعلق برافضي الخدمة العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة *

● القدس - لمراسلنا - عقدت حركة «يوجد حد»، امس الاول (الاثنين) (١١/٢٨)، مؤتمرا صحفيا في القدس اعربت فيه عن تخوفها من حرب اسرائيلية - امريكية مشتركة قد تشن ضد سوريا وموقفها من القانون العسكري الجديد المتعلق برافضي الخدمة العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة الاخرى.

وتحدث في المؤتمر عضو الحركة الرابي يرميا ميليغروم فبارك في بداية كلمته اتفاق تبادل الاسرى الذي وقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير واكد انه يجب على المسؤولين الاستنتاج من عملية التبادل هذه انه يمكن بالمفاوضات احراز الكثير من الاهداف. وقال: «واننا نأمل ان تكون هذه العملية خطوة اولى للقضاء على كل نتائج الحرب واعادة جنودنا الى البيت».

ثم تحدثت السيدة شيري شابن، زوجة رافض الخدمة في لبنان يعقوب شابن، فقالت ان زوجها معتقل الان في السجن العسكري بعد ان حكم عليه للمرة الثانية على التوالي (في ١٠/١٠) بالسجن لمدة ٢٨ يوما بسبب رفضه الخدمة في لبنان وكان قد حكم عليه في المرة الاولى بالسجن لمدة ٣٥ يوما وبعد يومين من اطلاق سراحه حكم عليه مرة اخرى.

واشارت شابن الى ان السلطات العسكرية لم تكتف بسجن زوجها مرتين بسبب رفضه الخدمة في لبنان وانما قامت ايضا، مباشرة بعد اعتقاله، بارسال امر استدعاء جديد اليه للخدمة في لبنان.

وتحدثت عن الضغوط التي تعرض لها زوجها الذي خدم ابان الحرب في لبنان كقائد دبابة ثم كقائد لواء وقائد كتيبة وقالت ان عالما نفسانيا قام بزيارته في السجن واخبره انه اذا لم يوافق على الخدمة في لبنان فسيحكم عليه المرة تلو المرة فيقضي طيلة حياته في السجن.

واكد المتحدث باسم «يوجد حد» يرميا ميلغروم ان قضية يعقوب شابن، كقضية جندي الاحتياط ميخائيل فيرشوفسكي والجندي يوري فينس وغيرها تشير الى ان الجيش يتبع سياسة واضحة لكسر معنويات رافضي الخدمة في لبنان. فالجيش لا يكتفي بالعقاب في السجن بل اجبر منذ مطلع نيسان الماضي، كل فرقة عسكرية رفض احد افرادها الخدمة في مكان معين وحوكم على ذلك، على تسليم هذا الجندي امر استدعاء جديد مباشرة بعد دخوله السجن. واضاف، ان هذه الاوامر لا تتفق والاجراءات الإعتيادية التي تقضي باصدار اوامر استدعاء جديدة في فترة لا تقل عن ٤٢ يوما قبل موعد الخدمة الاحتياطية.

واشار ميليغروم الى ان الحكومة تستغل، لتحقيق هذه الاوامر، النظرة الايجابية الى الجيش الذي كان، حتى الان، نموذجيا بالنسبة لجنود الاحتياط. وقال ان الحكومة تدفع الجنود الى اسالة دمائهم في لبنان هذا بالاضافة الى قتل سكان لبنان الابرياء.

واختتم قائلا نحن لسنا متشائمين ولكننا نريد ان يكون الجيش الاسرائيلي جيش دفاع وليس جيشا يخدم اهدافا استراتيجية وراء الحدود.

ثم اشار الى ان حركة «يوجد حد» ستقدم الى المحكمة العليا التماسا ضد سياسة السلطات العسكرية الانتقامية وستطلب فيه الغاء اسلوب اصدار اوامر الاستدعاء الاخير لان هدفه ليس الخدمة العسكرية بل العقاب الامر الذي يتعارض مع القانون الذي اعد لحماية جنود الاحتياط.

واشار ميليغروم ايضا الى ان الحركة ستنظم، يوم السبت ١٢/٣، في تل ابيب مظاهرة قطرية احتجاجا على استمرارالوجود العسكري الاسرائيلي في لبنان.

ارتفاع اسعار السفر بالباصات ابتداءاً من ٨٣/١٢/٤

● القدس - لمراسلنا - ترتفع ابتداءاً من ٨٣/١٢/٤ اجرة السفر في باصات «ايجد» و«دان» في خطوط السفر بين المدن وداخلها بنسبة تتراوح بين ١٨ - ٢٥٪.

وسترتفع اسعار السفر في داخل المدن ب ١٨٪ ويصبح ثمن السفرات الداخلية كالآتي - ١٨ شيكل بدل ١٥ و٢٧ شيكل بدل ٢٣ و ٤٠ شيكل بدل ٣٣.

وارتفعت اجرة السفر بين المدن بمعدل ٢٥٪ بحيث تصبح اجرة السفر بين تل ابيب والقدس ١٤٠ شيكل بدل ١١٥ حتى الآن وبين حيفا وتل ابيب ١٨٠ شيكل بدل ١٤٥ حتى الأن.

واعلن الناطق بلسان وزارة المواصلات انه يحق لأصحاب بطاقات السفر، إستعمال البطاقات التي بحوزتهم حتى ٨٣/١٢/١٧ دون ان يدفعوا فارق الأجرة الجديدة.

جبهة مجد الكروم تدعو الى ائتلاف شامل في المجلس المحلي

● مجد الكروم - لمراسلنا محيي الدين خلايلة - شارك العشرات من اعضاء الجبهة الموحدة في مجد الكروم، يوم السبت ١١/٢٦، في توزيع بيان شكر لاهالي القرية على مساندتهم للجبهة والعمل على نصرتها في معركة الانتخابات الاخيرة.

وجاء في البيان: «ان جبهة الكروم الموحدة التي اعطاها اهالي مجد الكروم الثقة لتقود العمل البلدي على اساس برنامجها الوطني والمحلي، اذ تهنىء جميع الاعضاء المنتخبين، تتوجه الى جميع القوائم الممثلة في المجلس داعية اياها الى ائتلاف شامل بحيث يساهم كل اعضاء المجلس في الادارة وفي لجان المجلس المختلفة خدمة وعملا مخلصا، لتطوير مجد الكروم وتوحيد الصفوف. فالانتخابات يوم ومجد الكروم دوم».

واكد البيان: «ان المعركة انتهت ولا يوجد فيها غالب ومغلوب لان الفئة الحقيقية هي لمن يعمل لمصلحة مجد الكروم وشعبنا في هذه الظروف العسيرة. اما المتقاعس فهو المغلوب وسوف تحاسبه الاجيال القادمة.

«ان الدفاع عن سلامة شعبنا ومستقبل بلدنا وازدهارها سيبقى رايتنا الخفاقة وقلمنا المشحوذ ويدنا الممدودة لاوسع وحدة صف نضالية».

كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل تطالب ببحث الاوضاع الإقتصادية المتردية

● البقيعة - لمراسلنا - بعث اعضاء كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل، محمد بيتم وجمال معدي ونايف سليم برسالة الى السيد منير فارس سكرتير مجلس عمال مركز الجليل بتاريخ ٨٣/١١/١٨ طالبوا فيها بعقد جلسة خاصة لمجلس العمال لبحث الهبات الاقتصادية الجديدة التي انزلتها حكومة الليكود بالعاملين وضرورة التصدي لها ولاجبار قيادة الهستدروت على التحرك.

وطالبوا في رسالتهم بعقد اجتماع لبحث اجور العمال والعاملات في منطقة نفوذ المجلس والتي هي اقل من الحد الادنى للدخل ولبحث قضية البطالة واوضاع عمال وعاملات «آتاء» من قرى المجلس على اثر الازمة في الشركة.

وحتى كتابة هذه السطور لم يعين السيد منير فارس موعداً لهذه الجلسة. ويذكر ان المجلس لم يعقد اية جلسة منذ اكثر من ثلاثة اشهر وكأن «امن» العمال مستتب تماما!

القائد الفلسطيني - بقية

بروح التضامن والوحدة ورص الصفوف ضد العدو الامبريالي الصهيوني. وكل من يسعى الى تسعير حدة هذه التناقضات الثانوية فانه بالتالي يأخذ دور المتواطىء مباشرة مع أعداء الشعب الفلسطيني والشعوب العربية. ان القضية الفلسطينية وحلها هو ملك للشعب الفلسطيني وحده وقد عبرت الشعوب العربية وقواها الوطنية والتقدمية دوماً عن تضامنها الفعال مع كفاح شعبنا بقيادة م.ت.ف وعن ضرورة تعزيز دور المنظمة وتأكيده على كافة الصعد العربية والعالمية. نحن لا نفهم لماذا تعتبر بعض الاتجاهات القومية ان استقلال م.ت.ف ينتقص من دورها ومكانتها في المنطقة. فساحة النضال فسيحة جداً وقادرة على إستيعاب اضعاف أضعاف الطاقات التي تلقي بها الآن في ميدان الصراع والمعركة. وكلما ارتفعت مكانة م.ت.ف بصفتها الحركة الوطنية المستقلة للشعب الفلسطيني كلما قاد ذلك الى عزل أعداء هذا الشعب وخدم نضال سائر الشعوب العربية وكل وطني وتقدمي عربي مخلص لقضية تحرير الأراضي المحتلة مهما كان اتجاهه الايديولوجي أو انتمائه السياسي. ولهذا فأن إضعاف م.ت.ف سيسدد ضربة لكل نضال وطني وقومي حقيقي يهدف الى طرد الغزاة واحباط خطط المعتدين الامريكيين.

ورداً على سؤال حول موقف النظام الأردني من الصراع الدائر في م.ت.ف أعلن عبد ربه: أن المستفيد الرئيسي من الصراع الدائر هو تلك القوى التي تتربص بالحقوق الوطنية الفلسطينية ومن بينها النظام الأردني والذي تحت ستار الدفاع الزائف عن الشرعية الفلسطينية كان يسعى في حقيقة الأمر الى تسعير حدة هذا الصراع على أمل وراثة هذه الشرعية لصالح الحكم الأردني ومشروع ريغن. ولهذا السبب فاننا كنا نؤكد للأطراف الضالعة في الصراع ضد م.ت.ف ووحدتها واستقلالها أن المستفيد الوحيد من وراء إستمرار الصراع هو القوى الرجعية العربية وخاصة محور عمان - القاهرة الذي يعتقد أنه سيقطف ثمار هذا الصراع لصالحه ولصالح احياء مشروع ريغن التصفوي. أنهم يراهنون على أن هذا الصراع سيؤدي الى إضعاف كل من م.ت.ف وسوريا في آن واحد وهذا ما شرحناه وأكدنا عليه دائماً وفي أحلك ساعات الاقتتال لجميع الأطراف بما في ذلك القيادة السورية. فلن يقطف أحد ثمرة هذا الصراع لصالح تعزيز نفوذه داخل الحركة الفلسطينية أو في المنطقة باسرها ويكفيهم أن يستمعوا الى اغتباط شامير ووانيبرغر وبعض الانظمة الرجعية العربية التي تصب الزيت على النار ليستخلصوا الدرس بدون صعوبة.

وحول نتائج زيارته التي قام بها مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف وأبو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الاتحاد السوفييتي مؤخراً قال عبد ربه: الزيارة الى الاتحاد السوفييتي حققت نتائج ايجابية حيث أكد الرفاق السوفييت على دعمهم الحازم لوحدة م.ت.ف واستقلالها وتقديرهم الكبير لواقعية برنامجها السياسي وأن أي تغيير داخل م.ت.ف مسؤول عنه فقط الشعب الفلسطيني ومؤسسات م.ت.ف نفسها. وقد بلغ الرفاق السوفييت وفدنا تحيات الرفيق اندروبوف الى الرئيس ياسر عرفات. لقد بذل الاتحاد السوفييتي جهوداً كبيرة على المستوى السياسي لوقف الاقتتال وللجوء الى الحوار والمفاوضات في حل أية خلافات ونحن نعرف أن القيادة السوفييتية وجهت رسائل عديدة الى جميع الأطراف تحثهم فيها بلغة حازمة، على تغليب صوت العقل والمصلحة الوطنية للشعوب العربية. في تقديرنا أن هذه الرسائل والنداءات كان لها دور مؤثر في الوصول الى وقف الاقتتال.

ان الاتحاد السوفييتي يعتبر م.ت.ف قوة رئيسية في الصراع الدائر في المنطقة ضد الامبريالية وخاصة الامريكية وضد الاحتلال الاسرائيلي وأن هذه القوة لا ينبغي إضعاف وحدتها أو المساس بها بل يجب تعزيز صفوفها أكثر فأكثر لمواصلة دورها الكفاحي دفاعاً عن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

هدية ريغن - بقية

لاسرائيل نتيجة حرب لبنان (!)

كذلك أذيع أن الوزير آرنس أعلن امام السيد الامريكي أن (١،٣٧) مليار دولار (المساعدة العسكرية) لا تكفي. وطالب بـ ١،٧ مليار دولار. كما طالب بان يكون هذا المبلغ كله هبة !.

ونُشر، أمس، انه من المتوقع ان يكون رئيس الحكومة شمير قد اقترح في جلسة اقترح أمس من المباحثات، موضوع «اقامة منطقة تجارة حرة» بين البلدين لتشجيع الاقتصاد الاسرائيلي المنهار. كذلك من المتوقع أن يكون قد بُحث امس موضوع شراء الجيش الامريكي معدات عسكرية من صنع اسرائيلي.

● اسرائيل - مخزن اسلحة للجيش الامريكي !

واذيع، أيضاً، أنه تمّ الاتفاق في المراحل الاولى للمباحثات على ما يلي :

● اقامة مخازن اسلحة امريكية للجيش الامريكي، في اسرائيل.

● السماح للاساطيل الامريكية باستعمال موانىء دولة اسرائيل، حسب حاجتها.

● تنظيم مناورات مشتركة لسلاح الجو الامريكي وسلاح الجو الاسرائيلي وكذلك لاسطولي البلدين.

● التعاون بين البلدين في مجال البحث العلمي لتطوير... الاسلحة المتطورة والمعقدة !.

كذلك أذيع، أمس، ان الولايات المتحدة تفكر في إقامة مستشفيات خاصة بها (للجيش الامريكي) فوق اراضي اسرائيل. هذا يعني ان امريكا «رفضت» الاقتراح السخي من الحكومة الاسرائيلية لمعالجة العساكر الامريكيين في المستشفيات الاسرائيلية كما دعت الحاجة (مثل حادث تفجير مقر قوات المارينز في بيروت).

ويقول مراسل «الاتحاد» للشؤون الدولية ان الصحافة الامريكية والاوروبية أظهرت اهتماماً شديداً بمباحثات ريغن - شمير لما لذلك من أبعاد ومضاعفات على الوضع في الشرق الاوسط من ناحية (حرب مشتركة ضد سوريا وتآمر مشترك ضد القوى الوطنية اللبنانية ومقاومة مشتركة لما يسمى انتشار النفوذ السوفييتي في الشرق الاوسط وحماية الانظمة الرجعية العميلة لامريكا في المنطقة العربية وغيره) وأيضاً من ناحية إشراك اسرائيل في تنفيذ الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة وحلف الاطلسي.

● نقاط «خلاف» ؟!

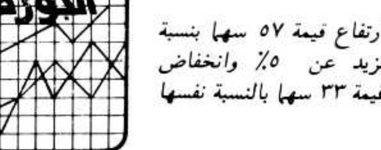
في ظل هذا الاتفاق التام الذي يهدد سلام الشرق الاوسط وسلام العالم باعنف الاخطار يبدو سخيفاً الحديث عن نقاط «خلاف» ونقاط الخلاف هذه هي: عدم موافقة اسرائيل على اقامة انتشار سريع اردنية، بتمويل امريكي، وعدم موافقة اسرائيل على زيادة دعم امريكا للانظمة العربية العميلة كالنظامين المصري والسوداني. كذلك «تتحفظ» اسرائيل من «اهتمام» واشنطن بالسعودية ومحاولة اشراكها في التخطيط المعادي لشعوب المنطقة. وكل هذا يدخل في اطار رغبة اسرائيل في ان تكون العميل الوحيد لواشنطن في المنطقة، غير مكتفية بدور العميل الرئيسي واعطاء دور هامشي، هزيل لانظمة الخيانة والعمالة لواشنطن في المنطقة العربية.

اما بشأن المناطق المحتلة لم تطلب الادارة الامريكية من واشنطن «وقف الاستيطان وتجميده» بل طالبت «بتحسين البيئة للفلسطينيين في يهودا والسامرة وقطاع غزة».

[اقرأ الافتتاحية - ص ١]

استمرار التأرجح في البورصة





ارتفاع قيمة ٥٧ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ٣٣ سهما بالنسبة نفسها

■ تل ابيب - البورصة - استمر في البورصة، امس، التأرجح في اسعار الاسهم مع ميل الى الارتفاع. وقد ارتفعت قيمة (٥٧) سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفضت قيمة (٣٣) سهما بالنسبة نفسها. واستمرت الدورة المالية في الانخفاض نحو الحضيض اذ بلغت (٤٢٧) مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطا اسهم «بنك هيوعليم على شيمه» التي انخفضت بـ (٢٦) نقطة. وارتفعت «شلطون على شيمه» بـ (٤) نقاط و«بحناه» بـ (٢٠) نقطة و«دسكونت هشكعوت على شيمه» بـ (٧١) نقطة.

مقابل ذلك انخفضت اسهم «افريكا ١٠ اغورات» بـ (١٤٥) نقطة. ومن الاسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «مان ٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٥٪) و«جادبام ١ شيكل» بنسبة (١١،٣٪) و«تساهر هحزكوت» بنسبة (٩،٩٪) و«عتصماؤوت ١٠ اغورات» بنسبة (٦،٢٪) و«مركاز هكبلانيم» بنسبة (٤،٦٪) و«دسكونت ب» بنسبة (٣٪).

مقابل ذلك انخفضت «بيتواح مشنيه ١ شيكل» بنسبة (٩،٣٪).

وفي سوق سندات القرض ارتفعت السندات بشكل عام بنسبة (٣٪). وفي بعض «السندات ٤٪ المربوطة كاملة» ساد الثبات وتأرجح القسم الاخر بنسبة (٣٪). كذلك ساد الثبات في بعض «السندات المربوطة بـ ٩٠٪».

وحدث ارتفاع بنسبة (٢٪) في بعض السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية بينما ساد القسم الاخر ثبات.

وانخفضت بعض السندات المربوطة بالعملة الاجنبية بنسبة (٤٪) وساد القسم الاخر ثبات. وارتفعت «سندات حلوغ» بنسبة (٢٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٢٩)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٣،٤٤	٩٧،٦٤	٩٤،٣٨٥٧	٩٥،٣٣٤٣	+ ٠،٦٧
١ جنيه استرليني	١٣٥،٦٤	١٤١،٧٤	١٣٧،٣٥٩٥	١٣٨،٧٤٠٠	+ ٠،٤٧
١ مارك المالي	٣٤،٣٣	٣٥،٨٧	٣٤،٦٧٧٧	٣٥،٠٢٦٢	+ ٠،٣
١ فرنك فرنسي	١١،١٣	١١،٩٨	١١،٤١٣٠	١١،٥٢٧٧	+ ٠،٣
١ غيلدن هولندي	٣٠،٦٤	٣٢،٠٢	٣٠،٩٤٩٢	٣١،٢٦٠٢	+ ٠،٣
١ فرنك سويسري	٤٢،٧٣	٤٤،٦٥	٤٣،١٥٠٦	٤٣،٥٩٣٤	+ ٠،١١
١ كيتر سويدي	١١،٦٩	١٢،٢٢	١١،٨١٣٠	١١،٩٣١٧	+ ٠،٦
١ كيتر نرويجي	١٢،٤٠	١٢،٩٦	١٢،٥٢٧١	١٢،٦٥٣٠	+ ٠،٦
١ كيتر دنمركي	٩،٥١	٩،٩٤	٩،٦٠٩٦	٩،٧٠٦٢	+ ٠،٢
١ مارك فنلندي	١٦،٠٩	١٦،٨٢	١٦،٢٥٥٢	١٦،٤١٨٥	+ ٠،٧
١ دولار كندي	٧٥،١٧	٧٨،٥٥	٧٥،٩٣٣٣	٧٦،٦٩٦٤	+ ٠،٣٦
١ دولار استرالي	٨١،٢١	-	٨٥،٩٣٨٢	٨٦،٨٠١٩	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٦،٨٩	-	٧٨،٢٠٨٠	٧٨،٩٩٤٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٦،٧٢	١٧،٤٧	١٦،٨٨٤٧	١٧،٠٥٤٤	+ ٠،١
١٠ شلن نمساوي	٤٨،٧٦	٥٠،٩٥	٤٩،٢٤٩٠	٤٩،٧٤٤٠	+ ٠،٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٦،٤٥	٥٩،٥٨	٥٧،٣١١١	٥٧،٨٨٧١	+ ٠،١١
١٠٠٠ ين ياباني	٣٩٧،٦٢	٤١٥،٤٩	٤٠١،٦٤١٣	٤٠٥،٦٧٧٩	+ ٢،٣٢
١ دينار اردني	٢٤٦،١٤	٢٦١،٣٦	-	-	+ ١،٨٢

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

دولة القانون

هناك أهمية بالغة لاعلان المستشار القضائي للحكومة انه يوجد تمييز ضد العرب في قانون مساعدة العائلات كثيرة الاولاد. فنحن في «دولة قانون». والغبن والتمييز لا يكتشفان فيها الا عن طريق المحكمة والمستشار القضائي؟!

كما هو معروف فأن كتلة «تامي» في الكنيست اقترحت قبل عدة أشهر سن قانون ينص على أن تقوم مؤسسة التأمين الوطني بدفع مبلغ اضافي في مخصصات تأمين الاولاد للعائلات كثيرة الاولاد. وفي حينه حاولت الحكومة التهرب من هذا القانون فهددت «تامي» بالانسحاب من الائتلاف الحاكم وكادت تفجر أزمة ائتلافية فأصلحوها وبدأوا في بحث القانون. وقد أقروه في القراءة الاولى. ولكن خلال مؤامرة عنصرية قذرة استهدفت حرمان العائلات العربية من هذه المساعدة. فوضعوا بنداً يؤكد أن المساعدة تقدم للعائلات التي يخدم أحد أفرادها في قوات الأمن (جيش أو شرطة أو حرس الحدود). ولكي لا يطول حرمان المواطنين اليهود الذين لا يخدمون في الجيش (المتدينين) وجدوا صيغة خاصة تؤمن المساعدة، عملياً، لكل يهودي.

وهكذا فلم تكن هناك حاجة الى أي عنصر جديد للبرهنة على عنصرية القانون وتمييزه ضد العرب.

غير أن المؤسسات السلطوية في بلادنا «لا تقتنع» بالحقائق ولا برد فعل الجماهير العربية وقياداتها (فبالنسبة لهذا القانون خرجت كتلة الجبهة بشرح واسع لاضراره وتفاصيله وقامت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بعمليات احتجاج. وكذلك لجنة المتابعة ولجنة العاملين الاجتماعيين العرب ومختلف الهيئات الشعبية الأخرى). انها «تقتنع» فقط بالمؤسسة القضائية. وهذه المؤسسة يمكن اسكاتها عند «الحاجة» أيضاً (كما فعلوا بالنسبة لعرب النقب حين سنوا قانوناً يحرمهم من مجرد التوجه الى القضاء للشكوى ضد مصادرة أراضيهم). وعملياً.. هناك تسيّب في كل ما يتعلق بالعرب.

ويظهر هذا التسيّب في جانب آخر من قضية مخصصات التأمين. فمن المعروف أن مخصصات الاولاد كلها تدفع بتمييز واضح بين الاولاد اليهود والعرب. فماذا عنها؟

ان المستشار القضائي لم يبحث في الأمر لانه لم يصل الى يديه!

والمحكمة العليا لا تبحث للسبب نفسه.

ووزارة القضاء شريكة في الجريمة، ولجنة القضاء البرلمانية ـ شرحه. والعرب يصيحون ويحتجون.

لكن زعماء «دولة القانون» مش هون.. ان ضميرهم مرتاح لانهم يفعلون كل شيء حسب القانون !!!

● شؤون محلية ●

رعيا ريتج، رئيسة اتحاد العاملين الاجتماعيين:

العمال الأجيرون عماد المجتمع يـزاحـون الى الهـامش !

● من دولة رفاه الى دولة شؤون اجتماعية ● سيحدث انفجار اجتماعي، حينها لا يمكن التحدث عن الدمقراطية ● حكومة منتفخة بالوزراء تعظ الجمهور بوقاحة ● إبقاء العرب تحت الاحتلال يضرّ بالنسيج الاجتماعي ● نفكر في طرق لاثارة الرأي العام ● ينبغي إعادة المدلول الحقيقي لمصطلح «جميل النفس» ●

● أجرى اللقاء ـ مريم غليلي ●

ليس من الصعب اليوم اجراء حديث مع السيدة رعيا ريتج رئيسة اتحاد العاملين الاجتماعيين. فمنذ أيام علم من نشرة «مباط» التلفزيونية ان الطلبات لمكتب الرفاه في القرى قد ازدادت وخاصة من طرف الازواج الشابة التي تكن ابدا بحاجة الى خدمات هذا المكتب ! وفي اليوم التالي لنشرة «مباط» قال المذيع في نشرة الصباح ان العمال الحكوميين تسلموا رواتبهم والدموع في عيونهم...

رعيا ريتج، من مواليد حيفا، ام لولدين. تعمل في مهنتها ـ عاملة اجتماعية ـ منذ ١٥ عاما وتشغل منصب رئيسة اتحاد العاملين الاجتماعيين منذ سنتين. وعندما تعقب على الاوضاع اليوم فانها لا تصف وتحلل فحسب، وانما تثور على الوضع من خلال تفاعل شخصي عميق، بينما تشع من عينيها نظرات الغضب عندما تتحدث عن السياسة الاجتماعية للحكومة.

● ● ●

● س : تحدثوا في الماضي عن «خدمات الشؤون» واليوم يتحدثون عن «خدمات الرفاه». فهل هذا مجرد اصطلاح لتستلطفه الأذن ؟.

● جـ : لا. فقد طرأ تحول تاريخي في موضوع الشؤون الاجتماعية. فكروا مرة بأنه ينبغي على المجتمع دعم الفقراء والمساكين بصورة تترك عليهم علامات الذل. وفي أواخر القرن التاسع عشر طرأ تغيير على الموضوع عندما فهموا ان على الدولة واجبات تجاه المواطنين وأن عليها أن توفر لهم الخدمات بدون أن يثبتوا ذلّهم. هذا هو المبدأ القائل ان الانسان في المجتمع يحق له التمتع بالخدمات بصورة عامة وبدون تمييز ـ يحق له التمتع بخدمات التعليم والصحة والتأمين الوطني الذي يؤمّن فيه على نفسه. فلا يتحدثون اليوم بلغة التصدق أو عمل المعروف وإنما بصدد حقوق المواطن. ويبدو أن هناك نية اليوم للرجوع الى دولة شؤون اجتماعية. ودول الرفاه الاجتماعي في كل انحاء العالم معرضة للضغوط في هذا المجال.





● عمال مصنع «فولكان» المضربون في العام ١٩٧٩ دفاعا عن حقهم في العمل والحياة. كم منهم يعاني اليوم اخطار البطالة ؟!

● س : تقصدين الدول الرأسمالية...

● جـ : نعم، بالتأكيد. فالمنظومة الاشتراكية تختلف كليًا.

ان هذا التوجه يعني انه ينبغي مساعدة من هو مسكين جداً ومن هو غني لا يعرف كيف يربح ويدبّر أموره. واليوم يحدث هذا في البلاد. والموضوع ليس مسألة حجم ما يحدث وإنما مسألة مبدئية. دولة رفاه إجتماعي مقابل دولة شؤون إجتماعية. وهي مسألة فهم واجب الدولة وكأنه الاهتمام بالمساكين فقط !. ومن يملك اكثر من الحد الأدنى بقليل يستطيع أن يتحمل الضربات. ومن الممكن أن نحرمه من خدمات أو أن نفرض عليه ضرائب يدفعها. مثلا إذا فرضت ضريبة التعليم ـ وفي اللحظة التي يخترق فيها هذا المبدأ ولا يهم كم يكون المبلغ ـ سيكون هناك آباء لا يرسلون أولادهم للمدرسة. وكذلك الأمر بالنسبة للاقتراحات بفرض رسوم على الخدمات الصحية : فمن طبيعة الأمور أن الطبقات الضعيفة ـ المسنين والعائلات كثيرة الأولاد ـ لن تستطيع تلقي العلاج إضافة الى كل ما ينبع من ذلك. وكذلك بالنسبة للضريبة على مخصصات الأولاد، فما من شخص حتى الآن إستطاع إكتشاف طريقة للوصول رأسا إلى خمسة أولاد دون الأربعة الأوائل...

● المسّ بالمبنى الاجتماعي برمّته

● س : هل تؤثر هذه الضربات، في غير الطبقات الضعيفة ؟

● جـ : نعم، والمثير للقلق أن هذه الضربات تضر بالطبقات المتوسطة ـ ليس طبقة الفقراء ولا طبقة الأغنياء التقليديين. والمقصود عمال ما يسمى «الياقة الزرقاء» والاكاديميين الشبان الأجيرين، اولئك الذين يصوتون بصوت الدولة. هؤلاء اليوم يُعزلون ويدفع بهم الى الهامش. وهم جمهور كبير من المعيلين الذين لا يستطيعون اليوم مواجهة الوضع. فيوميا يتسلم واحدهم فاتورات ضخمة لتسديدها ولا يستطيع أن يرسل إبنه إلى الحضانة. وعليه أن يدفع ال «مشكنتا» أو بدل إيجار البيت وحساب الكهرباء في دولة تتضاعف فيها أسعار الكهرباء خمس مرات في الشهر... الناس يدخلون إلى حالة من التوتر لانهم يشعرون أنهم لا يستطيعون إبقاء رؤوسهم خارج الماء.

● س : لقد أعلنت منذ أيام أنه يُتوقع أن تحدث «كارثة إجتماعية» !.

● جـ : إن المسّ بطبقة كبيرة كهذه هو مسّ بالمبنى الإجتماعي كله. وهذا ما سيحوّلنا إلى أمريكا الجنوبية يعيش فيها الأغنياء جداً والفقراء جداً بدون طبقات متوسطة. ويقلقنا أنه في كل مباحثات الحكومة الإقتصادية لا يأخذون بالحسبان الثمن الإجتماعي. فالتقليص في ميزانيات مراقبة الأحداث يعني المزيد من السجون (ولنترك جانباً الحديث ما إذا كانت هذه السجون تلائم القرن الثامن عشر). واليوم اختفت الحجة بأنه «جيل الصحراء». فاليوم يقبع في السجون مواليد البلاد، من الجيل الثاني وحتى من الجيل الثالث. وهناك نسبة كبيرة من الأميين في الجيش. والعملية لم تبدأ في سنة ١٩٧٧. وستكون هناك بطالة واسعة. وليس واضحاً لي مصدر الأعلام بخصوص الذين يتوقعون إضافة فقط ٢٠ ألف عاطل عن العمل ! فالبطالة ليست دائماً مباشرة. فإذا أغلقوا «آتا». سيغلقون المخيطات التي تعمل لحسابها ولذلك سينضرر مزارعو القطن. وسيغلقون حوانيت في كريات آتا لأنه لن يكون هناك مال مع الجمهور للشراء. والكلام عن تغيير المهن ونقل الأجيرين من مهنة إلى أخرى بحجة زيادة الإنتاج هو هراء. فعامل حكومي عمره ٤٠ عاماً لن يستطيع القيام بذلك. وعمال مصنع النسيج «كيتان ديمونا» لن ينتقلوا إلى مجال الألكترونيكا. وعندما يكون هناك بطالة وضغوط أمنية وإجتماعية وطائفية ـ فهذا خلط مدمّر جداً أكثر مما يمكن تخيله. وهذا ما سيسبب إنفجاراً إجتماعياً. وعندها لا أعرف إذا كان من الممكن التحدث عن ديمقراطية !.

● س : الحكومة تدّعي بأن على الجميع أن يتحمل العبء، وأن الجمهور يملك المال. فالناس



● رعية ريتج تحذّر من خطر ـ العودة بموضوع الرفاه الى أواخر القرن التاسع عشر ●

يسافرون إلى الخارج يملكون أجهزة فيديو وسيارات...

● جـ : حقاً، إن الطبقات الضعيفة هي أوّل من يمتلك التلفزيون وأجهزة الفيديو. لكنها لا تتمتع بوقتها ولا تسافر إلى الخارج. يتحدثون عن فقر نسبي. ففقراؤنا بالنسبة لفقراء الهند هم أغنياء. ولكن ليس هذا مقياساً لأنه ليس هناك مصطلح للفقر المطلق.

بشكل عام، كلنا اشتركنا وبإرادتنا أو بغير إرادتنا، في «الحفلة». فالحكومة قالت للمواطن : خذ، ولا تقلق، فلن يكون ذلك حسنا إذا لم تبذّر. ومن لا يستغل الوضع فهو خائن قومي... والآن يأتون الى الجمهور «بعين وقحة» ليلقوا التهمة عليه. فالجمهور لم يسرق وإنما إستغل ما فرضه عليه الحكم. ولذلك فإن إدعاء الحكومة باطل من أساسه. ففي مجتمع، يسافر فيه الوزير مرة كل أسبوع إلى الخارج يكون من السخف إلقاء التهم على الجمهور. والوزراء الذين يسافرون ليس على حسابهم الخاص يغمرون بالعظات أناساً سافروا إلى الخارج مرة واحدة في حياتهم أو مرة كل عدة سنوات.

ففي هذا وصاية غريبة. أن تدّعي حكومة منتفخة من كثرة الوزراء، لا تطلب من نفسها شيئاً. إن التقليص في عدد الوزراء لا يساهم في التوفير بينما التقليص في مخصصات الشيخوخة يساهم في ذلك !. فالمواطن يصل الى حالة عدم الثقة بها. أو، مثلا، السيدة تمسا غلزر التي توجهت إلى المعلمين للتبرع بساعة عمل، كيف لم يحمر وجهها خجلاً عندما طلبت ذلك. فهيّ نفسها تسلمت علاوة في مرتبها وصلت الى ٥٠٪ ! فعل هذا الأمر، إجماع مقدس !...

● ما هو المبلغ «الضئيل» في نظر الوزراء

فقط. بالأمس كانت هناك مظاهرة للأرامل اللواتي فقدن أزواجهن في الحرب واللواتي صُنفن دائما كصاحبات مستوى اقتصادي رفيع. لا يستطعن اليوم إعالة أنفسهن. وكذلك فان عاملاً اجتماعياً يتقاضى ٣٠ ألف شيكل في الشهر لا يستطيع بهذا المبلغ أن يعيل عائلته. لكن، عندما يتحدث الوزراء عن التقليصات بـ «مبلغ ضئيل» لا يستطيعون أن يدركوا أنه يعني بالنسبة لجمهور كبير مبلغاً لا يستهان به.

● س : هل يمكن عدم ربط المشاكل الإقتصادية ـ الإجتماعية بالمشاكل السياسية، في حالة البقاء في لبنان، وزيادة الإستيطان ؟ هل لا يعني هذا ان للمواضيع التي تعتبرها الحكومة حيوية يوجد تمويل ؟

● جـ : عندما نتحدث عن أفضليات فأنا أميز بين الإستيطان و«حرب سلامة الجليل». فلا يهمّ ما هي الآراء بهذا الصدد. إننا لم نخرج إلى لبنان لأسباب كولونيالية ولن نخرج من هناك لأسباب إقتصادية. بالنسبة للاستيطان لا يمكن أن لا يتحمل جزءاً من العبء الإقتصادي أو أن تتوقف الأزمات الإقتصادية عند الخط الأخضر. في هذا السياق لن أنهي الحديث بدون الإشارة إلى أن الإبقاء على العرب تحت الإحتلال يُضرّ بالنسيج الإجتماعي في إسرائيل. فإطلاق النار على متظاهرين عبر الخط الأخضر وإطلاق النار على المتظاهرين هنا هو حدث لا يمكن منعه. ولا يمكن منع حالة يرفض فيها أناس الخروج إلى العمل بحسب النكتة التقليدية : «أب يتجول مع إبنه، يشير إلى بناية ويحدّث إبنه أنه بناها. فيسأله إبنه : ماذا، هل كنت عربيا عندما كنت شابا ؟».

● س : ماذا يمكن عمله في هذا الحالة ؟

● جـ : أقبل بالفرضية القائلة أن على الجميع تحمل العبء. ولكن، لم أسمع عن برنامج لتصفية السوق السوداء أو الإقتصاد الأسود. ومرة أخرى على جمهور العاملين و... هم دفع الثمن. من الممكن أن لا تكون المستوطنات الهدف رقم (١) في برنامج الحكومة. لكن لا يمكن ان يكون في الحكومة ٢٢ وزيرا لا يعرف قسم منهم وظائفه. فهل تعرف مثلا ما هو عمل وزارة شؤون الإقتصاد العليا (التي يرأسها يعقوب مريدور) ؟ يجب تحديد السفريات الرسمية. ولا يمكن أن تخرج البنوك ـ التي تتحمل جزءاً من المسؤولية عما وصلنا إليه ـ نظيفة من الأزمة. ينبغي ذبح بعض البقرات المقدسة. وربما كانت السوبسيديا بنسبة ٧٠٪ كبيرة.

● س : ألا يمكن إعتبار السوبسيديا جزءاً لا يتجزأ من سياسة الرفاه ؟

● جـ : نعم، يجب دعم الحليب ولكن ليس الجبنة الصفراء باهظة الثمن. ليس هناك أي موضوع لا يمكن تناوله. لكن ينبغي عدم المسّ بالخدمات للمواطن.

● س : كانت هناك فترة في أواخر سنوات السبعين، كان فيها إتحادكم إتحاداً مناضلاً. فماذا ستعملون اليوم ؟.

● جـ : هناك عدة إتجاهات. لن نتردد في التظاهر. لكن الجمهور تعب من المظاهرات (!) فقد إستمر إضراب الأطباء شهرين والجمهور لم يخرج ليقف مع أو ضد. نحن نفكر في وسائل أكثر نجاعة فربما حتى نثير الرأي العام علينا أن نخرج من نقطة إنطلاق، إنه لا ينبغي أن يكون المجتمع هو الضحية للتقليص في خدمات الرفاه الإجتماعي.

● س : قبل مدة شارك مواطنون من القدس في مظاهرة للعاملين الإجتماعيين !.

● جـ : أنا أؤمن بالمبادرات المحلية. فحي المصرارة يعرف جيداً مشاكله وإحتياجاته. وأقول أنه يجب أن يكون الحديث مع المشكلة أي مواجهتها وليس عن المشكلة. ومن المهم، في حالة وجود مبادرات في الأحياء أن تستغلها الفئات السياسية.

● س : في إسرائيل أواخر سنة ١٩٨٣، بأي مجتمع تحلمين ؟.

● جـ : أحلم بالصهيونية الإنسانية. والتي تضع الإنسان في مركز الوجود. وبالي لأمور ستأتي من طبيعتها، لأن مجتمعاً لا يضع الإنسان في مركزه لن يستطيع البقاء مدة طويلة. اليوم، عندما يدّعي البروفسور يوفال نئمان أن الدولة فوق كل شيء، وعندما نجد شعارات بأن القومية تأتي قبل المجتمع، في هذا المجتمع بالذات وصلنا بشكل مطلق إلى اللامبالاة وإلى البرود الأناني لدى الفرد. وبالذات في مجتمع يثمّن عالياً القيم القومية وصل الناس إلى درجات قصوى من الإغتراب. إذا وضعنا الإنسان والإنسانية في المركز ـ وأعدنا لمصطلح «جميل النفس»، الذي اكتسب اليوم مدلولا مهينا، مدلوله الحقيقي ـ عندها لن نستطيع النوم إذا تجمّد عجوز من البرد أو إذا لم تستطيع أم أن ترسل إبنها إلى المدرسة.

● عن الشفيفة عزو هدبرخ (٨٣/١١/٢٣).

ام الفحم رفضت الـوصايـة منذ أيـام الحـكـم العسكـري

بقلم : أبو العفو ـ أم الفحم

أذكر ردود الفعل الهستيرية التي صدرت عن أولئك الذين يعينونهم أوصياء على العرب لدى ظهور نتائج الإنتخابات في العام ١٩٥٥ التي حصل فيها الحزب الشيوعي في أم الفحم على ٩٠٢ صوت أي ما يعادل ٤٢٪ من مجموع المصوتين في حينه. وأذكر الحمّى التي أصابتهم إبان وعقب إنتخابات المجلس المحلي الاول في العام ١٩٦٥ يوم خصص حزب العمل جريدة وضعت تحت تصرف جميع القوائم العائلية في أم الفحم لمقارعة قائمة الحزب الشيوعي التي فازت بعضوين في المجلس. وللتقليل من أهمية هذا الفوز راح حضرة المعلق المعراخي يقارن بين نتائج إنتخابات الكنيست وإنتخابات السلطة المحلية. إذ حصل الحزب الشيوعي على ٤٨٪ من الأصوات في إنتخابات الكنيست وعلى ٢٠٪ في إنتخابات السلطة المحلية.

وأذكر كذلك موقف يعقوب كوهن بتاريخ ٦٦/١٠/١٤ في دار الهستدروت، يوم صرح في وجه أعضاء مجلس محلي أم الفحم : «ممن تخافون ! ومن الذي يؤثر عليكم ويدفعكم لتبني قرار حفر بئر مياه مستقل لأم الفحم ؟» وهدد المجلس بالويل والثبور إذا أصرّ على موقفه. في ذلك الوقت نجح يعقوب كوهن في إيجاد من يرضخ ويقبل الوصاية ويفشل المشروع. لكن الحقيقة التي لم يدركها كوهن الأول والثاني والثالث أن عجلة التاريخ لا تعود إلى الوراء. وما أمكن تمريره في الستينات لا يمكن تمريره في الثمانينات.

لقد أردنا أن تكون معركة الإنتخابات للسلطة المحلية في أم الفحم، كما في بقية مدننا وقرانا، معركة سياسية ومباراة نزيهة ودمقراطية بكل معنى الكلمة. لكن المتتبع للأحداث والمطلع على ما نشرته صحف الأحزاب الصهيونية و«المستقلة» يدرك ما هية المعركة وأحلام المعراخ بإعادة فردوسه المفقود عن طريق من تبقى له من التابعين الخارجين على وحدة الصف الوطنية وعلى إرادة شعبهم. ومما نشر في هذه الصحف : في «الأنباء» و«الصنارة» و«هآرتس» و«عل همشمار» و«يديعوت أحرونوت» وغيرها ـ يتضح أن المعراخ كان يهدف إلى اسقاط الإدارات الجبهوية في المجالس المحلية العربية والإستيلاء عليها بكل ثمن. وأنه يرى في الجبهة عدوه الأول وخصمه السياسي الوحيد. وأنه على إستعداد، في سبيل ذلك، لدعم كل قائمة أو مرشح غير جبهوي. وللأسف الشديد وقع نفر من أبناء شعبنا في شباك العنكبوت المعراخي. وكان نصيبهم الفشل. إلا أن الكثير من أبناء شعبنا تنصّلوا من كل إرتباط مع المعراخ. لكن المدهش حقاً أن يظل المعراخ يُصر على الإدعاء بأن كل ما هو غير جبهوي فهو معراخي !! كانت نتائج المرحلة الأولى في معركة إنتخابات أم الفحم مخيبة لآمال المعراخ والسلطة الذين سعوا لحسم الموقف لصالح أي من مرشحي الرئاسة ـ عدا مرشح الجبهة. وكشف غبار المعركة عن خداع زلم المعراخ حين تظاهروا بمناصرة مرشح معين بينما عملوا لحساب مرشح آخر. وكانوا يخططون لإسقاط مرشح الجبهة في الجولة الأولى وإعادة الإنتخابات بين مرشحي العائلات. ولكن النتائج قلبت موازينهم وكانت الجولة الثانية بين مرشح الجبهة هاشم محاميد وبين مرشح المعراخ وجيه فياض.

ومنذ بداية الجولة الثانية (٨٣/١٠/٢٦) وحتى يوم الإقتراع (٨٣/١١/٨) إنكشف القناع نهائيا عن دور السلطة ومعراخها الذين سخروا كل إمكانياتهم المادية ومارسوا الضغوط وكل السبل في صالح مرشحهم. حتى يقال أن رعنان كوهن، ممثل الأقليات في حزب العمل، قد «إستوطن» في أم الفحم خلال هذه الفترة وأدار المعركة الانتخابية بنفسه.

لقد عمل المعراخ وزلمه على شحن الجو وإذكاء مظاهر التعصب العائلي والحاراتي بشكل لم يسبق له مثيل. وإنجر وراء هذه النعرات بعض الفئات مثل الصحفي قاسم زيد الذي حاول أن يصور، في مقالات نشرها في صحيفة «عل همشمار»، وكأن الجبهة سوف «تحتل» أم الفحم في يوم الإنتخابات عن طريق جلب مئات الشباب والسيارات من الناصرة وغيرها من المدن والقرى العربية !! أو كأن نشرات الجبهة يغلب عليها طابع الحدة والاستفزاز (!). لقد بدا وكأن المقصود من مثل هذه الأقوال الرخيصة التمهيد لأعمال العنف وتشديد الإحتراب العائلي وحرف المعركة عن أهدافها وتفريغها من محتواها السياسي.

لقد طاش سهم أعداء شعبنا وأعوانهم. ولم يستطيعوا تشويه سمعة ناصرتنا الحبيبة وشبيبتها الذين صفقت لهم أم الفحم ولسواعدهم البانية في أثناء مشاركتهم في مخيمات العمل التطوعي الخمسة في أم الفحم. ولقد أفشلنا، بحكمتنا وتعقلنا، محاولة تشويه سمعة أم الفحم الطيبة إبان وبعد معركة الإنتخابات.

لقد إنتهت معركة الإنتخابات. ولم يبق أمامنا سوى العمل بروح المسؤولية. وفور نجاح مرشحها المربي هاشم محاميد وفوزه برئاسة المجلس المحلي أصدرت الجبهة منشوراً صباح يوم ٨٣/١١/٩ حيّت أهالي البلدة ودعت أبناءها لفتح صفحة جديدة وتحمل المسؤولية في العمل الجماعي ضمن إئتلاف شامل يخدم بلدتنا ومصالحها من خلال التعاون والتفاعل مع مجالسنا المحلية العربية في معركتها من أجل المساواة في الهبات والخدمات ومع هيئات شعبنا السياسية والشعبية للدفاع عن الأرض والعيش بكرامة في وطن الآباء والأجداد وفي سبيل نصرة شعبنا العربي الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

الحكومة تحل مشاكل القرى «الدرزية» بتعيين.. نائب وزير «درزي»!!

● القدس ـ لمراسلنا ـ تجري اتصالات مكثفة في أوساط الائتلاف والدوائر الحكومية لتعيين عضو الكنيست أمل نصر الدين (الليكود) نائبا لوزير الاسكان لشؤون الطائفة الدرزية (؟).

وأكد السيد نصر الدين اجراء هذه الاتصالات بقوله انه لم يشأ أن يثير الموضوع من قبل لكن «تزداد مطالبة أبناء الطائفة الدرزية يوما بعد يوم بتعيين نائب وزير درزي» ولا ندري على ماذا يعتمد السيد نصر الدين في قوله هذا الذي يُظهر أبناء الطائفة الدرزية وكأنهم يستصرخون الحكومة ان تعين نائب وزير درزي !. وكأن هذا هو ما ينقصهم !. فهكذا كلما جاءت الحكومة لتحل مشكلة ملحّة طلتها بالمساحيق دون أن تتناولها من الجذور! وتظن ان تعيين السيد نصر الدين نائبا لوزير الإسكان قد يُسكت أصوات أبناء الطائفة الدرزية المطالبة بحل مشاكلهم وقضاياهم وباحقاق حقوقهم !.

قرابين على مذبح العدوان الاسرائيلي !

* بقلم : نور عامر *

أبقت حادثة صور في ١١ تشرين الثاني من السنة الماضية ذكرى أليمة في نفوس أبناء الطائفة العربية الدرزية اذ كان نصيب الطائفة العربية الدرزية كبيراً ومؤلماً اذ فقدت أحد عشر شاباً تركوا وراءهم الايتام والأرامل والثكالى. وحين تشييع جنازة أحد الضحايا صاح أب ثاكل بأعلى صوته: «ذهب ضحية لوزير العدوان على أرض لبنان».

في صباح الجمعة ١٩٨٣/١١/٤ كانت حادثة صور الثانية وكان لأهالي الجليل والكرمل من هذه العملية حصة كبيرة من الضحايا اذ فقدت الطائفة الدرزية ١٣ ضحية جديدة سقطت قرابين على مذبح العدوان الاسرائيلي! فكانت الفاجعة عظيمة. ويكفي أن نذكر ان قرية بيت جن وحدها فقدت خمسة من أبنائها!!

شاركنا في الجنازات تألما لألم الأهل وحزناً لحزنهم. أم ثكلى لم تحتمل الصدمة فنقل الى المستشفى.. الدموع في مآقي الايتام وعيون الرجال. تراب جليلنا الصابر يواري الجثث الخضراء. بينما كانت الطائرات الاسرائيلية تقصف الشعب اللبناني بما في ذلك مدن وقرى الشوف وتضيف بذلك عشرات الضحايا الجدد ومئات الأرامل والايتام الى القائمة الطويلة القديمة والجديدة.

وسمعنا التلفزيون الاسرائيلي (٨٣/١١/٥) يعلن: أن رئيس الحكومة بعث الى الشيخ أمين طريف مؤكدا أن حادث صور سيقوي «رباط الدم» بين الدروز واليهود! حتى هذه المأساة يستغلونها ليعمّقوا «حلف الدم» المزعوم !

لقد صرخ أحد آباء الضحايا في وجه موشي ليفي: «انسحبوا من لبنان. ابني ذهب ضحية أطماعكم. أكبر عزاء لنا ان تنسحبوا من لبنان»

وجاء في كلمة التأبين التي ألقاها المحامي سعيد نفاع في بيت جن ويحق:

.. لا نريد أحلاف دماء، وانما أحلاف حياة. ليس بين أهل بيت جن والمغار وكرميئيل فقط وانما مع أهل عين الحلوة والشوف أيضاً لاننا انسانيون».

ان فقدان شبابنا هو نداء لضمير كل واحد منا. وناقوس ينذر بأن سياسة حكام اسرائيل العدوانية هي المسؤولة عن وجود القوات الاسرائيلية، وبضمنها ابناؤنا، (وفقا لقانون التجنيد الاجباري البغيض) في المناطق المحتلة بهدف تكريس الاحتلال الاسرائيلي وجعلنا أداة قمع ولقمة مدفع لهذه السياسة الهوجاء.

فلنرفع صوتنا عالياً لإلغاء التجنيد الإجباري. ولنشر الى المتهم الوحيد بكل هذه المآسي !.

النتائج الرسمية للانتخابات في ٤٧ سلطة محلية لم تعلن بعد

● القدس ـ لمراسلنا ـ ما زالت النتائج الرسمية في (٤٧) سلطة محلية غير معلنة حتى الآن وذلك لأن وزارة الداخلية لم تقدم الى وزارة «العدل» إلا نتائج الانتخابات في (١٠٠) سلطة محلية للتوقيع عليها.

وستطلب وزارة الداخلية من وزارة «العدل» نشر النتائج التي تشير الى تغييرات في السلطات المحلية حتى يتم تسهيل عملية انتقال الإدارة في هذه السلطات الى المنتخبين الجدد.

وأعلن المستشار القضائي لوزارة الداخلية أن التأخير في نشر النتائج الرسمية يأتي نتيجة لمصاعب تقنية سببها التسجيل الخاطىء في نماذج صناديق الإقتراع. وأضاف أن نشر النتائج يمر فحصاً دقيقاً، وأن نشر نتائج الانتخابات السابقة لم يتم إلا بعد شهرين على إجراء الانتخابات ولذا لا يمكن القول أن هنالك تأخيراً في نشر نتائج الانتخابات التي جرت في ١٩٨٣/١٠/٢٥.

الشبيبة الشيوعية في المثلث

تشيد بانجازات الجبهة وتدعو الى رص الصفوف الوطنية الفلسطينية

● عارة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث اجتماعاً لها، يوم السبت ٨٣/١١/٢٦، في قرية الطيبة لتلخيص المعركة الانتخابية والموقف من الأزمة في طرابلس. ترأس الاجتماع الرفيق محمود صيداوي عضو اللجنة فقدم الرفيق مريد فريد الذي قدم بياناً سياسياً وتنظيمياً، ثم جرى نقاش لخصه الرفيق غازي شبيطة سكرتير المنطقة الحزبية فأشاد بدور الشبيبة الشيوعية الفعال في المعركة الانتخابية.

وبرز في الاجتماع النداء الحار الذي وجهته لجنة المنطقة الى اخوتنا في طرابلس من أجل تثبيت وقف الاقتتال واللجوء الى الحوار الدمقراطي لان المستفيد الوحيد من هذا القتال هم أعداء شعبنا وقضيتنا وعلى رأسهم حكام أمريكا واسرائيل.

وندد الاجتماع بسياسة الاحتلال والعدوان وطالب حكام اسرائيل الانسحاب من لبنان والمناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

كما ندد الاجتماع بالممارسات العنصرية ضد أبناء شعبنا في المناطق المحتلة، وندد أيضاً بسياسة «ترميم المخيمات» التي تعني ازالتها. واستنكر الاجتماع، أيضاً، المظاهر العنصرية التي تتصاعد ضد العرب في اسرائيل مثل ظاهرة فنكلشتاين وغيره.

هذا وأدان الاجتماع، الضريبة الجديدة على التعليم وسياسة وزارة المالية تجاه الجامعات.

وفي نهاية الاجتماع دعت لجنة منطقة المثلث فروع الشبيبة الشيوعية الى جعل انجازات الجبهة في انتخابات السلطات المحلية أداة لتعميق وحدة الصف الجبهوية وتطوير مجالات العمل بين أوساط الشباب. وتوجهت لجنة المنطقة بالشكر الى أوساط الشباب والفتيات شاكرة اياهم على دورهم الطليعي في المعركة ودعتهم الى دعم الشبيبة الشيوعية وتوسيع صفوفها.

رسالة عرعرة

سكرتاريا الجبهة في عرعرة تؤيد إضراب مستخدمي المجلس المحلي

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتاريا الجبهة الدمقراطية في عرعرة اجتماعاً لها يوم ٨٣/١١/٢٥ بحثت فيه بعض القضايا التنظيمية والسياسية وأوضاع القرية. وقد اتخذ الاجتماع قرارات عديدة بينها:

١ـ استنكار الاستفزازات الهاتفية الموجهة ضد قسم من أعضاء الجبهة في القرية التي كان آخرها يوم الاربعاء الماضي والتي كانت موجهة الى جهاد محمود عقل عضو سكرتاريا الجبهة.

٢ـ تتوجه جبهة عرعرة الى شعبنا الفلسطيني وقادته في طرابلس في لبنان والى قادة سوريا داعية إياهم الى وحدة الصف الوطنية والى انجاح الاتفاقية الاخيرة بخصوص وقف اطلاق النار. وتستنكر الجبهة كذلك الاستفزازات الامريكية لسوريا.

٣ـ تأييد اضراب مستخدمي المجلس المحلي وتحميل الحكومة كامل المسؤولية عن هذا الاضراب لأنها لا تعطي الميزانيات الكافية للسلطات المحلية.

مستخدمو المجلس المحلي ينهون اضرابهم بنجاح

● ويفيد مراسلنا من مصادر لجنة مستخدمي المجلس المحلي في عرعرة أن المستخدمين أنهوا اضرابهم، يوم الأحد الماضي، (٨٣/١١/٢٧) وعادوا الى العمل، صباح يوم الاثنين الماضي، بعد أن تمت تسوية قضايا دفع مرتباتهم.

ومن الجدير بالذكر أن هذا الاضراب هو أطول اضراب قام به المستخدمون احتجاجاً على تأخير مرتباتهم.

جبهة دبورية الدمقراطية

تنتخب سكرتارية جديدة وتدعو الأخوة الفلسطينيين الى وقف الاقتتال بينهم

● دبورية ـ لمراسلنا ـ أكدت جبهة دبورية الدمقراطية للسلام والمساواة في جلستها، التي عقدت مساء السبت ١١/٢٦ لتلخيص معركة الانتخابات الماضية، على ضرورة توسيع صفوفها وتنشيط كادرها بحيث يتفاعل مع الأحداث. وناقش المشاركون في الاجتماع العديد من القضايا التنظيمية والمهام والواجبات الملقاة على عاتق الجبهة تجاه القرية وسكانها.

وجرى في ختام الجلسة انتخاب سكرتارية مؤلفة من ٧ أشخاص وهم: عمر الشحيري وعقل خطيب وعرفان سليم وباسم داوود ومحمد كتيلات ووليد جبرين ومحمد سليمان عيد. وانتخب باسم داوود سكرتيراً للجبهة.

هذا وقد نددت الجبهة في جلستها بالاحداث الدامية في طرابلس وبموقف المنشقين وسوريا السافر من حركة فتح وقيادتها.

ودعت الجبهة الى وضع حدّ فوري للاقتتال بين أبناء الشعب الواحد ووقف التدخل الخارجي ضد ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي، منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات. كما دعت الجبهة الأطراف المتنازعة للاحتكام الى الحوار الدمقراطي وعدم إشهار السلاح في وجه رفاق الدرب والمصير.

تهانينا

● في حفل بهيج ضم الأهل والرفاق والمعارف تمت خطوبة نجلي رفيقنا العزيز سالم عواد، باسم وهاني على الآنستين حنان ورمزية. نتمنى لهم خطوبة موفقة و«عقبال الفرحة التامة».
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

● الى الرفيق الدكتور ابراهيم عاشور والى والديه الرفيقين سلمى وعلي عاشور بمناسبة عقد قرانه على الآنسة سامية. ألف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ منطقة حيفا

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عكا (قسم الطلاب)

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الوضع السياسي في المنطقة» وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/١ الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر في نادي «الاخوة» ـ عكا. المحاضر: زياد موسى. الدعوة عامة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الرينة

يدعوكم لحضور المحاضرة العامة حول «التطورات الاخيرة في لبنان» وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب في القرية. المحاضر: محمد عمري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع طمرة

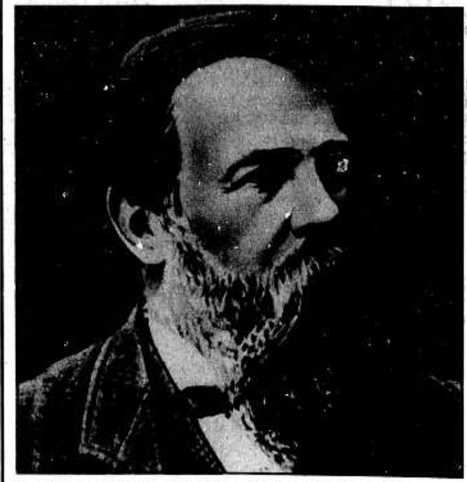
يدعو جمهور الشباب لحضور المحاضرة العامة حول «الحركة الوطنية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في طمرة. المحاضر: صالح مرشد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

يدعو جمهور الشباب لحضور المحاضرة العامة حول «منظمة التحرير الفلسطينية: تأسيسها وآفاق تطورها» وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة». المحاضر : سهيل دياب. الدعوة عامة.

في الذكرى السنوية ال ١٦٣ لميلاد فردريك انجلس:

انجلز ـ الانسان العملاق والمتواضع



صادفت، في الثامن والعشرين من تشرين الثاني الجاري، الذكرى السنوية الـ (١٦٣) لميلاد فردريك انجلس، قائد ومعلم البروليتاريا والصديق الوفي لماركس الذي ساعده في وضع نظرية الشيوعية العلمية والذي وقف الى جانبه في النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة.

ولادراك ما صنعه فردريك انجلس، ينبغي ان نفهم بوضوح الدور الذي اضطلع به مذهب ماركس ونشاطه في تطوير الحركة العمالية المعاصرة. لقد كان ماركس وانجلس اول من اثبت ان المحاولات الطيبة التي يقوم بها بعض الاشخاص الكرماء ليست هي التي ستحرر الجنس البشري من المصائب، التي يعيشها في ظل الرأسمالية، بل النضال الطبقي الذي تخوضه البروليتاريا المنظمة. كما كانا اول من برهن، في مؤلفاتهما العلمية، على ان الاشتراكية ليست ضربا من التخيلات بل هي الهدف النهائي والنتيجة الضرورية لتطور المجتمع البشري

وكان انجلس اول من اثبت ان البروليتاريا ليست فقط الطبقة التي تتألم، بل ان الحالة الاقتصادية المخزية التي تعانيها البروليتاريا هي التي تدفع بها الى الامام وتحفزها على النضال في سبيل تحررها النهائي. كما اثبت ان الحركة السياسية للطبقة العاملة ستقود العمال، حتما، الى ان يدركوا ان ليس من مخرج امامهم، ابدا، غير طريق الاشتراكية.

لقد كان هذا العملاق، رغم عظمته، متواضعا الى حد يثير الدهشة وكان يقول دائما : انا العازف الثاني على الكمان. وكان لطيفا الى حد ان قال ماركس : «احب ان ارى الرجل الذي لا يجد فردريك لطيفا بقدر ما هو عالم». وكان ذكيا الى حد ان وصفه صديقه ليبلينخت : «كان في دماغه اشعة «رنتجن» لا ينكسر شعاعها او ينحرف ولا تعطي عن الاشياء صورة مشوهة».

ان الاحتفال بذكرى ميلاد هذا الانسان الفذ والعالم العملاق ما هو الا تعبيرا عن التمسك بتعاليمه وافكاره.



عـالم مقلوب

أنشأت صحيفة «الأنباء» الحكومية جداً (وما ادراك ما «الانباء» ؟ !) ، يوم الاثنين الماضي (١١/٢٨) ، افتتاحية بعنوان «صفقة انسانية» ضمنتها كلاماً لا يمتّ الى الانسانية بأية صلة ، لا من قريب ولا من بعيد . كيف ؟

الشق الاول من هذه «الصفقة» يتحدث عن زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية ، يتسحاق شمير ، ووزير أمنه ، موشه آرنس ، في واشنطن . وتتوج «الانباء» حديثها في هذا الموضوع بالقول : «ولا شك ان ذلك يساعد ، كما قال رئيس الوزراء ، في تحقيق المناخ اللازم لاحراز نجاحات جديدة في المسيرة السلمية ، ذلك لأن الهدف الرئيسي لاسرائيل وواشنطن هو تحقيق السلام بين اسرائيل وكل جيرانها .» (هكذا بالضبط !)

والشقّ الثاني من الافتتاحية ، الصفقة ، يتحدث عن تحميل وزارة «الأمن» الاسرائيلية سوريا ، يوم الاحد الماضي ، المسؤولية الكاملة فيما يتعلق بعمليات المنظمات الفلسطينية (أي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية) وبمصير الأسرى الاسرائيليين . وتقول «الانباء» ، في هذا الصدد ، ان تحذير وزارة «الأمن» الاسرائيلية هذا «يدل ـ وهنا نقتبس أقوال «الأنباء» على علاتها وزلّاتها ـ على ان الحكومة الاسرائيلية ، ترغب في إجراء صفقة انسانية مع دمشق ، تطلق بموجبه سراح مئات الاسرى السوريين ، مقابل عدد من الاسرى الاسرائيليين لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة ، كما يدل على ان اسرائيل تريد للحدود بينها وبين سوريا أن تستظل براية السلام الدائم الثابت ، كبرهان على أن زيارة رئيس الوزراء لواشنطن لا تستهدف تهديد دمشق بأي حال من الاحوال» .

لم تذكر «الانباء» أيّاً من الصفقتين آنفي الذكر هي الانسانية ، حسب رأيها . ويبدو انها قصدت كليهما . والواقع ، بكل معطياته ، يشير الى العكس من ذلك تماما . فالصفقة الاولى تتضمن الأمور التالية :

● توثيق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة بشكل لم يسبق له مثيل . وستجري ، بموجب هذا التعاون ، مناورات عسكرية اسرائيلية ـ امريكية مشتركة ، براً وبحراً وجواً . وسيجري تبادل المعلومات المخابراتية والاستخبارية بين الطرفين . كذلك ستقيم الولايات المتحدة مخازن عسكرية لحالات الطوارىء في اسرائيل وستفتح الموانىء الاسرائيلية أمام الاسطول الحربي الامريكي وستقدم له الخدمات .

● وستطالب الحكومة الاسرائيلية (التي يمثلها شمير وآرنس) بأن تتحول كل المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل (بقيمة ١,٧ مليار دولار) الى هبة . ومن الواضح ان إدارة ريغن تريد مقابلاً لهذا الكرم الخطير . إلّا ان حكام اسرائيل وامريكا لا يجرؤون على الاعلان عن ذلك جهراً .

● بحث السبل الكفيلة بابقاء اسرائيل اعظم قوة عسكرية في الشرق الاوسط ، لتشكل قوة رادعة ضد سوريا الآخذة في التعاظم ، عسكرياً ، بشكل يثير قلق حكام اسرائيل وامريكا (!)

ولكن تجارب الحروب العدوانية الاسرائيلية ـ الامريكية في منطقتنا والاوضاع في لبنان والموقف السوري من المخططات الامبريالية والسمات المميزة للحملة الامبريالية الامريكية المحمومة في منطقتنا وفي العالم كله تؤكد أن الحديث عن «قوة رادعة اسرائيلية» و «هبات امريكية لاسرائيل» و «تعاون استراتيجي لم يسبق له مثيل» يعني تصميم خطة لشن عدوان جديد . والعنوان هذه المرة هو سوريا والقوى الوطنية اللبنانية . وهذا ما يؤكده ، بدون شك ، جعل الموقف السوري في مركز مباحثات شمير وآرنس مع المسؤولين الامريكيين .

أما «الصفقة الانسانية» الثانية التي تحدثت عنها «الانباء» بخصوص التحذير الاسرائيلي لسوريا وتحميلها المسؤولية عن مصير الاسرى الاسرائيليين و «اعمال المنظمات» فهي جزء من الصفقة الاولى . فحكام اسرائيل وامريكا بحاجة الى وضع خطة اعلامية ضد سوريا لكي تتم لعبتهم الخطيرة .

إذن ، الحديث يجري ، فعلاً ، عن صفقتين . وقد اسمتها «الانباء» «صفقة انسانية» لأن عالمها وعالم اسيادها مقلوب .

● فريد غانم ●

إدانة صارخة لسياسة ريغن في اسبوع التضامن مع شعوب امريكا الوسطى وحوض الكاريبي

● موسكو ـ «تاس» ـ اختتم، يوم الاحد الماضي، اسبوع التضامن مع شعوب امريكا الوسطى وحوض البحر الكاريبي اعماله. وتقدم بهذه المبادرة مجلس السلام العالمي، الذي يضم منظمات الرأي العام الوطنية لحوالي (١٤٠) دولة في العالم.

وصرح روميش شاندرا، رئيس مجلس السلام العالمي، ان اسبوع التضامن جرى في العديد من البلدان وتلقى مجلس السلام العالمي أنباء حول المظاهرات الجماهيرية التي جرت في اطاره. ويستنكر الرأي العام العالمي الغزو الامريكي المسلح لغرينادا وقيام واشنطن بإبعاد الحكومة وتعسف المحتلين ضد السكان المحليين.

وقال شاندرا إن زيادة الوجود العسكري الامريكي في هذه المنطقة والدسائس العدوانية المتزايدة ضد نيكاراغوا والمخططات التي تضعها واشنطن للهجوم عليها وعلى الشعب السلفادوري ثثير، في الوقت نفسه، قلقا بالغا لدى الرأي العام العالمي.

وأعاد شاندرا الى الاذهان قرارات المؤتمر العالمي الذي جرى، مؤخرا، في فيينا حول مشاكل نزع السلاح والانفراج الدولي، وأشار المشاركون فيه من الشخصيات السياسة والاجتماعية من (٦٠) بلدا الى ان الغزو الامريكي لغرينادا يدل على الجوهر العدواني للسياسة الامريكية لادارة ريغن، التي تشكل خطرا على السلام والامن ليس في هذه المنطقة وحسب، بل في العالم اجمع.

ووصف روميش شاندرا اسبوع التضامن مع شعوب امريكا الوسطى وحوض البحر الكاريبي بأنه جزء لا يتجزأ من الحركة الناهضة للحرب في العالم كله.

على ضوء زيارة شمير وآرنس الى واشنطن..

اسرائيل الرسمية ـ حصان طروادة في المخطط الامبريالي الاستراتيجي (١)

● ماذا تقدم اسرائيل لواشنطن مقابل «المساعدات» و «الهبات» ؟ ●

● بقلم : احمد سعد ●

وصل ، في مطلع هذا الاسبوع ، الى واشنطن كل من رئيس وزراء اسرائيل ووزير «الأمن» ، موشه آرنس ، لاجراء محادثات رسمية . ولم يعد خافياً على احد أنّ القضية الجوهرية والمركزية التي تتمحور حولها المحادثات الاسرائيلية ـ الامريكية هي ماهيّة الدور الذي ترسمه الامبريالية الامريكية لحكام اسرائيل ، في الظرف الراهن من الصراع ، ضمن إطار الاستراتيجية الكونية العدوانية لنظام ريغن في الشرق الاوسط وفي افريقيا وامريكا اللاتينية .

وتحاول الاوساط الرسمية ووسائل الاعلام الاسرائيلية التأكيد ، في دعايتها التضليلية ، أن هدف المفاوضات سيكون تحسين وزيادة «المساعدة» الامريكية لاسرائيل وزيادة وزن «الهبات» ، بالمقارنة مع القروض في جدول «المساعدة» لهذا العام والعام المقبل . والحقيقة هي أن تركيبة «المساعدة» الامريكية وحجمها هي من البنود الواردة في المحادثات . ولكنها ليست الهدف المركزي الذي من أجله تجري المحادثات . والواقع ان طرح الطرف الاسرائيلي قضية «المساعدة» على جدول الابحاث يُعتبر الوسيلة التي يتوخى الطرفان من ورائها الوصول الى «تفاهم» بالنسبة للقضية المركزية وهي الدور الذي ستقوم به اسرائيل في خدمة الاستراتيجية الامبريالية . فالامبريالية لا تعطي «المساعدة» بدون ثمن . و «المساعدة» الامريكية لاسرائيل كانت ولا تزال الرشوة التي تقدمها واشنطن مقابل موافقة حكام اسرائيل على القيام بدور الشرطي الامبريالي في الشرق الاوسط وجسر العبور لبسط نفوذ النيوكولونيالية (الاستعمار الجديد) وزيادة التغلغل الامبريالي في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ولكن تجدر الاشارة الى انه منذ نهاية السبعينات ، وخاصة منذ بداية الثمانينات وبعد وصول ريغن الى الحكم ، تغير ، نوعياً ، الدور الذي يقوم به حكام اسرائيل بصفتهم جسراً لبسط نفوذ الاستعمار الجديد في الشرق الاوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية . فانطلاقا من ممارسة الاستراتيجية الجديدة التي ينتهجها «البيت الابيض» وتصعيد حدة التوتر الدولي والحرب «الباردة» فان حكام اسرائيل يحاولون التكيف مع الوضع الجديد من الصراع لإشغال دور الناب الامبريالي ، بشكل يتوافق مع المصالح التوسعية الصهيونية في الشرق الاوسط . ولهذا يمكن التأكيد أن نقطة الضوء في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية ، في الظرف الراهن ، هي خدمة المصالح الاستراتيجيةالعدوانية للامبريالية الامريكية ومواجهة حركات التحرر الوطني والتفجرات الثورية في الشرق الاوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية . وقد اصاب مراسل «هآرتس» (٨٣/١١/٢٢) كبد الحقيقة عندما أكد «ان واشنطن معنية بالتفاهم الامريكي ـ الاسرائيلي ، خاصة في افريقيا وامريكا اللاتينية ، وذلك بهدف تعميق خطى التغلغل في الدول التي اصبح فيها العلم الامريكي عبارة عن خرقة ملوّثة اكثر من العلم الاسرائيلي» .

ومن أهم السّمات البارزة التي تعكس ماهيّة الدور الاسرائيلي في خدمة المخططات الاستراتيجية الامبريالية ، والتي برزت ملامحها في الثمانينات :



● موشيه آرنس ● — ● يتسحاق شمير ● — ● رونالد ريغن ●

١) تصعيد وتسريع وتيرة العسكرة الاسرائيلية باعتبار ذلك وسيلة وخلفية لزيادة وتيرة التغلغل الامبريالي وخدمة الاستعمار الجديد في الشرق الاوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية .

٢) المؤشرات الجديدة لطابع العلاقات السياسية ـ العسكرية والاقتصادية ـ التجارية التي تبنيها اسرائيل مع البلدان النامية ، اليوم .

٣) التورط المباشر في مستنقع الاحلاف الامبريالية واهدافها الاستراتيجية جكامب ديفيد ومذكرة التفاهم الاستراتيجي عام ١٩٨١ ....) .

● *قاعدة التغلغل الامبريالي ـ النيوكولونيالي*

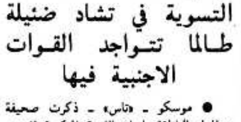
حرصت الامبريالية الامريكية ، بالتنسيق مع الدوائر الحاكمة في اسرائيل ، على دفع عجلة عسكرة الاقتصاد في اسرائيل باعتبار ذلك القاعدة المادية لخدمة مصالح التغلغل الامبريالي تحت العلم الاسرائيلي في افريقيا وامريكا اللاتينية ولتعزيز مواقع الاستعمار الجديد في هاتين القارتين ومواجهة الثورات الملتهبة لحركة التحرر الوطني فيها . ووفقاً لمعطيات «كلية الابحاث ، إي. بي. آيْ. سي» في الولايات المتحدة فقد زادت وتيرة العسكرة في اسرائيل ، منذ بداية الثمانينات ، بشكل ملحوظ ، وخاصة منذ أن تسلم ريغن مقاليد السلطة ووقع مع اسرائيل ، في العام ١٩٨١ ، «مذكرة التفاهم الاستراتيجي» . وحسب معطياتها فان عدد العاملين في الصناعة الحربية الاسرائيلية في العام ١٩٨٢ بلغ اكثر من (٤٠) ألف عامل ، او ما يساوي (١٤٪) من مجمل عدد العاملين في الصناعة الاسرائيلية . وتتجسد الزيادة النوعية في وتيرة العسكرة في الثمانينات بالزيادة الملحوظة في تصدير الاسلحة الاسرائيلية الى الانظمة الرجعية والفاشية في افريقيا وامريكا اللاتينية . فحسب المعطيات (المصدر نفسه) كانت قيمة تصدير الاسلحة الاسرائيلية في العام ١٩٧٧ (٢٨٥) مليون دولار وارتفعت في العام ١٩٧٩ الى ٦٠٠ مليون دولار . أمّا في العام ١٩٨١ فقد بلغت قيمة تصدير الاسلحة الاسرائيلية ١,٣ مليار دولار ، اي ما يساوي (٤٠٪) من مجمل التصدير الاسرائيلي . وفي العام ١٩٨٢ ، شغل التصدير العسكري البند الاول والرئيسي في جدول التصدير الاسرائيلي . كما «تحسنت» مكانة اسرائيل في قائمة الدول الرأسمالية المصدرة لآلات الموت . ففي العام ١٩٨١ ، كانت اسرائيل تشغل المكان السابع في لائحة الدول المصدرة للسلاح . أمّا في العام ١٩٨٢ ، وحسب معطيات ال «سي. آي. إيه» الامريكية فقد قفزت الى المكان الخامس . ويفيد معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن أن اسرائيل انفقت على العسكرة في العام ١٩٨٢/١٩٨١ مبلغ (٧,٣) مليار دولار وهو مبلغ اكبر ب (٤٠٪) مما انفقت في العام الذي سبقه (انظر «هآرتس» ١٩٨١/٩/٢٤) . هذا ، في حين ان الجيش الاسرائيلي الفعال زاد عدده من ٧٧ ألف جندي في العام ١٩٧٣ الى (١٧٠) ألف جندي في العام ١٩٨٢ (انظر «عل همشمار» ، ١٩٨٣/١/٦) .

وهنا لا بد من التأكيد ان زيادة وتيرة العسكرة وتصدير السلاح الاسرائيلي كان يستند الى زيادة «المساعدة» الامريكية لتمويل هذه العملية وزيادة الترابط والتبعية بين المجمّعات العسكرية الصناعية الاسرائيلية والاحتكارات الامبريالية الامريكية والبريطانية والفرنسية . ففي الفترة بين العامين ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣ بلغت قيمة «المساعدة» الامريكية لاسرائيل حوالي (١٢ ـ ١٣) مليار دولار ، أي ان ما تلقته خلال اربع سنوات يعادل ، تقريبا ، ما تلقته منذ قيام اسرائيل وحتى نهاية ١٩٧٩ (حوالي ١٥ مليار دولار) . وتؤكد هذه الحقيقة الدور الذي تعدّه الامبريالية الامريكية لاسرائيل في الظرف الراهن من الصراع . فهذه «المساعدة» السخية تستهدف ، أولاً وقبل كل شيء ، توسيع وزيادة اسواق وارباح شركات السلاح الامريكية الاحتكارية . وثانياً : استغلال هذه «المساعدة» لتحقيق المكاسب السياسية الامبريالية خدمة لمخططاتها الاستراتيجية العدوانية(أي وسيلة ضغط) . وحسب معطيات صحيفة «كريستشين ساينس مونيتور» فان السلاح الاسرائيلي هو ، في الاساس ، سلاح امريكي او اسرائيلي ـ امريكي او اسرائيلي ـ اوروبي ، حيث ان الصناعة العسكرية الاسرائيلية تقوم باجراء التحسينات على الاسلحة الغربية وتقوم ، ايضا ، بدور تركيب الاجهزة الغربية (انظر ـ «يديعوت احرونوت» ١٩٨٢/١٢/٢) .

ان تقوية القاعدة المادية للعدوان في اسرائيل وتمويلها بالرأسمال الاجنبي الامبريالي يعتبر الخلفية الاساسية للدور الذي تقوم به اسرائيل ، اليوم ، جسراً للعبور الامبريالي بهدف إعادة السيطرة على البلدان النامية وبسط نفوذ الاستعمار الجديد في افريقيا وامريكا اللاتينية وضرب الانظمة التقدمية .

(يتبع)

(الحلقة الثانية والاخيرة في عدد «الاتحاد» القادم) .



«بـرافـدا» : احتمـالات التسوية في تشاد ضئيلة طالما تتواجد القوات الاجنبية فيها



● موسكو ـ «تاس» ـ ذكرت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي انه لا يبدو في تشاد، حتى الان، اساس واقعي للتسوية حيث تسيطر على شمال تشاد قوات جوكوني عويدي، رئيس الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية وتقع العاصمة نجامينا والمقاطعات الجنوبية تحت سيطرة رئيس الادارة الحالية، حسين حبري وتتواجد في تشاد قوات التدخل الفرنسية، التي ارسلت الى هناك في اطار تدخل فرنسا في النزاع الداخلي في البلاد.

وتشير الصحيفة الى انه، في الظروف التي يستمر فيها الاحتلال الاجنبي لتشاد، يبقى احتمال احلال السلام ضئيلا.



الحرف «ح» (تتمة)

■ الحركة الفدائية

احد انواع نضال جماهير الشعب ضد المستعبدين المحليين. والاشكال الاساسية للحركة الفدائية هي النضال المسلح والتخريب والدعوة الموجهة نحو تعبئة الشعب للنضال ضد القسر القومي والاجتماعي. وفي أحوال كثيرة تتخذ شكل حروب اهلية تشنها الجماهير المضطهدة ضد الطبقات المستبدة. وفي بعض الاحيان، تلجأ القوى الرجعية، التي استطاعت جذب الجانب غير الناضج سياسيا من السكان الى صفها مؤقتا، الى اساليب وطرق الحركة الفدائية.

■ حركة المقاومة

حركة التحرر الوطني المناوئة للفاشية التي قامت بها جماهير الشعب في سنوات الحرب العالمية الثانية ضد المحتلين الالمان والايطاليين واليابانيين وحلفائهم في اراضي البلدان التي كان المعتدون يحتلونها. وجرت حركة المقاومة في هذه الاراضي على شكل الدعاية المناوئة للفاشية والاضرابات والتخريب وحرب الفدائيين والانتفاضات... الخ. ولقد التصقت حركة المقاومة وثيقا مع النضال من اجل تحقيق التحولات الدمقراطية وتضافرت في المستعمرات والبلدان التابعة مع النضال ضد القهر الامبريالي والاستعماري. وتستخدم الشعوب التقاليد المجيدة لحركة المقاومة في الوقت الراهن، ايضا، في النضال ضد العدوان الامبريالي والرجعية المحلية.

■ حرية العقيدة الدينية :

هي حق متساو لجميع الاتحادات الدينية في الايمان بدينها. وحرية العقيدة الدينية في الاتحاد السوفييتي مضمونة دستوريا ولكل من الاتحادات الدينية ادارات ذاتية. وتصدر المطبوعات الدينية (التوراة والقرآن وكتب الصلاة والتقاويم الكنسية الخ). وحيث أن الكنيسة مفصولة عن الدولة فان الدولة السوفييتية لا تتدخل في الخدمة الدينية والنشاط القانوني للاتحادات الدينية. وكذلك لا تتدخل الكنيسة في شؤون الدولة. ويعمل في الاتحاد السوفييتي اكثر من (٢٠) الف كنيسة ارثوذكسية وكاثوليكية ومعابد يهودية وابرشيات لوثرية ومعابد للطقوس الدينية القديمة ومساجد ومعابد بوذية ودور للصلاة تابعة للمسيحيين الانجيليين... الخ ونحو (٣٠) ديرا للرجال والنساء. وتحترم اجهزة الدولة والاحزاب والمواطنون في البلدان الاشتراكية العقائد الدينية لمن يعتنقون هذه العقيدة او تلك ويحترمون شعائرهم واعيادهم.

■ الحزب

هو منظمة سياسية تعبر عن مصالح طبقة ما في المجتمع (الاحزاب العمالية والبرجوازية والفلاحين والدمقراطية الثورية وغيرها). ويرتبط وجود الحزب بالصراع على السلطة السياسية والوفاء بالمصالح الطبقية وبلوغ الهدف النهائي للطبقة المعينة. والاحزاب الشيوعية والعمالية والماركسية ـ اللينينية هي اكثر الاحزاب ثباتا ومبدئية في التعبير عن مصالح الطبقة العاملة والجماهير الكادحة. وهي قوة طليعية في النضال من اجل الدمقراطية والاشتراكية والسلام والاستقلال الوطني. وفي البلدان التي توجد فيها الطبقة العاملة في السلطة، تشرف على بناء الاشتراكية والشيوعية. ونتيجة لبناء الاشتراكية المتطورة في الاتحاد السوفييتي اصبح الحزب الشيوعي السوفييتي، مع كونه حزبا للطبقة العاملة، طليعة للشعب كله في الوقت ذاته وقوته القائدة والموجهة في النضال من اجل السلام وبناء الشيوعية.

صحيفة «النداء»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني

أسرى «أنصار» الابطال ردّوا الخنجر الى نحر الاحتلال الاسرائيلي

● بيروت ـ علّقت صحيفة «النداء» البيروتية، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني على عملية تبادل الأسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل، حيث تمت تصفية معتقل «أنصار» الرهيب واطلاق سراح ٤٧٠٠ أسير لبناني وفلسطيني، يوم الخميس الماضي، بقولها:

هكذا بلوي مناضلو معتقل «أنصار» خنجر الاحتلال الاسرائيلي المسدد الى صدورهم وصدور شعبهم ويردونه الى نحر الاحتلال القابض عليه. وهكذا يحوّلون، بكفاحهم وصمودهم، التجربة التي أرادها الاحتلال أن تكوّن مُرّة عليهم وعلى شعبهم الى تجربة أشدّ مرارة على الاحتلال وعلى آلته العسكرية وعلى أهدافه السياسية.

منظمة اليونيسكو تختتم اعمال دورتها العامة في باريس.

● باريس ـ «تاس» ـ انتهت في باريس، يوم الأحد الماضي، دورة المؤتمر العام لليونيسكو، المنظمة التابعة للأمم المتحدة حول قضايا التعليم والعلم والثقافة.

وقد بحث ممثلو ١٦١ دولة ومنظمة دولية وحركة تحرر وطنية، خلال شهر، القضايا المتعلقة بقسط المنظمة في تقدم البشرية وخلق مناخ الثقة والتعاون.

وأعلن أمادو مختار إنفو، المدير العام لليونيسكو، في ختام الدورة، أن نشاط المنظمة يجب أن يساعد على توطيد السلام والأمن الدولي. وأشار إلى ضرورة النضال من أجل تصفية جميع أشكال التفرقة العنصرية.

الأمم المتحدة تقرر عدم استخدام الفضاء الكوني في سباق التسلح

● الأمم المتحدة ـ تاس ـ اتخذت لجنة القضايا السياسية وقضايا الأمن ونزع السلاح في الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يستهدف الحيلولة دون تحويل الفضاء الكوني الى مسرح جديد لسباق التسلح.

وأشار القرار الى ان نزع السلاح الشامل والتام تحت رقابة دولية فعالة يتطلب استخدام الفضاء، لأغراض سلمية بحتة. وكان الوفد السوفييتي في الدورة الحالية قد طرح مشروع معاهدة بصدد تحريم استخدام الفضاء الكوني لاغراض عسكرية. وحظيت المقترحات السوفييتية بدعم واسع من الأمم المتحدة.

قداس وجناز الاربعين



آل زايد واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد ولبنان يدعون الاقارب والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

المازة ابراهيم الزايد

وذلك يوم السبت الموافق ٨٣/١٢/٣ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية لعموم الاقارب والاصدقاء والمعارف.

على هامش عودة الفضائيين السوفييتين الى الارض :

غزو الفضاء في خدمة البشرية !

● موسكو ـ «تاس» ـ يستمر تحليق المحطة المدارية «ساليوت ـ ٧» خارج الجو الذي يحيط بالارض اكثر من سنة ونصف السنة. وخلال هذه الفترة، كان يعمل على متنها عدد من طواقم الفضائيين. وقد قضى احدها، وهو طاقم اناطولي بردفوي وفالنتين ليبكوف (٢١١) يوما ـ رقما قياسيا، من حيث مدة التحليق في تاريخ الملاحة الفضائية.

والتحمت بالسفينة، عدة مرات، سفن النقل الكونية التي اوصلت لاعضاء البعثات الوقود والمواد الغذائية والاجهزة العلمية. وبتعبير اخر، ان هذا المختبر الطائر، الذي تبلغ زنته اطنانا كثيرة، يعمل بصورة مضمونة وفعالة ودون اي انقطاع.

لقد نفذ الفضائيان لياخوف والكسندروف برنامجا علميا واسعا يضم اكثر من (٣٥٠) تجربة. وكان الفضائيان يقومان بمشاهدة النجوم البعيدة وبدراسة الطبقات العليا لجو الارض. وشغلت التجارب البيولوجية فيه مكانا كبيرا.

وفي الاونة الاخيرة، كان الطاقم يعير اهتماما الى التجارب الخاصة بصهر المواد شبه الموصلة.

وجدير بالذكر ان توجد على ظهر المحطة افران كهربائية، من الطراز النصف الصناعي، التي تسمح بالحصول، في ظروف عدم الجاذبية، على البلورات التي تستخدم في صناعة الالكترونيات.

وقام فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف، بواسطة جهاز مركب على متن المحطة، بتجربة هامة جدا بالنسبة للطب على الارض. وحصل الفضائيان السوفييتيان على الدفعة الاولى من المادة الخالية من اية شوائب والتي ستستخدم لانشاء موصل ذي فعالية كبيرة ضد «الانفلانس». ويعتبر العلماء هذه التجربة خطوة هامة في طريق انشاء الصيدليات في الفضاء الكوني. وقد جذب عمل لياخوف والكسندروف في عرض الفضاء اهتماما كبيرا.

لقد ترك الفضائيتان، خلال هذه الفترة، المحطة مرتين وقضيا خارجها حوالي (٦) ساعات ركبا، خلالها، قسمين جديدين من البطارية الشمسية المركبة على جسم المحطة. ونتيجة لهذا ازداد كثيرا تزويد محطة «ساليوت ـ٧» بالطاقة وظهرت امكانية لاجراء تجارب تكنولوجية جديدة وغيرها من التجارب.

ويمكننا ان نقول، في استعراض نتائج البعثة الاخيرة للفضائيين السوفيتيين، انها اظهرت، من جديد، مدى الفائدة التي يأتي بها للبشرية غزو الفضاء للاغراض السلمية.

خسائر كبيرة ينزلها جيش تحرير انغولا بعصابات «أونيتا»

● لواندا ـ «تاس» تواصل القوات المسلحة الشعبية لتحرير انغولا عملياتها الناجحة ضد عصابات كتلة «اونيتا» الارهابية، التي تتسرب الى الاراضي الانغولية من جنوب ناميبيا التي يحتلها عنصريو جنوب افريقيا.

وقد تم، في الايام الاخيرة، سحق اثنتين من عصابات «اونيتا» وضبطت كمية كبيرة من الاسلحة والعتاد الحربي.

واشتركت في سحق عصابات «اونيتا» فصائل من منظمة الدفاع المحلي والسكان المحليون.

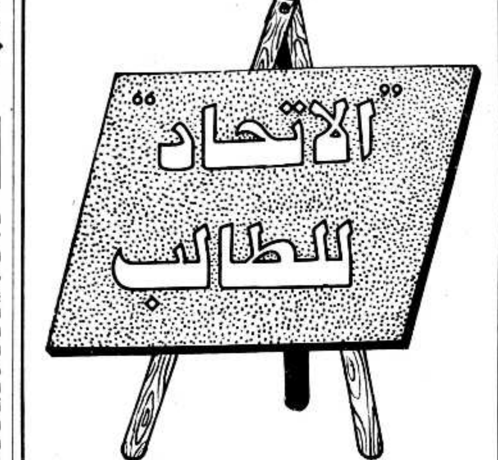
شعب الفيتنام يتضامن مع الشعب الفلسطيني

● هانوي ـ «تاس» ـ جرى في العاصمة الفيتنامية، يوم الاحد الماضي، اجتماع جماهيري تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني. ودان بان خان خوانغ، رئيس اللجنة الفيتنامية للتعاون والصداقة مع الشعب العربي الفلسطيني وغيره من الخطباء، اعمال الامبرياليين الامريكيين، الذين يصعدون مع اسرائيل وحلفائهم في حلف شمال الاطلسي العمليات العسكرية في لبنان ويشعلون الوضع المعقد في الشرق الاوسط لنسف قضية الفلسطينيين ويحاولون تحويل لبنان الى مستعمرة لهم.

واعلن المشاركون في الاجتماع باسم الشعب الفيتنامي عن دعمهم المطلق للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني وباقي الشعوب العربية من اجل حقوقها الوطنية الثابتة

٧٤٪ من الاسبان ضد نصب الصواريخ الامريكية النووية في اوروبا

● مدريد ـ و.ص.ف ـ افاد استطلاع للرأي العام، اشترك فيه (٣) الاف شخص ونشرته امس الاول (السبت) صحيفة «الباييس»، التي تصدر في مدريد ان (٧٤٪) من الاسبان يعارضون نشر الصواريخ «كروز» و«بيرشينغ ٢» في اوروبا وان (٧٪) فقط يؤيدون هذا الاجراء.



[العدد ٢٩ - الاربعاء ١٩٨٣/١١/٣٠]

المبدأ الاشتراكي لتعليم الطلبة الاجانب :

تعلم في الاتحاد السوفييتي واعمل بعد التخرج في وطنك

*** ٦٤٠ ألف طالب جديد في جامعات الاتحاد السوفييتي * ٧٠ ألف طالب اجنبي * ٤٠ ألفاً من ١٠٠ دولة نامية ***

تنافس ما يقرب من ثلاثة ملايين من الشباب هذا الصيف على شغل مقاعد الدراسة في ٨٩٢ معهداً عالياً وجامعة سوفييتية ولكن عدد الاماكن الشاغرة في الجامعات اقل من ذلك بأربع مرات تقريباً . وليس عدد هذه الاماكن هو الذي يحدد قدرة هذه المؤسسات العلمية على تخريج الطلبة ، وانما تحددها احتياجات الاقتصاد الوطني السوفييتي الى كوادر الخبراء الجدد حملة الشهادات العالية . وقبيل حلول هذا الصيف ذكرت اللجنة الحكومية للتخطيط - الجهة الرئيسية للتخطيط في البلاد - ان اكثر من ٦٤٠ ألف شخص سيقبلون في المعاهد في العام الدراسي الجديد . وهذا يزيد ١٠ - ١٢٪ عما «حجزته» اقتصاديات البلاد لعام ١٩٨٧ (العام الذي يتخرج فيه المنتسبون الحاليون) من كوادر ذات مؤهل عال . ويخصص من ١٠ الى ١٢٪ للخسارات الطبيعية امثال من يترك الدراسة لاعتقاده ان اختياره للمهنة لم يكن موفقاً ، او من يتحول الى نظام الدراسة بالمراسلة وغير ذلك ..

وبهذه الطريقة كانت نسبة من تقدم للالتحاق بالمعاهد الى من التحق فعلاً بها هذا الصيف تساوي ٤ : ١ وفي هذا كان مقياس الاختيار واحداً وهو مستوى المعرفة . وكما تدل محصلة امتحانات الالتحاق في السنوات الاخيرة فان هذه المعرفة تتزايد باستمرار . ففي معاهد لينينجراد مثلاً كانت نسبة العلامات غير المرضية / دون المعدل / في عام ١٩٨٠ تساوي ٣٣,٥٪ وفي عام ١٩٨١ كانت ٢٩,٢٪ و ١٩٨٢ ٢٧,٢٪ وفي هذا الصيف شكلت نسبة هذه العلامات ٢٦,٥٪ .

والالتحاق بالمعاهد يخضع طبعاً الى عدة شروط أخرى . نذكر منها : الحد الادنى لعمر من يلتحقون بالمعاهد وهو ١٧ عاماً . ويستثنى من ذلك الفتيان والفتيات اصحاب المواهب الخاصة . ونقول مثلاً ان اصغر طلاب البلاد عمراً في هذه السنة هما الشقيقان هايك وفهان اروتيونيان اللذان انهيا الدراسة الثانوية قبل الموعد في ارمينيا (احدى الجمهوريات السوفييتية الاتحادية في ما وراء القفقاس) ، وعمرهما على التوالي ١٢ و ١٣ عاماً كما ان شقيقهما الاكبر والذي يبلغ من العمر ٢٠ عاماً قد التحق هذا العام بالدراسات العليا .

كما ان شرطاً آخر يقفل طريق بعض الكليات والمعاهد العالية امام الفتيات . وبصورة خاصة كليات التحليق في معاهد الطيران وتكمن في اساس قرار الحكومة الاضطراري هذا نتائج الابحاث العلمية الخاصة بتأثير العوامل الانتاجية على جسم المرأة . ولكن تصميم وعزم المرأة يمكنانها من شق طريقها الى الطيران ايضا ، مثلاً عن طريق اندية الطيران . ويؤكد ذلك جيداً فالنتينا تيريشكوفا وسفيتلانا سافيتسكايا رائدتا الفضاء السوفييتيتان اللتان بدأتا حياتها في الطيران في هذه الاندية .

وتبعاً لبيانات وزارة التعليم العالي والثانوي المختص في الاتحاد السوفييتي حظيت كليات العلوم الانسانية برواج كبير بين الراغبين في الانتساب للجامعات هذا العام ويتزايد اهتمام الشباب بهذه الكليات تدريجيا بعد الانتصار الكبير الذي حققته الكليات التكنيكية في منتصف الستينات . وكما يؤكد خبراء وزارة التعليم العالي السوفييتية فان هذا الاتجاه سيستمر في السنوات القريبة القادمة .

ولكن هؤلاء الخبراء لا يجرؤون على التنبؤ وذكر اي الكليات بالذات ستكون موضع رواج خاص وسط الراغبين في الانتساب للمعاهد في المستقبل القريب . وبهذه المناسبة فهم يضربون كمثال المعاهد التي تعد الكوادر في مجال الخدمات . فقد كان عدد من رغبوا في الالتحاق بهذه المعاهد اكثر انخفاضاً في البلاد خلال العقد الاخير . ثم انفجر فجأة الاهتمام بمجال الاقتصاد هذا ويكاد يكون الالتحاق بمعاهد من هذا النوع اليوم اصعب من الالتحاق بمعاهد التمثيل حيث التزاحم شديد عادة على الالتحاق بهذه المعاهد .

وانهم يهتمون بجدية في وزارة التعليم العالي السوفييتية وفي الهيئات الحكومية الاخرى المعنية بجودة التعليم العالي المعاصر . فقد اصبح اللحاق بمتطلبات الحياة اليوم عندما يتجدد حجم المعارف في مهنة معينة كل ٧ - ٨ اعوام ، وسطيا اصبح يمثل صعوبة متزايدة بالنسبة لمعاهد التعليم العالي ، مما يدفعها الى البحث عن طرق لرفع فعالية التعليم العالي حيث تقترح نظماً وطرقاً جديدة للتعليم .

ويوجد اتجاه آخر لتطوير المدرسة العليا : حيث تتزايد تكاليف التعليم العالي في الاتحاد السوفييتي مثله مثل التعليم العالي في دول العالم المتطورة الاخرى . فمثلاً في الولايات المتحدة ستتزايد مصاريف الدراسة في المعاهد العالية في هذا العام الدراسي بنسبة ١٠٪ في المتوسط . وان زيادة تكاليف التعليم العالي عملية موضوعية وذلك لادخال الاجهزة والوسائل التعليمية الجديدة . واذا كانت تكاليف دراسة طالب واحد في معاهد الاتحاد السوفييتي في الماضي القريب تشكل ١٠٠٠ روبل سنويا فهي تبلغ اليوم ١٢٠٠ روبل .

ولكن خلافاً للولايات المتحدة ، مثلاً ، لا يؤثر ذلك على ميزانية طلاب المستقبل وآبائهم . فكل اشكال التعليم - من التعليم الابتدائي حتى التعليم العالي - مجانية وتغطى تكاليفها من الميزانية الحكومية . ولهذا السبب بالذات يمكن تفسير كون اكثر من نصف المنتسبين الى المعاهد في هذا العام الدراسي مثله مثل الاعوام الماضية ايضاً من أسر العمال والفلاحين . وتصل هذه النسبة الى ٧٠٪ في بعض المراكز الصناعية الزراعية بالبلاد مثل كوستروما (مركز مقاطعة بشمال جمهورية روسيا الاتحادية) . أما في المدن الكبيرة مثل موسكو ولينينجراد حيث توجد شريحة كبيرة من الموظفين فتشكل هذه النسبة من ٢٠ الى ٣٠٪ .

وكما اخبروني في المجلس المعني بشؤون الدارسين الاجانب لعموم الاتحاد السوفييتي فان ٧٠ ألف اجنبي سيدرسون في العام الحالي بمعاهد الاتحاد السوفييتي العالية . منهم ٤٠ ألفاً يصلون من ١٠٠ دولة نامية . وهؤلاء سيقومون بدراسة ٢٤٨ تخصصاً (من بين ٤٥٠ تخصصاً تدرسها المعاهد السوفييتية) في ٣٠٠ معهد عال وجامعة في ٦٥ مدينة من مدن الاتحاد السوفييتي وان مبدأ تعليم الطلبة الاجانب : تعلّم في الاتحاد السوفييتي واعمل بعد التخرج في وطنك .

اندريه لوسكتوف - عضو المجلس الطلابي بالاتحاد السوفييتي
(عن وكالة انباء نوفوستي)



● «نحن شدنا المعالي ونبني حياة السلام» . هذا هو شعار جيش الطلبة السوفييت ●

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

طرائف عربية

الضمان الاجتماعي في خلافة الامام علي

● كان الاشتر (مالك بن الحارث) النخعي من اشد انصار الامام علي اخلاصا له، ومن كبار قواد جيشه، ولاه الامام مصر ولاية عامة، جباية خراجها، وجهاد عدوها، واستصلاح اهلها، وعمارة بلادها، وذلك بعد ان بلغه اضطراب امرها على واليها ممن قبله : محمد بن ابي بكر الصديق، وكتب الامام للاشتر حين ولاه كتابا، هو اطول كتبه، يصلح ان يكون دستورا للحكم في اي ولاية، وكان مما كتب له يوصيه بالضعفاء : «ثم الله الله في الطبقة السفلى من الذين لا حيلة لهم، من المساكين والمحتاجين واهل البؤس والزمنى (المرضى الذين لا يبرءون) فان في هذه الطبقة قانعا (ضعيفا) ومعترا (فقيرا)، فاحفظ لله ما استحفظك من حقه فيهم، واجعل لهم قسما من بيت مالك، وقسما من غلات صوافي[1] الاسلام في كل بلد، فان للاقصى منهم مثل الذي للادنى، وكل قد استرعيت حقه. ولا يشغلنك عنهم بطر، فانك لا تعذر بتضييع التافه، لاحكامك الكثير المهم، فلا تشخص همتك عنهم، ولا تصعر خدك لهم (لا تتكبر عليهم)، وتفقد امور من لا يصل اليك منهم ممن تقتحمه (تتجاوزه) العيون، وتحقره الرجال، ففرغ لاولئك ثقتك (من تثق به) من اهل الخشية والتواضع، فليرجع اليك امورهم، ثم اعمل فيهم بالاعذار الى الله سبحانه يوم تلقاه، فان هؤلاء - من بين الرعية - احوج من غيرهم الى الانصاف، وكل فاعذر الى الله في تأدية حقه اليه. وتعهد اهل اليتم، وذوى الرقة في السن، ممن لا حيلة له، ولا ينصب للمسألة (السؤال) نفسه. وذلك على الولاة ثقيل، وقد يخففه الله على اقوام طلبوا العاقبة فصبروا انفسهم، ووثقوا بصدق موعود الله لهم».

في المسألة

روى أنس بن مالك قال: «جاء رجل من الانصار الى النبي - صلى الله عليه وسلم - وقال: «أتيتك من أهل بيتي، لا أراني أرجع اليهم من الجوع». فقال : «اما عندك شيء ؟». قال : «لا». فاعطاه النبي درهمين وقال له : «اذهب فابتع بأحدهما طعاما، وبالاخر فأسا، واحتطب وبع». فغاب الرجل خمسة عشر يوما ثم جاء فقال : «بارك الله لي فيما امرتني به، اصبت عشرة دراهم فابتعت لأهلي بخمسة طعاما، وبخمسة كسوة» فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «هذا خير لك من المسألة، ان المسألة لا تحل الا لأحد ثلاثة : دم موجع، او غرم مفظع، او عدم مدقع».

كل امرىء، في بيته، صبي

هذا مثل عربي، وفي معناه يقول عمر بن الخطاب : «ينبغي للرجل ان يكون في اهله كالصبي، فاذا التمس ما عنده كان رجلا».

قالوا في المزاح

قال اكثم بن صيفي حكيم العرب «المزاحة تذهب المهابة».

وقال عمر بن عبد العزيز «اياك والمزاح، فانه يجر الى القبيحة، ويورث الضغينة» ومن امثلة العرب «المزاح سباب الحمقى».

عصا الاعرابي

لقي الحجاج اعرابياً فقال : من أين اقبلت ؟ قال : من البادية . قال : ما بيدك ؟ قال : عصا اركزها لصلاتي ، واعدها لعداتي ، واسوق بها دابتي ، واقوى بها على سفري ، واعتمد عليها في مشيتي ، ليتسع بها خطوي واعبر بها النهر فتؤمنني والقي عليها كسائي فيسترني من الحر ، ويقيني من القر ، وتدني ما بعد ، وهي محمل سفرتي ، وعلاقة اوداتي ، ومشجب ثيابي ، اعتمد بها عند الضراب ، واقرع بها الابواب ، واتقي بها عقور الكلاب تنوب عن الرمح في الطعان ، وعن الحربة عند منازلة الأقران . ورثتها عن أبي ، وأورثتها بعدي إبني ، واهش بها على غنمي ، ولي فيها مآرب أخرى .

الفكاهة في الشعر العربي

● «الاتحاد للطالب» - تنشر فيما يلي القسم الثاني من مقال الفكاهة في الشعر العربي على أمل ان ننشر القسم الثالث والأخير في العدد القادم، ونلفت الانظار الى اننا نشرنا القسم الأول في عدد الاربعاء ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٣.

○ الشعر الفكاهي في عصر المماليك ○

ولم يخل عهد من العهود من الشعر الفكاهي. ولم تخل العصور المتتابعة من هذه الصور الـ.. التي تبعث على الضحك والساخرة.. ولكنه لم يزدهر في عهد من العهود كما ازدهر في عصر المماليك.

وقد كنا ندرس لابنائنا ان الأدب في العصر المملوكي، والعصر المملوكي التركي، كان أدباً هابطاً تخنقه المحسنات المفتعلة.

واقرر ان هذا التعميم ليس على شيء من الصواب. فقد ازدهر الأدب الشعبي في هذا العصر وبلغ قمته كفن يعبر عن جوانب النفس وعن الحياة في هذه الفترة التي هبط فيها الأدب الرسمي التقليدي..

وبحسبك ان تعلم ان كثيرا من الملاحم الشعبية قد ظهر في هذه الفترة كملحمة الظاهر بيبرس وخضرا الشريفة. وجمال الدين شيحا.

وبحسبك ان تعلم ان جذور المسرح العربي قد عرفت طريقها الى الحياة في هذه الفترة برواج «خيال الظل» على يد ابن دانيال الكحال..

ولكن. لماذا ازدهر الشعر الفكاهي في هذه الفترة؟ ولماذا في مصر بالذات؟

لقد ازدهر الشعر الفكاهي بمصر خاصة في اعقاب الاحداث التاريخية الكبرى التي ألمت بالعالم العربي بعد اجتياح التتار لعاصمة الخلافة العباسية. ثم هذه الحروب الاستعمارية التي تنكرت وراء ما عرف «بالحرب الصليبية» واستمرت زهاء قرنين من الزمان.. فكان من اثر ذلك هجرة العلماء، والشعراء والكتاب، والفقهاء، واللغويين، والمحدثين - الى مصر. وهكذا اصبحت القاهرة المملوكية عاصمة العلوم الدينية الاسلامية واللغوية. وعاصمة للفنون والآداب - ايضا.

وكأنما تنفس العالم الصعداء بعد ان وضعت هذه الحروب اوزارها. فانطلق الناس الى اللهو والمجانة يعوضون بها ايام الشدة والعبوس. فالتمسوا الاضاحيك والافاكيه والسخرية في فترة من فترات التاريخ ازدحمت بالمفارقات والمتناقضات.

وكانت «خفة الدم» التي شاعت عن المصري هي المناخ الذي افرخت فيه هذه الظروف أعلام الفكاهة الأدبية. وظهر في سماء هذا الفن نجوم وأقمار من أمثال: أبي الحسين الجزار. وابن دانيال الكحال، وابن سودون، والوراق، والحمامي.. ومن الى هذه الطبقة من شعراء وظرفاء العصر المملوكي.

ولقد كان جهل سلاطين المماليك باللغة العربية هو السبب المباشر في نزول الشعر الى الحياة العامة، ومعايشة الجماهير.. فحيث كان السلاطين لا يعرفون العربية، ولا يتذوقونها، فان الشعر لم يجد له مكانا في تقديرهم، كما ان الشعراء لم يجدوا لأنفسهم مكانا بين حاشيتهم. هذا في الوقت الذي دعاهم فيه حب الظهور - ووفرة ما كانوا يجبونه ويحصلون عليه من مكوس التجارة بين الشرق والغرب - الى الاغداق على فن العمارة، وتشجيع العلماء والمؤلفين على نحو معين ليرسموا كتبهم ومؤلفاتهم بأسماء هؤلاء السلاطين.

● ● ●

ولهذا التمس الشعراء اسباب الرزق في كدح الحياة. فكان منهم الجزار، والوراق. والسراج. والحمامي. والحائك، والكحال.. وحتى «الفرانين» كان منهم شعراء ظرفاء. يتحامقون كأبن وهيب الفارسكوري الفران.

واشتهر اولئك الاعلام بحرفهم اكثر من اشتهارهم باسمائهم. فكان اذا ذكر اسم احدهم غير مقترن بحرفته تساءل الناس عنه. فيقال لهم: الجزار. او الوراق. او الحمامي.. وعندئذ يعرفونه..

ثم كانت حرفهم هذه موضوعا يتداولونه في اشعارهم. فكانوا يمتدحون هذه الحرف ويفتخرون بها. او يذمونها ويتهاجون بها.

ولنسمع الى مجاهد «الخياط» يهجو ابا الحسن «الجزار» ونلاحظ طرافة التورية في قوله:

أن ناه جزاركم عليكم — بفطنة عنده وكيس
فليس يرجوه غير كلب، — وليس يخشاه غير تيس

اما أبو الحسن الجزار. فلم يثبت على رأي واحد بالنسبة لحرفته «الجزارة». فمرة كان يفخر بها، ومرة كان ينعي حظه ان كان قصّابا يحترف الجزارة. واخيراً وقف حائراً بينها وبين حرفة الأدب:

الا قل للذي يسأل عن قومي وعن أهلي
لقد تسأل عن قوم كرام الفرع والأصل
يريقون دم الانعام في حزن وفي سهل
وما زالوا لما يبدون من ناس ومن بذل
يرجيهم بنو كلب، ويخشاهم بنو عجل

ولما ترك الجزارة وانقطع للشعر ادركته حرفة الأدب، واكتشف ان صناعة القلم لا تقوم بالأود. فرجع الى الجزارة وعاد قصاباً كما كان:

لا تلمني يا سيدي شرف الد — ين اذا ما رأيتني قصّاباً
كيف لا أشكر الجزارة ما — عشت حفاظا، وأرفض الآدابا
وبها أضحت الكلاب ترجّني — وبالشعر كنت أرجو الكلابا

ولكن باب الرزق يضيق عليه، ولا تدر عليه الجزارة ما يسد حاجته كشاعر تتفتح نفسه للحياة. فيقف حائراً بين الجزارة وبين الشعر:

اصبحت في امري - ولا — اشكو لغير الله - حائر
فاللحم يقبح ان اعو — د لبيعه، والشعر بائر
يا ليتني لا كنت جزا — راً، ولا اصبحت شاعر

وكانوا يتعابثون، ويتحامقون، ولهم في وصف فقرهم، وجفاف ايديهم، وجدب الحياة وشدتها - أشعار فيها كل معجب مطرب.

وأنظر الى هذا الشاعر الذي يضطر الى البقاء داخل منزله حتى يغسل ويجف ثوبه الذي لا يملك غيره ليخرج به. واسمع اليه وهو شبه عار تصطك اسنانه من البرد:

لَيست بيتي وقد زرّرت أثوابي
عليّ حتى غسلت اليوم أثوابي
وما تراقصت الاعضاء في بدني
الا وقد صفقت بالبرد انيابي

ومما سمعناه من شيوخنا ان شاعرين من هؤلاء، كانا يملكان ثوبا واحداً. فكان اذا لبسه أحدهما لزم الاخر البيت. فاذا رجع خلعه ليلبسه صاحبه ليخرج. وهكذا كانا يتداولانه بينهما. وواحد منهما في البيت لا محالة. الا يوم غسله فانهما يبقيان معا في البيت:

قوم اذا غسلوا الثياب رأيتهم
لبسوا البيوت وزرّروا الأبوابا

وعندما نفق حمار احدهم تناولوا تأبين الحمار في مطولات، وقالوا فيه شعرا لا سبيل الى نشره.. وفي الحمار يقول صاحبه

كم من جهول رآني — أمشي لأطلب رزقا
وقال لي: صرت تمشي — وكلّ ماش مُلقّى
فقلت: مات حماري — تعيش انت وتبقى

وفي هذه الأونة دخل «الحشيش» مصر كمادة مخدرة، ادخله المتصوفون الذين نزحوا الى مصر - في موجات الهجرة التي حدثت بعد تخريب بغداد على ايدي التتار - فيمن نزح اليها من العلماء والأدباء، وأهل الفكر. ولذلك عرف بأسم «حشيشة الفقراء».. والفقراء من اسماء المتصوفة، وانتشر تعاطيه في مصر منذ اوائل القرن السابع الهجري. فشغل جانباً كبيراً من شعر هذه الفترة، مدحا او ذما او مقارنة بينه وبين الخمر.

ووقف الخمريون للحط من هذه الحشيشة وبلادة آكليها - فقد كانت تؤكل اكلا - وتفضيل الخمر عليها:

لحا الله الحشيش وآكليها
لقد خبثت كما طاب السُلاف

ويقول الشاب الظريف في ذمها، وتصوير اعراضها:

ما في الحشيشة فضل عند آكلها
لكنه غير مصروف الى رشده
حمراء في عينه، خضراء في يده
صفراء في وجهه، سوداء في كبده

وفي عهد الظاهر بيبرس البندقداري، صدر اول قانون في التاريخ لابطال الحشيش وأمر باحراقها، ومنع زراعتها.. ولم يكن الأمر خاصا بهذه المادة المخدرة وحدها. فقد امر بتخريب المسكرات. ومنعت الحانات - وعندئذ انتقل الشعراء الى رثاء مجالس الانس والطرب..

ولأبن دانيال بكائية مشهورة يرثي فيها الخمر والحشيش ويبكي ايام المجانة والخلاعة يقول في أولها:

مات يا قوم شيخنا إبليس
وخلا منه ربعه المأنوس

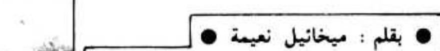
وبعد. فقد يخطر للناقد ان يقارن بين الخمريات، والحشيشيات. فهل ارتفع اصحاب الحشيشة الى الافاق التي حلق فيها شعراء الخمريات؟ لا اظن ذلك.

(يتبع)

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع كابول

يدعو جمهور الشباب لحضور المحاضرة الهامة حول «الحركة الوطنية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الاربعاء ٨٣/١١/٣٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الجبهة في كابول. المحاضر: عودة بشارات.

نصوص ادبية



يوم ذهبتُ الى المدرسة



● بقلم : ميخائيل نعيمة ●

مذكرات كتبها ميخائيل نعيمة في كتابه «سبعون»، وكان قد بلغ السبعين من عمره، فراح يجول في عالم ماضيه، ويحيي ذكرياته الحلوة والمرّة «ويقدم للقراء تاريخا حافلا بالاحداث». وقد اخترنا من هذه الذكريات اثنتين : احداها في بسكنتا يوم ذهب الطفل ميخائيل نعيمة الى المدرسة الاولى، والثانية في روسيا يوم ركب الحصان وكاد يلقى حتفه. وميخائيل نعيمة أديب ومفكر ولد في بسكنتا سنة ١٨٩٠ وتخرّج من كليّة بلتافا في روسيا. هاجر الى الولايات المتحدة. ثم عاد الى بلده وجعل وادي الشخروب موطن تأملاته. من آثاره : الغربال، المراحل، جبران خليل جبران، سبعون.

١. سبَقَني أخواي ديبٌ وهيكلٌ الى المدرسة. وكانت أمي في كل صباح تعتني بهندامهما[1] فتسرّح[2] شعورهما وترتب ثيابهما، وتقدم لهما طعام الفطور - «الترويقة». ثم تزود كلا منهما بحماله، وتوصيهما بأن يكونا قدوة لغيرهما في الدرس وحسن السلوك. و«الحمّال» كتابةٌ عن كيس يشبه المخلاة إلى حدّ بعيد، يعلق بالكتف اليمنى ليتدلى منها إلى الجانب الأيسر. وفيه توضع الكتب والدفاتر.

٢. أما الأقلامُ، وهي من القصب البنيّ اللوْنِ المعروف بـ «القزّاز». فكانت تُحفظُ في مؤخرة دَواةٍ نحاسيَّة مُستطيلة، ذاتِ رأسٍ مُربع ، توضعُ فيه الليقةُ[3] المُشبعةُ بالحبر. وهذه الدَّواةُ، مشكوكةً في الزنار، كانت مدعاةَ فخرٍ وأعتزازٍ لحاملها، إذ هي تشهدُ لهُ بأنّهُ بات قادراً على «تعليقِ الإسْم» - أي على وَصْل الحروفِ بعضها ببعض، بحيث تشكلُ كلماتٍ مقروءةً. وإذا كانَ صاحبُها من الّذين برعوا في بَري القلمِ كذلكَ فهوَ إذْ ذاكَ عُنوانُ النجابةِ والعبقريّةِ[4]. فبريُ الأقلامِ كانَ فنّا لا يتقنهُ إلاّ القليلُ من المعلمين والتلامذة...

٣. كنتُ أعلمُ أنّهُ سيأتي يومٌ يُقالُ لي فيهِ : «آنَ أنْ تذهبَ إلى المدرسةِ» وكنتُ أترقبُ ذلكَ اليومَ بشيءٍ من اللجاجةِ والقلقِ... وجاء ذلكَ اليومُ. فاقتادَني أخوايَ إلى المدرسةِ، وقدْ أمسكَ كُلٌّ منهُما بيدٍ منْ يديّ، وراحا يبالغانِ في مُلاطفتي. وكُنتُ أمشي بينهُما ذاهِلاً[5] عنِ الأرْضِ تحتَ قدمَيَّ ومزهوّاً[6] بحمّالي الجديدِ، وفيهِ كرّاسُ الألفباءِ الّذي انحدرَ منْ أخي الأولِ إلى الثاني ثمّ إليّ. وفي رأسي تدورُ أغربُ التخيُّلاتِ عنْ ذلكَ العالمِ السّريِّ الّذي يدعونَهُ المدرسةَ، وعمّا ينتظرُني فيهِ من مُفاجآتٍ سارّةٍ وغيرِ سارّةٍ.

(من كتاب «سبعون»)

هوامش :

١. الهندام : حسن القدّ، يطلق على اللباس وتنظيمه على الجسم
٢. سرح الشعر : صففه بالمشط وأحسن وضعه.
٣. الليقة : قطنة أو ما يشبهها، كانت تجعل في الدواة لتشرب الحبر وتحفظه.
٤. النجابة والعبقرية : الذكاء الشديد.
٥. ذاهلا عن الارض : اي في غيبوبة عنها.
٦. مزهوّا : متكبرا، فخورا.

مسابقة العدد

١- أول من إكتشف «الصفر» وإستعمله في الحساب هم :
الهنود - الفراعنة - الإغريق - العرب

٢- صحيفتنا «الاتحاد» تصدر في حيفا. ولكن هناك صحيفة أخرى تصدر بالإسم نفسه في :
مصر - لبنان - البحرين - اليمن

٣- قرار تقسيم فلسطين إتخذته هيئة الأمم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني من العام :
١٩٤٦ - ١٩٤٧ - ١٩٤٨ - ١٩٤٩

٤- تأسست منظمة التحرير الفلسطينية عام :
١٩٤٩ - ١٩٥٦ - ١٩٦٤ - ١٩٦٥

٥- الدولة الرئيسية للدورة الحالية لحركة عدم الإنحياز هي :
مصر - كوبا - الهند - ليبيا

● اجوبة المسابقة رقم ٢٧ ●

١ - اوشكت غزالة ان تقتل الحجاج بن يوسف، احد كبار قادة الامويين.
٢ - عبيد المهدي هو اول الخلفاء الفاطميين.
٣ - الدولة التي تشبه خارطتها شكل إصبع هي تشيلي.
٤ - تتألف دولة الامارات العربية المتحدة من ٧ دول.
٥ - القيت اول قنبلة ذرية على هيروشيما في ٦ اب ١٩٤٥.

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

١ - توصل الى حل المسابقة رقم ٢٧:
من «الناصرة»: عارف محروم
من «عرعرة»: محمد أسعد يونس، سعيد شحادة يونس
من «أم الفحم»: اخلاص رشيد اغبارية
من «عيلبون»: لبنى سمير الحافظ، سهيل فهيم زريق، اريج سرور، عدي فهيم زريق
من «عبلين» وسيم حبيب حاج، نصير وديع خوري، موسى جريس خوري.

● الفائزون ●

فاز بالجوائز، بعد اجراء القرعة، كل من :
١) سعيد شحادة - عرعرة
٢) وسيم حبيب حاج - عبلين .ص.ب ١٤٥
٣) اريج سرور - عيلبون. ص.ب ١٦٩٧٢

كوبون المسابقة

مسابقة رقم (٢٩)

الاجوبة الصحيحة
١..............................
٢..............................
٣..............................
٤..............................
٥..............................
الاسم:
العنوان:
البلدة:

□ *حكاية للاولاد .. والكبار !*

اوهـام كوكو

بقلم : عبد اللطيف ناصر

كان كوكو القط الصغير فرحاً في حياته - فهو يسكن في شارع نظيف، بيوته جميلة ومتناسقة، وتقف صفاً واحداً. وهو يأكل أفخر الطعام. وعندما كان يسير في الشارع كان يشعر وكأنه الوحيد في هذا المكان. حسده الأصدقاء على هذه النعمة.

وزاد غرور كوكو أكثر فأكثر، بعد أن أولته أمه الكثير من الإهتمام. فالقطة جوجو، الأم، أحبت جميع أولادها. دافعت عنهم في الشدائد. صارعت من أجل حمايتهم. تعبت كثيراً لتجلب لهم الطعام. مقابل ذلك احبها الجميع، وأصبحت في نظرهم ملكة الشارع دون منازع. فكرت القطة الأم ان تقرّب اليها كوكو أكثر من أخوته. لقد رأت فيه خيراً... ومن الممكن أن يساعدها في تحمل المسؤولية.

كانت الأم تصحب كوكو في جولاتها المتعددة، وعندما كانت بقية القطط تحيي القطة الأم كانت تحيي أيضاً إبنها كوكو. اصبح كوكو معروفا لدى الجميع.. وكان يحل بعض ما يعرض عليه من مشاكل القطط في ذلك الشارع.. الا ان هيبة الأم جوجو بقيت على حالها - فهي صاحبة الأمر لذلك لجأت اليها القطط ساعة تذمرها من أعمال كوكو وبعض تصرفاته احيانا. وعندما كانت الأم تعاتب إبنها على ذلك، كان يغضب كثيراً ويترك المكان مقوساً ظهره ورافعاً ذيله بحيث يجعل في أخره «عقفة» كعكاز الشيخ.

وقفت الأم جوجو حائرة - ماذا ستفعل مع هذا الابن الذي سيدمر كل ما بنته اذا لم يتوقف عن هذه التصرفات ؟ إلا انها تعود وتفكر... ان طيشه سيزول عندما يفهم الامور على حقيقتها.

استمرت الام تصحب معها كوكو في جولاتها المتعددة في الشارع... وارسلته في مهمات كثيرة لوحده، الا انه كان يقصر في معظمها بحجة انه مشغول ولا يستطيع.

وتحملت القطة جوجو الكثير من تصرفات كوكو، ودافعت عنه عندما هاجمته بقية القطط.

جاء يوم المفاجأة - ماذا جرى لهذا القط العامد ؟ انه يقف لوحده بعيداً عن أمه... لقد وصلت به اوهامه الى انه يريد ان يحل محلها. انا قادر.. استطيع ان اكون ملك الشارع مثلك. نادته امه - تعال يا قطي الصغير تعال اجلس معي... لنتعاون معا ونتدبر امر الشارع سوية... رفض، ووصلت به الوقاحة بأن جمع بعض من هم على شاكلته واخذ يتعرض لأمه ولكل من يقف الى جانبها.

فكرت الام كثيرا - ماذا جرى لهؤلاء ؟ هل نسوا اننا من فصيلة واحدة ؟ لا بد ان يكون في الامر سر ! لا يهم. ربما تكون هذه ظاهرة عابرة وسوف يعودون الى صوابهم بعد فترة وجيزة.

مرت الايام. لكن الامور زادت تعقيداً، وزاد ابتعاد القط كوكو عن اهله، واصبح يتعاون مع تلك القطط المتوحشة من الشارع المجاور. انه يطمح الى ان يحل محل امه ولا من هدف له غير ذلك.

واخيرا اجتمعت الام جوجو مع ساكني ذلك الشارع من القطط المؤيدة وطردت كوكو مع زمرته شر طردة ومنعته من دخول الشارع.

(الناصرة)



عتابا فلسطينية معتقة

● «الاتحاد» ـ في اثناء وجوده في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ تسلم رفيقنا اميل حبيبي هدية من احد الطلاب الجامعيين العرب. والهدية، الثمينة جداً، هي عبارة عن قسم من كتاب الماني صدر عام ١٩٠١ في مدينة لا يبزج تحت اسم «ديوان فلسطيني» تناول بالشرح والتحليل التراث الفلسطيني العريق.

ونشر مؤلف الكتاب غوستاف. هـ. دالمان مواويل العتابا الفلسطينية بلغتها الأصلية، العربية، ولكن بالأحرف اللاتينية مستعيناً بمفتاح لغوي وضعه ليتمكن القارىء بالعربية او الالمانية من قراءة المواويل بلغتها الأصيلة. وارفق كل موال بترجمة المانية.

ويسعد هيئة تحرير «الاتحاد» ان تنشر في هذه الزاوية، تباعاً، مواويلنا الفلسطينية المعتقة والأطيب مذاقاً من الخمر المعتق بعد ان اعدناها الى لغتها الأم مستعينين بالمفتاح اللغوي الذي وضعه المؤلف.

يا بو خدين عليك ورد تبنا
تبنا عن دروب الجهل تبنا
حسبتك ذهب تاريك تبنا
تاريك خفيف وتطيّرك نسمة هوابا

* * *

حبيبي انت عيني وانت روحي
وبعدك مين يسليني يا روحي
وان اجاك الموت تافديك بروحي
ومش لازم اشمّ الهوابا

* * *

حبيبي لا تقول اني سَليتَكْ
سَليت الروح وانت ما سَليتَكْ
هَلَكْ باعوك وانا اللي شريتك
بالفين ريال والباقي ذهابا

* * *

وانا طالب لعباتك يا خيّ
غريب وطالت الغربة عليّ
بالله يا قمر تنور عليّ
زيتي شح وسراجي انطفا

جراح ومواقف

● نسكن في العتمة ونجن لمة الاشعاع. يغمرنا السراب ونهيء أنفسنا للطوفان! من هنا يبدأ الغموض الحر. من هنا مرّ الزمان. ومن هنا ستولد الحقيقة وتسير نحو الفردوس الضائع. هذا الفردوس الذي يسكن أعماقنا وآمالنا. ولد من بطن الأرض وتفتح كزهرة خضراء بين البسمة والتشرد، بين الفكرة والأحزان.

أجلس الى نافذتي عشية كل يوم. يأخذني الدفء بعيداً فروحي لا تنام. أسمع وقع أقدام المستقبل وأراجع في ذاكرتي الحرب.

مرة أخرى نمرّ في طريق الآلام. ومرة أخرى في محطة المأساة ننظر عبر شباك العدم الموحش الى مسافات الحياة.

يحزنك البعد المتبقي ويجهدك التفكير! تتطرف تساؤلاً وتحنّ الى سنين لم تأت بعد. الأشياء حولك غامضة ـ او واضحة ـ وأنت دوامة الفكر الحزين.

ترسم أمامك خيوط الحقيقة والوطن (تجد نفسك خارج الحرب وخارج الانتصار وخارج إنسانيتك). تشعر أنك لم تعد قادراً على فهم اي شيء. فترى هذا العالم مسرحاً أخرس تباح فيه عمليات الغدر والتعذيب.

أصرخ في وجه البشرية منادياً بأسم الحياة!

الانسانية أين هي؟

الحقيقية أين هي؟

أين الأرض لا، بل أين السماء؟!

الأرض غارقة في بحر الظلمات الساخنة. يقتلها ظموها والسماء.. السماء مليئة بغيوم فولاذية وشعبٌ كعصفور شريد في أجواء هذا العالم الفج.

وأنظمة النفط.. هل ستبقى على شعوبها أشد لؤماً؟ وهل ستبقى مُبحرة في مستنقع الصمت والخيانة؟

نمشي على حافة الجرح الذي ينزف أطفالاً ومناضلين. نعشق الوطن ونؤمن بشهوة البقاء والشهداء.

نبحث عن جدار الحياة في سباق الموت. يأخذ الوطن شكل القنبلة والتفاح، ويصبح الجسد أملاً او شظية، او مقام شهيد.

معين درويش ـ المغار

شيء يوقف شعر الرأس

● مانيلا ـ ابتلعت افعى ضخمة صبياً في الخامسة عشرة من عمره وذلك داخل مغارة على سفح جبل في اواسط الفلبين حين اقلق الفتى راحة افعى وهو يبحث عن الوطاوط.

وافادت مصادر شرطة مانيلا ان الفتى يدعى انتينغ بنغان وهو ابن قبيلة نانغابان التي تقطن في مقاطعة ميندورو على بعد ١٦٠ كيلو متراً الى الجنوب من العاصمة مانيلا.

وذكرت المعلومات ان اهالي القبيلة تمكنوا من اصطياد الافعى وقتلها وفتح بطنها واخراج الفتى لكن هذا، وللأسف، بعد فوات الأوان !!

ول !! يلعن هيك تخلفه !

● مدريد ـ ضربت احدى افاعي جنينة الحيوانات في العاصمة الاسبانية قياسياً في التخليف. وانجبت ٧٢ ثعبان صغيراً. وبهذا تكون افعى مدريد قد حطمت الرقم القياسي الذي ضربته، في مطلع العام الحالي، احدى افاعي الجابون التي خلفت ٧١ ثعباناً.

صوفيا لورين وابنها و «شيء اشقر»

● روما ـ ستلعب الممثلة الايطالية المشهورة صوفيا لورين مع ابنها ادواردو (١١ عاماً) بطولة فلم ينتج بالتعاون بين زوجها كارلو بونتي والمخرج الايطالي جيانفرانكو بيتشيولي.

واسم الفلم «كفالكوسا دي بيوندو» اي شيء اشقر. ويحكي قصة ام فقد ابنها البصر منذ نعومة اظفاره. وتربط الطفل بامه علاقة حميمة جداً ويتذكرها شيئاً اشقر.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:

شارع الحريري ٩، حيفا

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

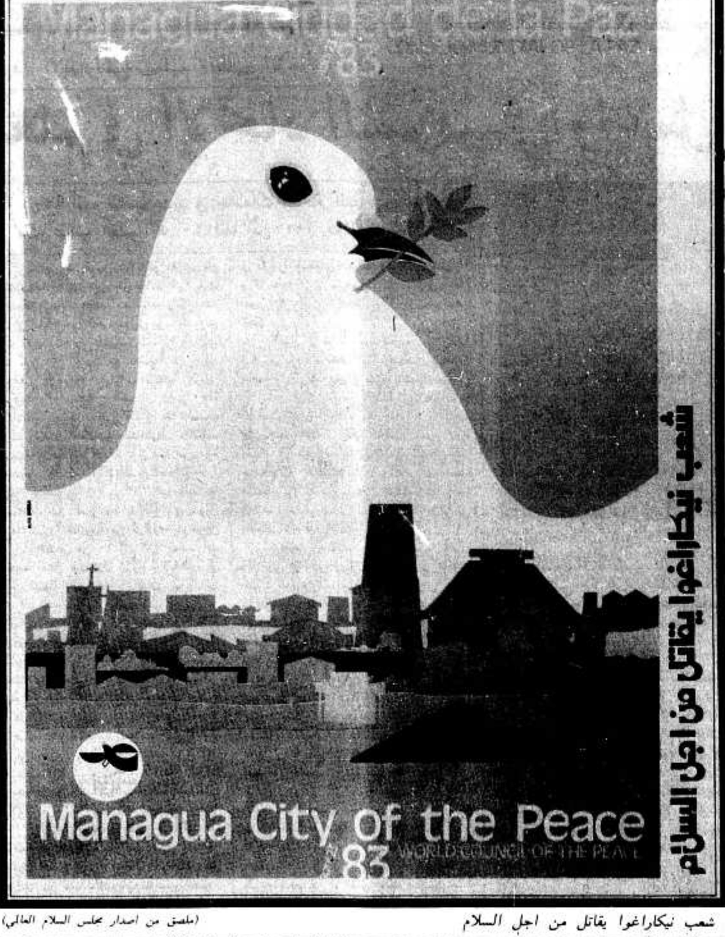
عنوان المراسلات:

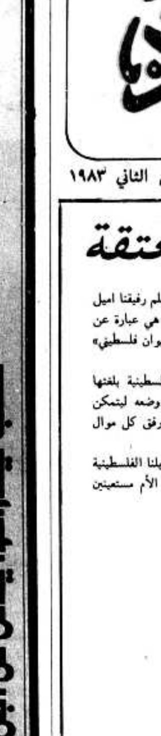
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:

شارع الوادي ٤٣، حيفا

هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤







شعب نيكاراغوا يقاتل من اجل السلام — (ملصق من اصدار مجلس السلام العالمي)

ناجي ظاهر

الانسان المرح

الانسان بطبعه كائن مرح . والمرح انفعال كغيره من بقية الانفعالات كامن في داخل الانسان. فحين تأتي اللحظة المناسبة، وإذ بطاقات الابداع تنطلق واذ بالمرح ظاهرة عامة يشترك فيها الكبير والصغير، القاصي والداني.

هناك من يرى ان الشر طبع كامن في الانسان. والذين يعتمدون هذا الرأي يرون ان الانسان مفطور على الشر وانه اذا حكم طغى وبغى.

واصحاب هذا الرأي يتناسون الظروف المحيطة بالانسان. فالانسان في نهاية الامر نتاج اجتماعي، تتداخل في تكوينه الكثير من الامور.

يقول ابن خلدون الفيلسوف العربي الكبير في مقدمته (ما ملخصه)، الانسان ابن بيئته والظروف المحيطة به تساهم مساهمة فعّالة في خلق قيمة ومثله وشخصيته. وان احوال الطقس ـ من برد وحر.. الى آخره، تؤثر في الناس تأثيراً مباشراً. الذي اريد ان اقوله هو ان الانسان خير ومرح بطبعه. ويبقى بعد ذلك ان توفر لهذا الانسان الظرف المناسب لكي يكون كذلك.

■ الانسان مرح بطبعه

وليس ادل على ذلك من تلك الشخصيات المرحة التي تخلقها المخيلة الشعبية مثل شخصية «جحا» الشخصية العربية المرحة، او اشعب امير الطفيليين. لسنا هنا بصدد التحقق من امر ما اذا كانت هذه الشخصية قد وجدت حقاً، ام لا. وشخصية جحا، أو اشعب، وجدت او خلقت. ولكن الامر الذي لا شك فيه ان هذه الشخصية، بكل ما رمزت واوحت تحولت ميراث حي تتناقله الاجيال. ويؤكد ان الأجيال المتعاقبة، عبر التاريخ العربي، كانت بحاجة ماسة الى مثل هذه الشخصية. ان شخصية جحا او اشعب كانت دائماً تكتسب الحكايات الجديدة وذلك بتحول الفترة التاريخية وبصيرورتها الى فترة تالية. ويستطيع المؤرخ ان يرى تثبيتاً لما ارى ان شخصية جحا في زمن المماليك مثلاً تختلف عنها في زمن الاتراك ـ وهذا موضوع جدير ببعض دارسينا ان يتناوله بالبحث والدرس، فهو جدير بذلك.

لقد كانت شخصية جحا، في محصّلتها النهائية، مثالاً يفجّر فيه الانسان البسيط طاقاته الكامنة في الاعماق ـ من مرح وخيال وحلم. لذلك عاشت هذه الشخصية وستعيش ايضا.

«عشماوي» يرهب الدبلوماسيين في الأمم المتحدة!

● نيويورك ـ تلقى عضو بأحد وفود «العالم الثالث» الى الامم المتحدة تهديدا خطياً بالقتل من مالك المنزل الذي يقيم به في مدينة نيويورك. واتجه الرجل فورا الى مكتب المدينة الخاص بخدمة افراد الجهاز الدبلوماسي حيث اطلعهم على الورقة التي تركها المالك تحت عقب الباب. وقد اخبره المسؤول في المكتب ان المسألة ليست كما يظن، وان هذه ليست الحادثة الاولى التي تواجههم بسبب وقوع بعض الدبلوماسيين الاجانب في «لبس لغوي» نتيجة عدم المامهم بلهجة أهل نيويورك. فقد كان مكتوبا بالورقة التي حملها اليهم «عشماوي سيزورك غداً» والتوقيع «صاحب العمارة».

ولم يعرف الدبلوماسي ان كلمة «عشماوي» او «منفذ حكم الاعدام» تعني في لهجة ابناء نيويورك الخبير المختص بتطهير المنازل من الصراصير !

مش كل مرّة بتسلم الجرّة

● لندن ـ و.ص.ف ـ علم، يوم الاحد الماضي، من البوليس البريطاني انه بعد ساعات قليلة من سرقة ثلاثة اطنان من الذهب، يوم السبت الماضي، من مخزن يقع على مقربة من مطار هيثرو في لندن حاول بعض اللصوص سرقة مخزن تابع للجمارك داخل المطار نفسه، ولكن المحاولة فشلت بفضل اشارة انذار بالخطر.

ويبدو ان اللصوص قد اقتحموا احد ابواب المخزن وبادروا بحفر ثغرة عند أحد فواصله الامر الذي كان يمكن ان يوصلهم الى مخزن آخر تابع للجمارك ايضا.

ولم يشأ البوليس ولا الجمارك الكشف عمّا كان يحتويه المخزن. الا ان مصدراً مطلعاً اعلن ان الامر ربما يتعلق بمخدرات تم ضبطها في هذا المطار الدولي.

كلمات مضيئة

■ السحر الحقيقي للحياة نجده في روائع الفن.

■ الله خلق المرأة حتى نحبها بالاساس وليس حتى نفهمها !

■ كل انسان في الواقع يضع تاريخاً. المؤرخ وحده يكتب التاريخ !

(اوسكار وايلد ١٨٥٦ ـ ١٩٠٠)

■ لو لم يكن الله موجوداً لكانت هنالك حاجة الى خلقه.

■ الطريق الوحيدة للتخلص من الانتقاد هي أن... نموت !

■ الخطوة الاولى، يا ولدي، تقرر الى حد بعيد بقية خطواته حتى آخر حياته !

(فولتير ١٦٩٤ ـ ١٧٧٨)

الثلج القاتل

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ لقى ٤٨ شخصاً مصرعهم خلال الاسبوع الماضي في حوادث سيارات وطائرات سياحية نتيجة التقلبات الجوية التي تعرضت لها عدة مناطق في الولايات المتحدة.

وهبت العواصف الثلجية، في نهاية الاسبوع الماضي، على السهول الوسطى في شمال البلاد. وبلغ سمك طبقة الثلج ٥٠ سنتيمتراً مما اعاق حركة المرور واغلقت الطرق الرئيسية في ثلاث ولايات.

الكمبيوتر: كُندرجي !

لم يعد هناك من مجال لم يدخله الكمبيوتر بعد. وهو يلعب دورا كبيرا في رسم تصاميم الطائرات والسيارات والقطارات في معظم المصانع الكبرى. ومنذ فترة قصيرة ادخلته شركة «كلاركز» لصناعة الاحذية في رسم تصاميم الاحذية.

النتائج الاولى مشجعة. بالاضافة الى قدرة ومخيلة الكمبيوتر على ابتكار تصاميم جديدة وطريفة ، فانه يسهل على جميع العاملين في المؤسسة على اختيار التصميم المناسب من غير اللجوء الى صنع نموذج منه. اكثر من ذلك، فان الكمبيوتر حقق توفيرا بنسبة ٣ في المائة من كميات الجلد التي كانت تستهلك في صناعة الاحذية.

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٣/١١/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦.٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧.٠٠ ـ الزراعة اليوم
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ برامج دينية بمناسبة عيد الأنوار لدى اليهود «الحانوكاه».
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ موكيد
● ٢٢.٠٥ ـ فيلم فرنسي بعنوان «الليلة الامريكية».

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥.٤٥ ـ الابطال
● ٦.٠٥ ـ غزاة من الفضاء
● ٦.٢٠ ـ أمور لا تصدق
● ٧.٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧.٣٠ ـ الزراعة
● ٨.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ ـ حارة ابو عواد
● ١٠.١٥ ـ الضوء الاسود
● ١١.١٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ الاخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ الاخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ كوميدي
● ٩.١٠ ـ قارب الحب
● ١٠.٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ فيلم السهرة الاجنبي

حديث الناس

حديث السرايا غير حديث القرايا

● شمّر رئيس الحكومة اسحاق شمير عن ذراعه الطويلة وطار وحطّ في واشنطن ووقف الى جانب سيده القاعد على كرسي البيت الأبيض ، نفخ وجعص طولاً. اختلس النظر واهتز قليلاً على اطراف اصابع قدميه وقال للصحفيين: انظروا كم نحن منسجمان، نداً الى ند ورأسا الى رأس.

وصدرت عن ريغن حركة سينمائية وهمّ بالوقوف فتحركت ذراع شمير الطويلة وضغطت على كتفه فعاد الى الاسترخاء على مقعده.

جعص شمير طولاً واستمر: فش حدا احسن من حدا. نحن واياكم في الهوا سوا. انتم في بيروت ونحن في صيدا. لديكم بطالة واجرام ولدينا بطالة وتضخم واجرام. ازمتنا من ازمتكم وقوتنا من هباتكم ودولاراتكم.

دبّت العنجهية في نفسية ريغن ولم تلحق ذراع شمير الطويلة ان تضغط على كتفه. وتعب شمير من الاهتزاز على اطراف اصابع قدميه وتشنجت شرايين عنقه من النظر الى اعلى.

تنحنح الطويل قبل ان يلقي تصريحه الخطير بالقول: نعم يا عزيزي بيغن. اهتز اسحاق ملتخماً وصحح: شمير.

كرر ريغن إبتسامته السينمائية وقال معتذراً: افتكرتك بيغن. فأنت تلبس حذاءه. والمهم يا سيادة الرئيس اننا نعطيكم كل ما تطلبون وانتم لا تتشاطرون الا على الفلسطينيين والعرب.

شمير (مقاطعاً): ونساعد في جنوب افريقيا وامريكا الوسطى. كما ساعدناكم في جنوب شرق اسيا.

ريغن: الروس. الروس يا بيغن. عفواً يا شمير.

شمير: وماذا تريدوننا ان نفعل؟

ريغن: نحن نزودكم بالسلاح وانتم تزودونا بالأيدي العاملة وهكذا نساعدكم على حل مشكلة البطالة عندكم.

شمير: وتزرعون عندنا صواريخ «بيرشينغ» و«كروز» كالتي زرعتموها في اوروبا فأرضنا قاحلة.

ريغن: نزرع

شمير: وتبعثون المارينز الى ميناء حيفا للقضاء على البطالة المتفشية بين بنات الشوارع؟

ريغن: تماما كما فعلنا في بيروت ولكن بعد تنفيذ المهمة ضد سوريا والقضاء على مراكز الانتحاريين لنضمن امن شبابنا وبناتكم.

شمير: موافق. وسنقيم لهم أحصن مستوطنة بالقرب من الخليل.

ريغن: فكرة جميلة. هيّا خذ كل ما يعطيك اياه شولتس ووانبرغر واركض لتنفيذ المهمات.

● بقلم «دبور» ●

أصوات للعِدِّيه

بقلم: عودة بشارات

الحزب الدينى الوطني، «المفدال»، أراد أن يُثبت لاصحاب الشأن، الشامتين والمؤيدين، أنه ما زال بخير وأنه قوي ومتماسك، فنشر إعلاناً، على صفحة كاملة في جريدة «يديعوت أحرونوت» (يوم الأثنين ٨٣/١١/٧)، يستعرض فيه إنجازاته في انتخابات السلطات المحلية ويقارنها مع الانتخابات السابقة.

ولكن، ويا للعجب، لم يحتو هذا الاستعراض على إنجازات الحزب في الوسط العربي، وما حصلت عليه قوائمه هناك.

أين نتائج هذا الحزب في الناصرة مثلاً؟ أو في عيلبون؟ في الناصرة، أود أن أذكر وأجري على الله، حصل «المفدال» على مقعد واحد في المجلس البلدي وفي عيلبون كذلك فلماذا هذا التواضع إذن؟!!

هذا التواضع، ونقولها بصريح العبارة، سببه أن «المفدال» يخجل من أن يذكر أن له مؤيدين في الوسط العربي، ولهذا فهو لا يذكر نتائج الانتخابات في القرى العربية كلياً، عندما يكون الحديث موجهاً الى الشارع اليهودي.

يخجل من ذكر هذه الاصوات ـ نعم!

أما أن لا يقبل هذه الأصوات، فهذا شيء آخر! الخجل يعالجونه بعدم ذكر النتائج. والركض وراء هذه الأصوات هو «بزنس» و«بزنس إز بزنس».

هذا يدلك أن هنالك أصوات وأصوات، الأولى يركضون وراءها ويعتزون بها، والثانية يركضون وراءها ويخجلون بها.

وأن تظن حضرتك، مثل الناس العقلاء، ان خجلهم هذا سيجعلهم يكسرون الجرة ويتوقفون عن الجري وراء هذه الأصوات التي تخجلهم فهذا بعيد عن أسنانك (أو بلغتهم: «قال الله ولا قالك»). وسيظل المفدال يركض وراء هذه الأصوات، وبالعزيمة نفسها سيخجل بها.

وهذا هو الأبسورد أو «اللامعقول». وهنالك أيضاً أبسورد آخر، ان هذه الأصوات العربية ـ وهي قليلة على كل حال ـ تدعم حزباً يعلن في النهاية أنه يخجل بها.

نخفف اللهجة، ونقول لهؤلاء المصوتين: أصواتكم للعدِّية وأصوات اليهود ترفع الرأس أو:

أحصد وأدرس لبطرس!!

كلمات متقاطعة

إعداد: ظافر ابراهيم محمد مراد ـ أم الفحم

محمد عارف عبد الرحيم مراد

الكلمات الافقية

١ ـ تصريح ـ تلفزيون
٢ ـ مجلة تصدر في مصر
٣ ـ استمرار + مجلة تصدر في مصر.
٤ ـ ألله.... ولا يهمل. رقيق.
٥ ـ لكل دولة...
٦ ـ أحد الوالدين. رُمي بالحجارة. غير طازج
٧ ـ أسفل (مبعثرة). من سكان الاتحاد السوفييتي (معكوسة)
٨ ـ إله. جمع قبله (مبعثرة). إنحنى (معكوسة)
٩ ـ سيدة بالفرنسية.

الكلمات العمودية

١ ـ صحراء. علّة (معكوسة).
٢ ـ يعاتب ـ أمشي على أربع
٣ ـ جعله مُلكهُ. بحر (معكوسة)
٤ ـ تنفق. برق (مبعثرة)
٥ ـ أداة شرط (معكوسة). كثُر ـ حرفان مختلفان.
٦ ـ جود (معكوسة). ضرورة + حرف.
٧ ـ ما ينزل من العين (مبعثرة)
٨ ـ أحد الوالدين ـ إسم علم مذكّر ناقص الحرف الاخير.
٩ ـ نص « أكيوه. مُراد بالشيء.
١٠ ـ أسقط الشيء بقوة بالعامية (معكوسة). يقذف.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ رولند ـ باب
٢ ـ ويل ـ ابن
٣ ـ غارو ـ ست
٤ ـ امام ـ فلول (معكوسة)
٥ ـ كبير
٦ ـ جسوم ـ لن
٧ ـ النيل ـ بيت
٨ ـ سميك ـ تيتو
٩ ـ عنوان

الكلمات العمودية

١ ـ غاقراس
٢ ـ ام ـ لمس
٣ ـ لو + دا ـ جنين
٤ ـ نيومكسيكو
٥ ـ دل ـ بول
٦ ـ سليم ـ تن
٧ ـ باتور ـ في
٨ ـ اب ـ ليت
٩ ـ بي فينتو

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١ كانون الأول ١٩٨٣ الموافق ٢٥ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٦٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל

Vol. 169/40 - 1.12.1983 - Price: 30 Shekel

آرنس: تنسيق أمريكي ـ اسرائيلي حول عملية ضد سوريا!

* شمير: بنود سرية في الاتفاقات سيكشف عنها عند التنفيذ * معاهدة غير مكتوبة بين اسرائيل وأمريكا لتحقيق الأهداف المشتركة * بوش: عهد جديد في التعاون لم يسبق له مثيل *

● واشنطن ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ «من غير المستبعد أن تقوم الولايات المتحدة واسرائيل بالتنسيق فيما بينهما بخصوص عملية حربية ضد سوريا» ـ هذا ما جاء على لسان وزير «الأمن» الاسرائيلي، موشه آرنس، أمس، في واشنطن، عقب انتهاء المباحثات بين المسؤولين الاسرائيليين والأمريكيين حول توثيق التعاون العسكري الاستراتيجي والاقتصادي بينهما. وعقب المراقبون على نتائج هذه المباحثات بقولهم إن الدولتين توصلتا الى سياسة مشتركة وحازمة ضد سوريا لارغامها على الخروج من لبنان.

وقال آرنس، أيضاً، ان اسرائيل والولايات المتحدة قررتا العمل معا ضد سوريا، «اذا ما شكلت تهديدا عسكريا ضد اسرائيل». وأضاف أن انسحابا اسرائيليا جديداً، من جانب واحد، في لبنان لن يؤدي الى تليين الموقف السوري بالنسبة لهذا البلد ـ ملمحا بذلك إلى أن هناك وسائل أخرى يجري التحضير لها «لتليين الموقف السوري».

● شمير: معاهدة غير مكتوبة

وتحدث يتسحاق شمير، أمس، أمام الصحفيين فهاجم الدول العربية، وخاصة سوريا متهماً إياها بالديكتاتورية وقال: «إن وجود معارضة فيها يعتبر جريمة». وتحدث عن الموقف السوري تجاه الأزمة اللبنانية فقال ان اسرائيل والولايات المتحدة قررتا القيام بأعمال مشتركة لردع السوريين ومكافحة ما أسماه «التأثير السوفييتي».

وقال شمير، أيضاً، في أثناء وجبة عشاء في وزارة الخارجية الامريكية، أمس الاول: «إن الولايات المتحدة واسرائيل هما، الآن، طرفان في معاهدة غير مكتوبة. معا سنتمكن من تحقيق أهدافنا السامية المشتركة». وقال: لقد اقتنعنا الامريكيون «أن جسراً اضافيا انشيء فوق المحيط الذي يفصل بين الدولتين وقربنا من بعضنا البعض».

وأعلن يتسحاق شمير في لقاء مع الصحفيين الاسرائيليين في واشنطن، مساء أمس الأول، أنه تمّ تدشين عهد جديد في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة وأنه حدث تقدم، عرضاً وعمقاً، في العلاقات بين الدولتين. وأضاف: «هناك أساس للايمان بأن كل ما قرر وتم الاتفاق عليه سيتحقق في الواقع، لاننا قررنا طرق التنفيذ».

● اتفاقات سرّية

وكشف رئيس الحكومة الاسرائيلية أنه تمّ الاتفاق مع المسؤولين الامريكيين على مسائل أخرى ستبقى سريّة. وأضاف: «عندما يأتي دور التنفيذ فإن ذلك سيصبح مكشوفاً». وأكد أن نتائج الاتفاقات بين الطرفين ستبدأ بالظهور ابتداءً من كانون الأول القادم (١٩٨٣).

وفيما يتعلق بلبنان (وسوريا، طبعا) قال شمير: «لقد توصلنا الى درجة جديدة من التعاون، وتمت إقامة جهاز لاتخاذ القرارات ومتابعتها بعد تنفيذها».

● الثمن

وعبر المسؤولون الاسرائيليون أن نقاط الخلاف بين الطرفين ليست ذات أهمية وأنه تم الاتفاق على القضايا الأساسية. فقد تعهدت الولايات المتحدة بتقديم (٢٠٠) مليون دولار مباشرة الى وزارة «الأمن» الاسرائيلية «مقابل تكاليف نشر الجيش الاسرائيلي في النقب، بعد انسحابه من سيناء»(!) وتقوم لجان فرعية بمواصلة المباحثات حول طلب إسرائيل تسلم ١،٧ مليار دولار من المساعدات الامريكية العسكرية على اعتبار أنها هبة. وستقوم هذه اللجان، أيضاً، ببحث طلب اسرائيل بتصدير بضائعها العسكرية وغير العسكرية الى الولايات المتحدة وبأن تقوم واشنطن بتمويل تجارة السلاح من اسرائيل الى دول أخرى. وكشف يتسحاق شمير، رئيس الحكومة أن الادارة الامريكية وافقت على أن تصدر اسرائيل سنويا عتادا عسكريا بقيمة ٢٠٠ مليون دولار.

ورداً على سؤال حول الثمن الذي يتوجب على اسرائيل دفعه مقابل هذه الاتفاقات قال شمير أنه ليست هناك حاجة دائما لثمن مادي. وأضاف: «ان الولايات المتحدة تدرك أن اسرائيل قوية هي مصلحة أمريكية. وهذا هو الثمن». وعلى ضوء التهديدات العدوانية الجديدة ضد سوريا، التي تجسدت بشكل خاص في تصريحات آرنس آنفة الذكر، والاعلان عن موقف وسياسة مشتركين تجاه لبنان فأن «المصلحة الامريكية في «اسرائيل قوية» تعني حربا في المنطقة تقوم فيها اسرائيل بدور أساسي.

● مغازلة الملك حسين

وتحدث جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، أمس الأول، حول هذه المباحثات فقال إن اسرائيل والولايات المتحدة دخلتا في عهد جديد من التعاون لم يسبق له مثيل.

وتحدث مسؤولون امريكيون عن دعوة الملك حسين للدخول في مفاوضات «سلمية» لأن الوقت مناسب ـ على حد قولهم. وأعرب شمير وآرنس عن رغبتهما في دخول الملك حسين في عملية «السلام» ولكنهما أكدا أن عملية الاستيطان في المناطق المحتلة ستستمر وأن الادارة الامريكية ذكرت هذا الموضوع، في أثناء المباحثات، بشكل عرضي ولم تمارس أية ضغوط على شمير وارنس.

كذلك صرح رئيس الحكومة يتسحاق شمير أنه سيتم البدء، قريبا جدا، في إجراء مناورات عسكرية اسرائيلية ـ أمريكية مشتركة وفي بناء مخازن أسلحة وعتاد عسكري أمريكية (الحالات الطوارىء) في اسرائيل.



● رئيس الحكومة اسحق شمير تحت مظلة وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتس، امس الاول ـ اتفاق على البقاء تحت المظلة الامريكية لسنوات طويلة قادمة! ●

فلتر في الكنيست:

إسرائيل تتحول رسميا الى قاعدة عسكرية امريكية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ اعلن وزير المالية يغئال كوهين اورغاد في الكنيست امس ان هناك (١٠) الاف عاطل عن العمل في البلاد، وانه ليس في نيته دفع زيادة اجور كاملة للعمال، على إثر ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ٢١،١٪ في تشرين الاول المنصرم ـ وقد جاء اعلانه هذا في إطار رده على إقتراح النائب جاد يعقوبي.

وكان يعقوبي قد اشار في اقتراحه الى ان التضخم قد يبلغ نسبة عالية ودعا الى بحث موضوع التضخم والبطالة لاتخاذ الاجراءات المناسبة ضدها الا انه اعرب عن موافقته على جميع الخطوات التي يتخذها اورغاد في المجال الداخلي وعن موافقته على جميع الاتفاقيات التي تعقد في الولايات المتحدة الامريكية بين رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الامريكي.

وقد امتنع عن التصويت الى جانب اقتراح يعقوبي النائب فلتر قائلا: انه يمتنع عن التصويت بسبب عدم موافقته على الاتجاهين: سواء طرح الموضوع وشكل طرحه من جاد يعقوبي او الرد على الموضوع الذي قدمه وزير المالية. وقال فلتر: إن يغئال كوهين اورغاد، وزير المالية، يعيش في اوهام اكثر مما كان يعيش اريدور. فاورغاد بسياسته قد يؤدي الى ارتفاع حجم التضخم بنسبة كبيرة، كما ان سياسته لم تعط اي حل للعجز في ميزان المدفوعات. وسوف تزيد عدد العاطلين عن العمل في البلاد.

واشار فلتر الى ان الكتلة قد تبادر في الاسبوع القادم الى عمل برلماني اكثر اهمية واكثر جدية لبحث الوضع الاقتصادي في البلاد.

اما بالنسبة لشبه الاتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل حول منطقة التجارة الحرة فقال فلتر: ان هذا الاتفاق يعني ضربة قاسية للانتاج الاسرائيلي لأنه يفسح المجال امام التنافس الحر بين الانتاج الاسرائيلي والانتاج الامريكي. وبالطبع فإن معطيات الانتاج الامريكي اكبر بكثير. ولذا فإن هذا التنافس ليس على اساس قاعدة متساوية. وهو سوف يؤدي الى ضرب واضعاف الانتاج الاسرائيلي.

واشار فلتر الى ان الاتفاقيات التي تعقد في الولايات المتحدة تشكل مرحلة جديدة تتحول فيها اسرائيل رسميا الى قاعدة عسكرية امريكية. وهذا ما يتضح من بعض المعلومات التي وردت عن المحادثات هناك.

هذا، واقرت الكنيست إحالة الموضوع الى لجنة المالية.

للرد على الاتفاقات الاخيرة بين اسرائيل والولايات المتحدة

مؤتمر قمة عربي قريبا

● الامم المتحدة ـ أعلن ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة، كلود مقصود، ان الدول الاعضاء في الجامعة سيعقدون، قريبا، قمة للبحث في الاتفاقات الاخيرة التي عقدت بين اسرائيل والولايات المتحدة. وسيبحثون بشكل خاص في القرارات الخاصة بالتعاون العسكري والمناورات المشتركة بين البلدين.

واضاف مقصود ان الدول العربية ستعمل جهدها من اجل اقناع الامريكيين بالتخلي عن سياستهم الجديدة وانهم اذا فشلوا في ذلك فسيفكر العرب في القيام برد اقتصادي او دبلوماسي.

كندا تؤيد اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين

● كندا ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل» أن رئيس حكومة كندا، بيير ترودو قال ان كندا تؤيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة في الضفة والقطاع المحتلين.

وقال انه ليس من حق كندا التقرير من يمثل الفلسطينيين ولكنها ستؤيد أي قرار يتخذه الفلسطينيون بهذا الشأن. ولهذا ستواصل كندا اجراء اتصالات مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية.

احتجاجاً على استفزازات الاحتلال وقطعان المستوطنين:

مظاهرات غاضبة في نابلس امس وإضراب عام في المدينة اليوم

* المتظاهرون رشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة في رأس العين وشارع فيصل * الحاكم العسكري يدعو اصحاب الحوانيت في السوق الى ارسال جاهة لمستوطنة «براخا» تمهيداً لعقد صلح عشائري بين نابلس.. والمستوطنين!!

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» ـ عمت المظاهرات، امس (الاربعاء)، مدينة نابلس احتجاجا على اجراءات الاحتلال وعصابات مستوطنين في المدينة واستنكاراً للاعتداء الوحشي الدنيء على احد حراس جامعة النجاح وحرق باص تابع لاحدى شركات الباصات المحلية.

وقد رشق المتظاهرون الغاضبون الدوريات العسكرية بالحجارة في رأس العين وشارع فيصل.

ووزعت الهيئات والمؤسسات الوطنية في المدينة الباسلة بياناً نددت فيه باقامة نقطة للمستوطنين بين مدرسة معزوز المصري ومدرسة قدري طوقان عند مقام النبي يوسف وبالعدوان على احد حراس جامعة النجاح. ودعا هذا البيان الذي يعكس الارادة الجماعية الوطنية الموحدة للمدينة الى الاضراب العام اليوم (الخميس).

وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال اعتقلت اكثر من اربعين مواطناً من المخيمات. والغت سلطات الاحتلال نظام منع التجول في سوق الخضار لساعتين فقط، للسماح للتجار باخراج الخضار والفواكة التالفة. وقدّر التجار خسارتهم نتيجة لمنع التجول الارهابي بحوالي رُبع مليون دينار اردني.

● الحاكم العسكري والصلح العشائري!

ومما أثار في نابلس اشد الغضب والنقمة ان الحاكم العسكري للمدينة طلب من تجار السوق تنظيم جاهة لزيارة مستوطنة «براخاه» الاستيطانية وعرض «الصلح العشائري» على المستوطنين.

وهدّد هذا المسؤول الاحتلالي تجار السوق بأنه اذا لم ينصاعوا لمطلبه المهين هذا، فستبقى السوق مغلقة وستجبي سلطات الاحتلال الضرائب منهم بشكل تراجعي أي منذ ١٩٦٧ وحتى الآن. كما هددهم بمنعهم من السفر الى الضفة الشرقية للاردن.

● الهدف: استيطان في نابلس!

هذا وقام وزير الاتصالات (وزير الدفاع بالنيابة) بزيارة نابلس حيث التقى بالمستوطنين في مقام النبي يوسف واكد لهم ان القوانين الحالية كافية (القمع العرب) ولا حاجة «لسياسة جديدة».

وقالت «هآرتس»، امس (٨٣/١١/٣٠)، ان تجمع المستوطنين في مقام النبي يوسف بمثابة «مقر قيادة عامة» تنطلق منه التوجيهات والاوامر الى المستوطنين. كما إن المستوطنين بقوا طول الليل في المكان رغم «طلب» سلطات الحكم العسكري إخلاء المكان ليلاً.

واذاع صوت اسرائيل باللغة العبرية، صباح امس، ان المستوطنين يريدون ان «يفرضوا» على الحكومة اقامة مستوطنة كولونيالية اسرائيلية في قلب مدينة نابلس الفلسطينية. وقد اعلن «رأي المستوطنين» لفنفر ان المستوطنين فرضوا على الحكومة السابقة اقامة «قريات اربع» قرب الخليل والآن سيجبرون هذه الحكومة على «تجديد» الاستيطان اليهودي في نابلس!

(اقرأ الافتتاحية ـ ص ١)

● اضراب عام في نابلس ●



● صورة الباص العربي الذي حرقه المستوطنون في مدخل مدينة نابلس امس الأول. ●

بيان الزعيم السوفييتي أندروبوف رداً على نشر الصواريخ النووية الامريكية وثيقة رسمية في الامم المتحدة

● الأمم المتحدة ـ وزع نص بيان الزعيم السوفيتي أندروبوف في الأمم المتحدة كوثيقة رسمية وقد أعلن في هذا البيان التدابير المضادة لبدء نصب الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في أوروبا الغربية. وجاء فيه أن الاتحاد السوفيتي وجد من المستحيل المشاركة في مباحثات جنيف لأن الولايات المتحدة نسفت امكانية بلوغ إتفاق في الباحثات. ولذلك فقد أعلن عن إلغاء الحظر عن نشر صواريخه النووية المتوسطة في القسم الاوروبي وسيتم بموافقة حكومتي جمهورية المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا الاسراع في الاعمال التحضيرية لنصب الصواريخ العملياتية التكتيكية البعيدة المدى في هذين البلدين. ورداً على ازدياد الخطر النووي على الاتحاد السوفيتي ستنشر الاسلحة السوفيتية اللازمة في المناطق المحيطة.

عرفات: المسؤولية في عدم التسوية في المنطقة تقع على عاتق الولايات المتحدة واسرائيل

* «أبو عمار» ينفي الشائعات حول مهاجمته الاتحاد السوفييتي * قادة البلدان الاشتراكية يبعثون برسائل الى عرفات يعربون فيها عن أهمية وحدة م. ت. ف وتحالف جميع القوى المعادية للامبريالية وأدواتها في المنطقة *

● طرابلس (شمال لبنان) ـ الوكالات والاذاعات ـ أكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في رسالة بعث بها الى منظمة الأمم المتحدة، أمس الأول، الثلاثاء، بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، أن منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد الحوار وتفضله على القوة من أجل تسوية دائمة للمشكلة الفلسطينية.

وأضاف أبو عمار في هذه الرسالة ـ كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ـ أن المسؤولية في عدم التوصل الى تسوية بخصوص المسألة الفلسطينية وإحلال السلام في الشرق الاوسط تقع على عاتق الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال عرفات، في تصريح له نشرته صحيفة «الأنباء» الكويتية، أمس الأول، الثلاثاء، إن الاتحاد السوفيتي صديق لمنظمة التحرير الفلسطينية وفي الوقت نفسه فإنه حليف لسوريا، بموجب اتفاقية الصداقة والتعاون المشترك بينهما. وهكذا، عملياً، بنفي الإشاعات التي بثتها وسائل الاعلام، مؤخراً، حول قيام «أبو عمار» بمهاجمة الاتحاد السوفيتي(!) ويذكر، في هذا الصدد، أن ناطقاً رسمياً باسم منظمة التحرير الفلسطينية نفى هذه الاشاعات، في وقت سابق هذا الاسبوع، ووصفها بأنها عارية عن الصحة.

● قادة الدول الاشتراكية يبرقون الى عرفات

وكان ياسر عرفات تلقى، يوم الاثنين الماضي (١١/٢٨)، عدداً من الرسائل والبرقيات من رؤساء بلدان المنظومة الاشتراكية، بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني.

وجاء في الرسالة التي بعث بها أريك هونيكر، رئيس المانيا الدمقراطية أنه يتوجب على سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية تعزيز الوحدة بينهم، أكثر من أي وقت مضى، لصد العدوان الامريكي ـ الاسرائيلي المتواصل.

واتهم هونيكر اسرائيل وواشنطن بأنهما تحاولان تقسيم وعزل والقضاء على القوى الوطنية والتقدمية التي تتصدى لسياستهما الامبريالية والتوسعية.

وأعرب الرئيس البلغاري، تيودور جيفكوف في رسالة مماثلة الى «أبو عمار» عن تأييد بلاده لوحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتحالفها مع القوى المعادية للامبريالية.

كذلك أبرق الرئيس التشيكوسلوفاكي، غوستاف هوساك، يوم الاثنين الماضي، الى عرفات وأعرب في برقيته عن قناعة بلاده بأن وحدة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وتحالفها مع القوى التقدمية والدول العربية المعادية للامبريالية ستكفل انتصار الشعب الفلسطيني وتحقيق أهدافه النبيلة.

ودان هوساك بشدة السياسة المغامرة التي تنتهجها الولايات المتحدة والعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني ودول عربية أخرى.

ويذكر أن القادة السوفييت كانوا بعثوا برسالة الى ياسر عرفات عبروا فيها عن دعم الاتحاد السوفييتي لمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني ودعوا الى تعزيز وحدة المنظمة وتحالفها مع القوى المعادية للامبريالية وللعدوان الاسرائيلي في المنطقة.

البيان الختامي لمؤتمر القمة الـ ٢٣ لدول الكومونولث:

للشعب الفلسطيني حق ثابت في وطن مستقل

● نيودلهي ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف) أن مؤتمر القمة الثالث والعشرين لدول «الكومونويلث» (الدول التي كانت تحت السيطرة الاستعمارية البريطانية، اضافة الى بريطانيا نفسها) الذي أنهى أعماله في العاصمة الهندية، مساء الثلاثاء الماضي (١١/٢٩)، أصدر بياناً يتسم بالاعتدال وعدم الحسم في معظم القضايا التي بحثها المؤتمر. والمسألة الوحيدة التي أشار اليها البيان واتخذ منها موقفاً صريحاً هي المسألة الفلسطينية فقد أكد البيان أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وأن لهذا الشعب حقاً ثابتاً في وطن مستقل خاص به.

وقد دارت، في أثناء اعمال المؤتمر، مناقشات حادة، خاصة بين رئيسة وزراء الهند، أنديرا غاندي ومارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، وحالت تاتشر دون اتخاذ قرارات تدين الغزو الامريكي في غرينادا وحول ضرورة استقلال ناميبيا. كما رفضت تاتشر اتخاذ قرار يدعو الى وضع نظام نقدي دولي جديد.

وعلقت صحيفة «المجاهد» الجزائرية على موقف بريطانيا ودورها في هذا المؤتمر بقولها ان هذا المؤتمر أثبت أن بريطانيا لا تستطيع التخلص من شعورها بأنها دولة وصية على الدول الاخرى، مما قد ينفر شركاءها في الكومونويلث.

ومن الجدير بالذكر، كذلك، أن البيان الختامي دعا الى انسحاب كل القوى الاجنبية من لبنان ما عدا تلك التي قدمت الى هذا البلد تلبية لدعوة من السلطة الشرعية اللبنانية.

ودعا البيان، أيضاً، جميع بلدان العالم الى رفض أي تعاون مع الكيان الانفصالي التركي غير المشروع في قبرص.

هذا وأعلنت أنديرا غاندي في مؤتمر صحفي عقب انتهاء اعمال المؤتمر أنه على المعتدين الاسرائيليين الانسحاب من لبنان قبل أن ينسحب السوريون من هذا البلد.

صلاح تعمري، قائد اسرى معسكر «انصار» سابقاً:

سأواصل النضال ضد سياسة حكام اسرائيل واحلم بأن يعيش اليهود والعرب في سلام

● الجزائر ـ الوكالات ـ اعلن صلاح تعمري، قائد اسرى معسكر «انصار» سابقا، الذي توجه مع (١١٠٠) من زملائه الاسرى في ١١/٢٣ الى الجزائر، انه يحلم في ان يتمكن اليهود والعرب من العيش معا في سلام وبدون حروب

واضاف انه سيواصل، هو ورفاقه، النضال ضد سياسة التوسع والاستيطان والحرب التي ينتهجها حكام اسرائيل. وقد حرص تعمري على وصف حكام اسرائيل (وليس الشعب الاسرائيلي أو اليهود) بالوحشية، مما يؤكد مجددا ان الشعب الفلسطيني وقادته، على كل المستويات، ليسوا اعداء لليهود وانما هم يناضلون من اجل حقوقهم المشروعة والانسانية ضد حكام اسرائيل الذي لا يفتأون ينتهكون هذه الحقوق.

اليمن الدمقراطي يحتفل بعيد استقلاله

● عدن ـ الاذاعات ـ احتفلت جمهورية اليمن الدمقراطي، أمس، بعيدها الوطني، يوم الاستقلال.

وقد احرز الشعب اليمني بقيادة طليعته الحزب الاشتراكي اليمني سنوات التطور المستقل نجاحات باهرة في تغيير العلاقات الاجتماعية وإنشاء اقتصاد مخطط وتعزيز القطاع العام.

وقد أشار علي ناصر محمد الامين العام للحزب في خطاب القاه في التلفزيون والاذاعة بهذه المناسبة، الى ان النجاحات التي يستقبل بها شعب اليمن، اليوم، عيد استقلال بلاده قد احرزت بفضل المساعدة الاممية التي تقدمها البلدان الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

كلمة الاتحاد

إرفعوا أيديكم عن نابلس! إرفعوا أيديكم عن المناطق المحتلة!

حوّل المستوطنون من قطعان «غوش ايمونيم» وغيرهم من المستوطنين العنصريين «مقام النبي يوسف» في المدينة الفلسطينية البطلة، نابلس، الى «نقطة إستيطان»، أمس الأول. بل حوّلوا هذه النقطة التاريخية في قلب المدينة الى مقر قيادة عامة للمستوطنين في الضفة المحتلة. وقالت صحيفة «هآرتس»، أمس، انه من هذا المكان تصدر الأوامر والتوجيهات حول «كيفية التصرُّف». ومع ان السلطات العسكرية أعطت أمراً للمستوطنين، غزاة نابلس بمغادرة المكان في ساعات الليل إلاّ أنهم لم يفعلوا ذلك. فهل «عجزت» السلطات العسكرية عن إجبارهم على إخلاء المكان ؟!

تناقلت أجهزة الإعلام، أمس، تصريحات للناطقين بلسان المستوطنين تنقُط حقداً فاشياً إرهابياً وتهديداً بإرتكاب الفظائع ضد العرب. أما الرابي لفنفر فقد كشف الأهداف الحقيقية للغزوة. قال: «كما أجبرنا الحكومة، في حينه، على تجديد الاستيطان اليهودي في الخليل، بإقامة «كريات أربع»، هكذا سنجبر الحكومة الحالة على تجديد الاستيطان اليهودي في نابلس». ولا نستغرب أبداً اذا كشفت الأيام القادمة ان الغزوة الاستيطانية لنابلس كانت «بدعوة» من حكومة شمير ـ أرنس، عشية زيارة كليهما للولايات المتحدة حتى يقولا للولايات المتحدة إن هنالك حركة «شعبية» في إسرائيل مصممة على الاستيطان في المناطق المحتلة!

وخلال هذا وذاك، فإن عصابات المستوطنين تشكُل خطراً حقيقياً لا يهدّد حرية وكرامة نابلس الصابرة الصامدة فحسب بل يهدّد، أيضاً، حياة أهلها تهديداً فعلياً.

وليس هناك شك بشأن هوية الأوباش الفاشست الذين حرقوا باصاً تابعاً لإحدى شركات الباصات العربية واعتدوا اعتداءً إجرامياً على أحد حراس جامعة النجاح وكسروا يديه! إن هذين العملين الوحشيين يشيران، بكل وضوح، الى ما يمكن ان يفعله الغزاة العنصريون اذا لم يُجبَروا على إخلاء نابلس.

إننا، إذ نحمّل الحكومة وسلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن كل ما يمكن ان يقترفه المستوطنون ضد نابلس وأهلها، ندعو الى أوسع حملة شعبية دمقراطية يهودية ـ عربية للضغط على الحكومة لكي تُخرج هؤلاء الغزاة من نابلس.

ولتنتشر حركة الإحتجاج والغضب وليجلجل في سماء هذه البلاد بالعبرية والعربية نداء الضمير: إرفعوا أيديكم عن نابلس! إرفعوا أيديكم عن كل المناطق المحتلة !□

(«الاتحاد»)

رئيس الدولة ينضم الى ايتان ويعتبر وقوع الجنود في الاسر عملية حقيرة!

*** أهالي الجنود الأسرى يقابلون رئيس الدولة ويحتجون أمامه على هذه التصريحات ***

● حيفا - انضم رئيس الدولة، هرتسوغ، في حديث ادلى به امس الاول، الى رئيس الاركان السابق، ايتان، وندد بالاسرى الاسرائيليين الذين وقعوا في الاسر الفلسطيني والذين افرج عن ستة منهم في عملية تبادل الاسرى قبل بضعة ايام. كما انضم الى جوقة المنددين بالجنود قائد منطقة الشمال، اوري اور.

وقال رئيس الدولة انه «يتماثل تماماً مع ما قاله ايتان بحق الجنود دون الدخول في تفاصيل».

وكان ايتان قد ندد بالجنود الذين وقعوا في الاسر على حد قوله دون ابداء مقاومة! وظهر من نقده لهم وكأنه يفضل ان يقتلوا على ان يقعوا في الاسر! وقد طالب ايتان بتقديمهم للمحاكمة!

وعندما سئل رئيس الدولة عما اذا كان يتماثل مع اقوال ايتان في مطالبته بتقديم الجنود الاسرى للمحاكمة اجاب بالنفي.

وتبدو هذه الحملة مستهجنة أزاء الفرحة التي عمت البلاد عند عودة الاسرى والاستقبال الشعبي الذي حظوا به والذي يشابه استقبال الابطال. ولهذا يعتزم اهالي الجنود الستة مقابلة رئيس الدولة للاحتجاج امامه على تأييده لاقوال ايتان.

وقد اجرى اثنان من اهالي الجنود محادثة تلفونية، امس الاول، مع الجنرال المتقاعد ايتان واسمعوه كلاماً شديد اللهجة مما دفعه الى «طرق» التلفون عندما تحدث مع والد احد الجنود، تسفي غليوع. وفي اثناء المحادثة التي دارت بين ايتان وبين والد الجندي كروننفلد قال ايتان: «يتوجب علينا ان نربي الشباب»! فاجابه كروننفلد: «انت تتحدث عن التربية؟! فمن الذي قدم تقارير كاذبة للحكومة في زمن الحرب؟!».

وكان رئيس الدولة قد قال كلاماً مشابهاً لاقوال رفول في اثناء تنديده بالجنود متهماً اياهم بانهم «وقعوا في الاسر دون ان يحاربوا». وبأن «هذا يتنافى مع ثقافتنا ومع طريقة الحياة التي نعيشها منذ سنوات عديدة».

النائب بيطون يقدم الى الكنيست تقريراً عن زيارته للمغرب واتصالاته مع المسؤولين هناك

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدم عضو الكنيست شارلي بيطون، امس الاول الثلاثاء، تقريراً للهيئة العامة في الكنيست عن زيارته للمغرب التي انتهت في الاسبوع الماضي، وقد تحدث بيطون عن حياة الشعب المغربي وعن جمال بلاده وعن اتصالاته مع المسؤولين المغاربة في اوروبا قبل زيارته للمغرب وخلالها. وعن الحفاوة والاستقبال الحار الذي استقبل به وعن احترام الشعب المغربي للضيف الذي يزور بلادهم وعن عادات وتقاليد الشعب المغربي.



● شارلي بيطون ●

وقال بيطون على لسان الحسن الثاني ملك المغرب: «عندنا صورة واضحة عن مكانة اسرائيل في الشرق الاوسط. ان اسمها الملطخ سببته سياسة الحكومات المعراخية والليكودية. لكن ثقتنا بالمستقبل متعلقة بالشعب الاسرائيلي وليس بالحكومة الاسرائيلية. فلكن تسير اسرائيل على الطريق الصحيح عليها ان تسعى لاحقاق السلام العادل والثابت الذي يضمن سلامة وامن كل الشعوب والدول المجاورة بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. بجانب اسرائيل. وذلك عن طريق الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والجلوس معها ومع كل الاطراف المتنازعة على طاولة المفاوضات».

هذا ونقل النائب بيطون شرحاً مفصلاً عن المعاملة الحسنة ليهود المغرب من قبل القصر الملكي هناك. وقال لقد دافع محمد الخامس، والد الحسن الثاني عن اليهود زمن الحرب العالمية الثانية وعارض تسليمهم للحكومة النازية في فرنسا بعد احتلالها من قبل هتلر. واليوم يعلن الحسن الثاني ان اليهود جزء من الشعب المغربي وان كل انسان مغربي ترك بلده بامكانه العودة اليه. وفي النهاية نقل بيطون مناشدة الملك لليهود المغاربة الذين يعيشون في اسرائيل ولكافة الشعب اليهودي ان يصلوا ويدعوا من اجل احلال السلام العادل الذي يضمن امن وسلامة كل شعوب المنطقة.

ومن الجدير بالذكر ان عضو الكنيست بيطون اجتمع خلال زيارته في المغرب مع مندوب م.ت.ف هناك «ابو مازن» وتباحثا معاً في تطورات الوضع في الشرق الاوسط. هذا بالاضافة الى اجتماعاته مع كبار المسؤولين المغاربة والمسؤولين عن الطائفة اليهودية التي يبلغ تعدادها (٢٠) الف يهودي.

مستشفى للمعوقين في كفركنا

● حيفا - اعلن المتحدث باسم وزارة العمل والرفاه عن نية الحكومة افتتاح مستشفى للمعوقين من ابناء المواطنين العرب في كفركنا مع بداية السنة القادمة. ويتعين على هذا المستشفى وهو الاول من نوعه في الوسط العربي خدمة المواطنين العرب في اسرائيل وسوف تموله الدولة عن طريق جمعية شعبية شكلت لهذا الغرض من قبل نائب وزير العمل والرفاه، بن تسيون روبين. كما تمثل في لجنة ادارة المستشفى الطوائف العربية المختلفة وسوف يرئسها العقيد المتقاعد أيوب القرى - من دالية الكرمل ممثلاً عن الطائفة الدرزية ويدير صندوقها لويس كلداوي من حيفا ممثلاً عن الطائفة المسيحية..!



● المئات من الشبيبة العاملة والمتعلمة اجتمعوا بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي في ساحة المتحف بتل ابيب. وساروا في مظاهرة احتجاجاً على الحرب في لبنان ومطالبين بانسحاب القوات الاسرائيلية نهائياً من لبنان.

ورفع هؤلاء المتظاهرون، الذين كانوا يلبسون القمصان الزرقاء، مختلف الشعارات التي تندد بالحرب ●

في ذكرى قرار التقسيم
من اجل الخروج فوراً من لبنان وعدم التورط في حرب جديدة

امسية شعرية - سياسية كبرى تقيمها حركة «يوجد حد» في تل ابيب

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» - اقامت حركة «يوجد حد» أمسية ثقافية - سياسية كبرى، مساء الثلاثاء امس الأول، بمناسبة التاسع والعشرين من تشرين الثاني، ذكرى قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين وإقامة دولتين مستقلتين فيها، دولة فلسطينية ودولة اسرائيلية.

وقد ادار هذه الأمسية البروفسور مناحم بيري والباحثة الادبية أورلي لوبين وكلاهما من جامعة تل أبيب. ثم قرأ الممثل المسرحي سيناي بيتر كلمة حركة «يوجد حد» فأشار الى نضال أعضاء الحركة واستعدادهم لدخول السجن للتخلص من المشاركة في حرب لبنان ودعا الى اطلاق سراح زملائه المسجونين للسبب نفسه. ثم توالى الشعراء والمسرحيون في قراءة نماذج من انتاجهم، وهم: ايلان عنتفلد، حازاي لاسكلي، رامي ديتساني، الون الطرس، يغآل بن اريبه، سالم جبران، يوسي شارون، يوتام هرتوبي، يهشواع سوبول، يتسحاق لاؤر، دالية رابيكوفتش، مئير فتر لطير، يائير هوروفتس وتتان زاخ. وتخللت البرنامج الشعري اغنيات انسانية معادية للحرب قدمتها: نوجا ايشد وتامي بيلد وياعيل جرمان.

وأعلن الكاتب المسرحي يهشواع سوبول في كلمة ان حرب لبنان كانت حرباً عدوانية، لم تكن لها اية حاجة امنية. وقال ان الدولة تتدهور الى هاوية سحيقة اخلاقياً بسبب استمرار الحرب. وقال ان الوطنية الحقة تستوجب ان يقف الانسان بصلابة وحزم رافضاً المشاركة في الحرب، مستعداً لكل تضحية شخصية في سبيل الدفاع عن معتقداته وانسانيته وقال: الذي يريد ان يرى وطنيين حقيقيين وانسانيين حقيقيين امامه نموذج ساطع - اعضاء حركة «يوجد حد».

وقال الشاعر سالم جبران ان الكاتب همنغوي طلب من الجنود الذين يريدون المحافظة على انسانيتهم ان «لا يتعودوا على القتل، ان لا يقبلوا بأي حال احتراف القتل»، واعضاء حركة «يوجد حد» رفضوا بشجاعة ان يقتلوا شعبي في لبنان، رفضوا المشاركة في ابادة شعب آخر. وقال: في ٢٩ تشرين الثاني تقرر تقسيم فلسطين الى دولتين، فقسمت فلسطين ثلاثة اقسام ولكن الشعب الفلسطيني تحوّل الى شعب اكثريته لاجئون والبقية تحت الاحتلال. وقال: فقط عندما تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة تضمن الحياة الانسانية والطمأنينة للعرب واليهود.

وقال الشاعر العبري الكبير نتان زاخ انه متضامن مع حركة «يوجد حد» واهدافها.

● مظاهرة «يوجد حد»

هذا وتنظم حركة «يوجد حد» مظاهرة في السادسة والنصف من مساء السبت القادم للمطالبة بالخروج فوراً من لبنان وعدم التورط في حرب جديدة.

تهانينا

● الى ابن العم علي ابو احمد وخطيبته آيات بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».
نمر ابو احمد وعائلته

● الى المهندس بشير عبد الرازق بالمولودة الجديدة.
● والى الاخ حمزه صفدي بمناسبة الزواج.الف مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى الدكتور نخلة بشارة بالمولود الجديد.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى الرفيق محمود دلاشه بمناسبة تخرجه من كلية طب الاسنان في كلوج - رومانيا.
● والى الصديق عيسى غنطوس بمناسبة تخرجه من كلية الطب العام في كلوج - رومانيا.
● والى الصديق فهمي ابو طعمة بمناسبة تخرجه من كلية طب الاسنان في كلوج.
خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في كلوج - رومانيا

يغزون... ثم يُصلّون..!

● أحد المستوطنين «يصلّي» في «مقام النبي يوسف» في نابلس وقد أسند الى جانبه بندقية «الكلاشنكوف»! ●

هل يتم الاتفاق على دفع سلفة على حساب علاوة الغلاء ؟

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الاقتصادية - لليوم الثالث على التوالي والمفاوضات جارية على قدم وساق بين قيادة الهستدروت وممثلي ارباب العمل حول حجم السلفة التي ينبغي ان تدفع للعاملين والمستخدمين على حساب علاوة الغلاء، وحول موعد دفع هذه السلفة. ويبدو ان المحادثات حول هذه المشكلة «العويصة جداً» قد استعصت الى درجة ان وزير المالية قرر ان يحضر بنفسه ويشارك في هذه المحادثات.

واذا كان يجوز لوسائل الاعلام ان تخلص الى القول، منذ بدء هذه المحادثات، بانه «يتوقع ان يتم الاتفاق حول دفع السلفة للاجيرين».. فيبدو ان هذا «الجواز» سيتم بعد هذا التطور في المحادثات خاصة وان سكرتير عام الهستدروت قال قبل دخوله، امس، للمحادثات مع وزير المالية: ان هذه ستكون الجولة الاخيرة في المفاوضات.

ولكثرة الخض والمض في هذه المفاوضات والاوراق المطروحة من قبل الطرفين (الذين اصبحوا ثلاثة بعد انضمام وزير المالية) يكاد يحدد المراقبون ما يمكن ان تسفر عنه هذه المحادثات. فالخلاف يدور حول ٢ - ٣٪ اي بين ١٧ - ١٨٪ التي تطالب بها الهستدروت وبين ١٣ - ١٤٪ التي يقترحها ارباب العمل. فالمتوقع ان يستقر الرأي على ان يكون حجم السلفة ١٥٪. لكن الخلاف الثاني والاهم يدور حول مطالبة ارباب العمل، وتؤيدهم وزارة المالية، بتخفيض ارتباط علاوة الغلاء بالجدول - من ٩٠٪ الى ٨٠٪ اي ان يدفع للعاملين ما يعادل ٨٠٪ فقط من نسبة ارتفاع جدول الغلاء ابتداء من شهر كانون الثاني المقبل. وهذا ما تعارضه الهستدروت بشدة.

ويبدو من اقوال سكرتير عام الهستدروت، ميشيل، ان الهستدروت لن تعود للتفاوض في حالة فشل محادثات الليلة (امس) وان الهستدروت تستعد للبدء في اتخاذ خطوات نضالية نقابية (اضرابات) ان اقتضى الامر.

المفاوضات حول السلفة مستمرة وتواجه المصاعب!

● القدس - اذاع راديو اسرائيل في ساعة متأخرة، مساء أمس، أن المفاوضات بين الهستدروت ووزارة المالية حول السلفة عن علاوة الغلاء لا تزال تواجه مصاعب عديدة. وقد خرج المتفاوضون للاستراحة واجروا خلالها مشاورات.

وذكر الراديو انه لم يحصل اي تقدم بين الطرفين في الجزء الاول من مفاوضات امس. فوزارة المالية تصر على اقتراحها دفع ١٥٪ حالاً وأن تكون الزيادة التي ستعطى في شهر كانون الثاني القادم بنسبة ٨٠٪ من الزيادة في جدول الغلاء.

ولكن الهستدروت ترفض هذا الاقتراح وتطلب أن تبلغ السلفة ١٨٪ حتى نهاية السنة الحالية.

وهنالك موضوع آخر مختلف عليه بين الطرفين وهو ما اذا كان سيتم فرض ضريبة دخل على الزيادة وبأية طريقة.

مركز السلطات المحلية يرفض مبدئي جباية ضريبة التعليم والتنظيف الذاتي في المدارس

● القدس - لمراسلنا - اعربت وزارة المالية عن استعدادها لدفع ٢,٥ مليار شيكل على حساب السلطات المحلية لاخراجها من ازماتها المالية بشرط ان توافق السلطات المحلية على القيام بجباية ضريبة التعليم التي اقرتها الوزارة قبل حوالي الشهر. وقد نقل هذا الاقتراح بصورة غير رسمية الى مركز السلطات المحلية لبحثه.

واعلن ميخائيل المواغ رئيس مركز السلطات المحلية ان المركز لم يتسلم اي طلب رسمي من وزارة المالية بهذا الشأن. واضاف انه هناك قرارا مبدئيا في ادارة المركز يقضي. برفض القيام بجباية ضريبة التعليم لأننا غير معنيين بفتح جبهة جديدة مع الاهالي.

ويذكر ان المركز رفض ايضا قبول اقتراح التنظيف الذاتي في المدارس الذي اقرته وزارة المعارف. ورفض إجراء تجربة قصيرة لتنفيذه موضحا الصعوبات التي تكمن في ذلك بسبب معارضة الاهالي والطلاب وخاصة بسبب موقف نقابات المعلمين المعارض.

ويتوقع ان تبحث ادارة مركز السلطات المحلية اليوم هذا الموضوع لتتخذ فيه قرار نهائيا.

حركة «كامبوس» والطلاب العرب مستمرون في النضال ضد رفع اجور التعليم وضد التمييز بحق الطلاب العرب

● القدس - لمراسلنا بسام حكروش - تظاهر اكثر من ٢٥٠ طالبا عربيا ويهوديا في حرم الجامعة العبرية، امس (الاربعاء)، تحت شعارات : «دعم للتعليم العالي لا للحرب» و «نعم للمساواة لا للتمييز» و«نقابة مناضلة لا متخاذلة».

وطالب المتظاهرون، كذلك، النقابة العامة للطلاب بان تأخذ دورها في النضال من اجل إبطال مقررات رسوم التعليم وضد التمييز بحق الطلبة العرب.

وجدير بالذكر ان النقابة العامة للطلاب وافقت بشكل مبدئي على قرارات مجلس التعليم العالي القاضية برفع اجور التعليم ٨٠ - ٩٠٪ (كان القرار بمعارضة حركة «كامبوس» وحدها). وتحدث باسم لجنة الطلاب العرب الطالب جابر عساقلة وقال : ان لجنة الطلاب تؤيد وتدعم موقف حركة «كامبوس» الذي هو موقف الطلاب العرب ولجنتهم. ودحض الاسس التي بموجبها يتم التمييز بحق الطلاب العرب. وطالب بقسط تعليم مدرج بحسب الوضع الاقتصادي.

وباسم حركة «كامبوس» تحدث الطالب داني فليكسر الذي طالب النقابة العامة للطلاب بان تخرج من وضع اللامبالاة وان تأخذ دورها الحقيقي في قيادة نضال الطلاب. وقال : إن لم تستطع ذلك فلتخل هذا المكان ليحل مكانها من هو جدير بقيادة الطلاب.

وتساءل فليكسر من اين سيأتون بالاموال اللازمة التي يعدون بها الطلاب على شكل هبات وقروض اذا كانت الحجة في رفع رسوم التعليم هي العجز في الميزانية العامة ؟

تهنئة

الى رفيقنا الغالي نظمات حلاق بمناسبة الشفاء وخروجه من المستشفى.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

بناء محطة بنزين فوق مقبرة اسلامية

● زلفة - لمراسلنا محمد خضر قبلان - يجري الان العمل في تسوية الارض وتنفيذ عمليات حفر واسعة فوق المقبرة الاسلامية التي كانت تابعة لقرية اللجون الفلسطينية التي شرد اهلها وهدمت بيوتها في العام ١٩٤٨. وهذه القرية تقع قرب مجدو على الطريق المؤدي الى شارع حيفا - الناصرة.

هذا وفوجيء اهالي منطقة ام الفحم وقراها بهذا العمل المشين الذي لا يراعي حرمة الموتى. ومن المنتظر ان يتوجه الاهالي الى مجلس محلي ام الفحم بطلب ملاحقة هذه القضية ومعرفة المسؤولين عن هذا التدنيس وايقاف العمل في المقبرة فورا.

حركة «تسليل» تدعو الى تشديد العقوبات على رافضي الخدمة العسكرية في لبنان

● تل ابيب - اذاع «صوت اسرائيل» أن حركة «تسليل» «تسعيريم لماعن يسرائيل» (شباب من اجل اسرائيل) قررت القيام باعمال تدعو الى تشديد العقوبات على الجنود الرافضين الخدمة في لبنان.

ويقوم اعضاء هذه الحركة اليمينية المتطرفة باضاءة شموع امام منازل الجنود الذين يرفضون الخدمة العسكرية في لبنان. كما سيقومون بنشاط مركزي في شارع ديزنغوف في تل ابيب.

اتحاد الشبيبة والحزب الشيوعي - فرع ام الفحم

يدعوانكم لحضور الامسية السياسية بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني وذلك يوم الجمعة ٨٣/١٢/٢ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي (حي الميدان). يشارك في الامسية: ● الرفيق صليبا خميس ● الرفيق محمود حسين «ابو العفوه» ● الرفيق محمد نجيب وآخرون. هلموا بجماهيركم. الدعوة عامة.

اضراب مستخدمي المجلس المحلي في قلنسوة يدخل يومه الثالث

● قلنسوة - لمراسلنا ثابت ابو راس - لليوم الثالث على التوالي يواصل موظفو ومستخدمو مجلس قلنسوة المحلي اضرابهم الذي بدأوه بسبب عدم رفع رواتبهم عن الشهور الثلاثة الماضية : آب وايلول وتشرين الاول.

وقال رئيس لجنة مستخدمي المجلس المحلي في قلنسوة السيد خليل ابو راس ان الاضراب سوف يستمر حتى تصرف اجور المستخدمين عن الشهور الماضية او يتم التوصل الى حل يقبلون به.

وقال عضو المجلس المحلي المنتخب، الدكتور حسن مناني ان كتلة الجبهة تؤيد نضال المستخدمين ومطلبهم العادل وانه يجب حل مشكلتهم بشكل عاجل. وقال ان المجلس المحلي مطالب بالسعي لدى وزارة الداخلية وحملها على مساعدة المجلس للخروج من ضائقة المالية وحل قضايا المستخدمين.

فرض امر الاقامة الاجبارية للمرة الثالثة على الشاب عمر سعيد

● كفركنا - لمراسلنا فايز عباس - جدد قائد المنطقة الشمالية، امس الأول، امر الإقامة الاجبارية المفروض على الشاب عمر سعيد (حركة ابناء البلد) للمرة الثالثة ولمدة ٦ اشهر.

وكان من المقرر ان ينتهي امر الإقامة عليه امس الأول الا ان قائد المنطقة الشمالية جدده لفترة ستة اشهر اخرى. وعلم مراسلنا في حديث مع الشاب عمر سعيد انه ينوي التوجه الى المحكمة العليا بطلب لالغاء امر الإقامة المفروض عليه.

من الصحف المحلية

قياساً للقتل بالبلطة

הארץ

● نشرت «هآرتس» في افتتاحيتها بتاريخ ١٩٨٣/١١/٣٠ ما يلي :

« ألـ ٢٩ من تشرين الثاني مرّ «بهدوء نسبي» - هكذا قالت عناصر أمنية في الضفة، أمس. التعبير الجارف نزل الى جذور مشكلتنا هناك. ان العنف في الضفة الغربية يرتفع ويهدأ. فترة من الفوران الشديد تعقبه مرحلة من الوقت هادئة أكثر ويتخللها سيل من الدماء. فبالقياس الى القتل بالبلطة والطعن بالسكين كان أمس هادئاً.

ولكن تزايد العنف لا يمكن القضاء عليه. فلا القوى الأمنية الكبيرة ولا مليشيات المستوطنين الاسرائيليين الخاصة تستطيع وضع حد لهذا الفوران. فهو سيستمر ما دام الاحتكاك قائماً بين الاسرائيليين والعرب، وفي الأساس في التركزات المزدحمة في المدن. ان الاجتماعات الحساسة والمطالب الصارخة للأسرائيليين التي امتدت في الضفة لن تفيد. فالأضرار الروحية هي الثمن، الذي لا مرد له، من هذا الضم غير الممكن: أقلية يهودية عدوانية في قلب غالبية عربية معادية.

ان تحسُناً - نسبياً - في الوضع يمكن أن يكون فقط إذا اهتم الأسرائيليون بتقليل الأحتكاك مع العرب في الضفة: فليس لهم ما يبحثون عنه في قلب نابلس مثلاً. وحلّ قاطع في الظروف الحالية لا ولن يكون.

أرض ملغومة

ידיעות אחרונות

● ونشرت «يديعوت أحرونوت» في افتتاحيتها بتاريخ ٨٣/١١/٣٠ ما يلي:

« وزير ماليتنا الجديد يتكشف عن متفائل بطبيعته مهما تكون الصعوبات التي يصطدم بها.. فالبسمة لا تفارق وجهه. وإيمانه بـ «سعد طالعه» وبنجاحه في نهاية الأمر لا شك لديه فيه حتى لدقيقة. وهذه صفة ممتازة. لأنه حتى اذا كان الحظ مطلوباً لجنرال» فلوزير أمر لا شك فيه.

ولكن هل يقترب، حقاً، السيد أورغاد من غايته؟ في الواقع أن الأمر غير واضح، بعد، لنا. لأنه لو كانت، أيضاً، جميع تقليصاته وتوفيراته قابلة للتحقيق فمن غير الواضح فيما إذا كان، في حينه، قادراً على التسلط على دوخاتنا التضخمي [illegible]. ولا يكون الأمر كذلك عندما يصطدم في كل خطوة بما يتعارض وبرامجه التي عليه أن يتصالح معها في مكان ما، في «وسط الطريق».

ففي الميزانية الحكومية التي حاول أن «يمحو» مليارين منها كان عليه أن يتصالح مع معارضيه. والشيء نفسه في الهستدروت وفي المجال الطبي والتعليم والجامعات والوظائف الحكومية وفي بعض فروع الصناعة المنهارة التي يقف مديروها على أبواب مؤسساتها مزمعين على إغلاقها. ويتصوّر أنه في الأرض الملغومة هذه يحتاج هذا الرجل الى أكثر من مجرد حظ.. » .



ارتفاع اسعار ٧٨ سهماً بنسبة ٥٪ وانخفاض اسعار ٣٠ سهماً بالنسبة نفسها

تل ابيب - البورصة - استمر اتجاه التأرجح مع الميل الى الارتفاع في سوق المضاربة المالية، البورصة، امس الاربعاء. وقد ارتفعت اسعار ٧٨ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪. وانخفضت بالنسبة نفسها اسعار ٣٠ سهماً. وارتفع حجم الدورة قليلاً، لكنه ظل منخفضاً - ٥٥٩ مليون شيكل.

وبرز ارتفاع اسعار أسهم الصناعات والاستثمار والوقود حتى نسبة ١٠٪. اما أسهم البنوك التجارية فقد بلغ الارتفاع في اسعارها حتى ٣٪ وارتفعت اسعار اسهم «مرليف ١ ش» بنسبة ١٠,٢٪ و«نيكوف ١ ش» بنسبة ١٠,١٪ و«بنيان» و«أوردان ٠,٥ ش» و«سيرون ٥ ش» بنسبة ١٠٪ كل منها. وارتفعت النقاط للأسهم التالية: «الروم ٣ ش» - ١٠٠٠ نقطة، «ديسكونت استثمار» - ١٣٤، «محنيه هدريم» - ٢٥ نقطة، «حوف المورغ» - ٨ نقاط.

وقد هبطت اسعار الأسهم التالية بنسبة عالية: ● بعض أسهم التأمين حتى ١٠٪ ● «اوراط ٠,١ ش» - ١٢,٣٪ ● «زيكوت ٠,١ ش» - ١٠,٣٪ ● «دنوت ١ ش» - ١٠٪ ● «طفحوت على شيم» - ١٥ نقطة ● «بيتواح وتعسيا ميوكروت» - ١٠٩ نقاط ● ستورك بنك ليئومي» - ١٧ نقطة.

أما في سندات القرض الحكومية فساد، امس، التأرجح. وقد ارتفعت اسعار بعض السندات المربوطة بنسبة ٩٠٪ حتى ٣٪ وارتفعت اسعار السندات المباعة بالعملة الاجنبية بنسبة ١٪ وغلبواع بنسبة مماثلة بينما ساد التأرجح في باقي السندات

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٣٠)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٤٫١٩	٩٨٫٤٣	٩٥٫١٤١٩	٩٦٫٠٩٨١	+ ٠٫٧٩
١ جنيه استرليني	١٣٦٫٤٧	١٤٣٫٥٢	١٣٩٫٠٧٨٩	١٤٠٫٤٦٧٦	+ ١٫٨٧
١ مارك الماني	٣٤٫٨٥	٣٦٫٤٢	٣٥٫١٩٨٦	٣٥٫٥٥٢٤	+ ٠٫٥٥
١ فرنك فرنسي	١١٫٣٠	١٢٫١٦	١١٫٥٨٢٩	١١٫٦٩٩٣	+ ٠٫١٨
١ غيلدن هولندي	٣١٫١١	٣٢٫٥١	٣١٫٤٢٥٩	٣١٫٧٤١٧	+ ٠٫٤٩
١ فرنك سويسري	٤٣٫٥٩	٤٥٫٥٦	٤٤٫٠٣٤٩	٤٤٫٤٧٧٥	+ ٠٫٨٩
١ كيتر سويدي	١١٫٨٤	١٢٫٣٧	١١٫٩٥٥٥	١٢٫٠٧٥٧	+ ٠٫١٥
١ كيتر نرويجي	١٢٫٥٦	١٣٫١٣	١٢٫٦٨٩٨	١٢٫٨١٧٤	+ ٠٫١٧
١ كيتر دنمركي	٩٫٦٦	١٠٫٠٩	٩٫٧٥٤١	٩٫٨٥٢٢	+ ٠٫١٥
١ مارك فنلندي	١٦٫٢٩	١٧٫٠٢	١٦٫٤٥٣٤	١٦٫٦١٨٨	+ ٠٫٢٠
١ دولار كندي	٧٥٫٧٥	٧٩٫٣٦	٧٦٫٧١٢٩	٧٧٫٤٨٣٩	+ ٠٫٨١
١ دولار استرالي	٨١٫٧٢	-	٨٦٫٧٦٩٤	٨٧٫٦٤١٥	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٢٫٣٩	-	٧٨٫٨٤٤١	٧٩٫٦٣٦٥	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٦٫٦١	١٧٫٦٧	١٧٫٠٨١١	١٧٫٢٥٢٨	+ ٠٫٢٠
١٠ شلن نمساوي	٤٩٫٤٨	٥١٫٧٠	٤٩٫٩٧٧٤	٥٠٫٤٧٩٦	+ ٠٫٧٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٧٫٢٢	٦٠٫٤٠	٥٨٫٠٩٣١	٥٨٫٦٧٦٩	+ ٠٫٤٢
١٠٠٠ ين ياباني	٤٠٢٫٥٢	٤٢٠٫٦٤	٤٠٦٫٥٨٩٣	٤١٠٫٦٧٥٦	+ ٥٫١٥
١ دينار اردني	٢٤٧٫٦٥	٢٦٢٫٩٦	-	-	+ ١٫٦

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

كتلة الجبهة في «نعمات» تدعو الى بحث السبل لمواجهة سياسة حكومة الليكود

● تل ابيب - بعثت يافة غبيش مركزة كتلة الجبهة في حركة «نعمات» النسائية برسالة الى السكرتيرة العامة للحركة، ماشا لوبلسكي، طلبت فيها عقد إجتماع لمجلس الحركة لبحث الوضع الاقتصادي المتأزم والممارسات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين في المناطق المحتلة ولاتخاذ الاجراءات اللازمة.

وجاء في الرسالة، انه بسبب الغلاء الفاحش وتفشي البطالة، وسوء المعيشة وبسبب القمع اليومي في المناطق المحتلة (من إطلاق نار وعقاب جاعي واستعمال الغاز ودوس حقوق الانسان) وعلى ضوء بقاء الجيش الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية وازدياد خطر حرب جديدة على سوريا وفشل سياسة حكومة الليكود. على ضوء كل ما ذكر نطلب عقد إجتماع عاجل لمجلس الحركة للبحث في طرق كفاحية لمواجهة الوضع الناجم عن سياسة الليكود.

وزارة المعارف تغلق ٨ معاهد معلمين

● القدس - لمراسلنا - قررت وزارة المعارف إغلاق ٨ معاهد معلمين بينها ٧ معاهد عامة وذلك في إطار التقليصات التي تجريها الوزارة. وتحاول الوزارة تفسير ذلك بأنه من اجل نجاعة الخدمات التي تقدمها هذه المعاهد.

ويتوقع ان تتخذ نقابة المعلمين إجراءات بسبب غلق المعاهد لان الوزارة لم تتشاور معها قبل إتخاذ قرار الاغلاق. كما واتهمت النقابة وزارة المعارف بالتمييز على اساس ديني اذ انها اغلقت ٧ معاهد عامة ومعهدا واحدا دينيا. واكثر من ذلك فقد زادت من دعمها المالي للمعاهد الدينية.

وعزت الوزارة هذا الوضع الى اسباب دينية كرفض الشباب المتدين التعلم مع الفتيات او التعلم مع غير المتدينين.

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية - كفر مندا

يدعوان جماهير السكان لحضور المحاضرة العامة حول «الحركة الوطنية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الجمعة ٨٣/١٢/٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في كفر مندا. المحاضر: صالح مرشد.

تعازينا

● الى آل نعوم ونصر الله والى صديقنا ابراهيم نعوم بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
●والى آل ابو جليّل وياسين بوفاة المرحوم حسن ابو جليل. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية - شفاعمرو
● الى الصديق العزيز سلمان ابو خضرة وجميع آل ابو خضرة بوفاة عميدهم المرحوم ابراهيم ابو خضرة (ابو جرير).

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة



وهل يحاكم من يقول : يجب طرد اليهود ؟!

بالامس فقط اشدنا بالسيد اسحق زمير، المستشار القضائي للحكومة، على اعترافه بوجود التمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل. ولكننا، وبدافع من «العقل الباطني» كما يبدو، اكدنا ان زمير لم يقل سوى الحقيقة. واعربنا عن دهشتنا لماذا يجب ان ينتظروا قرار القضاء حتى يعترفوا بالحقيقة.

وها نحن نجد اليوم ان تحفظنا كان في محله. فالسيد زمير لم يصمد اكثر من ٢٤ ساعة. واذا به يخرج بتصريح اقل ما يقال فيه انه غريب. وهذا التصريح يقضي بأن المدعو الكسندر فنكلشتاين يجب ان لا يحاكم على اقواله العنصرية في التلفزيون الاسرائيلي ليلة ١٩٨٣/١١/١.

وقبل ان نتابع ينبغي ان نذكركم بأقوال فنكلشتاين باختصار :

قال ـ «القرى والمدن العربية الباقية في اسرائيل ما هي الا محطات عبور للعرب الى البلدان العربية. علينا ان نتم المهمة التي بدأناها في العام ١٩٤٨. يجب ان نطرد العرب من البلاد فعندهم ٢٢ دولة عربية يذهبون اليها. واذا لم تنفع الوسائل القانونية لطرد العرب فاننا سنلجأ الى العنف».

هذا ما قاله فنكلشتاين يومها. اننا لا نريد ان نناقش زمير. فهو وصيّ على «العدالة» في اسرائيل في حدود القوانين التي تسنها الكنيست. وهي قوانين تضع القيود والاغلال في ايدي العدالة.

ولكن لنتصور مواطنا عربيا يقوم ويعلن في التلفزيون : «ان اسرائيل ما هي إلا محطة عبور لليهود. ينتقلون منها الى النمسا وكندا وجنوب افريقيا وتشيلي. يجب ان نطرد اليهود من البلاد. فعندهم عشرات الدول. واذا لم تنفع الوسائل القانونية لطرد اليهود فاننا سنلتجيء الى العنف».

ماذا كان سيقول زمير ساعتئذ ؟!

وماذا كانت الشرطة ستفعل ؟!

وماذا كان الشين بيت سيفعل ؟!

والصحف «الحرة» جدا في اسرائيل. هل كانت ستنتظر ماذا سيقول زمير فتعلن رأيه.. وعفا الله عما مضى.؟!

ان تصريح السيد زمير يدل بشكل واضح على طبيعة العدالة في القوانين الاسرائيلية. يدل على ان التوجه العنصري ضد العرب لا شيء قانوني يمنعه. بل بالعكس فهناك دعم وتشجيع حكومي رسمي له وهذا بحد ذاته خطر ليس على العرب وحدهم بل على العرب واليهود معا.

وبعد هذا التصريح الخطير تنشأ حاجة اكبر واكبر ليتنادى كل المعتقلين في هذه البلاد ويطالبوا معنا بسن قانون يحرم التحريض العنصري وينزل بالمخالفين أشد العقوبات.

لقد دعت رابطة الجامعيين في الناصرة الى عقد مؤتمر بهذا الشأن في الناصرة يجب ان يكون هذا المؤتمر اضخم مظاهرة يهودية ـ عربية ضد العنصرية يكون لها ما بعدها من مثابرة وعمل. فالقضية تأخذ ابعادا خطيرة، اخطر منها السكوت وقبول الامر الواقع.

● «شؤون محلية» ●

حديث قصير مع وديع حبيب عاصي، رئيس مجلس فسوطة المحلي :

مجلس استشاري شعبي الى جانب المجلس المحلي

* ٥٠٪ من شوارع القرية القائمة غير معبد و ٩٠٪ من الشوارع عامة، القائمة والمخططة، غير معبد * سنطالب بتخصيص ارض للبناء للمحتاجين * يتبرع براتبه لصندوق «الطالب والمحتاج» *

● بقلم : محمود ابو شنب ●

مرة أخرى، وجدتني على الشارع الضيق ذي الحواف العالية الذي لا يتسع لأكثر من سيارة واحدة. وذلك في طريقي الى قرية فسوطة لمقابلة رئيس مجلسها المنتخب السيد وديع حبيب عاصي. وبالطبع مررت من البوابتين التابعتين لمستوطنة «الكوش» التي تقف بين فسوطة والشارع الرئيسي وكأنها ضمن الاجراءات «الأمنية الصهيونية» لرصد تحركات أهالي فسوطة.

وفي بناية المجلس ـ البناية التي يستأجرها المجلس مقراً له ـ استقبلنا رئيس المجلس ولفيف من الشبان، الذين أرادوا الخروج لافساح المجال للحديث، وطلبنا منهم البقاء ـ لا أسرار ـ.

وبدأنا الحديث بالسؤال عن النواقص !!

وأجاب رئيس المجلس ...

ـ نواقص .. ؟! ربما كان اسهل أن تسأل ماذا يوجد. فذلك أسهل كثيراً وأقل عناء وكلاماً. فالواقع المر ان النواقص كثيرة جداً بحيث يصعب تعدادها. ويكفي ان تعرف مثلاً، ان من بعض النواقص البارزة التي يعاني منها اهالي القرية يومياً، هي ان ٥٠٪ فقط من شوارع القرية تم تعبيدها. وأما اذا فحصنا الخارطة الهيكلية ـ التي لم تنجز بعد ـ فاننا نجد ان اكثر من ٩٠٪ من الشوارع القائمة والمخططة غير معبد.

ـ هل من نواقص بارزة أخرى ؟

ـ طبعاً. انك لتعجب أن قرية صغيرة مثل قريتنا نضطر فيها الى استئجار (٥) غرف لخمسة صفوف. وها أنت ترى ان بناية المجلس نفسها مستأجرة. ولا يوجد عندنا بناية للمجلس. وهناك حاجة ماسة الى مكتبة عامة. ومع انه يوجد عندنا ملعب رياضي إلاّ ان تطوير الملعب يحتاج الى مبالغ كبيرة. كما أن شباب قريتنا بحاجة الى نواد.

ـ هل لديكم خريطة هيكلية ؟

ـ مصيبتنا هنا كمصيبة القرى العربية الأخرى. فالخريطة الهيكلية لقريتنا لم تنجز بعد. اذ يخترعون لعدم انجازها التبريرات التي تشابه تبريراتهم بالنسبة لخرائط القرى الأخرى. ولكننا سوف نفحص الخريطة وسنقوم بتعديلها بحيث تستجيب لحاجات قريتنا وآفاق تطورها.

ـ لا شك ان تطورات كثيرة حدثت في مجتمعنا العربي خلال السنوات الخمس التي انصرمت منذ الانتخابات السابقة. فهل انعكس هذا الأمر في فسوطة، وبأي شكل ؟! وما هو الجديد عندكم ؟

ـ (لحظة تفكير !) حقا، حدث عندنا أمر جديد، وهو ربما كان نتيجة تطورات في مجتمعنا. وأما الجديد، فهو ان شباناً من عدة تجمعات تشكلوا في كتلة واحدة خاضت الانتخابات وحصلت على الرئاسة. ولقد شكّلنا مجلساً استشارياً مؤلفاً من ٣١ عضواً. وقد قررنا أول ما قررنا أن تكون جميع جلسات المجلس مفتوحة أمام الجمهور.

ـ ما هي مهمة هذا المجلس الاستشاري وكيف يعمل ؟

ـ هو مجلس يشير على الائتلاف القادم بكل الخطوات والقضايا التي يجب اتخاذها وتنفيذها والتي تتعلق بعمل المجلس لمصلحة اهالي فسوطة ومصلحة القرية. وانبثق عن هذا المجلس عدد من اللجان ـ لجنة الأمناء ولجنة الاعلام. واننا نفكر في ان يتخذ هذا المجلس شكلاً رسمياً بحيث نقوم بتسجيله رسمياً «جمعية عثمانية».

واستطرد : لجنة الادارة ستختص بعمل ادارة المجلس اليومية. ولجنة الأمناء ستكون الوصي على «صندوق الطالب والمحتاج» الذي سيرصد له راتب رئيس المجلس (وكان قد اعلن عن انه يتبرع براتبه طيلة فترة الرئاسة) من جهة والتي ستجند له الأموال عن طريق التبرعات أيضاً. ولجنة الأمناء هذه، هي التي ستقرر توزيع هذه الأموال على الطلاب المعوزين وعلى المواطنين الذين بحاجة اليها.

واستأنف. وأمّا لجنة الاعلام فسوف تقوم بكل ما يتعلق بهذا المجال. هكذا وزعنا المسؤوليات.

ـ عظيم ! بقي أن نعرف رأيك في قضايا الارض ومدى استعدادك للتعاون مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي العربية ؟

ـ الارض ارضنا. ولن نفرط في شبر واحد منها بل على العكس سنقوم بمطالبة السلطات بتوسيع منطقة نفوذ المجلس. كما سنطالب السلطات ايضاً بتخصيص القسائم واقامة البيوت عليها للمحتاجين وللمراعي. وأمّا بشأن تعاوننا مع لجنة الدفاع عن الاراضي، فاننا سنتعاون معها، وكذلك مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية دون تحفظ، ولكن ... (وتوقف لحظة ..)

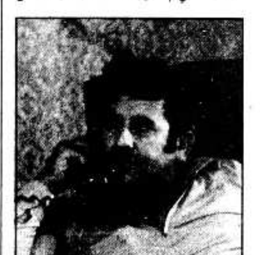
ـ هل ل «ولكن» هذه قصة .. ؟!

ـ (هز رأسه نفياً) لا .. لا. ولكني افتش عن الكلمة المناسبة. ذلك اننا لا نريد ان نكون في لجنة الرؤساء على هامشها. اننا وبكل اخلاص نود أن نكون فاعلين وليس مجرد مشتركين. نود أن نشارك في صنع القرار وليس في تنفيذه فقط.

ـ يا سيد وديع، أوشكت أن أصاب بعقدة من شارعكم الممتد من «الكوش» حتى فسوطة، فهل من خطة لاصلاحه وتوسيعه ؟

ـ (ضحك ..) سيكون هذا الشارع من أولويات القضايا التي سوف نقوم بمعالجتها جدياً. (واضاف بسخرية) .. عسى «بحسنة» وجود المستوطنة / المتطرة الجديدة قرب قريتنا واضطرار حفنة المستوطنين فيها المرور عن شارعنا ان يكون هذا الأمر سبباً آخر في تعجيل السلطة برصد الميزانية لاصلاحه. وأضاف، على فكرة، لقد فتحوا الشارع الى المستوطنة الجديدة على جزء من اراضي قريتنا ... ولم يعوضوا اصحاب الأرض التي أخذوها للشارع عن اراضيهم، وهذه قضية أخرى لن نسكت عليها.

● مشهد لقرية فسوطة ●



● وديع حبيب عاصي ●

اسبوع الصحة في مدرسة السلام ـ عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من لجنة الآباء والمعلمين وادارة المدرسة الابتدائية ـ السلام في عرعرة أعلن عن أسبوع للصحة والنظافة ابتداءً من يوم الأحد ١١/٢٧ الى يوم السبت ١٢/٣. وقد أعلم بالأمر طبيب عيادة صندوق المرضى وممرضة المدرسة والمسؤول عن الصحة في المجلس المحلي. وفي اليوم الأول قام معلمو المدرسة، في الحصة الاولى، بالشرح عن أهمية النظافة على اختلاف أنواعها وضرورة الاهتمام المستمر بصحة الطلاب. واختتم اليوم الدراسي بتنظيف المدرسة وشطفها بتعاون المعلمين والطلاب.

هذا، وتستمر النشاطات في المدرسة خلال أسبوع الصحة والنظافة. وقد وزعت إدارة المدرسة منشوراً على الأهالي والطلاب شرحت فيه كيفية تفادي ومكافحة القمل.

هذا، وعلمنا من رئيس لجنة الآباء السيد جهاد عقل ان اللجنة تعكف على دراسة نشاطات هامة وضرورية لرفع مستوى التعليم والتعاون المثمر مع الادارة والمدرسة، مثل شراء تلفزيونات والمشاركة في شراء وسائل إيضاح للمدرسة وتجهيزات أخرى ستعلن عنها اللجنة لاحقاً.

مبادرة مباركة لمركز الخدمات النفسية في بلدية الناصرة :

عشرات الطلاب يتبرعون لمساعدة التلاميذ الضعفاء في المدارس

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من مركز الخدمات النفسية في بلدية الناصرة وبالتعاون مع مدراء المدارس والمفتش المسؤول الاستاذ محمود دياب وضمن جهود المركز في مواجهة ظاهرة الضعف التحصيلي لدى طلابنا، والتي تبدأ من الصفوف الدنيا في المدارس الابتدائية، سيقوم المركز بتنفيذ مشروع هام، ان دل على شيء فعلى تنامي ظاهرة الوعي الاجتماعي لدى شبابنا واستعدادهم للتطوع والعطاء لمجتمعهم، وهي تجربة يحتذى بها، ومثلاً على الشعور بالمسؤولية والاستعداد لتحملها.

والمشروع المذكور يتلخص فيما يلي :

● كل طالب ثانوي من المرفقة أسماؤهم ادناه، على استعداد للتطوع وللملازمة طالب ثانوي بحاجة الى مساعدة ـ ويلتقي معه مرتين في الاسبوع على الاقل في المدرسة أو في بيته ومساعدته في دروسه.

● يقوم السايكولوجيون العاملون في المركز بارشاد الطلاب المتطوعين وتوجيههم من خلال محاضرات ولقاءات شهرية، لاعدادهم لفهم ظاهرة الضعف التحصيلي وأسبابه وأساليب معالجته.

● وننشر فيما يلي قائمة بأسماء الطلاب المتطوعين والمدارس التي يتعلمون فيها :

● المدرسة الثانوية البلدية : اياد عزيز خوري وبكر ابو ربيع ونوال ابو النصر ولروت يحيى فاهوم ومها كمال فاهوم وسعيد خطيب وحسن محمد حمدان ونادبا علي موسى وانعام فهد بزيع وفريال جميل لواح ونادبا احمد مسلماني وحوراء سعيد عبد الفتاح ورائده حسني عمري ولميس محمد حاج وعصام سليم عبد الله ونصرة محمد مصلح وجمال محمد مصلح وطارق علي شحادة وشادية ابو ديوس وماجده فضل سليمان وحسام ابو احمد وحسن محمد حمدان

● المدرسة الاكليريكية (المطران) : عصام طه زعبي وجاكلين اديب سخنيني وسهير فؤاد صباغ وعابدة صبحي الياس والهام توما وهشام جمال عبد وجريس الياس شكري وهشام حسين زعبي وعرسان يوسف بشارات وجورج موريس حق وانعام احمد خطيب ولميس انيس سروجي وعوني يوسف اندريا ورشيد سمير ورور ورامي حبيب الله وعزمي فالح الياس وجريس أسعد حداد وبسام انطوان شحتوت وريتا عرطول والهام عيسى مشرقي وهشام سالم زريق ويحيى موسى بزيع وعرين وليد عوض وهدى نافع يونس وبطرس صبحي قرانش وصفاء ابراهيم طه وسعاد محمد عابد

● مدرسة مار يوسف للبنات : منال وديع عليمي والهام حمدان معيجل وشفيقة سعيد حداد وفاتنة نقولا بشاره ووفاء كميل يونس وسليمة نايف جقالي ونائلة سهيل خوري وسهيلة امين حبيب وبادرة احمد بياطرة وفاطمة حسن عابد ونبيهة راشد وسهى ابو نصار وبثينة حرب ومنال عزام ودعاء شلش.

صوت مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة

نشرة استعرضت قضايا ومشاكل عكا القديمة والمواطنين العرب ووضعت الحلول لهـا.

● عكا ـ لمراسلنا ـ «صوت مجلس لجان الأحياء في عكا» هي نشرة لمرة واحدة اصدرها المجلس، تصدرتها لوحة ملونة بريشة الفنان وليد قشاش ابن عكا تمثل عكا القديمة بجوامعها وكنائسها وسورها، يطوقها اكليل اخضر من الورود تمسك به يد حمراء يسندها ساعد قوي. ربما قصد الفنان بها إرادة الجماهير العربية الصلبة في البقاء (اليد والساعد) والعيش بسلام وأمان واحترام (اكليل الورد).

وفي كلمة النشرة جاءت قصة العجوز الذي برهن لاولاده بواسطة حزمة العصي ان اجتماعهم معاً، وحدتهم، لا يستطيع أحد كسرها. بينما الأمر عكس ذلك في تفرقهم. لتنتهي الى ان المواطنين العرب في عكا يستطيعون تحصيل حقوقهم وفرض احترامهم فقط بواسطة وحدتهم وتماسكهم.

وتتطرق النشرة الى انقطاع المياه عن الدور العالية في عكا القديمة ومسارعة مجلس لجان الاحياء لمعالجة الأمر بارسال الرسائل والوفود الى البلدية.

وتستعرض النشرة قضايا التعليم والمدارس، مشيرة الى استهتار السلطة بالطلاب العرب وعدم تطبيقها لقانون التعليم الالزامي ووجود اكثر من مئة طالب أمي سيكون مصيرهم التشرد والضياع.

وأمّا بشأن أبنية المدارس، فتعود النشرة على ما سبق وانتقدناه ان أبنيتها قائمة منذ عهد العثمانيين. فضلاً عن أن ميزانية الثانوية الشاملة أقل دائماً وبكثير من اخواتها اليهوديات. والقسم الصناعي بوضع يرثى له من نقص المواد والآلات وغيرها.

وقد ارسل المجلس الى رئيس البلدية رسالة بهذا الخصوص لدى افتتاح السنة الدراسية لم ينس فيها وضع رياض الاطفال السيء.

ويشير مجلس لجان الاحياء في نشرته الى اوضاع الصيادين العرب والمضايقات التي يتعرضون لها ونواقص ميناء الصيد. كما يطالب المجلس كذلك بمقر له.

وأمّا بخصوص قضية السكن المؤلمة فقد صورت النشرة بعضها بالصور عن الخرائب والقاذورات وتطرقت الى البيوت الآيلة للسقوط وخطرها على المواطنين. وطالبت بحل الأزمة السكنية لمواطني عكا العرب في المدينة نفسها وترميم البيوت الصالحة وتعبيد أو تزفيت الأزقة والحارات والساحات والاهتمام بنظافة المدينة القديمة.

ولم ينس مجلس الأحياء في نشرته الازعاج الذي يعانيه المواطنون العرب في عكا القديمة من الموسيقى الصاخبة المنبعثة من النادي الليلي الموجود على سطح السور، وطالب مجلس الاحياء بتنفيذ قانون منع الازعاج بعد الحادية عشرة ليلاً.

وزينت نشرة مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة بصور الأعمال التطوعية وتنظيف الاحياء التي قام بها المجلس وجند لها عشرات الشبان.

كما طالب المجلس بمركز جماهيري يقدم الخدمات لمئات الشبان العرب في المدينة. واستنكرت نشرة المجلس اعتداءات الشرطة على الشبان والمواطنين العرب. وطالبت بغرس الحدائق وايجاد ملاعب للاطفال.

لقد عالجت نشرة مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة معظم قضايا ومشاكل المواطنين العرب التي يعانون منها زمناً طويلاً والتي تصم البلدية آذانها عن سماع هذه القضايا والمشاكل أو تنثر الوعود الفضفاضة بحلها. وتمر السنين، فاذا ما تغير في المدينة القديمة شيء، فانما الى الأسوأ. وقد وضعت نشرة مجلس لجان الاحياء الحلول لكل قضية عالجتها، الأمر الذي يدل على مدى وعي ومسؤولية مجلس لجان الاحياء. فليبارك.



● الخرائب والدور الآيلة للسقوط في عكا القديمة ●



● صورة حية من أيام العمل التطوعي في عكا القديمة ●

صراخ رعنان كوهن.. على قدر الوجع !!

بقلم : عبد القادر ظاهر، الطيبة

تعتبر مؤسسة «بيت بيرل» الواقعة قرب كفار سابا، بمرافقها واجنحتها المتعددة، قاعدة اساسية للنشاطات والفعاليات المراخية. وكثيرة هي الدورات الخاصة والندوات والاجتماعات التي ينظمها ويرعاها المراخ للنشيطين «لتربية» و «اعداد» الكوادر التي تخدم سياسته ونشاطه ليس فقط في الحياة اليهودية، بل ايضا، في الوسط العربي.

وتجدر هنا الاشارة، الى الاغراءات المالية والترقيات والصرف والانتقاء الهادف والمبرمج للكوادر والشخصيات. ويجري التركيز على «قوى مثقفة شابة» و «وجوه جديدة» لجذبها، وزجها في خطط وفعاليات المراخ في وسطنا العربي وقرانا العربية. وهذا ينسحب على مجمل النواحي والاهتمامات البلدية ـ النقابية ـ الثقافية ـ الرياضية والطلابية، حيث يشكل هذا بمجمله حاصلا سياسيا يخدم سياسة حزب العمل بكل ما تشكله من تآمر على وحدة صفنا واضعاف نضالنا الموحد ضد السلطة والسياسة الحاكمة التي يشكل المراخ احد اذرعها الفعالة في مواجهة وتخريب وحدة صف ونضال جماهيرنا العربية.

وليس من قبيل الصدفة ان يعقد قادة حزب العمل من بيرس وغور وبارليف ومبشل حتى رعنان كوهن اجتماعهم الذي وصف بأنه تلخيص لمعركة الانتخابات المحلية في الوسط العربي بمشاركة رؤساء مجالس منتخبين، ونشيطين في المراخ، ان يعقد هذا الاجتماع في بيت بيرل بالذات (١٩٨٣/١١/١٨).

ويتبين مما نشر بعد الاجتماع اياه، ان رعنان كوهن، «وصيّ» المراخ على العرب يصر على تقديراته الناقصة للواقع ولنتائج الانتخابات ويدعي هو وحزبه «مكاسب» يضيفونها لرصيدهم وحساباتهم السياسية. غير أنه في النقاش والحديث الذي تخلل الاجتماع المذكور سادت الانتقادات وبدا الامتعاض وبرزت المطالبة بالمساواة.

لا شك ان بعض الرؤساء من الذين شاركوا في الاجتماع ـ ونشك كثيرا في عدد الرؤساء الذي ذكرته «الانباء» ـ ممن دعمهم المراخ في الترشيح والصرف المالي على معركة الانتخابات ويريد منهم المراخ الان «تسديد الحساب» واستعمالهم مطية لضرب وحدة ونضالية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وان يكونوا «بدا عربية» ترتفع ضد وحدة صفنا ونضالنا العادل والمعول الذي تهدم به هذه الوحدة.

بامكان رعنان كوهن، ان يواصل صراخه وادعاءاته، ولكن الحقائق والانجازات الجبهوية من البروز والصلابة بحيث تسبب له ولزلمه الانزعاج على ما يبدو. ولذا جاء صراخه على قدر الوجع الذي سببته هذه الانجازات والانتصارات الجبهوية عامة وفي المثلث خاصة.

وتحضرني حادثة شاهدتها بنفسي، تعكس استكلاب رعنان كوهن اياه، في يوم الانتخابات المعادة للرئاسة في ام الفحم، القلعة الجبهوية الراسخة، عندما لمحت هذا «الرعنان» واحد مساعديه صدفة في المطعم الواقع على مدخل قرية ام الفحم، وكان يوزع اثمان الخيانة فيما يبدو، ويصرخ قائلا : «اريد النصر هنا في ام الفحم ـ اي انتصار المرشح المنافس للجبهة، ولو.. بفارق صوت واحد. انا في شوق لسماع النتائج من هنا، وانا مطلع على ان سير الامور لصالحنا وستهزم الجبهة في عقر دارها».

لكن النتائج سرعان ما جاءت لتخيب آمال رعنان المراخ ولتجرعه كأس المرارة مبددة احلامه. وبقيت ام الفحم على العهد.

وهكذا، فان محاولات رعنان كوهن وصراخه الرامية الى جذب وايقاع رؤساء مجالس محلية غير جبهويين، لكنهم بالقدر نفسه ايضا غير مراخيين، لن تفيده شيئا. ولن تنطلي على الكثيرين ممن لم ينضموا بعد الى وحدة الصف الجبهوية الفلاذية، اضاليل الوصي المراخي، حيث سيجدون انفسهم اثناء خدمة جماهيرهم التي انتخبتهم الى مواقع المسؤولية، انهم سيستطيعون خدمة جماهيرهم فعلا بواسطة الالتحام بمسيرة الجبهة مسيرة وحدة الصف والدفاع عن الكرامة والحقوق والبقاء في الوطن.

هذا هو الطريق الكبير الذي يتسع لكل من يعز عليه مصلحة شعبه وبلده. ولا طريق لنا سواه.

الاجتماع الموسع للجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية في ٢٣ ـ ٨٣/١٢/٢٤

* لجنة المنطقة تباشر في تنفيذ بنود المسابقة على شرف الاجتماع والذكرى الستين لتأسيس الحركة *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ إن منطقة الناصرة لإتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي، إذ تعلن تأييدها التام لقرارات اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل السلام الإسرائيلي ـ الفلسطيني تعبر عن إرتياحها للاتفاق الذي جرى توقيعه بخصوص الإقتتال في طرابلس وتناشد جماهير شعبنا، اينما كان، أن صونوا وعزّزوا وحدة الصف.

هذا بعض ما جاء في القرارات السياسية التي إتخذها الإجتماع الموسّع للجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية والذي عقد يوم السبت الماضي في بيت الصداقة في الناصرة.

وكان قد ترأس الإجتماع الرفيق كمال أبو أحمد، عضو اللجنة المركزية للحركة وعضو سكرتارية المنطقة، الذي إفتتح الإجتماع بالدعوة للوقوف دقيقة حداد لذكرى طيب الذكر، الرفيق يوسف صباغ. وقدّم البيانين السياسي والتنظيمي الرفيق سميح غنادري، عضو سكرتارية اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة.

وبعد النقاش الذي شارك فيه عشرون رفيقاً، أقر الحضور بالإجماع البيانين السياسي والتنظيمي.

* قرارات سياسية

ومن القرارات السياسية التي اتخذها الإجتماع كان ضرورة تصعيد النضال النقابي على ضوء الضربات الإقتصادية الأخيرة. والمطالبة بالإنسحاب التام من جمع المناطق المحتلة وتحية لشعبنا في المناطق المحتلة وإستنكار الهجمة القمعية ضد نضاله.

كذلك قرّر الإجتماع : تحية رافضي الخدمة الإجبارية في المناطق المحتلة لأسباب سياسية وضميرية، والتنديد بنصب الصواريخ النووية في أوروبا الغربية.

وكان على رأس هذه القرارات السياسية تحية لجبهاتنا المحلية بإنتصاراتها وعهداً لها بأن الشبيبة الشيوعية ستبقى دوما سنداً لها في نضالاتها.

* قرارات تنظيمية

هذا وتقرر في هذا الاجتماع عقد الاجتماع السنوي المنطقي الموسع لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية يومي الجمعة والسبت ٢٣ ـ ٨٣/١٢/٢٤ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة على أن يجري إفتتاحه مساءً يوم الجمعة بمهرجان سياسي واسع.

وتقرر على شرف هذه المناسبة وعلى شرف الذكرى الستين لتأسيس الشبيبة الشيوعية إجراء مسابقة رفاقية بين الفروع يكون على رأس بنودها زيادة العضوية للشبيبة ولأبناء الكادحين، وتصعيد النضال الجماهيري السياسي الشبابي والتثقيف والنشاط الرياضي والفني وزيادة توزيع الغد وسداد أثمانها.

وعلم مراسلنا أن فروع المنطقة بدأت عمليا وضع براجها المحلية على ضوء هذا البرنامج العام وتنشط جميعها الآن في تلخيص عملها خلال السنة التي مرت على عقد المؤتمر الخامس عشر للمنطقة.

باشتراك بنيامين غونين

اجتماع عمالي في قريات آتا تضامناً مع عمال آتا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بمبادرة عدد من العمال وقادة لجان العمال المحليين عقد مساء يوم الاثنين الماضي اجتماع شعبي في قريات آتا تضامناً مع عمال مصانع آتا المهددة بالاغلاق.

وقد شارك في الاجتماع اكثر من عشرين عاملاً ونقابياً. وكان الخطيب المركزي فيه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة بنيامين غونين. وكان من المفروض ان يشارك فيه ايضا سكرتير نقابة عمال «آتا»، غروف، ولكنه اعتذر في اللحظة الاخيرة بسبب استمرار المفاوضات مع اصحاب العمل والحكومة حول معالجة الوضع في الشركة.

وقد تكلم غونين عن اخطار اغلاق مصانع «آتا» وفصل ٥٠٠ عامل (في احسن الاحوال).

وقال : ان السبب الاساسي في هذه الازمة في «آتا» هو سياسة الحكومة الاقتصادية. ولكن أياً كانت الاسباب لا يحق لأحد ان يجعل عمال «آتا» ضحية ويجب منع اغلاق المصانع بأي شكل كان. فاذا نجحوا في مخططاتهم لن تكون النتيجة اغلاق «آتا» وحدها.

واعرب غونين عن دهشته واستغرابه من موقف مجلس العمال في حيفا الذي يتعامل في الموضوع بعجز ولا يسعى لتجنيد حملة تضامن مع عمال آتا. وحيى غونين الحاضرين على مبادرتهم.

ورد غونين على احد الأسئلة حول السبيل لحل أزمة آتا فقال : أولاً يجب ان نطالب الحكومة ان تكسر رأسها لحل هذه الازمة. وهي بامكانها ذلك. فالازمة لم تنشأ فقط بسبب تخفيض قيمة العملة. هناك حاجة الى فحص حسابات اصحاب شركة «آتا» وارباحهم. وبالطبع على الحكومة ان تغير كل سياستها الاقتصادية الهادفة الى تصعيد أزمة الاعتدال الاقتصادي.

وتكلم عدد من العاملين الحاضرين فوجهوا انتقاداً شديد اللهجة للعجز والشلل الذي تبديه الهستدروت في الموضوع. فقال غونين : يؤسفنا هذا الموقف الذي تنتهجه قيادة الهستدروت والذي يضطرنا الى أن تكون معارضة ليس فقط للحكومة بل ومعارضة لها ايضاً. ومن المعروف ان موقف قيادة الهستدروت هذا نابع عن قناعة ومبدأ. فقد كتبت صحيفة الهستدروت «دفار» (١١/٢٣) بصراحة عن هذا «المبدأ» اذ قالت : «اذا لم تقم الهستدروت بإبداء الاستعداد للكفاح من اجل مطالب العاملين فان هناك خطر انفلات نضال عنيف اكثر وغير مراقب. وهكذا فانهم «يناضلون». وكلنا نعرف مدى هزال هذا النضال. ليس من إجل مصالح العاملين بل من اجل مراقبة النضال وعملياً من اجل لجم النضال.

واضاف غونين : غير اننا يجب ان نفرّق بين الهستدروت كمؤسسة تنظيمية للعاملين، نقابة ضخمة وذات قوة جبارة، وبين قيادة الهستدروت التي لا تستغل هذه القوة لصالح النضال المثابر للعاملين. فنحن نناضل ضد سياسة القيادة وتصرفاتها ونرى عدو العاملين الاساس في سياسة الحكومة.

هذا وقد تقبل الحاضرون بمعظمهم اقوال غونين وقال بعضهم بصراحة انهم لم يكونوا على علم بأن هذه هي مواقف الجبهة والحزب الشيوعي. وتكلم بعضهم عن تصوراته للأزمة واسبابها فوافقوا غونين على ان سوس البلاء يكمن في سياسة الحرب والعدوان.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع طمرة

يدعو جمهور الشباب لحضور المحاضرة العامة حول «الحركة الوطنية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في طمرة. المحاضر: صالح مرشد.

محاضرة منطقية

لجنة منطقة عكا الحزبية تدعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة ولجان الفروع وسكرتاريات الشبيبة الشيوعية الى المحاضرة المنطقية حول:

الاوضاع السياسية الراهنة

التي يقدمها عضو اللجنة المركزية الرفيق نمر مرقس وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/١ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في قاعة نادي الصداقة في عكا الجديدة (قرب محطة «ايجد»).

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

يدعو جمهور الشباب لحضور المحاضرة العامة حول «منظمة التحرير الفلسطينية: تأسيسها وآفاق تطورها» وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة». المحاضر : سهيل دياب. الدعوة عامة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الرينة

يدعوكم لحضور المحاضرة العامة حول «التطورات الاخيرة في لبنان» وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب في القرية. المحاضر: محمد عمري.

على ضوء زيارة شمير وآرنس في واشنطن

اسرائيل الرسمية - حصان طروادة في المخطط الامبريالي الاستراتيجي (٢)

* كيف تقوم اسرائيل بالتغلغل، عسكرياً واقتصادياً، في امريكا اللاتينية وأفريقيا * ما هو الدور الذي أنيط بها في اطار السياسة الامبريالية العالمية ؟ *

■ بقلم: أحمد سعد ■

● *الأشكال الجديدة للتغلغل النيوكولونيالي :*

منذ مطلع الثمانينات يزداد الدور الاسرائيلي في خدمة المخططات الاستراتيجية الامبريالية في افريقيا وأمريكا اللاتينية. ويمكن القول إن النشاط الاسرائيلي في افريقيا وامريكا اللاتينية يعتبر جزءا عضويا من البرنامج الاستراتيجي الامبريالي لبسط نفوذ الاستعمار الجديد في هاتين القارتين واجهاض الحركة الثورية وضرب الانظمة التقدمية فيهما. وقد شهدت الفترة الماضية، منذ نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، في الاساس اشكالا جديدة للتغلغل الاسرائيلي في هاتين القارتين عبر قنوات متعددة تعكس، عمليا، احد ملامح الصراع في عصرنا والوسائل التضليلية التي تستغلها القوى الرجعية الامبريالية في المعركة ضد الاشتراكية وحركة لتحرر الوطني الاجتماعي. ومن اهم الاشكال الجديدة للتغلغل الاسرائيلي في الظرف الراهن يمكن التأكيد على :

* اولا : في المجال العسكري - السياسي :

إن اهم سلاح للتغلغل الاسرائيلي الى البلدان الافريقية والامريكية اللاتينية كان تصدير الاسلحة والتجارة ببيع الاسلحة الاسرائيلية والامريكية. فمنذ العام ١٩٦٨ وحتى اليوم، تشتري السلاح من اسرائيل حوالي ٢٨ دولة مثل بوليفيا وتشيلي وزائير وهاييتي وكينيا والسلفادور والاكوادور والمكسيك وبنما وبيرو وغواتيمالا والدومينيكان...

ومنذ ١٥ سنة يجلس في المكسيك ممثل الصناعة الحربية الاسرائيلية، الذي يشرف على ادارة بيع السلاح في امريكا اللاتينية للانظمة الفاشية والرجعية. كما أن تدريب الخبراء والعسكريين الافارقة وغيرهم في اسرائيل ليس بالظاهرة الجديدة. والظاهرة الجديدة، فعلا، التي بدأت تبرز على السطح، في السنوات الاخيرة، هي الانتقال من مجرد تصدير الأسلحة الى عقد اتفاقيات ومعاهدات عسكرية - سياسية بين اسرائيل وبعض الانظمة في افريقيا وامريكا اللاتينية بهدف خدمة المصالح الامبريالية الاستراتيجية واقامة محاور وأحلاف عدوانية تستهدف شق وحدة نضال بلدان وشعوب القارتين وضرب الانظمة التقدمية وحركة التحرر الوطني وضمان السيطرة على الثروات الطبيعية والمواد الخام الهامة استراتيجيا للصناعة الامبريالية. فعلى سبيل المثال ازداد التغلغل الاسرائيلي والدور الاسرائيلي في وسط امريكا اللاتينية منذ أن وقعت مذكرة التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل وواشنطن في العام ١٩٨١. واتخذ هذا التغلغل شكل التدخل المباشر بتصدير السلاح الامريكي تحت العلم الاسرائيلي الى هندوراس وارسال الخبراء الاسرائيليين وتدريب جنود معسكرات الثورة المضادة المعادية لنيكاراغوا الثورة. وبتنسيق بين واشنطن وتل - ابيب تقوم اسرائيل بدور الذراع الامبريالي لاقامة محور لحلف رجعي في وسط امريكا اللاتينية تحت شعار «محاربة الشيوعية» ووقف «المد الشيوعي والكوبي»، بدعم النظام الدمية في هندوراس، باعتبار ذلك قاعدة لحلف مستقبلي عدواني يقف في وجه المد الثوري في القارة وقاعدة للعدوان ضد نيكاراغوا. وقد اصاب وزير خارجية نيكاراغوا عندما صرح، إبان زيارة شارون الى الهندوراس في مطلع العام ١٩٨٢، وأن هدف الولايات المتحدة الامريكية هو تحويل هندوراس الى اسرائيل ثانية في مركز امريكا اللاتينية، لكي تعزز الانظمة الموالية لها، كما هو الحال في الشرق الاوسط» (- انظر «عل هشمار» ١٩٨٢/١٢/٧). كما صرح ضابط الاستخبارات السابق في هندوراس، الذي هرب الى المكسيك، أن زيادة «المساعدة» الاسرائيلية وزيارة شارون الى هندوراس تؤكدان «انه يوجد برنامج امريكي للتدخل في نيكاراغوا بمشاركة قوى عالمية لها خبرة في محاربة «الغوريلا» (الانصار)، والتي اثبتت نفسها في الاشهر الاخيرة في مناطق اخرى من العالم» («عل هشمار» ١٩٨٢/١٢/٧). والواضح هنا أن هذه «القوى العالمية» هي اسرائيل التي «اثبتت نفسها» في حرب المجازر في لبنان والمناطق المحتلة. فدور اسرائيل، في الواقع، هو تقديم السلاح والخبراء والخبرة العسكرية. والولايات المتحدة الامريكية تقدم الاموال لتمويل بناء الاحلاف العسكرية - السياسية فهندوراس تقع في الوسط بين غواتيمالا ونيكاراغوا والسلفادور حيث تنشط الثورة الوطنية في هذه المنطقة. وحسب مجلة «نيوزويك» فقد قدمت الولايات المتحدة الى هندوراس «مساعدة» مالية لتمويل بناء القواعد الاستراتيجية العدوانية فيها بمبلغ (٥٠) مليون دولار في العام ١٩٨٢، بعد ان كانت هذه «المساعدة» تساوي (٤) مليون دولار في العام ١٩٨٠. وستصرف هذه الاموال على تمويل الـ ١٥ معسكراً التي تضم (٥) آلاف من المعادين للنظام الثوري في نيكاراغوا ولبناء شبكة المواصلات العسكرية على طول الحدود مع نيكاراغوا ولتجهيز الجيش الذي زاد عدده من ١٤ الف الى ٢٢ الف جندي.



● ارئيل شارون ●

وإذا كان الهدف من التغلغل الاسرائيلي في امريكا اللاتينية هو خدمة المصالح الامبريالية وضرب الثورة في القارة ودعم انظمة الدمى وإقامة حلف استراتيجي عسكري - سياسي، فان الوضع في افريقيا لا يختلف، بل بالعكس، تتضح صورة التغلغل الاسرائيلي وأهدافه اكثر. فقد ازداد النشاط العسكري الاسرائيلي في افريقيا بعد توقيع معاهدتي «كامب ديفيد» والاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة في العام ١٩٨١. وعلقت مجلة «بوين» الفرنسية على زيارة شارون لافريقيا في العام ١٩٨١، بقولها «إن الهدف من هذه الزيارة السرية هو دراسة الإمكانيات للتعاون العسكري في اطار المعاهدة بين امريكا واسرائيل»، اي في اطار الركوب على بغلة معاداة الشيوعية والسوفييت، وكأن الخطر الداهم على القارة هو المد الشيوعي» ! والمقصود هنا الاختفاء وراء قناع معاداة الشيوعية لاقامة احلاف عسكرية - سياسية وفقا لبرنامج ريغن الاستراتيجي بهدف دعم الانظمة الرجعية وضرب الانظمة التقدمية واجهاض حركة التحرر الوطني في المنطقة. وكل ذلك باعتباره جزءاً عضويا من المخطط الامبريالي لتغيير ميزان القوى عالميا ومنطقيا لصالح الامبريالية. وقد استغلت اسرائيل معاهدة «كامب ديفيد» وسيلة ناجحة للسمسرة السياسية في افريقيا وبهدف اعادة العلاقات الدبلوماسية التي انقطعت بعد حرب ١٩٧٣. وتحاول اسرائيل بمعاهدة «كامب ديفيد»، أن تكون مصر بوابتها للتسرب الى شمال شرق القارة الافريقية. فمقابل السماح لاسرائيل بالتغلغل تقدم حكومة الولايات المتحدة لنظام الردة الخيانية في مصر الرشاوي على شكل «المساعدة» العسكرية والمالية.

إن الامبريالية الامريكية تحاول، بواسطة اسرائيل، بسط نفوذها وضرب الحركة التحررية الثورية وذلك على اساس اقامة محور حلف عسكري - سياسي مرتبط بالامبريالية الامريكية تكون اركانه اسرائيل - زائير - افريقيا الجنوبية، على اساس ان تقوم اسرائيل، تحت لافتة «التعاون العسكري» وابرام المعاهدات العسكرية والسياسية مع هذين النظامين، بتقديم السلاح الاسرائيلي الامريكي والخبراء واعادة بناء الجيش والوحدات الخاصة وتطوير بعض الصناعات العسكرية في هذين القطرين، مقابل ان تقوم الولايات المتحدة بتمويل هذه العمليات ماديا. وتفيد المعطيات أنه تعززت في الثمانينات العلاقة السوداء بين النظام العنصري في افريقيا الجنوبية وبين حكومة اسرائيل. فحاليا يوجد في افريقيا الجنوبية حوالي ٥ آلاف خبير اسرائيلي في مجال النشاط البوليسي، حيث ينقلون الخبرة في مجال اضطهاد العرب لمعالجة «اخوانهم من الزنوج» في بريتوريا، ويدرب الضباط الاسرائيليون «قوى الامن» في افريقيا الجنوبية. كما يقوم الطيارون الاسرائيليون بتدريب الطيارين في بريتوريا بتقديم «المشورة» في عمليات العدوان المستمر على انغولا الثورة. كما تقدم اسرائيل الى جنوب افريقيا الآلات الالكترونية لمحاربة الثوار الافارقة. وبمساعدة امريكية - اسرائيلية اقيم في العام ١٩٨١ اكبر مصنع حربي في القسم الجنوبي من القارة. واستغلت اسلحته في العدوان ضد انغولا. وبالتعاون بين حكام اسرائيل وبريتوريا يجري بناء الغواصات النووية قرب «كيبتاون». فحسب اقوال جريدة «نايد جيريان هيرالد» فقد جرى الاتفاق على بناء هذه الغواصات إبان الزيارة السرية التي قام بها وزير الحربية الاسرائيلي الى بريتوريا في العام ١٩٨١. ويزداد التعاون في المجال الذري بين البلدين حيث تقدم اسرائيل الخبراء والمساعدة التقنية وجنوب افريقيا تقدم اليورانيوم. وتعتبر جنوب افريقيا اكبر مستورد للسلاح الاسرائيلي في القارة. فحسب معطيات جريدة «ستار» (في جنوب افريقيا) فإن برتيوريا تستورد (٧٠٪) من مجمل تصدير السلاح الاسرائيلي.

ويزداد التعاون الاسرائيلي - الزائيري منذ سنة ١٩٨١، ايضا. ففي العام ١٩٨١ قام شارون بزيارة زائير زيارة سرية حيث اتفق مع «موبوتو» على ارسال مستشارين عسكريين الى زائير لمواجهة انغولا. وبناء على معلومات رسمية من زائير فقد علق بنجوزا كارل ايبوند في «الاويزرفره» اللندنية بقوله «إن وراء زيارة شارون السرية يختفي برنامج سري تشترك فيه اسرائيل وزائير وجنوب افريقيا» («عل هشمار»، ١٩٨٣/١/١٤). وفعلا، تطورت العلاقة مع نظام زائير الدموي وتمّ ربطه بسلسلة من المعاهدات والاتفاقات مع اسرائيل. فبالاضافة الى ارسال الخبراء والمدربين العسكريين الى زائير، اتفق، في مطلع هذا العام، على اعادة بناء «فرق كامينبولا» العسكرية في منطقة شابا (كاتانغا سابقا)، هذه المنطقة الغنية بثرواتها المعدنية والمجاورة لحدود انغولا. كما «ستمول» اسرائيل بنسبة ٥٠٪ تأليف بناء الجيش والفرق الاخرى حسب اقوال رئيس زائير، موبوتو. وبالطبع فان التمويل الاسرائيلي عبارة عن قناع للخداع. فبالاساس سيكون التمويل بواسطة قروض امريكية تستغل للضغط، دائما، على زائير لتنفيذ المخطط العدواني ضد انغولا وغيرها. ففي زائير توجد اليوم معسكرات للقوى المعادية للثورة في انغولا. وفي كنشاسا يوجد اليوم المكتب الرئيس لدائرة المخابرات الامريكية في القارة. كما توجد دوائر عديدة لدائرة المخابرات الاسرائيلية الموساد. وتستغل الامبريالية وحكام اسرائيل زائير لضرب الوحدة الافريقية (بعدم المشاركة وافشال اجتماعات القمة) وكذلك لضرب التضامن الافريقي - العربي والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وقيادته م.ت.ف. فعلى سبيل المثال تؤكد صحيفة «نويس أوف أفريكا» الكينية «أن الانفجارات في قسم «نورفولك» في نيروبي في ٣١ كانون الاول، ١٩٨٠، والضحايا العديدة كانت من صنع «الموساد» الاسرائيلي، الذي يستهدف تعكير العلاقة بين كينيا والبلدان العربية وخاصة مع الشعب الفلسطيني، بعد فتح مكاتب «م.ت.ف» في نيروبي».

والواقع أن التغلغل الاسرائيلي لاقامة حلف عسكري - سياسي في كل من افريقيا وامريكا اللاتينية يعتبر الشكل الجديد لنشر النيكولونيالية ويجسد احد اهداف الاستراتيجية الامبريالية الجديدة ضد الاشتراكية وحركة التحرر الوطني.

● *ثانياً : في المجال الاقتصادي - التجاري :*

إن إقامة وتطوير العلاقات الاقتصادية - التجارية بين اسرائيل وبلدان افريقيا وامريكا اللاتينية كان، ومنذ أواخر الخمسينات، احد وسائل الامبريالية للتغلغل بهدف اعادة السيطرة بعد ان احرزت هذه البلدان استقلالها السياسي. فقد كانت تقدّم اسرائيل لهذه البلدان بلداً متحضراً وذا خبرة في المجال الاقتصادي وليست لديه نوايا استعمارية تهدد الاستقلال السياسي لهذه البلدان. وفعلا، انتعشت العلاقات الاقتصادية - التجارية الاسرائيلية مع بلدان القارتين حتى حرب حزيران العدوانية العام ١٩٦٧. وكانت اسرائيل تقدم الخبراء والمستشارين في المجال الزراعي والمخابراتي على أمل ان تنمي قطاعات اجتماعية تكون بمثابة القاعدة المادية للتعاون مع الامبريالية، ومن ناحية اخرى ضمنت هذه العلاقات توفير المواد الخام الهامة استراتيجيا لاسرائيل وللبلدان الرأسمالية المتطورة. ولكن هذه العلاقة تغيرت جذريا بعد ان انكشف الوجه الحقيقي لحكام اسرائيل وسياستهم العدوانية ليس فقط ضد الشعوب العربية وشعب فلسطين وانما، ايضا، ضد حركة التحرر الوطني الافريقية. ففي العام ١٩٧٣، قطعت اغلبية الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وساءت العلاقات الاقتصادية التجارية معها.

ولكن وعلى الرغم من ذلك، ازدادت العلاقات الاقتصادية - التجارية مع البلدان الافريقية. فمثلا «ازداد مجمل التصدير الاسرائيلي الى افريقيا من (٣٠.٢) مليون دولار، في العام ١٩٧٣، الى (٧٥.٤) مليون دولار، في العام ١٩٧٩. وتسرب الخبراء الاسرائيليون الى ٢٠ دولة افريقية» (- صحيفة «ذا جورنال اوف موديرن افريكان ستاديس»، عدد ١٩٨٢/٢ ص ٣١٤).

إن السبب في ذلك يرجع الى الاشكال الجديدة «المقنعة» التي اعتمدت عليها اسرائيل لتعميق تغلغلها وتسربها الى «القارة السوداء». فمن الاشكال الجديدة التي تعمد اليها اسرائيل في رسم علاقاتها الاقتصادية - التجارية :

● (أ) - توثيق العلاقات الاقتصادية - التجارية ليس مع الاوساط الرسمية الحكومية وانما بواسطة اقامة علاقات اقتصادية - تجارية مع اوساط رجال الاعمال في الدول الافريقية، خاصة مع ممثلي الشركات الذين لهم تأثير كبير في الحياة السياسية والاقتصادية. وذلك بهدف تحقيق هدفين مترابطين : الاول - توثيق العلاقة مع شريحة اجتماعية ذات تأثير سياسية واقتصادي بهدف ضمان قاعدة التطور الرأسمالي من جهة، وضمان السوق الداخلية للبضائع الاسرائيلية والحصول على المواد الخام من هذه البلدان من جهة اخرى. وثانيا : استغلال هذه العلاقة بهدف ايجاد قوة ضغط من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

● (ب) : التسرب الى افريقيا عن طريق شركات غير اسرائيلية بصفة مستشارين واختصاصيين وتقنيين بهدف عقد صفقات اقتصادية وتجارية.

● (ج) : زيادة نشاط الشركات الاسرائيلية في افريقيا، وكذلك الشركات المؤلفة من رأسمال اسرائيلي وأجنبي. وحسب معطيات «جورنال اوف مودرن أفريكان ساينس» تقوم الشركات الاسرائيلية باقامة مشاريع في افريقيا تقدر بـ (٧٥٠) مليون دولار (مثل : شركة «سوليل بونيه» - بناء مساكن وشوارع، و«تأهل» و«الغريدان» و«فريدمان اخوان» وغيرها).



● موبوتو سيسيكو ●

(د) : توثيق العلاقات الاقتصادية - التجارية مع الانظمة الرجعية والعنصرية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وخاصة مع النظام العنصري في جنوب افريقيا. فوفقا لمعطيات جريدة «ستار» التي تصدر في بريتوريا (١٩٨١/٣/١١) «فإن التداول التجاري بين اسرائيل وافريقيا الجنوبية تضاعف في الفترة من ١٩٧٩ - ١٩٨٠ وتقارب قيمته ٢٠٠ مليون دولار».

● *الخلاصة :*

إن السؤال المطروح اليوم لا يتمحور حول اذا كانت ستؤدي الزيارة الحالية التي يقوم بها رئيس الوزراء ووزير الامن الى واشنطن، الى ربط اسرائيل بسلاسل الاستراتيجية الامريكية العدوانية ومخططاتها الجهنمية ضد شعوب المنطقة وافريقيا وامريكا اللاتينية (وقد أوردنا بعض الحقائق عن دور اسرائيل في خدمة سياسة الاستعمار الجديد في افريقيا وامريكا اللاتينية) وانما السؤال الملح اليوم هو هل ستؤدي هذه الزيارة الى الاتفاق على تفجير موقد جديد لحرب عدوانية في الشرق الاوسط او افريقيا او امريكا اللاتينية. فهدف الزيارة، كما ذكر، هو تحديد الدور الاسرائيلي في تنفيذ بند جديد من البرنامج الاستراتيجي العدواني للامبريالية الامريكية. ولم تعد تخفى على شعوب العالم حقيقة الدور الذي تقوم به اسرائيل في خدمة السياسة النيوكولونيالية للامبريالية. فاسرائيل تمارس القرصنة الدولية لصالح الاستعمار الجديد وتثبيت اقدامه في افريقيا وآسيا وامريكا الجنوبية. وقد علقت الجريدة الغانية (١٤ شباط، ١٩٨٣) على ابعاد الدور الاسرائيلي في افريقيا فكتبت : «إن السياسة العدوانية الصهيونية في اسرائيل، التي تدوس على جميع الحقوق المتعارف عليها دوليا، تشكل خطراً جسيما على الدول النامية الفتية... إن تنظيم سد منيع في وجه التغلغل الصهيوني الى القارة يعتبر أهم قضية بالنسبة للسياسة الخارجية لافريقيا المستقلة».

وبالنسبة لنا، فإن القضية الاساسية، اليوم، هي الوقوف في وجه السياسة الحكومية التي من المؤكد أن الزيارة الحالية لواشنطن ستعمل على زيادة دورها العدواني. ولا نستبعد أن يكون احد الاهداف المركزية الى واشنطن ليس فقط زيادة دور اسرائيل في خدمة الاستعمار الجديد في امريكا الجنوبية وافريقيا وانما، ايضا رسم الخطوط العريضة لحرب جديدة تشنها اسرائيل على سوريا وبتأييد من قوات امريكا وحلف الاطلسي المتواجدة في لبنان. وقد اشار الى هذا الخطر «الرسول» الامريكي الجديد الى الشرق الاوسط، دونالد رامسفيلد فأكد أن «اسرائيل والولايات المتحدة، سوية، تستطيعان ازالة الخطر السوري وطرده، ايضا، من لبنان» («هآرتس» ١٩٨٣/١١/٢٢).

(انتهى)

(الحلقة الاولى نشرت، أمس، ١٩٨٣/١١/٣٠)

المعارضة في باكستان تواصل كفاحها من أجل إعادة الدمقراطية

● اسلام اباد - و.ص.ف - ذكرت مصادر قريبة من المعارضة في باكستان أن البوليس ألقى القبض على (١٢) عضواً ينتمون للحزب الوطني الباكستاني، خلال مظاهرات جرت، يوم الاثنين الماضي، في اقليم السند.

ويعتبر الحزب الوطني الباكستاني أحد الأحزاب التسعة لحركة «العودة الى الدمقراطية» الذي شن حملة ضد حالة الطوارىء التي أعلنها الجنرال ضياء الحق، منذ آب الماضي.

وصرح محمد شاه أمروهتي، أحد زعماء «العودة الى الدمقراطية»، يوم الاثنين الماضي، في كراتشي أن الحركة مصرة على مواصلة كفاحها من أجل إعادة القانون المدني الى البلاد.

سلطات الاحتلال ترفض استكمال مشروع المجاري في خانيونس

● القدس - لمراسلنا - رفض منسق شؤون المناطق المحتلة الطلب الذي تقدم به المجلس البلدي في خانيونس للسماح له باكمال مشروع المجاوي وذلك بسبب اعتراض المستوطنين في منطقة «قطيف». واصر المنسق على اقامة المحطة المركزية للمجاري على الاراضي البالغة مساحتها (٥٥٠) دونما من منطقة الشيخ حمودة.

والجدير بالذكر ان هذه الاراضي هي من اخصب الاراضي الزراعية في قطاع غزة وتعتاش منها اكثر من ٥٠ اسرة.

مع الاحداث

صفقة مقايضة بالجملة

قال وزير الدولة، مردخاي بن بورات، يوم الاثنين الماضي (١١/٢٨) في لندن، أمام المؤتمر الثالث للمنظمة العالمية ليهود البلدان العربية : «هناك ٨٠٠ الف يهودي من الدول العربية اضطروا الى اللجوء الى اسرائيل وعدد مماثل من الفلسطينيين الذين لجأوا الى الدول العربية». وقال ايضا، أمام هذا المؤتمر الذي تأسس قبل عشر سنوات والذي يرأسه بن بورات نفسه : «للمرة الاولى يحاول مؤتمر دولي النظر الى مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بوجه أشمل ومشكلة اللاجئين اليهود في الدول العربية المقيمين في اسرائيل من زاوية تبادل السكان على نطاق واسع، عقب حرب الاستقلال الاسرائيلية».

ومن المفيد، قبل التفرّغ للوزير بن بورات، التذكير بأن منظمته المصونة هذه تهدف الى الدفاع عن حقوق اليهود اللاجئين من الدول العربية الذين اضطروا الى مغادرتها، عقب الحرب العربية - الاسرائيلية، والمطالبة بتعويضهم عن الاضرار التي لحقت بهم نتيجة هذه الهجرة».

طبعا هذا الكلام لا يشرى ولا يشترى وهو، الى هذا، فرية دموية. وقد صرح الجنرال احتياط ماتي بيلد، قبل ايام معدودة، أن بن بورات تعاون مع النظام العراقي تعاوناً مشبوهاً في العام ١٩٥١. وعلى الرغم من حدة الوزير بن بورات ونفيه أقوال بيلد واتهامه إياه بأنه عدو لاسرائيل فإن هذا الكلام يلقي ضوءا كافيا على حقيقة «اضطرار اليهود الى اللجوء الى اسرائيل». أما «لجوء الفلسطينيين الى الدول العربية» فهو رواية أفل نجمها منذ زمن بعيد. ويعلم العالم، كما يعلم بن بورات نفسه، أنهم شرّدوا عن وطنهم تشريداً.

ان الاستنتاج المنطقي، على أية حال، من نظرية بن بورات حول «تبادل اليهود بالفلسطينيين» هو عقد صفقة مقايضة بالجملة : الفلسطينيون الباقون هنا، في وطنهم، يصدّرون الى البلدان العربية واليهود الموجودون في هذه البلدان يصدّرون الى اسرائيل. وهناك كثيرون، في «واحة الدمقراطية»، ينادون بهذا «الحل». ولعل الرابي الفاشي، مئير كهانا أفضل من يعبر عن هذه النظرية : «يهود العالم الى اسرائيل والعرب الى العالم العربي !». ولكن الخطير في المسألة أن بن بورات وزير في حكومة اسرائيل ومسؤول عن «توطين» اللاجئين الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة (أي تشريدهم من مخيمات اللاجئين، لتصفية هذا الجانب من القضية الفلسطينية ولاكتساح مخيماتهم وتقديمها لأوباش المستوطنين).

ولكن الوزير بن بورات لم يدرك بعد أننا لسنا رهائن لديه وأن هذا وطننا الذي ليس لنا سواه.

● فريد غانم ●

القاموس السياسي

الحرف - ح - (تتمة)

■ **الحزب الشيوعي السوفييتي :**

شكل أعلى من التنظيم الاجتماعي السياسي للطبقة العاملة والشعب السوفييتي كله وطليعته الفكرية والسياسية والقوة القائدة والموجهة للمجتمع السوفييتي ونواة نظامه السياسي وأجهزته الحكومية والاجتماعية. وهو يضم، على اساس طوعي، الجانب الطليعي الاكثر وعيا من الطبقة العاملة وفلاحي الكولخوزات وفئة المثقفين في البلاد. ولقد انشأ فلاديمير لينين الحزب الشيوعي السوفييتي ونظمه.

وفي باديء الأمر (اعتبارا من المؤتمر الاول للحزب في العام ١٨٩٨) كان الحزب يسمى «حزب العمال الاشتراكي - الدمقراطي الروسي». وفي المؤتمر الثاني (في العام ١٩٠٣) تحدد في الحزب اتجاهان : البلاشفة (الماركسيون الثوريون)، الذين التفوا حول لينين، والمناشفة (الانتهازيون). وكتب لينين ان «البلشفية موجودة باعتبار أنها تيّار للفكر السياسي وحزب سياسي، منذ العام ١٩٠٣». (فلاديمير لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٤١، ص ٦). ولقد اتخذ الحزب تسميته الحالية في أثناء مؤتمره التاسع عشر الذي انعقد في العام ١٩٥٢.

طرح البرنامج الاول للحزب (الذي أقر في المؤتمر الثاني) مهمة انجاز الثورة الاشتراكية في روسيا واقرار ديكتاتورية البروليتاريا. وبعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (في العام ١٩١٧)، أقر المؤتمر الثامن للحزب (في العام ١٩١٩) برنامجا جديدا هو برنامج بناء الاشتراكية. وبتنفيذ هذا البرنامج أقر المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي (في العام ١٩٦١) البرنامج الثالث وهو برنامج بناء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي. وتقرر، في أثناء المؤتمر السادس والعشرين للحزب الذي انعقد في العام ١٩٨١، ادخال تعديلات واضافات الى البرنامج الساري المفعول واعداد صياغة جديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي، تعكس التغيرات التي حدثت في الهيكل الاجتماعي والاقتصادي للبلاد والظواهر الجديدة للحياة الدولية وفي ممارسة التعايش السلمي بين الدول المنتمية الى النظامين الاجتماعيين المتباينين، ووضع مهام طويلة الأجل بصورة دقيقة.

وحفز الحزب البروليتاريا والفلاحين الكادحين في روسيا على النضال ضد الحكم القيصري المطلق والنظام الرأسمالي. وانتهى هذا النضال، في العام ١٩١٧، بانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى واقامة ديكتاتورية البروليتاريا. وتحت قيادة الحزب خرجت الطبقة العاملة السوفييتية المتحالفة مع طبقة الفلاحين الكادحين منتصرة من الحرب الاهلية والتدخل الأجنبي من جانب الأعداء في الداخل والخارج. وتنظم الحزب الكادحين لبناء الاشتراكية وتمّ، تحت قيادته، القضاء على الاستغلال وجرى، في البلاد، التصنيع الاشتراكي واقامة التعاونيات في الزراعة والثورة الثقافية. وتكوّنت وقويت الوحدة الاجتماعية والفكرية للشعب السوفييتي وتم تحقيق النصر على الفاشية في الحرب الوطنية العظمى وبنيت الاشتراكية المتطورة. ويجري الان، ومنذ زمن بعيد، بناء الشيوعية.

ويسترشد الحزب الشيوعي السوفييتي في نشاطه بتعاليم الماركسية اللينينية ويبني عمله على مبادىء جماعية القيادة والمركزية الدمقراطية ونشاط ومبادرة الشيوعيين وتطوير النقد والنقد الذاتي. ويناضل الحزب، بنشاط، من اجل التطوير الشامل للمواطنين السوفييت ومن اجل الوفاء باحتياجاتهم المادية والثقافية المتزايدة.

ويؤدي الحزب الشيوعي السوفييتي الدور القيادي الموجه عن طريق تطوير نظرية الماركسية اللينينية والدعاية لها والدراسة العلمية لأفق التطور الاجتماعي واختيار وتوزيع الكوادر التي تضمن تنفيذ قرارات الحزب في المنظمات الحكومية والاجتماعية كافة. وتعد، تحت اشراف الحزب الشيوعي السوفييتي، الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي، في السنوات القادمة، (لمدة ٥ سنوات عادة). ولا يحل الحزب محل التنظيمات الحكومية والاجتماعية بل يسعى، عن طريق الجماعات الحزبية فيها، الى تنفيذ سياسة الحزب وتنفيذ القرارات الحزبية.

ويلتزم الحزب في نشاطه بالبرنامج والنظام الداخلي. والجهاز الأعلى للحزب هو المؤتمر، الذي يعقد مرة كل خمس سنوات. والجهاز الأعلى، في الفترة بين انعقاد المؤتمرات، هو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وفي الاول من فبراير شباط، ١٩٨١، ضمت صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي نحو ١٧ مليونا و٤٨٠ ألفا بين عضو في الحزب ومرشح لعضويته. ويمثل العمال والفلاحون اكثر من نصف افراده (٥٦.٢٪).

والحزب الشيوعي السوفييتي جزء لا يتجزأ عن الحركة الشيوعية العمالية. ويناضل، دون كلل، من اجل تدعيم وحدتها. وينادي الحزب، على الصعيد الدولي، بالتوطيد المطرد للصداقة والتعاون مع البلدان الاشتراكية الشقيقة وتقوية أركان التعاون مع البلدان المتحررة من النير الاستعماري وتطوير العلاقات مع الدول الرأسمالية بشروط النفع المتبادل ومن أجل السلام وحرية واستقلال الشعوب. ان برنامج السلام الذي اقرته وطورته مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفييتي الثلاثة الاخيرة، في الاعوام ١٩٧١ و١٩٧٦ و١٩٨١، على التوالي، يعد بوصلة تهتدي بها الشعوب المحبة للسلام كافة في نضالها من اجل التصحيح الجذري للوضع الدولي.

ردود فعل عالمية مؤيدة لتصريحات اندروبوف الأخيرة

● روميش شاندرا ●

● القاهرة - «تاس» - ما زال تصريح الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف، بشأن مسألة نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية، يثير أصداء واسعة في الاقطار العربية.

فعقب تشيتاوسوس، نائب الأمين العام لمنظمة التضامن الآفرو - أسيوي في القاهرة أن بدء توزيع الصواريخ المجنحة الامريكية وصواريخ «برشينغ - ٢» في اوروبا الغربية هو دليل منذر بالسوء. فهو لا يشكل خطراً على شعوب اوروبا الغربية فقط، بل، أيضاً، على البشرية كلها والسلام العالمي وأمن الشعوب. ولهذا السبب يثير توزيع الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية قلقاً جدياً في كل أنحاء العالم. ومن الواضح كل الوضوح ان الاستعدادات العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة تهدد، تهديداً جدياً، تطلعات شعوب الدول النامية الى السلام وتقدمها اجتماعياً واستقلالها اقتصادياً.

إن كل الناس الشرفاء في العالم يعترضون على سباق التسلح ويريدون نزعه التام والشامل. ويجب أن لا تستخدم منجزات العلم لابادة الناس الجماعية. يجب أن تخدم العلوم العصرية مصلحة البشرية وازدهارها وكل الشعوب، سواء كانت في اوروبا أو آسيا أو أفريقيا أو أمريكا اللاتينية.

وأضاف وسوس قائلا: ولكن ادارة ريغن، مع الأسف، تهدد العالم بشن حرب نووية وتهدف سياسة واشنطن الى زيادة الوضع تعقداً الى تخويف الشعوب الصغيرة. كما تتمسك واشنطن بدبلوماسية الهراوة الكبيرة والزوارق الحربية.

إن نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية هو جزء لا يتجزأ من النهج العدواني الذي تنتهجه الادارة الامريكية على الصعيد الدولي.

وفيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي، يقول تشيتا وسوس، إنه (الاتحاد السوفييتي) يعمل، على الدوام، من أجل توطيد السلام العالمي وضمان الأمن الدولي. والدليل على ذلك الاقتراحات العديدة التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية بهدف وقف سباق التسلح وقبل كل شيء، سباق التسلح النووي من أجل نزع السلاح التام والشامل في نهاية الأمر.

وأضاف قائلا: إن التصريح الأخير الذي أدلى به الرئيس السوفييتي، يوري اندروبوف هو أهم الخطوات الجديدة في هذا الاتجاه. ومن الطبيعي أن الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية لن تسمح، بأية حال من الاحوال، بتفوق حلف شمال الأطلسي على بلدان منظمة وارسو عسكرياً.

كذلك فإن الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية، على وجه الإجمال، لا تسعى ولن تسعى أبداً الى فرض سيطرتها على العالم. هذا ما يميّز سياسة هذه الدول عن النهج العسكري الذي تتبعه واشنطن وحلفاؤها في الأطلسي.

وصرح روميش شاندرا، رئيس مجلس السلام العالمي، في مؤتمر صحفي عقد في هلسنكي، يوم الاثنين الماضي، أن تصريح يوري اندروبوف أعرب عن عزم الاتحاد السوفييتي الراسخ على بذل قصارى جهوده لدرء الحرب النووية.

وقال شاندرا إن الاتحاد السوفييتي يدعو بإخلاص لتجميد الترسانات النووية.

وأشار رالفزين، رئيس المنظمة الأمريكية، «المجلس من أجل العالم الحافل بالحياة» إلى أن التدابير المضادة التي أعلن عنها الزعيم السوفييتي تعتبر رداً طبيعياً على سياسة الولايات المتحدة.

وقال رالفزين إن كلمات يوري اندروبوف صحيحة، عندما قال إن الولايات المتحدة لم ترغب، منذ البداية في بلوغ اتفاق مقبول للطرفين بشأن التسلح النووي في اوروبا.

مدير عام اليونسكو يفضح حملة الانتقادات ضد المنظمة

● باريس - و.ص.ف - ندد أحمدو مختار امبو، مدير عام منظمة اليونسكو، يوم الاثنين الماضي، بحملة الانتقادات الموجهة للمنظمة، من خلال إثارة مشكلة إضفاء الطابع السياسي عليها، وأوضح أن اليونسكو هي منظمة تشترك فيها حكومات مما يضفي عليها، بالضرورة، طابعاً سياسياً.

وقال إن حقوق الانسان وحقوق الشعوب هما موضوعان يرتبطان ببعضهما عضويا (وقد كانا مثار جدل حاد في أثناء اجتماع المؤتمر العام لليونسكو، الذي أنهى أعماله، يوم الجمعة الماضي، في باريس).

وقال، في هذا الصدد، إن حقوق الانسان تصبح، بدون حقوق الشعوب، مجرد حقوق شكلية وبدون حقوق الانسان لا يمكن الاستناد الى حقوق الشعوب لمواجهة الظلم والطغيان.

وأوضح ان منظمة اليونسكو تكافح بهمة ونشاط من أجل احترام حقوق الانسان في العالم، وتدخلت، عدة مرات، لهذا الغرض.

وذكر المدير العام للمنظمة أن اليونسكو لم تبلغ رسمياً بنية الولايات المتحدة في تعليق مساهمتها، التي تمثل ربع الميزانية السنوية للمنظمة.

ثم وجه أمبو نداء من أجل مزيد من الوضوح وقدر أقل من الانحياز بهدف العمل سوية على بناء عالم أكثر حرية وعدلا وتضامنا يرتقي الى مستوى أمال كل الشعوب. وقال: سواء شئنا أم أبينا، علينا أن نعيش معاً.

هل ستكون مبادرة جزائرية بشأن المشكلة القبرصية؟!

● الجزائر - و.ص.ف - استقبل محمد بن أحمد عبد الغني، رئيس وزراء الجزائر، يوم الاثنين الماضي، فويبدوس كليريدس، وزير العدل القبرصي، الذي سلمه رسالة من الرئيس سبيروس كيبريانو، خاصة برئيس الدولة الجزائري، الشاذلي بن جديد.

وأشار مصدر مطلع الى أن هذه الرسالة تتناول آثار إعلان الطائفة القبرصية التركية عن إقامة الجمهورية التركية في الجزء الشمالي من قبرص، من جانب واحد، هذا الإعلان الذي هاجمته الجزائر، رسمياً، باعتباره اعتداء على سيادة ووحدة أراضي الجزيرة.

ويرى المراقبون في الجزائر أنه ليس من المستبعد أن يكون مبعوث الرئيس كيبريانو قد تناول، في محادثاته مع رئيس وزراء الجزائر ووزير خارجيتها، احتمال أن تتقدم الجزائر بمبادرة، بصفتها رئيسة مجموعة الاتصال لبلدان عدم الانحياز، بشأن قبرص من أجل تسوية هذه المشكلة.

موريتانيا ستعترف بجمهورية الصحراء اذا ما نفذ قرار القمة الافريقية

● نواكشوط - و.ص.ف - أكد الكولونيل ولد خيدالة، رئيس موريتانيا أن بلاده ستعترف بالجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية، اذا لم يتحقق أي تقدم ملموس على طريق تنفيذ قرار مؤتمر منظمة الوحدة الأفريقية التاسع عشر، حتى ٣١ كانون الأول القادم.

وأضاف الرئيس الموريتاني، في بيان ألقاه في الاذاعة، يوم الاثنين الماضي، بمناسبة العيد القومي لموريتانيا، أن موقف موريتانيا ليس موجهاً ضد أية دولة أو أي شعب.

وينص قرار مؤتمر القمة الأفريقي التاسع عشر على بدء المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو من أجل وقف اطلاق النار وإجراء استفتاء حول تقرير المصير، قبل نهاية العام الحالي.

ومما يذكر أن موريتانيا كانت طرفاً في نزاع الصحراء، وكانت تقاتل الى جانب المغرب، غير أنها أبرمت اتفاقية سلام مع جبهة البوليساريو.

اتحاد النقابات العالمي يستنكر اعلان قادة القبارصة الأتراك - قيام الدولة التركية في شمال قبرص

● براغ - خاص «بالاتحاد» - صدر عن اتحاد النقابات العالمي، في ٨٣/١١/١٦، في العاصمة التشيكوسلوفاكية، بيان صحفي يطالب الأمم المتحدة بادانة ما أعلنه قائد القبارصة الاتراك من طرف واحد عن قيام الدولة التركية في القسم الشمالي من قبرص وفرض تطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بقبرص.

وأكد اتحاد النقابات ان اعلان انشاء ما يسمى بالدولة التركية في شمال قبرص يشكل عرقلة جديدة متعمدة لعملية توحيد قبرص بصورة سلمية ودمقراطية.

ودان الاتحاد هذا العمل بوصفه تصرفاً غير مشروع تشجعه تركيا ويسانده التواجد المستمر لقواتها على أرض الجزيرة.

ودعا البيان نقابات جميع البلدان الى إدانة اعلان قادة القبارصة الاتراك هذا ومطالبة حكومات بلدانها بشجب هذا العمل غير المشروع ومساندة نضال عمال وشعب قبرص من أجل سيادة جمهورية قبرص الموحدة واستقلالها ووحدة أراضيها وعدم انحيازها، دون أي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية.

كوبا تسعى لتوطيد التعاون مع اليمن الشمالي

● صنعاء - و.ص.ف - ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن أيزيدورو ماليبركا، وزير خارجية كوبا وصل، يوم الاثنين الماضي، الى صنعاء قادما من الكويت، في زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية الشمالية.

وسوف تتركز محادثات ماليبركا مع أحمد محمد الأعشى، وزير خارجية اليمن الشمالي حول التعاون بين البلدين في مختلف المجالات. كما تتطرق الى جهود حركة دول عدم الانحياز الرامية الى التوصل الى سلام عادل في الشرق الأوسط.

ومما يذكر أن ماليبركا كان عضواً في بعثة الدول غير المنحازة بشأن فلسطين. وقام، في الاسبوع الماضي، بزيارة لكل من دمشق والكويت في محاولة للوساطة تستهدف وضع حد للاقتتال بين الفلسطينيين.



● قصر الشباب في يريفان، عاصمة ارمينيا السوفييتية ●

(خاص «بالاتحاد» - من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

رياضة

الناصرة وطمرة تستعدان للقـــاء الــــدربي

هـ. سولم يستضيف هـ. كفر قرع وهـ. الطيرة يلتقي هـ. جلجولية

بقلم: أسعد تلحمي

تتجدد بعد غد السبت، مباريات دوري الدرجة الاولى والثانية والثالثة بعد ان توقفت في الاسبوع الماضي بسبب مباريات الجولة الرابعة للكأس، واشتراك فرق هذه الدرجات فيها.

● الدرجة الاولى

تتجه الأنظار إلى الملعب البلدي في الناصرة حيث يجري لقاء دربي الناصرة الكبير بين الاخاء والشباب. الاخاء في المرتبة التاسعة والشباب في المرتبة العاشرة ولكل منها ٨ نقاط.

احرز فريق الاخاء ثلاث نقاط في مباراتيه الاخيرتين ضد فريقين هبطا من الدرجة القطرية في نهاية الموسم الماضي. كذلك عاد الى تركيب الفريق اثنان من نجومه، عيد زرعيني وعلي ابو حمد بعد أن أبعدا بالبطاقة الحمراء.

بالمقابل خسر الشباب مباراتيهم الاخيرتين ضد المجيدل وشفاعمرو مما ادى الى تقهقرهم الى المرتبة العاشرة بعد ان بدأوا الدوري بانتصارات رائعة.

وعلى ارض الملعب البلدي في شفاعمرو يستضيف مكابي المحلي فريق طيرة الكرمل. الشفاعمريون يحتلون المرتبة الثالثة بفارق نقطتين عن القمة، الا ان تركيب الفريق يتغير من مباراة الاخرى، مرة يلعب أرملي واخرى لا يلعب. المدرب شفاغر يجري تغييرات في تركيب الفريق. ايلي لفتنال مصاب منذ مباراة شفاعمرو ـ تل حنان. قاسم خطيب لم يشرك في مباراة شفاعمرو الناصرة. ضعف خط الهجوم يبرز في كل مباراة. خط الدفاع هو اقوى الخطوط في الفريق، إذ يواصل قلبه صبحي يوسفين التألق في جميع المباريات. وكل هذه العوامل مجتمعة تسيء الى اداء الفريق المتميز غالبا بالضعف.

بالمقابل احرز الطيراويون فوزاً لامعاً في مباراتهم الاخيرة ضد حتصور (١:٥) ويحتلون المرتبة السادسة ويتطلعون الى اعالي اللائحة. ويضم الفريق في صفوفه عددا من اللاعبين البارزين أمثال ايلي هايمان ويهودا غتس، لاعب شفاعمرو في الموسم الماضي.

على الشفاعمريين العمل من اجل كسب نقطتي المباراة لرفع المعنويات والاستعداد جيدا للمباراتين الخارجيتين اللتين تنتظراه بعد مباراة هذا السبت.

وفي المنطقة الجنوبية يحل فريق اتحاد شباب يافا ضيفا على فريق بات يام الجار. الفريقان التقيا في الاسبوع الماضي ضمن مباريات الكأس وخسر الشباب المباراة على ارض ملعبهم (٣:١) وسيطرت الاعصاب على مجريات اللعب وتصرف الحكم بشكل مثير للسخرية وتسبب في اخراج البطاقة الحمراء للاعب الفريق علي غوطي، المعروف بهدوئه.

إذن يعاني الفريق من غياب نجمين بارزين هما افراهام اروبتي وعلي غوطي. ونأمل أن يتغلب الشباب على المشاكل التي تواجههم وبالتالي تحقيق التعادل على الاقل للتقدم في سلم اللائحة.

وفيما يلي باقي مباريات الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية:

ب. نتانيا ـ بني حتصور
هـ مجدال هعيمق ـ مـ الخضيرة
هـ رعنانا ـ هـ تل حنان
هـ كريات اتا ـ هـ عكا
مـ العفولة ـ هـ طبريا
هـ الرملة ـ هـ ازور
ب. بئر السبع ـ مـ شعرايم
هـ رمات هشرون ـ مـ هرتسليا
مـ لزروس ـ هـ كريات اونو
هـ بروحام ـ اشدود
صفريريم ـ مـ كريات غات

● الدرجة الثانية

تجمع المباراة الرئيسية في الدرجة الثانية، الشمالية، بين فريقي هبوعيل ومكابي طمرة وذلك على ارض ملعب طيرة الكرمل إذ تمنع الشرطة للعام الثاني على التوالي (!!) إجراء مباراة الدربي الطمراوي على ملعب طمرة البلدي. ويتركز الحديث في الشارع الرياضي في طمرة حول مباراة الدربي المرتقبة، إذ يتمتع كل فريق بجمهور عريض من المؤيدين يرافقه في مبارياته البيتية والخارجية.

ويحتل فريق هبوعيل المرتبة السابعة برصيد ٦ نقاط. وأدوا في المباريات الاخيرة عروضا طيبة وثبت تركيب الفريق بعد تعيين مدرب جديد هو سعيد سرحان وضم اللاعب النصراوي اسامة خوري وعودة رمزي حبيب الله بعد غياب قسري بسبب إبعاده بالبطاقة الحمراء.

بالمقابل يحتل فريق مكابي المرتبة الثانية ورصيده ١١ نقطة وهو رصيد النقاط ذاته لبيتار نهاريا، الذي يتصدر اللائحة. وتحسن اداء الفريق في المباريات الاخيرة وكسبوا خمس نقاط في ثلاث مباريات. وبالرغم من خسارتهم في الاسبوع الماضي، ضمن مباريات الكأس ضد مكابي عكا (٣:١) إلا ان الاداء كان جيدا.

إذن مباراة قوية تجمع بين فريقين يتطلعان الى الصعود الى الدرجة الاولى والالاف ستتوافد الى ملعب طيرة الكرمل لتشجيع الفريقين ورؤية مباراة تسودها الروح الرياضية العالية اذ ان نقطتيها ستبقيان «في العائلة».

ويتطلع فريق هبوعيل المكر الى قمة اللائحة ويلتقون هذا السبت فريق إكسال الذي تقهقر الى المرتبة العاشرة بينما يلتقي فريق عين ماهل فريق صفد في مباراة قاع من المفروض أن يسجل فيها المضيفون من عين ماهل فوزهم الاول هذا الموسم كيلا يجدون انفسهم قابعين في وحل القاع اكثر فاكثر. اما فريق كفر سميع، الذي يحتل المرتبة السادسة فيحل ضيفا على فريق القمة، مكابي عكا. ويحل شباب عكا ضيوفا على فريق بيالك الذي يحتل المرتبة الثالثة. اما فريق مجد الكروم فيستضيف على ارض ملعبه فريق بيتار نهاريا.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يشهد ملعب سولم مباراة قمة بين هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الثالثة وفريق هبوعيل كفر قرع، في المرتبة الخامسة. وفي استاد الطيرة تجري مباراة ـ دالية الكرمل بينما يلتقي فريق ام الفحم في مباراة بيتية فريق علياء كفار سابا، الذي يحتل المرتبة الرابعة.

الفحماويون حققوا فوزهم الثاني هذا الموسم، يوم السبت الماضي، وسيحاولون في مباراة السبت المقبل الحاق الهزيمة الاولى بفريق كفار سابا للابتعاد عن قاع اللائحة واللعب بهدوء اكبر واحراز النتائج الطيبة. اما فريق باقة الغربية، الذي خسر مبارياته الاربع الاخيرة فيلتقي خارج ملعبه فريق القمة، هبوعيل غفعات اولغا.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يستضيف اخوان عامر وزملاؤهما من كفر قاسم فريق كفار شلم، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة. فرصة رائعة لشباب كفر قاسم لاحتلال صدارة اللائحة إذ تلعب فرق القمة الثلاث خارج ملاعبها ونأمل ان يحقق الفريق فوزه الرابع هذا الموسم عشية لقائه الخارجي والهام ضد فريق القمة، هشكيا.

وعلى ملعب بيتار نتانيا يلتقي هبوعيل الطيرة فريق جلجولية. مباراة «دربي» صغير بين فريق القاع (الطيرة) وفريق القمة (جلجولية).

أما باقي مباريات الدرجة الثانية فتجمع بين:

هـ نهريا ـ هـ أفيكيم
هـ العفولة ـ بيت اليعزر
كريات حايم ـ أورعقيبا
عيمق حيفر ـ تحليتيل
نفيه غولان ـ هشكيا
محنية يهودا ـ تل موند
ش. هزراح ـ اوريهودا
ب. كفار سابا ـ كالمونيم
هرتسليا ـ روش هعاين

* فرق الناصرة وطمرة في مباراتي دربي *

● مكابي إخاء الناصرة ●



● هبوعيل شباب الناصرة ●

● لاعبو هبوعيل طمرة في اثناء التدريب ●



● فريق مكابي طمرة ●

أمسية رياضية في طمرة بمناسبة الدربي

● طمرة ـ لمراسلنا ـ بادر المجلس المحلي في طمرة ونادي الحي الشمالي في القرية الى تنظيم أمسية رياضية بمناسبة مباراة الدربي المرتقبة، بعد غد السبت في ملعب طيرة الكرمل.

ويشترك في الندوة ممثل عن ادارة مكابي طمرة وأحد لاعبي الفريق. ويمثل فريق هبوعيل اللاعبان محمد ابو الهيجا (دحيور) وكمال صبح. كما ويشترك ممثل عن اللجنة الرياضية في المجلس المحلي.

ومن المتوقع توافد المئات من مشجعي الفريقين الى قاعة نادي الحي الشمالي لحضور الامسية في السادسة من مساء هذا اليوم.

ـ وجهان جديدان في نتانيا ـ



● هبط بطل الدوري السابق، مكابي نتانيا، الى قاع لائحة الدوري بعد خسارته يوم السبت الماضي امام هبوعيل تل ابيب (٤:١). وهذا حدا بادراة الفريق لاحداث تغييرات في الفريق إذ قبلت استقالة المدرب شبيغلر وعينت مكانه المدرب اريه ردلر (في يمين الصورة) وضمت الى صفوف الفريق المدافع الدولي غاي لسري (في يسار الصورة) وجاء من فريق مكابي تل ابيب ●

١ × ٢ تكهنات ١ × ٢ سبورتوتو ١ × ٢

١ ـ مـ يفنه ـ شمشون

يحتل الفريق المضيف المرتبة الحادية عشرة برصيد ٩ نقاط ويلتقي فريقا يحتل المرتبة التاسعة برصيد ١٠ نقاط. المتوقع مشاهدة مباراة متزنة القوى ونتيجة تعادل هي الاكثر توقعا من هذه المباراة.

● اقترح (×)

٢ ـ بني يهودا ـ مـ حيفا

يقبع المضيفون تحت الخط الاحمر في اللائحة الممتازة برصيد ٦ نقاط. ولكن قوة الفريق تكمن في ارض ملعبه، اذ فاز بخمس نقاط من مبارياته الاربع التي لعبها في حي هتكفا. بالمقابل لم يفز الفريق الحيفاوي باكثر من نقطة واحدة خارج ملعبه من مبارياته الثلاث التي لعبها حتى الان.

● اقترح (١)

٣ ـ هـ تل أبيب ـ هـ اللد

مباراة قمة بين فريقين يحتلان مرتبتين في أعالي اللائحة. الفريق المضيف ربح ثلاث مباريات بيتية وتعادل في واحدة، بينما أثبت فريق اللد قوته خارج ملعبه ايضاً، إذ كسب ٥ نقاط من ثلاث مباريات وهذا انجاز طيب.

● اقترح (١) و (×)

٤. ب. القدس ـ مـ نتانيا

مباراة اقطاب بين المقدسيين، الذين يتصدرون اللائحة وبين ابطال الدوري الماضي الذين «انزلقوا» الى قاع اللائحة مما ادى الى استقالة مدربهم شبيغلر. المقدسيون لم يخسروا هذا الموسم بعد بالمقابل سُجلت الخسارة الخامسة لنتانيا يوم السبت الماضي.

● اقترح (١) و (×)

٥. مـ يافا ـ هـ بئر السبع

خسر الضيوف مباراتهم الاخيرة على ارض ملعبهم يوم السبت الماضي. الا أن هذا لن يمنعهم من تحقيق فوز على الفريق الضعيف من يافا.

● اقترح (٢)

٦. مـ بيتح تكفا ـ مـ تل أبيب

فوز المضيفين الرائع يوم السبت الماضي سيحثهم على تحقيق الفوز الثاني، وهذه المرة على أرض ملعبهم، علما بأنهم لم يحرزا سوى نقطة بيتية واحدة فقط. بالمقابل يجيد لاعبو تل أبيب اللعب خارج ملعبهم وفازوا بسبع نقاط من مبارياتهم الخارجية الاربع التي لعبوها حتى الان. إجمالا ، يعاني الفريقان من ضعف خطي هجومها مما يشير الى احتمال تعادلها.

● اقترح (×)

٧. هـ يهود ـ ب. تل أبيب

هذه هي المباراة البيتية السادسة لهبوعيل يهود هذا الموسم، إذ فاز الفريق بسبع نقاط من مبارياته الخمس السابقة، بينما حقق فريق بيتار فوزين خارجيين هذا الموسم ولكن بهمة تجميه ليبرمان وكوهن اللذين تغيبا في الاسابيع الاخيرة وأثرا سلبيا على مستوى اداء الفريق.

● اقترح (١)

٨. مـ رمات عميدار ـ هكواح

مباراة «دربي» رمات غان. عميدار في المرتبة الثانية عشرة برصيد ٩ نقاط وهكواح في المرتبة الثامنة برصيد ١١ نقطة. فريق عميدار قوي على ارض ملعبه بينما لم يربح هكواح سوى ٤ نقاط من مبارياته الخارجية الاربع وعليه يتوقع حدوث اية نتيجة من هذا اللقاء.

● اقترح (١) و (×) و(٢)

٩. هـ رمات غان ـ هـ القدس

تنقلنا هذه المباراة الى الدرجة القطرية التي تتسم بعدم الثبات وبالمفاجآت الكثيرة. المقدسيون ربحوا ٦ نقاط خارجية (من أصل ١٠ نقاط)، بينما لم يخسر المضيفون اية نقطة بيتية من مبارياته البيتة الاربع ويظهر انه سيحقق فوزه البيتي الخامس هذا الموسم.

● اقترح (١)

١٠. هـ ريشون ـ هـ بيتح تكفا

تجمع المباراة بين فريقين يعملان من اجل الارتقاء الى الدوري الممتاز. لعب المضيفون حتى الان أربع مباريات على ارض ملعبهم وربحوا نقاطها كاملة. بالمقابل لم يخسر الضيوف خارج ملعبهم هذا الموسم بعد.

● اقترح (١) و (×)

١١. هـ اشكلون ـ هـ كريات شمونة

للسنة الثانية على التوالي يثبت لاعبوا اشكلون ان قوتهم تكمن في عقر دارهم إذ حققوا ثلاثة انتصارات بيتية هذا الموسم في المباريات الثلاث التي لعبوها حتى الآن. وهذا السبت يلتقون فريقا ضعيفا يهدده خطر الهبوط الى الدرجة الاولى.

● اقترح (١)

هـ كفار سابا ـ هـ حولون.

تجمع المباراة بين المضيفين، الهابطين من الدرجة الممتازة والضيوف الذين صعدوا الى الدرجة القطرية. فوجل وزملاؤه من كفار سابا يتصدرون اللائحة القطرية ولم يخسروا اية نقطة بيتية، بينما لم يكسب الضيوف سوى نقطتين من مبارياتهم الخارجية الاربع التي لعبوها حتى الان.

● اقترح (١)

١٣. بيتار حيفا ـ هـ حيفا

مباراة دربي يحل فيها عزمي نصار وزملاؤه من هبوعيل ضيوفا على بيتار حيفا، الذي صعد هذا الموسم الى الدرجة القطرية ويحتل حاليا المرتبة السابعة، بينما يحتل هبوعيل المرتبة الثانية عشرة بعد خصم نقطتين من رصيده (بعد احداث مباراة حيفا ـ مرمورق). المضيفون لعبوا ثلاث مباريات على ارض ملعبهم وربحوا نقاطها التسع.

● اقترح (١)

خبر وتعليق

تعادل الأهلي وكوتوكو...

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ لا تزال الصحف الرياضية المصرية تتحدث عن نتيجة التعادل التي تمخضت من لقاء النادي الأهلي وفريق كوتوكو الغاني التي جرت على استاد القاهرة عصر الاحد الماضي.

وستجري مباراة الاياب في الاسبوع القادم وستحدد الفريق الفائز بكأس إفريقيا للأندية ابطال الدوري.

والجدير بالذكر ان الفريقين التقيا في الموسم الماضي في المباراة النهائية للفوز بالكأس وحقق الفريق المصري نصرا لامعا في مباراة الذهاب (٣: صفر) ولكن الحال اختلفت هذه المرة ولكن لاعبو كوتوكو من التعادل بدون أهداف لتميل بذلك الكفة لصالحه في مباراة العودة التي ستجري في الاسبوع القادم في كوماسي بغانا.

وظهر الفريق الغاني بمستوى إداء رائع في المباراة الاخيرة ونجح لاعبوه في تشكيل خطورة جدية على مرمى الاهلي وتميز اداؤهم باللعب السريع والانتقال من الدفاع الى الهجوم خلال لحظات. اما لاعبو الأهلي فلعبوا مباراة ضعيفة وضلوا في الطريق المؤدية الى المرمى وافتقرت خطوط الفريق الى الترابط وأثر غياب مختار عن المباراة الى حد كبير وادى جناحا الفريق مصطفى عبده وزكريا ناصف اداء ضعيفا.

وتغيرت الحال في الشوط الثاني ورجحت الكفة لصالح الاهلي ولكن الهجمات على مرمى الضيوف كانت قليلة وخلت من الخطورة الجدية

وهكذا بدا واضحا ان مهمة الاهلي في كوماسي ستختلف كثيرا هذا الموسم عنها في الموسم الماضي فهو يذهب لملاقاة منافسة في عقر اره وهو خالي الوفاض خلافا لما كان في الموسم الماضي عندما توجه الى هناك وفي جعبته ثلاثة اهداف ثمينة.

● لائحتا الدرجة الاولى ●

ـ المنطقة الشمالية ـ

١. هـ طبريا	٩	٦	٢	١	٨:٢٠	١٤
٢. بـ نتانيا	٩	٥	٣	١	٧:٢١	١٣
٣. مـ شفاعمرو	٩	٤	٤	١	٧:١٧	١٢
٤. هـ عكا	٩	٤	٢	٣	٩:١٦	١٠
٥. مـ العفولة	٩	١	٨	ـ	٧:١٠	١٠
٦. طيرة الكرمل	٩	٢	٥	٢	١٤:١٥	٩
٧. رعنانا	٩	٣	٣	٣	٧:٧	٩
٨. مـ الخضيرة	٩	٢	٤	٣	١٢:١٢	٨
٩. اخاء الناصرة	٩	٢	٤	٣	١٤:١١	٨
١٠. شباب الناصرة	٩	٤	ـ	٥	١٩:١١	٨
١١. مجدال هعيمق	٩	١	٥	٣	١١:٥	٧
١٢. كريات اتا	٩	٢	٣	٤	٢٠:١٠	٧
١٣. تل حنان	٩	١	٤	٤	١٤:٩	٦
١٤. حتصور	٩	٢	١	٦	٢١:٦	٥

ـ المنطقة الجنوبية ـ

١. شعرايم	٩	٥	٤	ـ	٦:١٢	١٤
٢. رمات هشارون	٩	٤	٤	١	١١:١٤	١٢
٣. كريات اونو	٩	٤	٣	٢	١١:١٤	١١
٤. ازور	٩	٤	٢	٣	٨:٩	١٠
٥. يروحام	٩	٤	٢	٣	٧:٧	١٠
٦. لزروس	٩	٤	١	٤	١٣:١٥	٩
٧. ب. بئر السبع	٩	٣	٣	٣	٩:١١	٩
٨. أشدود	٩	٤	١	٤	١٠:١١	٩
٩. بات يام	٩	٤	١	٤	٩:٩	٩
١٠. صفريريم	٩	٣	٣	٣	١٤:١٣	٩
١١. كريات غات	٩	٣	٤	٢	٨:٩	٨
١٢. شباب يافا	٩	٢	٢	٥	١٨:١٤	٦
١٣. هرتسليا	٩	١	٢	٦	١٥:٧	٤
١٤. الرملة	٩	١	٢	٦	١١:٦	٢

● لائحة الدرجة القطرية ●

١. ب. القدس	٨	٥	٣	ـ	٦:١٧	١٨
ـ هـ تل أبيب	٨	٥	٣	ـ	٤:١٥	١٨
٣. هـ اللد	٨	٤	٣	١	٦:١١	١٥
٤. ب. تل أبيب	٨	٤	ـ	٤	١٣:١٤	١٢
٥. م. حيفا	٣	٣	٣	٢	٩:٩	١٢
٦. هـ بئر السبع	٨	٣	٢	٣	١٠:٩	١١
٧. هكواح	٨	٣	٢	٣	٧:٥	١١
٨. م. تل أبيب	٨	٣	٢	٣	١٠:٨	١١
٩. شمشون	٨	٢	٤	٢	٨:٩	١٠
١٠. هـ يهود	٨	٢	٤	٢	٧:٨	١٠
١١. م. يفنه	٨	٢	٣	٣	٨:٦	٩
١٢. رمات عميدار	٨	٢	٣	٣	١١:٧	٩
١٣. م. يافا	٨	١	٤	٣	١:٦	٧
١٤. م. بيتح تكفا	٨	١	٣	٤	١٠:٧	٦
١٥. بني يهودا	٨	١	٣	٤	١١:٥	٦
١٦. م. نتانيا	٨	١	٢	٥	١٩:١٣	٥

لائحة الدرجة القطرية ●

١. كفار سابا	٨	٤	٣	١	٦:١٤	١٥
٢. رمات غان	٨	٤	٣	١	٤:٩	١٥
٣. هـ بيتح تكفا	٨	٤	٢	٢	٤:٩	١٤
٤. هـ الخضيرة	٨	٤	٢	٢	٨:١٠	١٤
٥. ريشون لتسيون	٨	٤	٢	٢	٨:٩	١٤
٦. هـ مرمورق	٨	٣	٣	٢	٨:٩	١٢
٧. ب. حيفا	٨	٤	ـ	٤	١٣:٨	١٢
٨. هـ اشكلون	٨	٣	٢	٣	٨:١١	١١
٩. هـ القدس	٨	٣	١	٤	٨:٥	١٠
١٠. هـ حولون	٨	٢	٣	٣	٧:٧	٩
١١. كريات شمونة	٨	٢	٣	٣	٧:٦	٨
١٢. هـ حيفا	٨	٢	٤	٢	١٠:٩	٨
١٣. بيت شان	٨	١	٥	٢	٥:٤	٨
١٤. ب. الرملة	٨	١	٤	٣	٦:٢	٧
١٥. تشيرت عليت	٨	ـ	٦	٢	١٠:٧	٦

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد



الشيخ بنيامين

«التحريض الشيوعي الارعن زاد عن حدّه، وعلينا أن نتصرّف فوراً وسريعاً..»، قال الشيخ وهو يهز اللفة التي لم تغط رأسه. وأضاف: «الله اكبر يا جماعة»، ولفظ الجيم بلهجة عراقية مدغمة. «الا تياح للانسان ان يستمع الى كلمة شكر عما يفعله من اجل المسلمين والاسلام في هذه الدولة ؟ ما هذا البَطَرْ ؟!»

تململ الحاضرون وانقبضت انفاسهم وتجعدت جباههم وتكورت حواجبهم وكادت تنهمر دموعهم تضامنا وتعاطفا وتلاطفا مع شيخهم المفتي الاكبر وململ الحاج آلفي كفير: لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

ـ «لا بل الحول والقوة بأيدينا»، صاح الشيخ واضاف ـ «ونحن سنزيد المبلغ بعشرة ملايين أخرى..»

وخرج الزبد من فم الشيخ الجليل الغاضب بنيامين غور اربيه. وعلا صراخه اكثر. وجحظت عيناه وارتجفت شفتاه وانتفض خدّاه ورقصت غرّته المتدلية فوق حاجبه الايمن وقال: انهم متوحشون وناكرون المعروف. لقد أعطيت المساعدة لكل مجالسهم.

وأستلّ من خُرْجه ورقة طويلة وراح يقرأ بسرعة وبده تخبط على الورقة مع كل اسم يذكره: مدرسة تل السبع. مجلس محلي المكر ـ مكتبة عامة. مدرسة عرب الهماشلة. مدرسة الاخوه ـ ام الفحم مدرسة وادي اربك هبوعيل برطعة . مكابي جسر الزرقاء. شمشون عين السهلة. هبوعيل سعادية. الحركة الاحمدية ـ حيفا. التخنيون ـ ترجمة فهرس لمعرض تكنولوجي. كلها. كلها اخذت فلوسنا كلها. شوبدهن اكثر.

ـ ما بيخافو الله، قال الشيخ نسيم كزاز.

ـ لا حول ولا قوة الا بالله، أضاف الحاج آلفي كفير.

ـ ٤٧ مليون شيكل ستصرفها هذا العام على الاسلام. اربعمئة وسبعون مليون ليرة. مئة وخمسون مليوناً منها على مسجد حسن بك، وحده.شو بدهن منا اكثر.

ـ كثير يا سيدي، والله كثير.

* * * * *

وخرجت «الانباء» بعد يوم (٨٣/١١/٢٩) على طول صفحتها تقول ما قال شيخها غور أربيه. «٤٧ مليون شيكل ريع الاوقاف الاسلامية هذا العام. رصيد مبلغ ١٥ مليون شيكل لترميم مسجد حسن بك في يافا. ودعم مشاريع دينية وثقافية وتربوية ورياضية في الوسط العربي».

وبالطبع لا تقول «الانباء» وشيخها غور آربيه كم كان مدخول الحكومة من ريع الاوقاف الاسلامية. فهذا «سر أمني.»

وتنشر «الانباء» قائمة طويلة باسماء المدارس والنوادي والفرق الرياضية التي قدمت لها «مساعدة» من «جيب الحكومة الكريم».. ولم تذكر قيمة هذه المساعدات ـ الف شيكل ام ألفان ام عشرة آلاف.. فهذا سرّ أمني.

وبالتأكيد لم تنشر «الانباء» تفسيراً لكلمة «الاوقاف الاسلامية». فهل تقول انها تعني اموال واملاك الوقف الاسلامي التي صادرتها الحكومة وراحت تنهب ريعها وتتصرف بها كما يحلو لها دون اي اعتبار لاصحابها المسلمين طيلة ٣٥ عاما. يا عيب الشوم. وهل تقول اوقاف المسلمين المهددة بالهدم والحرث كما جرى في مقبرة «طاسو» في يافا ومقبرة بئر السبع وجامع حيفا ومقبرة الرملة وغيرها.. وغيرها.. وهل تقول ان للمسلمين اوقافا ومقدسات (وكذلك للمسيحيين) أضحت ردما وركاما بعد ان هدمتها السلطات الاسرائيلية في حوالي اربعمئة قرية ومدينة عربية منذ العام ١٩٤٨. استغفر الله العظيم.

(ابو شهاب)

عتابا فلسطينية معتقة

هلا بطارش المقبل هلو فين
ظريف ومْرَخْية جعودو هلو فين
بالله تسألوا طارش المقبل هلو فين
جوعان وعندو طاب العذابا

* * * *

هليّ ركبوا نجادي واشمالو هِن
ريدْهم مغاريب واشمالوهن
هالكبار المناسف ويش مالوهن
لحم خرفان للجّاي غدابا.

* * *

جافيتونا سليتونا فرد نوب
ولا عدتوا ذكرتونا فرد نوب
يا ريتنا ما عرفناكم فرد نوب
ولا رأسي نقل منكم هوايا

* * * *

قطعنا جبال نتلفت ورانا
حسبنا حبابنا جايين ورانا
لا جزاكم خير يا الكنتم ورانا
فرقتوا بينا وبين الحبابا

* * * *

نطحني يوم عيد الله والحد
ومن لك في لحود القبر تاتحد
عجب تلبس ثياب سودابا

* * * *

اسرائيل تصدِّر النصب والاحتيال

● تل ابيب ـ صرح يحزقئيل كارتي ، رئيس قسم التحقيقات الجنائية في قيادة الشرطة ، مساء أمس الاول بأن عدد المجرمين الاسرائيليين المهاجرين الى الخارج يتراوح تقريباً ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ شخص .

وقال : ان هؤلاء المجرمين يمارسون نشاطهم بصفة خاصة في نيويورك ولوس انجيلوس بالولايات المتحدة وأيضا في غرب اوروبا وبالاخص في فرنسا والمانيا الاتحادية وهولندا . واوضح ان هذه العناصر تمارس نشاطها أساساً في مجالات تهريب المخدرات واعمال النصب والاحتيال . واشار كارتي في حديث ادلى به لدار الاذاعة الاسرائيلية في اطار تحقيق بشأن المجرمين الاسرائيليين المهاجرين الى انه لا توجد مافيا اسرائيلية وانما مساعدة يقدمها معتادو الاجرام للممارسين الجدد لهذا النشاط .



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

قبل فوات الأوان ..

يفضل تعلم فن التزلج !!

● فيينا ـ غطت طبقة كثيفة من الثلج شوارع النمسا هذا الاسبوع ، لدرجة ان الحياة العامة لم تجر كعادتها .

وباءت بالفشل كل محاولات أولئك الذين حاولوا الخروج وممارسة حياتهم الطبيعية ، وسقط قسم كبير منهم وكسروا أيديهم او اقدامهم .

المتزلجون هم الوحيدون الذين تقدموا دون ان يصابوا بأذى !!



● الذكرى السنوية ال ٢٠٠٠ على تأسيس مدينة طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية ●

فجع .. !

حين يبيض الدجاج الاسرائيلي ذهباً يجرف الأغنياء عشرات الملايين برمشة عين

● تل أبيب ـ يجري التحقيق في «مجلس تربية الطيور» حول تهم الغش والخداع وتزييف تصاريح ارساليات الطيور المجمدة وجني عشرات ملايين الشواقل بين ليلة وضحاها.

ويشير الاتهام الى انه قبل دخول ارتفاع الاسعار الجنوني، يوم ١٤ تشرين ثاني، حيز التنفيذ بيوم او بيومين اخفيت كميات كبيرة من اللحوم المجففة بعد ان تم تزييف تاريخ الارسالية وكأنها جرت قبل ارتفاع الاسعار.

واخرجت الطيور من مخازن التجميد بعد (١٤) تشرين الثاني وبيعت، بالجملة والمفرق، بالأسعار الجديدة المرتفعة جداً.

وحسب، احدى المعطيات، فان تزييف تاريخ الارسال جرى على مئات الأطنان من اللحوم. وان المتهمين ربحوا عشرات ملايين الشواقل من الفرق بين الاسعار.

* من أمثال الشعوب *

○ أمثال المانية ○

● من يصدق بسرعة يخدع بسرعة.
● لا تذم ما تجهل كيف تمدحه.
● لا يحتاج الشجاع الا الى خنجر قصير.

○ امثال دانمركية ○

● على المرء ان يبني بالاحجار التي يملكها.
● ما يرغبه الكثيرون يملكه القليلون.
● يحتاج كل طائر الى ريشه.

○ امثال تركية ○

● حادث واحد يعلمنا اكثر من الف نصيحة طيبة.
● من يسأل يملك وجها واحداً اسود ومن يرفض يملك وجهين.
● طالما الانسان يبني، فانه يحيا ويعيش.

○ امثال لتوانية ○

● ليس جبل اخا لجبل.
● الخبز للجوعان خير من العسل.
● الحب والخوف لا يسيران معاً.

○ من امثال العرب ○

● العدل جنة المظلوم وجحيم الظالم.
● عجباً لمن يصغي الى عدوه سمعا.. وهو لا يرجو عنده نفعا.

هلا ورِحب بضيوفنا اللي وصلوا .. هلا !!!

● حيفا ـ وصلت الى ميناء حيفا ظهر الاثنين الماضي حاملة الطائرات الامريكية «جون كنيدي» في زيارة لاسرائيل لمدة يومين .

وذكرت اذاعة اسرائيل ان رئيس بلدية حيفا اقام حفلة استقبال تكريماً لقائد حاملة الطائرات الامريكية .

ويذكر ان على متن حاملة الطائرات «جون كنيدي» ٧٥ طائرة اضافة الى عدد من الاسلحة البحرية وكذلك ٥٠٠٠ ظابط وجندي .

ولاحظ سكان حيفا ازدياد الازدحام في الشوارع وارتفاع الجلبة والصخب في المطاعم والحانات و ......

من جنوب شرق آسيا الى الشرق الاوسط ، مارش !

(بريشة : ناجي العلي)

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
				■					٢
		■				■			٣
		■							٤
			■	■			■	■	٥
	■		■						٦
						■			٧
		■							٨
■		■				■		■	٩

الكلمات الأفقية

١ـ ضابط فرنسي يهودي حوكم بتهمة الخيانة العظمى.
٢ـ اسم بركان في اندونيسيا ـ عوضا (معكوسة)
٣ـ ما يكتم (معكوسة) ـ عكس ذكي ـ للتمني
٤ـ الاسم الاخير لمخرج فيلم «مطار ٧٧» ـ بمعنى انظر (مجزومة)
٥ـ هدى ـ ناس
٦ـ مدينة ايرانية تتعرض للهزات الارضية
٧ـ عبر ـ اغنية لام كلثوم
٨ـ مدينة فرنسية ارتبط اسمها بمشروب كحولي ـ ركيزه
٩ـ .... على مسمى.

الكلمات العمودية

١ـ حشرات تسبب الامراض (معكوسة) ـ ثخن
٢ـ قليل (معكوسة) ـ انحراف وضلال
٣ـ من الاشهر ـ عكس ارياف
٤ـ دولة اشتراكية
٥ـ مدينة في فرنسا ـ هادىء (معكوسة)
٦ـ الاسم الاخير لبطل فيلم «جنكيزخان» ـ جمع
٧ـ .... عن الرفيق قبل الطريق ـ جمع مروة.
٨ـ غنج ـ بشر
٩ـ جزر يونانية تتعرض للهزات الارضية.

ـ حل لغز العدد الماضي ـ

ـ الكلمات الافقية ـ

١ـ بيان ـ مرثاة
٢ـ المصور
٣ـ دوم + الكواكب
٤ـ يهمل ـ عبيد
٥ـ حدود
٦ـ أم ـ رجم ـ في
٧ـ حضيض ـ روس
٨ـ ربّ ـ بوس ـ مال
٩ـ مودموازيل

ـ الكلمات العمودية ـ

١ـ بادية ـ مرض
٢ـ يلوم ـ أحبو
٣ـ أمه ـ يم
٤ـ نصالح ـ ومض
٥ـ لوـ در ـ س و
٦ـ كرم ـ وجوب + أ
٧ـ دموع
٨ـ أب ـ سليم
٩ـ كي ـ توال
١٠ـ دب ـ ٢٧

اكتشاف ٢٦ محطة لبيع المخدرات في حيفا

● حيفا ـ تم اكتشاف (٢٦) محطة لبيع المخدرات ، أمس الاول ، في منطقة حيفا وذلك في عملية قام بها ثلاثمائة من رجال الشرطة وحرس الحدود . وكان «حصاد» هذه العملية اغلاق خمس محطات للمخدرات فوق جبل الكرمل يظن انها كانت تبيع بضاعتها للأحداث والشبّان وتلاميذ المدارس . كما جرى اعتقال (٥١) شخصاً متهمين بالمتاجرة بالمخدرات تقدر الشرطة ان حجم تجارتهم بلغ (٢٠٠) مليون شيكل في السنة الاخيرة . وكانت مبيعات هذه المحطات الاصناف التالية : الحشيش والهيروين وادولان و «ال. اس. دي» .

وقد تمّت هذه الحملة بعد ان توفرت لدى الشرطة معلومات تمّ جمعها خلال سنة ، قامت الشرطة على أثرها باقتحام بيوت المشبوهين بعد أن تزوّدت بأوامر تفتيش من المحكمة . ومن بين المعتقلين اشخاص من «العالم السفلي» في حيفا وضواحيها معروفون لدى الشرطة في تنفيذ اعمال سرقات والمتاجرة بممتلكات مسروقة . وعقّب مدير الشرطة في حيفا على هذه العملية قائلا انها ضربة مباشرة لسوق المخدرات في حيفا والقضاء . وقال ان هذه ليست سوى معركة واحدة في المعركة العامة ضد المخدرات وانه من المتوقع وقوع ضربات أخرى في الفترة القريبة ضد أولئك الذين سوف يحتلون «الفراغ» في تجارة المخدرات !

المعالجة بحمامات البنزين تؤدي الى الزنازين !

● صقليا ـ عولجت جوزفينا موليتو من صقليا بحمامات كلس مخلوطة ببنزين ، حسب توصية مشعوذ وعالمة النفس آنا ميجري اللذين فتحا عيادة في احدى غرف الدير وفيها عاينا اعراض المرض وعالجا الامراض .

أما لجوزفينا فحددا مرضها بأنها تعاني من احد امراض السرطان ونصحاها بالتداوي بالاعشاب مع بنزين . وبعد تعاطيها هذا الدواء أدخلت الى حمام ماء حار أذيب فيه (٢٥) كيلوغرام كلس .

والنتائج المترتبة على هذا العلاج واضحة : ساءت حالتها كلما تعاطت هذا الدواء اكثر وهي الآن بين الحياة والموت .

وبالطبع يقبع المشعوذ وعالمة النفس في السجن !

زجليات

ذكريات فلاح فلسطيني

عيد دعيم ـ عبلين

● الاهداء : الى الشعب الفلسطيني البطل

بيّ قبل ما توفّى وصاني وقال
أرضك يا بنيّ أغلى من كل المال
أحرثْ أرضك سمدْها وازرعها بذار
بفول وقمح وكرسْنه بتعبي الدار
من دمع العين اسقيها إنْ شحّت الامطار
كُرة أتعابك تجنيها خُضره وغلال
أرضك عرضك يا بنيّ إحفظها وصون
الحفنه من ترابها أغلى من كنوز الكون
جود عليها بجهودك تلقاها عون
ومن خيراتها يا بنيّ بتكسي العيال
الغفوة بفيّ الخروبه بساعات الحر
بتنعش نفسي الشقيانه بنسمات البرّ
مرّقتْ من حدّي حجله وغريري فرّ
وراعي سايق عنزاتو صوب التلال
ورغيف الطابون ما نسيتوا المدهون بزيت
يا ريت الماضي ايامو ترجع يا ريت
وكيس الدُقّه المعلق بسقف البيت
إميّ عملت منقوشة لراعي العجّال
وشُربة ميّه من الجرة بتبلّ الريق
مثل البوظه سقوعتها اسنانك ما تطيق
وع صوت الديك العُتقي من دغشه نفيق
تقوم الصيحة وتتبعها صيحة وقتال .
وكان بيّ يحّل تشاطو وينزلنا ضرب
وإمي من الخوف علينا «الصوت تدُبّ»
إمي تصير تدفش بيّ تتم وتسُبّ
تقولو إيدك مكسوره خطيه الاطفال
وما أنس المقتاي الفيها زرعنا الخروّش
بليلي ونهاري أنطهرها خوف من الوحوش
بالخُصّ سراجي ضاوي وايد المنكوش
بحدّي بخفّة بحملها لو مرق خيال
وياما ع السطح نشرنا زبيب وقطين
وفلفل بحْرق عبّينا قلاده وتنتين
لوبيه وباميه نشّفنا ومعسنا بكسين
من البندوره الميتها مثل الشلال
والبرغل رامي طنابو مِلّي البرميل
وع السدّة الرُبّ بحدّه بجرارو بميل
وختياريه تتسلى بدقّ إسكمبيل
ع سراج انوارو ضعيفه زيتاتو قلال
وليلة الفرحة نقضيها لو تعرف كيف
بخيمه كبيره تلاعبها نسمات الريف
بصفّ السحجة والدبكه وبلعب السيف
وحدّا وبالساحه خدّو رفيقو القوال
وجنب الموقد سهرتنا تحلا وتطيب
الجمراتو تزيح السقعة والدفء تجيب
«بقليه» بذر بنتسلى ونتحلا زبيب
وستي تحكي إلنا قصة عن بني هلال
وياما صحينا ع الشتوه وشقْع المزراب
والريح تصفّر بدّا تقاتل الابواب
الدنيا مثل الكُحله ما فيها شهاب
وبين الغيمه والغيمه تخبّي الهلال .
من عنباتك يا الدالي نبيذات العيد
الكُنّا نعتقها بجرة ت البسط بزيد
وبيض بصُفّير صبغنا والثوب جديد
وع انغام المجوز مِلْنا ودبكت «الجمال»
عَ البيدر نرمي طَرحة ونقعد ع القش
قعدة ع قلبي اغلى من بُسط وفرش
وكُنّا القمحات ندرّي وننقل عَ الجحش
وبزقاق الحاره إمي تهزّ الغربال
وع المِتْبن كانوا اخواتي يزقّوا التبنات
وكانوا يغنو ع الجفرا وفراقيات
وصبايا الضيعه كانوا يجوا فزعات
وحدي تحمل بالقُفّه ووحدي بشوال
وعَ النار كانت طبختنا بالزيت تقوم
رز مفلفل واليخْنه ملوخيه بثوم
اسميدي وبندوره إمبارح ومجدّره اليوم
وطبخة بكره بيرزقنا الرّب المتعال

● تعيش المرأة بالمعدل اكثر من الرجل بما يعادل ٣.٦ عاماً . وفي بعض البلدان يصل الرقم الى عشرة اعوام . صحتين ●



الخميس ١٩٨٣/١٢/١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ حالة
● ٦.٤٥ افلام من الصور المتحركة
● ٧.٠٠ لقاء
● ٧.٣٠ الاخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ برنامج ديني بمناسبة عيد الانوار
● ٨.١٠ مباراة الاسبوع
● ٨.٤٥ نزهة للعيد
● ٩.٠٠ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ «قرية أمل» ـ فيلم وثائقي عن المتخلفين عقليا
● ١٠.١٠ «غضب الملائكة» ـ مسلسل جديد
● ١١.٠٥ لقاءات
● ١١.٤٠ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤.٤٥ الرسوم المتحركة
● ٥.١٠ جاري كولمان
● ٥.٣٥ ماكاردني
● ٦.٠٠ ملاعب الصغار
● ٦.٣٠ العكس بالعكس
● ٧.٠٠ استراحة المساء
● ٧.٠٥ فكر واربح
● ٨.٠٠ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ مسرحية/ تمثيلية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ اخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ اخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ كوميدي
● ٩.١٠ قارب الحب
● ١٠.٠٠ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ فيلم السهرة الاجنبي



* الجمعة ٢ كانون الأول ١٩٨٣ الموافق ٢٦ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٧٠ * ٨ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل
"אל-אתיחאד" AL ITTIHAD
Vol. 170/40 – 2.12.1983 – Price: 40 Shekel

امريكا واسرائيل والكتائب يعملون على إعادة تفجير الحرب الأهلية الشاملة في لبنان

استنكار واسع لجريمة اغتيال الشيخ حليم تقي الدين كبير القضاة الدروز

امريكا واسرائيل تخططان لتقسيم لبنان الى «كانتونات» طائفية!

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» السياسي – اثار اغتيال الشيخ حليم تقي الدين كبير قضاة المحاكم الدرزية اللبنانية، في منزله في بيروت، على يد «مجهول»، امس غضبا شاملا واستنكاراً من كل القوى الوطنية اللبنانية التي رأت في هذه الجريمة خطوة على طريق تنفيذ المخطط الامريكي – الاسرائيلي لتفجير الحرب الاهلية في لبنان من جديد تمهيدا لتقسيم لبنان الى «كانتونات» طائفية ضعيفة وممزقة يحركها النفوذ الاقتصادي والسياسي والعسكري لحكام امريكا واسرائيل.

وتشير الأنباء الى ان الشيخ حليم عثر عليه ميتا بعد ظهر امس مباشرة بعد لحظات من دخول مجهول منزله. ويبدو انه قتل بمسدس مزود بجهاز كاتم للصوت.

وكان الرئيس الامريكي ريغن ورئيس الحكومة شمير قد بحثا في اليوم الأخير من محادثاتهما في إسهاب موضوع لبنان. وقيل ان الجانبين اتفقا حول «مستقبل لبنان».

وقد اعلن رئيس الحكومة شمير في جلسة مغلقة للجنة الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي مساء امس الأول، ان الادارة الامريكية والاسرائيلية لا تعارضان في تحويل لبنان الى كانتونات طائفية اعلى شاكلة سويسرا!!) اذا ارادت الطوائف اللبنانية ذلك (!!)

● الجميّل في واشنطن

هذا وقدم الى العاصمة الامريكية واشنطن، مساء الاربعاء، أمس الأول، الرئيس اللبناني امين الجميّل لاجراء مباحثات مع ريغن ويربط المراقبون بين زيارة شمير للعاصمة الامريكية وزيارة الجميّل. مؤكدين ان ريغن سيعرض على الجميّل ما اتفق عليه مع شمير بشأن لبنان كما سيؤكد ريغن لأمين الجميل عزم امريكا على إبقاء قواتها العسكرية في لبنان «لحماية» أمن لبنان (!!).

● انفجار صدامات في مناطق مختلفة من لبنان

وفي خلال ذلك انفجرت صدامات بين القوات الانعزالية الكتائبية والقوى الوطنية اللبنانية في الضاحية الجنوبية من بيروت وفي مناطق مختلفة من الجبل. وأعلن امس منع التجول في بيروت لمدة ١٨ ساعة لمواجهة الوضع المتوتر في المدينة في اعقاب مقتل الشيخ تقي الدين والانفجارات العسكرية في محاور مختلفة من لبنان.

مصرع جندي فرنسي في ضواحي بيروت الجنوبية

● بيروت – نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم الوحدة الفرنسية في بيروت ان جنديا فرنسيا لقي مصرعه، امس، حين تعرضت دورية فرنسية مؤلفة من ١٥ جنديا، في ضواحي بيروت الجنوبية، لنيران الأسلحة الرشاشة وقذائف ... كذلك اصيب جندي فرنسي آخر بجراح واصاب [illegible] لولا تدخل الجيش [illegible] اكثر [illegible]

وبذلك [illegible] الفرنسي الـ ٧٦ الذي يلقى مصرعه في لبنان منذ قدوم الوحدة الفرنسية، في اطار «القوة متعددة الجنسيات» في العام الماضي.

الاتحاد السوفييتي يؤكد موقفه من مباحثات جنيف بشأن الاسلحة النووية

● موسكو – نفت «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي في افتتاحيتها أمس الاثنين التي نشرت في جمهورية المانيا الاتحادية والتي تزعم بأن رسائل الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف الموجهة الى المستشار كول والى بعض الزعماء الاوروبيين الغربيين تلمّح وكأن الاتحاد السوفييتي مستعد لان يستأنف المباحثات في جنيف بشأن الاسلحة النووية المتوسطة المدى رغم نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا. واشارت «برافدا» الى ان هذا الزعم هو خدعة وقحة.

وأكدت «برافدا» ان بيان يوري اندروبوف الصادر بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني الماضي يقول وبكل وضوح انه اذا أبدت الولايات المتحدة وغيرها من دول الناتو استعدادها للعودة الى الوضع الذي كان قائما قبل بدء نصب الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى في اوروبا فان الاتحاد السوفييتي سيكون مستعدا هو الآخر للقيام بذلك.

واضافت «برافدا» انه يتوجب على دول الناتو بالتالي إعادة الوضع السابق حيث لم تكن في اوروبا الصواريخ الامريكية.

النائب طوبي، في راديو موسكو:

قوى السلام تؤيد خطوات الاتحاد السوفييتي بخصوص السلاح النووي

● موسكو – اذاع راديو موسكو، مساء أمس، مقابلة مع النائب الجبهوي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق توفيق طوبي تحدث فيها عن سياسة التسلح النووي الأمريكية وعن الخطوات الجوابية التي أعلن عنها الاتحاد السوفييتي.

وقال النائب طوبي إن نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا لا يهدد الدول الاشتراكية فحسب وانما، أيضاً، الشرق الأوسط والسلام العالمي. وأضاف أنه إنطلاقا من هذا تلقى الخطوات الدفاعية الجوابية، التي أعلن عنها الرئيس السوفييتي يوري أندروبوف، مؤخرا، تأييداً من قوى السلام في جميع أنحاء العالم، بما فيها اسرائيل والدول العربية.

زمرة من المتطرفين اليهود تعتدي على المواطنين العرب في حي عقبة الخالدية في القدس القديمة

● القدس – لمراسلنا – قامت مساء أمس، زمرة من اليهود المتطرفين في عقبة الخالدية في حي الواد في البلدة القديمة في القدس بمداهمة بعض الحوانيت التابعة للمواطنين العرب والاعتداء على أصحابها.

وقد أصيب في حادث الاعتداء ثلاثة من المواطنين العرب عرف منهم يحيى زيتون وابنه نعمان زيتون اللذان أصيبا إصابات بالغة نقلا على إثرها الى المستشفى.

مقدمة لعلاوة غلاء ام لصفقة جديدة على حساب العاملين؟!

السلفة على حساب العلاوة (١٧،٩٪) تدفع في ١٢/٢٥ وتفقد قيمتها في ١٢/١ ؟!

* بنيامين غونين: انه اتفاق مضر ومسيء. قيادة الهستدروت اعطت يدها لخداع العاملين * في مثل هذا التضخم يجب ان تدفع علاوة بنسبة ١٠٠٪ ويجب دفع المرتب مرتين في الشهر *

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي – يتضح من الحساب الأولي، الذي اجريناه ويمقدور كل تلميذ في الحساب ان يجريه، ان السلفة على حساب علاوة الغلاء التي اتفق على دفعها مبدئيا، بين قادة الهستدروت والحكومة واصحاب العمل فجر امس الخميس، بنسبة ١٧،٩٪ في ٢٥ الجاري فقدت قيمتها عملياً على ضوء الجديد الذي اقرته الحكومة ابتداء من منتصف الليلة السابقة (الاربعاء – الخميس) في اسعار الوقود (١٢٪) والسجائر (٢٥٪) والمواد المستوردة والفوائد والمعاملات البنكية (٢٥٪) وتخفيض العملة الزاحف ورفع اسعار الكهرباء (ابتداء من ١١/٤) وغلاء المواد الغذائية (١٢٪) في الشهر الماضي.

ففي الوقت الذي اعلن فيه عن التوصل الى الاتفاق على دفع السلفة نفذت الوزارة قرارها بنسف قيمة السلفة الحقيقية وأقرت الغلاء الجديد، الذي يضاف الى سلسلة الغلاء التي تم في الشهر الماضي وشمل جميع المواد الغذائية والحيوية.

ويذكر ان السلفة جاءت لتخفف على المواطنين وطأة ضربات الغلاء الشديدة والأجراءات القاصمة التي اتخذتها الحكومة في شهر تشرين الأول الماضي وانعكست في جدول غلاء المعيشة الذي نشر في ١١/١٥ وبلغ نسبة ٢١،١٪. وهي اعلى وأخطر نسبة عرفتها الدولة منذ اقامتها.

غير ان المماطلة من جانب الحكومة واصحاب العمل مقابل التهاون والتهادن من جانب الهستدروت ادى الى تأجيل البت في قضية السلفة حتى اليوم. وخلال هذه الفترة واصلت الحكومة توجيه ضرباتها.

● الصفقة

وكان اصحاب العمل وقادة الهستدروت والحكومة قد اتفقوا فجر امس الخميس على ما يمكن اعتباره صفقة تتضمن البنود التالية:

● الفصل ما بين علاوة الغلاء عن شهر تشرين الأول والعلاوة المفروض دفعها في مرتب الشهر القادم (عن الشهرين تشرين الثاني ١٩٨٣ وكانون الثاني ١٩٨٤)، ويتم هذا الفصل على النحو التالي:

● بدل دفع العلاوة بشكل كامل في مرتب كانون عن ثلاثة اشهر تدفع العلاوة عن شهر تشرين الأول لوحده وتدفع العلاوة عن الشهرين المتبقيين في مرتب كانون الثاني ١٩٨٤.

● تكون علاوة الغلاء في هذه الحالة بنسبة ٨٥ [illegible] بنسبة ٩ [illegible]

● [illegible] ١٩ [illegible] ١٧،٩

● [illegible] ٢٥ [illegible] ٥٠ [illegible] ٢٢ [illegible] ٢٣ [illegible] ٣٠ [illegible] ٨٥ [illegible] واحد فقط

● [illegible]

● [illegible] ٥ [illegible] ١٩٨٤ [illegible] ٨٥ [illegible] ٩٠ [illegible] جدول الغلاء.

● ردود الفعل

[illegible] مساهمة لتخفيض التضخم. ولكنهم كانوا قد قدموا مثل هذه المساهمة في اول السنة حين «تنازلوا» باسم العاملين وعلى حساب العاملين عن تعويض الغلاء في شهر ١٩٨٢/١٢ بنسبة ٥ [illegible] فما الذي جرى؟ زاد التضخم [illegible] [illegible] التضخم. وها هو الوزير اورغاد يقول بصراحة انه يريد تخفيض الأجور الحقيقية، فبدلاً من النضال ضد سياسته يعقد مثل الصفقات معه.

وتابع غونين: في مثل هذا التضخم يجب ان ترفع معدل التعويض عن الغلاء بنسبة ١٠٠٪ ومرة كل شهر، ويجب ان تدفع الأجور للعاملين مرتين في الشهر اذ [illegible] العاملون حتى نهاية الشهر لكي يقبضوا مرتباتهم [illegible]

[illegible] حذر الوزير من المطالبة بدفع علاوة اكبر بحجة ان ذلك قد يدفع عددا من المصانع الى الافلاس.

[illegible] بنك اسرائيل – موشي مندلباوم، [illegible] الاتفاق فاتحة لعقد صفقة شاملة بين الحكومة والهستدروت واصحاب العمل ودعا الى إتمام هذه الصفقة فعلا.

واما سكرتير عام الهستدروت فقد تباهى بالاتفاق، كالعادة.

● رد الجبهة

وفي حديث مع «الاتحاد» قال مندوب الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت ودائرتها النقابية، ان هذا الاتفاق ضار ومسيء للعاملين، وبه أعطت الهستدروت يدها لخداع جمهور العاملين والمس بأجورهم.

وأضاف غونين: حسب إتفاق علاوة الغلاء الجديد كان مفروضا دفع العلاوة بنسبة ٩٠٪ من الغلاء، اذا وصل الغلاء الى نسبة ٣٠٪. وقد تنازلت قيادة الهستدروت عن هذه النسبة ووافقت على تنزيل العلاوة الى ٨٥٪. والحجة التي تطرحها لذلك هي غريبة بحد ذاتها. يقولون

جنبلاط: لن نسمح بسلطة وامتيازات الطائفة الواحدة والحزب الواحد

● بيروت – اذاع راديو دمشق [illegible] جنبلاط كشف عن ان بعض القادة [illegible] الكتائبيين زاروا اسرائيل للتنسيق [illegible]

ووصف جنبلاط في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية هؤلاء بأنهم لا يريدون مصلحة لبنان وأنهم ما زالوا يراهنون على اسرائيل وامريكا.

وقال إنه لا يسمح بعودة [illegible] وامتيازات الطائفة الواحدة والحزب الواحد والا فان الحرب ستستمر حتى النهاية.

وحذّر من المعارك قد تستمر [illegible] اسبوع واخر بسبب مواقف القوات اللبنانية مؤكداً انه مستعد لحسم الأمور عسكرياً اذا ما [illegible] الكتائبيون العملية السياسية.

وردا على سؤال فيما اذا كان يسير مع سوريا قال انه ينطلق من القرار المستقل وسوريا دولة شقيقة ومعنية مباشرة بما يحدث في لبنان ويعتقد انها لن تقف على الحياد اذا ما تعرض اصدقاؤها لأي خطر.

وسائل قمع «الكترونية» جديدة ضد المتظاهرين في الضفة والقطاع المحتلين



● القدس – كشف لجنة «محاديه» (في المعسكر) التابعة للجيش الاسرائيلي [illegible] ٨٣/١١/٣٠ ان قائد المنطقة الوسطى، الجنرال امنون شاحاك وعد المستوطنين الاسرائيليين في [illegible] بهم في مستوطنة «كريات أربع» في نهاية الاسبوع الماضي، ان تستعمل سلطات الاحتلال وسائل جديدة «لحفظ النظام» في المناطق المحتلة.

[illegible] الجنرال شاحاك، أيضا، بالتحاق بالمتظاهرين الذين يرشقون السيارات الاسرائيلية بالحجارة «القبض عليهم وتسليمهم لأقرب محطة شرطة»!

وكشفت «محاديه» كذلك أن قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي تبحث، هذه الأيام، امكانية تغيير الأوامر الصادرة بصدد اطلاق النار ضد المتظاهرين في المناطق المحتلة. ويذكر ان المستوطنين يخوّلون من سلطات الاحتلال باطلاق الرصاص على المواطنين العرب فقط(!!) اذا [illegible] وجدوا ان حياتهم احياء المستوطنين) في خطر.

ويرى في الصورة قائد الأركان العامة للجيش الجنرال موشيه ليفي يفحص اجهزة وآليات جديدة اخترعتها عقلية الاحتلال «القهر لزيادة النجاعة في قمع المظاهرات»!

جرافات الاحتلال تقتلع اشجار الحمضيات التابعة لسكان قلقيلية

* حركة «سلام الآن» تطالب باخراج المستوطنين من مقام «النبي يوسف» في نابلس *

● القدس – نشرت صحيفة «معريف»، امس، ان جرافات الاحتلال الاسرائيلي قامت، امس الاول، باقتلاع اشجار الحمضيات على جانبي الشارع بين قلقيلية وكفار سابا لمسافة (٣٠٠) متر. وللحيلولة دون قيام اصحاب البيارات بمقاومة عمليات الاقتلاع قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باعتقالهم ولم تفرج عنهم إلا بعد تنفيذ مهمتها الوحشية. واضطر اصحاب البيارات الى قطف الثمار عن الاشجار المقتلعة.

ويأتي هذا الاجراء البربري بحجة ان السيارات العسكرية والمدنية الاسرائيلية تعرضت للزجاجات الحارقة والحجارة وللطلقات النارية في هذا الموقع، مؤخرا. وبحجة ان قوات «الامن» لم تتمكن من الامساك بمنفذي هذه العمليات بعد ان اختفوا في البيارات.

وقد تم هذا الاجراء الاحتلالي في الوقت الذي يواصل فيه اوباش المستوطنين من حركة «غوش امونيم» الفاشية احتلال موقع مقام «النبي يوسف» في نابلس المحتلة، امام عجز مشين ومشبوه من قوات الاحتلال عن اخراج هؤلاء المستوطنين.

وكان قد اعلن في حركة «سلام الآن» [illegible] أعضاء «سلام الآن» بأنهم سيقومون بمظاهرة قريباً من مقام «النبي يوسف»، اليوم، الجمعة، اذا لم يخرج المستوطنون حتى موعد المظاهرة. ولكن صحيفة «معريف» نقلت عن مصادر عسكرية اسرائيلية، أمس، أنه لن يسمح لاعضاء «سلام الآن» باجراء مظاهرة في هذا المكان بحجة منع اصطدام بينهم وبين المستوطنين.

ومن جهة ثانية بعثت عضو الكنيست غيئولا كوهن (من حزب «هتحيا» الفاشي)، أمس، بتحياتها الى المستوطنين في مقام «النبي يوسف» في نابلس وطالبت بتشديد العقوبات على المتظاهرين العرب في الضفة والقطاع المحتلين ويطردهم من وطنهم. واتخذت حركة «تسومت» الفاشية، التي يرئسها قائد أركان الجيش الاسرائيلي السابق، رفائيل إيتان، قراراً، أمس الأول، دعت فيه الى طرد المتظاهرين في المناطق المحتلة.

● فلاحون من قلقيلية يقطفون الحمضيات عن الاشجار التي اقتلعتها جرافات الاحتلال الاسرائيلي «المتنورة»، أمس الأول ●

قيادة «قوات الانتشار السريع» – في منطقة الخليج

● واشنطن – الاذاعات – أقامت قوة الانتشار السريع الأمريكية المسؤولة عن حماية المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط قيادة أمامية لها في سفينة حربية متمركزة في الخليج العربي.

وصرح متحدث في وزارة الحربية الامريكية بقوله ان مهمة هذه الوحدة هي الإتصال بالحكومات الصديقة في المنطقة للمساعدة في إدارة المناورات العسكرية المشتركة.

وبهذا الصدد اتفقت الولايات المتحدة الأمريكية مع حكومة الصومال وكينيا وعمان على تقديم تسهيلات بحرية وجوية للقوات الامريكية في حالة نشوء أزمة تهدد باندلاع [illegible]

واشنطن باعت أسلحة بقيمة ١٢٥ مليار دولار الى ١٣٠ بلداً

● براغ – الاذاعات – أفادت صحيفة «رودي برافو» الصادرة في براغ، يوم الاربعاء الماضي، أن الولايات المتحدة باعت أسلحة، خلال الأعوام العشرة الماضية، الى ١٣٠ بلداً بلغت قيمتها (١٢٥) مليار دولار.

وأضافت الصحيفة، في مقال لمراسلها في واشنطن، أن أمريكا تزود بالأسلحة الحكومات التي تؤيد علناً السياسة الامبريالية الامريكية، مثل اسرائيل وتايوان وكوريا الجنوبية وبريطانيا وألمانيا الغربية، إضافة الى المناطق التي يرى البنتاغون أن له مصالح استراتيجية فيها، مثل مصر.

وخلصت الصحيفة الى القول: إن عجلة بيع الأسلحة من أمريكا ليست هي مصدر ربح واسع فقط بل هي أيضا وسيلة لتحقيق نفوذ كبير لامريكا في العالم.

المارينز يقيمون مركز مراقبة في جبل لبنان

● بيروت – أذاع راديو دمشق، أمس، أن مشاة البحرية الأمريكية أقاموا مركز مراقبة متطوراً في الجبل المشرف على تلال صنين في لبنان. وتقول صحيفة «السياسة» الكويتية التي نشرت النبأ إن أجهزة تنصّت الكترونية نقلت الى المركز وأن خبراء عسكريين يقومون بتنفيذ مهمة المراقبة من خلال غرفة تحت الأرض تتصل مباشرة بغرفة عمليات قيادة الاسطول الأمريكي في الساحل اللبناني.

كلمة الاتحاد: لبنان – دولة عربية موحّدة.. لا كانتونات طائفية!

● اثار اغتيال الشيخ حليم تقي الدين كبير القضاة في المحاكم الدينية الدرزية في لبنان، في منزله في بيروت، قبل ظهر امس، غضبا واستنكارا شاملين من كل اوساط الشعب اللبناني وقواه الوطنية ومن كل الناس الشرفاء الحريصين على عروبة لبنان واستقلاله ووحدته.

وقد استهدف المخططون لهذه الجريمة البشعة تفجير الوضع الداخلي في لبنان تفجيراً كاملاً وتجديد الحرب الاهلية في لبنان. وبالتالي – نسف جهود الوفاق الوطني كليا.

ونحن نسأل بأعلى صوتنا: من المعني بذلك؟ انها تلك القوى التي قلقت قلقا شديداً من انعقاد مؤتمر الوفاق الوطني اللبناني في جنيف ومن بداية التقارب بين الحكم اللبناني وسوريا، على قاعدة رفض اتفاقية الاذعان التي وقعها حكم امين الجميل – تحت الضغط والابتزاز – مع حكام اسرائيل.

بل إننا نرى، ايضا، علاقة مباشرة بين اغتيال الشيخ تقي الدين لتفجير الوضع الداخلي في لبنان من ناحية واتفاق ريغن وشمير على تمزيق لبنان وتحويله الى «كانتونات» طائفية هزيلة اشبه ما تكون بمحميات تحت الوصاية والحراب الامريكية – الاسرائيلية.

إننا، اذ نضم صوتنا الى كل الاصوات المستنكرة لجريمة الاغتيال، نراها جزءً من مؤامرة اكبر – لاغتيال عروبة لبنان ووحدته واستقلاله!

يقيناً ان هذا المخطط الاسود الذي يهدد لبنان، دولة وشعباً، هو جزء من الاستراتيجية الامريكية – الاسرائيلية لضرب الشعوب العربية كلها وتقطيع اوصالها وادخالها في الحظيرة الاستعمارية الامريكية. وهذه الاخطار يجب ان تدفع القوى الوطنية اللبنانية الى توحيد صفوفها، اكثر من اي وقت مضى، لتخليص لبنان. ويجب ان تدفع القوى الوطنية المعادية للاستعمار، في كل الوطن العربي، الى النضال الموحّد المشترك لدرء العدوان وافشال المكائد المعادية ولضمان حرية الشعوب العربية واستقلالها ●

● «الاتحاد» ●

مظاهرة العمال في حيفا هي تعبير عن استعداد الجمهور للخروج في مواجهة سياسة الحكومة الاقتصادية

● مزيد من العمال الى سوق البطالة ● نزاعات عمل جديدة ● العمال مستعدون للخروج الى الشوارع والهستدروت تعقد الصفقات ●

● «الاتحاد» ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ تظاهر امس بدعوة من جبهة حيفا الدمقراطية، عشرات العمال والمواطنين الحيفاويين امام بناية الهستدروت في المدينة احتجاجا على فصل ٥٥٠ عاملا من عمال «آتا» بموجب اتفاق إشفاء الشركة الذي تم التوصل اليه بين الشركة والحكومة وباشتراك ممثلي الهستدروت.

واحتج المتظاهرون على السياسة الاقتصادية الكارثية لحكومة الليكود. وقد رفعوا اللافتات التي تستنكر فصل ٥٥٠ عاملا من شركة «آتا» وتطالب الهستدروت باتخاذ مواقف حاسمة وحازمة ضد سياسة الحكومة الاقتصادية والى جانب جمهور العمال. واعرب جمهور المارة عن تضامنه وتماثله مع المتظاهرين. وساد المتظاهرين والمتضامنين معهم شعور بأن على حكومة الليكود الاستقالة وان على الهستدروت الوقوف الى جانب العمال والامتناع عن عقد الصفقات ضدهم.

وتأتي هذه المظاهرة الاحتجاجية تعبيرا عن استعداد العمال والجمهور للخروج الى الشوارع لمواجهة سياسة الحكومة الاقتصادية واحتجاجا على الحقيقة التي يريد وزير المالية ان يقولها للجمهور. فقد أعلن وزير المالية في اعقاب الصفقة التي تم عقدها مع الهستدروت بشأن علاوة الغلاء، (انظر الخبر على الصفحة الاولى) ان «على الجمهور ان يعرف الحقيقة ـ فحتى نواجه البطالة ونشفي الاقتصاد هنالك ضرورة لتخفيض قيمة الاجر الحقيقي» لكن [illegible] هي الحقيقة التي أدت الى هذا الوضع.

والاستيطان وخدمة الإمبريالية.

الـدوريات الخضـراء تزيد من ممارساتها ضد بدو النقب

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ زادت الدوريات الخضراء في النقب من نشاطاتها وممارساتها ضد السكان البدو الذين يبحثون عن مناطق الكلأ لمواشيهم بعد أن رحلتهم سلطات الجيش من أماكن سكناهم التي بنيت عليها المطارات والقواعد العسكرية بموجب اتفاقات «كامب ديفيد» وذلك بحجة أنهم يدخلون المناطق العسكرية المغلقة (مناطق سكناهم سابقاً).

وعلم أن سلطات الجيش أرسلت اخطارات للمخالفين طلبت منهم فيها إخلاء المناطق التي دخلوا اليها، قبل اتخاذ الاجراءات القضائية ضدهم.



● جانب من مظاهرة الحيفاويين أمس أمام مبنى الهستدروت في المدينة ●

ويوما بعد يوم يزيد عدد العاطلين عن العمل نتيجة لـ «حقيقة» اورغاد. فقد فصل في منطقة الشمال ٤٥٠ عامل بناء وفي الجنوب فصل ٢٥٠ عاملا. واعلن مقاولو البناء وشركات البناء انهم سيضطرون الى فصل مئات العمال واعلان الافلاس اذا ما استمر الانخفاض في نسبة بيع الشقق التي انخفضت خلال الشهر الجاري بنسبة ٣٣.٥٪ عن شهر تشرين الاول. ويذكر ان انخفاضا مماثلا طرأ على نسبة البدء بأعمال البناء في السنة الحالية بالنسبة للسنة الماضية.

واعلن بنك «دسكونت» انه سيفصل ٥٠ من موظفيه. وبذلك وصل عدد المفصولين الى ١٠٠ موظف. واعلنت البنوك الاخرى عن نيتها فصل عشرات الموظفين في الايام المقبلة. ويذكر ان بنك «التومي» قام بفصل ١٥٠ موظفا في الاسبوع الماضي.

وما زال عمال الموانئ، يعملون بموجب إجراءات تباطئية كانوا أعلنوها في الاسبوع الماضي بعد ان رفضت سلطة الموانئ، في حينه الدخول معهم في مفاوضات لرفع اجورهم المتآكلة مع أن سلطات الموانئ، استجابت مؤخرا الى طلبهم وبدأت بإجراء المباحثات معهم.

وفي اجتماع لجان العمال في القدس الذي عقد يوم الاربعاء الماضي تقرر البدء بسلسلة من الاجراءات ضد سياسة فصل العمال التي تنتهجها الحكومة وأصحاب العمل وذلك بعد انتهاء عيد الانوار «حانوكا». وهاجم ممثلو اللجان بشدة الحكومة وسياستها الاقتصادية وطالبوا بالخروج الى الشوارع وذكر سكرتير مجلس عمال المدينة في كلمته إن ٧٠٠ عامل في المدينة فصلوا من عملهم خلال الاسبوع الماضي فقط.

ويترك «الاعتدال» الاقتصادي بصماته على شركات التأمين التي بدأت تعلن عن خسائرها يوما بعد يوم. وكذلك دخلت المسارح في البلاد في أزمات مالية واعلنت مديرة مسرح «الخان» في القدس ان ديون المسارح في البلاد تصل الى مليون دولار. وقالت إن هذا سيحد من فعاليات المسارح ونشاطاتها.

لم يبق مجال اقتصادي لم يتضرر من الأزمة الاقتصادية التي تصر الحكومة على حلها ليس على حساب برامج الاستيطان وميزانيات الحرب والعدوان وإنما على حساب لقمة عيش الجمهور ومستقبل الاطفال ورفاهية المجتمع

شرطة بئر السبع تداهم مساكن الطلبة وتعتقل الطالبين عاص أطرش وراسم قنوات

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ داهمت قوة كبيرة من الشرطة، مساء الاربعاء الماضي (١١/٣٠)، قسما من مساكن طلبة جامعة بئر السبع واعتقلت الطالبين العربيين عاص أطرش رئيس لجنة الطلاب العرب وراسم قنوات عضو اللجنة بعد أن أجرت تفتيشا دقيقا في غرفها وصادرت مجموعة من الكتب واللوازم الشخصية.

كما اقتحمت القوة نفسها غرفتي الطالبين محمود إغبارية عضو اللجنة ومسعود أشقر ولما لم تجدهما قامت بقلب غرفتيهما رأسا على عقب وصادرت كتبهما ولوازمهما الشخصية وفي أثناء إنسحابها قامت باستفزاز عدد آخر من الطلبة العرب.

وفي الساعة الرابعة فجراً عادت القوة نفسها واقتحمت غرفتي إغبارية وأشقر فلم تجدهما وقام أفرادها باحداث ضجة في المبنى الأمر الذي أقلق راحة الطلاب وأيقظهم من نومهم. واستمرت الشرطة في ملاحقة الطالب محمود إغبارية حتى ألقت القبض عليه وهو في منزله في أم الفحم.

وقد أثار هذا التصرف غضب واستنكار لجنة الطلاب العرب والطلاب أنفسهم الذين احتجوا أمام المسؤولين وطالبوا باطلاق سراح زملائهم المعتقلين حالاً والكف عن أعمال الاستفزاز والزعرنة ضدهم وضد إخوانهم الطلبة العرب في الجامعات الاسرائيلية الأخرى.

اهالي قرى شمالي نابلس يرفضون مدهم بالكهرباء من اسرائيل

● القدس ـ لمراسلنا ـ جدد اهالي عدد من قرى نابلس الشمالية رفضهم لمحاولات شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية ربط قراهم بخطوطها الكهربائية. وأكدوا اصرارهم على تطوير شبكات الكهرباء المحلية التي تمنع السلطات ادخال اية إصلاحات عليها. ففي قرية «بيت مرين» افاد الاهالي لمراسلنا بأن شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية قد انتهت من مد خطوطها الكهربائية التي تمر في وسط البلدة. واضافوا بأن ربط قريتهم بشركة الكهرباء الاسرائيلية يعني جباية (١٢٠) دينارا اردنيا من كل عائلة في القرية عن طريق «روابط القرى».

ومما تجدر الاشارة اليه ان اهالي قرية «بيت مرين» كانوا قدموا طلبا الى شركة كهرباء نابلس لكي تزودهم بالكهرباء، الا ان السلطات الاسرائيلية رفضت طلبهم.

ومن ناحية اخرى اشار الاهالي الى ان شركة الكهرباء الاسرائيلية تحاول إيصال الخطوط الكهربائية بالعديد من القرى المجاورة ومن ضمنها قرى: برقة وسبسطية وناقورة.

أعمال استيطانية في قرية الخضر المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ شرعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتنفيذ اعمال حفر وجرف في اراضي قرية الخضر في جنوبي بيت لحم. وتقع هذه الاراضي في منطقة الشرفة مقابل المدرسة الثانوية للذكور في الخضر.

وباشرت الجرافات الاسرائيلية بالعمل منذ يوم الثلاثاء الماضي ٨٣/١١/٢٢.

تمهيدا لأعمال استيطان في قرية ابو ضعيف المحتلة...

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعرب عدد من اهالي قرية ابو ضعيف قضاء جنين عن تخوفهم من ان يكون قدوم المستوطنين بشكل مكثف، في الآونة الاخيرة، الى قريتهم فاتحة لوضع اليد على مساحات جديدة من اراضيهم. واشار الاهالي الى ان المستوطنين قد وضعوا علامات وارقاما على مواقع قاموا بمسحها، وهي اراض مزروعة بالزيتون تتجاوز مساحتها الـ ٦٠٠ دونم وذلك في موقع باب الواد الواقع في شرقي القرية. واضاف الاهالي بأن المستوطنين قد اخبروهم بأنهم يأتون الى القرية بهدف التنزه وأنه ليست هنالك اية نية للمصادرة.

والجدير ذكره ان السلطات الاسرائيلية صادرت، قبل ٣ سنوات، (٥٠٠) دونم من اراضي القرية الشمالية ويخشى الاهالي ان تكون عمليات المسح الجارية هي بهدف بناء مستوطنة جديدة تصل بين مستوطنتين في منطقة جنين وتمر عبر اراضي القرية.

أحكام بالسجن لمدة عشر سنوات ـ بتهمة التحريض على التظاهر

● القدس ـ و.ص.ف. ـ علم من مصدر عسكري اسرائيلي أن المحكمة الاسرائيلية في جنين (في الضفة الغربية المحتلة) أصدرت، أمس، الخميس، حكما بالسجن لمدة عشر سنوات على شابين فلسطينيين وجهت اليهما السلطات تهمة تشجيع طلبة المدينة على القيام بمظاهرات ضد الجيش الاسرائيلي. والشابان هما يوسف ومحمود محاجنة

ويشير المراقبون الى أن هذه العقوبة القاسية تأتي في الوقت الذي أعلنت فيه السلطات العسكرية الاسرائيلية عن اتخاذ «تدابير لم يسبق لها مثيل» ضد المتظاهرين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الحكم بالسجن المؤبد على المتهمين بقتل رئيس رابطة قرى رام الله

● القدس ـ و.ص.ف. ـ علم من مصدر عسكري اسرائيلي أن محكمة رام الله العسكرية الاسرائيلية، في الضفة الغربية المحتلة، أصدرت يوم الثلاثاء الماضي، حكما بالسجن مدى الحياة على اثنين من قادة شبكة سرية فلسطينية ادينا بتهمة قتل يوسف الخطيب، الرئيس المحلي «لروابط القرى» (التي أنشأها ويقوم بتسلحها الجيش الاسرائيلي)، في العام ١٩٨١.

وأوضح المصدر نفسه أن ثمانية آخرين من أعضاء هذه الشبكة صدرت ضدهم أحكام بالسجن لمدد تتراوح ما بين ثماني وأربع عشرة سنة.

ويذكر أن أحد المتهمين في هذه القضية تمكن من الفرار في أثناء استراحة المحكمة قبل شهرين، بعد أن غافل حراسه وخرج مرتدياً ملابس أخيه الذي جاء لزيارته.

تحقيق بوليسي وقح مع عمر محاميد خريج كلية الصحافة في لينينغراد

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ استدعي الشاعر عمر محاميد، في ٨٣/١١/١٥، الى مركز شرطة الخضيرة حيث اجري معه تحقيق حول نشاطه الطلابي والأشعار والمقالات التي نشرها في صحف الاتحاد السوفييتي في أثناء دراسته الجامعية.

وقد اعرب الشاعر محاميد عن استنكاره لهذا التحقيق الاستفزازي وطالب المحقق بالتوقف عن ممارسة مثل هذه الإجراءات الاستفزازية ضد الطلاب العرب الذين، نظراً للتمييز المجحف ضدهم في هذه البلاد، يسافرون الى الاقطار الاشتراكية والاوروبية لتلقي العلم فيعودون الى هنا متهمين بالتعاون مع منظمات معادية وغيرها من التهم الاستفزازية.

وقال محاميد لمراسلنا: ان مثل هذه الاجراءات لن تثنيه عن متابعة نشاطه في صفوف شعبه ضد سياسة الاحتلال والحرب والتمييز ضد العرب التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية.

ويذكر هنا ان الرفيق محاميد كان انهى، هذا العام، دراسته الجامعية في جامعة لينينغراد حيث حصل على درجة دبلوم في الصحافة.

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ـ حيفا

تدعوكن لسماع المحاضرة الهامة حول «الامراض السرطانية عند النساء» وذلك يوم الاثنين ٨٣/١٢/٥ الساعة ٧.٣٠ مساء في روضة الاطفال التابعة لحركة النساء ـ شارع حداد ١/٦ حيفا. المحاضر: الدكتور جمال زيدان. الدعوة عامة.

تهنئة

الى الأخ دكتور مطر بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة نتمنى لك عملاً مثمراً وموفقاً.

الف مبروك.

ديانا وعماد زريق ـ القدس

نادي الفتيات ـ بيت الصداقة ـ الناصرة ـ

يدعو جمهور الفتيات في المدينة لحضور الفيلم العربي «الغول» على طريقة الفيديو تيب بطولة: عادل امام. وذلك يوم السبت ٨٣/١٢/٣ الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر في قاعة «بيت الصداقة».

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ المشهد

يدعوانكم للمشاركة في المحاضرة الهامة حول «التطورات الاخيرة في لبنان» وذلك يوم السبت ٨٣/١٢/٣ الساعة ٥.٣٠ مساء في بيت الرفيق د. يوسف مرعي

المحاضر: اسعد كنانة.

من الصحف المحلية

הארץ

● كتبت جريدة «هآرتس» في افتتاحية عددها الصادر في ٨٣/١٢/١ حول المباحثات التي أجراها رئيس الحكومة اسحق شمير ووزير حربيته موشيه ارنس مع ادارة الرئيس الامريكي ريغن والاتفاقات التي أعلن عنها في وسائل الاعلام، عقب محادثاتهم جاء فيها:

«لقد حدث في السابق ان سافر رئيس حكومة اسرائيل ووزير الحربية الاسرائيلي الى واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي وأبرز مستشاريه وساد اللقاء بين قادة الطرفين في البداية التوتر الذي احتد أكثر في مجرى الزيارة. اما هذه المرة فقد ساد جو آخر. فالطرفان اهتما بإبراز مسألة توثيق العلاقات وتعميق التفاهم المتبادل.

علينا ان نبارك ذلك، بالطبع ولكننا نخطئ، إذا انجررنا وراء رئيس الحكومة في طرحه الزيارة على أنها نجاح لا يقبل التأويل. الحقيقة أنهم في واشنطن وكذلك في أورشليم يرون في نفوذ الاتحاد السوفييتي في سوريا وأقسام أخرى من الشرق الأوسط تهديداً يتوجب على الولايات المتحدة واسرائيل ان تحاولا إقامة حاجز أمامه. ولكن التأكيد على هذه الشراكة لا يعني ان القيادة الأمريكية تبتعد عن أفكار معينة لا تبدي حكومة اسرائيل الحالية بالتماثل معها.

منذ الأول من ايلول ١٩٨٢ والرئيس الامريكي ريغن يزداد التصاقا ببرنامجه المعروف منذ ذلك التاريخ. والبرنامج، كما هو معروف، ينادي بحكم ذاتي لعرب المناطق المدارة منذ العام ١٩٦٧ من قبل اسرائيل «مع الأنضمام الى الأردن». هذا في الوقت الذي [illegible] البرنامج خروجا على اتفاق «كامب ديفيد». [illegible] للاستيطان، و(البنتاغون) غير مستعد للاقتناع بأن تسليح وتدريب فرقتين أردنيتين، في إطار قوة الانتشار السريع الامريكية، في المنطقة، قد يسيء الى أمن اسرائيل. إن عناصر الادارة الامريكية الثلاثة متلاحمة حول هذه المواضيع الثلاثة.

وهكذا... فمع أنهم عادوا وعبروا عن التزام أمريكا بأمن إسرائيل وازدهارها، فقد شددوا، ثانية، في التأكيد على المصالح الأمريكية في توثيق العلاقات مع الأنظمة العربية غير الثورية («المعتدلة»).

في الحقيقة ان قادة امريكا اكتفوا بالتأكيد على ان مواقفهم في هذه المواضيع لم تتغير. وامتنعوا عن رفع مطالب فعالة. ويستطيع شمير وأرنس ان يشيرا الى ذلك برضى. ولكن من الأفضل لنا ألا نقع تحت الأغراء فنصدق بأن اختلاف وجهات النظر، في المواضيع السياسية هذه، من المنتظر ان تختفي نهائياً، حتى وان كانت واشنطن فضلت، هذه المرة، الا تطلب من اسرائيل الحسم في مواضيع مختلف عليها كشرط لقبول مطالبها في المجال الاقتصادي.

وفي هذا المجال امكن تحسس استعداد أمريكي لمواجهة القيادة الاسرائيلية. ولكن هنا أيضاً كانت تعابير الامريكيين، في الأساس، وعوداً فقط بالنظر الى توجهاتنا بمودة. وبشكل عام يسود الانطباع بأن أموراً كثيرة ستكون معلقة باللجنة المشتركة التي ستقام في مطلع العام ١٩٨٤. ان شمير ينظر بأهمية خاصة الى حقيقة قيام جهاز لتشريح المواضيع المختلفة ـ ان كان في مجال التعاون السياسي والأمني او في المجال الاقتصادي. ولكن علينا ان نحذر من الافراط في التفاؤل. ان زيادة بعثات وابحاث لجنة مشتركة قد تستغل أيضاً لتقليص المساعدة ولتخفيض مستوى التعاون.

لقد دأب الرئيس ريغن على فرض خطه المؤيد لأسرائيل على رجال ادارته ولكنه واضح للعين ان السيد واينبرغر لا يبث بالضبط على نفس الموجة مثل البيت الأبيض. ولا يعلم إذا كان شولتس متسلطاً تماماً على موظفيه الكبار العاملين تحت إمرته.

مجمل القول انه في طريق ترجمة الروح الجيدة السائدة تجاهنا في واشنطن الى لغة عملية ما زالت تكمن ألغام غير قليلة.

شكر على تعازٍ

عارف ومحمد اسعد دراوشة وابناء المرحوم عطية اسعد دراوشة واقرباؤهم يشكرون كل من واساهم وشاطرهم الاحزان بوفاة فقيدهم الغالي

الحاج عطية اسعد دراوشة

انا لله وإنّا اليه راجعون

تعزية

الطيبة ابناء حسين قاسم يشاطرون اقرباءهم وانسباءهم آل شبيطة وأشقر في الوطن والمهجر الاحزان بفقيدهم الغالي

المهندس عبد الجبار الأشقر

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون.

من مظاهر موجة الغلاء الجديدة

البنوك رفعت سعر العمولات البنكية ● ضريبة التعليم ٨٥٠ شيكل في الشهر وستخصم من مخصصات الاولاد ● ارتفاع في اسعار المحروقات والسجاير.

● [illegible] رفعت البنوك سعر المعاملات البنكية بنسبة [illegible] وقد رفعت البنوك سعرها مرة اخرى امس وذلك بنسبة [illegible] (انظر الجدول) ولن يكون هذا الاجراء الاخير [illegible] البنوك بجباية رسوم على عمليات جباية حسابات الكهرباء والتلفون والمياه وكل من لا يعطي البنوك تعويضا بخصم هذه الحسابات بشكل دائم من حسابه سيضطر الى دفع رسوم على معاملة صرف الحساب بقيمة ١٠ شيكل. وستربط هذه الرسوم بجدول الغلاء.

وبحث البنوك اليوم [illegible] على خدمات البنوك الاوتوماتيكية ـ «كسبومات» و«ميكاتب» وهناك قرار مبدئي [illegible] لكن حتى الان لم تحدد الطرق التي يمكن بواسطتها جباية الرسوم على هذه الخدمات

ولا يكتف البنوك بهذا فهنالك اقتراحات بان تجبي البنوك عمولة مقابل السحب المباشر من البنك.

هكذا ارتفعت العمولات البنكية ـ (بالشواقل):

[illegible]	٨٣/...	٨٣/٦/...	٨٣/٩/١	٨٣/١٢/١
سعر [illegible] عادي	[illegible]		٢.٤	٤
رسوم الحساب الجاري مع رصيد ايجابي [illegible] كل معاملة	١.٧	٢	٢.٨	٤.٨
رسوم الحساب الجاري مع رصيد سلبي [illegible] كل معاملة	١.٧	٢	٦	١١
اعادة شيك اودع في الحساب	١٨	٢٢	٣٥	٦٣
الغاء شيك من قبل صاحب الحساب	٣٢	٤٠	٦٠	١٠٠
عملية على [illegible] الى بنك آخر	١٤	١٨	٢٨	٤٩
بيع حوالة بنكية [illegible]	٩	١٢	١٨	٣٠

● ضريبة التعليم ستصل الى ٨٥٠ شيكل في الشهر وستخصم من مخصصات الاولاد

هذا وقد قررت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع ان تبدأ بجباية ضريبة التعليم ابتداء من هذا الشهر وذلك بخصمها من مخصصات الاولاد.

وستفرض الضريبة على كل عائلة يتعلم ولد او أكثر من اولادها بموجب قانون التعليم الالزامي او في رياض الاطفال او في الثانوية. وتقرر ان تكون الضريبة بقيمة ٥٨٥ شيكل مرتبطة بجدول الغلاء عن شهر ايلول ٨٣ ويجب إضافة جدول الغلاء في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني. وهكذا من الممكن ان تبلغ قيمة الضريبة ٨٠٠ ـ ٨٥٠ شيكل في الشهر. وستخصم من مخصصات الاولاد في العشرين من كل شهر ابتداء من الشهر الجاري وسيتم ربطها بجدول الغلاء في كل شهر. ولن يبقى للكثير من العائلات والتي لها اكثر من ولدين شيء يذكر من مخصصات الاولاد

● ارتفاع سعر المحروقات بـ ١٢٪ والسجائر بـ ٢٥٪ وارتفاع اسعار عشرات الحاجيات المستوردة

وقد ارتفعت اسعار المحروقات منذ منتصف ليلة الاربعاء ـ الخميس بنسبة ١٢٪.

كما ارتفعت منذ صباح امس اسعار الكثير من الحاجيات المستوردة بلغت عشرات بالمئة وذلك بعد ان فرضت على هذه الحاجيات ضريبة الاستيراد بنسبة ١٥٪ التي كانت هذه البضائع معفية منها حتى الان. وفي اعقاب هذه الخطوة من المتوقع ان يرتفع اسعار الملبوسات على انواعها والبلاستيك والمطاط.

وقررت شركة «دوبيك» الشركة الرئيسية لانتاج السجائر رفع سعر السجائر على اختلاف انواعها بنسبة ٢٥٪ وفيما يلي نشر قائمة بالاسعار الجديدة

● سعر المحروقات [illegible] وتتضمن ضريبة القيمة الاضافية):

[illegible]	[illegible]	[illegible]
لتر بنزين ٩١ اوكتين	٥١	٥٧
لتر بنزين ٩٦ اوكتين	٥٩	٦٦
لتر سولار	٤٠.٥	٤٥.٣
لتر نفط [illegible]	٤٢.٢	٤٧.٢
بالون غاز	٨٠٦.٠٠	٩٠٣.٠٠

اسعار السجائر

نوع السجائر	السعر الجديد	السعر القديم
مونتانا	٦٩.٤٠	٥٥.٥٠
برودوي وتايم (١٠٠)	٦٧.١٠	٥٣.٦٠
برودوي (٨٠)	٦٣.٩٠	٥١
تايم شيرتون-أوروبا	٥٩.١٠	٤٤
لمسون فلتر		
نوبلس فلتر	٥٢.٦٠	٤٢
رويال مولاريس	٤٣.٣٠	٣٤.٦٠
اسكوت، نوبلز فلتر	٣٣.٠٠	٢٦.٤٠
عروة	١٧.٠٠	١٣.٦٠
سيلون	١٤.٦٠	١١.٦٠

ارتفاع الأسهم التجارية وانخفاض أسهم البنوك التجارية:



ارتفاع قيمة ١٨٦ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

■ تل أبيب ـ البورصة ـ سجلت أسعار الأسهم التجارية في البورصة، أمس، ارتفاعاً شديداً [illegible] نسبته الى (١٠٪) باستثناء أسهم البنوك التجارية التي مالت الى الانخفاض. وقد ارتفعت [illegible] قيمة (١٨٦) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (٢٧) منها «مشترون فقط» وبلغت الدورة [illegible] (٧٥٠) مليون شيكل.

وكانت أكثر الاسهم نشاطاً أسهم «ستوك بنك لئومي» التي انخفضت بـ (٥٩) نقطة. مقابل ذلك ارتفعت أسهم «بنيان» بـ (١٧٧) نقطة و«شلتون» بـ (١٣) نقطة و«يحناه» بـ (٦٠) نقطة و«هدار ٥ شيكل» بـ (٣) نقاط و«نحسي هداريم» بـ (٢٨) نقطة و«ايلرون» بـ (٣٥٥٠) نقطة و«كلال تعسيوت» بـ (٣٥) نقطة.

ومن الأسهم التي انخفضت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت أسهم «كوبل ١ شيكل» التي انخفضت بنسبة (١٢.٨٪). مقابل ذلك ارتفعت «ميراب» بنسبة (١٠.٣٪) و«ميلط ١ شيكل» بنسبة (١٠.٢٪) و«دانوت ٥ شيكل» و«شيتون» و«باز» بنسبة (١٠.١٪) لكل منها. وفي سوق سندات القرض ارتفع قسم من السندات بنسبة (١.٥٪) وساد الثبات القسم الأخر.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/١)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٤.٦٦	٩٨.٩٢	٩٥.٦١٩٥	٩٦.٥٨٠٥	٠.٤٩ +
١ جنيه استرليني	١٣٨.٢٩	١٤٤.٥٢	١٤٠.٠٤٤٣	١٤١.٤٥١٨	١.٠٠ +
١ مارك الماني	٣٥.١٦	٣٦.٧٥	٣٥.٥١٠٩	٣٥.٨٧٦٩	٠.٣٣ +
١ فرنك فرنسي	١١.٣٩	١٢.٢٦	١١.٦٧٧٣	١١.٧٩٤٧	٠.١٠ +
١ غيلدن هولندي	٣١.٣٩	٣٢.٨٠	٣١.٧٠٤٩	٣٢.٠٢٢٧	٠.٢٩ +
١ فرنك سويسري	٤٣.٨٣	٤٥.٨٠	٤٤.٢٧٢٤	٤٤.٧١٧٣	٠.٢٤ +
١ كيتر سويدي	١١.٩١	١٢.٤٥	١٢.٠٣٤٤	١٢.١٥٥٤	٠.٨ +
١ كيتر نرويجي	١٢.٦٥	١٣.٢٢	١٢.٧٧٧٤	١٢.٩٠٥٨	٠.٩ +
١ كيتر دنمركي	٩.٧٣	١٠.١٧	٩.٨٣٠٣	٩.٩٢٩١	٠.٨ +
١ مارك فنلندي	١٦.٤٠	١٧.١٤	١٦.٥٧٠٤	١٦.٧٣٦٩	٠.١٢ +
١ دولار كندي	٧٦.٣٧	٧٩.٨١	٧٧.١٤٥٨	٧٧.٩٢١١	٠.٤٥ +
١ دولار استرالي	٨٣.٣١	-	٨٧.٨١٦٩	٨٨.٦٩٩٥	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٢.٩٠	-	٨٠.٠٦٢٢	٨٠.٨٦٦٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٧.٠٨	١٧.٨٥	١٧.٢٥٠٥	١٧.٤٢٣٩	٠.١٨ +
١٠ شلن نمساوي	٤٩.٨٧	٥٢.١٢	٥٠.٣٧٩١	٥٠.٨٨٥٤	٠.٤٢ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٧.٧٣	٦٠.٩٣	٥٨.٦٠٤٧	٥٩.١٩٣٧	٠.٥٣ +
١٠٠٠ ين ياباني	٤٠٧.٢٣	٤٢٥.٥٥	٤١١.٣٥٥١	٤١٥.٤٨٩٤	٤.٩١ +
١ دينار اردني	٢٤٨.٨٩	٢٦٤.٢٨	-	-	١.٣٢ +

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

قداس وجناز الأربعين



فوزي وفايز وفواز وجوزفين حاج وعموم آل حاج وجميع اقربائهم وانسبائهم في عبلين والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

موسى يوسف حاج

وذلك يوم السبت الواقع ٣ ـ ١٢ ـ ١٩٨٣ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين

[illegible]

□ ٢٩ تشرين الثاني، يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني...

كل الذين «يرثُون» منظمة التحرير الفلسطينية يستحقون، هم، الرثاء!

* حكام اسرائيل «والمعارضة» المراخية الذين يتبارون في «التأكيد» أن منظمة التحرير الفلسطينية «لم يعد لها وجود» يعيشون وهماً خطيراً، ان يتجاهلون أن م.ت.ف. هي حقيقة راسخة وحاسمة في الشرق الاوسط بحكم تعبيرها عن القضية القومية للشعب العربي الفلسطيني *

■ تحتفل منظمة التحرير الفلسطينية، في السنة القادمة، بالذكرى السنوية العشرين لتأسيسها. ومن الصعب المبالغة في تقويم ضخامة الدور التاريخي الذي اضطلعت وتضطلع به القيادة الشرعية الوحيدة للشعب العربي الفلسطيني معترفا بها عربيا ودوليا. فقد عبّر قيام م.ت.ف ونموها واشتداد عودها وشمول ولاء الشعب الفلسطيني لقيادتها عن قيام هذا الشعب، قومة المسيح، من تحت ركام النكبة وتحوّله من قوافل مبعثرة ومرعوبة من اللاجئين البائسين الى شعب اصبح، بعد انتصار فيتنام، الرمز الأول للنضال الوطني التحرري في العالم كله.

هل صحيح ان كل هذا الرصيد العظيم وهذا التاريخ المشرف وهذه القضية العادلة في مهب الريح ؟ لا، ابدا. لم نشك. ولا نشك ان الحركة الوطنية لشعبنا العربي الفلسطيني سوف تخرج من هذا المأزق الدامي المحزن، لتواصل المسيرة، بقوة اشد وتجربة اغنى ووحدة وطنية اشمل واصلب. ولكن من المهم لشعبنا كله قيادات وكوادر وجماهير، ان ينصت باهتمام كامل الى اخطار الاوساط الحاكمة والصهيونية «المعارضة» التي يقولونها، بصوت عال.

● «لم يعد وجود لمنظمة التحرير» !

الصراع في داخل حركة «فتح»، الذي تطور الى اقتتال دموي خلق بسرعة «اجماعا قوميا صهيونيا» في البلاد فرحا بهذا الاقتتال بين الاخوة وأملا في تطوره واتساعه. فرئيس الحكومة اسحق شمير قال ان «الفرق المتقاتلة في م.ت.ف قد تكون بينها فعلا خلافات حادة. ولكن بالنسبة لنا كلهم ارهابيون وسنواصل الصراع



● ياسر عرفات

الذي لا هوادة فيه ضدهم جميعا». واضاف : «من الطبيعي ان الصراع بينهم مريح لنا ويفتح امامنا افاقا..». ووزير «الأمن» موشيه ارنس مشى خطوة عريضة ابعد من رئيس حكومته حيث قال : «ان م.ت.ف هي منظمة ارهاب. وقد عرفت البلاد هذا الارهاب العربي قبل قيام دولة اسرائيل ايضا» (!). ودعا الشعب الصامد، املا وصبرا، في المناطق الفلسطينية المحتلة الى «الانسلاخ عن م.ت.ف» والغرق في اليأس والضياع وفقدان اي امل بحل عادل للقضية القومية الفلسطينية والاكتفاء بفتات المائدة «الحكم الذاتي الاداري» وعدم النسيان انهم اقلية غير يهودية في ارض اسرائيل !

وحركت الحكومة الوزير بلا وزارة مردخاي بن بورات لانعاش مشروعه الميت (هو اصلا مشروع بيرس عندما كان وزيرا للدفاع) لـ «توطين اللاجئين» ! وهذا المشروع يستهدف تعيين قضية اللاجئين عن طريق تصفية المخيمات وقطع الصلة بين وكالة الغوث واللاجئين واعطاء نصف دونم من «ارض الدولة» (!) لكل عائلة لتبني بيتا مقابل التنازل عن الاراضي والاملاك المهجورة.

وركض البريغادير بنيامين بن اليعزر «منسق شؤون الاحتلال» في الضفة الغربية الى الاعلان، بعد احداث طرابلس «ان عهدا جديدا سيبدأ في العلاقات بين دولة اسرائيل وعرب ارض اسرائيل في يهودا والسامرة». واذا كان هذا العهد قد بدأ فعلا، فقد كانت اشارة البدء له قتل شابين من طولكرم، بدم بارد، ليس في اثناء مظاهرة بل في ساحة بيت شخصي !

الى هنا ردود فعل مسؤولين حكوميين رسميين. ومن المفيد ان نستمع بدقة، ايضا، الى رد فعل «الرئيس» شمعون بيرس رئيس «التجمع» (المعراخ). قال بيرس في اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة الاشتراكية الدولية، في بروكسل في الاسبوع الماضي : لم يعد هنالك وجود لمنظمة التحرير الفلسطينية. الان يجب العودة الى الخيار الاردني مع اعطاء دور اكبر للقيادات في الضفة الغربية وقطاع غزة» !.

وهذا الاتفاق، هذا «الاجماع القومي» للحكومة و«المعارضة» الصهيونية باكثريتها الساحقة عكس نفسه في اجهزة الاعلام وفي بلبلة خطيرة وتراجع لدى اوساط دمقراطية. واريد ان آخذ مقالين نموذجين للتفسير بالاعلامي السلطوي والتفسير الذي تعطيه «الحمائم» الصهيونية. المقال الاول للصحفي شمونيل سيغف «م.ت.ف. ـ ليست ممثلا وحيدا» ـ «معريب» ٨٣/١١/٢٢) والمقال الثاني لعضو الكنيست شولميت الوني («المساعدة المناسبة» ـ «يديعوت احرونوت» ٨٣/١١/٢٠). من المؤسف ان تحليل واستنتاجات سيغف الصحفي المقرب جدا من السلطة وتحليلات السيدة الوني المحسوبة على قوة السلام فعلا، تلتقي الى حد بعيد حول الوهم الخطير بامكانية نزول م.ت.ف عن المسرح السياسي. اليس منطق كهذا من شأنه أن يدهور السيدة الوني في اتجاه الاقتراب من خط السلطة ؟

ولنقرأ معا ماذا تقول شولميت الوني :

● كان بامكاننا ان نمنع الاعتراف بمنظمة التحرير في مؤتمر القمة العربي في الرباط (نوفمبر ١٩٧٤) لو لم نكن مغلقين تماما في وجه اشارات وتلميحات الملك حسين.

● «عناد» سلطات الاحتلال و«قسوته» دفعا سكان المناطق المحتلة الى الالتفاف حول م.ت.ف لعدم وجود خيار آخر.

● الان توجد ساعة مناسبة. م.ت.ف ضربت وكسرت ويجب اجراء «انتخابات جديدة» واقامة «مجلس شعب» في المناطق المحتلة يكون منسلخا من م.ت.ف وعمليا يكون ضد م.ت.ف.

● الان هو الوقت المناسب لتقوم اسرائيل بتوجيه اشارات للملك حسين وقادة مصر وطبعا الولايات المتحدة لإحياء عملية تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد.

اما شمونيل سيغف فيقول في يقين اعمى معتمدا على تقييمات اسياده في الدوائر الحاكمة : «الان تغير كل شيء تغييرا كاملا. الضربة التي وجهت الى عرفات في البداية في بيروت والان في طرابلس سحقت القوة العسكرية الفلسطينية والحقت ضررا شديدا بمركز م.ت.ف. وحتى لو خرج عرفات سالما معافى الى مقر قيادته في تونس فسوف يكون جنرالا بلا جنود».

لسنا مستعدين ان نقارن اي نظام عربي مع النظام الحاكم في اسرائيل وفي الحصيلة العامة فان حكام اسرائيل، مدعومين من الولايات المتحدة، هم المسؤولون الرئيسيون عن نكبة الشعب الفلسطيني واستمرارها الى الآن. ولكن هل يمكن ان نتجاهل ان الملك حسين يتباكى كذبا ورياء على القضية الفلسطينية والمنظمة وياسر عرفات وفي الوقت نفسه يحضر نفسه «لرثاء» منظمة التحرير والاستئثار ببعض البقع في الضفة الغربية حسب «الكرم» الامريكي ـ الاسرائيلي ؟

هل يمكننا ان نتجاهل ان الرجعية العربية كلها ارادت تصفية منظمة التحرير أو على الاقل ضربها ضربة قاضية، حقدا على هذه الصخرة الضخمة التي تقف حجر عثرة في وجه دخول كل المنطقة العربية في ركاب كامب ديفيد ؟

في هذا الاطار بالذات، يظهر مدى خطورة تدخل سوريا العسكري والسياسي دعمها للمنشقين ضد القيادة الشرعية لحركة «فتح» والمنظمة فباي منطق يمكن الجمع بين عداء سوريا للاستعمار ومساعدتها، في الوقت نفسه، لضرب منظمة التحرير «انبل ظاهرة في التاريخ العربي المعاصر» كما وصفها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

● م.ت.ف قادرة على تجاوز الازمة

ان محاولة خصوم الشعب العربي الفلسطيني تصوير منظمة التحرير الفلسطينية وكأنها ظاهرة عابرة في الحياة السياسية القومية للشعب الفلسطيني وفي المنطقة هي محاولة بائسة وقصيرة النظر. ولكن هذا الوهم خطير ايضا. فهل هذه هي اول حركة تحرر قومي تنتابها النقاشات والصراعات ؟ الم تكن صراعات اعنف من هذه في حركات قومية اخرى ؟ ومع هذا ابة حركة تحرر قومي في التاريخ المعاصر لم تنجح في كنس الغزاة والمحتلين واقامة الدولة الوطنية المستقلة ؟ ومع تضامننا الكامل مع قيادة المنظمة وعلى رأسها ياسر عرفات، فان استمرارية القضية القومية ليست مرهونة بشخص او عدة اشخاص بل ان القضية العادلة هي التي صنعت الاشخاص الممثلين لها القائدين لمعركتها.

ولماذا يتناسى ضعيفو الذاكرة الازمات السابقة للحركة الوطنية الفلسطينية ؟ الم يعتقد ساسة اسرائيل ان عقدا واحدا او عقدين بعد نكبة ١٩٤٨ يكفيان لموت كبار السن من اللاجئين و«ذوبان» الفلسطينيين في الدول العربية ؟ الم يعلن موشيه ديان، بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ان «كل الفلسطينيين الان تحت حكمنا وهذه هي المناسبة لحل ما يسمى القضية الفلسطينية». وكما هو معروف فقد مات ديان. والقضية الفلسطينية باقية. وماذا لم يقولوا بعد مجازر ايلول (١٩٧٠) في الاردن ؟ وخرجت المقاومة الفلسطينية من هذه المحنة اقوى واشد. وماذا لم يقولوا بعد مجزرة تل الزعتر ؟ وبقيت المقاومة الفلسطينية وتعمقت جذورها بين شعبها وتعمقت هيبتها العالمية. وهل تعرض الشعب الفلسطيني لما هو اشرس واوسع من حرب الابادة (حزيران ٨٢) في لبنان ؟ وهل عرف التاريخ الفلسطيني ما هو اشنع من مجازر صبرا وشاتيلا. ومع هذه التضحيات الضخمة فقد خرجت منظمة التحرير من حرب لبنان منتصرة قوية مرفوعة الرأس سلاحها في ايديها وتضامن العالم معها واعتراف الدنيا بها اشمل من اي وقت مضى.

ومع ان شمير حلم ان لا تقوم قائمة، بعد، للمنظمة وان لا تتمكن حتى من عقد اجتماعات لمؤسساتها، فقد جاءت الدورة ال ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني قمة شامخة لم يسبق لها مثيل في وحدة الشعب الفلسطيني والتفافه حول قيادته وطريقها واعتراف العالم بالمنظمة. ويكفي ان نذكر في هذا المجال ان وفوداً من مئة دولة واكثر (اكثريتها تمثل حكومات واحزاب حاكمة) شاركت في اعمال الدورة ال ١٦ في الجزائر، وتدفقت عملية الاعترافات الاضافية بالمنظمة ممثلا شرعيا وحيدا وبالقضية الفلسطينية قضية قومية عادلة.

اننا لا نستخف بالاخطار وقلوبنا لم تقدّ من الحجر بحيث نحلل بدم بارد تطور الاحداث بدون ان تتمزق قلوبنا لاقتتال الاخوة وسفك الدم الفلسطيني. ومع هذا فاننا نثق ثقة اليقين الذي لا يتزعزع أن منظمة التحرير الفلسطينية سوف تتجاوز هذه المحنة وسوف تعمق خطها الثوري والعقلاني، الشجاع والواقعي، خط السلام العادل المستند الى الشرعية الدولية، خط السلام الفلسطيني الاسرائيلي الذي يدحر العدوان ويضمن الدولة الوطنية المستقلة للشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. الى جانب دولة اسرائيل.

وكل الذين يتصورون ان الساعة مناسبة للاجهاز على وحدة الشعب الباسل في المناطق المحتلة وانجازاته النضالية المعادية للاحتلال نورد ما قاله البروفسور موشيه معوز الذي ليس يساريا، وبالطبع ليس نصيرا لمنظمة التحرير، قال : «منذ ١٩٧٦ تبرز للعيان عملية تطور وانبعاث مجدد للحركة القومية الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، هذه العملية التي يمكن تسميتها (دولة على الطريق)» («هآرتس» ٨٣/١١/١٤).

هذه هي الحقيقة. وكل اوهام حكام اسرائيل سوف تتحطم على صخرة الواقع ـ صخرة صمود م.ت.ف والتفاف كل الشعب الفلسطيني حولها. وانصار السلام في اسرائيل محك اخلاصهم للسلام هو التضامن مع م.ت.ف وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة وليس التفتيش عن قيادات «معتدلة» في الضفة اي طبعة جديدة منقحة لروابط القرى. على اسرائيل ان تعترف لمنظمة التحرير وان تفاوضها بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. ولقد قال فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي، يوم التضامن العالمي مع شعب فلسطين «ان اسرائيل تحاول تصفية الشعب الفلسطيني جسديا وليس تصفية قضيته الوطنية فقط». واضاف : ان اقامة دولة مستقلة للشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف هي الاساس الذي لا غنى عنه للسلام العادل في الشرق الاوسط.

لقد افتتحنا هذا المقال بالقول ان منظمة التحرير ستحتفل في السنة القادمة بالذكرى السنوية العشرين على تأسيسها. لا يساورنا الشك اننا سوف نحتفل معها، مع العالم كله بهذه المناسبة وقد تجاوزت الحركة الوطنية الفلسطينية المأزق الراهن، راصّة صفوفها معمقة خطها الحالي الذي اثبتت التجربة صحته وفاعليته.

ولسوف نحتفل بما هو اكبر ـ انطفاء يد الاحتلال وطلوع الفجر الذي لن ينطفيء ابداً ـ فجر قيام الدولة الوطنية الفلسطينية. □□

● رفيق الشريف ●

● مهما فعلوا من جرائم...

● مهما شردوا وقتلوا...

● لن يكسروا ارادة هذا الشعب الاسطورة. وسيرتفع علم فلسطين على صاريته فوق الدولة الفلسطينية القائمة حتما ●

● حوار الحلفاء ●

كل شيء بثمنه

ـ سيدي الحليف. باسم شعب اسرائيل الفقير المعذب لكل الدمقراطي والحر أحيي الشعب الامريكي العريق وما في جيبه ومخازن اسلحته وعقوله الالكترونية.

ـ أهلا وسهلا. كم جندي تستطيعون ان تضعوا تحت تصرفنا في لبنان ؟

ـ ونؤكد لك يا سيدي الحليف ان العدو السوفييتي والعدو السوري والعدو الأشقى من ... سيجدون فينا مقاتلين اشاوس يحاربون بارادة وعقلية ونجاعة وابداع ابناء الشعب المختار.

ـ تواجهنا مشكلة في نيكاراغوا ونحتاج الى بضعة الوف من مشغلي المدافع.

ـ ونحن يا سيدي ايمانا منا بضرورة التحالف المبدئي واعتمادا على نصوص التوراة المعادية للسوفييت نضع تحت تصرفكم كل بلادنا... الصغيرة. من البحر الى النهر.

ـ يبقى علينا ان نفحص اجساد شبانكم ومدى قدرتهم على خوض حرب.. حربين قادمتين..

ـ ولن نبخل عليكم يا سيدي الحليف في المعلومات المخابراتية. فنحن كما تعرفون نملك اجهزة قوية..

ـ اننا ندفع لكم كثيرا. وكل شيء بثمنه.

ـ ومن جهة شعبنا فانه موحد في القضايا الاساسية. وقد جئناك مباشرة من عند المستر شمعون بيرس. وقال لنا انه لا يعارض برامجنا التحالفية. اما المستر رابين فيدعوكم ان تملأوا جيوبنا..

ـ فاذا وجدنا ان شبيبتكم قادرة على هزيمة العرب في الاعمال الانتحارية فاننا سندفع لكم تعويضات بملايين الشواقل.

ـ بالدولارات.

ـ أجل. أجل بالدولارات.

ـ وليكن معلوما لديكم يا سيدي الحليف ـ ان المستوطنات التي نقيمها في ارض اسرائيل ويعارضها عندكم بعض الصحفيين ستكون خزانات لاغراضكم يحميها ابناؤنا برموش اعينكم ودولاراتكم.

ـ واذا تبين لنا ان اصدقاءنا العرب غير قادرين على تطويع عرفات وتغييره فاننا نريد ان نمنح ابناءكم، الشبان الابطال، شرف التخلص منه ومن اهله.

ـ ولتكن لديكم ثقة كاملة يا سيدي الحليف اننا في سياستنا بعيدو النظر طويلو اليد. نلحق باعدائنا واعدائكم الى آخر حدود الدنيا. من ليبيا الى اليمن. ومن صحراء البوليساريو الى افغانستان. ومن كوبا الى الفيتنام. ومن الاتحاد السوفييتي الى الاتحاد السوفييتي.

ـ واذا لم تنجح في نشر القتال في طرابلس نحو الشرق اكثر فاننا سندفعكم، وندفع لكم، الى تربية سوريا وعرفات.

ـ ان شعب اسرائيل كله مدين لكم.

ـ ان العالم الحر كله مدين لكم.

ـ القدس تهتف بحياتكم.

ـ معاهدة التحالف تنتظر توقيعكم.

ـ ادفعوا.

ـ وقعوا.

ـ انها لحظة تاريخية.

ـ انها لحظة تاريخية.

(أبو شهاب)

«فلسطين الثورة» عن الانتخابات البلدية:

السلطات الاسرائيلية تآمرت على جبهة الناصرة بواسطة «الحركة التقدمية».. وفشلت

إشادة بانجازات الجبهات عامة * «في الناصرة استبدلت غالبية الوجوه القديمة الموالية للسلطة في قائمة سيف الدين الزعبي بوجوه جديدة في «الحركة القدمية» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مقالا شاملا في عددها رقم ٤٨٣ (١٩٨٣/١١/١٢)، حللت فيه نتائج انتخابات السلطات المحلية في اسرائيل بشكل عام وفي المدن والقرى العربية الفلسطينية بوجه خاص.

وقد افتتحت الصحيفة مقالها بالقول : «المعراخ يعتبر نفسه منتصرا والليكود يعد نفسه غير مهزوم.. اما في الوسط الفلسطيني فيمكن تحديد الطرف المنتصر بسهولة وتعيين المؤشر ايضا».

وتقول «فلسطين الثورة» تحت عنوان ـ «انتصار في الناصرة» ما يلي : «اما الناخبون الفلسطينيون فقد اختلفوا عن الناخبين اليهود من عدة نواح هامة. فكانت درجة اهتمامهم بهذه الانتخابات اعلى بكثير مما كانت عليه عند الناخبين اليهود. وذلك لأسباب واضحة ومعروفة : منها ان المجالس المحلية تشكل أداة هامة لنضال السكان الفلسطينيين في اسرائيل للدفاع عن حقوقهم في مجالات عديدة، مثل الحفاظ على ملكية الأراضي ،وتحسين الخدمات الاجتماعية والصحية والتربوية.. الخ.

وتابعت «فلسطين الثورة» تقول : «وقد جرت اهم معركة في هذه الانتخابات في مدينة الناصرة نظرا لأهميتها كمركز سكاني فلسطيني، ولتاريخها كمدينة لها رئيس بلدية وطني، هو توفيق زياد. فحاول العدو الصهيوني تنفيذ مؤامرة بهدف إضعاف التمثيل الوطني في بلدية الناصرة، وذلك عن طريق «الحركة التقدمية» التي حاول العدو تقديمها كبديل عن الجبهة الدمقراطية التي يقودها توفيق زياد. لكن هذه المؤامرة فشلت. فالجبهة الدمقراطية فازت بنسبة ٦٥٫١ بالمائة من الأصوات (مقابل ٦٠٫٩ بالمائة في الانتخابات الماضية)، ونالت ١١ مقعداً في المجلس البلدي. أما «الحركة التقدمية»، فنالت ٢٠٫٨ بالمائة من الاصوات وأربعة مقاعد اخذتها من الوجوه القديمة الموالية للسلطة في قائمة «إنقاذ الناصرة» بزعامة سيف الدين الزعبي. وهكذا، بقي لهذه القائمة مقعد واحد فقط (مقابل خمسة مقاعد في الانتخابات الماضية). ولذلك استبدلت غالبية الوجوه القديمة الموالية للسلطة في قائمة سيف الدين الزعبي بوجوه جديدة في «الحركة التقدمية».

وتستعرض صحيفة منظمة التحرير الفلسطينية بعض نتائج الانتخابات مبرزة انتصارات الجبهة في عدد من القرى وتذكر منها ام الفحم وجديدة ودبرحنا ونجاحاتها الكبيرة في المدن المختلطة. كذلك تشير الى بعض التراجعات التي حصلت في عدد من القرى مثل البعنة ودير الاسد.

وتلخص «فلسطين الثورة» مقالها مؤكدة : «.. ويبدو من هذه النتائج ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تمكنت من تعزيز موقعها بشكل عام ومن تحقيق انتصارات هامة لا سيما في الناصرة حيث اثبتت الجبهة، تحت قيادة توفيق زياد، قدرتها على المحافظة على ثقة الجماهير وافشال المؤامرات الصهيونية لتقديم بدائل.

اخطر لعبة تلعبها اسرائيل !

بدأت اسرائيل هذا الاسبوع تلعب في اخطر لعبة عرفتها. فقد انضمت الى الحرب الذرية القادمة وضمنت بذلك نهايتها.

لا أعرف اذا كان في نية رئيس الحكومة ووزير الخارجية أن يطلب من الرئيس ريغن، صواريخ «بيرشينغ» بغية تعديل ميزان القوى مع الصواريخ ارض ـ ارض التي في حوزة سوريا (هكذا نشر في الصحف) ولا اعرف اذا كان الرئيس ريغن سيستجيب للطلب. لكن امرا واحداً لا شك فيه : ان حكومة اسرائيل لم تخرج من اطوارها لتنكر موضوع صواريخ «البيرشينغ». وحسب معرفتي فانها حتى لم تنكر ذلك ولا حتى نفيا متحفظا. ولست بحاجة الى اكثر من ذلك. أن السيدين شمير وأرنس حتى لو كانا يريدان تعديل صيغة مذكرة التفاهم الاستراتيجي التي وضع اسسها أريئيل شارون من صيغتها المتوحشة الى صيغة معتدلة، فلا يمكن قلب العجلة مرة اخرى : اسرائيل، تتحول الى قاعدة امامية للولايات المتحدة، في احدى المراحل الأكثر خطورة في علاقات الشرق بالغرب.

ان صواريخ «بيرشينغ» هي كابوس غرب اوروبا، وبالذات لأنها ناجعة جداً. فالطراز المتطور منها المشار اليه بالرقم (٢)، لا يحتاج إلا لثماني دقائق حتى يرتفع من قاعدته في ألمانيا الغربية ليهبط على ابراج الكرملين في موسكو، ويحمل في خرطومه قوة مضاعفة عدة مرات لقوة القنبلة التي ألقيت على هيروشيما. ويمكن القول ان صاروخا واحدا يستطيع ان يمحو كل صور الحياة ـ أحادية الخلية وثنائية الخلية ومتعددة الخلايا ـ وذلك بقطر عشرات الكيلومترات من موسكو.

أوروبا الغربية قلقة ـ ولا شك في أنه يمكن استعمال التعميم الجماعي ـ من ذلك اليوم الذي تنصب فيه (البيرشينغ ـ ٢) على قاعدة الإطلاق، فأناس جديون كثيرون في أوروبا يؤمنون أنه من تلك الساعة لن يكون ممكنا منع كارثة ذرية، تكون فيها قارتهم الضحية الاولى.

عفوا ! فلت اوروبا ضحية أولى ؟ أنا أتراجع. نسيت قواعد «البيرشينغ» قرب طيريا وعلى قمم جبل الشيخ وجنوب «مخيش رمونه» وعلى التلال الاستراتيجية في السامرة. ففي اليوم الاول الذي تنصب فيه صواريخ «البيرشينغ» على ارض اسرائيل التاريخية تتحول دولة اسرائيل الى عدو نشيط للاتحاد السوفييتي فحتى نيكاراغوا ليست عدوا نشيطا للولايات المتحدة : وحتى غرينادا لم تكن كذلك.

أما اسرائيل ... الكيلومترات من الحدود الجنوبية لاكبر دولة في العالم وتتحول الى عدو نشيط لها.

●●●

كمضحك، فاني قلق من الحاجة الى التعود على الصيغة الجديدة لبيانات الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي. مثلا : «هاجمت طائرات سلاح الجو أسس قواعد المخربين في «بولوسيبيرسك» (مدينة في الاتحاد السوفييتي). وقد اصيبت احدى طائراتنا وهبط طيارها بسلام في بحيرة بايكال. وقد التقطته وحدة حفر صديقة تابعة للجيش المنغولي وعلم انه بسلام».

مضحك ؟ ليس بالضرورة. حتى اذا تم التوصل الى اتفاق لتقليص عدد الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا، وحتى ـ ولنعش في حلم حلو ـ اذا نقل الاتحاد السوفييتي كل صواريخه متوسطة المدى شرقا الى ما وراء جبال الاورال، الى داخل اسيا ـ فان اسرائيل ستظل في مرمى الصواريخ السوفييتية متوسطة المدى. حدود امنية على نهر الاردن، و«التلال الاستراتيجية في السامرة» (على حد تعبير الوزير شارون) ستنقلان الى تكتيت استراتيجي هو الأكثر تفاهة في ايامنا.

●●●

ظهر الرئيس ريغن في ١١/٢٧ على شاشة التلفزيون ليحصد حاجات الغزو لغرينادا وليرثي ضحايا الارهاب الجنوني في بيروت. ويبن ما قاله ريغن «هنالك سبب اخر لتدخلنا (في الشرق الاوسط ـ ي.ك) اعترفت دولتنا منذ سنة ١٩٤٨ باسرائيل وأخذت على عاتقها المسؤولية الأدبية للدفاع عن وجودها. اسرائيل شريكة لقيمنا الدمقراطية. وهي قوة ثابتة، بحيث يضطر كل من يغزو الشرق الاوسط أن يأخذها في الحساب».

ينبغي أن لا تظل ذرة من شك في قلب القاريء، أي غاز قصد الرئيس ريغن. فانه قصد الاتحاد السوفييتي. فبعبارة اخرى قال، ان الغازي السوفييتي سيضطر الى أخذ «حصن اسرائيل» بالاعتبار وبلغة اخرى، سيتأخروا ٤ أيام على الساحل، قبل ان يستمروا جنوبا، وستعطي اسرائيل للولايات المتحدة مهلة تكتيكية لضرورة التنظيم وبذلك تتم المهمة الصهيونية، بالنسبة لهاوي السياسة المعروف رونالد ريغن من واشنطن.

لم يرفع أي صوت في هذه البلاد بعد الاطراء، الذي اسبغه علينا ريغن. ان اية امة في الدنيا لم تكن لتصمت عندما يحولها حليفها بيروه بجسد الدم، الى لحم للمدافع. أما اسرائيل فصمتت.

واسرائيل تريد «بيرشينغ» اسرائيل تريد تعاونا استراتيجيا. اسرائيل تريد مناورات بحرية مشتركة. ماذا كان سيفكر امريكي عادي، لو اجرت غرينادا تمرينات مشتركة مع الاتحاد السوفييتي، على مسافة الف ميل من شواطئ فلوريدا ؟ كان سيقول : ينبغي القضاء على هذه الحشرة اللاسعة.

●●●

يسمع ذلك مخيفا اكثر اذا ما ترجمت الجملة الاخيرة الى اللغة الروسية.

(يوآب كرني ـ عن «يديعوت أحرونوت» ١٩٨٣/١١/٢٤)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الدائرة الطلابية

تدعو كافة الرفاق الطلاب في معاهد التعليم العالي في اسرائيل لحضور الاجتماع القطري بمناسبة افتتاح السنة الدراسية في الجامعات وذلك يومي الجمعة والسبت ٢ ـ ٨٣/١٢/٣ في نادي الحزب في شارع الموارنة بحيفا. على جدول الاعمال: ● قضايا التعليم ● العمل في جبهات ولجان الطلاب العرب وفي منظمات «كامبوس» وفي منظمات الطلاب العامة ● المهمات الطلابية ازاء الوضع السياسي العام ● عمل الخلايا الحزبية.

يجري الافتتاح يوم الجمعة ٨٣/١٢/٢ الساعة ٥،٠٠ مساء. حضور كافة الرفاق ضروري.

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كفر مندا

يدعوان جماهير السكان لحضور المحاضرة الهامة حول «الحركة الوطنية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الجمعة ٨٣/١٢/٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في كفر مندا. المحاضر: صالح مرشد.

العمود الأول

حتى في الجامعة ..؟!

■ ثارت في جامعة حيفا، في أواسط هذا الاسبوع، عاصفة من النقاش الممتزج بالغضب والاحتجاج. وذلك نتيجة لعدوان فظ جداً على حرية التعبير.

وهذه المرة لم يكن الطلاب العرب هم الضحية بل الرسام والمحاضر في جامعة حيفا ابيشاي ايال. واسمعوا القصة بالتفصيل.

كما في كل سنة أقام الرسامون العاملون في كلية الفنون في الجامعة معرضهم السنوي. وقد تم هذا بموافقة رئيس الجامعة يوسف طابخر. ولكن بعد عرض اللوحات في إحدى القاعات الرحبة تبين ان لوحات الرسام ابيشاي ايال رُسمت كلها حين كان هذا الفنان الانسان المعادي للحرب يخدم في الجيش الاحتياطي في .. معسكر «أنصار».

ليس من الصعب علينا ان نتخيّل ان هذه اللوحات المرسومة بأسلوب ذاتي عاطفي حادّ جداً، تعبر عن مأساة العرب اللبنانيين والفلسطينيين في ظل احتلال لبنان وتعبر، بطبيعة الحال، عن المأزق الأخلاقي - النفسي للإنسان اليهودي الذي تحوّل الى سجّان لشعوب الشرق الأوسط وحريتها وسارقاً لاستقلالها! وقد سمّى ابيشاي ايال سلسلة لوحاته هذه «كلب عربي - عمل عبري».

وبأمر من رئيس الجامعة جرت إزاحة هذه الصور من المعرض بحجة ان هذه اللوحات تثير هياجاً في الجامعة. مرة قالوا تستفز مشاعر الطلاب العرب (!) ومرة قالوا تستفز مشاعر الطلاب اليهود. وقد ثارت عاصفة من الغضب بين المحاضرين والطلاب في كلية الفنون، كما علمنا ان الطلاب العرب يوقعون على عرائض استنكاراً لهذا المسلك المعيب من إدارة الجامعة. كما ان الرسامين المشاركين في المعرض هدّدوا بإلغاء مشاركتهم اذا لم تُعد الى المعرض لوحات ابيشاي ايال.

قد يبدو هذا «الحادث» صغيراً لا يستحق ضجة كبرى. ولكن الحقيقة ان هذا الحادث نموذج لمزاج سياسي يسود كل الحياة السياسية في البلاد. كل المسؤولين يتحدثون حول «حرية التعبير» و «حرية الفكر» و «حرية الإبداع». في الماضي خنقوا حرية العرب، فقط، في الجامعات. وها هو الدور قد وصل الى اليهود، أيضاً. فكيف «يجرؤ» الرسام ابيشاي ايال ان ينظر الى العرب كبشر ويعبر عن محنتهم الإنسانية في ظل الاحتلال ؟!

وحين يصبح رئيس الجامعة نفسه «رقيباً» «يشطب» ويُلغي، فان الوضع خطير جداً ومثير للقلق.

لقد قلنا دائماً ان التعصب الشوفيني الفاشي يبدأ ضد «الأقليات» فقط، ثم ينتقل الى القوى الانسانية والليبرالية والتقدمية من شعب الأكثرية ثم تتحوّل أعراض المرض الى مرض قتال !

ولذلك هناك حاجة ماسة وسريعة للوقوف صفاً واحداً، يهود وعرباً ومن كل الأمزجة الحريصة على الدمقراطية لصدّ هذا الخطر الداهم - خطر إقامة معتقل «أنصار» للفكر والثقافة، في اسرائيل ذاتها !■■.

● المحرر الأدبي ●

هذه الافتراءات على ادبنا - مرفوضة

نقاش مع الكاتب أهود بن عيزر والذين استقى منهم «معلوماته»!

بقلم: سالم جبران

■ نَشَرَ الكاتب العبري اهود بن عيزر مقالاً عن الأدب العربي في اسرائيل في الملحق الأدبي لصحيفة «يديعوت أحرونوت» (٨٣/١١/١٨) مليئاً بالمغالطات والتزييفات ونكاد نقول: مليئاً بالافتراءات أيضاً.

وهذا الكاتب لا يعرف اللغة العربية إطلاقاً، كما انه كان عادةً إنساناً معتدلاً ميالاً الى تفهم القضية الفلسطينية وخصوصاً قضايا جماهيرنا العربية المجمورة عذاباً وقهراً في اسرائيل. بل ان دراسته حول العربي في الأدب العبري، التي نشر فصولاً منها، تميّزت بالإدانة الشديدة للموقف العنصري من الإنسان العربي.

ومن هنا فنحن نميل الى الاعتقاد ان «الكتاب العرب» الذين تحاور معهم في إطار اسبوع الكتاب العربي في «بيت الكرمة» قبل اسبوعين، هم الذين ورّطوا صديقنا بن عيزر في أحكام جائرة ومغلوطة تماماً. وعلى كل حال فنحن نريد ان نناقش المواقف التي طُرحت في مقال الكاتب.

● أولاً: لماذا يقرر الكاتب، هكذا بشكل قاطع، انه لا توجد رواية في الأدب العربي في اسرائيل ؟ ان رواية اميل حبيبي «الوقائع الغريبة في إختفاء سعيد ابو النحس المتشائل» حظيت بإعجاب عميق من القراء، وتمّ طبعها أكثر من طبعة هنا. كما طبعت طبعات عديدة في العالم العربي (لبنان، مصر، تونس، سوريا، اليمن الدمقراطي). وترجمت الى أمهات اللغات العالمية وحظيت هناك بتقريظ كبير. كما تُرجمت هذه الرواية الى العبرية أيضاً (عن دار النشر «مفراس» في القدس). ونذكر ان الباحث والأديب الدكتور شمعون بلاص كتب عن هذه الرواية مقالاً في ملحق «هآرتس» يفيض تقديراً وإعجاباً.

كذلك صدرت للشاعر سميح القاسم رواية «الى الجحيم أيها الليلك» التي حظيت بإحترام النقاد هنا وفي البلدان العربية. وكتب الأديب سليم خوري أكثر من رواية ومسرحية طويلة وأصدر الدكتور فهد أبو خضرة رواية أيضاً. وكانت قد صدرت للأديب محمود عباسي رواية «حب بلا غد». وهكذا فلون الادب الروائي ليس معدوماً عندنا. والذي يريد ان يحلّل لماذا لم ينتشر عندنا، بعد، اللون الروائي يجب ان يبحث هذا الموضوع بجدية وعمق وليس إعتباطاً وبشكل سطحي مبتور.

● ثانياً: زعم الكاتب ان الكتّاب العرب في اسرائيل يفتقرون الى «مركز روحي» يبدو غير واضح. فان مركزنا الروحي هو قضية شعبنا وتراثه الثقافي - الحضاري. ويبدو غريباً استغراب بن عيزر اننا لم نتجذب الى «المركز الروحي العام» في الدولة - تل أبيب. ان هذا الكاتب بالذات شارك في المعركة ضد الموقف العنصري لاتحاد الكتاب العبريين المعارض لضمّ «الكتاب باللغة العربية» اليه. كما ان المجتمع اليهودي، سياسياً وثقافياً، هو الذي يغلق نفسه في وجه الكتاب العرب. اما مطلبه ان تصبح كتاباً ثنائيي اللغة فهو مطلب عجيب غريب من كاتب بالذات. فنحن نعرف ان الكاتب حتى ولو أجاد إجادة تامة عدة لغات فانه قادر على الكتابة، عادة، بلغة واحدة هي لغته القومية التي لا يعرفها فقط بل يعيشها، يحسّها، رضع مفرداتها مع حليب أمه. وهذا بالطبع، لم يمنع وجود استثناءات. كذلك فإننا نرفض الافتراء الوارد في المقال ان الكتّاب العرب هاجموا الشاعر أنطون شماس لأنه كتب شعراً باللغة العبرية. لقد كانت لنا، أحياناً نقاشات مع صديقنا أنطون شماس حول ما كتبه بالعربية أو بالعبرية وكان له نقاش معنا. ولكن الاحترام والمودة ميزا دائماً علاقة الكتّاب العرب بزميلهم أنطون شماس.

● ثالثاً: لماذا يتصور الكاتب بن عيزر ان الكتّاب والشعراء العرب يجب أن يتوجهوا بإبداعهم للقاريء اليهودي وليس لشعبهم هم - الشعب العربي الفلسطيني. بل لماذا لا يقوم المترجمون بترجمة إنتاج الكتّاب العرب الى العبرية. ولماذا يستغرب بن عيزر ان يكون في انتاج الكتاب العرب «العنصر القومي» أي ان يغترفوا مواضيعهم من معاناة مجتمعهم وشعبهم. ان وصْف بن عيزر للأدب العربي في إسرائيل بأنه «أدب ملتزم»، وبلهجة إستخفاف والزعم ان هذا الأدب النابع من صميم المعاناة القومية والإنسانية لشعبنا يعمّق تأثير المواقف المسْبقة في العلاقة بين الشعبين ها أمر مرفوض بكل قوة وتتضح منها لهجة إستعلائية «بيضاء» تجاه هؤلاء العربْ «الشرقيين» «غير المتحضرين» !

● رابعاً: نقل الكاتب بن عيزر على لسان «أحد المشتركين العرب» ان الكتّاب العرب محافظون إنعكاساً أو تجاوباً مع مجتمعهم المحافظ ! ونقل بن عيزر على لسان محدِّثه «العربي» قوله انه « لا يقبل أن تكون ابنته راقصة لأن المجتمع العربي يعتقد ان الرقص مهنة مشبوهة تقارب في إنحطاطها الزنى». ألا يعرف الأديب المجهول الذي تفوّه بما تفوّه في أذني بن عيزر انه عندنا فِرَق رقص في كفر ياسيف وطمرة وان شعبنا رجالاً ونساءً يشارك في الرقص في الأعياد والأفراح. فبأي حق يفتري على شعب بكامله ؟ كذلك من السخف إتهام الكتاب العرب بالتحجّر والمحافظة. فهم مجدّدون، بشكل عام، أدبياً وفكرياً وإجتماعياً. بل ان الأدب العربي في اسرائيل ساهم مساهمة ملحوظة في عملية التجدّد الاجتماعي والحضاري واللغوي لشعبنا.

● خامساً: لا أعرف اذا كان بن عيزر قد سمع هذا الكلام من «محدثيه العرب» أم صاغه بقواه الذاتية. ولكن إتهام الحزب الشيوعي بتشويه الأدب العربي في إسرائيل، هو إتهام لا يقوله إلاّ حاقد على الحزب الشيوعي بسبب الدور الخارق الذي قام به خدمة للثقافة العربية، أو جاهل جهلاً مطبقاً لأبسط الحقائق. ان «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» كانت على طول السنوات الماضية المنبر الشامخ والأصيل للثقافة القومية للجماهير العربية في اسرائيل. على صفحاتها رأى النور الإبداع الشعري والقصصي والنقدي للأكثرية الساحقة جداً من حملة الأقلام عندنا. مع أن هذه المنابر شيوعية، وهذا ليس سراً أبداً. فلم تكن منبراً للكتاب الشيوعيين فقط، بل احتضنت بكل إحترام ومحبة، كل موهبة أصيلة وكل عمل أدبي طيب. ان دور صحافة الحزب الشيوعي في تنشئة ورعاية الأدب العربي الفلسطيني المحلي، لا ينكره حتى خصوم سياسيون للحزب الشيوعي في بلادنا. كما اعترفت لصحافتنا بهذا الدور منظمة التحرير الفلسطينية وإتحاد الكتّاب والفنانين الفلسطينيين. ولعل هذا الدور الكبير لحزبنا، في المجال الثقافي - الحضاري، هو أحد الأسباب العميقة لحقد السلطة العنصرية الظالمة على الحزب الشيوعي وصحافته.

● سادساً: نرفض رفضاً قاطعاً، وبغضب وإشمئزاز ما كتبه بن عيزر، وقاله كثيرون قبله، ان الأدب العربي في إسرائيل هو «أدب مجند، أدب شعارات سياسية، ويفتقر الى الفنيّة والجمالية». اما انه مجند فهذا وسام شرف. مع ان الأصح ان نقول انه أدب «متجند» فقد ربط نفسه بشعبه وقضيته وأحلامه، اختياراً وبحماس. أما انه أدب شعارات يفتقر الى الفنية فهذه فرية عنصرية يتضح منها استعلاء عنصري يستغرب على العرب «المتوحشين» أن يبدعوا أدباً عصرياً راقياً. كذلك تستدعي النزاهة فحصاً نقدياً نزيهاً للإنتاج الأدبي. فهنالك نماذج راقية جداً فنياً وهنالك نماذج أقل رقياً، حسب موهبة الكاتب وخبرته وثقافته.

● سابعاً: لو غفرنا لصديقنا بن عيزر كل مزاعمه السابقة العارية عن الصحة فكيف سنغفر له زعمه الفظيع «ان الكتّاب العرب يعانون من أزمة هوية» (!!). وكيف يتفق هذا الزعم مع الزعم السابق ان الكتّاب العرب «مجندون ويكتبون شعارات سياسية» ويغارقون في التعبير عن الهمّ القومي للشعب العربي الفلسطيني ؟! ان الكتّاب العرب، كصورة مصغرة عن شعبهم، لهم هوية قومية واعية، متكاملة، إنسانية ودمقراطية. والتناقض الموجود فعلاً ليس تناقضاً داخلياً في هويتنا، بل تناقض بين هذه الهوية - القضية - من ناحية وسياسة الإبادة الجسدية والروحية التي يتبعها حكام إسرائيل منذ ١٩٤٨ (وقبلها !) والى الآن، ضد البقية الباقية من شعبنا هنا، وضد شعبنا كله.

وبعد .. فقد اعترف الكاتب اهود بن عيزر ان مقالته هذه مفككة أو هي عبارة عن «رؤوس أقلام» سجّلها خلال حواره مع بعض الكتّاب العرب (الله يسامحهم !) في «بيت» الكرمة. وبناء عليه كانت هذه المقالة الجوابية عبارة عن أجوبة محدّدة لمطاعن محدّدة. ولا أزعم انني في هذا المقال حللت حقاً أو اقتربت من موقع التحليل الأدبي - العلمي التفصيلي لواقع الأدب العربي المحلي.

وأرجو ان تكون هذه العجالة تأكيداً أولاً انه لا يجوز للكتّاب العرب أو أي واحد منهم، أن يُلقوا الكلام على عواهنه وأنه علينا ان نرتفع جميعاً، فوق أية إعتبارات ضيّقة فئوية أو شخصية أنانية. وثانياً: كلنا مطالبون ان نجمّع كل الطاقات الثقافية الكامنة في شعبنا في جهد موحد لتطوير أدبنا ونشره والمبادرات للندوات والنقاشات الفكرية الجادّة ونقله الى الدائرة الأوسع من شعبنا - الى المجتمع اليهودي والقاريء العالمي .□□.

• اميل حبيبي •

الانجليز والكتاب الأبيض

قصة بقلم: عيسى لوباني - الناصرة

- يا سيدنا الشيخ، وحّد الله !!

وارتفعت المهمهات من الحضور متتابعة، متلاحقة، مثل أغنية مكدودة، تلوكها حلوق جافة قائلة :

- لا إله الا الله !!

واتجهت الأنظار، الى سليم بن سليمان عوض الله !! وهو يتنحنح !! ويغرز عينه في وجه الشيخ المطرق وأصابعه تتناوب حبّات المسبحة الطويلة، وحثه بعض الحضور على الكلام. فقال :

- يا سيدنا الشيخ الروس كفّار وملحدين، والانجليز مؤمنين ! ليش الضحك على ذقون الناس وعقولهم !! فنهره الشيخ غاضبا ! وقال له مؤنباً :

- اسكت، يا ولد !! الروس اغلقوا المساجد والكنائس في بلادهم، وسجنوا رجال الدين !! الواحد منكم بتعلم كلمتين في المدينة، وبحسب حاله صار عالم ازهري ولا الشيخ محمد عبده والا الشيخ الافغاني !!

فكان كلام الشيخ، مثل القنبلة !! ارتفعت المهمهات والغمغمات داعية له بطول العمر وزيادة في العلم!! ومال البعض على اذن الآخر متسائلا، عمن يكون الشيخ محمد عبده والافغاني !!

وفهم ابن عوض الله اللعبة التي يلعبها شيخ القرية !! فرجا الحضور ان يصمتوا، وتوجه الى الشيخ قائلا :

- يا سيدنا، اتركنا من الشيخ محمد عبده والافغاني، رحمة الله عليهما !! انا لست مثلهما !! ولكني اريد ان اعرف رأيك بالانجليز ! فالانجليز هنا رأيناهم !! وذقنا العاظم على جلودنا اتركنا من الروس فدعهم وشأنهم !! الم يُهن الانجليز رجال الدين. الم تقف في عز البرد حافي القدمين، عاري الرأس طول الليل ! الم نقطع الصبر !! ساعات، والجندي الانجليزي، فوق رأسك !! والسنجة في ظهرك !! الانجليز صاروا اوادم مؤمنين !؟

فقال الشيخ محاولا التملص :

- انهم لم يهدموا الجوامع ولم يغلقوا الكنائس !

فانفجر ابن ابو رجب قائلا :

- ولكنهم يريدون اخذ ارضنا وإعطاءها لليهود !! وطن قومي لليهود. يعني دولة ! فقال الشيخ، منتفخا :

- كذب !! هذا كذب !! احدث الاخبار تقول ان العرب، اخذت مطاليبها. وسوف تصلكم الاخبار بذلك !! اليوم كنت في المدينة وصل الجنود وكبر. لحديث الشيخ ولمعلوماته السرية التي افض بها والتي لا يعلمها الا العالمون ببواطن الامور !! ونكاية بابن عوض الله وابن ابو رجب، قال الشيخ نافخا اوداجه :

- الحكومة البريطانية. نشرت «كتاب ابيض» يكشف عن نواياها تجاه العرب. وفي هذا الكتاب اعترفت بريطانيا بحقوق العرب كاملة !!

ماذا تريدون اكثر ! عفا الله عمّا مضى. بريطانيا تريد ان تصلح اغلاطها !! والاعتراف بالخطأ فضيلة. نقول لها، لا، بدناش !!

فصاح به واقفا، ابن ابو رجب، متحفزا لمغادرة المجلس المكهرب :

- عشرين سنة والانجليز يضحكوا علينا وعلى زعاماتنا!! تقدر تقول لي، ليش كانت الثورة ؟ ليش حملنا السلاح وطلعنا الجبل. ليش الشيخ القسام قُتل في جبال نورس ودريان زرعين. الانجليز يريدون ان يضحكوا علينا كمان مرة. لأن زعاماتنا خالية لا تريد ان تضرب الحديد وهو سخن !!

فصاح به الشيخ واقفا ايضا :

- بلاش فلسفة !! تقدر تقول لي شو كانت النتيجة. ضحايا على الفاضي !! الانجليز من الاول قالوا تعالوا، نتفاوض !! واحنا رفضنا !! فقاطعه ابن عوض الله صارخا :

- نتفاوض على ايش ؟! على ارضنا ومستقبل اولادنا ؟! ومالنا ومال الانجليز !! هي الارض مطلوبة عليهم ! بلادنا واحنا حُرين فيها !! نريد الاستقلال ولا شيء غيره والله، لو كان الامر بيدي لحملت السلاح منذ الغد !! وهاجت الدوريات مرة اخرى !! وخليها تشتعل !! بس ماذا نقول بالسماسرة وتجار الحكي !!

وانفجرت الشتائم من كل حدب، تنهال على ابن عوض الله وابن ابو رجب !! واختلطت الاصوات حتى لم تعد تميز بين المعترض والمؤيد لهذا الكلام او ذاك، وخرج من بين سيل الشتائم صوت يقول :

- بالله ! اكتبوا عريضة وقدموها للمندوب السامي بمطاليبكم. خلّيه يزبدها على كتابه الابيض قبل ما ينشف حبره. اي حطوا في الخرج !! ما بجيب الرطل غير رطل واوقية. يا سيدنا الشيخ، انت سيد العارفين: لا يلدغ المرء من جحر مرتين!! انقرصنا اكثر من مرة !! وبعدنا بنقول الانجليز، اعطت العرب مطاليبها !! علىّ الطلاق من ام الاولاد، انه الانجليز مثل ذنب الكلب عمره ما بصير صحيح ! يا الله يا جماعة تصبحون على خير وطيب الله الانفاس !! قال العرب اخذت مطاليبها !! والروس كفار ! والله ما حدا كافر !! غيرك يا سيدنا الشيخ !! وسالت الشتائم، وانفض الديوان كما انعقد وكما كان ينعقد كل ليلة. كلام في كلام !! وشتيمة تتبع شتيمة !! واكثر من همسة تسيل في عتمة الزقاق المؤدي الى المقهى، قائلة :

- الشيخ يظهر انه انجليزي !! وانجليزي قُحّ !

فيجيب آخر هامسا، وضحكة مخنوقة تكاد تنفجر من فمه :

- الا ترى لحيته الشقراء، وعينيه الرمادتين !! من يعرف ؟! لعل اباه كان انجليزيا !!

ويكمل السامر سهرته الليلية في المقهى حتى منتصف كل ليلة والحديث لا يتعدى الانجليز، والروس الكفار والمندوب السامي وكتابه الابيض الذي اعطى العرب مطاليبها والشيخ الذي يعظ صباح مساء، بأن الانجليز يريدون اصلاح اخطائهم والتقرب من العرب !!

فيهمس ابن ابو رجب، ونظراته تمسح فضاء المقهى وجوانبه من الجواسيس قائلاً:

- يظهر ان الشيخ تقرب من المختار اكثر من اللازم !! هذا حكي المختار ووعظاته !! زواجه من ابنة المختار قلب رأسه !! فيجيبه ابن عوض الله غير هياب :

- اطعم الفم، تُسحى العين هو زيجته قليلة ؟! جمال وحسب ونسب !! وقت زفت !! فيدخل يونس الشامي، منتفخا ويضيف قائلا :

- الا تعرفون ان الشيخ، تغيّب اليوم عن صلاة الجمعة بحجة المرض !! فانصرف الناس بدون خطبة جمعة !! فانفجر ابن ابو رجب، وصوته يكاد يهز حيطان المقهى قائلا :

- اي هي خطبة الحجاج !! ما هو بنْقل عن الكتب !! اما الشتائم والمسبات فمن عنده !!

اما ابن عوض الله فمال على يونس الشامي وهمس في اذنه :

- يظهر المحروسة منعته من الخروج. والجمعة للنسوان الحلوين !! آه، لحية الكلب ! لبد على كنز !!! يا الله. حط في الخرج !! وعاود توزيع الشدّة !! بعصبية، وعيناه الغائرتان في وجهه تلمعان بشوق ولهفة وشبق للحلم الذي عاش له عمره. ولكن احلامه، تبخرت في السنة الماضية حين تزوجت «فريدة»، شيخ القرية فبكى، وغنى اكثر من موال وبيت عتابا في المقهى حتى كاد يُبكي الحاضرين ايضا، حتى جاء اليه ابن ابو رجب مرة، والحضور صامت، فقال له :

- طيب يا عمي !! أهي غصن الخيزران ؟ زهقتنا ! قم ! العوض بسلامتك، وسلامة الحاضرين !! أحسن منها، واحسن من ابوها !! عاجبك أحال الشيخ، من وطني متحمس، كل يوم يطلع خطبة ولا خطبة الحجاج ! واخرتها ! يدافع عن الانجليز وسماسرة الانجليز !! يظهر ان حماسه، ووطنيته ذابت تحت عينيها !! الله يجبرك يا سيدنا الشيخ !!!

ورفع يديه ضاحكا، الى اعلى داعيا للشيخ بالتوفيق والسلامة وحسن الختام !

اما ابن عوض الله فغاص في احلامه واوراق الشدة مفتوحة في يديه كالمروحة وصورة «فريدة» تتشكل، بالحاح، امام ناظريه مثل فيلم السينما الذي شاهده في المدينة قبل مدة وكلما جاء دوره في اللعب ارتعش، والقى بورقته، وتناول اخرى دون ان ينتبه لما يجري حوله. كأنه في عالم آخر، جميل، شفاف، من الحب والحنان. ولم يكن يعرف ما به سوى ابن ابو رجب، صاحبه من الروح للروح، والذي كان يكشف له عن ذاته بصراحة. وحين تزوجت «فريدة» لم يجد ابن عوض الله سوى ابن ابو رجب، يواسيه ويخفف عنه مصيبته حتى صلح حاله وكاد النسيان يشفيه من بليته. ولكن على فترات متباعدة. فكلما رأى الشيخ ثارت لواعجه في صدره وتمنى لو اخذ بخناقه وقتله، كما قتل هو حبّه. ولم يحضر العرس، وغاب عن القرية عدة ايام، أمضاها في المدينة. وعاد بعدها يائسا مغموما. ويحث عن صديق ابن ابو رجب فقص عليه كل شيء : العرس. والزفة وخروج العروس مساءا من بيت ابيها، ممتطية جوادا اشهب. ووصف له الشيخ العريس بجبته الرمادية الجديدة وعمامته البيضاء، ولحيته الشقراء !! والعطر الذي كان يفوح من اردانه. وثار على صديقه حين قال له :

- الواقع، ان الجميع حسد الشيخ على هذه الزيجة !! انه لا يستحقها !! الحسرة على خيبتك ! فقال له ثائرا :

وماذا كنت اعمل ! لقد رفضني والدها، ولم يبق لي سوى اختطافها !! ولو فعلت ذلك لخربت القرية فعلق ابن ابو رجب ساخرا محاولا التخفيف عن صاحبه قائلا :

- اخذها دنيا وآخرة، لحية الكلب، هناك الحور العين، وهون «فريدة» ! فغمغم ابن عوض الله قائلا :

- اجل ! هون «فريدة» ! والأنكى من كل شيء انه حابسها مثل الدجاجة في قن !! نيتة عاطلة !! اللي ببطنه لحم نيء، بوجعه !! حاولت رؤيتها فلم إستطع، قيل لي انها كانت عند الخياطة قبل ايام فحمت حولها وحول بيتها !! حتى ذابت رجليّ !! ونهرني ابي امس وشتمني، قائلا :

- يا عيب الرجال، اللي بتموت من شان امرأة. اهو الله ما خلقش غيرها ؟!

اجل، يا ابي !! فريدة لم يخلق غيرها !! شباكنا يرمي على شباكها وتربينا معا، ولعبنا اطفالا معا، وكل يوم اراها واتحدث اليها اكثر مما كنت اراك واتحدث اليك. إسأل امي. البنت تريدني، وكم بكت على كتف امي متوسلة اليها ان تبخل بشيء، من اجل اقناع والدها !! ولكن والدها رأسه عنيد !! وبين العائلتين عداوة قديمة تتعلق بقطعة ارض مختلف عليها ! وشهد المختار لصالح الطرف الآخر ! وقيل حينذاك، ان الطرف الآخر اعطى رشوة للمختار، وضاعت قطعة الارض ! ومنذ ذلك الحين، والعلاقات بين العائلتين باردة لأن والده اتهم المختار بسوء الذمة والرشوة ! وسوف يجيء يوم وكل واحد يأخذ حقه ومستحقه !! وكتمها المختار في قلبه حتى كانت قصة «فريدة»، وطلب منه والده يدها لابن سليم !! فضحك المختار، ونفخ صدره قائلا :

- منذ متى تطلبون يد فتاة ابوها بلا ذمة ؟ ويقبل الرشوة ؟ فقال الوالد، والدهشة تملأ وجهه :

- يا مختار، احنا اولاد اليوم. وايش ذنب الاولاد !!

فأجابه المختار بجدية ما بعدها جدية - الاباء يزرعون والابناء يحصدون. لا يوجد عندنا بنات، من غير مطرود !!

فوقف الوالد محاولا كتمان غيظه، وقال : - اتطردني يا مختار !! معلش !! لكن ما ذنب الاولاد !! بحبوا بعضهم !

ولم يكد ينطق بهذه الكلمات، حتى ثارت ثائرة المختار وارغى وازبد ووقف في وسط الديوان، صارخا : - اخرج !! اتعرض بابنتي، امامي !! وهذا الحاضرون المختار، وخرج الوالد مغتاظاً، حاقدا !! شاتما المختار وابنته وكل نساء الارض !!

ودخلت وجوه القرية بينها للاصلاح ولكن دون جدوى. فالمختار عنيد ووالد سليم اعند، والادهى من ذلك وامرّ ان المختار اقسم يمينا غليظا، وحلف بالطلاق ان سليم بن عوض الله، لا يمكن ان يكون زوجا لابنته، ما دام على قيد الحياة لأن الخيل الاصايل لا يعلوها إلاّ خيّال ابن خيّال وليس جمّالا ابن جمّال ينام مع الجمل في بيت واحد !!

هكذا قال الناطور ! وهو يمسك بخاصرتيه من الضحك !! مقلدا المختار وهو يرغي ويزبد. ونما الخبر الى عوض الله، فنفس غله بابن سليم قائلا امام الجيران والناطور الذي كان يمر صدفة :

- عاجبك الاهانات والكلام الفارغ !! نعمل ملاحم من تحت راس بنت... ولم يكمل جملته، وصمت، مستغفرا ربه، وداعيا بالستر للولايا، وبنات الناس جميعا !!

- ٢ -

واستيقظ الناس، صبيحة احد الايام، على دورية الشرطة. تحط في القرية. ثلاثة خيالة على ظهور خيل مطهمة تحفر ازقة القرية بحوافرها الثقيلة. وبعد قليل انتشرت اشاعة في القرية تقول، ان مجهولين تسللوا الى ساحة المختار، حيث يربط حصانه الاشهب وسمّموا الماء، التي يشرب منها. فنفق الحصان ووجد منفوخ البطن، مبحلق العينين في الصباح !! وجن جنون المختار، واحمرت عيناه واقسم ان ينتقم انتقاما شديدا من القرية فطلب الشرطة للتحقيق في الحادث وجر الفاعل الى المدينة بالحديد. وفعلا جاءت الشرطة وحققت في الامر. وبعد ساعات اعتقل سليم بن عوض الله وابن ابو رجب. وفي اليوم التالي اعتقل ايضا عوض الله نفسه !! واقتيد الى المدينة. وشغلت القرية اياما، بأمر المعتقلين والتهمة الموجهة لهم، وهي تسميم حصان المختار !! واشيع في القرية ان المختار يريد ان يصفي حساباته القديمة والجديدة مع المعتقلين. وتجند الشيخ، في الدفاع عن نسيبه، والتلميح بأن هذا العمل، هو من عمل الشياطين ولا يأتيه الا الخارجون عن الجماعة والذين يأكل الحقد والضغينة قلوبهم فعجزوا، فارادوا الانتقام من حيوان عاجز ابكم !! والصق بالمتهمين، اشنع التهم !! مما اضطر قسماً من المصلين، يوم الجمعة الماضي، الى الانسحاب من امامه وإسماعه بعض العبارات الجارحة مثل :

- الجامع صار مضافة للمختار !! - التهمة لم تثبت بعد على المتهمين يا سيدنا، وليش طولة اللسان !! - احنا ناقصين مشاكل ! ما صدقنا وخلصنا من ايام الثورة. والفساد والمفسدين ! - يا سيدنا الشيخ، انت لازم تكون مصلاح خير. فضنا من هذه السيرة !

فاحتد الشيخ غاضبا، وقال : «ولا يغير الله ما بقوم، حتى يغيروا ما بأنفسهم» واضاف مضيفا : «بلد ما بتخاف ربها، بلد بدها حرق» !! فثارت ثائرة بعض المصلين وعادوا الى الجامع !! وكانت غاغة في بيت الله تسلل الشيخ على إثرها من الباب الجانبي وعاد الى بيته وعيناه تقدحان شررا ! وحينما سألته زوجته عن سبب عودته ثائرا كاد يلطمها، وتمتم في قفاها :

- لولاك، ما كان كل هذا وانا مالي ومال ابوك. خسرت البلد بسببه !

فلم تسكت زوجته، بل تحدّته قائلة :

- ومال ابوي واللي حصل ! وابوي قال لك ان تشتم الناس وتتهمهم كذب بكذب !! ومالي انا واللي حصل ؟ أنا السبب ؟

واراد الشيخ ان يختصر الشر، قبل ان يستفحل، فقال لها وفي صوته رنة عتاب : - الست السبب ؟ لولاك لما ثارت الضغائن وكان الذي حدث !! فحدقت به مليا وقالت : - ولماذا قتلت نفسك عليّ اذا كنت تخاف وتحسب حساب العواقب !! الله يجازي اللي كانوا السبب !!

وكانت لطمة ثم لطمتان !! وخرجت فريدة من بيت الشيخ، وهي تقول :

- تحملت سجنك، لأنني امرأة مستورة، وتضربني !! اخرى ! والله ما قاعدة لك ببيت !

وتسللت مساء ذلك اليوم خارجة وصرتها تحت ذراعها !! وعادت الى بيت ابيها !! وهنالك على صدر امها ذرفت دموعها وانتشر الخبر في القرية مثل النار في الهشيم. وقال البعض ان الشيخ طلقها، لأنها تطاولت عليه وشتمته حين عيّرها بأنها عاقر وهمس آخرون بانه طلقها، لأنه احس بأنها لا تحبه وتشاكسه. وشغلت القرية بحكايتها ونسيت حكاية المعتقلين. ولم يربط بين الحكايتين سوى الناطور لأنه قريب من مسرح الاحداث في كلا البيتين بسبب المختار وبسبب الشيخ، وقال قولته المشهورة، في ساحة الجامع مساء، والقرية ما تزال مثل خلية النحل، لما حدث. قال الناطور بعد ان قال صلوا على النبي يا ناس : - الاباء يأكلون الحصرم، والابناء يضرسون ! واللي يزرع الريح، يحصد الزوابع !! قوموا، جعل لحد صل !! لأن الشيخ لم يحضر ! فهو مريض ولا يستطيع الوقوف على رجليه !! فقال احد الحضور : - خطيّة المحبوسين، ربت في رجليه، وليس في لسانه النمّام. الله لا يقيمه !

فقد انتشر في القرية، انه احد شهود الزور الذين اتهموا المعتقلين بفعلة تسميم الحصان بضغط من المختار، لأن شهادته تساوي شهادة عشرين. ولأنه شيخ ورجل دين فهو مصدق !! ولكن لحكمة، يجهلها اهالي القرية، ماتت صباح احد الايام بقرة للمختار، كانت تربط بالقرب من مربط الحصان. وحين حضرت الدورية، وعاينت مكان الحادث شوهدت رجل البقرة متورمة فثبت انها تسممت نتيجة للدغة ثعبان قاتل وشهد الناطور ان رجل الحصان كانت متورمة فخرج المعتقلون بعد ايام وبرئت ساحتهم !! فقال عوض الله بصوت عال، أجش وهو يدخل القرية عائدا من المدينة : - ظهر الحق وزهق الباطل. وللظالمين وشهود الزور يوم ! حتى الثعبان، لم يطق الظلم !! ارسله الخالق ثانية، ليظهر الحق ! سبحانك يا رب !!

ونام المختار اياما مريضا وغيظه في صدره على حصانه وبقرته اولا، وعلى اطلاق سراح المعتقلين ثانيا، لأن سُمعته اهتزت في القرية وفي المدينة امام السلطات ! اما الشيخ، فعاد الى الخروج الى الجامع والصلاة بأهل القرية دون ان يتعرض لما حدث بكلمة. وانقطعت رجله عن زيارة المختار، بعد ان عادت زوجته الى بيت ابيها وانشغال الناس بأمور دنياهم عن الاهتمام باصلاح ذات البين بين الشيخ وزوجته. حتى كان ذلك اليوم المشهود في تاريخ القرية وأهل القرية !! وما اكثر الايام المشهودة !! منها المحزن والمثير للخوف والقلق والتي كان يطلق عليها الناس، ايام الاضطرابات او ايام الثورة حيث كانت القرية لا تخلو من دوريات البوليس والعسكر نهارا، ومجموعات الثوار ليلا.

اما الايام المفرحة، وما اقلها، فكانت لا تتعدى الاعراس، والتصدي احيانا، للعسكر اذا ما اشتد الضغط وانفجرت الصدور بالحقد فتتاثر الحجارة وروث البهائم على رؤوس العسكر فيفرون بعد ان يذيقوا اهل القرية الوانا من الاضطهاد، والتنكيل !!

اما اليوم، فكان يوما مشهودا فعلا. انتشر الخبر في القرية بأن العرب اخذت مطاليبها، والانجليز نشروا كتابا، مكتوبا بالحبر ! يعترفون بوجبه بحقوق العرب ! اما ما هي هذه الحقوق فلا احد يعرف. فتجمع الناس في ساحة البلدة القديمة، واضيئت المشاعل، واحضرت من الجامع العدة والصنوج والاعلام الخضراء. وسارت مظاهرة في شوارع القرية وازقتها، لم تشهدها من قبل !! فالشباب في المقدمة، يحملون الصنوج والاعلام. ومن خلفهم وجوه القرية وعلى رأسهم الشيخ بجبته وعمامته والنساء والاولاد من الخلف يهللون ويكبّرون، ويعيدون ما يقوله الشباب :

وتبشري يا بلادنا

لتدن مرابط خيلنا !!

وطافت المظاهرة ارجاء القرية من اولها الى اقصاها، واطلق الرصاص بغزارة، دون خوف او وجل من السلطة وجواسيسها لأن الثورة انتهت وصدر العفو عن جميع المطلوبين والطاردين. وما إن وصلت المظاهرة ساحة المختار حتى اصطف الرجال في ناحية والنساء في ناحية اخرى، وبرز ابو خليل الحدّاء، في الوسط بقمبازه وعباءته وقال :

- اوف..!! فعلا الصراخ والهتاف وانطلقت رصاصات متلاحقة، وما إن هدأ الصراخ والهتاف حتى امتلأت الساحة بصراخ كالعويل واندفع الرجال الى صدر الساحة التي كان يقف عندها وجوه البلد والشيخ ملقى على الارض وصدره مكشوف والدم يسيل منه بغزارة !! وحُمل الشيخ الى بيت المختار، يطالع بالروح، ويغمغم بكلمات متقطعة :

- الانجليز ثعابين !! الانجليز خون !! قتلوني الانجليز !!

ولفظ انفاسه الاخيرة بعد دقائق. قبل ان تحضر الدورية ويبدأ التحقيق ونامت القرية، تلك الليلة، نوما قلقا متقطعا !! واقدام رجال البوليس تدق في الازقة المعتمة دقات ذكّرت الكثيرين بتلك الايام المرعبة قبل سنوات ورحلت العسكر في اليوم التالي، ودُفن الشيخ بهدوء في مقبرة القرية، وهمس هامسٌ في الطابور المرافق للنعش، قائلا :

- رحمة الله عليك يا شيخ !! اخر شهيد في الثورة ! واخر رصاصة فيها ! قال العرب اخذت مطاليبها !!

وعلّق، ابن ابو رجب في طريق العودة قائلا، وفمه في اذن سليم عوض الله :

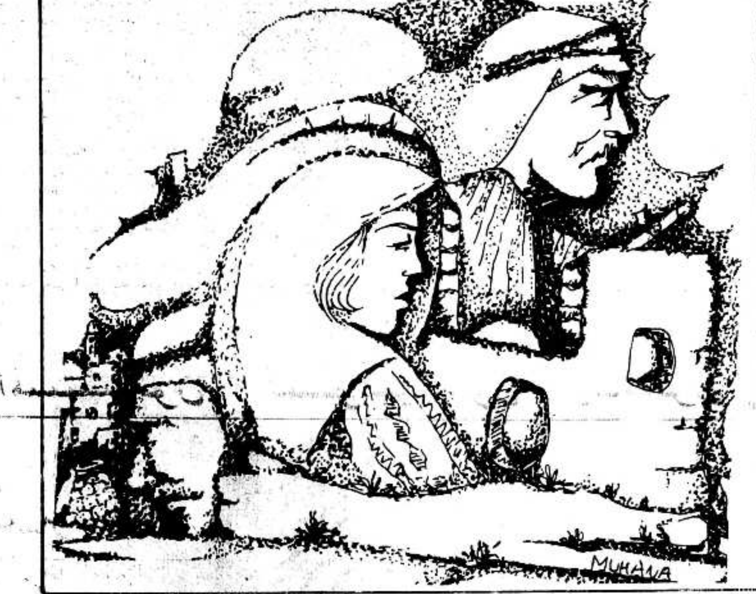
- لقد ترملت «فريدة» الله يكون في عونها !! ومضى عامان، وسليم عوض الله، يقف امام الشباك، كل صباح ليخطف نظرة من «فريدة»، الارملة. وطلب من امه أن تجسّ له النبض عندها، وعند امها فلم تلق معارضة !! بل ترحيبا حارا، لا سيما، وانها ارملة، فلم يبق سوى موافقة الأب والاب عنيد وحقود. فأرسل عوض الله، احد وجوه القرية الى الاب يسأله يد ابنته لولده سليم فثار المختار، وارغى وازبد، وقال : - الا يعرف زلمتك انني حلفت بالطلاق ان لا يكون ابنه زوجا لابنتي وانا على قيد الحياة !! والان يعود ثانية!!

وحاول الرجل ان يفهمه ان الايام غير تلك الايام، والصلح سيد الاحكام !! ويمين الطلاق من المكن التكفير عنه والمسألة بسيطة، ولم يلن، ولم يترك سليم عوض الله وجها من وجوه القرية الا ووسّطه حتى يئس فتطوع في الجيش البريطاني، حينما اشتدت المعارك في الحرب وسُفّر الى العلمين مع اول فرقة ارسلت الى هنالك، وانتشر الخبر في القرية، فقالت امه ! - حياة ابني في رقبة المختار، ورقبة بنته !! ولم يعد. وقرأ ابن ابو رجب اخر رسالة له، في المقهى. يطلب فيها منه أن ينقل سلامه الى الجميع وخاصة الاحباب، وانه لم ينسهم ابدا، ولن يتساءم وسوف يعود ليكمل دينه ويتزوج مهما تكن العقبات، وساد الصمت. وبكى ابن ابو رجب، ومسح دموعه قائلا :

- صحيح، خطية هذا الولد في رقبة المختار، راح ضحية العناد والحقد... وقاطعه ابن الاشقر بعصبية : - ليش بتقولش ضحية يمين طلاق ! لا يجيب ولا يودي !! اهو يمينه قرآن !!!

ثم ساد الصمت وتحركت كراسي على الارض الخشنة !! ولعلع صوت المذيع يقرأ نشرة الاخبار المسائية معلنا اندحار قوات المحور من شمال افريقيا كلية !! ومعارك طاحنة تدور بين القوات الروسية والقوات الالمانية حول ستالينغراد !! وقطع الصمت صوت احد الحضور قائلا :

- ياللا، قت !! الاخرة يا فاخرة !! والعصمة عند زرّ المراكيب!! تانشوف الانجليز ووعودهم!! جربناها اكثر من مرة!!



يوم «الطاحونة» أو «ال .. طحونا» .. يوم!

* البرنامج الذي بلور اغنية محلية جميلة وقصيرة وذات مضمون وطني وجعل «دمقراطية اسرائيل» تخلع سروالها *

● يوم الطاحونة .. يوم ●

- ● ● تقديم: المؤسسة الشعبية للفنون
- ● ● باشتراك: فرقة بيت الشبيبة للرقص الشعبي ـ كفر ياسيف، فرقة «اخوان عوض الموسيقية»، لجنة الفنون التشكيلية.
- ● ● شعر: الشهيد عوض حسين وفدوى طوقان وراشد حسين وتوفيق زياد ومحمود درويش وسالم جبران وسميح القاسم.
- ● ● غناء: سمير الحافظ وامل مرقس وميادة لوباني ونبيل عوض.
- ● ● الحان: ميشيل ديرملكنيان.
- ● ● القاء الشعر: سميح القاسم وسامية قزموز ـ بكري.
- ● ● ديكور: سيسيل كاحلي.
- ● ● اضاءة: رياض مصاروة.
- ● ● ادارة الانتاج: يوسف عبدالنور وعصام خوري
- ● ● اخراج: رياض مصاروة.

بقلم ـ نظير مجلي

متى ؟

متى تقام لدينا عمارة ضخمة تصلح لخدمة أغراض مسرحية فنية كبيرة تضم قاعة رحبة بمقاعد مريحة مدرجة وجدراناً مبنية على الأصول وفق متطلبات الهندسة الصوتية اللازمة ومئات المصابيح الضوئية وساحة استراحة . وتضم منصة مسرح واسعة تصلح للمسرحية الصغيرة وللأوبرا وغرفاً للممثلين والفنانين والفنيين ؟ متى ؟

متى تصبح لدينا فرقة موسيقية متكاملة باشتراك عشرات العازفين والآلات الموسيقية المتعددة ؟

متى تقام لدينا جوقة إنشاد كبيرة مدربة وذات مستوى لائق وتعمل بمثابرة ؟..

متى تغدو لدينا أغنية محلية أصيلة تعبر عن مكنون حياتنا وأوضاعنا وأحلامنا وتصبح أغنية شعبية رائجة نرددها في الحفلة والشارع والبيت والمدرسة ؟

متى نتخلص من الأغاني «العربية الاسرائيلية» على طريقة الإذاعة الاسرائيلية التي لا تعرف إلا الغرام بمستوى : «نقرة رجلك ع البلاط تشبه صوت الدربكة» .

متى ومتى ..

كل هذه الأسئلة حضرتني وأنا أشاهد برنامج «يوم الطاحونة .. يوم» الذي قدمته المؤسسة الشعبية للفنون واستضافه نادي «بيت الصداقة» في الناصرة يومي الجمعة والسبت الماضيين .

فأنت أمام مجموعة كبيرة من الفنانين أبناء الناصرة وكفر ياسيف وعيلبون وحيفا ومعليا وعكا والرامة والطيبة وغيرها .. يقدمون لك ، وبمستوى جيد ، أغنية جميلة وقصيرة (وهذا مهم جداً) مهضومة وذات معنى ويقدمون لك غناء ناجحاً ولحناً موفقاً . وتستمع من بعضهم الى معزوفات وألحان جميلة . وتشاهد دبكات خفيفة الدم» والحركة . وتستمع الى الشعر المبدع بإلقاء فني مصاحب بالموسيقى التعبيرية الايقاعية المناسبة . ويجعلك الديكور المزدان بالاضاءة الموجهة تعيش موضوع يوم الطاحونة بكل أحاسيسك .

إذن ما الذي ينقص هذه المواهب حتى تكون عندها الإمكانيات الضرورية ، لاحتضانها وتطويرها ؟!

● الجواب عند المؤسسة ؟!

يقول الشاعر سميح القاسم ، مدير المؤسسة الشعبية للفنون، إن احد أهم الأهداف التي قامت من اجلها المؤسسة هي رعاية النشاطات الفنية والثقافية وتطويرها . وبرنامج «يوم الطاحونة .. يوم» يشهد على ذلك . ويشهد قبلها ، دعم المؤسسة لعدد من البرامج والنشاطات .

ولكن المؤسسة وحدها لا تكفي . فإذا كانت مؤسسات مسرحية كبيرة وضخمة مثل «هبيما» و «الكاميري» (تل أبيب) و «الخان» (القدس) و «المسرح البلدي» (حيفا) وغيرها المدعومة من الحكومة ومن عدة مؤسسات محلية وأجنبية تتحدث عن خطر الإفلاس فكيف يكون حال مؤسستنا ؟!

إذن فالجواب ليس عند المؤسسة وحدها ، وقضية الميزانيات والمصروفات هي قضية نضال طويل ومرير ينبغي ان يستمر ويتصاعد وأن يتجند إليه الفنانون أنفسهم ورفاقهم العاملون الفنيون وأيضاً الجماهير الشعبية وأطرها التنظيمية (مجالس محلية ومجالس عمال وغيرها ..)

وفي الوقت نفسه يجب ان تستمر الأعمال الفنية وأن تستمر المواهب الفنية في التطور وفي العطاء . وممنوع عليها ان تتوقف مهما تكن الأسباب .

من هذه «الزاوية» ، بالذات ، أرى ضرورة التوجه الى برنامج «يوم الطاحونة .. يوم» . وقد وجدت نفسي «عالقاً» في هذه «الزاوية» حتى خلال تقديم البرنامج . فنحن نشاهد هذا البرنامج الغنائي المحلي بعد أربع سنوات ، وأكثر ، من تقديم أمسية الأغاني الوطنية في الناصرة . وبعد ٤ ـ ٥ سنوات من تقديم آخر اسكتش غنائي في الناصرة . والأغنية المحلية «المسيطرة» على السوق هي تلك المذاعة من الإذاعة الاسرائيلية بالعربية أو التلفزيون الاسرائيلي بالعربية . وهذه ، مع الاحترام لواضعي كلماتها ومغنيها ، فانها تعيش في اغتراب شديد عن قضايا جماهيرنا ومشاعرنا ـ من حيث الكلمات بالأساس .

ولذا ، لم يكن صدفة ان هذه الأغاني لم تصبح شعبية ولم تغن كلها مجتمعة بمثل عدد المرات التي غنت فيها جماهيرنا أغنية «أناديكم ..» أو أغنية «أنا اسمي شعب فلسطين» أو «دولة» وغيرها .

وهكذا .. فقد تعاطفنا مع البرنامج لمجرد تقديمه .

ثم بدأت تطل علينا الوجوه .. التي طالما تقنا إليها وأحببناها ..

الأستاذ ميشيل ديرملكنيان ، ذلك الموسيقيّ والملحن قائد جوقة «الطليعة» التاريخية .. سنوات مرت دون ان نستمع الى انتاجه . وها هو اليوم يلحن كل هذه الأغاني . ويلحن بعضاً منها بمستوى راق جداً خصوصاً أغنية «الحرية» (كلمات توفيق زياد غناء أمل مرقس) وأغنية «يافا» (كلمات سميح القاسم غناء سمير الحافظ) وهي الأغنية التي لحنت خصيصاً لفيلم علي نصار ـ «حكاية مدينة على الشاطئ» .

وها هو سمير الحافظ ، قالوا عنه مرة بلبل الجليل . لكن البلبل اختفى منذ عدة سنوات ولم يظهر الا نادراً في احتفالات نادرة .

وميادة لوباني التي فرحنا بها قبل سبع ـ ثماني سنوات وتوقع لها الجميع مستقبلاً فنياً زاهراً وكانت في حينه واحدة من ثلاث أربع مغنيات . ثم غابت لخمس سنوات .

ونبيل عوض ذلك المغني وقائد الفرقة الموسيقية المثابر الذي لم يجد له وعاء مناسباً فاقتصرت أعماله على إحياء حفلات الأعراس وعلى الغناء في البرامج الاذاعية والتلفزيونية والاحتفالات المتفرقة .

وحتى أمل مرقس التي ثابرت على الغناء في مختلف النشاطات والبرامج الفنية الوطنية . هذه أول مرة نستمع إليها بأغنية خاصة بها وقد نضجت ، صوتاً وفناً ، وتألقت كعادتها .

وسامية قزموز ـ بكري هذه الممثلة المبدعة . تعود وتظهر بعد أكثر من عشر سنوات من الغياب . فتقرأ الشعر بأسلوب تعبيري جميل يذكرنا بتألقها المسرحي . ثم نكتشف بعد البرنامج أنها مغنية ناجحة أيضاً وذات صوت فيروزي عميق أصيل .. غنت لنا «خذوني الى بيسان» فأحيت قلوبنا كل الحنين الى تلك المدينة الخلابة .. الحنين الذي مزقته أسطورة دالية ليقي وحاولت قتله .

وها هو عصام خوري يعود الى الانشغال بالفن ويوسف عبد النور يعود الى الحلبة (ولو انه عمل في الإنتاج بينما مكانه على المسرح ممثلاً ذا طاقات غزيرة) .

وها هي سيسيل كاحلي تظهر على السطح بالديكور المعبر الذي صممته للبرنامج .

ولا نتكلم عن مخرج البرنامج رياض مصاروة . فهو أكثر فنانينا انتاجاً ومثابرة على العمل . ويكفي ان نذكر ان هذ هو العمل الكبير الثامن الذي يقدمه منذ عودته من دراسة الإخراج المسرحي في جمهورية ألمانيا الدمقراطية .

●●●

إذن فنحن أمام عمل تكمن أهميته الأولى في انه أعاد للساحة عدد من فنانينا .

بيد ان هذه ليست الأهمية الوحيدة . لقد كان هذا البرنامج بكل تفاصيله برنامجاً محلياً . كل شيء فيه محلي باستثناء بعض الحركات والموسيقى في الدبكات الجميلة التي قدمتها فرقة بيت الشبيبة للرقص الشعبي في كفر ياسيف . ولكن حتى هذه لم تكن بعيدة عن القالب الفلسطيني للدبكة الشعبية . لكن الأغاني كلها محلية .

وبالاضافة الى هذين الأمرين هناك المضمون المتميز للبرنامج . فقد اشتمل البرنامج على قصائد (غناءاً وإلقاءاً) وطنية نظمت ليس بالحبر والدواة فحسب بل بالمشاعر والانفعالات التي تنبض فيها حياتنا يومياً ـ آمالنا وآلامنا من بيروت حتى تل الزعتر . ومن يوم الأرض الى جذور الأرض . من السجن الصغير الى السجن الكبير . كانت همومنا هي التي تتكلم على المسرح ، باللحن وباللون وبالغناء وبالإلقاء .

ويبدو ان هذا هو السبب الذي جعل «دمقراطية» اسرائيل تخلع سروالها .. فتلقي كل المشاهد التمثيلية التي كان مفروضاً تقديمها في إطار البرنامج وتقوم ، قبل ذلك ، بحملة ضغط وتحقيقات وتهديدات ابالجيس وبقطع الأرزاق وبالخطف ..) لعدد كبير من المشتركين في البرنامج أو «المتهمين» بالاشتراك فيه . (مثل المغني فوزي السعدي) .

وكان من أظرف ما روي عن «شطارة» محققي البوليس ان أحدهم تحاذق «أكثر من اللازم» فاكتشف ان الخطر الأول من البرنامج يكمن في اسمه . وقرأ حضرته الاسم هكذا : «يوم ال طحونا .. يوم» ويقصد «اليوم الذي «طحونا» أي طردونا فيه سيكون يوماً» .

وقد عقب أحدهم على ذلك بقوله : لم نكن قد انتبهنا الى هذا المعنى . ولكننا نشكرهم على التنبيه ونقبل تفسير المحقق الفهلوي بكل ترحاب .

لقد كان غرض الارهاب السلطوي إفشال هذا البرنامج ـ كي لا تفتح عليها «باب» الأغنية المحلية الوطنية . وقد انفتح الباب على مصراعيه وليس فقط تحدياً للسلطة بل واجباً وطنياً وفنياً من الدرجة الأولى . فالأغنية ليست للتسلية . انها إحدى رموز الحضارة الثقافية . وهي مثل أي فن آخر ـ اذا لم تخرج من قلب الشعب فلا يمكن ان تعود اليه . وبرنامج «يوم الطاحونة .. يوم» بأغانيه وكلماته وألحانه وإخراجه وسائر حركاته خرج من قلب الشعب . وإذا كانت هناك بعض الملاحظات الانتقادية على لحن تلك الأغنية أو إلقاء تلك الكلمات ، عن هذا الضوء المزعج أو غيرها .. فإن الملاحظة الأساسية التي نقدمها هي : تابعوا المسيرة . إننا بحاجة الى المزيد والمزيد من الإطارات والبرامج والنشاطات التي تحتضن الأغنية المحلية الأصيلة . وبحاجة الى المزيد والمزيد من الفنانين الذين يجب أن يبدوا باعهم ويجدوا مكانهم بين زملائهم المغنين والملحنين والشعراء المعنيين بتطوير أغنية محلية ذات مستوى ومضمون وبإحياء أمسيات فنية كهذه في كل قرانا ومدننا .

● سميح القاسم يلقي قصيدته ●

● فرقة الرقص الشعبي في كفرياسيف ●

أخبار ثقافية

معرض ايرينا كركبي في بيت روتشيلد

● حيفا ـ افتتح يوم السبت ٨٣/١١/٢٦ معرض للرسامة ايرينا كركبي في «بيت روتشيلد» على الكرمل . وسيظل المعرض مفتوحاً للجمهور حتى ١٩٨٣/١٢/١١ .

وتعرض في هذا المعرض ٤٦ لوحة للرسامة أهم ما يجذب المشاهد فيها هو الجمع بين اللون الكلاسيكي واللون الجديد . واللوحات الجميلة المتناسقة ، والهادئة ، تعكس احساساً عميقاً بجمال الطبيعة وتأثراً شديداً بالطبيعة . وهناك عدد من اللوحات رسمت على اساس قصص ادبية سوفييتية شهيرة أما بقية اللوحات فهي تعكس خيال الرسامة الخصب واستقلالية شخصيتها الفنية . والحقيقة ان هذا المعرض لا يشتمل فقط على مفاجآت فنية بل هو مؤشر بمستقبل فني اكبر . تحياتنا الى الرسامة ايرينا كركبي والى امام .

إحياء شخصية ابن بطوطة في رواية سوفييتية جديدة

● ان القدرة على خلق صورة انسان عاش قبل قرون طويلة هي موهبة لا تقيّم يتحلى بها الكاتب ـ العالم والفنان المرمم. وفي هذه القدرة يكمن أيضاً قسم من السحر اذ تجعل فجأة هذا الانسان، الذي ضاعت اثاره عبر العصور محادثاً لك. وتجعل القراء ينغمسون في دائرة ذكرياته وتصوراته. تلك هي الافكار التي تتبادر الى الذهن لدى الاطلاع على رواية ايغور تيموفييف «ابن بطوطة» التي صدرت عن دار النشر الموسكوبية «مولودايا غفارديا» (الحرس الفتي) ضمن سلسلة «حياة مشاهير الناس». وتجدر الاشارة الى أن سلسلة سير حياة عظماء الناس العلمية ـ الفنية قد تأسست بمبادرة من مكسيم غوركي في العام ١٩٣٣. ومن حينه ظهر في هذه السلسلة اكثر من ٦٠٠ كتاب.

ابن بطوطة ـ رحالة عربي عظيم، جاب الكثير من البلدان ووصل الى القرم ومقاطعات روسيا الجنوبية وحوض الفولغا السفلى. ويشكل ما وصلنا من وصف رحلاته مصدراً تاريخياً قيماً جداً، حافلاً بالمعطيات والمعلومات ذات الطابع الاقتصادي والاثنوغرافي والثقافي ـ الحياتي.

وما ان تبدأ بقراءة الكتاب حتى تجد نفسك غارقاً في عالم القرون الوسطى العربية الحي الذي وصفه المؤلف بشكل بارز، دقيق، موهوب، وبمعرفة محترفة لتاريخ عصر ابن بطوطة وثقافته ومعيشته.

هنا لا تجد الا القليل من وحي الخيال. وبالمقابل تجد فيه أشياء كثيرة مدروسة دراسة دقيقة ومعللة وترتكز على المقارنات. وسرعان ما تضع ثقتك في الكاتب، وفيما بعد ـ بالفنان ـ الرسام د. بيلوبروف الذي رسم صورة ابن بطوطة على الغلاف.

ان كتاب ايغور تيموفييف الذي صدر مؤخراً هو ظاهرة ملحوظة في الثقافة السوفييتية التي يشمل مجال استيعابها الابداعي كل ما هو قيم من ابداع الانسانية.

كتابان لرياض مصاروة



● الناصرة ـ صدر عن دار «عربسك» كتابان للمخرج المسرحي المعروف رياض مصاروة . الاول بعنوان «محطة وأسمها بيروت» وهو مسرحية . والثاني «افعى الحب» وهو ترجمات لأغان غجرية . وقد ترجمها الاستاذ مصاروة عن اللغة الالمانية .

لوتس ٨٣

● تم منح جائزة اللوتس الأدبية لسنة ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ الى خمسة أدباء من اقطار مختلفة ، عقب انعقاد مؤتمر كتاب آسيا وافريقيا في مدينة طشقند . والأدباء الذين حازوا على الجائزة هم : نغوين دين (فيتنام) ، كيفي عزمي (الهند) ، جوزي كرافيرينا (موزامبيق) ، سرفار عظيموف (الاتحاد السوفييتي) ، مصطفى الفارسي (تونس) .

سامي الدروبي

● عن «دار الكرمل» ، في دمشق ، صدر كتاب سامي الدروبي «الرواية في الادب الروسي» . وهو كتاب لم تر مخطوطته النور في حياة المؤلف ، الذي توفي العام ١٩٧٦ ، ومنح جائزة اللوتس بعد وفاته ، تقديراً لجهوده القيمة في ترجمة تعد من اضخم ترجمات العصر لأدباء روسيين من أمثال ديستويفسكي ، وتولستوي ، وبوشكين ، وكورلينكو ، وليرمانتوف ، وتورغنيف وغيرهم .

وكذلك صدر عن الدار نفسها كتاب آخر بعنوان «سامي الدروبي» من تأليف إحسان بيات الدروبي ، وفيه تعريف بسيرة الرجل ، وبمهمة الترجمة التي نذر نفسه لها سنين طويلة .

«عرس الجليل» الفيلم الثاني لميشال خليفي

● من المتوقع أن يبدأ ، قريباً ، المخرج الفلسطيني ميشال خليفي تصوير فيلمه الروائي الجديد «عرس الجليل» . والقصة تروي سلوك مختار إحدى القرى العربية التي عانت من الحكم العسكري الاسرائيلي ، وشهدت عدداً من الصدامات الدموية بين السكان العرب وجنود الاحتلال . ففي أثناء منع التجول المفروض على القرية يطلب المختار تصريحاً ليزوّج إبنه ، فيرفض الحاكم العسكري إصدار تصريح ، ويرى في ذلك مناسبة لابتزاز دعوة من المختار لحضوره هو وجماعته كضيوف شرف . وبينما يرفض أبناء العائلة هذا الابتزاز ، يقبل المختار الشرط المهين ، ويتم العرس الذي يُهزم فيه المختار والحاكم معاً. يقول ميشال خليفي عن فيلمه إنه يصور تناقضات الشخصية التقليدية في المجتمع الفلسطيني من جهة ، ويصور مواجهة الأهالي العزل لعسف الأحكام العسكرية من جهة أخرى .

ومن الجدير بالذكر ان خليفي أخرج ، من قبل ، فيلماً بعنوان «خصب الذاكرة» ، وقد اعتبره النقاد اول فيلم فلسطيني جاد ، متمكن من أدواته ، دون شعارات سمجة .

المستشرقون السوفييتيون يضعون دراسة شاملة لتاريخ اليمن عبر العصور في اربعة مجلدات

*** هذا البحث الضخم يقدم صورة حقيقية عن مساهمة الحضارة العربية في عملية تشكُّل الحضارة العالمية ***

أتم العلماء السوفييت عملهم على المطبوعة الاكاديمية الكبيرة وهي التاريخ الكامل لليمن منذ الأزمنة الاقدم حتى أيامنا هذه .

ويتحدث عن ذلك لمراسل وكالة أنباء «نوفوستي» بيوتر غريازنيفيتش رئيس التحرير المسؤول ، وأحد مؤلفي ومنظمي المطبوعة ، الخبير العلمي في فرع لينينغراد لمعهد الاستشراق لدى اكاديمية العلوم السوفييتية :

ـ إننا نعتز بأن فريقنا الذي يضم عدداً من المؤلفين تمكن من انجاز هذا العمل الكبير من حيث الحجم والأهمية العلمية بنجاح . وقبل ذلك لم يصدر في أي بلد من بلدان العالم ، بما فيها البلدان العربية ، مثل هذا العمل . كما لم يصدر أي عمل يُعطي حتى الخطوط العامة لعملية التطور التاريخي لليمن . وكان علينا أن نعمل كثيراً على وضع التسلسل الزمني ودراسة المراجع . كما كان على المؤلفين تحديد الميول العامة لتطوير العمليات السياسية والاجتماعية واستيعاب اتجاهاتها الرئيسية وسماتها المميزة ...

وأعدَّ إصدار هذا العمل عدد كبير من مستشرقي موسكو ولينينغراد ، وهو نتيجة للنشاط المثمر لعدة أجيال من الباحثين السوفييت للجنوب العربي ، اعتباراً من الاكاديمي ايغناتي كراتشكوفسكي .

والعلماء السوفييتيون يقومون ، منذ حوالي عشرين سنة ، بأبحاث متكاملة واسعة في ارض اليمن وبحفريات أثرية ويدرسون المخطوطات القديمة ويجمعون المواد الجغرافية والتاريخية والثقافية .

وعلاوة على ذلك اعددنا منذ عدة سنوات ، بناء على طلب حكومة اليمن الدمقراطية كتاباً مدرسياً موجزاً عن «تاريخ اليمن» . وقد لقي تقديراً ايجابياً من الاختصاصيين اليمنيين ، واليوم يستخدمه الاساتذة وطلاب جامعة عدن . أما بالنسبة لنا فأصبح هذا الكتاب المدرسي نموذجاً مصغراً من نوعه لمؤلف أوسع وهو التاريخ الكامل لليمن منذ الازمنة الاقدم وحتى أيامنا هذه .

بما اننا عالجنا في المؤلفات تاريخ اليمن باعتباره جزءاً من التاريخ العالمي ، سعينا الى تبيان أهميته ليس فقط لشعب البلد بل انه يساعد كثيراً على فهم خصائص تطور الشرق القديم كله .

وحتى الآن كانت الابحاث في تاريخ الشرق القديم تعتمد على مواد دراسة حضارات مصر وبابل واليونان وروما . وتم الاعتراف بأن حضاراتها تطورت في صلة وثيقة مع الهند ودول آسيا الوسطى . ولكن طرق تحقيق هذه الصلة كانت خارج مجال دراسة المؤرخين . وتبرهن أبحاثنا على أن جنوب الجزيرة العربية كان جسراً أصيلاً من نوعه ربط ، في الأزمنة القديمة ، بين الشرق والغرب وقام بدور مهم في التبادل الثقافي بين هذه الحضارات .

والعلماء الغربيون عادة درسوا فقط بعض الظواهر والمراحل المتفردة لتأريخ الشطر الجنوبي من الجزيرة العربية وركزوا اهتمامهم الاساسي على عمليات اقتباس المنجزات الحضارية من البلدان المجاورة . أما نحن ، العلماء السوفييت ، فننظر الى التاريخ القديم لجنوب الجزيرة العربية باعتباره جانباً بارزاً وأصيلاً من التأريخ العام للعالم القديم .

ومن أهم خصائص حضارة جنوب الجزيرة العربية انها ظهرت قبل وجود الحضارة اليونانية والرومانية القديمة وزاد عمرها على عمر الاخيرة واستمرت حتى القرن السابع . أي حتى ذلك الحين عندما بدأت تتشكل في البلدان الاخرى بنى اقتصادية اجتماعية جديدة .

ويتكوّن بحثنا من اربعة أجزاء هي «تاريخ اليمن القديم» ، و «تاريخ اليمن في القرون الوسطى» ، و «التاريخ الجديد لليمن» و «التاريخ الحديث لليمن» .

ويتناول المجلد الاول (الذي اعدّه : الاكاديميان لوندين وباوير) المرحلة من الألف الثاني قبل الميلاد وحتى اواسط القرن السادس بعد الميلاد . والمجلد الثاني (وكتبه الاكاديميان : غريازنيفيتش وبيوتروفسكي) يحتوي مرحلة النصف الثاني من القرن السادس وحتى مطلع القرن الثالث عشر . وفيه تمكنا من متابعة تكوّن عناصر العلاقات الجديدة للقرون الوسطى في احشاء الحضارة القديمة وتأثير خصائصها في تشكيل الاقطاعية في اليمن .

والمجلدان الثالث والرابع من إعداد المستشرقين المسكوفيين برئاسة الاكاديمي ليبيديف .

ان أصالة وتعاقب العمليات التاريخية فيها السمة الاساسية المشتركة لجميع مجلدات عملنا . وهذا البحث الاكاديمي يبين ظهور ونمو الوعي القومي لشعب جنوب الجزيرة العربية في تلك الأزمنة البعيدة وفي أيامنا هذه .

وتجدر الاشارة الى اننا اعتمدنا كثيراً في عملنا هذا على أبحاث العلماء العرب واليمنيين منهم . وهذه المراجع قيّمة ، خاصة ، بتفسيرها المادة ومعرفتها جغرافية واثنوغرافيا وفولكلور وتقاليد الشعوب ، وتفهم مغزى النصوص العربية بصورة أفضل منها لدى الاوروبيين . وستشغل أسماء الكثيرين منهم مكاناً جديراً في قائمة مراجع الكتاب ، منهم محمد بن علي الاكوع ، ومحمد عبد القادر با فقيه ، ويوسف عبد الله ، وعبد الله بات وزير ، وأحمد حسين شرف الدين ، ومحمد عبد القادر با مطرف ، وعبد القادر الصبان ، وأبو بكر السقاف .

وبامتنان خاص نود الاشارة الى تلك المساعدة الضخمة التي قدمها للباحثين السوفييت في اليمن الهيئات الرسمية والعلماء ورجال الدولة ، ومن بينهم صديقنا الحميم والزميل في العمل عبد الله أحمد محيرز المدير العام للمركز اليمني للابحاث الثقافية . وفي القريب العاجل سيصدر بحثنا باللغتين الروسية والعربية .

[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية]







● صورتان من احتفالات جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية بالذكرى السنوية العشرين لانطلاقة الثورة الوطنية اليمنية، ثورة ١٤ اكتوبر ـ اليمن الدمقراطي يجدد شعب اليمن اجتماعياً وثقافياً وحضارياً ●



ليس شهادة فقط

طرح ياسر عبد ربّه، عضو اللجنة التنفيذية ورئيس دائرة الاعلام والثقافة في م.ت.ف، والأمين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في مقابلة خاصة أجرتها معه صحيفتنا «الاتحاد» (٨٣/١١/٣٠)، جملة من القضايا والمواقف بالغة الأهمية إزاء الوضع على الساحة الفلسطينية والفلسطينية - العربية والشرق أوسطية بشكل عام. نعتقد أنه لا ضير من إعادة نشر العناصر الأساسية من هذه المقابلة، خاصة وأن هناك حاجة لتفنيد جملة من «النظريات» السلبية وإسكات عدد من الأصوات النشاز، وتصريحات عبد ربّه كفيلة، بدون شك، بالقيام بهذه المهمّة. ولا بدّ من الاشارة، في الوقت نفسه، إلى أن المواقف التي طرحها عبد ربّه تنسجم ومواقفنا من القضايا التي طرحت.

إن صوت الجماهير الفلسطينية في الأراضي المحتلة وفي اسرائيل مثل عنصراً حاسماً في عزل وإدانة أعمال الانشقاق وتدمير وحدة م.ت.ف. ومكتسباتها. وهذا الصوت مثل سلاحاً رئيسياً في المرحلة الصعبة التي مررنا بها خلال الأسابيع الماضية لأنه أكد أن لا مكان في صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية لمن يخرج على وحدة واستقلال وبرنامج م.ت.ف. السياسي». هذا الكلام لياسر عبد ربّه. ويقول في مكان آخر، عند الحديث عن التناقضات الثانوية بين م.ت.ف. وأنظمة عربية معادية للامبريالية وللصهيونية (أي سوريا، بوجه خاص): «وكل من يسعى الى تسعير حدة هذه التناقضات الثانوية فإنه بالتالي يأخذ دور المتواطىء مباشرة مع اعداء الشعب الفلسطيني والشعوب العربية».

إن ايراد هذه الأقوال، مقتبسة، ليس قراءة في تصريحات عبد ربّه للاتيان بالشهادة على صحّة مواقفنا، فحسب، وإنما، أيضاً - وهذا هو الأساس للتأكيد على أن التضامن مع م.ت.ف، وتأييد استقلالية قرارها ووحدتها ورفع راية ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ليس المقياس الوحيد لصدق المواقف وصحتها. فهناك من رفع هذه الشعارات كالذباب الموسمي، بهدف التغطية على نواياه اللئيمة ضد الشعب الفلسطيني وم.ت.ف. ووحدتها واستقلالية قرارها وضد القوى التقدمية في العالم العربي برمته. وهذا ينطبق على جميع أولئك الذين عملوا على تعميق «التناقضات الثانوية»، من الملك حسين الى اذنابه في المناطق المحتلة الى نظام حسني السادات (أو أنور مبارك) في مصر إلى اصدقاء المستشار غور اريه المتسترين بالشعارات «القومية» في اسرائيل.

ولكن الأغلبية الساحقة من الجماهير الفلسطينيه في المناطق المحتلة وإسرائيل اتخذت مواقفها بحزم وبمسؤولية قصوى فدانت النهج الانشقاقي في «فتح» ومحاولات اضعاف م.ت.ف. واحتوائها ومصادرة استقلالية قرارها ودعت، في الوقت نفسه، الى تصفية الخلافات الهامشية، للتصدي المشترك للعدو المتربّص بالشعب الفلسطيني وبسوريا على حدّ سواء. وانطلاقا من هذا بالذات اكتسب موقف الجماهير العربية في اسرائيل، وجلها، وموقف معظم جماهير الضفة والقطاع المحتلين أهمية خاصة وحظي باحترام كبير من م.ت.ف. وقيادتها. وانطلاقاً من هذا، أيضاً، تجب تعرية نظام حسين وكل اولئك الذين رفعوا شعارات فارغة، من الخليج الى المحيط، وكان لعابهم يسيل على «خطة ريغن» أو أي اتفاق آخر من طراز «كامب ديفيد» التصفوي والعدواني.

وثمة قضية هامة طرحها الأخ ياسر عبد ربّه وهي فيما يتعلق بموقف الاتحاد السوفييتي من الأزمة في «فتح» ومع سوريا. قال: «لقد بذل الاتحاد السوفييتي جهوداً كبيرة على المستوى السياسي لوقف الاقتتال وللجوء الى الحوار والمفاوضات في حلّ أية خلافات. ونحن نعرف أن القيادة السوفييتية وجهت رسائل عديدة الى جميع الاطراف تحثهم فيها، بلغة حازمة، على تغليب صوت العقل والمصلحة للشعوب العربية. في تقديرنا ان هذه الرسائل والنداءات كان لها دور مؤثر في التوصل الى وقف الاقتتال».

إن هذا التأكيد من مسؤول فلسطيني رفيع المستوى، اضافة الى قيام «أبو عمار» وناطق رسمي باسم م.ت.ف. بنفي الشائعات التي روّجت لغير ذلك، يؤكد صحة موقف الاتحاد السوفييتي ومبدئيته من م.ت.ف. ومن الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف. وليس هذا فحسب: إن هذا يكشف جيداً أن العناصر إيّاها التي استغلت الأزمة على الساحتين الفلسطينية والفلسطينية - السورية لتعميق «التناقضات الثانوية» عملت، قصارى جهدها، على نزع الثقة بين حركة التحرر الوطني الفلسطينية بقيادة م.ت.ف. والمنظومة الاشتراكية العالمية، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

لقد كان عندنا، هنا في اسرائيل، كثير من العناصر المشبوهة جداً - رغم بريقها الاصطناعي - التي حاولت نزع الثقة بموقفنا من هذه القضايا. ولقد أُسقط في يد جميع العناصر وبقينا انها لن تقطف من جهودها ولهاثها التخريبي سوى الموسخ وخيبة الأمل!

● فريد غانم ●

■ من مفكرتي

طريق العذاب!

بقلم: فليتسيا لانغر

تنظر إليها فتراها تشعُّ قوةً واصراراً وحزماً إذ لا مجال لديها لما ميّز سابقتها من ليونة زائدة واسراف في بذل تعابير التحبّب، على شاكلة «أنا مثل أمّكِنّ تماماً». إنها باردة كالجليد الذي لايذيبه إلاّ لهيب الكراهية.

تجدُ لديها كُلّ ما اكتسبه الجيل الجديد الذي نما وكبُر مع الاحتلال، وتسلق على سُلّم الترقيات: انعدام الاحساس والعناء وانعدام التسامح وفوق ذلك كله، الشعور بالسادّيّة والايمان بحق السيطرة على شعب آخر، باشارة من يدها تحرمهن النور والهواء، والكلمة المكتوبة والاخبار القادمة من خارج الاسوار والاغذية المندفعة من الخندق، لئلا يكون لي ذلك ما يخفف من معاناتهن.

تخنقهن بالغاز وتسلبهن حق حق الصراخ وتريد حرمانهن من تعاطف اولئك الذين لم يفقدوا الاحساس بعد ولا يزال في صدرهم متسع لمعاناة الآخرين.

صوتها يجب أن يترامى للاعالي. وأما أصواتهن فيجب أن تُكتم داخل الاسوار والبوابات الحديدة. انها قوية وتملك السلطة والعظمة ولكنهن، اولئك المعذّبات والضعيفات والمحتقرات، في نظرها، يرفضن عادتنها. إنهن جدُّ قويات بضعفهن ومن غيوم الغاز الخارق يخرجن منتصرات!

● ● ● ● ●

«لقد صرخوا بها: فلتموتي». ثمّ رشّوها بالغاز مرات ومرات. أما نحن فتساءلنا حول الدافع الذي يجعلهم يفعلون ذلك مع هذه البدوية، القادمة من سيناء والتي لا تدرك سبب إحضارها الى هنا». «ولكنها لم تمت. وهي تدرك الآن كُلَّ شيء» - قالت لي سهام، ويداها ترتجفان - يدان مخضّبتان. «لقد رشوا الغاز عبر كل فتحة يمكن ان نستنشق الهواء من خلالها. غيوم كثيفة من الغاز غطّت غرفنا. وسقطنا على الارض، متمرغات بالغاز وخائرات القوى.

شعرنا بقرب اجلنا، وكل ما رجوناه هو ان يبقى البعض هنا علّ قيد الحياة ليتحدث عن هول الجريمة».

بين القنبة والاخرى تغمض عينيها الدامعتين. احمرار وجهها يخيفني. أمّا هي فتحاول ان تبتسم، متجلّدة ومتناسية دموعها وتستمر في الحديث: «ها أنتِ ترين، لقد صمدنا! هذا ما يحدث لمن يؤمن بالهدف الذي يناضل من أجله. إنها، وهي القوية، لن تنجح في اخضاعنا! ولكن معاناتنا قاسية مريرة».

كلمات تقذف في جو الغرفة وتحدث حُرْقةً تماماً كالغاز فأبذل قصارى جهدي لجمعها وحفظها، خوفا من ضياع ما هو ثمين منها. وأما بقايا الغاز فاستنشقها وادخلها عميقاً في جوفي.

إنّهن باقيات داخل الأسوار وقد تسرّب السّم والكراهية الى أجسامهن. وفي الخارج، السماء صافية والشمس تشع نورها في يوم شتوي، وأما في داخلي فيخيّم ظلام داكن.

● أن تكون مواطناً في الدهيشة ●

«إنني من سكان الدهيشة» - قالها بشيء من الفخر . «لقد جعلنا المحتل نبرز على الخارطة وكأننا مدينة وليس مخيم لاجئين» ويضيف مقرراً: «إنه لشرف لك أن تكون مواطناً في الدهيشة».

أن تكون مواطنا في الدهيشة يعني أن تعيش في ظل خطر التجول بين القنبة والاخرى وأن تستنشق لهاب المحجر المجاور الذي يدرّ على أصحابه الاموال الطائلة ويلوّث حتى النباتات.

أن تكون مواطناً في الدهيشة يعني ان تعيش بين جدران من الاسلاك الشائكة التي تحيط حتى المدرسة وأن تحيى داخل منطقة مغلقة بجدران الاسمنت وحواجز من البراميل المسلحة بالاسمنت - باختصار، داخل غيتو الاحتلال.

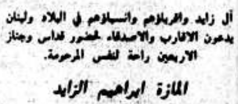
أن تكون مواطناً في الدهيشة متشبّثاًبالبقية الباقية من ارضك يعني أن تعيش في ظل خطر دائم يتهدد هدم ملجئك المتداعي والاخير.

ان تكون مواطناً في الدهيشة فهذا يعني أنه تتوقع كلّ ساعة في ظلمة الليل، أن تكبّل فيها يداك بقيود الاحتلال وتلقي خلف قضبان السجن دونما ذنب جنته يداك.

أن تكون مواطناً في الدهيشة فهذا يعني ان يكون جسدك عُرْضة لتلقي الرصاص الغادر، خلال عملية صيد حرّ يقوم بها أعداء الانسانية. انهم يدعوّن، هذه المرة، خالد وعليا وغازي، وقد رووا تراب الدهيشة بالدماء النازفة من جراحهم.

أن تكون مواطناً في الدهيشة فهذا يعني ان لا تتزحزح من هنا وأنْ لا تطأطىء الرأس، لأن مواطني الدهيشة هم احتياطي من المناضلين من اجل الحرية. هذا ما يخبرك به اطفال الدهيشة وشيوخها.

قداس وجناز الاربعين



آل زايد والريلاهم وانسباؤهم في البلاد ولبنان يدعون الاقارب والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة.

المازة ابراهيم الزايد

وذلك يوم السبت الموافق ٨٣/١٢/٣ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية لعموم الاقارب والاصدقاء والمعارف.

كمبوتشيا - بعد نظام بول بوت الدموي



إن إعادة نظام التعليم الشعبي وتطويره في كمبوتشيا يعكس، بصورة مقنعة، الاهتمام البالغ الذي توليه الحكومة وحزب الشعب الثوري الكمبوتشي لرفع المستوى الحضاري والثقافي للسكان.

لقد قام نظام بول بوت الدموي باعدام الاف المدّرسين وحوّل المدارس الى سجون ومراكز للتعذيب والقتل. وكان من الواجب اعادة بناء الجهاز التعليمي الجماهيري من الاساس.

واليوم ثمة اكثر من (١،٥) مليون طفل كمبوتشي يذهب الى المدرسة. ويقوم الاتحاد السوفييتي وفيتنام وغيرهما من البلدان الاشتراكية بتقديم مساعدات كبيرة لتطوير جهاز التعليم الشعبي في هذه البلاد، حيث ترسل هذه البلدان الادوات المدرسية ونصوص الكتب ومدرسين ذوي خبرة الى كمبوتشيا الشعب.

وتظهر في الصورة، أعلاه، طفلتان في الصف الاول من كمبونغسان.

الحكم بالسجن ١٠ سنوات على سمير أبو حجلة من نابلس

● تل أبيب - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في اللد، أمس، على المتهم سمير عزت أبو حجلة من نابلس، بالسجن لمدة عشر سنين بتهمة التسلل الى الأراضي الاسرائيلية، في أيلول ١٩٧٩، لأخذ رهائن.

وتفيد محامية المتهم،فليتسيا لانغر بأن المجموعة كلها عادت الى الاردن، في نهاية الأمر، دون أن تقوم بأية عملية حيث اكتشفتها قوات الجيش الأسرائيلي واطلقت النار عليها.

هذا، وسبق لسمير عزت أبو حجلة أن حوكم سابقا في المحكمة العسكرية في نابلس، في ٨٣/٢/٢١، بالسجن لمدة أربع سنوات لاتهامه بالانتماء لمنظمة «فتح» والتدرب على السلاح.

بعد غيبة طويلة عن الوطن يلتقي جهاد زكارنة أهله في السجن

● الناصرة - لمراسلنا الخاص - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، في ٨٣/١١/٢١، على جهاد فوزي زكارنة من دير غزالة (قضاء جنين) بالسجن لمدة (٥) سنوات نصفها فعلي والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية في «فتح» والتدرب على السلاح ومحاولة الاشتراك في المعركة ضد المحتل في حرب الليطاني في العام ١٩٧٨.

وكان زكارنة قد غادر جامعة اليرموك في الاردن، بعد حصوله على الشهادة مباشرة وعمل في الترجمة في السعودية مدة (٥) سنوات لم يدخل خلالها المنطقة واعتقلته السلطات العسكرية الاسرائيلية في اثناء عودته للوطن بعد غيبة طويلة، في ٨٣/٩/١٥، والتقى أهله ، بعد كل هذه المدة، في سجن جنين.

ورافع دفاعاً عنه المحامي وليد الفاهوم.

المدعي العسكري العام في المحكمة:

المتهم سعيد الحظ لكونه يجلس في المحكمة وليس جثة مثل رفاقه

● الطيرة - لمراسلنا - قدمت سلطات الاحتلال، بتاريخ ٨٣/١١/٢٣، غالب محمد هندي زيد من قلقيلية للمحكمة العسكرية في نابلس بتهمة التنظيم في منظمة «معادية» للدولة وتقديم خدمات لهذه المنظمة.

وبعد أن اوضح محامي الدفاع، فتحي شبيطة للمحكمة ان قيام المتهم بارسال رسالة الى المسؤول في دمشق لا يمكن اعتباره خدمة معادية لدولة اسرائيل، قبلت المحكمة اقوال محامي الدفاع وادانت المتهم بتهمة الانتماء للمنظمة فقط.

وطلب المدعي العسكري العام، بشكل غريب، من المحكمة ان تنزل أقسى العقوبات بالمتهم واضاف للمتهم حظ سعيد لكونه «يجلس اليوم في المحكمة وليس مثل رفاقه جثة بين الجثث التي سقطت في معسكرات منظمته».

ورد محامي الدفاع على اقوال المدعي العسكري ودعا المحكمة الى ان لا تنجر وراء هذه الاقوال التي يقصد منها تجريد المحكمة من صلاحياتها. ولا يمكن ان يبقى اسمها محكمة اذا لبّت طلب المدعي العام وتخلت عن المبدأ المعروف وهو الالتزام بمستوى العقوبات التي صدرت، حتى الان، في قرارا الحكم وفي تهم مشابهة، مقدماً امثلة عن عقوبات صدرت ضد متهمين في قضايا مشابهة لم تتجاوز (٤) أشهر.

وقال المدعي العام مقاطعاً محامي الدفاع إن مثل هذه القرارات صدرت عن حاكم معين ولا يمكن اعتبارها سابقة تلزم المحكمة. فرد عليه محامي الدفاع قائلاً: اذا كانت هذه نواياكم تجاه هذا المتهم وامثاله فلماذا تقدمهم للمحاكم وبامكانكم تجميعهم في مكان عام وقصفهم بالطائرات.

وصدر قرار المحكمة متماثلاً مع طلب المدعي العام والذي يعتبر خروجا على قرارات المحاكم العسكرية التي نظرت في قضايا مشابهة. وحكم على المتهم بالسجن (٤) سنوات نصف هذه المدة سجن فعلي والاخر مع وقف التنفيذ.

شركة الكهرباء الاسرائيلية القطرية تحاول القضاء على الشركة المحلية في قرية «بيت كامل»

● القدس - لمراسلنا - رفعت ٤٠ عائلة من قرية «بيت كامل» (قضاء الخليل) دعوى قضائية مشتركة ضد شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية لمنعها من الاستيلاء على امتياز شركة الادارة المحلية في القرية.

وتحاول بعض الأوساط في القرية جمع مبلغ (١٥٠) ديناراً اردنياً من المواطن الواحد لتغطية نفقات التمديدات الكهربائية التابعة للشركة القطرية مما أثار استياءً عاماً لدى مواطني القرية المذكورة.

وكانت الشركة الاسرائيلية قد ابتدأت، فعلاً، تمدّ بعض الخطوط الى «بيت كامل». كما قام مجهولون باتلاف بعض الخطوط التابعة لشركة الادارة المحلية.

ويطالب أهالي القرية باصلاح شبكة الانارة المحلية واعادتها للعمل.

مصادرة الف دونم من قرية وادي فوكين

● القدس لمراسلنا - أبلغت السلطات اهالي قرية وادي فوكين، قضاء بيت لحم، أنها قررت مصادرة مئات الدونمات من الاراضي الزراعية التابعة للقرية.

وهذه الاراضي هي: خربة الخمسة وفراش وخلة الكنيسة وعرق عبد الله.

والجدير بالذكر أن ثلثي اراضي القرية يقع خلف خطوط الهدنة، سنة ١٩٤٧، وقد حوصرت القرية من الشمال والجنوب ولا يوجد لها اراض للبناء في المستقبل، لان باقي الاراضي الغربية والشرقية اراض زراعية (ريّ دائم) ولا يسمح فيها بالبناء.

ويقوم أصحاب الاراضي باعداد الوثائق والمستندات من اجل الاعتراض على مصادرة اراضيهم.

مزاج الحاكم يقرر في نوع الحكم

● الناصرة - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، في ٨٣/١١/٢١، على احمد (وليد) احمد خليل خلف بالسجن لمدة (٥) سنوات نصفها فعلي والاخر مع وقف التنفيذ بتهم العضوية في «فتح» وتجنيد شابين آخرين ومحاولة تجنيد ثالث لصفوف الثورة الفلسطينية.

كما حكمت على عمر عبد الهادي عتيق، من «برقين»، قضاء جنين، بالسجن لمدة سنتين، (١١) شهراً منها فعلياً والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية في «فتح». وكانت المحكمة نفسها، بوجود قاض عسكري اخر، قد حكمت على عبد الحميد احمد خلف بالتهمة نفسها بالسجن لمدة (٣٠) شهراً، نصفها فعليّ والنصف الاخر مع وقف التنفيذ.

والغريب، في الامر أن الثلاثة المذكورين اتهموا بالملف العسكري نفسه ولن تهمة الاثنين الاخيرين هي واحدة لكن اختلاف الزمان واستبدال القاضي سبب ذلك الاختلاف في الحكم!.

وعندما بدأ المحامي وليد الفاهوم بالمرافعة والتحدث عن مستوى الاحكام لمثل هذه التهم طلب اليه القاضي عدم الخوض في الموضوع «لانه يعرف مستوى الاحكام تماما.»

القاموس السياسي

الحرف «ح» (تتمة)

■ **حق الامم في تقرير المصير:**

هو واحد من مبادىء السياسة القومية اللينينية ويقوم على الاعتراف بسيادة وتكافؤ الامم التي تحل مسألة نظام الدولة على نحو مستقل. ويقدم للامم حق اقامة الحكم الذاتي والانضمام الى الاتحادات الفيدرالية مع الامم الاخرى او الانفصال عنها مكونة دولة قومية لها. ان حق الامم في تقرير المصير هو مبدأ دستوري داخل الدولة واحد مبادىء السياسة الخارجية للدولة السوفيتية.

■ **الحق في العمل:**

هو الحق الذي تضمنه الدولة الاشتراكية للمواطنين في الحصول على عمل مع دفع قيمة العمل المبذول وفقاً لكميته ونوعيته بما لا يقل عن الحد الادنى الذي تقرره الدولة. ويشمل الحق في اختيار المهنة ونوع العمل بما يتمشى مع مواهب العامل وقدراته والاعداد المهني والتعليم ومراعاة احتياجات المجتمع. ولقد تم القضاء على البطالة تماما في الاتحاد السوفييتي، منذ نهاية العام ١٩٣٠، نتيجة التنظيم الاشتراكي للاقتصاد الوطني والنمو المستمر للقوى الانتاجية والقضاء على الازمات.

■ **حقوق الانسان:**

هي الامكانيات التي تحددها قوانين الدولة للفرد لكي يفي بمتطلباته ومصالحة. وفي العاشر من ديسمبر، العام ١٩٤٨، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة الاعلان العام لحقوق الانسان بوصفه وثيقة تحدد المهام التي يجب ان تسعى الشعوب والدول كافة لتحقيقها. ويتضمن الاعلان قائمة بالحقوق الاولية للفرد وتساوي الناس جميعا دون اي تمييز وحقهم في الحياة والحرية وحرمة الشخصية وحرمة الشرف والسمعة والمسكن وحماية الحقوق بمعرفة محكمة غير متميز. ويقترح الاعلان على الدول ان تثبت في دساتيرها الحقوق والحريات المدنية والسياسية مثل حق المواطنة واللجوء وحق الملكية والزواج وحرية الفكر والعقيدة والوجدان وحرية القناعة والاجتماعات السلمية والاتحادات السلمية وحق الانتخاب المتساوي للجميع بالاقتراع السري. ويعلن الاعلان، أيضاً، الحقوق الاجتماعية والاقتصادية مثل الحق في العمل وتساوي الاجر نظير العمل المماثل واقامة الاتحادات النقابية والحق في الراحة والضمان الاجتماعي والحق في التعليم والمشاركة في الحياة الثقافية للمجتمع. وتتوقف الحقوق الفعلية للانسان على الظروف المحددة لمعيشة المجتمع وعلى النظام الاجتماعي الاقتصادي والسياسي (انظر افضليات الاشتراكية). ولا تكفي الثورة الاشتراكية باعلان حقوق الانسان ولكنها تقوم بضمانها وتحقيقها، أيضا. ونرى، على سبيل المثال، أن الضمانات السياسية لحقوق الانسان في ظل الاشتراكية هي سلطة الكادحين وتنظيم نشاط الدولة على مبدأ المركزية الدمقراطية بالمشاركة الواسعة من الجماهير في إدارة شؤون الدولة والمجتمع. وتتمثل الضمانات الاقتصادية في أن الاقتصاد الوطني للبلاد يعتمد على ملكية المجتمع لوسائل الانتاج ويتطور على نمو مخطط بهدف تحقيق الوفاء الاكمل للحاجات المادية والاقتصادية المتنامية لدى الناس. والضمانات الحقوقية هي القوانين التي تضمن تنفيذ وتحقيق الحقوق الدستورية للمواطنين. وفي المجتمع الرأسمالي المعاصر لا يستطيع أن يستغل حقوقه بالكامل سوى من لديه اموال طخمة. فالدولة البرجوازية، التي اعلنت شكلياً المساواة الشاملة في حرية مواطنيها، غير قادرة، في واقع الامر، على حل المشاكل الاجتماعية الحادة التي يتعرض لها الكادحون مثل البطالة والعنصرية والتمييز، وتلوذ الدعاية الامبريالية بالصمت ازاء انتهاك حقوق الانسان في البلدان الرأسمالية. وتحاول، بشتى السبل، تشويه صفحة الواقع الاشتراكي وشن حملة دعائية حول ما يسمى بانتهاك حقوق الانسان في البلدان الاشتراكية وحول «ازدهار» الحريات في العالم الرأسمالي ويلجأ الأيديولوجيون البرجوازيون الى هذا [illegible] في الصراع الايديولوجي، أيضاً، بهدف إلهاء انظار الكادحين عن [illegible] الخاصة (أنظر حق العمل وحق الأمم في تقرير مصيرها) [illegible] الشعوب فهم يحاولون، أيضاً، تصوير النضال التحرري لجماهير الشعب [illegible] من مظاهر «الارهاب» ولقد ضمن لجميع المواطنين في البلدان الاشتراكية [illegible] المجاني والحق في العمل والحق في الراحة.

نساء اليونان والجزائر من اجل نزع السلاح

● الجزائر - و.ص.ف - اعربت مارجريتا باباندريو قرينة رئيس الوزراء اليوناني ورئيسة اتحاد المرأة اليونانية، يوم الاحد، في ختام زيارتها للجزائر عن الاهتمام المشترك للحركة التي ترأسها واتحاد المرأة الجزائرية بنزع السلاح في منطقة البحر الابيض المتوسط والبلقان وانحاء العالم كافة.

واشارت باباندريو، خلال مؤتمر صحفي، الى قلق المرأة اليونانية اثر الاعلان، من جانب واحد عن استقلال الجزء التركي من جزيرة قبرص.

وقالت إن القرار يعدّ انتهاكا صريحا لمبادىء الاستقلال ووحدة الشعوب واضافت ان الطريق الوحيد لا بعاد الخطر الذي تتعرض له هذه المنطقة هو التسوية عن طريق التفاوض في أطار القرارات التي تمّ التصويت عليها في الأمم المتحدة والمعترف بها دوليا.

ومن جهة أخرى، ذكرت رئيسة اتحاد المرأة اليونانية انها بحثت مع المسؤولات عن اتحاد المرأة الجزائرية حول اللقاء القادم لنساء البحر الابيض المتوسط، المقرر عقده في نيسان القادم، في اليونان.

اندونيسيا تلغي استضافتها مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي لمشاركة اسرائيل فيه

● جاكرتا - و.ص.ف - اعلن أمير مشمود، رئيس البرلمان الاندونيسي، يوم الثلاثاء الماضي، في العاصمة جاكرتا، أن أندونيسيا سحبت اقتراحها الخاص بأستضافة مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي القادم الذي سيعقد في شهر اكتوبر، العام ١٩٨٤ بسبب أشتراك أسرائيل فيه.

واندونيسيا لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وأعلن مشمود أن الأقتراح مقرون بشرط عدم أشتراك اسرائيل.

ويرى المراقبون أن قرار جاكرتا يدل على ان اتحاد البرلماني رفض مقترحاتها.

مؤتمر «الاطفال يتهمون الامبريالية»: واحد من كل ثلاثة اطفال في العالم يعيش في مجاعة



● لا احد ابداً طعاماً كافياً ●

● لواندا - «تاس» - أفتتح، يوم الاثنين الماضي، في العاصمة الانغولية، المؤتمر الدولي، «الاطفال يتهمون الامبريالية».

«وكل ما هو أفضل للاطفال» - هذا ما ينص عليه بيان حقوق الطفولة الذي أقرته منظمة الامم المتحدة، في العام ١٩٥٩، غير ان هذا المبدأ الانساني لا يطبق في كل بقاع العالم.

وتفيد بيانات منظمة الامم المتحدة أن واحداً من بين كل (١١) طفلا في العام يشتغل حتى ساعة متأخرة، مثل الكبار وان كل ثامن طفل في العالم محروم من إمكانية مزاولة الدارسة وكل ثالث طفل يعيش في الفقر والمجاعة الدائمة.

الولايات المتحدة تزود الدكتاتوريات في امريكا الوسطى بطائرات خاصة لمكافحة الثوار

● هيوستن (تكساس) - و.ص.ف - علم، يوم الثلاثاء الماضي، في هيوستن أن عدداً من دول أمريكا الوسطى قررت شراء طائرات جيب من طراز «أولم» لاستخدامها في اغراض عسكرية وخاصة في مكافحة رجال حرب العصابات.

وتسلمت الشركة التي تنتج طائرات الجيب (اطلقت عليها هذه التسمية لصغر حجمها ولكونها خفيفة للغاية) طلبات لشراء (٢٠٠) طائرة من هذا النوع ثمنها (١،٣) مليون دولار. وذكر متحدث بأسم الشركة أن هذه الطائرات ستزود بأجهزة خاصة تتيح استخدامها في اغراض عسكرية وسوف يتم تسليم بعض منها إلى غواتيمالا وهندوراس والسلفادور وكوستاريكا.

واوضح المتحدث انه من الممكن استخدام هذه الطائرات للقيام بدوريات أو بعمليات خاطفة. ويقدر ثمن الطائرة الواحدة بين (٧ - ٩) الاف دولار وتزن (١٥٠) كغم وهي تقطع (١٠٠) كم في الساعة وتستطيع الطيران ساعتين متواليتين ويحتاج تدريب أي طيار على قيادة هذه الطائرة الى عشر ساعات تدريب فقط.

اعتقال (٦٠) من قادة حزب «الشعب» الباكستاني المعارض في منطقة كشمير

● أسلام اباد - و.ص.ف - القي، مؤخراً القبض على (٦٠) من الزعماء والمناضلين في حزب «الشعب» الباكستاني المعارض، في منطقة كشمير بينما كانوا يعدون للقيام بمسيرة طويلة، نحو أسلام اباد للمطالبة بعودة الدمقراطية.

ويوجد ضمن السياسيين الذين القي القبض عليهم سيدار أبراهيم خان، رئيس حزب «الشعب» الباكستاني في كشمير.

والجدير بالذكر أن الاحكام العرفية السارية منذ ست سنوات ونصف في باكستان غير مفروضة على كشمير الباكستانية.

تحطم هيليكوبتر فرنسي مقابل شواطىء بيروت

● باريس - و.ص.ف - اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان طائرة هيليكوبتر من طراز «لانكس - و. ج - ١٣» تابعة للطراد «دبيلكس» قد اسقطت في عرض البحر مقابل شواطىء بيروت يوم الثلاثاء الماضي.

واضافت الوزارة في بيانها انه تم العثور على جثتين لافراد طاقمها المكون من (٣) اشخاص.

امريكا تحول غرينادا الى رأس جسر عسكري في حوض الكاريبي

● موسكو - «تاس» - افادت انباء واشنطن بأن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت بتحويل غرينادا بشكل فعلي، الى رأس جسر عسكري للتدخل الامريكي في حوض البحر الكاريبي.

وذكرت وكالة «تاس» أن متحدثاً باسم وزارة الخارجية الامريكية اعلن ان ادارة ريغن خصصت ١٥ مليونا من الدولارات لتنفيذ برامج عسكرية مستعجلة تتعلق بغرينادا. وسيقوم مستشارون عسكريون امريكيون بقيادة وتدريب وحدات عسكرية من دول موالية لامريكا في الكاريبي تحت اسم «قوة حفظ السلام» في الجزيرة.

وذكر انه بموجب هذه الخطة سيقوم امريكيون بإرسال ما لا يقل عن مئة خبير امريكي الى غرينادا لهذا الغرض.

الاتحاد في أسبوع

كلمة الاتحاد
في يوم التضامن مع شعب فلسطين ...

● اليوم، التاسع والعشرون من تشرين الثاني هو يوم الذكرى السنوية السادسة والثلاثين للقرار التاريخي الذي اتخذته هيئة الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين وإقامة دولتين مستقلتين فيها، دولة عربية فلسطينية ودولة إسرائيل على إعتبار ان هذا كان الحل الأفضل في ظل معطيات المرحلة التاريخية للقضية الفلسطينية.

واليوم هو أيضاً يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة ومع ممثله الشرعي والوحيد - منظمة التحرير الفلسطينية.

اننا ننظر الى الوراء وتتمزق عذاباً وألماً لضخامة المأساة التي عاشها ويعيشها شعبنا العربي الفلسطيني وضخامة التضحيات الجسام والآلام التي لا تقاس بمقياس التي كانت من نصيب هذا الشعب البطل والمعذب. وخلال هذه النظرة الى الوراء نستذكر كم كان الشيوعيون مخلصين وبعيدي النظر حين دعوا الشعب الفلسطيني الى عدم الرحيل بأي حال من الأحوال وإقامة دولته الوطنية المستقلة، طبقاً لقرار التقسيم. ولا شك، رغم شراسة المؤامرة الاستعمارية - الصهيونية، ان الرجعية العربية الخائنة والجاهلة قد قامت بدور مشارك في تنفيذ مأساة شعبنا.

ان «وصاية» الرجعية العربية التي زعمت انها سوف تنقذ فلسطين، كل فلسطين، أدت الى الكارثة بالحجم الرهيب الذي نعرفه: تشريد أكثرية الشعب ووقوع الوطن تحت الاحتلال، خدمة للامبريالية وتواطؤاً دنساً مع الحركة الصهيونية.

ولقد أدت التجربة الغنية والمأساوية، عبر السنين الماضية الى تعلّم شعبنا وقيادته الدروس المستخلصة من المأساة في سبيل وضع حد لها: أولاً: النضال ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية، وثانياً: رفض وصاية الأنظمة العربية رفضاً مطلقاً وثالثاً: التمسك بالوحدة الوطنية بوصفها أداة لا بدّ منها ولا غنى عنها لتحقيق الحقوق الوطنية العادلة والشرعية.

لقد حققت منظمة التحرير الفلسطينية إنجازات ضخمة في السنوات الأخيرة بحكم هذه العِبَر والدروس وبفضل تحالف الثورة الفلسطينية مع القوى الثورية التقدمية في عصرنا وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية وبقية فصائل الثورة العالمية.

ان الضمير الوطني للشعب الفلسطيني كله، في كل أماكن تواجده مشدود الى طرابلس اللبنانية يستصرخ الاخوة الفلسطينيين عدم العودة إطلاقاً وتحت أية ظروف الى قتال الاخوة والانتقال من هذا الى إعادة بناء الوحدة الوطنية الداخلية في «فتح»، في منظمة التحرير وبين كل جماهير الشعب الفلسطيني.

ونحن على ثقة ان هذا الشعب البطل سوف يتجاوز المأزق الراهن وسوف يواصل طريقه النضالي لتصفية الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. وعاصمتها القدس، وسيحقق أهدافه العادلة مستقلاً مطمئناً مزدهراً في وطنه.

ومهما تغطرس حكام اسرائيل ومهما حلموا بتصفية الشعب الفلسطيني وجوداً وقيادة وقضية، فمصير سياستهم الفشل. لأن إرادة الحياة والحرية والحق، إرادة التاريخ أقوى وأبقى من إرادة القوة العمياء والغزو والاحتلال.

ويسعد هذه الصحيفة، «الاتحاد» وحزبها اننا بينما كنا عشية النكبة غير قادرين على منع النكبة بالطريق الذي دعونا اليه، فاننا الآن نؤثر تأثيراً عميقاً على كل مجرى التطور. ودعوتنا الى النضال الوطني الدمقراطي الثوري أصبحت طريق شعبنا كله وطريق منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا الشعب البطل، بهذه القيادة الوطنية الشجاعة والحكيمة وبهذه القضية العادلة، سيصل الى تحقيق أهدافه، حتماً.

(«الاتحاد»)

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩ العدد ٤٠/١٦٧)

القائد الفلسطيني ياسر عبد ربه في مقابلة خاصة لـ «الاتحاد»:



صوت الجماهير الفلسطينية في اسرائيل مثّل عنصراً حاسماً في عزل وإدانة أعمال الانشقاق وتدمير وحدة م.ت.ف

*** الاتحاد السوفييتي بذل ويبذل جهوداً كبيرة لوقف إقتتال الاخوة واللجوء الى الحوار والمفاوضات من أجل حل أية خلافات. ونحن نعرف أن القيادة السوفييتية وجهت رسائل عديدة الى جميع الاطراف تحثهم فيها بلغة حازمة على تغليب صوت العقل والمصلحة الوطنية للشعوب العربية ***

● لندن - هاتفياً من مراسلينا - «ان صوت الجماهير الفلسطينية في الأراضي المحتلة وفي اسرائيل مثل عنصراً حاسماً في عزل وإدانة أعمال الانشقاق وتدمير وحدة م. ت. ف ومكتسباتها وهذا الصوت مثل سلاحاً رئيسياً في المرحلة الصعبة التي مررنا بها خلال الأسابيع الماضية لانه أكد أن لا مكان في صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية لمن يخرج على وحدة واستقلال وبرنامج م. ت. ف السياسي. ومرة أخرى تؤكد الجماهير الفلسطينية أنها تمثل صمام الأمان الحقيقي لحماية مكانة ودور الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية». هذا ما أكده الأخ ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية ورئيس دائرة الاعلام والثقافة في م. ت. ف والأمين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في مقابلة خاصة «للاتحاد» أجراها معه في لندن، أمس، مراسلنا الخاص في العاصمة البريطانية الياس نصر الله ومحرر «الاتحاد» أنطوان شلحت.

وأشار الأخ عبد ربه الى أن الجهود التي بذلت من أجل التوصل الى وقف اطلاق النار حققت نتائج ايجابية غير اننا، أضاف، نؤكد في الوقت نفسه على ضرورة بقاء جميع القوات الفلسطينية في مواقع المواجهة وعدم تشتيتها في المنافي مرة أخرى. ومن جهة ثانية فاننا نؤكد أيضاً على ضرورة التوصل الى حل سياسي للخلافات في إطار المؤسسات الشرعية الفلسطينية وبما يحفظ القرار الوطني الفلسطيني المستقل. ورغم كل ما جرى حتى الآن فاننا نؤكد على أن القوى الفلسطينية الأساسية في م.ت.ف اتخذت موقفاً حازماً وموحداً ضد أي مساس بوحدة م.ت.ف واستقلالها وبرنامجها السياسي ولن تستطيع أية أعمال انشقاقية في داخل م.ت.ف أو أية ضغوط خارجية أن تنال من هذه الوحدة ما دامت القوة الأساسية تتمسك بهذا النهج.





● ياسر عبد ربه ● ● اميل حبيبي ●

واضاف عبد ربه: لقد اكدنا على ضرورة حلّ الخلافات بالوسائل الدمقراطية وفي إطار المؤسسات الشرعية بما فيها المجلس الوطني وسوف نواصل النضال على هذا الأساس وضد كل محاولات تعريب الأزمة الفلسطينية أو تحويل المنظمة الى مسرح لتقاسم النفوذ بين الأنظمة العربية المختلفة. يجب أن يرتفع الصوت الفلسطيني عالياً لادانة لعبة ذبح الفلسطينيين بواسطة الفلسطينيين وهي اللعبة التي تمارسها القوى الهادفة الى إضعاف وحدة م.ت.ف وتقسيم صفوفها وافقادها استقلالها الذي هو ضمانة استمرار تعبير المنظمة عن المصالح الأساسية للشعب الفلسطيني ومواصلة النضال من أجل تأمين حقوقه الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حقه في العودة الى أرض وطنه وتقرير مصيره واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتابع عبد ربه: لقد سعينا وسوف نواصل الجهد من أجل إقامة علاقات من التضامن المتبادل بين م.ت.ف وسوريا على أساس مواجهة العدو الرئيسي المتمثل بقوى العدوان الامريكية والاسرائيلية والحلف الاطلسي التي تنشر الآن أساطيلها وتحضر قواتها العسكرية لاعتداء على سوريا والثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية. ففي مواجهة هذا الخطر الرئيسي دعونا وسنظل ندعو من أجل حل التناقضات الثانوية بروح التضامن والوحدة ورص الصفوف ضد العدو الامبريالي الصهيوني. وكل من يسعى الى تسعير حدة هذه التناقضات الثانوية فانه بالتالي يأخذ دور المتواطىء مباشرة مع أعداء الشعب الفلسطيني والشعوب العربية. ان القضية الفلسطينية وحلها هو ملك للشعب الفلسطيني وحده وقد عبرت الشعوب العربية وقواها الوطنية والتقدمية دوماً عن تضامنها الفعال مع كفاح شعبنا بقيادة م.ت.ف وعن ضرورة تعزيز دور المنظمة وتأكيده على كافة الصُعد العربية والعالمية. نحن لا نفهم لماذا تعتبر بعض الاتجاهات القومية ان استقلال م.ت.ف ينتقص من دورها ومكانتها في المنطقة. فساحة النضال فسيحة جداً وقادرة على إستيعاب اضعاف أضعاف الطاقات التي نلقي بها الآن في ميدان الصراع والمعركة. وكلما ارتفعت مكانة م.ت.ف بصفتها الحركة الوطنية المستقلة للشعب الفلسطيني كلما قاد ذلك الى عزل أعداء هذا الشعب وخدم نضال سائر الشعوب العربية وكل وطني وتقدمي عربي مخلص لقضية تحرير الأراضي المحتلة مهما كان اتجاهه الايديولوجي أو انتمائه السياسي. ولهذا فأن إضعاف م.ت.ف سيسدد ضربة لكل نضال وطني وقومي حقيقي يهدف الى طرد الغزاة وإحباط خطط المعتدين الامريكيين.

ورداً على سؤال حول موقف النظام الأردني من الصراع الدائر في م.ت.ف أعلن عبد ربه: أن المستفيد الرئيسي من الصراع الدائر هو تلك القوى التي تتربص بالحقوق الوطنية الفلسطينية ومن بينها النظام الأردني والذي تحت ستار الدفاع الزائف عن الشرعية الفلسطينية كان يسعى في حقيقة الأمر الى تسعير حدة هذا الصراع على أمل وراثة هذه الشرعية لصالح الحكم الأردني ومشروع ريغن. ولهذا السبب فاننا كنا نؤكد للأطراف الضالعة في الصراع ضد م.ت.ف ووحدتها واستقلالها أن المستفيد الوحيد من وراء إستمرار الصراع هو القوى الرجعية العربية وخاصة محور عمان - القاهرة الذي يعتقد أنه سيقطف ثمار هذا الصراع لصالحه ولصالح احياء مشروع ريغن التصفوي. أنهم يراهنون على أن هذا الصراع سيؤدي الى إضعاف كل من م.ت.ف وسوريا في آن واحد وهذا ما شرحناه وأكدنا عليه دائماً وفي أحلك ساعات الاقتتال لجميع الأطراف بما في ذلك القيادة السورية. فلن يقطف أحد ثمرة هذا الصراع لصالح تعزيز نفوذه داخل الحركة الفلسطينية أو في المنطقة باسرها ويكفيهم أن يستمعوا الى اغتباط شامير واينبرغر وبعض الانظمة الرجعية العربية التي تصب الزيت على النار ليستخلصوا الدرس بدون صعوبة.

وحول نتائج زيارته التي قام بها مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف وأبو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الاتحاد السوفييتي مؤخراً قال عبد ربه: الزيارة الى الاتحاد السوفييتي حققت نتائج ايجابية حيث أكد الرفاق السوفييت على دعمهم الحازم لوحدة م.ت.ف. واستقلالها وتقديرهم الكبير لواقعية برنامجها السياسي ولن أي تغيير داخل م.ت.ف مسؤول عنه فقط الشعب الفلسطيني ومؤسسات م.ت.ف نفسها. وقد بلغ الرفاق السوفييت وفدنا تحيات الرفيق اندروبوف الى الرئيس ياسر عرفات. لقد بذل الاتحاد السوفييتي جهوداً كبيرة على المستوى السياسي لوقف الاقتتال وللجوء الى الحوار والمفاوضات في حل أية خلافات ونحن نعرف أن القيادة السوفييتية وجهت رسائل عديدة الى جميع الأطراف تحثهم فيها بلغة حازمة، على تغليب صوت العقل والمصلحة الوطنية للشعوب العربية. في تقديرنا أن هذه الرسائل والنداءات كان لها دور مؤثر في الوصول الى وقف الاقتتال.

ان الاتحاد السوفييتي يعتبر م.ت.ف قوة رئيسية في الصراع الدائر في المنطقة ضد الامبريالية وخاصة الامريكية وضد الاحتلال الاسرائيلي وأن هذه القوة لا ينبغي إضعاف وحدتها أو المساس بها بل يجب تعزيز صفوفها أكثر فأكثر لمواصلة دورها الكفاحي دفاعاً عن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

(«الاتحاد» الاربعاء ٨٣/١١/٣٠ العدد ٤٠/١٦٨)

بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني:

مؤتمر صحفي لياسر عبد ربه واميل حبيبي ويحيى يخلف في العاصمة البريطانية

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصر الله - عقد، صباح امس (الثلاثاء) في العاصمة البريطانية، لندن مؤتمر صحفي بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني تحدث فيه كل من الاخ ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية ورئيس دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية والكاتب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد» والروائي يحيى يخلف الامين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

وقد افتتح المؤتمر وادارة الصحفي البريطاني المعروف مايكل ادام حيث رحب بالضيوف الفلسطينيين وبالحضور من صحفيين ومراسلي وكالات انباء وغيرهم من الشخصيات المناصرة لقضية الشعب الفلسطيني مؤكداً على اهمية التضامن العالمي مع م.ت.ف. التي تمر بمرحلة حرجة من تاريخها هذه الايام. وتلقى المؤتمر برقية تحية خاصة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من قلب طرابلس تلاها مدير مكتب م.ت.ف. في بريطانيا الاخ فيصل عويضة. وأدان عرفات في برقيته موقف إدارة واشنطن المستمرة في دعمها وتأييدها للعدوان الاسرائيلي وفي تجاهلها لـ م.ت.ف. ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني.

وكان الاخ عبد ربه المتحدث الرئيسي في المؤتمر الصحفي حيث لاقت تصريحاته اهتماما خاصا نظرا لقدومه مباشرة من موسكو إثر لقائه ووفد م.ت.ف. مع وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو وعدد من المسؤولين السوفييت. (اقرأ تصريحاته عن الزيارة في مقابلة خاصة لـ «الاتحاد»). وقال عبد ربه ان ما يجري في طرابلس الان يدخل ضمن مجموعة من المحاولات لمنع م.ت.ف. من المشاركة في المحاولات الدولية الجارية من اجل وضع حل لأزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وبشكل تكملة لمشروع ريغن الذي يستهدف ابعاد م.ت.ف. عن اي حل سياسي.

وقال الكاتب اميل حبيبي ان كل امكانية تضامن دولية خصوصا الان مع م.ت.ف. هي خطوة جيدة حيث تتلقى قيادتها الشرعية ضربات مختلفة من كافة القوى بما في ذلك قوى عربية تعارض السياسة المعقولة والعادلة والدمقراطية والحل الدمقراطي الذي تعرضه م. ت. ف. للقضية الفلسطينية ولأزمة الشرق الاوسط.

وأضاف: من منطلق فهمنا لكل الصعوبات التي يواجهونها الان نعتقد ان م. ت. ف. ستنتصر وان سفك دماء الابرياء الدائر الان لن يذهب عبثا، ربما ما حدث كان امرا لا مفر منه فانه من الواضح ان القضية الفلسطينية هي قضية عادلة ودمقراطية وتحتاج الى دعم ومساعدة كافة القوى الدمقراطية والشعوب في العالم.

وتابع: من جانبنا وقفنا منذ اللحظة الاولى دفاعا عن وحدة واستقلالية م. ت. ف. وخطها السياسي وبرنامجها. ونعتقد ان الثمن الذي يدفعونه هو ثمن جرائم حكام اسرائيل والحكام العرب التي فرضت على الشعب الفلسطيني لتفويت فرصة تحقيق السلام عليه ومن ثم إرغامه على قبوله الحلول الاستسلامية التي قبل بها السادات الذي ذهب وان ما يدفعه ياسر عرفات الان هو ثمن رفضه الموافقة على مثل هذه الحلول.

ونوه الروائي يحيى يخلف باهمية انعقاد اسبوع فلسطين الثقافي في لندن الذي يقيم الدليل على وحدة الثقافة الفلسطينية ضد كل اعداء الشعب الفلسطيني.

(«الاتحاد» الاربعاء ٨٣/١١/٣٠ العدد ٤٠/١٦٨)

احد الأسرى الاسرائيليين بعد اطلاق سراحه:

«انني مقتنع بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة»

***والدة الأسير رافي حزان: قادتنا كذبوا علينا حين قالوا عن م.ت.ف. مخربين. انهم بشر مثلنا!**
*** والد الأسير حزان: لم يعد ممكناً تكنيس القضية الفلسطينية تحت البساط!**
*** الأسير آفي كورنفيلد: قبل الأسر كرهتهم أما الآن فانني أفهمهم**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تستطع الضجة الاعلامية السلطوية المليئة بالحقد والغيظ والكراهية ضد م.ت.ف. والشعب الفلسطيني ان تغطي طويلاً على الحقيقة الساطعة التي توصل اليها الغالبية الساحقة من الأسرى الاسرائيليين المحررين وهي ان كل ما تروّجه وسائل الاعلام السلطوية عن منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني هو كذب وإفتراء.

ففي المقابلات الصحفية والإذاعية والتلفزيونية العديدة التي أجريت مع الأسرى خلال اليومين الماضيين استغل الأسرى كل فرصة أتيحت لهم للتعبير عن قناعتهم بالحق الفلسطيني العادل في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية والكشف عن زيف الدعاية الرسمية.

وصرح الأسير آفي كورنفيلد، ابن عكا، في حديث مع صوت اسرائيل بالعبرية صباح أمس (السبت) قائلاً: «منذ أن أسرونا عاملونا بشكل إنساني مفاجىء ومدهش. فحين استسلمنا لهم نقلونا الى معسكرهم القريب من قاعدتنا. وفي الطريق أصيب أحدنا جراء انفلات رصاصة من رشاش أحد الفلسطينيين. فأخذوه الى المستشفى. ونقلونا، نحن الباقين، الى مقر القيادة في البقاع. وهناك عاملونا بشكل رائع. قالوا - أهلاً وسهلاً بكم. واقترحوا علينا ان نختار ما نريد ان نشرب - قهوة، شاي، مرطبات. كل الاحترام لهم. لقد عاملونا كل الوقت بشكل لطيف. لم يضعونا في سجن بل في بيت سكن. أعطونا مذياعاً وكتباً وألعاباً. لقد كنت أكرههم قبل أن يأسرونا. كنت مستعداً لأن أحاربهم وأقتل أكبر عدد منهم. لكني الآن بدأت أفهمهم. كثيرون منهم يريدون السلام».

ويسأله المذيع بإلحاح: ألم يضربوكم؟ ألم يعذبوكم؟ ألم يحققوا معكم؟

فيجيب كورنفيلد: كلا بالمرة. لم يضربونا أبداً. ولم يعذبونا. ولم يضغطوا علينا في التحقيق بتاتاً.

●● انهم بشر مثلنا

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد أجرى مساء الجمعة، أمس الأول، لقاء مطولا مع الأسير رافي حزان، صاحب أعلى رتبة بين الأسرى، ومع والديه. فعاد حزان على أقوال زملائه عن المعاملة «الجيدة جداً» - كما قال - وظروف الأسر الإنسانية.

غير ان والدة رافي، تسيبورا، أضافت ما كان يجب أن يزعزع أركان البلاد لو ان هناك وضعاً طبيعياً في اسرائيل. قالت: «لقد قال لنا قادتنا طول الوقت انهم مخربون وقتلة (وتقصد م.ت.ف.). لكن هذا غير صحيح. انهم بشر مثلنا ومثل كل الناس. حين تم أسر ابننا خفنا وقلقنا كثيراً. فأولادنا بأيدي القتلة والمخربين. ولكن حين شاهدنا الفيلم الذي عرض عنهم في التلفزيون الأردني شعرنا بالارتياح والاطمئنان. لقد فوجئنا بالمعاملة الانسانية التي تلقوها. ووجدنا ان كل ما قاله قادتنا هو كذب».

ويضيف والد رافي، برمياهو، قائلاً: «أنا مقتنع الآن أكثر بأنه توجد مشكلة فلسطينية وبأنه لم يعد ممكناً كنسها تحت البساط».

●● دولة فلسطينية

ويكتب المحرر العسكري في «يديعوت أحرونوت»، ايتان هبار (٨٣/١١/٢٥) معترفاً: «يبدو ان معاملة الأسرى كانت جيدة أكثر مما كان متوقعاً» (!).

ثم يضيف بحسرة يصف التغيير الذي حصل في أفكار الأسرى: «المذيعون والصحفيون والمصورون يحنقون الأسرى. ويعيد هؤلاء مرة تلو الأخرى كم هم سعداء ومغتبطون وكم هو جميل أن يكون الانسان في بيته وانه يوم عيد. ولكن أحد الأسرى، آلي مونتيبالسكي، يجرب الفرحة فيقول انه «لن يعود في حياته الى لبنان - لا كجندي ولا كسائح». ويتابع هبار: «ويقوم أسير آخر الى والديه اللذين كفا لتوهما عن البكاء ويهمس في أذنيهما على مسمع الميكروفونات: أماه، أبتاه، اعتذر لأنني سببت لكما بعض المتاعب».

وتنقل «يديعوت أحرونوت» أيضاً رأي الأسير آلي أبوطبول من عكا في القضية الفلسطينية يقول: «... ربما بتأثير النقاشات بيننا وبين حراسنا وافقت على الظهور في التلفزيون الأردني وقلت انه يحق للفلسطينيين دولة مستقلة. ولكني بعد ان استمعت اليهم وتعرفت على مبادئهم أقول اليوم بقناعة - يجب ان يكون هناك حل معقول لقضيتهم. أعتقد انه يحق لهم ان تكون لهم دولة مستقلة خاصة بهم تعيش بسلام مع دولة اسرائيل».



● آفي كورنفيلد: كل الاحترام لمنظمة التحرير ●



● ايلي ابو طبول: الآن أصبحت أفهم القضية الفلسطينية ●

(«الاتحاد» الاحد ٨٣/١١/٢٧ العدد ٤٠/١٦٥)

في مباحثات غروميكو والقدومي، في موسكو:

غروميكو: موقف الاتحاد السوفييتي قوي وراسخ تأييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية

«كل الخلافات في داخل م.ت.ف. يمكن ويجب حلها فوراً، وبالطرق السياسية»

● القدومي يشكر الاتحاد السوفييتي، بحرارة، على دعمه المبدئي للقضية الفلسطينية وم.ت.ف.

● موسكو - «تاس» - استقبل وزير الخارجية السوفييتي، أندريه غروميكو، أمس، (الأربعاء) وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة فاروق القدومي (أبو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية للمنظمة. وأطلع القدومي غروميكو على الوضع القائم في حركة المقاومة الفلسطينية وخاصة الأحداث في منطقة طرابلس.

وأعرب الجانب السوفييتي، خلال المباحثات، عن «قلقه البالغ بسبب اقتتال الاخوة غير الطبيعي والذي لا معنى له بين الفلسطينيين. وبغض النظر عن الأسباب التي اثارته فانه يضرب مواقع م.ت.ف التي أحرزتها في نضالها الطويل والصعب. كما انه يخدم الولايات المتحدة واسرائيل اللتين تسعيان عموماً الى القضاء على القضية الفلسطينية وتفتيت العرب وإرغامهم على الاستسلام للمعتدي».

ويرى الاتحاد السوفييتي انه من الضروري ان يساعد كل من لديه إمكانية من أجل التغلب على الخلافات وإستعادة وحدة صفوف حركة التحرر للشعب العربي الفلسطيني. ويجب ان تبقى م.ت.ف في المستقبل أيضاً عاملاً نشيطاً معادياً للامبريالية. وكلما كان التلاحم الداخلي لجميع فصائل حركة المقاومة الفلسطينية وتعاون حركة المقاومة الفلسطينية مع القوى الوطنية في العالم العربي وخاصة مع سوريا التي تواجه مخططات المعتدين بشدة، كلما كان أقوى وأكثر متانة، كلما كانت أهمية هذا العامل أكثر.

وعبر أندريه غروميكو عن الأمل في أن العقل السليم وتفهم المصالح الحقيقية للشعوب العربية سينتصران. ويمكن ويجب التغلب على كافة الخلافات في صفوف الفلسطينيين بالوسائل السياسية. وسيواصل الاتحاد السوفييتي من جانبه العمل على ذلك بشتى الوسائل.

وأكد غروميكو على ثبات دعم الاتحاد السوفييتي للنضال العادل للشعوب العربية من أجل وقف العدوان الاسرائيلي وانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧ ومن أجل الضمان الفعلي للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة. ويجب ان تقوم منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، بدور هام في هذا النضال في المستقبل أيضاً.

وعبر فاروق القدومي عن الامتنان العميق للشعب السوفييتي على موقفه المبدئي من المشاكل التي ظهرت في م.ت.ف والدعم الدائم والثابت للقضية الفلسطينية العادلة.

(«الاتحاد» الخميس ٨٣/١١/٢٤ العدد ٤٠/١٦٣)

متحدث رسمي باسم م.ت.ف. ينفي أية تصريحات لعرفات معادية للسوفييت

● نيقوسيا - و. ص. ف. - نفى متحدث رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، أمس (الاثنين)، ان يكون رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات قد ادلى لصحيفة «الاخبار» المصرية بأقوال ينتقد ويعادي فيها موقف الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بالوضع في شمالي لبنان.

واضاف المتحدث ان هذه التصريحات لا اساس لها إطلاقا وأن ياسر عرفات لم يصرح بمثل هذه الأقوال، وان منظمة التحرير الفلسطينية تقدر ايما تقدير موقف الاتحاد السوفييتي ومساندته لها.

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩ العدد ٤٠/١٦٧)

كلمة الاتحاد
إذا تهامَسَ لصّان...

■ زيارة رئيس الحكومة شمير ووزير «الأمن» أرنس للولايات المتحدة، التي بدأت أمس، تحمل في طيّاتها أخطاراً حقيقية على سلام الشرق الأوسط وسلام العالم. ولم يكن صدفة، أبداً، ان الاتحاد السوفييتي وجّه تحذيراً شديد اللهجة الى حكام امريكا واسرائيل عشية هذه الزيارة.

إن حكام إسرائيل يقولون صراحة ان السياسة الأمريكية الراهنة، سياسة الحرب الباردة جداً ودفع العالم الى حافة الهاوية النووية مناسبة جداً للسياسة الرسمية الاسرائيلية. كذلك لم يخف حكام اسرائيل اعتقادهم بأن المأزق العصيب للسياسة الأمريكية في لبنان والشرق الأوسط بالامكان الإستفادة القصوى منه لزيادة «المساعدة» الأمريكية لاسرائيل ولزيادة الدعم الأمريكي الشامل للمغامرة الاسرائيلية في المنطقة.

وقد نُشر أمس أن شمير وأرنس سوف يطلبان من الادارة الامريكية ان تكون كل المساعدة الامريكية لاسرائيل هبة. كذلك سيتم الاتفاق على مناورات مشتركة وشراء الجيش الامريكي معدات من اسرائيل واقامة منطقة تجارة حرّة بين البلدين تشجيعاً للاقتصاد الاسرائيلي. ولم يعد سراً ان الوضع في لبنان والموقف من سوريا «التي زادت قدرتها العسكرية بشكل ملحوظ» سيحتلان حيزاً سياسياً في المباحثات بل ان كل الزيارة تستهدف أخذ «القرارات المشتركة» بهذا الخصوص.

إننا نعتقد ان المخطط الامريكي - الاسرائيلي هذا يحوّل حكام اسرائيل الى اداة رسمية خطيرة جدا لتنفيذ الاستراتيجية الأمبريالية ليس في منطقة الشرق الأوسط فقط بل على نطاق عالمي. ومهما لوّح شمير ووزراؤه بما يسمونه «زيادة المساعدة الاقتصادية الامريكية لإخراج اسرائيل من الضائقة الاقتصادية القاسية» فان الاحرى الحقيقية للمرحلة الحالية من العلاقات الامريكية - الاسرائيلية هي تحويل الشبان الاسرائيلية الى طعام مَدافع في خدمة سياسة الحرب والعدوان ضد شعوب المنطقة والاتحاد السوفييتي وضد السلام العالمي. وهذا الأمر يجب ان يفتح عيون كل انصار السلام اليهود ويدفعهم الى مقاومة هذا الاتجاه المأساوي.

وهناك جانب آخر لكل هذه العلاقات الخطيرة جداً بين حكام اسرائيل وامريكا. فهل بعد كل هذا سيواصل «عرب أمريكا»، من ملوك وأشباه ملوك ورؤساء «ملكيين» التسبيح بحمد امريكا والتذلل على اعتابها وتقبيل أيديها ونعالها!! أليس في هذا برهان جديد على أنهم ليسوا رجعيين فقط، بل يفتقرون الى الكرامة القومية والانسانية؟!

وأما الشعوب العربية المجمورة بالعذاب في ظل انظمة القهر الموالية لامريكا أو المغازلة لها، فهي مدعوة الى أشد اليقظة إزاء هذه الاخطار.

هناك مثل هندي قديم يقول: «اذا تهامس لصّان فيا ايها الناس أديروا بالكم على بيوتكم وممتلكاتكم». واذا ترجمنا هذا المثل الى الوضع الذي نحن بصدده فاننا نقول للأخوة الفلسطينيين ولكل الشعوب العربية: ان ريغن وشمير يتهامسان.. فأديروا بالكم على بيوتكم واوطانكم. وأولا وقبل كل شيء وحّدوا صفوفكم الوطنية في وجه الاخطار الداهمة!

(«الاتحاد»)

(«الاتحاد» الاثنين ٨٣/١١/٢٨ العدد ٤٠/١٦٦)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٨ — الجمعة ٢ كانون الأول ١٩٨٣

* شفيق حبيب *



- حكومة التناقضات -

لم يعد لدينا أي مجال للشك اننا نعيش في ظل حكومة لا يصح فيها سوى اسم «حكومة التناقضات».

قررت وزارة المعارف والثقافة ضمن تقليصات ميزانيتها من اجل صحة وسلامة (!!) وزارة المالية الاستغناء عن خدمات المعلم البديل في حالة مرض او تغيب اي معلم يعمل ضمن سلك التعليم ، اي على ابنائنا ان يجلسوا كالاخشاب المسندة في فصولهم حتى الثانية عشرة ومن ثم الانصراف خالي الوفاض كالعائدين بخفي حنين .

وعلى النقيض من هذا فقد أفاد السيد موشيه ليرر ، منسق اعمال حكومة التناقضات في الجليل ومساعد وزير الصناعة والتجارة لمناطق التطوير ، ان هذه الوزارة تجري مباحثات مع رجال سلطة تطوير وسائل الحرب (رفائيل) حول اقامة مصانع في الجليل . وقال موشيه ليرر المذكور سابقاً انه في السنة الاخيرة بلغت الاستثمارات المصادق عليها في مشاريع صناعية في الجليل ٤ مليارات شيكل عداً ونقداً .

لا نريد ان نناقش هنا مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ولا من لف لفه عن حصة وسطنا العربي من هذه الأربعة آلاف مليون شيكل ولكن نسأل بصوت مرتفع : كيف تقلص ميزانية المعارف والثقافة ، بينما تقام مصانع لتطوير وسائل الحرب والدمار ؟ ؟ لماذا تقام مصانع الفواجع والويلات هذه في الجليل بالذات .. هل لغرض في نفس يعقوب ؟ ؟ أم أن رئيس حكومتنا ووزراءه معجبون بالشعر العربي وخاصة البيت القائل :

السيف أصدق إنباءً من الكتب — في حده الحد بين الجد واللعب

فلتحرق الكتب .. ولتشمخ مداخن مصانع الأسلحة .. فأبشروا يا سكان الجليل ! لإنه اذا تكلم المدفع سكت القلم .. صدق يوسف بورغ وموشيه آرنس .

ناجي ظاهر

حين يموت الانسان من فرط إعجابه

قد يموت الانسان من فرط إعجابه . هكذا فكر جيفارا ونيرودا ولوركا ، وهكذا كانوا .

يورد الكاتب السوري حنا مينه على لسان سعيد حزوم بطل روايته «حكاية بحار» ص ٢٥ حكاية بحار شيخ ، كان في نوبة حراسة على رأس السارية ، فلما سمع صوتاً جميلاً من المركب ، تملكته نشوة عارمة ، وعندما صاح المغني بمطلع بيت من الشعر ، القى البحار بنفسه في الماء تعبيراً عن الاعجاب .

قالت سيدة بنبرة استغراب واستنكار : في الماء ؟
فأكد سعيد : نعم يا سيدتي في الماء !
وقال رجل : انه مجنون !
فنفى سعيد : بل كان عاقلاً جداً .
وقالت سيدة : أما خاف الغرق ؟
قال سعيد : وما أهمية ذلك ؟ أقول لكم كان معجباً بالصوت .
قالت السيدة : ويموت من فرط إعجابه ؟
سكت سعيد ، وقال في نفسه : «لن يفهموا عليّ» .

نهاية رائعة لبداية موفقة . فالجنون والغرق يتضاءلان إزاء التفكير - مجرد التفكير - في أن يموت الانسان من فرط إعجابه . لذلك انتهى الكلام بين سعيد حزوم - بطل الرواية وبين رفاقه . هذه النهاية «لن يفهموا عليّ» . ذلك السؤال ليس أن يكون ذلك البحار مجنوناً أو عاقلاً ، مع أن مينه يؤكد انه كان عاقلاً ، بل ليس أن يخاف أو يقدم ، مع أننا نشعر أنه لا يخاف .. كلا، إن الموضوع الاساس هنا - هو أن يكون أو لا يكون ، أن يعيش مثل أبله فوق السارية أو يموت من فرط إعجابه بذلك الصوت القادم من أعماق البحر .

أن يموت الانسان من فرط إعجابه ، معناه أن اللغة التي تقدم لنا - هذه الحكاية ، تتحول إلى قوة أخرى عظيمة . إنها اللغة تتحول من وسيلة لنقل الحدث الى وسيلة لتعميقه . إنها هنا - تكتسب صفة الايحاء ، وهي مهمة كبيرة ، ملقاة على عاتق الأدب .

أتساءل : هل فكر مينه في جيفارا أو نيرودا أو لوركا ؟ وأجيب : أغلب الظن .

كلمات مضيئة للاديبة الفلسطينية مي زيادة

■ اذا شئت ان تجعل الغرفة صالحة فجدد فيها الهواء.

■ اذا شئت ان تجعل الارض صالحة فحرك فيها طبقات التراب التراكم.

■ اذا شئت ان تصلح ادراكك فلا تجعل عمرك على طريقة واحدة ولا تتركز على نقطة واحدة.

■ اذا شئت ان تعرف وطنك فتعرف على الاوطان الاخرى وقدر عندها ما يستحق التقدير واستوح منها الصالح من العادات والاساليب.

(اختارتها ازهار عبد الباقي جبالي - الطيبة)

عوروه !

● رحوبوت - اصيب، يوم الاحد الماضي، احد رجال العالم السفلي في مدينة رحوبوت برصاصة في عينه ونقل، كما يبدو على ايدي زملائه، الى المستشفى حيث اجريت له عملية طارئة اضطر الاطباء خلالها الى اقتلاع العين المصابة.

وقالت وسائل الاعلام ان الشرطة تعتقد بأن الحادث وقع نتيجة خلافات بين زعماء العالم السفلي في المدينة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

● ترسل المخازن مع المقاصف والدكاكين المتنقلة من قبل المراكز التجارية والمزارع التعاونية من ١١ منطقة اوكرانية وجمهوريات سوفييتية أخرى لتقام على مساحات شاسعة من الارض.

والمهنيون يبيعون ما تنتجه اياديهم ، وكل هذا يتم حسب احدى حكايات غوغول التي تتعرض لفكرة مشابهة لما يحدث في هذا المكان الواسع الذي اطلق عليه اسم حكاية الكاتب الروسي الكبير غوغول «سوروتشينسي» . والصورة تظهر احدى الزبائن وهي تتذوق الشماء ●

(خاص بـ «الاتحاد» - من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

«ابو جراب» يغزو اسرائيل !

* خسائر فادحة في الارواح والممتلكات *

● حيفا - و.ص.ف - صرح امنون ليفين، رئيس اتحاد مربي السمك في اسرائيل، ان القائمين بالاشراف على الثروة السمكية ومربي الاسماك في الجليل ووادي نهر الاردن يشكون من غزو الاف طيور البجع المعروف باسم «ابو جراب» لشمال البلاد، بعد هجرة طويلة، ومما تسببه هذه الطيور من خسائر واضرار.

وقال ليفين ان الالاف من هذه الطيور تهاجر من اوروبا كل عام، في بداية الشتاء، وتأتي الى هذه المنطقة وهي في طريقها الى افريقيا. ولكن هذه الطيور ظلت، هذا العام في اسرائيل لفترة اطول من المعتاد بسبب تحسن الجو. وتلتهم، يومياً، كميات ضخمة من سمك «البلطي»، ما يوازي ثلاثة كيلو غرامات يومياً لكل طائر.

واختفت الاسماك من مزارع السمك. ولم يبق ما يباع في الاسواق.

واذا عرفنا ان ثمن الكيلو غرام من السمك «البلطي» هو ١٥٠ شيكل لتبين لنا مدى الخسارة التي تلحق بمربي الاسماك في اسرائيل يومياً.

ومن الغريب ان هذه الطيور خبرت الفخاخ وباتت تكتشفها بسهولة وتتجنب الوقوع فيها. ولا يجد مربو الاسماك مفراً من اطلاق النار عليها ان صدها وقتلها محرم تماماً مما يعرضهم لعقوبات شديدة.

حاميها حراميها !

● لندن - حكمت المحكمة على قاضي المحكمة المركزية في لندن بدفع غرامة ٢٠٠٠ ليرة سترلينغ والطرد من وظيفته وإخلاء الفيلا التي كانت مخصصة لسكنه وربما سيفقد حقوق التقاعد . كل هذا بعد ان ثبت تجريمه بتهريب ٢٠٠ لتر من الويسكي و ١٥ ألف سيجارة بواسطة سفينته الخاصة .

ولسوء حظ القاضي المحكوم ان البضاعة لم تكن له وحده . وانه ألقي القبض عليه بعد ان أصاب العطب سفينته مما دفعه الى طلب المساعدة من الشرطة التي اكتشفت المهربات .

طبل غير اجوف !

● تل ابيب - حكمت المحكمة العسكرية على قائد بالجوقة الجيش الاسرائيلي الموسيقية بتنزيل رتبته العسكرية من رائد الى نقيب ودفع غرامة مالية بمقدار ٢٠ الف شيكل وذلك بعد ان ضبط متلبساً بمحاولة تهريب جهاز فيديو داخل طبل خاص الجوقة التي كانت عائدة الى البلاد بعد ان اجرت سلسلة حفلات في الولايات المتحدة.

كما صدرت احكام بحق عضوين من الجوقة قام احدهما بمساعدة القائد في حشو الفيديو داخل الطبل. اما تهمة الثاني فهي انه حاول تهريب جهاز ستيريو.



(بريشة: ناجي العلي)

● غدا على الملاعب ●

● اعداد : أسعد تلحمي ●

● الدرجة الممتازة ●

الفريقان المتباريان	الملعب	الساعة
مـ بقنه - شمشون	بقنه	١٤,٠٠
بي يهودا - مـ حيفا	حي هتكفا	١٤,٠٠
هـ تل ابيب - هـ اللد	بلومفيلد	١٤,٠٠
بـ القدس - مـ نتانيا	بلومفيلد	١٢,٠٠
مـ يافا - بئر السبع	غتون - يافا	١٤,٠٠
مـ بيتح تكفا - مـ تل ابيب	بيتح تكفا	١٤,٠٠
هـ يهود - بـ تل ابيب	يهود	١٤,٠٠
مـ عميدار - هكواح	عميدار	١٤,٠٠

● الدرجة القطرية ●

هـ رمات غان - هـ القدس غفعتايم ١٤,٠٠
هـ مرمورق - هـ تسيرت عيليت رحوفوت ١٤,٠٠
هـ الخضيرة - بـ الرملة هـ الخضيرة ١٤,٠٠
هـ ريشون - هـ بيتح تكفا ريشون ١٤,٠٠
هـ أشكلون - هـ كريات شمونة اشكلون ١٤,٠٠
هـ بيت شمش - هـ بيت شان بيت شمش ١٤,٠٠
هـ كفارسابا - هـ حولون كفارسابا ١٤,٠٠
بـ حيفا - هـ حيفا كريات اليعزر ١٤,٠٠

● الدرجة الاولى ●

مـ الناصرة - هـ الناصرة الناصرة ١٤,٠٠
مـ شفاعمرو - هـ طيرة الكرمل شفاعمرو ١٤,٠٠
بات يام - اش. يافا بات يام ١٢,٠٠
بـ نتانيا - بي حتصور بـ نتانيا ١٤,٠٠
هـ المجدل - مـ الخضيرة المجدل ١٤,٠٠
هـ رعنانا - هـ تل حنان رعنانا ١٠,٣٠
هـ كريات آتا - هـ عكا كريات آتا ١١,٠٠
مـ العفولة - هـ طبريا العفولة ١٤,٠٠
هـ الرملة - هـ ازور الرملة ١٤,٠٠
بـ بئر السبع - مـ شعرايم بئر السبع ١٤,٠٠
هـ رمات هشرون - مـ هرتسليا رمات هشرون ١٤,٠٠
مـ لزروس - هـ ك.اونو لزروس ١١,٠٠
هـ بروحام - ع. اشدود بروحام ١٤,٠٠
صفريريم - مـ كريات غات صفريريم ١٠,٣٠

● الدرجة الثانية ●

هـ عين ماهل - هـ صفد عين ماهل ١٠,٣٠
مـ عكا - هـ كفرسميع هـ عكا ١٤,٠٠
هـ طمرة - مـ طمرة طيرة الكرمل ١٤,٠٠
هـ المكر - هـ إكسال هـ عكا ١٢,٠٠
مـ بيالك - شباب عكا بيالك ١١,٠٠
هـ أ. مجد الكروم - بـ نهريا مجد الكروم ١٤,٠٠
هـ غفعات اولغا - هـ باقة الغربية غ. اولغا ١١,٠٠
هـ ام الفحم - هـ ع. كفارسابا تعناخيم ١٤,٠٠
هـ الطيبة - هـ دالية الكرمل الطيرة ١٠,٣٠
هـ سولم - هـ كفرقرع سولم ١٤,٠٠
نقيه غولان - هشكيا نقيه غولان ١٠,٣٠
هـ كفرقاسم - هـ كفارشلم كفرقاسم ١٤,٠٠
محنيه يهودا - تل موند محنيه يهودا ١٠,٣٠
ش هزراح - اوريهودا ش. هزراح ١١,٠٠
بـ كفارسابا - كاتونيم كفارسابا ١٠,٣٠
هـ هرتسليا - أ. روش هعاين هرتسليا ١٠,٣٠
هـ الطيرة - هـ جلجولية بـ نتانيا ١٢,٠٠

● الدرجة الثالثة ●

مـ دير الاسد - هـ جديدة مجد الكروم ١٢,٠٠
بـ ش. نحف - هـ البعينة نحف ١٤,٠٠
أبناء سخنين - المزرعة كوكب ابو الهيجا ١٢,٠٠
مـ تل حنان - النهضة عبلين تل حنان ١١,٠٠
مـ ك. سميع - بـ شفاعمرو كفرسميع ١٤,٠٠
هـ ابو سنان - هـ سخنين ابو سنان ١٤,٠٠
مـ عسفيا - هـ كفرمندا عسفيا ١٤,٠٠
هـ الكابير - هـ باقة الناصرة طيرة الكرمل ١٠,٠٠
تسور شالوم - دبورية تسور شالوم ١١,٠٠
بـ العمل - هـ المكسور الناصرة ١٢,٠٠
مـ كفركنا - مـ نفيه شأنان كفركنا ١٤,٠٠
مـ طبريا هـ كفركنا طبريا ١٤,٠٠
معليه يوسف - معليا شلومي ١٢,٠٠
ابناء اللد - مفسرت تسيون اللد ١٠,٣٠
محطة اللد - اسا القدس اللد ١٤,١٠
بـ ريشون - انطوني ياقاش. هزراح ١٣,٠٠
مـ رمات هشرون - مـ كفرقاسم هـ رمات هشرون ١٠,٣٠
هـ برطعة - قلنسوة كفرقرع ١٤,٠٠
هـ جث - غيفع هكرمل باقة الغربية ١٤,٠٠
مـ برديس حنه - مـ ام الفحم برديس حنه ١١,٠٠
هـ معاوية - مـ هشرون كفرقرع ١٠,٣٠
هـ الفريديس - بـ برديس حنه الفريديس ١٤,٠٠

عناق الاقراط والعقود



في مدينة «بال» السويسرية اقيم المعرض الاوروبي السنوي للساعات والحلي . «اوميغا» ، قدمت في المعرض تشكيلة مبتكرة ، تتكون من قرط من اللآلئ ينساب ليتصل بعقد من الحجر نفسه مرصع بحبّات كبيرة من الياقوت والماس .

وطبعاً ، قدمت «اوميغا» ساعة نسائية فريدة محاطة بالماس ولها سوار من اللؤلؤ والياقوت .

الطقم كله يضم ٢٢٤ لؤلؤة ، وحوالي ١٤ قيراطاً من الياقوت ، و ٣,٢٧ قراريط من الماس .

كلمات متقاطعة

إعداد : نضال ورزان مواسي - باقة الغربية

الكلمات الأفقية

١ - من شعراء المهجر البارزين
٢ - دولة اشتراكية - من الأنبياء
٣ - نقيض الجن - قنوط
٤ - جامع القرآن (معكوسة)
٥ - فاكهة صيفية - عملة آسيوية - متماثلان - علقم
٦ - رئيس بلدية فلسطيني (معكوسة)
٧ - غزوة اسلامية - دخل - من المشروبات (معكوسة)
٨ - الرجوع - مدينة فلسطينية
٩ - لين - شعور (معكوسة)
١٠ - حرف جر - استخدم في الدفاع قديماً
١١ - قرية في المثلث (معكوسة) - اعظم حارس مرمى في هذا العصر (معكوسة)
١٢ - عاصمة الجليل - إجحاف

الكلمات العمودية

١ - جمع نغم - بقر الوحش
٢ - البلد الجريح - للاستدراك
٣ - قائد أندلسي
٤ - للتعريف - غلط ونسي - بدوس
٥ - عمر - قرية في الجليل - للتعريف - سارق
٦ - كاتب عربي - حيوان صغير
٧ - ظاهر - يعاتب
٨ - صاحب ديوان رفاق الشمس
٩ - متماثلان - ضجر - نتبع
١٠ - يوم في الجاهلية - ضاحية - غطت (معكوسة)
١١ - اداة نصب - من الاقارب - رواية لنجيب محفوظ
١٢ - من اصنام الجاهلية - شاعر فلسطيني مات مغترباً .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ - درايفوس
٢ - ايبو - بدلا (معكوسة)
٣ - سر (معكوسة) - غبي - لو
٤ - جيمسون - أر
٥ - دل - ملأ
٦ - سنان +
٧ - مر - فكروني
٨ - كونياك - أس
٩ - اسم

الكلمات العمودية

١ - جراد (معكوسة) - سمك
٢ - يسير (معكوسة) - مروق
٣ - اب - مدن
٤ - بوغسلافيا
٥ - بر - ساكن (معكوسة)
٦ - واين - ركم
٧ - سل - مرو
٨ - دلال - ناس
٩ - سبورادیس .

حديث الناس

يحيا العدل !

□ في هذه الدولة مثل سائر الدول العصرية الراقية والدمقراطية ، يوجد وزير عدلية ، ايضا . واسم وزير العدلية في اسرائيل - للذين لم يسمعوا باسمه ، بعد - موشيه نسيم .

أقول بصراحة إنني نادراً ما سمعت تصريحات لهذا الوزير «النسيم العليل» . فإمّا أنه مشغول جداً جداً بجهوده لاستتباب «العدل» في الدولة او أنه لا يتكلم ، أو لسبب ما ، آخر ، والله أعلم .

لم أشاهده في التلفزيون ولم اسمع صوته ينتفض غضباً للعدل الذبيح ، يوم حاول فاشيّ / فاشيون أن يغتال / يغتالوا رؤساء البلديات بسّام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل . ولم اسمعه يتكلم بغضب وقلق وهو يرى القنابل تلقى على الدمقراطية من خلال إلقائها على اليهودي الانسان المرحوم اميل غرينتسفايغ .

ويوم فتح رفول فاهه الواسع واصفاً العرب بأنهم «صراصير مخدرة في قنينة» ، اغلق النسيم العليل فمه إغلاقاً تاماً ومحكماً . وعندما ظهر على شاشة التلفزيون عنصري من بائدة العصور السحيقة اسمه على وزن حيوانشطاين يطالب بطرد كل العرب من هذه الدولة ، فتشت عن حارس العدل في دولة العدل فلم أعثر له على أثر !

أمّا الآن فأفاق الوزير موشيه نسيم من سباته العميق ليقول بلهجة قضائية ما قاله الوزير ارنس بلهجة عسكرية . قال : «يجب تشديد القبضة على المخلّين بالأمن في المناطق» («الانباء» ٨٣/١١/٢٩) . عن أي مخلّين بالأمن يتحدث راعي العدل ؟ هل يقصد الغزاة الذين يسرقون ارض الشعب الفلسطيني ويسرقون طمأنينته ؟ هل يقصد اعوان لقنغر (اعوان غئولا كوهين وحنان بورات ، اعوان كوهين - اورغاد ، اعوان الليكود ، اعوان الحكومة) المستوطنين سطواً واغتصاباً في الاراضي المحتلة ؟

حاشا وكلا . بل يقصد حامي حمى العدل أبناء الشعب العربي الفلسطيني الذين يواجهون القمع الاحتلالي - دفاعاً عن النفس ، دفاعاً عن حق البقاء - بالحجارة .

ان دولتنا العليّة هي «دُرّة غالية وثمينة» في العالم «الحر» . وكما هو معروف ، ففي العالم «الحر» كل المفاهيم مُشقلبة رأساً على عقب . فالعبودية «حرية» والعدوان «دفاع» وجيش الاحتلال «جيش دفاع» والخروج في حرب إبادة لشعب آخر «خطوة انتقامية للدفاع عن النفس» والمقاتلون من اجل التحرر الوطني «ارهابيون» ولقنغر صاحب وطن وبسّام الشكعة «غريب» وكل السيطرة اللصوصية على الشعوب الاخرى تتم طبقاً لـ ... «القانون» .

جرياً على هذه الشقلبة المطلقة للمفاهيم في العالم «الحر» يمكننا ان نفهم ما هو «العدل» القائم في اسرائيل والذي يشرف عليه وزير «العدل» . يحيا العدل ! □

(أبو السعيد)

العلماء السوفييت يصطادون الشمس

● موسكو - «تاس» - يدرس العلماء السوفييت، حاليا، امكانية زرع المرايا الضخمة في الفضاء الخارجي لكي تعكس اشعة الشمس باتجاه المدن الشمالية، خلال فصل الشتاء الطويل.

واضافت صحيفة «برافدا» السوفييتية، التي اوردت النبأ، ان العلماء يبحثون كذلك في امكانية ارسال محطات فضائية ثابتة ومأهولة برواد الفضاء. وان ابحاث العلماء ستتمحور حول بناء «تشكيلة ضخمة في الفضاء الخارجي تكون مأهولة، باستمرار، برجال الفضاء وتتحول هذه المحطة، تدريجيا، الى مركز علمي للابحاث والصناعة الفضائية».

وسيتم، في المركز الفضائي الجديد، انتاج الادوية والمعدات الالكترونية في ظروف انعدام الوزن (انعدام الجاذبية). الامر الذي سيمكن من انتاج مواد ومعدات لا يمكن انتاجها حاليا.

فص ملح وذاب !

● واشنطن - اجرت احدى المؤسسات الطبية في امريكا بحثاً ثبت فيه ان الاكثار من تناول الملح يساعد على الاصابة بالصداع النصفي. لذلك اوصت المؤسسة المصابين بالصداع النصفي عدم تناول الملح.



الجمعة ١٩٨٣/١٢/٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
● ٥,٣٣ - فيلم عربي : «المتهم» - بطولة سعاد حسني وعادل إمام وسعيد صالح .
● ٧,٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨,١٥ - الاسبوع - مفكرة أحداث (اخبار بالعبرية)
● ٩,١٥ - ساعة جيدة
● ١٠,١٥ - فيلم سينمائي : «الوزيرة من هونغ كونغ» - بطولة صوفيا لورين ومارلون براندو وسيدني تشابلن .
● ١٢,٠٠ - اخبار (بالعبرية) .

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ١٠,١٥ - كرتون
● ١٠,٤٠ - ابطال الفضاء
● ١١,١٥ - صلاة الجمعة
● ١٢,٢٠ - الكاميرا الخفية
● ١,٣٠ - شمس الاغوار
● ٢,٢٠ - الساحرة تيكر
● ٣,١٠ - كرة القدم
● ٤,٠٠ - المسلسل العربي الاسبوعي
● ٥,٢٥ - مختارات عالمية
● ٧,٠٠ - استراحة المساء
● ٧,٢٥ - البرنامج الديني
● ٨,٠٠ - الاخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - البرنامج التنموي
● ٩,٠٠ - مسلسل عربي
● ١٠,٠٠ - مجلة التلفزيون
● ١١,١٥ - اخبار (بالعربية)

- قنال ٦ -

● ٥,٣٠ - فيلم سينمائي فرنسي
● ٧,٠٠ - اخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - مسلسل كوميدي
● ٩,١٠ - العالم الخفي لاورسون ويلز
● ١٠,٠٠ - اخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - هارت وزوجته .

السبت ١٩٨٣/١٢/٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
● ٥,٣٣ - اقلام من الصور المتحركة
● ٥,٤٠ - «زوجة جندي» - الحلقة الرابعة
● ٦,٣٠ - مجلة الفن
● ٧,٠٠ - ترفيه
● ٧,٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - بنسون
● ٩,٠٠ - نشرة «مباطه» الاخبارية
● ٩,٣٠ - نشرة الرياضة
● ١٠,٣٠ - «أهداف اندروس» - الحلقة التاسعة
● ١١,١٥ - نظرة مقلوبة
● ١١,٤٥ - اخبار (بالعربية)

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥,٥٠ - الرسوم المتحركة
● ٦,١٠ - قوس قزح
● ٦,٣٠ - ثمانية تكفي
● ٧,٢٠ - استراحة المساء
● ٧,٣٠ - [illegible]
● ٨,٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩,٣٥ - «الاردن - أمس واليوم»
● ١٠,١٠ - فيلم عربي

- [illegible] -

● [illegible]
● ٧,٠٠ - [illegible]
● ٧,٢٠ - [illegible]
● ٧,٣٠ - [illegible]
● ٩,٣٠ - [illegible]
● ٩,١٠ - [illegible] وثائقي
● ٩,٣٠ - صوت السبت
● ١٠,٠٠ - اخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - فيلم الاسبوع الاجنبي .

أمريكا تعتزم تزويد اسرائيل بصواريخ «بيرشنغ»!



* الأحد ٤ كانون الأول ١٩٨٣ الموافق ٢٨ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٧١ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
Vol. 171/40 - 4.12.1983 - Price: 30 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר:30 שקל

راديو موسكو : هذه الخطوة من إدارة ريغن تضع الشرق الأوسط إزاء أخطار جديدة لم يسبق لها مثيل .. والاتحاد السوفييتي سوف يعيد تقييم نهجه في الشرق الأوسط على ضوء هذه التطورات الخطيرة ولمواجهتها !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اذاع راديو موسكو، مساء امس الأول، تعليقاً على نتائج مباحثات ريغن - شمير، مؤكداً انها تشكل تصعيداً لم يسبق له مثيل في خطر انفجار حرب شاملة، اشنع من كل سابقاتها في الشرق الاوسط. وجاء في هذا التعليق ان الادارة الامريكية قررت تزويد حكام اسرائيل بصواريخ «بير شنغ ٢» ارض - ارض، بعيدة المدى.

وقال راديو موسكو في تعليقه ان هذه الخطوة التي اتفق حكام واشنطن وتل ابيب على تنفيذها ستؤدي حتماً الى مضاعفات جديدة تماماً وخطيرة جداً في منطقة الشرق الاوسط. وعلى ضوء هذا - جاء في التعليق - سيقوم الاتحاد السوفييتي باعادة تقييم الموقف وبناء نهجه الجديد تجاه هذه المنطقة على ضوء هذه التطورات ولضمان مواجهتها بكل دقة ونجاعة.

وكانت أجهزة الاعلام السوفييتية قد اوردت العديد من التعليقات في اثناء زيارة شمير وارنس للولايات المتحدة اكدت فيها ان التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي، في صيغته الجديدة، يشكل خطراً ليس على العالم العربي فقط بل على سلام العالم كله لان حكام اسرائيل سياخذون نصيباً هاماً واساسياً في تنفيذ السياسة الكونية للامبريالية الامريكية وحلف الاطلسي.

واشارت اجهزة الإعلام السوفييتي، بشكل خاص الى تاكيد الدوائر السياسية واسعة

البقية على صفحة ٢ ع ٥

● مئات آلاف الناس حضروا في الاسبوع الماضي اجتماعات حاشدة في مختلف المدن السوفييتية ومؤسساتها الصناعية تأييدا لبيان الرئيس السوفييتي حول اجراءات بلاده ردا على نشر الصواريخ النووية في اوروبا الغربية. «نحن المستعدين لبذل كل جهد في سبيل السلام نعرف كيف نلجم المعتدين مجانين الحروب بشكل لا يتوقعونه». قال المجتمعون في موسكو في قرار دعمهم لسياسة الحزب والحكومة السوفييتية. (الصورة اعلاه - من احد هذه الاجتماعات) ●

الطائرات الحربية الاسرائيلية قصفت مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون العربية - اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قصفت صباح امس (السبت) مواقع في بحمدون والمنصورية وصوفر ورويسات صوفر. وبعد فترة قصيرة من القصف الاسرائيلي حلقت فوق المواقع ذاتها طائرات امريكية.

وزعم الناطق العسكري الاسرائيلي، كعادته، ان القصف اصاب مواقع «للمخربين». كما اعترف ان هنالك قوات للحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة نفسها.

وقال راديو لبنان ان الطائرات الاسرائيلية تعرضت لاطلاق نيران كثيفة مضادة. كما اذاعت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الطائرات السورية تصدّت للطائرات الاسرائيلية المعتدية واجبرتها على الفرار. وقال راديو «الكتائب» ان صواريخ «سام» أطلقت صوب الطائرات الاسرائيلية.

● بداية تنفيذ الاتفاق الامريكي - الاسرائيلي

ومع أن الأوساط الرسمية الاسرائيلية زعمت، هذه المرة أيضاً، أن القصف استهدف «قواعد مخرّبين» ينفذون اعمالاً مسلحة ضد الوجود العسكري الاسرائيلي في لبنان، الا ان هناك اعتقاداً قوياً ان هذا العدوان الجوي على مواقع قوات الحزب التقدمي الاشتراكي يجيء، تنفيذاً للمخطط الامريكي - الاسرائيلي بشأن لبنان. فقد أعلن امس في واشنطن ان الادارة الامريكية تريد مساعدة امين الجميل على توسيع سيادة حكومة فعلياً على منطقة الجبل. كما تناقلت وكالات الانباء اخباراً حول امكانية عملية اسرائيلية - امريكية - كتائبية لاحتلال دير القمر تمهيداً لاحتلال الشوف كله وتسليمه للكتائب ونظام الجميل. ويعتقد المراقبون ان هذه العملية اذا تمت ستغيّر توازن القوى في لبنان لصالح الكتائب وستحرج سوريا او تجرها الى الحرب مع اسرائيل كما تسهّل تنفيذ حكام بيروت لاتفاق الاذعان مع اسرائيل.

*** هل هذا القصف خطوة اولى على طريق تنفيذ المخطط الامريكي - الاسرائيلي لاحتلال الشوف والجبل وتسليمها للكتائب؟! ***

في حديث خاص لـ «الاتحاد» :

ڤلنر : قصف مواقع القوى الوطنية - تحضير واضح للحرب الامريكية - الاسرائيلية القادمة في لبنان !

«اسرائيل اصبحت قاعدة عسكرية رسمية لامريكا.. والجيش الاسرائيلي اصبح جيش مرتزقة في خدمة الاستراتيجية الامريكية».

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» - ندّد النائب ماير ڤلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بشدة بالقصف الجوي الاسرائيلي لمواقع القوى الوطنية في الجبل والشوف. وقال في حديث لمندوب «الاتحاد» : ان هذا القصف هو تحضير واضح لحرب مشتركة امريكية - اسرائيلية ضد القوى الوطنية اللبنانية وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال النائب ڤلنر : ان الحرب ضد سوريا هي هدف استراتيجي مشترك لحكام امريكا واسرائيل اتفقوا عليه بالتفصيل في مباحثات واشنطن. واضاف : ليس صدفة ان الادارة الامريكية اغدقت «المساعدات العسكرية» الضخمة على حكام اسرائيل. وفي الحقيقة فان الجيش الاسرائيلي قد تحول، طبقاً لهذا الاتفاق الاستعبادي، الى جيش مرتزقة في خدمة المصالح الاستعمارية الامريكية. كما ان اسرائيل اصبحت رسميا قاعدة عسكرية امريكية، لاستخدامها ضد الدول المستقلة في المنطقة وضد حركات التحرر القومي وضد الاتحاد السوفييتي. وقال : ان الحرب التي خطط حكام امريكا واسرائيل لشنها ضد سوريا هي تهديد لأمن المنطقة وأمن العالم كله.

وردا حول تساؤل مندوبنا عما نشر من ان امريكا سوف تزود اسرائيل بصواريخ «بيرشينغ ٢» قال ڤلنر : ان حكومة اسرائيل تطلب من الادارة الامريكية، منذ مدة تزويدها بصواريخ بيرشنغ. وهذا امر خطير جدا، لأنه في حالة حرب عالمية فان اسرائيل تكون قاعدة للسلاح النووي الامريكي. وقال : لا استبعد ان يكون ريغن وشمير قد اتفقا في هذا الشأن ايضا. وقال النائب ڤلنر في ختام حديثه لـ «الاتحاد» : ان تصريح رئيس الحكومة يتسحاق شمير في واشنطن ان اسرائيل لا تملك سلاحا ذريا قوبل في الاوساط السياسية بكثير من الاستهزاء وعدم التصديق.

● ماير ڤلنر ●

«تاس» :

امريكا تعمل على نسف الوفاق الوطني في لبنان !

● موسكو - تاس - اكدت الجولة الاولى من مباحثات الرئيس الامريكي ريغن والرئيس اللبناني امين الجميل ان الادارة الامريكية تعتزم نسف الوفاق الوطني في لبنان بين حكم الجميل وجبهة الخلاص الوطني لأن هذا من شأنه ابتعاد الجميل عن التبعية والولاء لامريكا واسرائيل واضطراره الى الاخذ بالاعتبار لوزن القوى الوطنية اللبنانية وسوريا عند تخطيط نهجه السياسي.

وجاء في برقية وكالة «تاس» من واشنطن ان كل تسوية للمأزق اللبناني لا تخدم مصالح امريكا واسرائيل مرفوضة من واشنطن وتل ابيب وستعملان على نسفها. وجاء ايضا ان حكومة ريغن متفقة مع حكومة شمير على التمسك باتفاق الاذعان بين حكومة الجميل واسرائيل. وجاء ايضا : ان امريكا واسرائيل متفقتان على ان تجزئة لبنان الى دويلات طائفية هزيلة ومتناقضة هي المناخ الافضل لتنفيذ السياسة الامريكية - الاسرائيلية في لبنان.

(٣٠٠٠) مقاتل فلسطيني مع ياسر عرفات - من طرابلس الى تونس



● طرابلس - وافق مجلس الأمن الدولي ، مساء أمس ، على ان يتوجه ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، برفقة ثلاثة آلاف مقاتل فلسطيني ، على متن خمس سفن تحمل علم الامم المتحدة من طرابلس الى تونس .

وكان أبو عمار توجه الى مجلس الأمن الدولي بطلب بهذا الشأن . وكانت الولايات المتحدة ودولة أخرى (يعتقد انها بريطانيا) عارضتا تلبية طلب «أبو عمار» الا انهما عادتا وعدلتا عن موقفهما هذا .

ويأتي رحيل المقاتلين الفلسطينيين والقيادة الفلسطينية تنفيذاً للاتفاق الذي تم التوصل اليه في دمشق ، قبل عدة أيام ، بخصوص وقف الاقتتال في طرابلس .

وذكرت الأنباء كذلك ان (١٠٠٠) مقاتل من المليشيات في طرابلس ستغادر هذه المدينة مع «أبو عمار» .

مؤتمر عالمي للتضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية في كانون الثاني المقبل

● نيقوسيا - وكالة «وفا» - صرح حنا مقبل الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب بأن مؤتمراً عالمياً للتضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية سيعقد ، في الرباط ، خلال كانون الثاني المقبل . وقال إن ذلك يأتي تنفيذاً لقرارات الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب ، في اجتماعها الأخير في تونس حيث بدأت الاستعدادات لعقد هذا المؤتمر الذي ستشارك فيه وفود تمثل مختلف الاتحادات والنقابات الصحفية وعدد من كبار الكتاب والصحفيين من جميع أرجاء العالم .

اضراب وطني شامل في بيروت الغربية استنكارا لجريمة اغتيال الشيخ تقي الدين

*** القوى الوطنية ورجال الدين من كل الطوائف يدعو الى المحافظة على الوحدة الوطنية لمواجهة الاخطار ***

● بيروت - اضربت بيروت الغربية، الوطنية، اضرابا شاملا يوم الجمعة، امس الاول احتجاجا على جريمة اغتيال الشيخ حليم تقي الدين رئيس المحكمة الدينية العليا للدروز في لبنان.

وقد تحولت جنازة الشيخ تقي الدين ظهر الجمعة، الى تظاهرة جبارة للقوى الوطنية وتأكيدا على تمسك الشعب اللبناني بوحدته الوطنية وعروبة بلاده. وقد تقدم الجنازة المهيبة رجال الدين من مختلف الطوائف. وقال الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية ان الفقيد عاش حياته كلها وطنيا صادقا حريصا على الوحدة الوطنية للشعب اللبناني.

وتليت في حفل التأبين رسالة من السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اتهم فيها الكتائب واسيادهم من المتآمرين الامريكيين والاسرائيليين بالتخطيط لهذه الجريمة في محاولة لنسف جهود الوفاق الوطني. وقال جنبلاط ان يد القوى الوطنية اللبنانية قادرة ان تصل الى القتلة. ولكنه دعا الشعب اللبناني الى ضبط النفس وتفويت الفرصة على المتربصين بوحدة لبنان. كذلك اصدرت عائلة الفقيد بيانا دعت فيه الى ضبط النفس والى ان لا تسفك نقطة دم بريئة في اعقاب حادث الاغتيال.

واصدر الشيخ محمد مهدي شمس الدين الزعيم الروحي الشيعي والبطريرك بطرس خريش بطريرك الطائفة المارونية والشيخ محمد ابو شقرة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية بيانات ندّدوا فيها بالجريمة البشعة ودعوا شعب لبنان الى التماسك والوحدة دفاعا عن عروبة وطنه واستقلاله وسيادته والمقاومة الموحدة للاحتلال الاسرائيلي.

مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين وإصابة أربعة آخرين في هجوم على دورية في النبطية

● نيقوسيا - و.ص.ف - ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» ، أمس (السبت) في نيقوسيا أن ثلاثة جنود اسرائيليين لقوا مصرعهم وأصيب أربعة آخرون ، خلال هجوم على دورية إسرائيلية في بلدة النبطية ، جنوبي لبنان ، أمس الأول .

وأكدت الوكالة أن مجموعة من رجال المقاومة شنت هذا الهجوم بالقنابل اليدوية والأسلحة الاوتوماتيكية .

وأضافت أن الجنود الاسرائيليين فتحوا النيران فقتلوا مدنياً وان حظر التجول فرض على النبطية ، واعتقل بعض الأشخاص وأغلقت الطرقات المؤدية الى المدينة .

بعد انهيار حملة الارهاب والافتراء السلطوية :

اطلاق سراح الاب فوزي الخوري

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - اطلقت السلطات، يوم الجمعة الماضي، سراح الاب فوزي الخوري راعي الطائفة الكاثوليكية في فسوطة بعد ان أمضى حوالي شهر في المعتقل.

وعلم مراسلنا ان السلطات التي حاولت احاطة الاعتقال بستار كثيف من السرية استهدفت ممارسة الارهاب ضده بدون ضغط شعبي محلي وعالمي. وقد استخدم المحققون ضد الاب فوزي الخوري كل ما في جعبة جهاز التحقيق من كلمات بذيئة وقذرة. ومن الواضح ان اطلاق سراحه يعني انهيار التهم الملفقة ضده.

ويضيف مراسل «الاتحاد» ان هذا الاعتقال استهدف ارهاب الاب فوزي نفسه وارهاب رجال الدين وجماهير الشعب العربي عموما. فكما يذكر القراء تمّ قبل شهر اعتقال استفزازي مماثل للمحامي محمد ميعاري والطالب الجامعي ميسرة السيد.

كذلك يضيف مراسلنا ان السلطات غاضبة جدا من رجال الدين المسيحيين بل وحاقدة عليهم، لأنهم رفضوا طول الوقت التفسير الرسمي الاسرائيلي لحرب لبنان وعملوا بكل اخلاص لتعميق الوحدة الوطنية والمحبة والاخاء بين ابناء الشعب الواحد بجميع فئاته وطوائفه. ويبدو ان اعتقال الاب فوزي الخوري كان «تنفيساً» من السلطة عن هذا الحقد الدفين.



● شعب الضفة يشتعل غضباً ومقاومة للاحتلال وعصابات مستوطنيه.. وهذا الجيل الذي كبر في ظل الاحتلال اكثر تصميماً على مقاومة الاحتلال وقهره واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف ●

نابلس الشامخة لا تطأطىء رأسها امام الغزاة!

مظاهرة غاضبة في نابلس امس والمتظاهرون يرفعون، عاليا، أعلام فلسطين

*** المستوطنون يقتحمون مدرسة في مخيم «بلاطة» * هل يحضّر المستوطنون العنصريون لتفجير جامعة النجاح؟! ***

● القدس - لمراسلنا - لا يزال الوضع في مدينة نابلس مشحونا ومتوترا، إثر الاجراءات الاحتلالية القمعية في المدينة مؤخرا. فقد انطلقت يوم امس، السبت، مظاهرة احتجاجية في نابلس، رفع المتظاهرون خلالها الاعلام الفلسطينية وقامت قوات الاحتلال بتفريقها باطلاق الرصاص في الهواء والقاء قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين !

وفي مخيم بلاطة اقتحمت مجموعة من المستوطنين، يوم امس، احدى مدارس المخيم واحتجزت عددا من الطلبة ونقلتهم الى مقر الحكم العسكري بحجة انهم قاموا بالتظاهر ورشق الحجارة.

ومن ناحية اخرى، قامت السلطات بوضع الحواجز على مداخل جامعة النجاح ولم تسمح للطلبة والاساتذة بدخول الجامعة، مما ادى الى تعطيل الدراسة فيها كما قامت السلطات باعتقال عدد من طلاب الجامعة الذين تجمعوا في محطة الباصات في المدينة.

وألقيت، امس الاول (الجمعة)، قنبلة حارقة على دورية عسكرية في ميدان الحسين ادت الى اشتعال النار في السيارة العسكرية وقامت قوات الجيش على اثرها بتطويق المنطقة واجراء تمشيط فيها بحثا عن الفاعلين. ولقد تكثف الوجود العسكري في المدينة خلال الايام الاخيرة.

ويتزايد يوميا الاستفزاز للمواطنين من الجيش والمستوطنين الذين يريدون كما يبدو ايجاد تبرير للاستيطان في مقام النبي يوسف والاستيلاء على المنطقة التي تقع فيها المدارس الثانوية الثلاث، «معزوز المصري» و «قدري طوقان» و «بسام الشكعة» - حيث كانت قد اقيمت في تلك المنطقة منذ عامين «مدرسة دينية» يهودية.

ولوحظ ان السلطات قامت بوضع الحواجز في قلب المدينة، يوم الجمعة، لمنع اعضاء حركة «السلام الان» الاسرائيلية من التظاهر تضامنا مع المواطنين. كما حاول المستوطنون ليلة الخميس الماضي وللمرة الثانية اقتحام جامعة النجاح. ويخشى المواطنون ان يقوم المستوطنون بوضع مواد متفجرة في الجامعة مما قد يؤدي الى مجزرة رهيبة.

الاحتلال يُصاب بالرعب من صور.. لينين وفؤاد نصّار..!

● غرامة ١٢٠ ديناراً اردنياً والسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ على شابين. والتهمة: حيازة صور لينين وفؤاد نصار ومجلة «الكاتب» المقدسية *

● القدس - لمراسلنا - حكمت محكمة نابلس العسكرية، يوم الاثنين الماضي (١١/٢٨) على الشابين بشير سيف ومصطفى عبد الله من قرية «برقة» (قضاء نابلس) بدفع غرامة مقدارها (١٢٠) ديناراً من كل منهما وبالسجن لمدة اربعة اشهر مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة حيازة «مواد ممنوعة».

والمواد الممنوعة هي مجلة «الكاتب» وصور لينين وفؤاد نصّار.

ومن ناحية أخرى حكمت محكمة رام الله العسكرية، على الشاب غصوب علاء الدين بغرامة مقدارها (٢٥) الف شيكل وبستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وذلك بتهمة اقامة معرض لجنة الطلبة الثانويين في رام الله عام ١٩٨٢.

والجدير ذكره ان سلطات الاحتلال صادرت جميع محتويات المعرض في حينه في اثناء المداهمة، الامر الذي كبّد لجنة الطلبة خسارة مادية كبيرة.

كلمة الاتحاد

كفى مغامرات! انسحبوا من لبنان فوراً!

■ استهجنت وكالة الصحافة الفرنسية قيام سلاح الطيران الاسرائيلي بقصف مواقع القوى الوطنية اللبنانية في منطقة بحمدون، أمس السبت. وقالت الوكالة: إن للسبت حُرمته وقدسيته ولم يقم الجيش الاسرائيلي الا نادراً بتنفيذ عمليات عسكرية ايام السبت!

ولكن يبدو ان لا حُرمة ولا قدسية للسبت ولا للانسان، في نظر حكام هذه البلاد. فما أن عاد رئيس الحكومة شمير ووزير «الامن» آرنس من مباحثات واشنطن مع السيد الامريكي، حتى خفّوا لتنفيذ المهمة القذرة والخطيرة - العدوان على مواقع قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وغيره من فصائل جبهة الخلاص الوطني اللبنانية. وكل هذا هو بمثابة بداية تمهيدية لتنفيذ حرب شاملة، أمريكية - اسرائيلية ضد جبهة الخلاص الوطني اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا.

لقد حوّل حكام اسرائيل هذه الدولة - خصوصاً بعد مباحثات ريغن - شمير، كما قال النائب ماير ڤلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى «قاعدة عسكرية رسمية للولايات المتحدة»، كما حولوا جيش اسرائيل الى «جيش مرتزقة في خدمة مخططات واشنطن العدوانية». وهذا الأمر يعرّض أمن البلاد وحياة الشعب الى أشد الاخطار. ومن المهم تذكير حكام اسرائيل بالتحذيرات السوفييتية الاخيرة لهم ولحكام واشنطن من أن مغامرة ضد سوريا تشكّل تحرشاً مباشراً بالاتحاد السوفييتي سيكون عليه رد مناسب. كذلك على حكومة شمير ان تعترف بحقيقة غرقها الكامل في وحل لبنان، وتصاعُد المقاومة الباسلة للغزاة.

اننا، ومن منطلق القلق الشديد على السلام في هذه المنطقة، وحرصنا الانساني غير المحدود على دماء العرب واليهود، ندعو كل قوى السلام في البلاد، اليهودية والعربية، الى اظهار أشد اليقظة ووحدة الصفوف والنشاط الفعّال لمنع انفجار حرب عدوانية امريكية - اسرائيلية جديدة.

ان المخرج من وحل لبنان ليس تصعيد المغامرة، بل الانسحاب الكامل من لبنان، وهذا هو المطلب الوطني للشعب اللبناني وتلك هي المصلحة الحقيقية للشعبين المجاورين وكل الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني، وتلك هي مصلحة السلام في الشرق الاوسط.

(«الاتحاد»)

اصحاب العمل يماطلون والهستدروت ما زالت تتحدث عن نيتها باتخاذ الاجراءات !!

الحكومة تطبع خلال الشهر الماضي لوحده ٣٦،٢ مليار شيكل ● ٢٥ مليار شيكل مما طبعته لدعم الاسهم البنكية ● نسبة الشيكات الراجعة ترتفع خلال الاسابيع الاخيرة الى ٣٠٠٪ (!) ●

●«الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - منع الخلاف الذي ظهر من جديد بين الهستدروت وأصحاب العمل في الاجتماع الذي عقد أمس الاول الجمعة التوقيع على اتفاق بشأن دفع سلفة للاجيرين على حساب علاوة الغلاء.

وكانت الهستدروت قد توصلت الى اتفاق مبدئي مع وزارة المالية وأصحاب العمل يوم الخميس ٨٣/١٢/١ تدفع فيها للعمال سلفة بقيمة (١٧،٩٪) في ١٢/٢٥ هذه السلفة التي فقدت قيمتها ابتداءً من ١٢/١ في أعقاب الغلاء الجديد الذي أقرته الحكومة ابتداء من منتصف ليلة (الاربعاء - الخميس).

وبرز الخلاف بسبب موقف أصحاب العمل الذين يعارضون دفع زيادة في علاوة الغلاء في شهر شباط ١٩٨٤ بقيمة (٩٠٪) من نسبة الغلاء حتى ذلك الوقت وذلك بموجب الاتفاقيات الموجودة. ويطلبون أن يكون دفع العلاوة بنسبة (٨٥٪) فقط عن الغلاء. ويذكر ان الهستدروت وبموجب هذا الاتفاق (الصفقة)، قد تنازلت عن فارق الـ ٥٪ لصالح أصحاب العمل في سلفة علاوة الغلاء التي اتفق عليها يوم الخميس ٨٣/١٢/١.

ومهما يكن من أمر فحتى الان لم يتم التوقيع على اتفاق يدفع بموجبه سلفة على حساب علاوة الغلاء للاجيرين، ويبدو أن أصحاب العمل يريدون المماطلة قدر المستطاع لان كل يوم تأخير في دفع السلفة يأتي في صالحهم على حساب العمال. وبالمقابل تواصل قيادة الهستدروت التهديد باتخاذ اجراءات وذلك دون التحرك الفعلي في هذه الاجراءات.

● طباعة الاوراق النقدية

هذا وتفيد الاحصائيات الرسمية لبنك اسرائيل ان الحكومة من اجل تحويل مصروفاتها طبعت خلال الشهر الماضي ٣٦،٢ مليار شيكل وهو رقم قياسي. ويصل بذلك قيمة ما طبعته منذ بداية السنة المالية في شهر نيسان الى ١٠٩ مليارات شيكل. وصرفت الحكومة خلال الشهر الماضي مبلغ ٢٥ شيكل لدعم الاسهم البنكية و٧ مليارات لصرف برامج التوفير و٤ مليارات لتمويل المصروفات العادية.

ويعني هذا ان حصة الاسد من مصروفات الحكومة التي «تتفنن» في امتصاص الاموال من الجمهور وخاصة من طبقاته الفقيرة، صرفت على دعم المؤسسات المالية الكبيرة (البنوك) شريكة الحكومة في سرقة الجمهور وحرمانه بصورة غير مباشرة من الخدمات الحكومية التي تقلصها الحكومة يوماً بعد يوم.

وكشف أحد مراكز البحث الاقتصادي في ان فائض العملة الصعبة انخفض في شهر تشرين ثاني بـ ٨٩ مليون دولار وبـ نصف مليار دولار منذ بداية السنة. ويتوقع المركز ان تصبح قيمة الدولار في نهاية الشهر الجاري ١٠٨ - ١١٠ شيكل (ارتفاع ١٣ - ١٥٪ منذ بداية الشهر) وان يبلغ جدول الغلاء في نهاية الشهر ١٦٪ وان ترتفع أسعار الشقق بـ ١٢٪.

ويستدل من المعطيات التي توفرت خلال الشهر الماضي لدى الشركات التجارية الكبيرة انه طرأ ارتفاع خيالي على نسبة الشيكات الراجعة اذ ارتفعت بـ ٣٠٠٪ (!) ويتوقع مديرو المحلات التجارية انخفاض الاستهلاك نتيجة لتقليص الاعتمادات وفرض القيود الجديدة عليها ورفع سعر المعاملات البنكية.

وفي تعليق وزير المالية أورغاد على قيام الحكومة بطبع ٣٦،٢ مليار شيكل جديدة قال ان ذلك يدل على «بشائر طيبة» (!) لنجاح برنامجه الاقتصادي بينما يجمع المراقبون الاقتصاديون على ان هذه الخطوة تثبت فشل البرنامج الاقتصادي، اذ ان من شأن خطوة كهذه أن تزيد من التضخم المالي.

واذا كانت كل التقليصات التي أجريت حتى الان وكل الاجراءات والضريبات التي أنزلتها الحكومة على الجمهور بموجب برنامجها الاقتصادي لم تحسن شيئا في الوضع فيمكن اذن ادراك الخطورة الحقيقية للازمة الاقتصادية!

تجدد اعمال الزعرنة والسرقات في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - يسود الطيبة جو من التذمر والاشمئزاز من تجدد اعمال الزعرنة والسطو على البيوت واثارة الفوضى وإحداث الاضرار بممتلكات المواطنين.

وكان ابرز هذه الاعمال حادث السطو الذي جرى يوم الخميس الماضي ٨٣/١٢/١ في منتصف الليل. فقد اقتحم ثلاثة مجهولين مقنعين بيت السيد خليل احمد مصاروة (جوهر) البالغ من العمر (٢٨) عاما والذي يعيل زوجة وخمسة اطفال. وقد حاول اللصوص ابتزاز صاحب البيت وزوجته من خلال التهديد بالسلاح اذ طالبوهما بتسليم كل ما معهما من مال وذهب !! لكن صاحب الدار لم يكن لديه شيء من المال والذهب. فلم يكن من الجناة الا ان قاموا بنهب جهاز مسجل وكاميرا والمؤونة الموجودة في المنزل وتقدر قيمتها بحوالي (٥٠) الف شيكل. وقبل ان يغادر اللصوص البيت اضرموا حريقا داخل البيت لاجبار صاحبه على عدم تعقبهم !.

وبعد ساعة ونصف الساعة حضرت الشرطة وقامت بالتحقيق واعتقلت بعض المشبوهين.

ويشير مراسلنا الى ان السخط والتذمر يسودان اهالي الطيبة لتجدد اعمال الزعرنة التي عانى منها السكان في السابق. ويطالب الاهالي الشرطة بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم.

«يوجد حد» تتوجه الى المحكمة العليا

تل ابيب - لمراسلنا - تقدمت حركة «يوجد حد» باسم جندي الإحتياط يعقوب شابن وبواسطة المحامي افيغدور فيلدمن الى المحكمة العليا بصدد دعوة الجندي المذكور للخدمة الاحتياطية مرة اخرى بدعوى ان الاستدعاء اي لانزال العقاب بالجندي وهذا ما يناقض قانون التجنيد بموجب حاجات الجيش فقط.

ورفض الجندي بوري فينس للمرة الثالثة الخدمة في لبنان وطلب عدم محاكمته امام ضابطه وانما امام محكمة عسكرية، ونقل ملفه الى الادعاء العسكري لبحث طلبه.

وتأتي خطوة الحركة هذه تنفيذاً للتحذير الذي اعلنته في الاسبوع الماضي من انها ستلجأ الى المحكمة العليا اذا ما استمرت سلطات الجيش في اتخاذ اجراءات العقاب ضد رافضي الخدمة في الاراضي اللبنانية كاستدعائهم للخدمة في يوم اطلاق سراحهم من السجن.

وزارة المعارف تؤخر نشر قوائم الطلاب مستحقي المنح والقروض

● القدس - لمراسلنا - منذ شهر تؤخر وزارة المعارف نشر قائمة طلاب الجامعات مستحقي المنح والقروض للسنة الدراسية الحالية. ولدى استفسار الطلاب يخبرهم الموظفون ان مشروع المنح والقروض قد جمد.

وعلم ان البنوك التي تصرف المنح والقروض لن تبحث الموضوع لسببين هما عدم عقد اتفاق بينها وبين وزارة المالية بشأن الموضوع وعدم حصولها حتى الان على ضمانات حكومية بقيمة ١٠٠ مليون شيكل لتستطيع تقديم المعونات.

وحذر مدير عام مجلس التعليم العالي من انه سيتوجه الى المحاسب العام لوزارة المالية لإصدار مناقصة يحصل بموجبها بنك واحد على حقوق صرف المعونات اذا ما لم يتم التوصل حالاً الى اتفاق بين الجهات المعنية بشأن الموضوع.

لجنة متابعة لاقامة مجلس محلي في زلفة

● زلفة - لمراسلنا - اقام اهالي قرية زلفة في المثلث الشمالي لجنة متابعة يوم ٨٣/١١/٢٧ لمواصلة المساعي من اجل تحقيق مطلبهم باقامة مجلس محلي في قريتهم.

وقد جاءت هذه الخطوة بعد ان فشلت جهود الاهالي ونضالهم الطويل والمرير في ايجاد آذان صاغية لهذا المطلب العادل. فقد ارسل سكان زلفة عرائض تحمل تواقيع (٨٥٪) من اصحاب حق الإقتراع الى حاكم اللواء في منطقة حيفا منذ العام ١٩٧٩. وكان رده انه لا يمكن إقامة مجلس محلي في زلفة ما دام هناك خلاف على ملكية اراضي القرية (!) وادعى ان للحكومة املاكا في اراضي زلفة. كما تقدم اهالي القرية باستجوابات لوزير الداخلية بهذا الشأن قوبلت بالرفض للسبب نفسه.

وفي هذه الايام أرغم اهالي القرية على التنازل عن الاراضي المصادرة منذ العام ١٩٤٨ مقابل اقرار ملكية ما تبقى من اراض للقرية. وقد نشر هذا في الجريدة الرسمية ووسائل الاعلام. الا ان وزارة الداخلية لم تحرك ساكنا في اتجاه إقرار اقامة سلطة محلية في القرية. ولهذا شكّل سكان القرية لجنة مؤلفة من ثمانية اعضاء تمثل كل اهالي القرية. وقامت هذه اللجنة باتصالات مع الهيئات المسؤولية وحصلت على موعد للقاء قائمقام المنطقة وذلك في يوم ٨٣/١٢/١٦ لبحث هذا الموضوع.

اطلاق سراح الطالبين عاص اطرش وراسم قنوات

● بئر السبع - لمراسلنا - اصدر قاضي محكمة الصلح في بئر السبع، يوم امس الاول (الجمعة)، قراراً يقضي باطلاق سراح الطالبين عاص اطرش وراسم قنوات بعد أن لم تثبت ادانتها بتهمة حيازة كتب «ممنوعة» من اصدار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وكان الطالبان قد اعتقلا، مساء الاربعاء الماضي، في اثناء مداهمة قوة من الشرطة للمسكن الذي يقيمان فيه. وقد حاولت الشرطة، في المحكمة، تمديد فترة اعتقال الطالبين على ذمة التحقيق مدعية ان اطلاق سراحهما يعيق مجرى التحقيق الا ان القاضي رفض هذا الادعاء وقال انه لا يرى بان اطلاق سراحهما يعيق عملية التحقيق بل ان استمرار اعتقالهما يحرمهما من ممارسة حقهما الدمقراطي في التعبير عن آرائهما بحرية. وانتقد القاضي اجتياز الشرطة لصلاحيات امر التفتيش الذي اصدرته المحكمة وذلك بقيامها بمصادرة كتب ولوازم الطلاب الشخصية.

وقد رافع عن الطالبين المحامي ابراهيم ملاميد.

تهانينا

- الى الأنسة مها علي ابو النعاج وخطيبها علي صبح بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا
- الى الصديق اسعد حمود وعروسه فادية بالزواج.
- والى الصديق اميل عطا الله وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
اعضاء الحزب والشبيبة - فرع بركا
- الى الرفيقة جميلة كنعان وخطيبها زيدان بمناسبة الخطوبة. مبروك وعقبال الفرحة التامة.
خلية الفتيات - بركا
- الى الصديق قاسم سعيد وزوجته روحية نجيب محاميد بمناسبة المولود الجديد «محمد». الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع معاوية - المثلث
- الى الطلاب عبد الرؤوف النابلسي ومها يوسف ومنال عيلبوني وفويدر جابر وهاشم حايك بمناسبة اعياد ميلادهم وعقبال الـ ١٢٠ سنة.
لجنة صف ١٢ «أ» في كلية الجليل المسيحية - عيلبون

طارق عبد الحي يبدأ مهام رئيس المجلس المحلي في الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا - وسط جو احتفالي، شعبي ورسمي، تسلم الرئيس الجبهوي المنتخب السيد طارق عبد الحي، مهام رئيس المجلس المحلي في الطيرة. قد كان في استقباله في دار المجلس المحلي نائب رئيس المجلس الاسبق السيد ابراهيم قاسم. وقد تبودلت كلمات التحية بهذه المناسبة. فقال السيد ابراهيم قاسم ان هذا الحدث طبيعي وان المجلس المحلي لاهل الطيرة وجميعهم اخوة وان اي رئيس للمجلس سوف يعمل لمصلحة البلد. وتمنى ان يتعاون السكان مع المجلس المحلي وللرئيس الجديد النجاح في تنفيذ البرامج.

ثم تحدث رئيس المجلس، السيد طارق عبد الحي فحيى اهالي الطيرة وبارك لهم بالعهد الجديد وقال سوف نعمل على تطوير هذه القرية ونقيم المشاريع التي تحتاجها، خاصة وان الفترة الماضية لم تشهد فيها القرية اي تقدم. وقال انه يرث مجلساً غارقاً في الديون وانه سوف يعمل منذ اليوم على تسديد الديون وصرف مخصصات المجلس من وزارة الداخلية. واعلن ان المجلس سوف يكون مفتوحاً امام الجمهور.

وفي أثناء هذه المراسيم رن التلفون وكانت اول محادثة لرئيس المجلس من المحامي، شمعون بن يعقوب، يطلب اجرته من المجلس!

هذا وكان اهالي الطيرة قد تقاطروا الى الساحة العامة التي شهدت المهرجانات الشعبية في معركة الانتخابات وعند حلول الساعة الثامنة ساروا في موكب شعبي نحو دار المجلس لكي يحظوا بهذا الحدث الكبير وهو انتقال ادارة المجلس الى ايدي ممثلي التحالف الجبهوي.



● رئيس المجلس طارق عبد الحي يتسلم رئاسة المجلس المحلي في الطيرة والى يمينه نائب رئيس المجلس السابق ابراهيم قاسم ●



● مقطع من الجمهور الكبير الذي انتشر خارج بناية المجلس المحلي في الجلسة الاحتفالية الاولى لمجلس الطيرة ●

الاجتماع القطري للطلاب الشيوعيين في اجتماعهم القطري :

يدعو الطلاب الجامعيين الى الوحدة النضالية الواسعة

*** الاجتماع يدعو الى المعركة ضد حرب عدوانية اسرائيلية على سوريا والى وقف القمع الارهابي الاحتلالي في المناطق المحتلة * الاجتماع يدعو الى المواجهة الشعبية لمظاهر تفشي العنصرية ***

● حيفا - لمراسلنا - انتهى مساء أمس في حيفا الاجتماع القطري للطلاب الجامعيين الشيوعيين الذي استمر على مدى يومي الجمعة والخميس ٢ و ١٢/٣. وبحثت خلاله العديد من المواضيع التنظيمية والطلابية والسياسية المحلية والعالمية.

وتناول المجتمعون في نقاشاتهم الازمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد بسبب سياسة الحرب والاحتلال التي تنتهجها الحكومة وخطر اشعال حرب جديدة على سوريا والانشقاق في حركة «فتح» وتفشي العنصرية في البلاد والممارسات القمعية ضد مواطني المناطق المحتلة.

كما بحثت قضايا طلابية مختلفة ووجهت الدعوة الى الطلاب للالتفاف حول منظماتهم المنتخبة في كل معارك نضالها. واتخذ الطلاب المجتمعون قرارات في المواضيع التي بحثوها وكانت كالتالي:

● الاجتماع القطري يعبر عن قلقه ازاء الجنون النووي لادارة ريغن وقوات أخرى من حلف شمال الاطلسي الذين يسعون الى الاخلال بميزان القوى والى تحقيق التفوق العسكري. الامر الذي تبلور في نصب صواريخ نووية متوسطة المدى في أوروبا الغربية وفي الغزو الامريكي لغرينادا وفي التواجد العسكري الامريكي في لبنان ومن شأن ذلك ان يسمم العلاقات الدولية ويزيد من خطر المواجهة النووية. ● يشير الاجتماع الى خطر الحرب التي يخططها حكام اسرائيل بدعم كامل من الامبريالية الامريكية ضد سوريا خاصة بعد زيارة شمير وآرنس الى الولايات المتحدة. ويتوجه الى جمهور الطلاب للنضال ضد خطر الحرب ومن أجل الانسحاب الفوري غير المشروط للجيش الاسرائيلي من لبنان. ويدعو الاجتماع الى اطلاق سراح سجناء الضمير رافضي الخدمة في لبنان. ● يدعو الاجتماع للمحافظة على وقف النار في طرابلس والى حل المشاكل في داخل م.ت.ف بالحوار الدمقراطي مع الحفاظ على وحدة واستقلال م.ت.ف ومن خلال الالتفاف حول هيئاتها المنتخبة برئاسة ياسر عرفات وبالتمسك بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الـ ١٦ والتي اعتمدت مشروع فاس للتسوية. ● يعبر الاجتماع عن قلقه من الوضع الاقتصادي ويدعو الى النضال ضد الاجراءات الاقتصادية الجديدة ووضع الاقتصاد الاسرائيلي في خدمة الامبريالية الامريكية. ويؤكد الاجتماع ان الخلاص للاقتصاد الاسرائيلي من أزمته يكون بتقليص ميزانية الحرب والاستيطان وتوجيه الامكانيات للاسكان والخدمات الصحة والتربية. ● يدعو الاجتماع الاتحادات والمنظمات الطلابية المختلفة وجمهور الطلاب للنضال ضد نية وزارة المالية رفع أجرة التعليم، ومن أجل تقديم العون للطلاب بموجب الوضع الاقتصادي وبصورة متساوية بين الطلاب اليهود والعرب. ● يعبر الاجتماع عن استنكاره لمظاهر العنصرية التي عبر عنها في تصريحات رفائيل ايتان وبالتنظيم العنصري في تسيرت عيليت والتي تهدف الى منع المواطنين العرب من السكن في المدينة. ويدعو الاجتماع الى سن قانون يحظر العنصرية ويقدم محرضين العنصريين للمحاكمة. ● يندد الاجتماع بسياسة القمع في المناطق المحتلة ويعبر عن تضامنه مع الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة الذين يناضلون نضالا عادلا ضد الاحتلال ومن أجل الاستقلال الوطني.

هذا ووزعت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بيانا دعت فيه الى المظاهرة الطلابية التي ستجري غداً الاثنين الساعة الواحدة والنصف ظهراً في حرم الجامعة احتجاجاً على الاحتلال وجرائمه ومن أجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من كل الاراضي التي يحتلها منذ ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

اختتام اسبوع الصحة في مدرسة السلام في عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا - انتهى يوم الخميس الماضي ٨٣/١٢/١ اسبوع الصحة في مدرسة السلام عرعرة، وكانت هناك نشاطات مركزة حول موضوع الصحة في المدرسة كان آخرها هو محاضرتان للمسؤول عن الصحة في مجلس عرعرة المحلي السيد علي ابو عطا، والممرضة روث. بعد ذلك وفي اليوم نفسه قامت لجنة الاباء بتوزيع منشور على الاهالي شكرتهم فيه على تجاوبهم معها ودعتهم الى الاستمرار في المحافظة على نظافة ابنائهم.

وقد كان لهذا الاسبوع وقع واثر طيب على الاهالي والطلاب والهيئة التدريسية.

عالمان امريكيان يتحدثان عن اخطار الحرب النووية :

«آلاف الناس يموتون.. والكرة الارضية سوف تصير باردة جداً.. ومظلمة»

■ وضعت مجموعة من العلماء الامريكيين تقريرا عن «عواقب الحرب النووية البيولوجية الطويلة المدى» تم نشره في مجلة «باراد». وتعقيبا على هذا التقرير تحدث اثنان من العلماء الذين اعدوه وهما باول ارليخ، استاذ البيولوجيا والعلوم الانسانية في جامعة «استاندفورد» وكارل ساغان، استاذ علم الفضاء في جامعة «كورنل»، تحدثا في مؤتمر صحفي قدما فيه صورة مروعة لعواقب نزاع نووي شامل على حياة عالمنا.

وكان علماء آخرون قد اعلنوا من قبل ان الحرب النووية ستؤدي الى هلاك آلاف الملايين من الافراد. اما الجديد الذي جاء في استنتاجات هذه الدراسة فهو ان الحرب النووية لن تسبب فقط موت عدد لا يحصى من البشر فورا باحراقهم بل ان الارض نفسها ستصبح باردة ومظلمة ومشبعة بالاشعاع النووي الى الحد الذي يحول دون بقاء اي فرد على قيد الحياة. وقد شارك في اعداد هذه الدراسة اكثر من (٨٠) عالما (اطباء، وبيولوجيون، وعلماء فيزياء) بما فيهم علماء مرموقون في الولايات المتحدة الامريكية من بينهم دافيد بالتيمور وهانز بيت الحائزين على جائزة نوبل.

وقال الاستاذان ارليخ وساغان اعتمادا على استنتاجات التقرير ان طبقة كثيفة من الدخان ستغطي المنطقة التي سيدمرها الانفجار النووي. اما الناجون، اي اولئك الذين لن يموتوا مباشرة بسبب الانفجار، فسيموتون بسبب الغازات السامة التي ستنبعث من النيران. وسيتعرض الاخرون للاشعة فوق البنفسجية القاتلة إذ ان هذه الاشعة لن تحتجز عن طريق الطبقة الفضائية التي سيقضي عليها جزئيا هذا الانفجار. اما اذا تبقى اخرون بعد كل ذلك فسيقضي عليهم البرد وستشل الظلمات حركتهم. وفي النصف الشمالي من الكرة الارضية ستهبط درجة الحرارة في شهر تموز الى (٤٠) درجة مئوية تحت الصفر. وإضافة الى كل ذلك هناك آثار الاشعاع التي ستتسبب في كارثة بيولوجية عظيمة. وكما قال الاستاذ ارليخ «ليس بامكاننا استبعاد انقراض الجنس البشري».

وقد عرض الاستاذان على الصحفيين والعلماء فيلم يوضح ما يمكن ان يحدث في حالة اطلاق قنابل تعادل قدرتها التفجيرية (٥،٠٠٠) مغاطن (أي (٢٥٠،٠٠٠) ضعف القنبلة التي سوت هيروشيما بالارض في ١٩٤٥). وقال الاستاذ ساغان ان هذا الرقم بشكل تقديرا واقعيا للقوة التي يمكن ان تستخدم في الحرب النووية الشاملة فالمخزون الراهن لدى الدول العظمى في ترساناتها الحربية يبلغ (٥٠،٠٠٠) مغاطن. وسيكفي عشر هذا الرقم للقضاء على الحياة على وجه البسيطة.

ورفض العالمان الامريكيان الادلاء بأي تعليق سياسي. وبوسعنا ان ندرك بالطبع ان تصريحاتهما هذه إنما ترمي الى تحذير البشرية من الخطر الهائل الذي يتهددها. وقد اعلن بكل وضوح عشرات الملايين في اوروبا وغيرها من انحاء العالم من اين يأتي هذا الخطر في مظاهراتهم الجماهيرية الاخيرة ضد نصب الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية ■

(عن نشرة «اضواء» - الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي)

الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

يدعوانكم لسماع محاضرة حول «الوضع الاقتصادي في البلاد» وذلك يوم الاثنين ٨٣/١٢/٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: احمد سعد. الدعوة عامة.

أمريكا تعتزم - بقية

الاطلاع في واشنطن واسرائيل الى ان هناك اتفاقات سرية تمت في مباحثات ريغن - شمير لن يكشف النقاب عنها الآن. وقال الدكتور ليتفاك احد باحثي مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة واشنطن انه عندما يكشف النقاب عن الاتفاقيات السرية فسوف تثير عاصفة عنيفة من النقاش في البلدين!

هل أصيبت إذاعة العميل سعد حداد ؟

● بيروت - أذاع راديو «مونت كارلو» ظهر أمس، ان إنفجارا قويا جدا حدث أمس على بعد ٢٠٠ متر من محطة إذاعة «صوت الأمل» الناطقة بلسان عصابة سعد حداد العميلة للاحتلال الاسرائيلي.

وقالت إذاعة «مونت كارلو» ان أوساط كتائبية قالت ان إذاعة العميل حداد لم تصب بأذى.

مظاهرة حاشدة في صيدا تدعو الى مقاومة الاحتلال

● صيدا - أفادت أنباء الجنوب اللبناني ان مظاهرة كبيرة انطلقت، أمس (السبت)، من الجامع الرئيسي احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وعلى الممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال.

وقد ضمت المظاهرة المئات من رجال الدين والشخصيات السياسية والنقابية. كما شارك فيها المئات من مختلف قرى الجنوب اللبناني، اضافة الى عدد كبير من مواطني المدينة.

وقد توجه الشيخ محمد الامين في خطبة القاها في المتظاهرين بنداء الى الشعب اللبناني للتلاحم والمشاركة الفعالة في مقاومة الاحتلال، مؤكداً ان الاجراءات الاحتلالية الجديدة لا سيما عزل الجنوب وفرض تأشيرة الدخول اليه ليست سوى مؤشرات على نوايا العدو لابتلاع الجنوب بعد تهجير أهله. كما ندد بعمليات الاعتقال العشوائية والاهانات التي يتعرض لها سكان الجنوب.

شمير اجتمع برئيس المخابرات الأمريكية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «دافار» (الجمعة ٨٣/١٢/٢) خبراً لمراسلها الخاص في واشنطن يفيد ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير قد اجتمع في أثناء زيارته الرسمية للعاصمة الأمريكية برئيس المخابرات الأمريكية (سي. أي. أي) ، وليام كايسي.

وقد جرى اللقاء في جو وديّ للغاية. ودحض هذا اللقاء الودي ما نشر سابقاً بأن رئيس المخابرات الأمريكية ووزير الدفاع كاسبار فاينبرغر يعارضان التعاون الاسرائيلي - الأمريكي. ورفض الناطق بلسان المخابرات الأمريكية التعليق على اللقاء، قائلاً: «سياسة وكالة المخابرات الأمريكية - عدم التعليق على أحداث كهذه».

وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي وبولندا يندّدان بالتحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل

● موسكو «تاس» - اشار وزير خارجية الاتحاد السوفييتي وبولندا الى ان الوضع الدولي ازداد سوءً مع بدء نصب الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية.

وقال وزير خارجية بولندا، الذي زار موسكو أمس الاول زيارة عمل الى ان التدابير التي اتخذها الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية رداً على محاولات الولايات المتحدة وحلفائها لتغيير توازن القوى لصالحهم تحمل طابعاً اضطرارياً.

وانتقد أندريه غروميكو الاصوات التي تدوي بالغرب زاعمة بان الاتحاد السوفييتي مستعد لاستئناف المباحثات في جنيف وصرح بان ذلك شيء محتمل بشرط ابداء الولايات المتحده وغيرها من بلدان حلف الاطلسي الاستعداد للعودة الى الوضع الذي كان قائماً قبل بدء توزيع الصواريخ الامريكيين النووية المتوسطة المدى في اوروبا.

واستنكر غروميكو والشوفسكي الهجوم الوحشي للولايات المتحدة على غرينادا. واشارا كذلك الى ان انشاء اللجنة العسكرية السياسية المشتركة للولايات المتحده واسرائيل يرمي الى ضمان هيمنة الامبريالية على الشرق الاوسط ويشكل خطراً جدياً على قضية السلام.

في ظل الاحتلال

قوات الاحتلال تجرح ثلاثة مواطنين من قطاع غزه

● القدس - لمراسلنا - اصيب ثلاثة مواطنين من غزة، امس الاول، بجراح مختلفة نتيجة اطلاق قوات الجيش النار عليهم في منطقة «ايرتس» الى الشمال من غزه. والمصابون هم جبريل الدمياطي حبيب وجمال التركوري وخميس حبيب.

وقد نقلوا للمعالجة في «المستشفى الاهلي». وقالت الانباء ان المواطنين الثلاثة كانوا يستقلون سيارة محملة بالبطاطا عندما فتح الجنود النار عليهم واصابوهم.

منع مواطنين من برقة من السفر الى شرقي الاردن

● القدس - لمراسلنا - اشار عدد من اهالي «برقة» (قضاء نابلس) الى انهم ما زالوا ممنوعين من السفر الى شرقي الاردن، بناء على اوامر من سلطات الحكم العسكري.

والجدير ذكره ان اوامر المنع هذه دخلت عامها الثالث.

غرامات باهظة على عمال المناطق المحتلة

● القدس - لمراسلنا - فرضت سلطات الاحتلال غرامة تبلغ (١٢٠) الف شيكل على عدد كبير من عمال منطقة الخليل وبيت لحم، بحجة عدم حصولهم على تصاريح عمل من «مكاتب العمل» الاسرائيلية.

وكانت السلطات قد وضعت الحواجز على طريق الخليل - القدس قرب «القبة»، صباح يوم الاثنين (١١/٢٨)، واعادت العمال الى قراهم وفرضت عليهم هذه الغرامة.

ويذكر ان السلطات كانت تلجأ الى إعادة العمال الى قراهم ومدنهم دون ان تفرض عليهم اية غرامات.

«روابط القرى» تجدد نشاطها السياسي وتغازل الملك حسين

● القدس - جددت «روابط القرى» في المناطق الفلسطينية المحتلة، في الأونة الأخيرة، نشاطها السياسي. وعقدت، مؤخراً، في قرية حارس (قضاء طولكرم)، اجتماعاً دعت فيه الملك حسين الى الدخول في مفاوضات مع اسرائيل. ومن المتوقع أن تقوم هذه الروابط بعقد اجتماع آخر، قريباً.

كذلك سيجتمع، في الأسبوع القادم، اتحاد «روابط القرى» لانتخاب رئيس عام له بعد مصطفى دودين. ومن المتوقع أن يتمّ انتخاب جميل العملة لهذا المنصب.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» التي نشرت هذا النبأ، أمس، أن الصحيفة الناطقة بلسان «روابط القرى»، «المرآة» أخذت تبرز، في الآونة الأخيرة، جميل العملة، رئيس اللجنة المعينة في الخليل.

من الصحف المحلية

זו הדרך

الرد السوفييتي

● كتبت الشقيقة «زو هديرخ» بالعبرية في عددها الأخير الصادر في ٨٣/١١/٣٠ افتتاحية تحت عنوان: «الرد السوفييتي» أوضحت فيها الموقف السوفييتي المعلن في تصريح الزعيم السوفييتي أندروبوف عقب الموقف الغامر والخطر الذي تقوم به أمريكا في نشر الصواريخ النووية الجديدة في غربي اوروبا. وجاء في الافتتاحية:

«عقب كل الجهود التي بذلها الاتحاد السوفييتي لمنع نصب الصواريخ الأمريكية الجديدة في اوروبا الغربية والتي ضمت مبادرات لا حصر لها وتوجهات وتأشيرات لتقليص السلاح من جانب واحد والتي لم تفد، حيث بدأت الولايات المتحدة في نصب صواريخها النووية الجديدة من صنف «بيرشينغ ٢» وكروز - عقب كل ذلك أعلن الزعيم السوفييتي أندروبوف عن ثلاث خطوات تهدف الى تعزيز دفاع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية. وللحيلولة دون قلب ميزان القوى في مجال التسلح النووي، والخطوات التي اعلن الاتحاد السوفييتي عن اتخاذها هي: ١- نصب صواريخ سوفييتية جديدة في «مناطق المحيطات والبحار». ٢ - إلغاء التجميد، من طرف واحد، على نصب صواريخ «أس .أس ٢٠» التي اعلن عنها ليونيد بريجنيف في السنة الماضية. ٣ - نصب صواريخ نووية جديدة متوسطة المدى في المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا.

لقد أعلن اندروبوف عن هذه الخطوات بعد ان نصبت صواريخ امريكية جديدة متوسطة المدى في بريطانيا والمانيا الغربية وفي عدد من البحار قبل نصبها في صقلية. ويجب ان نذكر ان الصواريخ الامريكية الجديدة من شأنها ان تصيب عمق الاتحاد السوفييتي خلال ٥ - ٦ دقائق فقط من لحظة إطلاقها مقابل ٢٥ - ٣٠ دقيقة تتطلبها الصواريخ العابرة للقارات المنصوبة في الولايات المتحدة. ان نصب هذه الصواريخ يشكل خطراً جاداً على السلام في اوروبا والعالم لأنها موضوعة في إطار صواريخ «الضربة الأولى» والتي من المناسب للولايات المتحدة بموجبها ان تبدأ بحرب نووية ضد الاتحاد السوفييتي من أجل الحصول على «تفوق» بهذه الطريقة.

وعلى الرغم من ان الخطوات السوفييتية المذكورة سابقاً وانقطاع اشتراك وفد الاتحاد السوفييتي في محادثات جنيف قد اعلنت رداً على خطوات حكومة ريغن الشديدة إلّا أن هناك عناصر تحاول إتهام الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بالمسؤولية عن التعجيل في سباق التسلح النووي الصاروخي.

«ورداً على هذه المزاعم (التي تحاول ان تساوي بين الطرفين - المترجم) فمن الممكن ان نجد في أقوال اندروبوف ان الخطوات الجديدة «ستبقى في نفس الأطار الذي تمليه الأعمال في حلف «ناتو». و«ان الاتحاد السوفييتي لا يتطلع الى التفوق العسكري» و«اننا سنعمل فقط ما هو جدّ ضروري لنا حتى لا يحدث خلل في التوازن العسكري».

وأوضح اندروبوف، أيضاً، انه إذا ألغت دول حلف «ناتو» نصب الصواريخ فإن الخطوات التي اعلن الاتحاد السوفييتي عنها ستلغى أيضاً.

و«حالياً، تستمر الولايات المتحدة في سياسة تقوية سباق التسلح. وفي هذا الاسبوع صودق على اكبر ميزانية للحرب في تاريخ الولايات المتحدة، وهي تبلغ ٢٥٠ مليار دولار والتي تشمل مخصصات لأدارة حرب سرية عبر القارات من صنف «إم إكس» ولبناء المفجر الجديد من صنف «بي ١».

ان الخطر على سلام العالم يكمن في سياسة الفضاء النووي التي تديرها إدارة ريغن وفي [illegible] ضرورية جدا امام محاولات الولايات المتحدة [illegible] الى واقع.

حصاد الخميس

هيك القيادة وإلا فلا..

مرة اخرى تثبت قيادة الهستدروت، المراخية مدى «اخلاصها» للعمال.

فقبل ثلاثة اشهر وجهت الحكومة ضربات قاصمة لجمهور العاملين. رفعت اسعار المواد الغذائية والحيوية بنسبة ٥٠٪. وخفضت العملة بنسبة ٢٣٪. ورفعت اسعار الوقود بنسبة ٢٣٪. وخفضت قيمة الاسهم البنكية بنسبة تصل الى ٢٥ ـ ٣٠٪.

فاحتجت قيادة الهستدروت، واعربت عن قلقها، وطالبت باعطاء تعويض للعاملين. فلم يعطوا اي تعويض. فسكتت.

واستمرت ضربات الغلاء، وتخفيض العملة. وبلغ ارتفاع جدول الغلاء (عن شهر تشرين الاول الاسبق) بنسبة ٢١،١٪. وهي اعلى نسبة عرفتها البلاد منذ اقامة الدولة. وتعتبر نسبة خطيرة جدا. فاحتجت الهستدروت واعربت عن قلقها، وطالبت بأن تدفع الحكومة وأصحاب العمل تعويضا فوريا. فلم يدفعوا. واقترحوا مفاوضات وصفقة شاملة. فرفضت قيادة الهستدروت عقد صفقة ودخلت المفاوضات.

اتفقوا من البداية على ان اجور العمال الحقيقية ومستوى معيشتهم تلقت ضربات شديدة. واختلفوا على قيمة التعويض وموعد دفعه.

وبدل ان تهدد قيادة الهستدروت ـ اذا لم تدفعوا فورا (فالعمال اصحاب حق) سنعلن الاضراب ونقوم بمختلف الاجراءات الكفاحية، بدلا من ذلك راح اصحاب العمل والحكومة يهددون، واستمرت قيادة الهستدروت في المفاوضات.

مضى ١٥ يوما من اعلان جدول الغلاء. وفي كل يوم هبطت قيمة العملة اكثر وارتفعت الاسعار. والعمال والاجيرون لم يقبضوا مليما واحدا تعويضا عن الغلاء الذي تم قبل ٣ اشهر. وقيادة الهستدروت ترفض الاعلان عن المبلغ الذي تطالب به جزء من التعويض.

وفي صبيحة الخميس الماضي نستيقظ على اخبار تفيد بأن المفاوضات في نهايتها تقريبا وان الامور الاساسية تم اقرارها.

واذا بها صفقة شاملة يوقعها الاطراف الثلاثة وتكون الضحية الوحيدة في هذه الصفقة العمال. فقد وقعت قيادة الهستدروت، باسم العمال وعلى حسابهم، على اتفاق تتنازل بموجبه عن:

● دفع السلفة فورا وتقرر تأجيلها الى ١٢/٢٥. ● عن ٥٪ من علاوة الغلاء نفسها التي ستدفع في مرتب الشهر القادم. وكان من المفروض ان تكون العلاوة بنسبة ٩٠٪ من قيمة الغلاء، فوافقت قيادة الهستدروت على ان تكون العلاوة بنسبة ٨٥٪ فقط.

وبهذا، يكون «العمال» قد دفعوا الى اصحاب العمل المنح التالية: ● فوارق الغلاء خلال ٣ اشهر حتى ٨٣/١٢/٢٥ ● ما قيمته ١٥٪ من علاوة الغلاء ● وصفقة شاملة سارية المفعول حتى الصفقة القادمة.

هيك قيادة العمال والا فلا...

● شؤون محلية ●

من اجل انجاح مؤتمر الناصرة ضد العنصرية والتمييز العنصري

لنتصدى، موحدين، للهجمة الشرسة على حقنا في التعليم الجامعي

*** رفع اقساط التعليم الجامعي والتمييز العنصري ضد الطلاب العرب حلقتان في سلسلة التمييز لابعاد طلابنا عن الجامعات * الطلاب العرب جزء هام في النضال العام لمواجهة خطر اغلاق الجامعات**

بقلم: سامر زريق

سكرتير لجنة الطلاب الجامعيين أبناء الناصرة

مع افتتاح السنة الدراسية الجامعية في جامعات ومعاهد البلاد ظهرت بوادر تصعيد جديد وخطير في مواجهة الحركة الطلابية الجامعية. والأمر يتطلب منّا الوعي والادراك الكاملين لخطورة الوضع ومن ثم التخطيط المسبق والمستمر لمواجهة هذه المخاطر.

ان الطلاب العرب لا يشكلون اكثر من (٥٪) من مجموع الطلاب الجامعيين في الجامعات الاسرائيلية، وهذه النسبة لا تعكس نسبة شعبنا العربي الفلسطيني في البلاد من جهة (١٦٪)، كما انها لا تعكس الطموحات الكبيرة التي يبديها طلابنا الثانويون في التعليم الجامعي، بالرغم من المعدلات العالية التي يحصلون عليها في امتحانات «البجروت».

ولقد لوحظ خلال السنوات الماضية ان كليات كثيرة حددت عدد الطلاب العرب الذين تقبلهم فيها بـ ٣ ـ ٦ من الطلاب الجدد فيها بالاضافة الى الكثير من الكليات التي تمنع الطلاب العرب من الدراسة فيها «لأسباب أمنية»!.

ولكن الأمور قد تطورت الى أبعد من ذلك. فمع بداية السنة الدراسية الماضية نشرت وزارة المعارف توصيات «لجنة قصاب» التي عينتها الوزارة نفسها لوضع اكثر الاقتراحات عنصرية لتحديد الاقساط الجامعية ولتحديد المنح والمساعدات التي يتلقاها الطلاب العرب. وكشفت توصيات هذه اللجنة العنصرية في مضمونها عن المخطط العنصري لحكام اسرائيل في تقليص عدد الطلاب العرب في الجامعات وذلك عن طريق رفع اقساط التعليم بنسب عالية من جهة ومن الجهة الأخرى قطع المساعدات والمنح عنهم الى حد لا يستطيع معه الطلاب العرب إكمال دراستهم.

ولعل أبرز ما أوصت به «لجنة قصاب» هي تلك المقاييس التي تقترحها لتكون أساساً لتقديم المنح والمساعدات للطلاب الجامعيين. فأوصت بتخفيض ثلث القسط الجامعي لكل طالب خدم أو يخدم أحد افراد عائلته ولو يوماً واحداً في الجيش. وهذا الأمر ينسحب كذلك على الطلاب الجامعيين المقيمين في مدن ومستوطنات أحياء التطوير في البلاد. وتصل نسبة التخفيض في بعض الحالات الى الثلثين. هذا عدا عن الامتيازات الأخرى التي يتلقاها مثل هؤلاء الطلاب من الجامعات ومن مؤسسات أخرى. والنتيجة المباشرة لهذه التوصيات انها تحول بين الطلاب العرب في الجامعات وبين حصولهم على المنح والمساعدات لإكمال دراستهم في الوقت الذي تضمن فيه عدم المس بالمساعدات المالية للطلاب اليهود. وهي، كذلك، تكشف في الوقت ذاته عن المخطط العنصري الجهنمي ضد طلابنا العرب. ويشكل هذا المخطط حلقة خطيرة في سياسة حكام اسرائيل الذين يحاولون بشتى الطرق وضع القوانين العنصرية لإقفال الفتحات الضيقة في كل المجالات أمام أبناء شعبنا.

ولقد دأب الطلاب الجامعيون العرب خلال السنة الدراسية الفائتة، بدعم وتوجيه من لجانهم الطلابية والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، على تجنيد كل القوى المتاحة والممكنة من أجل ايقاف تنفيذ هذه التوصيات العنصرية. ومن جهة أخرى سارعت ادارات الجامعات لتطبيق المقررات المذكورة الى جانب تخاذل منظمات الطلاب العامة (وكانت تتزعمها، في حينه، عناصر اليمين المتعاطفة مع الاحزاب الحاكمة في البلاد) عن العمل ضد هذه التوصيات. ولقد نشط الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين مع اللجان الطلابية. وعمل على الاتصال بالمؤسسات الشعبية المختلفة للحصول على دعمها والضغط من أجل بحث هذه التوصيات في لجنة المعارف التابعة للكنيست. غير أنه مع بداية العام الدراسي الحالي، اتضح ان الأمر لم يقف عند هذا الحد. اذ ان وزير المالية الجديد «اورغاد» قدم اقتراحاً برفع القسط الجامعي لكي يصل الى ١١٠٠ دولار سنوياً. هذا عدا عن المصاريف الأخرى التي يتكلفها الطالب مثل المسكن والمصاريف اليومية اللازمة. وبالنتيجة فقد أصبح الضرر يهدد قطاعاً كبيراً من الطلاب اليهود أيضاً. الّا أنه من الواضح أن هذه الضربة موجهة بالاساس الى الطلاب العرب. خاصة، وان توصيات «لجنة قصاب» قد تقرر تنفيذها خلال السنوات الخمس القادمة. وهو الوقت الذي يرى المسؤولون، على ما يبدو، أنه كافٍ لانجاح المخطط اللئيم الهادف الى إبعاد الطلاب العرب عن الجامعات الاسرائيلية.

ويدور الحديث الآن عن الاحتمالات الجدية لإغلاق العديد من الكليات في الجامعات الاسرائيلية بل حتى إغلاق جامعة بأكملها وذلك بسبب التقليصات في ميزانية الدولة للسنة القادمة.

وقد نبّه بعض رؤساء الجامعات في تصريحات لهم، الى خطورة الوضع، وخطورة اغلاق جامعاتهم اذا لم تصل المساعدات المالية الكافية لتغطية الديون وتمويل اعمال الجامعات. وأمام هذا الوضع المنذر بخطر كبير قادم، نرى من الواجب علينا تشديد وتقوية الكفاح في المحاور التالية:

١) دعوة الطلاب الجامعيين العرب الى توحيد صفوفهم لصد الهجمة الشرسة على حقهم في التعليم الجامعي والابتعاد عما يمكن ان يؤدي الى اضعاف وحدة صفهم الضرورية الآن اكثر من أي وقت مضى.

٢) العمل الحثيث على توسيع التحالفات مع الطلاب التقدميين والدمقراطيين اليهود وتجنيد كل القوى اليهودية التي يمكن كسبها في النضال لصالح قضيتنا في الاطار الطلابي والعام.

٣) دعوة جماهيرنا العربية في اسرائيل لتنشيط دورها في النضال ضد سياسة التمييز الموجهة لطلابنا العرب، ودعوة هذه الجماهير للمساعدة في دعم الصناديق الهادفة الى تقديم المنح والقروض لطلابنا العرب. ولا نخفي على أحد ان انجازات الطلاب العرب في الجامعات ستكون ضعيفة وضئيلة في هذه المرحلة، ما لم تدرك جماهير شعبنا المخططات العنصرية ضد طلابنا، طلابهم، وما لم تدرك أهمية النضال المثابر ضد هذه المخططات، خاصة، وان التمييز العنصري في مقررات «لجنة قصاب» وغيرها، هي، على النحو الذي شرحنا، عبارة عن حلقة في سلسلة المظاهر والممارسات العنصرية التي يواجهها شعبنا.

ونحن، في النهاية، نعير أهمية كبرى لمشاركة الطلاب الجامعيين العرب في المؤتمر، ضد العنصرية والتمييز العنصري في مدينة الناصرة، والذي دعت لعقده رابطة الجامعيين أبناء الناصرة في اواسط كانون الاول (هذا الشهر). واننا ندعو جميع الهيئات الطلابية في الجامعات وبالتنسيق مع الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين، للعمل على ابراز كل ظواهر العنصرية في الجامعات وتجنيد اكبر قطاع ممكن من الطلاب لهذا المؤتمر الهام.

الارض الطيبة...

تعيش قرانا العربية، التي تبقى لها ارض، في خضم موسم الزراعة ـ هذه الايام. وقد التقطت عدسة مصور «الاتحاد» الخاص، علي نصار، هذه اللقطات في ارضنا الطيبة في البطوف:

١ ـ حرث الارض

٢ ـ اعداد السماد



٣ ـ تسميد الارض وزراعتها



٤ ـ ... ولم يبق سوى هطول المطر.



كوماندو ضريبة الدخل.. وقطّاع الطرق!

●عكا ـ من محمود ابو شنب ـ فرق كوماندو ضريبة الدخل تذكرنا بعصابات اللصوص وقطاع الطرق التي كانت قبل مئات السنين تقطع الطرق وتشلح من يسوقهم الحظ السيء في طريقهم. فهل تطور هذا الاسلوب اليوم بشكل يحميه القانون في «دولة القانون» وحاميها حراميها؟!!

في طريقي لايصال ابنتي وزوجها من عكا الى مكان سكنهم في قرية جديدة التي يمر الشارع اليها عبر قرية المكر، فوجئت بحاجز قرب اول بيت في قرية المكر، وسيارة «فورد ترانزيت» بدهان عسكري، يقف بقربها ثلاثة اشخاص، اثنان منهم بلباس «حرس الحدود» والثالث يلبس جاكيت «حرس الحدود» فوق ملابس مدنية.

ومن اين انتم..؟ سألونا !!. ولما عرفوا ان ابنتي وزوجها من قرية جديدة سألوا عن اسم الزوج وطلبوا هويته، وقال احدهم: هل انت مدين للحكومة؟ فلما اجاب بالنفي، سألت، وهل انتم تحصلون ديون الحكومة بهذا الاسلوب ؟! اجاب احدهم: هذا ضريبة دخل، وراح يفتش على ضوء المصباح الكهربائي في قائمة بيده، وعما اذا كان الاسم موجودا بين المطلوبين للدفع. فلما لم يجده سمح لنا بمتابعة السير.

من الجدير بالذكر ان الوقت كان في حوالي الحادية عشرة ليلا. وتساءلنا ؟! هل تجرؤ السلطة على الاقدام على مثل هذا في الاماكن اليهودية ؟! وهل بهذا الاسلوب يعاملون العرب ؟!.

جماهير عبلين مصرة على حقها في انتخاب مجلس محلي يدير شؤونهم لمصلحة بلدهم

*** افشال محاولة احد اعضاء اللجنة المعينة تثبيت لجنة بعريضة تضليلية ***

● عبلين ـ لمراسلنا ـ انقضت اكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة منذ حل المجلس المحلي المنتخب في قرية عبلين في ١٩٨٠/٥/١٣ وتعيين لجنة مفروضة من وزارة الداخلية لإدارته. وقد عانى أهلنا في عبلين الأمرّين خلال هذه الفترة في مجال النقص الكبير في الخدمات ومشاريع التطوير وسائر مجالات الحياة البلدية.

لقد رافق بقاء هذه اللجنة المعينة المفروضة، محاولات رسمية وغير رسمية لتثبيتها. فقد اعترضت وزارة الداخلية على إجراء الانتخابات في عبلين مع الانتخابات العامة للسلطات المحلية في ١٩٨٣/١٠/٢٥ وأصرّت على حرماننا من حقنا الاولي في انتخابات المواطنين المناسبين لإدارة المجلس.

كذلك قامت اللجنة نفسها بنشاط «فهلوي» لتثبيت نفسها فقام احد اعضائها بعملية سرية لجمع تواقيع عدد من الاهالي لدعمه. ونجح فعلاً بالتغرير ببعض المواطنين الذين قام عدد منهم بالادعاء اعتباطاً انهم يمثلون هيئات شعبية في القرية مثل نادي الهستدروت ولجنة الوقف الاسلامي وسرية الكشاف الارثوذكسي وإدارة فريق هبوعيل الرياضي «النهضة».

غير انه سرعان ما انكشف الأمر عندما ردت هذه الهيئات على الفور بالرد المناسب، فقامت بطرد الاشخاص الذين وقعوا باسمها دون علمها. وأكدت استنكارها لمثل هذا الاسلوب والتصرف ووقوفها المثابر الى جانب مصلحة القرية والسكان في انتخاب مجلس محلي يمثل إرادة أهل القرية ويعمل لمصلحتها.

واستمرت اللجنة في الاعيبها ومقاعدها. وكانت تطل علينا كل يوم بموضة جديدة. وحتى حين تقوم بعمل ما في القرية، ضمن واجباتها، فلم تفعل ذلك إلّا في مناسبة معيّنة.

فهكذا، مثلاً، عندما احست اللجنة بتوجه السكان الى محكمة العدل العليا للتخلص منها وللمطالبة بحقهم الدمقراطي في انتخابات مجلس يمثل كافة السكان ويخدم مصالحهم، راحت «ترقع بالزفت» بعض الحفر في الشارع الرئيسي وتعبد هنا وهناك بعض جوانب الشارع نفسه. لكنها لم تهتم «برص» الزفت بشكل جيد، بحيث صار بإمكان السيارة المارة عز هذه الرقع أن «تتعلم الرقص». وبسقوط المطر الأول، انحلت اقسام من هذه «الرقع الزفتية» وراحت تسبح في مياه الامطار.

وتتباهى اللجنة المعينة بأنها باشرت ببناء مدرسة جديدة (عبلين «ج»)، ولكن الأهالي يعلمون حق العلم بأن المجالس المنتخبة السابقة للقرية كانت قد اتخذت العديد من القرارات بشأن بناء هذه المدرسة. ولكن التأخير في بنائها كان نتيجة لمماطلة وزارتي المعارف والداخلية.. فحين جاءت اللجنة حرروا الميزانيات المطلوبة. ويأمل اهالي عبلين ان لا يكون بناءُ المدرسة شراً آخر من شرور اللجنة من حيث البناء والخدمات. وكل شيء جائز في هذه الاحوال. خصوصاً وان اللجنة المعينة تتبع أسلوب «التقطير» في تزويد المدارس الابتدائية في القرية بحاجتها من القرطاسية.

وتعاني فرق كرة القدم من عدم وجود ملعب رياضي الأمر الذي يكلف هذه الفرق مبالغ طائلة لإجراء تمريناتها على ملاعب أخرى في المدن والقرى المجاورة. وهذه الأموال بمعظمها يدفعها أعضاء الفرق من جيوبهم. واللجنة المحروسة لا تلتفت الى هذا الأمر.

وعلى المفرق القديم للقرية هناك، بفضل اللجنة المعينة، تقدم سريع في نمو وتطور.. مزبلة! حيث تتراكم هناك النفايات. واللجنة المعينة، على ما يبدو، لا يضايقها مثل هذه المناظر في مدخل القرية. الذي اذا ما اضفنا اليه رائحة برك المياه القذرة المكشوفة المتجمعة من مزارع الخنازير وتراكم امعاء وكروش الخنازير التي تذبح في المسلخ البلدي والتي يشكل وجودها الى جانب الاطارات القديمة والنفايات على جانبي الشارع مرتعاً خصباً للناموس والباعوض وخطر هذا جميعاً على صحة واولاد المواطنين في القرية. تكتمل الصورة بجملها. «الاهتمام» و«رعاية» اللجنة المعيّنة و«سهرها» على مصلحة وصحة القرية ومواطنيها الذين يحرم الكثيرون منهم من النوم الهادئ، فيقضون الليل في مطاردة الباعوض.

لذلك، ونتيجة لهذا الوضع المزري الذي لم نصور إلّا بعضه، فقد اصبح لا بد من التخلص من هذا «العلق» الذي اسمه «لجنة معينة» في عبلين. وهذا يتطلب رص الصفوف ووحدة جماهير القرية والنضال بحزم وعزم من أجل حقّ جماهير عبلين في انتخاب مجلس محلي دمقراطي يوفر لهم الكرامة والخدمات.

ونحن في غنى عن القول ان وجود واستمرار «اللجنة المعينة» الذي يعني بحد ذاته «وصاية» على جماهير عبلين، كل جماهير عبلين بصرف النظر عن المواقف السياسية، هو في الواقع إهانة لهم جميعاً. وغسل هذه الاهانة يكمن في وحدة النضال من اجل مجلس محلي منتخب.

٢٢٠ ممثلا ومبعوثا اسرائيليا فضلوا البقاء في الولايات المتحدة بعد إنتهاء فترة مبعوثيتهم !!

● حيفا ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» ١١/٢٨ ان ٢٢٠ من الممثلين الرسميين والمبعوثين الاسرائيليين في الولايات المتحدة لم يعودوا الى البلاد بعد إنتهاء فترة عملهم وذلك خلال السنوات بين ١٩٦٦ ـ ١٩٧٩.

هذا ما يستدل من سجلات مكتب الهجرة في الولايات المتحدة التي يتضح منها ان المقصود: مواطنون اسرائيليون قدموا الى الولايات المتحدة كممثلين رسميين اسرائيليين، وبانتهاء فترة عملهم قدموا طلبات للبقاء في الولايات المتحدة كمواطنين وقد قبلت طلباتهم. ويستدل ان هناك ارتفاعا خلال السنوات الاخيرة في عدد الممثلين الاسرائيليين الذين يفضلون البقاء في الولايات المتحدة بعد إنتهاء فترة عملهم.

فقد بقي منهم ٢٨ ممثلا في سنة ١٩٧٨ وقفز عددهم في سنة ١٩٧٩ الى ٤٧ ممثلا. وقد اثير الموضوع في الدوائر الحكومية التي بدأت تقلق من ارتفاع عدد الممثلين الرسميين الذين يفضلون البقاء في البلاد التي عملوا فيها بعد انتهاء فترة مبعوثيتهم.

مجلس الحاخامين الاكبرين يقرر إخراج جثة سيدة من القبر بدعوى انها غير يهودية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قرر مجلس الحاخامين الاكبرين إخراج جثة المواطنة تريزا انغلوفيتش المدفونة في مقبرة ريشون لتسيون بدعوى انها ليست يهودية وانما مسيحية بينما يصر ذووها على الادعاء بانها يهودية بعد ان اجرت معاملات دخول الديانة اليهودية. ويطلب رجال الحاخامين ايضا اخراج جثة ابنتها المدفونة في المقبرة منذ ١٤ سنة !.

وكانت تريزا الام قد دفنت في اوائل هذا العام في المقبرة المذكورة، لكن جيرانها المتدينين وشوا لدى الاوساط الدينية بانها لم تكن يهودية وانما مسيحية. واثير الموضوع وقررت في حينه حاخامية المدينة اخراج الجثة من المقبرة. الا ان العائلة استصدرت امرا من المحكمة يقضي بعدم اخراج الجثة من القبر. غير ان مجلس الحاخامين الاكبرين قرر إخراج الجثة لانه ثبت حسب إدعائه ان تريزا ليست يهودية !

ويذكر ان تريزا عاشت سنوات طويلة مع زوجها اليهودي الذي يبلغ من العمر ٧٥ عاما ويعيش الان في ريشون لتسيون. وقد اعلن مؤخرا على اثر قرار مجلس الحاخامين انه سيطلب ان يدفن في مقبرة غير يهودية اذا اخرجت جثة زوجته من القبر.

ويقول محامي العائلة انه لا يمكن لمجلس الحاخامين الاكبرين تنفيذ القرار الذي اتخذه لان لديه (المحامي) امرا من المحكمة يقضي بمنع إخراج الجثة !

محاضرة سياسية في معاوية

● معاوية ـ لمراسلنا، شريف توفيق ـ شارك العشرات من ابناء قرية معاوية، في الاجتماع الذي عقد في قاعة نادي الجبهة في معاوية يوم الاثنين الماضي (١١/٢٨)، وكرس لسماع محاضرة القاها سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية الرفيق مريد فريد. وقد تناول المحاضر القضايا السياسية الملتهبة مثل الوضع في لبنان بشكل عام واحداث طرابلس المأساوية، وتطرق الى عملية تبادل الاسرى ومدلولاتها. وشرح سياسة الحزب الشيوعي والجبهة تجاه قضية الخلاف الدائر في منظمة التحرير وخروج المنشقين على القيادة الشرعية. كما شرح موقف الاتحاد السوفييتي من قضايا الشرق الاوسط عامة والقضية الفلسطينية بشكل خاص. وفي نهاية المحاضرة اجاب المحاضر على الاسئلة التي اثارها الحضور.

يصدر يوم الجمعة القادم ٨٣/١٢/٩ العدد الجديد من مجلة

«الغد»

عدد خاص بمناسبة العام الجديد، مليء بالتعليقات والريبورتاجات والمقالات السياسية والاجتماعية والادبية والفنية الهادفة

● اقرأ «الغد» مجلة الشباب ـ منار الشباب ●

(ثمن العدد ـ ٦٠ شيكل)

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع جديدة

يدعو الرفاق والاصدقاء لحضور محاضرة حول «القضية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الاثنين ٨٣/١٢/٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سميح غنادري.

هل يدفعون أجور النيابة من غرامات «مخالفات» البناء ؟!

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ مفيد مهنا من البقيعة متزوج وأب لثلاثة أطفال. نتيجة للأزمة السكنية في قرية البقيعة اضطر الى السكن في غرفة في دار أخيه فترة طويلة حتى تسنى له التوفير بضعة قروش من عرقه وتعبه وخبز اولاده، فبنى داراً صغيرة له ولعائلته حسب كل المطلوب من الخرائط والرخص والقوانين. ومع ذلك قُدّم، يوم الثلاثاء الماضي، الى المحكمة ـ محكمة الصلح في عكا ـ «بتهمة» عدم بناء ملجأ في الدار. وغُرّم بمبلغ (٨٤١٢٠) ليرة. وأصرّ الحاكم على دفع المبلغ فوراً عداً ونقداً، وبعد لأي قبل بتأجيل الدفع الى ٨٣/١٢/١٠.

وقد جلب الى المحكمة في اليوم نفسه ما يقارب الخمسين مواطناً ـ من مختلف القرى العربية، وحوكموا وغُرّموا لمخالفات بناء. وقال احدهم، ساخراً بمرارة، الى المدعي، «هل حصّلتم اليوم أجرة الشهر ؟!» فأجاب المدعي بصلافة.. «حصّلنا أجرة السنة!!».

رياضة





من اليمين الى اليسار: ارتباك في خط دفاع هبوعيل طمرة وكرة سعيد هام، لاعب مكابي تهز شباك هبوعيل. الا ان هذا الهدف لم يحد من فرصة جمهور هبوعيل (الصورة الوسطى) في نهاية المباراة لصالح فريق هبوعيل ٢:١. ويشاهد في الصورة الثالثة حارس مرمى هبوعيل اكسال، ديب شلبي، الذي عجز عن منع دخول الكرة الى شباكه بعد ان صوبها لاعب المكر جبر شيني، في لقاء الفريقين عصر امس على ملعب عكا.

● تصوير: علي نصار ●

٤ دقائق تكفي لاسامة خوري لحسم لقاء الدربي الطمراوي!

هـ. طمرة ٢ ـ م. طمرة ١

طيرة الكرمل ـ من اسعد تلحمي ومحمد خطيب

● سجل لمكابي: اسامة خوري (١٥ و ٢٢). لهبوعيل: سعيد هام (٢٨).
● ملعب طيرة الكرمل
● ٢٠٠٠ متفرج.
● الحكم: اهرون شمرياهو
● مستوى الاداء: جيد
● افضل لاعب: سعد خنيفس وسعيد هام.

اكثر من الفي متفرج طمراوي توافدوا الى ملعب طيرة الكرمل لرؤية مباراة الدربي الطمراوي الكبير بين مكابي وهبوعيل. الجمهور متزود بآلات الطرب والهتافات تعالت من جانبي الملعب تشجع الفريقين.

البداية كانت متزنة وكل فريق يجس نبض الاخر. الهجمات لم تكن خطرة. في الدقيقة السادسة حاول سعيد هام تخطير مرمى سعد خنيفس الا ان كرته اخطأت المرمى. بعدها باربع دقائق سدد اسامة خوري كرة قوية صوب مرمى مكابي صدها منير عزام ببراعة.

في الدقيقة ١٥ منير عزام يرتمي لالتقاط كرة صوبت الى مرماه الا انه يفشل في التقاطها لتصل الى اسامة خوري المتواجد بجانب منير ويرسلها الى شباك مكابي مسجلا هدف هبوعيل الاول.

بعد التسجيل زادت المباراة حماسا وتبودلت الهجمات وحاول جلال اسدي تسجيل هدف التعادل الا ان كرته أخطأت المرمى. تعالت هتافات مؤيدي الفريقين تشجع اللاعبين لاعطاء العرض الافضل.

في الدقيقة ٢٢ فشل وحيد ياسين، العائد الى خط دفاع مكابي، بعد فترة غياب طويلة، في اعتراض كرة عرضية وصلت الى اسامة خوري الذي سدد كرة قوية عانقت شباك منير عزام للمرة الثانية و ٢: صفر لهبوعيل.

لم يستسلم لاعبو مكابي انما حاولوا تسجيل الاهداف: في الدقيقة ٢٨ وصلت الكرة مرفوعة الى رأس سعيد هام الذي سددها قوية مرت بين رجلي شقيقه عدنان ولم يتمكن حارس مرمى هبوعيل ومدافعو الفريق من ابعاد الكرة فاهتزت شباك هبوعيل للمرة الاولى.

زادت المباراة حماسا اكثر فاكثر وتتالت الفرص المغرية للاعبي الفريقين لتسجيل الاهداف الا ان العصبية التي سيطرت على لاعبي الفريقين حالت دون ذلك وكان بامكان اسامة خوري تسجيل هدف ثالث في الدقيقة ٤٣ الا ان كرته القوية علت العارضة.

انتهى الشوط الاول بتقدم فريق هبوعيل بهدفين مقابل هدف واحد لمكابي. وكان الاداء في هذا الشوط جيدا وحماسيا وسجلت الاهداف الثلاثة اثر اخطاء ارتكبها المدافعون.

سيطر لاعبو مكابي على مجريات اللعب طيلة دقائق الشوط الثاني الا ان ضعف خط الهجوم حال دون التسجيل وكان سعيد هام الناشيء افضل لاعبي الفريق.

بالمقابل تحصن لاعبو هبوعيل في الدفاع واعتمدوا على الهجمات المرتدة بقيادة طه ابو الهيجا وعمر أعمر الذي دخل بدلا من اسامة خوري المصاب. وبرز خط دفاع الفريق خاصة حارس المرمى سعد خنيفس وقلب الدفاع يوسف ارشيد.

أما أحداث الشوط الثاني فكانت كالتالي:

في الدقيقة ٥٠ قاد محمود حلومي هجمة قوية على مرمى هبوعيل ورفع الكرة الى جلال اسدي الذي سددها برأسه الا ان سعد خنيفس صدها الى رفعة ركنية لم تستغل.

في الدقيقة ٥٧ وصلت الكرة الى طه ابو الهيجا الذي سددها قوية تصدى لها منير عزام ببراعة وحولها الى رفعة ركنية غير مستغلة.

في الدقيقة ٧٥ تقدم طه ابو الهيجا بالكرة ومررها الى عمر اعمر المتواجد امام حارس مرمى مكابي وعن بعد ٦ امتار صوبها ضعيفة الى الخارج واهدر فرصة رائعة لتسجيل هدف ثالث.

في الدقيقة ٨٩ عُرقل عدنان هام على خط منطقة جزاء هبوعيل فاشار الحكم الى ضربة حرة مباشرة سددها عمر شحادة وعبرت الحائط الحي لستة من لاعبي هبوعيل الا ان يقظة خنيفس الممتاز حالت دون معادلة النتيجة.

اجمالا كان الاداء ضعيفاً في الشوط الثاني ولم يترجم لاعبو مكابي سيطرتهم الى لغة الاهداف وسنحت لهم فرص عديدة للتسجيل اهدرها مهاجمو الفريق بالاضافة الى امتياز مدافعي هبوعيل في الذود عن مرماهم.

سادت المباراة الروح الرياضة العالية وادارها ببراعة الحكم شمرياهو.

لعب فريق هبوعيل بالتركيب التالي:

سعد خنيفس (٧)، يوسف ارشيد (٦)، سمير القط (٥)، مجدوب (٥)، راسم ياسين (٧)، صبيح صبح (٥)، كمال صبح (٥)، محمد ابو ليل (٥)، اسامة خوري (٦)، [عمر اعمر]، طه ابو الهيجا (٦)، محمد ابو الهيجا (٤).

لعب فريق مكابي بالتركيب التالي:

منير عزام (٤)، نضال عاقلة (٦)، وحيد ياسين (٤)، رحيب ابو رومي (٦)، محمد كنعان (٨)، محمود حلومه (٥)، عمر شحادة (٦)، رؤوف هام (٥)، سعيد هام (٧)، جلال أسدي (٤)، عدنان هام (٤).

اكرم عامر يطبخ هدفي الفوز لكفر قاسم!

هـ. كفر قاسم ٢ ـ هـ. كفار شليم صفر

● كفرقاسم : من عبد الحفيظ طه

حقق فريق هبوعيل كفرقاسم نصر لامعا على الفريق الضيف من كفارشلم، بنتيجة هدفين مقابل لا شيء. وعزز هذا الفوز مكانة الفريق في أعالي اللائحة في المنطقة الجنوبية (أ).

ضغط المضيفون الضيوف الى مرماهم منذ بداية المباراة بهدف إحراز هدف مبكر وفعلاً كان لهم ما ارادوا في الدقيقة ١٣ اذ حاور أكرم عامر عدداً من مدافعي الفريق الضيف ومرّر الكرة الى زميله ، أمير الذي أرسلها الى شباك الضيوف ليعلن ١: صفر لكفر قاسم .

استمر المضيفون في الضغط بهدف تعزيز النتيجة . وعاد أكرم عامر الممتاز فحاور عدداً من لاعبي الدفاع في الفريق الضيف ومرر الكرة متقنة الى زميله عبد أنيس الذي سجل هدف كفر قاسم الثاني (في الدقيقة ٢٩) .

وتتالت الهجمات ولكن مرت دقائق الشوط الأول وبقيت النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط الأول .

وكان الشوط الثاني في معظم دقائقه لصالح المضيفين وسنحت الفرص العديدة لمهاجميهم لإحراز المزيد من الأهداف : في الدقيقة ٧٥ أبعد اللاعب روبي بالبطاقة الحمراء بعد تصرف غير رياضي . وفي الدقيقة ٨٧ اخترق أكرم عامر خط دفاع كفار شلم ومرر الكرة الى صالح طه الذي أرسل صاروخية طار حارس مرمى الضيوف لصدها . وبعدها بدقيقتين تصدت العارضة لكرة صالح طه وحالت دون هز شباك مرمى الضيوف للمرة الثالثة لينتهي النصف الثاني للمباراة بالتعادل السلبي وليحافظ المضيفون على الهدفين اللذين سجلهما في الشوط الأول .

تركيب كفر قاسم :
أنور طه (٧) ، هندي طه (٦) ، عادل طه (٦) ، محمود طه (٦) ، حسون طه (٦) ، عدنان غانم (٦) ، أمير (٦) ، روبي (ـ) ، اكرم عامر (٧) ، عبد انيس (٦) ، صالح طه (٦) .

ام الفحم ـ كفار سابا ٢:٢

ام الفحم ـ من يونس جبارين

استضاف فريق هبوعيل ام الفحم على ملعب تحاخيم فريق القمة ، عليه كفار سابا وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما ليهدر الفريق الفحماوي فرصة سانحة لتسجيل الفوز بعد ان أظهر بعض لاعبيه لياقة بدنية دون المستوى المطلوب .

في الدقيقة ١٢ سجل مصطفى عبد الرحمن هدف ام الفحم الأول إثر كرة مرتدة من دفاع كفار سابا . وفي الدقيقة ٤٢ عاد مصطفى عبد الرحمن ليسجل هدف فريقه الثاني بعد ان ارسل كرة صاروخية عجز الحارس الضيف عن صدها .

ضاعف الفريق الضيف هجماته على مرمى ام الفحم وأخذ دفاع ام الفحم يضعف امام هذه الهجمات . وفي الدقيقة ٥٢ سجل أفنير لوغاسي هدف كفار سابا الأول وبعدها بخمس دقائق تمكن لوغاسي ثانية من إحراز هدف التعادل .

ولم يتمكن أي فريق من الفريقين من تسجيل هدف الفوز لينتهي اللقاء بالتعادل ٢:٢ .
ولعب فريق أم الفحم بالتركيب التالي :

محمود منور ، حلمي محمد ، يوسف محمد ، فرج ابراهيم ، نزار رمزي ، سعيد طاهر ، مفيد حسين ، مصطفى عبد الرحمن ، شكري محمد ، محمد مصطفى ، علي ناجي .

لوائح الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية (أ)

الفريق	الأهداف	النقاط
١. م. بيالك	٨:١٥	١٢
٢. ب. نهريا	٥:١٥	١١
٣. م. عكا*	١٣:٢٠	١١
٤. م. طمرة	١٢:١٧	١١
٥. هـ المكر	١٠:١٦	٩
٦. هـ نهريا	١٠:١٥	٨
٧. هـ طمرة*	٨:١١	٨
٨. افيكيم*	١١:١٩	٧
٩. كفر سميع*	١٦:١٠	٧
١٠. مجد الكروم	١٣:٨	٦
١١. إكسال*	١١:٦	٥
١٢. شباب عكا*	١٢:٦	٤
١٣. عين ماهل	١٥:٥	٤
١٤. صفد	٢١:٥	٣

المنطقة الشمالية (ب)

الفريق	الأهداف	النقاط
١. غفعات أولغا*	١٠:٢٠	١٢
٢. اور عقيبا	٨:١٨	١٢
٣. ع. كفار سابا*	١٣:١٦	٩
٤. هـ سولم*	١٦:١٨	٩
٥. هـ كفر قرع*	١١:٩	٩
٦. بيت اليعزر*	١١:١٧	٨
٧. هـ الطيبة**	١٢:١٨	٨
٨. عيمق حيفر	١٢:١٣	٨
٩. تحليئيل*	١١:١٠	٦
١٠. كريات حايم**	٥:٣	٦
١١. يافة الغربية	٢٠:١٥	٥
١٢. ام الفحم	٢٠:٩	٥
١٣. دالية الكرمل	١٧:٩	٤
١٤. هـ العفولة	٢٦:١٦	٣

المنطقة الجنوبية (أ)

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هشكيا	١٥:١٩	١٤
٢. جلجولية	١٢:١٩	١٢
٣. اور يهودا	٤:١١	١٢
٤. كفر قاسم	٨:١٤	١١
٥. هرتسليا*	٤:١٢	١٠
٦. محنيه يهودا	١٠:١٠	٨
٧. كاتمونيم	١٠:٩	٨
٨. ب. كفار سابا	١٠:٨	٨
٩. ش. هزراح	١٣:١٢	٦
١٠. نفيه غولان	٩:٨	٦
١١. الطيرة*	١٢:٤	٤
١٢. روش هعاين	١٥:٤	٤
١٣. تل موند	١٦:٥	٣
١٤. كفار شلم	١١:٦	٢

● ناقص مباراة
●● ناقص مباراتان

● نتائج مباريات امس ●

● الدرجة الممتازة ●

المباراة	النتيجة
م. يفنة ـ شمشون	١:١
بني يهودا ـ م. حيفا	صفر:صفر
هـ تل ابيب ـ هـ اللد	١:٢
ب. القدس ـ م. نتانيا	٢:٢
م. يافا ـ هـ بئر السبع	صفر:صفر
م. بيتح تكفا ـ م. تل ابيب	صفر:صفر
هـ يهود ـ ب. تل ابيب	صفر:٢
هـ رمات عميدار ـ هكواح	٢:٢

● الدرجة القطرية ●

المباراة	النتيجة
هـ رمات غان ـ هـ القدس	١:٢
هـ مرمورق ـ تشيرت عيليت	صفر:١
هـ الخضيرة ـ ب. الرملة	١:٢
هـ ريشون ـ هـ بيتح تكفا	١:٢
هـ اشكلون ـ هـ كريات شمونة	١:٥
هـ بيت شيمش ـ هـ بيت شآن	٢:٢
هـ كفارسابا ـ هـ حولون	صفر:صفر
ب. حيفا ـ هـ حيفا	صفر:١

● الدرجة الاولى ●

ـ المنطقة الشمالية ـ

المباراة	النتيجة
م. شفاعمرو ـ هـ طيرة الكرمل	١:٢
م. الناصرة ـ هـ الناصرة	١:صفر
ب. نتانيا ـ بني حصور	صفر:صفر
هـ مجدال هعيمق ـ م. الخضيرة	صفر:١
هـ رعنانا ـ هـ تل حنان	٢:١
هـ كريات آتا ـ هـ عكا	صفر:١
م. ش. العفولة ـ هـ طبريا	٢:٢

المنطقة الجنوبية ـ

المباراة	النتيجة
هـ بات يام ـ هـ إ.ش. يافا	صفر:صفر
هـ الرملة ـ هـ ازور	صفر:صفر
ب. بئر السبع ـ م. شعرايم	صفر:٢
هـ رمات هشرون ـ م. هرتسليا	١:٢
م. لزروس ـ هـ ك. اونو	١:صفر
هـ يروحام ـ ع. اشدود	(لم يجر)
هـ ص. حولون ـ م. كريات غات	١:١

● الدرجة الثانية ●

ـ المنطقة الشمالية (أ) ـ

المباراة	النتيجة
هـ عين ماهل ـ هـ صفد	١:٢
هـ نهريا ـ هـ افيكيم	١:٥
م. عكا ـ هـ كفرسميع	١:١٠
هـ ش. طمرة ـ م. طمرة	١:٢
هـ المكر ـ هـ اكسال	١:٣
م. بيالك ـ هـ ش. عكا	١:٢
هـ أ. مجد الكروم ـ ب. نهريا	٢: صفر

ـ المنطقة الشمالية (ب) ـ

المباراة	النتيجة
هـ العفولة ـ هـ بيت اليعزر	٦:٣
هـ غفعات اولغا ـ هـ يافة الغربية	١:٣
هـ ام الفحم ـ هـ ع. كفارسابا	٢:٢
هـ هـ ك. حايم ـ م. اور عقيبا	صفر:٣
هـ الطيبة ـ هـ م. دالية الكرمل	٣:٦
هـ سولم ـ هـ كفرقرع	٢:١
هـ عيمق حيفر ـ هـ تحليئيل	١:٣

ـ المنطقة الجنوبية (أ) ـ

المباراة	النتيجة
هـ نفيه غولان ـ م. هـ رمات غان	صفر:٢
هـ كفرقاسم ـ هـ كفارشلم	٢:صفر
هـ محنيه يهودا ـ هـ تل موند	١:٢
م. ش. هزراح ـ هـ اور يهودا	٢:١
ب. كفار سابا ـ ب. كاتمونيم	١:١
هـ هرتسليا ـ هـ روش هعاين	٥:صفر
هـ الطيرة ـ هـ جلجولية	٣:١

نصف دزينة اهداف طيباوية في مرمى الدالية!

هـ. الطيبة ٦ ـ هـ. دالية الكرمل ٣

الطيبة : من عبد اللطيف مصاروة

● سجّل للطيبة : أسامة حاج يحيى (٧و٤٠و٥٤) وعبد القادر (٣٢و٥٥) ومليحي (٣٥) .
● سجل للدالية : معاد نصر الدين (٥٢و٦٨) وصفا عبود (٦٣) .
● استاد الطيرة .
● ١٠٠٠ متفرج .
● حكم المباراة : يفولر .
● رفعات ركنية : ٥:٣ للطيبة .
● مستوى الاداء : فوق المتوسط .
● أحس لاعب : محمد عبد اللطيف مصاروة .

بدأ لاعبو الطيبة المباراة بشن الهجمات المتتالية على مرمى فريق الدالية بهدف حسم النتيجة بأسرع وقت وفيما يلي دقائق تسجيل الأهداف :

الدقيقة السابعة : أبو العسل تلقى الكرة ورفعها الى منطقة جزاء الدالية لتصل الى أسامة حاج يحيى فأودعها في شباك الدالية و ١:صفر .

الدقيقة ٣٢ : خلّص عماد حبيب الكرة في منطقة جزاء الطيبة لتصل الى محمود عبد القادر الذي اندفع بها من وسط الملعب وتخطى ثلاثة من لاعبي الدالية إلا انه عُرقل في منطقة جزاء الدالية ولكن هذا لم يمنعه من تسجيل هدف ثان .

في الدقيقة ٣٥ : تلقى سليمان أبو راس الكرة ووصل بها الى منطقة حرّام الدالية ورفعها الى رأس بوعز مليحي الذي أسكنها شباك الدالية للمرة الثالثة .

في الدقيقة ٤٠ : مرر مليحي كرة عرضية على «طبق من ذهب» الى أسامة حاج يحيى الذي أرسلها الى شباك الدالية للمرة الرابعة .

في الدقيقة ٥٢ : وصلت كرة ضائعة الى معاد نصر الدين الذي أرسلها الى شباك الطيبة و ١:٤ .

في الدقيقة ٥٤ : مرر محمد ابو العسل كرة متقنة الى محمود عبد القادر الذي رفعها بدوره الى منطقة جزاء الدالية تلقاها أسامة حاج يحيى وأسكنها في شباك الدالية و ١:٥ .

في الدقيقة ٥٥ : مرر أسامة حاج يحيى كرة عرضية الى زميله محمود عبد القادر الذي اندفع بها الى منطقة جزاء الدالية ورفع الكرة لولبية فوق رأس الحارس و ١:٦ .

في الدقيقة ٦٣ : صد حارس مرمى الطيبة الكرة الى قدمي صفا عبود الذي أرسلها قوسية فوق الحارس و ٢:٦ .

في الدقيقة ٦٨ : لمست الكرة يد سليمان أبو راس في منطقة جزاء فريقه فأشار الحكم الى نقطة الجزاء عن بعد ١١م . تصدى لها معاد نصر الدين وأحرز هدف الدالية الثالث والأخير في المباراة .

● *الفرص الضائعة* ●

الدقيقة ١٧ : رفع سليمان ابو راس الكرة من ٣٥م الى راس زميله منذر ناشف الذي أرسلها الى الخارج عن بعد خمسة أمتار .

الدقيقة ٢٨ : رفع منذر ناشف كرة ركنية أحدثت دربكة في خط دفاع الدالية ووصلت على اثرها الى قدم محمد مصاروه المتباعد ١٦ متراً عن المرمى إلا ان تسديدته كانت عشوائية .

الدقيقة ٣٤ : انفرد سلمان نصر الدين



● محمد مصاروة، نجم مباراة الطيبة ـ الدالية ●

بحارس مرمى الطيبة إلا ان الأخير كان أسرع منه فأنقذ مرماه من هدف أكيد .

الدقيقة ٥٠ : أضاع سمير وهبة هدفاً محققاً للدالية إذ عرقل في منطقة الجزاء وأشار الحكم الى ضربة جزاء عن بعد ١١م تصدى لها سمير إلا ان حسام مصاروة صد الكرة ببراعة .

● *إنذار لاعبين* ●

الدقيقة ٧ : بطاقة صفراء لابراهيم أبو صبحة بسبب اعتراضاته على قرارات الحكم .

الدقيقة ٧٥ : بطاقة صفراء لمحمد ابو العسل وأخرى لكرمي حلبي .

الدقيقة ٧٧ : طرد حكم المباراة لاعب الطيبة محمد ابو العسل بعد اعتدائه على لاعب الدالية .

تركيب فريق الدالية :

أمل نصر الدين (٣) ، أكرم حسون (٣) ، أيوب (٣) ، خير نديم (٣) ، سامي عبود (٣) ، معاد نصر الدين (٤) ، مخلص حلبي (٣) ، سلمان نصر الله (٤) ، صفا عبود (٣) ، سمير وهبة (٤) ، نبيل منصور (٣) .

تركيب فريق الطيبة :

حسام مصاروة (٦) ، مصطفى عازم (٥) ، محمد مصاروة (٧) ، عماد حبيب (٦) ، محمد ابو العسل ـ ، سليمان ابو راس (٥) [ابراهيم ابو صبحة ٥] ، مالك عمرور (٤) (منذر ناشف ٥] ، سامي يحيا (٤) ، أسامة يحيا (٧) ، مليحي (٦) ، عبد القادر (٦) .

فوز رائع لمجد الكروم على ب. نهريا (٢:صفر)

ـ مجد الكروم ـ من محيي الدين خلايلة

استضاف فريق هبوعيل احد مجد الكروم، على ارض ملعبه، فريق القمة بيتار نهريا امام ١٥٠٠ متفرج.

بدات المباراة قوية من جانب الفريقين وفي الدقيقة الخامسة سجل حسن بشر هدف مجد الكروم الاول. بعد التسجيل ادى المضيفون عرضا جيدا ولكن الهجمات المتتالية على مرمى نهريا لم تسفر عن تسجيل اي هدف.

ولم ينخفض مستوى الاداء في الشوط الثاني عما كان عليه في الشوط الاول. وحاول الضيوف تسجيل هدف التعادل في حين اراد المضيفون تعزيز نصرهم.

في الدقيقة ٥٥ رفع يعيش كرة ركنية وصلت الى رشدي علوان الذي ارسلها برأسه لتعانق شباك نهريا للمرة الثانية.

في الدقيقة ٦٠ فرصة رائعة لمحمد سرحان لاحراز الهدف الثالث الا ان تصويبته من نقطة الجزاء عن بعد ١١ متر وجدت يدي حارس مرمى نهريا.

في الدقيقة ٨٥ اضاع مهاجم نهريا فرصة رائعة لتسجيل هدف اذ ارسل كرته عن بعد ١١ متر، من نقطة الجزاء، خارج المرمى. وعليه انتهى اللقاء بفوز مجد الكروم بهدفين مقابل لا شيء.

لعب فريق مجد الكروم بالتركيب التالي:

منير ايوب (٦)، جميل كنعان (٥)، محمد سرحان (٥)، أحمد حلاوة (٦)، حسن بشر (٤)، يعيش (٥)، عادل حمدون (٧)، رشدي علوان (٥)، جمال كنعان (٥)، عزيز سرحان (٤)، جميل كنعان (٥)؛

ثلاثة أهداف مكراوية في مرمى إكسال

هـ. المكر ٣ ـ هـ. إكسال ١

● اكسال ـ لمراسلنا يوسف دراوشة:

نزل الفريقان الى ارض الملعب وهدف كل فريق احراز الفوز. وكانت بداية المباراة لصالح الفريق الكسلاوي.

في الدقيقة الخامسة رفع جابي الكرة متقنة الى منير شلبي الذي اخترق خط دفاع المكر وصوبها الى المرمى ليتصدى لها الحارس خير شبلي.

بالمقابل ارسل عصام جعص كرة صاروخية صوب مرمى اكسال تصدى لها ديب شلبي.

تتالت الهجمات من كلا الجانبين وسرعان ما ترجمت الى لغة الاهداف :

في الدقيقة ١٣ مرر جابي كرة جميلة الى زميله غازي شلبي الذي تابعها الى شباك المكر ليسجل هدف السبق في المباراة.

لم تمر اكثر من خمس دقائق واشارت النتيجة الى التعادل بعد ان سجل جبر شيني هدف المكر الاول.

بعد التسجيل ساد الارتباك في صفوف الفريق الضيف ليستغله المضيفون احسن استغلال :

في الدقيقة ٢٥ انفرد جبر شيني بحارس مرمى اكسال بعد ان تخطى جميع مدافعي الفريق وسدد الكرة الى شباك اكسال مسجلا الهدف الثاني للمضيفين.

واصل المضيفون هجماتهم على مرمى اكسال بهدف احراز المزيد من الاهداف. بالمقابل سنحت فرصة رائعة للضيوف لمعادلة النتيجة إلا ان كارم زعبي اعترض كرة زميله جابي وغيّر اتجاهها لتخطيء المرمى ولينتهي الشوط الاول بتقدم المضيفين بنتيجة ١:٢.

بدأ الشوط الثاني بضغط على مرمى المكر شنه مهاجمو اكسال.

في الدقيقة ٥٥ انفرد غازي شلبي بحارس مرمى المكر الا ان المدافع عرقله دون رد فعل الحكم. بعدها باربع دقائق انقذ ديب شلبي مرماه من هدف اكيد عند صد كرة عزران المضيف .

في الدقيقة ٦٠ سجل جبر شيني الممتاز هدف المكر الثالث اثر تصويبة رائعة عن بعد ٢٠ م.

استمر اللعب سجالا وباءت محاولات مهاجمي الفريقين لتسجيل المزيد من الاهداف بالفشل وانتهى اللقاء بفوز المضيفين بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

مثّل فريق المكر :

خير شبلي (٥)؛ درويش هنداوي (٤)، كيال (٥)، فؤاد قسيس (٤)، يوسف ابو شنب (٤)، خليل عثمان (٥)، عصام جعص (٥)، حايم (٤)، خير شيني (٧)، عزران (٥)، خليل ديب (٥)؛

مثّل فريق إكسال :

ديب شلبي (٥)، محمود رشراش (٤)، محمود شلبي (٥)، جمال دراوشة (٦)، محمد شلبي (٤)، سليم دراوشة (٥)، غازي شلبي (٥)، جابي (٥)، منير شلبي (٤)، كارم زعبي (٤) فياض شلبي (٤)؛

فوز خارجي رائع لكفرقرع على سولم (١:٢)

كفرقرع ـ من يونس مصاروة.

حل فريق هبوعيل كفرقرع ضيفا على فريق هبوعيل سولم في مباراة قمة جيدة المستوى وحافلة بالاحداث السريعة واللقطات الرياضية الجميلة.

بدأت المباراة سجالا ومرت دقائقها الاولى دون تخطير جدي على المرميين. في الدقيقة ١٣ مرر رشيد عثامنة كرة متقنة الى سامي ابو فني الذي صوبها الى مرمى سولم صدها حارس المرمى الى رجلي ابراهيم عسلي الذي اسكنها شباك سولم محرزا هدف كفرقرع الاول.

ولم تمر اكثر من خمس دقائق واحرز جمال عسلي هدف كفرقرع الثاني إثر تمريرة من ربحي محاميد.

في الدقيقة ٢٨ أحدث مدرب سولم، عاموس غلام تغييرا في صفوف فريقه واخرج عبد الصمد زعبي وادخل مكانه حاتم مصاروة ودخل اسعد خليل بدلا من حاتم ادريس.

بعدها بدقيقتين ضربة جزاء عن بعد ١١م لصالح سولم تصدى لها موشيه غويته واسكنها في شباك كفرقرع و١:٢ للضيوف.

في الدقيقة ٤٠ ارسل رشيد عثامنة كرة قوية عن بعد ٢٠م الا انها اخطأت الشباك وانتهى الشوط الاول بتقدم الضيوف بهدفين مقابل هدف واحد.

بداية الشوط الثاني كانت متزنة والهجمات كانت متبادلة. وسرعان ما سيطرت العصبية على لاعبي الفريقين وتحصن الضيوف في الدفاع للمحافظة على النتيجة بينما حاول المضيفون تسجيل هدف التعادل الا ان الدقائق مرت ولم يتمكن اي فريق من هز شباك خصمه لتنتهي المباراة بفوز خارجي لامع لكفرقرع ٢:١ وليتقدم الضيوف في اعالي اللائحة في المنطقة الشمالية (ب).

امتاز في اللقاء ربحي محاميد وسامي ابو فني. وكان مستوى التحكيم ضعيفا.

مثّل فريق كفرقرع :

حايم كوهن، محمود عبد الباقي، هشام يحيى، ربحي محاميد، عبد الكريم مصري؛ نظمي عثامنة، سامي ابو فني، رشيد عثامنة؛ سمير غاوي، جمال عسلي، ابراهيم عسلي.

مثّل فريق سولم :

هاني راضي؛ باسط يحيى، عاموس غلام، عبد الرحيم يوسف، سامي دهان، علي راضي؛ حازم ادريس، ذكريا يحيى، عبد الصمد يحيى، بن نعيم، غويته.

نشاطات رياضية في «الاعدادية ج» في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ جرت خلال الأسبوع الماضي عدة مباريات بين صفوف المدرسة الاعدادية «جـ» كانت نتائجها على الشكل التالي:

فاز فريق الصف التاسع (ع) لكرة السلة بنات على فريق الصف التاسع (م) بالنتيجة ٢٦:٣٢.

فاز فريق كرة السلة (بنون) المنتخب من الصف التاسع (ع) على منتخب التاسع (ن) بنتيجة ٢٤:٣٨.

فاز فريق السابع (ف) لكرة القدم على فرية السابع (ع) بنتيجة ٢:١.

حكم جميع المباريات الاستاذ زاهي عديني، معلم الرياضة في المدرسة.

كرة الطائرة

حول مباراة مجد الكروم ـ حانيتا

● مجد الكروم ـ من حسن صغيّر ـ

نشرت جريدة معاريف المسائية في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي (٨٣/١١/٣٠) مقالاً تحت عنوان: «نتمنى أن تنزل كاتيوشا على حانيتا».

وجاء في المقال أنه في أثناء مباراة شباب مجد الكروم وفريق حانيتا (كرة الطائرة) انهال جمهور فريق مجد الكروم بالشتائم والكلمات البذيئة على لاعبي حانيتا وأسمعوا التهديدات المختلفة منها: «سنذبحكم... عاش عرفات... بالروح بالدم نفديك.... نتمنى أن تنزل كاتيوشا على حانيتا اليوم....». وأضافت كاتبة المقال أنه على أثر التهديدات المذكورة قرر آباء بعض اللاعبين عدم السماح لابنائهم باللعب مع العرب.. «وانّنا رجعنا من الجيش سالمين ولا نريد أن نموت في لعبة كرة الطائرة في قرية عربية..»

وحال قراءة الخبر اجتمعت إدارة فريق مجد الكروم مع مركز الرياضة في القرية السيد نبيل ناصر واستنكروا الخبر الملفق وبعثوا رسائل استنكار الى جريدة معاريف والى فريق حانيتا والاتحاد العام لكرة الطائرة.

وقال السيد ناصر حيدر، عضو ادارة الفريق، إن هذا التحريض إفتراء على فريقنا وجمهوره، إذ أن جمهور الفريق يشجعه ويغني أغاني شعبية وحماسية لتشجيع الفريق. أما إدخال السياسة و«الكاتيوشا» الى الملاعب العربية فهو افتراء رخيص.

وتوجه السيد حيدر الى جمهور الفريق لمواصلة دعمه وتشجيعه وتمنى للاعبين المزيد من النجاح والتقدم.

رياضة

دربي الناصرة للاخاء

مـ. الناصرة ـ هـ. الناصرة ١: صفر

الناصرة ـ لمراسلنا مروان سليمان

- سجل للاخاء: عبد زرعيني في الدقيقة ٧١
- حكم المباراة: جابي ليفي
- الملعب البلدي في الناصرة
- ١٠٠٠ متفرج
- رفعات ركنية: ١:٧ للاخاء
- مستوى الاداء: متوسط
- تركيب الاخاء:

محمد موعد	٦
تيسير هواري	٦
جابر ابو احمد	٦
ابراهيم واكد (عادل حاج)	٥
رافع سليمان	٧
نسيم نفاقعة	٦
رؤوف شمشوم	٥
عثمان عودة (علي ابو احمد)	٥
محمد زعبي	٥
عبد زرعيني	٦
علي ابو حمد	٦

- تركيب الشباب

جميل زعاترة	٥
مازن عياد	٥
ناصر ابو احمد	٦
فرحان راشد	٥
رزق قنانية	٧
توفيق راشد	٥
رياض سليمان (حانوكاي)	٥
حاتم زعبي	٥
جريس شعبي	٦
لؤي علي الصالح (صبحي بلال)	٦
ادوار ديبي	٥

بحضور رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد وتحت رعايته جرت مباراة الدربي النصراوي عصر أمس.

بدأت المباراة بصورة جيدة من جانب الفريقين. في الدقيقة الثالثة أضاع جريس شعبي فرصة سانحة للتسجيل وبعدها بدقيقة اضاع علي ابو احمد فرصة اخرى في الجانب الاخر.

● عبد زرعيني، مسجل هدف الفوز للاخاء ●

استمر اللعب سجالا مع تفوق ما للاخاء.

في الدقيقة السابعة سدد زرعيني كرة ضعيفة التقطها الزعاترة. بعدها بدقيقتين صد حمودة كرة خطرة للؤي علي الصالح. بعدها اخترق محمد الزعبي دفاع الناصرة وسدد كرة مرت قرب القائم. تلتها فرصة اخرى لعلي اثر خطأ من ناصر ابو احمد، الا انها أهدرت هي الاخرى.

إجمالا تميز اداء الفريقين، خاصة فريق الشباب، بالحذر. وفي الدقيقة ١٤ استغل نسيم خطأ التسلل وانفرد بالزعاترة الا انه كرته كانت ضعيفة ووجدت يدي الزعاترة.

في الدقيقة ٢١ استغل ادوار ديبي خطأ في دفاع الاخاء وارسل الكرة الى مرمى الشباب الا ان تيسير هواري انقذ الموقف. في الدقيقة ٣٣ فرصة للؤي الا ان كرته وجدت جابر ابو احمد ينقذ مرماه. في الدقيقة ٤٠ حوّل عبد زرعيني الكرة الى محمد زعبي الذي ارسلها الى مرمى الشباب تصدى لها ناصر ابو احمد. وتتالت الهجمات ولكن الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي.

اجمالا كان مستوى الاداء في هذا الشوط دون المتوسط وتركز اللعب في وسط الملعب ولم يجد مدافعو الفريقين اية صعوبة في إبعاد الكرات. وكانت هجمات الاخاء اكثر تركيزا الا ان الزعاترة منع هز شباكه. بينما اعتمد الشباب على الهجمات السريعة والمرتدة وكانت خطرة اكثر من هجمات الاخاء.

تحسن اداء الفريقين في الشوط الثاني وبدأ بهجمات متبادلة من جانب الفريقين. في الدقيقة ٥٨ دخل علي ابو حمد بدلا من عثمان عودة وتحول اللعب لصالح الاخاء وقام لاعبوه بشن الهجمات المركزة على مرمى الشباب.

في الدقيقة ٧١ رفع سليمان الكرة الى منطقة جزاء الشباب خرج الزعاترة لصدها الا انه فشل في ذلك ومرت الكرة بين يديه لينقض عليها بسرعة زرعيني وزعبي تمكن الاول من قذفها برأسه مسجلا هدف الفوز في المباراة.

تحسن الاداء بعد التسجيل وحاول لاعبو الاخاء تسجيل المزيد من الاهداف بالمقابل حاول الشباب معادلة النتيجة. في الدقيقة ٨٤ مرر رافع كرة ارضية الى نسيم الذي دخل بها الى صندوق الجزاء ليحدث دربكة في خط دفاع الشباب سيطر في نهايتها ناصر ابو احمد على الكرة وأبعدها عن مرماه.

في الدقيقة ٧٧ دخل صبحي بلال بدلا من لؤي علي الصالح ونشط خط هجوم الشباب. في الدقيقة ٨٣ سدد ادوار كرة جيدة صدها حمودة ببراعة. بعدها بدقيقة قطع رافع سليمان كرة ارسلها صبحي بلال. في الدقيقة ٨٦ مرر نسيم الكرة الى محمد الزعبي الذي اندفع بها وارسلها الا انها اخطأت المرمى وانتهى اللقاء بفوز الاخاء بهدف واحد مقابل لا شيء. إجمالا كان الاداء في الشوط الثاني افضل مما كان عليه في الشوط الاول وكثرت الاحداث في منطقتي جزاء الفريقين وكانت الهجمات سريعة وخاطفة الا ان وقفة حارسي المرميين حالت دون تسجيل اهداف كثيرة.

امتاز فريق الشباب رزق قنانية وناصر ابو احمد وبرز في صفوف الاخاء رافع سليمان وجابر ابو احمد ومحمد زعبي. وسادت المباراة الروح الرياضية العالية من لاعبي الفريقين والجمهور النصراوي المشجع.

والجدير بالذكر ان نبيل سبيت تغيب عن تركيب فريق الاخاء بسبب اصابته بحادث طرق.

لائحة الدرجة الأولى

المنطقة الشمالية

١. هـ طبريا	١٠:٢٢	١٥
٢. ب. نتانيا	٧:٢١	١٤
٣. م. شفاعمرو	٨:١٩	١٤
٤. هـ عكا	٩:١٧	١٢
٥. م. العفولة	٩:١٢	١١
٦. م. الخضيرة	١٢:١٣	١٠
٧. اخاء الناصرة	١٤:١٢	١٠
٨. طيرة الكرمل	١٦:١٦	٩
٩. رعنانا	٨:٧	٩
١٠. تل حنان	١٤:١٠	٨
١١. شباب الناصرة	٢٠:١١	٨
١٢. مجدال هعيمق	١٢:٥	٧
١٣. كريات آتا	٢١:١٠	٧
١٤. حتصور	٢١:٦	٦

المنطقة الجنوبية

١. شعرايم	٦:١٤	١٦
٢. رمات هشرون	١٢:١٦	١٤
٣. لزروس	١٣:١٦	١١
٤. كريات أونو	١٢:١٤	١١
٥. ازور	٨:٩	١١
٦. بات يام	٩:٩	١٠
٧. يروحام	٧:٧	١٠
٨. صفريريم	١٥:١٤	١٠
٩. اشدود	١٠:١١	٩
١٠. كريات غات	٩:١٠	٩
١١. بئر السبع	١١:١١	٩
١٢. شباب يافا	١٨:١٤	٧
١٣. هرتسليا	١٧:٨	٤
١٤. الرملة	١١:٦	٣

ترقبوا عدد الثلاثاء !

«الاتحاد» الرياضي ـ نعتذر عن عدم تمكننا، لضيق المجال من نشر كافة النتائج التي وصلتنا، امس، وعليه ننشر تفاصيل باقي المباريات في عدد الثلاثاء المقبل.

ويشمل العدد أيضا تقريرين خاصّين عن دربي الناصرة ولقاء الطيبة ـ الدالية اضافة الى فقرات جديدة اخرى. فترقبوه..

عُرقل أرملي مرتين فسجل الابناء الفوز !

م. شفاعمرو ٢ ـ هـ. طيرة الكرمل ١

- شفاعمرو : من زايد سعد
- سجل لشفاعمرو : شفاغر (٧٢)، أرملي ٧٩ (إثر ضربة جزاء ١١م). للطيرة غتس (٥٣).
- حكم المبارة : بني كوهن.
- الملعب البلدي في شفاعمرو.
- ١٠٠٠ متفرج.
- رفعات ركنية : ٣:٩ لشفاعمرو.
- مستوى الاداء : متوسط.
- أفضل لاعب : مجيد سلباق.

حقق فريق أبناء شفاعمرو فوزاً بيتياً ثانياً على التوالي بعد مباراة متوسطة الإداء. وحفلت المباراة بالأحداث المثيرة والأهداف وضربتي جزاء من ١١م وتصدي القوائم للكرات وإهدار فرص عديدة للتسجيل، خاصة من جانب الشفاعمريين.

ولأول مرة هذا الموسم يشرك مدرب الفريق. يشعياهو شفاغر ثلاثة لاعبين ناشئين هم أبو الفول وكايد خازم وادوار رشرش الذين أدوا لعبا جيداً وبرهنوا على ان مكانتهم هي في التركيب الأول. بالمقابل لم يشترك أحمد وهب في تركيب الفريق الأول بسبب تأخره عن الحضور الى المباراة في موعدها المحقق.




● زاهي ارملي ـ آخر مباراة له في صفوف الابناء !!

ويظهر ان هذه كانت آخر مباراة لزاهي أرملي الذي قال في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان انتقاله النهائي الى فريق مكابي حيفا سيتم اليوم بعد إزالة كافة العقبات. وقد أظهر في مباراة أمس إداء جيداً خاصة في الشوط الثاني وأحرز هدفا وعرقل مرتين داخل منطقة جزاء الطيرة.

إجمالا كان الإداء متوسطاً وأدى مدافعو الفريق الشفاعمري واجبهم بالصورة المطلوبة وبرز الكابتن مجيد في خط الوسط الذي زود زملاءه في الهجوم بالكرات العديدة، إلا ان قلة تركيز المهاجمين حالت دون تسجيل أهداف كثيرة.

لم تبشر بداية المباراة عما سيحدث في أثنائها اذ تركز اللعب في وسط الملعب وقلت الهجمات. في الدقيقة ١١ انفرد ادوار رشرش بحارس المرمى الضيف، بعد ان تلقى كرة متقنة من مجيد، إلا ان رشرش أهدر فرصة التسجيل الرائعة بالرغم من تواجده بعيدا ستة أمتار فقط عن مرمى الطيرة.

وكانت الهجمة مؤشراً لضغط مستمر من جانب الشفاعمريين إلا ان الهجمات لم تترجم الى لغة الأهداف. في الدقيقة ٢١ أهدر زاهي أرملي فرصة رائعة لتسجيل هدف بعد ان انفرد بالحارس. وتتالت الهجمات القليلة وغير الخطرة وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي.

بدأ الشفاعمريون الشوط الثاني بتشغيل ضغط جدي على مرمى الطيرة إلا ان سوء التركيز اثار العصبية في نفوس بعض لاعبي شفاعمرو مما أثر سلبياً على مستوى الأداء. وجاءت النتيجة عكسية اذ سجل يهودا غتس، لاعب شفاعمرو في الموسم الماضي هدف السبق في شباك قزموز عندما ارسل كرة قوية في الدقيقة ٥٣ سكنت في الشباك.

وتميّز الاداء بعد تسجيل الهدف بالخشونة. في الدقيقة ٥٧ عرقل مدافع الطيرة رأس الحربة الشفاعمري زاهي أرملي فأشار الحكم الى نقطة الجزاء من ١١م تصدى لها مجيد سلباق وصوّبها إلى.. الخارج.

وأحدث المدرب شفاغر تغييرين في صفوف فريق شفاعمرو إذ دخل أحمد وهب بدلاً من هرشكوفتس ودخل شفاغر بدلاً من أحمد أبو الفول وهذا بهدف تهدئة اللعب وسرعان ما برهن التغيير جدارته.

في الدقيقة ٧٢ أحرز شفاغر هدف التعادل إثر تمريرة متقنة من زميله سمير عيسى. وزاد الهدف من حماس لاعبي شفاعمرو الذي أرادوا كسب نقطتي المباراة. ولكن القائم من ناحية وتألق حارس المرمى الضيف من ناحية أخرى حالا دون ترجمة سريعة لتسجيل أهداف.

في الدقيقة ٧٩ عرقل أرملي للمرة الثانية في منطقة جزاء الطيرة فأشار الحكم مرة أخرى الى النقطة البيضاء عن بعد ١١م تصدى لها هذه المرة زاهي أرملي وحوّلها الى هدف شفاعمرو الثاني والأخير في المباراة التي انتهت بفوز شفاعمرو بهدفين مقابل هدف واحد.

تركيب فريق شفاعمرو :

سعيد قزموز (٥)، كايد خازم (٦)، صبحي يوسفين (٦)، امين مباريكي (٥)، شفيق المزيل (٥)، هرشكوفتش (٤) [وهب]، سمير عيسى (٥)، مجيد سلباق (٦)، ادوار رشرش (٦)، أحمد أبو الفول (٥) [شفاغر]، زاهي أرملي (٦).

قرارا ـ لجنة الطاعة

إعادة النقطتين لحيفا !

● تل أبيب ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ استمعت المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي الى استئناف إدارة فريق هبوعيل حيفا على قرار لجنة الطاعة التي خصمت نقطتين من رصيد الفريق إثر مباراة مرمورق ـ حيفا. وقررت المحكمة إعادة النقطتين للفريق الحيفاوي بعد أن رأت ان ما حدث بعد المباراة المذكورة لا يتناسب والعقوبة القاسية التي فرضتها لجنة الطاعة على فريق حيفا.

بالمقابل خصمت لجنة الطاعة نقطتين من رصيد فريق كفار شلم، الذي يلعب في الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية (أ) بعد أن أعتدى أحد لاعبي الفريق على حكم المباراة مع هشكيا مما اضطره إلى ايقاف المباراة. وقررت اللجنة فوزاً اداريا لهشكيا (٢:صفر).

وفرضت اللجنة غرامة مالية، قدرها ألفا شيكل على فريق صفد، الذي يلعب في الدرجة الثانية المنطقة الشمالية (أ) بسبب تصرف غير رياضي في مباراة الفريق ضد أفيكيم التي توقفت في الدقيقة ٨٠ وكانت نتيجتها ٩:صفر لأفيكيم. وأبقت اللجنة نتيجة المباراة على حالها (أي ٩:صفر).

رومانيا الى نهائيات فرنسا

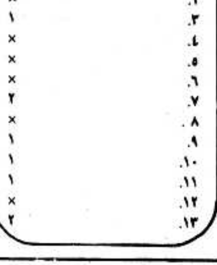
● براغ ـ و.ص.ف ـ تعادل منتخبا رومانيا وتشيكوسلوفاكيا بكرة القدم في المباراة التي جرت بينهما مساء الاربعاء الماضي بنتيجة ١:١ وذلك ضمن المباريات التمهيدية للفوز بكأس الأمم الاوروبية.

وعلى أثر التعادل انتقل المنتخب الروماني الى النهائيات التي ستجري في فرنسا في أواخر الربيع القادم، إذ احتل المنتخب الروماني المرتبة الأول في مجموعة فرقه برصيد ١٢ نقطة يليه منتخب السويد برصيد ١١ نقطة ثم منتخب تشيكوسلوفاكيا برصيد ١٠ نقاط. واحتل منتخب ايطاليا المرتبة الرابعة برصيد ٣ نقاط فقط يليه منتخب قبرص برصيد نقطتين، وتنقص كل منها مباراة واحدة.

● لائحة الدرجة القطرية ●

١. هـ رمات غان	٥:١١	١٨
٢. هـ الخضيرة	٩:١٢	١٧
٣. هـ ريشون	٩:١١	١٧
٤. كفار سابا	٦:١٤	١٦
٥. اشكلون	٩:١٦	١٤
٦. هـ بيتح تكفا	٦:١٠	١٤
٧. هـ حيفا	١٠:١٠	١٣
٨. مرمورق	٩:٩	١٢
٩. ب. حيفا	١٤:٨	١٢
١٠. هـ حولون	٧:٧	١٠
١١. هـ القدس	١٠:٦	١٠
١٢. بيت شان	٧:٦	٩
١٣. نتسيرت عليت	١٠:٨	٩
١٤. كريات شمونة	١٢:٧	٨
١٥. ب. الرملة	٨:٣	٧
١٦. بيت شمش	١٧:١٠	٤





نتائج سبورتوتو

١.	×
٢.	×
٣.	١
٤.	×
٥.	×
٦.	×
٧.	٢
٨.	×
٩.	١
١٠.	١
١١.	١
١٢.	×
١٣.	٢

● لائحة الدرجة الممتازة ●

١. هـ تل أبيب	٥:١٧	٢١
٢. ب. القدس	٨:١٩	١٩
٣. هـ اللد	٨:١٢	١٥
٤. ب. تل أبيب	١٣:١٦	١٥
٥. م. حيفا	٩:٩	١٣
٦. هـ بئر السبع	١٠:٩	١٢
٧. هكواح	٩:٧	١٢
٨. م. تل أبيب	١٠:٨	١٢
٩. شمشون	٩:١٠	١١
١٠. هـ يهود	٩:٨	١٠
١١. م. يفنه	٩:٧	١٠
١٢. عميدار	١٣:٩	١٠
١٣. م. يافا	١٠:٦	٨
١٤. م. بيتح تكفا	١٠:٧	٧
١٥. بني يهودا	١١:٥	٧
١٦. م. نتانيا	٢١:١٥	٦

مباريات الاسبوع القادم
(٨٣/١٢/١٠)

الدرجة الممتازة

شمشون	هكواح
ب. تل أبيب	مـ رمات عميدار
مـ تل أبيب	هـ يهود
هـ بئر السبع	مـ بيتح تكفا
مـ نتانيا	مـ يافا
هـ اللد	ب. القدس
مـ حيفا	هـ تل أبيب
مـ يفنه	بني يهودا

الدرجة القطرية

هـ الخضيرة	هـ القدس
هـ ريشون	هـ مرمورق
هـ اشكلون	هـ رمات غان
هـ بيت شيمش	هـ نتسيرت عليت
هـ كفار سابا	بيتار الرملة
ب. حيفا	هـ بيتح تكفا
هـ حيفا	هـ كريات شمونة
هـ حولون	هـ بيت شان

الدرجة الأولى — المنطقة الشمالية

هـ طبريا	ب. نتانيا
هـ عكا	مـ ش. العفولة
هـ تل حنان	هـ كريات آتا
هـ ش. الناصرة	هـ رعنانا
مـ الخضيرة	مـ إ. الناصرة
هـ طيرة الكرمل	هـ مجدال هعيمق
بني حتصور	مـ شفاعمرو

المنطقة الجنوبية

مـ ك. غات	هـ الرملة
هـ أ. ش. يافا	هـ ص. حولون
ع. اشدود	هـ بات يام
هـ ك. اونو	هـ يروحام
مـ هرتسليا	مـ ل. حولون
هـ شعرايم	هـ رمات هشرون
هـ ازور	ب. بئر السبع

الدرجة الثانية — (المنطقة الشمالية ـ أ ـ)

ب. نهريا	هـ عين ماهل
هـ ش. عكا	هـ أ. مجد الكروم
هـ إكسال	مـ بيالك
مـ طمرة	هـ المكر
هـ كفر سميع	هـ ش. طمرة
هـ افيكيم	مـ عكا
هـ صفد	هـ نهريا

(المنطقة الشمالية ب)

هـ تحلينيل	هـ العفولة
هـ كفر قرع	هـ عيمق حيفر
هـ دالية الكرمل	هـ سولم
هـ اور عقيبا	هـ الطيبة
هـ ع. كفارسابا	هـ هـ كريات حايم
هـ باقة الغربية	هـ ام الفحم
هـ بيت اليعزر	هـ غفعات اولغا

(المنطقة الجنوبية أ)

هـ جلجولية	هـ تقيه غولان
هشكيا	هـ كفر قاسم
هـ روش هعاين	هـ الطيرة
ب. كاتمونيم	هـ هرتسليا
هـ اور يهودا	ب. كفار سابا
هـ تل موند	مـ ش. هنزراح
هـ كفار شلم	هـ محنيه يهودا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأحد ٤ كانون الأول ١٩٨٣

حديث الناس

حَقّق الله أمَلَك .. يا أمل!

■ في الاسبوع الماضي أبلغناكم ، في بث مباشر من هذه الزاوية ان عضو الكنيست أمل نصر الدين مرشّح حاله ، بكل حماس وجدّية ، ليكون نائب وزير.. للشؤون الدرزية!

لاحظتُ عندما ابلغتكم بهذا ضحكة خبيثة على وجوهكم . لماذا ؟ هل جبر داهش معدّي اكثر كفاءة منه واكثر خدمة للحكومة ؟ وهل نائب الوزير دوف شلنسكي (هل رأيتموه مرة على شاشة التلفزيون ؟) افضل منه ؟ فعلاً . ما لَهُ ؟!

وحتى يزول من عقلكم الشك انني انا ايضاً كنتُ امزح فانني ابلغكم ان أمل موعود فعلاً ان يحقق أمله هذا .

وكالتلميذ المجتهد جلس أمل نصر الدين وفكّر تفكيراً عميقاً وكتب «ورقة عمل» حول اوضاع الطائفة الدرزية قدمها للوزير الذي من المنتظر ان يكون أمل نائباً له ـ دافيد ليفي . وسمعت هذا الاسبوع من أخوة وأصدقاء في عسفيا والدالية ان أمل نصر الدين لا يقول انه سيصير نائباً لوزير بل نائباً .. لنائب رئيس الحكومة .. بالمناسبة ، لأمل نصر الدين طولة العمر ، فان أنور السادات ـ اللللله يرحمه ـ كان شغوفاً بكتابة «اوراق عمل» .

ما لنا ولطقّ الحنك .. ولنتوجّه الى الموضوع مباشرة . لقد اعترف أمل نصر الدين في «ورقة العمل» («الأنباء» ٨٣/١٢/١) اعترافات خطيرة جداً هي في الحقيقة فضيحة له ولليكود وحكومتي بيغن وشمير .. وللحكومات المعراخية السابقة . اعترف أمل المتأمّل في نيابة الوزارة بما يلي :

* «مدارس القرى (العربية ـ هذه مني ـ أ.س.) الدرزية تعاني من نقص بـ ٣٥ غرفة دراسية لروضات الاطفال و ٧٤ غرفة دراسية في المدارس الابتدائية ، كما لا توجد أية مبانٍ لروضات الاطفال التمهيدية» .
* «تنعدم القاعات الرياضية ومباني المكتبات العامة في الوسط الدرزي» .
* «لم يُشرع ببناء المساكن للجنود المسرحين بسبب عدم الحصول على رُخص البناء في وزارة الداخلية» .
* «العديد من الضباط المسرحين الدروز ـ عاطلون عن العمل» .
* «هناك حاجة الى خرائط هيكلية للقرى الدرزية» .
* هناك مئات البيوت في القرى [العربية] الدرزية ممنوعة من الارتباط بشبكات المياه والكهرباء ، لأنها غير مرخّصة» .

تذكرت وانا اقرأ هذه الاعترافات خطابات عصماء سابقة لنائب الوزير العتيد ـ قولوا ان شاء الله ـ يمتدح فيها الحكومة على انجازاتها العظيمة في الوسط الدرزي . وانا اسأل نفسي : هل يقول المرشح لنيابة الوزير الحقيقة ، الآن ، أم عندما كان يمتدح الحكومة ؟!

ولكنْ هناك جانبان آخران في ورقة العمل لا يمكن المرور عليهما مرّ الكرام .

● اولاً : يطالب كاتب ورقة العمل باقامة مقابر عسكرية لائقة في «الوسط الدرزي» بينما القرى الدرزية المنكوبة بمصرع خيرة أبنائها تطالب بأن لا تكون حاجة للمقابر العسكرية ـ بالغاء التجنيد الاجباري .

● ثانياً : هناك لهجة طائفية مرفوضة في «ورقة العمل» ، وذلك عندما يتحدث عن «وجود معلمين مسلمين ومسيحيين في المدارس الدرزية» . وما له . هل يمكن غير شكل ؟! يوجد ايضاً دروز في قرى ليس فيها دروز . وهذا ايضا طبيعي . هل المهمة «الوزاريّة» لأمل نصر الدين هي تحويل القرى العربية الدرزية الى «غيتوات» معزولة تماماً عن بقية قرانا العربية ؟!!

وأبقيتُ مسك الختام للآخر . قال المتأمّل في نيابة دافيد ليفي : «في فترة حكم التجمع تمّ تعيين مثقفون (هيك في «الانباء» !) دروز وموظفون (هيك في «الانباء») كبار وكان بينهم مساعدو وزراء ، كما ان عضو الكنيست السابق جبر داهش معدّي كان نائب وزير لفترتين» ..

رغم كل النّكت العنصرية ضد دافيد ليفي ، فنحن نعتقد انه ذكي . ولكن حتى لو لم يكن ذكيّاً لفهم المغزى الكامن وراء هذه الفقرة !

انا المواطن الغلبان الموقّع ادناه ، اذا كان لرأيي أهمية فانني اعلن موافقتي التامة على تعيين أمل نصر الدين نائباً لنائب رئيس الحكومة . هيك حكومة وهيك وزراء لا يسيء الى سمعتهم .. هيك نائب وزير ! □□ .

● أبو السعيد ●

كلمات متقاطعة

إعداد: تلحمي بديع تلحمي ـ شفاعمرو

الكلمات الافقية

١ ـ مفجر ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ـ ألح
٢ ـ دولة اشتراكية ـ قذف
٣ ـ اشيد ـ عكس ناقص
٤ ـ حيفا.... البحر.
٥ ـ حارة
٦ ـ حرف جر ـ ثأر
٧ ـ حصل على ـ للنداء ـ كَثُر
٨ ـ يرشد ـ هزيل
٩ ـ نصف نرجس

الكلمات العمودية

١ ـ شديد اللمعان ـ صوت الجرس
٢ ـ برغم ـ أسرع
٣ ـ تناشده ـ متماثلان
٤ ـ ثلثا لسع
٥ ـ عطف
٦ ـ طبيب ـ يسمح
٧ ـ اوجاع ـ في الجسم
٨ ـ ملس ـ منصف
٩ ـ ظبي ـ أعبر

حل لغز العدد الماضي

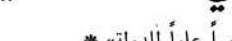
الكلمات الافقية

١ ـ الياس ابو شبكة
٢ ـ بولندا ـ شعيب
٣ ـ انس ـ يأس
٤ ـ عثمان بن عفان (معكوسة)
٥ ـ عنب ـ بن ـ ل ل ـ مر
٦ ـ حلمي حنون (معكوسة)
٧ ـ موتة ـ ولع ـ شاي (معكوسة)
٨ ـ الاياب ـ لد
٩ ـ مرن ـ حس (معكوسة)
١٠ ـ في ـ الترس
١١ ـ الطيبة (معكوسة) ـ باشين (معكوسة)
١٢ ـ الناصرة ـ غين

الكلمات العمودية

١ ـ أنعام ـ مها
٢ ـ لبنان ـ بل
٣ ـ يوسف بن تاشفين
٤ ـ ال ـ وهل ـ يطأ
٥ ـ سن ـ تين ـ ال ـ لص
٦ ـ أديب نحوي ـ فار
٧ ـ باتن ـ يُلام
٨ ـ سالم جبران
٩ ـ ش، ش ـ ملل ـ تلي
١٠ ـ بعاث ـ حي ـ غشت (معكوسة)
١١ ـ كي ـ عم ـ السراب
١٢ ـ هبل ـ راشد حسين

● فالنتينا كريفوشييفا، مديرة محطة «مايكوفسكايا» للمترو في موسكو ● (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة نوفوستي السوفييتية)



عند البطون ضاعت العقول

افراح آل شبيرا تتحول الى ليلة من ليالي الف ليلة وليلة

*** تعيين ابراهام شبيرا «مديراً عاماً للدولة» ***

اربعة اطنان من لحم الضأن بالاضافة الى انواع اخرى من اللحوم وثلاثة اطنان «سلايط» وطنان من الفواكه والخضار وطن ونصف الطن من الكعك و ٢٠ الف زجاجة



● الاسحاقان: شمير ورابين وحدة مفوضة في أفراح آل شبيرا ●

نبيذ و ٥٠ الف وجبة «كنابيدلاخ» وكميات هائلة من المازات وثلاثة الاف دعوة عزيمة شملت زعماء اسرائيل وعلية القوم من شمير وحتى رابين مروراً بآل نائفون وأرملة ديان (بلياس بني واسود) ـ كل هذا تجمع سوية في فندق «هيلتون» في تل ابيب، في الاسبوع



● كعكة آل شبيرا، كعكة اصحاب الملايين ●

الماضي، في زفة عرس ابنة ابراهام شبيرا، رئيس الائتلاف الليكودي الحاكم، على ابن احد كبار تجار الالكترونيكا في الولايات المتحدة.

وتألق ابراهام شبيرا وابتسم وسط رنين كاسات البلور، كيف لا وقد اطلق الحضور عليه لقب «مدير عام الدولة».

ويقول بعض الصحفيين القلائل الذين تمكنوا من اختراق الحصار «الامني» الذي فرض على الفندق (اكثر من ١٢٠ شرطي بالاضافة الى رجال المخابرات وعشر مجندات (بالتنانير) وجنود حرس الحدود ورجال الدفاع المدني)، يقولون ان حركة المرور منعت في الشوارع المحاذية للفندق الذي تحول الى قلعة ـ قلعة الراب ابراهام شبيرا «مدير عام الدولة».

واضطر المدعوون الى الدخول للحفلة عبر جهازي فحص الكترونيين مثل تلك التي تستعمل في المطارات !! ووقف رجلا أمن عند مدخل الفندق لتسلم الهدايا من المدعوين ونقلها على عربات خاصة الى غرف التخزين.

وقسمت قاعة الاستقبال بواسطة فاصل زيُنته الورود الحمراء وذلك للفصل بين النساء (يمينا) والرجال (يساراً).

ووقفت عند المدخل اضخم كعكة خبزت في البلاد. ووصل طولها الى مترين ونصف المتر وتألفت من تسعة طوابق وزيُنت بالورود الحمراء.

ودار الهرج والمرج وانسكب الخمر مثل الماء وامتلأت البطون وتبعج الشبعانون وضرب «المعراخ» كؤوس «الليكود» وغيره من الاحزاب الصهيونية.

وانتفخ وزير المالية اورغاد وارخى حزامه وصاح في نشوة سكر:«على الشعب كله ان يشد الحزام»!.



● ست الحسن، كريمة آل شبيرا ، ربيبة العز والنعيم وطيّب الله عيش السامعين ! ●



الاحد ٨٣/١٢/٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ «مطبخ سميرة»
● ٧,٠٠ ـ الاسبوع في ساعة» ـ اخبار
● ٨,٠٢ ـ عرض برامج
● ٨,١٥ ـ «الذي يأتي»
● ٩,٠٠ ـ نشرة مباط الاخبارية + ملحق رياضي عالمي
● ٩,٤٠ ـ «قبل عمود النار» ـ الحلقة الثالثة
● ١٠,١٥ ـ «قفزة اخرى لدومينيك»
● ١١,٣٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤,٥٠ ـ الرسوم المتحركة
● ٥,٠٠ ـ قصص شهيرة
● ٥,١٥ ـ السيد ماجد
● ٥,٤٥ ـ عالم الحيوان
● ٦,٠٠ ـ ساندي بل
● ٦,٢٠ ـ جزيرة الاقزام
● ٦,٤٥ ـ صراع البقاء
● ٧,١٠ ـ اليانصيب الخيري
● ٧,١٥ ـ فنون بدوية
● ٧,٣٠ ـ استراحة المساء
● ٧,٤٠ ـ البرنامج التنموي
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩,٤٠ ـ زجل شعبي
● ١٠,١٥ ـ تمثيلية/ مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ ـ مسرح بوفر
● ٧,٣٠ ـ اخبار بالعبرية
● ٧,٤٥ ـ تعلّم الشطرنج
● ٨,٣٠ ـ نعم، سيدي الوزير
● ٩,٠٠ ـ مع اقتراب العام ٢٠٠٠
● ٩,١٠ ـ القلعة
● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ ماجنوم





●● حتى ان المشعوذ الهندي جلس مذهولاً امام وجود ستة فوارق بين الصورتين . لا تخف ولا تتردد . دقّق وتمعّن تجدها !

تربية صهيونية

● لندن ـ قام ٢٥ ازعر من اعضاء فرع حزب «حيروت» في بريطانيا باختراق قاعة «رويال فستيفال هول» في لندن حيث كانت فرقة موسيقية سوفييتية تعزف الحانها التي انتزعت اعجاب الحضور الذين ملأوا القاعة.

وقام الزعران بتشغيل مسجل صوت لاسماع ترهات اطلقها احد نشطاء الدعاية الصهيونية المعادية للاشتراكية في الاتحاد السوفييتي.

وادت زعرنة اعضاء «حيروت» الى توقف الفرقة عن العزف لبضعة دقائق واثار قرف المثقفين الانجليز على هذه الفعلة الدنيئة.

١١ مليون دولار فدية مليونير!

● امستردام ـ عثرت الشرطة الهولندية على احد ارباب صناعة البيرة، الفرد هينكان (٦٠ عاماً)، حياً في احد مخازن امستردام وذلك بعد دفع فدية بمقدار ١١ مليون دولار للعصابة التي اختطفته قبل ثلاثة اسابيع.

وقامت الشرطة باقتحام المخزن مع الفجر حيث عثرت على المليونير وسائقه وهما مقيدان وقذران ويرتجفان من البرد.

وصرح مفتش شرطة امستردام انه تم اعتقال ٢٤ شخصاً يشتبه بان لهم علاقة بالحادث وان ثلاثة منهم من زعماء عالم الاجرام.

عتابا فلسطينية معتقة

طلع غيمن جديد وبرق صافي
ودق الشام عالذرعان صافي
وان كنك يا حكيم تحكم بالانصافي
احكم بيننا وبين الحباب..

* * *

قطعنا جبال واهلي ما دروا بي
وتبكي العين عمينها ضروبي
وانا لادري المنية عدروبي
قبل ما جيت وودّعت الحباب..

* * *

هلا بْريمتين ترعي بصالي
وتشرب بيقدح بلور سالي
سألتك بالنبي الغالي
بكر والا قطف وردك حدا..

* * *

سلوني البيض يا بن امي سلوني
مدري بيالهم مدري سلوني
عساهم دهن بالمقلى سلوني
خلوني طريح بلا عتاب

* * *

انا لَقْعُد على دربين وابني
وأعدّ بيوت للزينات وابني
وذرعاني خشب للبيت لبني
ونهودك بيض يا ام العصاب

الدنيا مسرح

«عابد»

بقلم: عدوان ماجد ـ الناصرة

! «على دلعونا
على دلعونا وعلى دلعونا
أمك يا أدم جابت حردونا»..

كان خيال «عابد» على الجدار يعكس حركات جسمه وهو يميل الى اليمين ثمّ الى اليسار، كان يغني والريح تلعب بثيابه الممزقة القذرة التي يمكنها ان تثير الضحك لغرابتها وعدم تناسقها.

«عابد» مشهور في الناصرة. فهو المجنون الوحيد الذي لم تعتقله السلطات ولم ترسله الى عكا.

عندما واجهته من الأمام كان حوله بضع رجال من سائقي سيارات الاجرة الذين أحاطوه باجسام ضخمة.. كان يغني لهم ويحرك رجليه ببطء، قدماه حافيتان ولكنه ربطهما بخيوط حمراء ويداه كانتا ترفرفان كجناح طير صغير لم يستطع أن يقع على فرع بلائمه.

وعندما إنتهى من رقصته الحزينة القصيرة قال:

الله يلعن ستك يا آدم.
ـ لا يا عابد آدم مالوش ست.
ـ يعني أجا من الحيط ؟!

وتابع: أنا اللي جيت من الحيط في ليلة المزة لمّا الدنيا هدمت دار أبو عارف وإنشق الحيط الغربي وطلعت منو، لا أنا امرأة ولا أنا زلمه...

واراد أن يبتعد فسأله احدهم :
ـ وين رايح ؟
ـ بدي أروح عند ستي
ـ ستك ماتت من زمان
ـ ستي واقفة بتستناني، تأجيب الخبز، ستي ما بتحبني الله يموّتها !

وعندما مدّ احدهم يده الى جيبه قال له «عابد»:

ـ بديش ليره، بدي قرش أبيض مخزوق أطل منو عالدنيا.
ـ القرش اسود، سدّوا خزقه ياعابد.
ـ ول، حتى القرش !!

«على دلعونا وعلى دلعونا
جوزك يا ستي صاير مجنونا»

ـ وين ستك يا عابد ؟
ستي لا في الأرض ولا في السما
ستي لا في الدار ولا في المقبره
ستي ورا الباب بدها رغيف
خايفة من الغبرا
لتوسخ ثوب عرسها
المجنونة بتحسبني غني
ها..ها..ها..ها..

وتدّخل احد العابرين:
ـ وين رايح يا عابد ؟!
ـ رايح عند «ابو سمعان» خوري المسلمين، وبعدين رايح عند حمزه اعطيه القرش عشان يشتري سيارة يركب فيها ويروح يدهك اللي نايمين في المقبرة.
ـ طيب يا عابد، بقولوا معاك مصاري كتير.
ـ عندي كنز.
ـ وين مخبيه ؟
ـ في بطن السحليه.. بتجي عندي وانا نايم بعمارة الوقف الله يلعن الشرطي ما بتدّخل. قال ما بفهمش على لغة السحلية وهو برطن ما بعرف شو بقول.

«ستي يا ستي دقي الدربكه
وأنا خيالك راكب عالشوكه»

ـ أرقص يا عابد
ـ لأ بدي أموت ولما أموت برقص وامي بتعني..يا رب تموتني يوم الجمعة الساعة اربعة الضهر يا رب.
يا رب، الهي... بجاه سيدنا الاخضر.
يا رب أموت قرب الجامع، منشان يلحقوني طازج
يا رب تموتني يوم الاربعاء
يا رب بجاه أمي العصاي اللي قطعها أبوي من الشجرة
يا رب بجاه مراتي اللي ما تجوزتهاش ولا بعرفها لكنها قصرت عمري، خلتني اكسر الابريق على باب دار الخوري. وخلتني أنام مع البراغيث وخلتني أرعى التينه العوره.يا رب.

«وينك يا ستي يا أم العبايه
وأنا اللي البستك وانت صرمايه»

ـ اشتروا لي عصاي يا ناس بجاه الوسواس الخناس
ـ وين عصاتك ؟
ـ عصاتي أخذها جبريل
عصاتي دفنتها ما بعرف وين
بخاف احلها في الليل
بشوف خيالها خيالين
وبتحكيلي المسخوطه
أحسن خليها تروح وين بدها
ـ أرقص يا عابد !
ـ أه طيب

وعلى دلعونا وعلى دلعونا
امك يا عابد جابت حردونا»
هبله هوب...

وركض من أمامنا، وهو يضحك واختفى بسرعة عند الزقاق القريب.

ابو قرعة حنتيتي بدو زيت وكبريتي

● الرياض ـ القى احد رجال الشرطة القبض على رجل اعمال بريطاني في السعودية وقع في مخالفة سير وهو يقطع الشارع والضوء احمر.

أحضر الرجل الى المحاكمة ووقف محتاراً مذهولاً. لقد حكم عليه القاضي بدفع ٦٠ ليرة سترلنغ غرامة. وهذه بسيطة. ولكن كان لقرار الحكم بقية. وخُير البقية رجل الاعمال بين قضاء شهر في السجن او حلاقة رأسه على القرعة.

وفضل الرجل حلاقة رأسه على السجن وعاد الى بلاده. وصرح ان اكثر ما اغاظه هو اجباره على دفع ليرتين سترلينغ مقابل اتعاب الحلاق.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

القوات السورية تسقط ٣ طائرات امريكية وتأسر طيارا



* الاثنين ٥ كانون الاول ١٩٨٣ الموافق ٢٩ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٧٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
Vol. 172/40 – 5.12.1983 – Price: 30 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל

*** استشهاد جنديين سوريين واصابة ثمانية آخرين بجراح * المراقبون: هذه الغارة هي بداية تجسيد الاتفاق الامريكي - الاسرائيلي الاخير * عبد الحليم خدام: العدوان الامريكي على سوريا يعرض سلام العالم برمته للخطر * شمير وريغن يهددان سوريا ***

● بيروت - الوكالات - والاذاعات - تمكنت المقاومة الأرضية السورية، صباح أمس، الأحد، من إسقاط ثلاث طائرات قاذفة أمريكية في سماء لبنان عندما قامت ٢٤ طائرة أمريكية من طراز «كورسير أ - ٧» و «انترودر أ - ٦» ترافقها طائرات مقاتلة من طراز «أف - ١٤» بمهاجمة مواقع القوات السورية في مناطق كفر سلوان وفالوغة وحمانة وظهر البيدر وجبل الكنيسة وصوفر في جبل لبنان. وأذاع راديو دمشق، نقلاً عن الناطق العسكري السوري أن إحدى الطائرات الامريكية سقطت فوق بناية في جونية، شمال بيروت والثانية في منطقة كفر سلوان والثالثة في منطقة زعرور. وقد تمّ أسر أحد الطيارين الامريكيين الذي سقط بمظلته في المنطقة التي تسيطر عليها القوات السورية، بينما سقط آخر في البحر وأصيب بجروح طفيفة وتمّ نقله إلى حاملة الطائرات الامريكية «اندبيندانس»، في شواطىء بيروت.

وقد تضاربت الأنباء حول مصير الطيار الثالث. فزعمت وزارة «الدفاع» الامريكية أن طائرتين امريكيتين فقط اسقطتا وأن احداها كانت تقلّ طيارين مما أدى الى وتوع التباس حول عدد الطائرات التي اسقطتها القوات السورية. وأعلن كاسبر واينبرغر، وزير الدفاع الأمريكي أن سوريا أسرت طيارين وليس طياراً واحداً. ولكن إذاعة لبنان الرسمية قالت أن أحد الطيارين قتل عندما أطلقت عليه نيران الأسلحة الرشاشة

البقية على صفحة ٢ ع ٤

١٠ جرحى من الضباط والجنود الأمريكيين في لبنان

*** سوريا تهدد بطلب المساعدة من أصدقائها * الوزان يندد بالعدوان الأمريكي على سوريا ***

● بيروت - أذاع راديو «صوت لبنان» أن ١٠ من الجنود والضباط الأمريكيين أصيبوا بجراح مساء أمس جراء القصف الذي تعرضوا له في المنطقة التي يتواجدون فيها. وقال ان رجال المارينز ردوا باطلاق النار من الدبابات والسفن المرابطة في البحر.

هذا وقد حذر سفير سوريا في لندن بأنه اذا ما استمر الطيران الأمريكي بغاراته على القوات السورية في لبنان فستسارع سوريا الى طلب المساعدة من أصدقائها وبضمنهم الاتحاد السوفييتي.

ومن ناحية أخرى ندد رئيس الحكومة اللبنانية بالعدوان الامريكي على سوريا في إذاعة خاصة موجهة الى الشعب اللبناني من الراديو اللبناني الرسمي والتلفزيون.

موداعي: على حكومة اسرائيل أن تضع ياسر عرفات ومقاتليه في الاسر، لدى خروجهم من طرابلس

● تل ابيب - إن اسرائيل تعارض بشدة أن تقوم هيئة الامم المتحدة بمدّ يد العون «للمخربين» في خروجهم من طرابلس. هذا ما عبّرت عنه الحكومة الاسرائيلية، المعروفة جيدا بانتهاكها قرارات الامم المتحدة، في جلستها الاسبوعية، امس، الاحد.

وقال راديو «صوت اسرائيل» الذي أذاع النبأ أن حكومة اسرائيل لا تعتقد أن المنظمة التي من المفروض أن تعزّز السلام في العالم (أي الامم المتحدة) ينبغي أن تقدم مساعدة لنقل «ارهابيين» من مكان الى آخر لكي يتمكنوا من العمل ضد اسرائيل وضد عناصر أخرى.

وفاق الجميع في عدوانيته وغطرسته الوزير يتسحاق موداعي الذي طالب حكومته ببذل الجهود لضمان اسر ياسر عرفات، (رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية) ومقاتليه لدى خروجهم من طرابلس.

ويكشف موقف حكام اسرائيل هذا، مجدداً، عن رغبتهم في استمرار الاقتتال الفلسطيني في طرابلس.

دعوة لعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط

● نيويورك - الوكالات - وجهت اللجنة الخاصة لممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه، لدى الامم المتحده دعوة الى الجمعية العامة للامم المتحده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي ومن ضمنها م.ت.ف وباشتراك الاتحاد السوفييتي وامريكا وغيرها من البلدان المعنية.

ويشير مشروع القرار الذي صادقت عليه اللجنة الى انه يجب ان يؤخذ بالاعتبار احقاق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي انشاء دولته المستقلة.

عرفات يدين الغارة الأمريكية ويؤيد الجيش السوري

طرابلس / شمالي لبنان - و.ص.ف - أدان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «الغارة الوحشية الأمريكية» على لبنان أمس، وأعرب عن مساندته للجيش السوري.

وصرح عرفات في حديث أدلى به، أمس في طرابلس، لثلاثة من الصحفيين الفرنسيين من بينهم المبعوث الخاص لوكالة فرانس برس بأنه «ضد الغارة البربرية الأمريكية ضد الجيش السوري».

وقال عرفات «انني أساند تماماً الجيش السوري ضد الغارات الاسرائيلية والأمريكية».

وردا على سؤال عما إذا كانت القطيعة بينه وبين السوريين أبدية أجاب «لا - ففي عام ١٩٧٦، خلال المعارك السورية - الفلسطينية في لبنان، توصلنا في النهاية الى حل وسط .. واليوم ها أنا ذا أمد يدي لاخواني السوريين فنحن عرب وأبناء أمة واحدة».

صحيفتا «اوبزيرڤر» و «سندي تايمز» اللندنيّتان تؤكدان:

اتفاق سري بين اسرائيل وأمريكا للعمل المشترك ضد الاتحاد السوفييتي وسوريا!

*** «أوبزيرڤر»: الغارة الاسرائيلية تأتي في إطار الاتفاق السري وهي مقدمة لعدوان إسرائيلي مكثف ضد سوريا * «سندي تايمز»: شمير وعد بإسداء أمريكا خدمة هامة وخطيرة، مقابل المساعدات والهبات * ضابط مخابرات اسرائيلي: محادثات شمير في واشنطن ستؤدي الى توجيه ضربة قاصمة الى سوريا والقيام بعملية عسكرية في الشوف، خلال عشرة أيام * قلق في اسرائيل من امكانية تحول في نظرة الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تشير الدلائل كافة إلى ان الغارات الجوية الاسرائيلية (أمس الأول) والامريكية (أمس) على مواقع القوى الوطنية اللبنانية التي جاءت مباشرة بعد زيارة آرنس وشمير في واشنطن تجسّد بداية تنفيذ الاتفاقات السرّية بين إسرائيل والولايات المتحدة والتي قال عنها رئيس الحكومة يتسحاق شمير انها ستعلن خلال تنفيذها.

وقد أكدت صحيفتا «أوبزيرڤر» و «سندي تايمز» اللندنيتان في خبرين رئيسيين، أمس (٨٣/١٢/٤) - إعتماداً على مصادر مخابراتية، غربية وعربية، رفيعة المستوى - أن حكام اسرائيل والولايات المتحدة توصلوا، في الأسبوع الماضي في واشنطن، إلى الاتفاق على وثيقة سرّية تنص على القيام بعمل إسرائيلي - أمريكي مشترك ضد الاتحاد السوفييتي وسوريا. وأضافت الصحيفتان أن مثل هذا العمل المشترك يهدف الى إجهاض التأثير السوفييتي في سوريا والى إرغام القوات السورية على الانسحاب من لبنان.

وكتبت صحيفة «أوبزيرڤر» بتأكيد شديد أن «الحديث يجري عن تجريد سوريا من قوتها، حتى في الحرب». وأكدت الصحيفتان «أن الغارات الجوية الاسرائيلية ضد القوى الوطنية اللبنانية ومواقع القوات السورية في لبنان، أمس الأول، ٢٤ ساعة بعد عودة شمير وأرنس من واشنطن، هي بمثابة مقدّمة لعدوان اسرائيلي مكثف على سوريا». ومن الواضح أن الغارات الجوية الأمريكية، أمس، على القوات السورية تؤكد هذا الاعتقاد. أضف الى ذلك ما جاء على لسان معلق اسرائيلي - كما أذاع «صوت اسرائيل»، أمس - بأن الغارات الاسرائيلية والأمريكية الأخيرة تثبت أن العناق الاسرائيلي - الأمريكي انتقل من مرحلة الكلام ضد سوريا الى مرحلة الفعل.

وكتبت صحيفة «سندي تايمز» أنه - وفقاً للاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل وواشنطن، تلتزم الولايات المتحدة بالوقوف الى جانب اسرائيل إذا وقف الاتحاد السوفييتي الى جانب سوريا مقابل التزام اسرائيل ببلورة وثيقة اسرائيلية - أمريكية مشتركة ضد الاتحاد السوفييتي.

وأضاف المصدر نفسه أن الاتفاقات التي تمّ التوصل اليها بين شمير وأرنس وبين الادارة الأمريكية تقضي بفتح ميناء حيفا باستمرار وبشكل ثابت أمام الاسطول السادس الأمريكي. وأعادت الصحيفة اللندنية الى الأذهان ان اسرائيل وأمريكا ستقومان بمناورات عسكرية مشتركة وستقوم طواقم عسكرية أمريكية مختلفة بزيارة اسرائيل لبحث العديد من المسائل التي اتفق عليها في واشنطن.

كما تشير الصحيفة الى ان اللجنة السياسية - العسكرية المشتركة بين اسرائيل وأمريكا ستبدأ اجتماعاتها في كانون الثاني القادم لتقرير الطرق والأساليب التي سيتم وفقاً لها تنفيذ بنود الاتفاق الاستراتيجي بين البلدين.

وأكدت صحيفة «أوبزيرڤر» من جهتها على حجم المساعدات العسكرية والاقتصادية والسياسية التي قدمتها إدارة ريغن لحكومة شمير، في إطار الاتفاق بينهما. وأضافت الصحيفة، إعتماداً على أقوال المراقبين، ان «هذا هو الثمن الذي طلبه شمير من رئيس الولايات المتحدة مقابل خدمة هامة وخطيرة ستقوم بها اسرائيل في المستقبل». وهذه الخدمة - كما تقول الـ «اوبزيرڤر» - هي انتصار اسرائيلي كبير على سوريا يضمن خروج القوات الأمريكية من لبنان مع حفظ ماء الوجه. يضاف الى ذلك أن خطة ضرب سوريا، خدمة لأمريكا، يحقق تنفيذ المخطط الأمريكي الامبريالي في لبنان والشرق الأوسط.

وكشفت «سندي تايمز» كذلك عن أن تفاصيل الاتفاق الامريكي - الاسرائيلي الأخير لم تتبلور في أثناء زيارة شمير في واشنطن وإنما قبل ذلك بوقت طويل. وكشفت، أيضاً، أنه قام ضابط مخابرات اسرائيلي، في ٨٣/١١/٢٣، بالاجتماع مع خمسة قادة لبنانيين رفيعي المستوى وأكد لهم ان محادثات شمير - ريغن ستؤدي الى اتخاذ «خطوات حاسمة» حيث سيتم وضع خطة لتوجيه ضربة قاصمة الى سوريا وللقيام، خلال عشرة أيام من انتهاء المحادثات، بعملية عسكرية في جبال الشوف.

وكشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، أن موشه آرنس، وزير «الأمن» الاسرائيلي سيقترح على الحكومة في جلستها الاسبوعية (أمس، الأحد) أن يقوم الجيش الاسرائيلي بعملية عسكرية ضد قوى الحزب التقدمي الاشتراكي بحجة «مساعدة المسيحيين المحاصرين في دير القمر».

ومما يعزّز صحة هذه المعلومات التي تعني أن حكومة شمير وضعت نفسها وجيشها في أيدي الامبريالية الامريكية هو تصريح الوزير الاسرائيلي يتسحاق موداعي، يوم الجمعة الماضي، أن اسرائيل تصدر الأمن للولايات المتحدة مثلما تصدّر أية بضاعة أخرى بأرخص ثمن.

ومما لا شك فيه أن إبقاء تفاصيل الاتفاق الاسرائيلي - الأمريكي السرّية حصراً على شمير وآرنس، دون إعلام وزراء الحكومة الاسرائيلية بها (وهذا ما كشف عنه داليد ليفي، نائب رئيس الحكومة) يشير إلى خطورة هذه التفاصيل ليس تجاه سوريا وحسب وإنما تجاه الاسرائيليين الذين يرفضون وضع بلادهم في خدمة واشنطن المطلقة، مقابل هذا الكرم الأمريكي بالهبات والمساعدات.

● «برافدا» - مرحلة جديدة

ونشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس، مقالاً حول زيارة شمير الى واشنطن فأكدت أن توثيق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين يعني أن الامبريالية الامريكية دخلت مرحلة جديدة من العدوان، لم يسبق لها مثيل، في الشرق الأوسط. وأضافت أن حكام واشنطن قدموا مساعدات كبيرة لاسرائيل باعتبار أنها كلب الحراسة في منطقة الشرق الأوسط الذي سيقوم بخدمة الولايات المتحدة مقابل الصدقة التي تلقاها.

وأكدت «برافدا»، أيضاً، أن تركيز القوات الأمريكية المكثف في منطقة الشرق الأوسط وبناء مخازن عسكرية أمريكية في اسرائيل وغيرها من تفاصيل الاتفاق الاسرائيلي - الامريكي وتهديد سوريا جهراً والحديث أن محادثات الاتفاق

البقية على صفحة ٢ ع ٣

سائبة المستوطنين تخطط لاجراء مسيرة استفزازية في قلب مدينة نابلس المحتلة

*** شارون يزور المستوطنين في مقام «النبي يوسف» ويعبّر عن تأييده وتعاطفه مع اجراءاتهم * آرنس يجتمع اليوم بالمستوطنين ***



● يظهر في الصورة أريئيل شارون، «بطل» حرب الإبادة ضدّ الشعبين الفلسطيني واللبناني في أثناء زيارته التضامنية مع سائبة المستوطنين في مقام «النبي يوسف» في نابلس المحتلة، يوم الجمعة الماضي.

القدس - نشرت الصحف الاسرائيلية ووسائل الاعلام الرسمية ان اوباش «غوش ايمونيم» لا يزالون يحتلون مقام «النبي يوسف» في قلب مدينة نابلس ويخططون لتصعيد أعمالهم الاستفزازية الخطيرة ضد سكان المدينة العربية المحتلة. فقد خططوا، امس، الاحد، للقيام بمسيرة يشترك فيها ألف طفل، من أبناء المستوطنين في الضفة والقطاع المحتلين، في شوارع نابلس وعلى مداخل مدارسها. الا أن سلطات الاحتلال منعتهم من ذلك لأنه «ليس لديها قوات كافية للحفاظ على «الأمن» خلال مثل هذه الاجراء الاستفزازي».

ولكن سائبة المستوطنين أكدت أنها ستقوم، رغماً عن قوات «الأمن»، بمثل هذه المسيرة وستواصل «كفاحها» البربري لارغام سلطات الاحتلال على تشديد العقوبات على المتظاهرين العرب ولحفظ «أمن» المستوطنين خلال تنقّلهم في المناطق المحتلة. وأعلن المستوطنون الذين يحتلون مقام «النبي يوسف» منذ بداية الاسبوع الماضي انهم سيقومون، اضافة الى المسيرة الاستفزازية آنفة الذكر، بعدد من الاجراءات «لاجبار» الحكومة على تلبية طلباتهم.

وقام ممثلون عن المستوطنين، برفقة عضو الكنيست حنان بورات (عن حزب «هتحيا» الفاشي)، يوم الجمعة الماضي، بالاجتماع بوزير «الأمن»، موشه آرنس. وقال أحد المستوطنين الذين اشتركوا في الاجتماع أنهم أبلغوا آرنس انهم سيواصلون السيطرة على مقام «النبي يوسف» طالما لم يروا بأعينهم ان سلطات الاحتلال بدأت تنفّذ طلباتهم البهيمية ضد ابناء المناطق المحتلة بشكل عملي. كما احتجوا على قول آرنس أن وجود المستوطنين في هذا المكان من نابلس يضرّ بعملية الاستيطان وبأنه عمل غير قانوني (!!)

وإزاء «عجز» قوات الاحتلال المتعمّد عن اخراج المستوطنين من قلب مدينة نابلس فإنهم يواصلون لعبتهم الاستيطانية الخطيرة، خاصة وأنهم يتلقون الدعم والتباريك من وزراء في حكومة شمير - آرنس - اورغاد. فقد قام وزير «الأمن» السابق («بطل» حرب الابادة في لبنان) اريئيل شارون صباح الجمعة الماضي، بزيارة الى مقام النبي يوسف وعبر لسائبة «غوش ايمونيم» عن تأييده لخطواتهم هذه ووعدهم بأن يتدخل شخصيا لدى رئيس الحكومة لاشباع رغباتهم. وأكد شارون أنه لا يستطيع ان يؤثر، اليوم، كما كان بمستطاعه عندما كان وزيراً «للأمن».

كذلك بعث الوزير مردخاي تسيبوري، يوم الخميس الماضي، رسالة الى المستوطنين في مقام «النبي يوسف» وأبلغهم أن عملهم هذا غير قانوني ولكنه باركهم!

ومن المنتظر أن يقوم موشه أرنس، وزير «الأمن»، اليوم، الاثنين، بالاجتماع مع المستوطنين للاطلاع على «مشاكلهم» عن كثب.

ومن جهة ثانية هددت حركة «سلام الآن» مجدداً أنه إذا لم ينسحب المستوطنون من مقام «النبي يوسف» فستقوم الحركة باجراء مظاهرة، يوميا، في نابلس، وعلى الأثر وزّع المستوطنون منشوراً وصفوا فيه نشاط حركة «سلام الآن» بأنه يشجع العرب في «طريق القتل»! وحذروا بأنهم سيكافحون أعضاء حركة «سلام الآن» اذا حاولوا أعاقة نشاط المستوطنين.

في نابلس البطلة:

إلقاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية

● القدس - و.ص.ف - علم ان زجاجة حارقة ألقيت، بعد ظهر أمس، على دورية اسرائيلية في نابلس المحتلة.

وقام الجيش الاسرائيلي، على الفور، بعمليات بحث مكثفة. وذكر الشهود ان عدداً كبيراً من الجنود الاسرائيليين فتشوا وسط المدينة وأمروا التجار بإغلاق أبواب متاجرهم واستجوبوا نحو عشرة أشخاص.

وأشار المراقبون الى ان سيارة حربية اسرائيلية تعرضت لاعتداء، في ظروف مماثلة، يوم الأربعاء الماضي.



يجب افشال المخططات الاجرامية لحكام الولايات المتحدة واسرائيل

اثارت نتائج مباحثات ريغن - شمير في واشنطن، مؤخراً، وكذلك تصاعد القصف الجوي الامريكي - الاسرائيلي الذي اعقبها على مواقع القوى الوطنية اللبنانية وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية القلق الشديد في مختلف انحاء العالم، وخاصة على ضوء الانباء التي تشير الى ان الادارة الامريكية قررت تزويد حكام اسرائيل بصواريخ «بيرشينغ ٢» ارض - ارض بعيدة المدى، التي هي احدى حوامل السلاح النووي، والى وجود اتفاق سري بين الولايات المتحدة واسرائيل موجه ضد الاتحاد السوفييتي وسوريا.

ان تزويد حكام اسرائيل بهذه الصواريخ يكذب، عملياً، تصريح، رئيس الحكومة اسحق شمير في واشنطن أن اسرائيل لا تملك سلاحا نوويا.

وتؤكد نتائج مباحثات ريغن - شمير في واشنطن، مؤخراً، ان الجيش الاسرائيلي - كما قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مابر فلنر - قد تحوّل الى جيش مرتزقة في خدمة المصالح الاستعمارية الامريكية. كما ان اسرائيل اصبحت قاعدة عسكرية امريكية لاستخدامها ضد الدول المستقلة في المنطقة وضد حركات التحرر القومي وضد الاتحاد السوفييتي، او ان اسرائيل - بلغة الوزير موداعي «المهذبة» - اصبحت، كما جاء في محاضرته التي القاها في نهاية الاسبوع الماضي في النادي الصناعي والتجاري في تل ابيب، تصدّر «الامن» للولايات المتحدة بأرخص الاثمان! تماما مثل اية بضاعة اخرى.

إن قيام الولايات المتحدة بتزويد حكام اسرائيل بصواريخ «بيرشينغ» المذكورة «سيؤدي حتماً» - كما قال راديو موسكو - الى مضاعفات جديدة تماما وخطيرة جداً في الشرق الاوسط، الامر الذي سيدفع الاتحاد السوفييتي الى اعادة تقييم الموقف وبناء نهجه الجديد تجاه هذه المنطقة على ضوء هذه التطورات ولضمان مواجهتها بكل دقة ونجاعة».

حتى مصر «كامب ديفيد» اضطرت الى الاعلان، على لسان رئيسها حسني مبارك، ان نتائج مباحثات ريغن - شمير التي جرت في واشنطن، مؤخرا، هي «كارثة» و«عقبة في طريق السلام». كذلك اضطر رئيس وزرائها الى الاعلان ان نتائج هذه المباحثات «ستزيد الاستقطاب الاقليمي ويمكن ان تزرع عقبات جديدة امام السلام في الشرق الاوسط»، كما ان وزير خارجيتها بالوكالة الدكتور بطرس غالي قال ان نتائج هذه المباحثات «اعطت الافضلية لاسرائيل وادت الى التخلي عن حقوق الفلسطينيين والعرب».

وفي الوقت نفسه اضطر ملك الاردن حسين، الذي تفكر الولايات المتحدة ان تسند اليه مهمة «الشرطي» في دول الخليج العربي، الى الاعلان أن نتائج هذه المباحثات «مخيبة للآمال تماما ولها تأثير ضار على سمعة الولايات المتحدة الحسنة (!) في المنطقة».

ومعروف ان صواريخ «بيرشينغ ٢» يبلغ مداها (٢٥٠٠) كيلو متر. وتتمتع بدقة عالية وتصل الى أهدافها في دقائق معدودة. وواضح انه في حالة نصبها في اسرائيل فستكون موجهة، في الاساس، نحو الاهداف الاستراتيجية في الاتحاد السوفييتي. وهذا معناه اجراء تغيير جذي في الوضع العسكري - السياسي ليس في اوروبا فحسب وانما، أيضاً، في منطقة الشرق الاوسط، أي تحويل منطقة الشرق الاوسط عمليا الى مكان آخر من امكنة المواجهة النووية.

ولا شك ان هذا التغيير الجدي في الوضع العسكري - السياسي في المنطقة سيدفع الدول العربية التي تسمي نفسها «معتدلة» الى التفكير الف مرة قبل ان تعمل على الانضمام الى حلف موال للغرب في الشرق الاوسط يضم الولايات المتحدة واسرائيل. فالانضمام الى مثل هذا الحلف معناه تعريض أمن المنطقة وأمن العالم كله الى الخطر.

فمن اجل المحافظة على أمن المنطقة وسلامة شعوبها وأمن العالم بأسره يجب افشال المخططات الاجرامية لحكام الولايات المتحدة واسرائيل. ولن يتأتى ذلك الا بمقاومة هذه المخططات بكل جرأة وشجاعة على اساس جماهيري واسع.

(«الاتحاد»)

رفع الحصار عن بلدة دير القمر بدون شروط

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني قرر، امس، فك الحصار عن بلدة دير القمر وتمكين اللاجئين فيها (٢٥ ألفاً) والقوات الكتائبية (حوالي ٢٠٠٠) من الخروج خلال عشرة أيام.

وأعلن فؤاد سلمان، احد مساعدي وليد جنبلاط، ان القرار اتخذ بعد اجتماع جرى بين وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ومحمد ابو شقرا، الرئيس الروحي للدروز في لبنان. وأضاف سلمان ان هذا الاجراء جاء بدون شروط ولاسباب انسانية بحتة لتمكين اللاجئين في دير القمر من الاحتفال بعيد الميلاد. وقال ان القرار اتخذ في الذكرى الـ ٦٥ لميلاد الزعيم الوطني اللبناني الشهيد كمال جنبلاط (والد وليد جنبلاط).

ويذكر ان بلدة دير القمر محاصرة منذ شهر ايلول الماضي، في اثناء المعارك بين القوى الوطنية اللبنانية وبين الجيش الفئوي والعصابات الكتائبية.

شمير يعد المستوطنين باشباع رغباتهم حسب القانون !!

● القدس - أذاع راديو «صوت اسرائيل»، أمس، أن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير قال لممثلي المستوطنين خلال اجتماعه بهم في مكتبه، أمس، الأحد، إنه سيصدر أوامر مناسبة الى جميع العناصر حتى تهدأ الأمور وينخفض التوتر في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ووعدهم بأن يدخل الى عمق الموضوع والأوضاع في المناطق المحتلة وان يفحص كيف من الممكن، من الناحية القانونية، تطبيق قوانين تؤدي الى اشباع رغبات المستوطنين.

وقال شمير للمستوطنين أيضاً انه سيقوم، قريباً، بزيارة في مستوطناتهم وفي الضفة والقطاع المحتلين.

ويذكر ان رغبات المستوطنين تتمثل في تشديد العقوبات على المواطنين العرب، بما في ذلك طردهم من وطنهم وغيرها من الرغبات البهيمية المعادية لمواطني المناطق المحتلة.

بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

اسبوع فلسطين الثقافي يختتم اعماله في لندن !

*** كثيرون من الكتاب والمثقفين والشعراء والفنانين الفلسطينيين والاجانب يعقدون ندوات فكرية وشعرية ويقيمون عروضا سينمائية وفنية أخرى * اعمال الاسبوع تحظى باهتمام الصحافة البريطانية**



● لندن - هاتفياً - من مراسلنا الخاص - انتهى في لندن، في اواخر الاسبوع الماضي، اسبوع فلسطين الثقافي الذي انعقد بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

وقد امتد الاسبوع الثقافي على مدى أربعة أيام واشتمل على عدد من المحاضرات والندوات وعرضت فيه عدة أفلام فلسطينية وأفلام مناصرة للقضية الفلسطينية. كما أقيمت على هامشه ندوة شعرية شارك فيها ثلاثة من كبار الشعراء الفلسطينيين الدوليين هم محمود درويش وسميح القاسم ومعين بسيسو. كما أقيمت على هامشه معارض للرسم التشكيلي، باشتراك الرسامين الفلسطينيين جمانة الحسيني وسمير سلامة وناصر السومي ورسامين أجانب، ومعرض للأزياء الشعبية الفلسطينية وللكتب العربية والمؤيدة لحق الشعب العربي الفلسطيني.

وكان الاسبوع قد بدأ أعماله صباح يوم الأثنين (٨٣/١١/٢٨). وقدمت خلاله محاضرتان، الأولى حول «المسرح الفلسطيني الحديث» قدمها طالب الدكتوراه في جامعة لندن، فواز زيدان والثانية حول شخصية العربي في الأدب العبري قدمها أنطوان شلحت المحرر في «الاتحاد». كذلك عرض فيلم «بيروت ١٩٨٢» الذي أخرجه جان شمعون ومي مصري. وقدم الموسيقار الفلسطيني باتريك لاما وصلة عزف على البيانو وأحيى المطرب عطاالله شوقاني وصلة غنائية.

وفي اليوم الثاني، الثلاثاء (٨٣/١١/٢٩)، عقد مؤتمر صحفي شارك فيه كل من ياسر عبد ربّه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» والروائي يحيى يخلف، الأمين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وفيصل عويضة، مدير مكتب م.ت.ف في لندن والصحفي البريطاني المعروف مايكل ادام. (راجع «الاتحاد» عدد الاربعاء، ٨٣/١١/٣٠). بعد ذلك تليت محاضرة بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية الذي تعذّر حضوره حول «الصحافة العربية في ظل الاحتلال الاسرائيلي». وفي المساء أقيمت أمسية فنيّة من أجل فلسطين شارك فيها فنانون من جنوب افريقيا ومن دول أمريكا اللاتينية ومن اريتريا واسبانيا.

وفي اليوم الثالث، الأربعاء (٨٣/١١/٣٠) قدم الدكتور اسعد عبد الرحمن محاضرة حول «الحرب القومية الفلسطينية». وقدم الفنان كمال بلاطة محاضرة حول «الفن التشكيلي الفلسطيني» مرفقة بالصور الضوئية. وقدمت الدكتورة ريتا جقمان محاضرة حول «المرأة والتطور في المناطق المحتلة». وفي المساء عرض فيلم «هويتنا» للمخرج قاسم حول، ثم عقدت الندوة الشعرية المذكورة.

وفي اليوم الرابع والأخير، الخميس (٨٣/١٢/١)، تليت محاضرة الباحث علي الخليلي، الذي تعذر حضوره حول «الثقافة الفلسطينية في المناطق المحتلة». وقدمت طالبة الدكتوراة في جامعة أدنبرة، سعاد العامري محاضرة حول «الفن المعماري الفلسطيني». ثم قدم الأديب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» محاضرة حول «استمرار الثقافة العربية في اسرائيل». وقدم الدكتور سامي مرعي محاضرة حول «التعليم والهوية الفلسطينية في إسرائيل».

هذا وأشرف على تنظيم الأسبوع مجلس تطوير التفاهم العربي - البريطاني وفرع لندن لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين. وقد حشد أسبوع فلسطين الثقافي، بالاضافة الى المشاركين فيه، عدداً كبيراً من الأدباء والكتاب والمثقفين الفلسطينيين والعرب، بينهم الروائي يحيى يخلف والروائي رشاد أبو شاور والقصاص محمود قدري والروائية ليانة بدر وآخرون. كما أثار إهتماما ملحوظاً في وسائل الاعلام البريطاني وبين أوساط الرأي العام المناصرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

المباحثات حول سلفة على حساب علاوة الغلاء وصلت الى طريق مسدود والاعتدال الاقتصادي يصل الى عقر دار وزارة المالية

● عمال الموانيء يواصلون اضرابهم التباطؤي ● الجامعات وعمال بلدية القدس يهددون بالاضراب ● البنوك تقلص اعتماداتها ● اضراب شامل في ايلات ●

● «الاتحاد» ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ وصلت المحادثات بخصوص دفع سلفة على حساب علاوة الغلاء للأجيرين الى طريق مسدود. فقد فشلت الأطراف ذات العلاقة، الهستدروت وأصحاب العمل والحكومة، في التوصل الى اتفاق موقع بشأن السلفة بسبب إصرار أصحاب العمل وبدعم من وزارة المالية (!) على أن يجري حساب الدفعة الثانية من علاوة الغلاء في شهر شباط القادم على ٨٥٪ من نسبة الغلاء وليس على ٩٠٪ كما تطالب الهستدروت.

ويذكر ان الأطراف كانت توصلت يوم الخميس الماضي (٨٣/١٢/١) الى إتفاق مبدئي بشأن دفع سلفة بقيمة ١٧٫٩٪ على نسبة ٨٥٪ فقط من نسبة الغلاء.

وعلى ضوء فشل المحادثات إجتمعت أمس اللجنة المركزة للهستدروت واتخذت قراراً يقضي باعطاء تعليمات الى كل المصانع والمؤسسات التابعة لها وحفرات عوفديم» لدفع سلفة لعمالها بقيمة ١٧٫٩٪ ابتداء من الشهر الجاري. وقد انتقدت هذا الاجراء وزارة المالية وأصحاب العمل الذين ابدوا استعداداً لدفع سلفة بقيمة ١٣٪ فقط!!

وصرّح يروحام ميشل سكرتير عام الهستدروت للاذاعة الاسرائيلية أمس كما صرح في الماضي! ـ بأن الهستدروت ستتوجّه الى اتحادات العمال ولجانهم لبدء معركة مع أصحاب العمل والحكومة من أجل الحصول على علاوة غلاء تلائم التضخم المالي والغلاء المستشري. ولم ينسَ ان يؤكد ان الهستدروت لن تتخلى عن الأجيرين!، وماذا تسمى المماطلة التي أفقدت علاوة الغلاء الضئيلة قيمتها حتى لو دفعت اليوم، فما قيمتها (١٧٫٩٪) بالنسبة للتضخم المالي وارتفاع أسعار الحاجيات الخيالي الذي تضاعف عدة مرات خلال أشهر فقط. ولماذا وافقت الهستدروت حتى ولو مبدئيا على سلفة على ٨٥٪ فقط من قيمة الغلاء! ألا يعتقد السيد ميشل ان كل هذا ليس تخليا عن العمال!!

ويواصل عمال الموانيء إضرابهم التباطؤي على الرغم من سلسلة الاجتماعات التي أجراها ممثلوهم مع سلطة الموانيء. فحتى الآن لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن تحسين أجورهم.

وفي حين لم يُتوصل الى اتفاق لدفع سلفة على حساب علاوة الغلاء للاجيرين ـ تخطط البنوك لتقليص اعتماداتها لصاحب الحساب الجاري بنسبة ٥٠٪ (!). وأعلنت الشركات التي تصرف بطاقات الاعتماد (ڤيزا، يسراكارت) قد قررت نهائياً خصم الاعتمارات التي يحصل عليها حامل البطاقة مرتين في الشهر بدل مرة حتى الآن.

ومن مظاهر الأزمة الاقتصادية اعلان رؤساء الجامعات أنهم سيغلقون الجامعات إبتداء من اليوم إذا ما أقدم موظفو ضريبة الدخل على الدخول الى حرم جامعة بار ايلان للحجز على تجهيزاتها بسبب ديونها المتزايدة لضريبة الدخل ـ هذه الديون التي تراكمت في أعقاب التأخير المستمر من قبل وزارة المالية في دفع المستحقات عليها للجامعة. ويذكر ان ادارات الجامعات كانت اتخذت قرارا باغلاق الجامعات ابتداء من ٨٣/١٢/١٣ اذا ما لم تعمل الحكومة على حل ازمتها المالية ودفع المخصصات المستحقة لها.

وحذّر عمال بلدية القدس من انهم سيشلّون عمل البلدية إذا ما لم يتسلموا اليوم مرتباتهم التي تأخر تسليمها بسبب تأخير وزارة المالية دفع مستحقاتها للسلطات المحلية. كما أعلن قسم التحقيق في سلطة ضريبة الدخل الاضراب منذ أمس إحتجاجاً على المماطلة من قبل سلطات الضريبة في الاستجابة لطلباتهم بشأن تحسين أجورهم. وهكذا وصل «الاعتدال الاقتصادي» الى عقر دار وزارة المالية!!

وشلّ أمس اضراب عام مدينة إيلات إحتجاجاً على ما أسماه مواطنو المدينة «فشل الحكومة في كل ما يتعلق باقتصاديات المدينة». كما إحتجوا على الغاء الدعم الحكومي على تذاكر السفر بالطائرة الى شمالي البلاد. وسار العمال والمضربون في مظاهرة في شوارع المدينة.

ويستدل مما ذكر ان نزاعات العمل أتت بسبب التقليصات أو التأخير من قبل الحكومة في تسديد المستحقات عليها. (للجامعات والسلطات المحلية) بينما تستثمر الحكومة نفسها في دعم المؤسسات المالية الكبيرة بمبالغ ضخمة. فقد دعمت الأسهم البنكية وسددت عن البنوك برامج توفير في شهر تشرين ثاني فقط بمبلغ ٣٢ مليار شيكل!. وما زال يتحدث السيد ميشل بهدوء عن نية الهستدروت عدم التخلي عن الاجيرين!!

● *مرة أخرى رفع اسعار الكهرباء!*

هذا وقد طلبت وزارة المالية رفع اسعار الكهرباء مرة اخرى وهذه المرة بنسبة ١٨ بالمئة سلفا منذ بداية الشهر القادم. وقد تقدمت وزارة المالية بطلب بهذا الخصوص الى لجنة المالية التابعة للكنيست.

شجار مؤسف في دير حنا لا يستفيد منه سوى اعداء دير حنا واعداء جماهيرنا العربية

● دير حنا ـ لمراسلنا ـ على خلفية الانتخابات للسلطات المحلية، وعلى خلفية سعي السلطة والمعراخ لشق وحدة الصف وتقسيم القرية وخلق العداوات، نشب شجار مؤسف في قرية دير حنا كان نتيجته اصابة عدد من الشبان بجراح، وتدخلت الشرطة وحرس الحدود في القرية وقامت باعتقال بعض المواطنين.

الا ان بذرة الخير والحكمة الاصلية في قرانا ومجتمعنا العربي دفعت الكثيرين من وجوه القرى في دير حنا وسخنين وعرابة والمغار الى التدخل لاحلال السلام والوئام بين المتشاجرين في القرية وبذل الجهود لتهدئة الخواطر، والتحلي بروح التسامح التي كلنا امل في ان تكون هي السائدة حيث لا يستفيد من فرقتنا وخصامنا غير السلطة الاضطهادية التي هي العدو المشترك للجميع.

صحيفتنا ـ بقية

تشملها بصورة أساسية يعني أن حكام اسرائيل والولايات المتحدة ينوون تخليد احتلال لبنان وضرب القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والاستمرار في انتهاك حق الشعب العربي الفلسطيني.

● *لماذا معاهدة غير مكتوبة*

وإزاء هذه التطورات الخطيرة للغاية، عبرت أوساط شعبية وحزبية إسرائيلية (خارج الائتلاف الحكومي) أن ما كشف من اتفاقات سريّة يشير الى دخول اسرائيل في حلف ضد الاتحاد السوفييتي يهدد اسرائيل لأن الاتحاد السوفييتي لن يسمح بذلك وسيتحتم عليه تغيير موقفه من اسرائيل.

وأكد عدد من المراقبين السياسيين فقالوا إن حديث شمير عن معاهدة غير مكتوبة بين اسرائيل وأمريكا لا ينبع من رفضه لمثل هذه المعاهدة بل خشية التورط مباشرة ضد الاتحاد السوفييتي. ولكن ما كشفت عنه الصحيفتان البريطانيتان يثبت أن مزاعم شمير حول معاهدة غير مكتوبة عارية عن الصحة.

من الصحف المحلية

הארץ

ماذا يريد دان مرجليت في مقاله «الحلف الذي سيكون..؟!»

كتب دان مرجليت في (هآرتس ٨٣/١٢/٤) مقالا ناقش فيه اولئك الذين ـ حسب رأيه ـ لا يريدون حلفاً دفاعياً مع الولايات المتحدة. ويتساءل: «هل حقاً يعارض الحلف الدفاعي هذا قادة الدوائر السياسية الواسعة الممتدة من الليكود حتى المعراخ، الذين يرون في اسرائيل جزءاً من الغرب. والذين يريدون أن تربط اسرائيل مستقبلها بتعاظم قوة الولايات المتحدة العسكرية؟

الا ان دان مرجليت هذا يصل بتطرفه بعيداً حين يناقش حجة بعضهم، القائلة: «بان حلفاً دفاعياً كهذا يضع الجيش الاسرائيلي في مواجهة مع الجيش الأحمر اذا ما تطورت ازمة روسية ـ امريكية ليس لاسرائيل يد في التأثير على تطورها».

ومن منطلق التطرف أيضاً، يفند مرجليت هذا بالقول: «ان هذا تجاهل لواقع لا يبدو انه سيتغير في المستقبل المنظور. ان خطر مواجهة كهذه مع السوفييت يمكن ان يحدث في اعقاب تعقيد شرق اوسطي يكون للسياسة الاسرائيلية فيه نصيب مركزي. واذا ما كان سيجر احد الى المعركة فان هذا سيكون الولايات المتحدة بالضبط».

ويناقش مرجليت كذلك اولئك الذين يقولون: «يسود الاعتقاد، القائل انه حين «التورط»، فان الولايات المتحدة قد تتملص من تنفيذ التزامها. ويشيرون باصبعهم تجاه ڤيتنام» ويدعي مرجليت: «ان هذا التحذير ليس في مكانه.» ويحل حضرته هذا بقول حريجي شاروني «أن اسرائيل يكفيها أن تضمن ان تلقي الولايات المتحدة على اعداء اسرائيل فقط ١٠ بالمئة من القنابل التي القتها على ڤيتنام الشمالية قبل انسحاب امريكا من المعركة». ثم يضيف مدافعاً عن أمريكا: «لا يوجد لواشنطن ماض تاريخي في تخليها عن حلفائها» ويترك الباب مفتوحاً للتملص الامريكي فيقول: «مع ان مستوى الثقة في كل حلف معرض لتغيرات.» ويضيف: «وحتى في فترة البرود في العلاقات التي انتهجها كارتر في سياسته تجاه فورموزا وجنوب كوريا، لم يهمل حكمه كلياً هؤلاء الحلفاء» أي ان مرجليت يطمئن حكام اسرائيل بان امريكا مهما صار، لن تتخلى عنهم بالمرة. ويصل مرجليت الى ديماغوغية غوغائية. عندما يفند من يناقشهم، الذين يقولون أن الولايات المتحدة بعد ڤيتنام، لن تعود الى التدخل عسكرياً في اية دولة، فيشير الى لبنان متخذاً منها برهاناً على دحض هذه النظرية.

ويستمر مرجليت هذا، وكأني به يريد أن يدفع حكام اسرائيل دفعاً الى مغامرة عسكرية فيقول: حتى لو لم تلتزم الولايات المتحدة بتعهداتها في يوم بارد (أي في حرب تشنها اسرائيل على العرب) فان لدى الجيش استعداداً دائما لمواجهة أي هجوم منسق من كل الجيوش العربية». ويطمئن حكام اسرائيل مرة أخرى بأن الأمر لن يكون أسوأ حين يقول: «ان خرقاً للالتزام الامريكي الذي لا يمكن التنبؤ به مسبقاً هو على أي حال عودة الى وضع ليس أسوأ من الوضع الحالي!!».

وينقلت لسان مرجليت بحقيقة واضحة، ولو أنه قصد الاستشهاد بها لتبرير رأيه. فيقول: «وكما أن على اسرائيل ان تأخذ بعين الاعتبار ان واشنطن قد لا تقف الى جانبها وقت الحاجة (أي في حالة شن الحرب ضد العرب)، فان على الحكام العرب أن يأخذوا هم أيضاً هذا الأمر بالاعتبار. ان مجرد حاجة الحكام العرب الى التفكير بمثل هذا الاحتمال فيه ما يقوي قوة الردع الاسرائيلية. ان عقد حلف دفاعي مع الولايات المتحدة سوف يضيف قوة الى قوة الردع هذه فضلا عن أن الحكام العرب سوف يجدون تبريراً لأنفسهم أمام المتطرفين (وكأن هناك تطرفاً بعد هذا!!) فيتذرعون للتخلص من ضغط هؤلاء، بحجة عدم قدرتهم على مواجهة الولايات المتحدة.»

ويستمر دان مرجليت في قول لا يشرف اسرائيل: «ان اسرائيل لتتباهى بهذا التعاون الوثيق مع واشنطن، فالمناورات المشتركة مع الاسطول الامريكي، والاعلان عن تنسيق استراتيجي كان حلما قديما للقادة الاسرائيليين طوال سنوات عديدة، بل منذ قيام الدولة، حتى ان اسرائيل املت بالانضمام الى الجناح الجنوبي لحلف الاطلسي. الا انه عندما خاب أملها، اضطرت الى القبول بدور العشيقة في علاقاتها مع معظم اصدقائها في الغرب. ومن ثم فان ما احرز في مجال توثيق العلاقات مع الولايات المتحدة، بما في ذلك زيارة شمير وآرنس في الأسبوع الماضي ـ حتى ولو كان مؤقتاً، حتى ولو تقلص في المستقبل، فان نتائجه نتائج مباركة على اسرائيل!»

ويناقش حجة: «ان حلفاً كهذا سوف يحد من حرية المناورة السياسية لاسرائيل». فيقول: «الآن وفي الوقت الذي تطلب منه اسرائيل أن تتحول المعونة العسكرية الى هبة، وكون اسرائيل معزولة في المجال الدولي، وكونها مضطرة الى الأخذ بعين الاعتبار المصالح الامريكية في لبنان، ولانها تقف أمام هوة اقتصادية سحيقة، فان اسرائيل لن تشعر ان حلفاً كهذا يمكن أن يزيد من ارتباطها بالولايات المتحدة.. (وكأني بمرجليت يقول: ضربوا الأعور على عينه..!).

ولكن مرجليت يفطن فجأة الى امر يهوله ويروعه فيقول: «ان مثل هذا الاتفاق.. الحلف الدفاعي مع امريكا ـ سيسري مفعوله على اسرائيل في حدودها المقلصة فقط.. والقدس ستضطر الى الاعتراف بوجود تمايز بين مجال سيادتها، وبين مناطق ضمتها اليها..» ان مرجليت يطبق بهذا مثلنا العربي (نفسي فيه.. وتفو عليه!!) ويستأنف «وهذا هو الأمر السيء الكبير الخطر الذي يقلب الحلف الى خطر قومي حين تضغط امريكا على اسرائيل للوصول الى حل وسط اقليمي مع جيرانها العرب» يا سلام!!..

ومرجليت يلقي تهمة قبول مثل هذا الأمر على عاتق غيره فيقول: «ان الذي يوافق على حل وسط اقليمي، ومستعد للاعتراف بحقوق الفلسطينيين على جزء من ارض اسرائيل (!!) الغربية، لن يرى في هذا الأمر الا ارغاماً مباركاً..»

بدعوة من حركة يوجد حد واحتجاجاً على بقاء الجيش الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية وعلى تعميق التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة

الآلاف يتظاهرون في تل ابيب

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تظاهر أمس الأول (السبت) آلاف المتظاهرين في تل ابيب بدعوة من حركة «يوجد حد» احتجاجاً على بقاء الجيش الاسرائيلي في الأراضي اللبنانية وعلى تعميق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وسار المتظاهرون يحملون المشاعل والشعارات التي تطالب باعادة الجيش الاسرائيلي من الأراضي اللبنانية وعدم القيام بعدوان جديد على سوريا وتحتج على التعاون الاستراتيجي الذي تعمق بعد زيارة شمير وآرنس الى الولايات المتحدة.

وتحدث قادة الحركة الى المتظاهرين عن نشاطات الحركة وسجن اعضائها الرافضين للخدمة في لبنان. وقالوا ان اسرائيل في سبيلها الى حالة تكون فيها محاطة بالضفاف: ضفة غربية وضفة شمالية. كما تطرق المتحدثون الى محاولة عناصر في الكيبوتسات اسكات صوت أعضاء الحركة من أبناء الكيبوتسات. هذا وتحدث البروفسور آسا كشير من كلية الفلسفة في جامعة تل أبيب، مؤكداً كل ما جاء على السن المتحدثين وقال ان الخروج الى الحرب ينبغي ان يكون فقط في حالات الدفاع عن النفس.

وحذر المتظاهرون من أن تصبح اسرائيل بعد توقيع مذكرة التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة هدفاً لضربات الطرف الآخر النووية.

الشعب اللبناني يواصل مقاومة الاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل

*** تعرض الدوريات والمواقع الاسرائيلية الى نيران المقاومة * مظاهرة وإعتصام في صيدا * نداء من أهالي الجنوب الى أحرار العالم ***

● صيدا ـ و.ص.ف ـ ذكر مراسلو الصحف العاملون في جنوب لبنان ان دورية تابعة للجيش الاسرائيلي كانت، صباح أمس، هدفاً لنيران أسلحة خفيفة أسفرت عن إصابة جنديين بجراح في قرية العاقبية الساحلية التي تقع جنوب نهر الزهراني.

وقد انطلقت النيران من سيارة مسرعة استطاعت ان تلوذ بالفرار. وعلى الفور قطعت القوات الاسرائيلية الطريق وأجرت تمشيطاً للمنطقة. وقامت بتفتيش دقيق للمحلات التي تقع في القرية. وتفيد الأنباء انه تم اعتقال ١٢ مواطنا من القرية لاستجوابهم.

كما تعرض موقع اسرائيلي يقع على نقطة مرور على نهر الأولي الى قذائف صاروخية. وفي صباح أمس قام الطيران الاسرائيلي بشن غارات على مناطق الجبل جنوب شرق بيروت انتقاماً.

وأعلن العلماء والزعماء الدينيون والسياسيون في الجنوب اللبناني، أمس، عن تصميمهم على المضي في المقاومة المدنية بجميع أشكالها ضد الاحتلال الاسرائيلي. وفي بيان أذيع، في ختام مظاهرة اعتصم خلالها المتظاهرون، أمس الأول، في أكبر مساجد صيدا، وجه المتظاهرون نداء الى جميع المسلمين والأحرار في العالم لكي يضموا أصواتهم اليهم «ضد العدو الصهيوني الذي يعرض السلام العالمي للخطر».

وقال مراسلو الصحف ان ١٠٠ من العلماء والمسؤولين الدينيين والشخصيات السياسية والنقابية اشتركوا في هذه المظاهرة التي ضمت أيضاً جمهوراً غفيراً جاء من القرى المجاورة إعراباً عن التضامن.

القوات السورية ـ بقية

في أثناء هبوطه بالمظلة.

● *خلفية العدوان الأمريكي المباشر*

وجاءت هذه الغارة الأمريكية الخطيرة ٢٤ ساعة فقط بعد الغارات الجوية الاسرائيلية، أمس الأول، على مواقع القوى الوطنية اللبنانية. وأجمع معظم المراقبين أن هاتين الغارتين هما تجسيد للخطة العدوانية الأمريكية ـ الاسرائيلية التي صممت في واشنطن خلال زيارة آرنس وشمير، في الأسبوع الماضي، في الولايات المتحدة، ومقدمة لعدوان شامل ضد سوريا.

وحاولت الادارة الأمركية والناطقون باسمها نفي هذا الاعتقاد وزعموا أن الغارة الأمريكية هي عملية انتقام على قيام المقاومات الأرضية السورية، أمس الأول، باطلاق النار على طائرتي «اف ـ ١٤» امريكيتين عندما كانتا في مهمات استطلاعية.

وقد بدأت الغارة في الساعة الثامنة والنصف، صباح أمس، وأدت الى استشهاد جنديين سوريين والى إصابة ٨ جنود آخرين بجراح والى تدمير سيارة عسكرية وتفجير مستودع للذخيرة.

● *ريغن في الصورة*

وكشفت الأنباء ان الغارة الأمريكية جرت بإشراف الرئيس الأمريكي رونالد ريغن وبعد إعلام حكومة تاتشر المحافظة في بريطانيا. وعقب ريغن على العملية، مساء أمس، فادعى أن بلاده غير معنية بالدخول في حرب مع سوريا ولكنه أكد، مهدداً، ان القوات الامريكية سترد على القوات السورية اذا تعرضت هذه القوات للطائرات الامريكية في مهماتها «الاستطلاعية» «السلمية» في سماء لبنان.

● شمير أيضاً

وعقب رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، أمس، فقال ان حكومته تتفهم تماما الدوافع الدفاعية (!!) التي حدت بالطائرات الأمريكية الى شنّ الغارة على القوات السورية. وطالب مجدداً بتوثيق التعاون المشترك بين اسرائيل وأمريكا والسلطة اللبنانية للعمل على إرغام سوريا على الانسحاب من لبنان.

وقال إن الجيش الاسرائيلي سينسحب من لبنان عندما تتوفر الظروف لمثل هذا الانسحاب. وأضاف ان بقاء القوات السورية في لبنان يجعل من المستحيل تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي. وقال، مهدداً، إنه يعتقد بأن سوريا لن تجرؤ على مواجهة اسرائيل والولايات المتحدة معاً.

● *رسالة الى مجلس الأمن*

وعلى الأثر وجه عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري رسالة الى الأمين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي أكد فيها أن الغارة الأمريكية تشكل منعطفاً خطيراً وتكشف الطبيعة العدوانية للقوات الأمريكية في لبنان.

وطالب خدام مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة بالقيام بجميع الاجراءات الكفيلة بوضع حد للعدوان الأمريكي وحذر أن هذا العدوان يعرض سلام العالم برمته للخطر.

الجيش الاسرائيلي يحقق مع أسراء العائدين

مقاتلو «فتح» حاصروا الجنود الثمانية وأمروهم بالاستسلام باللغة العبرية

● حيفا ـ ذكرت صحيفة «معاريب»، أمس، ان التحقيق مستمر مع الأسرى الاسرائيليين الستة الذين عادوا الى البلاد في عملية تبادل الأسرى التي تمت بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في الاسبوع الماضي.

وقالت الصحيفة ان التحقيق يجري في موقع عسكري في وسط البلاد ويدور حول ملابسات وقوعهم في الأسر وحول فترة الأسر ذاتها. ويشارك في التحقيق طاقم كبير من الاخصائيين النفسيين.

وعن عملية الأسر ذاتها أفادت «معاريب» ان مقاتلي حركة «فتح» حاصروا موقع الجنود الاسرائيليين وأمر أحدهم الجنود بالاستسلام وذلك باللغة العبرية.

وتجدر الاشارة الى ان بعض العسكريين الاسرائيليين، أمثال قائد الأركان السابق رفائيل ايتان، يطالبون بمحاكمة الأسرى لأنهم فضلوا الاستسلام على الموت!

نابلس تشجب الصلح العشائري مع مستوطني مستوطنة «براخا»

● القدس ـ لمراسلنا ـ وزعت المؤسسات والهيئات الوطنية في نابلس بياناً، يوم امس، شجبت فيه قيام نفر من الاشخاص باجراء صلح عشائري باسم المدينة مع مستوطني مستوطنة «براخا» المقامة على اراضي نابلس وذلك بناءً على طلب سلطات الحكم العسكري إثر محاولة اغتيال احد المستوطنين في سوق المدينة في الاسبوع الماضي.

وجاء في البيان ان هذا النفر الخارج على ارادة الجماهير لا يمثل إلا نفسه.

استمرار ارتفاع الاسهم التجارية وتأرجح اسهم البنوك التجارية:

البورصة

ارتفاع قيمة ٢٦٣ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل ابيب ـ البورصة ـ سجلت اسعار الأسهم التجارية في البورصة، امس، ايضاً، ارتفاعاً شديداً وصلت نسبته الى (١٠٪) باستثناء اسهم البنوك التجارية التي سادها التأرجح. وقد ارتفعت، امس، قيمة (٢٦٣) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل ل (٥٨) منها «مشترون فقط». وعادت الدورة المالية فهبطت الى الحضيض اذ بلغت دورتها ٥٩٨ مليون شيكل.

وكانت اكثر الأسهم نشاطاً، اسهم «اي.دي.بي» التي انخفضت بـ (٩٥) نقطة. مقابل ذلك ارتفعت قيمة اسهم «ميراب» بـ (١٠) نقاط و«شلتون» بـ (٤) نقاط و«بعناه» بـ (٣٠) نقطة و«سيكوريتاس» بـ (٣٣) نقطة و«يفراس» بـ (٢٠) نقطة و«ايلرون» بـ (٤٤٠٠) نقطة و«اي.دي.بي بيتواح» بـ (١٠٠) نقطة.

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم بينتا جليل ١ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٥٫٣٪) وارتفعت «نير اوبيل ١ شيكل» بنسبة (١٤٫٧٪) و«كلال ليسينج ١٠ أغورات» بنسبة (٩٫٩٪) و«حوف هألموج» و«مأجري بنياه» بنسبة (١٠٪) و«ني.بي» بنسبة (٧٫٦٪).

وفي سندات القرض حدث ثبات، بشكل عام، في السندات التي لم يحن موعد صرفها بعد. وارتفعت قيمة السندات الاخرى، بشكل عام، بنسبة (٢٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/٤)

العملة	نقداً — بيع	نقداً — شراء	حوالات — بيع	حوالات — شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٥٫١٦	٩٩٫٤٤	٩٦٫١٢٧٠	٩٧٫٠٩٣١	+ ٠٫٥٢
١ جنيه استرليني	١٣٨٫١١	١٤٤٫٣٢	١٣٩٫٨٦٤٨	١٤١٫٢٧٠٥	− ٠٫٢٠
١ مارك الماني	٣٥٫٢١	٣٦٫٧٩	٣٥٫٥٦٣١	٣٥٫٢٩٠٥	+ ٠٫٤
١ فرنك فرنسي	١١٫٤١	١٢٫٢٨	١١٫٦٩٩٣	١١٫٨١٦٨	+ ٠٫٢
١ غيلدن هولندي	٣١٫٤٤	٣٢٫٨٦	٣١٫٧٦١٨	٣٢٫٠٨١٠	+ ٠٫٦
١ فرنك سويسري	٤٣٫٩٧	٤٥٫٩٥	٤٤٫٤٢١٠	٤٤٫٨٦٧٤	+ ٠٫١٥
١ كيتر سويدي	١١٫٩٥	١٢٫٤٩	١٢٫٠٧٠٩	١٢٫٠١٩٢٣	+ ٠٫٤
١ كيتر نرويجي	١٢٫٦٨	١٣٫٢٥	١٢٫٨٠٧٥	١٢٫٩٣٠٦٣	+ ٠٫٣
١ كيتر دنمركي	٩٫٧٥	١٠٫١٩	٩٫٨٤٧٦	٩٫٩٤٦٥	+ ٠٫٢
١ مارك فنلندي	١٦٫٤٥	١٧٫١٩	١٦٫٦١٨٠	١٦٫٧٨٥٠	+ ٠٫٥
١ دولار كندي	٧٦٫٦٢	٨٠٫٠٧	٧٧٫٤٠١٥	٧٨٫١٧٩٤	+ ٠٫٢٦
١ دولار استرالي	٨٤٫٢٥	−	٨٩٫٣٩٨١	٩٠٫٢٩٦٦	−
١ راند جنوب افريقيا	٧٤٫٨٤	−	٨٠٫٢٨٥٣	٨١٫٠٩٢٢	−
١٠ فرنك بلجيكي	١٧٫١٢	١٧٫٨٨	١٧٫٥٣٠٢	١٧٫٧٠٦٤	+ ٠٫٣
١٠ شلن نمساوي	٤٩٫٩٨	٥٢٫٢٣	٥٠٫٤٨٦٩	٥٠٫٩٩٤٣	+ ٠٫١١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٨٫٠٠	٦١٫٢٢	٥٨٫٨٨٣٣	٥٩٫٤٧٥١	+ ٠٫٢٩
١٠٠٠ ين ياباني	٤٠٨٫٥٩	٤٢٦٫٩٦	٤١٢٫٧٣٩٤	٤١٦٫٨٨٧٥	+ ١٫٤١
١ دينار اردني	٢٥٠٫٢١	٢٦٥٫٦٩	−	−	+ ١٫٨٠٠

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

بلبل في زنزانة اسمها بيت

* جميل اسعد ، المُغني الوطني المعروف ، يعيش تحت آمر الإقامة الإجبارية بسبب أغانيه الوطنية
* الاقامة .. تعني بالنسبة اليه قطع رزقه ورزق اطفاله السبعة ومنعه من إكمال بيته الجديد والضغط النفسي والمعنوي وهذا بالاضافة الى التحقيق والتعذيب .. لكنه لا يتردد في اتخاذ القرار : «لن اخضع مهما فعلوا وتجبّروا» *

● بقلم: نظير مجلي ●

● حين يكون هذا المقال بين يديك، أيها القارىء العزيز، تكون انت واربعة ملايين انسان في اسرائيل قادرين على التحرك وعلى العمل والخروج من البيت او البلدة وقضاء أية حاجة أخرى.

لكن في الوقت نفسه، هناك مجموعة اشخاص، لا هم سجناء ولا هم احرار.. يتنفسون مثلكم هواء بلداتهم وممنوعون من مغادرتها، يسمح لهم ان يأكلوا ويشربوا.. ولكن ممنوع عليهم الخروج ولو لشراء علبة كبريت. يغيبون في البيت مع مغيب الشمس. فاذا تأخروا عن الشمس دقيقة واحدة يصبحون مجرمين خارقين للقانون. البيت الوحيد المسموح لهم زيارته خارج بلدتهم أو داخلها هو مركز الشرطة حيث يثبتون وجودهم يومياً.

لا. هذا النظام لم يكن معروفا في العصور الغابرة. ولا حتى في المانيا النازية. انها أنظمة الطوارىء الاستعمارية التي اورثها الاستعمار البريطاني لحكام اسرائيل فتمسكوا بها وطوروها





● جميل اسعد : سأظل أغنّي لشعبي ولوطني ●

وصانوها.. وساما وطريقا تظهر دمقراطيتهم على اصولها.

ان اوامر الاقامة الاجبارية الصادرة عن هذه الانظمة لم تفارق ممارسات حكام بلادنا منذ قيام الدولة. في البداية كانت تتويجا لأنظمة الحكم العسكري السائدة في جميع القرى والمدن العربية. ثم بقيت سارية المفعول بعد الحكم العسكري على مجموعة كبيرة من قادة الحزب الشيوعي وعدد من الوطنيين الآخرين. وكانت تتجدد باستمرار.

وفي السنوات الاخيرة عادت وفرضت على مجموعة اخرى من الوطنيين العرب في اسرائيل يجمع بينهم امر اساسي هو: ان السلطة عاجزة عن توجيه تهمة او محاكمة اي منهم.

وقد التقيت احد هؤلاء الوطنيين الذي فُرض عليه أمر الاقامة الاجبارية منذ اواسط الشهر الماضي. انه جميل اسعد سعيد.شاب في الـ ٣٣ من العمر. انهى الصف الثامن الابتدائي وانخرط في جميع انواع العمل الجسماني القاسي. تزوج في العام ١٩٦٩ رب عائلة مباركة من تسعة انفس. اولاده سوسن ودنيا وشعاع وهشام وسناء وعنان ومحمد يعيشون اليوم تجربة هامة وغنية مع الدمقراطية الاسرائيلية. فقد شاهدوها مباشرة من خلال شرطة الناصرة ومحكمتها. شاهدوها مذ تحول بيتهم المكون من غرفتين الى زنزانتين لا يستطيع والدهم مغادرتها الا بتصريح من الشرطة. وهذا التصريح لا يأتي.

● ● كفر كنا

دخلنا كفركنا، بلد الرمّان وعجائب المسيح، من بابها الغربي.. من طرف الناصرة. وكانت الشمس تغادر الى الافق الغربي وتأخذ معها حرية جميل اسعد. السيارة الاولى التي تصل الى ساحة بيته تثير الاشتباه. فقد تكون سيارة الشرطة التي تجيء لتفحص اذا كان القانون «محترما» في هذه الدولة. والقانون في هذه الحالة ما هو الا وريقة استعمارية الصنع اعدها الاستعمار البريطاني في العام ١٩٤٥ ليثبت حكمه وسلطته على الناس الصابرين في وطنهم. وقام الحكم الاسرائيلي، بمعراخه وليكوده، باحترامها والاخلاص لها.

رحب بنا جميل اسعد واولاده، فالتضامن معهم هو رغبتهم الاولى. امر الاقامة الاجبارية يضايقهم جدا.. بل هو عملية قطع رزق بالنسبة لهم.. لكن زيارات التضامن معهم تسعفهم قليلا. ليتها تتكرر وتزيد، يقول جميل.

● ● الجريمة

ان الجريمة التي ارتكبها جميل اسعد هي اغانيه الوطنية. يحب وطنه ووطنييه، ويسخر صوته الجميل في خدمة هذا الحب. ولانه عربي يعيش في اسرائيل الدمقراطية ، واحة الدمقراطية، فقد أصبح مجرما.

لقد فرض عليه قائد منطقة الشمال العسكري، الجنرال امير دروري، امر الاقامة الاجبارية في البيت. وبموجب هذا الامر يحظر عليه ان يغادر كفركنا، قريته، لمدة ستة أشهر. وخلال هذه الفترة يمنع من مغادرة بيته من مغيب الشمس حتى شروقها. ويسمح له، بل يفرض عليه، ان يغادر البيت مرة في اليوم وذلك لكي يحل «ضيفا» على مركز شرطة الناصرة وليثبت وجوده. وقد حددت له الساعة الثانية عشرة لذلك. الثانية عشرة بالضبط. فاذا اخطأ ووصل في الساعة العاشرة صباحا، مثلا، عليه ان يعود الى كفر كنا وينتظر حتى تصبح الساعة ١١،٤٥ فيسافر الى الناصرة ويثبت وجوده بشكل رسمي وقانوني. ويعود الى الحبس البيتي.

وكل هذا لانه يغني لوطنه وارضه.

- «انها شهادة شرف»، يقول لي جميل اسعد. فهو يعرف انه لم يرتكب اي خطأ. بل انه مقتنع، بحق، انه يقوم بأقل ما يمكن القيام به لخدمة شعبه ووطنه وقضيته. فهو يغني ويكتب ويلحن. جريمة !! أحلى جريمة يمكن ان يرتكبها انسان.

> «يا مهندس هندس لي دار
> في ارضي يا للي بالجليل
> وحجارتها من آذار
> والمعمرجي من سخنين
> يا مهندس هندس ارضي
> يا للي ورثتها من جدي
> مهما يطول التحدي
> عن ارضي ما لي بديل»..

هكذا يغني جميل اسعد. فهو مرتبط بأرضه وبقضايا شعبه مثل الغالبية الساحقة من اهلنا. ويميزه انه يجيد التغريد. يجيد الغناء والكتابة والتلحين. فحين يقتتل الاخوة في لبنان، مثلا، يصيح جميل اسعد في احد مواويله العتابية:

> «حاجة يا شعبنا نرفع سلاحنا عَ بعضنا
> اللي بحرضنا كتير كتير بيبغضنا
> ايدي بايدك متوحد شعبنا
> ونرجع للوطن ال منو انطردنا.

اسرائيل دمقراطية وفيها قانون. لكن القانون لا يعاقب على هذه الاشعار لانها لا تخالف القانون. غير ان اجهزة «الامن» الحريصة جدا على أمن الجمهور مستيقظة. فماذا تفعل ؟

- القانون لا يجد في اغانيّ اي ذنب. ولو كانوا يجدون في كلامي مخالفة لقدموني الى المحاكمة. لكنهم عجزوا عن ذلك. فقاموا بفرض الاقامة الاجبارية.

اي ان المسألة مسألة عجز وانتقام.. واكثر من ذلك: فأجهزة «الامن» لا تكتفي بسجن جميل اسعد في بيته. انها تقطع رزقه تماماً فهو يعمل سائقا بالاجرة لدى احد المقاولين. ويقبض ٢٠ الف شيكل في الشهر. واليوم لا يعمل، طبعا، بفضل الأمر العسكري، ولذا فانه لا يقبض.

وهذا ليس كل شيء. فقد منعوه من اكمال بناء بيته. فهو يعيش اليوم في غرفتين. وباتت عائلته تحتاج الى بيت اكبر. ولديه ارض. فراح يعمر فيها. فمنعوه من ذلك. وقدموه الى المحكمة في ٨٣/١١/٨ حيث فرضوا عليه غرامة (٦٥ الف شيكل) يحتاج الى اجرة ثلاثة اشهر عمل دون مأكل او مشرب حتى يدفعها.

- «في المنطقة نفسها توجد عشرات البيوت»، يقول جميل، «لم يقدموا احدا من اصحابها الى المحاكمة باستثناء اثنين ثلاثة. وهؤلاء دفعوا غرامة لا تزيد عن ١٢ الف شيكل. اما انا فدفعت ٦٥ الف شيكل». والآن.. بعدما غدا بلا معاش اصبح شغله الشاغل ليس العمارة بل الطعام.

● ● يتهمونه بالسلاح

.. المضايقات ضد جميل اسعد لا تتوقف عند حد. فهو يتعرض للملاحقة والتنكيل والتعذيب مذ بدأ يغني في الحفلات قبل اكثر من ست سنوات.

- «حققوا معي واعتقلوني اكثر من عشرين مرة».

ويروي لنا كيف حققوا معه في المرة قبل الاخيرة.

- «كان ذلك في ايار الماضي. اعتقلوني بتهمة حيازة السلاح. ولكي يكملوا اللعبة ادخلوا عليّ في الزنزانة شرطيا يهوديا ادعى انه مواطن من المغار سيشهد بأنه رآني احمل السلاح. ضربوني وعذبوني حتى اغمي علي. شعرت بآلام حادة في مختلف انحاء جسمي. فنقلوني الى المستشفى. وقيدوني بالسرير بالاغلال. لكنهم بعد يومين تركوني في المستشفى حتى شفيت ولم يسألوا عني. كان واضحا انها مضايقة تستهدف اخضاعي. فقد طلبوا مني ان «اساعدهم» وأشتغل معهم واكف عن الغناء.

واما المرة الاخيرة التي اعتقل فيها جميل اسعد، قبل فرض الاقامة، فكانت اثر اشتراكه في احتفال لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس. يومها قام تساحي هنغبي، ابن عضو الكنيست من حزب هتحيا الفاشي، غئولا كوهن، بتسجيل الاغاني وترجمتها بشكل محرف مشوه فقامت والدته بأثارة الموضوع في الكنيست مدعية ان اغاني «اشف» (اي منظمة التحرير الفلسطينية) تغنى في الجامعة العبرية في اسرائيل. فاستدعاه رجال المخابرات. وشتموه. وضربوه. وهددوه. ثم اطلقوا سراحه. فظل يغني...

● ● محكمة !

في ٨٣/٩/٢٠ جاء شرطيان اسمها جبر عرطول وعصام هزيمة الى بيت جميل اسعد في كفركنا . فخرج اليهما صارخا. ما بكما. ماذا تريدان. كفوا شركم عني. فقالا: نريدك ان توقع على هذا الامر. فاجاب: لن اوقع على شيء. فذهبا.

وفي ٨٣/١٠/٣١ جاءت قوة أخرى من الشرطة فاعتقلته. وقد وجدوا حجة لذلك قائلين: انك خرقت امر الاقامة الاجبارية .

لم يعرف في البداية عَمّ يتكلمون. لكنه تبين في المحكمة ان الامر الذي تحدث عنه الشرطيان في ٩/٢٠ هو امر الاقامة الاجبارية. وقد ادعى الشرطيان انهما قرآ لجميل اسعد مضمون الأمر وانه خرقه عن وعي لكن جميل يؤكد: لم يقرأوا لي الأمر. ولم اعرف عَمّ تكلموا. وفقط حين اعتقلوني علمت بأمره.

اطلق سراحه بعد يومين وهو يحمل امر الاقامة الاجبارية. وقد ابلغه الشرطي موشيه ليفي بصراحة ان الامر هو انتقام منه على اغانيه الوطنية.

- قدمني للمحاكمة على اغاني، قال جميل للشرطي

- سأجدد لك الامر كل مرة حتى تصبح بني آدم، هكذا اجاب الشرطي.

وكان رد جميل اسعد حازماً «بني آدم كما تريد لن اكون مهما بلغت الظروف».

وقدموه الى المحاكمة بتهمة مخالفة الأمر . فذهب جميل ومعه زوجته وجميع اولاده: «لقد منعتهم من الذهاب الى المدرسة في ذلك اليوم. اردت ان اطلعهم على الدمقراطية الاسرائيلية على حقيقتها».

وتأجلت المحاكمة..

واستمر العذاب والتعذيب. وهم لا يكتفون بكل ما فعلوه ضد جميل اسعد واطفاله وعائلته. ففي كل فرصة تسنح لهم يتفننون في تعذيبه. ذات مرة طلب تصريحا ليسافر الى جنين من اجل قضاء حاجة ما. فرفضوا اعطاء التصريح واتخذوها فرصة للتحقيق الممض معه وتهديده واهانته. وفي بعض الاحيان يتلقى وجبة التعذيب حين يصل الى المركز ليثبت وجوده فيتناوله احد «المحققين» المعروفين بالقاب استعرابية ساخرة - ابو فلان وابو سكن..

- «وكأن عذاب السجن البيتي وما يرافقه من تجويع لا يكفي الله»، يقول جميل بلهجة شاكية. ولكن هذه اللهجة ما تفتأ تتحول الى قوة ونبرة حادة وعناد وصلابة حين تذكر امامه الهدف من مضايقته. إنهم يريدونه ذليلا. لا يغني لشعبه ووطنه. ولكنه هنا مستعد لمواجهة الموت كي لا يخضع.

- «يريدون كسر شكوتي»، يقول، «انا أعرف. ولكن فشروا. سأظل اغني لبلادي ولشعبي ولوطني. بل سأغني اكثر.. لم أكن اعرف ان غنائي يضايق الى هذا الحد. لم أكن أتخيل ان غنائي يؤثر بهذا الشكل. ولكني الآن اعرف. ولن اتنازل عن هذا الكنز. مهما فعلوا وتجبروا...».

● جميل اسعد وزوجته واولاده في طريقهم الى المحكمة . ونظهر في اعلى الصورة يافطة شرطة الناصرة وقد نقصها حرفان لتصبح : شر ●

ردا على تهنئة «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الينا رئيس مجلس محلي طرعان رسالة شكر على تهنئة «الاتحاد» له بمناسبة فوزه في الانتخابات هذا نصها :

اقدّم لحضرتكم شكري الجزيل لتهانيكم لي بمناسبة انتخابي لرئاسة المجلس المحلي .

دامت صفحات الاتحادمنبراً للحق والحرية لخدمة قضايانا .

مع فائق احترامي ،
يونس نصار
رئيس المجلس المحلي - طرعان

كما بعث الينا أيضاً رئيس مجلس حرفيش المحلي برسالة الشكر التالية :

اشكركم من الاعماق للفتتكم الكريمة ولتهنئتكم الخالصة بمناسبة انتخابي رئيساً لمجلس حرفيش المحلي . ارجوه تعالى مزيداً من العناية لتطوير القرية وخدمة سكانها .

مع تمنيات ،
مرزوق عامر

مكتب مفتوح للجبهة الدمقراطية في حيفا

● حيفا - لمراسلنا. قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا فتح مكتبها في مقر المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ وذلك كل يوم ثلاثاء الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساء. وتأتي هذه الخطوة انطلاقاً من مسؤولية الجبهة في معالجة قضايا المواطن، خصوصاً فيما يتعلق بالشؤون البلدية والقضايا الاخرى التي تحتاج الى معالجة لدى السلطات المسؤولة.

وسيستقبل الجمهور في مكتب الجبهة ممثل دائم عن سكرتاريتها.

الجيش الاسرائيلي يوزّع ، رسمياً ، أوسمة الـ «إتسل» والـ «ليحي»



● كشفت مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحانيه» في عددها الاخير (١٩٨٣/١١/٣٠) ان الجيش يوزّع بشكل رسمي أوسمة تقدير تخليداً لذكرى عصابتي الـ «إتسل» و «الليحي» الشهيرتين بجرائمهما واعمال التخريب والارهاب اللتين نفذتهما ضد العرب ، مدنيين وعسكريين ، في فلسطين قبل قيام الدولة . ومن ابرز تلك الجرائم كانت مجزرة دير ياسين .

فقد نشرت المجلة الصورة اعلاه ويظهر فيها نائب مدير عام وزارة الأمن ، يهودا ميرون ، وهو يقدم مجموعة من الاوسمة هدية لوزير الأمن موشيه ارنس . ويظهر بين الاوسمة وساما «الاتسل» و «الليحي» وكذلك وسام الحرب العدوانية على لبنان ووسام «الهاجاناه» (عصابة أحزاب العمل الصهيونية التي كانت بمثابة الذراع العسكري الاساسية للحركة الصهيونية) .

لجنة أولياء أمور جديدة في مدرسة البخاري في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - عقدت لجنة جديدة لأولياء أمور الطلاب في مدرسة البخاري ، يوم الجمعة (١٢/٢) ، اول اجتماع لها بعد انتخابها في المساء نفسه . وقد ساد الاجتماع روح التعاون والالتزام للنهوض بمهمات تطوير المدرسة والسهر على قضاياها بالتعاون مع ادارة المدرسة والمجلس المحلي . وتتكوّن اللجنة الجديدة من السادة عبد الله كامل (رئيسا) وعبد الجبار عبد اللطيف (نائب رئيس) ويوسف عازم (امين صندوق) والحاج امين حاج يحيى (مسؤولاً اجتماعياً) وعبد القادر ظاهر (مسؤول اعلام واتصال) وحسين مرعي وسليم مصاروة ومحمود نصر ومحسين تكلة اعضاء .

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل - حيفا

تدعوكن لسماع المحاضرة الهامة حول «الامراض السرطانية عند النساء» وذلك يوم الاثنين ٨٣/١٢/٥ الساعة ٧،٣٠ مساء في روضة الاطفال التابعة لحركة النساء - شارع حداد ١/٦ حيفا. المحاضر: الدكتور جمال زيدان. الدعوة عامة.



حصاد الخير

عقلية وحش الغابة

ما رأيكم فيمن يبشركم ويقول : «سكان المناطق (ويقصد المناطق المحتلة) هم الوحيدون الذين يسمح لهم بالتعبير عن مشاعرهم» .

تقولون - كذب . سخرية . هراء ..

فما رأيكم اذا كان هذا القول مكتوباً وفي صحيفة حكومية رسمية وفي عنوان المقال الاساسي في الصحيفة بل وبقلم «رئيس التحرير المسؤول» ؟!

أجل . فالكلام عن مقال السيد عوبديا دنون ، رئيس تحرير «الانباء» في عدد الجمعة ٨٣/١٢/٢ . ويعبر فيه حضرته عن حيرته من المظاهرات التي هبّت في المناطق المحتلة يوم الثلاثاء السابق في ذكرى قرار التقسيم (قرار الأمم المتحدة تقسيم فلسطين ، باقامة دولتين ، يهودية وعربية في ١٩٤٧/١١/٢٩) .

ويحاول رئيس التحرير في المقال ان يعيبَ على الفلسطينيين رفض قرار التقسيم في حينه ويتساءل اذا ما كانت مظاهرات الثلاثاء تعبيراً عن الندم أم عن الحقد . ويقول : ان التعبير عن الندم أمر طبيعي . ولكن .. لِمَ رشق الاسرائيليين بالحجارة ؟ ! و «ببراءة» اكبر يتساءل - لماذا لا تقوم المظاهرات ضد واشنطن وموسكو اللتين أيّدتا قرار التقسيم ومطالبتهما بالعمل على ايجاد حل يمنحهم ما هو اقل بكثير مما كان قد أمّنه لهم قرار التقسيم ؟ !

واضح لنا ان هذه «البراءة» في طرح الأسئلة «مش فه» - كما يقول المثل . فالسيد دنون ، وهو رئيس تحرير جريدة الحكومة ، ليس جاهلاً الى هذا الحد بالتاريخ الحديث . وهو يعرف بالتأكيد لماذا يتظاهر الفلسطينيون ضد الاحتلال الاسرائيلي بالذات . وهو يعرف ، أيضاً ، الاجوبة على الأسئلة التي طرحها . خصوصاً حول مطالبة واشنطن وموسكو . فهل من المعقول مثلاً ان لا يكون دنون عالماً بأسباب صداقة حكومته مع واشنطن وعدائها اللدود لموسكو ؟ وهل من الممكن ان يكون دنون جاهلاً بحقيقة ان حكام اسرائيل هم الذين يرفضون تنفيذ قرار التقسيم او «ما هو اقل منه بكثير» وانه لولا هذا الرفض لتوقف سفك الدماء من زمان ؟ !

ان دنون يعرف . انه سيد العارفين . وهذه هي مصيبته. وأمثاله يعرفون الحقيقة تماماً ويتنكرون لها . ثم يصدقون كذبتهم . ويستغربون لماذا لا يصدقها معهم الأخرون . ولعل الكذبة الاكبر كانت تلك التي تظهر في العنوان : «سكان المناطق الوحيدون الذين يسمح لهم بالتعبير عن مشاعرهم» . فمن لا يصدق عليه أن يسأل الشهيدة تغريد البطمة او الشهيدة لينا النابلسي أو أهل طولكرم الذين فقدوا إثنين من أبنائهم مؤخراً سقطوا برصاص الاحتلال .

والغريب بعد هذا ان دنون يصرح مخاطباً الفلسطينيين : «لا تكمن الشجاعة الحقيقية في الكذب على النفس» . يقولها دون ان ترتجف يداه . ويضيف - الشجاعة هي ان يعترف الانسان بالخطأ . ثم يلخص مهدداً : ان اسرائيل التي انتصرت في كل الحروب لا تتأثر برشق الحجارة !!

اننا نعرف ان هذا النموذج الاستعلائي لطريقة الاحتلال الإتانية (نسبة الى رفائيل إيتان) لا يعكس فقط عقلية وحش الغابة فحسب بل انه يكشف مدى قصر النظر والتفكير لدى أولئك الحاقدين المصرّين على أن يركبوا رؤوسهم ويخلّدوا احتلالهم دون أيّ اعتبار للثمن الباهظ الذي يدفعون . ولا شك في ان مثل هذا النموذج يعرفنا ليس فقط على طبيعة أولئك الذين يديرون «الأنباء» بل كل الاجهزة المتخصصة في العرب في البلاد . والمعرفة هي نصف الطريق الى الحل .

● شؤون محلية ●

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي :

تدعو لانجاح مؤتمر الناصرة ضد العنصرية

* تحية ألوف الجبهويين والشيوعيين على الانتصارات والنجاحات التي حققتها الجبهة في المنطقة في انتخابات السلطات المحلية * «سياسة حكومة شمير - ارنس وممارستها تهدد بأخطار كارثية» * دعوة للأخوة في طرابلس *

● الناصرة - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها العاشر ، مساء الاربعاء الماضي ، بحضور اعضاء لجنة المراقبة المنطقية . ترأس الجلسة الرفيق محمد عمري ، وقدّم البيان السياسي وبياناً تلخيصياً حول نتائج الانتخابات في السلطات المحلية الرفيق سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة .

وقد استهلت الجلسة بالوقوف دقيقة حداد على روح الفقيد الغالي الرفيق يوسف صباغ (ابو واصف) رئيس لجنة المراقبة المنطقية ومدير ادارة صحيفة «الاتحاد» . وبعد النقاش الذي شارك فيه عدد كبير من اعضاء لجنة المنطقة اتخذت القرارات التالية :-

١ - تشير لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الى الاخطار الجديدة على السلام في المنطقة الناجمة من سياسة حكومة شمير - ارنس الكارثية وزيارتهما الأخيرة للولايات المتحدة الامريكية والتي تهدد بخطر عدوان جديد ضد سوريا وضد القوى التقدمية والوطنية اللبنانية وضد الشعب الفلسطيني . ويدعو حزبنا جماهير الشعب الى اليقظة وتشديد النضال ضد مواصلة سياسة العسكرة وربط اسرائيل اكثر واكثر في الاستراتيجية العسكرية الامريكية ومن اجل الانسحاب من لبنان وكل المناطق المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

٢ - تناشد لجنة المنطقة باسم جماهير المنطقة اخوتنا أبناء شعبنا الفلسطيني في شمال لبنان الى المحافظة على وقف اطلاق النار وحل القضايا بالحوار الدمقراطي وتدعو الى رص الصفوف الفلسطينية ضد مؤامرات الامبريالية الامريكية والاحتلال الاسرائيلي .

٣ - تشجب لجنة المنطقة الاجراءات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة وتقديمها الدعم للعصابات الفاشية الاستيطانية ومواصلة سياستها الاستيطانية الاستفزازية .

٤ - تدعو لجنة المنطقة جمهور العاملين للنضال من اجل تعويض فوري وكامل بمعدل ١٠٠٪ على الغلاء وتآكل الأجور . وتدعو قيادة الهستدروت لتنظيم نضال ميداني ضد سياسة الليكود الكارثية .

٥ - تحيي لجنة المنطقة جماهير الحزب والجبهة والاصدقاء، وكل الذين عملوا من اجل نجاح الجبهات الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية وتدعو لتوطيد هذه النجاحات بالعمل على إقامة اوسع ائتلافات دمقراطية لتجنيد اوسع جبهة من ابناء شعبنا في النضال ضد سياسة التمييز القومي ومن اجل حقوق شعبنا .

٦ - تدعو لجنة المنطقة لانجاح المؤتمر القطري اليهودي - العربي المعادي للعنصرية والذي سيقام في الناصرة بتاريخ ٨٣/١٢/١٧ ضد كل مظاهر العنصرية المعادية للعرب في البلاد .

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي :

التنديد بالممارسات العنصرية الهمجية في المناطق المحتلة

* تلخيص المعركة الانتخابية : كسبت الجبهة رئاسة القرى الكبرى الثلاث في المنطقة وزاد عدد اعضاء المجالس المحلية الجبهويين من ٧ الى ١٦ عضواً ممثلين في سبعة مجالس (بدل ٣ في السابق) * تحية ودعوة الى الأخوة في طرابلس *

● عرعرة - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً لها يوم الخميس الماضي (٨٣/١٢/١) في قاعة نادي الحزب في عرعرة شارك فيه اعضاء لجنة المراقبة وعضو سكرتارية اللجنة المركزية الرفيق جورج طوبي . ومن اهم البنود التي بحثها الاجتماع تلخيص معركة الانتخابات للسلطات المحلية .

ترأس الاجتماع عضو لجنة المنطقة ، الرفيق ثابت ابو راس ، وقدّم سكرتير المنطقة الرفيق غازي شبيطة تقريرا شاملاً تناول الاحداث السياسية الجارية في العالم وفي الشرق الاوسط بصورة خاصة وحلل الاوضاع السائدة في البلاد حيال اشتداد أزمة السلطة السياسية والاقتصادية ومخاطر التحالف الجديد (او ما يسمى التنسيق) بين حكام اسرائيل وأسيادهم الامبرياليين الامريكيين . وتناول البيان بالتحليل نتائج معركة الانتخابات للسلطات المحلية ودور الجبهة الدمقراطية في قيادة معركة الجماهير العربية ومواجهة استشراس السياسة السلطوية والمعراخية على تزييف إرادة الجماهير العربية . ورغم كل ذلك خرجت الجبهة اقوى من السابق ووطدت اقدامها في قلاعنا وقرانا الاساسية . فقد كسبت رئاسات كبرى قرى المثلث وهي أم الفحم والطيبة والطيرة (في السابق لم يكن للجبهة سوى رئاسة مجلس محلي ام الفحم فقط) وزادت من تمثيل اعضائها في المجالس المحلية من سبعة اعضاء في السابق الى ستة عشر عضواً ممثلين في سبعة مجالس محلية بدلاً من ثلاثة في السابق . ومن ضمن ذلك تمثيل الجبهة ، لأول مرة ، في ثلاثة مجالس محلية هي قلنسوة (عضوين) وكفر قرع (عضوين) وعرعرة (عضوين) وإعادة تمثيل الجبهة في باقة الغربية بعضو واحد .

هذا وشارك في النقاش ستة عشر رفيقاً اجمله الرفيقان جورج طوبي وغازي شبيطه . وقد برز في النقاش والتلخيص التأكيد على ان المكاسب التي حققتها الجبهة تتطلب مضاعفة مسؤولية الجبهات المحلية في قرى المثلث . وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية :

● التنديد بنصب الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية الأمر الذي يزيد التوتر ويهدد السلام العالمي والانسانية بخطر حرب مدمرة .

● التنديد بالتنسيق العسكري الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل الذي يبيت عدواناً امبريالياً ضد شعوب المنطقة ، وبالاساس ضد شعبنا العربي الفلسطيني والشعب اللبناني وضد سوريا .

● التنديد بالممارسات العنصرية ضد أبناء شعبنا في المناطق المحتلة ، مثل جريمة قتل الشابين في طولكرم واستفزازات المستوطنين العنصريين ضد اهالي مدينة نابلس المناضلة .

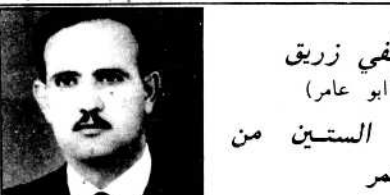
● الدعوة الى تثبيت وقف الاقتتال بين الاخوة الفلسطينيين وحل الخلافات بالحوار الدمقراطي لأن المستفيد الوحيد من هذا الاقتتال هم اعداء شعبنا وقضيتنا وعلى رأسهم حكام امريكا واسرائيل .

● تصعيد النضال النقابي على ضوء الضربات الاقتصادية الاخيرة والاحتجاج على تقليص الخدمات الحيوية وشجب فرض ضريبة على التعليم .

● المطالبة بايقاف الوضع المزري الذي تعاني منه السلطات المحلية بسبب التأخير في تحرير الاموال المستحقة لها من وزارة الداخلية .

● تحية لجبهاتنا المحلية بانتصاراتها في مثلثنا الصامد وجعل هذه الانجازات حافزاً لتعزيز الجبهات ووحدة الصف الكفاحية .

لطفي زريق (ابو عامر) في الستين من العمر



● الناصرة - لمراسلنا - بلغ الرفيق لطفي زريق (ابو عامر) الستين من العمر في هذه الايام .

لقد واكب ابو عامر الحركة الوطنية الفلسطينية منذ نشأته . واصبح قارئاً وصديقاً لجريدة «الاتحاد» منذ ظهورها في العام ١٩٤٤ ثم أصبح موزعاً لها في قريته عيلبون في السنوات الاولى لقيام الدولة . ومن هناك انطلق الى قرى البطوف مشياً ليوزع الاتحاد .

كان نقابياً بارزاً منذ العام ١٩٤٣ حين شارك في المؤتمر الاول لنقابات العمال في يافا وذلك مندوباً عن عمال وموظفي معسكرات الجيش البريطاني في حيفا .

في السنوات الاولى لقيام الدولة شارك في تنظيم نضال المزارعين العرب في الجليل . وانضم الى الحزب الشيوعي في العام ١٩٤٩ وساهم في تأسيسه في عيلبون والقرى المجاورة . وتعرّض لطفي زريق للملاحقات البوليسية واعتقل خمس مرات وجرت محاولة اغتيال له نجا منها بأعجوبة ولكن راح ضحيتها شقيقه سهيل وأصيب جراءها أخوه فهيم بجراح وتم حرق بيته .

وقد استمر لطفي زريق في عمله نشيطاً ومكافحاً في الحزب وكان عضواً في لجنة المنطقة الحزبية (٥٠ - ١٩٥٦) وساهم في مختلف الاطارات والمؤسسات الشعبية والاجتماعية : مؤتمر العمال العرب ، الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية في الناصرة ، لجنة التجار والحرفيين التي شاركت في تأسيس جبهة الناصرة الدمقراطية (كان سكرتيراً لها) وعضواً في مكتب الجبهة (٦٥ - ١٩٧٩) . ولا يزال ابو عامر مشاركاً في مختلف النشاطات الحزبية والوطنية .

ان فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة اذ يحيي الرفيق ابو عامر على تاريخه الحافل ليتمنى له المزيد من العمر والمزيد من العطاء لخدمة حزبه وشعبه وطريقها الكفاحي .

صراع البقاء في «باب السلسلة» في القدس المحتلة

* قصة ثلاث عائلات عربية في مدينة القدس المحتلة (البلدة القديمة) مع زمرة من المتدينين اليهود العنصريين التي فرضت نفسها في المكان ولا تتورع عن اقتراف الدناءات ضد «جيرانها» العرب. أما الشرطة فلا تقوم بأية خطوة لوضع حدّ لهذا الوضع الذي لا يطاق. والهدف: ترحيل العائلات العربية ●

● من محمد زحايكة: القدس المحتلة ●

تخوض عائلات الحاج موسى الخالص والمعدي والخالدي صراع البقاء في حي باب السلسلة في البلدة القديمة من القدس العربية، وذلك بسبب المضايقات التي لا تحتمل من اليهود المتدينين الذين يقطنون في بناية مجاورة تشرف على السكان العرب من مختلف الجهات لعلوّها الشاهق.

وفي لقاء مطوّل مع الحاج موسى الخالص الذي تجاوز الثمانين من عمره ورغم ذلك يتمتع بالصحة والقوة والعافية، قال الحاج موسى: لم اشاهد طيلة حياتي أناساً بهذه الدرجة من الانحطاط وسوء المعاملة حتى انك لتشك في انسانيتهم وكونهم «من سلالة آدم وحواء» لطباعهم الحيوانية وتصرفاتهم التي لا تليق حتى بالحيوان المتوحش.

ويضيف الحاج موسى: ان هذه الفئة المتدينة المتعصبة لا تنفك عن ممارسة الاعمال اللاانسانية واللااخلاقية مثل القيام، بين الأونة والأخرى، برشق الحجارة وإلقاء القاذورات والأوساخ علينا. بل ويذهبون الى أبعد من ذلك حيث يقومون بتصرفات تثبت أنهم مجانين ومعتوهين. فمثلاً حدث اكثر من مرّة ان صعد بعضهم الى السطح العلوي للبناية حيث يتجردون من ملابسهم تماماً ويأخذون في الزعيق والنهيق ويضعون، أيضاً، أيديهم على اعضائهم التناسلية. وهذا بالطبع لا يمكن أن يحتمل بأية حال، خصوصاً وان لديّ عائلة مكونة من ١٦ نفراً غالبيتهم من البنات.

ويذكر في هذا الصدد أن الحاج موسى يقيم في منزله في باب السلسلة منذ ٢٥ عاماً بعد ان اشترى «القراط» الواحد من الارض المقام عليها البناء بقيمة جنيه فلسطيني، في ذلك الزمان.

ويوضح الحاج مقصده قائلاً: في الزمان السابق، عندما كان الأمر في أيدينا نحن المسلمين والعرب، كان الجار اليهودي يعيش بيتنا بكل الاحترام والتقدير ولا أحد يستطيع ان يسيء اليه. أمّا هم فانهم لا يُطاقون على الاطلاق. ولقد اصبحنا، الآن، على وعي تام بأن الهدف من إسكان هذه النوعية المتطرفة والعنصرية هو تشريدنا وترحيلنا من منازلنا وأرضنا. ولكننا لن نتخلى عن منازلنا ولو كان حتفنا فيها. ورغم محاولاتهم الدنسة والقذرة لإغرائنا بالأموال الطائلة للخروج من هذا المكان إلاّ أننا مصممون على البقاء مهما يكون الثمن.

ويستطرد الحاج قائلاً: ها هم قد استولوا على المسكن الذي يقع الى جانب المدرسة المسماة «بركة ابراهيم» وشرعوا في بناء الطابق العلوي وفتحوا فيه النوافذ المطلّة مباشرة على داخل بيوتنا بل وحتى داخل غرف النوم. فأين يحدث مثل هذا؟! وأي عقل يقبل مثل هذا الوضع غير الطبيعي واللامنطقي؟!.

إننا نعرف أن الانسان المتديّن من المفروض أن يكون صاحب خُلق، بغض النظر عن ديانته، إلاّ اننا نرى أناساً دينهم «بالشقلوب» فهم لا يخاطبون جيرانهم إلاّ بالسباب والشتائم والبذاءات الفاحشة التي لا يقرّها شرع أو دين. وليس هذا فحسب بل درجوا، في الأونة الأخيرة تحديداً، على دحرجة الحجارة الكبيرة والصخور على أساسات المنزل مما ألحق بالجدران صدوعات كبيرة بدأت مياه الامطار تتسرب من خلالها الى الداخل مما يشكل، بعد فترة قد لا تكون بعيدة، مخاطر لا يعلم بعواقبها الوخيمة أحد.

إضافة الى كل ما سبق فان الضجة و«الهيصة» وإزعاج الآخرين هي ديدنهم الذي لا يحيدون عنه منذ أن استولوا على المدرسة والبناية التي بجانبها.

أمّا خليل الخالدي والمقيم في الحي نفسه ويعاني من المشكلة نفسها التي تعدّ من المشاكل الخطيرة واذا لم يوضع حدّ لها فإنها قد تؤدي الى ما لا تحمد عقباه، فيقول:

لقد بدأت القصة مع هؤلاء «السكناج» المجرمين وهم، فعلاً، كذلك منذ حوالي سنة ونصف السنة حيث استولوا على الطابق الأرضي في البناية المقابلة للمدرسة الدينية وطردوا حوالي ٢٥ عائلة عربية كانت موجودة في الطابق المذكور.

ويضيف الخالدي قائلاً:

إن هؤلاء المتدينين هم اصحاب أسبقيات في عالم الاجرام والعالم السفلي. وعندما يوضعون في السجون يتمّ تلقينهم دروساً في الدين لاصلاحهم حيث يتشرّبون التطرف الديني والتعصب العنصري ولا يوجد لديهم مسؤول أو رئيس يمكن التفاهم معه في هذا الموضوع.

ويطلق عليهم، أيضاً، يهود «سلده» حيث يزعمون أن الله الذي يعبدونه هو اطرش لا يسمع. لذلك فهم يصيحون في أثناء التعبّد والصلاة بأصوات عالية منفرة كي يسمعهم الرب الذي يعبدونه. كذلك فهم يقومون بإعلاء بناياتهم ورفعها لأنهم يعتقدون أنهم كلما صعدوا في البناء الى فوق فان الله سيسمعهم ويستجيب لدعواتهم العنصرية والشاذة (؟!).

لقد قمنا، مرات عديدة، بالاشتكاء الى الشرطة الاسرائيلية لتخليصنا من هذا الوضع ولكنها لم تتخذ أي إجراء من شأنه أن يردع هذه الزمرة المنفلتة من عقالها!! بل ان الشرطة أجابت أنه يجب علينا أن نقوم «بإخراس» مكبرات صوت الأذان في الحرم الشريف!! وأجبنا الشرطة الموقرة: «وما دخلنا في ذلك؟!».

ويقول الخالدي: إن عقيدة هؤلاء الجماعة تحتم على كل واحد فيهم ضرب كل انسان غير يهودي حيث يطلقون على غير اليهود لقب «الأمميين» أو العبيد أمّا هم فإنهم شعب الله المختار الذي يحق له أن يفعل ما يشاء. كذلك فإن من عادات هؤلاء أنهم اذا قرروا الاعتداء على أي شخص فإنهم يقومون بالاعتداء بشكل جماعي. ومَن يتخلّف منهم فانه يُضرَب لعدم قيامه بواجب مقدّس!

وبالاضافة الى ما سبق فإن هذه الزمرة لا تفتأ تسيء الى مشاعرنا الدينية. فكثيراً ما يشتمون القرآن والنبي محمد ويقولون بالحرف الواحد «محمد مجنون».

وقاموا اكثر من مرّة، أيضاً، بالهجوم على البيوت العربية بالحجارة واقتحموا الدكاكين وقاموا بكسر يد رجل عجوز عمره اكثر من (٨٠) عاماً ويدعى شحدة شبانة وحطموا زجاج كثير من المحلات التجارية مثل صيدلية حبش. كما قاموا بالاعتداء على المواطنة فاطمة أبو ميّالة التي فقدت الذاكرة جراء هذا الاعتداء الجبان. ونحن متأكدون أن جل اعمالهم هذه يقصد منها «تطفيش العرب»، اصحاب الحق الشرعي في وطنهم. ولكن خسئوا! فنحن اقوى من كل مؤامراتهم ودسائسهم ولن نرحل ما دامت الحياة تدبّ في عروقنا. ونجوم السماء أقرب لهم!.

هذا، ويقوم هؤلاء المتدينون، منذ ساعات المساء وحتى صباح اليوم التالي، بافتعال الضجة والصخب لإزعاج المواطنين وجعل حياتهم جحيماً لا يُطاق حيث يقومون بالقرع على الطبول وينفخون في الأبواق والمزامير مما يحدث ضجة وجلبة تجعل أجفان الناس لا تغمض ولو قليلاً وتجعلهم غير قادرين على الصبر على مثل هذه الحالة التي قد تدفعهم الى أساليب غير معروفة العواقب للتخلص من هذا الوضع المزري التعيس والمحطم للنفسيات.

ويذكر، أيضاً، ان هؤلاء المعتوهين مصابون بمرض «الشيزوفرينيا» أي إنفصام الشخصية. فمثلاً قد يقوم أحدهم بالقتل دون ان يشعر ودون ان يعلم انه قام بعمل خطير كهذا. لذلك قمنا بوضع كلاب للحراسة رغم كل ما تحدثه من إزعاج فوق إزعاجهم. ويقيناً أنه لولا وجود هذه الكلاب وخوفهم منها لاقتحموا البيوت منذ فترة طويلة واعتدوا علينا في عقر دارنا.

وتجدر الاشارة، أيضاً، الى ان هناك عائلات كثيرة تعاني من هذا الوضع غير المقبول إطلاقاً. وهذه العائلات هي: الخالص والمعدي والخالدي والهيموني وغيث وشبانة والتوتنجي ودعنا والكرد والقزاز والعكاوي وحشيمة وأبو إسنينة وأبو اصبيح وأبو رجب.

أمّا نعيم المصري، أب لثلاثة عشر نفراً، فيقول: إن أذهان هذه الشلة المجرمة تتفتق، كل يوم، عن أسلوب تخريبي جديد. فعدا عن ممارساتهم القذرة من صراخ وضجيج وإعتداءات لا أول لها ولا آخر فإنهم لجأوا، في الفترة الأخيرة، إلى تحطيم أبراج التلفزيون وكأنهم يقصدون بذلك قطع اتصالنا مع العالم الخارجي أو ربما هناك أشياء خبيثة يبيّتونها لا نعلم عنها شيئاً بعد. كما أنهم يقفونَ بالعشرات على سطح البناية ويأخذون في التحديق بنا «كالمساطيل» بحيث تشعر بأن هذه النظرات المريبة تخفي وراءها أشياء غامضة وخطيرة.

ويتابع المعدي قائلاً: قبل أيام، عندما كنت وعائلتي نستمع الى خطبة الجمعة، أخذوا يصيحون علينا قائلين: «يلعن محمّدك» و«أغلقوا الراديو». وعندما لم نصغ قاموا بفتح خرطوم المياه وبدأوا بتوجيهه نحونا حتى كادت المياه تغرقنا داخل بيوتنا وتُخنق اطفالي الصغار. كما قذفونا بالزجاجات الفارغة. إن حياتنا، باختصار، معركة وجهاد معهم.

وأود أن أشير هنا الى أننا قمنا بابلاغ بعض الجهات العربية والاسلامية بهذا الوضع واقترحنا عليها شراء هذه المساكن مقابل تعويضنا بما يناسبنا إلاّ ان هذه الجهات لم تعبأ باقتراحاتنا هذه.

ويضيف المعدي قائلاً: حتى الكلاب لم تسلم من شرّهم حيث قاموا، مؤخراً، بوضع السمّ لأربعة كلاب فقتلوها.

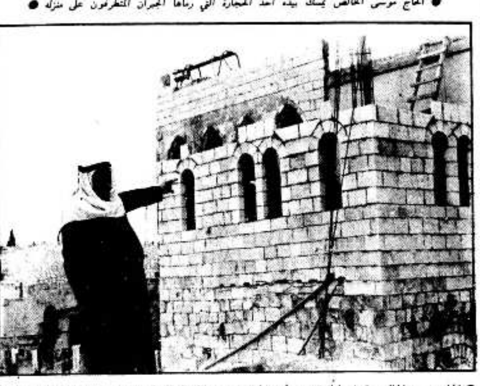
هذه لمحة موجزة عن المشاكل الرهيبة التي تواجه هذه العائلات العربية في حي باب السلسلة والتي بحاجة الى مجلدات للإحاطة بها وما تسببه من مضاعفات فظيعة.

ويخلص المواطنون الفلسطينيون الى القول انهم مستعدون، فيما لو احضرت عائلات يهودية تحافظ على الحد الادنى من التعايش، لأن يتحملوها. ولكن أن يبقى هؤلاء المجانين والحشاشون والمهاويس فإنّ معنى هذا أن هذه المشكلة تبقى عبارة عن قنبلة موقوتة لا تلبث حتى تنفجر وتحرق الأخضر واليابس.

● زمرة من الجيران المتصربين تقف ما بين المدرسة الدينية «بركة ابراهيم» والبناية التي استولت عليها ●



● الحاج موسى الخالص يمسك بيده أحد الحجارة التي رماها الجيران المتطرفون على منزله ●



● الحاج موسى الخالص (٨٠ عاماً) فوق سطح منزله. وهو يشير الى البناية التي استولى عليها المتطرفون اليهود ●

مع الاحداث

أين خيار حرية الشعوب؟

صدر، في الاسبوع الماضي، عن معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب، بحث جادّ حول هيكل الانتشار العسكري الاسرائيلي الحالي في لبنان. وتعرّض مؤلف البحث، عميرام نير، الى عدد من جوانب هذا الموضوع وإسقاطاته، سلباً وإيجاباً، وخلص الى الاستنتاج بأنه يتعيّن على الجيش الاسرائيلي الانسحاب، وفق خطّة مدروسة، من جميع الاراضي اللبنانية بعد نشر قوات العميل حداد في قطاع «أمني» على عرض ٣٠ ـ ٣٧ كيلومتراً، مع تعزيز امكانيات التدخل الاسرائيلي «الرادع» في هذا القطاع وفي المنطقة الممتدة شماله حتى نهر الأوّلي.

يقول عميرام نير (الذي لخصّ دراسته ونشرها في «يديعوت احرونوت» ـ ٨٣/١٢/٢) أن امام اسرائيل ثلاثة خيارات:

● أولاً: أن تقوم السلطة اللبنانية بالسيطرة على الاراضي التي يحتلها الجيش الاسرائيلي وأن تفرض ترتيبات أمنية تنسجم وحاجات اسرائيل. ولكنه يؤكد ان هذا الخيار غير قابل للتحقيق لأن «الرؤيا الشاملة» حول اهداف اسرائيل من حرب «سلامة الجليل» (حرب الابادة ضد شعبي فلسطين ولبنان)، سقطت من الحسبان كلياً ولأن امكانية إنشاء سلطة لبنانية قوية تلبي حاجات اسرائيل «الامنية» غير واردة، الآن (حسب نير).

● ثانياً: الاستمرار في الوضع الحالي. ولكن استمرار بقاء الجيش الاسرائيلي المكثف حتى «نهر الأوّلي» وفي البقاع اللبناني من شأنه أن يزيد من أخطار نشوب صدامات مع القوات السورية الموجودة على خطوط تماس مع الجيش الاسرائيلي ومن الصدامات مع السكان المحليين. كذلك من شأن هيكل الانتشار الحالي أن يعرض الجيش الاسرائيلي لعمليات مقاومة متصاعدة وأن يقلل من جاهزيته القتالية، إضافة الى التكاليف التي يتطلبها هذا الانتشار.

● ثالثاً: بعد أن يقيم عميران نير الدليل (حسب رأيه) على أن مساوىء الفرضيتين آنفتي الذكر تفوق حسناتهما، يطرح نموذجاً بديلاً يتلخص في نشر قوات العميل حداد في منطقة يبلغ عرضها (٣٠ ـ ٣٧) كيلو متراً (حتى «نهر الزهراني») بحيث يؤدي ذلك الى الحيلولة دون نصب صواريخ كاتيوشا ومدافع خفيفة يصل مداها من هذه المنطقة الى الحدود الاسرائيلية الشمالية. ولكنه يضيف أن النواقص في مقدرات ومعنويات عصابات حداد ومحدودية تطوير هذه العصابات يستوجب تعزيز قوة «الردع» الاسرائيلية. وقوة «الردع» هذه تتلخص في:

● منع قيام بناء عسكري في لبنان يشكل منطلقاً لعمليات ضدّ اسرائيل.
● حرية الطيران الاسرائيلي في سماء لبنان لفسح المجال لجمع المعلومات الاستخباراتية ضد لبنان وسوريا على حد سواء.
● ضمان القيام بعمليات اسرائيلية انتقامية ضد تنظيمات «تخريبية».
● منع عمليات من شأنها أن تعرض قوات حداد للخطر.

وهو يدعو حكومة اسرائيل الى تنفيذ ذلك بما يتلاءم مع المعطيات الراهنة والمعطيات التي من الممكن أن تستجدّ على الساحة. وكل ذلك بتنسيق مع حكومة الولايات المتحدة بحيث لا يكون الانسحاب مشروطاً برغبة الولايات المتحدة.

ثمة نقاط عديدة يمكن أن نتفق فيها مع عميرام نير، منها أن انشاء حكومة مركزية لبنانية قوية تنسجم ومصالح حكام اسرائيل وامريكا هو أمر لا يمكن تحقيقه. كذلك فإن اخراج سوريا من لبنان هو هدف ليس بمستطاع اسرائيل تحقيقه لان سوريا موجودة في لبنان ليس عسكرياً فحسب وانما سياسياً، أيضاً ـ (مثلاً انسجام الموقف السوري من اتفاق «الاذعان» مع موقف الغالبية العظمى من اللبنانيين.) [طبعاً هنالك اسباب اخرى لهذا الواقع..].

من الواضح، على أية حال، أن هذا البحث هو بحث عسكري محض. وهو، لهذا، يقصر عن رؤية عدد من جوانب الانتشار الاسرائيلي في لبنان. ولكن حتى في اطاره العسكري فإن البحث يتعامل مع الواقع بمعطياته الراهنة، دون الاخذ بالاعتبار المستجدات العسكرية (والسياسية والاقتصادية) التي ستتمخض عنها عملية «التطور» في المنطقة.

أما الجوانب السياسية التي تجاهلها عميرام نير كلياً فهي، في رأينا، عامل هام جداً وربّما الأهم في دراسة مثل هذا الموضوع. فهو يستبعد، كليا، حلا رابعاً يتلخص في انسحاب اسرائيل التام من لبنان، بدون شروط وبدون حداد وبدون قوة «ردع» اسرائيلية. إن مثل هذا الحل سيؤدي الى ضمان أمن حدود اسرائيل الشمالية، شرط أن تحل المسألة الامنية كلها جذرياً، باحقاق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة كافة.

وغفل نير، أيضاً، عن الصفقة التي عقدها شمير وآرنس في الولايات المتحدة، مؤخراً، والتي تنفي «امكانية انسحاب الجيش الاسرائيلي بصرف النظر عن رغبة حكام واشنطن» في الوقت الراهن، على الأقل. ولم يأخذ في الحسبان قضايا هامة عديدة كرغبة اسرائيل القديمة ـ الجديدة في اقتطاع جزء من لبنان (حتى الزهراني)، مثلاً لا حصراً.

لهذا فإن دراسة نير، على جدّيتها والقائها بعض الضوء على حقيقة وضع الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، تبقى عسكرية محض تستهتر بسيادة الدول الاخرى وتفتقر الى الرؤية الشاملة. إنها، بكلمات أخرى، عاجزة عن طرح البديل السلمي («الامني»؟!) لحالة الحرب والاحتلال والعدوان.

● عادل الاسير ●

مقابل الغلاء المستمر والتضخم المالي في العالم الراسمالي:

تخفيض الاسعار وتكاليف الخدمات في الاتحاد السوفييتي بنسبة ١٣ ـ ٣٠٪!





● مستوى معيشة الشعب السوفييتي يرتفع باستمرار في ظل ارتفاع القيمة الحقيقية للاجور وزيادة الخدمات الاجتماعية المجانية وانخفاض الاسعار ـ الانسان السوفييتي مطمئن على يومه... وغده ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اعلنت اللجنة الحكومية للاسعار في الاتحاد السوفييتي، وبموجب قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، عن تخفيض أسعار بعض المنتوجات والسلع الاستهلاكية بالمفرق، اعتباراً من مطلع الشهر الجاري.

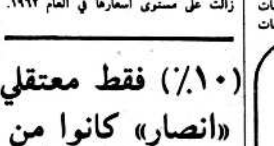
ويشمل التخفيض، الذي تتراوح نسبته بين (١٣٪ ـ ٣٠٪) أسعار السجاد بمختلف انواعه والملابس من فرو الاستراخان وفرو النمس المسكي بالاضافة الى عدة انواع من اجهزة التلفزيون والراديو، على اختلاف انواعها والثلاجات واجهزة التصوير وعرض الافلام والكميرات وغيرها.

ويأتي تخفيض الاسعار هذا، في فترة التردي البالغ للوضع الدولي، من جراء تصرفات الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة. ولكن النمو المطرد للانتاج الصناعي والزراعي في الاتحاد السوفييتي أوجد الامكانية للقيام بهذه الخطوة لصالح الشغيلة ولرفع مستوى المعيشة والثقافة والخدمات العامة بالنسبة لكل فرد الى مستوى جديد.

فارتفعت الاجور الفعلية للمواطنين، خلال العقدين الاخيرين، بمقدار يزيد عن الضعف. ويتمتع جميع المواطنين السوفييت بالخدمات المجانية للمدارس والمعاهد التعليمية والجامعات والمستشفيات والمستوصفات وقاعات المطالعة، وعدد كبير من المراكز العليمية والطبية والرياضية الاخرى.

كما تم اجراء منجزات كبيرة على طريق حل المشكلة السكنية، والان نحو (٨٠٪) من سكان المدن يعيشون في شقق مريحة ومستقلة وباجور بسيطة كما أن أجور المواصلات البلدية والعامة منخفضة جداً.

ولا بد من الاشارة الى ثبات اسعار المفرق بالنسبة للانواع الاساسية من السلع. فمثال ذلك اسعار الخبز على انواعه ما زالت مستوى اسعارها في العام ١٩٥٤ واللحوم والالبان على انواعها ما زالت على مستوى اسعارها في العام ١٩٦٢.



(١٠٪) فقط معتقلي «انصار» كانوا من مقاتلي المنظمة

● الجزائر ـ «تاس» ـ أشار العقيد صلاح التعمري رئيس لجنة معسكر «انصار» للدفاع عن حقوق المعتقلين، في كلمته في المؤتمر الصحفي الذي عقد في الجزائر في الاسبوع الماضي، الى أن (١٠٪) فقط من المعتقلين كانوا من مقاتلي حركة المقاومة الفلسطينية. اما الباقون فهم من الاطباء والطلبة والمحامون والعمال والمدرسون والشخصيات الدينية والاجتماعية الفلسطينية واللبنانية.

واشار جمال الصوراني الامين العام لاتحاد المحامين الفلسطينيين الى ان العديد منهم قد تمّ نقلهم الى السجون الاسرائيلية. وذكر أن الهلال الاحمر الفلسطيني بدأ، الآن، مع الصليب الاحمر الدولي بوضع قائمة باسماء جميع المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل وجنوب لبنان من اجل التوصل الى اطلاق سراحهم من السجون الاسرائيلية.

● «الخطر السوفييتي»:

حملة دعائية معادية للاتحاد السوفييتي ترمي الى نشر المزاعم والافتراءات بصدد الخطر من جانب الاتحاد السوفييتي والذي يدّعون بأنه قد حاق بالبلدان الرأسمالية. وهذا زعم لا معقول يشاع بمعرفة القوى العدوانية الامبريالية بهدف تبرير سباق التسلح الذي يعود بالارباح الطائلة على أساطين المؤسسة الصناعية العسكرية. أمّا في واقع الأمر فالاتحاد السوفييتي ليست له اية ادعاءات في اراضي الدول الأخرى ولا يهدد أحداً ولا يعتزم الاعتداء على احد. ان احجام الاسلحة والقوات المسلحة لدى بلدان معاهدة وارسو وحلف شمال الاطلسي في مستوى واحد تقريباً: اكثر قليلاً من ٩٨٠ ألف فرد لدى كل جانب. ان النداءات التي وجهها الاتحاد السوفييتي الى البلدان المشاركة في المؤتمر الاوروبي العام للأمن والتعاون بألاّ يبدأ أياً منها باستخدام الاسلحة النووية ضد بعضها البعض، تلقى رفضاً قاطعاً من جانب استراتيجيي حلف شمال الاطلسي. ان الاتحاد السوفييتي يبقي على نفقاته العسكرية دون زيادة بل ويقلصها. على حين نجد ان الميزانية العسكرية للولايات المتحدة الامريكية تزداد باستمرار وان الميزانية العسكرية لحلف شمال الاطلسي قد زادت الى اكثر من الضعف في الفترة من العام ١٩٧١ حتى العام ١٩٧٥. وليس الاتحاد السوفييتي هو الذي اقام حول الولايات المتحدة عشرات القواعد الحربية وما بها من قاذفات وغواصات تحمل الاسلحة النووية والاسلحة الاخرى البعيدة المدى، وإنما الولايات المتحدة هي التي اقامت هذه القواعد الممتدة على طول حدود الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى. والاتحاد السوفييتي هو بالذات الذي اقترح معاهدة عالمية بعدم استخدام القوة في العلاقات الدولية وفرض الحظر العام والشامل على إنشاء انواع ومنظومات جديدة من اسلحة الابادة بالجملة وابرام اتفاقية بانسحاب السفن والغواصات السوفييتية والامريكية التي تحمل اسلحة نووية من حوض البحر الابيض المتوسط، وابرام معاهدة بالحظر التام والشامل لاجراء تجارب الاسلحة النووية. وفي السنوات الاخيرة وحدها تقدم الاتحاد السوفييتي باكثر من (١٠٠) اقتراح يرمي الى نزع السلاح وضمان أمن الشعوب. غير ان غالبية هذه المقترحات لم تحظ بقبول خصوم نزع السلاح حتى وقتنا الراهن لأسباب مختلفة.

لقد حاق الخطر فعلاً ببلدان العالم. لكن مصدره ليس الاتحاد السوفييتي وليس ما يزعمونه من تفوقه وانما مصدره هو سباق التسلح والتوتر الذي ما يزال قائماً في العالم.

سؤال وجواب

منظمة العمل الشيوعي في لبنان

ـ

أقرأ وأسمع، أحياناً، عن منظمة العمل الشيوعي في لبنان. ما هي وما هو الفرق بينها وبين الحزب الشيوعي اللبناني؟

قدري حامد ـ عكا

□ الجواب:

منظمة العمل الشيوعي هي أحد التنظيمات السياسية التي تشكلت في لبنان بعد تمزق حركة القوميين العرب تنظيمياً وايديولوجياً. وكما هو معروف فقد كانت حركة القوميين العرب في اواسط الخمسينات وحتى اواسط الستينات إطاراً قومياً برجوازياً صغيراً معادياً للاستعمار كانت نواته القيادية الاساسية من المثقفين العرب، من اقطار مختلفة كفلسطين وسوريا ولبنان والعراق واليمن وغيرها. وكان هذا التنظيم، بطبيعة الحال، وحدوياً. ولكنه كان اكثر تأكيداً على الدمقراطية من الانظمة الوطنية التي قامت في اعقاب ثورات عسكرية في مصر وغيرها. جرى صراع عنيف في حركة القوميين العرب وقامت بعد انقسامه تنظيمات عديدة منها مثلاً الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمة العمل الشيوعي في لبنان. كما ان قادة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وايضاً قادة اليمن الدمقراطية الشعبية («الجبهة القومية لتحرير اليمن»، في حينه) كانوا من نشطاء حركة القوميين العرب.

ان منظمة العمل الشيوعي في لبنان، برئاسة محسن ابراهيم، تشكل اطاراً وطنياً ـ تقدمياً معادياً للاستعمار يقول انه يؤمن بالماركسية اللينينية ويطمح الى بناء الاشتراكية على اساس الاشتراكية العلمية. ولكننا نعتقد ان العديد من المنظمات الثورية التي تقول هذا لم تتخلص بعد من عقلية البرجوازية الصغيرة وممارستها. وهذا لا يُلغي طبيعتها التقدمية. وكما هو معروف فإن منظمة العمل الشيوعي تقيم علاقات تحالف وكفاح مشترك مع الحزب الشيوعي اللبناني وبقية القوى الوطنية اللبنانية. كما ان علاقات كفاح مشترك تربط هذه المنظمة بالمقاومة الفلسطينية. أما بشأن الشق الثاني من سؤالك حول الحزب الشيوعي اللبناني، فهو مثل كل حزب شيوعي يؤمن بالماركسية ـ اللينينية وهو الحزب الثوري للطبقة العاملة اللبنانية (المتحالفة مع الفلاحين والشغيلة الفكريين الثوريين). وهو عضو فعّال في أسرة الحركة الشيوعية العالمية. ولا شك في أن العمل الطويل والمليء بالتضحيات للحزب الشيوعي اللبناني ساهم مساهمة مباشرة في جذب فئات واسعة من البرجوازية الصغيرة اللبنانية الى طريق النضال الثوري والاقتراب المستمر من الايديولوجية الماركسية ـ اللينينية.

القاموس السياسي

الحرف ـ خ ـ

● خطة لينين للتعاون:

هي خطة التحولات الاشتراكية في الزراعة التي اعدها فلاديمير لينين مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم. واذ كانت هذه الخطة احدى الحلقات الاساسية في خطة لينين لبناء الاشتراكية، فقد استهدفت الانضمام التدريجي الطوعي الى التعاونيات وضم المزارع الفردية الصغيرة المملوكة للفلاحين في مجال التداول في بادىء الأمر (تعاونيات تسويقية او تموينية او ائتمانية او استهلاكية) ثم في مجال الانتاج الزراعي. وفي ظروف ديكتاتورية البروليتاريا التي تفترض وجود تحالف بين الطبقة العاملة وطبقة الفلاحين العاملين فان التعاون الواسع هو اوضح وانفع الطرق بالنسبة للفلاح في الانتقال الى المنشآت الزراعية الاشتراكية الآلية الكبرى. وكان لينين يرى ان التصنيع الاشتراكي للبلاد، الذي يخلق القاعدة المادية الفنية لإعادة بناء الزراعة وكذلك مساعدة الدولة للفلاحين على شكل تقديم القروض والاعانات لهم وما الى ذلك من شروط اساسية ضرورية لتعاون الفلاحين. وتستخدم بلدان اشتراكية ونامية كثيرة خبرة ادخال النظام التعاوني بين الفلاحين في الاتحاد السوفييتي مع تطويرها بابداع مراعاة لخصائصها وظروفها التاريخية.



جبهتنا الكرمة الطازجة

بقلم: برهوم جرايسي، الناصرة

حلمت ذات ليلة انني دخلت الى كرم كبير وجميل كله عناقيد عنب طازجة لذيذة وشهية. وما ان توغلت بين العناقيد حتى رأيت عنقودا صغيرا قد سقط من الكرم

حزنت جدا على هذا العنقود ونمت تلك الليلة تحت الكرمة وانا افكر بهذا العنقود الصغير الذي اصبح مكانه خاليا واعتقدت انني خسرت هذا العنقود.

وفي الصباح استيقظت ونظرت الى الكروم ولم اصدق عيناي لما رأت فقد عادت الكرمة وامتلأت بالعناقيد الطازجة ونظرت الى مكان ذلك العنقود فرأيت انه حلّ محله عنقود اكبر وطازج اكثر..... والتفت حينها الى العنقود الساقط فرأيت حباته قد ذبلت. وكان هذا الحلم بليلة ٢٤ ـ ٨٣/١٠/٢٥ وعندما استيقظت في الصباح لم تمض ساعات حتى تحقق حلمي ففسرت حلمي كالاتي:ـ

الكرمة الطازجة هي الجبهة والعناقيد الطازجة هي اعضاؤها. واما ذلك العنقود الساقط فهو ما يسمى «بالحركة التقدمية». ان الشلة التي كونت بما يسمى حركة «تقدمية» حاولت جاهدة ان تعمل لتفرض نفسها في قيادة جماهير الناصرة البطلة ولكنها فشلت فاصبحت تؤلف قصصا كاذبة محاولة تشويه كيان الجبهة وقادتها. ولكن عبثا كانت كل محاولاتها وعبثا كانت كل الملايين التي صرفوها على دعايتهم الانتخابية لان شعب الناصرة اختار وحدة الصف،اختار الجبهة واكتشفنا بعد خروجها من الجبهة ان شعب الناصرة زاد تمسكه بجبهته وزاد مؤيدو الجبهة تماما كما حدث للكرمة عندما سقط ذاك العنقود الشاذ.

والمضحك جدا اننا نسمعهم يتكلمون عن وحدة الصف وانه على المنظمة الفلسطينية ان تحل كل مشاكلها بالطرق السلمية وهي تدعو الاخوة الفلسطينيين ان يتوحدوا بالخارج وان يسيروا بوحدة الصف والسؤال عن اية وحدة صف يتكلمون وهم اول من اداروا ظهورهم لها ؟

واليوم تحاول هذه الحركة ان توهم عندما حازت على اربعة مقاعد في المجلس البلدي ان هذا هو مطلبها وانها انتصرت.

ان انتصارهم هذا يذكرني بمسرحية «ضيعة تشرين» عندما حاول المختار ان يقنع اهل ضيعته ان هزيمة حرب ١٩٦٧ كانت نصرا وهم لا يدرون وكان جواب المواطن العادي «غوار» شوهالنصر المبهدل واكررها لهم شو هالنصر المبهدل هذا.

هل هدفكم حقا الحصول على اربعة مقاعد فقط ؟ الم يكن هدفكم اسقاط الجبهة ؟ الم ترسموا كاريكاتير بجريدتكم «التضامن» والجدير بان تسميها «التطاول» ان البلدية كالحمار واعضاء الجبهة بصعوبة سينالون السابع والثامن على ذيلها. ولكن لم ينجح الثامن فقط وانما التاسع والعاشر والحادي عشر وشقفه.. وهذا جواب من اهل الناصرة على آمالكم بفشل الجبهة كان وما زال وسيبقى.

ما نشرتم.

نحن نسير

بقلم: لبنى ابراهيم عدوي، طرعان

اشتعلت النار والريح هبت
تصاعد الدخان والعواصف
اقتربت
هاجت الامواج والرمال ثارت
ذبلت الجفون والدموع ذرفت
مضى الكثير ونحن في اول
الطريق
تحدت المشاعل الرياح وبقيت
مشتعلة حتى نهاية الطريق
مضى الكثير ونحن نسير.

عن «ايتان» وتبجحاته

بقلم: وليد شعبان ـ شعب

بتاريخ ٨٣/١١/١٨ اجرى التلفزيون الاسرائيلي مقابلة مع الجنرال المتقاعد رفائيل ايتان وذلك اثر اعلانه عن تأسيس حزبه الفاشي الجديد. وقد اثارت المقابلة، بفحواها ومضمونها الاشمئزاز والقرف لما كانت تبثه من العنصرية والفاشية. فقد سئل ايتان عن رأيه في حل المشكلة مع العرب في الضفة الغربية فاجاب انه لا تهمه مشكلتهم وانه يجب ان يعرفوا ان هناك واجبات يجب ان يقدموها للدولة «كمواطنين عاديين» واذا حاولوا ـ قال ـ التعامل معنا كاعداء فسوف نلقنهم درسا ولا ينسوه». كان ايتان يتكلم وكأن الضفة المحتلة جزء من دولة اسرائيل. وكأن الشعب الفلسطيني في الضفة هو المعتدي ويكن العداء لاسرائيل. فهو يقلب الحقائق عن قصد وسبق اصرار. فالقاصي والداني يدرك ان الاحتلال هو عدو الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي على حد سواء. فهو الذي يغلق الجامعات ويفرض منع التجول ويبعد الشخصيات وفي ظله جرت محاولة لاغتيال رؤساء البلديات في الضفة الغربية وقتل الناس في الشوارع.. وغيرها وغيرها من الموبقات التي اقترفها جيش الاحتلال



والمستوطنون المسلحون.

ويتبجح ايتان بقوة اسرائيل العسكرية ويتكلم وكأنه رئيس دولة عظمى. فقد اخذ يقارن بين قوة اسرائيل العسكرية والدول الكبرى. وقال انه اذا احتل دمشق او عمان فانه لن يخرج منها ابدا لكي يردع العرب عن محاربة اسرائيل (فهو ليس متواضعا ابدا) وانا اريد ان اسأل ايتان وامثاله من مثيري الحروب: اليس حكام اسرائيل هم الذين يبادرون في اشعال الحروب العدوانية في المنطقة. واما بخصوص تبجحه بقوته العسكرية فنسأله: لماذا لم تستطع القوات الاسرائيلية بعد الخروج من وحل لبنان ؟ ولماذا انسحبت اسرائيل، من طرف واحد، من بيروت والشوف وعاليه ؟ الأن الدرس لقن حقا للعرب ام لان هذه المناطق اصبحت جحيما تحت اقدام المحتلين ؟! ثم اليس من الافضل لايتان الا يحشر انفه في السياسة ؟ فهو خير من يدرك انه وامثاله الماضين في غيهم وغطرستهم لن يستطيعوا استخلاص الدروس والعبر، ان لم يكن من تجربة الغير فمن تجربتهم هم، والعبرة الكبرى تقول ان الاحتلال والاستعمار، مهما طال، فأنه زائل الى غير رجعة لان ارادة الشعوب لا ترد.

«عقودا عربيت»

بقلم: اريج حسن بشارة-الطيرة

تطمع الشابات في هذه الايام في العمل وكسب عيشهن بعرق الجبين. خاصة ان مساهمة المرأة في توفير الدخل للاسرة باتت ملحة بسبب الاوضاع الاقتصادية السيئة التي تسيطر على البلاد. لذلك تخرج النساء للعمل في الحقل والمكتب والمشغل. لكن القسم الاكبر منهن يعملن في الخارج. وهناك اعتقاد سائد بان العمل خارج القرية، وبالتحديد عند المشغلين اليهود، افضل منه عند العرب ! وانا اورد مثالا :

ذهب بعض الشبان والشابات للعمل في احد المحال في كفار سابا وقد قبلوا للعمل. وبعد ايام معدودة طلب منهم تنظيم المحل وتنظيفه. وقاموا بالمهمة على اكمل وجه فقد اعيد تنظيمه بحيث جلب اليه الزبائن واصبح اسمه معروفا في السوق. فلم يكن من اصحاب المحل الا ان طردوا العرب من المحل بعد ان «قاموا بالمهمة». فالعرب اول من بدأ العمل ولكنهم طردوا من عملهم بكل بساطة. ولم يخف العمال اليهود ضيقهم من العرب وانهم لا يريدونهم بينهم. فقد طلبوا منهم تغيير اسمائهم العربية لكن العرب رفضوا ذلك وكانت النتيجة طردهم من العمل. فالى متى سيظل الحال على هذا المنوال ؟

قريتي طرعان

بقلم: بكر سعيد بدر، طرعان

تقع قريتي طرعان على الشارع العام الموصل بين مدينتين هامتين هما الناصرة وطبريا في الجليل الاسفل، في قضاء الناصرة. وتتألف التسمية من مقطعين هما: طور ـ اي جبل وعان ـ اي القطيع. فيكون المعنى جبل القطيع. اذ كانت به قطعان من الماعز والغنم والبقر.

يبلغ عدد سكان القرية حوالي ستة الاف نسمة. يعتاش معظم سكان طرعان من الزراعة والعمل وفيها بعض الصناعات اليدوية. ويشتغل عدد قليل في التجارة.

في طرعان مدرستان ابتدائيتان ومدرسة ثانوية وفيها عيادة لصندوق المرضى ومركز لرعاية الام والطفل وناد للشبيبة. في القرية شبكة مياه وكهرباء وتلفون ومستوى الخدمات جيد. أتمنى لقريتي ان تدوم وتبقى صخرة شامخة على صدور الاعداء.

اقسمت وانتصرنا...

بقلم: مصطفى ابراهيم مغربي، ام الفحم

منذ بداية الانتخابات وانا اجري اتصالات مع المواطنين للتصويت لمرشح الجبهة في ام الفحم. لقد كان العمل يتركز على الاتصال بالقوائم الاخرى. كان الجميع يقولون نحن معكم.

كانت المعركة حامية والتنافس شديدا. وفي المهرجان الشعبي الذي نظمته الجبهة خلت اننا سوف نفوز بالرئاسة بسبب العدد الهائل من الناس الذي جاءوا من كل الجهات ومن كل الفئات. وجاء يوم الانتخابات وكنت اقوم بواجبي على احد الصناديق. وبقيت حتى ساعات الصباح وذهبنا الى المجلس لتسليم الصندوق. وكانت المفاجأة : لم يحصل اي من المرشحين على النسبة المطلوبة.

وفي الجولة الثانية اقسمت بالله والمبدأ ان اعمل كل ما بوسعي للمساهمة في توصيل مرشح الجبهة الاستاذ هاشم محاميد لرئاسة المجلس.

اقسمت ان اعمل داخل القواعد ليل نهار لايصال كلمة الجبهة الى كل بيت. هجرت بيتي. هجرت زوجتي واطفالي. وعشت هذه المعركة. كنت اعود في ساعة متأخرة من الليل واستيقظ في ساعات الصباح الاولى لاذهب الى عملي. ولم يُقنعني اشتراك الناس في المهرجان هذه المرة. وواصلت العمل حتى آخر لحظة وكان يوم الانتخابات. كان يوما شاقا. لم اركب سيارة ابدا. كنت اصر على المشيء على قدمي طيلة اليوم لاحضار الناخبين من بيوتهم وحتى من فراشهم بعد التاسعة ليلا. الى ان اقفلت الصناديق وبدأ عد الاصوات وبدأ قلبي يدق. وكاد يغمى علي عندما وصلت الصناديق وفاز مرشح الجبهة. كانت الفرحة كبيرة يعجز القلم عن تصويرها. سرنا في ساعات الصباح الباكر في شوارع القرية ونحن نردد شعارات الجبهة : «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض».

وهكذا كان النصر في اكبر قرية عربية في البلاد. في ام القرى واخت الناصرة. فهنيئا لشعبنا الفلسطيني بهذه القيادات الشجاعة. ومن على صفحات الاتحاد الغراء اهدي تحية النصر لابناء ثورة اكتوبر في ذكرى ثورة اكتوبر.

زجليّة للجبهة

بقلم : محمد سليمان علي الصالح، يافة الناصرة

يا جبهتنا العربيّة — انت الضمير
بوديلك تحية — مع أحسن طير
ليوم الانتخاب — قلبي ناطور
الجبهة الكم أحبابي — فانوس النور
يا الله معها شبابي — وزيدوا الجمهور
خلونا جمعة اطيابي — وليش التأخير
الجبهة ماءُ الحياةِ — لجيل اليوم
الجبهة جمُّ الشتاتِ — بتفرج لهموم
وين راحو السعاة — نشامة القوم
التمت العائلاتِ — وهذا النصير
بهمتكم يا ربعنا — الفوز الاكيد
الكم بتغنا بزجلنا — يوم السعيد
كتلة وحدة أهلنا — متعمل توحيد
وخلينا مع بعضنا — بأعمال الخير

نعتذر للقارىء العزيز محمد علي الصالح على التأخير في نشر الزجلية. ومع هذا فلا تزال صالحة للنشر اليوم.

● زاوية الاطار ●

شيء من الناصرة والدهيشة

● بقلم : مران الشيخ ●
رئيس اللجنة الثقافية لمركز الشباب الاجتماعي في الدهيشة

مهداة الى بلدية الناصرة الدمقراطية ورئيسها توفيق زياد بمناسبة انتصار جبهتنا ـ جبهة الناصرة الدمقراطية بقيادة المناضل الفلسطيني توفيق زياد.

ذات يوم من صيف هذا العام. حين كانت الناصرة، تلك البقعة الفلسطينية داخل الخط الاخضر ذات الاشعاع الاحمر الذي ينشر الضوء للمشرق العربي.. حين كانت تلك البقعة من العالم منهمكة في عرس العمل والكرامة.. تنشر الحب وتزرع الفكر وتكنس الشوارع من كل الافات..

في تلك الساعة من ذلك الصباح.. توجه الى ساحة المخيم، امام اللجنة المركزية تماما، كما اشارت التعليمات في نشرة اللجنة المركزة.. اخذ يتأمل الجموع المحتشدة من الشباب والكهول.. والسيارات التي كتب عليها : في خدمة المخيم. اومأ برأسه كأنه يريد ان يقول: «نعم يدا بيد نبني ونحمي الناصرة.»

بينما كان مستغرقا في افكاره فاذا باحمد يقول له : اين انت ؟ انني ابحث عنك لتنضم الى مجموعتنا. لم يمهله ليجيب. امسك بيده وانطلقا بسرعة الى فرقتهم. وفي المخيم كانت الاذاعة تنادي : فرقة فؤاد نصار الى السيارة.. ركبا السيارة مع الفرقة. وما ان تحركت حتى صدحت اغاني الصمود والفرح والحب والسلام وامتزجت بزحام شوارع المدينة الذي زادته حركة المخيم الدائمة لترسم في نفوس المتطوعين فرحة لا فرحة بعدها. ما هي الا دقائق انقضت حتى توقفت السيارة ونزل المتطوعون لينضموا الى فرقة اخرى تحمل الجنسية الامريكية والفرنسية وهوية الطبقة الواحدة التي هي القاسم المشترك بين ثلاث قوميات تنخرط في عمل واحد لهدف واحد. كانت مهمة الفرقة حفر اساس لسور وأن يزيد طوله عن مئتي متر بعرض ٣٠ سنتمترا وعمق لا يقل عن ستين سنتمترا. اما ادوات العمل فهي فؤوس ومعاول قليلة وعدد من الاكفاف وزعت على الفرقة. كانت احدى الحسناوات الفرنسيات تقف فوق حجر كبير كأنها تعتلي المنصة لتقول باللغتين الفرنسية والانجليزية ما معناه ان النشاط العملي هو السبيل الوحيد لمقياس صحة افكارنا.. ويصفق لها الجميع هاتفين بصوت واحد ومرددين مقطع الاغنية الشعبية الانجليزية : سوف ننتصر ذات يوم (وي شل اوفر كام سم دي).

ويبدأ العمل بحماس وتشق السواعد الشابة الارض الصلبة.. لا شك ان العمل بالفأس والطورية متعب ومرهق. لكن «نل» لا تعرف التعب ولم تخيب امل النصراويين. طوال الوقت تعرفنا على وجه فرنسا من خلال رموزها الرسمية. اما اليوم فقد تعرفنا على الوجه الحقيقي. على الشعب الفرنسي العريق. على الطبقة العاملة الفرنسية نسل من نزلوا الى الشارع واقاموا المتاريس لنصرة الشعب الجزائري في حربه من اجل استقلاله. ها هي «نل» تنزل بالفأس والمجرفة لتعلن عن تضامنها مع قضايا شعبنا في الناصرة التي هي جزء من قضية الشعب الفلسطيني الشاملة. ومن فينة لاخرى.. وما ان تحضر القهوة الساخنة الخارجة من بيوت الاهالي حتى تصدح اصوات المتطوعين :

كل الشلة غاد غاد — احنا جبهة يا زياد
كل الشلة غاد غاد — اللجنة العليا مع زياد

الساعة تقارب الواحدة. اما الارض فقد انصاعت تحت ضربات معاول الشبان والشابات. وانفرج فيها الخندق المطلوب. ويقف موجه العمل الميداني يحيي الفرقة من كافة الجنسيات على انجازها.. ويعود الفريق الى المخيم ليبدأ هناك مرحلة اخرى من مراحل الغذاء الثقافي والحضاري. وينقضي المخيم في وقت قصير وتظل احداثه ترافقنا. تظل الناصرة اسما ورمزا وفاتحة طريقا تعيش خالدة في قلوبنا، في الدهيشة وفي القدس ونابلس ورام الله. وحين تعيش الناصرة معركتها نعيش معها بقلوبنا وبكل احاسيسنا.

وحين تنتصر الناصرة ترقص قلوبنا فرحا وسعادة على الرغم من الحصار الاحتلالي البغيض. لأن هذا النصر هو مقدمة لانتصارنا.

فمبروك لكم ولنا يا احباءنا النصراويين.. الفلسطينيين.

● صاحب هذه المادة يفوز بجائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن طقم قلمي حبر باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي منصور.

سجون الابطال

بقلم : عامر عودة ـ الناصرة



بعد سنوات طويلة من الصبر والانتظار والقهر والتعذيب ومن الصمود والبطولة ـ خرج الاف الرجال من معسكرات اعتقالك يا اسرائيل، خرج الرجال الذين صمدوا تحت الات التعذيب الوحشية.. التعذيب الجسدي والنفسي. وتحت التهديد بالقتل بعد ان صمدوا وقاوموا ولم يركعوا ولم يحنوا رؤوسهم للجلاد.

وهؤلاء الرجال هم فخر امتنا العربية التي لم يستطع حكامها وملوكها «الجبارون» ولم تستطع جيوشهم التي تثير الغبار في شاشات التلفزيون ـ لم تستطع اطلاق سراحهم !! فقد ترك الحكام العرب، الذين يمارسون مهنة قهر شعوبهم، هؤلاء الابطال يتلقون صنوف العذاب. واكتفوا باطلاق القذف الكلامي والتنديد وفي الوقت نفسه تحالفوا مع اعداء شعب هؤلاء الاسرى وتآمروا معهم ضد هذا الشعب.

وعندما استطاعت قيادة الاسرى اطلاق سراحهم في عملية التبادل تمادى الحكام العرب في استخدام وسائل اعلامهم للتعبير عن فرحتهم.. ففي الاردن صاح «جلالة الملك المعظم» مهنئا بخروجهم من الاسر سالمين.. وكاد يبكي على الذين لم يخرجوا بعد ! ونسي او بالاحرى تناسى ان في سجونه الاف المعتقلين الفلسطينيين والاردنيين يتعرضون للتعذيب والقهر لاسباب سياسية. ونسي انه اقترف واحدة من المجازر الرهيبة بحقهم وانه اعمل فيهم قتلا وذبحا في ايلول الاسود. كما فرح ايضا «البطل المغوار» صدام حسين الذي سجل تاريخا حافلا في ذبح الشيوعيين وسائر معارضيه في السجون وشن حربا ضد ايران لاعادة «امجاد» كان قد باعها بنفسه من قبل ـ وبعد ان تخلصت ايران من وزر عبوديتها لامريكا واسرائيل ! ثم من يشك في فرحة ملك النفط والبترول الذي صلى وركع الف مرة وصام دهرا لكي لا يخرجهم الله من حبسهم ! ثم ها هو حسني مبارك الساداتي.. الم يزغل على اسرائيل.. ويشارك في مناورات امريكا برا وبحرا وجوا في سبيل الفلسطينيين ؟؟؟!! إخص على هيك زعماء وعلى هيك ملوك.

اما المعتقلون الابطال فلم ينفعهم سوى الطريق التي اختاروها بانفسهم : طريق الكرامة والنضال. طريق منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لهم وللشعب الفلسطيني. طريق كل احرار العالم.

لقد ثبت ان ركوع الزعماء العرب او تملقهم للمستعمر والعدو لا يجدي نفعا ولا يحرر ارضا. كما ثبت ان الطريق الوحيدة لتحرر الانسان والمجتمع وجميع الشعوب من كل المستعمرين والمحتلين هي طريق الصمود والمقاومة والنضال.

وتشهد على هذا فيتنام وكوبا ونيكاراغوا وبيروت و.. سجن انصار.

اما حكام اسرائيل فقد تنغص عيشهم وضاقت الدنيا في وجوههم في تلك الساعة التي شاهدوا فيها خروج المقاتلين من «انصار» باهازيجهم الوطنية وتصميمهم على المضي في طريق النضال. واهتاجوا وهم يشاهدون فرحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي حين تم الافراج عن الاسرى المعتقلين من كلا الطرفين.

ان كز حكام اسرائيل على اسنانهم ليثير الاشمئزاز والقرف.. فكأنهم لا يطيقون الا التعايش مع الحروب والاحتلال والثكل واليتم. وكأن هذه الاجواء السامة هي غذاؤهم التي يستمدون منها البقاء في الحكم.

في سجون اسرائيل ما زال يقبع الاف المعتقلين والمساجين «الامنيين» وقد يفرج عنهم ايضا. لكن يظل الوطن كله سجينا والوطن لا يمكن ان ينسى مهما طالت الايام. ولن يستتب الامن والسلام الا باطلاق سراحه واقامة الدولة الفلسطينية. عندها سوف تعم الفرحة الشعبين.. فرحة حقيقية.

بيننا وبينكم

مشاكلنا كثيرة

● كتب الينا القارىء العزيز الياس دكور رسالة جاء فيها :

مشاكل مجتمعنا كثيرة. ولا اعني المشاكل السياسية فقط. فالكثير من الناس يفتشون عن نصائح وحلول لمشاكلهم. وكم تمنيت ان اجد ضمن صفحات الاتحاد زاوية لطرح المشاكل ومعالجتها واشراك القراء في ابداء آرائهم. من ناحية اخرى حاولت التفتيش عن زاوية مهنية وفيها شرح عن بعض المهن والتجديدات والاختراعات...

●● اننا نحيي القارىء العزيز الياس دكور ونعده بدراسة اقتراحاته ومحاولة تلبية رغبات القراء ما امكننا ذلك. وبهذه المناسبة نذكر القراء بان هذه الصفحة تفتح صدرها لكل ما يرد على لسانهم وما يطرحونه من قضايا. وسوف نحاول الاجابة على الاسئلة والقضايا التي تصلنا. مع الشكر للجميع.

تهنئة

من رفيق مصطفى عسلي ورفاقه اعضاء الشبيبة الشيوعية في كفر قرع الى الرئيس الجبهوي المنتخب الاستاذ هاشم محاميد ـ ام الفحم بمناسبة فوز الجبهة برئاسة المجلس المحلي. فالى الامام.

●● ويكتب القارىء العزيز رفيق عسلي عن نقاشات تدور بينه وبين زملائه عن دور الجبهة. ونحن نقول للرفيق عسلي ان الجبهة تضم كل من تعز عليه مصلحة شعبه وينبري للدفاع عن قضاياه اليومية والقومية وهي تضم كل العناصر بمن فيهم رجال الدين الذين يضعون مع دعائهم قليلا من القطران. وهي كما تقول : تحالف وطني من اجل قضية شعبنا في المساواة والحرية والسلام ومن اجل اقامة دولة مستقلة للشعب الفلسطيني الى جانب دولة اسرائيل.

اصرخ

ها انا اصرخ من قلب مجروح/ اصرخ في وجه المحتلين/ اصرخ من ارض فلسطين/ وصوتي يتعالى في وجه المحتلين/

●●هكذا «يصرخ» القارىء العزيز محمود محمد ياسين من كوكب ابو الهيجا. ونحن نهمس في اذنه ان يتزود قبل اقدامه على السفر. فقول الشعر تسبقه خطوات وخطوات اولها الالمام باللغة ثم دراسة العروض والاوزان وكل ذلك من خلال المزيد والمزيد من المطالعة. ونحن نود لقاء الاخ محمود في رسائل اخرى.

المجد للشهداء

محمود ناجي خيرالله ـ طرعان

شهداء فلسطين الابطال/ شهداء وطني من اهلي واخوتي/ شهداء من لحمي ودمي/ لترفع راية الابرار/ سوداء بيضاء خضراء وحمراء.

●القارىء العزيز ناجي خيرالله. ننصحك بالاكثار من المطالعة والغناء تمكنك من اللغة ودراسة عروض الشعر لكي يكون نفسك اطول والكلام منظوما موزونا كما يليق. ونتمنى لك التوفيق.

●●●

● كتب الينا القارىء العزيز منصور مجدوب من طمرا مادة تحت عنوان «في الشارع» يبدأ ببيت شعر لطيف بالعامية. لكنه يواصل كتابة المادة بالعامية ايضا. ومع ان الموضوع شيق الا اننا لا نستطيع نشره لسببين : الاول ان المادة مكتوبة كلها بالعامية ونحن نتوخى ان نستعمل الفصحى ـ لانها لغتنا المكتوبة والمقروءة.. وثانيا كون المادة تشتمل على امثال وغمز ولمز لكلمات نابية وشتائم. ومن يتسلح بالحق في قضية عادلة لا يحتاج ولا يلجأ للشتائم والكلام النابي. لذلك نقترح على الاخ منصور ان يراعي هاتين الملاحظتين في المواد التي يرسلها الينا ونرجو له التوفيق.

● الى القارىء العزيز سعيد عون الله خريج ثانوية الناصرة. يؤسفنا اننا لا نستطيع نشر رسالتك «حول المدرسة الثانوية» لانها تحتوي على معلومات من الصعب اثبات صحتها. فقد يكون ما كتبته صحيحا ولكن ليس كل صحيح وحقيقي ينشر على الملأ. كما ان الدوافع التي حملتك على كتابة هذه الرسالة اصبحت من اخبار الماضي. واخيرا في المدرسة الثانوية الكثير من الاخبار الجميلة نود سماعها ايضا. ونرجو ان نلتقي معك في معالجات اخرى.

● الى القارىء العزيز ابو العتاهية من البقيعة.

تتحدث في رسالتك عن موضوع خطير وهو : «من يمد دروز لبنان بالسلاح» وهذا الموضوع لا نستطيع التقرير به من موقعك في القرية. لذلك مهما تكتب لن تستطيع ان تبني على ذلك. وتكتب عن تفاصيل تجري في الساحة اللبنانية لا يمكن اثبات صحتها ايضا. لذلك نرجو ان نلتقي معك في معالجات ورسائل اخرى. ونتمنى لك التوفيق.

● الى القارئة العزيزة نجاح حسن الشيخ خليل من عوعرة. وصلتنا زجليتك القصيرة. ونحن نتمنى ان تكتبي الينا عن المواضيع التي تشغل بالك وتحبينها ولكن بدون غضب وترفزة.. وبالطبع بدون شتائم.

●● ردود سريعة

● الى القارىء العزيز صلاح الدين عمر عبد الهادي من قرية اكسال. وصلتنا رسالتك التي تعالج موضوع «الصحون الطائرة» وكنا نود ان تكتب الينا مادة من انتاجك انت لان هذه الصفحة مخصصة لما يكتبه القراء انفسهم وليس المقصود تحويلها الى مواد منقولة.

اما بخصوص اقتراحك زاوية تعرف على شخصيات فلسطينية فنحن نورد ما نراه مناسبا كلما اقتضت الضرورة من على صفحات الجريدة دون افراز زاوية خاصة. ونحن نرحب بكل مادة تتحدث عن هذا الموضوع. ونرجو لك التوفيق.

● الى القارئة العزيزة «احلام الثورة» من الجليل. القصة التي بعثت بها الينا جيدة وكان يمكن نشرها لولا انها قد تجر المتاعب لك ولنا. ففيها اتهام لا تستطيعين اثباته.. لذلك نقترح عليك ان تكتبي الينا عن مواضيع لا تعبر الحدود بدون رخصة.. ونتمنى لك التوفيق.

● الى القارىء العزيز عوض الله كسابري من الناصرة الذي كتب الينا رسالة بعنوان «فطنة». لقد فهمت انت ونحن على حد سواء. وما من «زعيم» يترك الخندق الى الخندق المعادي الا وتكون وراءه مصلحة تحركه. والذي يعزينا ان المارقين على وحدة الشعب يلفظهم الشعب في النهاية..

● الى القارئة العزيزة لبنى داوود من دبورية. من الخطأ اخذ نموذج فردي وتعميمه على كل الشبان. ففي هذا غبن شديد لا يليق بنا ان نتحمله. اما بالنسبة للشعر فهو يحتاج الى عودة الى العروض والاوزان. اقرأي المزيد منه. ودعينا نلتقي معك في محاولات قادمة.

● الى القارىء العزيز محمد طاهر عساقلة من المغار. وصلتنا رسالتك التي تحمل عنوان «اشواك في مجتمعنا». نشاركك الرأي باننا في حاجة لوحدة صف واسعة تخلصنا من الظواهر السلبية في مجتمعنا. اما ازالة الاشواك من على شجرة حياتنا فهي قضية تجد حلا لها من خلال المسيرة الكفاحية الوطنية وفي تعزيز وحدة الصف.. ونعتقد انك توافقنا بان العدو ليس من توجه سهامك نحوه ! فالعدو هو السلطة الظالمة. اما اولئك الذين ما زالوا يسخرون انفسهم في خدمتها فانهم مجموعة من المضللين الذين يمكن تخليص الكثيرين بينهم من خندق الاعداء وجلبهم لصف الكرامة. ومنهم من يستخلص النتائج مبكرا ومنهم من يبالغون في الغوص واحناء هاماتهم. والتشهير لا يحل المشكلة. لكن وحدة الصف واتساعها كفيلة اما بردعهم او عزلهم نهائيا. ونتمنى ان نلتقي معك في معالجات اخرى.

● الى القارئة العزيزة هند زكي خاسكية من عكا. نشاركك الالم على القتال الاخوة في لبنان وعلى موقف الحكومات العربية التي اما انها تتفرج او تغذي الاحتراب بين الاخوة. لكن المادة التي بعثت بها الينا لا تصلح للنشر لسببين. الاول : كونها مكتوبة بالعامية والثاني لا تعكس الطرق التي يرد فيها ابناء جماهيرنا العربية في اسرائيل الذين يخوضون نضالا سياسيا متعقلا ضد سياسة الجرائم والمجازر بحق شعبنا الفلسطيني. ونرجو ان نلتقي معك في رسائل اخرى.

الجائزتان

بعد اجراء القرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة فاز بالجائزتين : لبنى ابراهيم عدوي من طرعان وفازت بخمسة اشرطة مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل ومصطفى ابراهيم مغربي من ام الفحم وفاز بخمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي في عكا.

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوبا اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة ت ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥.

●● ابتداء من عدد الاثنين ١٩٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر تجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز :

■ الاول ـ تلفزيون «متس» بال / سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ت ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب لندن ـ هدية سالم تورز وشركاه م.ض مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

تعازينا

● الى آل نجم في الداخل والخارج بوفاة المأسوف عليه احمد نجم (ابو اكرم). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب والشبيبة ـ جديدة

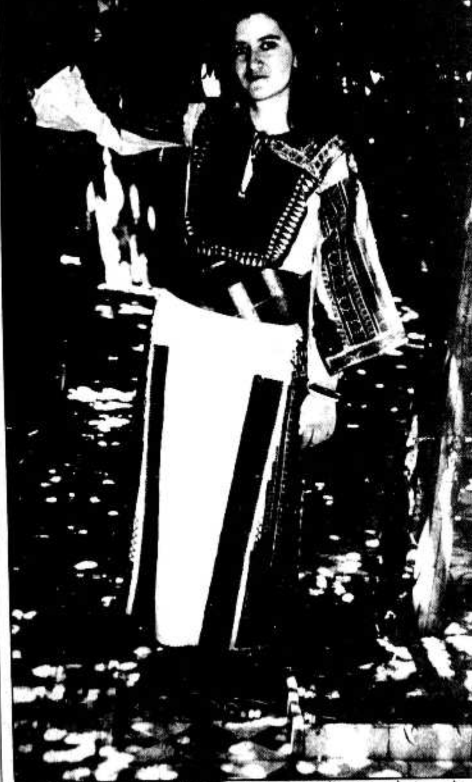
● الى الاصدقاء لطفي وفهمي ومحمد حمد وجميع آل حمد ومرشد بوفاة المرحوم توفيق حمد. له الرحمة ولكم طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ كابول

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الإثنين ٥ كانون الأول ١٩٨٣



• تطريز فلسطيني يمثل الذراع واجزاء كبيرة من الامام للثوب الدجاني •
عن موسوعة التراث الفلسطيني، الجزء الاول: (الازياء الشعبية الفلسطينية - عبد الرحمن المزين)

● زجليات ●

- بين الكنّة والحماة -

عيد دعيم - عبلين

الحماة : مرّة الحماة بتقول للكنّة إسمعي
هـذا الحكي من وين عـمّا تنبعي
إبني حملتو بالبطن لَمْ كان جنين
ولَمّي جبتـو مـا تـوجّعتْ معي
الكنّة : ما انتيش اول ام يا اختي بالدني
إلحملتْ ولدها بالحشا قرابة سنة
إللي ع وقتكْ راح ما عادلو رجوع
يـوم إلـلي كنتي تـأمري وتـزنّي
الحماة : ابني بدّك تحرميني شوفتـو
وما يعطف بهذي الحياة ع والدتو
قلبك صخر جلمود ما عرف الحنان
لو كان قلب انسان بانتْ رحمتـو
الكنّة : قلبي يا مرة العم بالرحمة غني
بعمرو ما عرف الكُره وعرف العَنْعنه
إنتي بـديتي بالعـداوة يـا حمـاة
وإللي بدي بهالحرب ع نفسو جني
الحماة : ما فاكري أذنبت شي مرّة معك
ولا حكيت كلمة قاسية على مَسْمَعك
كل الوقت عم عاملك بلطف وحنان

معاكي ما «علّم» روحي ألله «بِشْبِعك»
الكنة : إنتي إلك وجهين ولسانك طويل
وبتحكي بحقي دوم بكتـير وقليـل
بتحكي عـليّ كتير وفيّ بتشـرعي
لا شفتها طبخت يوم ولا غسلت غسيل
الحماة : مين إللي قلّك هالحكي هاتي تشوف
وكوني صريحة وصادقة واعطي كشوف
كُنـك طبخي مـا طبختيـلي أنـا
غماسك ما اشهو لو كان من لحم الخروف
الكنّة : إنت لجوزي توشي علي انا
تنّـو كـرهني وصـار يـطلبـلي الفنـا
مـرة تقوليلو هـاي مرتـك عـاقـرة
لا بتحبل ولا تجيب خِلْفه او ضنا
الحماة : بكرة تصيري إم وبتصير حماه
وبتعرفي قديش غـالي ابنك والفتـاة
والله متـل مـا تعامـلي بتتعـامـلي
هيـك الدني بتنفى بـدستـور الحيـاة
الكنة : هاتي يا مرة العم إيدك تنّي ابوس
وخـلّي المحبة تحـل بمحـل العبـوس
إنتي لهـذا البيت العمـاد القـوي
وانت لهذا البيت سراجو والفانوس.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

رئيس اللجنة العالمية لجائزة لينين للسلام بطل العمل الاشتراكي الاكاديمي نيكولاي بلوخين (واقفا) يحيي الموسيقار اليوناني المشهور ميكيس ثيودوراكيس (جالسا) بعد تسلمه جائزة لينين.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

احذروا ضخام العالم!

* يزن ٣٢٥ كيلو غراما فقط. ولكن له صديق، في مدينته يزن نصف طن * «ذات مرة ضحك رجل مني اذ رآني، قبضت على عنقه وقذفت به فنقل الى المستشفى وهو بين الحياة والموت» *

ويلي مواطن امريكي من طراز خاص. انه اشبه بالفيل. فهو يزن ٣٢٥ كيلوغراما حتى هذه اللحظة. والاتي اعظم. ولكنه سعيد. فهو يكسب عبر جسمه «النحيل» الناس يتفرجون عليه، ويدققون. فما هي قصته؟

كان يحب العزلة. وكان حسن السلوك. رحل الى اسبانيا ليعمل مساعدا لصيادي السمك طوال اربع سنوات. ثم عاد الى اهله فجأة، بعدما اعتقدوا انه اختفى الى الابد.

وقرر ويلي ان يحترف الملاكمة. ولكن المدة لم تطل. ففيما كان ينزل عن الحلبة، سقط سقطة مزعجة، وحمل الى المستشفى، حيث بقي في حال غيبوبة سبعة اشهر. اعجب في اثناء ذلك بممرضته التي كانت تعنى به ولا تفارقه لحظة. ونشأت بينهما قصة حب، لم يستطع نسيانها. ولما عاد الى امرأته، التي ظل يحبها دائما، اصطحب معه ممرضته، واقتنع الاثنتين بالعيش المشترك.

تقول زوجته انها رافقت «رحلة» تضخم جسم ويلي منذ البداية. فبعد خمسة عشر يوما من الزواج، لم يعد يستطيع لبس ثيابه، وكان عليه ان يشتري ثيابا اخرى، ثم ان يبدلها من دون توقف. اتبع كل انواع العلاج والرجيم، بلا جدوى. زار اطباء، كانوا جميعا يؤكدون انه لا يشكو علة، وان جسمه صحيح، وان غدده تقوم بعملها الطبيعي. اجرى عملية في مستشفى في كاليفورنيا، تختص بالحالات المشابهة. ولكن السمنة لم تتوقف. ولا يحتفظ من العملية الا بأثر شق كبير في بطنه. صحيح انه فقد ١٤٠ كيلوغراما، لكنه استعادها بسرعة.

وجرب كذلك التداوي بالأبر الصينية، وقد صحبه في ذلك صديق اكثر سمنة منه. لكنهما اسرعا، بعد انتهاء الجلسة، الى اقرب مطعم ليأكلا بشراهة، فقد شعرا خلال الجلسة بجوع فظيع.

● زار مراكش ●

ويلي مولع بالطعام والرحلات. لكن جسمه البالغ ٣٢٥ كيلوغراما لا يتيح له دخول باب الطائرة. لذلك، عمل سائق سيارة نقل، تنقل السائحين، عبر اوروبا، فزار ايطاليا والنمسا واسبانيا، ومراكش.

في العام ١٩٧٦، قام مع زوجته وصديقين برحلة على الدراجات النارية عبر الصحراء. وكانت تجربة قاسية، اذ لم تكن الدراجة تستطيع الانطلاق به بسرعة. كان وزنه انذاك ١٧٦ كيلوغراما فقط. لكنه كان يرهقه، وقد بلغ اخر الرحلة في السنغال شديد الاعياء.

اشترى قاربا ليقوم برحلات اخرى. لكن القارب غرق في ميناء اوستند. يقول ويلي: «انتظر ان تدفع لي شركة التأمين مليوني فرنك. وسأشتري قاربا اخر بالمبلغ، ساعة اقبضه، واجوب به العالم».

● كاد يقتل رجلا ●

يكره ويلي ان يسخر احد منه، او يضحك من ضخامته.. يقول: اعرف ان ثمة امرءا يسخر مني، حتى لو كان خلفي. ان لي حاسة سادسة، ادرك بها كل ما يجري بعيدا عن ساحة نظري. لي صديق في مدينتي يزن خمسمائة كيلوغرام. ولكنه يبقى محتجزا نفسه خلف جدران بيته، لا يخرج الا الثالثة بعد منتصف الليل، خوفا من سخرية الناس، وعدم قدرته على كبح جماحه من الفتك بمن يسخر منه. انه كالوحش الحبيس في قفص ضيق. وانا اعرض نفسي على الناس، فأربح الكثير. اكسب ٢٣٠٠٠ فرنك في الشهر عدا «البخشيش». ولا اريد ان افقد هذا الربح. ولكني اكره ان يهزأ بي احد. ذات مرة ضحك رجل اذ رآني، فقبضت على عنقه وقذفت به، فنقل الى المستشفى وهو بين الحياة والموت.

وعلى الرغم من ذلك، فويلي سعيد في حياته. يتمتع بكل ما يحب، ومع من يحب. وهو يستعد الان لجولة طويلة، تشمل اللوكسمبورغ وباريس، يعرض في خلالها «جسده» للفرجة وجمع المال.

● يتمشى في احد شوارع بروكسل مع زوجته ●

ناس بلا دم يسرقون الدم!

● لندن - اتهم احد الاختصاصيين في الدم واثنان من ضباط الجيش في بريطانيا ببيع دم مسروق من احد المستشفيات.

وقد تم اعتقال هؤلاء الثلاثة وثلاثة اخرين، بعد خمسة عشر شهرا من البحث في هذه القضية حيث كان رجال الشرطة يقومون بالبحث عن الفاعلين الذين اتهموا ببيع الدم من بنك دم الجيش البريطاني الذي، كان مقررا بيعه لمؤسسات اسكندنافية باثمان مرتفعة. وقد وجهت الى الاشخاص تهمة الفساد والتآمر لسرقة الدم.

هذا ويقوم كبير المدعين العامين في بريطانيا بدراسة تقرير من سكوتلاند يارد حول هذه القضية التي سيمثل فيها المتهمون امام المحكمة هذا الشهر.

قاضي واقعي

● بئر السبع - اعلن قاضي محكمة الصلح في بئر السبع، يوم الخميس الماضي، ان سجن المدينة «عُرِّف وبحق من قبل اعضاء الكنيست الذين زاروه بانه مكان مناسب لتربية الحيوانات». واضاف القاضي «انا لن ارسل حتى الكلاب الى هناك».

وقرر القاضي اطلاق سراح احد سكان المدينة بالكفالة على الرغم من انه متهم بالاعتداء على الشرطة.

حين يتفنن المجرمون!

● سيئول - ايدت محكمة الاستئناف في عاصمة كوريا الجنوبية حكما بالاعدام مصور سمم صديقته لتصوير الام احتضارها باسم الفن.

وقالت المحكمة التي قدمت لها الصور الفوتوغرافية التي تظهر فيها «كيم كيونغ» ٢٤ سنة وهي تموت ببطء انه ليست هناك اسباب ايا كانت يمكن ان تبرر ما ارتكبه المصور المتهم في هذه الجريمة البشعة.

من «خيرات» غزو لبنان

الجليل ينغل بالمجرمين

● عكا - اعترف قائد شرطة الجليل بان حرب لبنان وفتح الحدود بين اسرائيل وهذا البلد ادت الى اتساع عمليات تهريب المخدرات الى اسرائيل وجذبت انتباه اصحاب السوابق والمجرمين الذين اخذوا يتراكضون، في الاشهر الاخيرة، من اواسط البلاد الى شمالها للانخراط في عملية تجارة المخدرات.

وحلل قائد الشرطة اسباب جرائم الاعتداء على ممتلكات الغير وقال انها تنحصر في سببين اساسيين: الازدياد الكبير في استعمال الهيروين الذي يتم تهريبه من تركيا الى اسرائيل عبر لبنان. ورفع تكاليف المحاكم في الدفاع عن المجرمين والخارجين على القانون بواسطة الممتلكات المسروقة.

وكشف قائد الشرطة النقاب عن انه، منذ غزو لبنان وحتى الان، تم اعتقال ١٤٠ متهما والقي القبض على عشرات اطنان الحشيش و ٢ كيلو غرام هيروين. واعترف انه على الرغم من اقامة وحدة بوليسية خاصة بمحاربة ظاهرة المخدرات الا ان الخطوات التي اتخذت حتى الان غير مرضية.

حين ينشط المفلسون!

● عكا - شنت شرطة عكا وشفاعمرو، يوم الخميس الماضي، حملة شعواء لجمع الديون في شمال البلاد. واسفرت الحملة البوليسية عن جمع ثلاثة ملايين شيكل تم خلالها احتجاز ٢٤٠ مواطنا اطلق سراحهم بعد تدفيعهم. ويبقى ١٥ شخصا رهن الاعتقال لانهم لم يدفعوا.

وشارك في الحملة موظفو بنك دائرة البريد بالاضافة الى رجال تنفيذ اوامر المحاكم.

هيك العلم والا بلاش

● موسكو - «تاس» - ساعد رجلا الفضاء فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف، قبل عودتهما الى الارض اسطولا من سفن صيد السمك السوفييتية في اصطياد السمك بنجاح في المحيط الاطلسي.

فقد اكتشف رجلا الفضاء في المحيط افواجا كبيرة من الاسماك وابلغا السفن بذلك. وتلبية لطلبات صيادي السمك قام الفضائيان بشكل دائم باعطاء ملاحظات من المدار. وتسمح الدراسات من الفضاء بزيادة صيد السمك زيادة كبيرة دون ان تتكبد احتياطات المحيط العالمي الخسائر.

● القمر الصناعي بدلا من «الحنفية» ●

● باريس - في المستقبل لن نشرب الماء بواسطة محطات التحلية او الابار او الانهار، سوف نشربها عن طريق القمر الصناعي حيث اثبت العلماء، ان مشكلة العالم في المستقبل لن تكون التبرول وانما المياه. فان نقص المياه يهدد العالم في السنوات المقبلة. لذا تنبهت لذلك احدى الشركات الفرنسية وخصصت نوعا جديدا من الاقمار الصناعية من طراز «لاندسات» لحل ازمة نقص المياه.

وتقوم الاقمار بعملية كشف لطبقات الارض وذلك عن طريق المعلومات التي تصل اليها عبر اجهزة الكمبيوتر التي تشير مسبقا عن المناطق التي تقوم بامتصاص الامطار وتحدد اماكن اقامة الخزانات للاحتفاظ بالمياه الزائدة واستخدامها عند الضرورة، القصوى.

الخبز الابيض والسوس الاسود

● باريس - اكد تقرير طبي فرنسي ان الخبز الابيض يساهم في تسويس الاسنان.

يستند التقرير الى تجارب عديدة حيث تأكد ان الخبز الابيض يساعد على تكون الحوامض التي تساعد على تلف الاسنان. وينصح التقرير باهمية تنظيف الاسنان بعد تناول الخبز الابيض.

دليل الاتحاد

الاثنين ٨٣/١٢/٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - الرياضة في اسبوع
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.١٠ - قارب الحب
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - «تاكسي»
● ٩.٥٥ - «هذا هو الوقت»
● ١٠.٤٥ - غرباء
● ١١.٤٠ - عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -
● ٥.٤٥ - الاشقياء الصغار
● ٦.٠٥ - انجي
● ٦.٢٠ - ريدتيتش
● ٧.٢٠ - استراحة المساء
● ٧.٣٠ - جيشنا العربي
● ٨.٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ١٠.٠٠ - حديث الليالي
● ١٠.٥٠ - منوعات

- قنال ٦ -
● ٦.٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ - الاخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ - الاخبار (بالعبرية)
● ٨.٣٠ - بنسون
● ٩.١٠ - نانسي
● ١٠.٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ - طريق الانقاذ

حديث الناس

لابناء الذوات فقط او شمّ ولا تذوق

بدأ العمل على متن «سفينة الحب» الاسرائيلية «اوريون» تحت علم يوناني.

و «اوريون» هي نسخة عن سفينة البذخ واللهو الامريكية التي بعرض التلفزيون الاسرائيلي والاردني وغيرهما برامجها تحت اسم «سفينة الحب» لزرع الاوهام لدى المشاهد بان نمط الحياة الامريكية هو الاجمل والارقى وكله بذخ ولهو وانبساط ونهايات سعيدة. وكأنه باستطاعة ربان السفينة وطاقمه المرح، بحركاته البهلوانية التغطية على البطالة المتفشية في زعيمه العالم الحر (اكثر من ١٢ مليون عاطل عن العمل) والجوع الضارب اطنابه (حوالي ٣٥ مليون امريكي يعيشون تحت خط الفقر) والمافيا التي تحكم البلاد عن طريق تحكمها بالعالم السفلي.

وكما اتخذت السفينة الامريكية من احد الموانيء (اكابولكو) منطلقا لها، تتخذ السفينة الاسرائيلية، تحت علم يوناني، من ميناء ايلات منطلقا لرحلاتها المجونية راكبة امواج البحر الاحمر الى «شرم الشيخ» فالموانيء المصرية على الشاطيء الغربي للبحر فعودة.

ويعد منظمو رحلات المتعة ضيوفهم بقضاء الليالي الحمراء على متن السفينة حيث يوجد كازينو تديره شركة انكليزية مشهورة بادارة نوادي القمار في لندن والسفن المفتخرة. ويحتوي الكازينو على قاعة وضعت فيها الات القمار الى جانب قاعة للطاولات. وكل هذا بادارة شابات فاتنات و «حنونات» بلباس السهرة.

بقي القول ان طلب الكيف والمتعة على ظهر «اوريون» وامواج البحر الاحمر ليس مجانيا، بل يتوجب على الزبون الواحد دفع تذكرة بمبلغ ١٠٠ دولار (١٠٠ الف ليرة) عن كل ليلة حمراء.

والان وبعد ان اصبح لدى اسرائيل «سفينة حب» مثل الامريكان لتعدد الامور المشتركة الاخرى، بالاضافة الى الجنود والموت في لبنان، فهناك الغلاء الجنوني وتضخم خيالي وبطالة متفشية والجوع يقرع الابواب وصفوف عالم الاجرام تتسع بالنزلاء الجدد والجامعات تغلق ابوابها وفي ميناء اشدود يحرقون الخضروات والصحف الصفراء تجتر فرية الطوابير البشرية امام حوانيت الخبز في الدول الاشتراكية.

(دبور)

الى المفتونين بفاتن : ابشروا خيرا

● القاهرة - تقول الممثلة فاتن حمامة انها تريد ان تستمر في تمثيل ادوار جديدة للمسلسلات التلفزيونية. وانها تريد من هذه المسلسلات ان تكون على مستوى اسمها وسمعتها الفنية. والمعروف ان النقاد قد اجمعوا على هبوط مستوى المسلسلات التلفزيونية مما يصعب من مهمة الفنانة فاتن حمامة في البحث عن موضوعات فنية جديدة يطرقها التلفزيون. وقد بدأت الفنانة «فاتن حمامة» بالفعل في الاعداد لتصوير عملين الاول للتلفزيون والثاني للسينما عن ذات القصة «ليلة القبض على فاطمة» للكاتبة سكينة فؤاد وهو العمل الذي كانت قد قدمته من خلال الاذاعة المصرية في حلقات مسلسلة طوال شهر رمضان الماضي. ويشاركها البطولة الفنان شكري سرحان في الفيلم السينمائي.

ومن ناحية اخرى تمثل فاتن حمامة «ثلاث قصص اخرى لثلاث كاتبات شابات». وينتظر ان يشاركها بطولة احداها الممثل الشاب ممدوح عبد العليم.

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■								٢
						■	■	■	٣
■		■	■	■		■		■	٤
■		■		■		■	■	■	٥
■		■		■				■	٦
■	■	■		■	■	■	■	■	٧
									٨
		■	■						٩

إعداد : حسين محمد عياش - ام الفحم

الكلمات الافقية :
١ - ابو عمار
٢ - ميناء عربي إفريقي
٣ - ما يُكتب عليه + وجع
٦ - كبر
٨ - ساحة + نبق
٩ - آلة حربية - عقل

الكلمات العمودية
١ - للنداء - بسط
٢ - قصد - ثلثا بيرِ
٣ - حاجز - ثلثا حدا
٤ - حرف + جمهورية سوفييتية - تجهز
٥ - سن - ضمير منفصل (معكوسة)
٦ - أعجب - ملك عربي
٧ - كثرة
٨ - نسبة الى ليل - سئم
٩ - أتم - سيد

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١ - لبنين - أصر
٢ - بحر - ألفى
٣ - أبجل - سالم
٤ - عروس
٥ - جي
٦ - رب - انتقام
٧ - نال - اي - در
٨ - بدل - نحيل
٩ - تر

الكلمات العمودية
١ - لماع - رنين
٢ - بحير - بادر
٣ - نرجوه - ل ل
٤ - لس
٥ - حنان
٦ - آس - بتيح
٧ - الام - يد
٨ - صقل - عادل
٩ - ريم - مر

مسؤول سوفييتي كبير يعلن في موسكو، أمس: لن نسمح، بأية حال، بتفوق نووي امريكي علينا!



* الثلاثاء ٦ كانون الاول ١٩٨٣ الموافق ٣٠ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٧٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל
Vol. 173/40 - 6.12.198. Price: 30 Shekel

نصب صواريخ بيرشنغ في اسرائيل - تهديد لأمن اسرائيل!

● موسكو - لمراسل «الاتحاد» الخاص ليون زهافي - عقد، أمس، في الكرملين مؤتمر صحفي للصحفيين السوفييت والأجانب تحدث فيه غيورغي كورنيكو النائب الأول لوزير الخارجية السوفييتي والمارشال نقولاي ايغوركوف رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة، النائب الأول لوزير الدفاع السوفييتي وليونيد زامياتين رئيس قسم الإعلام الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وكُرّس المؤتمر الصحفي لإحدى أكثر المسائل الدولية حدة، الا وهي - مسألة البدء بنشر الصواريخ النووية الأمريكية الجديدة المخصصة «للضربة الأولى».

وافتتح ليونيد زامياتين المؤتمر الصحفي وقال: «ان عمل الولايات المتحدة وحلف الأطلسي المتهوّر قضى على إمكانية الاستمرار في مفاوضات جنيف. فالولايات المتحدة وعدد من حلفائها في الأطلسي يحاولون تصفية التوازن التقليدي القائم في أوروبا بين القوى العسكرية بما فيها النووية. هذا التوازن الذي يضمن موضوعياً الأمن والاستقرار الأوروبيين».

وأشار ليونيد زامياتين الى أن الموقف المبدئي للاتحاد السوفييتي وتقويمه للأحداث المتعلقة بنشر الصواريخ النووية الأمريكية وردا في بيان الرئيس السوفييتي يوري أندروبوف في ٢٤ من الشهر الماضي. ودعا الرئيس السوفييتي رجال المسؤولين في بلدان الغرب الى تقدير ما يجري واتخاذ قرار منطقي هو حماية البشرية من الخطر الرهيب.

ثم تحدث غيورغي كورنيكو وتوقّف، خاصة عند «التفاؤل» المصطنع الذي يظهرونه في واشنطن وبعض عواصم الغرب الأخرى. من الاتحاد السوفييتي سيعود كما يزعمون، غداً إن لم يكن اليوم، الى مائدة المفاوضات في جنيف رغم نشر الصواريخ الأمريكية. ومن الطبيعي ان الاتحاد السوفييتي لا يريد اعتبار الحالة المتكونة أمراً لا مردّ فيه. فاذا ظهر، من جانب بلدان الأطلسي، إستعداد للعودة الى الوضع الذي كان قائماً قبل البدء بنشر الصواريخ الأمريكية في أوروبا فان الاتحاد السوفييتي على استعداد لذلك أيضاً.

وذكر غيورغي كورنيكو بأن الرئيس أندروبوف قد تحدث عن ذلك بوضوح، بيد أن الزعم باستعداد الاتحاد السوفييتي للاستمرار في المفاوضات وكأن شيئاً لم يحصل، في الوقت الذي تُنصب فيه الصواريخ الأمريكية في أوروبا، يعني تضليلاً مقصوداً للرأي العام العالمي من أجل ايقاف موجة الاحتجاجات الجماهيرية المتزايدة على نشر الصواريخ الأمريكية.

وتوقف المارشال نيقولاي ايغوركوف، بدوره، عند الناحية العسكرية لبعض البنود الواردة في بيان الرئيس يوري أندروبوف

البقية على صفحة ٢ ع ٢

● شارك الطلاب الفلسطينيون الدارسون في الاتحاد السوفييتي في المظاهرات الضخمة التي جرت في مختلف المدن السوفييتية استنكاراً لسياسة الجنون النووي الامريكية والاطلسية. ويظهر في الصورة اعلاه جانب من الطلاب الفلسطينيين الذين شاركوا في المظاهرات في موسكو. وقد حملوا الشعارين: «فلسطين - من أجل السلام» «يا امريكا واسرائيل - إرفعا ايديكما عن لبنان» ●

● «الاتحاد السوفييتي لن يُفاجأ أبداً وسوف يبقي جبروته العسكري بما يضمن عدم تفوق الولايات المتحدة عليه تحت أية ظروف» - هذا هو قسم الحياة والمستقبل الذي أعلنه قادة الاتحاد السوفييتي. وفي الصورة اعلاه - احد الطرازات الحديثة السوفييتية ●

● خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء ●

الجبهة تقترح نزع الثقة عن الحكومة

ماير ڤلنر: امريكا واسرائيل باشرتا بتنفيذ حرب مشتركة ضد سوريا قد تهدد السلام العالمي

* اسحق شمير: التعاون بيننا وبين امريكا سيكون بركة لنا ولها ولكل المنطقة كما ثبت في الماضي * ابا ايبان: لا مصلحة لاسرائيل في حرب مع سوريا.. ولكننا نؤيد التعاون مع امريكا * «على أحزاب المعارضة كلها ان لا تقف لا مبالية» *

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس، باقتراح الى الكنيست لنزع الثقة عن الحكومة بسبب السياسة العدوانية التي تنتهجها بالاشتراك مع الامبريالية الامريكية ضد سوريا والتي من شأنها ان تؤدي الى إشعال حرب شاملة في الشرق الأوسط تشكل خطراً على سلام العالم أجمع وبسبب اتفاقية تعميق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.

وأكدت كتلة الجبهة ان الطريق الوحيد للخروج من الأزمة هو بإسقاط حكومة الحروب والكوارث الليكودية.

● بيان الحكومة

وكان رئيس الحكومة اسحق شمير، قد أدلى ببيان أمس أمام الكنيست حول الاتفاق الأمريكي الاسرائيلي قال فيه، مستهيلاً العالم أجمع: «ان اتفاق التعاون بيننا هو بركة لاسرائيل ولأمريكا ولشعوب المنطقة كلها. وقد ثبت هذا الأمر دائماً». وأنكر شمير وجود أي اتفاق للاعتداء على سوريا وأعلن ان أبرز ما في زيارته لأمريكا هو زيادة المساعدات الأمريكية لاسرائيل.



● ماير ڤلنر ●

وقد تكلم باسم كتلة الجبهة النائب ماير ڤلنر ففند مزاعم شمير وقال: ان الغارات الأمريكية على المواقع السورية في لبنان جاءت نتيجة فورية للاتفاق الاسرائيلي الأمريكي وبموجب هذا الاتفاق. وقد جاء إنكار شمير أيضاً في إطار الاتفاق على انكار هذا التنسيق.

وشجب ڤلنر الغارات الأمريكية الوحشية والطلعات الأمريكية والاسرائيلية فوق المواقع السورية. وتساءل: ماذا كانت ستفعل اسرائيل لو ان الطائرات السورية حلقت فوق مواقعها. وماذا كانت ستفعل أمريكا لو حلقت الطائرات السوفييتية فوق مواقعها البحرية؟! اذن ماذا نسمي طلعاتكم؟! اننا نحذركم من الحرب الجديدة التي تعدون لها والتي باشرتم عملياً في تنفيذها. ان مثل هذه الحرب ضد سوريا قد تجر المنطقة كلها الى حرب شاملة وتشكل خطراً ملموساً على سلام العالم الأجمع.

وأكد ڤلنر ان الحرب القادمة وأسماها حرب ٨٣ - ٨٤ ستكون على ما يبدو حرباً أمريكية - اسرائيلية مشتركة، بينما حرب ٨٢ فكانت اسرائيلية بدعم أمريكي.

وقال ڤلنر: ان حكومة اسرائيل بسياستها المغامرة تضع مستقبل اسرائيل كدولة على كف عفريت. وهذه السياسة نابعة من العداء

البقية على صفحة ٢ ع ٤

مؤتمر الناصرة ضد العنصرية في ١٩٨٣/١٢/١٧

● تل ابيب - لمندوبنا الخاص - تجاوب اكثر من مئة شخصية سياسية وادبية وفنية يهودية الى دعوة رابطة الجامعيين في الناصرة وشاركوا، بالاضافة الى الشخصيات العربية، في الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول في تل ابيب تحضيرا لمؤتمر الناصرة ضد العنصرية. وقرر الحاضرون عقد المؤتمر في ١٩٨٣/١٢/١٧. وانتخبوا لجنة من بينهم تمثل اوساطا سياسية واسعة.

(في عدد الغد من «الاتحاد» ننشر تقرير تفصيليا عن هذا اللقاء الهام).

ابرهيم نمر حسين يهاجم المعراخ على محاولاته التخريبية ضد لجنة الرؤساء

* رعنان كوهن يستدعي عدداً من رؤساء السلطات المحلية ليدفعهم الى شق صفوف اللجنة حسب سياسة «فرق تسد» * بعض أعوان المعراخ ينساقون فعلا وراء رعنان كوهن ويطعنون شعبهم ويخالفون انظمة اللجنة القطرية *

● شفاعمرو - لمراسل خاص - وجه، امس الأول، السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، دعوة الى اعضاء اللجنة لعقد جلسة لها في صباح الجمعة القادم ٨٣/١٢/٩، في شفاعمرو، وذلك لبحث الوضع المالي الصعب الذي تتخبط فيه السلطات المحلية العربية بشكل خاص. كما ستبحث اللجنة الاعدادات اللازمة لتجديد انتخابها وتحديد ممثلي السلطات المحلية العربية في ادارة مركز السلطات المحلية وضمن ذلك نائب عربي لرئيس المركز.

والغريب ان قادة العمل والمعراخ - الذين ولا شك عرفوا بهذه الدعوة وهذا الاجتماع - قرروا استباق الزمن في مساعيهم التخريبية فدعوا - حسب جريدة «الانباء» امس الاثنين، الى اجتماع «لرؤساء مجالس محلية عربية لحضور اجتماع يعقد في بيت النقاهة المستدروتي» (اي بيت نقاهة ومتى؟ - المحرر) وذلك «لانتخاب لجنة» تمثل هؤلاء الرؤساء وتخولهم صلاحية اجراء اتصالات مع السلطة المركزية الوزارات الحكومية بهدف مساعدة المجالس المحلية العربية للحصول على ميزانيات كافية وميزانيات تطويرية. وسيتم انتخاب احد رؤساء المجالس المحلية لإشغال منصب نائب رئيس السلطات المحلية في البلاد. ولم تخف «الانباء» ان الذي يقف وراء عملية «فرق تسد» هذه هو رعنان كوهن، ما غيره، الذي تشكل وظيفته بحد ذاتها (رئيس قسم الاقليات في حزب العمل) اهانة للعرب بمن فيهم اولئك العرب الذين يسيرون وراء رعنان كوهن بلا حول ولا طول.

ويؤكد مراسلنا ان عدداً ضئيلا من الرؤساء اعوان المعراخ قد اداروا ظهرهم لوحدة صف شعبهم ولأنظمة اللجنة القطرية واعربوا عن استعدادهم للرضوخ لرغبة رعنان ولو على سحاب مصلحة شعبهم ومنتخبيهم.

ويبدو ان عملية التخريب هذه قد تزامنت مع

البقية على صفحة ٢ ع ٥

انفجار في صيدا يستهدف دورية عكسرية اسرائيلية

● بيروت - واصل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاثنين، عملياتهم البطولية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي. وأفادت أنباء الجنوب ان انفجاراً شديداً استهدف قافلة جنود اسرائيليين، صباح امس، وسط مدينة صيدا.

واضاف راديو لبنان العربي، الذي اورد هذا النبأ، انه لم تتوفر معلومات حول نتائج الانفجار بسبب الطوق الأمني الذي ضربته قوات الاحتلال حول المكان.

وذكر شهود عيان ان محلّين، على الاقل، دُمّرا كليا الى جانب الطريق حيث كانت توجد العبوة التي يعتقد بأنها فُجّرت لاسلكياً. وظلت اصوات سيارات الاسعاف تسمع في المدينة الى وقت متأخر من نهار امس.

وكانت عبوة ناسفة انفجرت، مساء امس الاول، واستهدفت دورية اسرائيلية على الطريق العام تل النحاس - الخيام وأسفرت عن اصابة عدد من الجنود الاسرائيليين.

موجة عارمة من التنديد العربي والعالمي بالغارة الجوية الامريكية ضد سوريا

* جدل عنيف في الولايات المتحدة نفسها * الادارة الامريكية قامت بالتنسيق مع حكومات فرنسا وبريطانيا وايطاليا، قبل العدوان * الصحافة العربية: هذه مقدمة لعدوان شامل ضد سوريا وترجمة للاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل وامريكا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال موجة الاستنكار والاحتجاج العارمين على الغارة الجوية القرصانية الأمريكية، أمس الأول، على مواقع القوات السورية في لبنان تتصاعد في مختلف أنحاء العالم. وقد أكد العديد من حكومات الدول والأحزاب والهيئات الشعبية والنقابية والاجتماعية والصحف ووسائل الإعلام وأوساط الرأي العام في مختلف أنحاء العالم أن هذا العدوان الأمريكي يكشف عن حقيقة المهمة الموكلة للقوى «متعددة الجنسيات» ويشكل تحولا خطيراً في التورط الأمريكي العسكري في الشرق الأوسط.

كما جرى التأكيد أن هذه الغارة هي بداية لشن عدوان أمريكي - اسرائيلي شامل ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية وترجمة للاتفاق الذي تمّ التوصل اليه، في الأسبوع الماضي، بين حكام اسرائيل والادارة الأمريكية. وأشادت جميع هذه الأوساط بالموقف السوري الشجاع وبنجاح القوات السورية في إسقاط ثلاث طائرات أمريكية.

● في البلدان العربية

وفي لبنان حيّت القوى الوطنية والشخصيات السياسية والدينية والنقابات القوات السورية على وقفتها الشجاعة. وأكدت هذه القوى أن هذا الاعتداء يكشف عن حقيقة السياسة الأمريكية ونهجها العدواني في المنطقة، ويكشف، أيضاً، عن حقيقة التنسيق الأمريكي - الاسرائيلي لتحقيق مخطط الهيمنة على دول المنطقة كافة. وطالبت القوى الوطنية اللبنانية الشعوب العربية للوقوف مجتمعة الى جانب سوريا.

وأكد ناطق بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي، أمس، أن الغارة الجوية الأمريكية تندرج ضمن المخطط الأمريكي - الاسرائيلي المعادي للبنان وسوريا.

وأصدرت الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، بياناً دانتا فيه هذه العملية العدوانية ضد سوريا. وأعلن نايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في الجزائر، أمس، أن الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية تقف الى جانب سوريا ضد العدوان وضد التحضيرات الأمريكية - الاسرائيلية لشن حرب توسعية جديدة في المنطقة.

ودعا حواتمة الى وقف كل الخلافات بين قوى الجبهة الأساسية الثلاث، الفلسطينية والسورية والوطنية - اللبنانية ونقل قواها المقاتلة الى نقاط التماس مع الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ولمواجهة الأساطيل الحربية الأمريكية.

البقية على صفحة ٢ ع ٤

الجبهة الدمقراطية في بيان الى الرأي العام:

الحرب ضد سوريا ستؤدي الى حرب عالمية

* «فلنعمل بأقصى جهدنا لمنع حرب كهذه» *

تل ابيب - لمراسلنا - أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس، بياناً دعت فيه الى منع الحرب التي تخطط لها حكومة الليكود وادارة ريغن ضد سوريا. واكدت: ان عمليات القصف الاسرائيلية - الامريكية ضد لبنان، مؤخراً، هي بدون شك نتيجة المؤامرة التي حيكت في واشنطن خلال مباحثات ريغن - شمير.

وقال البيان: «في هذه المباحثات التزم شمير وأرنس بتنفيذ أي عمل حقير يطلبه ريغن مقابل الدولارات والسلاح، حتى ولو تطلب ذلك حياة الكثير من الشبان الاسرائيليين. وقرر ريغن تصعيد التوتر في لبنان بعد ان فشلت مخططاته لتحويل لبنان الى قاعدة امريكية ولتنصيب حكومة الدمى برئاسة أمين الجميل على لبنان كله».

وأضاف البيان: «يهدد ريغن بتوسيع العدوان ضد سوريا حتى بقصف أهداف في داخل أراضيها لأن سوريا غير مستعدة للرضوخ للأملاء الأمريكي وهي تفشل مخططات الاستيلاء الأمريكية. وكما هو معروف فان بين سوريا والاتحاد السوفييتي اتفاق صداقة وتعاون مشترك. وان الاتحاد السوفييتي حذر الولايات المتحدة وإسرائيل من مغبة عدوان على سوريا وأعلن انه سيقف في حالة كهذه مدافعا عن سوريا. ولذا فمن شأن عدوان على سوريا أن يشعل نار حرب فظيعة في الشرق الأوسط بل والى الدخول في حرب عالمية».

ودعا بيان الجبهة جميع المناهضين لسياسة حكومة الليكود المغامرة ان لا يكونوا لا مبالين وان يخرجوا للنضال ولتجنيد الجمهور في النضال من اجل وقف الأعمال الحربية ومنع حرب ضد سوريا ولالغاء الاتفاقيات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة وللانسحاب الفوري من لبنان بدون شروط».

ويختتم البيان هاتفاً: «أنصار السلام! هيا نعمل كل ما في وسعنا لازالة الخطر. هيا نعمل ضد الحرب والموت ومن أجل السلام والحياة».

نعي

منشورات صلاح الدين - القدس تنعى بمزيد الحزن والأسى وفاة المناضل الفلسطيني

الدكتور خليل موسى البديري

احد ابرز قادة الحركة الوطنية الفلسطينية منذ الثلاثينات، عن عمر يناهز السابعة والسبعين عاما.

نعي

ينعي آل البديري وانسباؤهم واقرباؤهم واصدقاؤهم في فلسطين والخارج عميدهم المرحوم:

الدكتور خليل موسى البديري

الذي وافاه أجله المحتوم صباح يوم الأثنين (أمس) عن عمر يناهز السابعة والسبعين بعد حياة حافلة بالمواقف الوطنية في مختلف المجالات المحلية والعالمية وفي خدمة القضية الفلسطينية منذ حياته المبكرة. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم في الساعة ١١ صباحاً في منزله من حي الشيخ جراح في القدس الى المسجد الاقصى المبارك حيث يصلى عليه بعد صلاة الظهر ومن ثمّ الى مثواه الأخير في المقبرة اليوسفية، في باب الاسباط.

تقبل التعازي في بيته ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم.

كلمة الاتحاد

اللاعبون بنار الحرب يجب ان يحترقوا بها!

■ يزداد التوتر العسكري في الشرق الاوسط، مُنذراً بانفجار حربي رهيب. ومن الصعب لاي تفكير منطقي إلا ان يرى هذا التصعيد الخطير في الاعمال الحربية في المنطقة نتيجة مباشرة لمباحثات ريغن - شمير ولكل النهج العدواني للاوساط الحاكمة في امريكا واسرائيل.

فما ان عاد رئيس الحكومة من واشنطن، يوم الجمعة الماضي، حتى قامت الطائرات العسكرية الاسرائيلية بقصف مواقع القوات الوطنية التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي وجبهة الخلاص الوطني. وقبل ذلك بيوم تمّ اغتيال الشيخ حليم تقي الدين، رئيس محكمة الاستئناف الدينية الدرزية على «أمل» ان يؤدي ذلك الى انفجار الموقف وتجدد الحرب الاهلية.

ثم جاءت العملية العسكرية الارهابية الامريكية بتحليق طائرات عسكرية امريكية فوق المواقع السورية في لبنان وقصفها لها وورد الفعل السوري الحازم باسقاط ثلاث من هذه الطائرات الامريكية المعتدية.

لقد نشر في واشنطن، رسمياً، أن ريغن شخصياً أعطى الامر بقصف الطائرات الامريكية للمواقع السورية، وان «حلفاء امريكا» قد أحيطوا علماً بالعملية قبل تنفيذها. ومع ان حكام اسرائيل ينكرون المعرفة المسبقة بالقرصنة الامريكية الا ان احداً في العالم لم يُصدّق ذلك.

والسؤال المطروح هو: وماذا بعد؟ لقد اعلنت وزارة الخارجية السورية، امس، في رسالة مستعجلة الى رئيس مجلس الامن الدولي أن كل الدلائل تشير الى أن امريكا واسرائيل مصمّمتان على اقتراف حرب شاملة ضد سوريا وجبهة الخلاص الوطني اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ان المقامر الإستعماري الجالس في البيت الابيض يقود السياسة الامريكية الى منزلق خطير جداً مهدداً سلام العالم. فبينما تستمر خطة نشر الصواريخ النووية الغربية تشير كل المصادر السياسية الى ان أمريكا سوف تنصب صواريخ بيرشينغ في اسرائيل، أيضاً.

ومن المفيد جداً، ازاء هذا الوضع المعقّد والخطير، أن نشير الى تحذير الاتحاد السوفييتي لحكام امريكا واسرائيل بأن الاتحاد السوفييتي لن يقف مكتوف الايدي ازاء عدوان على سوريا صديقة الاتحاد السوفييتي، خصوصا وأن الشرق الاوسط هو الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي، ايضا.

ولقد حذر القائد العام لهيئة اركان الجيش السوفييتي، المارشال اوغاركوف حكام اسرائيل، امس، تحذيراً حازماً بقوله: إن نصب صواريخ «بيرشينغ» داخل حدود اسرائيل لن يعزّز امنها بل سوف يهدده تهديداً شديداً. وقال اوغاركوف، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي، ان ٨ طائرات اسرائيلية شاركت في عملية القرصنة ضد المواقع السورية. كذلك أكد ليونيد زمياتين، رئيس دائرة الاعلام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي أن بلاده ستقدم لسوريا دعماً مادياً وعسكرياً ومعنوياً ولكل الدول العربية التي تواجه القرصنة العدوانية الامريكية - الاسرائيلية.

اننا نضع كل هذه الحقائق امام شعبنا حتى يعرف انه بالاضافة للاخطار الحقيقية ولانفلات مجانين الحرب من كل عقال أو ضوابط ذاتية، فان للشعوب المكافحة لتعزيز استقلالها الوطني حليفاً قوياً وراسخاً هو الاتحاد السوفييتي ومعه عالم الاشتراكية القوي والذي يزداد قوّة، من يوم لآخر.

وفي الوقت نفسه، فاننا نناشد كل قوى السلام والتعقل في اسرائيل، اليهودية والعربية، لتوحيد الصفوف في اوسع معركة وأقواها لمنع حكومة شمير - أرنس من التورط في حرب عدوانية جديدة.

ان المطلوب هو الخروج فوراً من وحل لبنان ووضع حد لهذه الحرب الاسرائيلية المستمرة في لبنان والتي تقصف كل يوم جديد ارواح الفلسطينيين واللبنانيين والاسرائيليين.

نريد ان نأمل ان يؤدي التحذير الصارم والحازم الى عودة المجانين لعقولهم والكفّ عن تنفيذ المغامرة. واذا أصرّ المهاويس الاستعماريون الامريكيون وعملاؤهم، حكام اسرائيل على ان يشعلوا حريقاً حربياً جديداً فيجب ان يأخذوا بالحسبان انهم قد يحترقون هم بهذه النار! ■■

(«الاتحاد»)

احتداد الصراع الطبقي لمقاومة سياسة الحكومة:

عمّال التشغيل في الموانيء يواصلون إضرابهم التباطؤي

● الاجتماع بين وزير المالية وممثلي مجلس التعليم العالي لا يسفر عن شيء ● نزاع عمل يعلنه العاملون الحكوميون ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - يواصل عمال التشغيل في الموانيء، وعددهم حوالي ٧٠٠ عامل إضرابهم التباطؤي رغم استمرار المباحثات بين ممثليهم وممثلي سلطة الموانيء. ويطلب العمال تحسين عملهم ورفع أجورهم للحاق بالتضخم المالي وبموجات الغلاء.

وتحاول سلطة الموانيء التحريض عليهم بتأكيدها ان إضرابهم يؤدي الى خسارة تقدر بملايين الدولارات للمزارعين والتجار والمصدّرين. إلّا أن العمال أعلنوا بشكل قاطع أنهم لن يُنهوا إضرابهم إلا بعد أن تستجيب سلطة الموانيء لطلباتهم العادلة.

وانتهت، أمس، الجلسة التي عُقدت بين وزير المالية وممثلي المجلس العام للتعليم العالي لبحث المصاعب المالية التي تعاني منها الجامعات بدون نتائج بسبب إصرار وزير المالية على ان تقلّص الجامعات من ميزانياتها في هذه السنة وإشترط دفع المستحقات للجامعات باجراء هذا التقليص. ويذكر ان الجامعات ستغلق أبوابها في تاريخ ٨٣/١٢/١٣ اذا ما لم يتم التوصل الى إتفاق.

وأعلن العمال الحكوميون نزاع عمل على أثر الاجتماع أمس بين ممثليهم وممثلي وزارة المالية بعد أن لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن طلبات العمال تحسين أجورهم. وعُلم من ممثليهم أنهم سيبدأون بالاجراءات في الاسبوع القادم.

وفي حين تنفجر نزاعات العمل في مرافق الاقتصاد المختلفة تتوقع مصادر وزارة المالية ان تبلغ نسبة جدول الغلاء خلال الشهر الجاري ١٥٪ وذلك يعني ان يبلغ معدل جدول الغلاء في ال ١١ شهراً من السنة المالية ١٤٥٪ وهو رقم قياسي في الاقتصاد الاسرائيلي وتُضيف وزارة الطاقة الطين بلّة وتطلب رفع اسعار الكهرباء بنسبة ١٨٪ في اعقاب رفع سعر المحروقات مؤخراً بنسبة ١٢٪.

ويستفاد من المعطيات المتوفرة في مكاتب العمل أن نسبة البطالة خلال شهر تشرين الأول زادت بنسبة ١٠٪ عن شهر تشرين الأول [illegible] المتوقع ان تزيد هذه النسبة مع تعمّق [illegible] الاعتدال الاقتصادي يعني ذلك انقطاع مص[illegible] الرزق لعشرات آلاف العائلات!!



● ايلات - «لن نوافق على دفع الأموال للمستوطنات ولغوش ايمونيم بينما تحرم ايلات من هذه الأموال. فمدينتنا هي جزء من دولة اسرائيل». تحت هذا الشعار وغيره خرج، امس الأول الأحد، اكثر من ١٥٠٠ من عمال مدينة ايلات في اول مظاهرة شعبية ضد البطالة وأزمة الاعتدال الاقتصادي (ميتون) بالعبرية او تجميد النشاط الاقتصادي التي تجتاح البلاد. وكانت المدينة قد اعلنت الاضراب العام في هذا اليوم. وقد أعرب المتظاهرون عن غضبهم الشديد من اجراءات الحكومة الأخيرة لتقليص المساعدات الحكومية والامتيازات الخاصة التي تعطى لاهالي ايلات (مثل التخفيضات بنسبة الثلثين في قيمة تذاكر السفر بالطائرة). وافادت وسائل الاعلام بأن عدداً من العنصريين استغلوا هذه المظاهرة لينفثوا سمومهم ضد العرب وليحولوا غضب الأهالي نحو العرب فهتفوا: «ليطردوا العرب من ايلات ويعطونا اماكن عملهم».

وكانت وسائل الاعلام قد ذكرت ان ازمة الاعتدال الاقتصادي محسوسة بشكل مؤلم في ايلات. فأكدت ان عددا كبيراً من الحوانيت والمصانع والورش بدأت تغلق ابوابها وتطرد عامليها. وصار سائقو سيارات الأجرة يتشاجرون فيما بينهم بسبب قلة العمل. وتم إغلاق عدة اجنحة في الفنادق.

سعر الدولار تخطى ال ١٠٠ شيكل

● تل ابيب - اصبح الدولار يساوي الان اكثر من مئة شيكل. وامس باعت البنوك الدولار نقداً بمبلغ ١٠٠ شيكل و ١٤ اغورا. ومنذ يوم الجمعة الماضي ارتفعت قيمة الدولار بالنسبة للشيكل بمقدار ٧٫٠٪.

مجلس قلنسوة المنتخب يباشر أعماله

●قلنسوة - لمراسلنا ثابت أبو راس - باشر مجلس قلنسوة المحلي المنتخب أعماله يوم السبت الماضي ١٢/٣ حيث عقدت الجلسة الأولى بحضور الرئيس والاعضاء السابقين والجدد وتسلم فيها الرئيس المنتخب السيد نبهان قشقوش مهام منصبه الجديد.

افتتح الجلسة الرئيس السابق السيد خيري رعد فهنأ الرئيس والاعضاء الجدد وتمنى لهم النجاح في مهامهم ثم تحدث الرئيس المنتخب نبهان قشقوش فشكر الرئيس السابق وهنأ الاعضاء المنتخبين الجدد ودعاهم للعمل سوية لما فيه الخير للقرية.

وتحدث عضو المجلس الجبهوي الدكتور حسن مناع [illegible] اعضاء المجلس الى ائتلاف شامل. وطالب بأن يأخذ مجلس قلنسوة المحلي دوره قطريا أسوة ببقية المجالس العربية وخاصة فيما يتعلق بقضايا جماهيرنا العربية القطرية.

رسالة رهط:

رجال ضريبة أم حرامية ؟

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - قام رجال ضريبة الدخل قبل حوالي الشهر باقتحام بيت المواطن نواف الصانع ، حيث صادروا دفاتر حساباته التجارية وصادروا سيارته الخاصة بحجة عدم دفعه الضرائب لسلطات الضريبة . كما حصلوا منه ، بالقوة ، على شيك يبلغ ٥٠٠ ألف شيكل كضمان لدفع الضريبة الاضافية .

وبعد اسبوع ، قضاه رجال الضريبة بمراجعة وقلب الدفاتر تبين أن المواطن نواف الصانع غير مديون للضريبة وأن دفاتر حساباته منتظمة فأعادوا له السياره والشيك لكنهم أجبروه على دفع مبلغ (٣٠) ألف شيكل أجرة إحتجاز السيارة و (١٤٠٠) شيكل أجرة حفظ مفاتيح السيارة في مكتب الضريبة !!

صادروا قطيع أغنامه وعندما اكتشفوا خطأهم غرموه بـ ٢٣٠ ألف شيكل «أجرة» حجز القطيع !

ما زال رجال الدوريات الخضراء يصعدون من نشاطهم وممارساتهم الاستفزازية ضد السكان البدو الذين يتنقلون في النقب بحثاً عن الطعام والماء لمواشيهم . فقد قام رجال الدوريات هؤلاء في الاسبوع الماضي ، بالتعرض للمواطن صالح العزازمة واحتجزوا قطيع الغنم الذي يملكه (٥٨٠ رأسا) بادعاء انه دخل منطقة عسكرية .

وبعد أربعة أيام أعاد رجال الدوريات القطيع لصاحبه زاعمين انهم أخطأوا بالشخص ، لكنهم لم ينزلوا القطيع من السيارات حتى دفع صاحبه مبلغ ٢٣٠ ألف شيكل أجرة حجز القطيع وأجرة السيارات التي نقلته .

حركة رفض سلمية لمنع ضم الاراضي المحتلة

● حيفا - لمراسلنا - وصل الى هيئة التحرير بيان حركة جديدة تشكلت مؤخراً لمقاومة ضم المناطق المحتلة بالاساليب السلمية، وجاء في البيان: «هذه الحركة ليست متحازة الى اي جسم سياسي. وقد تشكلت انطلاقا من التزام ذاتي يمليه ضمير كل فرد في الحركة. وستقوم بفعاليات لتوعية الجمهور لئلا يستسلم للضم».

ويفيد مراسلنا، ان عدد اعضاء هذه الحركة يبلغ حوالي عشرين عضواً اكثرهم من ابناء الكيبوتسات ويترأسها الدكتور اوليك نيتسر من تل ابيب. وصرح احد المبادرين لتأسيس الحركة اريئيل نيري من كيبوتس عين جدي، انهم قاموا بعدة نشاطات بينها مظاهرتان في شارع ديزنغوف بتل ابيب، وتنظيم يوم دراسي لبحث موضوع الصراع الفلسطيني الاسرائيلي باشتراك شخصيات من ابناء الشعبين، وان اعضاء الحركة يؤمنون باسلوب غاندي في مقاومة الاحتلال، لذلك فانهم يدعون الى رفض سياسة العنف التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة، وسيقومون في المستقبل القريب بعدة نشاطات للتعبير عن رفضهم ومقاومتهم لهذه السياسة.



لا تتورطوا!!

עַל הַמִּשְׁמָר

■ علقت صحيفة «عل همشمار»، في عددها الصادر امس، على نتائج المحادثات «السرية» التي اجراها ريغن وشامير في اثناء زيارة الاخير لواشنطن في الاسبوع الماضي. فكتبت «عل - همشمار» تقول تحت عنوان لا تتورطوا!

■ لم تكن الحكومة في حاجة الى سماع تقرير من رئيس الحكومة عن نتائج المحادثات في واشنطن. فقد ظهرت هذه النتائج، يوم السبت، في سماء لبنان عندما قصفت طائرات سلاح الجو الاسرائيلية مواقع سورية. وتكرر الامر نفسه، يوم الاحد - كاتمام للصورة - في اثناء قصف طائرات سلاح الجو الامريكية القواعد السورية. وعلى ما يبدو يوجد «تفسير» لكل عملية - فاسرائيل عللت القصف بأنه «رد على سلسلة الاصابات التخريبية». والامريكيون ادعوا بأنه رد على اطلاق الصواريخ السورية في اثناء «قيام الطائرات الامريكية بجولة استطلاع». وقد تحدثت مصادر بريطانية، يوم الاحد، («سانداي تايمز» و «اوبزيرفر») عن اتفاق سري، وقع بين واشنطن والقدس في اثناء زيارة شامير ويهدف الى اجبار السوريين على الانسحاب من لبنان وتحييد التأثير السوفييتي. لقد شجبنا في الاسبوع الماضي ما وصف بانه «عهد جديد» في العلاقات الاسرائيلية - الامريكية. واشرنا الى امكانية وجود اتفاقات سرية اعدت لتفصيل الاستراتيجية المشتركة التي حيكت في هذه المباحثات.

ان حرب لبنان، غير المنتهية، قد تتطور الى حرب اخرى اخطر بعشر مرات من «عملية سلامة الجليل» الفاشلة. يوجد هنا رهان خطر جداً قد يتطور الى مواجهة شاملة، ليس مع سورية فحسب وانما مع الاتحاد السوفييتي ايضا الذي يقف الى جانب سورية. ان حقيقة كون القصف الامريكي قد نفذ حسب امر مباشر من واشنطن يشهد على ان الحديث لا يدور حول «حادثة محلية» بل عن عملية مخططة تتداخل مع الخطط نفسها التي حيكت في اثناء مباحثات ريغن - شامير. وحقيقة ان الامريكيين فقدوا طائرتين في اثناء عملية القصف وسقوط احد الطيارين اسيراً وقتل آخر تجعل الوضع اشد خطورة. فقد اتضح بان السوريين غير مستعدين لتلقي الضربات من الجو دون الرد عليها. واما الامريكيون الذين تلقوا الخسائر فقد يحاولون تصعيد التوتر بواسطة عمليات اخرى.

ان خطر حرب جديدة يقف على الباب ! واسرائيل تنساق (ويحتمل ان يذهب قادة حكومة الليكود الى هذا الطريق بكل سرور) الى مغامرة حربية جديدة. يجب وبكل ثمن، ايقاف هذا الاندفاع الخطير الذي سيورط دولتنا في حرب عديمة المعنى ومحمولة بالمخاطر. ان «الامل» المستند على قوة الولايات المتحدة سيودي بدولتنا الى الهاوية. ان الوقت، حتى الان، غير متأخر للانسحاب من المعاهدة غير المقدسة. لا يوجد اي سبب يدفعنا الى تقديم حياة جنودنا قرابين على مذبح خطط عقيمة لاخضاع سورية او «لتحييد» الاتحاد السوفييتي في منطقتنا.

هذا القصف.. هل هو مقدمة لعملية امريكية ؟

דבר

■ تحت عنوان «التنسيق يبدأ من البيت» كتبت «دافار» في كلمتها امس معلقة على قصف الطائرات الامريكية لمواقع سورية ولاسقاط طائرات امريكية وموقع اسرائيل في هذا الخطر الجديد:

«انكرت اسرائيل والولايات المتحدة، كل لوحدها وبشكل رسمي، ان هجوم طائرات سلاح البحرية الامريكية في لبنان هو ثمار تنسيق بين الدولتين. من المؤكد ان هذا «الانكار» سيقابل بالشك، وما اعلنته الصحافة في الغرب ايضاً قبل الهجوم امس وهو انه تم اتفاق للقيام بعملية مشتركة ضد السوريين في لبنان في اثناء زيارة رئيس الحكومة لواشنطن، وان التفجير الذي قامت به اسرائيل يوم السبت، هو «مقدمة» لعملية امريكية. على اية حال، يجدر الافتراض، بأن الامور ستفسر في الغرب والشرق سويّة على هذا النحو.

وتابعت الصحيفة تحذر من خطر اشتراك اسرائيل في هذه المناورات: «حاول الناطقون بلسان الولايات المتحدة، امس، التأكيد على ان هدف هذا الهجوم كان تكتيكيا ضيقاً، وان الولايات المتحدة غير معنية باشعال نار حرب مع سوريا في لبنان وان التفجير لم يُعدّ لاخراج السوريين من هناك. اذا كان الامر هكذا، فليس ثمة اهمية خاصة لهذه العملية. لكن اذا كانت فاتحة لدائرة عنف - ثم الاعداد لها او جرها اليها - فهي لا تبشر بالخيرات، حتى لاسرائيل. ان مصلحتنا هي الانسحاب من لبنان دون سفك دماء اخرى، وهذا الامر يجب ان يمثل امام انظار الحكومة في كل ساعة وفي كل قراره.

المعلمون والمستخدمون في مجلس محلي سخنين يعلنون الأضراب احتجاجا على عدم تسلمهم مرتباتهم

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - إتخذت لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية في قرية سخنين قراراً باعلان اضراب تباطؤي ابتداء من يوم السبت ٨٣/١٢/٣ - ٨٣/١٢/٨ إحتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن شهر تشرين اول.

هذا واعلنت اللجنة في اجتماعها يوم السبت (١٢/٣) ان المعلمين سيبدأون اضرابا عاما اذا لم يتسلموا رواتبهم حتى الموعد الذي حددوه، ١٢/٨.

كذلك كما اعلنت لجنة المستخدمين في المجلس المحلي في اجتماعها أمس (الاثنين) البدء باضراب مفتوح منذ اليوم، الثلاثاء، احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم.

الطلابٍ التقدميون في جامعة حيفا يتظاهرون إحتجاجاً على سياسة الحرب والاحتلال وسط تشويشات «موسيقية» للطلاب اليمينين!

● حيفا - لمراسلنا - بدعوة من لجنة الطلاب العرب في حيفا، تظاهر جمهور واسع من الطلاب العرب واليهود أمس في حرم الجامعة إحتجاجاً على الاحتلال الاسرائيلي للأراضي اللبنانية وعلى إحتلال المناطق العربية منذ ٦٧ ومن أجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وطرد الأمريكيين من المنطقة وضد خطر حرب جديدة على سوريا.

وتحدث الى المتظاهرين الطالب أمير مخول رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة فدعا الطلاب اليهود والعرب الى الدفاع عن مصلحة الشعبين الحقيقية والدفاع عن السلام والتحالف للنضال ضد الاحتلال وضد سياسة الحرب وكوارثها على شعبي البلاد. وتحدث ممثل الطلاب الدمقراطيين اليهود فأكد على الخطورة الكائنة في سياسة الحرب والاحتلال ودعا الى مواجهة هذه السياسة واستنكر اتفاق التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.

وتحدث الطالب نبيل خورية فدعا جميع الطلاب في الجامعة الى أوسع جبهة نضالية يهودية - عربية. ثم قرأت ممثلة أخرى عن القوى الدمقراطية اليهودية مقطوعات شعرية للشاعر الألماني بريخت ضد الحرب والفاشية.

هذا، ونظم مجموعة من الطلاب اليهود ويضمنهم قادة المنظمة العامة بمحاذاة مكان التظاهر عرضاً موسيقياً للتشويش على المظاهرة وادّعوا بانهم فعلوا ذلك لمنع طلاب اليمين من التشويش على المظاهرة! وتوجّه المتظاهرون اكثر من مرة الى عميد الطلبة الذي كان موجوداً في المكان بطلب إسكاتهم ومنع العرض الذي لم يكن مأذوناً من قبل سلطات الجامعة. إلا انه لم يحرك ساكناً مما قد يدلّ انه معني باعادة التوتر بن الطلاب اليمينيين وبين الدمقراطيين التقدميين الى سابق عهده.

وفاة فاضل

● الناصرة - شيع جمهور كبير من الناصرة وكل انحاء البلاد ظهر الاحد، امس الاول، المرحوم القاضي حسني عبيد الزعبي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية السابق الذي توفي عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاماً. وكان بين المشاركين في جنازة الفقيد الفاضل القضاة الشرعيون ورئيس البلدية ونوابه.

ان جبهة الناصرة الدمقراطية تتقدّم الى انجال الفقيد والى عموم آل الزعبي باصدق مشاعر التعزية. للفقيد الفاضل الرحمة ولكم من بعده طول البقاء والصبر والسلوان.

موجة عارمة - بقية

كذلك أجمعت صحف الخليج على إدانة العدوان الأمريكي على سوريا واعتبرته مقدمة لتنفيذ بنود الاتفاق الاسرائيلي - الامريكي الاستراتيجي الأخير . وأعربت صحيفة «لوبرونه التونسية عن اسفها من الصمت العربي إزاء العدوان الأمريكي - الاسرائيلي على سوريا . ودعت الصحيفة الى قطع الجسور مع أمريكا والتعامل معها باعتبارها عدواً .

وقد اضطر هذا العدوان الأمريكي السافر حتى حكام السعودية والكويت الى إدانة الغارة الأمريكية ، جهراً .

● في العالم

وقد شملت حملة الاستنكار للعدوان الأمريكي - الاسرائيلي جميع الأنظمة والأحزاب التقدمية وحركات التحرر الوطني في العالم قاطبة .

كذلك أصدرت اللجنة الفرنسية للسلام في الشرق الأوسط بياناً عبرت فيه عن إدانتها لعمليات القصف الاستفزازية ، الأمريكية والاسرائيلية ، ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية . وأكدت أن هذه العمليات تشكل تهديداً خطيراً للسلام في منطقة الشرق الأوسط.

وكتبت صحيفة «مورنينغ ستار» صحيفة الحزب الشيوعي البريطاني ، أمس ، أن الفكرة القائلة إن الولايات المتحدة والقوى الغربية الأخرى معنية بالحفاظ على السلام في لبنان قد تجاوزت كل الحدود . وأضافت الصحيفة أن هذه القوات هي بمثابة قوات تدخل وتهديد ودعت الوحدة البريطانية الى مغادرة لبنان .

وقالت صحيفة «ديلي ميل» إن ريغن لا يمكنه أن يمتطي حصانين في آن واحد ولا يمكنه المحافظة على السلام والمشاركة في الحرب ضد سوريا .

● جدل في الولايات المتحدة

وقد أثارت الغارة الجوية الأمريكية الفاشلة جدلاً عنيفاً في الولايات المتحدة حول مستقبل بقاء القوات الأمريكية في لبنان . وطالب عدد من أعضاء الكونغرس بإعادة النظر في هذا الموضوع ودعوا الادارة الأمريكية الى الحذر من مغبة التورط في حرب مع سوريا .

وقال السناتور جان كلين (عن الحزب الدمقراطي) أنه اذا كان ريغن قد قرر خوض معركة طويلة مع سوريا فعليه طرح الموضوع أولاً على الكونغرس والشعب الأمريكي ليبّتا في هذا الموضوع .

كذلك انتقد الآن ترانستون ، أحد مرشحي الحزب الدمقراطي للرئاسة الأمريكية سياسة ريغن ووصفه بالتهور . وانضم إلى حملة الانتقاد عدد آخر من أعضاء مجلس الشيوخ والساسة الأمريكيين .

ودعا الزعيم الزنجي ، جيسي جاكسون القوات الأمريكية الى الانسحاب من لبنان فوراً واقترح أن تحل محلها قوات تابعة للأمم المتحدة أو تابعة لدول عدم الانحياز .

● تنسيق مع الحلفاء

وكشفت الأنباء ان الادارة الأمريكية قامت بالتنسيق مع شريكاتها في القوى متعددة الجنسيات ، بريطانيا وايطاليا وفرنسا . وكانت الحكومة الفرنسية نفت انه تمّ التنسيق معها إلا أن متحدثاً باسم قصر الاليزيه (الرئاسة) أكد ، فيما بعد ، ان حكومة ريغن نسّقت مع الحكومة الفرنسية قبل مهاجمة المواقع السورية .

الجبهة تقترح - بقية

والكراهية العمياء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي . وذكّرهم مايرفلنر بأن هتلر رفع أيضاً شعار العداء للشيوعية وكذلك لليهود .

أما شعار حكومة شمير اليوم فهو معاداة الشيوعية والعرب .

وتكلم عن المعراخ عضو الكنيست أبا ايبان فقال انه لا يمكن إخضاع سوريا وفرض حلول سياسية عليها بواسطة الضربات العسكرية . وهذا ما أثبتته حرب حزيران ٨٢ . وأضاف : ليست هنالك مصلحة لاسرائيل في حرب مع سوريا ولا في البقاء في لبنان . ولكن أبا ايبان أيّد الاتفاق الاسرائيلي - الأمريكي مضيفاً شرطاً عاماً فضفاضاً ، بقوله : شرط ان لا يكون ذلك على حساب المصالح الاسرائيلية واستقلالية القرار الاسرائيلي (!!).

وقد تطرق مايرفلنر في كلمته الى موقف المعارضة من جميع الكتل غير الموجودة في الائتلاف ودعاها الى اتخاذ موقف متيقظ وعدم الوقوع في اللامبالاة إزاء الأخطار المحدقة وطالبها بالعمل من خلال الكنيست وخارجها وبتجنيد الجماهير ضد الحرب المستمرة في لبنان وضد عدوان جديد على سوريا .

هذا وأجلّت الكنيست إستمرار البحث الى أجل غير مسمى . وقررت بحث طلب الجبهة بنزع الثقة عن الحكومة يوم غد الأربعاء .

ابرهيم نمر - بقية

الاجتماع الذي دعا اليه السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الرؤساء بهدف تمزيق وحدة لجنة الرؤساء العربية وقسم العرب عربين ومحاولة خلق تنظيم موازٍ لتفريغ نضال السلطات المحلية من مضمونها.

وقد عقب السيد ابراهيم حسين في حديث اجراه مع مراسلنا على هذه الدعوة المشبوهة والتي نشرت في «الانباء» قائلا انه شخصياً لم يدع الى هذا الاجتماع وان غالبية الرؤساء، سواء اولئك الذين دعوا او لم يدعوا لهذا الاجتماع يريدون الانخراط في لجنة الرؤساء. وقال ان ما نشر في الانباء - ان كان صحيحاً - فهو غير مقبول ونعتبره شقا لصفوف اللجنة القطرية ونحن نأمل ان يكون الخطأ في كتابة الخبر فحسب. وأضاف السيد حسين انه يتوجه الى جميع الرؤساء بالتقيد بانظمة اللجنة والمشاركة في الاجتماع العام الذي يعقده رؤساء السلطات المحلية العرب في ٨٣/١٢/١٦ في شفاعمرو وعدم التفكير بشق لجنة الرؤساء. لأن هذا الأمر لا يجلب سوى الضرر للجميع، وأضاف ان جميع الرؤساء يدركون اهمية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية والمكاسب التي حصلت عليها.

وقال ان اكثرية البرامج التي تبنتها الكتل في الوسط العربي ابان معركة الانتخابات تقيدت بالعمل في اطار اللجنة القطرية ودعمها لذلك يتعين على الجميع التقيد في اطار اللجنة القطرية والعمل على زيادة دعمها. وقال ان اي تمثيل للعرب في مركز السلطات المحلية القطرية يجب ان يكون من ضمن اطار اللجنة القطرية. وهكذا كان الأمر في السابق.

دار للبيع

في شارع عباس في حيفا ٣ غرف + برندة مغلقة + غرفة غسيل طابق ثالث
تلفون ٥٢٢١٦٤ - ٠٤
٦٤٣٥٦٥ - ٠٤

مسؤول سوفييتي - بقية

ووصف مزاعم الولايات المتحدة وبعض حلفائها بأن هنالك مبرراً لنشر الصواريخ «بيرشينغ» و «كروزه» في أوروبا ، حتى انها ضرورة لتصفية ما يدعى باحتكار الاتحاد السوفييتي للصواريخ المتوسطة المدى ، وصفها بأنها سخيفة .

وأشار المارشال ايغوركوف الى أن لدى الاتحاد السوفييتي في أوروبا ، اليوم ، (٩٣٨) موصلاً متوسط المدى ، منها (٤٦٥) قاذفة و (٤٧٣) صاروخاً حوالي نصفها من الأنواع القديمة ولدى حلف الأطلسي من هذه الموصلات (٨٥٧) ، منها (١٦٢) صاروخاً لبريطانيا وفرنسا و (٦٩٥) قاذفة وفي هذا النوع من الأسلحة النووية في أوروبا عموماً توازن تقريبي .

وحلل المارشال ايغوركوف الاقتراحات التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي في مفاوضات جنيف وأشار الى انها وضعت أساساً تاماً لتحقيق اتفاق مقبول متبادل . أما الطرف الأمريكي فقد سعى الى ضمان تفوّق حلف الأطلسي بما لا يقل عن الضّعف في الوسائل النووية المتوسطة المدى في أوروبا .

وقال المارشال ايغوركوف ان هذا الموقف تتمسك به الولايات المتحدة كذلك في مفاوضات الحد من الأسلحة الاستراتيجية وتخفيضها .

وأشار المارشال ايغوركوف الى ان زيادة الأسلحة النووية تصبح ، ببساطة ، الآن ، هدف الولايات المتحدة لكي تستطيع ، في ضربتها الأولى استخدام أكثر من (١٢) ألف شحنة نووية . ومجموع هذه الشحنات في الولايات المتحدة وبلدان الأطلسي يزيد على (٤٠) ألف وتريد واشنطن حين تنشر صواريخها الجديدة في اوروبا مع هذه الكمية الضخمة من الوسائل النووية إعطاء القوات الاستراتيجية ، مهما كلف الأمر ، القدرة على إنزال ما يدعى بضربة نووية للتجريد من السلاح تفقد الاتحاد السوفييتي إمكانية ضربة نووية جوابية للمعتدي .

وقال المارشال ايغوركوف أن هذا الهدف مستحيل التحقيق في الظروف المعاصرة ، مع وجود إحتياطات كبرى لدى الطرفين من السلاح النووي والأنظمة المتنوعة لمرابطته. لهذا مستبعد مع وجود أنظمة بديلة للتوجيه متعددة واسعة التطور فالعقاب سوف يقع حتماً في كل الحالات . ولذلك فان المغامرين ومن يريدون الانتحار فقط قادرون على المراهنة على مثل الضربة النووية .

وأخذت القيادة السوفييتية بعين الاعتبار الخطر النووي المتزايد واضطرت لاتخاذ إجراءات جوابية مناسبة . وأشار المارشال ايغوركوف الى تقاللها فالوسائل النووية السوفييتية المنتشرة في مناطق المحيطات والبحار والتي تقصد أراضي الولايات المتحدة نفسها لن تكون أقل فعالية من الوسائل الأمريكية المنتشرة في أوروبا ، من حيث المدى والقوة والدقة ومن حيث مدة التحليق ، حتى الهدف وهو ما له أهمية خاصة .

وهذه الإجراءات الجوابية تحمل طابعاً إضطرارياً إذ أن التوازن العسكري يتغير لصالح الولايات المتحدة في أوروبا وعلى النطاق العالمي مع نشر صواريخ «بيرشينغ» و «كروزه» الأمريكية ، اذا لم نرد على هذا بخطوات جوابية موازية .

وقال المارشال نقولاي ايغوركوف اننا لا يمكننا ان نسمح بذلك وإنطلاقاً من هذا سنتخذ ، بالاضافة الى ما ذكر ، إجراءات أخرى تهدف الى ضمان أمن الاتحاد السوفييتي والبلدان الأخرى في الأسرة الاشتراكية ولن يكون للولايات المتحدة أي تفوق علينا ، تحت أية ظروف .

● «بيرشينغ» في اسرائيل - تهديد لاسرائيل

ورداً على سؤال لمراسل «الاتحاد» و«زوهديرخ» قال المارشال ايغوركوف : ان ثماني طائرات اسرائيلية شاركت في غارة الطائرات الأمريكية على المواقع السورية .

وحذّر قائد الأركان السوفييتي حكام اسرائيل من نصب صواريخ «بيرشينغ» داخل اسرائيل قائلا ان هذا يهدد بالأخطار أمن اسرائيل بدل أن يقوّيه .

وأعلن ليونيد زمياتين ان الاتحاد السوفييتي سوف يقدم دعماً مادياً وعسكرياً ومعنوياً لسوريا ولكل الدول العربية التي تناضل ضد عدوان أمريكا وإسرائيل .

وفاة المناضل الفلسطيني الكبير خليل موسى البديري

● القدس - توفي امس الدكتور خليل موسى البديري احد الشخصيات الوطنية الفلسطينية البارزة. وسيشيع جثمان الفقيد الكبير الى مثواه الاخير، اليوم.

لمحة عن حياة الفقيد

ولد الدكتور خليل موسى البديري في القدس في اواخر عام ١٩٠٦.

تلقى دراسته الابتدائية في مدرسة باب الواد في القدس. وأتم دراسته في المدرسة الرشيدية في القدس ودراسته الجامعية في الجامعة الامريكية في القاهرة.

ثم قصد سويسرا لدراسة الطب. وحصل على الدكتوراه في الطب من جامعة جنيف. وعمل في مستشفى العيون فيها مدة غير طويلة.

وفي أواخر سنة ١٩٢٩ توجّه الى لندن للتخصص في طب وجراحة العيون. وفي اواخر سنة ١٩٣١ واوائل سنة ١٩٣٢ واصل تحصيله هناك. وحصل على ليسانس الكلية الطبية الملكية - من الكليات الملكية في لندن ودبلوم التخصص في طب وجراحة العيون.

وفور عودته الى القدس في اوائل سنة ١٩٣٢ التحق بمستشفى العيون في البقعة. وبقي يعمل فيه على اساس تعاقدي - متطوعاً في البداية ثم براتب ضئيل - حتى سنة ١٩٤٦.

ولما كانت أمراض العيون منتشرة، بكثرة، في فلسطين وخاصة في الجنوب اتفقت الحكومة مع المؤسسة المشرفة على المستشفى (منظمة مار يوحنا) على ان تتكفل باقامة عيادات ثابتة لامراض العيون في بعض المدن في جنوب فلسطين كالمجدل وغزة واسدود وبعض القرى الكبيرة كالمسمية والسوافير وبئر السبع وهوج وخانيونس ووحدة عيادة متنقلة من قرية لقرية.

انخرط الدكتور البديري منذ نعومة أظفاره في الحركة الوطنية. وكان أحد قادتها البارزين. وقد اتخذ الاشتراكية العلمية مذهباً. وكان من روّادها الاوائل على اعتبار انها - كما قال - هي «افضل الوسائل وأسرعها للتخلص مما تعانيه من احتلال وافتئات على حقوقنا واغتصاب لها ولتحقيق هدفنا في ان نعيش احراراً في بلادنا وتوفير العزة والكرامة والتقدم والرخاء لشعبنا» (من كتابه «ستة وستون عاماً مع الحركة الوطنية الفلسطينية وفيها»). وكان لا يفرق بين الاشتراكية والشيوعية.. «فها الاولى الا المرحلة الممهدة للثانية»، كما كان يقول.

وكتب الكثير من المقالات الوطنية التي كانت تنشر في مختلف صحف فلسطين والبلدان العربية. وألقى العديد من المحاضرات العلمية والسياسية.

وكان عضواً في اللجنة العربية العليا التي ألفها جمال الحسيني وفيها بعد في الجبهة العربية العليا التي ألفتها الاحزاب والهيئات الوطنية، وبقي في الجبهة العليا الى ان قرر مجلس الجامعة العربية حل اللجنة والجبهة وانتخب لجنة متحدة تمثل فلسطين تحت اسم الهيئة العربية العليا.

وعرف الدكتور البديري طعم الغربة والسجون. وقد كتب في كتابه المذكور: «ولا انكر اني كنت ضمن الذين التزموا الصمت والعزلة منذ التقسيم والضم حتى العدوان الاسرائيلي الاخير سنة ١٩٦٧، ولم اشترك في اي نشاط علمي طيلة هذه المدة. كما انني لم اشترك في عمل سري طيلة حياتي. غير انني لم انقطع عن متابعة التطورات عن كثب في الاردن والاقطار العربية خاصة والعالم اجمع».

اسهم البنوك التجارية تنخفض بنسبة ٥٪ والأسهم الاخرى تتأرجح:



ارتفاع قيمة ٩٥ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ٤٤ سهماً بالنسبة نفسها

● تل ابيب - البورصة - تصاعدت في البورصة، امس، نسبة الانخفاض في اسعار اسهم البنوك التجارية فوصلت الى (٥٪) بينما عادت الاسهم التجارية الاخرى الى التأرجح ولكن مع ميل للارتفاع. وقد ارتفعت، امس، قيمة (٩٥) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) وانخفضت قيمة (٤٤) سهماً بالنسبة نفسها. وانخفضت الدورة المالية، من جديد فوصلت الى (٥٣٠) مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً اسهم «بنك هبوعليم عل شيم» التي انخفضت بـ (٦٥) نقطة. وانخفضت «الرون» بـ (١٣٨٥) نقطة.

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها، بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «زيكيت ٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٧٫٩٪) وارتفعت «روغوزيم» و«داتوت ١ شيكل» بنسبة (١٠٫١٪) وارتفعت «يحسو ٥ شيكل» بنسبة (٦٫٥٪) و«مركاز هكيلانيم» بنسبة (٥٫٣٪). مقابل ذلك انخفضت قيمة «منوراه ٥ شيكل» بنسبة (١٠٫١٪) و«محسنيه عروبا ١ شيكل» و«سايسنيكا ١ شيكل» بنسبة (١٠٪).

وفي سوق سندات القرض حدثت، امس، ارتفاعات بشكل عام. وفي السندات المتاجر بها بالعملة الأجنبية والمربوطة بالعملة الاجنبية فقد حدثت تأرجحات بنسبة (٣٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/٥)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٥,٨٣	١٠٠,١٤	٩٦,٨٠٣٦	٩٧,٧٧٦٥	+ ٠,٧٠
١ جنيه استرليني	١٣٩,٠٦	١٤٥,٣١	١٤٠,٨٢٠٢	١٤٢,٢٣٥٥	+ ٠,٩٩
١ مارك الماني	٣٥,١٣	٣٦,٧١	٣٥,٤٨٥٢	٣٥,٨٤١٨	- ٠,٨
١ فرنك فرنسي	١١,٣٨	١٢,٠٦	١١,٦٧٣٦	١١,٧٩١٠	- ٠,٢٢
١ غيلدن هولندي	٣١,٣٧	٣٢,٧٨	٣١,٦٩٢١	٣٢,٠١٠٦	- ٠,٨
١ فرنك سويسري	٤٤,٠٠	٤٥,٩٨	٤٤,٤٤٦١	٤٤,٨٩٢٨	+ ٠,٣
١ كيتر سويدي	١١,٩٨	١٢,٥٢	١٢,١٠١٢	١٢,٢٢٢٨	+ ٠,٣
١ كيتر نرويجي	١٢,٧٠	١٣,٢٧	١٢,٨٢٧٦	١٢,٩٥١٥	+ ٠,٢
١ كيتر دنمركي	٩,٩٣	١٠,١٧	٩,٨٢٧٣	٩,٩٢٦٠	- ٠,٢
١ مارك فنلندي	١٦,٤٨	١٧,٢٢	١٦,٦٤٨٧	١٦,٨١٦٠	+ ٠,٣
١ دولار كندي	٧٧,٠٣	٨٠,٤٩	٧٧,٨١٠٧	٧٨,٥٩٢٨	+ ٠,٤٢
١ دولار استرالي	٨٣,٢٦	-	٨٨,١٦٨٧	٨٩,٠٥٤٨	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٥,٣٥	-	٨٠,٢٣٠٨	٨١,٠٣٧٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٧,٠٩	١٧,٨٦	١٧,٢٦٤٨	١٧,٤٣٨٣	- ٠,٢
١٠ شلن نمساوي	٤٩,٨٨	٥٢,١٢	٥٠,٣٨١٨	٥٠,٨٨٨٢	- ٠,١١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٧,٧٧	٦٠,٩٧	٥٨,٦٤٩٣	٥٩,٢٣٨٧	+ ٠,٢٥
١٠٠٠ ين ياباني	٤٠٩,٧١	٤٢٨,١٣	٤١٣,٨٦٧٥	٤١٨,٠٢٦٩	+ ١,١٧
١ دينار اردني	٢٥١,٩٧	٢٦٧,٥٦	-	-	+ ١,٨٧

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

تعازينا

● الى الرفاق سميح واليف والياس وكميل صباغ والى جميع الاقارب بوفاة والدهم المرحوم خليل جريس صباغ (ابو سميح).

اعضاء الحزب والشبيبة - البعنة

● الى رفيقنا العزيز سميح صباغ والعائلة بوفاة الوالد المرحوم خليل صباغ. له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي - «حلبة فسارية» - حيفا

● الى الزميلين سميح وسلمى صباغ وجميع آل صباغ في اسرائيل والخارج بوفاة الوالد خليل صباغ. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

هيئة تحرير «العهد»

صباح الخير

منطق ... «أرخص سلعة !! !

فلسف الوزير اسحاق موداعي وزير الطاقة رأيه في محاضرة له عن الاوضاع الاقتصادية في البلاد ألقاها في نادي الصناعة والتجارة في تل ابيب ، وأذاع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية مقاطع منها ، لم يذعها ، بل أذاع غيرها باللغة العبرية في الليلة نفسها مساء يوم الجمعة الفائت ، ربما ، لخشية السلطة أن تثير ردود فعل عنيفة في الجمهور اليهودي .

لقد فلسف الوزير موداعي في محاضرته المذكورة رأيه في المساعدات الامريكية لاسرائيل ، فقال : «ان المساعدات الامريكية السخية جداً لاسرائيل لها ثمن .. فالمساعدات المذكورة عبارة عن سلعة ، أرخص سلعة ، نبادلها بثمن هو سلعة أخرى بالرخص نفسه ، وهي ، «المحافظة على الاوضاع في الشرق الاوسط» ! ولو ان الولايات المتحدة تنتج هذه السلعة بنفسها (أي المحافظة على الاوضاع في الشرق الاوسط) لكانت تكلفها ثمناً باهظاً ، وليست إسرائيل إلّا ارخص ثمن لهذه السلعة بالمقابل !! »

هكذا فلسف الوزير «السلعة» التي لا ارخص منها التي تبادل بها اسرائيل السلعة الامريكية (المساعدات السخية) دون أن يطرف له جفن وعلى مرأى ومسمع من مئات آلاف مشاهدي التلفزيون .

فما هي «السلعة الاسرائيلية» بالمقابل ؟ ! هي مئات وآلاف الضحايا الاسرائيليين . ومئات آلاف الضحايا العربية .. هي صبرا وشاتيلا .. هي الحروب والدمار والخراب وقتل النساء والاطفال والشيوخ ، هي الاحتلال ، والاضطهاد والاستيطان . هي اعادة «خلط الأوراق !» وفرض «ترتيب جديد» على دول المنطقة ... ولمصلحة مَن .. ؟! لمصلحة الامبريالية الامريكية !! .. فهل كل ذلك ارخص سلعة ؟! في نظر الوزير موداعي ؟!

وكلام موداعي صحيح للأسف فإن «أرخص سلعة» هذه لو أرادت امريكا انتاجها لكلّفها ذلك غالياً .. دم الامريكيين أنفسهم ، فهل الدم الاسرائيلي والعربي عند موداعي أرخص من الدم الأمريكي .. ؟!

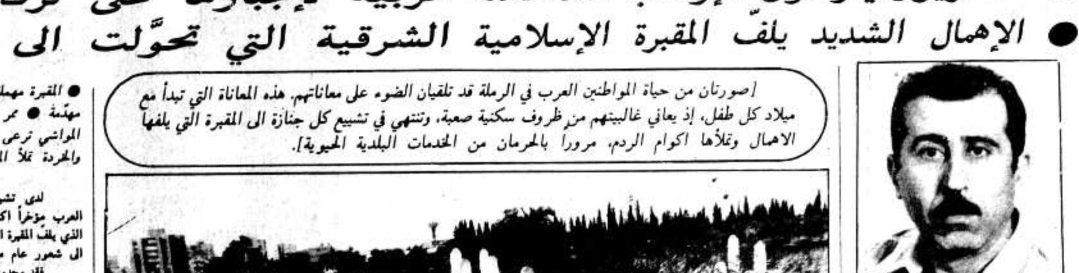
أن كلام موداعي ، لشديد قلقنا ، يعكس ليس تفكيره وايديولوجيته وحسب ، بل كذلك تفكير وايديولوجية حكام اسرائيل . و «ارخص سلعة» ، هذه التي يتكلم عنها ، هي كوارث تقشعر لها ابدان اليهود ، فما بالك بالعرب ؟! وان مثل هذا التفكير ، ومن وزير في حكومة ، هو نذير شر مستطير ، خصوصاً ونحن نعلم من تجربتنا وعلى جلدنا ، والشعب اليهودي يعلم أيضاً ، انه يوجد في حكومة «أرخص سلعة» القائمة مَن يعتبر موداعي بالقياس له ، حمامة ! .. وويل للشعب الاسرائيلي ، وويل لليهود والعرب من الصقور ؟!

مثل هذا الكلام ، اقوى برهان على كذب ادعاء حكام اسرائيل الحرص على حياة مواطنيهم !! واذا كانت لدى وزير الطاقة ، وحكومته ، وصهيونيتهم طاقة على الاستهتار بأرواح اليهود والعرب ودمائهم في سبيل خدمة مصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة ، فان لجماهير هذه البلاد ، اليهود والعرب طاقة اكبر اذا ما توحّدت ورأت خطر هذه الحكومة وايديولوجية وزرائها ، على أن تقذف بها وبهم الى غير رجعة ، وكل آتٍ ، قريب ..

(شؤون محلية)

صورتان من حياة المواطنين في الرملة

● عنصريون يمارسون الإرهاب ضد عائلة عربية لإجبارها على ترك بيتها !
● الإهمال الشديد يلفّ المقبرة الإسلامية الشرقية التي تحوّلت الى مرعى !



[صورتان من حياة المواطنين العرب في الرملة قد تلقيان الضوء على معاناتهم. هذه المعاناة التي تبدأ مع ميلاد كل طفل، إذ يعاني غالبيتهم من ظروف سكنية صعبة، وتنتهي في تشييع كل جنازة الى المقبرة التي يلفها الاهمال وتملأها اكوام الردم، مرورا بالحرمان من الخدمات البلدية الحيوية].

● بقلم : عثمان النابلسي ●

● مارسوا الارهاب في «نتسيرت عيليت» ومارسوه هنا وقد يمارسونه في كل مكان ● كما تجري ممارسة التهديد والسرقة ومحاولة الاعتداء المسلح ● مَن يقف وراء كل هذا وما هو موقف الشرطة !

أفاق أبناء عائلة الصوصو في أحد الأحياء الجديدة في الرملة على اصوات جلبة انبعثت في ساعات متأخرة من ليلة الأحد ٨٣/١١/٢٧ . ولما خرج احد افراد العائلة وجد ثلاثة ملثمين مسلحين يقذفون الحجارة على نوافذ بيت العائلة وفنائه .

وعند خروجه قام الثلاثة بمهاجمته ورموه أرضاً . فصرخ يطلب النجدة من أهل بيته غير آبه بالمسدسات التي أشهرت في وجهه . فخرج افراد العائلة وفاجأوا المعتدين الملثمين .. الذين أخذوا يطلقون النار في الهواء بعد ان تملكتهم الحيرة ثم فرّوا هاربين الى سيارة يظهر انها كانت تنتظرهم قرب المكان وانطلقت بهم مسرعة .

والقصة لم تنته هنا ـ فقد توجه أفراد الأسرة الى مركز الشرطة شارحين تفاصيل حادث الاعتداء . وقد طلب منهم رجل الشرطة المسؤول أن يعطوه أسماء المعتدين لتستطيع الشرطة الامساك بهم (!!) . فأجاب أفراد العائلة : كيف نعرف أسماءهم وهم ملثمون ومسلحون لم نرهم من قبل ؟! فردّ الشرطي : ماذا تريدون منّا ، أمسكوهم وأرسلوهم الينا ونحن نهتم بهم وتعاقبهم !! .

ويعتقد افراد العائلة ان محاولة الاعتداء تتعلق بسكناهم في الحي الذي قدموا اليه قبل ٣ اشهر . ويذكر ان بيتهم يقع في احد اطراف مدينة الرملة قرب بلدة بئير يعقوب في الحي الذي يُبنى ضمن مشروع «إبنِ بيتك» . وهي العائلة العربية الوحيدة التي استطاعت أن تشتري أرضاً وتبني بيتها ضمن هذا المشروع . لم تستطع ذلك إلا بعد توجهها الى المحكمة العليا التي أصدرت قراراً يؤكد حق العائلة في شراء قطعة أرض وبناء بيتها عليه . هذا وقد أخطرت العائلة عدة مرات من قبل مجهولين باخلاء منزلها والرجوع الى حيث أتت . كما تعرضت الى محاولات سطو على بيتها .

وقد استنكر مواطنو الرملة العرب حادث الاعتداء الذي تفوح منه رائحة العنصرية وطالبوا الشرطة العمل على وضع حد لمثل هذه المحاولات .

وتبقى هنالك تساؤلات كثيرة لم نجد لها أجوبة . ترى مَن يقف وراء محاولة الاعتداء ! أهي عملية زعرنة أم انها تقع ضمن سلسلة من الضغوط على العائلة كانت بدايتها السرقة والتهديد لاجبارها على ترك الحي ! ومتى يصبح للمواطن العربي في هذه البلاد الحق في السكن أينما يشاء ! ومتى تضع السلطة حداً لمثل هذه المحاولات ؟ فبالأمس حدثت في «نتسيرت عيليت» واليوم في الرملة وغداً قد تحدث في أي مكان آخر !!

● شارع «شمشون الجبار» يشق المقبرة الاسلامية في الرملة .. فماذا ينتظرها بعد !! ●

● المقبرة مهملة : ● السور مهدّم والقبور مهدّمة ● ممر يقسم المقبرة شطرين ● المواشي ترعى بين القبور ● اكوام الردم والخردة تملأ المقبرة واطرافها .

لدى تشييع جنازة أحد مواطني اللد العرب مؤخراً اكتشف المشيّعون مدى الاهمال الذي يلفّ المقبرة الاسلامية الشرقية وهذا ما أدى الى شعور عام من الاستنكار عند المشيّعين .

فقد وجدوا ان سياج المقبرة مُهدّم في كثير من المواضيع وان اكوام الردم والخردة وحطام الآلات والسيارات ملقاة في اطراف المقبرة وأحياناً بين القبور وداخل بركة الجاموس واكتشفوا ان ممراً شق في المقبرة يقسمها الى شطرين وان المواشي ترعى على ارضها وان القبور محطمة والحشائش والاشواك نمت وغطّت القبور .

وتأتي هذه الحالة المزرية للمقبرة بعد أن قدّمت لجنة الأمناء الاسلامية في المدينة هدية هي قطعة ارض بطول عشرات الامتار من ارض المقبرة الى المجلس البلدي لاقامة كراج ومحددة عليها وبارك المجلس البلدي بطبيعة الحال هذه المبادرة ! .

ويتساءل مسلمو المدينة : أين هو رئيس البلدية المنتخب الذي وعدهم في حينه باصلاح اوضاعهم اذا ما صوّتوا الى جانبه وكان بين وعوده أنه سيسهم بالمحافظة على المقدسات والمقابر ؟ !

ويذكر ان السلطات قامت بجرف القبور في المقبرة الاسلامية قرب مقام النبي صالح في منتصف هذه السنة ، وهذا ما أدى الى تخوف المسلمين من امكانية تكرار مثل هذا العمل في المقبرة الشرقية ويتساءلون : هل ينتظر المقبرة الشرقية المصير ذاته ؟! وهل الاهمال الذي يلف المقبرة هو جزء من مخطط لازالة القسام من المقبرة ؟ !

ويطالب المواطنون العرب في الرملة رئيس البلدية المنتخب بالاهتمام بقضاياهم ومشاكلهم وبأن يعمل على تقديم الخدمات البلدية لجميع مواطني المدينة اليهود والعرب على قدم المساواة .

ما جلبته الريح الى البقيعة ستأخذه الزوابع

والأهالي بوحدتهم يسحبون الأرض من تحت أقدام العملاء !

● بقلم : نايف سليم ●

بعد هياط ومياط وتأخر عجيب غريب أصدرت محكمة العدل العليا بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٢٠ قرارها العجيب الغريب ايضا القاضي بعدم تحديد موعد لإجراء الانتخابات لمجلس البقيعة حالياً الذي كان قد حلّه وزير الداخلية وعيّن مكانه لجنة ، بادعاء ان فترة ال ٨ اشهر غير كافية للجنة المعيّنة لابراز إمكانياتها ـ مع انه مضى على تعيين اللجنة ١١ شهراً اذ حلّوا المجلس في ١٩٨٣/١/٤ وقد عقدت المحكمة في ١٠/٢ وصدر القرار في ١٠/٢٠ ولم يبلغ إلا في ١١/١٨ .

وكانت مطالبة أهل البقيعة في المحكمة هي إجراء الانتخابات للمجلس الآن او في السنة القادمة او حتى في السنة التي بعدها ، عندما تأكدوا من تصلب المحكمة ووزارة الداخلية ، وهذا يعني اعطاء اللجنة فترة عدة سنوات لإظهار «بزعها» ومواهبها .

وكان المهم عند أهل البقيعة ومحاميهم هو تحديد موعد لاجراء الانتخابات وتخليص البلد من حكم زلمة السلطة صالح خير الذي قد يحكم البلد ١٠ سنوات لأنه حصل على صوت واحد فقط اكثر من مرشح الجبهة ولكن وزارة الداخلية رفضت تحديد الموعد رفضاً قاطعاً إلا اذا كتب في القرار : «تحدد الموعد الفلاني بشرط ان يوافق عليه وزير الداخلية» .

والآن رفضت المحكمة أيضاً تحديد هذا الموعد والحجة إياها طبعاً : «مصلحة الاهالي» ، وكأن مصلحة الاهالي تكمن في منعهم من ممارسة حقهم في انتخاب مجلسهم !

وقد يكون السرّ المفضوح جداً هو فرقية الصوت الواحد بين الذين مع السكان والذين مع الحكام ، الذي تتعلق به السلطة وتستغله الى ابعد الحدود . ولكن اهل البقيعة يعرفون ان التعلق بحبل هواء (فرقية صوت) مثل هذا لن ينقذ مثل «هيك» سياسة مفلسة .

وحتى يأخذ القارىء الكريم فكرة عن سرّ تمسك السلطة بواحد مثل صالح خير هذا ، ليقرأ معنا شيئاً مما كتبه حضرته في جريدة «الانباء» ١٩٨٣/١١/٢٢ مدافعاً عن السلطة ومستراً على قصوراتها دون أن يطرف له جفن ! كتب تحت صورته طبعاً بخط كبير وضمن إطار بارز : «ان الظروف الجغرافية القاسية هي التي أدّت الى عدم وجود ملعب رياضي في البقيعة» ! سامعين يا ناس ؟! وكأن الظروف الجغرافية لصفد او القدس او لكل المستوطنات اليهودية المجاورة للبقيعة افضل من جغرافية البقيعة وتختلف عنها وهذا يذكرنا كيف كان شعراء زمان يشتمون الدهر والزمان خوفاً من شتم الحكام .

وكتب ايضاً في نفس الاطار البارز : «ان عدم تعاون السكان أعاق عملية مشروع المجاري» مع ان سكان البقيعة كانوا قد دفعوا عشرات ملايين الليرات من جيوبهم منذ سنوات عديدة واشتركوا في اعمال تطوعية عديدة مكّنتهم من تنفيذ المراحل الاولى من مشروع المجاري الضخم وان الذي اعاق إتمام المشروع فعلاً هو تهرب السلطة من دفع حصتها حتى الآن . وكتب في نفس الاطار : «ان السبب في حل المجلس هو الاختلافات في الرأي بين الاعضاء وان هذا الاجراء ـ أي حل المجلس ـ لم يقابل بالمعارضة من قبل غالبية السكان» . سامعين !! .

نذكّر هنا بأنه كان في البقيعة ائتلاف شامل في الدورة الاخيرة وفي ال ٤٩ جلسة التي عقدت بحثت ٢٠٦ مواضيع واتخذت قرارات بالاجماع في ١٦١ منها وبالاكثرية في ٤٣ موضوعاً . ومحاضر الجلسات تثبت ذلك وان تواقيع ٦٥٪ من اهل البلد ومنهم كل اعضاء المجلس وبينهم العضو الثاني في قائمة الرئيس نفسه قدمت الى المحكمة والى وزارة الداخلية تعترض على حل المجلس وتطالب باجراء الانتخابات فوراً .

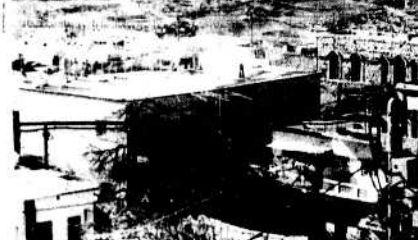
ان هذا التمادي في الدفاع عن السلطة و «التستير» على قصوراتها ومظالمها ، قد لا يعطي القارىء فكرة كاملة عن مثل هيك رئيس لجنة مختار إلا اذا عرّفنا القارىء مثلاً بأن هذا الرئيس قال ـ وبالعبرية طبعاً ـ في جلسة مجلس رسمية ، رداً على عضو المجلس الجبهوي نايف سليم عندما طالب بالاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا ، قال حضرته ، لا فضّ فوه : «أنا لست من هذا الشعب ، أي الشعب الفلسطيني ، وأنا احارب ضد هذا الشعب ولا أريد أن اكون ذا وجهين» ولهذا رفض الاحتجاج على المجزرة . وقرر التبرع للجيش الاسرائيلي بمبلغ خمسين ألف ليرة في نفس الجلسة !! . وفي نفس الفترة جاء بوليس ترشيحا واعتقل ٧ من رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي بينهم نايف سليم طبعاً واحتجزهم ليلتين في مركز بوليس ترشيحا وقدموا للمحكمة بحجة الاشتراك في تجمهر غير قانوني (بمناسبة الاحتجاج على المجزرة الرهيبة) .

واذا عرفنا انه في التقرير الذي قدمته لجنة الجنود المسرحين في البقيعة لعدة نواب كنيست بينهم رفيقنا توفيق طوبي ذكر «انه يوجد ١٤٠ جندياً مسرحاً في البقيعة من الازواج الشابة لا توجد بيوت إلا لدى ٣ منهم فقط» .

واذا عرفنا ان بعض من حوكموا في البقيعة «لمخالفات» العمار غُرّم كل واحد منهم بـ ٧٠٠ ألف ليرة . وان عشرات العائلات رحلت من البقيعة بسبب ضائقة السكن بالذات . وان السلطات تزمع على اقامة حيّ يهودي جديد في قلب البقيعة وانها اشترت عدة بيوت لهذا الغرض .

واذا عرفنا ان في البقيعة وحدها من بين كل القرى المجاورة اليهودية والعربية لا تخصص حتى الآن أية مساعدة للطلاب الجامعيين ، وحتى أجرة الباصات لا تدفع لطلاب البقيعة الذين يتعلمون في الثانوية في ترشيحا والرامة بعد أن أجبروا على السفر يومياً للتعلم هناك بسبب ظروف ثانوية البقيعة التي اصبحت لا تطاق وهي تسوء باستمرار بشكل مبرمج ومخطط من أعلى ، بقصد اغلاقها كلياً ونقلها لمدرسة «تيفن» المعدّة «للتدريز» العصري ، أي «التحضير الجيد» للقبول للتجنيد الاجباري الذي يتزايد عدد رافضيه مهما عملوا ، ولتقبيل كرابيج الظالمين والسير في «السلم على السكتة» .

ولكن الأمر المؤكد تماماً ان اهل البقيعة سيعرفون كيف يوحّدون صفوفهم اكثر ، ليردّوا على كل هذه المظالم السلطوية وليسحبوا الارض من تحت اقدام عملائها مهما غدروا بهم في غفلة من الزمن وسيكون الانفجار في النهاية بقدر الضغط السلطوي العملاني [illegible] لا محالة . وان غيوم الصيف [illegible] وان ما تجلبه الريح ستأخذه الزوابع .



● منظر عام لقرية البقيعة ●

داڤيد ليڤي يكشف النقاب عن ان شمير وآرنس لم يرسلا التقارير الى الحكومة خلال زيارتهما للولايات المتحدة

● القدس ـ لمراسلنا ـ ازداد التوتر بين رئيس الحكومة يتسحاق شمير ونائبه داڤيد ليڤي على أثر الانتقاد العلني الذي عبر عنه ليڤي في نهاية الاسبوع على عدم قيام رئيس الحكومة ووزير الدفاع بارسال تقارير عن محادثاتهما في الولايات المتحدة خلال زيارتهما الأخيرة الى هناك ، الى الوزيرين اللذين شغلا مكانهما خلال وجودهما في الولايات المتحدة . والمقصود ، الى ليڤي وتسيبوري .

وأعلن رئيس الحكومة بالمقابل ان عدم إرسال التقارير كان لأسباب إدارية ولأن المحادثات استمرت حسب قوله حتى اللحظات الأخيرة للزيارة ! وتعزو مصادر في الليكود هذا التوتر الى الوعد الذي قطع للسيد ليڤي بإعطائه كرسي وزارة الخارجية والذي لم ينفذ بعد .

وعلى أثر تصريحات السيد ليڤي سيقدم عضو الكنيست ميخا حريش (معراخ) إقتراحاً لجدول أعمال الكنيست لبحث الموضوع لأن هذه التصريحات حسب قوله تثير الشك في مقدرة حكومة الليكود القيام بمهامها . وينضم إليه سكرتير كتلة المعراخ الذي أعلن أن كتلته ستطلب إيضاحاً حول ما جرى وحول كيفية اتخاذ القرارات في الحكومة .

واجب كل المنتَخَبين الاتحاد لخدمة مصالح جماهيرنا العربية !

بقلم : محمد يوسف دعدوش
ـ أم الفحم ـ

بعد الانتخابات للسلطات المحلية سنة ١٩٧٨ ووصول رؤساء جبهويين الى عدد كبير من قرانا ومدننا العربية ، فقدت السلطة صوابها وخاصة المعراخ الذي صرّح أحد زعمائه اسحاق رابين في حينه انه يتوجب على حزبه اسقاط الجبهات الدمقراطية في القرى العربية وخاصة جبهة أم الفحم . ان هذا الحقد على الجبهات الدمقراطية والرؤساء الجبهويين ناتج عن المواقف الوطنية الشريفة لهذه الجبهات والرؤساء .

وأدى نجاح الجبهات الدمقراطية الى إقامة لجنة الرؤساء القطرية التي تمثل مجالسنا العربية وتقود النضال من أجل المساواة في الحقوق والخدمات لقرانا وجماهيرنا . وقادت حملات التضامن مع أبناء شعبنا في الداخل والخارج . وأدى انتصار الجبهات الدمقراطية الى تقوية لجنة الدفاع عن الاراضي وتقويتها . وعلى الصعيد المحلي حققت الجبهات الدمقراطية انجازات ضخمة رغم الميزانيات الشحيحة لقرانا العربية . فقد تمّ بناء عشرات غرف التدريس وتجهيزها بأحدث التجهيزات وتمّ تغيير شبكات المياه القديمة ومدّ شبكات جديدة وعُبّدت عشرات الشوارع الجديدة وأنيرت أحياء بكاملها وأنجزت في بعض القرى مراحل من مشاريع المجاري (أم الفحم مثلاً) . كما أقيمت المخيمات التطوعية في معظم قرانا ومدننا الجبهوية .

ومقابل ذلك استمرت السلطة وبتعاون مع المعراخ وعملائهم بالتآمر على الجماهير العربية ومجالسها المنتخبة فحُلّ مجلس المغار المحلي . وشنت أبشع حملة تحريض خلال معركة الانتخابات على الجبهات وقادتها ومرشحيها مستغلة بعض الاخطاء التي وقعت بسبب ظروف موضوعية . ولجأت السلطة الى التفرقة بين الطوائف والعائلات لحرّضوا الأخ على أخيه والجار على جاره . وقبل معركة الانتخابات الأخيرة كشفت بعض الصحف المحلية ـ «هآرتس» و «عل همشمار» ، عن بعض نوايا السلطة والمعراخ تجاه الجبهات الدمقراطية والتي تمحورت في العمل على إيصال أقل عدد ممكن من رؤساء جبهويين للسلطات المحلية وإيصال أقل عدد من المرشحين الجبهويين الى المجالس المحلية لتصعيب إقامة إئتلاف وشلّ عمل المجلس المحلي المنتخب وربما لإعطاء حجّة قانونية لوزير الداخلية لحل المجلس أو البلدية ووضع أحد زلمه رئيساً للجنة مُعيّنة ! .

واليوم بعد ان انتهت معركة الانتخابات ووصول ٢١ رئيساً جبهوياً أو مدعوماً من قبل الجبهة الى رياسة السلطات المحلية وإفشال مخطط السلطة ومعراخها وعملائها ، ورفع رأس شعبنا وإظهار وجهه الحقيقي . اليوم بعد كل هذا يتعين على الأخوة المُنتخبين وعلى اختلاف قوائمهم وانتماءاتهم أن يضعوا خدمة جماهيرنا العربية نصب عيونهم وأن يتحدّوا في ائتلافات دمقراطية لتوفير الخدمات والحقوق . ولإفشال مخططات السلطة ومعراخها ولتقوية وحدة الصف لانتزاع الحقوق من أجل توفير المستقبل الأفضل لأطفالنا وشبابنا وكلّي ثقة بأن المنتخبين لن يُخيّبوا ثقة الجماهير التي ستنتخب من جديد كل مَن يخلص لها .

بين جبهة الرامة الدمقراطية ـ وقائمة الوحدة والاخاء..

وقعت اتفاقية ائتلاف في مجلس الرامة المحلي

● الاتفاقية تقابل بالاستحسان والحماس من جماهير الرامة ●

● الرامة ـ من محمود ابو شنب ـ تم التوقيع على اتفاقية ائتلاف في مجلس الرامة المحلي يوم الجمعة الفائت ٨٣/١٢/٢، في بيت السيد الياس قسيس الرئيس المنتخب ـ بين ادارة جبهة الرامة الدمقراطية، وبين ادارة قائمة «الوحدة والاخاء»، حيث سادت روح التفاهم والتعاون للعمل المشترك البناء، وحيث ووفق بالاجماع على اقامة الائتلاف المذكور بين الكتلتين لادارة المجلس حسب برنامج عمل متفق عليه.

وقد تضمنت الاتفاقية ما يلي :

١) رئيس المجلس، ولجنة الادارة ـ جبهة الرامة الدمقراطية.

٢) نائب رئيس أول، وقائم بالأعمال متفرغ ويراتب ـ قائمة الوحدة والاخاء.

٣) الكتلتان المذكورتان تبذلان اقصى الجهود والسعي لانضمام الكتل الأخرى الى الائتلاف، بحيث يصبح الائتلاف شاملا لجميع الكتل، وذلك تجسيدا لروح الوحدة والتآخي في الرامة، وليتمكن المجلس من مباشرة اعماله على الوجه الاكمل في خدمة مصالح القرية ومواطنيها دون استثناء، ولتخطي المصاعب الاقتصادية، التي تعانيها السلطات المحلية عموما.

٤) اذا لم تنجح المساعي الحثيثة المبذولة من أجل اقامة ائتلاف يشمل كل الكتل، تعقد الكتلتان جلسة مشتركة لتوزيع مهام المجلس وأعماله، بحيث يكون للجبهة نائب رئيس ثانٍ غير متفرغ.

وجاء في بروتوكول الاتفاقية الذي اقرته ادارتا الكتلتين ان هذا الاتفاق يمثل وحدة صف واسعة تعمل لمصلحة الرامة على اساس برنامج العمل المتفق عليه، بصرف النظر عن الانتماءات السياسية والاجتماعية. وجاء في البرنامج المذكور :

● الاهتمام بالميزانيات الكافية لاحتياجات القرية ● العمل من اجل المساواة مع السلطات المحلية اليهودية ● الاهتمام بالمشاريع التطويرية الكثيرة لكل ابناء واحياء الرامة.

كذلك، سيكافح الائتلاف باخلاص من اجل وحدة الصف من خلال مجلس الرامة المحلي، واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وباقي الهيئات الشعبية، خدمة لمصلحة الرامة واستمرار تطورها، واخلاصا لقضايا شعبنا العادلة في البقاء، وضد مصادرة الاراضي ومن اجل التطور العصري والمساواة المدنية والقومية.

كما اعلن الفريقان المؤتلفان عن املهما الواسع، وعن ثقتهما في انضمام عناصر أخرى الى الائتلاف المذكور وذلك لكون اهداف الكتل الاخرى لا تختلف عن اهداف الائتلاف.

هذا، ويضيف مراسلنا ان الاعلان عن الائتلاف في مجلس الرامة، قد قوبل بالاستحسان والحماس من غالبية سكان الرامة، ولاقى اصداء ايجابية من مختلف الاوساط، حيث يأمل المؤتلفون أن يشكل ائتلافهم قدوة لمجالس محلية أخرى.

جبهة كابول تلخص معركة الانتخابات :

الخسارة دافع لنا لنضاعف عملنا لأنّ المستقبل لنا !

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ عقدت جبهة كابول اجتماعها الموسع لتلخيص معركة الانتخابات ونتائجها . افتتح الاجتماع محمد هيبي عضو سكرتارية الجبهة فأشاد بموقف قيادة الجبهة واعضائها ومؤيديها خلال معركة الانتخابات إنطلاقاً من ان الانتخابات ليوم واحد وكابول تعيش الى الأبد .

وقدم سكرتير الجبهة محمد علي طه بياناً مفصلاً عن سير معركة الانتخابات والتطورات التي طرأت . وقال ان الجبهة في كابول تعرضت منذ بداية المعركة الانتخابية لاكثر من طعنة . فالقوى الرجعية والعميلة وممثلو «الشين بيت» والاحزاب الصهيونية وضعوا نصب أعينهم إضعاف الجبهة وتفسيخها . وعملت هذه القوى على اكثر من محور لتحقيق غاياتها الدنسة . واضاف ان الذين سقطوا من الجبهة ادّعوا بأنهم جبهويون ولكنهم دعموا خط السلطة ومرشحها وبذلك كانوا كالساقطين من جبهة الناصرة . وقال ان هذه المجموعة من الساقطين هي عدوة للجبهة وللخط الوطني . وان الجبهة والقوى الوطنية خرجت قوية صامدة موحدة من معركة الانتخابات وستصمد رغم كل الدسائس والعمل التخريبي يتحطم على صخر صمودها كل الباغين . وانهى السيد طه قائلاً ان خسارتنا يجب ان تكون دافعاً لنا لنزيد من عملنا ولنتوحد فالمستقبل لنا .

وبعد الانتهاء من تقديم البيان جرى نقاش حيوي اشترك فيه الحاضرون حول العمل الجبهوي من الناحية السياسية والاجتماعية وخاصة العمل البلدي .

ولخص سكرتير الجبهة النقاش بالقرارات التالية : ● يجب المحافظة على وحدة الجبهة واعضائها المنتخبين . ● يجب المحافظة على التعاون مع القوى التي دعمت الجبهة . ● إصدار منشور لإطلاع الاهالي على موقف الجبهة والقوى الوطنية من الائتلاف في المجلس . ● إرسال برقية استنكار الى وزير الداخلية والشرطة لقيام الشرطة باعتقال قيادة الجبهة والتحقيق معهم .

حتام هذه الأساليب غير الدمقراطية ؟ !

تحقيق بوليسي استفزازي مع الرفيق الاستاذ يحيى احمد طه من دير حنا

● دير حنا ـ لمراسلنا ـ استمرارا للاساليب الاستفزازية المنافية للدمقراطية وحرية التعبير ، قام البوليس يوم ٨٣/١١/٢٢ باستدعاء الاستاذ الرفيق يحيى أحمد طه عضو الحزب الشيوعي من دير حنا ، وعضو نقابة المعلمين العامة ، والذي يعلم في مدرسة دير حنا ـ الى شرطة عكا . وأجرى معه تحقيقاً استفزازياً .

وخلافاً لكل القوانين الدمقراطية في «دولة الدمقراطية» التي لا تعمل عندما يدور الحديث عن العرب ، راح المحقق البوليسي يسأل الاستاذ يحيى عن نشاطه في الحزب وفي الجبهة ، وعن نشاطه في معركة الانتخابات للسلطات المحلية التي جرت مؤخراً ، وذلك من خلال كلمات التهديد والوعيد ، التي لم «تقطع» في الاستاذ الرفيق والتي ردّ عليها بأن لا قوة تستطيع ثنيه عن الحزب وعن الجبهة . وانه لن يخاف التهديد وسيمارس حقه الدمقراطي في حرية اختيار آرائه السياسية خارج حدود المدرسة ، التي لا تتعارض مع القانون ، وانه سيعمل كذلك من اجل مصلحة المعلمين بصفته ممثلاً لهم في نقابة المعلمين عن كتلة التقدم ، وبالتالي فهو يحتج بصرامة على هذا التحقيق الاستفزازي .

ويضيف الاستاذ الرفيق يحيى طه ، ان هسترة البوليس «وارتفاع حرارته» جاءت في اعقاب النصر الذي حققته الجبهة الدمقراطية في دير حنا وفي السلطات المحلية العربية الاخرى . «وكل ما انجن عدوّك افرح له» .

حتى لا يحسد الاحياء الموتى..

يجب عدم السماح بحدوث الكارثة النووية

يقول نيقولاي جلافين، رئيس اكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي، إنه من الممكن ان يموت ثلث البشرية نتيجة للاصابة المباشرة في حالة نشوب نزاع نووي اليوم. ويضيف :

اما اولئك الذين سيظلون على قيد الحياة فإن الكثيرين منهم سيموتون خلال بضعة ايام او اسابيع بسبب الجراح والاشعاع. وسيموت الاخرون بعد فترة من السرطان واللوكيميا. اما اولئك الذين سيبقون على قيد الحياة فسيتركون للأخلاف امراضا وراثية مستعصية ستكون لعنة على البشرية.

واورد العالم السوفييتي حسابات افتراضية : ففي حالة انفجار شحنة نووية بوزن ميغاطن واحد على مدينة يبلغ عدد سكانها مليون نسمة فسيموت ثلث سكانها. ولن تستطيع قوى فصائل النجاة، ومن بينها الاطباء، ضمان واحد في المئة من المتطلبات الناشئة. ويمكن ان نضيف الى ذلك ان عشرة الاف ميغاطن من المتفجرات النووية تكدست، الان، في العالم.

وقال الاكاديمي إن ظروفا جديدة غير ملائمة لحياة الناس ستنشأ نتيجة النزاع النووي وذلك بالاضافة الى ما يسمى بالليل النووي عندما ستحجب مليارات الاطنان من الغبار، المتصاعد الى الجو، الارض عن الاشعاع الشمسي. وسيكون برد قارس في كوكبنا..

وثمة عوامل اخرى عديدة تجعل حياة الانسان لا تطاق. لنأخذ، على سبيل المثال، تدمير المصانع. ففي حالة تدمير المصانع الكيماوية وخزانات المياه الصناعية سيبدأ تلوث البيئة على نطاق واسع. وستتلف الحقول والانهار والبحيرات. كما سيتلف كل المحصول وستموت كل الحيوانات والنباتات. وقصارى القول ستعمل «التكسينات» كل ما لا يستطيع ان يعمله السلاح النووي. وسيخلق وضع حيث سيحسد الاحياء الموتى.

وقال الاكاديمي انه في حالة نشوب حرب نووية فمن المحتمل ان يفوق الواقع كل التكهنات الكئيبة. ولذا فإن المهمة الرئيسية لكافة الاحياء في العالم هي عدم السماح بحدوث هذه الكارثة.

طريق لاوس يضمن بناء المجتمع المتقدم

● «الاتحاد» ـ صادفت في الثاني عشر من الشهر الجاري الذكرى السنوية الثامنة لقيام جمهورية لاوس الدمقراطية الشعبية، بعد نضال طويل خاضه الشعب اللاوسي، ضد الملكية والادارة البيروقراطية في البلاد.

ووضع قيام الجمهورية اللاوسية بداية مرحلة جديدة في حياة الشعب، مرحلة بناء اسس المجتمع الاشتراكي بدون المرور بنظام الاستغلال الرأسمالي.

فمنذ الايام الاولى لإعلان الجمهورية، اتخذت عدة خطوات هامة على طريق اجراء تحولات اقتصادية واجتماعية جذرية، منها تأميم البنوك الخاصة وتأميم فروع الصناعة الاقتصادية وأملاك الرجعية وفرض الرقابة الحكومية على التجارة الخارجية. وبهدف القضاء على التأخر الاقتصادي والتكتيكي القائم في البلاد اجرى الحزب والحكومة عدة تغييرات جذرية في مجال العلم والتكنيك والثقافة وتقوية قطاع الدولة في الصناعة واشاعة نظام التعاونيات في الزراعة.

فخلال السنوات الثمانية الماضية حققت جمهورية لاوس الدمقراطية الشعبية انجازات هامة في المجال الصناعي والزراعي وفي رفع مستوى حياة الشعب العامل، وذلك على اساس التطور المبرمج للانتاج.

واليوم، يجرى العمل بحماس على تنفيذ اول خطة خماسية في تاريخ لاوس، حيث سيمكن تنفيذها من تحقيق زيادة بنسبة (٥٦ ـ ٦٨٪) من حجم الانتاج الكلّي وزيادة في حجم الانتاج الزراعي بنسبة بين (٢٣ ـ ٢٤٪) وزيادة في الانتاج الصناعي بمقدار الضعفين.

وتدل المؤشرات الاولية على ان تنفيذ هذه الخطة يجري بنجاح. فقد ارتفع الانتاج الكلي، في العام ١٩٨٢، بنسبة (٤٣٪) عما كان عليه في العام ١٩٧٥ ـ (العام الذي اعلن فيه عن قيام الجمهورية) وزاد الانتاج الزراعي في العام ١٩٨٢ بنسبة (٤٠٪) عما كان عليه في العام ١٩٧٥.

واليوم، في عيد لاوس الوطني، نؤكد، مرة اخرى، ان الطريق الذي اختاره شعب لاوس هو الطريق الوحيد الذي يمكّن من بناء المجتمع المتقدم.

معلومات عن لاوس

- ● تقع في وسط شبه جزيرة الهند الصينية.
- ● مساحتها (٢٣٦٫٨) الف كيلو متر مربع.
- ● عدد سكانها (٤) ملايين انسان.
- ● غنية بالمعادن كالمنغنيز والفحم والقصدير.
- ● ٨٠٪ من سكانها، في العام ١٩٧٥، كانوا فلاحين.
- ● تم القضاء على الامية كليا في سنوات قيام الجمهورية.
- ● ارتفع عدد تلاميذ المدارس بضعفين وعدد الطلاب بـ (٥٩٫٤٪) وعدد المعلمين بـ (٤٫٤) مرة خلال سنوات قيام الجمهورية.

● محطة «نام نغوم» الكهرومائية: اكبر محطة للطاقة في لاوس ●

● لاوس: هذا الطريق يضمن التقدم وفرحة الشعب ●

صحيفة «المجاهد» الجزائرية :

اسرائيل ـ امتداد للولايات المتحدة في الشرق الاوسط

● الجزائر ـ و. ص. ف. ـ ترى صحيفة «المجاهد» الجزائرية، في تعليق لها، يوم السبت الماضي، على التعاون العسكري بين تل ابيب وواشنطن، ان التواطؤ الاسرائيلي ـ الامريكي في الشرق الاوسط لم يعد يخفى على احد وانه موجه بالكامل ضد الامة العربية برّمتها.

وقالت الصحيفة إنه مما لا شك فيه ان اسرائيل تشكل امتدادا للولايات المتحدة في الشرق الاوسط. ويكفي ان يكون الفرد مسؤولا اسرائيليا لكي تفتح في وجهه الابواب في واشنطن. وفضلا عن مساعدات امريكية اقتصادية ضخمة، لاسرائيل، قررت اسرائيل والولايات المتحدة تشكيل لجنة سياسية عسكرية مشتركة، وفي الواقع فإن البلدين يضيفان طابع المؤسسات على تعاون استراتيجي قائم بينهما منذ امد بعيد.

واضافت صحيفة «المجاهد» ان التحدي الاسرائيلي ـ الامريكي يستمد قوته، للاسف، من العالم العربي الذي يمتلك، مع ذلك، وسائل التحدي والتصدي للظلم الشديد الذي يتعرض له.

صحيفة «المجاهد» الجزائرية:

اذا اتحد العرب بالامكان دحر الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

* «الجماهير الفلسطينية في الضفة والقطاع تواجه المحتلين ببسالة نادرة لأنها تريد ان يكون مصيرها اللجوء والتشرد في الدول العربية» *

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ رات صحيفة «المجاهد» الجزائرية يوم الاربعاء الماضي امكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بشرط، ان توجه كل الاسلحة الفلسطينية والعربية ضد العدو الحقيقي.

وذكرت الصحيفة «ان خطورة المعارك اليومية التي يخوضها سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لا تقدرها دائماً كثير من الدول العربية حق قدرها، حتى ولو كانت تفخر بما تعرضه شاشات التلفزيون من صور وافلام مسجلة عنهم».

وترى الصحيفة ان كل شيء يجري كما لو كانت هذه الطريقة في النضال، خلال الاضراب والتظاهر والقاء الحجارة على الجنود والمستوطنين الصهاينة المدججين بالسلاح هي طريقة غير لائقة الا لجذب نوع من التعاطف العارض ورغبة ضعيفة في ابداء مساندة ملموسة سرعان ما حكم عليها بانها مستحيلة بسبب الظروف التي يمر بها العالم العربي، في الوقت الراهن.

واكدت الصحيفة انه من الواضح فيما يبدو ان السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يدركون تماماً اهمية المواجهة التي تتجاوز كل حدود والتي يخوضونها، منذ سنوات طويلة، حتى لا ينتهي بهم الامر الى ان يعيشوا لاجئين في الدول العربية المجاورة.

٥١١ الف انسان ـ العاطلون عن العمل في بلجيكا

● براغ ـ ورد في نشرة «اضواء»، الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي، في براغ ان عدد العاطلين عن العمل في نهاية أيلول الماضي، في بلجيكا بلغ (٥١١) ألف انسان أي ما يساوي (١٢٫٣٪) من قوة العمل البلجيكية في حين لم تتعد هذه النسبة في العام الماضي (١١٪).

ورغم الوعود التي قدمتها حكومة ما تينس ورغم فرض سياسة «التقشف» الا أن هذه السياسة لم تحقق أية «معجزة» في تنشيط المؤسسات الاقتصادية وتوفير فرص العمل للعاطلين.

ودفع هذا الوضع مستخدمي الخدمات العامه الى إعلان اضراب لمدة اسبوعين، في الشهر الماضي احتجاجاً على مشروع الميزانية للعام ١٩٨٤، الذي يتضمن، من جديد، إجراءات ترمي الى تخفيض الاجور والغاء المكاسب التي احرزها الشغيلة.

سلطات الاحتلال تشن حملة مصادرات واسعة في منطقتي الخليل ورام الله

* أصحاب الأراضي: لن نتنازل عن ارضنا مهما يكون الثمن *

● بقلم: سعيد غزالي ●

■ قامت السلطات الاسرائيلية، في الأسبوع الماضي، بتوزيع أوامر لمصادرة مساحات شاسعة تقدر بآلاف الدونمات من أراضي رام الله وبيتونيا ورافات وأراضي تابعة لخاراس وقرية «بيت أولى» في منطقة الخليل، وذلك لاغراض عسكرية او استيطانية أو بادعاء أنها جزء من أملاك الدولة.

فقد أبلغ مئات المواطنين في هذه القرى بمصادرة أراضيهم، إما شفهياً وإما كتابياً بأمر عسكري واضح النص.

وتسلم ما يزيد عن ٤٦ مواطناً من قرية بيتونيا الواقعة الى الجنوب من رام الله في ٨٣/١١/٢٣، امراً يحمل رقم (٨٣ ـ ١٩ ـ ب)، ينص على مصادرة أراض تبلغ مساحتها الف دونم وتقع في حوضي (١١) و(١٤) من وادي الدير والبطن الشرقي.

وتطالب الأوامر العسكرية ملاكي الاراضي بالتوجه الى دوائر الحكم العسكري مصطحبين معهم وثائق ملكية الأرض (الطابو) او وثيقة تسجيل الأراضي في دائرة المالية. كما تطالبهم باحضار خرائط تشتمل على تواقيع اصحاب الأراضي المجاورة، للحصول على تعويضات من الحكم العسكري.

وقال أحمد لطفي عثمان، رئيس بلدية بيتونيا ان الاراضي المصادرة هي اراض زراعية وتشتمل على ابنية يملكها سكان القرية. وقال عثمان إن هذه الأراضي تقع ضمن حدود البلدية وان السلطات تتجاهل وجود البلدية حيث لم يتم ابلاغها رسمياً بمصادرة الأراضي.

وأضاف رئيس البلدية قائلاً ان المواطنين يوقعون على عريضة لرفع شكوى الى المحكمة العليا. وتوقع رئيس البلدية ان تقوم السلطات ببناء مستوطنة جديدة في أراضي القرية.

وأكدت المواطنة ثريّا موسى الخطيب، من قرية بيتونيا، أنها لم تقبل الحصول على تعويض مقابل العشرين دونماً من ارضها المصادرة في وادي الدير. وقالت: هذه ارضنا ورثناها عن اجدادنا وستبقى ملكنا ولن نتنازل عنها بأي ثمن.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية صادرت الف دونم من قمم الجبال المزروعة بالاشجار في منطقة بيتونيا قبل ستة أشهر.

كذلك تسلّم اكثر من (١٣٠) مواطناً في رام الله أوامر مشابهة لمصادرة أراض تابعة لهم تقع في خلة ضعيمة وحوض رقم (١١) و(١٤) من الأراضي المشتركة بين منطقة رام الله وبيتونيا ورافات في وادي الدير.

ويقول ابو وديع، سكرتير بلدية رام الله ان حارس الأموال المتروكة ابلغ البلدية بمصادرة سبع دونمات من اراضي البلدية الواقعة في خلّة ضعيمة لاغراض عسكرية. وامتنع ابو وديع عن التعقيب على قرار المصادرة الا انه قال ان السلطات الاسرائيلية قامت بتوسيع حدود بلدية رام الله لتشمل خلة ضعيمة ووادي الدير وهذا يناقض أمر المصادرة.

وقال سميح معايعة (وهو يعمل محاسباً قانونياً في رام الله) إن السلطات الاسرائيلية صادرت له دونما و٦٤ متراً من ارضه في خلة ضعيمة وانه كان طلب من السلطات إصدار ترخيص للبناء عليها. وقال معايعة إنه لا مجال للمساومة على ارضنا عن طريق قبول تعويضات.

وتسلم مختار قرية رافات، وجيه عبد المطلب امراً بمصادرة جبلين من اراضي قرية رافات يطلق عليها بير «الدير الغربي» و«باطل المفرة» تبلغ مساحتها (٩٠٠) دونم. وقام موظف دائرة الاملاك المتروكة بالتوجه الى القرية، بتاريخ ٨٣/١١/١٥، حيث سلم المختار امراً عسكريا بمصادرة اراضي القرية، يحمل رقم (٨٣ ـ ١٩ ـ ت). وقد رفض المختار عبد المطّلب التوقيع على هذا الأمر. ويكلف الأمر العسكري المختار تبليغ اصحاب الأراضي في القرية بأوامر المصادرة وتقع الإراضي المصادرة الى الشمال الشرقي من معسكر للجيش الاسرائيلي اقيم على اراضي القرية الزراعية. وأقامت السلطات الاسرائيلية سياجاً حول الاراضي المصادرة يمرّ بمحاذاة البيوت في القرية. وفي سنوات سابقة (في العامين ١٩٦٨ و١٩٨٠)، صادرت السلطات الاسرائيلية اكثر من (٢٠٠٠) دونم من اراضي قرية رافات لتوسيع المعسكر الذي تبلغ مساحته الآن اكثر من ٣ الاف دونم. ولم يتبق لسكان قرية رافات، البالغ عددهم ١٢٠٠ نسمة، سوى (٥٠٠) دونم تشكل مساحة مسطّح القرية.

ويشعر سكان القرية، الذين تحدّ قريتهم قرى ومدن عربية من جميع الجهات، بأنهم محاصرون في قريتهم حيث منعوا من إقامة الابنية على مسطح القرية الذي تكون من سفح جبلي ومنطقة سهلية وحيث تتخلل المنازل اشجار التين والزيتون وحقول القمح. ويمتد شارع يبلغ عرضه ١٥٠ متراً الى الشرق من القرية ويهدد بهدم ٢٥ بيتاً.

ويقول عبد اللطيف محمد جبر (وهو عامل يبلغ الستين من العمر)، إنه، الان، خسر جميع اراضيه البالغة ١٢ دونماً بعد المصادرة الأخيرة.

وقال أحد سكان القرية (وهو عامل يبلغ من العمر (٣٠) عاماً طلب عدم الكشف عن هويته) إنه لم يتبقّ من اراضي القرية الا منطقة «العباص» حيث لا يستطيع السكان اقامة منازل عليها. وقال: أصبحت قريتنا وسكانها، بعد مصادرة الاراضي، عبارة عن عصفور محاصر داخل قفص واتخذت الاراضي المصادرة شكل هلال من الجهات الشمالية والغربية والجنوبية من القرية.

ووجه مختار القرية، وجيه عبد المطلب الى المسؤولين العسكريين رسالة استنكار مفتوحة لمصادرة الأراضي. وقال إنه يستنكر استملاك الاراضي باسم الجيش او لاغراض عسكرية. وأضاف ان مصادرة الأراضي حرمت سكان قرية رافات من مصدر رزقهم الوحيد وأهاب المختار بالرأي المحلي والعالمي بالتدخل لوقف الاستيطان ومصادرة الأراضي.

وفي تطور اخرى لحملات المصادرة الواسعة النطاق صادرت السلطات الاسرائيلية ما يزيد عن (٢٠٠٠) دونم من اراضي قرية خاراس الواقعة شمال غرب مدينة الخليل. وأبلغت مخاتير القرية ورئيس المجلس المحلي، عبدالله صالح، في ٨٣/١٢/٢٤، بأوامر المصادرة، شفهياً، حيث منع السكان من الدخول الى اراضيهم. وتشمل الاراضي المصادرة منطقة «طرف الشيخ» و«شعب عدوان» و«خلة البيعة» و«الرسم» و«خلة الشرارة». ويمتلك هذه الاراضي اكثر من ٣٠ عائلة. وصادرت السلطات الاسرائيلية، خلال الاسبوع قبل الماضي، ما بين (٤٠٠٠ ـ ٦٠٠٠) دونم من اراضي قرية «بيت أولى» في منطقة الخليل بحجة أنها أراض تعود ملكيتها للدولة.

حرف الباء ينقض قرار محكمة البداية

● القدس ـ لمراسلنا ـ تسلم المواطن سيف الدين بهلول من قرية جين سافوط، قضاء طولكرم، بتاريخ ٨٣/١١/٧، إشعاراً من محكمة بداية نابلس تعترض فيه شركة تطلق على نفسها اسم «كوخاب شومرون» في مستوطنة «عمانوئيل» على قرار المحكمة المذكورة بتثبيت ملكية المواطن المذكور لارضه التي تبلغ مساحتها ١٣٣ دونماً. وكان القرار قد صدر عن المحكمة نفسها قبل حوالي عامين.

وادعت شركة «كوخاب شومرون» ان قرار تثبيت الملكية كان ضد شركة «كوخام شومرون» وان هذه الشركة غير موجودة وليست لها صلة بالموضوع المختلف عليه وأن أي قرار بشأن ملكية الأرض يجب أن يتم بمعرفة شركة «كوخاب» التي تدعي ملكية الأرض.

ويلاحظ هنا أن الفارق بين الاسمين هو الحرف الاخير من الاسم الأول الذي تحول، بقدرة قادر، من «الباء» الى «الميم».

وقد أمهلت محكمة بداية نابلس المواطن بهلول ومحاميه مدة عشرين يوماً للرد على اعتراض الشركة الاستيطانية.

ومن المعروف أن اجراءات وقوانين جديدة قد طرأت، مؤخراً، على تسجيل ملكية الأرض في «الطابو» وأن مركزين جديدين افتتحا لهذا الغرض في مستوطنتي «معاليه أدوميم»، قرب القدس و«أريئيل»، قرب نابلس.

وينوي سيف الدين بهلول، صاحب الأرض، مرة أخرى، خوض معركة قضائية جديدة للدفاع عن ملكية أرضه.

حملة مصادرات أخرى على أراضي قرية «وادي فوكين»

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام حارس املاك الغائبين في بيت لحم، برافقة المسؤول الاسرائيلي عن التنظيم في دائرة الحكم العسكري، بزيارة الى قرية «وادي فوكين»، يوم الخميس الماضي (١١/٢٤)، واجتمع كلاهما مع مختار القرية وابلغوه بنزع ملكية اهالي «وادي فوكين» و«حوسان» لاراضي خلة «الحتيسة» الواقعة شرقي الشارع المؤدي الى القرية.

وكانت السلطات، في وقت سابق، قد أبلغت اهالي القرية بأنها عازمة على مصادرة جميع الأراضي الواقعة شرقي الشارع، بما في ذلك البيوت المبنية بمحاذاة الشارع، الا انها استثنت من المصادرة شريطا بعرض مئة متر.

وفي مساء يوم الجمعة الماضي، تنادى اهالي القرية الى اجتماع عام قرروا فيه متابعة قضية الارض وحمايتها. وتقرر مراجعة المحامين بهذا الصدد. كما قاموا بيوم عمل اشترك فيه اهالي القرية لاعمار الأراضي المقرر مصادرتها. وستتم زراعة الأراضي المصادرة باشتال الزيتون واشجار أخرى.

هذا وكانت السلطات قد ابلغت الأهالي بقرارها بهدم البيوت الجديدة والاضافات للبيوت القديمة بحجة عدم حصولهم على التراخيص اللازمة.

زَعَل «عرب امريكا» ـ رضا!

حكام مصر والسعودية والاردن يعبرون عن تذمرهم من دعم امريكا لاسرائيل.. ويعاتبونها عتاب حبايب!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون العربية ـ عبّر السفير السعودي في واشنطن، الأمير بندر بن سلطان عن «خيبة أمل» بلاده من الاتفاق الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي والاتفاقات الاخرى التي تمت في أثناء زيارة شمير وارنس لواشنطن. وقال الأمير بندر الذي كان يتحدث للصحفيين عقب اجتماعه بالرئيس ريغن «ان هذا الاتفاق سوف يُلحق الضرر باحتمالات السلام في الشرق الأوسط».

واصدر الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المصري بياناً، امس الأول، اعلن فيه «أسف الحكومة المصرية» ازاء اتفاقات شمير وريغن وخصوصا اتفاق التحالف الاستراتيجي. وقال غالي ان امريكا بهذا الدعم غير المحدود لاسرائيل «انحازت لاسرائيل» مما «يُضعف امكانية قيامها بدور الشريك الكامل والوسيط النزيه في عملية حل أزمة الشرق الأوسط».

اما ملك الأردن، حسين بن طلال، فقال تعليقاً على اتفاقية واشنطن «ان قرار الرئيس ريغن توطيد العلاقات العسكرية والسياسية الاقتصادية مع اسرائيل، بدون ان يأخذ بالمقابل تنازلاً ما من اسرائيل، سوف يؤثر تأثيراً سلبياً على مصداقية السياسة الامريكية في العالم العربي».. وقال الملك حسين «ان ادارة ريغن تعطي جائزة لاسرائيل على رفضها مبادرة ريغن».

وختم حملة «ضريبة الكلام» هذه الرئيس المصري حسني مبارك فعبر عن استنكاره لتوثيق التعاون العسكري بين اسرائيل وامريكا وقال إنه يشكل عقبة امام السلام في المنطقة !

القوات الانغولية تنزل خسائر فادحة في العصابات المعادية للثورة

● لواندا ـ «تاس» ـ قامت قوات انغولا المسلحة وفصائل الميليشيا الشعبية بعدد من العمليات الناجحة، في هذا الشهر، ضد عصابات تجمع «أونيتا» المعادي للحكومة، الذي تنفق عليه جنوب افريقيا والولايات المتحدة.

وذكرت وكالة الانباء الانغولية، يوم الثلاثاء الماضي، انه تم القضاء على (٥٠) رجلا من رجال العصابات، خلال يومي ١٧ و ١٨ تشرين الثاني الجاري، في عدد من الاقاليم في وسط وجنوب البلاد. وتم الاستيلاء على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر كانت بحوزة المعادين للثورة. واطلق سراح اكثر من (٧٠٠) فلاح من معسكرات رجال العصابات السرية.

الجمعية العامة تتخذ قراراً بشجب كل من جنوب افريقيا واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة، يوم الجمعة الماضي، قراراً شجبت فيه سياسة حكام جنوب افريقيا العنصريين لعدم منحهم الاستقلال لناميبيا. كما دعت الجمعية العامة الى فرض المقاطعة عليها وذلك لضمان عزلتها.

واتخذت الجمعية قراراً آخر شجبت فيه حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية لتعاونها مع جنوب افريقيا في مجال السلاح النووي.

استمرار الاستفزازات الامريكية ضد نيكاراغوا يؤكد رفض ادارة ريغن ايجاد تسوية سياسية في امريكا الوسطى

● ماناغوا ـ الوكالات ـ وصفت وزارة الدفاع في نيكاراغوا توغل السفن الحربية الامريكية في المياه الاقليمية وخرق الطائرات الامريكية المجال الجوي للجمهورية، بانه احد اكثر الاستفزازات خطورة من جانب الولايات المتحدة.

وذكرت الوزارة ان الطائرات الامريكية حلقت، في الاونة الاخيرة فوق عدد من المنشآت الاقتصادية ذات الاهمية الاستراتيجية.

واعلن وزير خارجية نيكاراغوا ان ادارة ريغن ترفض ايجاد تسوية سياسية في امريكا الوسطى وتفضل العمل خارج أطر القواعد الدولية المتعارف عليها بين الدول المتحضرة وجدد التأكيد على حرص بلاده على الامن والسلام في امريكا الوسطى.

رئيس الدولة سيزور زائير وليبيريا و«سوازيلاند» في شباط القادم

● تل أبيب ـ نشرت الصحف الاسرائيلية، أمس، أن وزارة الخارجية الاسرائيلية أبدت حماساً منقطع النظير لنبأ حول نيّة رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ بزيارة ثلاث دول افريقية، هي زائير وليبيريا و«سوازيلاند»، في شهر شباط القادم.

وعلم أن رئيس الدولة يقوم، الآن، بوضع برنامج زيارته لهذه الدول وبالتنسيق مع جميع الجهات المعنية بهذه الزيارة.

ويذكر أن زائير كانت دعت رئيس الحكومة السابق، مناحم بيغن لزيارتها إلا أنه لم يلبِّ الدعوة وقام، بدلاً منه، بهذه الزيارة يتسحاق شمير، رئيس الحكومة الحالي (وزير الخارجية، آنذاك).

في الدول الرأسمالية الـ ٢٤، الأكثر تطوراً:

العاطلون عن العمل المسجلون رسمياً ـ ٣٥ مليون!

اهتم تقرير نشرته، مؤخراً، منظمة التعاون وللتنمية الاقتصادية (التي تضم البلدان الرأسمالية الأربعة والعشرين الأكثر تقدماً صناعياً في العالم) بوضع العمالة في البلدان الاعضاء في هذه المنظمة. ويمكن تلخيص الاستنتاجات التي توصلت اليها هذه الدراسة في جملة واحدة وهي: «ان الوضع خطر وتوقعات المستقبل أسوأ من ذلك».

ويشير التقرير الى انه في غضون عقد واحد من الزمن اصبحت البطالة ظاهرة منتشرة على نطاق واسع. والحقيقة أن الـ (٩) مليون شخص المسجلين رسمياً في جميع بلدان منظمة التعاون التنمية الاقتصادية كعاطلين في ١٩٧٣ قد ارتفع عددهم اربعة اضعاف فأصبحوا (٣٥) مليون شخص. وهذا يعني ان حوالي (١٠٪) من القادرين على العمل محرومين من مزاولته.

ووفقاً لهذا التقرير، فان البلدان التي تأثرت بالبطالة بدرجة اكبر بنهاية ١٩٨٢ هي اسبانيا التي بلغت فيها نسبة البطالة (١٥٫٩٪) من السكان القادرين على العمل، وبلجيكا (١٣٪)، وبريطانيا (١٢٫٥٪)، وكندا (١٠٫٩٪)، وايرلندا (١٠٫٧٪). ومن جهة اخرى، كان الوضع افضل في سويسرا (٠٫٤٪) والنمسا (٣٫٥٪) والسويد (٣٫١٪) والنرويج (٢٫٨٪) واليابان (٢٫٤٪).

وهناك زيادة حادة ملحوظة في عدد المتعطلين بصورة دائمة مما يؤدي الى فقدانهم لأي معنى للحياة والى هبوط معنوياتهم بشدة. ويصل عدد الذين ظلوا يبحثون عن عمل لمدة تزيد عن سنة (١٢٫٢٪) من نسبة العاطلين في المانيا الاتحادية، و(٣١٫٦٪) في بلجيكا. وتصيب البطالة الدائمة اوروبا الغربية بشكل خاص.

ويتنبأ تقرير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بأن «مستقبل سوق العمل لا يدعو اطلاقاً على التفاؤل». فالوضع سيتدهور حتى في حالة حدوث انتعاش اقتصادي، وهو انتعاش ليس مؤكدا على اي حال. وفي هذا الاطار يتوقع مثلا معهد الابحاث الاقتصادية في جمهورية المانيا الاتحادية بأن تزايد الانتاج بنسبة واحد بالمئة في نهاية السنة الجارية، سيؤدي الى اصابة (٢٫٥) مليون شخص بالبطالة.

وتتوقع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بأن «القوى العاملة الكامنة» في البلدان الأعضاء في المنظمة، ستزداد في نهاية القرن بما يتراوح بين (١٨) و(٢٠) مليون شخص مما سيتطلب توفير (٢٠) مليون فرصة عمل على الأقل حتى يظل معدل البطالة على ما هو عليه الآن.

ولا يشير التقرير الى الطريقة التي تتيح توفير فرص العمل هذه كما يسدل ستاراً من الصمت على اسباب التسلح الذي يحرم الانتاج المدني من إمكانات مالية هائلة عن طريق تصفية عدد متزايد من الوظائف، يشكل احد اسباب هذه البطالة الجماعية.

ويلاحظ التحليل الذي أجرته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية حول البطالة ذلك الانخفاض الخطر والمستمر في فرص العمل المتوفرة للشبيبة. فقد تزايدت نسبة البطالة وسط الشباب في البلدان الأثنى عشرة الأكثر تقدماً صناعياً من (١١٫٣) بالمئة في ١٩٧٩ الى (١٧٫٣) بالمائة في نهاية ١٩٨٢. وبالأضافة لذلك، فانه من المتوقع انضمام مليون من الشبيبة الى جيش العاطلين في ١٩٨٣. ولا يشير التقرير في هذا الصدد الى الأمال التي تبددت ولا الى المآسي الانسانية التي تكمن وراء تلك البيانات الأحصائية.

[عن «اضواء» ـ نشرة تصدر عن اتحاد النقابات العالمي]



● اكثر من ١٢ الف عامل سكة حديدية في الولايات المتحدة يتظاهرون احتجاجاً على قيام حكومة ريغن بتسريح ٧٠ الفاً من زملائهم ●

رياضة

تعليق على دربي الناصرة

الزعبي قاد الاخاء الى الفوز !

كتب: علاء نصير

اود ان اشير في بداية تعليقي الى مستوى الاداء الضعيف الذي تميز به لقاء الدربي النصراوي الكبير واقول بكل أسف ان الاداء لا يليق بفريقين يلعبان في الدرجة الاولى.

يمكن القول ان النتيجة كانت عادلة مع العلم ان الهدف سُجل إثر خطأ ارتكبه حارس مرمى الشباب وانه لولا هذا الخطأ لانتهت المباراة بالتعادل السلبي.

تميزت المباراة بالروح الرياضية العالية وشجع الجمهور لاعبي الفريقين ولم نشاهد مجموعتي مشجعين اذ ان الجمهور يعرف ان نقطتي المباراة ستبقى في العائلة النصراوية !

كانت بداية المباراة حذرة من جانب الفريقين. ولعب كل فريق بطريقة ٣،٣،٤. واعتمد فريق الاخاء على الرفعات الركنية الكثيرة التي احتسبت لصالحه. وكان نجم الفريق محمد الزعبي افضل لاعب على ارض الملعب، اذ ظهرت لياقته البدنية العالية وسيطرته الكاملة على الكرة وتحرر من حراسة توفيق راشد. ولعب الزعبي من الوراء، وزع الكرات الى زملائه في الوسط والهجوم ولم يتوان في قيادة الهجمات على مرمى الشباب، وارسل الكرات العديدة الى مرمى الزعاترة.

إجمالا أظهر لاعبو الاخاء اداءً افضل ولعبوا بتجانس كبير وظهرت مثابرتهم وحماسهم. وكانت السيطرة في وسط الملعب لصالحهم. وادى مدافعو الفريق لعبا جيدا ولم يواجهوا صعوبات في رد هجمات الشباب.

بالمقابل لعب الشباب تحت تأثير الخسارتين الأخيرتين (ضد المجيدل وشفاعمرو). وبرز الزعاترة في الشوط الاول، إذ لعب بثقة عالية وزرع الطمأنينة في نفوس زملائه في الدفاع وصد كرتين خطرتين. ولكنه فشل في السيطرة على كرة ضائعة في الشوط الثاني تمكن على إثرها الزرعيني من احراز هدف الحسم.

وادى ناصر ابو احمد وحسام مرجية وظيفتهما بحراسة الزرعيني وجابر بالصورة المطلوبة وكثيرا مامنعاهما من التقدم والتحرك بحرية.

كان خط الوسط في فريق الشباب ضعيفا وفي الهجوم برز جريس شعبي النشيط، الا انه كان وحيداً «في الهجوم اذ ان نشاط زميله ادوار ديبي لم يكن كافيا لتخطير مرمى حمودة اما اداء لؤي علي الصالح فكان ضعيفا جدا ولم يكن بديله، حاتوكاي، أفضل منه اذ عانى من نقص في لياقته البدنية نظرا لعدم حضوره التدريبات باستمرار.

ولم يشترك محمد ناجي ونسيم سرحان في المباراة علما بان الفريق بحاجة لها. اما رياض سليمان، الذي عاد الى الفريق فاظهر لمحات كروية جميلة الا ان لياقته البدنية حالت دون تمكنه من مواصلة اللعب.

كان تحكيم جابي ليفي ومساعديه ممتازا وأضفى حضور الرئيس زيّاد رونقا خاصا على المباراة.

تعليق خاص عن لقاء الطيبة ـ الدالية

احرز فريق هبوعيل الطيبة عصر السبت الماضي فوزه الثالث هذا الموسم، إذ قهر فريق الدالية بالنتيجة (٣:٦) ليحتل الفريق المرتبة السابعة برصيد ٨ نقاط ولكن تنقصه مباراتين مؤجلتين ضد كريات حايم ونحليئيل.

ويمكن تقسيم مباراة الطيبة ـ الدالية الى قسمين، من ناحية مستوى الاداء: لعب الطيباويون في الشوط الاول بحماس ونشاط ملحوظين، بينما فتر اداؤهم في الشوط الثاني.

واورد فيما يلي تفصيلا مجملا لاداء لاعبي الطيبة:

● *حسام مصاروة:*

كان يقظا في حراسة مرماه في الشوط الاول مع العلم انه يجب عليه تصحيح بعض الاخطاء التي ارتكبها في المباراة. فقد صد الكرات بكلتا يديه الى منتصف منطقة جزائه بدلا من صدها الى الجوانب. كذلك عليه تنبيه زملاءه في اثناء الرفعات الركنية بأنه خارج من مرماه لصد الكرة.

● *خط الدفاع:*

لعب خط الدفاع بتماسك جيد في الشوط الاول بشكل خاص. واشترك لاعبا شبيبة في هذا الخط الى جانب زميليهما المخضرمين، محمد ابو العسل ومحمد عبد اللطيف مصاروة. وعلى الاخيرين توجيه زميليهما الناشئين في اللعب. وامتاز لاعبو الدفاع في صد الكرات العالية ولكن نقصهم احيانا التفاهم المطلوب وهذا يجب تحسينه في التدريبات.

● *محمد ابو العسل:*

كان عصبي المزاج في الشوط الثاني مما ادى الى طرده من المباراة في الشوط الثاني. وقد لعب مباراة جيدة حتى لحظة طرده من المباراة وخلّص الكرات العديدة من جناح أيمن فريق الدالية.

● *محمد مصاروة:*

لعب بهدوء شبه تام وراقب بنجاح خطوات اللاعب المخضرم في فريق الدالية، سمير وهبة.

● *عماد حبيب:*

أظهر تقدما في مستوى ادائه ولكنه بحاجة الى كسب المزيد من الثقة بقدرته بعد ان فقدها في المباراتين الاخيرتين.

● *خط الوسط:*

أدى لاعبوه عرضا جيدا خاصة في الشوط الاول وقل المستوى في الشوط الثاني. وقاد ابراهيم ابو صبحة ذو التجربة الغنية الهجمات على مرمى الدالية وغذّى زملاءه بالكرات العديدة. ولكن لياقته البدنية لم تسمح له بمواصلة اللعب حتى نهاية المباراة مما دفع مدربه الى تغييره باللاعب مالك عمرور الذي لم يظهر مقدرته العادية ربما بسبب عدم مواظبته على التدريبات بعد انشغاله بالدراسة الجامعية. وتميز اداؤه بالارتباك وتنقصه الخبرة اللازمة.

كتب: عبد اللطيف مصاروة

● *سليمان ابو راس:*

لم يلعب مباراة جيدة وأهدر لياقته البدنية بالمراوغات الزائدة ولم يلعب بالتركيز المطلوب.

● *منذر ناشف:*

لاعب قوي لا يعرف المهادنة في اللعب. يتميز اداؤه بالعناد ولكنه لا يعرف الانتشار الصحيح في الملعب واحيانا لا يعرف ماذا يعمل في الملعب. بامكانه استغلال مواهبه الكروية بشكل أفضل.

● *سامي حاج يحيى:*

بذل قصارى جهده في المباراة، الا انه ظهر وكأن حاجزا نفسيا يقف امامه في اعطاء اداء افضل.

● *خط الهجوم:*

لعب مباراةجيدة، احرز لاعبوه ستة اهداف.

● *اسامة حاج يحيى:*

لاعب قناص بامكانه التقدم اكثر فاكثر لو استمر في التدريبات الجدية ولعب بمسؤولية اكبر.

● *بوعز مليحي:*

«مقاتل» من الدرجة الاولى. يلعب بحماس ومثابرة. ارادته عالية ويتمتع بحنكة كبيرة. تنقصه التدريبات المستمرة، اذ أنه لا يداوم على التدريبات مما يخل بمستواه الفني.

● *محمود عبد القادر:*

لاعب خلوق ذو مهارات كروية عالية. يتحكم بالكرة بشكل جيد. يميل الى اللعب الفردي والمحاورة. اداؤه رجولي وقوي ويحسب له مدافعو الفريق الف حساب.

● اسامة خوري يشير باصبعه الى هدفي الفوز اللذين احرزهما لصالح فريقه، هبوعيل طمرة (١:٢ ضد مكابي) ●

دربي المثلث للطيرة !

هـ. الطيرة ـ هـ. جلجولية ١:٣

● الطيرة ـ من نصر دعاس

● تركيب فريق الطيرة

عزيز منصور	٦
عمر سمارة	٥
اسد كنعان	٦
نصر دعاس	٦
ماهر دعاس	٦
محمد منصور	٦
ابراهيم منصور	٤
قصي عراقي	٦
نهاد حمدان	٥
علي منصور	٦
مروان ناصر	٥

● قصي عراقي مسجل هدف الطيرة الثالث ●

● تركيب فريق جلجولية

حلمي عودة	٥
يوسف عراقي	٥
افيتاي	٥
جابر جابر	٥
صبحي عودة	٥
يوآف	٤
مصطفى	٦
نادر عودة	٦
سعدو ابو كشك	٦
جمال رابي	٦
أفنير	٤

استضاف فريق هبوعيل الطيرة، على ملعب بيتار تناتيا، الفريق الجار من جلجولية في مباراة دربي المثلث.

سيطرت العصبية على لاعبي الفريقين منذ بداية اللقاء، وتركز اللعب في وسط الملعب. وتمكن لاعبو جلجولية بعد مرور بضع دقائق من التخلص من العصبية ورتبوا صفوفهم وقادوا الهجمات على مرمى الطيرة بعد ان سيطر لاعبو خط الوسط على نصف الملعب، وغذّوا زملاءهم في الهجوم بالكرات الكثيرة والتمريرات المتقنة.

في الدقيقة ١٥ سيطر جمال رابي على الكرة وتخطى حارسه الشخصي، عمر سمارة وارسل كرة قوية هزت شباك الطيرة و ١: صفر لجلجولية.

زاد الهدف من حماس الضيوف الذين ارادوا تعزيز النتيجة. وفي الدقيقة ٢٥ عرقل اسد كنعان لاعب جلجولية، جمال رابي عن بعد ٢٥ م من مرمى الطيرة فاشار الحكم الى ضربة حرة لجلجولية ارسلها يوآف قوية ارتطمت بالقائم ليبعدها دافع الطيرة الى رفعة ركنية غير مستغلة.

ولم يفلح اي فريق في احراز اي هدف حتى نهاية النصف الاول للمباراة بتقدم الضيوف بهدف واحد مقابل لا شيء. إجمالا، عبّر هدف السبق فعلا عن تفوق الضيوف في معظم دقائق الشوط الاول اذ لم تنجح خطة الطيرة بالاعتماد على نهاد حمدان وقصي عراقي لقيادة الهجمات المنفردة.

مع بداية الشوط الثاني دخل علي منصور الى ارض الملعب بعد غياب استمر ثلاث سنوات عن الملاعب مما ادى الى تحسن اداء فريق الطيرة.

في الدقيقة ٥٥ رفع محمد منصور كرة متقنة الى مزيله نهاد حمدان المتواجد وحيداً امام حارس مرمى جلجولية الا ان نهاد لم يفلح في استغلال الفرصة المغرية لمعادلة النتيجة. واستمر الطيراويون في الضغط على مرمى جلجولية بهدف التعادل وكان لهم ما ارادوا:

في الدقيقة ٦٠ رفع محمد منصور كرة عرضية الى رأس علي منصور الذي تابعها متقنة الى زميله نهاد حمدان الذي سددها صاروخية عن بعد خمسة امتار محرزا هدف التعادل و١:١.

عزز الهدف من ارادة لاعبي الطيرة الذين ارادوا احراز الفوز باشراف مدربهم الجديد، ناتان بارليف، بالمقابل ساد الارتباك في صفوف فريق جلجولية مما ساعد لاعبي الطيرة على احراز الاهداف:

في الدقيقة ٧٥ رد نهاد حمدان «الجميل» على علي منصور، إذ مرّر له كرة متقنة ارسلها علي بدوره الى مرمى جلجولية لتهز الشباك و ١:٢ للطيرة.

زاد تسجيل الهدف من حماس لاعبي الطيرة الذين بذلوا قصارى جهدهم لاحراز هدف آخر بهدف ضمان الفوز الثاني لهم هذا الموسم.

في الدقيقة ٨٥ اخترق ماهر دعاس دفاع جلجولية وارسل كرة جميلة الى منطقة جزاء جلجولية حيث تواجد زميله قصي عراقي ليتلقف الكرة برأسه محرزاً هدف الطيرة الثالث و ١:٣.

استطاع لاعبو الطيرة المحافظة على النتيجة حتى نهاية المباراة. امتاز من فريق الطيرة علي منصور وقصي عراقي وبرز نادر عودة في صفوف جلجولية.

وادى الفوز الى احتلال فريق المرتبة الحادية عشرة برصيد ٦ نقاط بينما هبط فريق جلجولية الى المرتبة الخامسة برصيد ١٠ نقاط.

الدرجة الثالثة

هـ. سخنين يهزم ابو سنان في عقر داره !

● *حيفا ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الثامن لدوري الدرجة الثالثة وكانت النتيجة البارزة لصالح هبوعيل سخنين الذي الحق الهزيمة الاولى لفريق هبوعيل ابو سنان وفي عقر دار الاخير.*

ونورد فيما يلي تفصيلا لهذه المباراة ومباراة عسفيا كفر مندا:

هـ. سخنين الى القمة !

● سخنين ـ من فيصل بدارنة ـ شاهد مئات المتفرجين الذين حضروا الى ملعب ابو سنان مباراة قوية بين هبوعيل سخنين (٢:١).

بدأت المباراة بهجمات متبادلة من جانب الفريقين وفي الدقيقة الثلاثين سجل مهاجم ابو سنان هدف فريقه الاول بعد ان استغل خطأ في دفاع سخنين وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بهدف واحد للاشيء.

بداية الشوط الثاني كانت لصالح الضيوف وسرعان ما ترجم ضغطهم الى لغة الاهداف: في الدقيقة ٦٥ تمكن ابراهيم احمد من احراز التعادل عندما ارسل كرة مباشرة عن بعد ٤٠ م و١:١.

اتزن اللعب بعد تسجيل هدف التعادل. وجاءت الدقيقة ٨٥ عندما تلقى طالب شلاعطة الكرة واسكنها برأسه في شباك ابو سنان مسجلا هدف الفوز لفريقه ليلحق بذلك اول خسارة لفريق ابو سنان وفي عقر داره. وادى الفوز الى احتلال فريق هبوعيل سخنين المرتبة الاولى في منطقة هفراتس.

لعب فريق سخنين بالتركيب التالي:

فالح غنايم؛ سالم ابو يونس، عمر كيوان، عبد الله شعبان، ابراهيم جبل؛ محمد مكراوي، غانم شلاعطة، عبد صوان، احمد صوان، طالب شلاعطة سليم ابو يونس.

مـ. عسفيا ـ ١ هـ. كفر مندا ـ ١

● كفر مندا ـ لمراسلنا عادل شناوي ـ حل فريق هبوعيل كفر مندا ضيفا على فريق مكابي عسفيا وخسر امامه بالنتيجة صفر:١. وهذه هي الخسارة الثانية على التوالي لفريق كفر مندا هذا الموسم.

جاءت الخسارة بعد الاداء الضعيف الذي يقدمه فريق كفر مندا في الفترة الاخيرة وخاصة في خط الهجوم. وتميزت المباراة بالروح الرياضية العالية والعلاقة الاخوية المتينة بين لاعبي الفريقين.

تبادل لاعبو الفريقين الزهور في بداية المباراة. وكانت البداية سجالا بهدف احراز هدف مبكر. في الدقيقة ٢٣ انفرد عامر نفاع بحارس المرمى المضيف الا انه اخطأ الهدف.

في الدقيقة ٢٦ سجل فضل وهب هدف فريقه الاول مما دفع زملاءه الى تقديم عرض رائع وسيطروا على ارض الملعب ولكن بدون تسجيل المزيد من الاهداف حتى نهاية الشوط الاول.

بدأ الشوط الثاني بهجمات سريعة من قبل لاعبي عسفيا ولكن حارس مرمى كفر مندا، جمال صفوري وقف لها بالمرصاد. في الدقيقة ٧٥ سنحت فرصة ثمينة لسليم زيدان لاحراز هدف التعادل الا انه اخطأ الهدف عن بعد اربعة امتار لينتهي اللقاء بفوز عسفيا بهدف واحد للاشيء. امتاز في المباراة بشكل بارز مسجل هدف الفوز، فضل وهب. لعب فريق كفر مندا بالتركيب التالي:

جمال صفوري، سالم زيدان، عمر عزام، عماد زيدان، جمال سعدي، علي بشناق، سليم زيدان، طه، محمود جندواي، عامر نفاع، صلاح عرابة

ولعب فريق عسفيا بالتركيب التالي:

هايل عزام، عمار كيوف، امل منصور، مفيد ابو ركن، نصر ابو سعدى، اسماعيل وهب، ايوب، نسيم، فضل وهب، صالح ابو سعدى

● وفيما يلي نتائج باقي المباريات:

مـ. طبريا ـ كفركنا	٢:صفر
بـ. كريات شمونة ـ ابناء طرعان	٣:صفر
معليه يوسف ـ معليا	٢:٢
دير الاسد ـ جديدة	٢:٤
نحف ـ البعينة	٣:٤
تل حنان ـ عبلين	صفر:صفر
كفر سميع ـ ب. شفاعمرو	١:٢
الكابير ـ يافة الناصرة	١:١
دبورية ـ تسور شالوم	١:٢
العمل ـ بير المكسور	١:٢
نفيه شأنان ـ مـ. كفركنا	١:٢
جت ـ غيفع هكرمل	١:٣
برديس حنه ـ مـ. ام الفحم	١:٤
معاوية ـ هشرون نتانيا	١: صفر
الفريديس ـ ب. برديس حنه	١: صفر
مـ. رمات هشرون ـ مـ. كفر قاسم	٥:صفر
انطوني يافا ـ ب. ريشون	٢:٣

خسارة خامسة لباقة الغربية !

غـ. اولغا ـ هـ. باقة ١:٣

● باقة الغربية ـ لمراسل خاص

● ملعب غفعات اولغا

● ٥٠٠ متفرج

● الحكم: ظاهر الزعبي وساعده متقال الزعبي وعبد الله قعدان

● رفعات ركنية: ٣:٤ لاولغا

● سجل لباقة: افرجيل (٦٨)

استحق فريق القمة من غفعات اولغا نقطتي الفوز على فريق باقة الغربية بعد مباراة السبت بالندية واللعب الرجولي في شوطيها. وادى خط هجوم الفريق المضيف عرضا جيدا بقيادة النجم اوري لالان، لاعب باقة الغربية قبل موسمين وهداف الفريق انذاك.

بالمقابل ادى لاعبو الدفاع في فريق باقة لعبا حسنا وذادوا عن مرمى فريقهم ببراعة وكان عوفر واثقا من نفسه في حراسة مرماه والاهداف الثلاثة التي هزت شباكه لا يمكن منعها بل يعجز عنها اي حارس مرمى اخر. لعب المضيفون منذ بدء اللقاء بطريقة هجومية. ولكن الفرصة الاولى السانحة للتسجيل كانت من نصيب الباقيين، الا ان كرة مرمى افرجيل العائد الى تركيب فريق باقة، وجدت الحارس المضيف، عطية يقظا لصدها. وأحسن مدرب الفريق المضيف، يوسي سوفر الذي قاد باقة قبل عامين الى الدرجة الثانية تعليماته الى لاعبيه بمهاجمة مرمى باقة الغربية عن طريق الجناح، لكن محمد غنايم وعبد اللطيف قعدان نجحا في تخليص الكرات بل قادا الهجمات على مرمى المضيفين بين الفينة والاخرى.

وعانى الفريق الضيف من ضعف خط الوسط الذي أتاح لاعبي الوسط في الفريق المضيف السيطرة على وسط الملعب وبالتالي الوصول الى مرمى باقة حيث تألق الحارس عوفر في صد هجمات عديدة. وظهر بشكل بارز غياب شريف مواسي، الذي اصيب في تدريبات الفريق، يوم الخميس الماضي.

بالمقابل كان خط هجوم باقة فعالا في الشوط الاول بالرغم من ان لاعبيه اهدروا ثلاث فرص جدية للتسجيل. وأخطأ اداريو فريق باقة عندما اخرجوا من الملعب حسني غنايم الخطر وادخلوا مكانه الناشيء مجدي ابو مخ. كل ذلك بسبب عدم التعاقد مع مدرب جديد حتى الآن، بدلا من المدرب المستقل. والغريب ان يستبدل غنايم في حين ان اداء فهمي قعدان كان ضعيفا. ضغط الباقيون الفريق المضيف بغية تسجيل هدف التعادل بعد ان تقدم المضيفون. في الشوط الاول. ولكن الهدف جاء في شباك باقة عندما سجل مهاجم اولغا هدفا ثانيا من وضع مشكوك فيه.

ومنح هذا الهدف الباقيين شحنه من الحيوية وتمكن موسى افرجيل من احراز هدف باقة الاول في الدقيقة ٦٨ بعد تلقية كرة مرفوعة من جمال عطا. في الدقيقة ٧٥ أرسل عزران كرة رائعة الى شباك باقة، ليحرز الهدف الثالث لاولغا واجمل هدف في المباراة التي انتهت بخسارة خامسة على التوالي (!!!) لباقة الغربية ٣:١.

● *تركيب باقة الغربية:*

عوفر (٥)، احمد غنايم (٥)، محمد غنايم (٦)، عبد اللطيف قعدان (٥)، يوآف (٦)، جمال عطا (٥)، سعيد ابو مخ (٥)، فهمي قعدان (٤)، سمير ابو حسين (٥)، [illegible] (٥)، موسى افرجيل (٦)، حسني غنايم (٥)، [illegible] (٥).

فوز «المقاولون» بكأس افريقيا !

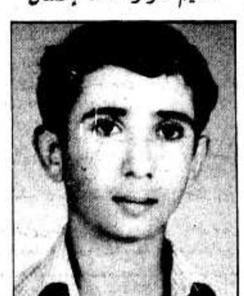
● القاهرة ـ و.ص.ف ـ فاز «نادي المقاولون العرب» المصري لكرة القدم بكأس إفريقيا للاندية ابطال كؤوس بلادها بعد تعادله في مباراة الاياب النهائية مع فريق توجو (صفر: صفر) التي جرت في القاهرة عصر الجمعة الماضي.

والجدير بالذكر ان الفريق المصري حقق فوزاً خارجيا في مباراة الذهاب التي جرت في استاد توجو (١:صفر).

وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي يفوز بها النادي المصري بالكأس.

بطاقة رياضي

سليم دراوشة ـ إكسال



● الاسم : سليم محمد دراوشة ـ هـ إكسال
● تاريخ الميلاد : ٦٧/٢/٢٦.
● الحالة الاجتماعية : اعزب.
● الطول : ١٦٠ سم.
● الوزن : ٦٠ كغم.
● السجل الرياضي : لعب في صفوف الشبيبة وانتقل لفريق الكبار.
● مركز اللعب : لاعب وسط.
● اللاعب المفضل محليا : رفعت ترك ـ هـ تل ابيب.
● اللاعب المفضل عالميا : زيكو ـ البرازيل.
● الفريق المفضل محليا : بيتار القدس.
● الفريق المفضل عالميا : مانشستر يونايتد.
● اجمل المباريات التي لعبتها : ضد الكابير في الكابير.
● اجمل المباريات التي رأيتها : ايطاليا ـ البرازيل.
● اجمل الاهداف التي سجلتها : ضد بيتار اكسال في اكسال.
● تطلعاتك الى المستقبل : صعود هبوعيل اكسال للدرجة الاولى.

(من يوسف دراوشة)

بيليه : لن أعود الى الملاعب !





● بيليه ●

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ نفى رفائيل دولاسيبرا، رئيس نادي كوزموس نيويورك رسمياً أن ناديه قدم عرضاً بخمسة ملايين دولار الى بيليه ليعود للعمل في الموسم القادم.

وأوضح سيبرا أن ناديه لا يمكنه دفع مثل هذا المبلغ نظراً للأزمة الاقتصادية الصعبة التي يمر فيها الفريق وأضاف أن زمن بيليه قد انتهى إذ يبلغ من العمر ٤٣ عاما وأن ناديه لا يخطط لضمه ليعمل فيه.

من جهة أخرى صرح بيليه قائلاً: «أستطيع أن أؤكد لكم أنني لن أرد عليهم وأعتقد أنهم يوجهون اليّ هذه الدعوة لانه منذ أن اعتزل البرتو وبكنباور وشنغاليا اللعب انخفض مستوى الاداء في الولايات المتحدة بشكل خطير وأنه من المستحيل أن أعود الى الملاعب في سن الثالثة والأربعين اذا أخشى أن أحطم الصورة التي صنعتها لنفسي حتى الآن».

ضربة في المرمى !

يصوبها نعيم خيط

حمد لله وشكر له فقد كثُرت الشهادات الجامعية المعلقة على جدران بيوتنا. وهذه يجب ان تكون علامة من علامات وعينا العام:سياسيا واجتماعياً ورياضيا وكلها ذات علاقة ببعضها البعض.

وعندما يُسأل حاملو (معلّقو) الشهادات هذه عن هدفهم من دراستهم الجامعية وحصولهم على الشهادات يجيبون بالتأكيد ان هدفهم الاسمى هو خدمة مجتمعهم وشعبهم، ونحن إذ نحييهم على هدفهم النبيل هذا يودنا ان ننوّه إلى أن ثمة مجال من مجالات كثيرة لم يتطرق هؤلاء اليه.

اعتقد أن الاماكن الشاغرة في ادارات فرقنا الرياضية التي تنتظر من يملأها بجدارة وبتفهم وحسن معاملة كثيرة هي. فتطوع هذه القوى البشرية الجامعية لخدمة الفرق ومساعدة القوى الموجودة حاليا يؤدي الى ايجاد الطريق الصحيح في ادارة شؤون الفرق والتعامل الصحيح مع اللاعبين والمدرب والجمهور والفريق الضيف !

عندئذ سيرتفع المستوى رياضيا وخُلُقيا وستقل زيارات فرقنا الى لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم إذ ان وجود هؤلاء في الادارات سيشكل عاملا مهذبا للجميع.

كثيرة هي الفرق التي بوركت بعمل مثابر من قبل شخصيات ذات ثقافة عالية منها الاطباء والمحامون مما حسّن نواديها خاصة بعد اشتراك هؤلاء في دورات خاصة لادارات الفرق. وتقام مثل هذه الدورات في معهد وينغت للرياضة.

فلنجد نحن الآخرين من يساعدنا من هؤلاء. ولنساعدهم في الانسجام السريع في عملهم الجديد وكل ذلك لما فيه مصلحة الرياضة أولا واخراج بعضهم من طاولات الورق ثانيا..

لوائح الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية (أ)

١. م. بيالك	٨:١٥	١٢
٢. ب. نهريا	٥:١٥	١١
٣. م. عكا*	١٣:٢٠	١١
٤. م. طمرة	١٢:١٧	١١
٥. هـ. المكر	١٠:١٦	٩
٦. هـ. نهريا	١٠:١٥	٨
٧. هـ. طمرة*	٨:١١	٨
٨. افيكيم*	١١:١٩	٧
٩. كفر سميع*	١٦:١٠	٧
١٠. مجد الكروم	١٣:٨	٦
١١. إكسال*	١١:٦	٥
١٢. شباب عكا*	١٢:٦	٤
١٣. عين ماهل	١٥:٥	٤
١٤. صفد	٢١:٥	٣

المنطقة الشمالية (ب)

١. غفعات أولغا*	١٠:٢٠	١٢
٢. اور عقيبا	٨:١٨	١٢
٣. ع. كفار سابا*	١٣:١٦	٩
٤. هـ. سولم*	١٦:١٨	٩
٥. هـ. كفر قرع*	١١:٩	٩
٦. بيت الجزر*	١١:١٧	٨
٧. هـ. الطيبة**	١٢:١٨	٨
٨. عيمق حيفر	١٢:١٣	٨
٩. نحليئيل*	١١:١٠	٦
١٠. كريات حايم **	٥:٣	٦
١١. باقة الغربية	٢٠:١٥	٥
١٢. ام الفحم	٢٠:٩	٥
١٣. عالية الكرمل	١٧:٩	٤
١٤. هـ. العفولة	٢٦:١٦	٣

المنطقة الجنوبية (أ)

١. هتكفا	١٥:١٩	١٤
٢. اور يهودا	٤:١١	١٢
٣. كفر قاسم	٨:١٤	١١
٤. هرتسليا*	٤:١٣	١٠
٥. جلجولية	١٤:١٧	١٠
٦. عتيه يهودا	١٠:١٠	٨
٧. كافرنيم	١٠:٩	٨
٨. ب. كفار سابا	١٠:٨	٨
٩. ش. هزراح	١٣:١٢	٦
١٠. نفيه غولان	٩:٨	٦
١١. الطيرة*	١٠:٦	٤
١٢. روش هعاين	١٥:٤	٤
١٣. تل موند	١٦:٥	٣
١٤. كفار شلم	١١:١	٢

● ناقص مباراة

● ● ناقص مباراتان

الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع شعب

يدعوان جماهير السكان لحضور المحاضرة حول «دور الحركة الوطنية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١٢/٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في شعب. المحاضر: سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

يدعو جمهور الشباب لحضور المحاضرة العامة حول «القومي والطبقي في نضال جماهيرنا العربية» وذلك يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في «بيت الصداقة». المحاضر سميح غنادري.





● يسود الارتباك لاعبي مكابي طمرة (بالقمصان البيضاء) بعد ان استقرت كرة اسامة خوري في شباك منير عزام وأعلنت ١: صفر لهبوعيل في لقاء الدربي الطمراوي ●

(تصوير: علي نصار)

● كرة نجم فريق المكر جبر شيني تستقر في شباك ديب شلبي، حارس مرمى إكسال (في يسار الصورة) وتعزز فوز المكر على إكسال (١:٣) ●

(تصوير: علي نصار)

تهانينا

● الى الرفيق الدكتور مصطفى متاني بمناسبة ولادة «كريستينا». الف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ قلنسوة

● الى الرفيق محمد غضبان خريج معهد طب الاسنان في بولونيا الاشتراكية بافتتاح عيادة طب الاسنان في قرية طمرة في دار ابراهيم علاء الدين.
ـ جبهة ابو سنان
ـ خلية اتحاد الدرب في الشبيبة الشيوعية ـ ابو سنان

● الى جبهتي ام الفحم والناصرة بالفوز بالانتخابات والى الامام في خدمة البلاد والانسانية جمعاء.
جبهة مصمص الدمقراطية



الصفحة ٦ — الثلاثاء ٦ كانون الاول ١٩٨٣

شفيق حبيب



ـ دائرة مفرغة ـ

إن من يتابع ويتتبع اخبار الهجرة من والى اسرائيل، يرى كيف يتخبط المسؤولون ويدورون في دائرة مفرغة لا اول لها ولا اخر.

في جلسة لجنة القدوم والاستيعاب في الكنيست قال عضو الكنيست، رئيس هذه اللجنة عوزي بار ـ عام: «ان كل الدلائل تشير الى انخفاض عدد الاسرائيليين المعنيين في الرجوع الى البلاد، وتشير كذلك الى تفاقم هجرة الشبان من البلاد».

اما رئيس الدولة فقد صرح في «يوبيل قدوم الشباب المهاجر» بأن الجو مريح اليوم لاستقدام الشباب من الولايات المتحدة «وعلينا ألا نفوت هذه الفرصة».

يشير التقرير الرسمي لسلطات الهجرة في الولايات المتحدة انه بين السنوات ١٩٧٧ ـ ١٩٧٩، قام ٨٤ مبعوثا وممثلا اسرائيليا رسميا بتغيير «اوضاعهم الرسمية» اذ تحولوا الى مواطنين دائمين للولايات المتحدة.

ويوضح التقرير كذلك انه منذ سنة ١٩٦٦ ولغاية سنة ١٩٧٩ قام ٢٢٠ مبعوثا وممثلا رسميا اسرائيليا بنفس الخطوة، الامر الذي يُعطيهم الحق بتسلم تصريح عمل قانوني اي بطاقة خضراء.

ان حضرات الممثلين الرسميين دخلوا الولايات المتحدة بفيزا من اجل تمثيل اسرائيل بصفة رسمية وفي نهاية مهمّاتهم قرروا عدم العودة الى البلاد بل الاستقرار في بلاد العم سام، وذلك بعد ان توجهوا بطلباتهم الى سلطات المهاجرة من اجل تغيير مراكزهم كي لا يجدوا صعوبة في الحصول على عمل، واستجيبت طلباتهم وفقا للبند ٢٤٥ من قانون الهجرة الامريكي (!!).

يقول الاذاعي ابراهام بن ميلخ ان لديه عشرات التسجيلات التي جمعها من المهاجرين الى امريكا والتي تفيد ان العائدين الى اسرائيل من المهاجر هم اشخاص فشلوا في مهاجرهم وآثروا الرجوع الى... بلاد الفشل.. بلاد الغرائب والعجائب.

اذا كانت الارض هنا تسيل لبنا وعسلا فلماذا يهرب الناس من هذا النعيم ؟!.

لقد دخلوا دائرة مفرغة لا اول لها ولا اخر يتحول فيها اللبن والعسل الى علقم....



الثلاثاء ٨٣/١٢/٦

التلفزيون الاسرائيلي

- ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ٦.٣٢ ـ الدمية الشقية
- ٦.٤٥ ـ اريد حلا
- ٧.٠٠ ـ فيلم وثائقي
- ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨.١٠ ـ إلعبها
- ٨.٣٥ ـ كول بوتيك
- ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩.٣٠ ـ نشرة ثانية
- ١٠.١٠ ـ «رياح حرب» ـ الحلقة العاشرة
- ١١.٠٠ ـ موسيقى
- ١١.٣٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

- ٥.٤٥ ـ رسوم متحركة
- ٦.١٠ ـ ماجد
- ٦.٣٠ ـ العالم الذي تعيش فيه
- ٧.٠٠ ـ استراحة المساء
- ٧.١٠ ـ الرياضة
- ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
- ٩.٣٠ ـ مؤسساتنا
- ١٠.٠٠ ـ ليالي جرش

ـ قنال ٦ ـ

- ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
- ٧.٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
- ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٨.٣٠ ـ مسلسل كوميدي
- ٩.١٠ ـ الجيش السري
- ١٠.٠٠ ـ اخبار بالانجليزية
- ١٠.١٥ نوتسي لاندنج

آل خليفة يتربعون على عرش البحرين منذ ٢٠٠ سنة

** مؤتمر علمي لدراسة حضارة البحرين العريقة التي كانت تعرف قبل خمسة الآف عام باسم «ديلمون» **

المنامة ـ و.ص.ف. ـ افتتح الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة يوم السبت الماضي في المنامة مؤتمرا للتاريخ حول البحرين عبر العصور.

وقد جرى الاعداد لهذا المؤتمر منذ نحو عام وهو يمثل الاحتفال بالذكرى المائتين لحكم اسرة آل خليفة والذكرى الثانية عشرة لاستقلال البحرين.

ويشترك في هذا المؤتمر الذي يستمر حتى ٩ كانون الاول، مائة من اساتذة التاريخ والآثار ومن الباحثين واساتذة الجامعات الذين يمثلون عدة جامعات في ١٨ دولة.

وقد تم تشكيل اربع مجموعات عمل. ويناقش في المؤتمر ٦٨ بحثا عن الاثار وتاريخ البحرين قبل الاسلام والعصر الاسلامي في الجزيرة والعصر الحديث في البحرين وطريق حفظ المباني التاريخية في الجزيرة، اذ كانت الجزيرة تعرف منذ ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد باسم «ديلمون» وقد لعبت وقتها دورا هاما في العلاقات التجارية بين حضارات وادي المندوس وبين النهرين/ العراق.

ومن بين الشواهد الاثرية العديدة لتاريخ الجزيرة يوجد بصفة خاصة اكثر من مائة الف شاهد جنائزي وكثير من المعابد والقصور.

السودان على طريق السعودية !

● الخرطوم ـ و.ص.ف ـ اعلن احمد عبد الرحمن محمد وزير داخلية السودان انه سينفذ لاول مرة عقوبة قطع اليد على رجل ثبتت عليه تهمة السرقة. وسوف تقطع يده اليمنى وفقاً للشريعة الأسلامية، في ٨٣/١٢/٩ في الخرطوم، التي اصبحت تطبق مؤخراً في السودان.

وذكر الوزير ان اول تنفيذ لعقوبة قطع اليد سيجري في مكان عام. وستقوم سلطات سجن الخرطوم بتنفيذ ذلك بالتعاون مع الاطباء العسكريين، الذين سيعالجون الجرح !

واضاف الوزير أن اسلوب بتر اليد بطريقة شرعية ومقبولة قد تم ترتيبها مع السلطات القضائية.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاخوة سعيد وسهيل وزهير وطوني ابو سنة ووالدتهم وشقيقاتهم بوفاة الوالد

صبحي ابو سنة

رحمه الله واسكنه فسيح جنانه. ولكم من بعده طول البقاء.

غسان قران ـ الناصرة

الفروسية رياضة منتشرة في بلاد السوفييت

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

آخر صرعة في عالم الطب

اجساد النساء تتحول الى ميادين لدراسة الطب !!

● لندن ـ اثار عالم بريطاني، في هذه الايام، المشكلة الاخلاقية المترتبة على التمارين التي يجريها طلاب الطب على اجساد نساء تم تنويمهن في ساعة علاجهن، دون الحصول على موافقتهن مسبقا. ويبرر المستشارون الطبيون هذه العادة بادعائهم ان هذه هي الطريقة الوحيدة التي يستطيع فيها الاطباء الصغار التعلم !!

ويدعو البروفيسور ايان كندي، بروفيسور الشرع الطبي في كلية كينجز في لندن، الى وجوب اعادة النظر في هذه الادعاءات. وفي المقال الذي نشر في مجلة «وورلد مديسن» يكتب البروفيسور كندي «من المفهوم طبعا الادعاء ان الفحص لا يسبب اي ضرر للمرأة، خاصة عندما يتم الامر ايضا ضمن نطاق تمرين دراسي لطبيب شاب. لكن، في حالة وقوف المرأة على حقيقة الامر بعدئذ، اليست هي معرضة لان تشعر كما لو انها اغتصبت خلافا لارادتها ؟!»

ويعتقد البروفيسور المذكور انه في حالة تذمر المريضة، فمن الممكن ان يشعر الطبيب بالذنب نتيجة قيامه بعمل غير قانوني وغير اخلاقي.

وفي رد على مقال كندي قال ثلي، سكرتير الكلية الملكية البريطانية، مزاعمه بصحة استمرار هذه العادة. ويصر على ان هذا التمرين جزء هام من التدريب الذي يمارسه طالب الطب والاطباء المتخصصون.

واقترحت مجلة «وورلد مديسن» حلاً لهذه المشكلة شبيها بالطريقة التي تتبع في امريكا، اذ انهم اعتادوا في امريكا ان يستأجروا «مريضة مهنية». بمعنى اخر، واحدة تعطى كل التعليمات المتعلقة بالفحص الذي سيجري على جسدها لتقبض فيما بعد لقاء هذا.

اعتاد طلاب الطب في امريكا احضار صديقاتهم اللواتي كن على علاقة جنسية معهم كي يجروا تمارينهم عليهن. لكن اتضح ان هذا زاد الوضع سوءا لتأكيده الجانب الجنسي في الموضوع.

اهل الجهل..

ذبحوه وقدموه قربانا !

● نيودلهي ـ و.ص.ف. علم من مصدر رسمي يوم الجمعة الماضي ان تلميذا هنديا عمره ١٤ سنة قدم قربانا للالهة وذبحه لهذا السبب سكان احدى القرى الهندية يوم ١٧ تشرين الثاني الماضي في ولاية ماهاراشاترا شمال غربي الهند ولذلك بهدف الحصول على محصول وفير من الارز.

وذكر برلمان هذه الولاية، بعد ان علم بالحادث، في الاسبوع الماضي ان شخصا قد الهم اهل القرية انه يجب عليهم تقديم احد القرابين. وقد قام هؤلاء بخطف تلميذ كان يستحم في النهر المجاور للقرية مع صديق له وقتلوه طعناً بالسكين ثم نثروا دمه في حقول الارز.

اما الصديق الذي كشف عما فعله اهل القرية فقد اعطاه اهل القرية ١٩ دولارا ثمنا لسكوته.

وصيّة عاشقة القطط

لندن ـ احبت جوان وورن البالغة من العمر ٧١ عاماً القطط . لقد ربّت في بيتها ثلاثاً منها : جوفري ، جنسين ونورما . وبعد ان ماتت السيدة وورن قبل فترة وفتحت وصيتها ، اتضح انها اورثت القسم الاكبر من ممتلكاتها ـ ما يعادل ١٩٠ ألف دولار ـ لثلاث جمعيات من جمعيات الرفق بالحيوان . كما انها اوصت بمنح ١.٥٠٠ دولار «للصندوق القومي» ، الذي أنشيء من قبل البرلمان البريطاني من اجل المحافظة على مبان تاريخية وشقق جميلة في لندن .

«لقد عاشت لاجل قططها» . قال أحد جيرانها . «كان انطباعنا دائماً انها تفكر بالقطط اكثر مما تفكر بالانسان» .



وزعت وكالة «اي. بي» هذه الصورة مدعية انها لطفل فلسطيني يدعى علي ابو سليمه (٧ اعوام) يأكل فطيرة وهو يقف في موقع الحراسة بجانب مكاتب «فتح» في طرابلس مسلحاً ببندقية رشاشة .

واسرعت الصحف الاسرائيلية الى نشر الصورة والتعليق عليها . واكتشفت صحيفة «هآرتس» ، أمس الاول ، بوصفه واحد مؤيدي عرفات» . أما صحيفة «يديعوت احرونوت» فأطلقت عليه صفة «المخرب الصغير» .

وتناست الصحيفة ان الذي حوّل علي ابوسليمة الى «مخرّب صغير» يلعب ببندقية رشاشة بدلاً من الجلوس الى مقاعد الدراسة واللعب بألعاب عادية مثل باقي اطفال العالم ، هم حكام اسرائيل واسيادهم الامريكان الذين شردوا علي الصغير ويلاحقونه بطائراتهم الحربية وقنابلهم العنقودية ، أينما ذهب ، في محاولة للقضاء عليه جسدياً .

هيك العلم والا بلاش !

نظارة الكترونية

● بروكسل ـ توصل العلماء في بلجيكا الى اختراع نظارة طبية الكترونية بدلا من العصا البيضاء لمساعدة الكفيف على السير دون ان يصطدم باي عائق.

والنظارة الجديدة مزودة بجهاز صغير يعلق في رقبة الكفيف. وعند وجود عائق يرسل الجهاز ذبذبات الى النظارة يشعر بها الكفيف ويستطيع ان يغير اتجاهه قبل ان يصطدم بالعائق.

عيون الكترونية

● طوكيو ـ العيون الالكترونية تراقب الناس الان في المصارف والمستودعات وغيرها من الاماكن.. وستضاف القاعات العامة الى الاماكن المراقبة قريبا، حيث قامت شركة فيوجيتك في اوساكا ـ اليابان ـ بتطوير جهاز حساس الكتروني يستطيع اكتشاف المسافرين المنتظرين، ومن ثم توجيه المصاعد الى الطوابق المكتظة لاداء خدمة اكثر فعالية.

ومع ان معظم العيون الالكترونية تأتي على شكل كاميرا فيديو، لكن عين مصعد شركة فيوجيتك تقوم على اساس جهاز احساس الاشعة دون الحمراء التي تكتشف حرارة الجسم البشري. ويتم تركيب جهاز كشف الاشعة دون الحمراء فوق ابواب المصاعد، ويقوم الجهاز بدوره بارسال ما يتوفر لديه من معلومات الى كمبيوتر مركزي يعين بدوره المصاعد للطوابق المكتظة. ويقدر صانع هذا الجهاز انه يمكن تحسين الخدمة بواسطته بنسبة ٢٠ بالمئة.



تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الاخوة سعيد وسهيل وزهير وطوني ابو سنة ووالدتهم وشقيقاتهم بوفاة الوالد

صبحي ابو سنة

رحمه الله واسكنه فسيح جنانه. ولكم من بعده طول البقاء.

حنا ابو رحمون واولاده ـ عكا

الرفيقان نمر موسى وزهور ابو شنب يتزوجان



● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ تم زفاف الرفيق نمر موسى سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عكا، على الانسة زهور ابو شنب عضو الشبيبة الشيوعية، وذلك مساء يوم الاربعاء ٨٣/١١/٣٠ في قاعة «اولي عكو» بحضور اهل واقارب العروسين، ومئات الرفاق والاصدقاء والجبهويين حيث دامت السهرة وسط الموسيقى والرقص والغناء الوطني حتى ساعة متأخرة.

الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في عكا يتقدمون بخالص التهاني للعروسين الرفيقين متمنين لهما السعادة، والكفاح من اجل حق شعبنا ومن اجل السلام العادل.

كلمات متقاطعة

إعداد : عبد الفتاح عبد الكريم وتد ـ جث المثلث

الكلمات الأفقية :

١ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني ـ نصف نعنع
٢ ـ مدينة الصلاة ـ بمعنى ينظر (مجزومة)
٣ ـ .... وشراء ـ نصف مقق
٤ ـ .... والى اللقاء ـ للنفي
٥ ـ سريع
٧ ـ اول القبلتين وثاني الحرمين
٨ ـ مادة قاتلة ـ أمر
٩ ـ منازله

الكلمات العمودية :

١ ـ جزّاً
٢ ـ صندوق من خشب ـ بسم (مبعثرة)
٣ ـ مولود
٤ ـ شدة البياض + متماثلان ـ أطعن
٥ ـ في الجسم ـ عكس خشن
٦ ـ سليلات يجعل فيها العطر ـ إحفظه
٨ ـ أغنية لأم كلثوم (معكوسة)
٩ ـ الاسم الثاني للزعيم الفلسطيني

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١ ـ ياسر عرفات
٢ ـ ام درمان
٣ ـ ورق + الم
٤ ـ نما
٨ ـ ميدان + نمر
٩ ـ دبابة

الكلمات العمودية :

١ ـ يا ـ مدّ
٢ ـ أمْ ـ يب
٣ ـ سد دا
٤ ـ ر + روسيا ـ أبْ
٥ ـ عمر ـ هن (معكوسة)
٦ ـ راق ـ حسين
٧ ـ فتاه +
٨ ليل ـ ملّ
٩ ـ نم ـ رب

حديث الناس

«ريغن يقيم سورا لحماية البيت الابيض»

فهل نواسيه فنبكي ام نشمت فنضحك

□ يبدو ان الخوف والرعب من العمليات الانتحارية التي شنُّها ويشنها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قواعد المحتلين الاسرائيليين والامريكيين والفرنسيين في لبنان لم يعد مقصورا على قادة هذه القوات العسكريين، بل تعداهم ليسيطر على قلوب الحكام، المسؤولين الاساسيين عما ارتكبت وترتكب قواتهم من جرائم ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني. وقد بدأ الهلع كما يبدو يسيطر على قلب الرئيس ريغن وعزيزته نانسي والزمرة الحاكمة في البيت الابيض.

فمنذ اسابيع، بعد عملية صور الانتحارية ضد مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي، نقلت وكالات الانباء العالمية ان البيت الابيض الامريكي تلقىّ تهديدا يفيد بان العملية الانتحارية القادمة ستكون ضده. وعلى الاثر استدعى ريغن عزيزته نانسي والمجلسين العسكري والوزاري والموظفين والكناسين في البيت الابيض وتباحثوا حول امكانية مواجهة العملية قبل حدوثها، فاقترح احد الهبل الحاضرين باحضار سيارات شحن محملة بالرمل وسد مداخل البيت الابيض بها، فلا يسمح لذبابة بالعبور قبل تشليحها كل ما ترتديه من ملابس عصرية وغير عصرية والتحقيق معها بكل الوسائل والاجهزة الالكترونية للتحقق من هدفها وغايتها.

واقتنع المجلس الامريكي بالفكرة فنفذت على الفور على امل ان يهدئ الامر من روع ريغن وعقيلته ذات الحسب والنسب ست الحسن والصون نانسي ريغن.

ومر اسبوع ثم اسبوعان انشغل الرئيس الامريكي خلالها بشن حملات دعائية سفيهة ضد الاتحاد السوفييتي ويوري اندروبوف وشمت بمنظمة التحرير الفلسطينية واستقبل شامير وارنس، فشربوا عشرات الكؤوس في صحة من تسفك دماؤهم في طرابلس و.. و.. قلنا الحمدلله ها هو الرئيس اطمأن واصبح بألف خير..

لكن فرحتنا هذه لم تدم فقد طلعت علينا صحيفة «الانباء» المصونة صباح الاحد ١٢/٤، بنبأ طازج أطرته باطار جميل ونشرته في اعلى الصفحة الاخيرة، فندت فيه فرحتنا فكتبت تقول «ان سورا من الاسمنت المسلح بارتفاع متر واحد اقيم امام مدخلين للبيت الابيض الامريكي وان الغرض من اقامته هو منع هجمات انتحارية يقوم بها ارهابيون، على حد قول الانباء.

وهكذا عدنا لحزننا الاول لان روع الرئيس لم يهدأ وجمال عزيزتنا نانسي مهدد بقنبلة او الف طن من القنابل تحملها اليها سيارة مجهولة. لذلك فكرنا وقلنا عسانا نصل الى حل يساعد الحبيب على التخلص من محنته. فكرنا وفكرنا لكنا لم نتوصل الا الى حل واحد وهو اقامة المزيد من الاسوار حول البيت الابيض وفيما بعد حول مكاتب الحكومة الاسرائيلية وقصر الاليزيه وغيرها من المؤسسات العسكرية.

وانا، اذ نأمل ان يهدىء هذا السور من روع عزيزنا ريغن فلا يثور علينا ويتحفنا باتفاقات اخرى غير مكتوبة كالتي اتحف بها اتفاقه مع شمير وارنس، في اثناء زيارتهما الاخيرة الى واشنطن، ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني اللذين تعرضا غداة عودة شامير وارنس من واشنطن الى عدة عمليات قصف وحشية بدأتها طائرات اسرائيل صباح السبت ١٢/٣ وتابعتها طائرات امريكا صباح الاحد ١٢/٤. قلت اننا، اذ نأمل ان لا يفعل ذلك مرة اخرى، لنؤكد للسيد ريغن وللسيد شامير والسادة ارنس وزعماء المحتلين والمستوطنين، ما كنا قد اكدناه سابقا عبر هذه الصحيفة ان كل الحواجز مهما بلغ سمكها ومهما وضع فيها من الحديد والباطون المسلح فانها لن تثني معذبا، عانى من الويلات التي صبها ريغن وبيغن وشارون وايتان ومتيران وشامير وارنس وليفي، على بلاده وشعبه، عن مهاجمة اشد المواقع حصانة (وصور وبيروت شاهدان على ذلك) حتى لو كان المقصود البيت الابيض وما الحل الا بان تقبلوا نصيحة شعبنا وقادته.. لوجه الله ببلاش، وتنصرفوا كل الى بيته لانكم لن تستطيعوا تأمين معاقلكم الاخيرة ولن يستطيع اي منكم ان ينام ما دام محتل واحد يجلس في لبنان..

(ابو رامي)

● اطفال اليمن السعيد سعداء في ظل النظام التقدمي في اليمن الدمقراطي. عقبال اطفال فلسطين في دولتهم المستقلة ●



غزلان المساجد مين رعاكم
هذا ابن عابد هالرعاكم
لولا الحيا لامشي معاكم
واحمل الجود وجراب الذهاب

***

ثلاث نجمات بعرض الشرق يضيعين
حطوا بالقلب ثلاث ضربات معذين
جابوا لي الحكيم وقال ما زين

ما زين يطيب من جروح الهواب

***

حبابي نازلين بمرج وعيون
وفراقهم عمى لي القلب وعيون
لا وحق مين خلق إلماء بعيون
غيرك ما جرح قلبي حداب

***

لبس منديل ع الكتفين ورخاه
ثلاث شامات ع الخدين ورخاه
يا ذلّ مين كان بايدو طير ورخاه
وصار يصيح يا اهل الهواب

***

شَطاف مقرون فوق الراس ورخاه
وشعرو غلب الجدّال لرخاه
على مين كان بدو طير ورخاه
وصار يصيح يا أعزّ الحباب

***

شَطاف مقرون فوق الرأس الاسود
ويوم فراقهم يا يوم اسود
انا ان غنيت قالوا الناس مسعد
وانا ان بكيت شِمتوا بي العداب

***

● عذي : ثابت. شديد
شطاف : عصبة او منديل.

إسقاط طائرتين اسرائيليتين في سماء البقاع

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٧ كانون الأول ١٩٨٣ الموافق ٢ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/١٧٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل * AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל Vol. 174/40 - 7.12.1983 - Price: 30 Shekel

* شمير يدّعي ان سوريا تستعد لخوض معركة حاسمة ضدّ اسرائيل
* اشتباكات عنيفة في ضواحي بيروت الجنوبية والتلال المشرفة على بيروت
* حصيلة الانفجار في بيروت الغربية: ١٦ شهيداً وحوالي ١٠٠ جريح *

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» السياسي – في اطار الخطة الامريكية – الاسرائيلية لتوجيه ضربة الى سوريا والقوى اللبنانية، واصلت الطائرات الاسرائيلية، امس، الثلاثاء، طلعاتها الاستطلاعية الاستفزازية فوق المواقع السورية في البقاع اللبناني. وقد اعلن ناطق عسكري سوري ان المقاومات الارضية السورية اسقطت، امس، طائرتي استطلاع اسرائيليتين. واذاع راديو «صوت لبنان» (الكتائبي) ان القوات السورية اسقطت طائرة استطلاع اسرائيلية وطائرة أخرى لم يتمّ التعرف على هويتها وأسرت ملاّحها الذي سقط بمظلته. ولم تعترف المصادر الاسرائيلية الاّ بسقوط طائرة استطلاع واحدة.

ويأتي هذا التطور ليزيد من تصعيد التوتر في المنطقة المتوترة أصلاً، بعد الغارات الجوية الاسرائيلية والامريكية، يومي السبت والاحد الماضيين، حيث اسقطت ثلاث طائرات امريكية. ومما يزيد من حدة التوتر ويشير الى استمرار حكام امريكا واسرائيل في غيّهم ونواياهم العدوانية هو التصريحات التي ادلى بها، امس، يتسحاق شمير، رئيس الحكومة الاسرائيلية.

فقد قال ان سوريا تستعد لخوض معركة حاسمة ضد اسرائيل، في محاولة منه للتغطية على ما اتفق عليه مع حكام البيت الابيض.

وقال شمير، ايضا، ان المسؤولين عن انفجار العبوة الناسفة في القدس، امس، لن يفلتوا بدون عقاب، مما يعني احتمال قيام الجيش الاسرائيلي – مستغلا هذا الحادث – بعملية دموية جديدة في لبنان.

ولم يقتصر تفجر الوضع على الساحة اللبنانية على هذه التطورات. فقد ادت السيارة الملغومة التي انفجرت، امس الاول، في بيروت الغربية الى استشهاد (١٦) شخصا، معظمهم اطفال، والى جرح (١٠٠) آخرين. واحتجاجا على هذا العمل الاجرامي دعت حركة «أمل» وحركة «المرابطون» (الناصريون المستقلون) وجمعية «المقاصد» الخيرية الى اضراب شامل شلّ بيروت الغربية، أمس، الثلاثاء.

وقد اعلنت منظمة «سرية» تسمي نفسها «جبهة تحرير لبنان من الغرباء» مسؤوليتها عن حادث التفجير الأثم. ويعتقد انها تعمل بأيعاز من القوى التي تهدف الى تقسيم لبنان الى كانتونات ترتمي في احضان امريكا واسرائيل.

ومن جهة ثانية قال رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان الاسبق (احد قادة جبهة الخلاص

البقية على صفحة ٢ ع ٤

فيليتسيا لانغر:

السلطات الاسرائيلية اختطفت أحد الاسرى الفلسطينيين في مطار بن غوريون واعادته الى سجن «نفحة»

*الاسير زياد ابو عين: هذا انتهاك فظ لاتفاق تبادل الاسرى مع م.ت.ف. *

● القدس – لمراسلنا – قامت السلطات الاسرائيلية، يوم الخميس (١١/٢٣)، بانتزاع السجين الفلسطيني زياد ابو عين من بين الاسرى الفلسطينيين، الذين كانوا في الباص الذي اقلهم من سجن «نفحة» الى مطار بن غوريون (في اللد) في طريقهم الى الجزائر، وأعادته الى السجن. وكل ذلك بعد ان نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية انه



● زياد أبو عين ●

احد الاسرى الذين اطلق سراحهم ضمن عملية تبادل الاسرى وبعد ان اكد له مندوب الصليب الاحمر انه احد الاثني عشر اسيرا الذين سيطلق سراحهم.

وقد كشفت عن ذلك المحامية فيليتسيا لانغر التي قامت، مساء الاثنين (١١/٢٧)، بزيارة موكلها زياد ابو عين في سجن «نفحة». وقالت المحامية لانغر امام مراسلنا ان السجين السياسي زياد ابو عين وقّع، على مرأى من السجانين وأخيه، على بيان خطي ذكر فيه انه بعد ان عبّأ جميع الاوراق المطلوبة وبدّل ملابسه ثم نقله الباص الذي كان سيقله مع بقية الاسرى الى المطار. وقبل ان يتحرك الباص قام عدد من رجال «الامن» الاسرائيليين باختطافه من الباص ونقله الى سيارة عسكرية حيث امر بالنوم على ارضيتها الرطبة. ومن ثم ربطت يداه خلف ظهره وانطلقت السيارة، برفقة الباص، الى المطار. وهناك ادخل الباص، مع الباصات الاخرى التي نقلت الاسرى الفلسطينيين من مختلف السجون، الى المطار بينما عادت السيارة العسكرية التي اختطفته الى سجن «نفحة» ووصلت اليه في السادسة صباحا.

ويضيف زياد ابو عين في بيانه انه طلب عدة مرات من مختطفيه شرح الامر ومقابلة مندوب الصليب الاحمر الا انهم رفضوا ذلك.

وفي ختام بيانه قال السجين السياسي زياد ابو عين: «لقد خدعتني السلطات الاسرائيلية وخطفتني، منتهكة، بذلك وبشكل فظ، الاتفاق الموقع بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية». واضاف: «لقد عاملوني معاملة وحشية ومخجلة، اذا ما قورنت بالمعاملة التي نالها الاسرى الاسرائيليون من منظمة التحرير الفلسطينية».

ويذكر ان صلاح التعمري، بطل معسكر «انصار» الذي توجه، في (١١/٢٣)، الى الجزائر أعلن، في ١١/٢٧ ان ثلاثة من الاسرى الفلسطينيين الذين اعلن عن اطلاق سراحهم لم يصلوا الى الجزائر واختفوا قبل

البقية على صفحة ٢ ع ٥

تصاعد حملة التنديد العالمية بالغارة الامريكية على المواقع السورية

صحيفة إيطالية: لبنان – ڤيتنام ثانية!
طلاس: سنواصل التصدي للطائرات المعتدية!

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية – وأصلت الحكومات والاحزاب والهيئات والمنظمات والصحافة ووسائل الاعلام في مختلف انحاء العالم ادانتها الصارخة للغارة الامريكية الجوية، يوم الاحد الماضي، على مواقع القوات السورية في لبنان. واجمعت معظم الصحف على ان هذه الغارة هي جزء من الخطة الامريكية – الاسرائيلية التي وضعت تفاصيلها في اثناء زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي في واشنطن وانها ترجمة عملية للاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

●

فقد وجّه السكرتير العام للامم المتحدة، بيريزدي كوليار، امس الاول بيانا دعا فيه الى وقف القتال في لبنان. وحذّر بأن العمليات القتالية في هذه المنطقة من العالم قد تؤدي الى صراع كبير وانها تمثّل واحدا من أخطر التطورات في المنطقة.

● طلاس: سنواصل الدفاع!

واكدت القيادة السورية انها ستواصل الدفاع عن سوريا ودعمها للقوى الوطنية اللبنانية.

وفي هذا السياق، صرح العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري في بيان اذاعته وكالة الانباء السورية، امس الاول، بأن القوات المسلحة السورية ستواصل التصدي لأية طائرة اجنبية تحلّق فوق مواقعها. واضاف قائلا: إن قصف الطائرات الامريكية للمواقع السورية في لبنان يدخل ضمن المخطط الامريكي – الاسرائيلي الذي تم تصميمه في الاسبوع الماضي.

واختتم طلاس تصريحه بالقول ان تصدي وسائل الدفاع الجوي السورية للطائرات الامريكية هو حق مشروع في الدفاع عن النفس. وقال: اننا نخوض حربا عادلة ضد عدوان جاءت به الامبريالية الامريكية واسرائيل ضد شعبنا وضد امتنا العربية.

● الاسد يناشد الأمة العربية

كذلك وجه الرئيس السوري حافظ الاسد، امس، رسائل الى رؤساء الدول العربية شرح فيه ملابسات وأخطار العدوان الامريكي والاسرائيلي في لبنان ودعاهم الى الوقوف ضد هذا المخطط الذي لا يهدد سوريا فحسب، بل الامة العربية بأسرها.

واكد الاسد في رسائله تصميم سوريا على الحفاظ على استقلالها والدفاع عن اراضيها وحماية مصالحها الوطنية في مواجهة اي اعتداء محتمل.

● مزيد من التنديد

هذا، وواصلت حكومات العديد من البلدان العربية والاجنبية ادانتها للغارة الامريكية على المواقع السورية. فقد اصدرت اليمن الدمقراطية بيانا دعت فيه الى الوقوف الى جانب سوريا ضد العدوان الامريكي والاسرائيلي. وقامت الحكومة الجزائرية باستدعاء سفير الولايات المتحدة في الجزائر واطلعته على قلق الجزائر من تصعيد العمل العسكري الامريكي في لبنان.

كذلك دانت صحيفة «ريشين ريباو»

البقية على صفحة ٢ ع ٣

*** الصحف الايطالية تطالب بسحب الوحدة الايطالية من لبنان * سناتور امريكي: أفضل أن اعتبر جباناً على ان يلقى ٢٠٠ الف شاب مصرعه * ادارة ريغن تتعرض لنقد شديد في امريكا ***

كتلة «الجبهة» تقدم اقتراحاً لبحث موضوع حقوق الانسان

● القدس – لمراسلنا البرلماني علي بشير – قدمت كتلة الجبهة في الكنيست أمس الثلاثاء إقتراحاً لجدول أعمال الكنيست طلبت فيه بحث موضوع «٣٥ عاماً لاعلان الأمم المتحدة عن العاشر من كانون أول كيوم لحقوق الإنسان» وأكّد الإقتراح أن هنالك أهمية لاجراء بحث جذري حول موضوع حقوق الانسان في إسرائيل بشكل خاص.

ورفضت رئاسة الكنيست أن تطرح الموضوع على جدول أعمال الكنيست مما اضطر الجبهة ان تعرض الاقتراح باسمها وعلى حساب عدد الاقتراحات العادية المحددة التي يُسمح للجبهة تقديمها خلال السنة الحالية.

حظر التجول على مخيمي بلاطة وعسكر

● القدس – لمراسلنا – فرضت سلطات الاحتلال، مساء امس الاول، منع التجول على مخيمي بلاطة وعسكر، قرب نابلس. وقامت بحملة تفتيش دقيقة. كما اعتقلت عددا كبيرا من المواطنين. وقد أزيلت الحواجز عن المخيمين في صباح اليوم التالي (أمس).

كرامي: امريكا تحولت من شريك ضليع في العدوان الى معتد مباشر على لبنان وشعبه

● بيروت – اذاع راديو دمشق ان رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني الاسبق (احد قادة جبهة الخلاص الوطني) قال، امس، ان الولايات المتحدة كانت دائما شريكا ضليعا في العدوان على لبنان والامة العربية. اما الان، بعد قدوم قوات المارينز والسفن الحربية الامريكية الى لبنان، فقد اصبحت امريكا معتديا مباشرا على شعب لبنان وقواه الوطنية.

وكان كرامي قد اشاد، امس الاول، بالرد البطولي للقوات السورية على الغارة التي شنتها طائرات سلاح الجو الامريكية على المواقع السورية في لبنان، يوم الاحد الماضي.

واضاف كرامي، في تصريح أذاعته وكالة الانباء السورية، ان هذا الرد السوري على الطائرات الامريكية هو دليل على رغبة سوريا واستعدادها لدحر العدوان.

الصليب الأحمر يفتش عن نجل سمير درويش

● الناصرة – من: فايز عباس – أفاد المحامي وليد الفاهوم بأن منظمة الصليب الأحمر الدولية أبلغته انها تقوم بجهود للبحث عن نجل الشهيد سمير درويش في لبنان وانها ستبلغه بالنتائج حال توفرها لديها.



وكان المحامي الفاهوم قد توجّه الى مكتب منظمة الصليب الأحمر في القدس يدعوها الى التدخل لمعرفة مصير هذا الطفل والمساعدة في نقله الى جدته.

ويذكر ان نجل الشهيد درويش طُرد بأمر رسمي من البلاد بعد أن جُلب الى جدته في عكا. وقد دخلت والدته الى المستشفى في لبنان للعلاج وتدهورت حالتها الصحية بشكل يصعب الشفاء منه. فلم يعد للطفل من يعيله سوى جدته القاطنة في عكا. وقد تقدمت الجدة بعدة طلبات (نشرت عنها «الاتحاد» عدة مرات) لجلب الطفل اليها غير ان هذه الطلبات قوبلت بالرفض.

● وزير «الأمن» موشيه أرنس ومنسّق اعمال الاحتلال في المناطق المحتلة البريغادير بنيامين بن اليعزر في لحظة خشوع وهما يضيئان شمعة الحانوكا مع المستوطنين في مستوطنة «براخاه» قرب نابلس – هم يعرفون ان ارنس، واحد منهم! ●

وزير الأمن يتبارى مع المستوطنين!.

آرنس: بامكان المستوطنين اطلاق النار على المتظاهرين في المناطق المحتلة

* شمير يدعو الى توسيع الاستيطان في المناطق المحتلة *

القدس – اجتمع وزير «الأمن» الاسرائيلي، موشه آرنس، أمس الأول، بممثلين عن سائبة المستوطنين الفاشية وبحث معهم السبل الكفيلة باجهاض مقاومة أبناء المناطق المحتلة للاحتلال الاسرائيلي.

وطلب المستوطنون من آرنس أن تقوم الحكومة بإقالة المستشار القضائي للحكومة، بروفيسور يتسحاق زمير ونائبته لأنهما – حسب أقوال المستوطنين – يشددان العقوبات ضد المستوطنين الذين يطلقون النار على أبناء المناطق المحتلة ولا يعاقبان المتظاهرين في الضفة والقطاع بالشكل الكافي.

وطالب ممثلو المستوطنين أن تبدأ سلطات الاحتلال بتنفيذ عقوبات مشددة ضد المتظاهرين العرب كالطرد والنفي.

وقال آرنس، في الاجتماع المغلق (!!) إنه ليس من سبب يدعو المستوطنين الى عدم إطلاق النار في الهواء على المتظاهرين. ورداً على أحد أسئلة المستوطنين قال آرنس إنه اذا رأى أحدهم أن المتظاهرين يهددون حياته فبامكانهم إطلاق النار عليهم.

ووعد آرنس بإجراء فحص قانوني لايجاد السبل لتشديد العقوبات على المتظاهرين ضد أبناء

البقية على صفحة ٢ ع ٣

على عكس رواية الاعلام الاسرائيلي الرسمي:

م.ت.ف. لم تعلن مسؤوليتها عن حادث تفجير الباص في القدس

* مقتل اربعة اشخاص وجرح ٤٣ ** حملة اعتقالات واسعة بين العرب *

● القدس – لمراسلنا – ذكر الناطق بلسان شرطة اسرائيل مساء أمس ان انفجار العبوة الناسفة في سيارة الباص في القدس ظهر أمس أدى الى مقتل أربعة أشخاص وجرح (٤٣) آخرين جراح عشرة منهم قاسية و ٢٢ متوسطة و (١١) غادروا المستشفى الى البيت.

وكانت العبوة قد انفجرت، ظهر أمس، في سيارة باص رقم (١٨) فدمرت السيارة تماماً (لم ينج من الإصابة سوى سائق الباص واثنين من ركابه) وأصيبت سيارة الباص التي وقفت خلفها وعدد من ركابها أيضاً. وقامت قوات الشرطة بوضع حواجز على الطرق. وخلال عملية نقل المصابين الى المستشفيات جرى إعتقال عشرات المواطنين العرب الذين تواجدوا في المكان والمنطقة المحيطة واحتجز (٤١) منهم. كما أذاع «صوت اسرائيل». للتحقيق (!) واستمرت أعمال التفتيش و«غارات» الاعتقال حتى ساعات متأخرة من ليلة أمس. وأطلق سراح هؤلاء المعتقلين فيما عدا أربعة منهم.

وأصدر مكتب رئيس الحكومة بياناً، اثر الانفجار، أعلن فيه ان «أجهزة الأمن» ستبذل كل جهد لاكتشاف الفاعلين – «والذين لن يهربوا من العقاب».

ومن جهة أخرى ظل التلفزيون والاذاعة الاسرائيلية يذيعان، طول نهار وليلة أمس، ان منظمة التحرير الفلسطينية أعلنت مسؤوليتها عن الحادث. وزعم «صوت اسرائيل» ان مصدر خبره هو راديو «مونت كارلو». غير ان «مونت كارلو» لم تذع أي بيان عن مسؤولية «م.ت.ف.» عن العملية. وكل ما أذاعه الراديو هو ان «ناطقاً فلسطينياً» أعلن مسؤولية «القيادة العامة للثورة الفلسطينية». ومن المعروف ان منظمة كهذه ليست موجودة في صفوف م.ت.ف. ولم يسمع بها من قبل.

ويفيد مراسلنا في نيقوسيا أنه حتى كتابة هذه السطور لم يصدر أي بيان رسمي عن م.ت.ف. أو أي ناطق باسمها يؤكد مسؤوليتها عن الحادث. الأمر الذي يثير الشبهات حول نوايا الإصرار الاسرائيلي الرسمي على ان م.ت.ف. هي التي تتحمل المسؤولية عن الحادث.

هذا، وفي حديث مع «صوت اسرائيل» أكد الدكتور اريه مراري، المتخصص في شؤون حروب الأنصار في معهد الدراسات الاستراتيجية في تل أبيب، ان عملية التفجير تمت بأيد فلسطينية من سكان المناطق المحتلة وبدون ارتباط بالخارج.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي أكدت، على لسان عدد كبير من المسؤولين وعلى رأسهم وزير «الأمن» موشيه آرنس، انها ستشدد قبضتها في المناطق المحتلة لمواجهة أعمال مقاومة الاحتلال. ويشير المراقبون الى ان هذا التشديد يعطي فقط نتائج عكسية.

وأذاع «صوت اسرائيل»، أمس، أن سيارة باص تابعة لإحدى المستوطنات أصيبت بأضرار بالغة، مساء أمس، جراء قذفها بحجارة قرب رام الله.

الدكتور خليل البديري الى مثواه الاخير

● القدس – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة، امس، الثلاثاء، جثمان الدكتور خليل البديري الى مثواه الاخير. وقد نقل الجثمان من منزل الفقيد في حي الشيخ جرّاح في القدس المحتلة الى المسجد الاقصى حيث تليت صلاة الميت. ومن ثمّ نقل الى المقبرة اليوسفية، على مقربة من المكان.

وقد شارك في مراسيم الجنازة عدد كبير من الشخصيات الشعبية من القدس وباقي المناطق المحتلة. واشترك عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفد ضمّ كلاً من النائب الجبهوي ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة يرافقهما سكرتير الجبهة في الكنيست ناظم بدر. وقام الوفد بتقديم التعازي لآل الفقيد.

● الاحتلال يمنع الشكعة من المشاركة في جنازة المناضل خليل البديري!!

● القدس – لمراسلنا – رفضت سلطات الاحتلال السماح لبسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، التوجّه الى مدينة القدس للمشاركة في جنازة المرحوم الدكتور خليل البديري، يوم امس.

كلمة الاتحاد

حتى يتوقف نزيف الدم...

■ لا نعرف إذا كانت منظمة التحرير قد أعلنت فعلاً مسؤوليتها عن حادث تفجير الباص في القدس، امس، كما أعلن راديو اسرائيل نقلاً عن راديو «مونت كارلو». ولكننا نعرف، تماماً، ان الإعلام الرسمي في اسرائيل معنيّ ان يلصق هذه العملية إلصاقاً بمنظمة التحرير لتبرير جرائم حكام اسرائيل السابقة ضد الفلسطينيين وتمهيداً نفسياً لجرائم جديدة، ممكنة.

اننا بطبيعة الحال، نختلف عن حكام اسرائيل وعقليتنا تختلف عن عقليتهم الشوفينية. بأي معنى؟ بكل المعاني، بما في ذلك اننا انسانيون حقاً. نأسف لسفك دم اليهود الابرياء تماما كما نأسف لسفك دم العرب الابرياء.

ولكن.. في عالمنا المعاصر الذي تتميز فيه الحياة السياسية بالتعقيدات المستمرة يجب المحافظة دائماً على وضوح الرؤية والتقييم العلمي المنطقي.

من هذا المنطلق، فاننا نحمل حكام اسرائيل وأسيادهم الامريكيين المسؤولية الكاملة عن سفك دماء اليهود والعرب، في بيروت والقدس، في لبنان واسرائيل. إن منظمة التحرير الفلسطينية تعلن، طول الوقت، أنها تمدّ يدها للسلام العادل والشامل مع اسرائيل على أساس تصفية الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وما هو ردّ إسرائيل على هذه اليد الفلسطينية الممدودة للسلام؟ قنابل عنقودية وقنابل فراغية واستيطان وترحيل وقمع وتنكيل. فهل عجيب بعد هذا ان يلجأ فلسطينيون معذّبون الى أعمال عنيفة ضد المدنيين الاسرائيليين، نحن نرفضها تماماً، كما هو معروف؟!

ان هذه البلاد المقدسة قد ارتوت دماً زكياً بريئاً – دم العرب واليهود. كما ان لبنان ايضاً، «بفضل» حكام اسرائيل ارتوى بدم عشرات آلاف الفلسطينيين واللبنانيين وبضع مئات من الاسرائيليين.. والسؤال الى متى؟! متى يتوقف نزيف الدم؟ متى تنتهي المأساة المستمرة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي؟

إننا إذ نحذّر من قيام حكام اسرائيل بأعمال ارهابية إبادية ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة وفي لبنان، ندعو الرأي العام الى تصعيد المعركة الجذرية لحل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني حلا عادلاً وثابتا يضمن البقاء والاستقلال الطمأنينة لكلا الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، كل في دولته. ان كل «الحلول النهائية» الأخرى جرّبها حكام اسرائيل وفشلوا. ولم يبقَ من طريق لوقف نزيف الدم الا هذا الطريق الذي نقترحه تعبيراً عن أقدس اماني العرب واليهود. ■ ■

(«الاتحاد»)

اثر تفاقم الأزمة المالية ومماطلة الوزارات

وفد أهالي كفرياسيف يهدد بالمظاهرات والاضرابات في مكاتب الوزارة

● كفر ياسيف – لمراسلنا – توجه وفد أهالي كفر ياسيف، يوم الأحد الماضي، ٨٣/١٢/٤، الى وزارتي المعارف والداخلية في القدس للمطالبة بالمستحقات المالية المتأخرة للمجلس على الوزارتين وذلك بعد أن لم تجدِ الرسائل والبرقيات المرسلة من رئيس المجلس خلال الأسبوعين السابقين.

وكان الاجتماع التمثيلي لأهالي كفر ياسيف الذي انعقد في ٨٣/١١/٢٥ قد قرر اتخاذ إجراءات عديدة منها تنظيم وفود الى الدوائر الحكومية. وشارك في ذلك الاجتماع عدد كبير من ممثلي القرية بينهم الشيخ عبد عبد القادر والقس شحادة شحادة وستة أعضاء في المجلس المحلي وعدد من المربين والتجار والعمال وأولياء الأمور. وقد ضم الوفد كلاً من رئيس المجلس، نمر مرقس وأعضاء المجلس السادة اسماعيل خطيب ونعيم شحادة وعبد الكريم صفية (رئيس لجنة الأباء المحلية) وممثلين عن لجنة معلمي المدرسة الثانوية الاستاذين سمير شحادة والياس باور وسكرتير لجنة عاملي المجلس السيد عزمي عوض وعضو مجلس الأباء السيد صبحي مساعدة.

وقام الوفد بمقابلة مسؤولي وزارة المعارف، أولاً، حيث قدم الوقائع والأرقام عن المبالغ المستحقة على الوزارة لصالح المجلس وطالب بتحريرها. فادعى المسؤولون ان معظم المبلغ المطلوب، يجب تغطيته من وزارة الداخلية!





● نمر مرقس ●

كذلك طالب الوفد بأن يتم تحويل الدفعة الأولى الشهرية الخاصة بالمدرسة الى حساب خاص بالمدرسة في أحد البنوك في القرية ولكن مسؤولي المعارف أعلنوا انهم لن يستطيعوا ذلك لأنه يتعارض مع النظام المعمول به قطرياً بخصوص تحويل الأموال من الوزارة الى السلطات المحلية. وقد أعلن الوفد في نهاية المقابلة إصراره على ان تحول الوزارة المستحقات المتأخرة حتى لا تستمر إضرابات المدرسة الثانوية والعاملين في المدارس. وأعلن أيضاً انه اذا استمر هذا الوضع فستضطر القرية الى إرسال وفود أوسع وضمن ذلك طلاب المدارس، لإعلان إضرابات في مكاتب الوزارة.

وانتقل الوفد الى مكاتب وزارة الداخلية حيث رفض مدير عام الوزارة مقابلته بحجة انشغاله وبحجة انه كان أبلغ رئيس المجلس مسبقاً بعدم ملاءمة الموعد الذي «فرضه» في برقيته اليه. ولما أصر الوفد على المقابلة أحاله المدير العام الى مسؤول الناحية العربية في الوزارة. وتمت المقابلة مع المسؤول المذكور فطرح الوفد أمامه الوضع الخانق الذي يعانيه المجلس بسبب تقصير وزارته ووزارات أخرى في تحويل المستحقات وتأخيرها وطالب بدفعة فورية لانقاذ الوضع بمبلغ (١٠) ملايين شيكل. وقد رد هذا المسؤول ان ما تستطيع وزارته تحويله من مبالغ مرتبط بما تحرره لها وزارة المالية وهذه الوزارة لا تحول كل المطلوب. كما اعترف ان سبب الضائقة في السلطات المحلية تنبع من هذا السبب من جهة أخرى ومن ارتفاع جدول الغلاء والتضخم بأكثر مما كان متوقعاً عند إقرار الميزانيات للسنة الجارية وسيتم تعديل الميزانيات حالما تنتهي المباحثات في الموضوع بين وزارتي الداخلية والمالية. وقال ان وزارته حررت مبلغاً خاصاً على حساب الهبة وتحاول تحرير مبلغ الهبة الشهرية، عن الشهر الجاري، قريباً وأعلن عن أسفه لأنه لا يستطيع المساعدة أكثر (!) فأعلن الوفد ان هذا يعني استمرار الوضع الخانق الأمر الذي سيدفع الى مجيء وفود أوسع من القرية وإعلان إضرابات في مكاتب الوزارة.

في وجه الهجمة الشاملة للحكومة واصحاب العمل:

العمال يصعدون النضال.. والقيادة الهستدروتية تُصعِّد.. التخاذل!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - يزداد تدهور الأوضاع الاقتصادية والعمالية يوماً بعد يوم، وتزداد مقاومة الشغيلة نتيجة انسحاق أجورهم، وان كانت هذه المقاومة لم تتخذ آماداً حاسمة بعد.

والعجب كل العجب من مواقف قادة الهستدروت المعراخيين المتخاذلين. وكانت اللجنة التنفيذية للهستدروت قد قررت المطالبة بسلفية تعويض عن التضخم (٢١.١٪) وأجرت مفاوضات مع المشغلين كان يجب أن تنتهي على أسوأ تقدير الى (١٧.٩٪). وهددت الهستدروت بأنها ستتخذ «إجراءات نضالية» في حالة رفض المشغلين دفع هذا التعويض، ولكن المشغلين ضربوا عرض الحائط بتهديد الهستدروت هذا (على هامان ..!!) وأعلنوا انهم يدفعون (١٣٪) فقط لا غير.

فماذا كانت «الإجراءات النضالية»؟

اقرأوا معنا هذه الإجراءات التي وزعتها على أعضاء اللجنة التنفيذية: وهي:

أ) عقد اجتماع لمراكز الهستدروت والنقابات (لأي هدف !!)

ب) تنظيم نشاطات ايضاحية في أماكن العمل في استراحة الغداء أو بعد نهاية العمل (أنعم وأكرم ..!!)

ج) عقد اجتماعات مشتركة لسكرتاري النقابات المهنية (عدنا الى قيادة الهستدروت !).

د) منشورات - ملصقات، وغيرها.

وهذا الوضع دفع مندوب الجبهة بنيامين غونين في اجتماع اللجنة النقابية المنسقة أمس الأول الى سؤال قيسار باستغراب ... «هل هذا هو النضال» !؟ وقال في كلمته ان قرارات «قيادة النضال» هذه، هي فضيحة أكثر منها نكتة سمجة. واذا واصلت الهستدروت مثل هذا النهج فلن تنسحق الأجرة وحسب، بل ان الهستدروت كلها ستنسحق طالما كان لها مثل هذه القيادة».

«ونظراً لموقف الهستدروت هذا، فانه من الطبيعي - كما سمعنا بالاخبار - ان تعود ال (١٣) لجنة عمال الى التنظيم لكي تناضل في سبيل حقوق العاملين، الأمر الذي لم تفعله الهستدروت، واننا نبارك خطوتهم هذه».

«اني اؤكد ان كل مطالب العمال هي مطالب عادلة وان كل الاتفاقات التي عقدت في السابق كانت قد حسبت على أساس تضخم (١٢٠ - ١٣٠٪) بينما التضخم الآن يقارب (٢٠٠٪) ومن ثم، لم تعد هذه الاتفاقات صالحة».

«واننا نطالب بدفع كامل جدول الغلاء للعاملين في كل شهر وليس كل ثلاثة أشهر، أي (١٠٠٪) محررة من ضريبة الدخل. ونرفض كلياً حجة المشغلين أن مثل هذا المطلب يسبب البطالة، فلا يوجد عامل واحد يعطيه المشغل راتباً مجانياً، فكل العمال يكدون ويكدحون.

وهاجم غونين في كلمته موقف الهستدروت من نضال عمال موانئ اشدود وحيفا، وقال وانهم يطلبون زيادة أجورهم نتيجة انسحاقها، حيث يعترف الجميع بضرورة زيادة أجورهم. ولقد اتخذوا إجراءاً - ليس إضراباً - بل تباطؤاً يعملون فيه حسب الأجرة التي يتقاضونها، فاذا كانوا يطلبون من العمال جهداً أكبر، فعليهم ان يدفعوا لهم مقابل هذا». وأضاف، «وان هذه التمثيلية التي شاهدناها في التلفزيون من حرق الخضار والفاكهة، ليست الا تحريضاً ضد العمال الذي يقولون انه كان يمكن حفظها في الثلاجات، أو بيعها بأسعار رخيصة للمحتاجين وأحياء الفقر مثلاً».

بنيامين غونين يهتف في وجه القيادة النقابية المعراخية: «اذا واصلتم هذا النهج فلن تنسحق اجور الشغيلة فقط بل ستنسحق الهستدروت ايضا!

● بنيامين غونين ●

هذا، وكان عمال ميناءي حيفا واشدود قد أعلنوا «اضراب تباطؤ» مطالبين بزيادة أجورهم وتعويضهم عن انسحاقها فيما تمسكت إدارة الموانئ باتفاقيات الأجور التي لم تعد تلائم مطلقاً نسبة التضخم الحالي والغلاء. وبينما يطالب العمال بتدخل ميشيل سكرتير عام الهستدروت، تطالب الادارة باحالة القضية الى «محكمة العمل» والطلب منها إلزام العمال بالعودة الى العمل الاعتيادي (أقرت محكمة العمل أمس طلب الادارة في عودة العمال الى العمل العادي).

وكان موظفو الدولة قد أعلنوا انهم سيتخذون «إجراءات تنظيمية» اعتباراً من يوم الأحد القادم في كل مكاتب الحكومة ودوائرها اذا لم تتراجع الحكومة عن قرارها إنزال الضريبات عليهم في مجال تقليص رواتبهم.

هذا وكانت الصحف قد ذكرت أن رئيس مركز المقاولين والبنائين دافيد شتيهرن، كان شديد الحذر عندما أعلن أنه سيسرح من فرع البناء في وقت قريب بين (٢٠٠٠) - (٤٠٠٠) عامل بينما يقول خبراء فرع البناء أن تنبؤ شتيهرن كان تنبؤاً متفائلاً جداً، وان حجم تسريحات العمال من هذا الفرع سيكون بنسب أعلى بكثير.

السلام والوئام يظللان ديرحنا

* رئيس المجلس المحلي: سنعمل على اعادة المياه الى مجاريها في ديرحنا العائلة الواحدة *

● دير حنا - من محمود أبو شنب - أعلن السيد رجا الخطيب، رئيس مجلس دير حنا المحلي، ان الصلح الذي تم في القرية، أمس الأول، هو إنجاز إجتماعي وطني كبير سنعمل على توطيده وعلى ان تعود العلاقات في القرية الى مجاريها الطبيعية.

وأضاف الخطيب، الذي كان يتكلم مع «الاتحاد»، أمس، ان أهل دير حنا كانوا دائماً عائلة واحدة متآخية وسيظلون كذلك. ودعا جميع الأهالي الى تعزيز الصلح والوئام وإزالة كل مظاهر الخصام بما في ذلك الذهاب الى العمل كالمعتاد ووضع مصلحة القرية وشعبنا كله فوق كل اعتبار.

هذا وفي أعقاب ما ثار من شجار مؤسف في قرية دير حنا، يوم السبت الماضي إستمراراً لذيول معركة الانتخابات المحلية تشكلت لجنة مبادرة للسلام والصلح اشترك فيها عدد من رجال الدين المسلمين والمسيحيين والمربين وشخصيات من ذوي النوايا الطيبة في القرية، فأجرت الاتصالات مع الأطراف المتخاصمة فوجدت عندهم النية الصادقة والرغبة الأكيدة في الصلح والسلام.

وكانت اللجنة قد اتصلت بجميع الأطراف والأحياء والعائلات، بيتاً بيتاً، في القرية فكان ينضم اليها في تجوالها أعداد جديدة من ذوي الخير زاد عددهم عن ٢٥٠ شخصاً، بضمنهم الأطراف المتخاصمة نفسها فصارت كل القرية «لجنة سلام وصلح»، الأمر الذي يعبر عن الرغبة الشديدة التي تسود القرية كلها في إزالة أسباب الخلاف وإحلال السلام والصلح.

وفي كل زيارة ألقيت الكلمات الداعية الى التآخي والتفاهم والتي عبرت عن ألم الجميع وأسفهم للشجار الذي نشب في القرية.

وقررت اللجنة اصدار منشور باسم أهالي دير حنا يعلن عن انتهاء الخصام والخلاف يدعو الى تمتين روابط التآخي وفتح صفحة جديدة تعود فيها دير حنا الى سابق عهدها. وكان قد اشترك في الزيارات لأحياء وعائلات القرية، رجالات من القائمتين اللتين تنافستا في القرية في الانتخابات المحلية.

وقد تمنت اللجنة في كلمات جميع المشتركين فيها الشفاء العاجل للجرحى الذين أصيبوا في الشجار كما انها قررت المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين.

هذا، ويقول مراسلنا على لسان العديد من سكان القرية، أنه في الوقت الذي تم فيه الصلح والسلام الذي أثلج قلوب جميع أهالي القرية كان التلفزيون الاسرائيلي والاذاعة ينبئان عن ازدياد التوتر بينما القرية يعمها الارتياح لانتهاء الخصام وعودة الوئام والسلام.

تصاعد حملة التنديد - بقية

(صحيفة الشعب) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني، في تعليق لها، امس، الاعتداء الامريكي ووصفته بأنه يهدد بتصاعد وتفاقم الوضع ليس في لبنان فحسب وانما في جميع انحاء الشرق الاوسط. كما ودان متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية الغارتين الامريكية والاسرائيلية وقال انها جزء من الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وانضم الى موجة الادانة والاستنكار، ايضا، المجلس الاستشاري الاردني الذي وصف الغارة الامريكية بانها تدخل في اطار الاتفاق مع اسرائيل. كما واصلت الصحف المصرية مهاجمة الاتفاق الامريكي - الاسرائيلي والغارة الامريكية في لبنان. وكتبت صحيفة «الجمهورية» ان وقوف الولايات المتحدة جهرا مع اسرائيل في خط معاد للعرب يهدد مصالحها ومستقبل وجودها في الشرق الاوسط.

● صحيفة ايطالية: لبنان = فيتنام

وطالبت الصحف الايطالية، امس، الى انسحاب الوحدة الايطالية من لبنان. وذكرت صحيفة ريبوبليكا تحت عنوان «لبنان - فيتنام جديدة» ان الغارة الامريكية في لبنان غيّرت معطيات المشكلة بصورة جذرية. وأضافت الصحيفة انه يتعذر، الان، على بريطانيا وايطاليا وفرنسا الاستمرار في مشاركتها في «القوى المتعددة الجنسيات» في لبنان.

وأعربت صحيفة «بيزيه سيراه» عن اعتقادها ان العملية تحولت الى حرب بين الولايات المتحدة وسوريا، واضافت ان الوحدة الايطالية يجب ان تنسحب من لبنان وهو ما طالب به الحزب الشيوعي الايطالي، مرارا وتكرارا.

وعلم ايضا ان رئيس الجمهورية الايطالي، ساندرو بريتني طلب من رئيس الحكومة الايطالية، كراكسي ووزير الدفاع، جيوفاني سبادوليني، التفكير في سحب الوحدة الايطالية من لبنان. ومن المنتظر ان يطرح وزير الخارجية الايطالي هذه المسألة، اليوم، في اجتماع وزراء خارجية الدول المشاركة في «القوى المتعددة الجنسيات» في بروكسل.

● تصاعد الجدل في امريكا

وتصاعد الجدل في الولايات المتحدة الامريكية حول مستقبل بقاء القوات الامريكية في لبنان وحول سياسة ادارة ريغن في هذا البلد.

وقد وجه مرشحو «الحزب الدمقراطي» الثمانية انتقادا شديد اللهجة الى الرئيس ريغن بسبب سياسته في الشرق الاوسط.

وكان ابرز انتقاد لسياسة ريغن من عضو مجلس الشيوخ باري غولدووتر، عن الحزب الجمهوري (وهو يميني متطرف وكان، في حينه، مرشح الحزب للرئاسة) حيث قال: «من الانسب ان يعيد الرئيس كل امريكي يلبس اللباس العسكري، الآن، قبل ان تتدهور الى حرب». واضاف: «أفضّل ان أعتبر جبانا على ان يلقى ٢٠٠ الف شاب مصرعهم».

● حكام امريكا يستفزون

وازاء هذه الحملة المناهضة للادارة الامريكية توجهت سفيرة الولايات المتحدة، جين كيركباتريك الى هيئة الامم المتحدة وادعت ان الطيارين الامريكيين سقطا على قيد الحياة، ملمحة الى ان سوريا قتلت احدهما.

وعلم ان الطيار الامريكي الذي لقي مصرعه، بعد هبوطه بالمظلة موجود لدى سوريا وسيتم تسليمه للولايات المتحدة قريبا.

وكانت الولايات المتحدة طالبت باستعادة الطيار الاسير، الا ان الحكومة السورية اكدت انه لن يعاد الاسير الا بعد انسحاب القوات الامريكية من لبنان.

سقوط طائرتين - بقية

(الوطني) ان عملاء اسرائيل يقفون وراء عملية التفجير الاجرامية في بيروت الوطنية.

● اشتباكات حول بيروت

كذلك وقعت، ليلة امس الاول، اشتباكات بالاسلحة الثقيلة بين القوى الوطنية وبين الجيش الكتائبي وميليشياته في ضواحي بيروت الجنوبية والتلال المشرفة على العاصمة اللبنانية. وقد استمرت هذه الاشتباكات أربع ساعات وهدأت صباح أمس.

ووقعت اشتباكات أخرى بالاسلحة الخفيفة والرشاشة بين قوى وطنية لبنانية، لم تعرف هويتها، وبين جنود المارينز الامريكيين. ولم تسفر الاشتباكات عن وقوع اصابات في الارواح.

ويذكر ان ٨ جنود من المارينز لقوا مصرعهم، ليلة الاحد الماضي، وجرح اثنان آخران. وبهذا يصل عدد المارينز الذين لقوا مصرعهم على الاراضي اللبنانية، منذ قدومهم في العام الماضي، الى (٢٥٥).

ويذكر ايضا، ان وليد جنبلاط، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي نفى مسؤولية قواته عن قصف مواقع المارينز. ولكن الحكام الامريكيين ووسائل اعلامهم وجهوا اصبع الاتهام الى قوات جنبلاط - كما يبدو - تحضيرا لعملية عدوانية في الشوف.

ومما يعزّز هذا الاعتقاد هو التحذير الذي وجهه حكام اسرائيل، امس الاول، بأنهم سيقومون بعمليات ضد «المخربين» (الفدائيين) الذين اخذوا - حسب زعم المصادر الاسرائيلية - في العودة الى منطقة الشوف (!)

وذكرت الانباء كذلك أن الاشتباكات بين القوى الوطنية اللبنانية وعصابات الكتائب تجددت في اقليم الخروب، ايضا.

كذلك لم تجتمع اللجنة العسكرية الرباعية (التي تضم ممثلين عن جبهة الخلاص الوطني وحركة «أمل» والكتائب والجيش الفئوي) لليوم الثالث على التوالي لعدم تلبية الشروط العادلة التي طرحتها حركة «أمل».

وزير الأمن - بقية

المناطق المحتلة. وطمأن المستوطنين بقوله إن الجيش سيقوم باتخاذ الخطوات المطلوبة وسيبحث عن وسائل جديدة لفرض «الأمن» و «النظام» في المناطق المحتلة.

● شمير يدعو الى توسيع الاستيطان

ودعا رئيس الحكومة، يتسحاق شمير بدوره، في خطاب ألقاه، أمس الأول، أمام مقاولين وبنائين في فندق هلتون في القدس، إلى «تطوير» الضفة المحتلة. وخاطب الحاضرين بقوله: يجب عليكم بناء «يهوداء» و «السامرة» (المناطق الفلسطينية المحتلة) كما يهتم باقي أرض اسرائيل.

وقال إن اتفاقات «كامب ديفيد» التي تنص على منح الادارة الذاتية للفلسطينيين لن تمنع حكومة اسرائيل من الاستيطان في كل أقسام إرض اسرائيل لأن ذلك - حسب شمير - فرض (مقدس!).

تعزية

اقدم تعزيتي الحارة الى الرفيق سميح صباغ واخوته وجميع الاقارب بوفاة المرحوم والدهم

خليل جريس صباغ

وكلي اسف لعدم تمكني من الاشتراك في الجنازة.

وديع خوري (ابو سليم) - حيفا

«كوماندو» ضريبة الدخل يشنّ حملة مداهمات مستخدما الغاز لارهاب المواطنين

● اكسال - من حسني عبد الهادي - داهمت قوات كبيرة من «كوماندو» ضريبة الدخل برفقة رجال من الشرطة قرية اكسال وأجروا تفتيشات وقاموا بحجز محتويات في البيوت التي ادعوا ان اصحابها مدينون لسلطة ضريبة الدخل.

وفي اطار حملتهم داهموا بيت المواطن حسين شداقنة بعد ان رشوا في وجه زوجته الغاز المسيل للدموع وحجزوا على الفرن وعلى دراجتين وجهاز مسجل، واقتحموا بيت ابيه ورشوا الحاضرين بالغاز وحجزوا على جهاز مسجل ولم يغادروا الحي الا بعد ان هددوا باطلاق النار اذا ما حرّك الحاضرون ساكنا !!.

وعُلم ان «كوماندو الضريبة» داهم امس ايضا بيوت المواطنين في وادي النسناس بحيفا بحجة ان اصحابها لم يسدّدوا ديونهم لسلطة ضريبة الدخل.

مخيم عمل تطوعي في مدرسة الطيبة الثانوية

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - انتهى، يوم السبت ٨٣/١٢/٣، مخيم العمل التطوعي الذي نظمته المدرسة الثانوية في الطيبة ودام ثلاثة ايام منذ بداية الشهر ٨٣/١٢/١. وقال مدير المدرسة الاستاذ شريف دعسان ان المشاركين في المخيم من الطلاب والطالبات قاموا باصلاحات عامة في ساحة المدرسة وفي بناية المدرسة مثل عمليات الرشق والدهان ومختلف اعمال الصيانة. وتقدر قيمة هذا العمل بحوالي نصف مليون شيكل. ويعلق مدير المدرسة ان هذا نواة لمخيم عمل تطوعي واسع سيقام قريبا في الطيبة.

تصحيح خطأ

في عدد «الاتحاد» امس جاء تحت عنوان لمحة عن حياة الفقيد الدكتور خليل البديري (صفحة ٢) ان الفقيد كتب (في كتابه): «ولا انكر اني كنت ضمن اللذين التزموا الصمت والعزلة منذ التقسيم والضم حتى العدوان الاسرائيلي الاخير سنة ١٩٦٧. ولم اشترك في اي نشاط علمي طيلة هذه المدة..»

فالجملة المذكورة كلها صحيحة ما عدا كلمة واحدة هي كلمة علمي. فيخطأ يجب ان تكون كلمة علني وعلى هذا الاساس تكون الجملة: «ولم اشترك في اي نشاط علني طيلة هذه المدة..». فالمعذرة.

فيليتسيا - بقية

صعودهم على متن الطائرة من اسرائيل الى مصر.

ويذكر ان زياد ابو عين محكوم عليه بالسجن المؤبد بتهمة وضع عبوة ناسفة في طبريا قبل اكثر من سنتين. وقد قامت السلطات الامريكية بتسليمه الى السلطات الاسرائيلية.

ورداً على هذا النبأ ادعى الناطق العسكري الاسرائيلي، امس، ان اسم زياد ابو عين لم يرد في جدول اسماء الاسرى الذين طلب الافراج عنهم (!).

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع اكسال

يدعوكم لحضور المحاضرة العامة حول «الحركة القومية العربية في الظروف الراهنة» وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/٨ الساعة ..٦ مساء في بيت الرفيق عاطف عبد الهادي. المحاضر: عودة بشارات.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

يدعو جمهور الشباب لحضور المحاضرة العامة حول «القومي والطبقي في نضال جماهيرنا العربية» وذلك يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٧ الساعة ..٦ مساء في «بيت الصداقة». المحاضر سميح غنادري.

يصدر يوم الجمعة القادم ٨٣/١٢/٩ العدد الجديد من مجلة

«الغد»

عدد خاص بمناسبة العام الجديد، مليء بالتعليقات والريبورتاجات والمقالات السياسية والاجتماعية والادبية والفنية الهادفة

● اقرأ «الغد» مجلة الشباب - منار الشباب ●

(ثمن العدد - ٦٠ شيكل)

من الصحف المحلية

هآرتس — ما زال القلق يقضنا

■ تحت هذا العنوان، علقت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها، امس، على خطاب رئيس الحكومة شامير امس الاول، في الكنيست الذي حاول فيه دحض ما نشرته وسائل الاعلام حول الاتفاق الاسرائيلي - الامريكي السري. فكتبت «هآرتس» تقول:

حاول رئيس الحكومة، امس، (الاثنين)، في الكنيست دحض التخمينات القوية القائلة بأنه هو ووزير الحربية وقعا في واشنطن اتفاقية سرية مع الادارة الامريكية، ولا يوجد اي سبب يجعلنا لا نصدقه. واعلن السيد شامير عن اعتقاده بان اسرائيل لن تتورط في اعقاب التفاهم السياسي الذي حققه بجهوده في اثناء زيارته للعاصمة الامريكية. وفي هذا يوجد مجال اقل لليقين بينما يوجد مجال اكبر للشك. فرئيس الحكومة عرّف اهداف السياسة الاسرائيلية بأنها صد العدوان السوري وبذل الجهد للتوصل الى حل للمشكلة اللبنانية، وفي هذا المجال تتفق اسرائيل مع الولايات المتحدة. لكن من المعروف ان سوريا نجحت خلال حوالي سنة ونصف السنة في منع حل المشكلة اللبنانية كما تريده واشنطن والقدس. وهناك اساس للاعتقاد بان سورية تجرأت على افشال الحل الامريكي - الاسرائيلي لانها متأكدة من الدعم السوفييتي لها. واذا ارادت الولايات المتحدة واسرائيل صد ما أسماه شامير ب «العدوان السوري» فعليهما القيام بخطوات الصد هذه بحذر شديد. فهما بدون شك غير معنيتين بان تؤديا الى ان يجد السوفييت مناسبة لمساعدة رعاياهم السوريين بتدخل اكثر من تدخلهم الحالي. هل يتمكن اصدقاؤنا الامريكيون في المحافظة على مقدار الحذر المطلوب ؟ الن يجتهم الشعور بالاحباط والغضب على الخروج عن حدود المغامرة المسموح بها ؟ وهل رغبة الرئيس ريغن، اخيراً، اخيراً، في اظهار الشدة في لبنان ان تجره بعيداً جداً عن المطلوب ؟ وهل تستطيع اسرائيل في هذه الحالة الحفاظ على استقلالها بالتفكير والعمل - حتى ولو اعتقدت بان الادارة الامريكية ستقوم بتغطية مراهنتها على تحمل السوريين والسوفييت اكثر من حدود المعقول.

ان معظمنا سيظل يشعر بالقلق حتى بعد الاقوال المهدئة التي قالها رئيس الحكومة، امس (الاثنين).

يديعوت أحرونوت — المواجهة ؟ !

■ انشأ «الدكتور» روزنبلوم في «يديعوت احرونوت» امس، افتتاحية شن فيها، كعادته، هجوماً على الحكومة السوفييتية مدعياً بأنها هي التي تخوض الحرب مع الولايات المتحدة في لبنان اليوم وذلك من خلال الجيش السوري. وقال الدكتور روزنبلوم ان هناك خطر حدوث مواجهة(!) بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي. ومع اننا لا نوافق على اقوال روزنبلوم هذه الا اننا ننقل للقارئ بعض ما جاء في كلمته لامرين: الاول، لنطلعهم على مواقف روزنبلوم وامثاله من المعادين للامة العربية وحلفائها السوفييت. وثانياً لان روزنبلوم نفسه كغيره من محرري الصحف العبرية ايقن انه لا حل امام اسرائيل اليوم للحفاظ على امنها، سوى الانسحاب من لبنان وباسرع ما يكون.

وكتب روزنبلوم يقول: «ان الذي سيحدث في لبنان الان متعلق بالسوفييت فقط، لان السوفييت هم الذين يحاربون الامريكيين الآن في لبنان ..

وبالنسبة لنا فانه من المستحسن بنا وبقدر ما نستطيع، ان لا نأخذ دوراً في هذه المواجهة الخطيرة لانه لا مصلحة لنا في ان نكون «كوبيو» واشنطن. واذا كان رئيس الحكومة يؤكد اننا لم نتعهد بشيء» كهذا امام الامريكيين فإننا نرغب في تصديقه لانه لم يتبق دم في عروقنا. فقط تعريض مصالحنا الوطنية والحيوية للخطر هو الذي قد يحرفنا عن موقفنا هذا.

انخفاض بنسبة ١٠٪ في البورصة

البورصة

● تل ابيب - البورصة - كما توقعنا سابقا لم يدم «الانتعاش» طويلا في البورصة وبعد عدة ايام من الارتفاعات الشديدة، سجلت اسعار الأسهم، امس، انخفاضاً شديداً وصلت نسبته الى (١٠٪) باستثناء اسهم البنوك التجارية التي عاد اليها الثبات. وانخفضت الدورة المالية، امس، مرة اخرى الى الحضيض فبلغت ٤٦٢ مليون شيكل.

ومن الأسهم التي انخفضت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «حيروت ٥ شيكل» التي انخفضت بنسبة (١٠.٦٪). وانخفضت «دفرون ٥ شيكل» بنسبة (١٠.٢٪) و«حيلب ١٠ أغورات» بنسبة (١٠.١٪) و«غاليام ١٠ أغورات» بنسبة (١٠٪).

مقابل ذلك ارتفعت قيمة «دلتا ١ شيكل» و«سفانوت ٥ شيكل» بنسبة (١٠٪) لكل منها.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/٦)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٦.٢٣	١٠٠.٥٦	٩٧.٢١١٥	٩٨.١٨٨٥	+ ٠.٤٢
١ جنيه استرليني	١٣٨.٨٢	١٤٥.٠٧	١٤٠.٥٨٧٣	١٤٢.٠٠٠٢	+ ٠.٢٤
١ مارك الماني	٣٥.١٣	٣٦.٧١	٣٥.٤٨٩٠	٣٥.٨٤٥٧	-
١ فرنك فرنسي	١١.٤٠	١٢.٢٧	١١.٦٨٩٠	١١.٨٠٦٥	+ ٠.٢١
١ فلورين هولندي	٣١.٣٨	٣٢.٧٩	٣١.٦٩٦٠	٣٢.٠١٤٥	+ ٠.١
١ فرنك سويسري	٤٤.٠٠	٤٥.٩٨	٤٤.٤٤٩٧	٤٤.٨٩٦٤	-
١ كيتر سويدي	١١.٩٩	١٢.٥٣	١٢.١١٥٨	١٢.٢٣٣٦	+ ٠.١
١ كيتر نرويجي	١٢.٦٦	١٣.٢٣	١٢.٧٩٠١	١٢.٩١٨٧	- ٠.٤
١ كيتر دنمركي	٩.٧٢	١٠.١٦	٩.٨٢١٣	٩.٩٢٠٠	- ٠.١
١ مارك فنلندي	١٦.٥٠	١٧.٢٤	١٦.٦٦٤٤	١٦.٨٣١٨	+ ٠.٢
١ دولار كندي	٧٧.٢٧	٨٠.٧٥	٧٨.٠٠٠٨	٧٨.٨٤٥٤	+ ٠.٢٦
١ دولار استرالي	٨٣.١٢	-	٨٨.٣١٥٣	٨٩.٢٥٣٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٤.٨٠	-	٨٠.٠٣٤٢	٨٠.٨٣٨٦	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٧.١٤	١٧.٩١	١٧.٣١٢٨	١٧.٤٨٦٨	+ ٠.٥
١٠ شلن نمساوي	٤٩.٨٨	٥٢.١٣	٥٠.٣٨٩٥	٥٠.٨٩٦٠	+ ٠.١
١٠٠٠ ليرة ايطالية	٥٧.٨٠	٦١.٠١	٥٨.٦٨٣١	٥٩.٢٧٢٩	+ ٠.٤
١٠٠٠ ين ياباني	٤١٠.٨٩	٤٢٩.٣٨	٤١٥.٠٧٩٠	٤١٩.٢٥٠٦	+ ١.٢٥
١ دينار اردني	٢٥٣.٠٣	٢٦٨.٩٨	-	-	+ ١.٤٢

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

اخبار عالمية

بسبب الصراع الداخلي العنيف:

قمة دول السوق الأوروبية المشتركة تختتم اعمالها بدون اتخاذ قرارات

* رئيس اللجنة التنفيذية للسوق: منظمة السوق تواجه كارثة *

● أثينا - ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن مؤتمر القمة الأوروبي السابع والعشرين اختتم أعماله أمس في أثينا دون أن يتوصل الى نتائج.

وأضافت أن رؤساء دول وحكومات السوق الأوروبية المشتركة، الذين اجتمعوا، منذ يوم الأحد الماضي، في العاصمة اليونانية، لم يتمكنوا من التغلّب على خلافاتهم بشأن إصلاح السياسة الزراعية وتمويل السوق الأوروبية المشتركة مما يجمد أية إمكانية لاتخاذ قرار بشأن تنشيط السوق وتوسيع نطاقها ليضم اسبانيا والبرتغال.

وأوردت الوكالات تصريحاً لغاستون تورن، رئيس اللجنة التنفيذية للسوق، خلال انعقاد المؤتمر قال فيه ان السوق تتعرض لخطر الكارثة اذا لم تتمكن من وضع قرارات منسقة حول القضايا الاقتصادية التي تشغل بلدان أوروبا الغربية.

● باباندريو ●

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية ان رئيس حكومة اليونان باباندريو، الذي يرأس هذا المؤتمر لاحظ فشل المباحثات وطرح صباح أمس على الدول التسع الأخرى المشتركة في المؤتمر صيغة حل وسط نهائية تجنباً للانهيار الكامل.

وصرح باباندريو في مؤتمر صحفي ختامي: اننا لم نستطع التوصل الى قرار بشأن أية مشكلة من المشكلات. وكان قد ذُكر في وقت سابق ان خلافات حادة شهدها اجتماع دول السوق الأوروبية المشتركة، خاصة وان اليونان تتخذ موقفاً مغايراً في مجال التسلح النووي وتعارض العداء للدول الاشتراكية.

اجتماع وزراء الدفاع لبلدان معاهدة وارسو

● صوفيا - «تاس» - افتتح، امس الاول، في العاصمة البلغارية جلسة وزراء الدفاع لبلدان معاهدة وارسو (بلغاريا وهنغاريا وجمهورية المانيا الدمقراطية وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا)

وتجري هذه الجلسة برئاسة الجنرال يورف وزير الدفاع البلغاري.

ويشترك في الجلسة المارشال كولاكوف القائد الاعلى للقوات المسلحة الموحدة لبلدان معاهدة وارسو.

استمرار التنديد العربي والعالمي بالغارة الجوية الامريكية ضد سوريا

الاتحاد السوفييتي يشجب بشدة العدوان الامريكي الجديد على لبنان

● موسكو - دان الاتحاد السوفييتي امس الاول العمل الوحشي الامريكي الجديد في لبنان وجاءت هذه الادانة في بيان اصدرته وكالة الانباء السوفييتية «تاس». وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان:

«لقد سارت الولايات المتحدة على طريق تصعيد تدخلها المسلح في الشرق الاوسط وقامت بعمل عدواني همجي جديد في لبنان.

«وقامت عشرات القاذفات المقاتلة، الموجودة على ظهر حاملات الطائرات التابعة للقوات الحربية البحرية الامريكية بقصف مركز لعدة مناطق في لبنان بما في ذلك مواقع القوات الوطنية اللبنانية والقوات السورية، من ضمن قوات الردع العربية لحفظ السلام في هذا البلد.

«وشنت الطائرات الامريكية هذه الغارة الهمجية، التي لا مبرر لها، لتسعير الوضع في لبنان وحوله عمداً وخلق حجة لتوسيع اعمال الولايات المتحدة العدوانية ضد سوريا.

«ولا يمكن الا ان يلاحظ المرء أن هناك صلة مباشرة بين هذا الهجوم القرصني الاخير والتواطؤ الاستراتيجي المعادي للعرب بين واشنطن وتل - ابيب، الذي صيغ خلال مباحثات الرئيس الامريكي ريغن مؤخراً مع القادة الاسرائيليين.

«وفي الواقع كانت غارة الطائرات الامريكية جزءاً من العملية المشتركة، التي تقوم بها الولايات المتحدة واسرائيل لفرض تسوية على اللبنانيين تتناق مع مصالحهم الجذرية.

«وقد نسفت الولايات المتحدة واسرائيل بالذات باعمالها الاتفاقية التي كانت تُراعى حتى الان بشأن وقف اطلاق النار في لبنان وتقع عليهما وعلى حكومتيهما كل المسؤولية عن العواقب

«ويؤكد العمل العدواني الامريكي مرة اخرى وبكل وضوح ان واشنطن وتل ابيب لا تهتمان باحلال السلام والطمأنينة في الشرق الاوسط وتريدان اخضاع هذه المنطقة لمراقبتها العسكرية والسياسية.

«ونزعت الادارة الامريكية الحالية عن وجهها نهائياً قناع الوسيط الماشر المزعوم في الشرق الاوسط. وتمارس بشكل سافر نهج الضغط العسكري بالقوة ضد اولئك الذين يقفون في وجه توسع اسرائيل وفرض مشيئة الولايات المتحدة.

«ويعتبر العمل الامريكي العدواني الجديد تحدياً للامم المتحدة وانتهاكاً فظاً لقرارات مجلس الامن الرامية الى استعادة سيادة لبنان وضمان استقلاله ووحدة اراضيه.

«ويدين الاتحاد السوفييتي بحزم النهج العدواني ويعلن عن تضامنه مع شعبي لبنان وسوريا وغيرهما من الشعوب العربية التي تدافع عن استقلالها وتناضل ضد المحاولات الامريكية الاسرائيلية الرامية الى فرض الشروط المجحفة للتسوية في الشرق الاوسط بالقوة.

«ويجب على الحكومة الامريكية ان تدرك ان التدخل المسلح الامريكي في لبنان والاعمال العدوانية الامريكية ضد سوريا تشكل خطراً شديداً على السلام في الشرق الاوسط وغيره من المناطق».

● بيان حكومة الكويت: الغارة الامريكية على لبنان تشكل خطراً على السلام في الشرق الاوسط والعالم

● الكويت - «تاس» - اشار مجلس وزراء الكويت الى ان قذف القنابل على القوات السورية المرابطة في البقاع هو انتهاك فظ من جديد لاحكام العرف الدولي وميثاق الامم المتحدة من جانب واشنطن.

وجاء في بيان الحكومة ان «هذه الغارة تشكل خطراً مباشرا على السلام» في الشرق الاوسط والعالم اجمع.

واستنكرت الصحف الكويتية بشدة الاستفزاز المسلح الامريكي الجديد ضد سوريا.

واشارت صحيفة «الانباء» الى ان ادارة واشنطن تسعى الى تحويل لبنان الى فيتنام الثانية بواسطة التحالف العسكري مع اسرائيل.

● مجلس السلام العالمي: ليتوقف التدخل الامريكي والعدوان الاسرائيلي في لبنان والمنطقة

● هلسنكي - الوكالات - دان مجلس السلام العالمي الغارات الجوية والقصف المدفعي اللذين قامت بها الولايات المتحدة في لبنان.

واعتبر بيان المجلس، الذي وزع، امس الاول، في هلسنكي قصف القوات الامريكية، يوم الاحد الماضي، المواقع السورية في لبنان وقصف سفن الاسطول السادس الامريكي القرى اللبنانية جزءاً لا يتجزأ من سياسة الارهاب التي تنتهجها الولايات المتحدة في العالم قاطبة، بهدف تخويف الشعوب.

وطالب المجلس بالايقاف الفوري للتدخل الامريكي والعدوان الاسرائيلي في المنطقة والانسحاب غير المشروط للقوات الامريكية والاسرائيلية والوحدات التابعة لما يسمى بالقوات المتعددة الجنسيات من الاراضي اللبنانية كافة.

في فنزويلا

انتصار ساحق لمرشح الحزب الاشتراكي - الدمقراطي في انتخابات الرئاسة الاخيرة

● كاراكاس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان خايمي لوسينتشي مرشح الحزب الاشتراكي - الدمقراطي لانتخابات الرئاسة في فنزويلا حقق، امس الأول، في الانتخابات، انتصارا ساحقا على منافسه رفائيل كالديرا، مرشح الحزب الدمقراطي المسيحي.

وقد تقدم لوسينتشي على منافسه بنسبة ٢٠٪ من الاصوات وهي أعلى نسبة حققها اي مرشح للرئاسة في فنزويلا منذ العام ١٩٥٠.

ويشير مراسلو وكالات الانباء الى ان فوز الحزب الدمقراطي الاشتراكي يعود الى فشل الحزب الدمقراطي المسيحي في مواجهة الازمة الاقتصادية التي تعيشها فنزويلا، حيث وصل الدين الخارجي لهذا البلد الغني بالنفط الى (٤٤) مليار دولار.

تعازينا

● الى الرفيق سميح صباغ وعائلته بوفاة الوالد خليل صباغ. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - منطقة حيفا

● الى رفيقنا سهيل مرعب واخوانه وعموم آل مرعب وغنادري بوفاة الوالدة سعدى مرعب

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع الرامه

● الى آل عابدي في كفر ياسيف وعكا بوفاة الوالدة

اعضاء الحزب والجبهة - كفر ياسيف

● الى الاصدقاء يوسف واميل وال مرعب بوفاة الوالده (ام يوسف)

اعضاء الجبهة وشباب الجبهة - الرامه

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

جليلة مخايل زينة (ام شحادة)

وذلك يوم السبت ٨٣/١٢/١٠ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عيلبون.

اهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة للاهل والاصدقاء والمعارف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نريدها أمراً شاذاً ..

صباح الخير

ايلات ، مدينة السياحة التي صوّرت الجباية اليهودية من على شواطئها صبية عارية وطبعتها على بطاقة لتجمع بواسطتها التبرعات لاسرائيل ـ تعيش اليوم في محنة قاسية . ولعلها أولى المدن في البلاد التي تظهر فيها نتائج أزمة الاعتدال الاقتصادي ببروز وبحدة دفعت أهلها وعمالها الى الخروج الى الشوارع . فقد هجرها السواح وخلت فنادقها ومطاعمها ومقاهيها ونواديها الليلية من الزبائن بعد ان كانت تعج بالزوّار في مثل هذا الوقت من كل عام .. حتى السفن لم تعد ترسو في الميناء ويتهدد عمالها الفصل من عشرات اماكن العمل التي بدورها على حافة الافلاس والاغلاق .

في يوم الاحد الماضي ٨٣/١٢/٤ اضربت ايلات واغلقت محالها التجارية وخرج اهالي المدينة وتجمهروا في ساحة المدينة المركزية في اجتماع ضخم احتجاجاً على الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه المدينة وعلى قرار الحكومة وقف الدعم المالي (السوبسيديا) الذي كانت تصرفه على بطاقات السفر بالطائرة وعلى قرار اغلاق مصنع النحاس «تمنع» وفصل عماله ال ـ ٣٠٠ بدون ايجاد اماكن عمل بديلة لهم . وهدد رئيس بلدية ايلات الجديد انه اذا لم تسفر المقابلة التي سوف يجريها مع وزير المالية عن نتائج ايجابية «فإن هناك وسائل أخرى للرد» . وقد قال احد عمال مصنع الحديد انه «اذا اقفلوا مصنع النحاس فالافضل تسليم ايلات لمصر» واضاف «لن نوافق بأن توظف الحكومة الاموال في المستوطنات وتصرفها على «غوش ايمونيم» بدلاً من صرفها على مدينتنا» .

في تلك الاضافة يكمن عنصر هام جداً طالما حلمنا وعملنا على ان يدركه سائر الشعب الاسرائيلي . «الاستيطان وغوش ايمونيم» . فهما ، سوية مع مصاريف سياسة الحرب والعدوان ، أساس البلاء . وحين يدرك الشعب هذه الحقيقة سيمسك طرف الخيط في المعركة من اجل السلام والحياة الكريمة .

وربما كان هذا الشعار بالضبط ، الذي يخيف ويرعب اصحاب سياسة الحرب والعدوان والاستيطان ، هو الدافع لتلك الصرخة النشاز التي اطلقها بعض المتظاهرين حين هتفوا : «يجب طرد العرب من المدينة وإعطاء اماكن عملهم لليهود» .

فان كل انسان عاقل في ايلات أو غيرها يعرف ان مشكلة العمال اليهود هي ليست في وجود العمال العرب . بل بالعكس . فالأزمة التي تجتاح المجتمع الاسرائيلي تهدد أول من تهدد العمال العرب . ولكنها تأتي على العرب واليهود على السواء . والحقائق معروفة وساطعة في ايلات وفي تل ابيب يافا وفي القدس وحيفا وعكا والناصرة وغيرها ..

واذا كان هناك من هو معني بأن يتفجّر الغضب لدى العمال اليهود على زملائهم وشركائهم في المصير ، العمال العرب ، فأولئك هم الذين يريدون إزاحة الغضب عن أنفسهم ، وهم المجرمون الحقيقيون . وأولئك هم حكام اسرائيل اصحاب السياسة العدوانية الاستيطانية . أولئك هم الذين قصدهم البروفسور آشر حين قال : الأزمة الاقتصادية تهدد الدمقراطية . فالنازية صعدت الى الحكم حين نجحت في توجيه غضب العاملين الالمان من الوضع الاقتصادي الى أبناء الاقليات ، اليهود وغيرهم في المانيا .

ان مَن يملك مثل هذه التجربة الغنية من هذا التاريخ الحديث ، عليه ان يكون اول المستفيدين منها وأول المناضلين من اجل عدم تكرارها .

اننا نريد أن نتمنى بأن تكون تلك الصرخة مجرد أمر شاذ . لكن القضية ليست قضية تمنٍ فحسب . انما قضية حاجة ونضال علينا ، جميعاً ـ نحن انصار السلام والدمقراطية ـ ان نشارك فيه .

● شؤون محلية ●

مؤتمر ضد العنصرية ومن أجل التعايش المشترك في الناصرة في ١٩٨٣/١٢/١٧

* ممثلو مختلف التيارات السياسية والمنظمات الدمقراطية يتنادون الى العمل النضالي الشعبي ضد العنصرية والتمييز العنصري ضد العرب ويدعون الى اوسع وحدة صف في هذا الاطار * مبادرة رابطة الجامعيين في الناصرة تستقطب اهتماماً واسعاً في البلاد *



● توفيق زياد ● ● متتياهو بيلد ● ● مروان دويري ● ● أهرون ميجد ●

● تل ابيب ـ لمندوب «الاتحاد» ـ دعا اكثر من مئة شخصية سياسية وأدبية يهودية ـ عربية من مختلف الاتجاهات والتيارات الى عقد مؤتمر يهودي عربي في الناصرة يوم ١٧ الجاري تحت شعار «ضد العنصرية ومن اجل التعايش المشترك» وذلك في اطار النضال الشعبي الثابر والمتصاعد ضد المظاهر القلقة لتفشي العنصرية والتمييز العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل .

وكان الحاضرون قد اجتمعوا ، مساء الاحد (١٢/٤) في بيت سوكولوف للصحافة في تل ابيب بدعوة من رابطة الجامعيين في الناصرة . واعلن سكرتير رابطة الجامعيين ، الاستاذ مروان دويري ، الذي ترأس الاجتماع وأداره ، ان الرابطة قامت باتصالات واسعة تحضيراً لهذا اللقاء وأجرت لقاءات شرح وتفسير مع اكثر من ٢٠ عضو كنيست ومع حركات سلام متعددة مثل «سلام الآن» و «يوجد حد» و «معهد السلام في الشرق الاوسط» و «اللجنة ضد الحرب في لبنان» و «لجنة التضامن مع بير زيت» و «عصبة حقوق الانسان والمواطن» و «جمعية حقوق المواطن» و «كامبوس» و «شراكة» و «نفي شلوم» و «جسر السلام» ومع شخصيات أدبية وفنية وسياسية بارزة مثل البروفسور يشعياهو لايبوبتش ودافيد هكوهن ومع هيئات ومؤسسات شعبية عربية مثل «اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني» و «اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية» و «لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل» و «اتحاد الطلاب الجامعيين العرب» وغيرها .. وان ردود الفعل كانت ايجابية وحماسية ومشجعة . وفعلاً ، فقد انعكس هذا التجاوب في الاطار التمثيلي الشامل للحضور في الاجتماع التحضيري .

● أن نعمل فوراً ..

وقال مروان دويري في كلمته الافتتاحية : من خلال اتصالاتنا تبلورت عدة نقاط أساسية اتفقنا عليها جميعاً هي ـ

● دولة اسرائيل وطن للشعبين ويجب ان يعيش فيها كلاهما باحترام متبادل ومساواة في كل الحقوق وفي أية بقعة منها .

● ظواهر العنصرية وتفشيها تشكل خطر على بني كلا الشعبين ، اليهود والعرب .

● اساس المشكلة لا يكمن في تصريحات العنصري فنكلشتاين والعصابات الصغيرة بل في السياسة العامة للحكومة الحالية والحكومات السابقة والتصريحات التي اطلقها ويطلقها الوزراء وفي الممارسة الحكومية الرسمية اليومية المعادية للعرب .

● هناك حاجة حيوية وفورية لأن نتطلق من اوسع قاعدة جماهيرية للنضال المثابر والمتصاعد ضد العنصرية والتمييز العنصري ومن اجل التعايش المشترك .

واضاف دويري : ان جماهيرنا العربية قلقة على مستقبلها في وطنها . فلم يعد الحديث عن طرد العرب من البلاد يصدر عن أمثال فنكلشتاين فحسب ، بل مخططا يسمونه «حل المشكلة الدمغرافية» . فهناك وزراء يفكرون مثل فنكلشتاين !

واختتم سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة بيانه داعياً : «اننا نجتمع في اكبر مدينة في اسرائيل . وسنلتقي في اكبر مدينة عربية في اسرائيل . وفي هذا أهمية تثقيفية . علينا ان نجند اكبر واوسع الاوساط لنصبح مثل كرة الثلج التي تكبر باستمرار في تقدمها . وعلينا ألاّ ننتظر حتى تنتشر العنصرية اكثر فتصيب الطرف الآخر . فهذا يسيء للشعبين» .

● الاحتلال هو الاساس

هذا وجرى نقاش حي شارك فيه ١٦ شخصاً . كان أولهم المربي رؤوبين عميئيل من نتسيرت عيليت وهو مركز حلقة التفاهم والصداقة اليهودية العربية التي تضم مواطنين من الناصرة العربية ونتسيرت عيليت ومجدال هعيمق (المجيدل) وقريات طبعون (طبعون) فقال : ان ظاهرة العنصرية وما يكتب فيها وعنها اذا وضعته امامك في ملف واحد وراجعته تصاب بالخوف والفزع . والمقلق اكثر ان القضية لم تعد مقتصرة على النشر . فهناك التثقيف في المدارس . ان الشخصية المركزية في حركة «ميني» (وهي العصابة الفاشية التي تعمل على طرد العرب من «نتسيرت عيليت») تعمل مربية في مدرسة ثانوية . وذكر عميئيل ان أحد المقالات التي كُتبت ضد العرب أثاره بوجه خاص فقام بقراءته امام طلابه في المدرسة ولكنه استبدل كلمة «العربي» بكلمة «اليهودي» فيه . فثار نقاش طويل حول العنصرية والفاشية والنازية . فحين علم الطلاب ان هذا المقال نشر في اسرائيل وضد العرب وليس في المانيا ضد اليهود أصيب بعضهم بالذهول ولكن البعض صار يبرر ذلك .

واقترح عميئيل العمل على سن قانون في الكنيست والعمل على ادراج موضوع بعنوان ـ «ضد العنصرية ومن اجل التعايش» في مناهج التعليم المقررة . كما اقترح القيام بمظاهرات قانونية والكتابة بالصحف بشكل مكثف عن الموضوع واخطاره .

وتكلم السيد لطيف دوري ، عضو مركز حزب مبام ، فقال ان حزبه يؤيد مؤتمر الناصرة . ودعا الى عدم الاكتفاء بمؤتمر الناصرة وإتباعه بنشاطات أخرى في تل ابيب وحيفا وغيرها .

وتكلم الصحفي جدعون سبيرو ، ممثل اللجنة ضد الحرب في لبنان ، فأكد تأييد اللجنة الكامل لأهداف المؤتمر واستعدادها الكامل للمشاركة في كل النشاطات حول موضوعه . وقال : ان الاحتلال الاسرائيلي هو الاساس الذي نبتت عليه العنصرية ضد العرب . وهناك خطر كبير . اذ ان نسبة كبيرة من الشباب الاسرائيلي هو من ذلك الجيل الذي فتح أعينه واذا بشعبه يتسلط على شعب آخر .

وتكلمت الباحثة العلمية الدكتورة ينينا التمان ، عن عصبة حقوق الانسان والمواطن . فأكدت على اهمية ان يقوم نشاط ضد العنصرية لدى الشعب الذي عانى من العنصرية وقالت : انا واحدة من الناجين من الجحيم النازي . يؤسفني ان اقول انني أرى أموراً تحدث هنا في اسرائيل ضد العرب تشبه تلك التي حدثت في المانيا ضد اليهود .

وتكلم محمد بركة ، رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد ، فدعا الى تكثيف النشاطات الاعلامية حيث ان الناس لا يعرفون الحقيقة . ودعا الى توسيع اطار اللجنة التحضيرية للمؤتمر ونشاطاتها لتشمل قطاعاً رحباً من الشخصيات والتيارات . كما أكد على أهمية طرح مشروع القانون ، الذي يحرم التحريض العنصري والتمييز ، على جدول اعمال الكنيست بشكل دائم .

وقدّم السيد جمال طربيه ، رئيس مجلس سخنين المحلي السابق ، مثلاً عن التربية العنصرية التي يتلقاها التلاميذ اليهود في المدارس اذ التقى احدهم فراح يغني امامه ـ «توتو توتو / العرب يموتوا / في يوم السبت / في الساعة الواحدة» .

● «سلام الآن» تؤيد

وتكلمت مندوبة حركة «سلام الآن» ، شرلي ، فأكدت ان حركتها تؤيد هذا النشاط وتعرب عن استعدادها للمشاركة فيه بفعالية .

أمّا مدير مدرسة نفي شلوم ، إياس ، فقدقال انه رغم تأييده لتجنيد مبام وأناس من حزب «العمل» في هذا النشاط فهو يعتقد انهم يقولون كثيراً ولا يفعلون شيئاً .

ودعا الكاتب الصحفي يورام كانيوك الى الاستفادة من التجارب السابقة في النضال من اجل قضية اقرث وبرعم ، مثلاً ، وجعل النضال مثابراً وواسع النطاق .

وتكلم البروفسور كالمان التمان ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فاقترح التركيز على موضوع العنصرية مؤكداً انه من المخجل أن لا يكون هناك نضال فعلي وشجاع وجماهيري ضد العنصرية لدى شعب هو اكثر مَنْ عانى مِنَ العنصرية .

وتكلمت براخا ينوف من حركة «شوتفوت» (شراكة) فأكدت ان حركتها تؤيد هذا النشاط بكل حماس .

وتكلم الصحفي نظير مجلي فدعا الحاضرين من الاخوة اليهود الى العمل على طرح القضية امام شعبهم بكل حدتها . فالعنصرية والتمييز العنصري لا يضران بالعرب فحسب بل باليهود ايضاً وبشكل قاسٍ .

وتكلم المستشرق الدكتور متتياهو بيلد ، عضو «مجلس السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني» فدعا الى عدم تجاهل القضية الفلسطينية في الموضوع . فالجمهور يعرف عن العنصرية والتمييز العنصري . ولكنه يتصرف ضد العرب هنا من منطلق عدائه للفلسطينيين .

وتكلم الكاتب الصحفي اهرون ميجد فدعا الى التوجه ضد العنصرية لدى الشعبين . وقال انه شخصياً أراد ان يسكن في بركا فمنعه العرب . ثم انه لا يرى مثلاً في الادب العربي شخصية ايجابية يهودية (هنا قاطعه البروفسور فوجل قائلاً : أية مقارنة هي هذه ؟ وقاطعه النائب توفيق زياد مصححاً معلوماته : الشخصية اليهودية الايجابية موجودة وبشكل بارز في الادب والشعر العربيين) .

● لا وقت لدينا

وكان آخر المتكلمين النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، فقال : نحن ، المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل ، متألمون جداً من وضع العنصرية والتمييز ولا يمكننا القول اننا سنبدأ النضال ضد العنصرية ، غداً ، لأننا بدأناه قبل ٣٥ عاماً . لقد كنا دائماً نحاول طرح القضية على شعب الاكثرية في اسرائيل ، الشعب اليهودي . لأننا نعتقد ان العنصرية هي مشكلته أيضاً وبالاساس . ونحن معنيون بتوسيع حلقة المناضلين ضد العنصرية ولكن لا مجال للانتظار طويلاً . علينا ان ننطلق للعمل وفي الوقت نفسه نعمل على توسيع الحلقة .

وأكد زياد : ليس صحيحاً الحديث عن عنصرية من طرفين . فلا توجد ظاهرة عنصرية لدى العرب بمجرد انهم لم يستقبلوا السيد ميجد في بركا . فنحن في الناصرة مستعدون لاستقباله اذا أراد ان يسكن لدينا . والسؤال هو هل يسمح للعربي الذي صادروا ارضه وحقوقه ان يسكن في اية بلدة يهودية ؟ !

وقال زياد ـ ان القاعدة التي ننطلق منها في نضالنا اليوم هي قضية العنصرية . ونحن لا نريد ان نشترط على احد أي موقف سياسي من القضية الفلسطينية . وعلينا ان نجمع اوسع وحدة صف حول موضوع العنصرية .

● التلخيص

هذا ولخّص الاجتماع الاستاذ مروان دويري فقرأ مشروع نداء سيصدر باسم الحاضرين يدعو الى مؤتمر الناصرة وأهدافه من خلال التأكيد على أهمية النضال اليهودي العربي المشترك بغض النظر عن الانتماء الحزبي وذلك لمصلحة التعايش المشترك على اساس الاحترام المتبادل لكلا الشعبين .

وانتخب الاجتماع لجنة تحضيرية للمؤتمر تمثل كافة الاطراف والتيارات والمنظمات المشاركة في الاجتماع على ان تكون مفتوحه لاستيعاب اوساط أخرى .

الزراعة بين السماء والطارق



● اتلاف كميات كبيرة من منتوج الفلفل المخصص للتصدير وذلك بعد أن رفض عمال الموانئ تحميله على السفن ●

جاء في الانباء أن وزارة الزراعة أبادت عشرات آلاف الاطنان من الخضروات كالفلفل والبندورة بعد أن اصابها التلف وهي تنتظر شحنها في السفن الى اوروبا بسبب الاضرابات الجزئية التي يقوم بها شغيلة الموانئ .

ولما كانت سياسة حكومة التكتل الاقتصادية تقبل حتى «بخراب بصري» على ان «ترضخ» لمطالب العمال فهي على استعداد ان تقبر عشرات آلاف الاطنان من الخضروات وان تهدد سمعة منتوجاتها في السوق الاوروبية وتفسح المجال امام منتوجات منافسة من بلاد أخرى ـ على ان تلبي المطالب العادلة للشغيلة . وبالعكس فهي تستحدث الاساليب لفرض الضرائب وتجري تقليصات وتسعى لإجراء المزيد من هذه التقليصات في علاوة الغلاء بغية الهجوم على مستوى حياة العاملين وتآكل أجورهم ومنعهم من «الصرف» . وهذه السياسة يعلنونها على رؤوس الاشهاد كخطوة يظنون انها تزيل أو تؤجل خطر الانهيار الاقتصادي . مع انهم يدركون تماماً أنّ اسباب هذا التدهور تعود الى صب اقتصاد البلاد في محرقة الحرب وشراء السلاح والصرف على الجيش المنتشر في الاراضي المحتلة وإقامة المستوطنات فوقها .

لنعد الى الزراعة . يقال ان السنة العبرية الماضية (تشمج) كانت سنة مباركة على الزراعة والزارعين . فالامطار الكثيرة التي هطلت اسفرت عن زيادة في المحصول تقول التقارير الرسمية انه بلغ ٧٪ . ومع ذلك فقد علا الصياح مع انحسار الامطار واعلنت العديد من القرى الاستيطانية عن انها على حافة الخراب وان المزارعين قد هجروا مزارعهم بسبب الخسائر التي منوا بها والديون التي غرقوا فيها . والحديث يدور عن قرى مؤسسة أقيمت في «شباب الصهيونية» يوم كان العمل «طلائعياً» تحت شعار العمل العبري !

والسؤال : كيف يتفق ما تنشره التقارير الرسمية عن زيادة في المحصول وبالتالي زيادة في الدخل وبين الواقع وصراخ المزارعين حيال خسائرهم وخرابهم ؟ لنأخذ هذا المثال : في نهاية الشهر الماضي (٨٣/١١) نشرت معطيات المكتب المركزي للاحصاء للسنة الماضية عن المنتوج الزراعي . وتشير هذه المعطيات الى ان الانتاج الصافي زاد بنسبة ٧٪ وان الدخل الفعلي زاد بنسبة ١٠٪ . ومن الفحوص الاولية لهذه المعطيات يتضح انها لم تحسب وزن تسديد الفوائد على القروض التي استدانها المزارعون خلال الموسم . فقد ارتفعت مدفوعات هذه الفوائد الى ١٣٥٪ وبلغت ١٢ مليار شيكل مقابل خمسة مليارات شيكل في السنة الماضية . وازدادت هذه المدفوعات من ٢٧ مليون دولار في السنة السابقة (تشمب) الى ٤٠ مليون دولار في السنة العبرية الاخيرة (التي انتهت في ايلول) . وان الزيادة بلغت ٥٠٪ (فقط) وان تكاليف وسائل الانتاج بلغت ١٠٪ . كما انها لم تأخذ بالحسبان الزيادة التي طرأت في أجور العمال الزراعيين .

كان الشتاء الماضي موسم خير وبركة . صحيح أن هموم المزارعين والفلاحين قد تضاعفت لكن المنتوج ازداد بـ ـ ٧٪ . أمّا الشتاء الحالي فيبدو انه يبدأ بالرجل الشمال ـ كما يقول المثل العبري ـ فالامطار منحبسة والمنتوجات الزراعية تتعفن قبل شحنها وتقبر .. والمزارعون متخوفون على مصير منتوجاتهم التي لم تعط ثمارها بعد خاصة تلك المزروعة في الدفيئات البلاستيكية مثل الورود والتوت الارضي وغيرها وغيرها . فهل ستحل المشكلة عن طريق شحن البضائع بالطائرات بدل السفن ؟

قديماً كان الفلاحون يضعون مصيرهم تحت رحمة الطبيعة واختاروا لأنفسهم «حكمة» روّجها النظام ليصد عن نفسه مسؤولية خذلانهم . تقول الحكمة : «الاعمار والاسعار بيد الله» ! واليوم يدرك الجميع ان الاسعار التي يرفعونها في مطلع كل اسبوع تجري وفق سياسة مرسومة تهدف «تقشيطهم» ما يوفرون من قروش .. واليوم ايضاً وبعد ان تغير وجه الزراعة وانتشرت الزراعة بالدفيئات وزاد الانتاج : يظل مصيرهم تحت رحمة جهة ما .. السوق ؟ الاعتدال ؟ عدم شحن البضائع ؟ .. شيء ما بين السماء والطارق .

نسيم ابو خيط

● على ضوء «التفاهم الاستراتيجي» في المجال الاقتصادي:

واشنطن تحوّل اسرائيل الى مقاول ثانوي في مجال خدمة المصالح الامبريالية واحتكاراتها

* ما هو المكسب الاقتصادي الذي حققته زيارة شمير ـ ارنس في واشنطن ؟ * ماذا يعني «إقامة منطقة تجارة حرة» بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ؟ * هل تمّ الاتفاق على مواجهة الأزمة الاقتصادية أم جرى التنسيق لإعداد الاقتصاد الاسرائيلي لحرب مقبلة ؟؟ *

● بقلم : احمد سعد ●

عندما شرع وزير المالية، يغئال كوهن اورباد، بتنفيذ الخطوات الاولى في اطار برنامج حكومته المأساوي لشد الاحزمة على بطون الكادحين وذوي الدخل المحدود وتخفيض مستوى معيشتهم، اكدنا في حينه ان رسم الخطوط العريضة لهذا البرنامج الاقتصادي جرى الاتفاق عليه في اروقة «البيت الابيض» وبضغط من الادارة الامريكية. فقبل حوالي الشهرين زار واشنطن وفد من وزارة المالية الاسرائيلية برئاسة مدير عام الوزارة، عزرا سادان. وكان الهدف من الزيارة «تنسيق» الخطى قبل اقرار الميزانية الفدرالية العامة في الكونغرس الامريكي وتحديد نصيب حكام اسرائيل من «المساعدة» الامريكية. ولقد اكدنا في حينه ايضا ان تحديد حجم ونوعية وتركيبة «المساعدة» الامريكية للبلدان الاخرى ترتبط مباشرة بمصالح خدمة الاهداف والسياسة الاستراتيجية المنطقية والكونية لادارة ريغن.

ومن هذا المنطلق، ما هو المكسب الذي حققه شمير ـ ارنس في واشنطن في المجال الاقتصادي ؟ وهل حقق فعلا اي مكسب، تكون من نتائجه تخفيف حدة الازمة الاقتصادية، او إعادة بناء الهيكل المشوه للاقتصاد الاسرائيلي ورفع وتيرة النمو الاقتصادي !!

لقد عملت وسائل الدعاية التضليلية الحكومية على خلق انطباع لدى الجمهور الواسع في اسرائيل، ابّان وبعد زيارة شمير ـ ارنس في واشنطن، كما لو ان مفاتيح تحسين الوضع الاقتصادي موجودة في «البيت الابيض» وأن «مساعدة» «العم سام» ستؤدي الى شفاء الاقتصاد الاسرائيلي من امراضه السرطانية. حتى رئيس الوزراء شمير الذي اسهم ايضا بقسط كبير في الدعاية التضليلية حول نتائج «المحادثات الاقتصادية» في واشنطن صرّح امام الصحفيين في مطار اللد بعد عودته من واشنطن: «ان الادارة الامريكية أبدت تفهما عميقا لمشاكل اسرائيل الاقتصادية وستساعد في حلها...» ! فعلى ماذا اتفق في واشنطن ؟ وكيف ستساعد الامبريالية الامريكية في تحسين اوضاع اسرائيل اقتصاديا ؟

● زيادة التبعية الاقتصادية ـ العسكرية :

بالرغم عن ان «الطاقم الاقتصادي» الاسرائيلي ـ الامريكي لم يلخص ولم ينشر جميع البنود التي تم الاتفاق عليها، الا أنه وبناء على ما نشر حتى الان، وبناء على ما سربته الاوساط المقربة من حكومات البلدين، يمكننا رسم المؤشرات الرئيسية للاتفاقية الجديدة وابعادها المأساوية بالنسبة لمستقبل التطور الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل.

لقد اراد المفاوض الاسرائيلي ان يحقق ثلاثة اهداف رئيسية من وراء زيارة شمير آرنس في واشنطن (في المجال الاقتصادي) ـ

● اولا : تحسين شروط «المساعدة» الاقتصادية الامريكية. وكان الهدف زيادة حصة الهبة في هيكل «المساعدة» على حساب تقليص حصة القروض. وان يكون ذلك بزيادة الهبة بـ ٤٠٠ مليون دولار لتصبح (١٢٥٠) مليون دولار، والباقي اي ٤٥٠ مليون دولار من ١٧٠٠ مليون دولار التي اقرها الكونغرس الامريكي «كمساعدة» لاسرائيل للعام ١٩٧٤ تكون بشكل قروض تدفعها اسرائيل مع فائدتها المركبة. وأن تتضمن «المساعدة» اعطاء اسرائيل حق تحويل قسم من «المساعدة» من دولارات الى شواقل بهدف تنفيذ صفقات امريكية مقبلة للشراء من «منتوجات» الصناعة الاسرائيلية !!

● ثانيا : تحسين شروط العمولة التجارية : وذلك بتخفيض المكوس الجمركية الامريكية في وجه البضاعة الاسرائيلية وزيادة المشتريات الامريكية من جهاز «الامن» الاسرائيلي.

● ثالثا : تزويد اسرائيل بعتاد واجهزة جديدة لتحسين وسائل الحرب وآلة الدمار في اسرائيل.

لأول وهلة قد يتساءل البعض: ما هو الجديد في تقديم مثل هذه المطالب الاسرائيلية ؟ وما هي المخاطر التي تنطوي عليها الاتفاقات التي تم التوصل اليها في واشنطن بين حكام اسرائيل وادارة ريغن ؟

الواقع، ان ما تم الاتفاق عليه يعتبر بمثابة بداية لمرحلة جديدة لخطط الادارة الامريكية من خلالها لتحويل اسرائيل رسميا الى مقاول ثانوي للامبريالية الامريكية واحتكاراتها. وذلك بتوثيق سلاسل التبعية الاقتصادية والعسكرية الاسرائيلية بالامبريالية الامريكية واحتكاراتها وسوقها. ومن اهم المؤشرات الجديدة للاخطار المقبلة يمكن تأكيد الامور التالية :

● (١) : القنوات الجديدة لاستثمار رساميل «المساعدة» الامريكية لاسرائيل :

يحاول حكام اسرائيل التركيز على انهم حققوا مكسبا. إذ «استطاعوا» زيادة حصة «الهبات» في تركيبة «المساعدة» الامريكية. ففي العام ١٩٨٤ ستكون «المساعدة» (١٧٠٠) مليون دولار، نصفها هبة والنصف الاخر قروض. وفي العام ١٩٨٥ ستبلغ «المساعدة» الامريكية ١.٤ مليار دولار، وكلها هبة !!. ولكن حكام اسرائيل يطمسون عمليا قيمة الثمن الباهظ الذي سيدفع مقابل «تحسين» شروط «المساعدة» الامريكية. وتفضح بنود استثمار هذه «المساعدة» الابعاد الحقيقية المنتظرة : فاولا : تم الاتفاق على تحويل ٢٥٠ مليون دولار من «المساعدة» الامريكية الى شواقل لبناء بعض الاجزاء الثانوية للطائرة الثقالة «لافي» في اسرائيل. ورصد ٣٠٠ مليون دولار لبناء الاجزاء الاساسية لطائرة «لافي» لدى احتكارات السلاح الامريكية. وستؤدي هذه الخطوة الى زيادة نزعة العسكرة في اسرائيل. فحسب معطيات الادميرال جورج كينار نائب رئيس الشركة الاحتكارية «غرومان» و «مارفين كليمونه» ممثل الصناعة الجوية في الولايات المتحدة الامريكية فإن انتاج «لافي» سيزود ٣٧ الف مكان عمل في الولايات المتحدة و١٢ الف مكان عمل في اسرائيل (انظر «هآرتس» ٨٣/٨/١١). وأن اكثر من مائة شركة احتكارية امريكية ترتبط بانتاج (لافي). ثانيا : وافق الحكم الامريكي على ان يشتري مقاولو وسماسرة الجيش الامريكي من اسرائيل ١٥٪ من العتاد العسكري الذي تموله وتبيعه واشنطن الى اسرائيل («يديعوت احرونوت» ٨٣/١٢/٢). وان هذه الصفقات ستدخل للصناعة (٢٥٠) مليون دولار سنويا. وهذا في الواقع احد جوانب المضمون الحقيقي من الاتفاق الذي توصل اليه شمير ـ ارنس مع ادارة ريغن بتحويل اسرائيل الى مخزن للسلاح الامريكي فبموجب هذا الاتفاق يشتري البنتاغون اسلحة امريكية جرى تحسينها في اسرائيل ويقوم بخزنها في اسرائيل لحالات الطوارئ، اي لتزويد قوات «الانتشار السريع» الامبريالية ضد حركة التحرر الوطني في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج وافريقيا. هذا بالاضافة الى انه تم الاتفاق على ان تقوم الولايات المتحدة بشراء عتاد وخدمات من اسرائيل بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار سنويا بهدف خدمة قواتها الموجودة في اوروبا.

ومن هنا نرى، بأن الهدف من «المساعدة» الامريكية ليس ابدا بناء القاعدة المادية للخروج من الازمة الاقتصادية وتطوير الفروع الاقتصادية المدنية، وانما الهدف هو تطوير القاعدة المادية للعدوان في اسرائيل وتحويل اسرائيل رسميا الى مقاول ثانوي في اطار خدمة الاستراتيجية الامبريالية في هذه المنطقة وفي مناطق اخرى من العالم.

● (٢): اقامة منطقة تجارة «حرة» مع الولايات المتحدة الامريكية.

ان إقامة ما يسمى بمنطقة تجارة حرة بين بلدين تعني الاتفاق على جملة من التسهيلات والامتيازات في مجال التداول التجاري بينهما مثل رفع القيود الجمركية وتخفيض رسوم المعاملات التجارية وفتح الاسواق ووضع جدول محدد بانواع البضائع المصدرة والمستوردة. وبالرغم عن ادعاء الوزير الاقتصادي الاعلى يعقوب مريدور بأن الاتفاق على اقامة منطقة التجارة الحرة مع الولايات المتحدة سيزيد قيمة التصدير الاسرائيلي بـ ٥ مليارات دولار سنويا (انظر «هآرتس» ٨٣/١٢/٢)، فان عقد مثل هذه الصفقة مع الامبريالية الامريكية محفوف باشد المخاطر. فمن جهة اولى ترتبط زيادة التصدير الاسرائيلي الى اسواق الولايات المتحدة الامريكية بقدرة البضائع الاسرائيلية على منافسة بضائع الاحتكارات الامريكية. ولا نستبعد ان يكون البند الاساس في جدول التصدير الاسرائيلي للاسواق الامريكية هو العتاد الحربي او خدمة الصناعة العسكرية الامريكية. هذا إذا اخذنا بالاعتبار الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها وزارة المالية لتخفيض مستوى المعيشة وخلق بطالة جماهيرية تقدر بـ ١٠٠ ـ ١١٠ الاف عاطل عن العمل في العام المقبل. فمثل هذه الظروف تعتبر مربحة بالنسبة لارباب الاحتكارات الامريكية والاسرائيلية. ولهذا، ننتظر ان يزداد بشكل ملحوظ تسرب الرأسمال الاحتكاري الامريكي وزيادة فعالية الرأسمال المختلط الاسرائيلي ـ الامريكي واستثماراته في الفروع التي تخدم مطامع الامبريالية الامريكية وشره احتكاراتها. وبمناسبة زيارة نائب وزير المالية الامريكي الى اسرائيل في هذا الاسبوع اكدت بعض المصادر الاسرائيلية ان زيادة مشتريات السوق الامريكية من اسرائيل ترتبط بقدرة المنتوجات الاسرائيلية على منافسة المنتوجات الامريكية من حيث الجودة والسعر («هآرتس» ٨٣/١٢/٤). ونستطيع التأكيد بأن تخفيض قيمة الشيكل وتخفيض مستوى المعيشة في اسرائيل كانا القاعدة الرئيسية لتخفيض تكلفة الانتاج وزيادة امكانيات الربح بالنسبة للاحتكارات الكبيرة الاجنبية والاسرائيلية التي تنتج في سبيل التصدير.

ومن جهة اخرى، فإن اقامة المنطقة التجارية الحرة يعتبر جزءا عضويا في اطار المخطط الاستراتيجي الامبريالي. ففي حديث اجراه مراسل «هآرتس» (٨٣/١٢/٢) مع الوزير الاقتصادي مريدور، قال الوزير: «ان ازالة الحواجز الجمركية بين البلدين ستؤدي الى وضع تنتج فيه في اسرائيل منتوجات اوروبية للسوق الامريكية وأنه توجد بلدان اخرى، ولا اريد ان أفصّل، التي تريد التسلل الى السوق الامريكية والتي ستضطر الى اقامة مصانعها عندنا». ولا نستبعد هنا أن يكون المقصود هنا جنوب افريقيا مثلا. وان الهدف هو زيادة التعاون الاقتصادي ـ العسكري، ولا نستبعد النووي والذري بين حكام اسرائيل والنظام العنصري في بريتوريا. هذا بالاضافة الى تحويل اسرائيل رسميا الى قاعدة للتغلغل النيوكولونيالي للامبريالية الامريكية عبر توثيق العلاقة مع الانظمة الفاشية والرجعية في افريقيا وامريكا اللاتينية.

واخيرا : يمكن التأكيد بأن ما جرى الاتفاق عليه في واشنطن في المجال الاقتصادي لن يكون في وسعه دفع عجلة الاقتصاد الى امام. والعكس هو الصحيح، فإن هذه الاتفاقات ستزيد من نزعة التبعية الاقتصادية بعجلة الامبريالية الامريكية. فبالرغم عن تحسين شروط «المساعدة» الامريكية للسنتين المقبلتين ١٩٨٤ و ١٩٨٥ فإن مؤشرات التطور الاقتصادي تؤكد انه ستحتد مظاهر الازمة ودلالاتها الرئيسية. فالعجز في ميزان المدفوعات العام سيصبح في العام ١٩٨٤ اكثر من ٥.٣ مليار دولار، وفي العام ١٩٨٥، ٤.٨ مليار دولار. وستسدد اسرائيل ديون مستحقة بمقدار ٤.٢ مليار دولار في العام ١٩٨٤ و٤.٦ مليار دولار في العام ١٩٨٥ وسيزداد الدين القومي الخارجي من ٢٦.٨ مليار دولار في العام ١٩٨٤ الى ٢٧.٧ مليار دولار في العام ١٩٨٥ (انظر ملحق «معاريف» الاقتصادي ٨٣/١١/٢٢). ومن جهة اخرى سينخفض الاستهلاك الفردي باكثر من ٦٪ في العام ١٩٨٤ والاستهلاك الشعبي بـ ١١.٨٪. كما ان الناتج القومي الاجمالي سينخفض في العام ١٩٨٤ من (ـ ١.٤٪ الى ـ٣.٥٪)

ولهذا، يمكن التأكيد ان جميع المؤشرات تؤكد ان ما تم الاتفاق عليه في واشنطن هو اعداد الاقتصاد الاسرائيلي كاقتصاد حرب لتنفيذ بند جديد في المخطط العدواني الاستراتيجي للامبريالية الامريكية في المنطقة، وكل ذلك على حساب إفقار الجماهير الشعبية. ولم يخف جورج شولتس، وزير الدولة الامريكية «قلقه من ان لا يكون في مقدور حكومة اسرائيل تحقيق البرامج الاقتصادية التي تستهدف التقليصات في المصروفات الجماهيرية» («هآرتس» ٨٣/١٢/٢). وهذا اثبات جديد على ان الامبريالية الامريكية تنسق مع حكام اسرائيل ليس فقط لشن حرب جديدة في الشرق الاوسط، وانما ايضا لضرب مصالح الجماهير الشعبية في اسرائيل.

زاهي كركبي يطالب باعادة فتح مركز رعاية الام والطفل في شارع قيسارية

حيفا ـ لمراسلنا ـ تقدم عضو بلدية حيفا عن كتلة الجبهة، زاهي كركبي، باستجواب، امس الاول الاثنين، الى رئيس البلدية اريه غورئيل يدعوه فيه الى العمل الفوري لاعادة فتح مركز رعاية الام والطفل القائم في شارع قيسارية في حيفا.

وكان هذا المركز الحيوي قد اغلق في مطلع هذا الشهر بسبب عدم قيام البلدية باجراء الاصلاحات اللازمة في البناء. وقد طالب كركبي باجراء هذه الاصلاحات فورا لاعادة فتح المركز.

هرع ليساعد وقدموا ضده شكوى في المحكمة !!

● حيفا ـ قدمت إحدى المواطنات شكوى ضد محمد عودة العمر من قبيلة ابو ربيع (قرب عراد) في النقب بتهمة التسبب في موت طفلتها خلال عملية المساعدة التي قام بها المواطن المذكور بعد ان تعرضت عائلة المواطنة الى حادث طرق.

ويتضح من الشكوى ان المواطن المذكور هو سائق سيارة شحن صادف اثناء سفره عائلة المشتكية في سيارة انقلبت على جانبها في حادث طرق في ليلة ٧٩/٣/١٣. فأوقف سيارته على جانب الطريق وهرع ليساعد مسافري السيارة على الخروج منها. واول ما قام به هو ان اخرج الطفلة. وبما ان الجو كان ماطرا اراد ان يحميها من المطر فوضعها بجانب الدولاب الخلفي لسيارته. وبعدها قام بمساعدة كل افراد العائلة بالخروج من السيارة.

وفجأة بدأت سيارة الشحن بالتدحرج فدهست الطفلة وادت الى وفاتها. ولاحظت ذلك ام الطفلة وابنتها فركضتا لإنقاذها فاصيبتا هما كذلك.

وتطلب صاحبة الدعوى من المواطن المذكور وشركة التأمين التي تؤمن سيارته تعويضها عن الاضرار الجسدية التي اصيب بها وعن المصروفات التي رافقت العلاج الطبي !!

نداء من السجناء الفلسطينيين والاردنيين السياسيين في سجن «المحطة»

النظام الأردني يصعّد من اجراءاته القمعية ضد الوطنيين الفلسطينيين والاردنيين

* الاحكام الجائرة تصل الى المؤبد والاعلام * يتم اعتقال الكثيرين من ابناء الضفة المحتلة، بدون توجيه تهم، لمدة تصل الى (٣٥) شهرا. وهذا يحول دون عودتهم الى وطنهم *

ندد المعتقلون السياسيون في سجن «المحطة» في الاردن بالممارسات اللاانسانية التي تمارسها ادارة السجن ولا سيما العقيد غالب الضمور مدير السجن، تجاههم. كما فضحوا تردي اوضاعهم الصحية والغذائية والثقافية ومحاولات مصادرة مكتسباتهم الحياتية التي حققوها عبر سنوات طويلة من النضال من اجل تحسين اوضاع الاعتقال السياسي.

جاء ذلك في مذكرتين وجهها السجناء السياسيون ووقع عليها ٧٢ سجينا من مختلف الاحزاب والمنظمات الى رئيس لجنة حقوق الانسان في الاردن ومدير مكتب الصليب الاحمر الدولي في عمان ورئيس واعضاء المجلس الوطني الاستشاري والى رؤساء النقابات المهنية والعمالية ورابطة الكتاب والاتحاد النسائي ومكتب م.ت.ف. في عمان.

وفيما يلي نص احدى المذكرتين اللتين نشرتهما لجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية، قبل ايام، مرفقة بأسماء المعتقلين السياسيين الموقعين على المذكرتين:

● نص المذكرة الموجهة للنقابات ولمكتب منظمة التحرير الفلسطينية ●

في هذه الفترة التي تشتد فيها المؤامرات الامبريالية ـ الصهيونية على قضيتنا الفلسطينية وتتصاعد الاستعدادات العسكرية الصهيونية لضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسوريا ومحاولة الامبريالية الامريكية فرض حلول استسلامية على لبنان وترتيب المنطقة لصالح العدوان الصهيوني ـ الامريكي عبر زيارة وزير خارجيتها، «جورج شولتز» للمنطقة. وكذلك محاولة تمرير التسوية الاستسلامية على الاردن والتلويح بالوطن البديل، هذه المؤامرة التي يتصدى لها التلاحم النضالي لابناء الشعبين الاردني ـ والفلسطيني.. في مثل هذه الظروف تزداد القبضة القمعية للنظام الاردني حيث يزج بالعشرات من المناضلين الفلسطينيين والاردنيين في السجون بسبب انتمائهم الوطني ونضالهم ضد الامبريالية والتسلط ويتم تقديمهم لمحاكمات جائرة والحكم على الكثير منهم بأحكام ارهابية عالية تصل الى حد «الاعدام» و «المؤبد» ومن بينهم عدد من ابناء الارض المحتلة، مما يؤدي الى حرمانهم من العودة الى وطنهم المحتل. هذا عدا عن التوقيف الجماعي لفترات طويلة تصل الى «٣٥» شهرا او اكثر دون توجيه تهم اليهم. وتترافق، مع هذه الاجراءات حملة من المواقف لدى السلطة الاردنية تتمثل بانكارها لوجود معتقلين سياسيين واعتبارنا «مجرمين». وقد تجلى هذا في الموقف الذي اعلنه رئيس الوزراء بالمجلس الاستشاري العام الفائت وفي جملة من الممارسات والمضايقات المنظمة التي تمارسها ادارة «سجن المحطة» ضدنا من اجل طمس هويتنا السياسية وتحطيم ارادتنا الوطنية.

فقد لجأت ادارة السجن الى وضع عدد من السياسيين في زنازين السجن، بهدف التضييق عليهم، واستدعاء البعض للمخابرات من اجل التهديد والارهاب.. كما تهدد الادارة بنفي كل من يرفع صوته من اجل تحسين ظروف السجن الى سجون «معان» و «الطفيلة»، هذا عدا عن محاولتها الدائمة للتضييق علينا كقيامها بحملات التفتيش الشاملة الاستفزازية.

وفي محاولة من ادارة السجن للاساءة الينا قامت بدعم الجواسيس ومرتكبي الخيانة الوطنية في مواجهتنا، كما قامت بحل اللجان التي تدار من قبل السجناء، واخضاع السجن الى الاشراف المباشر من قبل الضباط مما ادى الى تدهور جميع الخدمات بمرافق السجن.. فقد تفشت امراض «السل والجرب» المعدية نتيجة الازدحام الشديد وتدني مستوى النظافة وسوء التغذية ايضا. كما قامت ادارة السجن بحرمان السجناء من ادخال الكتب الثقافية حتى المتوفرة منها بالسوق مما يؤدي الى اضعاف المستوى الثقافي للسجناء.

ونحن ابناء الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية، اذ نؤكد على تمسكنا بهويتنا السياسية والوطنية المناضلة، نرفض هذه الاجراءات القمعية بحزم.. وكلنا ثقة في وقوفكم الجاد والحازم معنا من اجل وقف هذه الاجراءات كجزء من نضالكم الدمقراطي من اجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتحقيق حياة دمقراطية كريمة في الاردن.

ولكم احترامنا وتقديرنا.

المعتقلون السياسيون في سجن المحطة «عمان»

[عن مجلة «الهدف» ١٩٨٣/٦/١٢]




اسماء السجناء السياسيين في سجن «المحطة» الموقعين على المذكرة

الاسم	الحكم	تاريخ الاعتقال	التهمة الموجهة
١. عارف محمد عبدالله الزغلول	مؤبد	٧٦/١٠/١٦	العضوية في الجبهة الدمقراطية
٢. عمر راضي قاسم شقو	١٥ سنة	٧٨/١/١٥	العضوية في الجبهة الدمقراطية
٣. نهاد احمد حسونة ابو غوش	١٥ سنة	٧٩/١٢/١٠	العضوية في الجبهة الدمقراطية
٤. مازن عبد الواحد الاسعد	٥ سنوات	٧٩/١٢/٢٢	العضوية في الجبهة الدمقراطية
٥. شاكر عطية ابراهيم سلامة	٥ سنوات	٨٠/١٠/٢٥	العضوية في الجبهة الدمقراطية
٦. طلال ابراهيم يوسف العزام	موقوف	٨١/٨/٢٥	العضوية في الجبهة الدمقراطية
٧. يوسف محمد علي عمرو	موقوف	٨١/١٠/٥	العضوية في الجبهة الدمقراطية
٨. محمد داود عبد الرحيم ابو مايلة	موقوف	٨١/١٢/١٠	العضوية في الجبهة الدمقراطية
٩. محمد منيب سعيد ابو حلاوة	٣ سنوات	٨٢/١/١٤	العضوية في الجبهة الدمقراطية
١٠. عبد الرحمن محمد عبد الرحمن طالب	موقوف	٨٢/٨/١	العضوية في الجبهة الدمقراطية
١١. عدنان عبد الرحيم ناصر الاقرع	٧٫٥ سنوات	٨٢/٨/١	العضوية في الجبهة الدمقراطية
١٢. سامي حسن جبر	موقوف	٨٢/٥/١٠	العضوية في الجبهة الدمقراطية
١٣. حسن عبد الرحمن ابو شملة	موقوف	٨٣/١/١٩	العضوية في الجبهة الدمقراطية
١٤. موسى محمود محمد الفضيلات	مؤبد		العضوية في «فتح»
١٥. موسى حسين سالم البري	٧٫٥ سنوات		العضوية في «فتح»
١٦. علي محمد موسى البريقي	٧٫٥ سنوات		العضوية في «فتح»
١٧. هلال عيفان عياش	٧٫٥ سنوات		العضوية في «فتح»
١٨. فؤاد فوزي موسى جبين	موقوف		العضوية في «فتح»
١٩. عيسى محمد حسن منسية	موقوف		العضوية في «فتح»
٢٠. حسين محمد حسين	موقوف		العضوية في «فتح»
٢١. ربحي محمود جبر القطاطلة	موقوف		العضوية في «فتح»
٢٢. عماد محمود عبد القادر الخواجة	موقوف		العضوية في «فتح»
٢٣. محمد قاسم محمد الديك	موقوف		العضوية في «فتح»
٢٤. محمد خالد علي النحوي	موقوف		العضوية في «فتح»
٢٥. زياد يونس طلال كاشوز	موقوف		العضوية في «فتح»
٢٦. حسين محمد عبد العيساوي	موقوف		العضوية في «فتح»
٢٧. محمد صبحي عبد الحليم العويوي	موقوف		العضوية في «فتح»
٢٨. راغب موسى غرباوي	موقوف		العضوية في «فتح»
٢٩. انور سعيد سليم زيدان	موقوف		العضوية في «فتح»
٣٠. عبد العزيز محمد طنطور	موقوف		العضوية في «فتح»
٣١. خليل ابراهيم خليل عاشور	موقوف		العضوية في «فتح»
٣٢. عبد اللطيف جميل عبد العيساوي	موقوف		العضوية في «فتح»
٣٣. صالح محمد علوش	مؤبد		العضوية في «فتح»
٣٤. لطفي محمد علوش	١٠ سنوات		العضوية في الجبهة الشعبية
٣٥. حسين علي رعد	١٥ سنة		العضوية في الجبهة الشعبية
٣٦. احمد صالح مصلح	موقوف		
٣٧. عماد نايف علي الملحم	١٠ سنوات		الحزب الشيوعي الاردني
٣٨. هاشم بديوي الغرايبة	١٠ سنوات		الحزب الشيوعي الاردني
٣٩. بريك عبد منصور الحديد	١٠ سنوات		حزب الشعب الثوري الاردني
٤٠. نمر جميل الحوراني	موقوف		العضوية في الصاعقة
٤١. يوسف سليم حماد	موقوف		العضوية في الصاعقة
٤٢. عدنان محمد عجاج	موقوف		العضوية في الصاعقة
٤٣. عدنان عطية اجويد	موقوف		العضوية في الصاعقة
٤٤. اكرم يعقوب ابو زيد	٥ سنوات		العضوية في القيادة العامة
٤٥. ابراهيم محمد سليمان صالح	مؤبد		العضوية في جبهة التحرير العربية
٤٦. يوسف لافي شراب	٣ سنوات		العضوية في جبهة التحرير العربية
٤٧. رزق صبحي عبد السلام	٣ سنوات		العضوية في جبهة التحرير العربية
٤٨. محمد جمعة عريض ابو عمرة	موقوف		العضوية في جبهة التحرير العربية
٤٩. محمود محمد نوبي	١٠ سنوات		العضوية في جبهة التحرير الفلسطينية
٥٠. راسم رمضان الهندي	١٠ سنوات		العضوية في جبهة التحرير الفلسطينية
٥١. صلاح سعد ذياب الطوني	مؤبد		العضوية في جبهة التحرير الفلسطينية
٥٢. جمال خالد مرعب	٣ سنوات		العضوية في جبهة النضال
٥٣. مازن نواف منسي	موقوف		العضوية في جبهة النضال
٥٤. مصطفى عيسى هواري	موقوف		العضوية في جبهة النضال
٥٥. عبد الله فوزي شعبان	موقوف		العضوية في جبهة النضال
٥٦. محمد مصباح عبد القادر	٣ سنوات		العضوية في فتح
٥٧. تيسير البطانية	١٠ سنوات		العضوية في «فتح»
٥٨. محمد عبد القادر الخطيب	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٥٩. وحيد ياسر محمد قرش	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦٠. ياسين زايد ياسين	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦١. فرج محمد عبد الرحمن ابو شمالة	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦٢. سامر عدنان المصري	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦٣. حمدان ارشود الهواري	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦٤. محمد جمعة برهومة	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦٥. غازي رشراش هديب الخزاعلة	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦٦. هاشم احمد حجازي	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦٧. سلمان صالح عقلة نقرش	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦٨. نزار احمد فارس الكايد	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦٩. يوسف سعيد حامد	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٧٠. محمد عمر الملاح	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٧١. نزيه عادل دروزة	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٧٢. احمد محمد احمد علي	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي

الولايات المتحدة تعد لنشر انظمة جديدة من الاسلحة في الفضاء الخارجي

● واشنطن ـ ذكر مراسل وكالة «تاس» السوفييتية من نيويورك انه يجري الاعداد في الولايات المتحدة، بوتائر سريعة لنشر انظمة جديدة من الاسلحة في الفضاء المحيط بالارض.

وذكرت وكالة «اسوشيتد بريس» ان الرئيس ريغن اعطى الضوء الاخضر في اجتماع مجلس الامن القومي الذي جرى، مؤخرا، في واشنطن، لاجراء ابحاث واسعة النطاق لصنع نظام ضخم للدفاع المضاد للصواريخ تكون قاعدته في الفضاء. ولخصت السبل الملموسة لتحقيق هذا البرنامج في التقرير السري للجنة الخاصة، برئاسة بلاستر، المدير السابق لوكالة الفضاء الامريكية وقدم التقرير للرئيس الامريكي للنظر فيه.

واعادت «نيويورك تايمز» الى الاذهان انه خصص (١٫٨) مليار دولار في العام المالي الحالي فقط لتحقيق المشاريع المرتبطة بهذه المخططات.

ومن المزمع تزويد عناصر الدفاع المضاد للصواريخ باحدث انواع اسلحة الابادة الجماعية وباسلحة اشعة اللايزر.

واشارت جريدة «بوسطن غلوب» الى انه من شأن نشر مثل هذا النظام للدفاع المضاد للصواريخ ان يزعزع الوضع بوضوح وربما يسبب في اندلاع حرب نووية.

واستطردت الجريدة تقول ان ادارة ريغن ترتكب خطأ معروفا وهو ربط امن البلاد بصنع مثل هذه الانظمة من السلاح، التي يمكن ان تؤدي فقط الى زيادة سباق التسلح في اتجاهات جديدة.

واورد مراسل وكالة «تاس» السوفييتية ما جاء في نشرة «بيس نيوز» التي ترى ان نهج واشنطن الخطر يواجه موقف الاتحاد السوفييتي البناء، الذي يرمي الى منع تحويل الفضاء الكوني الى ميدان للمواجهة العسكرية. وتعيد النشرة الى الاذهان ان القائد السوفييتي يوري اندروبوف اعلن، في حديث مع اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي في آب الماضي، ان الاتحاد السوفييتي يرى من الضروري الاتفاق حول الحظر الكامل لتجارب ونشر اية اسلحة في الفضاء الكوني لاصابة اهدافها على الارض وفي الجو وفي الفضاء.

وتشير «بيس نيوز» الى ان قبول هذا الاقتراح الهام من شأنه ان يضع حاجزاً متينا في طريق استخدام الفضاء للاغراض العسكرية.

واشارت النشرة الى ان سرعة رفض واشنطن لهذه المبادرة تدل على ان الولايات المتحدة تريد، مهما كلف الامر، ان تنشر انظمة جديدة من الاسلحة في مدار الارض بامكانها ان تحبط، بشكل حاد، مساعي الاشراف الفعال على سباق التسلح.

● مظاهرة من اجل السلام والاشتراكية في مدينة «دريسدن» في المانيا الدمقراطية ●

طلابنا في لينينغراد ـ مهد ثورة اكتوبر ـ يحيون الانتصار الذي حققته الجبهة الدمقراطية في الانتخابات البلدية

● لينينغراد ـ لمراسلنا ـ عقد في لينينغراد، في احدى قاعات معهد الطب الاول، الذي يحمل اسم العالم الشهير، بافلوف، بدعوة من الطلاب اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدينة، ندوة سياسية حول نتائج الانتخابات المحلية في اسرائيل وابعادها السياسية، حضرها حشد كبير من الطلبة العرب.

وافتتح الندوة الرفيق زياد محاميد فحيى الجبهات الدمقراطية المحلية على ما أحرزته من انتصارات رائعة في معركة الانتخابات الاخيرة. ثم قدم الرفيق شكري عواودة بيانا سياسيا شاملا ومفصلا حول المعركة الانتخابية والظروف الصعبة التي جرت فيها. وأكد على نجاح الجبهة في صون وحدة صف الجماهير العربية في اسرائيل تحت لواء وبرنامج الجبهة الواقعي والثابت، فاضحا في كلمته الدور الذي قامت به «الحركة التقدمية» في الناصرة، التي جعلت شغلها الشاغل الهجوم على الحزب والجبهة وعلى رموز شعبنا القيادية.

وذكر العواودة ان فوز الجبهة باغلبية مقاعد المجلس البلدي في الناصرة والفوز التاريخي لمرشح الجبهة للرئاسة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق توفيق زياد كان بمثابة صفعة للاحزاب الصهيونية وزلمها، العتق والجدد.

واشار المتكلم الى اهمية الانتصارات التي حققتها الجبهة في الجليل والمثلث والمدن المختلطة والى زيادة التأييد للجبهة في الشارع اليهودي.

كما شملت الكلمة التي القاها عواودة، شرحا مفصلا لموقف حزبنا من الاحداث الدائرة على الساحة الفلسطينية فأكد دعم حزبنا لوحدة منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية وبرنامجها السياسي، من اجل السلام على اساس مشروع «فاس» ومشروع السلام السوفييتي وقرارات الدورة الـ (١٦) للمجلس الوطني الفلسطيني. كما اكد على اهمية التحالف السوري ـ الفلسطيني ـ اللبناني الوطني.

ووصل الى الندوة عدد من برقيات التضامن والتقدير للانتصار الذي حققته الجبهات الدمقراطية. وجرى التأكيد فيها على اهمية استخلاص العبر من وحدة الصف الوطنية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

واتخذ، في نهاية الندوة، قرار بارسال التهنئة التالية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي:

نحن، الطلاب العرب في مدينة لينينغراد نبعث بتهانينا الحارة، عبْر هذه الندوة، للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مباركين ايّاكم بانتصاراتكم الرائعة ومؤكدين لكم وقوفنا لجانب نضالكم من اجل السلام العادل والثابت والشامل في منطقتنا، السلام المشروط بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

واذ نحييكم ونحيي نضالكم من اجل الحقوق القومية واليومية للجماهير الفلسطينية في اسرائيل وضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وسياسة سلب الاراضي العربية والتهويد، وضد سياسة التجهيل والعدمية القومية، فإننا نحييّ الوقفة الجماهيرية، الرائعة بوحدة صف وطني حول جبهتكم وعمودها الفقري، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والتي تجلت في المعركة الانتخابية الاخيرة.

عاش نضالكم العادل.

عاشت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

نحييكم ونشدّ على اياديكم !!.

الاضراب في سجن الخليل مستمر للشهر الخامس

● القدس ـ لمراسلنا ـ دخل إضراب المعتقلين في سجن الخليل شهره الخامس بسبب المعاملة غير اللائقة ومنع الكتب عن المعتقلين وعدم تحسن وضع الطعام وكذلك بسبب تقسيم الساحة الوحيدة في السجن الى ثلاثة أقسام مما يجعل خروج المعتقلين الى الساحة صعباً للغاية.

وعلم أن د. ابراهيم أبو هلال، الموجود في سجن الخليل، يعاني من آلام حادة في الظهر وفي الأذن ولا يتلقى أي علاج يذكر.

وأعلن المعتقلون في سجن جنين، يوم الأحد الماضي، إضراباً عن الطعام وطالبوا بتحسين الأوضاع الصحية والغذائية وحل مشكلة الاكتظاظ في الغرف.

وجدير بالذكر، ان المعتقلين في سجن جنين أضربوا، قبل اسبوع، إحتجاجاً على عدم السماح لهم بالخروج الى الساحة.

العيد الاربعون لتأسيس الحزب الشيوعي المغربي

● الرباط ـ «تاس» ـ يحتفل في المغرب على نطاق واسع بمناسبة العيد الاربعين لتأسيس الحزب الشيوعي المغربي.

وقد افتتح، في الدار البيضاء، في جو احتفالي، معرض واسبوع ثقافي بمناسبة يوبيل الشيوعيين المغربيين. وحضرت الاحتفالات وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية الاجنبية، بما فيها الحزب الشيوعي السوفييتي.

وصرح العياشي، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية المغربي، عند افتتاح الاحتفالات، ان هذا اليوبيل يتسم بأهمية سياسية كبرى ليس فقط بالنسبة لاعضاء الحزب وأنصاره، بل للشعب المغربي بأسره وفي المقام الاول للطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين التقدميين الذين يعبر الحزب عن مصالحهم وتطلعاتهم ويدافع عنها.

واشار المتحدث الى ان حزب التقدم والاشتراكية ينادي، في نشاطه الدولي، لتدعيم السلام العالمي ويفضح، بشدة، دسائس الامبريالية والصهيونية اللتين تسعيان الى تسعير حريق حرب جديدة.

كما يدعم، تماما، السياسة الخارجية السلمية للاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية والمبادرات السلمية الموجهة الى تفادي الكارثة النووية.

جنوب افريقيا وراء محاولة انقلاب فاشلة ضد حكومة جزر سيشيل

● يوهانسبرغ ـ و.ص.ف ـ عبّر البير رينيه، رئيس جمهورية سيشيل عن دهشته إزاء إلقاء القبض على (٥) أشخاص فقط في جنوب افريقيا في إطار المؤامرة التي اكتشفت ضد حكومته.

وأكد الرئيس، في حديث نشرته صحيفة «راند كيلي ميل»، التي تصدر في جنوب افريقيا، انه علم ان أشخاصاً كثيرين تلقوا تدريبات في جنوب افريقيا خلال أسابيع ان لم يكن شهور. وأوضح الرئيس قائلاً: أستطيع أن أؤكد لكم أن حكومة جنوب افريقيا تعرف ما يدور وانها تعرف تماماً اننا ندرك ذلك، أيضاً. وقال إن هنالك، بالاضافة الى هؤلاء الأشخاص الخمسة، سيدة تقيم في جنوب افريقيا متورطة أيضاً معهم.

وأضاف الرئيس: ووفقاً للمعلومات التي حصلنا عليها فإن تدريب المرتزقة جرى في معسكر يقع على بعد حوالي (٥٠) كيلومتراً من يوهانسبرغ وأن هنالك بعض رجال من جنوب افريقيا يشتركون فيه. وتجدر الاشارة الى انه في تشرين الثاني من العام ١٩٨١ حاول (٤٣) من المرتزقة في جنوب افريقيا الإطاحة بحكومة سيشيل. وقاموا، بعد أن باءت محاولتهم بالفشل، باختطاف طائرة كانت متجهة الى جنوب افريقيا.

بيان غيني ـ سنيغالي يدين سياسة جنوب افريقيا ويدعو الى نزع السلاح التام

● بيساو ـ «تاس» ـ دعت غينيا بيساو والسنيغال الى نزع السلاح التام وتحويل المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط الى منطقتي سلام.

وعبر البلدان عن معارضتهما توزيع «صواريخ النووية في افريقيا، وجاء في ذلك في بيان مشترك حول نتائج زيارة الرئيس السنيغالي، عبدو ضيوف في غينيا بيساو.

ودان الطرفان، بشدة، السياسة العدوانية لجمهورية جنوب افريقيا. ودعوا الى الاسراع في تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن منح ناميبيا استقلالها.

جمهورية كوريا الدمقراطية:

المناورات الامريكية ـ الكورية الجنوبية هي استفزاز عسكري خطير ضد كوريا الدمقراطية

● بيونغ يانغ ـ الوكالات ـ وصفت جمهورية كوريا الدمقراطية، يوم الاحد الماضي (١٢/٤)، المناورات العسكرية المشتركة التي اجرتها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مؤخراً بانها استفزاز عسكري خطير ضد كوريا الدمقراطية واكدت انها تشكل تهديداً نووياً مباشراً لاستخدام القوة العسكرية النووية ضد شعب كوريا الدمقراطية.

ويذكر أن هذه المناورات التي شاركت فيها مئات من الطائرات الامريكية، بما فيها قاذفات القنابل ومقاتلات وطائرات استقلاع الى جانب طائرات كورية جنوبية، كانت قد جرت فوق الجزء الجنوبي من جمهورية كوريا الدمقراطية واستغرقت ثلاثة ايام.

بابراك كارمال:

الشعب الافغاني قادر على صد اية مؤامرة ضد الثورة

● كابول ـ «تاس» ـ أعرب القائد الأفغاني بابراك كارمال عن ثقته بأن شعب البلاد سيصدّ محاولات الرجعية والامبريالية، وعلى رأسها الولايات المتحدة في تصفية مكاسب الثورة في أفغانستان. وسيبقى أفغانستان المزدهر والمستقل. وأدلى كارمال بهذا التصريح في العاصمة كابول، في أثناء مراسيم تسليم رسالة التهنئة السوفييتية الى القيادة الأفغانية بمناسبة مرور (٥) أعوام على توقيع معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون بين البلدين.

وأشار كارمال الى الأهمية الكبيرة لمساعدة الاتحاد السوفييتي النزيهة لتوطيد استقلال أفغانستان.

إعتقال ٤٥٠ متظاهراً ضد النظام الدكتاتوري في باكستان

● اسلام آباد ـ اعتقل رجال البوليس في الباكستان، يوم السبت الماضي، زهاء (٤٥٠) مشتركا في مسيرة الاحتجاج على النظام العسكري التي تجري في منطقة كشمير في شمال البلاد.

وحسب المعلومات الواردة من اوساط المعارضة اصيب (١٠٠) متظاهر بجراح نتيجة الاشتباكات مع رجال البوليس.

هذا وتوجه المشتركون في المسيرة الى العاصمة اسلام اباد مطالبين السلطات العسكرية باستعادة الدمقراطية. وقد شملت هذه الحركة، في الآونة الاخيرة، كل مناطق باكستان.

الادارة الامريكية تستعد لنشر اسلحة ذات قاعدة فضائية

● واشنطن ـ «تاس» ـ تستعد إدارة الرئيس الامريكي ريغن لنشر انظمة مدمرة جديدة هجومية في الفضاء لتوجيه الضربة النووية الاولى. وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية التي اعلنت النبأ ان نشر سلاح اللايزر هو جزء من البرنامج الحالي للتسلح الذي اعلنه الرئيس الامريكي في اذار الماضي والقاضي بإنشاء منظومة قوية للدفاع المضاد للصواريخ ذات قاعدة فضائية هي: من حيث الجوهر، منظومة للسلاح الهجومي لتوجيه الضربة الاولى.

ويذكر ان ريغن كان اعطى، خلال جلسة مجلس الامن القومي التي عقدت قبل ايام، الضوء الاخضر للشروع في اعمال البحث النشيطة لصنع هذه المنظومة.

رؤوس الأموال الأمريكية تبدأ بغزو غرينادا

● سانت جورج ـ «تاس» ـ قامت قوات الوحدة الأمريكية في غرينادا، في نهاية الأسبوع الماضي، بمناورة لتخويف سكان الجزيرة.

وذكرت إذاعة «غيانا» أن الصواريخ الأمريكية طارت، في أثناء المناورات، فوق المنازل في ضواحي العاصمة سانت ـ جورج.

ويذكر، في الوقت نفسه، ان الولايات المتحدة تعدّ «تدخلاً» جديداً في غرينادا، وفي هذه المرة يقوم أصحاب رؤوس الأموال الأمريكية. وأعلن في واشنطن أنه ارسلت الى الجزيرة مجموعة كبيرة من رجال الأعمال الأمريكيين للبدء في استنزاف ثروات الجزيرة.

مع الاحداث

سكران يستند الى سكران!..

□ استضافت الجالية اليهودية في واشنطن الرئيس الامريكي رونالد ريغن لإشعال إحدى شموع شمعدان الحانوكاه.. وريغن ليس بالانسان الذي يمثل تمثيلاً صامتاً. ولذلك فقد رأى انّ من الطبيعي ان يقول كلاماً ما في هذه المناسبة. فقال إن الأمم المتحدة اصبحت مسرحاً للنشاط المنفلت من عقال او ضوابط «للدول الشيوعية» و «الدول الآسيوية والافريقية». وقال ان هنالك محاولات لطرد دولة اسرائيل من هيئة الأمم المتحدة. ولكن اذا تحقق هذا الخطر فان الولايات المتحدة سوف تنسحب من الأمم المتحدة. وقال ان سفيرته في هيئة الأمم المتحدة جين كيركباتريك هي الحارسة المتيقظة دائماً، للدفاع عن اسرائيل في وجه الحلف السوفييتي ـ العربي.

والحقيقة ان ريغن لا يقول فقط، بل هو اذا قال فَعَل في كل ما يتعلق بالتعاطف مع اسرائيل. فها هو، رغم أزمة امريكا الخانقة، قد قرر زيادة المساعدة المالية والعسكرية لاسرائيل زيادة ملحوظة وزيادة الهبات منها. وها هو ريغن وطاقم وزرائه يستقبلون شمير وارنس ويقدمون لهما كل ما طلباه واكثر.. وها هي وكالات الأنباء تؤكد «تطابق وجهات نظر حكام البلدين» والاتفاق حول كل شيء. وبعض هذه الاتفاقات تم النشر عنه، والبعض الآخر مخفيّ ولن ينشر عنه إلاّ بعد مدة. وها هي الصحف الغربية تقول ان امريكا سوف تعطي لاسرائيل صواريخ بيرشنغ لنصبها في «أرض اسرائيل» في وجه «الخطر» العربي ـ السوفييتي.

لقد صدق فعلاً القائد الشيوعي ماير فلنر عندما قال ان اسرائيل ـ بعد هذا الاتفاق ـ صارت قاعدة رسمية لامريكا والجيش الاسرائيلي صار، رسمياً، جيشاً من المرتزقة في خدمة المشاريع العدوانية لواشنطن.

وفي الحقيقة فان الواحد منا يتساءل: ماذا بقي، بعد كل هذا، ليشير الى ان دولة اسرائيل هي دولة مستقلة فعلاً؟!

ان التاريخ المعاصر لم يشهد دعماً امريكياً لدولة أجنبية مثل هذا الدعم الممنوح لاسرائيل أو نصفه أو ثلثه. وأمريكا تحسّ فعلاً، ان اسرائيل هي قوة إنزال غربية في الشرق الاوسط، أو ان شئتم ـ جزء من امريكا لا تفصله عن الوطن الأم إلاّ مياه المتوسط والاطلنطي!

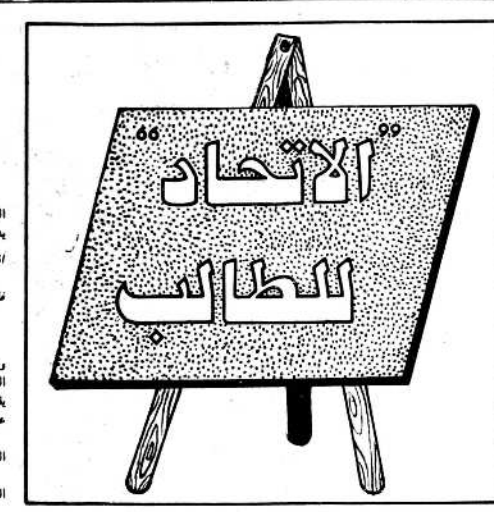
اذا كانت امريكا تعتقد ان اسرائيل قادرة على انقاذ المصالح الغربية في الشرق الاوسط فهي، بلا شك، واهمة. ففي حينه توهمت امريكا ان كاوتي سيضمن ولاء فيتنام الجنوبية للغرب الى الأبد، تماماً كما تتوهم اسرائيل ان سعد حداد هو ضمانة ولاء الجنوب اللبناني لاسرائيل.

النتيجة في فيتنام ـ معروفة. والنتيجة لمهزلة سعد حداد ـ واضحة لنا من الآن.

واذا كانت حكومة اسرائيل تعتقد انها تضمن أمنها وجبروتها واستقلالها بالارتماء الكامل في حضن أمريكا فهي، أيضاً، مخطئة.

● وفي آخر الأمر فان حكام اسرائيل وحكام واشنطن أشبه ما يكونون بسكرانين يستند احدهما الى الآخر. وان السكارى من دم الشعوب وقهرها وعذابها ـ سوف يسقطون، جميعاً!

● رفيق الشريف ●



[العدد ٣٠ ـ الاربعاء ١٩٨٣/١٢/٧]

الفكاهة في الشعر العربي

● «الاتحاد للطالب» ـ تنشر فيما يلي القسم الثالث والاخير من مقال الفكاهة في الشعر العربي. ونلفت انظار القراء الى اننا نشرنا القسمين، الاول والثاني في عددي الاربعاء في ١٦ و ٨٣/١١/٢٣.

● وتأتي الفكاهة في الشعر من طرافة التقسيم. كما في قول الشاعر القديم يصف طبيبا يداوي العيون فيعميها ويداوي الاجسام فيلتفها:

اتى واعمى ذا الطبيب ـ بطبه
وبكحله ـ الاحياء والبصراء
فاذا مررت رأيت من عُميانه
أمماً على امواته قراء

ووجه الطرافة هنا في التقسيم. واللف والنشر المرتب. ثم تأكيد المعنى بهذا التذييل الساخر الذي جعل من الذين اعماهم الطبيب قراء يقرءون على قبور الموتى الذين راحوا ضحية علاجه الفاسد.

وقد تعتمد الفكاهة في الشعر على التلاعب باللفظ، والتورية البارعة.

وكثيرا ما تعتمد الفكاهة في الشعر العربي على التورية فتأتي معجبة محكمة.

ارسل بعضهم الى ابن نباتة الشاعر المصري هدية من تمر رديء فكتب اليه:

أهديت تمراً بل نوى نقلته
بيد الوداد فما عليك عتاب
واذا تباعدت الجسوم فودنا
باق، نحن على (النوى) أحباب

وقد تعتمد الفكاهة على المعابثة.

كان لبشار حمار. وكان لجاره الاصفهاني أتان .. فمات حمار بشار فطالب به اتان جاره. فسئل في ذلك، فقال انه رأى حماره في النوم: فقال له: لم مت. الم اكن احسن اليك واقدم لك اجود العلف. واصفى الماء.

قال الحمار: بلى يا سيدي ولكني عشقت اتان الاصفهاني. فشفني غرامها فمت. وأنشد (اي الحمار):

سيدي خذني آتانا
عند باب الاصفهاني
تيمتني يوم رحنا
بثناياها الحسان
ولها خد أسيل
مثل خد «الشنفراني»
فلذا مت ولو عشت
اذن طال هواني

فقيل لبشار: وما الشنفراني يا ابا معاذ ؟ فقال: ومن ادراني. هذا من لغويات الحمار.. او قال: انه شيء يتحدث به الحمير فاذا لقيتم حمارا فاسألوه عنه. ولم يخل عهد من العهود المتتابعة من الشعر الفكاهي، ولا اتصور شاعرا مهما كان واينما كان تخلو حياته من المرح والفكاهة مهما كان جهما، ومهما تجهمت له الحياة. فشوقي ـ مثلا ـ له اشعاره الفكاهية المكتوبة والمروية. كذلك الشأن في حافظ ابراهيم. وخليل مطران، ومحرم. وناجي.. ولكن أحداً من هؤلاء لم يغلب عليه هذا اللون ويعرف به كما كان ظاهرة في العصر المملوكي، كما ظهر في الجيل الماضي على يد امام شعراء الفكاهة العصريين حسين شفيق المصري.

فقد احيا حسين شفيق المصري هذا اللون من الشعر، وجعل منه مدرسة من مدارس الادب والفكر في مصر. ونقول «احياه» لان هذا اللون من الكاريكاتير الشعري كان موجودا حتى قبل ان يزدهر في عصر المماليك.

بل ان الطريقة التي اتبعها حسين شفيق المصري في اختيار عيون القصائد العربية المشهورة.. ومعارضتها على طريقته «الحلمنتيشية» فقد كان يسمية الشعر الحلمنتيشي وكان يسميها «المشعلقات» معارضة للمعلقات ـ هذه الطريقة بعينها نجدها عند شعراء العصر المملوكي.

ونحن نقرأ وصفا دقيقا، ونشاهد صورا طريفة في معارضة «الجزار» لمعلقة امرىء القيس المشهورة. اذ يقول «الجزار» في وصف فقره وسوء حاله وقد اقبل الشتاء:

قفا نبك من ذكرى قميص وسروال
ودراعة لي قد عفا رسمها البالي
وما أنا من يبكي لاسماء ان نأت
ولكنني ابكي على فقد اسمالي.
ولا سيما والبرد وافى بريقه
وحالي على ما اعتدت من عسرة الحال
ترى هل يراني الناس في فرجيّة
أجر بها تيهاً على الارض اذيالي
ولو ان ما أسعى لتفصيل جبّة
كفاني ـ ولم أطلب ـ قليل من المال

وكان اكثر معارضاتهم يدور حول وصف فقرهم، وسوء حالهم.

واسمع الى ابن دانيال وهو يعارض معلقة طرفة المشهورة:

لخولة أطلال ببرقة ثهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

فجاءت معارضة ابن دانيال في وصف بيته وفقره، اذ يقول:

في منزلي لم يبق غيري قاعدا
فاذا رقدت رقدت غير ممدد
لم يبق فيه سوى رسوم حصيرة
ومخدة كانت لام المهتدي
ملقى على طرّاحة في حشوها
قمل شبيه السمسم المتبدد
والبق في حجم الصرار خلقة
من متهم في حشوها او منجد
وترى الخنافس كالزنوج تصففت
من كل سوداء الأهاب واسود

وتذكرنا هذه القصيدة بقصيدة عبد الحميد الديب المشهورة في وصف حجرته:

تراني بها كل الاثاث، فمعطفي
لحاف على جسمي، وقاء من البرد
واما وسادتي بها فجرائد
اذا بليت يوما تجدد من بعد

بل تذهب بنا الى قول ابن الرومي:

من نظرت عينه الىّ فقد
احاط علماً بما حوت داري

وتذكرنا بقول شاعر يصف حجرته التي يشاركه السكن فيها امم من هذه المخلوقات المزعجة.

يا حجرة عابوا عليّ اقامتي
فيها، وقالوا، اردأ الحجرات
فرددت لوم اللائمين لانني
اتممت فيك دراسة الحشرات

● ● ● ● ●

وانت تلاحظ ان النماذج التي قدمتها في هذه الدراسة تكاد تكون عربية خالصة سليمة. وقد تعمدت ذلك. لان دخول العامية «عامية العصر المملوكي» والمفردات التركية يجعل من اشعارهم الغازا بالنسبة لقارىء اليوم. ولهذا فان قراءة شعرهم العمودي الفصيح اسهل من قراءة شعرهم «الحلمنتيشي» وقراءة هذا اسهل من قراءة ازجالهم.

ان هذا اللون من التعبير الضاحك الساخر الذي يقع من الشعر موقع الكاريكاتير من الفنون التشكيلية كان موجودا، وسيظل موجودا طالما وجدت دواعي الضحك والسخرية، وطالما وجد الاحساس الفني سبيله الى التعبير الفكاهي الذي يسميه النقاد بالشعر العامي او الشعر الشعبي ويسميه تلاميذ حسين شفيق المصري الشعر الفكاهي.

واذا لم يكن لحسين شفيق المصري فضل ابتكار هذا اللون الطريف من الوان التعبير، فان له ـ من غير شك ـ فضل احيائه، والافتنان فيه. والاتيان بعيون الشعر العربي وبالمعلقات في هذا الاطار الضاحك. وتسميتها «بالمشعلقات».. حتى لقد ترتب على ذلك تقريب الشعر الجاهلي الذي كان يعارضه حسين شفيق، وتيسير تذوقه. وخلق مدرسة عرفت باسم: «مدرسة الشعر الفكاهي».

هذه جولة سريعة في آفاق الشعر الفكاهي، ولا نريد ان نضع القلم قبل ان نورد هنا ملاحظتين: .

أولاهما: قلة شعراء الفكاهة وندرتهم بالنسبة لجمهرة الشعراء بعامة. وليست هذه ازمة خاصة بالشعر الفكاهي وحده وانما هي ظاهرة عامة في مختلف الوان التعبير الفني. واعتبر ذلك في كتاب المسرح فانك ترى ان كتاب المسرحية الفكاهية اندر من الكبريت الاحمر بالنسبة لجمهرة كتاب المسرح.

واخرى: ان هذا الشعر الفكاهي، او «الحلمنتيشي» من شأنه ان يعتمد على الرواية اكثر من اعتماده على الكتابة والنشر، والسبب في ذلك ان كثيرا منه الادب المكشوف الذي لا يمكن نشره. ولذلك يبقى على السنة الرواة. ولذلك ـ أيضا ـ تعرّض أكثره للضياع.. وهو اجوده. للأسف. ■

● طاهر ابوفاشا ●

(عن مجلة «العربي» الصادرة في الكويت)

في رياض اللغة

أبَداً ـ قَطُّ

١. «أبداً» في المستقبل : لَنْ أكْذِبَ أبداً ـ الطالب المهذّب لا يكذبُ أبداً.

٢. «قَطّ» في الماضي: ما كذبتُ قطّ ـ لم أكذب قطّ . «ما يذكر أنه مرض قط» (الفقرة ٣) .

حول ـ حواليْ ـ حِيال

١. حَول : يُقال «قعد حوله» اي في الجهات المحيطة به (حول أنفه الافطس بثور زرقاء) . وقد يقال أيضاً : «قعد حوليه» ، وهذا ضعيف .

٢. حوالا الشيء مثنى حواله بمعنى إزائه . يقال : «قعد حواليه» أي إزاءه (ومن الخطإ ان تقول «حواليه» بكسر اللام) .

٣. حيال الشيء : قبالته . يُقال : «قعد حياله وبحياله» أي إزاءه ، ويقال : «أعطى كلا على حياله» أي على انفراده .

● فقاعات ●

السنابل ـ الى متى ؟

بقلم : زياد شليوط

أجيال في أعقاب اجيال تنوء بحمل الكتب المدرسية الضخمة حجما ، والفارغة مضموناً . منذ ان وعينا وبدأنا نتعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية ، تعرفنا على كتاب يُدعى جزافاً «سنابل من حقول الأدب» ، وهو مكوّن من ثلاثة أجزاء يدرس بها الطلاب من الصف الخامس وحتى الثامن (وما ذنبهم في ذلك ؟ !) .

تركنا المدرسة وانهينا الثانوية ، وعدد منا عاد للمدرسة بعد أن التحق بسلك التعليم ، وإذ به يصدم حين يلتقي بهذه السنابل ، ويسأل نفسه : أما آن لهذه «السنابل» أن تذبل ؟ لكن الحقيقة ، ان هذه السنابل قد ذبلت ويبست ولكن لم تجد من يقطعها (وليس يحصدها) ، أو لم تجد من يجرؤ ان يفعل ذلك ، طالما ان الذي زرعها راض عما تقدمه من خدمة ، أو طالما تقوم بمهمتها في منع التعرف على مجالات أخرى والخروج عن هذه «السنابل» .

سنة إثر سنة والطلاب يقتنون هذه الكتب الكبيرة ويتحمّل الأهل كلفة اسعارها الباهظة ، ويتحمّل الطلاب عبء حملها في حقائبهم ، وهم يتساءلون هل يستحق هذا الكتاب أن نعاني من أجله كل هذا العناء ؟ ! هل يستحق أن نتعب أنفسنا بحمله ؟ لكن ما من مجيب ! فهم مقتنعون بأنه لا يستحق كل ذلك ، ولكن المعلم يشدّد على ضرورة إحضار الكتاب (ومن قال أنه مقتنع بطلبه) ، لأن التعليمات التي يتلقاها تحتم عليه ذلك . وفي النهاية من يعاني من هذا الوضع ؟ لا شك انهم الأهل والطالب والمعلم على حد سواء ، وكل طرف يعاني حسب موقعه وظروفه .

والسؤال الذي يطرح نفسه ، هل يؤدي كتاب «السنابل» الفائدة المرجوّة منه ؟ إن الكتاب معدٌ ـ كما يظهر على الغلاف ـ للقراءة والمطالعة ، يستغل بعض المقطوعات في دروس القراءة ، ولكن المطالعة ؟ ! أية مطالعة هذه ، ومطالعة ماذا ؟ في الواقع لسنا بحاجة لهذا الكتاب من اجل المطالعة ، فمعظم المعلمين يوجهون طلابهم لمطالعة الكتب المفيدة والمناسبة لهم من خارج إطار الكتب المدرسية . ومن البديهي أن يرى الطالب في الكتاب المدرسي ثقيلاً عليه ولا يحمله إلا اضطراراً ، فكم بالحري عندما نوجه الطالب ليطالع هذا الكتاب ، هل سيقوم بذلك ؟ هناك شك كبير !

ومن ناحية أخرى ، عرفنا بأن الكتاب يدعى «سنابل من حقول الأدب» فهل حقاً كذلك ؟ لا ندري أية حقول أدب يقصد ، ولكن ندري أية سنابل اختيرت لهذا الغرض ، إنها سنابل معروفة بل مفضوحة . وأين هي حقول الادب يا ترى ؟ فنحن لا نتعرف على الحقول الأدبية من وراء هذه السنابل ، بل هناك حقول لا أدبية ولا تمت للأدب بصلة ، أدخلت في هذا الكتاب ، فأين الأدب في ذلك ؟

بالمقارنة مع كتاب اللغة العبرية المعد لنفس الغرض ، ماذا نجد ؟ لقد تغير كتاب اللغة العبرية مراراً وتكراراً من أجل التوصل لنتائج أفضل . وكل بضع سنين يتغيّر الكتاب وتتغير الدروس الموجودة فيه . كما أن الكتاب غير جاف مثل كتاب السنابل ، بل يحتوي على أسئلة وتمارين مختلفة من إنشائية الى نحويّة الى تحفيزية تستحث عقل الطالب للتفكير ، بعد كل قطعة في الكتاب ، وكل ذلك بحجم مقبول ، ومضمون معقول . فأين كتاب اللغة العربية من العبرية ، فهو لا يتضمن أية أسئلة أو تمارين ، بل يحوي قطعاً صماء ، جامدة تجعل الطالب ينفر من اللغة والأدب العربي .

ومما يزيد في أعباء الأهل وجود كتاب للقواعد وآخر للإنشاء، إلى جانب كتاب القراءة . فلماذا لا يطبع كتاب واحد مثل اللغة العبرية يحوي جميع هـ . المواضيع والفروع ؟ إلى متى ستبقى هذه «السنابل» المصيبة ترافقنا ، أما حان الوقت لقطعها وحرقها غير آسفين عليها وزرع سنابل جديدة مليئة بالفائدة والمتعة والشعور . الطلاب والمعلمين ، لماذا لا نقدم المادة بشكل مشوّق ومفيد ؟ لماذا كثرة الكتب دون سبب ؟ ومتى سننتهي من هذا العناء ؟

وكلمة أخيرة للمعلمين والطلاب ، فرغم مساوىء الكتاب ، يمكننا الاستفادة من الكتاب نفسه ، وجعل بعض القطع حيوية بالنقاش وإضافة المعلومات ، ريثما يتم تغيير الكتاب ، وهذا لن يتم ما لم نطالب بذلك ، من اجل المحافظة على لغتنا وأدبنا .

أما الكتب الضخمة ، الفارغة الأخرى فلنا وقفة أخرى معها .

(شفاعمرو)

من التراث العربي

الانسجام

الانسجامُ لغة: جريان الماء. وعند أهل البلاغة، هو أن يأتي الناظمُ أو الناثر بكلام خال من التعقيد اللفظي والتعقيد المعنوي بسيطاً مفهوماً دقيق الألفاظ جليل المعنى. لا تكلّفَ ولا تعسّف فيه، يتحدرُ كتحدر الماء المنسجم، فيكادُ لسهولة تركيبه، وعذوبة ألفاظه، أن يسيل رقةً.

ولا يكون ذلك الا في من هو مطبوع على سلامة الذوق، وتوقدُ الفكرة وبراعة الانشاء وحُسن الأساليب.

وإن فحول هذا الميدان ما أثقلوا كاهل سهولته بنوع من أنواع البديع ، اللهمَّ إلا أن يأتي عفواً من غير قصد.

وعلى هذا أجمع علماءُ البديع في حدّ هذا النوع. فإنهم قرروا أن يكون بعيداً عن التصنيع، خالياً من الانواع البديعة الا ان يأتي في ضمن السُّهولة من غير قصد، فإن كان الانسجامُ في النثر تكون أغلب فقراته موزونة من غير قصد، وإن كان في النظم فتكادُ الابياتُ أن تسيل رقة وعذوبة وربما دخلت في المطرب المرقص.

(عن «بديعية العميان» و«بديعة الحموي»)

■ اكاديمية داخا



● ي و ـ ب تاخيوف، فنانا الشعب وعضوا اكاديمية الفنون السوفيتية والحائزان على جائزة الدولة، في أثناء دراستهما في اكاديمية داخا ●
(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفيتية)

انتخاب لجنة آباء جديدة في مدرسة عمر بن الخطاب في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا، مريد فريد ـ تلبية لدعوة لجنة اولياء امور الطلاب السابقة شارك عشرات الآباء في الاجتماع المكرس لانتخاب لجنة جديدة لاولياء امور الطلاب في مدرسة عمر بن الخطاب الذي جرى يوم السبت ١١/٢٦. وقد قدم رئيس لجنة الآباء السابقة، مريد فريد، تقريراً عن نشاط وعمل اللجنة السابقة ثم قدم مدير المدرسة الاستاذ احمد حسن خضر كلمة ترحيب داعياً الاهالي الى التعاون مع ادارة المدرسة ولجنة الآباء. ثم جرى نقاش تناول عمل اللجنة وقضايا الطلاب والمدرسة واجمل النقاش مريد فريد. ثم انتخبت لجنة آباء جديدة بالاجتماع.

انتخاب مجلس جديد للطلبة في ثانوية الرامة

● الرامة ـ من عزت سلامة ـ اجتمع ممثلو اللجنة العامة للطلاب في مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة، يوم الأثنين ٨٣/١١/٢٨ لانتخاب مجلس جديد للطلبة. وتم انتخاب الطالب وائل جهشان رئيساً للمجلس والطالب هشام بريك نائباً للرئيس والطالب نبيل قسيس نائباً ثانياً والطالبة سوسن قاسم سكرتيرة للمجلس والطالب أشرف حنا مراقباً للمجلس والطالب رياض قاسم أميناً للصندوق.

ومن الجدير ذكره ان الطالب وائل جشهان هو ممثل المدرسة في سكرتاريا اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

انتخابات في تيراسنطة عكا

● عكا ـ من سناء رشراش فارس ـ انتخب طلاب مدرسة التيراسنطة في عكا اعضاء مجلس الطلاب في المدرسة. إذ انتخب الطالب منصور منصور رئيسا للمجلس والطالب فارس رشراش فارس نائبا له والطالبة ميسلون عمار سكرتيرة.

قصة مثل

● *ان تسمع بالمُعَيْدي خير من ان تراه* ●

يضرب هذا المثل لمن يكون خبره خيراً من منظره. ومُعَيد اسم قبيلة.

وكان المعيدي يغير على مال النعمان بن المنذر، وكان النعمان يطلبه فلا يقدر عليه وكان يعجبه ما يسمع عنه من الشجاعة والاقدام. ولشدة اعجابه به أمنه واستدعاه، فلما حضر ورآه النعمان استزرى منظره لأنه كان دميم الخلقة. فقال: تسمع بالمعيدي خير من ان تراه. فأجابه المعيدي: ابيت اللعن، ان الرجال ليست بجزر، وانما المرء باصغريه: قلبه ولسانه. فأعجب النعمان كلامه وجعله من خواصه الى ان مات ويعكس هذا المعنى قول الشاعر:

ترى الرجل القميء فتزدريه
وفي اعطافه اسد هصور

والقميء هو الرجل الذليل الصغير، والمعنى انك قد ترى رجلا صغيرا يبدو عليه الذل فاذا خبرته وجدت فيه الشجاعة والاقدام.

مسابقة العدد

مسابقة رقم (٣٠)

١ ـ تستعمل كلمة «الغلس» بمعنى الظلام. فماذا تعني هذه الكلمة ؟
ظلمة آخر الليل ـ ظلمة اول الليل ـ ظلمة منتصف الليل

٢ ـ عقبة بن نافع، من كبار قادة المسلمين فتح مصر وغزا شمال افريقيا، ما اسم المدينة المغربية التي بناها ؟
الرباط ـ القيروان ـ قرطاج

٣ ـ من هو اول بلد عربي عرف الصحافة وفي عهد من ؟ وما اسم الجريدة ؟
تونس في عهد السلطان عبد الحفيظ واسم الجريدة «العمل» ـ مصر في عهد محمد علي واسم الجريدة الوقائع ـ الجزائر في عهد الامام عبد الحميد بن باديس واسم الجريدة «الفاروق»

٤ ـ في اي سنة هجرية وقعت معركة بدر ؟
السنة الثانية هجرية ـ السنة الرابعة هجرية ـ السنة السابعة هجرية

٥ ـ نقول «الحجر الصلد» ـ ما معنى الصلد ؟
القاسي ـ الثقيل ـ الصلب الاملس

● اجوبة المسابقة رقم ٢٨

١ ـ بطل اوروبا في كرة السلة هو فريق فورد كانتو الايطالي.
٢ ـ شبه الجزيرة العربية هي اكبر شبه جزيرة في العالم.
٣ ـ يقع موقع «اكروبوليس» الأثري في اليونان.
٤ ـ جرت معركة أحد في العام ٣ هـ.
٥ ـ ينسب الغساسنة الى جدهم غسان.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

من «عيلبون»: شيرين بسام سرور، اشرف سرور،
من «الرامة»: فادي خازن، علاء شكيب جهشان، نبيل غندور، مروان غندور.
من «ديرحنا»: علاء هاني دغش
من «عرعرة»: عمر اسعد
من «البعنة»: نزار حنا ابراهيم
من «كفر ياسيف»: عالية اسكندر سعيد، شحادة يوسف شحادة
من «البقيعة»: فطين جورج شداد
من «حيفا»: هالة ابو عيسى،
من «عبلين»: اسامة حبيب حاج، نصير وديع خوري، وسيم حبيب حاج،
من «طرعان»: لبنى ابراهيم عدوي
من «سخنين»: نبيل يوسف فرح، نجاة جمال سيد احمد
من «الرينة»: ابراهيم عثامنة.

● الفائزون ●

فاز بالجوائز بعد اجراء القرعة كل من :
١) لبنى ابراهيم عدوي ـ طرعان
٢) مروان لبيب غندور ـ الرامة.
٣) ابراهيم علي عثامنة ـ الرينة

كوبون المسابقة

مسابقة رقم (٣٠)

الاجوبة الصحيحة

١..
٢..
٣..
٤..
٥..

الاسم:..
العنوان:..
البلدة:..

تهانينا

● الى الصديق عادل سعيد علي الصالح وزوجته بالمولودة الجديدة.
● والى الصديق وليد سعيد علي الصالح وزوجته بالمولودة «علياء»
● والى الصديق سليم ابو غانم وعروسه بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق فؤاد جحوش وزوجته بالمولودة «اريج».

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

● الى الرفيق نمر موسى وعروسه زهور بمناسبة الزواج والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ لجنة منطقة عكا

● الى الزميل كميل حديد وعروسه بمناسبة الزواج
● والى الزميلين خليل وكاملة كريني بالمولود الجديد «ابراهيم».

الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف

● الى الرفيق ماجد زبيدات والصديقة اميرة بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ سخنين

عمليات حسابية

أسهل الطرق لايجاد أجوبة عمليات الضرب بسرعة

اعداد: صبحي محمد ناجي أمارة

● كيف نستطيع ايجاد مربع أي رقم يبدأ بالرقم (٥) خلال ثواني معدودة ؟ ـ مثال: ٦٥ × ٦٥

● الحل: علينا أولا ايجاد مربع الرقم ٥ وهو ٢٥. ثم نضرب العدد الموجود في منزلة العشرات بالعدد الذي يليه اي ٦ × (العدد الذي يليه) ٧ والحاصل هو ٤٢. وعليه ٦٥ × ٦٥ = ٤٢٢٥.

ـ مثال اخر: ٨٥ × ٨٥
قلنا ٥ × ٥ = ٢٥
ثم ٨ × ٩ = ٧٢
اذن الجواب ٧٢٢٥

● كيف نستطيع ايجاد حاصل ضرب اي رقم بالرقم ١١ بأسرع ما يمكن وبدون استعمال القلم ؟

ـ مثال: ٥٣ × ١١

نبقي رقم الاحاد (اي ٣) كما هو. وكذلك بالنسبة للرقم الموجود في منزلة العشرات (اي ٥) ولكننا ننقله الى منزلة المئات اما الرقم في منزلة العشرات فهو جمع الرقمين ٣ + ٥ اي ٨ وعليه يكون حاصل ضرب ٥٣ × ١١ = ٥٨٣

مثال اخر: ٣٣ × ١١

الرقم في منزلة الاحاد هو ٣ وفي منزلة المئات ٣ اما الرقم في منزلة العشرات فهو ٣ + ٣ = ٦. إذن ٣٣ × ١١ = ٣٦٣

اما إذ كان حاصل جمع الرقمين اكثر من (١٠) عندها نضيف الزائد الى منزلة المئات.

مثال: ٧٦ × ١١

نجمع ٦و٧ والحاصل هو ١٣ اي ان الرقم الزائد هو ٣ وهذا الرقم نضعه في منزلة العشرات وعليه الجواب هو ٨٣٦

واذا تكون الرقم من اكثر من خانتين فاننا نبقي رقم الأحاد على حاله ثم يليه حاصل جمع رقمي الاحاد والعشرات ثم حاصل جمع رقمي العشرات والمئات ثم حاصل جمع رقمي المئات والالاف وهكذا.

مثال: ١٣٥ × ١١ = ١٤٨٥
مثال اخر: ٢٣٥٤ × ١١ = ٢٥٨٩٤.

● الرقم ٣٧ ●

٣٧ × ٣ = ١١١
٣٧ × ٦ = ٢٢٢
٣٧ × ٩ = ٣٣٣
٣٧ × ١٢ = ٤٤٤
٣٧ × ١٥ = ٥٥٥
٣٧ × ١٨ = ٦٦٦
٣٧ × ٢١ = ٧٧٧
٣٧ × ٢٤ = ٨٨٨
٣٧ × ٢٧ = ٩٩٩

نلاحظ من عمليات الضرب الواردة اعلاه انه اذا ضوعف العدد (٣)، المضروب به فاننا نستبدل الجواب بضعفه اي ان ١١١ تصبح ٢٢٢ وهذه تصبح ٤٤٤ وهكذا.

● الأعداد القابلة للقسمة ●

كل عدد يبدأ برقم زوجي يقبل القسمة على (٢) بدون باق.

ـ اذا كان مجموع ارقام اي عدد تقبل القسمة على (٣) بدون باق فان العدد نفسه يقبل القسمة على (٣) بدون باق.

مثال: ٩١٨ ÷ ٣
٨ + ١ + ٩ = ١٨
١٨ تقسم على ٣ والناتج ٦ بدون باق.
اذن ٩١٨ ÷ ٣ = ٣٠٦ (بدون باق).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاربعاء ٧ كانون الاول ١٩٨٣



● الممثلة السوفييتية يلينا بروكلوفا في دور تاتيانا في فيلم يوري كاراسيك «كل حسب رايه» من انتاج شركة «موسفلم» السينمائية ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

غرائب المعتقدات عن الالوان

يتعذر على المرء معرفة اصول المعتقدات التي تدور حول الالوان. ولوحظ ان هنالك علاقة بين الاعداد والالوان: فالرقم ٤ كان من الارقام المقدسة عند الانسان البدائي مما حدا به الى تقسيم الافق الى اربعة اقسام - الاتجاهات الاربعة.

واعطى الانسان البدائي لكل اتجاه لون خاص. فالشرق اصفر كالصباح الذهبي والجنوب احمر كالنار المشتعلة والغرب اسود مثل الليل والشمال ابيض مثل الثلج.

اما الاسود فهو لون الحداد عند اغلب الشعوب. ولم يشذ عن هذا الاجماع الا الصينيون وبعض العرب القدماء.

ولما كان اللون الابيض ذا صلة بالعذارى فقد اجمع الناس على اعتباره لوناً للباس العروس.

ومن المعتقدات الشائعة ان ارتداء العروس للملابس الخضراء مجلبة للشقاء وسوء الحظ في الحياة الزوجية.

ويتشاءم الاوروبيون من القطط السوداء اذ يعتقدون ان الشياطين تتقمص في صور قطط سوداء.

ولذلك يتجنبون الاحتفاظ بها في بيوتهم. بينما تجد بعض الامم الاخرى تتفاءل بها.

وقد تبدو هذه المعتقدات غريبة شاذة. ولكن الاغرب من ذلك ان بعضها لا يزال متسلطاً على عقول بعض اكبر الناس حظاً من العلم والادراك.

ازهار عبد الباقي جبالي - الطيبة.

جدود الانسان مشرشين على مدى ١٧ مليون سنة

الاصل الاول للانسان والقرد

● واشنطن - و.ص.ف - ذكرت الجمعية الوطنية الجغرافية الامريكية انه قد تم اكتشاف بقايا مخلوق ترجع الى ١٧ مليون عام قد يكون الجد المشترك للانسان والقرد شمالي كينيا ..

وعثر فريق من علماء الاجناس في كلية الطب في جامعة جون هوبكينز في بلتيمور في اب وايلول الماضيين على عظام «لمخلوق له شعر شبيه بالشمبانزي» في حوض جاف لاحد الانهار في منطقة مقفرة شمالي كينيا يطلق عليها اسم «بولوك». وفي تموز اكتشفت ميف ليكيي بقايا من فك اسفل من النوع نفسه.

وسبق اكتشاف بقايا مخلوقات قريبة الشبه بالقرود ترجع الى ٣٠ مليون سنة وايضا هياكل عظمية من الارجح انها لانسان بدأ السير على اربع في افريقيا وعاش منذ حوالي ٤ ملايين سنة.

ويقول العلماء ان «عينة بولوك» قد تكون المخلوق الذي عاش قبل انفصال السلالتين. وصرح البروفسور بيلبيم بانه قد يكون «الانسان الاول من فرع انتج قرود الاورانج اوتانج الراهنة والرجل الآخر والقرود الضخمة مثل الشمبانزي والغوريلا..

هبت النار في سيارة البلدية

● تل ابيب - هبت النار، مساء السبت الماضي، في ثلاث سيارات كانت مصطفة خلف بعضها البعض في شارع ٤٠٤ في يافا. واحدى السيارات خاصة ببلدية تل أبيب، ويمتلك ماير اوحانا، من مستوطنة تسلفون، السيارتين الاخريين.

وتوصل محقق الشرطة الى ان الحادث وقع عمداً وتم اعتقال احد سكان يافا.

لصوص الفجر ينهبون الملايين

● تل أبيب - اقتحمت مجموعة من اللصوص، مع صياح ديك الاحد الماضي، مقهى «رول» في تل ابيب وخرجوا بغنيمة كبيرة.

لقد سرقوا مشروبات روحية وادوات كهربائية بما يعادل مليون شيكل. وحطموا الخزينة ولطشوا محصلة نهاية الاسبوع، حوالي ٣٥٠ الف شيكل نقداً. والفي دولار ومجوهرات بقيمة نصف مليون شيكل.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

الفرحة مش «مهرجان»

● لا علاقة لي مع الاسرى العائدين. ولكن حسب رأيي فان جميع الادعاءات عن «المهرجان» حولهم سخيفة وشريرة. يجب عدم المساواة بين الفرحة على عودة الاسرى وبين الاجتماعات في الساحات ايام الانتخابات او الاستقبالات الجماعية في الفنادق المفتخرة..

وعلى فكرة، هل قام احد القضاة واقترح - بعد استنتاجات لجنة التحقيق الرسمية - تنفيذ الحكم مع جميع اولئك الذين ادخلونا في المستنقع اللبناني؟ لرفول (رفائيل ايتان). بالطبع، لا يوجد اي حق للادعاء لي في كل ما يتعلق بما يجري في لبنان.

ن. شرف - غبعات حين.
(عن «عل - همشمار» ٨٣/١٢/٥)

التحقيق مع ضابط تحقيق لطش ملايين

● القدس - تمكنت الشرطة من اقناع احدهم ليصبح شاهداً ملكيا ضد ضابط التحقيق في الوحدة المركزية في تل ابيب والمتهم بعمليات لصوصية قام بها في اثناء تأدية مهمته في الشرطة.

والتهمة الموجهة الى ضابط حاميها حراميها هي انه في اثناء قيامه بالتحقيق في حادث مقتل عجوز في ال ٨٣ سرق مجوهرات وحلي وسبائك ذهبية وحوالي ٣٠٠ الف دولار من خزينة العجوز المغدور ومن مختلف البنوك.

هذا ما اعلن عنه يوم الجمعة الماضي في محكمة الصلح في القدس حيث تم تمديد اعتقال الضابط المتهم لمدة ١٢ يوماً اضافياً على ذمة التحقيق. ومنعت المحكمة نشر اسم الضابط حتى تقديم لائحة الاتهام ضده

وقال ممثل الشرطة امام المحكمة ان هناك اساساً معقولاً للاعتقاد بان الضابط المتهم له علاقة بعمليات نهب آخرى، وان معظم الاموال التي نهبها وضعها في خزائن البنوك.

واعرب ممثل الشرطة عن اعتقاده بان المتهم قام بتقطيع بعض سبائك الذهب واضاف: «معروف لنا ان ٢ - ٣ سبائك ذهبية والمجوهرات وقسم من النقود بدلت عند رجل معين وبوساطة الشاهد الملكي الذي مررها عبر جواهرجي في البورصة. وقام احدهم بشراء المجوهرات - وتمكنا من الوصول اليه وقمنا بالتفتيش».

وادعت محامية الضابط المتهم انه وصلت اليها معلومات تفيد بان الاوامر اعطيت في العالم السفلي للمس بموكلها. وانه على الرغم من اعتقاله في زنزانة منفردة في السجن الا ان ظروف الاعتقال لا تسمح بالحفاظ على صحته وسلامته الجسدية. وطالبت باطلاق سراحه بالكفالة.

وجاء في قرار القاضي: «بسبب كونه رجل شرطة يتوجب على المتهم البقاء رهن الاعتقال في ظروف تختلف عن ظروف الموقوفين الاخرين. لكن على الشرطة ان تحافظ على امنه في ضوء المعلومات عن عزم مجرمين، كان يهتم بقضاياهم، المس به».

عوده الروح الى البيت الفاضي

● بات يام - بعد ان افرغت زوجته البيت من كل محتوياته وعادت الى بيت امها اعتزل السجين، الذي اطلق سراحه والبالغ من العمر ٣٧ عاما، في بيته واراد القضاء على نفسه بسكين مطبخ.

لكن بعد مناقشات طويلة، الاحد الماضي، اقنعته الشرطة بتسليم نفسه، لتنقله بعدئذ الى مستشفى «افرليتال» المحلي ليتلقى علاجاً نفسياً فيه.

قبل هذا، احضرت الزوجة الهاربة وشاركت في اقناعه بان لا ينتحر.

المحشي يؤدي الى السجن

● تل ابيب - ما هو جزاء من يحاول - تحاول - تهريب ٤٤٤ غراماً من الهيروين الى البلاد ؟ ست سنوات سجن. هذا ما قررته المحكمة المركزية في تل ابيب يوم الاحد الماضي بحق ريتا تولي رنكال، اكاديمية وسكرتيرة مرموقة في شركة بريطانية كبيرة.

وكانت السكرتيرة المرموقة قد وصلت الى البلاد في شهر ايار الماضي لتجد مكافحة المخدرات بانتظارها في مطار اللد، بعد ان تلقوا اخبارية عنها.

وعثر في حقيبتها على «غروسين» من سجائر «ملبورو» محشوة بالهروين.

مشاهد من الهدار واحد غنى والثاني طار

● حيفا - عجوز يتمختر في هدار حيفا حاملا ٦٠٠ الف شيكل. ورجل حرس الحدود منفوش في شارع «شيبات تسيون» في الهدار.

العجوز يصرخ: «انقذوا! لقد سرق لي النقود». شاب يركض حاملا كيساً من النايلون. رجل حرس الحدود يركض خلفه. يلحق به ويلقيه ارضا. الشاب يترك الكيس ويفلت بريشه. وينتهي الفصل الاول.

ويبدأ الفصل الثاني ورجل حرس الحدود يعمل على جمع النقود الكثيرة التي تبعثرت وتطايرت بسبب سقوط الكيس وانتفاخه. شاب في الـ ٢٥ من العمر يطل من خلف زاوية. يخطف الكيس من جامع النقود ويهرب.

بعض المارة الذين شاهدوا ما يجري اسرعوا الى مطاردة الشاب. ثم انضم اليهم جواسيس الشرطة وبعد بضع دقائق عثر على الشاب في مخزن مجاور وهو يحاول اخفاء النقود في ملابسه واعتقل على ذمة التحقيق ليغني على ليله.

حدث كل هذا عند الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاحد الماضي. ويجري التحقيق حاليا عن الاسباب التي دعت العجوز الى حمل مثل ذلك المبلغ الكبير والتمختر به.

على هامش الحروب

ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم وخسر...

● نهاريا - امتلك ابراهام بن لولو، سائق الشاحنة التي تقل الحديد الى لبنان، جهازي فيديو وخمسة تلفونات وجهازي فيديو تيب واشياء اخرى.

وبعد ان حاول تهريبها الى اسرائيل القي القبض عليه. واعترف المتهم في المحكمة بالتهمة الموجهة اليه. وحكم عليه بدفع غرامة قدرها ٣٠ الف شيكل وسجن مع وقف التنفيذ مده ثلاثة اشهر للثلاث سنين القادمة. كما منعت سلطات الضريبة دخول هذه الاشياء.

وباءت محاولة احد سائقي الشاحنات الذي عمل مع الصليب الاحمر في لبنان بالفشل بعد ان حاول تهريب جهاز فيديو عن طريق المعبرات في لبنان. وغرم بدفع ٣٠ الف شيكل وسجن لثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ.





● الشاهرة في رياضة كمال الاجسام لم تضر سارة جين بوث. بل على العكس فان هوايتها هذه جعلت منها ملكة جمال العالم ●

اما عدل ... اما عدل !

● الافراج عن المليونير الكفراوي ●

● القاهرة و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الاخبار» ان محكمة القيم قررت يوم الاحد الماضي الافراج عن المليونير كامل الكفراوي والغاء قرار التحفظ عليه في مكان امين بسجن القناطر الخيرية. وقالت الصحيفة ان المحكمة قررت في حكمها، برئاسة المستشار حسن عثمان عمار، فرض الحراسة على كل اموال وممتلكات المليونير التي تقدر قيمتها بحوالي خمسة ملايين جنيه. وقررت له نفقة شهرية مقدارها مائتي جنيه وهو اعلى مبلغ نفقة تقرره محكمة القيم لشخص مفروضة على امواله الحراسة منذ اعوام.

وعلم «مندوب الاخبار» ان السبب الرئيسي وراء الافراج عن كامل الكفراوي يرجع الى ان ثروته الموجودة تحت يد المدعي العام الاشتراكي تزيد على جملة ديونه البالغة مليوني جنيه، وان الكفراوي تعهد بان يعيد كل ديونه خلال ايام من الافراج عنه. وسوف تعلن حيثيات الحكم في الاسبوع القادم وانطلقت الزغاريد والهتافات داخل قاعة المحكمة فور النطق بالحكم وخرج اقارب واصدقاء المليونير من القاعة وهم يهتفون «يحيا العدل.. يحيا العدل».

اوري عازار.. شفوي شحزار

(اوري عازار اسير عاد)

● بقلم: يهوشواع سوبول ●

● سؤال: حدث شيئا عن التعذيب الرهيب الذي تعرضتم له ؟

● جواب: لم نتعرض.

● س: نفهم انها نقطة حساسة ولكن حاول. ضربات، رفسات، بصاق في الوجه..؟

● ج: لم يمسونا. لم يرفعوا يدا علينا.

● س: هل يعتادون البقاء لساعات طويلة مع عيون مربوطة وايد مكبلة وتلقي الجلد على الخفين ولكمات القبضات.

● ج: يعتادون على كل شيء. اسأل من مر بهذا نحن لم نمر به.

● س: وضربات كهربائية في الاعضاء التناسلية وقلع الاظافر وشرب البول والتعرض لعمليات اعدام مفبركة كل هذا لا شيء ؟ ماذا تخاف ؟ لماذا لا تكشف عن الحقيقة ؟

● ج: الحقيقة هي انهم عاملونا معاملة حسنة جدا. بشكل لائق. لم يمسونا بسوء. اعتقدنا اننا سنقابل «حيوانات تدب على رجلتين» ولكننا قابلنا بني ادميين.

● س: بيضاتك والاصابع والاسنان وفتحة مؤخرتك ومنطقة الباط. هل تريد ان تقول ان كل شيء عادي ؟

● ج: تعال وانظر.

● س: انت لا تخجل ؟

● ج: اخجل ممّ ؟

● س: لا يكفي انك بدلا من ان تقاتل وتنضم الى قائمة الـ ٦٠٠ فضلت ان تقع بالاسر مثل الجبان. لا يكفي اننا حررناك ودفعنا مقابل ذلك ثمنا رهيبا. لا يكفي انك وصلت الى البيت بسلام كما استقبلوك باحتفال مفتخر كهذا ومع هذا تتجرأ على القول ان الفلسطينيين هم بشر ؟ انت لا تخجل ؟

● ج: اجل. انا.

شكرا جزيلا لك.

(عن «حوتام» ملحق «عل - همشمار» الجمعة ٨٣/١٢/٢)

دليل الاتحاد

الاربعاء ٨٣/١٢/٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - في بلاد الدمى
● ٦.٤٥ - تجديدات
● ٧.٠٠ - بين المواطن والسلطة
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.١٠ - موسيقى غربية
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - موكيد
● ١٠.٠٥ - فيلم سينمائي: «جنون كهذا» - بطولة سين كونيري وجون وودوارد وباتريك اونيل.
● ١١.٥٠ - عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥.٤٥ - الابطال
● ٦.٣٠ - غزاة من الفضاء
● ٧.٢٠ - استراحة المساء
● ٧.٣٠ - الزراعة
● ٨.٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ - حارة ابو عواد
● ١٠.١٥ - الضوء الاسود

- قنال ٦ -

● ٦.٠٠ - منوعات فرنسية
● ٧.٠٠ - اخبار (بالفرنسية)
● ٨.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٨.٣٠ - مسلسل كوميدي
● ٩.١٠ - هوليوود
● ١٠.٠٠ - اخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ - رجال الشرطة.

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه عمر حسين عبد الرحمن مناصرة من الناصرة ومجهول محل الاقامة: يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية في الناصرة يوم الخميس الموافق ٨٣/١٢/١٥ الساعة الثامنة والنصف صباحاً للنظر في قضية رقم ٨٣/٢٧٨ نفقة المقدمة من المدعية زوجتك بهجة محمد ابراهيم حبيب الله من قرية عين ماهل، وان تخلفت عن الحضور باليوم المعين تحاكم غيابياً.

سكرتير محكمة الناصرة الشرعية - محمد القاهوم

حديث الناس

هجرة..

في الباص .. واخبار التورط الامريكي في القتال ضد سوريا تملأ اعمدة الصحف وتلوث الاجواء بحيث بات الجميع يشتمون رائحة البارود المنتشرة. يتوقف الجالس الى يميني عن مواصلة القراءة في الصحيفة ويبدأ في محادثة الذي الى يمينه في المقعد المواجه وكأنه يواصل حديثاً بينهما من قبل.

- اكثر ما يحيرني ظاهرة انتشار الهجرة المعاكسة من اسرائيل. - الغريب ان المهاجرين من اصحاب الرتب العالية: موظفين في الدولة يرسلون الى اوروبا وامريكا في مهمات رسمية ويظلون هناك ! والاكثر غرابة ان اكثرهم من «الليكود» الحاكم ! - وهل في ذلك غرابة ؟ فمن يستطيع ان «يتدبر» سواهم ؟ - الا يستطيعون ان يبحثوا عن الكسب والربح في الاستيطان ويؤدوا الرسالة الوطنية في الوقت نفسه ؟ - ولم يعرضون انفسهم لوجع الراس ؟ فقد يدفع احدهم الثمن ! اما في اوروبا فالسوق واسعة.. يقال ان بضاعتنا الرائجة تصب في سوق العالم الاسفل ! - لو كانت اسرائيل دولة اشتراكية لفهمت الامر ! - انا الذي لا افهم ! فماذا تعني ؟ - الم تسمع عن الطيار الصيني الذي فر بطائرة ميغ ١٧ الى تايوان ؟ - ما به ؟ - لقد اقاموا له طقوساً احتفالية كما يكرم بمثلها الابطال .. ومنحوه صكوك ذهبية تساوي ١.٣ مليون دولار ورفضوا رتبته العسكرية في سلاح الجو .. - ياه .. هذه قفزة حقاً ! هكذا افهم كيف يجب ان يهاجر الناس ..

(... و واثق)

النائب

● هناك العديد من نقاط التطابق والاختلاف بين الواقف الى اليمين والواقف الى اليسار من يتوصل الى اكتشاف اكبر عدد من هذه النقاط له جائزة.

كلمات متقاطعة

إعداد: محمد فحماوي - دالية الكرمل

الكلمات الافقية

١ - قرية فلسطينية تعرضت لمذبحة في نيسان من العام ١٩٤٨.
٢ - برق و ... - مطربة سورية.
٣ - يرسل - عكس ضاق.
٤ - متماثلان - الاسم الاول لمفكر شيوعي كبير (معكوسة).
٥ - دولة عربية جريحة - ضم.
٦ - مدينة سورية - كسد.
٧ - متماثلان - قطع - يسبق الرعد.
٨ - ستم - مرض خطير - من حالات القمر.
٩ - البارحة - فاكهة صيفية (مبعثرة).

الكلمات العمودية

١ - ممثل سوري.
٢ - قرية فلسطينية + مؤذن الرسول.
٣ - منع - من الحبوب (معكوسة)
٤ - بدن.
٥ - قصد - مدينة فلسطينية
٦ - امطار غزيرة.
٧ - الاسم الاول للزعيم الفلسطيني - احرف متماثلة .
٨ - نترك + دولة عربية.
٩ - قرية عربية في المثلث.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - توفيق - نع
٢ - القدس - بر
٣ - بيع - مف
٤ - وداعا - لا
٥ - حث
٧ - قبة الصخرة
٨ - سم - شأن
٩ - مساكنه

الكلمات العمودية

١ - قسم
٢ - تابوت - بسم (مبعثرة)
٣ - وليد
٤ - بقع + أآ - اشك
٥ - يد - لان
٦ - قسمات - صنه
٨ - اروح لمين (معكوسة)
٩ - عرفات



* الخميس ٨ كانون الاول ١٩٨٣ الموافق ٣ ربيع الاول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٧٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל
Vol. 175/40 - 8.12.1983 - Price: 30 Shekel

تزايد المطالبة في امريكا بسحب «المارينز» من لبنان

تضامن عالمي واسع مع سوريا ضد القرصنة الامريكية

اوساط واسعة في امريكا تعتقد ان التورُّط الامريكي في لبنان والشرق الأوسط سيكون سبباً في هزيمة ريغن في انتخابات الرئاسة المقبلة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية - في الوقت الذي تتواصل فيه الحملة العالمية والعربية الجبارة، تضامناً مع سوريا وتنديداً بالعدوان الأمريكي القرصاني الذي تمثّل في الغارة الجوية، يوم الأحد الماضي، على مواقع القوات السورية في لبنان - في هذا الوقت بالذات صرح مسؤولون رفيعو المستوى في إدارة ريغن بأن الولايات المتحدة ستواصل إستعمال كل قوتها العسكرية، الجوية والبحرية والبرية، ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية بدعوى «الدفاع عن الجنود الأمريكيين في لبنان» (!!) وتقديم «التغطية» لحكومة الرئيس اللبناني أمين الجميّل.

كذلك أذاع راديو دمشق، أمس، نقلاً عن مصادر أمريكية أن «مجلس الأمن القومي» الامريكي كان وقّع في ١١/١٩ على وثيقة بخصوص العدوان على سوريا. وأضاف الراديو قائلاً إن عدداً من الخبراء العسكريين الأمريكيين والاسرائيليين شاركوا في صياغة هذه الوثيقة وأنه أوكلت للضباط الاسرائيليين مهمة إبلاغ عصابات «الكتائب» بالدور المناط بها عند تنفيذ الخطة العسكرية ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية.

واستطرد راديو دمشق قائلاً إن قائد سلاح الجو الاسرائيلي، الموجد حالياً مع معاونيه في الولايات المتحدة، يقوم بالتنسيق مع سلاح الجو الأمريكي حول كيفية استخدام الطيران الأمريكي لقاعدتين جوّيتين اسرائيليتين في النقب.

● *استمرار التضامن والادانة*

وقد توالت حدّة الاستنكار والشجب للغارة الجوية الأمريكية واستمرت الاشادة بتصدي القوات السورية الشجاع لهذه الغارة.

فقد دعا ناطق بلسان وزارة الخارجية في اليمن الدمقراطي العرب الى اليقظة إزاء النشاط العدواني الأمريكي وعبّر عن وقوف بلاده الى جانب سوريا.

وفي الكويت ندّد رئيس مجلس الأمة الكويتي يوسف العدساني ووكيل وزارة الخارجية راشد الراشد ووزير الخارجية أحمد الجابر بالغارة الأمريكية وبالاتفاق العدواني العسكري بين اسرائيل وأمريكا.

وانضم إلى موجة التنديد بالعدوان الأمريكي حكومات جمهورية اليمن الشمالي وإيران وألمانيا الدمقراطية والصين والعديد من الصحف ووسائل الاعلام في العالم.

كما ندّدت وزارة الخارجية الكويتية، في بيان لها، أمس الأول، بالغارة الأمريكية ووصفتها بأنها خطوة في سبيل شن عدوان أمريكي في الشرق الأوسط. وجرى التأكيد في البيان أن هذا التصعيد العدواني الامبريالي يهدد السلام والأمن الدوليين.

وحذّر مجلس السلام العالمي في هلسنكي، أمس الأول، بأن هذا العدوان الأمريكي ضد المواقع السورية يمكن أن يؤدي الى مواجهة كبرى تهدد السلام العالمي.

وفي بريطانيا ندد زعماء أحزاب المعارضة، «حزب العمال» و«الحزب البيرالي» و«الحزب الدمقراطي - الاشتراكي» بالغارة الأمريكية، ودعوا إلى سحب الوحدة البريطانية من لبنان. وعُلم أن عدداً كبيراً من النواب المحافظين هاجموا الغارة الأمريكية وانتقدوا مسألة بقاء الجنود البريطانيين في لبنان. وقالت رئيسة الحكومة البريطانية، مارغريت تاتشر إن هذه المسألة «قيد البحث».

وفي إيطاليا اجتمعت الحكومة، أمس، لبحث مستقبل بقاء الوحدة الايطالية في لبنان. ويعتقد أن هذا الاجتماع هو مقدمة لسحب الجنود الايطاليين.

البقية على صفحة ٢ ع ٢

وزراء دفاع الدول الاشتراكية اتخذوا القرارات المناسبة والضرورية

● صوفيا - اعلن مجلس وزراء الدفاع لدول ميثاق وارسو، في ختام اجتماعه في العاصمة البلغارية، امس، تأييده الكامل للخطوات العملية الهامة التي اعلنها الرئيس السوفييتي، يوري اندروبوف جوابا على نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية.

وجاء في البيان المقتضب الصادر عن اجتماع صوفيا ان وزراء دفاع الدول الاشتراكية اتخذوا القرارات المناسبة والضرورية، على ضوء الوضع الدولي المتوتر والخطير.

الكنيست تبحث اقتراح الجبهة لاسقاط حكومة شمير

فلنر: الحكومة والمعراخ يتحملان مسؤولية سقوط ضحايا الحرب القادمة

زياد: الاتفاق الاسرائيلي مع امريكا نوع جديد من العبودية

*** الاكثرية الليكودية تمنع سقوط الحكومة.. والمعراخ يمتنع! * الجبهة: «اعضاء المعراخ ندموا لانهم لم يصوتوا معنا على اسقاط الحكومة غداة حرب لبنان واليوم، عشية الحرب العدوانية على سوريا، يكررون الخطأ نفسه» ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - أفشلت الغالبية الائتلافية في الكنيست بمعاونة من كتلتي «المعراخ» و«شنوي» الاقتراح الذي طرحته كتلة الجبهة في الكنيست، أمس الأربعاء، واقترحت فيه نزع الثقة عن الحكومة بسبب الاتفاق الاستراتيجي الأمريكي - الاسرائيلي الأخير والأخطار التي يحملها الى البلاد والمنطقة.

فقد صوتت أغلبية الليكود والمفدال وهتحيا وأغودات يسرائيل و«تامي» و«تيلم» (سابقاً) ضد نزع الثقة عن حكومتها. بينما وقف المعراخ (حزب العمل ومبام) و«شنوي» ممتنعين عن التصويت، بحجة انهما يختلفان مع الجبهة في الموقف من القضية الفلسطينية ومن لبنان، كما قال حايم بار ليف، سكرتير عام حزب «العمل».

ولكن بارليف ما فتىء أن كشف موقف كتلته حين أعلن ترحيبه بما جاء في الاتفاق الامريكي الاسرائيلي من تعاون في شؤون المخابرات والقضايا السياسية والدعم العسكري والاقتصادي.

وقال ماير فلنر موجهاً كلامه الى أعضاء المعراخ، خلال طرحه اقتراح الجبهة محذراً ومنبها: «للمرة الثالثة منذ حرب لبنان نقوم بطرح نزع الثقة عن الحكومة وهذه المرة نقدم الاقتراح قبيل شن الحرب العدوانية على سوريا. في حينه، حين قدمنا الاقتراح غداة إعلان الحرب، عارضتم نزع الثقة عن الحكومة. والكثيرون منكم ندموا بعد فترة على ذلك». وبات واضحاً انه لو صوّت أعضاء الكنيست المعراخيون يومها الى جانب اقتراحنا لكان من الممكن ان تحجم الحكومة عن السير في مغامرتها ولكان بالامكان منع التورط في لبنان».

وحمل فلنر المعراخ المسؤولية عن موقفهم والابعاد الخطيرة الكامنة وراءه، وحملهم مسؤولية سقوط الضحايا المتوقع من حرب جديدة قد تشنها حكومة اسرائيل بدافع من العداء للشيوعية والعرب. وقال - لا مجال للامتناع عن التصويت حين يكون الأمر متعلقاً بحرب تهدّد سلام المنطقة والعالم أجمع وبفقدان استقلالية القرار الاسرائيلي.

واتهم فلنر كتلة «مبام» بالذات، التي تدعي الاستقلالية والاشتراكية، بالتخاذل. وقال - انكم تعلمون حق العلم ان هناك خطر إشعال حرب جديدة. فهذا ما تنشره صحيفتكم «عل همشمار». ومع ذلك فانكم تمتنعون عن التصويت.

● *الابعاد الخطيرة*

وأوضح فلنر في كلمته الأبعاد الخطيرة للاتفاق وقال: ان اسرائيل تتحول، عملياً، الى قاعدة عسكرية وترسانة أسلحة وحتى أسلحة ذرية. وحذر من السير على نهج هنري كيسنجر (وزير الخارجية الأمريكي السابق) الذي يدعو اليوم الحكومة الاسرائيلية الى شن حرب على سوريا.

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب توفيق زياد فقال: لقد كانت هناك فرصة ذهبية أمام حكومة شمير للخروج من لبنان ووضع حد للمغامرة ولكنها لم تفعل. وبدلاً من ذلك تخطط لحرب عدوانية على سوريا متبعة نهج الحكومات السابقة التي سجلت كل منها حرباً ضد الشعوب العربية بشكل عام والشعب الفلسطيني بشكل خاص.

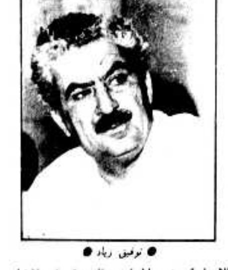
وتطرق زياد الى الاتفاقيات مع الولايات المتحدة وقال ان هذه الاتفاقيات هي نوع جديد من العبودية وأشار زياد الى ما أعلنه شمير في خطابه، يوم الاثنين الماضي، حول اللجان العسكرية السياسية المشتركة التي أقيمت. وقال ان المناورات المتفق عليها قد بدأت كما يبدو من خلال الغارات الاسرائيلية الأمريكية على المواقع السورية والقوى الوطنية في لبنان. وقال زياد: ان إضافة صواريخ «بيرشينغ» يبدو هو الآخر جزء من مخطط واتفاقيات التفاهم التي تمت بين شمير وريغن. وحذر النائب زياد الحكومة من الوقوع في خطأ الاعتقاد بأنه يمكن إخضاع سوريا بالقوة وقال ان سوريا ليست ضعيفة اليوم. وهي أقوى من أي وقت مضى. وهي ليست وحدها. وعندها قوة صمود. وكل مغامرة عسكرية ضدها ستكلف ثمناً أكبر وأغلى.

وأشار زياد الى أن الحكومة تتجاهل القضية الأساسية وهي انه لا يمكن حل قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي بالقوة وانه لن يتم ذلك إلا من خلال تغيير السياسة العدوانية.

وتطرق زياد الى مختلف جوانب السياسة الحكومية الراهنة وعبودية حكام اسرائيل للأسياد في الولايات المتحدة في كل القضايا بدءاً بالتعاون معها على دعم الأنظمة الفاشية والدكتاتورية والعنصرية في أمريكا الجنوبية وأفريقيا وحق العداء للاتحاد السوفييتي وللشعوب العربية ولقضايا السلام.

وأضاف: ان هذه الحكومة يجب ان تسقط لمجمل السياسة التي تتبعها. وخص بالذكر الممارسات والسياسة الحكومية العنصرية ضد الجماهير العربية في اسرائيل والممارسات القمعية الارهابية ضد الجماهير العربية في المناطق المحتلة.

● ماير فلنر



● توفيق زياد

شمير:

اسرائيل حمامة سلام

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «لا نريد صواريخ بيرشنغ. لا نريد المشاركة في حرب مع الاتحاد السوفييتي. لا نريد ان نهاجم سوريا. لا بنود سرية في الاتفاق مع امريكا. لا مصلحة لاسرائيل وللشعب اليهودي في حرب جديدة»، بهذه الكلمات لخص رئيس الحكومة، اسحق شمير، النقاش في الكنيست، امس الاربعاء، وكان ينقصه فقط ان يقول ان اسرائيل في عهدته هي.. حمامة سلام وديعة!

وكان شمير يرد بذلك على النقاش حول البيان الذي قدمه، يوم الاثنين الماضي، عن زيارته للولايات المتحدة الامريكية وتأجل الى امس

البقية على صفحة ٢ ع ٦

الجبهة تحذّر الحكومة من استغلال حادثة الباص لشن الحرب العدوانية

*** ماير فلنر: اعرف من لقاءاتي مع ياسر عرفات وجورج حبش ان م.ت.ف. تعارض مثل هذه الاعمال ***

● القدس - لمراسلنا - حذر النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حكومة اسرائيل من استغلال عملية تفجير الباص رقم ١٨ في القدس (أمس الأول) لشن عدوان جديد على القوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية.

وذكّرها فلنر بالمصائب التي نجمت عن قيامها باستغلال محاولة اغتيال سفير اسرائيل في لندن في حزيران ١٩٨٢ واتباعه بحرب عدوانية على القوات الفلسطينية في لبنان.

وكان فلنر يتكلم في الكنيست، أمس الأربعاء، فأعرب عن أسفه وإستنكاره لعملية تفجير الباص التي راح ضحيتها مواطنون أبرياء. وقال: ان لكل حركة تحرر وطني الحق في النضال من أجل التحرر القومي. لكن هذه الأساليب مرفوضة. ومن المعلومات التي في أيدينا فان م.ت.ف. ليست مسؤولة عن هذه العملية. أنا أعرف من لقاءاتي بياسر عرفات ان المنظمة ترفض هذا الأسلوب. وفي لقائي مع جورج حبش، قبل ستة ونصف السنة، قال لي بوضوح ان مثل هذه الأعمال كانت خطأ وأضرت بالقضية الفلسطينية.

وحذر فلنر من توجيه الاتهامات الكاذبة لمنظمة التحرير، بهدف استغلالها في شن العدوان

وقال: لقد قلتم يومها أن م.ت.ف. مسؤولة عن محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن. وتبين ان مجموعة «أبو نضال» هي التي تتحمل المسؤولية. ومعروف ان «أبو نضال» يعادي م.ت.ف. وينفذ الأعمال الاستفزازية والاجرامية ضدها. ونحن نعتقد انه فقط أعداء م.ت.ف. والقضية الفلسطينية والسلام هم المعنيون بمثل تلك الأعمال ضد المدنيين. وهنالك من يقوم بأعمال كهذه في لبنان. فقبل يومين فقط انفجرت سيارة ملغومة في غرب بيروت.

● اسرائيل تهدد

هذا ويستمر رئيس الحكومة، اسحق شمير، في التهديد بالانتقام. ومع ان أحد الناطقين العسكريين أعلن (حسب «صوت اسرائيل») ان الجهة التي نفذت عملية تفجير الباص غير معروفة، تصر وسائل الاعلام على تحميل المسؤولية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويزيد هذا الاصرار من قلق أنصار السلام خصوصاً في هذه الفترة إذ تلوح في الأفق غيوم عدوان جديد أمريكي - اسرائيلي على سوريا.

وقد انتبهت الى هذا الخطر، أمس، صحيفتا «جيروزلم بوست» و«دفار» فقالتا ما قالته «الاتحاد» من ان السبيل الى الخلاص من سفك الدماء ليس بالحرب والأعمال العسكرية بل بالطرق السياسية السلمية (إقرأ تعليقي الجريدتين - على الصفحة الثانية من هذا العدد).

الاتفاق على مغادرة المقاتلين الفلسطينيين مدينة طرابلس

● طرابلس - اذاع راديو «مونت كارلو»، مساء امس، ان اربع سفن يونانية ترفع علم اليونان وعلم هيئة الامم المتحدة توجهت، مساء امس (الاربعاء)، الى طرابلس لنقل اربعة آلاف مقاتل فلسطيني الى الجزائر واليمن.

وكان السيد رشيد كرامي، رئيس لجنة التنسيق العليا لتنفيذ اتفاق وقف القتال في المدينة اللبنانية الشمالية، قد اعلن، مساء امس، في دمشق، ان كل الترتيبات لمغادرة المقاتلين الفلسطينيين تمّ الاتفاق عليها بين كرامي وسوريا وقيادة م.ت.ف، برئاسة ياسر عرفات ومجموعة المنشقين عن «فتح». وقال كرامي: ان ضمانات حقيقية قد اعطيت لحماية سلامة المقاتلين الفلسطينيين وامن وسلامة سكان مخيمي البداوي ونهر البارد. وقال كرامي ان رحيل المقاتلين سيبدأ خلال ثمان وأربعين ساعة.

٩ ملايين طفل يموتون سنوياً نتيجة الجوع



● روما - و.ص.ي.ف - ذكر ملك بلجيكا، يوم الثلاثاء الماضي، في روما أن استمرار المجاعات وسوء التغذية في العالم، في نهاية قرن يتميز بالتقدم العلمي، أمر لا يحتمل.

وأدلى الملك بودوان بهذا التصريح لدى افتتاح الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لمحافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

وأشار الملك بودوان الى أن مليار انسان يعانون من نقص خطير في الفيتامينات وان (٩) ملايين طفل يموتون جوعاً كل عام.

واكد أنه يتعين الاعتراف بحق كل انسان في الحصول على غذاء كاف وحماية هذا الحق.

ويضيف محرر «الاتحاد» انه كان من الجدير الاشارة الى دور انظمة الرأسمالية والامبريالية العالمية الاساس في مثل هذا الوضع المأساوي.

زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية قرب مخيم عسكر

● القدس - ذكرت صحيفة «جيروزلم بوست» (امس) ان زجاجة حارقة القيت، امس الاول، على دورية اسرائيلية لدى مرورها بالقرب من مخيم عسكر في الضفة المحتلة. واضافت الصحيفة انه لم تقع اصابات او اضرار وان جيش الاحتلال قام بتمشيط المنطقة.

قنبلة على دورية اسرائيلية في نابلس المحتلة

● القدس - أذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرته في التاسعة من مساء أمس، أن قنبلة من صنع سوفييتي ألقيت، أمس، على دورية اسرائيلية في مدينة نابلس المحتلة.

وأضاف التلفزيون الاسرائيلي أن القنبلة لم تنفجر وأن قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على نابلس لمدة عدة ساعات وقامت «بتمشيط» المنطقة التي وقع فيها الحادث.

الاحتلال يفرض عقوبات مدنية جماعية على سكان الدهيشة

● القدس - نشرت «هارتس» (امس) أن «الادارة المدنية» فرضت على سكان مخيّم الدهيشة (قرب بيت لحم) عقوبات مدنيّة. وتتلخص هذه العقوبات في المماطلة في تجديد رخص السواقة ورخص السيارات وفي عدم تقديم مواطني آخرين من المخيّم لامتحانات السواقة.

كذلك تشتمل هذه العقوبات على عدم السماح لمواطني الدهيشة القادمين من الاردن ودول عربية أخرى بالعودة الى هذه البلدان مما يهدد بفقدان أماكن عملهم أو عدم العودة الى وطنهم بالمرة، خوفاً من فقدان مكان العمل.

كما ترفض سلطات الاحتلال الاسرائيلية السماح لمواطني الدهيشة بالسفر الى الاردن!

كلمة الاتحاد

صمود الشعوب اقوى من عربدات الغزاة!

■ الردّ السوري الحازم على العربدة الامريكية في لبنان والشرق الاوسط يستحق أن نقف عنده لنستوعب دروسه وأبعاده والنتائج المترتبة عليه.

لقد توهم القراصنة الامريكيون أن بامكانهم أن يقصفوا المواقع السورية في لبنان وأن يمر هذا بدون ردّ اطلاقاً، بل أن يؤدي الى خوف سوريا وتقلص صمودها واستعدادها «للتفاهم» مع المخطط الامريكي!

ولكنّ الذي حدث هو أن وسائط الدفاع الجوي السوري أسقطت طائرتين أمريكيتين. ويؤكد وزير الدفاع السوري ان سوريا سوف تسقط - مستقبلاً أيضاً - كل طائرة معتدية، امريكية كانت ام اسرائيلية.

إن هذا الردّ السوري على القراصنة القادمين الى الشواطىء العربية من واشنطن يستند الى حقّ سوريا في الدفاع عن النفس ويعتمد على الدعم الشامل، السياسي والمعنوي والعسكري من أصدقاء سوريا، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي وبقية دول العالم الاشتراكي. وحين قال الاتحاد السوفييتي لذوي الرؤوس الحامية في أمريكا واسرائيل ان الشرق الاوسط ليس غرينادا، فقد كان يقول كلاما واضحاً يجب أخذه بكل جديّة.

وها نحن نلاحظ، أنه بدل أن تؤدي العربدة الامريكية الى انحسار صمود سوريا واضعاف موقفها، فقد حصل العكس تماماً. ان كل القوى الوطنية الثورية العربية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، بزعامة عرفات قد باركت الموقف السوري وأعلنت دعمها له. وبالمقابل، تعاظمت المعارضة، في داخل امريكا، بين الساسة والشعب على حدّ سواء، لبقاء القوات الامريكية في لبنان. بل إن أوساطاً ذات وزن واتزان في واشنطن تعتقد أن التورط الامريكي في لبنان والشرق الاوسط سوف يؤدي الى هزيمة ريغن في انتخابات الرئاسة القادمة.

إن هذه الحقائق يجب ان تفتح عيني كل وطني بحيث يرى، أن الامبريالية الامريكية، أمّ العدوان والجريمة في عالمنا، ليست قادرة على كل شيء، و أن للشعوب المقاتلة من أجل حريتها واستقلالها حوّلاً وقوة.. وحلفاء اقوياء..

واذا كان لنا ما نضيفه الى هذا الكلام فهو التعبير عن أملنا الصادق في أن يؤدي الخطر الامريكي - الاسرائيلي الى اعادة التحالف النضالي الشامل بين سوريا والثورة الفلسطينية وجبهة الخلاص الوطني في لبنان، أساساً لتجميع كل الطاقات الهائلة في الامة العربية لدحر الهجمة المعادية التي تتربص بالمستقبل العربي كله، والانتقال من الدفاع الى الهجوم، دفاعاً عن الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وكل حركة التحرر القومي العربية.

ان خطر الحرب الامريكية - الاسرائيلية الشاملة ضد سوريا ولبنان لا يزال خطراً واقعياً جداً. ولكن الصمود السوري لم يقرّب انفجار هذا العدوان، بل هناك دلائل كثيرة تشير الى ان هذا الصمود قد يُعيد الى المعتدين المغرورين رشدهم، ويجبرهم على الاقلاع عن مغامرتهم الخطيرة الميّتة! وفي هذا دحض لكل «الفلسفة» الاستسلامية النذلة التي تحاول الزعم ان لا طريق أمام العرب الا الاستسلام للعربدة الامريكية - الاسرائيلية. وفي هذا تأكيد جديد ان ارادة الشعوب هي الغلابة!

(«الاتحاد»)

١٤٠ مليار شيكل ـ ميزانية اضافية للدولة!

الحكومة تفشل في تمرير مشروع اقتراح لإقرار ميزانية إضافية لتمويل مصروفاتها خلال السنة المالية الحالية

* عمال الموانئ يعودون الى العمل ويصرون أنهم سيواصلون نضالهم * الموظفون الحكوميون يخطون خطوة أولى في مشوار نزاع العمل * انحفاض في التصدير بنسبة ١١٪ خلال شهر تشرين الثاني والبنوك ترفع سعر عمولاتها مرة أخرى والهستدروت ما زالت تغازل الحكومة *

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ فشل الائتلاف الحكومي، مساء أمس، في تمرير مشروع اقتراح قدمته وزارة المالية لإقرار ميزانية إضافية لمصروفات الحكومة خلال السنة المالية الحالية، وذلك لعدم وجود أكثرية لها في الكنيست لدى التصويت على الاقتراح. فقد انسحب عضو الائتلاف، النائب أبراهام ملاميد من القاعة منفذاً ما كان هدّد به من انه لن يصوّت مؤيداً الاقتراح اذا ما فاقت الميزانية المقترحة مبلغاً كان حدده. ويشير هذا الى تهلهل حكومة شمير التي تتمتع بأغلبية نائب واحد!

وعاد أمس عمال التشغيل في الموانئ، وبناء على قرار محكمة العمل، الى مزاولة أعمالهم بموجب النظام الذي سبق إعلانهم الاضراب التباطؤي قبل حوالي اسبوعين إحتجاجاً على رفض سلطات الموانئ رفع أجورهم وتحسين شروط عملهم. وأعلن العمال أنهم سيحترمون قرار المحكمة وسيعودون الى العمل ولكن لن يتوقفوا عن النضال من أجل «توفير لقمة العيش لأطفالهم وليس من أجل منحهم امتيازات خاصة».

ويبدو من سير العمل أمس ان العمال غير راضين عن قرار المحكمة فقد بقي العمل بطيئاً كما في أيام الإضراب. ويطالب العمال برفع قيمة الأجر الأساسي وملاءمة مخصصات التقاعد الممنوحة لزملائهم مع إرتفاع جدول المعيشة. وحتى كتابة هذه السطور كان ممثلو العمال والهستدروت وسلطات الموانئ مجتمعين في محاولة للتوصل الى اتفاق نهائي بخصوص مطالب العمال.

وفي حين أنهى عمال الموانئ إضرابهم، قرر طاقم العمل في نقابة الموظفين الحكوميين ان يمتنع العاملون في المؤسسات والمكاتب الحكومية عن استقبال الجمهور يومي الأحد والاثنين القادمين كخطوة أولى في نزاع العمل الذي بدأوه بعد فشل المباحثات بينهم وبين وزارة المالية بشأن رفع أجورهم. وحذّر العمال من أنهم سيشددون إجراءاتهم إذا لم تستجب الوزارة لمطالبهم حتى يوم الاثنين القادم.

ويهدّد الأطباء العاملون في مؤسسات حكومية وعددهم (٢١٠٠) طبيب من أنهم سيتخذون إجراءات مناسبة اذا ما واصلت وزارتا الصحة والمالية إجراء تقليص في أجورهم (بصورة بشعة وغير عادلة). ويذكر ان عشرات الأطباء لم يتسلموا مرتباتهم عن شهر تشرين الثاني.

وعاد السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل ليحذر وزارة المالية من التسبب في تآكل أجور العمال بالامتناع عن دفع سلفة على حساب علاوة الغلاء، تتلاءم مع ارتفاع جدول الغلاء، وقال إن الهستدروت لن تسمح بالتلاعب في موضوع علاوة الغلاء، لكنه لم يغلق الباب في وجه وزارة المالية، فأعلن عن استعداد الهستدروت للتباحث والتفاهم معها!

وفي حين تؤكد مصادر الحكومة على ضرورة زيادة التصدير ودعم المصدرين ينخفض التصدير خلال شهر تشرين الثاني بنسبة ١١٪ عنه في شهر تشرين الثاني في السنة الماضية. وخاصة في تصدير المنتجات المعدنية والالكترونية حيث انخفض تصديرها بنسبة ٤٠٪.

وتعلن البنوك اليوم عن نيتها رفع سعر العمولات على الخدمات التي تقدمها للجمهور بدعوى ان البنوك تدعم وتمول خدمات لا يموّلها الجمهور. ويذكر ان العمولات البنكية إرتفعت قبل حوالي اسبوعين بنسبة ٢٥٪ ويأتي ذلك في إطار التقليصات التي تنتهجها البنوك والتي كان من أبرز مظاهرها فصل مئات الموظفين وتقليص الاعتمادات البنكية على اختلاف أنواعها.

فلنر في النقاش حول قانون الضريبة على مخصصات الأولاد:

القانون هو ضربة صعبة للطبقة العاملة وللعائلات متوسطة الدخل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ ناقشت الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، اقتراح قانون قدمه الائتلاف الحكومي ينص على أن تكون مخصصات الأولاد على الولدين الأول والثاني في العائلات التي يبلغ دخلها قبل الخصم ١٠٣ آلاف شيكل، خاضعة للضريبة، على ان يتم خصم الضريبة، من قبل صاحب العمل مباشرة من أجرة العامل. وينص القانون أن مدة سريانه تنتهي بعد ١٦ شهراً من يوم إقراره.

واشترك في النقاش عدد من أعضاء الكنيست ومن بينهم النائب الجبهوي ماير فلنر الذي اعتبر هذا القانون مجحفاً وسيشكّل ضربة صعبة جداً للطبقة العاملة وللعائلات متوسطة الدخل وللأزواج الشابة. وأضاف ان هنالك أشخاصاً حصلوا على الأجرة المذكورة في شهر أيلول إلا انهم اليوم عاطلون عن العمل. كما أشار فلنر الى ان هناك قضية مبدئية تكمن وراء هذا القانون وهي ان الحكومة تتبع سياسة الدعم للمحتاج وليس للسلع (بسياسة تعطي الحكومة الصلاحية في تحديد من هو الفقير ومن هو الغني ولن يكون هذا التحديد عادلاً). وأضاف ان هذا القانون يفضح بشكل واضح سياسة الليكود التي تهدف الى خفض مستوى معيشة الطبقات الفقيرة وفي الوقت نفسه تخصص المليارات للاستيطان في المناطق المحتلة والحرب في لبنان.

واشترك في النقاش السكرتير العام للهستدروت يروحام ميشل الذي طالب بعدم المصادقة على القانون. وهاجم وزير المالية الذي يريد على حد تعبيره أن يفرض إجراءات اقتصادية صعبة على العائلات الفقيرة واختار أول ما اختار الأولاد ومخصصاتهم. وطالب بالغاء ربط تسديد قروض الإسكان بجدول غلاء المعيشة كي تستطيع الأزواج الشابة امتلاك الشقق.

وفي نهاية النقاش طلب وزير المالية عدم إجراء تصويت على القانون. وأجل التصويت الى جلسة أخرى.

كتلة الجبهة في رسالتين الى المدير العام للهستدروت:

تطالبه بالتدخل لاطلاق سراح النقابي شحادة الميناوي وبحث موضوع البطالة واستغلال عمال المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت يهوشاع ارغا برسالتين الى المدير العام للهستدروت يطلب فيهما بحث مواضيع تتعلق بالعمال على اثر الوضع الاقتصادي المتأزم وطالبه بالتدخل لاطلاق سراح النقابي شحادة ميناوي رئيس الاتحادات النقابية في الضفة.

واكد ارغا في رسالته بشأن الميناوي بان اعتقاله جاء استمرارا للقمع الموجه ضد اتحاد نقابات عمال المناطق المحتلة.

وطالب ارغا في رسالته الاخرى بحث، تفشي البطالة كنتيجة لبرنامج الحكومة الاقتصادية والمعطيات عن استغلال عمال المناطق المحتلة وذلك في اللجنة المركزية للهستدروت.

الجامعة العبرية تستعد لاغلاق ابوابها وجامعة بئر السبع تجري مباحثات مع عامليها ليتنازلوا عن ٦٪ من مرتباتهم!

● القدس ـ لمراسلنا ـ ارسل المدير العام للجامعة العبرية في القدس رسائل الى مدراء الاقسام في الجامعة يعلمهم فيها انه ينبغي عليهم الاستعداد لامكانية «غلق الجامعة غلقا كاملا» وذلك لعدم توفر المصادر المالية لتمويل مصروفات الجامعة.

وجاء في رسائله ان عمل الجامعة سيتوقف توقفا شبه تام، وسيستمر العمل في مدرسة تعليم الطلاب القادمين من الخارج وستستمر رعاية الحيوانات والنبات في كليات الزراعة والطب والعلوم الطبيعية وسيستمر العمل ايضا في البحوث التي لا يمكن اهمالها. وعلم ان ادارة الجامعة اقامت، هذه الايام، طاقم طوارئ يشرف على تصريف امور الجامعة خلال مدة اغلاقها.

هذا وتجري ادارة جامعة بئر السبع هذه الايام مباحثات مع عامليها حول امكانية تنازلهم عن ٦٪ من مرتباتهم وذلك لضمان استمرار العمل في الجامعة التي ستقلص بموجب تعليمات وزارة المالية ٧٫٥٪ من ميزانيتها للسنة الدراسية الحالية.

هل طار دودين بسبب اموال جمعية روابط القرى؟!




● حيفا ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار»، يوم الاربعاء الماضي، انه طلب من مصطفى دودين، الرئيس السابق لادارة جمعية «روابط القرى» العميلة في الضفة المحتلة، اعادة (٣٠٠) الف شيكل لصندوق الجمعية وذلك بعد ان اجريت عملية مراقبة حسابات الجمعية بناء على طلب «الإدارة المدنية».

وذكر مراسل «عل همشمار» ان ادارة روابط القرى لم تنجح، في هذه المرة ايضا، في انتخاب رئيس لها خلفاً لدودين وان جودت صوالحة سيستمر في شغل هذه الوظيفة الشاغرة.

ونوّه المراسل بان هناك شيئا ما كبح نوايا جميل العملة في تجديد نشاطات الروابط السياسية، اذ كان المرشح الرئيسي لهذا المنصب.

واضاف ان «الادارة المدنية» كانت قد منعت جميل العملة من عقد اجتماع سياسي في قريته، «بيت اولا».

الجمعية العامة للأمم المتحدة تندّد بالتعاون الذري بين اسرائيل وجنوب افريقيا

* اللجنة السياسية للأمم المتحدة: اسرائيل تخرق ميثاق جنيف، وسياستها في المناطق المحتلة تشكّل مسًّا بالانسانية! *

● نيويورك (الأمم المتحدة) ـ ذكرت وكالة «رويتر» أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أخذت قراراً يندد باسرائيل لتعاونها مع جمهورية جنوب افريقيا العنصرية، بأغلبية (١٠٦) أصوات، مقابل (١٨) صوتاً وامتناع (١٧) دولة عن التصويت.

وجاء فيه «أن الجمعية العامة للأمم المتحدة تشجب التعاون المتزايد بين اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا، وخاصة في المجال النووي والعسكري». وطالب القرار بوقف هذا التعاون فوراً. كما ناشدت الجمعية العامة جميع الدول لاستخدام نفوذها من أجل التأثير على اسرائيل لتحقيق هذا الهدف. وطالبت الجمعية العامة اللجنة المعادية للتمييز العنصري بنشر جميع المعلومات التي لديها حول العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

ومن جهة أخرى اتخذت اللجنة السياسية الخاصة، التابعة للأمم المتحدة، يوم الأثنين الماضي، بأكثرية ساحقة (٩٣) صوتاً ضد صوتين ـ اسرائيل والولايات المتحدة قراراً بإدانة اسرائيل لانتهاكها ميثاق جنيف للعام ١٩٤٩، فيما يتعلق بحفظ سلامة المدنيين، خلال الحرب ولارتكابها جرائم عسكرية تشكّل مساً خطيراً بالانسانية.

وتضمن القرار بنداً آخراً يشجب ضم اسرائيل لأقسام من المناطق المحتلة وتنكيلها بالمعتقلين.

وحصل القرار، الذي يؤكد أن ميثاق جنيف للعام ١٩٤٩ يسري مفعوله على المناطق المحتلة على تأييد جميع الدول عدا اسرائيل التي عارضته والولايات المتحدة التي امتنعت عن التصويت.

في جنوب افريقيا.. ام في الضفة الغربية؟



لا.. الصورة اعلاه ليست عن اعمال القمع الاحتلالي في الضفة الغربية.. بل هي صورة للواقع اليومي الذي يعيشه شعب جنوبي افريقيا في ظل النظام العنصري هناك..

(١٠) زنوج أعدموا خلال اسبوع في جنوب افريقيا العنصرية

● بريتوريا ـ و.ص.ف ـ ذكر وزير «العدل» في جنوب افريقيا، يوم الثلاثاء الماضي، أن خمسة من الزنوج في جنوب افريقيا، المتهمين في جرائم قتل! قد تم تنفيذ حكم الاعدام فيهم، يوم الاثنين الماضي، في سجن بريتوريا المركزي.

ومما يذكر أن هذه السلسلة الجديدة من أحكام الاعدام قد رفعت عدد من نفذ فيهم حكم الاعدام الى (١٠) أشخاص، في أقل من أسبوع، في عاصمة جنوب افريقيا.

افتتاح مؤتمر «اوبيك» امس

● جنيف ـ «تاس» ـ افتتح في جنيف امس (الاربعاء) مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط «الاوبيك»، حيث سيجري فيه استعراض نتائج نشاط المنظمة خلال عام وبحث المسائل التنظيمية.

وسيولي وزراء البترول في الدول الاعضاء في «الاوبيك» اهتماما كبيرا بموضوع المحافظة على القيمة الحقيقية لاسعار النفط وحجم استخراجه. وقد اعلن وزير النفط السعودي «الشيخ» احمد زكي اليماني ان بلاده تعارض زيادة اسعار النفط من الان وحتى نهاية ١٩٨٥!!



ممثل م.ت.ف. في الأمم المتحدة:

اسم زياد ابو عين وارد في قائمة الاسرى الفلسطينيين الذين أفرج عنهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ أكدت المحامية فيليتسيا لانغر أنها تحدثت، مساء أمس الأول، مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي وأنه أنبأها أنه أجرى إتصالاً مع مركز «الصليب الأحمر» في جنيف فتأكد له أن إسم زياد أبو عين، السجين السياسي الفلسطيني في سجن «نفحة» في اسرائيل كان ضمن قائمة أسماء الأسرى الفلسطينيين الذين تمّ الافراج عنهم في ١١/٢٣ في إطار عملية تبادل الأسرى بين اسرائيل و م.ت.ف.

وأكد الطرزي للمحامية لانغر أنه رأى الوثيقة لدى الصليب الأحمر بأم عينه.

كذلك تلقت المحامية لانغر، أمس، محادثة من وكالة «رويتر» التي أكدت بدورها أن الصليب الأحمر الدولي أكد مجدداً أن اسم زياد أبو عين ورد في قائمة أسماء الأسرى.

وأذاع راديو «مونت كارلو»، مساء أمس، أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كان طلب شخصياً أن يدرج اسم زياد أبو عين ضمن قائمة الأسرى الفلسطينيين الذين أطلق سراحهم. وتساءلت الصحف الاسرائيلية، أمس، وبحق، عن السبب الذي دعا السلطات الاسرائيلية نقل زياد أبو عين الى مطار بن غوريون، طالما أن إسمه لم يرد في قائمة الأسماء. وقالت الصحف إن إدعاء الناطق العسكري الاسرائيلي لا يوضح هذا الأمر.

● زياد ابو عين ●

حواجز على مداخل المدن والقرى في الضفة المحتلة واعتقالات عشوائية

● القدس ـ لمراسلنا ـ على اثر الانفجار في الباص الاسرائيلي، في القدس، امس الاول، قامت السلطات الاسرائيلية بوضع حواجز على مداخل المدن والقرى واعتقلت عشرات الشباب بصورة عشوائية.

نهاية الحكم العسكري في تركيا

● انقره ـ و.ص.ف ـ عين الجنرال كنعان افرين رئيس تركيا، امس الاربعاء، تورجوت اوزال، زعيم حزب «الوطن الام»، رئيساً لوزراء الحكومة المدنية التي سيتم تشكيلها بعد ثلاث سنوات من الحكم العسكري في البلاد.

وحصل حزب أوزال على الأغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية التي جرت، في تشرين الثاني الماضي، وذلك بحصوله على (٢١١) مقعداً من (٤٠٠) في الجمعية الوطنية في تركيا.

وأعرب المراقبون عن اعتقادهم بأن أوزال سيواجه مهمة صعبة جداً تحت المراقبة الدقيقة للجنرالات السابقين خاصة وأنه حدّد لنفسه أهدافاً عالية، حيث أكد، بصفة خاصة على انه يريد أن يحوّل تركيا الى «يابان جديدة».

(١٠٠) شخص لقوا مصرعهم في حادث اصطدام طائرتين في مطار مدريد

● مدريد ـ و.ص.ف ـ علم من مصادر مسؤولة في مطار مدريد ان مائة شخص على الاقل لقوا مصرعهم في حادث تصادم بين طائرتين وقع، امس الاربعاء، كما اصيب عدد غير محدد، في وقت غطى فيه الضباب مدرجات المطار.

ووقع الحادث في اللحظة التي كانت فيها طائرة «بيونغ ٧٢٧» تابعة لشركة ايبريا الاسبانية متوجهة الى روما وطائرة «دي سي ـ ٩» تابعة لشركة افياكو وهي اسبانية ايضا كانت متوجهة الى سانتاندر في شمال اسبانيا، تستعدان للاقلاع وعلى متنها على التوالي (٨٤) و(٣٧) راكبا.

وكانت الصدمة الأمامية شديدة وتحت ضغطها اشتعلت طائرة ايبريا الطائرة الاخرى مما ادى الى اشتعال حريق في مستودعات للوقود في طائرة «دي سي ـ ٩» ويذكر شهود العيان ان طائرة افياكو دمرت تماما وعلم ان عمليات الانقاذ تعيقها الرؤية الضعيفة التي كانت لا تتعدى خمسة امتار في وقت وقوع الحادث!

تزايد المطالبة ـ بقية

● ريغن في الزاوية

وخلافاً للهجة العدوانية الوقحة التي تحدث بها المسؤولون الأمريكيون ضد سوريا وقوى لبنان الوطنية فقد أذاعت وسائل الاعلام، أمس، ان مستشاري ريغن ومساعديه بدأوا يحذرونه من أن التورط في حرب مع سوريا من شأنه أن يقلل من فرص نجاحه في انتخابات الرئاسة القادمة، خاصة وأن استفتاءات الرأي العام الأمريكي تشير الى تصاعد المطالبة بسحب القوات الأمريكية من لبنان.

ونقلت الصحف عن أحد مساعدي ريغن قوله «إن مسألة سحب القوات الأمريكية تقف على قمة سلم المسائل الموضوعة أمام الإدارة الأمريكية».

كذلك فإن مرشحي الحزب الدمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة متفقون جميعهم على سحب القوات الأمريكية من لبنان والذي يوجههم هو الشعار القائل انه يجب على الولايات المتحدة الاستفادة من تجربة سابقة (المقصود فيتنام). وهم يستغلون الغارة الأمريكية الفاشلة على المواقع السورية ويهاجمون إدارة ريغن.

ومن جهة ثانية أكد الدكتور ادوارد لوطاك، وهو باحث كبير في معهد الأبحاث الاستراتيجية والدولية التابع لجامعة «جورج تاون» ان الغارة الأمريكية كانت فاشلة. وقال إن شبكة الدفاع الجوي في لبنان ضعيفة. وتساءل ماذا سيحدث للطائرات الأمريكية اذا هاجمت مواقع حربية سورية حقيقية!

● تسليم جثة الطيار الأمريكي

وعلم، أيضاً، أن السلطات السورية قامت، أمس، الأربعاء، بتسليم جثة الطيار الأمريكي الذي لقي مصرعه، يوم الأحد الماضي، بعد أن تمكنت وسائط الدفاع السورية باسقاط الطائرة التي كان يقودها. وقد تمّ تسليم جثة الطيار للجيش اللبناني الفئوي.

شمير ـ بقية

الاربعاء. وشارك في النقاش امس مندوب المعراخ مردخاي غور فدعا الى عدم المبالغة في التعاون مع امريكا وتحديد هذا التعاون بشكل يمنع اسرائيل من التورط. وقال: كل عمرنا كنا نتعاون بشكل وثيق مع امريكا عسكريا ولكن بدون ضجة وبدون مناورات مشتركة.

وحين لخص شمير النقاش عاد الى تهديداته، ردا على عملية تفجير الباص في القدس وقال: نحن نعرف اعداءنا. انهم اولئك القتلة انفسهم سنطولهم ايدينا وسنظل نضربهم حتى يزول الاجرام من البلاد.

وفي ختام التلخيص قررت الكنيست بأكثرية ٤٩ صوتا ومعارضة ٤٣ قبول بيان رئيس الحكومة.

ويذكر أن النائب ماير فلنر شارك في النقاش عن كتلة الجبهة، يوم الاثنين الماضي، فهاجم الاتفاق الاسرائيلي ـ الامريكي واعلن ان امريكا واسرائيل اتفقتا على انكار تنسيقهما المشترك في الاعتداءات العدوانية على سوريا والقوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية.

من الصحف المحلية

في منتصف النهار وفي وسط المدينة

דבר

□ تحت هذا العنوان علقت صحيفة دافار امس في افتتاحيتها على حادث تفجير الباص في القدس، امس الاول. وبعد ان اعربت الصحيفة عن اقتناعها بكفاءة «اذرع الدفاع» في كشف المسؤولين عن الحادث ومعاقبتهم قالت:

«لا شك ان هناك أهمية كبرى لزيادة اليقظة. وليس هذا تعبيراً خالي المضمون. فبفضل اليقظة افشلت في الماضي ظاهرة يومية. لكن ما دامت تقوم محاولات تخريب فلا يمكن ضمان عدم نجاح اي واحدة منها. ولا توجد اية وسيلة في مقدورها ان تؤمن هذا لان هناك الكثير من الصدفة في الامر وكذلك من حسن الحظ او عدمه.

«وما دام ليس هناك حل سياسي للقضية الفلسطينية فلا يوجد علاج سحري لهذه الظاهرة الصعبة. لقد جربت وسائل عديدة من العقوبات الجماعية حتى الاعمال الانتقامية ولم تثبت نفسها. ولم توقف تعابير الغليان ايضاً اعمال هدم قاعدة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان على يد «صاهل» وانحلال المنظمة في اعقاب المعارك مع المتمردين في طرابلس بتشجيع من سوريا. لذلك فالى جانب اتخاذ كل وسائل الامن اليومية ينبغي ان يكون التطلع نحو تقدم الحل السياسي سياسة عملية».

الحل بالطرق السياسية فقط




THE JERUSALEM POST

وتحت عنوان «سوط الارهاب» كتبت صحيفة «جروزلم بوست» في افتتاحيتها أمس ما يلي:

«يوجد سبب جيد للاعتقاد ان مرتكبي الاعتداء سوف يلقى عليهم القبض، عاجلاً او آجلاً، وبالتالي سينالون عقابهم. مهما يكن من امر فلن يقطع هذا دابر ظاهرة الارهاب. حقا، كما حذر الخبراء العسكريون الشعب مرارا، لا يمكن بسهولة قطع دابر الارهاب بوسائل عسكرية صارمة. ان ما يمكن فعله هو التقليل من وقوعه».

وواصلت الصحيفة: يرجى، في الوقت نفسه، أن يثبت الاعتداء الأجدّ هذا لكل الاطراف ان النزاع المستمر منذ عهد طويل يمكن حله فقط بالطرق السياسية. ولا يمكن اخذه كدعوة الى تصعيد الاستيطان اليهودي في المناطق المحتجزة. ان ردّ فعل من هذا النوع، يستهدف «افهام العرب» من هو السيد والمسيطر في كل البلاد من البحر الى النهر، يمكن ان تكون له فقط نتيجة عكسية».

ارتفاع الأسهم التجارية بنسبة ١٠٪ وانخفاض الاسهم البنكية بنسبة ٣٪

● تل ابيب ـ البورصة ـ عادت اسعار الأسهم التجارية في البورصة، امس، الى الارتفاع الذي وصلت نسبته الى (١٠٪) بينما عادت اسعار اسهم البنوك التجارية وبنوك القروض الاسكانية الى الانخفاض بنسبة (٣٪). واما اسهم المؤسسات التموينية فقد تأرجحت بنسبة (٥٪). وقد ارتفعت، امس، قيمة (٨١) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) وسجل ل (١٥) منها «مشترون فقط». وظلت الدورة المالية منخفضة اذ بلغت (٥١٨) مليون شيكل.

وكانت أكثر الاسهم نشاطاً، اسهم «بنك هبوعليم حل شيه» التي انخفضت قيمتها بـ (١٢) نقطة. وانخفضت «يردين ١٠ أغورات» بنقطة واحدة. مقابل ذلك ارتفعت «صيرابه» بـ (٣) نقاط و«شلتونه» بـ (٩) نقاط و«ويتا، ١ شيكل» بـ (١٤٨) نقطة و«نخشي ازوريم» بـ (١٥٫٥) نقطة و«يام ميلاح» بـ (٨٠) نقطة.

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة بشكل خاص، كانت «هدفرون ٥ شيكل» و«يشهار ١ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٠٫٢٪). وارتفعت «أمونيم ١ شيكل» و«دلتا جليل ١ شيكل» و«تبكوب مخاشيم ٥ شيكل» بنسبة (١٠٫١٪) لكل منها، و«لامديكو ٠٫٥ شيكل» و«قريون» بنسبة (١٠٪).

وفي سوق سندات القرض ارتفعت الاسعار، بشكل عام، بنسبة (٣٪).

لأسباب إدارية خارجة عن ارادتنا لم نتمكن من جلب اسعار العملة الصعبة. ونأمل ان تزول هذه الاسباب في عدد الغد.

كتلة الوحدة العكية تقترح برنامجاً مشتركاً لابعاد الليكود عن ادارة البلدية

* خوري وشعبان في رسالة الى البلدية: مصلحة عكا واهلها اليهود والعرب تتطلب ائتلافا ضد الليكود وسياسته المعادية للشعب *

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ إثر نشر الصحف، ووسائل الاعلام، خبر الائتلاف المعراخي الليكودي في بلدية عكا بعد الانتخابات المحلية، قامت كتلة «الوحدة الدمقراطية العكية» في عكا بتوجيه رسالة الى رئيس بلدية عكا تدعوه الى ابعاد الليكود عن الائتلاف لما في ذلك من ضرر لمصالح الأهالي.

وجاء في الرسالة:

لقد نشر في الصحف وفي الاذاعة عن اتفاق ائتلافي بين المعراخ والليكود في بلدية عكا، يعطي لليكود والقوى اليمينية المتطرفة، التي فشلت في الانتخابات ـ دعماً لمكانتها في المدينة، وتشجيعاً للسياسة الشوفينية المعادية للدمقراطية وللطبقة العمالية، الأمر الذي يناقض مصالح العاملين، والقوى الدمقراطية ومجموع سكان المدينة.

ولهذا، فاننا نقترح على كتلة المعراخ في البلدية أن تجري معنا محادثات تهدف الى التعاون على أساس برنامج مشترك، دون اضطرار المعراخ الى التوجه اليميني ولابتزاز الليكود وقوى اليمين المتطرفة في المدينة.

ان برنامجاً مشتركاً كهذا الذي نقترحه، هو تعبير عن ارادة وتطلعات مجموع المواطنين اليهود والعرب، التي عبروا عنها في نتائج الانتخابات. وان برنامجاً يقوم على أساس التطلع لرفع مستوى الخدمات البلدية لكل المواطنين، والمساواة الكاملة للجماهير العربية في المدينة، من شأنه ان يمهد الطريق من أجل ان تصبح مدينتنا، عكا، مثلاً للحياة المشتركة، وللأخوة اليهودية العربية القائمة على الاحترام المتبادل.

هذا ووقع الرسالة عضوا البلدية عن كتلة «الوحدة العكية» رمزي خوري ومحمد شعبان.

مجلس دالية الكرمل لا يدفع مرتبات المعلمين لكنه يدفع مليون شيكل لتجهيز نادٍ في احدى القواعد العسكرية

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ اعلن امس معلمو المدرسة الثانوية الاضراب عن العمل كخطوة اولى في نزاع العمل مع المجلس المحلي الذي لم يدفع لهم مرتباتهم منذ ثلاثة اشهر.

هذا وعاد الى العمل قبل ايام عامل النظافة الوحيد في القرية والذي يجمع النفايات في عربة تراكتور من احياء القرية التي يبلغ عدد سكانها (١٦) الف نسمة.

وكان عامل النظافة (صاحب التراكتور) قد اضرب عن العمل مدة شهر تقريبا بسبب عدم موافقة المجلس المحلي على رفع اجرته.

ويقول المجلس المحلي انه لا يملك المبالغ لدفع رواتب المعلمين وادعى في حينه انه لا يستطيع رفع اجرة عامل النظافة بسبب المصاعب المالية التي يعاني منها. ولكنه في يوم اول امس افتتح رئيس المجلس في احدى قواعد الجيش نادياً تبرّع المجلس بتكاليف تجهيزه، والتي بلغت مليون شيكل للترفيه عن جنود القاعدة!

جماهير يركا تشيع جثمان المرحوم ابو حسن ذيب

● يركا ـ لمراسلنا ذوقان عطاالله ـ شيعت جماهير يركا ظهر امس جثمان المرحوم ابو حسن ذيب وباشتراك الوفود من القرى المجاورة. وتعتبر وفاته خسارة ليس لذويه فحسب وانما لكل الوطنيين المتمسكين بارضهم ووطنهم.

فقد كان للمرحوم دور فعّال في اعمال لجنة الدفاع عن الارض وشارك في العديد من المناسبات الوطنية. وحمل لواء الدفاع عن الارض في يركا حيث كان يخرج الى الناس بعرائض ليوقعوا ضد قرارات المصادرة وكان يبادر لعقد اجتماعات احتجاجية ضد مصادرة الاراضي في القرية.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ولجنة الدفاع عن الارض في يركا يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

اصابة ثلاثة مواطنين في حيفا في انفجار قنبلة يدوية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ القيت ظهر امس قنبلة يدوية على احد بسطات الخضار في سوق تلبيوت للخضار في هدار الكرمل وادى انفجارها الى اصابة ثلاثة اشخاص كانوا في المكان.

وبعد عملية نقل المصابين الى المستشفى واجراء التحقيق الاولي اعلن مسؤول في الشرطة ان القاء القنبلة أتى على خلفية اجرامية وان الجيش الاسرائيلي هو مصدر هذه القنبلة.

اضراب المستخدمين في مجلس كابول المحلي ما زال مستمرا

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ ما زال اضراب المستخدمين في مجلس كابول المحلي مستمرا احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم. لكن الجديد في الامر هو محاولة رئيس المجلس المحلي المنتخب جمال طه ونائب الرئيس السابق محمد ريان.. كسر الاضراب!

فقد اجتمعا مع لجنة المستخدمين المضربين وبحثا معها انهاء الاضراب، وقدّما وعوداً بدون تغطية وبدون تعهد خطي لدفع رواتبهم المتأخرة.

وعلم مراسلنا ان احد المسؤولين الهستدروتيين عقد امس اجتماعا مع جميع المستخدمين في محاولة لوضع حد لنزاع العمل الذي بدأوه قبل حوالي اسبوعين.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع مقيبلة ـ صندلة

يدعوكم لحضور المحاضرة العامة حول «القضية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم السبت ٨٣/١٢/١٠ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في مقيبلة. المحاضر: صالح مرشد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع اكسال

يدعوكم لحضور المحاضرة العامة حول «الحركة القومية العربية في الظروف الراهنة» وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/٨ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت الرفيق عاطف عبد الهادي. المحاضر: عودة بشارات.

جبهة نحف الدمقراطية

تدعوكم الى المحاضرة العامة عن «الوضع السياسي في الظروف الراهنة» وذلك يوم السبت ٨٣/١٢/١٠ الساعة ٥٫٣٠ مساء في بيت كمال نزال. المحاضر: نايف سليم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لجنة قطاع الشمال

يدعو العاملات لحضور المحاضرة العامة عن «الاوضاع الاقتصادية وحقوق العاملين» وذلك يوم السبت ١٩٨٣/١٢/١٠ الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر في نادي الصداقة في البقيعة. المحاضر: احمد ابو شنب. الدعوة للنساء عامة.

نظام موداعي هو الذي يجب ان يحاكم

● ركض العاملون في وسائل الاعلام الاسرائيلي الى نقل مطلب وزير الطاقة اسحاق موداعي، خلال جلسة الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد الماضي، بان تقوم بجهود من اجل القاء القبض على ياسر عرفات ورجاله واسرهم اذا خرجوا من طرابلس.

ويحلم الخواجا موداعي بان عملية كهذه لو قدر لها النجاح، ستكون ضربة موجعة تقصم ظهر الشعب الفلسطيني وثورته وقضيته العادلة.

والظاهر ان موداعي وحكومته غير موداعيم (لا يعلمون) بان عرفات تحول الى رمز لشعب وان المس به يعتبر مساسا بالشعب نفسه. واذا كان هناك من يجب ان يحاكم فهو ليس الشعب الفلسطيني وهل ستتهمونه بالمسؤولية عن نهبكم لارضه وتشريد ومحاولة ابادة شعبه ؟).

وهل موداعي غير موداع (لا يعلم) بمحاكمة جرت في مدينة تدعى لايبزج قبل الحرب العالمية الثانية ؟ وكيف فضح المتهم النظام الذي حاول محاكمته ومسح به الارض وحوله الى «تنع تفرج يا سلام» أمام العالم باسره كما ان نهاية ذلك النظام معروفة لاصغر طفل.

ان الذي يجب ان يوضع في قفص الاتهام وتنزل به الانسانية اشد العقاب هو النظام الذي عمل على تشريد الشعب الفلسطيني واحتلال ارضه وملاحقة ابنائه بهدف ابادتهم وزج خيرة ابنائه في غياهب السجون (لا يزال يقبع في سجون الاحتلال اكثر من ٢٧٠٠ معتقل فلسطيني وهذا بعد تبادل الاسرى).

ان الذي يجب ان يحاكم هو النظام الذي يغزو بلداً وديعاً ضعيفاً مثل لبنان وينزل تقتيلاً باهله ويعمل على تقسيمه الى دويلات صغيرة وتحويله الى رأس جسر لمواصلة العدوان على الشعوب العربية طمعاً في خيراتها الطبيعية.

ان الذي يجب ان يوضع في قفص الاتهام ويحاكمه شعبه هو النظام الذي ادخل البلاد في اعمق ازمة اقتصادية ـ سياسية واخلاقية. هو النظام الذي باع نفسه لشيطان الامبريالية الامريكية في معاداته للانسانية.

نعم، ان نظامك يا حضرة الوزير موداعي هو الذي سيقف في قفص الاتهام وتنزل به الانسانية وينزل به الشعب في اسرائيل اشد العقاب بسبب ما انزله من ويلات عليه وعلى شعوب المنطقة.

اما ياسر عرفات وثورته وشعبه فسيواصلون الكفاح الى ان تتحقق أمانيهم العادلة وينتزعون حقوقهم الشرعية للعيش في وطنهم مثل سائر البشر.

● شؤون محلية ●

مجلس الطيرة المحلي يعاني من أزمة مالية خطيرة

* رئيس المجلس يقابل حاكم لواء المنطقة في الاسبوع القادم * وزارة الداخلية لم تصادق، حتى اليوم، على ميزانية المجلس *

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ منذ تسلم الادارة الجديدة اعمالها في مجلس الطيرة المحلي وهي تعكف على دراسة اوضاع المجلس والازمة المالية الخانقة وهذا ينعكس في الرسائل التي انهالت على المجلس من المقاولين والهيئات، مع بدء عمل الادارة الجديدة مطالبة بمستحقاتها وديونها من المجلس الذي يعاني من ازمة مالية خانقة وسحب زائد من البنوك يهدد بشل أعماله.

وحيال هذا الوضع اتصل رئيس المجلس السيد طارق عبد الحي بمكتب حاكم اللواء وعين مقابلة معه ليوم الثلاثاء القادم (٨٣/١٢/١١) لدراسة اوضاع المجلس بما فيها عدم المصادقة على الميزانية وتحرير المبالغ المطلوبة لضمان سير عمل المجلس.

ومن ناحية اخرى اصدرت الادارة الجديدة في مجلس الطيرة، امس الاول الاثنين، بيانا الى المواطنين بمناسبة بدء عملها اعلنت فيه ان ابواب المجلس سوف تكون مفتوحة امام اي فرد من ابناء الطيرة وبصورة دائمة. كما اعلنت ان جلسات المجلس ستكون مفتوحة ايضا امام الجمهور ابتداء من الجلسة الاولى (يوم الثلاثاء ٨٣/١٢/٦). وجاء في البيان :

لقد باشرت الادارة الجديدة عملها بفحص اوضاع المجلس فراعها ان المصاعب المالية والديون التي اغرق فيها المجلس تفوق كل التوقعات. وبحسب المعلومات الاولية التي جمعت من قسم المحاسبة والسكرتارية في المجلس تبين ان ديون المجلس تقارب مئة مليون شيكل (مليار ليرة). كما ظهر ان الميزانية العادية التي قدمت منذ الشهر الثالث لم يصادق عليها حتى الآن. وكذلك الحال بالنسبة لميزانية التطوير. وان دل هذا على شيء فعلى عجز الادارة السابقة عن حمل وزارة الداخلية على مجرد المصادقة على الميزانية وانه لا يوجد ما يبرر سكوتها عن هذا الاهمال.

ومعنى هذا ان اقصى ما يمكن ان يحصل عليه المجلس من المخصصات الحكومية سيكون حسب ميزانية السنة الماضية مع ما في هذا الامر من غبن اذا اخذنا بالاعتبار ليس حاجة البلد للتطوير فقط وانما مجرد الفروق الهائلة في قيمة العملة. وهذا يعني ايضا عدم صرف المخصصات وعدم اقرار اي مشروع من جانب الدوائر الحكومية.

ومضى البيان يقول : ان عدم المصادقة على ميزانية التطوير يعني حرمان المجلس المحلي من اقامة المشاريع الحيوية للقرية. لان المشاريع تقام وفق ميزانية تطوير مصدقة وتمويل واضح.

وكشف البيان عن ان الادارة السابقة اقدمت على البدء بتنفيذ المشاريع في اثناء معركة الانتخابات دون تمويل واضح ودون الزام الوزارات بدفع اية مخصصات لهذه المشاريع.

واختتم البيان قائلا ان اهالي الطيرة الذين غيروا بارادتهم هذه الادارة قادرين بارادتهم ايضا على اخراج المجلس من محنته وبناء صرح بلدهم وتطويرها.

● رئيس المجلس طارق عبد الحي يتسلم رئاسة المجلس المحلي في الطيرة والى يمينه نائب رئيس المجلس السابق ابراهيم قاسم ●

فوضى ضاربة أطنابها في اشعارات رسوم المياه في بلدية عكا!

● عكا ـ من محمود أبو شنب ـ

الفوضى ضاربة أطنابها في بلدية عكا في تحصيل رسوم المياه، بحيث غصت مكاتب البلدية بمئات المواطنين اليهود والعرب سكان المدينة يحملون بأيديهم اشعارات البلدية لدفع رسوم المياه.

والغريب، أن عشرات المواطنين قد تسلموا اشعارات بدفع مئات الآلاف الليرات نظير استهلاكهم المياه في بيوتهم الامر الذي بدا غير معقول أطلاقاً وغير منطقي أبداً. الأمر الذي اثار تذمر وغضب المواطنين. وبحق.

كما انه أتضح أن عدادات المياه لم تفحص في مئات الدور، وان الاشعارات بدفع رسوم كانت عبارة عن تقدير فقط. سكتت عنه البلدية ايام الانتخابات فلما انتهت انهالت على المواطنين مبالغ هائلة.

فهل ستنتهي هذه الفوضى بتشكيل الائتلاف البلدي المعراخي ـ الليكودي الجديد أم تراها ستزداد ؟!

المواطنون العكيون ، الذين يعطلون أعمالهم في هذا الظرف الاقتصادي الصعب، لمراجعة البلدية بشأن رسوم المياه المنفوخة اهالاً من البلدية، يقولون أنهم يريدون أن يدفعوا استهلاكهم من المياه، بالضبط، وهم غير مسؤولين عن «خطأء البلدية» وتقديراتها.

ويقول مراسلنا، أن الكثيرين قالوا له انه ربما «غلطة» البلدية بشكل مقصود، لكي يأتي الناس الى زلمها، والى مرشح نيابة الرئاسة، لكي «يقضوا» «الشغل» للناس و «يمنون» عليهم بأنهم «خدموهم».

لجنة المبادرة الدرزية تشجب اعتداءات القوات الامريكية والاسرائيلية على الشعب اللبناني

● عكا ـ لمراسلنا ـ أصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا استنكرت فيه الاعتداءات المتكررة التي تقوم بها القوات الامريكية والاسرائيلية على الشعب اللبناني والمؤامرات التي تحيكها هذه القوات لزرع الشقاق بين أبناء الشعب الواحد.

وجاء في البيان: «ان الجرائم الدامية والاعتداءات المستمرة من قبل الجيش الاسرائيلي وقوات المارينز على القوى الوطنية اللبنانية، هي محاولات همجية لتركيع وطنيي لبنان واجبارهم على السير في مخطط الاستسلام الاستعماري !

ان لجنة المبادرة الدرزية، ومن منطلق المسؤولية الانسانية، تستنكر، وبشدة، هذه الاعتداءات الاجرامية. كذلك تستنكر اغتيال الشيخ حليم تقي الدين رئيس القضاء المذهبي الدرزي اللبناني وترى في اغتياله محاولة دنيئة ومقصودة هدفها تأجيج نار الطائفية بين أبناء الشعب الواحد والوطن الواحد.

كما تشدّ اللجنة على أيدي وطنيي لبنان في نضالهم العادل وصمودهم البطولي. وتطالب بانسحاب اسرائيل وأمريكا من لبنان حالاً.

ربط البيوت بشبكة التلفونات في الطيبة خلال هذا الشهر

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ التقى رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، يوم الخميس الماضي ٨٣/١٢/١، مدير مكتب هندسة التليفونات في منطقة تل ابيب والمركز، السيد رافي تسور. وقد عرض امام السيد «تسور» الاوضاع القائمة وما وصل اليه العمل الجاري حاليا في شبكة التلفونات في البلدة. وطالب باكمال العمل في خطوط التلفون وتصميم الشبكة وربط البيوت بخطوط التلفون في المنطقة التي تم العمل فيها. كما طالب باصلاح التلفونات الموجودة علما بان اصلاح التليفونات يستغرق ٢ ـ ٦ أشهر (في المدرسة الثانوية تعطل التلفون منذ ٥ اشهر ولم يجر اصلاحه حتى اليوم وفي البنك شهرين. كما تعطلت خطوط اخرى منها خط مكتب العمل ومكتب نقليات وغيرها).

وقد وعد مدير المنطقة باعداد مناقصة لمواصلة المراحل الاخرى من العمل والاعلان عنها في بداية الشهر القادم. كما وعد بربط البيوت بالخطوط التي تم مدها في المرحلة السابقة وذلك خلال هذا الشهر. اما بخصوص اصلاح التلفونات والخطوط المقطوعة فقال ان اموراً فنية تعيق العمل ولكنه وعد باصلاحها في اقرب وقت.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دبورية

يدعوانكم لحضور المحاضرة العامة حول «احداث طرابلس وانعكاساتها على القضية الفلسطينية». وذلك يوم الجمعة ٨٣/١٢/٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: سميح غنادري.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع سخنين

يدعوان الرفاق لسماع المحاضرة النظرية الفلسفية في المادية الديالكتيكية ـ المسألة الاساسية في الفلسفة. وذلك يوم السبت ٨٣/١٢/١٠ الساعة ٦،٠٠ في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: موسى ابو صالح.

عن رعنان كوهين..و..

حكاية الرجل الذي صدّق كذبته !

بقلم : رمزي خوري

قدّم السيد رعنان كوهين الى قيادة الى قيادة حزب العمل كراسا لخص فيه إنتخابات السلطات المحلية في الناحية العربية. وإدعى فيه ان ٣٦ من المرشحين للرياسة والمرتبطين بحزب العمل من بين ٤٦ مرشحا وصلوا الى رياسة السلطات المحلية في قراهم. وان «راكاح» (فهو يخاف ان يسمي الاشياء باسمائها فيسمي الجبهة الدمقراطية بـ «راكاح») حصلت على رياسة ١٤ سلطة محلية فقط !! (على همشمار ٨٣/١٢/١). ويقترح كوهين في كراسه «اقامة هيئة من الـ ٣٦ رئيسا المرتبطين بالمعراخ واعطاء هذه الهيئة مكانتها المناسبة...»

يعرف رعنان كوهين حق المعرفة انه لا يقول الحقيقة. لكنه اذا كان يسجل ذلك في كراسه ليضحك على ذقون اسياده فيحظى بترقيتهم فهذا شأنه مع بيرس وغور وغيرهم من قادة المعراخ.

اما اذا كان فعلا يصدق كذبته فأتحداه ان ينشر اسماء السلطات المحلية العربية الـ ٣٦ التي يؤكد في كل مناسبة انها مرتبطة بصورة او بأخرى بحزب العمل !

اعرف تماما انه لن يجرؤ على نشر اسماء الـ ٣٦ رئيسا الذين يدعي انهم مرتبطون بحزب العمل زورا وبهتانا وبعد ان فشل في ضمهم الى حزبه فعليا فضمهم في كلامه وكراسه ! واذا فعلها رعنان ونشر اسماءهم فستنهال عليه وعلى الصحيفة التي سينشر فيها برقيات الاتكار الأستنكار والأحتجاج من الاغلبية الساحقة لأصحاب الاسماء.

اننا نعرف ان رؤساء السلطات المحلية العرب الذين حضروا الاجتماع المعراخي في بيت بيرل قبل حوالي الشهر لم يزد عددهم عن نصف العدد الذي ذكره رعنان كوهين.

وأن قسما منهم انكر الارتباط ـ الذي فرضه عليه كوهين ـ بحزب العمل. واكدوا انهم دعوا الى الاجتماع كرؤساء مجالس فحضروه وانهم سيحضرون اي إجتماع يدعو اليه اي حزب وهذا ما يفند ادعاءات كوهين وما ورد في كرّاسه.

اما ما يقوله كوهين عن ان حزب العمل سيعمل على تنظيم رؤساء سلطات محلية عرب في هيئة نشيطة تعمل كهيئة مستقلة فهذا ليس جديدا. لأن حزب العمل حاول دائما وسيحاول شق وتفسيخ اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. بعد ان حظيت بثقة وتقدير وتأييد الجماهير العربية لمواقفها المشرفة من اجل المساواة في الميزانيات والحقوق للقرى العربية.

ان حديث المعراخ هذه الايام عن انتخاب نائب عربي لرئيس مركز السلطات المحلية لإعطاء السلطات المحلية العربية حقها في التمثيل في المركز، لم يأت لايمان المعراخ بالمساواة للعرب وبالدمقراطية وبحق التمثيل فقد كانت للمعراخ فرصة ٢٩ سنة ليظهر سياسته في هذا المجال فكانت العنصرية بعينها. وقد جاءت محاولات المعراخ اليوم تنفيذاً لمخططات شق الصفوف. ويثبت ذلك اكثر بالحقيقة الساطعة ان هذا المطلب كانت قد تبنته اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية منذ العام ١٩٧٩ ورفضته قيادة مركز السلطات المحلية المؤلفة بغالبيتها الساحقة من المعراخ.

لا شك ان محاولات شق الصفوف التي يقوم بها المعراخ ليس انها ستقابل بالاستنكار والشجب من الجماهير العربية ورؤساء السلطات المحلية العرب وانما ستنتهي الى الفشل كما انتهت محاولة شق الصفوف في الناصرة وام الفحم والقائمة طويلة !

وأسأل السيد كوهين : اذا كان قلقا هو وحزبه على مصالح الجماهير العربية فماذا فعلوا من اجل هذه الجماهير خلال ٣٠ سنة من الحكم !!. لا داعي للجواب فيكفي ان اذكر «كفر قاسم» و «يوم الارض» و «منطقة رقم ٩» لتعرف حقيقة ما يخفيه حديث كوهن واسياده عن كل ما يتعلق بالجماهير العربية وحقوقها بالتمثيل في هيئة مستقلة وفي مركز السلطات المحلية !

هل سنخرج من المستنقع في لبنان حتى نعيش في سلام أم إننا سنغرق عميقا في وحوله !

● نفذنا العمل الأسود لعصابات الجميّل في الشوف وكنا بمثابة الثمن الذي يدفعه الامريكيون للسوريين ● الحرب في لبنان لوح شطرنج فهل أعدنا أنفسنا اليه بعد محادثات واشنطن ام أنه أعادونا اليه ● أين كل المتباكين وماذا قالوا ! المهم، ماذا نقول اليوم وليس ماذا سنقول غداً. ●

[«الاتحاد» ـ شيئاً فشيئاً ، يزداد عدد المقتنعين بأن الحرب على لبنان لم تأتِ إلا خدمة لمصالح الامبريالية الامريكية وان كل الدمار والخراب وكل الضحايا التي سقطت والدماء التي أريقت ، لم تبذل لسود عيون «سلامة الجليل» كما أشيع ! وانما خدمة لزرقة عيون السيد الامريكي .

ولذا تمتلىء الصحف العبرية هذه الايام بالمقالات التي يطالب مُنشؤوها بالانسحاب الفوري وعدم التورط اكثر في لبنان ويحذرون من مغبة الدخول في مواجهة مع سوريا إرضاء لخاطر السادة الامريكيين . ونورد هنا مقالاً نشرته صحيفة «معريب» (٨٣/١١/٦) للكاتب حانوخ برطوف]

قامت حكومة شمير لأن حكومة بيغن فقدت وجودها . ولم تفقد وجودها لأن بيغن قدّم استقالته وإنما قدّم بيغن استقالته لأنها فقدت وجودها .

حكومة بيغن ، فقدت وجودها بسبب حرب لبنان ـ الهزيمة الاكبر خلال سنوات قيام الدولة . أول من استقال ، اريئيل شارون وزير «الأمن» . وحتى هذا اليوم ينتقل ليشرح للجميع ، أن لجنة «كاهان» تركت علامة قابيل على جبهته وعلى جبهة الشعب الاسرائيلي . والحقيقة غير ذلك كما هو معروف . كان على أريئيل شارون ان يستقيل بسبب الحرب ، هذا المستنقع اللعين الذي جرّ الجيش الاسرائيلي اليه وبسبب الحكاية عن حملة تستمر ٤٨ ساعة ، والتي ، بعد سنة ونصف السنة ، ليس من المعروف اذا كانت ستنتهي قريباً أو إننا أمام ورطة عدة سنوات في لبنان .

سيكتشف المؤرخون ما هو دور شارون في كآبة بيغن وفي قراره بتقديم استقالته بعد مضي مدة غير طويلة على اعترافه بصوت ضعيف اننا في لبنان في «تراجيديا» . وتبقى حقيقة ان من رأى في حرب لبنان حرباً «لها ما يبررها» وآمن ان انجازاتها ستمسح نكسة يوم الغفران . يضطر الى ترك مكانه بدافع الإحباط العميق والألم على مئات الشبان الذين أضاعوا حياتهم في لبنان .

نحن لسنا مؤرخين . لكننا لمسنا ما حدث للتصريحات التهديدية ضد سوريا وللهذر حول تأثير تدمير بطاريات الصواريخ في البقاع على «تعاظم حلف وارسو» (ويكفي ان اقتبس اقوال الخبير الاستراتيجي ، نائب رئيس بلدية تل ابيب من قبل المعراخ ، عضو الكنيست دوف بن ـ مئير : «أزحنا عن دول حلف شمال الاطلسي والغرب ، التهديد العسكري المباشر لحلف وارسو عليها . والآن يتوجّب على الروس إيجاد رد لصواريخهم غير ـ الجوية التي خرجت من دائرة الاستعمال ولدبابة تي ـ ٧٢ التي فقدت من عظمتها وتفوقها» وغير ذلك من البراهين على العمى العام الذي خيّم في الواقع خلال الأيام التي كتبت فيها هذه الاقوال ١٩٨٢/٦/٢٨) .

نحن لسنا مؤرخين ، ولكن لنا أعين .

• • •

قبل أن أقام السيد شمير حكومته بكثير ، جاء موشيه ارنس بدل أريئيل شارون وموشيه ليفي بدل رفائل إيتان . بدأت النغمة بالتغير . وكان هناك انطباع ان الموسيقى تتغير . توقفوا عن الهذر . توقفوا عن ادارة العالم وتوقفوا عن تهديد كل المجموعة الشمسية . بل ولم ينفعلوا اكثر من المعقول من عصابات الجميّل ، التي كان من المريح لها ان تنفذ من اجلها كل العمل الاسود في جبال الشوف حتى تتفرّغ هي لتسوّد وجهنا أمام العالم برمته . وكذلك لم ينفعلوا اكثر من اللازم من طلب الامريكيين أن نقوم نحن بمهام الثمن الذي يدفعونه هم للسوريين في لبنان . تراجعنا على الأقل بعض الشيء ـ بالتأكيد ليس كافياً ـ الى خط الأولي .

في تلك الأيام ـ من زمن ليس بعيداً ـ وبالضبط بعد العمليتين الفظيعتين في بيروت ، اللتين فُقد فيهما حوالي (٣٠٠) من المقاتلين الامريكيين والفرنسيين ، همس مسؤول امريكي كبير في آذان مسؤولين اسرائيليين كبار همسوا هم في آذان صحفيين اسرائيليين كبار ، ان «اسرائيل تخرج نفسها من اللوح» ، من لوح الشطرنج .

في اعقاب الكارثتين والكارثة في صيدا ، أصبح واضحاً حتى لعدد من الجهات التي تؤيد استمرار تدخلنا العميق في لبنان ، انه يمكن أن تقول عنه كل شيء ، ما عدا لوح شطرنج .

الحرب في لبنان قضت على القاعدة البنيويّة لـ م. ت. ف. في جنوب لبنان ، لكننا وبصنع أيدينا رفعنا مستوى المواجهة على الحدود الشمالية . ويثبت ذلك تعاظم قوة سوريا المستمر بدعم سوفييتي هائل ، وكذلك التدخل الامريكي الذي يمكن وصفه بعد احداث اليومين الماضيين انه بصراحة ، تدخل لم يسبق له مثيل ، وتفوق أبعاده «مبدأ ايزنهاور» ..

• • •

إذن ماذا تعلّم احداث اليومين الاخيرين ، بعد إنتهاء المباحثات بين رئيس حكومة اسرائيل، شمير، وبين الرئيس ريغن ؟

هل اعدنا انفسنا الى لوح الشطرنج ؟!

هال اعادونا اليه ؟!

وهل إننا نحشر انفسنا في صراعات ليس المقرر فيها انها للدفاع عن حدود دولة اسرائيل وامنها ووجودها ؟!

وهل كان هناك اساس للانطباع الذي نتج عن اقوال رئيس الحكومة (في المقابلة الطويلة الاولى «موكيده» في التلفزيون) أن هدفنا الخروج من لبنان بسرعة، وقدر الامكان ؟ وهل بدل ان نخرج، تبدأ الان مرحلة مجددة للغرق عميقا في هذا الوحل؟!

●●●

في اعقاب حرب يوم الغفران كان بيننا كثيرون لم يغفروا لأنفسهم سكوتهم قبل ان إندلعت، وانهم لم يصرخوا بأعلى صوت ما عرفوه وما اوحته لهم عقولهم. وهو ما لا يمكن منعه.

عندما تعقدت الحرب على لبنان وتحولت الى عقدة اسرع الكثيرون لتغيير آرائهم. ولم يكونوا منظمين ورشيقين كدوف بن ـ مئير الذي نشر افكاره كتابيا في ٦/٢٨ وكان من الصعب الرجوع عن هذه الافكار. وكذلك لأخرين غيرهم. للمتباكين سلفا، ظلت هناك مشكلة صدق مستعصية.

يسألونهم : اين كنتم عندها؟! وماذا قلتم ؟!.

وأنا اريد ان اسأل السؤال التالي لرئيس حزب «العمل» الذي دفعت محادثاته في واشنطن مع رئيس الحكومة شمير بنائب رئيس الحكومة «ليد ليقي» أن يقفز من مكانه :

ماذا تقول اليوم ؟.

وليس ماذا ستقول بعد شهرين، اذا، لا سمح الله، تعقدت الامور ووجد الجيش الاسرائيلي نفسه في حرب لبنانية اخرى وفي هزيمة أخرى وفي كل ما يترتب على ذلك.

ماذا تقول اليوم ؟! فغدا لن نهتم بسماع ما ستقوله.

فالرائحة التي في انوفنا تذكرنا كثيرا بورطة من ماضينا وماضي الاخرين مع «إتفاقيات سرية» مع دول عظمى وبدونها.

الدول العظمى ترجع في نهاية الامر الى البيت.

نحن نبقى هنا.

وحتى نحيا هنا ونستعد جيدا للسلام وايضا للدفاع عن وجودنا، علينا ان نخرج من هناك، اليوم، بل بالأمس !

هل سنخرج ـ ام اننا سنغرق عميقا اكثر ؟

● يا بلدية.!!
● يا تأمين وطني..!!
● يا وزارة الرفاه.. أين الرفاه وأين انتم ! ؟ ؟

بقلم: محمود أبو شنب

بمبادرة لجنة الحي، التي تهتم بكل صغيرة وكبيرة فيه وبمساعدة ساكن الحي السيد محمود خالد وعائلته. وصلنا الى بيت خالد جبر سويس، المريض بالسكري منذ فترة طويلة، بحيث أثر هذا على رجله اليمنى.

بمساعدة السيد محمود خالد ـ جار خالد، نقل المريض الى المستشفى الحكومي (ملبن) في نهاريا. وكان ذلك قبل ثلاثة أشهر. فقرر الاطباء هناك ـ انقاذاً لحياته، حسب قولهم ـ أن يبتروا رجله المريضة. وبترت.

المواطن خالد سويس ـ القاطن في عكا القديمة (رقم ١٤٧/١٢) من مواليد عام ١٩٢٠ لم يتزوج ومن ثم لا أولاد له. ولا أقارب له ايضاً ولا أي معيل أو معين. واضطر، بخروجه من المستشفى ان يدفع ٤٦ ألف ليرة لكي يعطوه عربة وقاعدة يتكىء عليها بعد أن فقد القدره على المشي.

ولكنهم عادوا قبل أيام، فاستردوا العربة والمتكأ. ومن خلال احتجاجه والحاح الجيران بابقائها، كون الرجل سيبقى طريح الفراش بدون العربة والمتكأ وانه لن يستطيع النهوض من فراشه لقضاء حاجته، احضروا له العربة في اليوم التالي. ولكنها كانت تختلف عن العربة الأولى: عريضة، عرف لاحقاً انه لن يستطيع الدخول بها الى المرحاض. ولم يزودوه بمتكأ. والواقع، انهم لم يفعلوا شيئاً، اذ بدون المتكأ المذكور لن يستطيع الوقوف الى العربة. وزيادة على ذلك، أخذوا منه شيكاً ب. ٢٠٠ الف ليرة كتأمين على العربة. و ١٨ الف ليرة أخرى أجرة العربة لكل شهر.

واذا ما اضفنا الى ذلك، أن الرجل بحاجة الى سيارة تنقله لتغيير الضماد في المستشفى مرة كل اسبوعين. ويدفع أجرتها (الآن) ١٥ الف ليرة. فكم يتبقى له لكي يعيش حتى بأدنى مستوى علماً بأن كل ما يتقاضاه من التأمين القومي قد وصل فقط في الفترة الاخيرة الى ١٢٠ ألف ليرة شهرياً. وهذا بالاضافة الى انهم قد يتقاضون أجرة شهرية للمتكأ اذا زودوه به !.

ولما كان الرجل وحيداً كالمقطوع من شجرة، راح جاره وافراد عائلة جاره يعطفون عليه ويقضون بعض حاجاته كلما توفر لديهم الوقت. الا أن الرجل بحاجة الى عناية دائمة. وكونه لا يستطيع الوقوف أو المشي فهو يحتاج الى من تحضر له الطعام ويغسل له الثياب وغير ذلك من الحاجات وهو أمر غير متوفر له إطلاقاً.

بقي أن نعرف أن خالد سويس المذكور، يعيش في غرفة ضيقة لا يزيد حجمها عن ٩ أمتار مربعة تقشرت حيطانها ولا يملك من حطام الدنيا سوى سرير حديدي قديم يرقد عليه ويشغل اكثر مساحة الغرفة الضيقة وربما كان أفضل حل، هو نقل الرجل الى ملجأ للعجزة.

ومثل هذا المكان موجود في عكا. ولكن السياسة الاضطهادية المنتهجة تجاه المواطنين العرب في كل شيء تصل الى حد عدم قبول السلطات عربيا عاجزاً في هذا الملجأ الضخم. وخطأ هو الاستسلام لهذا المنطق الأعوج.

ما هي حاجة الرجل المذكور الذي لا يستطيع المشي، والتي على المؤسسات تأمينها له:

● عربة أقل عرضاً يستطيع الدخول بها الى المرحاض.
● متكأ يساعد الرجل في الوصول والنزول من العربة.
● اصلاح المرحاض في بيته بشكل يمكن الرجل من قضاء حاجته.
● تدبير شخص يهيء الطعام له ويغسل ثيابه ويقضي حاجاته.
● ان يدفع التأمين الوطني، أو الرفاه الاجتماعي مصاريف سفره الى المستشفى، وكذلك أجرة العربة.

• • • • •

ربما كان هناك الآف الحالات الشبيهة بالحالة التي نحن بصددها. فهل يتحرك عرق في ضمير هذه السلطة لتأمين الحد الأدنى من متطلبات ما تبقى من حياة لمثل هؤلاء !؟

مما لا شك فيه أن العمل الشعبي الموحد، والتوجه الى المؤسسات ومطالبتها بالقيام بواجبها تجاه المواطنين، سيأتي بالثمار المرجوّة. فهذه السلطة كالدابة الحرنة، ان لم تخزها بالمخرز لا تسير خطوة الى أمام.

مسحوق جديد لوجه قديم !

«سلامة الجليل» أو «شلوم هَجليل» بالعبرية هو المسحوق السحري الذي استعملوه في طلاء الوجه البشع للحرب العدوانية على لبنان. ولإظهارها بمظهر وجه العذراء ببرائتها ونقائها. أشاعوا أنها لم تأت الا رفقا بأطفال كريات شمونة الذين قضوا لياليهم في الملاجىء!

لم يصمد هذا المسحوق السحري الذي صنعه بيغن في الولايات المتحدة الامريكية أمام شتاء لبنان وثلوجه ومقاومة أبطاله، فذاب. وكان جنود الجيش الاسرائيلي أول من اكتشف الوجه القذر لهذه الحرب، فغنوا للطائرة التي ستعيدهم الى البيت في تابوت إرضاء لملك الملوك، شارون!. ثم انتظموا في «جنود ضد الصمت» و «يوجد حد» وحدثوا ذويهم عن هول الحرب، وخوفا على الأبناء أقاموا«أمهات ضد الصمت» و «آباء وأمهات ضد الصمت» و «نساء ضد الحرب» و«اللجنة ضد الحرب».

واكتشف الجمهور الاسرائيلي بأغلبيته بشاعة وجه الحرب فتظاهر بمئات الالوف احتجاجاً على مجزرة الحضارة الغربية صبرا وشاتيلا. وقال عنها ايتان وشارون وبيغن و...و... انهم لم يروا ولم يسمعوا وأن «اغيارا يقتلون أغياراً».. لكن الحقيقة خذلتهم واتضح انها ـ المجزرة ـ كانت إحدى القسمات البارزة في ذلك الوجه المطلي بذلك المسحوق الذي أسموه «سلامة الجليل».

صدّق الجمهور الاسرائيلي في بادىء الحرب ما نشرته الصحف ووسائل الاعلام من أكبر وسيلة الى أصغر «كزيطة»، صدقوا أنها حرب من أجل سلامة الجليل وأطفال كريات شمونة ومواطني نهاريا وساروا مغمضي الأعين وراء الثالوث بيغن وشارون وإيتان (وقد يصبحون الرباعي اذا ما أضيف شمير).

وكنا حذّرنا من الأهداف الحقيقية لهذه الحرب وأكّدنا انها لن تجلب السلام للجليل ولا لغير الجليل وانما ستجلب الدمار والموت وحربا أخرى !

ذاب المسحوق عن وجه هذه الحرب فذاب بيغن من الكآبة عليه ! واختفى إيتان وشارون عن الحلبة ليعملا تحتها . واكتشف الكثيرون من الجمهور الاسرائيلي انهم خدعوا أيما خدعة. وان دماء أبنائهم ذهبت ثمنا أصرت حكومة بيغن أن تدفعه ليستطيع «المارينز» الأمريكي نصب بطاريات صواريخه في «الباروك» وإرساء قطعة البحرية في بيروت وجونيا.

اما اليوم فإن ما يسمى «وقف تعاظم القوة العسكرية لسوريا» هو المسحوق الجديد الذي أحضره شمير وأرنس معها من واشنطن. مسحوق جديد لوجه قديم إلا انه اكثر قذارة اليوم بتأثير المسحوق الأول أسموه «اتفاقيات للتعاون الاستراتيجي». هذا عدا ما يخفيه شمير خلف ابتسامته السمجة من إتفاقيات ستحمل الى المنطقة عدوانا جديداً على سوريا مرورا بلبنان وشعبه طبعاً والآف الضحايا والمشردين بل اكثر من ذلك فسيؤدي عدوان كهذا الى تهديد السلام العالمي.

والسؤال الذي «يشرّف» من تلقاء نفسه هنا هو، هل يستطيع المسحوق الجديد إخفاء الوجه الحقيقي البشع للعدوان الذي خطط له ريغن وشمير المتماثلان في كل شيء غير الطول!، وهل ننتظر الشتاء والثلج والمقاومة ليذوب هذا المسحوق فيكتشف الجمهور الاسرائيلي أو غالبيته بشاعة الوجه الذي سبق واكتشفوا بشاعته فيردون عليه قبل ان يكلفهم ثمناً باهظاً اكثر !!

ترى! هل ستكون مظاهرة «يوجد حد» يوم السبت الماضي، نقطة إنطلاق اخرى لأنصار السلام ومناهضي الحرب! وهل ستقوم الجماهير العربية كما فعلت في الماضي بالالقاء بوزنها الكبير في كفّة قوى السلام في البلاد !!

في مثل هذه الظروف تكون هناك حاجة للجميع !!

● مرزوق حلبي ●

سباق التسلح في اوروبا الغربية - السبب الاساسي لاتساع البطالة

● براغ - ورد في نشرة «اضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي في العاصمة التشيكوسلوفاكية، في ٨٣/١١/١٨ ان اتحاد النقابات الاوروبي اكد في وثيقة له صدرت في بروكسل ان التزايد المستمر في الصرف العسكري في اوروبا الغربية هو السبب الاساسي لتزايد البطالة وانخفاض الاستثمارات والحد من الاعتمادات المخصصة للخدمات الاجتماعية من ميزانيات الدول.

وطالب الاتحاد النقابي الاوروبي بوقف سباق التسلح المحموم وتحويل المصانع العسكرية الى مصانع مدنية.

وتشير هذه الدراسة، التي اعدها اتحاد النقابات الاوروبي الذي يضم حوالي (٤٠) مليون نقابيا، انه اذا استمر الإنفاق على العسكرة على هذا المنوال الى العام (٢٠٠٠) فان استهلاك الفرد في اوروبا الغربية سينخفض بنسبة تتراوح ما بين (٦) و (١٢) بالمائة.

باباندريو لاندروبوف : اليونان ضد نصب الصواريخ النووية في اوروبا

● أثينا - الوكالات - أبلغ اندرياس باباندريو، رئيس وزراء اليونان الرئيس السوفييتي، يوري اندروبوف معارضة حكومته نشر صواريخ امريكية جديدة في اوروبا.

ونقلت «رويتر» عن متحدث حكومي يوناني أن ذلك جاء في الرسالة الجوابية التي ردّ فيها باباندريو على رسالة الرئيس السوفييتي، هذا الاسبوع، حول هذا الموضوع.

(٧٠) - (٨٠) قتيلاً، يومياً، في العاصمة الاندونيسية

● جاكارتا - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «بيريكان - راكيات» التي تصدر في باندونج، يوم الاثنين الماضي، أن بلدية جاكارتا (العاصمة الاندونيسية) تقوم كل يوم بدفن ما يتراوح بين (٧٠ - ٨٠) جثة لمجهولين لم يتعرف عليهم أحد، غالباً ما يلقون مصرعهم بالرصاص أو بالسجن أو بالسلاح الأبيض.

وتشير تقديرات لجنة حقوق الانسان الى أن هنالك ما يتراوح بين (٢-٣) آلاف شخص أغلبيتهم من المعتقلين السابقين والمشتبه بهم ومدمني المخدرات لقوا مصرعهم هذا العام.

وصرّح آدم مالك، نائب الرئيس الأندونيسي السابق، يوم الأحد الماضي، خلال مؤتمر صحفي، بأن لجنة مستقلة مكلفة ببحث المشكلات الدولية من قبل الأمم المتحدة ستحقق في مسألة إختفاء هؤلاء الأشخاص الذين أبلغ عنهم وستطلب من الحكومة الاندونيسية معلومات حول مصرع ألفي شخص هذا العام.

ريغن : اذا طردت اسرائيل من الامم المتحدة فإن الولايات المتحدة ستنسحب معها

● واشنطن - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف) أن الرئيس الامريكي، رونالد ريغن اكد، يوم الاثنين الماضي، في اثناء مشاركته في احتفالات عيد «الحانوكا» في احدى ضواحي واشنطن ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل تزداد قوة.

وقال انه اذا تمّ أجبار اسرائيل على ترك الامم المتحدة فإن الولايات المتحدة سوف تتخلّى عن المنظمة الدولية، معاً.

واضاف ان ادارته تعمل من اجل الا تتعرض اسرائيل للايذاء في الامم المتحدة وقال : ان سفيرتنا في الامم المتحدة، جين كيركباتريك هي الحارسة الساهرة على ذلك وهي سيدة في غاية الحزم.

وفي الختام أعرب ريغن عن التزامه بمساعدة اسرائيل. وقال : اننا، سواء كنا امريكيين او اسرائيليين، فإننا جميعنا اولاد ابراهيم وابناء الإله نفسه.

اتسّاع البطالة في المانيا الاتحادية يثير القلق

● براغ - جاء في نشرة «اضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي في براغ ان ارتفاع معدلات البطالة في جمهورية المانيا الاتحادية يدعو الى القلق المتزايد، حيث شارف عدد العاطلين على (٢،١) مليون انسان، في ايلول الماضي.

كذلك وان اكثر من (٤٧٠) الف عامل يشتغلون ساعات عمل اسبوعية منخفضة، مما يعني فقدانهم قسما كبيرا من دخلهم. كما طبق نظام العمل لساعات محدودة في اهم قطاعات الاقتصاد، مثل التعدين والصناعات الاستخراجية والانشاءات الميكانيكية.

سياسة ريغن تشجع الاحتكارات العسكرية على جني الارباح

● براغ - ورد في نشرة «اضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي في براغ، ان الاحتكارات الامريكية تحصل، من خلال تعاملها مع البنتاغون على ارباح خيالية، بفضل سياسة ادارة ريغن العسكرية.

فعلى سبيل المثال، ستجني شركة «أكسون» (١٦٧) مليون دولار من انتاج الصواريخ المخصصة للقوات الجوية الامريكية. وحصلت شركة «ساندرز اسوسيتس» على (٥٠،٦) مليون دولار لقاء انتاج اجهزة الكترونية تستعمل لأغراض التجسس، واستلمت شركة «ترومان» المتخصصة في جميع معدات الملاحة الخاصة بطائرات الاستطلاع «١ - ٢ س» مبلغ (١٧،٦) مليون دولار لهذا الغرض. كما حصلت شركات «ماكدونالد دوغلاس» و«بوينغ» و«اي.تي.تي» و«ديبون» وغيرها على طلبيات تعادل قيمتها عشرات الملايين من الدولارات.

نظام نميري «المؤمن» يحظر نشاط الحزب الجمهوري الاسلامي في السودان

● الخرطوم - «تاس» - افادت وكالة انباء الشرق الاوسط، استنادا الى مصادر رسمية في الخرطوم، ان السلطات السودانية حظرت نشاط الحزب الجمهوري الاسلامي في البلاد.

وجاء في نبأ الوكالة ان السلطات السودانية اتهمت الحزب الجمهوري الاسلامي بنشر الافكار الشيوعية في البلاد.

الاتحاد السوفييتي يدعو الى وقف القتال الايراني - العراقي، فوراً، لتفويت الفرصة على الدول الامبريالية

حكام امريكا يروّجون لاسطورة «الخطر السوفييتي» ويعملون كل ما في وسعهم على ابقاء منطقة الخليج الغنية بالنفط بؤرة مشتعلة. لماذا وكيف ؟

● موسكو - «تاس» - إن الاتحاد السوفييتي على يقين بضرورة ايقاف النزاع المسلح بين ايران والعراق في اسرع ما يمكن، مع تسوية المسائل المختلف عليها بوسائل سياسية، من خلال المفاوضات.

إن ايقاف هذا النزاع يتفق ومصالح الشعبين، العراقي والايراني ويتفق ومهام التقدم الاقتصادي والاجتماعي للبلدين.

والاتحاد السوفييتي سيستمر في العمل وخاصة في اطار منظمة الامم المتحدة، على التوصل الى التسوية السياسية للنزاع الايراني العراقي.

فمنذ اكثر من (٣) سنوات يتواصل لهيب الحرب الشعواء، الحرب غير المعقولة، التي لا تفيد ايّا من الطرفين وتودي بحياة الناس وتدمر الخيرات المادية، ثمار جهد اكثر من جيل، ويكفي القول إن النزاع المسلح سبب أضرارا لاقتصاد البلدين تقدر بعشرات المليارات من الدولارات ودمرت المدن والقرى والمشاريع الصناعية والزراعية وانخفضت كثيرا، نتيجة هذه الحرب، واردات البلدين من العملة الاجنبية نتيجة لانخفاض حجم استخراج وتصدير البترول. ولكن الشيء الرئيسي هو، بالطبع، سقوط القتلى وبالدرجة الاولى من الشباب الذين اصبحوا الضحية الرئيسية للحرب المأساوية غير المعقولة.

وثمة اثر اسوأ لهذا القتال على كل بلدان الخليج فهذه البلدان تتعرض له بهذه الدرجة او تلك وتعاني من آثاره السلبية. ومع استمرار النشاطات الحربية واشتدادها تميل هذه البلدان، مع الاسف، نحو اتساع اطار النزاع مما قد يؤدي الى تدويله.

والى جانب كون النزاع الايراني - العراقي سببا من اسباب اشتداد الخلافات بين الدول العربية، ويصرف جهودها عن مواجهة العدوان الاسرائيلي الذي تدعمه الولايات المتحدة ويؤدي الى ازدياد خطر التدخل الامبريالي في هذا النزاع.

وتناقش الصحافة الامريكية والاوروبية الغربية، على المكشوف وبإلحاح، المسألة حسب احتمال التدخل الغربي ومنه الامريكي، قبل غيره بالذريعة الكاذبة حول «احلال الصلح ولضمان حرية الملاحة في منطقة الخليج» !

اما الحقيقة فهي ان الهدف من كل ذلك هو بسط السيطرة الامريكية على ابرز منطقة بترول في العالم. وعلى امتداد سنوات كانت وسائل الاعلام الغربية تحاول الاصطياد في الماء العكر وتروج لاسطورة الخطر السوفييتي العسكري الكاذبة، لاقناع الرأي العام بأن منطقة الخليج على وشك السقوط ضحية لعدوان من الشمال. ومن المنطقي ان هذه الاسطورة لم تعطِ ولم تستطع ان تعطي ثمرة يرغب فيها الامبرياليون. وهذا الواقع ادى الى تصاعد النشاط المسعور للامبرياليين، الذي يهدف الى تأجيج الاحتراب المسلح في منطقة الخليج وكذلك الى منع اطفائه.

ويدل كل شيء على ان الولايات المتحدة تراهن، الان، ليس الا على تحويل الخليج الى موقد ثابت للتوتر، أملا منها في استغلال النزاع الايراني - العراقي ليس فقط لتبرير اتساع التواجد العسكري الامريكي في المنطقة فحسب، بل كذلك للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الساحلية اسوة بما تفعله في لبنان. وعندئذ، تدعى واشنطن الى ان تؤدي دورا خاصا في منطقة الخليج وتعمل هناك على هواها وتؤدي رسالة «المدافع»، دون ان يكلفها بذلك احد ورغم ارادة شعوب البلدان الساحلية.

وقد اشار قادة هذه الدول اكثر من مرة أن ضمان امن المنطقة هو شأن من شؤون دول الخليج وحدها لا غير. إنهم يرفضون جميع اشكال التدخل الخارجي وبالتالي فان موقفهم لا يتفق اطلاقا وادعاءات الولايات المتحدة التي تسعى الى اتخاذ الحق لنفسها بتقرير مصائر البلدان والشعوب.

● اثنان من أوباش المستوطنين، بالاسلحة الرشاشة، يتجولان في احد احياء مدينة الخليل المحتلة ●

هجمة استيطانية مسعورة على اراضي الخليل

*** اصحاب الاراضي : لن نتنازل، بأي شكل من الاشكال، عن اراضينا وسنورثها الى احفادنا كما ورثناها عن اجدادنا ***

● القدس - لمراسلنا - افاد عدد من مواطني مدينة الخليل ان السلطات صادرت (٢٠٠٠) دونم من اراضيهم الواقعة في منطقة ام الحراثق (وادي المغير) وتمتد على المنطقة الحرجية المقامة على اراضي عائلة دودين.

وقد بلغ مسؤولو الحكم العسكري، في الاسبوعين الماضيين، عددا من المخاتير في مدينة الخليل عن نية السلطات بشق شوارع ونصب شبكة للكهرباء القطرية في تلك المنطقة لخدمة المستوطنات في مدينة الخليل. ومنح مالكو الاراضي في تلك المنطقة مهلة شهر للاعتراض امام المحاكم الاسرائيلية. وخلال الاسبوع قبل الماضي، بادرت آليات المستوطنين الى العمل في تلك المنطقة حيث تمّ شق شوارع في منطقة وادي المغير ونصب اعمدة كهرباء الشركة القطرية في المنطقة، على امتداد الشارع الرئيسي حتى مثلث الفوّار.

وخلال الاسبوع الحالي قامت الجرافات الاسرائيلية التابعة للمستوطنات بتسهيل المناطق الوعرة المجاورة لهذه الشوارع تمهيدا لنقل وحدات سكنية جاهزة اليها.

وقام مراسلنا في الخليل بزيارة لموقع الاستيطان في وادي المغير وعلم من سائق احدى الجرافات ان الاستيطان سيمتد جنوبا حتى المنطقة الحرجية الواقعة على اراضي عائلة دودين «وسيتصل من الشمال الشرقي بالمستوطنة الجديدة الواقعة بجوار «كريات اربع»، حيث سيقوم مجلس المستوطنات بتزويد هذه المستوطنات بشبكة مياه وشبكة للكهرباء القطرية.

كذلك قام مراسلنا بزيارة اصحاب الاراضي والتقى بالحاج ربحي تيم التنشة الذي صرح انه لم يبلغ شخصيا بقضية المصادرة وانما قام المختار بابلاغه بقرار الحكم العسكري بشق شوارع ستمر من ارضه في وادي المغير والبالغة مساحتها ٤٥ دونما. واعلن انه رفض ذلك وقدم اعتراضا خطيا للحكم العسكري ودائرة «حارس» املاك الغائبين.

واضاف : «انا اعارض فتح شارع في ارضي واعارض الاستيطان والمصادرة واحتج على سرقة ارضي التي ورثتها عن اجدادي واملك الاثباتات الملكية الكاملة من اخراجات قيد وحصر ارث قبل (١٢٠) عاما. وكذلك بحوزتي نسخة طابو وورقة اعشار من العهد العثماني.» واستطرد قائلا : «ولقد استدعاني الحكم العسكري وطلب مني عقد ايجار واستئجار او تعويض عن الارض المصادرة. فرفضت وما زلت ارفض وسأعمل على إرجاع ارضي بكل الوسائل المتاحة لي. واود ان اذكر ان هذه ليست اول مرة تتعرض فيها ارضي للاعتداءات والسرقة».

واضاف الحاج التنشة «قبل ثلاث سنوات حضر مستوطنون واطلقوا النار علي وهددوني بالقتل والنفي، انا وابنائي. ومع ذلك لم ولن اساومهم على ذرة من ترابي ولن تخيفني تهديداتهم كما انها لن تلغي حق ملكيتي للارض. فلي عائلة ممتدة تتكون من ٣٠ فردا وانا جدهم وسأورثهم ارضي، رغم انف اللصوص».

هذا وعلم ان عائلة التنشة تملك ١٧ دونما من الاراضي المصادرة. وعائلة عبد السلام سنهب تملك (٤٠٠) دونم وقد ابلغت بمصادرة ٦ دونمات فقط. وعائلة الدميري تملك في المواقع (٣١) دونما ولم تبلغ بالمصادرة.

ومن جهة اخرى، اعرب عدد من سكان ضاحية الاسكان على المدخل الجنوبي للخليل، التي يفصلها عن موقع الاستيطان الجديد الشارع الرئيسي الواصل بين الخليل وبئر السبع، عن مخاوفهم من نشوء اخطار تهدد حياتهم وبيوتهم مصدرها عدوانية المستوطنين الذين تفصل بضعة امتار بين ضاحية الاسكان العربية وبين مستوطنتهم الجديدة.

وعلم، ايضا، ان اصحاب الاراضي يستعدون لتشكيل لجنة للدفاع عن اراضيهم بعد استنفاد الوثائق اللازمة لتوكيل محام، والاعتراض على المصادرة التي تحرمهم من اراضيهم.

«حراس» معسكر «انصار» ينتقلون الى سجن الفارعة ويصعدون الارهاب

● القدس - لمراسلنا - تم استبدال افراد الشرطة العسكرية في سجن الفارعة، مؤخرا، بالجنود الذين كانوا يشرفون على معسكر الاعتقال في «انصار». وقد رافق هذه الخطوة تصعيد في الارهاب نحو المعتقلين.

المستوطنون، بمشاركة جنود الاحتلال، يمارسون الارهاب ضد مخيم الجلزون

● القدس - لمراسلنا - يؤكد سكان مخيم الجلزون في منطقة رام الله ان المستوطنين الاسرائيليين يقومون بمشاركة جيش الاحتلال، منذ ثلاثة اسابيع تقريبا، في محاصرة المخيم ليلا وفرض منع التجول واطلاق النار واستفزاز المواطنين.

شركة اسرائيلية تنوي اخلاء السكان من منازلهم، في القدس

● القدس - لمراسلنا - تدعي شركة تسمي نفسها «تومر» ملكية سبع دونمات في منطقة راس العامود في القدس العربية. وقد قامت، مؤخرا، بتهديد سكان المنطقة بأنها تنوي اخلاءها ولكن سكان المنطقة قدموا الوثائق اللازمة التي تثبت ملكيتهم.

وكانت محكمة اسرائيلية اصدرت أمراً ضد السكان، في ٢٥ تشرين الثاني الماضي، يتضمن وجوب اخلاء المنازل اذ لم يدفع السكان للشركة مبلغ (٨٠) الف دينار حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

جبهة المغار الدمقراطية

تدعوكم لحضور المحاضرة عن «الوضع السياسي في البلاد» وذلك يوم السبت ٨٣/١٢/١٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في المغار.
المحاضر: فضل نعامنة.



القاموس السياسي

الحرف - د -

■ الدخل القومي

هو قيمة ما انشيء من جديد في مجال الانتاج المادي او جانب من قيمة المنتوج الاجتماعي الاجمالي السنوي المتبقي بعد سداد ما انفق على وسائل الانتاج. ويرجع اكثر من نصف الدخل القومي في البلدان الرأسمالية الى الطبقات الاستغلالية. اما الدخل القومي الذي انتجه العاملون في المجتمع الاشتراكي فيرجع الى الشعب كله ويوجه للوفاء بالاحتياجات المادية والثقافية للكادحين (نحو ٧٥٪ من الدخل القومي)، وكذلك على التوسيع المطرد للانتاج وزيادة الرصيد غير الانتاجي وتكوين الاحتياطيات الامر الذي يرمي الى نمو رفاهية الكادحين.

■ الدستور

هو القانون الاساسي للبلاد الذي يحدد نظامها الاجتماعي والحكومي ومبادىء نظام الانتخاب وهيكل اجهزة السلطة والحقوق والواجبات الاساسية للمواطنين. ويعكس الدستور تناسب القوى الطبقية في الدولة في لحظة اقراره. وتقر الدساتير في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى بعد أن يناقشها الشعب مناقشة عامة، فلقد حدث ان شارك اكثر من اربعة اخماس السكان البالغين في البلاد في مناقشة مشروع الدستور الجديد للاتحاد السوفييتي على امتداد اربعة اشهر. ان القانون الاساسي الجديد الذي اقره مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي في اكتوبر العام ١٩٧٧ (دستور بلد الاشتراكية المتطورة) يعكس النتيجة الاجمالية لتطوير الدولة السوفييتية على مدى ستين عاما.

ويتميز الدستور في البلدان الاشتراكية عنه في البلدان الرأسمالية ليس فقط باعلان حقوق وحريات المواطنين، وانما يتضمن ضمانات واقعية فعلية لتحقيقها.

■ الدعاية

نشر وتفسير الافكار والتعاليم والنظريات والمعارف بهدف تحويلها الى قناعات راسخة لدى الناس. وهي سلاح جبار في الصراع الطبقي نظرا لأنها تستطيع ان تشمل وتغطي الجماهير العريضة من السكان عن طريق الاذاعة والصحافة والتلفزيون.

وغالبا ما تضلل الدعاية البرجوازية اوساط الرأي العام بنشرها الاكاذيب الملفقة عمدا والاقاويل عن البلدان الاشتراكية والنظم التقدمية.

■ الدعوة

نشاط شفهي وصحفي يؤثر على وعي واتجاهات الجماهير العريضة عن طريق نشر افكار معينة وشعارات ودعوات ومعلومات اخبارية. وتستخدم في ذلك الاحاديث واللقاءات الجماهيرية والاذاعة والسينما والتلفزيون والصحافة (الصحف والمجلات والكتب والملصقات والرسوم الكاريكاتيرية.. الخ). والدعوة هي احدى وسائل الصراع الايديولوجي والسياسي بين الطبقات الاجتماعية والاحزاب.

■ الدولة

هي شكل تاريخي للتنظيم السياسي للمجتمع. وظهرت الدولة نتيجة لظهور الملكية الخاصة لوسائل الانتاج وتقسيم المجتمع الى استغلاليين ومستغلين. وهي شكل من اشكال، ديكتاتورية الطبقة السائدة. وتحظى بالسلطة القهرية اذ توجد تحت امرتها القوات المسلحة ومؤسسات القهر (المحكمة، البوليس، السجون.. الخ). وبعد انتصار الثورة الاشتراكية في روسيا في اكتوبر العام ١٩١٧، تكونت اول دولة اشتراكية في العالم على هيئة سلطة السوفييتات (المجالس) التي تتكون من ممثلين منتخبين عن الكادحين من العمال والفلاحين. وهكذا تثبتت ديكتاتورية البروليتاريا. وبعد الانتصار التام للاشتراكية في الاتحاد السوفييتي تحولت الدولة السوفييتية الى دولة الشعب كله. فلقد نفذت ديكتاتورية البروليتاريا هنا مهمتها التاريخية وتركت محلها لدولة الشعب عامة ممثلة في سوفييتيات نواب الشعب.

■ الدولتان الاعظم

اصطلاح يستخدمه الايديولوجيون البرجوازيون عادة وشتى الوان التحريفيين والانتهازيين وخصوم الانفراج الدولي في محاولاتهم المساواة في ادانة كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية بالقدر نفسه بأنهما يقرران مصير العالم لصالحهما ويقتسمان العالم على هيئة مجالات للنفوذ مع عدم مراعاة ارادة الشعوب. وهذه المقولة، بتمويهها الفوارق بين النهجين السياسيين المتضادين للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية، موجهة نحو تقويض تعاطف الجماهير مع الاتحاد السوفييتي وتهدف الى اضعاف الحركة الشيوعية العالمية والنضال من اجل الانفراج الدولي، وغرس روح التشاؤم واللامبالاة بين المشاركين في النضال المناهض للامبريالية.

لجان الدفاع عن الاراضي في شمال - غرب القدس

يجب نبذ الخلافات الهامشية للتصدي لحملة سلب الاراضي والاستيطان

● القدس - لمراسلنا - اصدرت لجان الدفاع عن الاراضي في قرى شمال - غرب القدس بيانا الى جماهير المواطنين في تلك المنطقة دعتهم فيه الى الالتفاف حولها ونبذ الخلافات الهامشية. كما دعتهم الى التعاون جميعا من اجل الهدف المشترك والذي يتمثل الان، في الدفاع عن الاراضي التي اصبحت مهددة، بالكامل، حيث تتعرض الى اوسع عملية اجرامية يقوم بها الاحتلال الاستيطاني التوسعي. وجاء في البيان :

«يا اخوتنا في «الجيب» و«بدو» و«بيت عنان» و«القبيبة» و«بيت دقو» و«بيت سوريك» و«بيرنبالا» و«بيت اجزا» و«الجديرة». ان ما يجري على ارضنا يكشف ابعاد ما يخطط له المحتلون من ابتلاع منظم لاراضينا عن طريق المصادرة حينا والتزوير حينا آخر، بالتعاون مع زمرة من السماسرة والمزورين الذين باعوا شرفهم على عتبات اسيادهم المحتلين.

مظاهرة ضد العنصرية في فرنسا على مدى ستة اسابيع



● باريس - الوكالات - شهد مركز العاصمة الفرنسية، باريس، يوم السبت الماضي (١٢/٣) مظاهرة حاشدة ضمت حوالي عشرة آلاف مواطن. وكانت هذه المظاهرة، عمليا، المرحلة الأخيرة من مسيرة احتجاجية ضد العنصرية بدأت قبل ستة أسابيع في مارسيليا وانتهت في باريس (١٢٠٠ كليومتر).

وهدفت هذه المسيرة الى لفت انظار الشعب الفرنسي الى العنف والتفرقة العنصرية الموجهين ضد السكان الفرنسيين القادمين من شمال افريقيا، حيث قام عنصريون، في الآونة الأخيرة، بقتل عدد من العمال من دول شمال افريقيا.

وكتب على اللافتة التي رفعها المتظاهرون: «مسيرة من اجل المساواة، ضد العنصرية».

رياضة

الدرجة الاولى :

مـ. شفاعمرو بدون زاهي أرملي إلى حتصور في لـقـاء أقـطاب

الدرجة الثانية :

لقاءات قمة ـ هشكيا : كفر قاسم ؛ مـ. طمرة : هـ. المكر ؛ غفعات اولغا : الطيبة

١ × ٢ تكهنات ١ × ٢ سبورتـوتو ١ × ٢

تُرك وأرملي في كريات اليعزر

١ ـ شمشون ـ هكواح

يتميَّز إداء فريق شمشون في الاسابيع الاخيرة بالفتور بينما تحسن اداء لاعبي هكواح عما كان عليه في بداية الموسم الحالي . وتجمع هذه المباراة بين فريقين يحتلان مرتبتين في وسط اللائحة الممتازة . القوى متكافئة والتعادل محتمل .

● أقترح (×)

٢ ـ ب. تل ابيب ـ مـ. رمات عميدار

المضيفون في المرتبة الرابعة في لائحة الدوري الممتاز بعد أن حققوا فوزاً خارجياً لامعاً في الاسبوع الماضي على هبوعيل يهود . بالمقابل يحتل فريق عميدار المرتبة الثانية عشرة ولم يكسب سوى ثلاث نقاط من مبارياته الخارجية الخمس التي لعبها حتى الآن . فوز المضيفين متوقع .

● أقترح (١)

٣ ـ مـ. تل ابيب ـ هـ. يهود

مباراة متزنة القوى . المضيفون بحاجة الى نقاطها الثلاث ولكنهم يقابلون فريقاً يجيد الخروج من المباريات الخارجية بنتائج طيبة وقد كسبوا حتى الآن ٧ نقاط في مبارياتهم الخارجية الخمس . بالمقابل لم يفز المضيفون باكثر من ٤ نقاط بيتية .

● أقترح (×)

٤ ـ هـ. بئر السبع ـ مـ. بيتح تكفا

المضيفون بحاجة الى الفوز لتعزيز موقعهم في اللائحة ويلتقون هذا السبت فريق القاع من بيتح تكفا ، الذي كسب ٤ نقاط من مباراتيه الاخيرتين وعاد الى صفوفه لاعب الدفاع نسيم بردا .

● أقترح (١)

٥ ـ مـ. نتانيا ـ مـ. يافا

يعود ابطال الدوري الى ملعبهم البيتي بعد نتيجة تعادل مشرفة مع فريق القمة ، بيتار القدس . ويلاقون بعد غد فريق القاع من يافا الذي سيجد صعوبة كبيرة في إحراز فوز خارجي على نتانيا بالرغم من ان الفريق اليافاوي ألحق الخسارات البيتية في المواسم السابقة بفريق نتانيا .

● أقترح (١)

٦ ـ هـ. اللد ـ ب. القدس

لقاء قمة بين المضيفين الذين يحتلون المرتبة الثالثة والمقدسيين الذين تراجعوا الى المرتبة الثانية بعد مباراتهم الاخيرة مع نتانيا (٢ : ٢) . احرز المضيفون ثلاث إنتصارات بيتية ونتيجة تعادل واحدة بينما خسروا مباراة بيتية واحدة . بالمقابل فاز المقدسيون في مباراتين خارجيتين وتعادلوا في أخرتين . ويظهر ان الفريق المقدسي مهيمن بأول هزيمة له هذا الموسم في اللد بعد غد .

● أقترح (١)

٧ ـ مـ. حيفا ـ هـ. تل ابيب

تستقطب هذه المباراة انظار اكثر من عشرة آلاف متفرج سيحضرون الى استاد كريات اليعزر لرؤية مباراة من المتوقع ان تكون مثيرة وحافلة بالاحداث . وهذه اول مباراة لزاهي ارملي في صفوف الحيفيين كذلك فهي اول مباراة بيتية لزميله تسيون مريلي وسيحاولان وزملاؤهما الحاق الخسارة الاولى برفعت ترك وأريه بجرانو وزملائهما من تل ابيب .

● أقترح (١) و (٢)

٨ ـ مـ. يفنه ـ بني يهودا

تجمع هذه المباراة بين فريقي قاع . يحتل المضيفون المرتبة الحادية عشرة بينما يقبع الضيوف في المرتبة قبل الأخيرة . وتجدر الاشارة الى ان فريق بني يهودا كسب حتى الآن نقطة خارجية واحدة فقط .

● أقترح (١)

٩ ـ هـ. القدس ـ هـ. حيفا

يعود علي عثمان وزملاؤه المقدسيون الى ملعب يمكا بعد خسارتين متتاليتين ويلتقون هذا السبت عزمي نصار وزملاءه من حيفا الذين كسبوا ٤ نقاط في مباراتيهم الاخيرتين . المقدسيون بحاجة الى النقاط الثلاث لئلا يجدون أنفسهم في قاع اللائحة القطرية .

● أقترح (١)

١٠ ـ هـ. حولون ـ ب. حيفا

تجمع المباراة بين فريقي وسط اللائحة . المضيفون في المرتبة العاشرة برصيد ١٠ نقاط فازوا بسبع منها في المباريات البيتيه الاربع التي لعبوها حتى الآن في ملعبهم بينما يحتل الضيوف المرتبة التاسعة برصيد ١٢ نقطة إثر احراز ٤ انتصارات واحد منها خارجي .

● أقترح (١)

١١ ـ هـ. بيتح تكفا ـ هـ. اشكلون

تقهقر المضيفون الى المرتبة السادسة بعد خسارتين متتاليتين ويلتقون بعد غد فريق قمة آخر حقق نتائج طيبة في الاسابيع الاخيرة . ولا بد من الاشارة الى ان إداء فريق اشكلون خارج ملعبه ضعيف ولم يفز الفريق باكثر من نقطتي تعادل خارجيتين اذ خسر ثلاث مباريات خارجية .

● أقترح (١) و (×)

١٢ ـ ب. الرملة ـ هـ. ريشون

لقاء اقطاب بين المضيفين القابعين في المرتبة الخامسة عشرة والضيوف في المرتبة الثالثة . ويعاني فريق ريشون هو الآخر من ضعف في الاداء في المباريات الخارجية اذ خسر ثلاث مباريات وتعادل في إثنتين . بالمقابل حصل المضيفون على ٦ نقاط بيتية .

● أقترح (×)

١٣ ـ هـ. رمات غان ـ هـ. مرمورق

حقق المضيفون حتى الآن خمسة انتصارات بيتية ويظهر ان الفوز السادس سيتحقق بعد غد في لقاء الفريق مع مرمورق .

● أقترح (١)



● زاهي ارملي في كريات اليعزر وفريق شفاعمرو في حتصور ؟ ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع الحادي عشر لدوري فرق الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية . كما وتجري مباريات الاسبوع التاسع لفرق الدرجة الثانية في المناطق الاربع .

● الدرجة الأولى ●

يلتقي فريق مكابي أبناء شفاعمرو فريق بني حتصور القابع في اسفل اللائحة . الابناء في المرتبة الثالثة ويفارق نقطة واحدة عن القمة بعد ان احرزوا فوزين متتاليين في الاسبوعين الاخيرين . وابتداءً من مباراة الهبت سيعتاد الابناء على غياب نجم الفريق زاهي ارملي الذي انتقل الى فريق مكابي حيفا . ويظهر ان اللاعب الناشيء ادوار رشرش ، الذي لعب في مباراة الاسبوع الماضي ضد طيرة الكرمل سيلعب بعد غد كرأس حربة بديلاً لأرملي .

بالمقابل تجدر الاشارة الى ان الفريق المضيف ربح ٥ نقاط بيتية في مبارياته البيتية الاربع التي لعبها الآن وسيلعب ضد الفريق الشفاعمري بحماس ملحوظ إثر نتيجة التعادل التي عاد بها من لقائه فريق القمة ، بيتار نتانيا يوم السبت الماضي .

وفي ملعب مكابي الخضيرة يستضيف الفريق المحلي فريق إخاء الناصرة الذي تقدم الى المرتبة السابعة بعد ان كسب خمس نقاط من مبارياته الثلاث الاخيرة . بالمقابل يعود فريق الخضيرة إلى ملعبه بعد فوز خارجي السبت الماضي على فريق المجيدل .

إذن تجمع المباراة بين فريقي وسط لائحة وعلى محمد موعد وجابر ابو احمد الانتباه الى رأس الحربة في الفريق المضيف صباغ والى لاعب الدفاع فايتسمان الذي يتواجد كثيراً مع زملائه المهاجمين وسجل حتى الآن أربعة أهداف !

ويلتقي شباب الناصرة على ارض ملعبهم فريق هبوعيل رعنانا . خسر الشباب المباريات الثلاث الاخيرة وتقهقروا الى المرتبة الحادية عشرة بعد ان تبوأوا القمة في بداية الدوري .

بالمقابل لم يربح لاعبو رعنانا سوى نقطتين من مبارياتهم الخمس الاخيرة (!) وعليه سيلعبون في الناصرة بهدف تحقيق الفوز ولكننا نثق بقدرة الشباب في تحقيق الفوز لئلا يجدوا انفسهم تحت الخط الاحمر .

وفي المنطقة الجنوبية ، يستضيف شباب يافا فريق صفريريم حولون الذي يحتل المرتبة الثامنة برصيد ١٠ نقاط . وتمحور الحديث في الشارع الرياضي اليافاوي في الاسبوع الحالي حول تهديد إدارة الفريق بالاستقالة بسبب الأزمات المالية الخانقة التي يُعاني منها الفريق .

نأمل ان يخرج الشباب من الورطة المالية التي تلاحقهم والاهتمام بتحقيق الفوز ، للتقدم اكثر في سلم اللائحة .

● الدرجة الثانية ●

يزداد التنافس على احتلال لوائح الدرجة الثانية أسبوعاً بعد اسبوع . ففي المنطقة الشمالية (أ) يتغير وضع الفرق في اللائحة من اسبوع لآخر .

وتجري المباراة الرئيسية هذا الاسبوع بين مكابي طمرة الذي تقهقر الى المرتبة الرابعة بعد خسارته في دربي طمرة (١ : ٢) وهبوعيل المكر الذي حقق نصراً بيتياً لامعاً على فريق إكسال احتل على اثره المرتبة الخامسة وأعينه الى القمة .

وسرّحت ادارة الفريق الطمراوي في الايام الاخيرة إثنين من لاعبي التعزيز هما محمد حمودة وصبحي بشناق وضمّت جلال اسدي الذي يلتقي بعد غد فريقه ـ الأم الذي نشأ في صفوفه ولعب سنوات عديدة .

ويلتقي هبوعيل طمرة في مباراة خارجية فريق كفر سميع الذي هزم ، السبت الماضي ، بنتيجة ١ : ١ امام مكابي عكا . ويظهر الطمراوي اداء طيباً في المباريات الاخيرة بعد انضمام أسامة خوري وسعد خنيفس الى الفريق بينما ترك الفريق لاعب التعزيز من عين ماهل رمزي حبيب الله .

وعلى ملعب عكا يلتقي الشباب فريق مجد الكروم الذي ضم اليه اللاعب محمد حمودة لتعزيز خط الهجوم .



● ادوار رشرش ، لاعب مـ. شفاعمرو ●

ويستضيف فريق هبوعيل إكسال ، الذي مني بخسارات متتالية في المباريات الاخيرة فريق بيالك الذي قفز الى المرتبة الاولى بعد فوزه ، السبت الماضي ، على شباب عكا (٢ : صفر) .

أمّا فريق عين ماهل فيلتقي في مباراة خارجية صعبة فريق القمة ، بيتار نهاريا ، الذي مني بأول هزيمة هذا الموسم يوم السبت الماضي امام مجد الكروم .

وفي المنطقة الشمالية (ب) يعود فريق كفر قرع الى ارض ملعبه ، بعد فوزه الخارجي على سولم (٢ : ١) ويستضيف فريق عيمق حيفر الذي يحتل المرتبة السابعة ويعاني من ضعف خط الدفاع . وهذه فرصة رائعة للهدّاف سمير غاوي وزملائه الآخرين لكسب نقطتي المباراة .

ويحل فريق هبوعيل الطيبة ضيفاً على فريق القمة ، مكابي اور عقيبا ، الذي يحتل المرتبة الثانية ولم يخسر سوى نقطة بيتية واحدة حتى الآن . بالمقابل يتمتع الطيباويون بخط هجوم قوي إلّا ان شباكهم اهتزت ١٢ مرة حتى الآن وهذا يجب الانتباه اليه .

نأمل ان يتمكن أسامة حاج يحيى وعبد القادر من مواصلة تسجيل الاهداف في اور عقيبا ايضاً .

وفي باقة الغربية يستضيف الفريق المحلي ، بعد خمس خسارات متتالية ، فريق ام الفحم الذي كسب ثلاث نقاط من مباراتيه الاخيرتين .

ويحل فريق سولم الذي خسر مباراته البيتية الاخيرة مع كفر قرع ضيفاً على فريق معين دالية الكرمل .

في المنطقة الجنوبية (أ) يشهد ملعب هشكيا رمات غان مباراة قمة بين الفريق المضيف وفريق كفر قاسم الذي احتل المرتبة الثالثة بعد فوزين متتالين . نأمل ان يعود اخوان عامر وزملاؤهما الى بلدتهم وفي جعبتهم نقطة واحدة على الاقل .

ويلتقي فريق جلجولية على ارض ملعبه فريق نفيه غولان الذي يحتل المرتبة العاشرة . وسيحاول رابي وعودة وابو كشك وزملاؤهما لتحقيق الفوز للبقاء في القسم الاعلى للائحة .

ويسافر فريق الطيرة الى روش هعاين ليلتقي الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة برصيد ٤ نقاط فاز بثلاث منها في ملعبه ولم يذق طعم الفوز بعد فلينتبه عراقي وحمدان ودعاس الى هذه الحقيقة وليحذروا الخسارة .

نأمل لجميع الفرق العربية احراز النتائج الطيبة والى الامام !

● جلال اسدي ـ هل يسجل اول هدف له كلاعب مكابي طمرة في شباك فريقه الأم ، هبوعيل المكر ●

● أسامة حاج يحيى ـ هدّاف هـ. الطيبة ●



● جابر ابو احمد ، لاعب إخاء الناصرة ●

مباريات السبت

(٨٣/١٢/١٠)

الدرجة الممتازة

شمشون ـ	هكواح
ب. تل ابيب ـ	مـ. رمات عميدار
مـ. تل ابيب ـ	هـ. يهود
هـ. بئر السبع ـ	مـ. بيتح تكفا
مـ. نتانيا ـ	مـ. يافا
هـ. اللد ـ	ب. القدس
مـ. حيفا ـ	هـ. تل ابيب
مـ. يفنه ـ	بني يهودا

الدرجة القطرية

هـ. القدس ـ	هـ. حيفا
هـ. حولون ـ	ب. حيفا
هـ. بيت شان ـ	هـ. كفار سابا
هـ. كريات شمونة ـ	هـ. بيت شمش
هـ. بيتح تكفا ـ	هـ. اشكلون
ب. الرملة ـ	هـ. ريشون
هـ. تسيرت عليت ـ	هـ. الخضيرة
هـ. رمات غان ـ	هـ. مرمورق

الدرجة الأولى

المنطقة الشمالية

هـ. طبريا ـ	ب. نتانيا
هـ. عكا ـ	مـ. ش. العفولة
هـ. تل حنان ـ	هـ. كريات آتا
هـ. ش. الناصرة ـ	هـ. رعنانا
مـ. الخضيرة ـ	مـ. إ. الناصرة
هـ. طيرة الكرمل ـ	مجدال هعيمق
بني حتصور ـ	مـ. شفاعمرو

المنطقة الجنوبية

مـ. ك. غات ـ	هـ. الرملة
هـ. إ. ش. يافا ـ	هـ. ص. حولون
ع. اشدود ـ	هـ. بات يام
هـ. ك. اونو ـ	هـ. بروحام
مـ. هرتسليا ـ	مـ. ل. حولون
مـ. شعرايم ـ	هـ. رمات هشرون
هـ. ازور ـ	ب. بئر السبع

الدرجة الثانية

(المنطقة الشمالية ـ أ ـ)

ب. نهريا ـ	هـ. عين ماهل
هـ. ش. عكا ـ	هـ. أ. مجد الكروم
هـ. إكسال ـ	مـ. بيالك
مـ. طمرة ـ	هـ. المكر
هـ. كفر سميع ـ	هـ. ش. طمرة
هـ. افيكيم ـ	مـ. عكا
هـ. صفد ـ	هـ. نهريا

(المنطقة الشمالية ب)

هـ. نحليئيل ـ	هـ. العفولة
هـ. كفر قرع ـ	هـ. عيمق حيفر
هـ. دالية الكرمل ـ	هـ. سولم
هـ. اور عقيبا ـ	هـ. الطيبة
هـ. ع. كفار سابا ـ	هـ. كريات حاييم
هـ. باقة الغربية ـ	هـ. ام الفحم
هـ. بيت اليعزر ـ	هـ. غفعات اولغا

(المنطقة الجنوبية أ)

هـ. جلجولية ـ	هـ. نفيه غولان
هشكيا ـ	هـ. كفر قاسم
هـ. روش هعاين ـ	هـ. الطيرة
ب. كالمونيم ـ	هـ. هرتسليا
هـ. اور يهودا ـ	ب. كفار سابا
هـ. تل موند ـ	مـ. ش. هزراح
هـ. كفار شلم ـ	هـ. محنيه يهودا

ـ *الدرجة الثالثة* ـ

هـ. سخنين ـ	هـ. جولس
ب. شفاعمرو ـ	هـ. ابو سنان
النهضة عبلين ـ	مـ. كفر سميع
هـ. المزرعة ـ	مـ. نشر
هـ. البعينة ـ	أبناء سخنين
هـ. جديدة ـ	بيت الشبيبة نحف
مـ. نفيه شأنان ـ	مـ. عسفيا
نادي الكرة حيفا ـ	مـ. كفر كنا
هـ. بير المكسور ـ	مـ. بيسان
هـ. دبورية ـ	ب. العمل
هـ. عرابة ـ	تسور شالوم
هـ. كفر مندا ـ	هـ. الكبابير
ب. معلوت ـ	هـ. الرامة
هـ. يانوح ـ	هـ. شلومي
هـ. معليا ـ	هـ. بوريا
مـ. أبناء طرعان ـ	معلوت
هـ. كفر كنا ـ	ب. كريات شمونة
مـ. تسيون ـ	هـ. محطة اللد
آسا رحوبوت ـ	هـ. أبناء اللد
انطوني يافا ـ	ب. كريات اونو
هـ. قلنسوة ـ	الهاتحين
ب. يونا ـ	هـ. برطعة
مـ. كفر قاسم ـ	هـ. أ. هشرون
ب. بنيامينا ـ	هـ. جت
مـ. هشرون ـ	هـ. الفريديس
مـ. زخرون ـ	هـ. معاوية
هـ. عرعرة ـ	هـ. كهاريا

● زهير بهلول

تفويت فرصة (التسجيل) ...

* من جانب أرملي في ملعب كرة القدم يرمز الى مصير التعايش العربي اليهودي *

«الاتحاد الرياضي» ـ تنشر فيما يلي مقالاً خاصاً كتبه الصحفي المعروف زهير بهلول يتعرض فيه الى ردود الفعل على تفويت زاهي أرملي فرصة رائعة لتسجيل هدف التعادل في شباك المنتخب الأولمبي في لقائه الأخير مع منتخب ألمانيا الاتحادية ، يوم الأحد ٨٣/١١/٢٠ .

ونشر المقال في جريدة محلية تصدر في حيفا اسمها «كول بو» صدرت في ٨٣/١١/٢٥ باللغة العبرية ونورد المقال مترجماً حرفياً .

● *قوانين اللعبة*

●● *أصل مفوّت الفرصة*

كان هذا «المضاد» لأنانيتهم المتحجرة . كانت هذه فرصة طالما انتظروها . كانت هذه لحظتهم المناسبة ليهزأوا ليس فقط من الرجل الذي فشل من وضع (تسجيل هدف ـ «الاتحاد») لا يفشلون فيه عادة إنما من كل أبناء جنسه .

نعم . لقد برهن هذا الشعب مرة تلو الأخرى ، انه لا يوجد من هو أكثر خبرة منه في التعميمات ذات المضامين السلبية .

وأظهر هذا الشعب مهارة لا مثيل لها في ان ينسى الجيد ويتذكر السيء ، يمحو النجاح ويسجل الفشل .

وأظهر هذا الشعب ديالكتيكا رائعاً في خلط أعمال فاشلة مع الانتماء السلالي للرجل الذي ، بالأمس فقط ، اسبغوا عليه كل حالات المجد والتقريظ والتفوق الممكنة .

الحقيقة المؤسفة ان زاهي أرملي ، الذي يعتبر حتى الآن واحداً من أكبر المواهب الموجودة عندنا فوّت فرصة تسجيل رائعة (فرصة السنة) في مباراة المنتخب الأولمبي الاسرائيلي والمنتخب الأولمبي الألماني الغربي ، لا تسجل في صالحه . فقد خسر هذا الشاب ، الذي سجل حتى اليوم أهداف أكثر من أي لاعب آخر يلبس الملابس الأولمبية وبسبب تفويت فرصة التسجيل ، أسهما هامة في صورته الشعبية الرياضية .

● *قدَرٌ قاسٍ*

يكتسب تعريف القدر القاسي في هذه الحالة قوة مضاعفة اذا ما أضفنا لحقيقة تفويت فرصة التسجيل حقيقة أخرى في مجموعة الاعتبارات المرسومة أمام أعين الجمهور .

بمعنى آخر ،اذا كان مفوّت الفرصة «جنجي» ، يربطون لون بشرته بإهدار الفرصة وهكذا اذا كان مروكياً أو اشكنازياً فلن يتخطوا عن أصل موطنه عندما يحللون تفويت الفرصة .

وهكذا أيضاً بالنسبة لأرملي ، فأصله السلالي يلعب دوراً أساسياً في تعريف إهدار الفرصة بنظر هؤلاء .

وللصحافة الرياضية ولمؤيدي كرة القدم حساب ثاقب مع كل مفوّت فرصة (تسجيل) وبالاحرى في وضع ملزم ومليء بالتوقعات . وبما ان مفوّت الفرصة عربي فان هذه الحالة تكتسب مقياساً آخر . بمعنى آخر مفوّت الفرصة ليس زاهي أرملي إنما زاهي أرملي العربي هو مفوّت الفرصة .

وبرهنت تصويبة الرأس السيئة مرة أخرى ان لهذا الجنس (البشري) لا يوجد رأس إنما على الأكثر ، وخاصة بعد تفويت الفرصة ، يدان وجسم وبالطبع لا يوجد رأس . فالرأس موجود عند اليهود فقط . ربما يوجد لهم (للعرب) رأس ولكن بدون دماغ . دماغ موجود لدى اليهود فقط .

ويوجد للجنس الآخر «عمل عربي» على الأكثر وهذا ما برهنه في بلومفيلد يوم الأحد زاهي أرملي العربي .

إن القدر الذي قسى لأرملي قسى أيضاً لكل أبناء شعبه من محبي الرياضة . فأرملي المسجل يرمز الى الشراكة والتعايش بينما يمثل أرملي ، مفوّت الفرصة، العرب غير الناجحين . ويعرف العرب هذه (الحقيقة) تماماً مثلما يعرفون جيداً أسرار وقوانين اللعب . فقد تخندقوا في ذلك المساء ، بعد تفويت الفرصة في بيوتهم ولم يتجرأوا على الخروج .

يقول البعض ربما بصدق : إثارة زائدة . أنا أقول : واقع مقولب .

بتفكير ثان ، أعتقد ان تفويت الفرصة ، في هذه الحالة أفضل من التسجيل .

لسنا بحاجة الى الخبز والتسلية .

علينا أن نصحو ونعيش واقعنا .

نحن شعبان . علينا ان نكون واقعيين وان نسالم بمصيرنا المشترك بإعتراف وإحترام وتقدير وإذا أردنا تطبيق هذا فعلينا تطبيقه أولاً في أوقات الأزمات والفشل وبعد ذلك في أوقات النجاح والانجازات .

علينا ان نقبل أرملي مثلما هو . أولاً وقبل كل شيء كإنسان تُبقي هويته في جيبه . فالهوية ليست نتاجاً يخرج الى السوق وفقاً للحالة النفسية للشعب . ولا حاجة لأن نذكره بالمكتوب في «الكتاب» اذ انه يعرفه بصورة تامة .

اذا قبلنا أرملي يجب ان نقبله كما هو ، بحسناته وسيئاته . قام أرملي ويقوم بمهنته ويقوم وسيقوم بها . واذا وجدت اعتراضات على جودة انتاجه فلنوجهها الى أرملي كأرملي وليس الى جذوره وأصله .



● زاهي ارملي في الوسط يستعمل رأسه ويسدد الكرة خارج الشباك

● لائحة الدرجة الممتازة ●

(بعد الاسبوع التاسع)

١. هـ. تل أبيب	٦	٣	ـ	٥:١٧	٢١
٢. ب. القدس	٥	٤	ـ	٨:١٩	١٩
٣. اللد	٤	٣	٢	٨:١٢	١٥
٤. ب. تل أبيب	٥	ـ	٤	١٣:١٦	١٥
٥. م. حيفا	٣	٤	٢	٩:٩	١٣
٦. هـ. بئر السبع	٣	٣	٣	١٠:٩	١٢
٧. م. تل أبيب	٣	٣	٣	١٠:٨	١٢
٨. هكواح	٣	٣	٣	٩:٧	١٢
٩. شمشون	٢	٥	٢	٩:١٠	١١
١٠. هـ. يهود	٢	٤	٣	٩:٨	١٠
١١. م. يفنه	٢	٤	٣	٩:٧	١٠
١٢. رمات عميدار	٢	٤	٣	١٣:٩	١٠
١٣. م. يافا	١	٥	٣	١٠:٦	٨
١٤. م. بيتح تكفا	١	٤	٤	١٠:٧	٧
١٥. بني يهودا	١	٤	٤	١١:٥	٧
١٦. م. نتانيا	١	٣	٥	٢١:١٥	٦

● لائحة الدرجة القطرية ●

(بعد الأسبوع التاسع)

١. هـ. رمات غان	٥	٣	١	٥:١١	١٨
٢. هـ. الخضيرة	٥	٢	٢	٩:١٢	١٧
٣. هـ. ريشون	٥	٢	٢	٩:١١	١٧
٤. كفار سابا	٤	٤	١	٦:١٤	١٦
٥. اشكلون	٤	٢	٣	٩:١٦	١٤
٦. هـ. بيتح تكفا	٤	٢	٣	٧:١٠	١٤
٧. هـ. حيفا	٣	٤	٢	١١:٩	١٣
٨. هـ. مرمورق	٣	٣	٣	٩:٩	١٢
٩. ب. حيفا	٤	ـ	٥	١٤:٨	١٢
١٠. هـ. حولون	٢	٤	٣	٧:٧	١٠
١١. هـ. القدس	٣	١	٥	١٠:٧	١٠
١٢. بيت شان	١	٦	٢	٧:٦	٩
١٣. نتسيرت عليت	١	٦	٢	١٠:٨	٩
١٤. كريات شمونة	٢	٣	٤	١٢:٧	٩
١٥. ب. الرملة	١	٤	٤	٨:٣	٧
١٦. بيت شمش	ـ	٤	٥	١٧:١٠	٤

● لائحتا الدرجة الأولى ●

(بعد الأسبوع العاشر)

ـ المنطقة الشمالية ـ

١. هـ. طبريا	٦	٣	١	١٠:٣٢	١٥
٢. ب. نتانيا	٥	٤	١	٧:٢١	١٤
٣. م. شفاعمرو	٥	٤	١	٨:١٩	١٤
٤. هـ. عكا	٥	٢	٣	٩:١٧	١٢
٥. م. العفولة	١	٩	ـ	٩:١٢	١١
٦. م. الخضيرة	٣	٤	٣	١٢:١٣	١٠
٧. م. الاخاء الناصرة	٣	٤	٣	١٤:١٢	١٠
٨. طيرة الكرمل	٢	٥	٣	١٦:١٦	٩
٩. رعنانا	٣	٣	٤	٩:٨	٩
١٠. تل حنان	٢	٤	٤	١٤:١٠	٨
١١. شباب الناصرة	٤	ـ	٦	٢٠:١١	٨
١٢. مجدال هعيمق	١	٥	٤	١٢:٥	٧
١٣. كريات آتا	٢	٣	٥	٢١:١٠	٧
١٤. بني حتصور	٢	٢	٦	٢١:٦	٦

ـ المنطقة الجنوبية ـ

١. م. شعرايم	٦	٤	ـ	٦:١٤	١٦
٢. هـ. رمات هشرون	٥	٤	١	١٢:١٦	١٤
٣. لزروس	٥	١	٤	١٣:١٦	١١
٤. كريات اونو	٤	٣	٣	١١:١٤	١١
٥. هـ. ازور	٤	٣	٣	٨:٩	١١
٦. هـ. بات يام	٤	٢	٤	٩:٩	١٠
٧. هـ. بروحام	٤	٢	٣	٧:٧	١٠
٨. صفريريم	٣	٤	٣	٥:١٤	١٠
٩. اشدود	٤	١	٤	١٠:١١	٩
١٠. م. كريات غات	٣	٥	٢	١٠:١١	٩
١١. ب. بئر السبع	٣	٣	٤	١١:١١	٩
١٢. اش. يافا	٢	٣	٥	١٨:١٥	٧
١٣. م. هرتسليا	١	٢	٧	١٧:٨	٤
١٤. هـ. الرملة	١	٣	٦	١٠:٥	٣

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

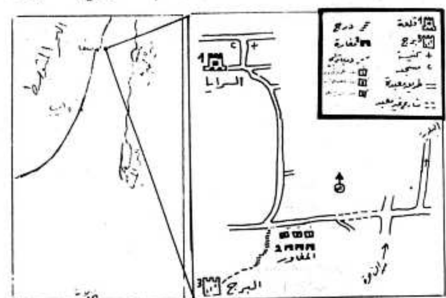
الصفحة ٦ — الخميس ٨ كانون الاول ١٩٨٣



بعض آثار

شفاعمرو

● بقلم : فوزي ناصر ●



شفاعمرو، مدينة عربية تقع على الطريق الرئيسي عكا ـ الناصرة وتتوسط المثلث : عكا ـ حيفا ـ الناصرة. في المدينة مجموعة من المباني التاريخية الأثرية منها : السرايا والبرج والمغاور.

١ ـ السرايا والبرج : السرايا قلعة اقامها عثمان بن ظاهر العمر الزيداني العام ١٧٦٩ م على انقاض قلعة صليبية كما يبدو. وفي العام ١٩١٠ م تهدم قسم منها ويشمل الاسطبل الذي كان يتسع لحوالي اربعمائة حصان. تشرف القلعة على المنحدرات الغربية للجليل الاسفل والسهل الساحلي الواقع بين الناقورة والكرمل. اما البرج الواقع على السفح المقابل للقلعة باتجاه الجنوب فأحد اربعة اقيمت للحراسة، وقد تهدم ثلاثة منها وجزء من الرابع.

٢ ـ المغاور ـ المقابر : في اسفل السفح الذي يقع عليه البرج المذكور (وفي الطريق بين البرج والسرايا) تقع مجموعة من المغاور ـ المقابر المحفورة في الصخر، لها فتحات مربعة وأبواب حجرية امام كل منها ساحة صغيرة ذات جدران مزينة بنقوش واضحة وجميلة إذ يمكن بوضوح تمييز نقوش طيور وأفاع وأسماك ونباتات والتي تحيط ايضا بفتحة المغارة، وفوق باب إحداها نقش صليب وحمام.

في المغارة التي تيسر لي دخولها شاهدت ثلاثة قبور وقناطر مزخرفة وسقفا مزخرفا بزخارف نباتية وهندسية.



فلسطين ١٩٨٠

[لوحة للرسام محمد الشاعر]

صدّق او جرب بنفسك

نصائح للإقلاع عن التدخين

● واشنطن ـ نشر مراسل صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية بعض النصائح للراغبين بترك عادة التدخين ويؤكد على انه نفذها بذاته وانقطع عن التدخين وها ان صدره خال من النيكوتين منذ ثمانية اعوام.

دبت فيك الرغبة بمج سيجارة ؟ اتبع ما يلي :

● لا تقتل عصفورين بضربة واحدة : عنّت على بالك سيجارة ؛ احش فمك بقطعة شوكولاطة وانس الرّجيم.

● احش فمك بحبة ملبس مكبلة وعاملها كما تعامل السيجارة. يعني : مج وانفخ. انتبه لئلا تبلع «السيجارة» بالخطأ.

● تنفس بعمق. ربما تشعر بدوخان ـ ظاهرة طبيعية لدى الناس غير المعتادين على تنفس هواء خال من الدخان.

● نشاط رياضي قصير، رقص او مكاتك عدّ لفترة قصيرة. لا تهتم لحب استطلاع المارة.

● الجنس يساعد كثيرا.

● اكثر من شرب الماء.

● لقد اخترعت جمعية مكافحة السرطان الامريكية جهازا : اسوارة من المطاط على معصمك. عنّت على بالك سيجارة ـ اجذب الاسوارة واجلد نفسك.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

(بريشة : ناجي العلي)

هيزعة بين يهود فرنسا

صفعة للسفير ام لسياسة اسرائيل ؟

● باريس ـ تلقى سفير اسرائيل في فرنسا عوفاديا سوفر صفعة رنانة طنانة أثارت عاصفة من الجدل بين يهود فرنسا.

وتمثلت الصفعة بانسحاب عشرات المفكرين والطلاب الجامعيين من قاعة محاضرات كان السفير يلقي فيها كلمة مليئة «بالدعاية الرخيصة» المعادية للروح الاكاديمية.

ومن بين الذين تركوا القاعة بشكل احتجاجي كان الكاتب اليهودي المعروف البروفيسور ادموند يعبتس، من مواليد مصر والحائز على جائزة يهود فرنسا، الذي دعي من امريكا لالقاء المحاضرة الرئيسية في الاحتفال الذي كرس لبدء السنة الدراسية في معهد يهودي في باريس.

واتضح ان اسم السفير الاسرائيلي لم يظهر في برنامج الاحتفال، بل دعاه مدير المركز ليلقي تحية فقط. ولكن السفير، الذي اعتقد انه سيكون المتكلم الرئيسي شرع بالقاء خطاب طويل عريض دفاعا وتجميلا لسياسة حكام اسرائيل الامر الذي اعتبره العديد من الحاضرين بمن فيهم الكاتب يعبتس استفزازا خاصة وان السفير، حين تكلم عن تبادل الاسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، اعتبر الاسرى العرب الذين اطلق سراحهم بانهم «٤٥٠ قاتل فلسطيني».

وبعد ان غادر السفير القاعة جرى اقناع الكاتب يعبتس الذي عاد والقى محاضرته. واكد يعبتس، فيما بعد، لمراسل صحيفة «دافار» انه تلقى عشرات رسائل التأييد والتضامن معه على خطوته تلك.

اما السفير فقد تلقى التهاني من زعيم فرع حزب «حيروت» في فرنسا، جاك كوبر، الذي هاجم رجال الفكر والطلاب باعتبارهم من «اليسار» ؛ اما الحاخام الرئيسي ليهود فرنسا فكان له موقفا مغايرا حين صرح «انا لست راب حيروت» «انا راب جميع يهود فرنسا».

تجار النهار.. لصوص الليل !

● بئر السبع ـ نجحت عصابة ذكية من الخارجين على القانون في بئر السبع، خلال الاشهر الماضية، بسرقة مئات الاف الدولارات من اصحاب الاعمال الذين لم يشتكوا للشرطة لان دولاراتهم كانت غير قانونية.

ونقلت صحيفة «معاريب»، ١٢/٥، عن بعض رجال الاعمال قولهم انهم اشتروا، خلال الاشهر الماضية، الاف الدولارات من السوق السوداء واخفوها في بيوتهم. وبعد يوم من شراء الاوراق الخضراء اقتحمت البيوت واختفت النقود.

وبما ان عمليات الاقتحام لم تستهدف سوى النقود الخضراء يشتبه بعض التجار بانهم تعرضوا الى الملاحقة مباشرة بعد شراء الدولارات.

وقال احد التجار انه اشترى خمسة الاف دولار ليمول نزهة ابنه في الخارج ليتمتع مدة شهرين هدية من الوالد لابنه بعد تخرجه من الجيش. ويضيف : «سُرقت النقود. واعيش بخوف من عمليات اقتحام اضافية».

دب قطبي يقتل رجلاً في شوارع كندا

● وينيبج ـ قتل دب قطبي احد المارة، يوم الثلاثاء الماضي، في احد شوارع ميناء تشرشل الكندي ومزقه أرباً دون ان يستطيع اي من شهود العيان التدخل لانقاذه.

وقد توفي توماس ادوارد موناتين البالغ من العمر ٤٣ عاماً متأثراً بجراحه قبل ان يصل الى المستشفى، اما بالنسبة للدب المتوحش الذي يزن ٢٠٠ كليوغرام فقد قتله رجال الشرطة.

وذكر السيرجنت جراتان انه قد شوهدت اعداد ضخمة من الدببة القطبية هذا الخريف في منطقة تشرشل، بسبب ظهور الجليد متأخراً في خليج هودسون.

والجدير بالذكر ان هذه الحيوانات التي تعتبر من اشرس الحيوانات ويصل وزنها الى ٦٨٠ كليوغرام تعود عادة الى الأرض اليابسة في شهر حزيران ثم تعود في شهر تشرين ثاني على كتل الجليد حيث تتغذى على الثعالب.

الناس بأيش وهو بأيش !

● القدس ـ قدم النائب كوهن اليداف، يوم الاثنين الماضي، مشروع قانون على جدول اعمال الكنيست يرمي الى تخفيض السن الشرعي للزواج (للفتيات فقط !) من سن ١٧ عاماً الى ١٦ عاماً وذلك، حسب قوله، لان النضوج والاستقلال عن الوالدين يبرران هذه الخطوة.

الظاهر ان النائب اليداف يعيش على القمر وليس في واقع اسرائيل المر بما فيه ازمة الازواج الشابة، من لقمة الخبز وحتى المسكن المتواضع، حتى ان اغنية «تطوعنا عزابية» اصبحت على لسان معظم الشبان والشابات.

جندي ينهب ضابطا

● تل ابيب ـ جندي في الجيش الاسرائيلي طلع «ترمب» في سيارة ضابط في الجيش الاسرائيلي كان مسافرا نحو شمال البلاد. شيء عادي بين رئيس ومرؤوس. ونزل الجندي عند مداخل بنيامينا وواصل الضابط سيره. بعد فترة خطرت بباله الفرفشة وفتح صندوق الوثائق ليخرج راديو الترانزيستور وإذ يده بالحيط. وقال لنفسه : عملها ابن الـ... عندما خرجت من السيارة لتعبئة البنزين.

ورفع الضابط شكوى في شرطة الخضيرة واعطى تفاصيل عن خلقة الجندي الذي تم اعتقاله لاحقا بعد ان عثر على الترانزيستور في بيت والديه.

حديث الناس في المانيا الغربية !

● بون ـ و.ص.ف. ـ تحولت قضية «فليك» وهو اسم الشركة الالمانية الغربية المتهمة بمنح هبات الى وزير الاقتصاد في المانيا الغربية هذا الاسبوع الى حديث الناس.

ولاول مرة في تاريخ المانيا الغربية يوجه اتهام الى وزير في الحكومة بعد رفع الحصانة البرلمانية عنه.

وتتهم النيابة لامبسدروف، وهو عضو هام في الحكومة، بتلقي ١٣٥ الف مارك الماني من مجموعة «فليك» مقابل اعفاءات ضريبية مقدارها ٤٥٠ الف مارك الماني. وقد وجه الاتهام الى اربعة اشخاص اخرين من بينهم وزير الاقتصاد الالماني السابق.

وهكذا يواجه المستشار هلموت كول خطر ازمة منذ وصوله للسلطة منذ ١٤ شهرا وذلك حسبما يرى المراقبون، فقد تلوثت صورة حكومته بسبب وجود وزير : «ليس فوق مستوى الشبهات فيها».

اصطدام بين سيارة وسفينة !

● دبي ـ اصطدام مروع حدث في امارة دبي حيث تمر البلاد بعملية عصرنة سريعة بفضل البترودولار. ومن مظاهر هذه العصرنة مزاحمة السيارات الفخمة لوسائل السير التقليدية من خيول وجمال وحمير.

ووقع الاصطدام يوم الاحد الماضي بين سيارة فخمة كان يقودها احد مشايخ الخليج وبين سفينة الصحراء. واسفر عن مصرع الجمل والشيخ واصابة ابناء عائلته بجراح مختلفة.

يريدون سلخ جلده !

● واشنطن ـ صرح الناطق باسم وزارة المالية الامريكية ان ادارة واشنطن تفكر في اجراء تغييرات على الدولار التقليدي وحتى انها فحصت احتمال طبع دولارات باللونين الوردي والازرق.

وسبب التغييرات المقترحة يكمن في الكميات الهائلة من الدولارات المزيفة المنتشرة في الولايات المتحدة وخارجها. وستكون هذه التغييرات، اذا نفذت، هي الاول من نوعها منذ عام ١٩٢٨ حين تم تقزيم حجم الدولار بالشكل الحالي.

□ اسم على مسمى

● رونالد ريغن وانجي ديكنسون في فيلم «القتلة»



الخميس ٨٣/١٢/٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ حالة
● ٦.٤٥ ـ صور متحركة
● ٧.٠٠ ـ «لقاء»
● ٧.٣٠ ـ اخبار بالعربية
● ٨.٠٢ ـ «مباراة الاسبوع»
● ٨.٣٠ ـ فيلم عن العقارب
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ حكايات من الشاشة
● ١٠.١٠ ـ «غضب الملائكة» ـ الحلقة الثانية
● ١٠.٥٥ ـ لقاءات
● ١١.٤٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيوني الاردني

ـ قنال ٣ ـ
● ٤.٤٥ ـ الرسوم المتحركة
● ٥.١٠ ـ جاري كولمان
● ٥.٣٥ ـ ماكاردل
● ٦.٠٠ ـ ملاعب الصغار
● ٦.٣٠ ـ العكس بالعكس
● ٦.٥٥ ـ استراحة المساء
● ٧.٠٥ ـ فكر واربح
● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ ـ تمثيلية/مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ
● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٨.٣٠ ـ كوميدي
● ٩.١٠ ـ قارب الحب
● ١٠.٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ فيلم السهرة الاجنبي

حديث الناس

مسكين الشيكل.. هل يستحق كل هذه البهدلة ؟!

أُعلن، امس الاول، ان الدولار اصبح يساوي مئة شيكل. بكلمات اخرى، فان الشيكل يساوي (وهذا الكلام صحيح حتى الثانية عشرة، منتصف هذه الليلة..) سِنتا امريكيا واحدا.

وحتى نرى عمق الهوة التي سقط فيها الشيكل المسكين تعيس الحظ نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» صورة لورقة المئة شيكل ومقابلها صورة لورقة الدولار وقالت : هذا يساوي هذا.

ولإنعاش الذاكرة نلفت نظر القراء الى ان الدولار كان يساوي سنة ١٩٧٧ عشر ليرات قديمة. فاذا كان الان يساوي مئة شيكل، اي الف ليرة، فهذا يعني ان قيمة العملة الاسرائيلية قد انخفضت مئة مرة !!

انا الموقع ادناه مواطن اسرائيلي صالح جدا جدا. ولهذا فان شعوري العميق بالألم والقلق والغضب ليس مردّه ان معاشي لم يعد يشتري كندرة من الصنف الملوكي، بل لأن الانخفاض الصاروخي للعملة الاسرائيلية مصدر اساءة لمشاعر المواطنة عندي. ما هذا؟ ايام زمان كانت ورقة هرتسل تشتري ثلاثة احذية لاولادي الثلاثة، واما الان فان ورقة جابوتنسكي تحتاج الى رفقة اربع ورقات اخرى من اخواتها العزيزات لشراء «بوط» رياضي لأصغر اولادي. ومرة اخرى، لا اقول هذا تذمرا من الوضع الاقتصادي السيء، فهذا يمكن احتماله. ولكن كيف يمكن احتمال هذه الاهانة لهرتسل مؤسس الدولة وجابوتنسكي مؤسس الحيروت ؟!

بعد الاتفاقات الاستراتيجية المعلومة والمخفية بين رئيس حكومتنا ورئيس امريكا، ما المنطق في عدم اعتماد الدولار عملة رسمية لاسرائيل ؟ مسكين يورام اريدور (هل تذكرونه ؟!) قصد انقاذ العملة الاسرائيلية فسقط هو سقطة اشنع من سقطة الشيكل.

ولكن اذا اعتمدت اسرائيل الدولار عملة رسمية لها، هل يحافظ على قيمته ام يصيبه ما اصاب الشيكل ؟!

(ابو السعيد)

عتابا فلسطينية معتقة

حبابي نازلين بقصر عالي
ومنين اطولهم يا ضيم حالي
انا لاسري مع الغيم الشمالي
ندى وانزل على صدر الحباب

* * *

لبس منديل فوق الراس محني
وجر الميل يا ناهي ذبحني
انا صرت شايب وصار الظهر محني
وبعد بخاطري شم الهواب

* * *

زَعق طير الحمام وقال يمّا
وما احلى قلة الجاهل يا يمّا
قضبتو ع نهودو وجاب يمّا
عجب يصطادنا ريم الفلاب

* * *

غمزني يهدب عينو والتوى لي
حاكاني وحاكيتو على شي
وانا المتهوم بالعشري بلا شي
بالمكتوب ردو لي جواب

* * *

عيني من عيون الغرّبوني
واهلي من طمعهم غربوني
بكيت كتير يوم الودعوني
على بكاي بكي طير السحاب

* * *

ثلاث مرات جيت الدار ما لقيت
غرض مالي، وقصدي شوف ملقاك
ريت الحرمني شوفتك وملقاك
يموت ويحترم شم الهواب

* * *

كلمات متقاطعة

إعداد : فؤاد أحمد عبيد ـ باقة الغربية

الكلمات الافقية

١ ـ جريدة الجماهير العربية ـ احد مخترعي التلفون
٢ ـ شقيقة «الاتحاد»
٣ ـ في الوجه ـ وكالة الصحافة الفلسطينية ـ متماثلان
٤ ـ نصف سالم ـ رواية للعقاد ـ متماثلان
٥ ـ لعبة رياضية ـ زميلة مقدسية
٦ ـ متماثلان ـ وكالة الصحافة السوفييتية (معكوسة) ـ خاصتها
٧ ـ قادم ـ اشار ـ قنوط (معكوسة)
٨ ـ ينحت ـ احرف مبعثرة
٩ ـ اسكت ـ لهو
١٠ ـ قرية جليلية.

الكلمات العمودية

١ ـ صحيفة سوفييتية ـ إحفظ
٢ ـ الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي
٣ ـ للتأوه
٤ ـ تطأ ـ صحيفة مقدسية (معكوسة)
٥ ـ مدينة فلسطينية ـ زميلة مقدسية
٦ ـ جبل في الاتحاد السوفييتي ـ سهل في شمال ايطاليا
٧ ـ في الوجه (معكوسة) ـ للاستفهام
٨ ـ «...الثورة»
٩ ـ صحيفة جزائرية
١٠ ـ صحيفة اردنية ـ حرف جر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ دير ياسين
٢ ـ رعد ـ مبادة
٣ ـ يبعث ـ وسع
٤ ـ دد ـ كارل (معكوسة)
٥ ـ لبنان ـ لف
٦ ـ حلب ـ بار
٧ ـ أأ ـ جبّ ـ برق
٨ ـ ملّ ـ سل ـ بدر
٩ ـ أمس ـ عنب (مبعثرة)

الكلمات العمودية

١ ـ دريد لحام
٢ ـ يعبد ـ بلال
٣ ـ ردح ـ بن (معكوسة)
٤ ـ جسم
٥ ـ أمّ ـ نابلس
٦ ـ سيول
٧ ـ ياسر ـ ب ب ب ب
٨ ـ ندع ـ الاردن
٩ ـ كفر قرع

بعد «الضوء الاخضر» من أرنس.. الفاشيون يقتلون فتاة في نابلس!



* الجمعة ٩ كانون الاول ١٩٨٣ الموافق ٤ ربيع الاول ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/١٧٦ * ٨ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 176/40 - 9.12.1983 - Price: 40 Shekel המחיר 40 שקל

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» لشؤون المناطق المحتلة - في اطار الحملة الاستيطانية والتصفوية الدموية التي يشنها المستوطنون الاسرائيليون الفاشيون ضد شعب المناطق المحتلة البطل وضد سائر ابناء شعبنا الفلسطيني في جميع اماكن تواجده، قامت مجموعة لم يتم الكشف عن تفاصيل هويتها، أمس (١٢/٨) باطلاق نيران اسلحتها على ابناء نابلس المحتلة في شارع الغزالي مما ادى الى سقوط الفتاة الفلسطينية عائشة عدنان (١١سنة) والى اصابة شقيقتها بجراح خطيرة.

وادعى راديو «صوت اسرائيل» الذي اورد نبأ استشهاد ابنة نابلس، في ظل الاحتلال الاسرائيلي، ان القتلة كانوا يسافرون في سيارتهم في المدينة المحتلة فتعرضوا للرشق بالحجارة فقاموا باطلاق النار وولوا الفرار. واضاف ان سلطات «الامن» باشرت في «التحقيق»!

وذكر الراديو، ايضا، ان سيارة من مستوطنة «براخا» (قرب نابلس) تعرضت، مساء امس، للرشق بالحجارة على مداخل مدينة نابلس وهي في طريقها الى مستوطنة «قدوميم» وأن زجاجها تحطم واضاف ان سيارة «تاجر» هوجمت، مساء امس، بالحجارة فقام المسافرون فيها بمطاردة المتظاهرين الفلسطينيين، عملا بقول قائد المنطقة الوسطى الجديد، الجنرال ليكين، الذي اتاح للمستوطنين ملاحقة المتظاهرين العرب والقبض عليهم وتسليمهم للشرطة. وكان الباص في طريقه من «كريات اربع» الى القدس.

● المسؤول : حكام اسرائيل

وتأتي هذه الاعمال الدموية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الوقت الذي يلقى فيه اوباش المستوطنين دعما كبيرا من حكام اسرائيل في مطالبهم التصفوية ضد ابناء المناطق المحتلة وارضهم ومستقبلهم وفي الوقت الذي يعلن فيه حكام اسرائيل عن تشديد «القبضة» وفرض عقوبات عسكرية ومدنية جماعية ضد سكان الضفة والقطاع المحتلين.

● مطالب المستوطنين...

وقام وزير «الامن»، موشيه آرنس، امس، بالاجتماع بسائبة المستوطنين الذين يحتلون «مقام النبي يوسف» في مدينة نابلس، للمرة الثالثة على التوالي منذ عودته من واشنطن في نهاية

البقية على صفحة ٢ ع ٦

● بث التلفزيون السوري امس الأول هذه الصورة للطائرة التجسسية الاسرائيلية (بلا طيار) التي اسقطتها وسائط الدفاع السورية في منطقة البقاع. وكما يذكر القراء فقد اعلنت سوريا انها اسقطت طائرتين اسرائيليتين من هذا الطراز بينما اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بسقوط طائرة واحدة فقط... ●



أبـو جهاد يحـذِّر من عملية عسكرية اسرائيلية، خلال رحيل المقاتلين الفلسطينيـين

● طرابلس (شمال لبنان) - لمحرر الاتحاد للشؤون العربية - تشير الدلائل الى أنه، في الوقت الذي تمّ التوصل فيه إلى اتفاق حول جلاء المقاتلين الفلسطينيين عن شمال لبنان، هنالك مخاطر جدّية في أن يقوم سلاح الطيران أو سلاح البحرية الاسرائيلي بعملية في طرابلس، في أثناء عملية جلاء القوات الفلسطينية.

فقد حذّر القائد الفلسطيني أبو جهاد (الخليل الوزير)، في حديث نشرته صحيفة «الأنباء» الكويتية، أمس، (الخميس) من عدوان اسرائيلي محتمل على طرابلس خلال عملية جلاء القوات الفلسطينية عن المدينة. وقال إن الطائرات الاسرائيلية قد تقوم بشن غارات انتقامية بحجة الرد على الانفجار الذي وقع، قبل ثلاثة أيام، في سيارة باص اسرائيلية في القدس الغربية.

ووجّه أحمد عبد الرحمن، الناطق بلسان

● ياسر عرفات ●

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الأول، تحذيراً مماثلاً قال فيه إن المقاتلين الفلسطينيين سيكونون، عند رحيلهم عن طرابلس، بحاجة الى حماية سفن حربية إيطالية ويونانية وسوفييتية من خطر عدوان محتمل قد تقوم بها السفن الحربية الاسرائيلية، خلال ابحار القوات الفلسطينية.

كذلك كتبت صحيفة «نيويورك بوست» على لسان مراسلها أوري دان (المقرّب من أريئيل شارون)، صباح أمس، أنه يتوقّع عملية

البقية على صفحة ٢ ع ٥

اشتباكات عنيفة بين المارينز والقوى الوطنية اللبنانية

* «تاس» تدين القصف المدفعي الامريكي لضواحي بيروت *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - دانت وكالة «تاس» السوفييتية القصف الوحشي الذي قام به، امس، الخميس، مشاة البحرية الامريكيين في لبنان للمواقع والمناطق التي تسيطر عليها القوى الوطنية اللبنانية. وقالت الوكالة إن هذا القصف هو اراقة جديدة للدماء بسبب تدخل العصابة العسكرية الامريكية الصريح في لبنان.

واضافت «تاس» ان مشاة البحرية الامريكيين يتلقون من قيادتهم تصريحاً باطلاق النار، بدون انذار كلما رأوا ذلك ضروريا وانهم استخدموا، صباح امس، هذا الحق واخضعوا ضواحي بيروت للقصف مدفعي.

وكان محور مطار بيروت وحيّ السلم قد شهدا، قبل ظهر امس، اشتباكات عنيفة بين

البقية على صفحة ٢ ع ٥

القادة السوفييت في رسالة الى الرئيس السوري:

الاتحاد السوفييتي سيقدم كل عون لسوريا لمواجهة العدوان الامريكي - الاسرائيلي

* «الاتحاد السوفييتي يجدّد تمسكه بكل التزاماته المنبثقة عن معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين *

● دمشق - بعثت القيادة السوفييتية، امس، برسالة الى الرئيس السوري، حافظ الأسد، أكدت فيها من جديد تصميم الاتحاد السوفييتي على مواصلة دعم سوريا ضد خطر العدوان الامريكي - الاسرائيلي.

وقالت وكالة الانباء السورية التي أذاعت هذا النبأ ان القيادة السوفييتية أعلنت في الرسالة تمسك الاتحاد السوفييتي بمعاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين وبكل التزامات الاتحاد السوفييتي المنبثقة عن هذه الاتفاقية.

وجاء في الرسالة، ايضا، ان الاتحاد السوفييتي يدعم القضية العادلة للشعب السوري والشعب العربي الفلسطيني وكل الشعوب العربية في نضالها المشروع من اجل حقوقها الوطنية ومن أجل سلام عادل وثابت في منطقة الشرق الأوسط.

ويقول المراقبون إنه مع أن هذه الرسالة هي بمثابة رسالة جوابية على تهنئة الرئيس السوري للقادة السوفييت بمناسبة الذكرى السنوية لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، الا ان مضمون الرسالة السوفييتية لا يترك مجالاً للشك في عزم الاتحاد السوفييتي على تقديم العون الشامل لسوريا في وجه التهديدات العدوانية من حكام امريكا واسرائيل.

المارينز يبحثون عن مواقع اكثر امانا!

* واينبرغر يفضل نقلهم الى اماكن قريبة من جيش الاحتلال الاسرائيلي (؟!) * الحكومة الايطالية تقرر سحب نصف قواتها من لبنان *

● واشنطن - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، عن لاري سبيكس، الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي أن ادارة ريغن تبحث اعادة انتشار مشاة البحرية الامريكية، المشاركين في «القوى المتعددة الجنسيات» في بيروت، من مواقعهم في محيط مطار بيروت الدولي الى مواقع اكثر امانا.

وذكر سبيكس ان وزارة «الدفاع» الامريكية (البنتاغون) تبحث عدة حلول ومن المقرر عرضها على الرئيس الامريكي، ريغن.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الحلول المطروحة هي أن يرابط المارينز بمحاذاة طريق صور. وقالت صحيفة «بوسطن بوست» إن القوات الامريكية ستنقل الى المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي. ونقلت قول كاسبر واينبرغر، وزير «الدفاع» الامريكي انه يفضل نقل المارينز الى اماكن تكون فيها قريبة من الحماية الاسرائيلية. الا ان صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت ان هنالك حلولا اخرى مطروحة منها نقل مشاة البحرية الامريكيين الى سفن برمائية قرب شواطيء بيروت، ينطلقون منها بدوريات بريّة للمحافظة على تواجدهم على الارض اللبنانية.

ويرى المراقبون ان هذا التطور يأتي بعد الخسائر الفادحة المتتالية التي مُنيَ بها الغزاة الامريكيون وبسبب النقد الذي وجّهه أعضاء الكونغرس وقلق ايطاليا على إثر الغارة الامريكية على القوات السورية، يوم الاحد الماضي.

● ايطاليا تسحب نصف قواتها

وأعلنت الحكومة الايطالية، امس، انها قررت سحب نصف جنودها المشاركين في «القوى متعددة الجنسيات» في لبنان بحيث يصبح عددهم مساوياً لما كان عليه عند ارسالهم في العام الماضي.

ويذكر ان الصحف الايطالية، أجمعت، منذ الغارة الامريكية آنفة الذكر، على المطالبة بسحب الوحدة الايطالية. ويعتقد أنها ستقوم، في نهاية الامر بسحب جميع قواتها.

وأعلن كلود شيسون، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية، امس، بعد الاجتماع الذي جرى بين وزراء خارجية الدول الاربع المشاركة في «القوى متعددة الجنسيات» (ايطاليا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة) - أعلن أن هذه القوات ستبقى في لبنان، في الظروف الراهنة.

وفي الولايات المتحدة تصاعدت حملة المطالبين بانسحاب القوات الامريكية من لبنان، خاصة وأن صحيفة «نيويورك تايمز» انضمت امس الى هذه الحملة.

ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية بنسبة ١٥ - ٢٣٪ !

● حيفا - لمراسلنا - ارتفعت اسعار الحاجيات الضرورية المسندة، ابتداء من منتصف ليلة امس، بنسبة تتراوح بين ١٥ - ٢٣٪ !

وأعلن الناطق بلسان وزارة المالية ان هذا الارتفاع للاسعار قد تقرر طبقا لجدول الغلاء.

ويذكر ان وزير المالية يغآل كوهين - اورغاد اعلن لدى تسلمه لمنصبه ان هدفه هو الغاء الدعم الحكومي (السوبسيديا) كلها، وهو يسير بثبات في هذا الاتجاه..

نشاط في «حيروت» لتقليص نفوذ دافيد ليفي في الحزب والحكومة

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» للشؤون الحزبية - قاطع نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي اجتماعا عقده، بعد ظهر امس، الوزراء اعضاء حزب «حيروت» للبحث في مستقبل... حقيبة وزارة الخارجية. وقيل ان مقاطعة ليفي كانت تظاهرية وتعبيرا عن غضبه من الحملة الشيء التي تشنها ضده دوائر حيروتية «مقربة من رئيس الحكومة»، اسحق شمير.

وكان دافيد ليفي قد اعلن، امس الاول، في احتفال بمناسبة نجاح مرشح «الليكود» في بيسان، انه يتعرض لحملة تحريض وتشويه سمعة من «دوائر تسمي نفسها مقربة من رئيس الحكومة». وقال ان مبارزته لشمير على رئاسة الحكومة صارت جزءا من الماضي وانه يتعاون مع شمير بكل روح طيبة. وطالب رئيس الحكومة بدحض التهجمات عليه وبإعطائه حقيبة وزارة الخارجية، كما اتفقا.

وصرح نائب الوزير، ميخائيل ديكل الذي قيل انه يركز الحملة ضد دفيد ليفي، بانه لا يقوم بحملة ضد نائب رئيس الحكومة ولكن هنالك خلافات في وجهي نظرهما بشأن «يهودا والسامرة» (الضفة المحتلة).

واذيع، امس، على لسان اوساط حيروتية متنفذة، ان شمير وآرنس لهما وجهة نظر سياسية متطابقة تماماً ويتعاونان تعاونا وثيقاً ولا حاجة لاعطاء حقيبة الخارجية لدافيد ليفي واشراكه في الحلقة القيادية الضيقة لان، ليفي، كما قالوا «عديم الخبرة»(!!!).

ويضيف محرر «الاتحاد» السياسي ان هذا الصراع الذي يحمل طابعاً شخصياً، يعكس بعض الخلاف السياسي، ايضاً، فمنذ مدة طويلة توجه اتهامات لدافيد ليفي بانه ليس حيروتيا متطرفاً بما فيه الكفاية. كما ان السياسة الاسرائيلية الحالية، المنسجمة تماما مع السياسة الامريكية، تستدعي بقاء حقيبة الخارجية في يدي شمير، «والصقر الجارح المتطرف».

ويعتقد المراقبون ان هذه الازمة التي قد تبدو صغيرة تعكس بداية التصدع في «القيادة الجماعية» الحيروتية بعد اعتزال بيغن.

MAKTOUB ©

كلمة الاتحاد
٣٥ عاماً على إعلان حقوق الانسان..

■ تصادف غداً، السبت، التاسع من كانون الأول، الذكرى السنوية الخامسة والثلاثون لصدور الإعلان العالمي لحقوق الانسان.

مما لا شك فيه إن صدور هذه الوثيقة التاريخية، العالمية الهامة، بعد خروج الانسانية من جحيم الحرب العالمية الثانية، كان نجاحاً هاماً لمعسكر السلام والتقدم والديمقراطية، معسكر الكفاح الصادق في سبيل عالم جديد تضمن فيه حقوق الانسان واولاً وقبل كل شيء احترام انسانية الانسان.

ولكن، بعد ٣٥ سنة من صدور الاعلان عن حقوق الانسان، فان نظرة فاحصة متعمقة الى وضع الانسانية، في الحقبة الراهنة، تكشف بكل جلاء ان حقوق الانسان تداس يومياً، في عالم الاستغلال والحرب والعنصرية - العالم الرأسمالي. بل ان حياة الانسان، حياة الانسانية كلها تواجه افظع الاخطار نتيجة لسياسة الجنون النووي وسباق التسلح بشكل عام التي تنتهجها الأوساط الامبريالية الحاكمة في امريكا.

ولعل هذا بالذات هو ما يدفع الساسة الاستعماريين وكلابهم التابعة والناطقين باسمهم فكرياً، الى النباح، بلا انقطاع، حول ما يسمّى «خرق حقوق الانسان في الدول الاشتراكية»!

لننظر حولنا، ولنرَ الحقائق.

ان قذف ٣٥ مليون انسان الى جحيم البطالة في العالم الرأسمالي هو ٣٥ مليون جريمة - على الأقل! - ضد حقوق الانسان. ويموت على كوكبنا طفل كل ثماني ثوان، جوعاً. ويمكننا القول بكل يقين وثقة ان طفلاً واحداً لا يموت جوعاً في العالم الاشتراكي والملايين التسعة من الاطفال الذين يموتون جوعاً كل سنة هم ضحايا النظام الرأسمالي. وهل يمكن ان نتجاهل التمييز العنصري ضد الزنوج في الولايات المتحدة والتمييز العرقي الفاشي ضد الشعب الافريقي في جنوب افريقيا؟ وهل يمكننا ان نتجاهل فظائع الانظمة الفاشية الارهابية في تشيلي والسلفادور وهاييتي والباكستان وغيرها؟ اليست كل هذه وصمات عار وشنار على جبين النظام الرأسمالي؟

وحين تُذكر حقوق الانسان فان الشعب الفلسطيني المعذّب والباسل يتنهد تنهيدة خاصة طويلة ومُرة. فمنذ اكثر من مئة سنة وهو ضحية الاقتلاع والتشريد والقمع، بل يتعرض لسياسة عنصرية - ارهابية تحاول تصفيته جسدياً، سياسة تنفذها الحركة الصهيونية وحكام اسرائيل بدعم شامل من زعيمة العالم الحر - الولايات المتحدة.

ومقابل كل الممارسات الاجرامية للانظمة الرأسمالية والرأسمالية - العنصرية ضد الانسان وحقوقه، تسطع كالشمس التي لا تغيب أبداً حقيقة حقائق عصرنا، وهي أن الاشتراكية قد ضمنت، فعلاً للانسان، لكل انسان، للشعب، لكل شعب يعيش في ظل الاشتراكية، العمل والعلم والخدمات الصحية والمسكن والخدمات الثقافية - الروحية، وضمنت الاخوة الحقيقية العميقة بين بني البشر.

ولذلك فان الذكرى السنوية لصدور الاعلان عن حقوق الانسان هي مناسبة للوقوف والمقارنة بين عالمي عالمنا - العالم الرأسمالي والعالم الاشتراكي. في النظام الأول، الغارب، دوس لحقوق الانسان و«حرص» كاذب على حقوق الانسان ينضح رياءً وعهراً. وفي النظام الثاني، الصاعد والمتسع والمنتصر، تشكل مبادىء حقوق الانسان روح النظام وقيمته العليا.

ان الجماهير العربية في اسرائيل تعيش على جلدها كل الممارسات العنصرية المعادية لحقوق الانسان.. ولا شك ان انطلاقنا الآن نحو مؤتمر الناصرة ضد العنصرية (١٧ كانون الأول الجاري) وهو تأكيد على تمسكنا بحقوقنا الانسانية واستعدادنا لمقاومة نظام القهر والتمييز. ولسوف نضمن بنضالنا الباسل والموحّد، حقنا في البقاء والتطور والمساواة وكل حقوقنا الانسانية. ولنا في القوى الدمقراطية اليهودية أصلب حليف في هذه المعركة الانسانية العادلة. ■

(«الاتحاد»)

عودة اميل حبيبي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، مساء أمس، الكاتب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد». وقد اشترك الرفيق أميل حبيبي في أسبوع الثقافة الفلسطينية الذي عُقد في الأسبوع الماضي، في العاصمة البريطانية، لندن.

اليمن الدمقراطي يدعو الى رص الصفوف لمواجهة العدوان الامريكي - الاسرائيلي

● دمشق - اعلن علي اسعد مثنى، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، الحزب الحاكم في جمهورية اليمن الدمقراطية تضامن بلاده الكامل، حزباً وحكومة وشعباً مع سوريا في وقفتها الصامدة في وجه العدوان الامريكي. وقد اعلن ذلك في لقائه، امس، مع عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب «البعث» السوري.

وقالت وكالة الانباء السورية التي اوردت النبأ ان المسؤول اليمني اكد ان بلاده تضع كل طاقاتها للمجهود العربي المعادي للاستعمار لصد الهجمة الاستعمارية. ودعا الى رص صفوف كل القوى الوطنية العربية المعادية للاستعمار والاحتلال الاسرائيلي.

من الان فصاعدا..

الاشتراك في «الاتحاد» أيضاً عن طريق البنك

ابتداء من هذا الشهر يصبح ممكنا تنظيم الاشتراك في «الاتحاد» اليومية بدفع المبلغ باقساط شهرية تخصم مباشرة وبصورة اوتوماتيكية من حسابك في البنك.

فبموجب الاتفاق الذي اجرته ادارة «الاتحاد» مع مختلف البنوك لتسهيل عملية الدفع على المشتركين، سيقوم فرع اي بنك، اذا طلب منه ذلك، بتحويل دفعاتكم الشهرية الى حساب «الاتحاد» مباشرة دون اية تكاليف من جانبكم.

كل ما هو مطلوب منك ان تطلب النموذج الخاص بذلك من احد الموزعين او من ادارة «الاتحاد» مباشرة.

هذا النموذج هو عبارة عن طلب موجه الى البنك الذي تتعامل معه تطلب فيه بتحويل مبلغ محدد بقيمة الاشتراك الشهري في «الاتحاد» من حسابك الشخصي في البنك الى حساب ادارة «الاتحاد» مرة في كل شهر. واتفق مع البنوك على الاستجابة الفورية لهذا الطلب في حالة وجود حسابك في البنك في وضع مناسب.

لقد كان الهدف من هذا الاتفاق التسهيل على القراء في عملية الدفع.

فلا تضيعوا فرصة الاستفادة منه.

● ادارة «الاتحاد» ●



بعد تقاعس قيادة الهستدروت الانتهازية:

لجان العمال الـ ١٣ الكبرى تتنادى لتصعيد النضال النقابي ضد السياسة الاقتصادية الحكومية

● لجان العمال (الـ ١٣) الكبرى تستعد للنضال.
● موظفو الدولة يعلنون «اضراب تباطؤ» لن يكون «استقبال جمهور».
● عمال البريد الهندسي يعلنون اضراب تباطؤ ـ سيجري انقطاع في الارسال الاذاعي والتلفزيوني.
● نقابة المعلمين تعلن عن نزاع عمل وعن إضراب احتجاجي.
● استمرار اضراب التباطؤ في مينائي حيفا واشدود رغم أمر المحكمة

* عمال مينائي حيفا وأشدود موحدون في المعركة * نقابة المعلمين تعلن «نزاع عمل» مع وزارة المعارف * نقابة موظفي الدولة تبدأ بخطوات نضالية ضد انسحاق الأجور وتخفيض مستوى معيشة الشغيلة *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ في الوقت الذي يزيد فيه ميزان العجز التجاري، ويزداد الاستيراد بينما ينخفض التصدير وترفع البنوك من نسبة الفوائد ـ تزداد علاقات العمل سوء، ويتنادى الشغيلة للذود عن لقمة عيشهم.

وقد أعلنت هيئة لجان العمال (ال ـ ١٣) الكبرى في البلاد أنها ستجتمع اليوم (أمس) للتشاور حول أساليب مقاومة الضربات الاقتصادية، وانسحاق الأجور الهائل.

وكما هو معروف فإن هيئة لجان العمال الكبرى (ال ـ ١٣) لا تحظى برضى الهستدروت التي كان رؤساؤها قد أعلنوا غير مرة ان هذه الهيئة «غير قائمة» وقد جددت نشاطها منذ رأت تقاعس الهستدروت وقادتها من المعراخ. وهذه المرة بقوة أكبر، فيما يبدو، بحيث اضطر الى الانضمام لهذه اللجان حتى أعضاء في اللجنة المركزة للهستدروت.

وقد أعلنت لجان كل من الأماكن التالية استعدادها وعزمها على الاشتراك في الاجتماع المذكور وهي: شركة الكهرباء القطرية والصناعة الجوية والصناعة العسكرية وبلدية تل أبيب وميناء اشدود ومصانع البحر الميت والبريد الهندسي، ومن المنتظر ان تكون بقية اللجان الكبرى قد أعلنت في وقت لاحق عن انضمامها.

هذا، وأكدت مختلف المصادر، ان عمال مينائي حيفا واشدود لم يعودوا الى العمل الاعتيادي، وذلك بالرغم من أمر «محكمة العمل»، وذلك بعد أن فشلت المفاوضات التي جرت بين لجان العمال وبين سلطة الموانيء والهستدروت، ووصلت الى الباب الموصود، كما فشلت محاولة شق صفوف العمال والايقاع بينهم، وذلك عن طريق الفصل بين ميناء حيفا وعماله وميناء اشدود وعماله.

وأكد العمال في كل من الميناءين تمسّكهم بوحدة كل عمال الميناءين الأمر الذي اضطر سلطة الموانيء ووزارة المواصلات الى تحويل ثلاث سفن من ميناء اشدود الى ايلات، وذلك في أعقاب الضغط الحاصل على الميناء نتيجة استمرار العمال في إضراب التباطؤ.

كما ان «نقابة موظفي الدولة» أعلنت انه سوف لا يكون «استقبال جمهور» يومي الأحد والأثنين من الأسبوع القادم في مكاتب الحكومة، وذلك حسب قرار الهيئة القيادية لنقابة موظفي الدولة التي قد تعلن بدورها عن إضراب.

هذا، وأكد رئيس لجنة عمال البريد الهندسي يحزقيل شيفر، أن عمال «البريد الهندسي» سيعقدون إجتماعاً إيضاحاً، في بداية الأسبوع القادم، حيث ستحصل تشويشات وانقطاع الارسال في الراديو والتلفزيون. كما يتوقع أن تحصل تشويشات أخرى في أعمال أخرى من تلك التي يريدها عمال البريد الهندسي.

وكان راديو اسرائيل قد أذاع مساء أمس أن وزارة المعارف قد ذهلت لقرار نقابة المعلمين بالإعلان عن نزاع عمل، والقيام بإضراب إحتجاجي على قرار وزارة المعارف بشأن «المعلمين البدائل».

استخدام الجيش لكسر اضراب عمال الموانيء ؟!

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ اذاع راديو اسرائيل، مساء امس، ان وزير المالية، يغآل كوهين ـ أورغاد، اقترح، هذا الاسبوع، استخدام الجيش لتفعيل الموانيء، اي لكسر اضراب عمال الموانيء الذين يخوضون نضالا شجاعاً ودفاعاً عن حقوقهم النقابية. وقال راديو اسرائيل إن الوزير اورغاد رفض التعليق على هذا الخبر.. ويبدو ان هذا الرفض هو إقرار بصحة الخبر!.

رسالة يافا

مساعدات الشؤون الاجتماعية للمحتاجين ـ في تضاؤل

● يافا ـ لمراسلنا ـ يشكو المواطنون العرب في يافا، وبشكل خاص المحتاجون للمساعدة الاجتماعية من الانخفاض المستمر في المساعدات الاجتماعية المقدمة من مكتب الشؤون الاجتماعية، الامر الذي يسبّب لهم الحرمان، بالاضافة الى شكواهم من بعد المكتب المذكور عن الحي العربي.

الا ان ما يدعو الى الاستغراب، ان يوكل المكتب لحراسته بعض «القبضايات» الذين يستعملون العنف لإخافة طالبي المساعدة واخراجهم بالقوة اذا ما تجرأوا واحتجوا على الاجحاف او قطع المساعدات الضئيلة. ويشكو هؤلاء ايضا من ان المساعدات يعطيها المكتب لمن لا يستحقها من المحاسيب والبلطجية وتحرم منها العائلات المحتاجة فعلا. وان هذا المكتب قد توقف في المدة الاخيرة عن تقديم الوجبة الساخنة الى الكثيرين، رغم هزال هذه الوجبة.

هذا، ويشكو كذلك الموظفون العرب القلائل في دائرة الشؤون من هذا الوضع الذي يضعهم في حرج أمام طالبي ومستحقي المساعدات لأنه كما يقولون ـ ليس لديهم ما يعطونه، ولأنهم بالاضافة لذلك لا يملكون اية صلاحيات. وتجدر الاشارة الى ان المساعدات التي كانت تدفع على شكل اقساط للمحتاجين، قد توقفت عن الكثيرين بحجة عدم وجود ميزانيات لهذا العام. وهناك بعض الاقساط التي أجّلوها ولم يدفعوها من العام الماضي.

● سطو واعتداءات على العجزة

ازدادت في الآونة الأخيرة حوادث الاعتداء ومهاجمة العجزة، والنساء منهم بشكل خاص، وحتى في ساعات النهار وذلك بدفع «العاجز او العاجزة» وإيقاعه ارضاً واختطاف الحقيبة من يده او يدها. واحيانا يعتدى على المسنين بالضرب اذا رفضوا الاستسلام لهذا التشليح العلني.

ويضيف مراسلنا، ان الشرطة التي لا تخفى عنها خافية تقف مكتوفة الايدي رغم شكاوى المواطنين. وذلك على ما يبدو لأن السلطة تهدف الى تخويف المواطنين العرب تمهيدا لتهجيرهم وترحيلهم عن يافا.

ويقول مراسلنا، ان المواطنين الى جانب احتجاجهم على تقاعس الشرطة، يطلبون منها القيام بواجبها، ووضع حد لهذه العدوانات لكي يطمئن الناس على أنفسهم واموالهم.

اضراب (١٥) عاملا عربياً في محطة الطاقة في الخضيرة

● عرعرة ـ لمراسلنا مفيد صيداوي ـ اعلن (١٥) عاملا عربياً يعملون في محطة توليد الطاقة في الخضيرة، امس الاول (الاربعاء ١٢/٧) الاضراب عن العمل بسبب تدنّي رواتبهم التي تتراوح شهرياً ما بين عشرة الاف ـ خمسة عشرة الف شيكل.

والجدير ذكره ان العمال المضربين ومعظمهم في قرى المثلث الشمالي، يعملون في احدى شركات الحراسة وهي المشغل الوحيد للعمال العرب في محطة توليد الطاقة.

وصرح احد العمال لمراسلنا بان العمال مسجلين في سجلات الشركة كعمال حراسة لكنهم في الواقع يعملون في شق الاعمال الصعبة، وبدلاً من تقاضيهم الاجرة التي يستحقونها على نوعية عملهم، فإن المقاول الذي يشغلهم يقوم بجني الارباح وسلب ثمرة عرقهم وجهودهم.

واكد بعض العمال لمراسلنا ان الشركة قامت قبل فترة بطرد عضو لجنة العاملين العرب السيد ابو هيكل (من كفر قرع) بسبب مطالبته المستمرة بحقوق زملائه!

مدارس رهط تعاني من نقص شديد في غرف التدريس

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ تعاني مدارس رهط الخمس، التي يتعلم فيها ٣ الاف طالب وطالبة، من نقص شديد في غرف التدريس، اذ ينقصها ١٥ غرفة.

موزعة كالآتي: مدرسة «د» ٣ غرف و«ج» ٦ غرف و«أ» ٣ غرف و«ب» ٣ غرف.

هذا ويدعي المسؤولون في المجلس المعين الذين يصرفون بسخاء على تأثيث دار المجلس وعلى الخدمة فيها بانه لن يكون للمشكلة حل قبل اتمام بناء المدرسة في حي الكتناتة الذي تم العمل فيه قبل شهر تشرين الاول ١٩٨٣ (علماً بان السنة الدراسية تبدأ في ايلول من كل سنة) ولكن لم يتم تجهيزه حتى الان. والى ان يجد المسؤولون حلاً سيظل طلاب رهط يتعلمون في الساحات!!.

٩٣ قتيلا ضحايا اصطدام الطائرتين في مدريد

● مدريد ـ و.ص.ف ـ جاء في اخر نبأ اذاعته شركة الخطوط الجوية الاسبانية ان حادث تصادم الطائرتين الاسبانيتين، امس الاول، في مطار مدريد اسفر عن مصرع (٩٣) شخصاً وان (٤٢) شخصاً ما زالوا على قيد الحياة من ضمنهم اسرائيليان.

(٦) من أعضاء مجلس محلي نحف المنتخبين يدعون في بيان لهم الى ائتلاف شامل في المجلس

● نحف ـ لمراسلنا ـ أصدر (٦) من (٩) اعضاء مجلس محلي نحف المنتخبين، بيانا يوم امس، قالوا فيه ان يوم الانتخابات قد مرّ، وان ما يهمهم، في الاساس، هو خدمة القرية والعمل بوحدة لصالح شعبنا.

وأشار البيان الى السياسة الحكومية ضد قرانا منذ قيام الدولة، والى نهب الأرض والتمييز في الميزانيات في جميع مجالات الحياة. وان وحدة صف جماهير القرية وجميع اعضاء المجلس ـ رئاسة واعضاء ـ هو ما يدعون له ويطلبون التعاون جميعا من أجله.

وعدّد البيان برنامجا من (١٩) بنداً كأساس لهذه الوحدة ومن بين هذه البنود، المطالبة بالمساواة في الحقوق والميزانيات مع جيراننا اليهود. والتعاون مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، وتوسيع مسطح القرية، والتعاون مع لجنة الدفاع عن الاراضي وصيانة المدارس وتنفيذ مشروع المجاري وترميم مسجد القرية، والتعاون مع القوى اليهودية والعربية التي تعمل من اجل السلام العادل في المنطقة وغيرها.

واختتم البيان، بالدعوة الى تشكيل ائتلاف شامل من كل الاعضاء والرئيس لتنفيذ هذا البرنامج.

وقد وقع على البيان السادة اعضاء المجلس: كمال قادري ومحمد قيس وسامي سرحان وكمال نزال ومحمد سعيد واسماعيل قطوم.

انتخابات لجنة آباء في مدرسة معاوية

● معاوية ـ لمراسلنا ـ عقد اولياء امور طلاب المدرسة الابتدائية في معاوية اجتماعهم السنوي يوم السبت الماضي ٨٣/١٢/٣ في المدرسة لانتخاب لجنة اباء جديدة. وقد حضر الاجتماع عدد كبير من اهالي التلاميذ.

وتكلم في الاجتماع مدير المدرسة الاستاذ محمد توفيق عبد الكريم عن الأوضاع في المدرسة. وعن اهمية عمل لجنة الاباء، وتجديد انتخابها في كل عام وتم انتخاب لجنة جديدة للاباء مؤلفة من السادة ابراهيم فياض وشريف توفيق واحمد توفيق وعبدالله احمد علي ونايف سليمان واحمد حردان ومحمد خالد يوسف. كما انتخب شريف توفيق رئيسا لهذه اللجنة وعبدالله احمد سكرتيرا لها ونايف سليمان امينا للصندوق.

من الصحف المحلية

التناقض غير الطبيعي — "המשמר"

● علقت صحيفة «عل همشمار» في عددها الصادر، امس، على عودة عمال ميناء اشدود الى العمل امتثالا لامر محكمة العمل الصادر ضدهم، فكتبت في افتتاحيتها:

«بالامس، عاد عمال التشغيل في ميناء اشدود الى العمل المنظم، من خلال امتثالهم لقرار محكمة العمل، ومن خلال اهتمامهم، غير القليل، بمصير المنتوجات الزراعية المعدة للتصدير والتي تجمعت في كميات ضخمة في مخازن الميناء.

لقد عادوا الى العمل لكن آلامهم لم تزل، ومن يريد في المستقبل القريب منع ازمات اخرى يتوجب عليه اولا اجراء حوار مع العمال من خلال الاستجابة الى مطالبهم العادلة.

لقد ولد ما حدث في الايام الاخيرة في ميناء اشدود، وضعا معقدا من التصادم بين العدل والعدل. فاحيانا لا مفر لعمال الميناء، كغيرهم من جماهير العمال، من التمسك بالاجراءات الجذرية لكي يجبروا اصحاب العمل على تليين مواقفهم والاستجابة الى مطالبهم. ولكن في الوقت نفسه، تضرر من نتيجة الاجراءات التي اتخذها عمال الميناء، الفلاحون الذين انخفضت منتوجاتهم، ثمرة جهدهم، الى الحضيض. لقد تعفنت واحرقت كميات كبيرة من الفواكه والخضروات. وكادت اسواق اوروبا التي استولينا عليها، ان تغلق امامنا لمدة طويلة. والمعروف ان المزارعين ليسوا المسؤولين عن سحق معاشات عمال الميناء.

لقد ادى استعمال هذه الطريقة الى تناقض غير طبيعي بين عمال الميناء والمزارعين. نقول غير طبيعي لان معيشة عمال الميناء تعتمد بقدر كبير على شحن المنتوجات الزراعية على السفن. ونعتقد ان عمال الميناء شعروا في اثناء الاجراءات، التي اتخذوها، بان المس بالمنتوجات الزراعية قد يقطع الغصن الذي يجلسون عليه.

وفي هذه الايام يدعي رؤساء سلطة الموانيء بانه من الممكن انهاء المفاوضات مع العمال خلال ايام معدودة. هناك مجال للاسف لانهم لم يفعلوا ذلك قبل انفجار النزاع في الميناء. لكن، كما يبدو، لم يستخلص هؤلاء حتى الان العبر من معظم نزاعات العمل. هذه العبر التي تقول انه في نهاية الامر تجري مساومة. وغالبا ما يتراجع اصحاب العمل عن مواقفهم المعلنة قبل الاضراب.

ان عمال الميناء يطرحون ادعاءات ضد سحق معاشاتهم. ومن المؤكد ان مطالبهم هي مطالب عادلة. ومن بين مطالبهم مطالبتهم بادراج العلاوة في اطار الاجرة العادية حيث ان العلاوة في الوضع الحالي لا تدخل في حساب التقاعد. لان اجرة عامل الميناء تعتمد على هذين الامرين، والمعروف ان عدم ادراج العلاوة يؤدي الى ان يقبض عمال الميناء عند خروجهم الى التقاعد مكافآت ضئيلة لا تؤمن لهم ظروف معيشة متوسطة.

ان النزاع مع عمال الميناء لم ينته حتى الان رغم انهم عادوا الى العمل المنتظم. ويجب ان لا تنفد الايام القريبة دون التوصل الى اطار ملائم مع العمال وإلا فان صور تبذير المنتوجات، التعيسة ستعود وتظهر مرة اخرى.

استمرار ارتفاع الاسهم التجارية وانخفاض البنكية:

ارتفاع قيمة ١٥٧ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض ١٠ أسهم بالنسبة نفسها

البورصة

● تل ابيب ـ البورصة ـ سجلت أسعار الأسهم التجارية في البورصة، امس، ارتفاعين شديدين وصلت نسبتها الى (١٠٪) بينما حدثت انخفاضات طفيفة في أسهم البنوك التجارية وبنوك القروض الاسكانية.

وقد ارتفعت أمس قيمة (١٥٧) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) وانخفضت قيمة (١٠) أسهم بالنسبة نفسها. واستمرت الدورة المالية منخفضة إذ بلغت (٥٣٥) مليون شيكل.

وكانت اكثر الأسهم نشاطاً اسهم «بنك هبوعليم على شيم» التي انخفضت بـ (٣٥) نقطة، وارتفعت «بحناه» بـ (٨٠) نقطة و«مفراتس» بـ (١٨) نقطة و«يام هيلاح» بـ (٩٠) نقطة و«ديسكونت هشكموت على شيم» بـ (١٢٠) نقطة.

ومن الأسهم التي ارتفعت ارتفاعاً كبيراً، بشكل خاص كانت «كلال ٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٥٪) وارتفعت «تيفا ٥ شيكل» بنسبة (١٤.٧٪) و«برجود» بنسبة (١٣.١٪) و«درور» بنسبة (١٠.١٪) و«حكلؤوت ميوكدوت» و«هدار ١ شيكل» بنسبة (١٠٪) لكل منها و«بنك هبينلئومي» بنسبة (٨.٩٪). مقابل ذلك انخفضت «بنيان» بنسبة (١٠.٣٪).

وفي سوق سندات القرض، ارتفعت السندات التي لم يحن موعد صرفها بعد بنسبة (١.٥٪). وارتفعت «هبريرا هكفولاه» بنسبة (٢.٥٪) وتأرجحت «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» بنسبة (٣٪) بينما ساد «السندات المربوطة بـ ٩٠٪» الثبات. كما تأرجحت السندات المربوطة والمتاجر بها بالعملة الاجنبية.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/٨)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٧.٠٠	١٠١.٣٧	٩٧.٩٨٧٦	٩٨.٩٧٢٤	+ ٠.٥٦
١ جنيه استرليني	١٣٩.٩٨	١٤٥.٥٦	١٤١.٠٥٣٢	١٤٢.٤٧٠٨	+ ٠.٥
١ مارك الماني	٣٥.٥٠	٣٧.١٠	٣٥.٨٦٠١	٣٦.٢٢٠٥	+ ٠.٢٤
١ فرنك فرنسي	١١.٥١	١٢.٣٩	١١.٨٠٢٢	١١.٩٢٠٨	+ ٠.٧
١ غيلدن هولندي	٣١.٩٨	٣٣.١٠	٣١.٩٩٨٠	٣٢.٣١٩٦	+ ٠.٣٦
١ فرنك سويسري	٤٤.٣٤	٤٦.٣٤	٤٤.٧٩٤٣	٤٥.٢٤٤٥	+ ٠.٣٠
١ كيتر سويدي	١٢.١٠	١٢.٦٥	١٢.٢٢٦٣	١٢.٣٤٩٢	+ ٠.٧
١ كيتر نرويجي	١٢.٦٧	١٣.٢٤	١٢.٧٩٩٦	١٢.٩٢٨٣	+ ٠.١
١ كيتر دنمركي	٩.٧٩	١٠.٢٣	٩.٨٨٧٧	٩.٩٨٧١	+ ٠.٦
١ مارك فنلندي	١٦.٩٣	١٧.٣٨	١٦.٧٩٦٠	١٦.٩٦٤٨	+ ٠.٨
١ دولار كندي	٧٧.٨٩	٨١.٤٠	٧٨.٦٨٤٠	٧٩.٤٧٤٨	+ ٠.٤٠
١ دولار استرالي	٨٣.٩١	-	٨٨.٤١٤٢	٨٩.٣٠٢٨	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٥.٠٥	-	٨٠.٨٢٠٢	٨١.٦٣٢٤	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٧.٣٧	١٨.٠٥	١٧.٤٤٤٨	١٧.٦٢٠٢	+ ٠.١٣
١٠ شلن نمساوي	٥٠.٣٣	٥٢.٥٠	٥٠.٧٤٤٥	٥١.٢٥٤٥	+ ٠.١٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٨.٢٤	٦١.٤٨	٥٩.١٣٢٠	٥٩.٧٢٦٣	+ ٠.٢٨
١٠٠٠ ين ياباني	٤١٥.١٥	٤٣٣.٨٥	٤١٩.٣٧٧٧	٤٢٣.٥٩٢٦	+ ٣.٢٢
١ دينار اردني	٢٥٤.١٠	٢٦٩.٨٢	-	-	+ ٠.٤٨

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

الخطة الاقتصادية للحكومة ـ البطالة.. وتفاقم الغلاء

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قام عشرات النساء، من منظمة اتحاد النساء الدمقراطيات في حيفا، بتظاهرة رفع شعارات في سوق «تلبيوت» بحيفا، وذلك بعد ظهر أمس (الخميس).

وقد كتب على الشعارات ـ «بطالة وتسريح من العمل هما خطة اورغاد الاقتصادية» و«لا تمسّوا علاوة الغلاء» وشعارات اخرى ضد الحرب وضد حكومة الليكود..

هذا، وقد لاقت التظاهرة، التشجيع والتأييد من مئات المتواجدين في المكان. والصورة اعلاه جزء من تظاهرة رفع الشعارات في سوق تلبيوت بحيفا

الأمم المتحدة تطالب حكام اسرائيل باطلاق سراح زياد ابو عين

* المحامية لانغر تتوجه الى وزير الأمن ارنس مؤكدة: اسم زياد ابو عين كان ضمن لائحة اسماء الاسرى لاطلاق سراحه.. ويجب تنفيذ الاتفاق مع الصليب الأحمر الدولي. *

● القدس ـ لمراسلنا ـ بعثت المحامية فيليتسيا لانغر برسالة الى وزير الحربية موشيه ارنس تطالبه فيها بأن يعمل على تنفيذ اتفاقية تبادل الاسرى مع منظمة التحرير الفلسطينية واطلاق سراح زياد ابو عين ونقله الى الجزائر طبقاً لما اتفق عليه بين الطرفين بواسطة منظمة «الصليب الاحمر» الدولية.

واكدت المحامية لانغر انها علمت من مصادر موثوقة بان اسم زياد ابو عين وَرَد في القائمة الرسمية الوحيدة والملزمة للطرفين، التي كانت بحوزة ممثلي «الصليب الاحمر» الدولي، الذين اشرفوا على عملية تبادل الاسرى.

ووفقا لهذه القائمة أخرج السجناء وبضمنهم زياد ابو عين، من السجون ونُقلوا الى مطار اللد. كما تم نقل سجناء اضافيين لم ترد اسماؤهم في القائمة الى المطار وذلك ليتم اطلاق سراحهم بدلاً من السجناء الذين وردت اسماؤهم في القائمة ولم يتواجدوا في أي من السجون الاسرائيلية.

ولكن السلطات الاسرائيلية قامت باطلاق سراح سجين اخر بدلاً من زياد ابو عين بالرغم من ان الاخير تواجد في السجون الاسرائيلية وتمّ نقله الى مطار اللد ايضا.

وذكرت المحامية لانغر أن تصرّف السلطات هذا يعَدّ خرقاً لاتفاقية تبادل الاسرى التي بموجبها توجب على السلطات الاسرائيلية اطلاق سراح السجناء المعنيين الذين وردت اسماؤهم في القائمة.

وأضافت المحامية لانغر أن هذا الامر يمس بمصداقية الذي سيضطر الى اجراء مفاوضات في المستقبل من اجل اطلاق سراح بقية الاسرى الاسرائيليين. كما ان ذلك يعتبر مساً واستهتاراً بمنظمة «الصليب الاحمر» الدولية التي عملت كل ما في وسعها لصالح الطرفين. وعليه طالبت المحامية لانغر، في ختام رسالتها، الوزير بأن يعمل من أجل اطلاق سراح زياد ابو عين ونقله الى الجزائر حتى يتم التنفيذ الكامل لاتفاقية تبادل الاسرى.

ومن الجدير بالذكر أن (١٢) سجينا، من ضمنهم زياد ابو عين كان من المفروض اطلاق سراحهم، حسب الاتفاقية التي تم التوصل اليها ومروا جميع الخطوات اللازمة ونقلوا الى مطار اللد وهناك جرى اختطافهم واعادتهم للسجون.

ومن ناحية اخرى طالبت اللجنة السياسية الخاصة، التابعة للامم المتحدة، امس الاول، حكومة اسرائيل باطلاق سراح زياد ابو عين.

واتخذت قراراً اتهمت فيه اسرائيل باختطاف زياد ابو عين، بأغلبية ساحقة (٧٥) صوتاً مقابل امتناع (٣٠) دولة ومعارضة اسرائيل والولايات المتحدة وكندا (!).

وطالبت الجمعية العامة للامم المتحدة اسرائيل بتنفيذ اتفاقية تحرير الاسرى التي تم التوصل اليها بواسطة الصليب الاحمر.

لفضح الجرائم الداميه التي ارتكبها العسكريون الاسرائيليون في صبرا وشاتيلا

معرض فلسطيني في فينا

● فينا ـ «تاس» ـ افتتح، بمبادرة من منظمة التقدم الدولية، امس الاول، في فينا معرض فلسطيني، خصص لفضح الجرائم الدامية التي ارتكبها العسكريون الاسرائيليون في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين.

ويتضمن المعرض عشرات الوثائق التي تستعرض تطور الاعتداءات الاسرائيلية في الشرق الاوسط وصوراً فوتوغرافية لآثار المذبحة الوحشية في صبرا وشاتيلا.

كما يضم المعرض لوحات للرسامين الفلسطينيين، تعبر عن الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه الثابتة ومن اجل اقامة دولته المستقلة بالاضافة الى عدد كبير من الكتب وغيرها من المطبوعات التي تتحدث عن المصير المأساوي للشعب العربي الفلسطيني وعن الاعمال الوحشية التي يرتكبها المعتدون الاسرائيليون في الاراضي العربية المحتلة.

اشتباكات عنيفة ـ بقية

قوات المارينز وبين القوى الوطنية اللبنانية، استعمل الامريكيون خلالها مدفعية بوارجهم وقصفوا مناطق العمروسية والشويفات في الجبل اللبناني. واذاع راديو اسرائيل ان المدفعية الامريكية قامت بقصف مواقع حركة «امل» لساعتين متواصلتين وانهم تمكنوا من تدمير موقع محصن تابع لهذه الحركة.

كذلك شهدت منطقة سوق الغرب، امس، اشتباكات بين مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي وبين الجيش الفئوي وميليشياته. ويشهد اقليم الخروب، منذ عدة ايام، قصفا عنيفاً بين عصابات الكتائب والقوى الوطنية.

بعد الضوء الأخضر ـ بقية

الاسبوع الماضي. وبعد ان بدأ المستوطنون باخلاء «مقام النبي يوسف» قالوا ان آرنس وعدهم بتنفيذ كل مطالبهم. ولم يكشف عن هذه الوعود وبقيت سرا بين آرنس والمستوطنين.

وأذاع «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان الوعود تشمل مطالبهم في مجال الحفاظ على «الامن» في اثناء تنقلهم في المناطق المحتلة و«معالجة» مراكز الرشق بالحجارة و«ابعاد» هذه المراكز عن الطرق الرئيسية وفرض عقوبات «رادعة» لأولئك الذين «يخلّون بالامن» ـ حسب اقوال المستوطنين.

وأكد ممثلو المستوطنين انهم نجحوا في تحقيق اهدافهم. وهددوا انهم اذا لم تلبّ طلباتهم، خلال اسابيع قليلة، فسيقومون «بالكفاح» من جديد.

ويذكر ان المستوطنين يطالبون بفرض عقوبات كالطرد من البلاد والنفي على كل متظاهر يقاوم الاحتلال الاسرائيلي من ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة ويطالبون بمنحهم صلاحيات اطلاق النار على المتظاهرين وغيرها من الاجراءات الهمجية.

ويذكر ايضا ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير «الامن»، موشه ارنس وعدوا المستوطنين بالعمل على تنفيذ مطالبهم وبفحص امكانيات تحقيق ذلك حسب «القانون». وكان آرنس اعطى «الضوء الاخضر» لإطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين عندما قال لهم، يوم الاحد الماضي، انه ما من سبب يمنعهم من اطلاق النار في الهواء فوق المتظاهرين واطلاق النار عليهم اذا وجد المستوطنون ان حياتهم معرضة للخطر (!)

وقد سارع المستوطنون الى تنفيذ وصايا آرنس فدعوا أمس جميع المستوطنين الى تطبيع حياتهم في المناطق المحتلة وحثوهم على التجول في هذه المناطق. واصدروا تعليماتهم القائلة: اذا تعرضت للحجارة فاطلق النار في الهواء واذا وجدت (!) أن احد المتظاهرين يهدّد حياتك بالخطر فاطلق عليه النار بهدف اصابته.

● عقوبات ضد الضفة برمّتها

وقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول، بفرض حظر عام على جميع ابناء الضفة المحتلة مغادرة مدنهم وقراهم ومخيماتهم، عبر الجسور، الى الاردن. وكل ذلك بحجة منع المواطنين الفلسطينيين من احضار مواد متفجرة معهم.

ومن الواضح ان هذا الاجراء الاحتلالي الوحشي يأتي هو الاخر في اطار السياسة التصفوية الجديدة ويهدف الى جعل عدد كبير من ابناء المناطق المحتلة لا يعودون الى وطنهم، لأن منعهم من مغادرته يؤدي الى فقدانهم مصادر رزقهم واماكن عملهم في الخارج.

أبو جهاد ـ بقية

اسرائيلية انتقامية جدية، على اثر انفجار الباص، في القدس. وأضاف أوري دان أن عملية كهذه ستكون موجهة ضد عرفات والمقاتلين الفلسطينيين في طرابلس.

● تهديدات صفيقة وخطيرة

وتأتي تحذيرات المسؤولين الفلسطينيين هذه على خلفية التهديدات الصفيقة التي تبادرت من عدد من حكام اسرائيل وهجومهم المنفلت العقال على هيئة الأمم المتحدة بعد موافقتها على رفع علمها على السفن التي ستقوم بنقل أربعة آلاف مقاتل فلسطيني، بأسلحتهم الثقيلة والخفيفة من طرابلس الى تونس واليمن الشمالي وغيرها من الدول العربية.

وقد بزّ الجميع، في التهديدات ضد القوات الفلسطينية وقادتها، اريئيل شارون، وزير حرب الإبادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني. وقال شارون إنه ينبغي على اسرائيل أن تحول دون خروج ياسر عرفات من طرابلس حياً وعليها أن تقوم بأسره والقادة الفلسطينيين الآخرين.

وقام رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، أمس، خلال زيارته جرحى عملية تفجير الباص في القدس، بمهاجمة هيئة الأمم المتحدة بسبب المساعدة التي تقدمها الى منظمة التحرير الفلسطينية في الرحيل من طرابلس. وقال إن اسرائيل تدرس إمكانية التدخل ضد عملية الترحيل المذكورة.

ورداً على سؤال حول موقف الحكومة الاسرائيلية من اقتراح اريئيل شارون بهذا الشأن قال شمير أننا نأخذ بالاعتبار كل الاقتراحات الموجهة الينا ونبحث فيها.

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية عبّرت عن قلقها، في جلستها الأسبوعية يوم الأحد الماضي، إزاء توقف الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني في طرابلس (قبل الانفجار في الباص الاسرائيلي). ويذكر، أيضاً، أن الوزير يتسحاق موداعي قال إن على الحكومة أن تقوم بأسر ياسر عرفات وجميع المقاتلين الفلسطينيين. وهذا يفنّد، عملياً، إدعاء حكام اسرائيل أن عملية الانتقام المتوقعة ستكون رداً على الانفجار آنف الذكر.

● عملية الرحيل عن طرابلس

وعلم أنه وُضعت جميع الترتيبات، ما عدا بعض التفاصيل الفنية لرحيل المقاتلين الفلسطينيين بأسلحتهم الخفيفة والثقيلة على متن أربع سفن يونانية. ولم تُعرف بعد هوية السفن الحربية التي ستقوم بحماية المقاتلين من خطر عمل قرصاني اسرائيلي. ويجري الحديث عن سفن ايطالية وفرنسية ويونانية، في الأساس.

ويعتقد أن السفن اليونانية التي ستنقل المقاتلين الفلسطينيين تركت (مساء أمس، الخميس) السواحل اليونانية ويتوقع أن تصل مساء اليوم إلى ميناء طرابلس.

وعُلم، أيضاً، أن فصائل المقاومة الفلسطينية ستقوم، بعد الرحيل عن طرابلس، ببحث المسائل المختلف عليها بالطرق والوسائل الدمقراطية.

وذكر، في خبر لاحق، أن المقاتلين الفلسطينيين بدأوا، ليلة أمس، في الجلاء عن شمال لبنان.

تهانينا

● الى الرفيقة ردينة شحادة وخطيبها جهيج بوبان بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الرفيقة لوريس اسبيس وزوجها نصري والجدين في يافا والرملة بولادة الابنة البكر والحفيده وجيله الف مبروك وعلى زيادة.

● والى الاخ يعقوب حنانيا وزوجته بزواج عصام مبروك وبالرفاه والبنين للعروسين.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ العجمي ـ يافا

● الى الدكتور مجيد عساقلة بمناسبة المولود الجديد «ياسر».

الجبهة الدمقراطية ـ الطيرة



نحو الزغرودة القادمة ..

ان الشعب الذي حمل «الاتحاد» على أكفه دائماً وأبداً ودعمها ورعاها وقوّاها ، لم يفعل ذلك مرة إلا وعياً وإدراكاً وتمسكاً بطريقها وإحتراماً وتقديراً لدورها .

بهذا التوجه وبتلك القناعة .. بل بهذا السلاح الفعّال جداً إنطلقت مسيرتنا نحو إصدار «الاتحاد» اليومية ، حزباً وهيئة تحرير وإدارة وعمالاً . وبهذا الرأسمال صدرت «الاتحاد» يومياً .. مقدمة لقرائها زاداً لا غنى عنه بقالب جديد متطور يضاهي العديد من الصحف اليومية العريقة القائمة

ولكن «الاتحاد» ، مثل كل شيء يملكه الشعب العامل في هذا الوطن ، لم تستطع مجاراة أعباء التضخم والغلاء المستشريين فقامت كعادتها باللجوء الى حزبها وشعبها . فما أن صدر ذلك النداء ، الذي نشر في هذا المكان من عدد الجمعة ١٩٨٣/١١/١٨ («الأسبوعيات» ـ جهينة) ، حتى هبّ الحزب والشعب .. وقراء «الاتحاد» وأصدقاؤها يتصلون بنا ويتنادون ويتباحثون في السبل الأفضل لدعم هذه المسيرة وضمان بقائها مظفرة.

أحد الأصدقاء من الناصرة تبرع بمبلغ خمسمئة دولار وأعلن انه ومجموعة من الأصدقاء قرروا إرسال مبلغ مماثل عن كل واحد منهم (سننشر أسماءهم تباعا في تقارير مركزي الحملة القادمة) .

الشبيبة الشيوعية في الناصرة قررت رصد نصف حملتها المالية لدعم «الاتحاد» . موزعو «الاتحاد» في الناصرة وعكا وحيفا والجليل والمثلث تنادوا وقرروا جمع كمية إضافية من الاعلانات التجارية للجريدة والتزم كل منهم بتغطية مساحة ثابتة طول الشهرين القادمين وبلا مقابل .

وباقتراحات متبادلة من فروع الحزب وإدارة الجريدة تبنت مناطق الحزب مشروع إقامة «أمسيات الأغنية الوطنية لدعم الاتحاد» على ان تقام هذه الأمسيات في منطقة الناصرة (٢ ـ ٣ مهرجانات) وفي منطقتي المثلث وعكا (احتفالان في كل منها) وفي منطقتي القدس وحيفا (احتفال في كل منها) وذلك خلال الشهرين الجاري والقادم . وسيرصد ريع هذه الاحتفالات لدعم حملة «الاتحاد» .

وبالتنسيق مع فروع الحزب وأصدقاء «الاتحاد» تمّ تنظيم حملة يانصيب تبرعي قطرية . وقد بدأت الحملة ، هذا الاسبوع ، اذ وصلت البطاقات للفروع وحملها أحباء «الاتحاد» من كل الأجيال وفي كل مكان يوزعونها على شركائهم في حب «الاتحاد» وتقديرها . واليانصيب هو على مئات الجوائز القيمة ـ تلفزيونات ملونة وفيديوهات وتذاكر سفر الى الخارج وأجهزة تسجيل وأدوات كهربائية وغيرها من الهدايا المقدمة كلها تبرعا من مختلف المتاجر والحوانيت .



وفي هذا الإطار قرر عمال مطبعة «الاتحاد» التعاونية وإدارتها التبرع بطباعة الملحق الخاص ، الذي سنرفقه بعدد رأس السنة (١٩٨٣/١٢/٣٠) ، مجاناً .

وقد جرى كل هذا خلال أقل من ثلاثة أسابيع . ولا يزال الباب مفتوحاً للمزيد من الاقتراحات والمشاريع . ولا تزال ترد الينا التأكيدات والتعهدات بتقديم المزيد من الدعم .

وان هذا كله ان دل على شيء فعلى ان لنا سنداً قوياً جباراً نعتز به ونفخر بأن مثله وبغناه وبفاعليته وبقيمته المعنوية لا يوجد لأية صحيفة أخرى في اسرائيل . انه سند من الشعب نفسه لصحيفة هي ملك هذا الشعب كله .

ان هذا الدعم الأولي يدل على ان هذا الشعب يدرك ان «الاتحاد» اليومية ، صحيفة الجماهير العربية في اسرائيل المستقلة عن الايديولوجية والأحزاب والمؤسسات الصهيونية ، هي فعلا أحد أضخم الانجازات التاريخية ليس لحزب «الاتحاد» وجبهته فحسب بل ولكل الشعب . ما هذه الحملة ، ما هذا الدعم ، إلا للحفاظ على هذا الانجاز ومواصلته وتطويره .

من هنا ، فاننا ، إذ نحييكم ، على المبادرات الهامة لدعم حملة «الاتحاد» فاننا نتوجه لكل فرد منكم ، لكل قارىء وموزع .. ولكل محبّ لـ «الاتحاد» ، نتوجه الى أصحاب «الاتحاد» ـ الشعب العامل الكادح وجمهور المثقفين الوطنيين والتقدميين وكل أبناء هذا الشعب الصابر الصامد أن يمد باعه للمساهمة في هذه الحملة وإنجاحها . كل بمعرفته وبمجاله وبحسب قدرته .

وكما جاء في «الاسبوعيات» وندائها ، الذي هو نداؤنا جميعا ، «ان شعبنا ، هنا ، بالاتحاد اليومية ، قد دخل في «عصر جديد» في مجالات عديدة هامة . وعلى رأسها ان الصحيفة اليومية هي من أفضل الأدوات لجمع شمل هذا الشعب وتوطيد كونه شعباً واحداً ، جسماً واحداً ، إذا تألم أحد أطرافه تألم الجسم كله . وإذا شعر بالسعادة زغرد الجسم كله ، متجاوزاً قيود الطائفية والعائلية السياسية التي تعمل السلطة الحاكمة على المحافظة عليها وعلى تنميتها إصطناعياً حتى تضمن إستمرار عماها العنصري القبيح» ..

أجل، ان الجسم كله يتألم . والجسم كله يتحرك لنزع الألم . والجسم كله سيزغرد ، كما زغرد يوم بزوغ فجر «الاتحاد» اليومية . سيزغرد ويزغرد .. فكل زغرودة اليوم هي وردة في اكليل الغار الذي سيتوج رأس هذا الشعب حتما . كل زغرودة اليوم ، هي دفعة على حساب الزغرودة الأكبر التي سيطلقها ، حتما ، هذا الشعب في يومه الكبير .. حين سينجح في نزع فتيل سفك دمائه ويشعل به مشاعل السلام والحرية .

فإلى اللقاء مع مهرجانات «الاتحاد» وموزعيها ومحبيها .. مع شعبها .

(«الاتحاد»)

قرية خريش.. هي كفر برعم المثلث

* أصابهم مثلما اصاب أخوتهم في اقرث وكفر برعم تماما. طردوهم من قريتهن «بشكل موقت» و «لمدة شهرين». وزيادة في الانسانية (!) منحوهم براكيات. ومضى الشهران وسنتان وعقدان و٣٢ عاما.. وهم ينتظرون ان تبر الدولة بوعدها...*

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

قرية خريش جرح نازف من جراح الوطن العميقة. فالجرح ما زال يقطر دما ولكن دون ما ضجة. انه من حيث الموضع والتنفيذ يتشابه تماماً جرح الوطن في كفر برعم. لكن الاختلاف هو في رد الفعل. ففي كفر برعم سمع العالم كله دوى كل قطرة تنز من جرح اصحابها. اما أهل قرية خريش فلم يكد يسمع بهم وبقضيتهم أحد.

لكن الجرح ما زال أخضر نازفا. فأهالي القرية التي اجلاهم الجيش الاسرائيلي عنها في العام ١٩٥١، بقوة السلاح، لكي يعودوا اليها بعد شهرين.. ما زالوا يرنون اليها بعد ٣٢ سنة في كل صباح. فهي، رغم هدمها، لا تبعد عنهم في مهجرهم سوى كيلو متر واحد وارضها التي تحرثها تراكتورات القرى اليهودية تحت انوفهم تماماً. واهم من كل هذا ـ انهم لا ينسونها ولا يتنازلون عن حقهم الطبيعي فيها. كانت قرية خريش بمثابة الزاوية المنفرجة لمثلث صغير تنتهي زاويتاه في قريتي كفر قاسم وجلجولية محتضنا كفر بره في داخله. فهي تقع شمالي شرقي كفر قاسم وفي الجنوب الشرقي من جلجولية وتبعد عن كل منها قرابة كيلو مترين.

وقرية خريش كانت خربة تابعة كقرية كفر ثلث. في البداية كانت عزبة يقطنها الناس في الصيف ويعودون، للقرية الام (كفر ثلث) بعد جمع الغلال ونفاذ عشب الماشية وكان اهلها يعيشون من الزراعة وتربية «المواشي» وكانوا يستعينون بالمغر المنتشرة فيها. وقد ظلت كذلك حتى بداية القرن (١٩٠٩)، عندما صار السكان يقيمون فيها التخشيبات وبيوت السكن ويقيمون فيها بصورة دائمة. ومن ابرز العائلات التي استقرت فيها عائلتا شواهنه وعودة.

من الصعب تحديد أراضي القرية في ذلك الوقت. فهي لا تعدو خربة واحدة من اثني عشرة خربة تابعة لقرية كفر ثلث. اما اراضي كفر ثلث نفسها فقد امتدت من درستيا شرقاً حتى نهر العوجا غرباً (اراضي عرب ابو كشك)

■ ■ ■ ■

الحاج مصطفى الخطيب ـ شواهنه (٨٦ سنة) سكن الخربة (خريش) في العام ١٩٣٠. وهو يروي قصه نمو عود القرية وقصفها وهي ما زالت يافعة:

في العام ١٩٤٦ انفصلت خريش، ادارياً، عن كفر ثلث واصبحت قرية مستقلة. وعندما ضمت مع باقي قرى المثلث الى اسرائيل في العام ١٩٤٩ (حسب اتفاقية رودس) كانت مع القرية ٣٥٦٠ دونماً بالاضافة الى ٢٢ دونماً هي مساحة القرية. وكان عدد سكانها قرابة ٣٠٠ نفر. ومباشرة بعد ضم القرية لاسرائيل صادر الحكم العسكري والجيش اراضي السكان الغائبين. قالوا لنا، في البداية، ان بامكان اي منا الخروج الى الاردن وان حقوقه ستظل محفوظة (قرية خريش لا تبعد سوى ثلاث كيلو مترات عن الخط الاخضر) لكنهم صادروا الارض فوراً.

في تاريخ ١٩٥١/٢/٢٢ (هذا التاريخ لا ينسى) الساعة العاشرة ليلاً جاءت قوات الجيش الاسرائيلي وضربت طوقاً حول القرية ثم اقتحموا البيوت وهم يطلقون النار. دخلوا الى بيتنا وكان معهم ضابط امسك بختاقي حال وصوله وانهالوا على كل اهل البيت وظلوا يضربوننا حتى تعبوا. كان جلدي ينزف دماً وهم يقتادوننا الى دار المختار. وهناك جمعوا أهل البلد بالطريقة التي اخرجونا فيها. ولم كل هذا ؟ قالوا اننا تأوي المتسللين الى القرية! في اليوم التالي خرجت انا وخمسة عشر رجلا من سكان القرية وذهبنا الى مقر الحاكم العسكري لتقديم شكوى. فامرنا الحاكم بعدم مغادرة المكان بينما ذهب هو ليستفسر الامر. ثم عاد وقال ان الذنب يقع علينا نحن لاننا لم نمنع المتسللين من دخول القرية.

بعد يومين من هذا الحادث جاء الحاكم العسكري ومعه فرقة من الجيش وهدد السكان بقتل عشرة رجال منهم اذا لم يخرج كل السكان من القرية لمدة شهرين «حتى تهدأ الحالة وتعودوا الى القرية». في تلك الفترة كانت تنتشر حوادث القتل على يد الجيش. وفي سنة واحدة دفنا بايدينا ٢١٧ قتيلاً. خفنا من تهديد الحاكم. وخرجنا من القرية وانتشرنا في جلجولية وكفر قاسم. وحال خروجنا من القرية اخذت التراكتورات تحرث الارض. ومرت الشهور وايقن الجميع ان النية كانت في ترحيلنا. فقد زودوا السكان المهجرين بتخشيبات اقاموها جنوبي جلجولية.

وانا من كبار الملاكين. فكنت واخوتي نملك ٥٠٠ دونم» يقول الحاج مصطفى. ويضيف: حاولت ان ابني فوق ارضي القريبة من جلجولية. فمنعوني. وفي العام ١٩٥٣ جاءني شرطي واستدعاني لنقطة الشرطة في جلجولية. وهناك ابلغوني انهم يقبضون علي لمدة يومين. وهكذا اقفل علي الباب. بعد ساعة واحدة جاءني احد ابنائي راكضاً واخبرني انهم يحرثون ما تبقى لنا من ارض (٣٦ دونماً). عندها خرجت عن صوابي وامرت اولادي بان يصدوا هذه الهجمة وان يمنعوا حراثة الارض باجسادهم. وبالفعل منعوهم بالقوة.

ويمضي الحاج مصطفى: العام ١٩٥٤ جاءني «حاييم كرم» ـ وهو قائد الحملة التي استلمت المثلث ـ أبلغني ان زيارة هامة ستحل علينا. وبالفعل جاء حاكم المنطقة العسكري وممثلون عن الاراضي واخذوا يجمعون المعلومات عن املاكنا. ثم خصموا من الحساب اراضي الغائبين وعرضوا علينا تبديل الارض باراض تابعة لاملاك الغائبين ومما عرضوه علينا مبادلة أرضنا ببيارة الشكعة (الواقعة قرب جلجولية) رما حولها من املاك الغائبين. قلت له ان اصحاب هذه الاراضي سوف يعودون اليها.. فقال لن اسمح لاي صاحب ارض بالعودة !! وطبعاً لم تتم الصفقة، فانا اعتبر اراضي الغائبين أراضي وقف.

في اليوم التالي ارسلوا الينا اوامر حجوزات من ضريبة الدخل او دفع ١٦١ ألف ليرة. يومها كانت الليرة ليرة ومبلغ كهذا لا يستطيع دفعه من كان يملك مصنعا كبيراً. ثم صادروا بعض المتاع وذهبوا بعد ان حجزوا على املاكنا. فصرت اتردد على ضريبة الدخل واتفاوض معهم لفك الحجز في كل يوم اثنين اسبوعياً ولفترة دامت ثماني سنوات.. وخلال هذه الفترة عرضوا علي تصفية الارض المصادرة أو دفع المبلغ المطلوب أو الخروج من البلاد. وقد تخلى كل المحامين اليهود، الذين استعنت بهم عن القضية فيئست. واصابني المرض. وانا اليوم مريض القلب. وبعد ثماني سنوات تغير الحاكم العسكري وعرضت القضية أمامه. فعاودت المفاوضات من جديد وخفضت الضريبة المطلوبة الى ٣٥٠ ليرة فقط بدل الألاف التي فرضوها في السابق.

■ ■ ■ ■

في خريش كانت لنا دار كبيرة تضم جميع افراد عائلتنا، انا واخوتي، تضم ١٣ غرفة وحوشا كبيراً يضم الزوائب. وقد كلف بناؤها ٣٠ ألف ليرة فلسطينية. وفي العام ١٩٦١ عرضوا علي تعويضاً عن الدار مقداره ١٦ ألف ليرة، ورفضت هذا العرض. وعندما طالبتهم بالدار عن طريق محام وعدوا بتعيين لجنة تخمين تقدر ثمن الدار. وفي اليوم التالي جاءت البولدوزرات واقتلعت الدار !

■ ■ ■ ■

من يبحث اليوم عن قرية خريش لن يجدها. ففي المكان زرعت احراش ونمت الاعشاب فوق اكوام الحجارة التي كانت بيوتاً من قبل. حتى القبور يصعب تشخيصها لولا نبتة «السجدة» التي تورق في كل ربيع. ومن بين الاطلال الدارسة ما زال ينتصب بيت واحد يسكنه حارس وبناء اخر مهمل تهدمت أجزاء منه هو مسجد القرية. وشيء آخر.. ما زالت «ريزة» الصبار تطل من بين الاحراش. ومن حول خريش اقيم كيبوتس اسموه «حورشيم»!!

اما سكان خريش. فقد انجبوا اجيالاً وتكاثروا ويزيد عددهم اليوم على الألف.. بنوا البيوت مكان التخشيبات... ومنهم من يعمل اجيراً في القرى المجاورة في فلاحة ارض اجداده. ولكنهم، جميعا، يجمعهم ليس مسقط الرأس والاصل فحسب بل تذكار قريتهم ووضعها في مكانها بالقلب حبا وأملا.



● الحاج مصطفى الخطيب يروي قصة قرية خريش ●



● الشاهد الوحيد ـ مسجد القرية ما زال ناطراً وحيداً في مكان القرية التي مسحت تماماً ●



● بقايا الدار القائمة في بيارة الشكعة التي عرضت للمبادلة مقابل اراضي خريش ●

● هنا كانت ابنية القرية التي هدمت وزرعت بالاحراش واقيمت من حول هذه الخرائب مقاعد الاستجمام (البكنك) ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لجنة قطاع الشمال

يدعو العاملات لحضور المحاضرة الهامة عن «الاوضاع الاقتصادية وحقوق العاملين» وذلك يوم السبت ١٩٨٣/١٢/١٠ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في نادي الصداقة في البقيعة. المحاضر: احمد ابو شنب. الدعوة للنساء عامة.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع سخنين

يدعوان الرفاق لسماع المحاضرة النظرية الفلسفية في المادية الديالكتيكية ـ المسألة الاساسية في الفلسفة. وذلك يوم السبت ٨٣/١٢/١٠ الساعة ٦،٠٠ في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: موسى ابو صالح.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ حيفا

(نادي «الاخوة» جاده بن غوريون ٣٩) تدعوكم لحضور الفيلم السوفييتي «البعث» ـ القسم الاول (حسب رواية ليف تولستوي) وذلك يوم السبت ١٢/١٠ الساعة ٧،٠٠ مساء.

ملاحظة: الفيلم ناطق بالروسية بدون ترجمة.

اليوم الجمعة يصدر العدد الجديد من مجلة:

«الغد»

عدد خاص بمناسبة العام الجديد مليء بالتعليقات والريبورتاجات والمقالات السياسية والاجتماعية والادبية والفنية الهادفة

● اقرا «الغد» مجلة الشباب ـ منار الشباب

●

(ثمن العدد ـ ٦٠ شيكل)

جبهة نحف الدمقراطية

تدعوكم الى المحاضرة العامة عن «الوضع السياسي في الظروف الراهنة» وذلك يوم السبت ٨٣/١٢/١٠ الساعة ٥،٣٠ مساء في بيت كمال نزال. المحاضر: نايف سليم.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع مقيبلة ـ صندلة

يدعوكم لحضور المحاضرة الهامة حول «القضية الفلسطينية اليوم» وذلك يوم السبت ٨٣/١٢/١٠ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في مقيبلة. المحاضر: صالح مرشد.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دبورية

يدعوانكم لحضور المحاضرة الهامة حول «احداث طرابلس وانعكاساتها على القضية الفلسطينية». وذلك يوم الجمعة ٨٣/١٢/٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: سميح غنادري.

قداس وجناز الاربعين

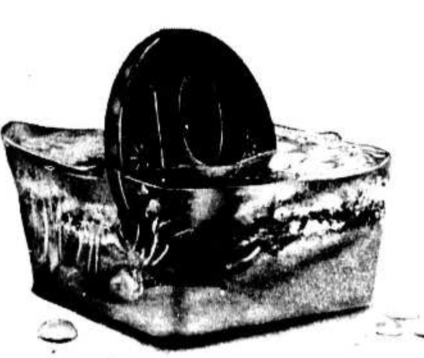
اولاد الفقيد وجميع آل مرجية في يافة الناصرة والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

فواز عبدالله مرجية

وذلك يوم السبت ٨٣/١٢/١٠ الساعة الحادية عشرة صباحاً في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



العمود الاول

مكتبات عامة ـ كماليّات ؟ !

■ اقيمت في السنة الماضية مكتبة عامة في مدينة الناصرة. كما اقيمت قبل ذلك مكتبة في مدينة شفاعمرو واخرى في قرية مجد الكروم.

لا نعرف اذا كانت توجد في مجتمعنا مكتبات عامة اخرى واذا وجدت فهي نادرة. ولا شك ان مجتمعنا يعاني من نقص حاد وغير مقبول، اطلاقا، في هذا المجال الثقافي الهام.

وتبدو الحاجة الى مكتبات عامة على ضوء التطور الثقافي السريع الذي مرّ ويمر به مجتمعنا. فالطلاب في الثانويات يُعَدون بعشرات الآلاف وخريجو الجامعات من بيننا تجاوزوا الخمسة آلاف وهناك آلاف الطلاب في الجامعات. بالاضافة لهذا، فان مجتمعنا، مثل كل مجتمع حيّ ومتجدد محب للثقافة. ولا حدود لاعتزازنا ونحن نرى عمالنا، وخصوصاً العمال الشبان يدخلون حوانيت الكتب ليشتروا الكتب الادبية والتاريخية والعلمية.

اي ان الثقافة لم تعد مجال اهتمام قلّة قليلة بل ان شعبنا كله يهتم بالثقافة والادب. وحيث توجد مكتبة تنطفيء مقمرة، وحيث ينوجد الكتاب المفيد ينتهي الفراغ المشبوه الذي يعاني منه شباننا فنراهم يتسكعون في منعطفات الشوارع والازقة في الليالي مما يدفعهم دفعاً الى الجنوح.

ان المكتبة العامة في اية مدينة او قرية بامكانها المساهمة النشيطة في تنقية حياتنا الاجتماعية وتوجيه الاجيال الطالعة توجيهاً سليماً نافعاً.

هذا من ناحية. ومن ناحية ثانية فان المكتبة العامة يجب ان تحتوي على كتب ومراجع ليس بامكان الطالب الفرد ان يقتنيها عادة مثل الانسيكلوبيديات العامة والمتخصصة والقواميس والمسلسلات الضخمة من الكتب العلمية او التاريخية. وهكذا فالمكتبة العامة توفر للطلاب امكانية علمية مباشرة من الصعب عليهم توفيرها شخصياً. ومن ناحية ثالثة فان المكتبة العامة تسد فراغاً في مجال آخر. فالعديد من الطلاب لا تتوفر لهم في بيوتهم غرفة خاصة يدرسون فيها في جو دراسي هادىء، بمعزل عن الضجيج ومسلسلات التنبلة التلفزيونية والثرثرات الفارغة. وهؤلاء تكون قاعة المكتبة العامة منقذهم الوحيد.

بالامكان الاستطراد في تحليل اهمية المكتبة العامة، ولكن نعتقد ان اوسع قطاعات شعبنا وخصوصاً سلطاتنا المحلية تدرك اهمية اقامة مكتبة عامة (او اكثر..) في كل مدينة وقرية.

وعليه فاننا نعتقد ان سلطاتنا المحلية وهي تتقدم بعد اشهر قليلة لبناء ميزانيتها للسنة المقبلة يجب ان تاخذ هذا المطلب بعين الاعتبار، كما ان المكتبات القائمة تحتاج الى الإغناء المستمر كل سنة، بل كل شهر، بكتب اضافية ادبية وتاريخية واجتماعية وجغرافية وعلمية. ويجب التخلص من الظل الرهيب لسنوات القحط الثقافي الماضية، باسرع ما يمكن.

لقد مرت سنوات طويلة كان هدفنا، خلالها، التطور الثقافي، اتساعاً، اي بزيادة عدد الذين يواصلون دراستهم الثانوية والجامعية، زيادة عدد المتعلمين في مجتمعنا. ومع حاجتنا الى مواصلة ذلك، هناك اهمية الآن ان تطور ثقافتنا عمقاً. باقامة النوادي والمسارح والفرق الموسيقية المحترفة والغناء العصري المتطور والاصيل ورعاية الادب والثقافة من قِبل مؤسساتنا الرسمية والشعبية. ولا نبالغ اذا قلنا ان بناء مكتبات عامة غنية بالكتب، وفي اكبر عدد من المواضيع، هو امر هام في هذا الاتجاه المرجوّ ■■

(المحرر الادبي)

«كـلب من ينام، مطمئناً، في هــذه البلاد»!

* جولة في رد فعل الشعر العبري على حرب اسرائيل في لبنان *

● بقلم: سالم جبران ●



● داليا رابيكوفتش ●





● يهودا عميحاي ●



● يتسحاق لئور ●

● نتان زاخ ●

■ الشاعر الفرنسي العظيم فيكتور هوغو الذي رأى في الشعر قيمة روحية عليا وخارقة لا تضاهيها في السحر والجلال الا الموسيقى، ادرك ان الشعر مهما كان عظيماً لا يُغير التاريخ. ولذلك قال: «الشعر لا يمكن ان يُسقط حكومة ولكنه قادر ان يُزعجها وذلك عن طريق زرع شعور في الناس بالحاجة الى إسقاطها». والحقيقة انه مهما استمر النقاش القديم القديم حول الالتزام او عدم الالتزام فإن الشعر كان دائماً، في حصيلته العامة، تعبيراً صادقاً عن الوجدان القومي السائد. لم تبتهج أمة بهجة حقيقية إلاّ وكان شِعرها يرقص في أفراحها. ولم تتألم أمة ألماً حقيقياً الا وكان الشعر دموع حزنها الصادرة من القلب. وفي هذا نسف كامل لكل الأقاويل بانسلاخ الفنان عن المجتمع او بالقطيعة التامة بين المعاناة الفردية للفنان والمعاناة الجماعية، القومية.

إننا نجد تأكيداً قوياً وساطعاً لصحة هذا الكلام في ردّ فعل الشعر العبري على حرب اسرائيل في لبنان، ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني. كل الحروب السابقة لاسرائيل كانت الحكومة تمهد لها بترويج الرعب من خطر عربي موهوم فتجعل الفزع الجماعي إسمنتاً لبناء «الاجماع القومي» اليهودي، للانطلاق الموحّد ضد العرب. أما هذه المرة، فلم تفعل الحكومة ذلك، مع أنها ـ باعتراف أرئيل شارون ـ أعدّت إعداداً دقيقاً وتفصيليا ولسنوات طويلة، لتنفيذ حرب الأبادة هذه. وفي هذا كانت بداية التصدّع القومي، بداية التمزق والنقاش الحادّ حول «الحاجة» الى هذه الحرب أمنياً والذهول، أيضاً، إزاء الأهداف الابادية المعلنة، الرسمية لهذه الغزوة.

والحقيقة ان الشعر رفض الترويج الروحي لهذه الحرب اولاً، ثم عارضها بشدة، في مرحلة لاحقة.

● النبوءة ●

وقد كتب الشاعر مئير فزلطير في ٧٨/٤/٢، بعد «غزوة الليطاني» مباشرة، قصيدة تنبأ فيها بحرب قادمة في لبنان. قال في قصيدة «البقية تأتي»:

الحرب هي استمرار للسياسة
وجنوب لبنان هو استمرار للجليل الأعلى
لذلك من الطبيعي ان الدولة
ستخوض حرباً في لبنان

*

الشبوبية هي استمرار للطفولة
وجنوب لبنان هو استمرار للجليل الأعلى
لذلك لا شيء طبيعي اكثر من اولاد وشبّان
يُطلقون النار على بعضهم في لبنان.

*

الدفن هو استمرار للربانية
وجنوب لبنان هو استمرار للجليل الأعلى
كذلك سوف تحفر شركة «قاديشا» العسكرية
قبوراً خضراء في لبنان

*

الشعر هو عكس النثر
في جنوب لبنان وفي الجليل الأعلى
لذلك كل ما قيل يجب ان لا يقال
ولكن سترون اننا سوف نخرج لحرب في لبنان[1]

والحقيقة ان هذه الحرب شكّلت هزة عميقة ووضعت مفاهيم ومُسلّمات بدهية اساسية تحت نار الشك القاتل. فليست الحرب، إذن، لدرء خطر عربي، بل.. لابادة الفلسطينيين، وكل الحديث عن «طهارة» السلاح الاسرائيلي ضاع تحت ركام العمارات المنسوفة على ساكنيها في صور وصيدا والنبطية وعين الحلوة وبيروت. والجيش ليس قيمة عليا مقدسة والقوة العمياء ليست إلهاً بل وثناً وحشياً يجعل الحياة كلها موحشة ومخيفة. ويبدأ الشك ليس في هذه الحرب فقط، بل في ماهية الحروب السابقة، أيضاً:

أخي الصغير الياهو
قبل ان تذهب الى الحرب القادمة فكّر
بالحرب السابقة. أو انا أحكي لك عنها
وكيف ان جدي لوالدتي اقتلع اسنانه كلها
في سبيل ان لا يشترك في حربهم.
أخي الصغير، الياهو،
لا تشارك في حربهم![2]

ومن المهم ان نلاحظ، هنا، الأبعاد العميقة لحديث الشاعر عن حربهم. اذن حروب اسرائيل لم تعد «حروبنا»، حروب كل اليهود، بل تتعمق الهوة بين «نحن» و«هم»، بين الممزقين قلقاً واغترابا وسياسة الحرب الابدية الرسمية ضد الشعب الفلسطيني.

وها هو الشاعر العبري الكبير، شاعر الرومنطيقية الحالمة، يخرج مضطراً من عالمه الشعري الذاتي ليواجه الواقع الشرس، ليقاوم هذا الواقع:

اسبوع الكتاب العبري. كل الكتب اختنقت، بالصمت
لا احتفال في تل ابيب. الميكروفون يبث اغاني نعومي شيمر
ولكن هذه المرة، بدون ابتسامة.

*

أكشاك بيع الورد فارغة، فقط ورود عين همفراتس
حضرت بايدي فتيات. لا مشترين. توجد تخفيضات
حتى ١٢٥ شيكل. الحرب؟
في شارع حلوتس محلات الستيك فارغة تماماً.
اما الفلافل فعليه بعض الطلب
في هذه المدينة تنطفيء الحوانيت في السابعة
وفي الثامنة يخرج عابرو الطريق مع الشموع![3]

إننا نقرأ، هنا، لوحة شعرية ـ قصصية تصوّر فزعاً من جو الحرب، بل رفضاً لا يزال مكبوتاً، حذراً. وعلى أية حال، فإن الشاعر، هنا، لا يخلق جواً ملحمياً يمجّد الحرب بل هو، مراقباً من الخارج، يرفض هذا الوضع. على الأقل لا يرى تبريراً منطقياً له. وفي هذا بالذات بداية الصّدع العميق بين هذه الحرب الوحشية والثقافة العبرية.

ويبدأ الشعر «يتعامل» مع بداية عودة القتلى الاسرائيليين والجنازات.. ويكبر الشك ويتعاظم الغضب:

لا يطلق الجندي الرصاص
على الشخص نفسه مرتين
فيما عدا قصير النظر.

*

لا يفكر الجندي مرتين
على الشخص القتيل نفسه
الا بعيد النظر!

*

لا يدخل انسان مرتين
في الوحل نفسه
الا انصار الوحل والخنازير

*

اطلاق رصاص ودَفْن
حديد وصدأ
وحياتنا اقرب الى الموت
وكل يوم تتحول الدولة اكثر فأكثر
الى علامة سؤال توجّهها الى نفسها![4]

ومع هذا الحزن الثقيل على الضحايا تتعمق عملية الشك/ المقاومة/ الكراهية لوثن الحرب متمثلاً في وزير الجيش:

إذا أردتَ أخلع ثيابي
إذا شئتَ ـ أرقص.
إذا طلبتَ ـ اتدحرج على الأرض
أنا لك.
إذا اصدرتَ أمراً أنس زوجتي وأطفالي
انا جنديك وأنت آلة الجيش[5].

هنا أيضا نرى الغربة الشاملة بين الجندي (والمقصود الانسان الذي أخذ بأمر عسكري للقتال!) والقائد. هذه الحرب هي حرب إله الجيش وليست حرب الجنود.

وتدخل قصيدة يتسحاق لئور (ص ٣٩) «جندي غبي» في هذا الاطار، ايضا، مع خطوة هامة الى الأمام. ان الشاعر يعتقد ان الجندي الذي يرضى ان يذهب للموت في بلاد غريبة، يَقتل ثم يُقتل، هو غبيّ لأنه لا يقاوم.

● الأحساس بنكبة الفلسطيني ●

أما الجانب الآخر، المثير والجديد الى حدّ بعيد، في رد فعل الشعر العبري على حرب لبنان فهو «اكتشاف» هذا الشعر للفلسطيني ليس باعتبار انه مخرّب، إرهابي، صرصور مخدّر، سرطان، حيوان يمشي على اثنتين، كما زعمت آلة غسل الدماغ الارهابية الرسمية في اسرائيل، بل باعتبار أنه انسان. ان مجرد اكتشاف انسانية الانسان الفلسطيني هي، أيضا، انهيار لمقولة اساسية من مقولات النظام الحاكم. وها هي الشاعرة داليا رابيكوفتش تعيش عذاب الفلسطينيين المطرودين من بيروت الى الضياع، الى اللامكان:

خذوا حقائبكم
خذوا ملفاتكم
خذوا كتب القرآن
وملابسكم العسكرية
خذوا نفوسكم المفصومة الممزقة
وما تبقى، الخبز واللحم
والاطفال المتراكضين كدجاج القرية
كم ولداً عندكم الآن،
كم ولداً كان عندكم؟
من الصعب الحفاظ على الأولاد، الآن،
وليس الأمر كما كان في البلاد القديمة
في ظل المسجد والتينة
حيث كانوا يطردون الأولاد في النهار
ويُرقدونهم ليناموا، في الليل.

*

اجمع في الأكياس كل ما ليس قابلاً للانكسار
الملابس والبطانيات والفراش واقمطة الاطفال
وشيئاً ما للذكرى.
....
....
نحن نريد ان نراكم تعومون على وجه الماء
تسبحون الى لا هدف
بلا ميناء وبلا شواطيء![6]

وفي المجموعة الثانية من الشعر العبري المعادي للحرب[7] نقرأ قصائد أبعد شجاعة في رسم لوحة الانسان الفلسطيني وفي التحذير من مصير اللجوء والتشرد نفسه لليهود، إذا استمرت المأساة واذا استمر الكابوس:

عاد الى الهضبة الخاوية التي كانت عليها
قريته، بعد ثلاثين عاماً من النكبة
«هنا كانت البئر.. من هنا جاءوا ينشلون الماء.
هنا البيت.. هنا الدالية.. هنا التينة..»
وانا فكرت بعين ـ شيمر حيث وُلِدت
وكبرت..
وفيه ربّيت اولادي. رأيت ولدي قادماً
الى هنا، بعد ثلاثين عاماً.
لاجئاً، هائماً على وجهه، يقول:
هنا كان بيت الاطفال.. هنا
غرفة الطعام.. يداً بيد مع أبي على الرصيف
وهنا كان العشب العالي
الذي لعبنا عليه
الى ان لفّتنا الظلمة
الى اين اندثر كل هذا
الى أين غاب كل شيء؟[8]

ويصرخ الشاعر ابراهام حي قصيدة قصيرة اسماها واربعة اسطره:

ممنوع ان نتعلّم
احرف الابجدية
من لوحات الرخام
على شواهد القبور![9]

لا أريد ان استرسل في اقتباس النماذج الشعرية الانسانية من هاتين المجموعتين، وما اكثرها. ولكني أريد او اؤكد في النهاية ان هذا الشعر لم يعكس الصدع العميق في «الاجماع القومي» فقط، بل عمّق هذا الصدع. وحين نرى ان افضل الشعراء العبريين يتضامنون، بكل حرارة وبلا تحفظ، مع حركة الجنود الرافضين للخدمة العسكرية في لبنان، حركة «يوجد حد» فاننا نلاحظ ان الشعر العبري لا يرفض الخدمة في هذه الحرب القذرة وحسب، بل يحرّض ضدها، يقاومها. وهذا الشعر الواقف بشجاعة في وجه «إله الجيش» هو نقطة ضوء كبيرة في الواقع الاسرائيلي المظلم، هو وسام شرف لكاتبيه وهو يدعو المفكرين والشعراء العرب الى تقوية جسر اللقاء مع هؤلاء المثقفين الانسانيين اليهود. ■■

هوامش:

(١) «ولا هدف للمعارك والقتل» ـ المحرران حنان حيفر وموشيه رون. وفيه قصائد عن حرب لبنان للشعراء: مئير فزلطير، يتسحاق لئور، مايا بجرانو، ابراهام هوس، تسفي عتسمون، دان تجيس، نتان زاخ، باري تسيرمان، ايوت يشورون، يوسف شارون، اشير رايخ، ابير طرايتان، روني سوميك، يسرائيل شيري، الكس ل. موشيه، دور يعقوب فريدمان. تل ابيب. اصدار الكيبوتس الموحد ١٩٨٣
(٢) قصيدة يتسحاق لئور ص ٩٠، في المصدر السابق.
(٣) قصيدة نتان زاخ ص ١٩. المصدر السابق.
(٤) قصيدة اشير رايخ ص ٣١ ـ ٣٢. المصدر السابق.
(٥) قصيدة يسرائيل هشيري.
(٦) قصيدة داليا رابيكوفتش (ص ٦٥). المصدر السابق.
(٧) «قطع المقدمة» المحررة: يهوديت كفري. تل ابيب: سفريات هبوعليم ١٩٨٣
(٨) قصيدة «الفلسطينيون» للشاعر أ. علي. ص ٢٤ ـ ٢٥ المصدر السابق.
(٩) المصدر السابق ص ٥٨.

■ من الشعر العبري المناهض للحرب

● افرايم سيدون ●

أولاد

عندما تحضرون الشكولاتة
الى الأولاد المصابين
فيجب، كما جاء في توجيه سابق،
ان تفحصوا اولاً اذا بقيت للطفل
مُستَلم الشوكولاته، شفاه
حتى يشكركم، بابتسامة..

● رعيا هرنك ●

في الليل

وفي الليل يزورني
طفل الذي لم يولد
ينظر في عينيّ
ويسألني:
أين أبي؟

○

عيناه يا أبني
كعينيك تماماً وخط حواجبه
خط حواجبك،
خط حواجبي. وسألني الطفل:
اين ابي؟
ابوك يا حفيدي ذهب مع الريح
الى الجبل. الى بلاد غريبة
وبقي ابوك هناك يا حفيدي.
ان أحداً ما أخطأ يا حفيدي الجميل
ولذلك فأنتَ لن تكون.

○

أين أبي، يسأل الطفل
الذي لم يولد.
اين ابني تسأل الأم.
التي لم تعد تعيش
اين انا؟ يسأل الشاب
الذي بقي في قمة الجبل.•

■ كاتبة هذه القصيدة ام لاحد الجنود الذين لقوا مصرعهم في معركة الشقيف (البوفور).

● يهودا عميحاي ●

من أغاني ارض اسرائيل

على كلمات طرومبلدور الاخيرة
ما احسن ان نموت في سبيل وطننا، بنوا الوطن
الجديد. مثل نحل البرّ في الغابة المجنونة.
وحتى لو لم يقل هذه الكلمات
او قالها وأنطفأت، فان مكانها محفوظ
انها اسمنت اقوى من الحجارة. هذا وطني
الذي يمكنني فيه ـ ان أحلم بدون ان أقع
ان أعمل أعمالاً سيئة بدون ان أضيع
ان اترك زوجتي بدون ان اكون وحيداً
ان ابكي بلا خجل وان اخون واكذب
بدون ان اكون ملقىً الضياع.
هذا هو الوطن الذي غطيناه بالحقول والغابات
ولم يكن عندنا الوقت كي نغطي وجوهنا
وها هي عارية في حزن مشوّه وفرح قبيح

*

هذه هي البلاد التي امواتها في الأرض
بدل الفحم والذهب والحديد
وهم الوقود لمجيء الانبياء..

□ صورة قصصية



الصوت الذي ألغى عشر سنين!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● يومها عرفت كيف يكون الحزن والتفجع بلا حدود.. البكاء والنداءات والدعوات وصرخات النحيب والنواح امتزجت مكونة حالة تتعطل فيها الحواس ويختصرها الحزن الذي يتخذ له اشكالاً مختلفة. وكان البكاء شكلاً من أشكاله فبكينا وبكينا!

أخواته واخوته والأصدقاء يحاولون الوصول الى النعش في السيارة العسكرية وهم يتفوهون بجمل وعبارات غير مفهومة. كل شيء صار غير مفهوم. رحيله. جلوس الجنود حول نعشه. إغلاق النعش باحكام وبالمسامير. النظرات في عيون اصدقائه.

أخته الكبيرة تطلب ان تودع أخاها بنظرة، بقبلة، بكلمة، بتمسيد شعره. أخته الصغرى تطلب فتح التابوت لتضع ثيابه. أصدقاؤه يطلبون القاء النظرة الأخيرة. لكن الجنود تلقوا أوامر حازمة بعدم السماح لأحد بالاقتراب من التابوت الذي دق بابه بالمسامير خشية ان يفتح.

لم يُفتح التابوت ولم يروا وجهه ولا جبهته الواسعة. لم يروا منه شيئاً. وهذا ما زاد الجرح عمقاً ونزيفاً. غادرنا شاباً مثل طربون الحبق وعاد محمولاً في النعش الذي ودّوا لو انفتح وخرج منه، رغم جراحه التي قالوا انه أصيب بها، ليطلّ عليهم بوجهه السموح المدوّر وابتسامته المميزة الطالعة من نصّ القلب. لكن التابوت لم يفتح ولم يخرج منه حتى ليرد على نداء اخواته اللاتي سرعان ما شرعت احداهن تغني:

في الهنا يا إم الهنا يا بوادي
والتوت عيني عَ بيض الرقاب
في الهنا يا إم الهنا يا هنيّة
والتوت عيني على الشلبية

ورددت الأغنية أصوات مجروحة حتى العظم. فهكذا هو الموت لا يمهل الأخت لتفرح في عرس أخيها فتصرّ على ألا يرحل دون أن تغني له ما كانت تحب ان تغني له يوم عرسه.. فتتابع أخته:

واندهوا لولاد عمّو يلاقولوا
بالطبول والزمور يلعبولوا.

أية طبول وأية زمور! طبول الحزن وزمور الجراح!

تحرك المشيّعون وتحركت السيارة العسكرية، التي تحمل النعش، تاركة أخته تزفّه الى قبره. كم هو مؤلم الفارق بين أن تزفّه الى عروسه وبين أن تزفّه الى قبره.. بيد أنها تزفّه فينقلب الأمل الذي نعرف أنه لن يتحقق الى حقيقة نعايشها.. حقيقة لا تلبث ان تختفي.. وتتابع أخته غناءها بصوت لا يستأذن فيدخل الى القلب مباشرة ليدميه. يومها بكيت كثيراً ولم أعرف كيف انحدرت أول دمعة وكيف جفت آخر دمعة..!

سارت الجنازة على طريق مرصوف بالجراح والآلام التي بدأت برحيل سليم والتي قد لا تنتهي. طريق نبدأها من جديد عندما تطالعنا صورته المعلقة في صدر البيت كل صباح. أو عندما نسمع أسمه او نرى اصدقاءه. او عندما نسمع أغنية كان يحبها. فهو الألم الذي يبدأ ولا نعرفه متى ينتهي او متى يتجدد!

أطلق الجنود رصاصاتهم معلنين ان سليم رحل. وفي اللحظة ذاتها همست امرأة في اذن عمتي ان ابنها لم يمت! وهمس أحد الجنود الذين حملوا النعش ان ثقله لم يكن عادياً!

مرّت الأيام. والألم يروح ويأتي. يأتي موجعاً كلما تزوج أخ او قريب او كلما سمعنا اسم فريق كرة القدم الذي سمي بأسمه او كلما ندابنا على ابن أخيه الذي سمي بأسمه أيضاً.

وكانت الحصة الأكبر من هذا الألم من حظّ أمه فأقعدها سنتين وأكثر لا تروح ولا تجيء ولا تشارك في الاعراس والمناسبات. فرحيل ابنها أفقد المناسبات مضمونها والاشياء معانيها. وصارت عمتي ترى كل ما حولها عبر رحيله المفاجيء الذي لم يترك الا الحسرة والمرارة التي اصبحت بمرور الأيام جزءاً من القلب. صار الفرح عندها محدوداً بشريط أسود كالذي يحدّ صورته. كل محتويات البيت فقدت اكتمالها برحيل سليم. صارت الحياة كلها لوحة غير مكتملة. وما أصعب الحياة عندما نحسّ بأن كل شيء فيها غير مكتمل. رحيله كان حقيقة لا بدّ من مواجهتها لانها كانت ستطالعنا وتصدمنا في كل مكان. وعمتي وجدت راحة في تقبل الحقيقة ومعايشتها مرفقة بأمل زرعه همس المرأة في أذنها وهمس الجندي في أذن صديقه لحظة أطلق الجنود النار معلنين ان سليم رحل. لكن عمتي كانت تحاذر ان تمد يدها الى هذا الأمل خشية أن يختفي.

الصبر أيتها الأم. فابنك لم يمت. التابوت لم يفتح. وثقل التابوت لم يكن عادياً. جُمل أصر أهل القرية على أن يسمعوها للأم خلال سنوات أحسّت أنها غير مكتملة. سنة تروح وسنة تأتي والألم يصعد من الجرح المنسي في قاع القلب ليفتح جرحاً في الحنجرة. جرح يصبح دمامل تعيق التنفس وتجهض الكلمات قبل ان تصل الى الفم فلا تستطيع ساعتها التعبير عن مشاعرها إلا بالدموع التي تصر على مسحها بسرعة لئلا يراها زوجها فيزجرها. ويزداد ألمها ليصبح بمساحة كل مشاعرها وكل احاسيسها وبمساحة كل لحظاتها. ألم يلغي كل اللحظات ويصير الزمان والمكان!

والأم لا يهمها من الزمان والمكان إلا ان يكون إبنها فيهما. وما دام غائباً فلا يعنيها منهما شيئاً. غير انها شيئان تبحث فيهما عن ابنها. بحثت عنه في تقاسيم وجه الطفل الذي سمي باسمه بين كلمات إخوته وخلف ابتساماتهم. بحثت عنه في عيون أبيه. تبحث عنه خلف كل صوت يشبه صوته. كانت تعرف أنها لن تجده لكنها بحثت عنه. حالة من الوجود واللاوجود. حالة من المعقول واللامعقول. حالة من الممكن والمستحيل.. وما أصعب ان نحيا هكذا. أجروا مراسيم الدفن. ألقوا الكلمات.. وقصائد الرثاء. أهالوا عليه التراب... باب التابوت ثُبّت بالمسامير لكي لا يُفتح. وثقل التابوت لم يكن طبيعياً. ظروف سقوطه غامضة. وكل ما قالوه انه سقط في الحرب. وقالوا انهم عرفوا الجثة من سنه المكسور فقط!! هل يعقل! ممكن. مستحيل. موجود. غير موجود. آه. صداع يتحول الى دوار يزوغ بصرها ويصيبها غثيان. تركض ابنتها اليها ترش على وجهها قليلا من الماء البارد والكولونيا.. فتفيق الام لكن ليس قبل ان يفيق الدمع في عينيها العسليتين الحائرتين. فتبكي وتبكي ويصبح دمعها بمساحة الوجه. فلا تمسحه وانما تتركه يجف لوحده!

● ● ●

لكن لماذا عشر سنين بأكلمها! لماذا لم يحدث ذلك قبل سنة، سنتين، ثلاث سنوات!.. لماذا إنتظر عشر سنين! لا لم ينتظر عشر سنين فقد حدث هذا قبل سنة وسنتين وسبع سنوات. لكن كل الذين سمعوه لم يتجاسروا على إعلام أحد.. وهذه المرة حدث الشيء نفسه. فقد خافت سامية ان تعلم أحداً خشية ان لا يصدقوها فيصفوها بالجنون والهبل. ولم تحك لان كلامها كان خطيراً وكبيراً يلغي عشر سنين بكل ما فيها. والأخطر أنه يلغي صلاة الشيخ وملف التحقيق! العينان لا تفضحان العاشقين فحسب وانما الخائفين ايضاً. فقد خافت سامية من مسؤولية السماع وفضحتها عيناها امام أمها التي أصرت ان تعرف ما بها فلم تحتمل فألقت برأسها على كتف أمها وأسرّت لها بما سمعت. سمعته يتحدث يهدي سلامه الى أمه العزيزة والى الوالد والاخوة والاخوات والاصدقاء. سمعته يعتب على أخيه الذي لم يسأل عنه مدة عشر سنين. والسنون العشر مدة طويلة. من اليوم الى الغد تموت ناس وتحيا ناس فكيف إذن عشر سنين!. وعن الجرح الذي أصيب به قال انه إندمل وهو الآن في تمام الصحة والعافية. قال انه مشتاق جداً!.. كيف لا يشتاق والمسافة عشر سنين بأكملها. والغربة لم يختر*ها* هو. والذاكرة لا ترحم أبداً. الأهل. القرية. الحارة. الجيران. الأم. الأخت. الأب. غرفة «العلية» الأهل. القرية... وهكذا شريط طويل طويل من الذكريات يدور ويدور يجلب العزاء أحياناً وأحياناً أخرى يتحول الى حجر معصرة الزيتون التي بجانب بيتهم يطحن كل مشاعره وقدرته على التحمل فيبكي بصمت وتنحدر دمعته الى الداخل!

عشر سنين وكأنها ما كانت. ما قالته سامية كان كفيلا بنسفها حتى الجذور. لم يبق منها لحظة واحدة حية. حتى صلاة الشيخ على روحه وقصيدة الرثاء، وملف التحقيق والمحققين.

إذن لماذا هذا الشريط الأسود حول صورته المعلقة في صدر البيت؟ ولماذا نعلق ملابسه في الخزانة فلننشرها في الشمس فسيأتي ويلبسها! ولنمزّق ملف التحقيق. بل فلنحرقه حتى لا يبقى منه أثر ولنقدم المحققين الى المحاكمة فهم المسؤولون عن كذبة عشر سنين. عن ألم عشر سنين. وموات عشر سنين!.

احتفال واسع في الاتحاد السوفييتي بذكرى العالم الخالد - الخوارزمي



● موسكو - «تاس» - يحتفل في الاتحاد السوفييتي على نطاق واسع باليوبيل الـ (١٢٠٠) لميلاد عالم اسيا الوسطى العظيم الخوارزمي.

ان قسطه في الرياضيات والفلك والجغرافية فريد من حيث نتائجه ولهذا يسمى النصف الاول كله من القرن التاسع في تاريخ الفكر العلمي بعهد الخوارزمي.

كتبت جريدة «برافدا» السوفييتية في عددها يوم الاحد الماضي تقول ان عبقرية هذا العالم واسع الاطلاع واعماله المشبعة بالافكار الإنسانية هي ملك للبشرية كلها. وقد صدرت في الاتحاد السوفييتي، بمناسبة يوبيل الخوارزمي، بعدد كبير من النسخ، اعماله وكتب عنه وجرت مؤتمرات عالمية ايضا. ونصب في طشقند، عاصمة جمهورية اوزباكستان السوفييتية تمثال للخوارزمي.

أثر الجمعية الروسية - الفلسطينية في انبعاث وتطور التعليم والثقافة في فلسطين

*من المدارس الروسية «السمنارات» تخرج عشرة آلاف طالب وطالبة، في فلسطين، بعضهم من الاقطار العربية. وقد ساهم هؤلاء في الانبعاث الحضاري والقومي الفلسطيني والعربي عموما * بعض خريجي «المسكوبية» في الناصرة اصبحوا اعلاما مضيئة وخالدة في التأليف والترجمة*

● بقلم عمر محاميد ●
ام الفحم

فوق هضبة خضراء تقع القرية الفلسطينية بيت جالا. حيث تنتشر بيوتها وسط غابة من أشجار التين والزيتون الأخضر. وتتوسط القرية بناية ليست بالكبيرة تختلف عن بقية ما يحيطها من بنايات بسطحها المغطى بالقرميد الأحمر. إنها بناية يتعلم فيها التلاميذ العرب. قليلون هم الذين يعرفون ان هذه البناية هي دار «السمنار» الروسي التابع للجمعية الروسية - الفلسطينية التي يرجع تاريخ تأسيسها الى عام ١٨٨٢م في مدينة بطرسبرج (لينينغراد - حالياً). تشير الى ذلك الكلمات المخطوطة فوق مدخل البناية.

بنايات كتلك يمكن رؤيتها في جميع انحاء فلسطين في حيفا والناصرة ويافا والقدس. وحتى ايامنا هذه ما زالت قائمة البنايات الروسية في مدينة القدس والمسماة.. بالمسكوبية..

في السنة الماضية، ١٩٨٢، مرت مائة عام على تأسيس هذه الجمعية. وأنا جالس في المكتبة التابعة لاكاديمية العلوم السوفييتية أنقب في الصفحات المصفرة لمجلة «بالستنسكي سبورنك» (المجموعة الفلسطينية). وقع بصري في أحد أعداد المجلة على صفحة مطوية. فضضتها واذا هي خارطة فلسطين من بداية القرن العشرين والانهار والجبال والمدن والقرى مشار اليها بالاسماء العربية والتي كثير منها لم يكن معروفاً لي من قبل.





● خارطة فلسطين التي وضعها المستشرقون الروس في نهاية القرن الماضي ●

يعود تاريخ العلاقات الثقافية والاقتصادية بين روسيا وشعوب الشرق العربي الى اعماق التاريخ. وتشهد الوثائق على ان الروس، ومنذ القدم، منذ عهد «كييفسكي روس» أو ما قبل ذلك بكثير، كانوا قد تعرّفوا على بلاد هذه المنطقة. فذكر الجغرافي العربي في القرن التاسع ابن خرداذبة «فأما مسلك تجار الروس وهم جنس من الصقالبة فانهم يحملون جلود الثعالب السود والسيوف من اقصى صقلية الى البحر الرومي [البحر الابيض المتوسط] فيعشرهم صاحب الروم [القيصر بيزنطية] وإن ساروا في تيس [الفولغا] نهر الصقالبة مرّوا بخليج مدينة الخزر مدينة اتل بالقرب من مصب الفولغا] فيعشرهم صاحبها ثم يسيرون الى بحر جرجان [بحر قزوين او الخزر] فيخرجون في أي سواحله أحبوا. وقطر هذا البحر خمس مائة فرسخ وربما حملوا تجاراتهم من جرجان على الابل الى بغداد».

ومع انتشار الديانة المسيحية في روسيا (في القرن العاشر، سنة ٩٨٨م) توثقت العلاقات بينها وبين بلدان الشرق فتوجّه الى «الديار المقدسة» جمع غفير من الحجّاج. وحول رحلاتهم تشهد الكثير من المصادر المخطوطة. وأول هذه المصادر وأكثرها تفصيلا تعتبر «مسيرة» الاسقف دانييل الى فلسطين الذي قام بزيارته الى فلسطين بين عامي (١١٠٦ - ١١٠٨) «والمسيرة» هذه تحتفظ بقيمة كبيرة والقيمة الأثرية لعمل دانييل دفع الى ترجمته الى اللغات الفرنسية والالمانية واليونانية»(١). ويشير دانييل في مسيرته الى انه كان قد التقى بالكثير من ابناء الشعب الروسي في الديار المقدسة.

لم تمنع الحروب بين القبائل ولا الحرب المغولية - التترية تدفق سيل الحجاج الى بلادنا. وحتى منتصف القرن التاسع عشر، إزداد عدد الحجاج وتعاظم، بحيث بات من المهم التفكير في مسألة تقديم المساعدات لهم في تلك المناطق النائية. ولهذا الهدف تأسست سنة ١٨٥٣ «الجمعية التبشيرية الروسية» التابعة للبطريركية الارثوذكسية في مدينة القدس، والتي وقف على رأسها الاسقف باريفيري أوسبينسكي الذي عرف اللغة العربية معرفة جيدة. ومن اوائل العلماء الذين إهتموا بالآثار التاريخية للادب العربي الذي انتجه مسيحيون ومن بين أعضاء الهيئة الادارية للجمعية الروسية كان ف.ي. صرّوف وهو من مواليد دمشق. وقد عمل منذ العام ١٨٢٢ مدرّسا للغة العربية في كلية اللغات الشرقية في جامعة بطرسبرغ وفي اثناء حرب القرم حُلت اللجنة. ولكن وفي العام ١٨٥٨ أعيد تأسيسها من جديد. وفي هذا الوقت أعلن عن تأسيس «اللجنة الفلسطينية».

ومنذ العام ١٨٦٤ اصبحت «اللجنة الفلسطينية» تحت اشراف وزارة الخارجية وصارت مسؤولة عن تعيين القنصل الروسي في سوريا وفلسطين وهو الممثل الرسمي للجنة الفلسطينية. وقد شغل هذا المنصب، ولفترة طويلة، الدبلوماسي الكبير الكاتب الذي الف العديد من الاعمال الادبية، التاريخية حول الشرق صديق طفولة الكاتب الروسي العظيم ن.ف غوغول في مدرسة نيجينسكي وهو المؤرخ قسطنطين.م. بازيلي.

وفي اثناء وجود الكاتب الروسي العظيم نيقولاي فاسيليفتش غوغول في فلسطين في العام ١٨٤٨ التقى بالكاتب بازيلي وكان قد تعرف على مؤلف بازيلي الكبير «سوريا وفلسطين تحت الحكم التركي». وفي رسالة غوغول التي كتبها الى صديقه الشاعر ف.أ جوكوفسكي ذكر، باعجاب، هذا العمل الكبير قائلا: «كتب بازيلي عملا رائعا سيظهر لاوروبا الشرق بصورته الحقيقية، وهو يكشف عن معرفة خارقة ودقيقة. الاهمية كبيرة، ولم اعرف اي كتاب آخر يعطي للقاريء صورة واضحة حول هذه المنطقة كهذا الكتاب.» وعند عودة غوغول الى روسيا كتب مقالا شاعريا رائعا حول انطباعاته عن فلسطين.

بعد الغاء عمل «اللجنة الفلسطينية» ظهرت للوجود وفي عام ١٨٨٢، «الجمعية الروسية - الفلسطينية» والتي بدأت بنشاطها وعملها مباشرة. وقامت بنشاط علمي واسع في مجال دراسة النواحي التاريخية والأثرية والجغرافية والاثنوغرافية لسوريا ولبنان وفلسطين. ومنذ العام ١٨٨١ بدأت بالصدور مجلة «باليستينسكي سبورنك» (المجموعة الفلسطينية) والتي من على صفحاتها نشرت جميع الاعمال والدراسات العلمية بالاضافة الى اخبار الجمعية. اما نشاط الجمعية فلم ينفصل عن نشاط اكاديمية العلوم الروسية و«معهد لازارافسكي» للأستشراق و«معهد اللغات الشرقية» التابع لجامعة بطرسبرج. وهذا الامر مكن الجمعية من ان تقوم بدور عظيم في تطوير الاستعراب الروسي.

وقد ارتبط بنشاط الجمعية الكثير من أسماء المستعربين الروس. ففي العام ١٨٨٧ اصبح البروفسور ن.أ. ميدنيكوف وهو مستعرب ذو شهرة عالمية، عضوا في ادارة الجمعية. وقام بكتابة عمله الكبير «فلسطين منذ الفتوحات العربية حتى الحروب الصليبية حسب المصادر العربية» كما قام بتحرير خارطة فلسطين والتي صدرت في العام ١٩٠٣ وشارك، بالاضافة الى ذلك، في مراقبة وفحص المناهج التعليمية للتلاميذ العرب الذين كانوا يدرسون في مدارس الجمعية الروسية - الفلسطينية.

أما الاكاديمي أ.ي. كراتشكوفسكي فهو واحد من المستعربين الروس وفيما بعد السوفييت الكبار. وهو مؤسس اتجاه جديد في مجال الاستعراب كتدريس الادب العربي الحديث. ولفترة طويلة شغل منصب رئيس هذه الجمعية وكان عضوا في اللجنة المختصة في مسائل تدريس اللغة العربية والروسية واللغات الاوروبية في مدارس الجمعية في فلسطين.

وكان الاكاديمي ن.أ. مار أحد اعضاء البعثة الاثرية (الارخيولوجية) التي نظمتها الجمعية في العام ١٩٠٦ والتي توجهت الى سيناء بهدف البحث ودراسة المخطوطات الجورجية الموجودة في دير سيناء.

ومن اجلّ واهم اعمال ونشاط الجمعية كان بناء واقامة المدارسة المخصصة لتعليم الطلاب العرب في فلسطين. ففي العام ١٨٨٢ أقيمت اول مدرسة في قرية «المجيدل» (قرب الناصرة) وبعد عام اقيمت مدارس في كفرياسيف والرامة و«الشجرة»، ومن ثم في مدينة الناصرة. اما المستوى التعليمي والتربوي في هذه المدارس فكان عاليا وجديا وصارما. ويؤكد المستعرب الكبير أ.ي كراتشكوفسكي الذي قام بزيارة هذه المدارس بين عامي ١٩٠٨ - ١٩١٠ انه «من ناحية المناهج التربوية في المدارس في سوريا وفلسطين فقد كان مستواها ارفع من مستوى المدارس الاوروبية الغنية والمؤثثة والتي هدفت، بشكل أساسي، الى تعليم اللغات الاوروبية فقط. وحول الفرق بين نشاط الجمعيات الاوروبية ونشاط الجمعية الروسية كتبت ابنة فلسطين، البروفسورة كلثوم عودة - فاسيلفا في مذكراتها «لقد كرست الجمعيات الاوروبية الغربية كل جهودها ونشاطها لتحويل المسلمين العرب الى مسيحيين بينما في مدارس الجمعية الفلسطينية ليس انهم لم يفعلوا ذلك فحسب بل وعلى العكس من ذلك فقد بذلوا قصارى جهدهم لتعريفنا بتاريخ شعبنا المجيد منذ ظهور الاسلام وتاريخ أدبنا العربي». وساعدت علاقات الصداقة الحميدة التي ربطت التلاميذ العرب بمعلميهم الروس في المدارس الروسية على محو كل مظاهر استعلاء الاوروبي على العربي التي سادت في مدارس الجمعيات الاوروبية الغربية. وتضمن البرنامج الدراسي اموراً تبدو بسيطة وغير مهمة كنزهات ما بعد وجبات الغذاء. ولكن النزهات قرّبت ما بين المربين وتلاميذهم. ويؤكد اغناتي كراتشكوفسكي «ومع ان هذه المدارس الصغيرة كانت فقيرة الاثاث الا ان لوجودها مغزى عظيما. فلقد وصلت الى هنالك من روسيا عن طريق دور المعلمين للجمعية الفلسطينية الوصايا العظيمة والافكار العالية لبيرغوف - واوشينسكي (المربي والجراح الروسي العظيم) (١٨١٠ - ١٨٨١).

لقد تعاظم وازداد، بسرعة كبيرة، عدد هذه المدارس الروسية وبات عدد المعلمين الذين يعرفون اللغة العربية غير كافي لتلبية حاجات هذه المدارس. فباشرت الجمعية في تحضير كادر التدريس من ابناء الشعب العربي الفلسطيني. ولاجل ذلك اقامت مدرستين - واحدة للبنين في الناصرة واخرى للبنات في بيت جالا (قرب بيت لحم).

ولقد تعلم وتخرج من «سمنارات» ومدارس الجمعية الفلسطينية مجموعة كبيرة فذة من الادباء والصحفيين والمترجمين الفلسطينيين وتمت حسب تعبير كراتشكوفسكي «انتيلجنسيا مثقفة حقيقية خارجة من صميم بيئة الشعب».

كذلك فان عملية ترجمة الادب الروسي (الكلاسيكي) الى العربية يعود الفضل فيها الى مدارس الجمعية الروسية - الفلسطينية. حيث قام فوزي خوري، وبنجاح، بترجمة مؤلفات ليف تولستوي. اما ميخائيل اسكندر فقام بترجمة ليرمنتوف ودوستويفسكي وتشيخوف. وترجم سليم قبعين اعمال غوركي.

واول من قام بنقل اعمال الشاعر الروسي الخالد الكسندر بوشكين الى اللغة العربية كان احد خريجي السيمنار في الناصرة وهو الصحفي والكاتب خليل بيدس الذي قام في مطلع القرن العشرين باصدار مجلة «النفائس» والتي من على صفحاتها قام بنشر وترويج الادب الروسي والتأثير الواقعي الانساني في الادب العربي.

بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تضاعفت باستمرار عملية ترجمة الادب الروسي الكلاسيكي وادب الواقعية الاشتراكية الى اللغة العربية. وهذا الامر لم يؤثر على تشكيل ادب عربي جديد فحسب بل كان له كبير الاثر في تفجير الوعي القومي ونهضة شعوب سوريا وفلسطين ولبنان. وإبان الحرب العالمية الثانية تأسست مجلة «الطريق» والتي تجمع من حولها خيرة الادباء والمثقفين العرب الذين وقفوا ضد الفاشية. وعلى الرغم من المراقبة الشديدة التي تعرضت لها المجلة الا انها نجحت في نشر الادب السوفييتي مما ساعد على تسريع وتقوية ودعم النضال القومي العربي من اجل التحرر القومي.

وبعد سيطرة الانتداب البريطاني على فلسطين اضطرت الجمعية الروسية الفلسطينية الى ايقاف نشاطها التنويري. وعلى الرغم من ان الفترة التي نشطت فيها الجمعية كانت قصيرة (١٨٨٢ - ١٩١٣) الا ان هذه الفترة كانت كافية لتخريج حوالي عشرة الاف طالب وطالبة، انتشروا قوة تثقيفية، تنويرية، تجديدية عظيمة في فلسطين وعدد من الاقطار العربية.

ان كتابة التاريخ الحقيقية لفلسطين هي مهمة اساسية للادب والفكر والفن الفلسطيني والتعاون القائم بين الشعبين السوفييتي والفلسطيني الان، هو امتداد لتلك الاعمال السابقة المجيدة ولتلك التقاليد العريقة التي وضعها مربو وعلماء «الجمعية الروسية - الفلسطينية».

● هوامش:
(١) تاريخ الادب الروسي: الجزء الاول ١٩٤١، ص ٣٦٨ - (بالروسية).

كاتب المقال، عمر محاميد تخرج هذا العام من كلية الصحافة في جامعة لينينغراد وكتب اطروحته النهائية عن «الجمعية الروسية الفلسطينية». وهذا المقال هو خلاصة مختصرة لهذا البحث الهام. وقد نُشر هذا المقال، بشكله الحالي في مجلة «نيفا» التي يصدرها اتحاد الكتّاب في مدينة لينينغراد وترجمها الكاتب خصيصاً لـ «الاتحاد».

● الجنود العثمانيون امام المسجد الاقصى الشريف سنة ١٩٠٨ تصوير احد الرحالة الروس ●

● صورة للقدس (١٩٠٨) وقد التقطها احد الرحالة الروس ●

الجنوبي

للشاعر امل دنقل

●حيفا - «الجنوبي» إحدى قصائد الشاعر المصري الكبير امل دنقل والتي كتبها على فراش المرض قبل رحيله عن هذا العالم بعد ان صارع المرض طويلا الى ان صرعه فانطلق بعيدا تاركا لجمهور ملامح روحه المحبة للحياة وللغد المنتظر منعكسة من خلال قصائده الباقية ابدا.. و«الجنوبي» من القصائد التي يضمها «ديوان امل دنقل»، الذي صدر مؤخرا.

هل انا كنت طفلا..
ام ان الذي كان طفلا سواي؟
هذه الصورة العائلية..
كان ابي جالسا،
وأنا واقف.. تتدلى يداي!

● ● ●

رفسة من فرس،
تركت في جبيني شجّاً
وعلّمت القلبَ أن يحترس
اتذكر..
سال دمي،
مات ابي نازفا..
اتذكرُ..
هذا الطريقَ الطويلَ الى قبره..
اتذكرُ..
اختي الصغيرة ذات الربيعين،
لا اتذكر حتى الطريق الى قبرها المنطمس.
أو كان الصبيُّ الصغيرُ انا؟
أم تُرى كان غيري؟
احدّق..
لكن تلك الملامحَ ذات العذوبة:
لا تنتمي الآن لي.
والعيون التي تترقرق بالطيبة
الآن لا تنتمي لي.
صرتُ عني غريباً.
ولم يتبق من السنوات الغريبة
إلا صدى اسمي..
واسماء من اتذكرهم - فجأة - بين أعمدة النعي،
اولئك الغامضون: رفاق صباي
يُقبلون من الصمت وجهاً فوجها..
فيجتمع الشملُ كلَّ صباح.
لكي نأتنسْ

○ وجه ○

كان يسكن قلبي،
واسكن غرفته
نتقاسم نصفَ السرير،
ونصفَ الرغيفِ،
ونصف اللفافة،
والكتبِ المستعارة.
هجرته حبيبتهُ في الصباح،
فمزق شريانه في المساء،
ولكنه بعد يومين مزّق صورتها..
واندهش.
خاض حربين بين جنود المظلاتِ
لم ينخدشْ
واستراح من الحرب..
عادَ ليسكنَ بيتاً جديداً
ويكسب قوتا جديداً
يدخن علبة تبغ بكاملها
ويجادل أصحابَه حول أبخرة الشاي..
لكنه لا يطيل الزيارة.
عندما احتقنت لوزتاه، استشار الطبيب،
وفي غرفة العملياتِ..
لم يصطحبْ احداً غير خفّ،
وأنبوبة لقياس الحرارة.
فجأة مات!
لم يحتمل قلبُه سريان المخدِّر
وانسحبت من على وجهه سنوات العذابات،
عاد كما كان طفلاً..
يشاركني في سريري،
وفي كسرة الخبز،
والتبغ،
لكنه لا يشاركني.. في المرارة!

○ وجه ○

من اقاصي الجنوب اتى، عاملا للبناء
كان يصعد «سقالة» ويغني لهذا الفضاء فهوى.
كنت أجلسُ خارجَ مقهى قريب،
وبالأعين الشاردة..
كنت أقرأ نصف الصحيفة.
والنصفَ أخفي به وسخَ المائدة..
لم اجد غير عينين لا تبصران..
وخيط الدماء
وانحنيت عليه.. اجس يده
قال آخر: لا فائدة.
صار نصف الصحيفة: كل الغطاء
وأنا.. في العراء.

○ وجه ○

ليت، «اسماء» تعرف ان اباها صعدْ
لم يمت،
هل يموت الذي كان يحيا..
كأن الحياةَ أبدا!
وكأن الشرابَ نفذا!
وكأن البنات الجميلاتِ يمشينَ فوق الزبدا!
عاش منتصبا بينما.
ينحني القلب ويبحث عما فقدْ
ليت «اسماء» تعرف ان اباها الذي
حفظ الحب والاصدقاء
تصاويره..
وهو يضحكُ
وهو يفكرُ،
وهو يفتش عما يقيم الأوَدْ.
ليت «اسماء» تعرف ان البنات الجميلات..
خبأنه بين اوراقهن،
وعلمنه أن يسير..
ولا يلتقي بأحَدْ!

○ مرآة ○

- هل تريد قليلاً من البحر؟
- ان الجنوبيُّ لا يطمئنُ الى اثنين يا سيدي:
البحر - والمرأة الكاذبة.
- سوف آتيك بالرمل منه.
... وتلاشى به الظل شيئاً فشيئاً،
فلم استبنه.
- هل تريد قليلاً من الخمر؟
- ان الجنوبيُّ يا سيدي يتهيب شيئين:
قنينة الخمر - والآلة الحاسبة.
- سوف آتيك بالثلج منه.
... وتلاشى به الظل شيئاً فشيئاً،
فلم أستبِنْه..

● ● ●

بعدها لم أجد صاحبيّ
لم يعد واحد منها لي بشيّ.

● ● ●

- هل تريد قليلاً من الصبر؟
- لا..
فالجنوبيُّ يا سيدي يشتهي أن يكون
الذي لم يكُنْه
يشتهي أن يلاقي اثنتين:
الحقيقة والأوجه الغائبة!

الحزب الشيوعي المغربي في يوبيله الاربعين ـ نحو انتصارات اكبر

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ احتفل الرأي العام التقدمي في المغرب، في مطلع هذا الاسبوع، بالذكرى الـ (٤٠) لتأسيس الحزب الشيوعي المغربي، حيث عقد اجتماع احتفالي واسع في الدار البيضاء شارك فيه الاف الشيوعيين والتقدميين المغاربة وكذلك وفود عن مختلف الاحزاب الشيوعية في العالم.

كان تأسيس الحزب الشيوعي المغربي، في تشرين الثاني من العام ١٩٤٣، انجازا هاما للشعب الكادح في المغرب وخطوة هامة في النضال ضد السيطرة الاستعمارية وفي سبيل الاستقلال الوطني وساهم الشيوعيون، الى جانب القوى الوطنية الاخرى في البلاد، بقسط كبير في الكفاح من اجل التخلص من نظام المحمية الفرنسية. وطالب الحزب الشيوعي المغربي، بعد اعلان الاستقلال، في العام ١٩٥٦، بإجراء الاصلاح الزراعي وغيره من الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية وبإشاعة الدمقراطية في البلاد وتوطيد الاستقلال السياسي والاقتصادي وتصفية القواعد الامريكية القائمة في البلاد.

وفي العام ١٩٦٠، حظرت السلطات المغربية نشاط الحزب الا ان أعضاءه واصلوا النضال بجميع الوسائل الممكنة واستمر هذا الحظر حتى العام ١٩٧٤، حيث اتحد مع حزب التحرر والاشتراكية واتخذ اسما جديدا له: «حزب التقدم والاشتراكية».

واشار علي يعته، الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية، اكثر من مرة، الى ان السماح بعلنية عمل الحزب يتيح للطبقة العاملة ولكادحي المغرب تصعيد النضال دفاعا عن قضية الاستقلال الوطني والدمقراطية والتقدم.

وجاء في البرنامج الذي اقرّه المؤتمر الأول للحزب، الذي عقد في شباط ١٩٧٥، في الدار البيضاء، ان حزب التقدم والاشتراكية يعتبر جزءا لا يتجزأ من القوى الوطنية المغربية المعادية للامبريالية ويسترشد بافكار الاشتراكية العلمية ويقوم على مبادىء المركزية الدمقراطية ويعتبر طليعة ثورية للطبقة العاملة. وجاء، ايضا، أن صفوف الحزب مفتوحة امام جميع فئات الشعب العامل والمثقفين الوطنيين وكّل من يطمح الى العدالة والحرية والدمقراطية والسلام.

ودعا المؤتمر الى اقامة جبهة وطنية معادية للامبريالية تناضل من اجل الحرية والدمقراطية ومن اجل انتهاج سياسة خارجية مستقلة معادية للامبريالية.

وكان مؤتمرا حزب التقدم والاشتراكية الوطنيين، في شهري شباط ١٩٧٩ واذار ١٩٨٣، حدثين هامين في حياة الحزب. وعقد المؤتمر الثالث تحت شعار: في سبيل البديل الدمقراطي لمصالح البلاد وحقوق الجماهير الشعبية.

وطرح المؤتمر برنامجا واسعا للتغييرات الاجتماعية والدمقراطية تضمن تأمين تطور فروع الاقتصاد الاساسية وتوطيد القطاع العام واجراء الاصلاح الزراعي الحقيقي وزيادة الاجور وتوسيع العلاقات التجارية الخارجية ومن ضمنها تعاون المغرب مع الدول الاشتراكية والنامية.

ويواصل حزب التقدم والاشتراكية النضال دفاعا عن مصالح الطبقة العاملة والجماهير الشعبية الواسعة وفي سبيل الدمقراطية الحقيقية والتقدم الاجتماعي ومن اجل توطيد الاستقلال الوطني وضد المحاولات لتوريط المغرب في مخططات الامبريالية العسكرية الخطرة.

ونتيجة ذلك تعاظم، في السنوات الاخيرة، نفوذ الحزب بين الجماهير، وبشكل خاص بين العاملين والفلاحين والطلاب والمستخدمين والمثقفين التقدميين، وارتفعت مكانته في المجتمع المغربي. واصبح، الان، قوة يعترف بها في الحياة الاجتماعية والسياسية في البلاد.

ويضم الحزب في صفوفه اكثر من (٣٠) الف عضو. وحصل، في الانتخابات البرلمانية التي جرت في العام ١٩٧٧، على (١١٦) الف صوت. ويصدر الحزب مجلة «المبادىء» باللغة العربية وصحيفة «البيان» باللغتين العربية والفرنسية.

ويساهم الحزب، بشكل نشط وانطلاقا من مبدأ الاممية البروليتارية، في التصدي للدعاية الامبريالية المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي ويفضح السياسة الامبريالية في المنطقة ومحاولاتها، بالتحالف مع اسرائيل والرجعية العربية، فرض هيمنتها على العالم العربي ومنطقة الشرق الاوسط.

كما ينشط الحزب في توحيد القوى الدمقراطية والمحبة للسلام لتشديد الكفاح من اجل وقوع الكارثة النووية التي تتهدد البشرية، في ظروف التوتر الدولي الناجم عن السياسة العدوانية للامبريالية.




● الازمة الاقتصادية في المغرب ـ من سيء الى اسوأ. حزب التقدم الاشتراكي هو البديل الدمقراطي!

احرار الجولان في رسالة الى الاسد:

نشيد بنضال سوريا لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع الاعداء ومواجهتهم

● حيفا ـ لمراسلنا ـ ارسل احرار الجولان المحتل رسالة تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد وتمنوا له دوام الصحة والعافية. ومما جاء في الرسالة:

وانّنا لنفخر ونعتز بالمواقف السورية الصامدة في وجه الغزاة والمتحدية حشودهم البحرية والبرية والجوية.

ونحيي كفاح سوريا لضمان التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل لمواجهة غطرستها المعادية للامة العربية. ونشيد بالصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية ونثمّن عاليا ما أحرزه قطرنا العربي السوري من نجاحات على طريق التنمية وكافة الاصعدة.

مظاهرات في اوروبا الغربية والشرقية وامريكا ضد نصب صواريخ بيرشنغ في اوروبا الغربية

● موسكو ـ «تاس» ـ تجري مظاهرات جماهيرية في مختلف البلدان في اطار اسبوع العمل ضد نصب الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية.

واعلن قادة لجان منظمة المبادرة المدنية من اجل السلام ونزع السلاح في المدن الواقعة على نهر الراين في لقاء جرى في مدينة كوليني الالمانية الغربية ان بدء نصب الصواريخ في جمهورية المانيا الاتحادية يملي ضرورة تعزيز النضال ضد الحرب.

وجرت في اثينا مظاهرة جماهيرية مناهضة للصواريخ واعلنت الحركة من اجل نزع السلاح النووي في بريطانيا ان اجتماعات ومظاهرات احتجاجية قرب القواعد العسكرية في غرين كومون وماوزور، حيث من المقرر نصب صواريخ كروز، وذلك في الذكرى الرابعة لقرارات حلف الاطلسي الصاروخية النووية، التي ستصادق في آخر هذا الاسبوع.

وفي العاشر من كانون الاول سيجري يوم الاجراءات في مدينة فلورين البلجيكية، حيث من المقرر نصب (٤٨) صاروخا.

واشترك عشرات الالوف من الامريكيين في ايام الاجراءات المناهضة لنصب صواريخ «برشينغ ـ ٢» وكروز في اوروبا قرب القواعد العسكرية في الولايات المتحدة.

وتجري مظاهرات واجتماعات في موسكو ولينينغراد وفولغاغراد وغيرها من المدن السوفييتية، احتجاجا على نصب الصواريخ.

على هامش اعمال المؤتمر الاسلامي في دكا

● دكا ـ و.ص.ف. ـ افتتح ممثلو دول العالم الاسلامي (وعددهم (١٨٠) ممثلا)، يوم الثلاثاء الماضي، في دكا، اعمال المؤتمر الوزاري الرابع عشر لمنظمة المؤتمر الاسلامي ووجهوا نداء من اجل الوحدة والتماسك في ظل مناخ الازمة الذي يخيم على العالم العربي وكثير من الدول الاسلامية في الوقت الراهن.

وكان التشاؤم ازاء الاوضاع الراهنة في العالم الاسلامي باديا من الكلمات التي القيت في افتتاح المؤتمر، حتى ان الجنرال محمد حسين ارشاد، رئيس حكومة بنغلاديش دعا المندوبين الى الاعتراف بنواحي الفشل.

واعرب حبيب الشطي، امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي في كلمته، عن اسفه لغياب استراتيجية عربية اسلامية كفيلة بمواجهة التصرفات العدوانية الصهيونية.

وبحث المندوبون في جلسة، بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي، جدول الاعمال الذي يضم (٩٤) نقطة.

واستمع المندوبون الى تقرير عمل تلاه الامين العام قبل ان يتطرقوا الى بحث جدول الاعمال في إطار اللجان الاربع التي شكلت، يوم الثلاثاء الماضي، وهي لجان سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية واسلامية وإدارية ومالية. وبانضمام دولة بنين، التي كانت حتى الان تتمتع بصفة مراقب، يصبح عدد اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي (٤٤) عضوا.

ومن الملاحظ ان (١٦) دولة فقط اوفدت الى دكا وزراء خارجيتها، بينما اوفدت (٥) دول اخرى ممثلين عنها بدرجة وزير دولة او سكرتير دولة للشؤون الخارجية. وينطبق ذلك، بوجه خاص، على اهم دول الشرق الاوسط، مما قد يحد من أبعاد النقاش حول القضية الفلسطينية وقضية لبنان. وذلك لأن وزراء خارجية كل من سوريا والاردن ولبنان والمملكة السعودية تغيبوا عن حضور المؤتمر. وكذلك الحال بالنسبة لفاروق قدومي الذي يقوم مقام وزير الخارجية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي المقابل اوفدت ايران وزير خارجيتها، مما ينبىء بأمكانية اتساع نطاق النقاش حول الحرب العراقية ـ الايرانية بينما اكتفى العراق بأيفاد وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وفي كلمة الافتتاح أشار الشطي الى جهود لجنة الوساطة الاسلامية. وذكر ان مشروع التسوية الذي أعدته هذه اللجنة حظي بموافقة العراق بينما اعتبرته ايران غير مرض بالنسبة لها.

وبحث وزراء خارجية الدول المشتركة في المؤتمر الاسلامي، بنوع من التحفظ، مشكلة جمهورية قبرص التركية الشمالية، التي اعلنت الاستقلال يوم ١٥ تشرين الثاني الماضي.

وتذكر الصحف المحلية في دكا ان القبارصة الاتراك الذين يحظون بوضع المراقبين في منظمة المؤتمر الاسلامي ارسلوا (٣) مندوبين الى دكا معتزمين المطالبة بالحصول على وضع العضو الكامل الحقوق في المنظمة.

واكد حبيب الشطي في كلمته على ان الباب لا يزال مفتوحا امام المفاوضات بين القبارصة الاتراك واليونانيين ليكون الاختيار النهائي هو المحافظة على وحدة الجزيرة. وفي الدوائر الدبلوماسية القريبة من المؤتمر يستبعد امكانية ان يقبل اتراك قبرص اعضاء كاملي العضوية في المنظمة.

وطالبت ايران الدول الاسلامية بأستخدام سلاح البترول، ولاول مرة، ضد الولايات المتحدة وحلفائها في اعقاب الغارة الجوية الامريكية في لبنان.

واضاف حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رافسنجاني، رئيس البرلمان الايراني بعد ان وجه هذا التهديد خلال دورة انعقاد البرلمان، ان استخدام افضل سلاح في يدنا يهدف الى الضغط على الامريكيين وحلفائهم حتى يكفوا عن مساندة اسرائيل.

واضاف المسؤول الايراني الذي يعتبر واحدا من كبار الشخصيات السياسية الحاكمة انه ينبغي التقدم بأقتراح يقضي بالمطالبة بأن تغادر الولايات المتحدة وحلفاؤها مياه المحيط الهندي والبحر المتوسط.

كوبا: الولايات المتحدة واسرائيل تعدّان لشن حرب جديدة ضد الشعوب العربية

● هافانا ـ و.ص.ف ـ اعربت كوبا يوم الثلاثاء الماضي عن قلقها البالغ ازاء احداث الشرق الاوسط. واتهمت الولايات المتحدة واسرائيل بانها تعدان لحرب جديدة ضد الشعوب العربية من اجل اعادة صياغة خريطة المنطقة.

وجاء في بيان نشرته بهذا الخصوص وزارة العلاقات الخارجية الكوبية ان الحكومة الامريكية تسعى الى دفع حلفائها في حلف الاطلنطي الى هذه اللعبة الخطرة والى توريطهم.

واضاف البيان ان القوات البرية ومشاة البحرية من رعاة البقر يتأهبان مع قوات تل ابيب للاشتراك في هذا العدوان الجديد. واستطرد البيان انه اذا تم شن هجوم فسيؤدي الى اشعال المنطقة وقد تترتب عليه عواقب وخيمة. وندد البيان بالسياسة الامريكية الجنونية في استعراض القوة التي تضع العالم على حافة الهلاك النووي.

أرنس:

اسرائيل تبحث عمن يتحمل أعباء «الامن» في جنوب لبنان غيرنا!

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عبر وزير الامن الاسرائيلي، موشيه ارنس، عن «رغبة» حكام اسرائيل في الخلاص من جحيم لبنان ولكنه اكد ان هذا الخلاص لا يلوح في الافق بحجة انه لا يوجد من يقوم بمهمات اسرائيل، هناك!

وقال ارنس، الذي كان يتكلم مساء يوم الاربعاء الماضي في الجلسة الاخيرة من مؤتمر المقاولين: اننا نفتش عن عناصر لبنانية محلية تستطيع ان تتحمل أعباء الأمن بدلاً منا بشكل يضمن الأمن للجليل (!!). ولكننا لا نجد عناصر كهذه. فقوات سعد حداد لا تستطيع ذلك. ونحن نسعى لايجاد بديل.

واضاف ارنس: لا نريد ان نبقى في لبنان. ولكننا لن نخرج قبل ان نجد بديلا لنا!

سكان غرينادا كانوا ضحايا تجارب السلاح الكيماوي الامريكي

● سانت جورج ـ «تاس» ـ تحجم سلطات الاحتلال الامريكي في غرينادا عن ذكر العدد الصحيح للقتلى والجرحى الذين وقعوا نتيجة التدخل الامريكي. ومن المحتمل أن هذا يستهدف إخفاء عدد الضحايا لتجارب الاسلحة الكيماوية الجديدة، التي استعملها المحتلون في أثناء التدخل.

وصوّر الامريكيون تشنُّجات وعذاب ضحايا استخدام غاز إصابة الاعصاب بالشلل.

وعلمت صحيفة «ديبا» المكسيكية أن جثث ألفين من الغريناديين، ضحايا هذا العمل الهمجي، بما فيها النساء والاطفال، نقلت سراً الى الولايات المتحدة وتلتزم واشنطن بالصمت حول هذه الحقائق حتى الان.

وأخيراً حُلَّ المجلس العسكري في الارجنتين

● بيونس أيريس ـ و. ص. ف ـ علم من مصدر حكومي في بيونس أيريس، يوم الاثنين الماضي، أن المجلس العسكري الذي يتولى السلطة في الارجنتين منذ انقلاب آذار ١٩٧٦ قد أعلن حلّه.

وعلم، ايضاً، أن القادة العموميّين للجيوش الثلاثة، الذين يشكلون الهيئة العليا في الارجنتين، منذ حوالي ثمانية اعوام، سيقومون في وقت لاحق باعلان بيان يتضمن انتهاء عملية اعادة التنظيم الوطني، التي قررتها السلطة العسكرية.

وذكر المصدر الرسمي ان الجنرال رينالدو بينيون أصبح في الوقت نفسه الرئيس المؤقت للجمهورية الى أن يتمّ تسليم السلطة رسمياً، يوم السبت القادم، الى راؤول الفونسين بوصفه الرئيس الدستوري الثالث والثلاثين للارجنتين.

الطائرات الامريكية تهب لنجدة جيش الطغمة العسكرية في السلفادور

● سان سلفادور ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الثوار في السلفادور اعلانهم ان دفاعهم الجوي المضاد للطائرات اصاب طائرة هليكوبتر امريكية، قادمة من اراضي هندوراس، واجبرها على الرجوع الى جمهورية هندوراس بينما كانت تحلق فوق مدينة تورولا في مقاطعة مورازان.

واضاف الراديو الذي بث هذا الاعلان ان مدينة تورولا الواقعة تحت سيطرة الثوار تعرضت، خلال الايام الماضية، لاعتداءات جوية وبالمدفعية من الجيش الامريكي ـ بسبب احتجاز العديد من اسرى الحرب خلال المعارك الماضية في هذه المدينة.

واكد الراديو ان الاعتداءات الجوية اسفرت عن مصرع جنديين من الاسرى لدى الثوار واصابة اخرين بجراح.

● خبير عسكري امريكي يقوم بتدريب جنود الطغمة العسكرية في السلفادور ●

● ثوار السلفادور بعد تحرير مدينة جوكواران ـ من نصر الى نصر رغماً عن أنف أمريكا ●

تحذير سوفييتي لامريكا واسرائيل

● باريس ـ و.ص.ف ـ انذرت وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية يوم الثلاثاء الماضي كلا من الولايات المتحدة واسرائيل من اية محاولة لمعاملة سوريا، كما لو كانت غرينادا، واشارت الوكالة الى ان سوريا تحظى بمساندة الاتحاد السوفييتي.

كما حذرت «نوفوستي» في تعليق لها على الغارة الامريكية التي وقعت يوم الاحد الماضي على المواقع السورية في لبنان الذين يحاولون المس باستقلال لبنان من النتائج غير المتوقعة التي قد تترتب على ذلك.

واضافت «نوفوستي» ان الشركاء اعضاء الحلف الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي يخطئون اذ ينسون ان سوريا تمتلك الوسائط الكافية للدفاع عن نفسها.

وذكرت الوكالة ان نيران الحرب غير المعلنة قد تؤدي غدا الى وقوع مئات الضحايا من بين المعتدين الاجانب.

ودعت وكالة «نوفوستي» اخيرا الرأي العام العالمي الى ان يقول كلمته لوقف الرقصة الامريكية الجنونية فوق برميل البارود في الشرق الاوسط.

في ظل الاحتلال

وكالة الغوث تشارك في اقامة استحكامات عسكرية احتلالية في مدارس المخيمات

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقول مصادر مطلعة في مخيم الدهيشة أن وكالة الغوث ستباشر في بناء سور على سطح مدرستي الذكور والاناث في مخيم الدهيشة بارتفاع متر ونصف لتمكين الجنود من «الاستحكام» وقمع «المشاغبين» في المخيم.

ويشير المراقبون الى انه يتوقع ان ينفذ مثل هذا الاجراء في العديد من المخيمات. ويعبر هذا بوضوح، عن تواطؤ مكشوف بين الوكالة وسلطات الاحتلال، هذا التواطؤ الذي تجلّى، ايضاً في الموافقة غير المباشرة على مشاريع «التوطين» المشبوهة.

الكتل الطلابية في جامعة بير زيت:

من اجل صيانة م.ت.ف. واستقلالية قرارها وتحالفها مع الدول الوطنية والاشتراكية

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت الكتل الطلابية الوطنية في جامعة بير زيت برنامجا سياسياً باعتبار أنه اساس هام لتحالف طلابي وطني. وأكدت فيه على ضرورة صيانة وحدة «م.ت.ف» واستقلالية قرارها السياسي، كما اكدت رفضها القاطع لكل المشاريع الامبريالية والرجعية و «الاتفاقية» «اللبنانية الاسرائيلية».

ومن خلال البرنامج تم تحديد اصدقاء وحلفاء الامة العربية. وأكد البرنامج أن القوى الثورية العالمية، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي هي الحليف الرئيسي وكذلك الدول الوطنية العربية.

ودعت الكتل الطلابية الى تشكيل الجبهة الوطنية المتحدة في المناطق المحتلة رافدا لمنظمة التحرير وضرورة للتصدي لكل محاولات ومظاهر الالتفاف على «م.ت.ف» وطالبت باعتماد الحوار الدمقراطي فقط أساساً لحل اي خلاف داخل م.ت.ف او داخل اي فصيل من فصائلها. ودعت الى الاصلاح الجذري داخل مؤسسات م.ت.ف. كما دعت، أيضاً الشعوب العربية والقوى الوطنية الى الالتفاف حول جبهة الخلاص الوطني اللبنانية وتمتين العلاقة معها ضد المشروع الكتائبي ـ الاسرائيلي.

هذا ووقعت على البرنامج كل من «كتلة اتحاد الطلبة التقدمية» وكتلة الشبيبة الطلابية» و «جبهة العمل الطلابي التقدمية» و«كتلة الوحدة».

الافراج عن شاب من البيرة بعد السجن بتهمة الرشق بالحجارة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أفرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الاثنين الماضي، عن الشاب نادر عودة من البيرة بعد ان قضى اربعة اشهر من اصل ستة أشهر، في سجن رام الله، بعد إدانته (!) بقذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

السلطات الاسرائيلية تصادر الادوات الكهربائية التي يجلبها مواطنو المناطق المحتلة من الخارج

● القدس ـ قام رجال الجمارك في مطار بن غوريون، مؤخرا، بمصادرة الادوات الكهربائية التي أحضرها معه أحد مواطني مخيم البرج في قطاع غزة المحتل، من خارج البلاد. وأبلغه رجال الجمارك انهم سيقومون باتلاف هذه الادوات.

ونشرت صحيفة «هآرتس» (٨٣/١٢/٢٧) التي اوردت النبأ أن «الادارة المدنية» في المناطق المحتلة قالت، بعد الاستفسار عن سبب هذا الاجراء، إن هذه سياسة عامة وذلك ـ حسب ادعائها ـ خشية أن تكون داخل الادوات الكهربائية مواد متفجرة، خاصة وانه لا يمكن فحص ذلك الا بعد تفكيك الادوات الكهربائية.

وعلم، أيضاً، أن المواطن الفلسطيني الذي صودرت ادواته الكهربائية لم يبلغ مسبقاً بوجود هذا الاجراء، وأن السلطات الاسرائيلية لا تعطي ثمن المواد المصادرة من يتعرض لمثل هذا الأجراء.

ونشرت «هآرتس» ايضاً ان سلطات الاحتلال تصادر الادوات الكهربائية من جميع المواطنين الفلسطينيين الذين يقدمون الى الضفة المحتلة، عبر الجسور، من الاردن.

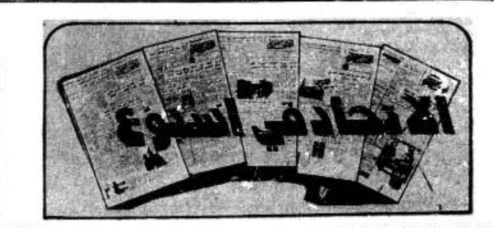
اغلاق محلات تجارية في البيرة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الاحد الماضي، باغلاق خمسة محلات تجارية في الحارة الشرقية في البيرة بحجة قذف حجارة على باص اسرائيلي. ومن هذه المحال مكتب سيارات المأمون ومطعم ومقهى أبو عمر.

مستوطنة «عوفرا» تزحف لتسلب أراضي قرية عين يبرود

● القدس ـ لمراسلنا ـ اشار اهالي قرية عين يبرود (قضاء رام الله) الى ان المستوطنين في مستوطنة «عوفرا» القريبة من قريتهم يحاولون وبشكل مستمر توسيع اراضي مستوطنتهم على حساب اراضي القرية. واكد الاهالي أنهم لاحظوا، على مدى الاسبوعين الماضيين، استيعاب المستوطنة بيوتاً جديدة وجاهزة عدا عن تسرب معلومات تفيد بان ادارة المستوطنة تنوي إقامة مجمع صناعي فيها وذلك على حساب اراضي القرية.

ومما تجدر الاشارة اليه أن مستوطنة «عوفرا» اقيمت على أراضي عين يبرود وسلواد قبل ٣ سنوات تقريباً. ومن ناحية اخرى أشار اهالي القرية الى ان المستوطنين كثّفوا، في الأونة الاخيرة، من عمليات الاستفزاز ضدهم حيث يقومون بالقاء مواد معدنية على المارة في الشارع الرئيسي مما ينفي الشائعات التي يبثها المستوطنون حول علاقتهم الحميمة مع جيرانهم العرب.



كلمة الاتحاد: حتى يتوقف نزيف الدم...

■ لا نعرف إذا كانت منظمة التحرير قد أعلنت فعْلًا مسؤوليتها عن حادث تفجير الباص في القدس، امس، كما أعلن راديو اسرائيل نقلاً عن راديو «مونت كارلو». ولكننا نعرف، تماماً، ان الإعلام الرسمي في اسرائيل مَعْني ان يُلصق هذه العملية إلصاقاً بمنظمة التحرير لتبرير جرائم حكام اسرائيل السابقة ضد الفلسطينيين وتمهيداً نفسياً لجرائم جديدة، ممكنة.

اننا بطبيعة الحال، نختلف عن حكام اسرائيل وعقليتنا تختلف عن عقليتهم الشوفينية. بأي معنى؟ بكل المعاني. بما في ذلك اننا انسانيون حقاً، نأسف لسفك دم اليهود الابرياء تماماً كما نأسف لسفك دم العرب الابرياء.

ولكن.. في عالمنا المعاصر الذي تتميز فيه الحياة السياسية بالتعقيدات المستمرة يجب المحافظة دائماً على وضوح الرؤية والتقييم العلمي المنطقي.

من هذا المنطلق، فاننا نحمّل حكام اسرائيل وأسيادهم الامريكيين المسؤولية الكاملة عن سفك دماء اليهود والعرب، في بيروت والقدس، في لبنان واسرائيل. إن منظمة التحرير الفلسطينية تعلن، طول الوقت، أنها تمدّ يدها للسلام العادل والشامل مع اسرائيل على أساس تصفية الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وما هو ردّ إسرائيل على هذه اليد الفلسطينية الممدودة للسلام؟ قنابل عنقودية وقنابل فراغية واستيطان وترحيل وقمع وتنكيل. فهل عجيب بعد هذا ان يلجأ فلسطينيون معذّبون الى أعمال عنيفة ضد المدنيين الاسرائيليين، نحن نرفضها تماماً، كما هو معروف؟!

ان هذه البلاد المقدسة قد ارتوت دماً زكياً بريئاً ـ دم العرب واليهود. كما ان لبنان ايضاً، «بفضل» حكام اسرائيل ارتوى بدم عشرات آلاف الفلسطينيين واللبنانيين وبضع مئات من الاسرائيليين.. والسؤال الى متى؟! متى يتوقف نزيف الدم؟ متى تنتهي المأساة المستمرة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي؟

إننا إذ نحذّر من قيام حكام اسرائيل بأعمال ارهابية إبادية ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة وفي لبنان، ندعو الرأي العام الى تصعيد المعركة الجذرية لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني حلا عادلا وثابتا يضمن البقاء والاستقلال الطمأنينة لكلا الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، كل في دولته، ان كل «الحلول النهائية» الأخرى جرّبها حكام اسرائيل وفشلوا. ولم يبْقَ من طريق لوقف نزيف الدم الا هذا الطريق الذي نقترحه تعبيراً عن أقدس أماني العرب واليهود. ■ ■

(«الاتحاد»)

(«الاتحاد» الاربعاء ٨٣/١٢/٧ العدد ٤٠/١٧٤)

الجبهة الدمقراطية في بيان الى الرأي العام:

الحرب ضد سوريا ستؤدي الى حرب عالمية

* «فلنعمل بأقصى جهدنا لمنع حرب كهذه» *

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس، بياناً دعت فيه الى منع الحرب التي تخطط لها حكومة الليكود وادارة ريغن ضد سوريا. واكدت: ان عمليات القصف الاسرائيلية ـ الامريكية ضد لبنان، مؤخراً، هي بدون شك نتيجة المؤامرة التي حيكت في واشنطن خلال مباحثات ريغن ـ شمير.

وقال البيان: «في هذه المباحثات التزم شمير وأرنس بتنفيذ أي عمل حقير يطلبه ريغن مقابل الدولارات والسلاح، حتى ولو تطلب ذلك حياة الكثير من الشبان الاسرائيليين. وقرر ريغن تصعيد التوتر في لبنان بعد ان فشلت مخططاته لتحويل لبنان الى قاعدة امريكية ولتنصيب حكومة الدمى برئاسة أمين الجميل على لبنان كله».

وأضاف البيان: «يهدد ريغن بتوسيع العدوان ضد سوريا حتى بقصف أهداف في داخل أراضيها لأن سوريا غير مستعدة للرضوخ للأملاء الأمريكي وهي تفشل مخططات الاستيلاء الأمريكية. وكما هو معروف فان بين سوريا والاتحاد السوفييتي اتفاق صداقة وتعاون مشترك. وان الاتحاد السوفييتي حذر الولايات المتحدة وإسرائيل من مغبة عدوان على سوريا وأعلن انه سيقف في حالة كهذه مدافعا عن سوريا. ولذا فمن شأن عدوان على سوريا أن يشعل نار حرب قطيعة في الشرق الأوسط بل والى الدخول في حرب عالمية.

ودعا بيان الجبهة جميع المناهضين لسياسة حكومة الليكود المغامرة ان لا يكونوا لا مبالين وان يخرجوا للنضال ولتجنيد الجمهور في النضال من اجل وقف الأعمال الحربية ومنع حرب ضد سوريا ولالغاء الاتفاقيات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة وللانسحاب الفوري من لبنان بدون شروط.

ويختتم البيان هاتفاً: أنصار السلام! هيا نعمل كل ما في وسعنا لازالة الخطر. هيا نعمل ضد الحرب والموت ومن أجل السلام والحياة.

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٣/١٢/٦ العدد ٤٠/١٧٣)

بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

اسبوع فلسطين الثقافي يختتم اعماله في لندن !

* كثيرون من الكتاب والمثقفين والشعراء والفنانين الفلسطينيين والاجانب يعقدون ندوات فكرية وشعرية ويقيمون عروضا سينمائية وفنية أخرى * اعمال الاسبوع تحظى باهتمام الصحافة البريطانية

● لندن ـ هاتفياً ـ من مراسلنا الخاص ـ انتهى في لندن، في اواخر الاسبوع الماضي، اسبوع فلسطين الثقافي الذي انعقد بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

وقد امتد الاسبوع الثقافي على مدى أربعة أيام واشتمل على عدد من المحاضرات والندوات وعرضت فيه عدة أفلام فلسطينية وأفلام مناصرة للقضية الفلسطينية. كما أقيمت على هامشه ندوة شعرية شارك فيها ثلاثة من كبار الشعراء الفلسطينيين الدوليين هم محمود درويش وسميح القاسم ومعين بسيسو. كما أقيمت على هامشه معارض للرسم التشكيلي، باشتراك الرسامين الفلسطينيين جمانة الحسيني وسمير سلامة وناصر التوني ورسامين أجانب، ومعرض للأزياء الشعبية الفلسطينية وللكتب العربية والمؤيدة لحق الشعب العربي الفلسطيني.

وكان الاسبوع قد بدأ أعماله صباح يوم الأثنين (٨٣/١١/٢٨). وقدمت خلاله محاضرتان، الأولى حول «المسرح الفلسطيني الحديث» قدمها طالب الدكتوراه في جامعة لندن، فواز زيدان والثانية حول شخصية العربي في الأدب العبري قدمها أنطوان شلحت المحرر في «الاتحاد».

كذلك عرض فيلم «بيروت ١٩٨٢» الذي أخرجه جان شمعون وميّ مصري. وقدم الموسيقار الفلسطيني باتريك لاما وصلة عزف على البيانو وأحيى المطرب عطاالله شوفاني وصلة غنائية.

وفي اليوم الثاني، الثلاثاء (٨٣/١١/٢٩)، عقد مؤتمر صحفي شارك فيه كل من ياسر عبد ربّه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» والروائي يحيى يخلف، الأمين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وفيصل عويضة، مدير مكتب م.ت.ف في لندن والصحفي البريطاني المعروف مايكل ادام. (راجع «الاتحاد» عدد الاربعاء، ٨٣/١١/٣٠).

بعد ذلك تليت محاضرة بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية الذي تعذّر حضوره حول «الصحافة العربية في ظل الاحتلال الاسرائيلي». وفي المساء أقيمت أمسية فنيّة من أجل فلسطين شارك فيها فنانون من جنوب افريقيا ومن دول أمريكا اللاتينية ومن اريتريا واسبانيا.

وفي اليوم الثالث، الأربعاء (٨٣/١١/٣٠) قدم الدكتور اسعد عبد الرحمن محاضرة حول «الحرب القومية الفلسطينية». وقدم الفنان كمال بلاطة محاضرة حول «الفن التشكيلي الفلسطيني» مرفقة بالصور الضوئية. وقدمت الدكتورة ريتا جقمان محاضرة حول «المرأة والتطور في



المناطق المحتلة». وفي المساء عرض فيلم «هويتنا» للمخرج قاسم حول. ثم عقدت الندوة الشعرية المذكورة.

وفي اليوم الرابع والأخير، الخميس (٨٣/١٢/١)، تليت محاضرة الباحث علي الخليلي، الذي تعذر حضوره حول «الثقافة الفلسطينية في المناطق المحتلة». وقدمت طالبة الدكتوراة في جامعة أدنبرة، سعاد العامري محاضرة حول «الفن المعماري الفلسطيني». ثم قدم الأديب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» محاضرة حول «استمرار الثقافة العربية في اسرائيل». وقدم الدكتور سامي مرعي محاضرة حول «التعليم والهوية الفلسطينية في إسرائيل».

هذا وأشرف على تنظيم الأسبوع مجلس تطوير التفاهم العربي ـ البريطاني وفرع لندن لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين. وقد حشد أسبوع فلسطين الثقافي، بالاضافة الى المشاركين فيه، عدداً كبيراً من الأدباء والكتاب والمثقفين الفلسطينيين والعرب، بينهم الروائي يحيى يخلف والروائي رشاد أبو شاور والقصاص محمود قدري والروائية ليانة بدر وآخرون. كما أثار إهتماماً ملحوظاً في وسائل الاعلام البريطاني وبين أوساط الرأي العام المناصرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

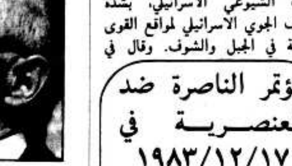
(«الاتحاد» الاثنين ٨٣/١٢/٥ العدد ٤٠/١٧٢)

في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

فلنر: قصف مواقع القوى الوطنية ـ تحضير واضح للحرب الامريكية ـ الاسرائيلية القادمة في لبنان!

«اسرائيل اصبحت قاعدة عسكرية رسمية لامريكا.. والجيش الاسرائيلي اصبح جيش مرتزقة في خدمة الاستراتيجية الامريكية».

● تل ابيب ـ لمراسل «الاتحاد» ـ ندّد النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بشدة بالقصف الجوي الاسرائيلي لمواقع القوى الوطنية في الجبل والشوف. وقال في


● ماير فلنر ●

حديث لمندوب «الاتحاد»: ان هذا القصف هو تحضير واضح لحرب مشتركة امريكية ـ اسرائيلية ضد القوى الوطنية اللبنانية وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال النائب فلنر: ان الحرب ضد سوريا هي هدف استراتيجي مشترك لحكام امريكا واسرائيل اتفقوا عليه بالتفصيل في مباحثات واشنطن. واضاف: ليس صدفة ان الادارة الامريكية اغدقت «المساعدات العسكرية» الضخمة على حكام اسرائيل. وفي الحقيقة فان الجيش الاسرائيلي قد تحول، طبقا لهذا الاتفاق الاستعبادي، الى جيش مرتزقة في خدمة المصالح الاستعمارية الامريكية. كما ان اسرائيل اصبحت رسميا قاعدة عسكرية امريكية، لاستخدامها ضد الدول المستقلة في المنطقة وضد حركات التحرر القومي وضد الاتحاد السوفييتي. وقال: ان الحرب التي خطط حكام امريكا واسرائيل لشنها ضد سوريا هي تهديد لأمن المنطقة وأمن العالم كله.

وردا حول تساؤل مندوبنا عما نشر من ان امريكا سوف تزود اسرائيل بصواريخ «بيرشينغ ٢» قال فلنر: ان حكومة اسرائيل تطلب من الادارة الامريكية، منذ مدة تزويدها بصواريخ بيرشنغ. وهذا امر خطير جدا، لأنه في حالة حرب عالمية فان اسرائيل تكون قاعدة للسلاح النووي الامريكي. وقال: لا استبعد ان يكون ريغن وشمير قد اتفقا في هذا الشأن ايضا. وقال النائب فلنر في ختام حديثه لـ «الاتحاد»: ان تصريح رئيس الحكومة يتسحاق شمير في واشنطن ان اسرائيل لا تملك سلاحا ذريا قوبل في الاوساط السياسية بكثير من الاستهزاء وعدم التصديق.

(«الاتحاد» الاحد ٨٣/١٢/٤ العدد ٤٠/١٧١)

مؤتمر الناصرة ضد العنصرية في ١٩٨٣/١٢/١٧

● تل ابيب ـ لمندوبنا الخاص ـ تجاوب اكثر من مئة شخصية سياسية وادبية وفنية يهودية الى دعوة رابطة الجامعيين في الناصرة وشاركوا، بالاضافة الى الشخصيات العربية، في الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول في تل ابيب تحضيرا لمؤتمر الناصرة ضد العنصرية. وقرر الحاضرون عقد المؤتمر في ١٩٨٣/١٢/١٧. وانتخبوا لجنة من بينهم تمثل اوساطا سياسية واسعة. (في عدد الغد من «الاتحاد» تنشر تقرير تفصيليا عن هذا اللقاء الهام).

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٣/١٢/٦ العدد ٤٠/١٧٣)

الصليب الأحمر يفتش عن نجل سمير درويش

● الناصرة ـ من: فايز عباس ـ أفاد المحامي وليد الفاهوم بأن منظمة الصليب الأحمر الدولية أبلغته انها تقوم بجهود للبحث عن نجل الشهيد سمير درويش في لبنان وانها ستبلغه بالنتائج حال توفرها لديها.





وكان المحامي الفاهوم قد توجّه الى مكتب منظمة الصليب الأحمر في القدس يدعوها الى التدخل لمعرفة مصير هذا الطفل والمساعدة في نقله الى جدته.

ويذكر ان نجل الشهيد درويش طُرد بأمر رسمي من البلاد بعد أن جُلب الى جدته في عكا. وقد دخلت والدته الى المستشفى في لبنان للعلاج وتدهورت حالتها الصحية بشكل يصعب الشفاء منه. فلم يعد للطفل من يعيله سوى جدته القاطنة في عكا. وقد تقدمت الجدة بعدة طلبات (نشرت عنها «الاتحاد» عدة مرات) لجلب الطفل اليها غير ان هذه الطلبات قوبلت بالرفض.

(«الاتحاد» الاربعاء ٨٣/١٢/٧ العدد ٤٠/١٧٤)

عرفات يدين الغارة الأمريكية ويؤيد الجيش السوري

طرابلس / شمالي لبنان ـ و.ص.ف ـ أدان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «الغارة الوحشية الأمريكية» على لبنان أمس، وأعرب عن مساندته للجيش السوري.

وصرح عرفات في حديث أدلى به، أمس في طرابلس، لثلاثة من الصحفيين الفرنسيين من بينهم المبعوث الخاص لوكالة فرانس بريس بأنه «ضد الغارة البربرية الأمريكية ضد الجيش السوري».

وقال عرفات «انني أساند تماماً الجيش السوري ضد الغارات الاسرائيلية والأمريكية».

ورداً على سؤال عما إذا كانت القطيعة بينه وبين السوريين أبدية أجاب «لا.. ففي عام ١٩٧٦ ـ خلال المعارك السورية ـ الفلسطينية في لبنان، توصلنا في النهاية الى حل وسط.. واليوم ها أنا ذا أمد يدي لاخواني السوريين فنحن عرب وأبناء أمة واحدة».

(«الاتحاد» الاثنين ٨٣/١٢/٥ العدد ٤٠/١٧٢)

فلنر في الكنيست:

إسرائيل تتحول رسميا الى قاعدة عسكرية امريكية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ اعلن وزير المالية يغئال كوهين اورغاد في الكنيست امس ان هناك (١٠) الاف عاطل عن العمل في البلاد، وانه ليس في نيته دفع زيادة اجور كاملة للعمال، على إثر ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ٢١,١٪ في تشرين الاول المنصرم ـ وقد جاء اعلانه هذا في إطار رده على إقتراح النائب جاد يعقوبي.

وكان يعقوبي قد اشار في اقتراحه الى ان التضخم قد يبلغ نسبة عالية ودعا الى بحث موضوع التضخم والبطالة لاتخاذ الاجراءات المناسبة ضدها الا أنه اعرب عن موافقته على جميع الخطوات التي يتخذها اورغاد في المجال الداخلي وعن موافقته على جميع الاتفاقيات التي تعقد في الولايات المتحدة الامريكية بين رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الامريكي.

وقد امتنع عن التصويت الى جانب اقتراح يعقوبي النائب فلنر قائلا: انه يمتنع عن التصويت بسبب عدم موافقته على الاتجاهين: سواء طرح الموضوع وشكل طرحه من جاد يعقوبي او الرد على الموضوع الذي قدمه وزير المالية. وقال فلنر: إن يغئال كوهين اورغاد، وزير المالية، يعيش في اوهام اكثر مما كان يعيش اريدور. فاورغاد بسياسته قد يؤدي الى ارتفاع حجم التضخم بنسبة كبيرة، كما ان سياسته لم تعط اي حل للعجز في ميزان المدفوعات. وسوف تزيد عدد العاطلين عن العمل في البلاد.

واشار فلنر الى ان الكتلة قد تبادر في الاسبوع القادم الى عمل برلماني اكثر اهمية واكثر جدية لبحث «الوضع الاقتصادي في البلاد.

اما بالنسبة لشبه الاتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل حول منطقة التجارة الحرة فقال فلنر: ان هذا الاتفاق يعني ضربة قاسية للانتاج الاسرائيلي لأنه يفسح المجال امام التنافس الحر بين الانتاج الاسرائيلي والانتاج الامريكي. وبالطبع فإن معطيات الانتاج الامريكي اكبر بكثير. ولذا فإن هذا التنافس ليس على اساس قاعدة متساوية، وهو سوف يؤدي الى ضرب واضعاف الانتاج الاسرائيلي.

واشار فلنر الى ان الاتفاقيات التي تعقد في الولايات المتحدة تشكل مرحلة جديدة تتحول فيها اسرائيل رسميا الى قاعدة عسكرية امريكية. وهذا ما يتضح من بعض المعلومات التي وردت عن المحادثات هناك.

هذا، واقرت الكنيست إحالة الموضوع الى لجنة المالية.

(«الاتحاد» الخميس ٨٣/١٢/١ العدد ٤٠/١٦٩)

جبهة المغار الدمقراطية

تدعوكم لحضور المحاضرة عن «الوضع السياسي في البلاد» وذلك يوم السبت ٨٣/١٢/١٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في المغار. المحاضر: فضل نعامنة.

فيليتسيا لانغر:

السلطات الاسرائيلية اختطفت أحد الاسرى الفلسطينيين في مطار بن غوريون واعادته الى سجن «نفحة»

*الاسير زياد ابو عين: هذا انتهاك فظ لاتفاق تبادل الاسرى مع م.ت.ف. *

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت السلطات الاسرائيلية، يوم الخميس (١١/٢٣)، بانتزاع السجين الفلسطيني زياد ابو عين من بين الاسرى الفلسطينيين، الذين كانوا في الباص الذي اقلهم من سجن «نفحة» الى مطار بن غوريون (في اللد) في طريقهم الى الجزائر، وأعادته الى السجن. وكل ذلك بعد ان نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية انه


● زياد أبو عين ●

احد الاسرى الذين اطلق سراحهم ضمن عملية تبادل الاسرى وبعد ان اكد له مندوب الصليب الاحمر انه احد الاثني عشر اسيرا الذين سيطلق سراحهم.

وقد كشفت عن ذلك المحامية فيليتسيا لانغر التي قامت، مساء الاثنين (١١/٢٧)، بزيارة موكلها زياد ابو عين في سجن «نفحة». وقالت المحامية لانغر امام مراسلنا ان السجين السياسي زياد ابو عين وقّع، على مرأى من السجانين وأخيه، على بيان خطي ذكر فيه انه بعد ان عبّأ جميع الاوراق المطلوبة وبدّل ملابسه ثم نقله الباص الذي كان سيقله مع بقية الاسرى الى المطار. وقبل ان يتحرك الباص قام عدد من رجال «الامن» الاسرائيليين باختطافه من الباص ونقله الى سيارة عسكرية حيث امر بالنوم على ارضيتها الرطبة. ومن ثم ربطت يداه خلف ظهره وانطلقت السيارة، برفقة الباص، الى المطار. وهناك ادخل الباص، مع الباصات الاخرى التي نقلت الاسرى الفلسطينيين من مختلف السجون، الى المطار بينما عادت السيارة العسكرية التي اختطفته الى سجن «نفحة» ووصلت اليه في السادسة صباحا.

ويضيف زياد ابو عين في بيانه انه طلب عدة مرات من مختطفيه شرح الامر ومقابلة مندوب الصليب الاحمر الا انهم رفضوا ذلك.

وفي ختام بيانه قال السجين السياسي زياد ابو عين: «ولقد خدعتني السلطات الاسرائيلية وخطفتني، منتهكة، بذلك وبشكل فظ، الاتفاق الموقع بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية». واضاف: «ولقد عاملوني معاملة وحشية ومخجلة، اذا ما قورنت بالمعاملة التي نالها الاسرى الاسرائيليون من منظمة التحرير الفلسطينية».

ويذكر ان صلاح التعمري، بطل معسكر «انصار» الذي توجه، في (١١/٢٣)، الى الجزائر أعلن، في ١١/٢٧ ان ثلاثة من الاسرى الفلسطينيين الذين اعلن عن اطلاق سراحهم لم يصلوا الى الجزائر واختفوا قبل صعودهم على متن الطائرة من اسرائيل الى مصر.

ويذكر ان زياد ابو عين محكوم عليه بالسجن المؤبد بتهمة وضع عبوة ناسفة في طبريا قبل اكثر من سنتين. وقد قامت السلطات الامريكية بتسليمه الى السلطات الاسرائيلية.

ورداً على هذا النبأ ادعى الناطق العسكري الاسرائيلي، امس، ان اسم زياد ابو عين لم يرد في جدول اسماء الاسرى الذين طلب الافراج عنهم(!).

(«الاتحاد» الاربعاء ٨٣/١٢/٧ العدد ٤٠/١٧٤)

كلمة الاتحاد: إرفعوا أيديكم عن نابلس! إرفعوا أيديكم عن المناطق المحتلة!

حوّل المستوطنون من قطعان «غوش ايمونيم» وغيرهم من المستوطنين العنصريين «مقام النبي يوسف» في المدينة الفلسطينية البطلة، نابلس، الى «نقطة إستيطان»، أمس الأول. بل حوّلوا هذه النقطة التاريخية في قلب المدينة الى مقر قيادة عامة للمستوطنين في الضفة المحتلة. وقالت صحيفة «هآرتس»، أمس، انه من هذا المكان تصدر الأوامر والتوجيهات حول «كيفية التصرّف». ومع ان السلطات العسكرية أعطت أمراً للمستوطنين، غزاة نابلس بمغادرة المكان في ساعات الليل إلّا أنهم لم يفعلوا ذلك. فهل «عجزت» السلطات العسكرية عن إجبارهم على إخلاء المكان ؟!

تناقلت أجهزة الإعلام، أمس، تصريحات للناطقين بلسان المستوطنين تنقُط حقداً فاشياً إرهابياً وتهديداً بإرتكاب الفظائع ضد العرب. أما الرابي لفنغر فقد كشف الأهداف الحقيقية للغزوة. قال: «وكما أجبرنا الحكومة، في حينه، على تجديد الاستيطان اليهودي في الخليل، بإقامة «كريات أربع»، هكذا سنجبر الحكومة الحالة على تجديد الاستيطان اليهودي في نابلس». ولا نستغرب أبداً اذا كشفت الأيام القادمة ان الغزوة الاستيطانية لنابلس كانت «بدعوة» من حكومة شمير ـ آرنس، عشية زيارة كليهما للولايات المتحدة حتى يقولا للولايات المتحدة إن هنالك حركة «شعبية» في إسرائيل مصممة على الاستيطان في المناطق المحتلة !

وخلال هذا وذاك، فإن عصابات المستوطنين تشكّل خطراً حقيقياً لا يهدّد حرية وكرامة نابلس الصابرة الصامدة فحسب بل يهدّد، أيضاً، حياة أهلها تهديداً فعلياً.

وليس هناك شك بشأن هوية الأوباش الفاشست الذين جرحوا باصاً تابعاً لإحدى شركات الباصات العربية واعتدوا اعتداءً إجرامياً على أحد حراس جامعة النجاح وكسروا يديه ! إن هذين العملين الوحشيين يشيران، بكل وضوح، الى ما يمكن ان يفعله الغزاة العنصريون اذا لم يجْبَروا على إخلاء نابلس.

إننا، إذ نحمّل الحكومة وسلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن كل ما يمكن ان يقترفه المستوطنون ضد نابلس وأهلها، ندعو الى أوسع حملة شعبية دمقراطية يهودية ـ عربية للضغط على الحكومة لكي تخرج هؤلاء الغزاة من نابلس.

ولتنتشر حركة الإحتجاج والغضب وليجلجل في سماء هذه البلاد بالعبرية والعربية نداء الضمير: إرفعوا أيديكم عن نابلس ! إرفعوا أيديكم عن كل المناطق المحتلة !□

(«الاتحاد»)

(«الاتحاد» الخميس ٨٣/١٢/١ العدد ٤٠/١٦٩)

كلمة الاتحاد: اللاعبون بنار الحرب يجب ان يحترقوا بها!

■ يزداد التوتر العسكري في الشرق الاوسط، مُنذراً بانفجار حربي رهيب. ومن الصعب لاي تفكير منطقي إلا أن يرى هذا التصعيد الخطير في الاعمال الحربية في المنطقة نتيجة مباشرة لمباحثات ريغن ـ شمير ولكل النهج العدوني للاوساط الحاكمة في امريكا واسرائيل.

فما ان عاد رئيس الحكومة من واشنطن، يوم الجمعة الماضي، حتى قامت الطائرات العسكرية الاسرائيلية بقصف مواقع القوات الوطنية التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي وجبهة الخلاص الوطني. وقبل ذلك بيوم تمّ اغتيال الشيخ حليم تقي الدين، رئيس محكمة الاستئناف الدينية الدرزية على «أمل» ان يؤدي ذلك الى انفجار الموقف وتجدد الحرب الاهلية.

ثم جاءت العملية العسكرية الارهابية الامريكية بتحليق طائرات عسكرية امريكية فوق المواقع السورية في لبنان وقصفها لها ورد الفعل السوري الحازم باسقاط ثلاث من هذه الطائرات الامريكية المعتدية.

لقد نُشر في واشنطن، رسمياً، أن ريغن شخصياً أعطى الامر بقصف الطائرات الامريكية للمواقع السورية، وان «حلفاء امريكا» قد أحيطوا علماً بالعملية قبل تنفيذها. ومع ان حكام اسرائيل ينكرون المعرفة المسبقة بالقرصنة الامريكية الا ان احداً في العالم لم يُصدّق ذلك.

والسؤال المطروح هو: وماذا بعد؟ لقد اعلنت وزارة الخارجية السورية، امس، في رسالة مستعجلة الى رئيس مجلس الامن الدولي أن كل الدلائل تشير الى أن امريكا واسرائيل مصمّمتان على اقتراف حرب شاملة ضد سوريا وجبهة الخلاص الوطني اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ان المقامر الاستعماري الجالس في البيت الابيض يقود السياسة الامريكية الى منزلق خطير جداً مهدداً سلام العالم. فبينما تستمر خطة نشر الصواريخ النووية الغربية تشير كل المصادر السياسية الى ان أمريكا سوف تنصب صواريخ بيرشينغ في اسرائيل، أيضاً.

ومن المفيد جداً، ازاء هذا الوضع المعقّد والخطير، أن نشير الى تحذير الاتحاد السوفييتي لحكام امريكا واسرائيل بأن الاتحاد السوفييتي لن يقف مكتوف الايدي ازاء عدوان على سوريا صديقة الاتحاد السوفييتي، خصوصا وأن الشرق الاوسط هو الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي، ايضاً.

ولقد حذر القائد العام لهيئة اركان الجيش السوفييتي، المارشال اوغراكوف حكام اسرائيل، امس، تحذيراً حازماً بقوله: إن نصب صواريخ «بيرشينغ» داخل حدود اسرائيل لن يعزّز امنها بل سوف يهدده تهديداً شديداً. وقال اوغراكوف، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي، ان ٨ طائرات اسرائيلية شاركت في عملية القرصنة ضد المواقع السورية. كذلك أكد ليونيد زمياتين، رئيس دائرة الاعلام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي أن بلاده ستقدم لسوريا دعماً ماديا وعسكرياً ومعنويا ولكل الدول العربية التي تواجه القرصنة العدوانية الامريكية ـ الاسرائيلية.

اننا نضع كل هذه الحقائق امام شعبنا حتى يعرف انه بالاضافة للاخطار الحقيقية ولانفلات مجانين الحرب من كل عِقال أو ضوابط ذاتية، فان للشعوب المكافحة لتعزيز استقلالها الوطني حليفاً قوياً وراسخاً هو الاتحاد السوفييتي ومعه عالم الاشتراكية القوي والذي يزداد قوّة، من يوم لآخر.

وفي الوقت نفسه، فاننا نناشد كل قوى السلام والتعقل في اسرائيل، اليهودية والعربية، لتوحيد الصفوف في اوسع معركة وأقواها لمنع حكومة شمير ـ آرنس من التورط في حرب عدوانية جديدة.

ان المطلوب هو الخروج فوراً من وحل لبنان ووضع حد لهذه الحرب الاسرائيلية المستمرة في لبنان والتي تقصف كل يوم جديد ارواح الفلسطينيين واللبنانيين والاسرائيليين.

نريد ان نأمل ان يؤدي التحذير الصارم والحازم الى عودة المجانين لعقولهم والكفّ عن تنفيذ المغامرة. واذا أصرّ المهاويس الاستعماريون الامريكيون وعملاؤهم، حكام اسرائيل على ان يشعلوا حريقاً حربياً جديداً فيجب ان يأخذوا بالحسبان انهم قد يحترقون هم بهذه النار! ■■

(«الاتحاد»)

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٣/١٢/٦ العدد ٤٠/١٧٣)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

هذه الرؤيا الشرسة

● بقلم : فريد غانم ●

أنتِ وأنا والوقت مِرحلة سئمناها وأدْمَتْنا. وكلّ ما بيننا رحيل طويل كتحبيب أفريقيا ولقاءٌ خاطف عبر أجنحة العصافير المهاجرة. وربما حبٌ وربما عينان تتسعان لاتجاهات الزمان.

أنتِ وأنا. وكان البحر مرآةً لحيفا القديمة، لوحةً مائيةً كذاكرتي. وكان البحر ماءً، كان رملاً. كان شراعاً طفوليّاً وملحاً نديّاً وصَيْفاً سَخِيّاً. وكان البحر إلهاً شقياً. وصار ميناءَ الاساطيل الكبيرة والتجارات الحقيرة.

أنتِ وأنا. وكان الوقت، منذ البدء، شعبيّاً. وصار الوقت يمشي غيرَ مِشْيتنا - فليأتِ الذي يأتي ! وصار الوقتِ جيشاً يلعب شطرنج الحياة بجثثنا - فليمضِ الذي يمضي ! ولم يبلغ بنا الحبُ قمّته الأخيرة.

أنتِ وأنا. والمساء يأتي كلّ مساء، يهبط أو يصعد من شارع الاسفلت ومسامات التراب وانفراد المصانع بالضجيج. فاسمعي إلى صوتِ المؤذن يُعلن ركوعاً جماهيرياً آخر وموت نهار آخر فوق خيمتنا الشهيرة ! ولكن المساء يأتي كلّ مساء. قلنا : سيُمطرنا الليلُ فلندخل في فلسفة الليل. وقلنا : هو العتم يغزونا. وقلنا : إنّما الضوء ينهزمُ. وكنّا، أنتِ وأنا. وكل ما بيننا رحيلٌ عابرٌ ولقاءٌ طويل عبرَ أجنحة العصافير القادمة. وربما حبٌ وربما حِقْدٌ جماعيٌّ ينبت في زوايا القبور الغفيرة.

أرسم وجهكِ، يا أيتها التي أشتهي فكّ طلاسمِها وأدْمنُها :

[حمامة بيضاء بيضاء تنهش في لحم حمامة. عصفورٌ يشنق عصفوراً في قمة نيسان. هَرِمٌ ينتف لحيته البيضاء أمام الصحفيّين. عذراء تأكل ثدييها. زهرة تبتلعُ النحلة.]

أنت وأنا والطقس نِيءٌ والكلام يقلّدُ الحركة : سقطت أسماء البلاد عن البلاد فانكسرت والتعابير تعرّت من زُخمها الماضي. ذهبْنا في الزحام الفارغ، يوماً، ودخلنا الى مقهى الظّلال المشوّهة ولعبنا لعبة الكلمات المتقاطعة. أسمَيْنا الحرب سلماً وأعلنّا الحرب ضدّ الحرب وفرضْنا الحرّية على الشعوب الصغيرة بالسوطِ وكعب البندقيّة. ضربنا بكلّ قوانين الفيزياء عرض الحائط المهدوم وقلنا: هذا البعدُ يَجْمَعُنا وهذا الموت يُحْيينا.

أنت وأنا وهيروشيما جماجم وادعة تحت الشمس المشرقة. والشمس لا تنقل الاخبار. ولندن غارقة في الضباب. لماذا تسقط من ذاكرة الناس أسوار صبرا الأولى وبقايا الأخيرة ؟ إنه الرّبع الصغير يجْمَعنا ! إنه الرّبع الكبير شرّدنا فبعثَرْنا اللغة. صرخنا، بكينا، موّجنا وجوهنا، ضحكنا، زرعنا البسمة الميّتة في الشفاه. وعندما قررنا أن نتفاهم كتبنا اسم بلادنا الجديد على الرمل وخلدنا الى الصمت.

في العالم العربي يرممون ويحمـون الآثـار اليهودية وفي اسرائيل.. ؟

● القاهرة - و.ص.ف. - تبدأ جامعة عين شمس، بالمشاركة مع الهيئة العامة للاثار المصرية، قريبا، بتنفيذ مشروع حماية الاثار اليهودية «الجنيزاه». ويجري الان في الجامعة اتخاذ الاجراء المالي اللازم لتزويد نصيب الجامعة من تكاليف المشروع الى هيئة الاثار.

وتقرر ان يخضع البحث للاشراف المباشر للاستاذ الدكتور، زغلول مهران، نائب رئيس الجامعة ومسؤول البحوث العلمية بها مراعاة لاهمية المشروع، الوطنية والعلمية.

● مسجد طبريا يسأل عن أهله ●

مؤتمر عالمي بشأن الحشيش والمخدرات يعقد عن جدارة في... اسرائيل !

*** ٥٠٠٠ مدمن على المخدرات في البلاد منهم ١٠٠٠ فقط تحت المعالجة ***

● تل ابيب - حوالي ١٢٠ الف ناضج في السن من مواطني البلاد تذوقوا طعم المخدرات. و٩٪ من ابناء الثانية عشرة عاماً تناولوا المخدرات. اما نسبة ابناء ال ١٨ عاماً الذين استعملوا المخدرات فاعلى بكثير.

أعلن عن هذه المعطيات خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد، يوم الثلاثاء الماضي، تمهيداً للمؤتمر الدولي الثاني «حول المخدرات والكحول» الذي سيعقد يوم ١٢/١٨ في فندق «دان» في تل ابيب.

ومن المتوقع ان يشارك في أعمال المؤتمر ٣٥٠ خبيراً من الولايات المتحدة (زعيمة عالم الاجرام) وبريطانيا والمانيا الغربية والسويد وهولندا وغيرها. وكشف النقاب، في المؤتمر الصحفي، عن استفتاء اجرته لجنة البروفيسور مان الرسمية التي تعمل على وضع خطة شاملة لمكافحة المخدرات في البلاد.

وتؤكد نتيجة الاستفتاء على ان ٢٪ من البالغين في البلاد يتعاطون المخدرات باستمرار ونصفهم اصبح مدمناً وانه، حتى نهاية العام الماضي، كان هناك ٥٠٠٠ مدمن يوجد ١٠٠٠ منهم فقط تحت المعالجة.

وقال الدكتور بيتر سيلفن، في المؤتمر، ان لجنة مان توصلت الى نتيجة مفادها ان مكافحة المخدرات تتطلب مبلغ ٥٥ مليون شيكل سنوياً ولمدة ثلاث سنوات على الأقل. (ومن اين ستصرف الحكومة على الغزو والاحتلال والاستيطان؟).

ولا يرى الدكتور اي فارق بين الادمان على الكحول والادمان على المخدرات وقال: ولقد واجهنا حالات تحول فيها المدمن من تعاطي المخدرات الى تعاطي الكحول ويتعاطى الكثيرون في الدولة السموم المهدئة. وهذا ادمان من الصعب التخلص منه ولا يختلف عملياً عن تعاطي المخدرات».

هذا ولم يضع الاطباء النفسانيون، في المؤتمر الصحفي، اصبعهم على الجرح والسبب الحقيقي للجوء المزيد من سكان البلاد الى تعاطي المخدرات هرباً من الواقع التعيس الذي فرضه حكام اسرائيل بغزواتهم واحتلالهم وجشعهم على جميع مجالات الحياة، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاخلاقية، في البلاد.

حديث الناس

صحيح انكم لا ساميون معادون للدولة !...

□ تقولون ان الدولة غارقة الى ما فوق اذنيها بترين، في وحل الازمة الاقتصادية الخانقة وان الحكومة - سلامة قيمتها - مثل الحمار الذي يأكل جلاله من شدة الجوع ؟ صحيح.

تقولون ان الحكومة قلّصت ميزانية وزارة المعارف واغلقت صفوفا وسرّحت معلمين وقطعت المساعدة حتى لتدفئة المدارس في الشتاء ؟ صحيح.

تقولون ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي قطعت المساعدات عن العجائز الذين يعيشون في جو مرعب من الفاقة والجوع والاهمال ؟ صحيح.

تقولون ان الجامعات سوف تغلق ابوابها كليا في الاسبوع القادم بسبب ضائقتها المالية غير المحتملة ؟ صحيح. كل كلامكم، ياعمي، صحيح. ولكن لماذا تحتجّون على المساعدات المالية من خزينة الدولة للاحزاب الدينية ومدارسها الدينية، اليشيبوت ؟

فعلا.. لماذا هذه الضجة حول المبلغ «الزهيد» الذي تقدمه الحكومة لهم ؟ ان هذا المبلغ لا يصل، هذه السنة، الى اكثر من ٣،٥ مليار شيكل موزعة على النحو التالي: ٤٠٠ مليون شيكل للمفدال ويشيبوته و٣٠٠ مليون شيكل للاغوداة (ابراهام شبيرا، المدير العام للدولة !) و١٥٠ مليون شيكل لحزب تامي (اهارون ابو حصيرة). (على هشمار ٨٣/١٢/٦) هل هذا المبلغ الزهيد التافه، يستحق الضجة والتحريض على الحكومة، وفي هذا الوقت الصعب بالذات الذي يستدعي حكومة «تكتل قومي» !!

واذا اردتم الحوار الموضوعي الهادئ، فيجب ان تذكروا حقيقتين هامتين جدا :

● اولا : في المدارس الدينية، اليشيبوت، يدرسون التوراة ويتعرفون على اله اسرائيل وكلمته المقدسة.

● ثانيا : ان الاحزاب الدينية هي الضمان الوحيد لاستمرار حكم الليكود وعدم سقوط الحكومة.

واذا كان هذا المبلغ الزهيد (٣،٥ مليار شيكل !) يساعد على نشر كلمة الله، ربّ اسرائيل وعلى ارضاء ابراهام شبيرا «راب» الحكومة، فلماذا هذه الضجة !؟ صحيح انكم لا ساميون معادون للدولة !!□□.

(ابو السعيد)

انتقام ام احتيال ؟

● حيفا - اعتقلت شرطة حيفا، يوم الثلاثاء الماضي، سكرتير رابطة شعبية اقيمت قبل ٤٧ سنة بهدف مساعدة البحارة والمهاجرين الجدد الذين لهم علاقة بالمهن البحرية.

والسكرتير المعتقل في الستين من عمره وهو شخصية معروفة في حيفا، والتهمة الموجهة ضده هي التزوير والحصول، بالغش والخداع، على الأموال من مكاتب حكومية بادعاءات كاذبة حول صرف منح لمهاجرين جدد وإدارة دورات تعليمية في مواضيع بحرية. وتقدر الاموال التي حصل عليها بملايين الشواقل.

وصرح رئيس الرابطة بان له ثقة كاملة بالسكرتير المعتقل وسكرتيرته (٣٠) عاما التي اعتقلت للتحقيق. وحسب قوله فان بداية القضية تكمن في توقيف مديرة الحسابات في الرابطة عن العمل قبل اكثر من نصف سنة وقرارها برفع شكوى ضد السكرتير انتقاماً منه.

هذا وتفرض شرطة حيفا حالة من التعتيم على سير التحقيق في الحادث.

هل صحيح ؟ فرويد كان حشاشا!

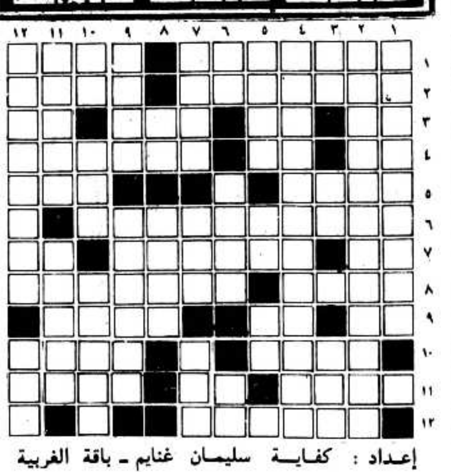
● لندن - ظهر في انكلترا كتاب «فرويد والكوكايين» للمؤلفة اليزابيت ثورنتون تقول فيه ان رائد علم النفس التحليلي سيجموند فرويد كان مدمنا على الكوكايين على نفسه معتقدا انه يشفي من جميع الامراض، وانه كان ينصح الكثير من اصدقائه بتعاطيه.

وتضيف المؤلفة ان الكوكايين هو سر التصرفات العجيبة والشاذة لفرويد. وان كل نظرياته ليست نتاجا لعبقريته انما هي نتاج المخدرات التي كان يتعاطاها !

صديق وقت الضيق !

● اسدود - عاد احد سكان مدينة اسدود (٤١ عاما) من المانيا الغربية في شهر ايلول الماضي بعد أن امضى فترة سجنه هناك بسبب تجارة المخدرات.

وقامت المخابرات بملاحقته. وبعد فترة من الزمن وجهت اليه تهمة ارسال ٣٠ غراما من الحشيش داخل رزمة حلويات الى اصدقائه في احد سجون المانيا الغربية لكي «يساعدهم على الفرفشة».



إعداد : كفاية سليمان غنايم - باقة الغربية

الكلمات الافقية

١ - من شعراء النقائض - اسم علم
٢ - اديبة فلسطينية راحلة - دولة إفريقية
٣ - ثلثا بلي - في العائلة - وكالة الانباء الفلسطينية - متشابهان
٤ - خاصتي - تاه - دولة اوروبية غربية
٥ - أتاح (معكوسة) - اقارب
٦ - مؤذن الرسول
٧ - للنداء - جزيرة اسيوية - عمر (معكوسة)
٨ - مقترع (معكوسة) - تصدر فجر كل يوم
٩ - متشابهان - للاستدراك - سحاب
١٠ - في الفم - مدينة فلسطينية (معرّفة)
١١ - حائك - حل - وال (معكوسة)
١٢ - قرية في المثلث (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ - كاتب فلسطيني
٢ - اديبة عربية
٣ - انفرد - والد (معكوسة) - خزي
٤ - ملحن عربي راحل
٥ - صادق - ثلثا بون - عقل
٦ - متماثلان - دولة امريكية - من الزهور
٧ - من المشروبات - مقياس وزن - مدينة فلسطينية
٨ - من الاسماء الخمسة - عاصمة اشتراكية
٩ - حُسن - انشغال الفكر
١٠ - نصف تيها - بكى - مظلمة
١١ - حرب خاضها ابو بكر الصديق - شعب اوروبي (معكوسة)
١٢ - قرية جليلية - غزوة إسلامية (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - الاتحاد - بل
٢ - زو هديرخ
٣ - قم - وفا - أآ
٤ - سا - ساره - ل ل
٥ - تنس - الفج
٦ - ي ي - تاس (معكوسة) - لما
٧ - آت - دل - ياس (معكوسة)
٨ - ينقش - أ ط د
٩ - صه - لعب
١٠ - ابو سنان

الكلمات العمودية

١ - ازقستيا - صُن
٢ - لومانيتيه
٣ - أ، ء
٤ - تدوس - القدس (معكوسة)
٥ - حيفا - الشعب
٦ - ارارات - بو
٧ - خد (معكوسة) - هل
٨ - فلسطين
٩ - الجهاد
١٠ - الراي - من



● لوحة فنية، فوتو مونتاج الفنان ميخائيل توما - حيفا - بعنوان «تخيل»، بمناسبة الذكرى الثالثة لاغتيال المغني البريطاني المشهور جون لينون، يوم ١٩٨٠/١٢/٩ ●

تخيَّلْ !

من كلمات وتلحين وغناء جون لينون

(١) -
تخيَّل أنه لا توجد جنّة
فالأمر، إن حاولت، سهلٌ
لا جهنم تحتنا
وفوقنا السماء فقط.
تخيّل أن جميع الناس يعيشون الحياة الدنيا فحسب.

***

(٢) -
تخيّلْ أنه لا توجد دولٌ
ليس صعباً أن تقوم بذلك
لا شيء تقتل أو تموت من أجله
ولا ديانات، ايضاً.
تخيّلْ أن جميع الناس يعيشون حياة سلام.

***

(٣) -
يمكن أن تقول إني حالمٌ
ولكنني لست الوحيد
أرجو أن تنضمّ إلينا في أحد الأيام
وأن يصبح العالم هكذا.

***

(٤) -
تخيّلْ أنه لا توجد ملكيّة - أتساءل إن كنت تستطيع !
لا حاجة للجشع والجوع - أخاء بين الانسان والإنسان
تخيّلْ أن الناسَ يتقاسمون كل العالم بالتساوي.

***

(٥) -
يمكن أن تقول إني حالم
ولكنني لست الوحيد
أرجو أن تنضم إلينا في أحد الأيام
وأن يصبح العالم هكذا.

راحت عليه !

● مونتريال - و.ص.ف. علم يوم السبت الماضي ان الجندرمة الملكية في كندا صادرت، يوم الجمعة، اربعة كيلوغرام ونصف الكيلو من الهيروين الذي تبلغ قيمته ٢٧ مليون دولار كندي على ظهر احدى سفن الشحن الباكستانية التي ترسو، منذ اسبوع في ميناء مونتريال.

واوضح المتحدث باسم الجندرمة الملكية الكندية ان بحارا يبلغ من العمر ٣١ عاما وهو من اصل باكستاني قد اعتقل، وان السفينة «كيهور» يجري تفتيشها في الوقت الراهن بواسطة رجال شرطة تصاحبهم الكلاب وهو تفتيش دقيق ربما يمتد حتى مطلع الاسبوع القادم.

واضاف المتحدث ان هذه المصادر هي اكبر عملية تنفذ منذ عدة سنوات. وذكرت صحيفة مونتريال «البريس» ان المخدرات كانت مخبأة في ٢٠ جراب مكدسة بدورها في كيسين تحت سلم، وقد تم اكتشافها في اثناء اجراء تفتيش روتيني.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٣/١٢/٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
● ٥،٣٢ - فيلم عربي
● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،١٥ - الاسبوع - مفكرة احداث (اخبار بالعبرية)
● ٩،١٥ - فيلم سينمائي «الترتيب» بطولة كيرك دوغلاس ودفورا كر.
● ١١،٢٠ - اخبار (بالعبرية)

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ١٠،١٥ - كرتون
● ١٠،٤٠ - ابطال الفضاء
● ١١،١٥ - صلاة الجمعة
● ١٢،٢٠ - الكاميرا الخفية
● ١،٣٠ - شمس الاغوار
● ٢،٢٠ - الساحرة تيكر
● ٣،١٠ - كرة القدم
● ٤،١٠ - مسلسل عربي
● ٥،٢٥ - مختارات عالمية
● ٧،٠٠ - استراحة المساء
● ٧،٢٥ - البرنامج الديني
● ٨،٠٠ - نشرة الاخبار
● ٨،٣٠ - البرنامج الشنوي
● ٩،٠٠ - مسلسل عربي
● ١١،٠٠ - الاخبار الثانية

- قنال ٦ -

● ٦،٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ - الاخبار بالفرنسية
● ٧،٣٠ - الاخبار بالعبرية
● ٨،٣٠ - مسلسل كوميدي
● ٩،١٠ - عائلة كونكر
● ١٠٧،٠٠ - الاخبار بالانكليزية
● ١٠،١٥ - مسلسل اجنبي

السبت ١٩٨٣/١٢/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربيه)
● ٥،٣٢ - افلام من الصور المتحركة
● ٥،٤٠ - «زوجة جندي» - الحلقة الخامسة
● ٦،٣٠ - للعائلة
● ٧،٠٠ - اخترنا لك
● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - بنسون
● ٩،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٩،٣٠ - نشرة الرياضة
● ١٠،٣٠ - «اهداف اندروس» - الحلقة العاشرة
● ١١،١٥ - «نظرة مقلوبة» - مسلسل بريطاني ساخر
● ١١،٤٠ - اخبار (بالعبرية)

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥،٣٠ - القرآن الكريم
● ٥،٥٠ - الرسوم المتحركة
● ٦،١٠ - قوس قزح
● ٦،٣٠ - ثمانية تكفي
● ٧،٢٠ - استراحة المساء
● ٨،٠٠ - نشرة الاخبار
● ٨،٣٠ - المسلسل العربي
● ٩،٣٥ - مع الموسيقى
● ١٠،١٠ - فيلم عربي
● ١١،٠٠ - نشرة الاخبار
● ١١،١٠ - متابعة الفيلم

- قنال ٦ -

● ٦،٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ - الاخبار بالفرنسية
● ٧،٣٠ - الاخبار بالعبرية
● ٨،٣٠ - مسلسل كوميدي
● ٩،٠٥ - برنامج وثائقي
● ٩،٣٠ - منوعات السبت
● ١٠،٠٠ - الاخبار بالانكليزية
● ١٠،١٥ - فيلم الاسبوع الاجنبي



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١١ كانون الأول ١٩٨٣ الموافق ٦ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/١٧٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل * AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל Vol. 177/40 - 11.12.1983 - Price: 30 Shekel

وزير الدفاع السوفييتي المارشال ديمتري اوستينوف:

الجبروت العسكري لدول حلف وارسو - درع متين لحماية منجزات الاشتراكية وسلام العالم

* نشر الصواريخ النووية السوفييتية في البحار والمحيطات يستهدف جعل اراضي الولايات المتحدة تحت خطر مباشر لِلَجْم عدوانية امريكا، في القارة الاوروبية * الاعمال العدوانية الامريكية في الشرق الأوسط تثير غضب الشعب السوفييتي

● صوفيا - تاس - القى وزير الدفاع السوفييتي المارشال ديمتري اوستينوف خطابا هاما مساء الجمعة، امس الأول امام حامية العاصمة البلغارية صوفيا، اكد فيه ان الولايات المتحدة تنتهج سياسة قرصنة حربية خطيرة. وقال: ان الوضع العالمي لم يكن يمثل هذه الخطورة، في اي يوم من الأيام منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وقال اوستينوف: ان الجبروت العسكري لدول ميثاق وارسو هو درع متين لحماية المنجزات العظيمة للمنظومة الاشتراكية العالمية ولحماية السلام على كوكبنا.

وقد أكد القائد السوفييتي في معرض كلمته الى ان الدول الاشتراكية تحقق تسارعا متزايداً في وتيرة تطورها بينها النظام الرأسمالي يغرق في ازماته الخانقة ويفقد المبادرة، تماماً في المباراة التاريخية السلمية، بين النظامين. وقال: «ان الاقطار الاشتراكية الشقيقة تشكل مجموعة الدول الاكثر تقدمية والاسرع تطوراً في العالم كله. ونحن نحتاج الى السلام لتحقيق خططنا اللاحقة ولذلك فان كبح سباق التسلح وتوسيع وتعميق التعاون بين جميع دول العالم للتطور وحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، في ظل استتباب السلم كانت وتبقى الهدف الاعلى للسياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي، بل لجميع احزاب ودول المنظومة الاشتراكية».



● ديمتري اوستينوف ●

وندد المارشال اوستينوف بالسياسة العدوانية الامريكية وخصوصاً نشر الصواريخ النووية في اوروبا، وأعلن تصميم الاتحاد السوفييتي على الصدّ الحازم للمغامرة الامريكية والوهم الامريكي. وقال: لقد اعلن الرفيق اندروبوف اننا سوف ننشر الصواريخ النووية في البحار والمحيطات لتشكل خطراً مباشراً على اراضي الولايات المتحدة وذلك كاجراء موازٍ لنشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا. وقال ان تدبيرنا المضادّ يملك من القوة والسرعة والفاعلية ما لاجراءات حلف الاطلسي. ويجب ان لا يكون ذرة شك اننا نملك الوسائل لحماية امن الاتحاد السوفييتي واسرة شعوب الدول الاشتراكية وسلام العالم. وقال: لن نسمح، باية حال، بتفوق الاطلسي علينا.

وتعرض أوستينوف في كلمته الى الوضع في الشرق الاوسط. فقال: ان الاعمال العدوانية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط تثير غضب الشعب السوفييتي واستياءه. اذ يستمر سفك دماء الشعب اللبناني ويزداد الخطر على سوريا من عدوان امريكي اسرائيلي. وتلجأ الولايات المتحدة،

البقية على صفحة ٢ ع ٦

احتجاجا على جرائم المستوطنين المدعومين من سلطات الاحتلال:

اضراب طلابي ومظاهرات غاضبة في نابلس
المتظاهرون يصطدمون مع قوات الاحتلال ويرفعون اعلام فلسطين

* سلطات الاحتلال، بدل ان تفتش عن قاتلي الشهيدة عائشة عدنان البحش تفرض منع التجول على المدينة - وتجبر عائلة الشهيدة على دفنها بحضور خمسة اشخاص فقط! * سطو وحشي لقوات الاحتلال على مقر اتحاد النقابات العام *

● القدس - لمراسلنا - اضرب طلاب مدينة نابلس، امس السبت، وامتنعوا عن الذهاب الى المدارس، وذلك احتجاجا على الممارسات الوحشية التي تنتهجها سلطات الاحتلال وعصابات المستوطنين ضدهم والتي كانت اخرها الجريمة النكراء التي اقترفها افراد العصابات الفاشية مساء الخميس الماضي، الذين قاموا باطلاق النار عشوائيا على تجمع للمواطنين قرب مبنى البلدية مما ادى الى استشهاد الطفلة عائشة عدنان البحش (٩ سنوات) واصابة شقيقتها فداء البحش (١١ سنة) بجراح واصابة ثلاثة مواطنين اخرين بجراح ايضا.

هذا وقامت سلطات الاحتلال، على الفور، بفرض منع التجول على منطقة الحادث وشارع الغزالي والحي التجاري في المدينة واجبرت اهل الشهيدة على تشييع جثمانها، مساء امس الاول الجمعة، بحضور خمسة اشخاص فقط (!!).

وكانت سلطات الاحتلال قد شنت، في الايام الثلاثة الاخيرة حملة اعتقالات واسعة في المدينة وفرضت حظر التجول على البلدة القديمة وميدان الحسين وعززت دورياتها ومنعت اية تجمعات شعبية. كما قامت بمنع مراسلي التلفزيون ووكالات الانباء من دخول المدينة وتغطية اخبارها.

ورغم ذلك فقد انتفضت جماهير نابلس، صباح امس السبت، بمظاهرة شعبية رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية في عدة مناطق من المدينة. وفي شرقي المدينة قامت سلطات الاحتلال بمهاجمة المتظاهرين واطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع عليهم. كما قامت، صباح الجمعة ونهار امس، ايضا، باجراء حملة تفتيش شاملة في عدة مناطق من المدينة شملت الاتحاد العام للنقابات حيث قامت قوات الاحتلال بتحطيم الابواب والمكاتب واتلفت موجودات المعرض الذي كان مقاما في قاعة الاتحاد وصادرت العديد من الكتب والصور المعروضة فيه واعتقلت عددا من النقابيين وقامت، ايضا، باغلاق (١٢) محلا تجاريا في شارع حطين بحجة ان السيارات العسكرية قد تعرضت للرشق بالحجارة هناك (!!).

هذا وكان قد عثر، صباح يوم الخميس ١٢/٨، عند مدخل سوق الخضار، داخل البلدة القديمة، على قنبلة تزن ٤ كيلوغرامات، تبين انها من صنع اسرائيلي، وكانت ستؤدي، فيما لو انفجرت، الى كارثة حقيقية اذ ان ساعات الصباح، عادة، تشهد ازدحاما واكتظاظا في السوق، وعلم ان السلطات شنت اثرها، ايضا، حملة اعتقالات واسعة شملت العشرات من المواطنين العرب.

● صورة لشهيدة نابلس وفلسطين عائشة عدنان البحش (الى اليسار) والى جانبها شقيقتها فداء التي جُرحت اثناء اطلاق العصابات الفاشية الرصاص عليهما يوم الخميس ●

الشكعة يناشد الامين العام للامم المتحدة

● نابلس - لمراسل «الاتحاد» الخاص - أرسل امس، السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب الى السكرتير العام للامم المتحدة برقية هذا نصها:

«أصبحت الجريمة والعدوان ممارسة عادية للسلطة والمستوطنين لقد قتلت طفلة وجرحت شقيقتها بسلاح الاحتلال في نابلس وتعاني المدينة القديمة من فرض منع التجول لليوم الثاني. اننا نستصرخ هيئة الامم المتحدة ومجلس الأمن والرأي العام العالمي لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية الانسان والقيم في الاراضي المحتلة، دفاعاً عن حقوق الانسان والقوانين والمواثيق الدولية» - بسام الشكعة (رئيس البلدية المنتخب)

البحرية الاسرائيلية تواصل حصار طرابلس بعد أن قصفتها مرتين

* اليونان تخشى أن يقوم الاسرائيليون بضرب السفن اليونانية المكلفة بنقل المقاتلين الفلسطينيين *

● طرابلس (شمال لبنان) - صرّح ناطق رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، أن البحرية الحربية الاسرائيلية عادت، مساء أمس الأول (الجمعة)، وقصفت مواقع الفلسطينيين في مدينة طرابلس. وأضافت وكالة الصحافة الفرنسية التي أوردت النبأ أن الناطق العسكري الاسرائيلي لم يعترف بذلك ولكن المسؤولين الاسرائيليين التزموا الصمت حول هذا النبأ.

وكانت البحرية الاسرائيلية قامت، ليلة الخميس الفائت بقصف مدينة طرابلس. وذكر الناطق العسكري الاسرائيلي أن السفن البحرية قصفت قاعدة عسكرية محاطة بأكوام التراب تابعة للفلسطينيين على بعد كيلو متر واحد شمال طرابلس. وأضاف أن فلسطينياً واحداً قد استشهد وجرح اثنان آخران.

هذا ولا تزال الزوارق والسفن الحربية الاسرائيلية تحيط بمدينة طرابلس من البحر، مما عرقل بداية عملية نقل المقاتلين الفلسطينيين وقائدهم ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتخوّفاً من قيام البحرية الاسرائيلية بضرب السفن اليونانية الأربع التي من المقرر أن ينتقل المقاتلون الفلسطينيون على متنها، توجهت

البقية على صفحة ٢ ع ٥

رسالة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى قيادة «البعث» السوري

● دمشق - أذاعت وكالة الأنباء السورية أن عبد الله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب «البعث» استقبل أمس (السبت) السفير السوفييتي في سوريا فلاديمير يوخين. وسلّم السفير السوفييتي للمسؤول السوري رسالة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى القيادة القطرية للبعث.

وقالت الوكالة أن الأحمر ويوخين أجريا محادثة حول الوضع أكدت اتفاق وجهات نظر البلدين بشأن الوضع في الشرق الأوسط والوضع العالمي. وأعرب المسؤول السوفييتي عن تضامن بلاده مع سوريا، بكل حزم وقوة، لمواجهة الامبريالية والصهيونية.

دمشق:

وسائط الدفاع الجوي السوري أسقطت طائرتين اسرائيليتين

● دمشق - «تاس» - اسقطت وسائط الدفاع الجوي التابعة لسوريا، يوم امس الاول (الجمعة) طائرتين اسرائيليتين إحداهما فوق لبنان والثانية في الاجواء التابعة لسوريا.

وأعلن الناطق العسكري في دمشق ان سرب الطائرات الاسرائيلية ظهر فوق مواقع الوحدات السورية التابعة لقوات الردع العربية في لبنان. وبعد اسقاط طائرة واحدة نتيجة لاطلاق النيران من وسائط الدفاع الجوي انسحبت باقي الطائرات الى الغرب.

وسائط دفاعنا الجوي تتصدى لطيران العدو الصهيوني في منطقة ظهر القضيب في لبنان وجنوب غرب طرطوس في الاراضي العربية السورية وتصيب هدفين صهيونيين.

مصرع جندي اسرائيلي في انفجار في صيدا

● بيروت - و.ص.ف - ذكر راديو لبنان الرسمي ان شحنة ناسفة انفجرت في المدخل الجنوبي لمدينة صيدا، عاصمة جنوب لبنان، لدى مرور دورية اسرائيلية.

واضاف الراديو ان تراشقا كثيفا بالنيران استغرق عشر دقائق عقب الانفجار. وأكد راديو اسرائيل هذا الخبر في منتصف ليلة أمس وقال أن جندياً اسرائيلياً قد قتل. وبادرت القوات الاسرائيلية، على الفور الى قطع الطريق الساحلي المؤدي من صيدا الى صور ٤٠ كيلومترا جنوبي صيدا، بينما توجهت بضع مركبات عسكرية الى مكان الحادث.

وذكر الراديو ان هنالك موقعا اسرائيليا هاما يقع على بعد مائة كيلومتر من مكان الحادث.

ومما يذكر ان موقعا اسرائيليا على بعد ١٠ كيلومترات من صيدا تعرض، يوم الخميس الماضي، لهجوم بالاسلحة الاوتوماتيكية. واستغرق التراشق بالنيران نصف ساعة.

ارئيل شارون يعترف:

خروج اسرائيل من الشوف هو هروب ناجم عن شعور بالضعف

* شارون لا يتنازل عن هدفه الاجرامي - «ممنوع خروج عرفات حيا من طرابلس. يجب تصفية م.ت.ف. ومطاردتها اينما كان» * انا لست خصما لامريكا.. *

● تل أبيب - عاد وزير «الامن» السابق والوزير بلا وزارة حالياً، ارئيل شارون، في نهاية الاسبوع، على تصريحاته الهستيرية ضد م.ت.ف. والشعب الفلسطيني فدعا الى قتل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكل رفاقه والى جعل هذا الامر هدفا استراتيجيا.

وتكلم شارون في مقابلة اذاعية، مساء الجمعة، ومقابلة مع «يديعوت احرونوت» (١٢/٩)، فتباهى بأن حرب لبنان نجحت في هدفها الاساسي وهو تصفية م.ت.ف ولكنه عاد وتكلم في المقابلة نفسها عن ضرورة تصفية م.ت.ف من

البقية على صفحة ٢ ع ١

خالد الحسن:

المقاتلون الفلسطينيون بقيادة عرفات سيصلون الى مواقعهم الجديدة بسلام

* حماية دولية لسفن النقل من الاتحاد السوفييتي وفرنسا وايطاليا واليونان * الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية والفلسطينية السورية مؤسفة، ونحن نسعى لازالتها * الاتفاق السعودي السوري بشأن طرابلس وقع بعد سلسلة محاولات وضغوط من الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي والجزائر والكويت * نهاجم فقط اهدافا اسرائيلية عسكرية *

● باريس - أعلن السيد خالد الحسن، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واحد قادة حركة «فتح» البارزين، ان المقاتلين الفلسطينيين وعلى رأسهم ياسر عرفات، سيغادرون طرابلس في القريب ولكن الوقت المحدد ووجهتهم الجديدة لا يعلنان لأسباب أمنية.

واضاف الحسن، الذي كان يتكلم لاذاعة «مونت - كارلو» مساء امس الاول (الجمعة)، ان لدى قيادة م.ت.ف ضمانات دولية تؤمن وصول عرفات والمقاتلين الذين يقودهم الى مواقعهم الجديدة بسلام. وأكد أن السفن التي ستنقلهم ستسير تحت لواء الامم المتحدة حسب قرارات مجلس الأمن. وستوفر لها حماية سوفييتية وفرنسية وايطالية ويونانية. وقال انه لا يعتقد ان اسرائيل ستقوم بضرب هذه السفن. واضاف: ليست هناك علاقة بين القصف الاسرائيلي لمواقع المنظمة في طرابلس وبين خروج المقاتلين.

وسئل خالد الحسن عن مراحل التوصل الى اتفاق طرابلس الجديد فقال: لقد أنتبهنا لأخطار تطور الخلاف داخل «فتح» الى الصدام العسكري منذ البداية. فقمنا بالاتصالات مع مختلف الدول العربية داعينها الى التدخل لمنع التدهور وحصر الخلاف. وتدخل اليمن الدمقراطي والجزائر والكويت وغيرها من الدول العربية ولكن دون جدوى. وكان الاتحاد السوفييتي يتدخل من البداية لرأب الصدع ومنع الصدام ولكنه لم ينجح في ثني الاخوة السوريين والانقلابيين. وقد تم الاتفاق فقط بعد سفك الدماء الغزيرة المؤلم والمؤسف.

● خالد الحسن ●

وقال الحسن ان الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية والفلسطينية - السورية مؤلمة جدا ومؤسفة و ولكننا نسعى لازالتها حتى نوجّه حرابنا الى عدونا الحقيقي والطبيعي، العدو الصهيوني. فهذا العدو يريد البطش بنا وباخوتنا السوريين واللبنانيين. ومصلحة شعوبنا وامتنا تقتضي ان نكون موحدّين في مواجهة الخطر الداهم.

وفي جواب على السؤال: هل يمكن القول، بعد طرابلس، ان النضال الفلسطيني المسلح توقف، اجاب خالد الحسن:

ان الوجود في طرابلس ليس شرطا للنضال الفلسطيني المسلح او غير المسلح. فطرابلس لا تختلف عن طرطوس كثيراً.. فكلاهما ليستا مواقع مواجهة عسكرية مع اسرائيل. ثم ان الثورة الفلسطينية، مثل سائر الثورات الوطنية، تتخذ لنفسها شكل النضال المناسب في الظروف المناسبة. لكل موقع ظروفه وشكل نضاله. لكن امراً اكيداً لا شك فيه وهو ان الثورة ستستمر

البقية على صفحة ٢ ع ٧

فرقة مدرعات تقوم بالعدوان على.. كرم زيتون في معاوية!

● معاوية - لمراسلنا: مريد فريد - في صباح يوم الخميس الماضي (١٢/٨) داهمت فرقة مدرعات تابعة لحرس الحدود مكونة من خمس سيارات - داهمت حقلاً للزيتون يمتلكه السيد سليمان سعيد أبو علو واقتلعت منه (١١١) غرسة زيتون كان قد غرسها في (١٣) دونماً من أرضه التي ورثها أباً عن جد. وعندما حاول اعتراض العملية (العسكرية) وأبرز المستندات القانونية و«الطابو» أجابوه بالحرف الواحد: نحن نعلم أنك تمتلك هذه المستندات ومعنا أمر بتنفيذ عملية القلع. وعندما طالبهم بإظهار أمر رسمي من المحكمة أجابه قائد القوة الغازية: «هذا الأمر لا يعنيك»(!). ثم قاموا باقتلاع الأشجار وحملوها معهم.

وتوجه السيد أبو علوّ الى الشرطة لتقديم شكوى. فأجابوه في مركز شرطة عارة «ماذا تفعل بهم؟»

ويذكر أن هذه الأرض مجاورة تماماً لحدود الخارطة الهيكلية وهي جزء من (٣٥) دونماً صودرت تحت اسم «املاك الغائب» تخص شقيق السيد أبو علو. وأما الثلاثة عشر دونماً التي نحن بصددها فهي مسجلة باسم المعتدى على أرضه وكان قد سعى منذ أوائل الستينات لكي يحددوها له ولم يتم له ذلك الا في أول تشرين الثاني لهذا العام. فقد عينت له الجهة التي يأخذ فيها أرضه (بحيث لا تكون في وسط أراضي «الكيرن كييمت»).

وقد غرسها السيد علوّ بالزيتون يوم ٨٣/١٠/٢٥. وبعد ذلك عرضوا عليه الاعتناء بحصة «الكيرن كييمت» وغرسها هي أيضا. ولكن لم يتم الاتفاق بهذا الشأن. ولهذا جاءوا للانتقام منه!.

هذا وتوجه السيد سليمان الى الرأي العام ولجنة الدفاع عن الاراضي للوقوف الى جانبه. وطالب بمعاقبة المعتدين على أرضه ودفع تعويضات وإعادة أشتال الزيتون المنهوبة.

أما في معاوية فقد عم الغضب والسخط جميع الأهالي واعتبروا هذا العمل البربري اعتداء على كرامتهم وأرضهم وتهديداً لهم جميعاً.

كلمة الاتحاد
فاوضوا الشعب الفلسطيني - فاوضوا منظمة التحرير!

■ تواصل الأوساط الحاكمة في اسرائيل وأجهزة إعلامها تركيز الأضواء على حادث تفجير الباص في القدس الاسرائيلية، في الأسبوع الماضي.

مع أن القائد الفلسطيني خالد الحسن والناطق الرسمي بلسان منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن وغيرهما من المسؤولين الفلسطينيين، أنكروا مسؤولية المنظمة عن هذا الحادث وأكدوا أن خط المنظمة هو عدم القيام بعمليات ضد المدنيين في اسرائيل، إلا أن ماكنة الدعاية الرسمية الاسرائيلية تواصل التحريض الدموي على منظمة التحرير الفلسطينية.

ولا بأس أن نذكّر: بعد حادث الباص قامت العصابات الفاشية الاستيطانية بقتل فتاة في نابلس هي الشهيدة عائشة عدنان البحش وجرح أختها. وجرى تصعيد لم يسبق له مثيل في الارهاب الاحتلالي ضد الشعب البطل في الضفة. وقامت قوات سلاح البحرية الاسرائيلي بعملية قرصنة عدوانية ضد الفلسطينيين في مدينة طرابلس اللبنانية. ومع هذا، يواصلون تسليط الأضواء على حادث الباص. وكأن الدماء الفلسطينية التي سفكوها ليست دماء بشر!

ومع مواصلة المسؤولين الرسميين - شمير وشارون وغيرهما - الحديث عن «الحاجة» الى ابادة ياسر عرفات وقيادة م.ت.ف، فاننا نلاحظ «لهجة» خطيرة في بعض الدوائر الصهيونية المعارضة، أيضاً. فقد كتبت «عل همشمار» صحيفة حزب المبام، يوم الجمعة امس الأول، افتتاحية تحت عنوان «يوجد من يجب التفاوض معه». ومن تقصد هذه الصحيفة؟ تقصد تلك الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة التي نددت بحادث الباص.

ان في هذا الكلام مغالطة مضاعفة: اولاً عدم الأخذ بالاعتبار ان م.ت.ف رسمياً تخلت عن ضرب المدنيين وانها مستعدة للسلام الفلسطيني - الاسرائيلي العادل. وثانياً: ان القيادات الوطنية في المناطق المحتلة ليست بديلاً عن م.ت.ف بل هي تعلن تمسكها بالمنظمة ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني.

يوجد، فعلا، من يمكن الكلام معه والتفاوض معه. توجد منظمة التحرير الفلسطينية. وكل وهم ان بالإمكان تمزيق الشعب الفلسطيني وتصفية ولائه للمنظمة بوصفها الحركة القومية للشعب الفلسطيني هو وهم خطير ولن يلبث ان يتبدّد. ومن ناحية ثانية فان الصراع الفلسطيني الاسرائيلي ليس «ارهاباً عربياً» يتبعه «رد فعل اسرائيلي» ولكنه صراع ناتج عن سياسة الاقتلاع والتشريد والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. وكل ما صدر عن الجانب الفلسطيني، سياسياً او عسكرياً هو ردّ فعل.

ان الحقيقة التي لم تعد تقبل الجدل ويعترف بها العالم كله هي ان الفلسطينيين يمدّون يداً مخلصة للسلام العادل، بينما حكومة اسرائيل تواجه هذه اليد الفلسطينية الممدودة للسلام ببرامج إبادية رهيبة من المذهل ان يفكر بمثلها ساسة «متحضرون» في آخر القرن العشرين!

ولا شك أن واجب قوى السلام في اسرائيل هو النضال لإجبار الحكومة على مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية وليس الوهم بايجاد «بدائل» لمنظمة التحرير! ■■.

(«الاتحاد»)

في الجلسة الأولى لمجلس الطيبة المحلي في دورته الجديدة:

عبد اللطيف حبيب يطرح برنامجاً شاملا لتطوير الخدمات ويلتزم بمشاركة الطيبة في كل معارك الجماهير العربية

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ نسيم أبو خيط ـ عقد مجلس الطيبة المنتخب جلسته الأولى في قاعة المجلس المحلي، يوم الخميس الماضي، باشتراك أعضاء المجلس القدامى والجدد وموظف الانتخابات السيد عبد الله أبو كشك.

افتتح الاجتماع رئيس المجلس الاستاذ عبد اللطيف حبيب فهنأ الاعضاء المنتخبين ودعاهم للتعاون والعمل سوية من أجل تقدم وازدهار البلدة مشيراً الى أن «احترامنا لأنفسنا أولاً واحترام الجمهور لنا ثانياً يتوقفان على قدر ما نقدمه للجمهور من خدمات».. وقال أنه تتوفر في الطيبة كفاءات وامكانيات لو تجمعت وتوحدت واستغلت ففي مقدورها ان تحوّل البلدة الى واحة من العطاء والخير والتقدم.

وعرض رئيس المجلس في بيانه برنامج العمل الذي يقترحه للفترة المقبلة ويتضمن اكمال البناية الحديثة للمدرسة الثانوية وتطوير الفروع العلمية فيها مثل فرع الحاسبات الالكترونية وتطوير الفروع المهنية في المدرسة الثانوية

● عبد اللطيف حبيب ●

الصناعية ودعم المدرسة الثانوية المسائية للكبار وإقامة مدرسة للتعليم الخاص وإقامة مدرّج رياضي ومركز ثقافي جماهيري وإقامة لجنة دائمة ترعى وتخطط للعمل التطوعي وتطوير المنطقة الصناعية وإتمام العمل في دار المجلس المحلي الجديدة وتوسيع الخارطة الهيكلية وتعبيد كافة الشوارع وشق طرق زراعية وتوسيع شبكات المياه والكهرباء والتلفون والسعي لاقامة وحدات سكن للازواج الشابة وإقامة سوق تجارية والمطلب الأهم: المطالبة بتحويل الطيبة الى مدينة. كما جاء في البرنامج أيضاً: البدء في تخطيط وتنفيذ مشروع المجاري وتطوير مراكز رعاية الامومة والطفولة وإلزام وزارة الصحة بتوفير الخدمات الطبية لطلاب المدارس وبناء مسلخ وسوق للدواب كما هو مخطط وزيادة العاملين الاجتماعيين وإكمال بناء بيت المسنين.

أما على الصعيد القطري فقال رئيس المجلس: كانت الطيبة وستبقى في طليعة كفاح الجماهير العربية في البلاد وفي الصفوف الاولى المناضلة من أجل المساواة في الحقوق والحفاظ على الكرامة والدفاع عن الأراضي. وسوف تظل في الطليعة بحكم عدد السكان ومستواهم. لهذا فأننا سنعمل جاهدين وبكل حزم على ما يلي:

«التعاون المطلق والتفاعل مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومع لجنة الدفاع عن الأراضي العربية ومع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومع كافة

يطالب بتحويل الطيبة من قرية الى مدينة رسمياً ويدعو الى ائتلاف شامل تعبيرا عن وحدة مصالح البلدة

المؤسسات الشعبية والوطنية ضد سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي. والمطالبة، وبحزم، بمساواة المحيط العربي بالمحيط اليهودي من حيث القروض والحقوق والهبات والنضال من أجل تحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني على أساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان».

وتوجه رئيس المجلس «الى جميع القوائم التي يتألف منها المجلس المحلي، وبدون استثناء، لإقامة ائتلاف شامل يجسّد وحدة مصالح وآمال جماهير قريتنا على أساس البرنامج المطروح ـ مع امكانية التعديل والاضافة لما فيه صالح وخدمة وتطوير قريتنا».

هذا وقد شارك في النقاش في هذه الجلسة كل من السادة: وليد حاج يحيى وأحمد عبد الله عازم وعبد العزيز أبو اصبع وعبد الرحمن مصاروة وعبد الحميد ابو عيطة ومحمد ابو اصبع. وحول عرض رئيس المجلس اقامة ائتلاف شامل قال السيد وليد حاج يحيى أنه «اذا كانت هناك نية للعمل الايجابي فيجب أن يكون الاقتراح رسمياً ومكتوبا لكي يكون الرد عليه مكتوباً». أما عضو المجلس المحلي السيد عبد العزيز أبو أصبع فقال «ان موقف كتلتنا سوف يكون في المعارضة الايجابية». وقال أنه لا يرفض الدعوة للائتلاف الشامل «ولكن هذا يتطلب شروطاً لا أعتقد أننا نستطيع مناقشتها في هذه الجلسة». وقال عضو المجلس عبد الحميد أبو عيطة أن كتلة الجبهة ترى في البيان الذي قدّمه رئيس المجلس المحلي أمراً ايجابياً بناء سواء من حيث الجانب التطويري أو النشاط على الصعيد القطري لمصلحة مجلسنا المحلي وأهالي القرية ولمصلحة جماهيرنا العربية. كما دعا جميع القوائم للبحث الجدي لتحقيق وتنفيذ الائتلاف الشامل من أجل مصلحة الجميع.

وقد أجل رئيس المجلس النقاش قائلاً أنه خلال السنوات الخمس الماضية واجه شعبنا الأزمات في الداخل والخارج ومرت عليه أحداث جسام. وقد طرأت تغييرات واسعة في بنيته الاجتماعية انعكست في مواقفه الحاسمة. وقال: استطاع مجلسنا أن يتكيّف ويندمج مع هذه الأحداث وأن يسير بخطى واسعة تضامناً ومشاركة في نضال شعبنا، سواء على الصعيد المحلي أو القطري. وقال أن التوعية الجديدة في أعضاء المجلس وفوز شبان واعين لهذه العضوية سوف يعزز هذا الاتجاه. وقال مهما كان الائتلاف في المجلس فهذا لا يمنع اطلاقاً كون المجلس المحلي مفتوحاً أمام كل من يريد الاطلاع على أوضاع المجلس ويقوّم أي خطأ.

أين القانون في دولة القانون؟!

بعد ١٢ عاماً من بناء البيت تأمر المحكمة بهدمه

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ حكمت محكمة الصلح في عكا يوم (٨٣/١٢/٤) على المواطن من كابول السيد أحمد قاسم شحادة، بهدم البيت الذي بناه، اذا لم يحصل على رخصة خلال ستة أشهر، وذلك بعد مرور (١٢) عاماً على بناء البيت المذكور.

انتقل المواطن المذكور الى كابول اثر النكبة وبعد أن شرد عن قريته الأصلية ميعار، وأقام على أرض تابعة للوقف الاسلامي في القرية. وعلى قطعة أرض صغيرة بنى بيتاً في عام ١٩٧٢ لايواء عائلته. السلطة الاضطهادية قدمته في العام نفسه الى المحاكمة بحجة البناء على «أرض الدولة»! وغرمته وقتها بمبلغ (٧٠٠) ليرة. ذلك ان السلطة قد وضعت يدها على أرض الوقف المذكورة كلها ومساحتها حوالي ال ـ ١٥٠ دونماً، واعتبرتها «أرض دولة»!

تتكون عائلة أحمد قاسم شحادة من ٩ أنفار. وهدم بيت العائلة الذي كلفها شقا العمر يعني إعادة العائلة الى التشرد من جديد. فأين العدالة؟! وأين القانون في «دولة القانون»؟!

اغلاق مدرسة «الهاشمية» بعد مظاهرات طلابها تحديا لرئيس «الادارة المدنية»!



● القدس ـ لمراسلنا ـ اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول (الجمعة) المدرسة الهاشمية في البيرة لمدة شهر واعتقلت عشرات الطلاب الذين كانوا قد قاموا، يوم الخميس (١٢/٨) بمظاهرة صاخبة.

وقد تمركزوا خلال المظاهرة في المدرسة واقاموا الحواجز على مداخلها، احتجاجا على زيارة رئيس ما يسمى «الادارة المدنية» ورئيس بلدية البيرة المعين الى المدرسة لحضور احتفال افتتاحها.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت المدرسة بعد ما يزيد عن خمس ساعات من الحصار نتيجة المقاومة التي لقيها الجيش من قبل الطلبة.

واستعمل الجيش في عملية الاقتحام الغاز المسيل للدموع وسُمعت طلقات مكثفة من الرصاص تبين فيما بعد ان الذي اطلقها هم مستوطنو جبل الطويل.

وقامت سلطات الاحتلال، ليلة الخميس، ايضا، بمداهمة منازل عشرات الطلبة واعتقلت (١٦) طالبا منهم كما اعتقلت اثنين من معلمي المدرسة واحتجزت هويات اثنين اخرين بحجة التحريض على التظاهر وإقامة الحواجز ورشق الحجارة.

والجدير بالذكر ان المبنى الجديد لمدرسة الهاشمية انجز في عهد المجلس البلدي المنتخب قبل إقالته.

حرق ست سيارات يملكها مواطنون عرب

● القدس ـ لمراسلنا ـ اضرم مجهولون، ليلة الخميس الماضي ١٢/٨، النار في ست سيارات يملكها مواطنون عرب في حي السوري في القدس مما ادى الى تدميرها تدميراً كاملاً.

وكانت قد أحرقت قبل يومين ماضيين سيارتان أخريان في المنطقة نفسها. ويعتقد المواطنون ان المستوطنين في منطقة ابو طور القريبة هم الذين قاموا بذلك.

اعتقال (١٢) شاباً من مخيم العروب

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، يوم الخميس الماضي، ١٢ شاباً من مخيم العروب، قرب الخليل، بتهمة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة. وعلم انهم سيقدّمون للمحاكمة بهذه التهمة.

انفجار قنبلة من صنع الجيش الاسرائيلي في القدس العربية

* المتطرفون العنصريون يضعون قنابل قرب مؤسسات دينية مسيحية *

● القدس ـ كشفت المصادر الاسرائيلية ان قنبلة من صنع الجيش الاسرائيلي انفجرت، مساء امس، السبت، في شارع صلاح الدين، في القدس العربية المحتلة. واضاف راديو «صوت اسرائيل» الذي اذاع النبأ انه لم تقع اصابات.

وكانت المصادر الاسرائيلية اعلنت عن اكتشاف اربع قنابل موقوتة من صنع الجيش الاسرائيلي، في اماكن مقدسة مسيحية في منطقة باب الخليل اذ وجدت اثنتان قرب كنيسة الفرنسيسكان واثنتان اخريان على مدرج معهد الروم الاورثوذوكسي.

هذا واعلن عن إبطالها جميعا قبل ان تنفجر.

الاحتلال يسيّج الاراضي المنهوبة في بيت ساحور

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال، يوم الجمعة الماضي ٨٣/١٢/٩، بتسييج ستة دونمات في بيت ساحور بالاسلاك الشائكة. وكان الاحتلال قد اعلن عن مصادرتها قبل حوالي الشهرين!

رفع حظر السفر الى شرقي الاردن

● القدس ـ لمراسلنا ـ رفعت سلطات الاحتلال، امس الاول، الحظر الذي كان مفروضاً على سفر المواطنين من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية

وكان هذا الاجراء قد اتخذ مباشرة إثر الانفجار في الباص الاسرائيلي مؤخراً.

ارئيل شارون ـ بقية

جديد (مرة أخرى !!) ووضع خطة لذلك تتضمن النقاط التالية: ● منع المقاتلين الفلسطينيين وعلى رأسهم ياسر عرفات من الخروج من طرابلس أحياء ● دفع الجيش اللبناني والقوات متعددة الجنسيات الى احتلال جبال الشوف في لبنان ● السماح لجيش لبنان بتصفية «المخربين» الذين اقاموا مجددا قاعدة عسكرية متينة في لبنان ● الاستمرار في مطاردة م.ت.ف. حتى تصفيتها.

وحين سأله الصحفي ـ كيف تتحدث عن مخطط لتصفية م.ت.ف بينما تقول انه جرت تصفيتها، أجاب شارون: «ان م.ت.ف تقف على حافة التصفية. ويجب ان نحاربها كل الوقت. والصحيح ان الحكومة، وللأسف، لا تعطي الاهتمام اللازم لهذا الموضوع».

وكشف شارون خلال المقابلة أنه قبل ثلاثة اسابيع قام بزيارة الى بيروت واجتمع خلالها مع «شخصية كبيرة جداً في النظام الحاكم هناك». وقال ان هذه الشخصية أعلمته ان نظام الجميّل مثل المصاب بمرض خطير ينتظر الشفاء من اسرائيل و «دول العالم الحر».

وعاد شارون الى الحديث عن حرب لبنان وقال ان اسرائيل وُصِمَت إثر مجزرة صبرا وشاتيلا امام العالم وان الانسحاب الاسرائيلي عن جبال الشوف اللبنانية كان عملها هروبا ناجما عن الضعف. واضاف انه يرى في وليد جنبلاط عدوا لدودا لاسرائيل لانه حليف مع السوريين والفلسطينيين.

وامتدح شارون وجود قوات الحلف الاطلسي في لبنان. وقال: ها هو الغرب يثبت، بعد سنوات طويلة، أنه حيّ قيّوم ذو إدارة وحزم!

غير أن شارون اعرب عن قلقه من تطور العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية الى علاقات بين سيّد وعبد. وقال انه يثق بأن اسحق شمير لا يريد ذلك (وبهذا يلمح الى وزير «الامن» موشيه ارنس هو الذي يريد ذلك). وقال: ان امريكا تتدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل الى درجة انها طالبت بتغيير بعض الاشخاص في قيادة الحكم في اسرائيل بالضغط على حكومة بيغن كي تبتعد عن الحكم. واعتقد ان على الحكومة ان تفعل شيئاً في الموضوع.

كميات هائلة من الفواكه ـ الى المزبلة!



● قُذفت كميات هائلة من الفواكه الى المزبلة، قرب نتانيا، يوم الخميس الماضي، بعد ان تلفت نتيجة لتعثر تصديرها الى الخارج بسبب الاضراب في ميناء اشدود. وقد ذكر أن خسائر المزارعين نتيجة لعدم شحن البضائع اكبر من المبالغ التي يطالب بها شغيلة الميناء. ولكن وزير المالية يغآل كوهين اورغاد قال إن رفض مطالب العاملين هو موقف مبدئي بغض النظر عن الخسائر!!! والصورة اعلاه تظهر الفواكه الملقاة في المزبلة. ●

اجتماع كبير في جامعة تل ابيب، تضامناً مع رافضي الخدمة العسكرية في لبنان

* البروفسور يشعياهو ليبوفتش: الارهابي الجالس على كرسي رئاسة الوزراء لا يمكن ان يدين رفض الخدمة العسكرية في لبنان باسم الالتزام بالدمقراطية *

● يشعياهو ليبوفتش ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقدت منظمة كامبوس اليهودية العربية في جامعة تل ابيب يوم ٨٣/١٢/٧ اجتماعا حاشدا باشتراك مئات الطلاب اليهود والعرب، تضامنا مع عضو كامبوس «يعقوب شاين» القابع في السجن العسكري للمرة الثانية لرفضه الخدمة في لبنان. وتضامنا مع كافة سجناء الضمير رافضي الجندية في لبنان.

وكان اعضاء كامبوس قد وزعوا بياناً بآلاف النسخ في الجامعة، قبل الاجتماع، اكدوا فيه على ان السلطات العسكرية بعد ان فشلت في اقناع «يعقوب شاين» بالعدول عن رفضه اثناء سجنه في المرة الاولى، تحاول «اقناعه» الآن عن طريق سجنه مرة ثانية!

كما اصدرت لجنة الطلاب العرب بيانا باللغة العربية دعت فيه الطلاب العرب الى المشاركة في انجاح الاجتماع، وطالبت باطلاق سراح سجناء الضمير.

وقد قالت الطالبة «ميري كراسين» عضو كامبوس في افتتاحها للاجتماع: اننا لن نسمح بكسر عزيمة زميلنا وسنقف مع كل رافضي الخدمة في لبنان والضفة والقطاع.

ثم تحدثت «ساري شاين» زوجة الطالب السجين، فروت المحاولات المتواصلة والمختلفة من قبل سلطات الجيش لارغام زوجها على الخدمة في لبنان.

وتحدث البروفيسور «يشعياهو ليبوفتش»، وتمنى في بداية كلمته لو كان اصغر بستين سنة حتى يكون لدعوته برفض الخدمة، الاساس الاخلاقي الذاتي. ثم قدم البروفيسور ليبوفتش استعراضاً تقييمياً فلسفياً لمفهومي «البطولة والدمقراطية». وقال: «ان الارهابي الجالس على كرسي رئاسة الوزراء، لا يمكنه ان يدين رفض الخدمة في لبنان تحت شعار الالتزام بالاصول الدمقراطية»!! واكد «ان قتلى الجيش الاسرائيلي في حرب لبنان ليسوا ابطالا بالمفهوم الانساني لأنهم ماتوا من اجل السيطرة على الشعب الآخر، والحكّام، دفعوا بهم ليموتوا ميتة الكلاب».

وكان آخر المتحدثين الطالب «غادي الغازي» عضو كامبوس الذي توقف عند بعض محاور النقاش بين رافضي الخدمة ومعارضيهم، واكد على اهمية الوقوف مع رافضي الخدمة في لبنان، خاصة، وان سلطات الجيش تراهن على عزلهم اجتماعيا. وانهى كلمته بتلاوة قصيدة لبرتولد بريخت.

تفتيش ارهابي

● كفر كنا ـ لمراسلنا ـ قامت الشرطة في الاسبوع الماضي بتفتيش سيارة الرفيق فايز خطيب وبيته كذلك، بحجة حيازته على... أسلحة غير مرخصة! وكانت السلطات قد حاولت ارهاب الرفيق نفسه في العام الماضي، وقامت باعتقاله بتهمة ملفقة (تمزيق علم الدولة!!).

مجلس كفر ياسيف المحلي يدفع اجور مستخدميه

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ صرف مجلس كفر ياسيف المحلي، في الاسبوع الماضي، رواتب موظفيه ومستخدميه عن شهري تشرين الاول وتشرين الثاني.

أما بخصوص الاجور عن شهر تشرين الاول الذي تأخر المجلس في تسديدها خمسة وعشرين يوماً فقد دفع عنها ايضاً الفائدة القانونية بالاضافة الى ربطها بجدول الغلاء.

عقد صلح عشائري في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ تم في قرية مجد الكروم، يوم السبت ٨٣/١٢/١٠، عقد صلح عشائري بين عائلتي حمود وكيوان، من جهة وعائلة ادريس وخطيب من جهة أخرى. وذلك بحضور المشايخ اعضاء لجنة الصلح وعدد من رؤساء المجالس المحلية العربية ووفود من القرى المجاورة وجمع غفير من اهالي القرية ووفد عن شرطة اسرائيل.

وقد تم الصلح، الذي عقد حسب العادات العربية، في ساحة القرية أمام انظار الجميع وبذلك يسري الصلح على الحاضر والغائب من ابناء وأقارب العائلات المتنازعة.

ويفيد مراسلنا انه برزت في هذا الصلح روح التسامح العربية الاصيلة.

البحرية الاسرائيلية ـ بقية

اليونان يطلب الى الامم المتحدة لترتيب الضمانات الكفيلة بمنع عملية قرصانية اسرائيلية ضد هذه السفن.

ومن جهة ثانية نفت ايطاليا الأنباء القائلة إنها ستساهم في نقل المقاتلين الفلسطينيين. وذكر جوليو اندريوتي، وزير خارجية ايطاليا في بروكسل، أمس، أن بلاده ستقوم بنقل المقاتلين الفلسطينيين المصابين بجراح بالغة فقط، الى قبرص.

ويذكر أن حكام اسرائيل، ومن ضمنهم رئيس الحكومة شمير ووزير حرب الابادة على لبنان، اريئيل شارون وغيرهما كانوا هددوا صراحة بأنهم سيقومون بأعمال تمنع المقاتلين الفلسطينيين من مغادرة طرابلس وبأسرهم. وقد كان القصف البحري للمدينة، يومي الخميس والجمعة الماضيين، بداية تنفيذ هذه الأعمال العدوانية السوداء ـ هذه الاعمال التي تعتبر تحدّياً صفيقاً للامم المتحدة والشرعية الدولية وتكشف عن الحقد الأعمى الذي يدفنه حكام اسرائيل داخلهم ضد كل ما هو فلسطيني.

ويذكر، في هذا السياق أن شمير كان توجه الى السكرتير العام للأمم المتحدة، بيريز دي كوليار وطالبه بالعدول عن قرار رفع علم الأمم المتحدة على السفن التي ستقل المقاتلين الفلسطينيين. الا أن دي كوليار رفض طلب شمير.

السفير السوفييتي في بيروت:

بامكان العرب ان يفعلوا الكثير لو كانوا موحّدين

* الاتحاد السوفييتي يساند م.ت.ف. وقادتها *

● بيروت ـ و.ص.ف ـ أعرب الكسندر سولداتوف سفير الاتحاد السوفييتي في لبنان امس (السبت) اثر اجتماعه مع فؤاد ترك السكرتير العام لوزارة الخارجية اللبنانية عن اسفه لعدم وجود تضامن عربي.

وصرح سولداتوف بأنه لو كان للعرب موقف موحد لكان بامكانهم عمل الكثير في مجال النضال الوطني.

وأكد الديلوماسي السوفييتي موقف بلاده المعارض للاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي المبرم في ١٧ أيار الماضي ومطالبته بانسحاب كافة القوات الاجنبية من لبنان.

واعرب السفير السوفييتي عن اسفه للمعارك بين الفلسطينيين والتي هي في نظره نتيجة للانقسامات العربية.

واضاف أن الاتحاد السوفييتي يساند منظمة التحرير الفلسطينية وقادتها.

ممثل م.ت.ف في الامم المتحدة يتصل بالمحامية لانغر بشأن زياد ابو عين

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اجرى زهدي لبيب الطرزي، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الدائم في الامم المتحدة، مساء امس، اتصالا هاتفيا مع المحامية فيليتسيا لانغر. اعلمها فيه انه بعد ان اتخذت اللجنة السياسية الخاصة، التابعة للامم المتحدة، يوم الاربعاء ١٢/٧، قرارا بادانة اسرائيل على اختطاف السجين السياسي زياد ابو عين قبل صعوده الى الطائرة، اثناء عملية تبادل الاسرى، قررت منظمة التحرير الفلسطينية، امس، إحالة القرار على الجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشته حيث سيتم ذلك غدا الاثنين او بعد غد الثلاثاء.

واضاف الطرزي ان م.ت.ف ارفقت طلبها بالوثيقة الرسمية التي تلقتها من منظمة الصليب الاحمر الدولي والتي يظهر فيها اسم زياد ابو عين بين اسماء الاسرى الذين بودلوا مع الاسرى الاسرائيليين.

هذا واقرت الامم المتحدة إعتبار هذه الوثيقة وثيقة رسمية واساسا للمناقشة.

«تاس»

امريكا تتحمل المسؤولية عن فشل مباحثات جنيف

● موسكو ـ و.ص.ف ـ حمّلت وكالة «تاس» السوفييتية مساء امس الاول (الجمعة) الولايات المتحدة المسؤولية عن المأزق الذي تردت فيه مفاوضات جنيف بشأن الاسلحة الاستراتيجية والتي أرجأها الاتحاد السوفييتي يوم الخميس الماضي، الى أجل غير مسمى.

واتهمت «تاس» المفاوض الامريكي ادوارد روني بأنه عقد في اليوم نفسه مؤتمراً صحفياً أدلى فيه بمقترحات ديماغوغية وقالت الوكالة: «أن روني أعرب عن رغبة الولايات المتحدة الملحة في استمرار هذه المفاوضات، وفقاً للمخطط المعتاد، بينما بدت المناقشات عقيمة بسبب موقف الجانب الامريكي».

الجمعية الدولية للتنمية تنتقد الولايات المتحدة بالاجماع

● باريس ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر قريب من الدوائر الدبلوماسية أن الولايات المتحدة تعرضت بالاجماع لانتقادات الدول ال (٣٨) الاخرى المساهمة في الجمعية الدولية للتنمية بسبب رفضها رفع مساهماتها في فرع «البنك الدولي» المتخصص في تقديم القروض للدول الاكثر فقراً في العالم.

وأظهر الوفد الامريكي تعنتاً في اليوم الاول من اجتماع ال (٤٨) ساعة في باريس حول مستقبل المؤسسة الدولية للتنمية.

وكان الرئيس ريغن قد اوضح، في الليلة السابقة، انه مصرّ على قراره بتحديد المساهمة السنوية للولايات المتحدة بمبلغ (٧٥٠) مليون دولار مما يؤدي الى خفض ميزانية المؤسسة التي تصل كل (٣) سنوات الى (٩) مليار دولار فقط.

وذكر شركاء الولايات المتحدة ان مبلغ (١٢) مليار دولار هو الحد الادنى المقبول.

بعد كامب ديفيد ـ كامب.. باريس ؟



● باريس ـ الوكالات ـ يصل الى العاصمة الفرنسية اليوم نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي. وسيجتمع ليفي برئيس الجمهورية الفرنسية فرنسوا متيران ووزير الخارجية كلود شيسون وغيرهما من المسؤولين الفرنسيين. ولم ينشر أي اعلان رسمي لهدف زيارة ليفي لفرنسا.

كذلك يصل الى العاصمة الفرنسية غداً الاثنين الملك حسين بن طلال ملك الاردن حيث سيجري مباحثات مع الرئيس الفرنسي.

وقد ربطت بعض المصادر السياسية العربية بين الزيارتين قائلة ان فرنسا تقوم الآن بدور مكمّل للدور الامريكي في كامب ديفيد، وان هنالك صلة بين زيارتي ليفي وحسين لباريس.

وزير الدفاع ـ بقية

في الفترة الاخيرة بصورة متزايدة، الى استخدام القوات المسلحة لتحقيق اغراضها البهيمية الجشعة والدليل على هذا الهجوم القرصني على غرينادا وتهديد نيكاراغوا وبلدان البحر الكاريبي الاخرى. وكل هذا يهدد سلام العالم ويزداد خطر انتشار النزاعات المحلية والاقليمية الى خطر عالمي واسع النطاق.

وقال المارشال اوستينوف في ختام كلمته: «ان الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية ستواصل تحقيق الانجازات في ظل نظامها الأكثر عدلاً وتقدمية في العالم، وفي الوقت نفسه سترفع، باستمرار، من قوتها ويقظتها العسكرية، ولن يكون في مقدور احد ان يعيد عجلة التاريخ الى الوراء».

المؤتمر الاسلامي يندد بالاتفاق الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي

* دعم مطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية

● دكا ـ قرر المؤتمر الاسلامي الذي اختتم اعماله امس في عاصمة بنغلادش التنديد بالاتفاق الاستراتيجي الذي تم بين امريكا واسرائيل في اثناء زيارة شمير لواشنطن وجاء في القرار ان هذا الاتفاق يهدد سلام الشعوب العربية والشعوب الاسيوية ـ الافريقية عموماً.

وأعلن المؤتمر في قرار آخر تأييده المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وتأييد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقد رفض المؤتمر تأييد الخطوة الانفصالية للطائفة التركية في قبرص باعلان «دولة مستقلة» في شمال الجزيرة.

.. والذي يسرق استقلال الوطن ـ ما هو عقابه ؟!

● الخرطوم ـ قامت سلطات النظام الرجعي الحاكم في السودان يوم الجمعة الماضي بقطع يديّ مواطنين قيل ان تهمة السرقة قد ثبتت ضدهما. وتمّ قطع يدي هذين المواطنين في مكان عام وأمام جمهور من المتفرجين. وتمّ نقل المواطنين بعد قطع يديهما الى المستشفى للمعالجة! اما الايدي المقطوعة فبقيت «معروضة» في مكان عام للجمهور (!!!).

ويُذكر ان الجلاد جعفر النميري دكتاتور السودان زار السعودية في الشهر الماضي، وقيل انه اراد ان يستفيد من «خبرة» العائلة المالكة السعودية في تنفيذ.. قوانين الشريعة الاسلامية»!.

والسؤال الذي يطرح نفسه «هو: اذا كان قطع اليدين هو عقاب الذي يقوم بسرقة بسيطة فما هو عقاب النميري الذي سرق استقلال السودان وباعه رخيصاً للامبريالية الامريكية ؟

بابراك كارمال

النظام الثوري في افغانستان يعمّق جذوره ويحقق نجاحات هامة



● كابول ـ تاس ـ اعلن الرئيس بابراك كارمال الامين العام لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني ان النظام الثوري في البلاد يرسخ جذوره بين الشعب ويحقق انجازاته اقتصادية واجتماعية وسياسية هامة، رغم كل المؤامرات والنشاطات التخريبية المعادية.

وكان القائد الافغاني يتحدث في اجتماع اللجنة المركزية للحزب، مساء يوم الجمعة الماضي.

وقال كارمال ان بلاده معنية بعلاقات حسن الجوار مع كل الدول المجاورة والشرط لذلك هو التعايش وعدم تدخل اية دولة في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

راؤول الفونسين يؤدي اليمين الدستورية ويضع حداً لحكم العسكريين في الارجنتين

● بيونس أيريس ـ و.ص.ف ـ ادى راؤول الفونسين أمس (السبت) اليمين الدستورية بصفته الرئيس الدستوري الثالث والثلاثين للارجنتين.

وجرى حفل تأدية اليمين في مجلس الشيوخ في بيونس ايريس امام النواب والشيوخ الارجنتيني ووفود من (١٠٠) دولة.

وكان قد تمّ انتخاب الرئيس الارجنتينيّ الجديد، الزعيم الراديكالي في اكتوبر الماضي.

وسيتسلم السلطة من الجنرال رينالدو بيجون في حفل يطوى نهائياً الدكتاتورية العسكرية في الارجنتين التي استمرت منذ آذار ١٩٧٦.

خالد الحسن ـ بقية

وبقوة اكبر ودون توقف حتى يتم إحقاق الحقوق المشروعة لشعبنا.

وأضاف خالد الحسن، ردا على سؤال آخر: اننا نحتاج الى ياسر عرفات خارج طرابلس اليوم لكي يقوم بدوره في تحريك عجلات الثورة وقيادة اطرها. وتنتظره، فعلا، الكثير الكثير من المهمات والقضايا.

● المنظمة لا تقوم بعمليات ضد المدنيين

وتماثل خالد الحسن مع تصريحات السيد احمد عبد الرحمن، الناطق بلسان م.ت.ف، حول عملية تفجير الباص الاسرائيلي في القدس في يوم الثلاثاء الفائت فقال: «لابد ان خطأ وقع لدى المسؤول عن العملية. فالمنظمة لا تقوم بعمليات فدائية ضد المدنيين. والقرار واضح لدينا بالهجوم فقط على أهداف عسكرية».



الوجه الآخر .. للحقيقة !

عاد الخوف والقلق يخيّم من جديد على الجمهور الاسرائيلي بعد حادثة الباص في القدس ، يوم الثلاثاء الماضي . وعاد «كيس النايلون» و «الجسم المشبوه» يشغل دولة بكل اجهزتها . وليس كيس النايلون كيس وحسب ، بل لون البشرة الأسمر ، والشارب ، والكوفية شركاء هذا الكيس في إعادة الخوف والقلق ، ليس لأنها تخيف فعلاً وإنما لأن الجالسين في سدة الحكم ، والممسكين بدفة السياسة الاسرائيلية يحاولون الايهام بأنها كذلك .

كل هذا ، الحادث ، والقلق والخوف ، لا يبعث فينا الفرح ، ولا الشماتة ، بل يبعث فينا الحزن ، حزن الانسان على أخيه الانسان .

إلّا أن حادثة الباص ، بعثت وتبعث في شمير وزمرته حزناً من نوع آخر يعبّرون عنه في البداية بكلمة رثاء واكليل زهور . وكلمات منتقاة من قواميس نواياهم الشرّيرة ، ثم عملية إجرامية جديدة كعهدنا بهم . وان ردّهم على إصابة السفير الاسرائيلي في لندن (المشبوهة من أوّلها لآخرها) في حزيران ١٩٨٢ وهجومهم على لبنان ، وتسببهم بعشرات ومئات وآلاف الضحايا والخراب ، كل هذا ما زال طريّاً في الذاكرة .

لا نشك في تأثر الجمهور الاسرائيلي وحزنه على ضحايا الحادثة ـ الباص ، ولكن تبقى هناك حقيقة لم تكتبها الصحف او تتناولها وسائل الاعلام . وهي حادثة التفجير المذكورة ، ليست «قيمة مطلقة» منفصلة ـ كما يحاولون وصفها ـ عن الأمر وعن الغد ، بل هي نتيجة ـ للماضي والحاضر ، والغد ، وهل يولد الضغط غير الانفجار ؟ ! وهل يعي حكام إسرائيل ان القوة التي يستعملونها والعنف الذي ينهجونه ، وحتى أضعافه ، لا يحقق سلاماً كما يفلسفون سياستهم ، بل يؤدي الى ردود فعل من النوع نفسه . وانه فقط ، بإعادة الحق لأصحابه ، والاعتراف بحق الشعب الذي شرّدوه واحتلوا ارضه ـ يمكن أن تتوقف حلقة الدم . ويسود السلام ، الذي يضمن الحياة المطمئنة للعرب واليهود .

(شؤون محلية)

كم ستتآكل الأجور في المدة بين شهر أيلول ١٩٨٣ وشهر كانون الثاني ١٩٨٤ !!

معدل قوة الشراء للأجر خلال شهر :	في القطاع الحكومي والخاص	في القطاع المستدروتي
شهر أيلول	٤٠،٠٠٠	٤٠،٠٠٠
شهر تشرين أول	٣٣،٠٠٣	٣٣،٠٠٣
هر تشرين الثاني + علاوة الغلاء	٣٤،٤٩٥	٣٤،٤٩٥
شهر كانون أول + تعويض لمرة واحدة	٣٦،٠١٣	٣٤،٧٩٩
شهر كانون الثاني ١٩٨٤	٢٦،٣٢٤	٢٦،٣٢٤
المعدل بين شهر تشرين اول وكانون الثاني	٣٢،٤٥٨	٣٢،١٥٥
معدل التآكل بين تشرين أول وكانون الثاني	١٨،٨٪	١٩،٦٪
التآكل في الأجرين بين شهر ايلول وكانون الثاني	٣٤،١٩٪	٣٤،١٩٪

تتآكل قوة الشراء للأجر بين شهري تشرين الأول ١٩٨٣ وكانون الثاني ١٩٨٤ والذي بلغ خلال شهر ايلول ١٩٨٣ (٤٠) الف شيكل، بمعدل (١٨،٨٪) للعاملين في القطاع المستدروتي وبمعدل (١٩،٦٪) للعاملين في القطاعين، الحكومي والخاص.

أي أن الأجيرين الذين تقاضوا (٤٠) ألف شيكل في شهر تشرين الأول ١٩٨٣ يخسرون ما معدله (٧٦٠٠) شيكل كل شهر وهذا يساوي (٣٠) الف شيكل خلال ٤ اشهر !

وفي الجدول اعلاه حسب معدل قوة الشراء للأجر للذين كانت لهم المقدرة على الشراء بمبلغ (٤٠) الف شيكل خلال شهر ايلول.

● تقدر نسبة التضخم في اشهر تشرين الثاني وكانون الاول وكانون الثاني على التوالي ١٥٪ و١٢٪ و١٧٪.

● حسبت نسبة التآكل في شهري ايلول وكانون الثاني بتقسيم الأجر على نسبة جدول غلاء المعيشة.

● في شهر تشرين الثاني دفعت للأجيرين علاوة غلاء بنسبة ٢٠،٢٪.

● وفرضنا انه سيدفع للأجيرين في شهر كانون الأول تعويض لمرة واحدة بقيمة (١٧٪) للعاملين في القطاع المستدروتي و١٣٪ للعاملين في القطاعين الحكومي والخاص. ويدفع التعويض في ٨٣/١٢/٢٥ لكنه سيفقد قيمته تقريبا بسبب زيادة التضخم بين ١٢/١ و١٢/٢٥ (موعد دفعه).

● وجرى حساب قوة الشراء في كانون الثاني بعد خصم التعويض لمرة واحدة من متوسط قوة الشراء للأجر في شهر كانون الأول وقسمته بنسبة ارتفاع الأسعار التي تتوقعها في شهر كانون ثاني وهي نسبة ١٧٪.

● وحتى نستطيع العودة الى متوسط الأجر الحقيقي المدفوع في شهر ايلول يتطلب من أصحاب العمل في كل القطاعات : المستدروتي والخاص والحكومي إضافة ٤٦٪ لمرتب شهر كانون الثاني، وقد ذكر شهر ايلول، للمقارنة ولأنه كان الشهر الاخيرة قبل الطوفان !.

□ كفر قاسم

٩٧٠ نسمة ملكت ١٣٥٠٠ دونم في سنة ١٩٤٨ ، ٨٢٠٠ نسمة تملك ١٠ آلاف دونم في سنة ١٩٨٣ بضمنها مسطح القرية !

* ٦٠٪ من الأيدي العاملة اجيرون و ٣٠٪ منهم من النساء . ٢٠٪ من الأيدي العاملة فلاحون * السكان حفروا بئر الماء سنة ١٩٥٧ وبنوا الخزّان ومدّوا شبكة المياه * الكهرباء والهاتف وصلا في سنة ١٩٦٥ ! * ١٧٥٧ طالباً يتعلمون في ٤ مدارس و ١٠ غرف مستأجرة ! *

عندما تنحرف السيارة عن الشارع الرئيسي في اتجاه الشرق نحو كفرقاسم تواجه الزائر لافتات خضراء كبيرة تحدد ابعاد القرى التي توصل اليها هذه الطريق.. اولها تعرفك بالطريق نفسه الذي اطلق عليه اسم استيطاني وهو : «عابر السامرة». والطريق يمر من وسط قرية كفرقاسم نحو الضفة الغربية المحتلة ونحو المستوطنات المزروعة كالفطر شرقي القرية ومنها «الكاناه» و«شعري هتكفاه» و«هريئل» و«اورانيت».

ويبدو ان هذا الطريق الذي لم يجلب للسكان سوى المضايقات والمصائب (مثل حوادث الطرق والاعتقالات في يوم الارض) ـ قد يتبدل بطريق آخر يجري شقه جنوبي القرية. فقد قدت الجبال وفرشت الارض وسويت تمهيداً لـ «عبور» عابر السامرة ! وهذا كله كان كالقذى في عين احياء كفرقاسم المطلة من فوق الجبل حين تصحو وتنام.

لا يستطيع احد من سكان كفرقاسم ان يجد تفسيرا اكيدا لاسم قريته التي يظن انها بلغت اربعمائة سنة من عمرها.

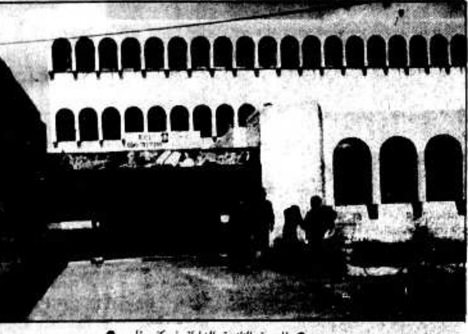
اذا اردنا ان نحدد موقع كفرقاسم الجغرافي كما هو الواقع اليوم فهي تقع على سطح الجبل المطل على منطقة «بيتح تكفاه» او «الشارون» يحدها من الجنوب رأس العين ومجدل الصادق، ومن الشرق الضفة الغربية واراضي قرى مسحة وعزون. ومن الشمال كفربرة. ومن الغرب الشارع الرئيسي الذي شقه الانتداب البريطاني وهو يفصل القرية عن منطقة المرّ سابقا. وهي جزء من المثلث وتابعة اداريا لمنطقة «الشارون».

وكفرقاسم، شأنها شأن القرى العربية التي اقيمت على حواف الجبال في مواجهة السهل الساحلي مثل قرية خريش (التي هدمت وشرد اهلها في العام ١٩٥١) وكفربرة شمالا وعزبة سرطة جنوبا ـ لا تُعدُّ القرى المعمّرة الواقعة في تخوم الجبال في الشرق مثل قرية كفرثلث وقراوة بني حسّان ومسحة وسرطة. ويمكن للمرء ان يتأكد من ذلك كون اصل العائلات التي سكنت القرى المطلة على السهل الساحلي ما زال يحمل الاسم نفسه في القرى الجبلية المذكورة.

ومن تاريخ كفرقاسم المنظور والمحفوظ في الصدور يتبين ان اول من سكن القرية كانت ست عائلات ـ هي العائلات الكبيرة في كفرقاسم اليوم ـ وان لهذه العائلات اقارب في حلحول وسائر القرى في المناطق الشرقية وهذه العائلات هي : عيس وصرصور وعامر وبدير وطه وفرج وعائلات صغيرة مثل بدوي وراي.

بعد ضم كفرقاسم لاسرائيل سكنت القرية عائلتين اخريين من بين العائلات التي هاجرت في نكبة عام ١٩٤٨ وهما عائلة داوود ـ من كفرسابا العربية وعائلة عرار من خريش.





● المدرسة الثانوية الشاملة في كفر قاسم ●

وفي العام ١٩٦٥ شهدت كفرقاسم هجرة بدوية. فقد اقبلت جماعات من البدو مع اغنامها من عرب الهزيل وابو رقيق وغيرهم من بدو النقب وسكنوا القرية وتزاوجوا من عائلاتها.

ومن ابرز ما ينسب الى كفرقاسم انها كانت مقر لقيادة عبد الكريم قاسم في حرب ١٩٤٨ ـ وهو الزعيم العراقي الشهير الذي ترأس الانقلاب العسكري واطاح بنظام الحكم الملكي وحكومة نوري السعيد. وهو ما عرف بثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨.

● المجزرة ●

في ١٩٥٦/١٠/٢٩، وفي اثناء العدوان الثلاثي على مصر الذي قامت به جيوش ثلاث دول هي بريطانيا وفرنسا واسرائيل لاسقاط نظام حكم عبد الناصر ـ ارتكب الجيش الاسرائيلي في كفرقاسم احدى المجازر الرهيبة في تاريخه الحافل. وكان مجموع ضحايا المجزرة ٤٩ قتيلا. منهم الاطفال والنساء والحوام والعمال والشيوخ.. تلك المجزرة التي شامت «الدمقراطية الغربية والضمير اليقظ» في هذه البلاد ان يكفنها بمحاكمة صورية اصدرت حكما على مرتكب هذه الجريمة ـ شدمي ـ وغرمته بدفع قرش واحد !

لقد قيل الكثير عن هذه المجزرة ولكن التفاصيل المروعة سوف تظل تروى ويكتب عنها لانها اصبحت ميراثا لاهالي القرية يورثه الاب لابنه. وسوف يظل يوم ١٠/٢٩ من كل عام يوم حداد في هذه القرية الثاكل.

● السكان ●

يبلغ عدد سكان كفرقاسم اليوم حوالي ٨٢٠٠ نسمة. وكان عددهم في العام ١٩٦٧ حوالي ٤٥٠٠ نسمة في حين لم يتجاوز عددهم ٩٧٠ نسمة في العام ١٩٤٨. ومن المعطيات يتبين ان السكان يضاعفون عددهم في كل ست او سبع سنوات.

معظم سكان كفرقاسم عمال مأجورين يشكلون قرابة ٦٠٪ من القوى العاملة في القرية ومعظمهم يشتغلون في البناء والمحاجر والعمل الزراعي والمشاغل. وتشكل النساء ٣٠٪ من هؤلاء العمال. ويشكل الفلاحون ٢٠٪ من الايدي العاملة في القرية.

يفلحون قرابة اربعة آلاف دونم مروية من اربعة آبار ارتوازية محلية الى جانب الزراعة البعلية. واكثر المزروعات انتشارا هي الفستق والبندورة. كما توجد مزرعة موز مساحتها ٣٠٠ دونم تابعة لشخص يهودي استأجر الارض من كفرقاسم و٢٠٠ دونم حمضيات.

● الاراضي ●

قبل قيام دولة اسرائيل كان اهالي كفرقاسم ال ٩٧٠ يملكون ١٣٥٠٠ دونم. واليوم لا تملك القرية سوى حوالي عشرة آلاف دونم بما فيها مسطح القرية ومنطقة البناء البالغة ١٥٠٠ دونم. اي ان الحكومة صادرت حوالي ثلاثة آلاف دونم. وقصة مصادرة اراضي كفرقاسم قصة طويلة ومضنية. ويمكن القول ان نصف الاراضي المصادرة تم مباشرة مع ضم كفرقاسم لدولة اسرائيل. اما النصف الثاني فلة قصة طويلة بدأت منذ العام ١٩٦٦ حين باشرت الحكومة بتسوية الاراضي وخلقت مشكلة ما يسمى الاراضي الوعرية التي تبلغ مساحتها قرابة ثلاثة آلاف دونم. ويقال ان تأجيل الحكومة لهذه «التسوية» حتى العام ١٩٦٦ كان بسبب «الوضع الحساس» لكفرقاسم التي اقترفوا فيها مجزرة. لكن المجزرة لم تشبع شهوة الحكومة ودوائرها من اتمام عملية المصادرة. فقد ادعت الحكومة ان هذه الاراضي تعود لها بحجة انها اراضي صخرية وغير صالحة للزراعة. وتشمل هذه الاراضي قسما من مسطح القرية (حوالي ٥٠٠ دونم) وذلك رغم ان السكان يمتلكونها اباً عن جد وكانوا يدفعون الضرائب عنها لحكومة الانتداب ولحكومة اسرائيل من بعدها.

في اثناء عملية «التسوية» تقدمت الحكومة ودائرة اراضي اسرائيل بعرض «شريف» (!) وهو اقتراح تقسيم الارض مناصفة بين السكان والسلطات وهناك من قبل بهذه التسوية وهناك من لاحق قضية الارض لدى «العدالة» الاسرائيلية التي حكمت لـ «الدولة» في كل قضايا الارض المعروضة امامها.. وهكذا تمت مصادرة قرابة ١٥٠٠ دونم.

● المرافق العامة ●

تم ربط القرية بشبكة المياه في العام ١٩٥٨، اي قبل قيام المجلس المحلي بعام واحد (اول مجلس معين للقرية كان في العام ١٩٥٩) بعد ان اقيمت جمعية تعاونية في العام ١٩٥٧ وحفرت بئرا وبنت خزانا ومدت شبكة مواسير. وقد استلم المجلس هذا المشروع في العام ١٩٥٩ واجرى عليه تحسينات واضافات كان ابرزها تغيير المضخة في العام ١٩٨١ حين اصبحت المضخة القديمة لا تضخ ما يكفي حاجة السكان للشرب. الا ان هذا المشروع قد قصم ظهر المجلس المحلي بعد ان خذلته الوزارات التي تعين عليها تمويله. فوزارة الزراعة، مثلا، لم تدفع حصتها في التمويل حتى يومنا هذا (اي بعد سنتين من تنفيذ المشروع) ولهذا يعاني المجلس المحلي من ضائقة مالية خانقة وعجز كبير بحيث لا يستطيع تسديد اجور مستخدميه.

اما الكهرباء والهاتف فلم يصل كفرقاسم الا في العام ١٩٦٥.

في كفرقاسم ثلاث مدارس ابتدائية يتعلم فيها ١٧٥٧ طالبا وطالبة اقيمت الاولى منذ ايام الانتداب والثانية في العام ١٩٦٥ والاخيرة في هذا العام (١٩٨٣). وفيها مدرسة اعدادية ثانوية شاملة تضم ٩٠٠ طالب وطالبة بنيت في العام ١٩٧٧. الا ان هذه المدارس لم تعد تلبي حاجة الطلاب في كفرقاسم اذ ان هناك عشر غرف مؤجرة. لذلك يجري بناء مدرسة جديدة في القرية.

في المدرسة الثانوية مختبر ومكتبة وساحة مزلفتة ـ ملاعب رياضية ـ تبلغ مساحتها حوالي خمسة دونمات.

بناية المجلس المحلي جديدة وهي جزء من مجمع خطط له ان يضم مركزا لرعاية الام والطفل وقاعة ثقافية وسوقا تجارية.

وفي القرية مستوصف لصندوق المرضى يعمل فيه طبيبان في ساعات ما قبل الظهر فقط. وفيها نادي هستدروتي وناديين لفريقي كرة القدم (هبوعيل ومكابي) وملعبين لكرة القدم.

ويصرف المجلس المحلي اكثر من نصف مليون شيكل سنويا على فريقي كرة القدم وقد ساهم بالقسط الاكبر في اعداد الملعب الجديد الذي اقيم هذا العام حيث دفع ٤٠٠ ألف شيكل.

● ●

مع ان كفرقاسم قرية كبيرة نسبيا الا انها فقيرة من حيث اصحاب الكفاءات والملاكات الاجتماعية. فلا يزيد عدد المتخرجين فيها من المعاهد العليا عن عشرين منهم طبيبان ومهندس واحد وصيدلي واحد الا ان غيثها بالباب. ففي المعاهد العليا يدرس حوالي مئة طالب يتخرج قسم منهم في الصيف القادم.

● الأحياء الأولى من كفر قاسم القائمة على الطرف الغربي من القرية ●

● «عابر السامرة» الجديد الذي يجري تعبيده جنوبي كفر قاسم ليصل الى المستوطنات في الضفة المحتلة ●



● رئيس المجلس المحلي في كفر قاسم ، السيد عبد الرحيم عيسى ، يتحدث الى مندوب «الاتحاد» ●



[«الاتحاد» ـ وقّع الاتحاد النقابي التابع للهستدروت والحكومة اتفاقاً بشأن الحد الأدنى للدخل يسري مفعوله على جميع قطاعات العمل ـ القطاع المستدروتي والقطاع الحكومي والقطاع الخاص ـ ويستفيد منه العمال المنظمين وغير المنظمين . ونورد هنا بنوداً من الإتفاق لنبين للعامل حقوقه في موضوع «الحد الادنى للدخل» وموضوع «إستكمال الدخل»] .

البند ـ ٢ ـ الدخل السنوي الذي يُحسب بموجبه «الحد الادنى للدخل» يعني بموجب الاتفاق : أجر العامل الذي يدفعه له صاحب العمل لقاء يوم عمل عادي بوظيفة كاملة (٨ ساعات عمل أو يوم عمل عادي بوظيفة كاملة كما هو معمول به في مكان العمل) . بالإضافة الى علاوة العائلة وعلاوة الغلاء وبريميا (لها معيارها أو متفق عليها أو محددة أو جماعية) . علاوة عدم التغيّب عن العمل والمنح التشجيعية والأقدمية وكذلك كل علاوة أخرى تدفع للعامل خلال عمله أو بعده بموجب المدفوع في مكان العمل ويضمنها المبالغ لقاء الطعام ومصروفات المبيت والأكل والمصروفات التي يدفعها العامل لتنفيذ وظيفة خارج مكان العمل في الاماكن التي يحدث هذا فيها .

في دخل (الحد الادنى) لا تحسب رسوم السفر المدفوعة من صاحب العمل بموجب الاتفاق الجماعي العام من يوم ١٩٧٦/٢/١٣ بشأن دفع رسوم السفريات بحسب تغيرها من مرة لأخرى . لكن يحسب في أجر الحد الأدنى رسوم السفر المدفوعة من صاحب العمل للعامل والتي تفوق المبالغ التي يدفعها صاحب العمل بموجب الاتفاق المذكور من يوم ١٩٧٦/٢/١٣ .

بند ـ ٣ ـ الحد الادنى للدخل هو : ١٨،٨٨٨ شيكل في الشهر حتى ١٩٨٣/١٠/١ .

بند ـ ٤ ـ (أ) ـ لن يكون العامل الذي يسري هذا الاتفاق عليه مستحقاً لكامل مبالغ «استكمال الدخل» او لجزء منها اذا لم يعمل كل الأيام الممكنة . عامل كهذا يستحق «استكمال الدخل» بخصم المبلغ المدفوع كمنحة أو كإمتياز لقاء عدم التغيّب عن العمل . وذلك في أماكن العمل التي تدفع فيها هذه المنح .

(ب) ـ لن يكون العامل الذي يسري هذا الاتفاق عليه مستحقاً لكامل مبالغ «إستكمال الدخل» أو لجزء منها اذا لم يعمل بموجب معدّل البريميا المعمول بها في مكان عمله . ولكن في الحالات التي يفوق فيها هذا المعدل نسبة ٣٠٪ (بموجب حساب متوسط شهري للبريميا اليومية) يعمل بموجب ملحق الاتفاق وبناءاً على طلب أحد الاطراف في مكان العمل كما هو مذكور في الملحق .

بند ـ ٥ ـ يستحق العامل الذي يسري عليه هذا الاتفاق والذي لم يصل دخله الى «الحد الادنى» بموجب تحديد الاتفاق مبالغ «استكمال الدخل» بقيمة الفرق بين أجر عمله بموجب مركبات الأجر المفصّلة في بند (٢) من هذا الاتفاق ـ «دخل العمل» ، وبين «دخل الحد الادنى» كما هو مذكور في بند (٣) وكما ستتغير من وقت لآخر . مبالغ «استكمال الدخل» تدفع كمركب منفصل في وصل الدخل .

بند ـ ٦ ـ يُحوّل قسم من مبالغ «استكمال الدخل» الى أيام المرض ، وللشروط الاجتماعية والتقاعد ولن تكون أجراً لقاء أي شيء .

بند ـ ٧ ـ تدفع مبالغ «استكمال الدخل» لقاء أيام العطلة وعلى أساس مخصصات العطلة التي يتقاضاها العامل بالفعل . وإذا لم تصل بريميا العامل والموجودة ضمن مخصصات العطلة ، الى متوسط البريميا في مكان العمل يخصم المبلغ الذي يحتل الفرق بين قيمة متوسط البريميا في مكان العمل خلال ٣ أشهر السابقة لخروج العامل الى عطلته وبين البريميا التي وصل اليها العامل .

بند ـ ٨ ـ مبالغ «استكمال الدخل» تدفع لقاء أيام العيد التي يدفعها صاحب العمل .

١٢ ـ يسري مفعول توجيهات هذا الاتفاق على جميع العمال ويضمنهم العمال تحت سن ١٨ عاماً والعمال الذين انهوا العمل ويتقاضون مخصصات التقاعد ويشكل نسبي لأجزاء من يوم العمل وفي حساب «الحد الادنى للدخل» في الشهر يجري ضرب الحد الادنى للدخل اليومي بـ ٢٥ يوم عمل .

٣ ـ يسري مفعول هذا الاتفاق الجماعي من يوم ٨٢/٨/١ وحتى ١٩٨٤/٤/٣١ ويلغي كل إتفاق سابق بين الاطراف بشأن الموضوع .

مندوب الجبهة ، زاهي كركبي ، في اجتماع مجلس بلدية حيفا :

على بلدية حيفا الاهتمام بقضايا المواطنين العرب

* ويحتج على إغلاق مركز الأم والطفل في وادي النسناس *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس بلدية حيفا اجتماعه الثاني بعد الانتخابات البلدية. وردّ خلاله رئيس البلدية على استجوابات قدمها اعضاء المجلس بشأن مختلف القضايا البلدية. ثم اعطى رئيس البلدية حق الكلام لممثلي الكتل في المجلس البلدي.

وتحدث ممثل كتلة الجبهة في البلدية زاهي كركبي فأشار الى الوضع المالي الصعب الذي تواجهه البلدية وقال انه ليس هنالك اي مبرر لقيام وزارة المالية بتقليص ميزانية البلدية التي هي بمثابة الحد الادنى من ٥،٠٢٥ مليار شيكل الى ٣،٨٨ مليار شيكل. واكد ان الوضع المالي للبلدية سيزداد سوءاً طالما استمرت السياسة القائمة للحكومة على هذا النهج.

واكد كركبي على اهمية ضمان تقديم الخدمات الضرورية واحتج على إغلاق «مركز الام والطفل» في شارع قيسارية الذي يقدم الخدمات لمئات الامهات والاطفال في حي وادي النسناس.وأشار الى ان المركز أغلق لان البلدية لم تقم بالتصليحات اللازمة في البناية وطالب البلدية بالعمل لاعادة فتحه في القريب.

واعرب كركبي عن امله بان تبدأ البلدية في معالجة قضايا السكان العرب في المدينة ولا سيما قضايا الاسكان وترميم وادي النسناس وان يتم تحسّن الخدمات البلدية لا سيما بعد ان قام كركبي بزيارة لمنطقة شارع كيبرتس غالويوت وشاهد الاهال الذي يخيم هنالك. واكد على ضرورة عمل اللجان البلدية المختلفة بانتظام.

وتطرق في نهاية حديثه الى خطر الحرب ضد سوريا وقال انه في ٨٢/٧/٢٣ وفي هذا المكان وفي اطار بحث ميزانية البلدية قلت ان اهم واجب يواجهنا اليوم هو منع الحرب ضد لبنان لان حربا كهذه هي كارثة للمنطقة واليوم يقبل كثيرون هذا الرأي بل ويتبنونه. وما يواجهنا اليوم بشكل ملحّ هو منع حرب ضد سوريا من شأنها ان تجلب كارثة أخرى للمنطقة بأسرها. وهنا تعالى الصراخ والمقاطعات الكلامية من مقاعد كتلة الليكود وكتلة ياعيل روم. وقال الرفيق كركبي في ختام كلمته لن واجب الجميع رفع الاصوات لمنع الحرب لان هذه هي مصلحة الجميع.

مكتب مفتوح للجبهة الدمقراطية في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا فتح مكتبها في مقر المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ وذلك كل يوم ثلاثاء الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساء. وتأتي هذه الخطوة انطلاقاً من مسؤولية الجبهة في معالجة قضايا المواطن، خصوصاً فيما يتعلق بالشؤون البلدية والقضايا الاخرى التي تحتاج الى معالجة لدى السلطات المسؤولة.

وسيستقبل الجمهور في مكتب الجبهة ممثل دائم عن سكرتاريتها.

لجنة العمل النسائي في منطقة عكا :

● دور المرأة هام في جميع معارك جماهيرنا ● حركة النساء الدمقراطيات الممثل الوحيد للأم والفتاة والعاملة والمثقفة اليهودية والعربية ●

● عكا ـ من نجيبة غطاس ـ عقدت لجنة العمل النسائي في منطقة عكا، في الاسبوع الماضي، اجتماعا لتلخيص دور النساء في معركة الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية وعن اهمية هذا الدور في جميع الاطر الجماهيرية. وتطرق البحث في هذا الاجتماع الى الازمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد بسبب سياسة حكومة الليكود والى الاوضاع السياسية الراهنة.

وصدر عن الاجتماع بيان يثمن دور النساء البارز في المعركة الانتخابية الاخيرة ويؤكد على اهمية هذا الدور في المستقبل. كما اكد على ضرورة مواجهة السياسة التي ادّت الى تفشي البطالة وانخفاض الاجور وتدني مستوى المعيشة لدى الطبقة العاملة. واشار البيان الى خطر اشعال حرب عدوانية جديدة على سوريا وخطر اندلاع حرب عالمية على إثر قيام الامبريالية الامريكية بتصعيد التوتر الدولي بنصب الصواريخ في اوروبا الغربية. وشجب البيان هذا التصعيد الخطير. كما استنكر البيان العدوان الاسرائيلي الامريكي على الشعبين الفلسطيني واللبناني ودعا الاخوة في طرابلس الى وحدة الصف ووضع حد للاقتتال الدائر بينهم من اجل التصدي للعدو الحقيقي واكد على ضرورة التحالف مع القوى الوطنية اللبنانية.

وأكد البيان على اهمية دور النساء في مواجهة الاخطار المحدقة وضرورة توسيع النشاطات النسائية المشتركة ضمن اطار النساء الدمقراطيات للنساء العربيات واليهوديات. واتخذت المجتمعات في نهاية الاجتماع القرارات التالية :

● نؤيد سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية ونشجب سياسة الولايات المتحدة التي تصعد من سباق التسلح النووي وتهدد امن وسلامة الكرة الارضية برمتها. ● نرى ان سياسة حكومة الليكود ستؤدي الى تدمير الاقتصاد الاسرائيلي وافقار الطبقة العاملة ونشجب سياسة الهستدروت المتخاذلة. ● نهيء الاخوة الفلسطينيين بوقف الصدام والاقتتال في طرابلس وندعوهم لوحدة الصف في مواجهة الاخطار المحدقة بهم. ونهيب بجميع القوى التحررية في العالم لمساندة الثورة الفلسطينية في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ● نستنكر الممارسات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال وعصابات المستوطنين ضد الاخوة في المناطق المحتلة. ● نهنيء عائلات الأسرى الفلسطينيين والاسرائيليين ومن هنا نؤكد على اهمية التفاوض مع م.ت.ف والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني واقامة دولته لوقف الحروب وسفك الدماء في المنطقة. ● نهنيء الجبهات الدمقراطية في قرانا ومدننا على النجاح الذي حققته في انتخابات السلطات المحلية ونوجه تهنئة خاصة الى جبهة الناصرة وجبهة كفرياسيف على موقفها المشجع من دور المرأة في المعارك السياسية. ● ندعو جمهور النساء للالتفاف اكثر حول حركة النساء الدمقراطيات والانتماء لها لانها المعبّر الوحيد عن أماني الأم والفتاة والعاملة والمثقفة وعن وحدة النساء اليهوديات والعربيات في اسرائيل.

المجلس المحلي في الطيرة بإدارته الجديدة يعقد أولى جلساته

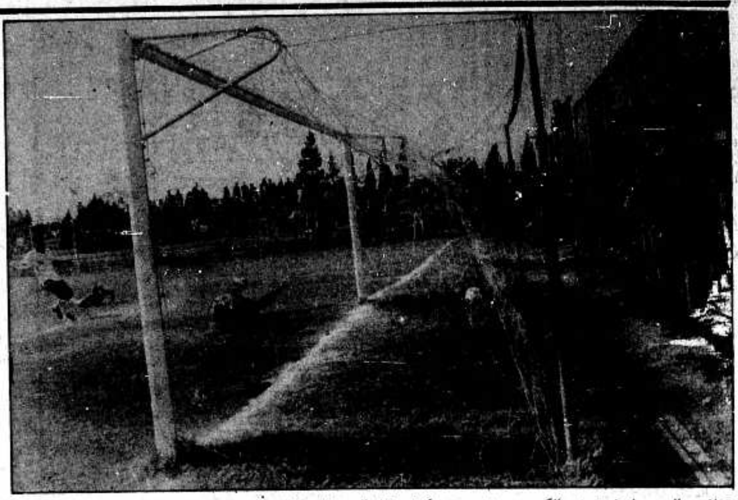
● الطيرة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس الطيرة المحلي، لاول مرة في تاريخه اجتماعا مفتوحا حضره جمهور غفير من ابناء القرية بالاضافة الى كل اعضاء المجلس المنتخبين السابقين. وقد بحث في هذه الجلسة البنود المطروحة وهي نقل صلاحيات التوقيع على المستندات الرسمية والشيكات وتعيين مهندس مؤقت للجنة التنظيم والبناء المحلية.

وقد تحدث في بداية الجلسة رئيس المجلس المحلي السيد طارق عبد الحي. فدعا الى اقامة ائتلاف شامل من اجل مصلحة الطيرة يضم جميع الكتل والاعضاء. ويوحّد الاهالي حول المطالب العادلة التي تحتاجها القرية. وتحدث العضو السابق ابراهيم جندية فشكر ادارة المجلس التي اكرمت اعضاء المجلس السابقين وتمنى للادارة الجديدة النجاح في عملها.

وفور انتهاء جلسة المجلس الرسمية عقد لقاء بين المجلس والمواطنين تم خلاله تقديم الاقتراحات حول عمل المجلس وقد شارك في النقاش خمسة وعشرون مواطنا واجله رئيس المجلس المحلي. وتقرر اقامة لجنة شعبية تضم ذوي الكفاءات والمؤهلات لتصنيف هذه الاقتراحات حسب اولويتها ووضع برنامج عمل وخطة لتنفيذها. كما تقرر عقد اجتماع شعبي على غرار هذا الاجتماع في اعقاب كل جلسة للمجلس المحلي.

وقد اسهب رئيس المجلس في شرح واوضاع المجلس والضائقة المالية التي يعيشها. وقال ان قرانا العربية ينقصها الكثير وأن السلطة الحاكمة تميز ضدنا تمييزا قوميا فهي لا تعاملنا كما تعامل السلطات المحلية اليهودية. وقال اننا لا نطالب باكثر من حقوقنا العادلة فنحن لسنا ضد الدولة وانما نقارع سياسة الحكومة التي تميز ضدنا وتصادر اراضينا واوقافنا ومقابرنا وتقلّص ميزانيات مجالسنا المحلية، لحرماننا من تطوير قرانا. وقال ان الجماهير العربية وحدت نضالها وهي تخوضه من خلال مؤسساتها الشعبية والرسمية. ودعا الجمهور الى المساهمة في دعم المؤتمرات الشعبية التي تنظمها اللجان والمؤسسات الشعبية والتمثيلية ومن ضمن ذلك الاشتراك في مؤتمر الناصرة المكرس لمناهضة العنصرية الذي سوف يعقد في يوم السبت القادم ٨٣/١٢/١٧ كما شرح اهمية دعم وتقوية الجبهات القطرية لتعزيز نضال شعبنا وتوحيد ابنائه. واختتم حديثه قائلا : هويتنا في جبهتنا. وطريق الجبهة هي طريق الشعب.

فرق جلجولية والطيرة وباقة وكفر قرع والدالية وطمرة تحرز الانتصارات


● لاعب التعزيز في فريق مجد الكروم، يعيش، يسدد كرة متقنة الى شباك شباب عكا (١:١) ●
تصوير: علي نصار


● أنظار لاعبي مكابي حيفا وهبوعيل تل أبيب تتابع الكرة الخطرة التي صوبها يارون برسلاي الحيفاوي فوق عارضة مرمى هبوعيل تل أبيب. ويشاهد في الصورة (انظر الى أقرب لاعب للقائم الأيسر) زاهي أرملي الذي لعب أول مباراة له في صفوف حيفا، أمس ●
تصوير: علي نصار

١،٢،٣ - همَّام وزملاؤه في المرتبة الثالثة !

مـ. طمرة - هـ. المكر ٤:صفر

طمرة - من محمد خطيب

● سجّل لطمرة: وحيد ياسين (٢٢) وعدنان همام (٢٩،و٧٤و٧٥).
● الملعب البلدي في طمرة
● ٧٠٠ متفرج
● الحكم: غومبل
● مستوى الاداء: متوسط
● رفعات ركنية: ٢:١١ لطمرة
● أفضل لاعب: نضال عاقلة

حقق فريق مكابي طمرة فوزا مقنعا على فريق القمة، هبوعيل المكر وذلك بعد الخسارة القاسية التي مني بها الطمراويون أمام أبناء بلدهم في فريق هبوعيل.

قدم الطمراويون عرضاً جيداً نال اعجاب الجمهور واعتمدوا على الهجمات السريعة على مرمى المكر.

بالمقابل أدى المكراويون عرضاً ضعيفاً ولم نشاهد أية محاولة من جانبهم لتخطير مرمى منير عزام فجميع المحاولات تحطمت عند نضال عاقلة وزملائه في الدفاع.

الدقيقة ٢٢ أشارت النتيجة الى ١:صفر لطمرة إذ رفع عمر شحادة كرة ركنية تلقاها وحيد ياسين برأسه ليسكنها في شباك المكر.

الدقيقة ٢٩ تلقى عدنان همام الكرة خارج منطقة الجزاء واخترق مدافعي المكر، الواحد تلو الآخر ولم يجد أية صعوبة في ارسال الكرة الى شباك المكر للمرة الثانية و٢:صفر. وهذه كانت نتيجة الشوط الأول للمباراة.

ولم نشاهد في الشوط الثاني إلا فريقاً واحداً هو مكابي طمرة اذ شنّ لاعبوه الهجمات المتتالية على مرمى المكر وتحصّن مدافعو المكر في منطقة جزائهم لصد الهجمات.

الدقيقة ٧٤ تلقف عدنان همام الكرة برأسه وأرسلها الى شباك المكر ليسجل هدف طمرة الثالث. ولم تمر أكثر من دقيقة إذ عاد عدنان همام وسجل هدفه الثالث والهدف الرابع والأخير في المباراة.

وسنحت الفرص الكثيرة لتسجيل المزيد من الأهداف أهدرت جميعها وكانت أخطر هذه الهجمات في الدقيقة ٨٧ عندما وجد عدنان همام نفسه وحيداً أمام الشباك ولكن كرته كانت ضعيفة وعالية فوق العارضة.

● تركيب مكابي طمرة

منير عزام (٦)، نضال عاقلة (٧)، عمر شحادة (٧)، رحيب أبو رومي (٦)، وحيد ياسين (٦)، مازن عواد (٥)، عدنان همام (٦)، سعيد همام (٦)، محمود حلومي (٥) [رايق خلف].

● تركيب هبوعيل المكر

خير شبل (٤)، درويش هنداوي (٤)، يوسف أبو شنب (٥)، تركي واكد (٤)، فؤاد قسيس (٥)، عصام جمص (٥)، خليل عثمان (٤)، محمد حسيان (٤) [حسن كيال]، خليل ديب (٤)، بيبر (٤)، جبر شيتي (٤).

.. وعاد الباقيون الي احراز الانتصارات

هـ. باقة الغربية ٢ - هـ. ام الفحم صفر

● سجل لباقة: الرجيل (٥٥) وسعيد ابو مخ (٥٨)
● ٢٠٠٠ متفرج
● الحكم: ابراهام تورد
● رفعات ركنية: ٦:٤ لباقة
● مستوى الاداء: متوسط
● افضل لاعب: سعيد ابو مخ

● تركيب ام الفحم:

محمود منور (٥)، حسين محاجنة (٥)، فرج جبارين (٦)، سعيد محاجنة (٥)، مصطفى محاميد (٥)، مفيد محاميد (٥)، محمد جبارين (٦)، نزار محمود (٥)، شكري جبارين (٦)، نبيل محاجنة (٥)، حلمي جبارين (٦)، [مفيد محمد ٥].

● تركيب باقة:

عوفر (٦)، محمد غنايم (٦)، يوآف (٥)، احمد غنايم (٦)، عبد اللطيف (٦)، [شوملي ٥]، عطا (٦)، شريف مواسي (٧)، جمال مصطفى (٦)، سعيد ابو مخ (٧)، شيلغ (٥)، [سمير ابو حسين ٦]، الرجيل (٦).

انتظر جمهور باقة الغربية بفارغ الصبر فوز فريقه خاصة بعد ان مني بخمس هزائم على التوالي وفعلا فقد أثلج لاعبو باقة صدور مؤيديهم بعرض كروي رائع في مباراة الدربي مع ام الفحم التي يتميز عادة بالاثارة وله طابعه الخاص وكانت يد ام الفحم هي العالية في السابق.

صمم الباقيون على الفوز وقدم كل لاعب جل ما اوتي به من كفاءة وعليه استحقاق الجمهور الباقي من سباته وشجع فريقه طيلة شوطي المباراة. بالمقابل بدا لاعبو ام الفحم منهوكي القوى في الشوط الثاني وخاصة المدافعين. وكانت لباقة بعض اللاعبين منخفضة والدليل على ذلك انخفاض مستوى ادائهم في الشوط الثاني عما كان عليه في الاول ولم تتجاوز فرص ام الفحم للتسجيل أصابع اليد الواحدة. وكان شكري جبارين الوحيد الذي حاول مراوغة دفاع باقة والوصول الى المرمى ولكن عوفر كان جيدا في مرمى باقة وخلّص كرتين هددتا مرماه.

وكان مهاجو باقة فعالين طيلة شوطي المباراة بالرغم من انهم لم يستغلوا الفرص العديدة السانحة للتسجيل.

في الدقيقة السابعة فاجأ شكري محمد الضيف حارس مرمى باقة وارسل كرة لولبية صدها القائم. وحاول الفحماويون مباغتة مضيفيهم. الا ان المباراة سرعان ما اتزنت. في الدقيقة ١٥ وجد الرجيل نفسه وحيدا امام الشباك وصوب كرة قوية تصدى لها فرج جبارين وابعدها برأسه عن خط المرمى. استغل الفحماويون الرياح التي دفعتهم من الوراء. ولكن مدرب باقة الجديد بيسح تتلمان اعطى تعليماته الصحيحة للاعبيه بعدم المخاطرة واللعب بهدوء وانهاء الشوط الاول بشباك نظيفة. وفعلا هكذا كان.

ومع بداية الشوط الثاني دخل سمير ابو حسين بدلا من شيلغ وكانت لمسته الاول للكرة سببا في احراز الهدف الاول لباقة اذ رفع سمير الكرة الى الرجيل الذي ارسلها بثقة برأسه محرزا هدف السبق لباقة في الدقيقة ٥٥. ولم تمر ثلاث دقائق حتى نجح شريف مواسي في تمرير كرة رائعة الى سعيد ابو مخ الذي لازمه سوء الطالع في المواسم الثلاث الاخيرة واحرز هدف باقة الثاني وكانت فرحته به عظيمة.

نشط لاعبو ام الفحم وحاولوا فرض نتيجة مغايرة ووصلوا الى مرمى عوفر مرات عديدة في ربع الساعة الاخير للمباراة وحدّ اللاعب احمد غنايم من خطر اللاعب علي ناجي.

في الدقيقة ٨٥ عادت الروح من جديد للاعبي ام الفحم عندما احتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا ولكن سعيد محاجنة ارسل كرة ضعيفة بعيدة عن القائم بامتار مفوتا اجل فرصة لام الفحم.

في الثواني الاخيرة للمباراة سقط شريف مواسي في منطقة جزاء ام الفحم ولكن الحكم اشار الى ضربة غير مباشرة خارج صندوق الجزاء (!) صوبها شريف الى القائم لينتهي اللقاء بفوز الباقيين بدربي المثلث.

فوز خارجي رائع لشباب طمرة!

هـ. كفر سميع ١ - هـ. طمرة ٣

طمرة - من احمد حجازي

بدأت المباراة متزنة من جانب الفريقين. وحاول المهاجمون احراز هدف السبق. وكان الطمراويون اوفر حظا اذ سجل اللاعب عمر الاعمر هدف طمرة الاول اثر رفعة ركنية من طه ابو الهيجا. كان ذلك في الدقيقة ١٥.

في الدقيقة ٢٥ استغل طه ابو الهيجا بلبلة في خط دفاع كفر سميع ليسجل هدف طمرة الثاني.

وتتالت الهجمات من جانب الفريقين ولكنها لم تسفر عن تسجيل المزيد من الاهداف حتى نهاية الشوط الاول للمباراة.

ولعب المضيفون في الشوط الثاني والرياح الشديدة تساندهم وخطروا مرمى طمرة وحاولوا تغيير النتيجة. في الدقيقة ٥٥ أفلح رأس الحربة المتازة في فريق كفر سميع في تسجيل هدف فريقه الاول.

زادت المباراة حماسا بعد تسجيل الهدف وحاول المضيفون تسجيل هدف التعاون بينما اراد الطمراويون تعزيز فوزهم بتسجيل هدف آخر.

الدقيقة ٧٥ احرز عمر أعمر المتألق في هذه المباراة هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث والاخير في المباراة التي انتهت بفوز خارجي لشباب طمرة (٣:١).

● تركيب هـ. طمرة

سعد خنيفس، احمد مجدوب، يوسف رشيد، راسم ياسين، سمير القط، محمد ابو ليل، صبيح صبح، كمال صبح، طه ابو الهيجا، اسامة خوري، عمر الاعمر، واشترك نظمي ابو الهيجا ووليد ابو الهيجا.

نقطة تعادل خارجية ثمينة لكفر قاسم!

هشكيا ١ - كفر قاسم ١

كفر قاسم - من عبد الحفيظ طه

● سجل لكفر قاسم : عبد انيس (٩) - لهشكيا : شيمش (٧٧)
● ملعب هشكيا رمات غان
● ١٠٠٠ متفرج
● رفعات ركنية : ٧:٥ لكفر قاسم

حل فريق كفر قاسم صباح امس ضيفا على فريق هشكيا رمات غان الذي يتصدر لائحة المنطقة الجنوبية (أ) في الدرجة الثانية. بدأت المباراة بهجمات مكثفة شنها لاعبو كفر قاسم على مرمى هشكيا رمات غان بغية تسجيل هدف مبكر وكان لهم ما ارادوا في الدقيقة التاسعة للمباراة إذ ارسل اكرم عامر كرة متقنة تلقاها زميله عبد انيس واعادها اليه فارسلها اكرم قوية هزت شباك هشكيا واعلنت ١:صفر للضيوف.

شكّل المضيفون بعد تسجيل الهدف ضغطا مكثفا على مرمى انور طه الا ان لاعبي دفاع فريق كفر قاسم ادوا عرضا طيبا حال دون ترجمة ضغط هشكيا الى لغة الاهداف وانتهى الشوط الاول بتقدم الضيوف بهدف للا شيء.

بدأ الشوط الثاني بهجمات متبادلة من جانب الفريقين وجاءت الدقيقة ٧٧ عندما اشار حكم المباراة الى النقطة البيضاء عن بعد ١١م بعد ان قرر ان مدافع كفر قاسم عمر طه افشل لاعب هشكيا في منطقة حرام فريق كفر قاسم. تصدى حايم شيمش للكرة وارسلها الى شباك كفر قاسم مسجلا بذلك هدف التعادل.

حاول الضيوف احراز هدف الفوز وكسب نقطتي المباراة وشنوا الهجمات القوية على مرمى هشكيا. في الدقيقة ٨٥ اصيب حكم المباراة بحجر قذف من احد جوانب الملعب ولكن هذا لم يمنع الحكم من مواصلة ادارة المباراة. بعدها بدقيقة عُرقل اكرم عامر في منطقة الجزاء. وتصدى صالح طه تنكرة وارسلها قوية صدها الحارس.

قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة لمست الكرة يد مدافع هشكيا الا ان الحكم لم يحرك ساكنا وفي الثواني الاخيرة للمباراة خال للجميع ان الفوز سيكون من نصيب كفر قاسم الا ان الكرة التي ارسلها مدافع هشكيا الى مرمى فريقه اخطات الشباك بسنتمترات وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين بالنتيجة ١:١.

وتعتبر نتيجة المباراة طيبة للضيوف اذ ان فريق كفر قاسم هو الفريق الاول الذي يتمكن من اقتناص نقطة ثمينة من فريق هشكيا على ارض ملعبه.

مثّل فريق كفر قاسم كل من :

انورطه (٧)، هندي طه (٦)، عبد طه (٦)، محمود طه (٧)، عمر طه (٦)، عدنان غانم (٦)، امير بن عيزر (٥)، صالح طه (٦)، اكرم عامر (٧)، محمد عامر (٦)، عبد انيس (٦).

فوز رابع على التوالي لكفر قرع!

هـ. كفر قرع - عيمق حيفر ١:٤

كفر قرع - من يونس مصاروة

واصل فريق هبوعيل كفر قرع احراز الانتصارات اللامعة والتقدم الى اعالي لائحة المنطقة الشمالية (ب) في الدرجة الثانية.

واستضاف الفريق بعد ظهر امس على ارض ملعبه وامام جمهوره المؤيد والمشجع الذي ربا على ٣٠٠٠ متفرج فريق عيمق حيفر الذي احتل المرتبة الثامنة.

بداية المباراة كانت متزنة واهدر سمير غاوي في الدقيقة الخامسة فرصة جيدة لتسجيل هدف السبق. وسرعان ما ضغط المضيفون الضيوف الى مرماهم وتتالت الهجمات السريعة لاحراز هدف مبكر.

وجاءت النتيجة عكسية اذا استغل المهاجم الضيف هجمة مرتدة سدد على إثرها كرة قوية في الشباك اخطأ حارس المرمى كوهن في صدها و ١:صفر لعيمق حيفر.

لم يثبط الهدف من عزائم المضيفين وتابعوا هجماتهم على مرمى الضيوف وافلحوا في معادلة النتيجة :

في الدقيقة ٢٢ تصدى عبد الباقي لكرة حرة ورفعها الى هشام يحيى الذي مررها بدوره رأسية الى زميله رشيد عثامنة الذي تابعها الى الشباك معلنا ١:١.

وصاح الجمهور المؤيد «شدوا الهمة يا شباب، الهدف الثاني على الابواب». وجاءت الدقيقة الاربعون وكان لهم ما تمنوا اذ احرز ابراهيم عسلي هدف كفر قرع الثاني بعد ان ارسل كرة صاروخية عن بعد ٢٠م.

بقيت خمس دقائق على نهاية النصف الاول للمباراة الا ان النتيجة بقيت على حالها حتى نهايته : ١:٢ لكفر قرع.

بدأ الشوط الثاني سجالا ولم تمض اكثر من دقيقة ليصد حارس مرمى كفر قرع تصويبة صاروخية للمهاجم الضيف وينقذ مرماه من هدف اكيد.

في الدقيقة ٥١ رفع ربحي محاميد كرة ركنية تصدى لها هشام يحيى وقذفها برأسه لتعانق شباك عيمق حيفر للمرة الثالثة.

في الدقيقة ٦٣ انفرد جمال عسلي بحارس مرمى الضيوف ولكن تصويبته لم تعلن ١:٤ للمضيفين اذ ارسل كرة ضعيفة لم تهدد المرمى.

في الدقيقة ٧٥ احدث مدرب كفر قرع تغييرا في صفوف فريقه اذ دخل عدنان كرماوي بدلا من ربحي محاميد الذي اصيب برأسه.

في الدقيقة ٧٦ ترجم المضيفون ضغطهم على ارض الملعب الى لغة الاهداف اذ احرز سمير غاوي هدف كفر قرع الرابع والنتيجة ١:٤.

واراد المضيفون احراز المزيد من الاهداف في الدقائق المتبقية للمباراة بالرغم من انهم لعبوا ضد الرياح ولكن النتيجة لم تتغير حتى نهاية اللقاء.

وعزز هذا الفوز من موقع فريق كفر قرع المتقدم في اللائحة والعمل بالتالي على احتلال قمتها.

امتاز في المباراة قلب الدفاع هشام يحيى والمدافع محمود عبد الباقي وزميله نظمي عثامنة. واحتسبت عشر رفعات ركنية للفريق مقابل ثلاث رفعات للفريق الضيف.

● تركيب فريق كفر قرع :

حايم كوهن؛ محمود عبد الباقي، هشام يحيى، عبد الكريم مصري، نظمي عثامنة، رشيد عثامنة، سامي أبو مني، ربحي محاميد، سمير غاوي، ابراهيم عسلي، جمال عسلي؛

اوّل فوز خارجي للطيرة !

هـ. راس العين - هـ. الطيرة ١:٢

● الطيرة - من نصر دعاس

حل فريق هبوعيل الطيرة ضيفا على فريق راس العين (روش هعاين) في مباراة هامة للفريقين.

كانت البداية ضعيفة من جانب الفريقين. في الدقيقة ١٥ ارسل محمد منصور كرة صاروخية الى مرمى رأس العين الا انها اخطأت المرمى. بالمقابل استطاع مهاجم راس العين الوصول الى مرمى الطيرة لاول مرة في المباراة في الدقيقة العشرين إلا ان كرته الصاروخية وجدت يدي حارس مرمى الطيرة، عزيز منصور الذي طار لصدها.

في الدقيقة الثلاثين وصلت الكرة مرفوعة من علي منصور الى نهاد حمدان الذي صوبها بدوره الى مرمى رأس العين الا ان حارس المرمى كان لها بالمرصاد وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

نزل الطيراويون الى ارض الملعب مع بداية الشوط الثاني بمعنويات اكبر وفي الدقيقة ٥٥ مرر قصي عراقي الكرة الى علي منصور الذي رفعها متقنة الى نهاد حمدان الذي ارسلها صاروخية معانقة شباك رأس العين و ١:صفر للطيرة.

تحمس لاعبو الطيرة من هدف السبق وعليه ضغطوا الضيوف الى مرماهم وجاءت الدقيقة الثمانون فاخترق نهاد حمدان خط دفاع راس العين ورفع الكرة الى رأس قصي عراقي الذي اودعها جميلة وهادئة الى شباك رأس العين و٢:صفر للطيرة.

وفي الدقيقة ٨١ عرقل اسد كنعان مهاجم رأس العين فاشار الحكم الى نقطة الجزاء من ١١م سددها موشيه الى شباك الطيرة و ١:٢ للطيرة.

وزادت المباراة حماسا في دقائقها الاخيرة الا ان مدافعي الطيرة حافظوا على مكسبهم الجيد وعادوا وزملاؤهم الى بلدتهم ومعهم اول نقطتين خارجيتين هذا الموسم.

● تركيب الطيرة ●

عزيز منصور (٧)؛ عمر سمارة (٥)، اسد كنعان (٥)، داني (٥)، ماهر دعاس (٥)، محمد منصور (٦)، قصي عراقي (٦) ابراهيم فضيلي (٥)، نهاد حمدان (٦)، علي منصور (٥)، مروان ناصر (٥)؛

تألق في المباراة بشكل خاص حارس مرمى الطيرة عزيز منصور.

نقطة تعادل ثمينة لشباب الطيبة

الطيبة - من عبداللطيف مصاروة

● سجلّ للطيبة : محمود عبد القادر (٣٢)
● ملعب اورعقيبا
● ١٠٠٠ متفرج
● الحكم : شبتاي ريفع
● رفعات ركنية: ٣:٥ لاور عقيبا
● مستوى الاداء : فوق متوسط
● احسن لاعب : ابراهيم ابو صبحة ودرويش عمشة

تقاسم فريقا القمة، مكابي اورعقيبا وهبوعيل الطيبة هدفي المباراة ونقطتيها وفيما يلي وقائع هذا اللقاء :

● الاهداف ●

الدقيقة ٣٢: ضربة حرة مباشرة لصالح الطيبة. يرفعها مصطفى عازم الى منطقة حرام اورعقيبا تلقفها بوعز مليحي برأسه ومررها الى زميله محمود عبد القادر الذي ارسلها من الهواء عانقت شباك المضيفين دون ان يحرك لها الحارس ساكنا، اذ استقرت كرة عبد القادر في الزاوية البعيدة للحارس هدف جميل و ١:صفر للطيبة.

الدقيقة ٤٨: هجمة منظمة لمهاجمي اورعقيبا في الجهة اليسرى وصلت الكرة الى المهاجم المضيف الذي استغل ارتباك دفاع الطيبة ومررها الى زميله الذي سددها بدوره الى العارضة لتعود لزميله الذي اودعها هادئة في شباك حسام مصاروة و ١:١.

● الفرص الضائعة ●

الدقيقة ٢٧: وصلت الكرة الى مهاجم اورعقيبا ولم يلحق به اي من لاعبي الطيبة لاعتقادهم انه في موقف تسلل وفوجئوا بقرار الحكم باستمرار اللعب فتقدم المهاجم بالكرة الا ان حسام مصاروة الحارس انقذ مرماه من وضع حرج عندما خرج لملاقاة المهاجم وصد الكرة.

الدقيقة ٤١: ضربة حرة مباشرة للطيبة عن بعد ٣٠م من الجهة اليسرى. رفع محمود عبدالقادر الكرة قوسية الى منطقة حرام اورعقيبا لتصل الى اسامة حاج يحيى المتواجد عن بعد ٤ امتار من مرمى اورعقيبا الا ان تسديدته السيئة اهدرت فرصة تسجيل اكيدة.

الدقيقة ٦٠: خلّص عماد حبيب الكرة من منطقة حرامه وارسلها الى زميله منذر ناشف الذي ارسلها الى مليحي المتواجد في الناحية اليسرى لمنتصف الملعب واندفع بها وحاور ثلاثة لاعبين من الفريق الخصم وبدلا من ان يمرر الكرة الى احد زملائه الثلاثة المتواجدين قربه ارسلها الى المرمى ضعيفة التقطها الحارس.

● الانذارات ●

الدقيقة ٤: اخرج حكم المباراة البطاقة الصفراء للاعب الطيبة منذر ناشف لتعمده الخشونة في لعبه.

الدقيقة ٢٥: بطاقة صفراء لابراهيم ابو صبحة الذي اعترض على قرارات الحكم.

● إداء لاعبي الطيبة والعلامات ●

خرج لاعبو الطيبة الى اورعقيبا بعزم وتصميم كبيرين من اجل العودة من هناك بنتيجة مشرفة. ووضع مدرب الفريق نعيم خيط تركيبا هجوميا ولعب بطريقة ٣،٣،٤ مع تغطية لاعبي الوسط منطقة الدفاع واندفاع اثنين من الوسط الى الهجوم عندما تقتضي الضرورة.

ادى المدافعون عرضا فوق المتوسط بالرغم من تغيب كابتن الفريق المبعد محمد ابو العسل ولعب مكانه سليمان ابو راس. (٧)

حارس المرمى، حسام مصاروة كان يقظا طيلة المباراة وصد الكرات العديدة ونظم صفوف فريقه، واعطى الثقة للاعبي الدفاع. (٦)

مصطفى عازم، لاعب ناشيء بامكانه التقدم الى الاحسن اما محمد مصاروة فاثبت حيوية وجوده في الفريق ولكن العصبية الزائدة تضر بمستواه؛ ويتميز اداؤه بالمثابرة والالتحام. (٦)

عماد حبيب، لاعب ناشيء ذو مهارات فردية عالية. بامكانه استغلال مواهبه بشكل افضل يتميز باخلاق حميدة في اثناء اللعب وخارج الملعب ايضا. (٦).

سليمان ابو راس : بذل قصارى جهده في المباراة بالرغم من انه لم يلعب في مكانه الطبيعي. قاد الهجمات العديدة وساعد خط الوسط في بناء الهجمات على مرمى اورعقيبا (٧).

منذر ناشف : استحق التقدير على عطائه. كسر العديد من هجمات الفريق الخصم وحوّلها الى هجمات مرتدة. (٦)

ابراهيم ابو صبحة : لاعب مخضرم. بذل مجهودا خاصا وظهرت خبرته الطويلة في الملاعب. يتميز بالمهارة وتزويد زملائه بالتمريرات المركزة. (٧)

درويش عمشة : لاعب ناشيء وموهوب يتمتع بلياقة بدنية عالية والمستقبل الافضل امامه. (٧)

عبد الوهاب ادريس : دخل بدلا لمنذر ناشف المصاب. لاعب ناشيء ذو لياقة بدنية عالية (٦)

اسامة حاج يحيى : هداف ممتاز ينقصه التركيز. (٥)

بوعز مليحي : لاعب محنك ومسيطر رائع على الكرة. يتميز براوغاته الجيدة واندفاعاته الممتازة. (٥).

محمود عبد القادر : يتمتع بموهبة كروية عالية، يتحكم جيدا بالكرة ويتميز بمهارات فردية رائعة. (٦).

نتائج مباريات أمس

الدرجة الممتازة

المباراة	النتيجة
شمشون - هكواح	٣:صفر
ب. تل ابيب - مـ. رمات عميدار	١:١
مـ. تل ابيب - هـ. يهود	٤:صفر
هـ. بئر السبع - مـ. بيتح تكفا	صفر:٢
مـ. نتانيا - مـ. يافا	١:١
هـ. اللد - ب. القدس	صفر:٢
مـ. حيفا - هـ. تل ابيب	صفر:١
مـ. يفنه - بني يهودا	١:صفر

الدرجة القطرية

المباراة	النتيجة
هـ. القدس - هـ. حيفا	١:٢
هـ. حولون - ب. حيفا	صفر: صفر
هـ. بيت شان - هـ. كفار سابا	٣:١
هـ. كريات شمونة - هـ. بيت شيمش	١:١
هـ. بيتح تكفا - هـ. اشكلون	صفر: صفر
ب. الرملة - هـ. ريشون	صفر:١
هـ. تسيرت عليت - هـ. الخضيرة	صفر: صفر
هـ. رمات غان - هـ. مرمورق	صفر:صفر

الدرجة الاول
المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هـ. طبريا - ب. نتانيا	١:١
هـ. عكا - مـ. ش. العفولة	١:صفر
هـ. تل حنان - هـ. كريات آتا	١: صفر
هـ. ش. الناصرة - هـ. رعنانا	٢:٢
مـ. الخضيرة - مـ. إ. الناصرة	٢:٢
هـ. طيرة الكرمل - مجدال هعيمق	صفر:١
بني حتصور - مـ. شفاعمرو	٣:٣

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
مـ. ك. غات - هـ. الرملة	صفر:صفر
هـ. إ. ش. يافا - هـ. ص. حولون	٢:٢
ع. اشدود - هـ. بات يام	١:٤
هـ. ك. اونو - هـ. يروحام	١:٣
مـ. هرتسليا - مـ. ل. حولون	صفر: صفر
مـ. شعرايم - هـ. رمات هشرون	٥: صفر
هـ. ازور - ب. بئر السبع	صفر: صفر

الدرجة الثانية
(المنطقة الشمالية - أ -)

المباراة	النتيجة
ب. نهريا - هـ. عين ماهل	٤: صفر
هـ. ش. عكا - هـ. أ. مجد الكروم	١:١
هـ. اكسال - مـ. بيالك	٢:١
مـ. طمرة - هـ. المكر	٤: صفر
هـ. كفر سميع - هـ. ش. طمرة	٣:١
هـ. افيكيم - مـ. عكا	١:٣
هـ. صفد - هـ. نهريا	صفر:٣

(المنطقة الشمالية ب)

المباراة	النتيجة
هـ. نحليئيل - هـ. العفولة	١:١
هـ. كفر قرع - هـ. عيمق حيفر	٤:١
هـ. دالية الكرمل - هـ. جفعات اولغا	[illegible]
هـ. اور عقيبا - هـ. الطيبة	١:١
هـ. ع. كفار سابا - هـ. كريات حاييم	١:٢
هـ. باقة الغربية - هـ. ام الفحم	٢: صفر
هـ. بيت اليعزر - هـ. غفعات اولغا	صفر:١

(المنطقة الجنوبية أ)

المباراة	النتيجة
هـ. جلجولية - هـ. نفيه غولان	١:٤
هشكيا - هـ. كفر قاسم	١:١
هـ. روش هعاين - هـ. الطيرة	٢:١
هـ. اور يهودا - ب. كفار سابا	١:٥
هـ. تل موند - مـ. ش. هزراح	صفر:٣
هـ. كفار شلم - هـ. محنيه يهودا	٢:صفر

مباريات الاسبوع القادم

(١٧ - ١٢ - ١٩٨٣)

الدرجة الممتازة

بني يهودا	شمشون
هـ. تل ابيب	مـ. يفنه
بـ. القدس	مـ. حيفا
مـ. يافا	هـ. اللد
مـ. بيتح تكفا	مـ. نتانيا
هـ. يهود	هـ. بئر السبع
مـ. رمات عميدار	مـ. تل ابيب
هكواح	بـ. تل ابيب

الدرجة القطرية

هـ. مرمورق	هـ. القدس
هـ. الخضيرة	هـ. رمات غان
هـ. ريشون	هـ. نتسيرت عليت
هـ. اشكلون	بـ. الرملة
هـ. بيت شمش	هـ. بيتح تكفا
هـ. كفار سابا	هـ. كريات شمونة
بـ. حيفا	هـ. بيت شان
هـ. حيفا	هـ. حولون

● تتوقف يوم السبت القادم مباريات دوري فرق الدرجة الثانية والاولى بسبب اشتراك بعض الفرق في مباريات الجولة الخامسة للكأس الدولة. وفيما يلي برنامج مباريات الكأس.

هـ. طمرة	بـ. نهريا
غـ. اولغا	هـ. كفر قرع
مـ. العفولة	مـ. شفاعمرو
مـ. عكا	هـ. نهريا
مجدال هعيمق	حتصور
هـ. رعنانا	هـ. عكا
بـ. نتانيا	زخرون يعقوب
هـ. طبريا	هـ. طيرة الكرمل
مـ. رحوفوت/ر. هشارون	مـ. بئر السبع
عـ. اشدود	هـ. يروحام
صفر يريم	بـ. بئر السبع
بـ. ريشون	هـ. بئر يعقوب
مـ. عكرون	هـ. بات يام
مـ. هرتسليا	مـ. ك. غات
هـ. الرملة	كريات ملاخي

رياضة

نتائج تعادل للفرق العربية الأربعة في الدرجة الاولى

عبد يزرع هدفي السبق لصالح الاخاء!

مـ. الخضيرة ـ مـ.إ. الناصرة ٢:٢

● عبد زرعيني ●

الناصرة ـ من مروان سليمان

- ● سجّل للاخاء: عبد زرعيني (١١و٢٥)
- ● ملعب مكابي الخضيرة
- ● الحكم: يعقوب توران
- ● ١٠٠٠ متفرج
- ● رفعات ركنية: ٦:٣ للخضيرة
- ● مستوى الاداء: جيد
- ● افضل لاعب: عبد زرعيني

تركيب الاخاء:

محمد موعد (٦)، تيسير هواري (٦)، جابر ابو احمد (٦)، ابراهيم واكد (٦)، رافع سليمان (٦)، نسيم نفافعة (٦)، رؤوف شمشوم (٦)، عثمان عودة (٥)، [نبيل سبيت ٦]، محمد زعبي (٧)، عبد زرعيني (٧)، علي أبو احمد (٥).

تقاسم فريقا اخاء الناصرة ومكابي الخضيرة اهداف المباراة بينهما ونقطتيها. وكانت المباراة جيدة الاداء وأظهر فريق الاخاء في شوطي اللقاء حنكة ودراية وخبرة بالرغم من أنه لعب ضد فريق ذي خبرة كبيرة ويلعب لسنوات في الدرجة الاولى وكان من أبرز فرق الدرجة القطرية سابقاً.

معظم دقائق الشوط الاول كانت لصالح الضيوف من الناصرة. جابر ابو احمد وتيسير هواري ورافع سليمان وابراهيم واكد شكلوا خط دفاع قوي صد هجمات الخضيرة بشكل جيد جداً وحول هذه الهجمات الى هجمات مرتدة قام بها المهاجمون الزعبي والزرعيني وابو احمد وأظهر رؤوف شمشوم في خط الوسط اداء جيدا وخبرة كافية وتعاون مع نسيم بشكل جيد.

بدأت المباراة بضغط خفيف من جانب المضيفين وكانت لهم هجمتان قويتان حال جابر ورافع تحويلهما الى هدفين. في الدقيقة الرابعة لعبة مزدوجة بين محمد وعبد الا ان تسديد الكرة من جانب عبد كانت فوق العارضة.

اتزن اللعب في الدقيقة العاشرة ومال بعد ذلك لصالح الاخاء. في الدقيقة ١١ قاد محمد زعبي هجمة جيدة ومرر الكرة الى ابو احمد الذي دخل الى منطقة الجزاء، ومرر الكرة الى الزرعيني الذي حاور مدافعه وعن بعد ١٥ م ارسل كرة قوية الى يسار الحارس دخلت الشباك واعلنت ١: صفر للاخاء.

في الدقيقة ١١ و ١٧ أبعد ابراهيم واكد كرتين هددتا مرمى فريقه. في الدقيقة ٢٥ هجمة خاطفة للاخاء بين الزرعيني والزعبي الذي صوبها الى مرمى الخضيرة تصدى لها المدافع لتصل مرة أخرى الى الزرعيني سددها قوية لتعانق شباك الحارس المضيف و ٢: صفر.

واصل النصراويون ضغطهم على مرمى المضيفين في محاولة لاحراز المزيد من الاهداف ولكن اهدار فرص التسديد السانحة حال دون تحقيق ذلك.

في الدقيقة ٤٠ اندفع مهاجم الخضيرة بالكرة الى منطقة الجزاء، ولكن تيسير هواري خلّص الكرة فوقع المهاجم ارضا بغية غش الحكم بأنه عُرقل وكان له ما اراد عندما أشار الحكمُ الى النقطة البيضاء عن بعد ١١م. وتصدى قايتسمان للكرة وارسلها الى شباك حودة ليحرز هدف الخضيرة الاول. وحاول قايتسمان احراز الهدف الثاني في الثواني الاخيرة للشوط الاول الا ان كرته أخطأت القائم لينتهي الشوط الاول بتقدم الضيوف بهدفين مقابل هدف واحد.

برز في هذا الشوط تعاون خطوط الفريق النصراوي اذ ارسل رافع الكرات العديدة الى زملائه في الوسط والهجوم وهندس محمد زعبي التمريرات الى زملائه في الهجوم وتعاون مع الزرعيني وابو احمد. بالمقابل امتاز قايتسمان في صفوف الخضيرة.

وبدأ الشوط الثاني بمحاولات متكررة من لاعبي الخضيرة لتسجيل هدف التعادل بينما اعتمد لاعبو الناصرة على الهجمات المرتدة. في الدقيقة ٥٦ أنقذ محمد حودة مرماه من كرة قوية حوّلها سلو.

في الدقيقة ٦٨ أنقذ تيسير هواري مرماه من هدف اكيد عندما تصدى لكرة اخذت طريقها الى الشباك بعد ان فلتت من يدي الحارس محمد موعد.

في الدقيقة ٧١ دخل مهاجم الخضيرة منطقة حرام الناصرة الا ان كرته تخطت خط المرمى الخارجي ولكن المهاجم ادخلها ثانية الى الملعب فصفر الحكم الى رفعة ركنية (!!). وصلت على اثرها الكرة الى صندوق الجزاء فوجدت اللاعب صباغ الذي ارسلها الى شباك الناصرة محرزاً هدف فريقه الثاني.

حاول النصراويون بعد ان سيطروا على منتصف الملعب احرز هدف الحسم وسنحت لهم فرصة رائعة لتحقيق ذلك إذ اخترق نبيل سبيت، في الدقيقة ٨٠، دفاع الخضيرة وتخطى الحارس ومرر الكرة الى رؤوف شمشوم الذي تواجد امام الشباك الخالية من حاميها لكنه ارسل الكرة الى الخارج مهدرا بذلك اروع فرصة لتسجيل هدف الناصرة الثالث. وانتهى اللقاء بالتعادل ٢:٢.

التحكيم كان ضعيفاً وظهر تحيزه لصالح المضيفين مما يثير التساؤلات العديدة!

● لائحة الدرجة الممتازة ●

١. هـ تل ابيب	٥:١٨	٢٤
٢. بـ القدس	٨:٢١	٢٢
٣. بـ تل ابيب	١٤:١٧	١٦
٤. هـ اللد	١٠:١٢	١٥
٥. مـ تل ابيب	١٠:١٢	١٥
٦. شمشون	٩:١٣	١٤
٧. مـ حيفا	١٠:٩	١٣
٨. مـ يفنه	٩:٨	١٣
٩. هكواح	١٢:١٠	١٢
١٠. هـ بئر السبع	١٢:٩	١٢
١١. رمات عميدار	١٤:١٠	١١
١٢. مـ بيتح تكفا	١٠:٩	١٠
١٣. هـ يهود	١٣:٨	١٠
١٤. مـ يافا	١١:١١	٩
١٥. مـ نتانيا	٢٢:١٦	٧
١٦. بني يهودا	١٢:٥	٧

● لائحة الدرجة القطرية ●

١. هـ ريشون	٩:١٢	٢٠
٢. هـ رمات غان	٥:١١	١٩
٣. هـ كفار سابا	٧:١٧	١٩
٤. هـ الخضيرة	٩:١٢	١٨
٥. هـ اشكلون	٩:١٦	١٤
٦. هـ بيتح تكفا	٧:١٠	١٤
٧. هـ مرمورق	٩:٩	١٣
٨. هـ حيفا	١٢:١١	١٣
٩. هـ القدس	١١:٩	١٣
١٠. بـ حيفا	١٤:٨	١٣
١١. هـ حولون	٧:٧	١١
١٢. تسورت عليت	١٠:٨	١٠
١٣. كريات شمونة	١٣:٨	١٠
١٤. هـ بيت شان	١٠:٧	٩
١٥. بـ الرملة	٩:٣	٧
١٦. بيت شمش	١٨:١١	٥

شباب يافا ٢ ـ ص. حولون ٢

يافا ـ لمراسل خاص

اكثر من الف متفرج حضر الى ملعب يافا لرؤية مباراة الشباب مع فريق صفريريم حولون التي انتهت بالتعادل ٢:٢.

كان الشوط الاول خاليا من الاهداف واكثر مهاجمو الفريقين من اهدار الفرص السانحة للتسديد.

وكانت بداية الشوط الثاني حافلة بالاحداث واللقطات الرياضية الجميلة. في الدقيقة ٦٦ احرز المهاجم الضيف كاتان هدف السبق لفريقه الا ان هدف التعادل سجل بعد سبع دقائق عندما ارسل غباي كرة قوية عانقت الشباك و١:١.

واصل الشباب هجماتهم على مرمى حولون بهدف احراز هدف الفوز وتمكن خليل الاسمر، العائد الى التركيب الاول من احراز الهدف الثاني في المباراة في الدقيقة ٨٨ وعندما خال للجميع ان الفوز قاب دقيقتين وادنى جاء الحكم شمعون ليفي ومدد المباراة دون عذر حقيقي باربعة دقائق تمكن في نهايتها مهاجم حولون من احراز هدف التعادل و ٢:٢.

إجمالا لم يكن اداء لاعبي يافا في الشوط الاول مرضيا واقتصر اداؤهم الطيب في الدقائق العشرين الاخيرة للمباراة. ولم يتمكن لاعبو خط الوسط من تشكيل حلقة وصل بين خط الدفاع وخط الهجوم.

● تركيب فريق يافا

غباي (٥)، سدرينا (٥)، ابو شميس (٦)، ستمبو (٥)، بن شمعون (ـ)، خـ سكحفي (٤)، اغبارية (٤)، سلواني (٤)، ليفي (٤)، اسولين (٣)، شلومو (٤)، الاسمر (٥)، بوزاغلو (٤).





لائحة الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

١ ـ هـ طبريا	١١:٢٣	١٦
٢ ـ ب. نتانيا	٨:٢٢	١٥
٣ ـ مـ شفاعمرو	١١:٢٢	١٥
هـ عكا	٩:١٨	١٤
٥ ـ مـ العفولة	١٠:١٢	١١
٦ ـ مـ الخضيرة	١٤:١٥	١١
٧ ـ اخاء الناصرة	١٦:١٤	١١
٨ ـ رعنانا	١٠:٩	١٠
٩ ـ تل حنان	١٤:١١	١٠
١٠ ـ مجدال هعيمق	١٢:٦	١٠
١١ ـ طيرة الكرمل	١٧:١٦	٩
١٢ ـ شباب الناصرة	٢٢:١٣	٩
١٣ ـ كريات أتا	٢٢:١٠	٧
١٤ ـ حتصور	٢٤:٩	٧

المنطقة الجنوبية

١ ـ شعرايم	٦:١٩	١٨
٢ ـ رمات هشرون	١٧:١٦	١٤
٣ ـ كريات اونو	١٣:١٧	١٣
٤ ـ لزروس	١٣:١٦	١٢
٥ ـ ازور	٨:٩	١٢
٦ ـ اشدود	١١:١٥	١١
٧ ـ صفريريم	١٧:١٦	١١
٨ ـ كريات غات	٩:١٠	١٠
٩ ـ بئر السبع	٩:٩	١٠
١٠ ـ بروحام	١٠:٨	١٠
١١ ـ بات يام	١٤:١٠	١٠
١٢ ـ شباب يافا	٢٠:١٦	٨
١٣ ـ هرتسليا	١٧:٨	٥
١٤ ـ الرملة	١١:٦	٤

سلباق، اكبرهم سناً ولكن.. "الدهن في العتاقي!"

بني حتصور ٣ ـ مـ. شفاعمرو ٣

● مجيد سلباق، نجم لقاء شفاعمرو ـ حتصور ●

شفاعمرو ـ من تهامة نجار

- ● سجل لشفاعمرو: سمير عيسى (٢٠) وهرشكوفتش (٥٥) وسلباق (٧٧)
- ● سجل لحتصور: مالكا (٨) وبن عمرام (٣٥) ألول (٤٩)
- ● ملعب حتصور
- ● ٢٥٠ متفرجا
- ● الحكم: زينو رؤوبين
- ● رفعات ركنية: ٤:٢ لحتصور
- ● مستوى الاداء: متوسط
- ● احسن لاعب: مجيد سلباق

غياب قلب الدفاع الشفاعمري صبحي يوسفين عن مباراة فريقه امس وبالمقابل تألق سلباق وعيسى في المباراة، هذا من جهة وهجمات كثيرة شنها مهاجمو حتصور في الشوط الاول من جهة ثانية تساوي نتيجة تعادل محقة.

● الاهداف ●

الدقيقة الثامنة: تلقى مالكا المضيف الكرة في منطقة جزاء شفاعمرو وتخطى وهب وهرشكوفتش وانفرد بقزموز ليرسل الكرة الى شباكه و ١: صفر لحتصور.

الدقيقة العشرون: عُرقل ابو الفول عن بعد ٢٢ م من مرمى حتصور فاشار الحكم الى ضربة حرة مباشرة ارسلها سمير عيسى الى شباك حتصور ١:١.

الدقيقة ٣٥: اندفع ايتان داليد بالكرة وتخطى المزيل ولكن شقاغر المتباطئ، لم يصل الى الكرة لتصل الى عمرام الذي ارسلها الى شباك قزموز و ١:٢ لحتصور.

الدقيقة ٤٩: دربكة في دفاع الابناء استغلها ألول احسن استغلال وارسل الكرة بيساره الى الشباك و ١:٣ لحتصور.

الدقيقة ٥٥: فشل دفاع حتصور في صد الكرة العالية لتصل الى رأس موني شكوفتش سددها الى شباك حتصور و ٢:٣ للمضيفين.

الدقيقة ٧٧: تلقى سلباق الكرة من سمير عيسى وعن بُعد ٢٠ متراً أرسل صاروخاً عانق شباك حتصور و ٣:٣.

● تفويت فرص سانحة للتسجيل ●

الدقيقة ٦٨ وصلت الكرة الى هرشكوفتش الذي انفرد بحارس المرمى المضيف وارسل كرته فوق العارضة مهدرا بذلك فرصة رائعة للتسجيل.

الدقيقة ٦٩ تلقف ابو الفول كرة مرفوعة من شقاغر واهدر هو الاخر فرصة مثالية للتسجيل بعد ان ارسل كرته عالية عن العارضة.

الدقيقة ٧٠ أضاع هرشكوفتش مرة اخرى فرصة رائعة للتسجيل بعد ان سدد الكرة عن بعد ٥ أمتار الى يدي الحارس.

● لقطات مثيرة ●

الدقيقة ٤٠ صد حارس مرمى حتصور صاروخاً أرسله هرشكوفتش عن بعد ٢٠ م.

الدقيقة ٥٦ سدد سلباق كرة صاروخية عن بعد ٢٢ م طار الحارس لقذفها عن مرماه.

الدقيقة ٧٢ اندفع سلباق بالكرة ودخل منطقة الجزاء، وارسل كرة ارتطمت بالقائم.

● إجمال ●

هزت شباك قزموز ثلاث كرات اثر ثلاثة اخطاء ارتكبها لاعبو الدفاع الشفاعمريون الذين أدوا عرضاً غير مقبول بينما ادى خط الوسط اداء رائعاً وسجل لاعبوه الثلاثة اهداف المباراة كلها. اما خط الهجوم فكان ضعيفاً ولم يشكل لاعبوه أي خطر ملموس على مرمى حتصور ولم يفلحوا في استغلال تمريرات سلباق الرائعة التي وصلتهم.

● علامات لاعبي شفاعمرو ●

قزموز (٥)، شقاغر (٤)، وهب (٥)، المزيل (٥)، مباريكي (٥)، عيسى (٧)، سلباق (٨)، لفتال (٤)، هرشكوفتش (٥)، ابو الفول (٥)، شعبان (٥).

نتائج سبورتوتو

١.	١
٢.	×
٣.	١
٤.	٢
٥.	×
٦.	٢
٧.	٢
٨.	١
٩.	١
١٠.	×
١١.	×
١٢.	٢
١٣.	×

أول تعادل لشباب الناصرة هذا الموسم (٢:٢ ضد رعنانا)

استضاف فريق شباب الناصرة عصر امس فريق هبوعيل رعنانا وتقاسم الفريقان اهداف المباراة ونقطتيها ليحقق بذلك الفريق النصراوي اول نتيجة تعادل له هذا الموسم (٢:٢).

صمم النصراويون على الفوز في هذه المباراة بعد ان لحقت بهم الخسارات المتتالية التي ادت بالتالي الى استقالة المدرب رمزي نصرالله ليحل محله في مباراة امس اللاعب السابق محمود ابو سارة.

بدأت المباراة سجالا وسرعان ما سيطر لاعبو خط الوسط في فريق الناصرة على منتصف الملعب ومرروا الكرات الى زملائهم في الهجوم استغل يوسي حاتوكاي احداها لتسجيل هدف السبق لفريقه، في الدقيقة ٢٩.

لم تمر اكثر من ثلاث دقائق ليحرز رتسابي الضيف هدف التعادل بعد ان ارسل كرة قوية سكنت في شباك الزعاترة.

لم يتمكن اي من الفريقين من أحراز هدف الحسم بالرغم من تتالي الفرص العديدة السانحة لتحقيق ذلك.

ولم يكن اداء الشباب في الشوط الثاني افضل مما كان عليه في الشوط الاول وتحسر مئات المشجعين على اهدار الفرص العديدة، الواحدة تلو الاخرى. بالمقابل سجل حكمون الضيف هدف فريقه الثاني مما اضطر المدرب ابو سارة الى احداث تبديل في صفوف فريقه. فادخل علي الصالح وتوفيق راشد، بدلا من حاتم زعبي وجريس شعبي فزادت الهجمات عددا وخطورة.

في الدقيقة ٨٠ ابعد الحكم بريكت لاعب الناصرة رزق عبدالله عن الملعب ولعب عشرة نصراويين مقابل ١١ ضيفا وجاءت الدقيقة ٨٢ عندما سدد ناصر ابو احمد كرة متقنة من ضربة جزاء ١١م مسجلا بذلك هدف التعادل للناصرة.

تركيب الشباب :

الزعاترة (٦)، ناصر ابو احمد (٦)، مازن عياد (٥)، فرحان راشد (٥)، انور (٦)، رزق (ـ)، حاتم زعبي (٤)، حسام مرجية (٦)، جريس شعبي (٤)، حاتوكاي (٦)، ديبي (٥).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأحد ١١ كانون الأول ١٩٨٣



● فنانة شعب جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفييتية والحائزة على أسمى المكافآت في الكثير من المسابقات العالمية ، صوفيا روتارو ، تتحدث في أغانيها عن السلام وتنظر الى المستقبل بتفاؤل وتؤمن بأن الناس قادرون معاً على حماية الحياة في الأرض وتدعو الجميع الى النضال من أجل صيانة السلام .

[بريشة الفنان الفلسطيني : ناجي العلي]

حديث الناس

لاڤاش كيري

من يدمن مشاهدة برامج التلفزيون الأردني يضطر إلى ان يحفظ في ذاكرته ـ شاء هذا أم أبى ـ الى جانب أحداث المسلسلات التي تقدم ، كلمات وألحان أغاني الاعلانات الدعائية مثل «لاڤاش كيري .. جبنة طرية مثل الزبدة ..» . وانا لا أنكر أن هذه الألحان غالباً ما تكون جميلة ، حتى ليقال ان أولاد عمومتنا ـ اليهود ـ ممن لا يفقهون شيئاً من اللغة العربية يتهافتون على سماع مثل هذه الألحان في التلفزيون ... وأنا لا أنكر ، أيضاً ، على أصحاب البضائع ان يروجوا لبضاعتهم .

أما ان يروج للدعاية لزيارة اسرائيل في أشرطة تلفزيونية تعرض في أمريكا وتذاع من خلال أغنية ولحن عال العال تقول : «تعال الى اسرائيل وأبق بين الأصدقاء» على غرار «لاڤاش كيري» ـ فمسألة فيها نظر !

قال ايش ؟ صورة اسرائيل تشوهت في عيون الأمريكيين الذين شاهدوا ، من خلال أشرطة التلفزيون ، الفظائع التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي في لبنان ! ولتجميل هذا «التشويه» صرفت وزارة السياحة مليوني دولار على أشرطة دعائية تصور اسرائيل وكأنها جنة عدن يحبّ أهلها الناس ويتصادقون معهم ..

ألا يخاف مروّجو هذه البضاعة الفاسدة ان يصدق الأمريكان هذا الكلام ويأتون الى «أصدقائهم» في اسرائيل .. ليجدوا ان الأصدقاء يبتزّون السواح ويغتصبون السائحات .. وأن «جنة عدن» تغوص في أزمة اقتصادية خانقة تقطع حكومتها اللقمة عن أفواه الأطفال وتمدّ يدها الى جيوبهم .. وان احتلالها يغوص في وحل المقاومة في لبنان والمناطق المحتلة وان «الذين يحبون الناس» و «يخافون الله» ويعتمرون الطواقي المطرزة يصلون في بيوت يحتلونها وهم يركنون بنادقهم بينها تحرسهم قوات الجيش . وكيف يقتل جنود الاحتلال الناس في الشوارع . وكيف يتفشى الجنوح والزنى والبطالة ويتعاطى طلاب المدارس المخدرات .. أحقاً ان الصورة الجميلة قد تشوهت وانه يمكن تجميلها عن طريق : لاڤاش كيري .. تعال الى اسرائيل ؟

(ابو واثق)

الجاسوس يشربك والشرطة تعتقل

● تل أبيب ـ اعتقلت شرطة تل أبيب ، قبل شروق شمس الأربعاء ، ٥٠ تاجر مخدرات كانت قد زرعت بينهم جاسوساً .

وشارك في حملة الاعتقال ١٠٠ شرطي تلقوا العون من الشرطيات وطواقم الكلاب .

وكان الجاسوس المزروع قد جمع الادلة الدامغة ضد التجار من خلال تقمصه لشخصية حشاش ومدمن على المخدرات .

ويستفاد من وسائل الاعلام الاسرائيلية ان هذه الحملة الكبيرة هي الخامسة من نوعها . وانه منذ مطلع العام الحالي جرى اعتقال ٢٠٠ تاجر مخدرات ومصادرة كميات كبيرة من بضائعهم .

● كبسات على التجار ●

قام موظفو وزارة الصناعة والتجارة ، خلال الشهر الماضي ، بـ ٧٠٠٠ (سبعة آلاف) عملية تفتيش في المشاغل والمحلات التجارية في أنحاء البلاد للتأكد من عدم رفع الأسعار بشكل غير قانوني أو التزوير والتلاعب في وزن البضائع ونوعها (ماركتها) . وأسفرت حملة التفتيش عن فتح ٢١٤ ملفاً قضائياً .

وجرت في منطقة تل أبيب ، ٢٧٠٠ عملية تفتيش وفتح ٤٧ ملفاً . وفي منطقة حيفا ١٨٨٠ عملية و ٧٦ ملفاً . وفي منطقة بئر السبع ١٥٠٠ عملية و ٧٣ ملفاً . وفي منطقة القدس ٨٠٠ عملية و ١٨ ملفاً .

وكانت المحاكم قد أصدرت الأحكام التالية ، اثر عمليات تفتيش سابقة :

● غرامة بمبلغ ٢٥ ألف شيكل وتعهد، بمبلغ ٥٠ ألف شيكل لمدة سنتين بأن لا يرتكب مخالفة مماثلة . وفرضت على اليعزر اليزروف ، صاحب حانوت بقالة في حولون.

● غرامة بمبلغ ٢٠ ألف شيكل وتعهد بمبلغ ٣٥ ألف شيكل فرضت على سبان تساليم بن نسيم ، صاحب حانوت بقالة في بات يام لأنه باع بضائع بسعر أعلى مما يجب .

غرامة بمبلغ ١٠ آلاف شيكل وتعهد بمبلغ ٢٥ ألف شيكل لمدة سنتين فرضت على برزيلي كوني ، صاحب مقهى في شارع ديزينكوف في تل أبيب ، لأنه لم يعرض لائحة أسعار خارج المقهى الأمر الذي يتعارض مع أمر مراقبة الحاجيات والخدمات .

● غرامة بمبلغ ١٥ ألف شيكل أو بالمقابل سجن لمدة شهر واحد بالاضافة الى تعهد بمبلغ ٣٠ ألف شيكل فرضت على لغزينل بني ، صاحب دكان خضراوات في شارع سوكولوف في هرتسليا لأنه لم يعرض أسعار البضائع في حانوته .

● غرامة بمبلغ ١٠ آلاف شيكل أو بالمقابل سجن لمدة أسبوع بالاضافة الى تعهد بمبلغ ٣٠ ألف شيكل لمدة سنتين فرضت على باشرن يعقوب بن نسيم ، صاحب مصنع «فرعاء» في شارع القسي في تل أبيب يصنع عربات للأطفال . لقد تم فحص العربات ووجدت دون الجودة المطلوبة الأمر المخالف للقانون .

● غرامة بمبلغ ١٠ آلاف شيكل وتعهد بمبلغ ٣٠ ألف شيكل لمدة سنتين فرضت على بلياسنو دافيد بن الياهو ، صاحب كيوسك في شارع ديزنكوف في تل أبيب لأنه جبى ربحاً غير معقولاً بنسبة ٢٥٣.٩٪ من سعر الشراء وذلك حين باع زجاجة «كوكاكولا» مثلجة . (والمعروف ان وزارة الصناعة والتجارة حددت نسبة الربح من المشروبات الخفيفة المثلجة بـ ١٢٥٪ من سعر الشراء .

قنابل الجيش تفقع في الأسواق التجارية

● حيفا والعفولة عيليت ـ قنبلة الجيش الاسرائيلي التي ألقيت عند الساعة ١٢ و ٤٥ دقيقة ، من يوم الأربعاء الماضي في سوق «تلبيوت» في حيفا أدت الى إصابة ثلاثة نساء بجراح .

أما قنبلة الجيش الاسرائيلي التي ألقيت عند الساعة السادسة والربع من مساء الأربعاء الماضي في المركز التجاري في العفولة عيليت فقد أدت الى إصابة شخصين بجراح .

وأعربت الشرطة عن إعتقادها بأن الحادثين وقعا على خلفية إجرامية .

الشرطة تتمرجل على المساكين وتستفز العرب !

● تل أبيب ـ شنت شرطة تل أبيب ، في الاسبوع الماضي ، حملة شعواء ضد أصحاب البسطات في المحطة المركزية في تل أبيب واعتقلت ٢٢ تاجراً بحجة انهم لا يمتلكون الرخص ويقلقون راحة الجمهور !

واشترك في الحملة عشرات رجال الشرطة بالاضافة الى رجال «وحدة فرض النظام» والجواسيس ورجال حرس الحدود ومفتشي البلدية الذين قاموا بمصادرة عشرات البسطات التي يرتزق منها أصحابها .

وتعرضت هذه الحملة البوليسية المسعورة لكل عربي تواجد في المحطة المركزية وأجرت التفتيش الاستفزازي على عشرات العرب !

اسبوع الافلام السوفييتية في الجزائر

● الجزائر ـ «تاس» ـ افتتح في العاصمة الجزائرية ، في الأسبوع الماضي ، أسبوع الأفلام السوفييتية بعرض فيلم «المكسيك تلتهب ناراً» من إخراج سيرغي كومبارتشو .

وسيشاهد سكان الجزائر ، خلال أيام المهرجان ، ستة من الأفلام الروائية السوفييتية الجديدة .

وأشار مصطفى بادي ، رئيس إدارة السينما في وزارة الثقافة الجزائرية ، في حديث أدلى به لإذاعة موسكو ، إلى الأهمية الكبرى للأسبوع السينمائي السوفييتي في حياة الجزائر الثقافية . وقال : ان الشعب الجزائري يعرف جيداً الانتاج السينمائي السوفييتي . وأشاد بادي بجودة الأفلام التي قدمت هذا العام الى جمهور السينما الجزائري .

جحا يحكم المدينة !

● عادل إمام ●

● القاهرة ـ عن قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد سيمثل عادل امام فيلماً جديداً يخرجه علي عبد الخالق .

الفيلم اسمه «جحا يحكم المدينة» ، ويلتقي فيه مع زميله سعيد صالح . الذي التقى معه آخر مرة في فيلم «المشبوه» ، أمام سعاد حسني .

وقد أصبح عادل امام هذا الاسبوع أباً للمرة الثالثة ، بعد أن أهدته زوجته طفلاً جديداً أسمياه محمد .

والمعروف ان لعادل ولداً اسمه رامي عمره ٨ سنوات ، وبنتاً اسمها سارة ، وعمرها ٦ سنوات .

اضحك تضحك لك الدنيا

● في العام ١٤٦٨ : أنقذ العراف غاليوني رأسه حين سأله لويس الحادي عشر قبل تنفيذ حكم الاعدام به : لقد خدعت الناس بتوقعاتك .. ولكن لم تكن تتوقع أبداً متى تموت .

فأجاب غاليوني ـ بلى يا صاحب الجلالة . كنت دائماً أردد انني سأموت قبل ثلاثة أيام من وفاة لويس الحادي عشر .

وفزع لويس الحادي عشر من هذه النبوءة الذكية وأمر بوقف تنفيذ عقوبة الاعدام .

●●●

● سافر رجل مع عائلته الى فرنسا وكان لا يجيد الفرنسية ، وفيما كان يهم بركوب المترو سمع رجلاً يقول للمفتش الذي سأله عن تذكرته : «ابونيه» أي : مشترك . وعندما جاء دوره قال للمفتش : «ابونيه» وأشار الى زوجته قائلاً «ام نيه» والى ابنه «نيه» .

●●●

ـ قال الطبيب للمريض : ان إصابتك بسقوط الشعر مرض وراثي . فقال المريض : ولكن أحداً من أهلي لم يكن مصاباً به . فابتسم الطبيب وقال بهدوء ... نعم ... لأن «الوراثة» ... ستبدأ بك أنت .

●●●

الأول : جارنا أخلاقه سيئة

الثاني : لماذا ؟

الأول : كلما نظرت اليه من ثقب الباب وجدته ينظر الينا .

كلمات متقاطعة



إعداد : قارئ «الاتحاد»

الكلمات الأفقية

١ ـ راهب ايطالي ثوري أعدم حرقاً .
٢ ـ مدينة فرنسية ـ يشير .
٣ ـ للتنبيه ـ حرف عطف ـ يدوس .
٤ ـ ذهب خالص ـ خطّط .
٥ ـ غير معروف (معكوسة) .
٦ ـ حسن ـ هلاك (معكوسة) .
٧ ـ تدق ـ اسم موصول .
٨ ـ في الجسم ـ يعلم .
٩ ـ متماثلان ـ دولة آسيوية .

الكلمات العمودية

١ ـ أغنية لأم كلثوم .
٢ ـ رجوع ـ في الجسم .
٣ ـ من الورود ـ قطع .
٤ ـ شبه جزيرة تضم اسبانيا والبرتغال .
٥ ـ دولة اوقيانية فيها نوافير حارة .
٦ ـ جواب .
٧ ـ موسيقي لبناني وضع موسيقى فيلم «القادسية» .
٨ ـ أكثر العلوم إنسانية ـ عملة آسيوية .
٩ ـ عاصمة اشتراكية ـ مِثْل .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ الفرزدق ـ جهاد .
٢ ـ مي زيادة ـ مالي .
٣ ـ بل ـ ام ـ وفا ـ رر .
٤ ـ لي ـ ضل ـ هولندا .
٥ ـ أباح (معكوسة) ـ اهل .
٦ ـ بلال بن رباح.
٧ ـ يا سوسطرة ـ سن (معكوسة) .
٨ ـ ناخب (معكوسة) ـ الاتحاد .
٩ ـ ي ي ـ بل ـ غمام .
١٠ ـ خياط ـ حاكم (معكوسة).
١٢ ـ الطيرة (معكوسة).

الكلمات العمودية

١ ـ اميل حبيبي .
٢ ـ ليل الاخيلية .
٣ ـ فز ـ اب (معكوسة) ـ عار .
٤ ـ رياض السناطي .
٥ ـ زامل ـ بو ـ لب .
٦ ـ د د ـ بنها ـ فل .
٧ ـ قهوة ـ رطل ـ عكا .
٨ ـ فو ـ براغ .
٩ ـ جال ـ اهتمام .
١٠ ـ ها ـ ناح ـ حالكة .
١١ ـ الردة ـ الملن .
١٢ ـ دير الأسد ـ احد (معكوسة) .

□ زجليات □

● نظم : عيد دعيم ـ عبلين ●

يا ليلى

ـ غزلية ـ

رُدي يا ليلى رُدي — ومشي الأحباب
وجدي بسماك جدّي — بكفينا غياب
واسوار الفرقة هدّي — ودقي ع الباب
وع قلبي طيري وهدّي — بابو مفتوح
منك موعود بطلّه — من شهر ونص
وباقة من ورودي وفلي — لأجلك غمّ قص
بيتي ع راس التلّه — شرقيّ الخص
وإن ما عرفتي تندلّي — شوجيلي شوح .
محبوبك شوفي احوالو — ع الفرقه بعن
صار يخاف من خيالو — خوفو من الجن
لخمرة كاسو وموالو — ما عاد يحن
طلي ولو مرّه قبالو — بتشفى الجروح
ما بفكر قلبك بقس — ع طول الخط
وما بظني بعمرو ينسى — قعدات الشط
يوم الكنا ع المرسى — نسبح كالبط
وانشالله تعود الفرصة — ومن جديد نسوح
يا ليلى حبك غالي — ع لعرقك ا يوم
إنت بدرو إلبلعالي — وهاي صرتو توم
طيفك لو مرّ قبالي — بشي غفوة نوم
يكن يبكي ع احوالي — وبالسر يبوح
إنت ربي بعد الله — البلعالي فوق
بعمري عنك ما تخلّى — دوبني الشوق
بعيونك قلبي صلّى — يا ست الذوق
ومن ريقك كاسو حلّى — شريكك بالروح
بالازجال بناجيك — مع طير الغاب
ولّما بدري بلاقيك — «بشرك ع الناب»
خولي غيري بغريك — وتنسي الأصحاب
وتزيدي بتجافيك — ع قلبي المذبوح
بوعودو الحر بيوفي — هذا معروف
وإن ما وفيتي بتشوفي — والدنيا تشوف
بطلع من جرحة خوفي — شفرات سيوف
وبخلي العركة مكشوفة — وحصمي مطروح .
بها العركة البادي أظلم — قالت الأمثال
لما سهامي تتكلم — وتور نبال
وبالنهاية الله بيعلم — كيف تبقى الحال
وقلبك بكره بتندم — والعيون تنوح
ما برضى لغيري تصيري — ولو مهما صار
إنت الشمعة بالديره — وحي الشعار
ولوما حرقتني الغيره — وكويتني بنار
أنسى حبك يا زغيره — منو مسموح .
روحي لوصلك مشتاقه — لا تزيدي بعاد
وقلبي الخفاقه — بصدودي بشزداد
ودمعة عيني الحراقه — بتقلي عاد
وبكره دغشه بتتلاقى — برفيق الروح



الأحد ٨٣/١٢/١١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ نادي الطفل
● ٧.٠٠ ـ الأسبوع في ساعة
● ٨.٠٢ ـ عرض برامج
● ٨.١٥ ـ الذي يأتي
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية + ملحق رياضة عالمية
● ٩.٤٠ ـ «قبل عمود النار» ـ الجزء الرابع
● ١٠.١٠ ـ فيلم درامي مثير
● ١١.٣٠ ـ «عنوان الليلة»

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥.٠٠ ـ قصص شهيرة
● ٥.١٥ ـ السيد ماجد
● ٥.٣٠ ـ عالم الحيوان
● ٥.٥٥ ـ ساندي بل
● ٦.٠٥ ـ جزيرة الأقزام
● ٦.٣٠ ـ صراع البقاء
● ٧.١٠ ـ فنون بدوية
● ٧.٣٠ ـ استراحة المساء
● ٧.٤٠ ـ البرنامج التنموي
● ٨.٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٤٠ زجل شعبي
● ١٠.١٥ ـ تمثيلية / مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ برنامج فرنسي
● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٢٠ ـ «مسرح بومرة»
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ «نعم سيدي الوزير»
● ٩.٠٠ ـ مع اقتراب العام ٢٠٠٠
● ٩.١٠ ـ القلعة
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ ماجنوم

شعب غرائزي : من «هزي يا نواعم» حتى «يا طير الطاير»

● بقلم : عودة بشارات ●

حملة شرسة تدور اليوم ضد الفنانين العرب ، وبالأخص المغنين منهم وذلك لمنعهم من إسماع الأغاني الوطنية . وأحد مظاهر هذه الحملة هو إستدعاء هؤلاء الفنانين وتهديدهم مباشرة من قبل رجال «ش.ب» ، بالويل والثبور إذا هم استمروا في ذلك . ويطالبونهم بأن يكتفوا بالأغاني التي تعبر عن لواعج القلوب وأشواق المحبين ، أغاني تنقي الروح وتلهب الوجدان . والحقيقة أن موضوع الأغنية الوطنية وإنتشارها بين جماهيرنا العربية بحاجة إلى دراسة طويلة . ولكن سأكتفي هنا بإبداء بعض الملاحظات في هذا الصدد :

ففي حينه ، عندما غنى طلاب المدرسة الثانوية في الناصرة ، في العام ١٩٧٥ ، أغنية المطرب عصام رجي : «هزي يا نواعم ، خصرك الحرير / وخلي الشعر الناعم مع الهوا يطير» ، إحتفاءً بالسيد إسحق رابين ، رئيس الوزراء ، آنذاك ، في أثناء زيارته لمدينة الناصرة . فاعتبرونا متطرفين وغير مؤدبين ولا نحترم أصول الضيافة وغير ذلك ... مع أن أغنية «هزي يام نواعم» هي أغنية عاطفية ولا تمت للسياسة بصلة .

وردّ الشاعر سميح القاسم على ذلك ، في حينه ، قائلاً إنه لولا سياسة التجهيل لأنشد الطلاب العرب : «عليك مني السلام يا أرض أجدادي» . ولكن سياسة التجهيل لم تفلح مع الطلاب العرب ، كما تبين في الناصرة . فقد امتشقوا الأغنية العاطفية سلاحاً يدافعون به عن كرامتهم وكرامة شعبهم وواجهوا رابين بـ «هزي يا نواعم» ... وهكذا إمتشق ، بعد ذلك ، سلمان ناطور ، بطيخة بطوفية ، عسلية المذاق ، فإذ هي علم فلسطيني خفاق في وجه قانون «تمير» الارهابي .

ومنذ ذلك الوقت جرت مياه كثيرة في الأنهار ، صارت الأغنية العاطفية ، وبقدرة قادر ، تتغير كلماتها فتصبح أغاني وطنية . فصرنا نغني «دخلك يا جبهة بردان غطني بشالك» (في الأصل «دخلك يا حلوة بردان غطيني بشالك») .

واستفدنا ، أيضاً ، من مآثر الشعوب ، فأصبح هتاف الشعب المصري البطل ، في إنتفاضة يناير العام ١٩٧٧ : بالطول بالعرض ... حانجيب ممدوح الأرض» (المقصود ممدوح سالم) ، شعاراً جبهوياً مطوراً «بالطول ، بالعرض ... الجبهة تهز الأرض» ثم هتف توفيق زياد ، رئيس البلدية ، في ليلة النصر الثالث ، «بالطول ، بالعرض ... الجبهة تهز البلدية» .

أمّا سميح القاسم ، فقد جعل من نشيد سيد درويش الخالد «بلادي بلادي» نشيدنا الوطني ، فلا تنفض مظاهرة إلّا بإنشاده ، ولا تنتهي حفلة على خير إلّا ونشيد «بلادي بلادي» هو مسك الختام .

وصرنا شعباً غرائزياً* ، يا طويل العمر ، لا يحلو لنا السّهر ولا يحلو الكاس والطاس ، إلّا بأغنية «بلادي بلادي» و «يا طير الطاير» وغير ذلك من الأغاني الغرائزية .

وصف السحجة صارت علامته المميزة ردّة : «عاش الشعب الفلسطيني اه» . ولما يحاول الشاعر أن يجيد هنا أو هناك كقوله ، مثلاً : «ضيل ع القيّ من الشوب» تردّه الشباب منشدة : «بدنا حرية وسلام» . شباب مثل الجن ، يا طويل العمر .

وتفاقم الوضع ... وصار حتى المتعاونون مع السلطة ، قلباً أو قالباً ، أو قلباً وقالباً معاً ، يجدون أنفسهم يغنون هذه الأغاني وقسم منهم يأخذه الحماس فتراه يرقص وهو يرسم بأصابعه علامة النصر (حرف ڤي بالانجليزية) .

الحالة لا تسر ، غرائز في غرائز . وحتى لو إمتنع المغنون عن هذه الأغاني فمن سيضمن أن لا يحوّل هؤلاء الشبان الأغاني العادية إلى أغاني غرائزية ملتهبة ، فتصير تغني ، مثلاً «ع الصالحية وع الصالحة ويا جبهة قوية وفالحة» وأيضاً «ليّا وليّا ويا بنيّة ... يلعن أبو الرجعية» أو ، ويرجع مرجوعنا لأغنية «هزي يا نواعم» ، فنقول : «هزي يا نواعم خصرك الحرير ، نهبولي أرضي وخلوني فقير» (وهذا من «إبداعي» ، فكيف سيكون الحال مع إبداع الشعب) .

الغرائز سيطرت والحالة نيلة .

خازوق وعدّى ، يا طويل العمر ، خازوق وعدّى .

● الإشارة إلى «الحركة التقدمية» في الناصرة ، التي ترى في إسماع الأغاني الوطنية قضية غرائزية ضارة .

شدّة بدون «جوكر» و «أس» من العصور الوسطى

● لندن ـ و.ص.ف. ـ اشترى احد التجار اوراق لعب كوتشينة بمبلغ ٩٩ الف جنيه استرليني لكي يودعها بمتحف الفن الامريكي في نيويورك وكان أحد هواة جمع التحف قد عرض هذه الكوتشينة في السوق ولم يكشف النقاب عن اسمه.

وتتكون هذه الكوتشينة من ٥٢ ورقة ويرجع تاريخها الى العصور الوسطى وقد تمّ بيعها، يوم الثلاثاء الماضي، في سوثبي. وقد تكون اقدم اوراق لعب كاملة تمّ العثور عليها، حيث يرجع تاريخها الى القرن الخامس عشر، وهذه الاوراق مرسومة باليد في لندن في الفترة ما بين عام ١٤٧٠ و ١٤٨٥ ومن المحتمل، كما يقول الخبراء، ان تكون قد رسمت في الليل.

واوراق الكوتشينة هذه ليست فيها «الجوكر» والرقم ١ (واحد) يحل مكان «الاس» حيث ان هذين الشكلين لم تعرفهما اوراق اللعب الا في القرن التاسع عشر.



الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

حكومة شمير تعلن رفضها المطلق لرحيل الفلسطينيين عن طرابلس في سفن ترفع علم الامم المتحدة



* الاثنين ١٢ كانون الأول ١٩٨٣ الموافق ٧ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד" * العدد ١٧٨/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل
AL-ITTIHAD Vol. 178/40 - 12.12.1983 - Price: 30 Shekel

● طرابلس (شمال لبنان) - الوكالات والاذاعات - واصلت البحرية الاسرائيلية، أمس، الأحد، حصارها لمدينة طرابلس مما أدّى الى عرقلة عملية رحيل المقاتلين الفلسطينيين عن لبنان الى تونس واليمن الدمقراطي. وعلى الرغم من الاتصالات الدبلوماسية المكثفة مع حكام اسرائيل لرفع حصارها القرصني، صرح دان مريدور المتحدث بإسم الحكومة الاسرائيلية، عقب اجتماعها الاسبوعي، أمس، أن اسرائيل متمسكة برفضها المطلق لرحيل ياسر عرفات (رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية) ومقاتليه على سفن تحمل علم الأمم المتحدة. ورفض مريدور الافصاح عن أيّة تفاصيل عن الامكانيات التي وضعتها حكومة شمير للحيلولة دون رحيل المقاتلين الفلسطينيين. كما أنه رفض الردّ على سؤال حول احتمال قيام الجيش الاسرائيلي بعملية عسكرية.

*** ناطق فلسطيني رسمي يحذر من غارة جوية اسرائيلية في أثناء تجمع المقاتلين الفلسطينيين في طرابلس او خلال صعودهم الى السفن اليونانية ***

ومن جهة ثانية علم أن الترتيبات الفنّية والتقنية بخصوص قيام أربع سفن يونانية بنقل المقاتلين الفلسطينيين قد انتهت. ولكن هذه السفن لم تصل بعد الى ميناء طرابلس، بسبب الحصار البحري الاسرائيلي. وقد أعلنت اليونان، رسمياً، أن مسؤولية إبعاد خطر قيام البحرية الاسرائيلية بضرب السفن اليونانية تقع من الآن فصاعداً على عاتق حكومات الدول المشاركة في «القوى متعددة الجنسيات» (وهي ايطاليا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة).

وكانت الحكومة الفرنسية توجهت الى حكام اسرائيل بطلب دعتهم فيه إلى افساح المجال أمام عرفات ومقاتليه بترك لبنان، إلاّ أنهم رفضوا الاستجابة لهذا الطلب. وعلم أن نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية، دافيد ليفي سيجتمع، يوم الاربعاء القادم، بالرئيس الفرنسي، فرانسوا متيران وسيبحث معه مسألة رحيل المقاتلين الفلسطينيين على سفن تحمل علم الأمم المتحدة. هذا، اذا لم تتمّ عملية الرحيل حتى ذلك الحين.

● *مصممون على الرحيل!*

ومن جهة ثانية أعلن أحمد عبد الرحمن، المتحدث باسم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أن المقاتلين الفلسطينيين مصممون على ترك طرابلس ولكن الحصار البحري الاسرائيلي يتطلب توفّر ضمانات أكبر لحياة المقاتلين الفلسطينيين.

البقية على ص ٢ ع ٤

مظاهرات جماهيرية جرت أمس في العديد من بلدان اوروبا الغربية ضد نشر الصواريخ الامريكية

● عواصم اوروبا الغربية - الوكالات - جرت، أمس، في ايطاليا وبريطانيا والمانيا الاتحادية وبلدان اوروبية أخرى، مظاهرات جماهيرية ضد نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا. وحاصر المتظاهرون القاعدة العسكرية الامريكية في «متلانجن»، في المانيا الاتحادية التي نشرت فيها أول مجموعة من صواريخ «بيرشينغ ٢». وكتب على اللافتات التي رفعها المتظاهرون: «لا للصواريخ النووية» و«لا نريد أن نصبح ضحايا للكارثة النووية».

وحاصر المناضلون من أجل السلام في المانيا الاتحادية قاعدة أمريكية أخرى في «هاودن» في ضواحي فرانكفورت.

وسيجري، اليوم، في المانيا الاتحادية يوم الاحتجاج الوطني، وسينتهي فيه أسبوع الاعمال الدولي ضد نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا.

وتجري في بريطانيا في اطار هذا الاسبوع المسيرات والاجتماعات ضد الصواريخ. ووصلت الاعمال الاحتجاجية ذروتها، أمس، في المظاهرة الحاشدة بالقرب من قاعدة «غرينكومون» العسكرية حيث يجري هناك نصب صواريخ «كروز».

وأعلنت جون رودوك، زعيمة الحركة المناهضة للاسلحة النووية أن ظهور هذه الصواريخ في أراضي بريطانيا يحمل خطراً مميتاً.

واشترك أكثر من ٢٠ ألف ايطالي في المسيرة والاجتماع اللذين جريا في فلورنسا. ودعا الزعيم النقابي «لتشانيولاماه» في كلمته التي ألقاها في الاجتماع، الى تنشيط النضال ضد نشر صواريخ «بيرشينغ ٢» و«كروز» الامريكية في اوروبا.

القبض على مستوطن بتهمة قتل عائشة البحش من نابلس المحتلة

*** المشبوه الرئيسي كان يرتدي الزي العسكري الاسرائيلي ولم يتم القبض عليه حتى الآن * مستوطنون يدخلون مخيم الدهيشة ويوقعون اضرارا بالسيارات، بحجة القبض على المتظاهرين * اغلاق (٥) محلات تجارية في نابلس ***

● القدس - اذاع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان سلطات «الامن» الاسرائيلية القت القبض على إفرايم سيغل، احد مستوطني «أيلون موريه» في الضفة المحتلة، بتهمة قتل الفتاة الفلسطينية، ابنة نابلس، عائشة البحش (١١عاما)، يوم الخميس الماضي، وجرح شقيقتها (١٠ سنوات) جراحا خطيرة. وقد احضر المتهم الى محكمة الصلح في نتانيا لتمديد مدة اعتقاله لاربعة ايام إضافية، حتى يتم التحقيق معه.

واضاف راديو «صوت اسرائيل» ان المتهم هو «قادم جديد» من الولايات المتحدة وكان مغطى الوجه في قاعة المحكمة ورد على اسئلة الصحفيين دون ان يتمكنوا من تصوير وجهه، بحجة انه يخاف ان يتم الانتقام منه.

وقال مصدر في الشرطة الاسرائيلية انه ليست لديها اية ادلة دامغة ضد المتهم، ما عدا انه شوهد يطلق النار، يوم وقوع الجريمة، في الهواء، في مدينة نابلس. واضاف المصدر ان الرصاصات التي ادت الى استشهاد ابنة نابلس واصابة اختها موجودة لدى الشرطة وهي تقوم بفحص ما اذا كانت تلائم السلاح الموجود في حوزة المتهم.

واعترف ممثل الشرطة، في اثناء بحث تمديد فترة اعتقال المتهم باقتراف الجريمة، ان المشبوه الاساسي هو شاب اشقر كان يرتدي الزي العسكري الاسرائيلي.

ويذكر ان مقترف الجريمة لم يكن وحيدا وانما كان يصحبه فاشي اخر في اثناء عمله الاجرامي. ولكن مصادر الشرطة لم تشر الى تحقيقها في هذا المجال.

● *جرائم اخرى*

ويبدو جليا ان سلسلة العمليات الاجرامية التي ينفذها المستوطنون و«مجهولون»(!) والمتزامنة مع العقوبات الجماعية، العسكرية والمدنية، التي تفرضها سلطات الاحتلال على سكان الضفة المحتلة اتسعت بشكل واضح في الاونة الاخيرة، وخاصة منذ قيام سائبة المستوطنين باحتلال مقام النبي يوسف في مدينة نابلس وما تلا ذلك من لقاءات سرية وغير سرية بين المستوطنين ورئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير «أمنه».

وقد تمثلت عمليات الاحتلال ومستوطنية الاجرامية، في الايام القليلة الماضية، بحرق عدد من السيارات في «ابو طور»، وقد اخذت منظمة ارهابية فاشية تسمي نفسها «ترور نيغد ترور» (ارهاب ضد الارهاب) مسؤولية حرق هذه السيارات. كما تمثلت هذه العمليات الاجرامية

البقية على ص ٢ ع ٣



● السيارات التي قامت منظمة «الارهاب ضد الارهاب» الفاشية بحرقها، يوم الجمعة الماضي، في قرية «أبو طور» المحتلة ●

مصدر عسكري اسرائيلي

١٥ عملية مسلحة ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان - خلال اسبوع واحد

*** تضاعف عدد العمليات ضد الغزاة الاسرائيليين منذ الافراج عن أسرى معسكر «أنصار» * إصابة مواطنين في كفر مالكي برصاص الغزاة ***

● صيدا (جنوب لبنان) - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، عن مصدر عسكري اسرائيلي قوله ان العمليات المسلحة ضد الغزاة الاسرائيليين في الجنوب اللبناني تضاعفت منذ الافراج عن اسرى معسكر «انصار» اللبنانيين والفلسطينيين. ويذكر ان اكثر من اربعة الاف من الاسرى آثروا البقاء في الجنوب اللبناني، الامر الذي اثار مخاوف جيش الغزو الاسرائيلي، في حينه.

واوضح المصدر العسكري الاسرائيلي نفسه ان الجيش الاسرائيلي سجل خلال الاسبوع الفائت وحده، (١٥) عملية او محاولة القيام بعملية ضده. ويذكر ان انفجار عبوة ناسفة، تم التسلط بها لاسلكيا، امس الاول، ادى الى مصرع جندي اسرائيلي على مداخل صيدا الجنوبية.

وعلم، امس، من مصدر عسكري اسرائيلي ان دورية اسرائيلية تعرضت، صباح امس، لطلقات النيران جنوبي نهر الزهراني. وادعى المصدر انه لم تقع اصابات.

ومن جهة ثانية اذاع راديو لبنان الرسمي ووكالة الصحافة الفرنسية ان مواطنين من قرية كفر مالكي، شرقي صيدا، اصيبا بجراح برصاص الجنود الاسرائيليين، بعد ان قام المواطنون برشق دورية اسرائيلية بالحجارة ومحاصرتها في شوارع القرية. وكانت الدورية تقوم باعتقال احد المواطنين.

وذكرت هذه المصادر ان سكان كفر مالكي قاموا، بعد هذا الحادث، بالاضراب وسدوا مداخل القرية بالحجارة والاطارات المشتعلة. ولكن الناطق العسكري الاسرائيلي الذي اعترف بوقوع حادث الصدام في القرية نفى ان يكون اي من مواطني القرية قد اصيب بجراح.

استشهاد شابين من اريحا اثر انفجار قنبلة في ارض يستخدمها الجيش الاسرائيلي للتدريب

● القدس - و.ص.ف - علم من مصدر مطلع، امس، ان شابين فلسطينيين من اريحا لقيا مصرعهما، مساء امس الاول، اثر حادث انفجار قنبلة بينما كانا فوق ارض يستخدمها الجيش الاسرائيلي للتدريب.

وكان الضحيتان (١٣ و ١٤ سنة) قد اكتشفا القنبلة المعدة للانفجار والتي انفجرت فيهما على الفور.

نقل ٢٥ سجيناً فلسطينياً من سجن غزة الى سجني نفحة وعسقلان

● القدس - مراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، خلال الاسبوع الماضي، بنقل ٢٥ سجيناً من سجن غزة الى سجني نفحة وعسقلان (حيث نقل ١١ سجيناً الى نفحة و ١٤ سجيناً الى عسقلان)، ومن المنتظر ان يتم نقل عدد اخر من السجناء الى سجن بئر السبع.

وتأتي هذه الاجراءات باعتبارها عقوبات تلجأ اليها ادارة السجن لارهاق السجناء والتسبّب في مزيد من القلق والازعاج للذويهم.

زجاجتان حارقتان على سيارة شرطة في مدينة البيرة المحتلة

● القدس - اذاع راديو «صوت اسرائيل» ان زجاجتين حارقتين القيتا، مساء امس، على سيارة تابعة للشرطة في بلدة البيرة في الضفة المحتلة. واضاف انه لم تقع اصابات ولم تحدث اضرار وان قوات «الامن» شرعت في التحقيق في الحادث.

جيش الاحتلال يقتحم مقر اللجنة التنفيذية لمؤتمر اللاجئين في قطاع غزة

● القدس - لمراسلنا - أفادت أنباء قطاع غزة ان قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي قامت، يوم الثلاثاء (١٢/٦)، باقتحام مقر اللجنة التنفيذية لمؤتمر اللاجئين وكسر أبوابها ومصادرتها الكشوفات الخاصة بالخريجين الزراعيين.

ريغن: سيبقى المارينز في لبنان لحماية المصالح الغربية في الشرق الاوسط

● واشنطن - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيس الادارة الامريكية، رونالد ريغن قوله، امس الاول (١٢/١٠)، ان مشاة البحرية الامريكيين سيبقون في لبنان للدفاع عن مصالح الغرب الحيوية في الشرق الاوسط. واضاف، في حديثه الاذاعي الاسبوعي، ان عمليات الاستفزاز والهجمات الدامية - على حد قوله - لن تثني إدارته عن المضي في سياستها الحالية في لبنان.

وبعد أن عاد ريغن واكد ان للولايات المتحدة مصالح حيوية في الشرق الاوسط، وان هذه المنطقة اساسية للحيوية الاقتصادية للعالم الغربي (يعني الاحتكارات ونهب الثروات الطبيعية)، قال إنه اذا مني الامريكيون بفشل في لبنان فماذا سيحدث لاحتمالات «السلام» (السلام، على الطريقة الامريكية) في منطقة الشرق الاوسط !!

اسلحة وحشية جديدة تستخدمها قوات المارينز في لبنان

● بيروت - الوكالات - استخدمت قوات المارينز الامريكية الاسلحة الوحشية الجديدة في لبنان. ففي يوم الجمعة الماضي، وخلال قصف احياء بيروت الاسلامية في منطقة المطار الدولي، استخدمت هذه القوات قذائف محشوة بسهام مُريّشة هي نوع من الشظايا الخاصة. واكد مندوب الوحدة العسكرية الامريكية في لبنان على وجود مثل هذه الاسلحة لدى مشاة البحرية الامريكية.

وفد عن م.ت.ف. يشارك في مؤتمر إعلام دول عدم الانحياز في الهند

*** بسام ابو شريف: لا سلام ولا استقرار في المنطقة بدون احقاق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ***

● نيودلهي - الوكالات - افتتحت السيدة انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند ورئيسة الدورة الحالية لدول حركة عدم الانحياز، امس، مؤتمر إعلام دول عدم الانحياز بحضور مسؤولي وخبراء الاعلام في هذه الدول.

والقت غاندي كلمة، في جلسة الافتتاح، هاجمت فيها احتكار الدول الرأسمالية لوسائل الاعلام واتهمتها بتشويه الحقائق وإغراق العالم بسيل من المعلومات المضللة.

ويشارك في هذا المؤتمر وفد عن منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة بسام ابو شريف. وقد عقد ابو شريف، امس، مؤتمرا صحفيا اكد فيه ان المنظمة قادرة على التغلب على مصاعبها. وقال: سوف نحافظ على وحدة المنظمة وسندافع، بكل ما اوتينا من قوة، عن طريق تحرير وطننا ولن يكون هناك سلام او استقرار في المنطقة ما لم يحصل شعبنا على حقوقه في تقرير مصيره واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض وطنه.

كلمة الاتحاد

من اجل المحافظة على شرعية منظمة التحرير الفلسطينية يجب التصدي بحزم للارهاب الاسرائيلي والقرصنة الاسرائيلية

يشهد العالم اليوم «مهزلة» لم يسبق لها مثيل. فبعد أن تم الاتفاق على وقف اقتتال الاخوة في طرابلس وانسحاب المقاتلين الفلسطينيين من المدينة، وبعد ان وافقت الحكومة اليونانية، بناء على قرار مجلس الأمن الدولي، على تأمين عدد من السفن التي تحمل اعلام لبنان واليونان والامم المتحدة لنقل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وقواته، البالغ عددها حوالي اربعة آلاف مقاتل، الى تونس على اعتبار انها مرحلة اولى، قام حكام اسرائيل بضرب «حصار بحري» على مدينة طرابلس، اعلنوا بعده انهم لن يقدموا أية ضمانات، لا لليونان ولا للامم المتحدة، بأن لا يحاولوا منع ياسر عرفات وقواته من مغادرة المدينة.

وقد اعلنت اسرائيل بصراحة، على لسان رئيس وزرائها، اسحق شمير، انها لن تسهّل على عرفات ورجاله أمر مغادرتهم مدينة طرابلس. وطلب شمير من السكرتير العام للامم المتحدة ان تلغي المنظمة الدولية عرض «الحصانة» الذي قدمته لعرفات ورجاله.

واوضح مسؤول اسرائيلي هدف اسرائيل من محاولتها منع ياسر عرفات ورجاله من مغادرة طرابلس قائلاً: «لا نريد لعرفات او لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تكون لها القدرة على العمل. اننا غير معنيين بأن تكون لها أية قواعد مستقلة».

ويذكر ان الوزير بلا وزارة ارئيل شارون طالب بعدم السماح لياسر عرفات بأن يغادر طرابلس حيّا وقال: «إننا على حافة تدمير منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها منظمة ارهابية مستقلة ويجب عدم السماح لعرفات باحيائها».

واشارت «هآرتس» في افتتاحيتها، أمس، الى أن هدف اسرائيل ربما يكون اجبار عرفات على الركوع امام سوريا، لكي تعمل على تخليصه من الحصار البحري الذي ضربته حوله، لان معنى هذا، في اعتقادها، تحويل عرفات الى تابع لسوريا وبالتالي اظهار الثورة الفلسطينية وكأنها اداة في يد سوريا.

وهكذا يتبين بوضوح ان هدف حكام اسرائيل من «حصار طرابلس» هو التخلص من منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني واظهار المنظمة وكأنها لم تعد مستقلة وانها اصبحت اداة في يد سوريا او غيرها من الدول العربية، وذلك بعد أن فشلوا في القضاء عليها جسمانيا في حرب لبنان و«حصار بيروت». وسيمكّن هذا، في اعتقادهم، الملك حسين وغيره من حكام الدول العربية التي تسمّى «معتدلة» من الدخول في مفاوضات معهم وفق مشروع ريغن.

إن منظمة التحرير الفلسطينية هي عضو مراقب في الامم المتحدة. وتعترف بها معظم دول العالم. والامم المتحدة مكلفة بحماية هذه المنظمة ورئيسها ياسر عرفات. وليس من المعقول ان تقف المنظمة الدولية بكل هيبتها وجبروتها عاجزة امام الارهاب الاسرائيلي والقرصنة الاسرائيلية.

لقد استهدف «حصار طرابلس» ان يحقق ما عجز عن تحقيقه اقتتال الاخوة في المدينة وهو القضاء على شرعية منظمة التحرير الفلسطينية واستقلالية القرار الفلسطيني. ولكن شرعية منظمة التحرير الفلسطينية واستقلاليتها اصبحتا مرتبطتين اشد الارتباط بالشرعية الدولية.

فمن اجل المحافظة على شرعية منظمة التحرير الفلسطينية واستقلاليتها يجب المحافظة على الشرعية الدولية.

ومن اجل المحافظة على الشرعية الدولية يجب فكّ الحصار الاسرائيلي عن مدينة طرابلس والتصدي، بكل قوة وحزم، للارهاب الاسرائيلي والقرصنة الاسرائيلية.

● «الاتحاد» ●

المتدينون اليهود الفاشيون في القدس العربية:

أخذوا شاباً من المناطق المحتلة ليعمل عندهم وحاولوا تنفيذ جريمة ضدّه

*** الشاب يحذّر: على كل العمال من المناطق المحتلة الباحثين عن عمل ان يحذروا * الشرطة لا تحرّك ساكناً، حتى وقوع جريمة ***

● القدس - لمراسلنا ناظم بدر - تمكّن الشاب الفلسطيني جبران جبران (٢٥ عاما) من منطقة القدس، من منع جريمة جديدة، امس، كان سيرتكبها عدد من المتطرفين اليهود، سكان القدس الغربية.

فقد حضر هؤلاء المتطرفون، صباح امس (الأحد)، الى مكان تجمع العمال والاطفال العرب، الباحثين عن عمل، في حي المصرارة، وطلبوا الى أحد الأطفال مرافقتهم لتنظيف احد البيوت في حي المتدينين في القدس. وقد شكّك الشاب جبران جبران، الذي تواجد في المكان، في نوايا المتدينين فألحّ على الطفل وعلى المتدينين ان يقوم هو بهذه المهمة. وهكذا حصل بالفعل.

وحال وصولهم الى حي المتدينين طلب احدهم من جبران دخول أحد المنازل وتنظيف غرفة. وأشار الى الغرفة التي يجب ان يبدأ بها. فتوجه الشاب بحذر شديد، الى الغرفة لتنفيذ العمل. وعندما فتح الباب لاحظ حركة مريبة في الغرفة وازدادت شكوكه خاصة عندما رأى ان الغرفة نظيفة جداً. ورأيضا ان في الأمر خدعة ما. فتوجه الى المدخل الرئيسي للدار وانطلق هارباً.

وصرح الشاب امام مراسلنا انه تأكد من شكوكه عندما قام المتطرفون بملاحقته حتى خارج الحي الذي يقيمون فيه.

وأضاف جبران انه توجه بعد ذلك الى شرطة المسكوبية فقدم شكوى ضد المتطرفين وطالب باعتقالهم قبل ان يعملوا على تنفيذ جريمة نكراء. وأشار الى القنابل التي اكتشفتها السلطة مؤخراً بمحاذاة عدد من الأبنية والمؤسسات الشعبية والدينية. إلا ان الشرطي «هدأه (!)» واكتفى بأخذ عنوانه الكامل مؤكداً له انه سيقوم بدعوته لتشخيص المجرمين في حالة وقوع جريمة من هذا النوع (!!).

وأضاف جبران في حديثه الى مراسلنا أنه يتوجه، عبر صحيفة «الاتحاد»، الى كل العمال والاطفال العرب، الذين يبحثون عن العمل، ان لا يركضوا وراء اولئك المشبوهين الذين يغرونهم بالمبالغ الضخمة وان لا يذهبوا مع أي صاحب عمل حتى يتأكدوا من صدق روايته. وقال انه متأكد أن هؤلاء المتطرفين سيعملون على تكرار فعلتهم هذه طالما هناك من يشجعهم على ذلك.

في رأس السنة الجديدة:

عدد ممتاز من «الاتحاد» في ٢٤ صفحة

● هدية رأس السنة الجديدة تقدمها لك «الاتحاد» في ملحق خاص من ١٦ صفحة. في هذا الملحق وثيقة تتضمن أبرز الاحداث التي شهدها العالم والمنطقة والبلاد في العام ١٩٨٣.

وهذا بالاضافة الى الصفحات الثماني العادية من «الاتحاد» وفيها مقالات تحليلية عن العام ١٩٨٣ وآفاق التطور المستقبلي للعام ١٩٨٤.

ايها القارىء العزيز - احجز نسختك من الآن. كمية الاعداد المطبوعة محدودة.
● أيها المشترك في «الاتحاد» - نسختك مضمونة.

● ● الى المعلنين

الموعد الاخير لقبول اعلاناتكم التجارية هو ١٩٨٣/١٢/٢٠. توجد امكانية لاصدار الاعلان بالألوان.. بسعر التكاليف فقط. لا تفوتوا فرصة نشر اعلاناتكم في الملحق الوثيقة الصالحة للاستعمال طوال السنة القادمة.

● ● *ثمن العدد ٥٠ شيكل فقط.*
● ● *وللمشتركين - ٤٠ شيكل.*

شكر على تعاز

الطيبة (المثلث) - آل الناشف في الطيبة والوطن يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكافة من شاركهم احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم

عبد الله عبد الرحيم الناشف

سواء بحضور الجنازة او الحضور الى البيت للعزاء او ارسال برقيات التعزية، راجين المولى عزّ وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز.
انا لله وانا اليه راجعون.

على هامش اجتماع رؤساء المجالس العربية في الناصرة

● ما اثير من مطالب ـ كانت اللجنة القطرية قد اثارتها منذ وقت طويل!!

● الهدف المعراخي ـ تفسيخ وحدة الصف

من محرر «الاتحاد» للشؤون المحلية:

نشرت جريدة «الأنباء» في عددها يوم ١٢/١١، ان «اجتماعاً عقد في الناصرة يوم الجمعة الفائت، بدعوة من حزب العمل والاقلياتي رعنان كوهن حضره (٢٢) رئيس مجلس محلي عربي، من اعضاء وانصار حزب العمل، كما حضره اعضاء الكنيست الموزيلينو وحمد ووتد والقيت فيه محاضرتان عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. وأعلن فيه المجتمعون عن تأييدهم ودعمهم والتزامهم بقرارات اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية. كما طرحت فيه أيضاً مسألة انتخاب نائب رئيس مركز السلطات المحلية، وانتخبت لجنة لبلورة هذا الموضوع وموضوع زيادة تمثيل السلطات المحلية العربية في مركز السلطات المحلية».

هذا هو ملخص لما جاء في خبر الانباء عن الاجتماع الذي عقده حزب العمل لرؤساء السلطات المحلية العربية في الناصرة. وبهذا تكون «الانباء» والقيمون عليها قد أبدوا بعض التواضع، وانقصوا خمسة من عدد الرؤساء الذين ذكرت «الانباء» أياها، انهم كانوا (٢٧) في اجتماع «بيت بيرل»!

الا أن هذا ليس الموضوع الاساسي الذي نود أن نناقش «الأنباء» وحزب العمل بشأنه. ذلك أن «الأنباء» نفسها كانت قد ذكرت عن اجتماع «بيت بيرل»، ان كلمات الرؤساء سادها التذمر والاستياء، والمطالبة بالمساواة في الميزانيات مع الوسط اليهودي.

وفي اجتماع الناصرة، أعلن الرؤساء المجتمعون تأييدهم التام للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. ومن ثم، فاننا نرى ان فحوى الاجتماعين كان شجباً لسياسة المعراخ تجاه المواطنين العرب عبر عنه المجتمعون باسلوبهم. وكان تأييداً من الجهة الأخرى لسياسة ومواقف اللجنة القطرية، التي كانت في الواقع ومنذ وقت طويل قد أثارت المطالب نفسها وكافحت في سبيل تحقيقها. وما الاعلان عن كل هذا، سوى تحصيل الحاصل، وتفسير الماء بعد الجهد المعراخي، بالماء. مثله تماماً مثل المطالبة بأن يكون السيد نمر حسين رئيساً للجنة القطرية.. فمن هو الرئيس الذي كان، وما يزال؟! اليس هذا مثل المطالبة الآن بأن يكون توفيق زياد مثلاً، رئيساً لبلدية الناصرة؟!

وبعد، فاللجنة القطرية لرؤساء المجالس العربية. اصبح لها من الوزن والفاعلية والنشاط بحيث لا يمكن تجاهلها. فقد عملت ـ على توحيد الصفوف وحققت الكثير من مطالب جماهيرنا العربية ولقد اكتسبت الثقة والاحترام من معظم المواطنين العرب، ومن الدمقراطيين اليهود ـ وحتى من اولئك الرؤساء الذين يترددون في الانضمام اليها، وذلك لأنها ضمت مراكز التجمع الاساسية للمواطنين العرب. وحزب العمل «ورعنانه» تجاهلا عمداً هذه المراكز الاساسية للمواطنين العرب. فلم يدعوها، ولذلك لم تشترك في الاجتماع، مثل الناصرة وام الفحم والطيبة وشفاعمرو والطيرة وطمرة وكفرياسيف وغيرها. كأني بهما تجاهلا الاكثرية الساحقة من العرب.

وان مطلب زيادة تمثيل المجالس المحلية العربية في مركز السلطات المحلية ومطلب ان يشغل رئيس عربي منصب نائب رئيس للمركز، كانا من مطالب اللجنة القطرية طول الوقت وهما أمر يعرفه القاصي والداني، ومن ثم فليس في الأمر جديد، إلّا، ما يكمن خلفه من نوايا معراخية. ذلك ان من قاوم هذا المطلب بالذات، وطول الوقت، هو القيادة المعراخية المسيطرة في مركز السلطات المحلية.

وقل مثل ذلك في مطلب «أعطاء» الحق للجنة القطرية في بحث الأمور التي تمس المواطنين العرب!! فاللجنة القطرية قد مارست هذا الحق طيلة الوقت بدعم واقتراحات الرؤساء الجبهويين، ودون ان تطلب «الأذن» من المعراخ في ممارسته. ذلك لأن اللجنة القطرية قد تشكلت بالضبط من أجل بحث هذه الأمور، وكان الذي عارض هذا ايضاً، حزب المعراخ وقيادة مركز السلطات المحلية المعراخية.

وانه لأمر يعرفه الجميع ان الكنيست ولجانها تعترف بمركز السلطات المحلية، ولا حاجة لجهد الموزيلينو لأعلان هذا الأمر في اجتماع الناصرة. ولكن الموزيلينو تريد ان تخفي عدم اعترافها واعتراف حزبها باللجنة القطرية خلف دعوتها السلطات المحلية العربية الى تعزيز تمثيلها داخل مركز السلطات، وكأن السلطات المحلية العربية «ترفض بإباء وشمم» مثل هذا الأمر. وهذا الكلام الكثير الذي قالته، كان لاخفاء نية حزبها في تخطي تمثيل اللجنة القطرية وعدم الاعتراف بها ضمن مركز السلطات المحلية الذي يرفض بدوره الاعتراف باللجنة القطرية للرؤساء العرب.

واما بالنسبة للسلطات المحلية العربية الدرزية، فان المعراخ قد بذل جهد المستميت حتى فصلها عن اللجنة القطرية، واقام تمثيلا ولجنة خاصين بهم بمبادرة ومباركة المعراخ، الذي نجح في ابعادهم وفصلهم عن اللجنة القطرية. وذلك في اطار سياسته الرامية الى تفسيخ الصفوف وشق وحدة المواطنين العرب. ولقد دعت اللجنة القطرية وما زالت المجالس العربية الدرزية غير مرة الى المشاركة في نشاطاتها وفعالياتها.

ان اللجنة القطرية للرؤساء العرب، هي لجنة فعالة ونشيطة تعمل على وحدة السلطات المحلية العربية والدرزية. والوقوف معها، واذا كان لأحد الحق في اقتراح نائب لرئيس مركز السلطات المحلية، فهو اللجنة القطرية بالذات. فهذه اللجنة هي ايضا، التي من حقها ان ترشح ممثلين عنها الى مركز السلطات المحلية.

وما محاولات ـ المعراخ (العمل) الإكثار من دعوة الرؤساء العرب الى «اجتماعات ومحاضرات» لسماع قضاياهم التي يعرفها جيداً، الا محاولات لنسج خيوط مؤامرة لشق وحدة الصف باسلوب «رعناني» جديد سيكون مصيره ولا شك الفشل الذريع.

تهانينا

● الى الصديق عرسان رسلان وزوجته المعلمة تغريد بالمولود الجديد «أمين».

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عيلبون

● الى الاخ العزيز لبيب مفضي خليل وخطيبته لوليتا بمناسبة الخطوبة ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

● والى الاخ العزيز سميح امين خليل وزوجته «روزه» بالمولود الجديد «يامن».

الرفيق مكرم سعيد

● الى الزميل الدكتور مروان جبيلي وخطيبته بمناسبة الخطوبة الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة»

خلية ابو سنان الشرقية والحزب ـ ابو سنان

● الى الصديقة لوريس ونصري بمناسبة المولودة الجديدة جميلة.

اعضاء وعمال اللجنة المركزية وهيئة تحرير «زوهديرخ»

● الى الصديق جمال ابو سنه وعروسة جيزيل بمناسبة الخطوبة الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة»

الحزب والشبيبة الشيوعية خلية الشبكون
الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

● الى الصديق العزيز عدنان قرمطة وعروسه انشراح بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة»

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ جلجولية

● الى الرفيق الدكتور نعيم لاذقاني بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاسنان في كفر ياسيف ـ دار السيد حبيب نايف ابراهيم (نادي الهستدروت سابقاً).

مع تمنياتنا له بالنجاح في خدمة الجماهير

رفاق واصدقاء من كفر ياسيف

من الان فصاعدا..

الاشتراك في «الاتحاد» أيضاً عن طريق البنك

ابتداء من هذا الشهر يصبح ممكنا تنظيم الاشتراك في «الاتحاد» اليومية بدفع المبلغ باقساط شهرية تخصم مباشرة وبصورة اوتوماتيكية من حسابك في البنك.

فبموجب الاتفاق الذي اجرته ادارة «الاتحاد» مع مختلف البنوك لتسهيل عملية الدفع على المشتركين، سيقوم فرع اي بنك، اذا طلب منه ذلك، بتحويل دفعاتكم الشهرية الى حساب «الاتحاد» مباشرة دون اية تكاليف من جانبكم.

كل ما هو مطلوب منك ان تطلب النموذج الخاص بذلك من احد الموزعين او من ادارة «الاتحاد» مباشرة.

هذا النموذج هو عبارة عن طلب موجه الى البنك الذي تتعامل معه تطلب فيه بتحويل مبلغ محدد بقيمة الاشتراك الشهري في «الاتحاد» من حسابك الشخصي في البنك الى حساب ادارة «الاتحاد» مرة في كل شهر. واتفق مع البنوك على الاستجابة الفورية لهذا الطلب في حالة وجود حسابك في البنك في وضع مناسب.

لقد كان الهدف من هذا الاتفاق التسهيل على القراء في عملية الدفع.

فلا تضيعوا فرصة الاستفادة منه.

● ادارة «الاتحاد» ●

عمال التشغيل في الموانىء: ينددون بتصريحات الوزير كورفو حول استخدام الجيش لكسر اضرابهم ويحملون الحكومة مسؤولية ما يحدث في الموانىء

● اجراءات يتخذها العمال الحكوميون اليوم ● العجز في ميزان المدفوعات يرتفع بنسبة ٤٠٪ خلال شهر ● رؤساء الجامعات في محاولة أخيرة لمنع اغلاق الجامعات غداً ● رئيس كتلة الليكود في الهستدروت ينتقد السياسة الاقتصادية ●

● «الاتحاد» ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ عاد أمس عمال التشغيل في مينائي حيفا وأشدود الى العمل بموجب النظام الذي عملوا به قبل إعلان الاجراءات وذلك استجابة منهم لطلب الهستدروت. وسيستمر العمل بهذا النظام ثلاثة أيام فقط، تجدد فيها الهستدروت وممثلوهم المحادثات مع سلطة الموانىء حول أجورهم. وكانت المحادثات توقفت في نهاية الأسبوع الماضي.

ومن جهة أخرى تند العمال بتصريح وزير المواصلات كورفو عن إمكانية إستخدام الجيش لتشغيل الموانىء (يعني لكسر إضراب العمال) وحملوا الوزير ووزارة المالية ما يحدث اليوم في الموانىء وخاصة الخسارة الناجمة عن عدم شحن آلاف الأطنان من المنتجات الزراعية.

وبينما يستمر نزاع العمل في الموانىء يُستدل من المعطيات الأخيرة على وجود ارتفاع في العجز في المدفوعات بنسبة ٤٠٪ خلال شهر تشرين الأول عما كان في شهر أيلول وذلك نتيجة للارتفاع في الاستيراد بنسبة ٢٥٪. ويذكر هنا أن حجم الاستيراد زاد عن حجم التصدير في شهر تشرين الثاني بـ ٤١٧ مليون دولار أي بزيادة ٥٫٥٪، وذلك رغم التخفيض الكبير في قيمة الشيكل الذي أجرته الحكومة في شهر تشرين الأول.

وسيبدأ المستخدمون الحكوميون اليوم اجراءاتهم كخطوة أولى في نزاع العمل الذي أعلنوه في الأسبوع الماضي مع وزارة المالية التي ترفض الاستجابة لطلباتهم بشأن رفع أجورهم وتحسين شروط عملهم، وأعلن سكرتير لجنة المستخدمين الحكوميين أن إجراءاتهم اليوم ستتبلور في رفضهم إستقبال الجمهور ولكن المستخدمين سيشددون من إجراءاتهم إذا ما رفضت وزارة المالية بدء المحادثات معهم.

وكان من المقرر أن تتعطل الدراسة اليوم في المدارس الابتدائية والثانوية بموجب قرار اتخذته نقابة المعلمين العامة في إطار نزاع عمل مع وزارة المالية حول موضوع سُبل الدفع للمعلمين البديلين. وذلك في أعقاب تقديم وزارة المالية مقترحات جديدة بشأن الموضوع.

وأعلنت وزارة المالية مؤخراً أن التقليصات التي تودّ إجراءها في ميزانية وزارة المعارف للسنة الدراسية القادمة ستبلغ ٧٫٥ مليار شيكل، وهذا ما أذهل المسؤولين في وزارة المعارف الذين عقدوا الاجتماعات لبحث الموضوع، لا سيما وأنه من المتوقع أن ينقص الوزارة حتى ٨٤/٣/٣١ مبلغ مليار شيكل لتمويل مصروفاتها هذا عدا عن مبلغ ٢٫٥ مليار شيكل التي ستنقص ميزانيات الجامعات. وعقد أمس رؤساء الجامعات إجتماعاً مع وزير المالية لبحث الأزمة المالية التي تعاني منها الجامعات على أثر التقليصات التي أجرتها وزارة المالية في ميزانية وزارة المعارف وذلك في محاولة أخيرة لمنع إغلاق الجامعات غداً. لكن الاجتماع إنتهى أمس بدون التوصل الى أية نتيجة. وسيجتمع رؤساء الجامعات اليوم مع رئيس الحكومة لبحث الموضوع معه! وكان رؤساء الجامعات أعلنوا أنهم سيغلقون الجامعات غداً الثلاثاء إذا ما لم يتم التوصل حتى ذلك الحين الى اتفاق مع وزارة المالية يخرج الجامعات من أزمتها الاقتصادية.

وانضم رئيس كتلة الليكود دانئيل نحماني في نهاية الاسبوع الماضي الى منتقدي سياسة الحكومة الاقتصادية. وهاجم الوزير أورغاد بشدة مؤكداً ان الاجراءات الاقتصادية ستضر أول ما تضر الأجيرين وذوي الدخل المحدود. وطالب بتغيير السياسة الاقتصادية.

ممثل كتلة التقدم في نقابة المعلمين يطالب ببحث التعليمات الجديدة الصادرة بحق معلمات رياض الأطفال في الناحية العربية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أثار مندوب كتلة التقدم في نقابة المعلمين فرع حيفا، مكرم سعيد مجدداً موضوع معلمات رياض الأطفال في المدارس العربية وذلك يوم الجمعة ٨٣/١٢/٩ لدى مقابلته السكرتير العام للنقابة السيد أبرامسون.

ويذكر أن تعليمات جديدة صدرت مؤخراً من قبل المدير العام لوزارة المعارف تلزم معلمات رياض الأطفال في الناحية العربية بالعمل حتى الساعة الواحدة ظهراً بدل الثانية عشرة والنصف كما كان معمولاً به حتى الآن. وهذا ما عارضته المعلمات والسيدة غيلا رام مركزة قسم معلمات رياض الأطفال في النقابة فأصدرت بياناً للمعلمات بعدم التقيد بالتعليمات الجديدة وطالبت مدراء المدارس بعدم التعرض للمعلمات بالخصم من مرتباتهن.

ووعد السيد أبرامسون بأنه سيثير الموضوع ويبحثه مع المسؤولين في وزارة المعارف ولا سيما مع المدير العام للوزارة.

ولفتت كتلة التقدم انتباه المعلمين والمعلمات الى ضرورة تعبئة استمارات العضوية الخاصة بنقابة المعلمين وبشكل خاص معلمي الثانوية. وذلك لضمان حقهم في الاشتراك في الانتخابات القادمة وتعلمهم أنه يمكن الحصول على الاستمارات من فروع النقابة ومن مندوبي كتلة التقدم فيها.

«عبوة كاذبة» في مدرسة «الزهراء» في الطيبة !

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ فوجيء بواب مدرسة الزهراء الابتدائية صباح أمس الأحد وحين قيامه بالاستعداد لاستقبال الطلاب لليوم الدراسي بمجموعة من الاسلاك الممتدة من باب أحد الصفوف وباب غرفة المراحيض والمثبتة بطرفها الآخر برزمة صغيرة مموهة، مما أثار قلقه فقام باستدعاء الشرطة ومدير المدرسة ورئيس المجلس المحلي.

وقد حضرت الشرطة وقامت بفحص الرزمة بجهاز خاص بعد أن أبعدت الطلاب والمدرسين عن المكان. وتبين ان الرزمة تضمّنت زجاجة صغيرة مملوءة برمل عادي وحولها بعض الأوراق، وتمّ التأكد من عدم وجود أية مواد متفجرة.

وأثار خبر «العبوة الكاذبة» وبحق قلق المواطنين والأهالي الذين ادانوا منفذي هذا العمل الذي لم يُقصد منه الا التخويف والارهاب.

وفي الحال قام رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب بصحبة مدير المدرسة وسكرتير المجلس والسيد عبد القادر ظاهر ممثلا عن لجنة أولياء الأمور بمقابلة قائد شرطة كفار سابا وطالبوه بان تقوم الشرطة بواجبها لقطع دابر هذه الاعمال وحماية أمن وسلامة الطلاب والمواطنين.

الكاتب محمد علي طه يُهدي « وردة لعيني حفيظة » فتقدمه السلطات للمحاكمة !!

● محمد علي طه ●

□ كابول ـ لمراسلنا ـ اجرت شرطة عكا، صباح امس الاحد، تحقيقا استفزازيا مع الكاتب محمد علي طه المتهم بتأليف كتاب «يتعاطف فيه مع منظمة معادية ويحرض ضد أمن الدولة» ! والكتاب المقصود هو المجموعة القصصية «وردة لعيني حفيظة» التي اصدرتها «دار ابو رحمون» في اذار الماضي.

ويفيد مراسلنا ان الضابط شاؤول عزرا، الذي حقق مع الكاتب اخبره بانه سيحاكم بتهمة كتابة مواد يحرض فيها سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والعرب في اسرائيل على الدولة ويعلم الاولاد على إستعمال الحجارة وقذف القوات الاسرائيلية بها وبالزجاجات الفارغة ورفع العلم الفلسطيني وانشاد الاناشيد الوطنية. واخيرا، ايضا، انهم عرضوا الكتاب على المستشارين القضائيين للشرطة والحكومة وهما اللذان اوصيا بمحاكمته.

ويضيف مراسلنا ان هذا الضابط او زملاءه، كما يبدو، قرأوا الكتاب كلمة كلمة وبحثوا عن تهمة يلفقونها للكاتب. فقط حققوا معه حول كل كلمة جاءت في القصص وحول كل لوحة في الكتاب. وسألوه بشكل خاص عما يقصده بلوحة الغلاف التي تظهر طفلا يحمل «حجرا» وسألوه، ايضا، عن قصة «صبي وبنت من مخيم الدهيشة» وعن نشيد «بلادي بلادي» وعن العلم ذي الالوان الاربعة وطابع الكتاب وموزعه في المناطق المحتلة.

وقد ردّ الكاتب محمد علي طه على هذه الاسئلة بقوله انه صوّر في قصصه ما يجري يوميا في المخيمات والمدن والقرى الفلسطينية في المناطق المحتلة والتي يقوم جيش الاحتلال بمحاصرتها يوميا وقتل اطفالها. واضاف ان الطفل الذي يحمل «الحجر» هو طفل فلسطيني معذّب ونشيد «بلادي بلادي» هو نشيد الشعب الفلسطيني والعلم ذو الالوان الاربعة هو العلم الفلسطيني الذي يرفعه المتظاهرون يوميا في المناطق المحتلة وليس علم منظمة ارهابية.

هذا وعلم مراسلنا ان الشرطة فتحت ملفا (رقم ٨٣/٣٢٧) للكاتب محمد علي طه تمهيدا لمحاكمته. وقد اطلقت سراحه بالكفالة الشخصية، (٥ الاف شاقل). بعد ساعات من التحقيق الارهابي.

وعلم مراسلنا، ايضا، ان الشرطة كانت قد حققت في الاسبوع الماضي مع الرفيق يوسف ابو رحمون صاحب «دار ابو رحمون» وذلك بتهمة طبع الكتاب المذكور وسيقدم هو الاخر، كما يبدو، للمحاكمة.

مكتب مفتوح للجبهة الدمقراطية في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا فتح مكتبها في مقر المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ وذلك كل يوم ثلاثاء الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساء. وتأتي هذه الخطوة انطلاقاً من مسؤولية الجبهة في معالجة قضايا المواطن، خصوصاً فيما يتعلق بالشؤون البلدية والقضايا الاخرى التي تحتاج الى معالجة لدى السلطات المسؤولة.

وسيستقبل الجمهور في مكتب الجبهة ممثل دائم عن سكرتاريتها.

اكتشفت جثة الفتى الذي اختفى من بيته في حيفا منذ يوم الخميس



● داني كاتس ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ انتهت أعمال التفتيش عن الفتى داني كاتس من حيفا والتي استمرت ثلاثة أيام مساء أمس باكتشاف جثته بقرب موشاب «باعده» في الجليل الغربي من قبل أحد الرعاة في المنطقة.

وعلم من مصادر الشرطة أن الفحص الأولي للجثة يدلّ على أن منفذي القتل عذبوا الفتى ومثّلوا به قبل قتله. ولم تعتقل الشرطة أي مشبوه حتى الآن.

ويذكر أن الفتى داني كاتس يبلغ من العمر ١٥ عاماً ونصف العام وكان قد خرج من بيته في حي «دانيا» في حيفا مساء يوم الخميس ٨٣/١٢/٨ ولم يعد مما أثار قلق ذويه الذين أعلموا الشرطة، فقامت الشرطة بتنظيم حملة واسعة للتفتيش عنه اشترك فيها المئات من المتطوعين وقوات الشرطة والجيش.

القبض على ـ بقية

يوضع قنابل في مداخل المراكز الدينية غير اليهودية في القدس العربية، حيث انفجرت احداها، امس الاول، في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة.

ومساء امس، تعرضت سيارة باص اسرائيلية تقل مستوطنين للرشق بالحجارة، قرب مخيم الدهيشة. وقام المسافرون في الباص بملاحقة سكان المخيم واوقعوا اضرارا بعدد من السيارات الخاصة التابعة للمخيم.

هذا واصدرت حركة «سلام الان» امس، بيانا جاء فيه ان اغتيال الفتاة الفلسطينية في نابلس، يوم الخميس الماضي، هو بمثابة مثل مأساوي لما يمكن ان يترتب على الاوامر التي اصدرها قائد المنطقة الوسطى، الجنرال ليبكين والتي يتيح فيها للمستوطنين ملاحقة المتظاهرون الفلسطينيين ضد الاحتلال الاسرائيلي والقبض عليهم. وحذّرت الحركة من ان المستوطنين يستغلون هذه الاوامر ويفسرونها بما يتلاءم مع اهدافهم.

● *اغلاق محلات تجارية في نابلس*

ويضيف مراسلنا في القدس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت، امس، باغلاق خمسة محلات تجارية في نابلس الى إشعار اخر. وكانت قد وجدت بقرب هذه المحلات قنبلة معدة للانفجار، يوم الاربعاء الماضي. وقد استغرب المواطنون هذا الاجراء ورأوا فيه محاولة مكشوفة لقطع رزقهم والتضييق عليهم. وتعود هذه المحلات التجارية الى كل من يوسف البرقاوي وشاكر شعبان وراشد الشخشير وعمر سيلاوي والعقاد.

حكومة شمير ـ بقية

وحذّر عبد الرحمن من أن اسرائيل قد تقوم بغارات جوية في أثناء تجمّع المقاتلين الفلسطينيين في طرابلس أو في أثناء انتقالهم الى السفن اليونانية. ودعا كلاً من سوريا والعربية السعودية الى تأمين غطاء جوي ضد الطيران الاسرائيلي لأن الدولتين مسؤولتان عن اتفاق وقف القتال في طرابلس وعن رحيل المقاتلين الفلسطينيين عن المدينة.

كذلك قام ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاتصال بجامعة الدول العربية وبالقصر الملكي السعودي بهذا الخصوص. وعلم، أيضاً، أن «أبو عمار» اجتمع، أمس الاول، بدبلوماسي فرنسي في طرابلس وتباحث معه حول السبل الكفيلة بضمان رحيل المقاتلين الفلسطينيين عن المدينة.

● *ماذا يريد حكام اسرائيل؟!*

ونشرت الصحف اللبنانية، أمس، نقلاً عن مسؤولين فلسطينيين، أن اسرائيل ليست ضد رحيل الفلسطينيين وإنما ضد الطريقة التي يتمّ بها رحيلهم. فهي، كما نشرت الصحف، تحاول، عن طريق حصارها مدينة طرابلس، أن تؤدي الى نزع الشرعية الدولية عن رحيل الفلسطينيين.

ويرى مراقبون سياسيون آخرون أن الحكومة الاسرائيلية ترى في رفع علم الأمم المتحدة فوق السفن اليونانية التي ستنقل ياسر عرفات ومقاتليه انتصاراً سياسياً كبيراً لمنظمة التحرير الفلسطينية وللقضية الفلسطينية. ويرى مراقبون سياسيون آخرون أن الحكومة الاسرائيلية ترمي إلى وضع «أبو عمار» ومقاتليه في وضع حرج يضطرهم الى التنازل عن استقلالية القرار الفلسطيني وشرعية منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق الالتجاء الى سوريا.

وقد نشرت الصحف، أمس، أن ادارة ريغن توجهت الى الحكومة السورية وطلبت اليها السماح لعرفات ومقاتليه بالرحيل عن طرابلس، براً، عبر الأراضي السورية. وهذا يشير الى أن ادارة ريغن ضالعة في مخطط الحكومة الاسرائيلية ضد شرعية م.ت.ف. واستقلالية قرارها.

من الصحف المحلية

في المقطوعات التالية المترجمة من افتتاحيتي الصحيفتين «معريب» و «يديعوت أحرونوت» الصادرتين أمس ٨٣/١٢/١١ سيكتشف القارىء الوجه البشع لهاتين الجريدتين في تعرضهما الوقح لمساندة منظمة الأمم المتحدة بوجه خاص، وبعض الدول الاخرى وضمانها العبور الامن للمقاتلين الفلسطينيين عقب خروجهم من طرابلس.

מעריב

● فتحت عنوان: لنا يد مطلقة كتبت «معريب»: «الضمان بالمرور الحر، الذي وعدت به منظمة الأمم المتحدة بمساندة بعض الدول الأوروبية، ياسر عرفات ورجاله هو فضيحة دولية يجب عدم التسليم بها...

«اذا كانت منظمة الامم تعتقد ان عليها ان تعطي حمايتها لمن يتباهى بقتل المواطنين ومنهم الأطفال إنما تعبر بقرارها هذا عن عارها. فقد وصلت في الماضي الى الدرك الأسفل أخلاقياً حتى خيّل أنه لا توجد درجة أوطأ منه. والآن تمدّ حمايتها لأرهاب من صنف لا مثيل له في القتل. ومن ناحية أخلاقية فقد قبرت نفسها» (!!!)

«من وجهة نظر إسرائيلية هذه الحماية غير سارية المفعول والمرور الحرّ غير ثابت وغير قائم. ويجب الا توافق، بأي حال من الأحوال، على هذا الوضع الذي يحظى فيه عرفات بحماية الامم المتحدة في الوقت الذي ما زال يرسل فيه رجاله القتلة لقتل مدنيين اسرائيليين.(!)

«إن من يمنحه سفناً لأنقاذه يجب أن يعرف أن لا ضمان لسلامة تلك السفن. واذا كانت منظمة الامم المتحدة ترغب في الدفاع عن قاتل فعليها الا تكون أمينة من دفع قرابين مع هذه الحماية.

«عرفات يتذمر من ان البحرية الاسرائيلية تحاصر طرابلس. فاذا كان هذا الخبر غير صحيح الآن، فمن العدل أن نجعله صحيحاً على الفور».

ידיעות אחרונות

● وتكتب «يديعوت أحرونوت» حول الموضوع نفسه:

«لقد رفض سكرتير الأمم المتحدة احتجاج اسرائيل على استعدام الأمم المتحدة لأنقاذ عرفات وعصابته بتبرير انها بفعلها ذلك إنما تساهم الأمم المتحدة في تنمية الأسس «الأنسانية». لا أكثر ولا أقل ! وأمامنا إنسان يداه ملطختان بدم الألاف الذين قتلوا على يديه. والأمم المتحدة ليس فقط أنها غير مستعدة للتنديد به إنما تقف إلى جانبه.

أما هنا فانظروا اي مهرجان يقوم به العالم «الانساني» لانقاذ كبير القتلة في العالم بعد هتلر !

ارتفاع شديد في الأسهم التجارية :

البورصة

ارتفاع قيمة ١٦١ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

■ تل أبيب ـ البورصة ـ استمرت في البورصة، أمس، الارتفاعات الشديدة في معظم فروع الأسهم التجارية. وقد وصلت نسبة الارتفاع الى (١٠٪) بينما استمر الانخفاض بنسبة (٥٪) في أسهم بنوك القروض الاسكانية وتأرجحت بالنسبة نفسها أسهم البنوك التجارية. وقد ارتفعت، أمس، قيمة (١٦١) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) وسجل لـ (٢٤) منها «مشترون فقط». وارتفعت الدورة المالية الى (٩٣٥) مليون شيكل.

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً، أسهم «بنك هبوعليم على شيم» التي انخفضت بـ (٩٧) نقطة. وانخفضت «متير عزرا ١ شيكل» بـ (٦٥) نقطة و«الرون» بـ (٥٠) نقطة. مقابل ذلك ارتفعت «مركاز هكيلانيم» بـ (٨٫٥) نقاط. و«هخشرات هييشوب» بـ (٣٠) نقطة و«دسكونت هشكعوت على شيم» بـ (٦٥) نقطة.

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت أسهم «نيكوب ٠٫٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٥٫١٪). وارتفعت «كلال ١٠ شيكل» بنسبة (١٣٫٣٪) و «إيتساعيم متوحكاميم» بنسبة (١١٫٥٪) و «دروكر ٥ شيكل» بنسبة (١٠٫١٪) و«يرديتيا ٠٫٥ شيكل» بنسبة (١٠٪) و«في بي» بنسبة (٩٫٧٪) و«كلال ليسيتج ١٠ أغورات» بنسبة (٨٫٦٪).

وفي سوق سندات القرض ارتفعت قيمة بعض السندات بنسبة (٣٪) وساد الأخرى ثبات. وانخفضت أسعار مجموعتين من «السندات المربوطة بـ ٨٠٪» بنسبة (١٪) وانخفضت بعض سندات «هبريرا هكفولاه» بنسبة (٢٪). وفي السندات المربوطة والمتاجر بها بالعملة الأجنبية حدثت تأرجحات.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/٩)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٧٫٠٠	١٠١٫٣٧	٩٧٫٩٨٧٤	٩٨٫٩٧٢٢	-
١ جنيه استرليني	١٣٨٫٦٨	١٤٤٫٩٣	١٤٠٫٤٤٥٣	١٤١٫٨٥٦٩	- ٠٫٦٣
١ مارك الماني	٣٥٫٢٩	٣٦٫٨٨	٣٥٫٦٤٤٧	٣٦٫٠٠٣٠	- ٠٫٢٢
١ فرنك فرنسي	١١٫٤٦	١٢٫٣٤	١١٫٧٥٤٠	١١٫٨٧٢٢	- ٠٫٥
١ غيلدن هولندي	٣١٫٥٢	٣٢٫٩٤	٣١٫٨٤٥١	٣٢٫١٦٥٢	- ٠٫١٦
١ فرنك سويسري	٤٣٫٩٤	٤٥٫٩٢	٤٤٫٣٨٨٤	٤٤٫٣٣٤٥	- ٠٫٤٢
١ كيتر سويدي	١٢٫٠٦	١٢٫٦١	١٢٫١٨٤٥	١٢٫٣٠٦٩	- ٠٫٤
١ كيتر نرويجي	١٢٫٥٢	١٣٫٠٨	١٢٫٦٤٥٢	١٢٫٧٧٢٣	- ٠٫١٦
١ كيتر دنمركي	٩٫٧٥	١٠٫١٩	٩٫٨٤٥٥	٩٫٩٤٤٥	- ٠٫٤
١ مارك فنلندي	١٦٫٥٨	١٧٫٣٣	١٦٫٧٥١٤	١٦٫٩١٩٨	- ٠٫٥
١ دولار كندي	٧٧٫٧٠	٨١٫٢٠	٧٨٫٤٨٧٩	٧٩٫٢٧٦٧	- ٠٫٢٠
١ دولار استرالي	٨٣٫٥٥	-	٨٨٫١٣٩٧	٨٩٫٠٢٥٥	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٣٫١٠	-	٨٠٫٣٩٨٧	٨١٫٢٠٦٧	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٧٫٢٠	١٧٫٩٧	١٧٫٣٧٣٧	١٧٫٥٤٨٣	- ٠٫٨
١٠ شلن نمساوي	٥٠٫١٠	٥٢٫٣٥	٥٠٫٦٠٥٥	٥١٫١١٤١	- ٠٫١٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٨٫٠٢	٦١٫٢٤	٥٨٫٩٠٠٨	٥٩٫٤٩٢٨	- ٠٫٢٤
١٠٠٠ ين ياباني	٤١٢٫٨٥	٤٣١٫٤٥	٤١٧٫٠٥٦٤	٤٢١٫٢٢٤٩	- ٢٫٤٠
١ دينار اردني	٢٥٣٫١٤	٢٦٨٫٨٠	-	-	- ١٫٠٢

هوامش: ● الاسعار بالشواقل



هل أدَّت «الصلحة» الى تصفية الزعل ؟!

«أزمة الثقة» التي تحدثت عنها وسائل الاعلام بين رئيس الحكومة اسحاق شمير ونائبه دافيد ليفي لا تعدو كونها عاصفة لم تصل حتى جواف الفنجان . وان دلت على شيء فعلى محاولة الوزير ليفي لفت الأنظار اليه والاحتجاج على استثنائه من «المطبخ» الذي قيل انه يتألف من شمير ووزير حربيته آرنس . فهذه «الأزمة» كانت قد «تفجرت» في أثناء زيارة شمير وآرنس «للمطبخ الكبير» ـ الولايات المتحدة . يومها اتهم الوزير ليفي رئيس الحكومة ووزير الحربية بأنهما لم يقدما التقارير للحكومة ، أولا بأول ، وبأنه ـ أي ليفي ـ لا يعلم شيئاً عن هذه الزيارة الا من وسائل الإعلام . ويظهر ان عدم «مراضاة» الوزير ليفي بعد هذا الاحتجاج قد حمله على «الثورة» من جديد فثارت الأزمة الأخيرة في الأسبوع الماضي عندما اتهم ليفي «المقربين من رئيس الحكومة» بأنهم يتحدثون باسم رئيس الحكومة حول عدم نية شمير اسناد منصب وزير الخارجية له . وطلب ليفي إيضاحاً من شمير واعتبر ع ردِه موافقة على أقوالهم وهذا يحمله على استخلاص النتائج ! الا ان «الامتعاض» هذه المرة من «التحدث لوسائل الاعلام» جاء من شمير والمقربين اليه في انتقادهم «للعادة المفسودة» وهي التحدث لوسائل الاعلام قبل مواجهة رئيس الحكومة . والمتهم طبعاً ، بارتكاب هذا الخطأ هو الوزير ليفي . ومهما يكن دور «وسائل الاعلام» واستخدامها ميداناً ووسيطاً للتهم وردّ التهم فان الخلاف «الأصلي» بين رئيس الحكومة وأنصاره من جهة ونائبه الوزير ليفي وأنصاره من الجهة الثانية ـ ذلك الخلاف الذي استعر إبان التنافس على كرسي رئاسة الوزارة ـ ما زال قائماً ولم تستطع المقابلة الثنائية التي تمت بين قطبيه ـ شمير وليفي ـ يوم الجمعة الماضي ان تزيل هذه الخلافات التي تعود جذورها الى التقاطب الاجتماعي والتفرقة الطائفية القائمة في هذه البلاد . ومهما كانت الابتسامات أمام العدسات والحديث عن «تسوية الخلافات» فلا يعدو ذلك سوى تأجيل أو تجميد هذه الخلافات ـ فالمقابلة الثنائية لم تسفر عن إتفاق حول منصب وزير الخارجية الذي يطالب به الوزير ليفي مع العلم ان هذا المنصب لن يستطيع حل التناقض والتقاطب الاجتماعي المذكور .

(شؤون محلية)

من لا يعجبه .. فليرحل !

*** المواجهة التلفزيونية بين «اليهود والعرب» سكان نتسيرت عيليت كان يجب أن تكون مواجهة بين البشر وبين العنصريين * لا بد .. لا بد من القول : حييتِ يا ريتا خوري ***

بقلم : نظير مجلي

في البداية أود الخروج على قواعد المقالة التعليقية فأحيي الأخوة العرب الذين شاركوا في المواجهة التلفزيونية في إطار برنامج لقاء (التلفزيون العبري قبيل منتصف ليلة الخميس ٨٣/١٢/٨) ومعهم السيد يوئيل كلمان ، مدير مؤسسة «هشبير لتسرخان» في الناصرة . أحييهم ليس لأنهم عبروا عن آرائي في موضوع اللقاء (وهو سكنى العرب في نتسيرت عيليت) بل لأنهم كلهم انسانيين حقاً على عكس أولئك الذين اتخذوا موقفاً عنصريا نشيطاً وحاقداً من المشتركين الأخرين .

فقد ظهر في هذا البرنامج ان قضية الموقف من سكنى العرب في نتسيرت عيليت ليست قضية سياسية قومية فحسب بل قضية تحدّد علاقة الإنسان بالانسانية . وظهر فيها كم يمكن ان تبعد العنصرية صاحبها عن انسانيته فيصير يتكلم عن البشر (وفي هذه الحالة : العرب) وكأنهم بضاعة تباع وتشترى حسب رغبة صاحبها (اليهودي !!) أو حتى حشرات وصراصير (حسب منطق رفائيل إيتان) يمكن إبادتها .

ويبرز في هذا البرنامج ، على الرغم من الماكياج التلفزيوني الضروري لإخفاء الكثير من الملامح ، إلى أي حد من التدهور الأخلاقي تدهور العنصريون ومن وراءهم .

لقد بدأ البرنامج بعرض فيلم ـ يكون خلفية مناسبة للنقاش . ونقل الفيلم صورة حية عن قيام مجموعة من السكان اليهود الذين حاولوا عدة مرات ، وبالقوة ، منع إمرأة عربية وولدها من السكنى في البيت الذي استأجروه من صاحبه المواطن اليهودي في نتسيرت عيليت . وكانت الأسباب التي طرحها أولئك السكان أشبه بالعذر الأقبح من ذنب ـ «حينما يسكن العرب تهبط أسعار البيوت في العمارة» و «العرب يثيرون الضجة ويكسرون زجاج البيوت ويشربون العرق ويتشاجرون بالسكاكين» و «العقلية العربية لا تناسب عقليتنا» وما الى ذلك من التعابير المشابهة جداً لتلك التي قيلت في حينه ضد اليهود في أوروبا في زمن سيطرة الفاشية .

ومع أن الفيلم كان متواضعاً في نقل الصورة الحقيقية عن مثل تلك الأحداث إلا أنه كان كافياً ليزعزع بدن كل ذي مشاعر إنسانية بغض النظر عن كونه عربياً أم لا .

وصدقت العاملة الاجتماعية ريتا خوري حين قالت في بداية تعليقها على الفيلم ان الأمر يزعزعها تماماً وانها تكاد لا تستوعب ما رأته عيناها . وصدق الدكتور اميل خوري الذي قال وعاد وكرر عدة مرات انه لا يدري كيف يصدّق ما رآه وسمعه من الفيلم . الى درجة ان المذيع تضايق من هذا التكرار فألح عليه أن يغير الموضوع .

ولكن ثلاثة من المواطنين اليهود . الذين يعارضون سكنى العرب في نتسيرت عيليت ، جعلونا جميعاً نستوعب ما رأت أعيننا فقالوها بصراحة ودون لفّ أو دوران ودون أية إعتبارات للألقاب : «عنصرية» و «فاشية» وغيرها . قالوا ـ ان نتسيرت عيليت أقيمت لتكون يهودية صرف . فهكذا أرادها بن غوريون (رئيس حكومة إسرائيل الأول وزعيم الحركة العمالية الصهيونية فيها) . وان فتح الباب أمام سكنى العرب فيها سيحولها الى مدينة أكثرية عربية . وان مثل هذا الوضع قد يصير في الجليل كله . ثم في البلاد كلها . فماذا يبقى لليهود ؟! وقالوا : ان العرب يصلحون للتجارة والعمل وربما الصداقة ولكن ليس للسكنى المشتركة !! وقالوا : ان من الصعب عليهم تربية أبنائهم وبناتهم على الحياة بجوار العرب !.. وقالوا وقالوا ..

وماذا قال الأخرون (العرب + السيد يوئيل كالمان) :

السيد كالمان لم يعرب عن رأيه مباشرة في قضية السكنى لكنه قال انه من خلال عمله وتعامله مع العرب اكتشف انهم ليسوا كما قيل عنهم في السابق لا يجيدون العمل المتطور («علودا عرفيت») بل انه يمكن التعامل معهم بشكل إنساني جيد ومريح ومثمر . ولذلك كانت ملاحظة المحامي فرج سليمان صحيحة حين إحتج على تقسيم المشتركين في اللقاء الى فرقة من العرب وأخرى من اليهود . وقال انه كان يحبّذ التقسيم على أساس فرقة من العرب واليهود المؤيدين للتعايش ولسكنى العرب في نتسيرت عيليت وفرقة أخرى من اليهود والعرب (اذا وجد كذلك) الذين يعارضون في سكنى العرب .

أما الصحفي عطاالله منصور فكان شاذاً في نقاشه مع قادة حركة «مينع» العنصرية غليلا بركاي وهو يحاول إقناعها بأن بن غوريون كان مؤيداً لسكنى العرب في نتسيرت عيليت . وتحمس أكثر من اللازم حين قالت بركاي انها تملك العديد من الوثائق التي تؤكد ان بن غوريون كان معارضاً متشدداً لسكنى العرب في تسريت عيليت وسائر المستوطنات اليهودية . فقال عطاالله منصور ان في حوزته رسالة بخط يد بن غوريون يؤكد له فيها شخصياً انه يؤيد سكنى العرب في أي مكان يريدون من دولة اسرائيل .

وهكذا انحرف النقاش عن مساره وكاد يظهر الموضوع كأنه موضوع بن غوريون وإذا كان عنصرياً أم لا . ومن يدافع عن بن غوريون ؟ الجانب العربي .

بالطبع ، ان كل واحد يقرأ مذكرات بن غوريون وتاريخه يعرف انه كان مُنظّراً شوفينياً ومن أشد العنصريين تطرفاً في كل ما يتعلق بالعرب . فهو الذي صرح عن رغبته في رؤية البلاد نظيفة من العرب وهو الذي قذف بطاقة هويته لأنه كتب عليها باللغة العربية وهو صاحب فكرة الشارع الذي يحيد عن الناصرة العربية في الطريق من العفولة أو حيفا الى طبريا .

ولكن ، لحسن حظنا ، فإن المتنافسين الآخرين لم يسمحوا بإنحراف النقاش عن القضية الأساس . وباستثناء مرة واحدة تساءل فيها السيد فرج سلمان ـ «ولماذا تشوهون سمعة بن غوريون» لم يسمحوا له هو أيضاً بالاستمرار وعاد النقاش الى طبيعته : لماذا يعارض العنصريون سكنى العرب في نتسيرت عيليت ؟!

وقد أبدعت السيدة ريتا خوري في طرح السؤال وتفسيره من خلال تذكير الحاضرين ومعهم مئات ألوف المشاهدين بأن نتسيرت عيليت إنما قامت على الأراضي العربية المصادرة . ومع هذا فإن العربي الذي يسكنها اليوم إنما يدفع الثمن كاملاً وربما أكثر . وأعطت مثلاً انها تعيش في «نتسيرت عيليت» منذ ست سنوات أقامت ، خلالها علاقات جيدة مع الجيران اليهود . وفندت المزاعم العنصرية عن العرب «الضوضائيين» ومتشاجري السكاكين . وردت على قضية «الواجبات والحقوق» التي اثارتها غليلا بركاي وقضية الخدمة في الجيش فافحمتها في كل القضايا التي طرحتها .

وكذلك فعل الدكتور اميل خوري وأضاف محذراً ومنذراً من الأبعاد الخطيرة لمثل هذه المواقف العنصرية . ودعا الى سن قانون يجرم التحريض العنصري .

وأحرج الدكتور الياس زريق العنصريين من المتناقشين حين سألهم : لنفرض أن الفرنسيين أقاموا مثل هذه الضجة التي تقيمونها هنا ضد سكنى اليهود في أحد أحياء باريس . ماذا كنتم تفعلون . ألا تقيمون الدنيا وتقعدونها !!

كذلك فعل المحامي فرج سلمان حين قال لهم ان العديد من المواطنين اليهود يعملون في الناصرة العربية منذ عشرات السنين ولا أحد يضايقهم .

أما الدكتورة ماري مشعور حداد فقدمت مثلاً من تجربتها الشخصية أظهرت فيه ان الذين يضايقون ليس العرب . وان أحد جيرانها اليهود قام بمضايقتها وأهل بيتها فترة طويلة دون أي سبب . وكان يغلق مدخل بيتها بسيارته ويمنعها بذلك من القيام بزيارات ليلية لمرضاها في الحالات الطارئة .

بالطبع .. لم ينتهِ النقاش باقتناع أحد الطرفين بوجهة نظر الأخر . ولم يكن ذلك ممكناً . إنما انتهى النقاش بإظهار الأمور ببعض الحدة والشفافية . والبرنامج لم يكن حواراً بين طرفين . ولا نقاشاً بين منطقين . إنما كان مواجهة بين البشر من جهة وبين مجموعة من العنصريين ، المضلَّلين أو المضلِّلين الذين أثبتوا فعلاً ، ما قاله مروان دويري (في لقائه التلفزيوني قبل شهر) وهو ان القضية ليست في بعض العنصريين الأفراد . إنما هي قضية توجّه حكومي رسمي وممارسات متراكمة من كل حكومات أسرائيل المتعاقبة ضد العرب .

وعليه كانت صرخة السيدة ريتا خوري ، في ختام اللقاء ، في محلها تماماً والرد الطبيعي والوحيد اللازم في هذه الحالة . وعلى هذه الصرخة لا بد من تحيتها . لأنها عبرت بها عن موقف كل مواطن عربي من أهل هذا الوطن وعن موقف كل دمقراطي يهودي حقيقي أيضاً . قالت : «نحن نرى أنه من حقنا السكن هنا في نتسيرت عيليت وفي أي مكان آخر في بلادنا . ومن لا يعجبه فليرحل» .

عين إبراهيم القرية المنسية تماما تغفو وتصحو بدون مجلس محلي يرعى شؤونها وبــدون ابسط الخدمات!!

بقلم : شاكر فريد حسن

عين ابراهيم قرية عربية منسية تقع بمحاذاة الشارع الرئيسي الخضيرة ـ العفولة بالقرب من قلعة المثلث أم الفحم . يبلغ عدد سكانها حوالي ٦٥٠ نسمة معظمهم عمال يشتغلون في البناء والأعمال الشاقة وذلك بعد أن سلبت وصودرت أراضيهم الزراعية في منطقة الروحة وأعلن عنها منطقة مغلقة يمنع دخولها . قمت بزيارة هذه القرية الصامدة الصابرة مؤخراً وأحسست بالمأساة اليومية التي يعيشها أهلها . هذه المأساة الناتجة عن سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي التي تنتهجها السلطة ضد جماهير شعبنا الباقية في الأرض .

القرية بدون سلطة محلية ترعى مصالحها وتعنى بشؤون سكانها ، وهي تابعة لمنطقة نفوذ مجلس ام الفحم المحلي الذي لا يستطيع توفير جميع الخدمات الحيوية لسكانها وذلك بسبب الضائقة المالية الخانقة التي يعاني منها . وبما انه ليس هناك من يرعى شؤونها بصورة متواصلة ، فإن كل الخدمات البلدية الحيوية شبه مشلولة أو مشلولة تماماً . .

شوارع القرية الداخليه غير معبدة . ولهذا يتعذر السير فيها خلال أيام الشتاء إذ تمتلىء ببقع المياه وبالأوحال . القرية محرومة من نادٍ يحتضن الشباب ويحميهم من الجنوح والانحراف ويرعى المواهب النامية . ومن مكتبة عامة. هناك مدرسة ابتدائية يتعلم فيها الطلاب حتى صف السادس . ومن ثم ينتقل عدد منهم الى قرية مجاورة لاتمام دراستهم الإعدادية .. الأمر الذي يسبب المتاعب للطلاب ويكلف الأهالي مبالغ باهظة . ولهذا فان وزارة المعارف والثقافة مطالبة بزيادة الغرف الدراسية حتى يتمكن الطلاب من اتمام دراستهم الاعدادية في قريتهم . ومن جهة أخرى فان مدرسة عين ابراهيم تعاني ، كباقي المدارس العربية ، من نقص كبير في الأدوات والتجهيزات ووسائل الايضاح .

القرية بدون هواتف . علماً بأن الأهالي قد توجهوا برسائل عديدة الى المسؤولين في وزارة الاتصال والمواصلات يطالبون فيها بربط قريتهم بشبكة الهواتف .. ولكن لا حياة لمن تنادي . لا يوجد في القرية عيادة تقدم الخدمات الصحية الأولية للأهالي فيضطر الأهالي للسفر الى أم الفحم للمعالجة وإحضار الدواء . ولا يوجد للقرية خارطة هيكلية فيضطر الأهالي الى البناء بدون ترخيص وعندئذ يتعرضون للاعتقالات وللتغريم بمبالغ باهظة . ومن هنا يطالب مواطنو عين ابراهيم دائرة التنظيم اللوائية في حيفا بالأسراع في إعداد الخارطة الهيكلية للقرية . المجاري معدومة في القرية والمياه تنساب في الشوارع مما يؤثر ، بالطبع ، على صحة وسلامة المواطنين . والقرية بلا وكالة بريد . كما ان ساعي البريد يعمل يوماً واحداً في الأسبوع ، الأمر الذي يؤدي الى تأخر وصول الرسائل الى أصحابها .

إزاء هذه الأوضاع المأساوية ، فان جماهير عين ابراهيم مدعوة الى رصّ صفوفها وتصعيد نضالها العادل من أجل حقها في الحياة والمساواة في الخدمات .

■ رسالة عين ماهل من : مروان محمد حبيب الله

تخريج ثلاثة أفواج في المدرسة الثانوية

احتفل ، مؤخراً ، في المدرسة الثانوية في عين ماهل بتخريج ثلاثة أفواج من طلاب المدرسة . حضر الحفل أولياء أمور الطلاب ورئيسا المجلس المحلي السابق والمنتخب والهيئة التدريسية .

● عبد الحفيظ أبو ليل ●

بدأ الحفل بعرض كشفي ومن ثم قدمت جوقة المدرسة مجموعة من الأناشيد . ثم ألقى مدير المدرسة الأستاذ نصر حبيب الله كلمة أكد فيها على أهمية مواصلة المتخرجين ولا سيما الفتيات منهم تعليمهم الجامعي . وتحدث رئيس المجلس المحلي السابق السيد توفيق عوض فدعا الأهالي للتعاون من أجل تطوير المدرسة . وتحدث رئيس المجلس المنتخب السيد أحمد أبو ليل فأكد انه سيدعم المدرسة الثانوية بشكل خاص والمدارس الأخرى بتخصيص ٨٠٪ من ميزانية المجلس المحلي لها . وألقيت في الاحتفال كلمة الهيئة التدريسية وأخرى باسم المتخرجين .

وتخلل الحفل فقرات فنية . وقامت مجموعة من المتخرجين بمشاركة بعض الأباء بعرض تمثيلية عن واقع الطلاب وقدمت الطالبة سهير حبيب الله وصلات غنائية . وقام الأباء بالتبرع للمدرسة دعماً وتشجيعاً . واختتم الحفل بتوزيع الشهادات على الخريجين .

●● انتخاب مجلس طلاب

● تم إنتخاب الطالب عبد الحفيظ أبو ليل رئيساً لمجلس الطلاب في المدرسة الثانوية في القرية . ويذكر انه أحد الطلاب التقدميين والمثابرين .

وتعهد الطالب أبو ليل بالتعاون مع الطلاب وإدارة المدرسة لما فيه الخير للمدرسة وللطلاب وانه سيعمل مع أعضاء مجلس الطلبة على تطوير المختبر في المدرسة وتوسيع المكتبة فيها .

مجلس طلبة جديد في مدرسة «أورط» في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ انتخب طلاب مدرسة «أورط» الصناعية في الناصرة يوم الأربعاء ٨٣/١١/٣٠ مجلسهم الطلابي الجديد الذي يتكون من ١٥ طالباً يمثلون جميع صفوف المدرسة .

وتم انتخاب الطلاب عثمان هريش رئيساً للمجلس ورامي بصول نائباً للرئيس والطالبة سهام أبو أحمد سكرتيرة والطالبة حنان قاسم أمينة للصندوق والطالب سامي عابد مراقباً لأعمال المجلس المنتخب .

تأخير تنفيذ توصيات «لجنة كارب»

● القدس ـ اعلنت مصادر حقوقية انه لم يحدث اي تقدم ملموس حتى الان في تنفيذ توصيات لجنة كارب التي بحثت تصريف الامور القانونية في المناطق المحتلة وكشفت في حينه عن سلسلة طويلة من الانحرافات والإهمال والمماطلة في التحقيق في شكاوي اهل المناطق المحتلة ضد مواطنين يهود ومؤسسات احتلالية.

وتشير المصادر انه منذ وصول شمير الى رياسة الحكومة تجري معالجة تقرير اللجنة وتنفيذ توصياتها بصورة بطيئة تشير الى ان الموضوع يقع في اخر سلم الفضليات الحكومية. فقد تأجلت عدة مرات اجتماعات وزيري «الامن» و«العدل» مع الجهات المعنية لبحث توصيات اللجنة. وبذلك لم يتم التوصل الى اتفاق على كيفية وموعد تنفيذ التوصيات.

ويذكر ان الحكومة تمنع حتى الان نشر تقرير اللجنة واطلاع الجمهور عليه وعلى توصياته مما يؤكد انه يكشف الوجه الحقيقي للحكم العسكري «والادارة المدنية».

مشروع شبكة للسكك الحديدية في اسرائيل

● القدس ـ و.ص.ف ـ وافقت اللجنة الوطنية للتخطيط والبناء بالقدس على مشروع يتضمن إقامة شبكة للسكك الحديدية تغطي كافة الأراضي الاسرائيلية قبل عام ٢٠١٠ تقدر تكاليفها بـ ٦٦٠ مليون دولار .

ومن المقرر بصفة مبدئية ان تربط هذه الشبكة بين كريات شمونة وحيفا في شمال اسرائيل وتل أبيب وعسقلان على ساحل البحر المتوسط وبئر السبع بالنقب مع ايلات على البحر الأحمر .

ومن المعروف ان شبكة السكك الحديدية الحالية في اسرائيل محدودة للغاية وبالية ولا يستخدم الجمهور في واقع الأمر سوى خط تل أبيب حيفا .

● على أثر حادث تفجير الباص في القدس يوم الثلاثاء الماضي ●

كثفت السلطات من إجراءاتها «الأمنية» في أعقاب حادثة تفجير الباص في القدس يوم الثلاثاء الماضي ٨٣/١٢/٦ على أمل أن تستطيع منع تكراره . ففي الصورة العليا مجندتان تجريان تفتيشاً دقيقاً في الباص ليس فقط عن «أجسام مشبوهة» أو «أكياس نايلون» متروكة تحت وخلف المقاعد وإنما عن بشرة سمراء واسم عربي أيضاً ؛ وفي الصورة السفلى حاجز إسرائيلي على جسر اللنبي يجري أفراده تفتيشاً دقيقاً في كل شيء يعبر قادماً الى المناطق المحتلة . ولا يفتشون في أي شيء يعبر الى الضفة الشرقية لأنهم منعوا أي شيء من العبور الى الضفة الشرقية في أعقاب الحادث ؛

لماذا لا تطالبون بمجالس محلية توفر لنا الخدمات الحيوية !!

شاهدنا من الشاشة الصغيرة قبل أكثر من أسبوع وبالتحديد في ٨٣/١١/٣٠ صورة لوجهاء بدو الشمال يطالبون قائد المنطقة الشمالية الجديد «بالتسهيل على شباب البدو للانخراط في سلك الأمن» . لم أستغرب هذا التزلف للهؤلاء المشايخ مثل هذه الإسباقيات في الماضي وتساءلت ، هل يمكن ان يكون الشباب البدوي قد كلفهم حقاً بتقديم هذه المطالب للقائد الجديد ؟ ووجدت الجواب على لسان كل شاب صادفته وسألته . وكان الجواب ، السخط وكيل اللعنات لهؤلاء المتزلفين بل وطلبوا مني أن أرد بسرعة وأشجب هذه المواقف المخزية .

فباسمي وباسم كل البدو الشرفاء أطالب هؤلاء بالكف عن اللعب بمصائر المواطنين البدو واحترام مشاعرهم . ونطالبهم باحترام مراكزهم وعدم المتاجرة بها أمام زلم السلطة من «أبطال» مذابح صبرا وشاتيلا وكفر قاسم ودير ياسين ، ونؤكد لهم ولغيرهم اننا جزء لا يتجزأ من شعبنا العربي الفلسطيني نقاوم ونتصدى لكل من يمسّه ويمس نضاله العادل .

ان مطالبكم هذه هي مجرد مطالب شخصية لكم تكمن خلفها مآرب رخيصة . وأنتم لا تمثلوننا بمثل هذه المطالب ، بل تمثلون أنفسكم لا غير . وأقترح عليكم ان تفكروا بمطالبنا الحقيقية والحيوية التي اذا ما نقلتموها الى السلطات فستحظوا باحترامنا وتقديرنا . فبدلاً من المطالبة بإفساح المجال وتسهيل عملية التحاق الشبان البدو بالجندية ، طالبوا بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان ومن كل الأراضي العربية المحتلة . طالبوا بوقف الممارسات ضد أبناء شعبنا في هذه المناطق . طالبوا بمجالس محلية في مراكز السكن البدوية لتوفر الخدمات البلدية . طالبوا وزارة المعارف بوضع حد للاهمال وللجهل المدقع الذي يعاني منه أبناؤنا . طالبوا بفتح عيادات طبية ونوادٍ ثقافية ورياضية . طالبوا بهذا بدل المطالبة بتسهيل عملية حمل السلاح الموجه الى صدور أبناء شعبنا حيثما وجد .

وهل فكرتم قبل ان تقدموا مطالبكم بالماضي وبالمستقبل ؟ ألم تفكروا في مجازر صبرا وشاتيلا ؟ ألم تهزكم مجازر الماضي . كفر قاسم ودير ياسين ؟ ألا يهزكم سلب ومصادرة الأراضي العربية ؟ ألا يثيركم ما تقوم به عصابات المستوطنين في الخليل ونابلس وباقي مدن الأراضي المحتلة ؟

أقترح عليكم أن تبدأوا بالتفكير !

● أحمد سعد نمر ●

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة مع تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:

رقم الطلب	مقدم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيلات
٨٣/٢٢٩	سهيل الياس جبران	١٦٥٣٢	١٨٤	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
٨٣/٣٠٧	محمد نجيب عباس	١٦٥٣٠	١/٣٤	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية للطابق الأرضي
٨٣/٣٣٨	فؤاد وزياد توفيق ابو شريف	١٦٥٣٢	٦٢ + ٦١	بالنسبة للتسهيل في خط البناء من جهة الدوار
٨٣/٣٣٩	ساري سلايمة	١٦٥٦١	/٢/٣ -٢٤	بالنسبة لخط البناء القائم من جهة الممر الفرعي
٨٣/٣٤٣	رؤوف ورائف احمد أبو أحمد	١٢٥١٣	٩٧	بالنسبة لخط البناء القائم من جهة الشارع
٨٣/٣٥٣	عدنان وعامر صالح بركة	١٦٥٧٨	٢/٤	بالنسبة لخط البناء القائم من جهة الشارع
٨٣/٣٥٦	عزيز يوسف بطحيش	١٦٥١٥	٣	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
٨٣/٣٧٠	ايليا توفيق سارجي	١٦٥٧٩	٢٥	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٨٣/٣٧٨	عمر وعامر محمد مروان	١٦٥٤٠	١/٧٤	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٨٣/٣٨٤	اسامة ولبيب سليمان	١٦٥٠٥	١٧	بالنسبة لزيادة عدد الطبقات
٨٣/٣٨٦	عدنان فؤاد دانيال	١٦٥٣٥	٢٧	بالنسبة لزيادة عدد الطبقات وخط البناء من جهة الشارع
٨٣/١٩٧	عامر محمد حسين	١٦٥٦٧	٤٣	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
٨٣/١٢٩	سامي يعقوب مرجية	١٦٥٣٣	٩	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع والتسهيل للرجوع الأمامي
٨٣/٤٥٨	فايز وسمير لبّس	١٦٥٠٤	١/١	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
٨٣/٤٣٧	صبحي مشرقي	١٦٥٣٤	٢٢	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
٨٣/٢٩٢	سعاد توفيق حوا	١٦٥٠٦	٣٧	بالنسبة لخط البناء المطلوب إستبدال سقفه

كل من له اعتراض على ذلك يمكن تقديمه لمهندس اللجنة الفرعية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

اعلان حصر ارث

قدمت الى المحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء مضبطة موقعة من قدس الاب الايكونومس داود سخنيني كاهن طائفتنا في البقيعة وبعض الوجهاء. تفيد بأن المرحومة حنة شداد عبده من اورثوذكس البقيعة زوجة المرحوم منصور جبران عبده قد توفيت في تاريخ ١٩٨٣/١٠/٩ وعن وارثتها الشرعية مثيل منصور جبران عبده ابنة المرحومة. ولا يوجد وارث آخر للمرحومة سوى من ذكر.

فمن له اعتراض عليه أن يتقدم لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.
٨٣/١١/٢٤

رئيس المحكمة الكنائسية الارشمندريت ايسخيوس

تعزية

يتقدم رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفر ياسيف المحلي بتعازيهم الى زميلهم عضو المجلس السيد نعيم شحادة والى زميلهم في العمل الاستاذ نعمان شحادة والسيدة نعيمة عبد الله والى عموم العائلة بوفاة الوالدة «ام مخائيل».

رئيس المجلس نمر مرقس

تعازينا

● الى عائلتي سلامة وخوري في طرعان وخارجها بوفاة المرحوم فياض اسعد خوري
اعضاء الحزب والشبيبة ـ طرعان
جبهة طرعان الدمقراطية

● الى الصديق نجيب عبد الله الناشف وعموم آل الناشف بوفاة عميدكم المرحوم عبد الله عبد الرحيم الناشف

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

نحو اوسع مقاومة شعبية لمخطط تدمير المخيمات

كشفت الانباء الاخيرة حقيقة ما يبيته المحتلون من مخططات ضد المخيمات الفلسطينية. ففي محاولة خبيثة لايهام الرأي العام العالمي بأن الحكومة الاسرائيلية تسعى لتحسين أحوال اللاجئين، يخطط المحتلون الاسرائيليون لتدمير سائر المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، تدريجيا، ثم ترحيل سكانها الى معسكرات اعتقال جماعية في أغوار وادي الاردن.

ولا يمكن ان تخفى مقاصد هؤلاء المجرمين، من وراء مخططهم هذا، على احد. فهو، اولا، يستهدف تصفية قضية اللاجئين كجزء من تصفية القضية الفلسطينية، ولذلك أشارت الأنباء الى أن سلطات الاحتلال ستحاول اجبار اللاجئين على توقيع وثائق تنازل عن جميع حقوقهم التاريخية في فلسطين. وهو، ثانيا، يسعى لتدمير وتصفية مواقع أساسية للكفاح والعطاء الوطني، مواقع طالما امتازت بدورها الكفاحي المقدام في مقاومة المحتلين والنضال من أجل حقوق الشعب الفلسطيني. ولذلك بالذات فان سلطات الاحتلال تريد اسكان اللاجئين في مناطق مرتبة ومعدة بطريقة تتيح عزلهم تماما عن الوسط الخارجي وتسمح لها بحرية التنكيل ضدهم دون رقيب أو حسيب. ويكفي للتأكد من ذلك الاطلاع على الاوضاع البائسة التي يعيشها سكان منطقة الجفتلك في الاغوار والذين يمنعون من مغادرة مناطقهم بمجرد غروب الشمس.

وثالثا، فان المشروع يرمي الى اقتلاع سكان المخيمات الفلسطينية من مجمل الحياة الاقتصادية ـ الاجتماعية للمناطق المحتلة وتحطيم ارتباطاتها بها، وذلك من خلال الترحيل الاجباري الجديد. والهدف هو، ببساطة، التحضير لطردهم النهائي منها.

ورابعا، فانها ليست صدفة أن يختار المحتلون منطقة الاغوار موقعاً لمخطط التهجير، فذلك موجه لتوفير كل الظروف

الوطن — يا عمال العالم اتحدوا — الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

اللازمة لترحيل جماعي يعقب مجازر منظمة قد يلجأ لها المستوطنون الفاشست وحكامهم.

وبالاضافة الى كل ما ذُكر، فإن المحتلين يطمحون الى أن يسهم هذا المخطط في اعطاء دفعة ضخمة لمخططات الاستيطان والتهويد، وذلك بعد تدمير المخيمات التي تشكل قلاعا للنضال ضد الاستيطان.

ومن هنا فان مؤامرة التهجير و«التوطين» الجديدة لا تخرج عن كونها جزءاً من السيناريو الهمجي الذي يعده المحتلون الاسرائيليون لضم الضفة الغربية وقطاع غزة بأقل عدد ممكن من السكان العرب.

ولم تكن صدفة أن تشهد المخيمات الفلسطينية، خلال السنتين الماضيتين، سلسلة متصاعدة من أعمال القمع والتنكيل واعتداءات سائبة المستوطنين. فالمحتلون يرمون الى تضييق الخناق على سكانها بشكل يدفعهم الى اليأس وينهك مقاومتهم لمخطط التهجير القادم.

وخلال ايام معدودة، قبل مدة وجيزة، قام المحتلون بفرض منع التجول اكثر من مرة على ستة مخيمات فلسطينية. وفي الدهيشة حاول المستوطنون مرة أخرى اقتحام المخيم واطلقوا النار على شابين.

ان مخطط التهجير الجديد يحمل في طياته أخطارا ضخمة ليس فقط على سكان المخيمات البواسل، بل وكذلك على مجمل جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. فالاجراءات ضد المخيمات ليست سوى مقدمة لمخططات تستهدف ترحيل كل سكان الضفة والقطاع.

ولذلك فان التصدي لهذا المخطط وافشاله هو مهمة وطنية عامة أمام مجمل شعبنا الفلسطيني.

وقد سبق لشعبنا أن وأد في المهد مخططات مماثلة، مثل مشاريع «التوطين» في القطاع ومخطط جونستون في الخمسينات. وبمقدوره الان أن يقبر في المهد المخطط التهجيري الجديد.

ولعل من الواجب المبادرة الى تشكيل لجان شعبية في كل المخيمات الفلسطينية تتحد بمجموعها في لجنة شعبية عامة لمقاومة وافشال هذا المخطط، وتكون مستندة لتأييد وتضامن وكفاح كل جماهير شعبنا في المناطق المحتلة.

ان مقاومة شعبية منظمة لمخطط تدمير المخيمات لن يحول دون تنفيذه فحسب، بل وسيضع اسرائيل في مواقف محرجة أمام الرأي العام العالمي، وسيتيح استثمار التضامن العالمي مع شعبنا لضمان عدم تكرار مثل هذه المحاولات.

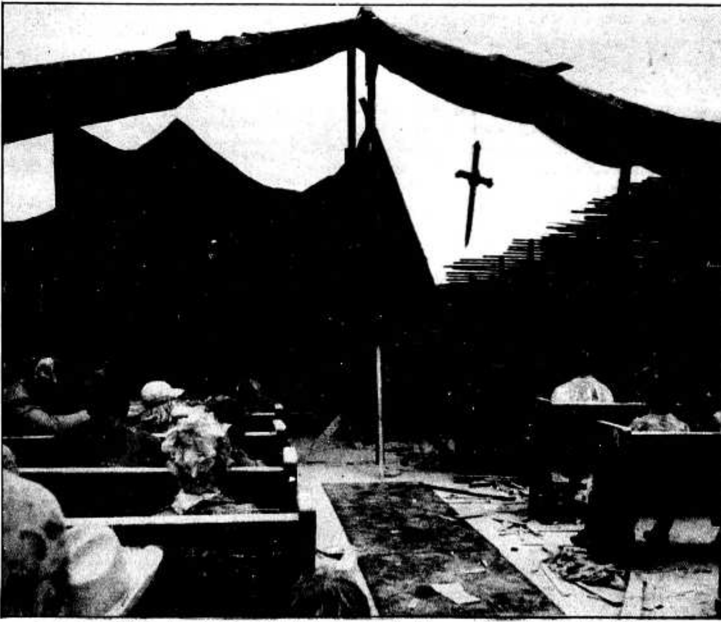
فلتتجه الجهود نحو تنظيم أوسع لمقاومة شعبية لمخطط التهجير الاحتلالي الاسرائيلي.

(عن «الوطن» ـ الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني (العدد ٥) كانون الاول ١٩٨٣)



● وجه طفلة فلسطينية يحمل في طياته مأساة الشعب المشرد. ويدا جدها تحيطان بها، تحميانها من المصير نفسه. وحكام اسرائيل يعدّون في اروقتهم، باسم «التوطين»، برنامجاً لتدمير المخيمات الفلسطينية وتشريد آخر لسكانها الابطال ●

كل الجهود من اجل درء خطر الحرب النووية



● لقطة من فيلم «اليوم التالي» الذي يصور نتائج انفجار نووي في احد المدن الامريكية. الحرب النووية لا تزرع سوى الموت والدمار للبشرية كلها ! وقد شاهد الفيلم، يوم بثه، ٨٠ مليون أمريكي فساهم بتحريكهم ضد سياسة الادارة الامريكية النووية التي تهدد السلام العالمي للخطر.

اجتماع امناء اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان الاشتراكية

● موسكو ـ «تاس» ـ عقد في موسكو امس الاول اجتماع امناء اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية للبلدان الاشتراكية حول المسائل الدولية والايديولوجية.

واشترك في الاجتماع ممثلو الحزب الشيوعي البلغاري وحزب العمال الاشتراكي الهنغاري والحزب الشيوعي الفيتنامي والحزب الاشتراكي الألماني الموحد والحزب الشيوعي الكوبي وحزب الثورة الشعبي في لاوس، وحزب الثورة الشعبي المنغولي وحزب العمال البولندي الموحد والحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

وجرى تبادل الاراء في الوضع الدولي، الذي ازداد سوءاً نتيجة لنسف الادارة الامريكية للمباحثات حول الحد من التسلح النووي في اوروبا.

وأشير الى أن التدابير التي اتخذتها بلدان معاهدة وارسو رداً على بدء توزيع الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في جمهورية المانيا الاتحادية وبريطانيا وايطاليا ضرورية واضطرارية وهدفها الحفاظ على امن البلدان الاشتراكية وعلى توازن القوى الناشيء الذي يعتبر شرطاً للسلام.

واعلن المشتركون في الاجتماع عن ثبات الخط السياسي المبدئي للبلدان الاشتراكية الذي يرمي الى السلام والاشتراكية.

خمسة من قادة حزب تودة يمثلون امام محكمة طهران

● طهران ـ و.ص.ف ـ ذكر التلفزيون الايراني ان خمسة من قادة حزب تودة (الشيوعي) الايراني المحظور منذ شهر ايار الماضي يمثلون اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي امام محكمة طهران بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفييتي ومحاولة قلب نظام الحكم !.

وكانت «المحكمة الثورية» للقوات المسلحة قد ذكرت ان خمسة من اعضاء منظمة تودة (الحزب الشيوعي) السرية سيمثلون امام المحكمة بيد انها لم تحدد اسماءهم ولم يصرح لاي من الصحفيين الاجانب بحضور المحاكمة وان كان التلفزيون الايراني قد قدم في ختام نشرته الاخبارية المتهمين الخمسة ومن بينهم: نور الدين كيانوري سكرتير عام حزب تودة وامير معزز وبهرام افظلي، القائد العام السابق للبحرية الايرانية، ومحمد مهدي بارتوفي، الذي قيل انه «مسؤول عن التنظيم العسكري السري» لحزب تودة.

ونقلت وكالات الانباء عن السلطات الايرانية ان نور الدين كيانوري «اعترف» امام المحكمة بقيامه بالتجسس وجمع معلومات عسكرية هامة لصالح الاتحاد السوفييتي (!) وغني عن القول ان هذه «الاعترافات» تم ابتزازها بالتعذيب الوحشي والمخدرات وان هذه الاجراءات ضد الشيوعيين الايرانيين تنذر بردّة كبيرة لدى حكومة ايران.

«تاس»: الولايات المتحدة تنتهج في الشرق الاوسط السياسة نفسها التي تنتهجها اسرائيل

● موسكو ـ «تاس» وصفت وكالة «تاس» اعمال الولايات المتحدة في لبنان بأنها عدوان مباشر على دولة ذات سيادة.

وكانت وكالة «تاس» قد علقت على الحديث الذي ادلى به اخيراً وزير الخارجية الامريكية شولتس في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن، حيث حاول تبرير اعمال القوات الامريكية في لبنان.

وزعم شولتس ان الجنود الامريكيين هناك يتمسكون بقواعد مقررة للسلوك. ويشير التعليق الى انه اصبح من قواعد تصرفات الجنود الامريكيين التنكيل بالاهالي المسالمين وقصف احياء بيروت السكنية وغير ذلك من الاعمال المماثلة.

وقالت الوكالة ان الولايات المتحدة تنتهج في الشرق الاوسط السياسة نفسها التي تنتهجها اسرائيل. وهذه السياسة تتنافى مع التسوية الشاملة لقضية الشرق الاوسط وتخدم مصالح الاحتكارات الامريكية وترمي الى ان تخضع للسيطرة الامريكية والصهيونية دولة تلو اخرى في الشرق الاوسط.

مع الاحداث

ليس انفصام شخصية

أكد حكام اسرائيل، مجدداً، وذكّروا كلّ من خانته الذاكرة انّهم ربّ انتهاكات الشرعية الدولية ورأس حربة العدوان المتواصل، منذ عقود، في منطقة الشرق الاوسط. وأثبتوا، لكلّ من كان بحاجة إلى إثبات جديد، أنهم ديناميت الامبريالية الامريكية الذي يهدّد بتفجير المنطقة وربما بتفجير العالم بأسره.

ففي ظرف اسبوع واحد، من السبت الى السبت، قام الطيران الاسرائيلي، مرارا وبحجج ساقطة في مهدها، بقصف مواقع القوى الوطنية اللبنانية ومواقع القوات السورية في لبنان. وتوّج حكام اسرائيل اعتداءات الاسبوع الماضي بقصف طرابلس من زوارقهم وسفنهم الحربية. وبكلمات أخرى، بدأ هؤلاء، الذين يروّجون بأنهم ينفذون تعاليم التوراة، اعتداءات الاسبوع الفائت يوم السبت المقدس عندهم (!) واستقبلوا السبت التالي بعملية دموية، من البحر، ضد الفلسطينيين. وهذه الاعمال الدموية المكثفة، التي تقع في اطار الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل وأمريكا، لا تعكس عنجهية حكام اسرائيل الحربجية فحسب وإنّما، ايضا، تكشف عن عمق العمى الذي اصابهم. ولا يستبعد أن يضطروا، اذا ما تمادوا، إلى وضع أنفسهم في مكان يناسب حجمهم، كما فعلت، في حينه، غولدا مئير، يوم صرخت : «ما أقلنا أمام الكثيرين وما أضعفنا أمام الأقوياء».

السفن الحربية الاسرائيلية لا تزال، حتى كتابة هذه السطور، تحاصر طرابلس وتهدد بضرب السفن اليونانية التي ستقوم بنقل المقاتلين الفلسطينيين الى تونس واليمن الدمقراطي، بموافقة الامم المتحدة وتحت علمها. وهذه الاستفزازات القرصانية هي تحدٍ صارخ ووقح للشرعية الدولية وللبشرية برمّتها. كذلك فان قيام البحرية الاسرائيلية بالتمرس في شواطىء لبنان وجولات الطيران الاسرائيلي في سماء هذا البلد واحتلال جنوبه هي دلائل دامغة على انتهاك حكام اسرائيل لحرمة هذا البلد وسيادته ومؤشر ساطع الى ما يمكن أن تتمخض عنه اتفاقية الاذعان التي تحاول اسرائيل وامريكا فرضها على لبنان.

وبعد هذا (وغير هذا) تجرّأ رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير بالتوجه الى سكرتير الامم المتحدة، بيريز دي كوليار بطلب لالغاء قرار المنظمة الدولية رفع علمها فوق السفن اليونانية التي سيبحر المقاتلون الفلسطينيون على متنها. وهذا الطلب ليس اكثر من مفارقة مضحكة مبكية وتحدٍّ صفيق آخر للاسرة الدولية.

والغريب في أمر حكام اسرائيل (ولا غريب إلا الشيطان) هو أنهم اصبحوا فجأة يهددون بمنع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليه، من مغادرة لبنان احياءً. وحكام اسرائيل انفسهم ـ من شمير الى شارون ـ شنوا، في العام الماضي، حرب ابادة دموية ضد شعبي لبنان وفلسطين بحجة اخراج الفلسطينيين من لبنان.

إن من يقول الشيء ونقيضه وبالحماس نفسه هو إمّا مصابٌ بانفصام الشخصية وإمّا يلعب على الحبلين لتنفيذ مآربه. حكام اسرائيل هم من الصنف الثاني ولكن من يلعب على حبلين، فوق هوة سحيقة سيسقط لا محالة. وبئس المصير.

● فريد غانم ●

اتحاد النقابات العالمي يتضامن مع نقابة عمال المطابع في بريطانيا في نضالها ضد قانون حكومة المحافظين المعادي للنقابات

● براغ ـ اعرب اتحاد النقابات العالمي في بيان صحفي اصدره في مطلع هذا الشهر في براغ عن تأييده وتضامنه التام مع النقابة الوطنية لعمال المطابع في بريطانيا في نضالها الباسل ضد الاعمال القمعية المعادية للنقابات، التي تشن ضدها من اصحاب العمل الذين يحاولون الاستفادة الى اقصى حد من تشريعات حكومة المحافظين المعادية للعمال.

واكد البيان بأن اتحاد النقابات العالمي الذي يضم (٢٠٦) مليون عامل لن يقف مكتوف الايدي ومتفرجاً على محاولة الحكومة البريطانية وزمرتها للقضاء على الحقوق النقابية والدمقراطية التي اكتسبها العمال من خلال نضالات استمرت اكثر من (١٥٠) سنة.

واكد اتحاد النقابات العالمي، بحزم، على أن تدخل الشرطة واستخدامها القوة، باسم التشريعات القمعية التي اصدرتها حكومة المحافظين البريطانية يشكل خرقاً فاضحاً لاتفاقية منظمة العمل الدولية حول حرية تكوين النقابات وحول المفاوضات الجماعية.

واكد البيان دعم اتحاد النقابات العالمي لنقابة عمال المطابع البريطانية واتحاد النقابات البريطانية ودعا شغيلة ونقابات العالم بأسره الى إدانة تصرفات الحكومة البريطانية وأرباب العمل، والى التعبير بجميع الاشكال الممكنة عن تضامنهم الفعال مع النقابة الوطنية لعمال الطباعة في بريطانيا واعضائها والحركة النقابية البريطانية في هذا النضال ضد القوانين المعادية للنقابات ولحرية العمل النقابي.

نزار ناجي يوسف شهيد آخر من شهداء الحرية في العراق

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر عن لجنة التنسيق بين جمعيات وروابط الطلبة العراقيين خارج الوطن، في ١٩٨٣/١١/١٧، بيان حول استشهاد المناضل الطلابي، السكرتير العام السابق للجنة التنسيق نزار ناجي يوسف (ابو ليلى) في اثناء قيامه بواجبه النضالي على ارض الوطن.

وذكر البيان أن الشهيد كرس حياته للذود عن حقوق وأهداف الجماهير الطلابية العراقية كافة، مواجهاً شتى مصاعب النضال بروح الثبات والتصميم الثوري.

وأشار البيان الى ان الشهيد شغل مركز السكرتير العام للجنة التنسيق حتى العام ١٩٨٠ بالاضافة شغله العديد من المراكز القيادية الطلابية والشبابية داخل وخارج الوطن لسنوات طويلة. وفي العام ١٩٨١، بعد التحاقه بصفوف الانصار، شغل مهمة المستشار السياسي للفوج الثالث، حتى تاريخ استشهاده في اواسط ايلول ١٩٨٣.

ودعا البيان في الختام الى تمجيد ذكرى الشهيد بالسير بثبات على الطريق نفسه الذي سار عليه دفاعاً عن المبادىء السامية.

واختتم البيان بالشعار: السقوط للسلطة الفاشية في العراق.

المـوقف السـوفييتي السلمي تجاه الشرق الاوسط، ازاء الموقف الامريكي العدواني

خاص «بالاتحاد» هاتفياً من موسكو

بقلم: بروفيسور ايغور بيلاييف

● لا يعني الساسة الامريكيون بالحديث عن السلام في الشرق الاوسط لدى تطرقهم الى هذه المنطقة ومشاكلها الحادة والمعقدة، لا سيما في الايام الاخيرة، في اثناء زيارة شامير وارنس الى واشنطن وبعدها. فهيا وريغن وشولتس واينبرغر، في تعزيزهم اواصر التحالف العدواني، ما انفكوا يزعمون أن وجود جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ليس إلا من اجل احلال السلام هناك وأنه، من أجل سلام عام في الشرق الاوسط، يرابط مشاة البحرية الامريكان في لبنان.

وتشير الدلائل الى ان الرئيس ريغن لم يتخل عن مبادرته «السلمية» المزعومة في الشرق الاوسط. والجدير بالذكر انه طرح هذه المبادرة في الاول من أيلول من العام الماضي. ولكن دعونا نتذكر الاحداث التي شهدتها الاشهر التي اعقبت اعلان هذه المبادرة.

فبعد مذبحة صبرا وشاتيلا التي هزت العالم بوحشيتها جرى، بواسطة الدبلوماسيين الامريكان، فرض «اتفاقية سلام» على لبنان. وهذه المعاهدة تنص ظاهريا على انسحاب الجنود الاسرائيليين من لبنان. ولكنها، في الواقع، أدت الى حدوث ما كان متوقعاً فقد انسحب جيش الاحتلال الاسرائيلي الى الجنوب اللبناني وخندق وراء نهر الاولي. وانطلاقاً من تصريحات الساسة الاسرائيليين فان حدود اسرائيل تمر، الان، من هناك بالذات . على اي اساس يا ترى ؟ هذا لا يهم اولئك الذين اعلنوا، في اسرائيل، التوسع غاية لاعمالهم. وهؤلاء الساسة (والقارئ، يعرف اسماءهم جيداً)، لا يعيرون اهتماما لردود الفعل التي تثيرها احداث لبنان في العالم. وقيام اسرائيل بضم المزيد من «الاراضي الحيوية» يشبه شبهاً كبيراً ما قامت به دولة عدوانية معروفة عشية الحرب العالمية الثانية.

ولكن لنعود الى مسألة السلام في الشرق الاوسط. في اعتقادي انها اكثر المسائل الحاحاً، سواء بالنسبة للاسرائيليين أو العرب. ولا اعتقد انه بالمقدور كبت مشاعر الحزن التي اجتاحت قلوب الامهات الاسرائيليات اللاتي سقط ابنائهن في لبنان. العبارات المتفجعة عن «مأثرة» الجندي الاسرائيلي في الجبهة اللبنانية، فهي ليست مأثرة. انها جرائم. وعاجلاً أو آجلاً سيتعلمون تبعتها ويقطفون ثمار ما زرعت ايديهم.

ان جميع من يهمّهم أن تعود الحياة الطبيعية الى الشرق الاوسط في حاجة ماسة اليوم لاستتباب السلام في هذه المنطقة. والسلام يهم، ايضا، جيران الشرق الاوسط اذ ليس من الطبيعي تماماً ان تدور في المنطقة رحى الحرب وإذا ما اصغينا الى كلام بعض الساسة الامريكان فمن المحتمل ان تنشب حرب ثالثة، ضد سوريا هذه المرة.

نصطدم احيانا بمزاعم خيالية تدعي ان الاتحاد السوفييتي صاحب مصلحة في استمرار الحروب في الشرق الاوسط وان هذه الحروب تعود بالنفع على موسكو. الا ان هذه المزاعم لا تذكر هذه المنافع. وفي اعتقادي إن اي مناقش لي في اسرائيل، اذا كان فعلاً يبغي انتصار السلام لبلده والبلدان العربية المجاورة، لن يتجرأ على نفي تلك الحقيقة القائلة إن الاتحاد السوفييتي هو الذي عمل بالذات ويواصل، حتى يومنا الراهن، العمل من قاعدة ايجابية وبموقف يمكن ان يغدو اساسا لتسوية عادلة للشرق الاوسط. فالاتحاد السوفييتي يدعو الى الالتزام، لدى معالجة قضايا السلام في الشرق الاوسط، التزاما صارماً يبدأ عدم التسليم باحتلال اراضي الغير بالقوة. وهذا يعني انه، اولا، يجب ان تعاد للعرب الاراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وان يتم اعلان سيادة الحدود بين اسرائيل والبلدان العربية المجاورة.

والامر الثاني الذي يصر عليه الاتحاد السوفييتي يتمثل في حل القضية الفلسطينية حلاً شاملاً لان هذه القضية بالذات تقع في صلب التسوية في الشرق الاوسط.

وثالثا، يجب ان يُعاد الى العرب الشطر الشرقي من مدينة القدس وان يصبح جزءاً لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية.

والامر الرابع الذي يصر عليه الاتحاد السوفييتي في موقفه يتلخص في ضمان التعايش السلمي لجميع بلدان وشعوب الشرق الاوسط، بما في ذلك دولة اسرائيل ـ بالطبع في حالة استعداد اسرائيل وزعامتها السياسية ـ احترام هذا المبدأ في علاقتها مع جاراتها لانه لا يمكن ضمان امن طرف عن طريق انتهاك أمن الاخرين.

خامساً، يجب ان يتم انهاء حالة الحرب واحلال السلام بين الدول العربية واسرائيل ويجب على جميع اطراف النزاع، بما في ذلك اسرائيل والدولةالفلسطينية العتيدة أن تتعهد باحترام استقلال سيادة ووحدة اراضي بعضها البعض.

وأخيراً، ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى دراسة وتسوية قضية الشرق الاوسط في مؤتمر دولي يعقد خصيصا لهذا الغرض تشارك فيه جميع الاطراف المعنية، بما في ذلك م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني الذي اعترفت بها هيئة الامم المتحدة.

مسؤول من الوكالة اليهودية يحذر من تزايد عدد سكان مدينة القدس العربية !

● تل ابيب ـ و.ص.ف ـ حذر ماتي دروبليس رئيس ادارة المستوطنات بالوكالة اليهودية ، يوم الأربعاء الماضي ، من استقرار اعداد كبيرة من عرب الضفة الغربية في القدس وضواحيها بشكل من الممكن ان يؤثر على التوازن الحالي بين عدد السكان العرب واليهود في المنطقة !

وتوقع دروبليس في اجتماع للوكالة اليهودية ان يصل عدد العرب في منطقة القدس التي تضم وفقا لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ بشأن تقسيم فلسطين القطاع العربي والقطاع اليهودي والقرى المجاورة وبلدية رام الله والبيرة (شمالا) وبيت لحم وبيت جالا (جنوبا) الى ٦٠٠ الف نسمة مقابل ٥٠٠ الف يهودي في عام ٢٠٠٠ اذا ما استمر الحال على ما هو عليه الان. وقال دروبليس ان العرب يتوافدون بأعداد كبيرة على هذه المنطقة نظرا لما فيها من فرص عمل !

الحزب الشيوعي الايطالي يطالب بسحب الوحدة الايطالية من لبنان

● روما ـ و.ص.ف ـ جاء في وثيقة لقيادة الحزب الشيوعي الايطالي نشرت عقب اجتماع عقد يوم الثلاثاء الماضي في روما ان الحزب طالب بسحب الوحدة الايطالية على الفور من القوة متعددة الجنسيات العاملة في لبنان كما طالب الحزب الشيوعي الايطالي ايضا الحكومة الايطالية بالتنديد بقوة بالعمل العسكري الذي قامت به الولايات المتحدة في لبنان وبرغبتها في توريط قوة السلام متعددة الجنسيات في هذا العمل. وطالب الشيوعيون الايطاليون من ايطاليا ومن سائر دول اوروبا الغربية باتخاذ مبادرة سياسية ودبلوماسية من اجل التصدي للتدخل المستمر وفتح الطريق امام مفاوضات جديدة.

مواصلة الأعمال المعادية لنيكاراغوا الثورة

● ماناغوا ـ «تاس» ـ حذّرت نيكاراغوا من ان المرتزقة المعادين للثورة يعدون استفزازاً عسكرياً واسع النطاق على حدود نيكاراغوا وكوستاريكا .

وعلمت وزارة خارجية الجمهورية ان عصابة مكوّنة من (١٥٠) نفراً تقريباً تخطّط لهجوم على مكتب حراسة الحدود في كوستاريكا بواسطة الاسلحة الشبيهة بتلك المزوّد بها جيش نيكاراغوا وذلك لتحميل نيكاراغوا مسؤولية هذا العمل الاستفزازي الرامي الى تأزم العلاقات بين البلدين ونسف الجهود من اجل التسوية السلمية للموقف في المنطقة .

ومن جهة أخرى ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية انه اعلن رسمياً ، يوم السبت قبل الماضي ، في ماناغوا ، أن اكثر من (١٠٠) ألف انسان يقيمون في المناطق المتاخمة للحدود الشمالية والجنوبية في نيكاراغوا وفي ميناء كورينتو المطل على المحيط الهادىء بعد ان نزحوا عن ديارهم ، خلال العامين الماضيين ، بسبب الاعتداءات التي يتعرضون لها من القوات المناهضة للثورة .



الحرف ـ د ـ

● الدول غير المنحازة:

هي البلدان غير المنضمة الى اية احلاف عسكرية سياسية وتعلن الامتناع عن الاشتراك في الاحلاف والتكتلات العسكرية وغيرها. وتلتزم الدول غير المنحازة في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية في نشاطها السياسي الخارجي بالوجهة المناهضة للاستعمار والمناوئة للامبريالية والحرب. وفي الظروف الراهنة من تناسب القوى الطبقية العالمية، تستطيع الدول غير المنحازة الصمود تماما في وجه الاملاء الامبريالي وتحقيق علاقات اقتصادية متكافئة في الحقوق.

● الدكتاتورية:

١ ـ سلطة الدولة التي تُعبّر عن مصالح الطبقة السائدة وتضمن جبروتها السياسي. ٢ ـ طرق القسر لتحقيق الادارة وتركيز السلطة في ايدي حاكم واحد او عدة اشخاص في ظروف الدكتاتورية الفاشية مثلا.

● دكتاتورية البروليتاريا:

سلطة الطبقة العاملة المقامة في مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية نتيجة للثورة الاشتراكية بهدف بناء الاشتراكية. وتسمى هذه السلطة بالسلطة البروليتارية حيث ان الطبقة العاملة وعلى رأسها الحزب الماركسي ـ اللينيني تحتل السلطة في المجتمع والدولة بتحالفها مع طبقة الفلاحين وغيرها من الفئات غير البروليتارية من الكادحين. وتسمى هذه السلطة بالدكتاتورية حيث أنها، في تحقيقها أوسع دمقراطية بالنسبة للكادحين، قد تلجأ الى استخدام القوة لقمع مقاومة الطبقات الاستغلالية وقطع الطريق على نشاط العناصر المعادية للاشتراكية. ولكن الهدف الاساسي لدكتاتورية البروليتاريا يتمثل في النشاط الابداعي التنظيمي لقيادة الكادحين في بناء المجتمع الجديد. ولقد قال لينين انه في مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية نكون «بحاجة الى دكتاتورية البروليتاريا، سلطة طبقة واحدة وقوة تنظيمها وانضباطها وقوتها المتمركزة القائمة على جميع منجزات الثقافة والعلوم والتكنيك في ظروف الرأسمالية وقربها البروليتاري من نفسية كل كادح، وهيبتها امام الكادح القروي او المنتج الصغير المتشتت الاقل تطورا والاقل صلابة في السياسة حتى تستطيع البروليتاريا أن تجر وراءها طبقة الفلاحين وكافة الفئات البرجوازية الصغيرة عامة» (فلاديمير لينين. المؤلفات الكاملة. المجلد ٣٨، ص ٣٨٦).

وتظهر دكتاتورية البروليتاريا في أشكال مختلفة طبقا للظروف المحددة للبلاد، تبعا لمستوى التطور الاقتصادي والسياسي وتبعا لتناسب القوى الطبقية في البلاد، والتطور السلمي أو غير السلمي للثورة الاشتراكية والتقاليد القومية..الخ.

ويقدر تقوية الاشتراكية والقضاء على الطبقات الاستغلالية (وتحويلها الى طبقات كادحة) تكتسب دولة دكتاتورية البروليتاريا تدريجيا شكل دولة الشعب عامة حيث ترجع فيها السلطة لكافة الكادحين في ظل الدور الطليعي للطبقة العاملة.

● الدمقراطية:

(حرفيا: سلطة الشعب) هي شكل للتنظيم السياسي للمجتمع والدولة تخضع فيه السلطة قانونيا الى الشعب وتعلن مساواة المواطنين كافة أمام القانون وكذلك حقهم في المشاركة في حل شؤون الدولة والتمتع بالحقوق والحريات السياسية. وفي المجتمع الطبقي المتناحر تتمتع الطبقة الاستغلالية السائدة، قبل غيرها، بخيرات الدمقراطية. وتحمل الدمقراطية البرجوازية، حتما، طابعا محدودا شكليا حيث أن اساسها الاقتصادي هو الملكية الخاصة وما يتبعها من استغلال الانسان للانسان. اما الدمقراطية الحقة فهي الدمقراطية الاشتراكية التي تقوم على الملكية العامة لوسائل الانتاج والعمل المتحرر من الاستغلال. وتثبت دساتير البلدان الاشتراكية مجموعة كاملة من الحقوق والحريات السياسية للشخصية: حرية الكلمة والصحافة والاجتماعات والتظاهر والعقيدة الدينية وعدم المساس بالشخصية والمسكن. وتعلن الدمقراطية الاشتراكية وتضمن وتوفر حق المواطنين في العمل والراحة والتعليم والرعاية الصحية والضمان المادي في الكبر وفقد القدرة على العمل. ويتمتع المواطنون في الاتحاد السوفييتي، على سبيل المثال، بحق الاستفادة من منجزات الثقافة وحق المشاركة في ادارة شؤون الدولة والمجتمع ومناقشة واقرار القوانين والقرارات ذات الاهمية بالنسبة للدولة كلها أو على النطاق المحلي. ومن حقهم الدفاع عن أنفسهم امام المحاكم ضد التطاول على عزتهم او كرامتهم أو شرفهم او حياتهم او صحتهم او حريتهم او أمتعتهم الشخصية. وفي الوقت نفسه تقضي الدولة الاشتراكية، بحسم، على محاولات استغلال الحقوق المدنية والحريات السياسية في تحقيق المصالح المغرضة او ما يعود بالضرر على المجتمع الاشتراكي. وتحظر تشريعها الدعاية للاباطيل القومية المتطرفة والكراهية العنصرية والدعاية للحرب. وتحظر التعقب، بسبب النقد واذكاء العداء والكراهية، بسبب العقائد الدينية.



سواعدكم تصنع أعجب العجب

بقلم ـ عماد جبران ، الناصرة

«صموداً أيها الناس الذين احبهم
سمراً على الثوب
سمراً بين العيون الشمس
والفولا في العصب
سواعدكم تحقق اجمل الاحلام
تصنع اعجب العجب»

نعم يا إخوتي . عزيمتكم سواعدكم إرادتكم القوية هي السلاح الذي به نعطي الرد الملائم للذين يريدون طمس حقوق شعبنا وتصفية قضيتنا ونهب حقوقنا ابتداءً من الاستعمار الامريكي مروراً بحكام اسرائيل وحتى أولئك الافراد من أبناء شعبنا الذين يبيعون انفسهم وشعبهم ويسعون ، من حيث يعلمون او لا يعلمون ، الى سلبنا إرادتنا وسلاحنا وجعلنا شعب لا يبالي ولا يغار ولا يهمه مصيره الوطني .

اني أسمي أولئك بالمساكين . فهم ، أرادوا ام لم يريدوا ، وضعوا انفسهم اداة هينة لفرض التخلف والجهل على شعبنا والعودة به الى الوراء متناسين التجربة المريرة وغير مستفيدين منها . يقبلون التعامل مع السلطة بدون كرامة .

لكن شعبنا عرف وقرر ان المطالب لا تؤخذ بالتمني وبالخنوع . انما تؤخذ الدنيا غلابا . وتتحقق الاهداف بالسعي وبالعمل وبالنضال المثابر . ومن اهم الدروس التي تعلمها شعبنا بالتجربة ان العمل الناجح والناجز هو ذلك العمل الجماعي ، لا الفردي ولا العائلي ولا الطائفي . فسار شعبنا بوحدة صف وطنية واختار له طريقاً مجرباً وثابتاً ، طريقاً جرّبته الشعوب الاخرى في كفاحها من اجل التحرر والتقدم . لقد اختار شعبنا طريق الجبهة . الطريق ، التي هو الطريق الوحيد في بلادنا ، من اجل المساواة والكرامة . وها هو شعبنا في الناصرة يثبت من جديد تمسكه بهذا الطريق ويصفع اعداءه والخنوعين فيه ويرد بحسم :

«أهون ألف مرة
أن تدخلوا الفيل بثقب إبرة
وأن تعيدوا السمك المشوي
في المجرة
أهون ألف مرة
أن تطفئوا الشمس وأن
تحبسوا الرياح
وأن تشربوا البحر وأن
تنطقوا التمساح
أهون ألف مرة ..
من أن تميتوا باضطهادكم
وميض فكرة
وتحرفونا عن طريقنا الذي اخترناه
قيد شعرة» .

اجل . اهون ألف مرة ان تدخلوا الفيل بثقب ابرة من أن تحرفونا عن الطريق الذي اخترناه ، طريق الجبهة ، قيد شعرة .

(●) الابيات الشعرية مقتبسة من شعر توفيق زياد .

ريغن، الممثل «الحر»

بقلم : جمال بدر ، المغار

قالوا عن ريغن انه ممثل سينمائي فاشل يجد نفسه رئيساً لاحدى الدولتين العظميين ، «أم الحرية» ـ امريكا .

أراد ان يصبح حراً ! كيف ؟ بالانتقام من الشعب . لا بل من الشعوب .

لماذا ؟

لأن الشعب هو الذي قرر انه ممثل فاشل .

... اطلق لنفسه العنان وتصرّف بـ «حرية» مطلقة ... فرفع نسبة البطالة والفقر والتمييز العنصري والاجرام والاحتلال الخ .. الخ ...

لم يكتف فتمادى الى باقي الشعوب القريبة والبعيدة .

في الشرق الاوسط اخترع مبادرة للتصرف بحق الشعب الفلسطيني وتقزيمه . فشل هذا الاختراع (المبادرة) كما فشلت كل المؤامرات من قبله . والفشل صعب على المستر ريغن . فدفع بحكام اسرائيل ، الواقفين على أهبة الاستعداد والحماس ، لينتقموا له . فزجوا بأبناء شعبهم في حرب حارقة إكراماً لسيادته .

كان الفشل اكبر . فطيّر الصقار منهم . واحضر جيشه ليقهر ليس الشعب الفلسطيني وحده بل لبنان كله . واحضر معه الممثل الاشتراكي ميتران ليستعرض هو الآخر عضلاته .

أصيب بالصدمة من حادث الانفجار .

فبدأ بمسلسل آخر في جزيرة غرينادا . وكانت الارواح رخيصة هنا ايضاً . وكان العتاد كبيراً وحديثاً ومتطوراً .

ولم ينس حضرته الشعوب الاوروبية . فهذه كان لها دور في أفول نجمه السينمائي . فمنحها حصة اسدية في مسلسلاته . أهداها الصواريخ ذات الرؤوس النووية ليحرقها عن بكرة أبيها . على الطريقة الشمشونية : «فيَّ وفي عداك يا رب» .

الحرية عنده لا حدود لها . ينتقم من الشعوب بالجملة .

في دروس المدنيات الاسرائيلية تعلمنا ان حرية الفرد تنتهي عندما تبدأ حرية الفرد الآخر .فكيف مع هذا الممثل الذي لا يسمح بأن تنتهي حريته في زمن تعيش فيه الشعوب في خضم انتصاراتها من اجل الحرية !!

لكن ماذا تفعل للرئيس ريغن . فالشعوب تواصل انتصاراتها ونضالاتها . ولسان حالهم الشاعر راشد حسين اذ قال :

سنُفهِمُ الصخرَ إنْ لم يفهمْ الحجرُ
ان الشعوب اذا هبّت ستنتصر

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتباً او مكتوباً اليه ـ يصبح واحداً من اصحاب الحق بالفوز في إحدى جوائزنا .. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار . والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة ت ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١ .

●● في كا اسبوع تمنح جائزة لأحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥ .

●● ابتداءً من عدد الاثنين ١٩٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بإدارة يعقوب حجازي .

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجري سحباً بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر . ومن يفز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة .

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحباً بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها أول مرة . ونخصص لذلك ثلاث جوائز :

■ الاولى ـ تلفزيون «منس» بال / سيكام ملون ، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ ت ٥٥٢٧٨) .

■ الثانية ـ تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب لندن ـ هدية سالم تورز وشركاه م. ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة ، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ، ت ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي) .

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة .

الجوائز تسلّم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس .

اعلان شكر

عائلة المرحوم الأب الخوري باسيليوس بواردي من سكان الناصرة حالياً ومن حرفيش الاصل تشكر جميع من ساهم في مسيرة تطويب قديستنا وابنة عائلتنا القديسة مريم بواردي الجليلية ونخص بالذكر سيادة راعينا الموقر المطران مكسيموس سلوم المحترم وجميع من ساهموا بالسفر الى روما وبيت لحم وله الشكر من عائلة بواردي ـ أهل القديسة.

حنا بواردي واخوانه ـ الناصرة

● زاوية الإطار ●

[الغول]

بقلم: عبدالله حليحل، عكبرة (قضاء صفد)

[كلمة حب وتقدير الى أولئك الذين يموتون في سبيل الحرية . الى أولئك الذين يتألمون ليُدخلوا المسرة في قلوب الآخرين . الى كل الذين يحرثون ويزرعون ليحصد الآخرون . الى أولئك الذين علمونا وربونا .]

استيقظ الغول في الصباح الباكر وهو يصرخ بأعلى صوته ويقول : «الحلم عادَ إليَّ ... الحلم عاد إليَّ ...» وتأتي زوجته مهرولة اليه وتقول له :

ما الذي جرى لك ؟ ولم هذا الصراخ ؟ وما هذا الحلم الذي عاد إليك ؟

قال : يا زوجتي حلمتُ أنني أقف على شاطىء بحر وأنا عطشان وشربت وشربت حتى خُيِّلَ إليَّ بأنني شربت مياه البحر كلها ولكني لم ارتوِ .. واستيقظتُ ولكني رغبت في الغوص في قاع البحر لأشرب وأشرب وأشرب .

واستمر يقول ـ هل تذكرين يا زوجتي ذاك الحلم الذي حلمته قبل سنين طويلة ؟ انه الحلم نفسه عاودني اليوم (وتعود الذكرى بزوجة الغول الى ما فعله زوجها بتلك القرية) وتلتفت اليه كمن أفاقت من حلم عميق عميق والدمع يملأ عينيها والحزن والأسى ملء قلبها وتشير اليه قائلة :

يا زوجي العزيز . استحلفك باسم الله والانسانية أن تنسَ هذا الحلم ...

الغول : إليَّ بالعرّاف .

العراف : أمر سيدي ... ما الأمر ؟

الغول : حلمت ... ويقص عليه حكاية حلمه ...

العراف : سيكون يا مولاي طوفان وانت يا سيدي قائد سفينة النجاة الى بر الأمان ...

الغول : احسنت ! احسنت يا عرّاف !

ويصرخ الغول مرة ثانية وتأتي زوجته مسرعة وهي تقول : ما الأمر يا غول ؟ !

الغول : أريد أن يأتي إليَّ الحوت .

(ويدخل الحوت وهو ذراع الغول اليمنى ، نافخاً منفوخاً كالثور الهائج)

الحوت : عم صباحاً يا مولاي ـ ثم يلتقط يد الغول ليقبلها .

الغول : هل وصلت يا حوت ؟

الحت : أنا بين يديك يا مولاي ... ورهن إشارتك ...

الغول : انظر جيداً ... هل يوجد أحدٌ هنا غيري وغيرك ؟

الحوت : إذن الأمر غاية في السرية ... اطمأن يا معلمي لا احد هنا غيرنا ... تكلم ما الأمر يا سيدي ... ؟ أنا في شوق لسماعك .

الغول : (يطلب من الحوت ان يساعده على الجلوس) ويقول : حلمتُ يا حوت .. حلمتُ ويحكي له حكاية حلمه .. البحر الذي شربه وظل عطشاناً ..

ثم يلتفت الى تلميذه ليقول : وهل تريدني ان أبقَ عطشاناً يا حوت ؟ ..

الحوت : عفوك يا سيدي عفوك .. وأنا حلمت الحلم نفسه . رأيتني أشرب من عدة بحار ولم أرتوِ يا مولاي .

الغول : إذن ماذا تنتظر يا حوت ؟ .. هيا اسرع لتُطفىء ظمأنا .. واحضر لي كوباً من هناك .

الحوت : أمرك يا سيدي وفي الحال ..

(ويخرج الحوت من دار سيده الغول منفوخ الكرش وهو يضمر شراً أكيداً ...) .

ثم تدخل زوجة الغول قائلة : (وكانت تسترق السمع وعلمت ما دار بين زوجها والحوت) يا زوجي ألا تخاف الله .. لقد فعلت مثل هذا قبل حين ولطخت يديك بدم الابرياء وامتزجت انفاسك برائحة الدم .. وكان لك العقاب العمى والشلل ... وتدخل طفلته الصغيرة وتقول ببراءة : أبتي ! ما هذه الرائحة الكريهة التي أشمها فيك . ثم تلتفت الى أمها وتقول لها :

أمي ! جهزي الحمام لأبي ليستحم ... إن رائحته كريهة اليوم اكثر من أي وقت مضى ..

وفجأة يدخل الحوت وتخرج الأم وابنتها ويخلو الاثنان وحدهما .. وما كان من الغول إلا أن رمق الحوت بنظرةاستفهام وسأله هامساً أين الكأس يا حوت ؟

الحوت : لقد ملأته لك .. لكن الكأس انفجر وسال الدم وارتوت الارض ..

الغول : عُدْ الى هناك . لا أريد كأساً بل أريد بحراً . ولما يكون تعال وخذني الى هناك . فإن طفلتي تريدني أن استحم يا حوت .

الحوت : اطمأن وسيكون لك ذلك يا مولاي !

(ويخرج الحوت مصعوراً ووجهته بلاد اسمها غربي بيروت فيها عروسان اسمها صبرا وشاتيلا وفي ليلة دامسة يتسلل الذئب الى قلب صبرا وشاتيلا ويرافقه عصابة من صحبه المدججين بالسلاح . وكان القرار : «القتل لمن تقع عليه العين» . وكانت مذبحة . وكان الطوفان . بحر من الدماء .

وجاء الغول ليستحم ويشرب من الدماء . ثم عاد الى وكره ليجد زوجته وطفلته في انتظاره .. وبادرته الطفلة بالقول :

ـ أبي ، لماذا لم تستحم . إن رائحتك الكريهة ازدادت . قال الحمام يا أبي ...

زوجة الغول : يا إبنتي العزيزة ، إن مياه الدنيا لا تنظف أباك .. فقد سقط الى قاع المستنقع .

الطفلة : انا لا افهم قصدك يا أمّي .

ما هذا المستنقع ؟ !

الأم : انظري الى الدماء التي تلطخ اباك انها تغمره .

الطفلة : (وهي تنظر الى والدها متفحصة) هذه بقعة دماء أراها على جبينك يا أبي وهذه دماء على يديك ... هل اعتدى عليك أحد ؟ ... إحضري يا أمّي الأدوية لمعالجة أبي إنه ينزف ! ...

الأم : يا إبنتي هذه دماء الاطفال ... وتلك دماء النساء والشيوخ وَصَمَتْه لتبقى عاراً له وعليه . إن أباك ويا للأسف سفّاك دماء . رجل تحمّلته سنين طوال .

الغول : ألا تكفّي عن هذا يا مجنونة ؟ !...

الزوجة : والى متى يا غول ؟!

الغول : انظري يا مجنونة ما الذي فعلته . ها هي طفلتك تسقط على الارض مَغشياً عليها .

الطفلة : (وأخذت تفيق من إغمائها وهي تقول) :

ـ سأرحل الى ذاك البحر الذي استحم به أبي لألقي فيه زهرة ندية مبللة بالدمع السخي .. أمي ألا تسمعي معي استغاثة الاطفال والأمهات ... ألا تسمعي أنين الشيوخ يا أمي ...

الأم : أكثر من ثلاثين سنة مرّت وأنا اسمع ما تسمعينه الآن .

الطفلة : أمي سأخرج الى الشوارع والى كل الأزقة لأفضح الأمر واكشف السر وليعلم الجميع الحقيقة .

(وتخرج الطفلة ثائرة وتلحق بها أمّها الى اول شارع وتصرخ في الناس) :

أيها الناس أيها الشعب اعلموا أن الغول سفّاك دماء .. الغول يقتل الاطفال لا لسبب إلّا لأنهم فلسطينيون .. الغول لا يريد السلام .. الغول يجرنا الى الحرب والدمار والهلاك ...

(وتصرخ الطفلة بأعلى صوتها) : ان الغول أبي . أبي سفّاك دماء .

ـ وتلتف من حولها الجماهير وتنادي بسقوط سفّاك الدماء . ويثور الشعب . وتنتفض الانسانية . ويسقط الذئب .

ـ ويتعانق الاطفال يهوداً وعرباً لبناء مستقبل زاهر . مستقبل المحبة والتفاهم والسلام .

● صاحب هذه المادة يفوز بطقم قلمين حبر باركر مقدمين من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بإدارة لطفي مشعور .



بيننا وبينكم

إلى الشعراء الشباب

تصل الى هذه الصفحة كميّات هائلة من الشعر الذي ليس شعراً . وقد درجنا على توجيه ملاحظة ثابتة لقرائنا : «إقرأوا المزيد من الاشعار وتعلموا العروض» . وتبين لنا ان العديدين لم يعودوا الى كتابة الشعر دون ان تدرك السبب . حتى جاءنا سؤال من احد القراء : وما هو العروض ؟ ! فانتبهنا الى ان العروض ليس منتشراً بشكل واسع . فتوجهنا الى زملائنا محرري الصفحة الادبية ودعوناهم الى كتابة مقال يشرحون فيه ما هو العروض وما هي قوانينه وبحوره علّها تساعد شعراءنا الجدد على تكميل مسيرتهم واكتشاف مواهبهم . وقد وافق الزملاء في الصفحة الادبية على اقتراحنا ووعدونا ان ينشروا المقال في القريب .ولذا فاننا نتوجه الى القراء الذين يرغبون في كتابة الشعر ولديهم محاولات او محبي الاستطلاع .. أن يترقبوا احد أعداد الجمعة من «الاتحاد» .

فرحة نصراوية

(مهداة الى السيد توفيق زياد)

زيّاد ما ضاع التعب	رجالنا أعظم احرار
وحياتك والجبهة	تحقق لنا اكبر انتصار
نحنا جنودك يو الامين وغيرك	لا يمكن نختار
عن دربك ما حدنا يوما	أبداً وما حاد العمال
جينم دال ويا زياد	وغنينا أحلى موّال
مع شباب اروع شعب	عملنا تَ طلع النهار
وشفت الضحكة والسرور	حتى عَ حفنة اطفال
حتى في مخيم صبرا	وعين الحلوة والدامور
الجبهة وشبابها الكثار	بأروع وحدة ما تنهار
وانتِ معنا يا جبار	تهزم أعوان الغدّار
من رجعيين وحاقدين	ونرفع علم الاحرار

● سناء السعيد ـ الناصرة ●

● الابيات المنشورة اعلاه هي بعض ما جاء في قصيدة طويلة للقارئة العزيزة سناء السعيد وقد اضطررنا الى اجراء بعض التعديلات لضروريات الوزن الموسيقي الأولي . وقد بعثت سناء برسالة مع القصيدة تعبر فيها عن «الفرح الغامر لفوز الجبهة وتوفيق زياد» وتقول انها في ليلة الانتخابات «طالني ارق شديد وانا انتظر النتيجة . فما ان عرفت بالنتيجة حتى قام قلبي يرقص فرحاً . فرحت أنشد هذه الابيات» . ونحن بدورنا نحييك يا سناء وننتظر المزيد من انتاجك . فلم يبق في ملفاتنا سوى مادة واحدة فقط بقلمك . وهذا ليس من عادتك .

تحية .. حرية

تحية فلسطينية
للشعوب العربية
بأجمل كلمة عربية
حرية .. حرية ..

● عزمي عمر ـ الناصرة ●

●● القارىء العزيز عزمي . هذه الفقرة من قصيدتك هي الوحيدة التي تحافظ فيها على الوزن الموسيقي . فالشعر ليس مجرد ابيات تلتزم القافية . انتبه الى الملاحظة التي بدأنا بها هذه الزاوية .

●● ردود سريعة

●● الى القارئة العزيزة «آمال» من كفر قاسم . لقد اعجبنا مقالك بعنوان «صرخة» جداً جداً . وكان قد اعجبنا جداً مقالك الاول الذي بعثت الينا به بصورة مستعجلة جداً ـ اكسبرس ـ ودفعت عليه مبلغ ٤٨ شيكل .. كي يصلنا بشكل سريع ومضمون . ولكن ما الفائدة ؟! فانك لم تذكري لنا اسمك . ولذا .. لن نستطيع نشر مقالك . فحسب قوانين الصحافة لا يمكننا نشر اية مادة دون ان يكون معروفاً لدينا اسم صاحبها . ونحن نضمن لك ولكل قرائنا الاعزاء ان لا ننشر الاسم اذا طلبت ذلك . بيد ان الاسم يجب ان يكون معروفاً لنا في هيئة التحرير . ونرجو ان تفعلي ذلك في القريب .

●● الى القارىء العزيز ياسر محمد طاهر ، الطالب في الصف السادس ، ابن شفاعمرو . الخطأ ليس في الشوارع الرحبة التي تقام حول المدينة . فقد يكون الهدف منها التطوير فحسب . أمّا الذي يضايقك من عمليات الخنق فهي تكمن في سياسة مصادرة الاراضي والتمييز في الميزانيات والحقوق ضد العرب . هذه السياسة التي لن تتوقف ألّا اذا قام كل منا بالمشاركة في النضال الجماهيري المنظم والواعي والمثابر ضدها وضد الاحزاب التي تنتهجها ليكود ومعراخا ومن لف لفها .

●●الى القارىء العزيز نمر سعيد عبد الغني من البعنة . نقبل ملاحظتك حول ضرورة التدقيق وتلافي الاخطاء المطبعية . وها هو مصحح «الاتحاد» يقرأ الملاحظة مثله مثلك . وشكراً لك على اهتمامك .

●● الى القارىء والكادح العزيز نعمة شيبان من الرامة . لكن صاحبنا الذي تدافع عنه لم «ينطّ» ولم ترتفع عنده «الليقة» .. أي والله .

●● الى القارئة العزيزة حسنة علي بكري من البعنة . لقد تأخرت كثيراً في الكتابة عن الشهيدة الهام شحبري . ونحن نحييك على موقفك .

●● الى القارئة العزيزة التي عرّفت نفسها بالـ «أم التي ولدت في عام النقب» واتخذت لها اسماً «بنت الجليل» من البعنة الحمراء . ان نداءك جاء في محله . ولكن لماذا تختبئين وراء اسم مستعار . على الاقل كان عليك ان تذكري لنا اسمك ونحن بدورنا لا ننشره إذا طلبت ذلك . نأمل ان توافينا برسالة أخرى عن هذا النداء الهام وغيره .

●● الى القارىء العزيز منيب محمد ابو يونس من سخنين . شكرا على الكاريكاتير . «ولكن .. مش لها الصورة» .

●● الى القارىء العزيز لطفي عمري من جامعة بئر السبع . المادة التي طلبتها موجودة في كتاب جغرافية فلسطين . فاذا لم تجده في الجامعة نحن مستعدون لفتح مكتبة «الاتحاد» أمامك .. على ان ترتب معنا موعداً مسبق .

●● الى رسامي الكاريكاتير القراء الاعزاء نادر علي مطاوع من شفاعمرو ودبوس من ام الفحم وعماد عباس من يافة الناصرة . نرجو ان تبعثوا برسوماتكم على ورق ابيض وبالحبر الاسود الخاص بالخطوط . فالعدسة في آلات الطباعة لا تلتقط خطوط اقلام الحبر العادية او اقلام الرصاص .

●● الى القارئة العزيزة راوية حنالي من المكر . نشكرك باسم «ابو الشمقمق» على رسالة التحية والاعجاب . أما بخصوص الجائزة فهي جاهزة تنتظر قدومك لأخذها . فكما تلاحظين في زاوية «جوائز صفحة يحررها قراؤها» مكتوب بشكل واضح ان تسليم الجوائز يتم في مكاتب «الاتحاد» . فاذا تعذر عليك ذلك اتصلي بنا لنرتب وصولها اليك بالطريقة الممكنة .

●● الى القارئة العزيزة جميلة طلال بدران من البعنة . الموضوع الذي تطلبين لا ينحصر في مقال . في مكتبتنا يوجد كتاب هام بعنوان : «علم الفولكلور» وآخر بعنوان «أدبنا الشعبي» وغيرها .. ويمكنك ان تراجعي هذه الكتب وتفيدين منها ما تشائين .. على ان ترتبي زيارتك مسبقاً .

●● الى القارىء العزيز سهيل محمد زيداني من طمرة . ان موقفنا من ممارسات النظام السوري لا نصوغه في رسائل مفتوحة الى الرئيس حافظ الاسد . وقد كتبنا في هذا الموضوع مقالات وتحليلات عديدة وغطينا كل النشاطات الجماهيرية ضد تلك الممارسات . فلا حاجة الى الرسالة المفتوحة .. خصوصاً من موقعنا هنا في ظل السياسة الاسرائيلية الحاكمة .

●● الى القارىء العزيز كميل صباغ من البقيعة . شكراً على ملاحظتك . استمر في هذه اليقظة . فهي تعيننا كثيراً .

●● الى القارىء العزيز محمد علي حيدر من عبلين . اننا ننشر باستمرار عن القدرات الاقتصادية للدول الاشتراكية . ونعتقد أن ما ننشره معقولاً . أما القدرات العسكرية فاننا لا ننشر إلا ما يصدر عن هذه الدول نفسها . ولكن هذه المنشورات قليلة . ومع هذا فتستطيع أن تطمئن الى انها تملك من القوة العسكرية ما يكفيها للدفاع عن نفسها وعن اصدقائها المستعدين لذلك . أما حمامة السلام التي تريدها في كلمة «الاتحاد» فانها موجودة ضمنا ، رمزاً ومعنى . وليس بالضرورة ان نضعها شعاراً مرسوماً لصحيفة «الاتحاد» .

●● الى القارىء العزيز صالح محمد عيسى من عكا القديمة . اوصلنا تحيتك الى جبهة الناصرة الدمقراطية وقائدها توفيق زياد . وشكراً لك على تحيتك لـ «الاتحاد» . أما طلبك بأن ننشر اخبار الرياضة المصرية فقد احلناه على الدائرة الرياضية في «الاتحاد» وقبلوه بالترحاب ،

الجائزتان

بعد إجراء القرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة فاز بالجائزتين الاضافيتين كل من : صالح محمد عيسى من عكا وهي عبارة عن خمسة اشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل وعامر عودة من الناصرة وهي عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار في عكا بادارة يعقوب حجازي .

التكرار يعلّم الحمار .. ليس ريغن ؟ !

بقلم : عامر عودة ، الناصرة

تشتد في هذه الايام هجمة الامبريالية الامريكية والصهيونية على منطقتنا وخصوصاً في لبنان لضرب القوى التقدمية وحركة التحرر القومي وخصوصاً سوريا ...

فبعد زيارة شمير وأرنس لواشنطن والاتفاق حول «افضل» الطرق لردع سوريا واركاع منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية تلوح في الأفق الآمال حول اعادة وتعزيز التحالف بين هذه القوى الوطنية لدحر وإفشال هذه المؤامرة الدنسة بين الامبريالية والصهيونية ..

.. وهنا يطرح السؤال التالي : ألم يتعلم زعماء الولايات المتحدة بعد بأن إرادة الشعوب المناضلة لا يمكن ان تهزم ؟ ؟

ان ما حصل في ڤيتنام وكوبا وكمبوديا ونيكاراغوا وغيرها من الدول والشعوب ـ التي ناضلت ضد المستعمر الامبريالي ـ يجب أن يكون درساً لا ينسى أبداً للامبريالية الامريكية ورؤسائها المتعاقبين . ولكن يبدو ان الرئيس الحالي ريغن لم يتعلم من هذه الدروس شيئاً !!

هنالك مثل عربي يقول : «التكرار يعلم الحمار» . فاذا كان التكرار يعلم الحمار فهل يُعلِّم ريغن ؟! ! هل يريد «البطل» ريغن ان يعيد على منطقتنا ما جرى في ڤيتنام وكوبا ونيكاراغوا وغيرها من الدول ؟! فمتى يدرك حكام الامبريالية الامريكية ان القوة لا تجدي نفعاً في حل مشاكل الشعوب ؟ ؟

* ما وراء الكواليس *

بقلم : شابٌ يُبَجِّلُ الدين

أراد أحد الأصحاب المنتمين الى جماعة دينية متزمتة إقناعي بأن ما يحدث في لبنان من حروب واضطرابات وقلاقل ما هو إلّا نتيجة للفساد الداخليّ المتفشي سواء في مضمار الحياة الدينية أو في الحياة الاجتماعية (هذا هو مُعتَقد الجماعة المنتمي اليها) . وهو يركزّ طبعاً على الناحية الدينية . دار بيننا ، نحن الاثنين ، نقاش استغرق نصف ساعة . لم يستطع أي منّا إقناع الآخر برأيه . عندها قلت له : لا حاجة بنا الى مزيد من الحديث . فلن نصل الى نقطة اتفاق واحدة بتاتاً . ذلك أنّك تنظر الى الأمور من وجهة نظر دينية متزمتة . في حين أنظر أنا اليها بمنظار ماديّ سياسي .

قلت لصاحبي خلال النقاش إنني أشكّ في وجود عناية إلهية حين أشاهد فظائع الحرب وبخاصة حين أرى صور الأطفال الأبرياء الذين صبّت ويلاتُ الحرب عليهم من الجور الكثير الكثير فغدوا بلا مأوى وبلا رعاية . فقال صاحبي إنه على العكس مني . إذ يزداد إيمانه لأن النبوءات في التوراة المتعلقة بلبنان تتحقق أمام ناظريه . ثم «يتوّج» أقواله فيقول إن أحد مساعدي المبعوث فيليب حبيب قد قتل في لبنان ، وفي صفحات التوراة قيلَ إنّ رسل السّلام في لبنان سوف يلقون مصرعهم ! تصوّروا : صاحبي يعتبر الأمريكيين رُسُلَ سلام !! أعتقد أن لا حاجة للتعليق على هذه النقطة لسخافتها وقباحتها غير المتناهيتين .

مع أنّ لي تحفظاتي وآرائي الخاصّة فيما يتعلق بالديانات كافةً ، إلا انني لست من أعداء الدين . بل أعتقد أنّ للدين فضلاً لا يستهان به في تهذيب الأخلاق وتقويمها وفي إرساء قواعد السلوك والتعامل بين المجتمعات وفي مجالات أخرى متعددة . لكن ما لا يروق رزين الرأي هو أن يُستغَلّ الدين لمآرب بعيدة عمّا ذكرته .

إنني لا أظن ـ إن لم أقل : انني اتهم ـ ان وراء تأسيس هذه الحركة الدينية أوطاراً بعيدة الى أقصى الحدود عن الدين ، مؤدّاها خدمة دول الغرب بشكل ملتو غير مباشر . وذلك عن طريق تحويل الدين الى مخدر يخدرون به الشعوب . فالانسان ، غالباً ، حين يتعصّب للدين بكلّ جوارحه إمّا أنه يقف موقف غير المبالي إزاء القضايا السياسيّة ، وأما انه ينحاز الى سياسة الغرب لأن الشرق ينظره «ملحد يكفر بالدين» . وفي كلتا الحالتين يجني الغرب ثمار مخطّطاته الهدّامة نظراً الى انه معنيّ بإخماد جذوة حركات التحرر الوطني أنّى وُجدت . قد لا يدرك المنتمون الى هذه الحركة كل ما ذكرته . لكني مُوقنٌ أن مؤسسي الحركة وزعماءها الكبار على علم تامّ بذلك . وأحيط الجميع علماً أنّ قسماً كبيراً من ميزانيات الحركة الدينية هذه المُعَدّة «للتبشير» هو من تمويل رأسماليي الغرب .

مسكين ، أيها الدين ، أنت وفي حالة يرثى لها !! فعلى مرّ العهود استغلّك ذوو السلطان والجاه لمآربهم البعيدة كل البعد عمّا تشمله أثناؤك الزكية من مُثُل سامية . وها هو الأمر يتكرر في أواخر القرن العشرين ـ قرن المفاوضات والعجائب .. بيد أن الشعوب في نهايةالمطاف ستفتح عيونها لتبصر شمس الحقائق المتوهّجة برغم كل ما يشوب فضاء القبّة الزرقاء من غيوم الزيف والتضليل ، وعندها فقط ستعود اليك ، يا أيها الدين ، مكانتك الرفيعة المرموقة .

(●) الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير .

يـا عرب

بقلم : ليلى ذياب ، طمرة

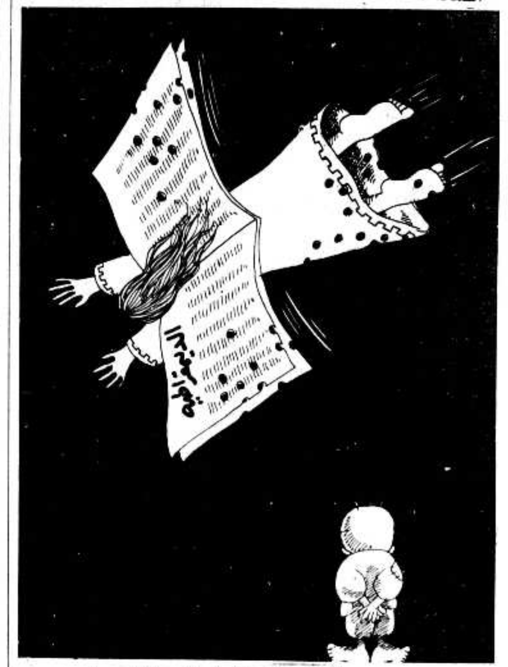
لا تضرب اخاك . لا تطلق عليه رصاصك . مَن يصدّق ما ترى عيناي . مَن يصدّق . إخوة يقتتلون !! شعب مُشرَّد يتصارع فيما بينه !! الفائدة مَنْ ؟ ردّوا يا عرب . اجيبوا !

لن تجيبوا . لكن اعلموا . ان هذا الشعب قوي في حقه . ولن يقوى على كسره أحد .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأثنين ١٢ كانون الأول ١٩٨٣



(بريشة : الفنان الفلسطيني ناجي العلي)



✱ شفيق حبيب ✱

- اذا وقع الثور -

تقول القيادة العسكرية المسؤولة : «في كل حرب يقع اسرى من الطرفين المتحاربين، وقلائل هم الجنود الذين يقاتلون حتى «النهاية المرّة»، وان اي قيادة لا تلهث وراء المنافع الشخصية تشير على جنودها بالاستسلام في حالة عدم وجود جدوى لقتالهم وذلك إنقاذاً لحياتهم».

أما تعامل رفائيل ايتان مع الحياة البشرية فقد بدت لنا واضحة جليّة في مذابح صبرا وشاتيلا وعاد هذا التعامل لنصبّ ناراً على الجنود الاسرائيليين الستة الذين أفرجت عنهم م.ت.ف لأنهم سقطوا في الأسر بطريقة «مُزرية» وقد «بهدلوا» جيش الدفاع ويجب تقديمهم للمحاكمة، وهكذا تحول الأمر الى معركة جنرالات ضد ستة جنود أسروا حين تبيّن لهم ان لا جدوى للمقاومة.. والأفضل في عيون هؤلاء الجنرالات ان تعود ست جثث في ستة توابيت من بهدلة الجيش الذي لا يقهر.

حتى رئيس الدولة هرتسوغ أيّد اقوال ايتان المجملة اعلاه حين اعلن : «انني أؤيد النغمة الواردة في اقوال رفول»... عشنا وشفنا.

لقد ارادت القيادة العسكرية هنا ان تطمس اخبار المعاملة الانسانية الحقيقية التي عومل بها الاسرى الستة لدى مقاتلي فتح فهبّت هذه القيادة لتنهش وتمزق سمعة جنودها لتحويل الانظار وتناسي الموضوع واخفاء اظافرها الملطخة بدم الابرياء في جيوبها.

وان خير من وقف الى جانب الاسرى الستة العائدين كان بوعز عبرون حين كتب : «انه ليثير التقزز ما نقرأ ونسمع عن هذا الهجوم على الشباب المساكين الذي رجعوا الينا من الأسر في لبنان. ان جميع اصناف أبطال الكراسي وبينهم شخصيات مرموقة لم تَرَ في حياتها فوهة بندقية مصوبة اليها، ويتذمرون من جبن هؤلاء الجنود ومن إستسلامهم بدون مقاومة». ويتذمرون كذلك من الثمن الباهظ الذي دفع مقابلهم حتى رفول، مُوبّخ لجنة كاهان يتجرأ بالتذمّر لانهم يعني الاسرى العائدين - لم يشاؤوا ان يقتلوا في حربه وحرب شريكه شارون».

ما اصدق المثل العربي القائل : «اذا وقع الثور كثرت السكاكين» فهل مبلغ الأسرى بهذا المثل ؟!...

جواسيس الفضاء يرصدون تحركاتك

✱ عين «الاخ الاكبر» مزروعة في فتحة بابك واذنه مغروسة في ساعة تليفونك

● واشنطن - عين «الاخ الاكبر» ساهرة وتتجول فوق رؤوسنا هناك، في مكان ما، في الاعالي. ومن المحتمل جدا ان تكون قد صورتك وارشفتك مع بيتك وابناء عائلتك وكلبك وحتى غسيلك المنشور في الساحة.

ويقول خبير التجسس الامريكي جون بويس - ڤيت : «في جنة التجسس الالكتروني اصبح جمع المعلومات هدفا بحد ذاته. وتركز العدسات وأجهزة التنصت والعقول الالكترونية ليس فقط على اهداف عسكرية في مناطق العدو، بل وكذلك على البيت والشارع واناس مثلي ومثلك».

باستطاعة العقول الالكترونية التي تدور في الفضاء أن تزوّد أصحابها بصور ذات جودة عالية عن كل مكان وكل شيء وكل فرد.

لقد حمل الجاسوس الاول في الفضاء (سفينة الفضاء «عصفور كبير» التي اطلقت يوم ١٩٧٢/١/٢٠)، حمل الى الفضاء كاميرا باستطاعتها ان تلتقط من مدارها، على ارتفاع ١٦٠ كيلومترا، اجساما بحجم ٣٠ سنتيمترا. ولا توجد مشاكل في التخزين لان الصور تخزن في عقل الكتروني. كما لا توجد مشاكل في الصيانة.

● عين الجاسوس كاميرا صغيرة ●

ولا تستطيع اية عراقيل طبيعية مثل الضباب والضوء غير الكافي ان تمنع هذا الجاسوس من القيام بعمله على اتم صورة.

كذلك هو الامر بالنسبة للصوت. لقد تم استبدال الاساليب القديمة، زرع جهاز تنصت في سماعة التلفون او المزهرية، باساليب محكمة اكثر. وباستطاعتهم، اليوم، التقاط صوتك من مسافات بعيدة حتى لو تحدثت همسا. لكن التليفون لا يزال يحافظ على وظيفته مصدرا اساسيا لجمع معظم المعلومات. يلتقطون صوتك بواسطة جهاز بسيط يزرع في سماعة التليفون ويبث كل محادثة الى مستمع «مجهول» بعيداً.

ويقول بويس - ويت : «ان حبل التنصت بالاجهزة الالكترونية تظلل على نشاط «جيمس بوند» الخيالي. يعمل العقل الالكتروني ٢٤ ساعة في اليوم. ولا ازاء سياسية لديه ولا يهمه الجنس. ولكن يعرف عني وعنك اكثر مما نعرف عن انفسنا.حتى قبل العام ١٩٨٤ تبين ان عين «الاخ الاكبر» مزروعة في فتحة بابك واذنه مغروسة في تليفونك. انه هنا ومن زمان».


الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



● آلا بوغاتشوفا المغنية الروسية الشهيرة والتي تمتاز اغانيها بالمزج بين التجديد والاستفادة من الجذور الفولكلورية للتراث الغنائي الروسي ●

[خاصة لـ «الاتحاد» من «نوفوستي»]

هذه المخازي.. من مخازي النظام !

✱ بين المعتقلين بتهمة تنفيذ اعمال مخزية لاولاد قاصرين : رائد متقاعد من الجيش وموظف حراسة ! ✱

● رحوبوت - اعتقلت شرطة رحوبوت ثلاثة متهمين بارتكاب اعمال مخزية بالاولاد. وشنت الشرطة حملة خاصة لاصطياد الشاذين بعد موجة من اعمال الاعتداء على الاولاد وقعت خلال الاسابيع الماضية. واعترف المتهمون بعشر عمليات.

ومن بين المعتقلين ضابط متقاعد في الجيش الاسرائيلي برتبة رائد وعامل في شركة حراسة.

لقد تلقت شرطة رحوبوت، خلال الاسابيع الماضية، عشرات الشكاوي من الاهالي والاولاد ضد شخص يلاحق الاولاد في الشارع ويربت عليهم ويقبلهم ويلاطفهم في اماكن حساسة في اجسامهم.

وبعد عملية سرية قامت بها الشرطة ورجال المخابرات والحرس المدني، القي القبض على الرائد المتقاعد (٦٧ عاما) واعترف بانه مارس العادة السرية امام الاولاد. وكان المتهم قد ذُنّب سابقا بارتكاب مخالفات مشابهة. وقرر قاضي محكمة الصلح في رحوبوت اطلاق سراحه بالكفالة بسبب سنه !

والمتهم الاخر الذي اعتقل هو من سكان ريشون لتسيون ويعمل في شركة حراسة ورب عائلة (٤٢ عاماً). وتم اعتقاله بفضل سرعة خاطر فتاة في التاسعة من عمرها ارتكب المتهم عملا مخزيا في جسدها. لقد اسرعت الفتاة واشتكت للشرطة مباشرة بعد ان نفذ المتهم عمليته. واعترف المتهم بالعملية وبأنه ارتكب اعمال مخزية بحق سبع بنات ونساء.

والمتهم الثالث من سكان اللد (٤٢ عاماً) وهو اعزب وعاطل عن العمل. وكان قد حُكم عليه في شهر اذار الماضي بالسجن لمدة خمسة اشهر لارتكابه اعمالا مشابهة. واعترف المتهم بارتكاب عمليتين مخزيتين.

كما توجه الشرطة للمتهمين الثاني والثالث تهمة ارتكاب مخالفات جنسية أخرى.

● رجل وإمرأة يغتصبان إمرأة !

● حيفا - مددت المحكمة المركزية في حيفا فترة اعتقال يغئال بروملد من برديس حنه (٣٠ عاماً) وداليه ليفي من جبعات اولغا (٢٣ عاماً) بتهمة انهما، هو وهي، قاما باغتصاب شابة بشكل سادي من خلال مهاجمتها وتهديدها.

عبقري جديد في بلاد السوفييت

● موسكو - «تاس» - حصل تلميذ سوفييتي على درجة أستاذ في الشطرنج. وقد فاز التلميذ الموهوب اليكسي دريييف (١٤ سنة) في بطولة الشطرنج الدولية بين الأحداث تحت سن الـ ١٦ سنة التي جرت مؤخراً في كولومبيا حين أحرز ١١ نقطة من أصل ١٣ نقطة.

وعلق مراقبون متخصصون هنا على طريقة لعب اليكسي فقالوا : «ان لعبه يبشر بولادة عبقري جديد في الاتحاد السوفييتي».

وجدير بالذكر انه لم يسبق لأحد من لاعبي الشطرنج السوفييت الكبار من قبل بمن فيهم بطل العالم الحالي أناتولي كاربوف ان أحرز مثل هذا النجاح العالمي المذهل في مثل هذا السن المبكر.

ولا يزال العبقري السوفييتي الصغير يدرس في مدرسة ثانوية بمدينة جيليز نوفودسك الواقعة شمال القفقاس.

أكل رأس المتكلم !

● سدني - قضت محكمة استرالية بتغريم أحد رواد المقاهي مبلغ خمسمئة دولار لأنه قضم رأس الببغاء في نوبة غضب. وجاء في حيثيات الحكم ان الرجل الغاضب تسبب في معاناة لا مبرر لها للطائر المسكين !

وكان المواطن الاسترالي لي جيمس ستبس، يتسابق مع صديق له في المقهى على «تطويع» الطائر طالبا منه السير فوق حبل مشدود. لكن الطائر رفض الانصياع للأوامر. وأحس الرجل أنه خذل في المسابقة فانتابته نوبة غضب، وما كان منه إلا أن التقط الطائر في يده ثم قضم رأسه فأرداه قتيلاً.

وقالت شاهدة عيان أمام المحكمة انها رأت لي يمضغ رأس الببغاء من شدة الغيظ.

وتلمس لي العفو والمعذرة قائلاً : انه لم يكن في وعيه وتصرف بدافع انفعالي !

المخدرات والمهربات تخترق حواجز الجيش في الشمال !

● كريات شمونة - «اخترقت» سيارة خاصة، يوم الخميس الماضي، حاجز الشرطة العسكرية المقام على نقطة الحدود في المطلة بسرعة مذهلة وواصلت سيرها باتجاه طريق المطلة - كريات شمونة.

وبعد ان تخلص الحراس من لحظة المفاجأة بعثوا بقوة من الشرطة العسكرية لملاحقة السيارة. كما طلبت النجدة من الشرطة التي اقامت الحواجز على الطريق واجبرت السيارة على التوقف عند مدخل كريات شمونة.

وتمكن السائق من الفرار. اما زميله فقد اعتقل بعد مطاردة قصيرة. وعُثر داخل السيارة على ٢٠ كيلوغراما من الحشيش وجهازي ڤيديوتيب وسجائر وادوات كهربائية مهربة من جنوب لبنان.

صرعتان من بريطانيا

● لندن - عالم رأسمالي مجنون وآخر جنونه صرعتان من بريطانيا وتتعلق بعالم النوادي وأحدثها تلك التي ظهرت في بريطانيا مؤخراً هما نادي الكذابين ونادي البخلاء. يقوم أعضاء نادي الكذابين بسرد ما يحلو لهم من أكاذيب أما النادي الآخر وهو نادي البخلاء فيضم نخبة من أشد الناس بخلاً وتقطيرا ومن أبرز اعضائه مليونير أمريكي يتفاخر بأنه لا يزال يرتدي البدلة نفسها التي كان يرتديها منذ كان في التاسعة عشرة من عمره أي منذ أربعين عاماً.





نعيماً مستر بيغن !

● حيفا - طلعت علينا جريدة «معاريف» المسائية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي بعنوان بارز على صدر صفحتها الأولى مفاده ان رئيس وزراء اسرائيل السابق المتعكف في بيته منذ ١٠٠ يوم حلق ذقنه !

ونحن إذ نقول لبيغن «نعيماً» نورد بعض ما جاء في المقال المذكور من وصف دراماتيكي للزيانة : «علم ان السيد بيغن حلق ذقنه يوم الاثنين الماضي بعد أن شفي من المرض في وجهه. ونصحه طبيبه الخاص بفعل ذلك، بل قام بعملية الحلاقة في بيته في القدس. وكانت ذقن بيغن طويلة وكانت عملية الحلاقة صعبة لئلا يمس بالتشققات في جلد وجهه. وقد ذكر مقربو بيغن انه يشعر جيداً» !

أما خبراء وأمّا منافس !

● نيويورك - قام «خبراء» أمريكان باختيار ١٢ زوجاً من «الشفايف» النسائية الأكثر إثارة في العالم. وقام طاقم «الخبراء» الذي يموله مصنع لانتاج «أدوات حماية الشفايف» باختيار شفايف مارغريت تاتشر، رئيسي وزراء بريطانيا، بالاضافة الى شفايف العجوز نانسي ريغن، حرم الرئيس الأمريكي ريغن، التي أشيد بشفتيها «الرياسيتين المزمومتين». كما اختيرت الفضائية الأمريكية سالي ريد باعتبار «شفتيها من العالم الآخر» !

دليل الاتحاد

التلفزيون الاسرائيلي
الأثنين ٨٣/١٢/١٢

● ٦.٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - الرياضة في اسبوع
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ قارب الحب
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - «تاكسي»
● ٩.٥٥ - هذا هو الوقت
● ١٠.٤٥ - «غرباء»

التلفزيون الأردني
- قنال ٣ -

● ٥.٤٥ - الأشقياء الصغار
● ٦.٠٥ - انجي
● ٦.٣٠ - ريد تيتش
● ٧.٢٠ - استراحة المساء
● ٧.٣٠ - جيشنا العربي
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ١٠.٠٠ - حديث الليالي
● ١٠.٥٠ - منوعات

- قنال ٦ -

● ٦.٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٢٠ - مجلة الرياضة
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨.٣٠ - بنسون
● ٩.١٠ - «ناتسي استورة»
● ١٠.٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ - منتخب (أ)

حديث الناس

ذلك [غير] الارهابي...

■ اعلن بيريان نيلسون مراسل التلفزيون الكندي انه فُصِل (نُسّق، افضل) من وظيفته، لأنه وصف رئيس حكومتنا يتسحاق شمير بانه... إرهابي !

وكان هذا الصحفي الكندي (المسكين الذي انضم هذا الاسبوع الى جيش الـ ٣٥ مليون العاطلين عن العمل في الغرب) قد اشترك في ندوة سياسية في تلفزيون... ابو ظبي. وفي سياق هذه الندوة قال هذا الصحفي، مشيراً في كلامه الى شمير : «ذلك الارهابي». («اسوشيتد بريس» ٨٣/١٢/٧).

وقامت الدنيا ولم تقعد إلا بعد أن فصل هذا الصحفي الكندي (المعادي لاسرائيل، المعادي لليهود، المعادي للعالم الحر كله، باختصار : اللاسامي) من عمله.

فعلاً. كيف يتطاول هذا الصحفي طويل اللسان على رئيس حكومتنا ويقول إنه «إرهابي» ؟!

إن هذا الصحفي يستحق، فعلاً، الطرد من العمل وتستحق عائلته ان تموت جوعاً جرّاء عدم اتزانه وعدم وَزْنِهِ لكلامه.

وبكل تواضع فإنني، أنا العبد الفقير الحريص على تثبيتي في عملي والحريص على لقمة اطفالي الصغار الثلاثة، اضع أمام اسم شمير، وبكل احترام، لقب : «غير - الارهابي» وامام اسماء شمير وشارون وايتان لقب : «غير - الارهابيين».

بيغن، ايضاً، غير - ارهابي. ولكن، للحقيقة، بعد استقالته لم أعد اكتب شيئا عنه، لأن وضعه «الصحي» قضية فردية وذقنه الطويلة الطويلة، البيضاء البيضاء ليست تدخل في مجال اختصاصي الصحفي.

عفوا.. إذا كان في مقارنة تصرّفي مع تصرف زميلنا من كندا بعض المفاخرة. انني، بكل بساطة، أخاف الارهاب والارهابيين !

(أبو السعيد)

عتابا فلسطينية معتقة

شكا راسو الى راسي جَدّ راسي
على راسو راسا جنب راسي
يا غواص الهوا غوّص لراسي
وقع راس الهوا براسي وصاب

✱ ✱ ✱

على بير الصفا وردت حليمة
جدايل شقر وارختهم حليمة
روحوا يا سمر ما انتم غنيمة
تعوا يا بيض يا اعز الحباب

✱ ✱ ✱

صباح الخير ابو منديل يا نيس
صوتك بظلام الليل يعانيس
وانا ان وقفوا لي خمس ميّه حواريس
لادوس بداركم بعد الغياب

✱ ✱ ✱

ثلاث نجمات الغَرّار منغاد
ومرباها جبل حوران منغاد
بالله يا هوا الغدار اندار منغاد
ندى واقطر على صدر الحباب

✱ ✱ ✱

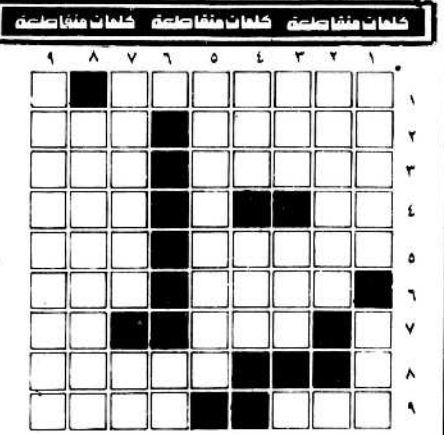
إحذروا الكلاب !

● حيفا - تفتش شرطة حيفا عن كلبين من سلالة الذئب هاجما، يوم الخميس الماضي، عجوزاً في السادسة والستين من العمر في القسم الشرقي من حيفا التحتا.

وكانت الشرطة قد تلقت إخبارية تقول ان عابر سبيل ملقى على جانب شارع «هجيبوريم» (الأبطال) وينزف دماً.

وتم نقل العجوز والدم ينزف من وجهه وأذنه الممزقة الى مستشفى «رمبام» حيث قال، بعد أن التقط أنفاسه، انه تعرض الى هجوم مفاجيء من كلبي «ذئب» ضخمين قفزا عليه وطرحاه أرضا وبدأ بنهش لحمه.

كلمات متقاطعة



إعداد : أحمد حسن جميل جبارين - أم الفحم

الكلمات الأفقية

١ - أبو اياد
٢ - عاصمة عربية جريحة - كنية
٣ - أرض مخضرة + ست الحبايب - فرح
٤ - عملة آسيوية - داس (مبعثرة)
٥ - مملكة آسيوية - يشير
٦ - الاسم الثاني لعاصمة الهند - قرية في الجليل
٧ - جيل - اسم موصول
٨ - بلدة فلسطينية مهدومة (معكوسة)
٩ - عاصمة آسيوية - يحكم إمارة

الكلمات العمودية

١ - قرية فلسطينية مهدومة - مدينة فلسطينية
٢ - الاسم الأول للزعيم السوفييتي الراحل
٣ - قصة لطه حسين : «المعذبون في ال ....» - طائر اعظم من النسر
٤ - شمل - أقارب
٥ - أتم + تصغير دولة (معكوسة)
٧ - في الوجه
٨ - جلوس + يلقى (معكوسة)
٩ - زعيم عربي راحل

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ - سافو نرول
٢ - ليل - بدل
٣ - وا - أو - بطأ
٤ - ابريز - دبّر
٥ - غريب (معكوسة)
٦ - جيد - ويل (معكوسة)
٧ - ترن - من
٨ - يد - يدري
٩ - أأ - هند

الكلمات العمودية

١ - سلوا قلبي
٢ - اياب - دم
٣ - قل - جبّ
٤ - ايبيريا
٥ - نيوزيلندا
٦ - رد
٧ - وليد غلمية
٨ - طب - بن
٩ - وارسو - ند

(٦) انفجارات مروّعة في الكويت ضد مصالح امريكا وفرنسا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٣ كانون الأول ١٩٨٣ الموافق ٨ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ * אל-אתיחאד

* العدد ٤٠/١٧٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل

AL-ITTIHAD Vol. 179/40 – 13.12.1983 – Price: 30 Shekel

مقاتل فلسطيني جريح، جراء القصف البحري الاسرائيلي لطرابلس:

«اسرائيل تمنعنا من الرحيل لأنها تهدف الى أن يستمر الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني»

* عرفات: محاصرة طرابلس من البحر هي استمرار للمؤامرة الاسرائيلية ـ الامريكية *

● طرابلس (شمال لبنان) ـ بث التلفزيون الفرنسي (القنال الثالث)، أمس الاول، مقابلة مع أحد المقاتلين الفلسطينيين في مدينة طرابلس، الذي أصيب بجراح جراء قصف البحرية الاسرائيلية، يومي الخميس والجمعة الماضيين (٨ و ١٢/٩) لمواقع الفلسطينيين في المدينة وفي حولها. فقال المقاتل الفلسطيني ان المقاتلين الفلسطينيين اعتقدوا، في البداية، أن القصف من السوريين والمنشقين. ولكنهم تأكدوا، فيما بعد، أن السفن الحربية الاسرائيلية هي التي تقوم بهذه العملية. وعندما سئل عن السبب الذي يدعو الاسرائيليين الى منع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليه من مغادرة شمال لبنان، اجاب: إن الاسرائيليين يهدفون الى ان يستمر الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني!

هذا، ولا تزال السفن اليونانية، المكلفة بنقل المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس، موجودة في الموانىء اليونانية تنتظر الضوء الاخضر للبدء في عملية الاجلاء. وكانت الحكومة اليونانية توجهت الى الدول المشاركة في «القوى متعددة الجنسيات» (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا) وطالبتهم بتقديم ضمانات لسلامة السفن اليونانية، لأن اسرائيل هددت بالتعرض لها عند نقلها المقاتلين الفلسطينيين.

ومن جهة ثانية صرح جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، أمس، بأنه لا يعتقد أن اسرائيل ستقوم، فعلاً، بضرب السفن اليونانية التي ستحمل على متنها المقاتلين الفلسطينيين. ولكنه لم ينبس ببنت شفة عن الضمانات التي تقدمها بلاده لتمنع اسرائيل من القيام بعملية قرصانية دموية.

وصرح أبو عمار، في حديث للتلفزيون الجزائري، أمس الاول، أن الحصار البحري الذي تفرضه السفن الاسرائيلية حول طرابلس هو استمرار للمؤامرة الامريكية ـ الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

اليوم ـ مسيرة شعبية جبارة في شوارع دمشق، ضد السياسة الامريكية

● دمشق ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف) عن مسؤول سوري، امس، أن مسيرة شعبية ضخمة سيتم تنظيمها، اليوم، الثلاثاء، في العاصمة السورية احتجاجاً على السياسة الامريكية المناهضة للعرب.

وسيشارك في هذه المسيرة قادة حزب «البعث» الحاكم وجميع الاحزاب الاخرى المشاركة في الحكم. كما سيشارك فيها كبار موظفي الدولة والمنظمات الشعبية والعاملون في القطاعين، العام والخاص، وجماهير شعبية غفيرة.

وأوضح المصدر السوري أن الشعارات المناهضة للسياسة الامريكية التي سيتمّ رفعها ستندد، أساساً، باتفاقية التعاون الاستراتيجي الامريكية ـ الاسرائيلية وبوجود مشاة البحرية الامريكيين والاسطول الامريكي في منطقة بيروت وفي شواطىء لبنان وسوريا. كما ستندد الشعارات بالغارة الجوية الامريكية على القوات السورية.

* تفكيك خمس سيارات متفجرة، قبل انفجارها * سقوط جانب من السفارة الامريكية وخمسة قتلى و ٦٥ جريحاً * صواريخ أرض ـ جو قرب البيت الأبيض وجدار من الاسمنت المسلح *

● الكويت ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت مختلف وكالات الانباء ان دوي الانفجارات الستة المروعة التي وقعت، امس، في الكويت ضد السفارتين الامريكية والفرنسية وغيرهما من المواقع والمراكز الحيوية، سمع في عدد من العواصم العربية وخاصة في دول الخليج. وعلى الاثر قام حكام دول الخليج بالاتصال بالحكومة الكويتية وشرعوا في اتخاذ تدابير امنية مشددة، خاصة في المناطق التي تقع فيها السفارات الامريكية والفرنسية.

وذكرت اخر الانباء ان سلسلة الانفجارات الموجهة، في الاساس، ضد المصالح الامريكية والفرنسية في المنطقة، ادت الى سقوط ٥ قتلى وجرح ٦٥ اخرين. وعلم، ايضا، ان قوات «الامن» الكويتية تمكنت من اكتشاف خمس عبوات ناسفة اخرى وقامت بتفكيكها. وفيما يلي تفاصيل الانفجارات، كما نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية وعدد من الاذاعات:

● ضد السفارة الامريكية: قامت شاحنة مملوءة بالمواد المتفجرة باجتياز الحاجز الحديدي امام السفارة الامريكية ودخلت الى ساحة السفارة. وأدى انفجارها الى سقوط احد جناحي البناية والى مصرع ٤ اشخاص واصابة ١٤ اخرين بجراح.

● ضد السفارة الفرنسية: تم وضع سيارة بجانب جدار بناية السفارة الفرنسية. وكانت السيارة تحتوي على عبوة ناسفة مؤقتة. وقد أدّى انفجار العبوة الى إصابة شخصين بجراح والى وقوع اضرار بالسفارة.

ووقعت الانفجارات الاخرى ضد مراكز غير مرتبطة مباشرة بالمصالح الامريكية والفرنسية، مثل برج المراقبة في مطار الكويت (حيث سقط قتيل وجرح اخرين) واحد المباني التي يأوي اليها الرعايا الامريكيون ومباني تابعة لشركة الكهرباء والمياه الكويتية. كما انفجرت سيارة متفجرة قرب مكتب الجوازات والهجرة.

وكان اعنف هذه الانفجارات ذلك الموجه ضد السفارة الامريكية. وقد اصيب، نتيجة لهذا الانفجار، منزل المستشار التجاري في السفارة البريطانية، ارثر مارشال، الواقع على بعد ٢٠٠ متر من مقر السفارة الامريكية.

● *البيت الابيض يرتجف!*

وقد ادت سلسلة الانفجارات هذه الى اصابة المسؤولين في الادارة الامريكية بصدمة. وعلى الاثر قامت السلطات الامريكية بإحاطة البيت الابيض ومبنى وزارة الخارجية ومقر الكونغرس بجدران اسمنتية مسلحة. كما وضعت صواريخ ارض ـ جو على مقربة من هذه الاماكن في واشنطن، خشية ان تنفذ عمليات انتحارية على طريقة «كاماكازي» اليابانية.

وشملت موجة الخوف من عمليات مماثلة جميع دول الخليج وكذلك الاردن حيث بوشر باتخاذ تدابير امنية مشددة. وعلم ان «مجلس الامن القومي» الامريكي عقد اجتماعا، امس، لبحث هذه التطورات ولكن لم تصدر عنه اية قرارات. وذكرت الانباء ان اللجنة السياسية ـ العسكرية الامريكية المسؤولة عن «مشاكل» منطقة الخليج اجتمعت، مساء امس، لبحث مسألة عمليات التفجير في الكويت.

● *خلفية الانفجارات والمسؤولين عنها*

وعلم، ايضا، ان سلسلة الانفجارات هذه جاءت في الوقت الذي يقوم فيه وفد امريكي رفيع المستوى، مؤلف من عسكريين ورجال مخابرات واقتصاديين، بزيارة الى دول الخليج للتنسيق مع حكامها لممارسة الضغوط الاقتصادية والسياسية على سوريا، بهدف التنازل في لبنان. ولكن ابا من المراقبين لم يشر، بالمرة، الى ان سوريا تقف وراء هذه العمليات.

وفي بيروت اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي»، في حديث هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية، انها هي المسؤولة عن هذه الانفجارات. وهذه المنظمة هي التي اعلنت عن مسؤوليتها عن عمليات نسف مقري المارينز والوحدة الفرنسية في بيروت ومقر الحاكمية العسكرية الاسرائيلية في مدينة صور.

وعقب عدد من المراقبين على انفجارات امس فقالوا ان مجال عمل هذه المنظمة تجاوز الاهداف الامريكية والفرنسية. ولكن مراقبين اخرين رأوا في العمليات ضد المراكز التي لا تمثل المصالح الامريكية المباشرة في الكويت بمثابة انذار لسلطات الكويت وحكام دول الخليج المتواطئة

البقية ص ٢ ع ٥

سلطات الاحتلال تهدم منازل الشبان السبعة المتهمين بقتل المستوطن أهرون غروس

* ويأتي هذا الاجراء الاحتلالي حتى قبل تقديم المتهمين للمحاكمة * ربّ احدى العائلات يروي كيف نسف جنود الاحتلال منزله في الليل *

● القدس ـ أذاع راديو «صوت اسرائيل» أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت، ليلة أمس الأول (الأحد) بهدم سبعة منازل في مدينتي الخليل ورام الله المحتلتين وتأتي هذه العقوبات الجماعية البربرية، بحجة أن أبناء العائلات التي تعيش في هذه المنازل اعترفوا بقيامهم بقتل طالب المدرسة الدينية، المستوطن أهرون غروس، في مدينة الخليل، في ١٩٨٣/٧/٧.

وقامت قوات «الأمن» الاسرائيلي، في شهر أيلول الماضي، باعتقال الشبان العرب. وهم لا يزالون ينتظرون محاكمتهم بتهمة قتل غروس والانتماء الى مجموعة قامت بتنفيذ عدد من العمليات ضد أهداف اسرائيلية في الضفة المحتلة ـ حسب أقوال السلطات الاسرائيلية.

ويذكر أن قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت، بعد مقتل أهرون غروس، بفرض حظر التجول على مدينة الخليل وباغلاق منطقة محطة الباصات المركزية وبشن حملة تفتيش واسعة النطاق. وقام المستوطنون الفاشيون، بحجة الانتقام لمقتل المستوطن غروس، بالاعتداء على المحلات التجارية في سوق الخليل وحرقها.

كذلك قامت مجموعة فاشية، لم يتمّ الكشف عنها حتى الآن (!!)، باقتحام الكلية الاسلامية في الخليل وقتل ثلاثة طلاب وجرح آخرين، بعد مقتل غروس بوقت قصير.

ويذكر، أيضاً، أن عملية قتل غروس جاءت على خلفية الاستفزازات والمضايقات البشعة التي مارسها المستوطنون، في ظل الاحتلال الاسرائيلي، ضد سكان الخليل المحتلة.

والآن، وبعد كل العقوبات الجماعية التي تعرض لها أهل الخليل بعد مقتل غروس وعلى

البقية ص ٢ ع ٦



● والدة تيسير شعبان، أحد الشبان المتهمين بقتل المستوطن أهرون غروس والذي ينتظر محاكمته في السجون الاسرائيلية، تعرض شهادة ابنها. وفي الخلفية يظهر ركام منزل العائلة بعد أن هدمته سلطات الاحتلال، ليلة أمس الأول، الأحد ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الغزاة الاسرائيليون يستدعون (٢٠٠٠) من معتقلي «انصار» سابقا

● صيدا ـ ذكر راديو «مونت كارلو» ان قوات الغزو الاسرائيلي قامت، امس (الاثنين) باستدعاء (٢٠٠٠) مواطن لبناني وفلسطيني من جنوب لبنان (وهم من معتقلي «انصار» الذين افرج عنهم، في ١١/٢٣) وحذرتهم بالاّ يقوموا بعمليات عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، نقلا عن مصادر في الجنوب اللبناني، ان الجيش الاسرائيلي استدعى مئات من معتقلي «انصار» سابقا.

المستوطن المتّهم بقتل عائشة البحش كان متهماً بجرائم أخرى وتمّ الافراج عنه دائماً (؟!)

* الشرطة تدّعي بأنه ليست لديها أدلّة كافية ضده * المتهم الأساسي لا يزال طليقاً وصديقه المعتقل يرفض الكشف عنه وسلطات «الأمن» عاجزة بشكل مشبوه *

● القدس ـ كشفت صحيفة «معاريف» (١٢/١٢) ان إفرايم سيغل، من مستوطنة «إيلون موريه» الذي تمّ اعتقاله، امس الاول، بتهمة قتل ابنة نابلس، الطفلة عائشة عدنان البحش (يوم الخميس الماضي) كان اعتقل عدة مرات في السابق لقيامه بإطلاق النار على المواطنين العرب وللاشتباه به بقتل فتيات عربيات اخريات.

فقبل عدة اشهر، يوم الاعتداء الدموي الآثم على الكلية الاسلامية في الخليل (حيث لم «تتمكن» قوات «الامن»، حتى الان، من الكشف عن المجرمين) سقطت شهيدة في نابلس برصاص الفاشيين. وبعد اسبوعين اعتقل افرايم سيغل ولكن تمّ الافراج عنه، بعد ايام قليلة فقط، على الرغم من استئناف المدّعي العام واعتراضه على ذلك.

ونقلت «معاريف» ان المستوطن سيغل قام قبل اسبوعين، لمدة يومين متتاليين، بالتجول بسيارته في شوارع وزقاقات نابلس. وكان رأسه مغطى بخوذة بيضاء وسلاحه موجها الى امام، على مقود السيارة.

وعلى الرغم من كل هذا الماضي الدموي لهذا المستوطن فقد ظل طليقا، حتى تم اعتقاله، امس الاول، لمدة اربعة ايام فقط، بحجة انه ليست هنالك ادلة تشير الى انه كان في المخبزة، حيث استشهدت الطفلة عائشة البحش واصيبت اختها بجراح بالغة.

وكشفت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان إفرايم سيغل لا يتعاون مع محققيه بالمرة وغير مستعد للكشف عن الشاب الاشقر، ذي الشاربين والزي العسكري، الذي كان برفقته والذي قام بملاحقة المتظاهرين العرب في الزقاقات (وفقا لتعليمات الجيش الاسرائيلي) والمتهم الاساسي في الدخول الى المخبزة واطلاق الرصاص على عائشة وشقيقتها. وتعتقد الشرطة ان هذا المتهم هو، ايضا، مستوطن من «ايلون موريه» وتدّعي ان التحقيق لا يزال متواصلا !!.

والخطير في اقوال الشرطة هو انها بتأكيدها ان سيغل لم ينفذ جريمة القتل، على الرغم من انه اطلق النار على المتظاهرين قد تقوم بالافراج عنه، كما جرى في جميع الجرائم التي اشتبه به انه قام او شارك في تنفيذها.

قنبلة على دورية اسرائيلية على مداخل النبطية

● صيدا ـ ذكر راديو «مونت كارلو» ان قنبلة يدوية القيت، امس، على دورية اسرائيلية على مداخل مدينة النبطية في جنوب لبنان.

وذكر المراسلون الصحفيون ان انفجار القنبلة ادى الى اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين، دون الادلاء بتفاصيل اخرى.

وقام سكان قرية كفر مالكي (شرقي صيدا) امس، باجراء اجتماع احتجاجي حاشد اشترك فيه ٤ الاف مواطن، ضد ممارسات قوات الغزو الاسرائيلي. وكان سكان القرية قد اصطدموا، امس الاول، بدورية اسرائيلية، ورجموها بالحجارة عندما قامت باعتقال احد مواطني القرية.

كذلك هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، حاجزا اسرائيليا في قرية الدوير في الجنوب اللبناني. وذكر راديو اسرائيل الذي اعترف بوقوع الهجوم ان قوات الجيش الاسرائيلي قامت على الفور بتمشيط المنطقة بمساعدة افراد من «حرس الحدود» ومن عناصر العميل سعد حداد.

فاشيون يواصلون زرع القنابل والمتفجرات في منازل ومؤسسات الضفة الغربية

● القدس ـ لمراسلنا ـ انفجرت قنبلة يدوية، امس، امام احد منازل قرية حوسان العربية، الواقعة الى الغرب من مدينة بيت لحم، بينما عثر على عبوتين أخريين امام منزلين اخرين.

ويسود الاعتقاد بان المستوطنين في المنطقة القريبة هم الذين قاموا بوضعها.

وتقول ربة المنزل فاطمة ابو شوشة انها سمعت، صباح أمس، حركة امام البيت ففتحت الباب ورأت الدخان ينبعث من تحت حجر قريب من الباب. ثمّ رأت القنبلة فهربت الى داخل البيت وما أن اغلقت الباب حتى سمعت دوي الانفجار الهائل الذي أدى الى تحطيم زجاج البيت ومدخله وتصدّع جدرانه.

وعلى الاثر تنبّه المواطنون الآخرون وعثروا امام بيتين قريبين على قنبلتين مماثلتين فأكدت قوات الجيش والشرطة التي استدعيت الى المكان أنها من القنابل اليدوية التي يستعملها الجيش الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى عثر، صباح امس الاول، الاحد، على عبوة ناسفة داخل مدرسة الذكور الثانوية في دورا، قرب الخليل، امام غرفة الادارة. فاستدعيت قوات الجيش والشرطة التي قامت بتفجيرها بعيداً. وقد ادى تفجير العبوة الى تحطيم زجاج المدرسة.

● فاطمة ابو شوشة، من قرية حوسان (في الضفة المحتلة) تشير الى مكان انفجار القنبلة، صباح أمس، على باب منزلها ●

بدعوة من اللجنة التحضيرية ضد العنصرية ومن أجل التعايش المشترك في الناصرة

مؤتمر صحفي في القدس لشرح استفحال العنصرية والتمييز العنصري في اسرائيل

● القدس ـ من سامر زريق ـ عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر ضد العنصرية ومن اجل التعايش المشترك في الناصرة، امس، مؤتمرا صحفياً في بيت اجرون في القدس، شرحت فيه موقفها من استفحال موجة العنصرية والتمييز ضد المواطنين العرب في البلاد.

افتتح المؤتمر واداره الدكتور باسم توما فدعا الحضور الى المشاركة في المؤتمر ضد العنصرية الذي سيعقد في الناصرة يوم السبت ١٢/١٧. وتحدث عن تفشي العنصرية في اسرائيل ووجوب محاربتها وقال: ان العنصرية عدوى ملعونة ويجب علينا محاربتها بغض النظر عن كل النظرات والاتجاهات السياسية لكل فرد منا.

واضاف، لقد قررنا عقد المؤتمر في اعقاب لقائين تحضيريين عقدا في بيت سوكولوف (١٢/٦) وفي نادي تسفتا (١٢/١١) في تل ابيب بدعوة من لجنة الاكاديميين في الناصرة ومواطنين عرب ويهود من سكان الناصرتين العربية والعليا.

وقد عبر المشاركون في هذين اللقائين عن تخوفهم الشديد من مظاهر انتشار العنصرية والتحريض ضد المواطنين العرب في اسرائيل والتي تجلت بوضوح في البرنامجين التلفزيونيين، «عنوان

البقية ص ٢ ع ٥



الشرطة وعدد من الصحف ووسائل الاعلام الأخرى تستغل حادث مقتل الفتى داني كاتس للتحريض الدموي على العرب

● حيفا ـ مع أن التحقيق في حادث مقتل الفتى داني كاتس من حيفا الذي اختفت آثاره منذ أن خرج من بيته يوم الخميس ٨٣/١٢/٨ ـ لم ينته بعد الا أن الصحف ووسائل الاعلام الأخرى تصر على استغلال هذا الحادث واستخدامه وسيلة للتحريض على العرب بتصويره وكأن وراءه «عملية تخريب». هذا في حين أن الطبيب الذي أشرف على فحص جثة المغدور دعا الشرطة الى التركز في تحقيقها على احتمال أن يكون المجرم مصاباً بمرض الشذوذ الجنسي لكونه قد مثل بضحيته قبل الاجهاز عليها.

فقد نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، على لسان ضابط شرطة كبير قوله: «يوجد في البلاد أقلية عربية معادية (كذا) تتركز في عدد من القرى ونحن نعرفها جيداً. واذا لم يكن خيار فيجوز أن تكون هنالك ضرورة لفرض حكم عسكري على هذه المنطقة اذا لم يتوقف الهيجان». وكان العنوان الرئيسي الذي افتتحت به الجريدة صفحتها الأولى: «الاتجاه الرئيسي في التحقيق في حادث قتل داني كاتس: عمل مخربين».

ويأتي هذا التحريض في الوقت الذي تنشر فيه الصحف عن وقوع أكثر من مثيل حادثة مشابهة جرى فيها قتل فتيان أو اختفاؤهم ولم يجر تشخيص أي منها. لذلك فالتهافت على اتهام العرب واستخلاص النتائج (فرض حكم عسكري؟) حتى قبل العثور على أي دليل لا يعني سوى التحريض الدموي وقلب الحقائق. فالذي يرتكب جرائم القتل بالسلاح وفي وضح النهار في نابلس لا تعثر عليه الشرطة أما مقتل فتى بعد التمثيل به من قبل أحد المصابين بالشذوذ الجنسي فهو عمل مخربين عرب!.

أن معطيات التحقيق ومتابعة الخبر نفسه في الصحف لا تبرر ولو من قبيل الاشارة مثل هذه العناوين الصارخة والتي لا يمكن تفسيرها الا بالتحريض الدموي ضد العرب.



● داني كاتس ●

كلمة الاتحاد

جريمة بشعة وأبشع منها هذا التسيب العنصري الصحفي !

من المصائب مصيبة تبلغ حداً من الهول لا يجوز فيه، ولا بحال من الأحوال، استغلال هذه المصيبة لمآرب سياسية.

ولقد اعتقدنا أن الجريمة البشعة الأخيرة ـ خنق الشاب داني كاتس (١٥ عاماً) والتمثيل بجثته ـ هو من هذه المصائب التي يختنق وجدان كل إنسان شريف أمام مجرد روايتها.

غير أن صحفاً ناطقة بلغة الشعب اليهودي ـ الشعب الذي عانى الويلات من تجديف العنصريين والفاشست عليه ـ سمحت لنفسها بالمزيد من التسيب العنصري ضد العرب ملمحة ومصرحة بأن مقترفي الجريمة هم منهم !

ووقفت على رأس هذه الصحف، ويا للعار، «يديعوت أحرونوت» أمس التي نشرت الخبر بعنوان صارخ على عرض صفحتها الأولى. وترجمة العنوان ما يلي: «اتجاه التحقيق الأساس في مقتل داني كاتس: عمل مخربين» ..

وأضافت، في صلب الخبر وعلى لسان «ضابط بوليس كبير» ما يلي: «توجد في البلاد أقلية عربية معادية ومتجمعة في عدد من القرى نعرفها تمام المعرفة. وربما، وإذا لم يكن هناك من بديل آخر، سيصبح من الضروري فرض الحكم العسكري على هذه المنطقة إذا لم تتوقف الاضطرابات» !!

إننا لا نملك ألف فم وفم حتى نرد على ما جاء، «هنا وهناك»، في هذه الصحيفة أو تلك من تلميحات عنصرية دموية قبيحة. ولكننا نملك كل الحق في التنبيه أن احذروا: قد تكون هذه البهيمية العنصرية السائبة، هذه «الحرية» الصحفية، «أفضل» تستير على المجرمين الساديين المنحرفين جنسياً وأخلاقياً الذين اقترفوا هذه الجريمة البشعة !

لقد نشرت صحيفة «دفار» (أمس)، عن وكالة «عتيم»، تصريحاً للطبيب النفساني، ماريوس أردرايخ، دعا فيه الشرطة الى تركيز البحث عن المجرمين في دوائر المنحرفين جنسياً.

غير أن وكالة «عتيم»، ومنها «دفار»، لم تكتف بهذا الموقف العلمي الرصين. بل وجّهت إليه سؤالاً آخر قالت إنه أجاب عليه بأنه «ربما كانت للجاني دوافع أخرى ـ دوافع الانتقام على أساس سياسي سادي ـ فاقترف جريمته لكي يثبت قدرته على الانضمام الى منظمة معادية». أي الفرية الدموية نفسها التي كان رفائيل ايتان، في زمانه، قد أطلقها بشأن جريمة أخرى وأثارت ضده استنكاراً شاملاً. إننا لا نصدق أن يكون رجل علم قد التجأ الى كلمة «ربما». وحتى لو التجأ إليها: هل يجوز لوكالة «عتيم» ولصحيفة «دفار» المحترمة ترديد هذه «الربما» العنصرية الدموية القذرة ؟

الجريمة بشعة. بل أبشع من نظام «طريقة الحياة الأمريكية» الذي وقعت في كنفه. غير أن ما هو أبشع منها هو هذا التسيب العنصري الصحفي في اسرائيل الذي من الصعب أن نتصور السماح به، في الربع الأخير من القرن العشرين، في أي قطر وفي أية دنيا.

إننا نطالب بالكشف عن هوية المجرمين حتى نطمئن على أولادنا جميعاً. ونطالب بالكشف عن هوية «ضابط البوليس الكبير» وبلجم هذا التسيب العنصري الصحفي حتى نطمئن على حياتنا وعلى مستقبل الحد الأدنى من العلاقات الإنسانية في هذه البلاد.

(«الاتحاد»)

الحال في سياسة الاعتدال :

رفع العمولة البنكية مرة اخرى في الشهر القادم بنسبة ٢٠٪

*** اقفال ثمانين فرعاً للبنوك وفصل ألف مستخدم من بنك لئومي * مئة وخمسون حانوتاً اغلقت أبوابها في منطقة «دان» في الشهرين الأخيرين ***

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - اعلن ممثلو البنوك عن نيتهم زيادة العمولة البنكية، مرة اخرى، في بداية الشهر القادم بنسبة ٢٠٪ مع العلم ان ارتفاع جدول الغلاء المتوقع خلال الشهر الحالي هو بنسبة ١٥٪.

ويفسر ممثلو البنوك هذه الخطوة بان الزيادة سوف تجري بعد بضعة ايام من الشهر القادم وهذا يكلفهم بعض النسب الاضافية ولهذا اضافوها ! كما ستعمل البنوك على اجراء حساب الفائدة التي تجبيها في كل شهر.

ونتيجة لهذا سوف تكون نسبة الفائدة التي تجبيها البنوك في بداية الشهر القادم عن حسابات الدين ١٢٪ في الشهر. وهذا يعني فائدة سنوية تصل الى ٣٨٨٪. وتدعي البنوك ان هذه النسبة ما زالت منخفضة بالقياس الى التضخم المالي الذي جرى في الشهرين الاخيرين والذي تصل نسبته السنوية الى ٥٠٠٪. وقد تربط البنوك نسبة الفائدة بالتغييرات التي تطرأ على الجدول لجعلها «واقعية»!

وهذا الاسلوب الجديد في حساب الفائدة من شأنه ان يؤدي الى «غلاء» في نسبة الفائدة تصل الى ٨٠٪ بالقياس للوضع القائم اليوم الذي يجري فيه حساب الفائدة مرة كل ثلاثة اشهر.

هذا ويتضح من «برنامج النجاعة» الذي قدمته البنوك الى بنك اسرائيل (بنك الدولة) انها تنوي اقفال ثمانين فرعا للبنوك وليس مئة كما طلب منها بنك اسرائيل. وقد اعلن بنك لئومي انه وفقا «لبرنامج النجاعة» فهو ينوي فصل الف مستخدم حتى نهاية السنة. واعلن بنك «ديسكونت» عن نيته فصل سبعماية مستخدم.

●● الحوانيت تقفل ابوابها

ومن ناحية اخرى تبين من فحص اجراه اتحاد التجار في منطقة «دان» ضم مدينة تل ابيب وحولون ورمات غان وغبعتايم ان مئة وخمسين حانوتا اغلقت ابوابها في الشهرين الاخيرين. اما الفروع التي تضررت بالاساس فهي : الكهرباء والالكترونيكا والملابس والاحذية.

كما تبين ان غالبية الحوانيت التي اقفلت كانت موجودة في المراكز التجارية الرئيسية في المدن. ففي تل ابيب اقفلت الحوانيت في شوارع ديزنكوف وابن غبيرول وهرتسل وبن يهودا واللنبي. ففي شارع اللنبي وحده اقفلت في الشهرين الاخيرين ستة حوانيت للمجوهرات وحانوتان للملابس ومقهيان.

بدعوى وجود قنابل ومتفجرات في عدد من البيوت

الشرطة تثير حالة من الخوف والفزع لدى اهالي دبورية

● دبورية - من باسم داوود - اجرت شرطة العفولة، في حوالي الحادية عشرة من ظهر امس الاثنين، اتصالا هاتفيا مفاجئا مع اصحاب ثلاثة بيوت في دبورية اخبرتهم فيها بانها علمت بوجود قنابل ومتفجرات في بيوتهم وامرتهم بترك البيوت والابتعاد عنها مسافة ١٠٠ متر حتى وصول الشرطة، الامر الذي ترك حالة من الخوف والرعب والقلق لدى الاهالي.

وبعد حوالي ربع ساعة من المكالمة التلفونية تحولت القرية، الى ما يشبه ثكنة عسكرية، تجوبها سيارات الشرطة وحرس الحدود والعشرات من رجالاتها بالاضافة الى عدد من خبراء المتفجرات الذين قاموا بعملية تفتيش عن القنابل والمتفجرات، المزعومة، في البيوت الثلاثة التي تعود ملكيتها الى السادة احمد يوسف وعبد الغني يوسف وعبد الرحيم يوسف.

وبعد عملية التفتيش خرج رجال الشرطة دون ان يقولوا شيئا الامر الذي يشير الى ان الخبر كاذب ومختلق وهدفه الوحيد، احداث حالة من الرعب والخوف.

هذا وكانت قوة من الشرطة وحرس الحدود قد اقامت في الوقت نفسه، حاجزا على مدخل القرية حيث قامت باجراء تفتيشات على السيارات الداخلة والخارجة الى ومن القرية.

واثار هذا النبأ الكاذب، وممارسات الشرطة سخط واستنكار وعلم مراسلنا ان فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية اعربا عن استنكارهما الشديد لهذه الحادثة المختلقة واشارا الى انها بريان في هذه العملية سابقة خطيرة يجب وضع حد لها ومنع تكرارها في المستقبل.

بسبب نشاطها في «اللجنة ضد الحرب في لبنان»

الشرطة تقتحم بيت المواطنة ارنا خميس

*** عملية تفتيش دقيقة في غياب صاحبة البيت ***

● حيفا - لمراسلنا - اقتحمت قوة من الشرطة، في حوالي الرابعة والنصف من بعد ظهر امس الاثنين بيت المواطنة أرنا خميس وقامت باجراء عملية تفتيش دقيقة دون ان يكون احد في البيت.

ولما توجه الرفيق صليبا خميس في حوالي الساعة الخامسة للزيارة وجد الشرطة في داخل البيت يجرون تفتيشا همجيا ولما سألهم عن السبب احتجزوا هويته وواصلوا عملية التفتيش. فسألهم عما اذا كان لديهم امرا بالتفتيش، عندها استدعوا نفرا من رجال الشرطة الذين اوقفوا عملية التفتيش مؤقتا وذهب احدهم لجلب امر تفتيش في حوالي السادسة مساءا.

وعندما سألهم الرفيق صليبا خميس عن كيفية دخولهم البيت زعم المسؤول عن الفرقة انهم وجدوا البيت مفتوحا فاحتج الرفيق صليبا ثم خابر المحامي توفيق الصلح الذي جاء ليطلع عن كثب على تصرفات البوليس وقيامه بعملية تفتيش ومداهمة غير مشروعة.

ويفيد مراسلنا انه يبدو فان ما تبحث عنه الشرطة هو منشورات وملصقات وصور وشعارات اللجنة ضد الحرب في لبنان التي تنشط ارنا خميس فيها. فقد قام البوليس بتصوير كل هذه الوثائق (!) باعتبارها عينات للتجريم !

هذا وظل البوليس يحاصر البيت من الداخل والخارج دون وجود اصحابه.

الحكومة توافق على تحويل خمسة مليارات شيكل للجامعات مقابل تقليص ٨٪ من ميزانياتها ورفع رسوم التعليم بنسبة ١٠٠٪

● حيفا - تم مساء امس اتفاق بين رئيس الحكومة ووزير المالية من جهة وبين ممثلي الجامعات تحول بموجبه وزارة المالية خمسة مليارات شيكل خلال شهر مقابل موافقة ممثلي الجامعات على تقليص ٨٪ من ميزانياتها في العام القادم الامر الذي يعني تقليص في الفعاليات وفصل موظفين. كما تقرر ان تعمل وزارة المالية وممثلو الجامعات بصورة مشتركة على زيادة رسوم التعليم في السنة القادمة بنسبة ١٠٠٪.

واعرب ممثل الجامعات البروفيسور هراري في اعقاب هذا الاتفاق عن امله ألا تقفل الجامعات ابوابها غداً (اليوم)، اذ ان رئيس الحكومة لم يعد بتحويل المبالغ فوراً للحيلولة دون اقفال الجامعات. وقال البروفيسور هراري ان رئيس الحكومة اعرب عن امله في ايصال المبالغ خلال يومين.

اجتماع لكتلة «التقدم» في نقابة المعلمين

تعقد ادارة كتلة «التقدم» جلسة لها يوم الخميس ٨٣/١٢/١٥ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في حيفا - درج الموارنة ١٦. وستبحث ادارة الكتلة في اجتماعها الانتخابات لمؤتمر المعلمين في آيار القادم.

في احتفال شعبي وجماهيري هاشم محاميد يتسلم رئاسة مجلس ام الفحم المحلي

● ام الفحم - لمراسلنا أبو العفو - وسط جو احتفالي، شعبي ورسمي تسلم الرئيس الجبهوي المنتخب السيد هاشم محاميد، امس الاثنين، مهام رئيس المجلس المحلي في ام الفحم.

افتتح الاجتماع قائمقام المنطقة ومأمور الانتخابات للسلطة المحلية في ام الفحم السيد يوسف كوبتي فاعلن ان نتائج الانتخابات الرسمية لمجلس ام الفحم المحلي نشرت من قبل وزارة الداخلية في الجريدة الرسمية في ١٢/٨ وقد اعلن بموجبها عن انتخاب السيد هاشم محاميد رئيسا للمجلس المحلي في ام الفحم وعضواً اضافياً للعدد المقرر ١٥ اي اصبح العضو السادس عشر. وتمنى القائمقام للمجلس المحلي الجديد القيام بمهامه خير قيام. ثم شكر الرئيس السابق الحاج محمد مصطفى محاميد (ابو ماجد) وجميع الاعضاء السابقين متمنياً لهم حياة سعيدة في حياتهم الشخصية والاجتماعية.

ثم وقف رئيس المجلس السابق ابو ماجد فعانق الرئيس المنتخب والقى كلمة شاملة عن اعمال وانجازات المجلس خلال فترة رئاسته التي امتدت من ٧٤/٣/٢٥ حتى ٨٣/١٢/٩. كما شكر سكان ام الفحم لما ابدوه من تسامح ووعي في معركة الانتخابات وشكر اعضاء المجلس السابق والموظفين. ودعا الاعضاء الجدد والموظفين الى العمل بروح الاخاء والوحدة وبروح التسامح من اجل ام الفحم متطورة ومزدهرة.

واختتم كلمته قائلاً: انني سأكون معكم وبينكم ولن أبخل بالجهد والخبرة في خدمة بلدنا الحبيب.

وتكلم الاستاذ هاشم محاميد، الرئيس الجديد، فرحب بالحضور، رئيس المجلس والاعضاء القدامى والجدد ومبعوث وزارة الداخلية وبجمهور السكان مشيداً بروحهم العالية ودعا جميع الاعضاء الجدد الى العمل بروح الوحدة والى الائتلاف الشامل لخدمة ام الفحم. كما دعا كل الموظفين، كل في مجال عمله، الى العمل باخلاص واوضح ان مجلس ام الفحم سيكون جزءاً لا يتجزأ من وحدة شعبنا ممثلاً بلجنة رؤساء السلطات المحلية العربية القطرية ولجنة الدفاع عن الاراضي. واوضح ايضاً انه سيتعاون مع كل هيئة رسمية حكومية وشعبية في سبيل تطور ام الفحم وازدهارها.

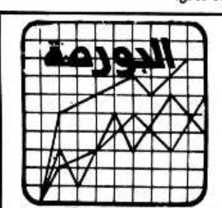
هذا وجرى في نهاية الاجتماع احتفال بسيط خرج منه الجمهور بروح من التفاؤل والاخلاص.

رئيس مجلس سخنين المحلي الجديد

سأكون عند حسن ظن اهالي سخنين

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - تسلم السيد محمد حسن غنايم، امس الاول (الاحد) رسميا مهام رئيس المجلس المحلي في سخنين. وقد كان في استقباله في دار المجلس المحلي الرئيس السابق السيد جمال طربيه الذي القى كلمة حيى فيها رئيس واعضاء المجلس المنتخبين واشار الى الانجازات التي قام بها المجلس السابق خلال ١٣ عاما مثل بناء المدارس وشق الشوارع ومد شبكات الكهرباء والمياه. كما تحدث عن تاريخ سخنين النضالي وطلب من الرئيس المنتخب الانضمام الى لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية القطريتين. كما طلب منه ان يعمل على بقاء سخنين شعلة للنضال والتحدي ضد سلطة الاضطهاد القومي.

ثم تحدث رئيس المجلس الجديد محمد حسن غنايم فاكد انه سيكون عند حسن ظن اهالي سخنين وانه سيعمل يدا بيد مع الاعضاء من اجل بقاء سخنين قلعة للصمود. واضاف انه سيحافظ على شرف سخنين في «يوم الارض» وان راية الكفاح والنضال ستبقى مرفوعة في سخنين.



استمرار انخفاض الأسهم البنكية وتأرجح الأسهم التجارية

■ تل أبيب - البورصة - بعد الارتفاع الشديد الذي ساد فرع الأسهم التجارية في البورصة، خلال الأسبوع الماضي، عادت أسعار هذه الأسهم، أمس، الى التأرجح من جديد واستمر في الوقت نفسه الانخفاض في أسعار أسهم البنوك التجارية بنسبة (٢٪). كما انخفضت بالنسبة نفسها أسهم بنوك القروض الاسكانية والمؤسسات التموينية. وعادت الدورة المالية فانخفضت، أمس، الى (٧٦٥) مليون شيكل.

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً أسهم «بنك هبوعليم على شيم» التي انخفضت بـ (٣٦) نقطة. وانخفضت «شلتون» بـ (٥) نقاط وارتفعت «ميراب» بـ ٥ نقاط و«بعناه ١ شيكل» بـ (٥٠) نقطة و«مخشرات هيشوب على شيم» بـ (٣٠) نقطة.

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت «نيكوب ١ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٤,٧٪). وارتفعت «دشانيم ١٠ أغورات» بنسبة (١٠,٧٪) و«طبيع على شيم» بنسبة (٩,٧٪). مقابل ذلك انخفضت قيمة «مودول هشكوت» بنسبة (١٠,١٪) و«بردينيا ١٠ أغورات» بنسبة (٩,٩٪).

وانخفضت بنسبة (١٠٪) كل من «بعيل ١ شيكل» و«بسرالوم ١ شيكل» و«منوراه ٥ شيكل».

وفي سوق سندات القرض ارتفعت السندات بنسبة (٣٪).

وتأرجحت سندات «هيريا هكفولاه» بنسبة (١٪). كما تأرجحت بنسبة (٣٪) السندات المربوطة والمتاجر بها بالعملة الأجنبية.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/١٢)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٧,٩٧	١٠٢,٣٨	٩٨,٩٦٢٧	٩٩,٩٥٧٣	+ ١,٠١
١ جنيه استرليني	١٤٠,١٩	١٤٦,٥٠	١٤١,٩٦٢٠	١٤٣,٣٨٨٧	+ ١,٦٣
١ مارك الماني	٣٥,٥٩	٣٧,١٩	٣٥,٩٤٧٢	٣٦,٣٠٨٥	+ ٠,٣١
١ فرنك فرنسي	١١,٥٤	١٢,٤٢	١١,٨٣٢٠	١١,٩٥٠٩	+ ٠,٨
١ غيلدن هولندي	٣١,٧٨	٣٣,٢١	٣٢,١٠٤٧	٣٢,٤٢٧٣	+ ٠,٢٧
١ فرنك سويسري	٤٤,٢٨	٤٦,٢٧	٤٤,٧٢٨٩	٤٥,١٧٨٤	+ ٠,٣٥
١ كيتر سويدي	١٢,١٥	١٢,٧٠	١٢,٢٧٦٧	١٢,٤٠٠١	+ ٠,٩
١ كيتر نرويجي	١٢,٥٩	١٣,١٥	١٢,٧١٥٢	١٢,٨٤٣٠	+ ٠,٧
١ كيتر دنمركي	٩,٨٢	١٠,٢٦	٩,٩٢٠٦	١٠,٠٢٠٣	+ ٠,٧
١ مارك فنلندي	١٦,٧١	١٧,٤٦	١٦,٨٧٩٢	١٧,٠٤٨٨	+ ٠,١٣
١ دولار كندي	٧٨,٤٦	٨٢,٠٠	٧٩,٢٥٩٢	٨٠,٠٥٥٨	+ ٠,٨٠
١ دولار استرالي	٨٥,٥٢	-	٩٠,٠٥٦١	٩٠,٩٦١١	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٣,٩٠	-	٨١,١٦٩٢	٨١,٩٨٥٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٧,٢٩	١٨,٠٧	١٧,٤٦٣٠	١٧,٦٣٨٥	+ ٠,١٠
١٠ شلن نمساوي	٥٠,٥١	٥٢,٧٩	٥١,٠٢٤٩	٥١,٥٣٧٧	+ ٠,٤٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٨,٥٢	٦١,٧٦	٥٩,٤٠٤٩	٦٠,٠٠٢٠	+ ٠,٥٢
١٠٠٠ ين ياباني	٤١٤,٨٦	٤٣٣,٥٤	٤١٩,٠٦٧١	٤٢٣,٢٧٨٨	+ ٢,٠٩
١ دينار اردني	٢٥٥,٦٦	٢٧١,٤٨	-	-	+ ٢,٦٨

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

مجلة «الدرب» - العدد ٣

هل حصلت على مجلة «الدرب» العدد ٣ ؟

● غنية بالمقالات الفكرية والسياسية :
- ماير فلنر - حول كارل ماركس وتعاليمه
- غاس هولي - مقالاً تحليلياً هاماً عن بعض اتجاهات سياسة الامبريالية الامريكية
- اميل توما - حول الوضع الراهن في المنطقة ولا سيما العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية

● وعدد آخر من المقالات الهامة: لغوستاف هوساك - السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا، لويليام كاشتان - السكرتير العام للحزب الشيوعي الكندي ومقالا هاماً حول مخططات الامبريالية الامريكية لحرب نووية

● ● لا بديل عن مجلة «الدرب» للتثقيف الذاتي الفكري والسياسي ● ●

من الصحف المحلية

דבר

عودة الخيار الأردني

تطرح صحيفة «دافار» في افتتاحية عددها الصادر أمس (٨٣/١٢/١٢) موقف حزب «العمل» المعروف والداعي الى حل المسألة الفلسطينية عن طريق انضمام الأردن الى «مسيرة السلام»، ولكنها لا تلبث أن تشكك في مدى قابلية حكومة شمير على الموافقة على مفاوضات في سبيل ذلك:

«عشية خروج ياسر عرفات ورجال م.ت.ف. من طرابلس يعود مرة أخرى «الخيار الأردني» ويطفو على السطح. وتعود معه، كما في دورات فصول السنة، «البشرى» باحتمال إنضمام الملك حسين، في نهاية الأمر، الى مسيرة السلام.

«وللوهلة الأولى، فقد اتوجدت، هذه المرة، ظروف مريحة، بشأن ذلك، للملك الأردني. إن سقوط عرفات في طرابلس اسقط منظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعي للفلسطينيين. ويستطيع حسين الزعم بأن قرارات مؤتمر القمة في الرباط في العام ١٩٧٤ والتي فوّضت م.ت.ف. بوحدانية تمثيل الفلسطينيين ليست ذات صلاحية. ومن جهة أخرى فإن الورقة الاردنية هي الآن، وربما تكون، أيضاً، الورقة الأخيرة لعرفات للاحتفاظ بالكيان السياسي كبديل عن المنفى الرمادي والبعيد في تونس واليمن الجنوبي. حتى وان كان الصعيدان اللذان يسير فيهما الرجلان لا يسيران معاً فإنهما سيعودان ويوجهان الأنظار الى عمان.

«ولقد انتشرت في الأيام الأخيرة إشاعات مصدرها العاصمة الأردنية تقول إن الملك حسين مزمع على تجديد نشاط البرلمان الأردني في الربيع القادم وستعقب ذلك انتخابات عامة في الأردن. واذا فعل الملك حسين ذلك فإنما يرمز بوضوح الى استعداده للعودة الى التدخل النشط في مستقبل الضفة والفلسطينيين - وذلك بحسب ما يمليه القانون الأردني اذ ٥٠٪ من البرلمان الأردني في عمان يتشكل من المندوبين من الضفة الغربية. لقد جمد الملك حسين نشاطات هذا البرلمان، في حينه، بسبب نجاح م.ت.ف. في الحصول على تفويض من الدول العربية بأنها ممثل وحيد للفلسطينيين. ان تجديد نشاط البرلمان الأردني من الممكن، اذن، ان يكون برهاناً على نوايا الملك حسين في العودة الى المطالبة بحقوقه في الضفة الغربية - بتنسيق مع م.ت.ف. أو كعمل انفرادي.

«ورئيس الحكومة شمير يعود ويعلن ان اسرائيل تبارك انضمام الأردن الى مسيرة السلام. ولكن من المشكوك فيه ان يكون هذا الاعلان عن اخلاص. فحكومة تطلب السيادة على الضفة الغربية ليست بحاجة الى مفاوضات من أجل ذلك. إن أية مفاوضات مع الأردن يجب ان تنتهي بتنازلات اسرائيلية في الضفة الغربية. ولذا فإن موقف الحكومة الحقيقي هو رفض مثل هذه المفاوضات. وإذا كان مريحاً، أيضاً، الجلوس في انتظار حسم اردني فإن السؤال ليس فقط عما اذا كان حسين سينضمّ الى المفاوضات إنما السؤال أيضاً عما إذا كانت حكومة اسرائيل ستنضم الى مفاوضات كهذه».

על המשמר

هبة في الجبهة العمالية

«هل لوزير الاقتصاد يغئال كوهين - اورغاد «برنامج اقتصادي جديد» حقاً، حيث تتبين الآن اعقابه الأساسية في جبهة العمل العاصفة. فالاضرار بجمهور العاملين بأجرة يتعاظم يوما بعد يوم. ناقضاً إتفاق الأجور الذي التزم به الطرفان حتى نيسان ١٩٨٤. يستطيع وزير الأقتصاد، بالطبع، ان يزعم أنه لم يكن هناك خرق شكلي لاتفاقية الأطار (وهذا الأدعاء أيضاً، غير صحيح بحسب بعض المفاهيم) ولكن عندما يتدنى ويتآكل الأجر الحقيقي للعاملين في أعقاب سياسة الغلاء فليس ذلك الا نقضاً للاتفاق.

«وبحسب التقديرات الموضوعية يصل تآكل الأجور في الأشهر الثلاثة الأخيرة حتى ٣٠٪. وهذا يعني أنه ستنقص عائلات العاملين بأجرة، والتي «أنهت» الشهر بصعوبة، النقود للعيش مدة عشرة أيام في الشهر.

«ولذا فليس صدفة ان الهدوء الصناعي النسبي قد نُقض في هذه الأيام. وليس بحسب ترتيبات من فوق، وقبل أن تبدأ الهستدروت نضالاً عاماً ضد سياسة وزير الاقتصاد التي تظلم جمهور العاملين بأجرة. فالعرائض التي بدأ بها، أمس، عمال الدولة هي تعبير عن المرارة. والهبة ليست فقط في هذا القطاع إنما في فروع كثيرة من الاقتصاد لم ينضم، حتى الآن، عمالها الى النضال.

«ومكاتب الدولة كانت مغلقة أمس أمام الجمهور. وكالعادة فإن الضرر يلحق المواطن العادي الذي هو بحاجة الى استفسارات أو معالجات في أموره الضرورية. وهنا يمكن الزعم، أيضاً، ان عمال الدولة يدبرون نضالهم على «أكتاف الجمهور». وهذا هو إدعاء الحكومة المهترىء الذي تحاول بوساطته كبح جماح كل نضال نقابي وذلك بتحريض الجماهير ضد العاملين. ولذا فليس هناك إضراب او إجراء كفاحي لا يضر بالجماهير. ولكن المسؤولية عن الأضرار تقع على الحكومة المسؤولة أيضاً عن تشغيل الخدمات وعن مماطلة طويلة أيضاً في المفاوضات مع العاملين للحيلولة دون هبة عمالية وتشويش في العمل.

«وفي هذا الوضع يُسمع «الليكود» صوتاً مضاعفاً: ممثلوه في الهستدروت، الذين يحاولون الحفاظ على هيئتهم كـ «مدافعين عن العمال»، يندّدون بسياسة وزير الاقتصاد ويتهمونه، كذلك بالتسبب بانقطاع الهجرة الى إسرائيل وبتعاظم الهجرة منها. أما زعماء «الليكود» (في الحكومة والكنيست) فإنهم يرفعون، من جديد، سوط التحكيم الالزامي. هذا السلاح الصدىء الموجه ضد حرية الكفاح النقابي.

«وليس لدى وزير الاقتصاد أي جواب على مطالب العاملين العادلة سوى الأعلان عن وتجدد المفاوضات، ثانية، بصدد السُلفة، في الأيام القريبة». وسلفة علاوة الغلاء، هذه، التي لم تدفع، حتى الآن، ابتلعتها مرتين موجات الغلاء. إن جمهور العاملين غير قادر على الأكتفاء، اليوم، بالأحسان. إنما عليه أن يصر على اعادة ما نهب وإقرار مستوى معيشة لائق يكون ثمناً حقيقياً لعمله وتمكنه من العيش بكرامة.

«وعلى الهستدروت أيضاً، ان تنتقل من مرحلة التوضيحات والترتيبات الى مرحلة عملية وأن تقوم بواجبها على رأس نضال جماهير العاملين».

● قدم الأب فوزي خوري، أمس الاثنين، استئنافاً الى المحكمة المركزية بواسطة موكله يطالب فيه اعادة جواز سفره والسماح له بمغادرة البلاد لاتمام دراسته. ويذكر أن المحكمة صادرت جواز الأب فوزي خوري عند اطلاق سراحه ومنعته من مغادرة البلاد لمدة أربعة أشهر مع كفالة مالية بلغت مائة ألف شيكل. ونصّ قرار الاستئناف على إعادة النظر في الطلب خلال مدة أقصاها ثلاثين يوماً.

هذا وحضر المحكمة عدد من المحامين من بينهم المحامي فتحي شبيطه وسليم واكيم ومحمد ميعاري وغيرهم. كما حضرها مراقبان من فرنسا هما: جيلوروش: رئيس نقابة المحامين الدولية للكاثوليك وبتريك ميزونف من نقابة المحامين الدمقراطيين.

(في الصورة الأب فوزي خوري وموكلوه عند خروجه من محكمة الاستئناف) .

في اقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست:

كتلة الجبهة تطالب بوقف اعمال المستوطنين الفاشية في المناطق المحتلة

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - طالبت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست بوضع حد لممارسات المستوطنين القمعية والجرائم التي يرتكبونها ضد سكان المناطق المحتلة.

جاء هذا في إطار اقتراح مستعجل تقدمت به كتلة الجبهة لجدول أعمال الكنيست على إثر جريمة قتل الطفلة عائشة عدنان البحش وجرح أختها، وعلى إثر محاولات وضع متفجرات على مقربة من المساجد والكنائس والمؤسسات الشعبية وخطر ارتكاب مجازر بحق الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وأشارت الجبهة الى أن هذه الحملة الارهابية تأتي ضمن مخطط ترحيل العرب من وطنهم تمهيداً لتنفيذ سياسة ضم المناطق المحتلة.

وأستنكرت كتلة الجبهة هدم ثلاثة بيوت وتشميع أخرى في مدينتي الخليل ورام الله معتبرة هذه العملية نوعاً من انواع العقاب الجماعي الذي يتنافى والقوانين الدولية، إضافة الى أنه جرم بحق أصحاب البيوت. وطالبت الجبهة بدفع تعويضات مناسبة لاصحاب البيوت التي هُدمت وإعادة البيوت المشمعة لاصحابها.

قوات الاحتلال تحاصر جامعة بيت لحم

● القدس - لمراسلنا - تعطلت الدراسة، يوم امس الاثنين، في جامعة بيت لحم بعد ان قامت، منذ الصباح، قوات من الجيش والشرطة بمحاصرة الجامعة واقامة الحواجز على مداخلها ومنعت الطلاب والاساتذة من الدخول اليها. كما احتجزت بطاقات عدد منهم وطالبتهم بمراجعة دائرة الحكم العسكري لاستعادتها.

وهذا الاجراء، فيما يعتقد، جاء بهدف منع الطلبة من القيام باي نشاط وطني في الجامعة، يوم امس.

قوة كبيرة من جيش الاحتلال تغلق شارع نابلس في البيرة

● القدس - لمراسلنا - قامت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي، تقدر بحوالي ٢٠٠ جندي، باغلاق منطقة شارع نابلس في البيرة، واجراء تفتيش دقيق مستعينة بكلاب الاثر، ليلة امس الاول، وذلك بعد إلقاء زجاجتين حارقتين على سيارة اسرائيلية في تلك المنطقة.

حركة «كامبوس» الى جانب إدارة الجامعة في مطالبها العادلة

● القدس - من بسام حركوش - نظمت حركة «كامبوس» في الجامعة العبرية، امس (الاثنين)، حملة إعلامية واسعة لتجنيد الطلاب الى جانب المطالب العادلة للجامعات وتضمنت هذه الحملة مظاهرة رفع شعارات وجمع تواقيع وتوزيع منشور. ونددت هذه الحملة بموقف الحكومة اللامبالي من قضية الجامعات، بل من قضية مستقبل التعليم العالي في البلاد.

ودعا المتظاهرون الحكومة الى تحويل المبالغ المستحقة الى الجامعات. كما حذروا من اي تقليص في ميزانية الجامعات وقالوا أن اي تقليص يشكل خطرا على مستقبل التعليم العالي في البلاد. ورفعوا الشعارات التي تندد بسياسة الحكومة التي تحول المليارات الى الاستيطان والاحتلال والحروب.

واشارت - حركة «كامبوس» الى ان الازمة لا تحل بتقليص ميزانيات التعليم، بل بانتهاج سياسة اخرى - سياسة نبذ الحروب والاستيطان.

(٦) انفجارات - بقية

مع واشنطن ولدفعها على اتخاذ اجراءات ضد مصالح امريكا في بلادها. واضاف هؤلاء المراقبون ان هذه العمليات تمثل بداية نسف المصالح الامريكية في الشرق الاوسط، بعد ان اقدمت ادارة ريغن على توثيق تعاونها العسكري مع اسرائيل واسقاط القناع عن وجهها المعادي للعرب.

مؤتمر - بقية

الليلة» الذي اجرى لقاءاً مع فنكلشتاين، وبرنامج «لقاءات» الذي اذيع يوم الخميس الماضي. وقال السيد توما ان هذين البرنامجين، اضافة الى التصريحات غير الرسمية والرسمية لقادة هذه البلاد ضد العرب، حثتنا على الرد على انتشار هذه الظاهرة وسيكون مؤتمرنا في الناصرة الخطوة الاولى التي تأمل ان ننطلق منها الى نشاطات اوسع في اكبر مدن اسرائيل، ضد تفشي العنصرية.

واشار توما الى ردود الفعل في الوسط اليهودي على تصريحات فنكلشتاين وامثاله واكد ان هذه الردود كانت مشجعة على عقد المؤتمر. واضاف انه خلال لقاءاتنا مع اعضاء الكنيست من الكتل المختلفة والمنظمات الشعبية شعرنا برغبتهم الصادقة في نبذ العنصرية ومثيريها. واختتم قائلاً: اننا لا نكتفي بهذه الرغبة لذلك قررنا عقد المؤتمر في الناصرة لمحاربة العنصرية فهذا امر يجب ان يُقلق الجميع تخوفاً من انتشاره.

ثم تحدث دوف يرمياهو، ضابط الجيش المتقاعد، فاشار الى ظاهرة تفشي العنصرية بين جمهور الشباب في القطاع اليهودي وقال انه في أثناء اشتراكه في محاضرات وندوات حول كتابه الجديد عن حرب لبنان كان يشعر بنمو بوادر العنصرية بين جيل الشباب ولذلك فهو يعمل من خلال محاضراته هذه على تعميق فكرة التعايش السلمي المشترك بين الشعبين في هذه البلاد واكد على ضرورة النضال ضد تفشي هذه الظاهرة التي بدأ بها قادة هذه البلاد. وعلى رأسهم قائد الاركان السابق رفائيل ايتان والجنرال باتوش بن غال.

وتحدث عالم النفس نوعم كينت من مجدال هعيمق فذكر اهمية اجراء لقاءات مشتركة بين العرب واليهود من أجل احلال التفاهم بين الشعبين وتغيير الفكرة القائمة التي يحملها كل قطاع عن القطاع الاخر. واكد انه يعمل ضمن اللقاءات والحوارات العربية اليهودية التي يشارك فيها على تحسين العلاقات بين العرب واليهود وتطويرها في المستقبل.

ثم تكلمت ليزا بلوم، وهي مهاجرة جديدة من شمال كرولاينا في الولايات المتحدة فقالت انها علمت بانهم يتلقون في الناصرة العليا دعماً مادياً بقيمة نصف مليون دولار من الولايات المتحدة وبشكل خاص من شمال كرولاينا، واشارت الى انها واحدة من الذين هربوا من كرولاينا نتيجة التفرقة العنصرية التي يعاني منها ليس الزنوج فقط وانما اليهود ايضاً فلذلك فهي تفهم معنى تفشي العنصرية في الناصرة العليا.

واضافت انها لا ترى دورها في هذه الظروف كأي مواطنة عادية بل ترى انه يتوجب عليها المساعدة والمساهمة في تغيير الاساليب والتصريحات والسياسة التي تميز ضد العرب.

سلطات الاحتلال - بقية

الرغم من القبض على المتهمين بقتله والاستعداد لتقديمهم لمحاكمة عسكرية، قامت سلطات الاحتلال بهدف منازلهم، دون أيّ اعتبار لظروف أبناء عائلاتهم الذين بقوا بدون مأوى. ويبدو أن هذا الاجراء الاحتلالي يأتي تنفيذاً لسياسة «القبضة الحديدية» التي أعلن حكام اسرائيل عنها للحفاظ على «الأمن» (الموجه ضد العرب) في المناطق المحتلة وتنفيذاً لرغبات سائبة المستوطنين وطلباتهم البهيمية.

ومما يزيد في بشاعة هذا الاجراء هو أن الشبان السبعة، الذين هدمت منازل عائلاتهم والمتهمين بقتل أهرون غروس، لم يمثلوا أمام المحكمة بعد ولم تثبت إدانتهم.

وأذاع التلفزيون ان هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها هدم منازل، حسب قوانين الطوارئ الانتدابية، منذ تسلم آرنس منصب وزير «الأمن».

ونقل التلفزيون أقوال ربّ إحدى العائلات التي هدمت منازلها فوصف كيف جاءت قوة كبيرة من جنود الاحتلال بتطويق المنزل. وقام أحد الجنود بإبلاغه بأن هناك أمراً بنسف منزله. فقال له ربّ العائلة: ألا يمكن تأجيل ذلك حتى الصباح، فالاطفال نائمون والطقس بارد. فأجابه الجندي أنه لا يمكن تأجيل ذلك وأبلغه بأن أمامه ساعة واحدة لاخلاء المنزل. فقال ربّ العائلة: يمكنكم نسف المنزل بدون إخراج الاطفال منه!

واختتم قوله: اخرجنا ما استطعنا إخراجه. وعندها قام الجنود بنسف المنزل بكل ما كان فيه. وتساءل: اذا كان هناك من هو مسؤول فليعاقب وحده. لماذا يعاقبون الأطفال والشيوخ ويبقونهم بدون مأوى.



«نكتة شارونية»

يحاول شارون اياه، بين الفينة والأخرى أن «تحجز» له الصحف مكاناً لاسمه وصورته، حتى يبقى في الصورة. وكانت آخر تقليعة اخترعها لنشر اسمه وصورته في الصحف الاسرائيلية، هي الرسالة التي ارسلها الى معلمه اسحاق شمير رئيس الوزراء، يطالب فيها بتعيين لجنة تحقيق، لتحقق في ما نشرته الصحف من ان السفير الامريكي في اسرائيل صموئيل لويس قد طلب من سمحا ايرليخ ابعاد شارون عن منصب وزير «الأمن».

وحتى لا يلتبس الامر على احد، كتب شارون في رسالته «انه لا يطالب بلجنة تحقيق من اجل الكشف عن مسؤولية وقصور شخصيات عديدة عن الوضع في لبنان !!» لا... بل «من اجل وضع حد للتدخل من قبل موظفين امريكيين في شؤون اسرائيل الداخلية».

لو ان شارون يطالب بلجنة تحقق في «عدم» تدخل السفير !!.. لكان الامر منطقيا ومعقولا ومقبولا حسب النهج السياسي الاسرائيلي.

ذلك ان كل من قرأ الخبر في الصحف الاسرائيلية لا شك ارتسمت على فمه ابتسامة، اما سخرية من النكتة البايخة، واما «استهجانا» للفعلة النكراء !!

فمنذ متى كفت امريكا وسفيرها في اسرائيل عن التدخل، ولكن ليس بالمعنى الذي يفهمه الناس !! «فتدخل» امريكا وسفيرها (الذي لا ندري ما اذا كان حقا طلب من برليخ اقصاء شارون عن وزارة الأمن) كان دائما بدعوة مفتوحة من حكومات اسرائيل السابقة واللاحقة. وهو اقرب الى المفاهيم العنصرية لحكام اسرائيل، الذين يغضبون ولا شك اذا لم يحدث هذا التدخل «الامريكي المحبوب جدا لديهم والمحبذ جدا جدا ودائما عندهم !».

وشارون لا يريد تحقيقا في «التقصير» في لبنان ! - «وصاحب البيت ادرى بالذي فيه» - ذلك انه اذا كانت نتيجة التحقيق الاول اقصاءه عن وزارة الامن، فمن ذا الذي يضمن مصيره لو حققت لجنة اخرى في التقصير والمسؤولية عن الوضع في لبنان وعن هدر دماء مئات الضحايا الاسرائيليين ؟! أو ليس السفير الامريكي وبلاد السفير الامريكي شريكان لشارون في التخطيط للمجازر والقتل والدمار والخراب في لبنان ؟!.

يبدو ان شارون في حرصه على قصر لجنة التحقيق على التدخل، يخشى على ما يظهر أن تتكشف اشياء كثيرة ارتكبها في لبنان ما زالت طي الخفاء. واذا ما كان الأمر كذلك - وهو الارجح - لما عهدناه في الرجل وفي زميله ايتان، فماله اذن ولجان التحقيق التي لا يأمن - حتى وان يلبي طلبه - أن يتشعب التحقيق الى مسارب واماكن وحوادث، ربما كان شارون احرص الناس على ان تبقى خافية عن الناس.

وشارون... كقيصر روما... يعتبر انه اسرائيل كلها. ولذا يعتبر كلام السفير عنه - اذا كان هذا قاله - وكأنه تدخل في شؤون اسرائيل !

على اية حال لم يرد شارون بهذه التظاهرة المفضوحة سوى ان يحتل اسمه وصورته عناوين ضخمة في الصحف. وقد تم له ما اراد. ولكن.. حين يعلم الشعب الاسرائيلي الحقيقة التي يريد شارون اخفاءها. فقد لا يتم لشارون ما يريد.. !!

(شؤون محلية)

أحمد محمد عمارة .. صورة مجسدة للظلم والاضطهاد.

اذا صرخت لشدة الظلم - وضعوك في مستشفى المجانين!!
اذا سكتَّ على الظلم - تمـوت جـوعـاً !!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

أحمد محمد عمارة من عكا القديمة يسكن البيت رقم ١١/٢١٣ . متزوج ، وأب لسبعة أطفال . انحدر من عائلة عمالية ، وأمضى سني حياته المبكرة في الكد والكدح لتحصيل العيش . وبسبب ظروف بيتية صعبة لم يتمكن من الذهاب الى المدرسة ، وكان عليه ، وهو ما زال يافعاً ، أن يؤمن خبز البيت أولاً ، ليؤمن الحياة لأخوته وأخواته .

هكذا قضى سنتين يعمل في مصنع للجبس ، ثم عشر سنوات أخرى في مصنع المعلبات في عكا ، ثم ثلاث سنوات في مصنع «عادي» للبطاريات في مفراتس حيفا .

وفي المصنع الأخير هذا ، أصيب فجأة بمرض ، «ففقد السيطرة على نفسه والوقوع مغشياً عليه» . فصل من العمل ، وطلب منه إجراء فحوصات قرر الأطباء بعدها عدم صلاحيته للعمل ، ومنع من العمل بتاتاً .

من الطبيعي أن يتوجه أحمد الى التأمين القومي ، وكانت المؤسسة عند حسن ظنه في البداية ، فدفعوا له بضعة شهور ، ثم انقطع الدفع لعدة شهور ، ثم عادوا للدفع ، وعادوا للانقطاع وهلم جرا ...

ومرت سنوات خمس وهو في هذا العذاب ، بحيث قطعوا عنه التيار الكهربائي ، ثم قطعوا عنه الماء لعدم قدرته على الدفع ، واضطرت زوجته الى ترك البيت والأولاد السبعة والذهاب الى العمل في البيوت ، لكي تؤمن للزوج والأولاد ولو الحد الأدنى من العيش .

والزوج كان وما زال بحاجة ماسة للمعالجة ، ثم اتضح للعائلة أن التأمين لم «يؤمن» للعائلة ولا للزوج . «والكوبات حوليم» . وكان الأطباء قد أعطوا للزوج حبوباً منومة كجزء من العلاج ، زودوه بها في البداية ، ثم ، صار يشتريها هو ، بعد أن رفضت الكوبات حوليم تزويده بها .

وتوالت الضربات .. مرض ابنه ، ونقل الى المستشفى ، وفي المستشفى طلبوا منه «التزاماً» («هتحييوت» من «الكوبات حوليم»). وراح يطلب الالتزام من الموظف ، فوعده حتى الغد ، ثم بعد أسبوع ، ثم رفض إعطاءه «الالتزام» ....

واعترت أحمد النوبة ، ولم يدر ما فعل وتصرف ، ولما أفاق ، وجد نفسه في مركز الشرطة مكبلاً . ولما سأل عن سبب وجوده هنا ، قالوا انه متهم بالاعتداء على موظف «كوبات حوليم» في أثناء تأديته وظيفته .

حوكم أحمد وغرم بمبلغ (٧٥٠) ألف ليرة ، لا يعرف ما إذا كانت غرامة بسبب التهمة التي وجهت له ، أم انها مستحقة للمستشفى ، أم انها المكسور عليه «للكوبات حوليم» وسواء أكانت هذه أم تلك .. «ومن أين أستطيع دفعها ؟»

حتى المعالجة «الخاصة» التي كان يتلقاها ، حرموه منها ، وبدلاً من ذلك ، أدخلوه ، وتقريباً «بالعافية» الى مستشفى الأمراض العقلية ، على الرغم من صراخه .. لست مجنوناً ... لست مجنوناً ... اني عاقل يا ناس ..!!

هذا الأمر أفسد نفسية أحمد ، وأثر عليها الى حد بعيد ، خصوصاً ، وقد رأيته ينظر الى أولاده بحزن يقطع القلب ... «ما همني شيء ، ولكن صار أولادي حتى ، يظنون اني مجنون !!»

حتى أولاده ، نظراً لهذه الظروف والأوضاع ، وحالة البيت الذي تتركه ربته منذ الصباح طلباً لرزق الأولاد ، حتى أولاده هؤلاء تعقدوا . وقد نظر اليَّ أحدهم ، وكدت أقرأ الشك والخوف في عينيه بأحرف كبيرة ، وسأل والده : «هل جاء يأخذني الى المدرسة الداخلية ..؟» فأجابه والده : «كلا ... يا بني هو صديقنا وجاء ليساعدنا» ... ومع ذلك بقيت حروف الشك الكبيرة في عيني الطفل ، ولم تمحها الابتسامات الودودة والملاطفة التي أبديتها ..

● أحمد محمد عمارة وأطفاله

وقال أحمد : منذ خمسة شهور لم أقبض مليماً واحداً ، لا من التأمين القومي ، ولا من أية مؤسسة أخرى . وفي حالة اضطراري الى معالجة أطفالي أتوجه الى الكوبات حوليم وأحمد ...!! اذا لم تعالجوا ابني ... فسوف أقلب ، وأكسّر ... واضطروا في النهاية الى أن يسجلوني في عيادة «كوبات حوليم» في شمال عكا ، وليس في هذه العيادة القريبة منا مثل خلق الله جميعاً» .

وأجاب على سؤالي ، ما إذا كان قد توجه الى مؤسسة التأمين القومي .. «بلى .. وليس في عكا فقط ، بل الى الفرع الأساسي في نهاريا أيضاً ، وقد وعدوني في عكا وفي نهاريا بأنهم سيدفعون لي سلفة على الحساب ... (اية سلفة لا أدري ..!!) ولكني كمن يقبض على هواء» .

وكيف تعيش ؟! قال : «انت ترى اننا عائلة كبيرة تحتاج الى مصروفات كبيرة أيضاً . ولولا مخصصات تأمين الأولاد ، بالاضافة الى القروش التي تربحها المسكينة زوجتي ... لكان الله وحده أدرى بحالنا» .

واستأنف ، «تصور اننا ندفع ٣٠ ألف ليرة شهرياً ، وذلك «قرض سكن» الذي اضطررت اليه لاحتياجي الى بيت يتسع لهذه العائلة الكبيرة ، فاذا أضفت الى ذلك حاجة الأولاد الذين يذهبون الى المدرسة من كتب ولباس وقرطاسية ، (أكبرهم ١٤ سنة وأصغرهم سنتان) فما الذي يتبقى لنا بعد ذلك ؟!» . وكله هذا «كوم» وباقي الأولاد الذين لا يذهبون الى المدرسة واضطر الى رعايتهم حتى مجيء الزوجة .. كوم ..؟! أف .. أية حياة ؟؟!

واختتم بهذه الكلمات التي ليس أبلغ منها في التعبير عن هذا الوضع : ... «... اذا صرخت من شدة الظلم .. يكبلونك بالقيود ويزجون بك في مستشفى الأمراض العقلية !!. وإذا سكتّ على الظلم . تموت جوعاً !!» «وهات دبرها مع هيك نظام !!» .

هذه هي صرخة الألم التي أطلقها المواطن أحمد محمد عمارة من عكا القديمة ، وربما كانت هي نفسها صرخة ألم لآلاف المواطنين ، الذين يسحقهم هذا النظام ، وسياسة الاضطهاد دون رحمة .... فليتفكر أولو الألباب ...!!

« تجارة الموت وشركة عميدار في عكا !! »

* انهار سقف مطبخ البيت، فهرب ساكنه من الموت فباعته الشركة الى مواطن آخر !! *



● صورة خارجية للبيت الذي انهار قسم من مطبخه وتبدو الاحجار بارزة في جدرانه - كما يبدو الطابق العلوي المقفل ●

● عكا - من محمود ابو شنب - خطر انهيار الدور في عكا القديمة هو خطر يحلق فوق رؤوس السكان والمارة على حد سواء.

ففي مساء يوم ١٢/٧. وعلى حين غرة، انهارت الاحجار والتراب داخل مطبخ البيت رقم ١٤٤/١٠، الذي يسكنه المواطن الضرير عرابي عرابي.

وكان المواطن المذكور قد ابلغ شركة عميدار الحكومية التي اشترى منها البيت بالمفتاحية، عن خشيته من انهيار البيت، وبعد ان فحص مهندس الشركة المكان، قام بدعم السقف بجسرين حديديين، ومع ذلك فقد انهار قسم من السقف كما اسلفنا.

ولاحظ مراسلنا، ان البيت المذكور يقع في الطابق الثاني من عمارة ذات ثلاث طوابق، العلوي منها مهجور اقفلت شركة عميدار شبابيكه وابوابه بالبلوكات، لانه خطر. واما الطابق الارضي فتسكنه عائلة عواد وعدد انفارها (٨) وعائلة ابو شنب وعددها (٧) انفار. واذا ما انهارت الدار المذكورة فانها تشكل خطرا ماحقا على هذه العائلات وعلى المارة، وعلى البيوت المجاورة وسكانها.

ويقول مراسلنا، انه اغرب ما في الامر ان تقوم شركة عميدار - بعد هروب ساكن البيت المذكور من خطر الموت - وانتقاله الى بيت آخر كان قد ابتاعه بالمفتاحية حين احس بأن مسكنه خطر - ان تقوم الشركة ببيع البيت اياه الى المواطن محمد صيام من عكا، مع علمها الاكيد بان الدار كلها والبيت بشكل خاص قد ينهار في اية لحظة. فضلا عن انها راحت تطالب الساكن السابق عرابي الكفيف، بدفع مبلغ مئة الف ليرة ثمن الجسور التي ركبتها في المطبخ الذي انهار.

هذا، وقد ابلغ عرابي عرابي الشرطة حال انهيار المطبخ، ولما لم تحرك ساكنا، نشطت لجنة الحي، فقامت بجمع تواقيع سكان الحي على عرائض احتجاج الى شركة عميدار، ورئيس بلدية عكا، وشرطة عكا.

وقد علم مراسلنا، ان عضو البلدية عن كتلة الوحدة العكية رمزي خوري، قام على الفور بزيارة لعائلة عرابي، وبعد اطلاعه على مكان الانهيار، قام بارسال رسالة الى رئيس البلدية يحتج فيها على هذا الوضع، ويطالبه بالعمل الفوري على رفع الخطر عن العائلات وعن سكان الحي.

خطوة لا مبرر لها !

وقع هذا في دالية الكرمل ومن الممكن ان يقع في بيت جن وشعب وجت وربما ليس تماما وانما بطبعه مشابهة. فالى كل الذين ما زالوا يعتقدون بأن اليد التي لا تستطيع عضها، عليك أن تقبلها أقول إن الجرح يعض على السكين اذا ما أردنا !!.

● بقلم : مرزوق حلبي ●

«وقد اقيم هذا النادي من قبل مجلس دالية الكرمل المحلي الذي قام بترميم المبنى وبتجهيزه بأحدث الأثاث والمعدات الترفيهية اللازمة مثل : جهاز تلفزيون ملون وڤيديوتيب وغير ذلك». ان هذه الفقيرة من خبر نشرته «بوق السلطة» «الانباء» في عدد الاربعاء ٨٣/١٢/٧، كان سيشرح صدور مواطني دالية الكرمل لو قرأوها هكذا. منفصلة عما قبلها وما بعدها، لكنهم سيختمون ويهتمون ويثورون ويطيرون لو قرأوها ضمن الخبر الذي نشر تحت عنوان «تدشين ناد ثقافي للترفيه عن جنود جيش الدفاع». وحتى نعطي خلفية لما سنقوله او نناقشه نشير الى بداية الفقرة الثالثة في الخبر. «وتقدر تكاليف اقامة النادي حوالي مليون شيكل».

يتبادر الى ذهن قارىء الخبر - هذا اذا قرأه أحد ! أمران فاما ان الاوضاع في دالية الكرمل هي «آخر حلاوة» وان النوادي عندنا منتشرة في احياء القرية والميزانيات التي تخصصها الحكومة لدالية الكرمل تكفيها وتزيد ولذا يقوم المجلس المحلي بصرف الفائض في مشاريع كهذه تثبت مواطنته الصالحة. واما ان يفكر القارىء ان ذلك جزءا من تنفيذ حلف الدم المزعوم بين ابناء الطائفة الدرزية والشعب اليهودي !!!

لكن الحقيقة مؤلمة بقدر ما هي مدهشة ومضحكة. وشر البلية ما يضحك ! فاوضاع دالية الكرمل ليست آخر حلاوة ولا يمكن وصفها بـ «لا بأس». فهي «بأس وابوها» ! ولن اناقش المسؤولين عن هذه المبادرة : لماذا دشنوا ناديا في قاعدة عسكرية لجيش يحتل بلاد شعوب اخرى ويقمعها ويصادر وما الى ذلك من موبقات الاحتلال ! لكن يكفي ان اناقشهم من خلال نظرة مواطن عادي في دالية الكرمل.. وأسألهم من اين لهم مليون شيكل (١٠ ملايين ليرة) ليدشنوا ناديا كهذا ! فعامل النظافة الوحيد الذي يجمع النفايات بتراكتوره من قرية (مدينة) عدد سكانها قرابة ١٢ الف نسمة، اضرب عن العمل مؤخرا حوالي الشهر لرفض المجلس المحلي الاستجابة الى طلبه زيادة مرتبه ومرتب تراكتوره، وعاد الى العمل بعد ان قبلت ادارة المجلس مطالبه او بالاحرى بعد أن وعدت بقبولها !. ولماذا ليس لديهم مليون شيكل لتسديد رواتب معلمي المدرسة الثانوية الذين اعلنوا اضرابا انذاريا يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٧.. فهل امر الطلاب - ابنائهم - لا يهمهم ولا «يزعلهم» اذا تعطلوا عن الدراسة !، بينما يهمهم امر الجنود «ويزعلهم» اذا كانوا لا يجدون مكانا للترفيه !! ولماذا يصر المجلس المحلي على انه لا يملك قرشا واحدا يستطيع ان يصرفه على تنفيذ مشروع في المدرسة الابتدائية (أ) لمنع الرطوبة والدلف لا سيما وقد دخلنا فصل الشتاء، والذي لا يكلف سوى ٤٠٠ الف شيكل ! ويشتكي من انه «مخنوق» لا يستطيع شراء (١٠٠) كتاب حساب لاحد صفوف المدرسة (أ) فاضطرت لجنة الاباء الى شرائها من حسابها الخاص !.. كم يكلف شراء ١٠٠ كتاب حساب ؟ بالطبع ليس مليون شيكل وليس حتى ١٠٠ الف شيكل !! وقاموس حياتنا اليومية مليء بمثل هذه الوقائع ونستطيع ان نبرزها للقيمين على مشروع تدشين النادي !!.. وعلى سبيل المثال لا الحصر، ماذا عن تدشين مشروع الاستاد الرياضي الذي توقف العمل فيه منذ حوالي السنة !!!

من هنا يتضح ان الامر الاول الذي قد يتبادر الى ذهن قارىء الخبر في «الانباء» ان اوضاعنا في الدالية «آخر حلاوة» لا اساس له !!

وجاء في الخبر ايضا ان خطوة تدشين النادي «جاءت ضمن معاهدة التبني القائمة بين المجلس المحلي وبين هذه الوحدة» ترى ! هل وحدات الجيش بحاجة الى مجلس دالية الكرمل ليتبناها وهي التي تتبناها الحكومة منذ عشرات السنين بـ ٨٠٪ من ميزانية الدولة و١٠٠٪ من الدعم الامريكي ! ولم يؤد هذا التبني حتى الان الا الى عقوق هذا «الولد» وفساد اخلاقه ! اليس من الاجدر بادارة المجلس المحلي ان تطلب من الحكومة ان تتبنى القرية ومجلسها الذي لم يستطع حتى الان انجاز مشروع المجاري والعديد من المشاريع التي ينتظرها مواطنو دالية الكرمل ؟! أم ان ما يريده وينتظره مواطنو دالية الكرمل ليس اهتمام ادارة المجلس ! وهل اقامة النادي المذكور من مهام السلطة المحلية في القرية ؟ وهل تمويل اقامته يدخل ضمن بنود ميزانيتها ! وهل يحق من الوجهة القانونية للمجلس المحلي في دالية الكرمل صرف مليون شيكل على مشروع كهذا في حين تفتقر دالية الكرمل الى اكثر المشاريع حيوية ! وهل من الوجهة الخلقية الأدبية يحق لادارة المجلس المحلي القيام بخطوة كهذه بينما، مئات المسنين في دالية الكرمل بحاجة الى مكان يقضون فيه ايام كهولتهم !!

ربما ادعى اعضاء الادارة في المجلس بأن ذلك تكتيك في صالح القرية وان ما نشر كان مجرد خبر دعائي ليس الا ! لكن اود ان اصرخ في آذانهم وليس ان اهمس فحسب : ان تكتيك تقبيل الايادي اثبت فشله التام بعد «تقبيل» استمر ٣٥ سنة. واوضاع دالية الكرمل وكل القرى الدرزية العربية - رغم انوفكم - تثبت ذلك. فسلطة تحرمنا من الحقوق، ابسط الحقوق، وصادرت وتصادر اراضينا وتشطب ميزانياتنا وتقلصها وتحرمنا من خرائط هيكلية تتطلب سياسة كفاح ونضال ضدها لكي ننتزع منها ما ينزع منا !. اما اذا كان الخبر دعائيا، فأؤكد اننا (مواطنو دالية الكرمل) لسنا مواد دعائية، ولن نسمح لاحد بالمتاجرة بنا وبكرامتنا. فنحن لم نتعود ان نبيع كرامتنا مقابل ميزانيات وحقوق !!

والانكى من ذلك كله ما جاء في الخبر على لسان رئيس المجلس المحلي الذي تحدث في حفل التدشين، وارجو ان لا يكون صحيحا وليس حشوا قصده المراسل فقد جاء «انه ضمن اتفاقية التبني ستنظم بين الحين والاخر فعاليات... للجنود بما في ذلك استضافتهم في بيوت البلدة». فان الإدلاء بتصريح كهذا - اذا كان صحيحا - يعني أن رئيس المجلس المحلي يفهم فهما خاطئا حقيقة ان ٦٠٪ من مواطني القرية اعطوه اصواتهم في معركة الانتخابات الاخيرة، فانهم بتصويتهم له عبروا عن ثقتهم به وبقدرته على المطالبة بحقوقهم وتوفير الخدمات وكل ما ينقصهم ولا يعني انه يحق له دعوة جنود الجيش الاسرائيلي الى بيوت المواطنين ليس لان ابوابنا ليست مفتوحة بل بالعكس وانما لان مواطني دالية الكرمل يعرفون كيف يختارون ضيوفهم !!

لا اعرف ماذا سيكون تفسيرهم لكن شيئا واحدا لا يستطيعون ان يؤولوه وهو ان تدشين هذا النادي هو خطوة تحقق مآرب شخصية او ربما جماعية لكنها بضيق خرم الابرة ! وهي استخفاف بمشاعر وحقوق مواطني دالية الكرمل وارادتهم... وأنا واحد منهم ليس من حقي فقط وانما من واجبي ان ادافع عنهم وأواجه كل من يريد المس بهم وبكرامتهم.

وما ننتظره من ادارة المجلس المحلي الجديدة القديمة هو الاهتمام اولا واخيرا بمصالح دالية الكرمل واهلها فلأجل ذلك فقط، أنتخبوا... وليذكروا ان من اوصلهم الى كراسيهم قد يخلعهم عنها رغم كل الروابط الاجتماعية، فتأخر تطور مجتمع ما لا يعني بأي شكل من الأشكال توقف التطور ولا يمكن للمجتمع إلا ان يتطور !.. اما اذا لم يستطع هؤلاء القيام بما انيط بهم فليعترفوا بذلك وليعطوا الخبز الى خبازه.. وفي النهاية أسأل : هل يقبل احد اعضاء ادارة المجلس الذين اشتركوا في حفل التدشين أو قبلوا به، هل يقبل احدهم ان يقبّل يد سارق تسلل الى بيته ليلا !!.

جبهة كابول تلخص الانتخابات المحلية تدعو الى ائتلاف شامل على أساس برنامج وطني

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - اصدرت جبهة كابول الدمقراطية والحركة الوطنية التقدمية في كابول، يوم الخميس الماضي، بيانا لخصت فيه المعركة الانتخابية ونتائجها. وجاء في البيان :

لقد اتضحت الصورة في الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة. فهي بين خطين متناقضين : الخط الوطني الذي يمثل جماهير كابول، ويشعر بآلامها ويعمل من اجل تحقيق امالها والخط الثاني الذي يمثل الخط الرجعي والسلطوي واصحاب المصالح الشخصية والعائلية.

وانطلاقا من حرصنا على مصلحة جماهير كابول واعتمادا على برنامجنا الانتخابي ومن اجل ان تسود روح المحبة والتعاون والاخاء بين السكان ومن اجل تطوير قريتنا واعطائها الوجه الوطني الصحيح فاننا نعلن عن استعدادنا للتعاون مع رئيس المجلس المحلي المنتخب حسب البرنامج السياسي المحلي التالي : ● دعم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ● دعم اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ● التعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل المساواة والسلام العادل ● مشاركة المجلس المحلي في المناسبات الوطنية والقومية والعمالية ● دعم الحقوق الشرعية لشعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ●وان يدين رئيس المجلس سياسة الاحزاب الصهيونية وممارساتها العنصرية ضد الجماهير العربية.

واختتم البيان بالقول : اننا على يقين بان اجهزة السلطة تعمل على ابعادنا عن ادارة المجلس وتفتيت وحدتنا ليخلو لها الميدان لكي تعبث بمصالح قريتنا وتعمل على مصادرة المزيد من اراضينا وضمها الى المستوطنات.

وثيقة تدين الدوائر والسلطات الحاكمة !

● ٢٥٪ من الشبان العرب يتعلمون في المدارس الابتدائية والثانوية من ٦٦٪ هي نسبة الشباب في المجتمع العربي

● ازدياد الجنوح بين العرب هو نتيجة التمييز ضدهم في الميزانيات والسكن والرياضة والثقافة .

● الليكود يطبق مقولة لوبراني - المعراخ تجاه العرب، وكما أفشلوا لوبراني سيفشلون الليكود.

● بقلم : عبد القادر ظاهر ●

عقد في مدينة القدس مؤخرا، اجتماع قطري موسع للبحث في موضوع «ضائقة الشباب - والعناية به» شارك فيه نشيطون وعاملون اجتماعيون من كل انحاء البلاد، باشراف هيئات ومنظمات، مسؤولة في هذا المجال. مثل الرابطة لتطوير الشباب في ضائقة «والتنظيم القطري للعاملين في مجال تطوير الشباب».

ولقد تحول الاجتماع من البداية، الى منبر اطلقت من خلاله صرخات التحذير والاحتجاج، ضد استمرار الوضع المؤلم القائم، وضد النوايا المبيته لتقليص الميزانيات والموظفين، في الوقت الذي تتفاقم فيه مظاهر وواقع معاناة عشرات الالاف الشبان والاحداث من العرب واليهود، نتيجة تردي وتدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، خصوصا بين العائلات كثيرة الاولاد، والعائلات الكادحة والفقيرة. الامر الذي يجد تعبيرا له في تفشي مظاهر الانحراف والجنوح، نتيجة وقوع الاف الشبان ضحايا وفريسة لعالم الاجرام واليأس.

كما كشف هذا اللقاء عن حقائق مذهلة، بشكل عام. الامر الذي يحمل في طياته خطرا مدمرا على مستقبل اجيال كاملة.

فيما يلي بعض الارقام التي تعكس حقائق الوضع في الوسط العربي بين الشبان والاحداث، حيث تتضح صورة قاتمة ومؤلمة، تثير اشد السخط والاستنكار وتدعو الى استنفار كل عمل ممكن لمعالجة هذا الوضع المقلق وللأخذ بيد هؤلاء الشباب، لابعادهم، وانقاذهم من السقوط الى مهاوي الانحراف والضياع. وهذه الارقام هي وثيقة ادانة للمؤسسات والدوائر الرسمية والحكومية، ولسياستها تجاه شبابنا الصاعد.

أ) نسب تركيب السكان العرب

٤٠٪ من السكان العرب هم حتى سن ١٤ عاما. ٢٦٪ من السكان العرب هم من سن ١٥ - ٢٩ عاماً. وهكذا يتضح ان ٦٦٪ من مجموع السكان العرب هم من الشباب، (حتى ٢٩ عاما) وان وزن الشباب في المجتمع العربي هو الاكبر اذ يشكلون الاغلبية من مجموع حوالي ٧٠٠ الف مواطن عربي (حسب احصاء ايلول ١٩٨٣). وان هناك ٢٥٪ من نسبة الـ ٦٦٪ في المدارس الابتدائية والثانوية.

ب) في العام ١٩٨٢ - وصل الى دوائر مراقبة الاحداث (٤٥٦٠) من الاحداث والشبان العرب - بالمقارنة مع (٤٩٣٥) من الاحداث والشبان اليهود. (خذ بعين الاعتبار عدد السكان). اما في العام (١٩٨١) فقد وصل دوائر مراقبة الاحداث (١٦٥٠) من العرب. و (٥٤٨٨) من اليهود. وان ٤٨٪ من مرتكبي الجنح في البلاد هم من العرب، وان ٦١،٦٪ من هذه المخالفات كانت ضمن ممتلكات شخصية.

(١١٣١) شابا عربيا كان جنوحهم للمرة الاولى في العام (١٩٨١). وكان توزيع الجانحين بين المدينة والقرية، فكان (٦٢٩) من المدن و(١٠٢١) من القرى في سنة (١٩٨١).

ومع وثوقنا بدقة هذه الاحصائيات، الا انها تعكس بشكل او آخر الواقع المذهل، فضلا عن انها كانت قبل سنة. (مع العلم ان الناصرة وعكا وحيفا واللد والرملة ويافا هي اماكن يوجد فيها اكتظاظ سكاني وخصوصا من الشباب ولذا فهم في ضائقة)

ج) الخدمات للعناية بالشبان في ضائقة.

في كل الوسط العربي هناك فقط (١١) موظفا عربيا. لمعالجة شؤون الشباب : الناصرة (٢) حيفا (٣) الرينة (١) عكا (٢) ام الفحم (١) الطيبة (٢). كما أن هناك (٧) من العاملين في مجال تطوير الشباب من قبل وزارة المعارف في المنطقة الوسطى العربية - في المثلث، و(١٩) ضابط احداث في كل البلاد موزعين على النحو التالي : الناصرة (٥) شفاعمرو (٢) يافا (١) باقة (٢) الطيبة (٢) بئر السبع (١) حيفا (٢) عكا (٣) الرملة (١).

فالسلطة اذن تتجاهل قضايا شبابنا العربي، وتزيد من معاناته بشتى الاساليب والقوانين والممارسات العنصرية في كل المجالات، التعليمية والرياضية والنقابية والمهنية والثقافية. وحتى في مجال العناية بالشباب الذين هم على حافة التدهور في حياتهم الاجتماعية حيث يبرز فيها كلها التمييز الفاضح والمقصود.

ومع ان هذا يعيد الى ذاكرتنا وبقوة مقولة لوبراني ابانا وامنيته في «تحويل العرب الى مجموعات حطابين وسقاة ماء». ومع ان مقولة لوبراني الآنفة التي عمل المعراخ على تطبيقها، وكان نصيبه الفشل الذريع، وانها تصلح الان في زمن الليكود الذي يمثل هذه السياسة العنصرية تجاه شبابنا، والذي يريد دفعهم الى «الاصلاحيات والسجون» فان هذا الامر يجعلنا نقارن هذا بوضع الشباب الزنوج في الولايات المتحدة وفي جنوب افريقيا.

الا ان جماهيرنا العربية بوحدتها، وتماسكها، ووعيها الخطر المحدق من جراء مثل هذه السياسات السابقة واللاحقة، استطاعت، باصرار وكرامة ان تفشل هذه المخططات اللئيمة. وان تبني مجتمعا كاملا، وان تعلم وتتعلم مقارنة مقوله لوبراني وحزبه وحكم الليكود، فهذه هي سنة الحياة. وقد ادرك مجتمعنا العربي وشبابنا انه بدون التحصيل والتعليم سيبقون على هامش الحياة في هذه البلاد، كما ادركوا في العلم والتحصيل مقاومة من نوع آخر للمخطط الصهيوني المهني. واما بشأن ازدياد الجنوح في مجتمعنا، الذي هو ايضا نتيجة السياسة الصهيونية، فان معالجته تكمن في الاصرار والوحدة، وفي ارغام السلطات على تخصيص الميزانيات والقوى اللازمة لانتشال الشباب العربي واليهودي على حد سواء.

«إمـا السكـوت وإمـا الفصـل»
القصـة التي حـدثت وقـد تحـدث كـل يـوم !!

السيد غصوب خازن عمل طيلة ٢٧ عاماً في سلك التعليم ١٢ عاماً منها كمعلم و ١٥ عاماً كمدير مدرسة «الجسر» الرسمية في حيفا . عين مديراً بموجب مناقصة أعلنت سنة ٦٧/٦٦ . ويذكر انه حائز على شهادة إمتياز في موضوع التربية في جامعة فلوريدا في الولايات المتحدة .

فصل عن عمله قبل أكثر من سنتين بتوصية من لجنة عيّنها مفتش المنطقة في وزارة المعارف . والقصة بدأت حين قدمت شكوى ضده من قبل مجموعة من المعلمين في المدرسة بشأن تلاعب بأموال الطلاب ثبت أنها كانت مجرد إفتراء إستهدف الإساءة له . ولما ثبت كذب الشكوى تقدم المدير بطلب الى المفتش في المنطقة لبحث الموضوع ومعاقبة المعلمين لاسيما بعد أن زيّفوا توقيع أولياء أمور الطلاب وأرسلوا باسمهم رسالة شكوى الى المفتش . كما طلب الأباء الذين زُيّفت تواقيعهم من المفتش التحقيق بالموضوع . لكن المفتش رفض طلب المدير والأباء . ويذكر هنا إن لزوجة المفتش ، وهي مدرسة في المدرسة المذكورة ، علاقة بالموضوع !! .

عينت لجنة للتحقيق في الموضوع اعترض عليها المدير ، واشتكى لمراقب الدولة . فدعاه نائب المدير العام لوزارة المعارف كوبولوفيتش وهدّده إما ان يقبل باللجنة المعينة وإما ان يتسلم إنذاراً بخصوص العمل . وأصّر السيد خازن على تقديم شكوى وهنا قدم المفتش (في منطقة حيفا) شكوى مضادة بخصوص مخالفات عمل ارتكبها للضغط على المدير أن يلغي الدعوى وخلال ذلك تسلّم السيد خازن إنذاراً من نائب المدير العام ، كوبولوفيتش . وذلك بناءاً على توصيات اللجنة التي عيّنها لبحث الموضوع . فاضطر السيد خازن للتوجه مباشرة للمدير العام فأمر الأخير بتعيين لجنة ثالثة للتحقيق في الموضوع خلال خمسة أيام خصصت منها ٤ أيام للمفتش صاحب الدعوى ولشهوده ويوم واحد للسيد خازن وشهوده . وفي اليوم المخصص للمدير وشهوده ماطلت اللجنة في استقبالهم طيلة اليوم فترك بعضهم المكان فطلب من السيد خازن كتابة شهادة خطية قدمت بتأخير .. وقررت اللجنة على أثر ذلك ، فصل المدير خازن من عمله !! .اعترض السيد خازن على قرار الفصل واشتكى الأمر للمحكمة العليا فحولت الموضوع الى محكمة العمل اللوائية في حيفا وأصدرت الأخيرة أمراً في ٨٣/١٠/١٦ بعودة المدير الى عمله ودفع مرتب له عن ٣٠ شهراً بكل فوائدها ودفع مصروفات المحكمة وتكاليف توكيل المحامي . ويذكر ان السيد خازن كان مفصولاً عن العمل منذ حزيران ١٩٨١

هذه باختصار قصة السيد غصوب خازن التي رواها لمندوب «الاتحاد» ولا حاجة بنا لنعلق على الموضوع فوقائع القصة تقول كل شيء . وينهي السيد خازن كلامه قائلاً إما السكوت وإما الفصل

أما قرار المحكمة وما كشفته أثناء بحثها للموضوع يثبت ان إيراد الوقائع يكفي ! فقد وجدت المحكمة ثغرات عديدة في معالجة الموضوع من قبل الجهات المسؤولة .

وكشفت النقاب عن إجراءات غير قانونية بحق السيد خازن ومنها ، ان اللجنة التي عُيّنت لبحث الشكاوي ضد المدير أوصت بفصله عن عمله ، لكن هذه اللجنة لم تعيّن من قبل المدير العام لوزارة المعارف وإنما من قبل مفتش المنطقة وليس لها أية صلاحية لأنه ليس باستطاعة مبعوث - وهو مفتش - أن يعين مبعوثاً - وهي اللجنة - . ولا يمكن فصل مدير مدرسة إلا اذا أرسل له قبل ذلك إنذار من المدير العام للوزارة وهنا أيضاً قام بذلك مفتش المنطقة مع ان ذلك من صلاحية المدير العام فقط ! . وأكدت المحكمة ان اللجنة التي عيّنها المدير العام قد أخطأت حين أعطت للمشتكي أن يقدم أمامها كل شهوده وإدعاءاته بينما لم تعط فرصة مماثلة للمشتكى عليه . وحتى بعد أن قدّم المشتكى عليه شهادات شهود خطياً لم تكلف اللجنة نفسها فحصها وأعطت حكمها بدون أخذها بعين الإعتبار . وأكدت المحكمة ان الادعاء بأن فصل المدير أتى لأسباب تتعلق بعدم خبرته في العمل غير مقبول لأن السيد خازن وهو المقصود عمل ٢٧ سنة في سلك التربية وإذا لم تكن لديه الكفاءات فكيف لم يظهر ذلك إلا بعد ٢٧ عاماً !!

العالم الرأسمالي يتخبّط في التناقضات ويعاني من الركود الاقتصادي

** ما هي أسباب الركود في العالم الرأسمالي ؟ * سعر الدولار ارتفع بالنسبة للعملات الأخرى في الدول الرأسمالية : ما هي خلفية ذلك وما هي أبعاد هذه الظاهرة ؟ * سياسة العسكرة والملكية الخاصة في النظام الرأسمالي هما سببان أساسيان في الأزمة القائمة **

● بقلم : أحمد سعد ●

إنّ جميع الدلائل لحصيلة تطوّر العالم الرأسمالي اقتصادياً ، في العام ١٩٨٣ ، تشير الى أن أنظمة الاستغلال الرأسمالي ستدق ، في نهاية هذا العام ، أيضاً ، نواقيس الخذلان والتشاؤم . فللسنة الرابعة على التوالي يفشل النظام الرأسمالي العالمي ، وخاصة المعسكر الامبريالي ، في ايجاد حلول واقعية لتطويق ومواجهة أزمته الاقتصادية الخانقة ، التي إحتدّت مظاهرها في العام ١٩٨٣ . ولا يجد ما يقدّمه لشعوبه ولشعوب العالم من مخارج سوى التهديد بتحويل الكرة الأرضية الى متحف تاريخي للبشرية بعد تفجيرها بحرب نووية مدمرة .

فأهم سمة رافقت مجرى التطور الاقتصادي في المعسكر الامبريالي في العام ١٩٨٣ كانت زيادة وتيرة العسكرة وسباق التسلّح وتفجير مواقد سياسة الحرب «الباردة» في العديد من المناطق .

والسؤال هو : ما هي أهم مؤشرات حصيلة التطور الاقتصادي الرأسمالي في العام ١٩٨٣ ؟ وهل كانت هنالك مظاهر ودلائل جديدة في مسار تطور الأزمة المركّبة التي يواجهها العالم الرأسمالي ، وبكل حدّتها ، منذ أوائل الثمانينات ؟

إن معطيات نتائج التطور في العام ١٩٨٣ تؤكد أنه بعد الأزمة العميقة التي واجهها العالم الرأسمالي ، خاصة في العامين ١٩٨١ و ١٩٨٢ ، دخل ، في العام ١٩٨٣ ، في مرحلة الانكماش أو الجمود الاقتصادي من تطور دورة الأزمة . ومن أهم الدلائل الاقتصادية التي طبعت هذه المرحلة بميسمها والتي تعكس ماهية الانكماش الاقتصادي : إنخفاض وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة البطالة وإرتفاع معدلات التضخم وإنخفاض حجم التجارة الدولية الرأسمالية وتأزم وضع النظام النقدي ـ المالي وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية وزيادة حدة التناقضات الامبريالية ، داخل إطار العالم الرأسمالي بجمله ....

إن إلقاء الضوء على مسار تطوّر بعض الجوانب الاقتصادية ، في العام ١٩٨٣ ، يكشف عملياً مدى عجز النظام الامبريالي ـ الرأسمالي العالمي عن مواجهة أزمته ،وعجزه عن حل القضايا والمطالب الملحة للشعوب في هذه المرحلة من تطور الأزمة العامة للرأسمالية .

● النمو الاقتصادي أم الجمود الاقتصادي !

عندما أجمعت «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية» ـ (تضم بلدان السوق «المشتركة» والولايات المتحدة وكندا واليابان واستراليا ونيوزيلندا) ـ في الخريف من هذا العام ، وضعت على جدول أعمالها بنداً رئيسياً وهو : كيفية بذل الجهود المشتركة لمواجهة قضية التنمية الاقتصادية . فإحدى القضايا الملحة التي تواجه المعسكر الامبريالي في الثمانينات ، بما فيها العام ١٩٨٣ ، هي قضية جمود وتيرة النمو الاقتصادي التي تتجسد في الهبوط السنوي لوتائر الناتج القومي الاجمالي وللانتاج الصناعي ولوتائر الدخل القومي والناتج القومي الاجمالي .

وتفيد المعطيات مثلاً أنه في حين كانت نسبة الزيادة السنوية في وتيرة النمو الاقتصادي في بداية السبعينات (في العام ١٩٧٣) ، في بلدان «منظمة التعاون والتنمية» ،فإنها تؤلف (٦,٦٪) انخفضت الى ١,٥٪ في عام ١٩٨٠ والى (ناقص) (ـ ٠,٤٪) في العام ١٩٨٢(١) . وجميع الدلائل تشير الى أن حصيلة العام ١٩٨٣ ستكون جموداً وركوداً في النمو الاقتصادي إذ لن تزيد وتيرة النمو عن نسبة ١٪ في هذه البلدان الرأسمالية الصناعية الكبرى . كما ان وتيرة الانتاج الصناعي انخفضت ، خلال هذه المدة ، في بلدان «منظمة التعاون والتنمية» ، من ٨,٨٪ في العام ١٩٧٣ الى (ناقص) (ـ ٣,٩٪) في العام ١٩٨٢ ، والى حوالي ١٪ في العام ١٩٨٣ . وفي الولايات المتحدة الأمريكية انخفضت وتيرة النمو الاقتصادي من ٥,٨٪ في العام ١٩٧٣ الى (ـ ١,٧٪) في العام ١٩٨٢ . كما انخفضت وتيرة انتاجها الصناعي في الفترة نفسها من (٨,٤٪) الى (ـ ٨,٢٪) .

ما هي أسباب إنخفاض وتيرة النمو الاقتصادي وما هي أبعادها ؟

إن الاجابة على هذا السؤال يكشف ، عملياً ، عن جوهر التناقضات العميقة التي ترافق أزمة التطور الرأسمالي والتي تنخر في جسده . كما تكشف عن مضمون وأبعاد السياسة الاقتصادية لأنظمة بلدان المعسكر الامبريالي في الظرف الراهن من الأزمة العامة للرأسمالية ومن المنافسة المصيرية مع المنظومة الاشتراكية .

والحقيقة هي أنه توجد جملة من الأسباب الموضوعية والذاتية التي حولت إنخفاض وتيرة النمو الاقتصادي والركود الاقتصادي الى ظاهرة مزمنة ترافق مجرى التطور المتأزم في العالم الرأسمالي . وأهم الأسباب الموضوعية تكمن في طبيعة وجوهر الانتاج في النظام الرأسمالي الذي يعتمد على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج والذي يعتبر أحد أسباب فوضى الانتاج وعدم القدرة على البرمجة العلمية . وكذلك الأنانية الرأسمالية لدى كل نظام امبريالي مما يقف حاجزاً أمام تنفيذ أية برامج مشتركة لمواجهة قضايا التطور الاقتصادي في ظروف الثورة العلمية ـ التكنولوجية وتشابك واتساع العلاقات الاقتصادية الدولية . هذا بالاضافة الى السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الأنظمة الامبريالية بالنسبة لقضية التنمية ، مثل عسكرة الانتاج والتضخم المالي والموقف من البطالة وغيرها ـ فمثلاً ، إن من أهم النتائج الاقتصادية والاجتماعية لهبوط وتيرة النمو في الثمانينات والجمود ، في العام ١٩٨٣ ، الزيادة الجنونية في عدد العاطلين عن العمل وتحوّل البطالة الى ظاهرة مزمنة ومحتدّة في العالم الرأسمالي . فنتيجة لانخفاض وتيرة النمو (استثمارات أقل في الفروع الانتاجية المدنية) ـ تزداد البطالة . ولهذا أصبح عدد العاطلين عن العمل في البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة ، في بداية هذا العام ، أكثر من ٣٥ مليون عاطل عن العمل . وهذه النسبة تشكل حوالي ١١٪ من قوة العمل في هذه البلدان . ولا يوجد أي أمل لحل قضية البطالة في البلدان الرأسمالية . فأكثر المتفائلين والساسة الغربيين يتوقعون أن تزيد وتيرة النمو ، في العام ١٩٨٤ ، بنسبة ٢ ـ ٣,٥٪ . ولكن للتغلب على مشكلة البطالة تحتاج البلدان الرأسمالية الصناعية الى معدل وتيرة نمو تتراوح بين ٧ ـ ٩٪ ، سنوياً .

ويمكن التأكيد أن السياسة الاقتصادية للأنظمة الامبريالية تعتبر السبب الجوهري في زيادة حدة البطالة . وذلك نتيجة لعسكرة الانتاج وزيادة سباق التسلح على حساب الفروع الانتاجية المدنية . وقد أدى ذلك الى تفاقم حدة العجز في الميزانيات العامة لهذه البلدان والى زيادة وتيرة التضخم المالي . فعلى سبيل المثال ازدادت مصروفات دول حلف الأطلسي على العسكرة من (١٠٣,٥) مليار دولار في العام ١٩٧٠ ، الى (٣٠٦,٢) مليار دولار ، في العام ١٩٨٢ . وزادت مصروفات الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة نفسها من (٧٣,٦) مليار دولار الى (١٧٨,٥) مليار دولار . وقد أدى ذلك ، مثلاً ، الى زيادة العجز في الميزانية الفدرالية الأمريكية في العام ١٩٨٣ فوصل الى (٢٢٥) مليار دولار . وبالرغم عن ذلك ، فإن المعطيات تشير الى انه ، خلال السنوات الثلاث الماضية ، كانت النزعة نحو التخفيض البطيء في نسبة التضخم المالي . ففي العام ١٩٨٠ ، كانت وتيرة التضخم (١٢,٩) وفي العام ١٩٨١ (١١٪) وفي العام ١٩٨٢ (١٠٪) وفي العام ١٩٨٣ ينتظر أن تصبح النسبة بين (٨ـ٩٪) في بلدان «منظمة التعاون والتنمية» . وهذا ليس نتيجة لزيادة وتيرة النمو الاقتصادي . وإنما على حساب النمو الاقتصادي . فنظام ريغن ، مثلاً ،رفع شعار «في البداية تخفيض وتيرة التضخم ومن ثم البطالة» منذ أن تسلّم الحكم . وقد كتبت صحيفة «النيويورك تايمز» الأمريكية في كانون الأول ، ١٩٨٢ : إن الثمن الذي دُفع مقابل تخفيض التضخم في الولايات المتحدة الأمريكية كان حرمان أكثر من ٩ ملايين إنسان من العمل وخسارة منتوجات لم يجر إستغلالها تقدر قيمتها بـ (٣٥٠) مليار دولار سنوياً» .وعملياً ، استغلت الامبريالية الأمريكية وغيرها من الأنظمة الرأسمالية رفع شعار تخفيض وتيرة التضخم للتضليل . فلم يكن الهدف من وراء ذلك تخفيض أسعار المواد الاستهلاكية والخدمات (مثلاً ، في الولايات المتحدة ارتفعت الأسعار بالمفرّق ، في العام ١٩٨٢ ، بمعدل (٦,٢٪)) وإنما كان الهدف من تخفيض وتيرة التضخم تمويل العجز المتراكم في ميزانية الدولة . كما أن هذه البلدان لم تعمل على تقليص وتيرة التضخم بواسطة تقليص النفقات العسكرية الهائلة ، السبب الرئيسي في زيادة العجز في الميزانية العامة ، وإنما عملت على تخفيض وتيرة التضخم بواسطة زيادة البطالة وتقليص ميزانيات الخدمات الاجتماعية الضرورية . هكذا فعلت إدارة ريغن ، وهكذا تعمل أنظمة «السوق المشتركة» . ففي ١٩٨٢/١٢/٧ كتبت صحيفة «ليموند» «أن دول السوق «المشتركة» قررت إعادة النظر في المساعدات الاجتماعية ، بهدف تقليصها» .

●إحتداد أزمة النقد والعلاقات التجارية :

اشتد ، في العام ١٩٨٣ ، خطر انهيار النظام النقدي في العالم الرأسمالي ، وكذلك العلاقات الاقتصادية ـ التجارية والتداول التجاري بين البلدان الرأسمالية . ومن أهم أسباب ازدياد حدة هذه الأزمة : ارتفاع السعر التبادلي للدولار بالنسبة للعملات الأخرى والسياسة النقدية ـ المالية لادارة ريغن وزيادة حدة المنافسة التجارية في ظروف زيادة العجز في ميزان مدفوعات البلدان الرأسمالية الصناعية وتصعيد سياسة الحماية والحواجز في وجه التصدير وأخيراً ، زيادة مديونية البلدان النامية وزيادة عدد البلدان المديونة الموجودة على حافة الإفلاس .

ففي أواسط صيف ١٩٨٣ ارتفع سعر الدولار الأمريكي بنسبة (٣ـ٤٪) . ويتوقع أن يرتفع السعر التبادلي للدولار ، في هذا العام ، بنسبة (٢٠ـ٢٣٪) . وقد كان لهذا الارتفاع اثر سلبي وأدى الى اشتداد حدة الهزات في مجال العلاقات الاقتصادية ـ التجارية والمالية وأدى كذلك الى اشتداد حدة التناقضات بين محاور الامبريالية يتبوأ مكانة متميزة في العلاقات الاقتصادية والمالية الرأسمالية بوصفه وسيلة الدفع الأساسية في المعاملات الدولية ، وكذلك الاحتياطي الأساس بالنسبة لعملات ومخزون البلدان الرأسمالية . ومن أهم أسباب ارتفاع سعر الدولار في العام ١٩٨٣ :

● أولاً : التغييرات في السياسة التسليفية النقدية والمالية لادارة ريغن ، منذ بداية الثمانينات . فتقليص القروض مع الزيادة المطّردة في عجز الميزانية الفدرالية للولايات المتحدة التي تموّلها بقروض داخلية أدى الى زيادة الطلب على الرأسمال النقدي في سوق الولايات المتحدة مما أدى ، بالتالي ، إلى رفع سعر الفائدة المصرفية . وهذا أدى ، بدوره ، الى تدفق رؤوس الأموال من أوروبا الغربية الى الولايات المتحدة للاستثمار في الأوراق المالية الأمريكية . وهذا هو أحد أسباب إرتفاع سعر الدولار بالنسبة للعملات الأجنبية .

● ثانياً : التغيرات في مجال العرض والطلب على الدولار الذي يتدحرج في أسواق التداول العالمية . فنتيجة لانخفاض مدخولات «أوبيك» ، بعد هبوط أسعار النفط في الثمانينات ، اضطرت بعض البلدان الى سحب أرصدتها من البنوك الأوروبية . وكذلك توجه بعض البلدان المصدرة للنفط الى مصادر الاستلاف بهدف أخذ القروض ، بالدولارات طبعاً ، مما زادا الطلب على الدولار وزاد من سعره . هذا ، بالاضافة الى زيادة ديون البلدان النامية وزيادة توجهها بهدف أخذ القروض وخاصة الدولارات ، لسدّ ديونها .فمن العام ١٩٧١ ـ ١٩٨٢ زادت ديون البلدان النامية من ٩٠ مليار دولار الى ٦٢٦ مليار دولار . وارتفعت قيمة الفوائد التي تدفعها على هذه الديون من ١٠,٩ مليار دولار في العام ١٩٧١ الى ١٣١,٣ مليار دولار في العام ١٩٨٣ . ويتنظر أن تزداد هذه الديون في العام ١٩٨٣ لتصبح أكثر من ٧٣٠ مليار دولار .

ونتيجة لارتفاع السعر التبادلي للدولار بالنسبة للعملات الأخرى ازدادت حدة التناقضات الامبريالية التي تجسّدت في :

● ١) لحقت ببلدان أوروبا الغربية واليابان أضرار كبيرة نتيجة لذلك . فارتفاع السعر التبادلي للدولار اضطر هذه البلدان الى أخذ خطوات لمجابهة هذا الوضع ، كرفع سعر القروض مما اثر على استثماراتها الداخلية .

● ٢) أدى ارتفاع سعر الدولار الى ارتفاع أسعار المواد الخام والنفط التي تستوردها أوروبا الغربية واليابان ، بحساب الدولار .

● ٣) أدى تأرجح سعر الدولار الى عكس اثره المباشر على النظام النقدي الأوروبي . ونتيجة لذلك اضطرت بلدان أوروبا الغربية الى إعادة النظر في أسعار عملاتها التبادلية عدة مرات ، في العام الواحد . ففي العام ١٩٨٢ ، أدى ارتفاع سعر الدولار الى تخفيض سعر الفرنك الفرنسي بالنسبة للدولار بـ (١٦٪) .وفي اذار ، ١٩٨٣ ، وبعد إعادة النظر في الأسعار التبادلية للعملة ، انخفض سعر الفرنك الفرنسي بالنسبة لسعر الدولار بـ (٦٪) ، أيضاً . وهذا أدى الى حالة أكثر سوءاً في وضع ميزان مدفوعات فرنسا وتخفيض قيمة مخزونها الاحتياطي بالعملة الصعبة .

● ٤) أدى رفع سعر الدولار الى ضرب مكانة الولايات المتحدة في أسواق المنافسة الامبريالية وزاد من تراكم عجز ميزانها التجاري . فمثلاً ، في العام ١٩٨٢ ، ارتفعت أسعار البضائع الأمريكية المصدرة بالمقارنة مع العام ١٩٨٠ ، بـ (٣٠٪) . هذا ، بالاضافة الى أن أسعار البضائع المصدرة من الدول الصناعية انخفض جراء ارتفاع أسعار الدولار ، فإذا كان العجز التجاري للولايات المتحدة ، في العام ١٩٨٢ ، يبلغ (٤٣مليار دولار) فينتظر أن يصبح ، في العام ١٩٨٣ ، (٧٢ـ٧٥) مليار دولار .

ولحاول الامبريالية الأمريكية ، عن طريق المفاضلة بين ارتفاع سعر الدولار ووضع الميزان التجاري ، اختيار رفع أسعار الدولار لأن ذلك يضمن لها تدفق رؤوس الأموال من بلدان أوروبا الغربية .

وأخيراً : فإن وضع الدولار على اعتبار أنه احتياطي للعملة ووسيلة دفع عالمية لم يعد يستطيع القيام بدوره ، مما يسبب في زيادة حدة التناقضات على خلفية إتساع العلاقات الاقتصادية ـ التجارية والمالية العالمية . وبالاضافة لذلك فإنّ مديونية البلدان النامية التي ازدادت حدتها بسبب ارتفاع سعر الدولار والوضع التمييزي ضدها في التقسيم العالمي للعمل الرأسمالي ، لا تزال تؤلف خطراً جدياً على وضع ومستقبل النظام النقدي العالمي الرأسمالي . فمثلاً ، تقدر ديون البلدان التي على حافة الافلاس بـ (٣٢٠) مليار دولار .

بالاضافة الى ذلك ، تبرز في السنوات الأخيرة ظاهرة جديدة على العالم الرأسمالي ، وخاصة المعسكر الامبريالي ، وهي ظاهرة انخفاض حجم التجارة الدولية الرأسمالية وإنخفاض وتيرة التصدير .

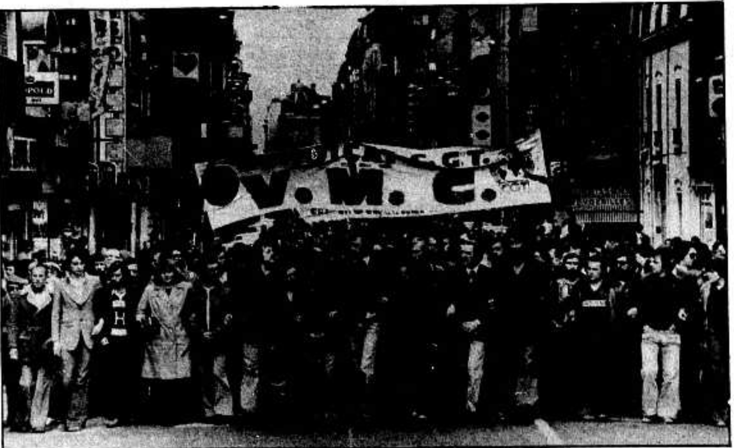
فكل نظام امبريالي يحاول أن يحسن وضع ميزان مدفوعاته وحالته الاقتصادية عن طريق زيادة التصدير . ولكن في ظروف تصاعد وتيرة المنافسة الامبريالية وتقلّص أسواق الاستيراد فإنه لا يمكن تحقيق مثل هذا الهدف . مثلاً ، قلصت البلدان النامية ، في العام الحالي ، استيرادها من الدول الصناعية الرأسمالية بحوالي (٥٠٪) نتيجة لوضعها الصعب بسبب الديون الخارجية وزيادة تفاقم ميزان مدفوعاتها . ولهذا ، رأينا أنه ، في العام ١٩٨٢ ، انخفض حجم التصدير البضائعي لبلدان «منظمة التعاون والتنمية» بـ (ناقص) (ـ١,٤) في المائة وللولايات المتحدة الأمريكية (ـ١١,٢٪) ولفرنسا بـ (ـ٣,٥) في المائة . وتشير المعطيات الى استمرار هذه النزعة في العام ١٩٨٣ وقد أدى ذلك الى زيادة حدة الأزمة الاقتصادية في مجمل بلدان العالم الرأسمالي .

● الخلاصة :

إن جميع المعطيات المدرجة لا تعكس كل الصورة عن حصيلة التطور ومؤشراته في العالم الرأسمالي . ولكنها كافية لتأكيد الأمور التالية :

● (أ) : إن الامبريالية تقف اليوم عاجزة عن مواجهة أزمتها ومظاهرها المستعرة .

(ب) : إن جنون سباق التسلح ومحاولة فرض الهيمنة على العالم وجرّه الى حرب نووية جديدة يعتبر أحد ثمار ونتائج الأزمة المركبة للعالم الرأسمالي ، في ظروف المكاسب الهائلة التي تحققها المنظومة الاشتراكية وتطرحها أمام شعوب العالم قاطبة .



● تظاهرة عمالية حاشدة في فرنسا . العمال هم أول ضحايا الركود الاقتصادي في العالم الرأسمالي ●



● من جمهورية اوكرانيا السوفييتية ، منطقة فينيتسا : ويظهر في الصورة عرض مسرحي في مزرعة تعاونية بمناسبة الذكرى السنوية لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى خلال احتفالات جني المحاصيل ●

يومي ١٣ و ١٤ كانون الاول الجاري في بنما:

مؤتمر التضامن العالمي مع امريكا الوسطى وحوض الكاريبي

● براغ ـ صدر في مطلع هذا الشهر في العاصمة التشيكوسلوفاكية عن اتحاد النقابات العالمي بيان صحفي يطالب بوقف العدوان الامريكي في امريكا الوسطى ومنطقة حوض الكاريبي.

وجاء في البيان ان الولايات المتحدة تصعّد استعداداتها للقيام بعدوان واسع النطاق ضد نيكارغوا وضد الوطنيين السلفادوريين، بعد الغزو المخزي والوحشي لغرينادا.

وأضاف البيان ان الولايات المتحدة تواصل تجاهُل السخط العالمي ضد هذا العمل الاجرامي وتواصل تخريب الجهود الايجابية التي تقدمت بها مجموعة دول الكونتادورا والمقترحات الايجابية والواقعية التي قدّمتها حكومة نيكارغوا والوطنيين السلفادوريون من أجل التوصل الى حل سياسي للمشاكل الراهنة في امريكا الوسطى.

ويذكر البيان ان الولايات المتحدة حوّلت الهندوراس الى قاعدة عسكرية للعدوان وبث الروح من جديد في قوات حفظ «الامن» في امريكا الوسطى بامدادها بجنود تابعين للنظم القائمة في السلفادور وهندوراس وغواتيمالا، وتشن حربا سافرة ضد نيكاراغوا عن طريق وكالة المخابرات المركزية مستغلة في ذلك مرتزقة تمّ تجنيدهم من بين اتباع سوموزا السابقين.

وأكد البيان انه تجري عمليات «غزو تجريبي» وقحة عن طريق إجراء مناورات «بيغ باين ـ ٢».

وأشار البيان إلى أن العدوان الذي يتهدد نيكارغوا يشكّل خطراً على السلام في المنطقة وفي العالم بأسره.

ونوّه البيان بأن مخططات الامبريالية هذه تدفع العمال والشعوب الى تعبئة قواهم في أعمال تضامنية. ويحيي اتحاد النقابات العالمي في هذا الصدد مؤتمر التضامن العالمي مع امريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي المزمع عقده في بنما في يومي ١٣ و١٤ كانون الاول الجاري.

ودعا اتحاد النقابات العالمي في البيان نقابات العالم، بغضّ النظر عن الانتماءات الاقليمية او الدولية، الى تصعيد تضامنها للحيلولة دون شن حرب دامية في امريكا الوسطى والدفاع عن سيادة وحق الشعوب في بناء مستقبلها باستقلال تام.

وطالب البيان بخروج القوات الامريكية من امريكا الوسطى والكاريبي.

فضيحة جديدة للمخابرات الامريكية في الهند

● نيودلهي ـ «تاس» ـ لا تزال تنتشر في الهند الفضيحة حول الكشف، مؤخراً عن، عمليات المخابرات الامريكية في هذه البلاد.

وذكرت صحيفة «تايمز أوف انديا» ان وزارة الخارجية الهندية طلبت من السفير الامريكي في الهند أن يطرد، على الفور، جميع موظفي البعثة الدبلوماسية الامريكية، الذين لهم ضلع في محاولات الحصول على معلومات سرية عن مشاريع الدفاع في البلاد.

وجدير بالذكر ان السلطات الهندية طردت هري اوتوري، أحد الموظفين المسؤولين في السفارة الامريكية الذي كان مسؤولا مباشراً عن هذا العمل التجسسي.

كينيا تحتفل بعيد استقلالها العشرين

● نيروبي ـ و.ص.ف ـ احتفلت كينيا، امس (الاثنين)، بالذكرى العشرين للاستقلال. وقد حققت البلاد تطورا لا بأس به الا ان زيادة عدد سكانها بمعدل (٤٪) سنوياً وهو رقم قياسي عالمي يمثل تهديداً خطيراً في المستقبل.

وحققت كينيا، خلال عشرين عاماً، اكبر معدل نمو في الناتج القومي الاجمالي للفرد الواحد من السكان على مستوى افريقيا كلها فيما عدا نيجيريا وليسوتو.

الا ان زيادة السكان دون ضوابط بمعدل (٤٪) سنوياً يلقي ظلاله على هذه اللوحة.

ففي الريف اصبح من العسير تلبية الاحتياجات من الارض الزراعية. والواقع ان كينيا بلد كبير نسبياً (نصف مليون كيلو متر مربع) الا ان الاراضي الصالحة للزراعة لا تمثل الا نسبة (١٢٪) من مساحتها.

ويتجه فائض السكان في الريف الى المدن وخاصة الى العاصمة، التي اصبح عدد سكانها مليون نسمة، اكثر ثلاث مرات عما كان عليه عند حصول كينيا على الاستقلال.

نظام مبارك يرفض منح الشاذلي جواز سفر جديد للعودة الى مصر

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ أكدت محكمة القضاء الاداري المصرية، يوم الثلاثاء الماضي، قرار وزارة الداخلية برفض منح جواز سفر للفريق سعد الدين الشاذلي، رئيس هيئة اركان القوات المصرية الاسبق، الذي يعيش في المنفى، منذ خمس سنوات.

وأكدت المحكمة في اسباب رفضها أن الفريق الشاذلي الذي أبعده انور السادات من الجيش على اثر الخلاف، الذي نشب حول خطة حرب اكتوبر ١٩٧٣ ضد اسرائيل، ارتكب العديد من «الافعال» التي تمس «امن الدولة».

وذكرت المحكمة في حيثيات قرارها أن الفريق الشاذلي يقف، منذ أذار ١٩٨٠ على رأس تنظيم يعرف باسم الجبهة الوطنية المصرية ومن اهدافه اسقاط نظام الحكم والغاء معاهدة «السلام» المصرية ـ الاسرائيلية، الموقعة في أذار ١٩٧٩.

«برافدا» :

أمريكا نزعت القناع تماماً

● موسكو ـ «تاس» ـ قالت صحيفة «برافدا» في تعليق لها ، يوم السبت الماضي ، ان الولايات المتحدة نزعت عن وجهها تماما القناع المزيف للحياد والوساطة في أزمة الشرق الأوسط .

وقالت الصحيفة السوفييتية ان إتفاق ريغن ـ شمير يعني ان الدولتين شريكتان ، تماما ، في الموقف العدواني تجاه العالم العربي . وقالت الصحيفة ان أصدقاء أمريكا في العالم العربي يجب أن يحدّدوا موقفهم إزاء ذلك .

ألفونسين ، رئيس الأرجنتين الجديد :

يجب وقف تدخل الولايات المتحدة في شؤون دول أمريكا اللاتينية

موسكو ـ و.ص.ف ـ علقت وكالة «تاس» السوفييتية بعبارات التأييد ، يوم السبت الماضي ، على اختيارات السياسة الخارجية التي أعلنها راؤول الفونسين ، رئيس جمهورية الأرجنتين الجديد في خطاب توليه السلطة أمام البرلمان الأرجنتيني .

وقالت الوكالة السوفييتية الرسمية ، في برقية وردت لها من بيونس آيرس ، إن الرئيس الأرجنتيني يرى من الضروري وقف تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لدول أمريكا اللاتينية . وأضافت وكالة «تاس» قولها إن الأرجنتين سوف تشترك ، بصورة نشطة ، في حركة عدم الانحياز وسوف تساهم في جهود البحث عن حل سياسي في أمريكا الوسطى . وأبدت الوكالة ارتياحها كذلك لأن الحكومة الراديكالية الجديدة حدّدت هدفها حول تعزيز الدمقراطية وخلق الظروف التي تجعل من المستحيل عودة البلاد الى الوضع السابق .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ آخر أن ميدان «مايو» ، المجاور لبيت الوردي (الكونغرس) ، في بوينس آيرس ، شهد مظاهرة شعبية ضخمة تضم عشرات الآلاف من الارجنتينيين تعبيراً عن الفرحة بعودة الدمقراطية الى البلاد . وعلى طول كيلومترين في شارع «مايو» الذي مرّ به موكب الرئيس ، تجمع الجمهور الذي نثر فيضاً متواصلاً من قصاصات الورق الملون الصغيرة ، مما جعل الطريق يبدو بساطاً فريداً من الألوان الزاهية . واختلطت هتافات الفرحة بصيحات العداء للنظام العسكري الذي ولّى .

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها : أيها العسكريون القتلة ان العدالة تنتظركم ، لقد انقضى عهد العسكريين الى غير رجعة .

وكانت هناك هتافات أخرى تنادي بالحرية لتشيلي وبسقوط الدكتاتورية في باراغواي وبالدمقراطية في أوروغواي وغير ذلك .

قوات الثورة الأفغانية تنزل هزيمة جديدة بالمتمردين

● باريس ـ و.ص.ف ـ جاء في نبأ أذاعته وكالة الأنباء الرسمية الأفغانية «باختار» ، يوم الأحد الماضي ، أن أكثر من (٢٠٠) من المناهضين للثورة ، كانوا يهرّبون الأسلحة ، ألقي القبض عليهم وقتل عدد كبير آخر بعد مواجهة مسلحة في أقليم باختشان شمال شرقي أفغانستان .

وأضافت الوكالة انه تمّت مصادرة مدافع هاون وقاذفات صواريخ ورشاشات ثقيلة وكميات من الذخائر .

وأكدت وكالة «باختار» أن مجموعة أخرى من المناهضين للثورة ألقي القبض على أفرادها في أقليم بالخ شمالي أفغانستان ، بينما كانوا يقومون بأعمال لصوصية .

منظمة الوحدة الافريقية تدعو جميع الدول الافريقية الى التوقيع على ميثاق حقوق الانسان

● أديس ابابا ـ و.ص.ف ـ جاء في بيان لمنظمة الوحدة الافريقية صدر ، يوم السبت الماضي ، في اديس ابابا ، أن على الافريقيين والمجتمع الدولي ان يتذكروا ان القارة الافريقية ما زالت تحمل آثار الاستعمار والعنصرية في ناميبيا وجنوب افريقيا .

وأوضحت منظمة الوحدة الافريقية في هذا البيان ، الذي صدر بمناسبة يوم حقوق الانسان ، ان افريقيا تأوي نصف عدد اللاجئين في العالم البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة .

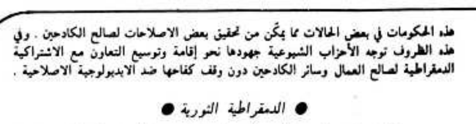
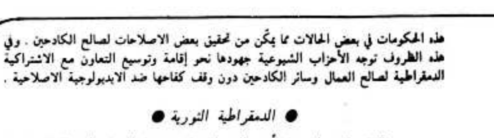
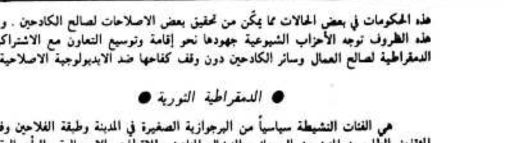
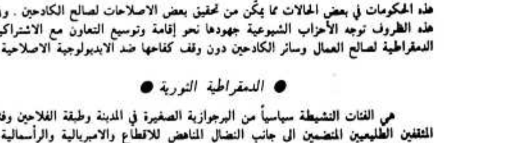
ويوضح البيان كذلك أن سكان افريقيا يعيشون في حالة ضيق شديد وفي ظل ظروف اجتماعية واقتصادية مستمرة التدهور ، نظراً لأن هذه المشكلات تتفاقم جراء الكوارث الطبيعة والمشكلات الدولية التي تولد الأزمات والفوضى .

كما دعت منظمة الوحدة الافريقية الدول الافريقية غير الموقعة على الميثاق الافريقي لحقوق الانسان الى المبادرة إلى ذلك بأسرع ما يمكن .

ومن ناحية أخرى أكّدت موريتانيا ، مجدداً ، يوم السبت الماضي ، تمسكها بأعلان حقوق الانسان وذلك في بيان أصدرته في العاصمة الموريتانية ، نواكشوط ، بمناسبة الاحتفال بذكرى صدور هذا الاعلان .

وأشار البيان الصادر عن أمانة اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ، الجهاز الأعلى الذي يحكم البلاد ، الى القرار الذي اتخذته حكومة موريتانيا في العام ١٩٨٠ بالقضاء على الرق في أراضي موريتانيا . وذكر البيان ان هذا القرار لقي تنويهاً من جانب اللجنة الفرعية للأمم المتحدة لحقوق الانسان .

وأعلن البيان عن تضامن موريتانيا مع جميع الشعوب المناضلة من أجل تحررها والقضاء على التمييز العنصري وضدّ الصهيونية .

القاموس السياسي

الحرف ـ د ـ تتمة

● الدمقراطية الاشتراكية ●

ظهرت في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر . وهي تيار سياسي في الحركة العمالية الدولية . كانت الدمقراطية الاشتراكية ، أول ما ظهرت ، تحتل مواقف ثورية ونشرت أفكار الاشتراكية وساعدت على تكوين المنظمات الغفيرة للطبقة العاملة . وفي أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، قويت فيها التيارات التحريفية والانتهازية . وأصبح من المميز لها الاعتراف بالأعمال الاجتماعية السلمية التدريجيةوحدها والسعي الى التعاون الطبقي مع البرجوازية الامبريالية والفهم «الفوق الطبقي» للدولة والدمقراطية وتفسير الاشتراكية ، في المقام الأول ، على انها فئة معنوية أخلاقية . وعمل الدمقراطيون والاشتراكيون الروس ، وعلى رأسهم فلاديمير لينين ، بحزم وحسم ، ضد القيادة الانتهازيةلغالبية الأحزاب الاشتراكية والدمقراطية الاشتراكية .

وبعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، في العام ١٩١٧ ، انفصلت العناصر الثورية اليسارية في الأحزاب الدمقراطية الاشتراكية وكونت الأحزاب الشيوعية التي انضمت الى الاتحاد الدولي للأحزاب الشيوعية ، أي الأممية الشيوعية (١٩١٩ ـ ١٩٤٣) . واذ خاضت الأحزاب الشيوعية النضال ضد جميع مظاهر الانتهازية في الحركة العمالية ، فقد وحدت العمليات مع الدمقراطية الاشتراكية في النضال ضد الفاشية والرجعية ، عندما كان ذلك ممكناً . ويتقوى التفاوت التفصيلي في صفوف الدمقراطية الاشتراكية في ظروف تعمق الأزمة العامّة للرأسمالية . ولقد ساعد تنشيط القوى اليسارية ، في السنوات الأخيرة ، الى حدوث تقدم بنّاء في سياسة الأحزاب الدمقراطية الاشتراكية التي أصبحت قوة مؤثرة في كثير من البلدان الرأسمالية في العالم . ويدخل زعماء الدمقراطية الاشتراكية الآن ضمن عداد حكومات حاكمة بل ويترأسون هذه الحكومات في بعض الحالات مما يمكّن من تحقيق بعض الاصلاحات لصالح الكادحين . وفي هذه الظروف توجه الأحزاب الشيوعية جهودها نحو إقامة وتوسيع التعاون مع الاشتراكية الدمقراطية لصالح العمال وسائر الكادحين دون وقف كفاحها ضد الايديولوجية الاصلاحية .

● الدمقراطية الثورية ●

هي الفئات النشيطة سياسياً من البرجوازية الصغيرة في المدينة وطبقة الفلاحين وفئة المثقفين الطليعيين المنضمين الى جانب النضال الناهض للاقطاع والامبريالية والرأسمالية . وكذلك الأحزاب والمنظمات والجماعات المعبرة عن مصالح هذه الفئات . وتضم الدمقراطية الثورية العمال ، أيضاً ، في البلدان التي توجد فيها الطبقة العاملة في مرحلة التكوين .

● الدمقراطية داخل الحزب ●

هي ما يميز الأحزاب الماركسية اللينينية ويمكّن من المشاركة الواسعة لجميع الأعضاء في إعداد وتنفيذ سياسة الحزب وفي تكوين أجهزته القيادية . وهي أهم جوانب المركزية الدمقراطية .

● الدمقراطية الشعبية ●

أحد أشكال التنظيم السياسي للمجتمع في طائفة من بلدان أوروبا وآسيا نتيجة للثورات الدمقراطية الشعبية في أواخر الأربعينات من القرن العشرين . وتضمن الدمقراطية الشعبية مشاركة العمال وجماهير الكادحين كافة في إدارة شؤون الدولة . واختيار ممثلي الكادحين في أجهزة الدولة ووحدة السلطتين التشريعية والتنفيذية وتحقيق إدارة الدولة وفق مبدأ المركزية الدمقراطية وقيادة الأحزاب الشيوعية والعمالية . وفي ظل الدمقراطية الشعبية تكوّن في جملة من البلاد نظام تعدد الأحزاب حيث تلعب الأحزاب الشيوعية والعمالية الدور القيادي فيه . وهذه الأحزاب هي القوة الرائدة للجبهات الوطنية الناجمة هنا (ولها تسميات مختلفة في مختلف البلدان) والتي توحد جميع الأحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية للكادحين . وفي بلدان الدمقراطية الشعبية ، في أوروبا ، توحّدت الأحزاب الشيوعية والعمالية مع الأحزاب الدمقراطية الاشتراكية على أساس الماركسية اللينينية بهدف تكاتف جميع الكادحين في عملية واسعة لبناء الاشتراكية ، وفقاً للظروف التاريخية المحددة لكل بلد .

رياضة

مدير فريق إتحاد شباب يافا :

الأزمة المالية هي صورة مصغّرة لمعاناة سكان يافا العرب !

* «أين دوف بن مئير المعراخي ووعوده قبل الانتخابات» *
* أحمد سكحفي : نريد أجرة الباص الذي سيقلنا الى كريات جات *
* عبد السطل : لا اعتبار لعرب يافا في نظر المسؤولين *

● يافا ـ من مصطفى سيف ـ عقدت ادارة فريق اتحاد شباب يافا اجتماعا طارئا مساء الخميس الماضي لبحث الاوضاع المالية الخانقة التي يعاني منها الفريق والتي تهدد بقاءه.

وتحدث في بداية الاجتماع مدير الفريق، يوسف ابو قاعود واتهم المسؤولين بعدم وجود الضمير عندهم وعدم باهتمامهم بالوضع الصعب الذي يمر به الفريق واحتج بشدة على حرمان الفريق العربي من المساعدات والتمييز اللاحق به من قبل الهيئات الرياضية المختصة. وأضاف ان وضع الفريق الصعب هو صورة مصغرة لما يعانيه سكان يافا العرب.

وحذّر ابو قاعود من امكانية حل الفريق اذ لا يمكنه الاستمرار في هذا الوضع الصعب الناجم عن حرمانه من المساعدات.

وأبدى ابو قاعود استياءه من عدم حضور المسؤولين في البلدية ومنظمة هبوعيل بالرغم من اننا دعوناهم اليه. اما مراسل صحيفة «يديعوت احرنوت» فلم يتكلف بالحضور واكتفى ببعض الاستفسارات الهاتفية.

وأنهى مدير الفريق حديثه متسائلاً: أين دوف بن مئير المعراخي الذي أغدقنا بالوعود المعسولة عشية الانتخابات الاخيرة ؟!.

وتحدث بعده كابتن الفريق، أحمد سكحفي الذي اتهم المسؤولين بالتمييز الفاضح ضد الفريق العربي واتباع سياسة الخنق والحرمان ضده وأضاف: إننا نعاني من أزمة مالية خانقة الى حد عدم توفر اجرة الباص الذي سيقلنا الاسبوع القادم الى كريات غات لملاقاة الفريق المحلي.

وقال نخلة شقر: علينا طرق ابواب المسؤولين بشكل دائم ومنظم ولا يمكن ان تحل التبرعات وحدها أزمة الفريق اذ لا تقل التكاليف عن اربعة ملايين شيكل. ودعا الى تأليف لجنة دائمة تتابع التطورات والقيام بمظاهرات امام المؤسسات المسؤولة.

وقال عبد السطل ان فريق يافا صعد الى الدرجة الاولى بعد نشاطه الجيد في الدرجة الثانية ولكن الحواجز وضعت أمام الفريق عند صعوده. وانتقد تغيب المسؤولين عن قسم الرياضة في بلدية تل أبيب ـ يافا الذين يتهربون من المسؤولية. وأضاف: دعونا صحفيين واعضاء الكنيست العرب وخمسين مسؤولا في المؤسسات الحكومية والرياضية ولكنهم لم يحضروا

وقال السطل ان وضع الفريق ناجم عن الاهمال اللاحق بعرب يافا وعدم تحقيق الوعود التي يطلقها المسؤولون. واضاف انه لا اعتبار لعرب يافا في نظر هؤلاء وان المخطط العنصري المرسوم يهدف الى حل فريق الاتحاد ومخطط «مدرون يافو» الاقتلاعي اكبر شاهد على ذلك. واشار السطل بالارقام الى التمييز العنصري اللاحق بالفريق اذ ان المبلغ المخصص له لا يزيد عن ٦٠٠ ألف شيكل بينما تسمح بأن المبالغ المدفوعة لفريق بات يام تتعدى خمسة ملايين شيكل (؟!).

● يوسف أبو قاعود ●







● يظهر في الصورة العليا (من اليمين) عزيز منصور، حارس مرمى هبوعيل الطيرة البالغ من العمر ٣٣ عاماً ويلعب في الفريق الطيراوي للسنة الخامسة عشرة على التوالي وعليه يعتبر من أفضل نجوم الفريق اللامعين. وتألق عزيز في مباراة السبت الماضي ضد راس العين (٢ : ١) وحظي اداؤه الممتاز على العلامة (٧). وقال بعد المباراة : «سأستمر في اللعب في فريق الطيرة طالما أرى انه بامكاني اعطاء المزيد».

والى يسار عزيز صورة رأس الحربة في فريق مكابي طمرة، عدنان همام، الذي سجل ثلاثة اهداف في شباك المكر (٤ : صفر) واصبح رصيده حتى الآن من الاهداف ١٢ هدفا ... فالى الامام !

والى يسار عدنان صورة لاعب الطيبة المخضرم ابراهيم ابو صيحة الذي كان نجم مباراة فريقه في غفعات اولغا (١ : ١).

والصورة الرابعة لعمر أعمر هدّاف هبوعيل طمرة الذي احرز هدفين لفريقه في شباك كفر سميع (٣ : ١).

والى جانبه نضال عاقلة قلب دفاع مكابي طمرة الذي تألق في صفوف فريقه في مباراته ضد المكر.

والصورة الاخيرة لصبحي بشناق الشفاعمري الذي انتقل في بداية الموسم الحالي الى فريق مكابي طمرة ولكنه اتفق وادارة فريقه الجديد قبل اسبوعين على تسريحه وهو ينظر في العروض التي جاءته من عدة فرق في المنطقة الشمالية لضمه الى احداها. ●

الدرجة الثانية

جَمال إداء رابي أدى الى فوز جلجولية...

هـ. جلجولية ٤ ـ نقيه غولان ١

● جلجولية ـ من فائق عودة

حقق فريق هبوعيل جلجولية عصر السبت الماضي فوزا بيتيا لامعا على فريق نقيه غولان ليعيد بذلك لاعبوه الثقة الى انفسهم والطمأنينة الى جمهور مؤيديهم، بعد الهزيمة في السبت الاسبق (٣:١ ضد الطيرة).

بدأ لاعبو جلجولية المباراة بتشغيل ضغط مكثف على مرمى غولان وأحكم لاعبوه الحصار على الضيوف الذين لم يتمكنوا من الحد من تحركات رأس الحربة في جلجولية جمال رابي. وأهدر نادر عودة وجمال رابي في الدقائق ٨ و١٠ فرصتين سانحتين لتسجيل هدفين.

في الدقيقة ١٥ تمكن جمال رابي من احراز الهدف الاول لفريقه مما دفعه وزملاؤه الى تكثيف الهجمات لاحراز المزيد من الاهداف الا ان المهاجمين لم يجدوا المعادلة الصحيحة لهز شباك مرمى الضيوف حتى نهاية الشوط الاول.

واصل لاعبو جلجولية شن الهجمات على مرمى نقيه غولان حالا مع بدء الشوط الثاني وجاءت الدقيقة ٤٩ وأعلنت صفارة الحكم ٢:صفر لجلجولية بعد ان تمكن ألفير دوف من هز شباك غولان للمرة الثانية.

في الدقيقة ٥٣ تمريرة عرضية من دوف الى رابي الذي ارسلها الى شباك الضيوف محرزا هدف جلجولية الثالث.

وبعد تسجيل الهدف تراجع لاعبو جلجولية الى منطقة الدفاع وظهر الضعف في صفوفهم وكأنهم اكتفوا بالنتيجة بالرغم من انه كان بوسعهم مضاعفة النتيجة.

بالمقابل لم ييأس لاعبو نقيه غولان بل اخذوا زمام المبادرة وتواجدوا كثيرا في منطقة جزاء جلجولية وبشرت هجماتهم عن هدف تحقق فعلا في الدقيقة ٧٥ بعد ان فشل حلمي عودة وغمليئيل في ابعاد الكرة عن مرمى فريقهما و٣:١ لجلجولية.

اعاد الهدف الحماس الى صدور لاعبي جلجولية الذين عملوا من اجل المحافظة على مكسبهم.

في الدقيقة ٨٩ تلقى جمال رابي الكرة في منتصف الملعب وراوغ خمسة لاعبين وواجه الحارس وتخطاه وامام الشباك ارسلها هادئة للمرة الرابعة لينتهي اللقاء بفوز جلجولية بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

● تركيب فريق جلجولية ●

حلمي عودة	٥
يوسف عراقي	٦
جابر جابر	٦
صبحي عودة	٦
غمليئيل	٦
نادر عودة	٦
مصطفى خطيب	٤
يوآف يتسحاق	٥
افنير دوف	٥
خالد	٧
جمال رابي	٨

خسارة أخرى لفريق إكسال !

هـ. إكسال ١ : بيالك ٢

● إكسال ـ لمراسلنا يوسف دراوشة

استضاف فريق هبوعيل اكسال ظهر السبت الماضي فريق، مكابي بيالك وذلك ضمن مباريات الاسبوع التاسع لدوري الدرجة الثانية. وعليه جمعت المباراة بين فريق القاع من إكسال الذي مني بخسارات متتالية في الاسابيع الاخيرة وبين فريق وضع نصب أعينه الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

بدأت المباراة بضغط مكثف من جانب المضيفين الذين اظهروا تحسناً في ادائهم. في الدقيقة السابعة رمى حازم زعبي كرة تماس الى سليم دراوشة الذي ارسلها جميلة الى مرمى بيالك صدها الحارس ببراعة. في الدقيقة ١٣ اخترق علي شدافنة خط الدفاع وانفرد بحارس المرمى إلا انه لم يصوبها الى المرمى انما مررها لزميله، جوابرة، الذي قذفها الى يدي الحارس.

في الدقيقة ٢٥ أحرز ترجمان الضيف هدف فريق بيالك الاول بعد ما انفرد بالحارس المضيف ديب شلبي.

في الدقيقة ٣٠ تصدى غازي شلبي لكرة جزاء من ١١ م وسددها باتقان في شباك بيالك محرزاً هدف التعادل لفريقه.

في الدقيقة ٣٥ أهدر علي شدافنة فرصة سانحة لاحراز هدف إكسال الثاني اذ ارسل كرة ضعيفة عن بعد بضعة امتار. واستمرت الهجمات المتبادلة دون احراز المزيد من الاهداف لينتهي الشوط الاول بالتعادل ١ : ١.

وكانت بداية الشوط الثاني مماثلة للأول وارسل رزق خليلية، الذي دخل الى الملعب في بداية هذا الشوط كرة قوية هزت شباك بيالك إلا ان الحكم ألغى الهدف بعد أن سُجل من موقع تسلل.

في الدقيقة ٧٢ تلقف مهاجم بيالك كرة مرفوعة من زميله وقذفها برأسه الى شباك إكسال مسجلاً هدف بيالك الثاني.

اتبع لاعبو بيالك بعد تسجيل الهدف طريقة اللعب الخشن مما أدى الى اصابة حازم زعبي وديب شلبي نقل على أثرها حارس المرمى الى المستشفى لتلقي العلاج ولعب الكسلاويون بعشرة لاعبين لم يتمكنوا من تغيير النتيجة حتى نهاية اللقاء. ٢ : ١ لبيالك.

● تركيب هبوعيل إكسال ●

ديب شلبي، جمال دراوشة، محمود شلبي، غازي شلبي، محمود رشراش، حازم زعبي (محمد شدافنة)، سليم دراوشة، غابي، علي شدافنة، ابراهيم جوابرة (رزق خليلية)، كارم زعبي.

أمسية رياضية في طمرة

● طمرة ـ من نور الدين مجذوب ـ جرت، يوم الخميس الماضي (٨٣/١٢/١) أمسية رياضية في طمرة بمناسبة مباراة الدربي بين فريقي هبوعيل ومكابي طمرة التي جرت عصر السبت الماضي. ونظم الأمسية النادي الثقافي في الحي الشمالي في القرية.

وشارك في الأمسية كل من عدنان خطيب، عضو ادارة فريق مكابي، وعدنان همّام، هدّاف فريق مكابي، وكمال صبح، لاعب فريق هبوعيل، وغازي حسن ابو الهيجا، لاعب سابق في فريق هبوعيل. وأدار الندوة مركز النادي، رجيب حسين حجازي.

وتحدّث الاداري عدنان خطيب عن نشاط فريق مكابي للسنة الحالية وقارنها بتلك التي كانت في الموسم السابق. وقال ان الفريق يعمل من اجل الصعود الى الدرجة الاولى وانه طرأ تحسن في ادائه الفني. واضاف ان الادارة تعمل على تنفيذ برنامج خاص بفريق الشبيبة وانه تم في بداية الموسم الحالي انتقال ثلاثة لاعبين ناشئين الى فريق الكبار.

ودار نقاش حول أهمية توحيد فريقي مكابي وهبوعيل في فريق بلدي واحد واشار عدنان همّام الى أهمية اتحاد الفريقين اذ ان في ذلك ضماناً أكيداً على رفع مستوى الرياضة في القرية. واضاف ان اتحاد الفريقين يشجعه على البقاء في طمرة.

وأبدى إداريو الفريقين استعدادهم لدعم نشاطات نادي الحي الشمالي في القرية وضم لاعبي النادي البارزين الى الفريقين.

وناشد الاداريون واللاعبون جمهورهم التأييد الصحيح للفريق وحذّروا من الافراط في التأييد كيلا يجلب هذا نتائج تسيء بالفريقين.

الدرجة الثالثة

هبوعيل دبورية في القمة

● حيفا ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع التاسع لفرق الدرجة الثالثة. وحقق فريق هبوعيل دبورية فوزا لامعا على فريق العمل الناصرة بهدف واحد للاشيء. وعزز هذا الفوز مكانة فريق دبورية في اعالي لائحة منطقة حيفا لفرق هذه الدرجة.

وفي منطقة همفرتس واصل فريق هبوعيل سخنين احراز الانتصارات وسجل هدفا في شباك فريق جولس منحه نقطتي المباراة.

وفيما يلي نتائج باقي المباريات:

ب. معلوت ـ هـ. الرامة	١: صفر
هـ. شلومي ـ هـ. يانوح	٣:٤
معلوت ـ مـ. طرعان	١:٢
هـ. كفركنا ـ ب. ك شمونة	١:صفر
هـ. معليا ـ بوريا	٢:٤
هـ. ابو سنان ـ ب. شفاعمرو	١:٤
مـ. تل حنان ـ المزرعة	١:٢
هـ. البعينة ـ ابناء سخنين	١:٦
هـ. جديدة ـ هـ. نحف	١:١
مـ. نفيه شأنان ـ مـ. عسفيا	١:٢
مـ. كفركنا ـ نادي الكرة حيفا	٦:٠
هـ. جت ـ ب بنيامنينا	١:١
مـ. هشرون ـ الفريديس	صفر:صفر
زخرون ـ معاوية	٣:صفر
مـ. ام الفحم ـ هـ. قيساريا	٣:٣
هـ. قلنسوة ـ الياخين	٤:صفر
هـ. برطعة ـ يونا	١:٢
انطوني يافا ـ كرات اونو	١:١
مـ. تسيون ـ محطة اللد	١:٧
رحوفوت ـ أبناء اللد	٣:صفر

ـ كفرمندا ـ هـ. الكبابير صفر ـ صفر

كفر مندا ـ لمراسلنا عادل شناوي ـ كعادته في الاسابيع الاخيرة لم يؤد لاعبو فريق هبوعيل كفر مندا، السبت الماضي، العروض الجيدة التي شاهدناها في بداية الموسم الحالي والتي ادت الى احراز النتائج الطيبة.

واستضاف الفريق على ملعب شفاعمرو فريق الكبابير وكانت المباراة حافلة بالاحداث إلا انها خلت من الاهداف وبقيت شباك مرمىي الفريقين خالية.

سيطر المضيفون على منتصف الملعب وارسل لاعبو الوسط كرات كثيرة لزملائهم في الهجوم الذين ادوا عرضا سيئا حال دون تسجيل اهداف إذ أهدرت الفرص السانحة الكثيرة لذلك.

لعب فريق كفرمندا بالتركيب التالي:

جمال صفوري، سالم زيدان، سليم زيدان، جمال سعدي، طه عساوي، علي بشناق، زاهر خطيب، عمر قدح، عامر نفاع، صلاح عرابي، محمود جنداوي، (فايز خلايلة).

هـ. عرابة ـ تسور شالوم ١:٢

● عرابة ـ من شكري خطيب ـ خسر فريق هبوعيل عرابة مباراته البيتية امام فريق تسور شالوم بهدف مقابل هدفين.

تغيب عن المباراة مصطفى عاصلة ولعب شقيقه مكانه كذلك تغيب المدرب حسين الحاج عن المباراة.

انتهى الشوط الاول بتقدم الضيوف بهدفين للاشيء ولم يفلح قاسم بدارنه وعماد قراقرة في تحويل الفرص السانحة للتسجيل الى لغة الاهداف.

وسجّل عمر نجار هدف عرابة الوحيد في الدقيقة ٤٨ للمباراة لعب فريق عرابة بالتركيب التالي:

يوسف عاصلة، محمود بدارنة، جاد الله نصار، علي ميعاري، صالح بدارنه، عمر نجار، احمد ماضي، رائف نعامنة، عماد قراقرة، سلامة شلش واشترك اسامة زامل وقاسم بدارنة.

هدافو الدوري

● الدرجة الممتازة ●

١ـ لافي (نتانيا)	٨
٢ـ نومدر (ب. تل ابيب)	٧
٣ـ بن شيطريت (شمشون)	٦
٤ـ غولان (بيتح تكفا)	٥
ـ أ. كوهن (ب. القدس)	٥
٦. اوحانا (ب. القدس)	٤
ـ بلحسان (هـ يهود)	٤
ـ ش. ليفي (هـ تل ابيب)	٤
ـ يعقوب (يفنه)	٤
ـ تسفانيا (ب. القدس)	٤
ـ شالوم (عميدار)	٤

● الدرجة القطرية ●

١ـ فوچل (كفارسابا)	٨
٢ـ غباي (ك. شمونة)	٥
ـ مزراحي (ب. حيفا)	٥
٤. الحداد (الخضيرة)	٤
ـ غوزلان (الخضيرة)	٤
ـ اربئيل (اشكلون)	٤
ـ باني (كفارسابا)	٤
ـ بنكاس (ريشون)	٤
ـ ميمون (بيت شمش)	٤

● الدرجة الاولى ●

١. عوفر دان (هـ طبريا)	١٠
٢. اشكنازي (رمات هشرون)	٨
٣. ادري (ب. نتانيا)	٧
ـ غولان (ب. نتانيا)	٧
٥. زرعيق (إ. الناصرة)	٦
ـ اسباغ (هـ عكا)	٦
ـ عمور (هـ طبريا)	٦
ـ دهان (تل حنان)	٦
ـ ليفي (ش. يافا)	٦
ـ كوهن (كريات غات)	٦
١١. سلباق (شفاعمرو)	٥
ـ هايمان (طيرة الكرمل)	٥
ـ صباغ (الخضيرة)	٥
ـ قايتسمان (الخضيرة)	٥
عوفاديا (بات يام)	٥

□ صورة وخبر □



الكرة بين يدي حارس مرمى هبوعيل تل ابيب، آريه بجراتو. بينما يتواجد عشرة لاعبين من فريقي تل ابيب ومكابي حيفا بينهم رفعت ترك (في يسار الصورة) الذي لبس القميص رقم ١٧ وزاهي أرملي اكثر اللاعبين بُعداً عن الكرة. وكانت نتيجة المباراة التي شاهدها ١٢ ألف متفرج ١ : صفر لهبوعيل.

تصوير : [illegible]

ضربة في المرمى

يصوبها نعيم خيط

الضربة مصوبة هذه المرة الى الذين يصوبون كراتهم الى المرمى دائما. وهم اللاعبون على ملاعب الكرة ونحن يهمنا لاعبونا في فرقنا العربية، فانتم، ايها اللاعبون وُلدتم بالطريقة التي ولد بها نجوم الكرة الكبار ومكثتم في بطون أمهاتكم الفترة ذاتها التي مكثها النجوم العالميون في بطون امهاتهم. والمقصود أن لا فرق بينكم وبينهم من حيث تركيب الاجسام وشكلها.

لا أنكر ان هناك ثمة فروقات كبيرة من حيث ظروف التدريبات واللعب بينكم وبينهم ولكن لا فرق بين الانسان هنا واخيه هناك.

واذا أردتم ان تكونوا نجوما مثلهم، وهذا ما نتوخاه، عليكم أولا ان تقنعوا أنفسكم بقدرتكم وان تثقوا بها فان اردتم النجاح فلا عائق امامكم.

وبناءً على تجاربي في ملاعب الكرة بودي أن أنبّه بل أنصح كل لاعب الا يخيب الامال التي يعقلها جمهوره على نجاحه. عليه أن يفكر انه لاعب ونجم ولكن بدون غرور وأن يتعامل في اثناء التدريب مع زملائه ومدربه بكل جدية ويتعلم اكثر واكثر وأن يفتح ذهنه لاستيعاب إرشادات مدربه وتعليماته وأن يحاول إتقان التدريبات المعطاة وان يشترك في تحليل طرق اللعب في الجلسات النظرية. فهناك الكثير من اللاعبين الذين لا يبدون اي اهتمام لتعليمات المدرب النظرية علما بانهم لو سمعوها لاستفادوا طبعا.

وهذا فرق بين هؤلاء وبين اخرين أصبحوا نجوما.

وأخيرا اذكّر اللاعبين ان التعامل الحسن فيما بينهم ومع جمهورهم يخلق جوا رياضيا صحيا وبالتالي سترى ملاعبنا عددا كبيرا من النجوم. فما رأيكم.

لوائح الدرجة الثانية

(بعد الاسبوع التاسع)

المنطقة الشمالية (أ)

١. م. بيالك	٩:١٧	١٤
٢. ب. نهريا	٥:١٩	١٣
٣. م. طمرة	١٢:١٩	١٣
٤. م. عكا	١٦:٢١	١١
٥. هـ نهريا	١٠:١٨	١٠
٦. هـ طمرة	٩:١٤	١٠
٧. هـ افيكيم	١٢:٢٢	٩
٨. هـ المكر	١٤:١٦	٩
٩. مجد الكروم	١٤:٩	٧
١٠. هـ كفر سميع	١٩:١١	٧
١١. اكسال	١٣:٧	٥
١٢. شباب عكا	١٣:٧	٥
١٣. عين ماهل	١٩:٥	٤
١٤. هـ صفد	٢٤:٥	٣

المنطقة الشمالية (ب)

١ـ هـ غفعات اولغا	١٠:٢٢	١٤
٢ـ اورعقيبا	٩:١٩	١٣
٣ـ ع. كفار سابا	١٤:٢١	١٣
٤ـ هـ كفر قرع	١٢:١٣	١١
٥ـ هـ الطيبة	١٣:١٩	١٠
٦ـ هـ سولم	١٧:١٨	٩
٧ـ عيمق حيفر	١٦:١٤	٨
٨ ـ بيت اليعزر	١٥:١٧	٧
٩ـ هـ تحلينيل	١٢:١١	٧
١٠ـ باقة الغربية	٢٠:١٧	٧
١١ـ كريات حاييم	٧:٤	٦
١٢ـ دالية الكرمل	١٧:١٠	٦
١٣ـ ام الفحم	٢٢:٩	٥
١٤ـ هـ العفولة	٢٧:١٧	٤

المنطقة الجنوبية (أ)

١ـ عشكيا	١٦:٢٠	١٥
٢ـ هـ هرتسليا	٤:١٩	١٤
٣ـ اوريهودا	٥:١٦	١٤
٤ـ جلجولية	٥:٢١	١٢
٥ـ هـ كفر قاسم	٩:١٥	١٢
٦ـ م.ش. هزراح	١٤:١٥	٨
٧ـ هـ محنيه يهودا	١٢:١٠	٨
٨ـ كاثمونيم	١٣:٩	٨
٩ـ هـ الطيرة	١٣:٨	٨
١٠ـ ب. كفار سابا	١٥:٩	٨
١١ـ نفيه غولان	١٣:٩	٧
١٢ـ كفار شليم	١٢:٧	٤
١٢ـ هـ راس العين	١٧:٥	٤
١٤ـ هـ تلموند	١٩:٥	٣

● ناقص مباراة
● ● ناقص مباراتين

الدرجة الرابعة

فوزان رائعان للاهلي وشمشون ام الفحم

● ام الفحم ـ من يوسف جبارين ـ واصل فريقا الأهلي وشمشون ام الفحم تحقيق الانتصارات في مباريات دوري فرق الدرجة الرابعة.

وفاز فريق الاهلي على مكابي عميدار نتانيا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. سجل الاهداف بسام أمين وعمر مصطفى وامتاز جميع لاعبي الفريق.

وعلى ملعب تحاخيم استضاف (!!) فريق شمشون فريق زخرون يعقوب وحقق لاعبو شمشون الفوز بهدفين مقابل هدف واحد. سجل الهدفين توفيق احمد وانور عبد الله. وتعرض لاعبو الاهلي وجمهوره في نهاية اللقاء لاعتداء من جانب جمهور زخرون يعقوب !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٣ كانون الأول ١٩٨٣

صفحة من الدفتر الازرق

بقلم : عدوان ماجد ـ الناصرة

ما يسمى اليوم بالادب الشعبي، استهواني منذ كنت صغيرا... وكل موّال، كل بيت من الميجنا والعتابا وابو الزلف، كان يجذب نفسي بحرقة، وانا عندما افكر الان بالكتابة عن هذا الموضوع، فانني البي رغبة كامنة في اعماق نفسي، رغبة كبرت معي منذ ان كنت صغيرا.

كنا فقراء لم يكن لدينا شيء تأكله في بعض الاحيان. وكنا نسكن في غرفة صغيرة مبنية من اللبن، قديمة جدا، وكان في سقفها كثير من الشقوق، وكان يعيش في هذه الشقوق كثير من الحشرات الصغيرة. تعرفت الى احدها لانه لم يكن مؤذيا، وكان يطلق صوتا مقبولا مميزا، هذا الذي ندعوه نحن في الحي : «ابو بريصع» فهو يشبه السحالي الصغيرة، وكنت اسأل الذين حولي :

ماذا يقول «ابو بريصع »؟!!

فيقولون : انه يغني للصبح كي يشرق !

وكنت انام على صوت مووايل «ابو بريصع» الرابض في جحره فوق الباب.

لم اكن اخاف من «ابو بريصع» مع انه كان يقترب في بعض الاحيان من ارض الغرفة، ولكنه كان يخاف مني، هذا ما كنت اشعر به.

كان خيالي، خيال الطفولة، يجد دائما اقاصيص، الواحدة تثير الهول اكثر من الاخرى، ولطالما روى لنا الشيوخ انهم يرون الاشباح ويسمعون الجن تغني في الطرقات. اغاني الجن قديمة، ولكنها قليلة وقبيحة !

ويقال ان فلانا قد خطف الجن عقله عندما كان يسير قرب المقبرة، ويقال ان الموتى يقومون في هرج ومرج في الليل، فتتصارع عظامهم ويصدرون اصواتا مخيفة.

نعم كان الليل مخيفا... مخيفا في اماكن... وجميلا في اماكن اخرى...... مخيفا في الممر المؤدي الى دكان ابي صالح القريبة من المدرسة ـ مدرسة الحرش، حيث تكثر الاشجار العالية.

كنا نسمع اصواتا واضحة... على طول الطريق الى المدرسة، فالاشجار لم تكن تنام. اما «الغول» فيمكن ان احدثكم عنه ولا حرج... كان يقلقنا في اكثر الاحيان، وكان يعيش بيننا مع ان احدا لم يره، ولكننا كنا نصفه : شبح طويل يلبس ثوبا اسودا لا يفهم شيئا، ومن المستحسن ان لا يتحدث الانسان اليه.

من الجدير بالذكر ان الامهات عندنا في الناصرة وفي غيرها من مدن وقرى هذه البلاد قد تعودن على اطلاق اصواتهن بالتهاليل للطفل النائم في سريره :

نام يا حبيبي نام — تذبحلك طير الحمام
ما تصدق يا حمام — بتضحك عليه تينام

هذه الابيات وغيرها شائعة جدا وكنت اسمعها دائما حيث كنت ابقى واقفا امام سرير اخي الصغير عندما كانت امي تهلل له، وفي بعض الاحيان كانت التهاليل تفعل فعلها السحري في نفسي فأوشك ان انام قبل اخي الصغير.

كانت نفوس اكثر الذين عاشوا حولي من رجال ونساء، محملة بالهموم لاسباب كثيرة لا يمكن شرحها. ان الحياة حولي كانت غير طبيعية ولا اذكر ان غيرنا صادفها في مكان اخر من الدنيا.

لا انسى سهرات الرجال في الحي، رجال يذكرون ما حل بهم كأنهم في حلم، وكانوا يهربون من الواقع الى الخيال.

ـ حدث يا ابو محمد عن سيدنا يوسف !

ـ صلوات الله عليه.

وفي كل ليلة حكاية جديدة، وربما اكثر. كانوا يروون قصص الانبياء والابطال كالزير وابو زيد، هذه القصص فتحت خيالي على عوالم شتى وكان لها وقع حسن في نفسي وقد حفظت الكثير منها. وفي الاعراس، وما اكثرها كنا نتمتع بسبعة ايام على الاقل من الطرب كنا نسمع اغاني الرجال والنساء.

كنا صغارا ابرياء، لا يسد دوننا باب... اما عندما دخلت المدرسة الابتدائية فقد كنت قد اتقنت مهنة صيد الطيور، وكنت اخرج مع غيري من الصغار الى المرتفعات المحيطة بالبلد، وعلى طول بضعة كيلومترات كانت اقدامنا الصغيرة الحافية تترك اثرها على الطين المبلول لتسطع الشمس وتجفف ذلك الاثر في وجه الارض.

في كل يوم كنا نتعرف اكثر على الارض... على نوع تربتها واعشابها، كانت الارض دائما غنية، وكنا نضع الفخاخ في التراب، ونلحق الرعيان الذين كانوا ينشدون الاغاني دائما، وكان الراعي وهو في اكثر الاحيان من ابناء القرى المحيطة بالناصرة، يغني بصوت عال لاغنامه المنتشرة في ساحات كبيرة، وكان يوهمنا، بل ويقنعنا ان الاغاني تفهم... وكانت اغانيه بسيطة وتوحي بشعور عميق، ولذا كان سماعها يسر النفس.

كانت تلك الاغاني، اغاني الجبال والسهول رائعة... رائعة في الحانها وكانت توحي لي بتجدد الاشياء، وعندما كبرت صرت احب ان تثيرني الاحلام وصرت انطوي على نفسي وأحب الصمت... وكنت ارهف السمع لاصوات الاشجار والعناكب... ومن يومها... تولد حبي وصرت عاشقا من اعماق قلبي، لا لانسان ما، انما المقصود الارض!!

نعم عاشق الارض التي طبعت فوقها اثار اقدامي الصغيرة كأنها قُبَل تبقى الى ان ينزل المطر.

● يلينا اوسيبوفا وايرينا بوتيميكينا الفائزتان في لعبة السباحة الثنائية المتزامنة الثامنة في الاتحاد السوفييتي ●
(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفستي» السوفييتية)

هيص.. وكيف.. في فرنسا

● باريس ـ سيشن عليّة القوم في اسرائيل، وزراء ونواب وقضاة، هجوما جويا على «مدينة الاضواء» باريس بعد أن اكتشفوا أنها لا تختلف كثيرا عن «معبودتهم» نيويورك.

ومن بين الذين سيتمتعون بخيرات العاصمة الفرنسية، قريبا جدا، ثلاثة وربما اربعة وزراء وقاضيان في المحكمة العليا ورئيس الكنيست ودزينة نواب كنيست ورئيس الوكالة اليهودية وغيرهم من الشخصيات الهامة.

وستنتشر الجماعة في طول باريس وعرضها، من الاوبرا وحتى الشانز ـ اليزيه، على العكس من تواجدهم في نيويورك حيث يحشرون انفسهم في فندق «ريجنسي».

وعلم ان من بين الذين سيتفندلون ويأكلون اشهى ما يقدمه المطبخ الفرنسي ويسرحون ويمرحون ويجتمعون الأسماء التالية : نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي (ربما يجتمع مع فرانسوا ميتران ورئيس حكومته) ورئيس الوكالة اليهودية اريه دولتسين والنائب موردخاي غور (معراخ) ووزير الاستيعاب اهرون اوزان ووزير «العلوم» يوفيل نئمان ورئيس الكنيست مناحم سفيدور الذي سيرأس وفدا من النواب، ورئيس المحكمة العليا مئير شمغار وقاضي المحكمة العليا اهرون براك (يشاركان في ندوة لقضاة المحاكم العليا). وبعد عودة القاضيين يصل الى فرنسا وفد مؤلف من ستة بروفيسوريين في الطب لحضور مؤتمر طبي فرنسي ـ اسرائيلي.

وسيواجه السفير الاسرائيلي في باريس عوفاديا سوفر، الذي وصل الى فرنسا قبل شهرين فقط، شهرا من النشاط الاجتماعي ـ الاحتفالي حيث سيقيم الحفلات المفتخرة تكريما لضيوفه.

وسيشارك ٧٠ ضيفا في العشاء الذي سيقام، يوم الاحد، على شرف الوزير اوزان. وبعد ذلك ببضعة ايام ستقام حفلة مشابهة على شرف ليفي. وبعدها حفلة ثالثة على شرف نئمان. وبعدها.. وبعدها !

ويبقى السؤال : من أين سيصرف حضرة السفير وضيوفه على حفلات الهيص والشبع وشم الهوا اذا لم يكن من جيبي وجيبك وجيب غيرنا من دافعي الضريبة. الذين تزداد الثقوب في احزمتهم والشحوب على وجوههم من قلة التغذية ؟

استكبرها ... !

سرق الحقيبة ولكن الغنيمة الكبيرة كانت في الجزدان

● تل ابيب ـ افشلت سرعة خاطر الياهو شاشا، صاحب وكالة «توتو» لليانصيب، مخطط احد لصوص الليل وزجت به او بشبيه له في السجن.

وتفاصيل القضية تقول ان شاشا اغلق وكالته، عند الواحدة من بعد منتصف الليل، وتوجه الى بيته حيث كمن له اللص بسلاحه. استغل شاشا عتمة الليل والقى بجزدانه جانبا دون ان يلاحظ اللص ذلك. وتحت التهديد بالسلاح خطف منه الحقيبة التي كانت بيده الاخرى وتحتوي على بعض الوثائق و ٣٠٠ دولار و ٥٠ جنيها استرلينيا وهرب.

وتمكنت الشرطة، خلال التحقيق، من القاء القبض على احدهم واحضرته الى محكمة الصلح في تل ابيب لاستصدار أمر التوقيف.

وقال محقق الشرطة ان المتهم زار وكالة اليانصيب قبل وقوع الحادث بعشر دقائق. وان المشتكي تمكن من التعرف على صوته وهيئته المشابهة للمتهم.

وادعى محامي المتهم ان التهمة هي على الاشتباه فقط لأن المنهوبات لم توجد في بيته.

ثلاثة شبان من العفولة يغتصبون امرأة في مستشفى الأمراض العقلية

● العفولة ـ اعتقلت الشرطة، يوم الأربعاء الماضي، ثلاثة شبان بتهمة اغتصاب امرأة في الثالثة والثلاثين من العمر وتتلقى العلاج في مستشفى الأمراض العقلية («شاعر منشه») في بردس حنه.

ودخلت، في أثناء عملية الاغتصاب (بالدور) صديقة الضحية الى الغرفة وطلبت من الشبان مغادرة المكان. ولكنهم رفضوا ذلك وثار نقاش استدعت الصديقة، على اثره، إحدى الممرضات التي استدعت بدورها الشرطة.

هيك العلم وإلا بلاش

* العقل العربي يخترع *

● الكويت ـ توصل مهندس كويتي مؤخرا الى اسلوب جديد لتطوير انظمة التبريد والتدفئة في البيوت العربية يتلاءم مع البيئة الصحراوية كأحد الحلول لتوفير الطاقة الشمسية عن طريق استخدام الطاقة الشمسية السهلة في الكويت.

وقال المهندس صالح عبد الغني المطوع، في مقابلة صحفية معه، بأنه اعد رسالة ماجستير في الهندسة المعمارية بعنوان الحل المعماري لراحة الانسان من خلال استخدام الطاقة الشمسية السهلة في الكويت. واضاف ان استخدام الطاقة الشمسية يؤدي الى توفير ٤٠٪ من الطاقة الكهربائية.

• • •

* هاتف يأخذ اتعابه بنفسه *



● باريس ـ الصورة المنشورة اعلاه، لهاتف جديد يستعمل حاليا في فرنسا. من ميزات هذا الهاتف انه يستغني عن القطع النقدية، التي تتيح لك الحصول على خط للاتصال. كما هي الحال مع الهواتف العادية. فهو يستعمل بطاقة مغناطيسية يتم شراؤها من البريد. وعند استعمالها أثناء الاتصال، يعطب جهاز الهاتف جزءا منها حسب قيمة المبلغ الذي استهلكته في الاتصال.

سرقا البريد !

● تل ابيب ـ قام مجهولان مقنعان، يوم الثلاثاء الماضي، باقتحام بنك البريد في مستوطنة «تسوفيت» وتحت التهديد بدفع «عوزي» نهبا مبلغ ٤٠٠ الف شيكل كانت في الاكياس.

ويظهر ان اللصين كانا على علم مسبق بموعد نقل النقود الذي يتم مرة في الاسبوع. وكما في الافلام قام المجهولان بسجن موظف وعاملة البنك في غرفة خلفية وفرا من المكان بسيارة.

أكبر مزاد في تاريخ الفن

● بون ـ و.ص.ف. ـ صرح وزير الداخلية الالمانية الغربية، يوم الثلاثاء، ان المانيا الغربية استعادت النسخة الاصلية من الانجيل والتي كتبت خصيصا بخط يد هنري لو ليون، دوق مدينة ساكس وقد ابتاعت الدولة هذا المخطوط الالماني الذي يرجع تاريخه للقرون الوسطى بـ (٨،١٤) مليون جنيه استرليني. وتعد الدوائر المعنية في لندن هذه الصفقة، اكبر مزاد، في تاريخ الاعمال والوثائق التاريخية والفنية.

ويُعد هذا المخطوط من بين اهم الكنوز الفنية الالمانية الثمينة. وسيتم عرضه في مدينة باس ساكس في مكان لم يحدد بعد.

وقد كُتب هذا المخطوط في القرن الثاني عشر ويبلغ عدد صفحاته (٢٢٦) صفحة زينت بالذهب والفضة وقد عثر عليه بعد ذلك في براغ في القرن السادس عشر.

اعتقلوه بعد ستة أشهر من الهرب

● نتانيا ـ مددت محكمة الصلح في نتانيا، يوم الجمعة الماضي، فترة إعتقال وكيل التأمين جدعون چلزر (٣٣ عاما) على ذمة التحقيق. وكانت الشرطة قد فتحت ضده ٣٠ ملفا جنائيا بتهمة ارتكاب عمليات الغش والخداع.

لقد عمل المتهم في مكتب التأمين في شارع سميلانسكي رقم ١٠ في نتانيا. وبدلا من ان يحوّل النقود التي جباها من الزبائن لشركة التأمين حشاها في جيبه. وحين ضغط الزبائن للحصول على حقوقهم من شركة التأمين دفع چلزر شيكات من حسابه الخاص. وبعد ان طيّجت الشيكات وطالبت الشركة بأموالها قام بتزوير الحوالات النقدية.

واختفى وكيل التأمين من بيته، قبل ستة اشهر، واعلن انه هارب من العدالة. واعتقل صدفة بعد أن تعرّف عليه شرطي من نتانيا خلال سفره في الباص في تل ابيب.



● الملك السعودي فهد بن عبد العزيز محاطا بمشايخ النفط ●

هيّاهُم مشايخ النفط.. هيّاهُم
مملكة فهد في سويسرا

برن ـ و. ص. ف ـ ذكر مصدر مطلع في برن، يوم السبت الماضي، ان الشيخ احمد زكي يماني، وزير البترول السعودي، الذي كان موجودا في جنيف في المدة من الثلاثاء، الى الجمعة لحضور المؤتمر الوزاري التاسع والستين لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» انتهز فرصة إقامته في سويسرا لمحاولة حل مشاكل املاك الملك فهد العقارية في سويسرا.

وهذه المهمة الخاصة التي كشفت عنها يوم السبت جريدة «لاتريبون دي لوزان» اليومية هي سبب زيارة المجاملة التي قام بها الوزير السعودي يوم الجمعة الى بير اوبير، رئيس الدائرة السياسية الفيدرالية ووزير الخارجية.

ويقول مصدر موثوق به ان الملك فهد يريد زيادة مساحة الارض التي يملكها في كولوني بيلريف، بالقرب من جنيف، والتي تبلغ مساحتها ١٧ ألف متر مربع وذلك بشراء قطعة ارض مجاورة مساحتها ٣٠ ألف متر مربع بهدف حماية الفيلا التي بناها بالفعل بعيدا عن اعين الفضوليين. ولما كانت الارض المراد شراؤها من الاراضي الزراعية فانه لا يمكن ان تباع إلا اذا كان ذلك للاستغلال الزراعي. وقد ذكر وزير العدل الفيدرالي والبوليس للشيخ يماني انه لا يمكن خرق هذه القاعدة على الاطلاق.

إلا ان السلطات السويسرية اقترحت صيغة حل وسط تقوم على اساس ان يشتري الملك فهد هذه الارض (٣٠ ألف متر مربع) الموجودة في حوزة أحد الملاك ثم يقوم على الفور بإهدائها الى قرية كولوني ـ بيلريف التي تقبل عندئذ ـ «تأجير» ـ هذه الارض له بعقد طويل الأمد قابل للتجديد.

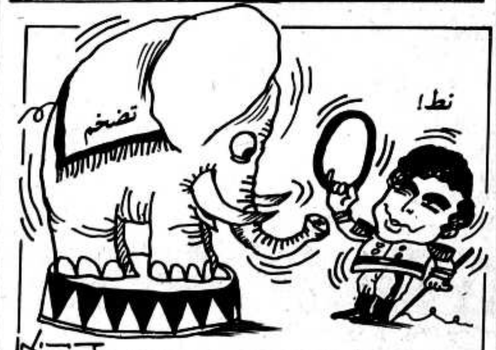
ولم يرد الملك السعودي في الوقت الحاضر على هذا العرض.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



اورغاد.. مروّض الفيلة في السيرك الاسرائيلي

حديث الناس

من هو ؟

● بعد انزوائه لمدة ١٠٠ يوم ونيف في حجرته، هربا من غضب الناس على الواقع المر الذي اوصلهم اليه ومن عيون امهات واطفال وزوجات واباء الذين بعث بهم الى الحرب في لبنان، وبسبب اضطراره الى اخلاء بيت رئيس الوزراء ليحل محله من تربع محله، جلبوا له بروفيسورا في الطب من مستشفى هداسا ليحلق له لحيته وليتم ترحيله، محمولا، الى حجرة جديدة في القدس ليواصل البحلصة في برامج التلفزيون المخصصة للاطفال.

وسبقت عملية الترحيل حملة تمويه قام بها ابنه بنيامين لابعاد وسائل الاعلام وكاميراتها لئلا توثق اللحظات الاخيرة، قبل اسدال الستار، على سيرة والده.

هل عرفتموه ؟

انه «ملك اسرائيل» والمهو.. هو.. على الحروب. انه..

● واحد جنرال شكل فرقة اشتهرت باسم ١٠٠ ونيف ارتكبت العديد من عمليات القتل ما وراء الحدود.

شارك في حرب اسفرت على مباحثات اطلق عليها اسم الكيلومتر ١٠٠ ونيف. حذروا من استعداده تطويق الكنيست بالدبابات. هندس وقاد غزو لبنان الذي اسفر عن صبرا وشاتيلا ولجنة تحقيق اوصت بابعاده عن الوزارة. كما اوصى الامريكان بابعاده عن مناصبه. يشن، حاليا، حربا شعواء ضد ميت. ويطالب بلجنة تحقيق. ويحلم بان يعود الى العرش والجبروت.

هل عرفتموه ؟

انه «ملك اسرائيل» ولبنان ومن كبار اصحاب المزارع انه..

● جنرال متقاعد يدعو الى ابادة الشعب الفلسطيني ويعتبر جميع العرب صراصير. شكل، بعد اخراجه من منصبه، حركة سياسية عنصرية تهدف الى طرد العرب وضم المناطق المحتلة وتوسيع الاستيطان والانتقال من حرب الى اخرى. تلقى، في حينه، دعوة من يهود انكلترا ليلقي كلمة. طار مع زوجته وتحدث بالعبرية مدة ٤،٥ دقيقة لان قريحته لا تتحمل اكثر من ذلك. وكشفت الحسابات ان كل كلمة خرجت من حلقه بكماشة كلفت يهود انكلترا ١٠٠٠ ليرة استرليني. ويعمل حاليا في صناعة النجارة. ويطمع بالعودة الى العرش والجبروت.

هل عرفتموه ؟

انه..

(دبور)

● احدث افلام الممثلة الشابة «ماريل هيمنجواي» حفيدة الكاتب الشهير فيلم «نجمة ٨٠» الذي قام باخراجه «بوب فوس» وتلعب ماريل دور الممثلة «دوروثي ستراتان» التي قتلت في هوليود في سنة ١٩٨٠ وقد برعت في تمثيل هذا الدور الذي جسدت فيه دور الممثلة الامريكية.

وتقول «ماريل» التي تبلغ من العمر ٢٢ عاما انها رومانسية للغاية وهي تعيش في الاحلام ولم تقع حتى الان في اي قصة حب ●

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية

١ ـ كويكب سيار كان الاصطدام بينه وبين الارض مسألة دقائق فقط العام ١٩٣٧ ـ ولكن لا .... لمن تنادي.
٢ ـ خير النساء الـ .... الودود ـ قادم (معكوسة)
٣ ـ بلدة لبنانية تعني للنهي والنفي مرتين ـ ظاهرة فلكية (معكوسة)
٤ ـ نام (معكوسة) ـ واجتاز (معكوسة)
٥ ـ الاسم الاول لممثلة امريكية ـ جواهر
٦ ـ قفز ـ في الجسم ـ ثلثا قار
٧ ـ آلة موسيقية ـ قذر
٨ ـ هندي اوروبي قديم (معكوسة) ـ مطربة لبنانية
٩ ـ آخر الدواء الـ .... ـ من اغاني فريد الاطرش

الكلمات العمودية

١ ـ يا للـ .... ـ بلدة تركية هدمها الزلزال في العام ١٩٦٧
٢ ـ اسم علم مؤنث ـ نوع من السيارات الاجنبية
٣ ـ جمهورية سوفييتية
٤ ـ ميناء اسباني جنوبي (معكوسة)
٥ ـ عقلي (معكوسة)
٦ ـ موت ـ للندبة
٧ ـ من اغاني عبد الوهاب ـ صحار (معكوسة)
٨ ـ مدينة تاريخية كانت عاصمة لتيمورلنك
٩ ـ مقاطعة ايرانية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ صلاح خلف
٢ ـ بيروت ـ لقب
٣ ـ روض + ام ـ سعد
٤ ـ بن ـ وطأ (مبعثرة)
٥ ـ نيبال ـ بدل
٦ ـ دلهي ـ نين
٧ ـ حلو ـ لله
٨ ـ صرفند (معكوسة)
٩ ـ دكا ـ امير

الكلمات العمودية

١ ـ صبرين ـ صفد
٢ ـ ليونيد
٣ ـ ارض ـ بلح
٤ ـ حوا ـ أهل
٥ ـ ختم + دويلة (معكوسة)
٧ ـ فلسطين ـ فم
٨ ـ قعود + يرمي (معكوسة)
٩ ـ عبد الناصر.

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٣/١٢/١٩٨٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٣ ـ مجلة الشباب
● ٧،٠٠ ـ فيلم وثائقي عن مدينة لينينغراد
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ ـ إلفيها
● ٨،٣٠ ـ «كول بوتيك»
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ نشرة ثانية
● ١٠،١٠ ـ «رياح حرب» ـ الحلقة ١١
● ١١،٠٠ ـ موسيقى «جاز»
● ١١،٣٠ ـ عنوان الليلة.

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٤٥ ـ رسوم متحركة
● ٦،١٠ ـ ماجد
● ٦،٣٠ ـ العالم الذي نعيش فيه
● ٧،٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧،١٠ ـ الرياضة
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ مؤسساتنا
● ١٠،٠٠ ـ ليالي جرش

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٨،٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩،١٠ ـ الجيش السري
● ١٠،٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ نوتس لاندنج.

إسرائيل وامريكا تقصفان طرابلس وجبل لبنان



* الأربعاء ١٤ كانون الأول ١٩٨٣ الموافق ٩ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ١٨٠/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 180/40 - 14.12.1983 - Price: 30 Shekel — המחיר: 30 שקל

كلمة الاتحاد

روما تحترق !

نكتب هذه الكلمات (مساء أمس) فيما تستمر الإذاعة الاسرائيلية في بث الأخبار عن استمرار القصف المدفعي الإسرائيلي البحري على مدينة طرابلس اللبنانية بقصد القضاء على ياسر عرفات ورفاقه والحيلولة دونهم والخروج من لبنان وإنهاء النزاع الفلسطيني الداخلي والفلسطيني السوري. وتتبجح الاذاعة الاسرائيلية الرسمية بأن الدخان الأسود يكتنف المدينة اللبنانية بمن فيها من مدنيين وعسكريين لبنانيين وفلسطينيين.

فلماذا توقف التلفزيون الاسرائيلي والتلفزيون الأردني، وهلمجرا، عن بث صور الدمار التي أحدثها ويحدثها القصف الاسرائيلي العشوائي؟

لماذا توقفت صحيفة «الأنباء» الحكومية الإسرائيلية عن طلب «الرحمة» للأطفال والنساء والشيوخ الهائمين على وجوههم؟

لماذا لم يوجه نائب المبام العربي نداء الى الكنيست لكي تصدر بيانا تدعو فيه البحرية الإسرائيلية بالتوقف عن هدم طرابلس على أهليها؟

لقد صدق الشاب الفلسطيني الجريح في طرابلس، الذي شاهدناه من على شاشة التلفزيون، في قوله: إن اسرائيل لا تريد لنا أن نخرج من طرابلس بل تريد أن نستمر في الاقتتال فيما بيننا.

لقد أدركنا، منذ اليوم الاول، هذه الحقيقة المأساوية ووضعناها في وجوه جميع اولئك السوريين والفلسطينيين الذين أثبتوا أنهم أنقص عقلاً من دابة فلم يعلمهم تكرار المأساة عبر نصف قرن !

غير أن ما يهمنا قوله الآن هو أن حكام إسرائيل يثبتون بتصرفاتهم، خصوصاً الآن، أنهم لا يزيدون عقلاً عن اولئك المذكورين أعلاه.

منذ العام ١٩٦٧ وهم يحسبون أن ضربتهم الصاعقة قد أنهت وجود الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة. ولم تزدهم خيبتهم إلا جنوناً عسكرياً عدوانياً. وكان «أكبرهم» عقلاً هو شارون وإيتان في غزوة لبنان. فلما شبعوا بالخزي والعار في لبنان أخذوا يهلوسون، هم وصبيانهم المحليون، بجدوى المآسي «العربية» التي وقعت في طرابلس. فلما لم يَقْوَ ظلم ذوي القربى، الأشد مضاضة، القضاء على الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة وقيادته الشرعية، جادوا الى ابتلال سيوفهم المثلولة في بيروت. وكأننا، يا شارون، لا رحنا ولا جينا !

ويجري هذا العدوان الإسرائيلي العسكري المباشر، والمجدد، على لبنان - وعلى أقصى الشمال منه الآن

البقية على ص ٢ ع ١

(«الاتحاد»)

* «وفا»: مؤيدو عرفات والمنشقون ردوا على الزوارق الاسرائيلية بالمدفعية فأحرقوا أحد الزوارق * حملة اعلامية امريكية خطيرة ضد سوريا *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون العربية - قامت الزوارق الحربية الاسرائيلية، بعد ظهر امس ومساء امس وللمرة الرابعة على التوالي خلال خمسة ايام، بقصف مدينة طرابلس. وذكر راديو لبنان الرسمي ان عملية القصف التي شملت مواقع للفلسطينيين على امتداد الشاطىء، جنوبي مدينة طرابلس، امتدت ساعة كاملة. وقامت مدفعية المقاتلين الفلسطينيين، الموالين لياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومدفعية القوات الفلسطينية المنشقة بالرد على الزوارق الحربية الاسرائيلية بنيران كثيفة.

وذكرت وكالة «وفا» ان زورقا اسرائيليا اصيب اصابة مباشرة واشتعلت فيه النيران.

وعلى الصعيد نفسه، وكما يبدو بتنسيق بين اسرائيل والولايات المتحدة، قامت السفن الحربية الامريكية المرابطة في شواطىء لبنان بقصف مركز، امتد على مدى عشر دقائق، ضد مواقع القوات السورية، الصاروخية والمدفعية ومواقع القوى الوطنية في جبل لبنان.

● القصف الاسرائيلي

وقد بدأ القصف البحري الأسرائيلي في الساعة الرابعة والربع، بعد ظهر امس. وذكر راديو لبنان ان القذائف انهمرت على ميناء طرابلس واصابت عددا من مدفعية المقاتلين الفلسطينيين وسياراتهم، بالاضافة الى عدد من المباني السكنية. وذكر الراديو، في الساعة السادسة من مساء امس، ان القصف الاسرائيلي كان لا يزال مستمرا.

وذكر المصدر نفسه ان قوات ابو عمار وقوات المنشقين وجهت نيرانها باتجاه الزوارق الحربية الاسرائيلية. واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، الذي اعترف برد القوات الفلسطينية، انه لم تقع اصابات في صفوف الاسرائيليين. ولكن وكالة «وفا» اكدت ان القصف الاسرائيلي شمل منطقة البحصاص، على مداخل مدينة طرابلس الجنوبية وان نيران المدفعية الفلسطينية تمكنت من اصابة احد الزوارق الاسرائيلية اصابة مباشرة فاشتعلت فيه النيران.

واذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط»، مساء امس، ان البحرية الاسرائيلية عادت وقصفت مواقع الفلسطينيين جنوبي طرابلس وان القوات الفلسطينية ردت على الزوارق الاسرائيلية بالمدافع والاسلحة الرشاشة.

ويذكر ان هذه هي المرة الرابعة التي تقوم فيها البحرية الاسرائيلية، منذ الخميس الماضي، بقصف منطقة طرابلس، منذ اعلان الامم المتحدة عن موافقتها رفع علمها فوق السفن التي ستقوم بنقل (٤٠٠٠) مقاتل فلسطيني، برفقة ياسر عرفات، خارج لبنان. ويذكر، ايضا، ان اسرائيل تصر على محاولتها الحيلولة دون خروج المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس، رغبة منها في استمرار الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني.

وقد حذّر القادة الفلسطينيون مرارا من ان القوات البحرية والجوية الاسرائيلية ستقوم بقصف المقاتلين الفلسطينيين عند تجمعهم في طرابلس بهدف الرحيل او عند صعودهم الى السفن اليونانية. ويبدو ان القصف الاسرائيلي على طرابلس يهدف الى ضرب قوات ياسر عرفات، قبل رحيلها، لأنه سيكون من الصعب ضربهم وهم على متن السفن اليونانية التي تحمل علم الامم المتحدة.

ومن جهة ثانية واصلت الحكومة اليونانية اتصالاتها بعدد من حكومات دول اوروبا الغربية والامم المتحدة بخصوص

البقية ص ٢ ع ٦

استشهاد مواطن فلسطيني من بلدة تياسير برصاص الجيش الاسرائيلي

● القدس - لمراسلنا - قامت سيارة عسكرية اسرائيلية، أمس الاول، الاثنين، باطلاق رصاصها على المواطن الفلسطيني ذيب محمد ذيّك، من بلدة تياسير (قرب طوباس)، مما أدّى الى استشهاده. وقد حدثت هذه الجريمة عندما كان الشهيد يقوم بحراثة أرضه.

وعلى الفور حضرت طائرة مروحيّة اسرائيلية الى مكان اقتراف الجريمة ونقلت الضحية الى مستشفى «أبو كبير».

الجبهة الدمقراطية تندد باستغلال مقتل الفتى داني كاتس للتحريض على المواطنين العرب

*** اعتقال ١٥ مواطناً عربيا في سخنين وعرابة يثير موجة من الاستنكار والغضب لدى جماهير القريتين وفي المنطقة * كتلة الجبهة ستطرح الموضوع عاجلا على جدول أعمال الكنيست ***

● حيفا - لمراسلنا - اثارت الاعتقالات في سخنين وعرابة والتي شملت ١٥ مواطنا عربيا موجة من الغضب والاستنكار الشديدين لدى جماهير القريتين، وفي المنطقة. واعلنت السلطات ان الاعتقال مربوط باكتشاف «تنظيمات قومية متطرفة» في الناحية العربية وباعمال تخريبية في المشروع القطري وقعت مؤخرا.

وتجيء هذه الاعتقالات بعد يومين من اكتشاف جثة الفتى داني كاتس الذي اختطف يوم الخميس ٨٣/١٢/٨ وبعد موجة التحريض على المواطنين العرب التي شنتها وسائل الاعلام المختلفة وجهات اخرى في اعقاب اكتشاف الجثة بادعائها أن مقتل كاتس كان «تذكرة دخول الى منظمة ارهابية معادية»!

هذا واصدرت السكرتاريا القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بيانا، نددت فيه بمحاولات اجهزة السلطة، استغلال مقتل الشاب داني كاتس من حيفا، لتشن حملة تحريض ارعن ضد الجماهير العربية.

وجاء في البيان: تحتج ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بشدة على قيام السلطات باستغلال حادثة مقتل الشاب داني كاتس المأساوية لتشن حملة تحريض ارعن ضد الجماهير العربية في اسرائيل. فقبل ان يكشف النقاب عن القاتل سارعت السلطات الى اتهام مواطنين من عرابة وسخنين بارتكاب الجريمة. هذه السلطات وقوات الامن التي لم تكشف، حتى الان، عن قتلة الطفلة من نابلس واميل غرينتسفايغ ومحاولي اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينية، سارعت الى إتهام واعتقال مواطنين عرب من الجليل لادانتهم ومعاقبتهم على اعمال حدثت قبل مدة طويلة.

وستقوم كتلة الجبهة في الكنيست عاجلا، بطرح الموضوع على جدول الاعمال وتحذر السلطات من نتائج حبلى بالمآسي قد تنبع من التحريض الارعن واعمال قوات الامن الاسرائيلي غير المسؤولة وتطالبهم بوضع حد لذلك.

على الرغم من تأكيد يوسف بورغ أنه لا جديد في التحقيق في قتل داني كاتس

مراسل «عيتيم»: جريمة القتل هي بمثابة تذكرة للدخول في منظمة «تخريبية»!

● القدس - أذاع راديو «صوت اسرائيل»، مساء أمس، أن وزير الداخلية، يوسف بورغ قال، أمس، في الكنيست، أنه ليس ثمة جديد في قضية جريمة قتل الفتى داني كاتس من حي دانيا في حيفا. وكان بورغ يردّ بذلك على الاقتراح الذي تقدّم به عدد من أعضاء الكنيست، من بينهم أمنون لين، بفرض عقوبة الاعدام على قاتلي الاطفال.

وعلى الرغم من تأكيد وزير الشرطة أنه لا جديد في التحقيق في هذه الجريمة البشعة، عاد مراسل «عيتيم»، بتسيّب عنصري دموي ضد العرب، وأذاع أن تحليلاً قام به علماء في علم الجريمة وعلماء نفس أدى الى تبلور فكرة أن الخلفية التي تمّ بها قتل داني كاتس والتمثيل به هي خلفية تخريبية. وأضاف مراسل عيتيم، بعنصرية تكاد تفوق عنصرية رفائيل ايتان ضد العرب، أن شكل العملية والتمثيل بجثة الفتى هما بمثابة تذكرة دخول «لمنظمة تخريبية»!

وتأتي كل هذه العنصرية، باسم حرية الصحافة، على الرغم من اعلان الشرطة أنها فرضت تعتيماً مطلقاً على سريان التحقيق.

ويبدو أن وزير الداخلية كان يرد على مراسل عيتيم هذا وأمثاله عندما حذّر، في الكنيست، من استنتاجات متسرّعة واصدار أحكام وعدم خلق مناخ من شأنه أن يهدد التعايش بين العرب واليهود في البلاد. كما حذّر وزير الداخلية، بورغ من أن يقوم البعض بتنفيذ القانون حسب أهوائهم، ملمحاً الى ما يمكن أن تؤدي إليه عنصرية الصحفيين أمثال مراسل «عيتيم» المذكور آنفاً.



● عمال وزارة العمل والرفاه الاجتماعي تظاهروا أمس أمام مكتب الوزارة في القدس احتجاجاً على شروط عملهم السيئة (خاص بـ «الاتحاد») ●

عمال التشغيل في الموانىء يهددون باتخاذ اجراءات نضالية جديدة

*** العمال الحكوميون يعلنون انهم سيصعدون نضالهم * اما قادة الهستدروت فيواصلون الحديث عن اتخاذ اجراءات! ***

● «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - هدّد عمال التشغيل في الموانىء من جديد بوقف المباحثات مع سلطة الموانىء والبدء باجراءات نضالية جديدة وذلك بعد أن وصلت المحادثات أمس الأول بينهم وبين سلطة الموانىء الى طريق مسدود في أعقاب اقتراحات وطلبات جديدة قدّمتها سلطة الموانىء. وكان العمال قد عادوا يوم الأحد الى العمل بموجب نظام ما قبل إعلان الاجراءات يطلب من الهستدروت على أمل التوصل الى إتفاق بخصوص طلباتهم مع سلطات الموانىء.

ومن ناحية أخرى أعلنت لجان العمال الحكوميين أن العمال سيقومون في الاسبوع القادم بمظاهرة إحتجاج على موقف وزارة المالية من مطالبهم بشأن أجورهم وظروف عملهم وذلك أمام مكاتب وزارة المالية في القدس. ويأتي هذا الاعلان في أعقاب يومين من الاجراءات رفض العمال في إطارها استقبال الجمهور وذلك يومي الأحد والاثنين. ويذكر أن وزارة المالية لم تفعل أي شيء من جانبها لمعالجة الموضوع.

وفي هذه الاثناء التي تنفجر فيها نزاعات عمل في كثير من المرافق أعلن وزير المالية أورغاد لكي يخفف من الغضب المتزايد والغليان في أوساط الجمهور أنه على استعداد لدفع سلفة على حساب علاوة الغلاء للعمال في القطاع الحكومي بنسبة ١٧,٩٪ وذلك حتى يوم ١٢/٢٥. (وهي السلفة نفسها التي ستدفعها الهستدروت لعمالها). لكن أورغاد يشترط مقابل ذلك «اللطش» من علاوة الغلاء التي ستدفع للعمال في شهر شباط القادم. وحتى يكون الموضوع أكثر وضوحاً نذكر ان الحكومة إقترحت في المباحثات

البقية ص ٢ ع ٧

ريغن: غزو غرينادا لقّن العالم درساً !!

● نيويورك - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.) عن رونالد ريغن، رئيس الادارة الامريكية قوله، في خطاب ألقاه، أمس الاول، «إن غزو غرينادا على أيدي الولايات المتحدة قد لقّن العالم درساً». وأضاف: «والآن يعرف العالم أجمع أنه اذا ما تعرض أمننا القومي للخطر فإن الولايات المتحدة ستعمل كل ما هو ضروري لحماية أمن الامريكيين وحريتهم».

وتحدث ريغن، الذي ألقى خطابه أمام جمعية منح الشرف (أعلى وسام أمريكي يمنح للجنود الذين قاموا بأعمال خاصة(!) في الحرب)، عن ضرورة الدفاع عن «الحرية» في العالم، بالسلاح عند اللزوم. وأكد بعنجهيته النموذجية أن «أيام الضعف قد ولّت» بالنسبة للولايات المتحدة.

وأشاد رئيس الادارة الامريكية بالقوات المسلحة الامريكية، في أعمالها المعادية للشعوب، فقال: «من غرينادا الى لبنان ومن منطقة الخط الفاصل في كوريا (بين كوريا الدمقراطية وكوريا الجنوبية) الى خطوط حلف الاطلنطي في أوروبا، يؤدي الشباب الامريكي واجبه على أفضل وجه». ودعا المواطنين الامريكيين الى التمسّك بالوطنية، كما تفهمها إدارته.

وهاجم ريغن أنصار السلام في العالم الرأسمالي، تلميحاً، فقال: «إن ضعف اولئك الذين يغالون في حبّهم للسلام يشكل، حتماً، تهديداً للحرية». فالطغاة تسهل غوايتهم. ولقد حاولنا، بنوايا مخلصة(!)، النزوع الى السلم على أمل أن يتبعنا الآخرون. ولكن، حسناً، لقد ولّت أيام ضعفنا».

ومضى يتحدث عن «الحرية»، في الوقت الذي تعمل إدارته على انتهاك حريات الشعوب والدول ذات السيادة، فقال: «إن ثمن «الحرية» باهظ، غير أنه لن يكون، أبداً، أعلى من ثمن فقدها».

ودافع عن نزعته الحربجية فأوصى باعادة تسليح الولايات المتحدة وقال: إننا لا نسعى الى الحرب. وادعى أن سياسة التسلح التي تنتهجها ادارته تهدف الى حفظ السلام !

مظاهرة نصف مليون انسان في دمشق:

بالتحالف العربي - السوفييتي يندحر التحالف الامريكي - الصهيوني

المظاهرة الشعبية الكبرى في دمشق تدعو الى الوحدة والتلاحم والى اسقاط كل المصالح الامريكية والغربية في الوطن العربي

● دمشق - شهدت دمشق قبل ظهر أمس مظاهرة عملاقة اشترك فيها اكثر من نصف مليون انسان احتجاجاً على العدوان الامريكي - الاسرائيلي ولتصعيد النضال العربي العام لمواجهة المؤامرة الارهابية لأمريكا وحلف الاطلسي وحكام إسرائيل ودفاعا عن حرية سوريا واستقلالها وللمطالبة بجلاء الغزاة الامريكيين والاسرائيليين من لبنان.

وقد طاف مئات الالوف من المواطنين في نهر بشري عظيم شوارع العاصمة السورية يتقدمها قادة حزب «البعث» والقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وممثلو النقابات والمنظمات النسائية والطلابية وغيرها من المنظمات الشعبية.

وبرزت بين هتافات الشعب الهادر وعلى اليافطات التي رفعها المتظاهرون الشعارات التالية: «اسمع اسمع يا ريغن قبرك هون في لبنان»، «والأرض العربية - قبر الامبريالية»، «ليسقط التحالف الامريكي - الصهيوني، عاش التحالف العربي - السوفييتي»، «عاشت وحدة الشعوب العربية وقواها الوطنية - التقدمية لدحر الغزاة»، «مع الثورة الفلسطينية - ضد الاستعمار والصهيونية» «سوريا - قوة الصدام الأمامية دفاعاً عن كل العرب»، «نداء الكرامة القومية - تصفية المصالح الامريكية في الوطن العربي»، «لتخرج قوات الحلف الأطلسي المجرم من لبنان وكل المنطقة العربية»، «الخزي والعار لعملاء امريكا في المنطقة العربية»، «العرب كلهم مستهدفون - فليتوحد كل العرب».

وفي نهاية المظاهرة تكلم في الحشود الغاضبة كل من: فايز اسماعيل عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية ومحمد زهير مشارقة الأمين العام المساعد لحزب البعث.

وأعلن ممثل الجبهة الوطنية التقدمية ان سوريا هي الآن الهدف الرئيسي للمؤامرة الامريكية - الصهيونية. وهاجم الولايات المتحدة، بشدة، قائلاً، ما وصل الغزاة الامبرياليون الامريكيون الى مكان الا وذبحوا حرية شعبه وضربوا كل حقوقه الوطنية. ودعا كل العرب الى الوحدة والى نسف كل المصالح الامريكية في الشرق الأوسط.

وتحدث الامين العام المساعد لحزب «البعث» الحاكم فهاجم الاتفاق الامريكي - الاسرائيلي وهدد بنسف المصالح الامريكية في الوطن العربي كله.

وأشاد محمد زهير مشارقة بحرارة بالعلاقات السورية - السوفييتية. وقال ان دعم الاتحاد السوفييتي لنا ولشعوبنا هو عامل حاسم في لجم المعتدين وسنعمل على تطوير هذه العلاقات وعلى تحقيق التوازن الاستراتيجي مع الاعداء.

جرح ثلاثة جنود اسرائيليين في ثلاث عمليات مقاومة، في جنوب لبنان

● صيدا - قامت قوات المقاومة اللبنانية، مساء امس، بالقاء قنبلة يدوية على ناقلة جنود اسرائيلية، جنوبي نهر الزهراني، مما ادى الى اصابة سائقها بجراح. وقامت قوات الغزو، على الإثر، بعملية تمشيط للمنطقة التي وقع فيها الحادث.

واضاف راديو «صوت اسرائيل» الذي اذاع النبأ ان جنديين اسرائيليين اخرين اصيبا بجراح، ظهر امس، جرّاء انفجار عبوة ناسفة موجهة لاسلكيا على مداخل مدينة صيدا.

وذكر المصدر نفسه ان قنبلة يدوية القيت، امس، على دورية عسكرية اسرائيلية في مدينة صيدا وان القنبلة لم تنفجر ولم تقع اصابات.

الصليب الاحمر الدولي:

اسرائيل انتهكت اتفاق تبادل الاسرى بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية

● جنيف - نقلت وكالات الانباء عن الناطق بلسان مركز الصليب الاحمر الدولي في جنيف قوله ان اسرائيل انتهكت اتفاق تبادل الاسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، في ٨٣/١١/٢٥. واعلن الصليب الاحمر ان اسرائيل لم تطلق سراح عدد من السجناء الفلسطينيين، اضافة الى السجين زياد ابو عين.

ولم يفصح الناطق بلسان منظمة الصليب الاحمر عن عدد الفلسطينيين الذين لم تفرج عنهم اسرائيل، حسب الاتفاق. وقال ان العدد ليس مهما بقدر اهمية مبدأ تنفيذ الاتفاق.

إجتماع تمثيلي ضد العنصرية يعقد في الناصرة يوم السبت القادم

الاجتماع الجماهيري يؤجل الى ما بعد أعياد الميلاد

● الناصرة - لمراسلنا - قررت اللجنة الموسعة للتحضير للمؤتمر ضد العنصرية ومن أجل التعايش في إجتماعها يوم الاحد الماضي، تأجيل المؤتمر الجماهيري الذي كان مزمعاً عقده في الناصرة يوم السبت ١٢/١٧ وقررت بدل ذلك عقد إجتماع تحضيري تمثيلي للشخصيات اليهودية والعربية المبادرة لتنظيم المؤتمر للتداول والتشاور بحضور وسائل الإعلام وذلك يوم السبت الساعة ١١ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وجاء هذا القرار بغية إتاحة الفرصة أمام أوسع الاوساط اليهودية والعربية للاستعداد والتحضير للمشاركة في المؤتمر الجماهيري، هذه الأوساط التي تعذر على المبادرين حتى الآن الوصول إليها، خاصة وقد وصلت الى اللجنة التحضيرية أخبار عن إستعداد قطاعات واسعة في الوسط اليهودي لأن تأخذ دورها في هذه المعركة.

وكان الدكتور باسم توما عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر قد أكدّ من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة التحضيرية أمس الأول على توجيه الدعوة الى كافة الأوساط القلقة من جراء تزايد تنامي التحريض العنصري والظواهر العنصرية في البلاد.

ومن المتوقع أن يعقد المؤتمر الجماهيري الواسع بعد أعياد الميلاد. وسيعلن عن ذلك في حينه.

عرض فيلم «اليوم التالي» في بريطانيا يثير ضجة كبيرة ويعزز أنصار السلام

*** انتاج الفيلم تمّ بناء على طلب ادارة ريغن فكان تأثيره عكسياً لما ارادت هذه الادارة * والحكومة البريطانية حاولت استغلال الفيلم لصالح سياسة نصب الصواريخ النووية ولكنه أدى الى تصاعد معاداة البريطانيين لهذه السياسة ***

□ هاتفياً، من لندن.
لمراسل «الاتحاد» الخاص: الياس نصرالله

● أثار فيلم «اليوم التالي»، الذي يصور وضع العالم على أثر حرب ذرية، ضجة واسعة لدى عرضه، مساء السبت (٨٣/١٢/١٠) في بريطانيا، نظراً للفظائع التي يبشر بها هذا الفيلم الوثائقي الذي تم انتاجه بناءً على طلب خاص من ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

وقد صرح عدد من السياسيين البريطانيين وبضمنهم وزراء سابقون، مثل دينيس هيلي، وزير الدفاع في حكومة ولسون وديفيد أوين، وزير الخارجية في حكومة كالاهان وغيرهما من أعضاء البرلمان والشخصيات البارزة، بأن مشاهد فيلم «اليوم التالي» تؤكد، من جديد، ضرورة العمل بسرعة على منع نشوب حرب ذرية وتعجيل عملية نزع الاسلحة النووية في العالم.

وكشف هيلي، في حديث مع التلفزيون البريطاني، عن أن المعلومات المتوفرة لدى الخبراء العسكريين تؤكد ان الدمار الناتج عن التفجيرات النووية في حالة نشوب حرب بين الدول العظمى لن يقتصر على المنطقة التي تتعرض للاصابة المباشرة بل ستنتقل، من شدة التفجير، غيوم كثيفة ستغطي نصف الكرة الارضية بحيث يكون سمكها سبباً في حجب اشعة الشمس عن هذا النصف لمدة (١٢) شهراً متواصلة، مما سيؤدي الى انخفاض درجة الحرارة بشكل هائل بعد تعرض المنطقة نفسها لدرجة حرارة عالية تصل حد الصهر. وبالتالي يكون انخفاض درجة الحرارة الشديد، الشبيه بالعصور الجليدية، سبباً في القضاء، على اي مظهر للحياة قد ينجو من الانفجار النووي الاصلي. وكل هذا، بالاضافة الى الاضرار التي ستلحق بالاجزاء الاخرى من الكرة الارضية بعد سقوط الغمامة الضبابية المشبعة بالاشعاع الذري فوقها، بواسطة الامطار.

وفي الوقت نفسه، أجرى التلفزيون البريطاني في مقابلة مع الجنرال روبرت مكنيمارا، المدير الحالي للبنك الدولي والرئيس السابق لحلف شمال الاطلسي فاعترف بأن أي تفجير نووي، مهما يكون موضعه، سيلحق اضراراً بالغة بالبشرية جمعاء بصرف النظر عمن يكون البادىء في استعمال السلاح الذري. فحتى لو تمكن الغرب من توجيه ضربة ذرية للاتحاد السوفييتي فلن يسلم الغرب نفسه من هذه الضربة. وعليه، قال مكنيمارا، من الضروري العمل على اقناع الدول العظمى باهمية نزع الاسلحة النووية، حفاظاً على البشرية.

وتفيد الاستطلاعات الصحفية كافة بأن محاولات الحكومة البريطانية استغلال فيلم «اليوم التالي» لاقناع الرأي العام بضرورة نصب المزيد من الاسلحة النووية في مواجهة الاتحاد السوفييتي لردعه قد باءت بالفشل، حيث لم يجرؤ احد ممن اجريت معه اللقاءات مباشرة، عقب عرض الفيلم، على الحديث عن أية فوائد ايجابية للاسلحة الذرية سوى مايكل هيزلتاين، وزير الدفاع في حكومة تاتشر، الملقب «بطرزان» والذي كان وجّه نداءاً خاصاً للجمهور البريطاني من اجل مشاهدة الفيلم على القنال الثالث في التلفزيون.

ويرى المراقبون السياسيون أن عرض فيلم «اليوم التالي» جاء بنتائج عكسية لتوقعات الحكومة البريطانية وان الجماهير الشعبية تحركت باتجاه الحملة المعادية للاسلحة النووية، بدافع من الفزع الذي احدثته المشاهد المصورة في نفوسهم.

وكانت الحملة المعادية للتسلح النووي في بريطانيا اعلنت، في الاسبوع الماضي، أن عدد المنتسبين الى صفوفها قفز، خلال العام الحالي، من بضعة الاف الى (٨٢) ألف عضو مسجل وأن سيلاً جارفاً من طلبات الانتساب قد أنصب على فروع الحركة، خلال الاسابيع الاخيرة، يقدر بحوالي (١٠٠٠) طلب جديد، كل اسبوع، تقريباً.

ومن الجدير بالذكر ان حركة معاداة التسلح النووي في بريطانيا واختصارها (س.ن.د.) تضم في صفوفها اعضاء من مختلف فئات المجتمع، يمينها ويسارها، ممن يقلقهم الخطر النووي المخيم على العالم.

وتجدر الاشارة الى أن رئيس الـ (س.ن.د.) هو المونسنيور بروس كنت، مطران منطقة كنت للطائفة الكاثوليكية الذي عرّضه نشاطه في هذه الحركة الى أقسى حملة تشهير شخصي قام بها انصار السلطة «واتهموه» بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي والشيوعية.

هذا وتتعرض (س.ن.د.) الى هجوم شرس بسبب نشاطاتها المتواصلة المتعددة النواحي. وقد جرى اعتقال ما يزيد عن الف نشيط من الحركة ومحاكمتهم بسبب نشاطهم، خلال العام الماضي.

ومن أبرز النشاطات التي قامت بها هذه الحركة اعتصام النساء المتواصل بالقرب من قاعدة «غرينهام كومون» التي يجري الاعداد فيها لنصب صواريخ «كروز» النووية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية - ذلك الاعتصام الذي بدأ منذ حوالي عام واصبح رمزاً لمعاداة الاسلحة النووية ليس في بريطانيا فحسب، بل، أيضاً، في جميع الدول الغربية التي يقوم وفودها القادمون من المانيا الغربية وهولندا وفرنسا وبلجيكا وايطاليا والنمسا وحتى من الولايات المتحدة بزيارة النساء المعتصمات في المكان، دون انقطاع، وشدّ عزمهن لمواصلة المسيرة والنضال الشجاع.

ماذا يعني «كورسو» ؟!!

النائب فلنر في النقاش حول وثيقة حقوق الانسان في الكنيست:

حكومة اسرائيل بممارساتها وسياستها تنتهك بنود وثيقة حقوق الانسان بنداً بنداً وكلمة كلمة!

** وزير «العدل» موشيه نسيم في رده يهاجم الامم المتحدة ويحرض على الحزب الشيوعي والاتحاد السوفييتي **

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ إن حكومة اسرائيل بسياسة إشعال الحروب تنتهك أهم حق من حقوق الانسان وهو حق الحياة. هذا ما جاء على لسان النائب ماير فلنر أمس الاول في الكنيست لدى مناقشة إقتراح لجدول أعمالها حول وثيقة حقوق الانسان بمناسبة مرور ٣٥ عاماً على إقرارها في الأمم المتحدة.

وكان النائب فلنر قد قدم اقتراحاً باسم كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست حول الموضوع. واحتج فلنر في بداية كلمته على رفض رئاسة الكنيست الاستجابة لمبادرة الجبهة في الاشارة الى هذا اليوم المهم واجراء نقاش باسم الكنيست بجميع كتلها. وقال فلنر: أريد أن أبدأ كلمتي بالحديث عن عملية انتهاك لحقوق الانسان حدثت اليوم. والأمر متعلق بالجندي يوري فينس رافض الخدمة في المناطق العربية المحتلة وفي لبنان الذي أصدرت سلطات الجيش بحقه أمرا بالاعتقال لمدة ٧ أيام ونقلته لقضاء هذه الفترة في معتقل وحدته في لبنان. إن هذا الاجراء هو عملية تعذيب نفسي وجسدي وهو دوس لكرامة الانسان وضميره.

واستعرض فلنر بنود الوثيقة وبيّن كيف أن حكومة اسرائيل بممارساتها تنتهك بنود هذه الوثيقة بندا بندا وكل كلمة في هذه البنود. وقال أن دوس حقوق الانسان مرتبط عضويا بالتطرف القومي وبالعنصرية. وهناك انتهاك لحقوق الانسان خاصة في المناطق المحتلة حيث لا تحترم المواثيق الدولية ولا وثيقة جنيف. وأعطى أمثلة على ذلك مصادرة الأراضي والاستيطان عليها والقمع ضد السكان المحليين وهدم البيوت وطرد السكان وتهديد حياتهم.

وتطرق فلنر في حديثه الى إنتهاك حقوق الجماهير العربية داخل اسرائيل. فأشار الى التمييز ضدهم في جميع المجالات والى سياسة سلب الأرض في الجليل والمثلث والنقب والى التمييز في ميزانيات السلطات المحلية وفرض برامج التعليم والاذلال في الحياة اليومية ـ من ملاحقات العمال العرب والتمييز ضد المثقفين العرب الى التمييز الصارخ في مجال الحقوق الاجتماعية كمخصصات الاولاد. وهنا أشار فلنر الى التمييز ضد المرأة بشكل عام والمرأة العربية بشكل خاص وقال إن هذا يعتبر أيضاً خرقاً لأحد بنود الوثيقة.

وأشار فلنر الى الممارسات القمعية العنصرية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد السجناء السياسيين العرب في السجون الاسرائيلية كإدخال الغاز الى الزنازين التي احتجزن فيها السجينات الفلسطينيات في «نفي ترتسا». وأكد أنها منافية لجميع المواثيق الانسانية. واضاف أن أخطر ما في الأمر هو التمييز العنصري الذي صيغ في القوانين الإسرائيلية.

ولخص فلنر كلمته مطالباً الكنيست بالقرار وثيقة حقوق الانسان واتخاذ الخطوات التالية: ● وضع حد للتمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل ● وضع حد للتمييز الطائفي ● وضع حد للتمييز ضد المرأة وفصل الدين عن الدولة ● سن قانون ضد العنصرية والتمييز على أساس قومي أو طائفي أو جنسي أو ديني أو سياسي وكل تمييز آخر ● سن قانون أساسي لضمان حقوق الانسان ● وضع حد للاحتلال والاضطهاد في المناطق العربية المحتلة.

هذا وكان النائب أهرون هرئيل (معراخ) قد قدّم إقتراحاً حول هذا الموضوع، وكانت كلمته بمثابة محاضرة اكاديمية حول موضوع حقوق الانسان معدداً «الانجازات» التي حققتها حكومة اسرائيل في هذا المجال!. وأشار بايجاز الى ما يحدث في المناطق المحتلة.

ورد وزير «العدل» موشيه نيسيم على الاقتراحين فشنّ هجوماً عنيفاً على الأمم المتحدة وغالبية الدول المشتركة فيها. واكتفى بالتحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى الاتحاد السوفييتي.

وفي نهاية النقاش اقترح النائب محمد وتد «مبام» تحويل كلا الاقتراحين الى لجنة القوانين التابعة للكنيست لبحث الموضوع بشكل جذري. إلا أن الكنيست أسقطت اقتراح النائب فلنر بأغلبية أصوات الائتلاف الحكومي وعدد من أعضاء «التجمع»!

● مائير فلنر

سلطات الاحتلال تعد العدة لهدم قرية «بيت لاهيا» في قطاع غزة المحتل

*** الهدف ـ توسيع أراضي مستوطنة «يميت» الجديدة * السلطات أعلنت ساحل «بيت لاهيا» منطقة عسكرية * المحاميان لانغر وبولس يدافعان، قضائياً، عن حقوق أهل القرية ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد أبلغت ٧٥ عائلة من قرية «بيت لاهيا»، في قطاع غزة، بقرارها هدم بيوتها الواقعة في القسم الشمالي من القرية وعلى مقربة من مستوطنة «يميت» بحجة أنها مبنية على أراض حكومية.

ويبدو ان السلطات ما زالت تصرّ على تنفيذ مشروعها هذا، مع العلم أن هذه البيوت قائمة منذ عهد الانتداب البريطاني وعشية التشرّد، في العام ١٩٤٨. وجميع هذه البيوت رُبطت بشبكة الكهرباء الاسرائيلية وبمشاريع المجلس المحلي. ولم يكن ثمة تساؤل حول شرعية هذه البيوت. ورغم ذلك فقد باشرت السلطات بتنفيذ قرارها حيث تمّ هدم ثلاثة بيوت، فعلاً، الى أن إستصدرت المحامية فليتسيا لانغر أمراً احترازياً يمنع هدم البقية بأنتظار البت في الاعتراض الذي تقدمت به باسم أهالي القرية.

وفي الأسبوع الماضي تسلّم الأهالي رد الحكومة الاسرائيلية بشأن مصير بيوتهم. وتضمّن الرد إقتراحاً لا يقبل التجزئة، أي ان تنفيذ أي جزء منه يستلزم تنفيذ بنوده كافة، على ما فيها من إجحاف. وبموجب الأقتراح فقد تمّ تقسيم أصحاب البيوت الى أربع فئات. ولكل فئة حل خاص يختلف على الفئات الأخرى. والفئة الأولى تشمل الذين تم هدم بيوتهم في اوائل العام الحالي. وقد أبدت السلطات استعدادها لاعطائهم قطعة أرض من أراضي المجلس المحلي. بالأضافة الى منحهم «هبة» لبناء بيت بديل دون تحديد لحجم «الهبة» او مواصفات البيت. ويذكر ان عدد العائلات التي صُنفت ضمن هذه الفئة هو (٣) عائلات فقط.

والفئة الثانية تشمل العائلات التي لا تملك أراض يمكنها البناء عليها. وقد بدأت السلطات استعدادها لأعطائهم أرضاً لكي يبنوا عليها وطالبتهم بدفع (٥٠٪) من تكاليف البيت.

ولا يتجاوز عدد العائلات التي ينطبق عليها هذا الاقتراح (١٥) عائلة.

والفئة الثالثة تضم اللاجئين الفلسطينيين الذين انتقلوا من المخيمات الى منطقة «بيت لاهيا» منذ اكثر من ٣٠ عاماً. وقد طالبتهم السلطات بدفع ثمن الأرض التي سيبنون عليها بيوتاً لهم بعد هدم بيوتهم. ورفضت دفع أية تعويضات او مساعدات لهم لاعادة بناء بيوتهم المهدومة او بناء بيوت أخرى في موقع آخر. وتشمل هذه الفئة كما أشار الأهالي ـ إثنتي عشرة عائلة. أما الفئة الرابعة فهي العائلات التي تملك أراض، بغض النظر عن صغر مساحتها. وقد طالبتهم السلطات الاسرائيلية بإخلاء بيوتهم تمهيداً لهدمها. وأشارت في اقتراحها الى إستعدادها لتأجيرهم أراض من أملاك الغائبين وأملاك الدولة ليبنوا عليها، حسب المواصفات الموجودة لدى السلطات الاسرائيلية. هذا ولم تبد السلطات استعدادها لمساعدتهم في بناء بيوت جديدة، بعد هدم بيوتهم. ومما تجدر الاشارة اليه ان هذا الاقتراح ينطبق على غالبية العائلات المهددة بهدم بيوتها وهي (٤٤) عائلة وتضمّ (٣٥٠) شخصاً.

وقد أوضح الأهالي ان الاقتراح المتعلق بالفئة الرابعة يعني أن السلطات معنيّة بتشريدهم عن بيوتهم خاصة وان ممتلكات هذه الفئة لا تتجاوز، في معظمها، الدونم للعائلة الواحدة التي تضم، في المتوسط، ما يزيد على ستة افراد. هذا عدا عن كون هذه الأراضي تقع خارج حدود التنظيم، مما يعني حرمانها من مقومات البيت الأساسية كالماء والكهرباء.

وقد أشار المحامي جواد بولس، وكيل أهالي القرية بأن قرار السلطات غير منصف ويلحق الضرر بحياة ومصالح أهالي البلدة.

ومن ناحية أخرى، أكد أهالي «بيت لاهيا» ان سلطات الاحتلال صادرت أكثر من ألفي دونم من أراضيهم الواقعة في «البريجانة» و«بورة سليم» وذلك تمهيداً لألحاقها بأراضي مستوطنة «يميت» الجديدة التي أقيمت الى الجهة الشمالية من أراضيهم.

ويربط الأهالي بين مصادرة الألفي دونم وقرار هدم بيوتهم وبين الاجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال بشكل حثيث لتوسيع أراضي مستوطنة «يميت» على حساب أراضي «بيت لاهيا» و«بيت حنون». هذا عدا عن قيام السلطات بإعلان ساحل «بيت لاهيا» منطقة عسكرية، منذ أكثر من خمسة أشهر.

اليوم ـ احتفالات بيوم المعلم الفلسطيني وتجديد العهد على تصعيد النضال العادل

● القدس ـ لمراسلنا ـ تحتفل الاوساط والمؤسسات التربوية والطلابية في الضفة الغربية المحتلة، اليوم، الاربعاء، بيوم المعلم الفلسطيني. وستقام عدة احتفالات على شرف هذه المناسبة.

وقد أصدرت اللجنة العامة لمعلمي مدارس الحكومة في الضفة الغربية بياناً بهذه المناسبة وجهت فيه التحية للمعلمين الاوائل من أبناء شعبنا الذين صارعوا الجهل بنور العلم وبذلوا كل طاقاتهم لتوسيع رقعة العلم والمعرفة لدى انساننا العربي الفلسطيني، اولئك المعلمين الذين منحوا شعبهم كل ما يقدرون عليه. وجاء في البيان: وبالمقابل ننظر الى حال المعلم اليوم فنراه مضطهداً مظلوماً في راتبه وفي اوضاع مهنته. والعديد من درجات المعلمين مجمّدة والعديد منهم احيلوا على التقاعد قسراً او فصلوا من الخدمة دون استناد الى مبرر قانوني. كما ان المعلمين سيحرمون من الرواتب، في حال اغلاق مدارسهم بأمر من الحكم العسكري، والطلاب المعتقلون يحظر عليهم العودة الى مدارسهم في حال خروجهم من السجن حتى لو لم تثبت التهمة عليهم. والمدارس تعاني من نقص في الغرف الدراسية والمكتبات والمختبرات والملاعب. ويجري، الان دمج العديد من الصفوف وتقليص اعداد الموظفين في مكتب التربية، بالاضافة الى الاستمرار في تجاهل مطالب المعلمين ولجانهم التي إنتخبوها لتمثلهم وتدافع عن قضاياهم.

واختتم البيان بالدعوة الى تجنيد الطاقات في النضال من اجل تحقيق المطالب والارتقاء بالمهنة.

حواجز الاحتلال على مداخل جامعة النجاح تؤدي الى تعطيل الدراسة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أقامت قوات الاحتلال، أمس الحواجز على مداخل جامعة النجاح ومنعت المدرسين والموظفين والطلاب من الدخول اليها، مما ادى الى تعطيل الدراسة فيها.

ومما يذكر ان جامعة النجاح تعرضت، في الفترة الاخيرة، الى سلسلة من المضايقات التي تمثلت في إقامة الحواجز ومنع الاساتذة والطلاب من الدخول الى الحرم الجامعي. وقد أدت هذه الاجراءات الى تعطيل الدراسة في نصف عدد الايام المقررة، منذ منتصف شهر تشرين الثاني الماضي.

من الصحف المحلية

والصبر ينفذ، أيضاً — הארץ

نشرت «هآرتس» في افتتاحيتها أمس:

«حتى وان عاد، اليوم، عمال الدولة، ذوو التدريج الموحّد، الى العمل المنظم فإن ذلك ليس علامة على انتهاء الهبة العمالية وانما العكس. فهناك الاساس للتخوف من اتساع تلك الهبة وامتدادها الى قطاعات أخرى من الاقتصاد. واذا لم تلجم فمن المحتمل ان تنقلب الى لهيب عام.

«ودون تبرير الوسائل التي تتخذها مجموعات مختلفة ـ المعارضة لاتفاق العمل (الملزم بالمحافظة على الهدوء الصناعي ويوجه الاطراف، في حالة الخصام الى مجريات موثوق بها) ـ فإنه من غير الممكن عدم الكشف عن فهم الدوافع التي أدت الى هذا الوضع غير الطبيعي. ونتيجة التطورات التي خرج قسم من تحت سلطة وزير الاقتصاد في أشهر الصيف ـ فقد تسارع التضخم المالي منذ تشرين الاول (اكتوبر) بوتيرة لا سابقة لها في اسرائيل، وتآكلت الاجور بقدر لم يسبق له مثيل في تاريخ القطاع الاقتصادي. فالغلاء، الذي ارتفع بمقدار ٤٠٪ خلال شهرين دون أي تعويض قادر أن يخرج الى الشوارع أناساً لا يعطون أيديهم، عادة، لخطوات متطرفة (وهنا يجب ان تذكر ان أجور ٥٧٪ من عمال التدريج الموحد أوطأ، وانه من الافضل ان يجدد حالاً وزير المالية ورؤساء لجنة التنسيق المفاوضات بشأن علاوة الغلاء الخاصة التي من المفروض ان تدفع في هذا الشهر (والمسافة بين المواقف ضئيلة نسبياً وعلى وزير المالية ان يعلن أن الضرائب المدرّجة سيتم تنظيمها بما يتلائم على الاقل، وحجم علاوة الغلاء المزمع دفعها ـ حتى لا يتهم بمحاولة استغلال العلاوة من اجل زيادة مداخيل الدولة). أما فيما يخص ظروف عمل عمال الدولة، فمن المستحسن ان يتنازل السيد أورغاد عن محاولته الاساءة اليها عن طريق الاملاء، وأن يجرب، في مكانها، اسلوب المفاوضات».

حركة «الجهاد الاسلامي»

«سنقوم بسلسلة تفجيرات في كل اوروبا الغربية اذا لم تنسحب اسرائيل والقوى الغربية من لبنان»

● برشلونة ـ اذا لم تنسحب القوات الاسرائيلية الغازية والقوى متعددة الجنسيات العدوانية من لبنان فسنقوم بسلسلة كبيرة من عمليات التفجير في جميع أرجاء اوروبا الغربية ـ هذا ما صرح به ناطق بلسان حركة «الجهاد الاسلامي» التي أعلنت مسؤوليتها عن عمليات التفجير ضد القوات الامريكية والفرنسية والاسرائيلية في لبنان وضد المصالح الامريكية والفرنسية في الكويت. وقد أذاعت ذلك وكالة أنباء في برشلونة، بعد أن اتصل بها الناطق بلسان حركة «الجهاد الاسلامي»، أمس، هاتفياً.

سقط سهواً

سقط سهواً في الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، حول استئناف الأب فوزي خوري أمام المحكمة المركزية في حيفا، إسما المحاميين اللذين رافعا عن الأب فوزي خوري وهما المحامي حسين أبو حسين والمحامي رياض أنيس. لذا اقتضى التنويه.

البورصة

استمرار تأرجح الاسهم التجارية وانخفاض البنكية بنسبة ٢٪

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمرت في البورصة، امس، التأرجحات في اسعار الاسهم التجارية كما استمرت الانخفاضات بنسبة (٢٪) في اسهم البنوك التجارية. واستمر بالانخفاض، أيضاً، حجم الدورة المالية الذي وصل، امس، الى (٥٩٠) مليون شيكل.

ومن الاسهم التي ارتفعت بشدة، بشكل خاص، امس، كانت اسهم «الياتس» التي ارتفعت بنسبة (١٧,٥٪). «نيكوب ٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٠,١٪) و«بنك هسفانوت ٠,٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (٩,٣٪) و«مهادريم» بنسبة (٩,٢٪).

مقابل ذلك انخفض «بنيان» بنسبة (١١,٤٪) و«الروب ١ شيكل» بنسبة (٩,٦٪) و«مركاز هكبلانيم» بنسبة (٥,٧٪) و«منورا» ٥ شيكل» بنسبة (٥,٥٪).

وفي سوق سندات القرض حدثت ارتفاعات عامة بنسبة (٣٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/١٣)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٨,٥٠	١٠٢,٩٣	٩٩,٥٠٠٠	١٠٠,٥٠٠٠	٠,٥٥ +
١ جنيه استرليني	١٤٠,٣٨	١٤٦,٧٠	١٤٢,١٦٥٦	١٤٣,٥٩٤٤	٠,٢٠ +
١ مارك الماني	٣٥,٧٥	٣٧,٣٥	٣٦,١٠٩٦	٣٦,٤٧٢٥	٠,١٦ +
١ فرنك فرنسي	١١,٥٥	١٢,٤٣	١١,٨٤٢٤	١١,٩٦١٤	٠,١ +
١ غيلدن هولندي	٣١,٨٨	٣٣,٣١	٣٢,٢٠٠٦	٣٢,٥٢٤٣	٠,١٠ +
١ فرنك سويسري	٤٤,٦١	٤٦,٦٢	٤٥,٠٦٣٤	٤٥,٥١٦٣	٠,٣٥ +
١ كيتر سويدي	١٢,١٨	١٢,٧٣	١٢,٣٠٥٢	١٢,٤٢٨٩	٠,٣ +
١ كيتر نرويجي	١٢,٦٨	١٣,٢٥	١٢,٨١١٤	١٢,٩٤٠٢	٠,١٠ +
١ كيتر دنمركي	٩,٨٦	١٠,٣٠	٩,٩٥٦٥	١٠,٠٥٦٥	٠,٤ +
١ مارك فنلندي	١٦,٧٩	١٧,٥٤	١٦,٩٥٧٨	١٧,١٢٨٢	٠,٨ +
١ دولار كندي	٧٨,٨١	٨٢,٣٥	٧٩,٦١٠٠	٨٠,٤١٠١	٠,٣٥ +
١ دولار استرالي	٨٤,٥٧	-	٨٩,٧٤٩٠	٩٠,٦٥١٥	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٤,٤٠	-	٨١,٦٨٩٥	٨٢,٥١٠٥	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٧,٣٣	١٨,١١	١٧,٥٠٢٢	١٧,٦٧٨١	٠,٤ +
١٠ شلن نمساوي	٥٠,٦٧	٥٢,٩٥	٥١,١٨٣١	٥١,٦٩٧٥	٠,١٦ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٨,٦٧	٦١,٩٣	٥٩,٥٦٦٦	٦٠,١٦٥٢	٠,١٧ +
١٠٠٠ ين ياباني	٤١٧,٤٦	٤٣٦,٢٤	٤٢١,٦٩٩٥	٤٢٥,٩٣٧٧	٢,٧٠ +
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

يرفض الخدمة في لبنان فيرسلونه الى المعتقل هناك !!

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ قررت سلطات الجيش إرسال يوري فينس وهو جندي يرفض الخدمة في لبنان الى المعتقل في القاعدة العسكرية في وحدته التي تخدم على الأراضي اللبنانية وذلك لرفضه المثول أمام نائب قائد الوحدة للمحاكمة. ولانه طالب بمحاكمته أمام محكمة عسكرية.

ويذكر أن فينس كان قد رفض مرتين في السابق الخدمة في الجيش وحوكم بالسجن الفعلي ٣٥ يوماً في كل مرة. وإحتجت على هذا الإجراء حركة «يوجد حد» التي يعتبر فينس أحد أعضائها ببيان أصدرته قالت فيه ان «إجراء كهذا يُعتبر عطلا في الحواس وافلاساً خلقياً لدى سلطات الجيش». واحتجت الحركة مؤخراً على تشديد الإجراءات والعقوبات التي تتخذها سلطات الجيش ضد رافضي الخدمة في لبنان.

ممثلو ٢٣ لجنة عمال في منطقة تل ابيب:

على الهستدروت ان تقف الى جانب العمال في نضالهم العادل

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اجتمع يوم الاحد ممثلو ٢٣ لجنة عمال في منطقة تل ابيب بينهم لجان العمال في مصانع «عليت» و«شمشون» و«عيتس هزايت» و«هشرون» و«مسادة» وغيرها. وتقرر في الاجتماع ان يخرج وفد عن لجان العمال للاشتراك يوم الخميس ٨٣/١٢/٢٢ في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت لمطالبتها باتخاذ اجراءات عملية لتجسيد قرارات اللجنة المركزة والوقوف الى جانب العمال في نضالهم لتحقيق مطالبهم.

اما مطالبهم فهي: تعويض العمال بصورة فورية عن موجة الغلاء الاخيرة على الاقل بنسبة ٣٠٪ معفية من الضريبة ودفع علاوة غلاء كاملة بنسبة ١٠٠٪ كل شهر وتعديل درجات الضريبة ومخصصات الاولاد. كما يطالب العمال بأن تبلغ قيمة الحد الادنى للدخل ٦٠٪ من متوسط الدخل في سوق العمل والغاء التقليصات في ميزانية التعليم والخدمات الصحية والسوبسيديا على المواد الاساسية وتقليص ارباح اصحاب الرساميل ومنع فصل العمال وتأمين العمل للجميع.

حادث قتل مؤسف في الطيرة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ في ظروف غامضة، قتل في الطيرة، مساء امس الاول، الاثنين، الشاب محمد احمد فضيلي على اثر طعنة بآلة حادة. وقد اعتقلت الشرطة عددا من الاشخاص على ذمة التحقيق. ويسود اهالي القرية جو من الحزن والاستنكار ويطالبون بالكشف عن الجاني ومعاقبته.

بعد النجاح في انتخابات السلطات المحلية

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تهنيء جبهة كفر ياسيف

انتخاب المحامية ناهدة شحادة اعتراف بدور المرأة الهام في معركة الانتخابات



● ناهدة شحادة

● عكا ـ لمراسلنا ـ ارسلت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا برسالة الى سكرتارية الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف هنأتها فيها بزيادة قوتها في معركة الانتخابات الاخيرة الامر الذي يعتبر نصرا للجبهة بشكل عام.

وجاء في الرسالة ان وحدة الصف بين جماهيرنا هي التي انتصرت على سياسة السلطة ليكودا ومعراخا التي خططت في كل مكان لضرب الجبهة وانزال قوتها في مختلف القرى والمدن وان كفر ياسيف تعتبر مركزا هاما للجبهة في منطقة عكا.

وتبنت الحركة في رسالتها قرار جبهة كفر ياسيف باعطاء المكان الثالث في قائمة مرشحيها للمحامية ناهدة شحادة اعترافا منها بدور النساء الهام في معركة الانتخابات. وقام وفد من حركة النساء في منطقة عكا بزيارة الرفيقة ناهدة برفقة سكرتير الجبهة في كفر ياسيف الزميل نمر نجار وقدم الوفد التهاني لها بمناسبة انتخابها عضوا في مجلس كفر ياسيف وقدم لها هدية رمزية.

كلمة الاتحاد ـ بقية

(طرابلس) ـ فيما يتصاعد العدوان الأمريكي العسكري في بيروت نفسها وعلى مواقع القوى الوطنية اللبنانية والقوات السورية.

وتحول لبنان من مستنقع لا قرار له الى بركان فيزوفي جديد أشعل ناره نيرون عصرنا ـ ذلك المعتوه الأمريكي ـ ولكنه لن يستطيع أن يطفئه.

روما تحترق!

فيما يحكم اسرائيل قادة لا يتورعون، إذا سُمح لهم بذلك، أن يكرروا مأساة شمشوم الجبار. إن الخيبة هي التي تحرك هذا الوحش الذي يرى قصور أوهامه وعلاليها تتهاوى أمام عينيه. إن ضحاياه جميعاً، وعلى رأسها اليهود والعرب، مدعوة الى مواجهته بأشد اليقظة ووحدة الصف والحسم السياسي.

(«الاتحاد»)

اسرائيل وامريكا ـ بقية

الضمانات التي طلبتها للحيلولة دون قيام البحرية الاسرائيلية بالاعتداء على السفن اليونانية عند قيامها بنقل المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس.

واعلن احمد عبد الرحمن، الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية، امس، ان المقاتلين الفلسطينيين الـ (٤٠٠٠) سيتوجهون الى الجزائر واليمن الشمالي، وسيتوقفون لفترة قصيرة في تونس لكي يتمكن ابو عمار وعدد من مساعديه من البقاء في هذا البلد.

هذا واعتذرت الحكومة التونسية عن رفضها استيعاب جميع المقاتلين الفلسطينيين الذين سيقدمون من طرابلس، لاسباب مادية.

● **القصف الامريكي**

وجاء القصف الامريكي المركز ضد مواقع القوى الوطنية والسورية في جبل لبنان، امس، بحجة ان وسائط الدفاع الجوي السوري في هذه المواقع اطلقت النيران على الطائرات الامريكية التي كانت تقوم بمهمات استطلاعية في سماء بيروت وجوارها. وذكرت محطات البث في لبنان ان هذا القصف، من البوارج الامريكية في شواطئ بيروت، استهدف بطاريات صواريخ ومدفعية سورية.

وقد تزامن هذا القصف، الذي ينذر بتصعيد جديد لخطر نشوب حرب شاملة ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والقوات الفلسطينية، مع ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، امس، بأن الادارة الامريكية اعدت لائحة بالاهداف التي ستقوم القوات الامريكية، وخاصة الطائرات، بقصفها في لبنان، ردا على اية اعتداءات على المصالح الامريكية خارج الولايات المتحدة. وذكرت الصحيفة ان اللائحة تشتمل على مواقع توجد فيها وسائط دفاع جوي تسيطر عليها القوات السورية او مناطق يسيطر عليها «مؤيدون لايران».

وعلى الصعيد نفسه صرح مسؤول رفيع المستوى في الادارة الامريكية، لم يكشف النقاب عن هويته الشخصية، بأنه يتوجب على واشنطن ان تقوم باجراءات انتقامية، بمشاركة فرنسا اذا امكن، ضد ايران، اذا ثبت انها مسؤولة عن عمليات التفجير في الكويت.

كذلك اعلن جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، امس، ان لدى الادارة الامريكية معلومات حول منفذي العمليات فستقوم الولايات المتحدة باتخاذ اجراءات ضدها.

● **حملة ضد سوريا**

ويتضح من هذه التصريحات، التي صوحبت بقصف البوارج الامريكية ضد مواقع وطنية وسورية في جبل لبنان، ان الادارة الامريكية بدأت حملة جديدة ضد سوريا. ولعل اخطر ما في هذه التصريحات هو ما بثته شبكة التلفزيون الامريكية «سي. بي. اس»، امس، بأن لدى البنتاغون الامريكي معلومات اكيدة أن عمليتي تفجير مقري المارينز والوحدة الفرنسية، في بيروت، في شهر تشرين الاول الماضي، ما كانتا لتتما لولا مساعدة الحكومة السورية.

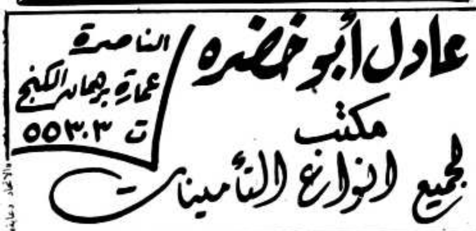
عمال التشغيل ـ بقية

الأخيرة مع الهستدروت أن يجري حساب علاوة الغلاء في شهر شباط على ٨٥٪ فقط من نسبة الغلاء في حينه !.

ومن إشتراط «اللطش» من علاوة الغلاء الى اشتراط آخر في ميزانية المؤسسات الجامعية. فقد وافقت وزارة المالية أمس الأول على صرف مبلغ ٥ مليارات سيكل بشكل فوري للمؤسسات الجامعية التي كانت ستغلق أبوابها منذ أمس وذلك مقابل تعهد من قبل مجلس التعليم العالي بتقليص ٨٪ من ميزانيات الجامعات في السنة القادمة (١٩٨٥/٨٤) الأمر الذي يعني تقليص نشاطات الجامعة واغلاق أقسام منها وفصل ٦٪ من عمالها الاداريين ومن السلك الاكاديمي، وربما رفع رسوم التعليم الجامعي بنسبة ١٠٠٪!.

ولم يسع يروحام ميشل وقادة الهستدروت المعراخيين إزاء هذا الوضع إلا الاستمرار في التحذير والتهديد باتخاذ اجراءات جدية ومتواصلة في الاسبوع القادم. وهكذا أسبوع يذهب وأسبوع يأتي والاوضاع تزداد سوءاً والأجور تتآكل والغلاء يتضاعف أما قادة الهستدروت الذين يدعون تمثيل العمال فيواصلون الكلام عن اجراءات !!.





تهانينا

● الى الصديق منذر خليلية وزوجته بالمولودة «الهام».
● والى الصديق غسان ابو حطوم بالمولود الجديد «سعادة».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

● الى ليلى وفاروق حلومة بالمولود الجديد «خالد».

احمد مصلح والعائلة

● الى الصديق عبدالله شحبري وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الحي الغربي ـ الناصرة

● الى الصديق فؤاد خروب وعروسه عنان بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك و«عقبال الفرحة التامة».
● والى الصديق ابراهيم عناش وعروسه سارة بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى الصديق اسماعيل قدومي وعروسه آمال بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«عقبال الفرحة التامة».

جبهة جلجولية الدمقراطية

● الى الصديقين صالح وابتسام بالمولودة الجديدة «ميساء».
● والى الصديقين موسى عبد الهادي وزوجته بالمولودة الجديدة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

الـطلبـات لمكتب الشؤون الاجتماعية تكررت أحد عشر عاماً والطفلة المشلولة ما زالت تعيش مع اخوتها الاربعة ووالديها في بيت ضيِّق تغمره المياه كلما هطل المطر !

● الطفلة مشلولة تماماً تقضي وقتها إما جالسة على الارض وإما زاحفة ! ● أربعة أخوة وشؤون البيت لا يوفران للأم إمكانية الاعتناء بها ● مياه الامطار المنحدرة من الشارع تغمر البيت كلما هطلت الأمطار والبلدية لا مبالية !

«لي اربعة اطفال غيرها وعليّ أن اعتني بهم في الصباح قبل الذهاب الى المدرسة وبعد الظهر لدى عودتهم . وبما أنها مشلولة تماماً ولا تستطيع النطق من الصعب عليّ جداً الاعتناء بها . ١١ عاماً على هذا النمط» . هكذا تصف أم سهاد الوضع ، بألم . فابنتها سهاد مشلولة منذ الولادة سنة ١٩٧٢ . وحتى الآن تعيش معهم في البيت رغم الطلبات المتكررة التي قدموها الى مكتب الشؤون في مكان سكناهم الاول في الناصرة ومكان سكناهم الحالي في حيفا .

وتضيف الأم : «ومن يضمن انني سأحيا غداً ومن يضمن أن أباها سيحيا ! ، ينبغي أن نجد من يعتني بها . ولا يمكن أن يستمر الوضع هكذا .. أذهب الى مكتب الشؤون يقولون لي ارجعي غداً او بعد غد ، سنة بعد سنة .. فهل من الصعب ان يجدوا لأبنتي مكاناً في احدى المؤسسات الخيرية التي تعتني بالاطفال المشلولين ؟ ! لماذا يجدون المكان لمئات وآلاف الاطفال غيرها ، أو ان مثل هذه الخدمات تقدم لناس دون ناس !» .

تحدثت الأم عن قصة البنت سهاد إبنة الحادية عشر التي جلست قبالتنا على الارض مطأطئة الرأس ، مرتعدة الاطراف . وهنا يقول أبوها السيد بديع ناصر الدين ، ان حياة الطفلة تولد الحسرة في نفسي ونفس الأم . وليس هذا فحسب ، فقد يؤدي استمرار الوضع الى مشاكل وتعقيدات عند أخواتها اللواتي يتركن الدروس والمدرسة ليعتنين بها ! .

والأب بديع يعمل أجيراً في ملحمة قريبة من البيت لكنه يقول انه يعمل ساعات طويلة ليضمن لقمة العيش لاولاده الخمسة . ومرتبه الشهري هو اكثر من ٣٠ ألف شيكل بقليل يضاف اليه ٩ آلاف شيكل مخصصات الشؤون لطفلته المشلولة . ويقول الأب ان هذه المخصصات لا تكفيها ملابس وصابون ! . فهي لا تستطيع الجلوس على كرسي ولا تستطيع المشي بتاتاً ولذلك فهي إما جالسة على الارض وإما زاحفة على ظهرها مما يضطر أمها الى غسل ثيابها وغسلها يومياً حفاظاً على صحتها وصحة أهل البيت .

وماذا تفعل عائلة من ٧ انفار براتب ٣٠ ألف شيكل تدفع قسماً منه بدل ايجار الدار التي لا تتعدى مساحتها ال ٦٠ متراً مربعاً والتي هي عبارة عن غرفتين ضيقتين جداً ومطبخ أضيق» .

وسألت الأب : هل حاولت الحصول على قرض للاسكان ؟ فأجاب : نعم حاولت وقدمت طلباً لكن وزارة الاسكان رفضته بدعوى أنني حتى الآن لم اقض مدة اربع سنوات في بيتي الحالي ! ، ولكن يبدو ان الأم مشغولة وقلقة بخصوص طفلتها فقاطعتنا : طلبتُ عربة خاصة للبنت حتى يسهل عليّ الاعتناء بها لكن مكتب الشؤون وعد بأن يأتي اليوم (وهو اليوم الذي كنا فيه في بيت العائلة) لفحص طلبي لكنهم حتى الآن لم يأتوا . ويضيف الأب : «والظاهر أنهم لن يأتوا أبداً نحكي ونحكي ولا حياة لمن تنادي» .

وسألت الأب عما اذا كان توجّه الى مؤسسات وهيئات بخصوص الطفلة فأجاب : «توجهت الى عدد من المؤسسات الخيرية لكن الأمر لم يغير شيئاً فالبنت ما زالت تتعذب هنا وتعذبنا معها» . وخلال الحديث دخلت الى البيت «صفاء» إبنة الخامسة عائدة من المدرسة ، وأول ما فعلته هو أن جلست الى جانب أختها سهاد تداعبها وتلاطفها . ويقول الأب : هكذا كل يوم يتركون دروسهم للاعتناء بأختهم ! وفهمت من بقية حديثه ان العائلة لا تضيق بالطفلة ولكنها تريد أن توفّر لها المزيد من العناية وتضمن لها مستقبلاً في العيش كإنسان . لا سيما وان هذه الحالات تقع ضمن صلاحيات مكتب الشؤون الاجتماعية الذي أقامه لرعاية أمثال هذه الطفلة ممن قست عليهم الطبيعة ! .

ولا تنتهي مشاكل عائلة السيد بديع ناصر الدين عند الطفلة المشلولة والبيت الضيق ، فبقدوم الشتاء قدمت اليهم مشكلة جديدة .

بيت العائلة يقع في شارع «مار يوحنا - ٢٠» في مكان منخفض وأقل زخة من المطر ، تؤدي الى انحدار المياه من الشارع الى الممر أمام البيت فيصعب الدخول اليه والخروج منه . وعطل قنوات تصريف المياه يؤدي الى ارتفاع المياه في الممر والى دخولها الى غرف البيت فتملأه وتبلل ما يحتويه من أثاث وبسط وفراش . وقد أدى هطول الامطار هذا الشتاء الى دخول المياه الى البيت ، وإغراق كل ما على ارضه .

- وهل اتصلت بالمسؤولين في البلدية ؟

- نعم إتصلت - وسحب ورقة من جزدانه

- إتصلت مرتين على التوالي : في ٨٣/٩/٢ وفي ٨٣/٩/١١ فحوّلوني من مسؤول لآخر ولم احصل على رد ، ثم اتصلت بقسم المجاري فأرسلوا العمال وقاموا - على حد زعمهم - باصلاح منافذ تصريف المياه . وما ان هطلت الامطار حتى اكتشفت إنهم لم يصلحوا العطل ولم يفتحوا القنوات المغلقة . وبدأت المياه تتجمع في الممر أمام البيت . وعرفت ان ذلك سيؤدي الى غمر البيت بالمياه فاتصلت بالبلدية ، فأجابوني أنهم سيأتون لاصلاح العطل مرة أخرى خلال يوم أو يومين ، فقلت : لكن المياه توشك ان تغرق البيت ، فلماذا لا يتم الاصلاح فوراً ! ؟ فأجابوا : سنأتي ، سنأتي ! ولم يأتوا ! .

- وماذا فعلت ؟

- تركت مكان العمل وجئت الى البيت .

ولم أجد مناصاً من تصريف المياه المتجمعة أمام البيت بطريقة ما ، فتناولت الأدوات وفتحت ، لكن بصعوبة ، في جدار احد البيوت القديمة المجاورة ، ثغرة حتى يتسنى لي ولزوجتي تصريف المياه عبرها ومنع إغراق البيت والاولاد . فجاءت صاحبة الملك ، واعترضت وشرحت لها الأمر ، لكن لا يمكن الاستمرار هكذا . ويضيف : توجهت الى البلدية مطالباً بحل قضية المياه حلاً جذرياً وبأن لا يكتفي العمال بزيارة المكان .فقد تغلق منافذ التصريف من الاوساخ والاتربة كل كل يوم فمن يضمن أن انام ليلة شتاء واحدة دون أن تغمر المياه البيت وتغرقنا ونحن في عز نومنا !! .

لا احد يضمن ذلك . والمطلوب ان تقوم البلدية أولاً باصلاح منافذ التصريف بحيث تفتح تماماً وبتوفير وسيلة تمنع انحدار المياه من الشارع الى الممر أمام البيت - هذه المياه لا تغرق بيت السيد بديع ناصر الدين فحسب ، وانما بيت جارته المسنة ايضاً ! .

ويقول السيد بديع : لو كانت ظروفي المالية افضل مما هي عليه لكنت اشتريت أو استأجرت داراً في مكان آخر ولكنت تخلصت من مشكلة مياه الامطار . لكن في اوضاع اقتصادية كالتي نحن فيها «يا دوب» يكفي المعاش لتوفير لقمة العيش للاطفال !

ومع الغلاء المستمر والتضخم المالي ، ومع ضريبة التعليم التي ستبلغ (٨٥٠) شيكل في الشهر على كل ولد والتي ستخصم من مخصصات الاولاد ، من المؤكد ان راتباً كهذا (٣٠ ألف شيكل) لن يكفي حتى لتوفير لقمة العيش ! .

خرجنا من بيت السيد بديع لكن ليس قبل ان نشرب معه فنجان قهوة - قال - انها ربما «تروّق الرأس» . لكن لا اعرف كيف يمكن ان يروق الرأس مع مثل هذه المشاكل . وطلبنا ان يواصل اتصالاته مع مكتب الشؤون بشأن طفلته ومع البلدية بشأن مشكلة المياه . ونحن ، من ناحيتنا وعبر صفحات جريدتنا ، نتوجه الى مكتب الشؤون الاجتماعية داعينه الى زيارة العائلة وفحص الوضع . ونتوجه ايضاً الى البلدية مطالبين بحل قضية المياه حلاً جذرياً لتستطيع عائلة السيد بديع النوم وهي مطمئنة ان المياه لن تغرقهم في أثناء نومهم .



● سهاد - مشلولة تماماً ، تقضي وقتها إمّا جالسة على الارض وإما زاحفة . وتظهر هنا وهي جالسة في مدخل البيت . ●



● السيد بديع ناصر الدين في مدخل بيته ويظهر الدرج المؤدي في الشارع والذي تنساب عبره المياه لتغمر أرض البيت ●

- الفرية -

قبل حوالي السنة إختفت نافا أليمليخ إبنة الثانية عشر من بيتها في بات يام واكتشف رأسها بعد عشرة ايام في كيس من النايلون على شاطىء البحر . ولم تستطع الشرطة حتى الآن حل لغز إختطافها ومقتلها رغم الجهود الجبارة التي بذلتها كما تدّعي ! بينما استطاع رئيس أركان الحرب السابق رفائيل إيتان «حل» اللغز الذي عجز عن حله أمهر المحققين في شرطة إسرائيل ! وفي مناسبة لا نذكرها بالضبط فاجأ الحضور بعنجهية قائلا ان لديه جواباً لوالدي الطفلة بشأن ظروف إختفاء ابنتهما . قال يومها : إن نافا اختطفت وقتلت على يد متطرف أو متطرفين عرب في إطار إمتحان عليه او عليهم اجتيازه حتى يستطيعوا الانضمام الى صفوف منظمة إرهابية معادية ! لكنه لم يستمر في فريته هذه بعد أن انتقدته الشرطة ووسائل الاعلام بل ولأن الرأي العام رفض قبول أقواله وعزا ذلك الى حقده على العرب . فصمت إيتان وضرب صفحاً عن الموضوع .

وتعود الفرية من جديد ولكن لتستحوذ على قسط أكبر من إهتمام الصحف ووسائل الاعلام وذلك في أعقاب اكتشاف جثة الفتى داني كاتس إبن الخامسة عشرة يوم الاحد الماضي وآثار التعذيب والتمثيل الوحشي بادية عليها . وكان كاتس قد اختفى يوم الخميس ٨٣/١٢/٨ . لكن الغريب في الأمر هذه المرة أن الذين اختلقوا الفرية ليس إيتان ومَن عُرفوا بالعنصرية وإنما وسائل الإعلام والشرطة واخصائيون في علم النفس من أمثال الدكتور ماريوس أردرايخ من مستشفى روتشيلد في حيفا . فقد اعلن هؤلاء ان إختطاف داني كاتس ومقتله كانا «تذكرة دخول الى تنظيم تخريبي» (دفار - ٨٣/١٢/١٢) و «عملية تخريبية» (يديعوت - ٨٣/١٢/١٢) .

ولا يمكننا هنا إلّا التساؤل عن سبب التأكيد على مثل هذا الإحتمال وإهمال الإحتمالات اللانهائية الأخرى . فهل نتائج التحقيق في مثل هذه الحوادث أثبتت ولو مرة واحدة حقائق تدعم ما يزعمونه اليوم ! وهل ينقص المجتمع الاسرائيلي منحرفون ومجرمون محترفون غير عرب يستطيعون تنفيذ مثل هذه الجريمة ؟ ! وهل كشف ولو مرّة واحدة عن جريمة «تذكرة الى منظمة تخريبية» ؟ !

طالما لم يكتشف مرتكب الجريمة ولم تثبت إدانة أحد أمام المحكمة فلا يمكن تحديد دوافع الجريمة وإتهام شعب بأكمله بناء على هذه «الدوافع المحتملة» . وهنا يحق لنا التساؤل عن اسباب التأكيد على هذا الاحتمال الذي أشار اليه الدكتور المذكور وتشير إليه الصحف ! .

ذكرت صحيفة «يديعوت» (الاثنين ٨٣/١٢/١٢) ان هناك حوالي ٢٠٠ من جرائم القتل وحالات إختفاء مواطنين التي وقعت خلال السنوات الأخيرة وفشلت الشرطة في اكتشاف منفذيها وحلّ الغازها . وهذا يثبت عجز الشرطة الاسرائيلية التي تتفنن في اعتقال وتعذيب واستفزاز المواطنين العرب بمناسبة وبغير مناسبة وتدعي بأنها لا تغرب عنها شاردة أو واردة ! فهل التأكيد على هذا الاحتمال هو محض فرية نابعة من هذا العجز ؟! وهل سينسبون كل الجرائم التي فشلوا في اكتشاف مرتكبيها الى المواطنين العرب ! .

لكن في مثل هذا النظام الفاسد يمكن لمثل هذه الفرية العنصرية أن تنبت وتنمو وتكبر . ولا يسعنا إلا ان نتذكر ونذكّر بما قام به النازيون من افتراءات على أبناء الشعب اليهودي لإلهاء الشعب الألماني عن مشاكله الاقتصادية والسياسية الحقيقية ولتوجيه غضبه وثورته ضد الشعب اليهودي الذي صوّره الحكام «سبباً رئيسياً للأزمة» ! . ان اوضاعنا الاقتصادية والسياسية اليوم لا تختلف كثيراً عن وضع الشعب الالماني في حينه . والاقلية الموجودة هنا هي نحن العرب ! فهل قصد إلهاء الجمهور الاسرائيلي عن أزمته وأزمة الصهيونية بفرية رخيصة كهذه . وهل أرادت الشرطة ان تتستر على عجزها في الكشف عن مرتكبي مثل هذه الجريمة ! هل أرادت ان تتستر على عجزها في عشرات قضايا الفساد والرشوة ؟ ! .

لكن في نظام قرر مستشار حكومته القضائي عدم تقديم المدعو فنكلشتاين للمحاكمة بتهمة التحريض ضد المواطنين العرب على الرغم من كل ما قاله ، ويرفض تشريع قانون يمنع التحريض على المواطنين العرب الذين أصبحوا هدفاً للتحريض والدس ، في نظام فاسد كهذا لا يمكن لمثل هذه «الفطريات» السامة إلا ان تنمو . ترى هل ينجر الجمهور الاسرائيلي الى تصديق الفرية الجديدة أم انه سيُخيِّب آمال مختلقيها كما خيّبوا إيتان من قبل ! . ولا بدّ من المطالبة بوقف الترويج لهذه الفرية الرخيصة فوراً !

ويوماً بعد يوم تبرز الضرورة الى سنّ قانون يمنع التحريض على المواطنين العرب حتى لا يستطيع أعضاء حركة «مينع» العنصرية منع العرب من السكن في «نتسيرت عيليت» وحتى لا يستطيع أحد إلصاق فرية كهذه بهم ! .

(شؤون محلية)

آلاف العمال في تل أبيب سيفصلون من اعمالهم

● تل أبيب - نشرت صحيفة «جروزلم بوست» في عددها الصادر، يوم الأحد الماضي، ان آلاف العمال الذين يعملون في مصانع تل ابيب وفي قطاع الخدمات فيها سيخسرون اعمالهم خلال الاسابيع القليلة القادمة. وقالت ان معظم هؤلاء العمال قد تلقوا انذارات بفصلهم من العمل.

واضافت «جروزلم بوست» ان عمليات الفصل من العمل بدأت في مصانع النسيج والالبسة والاحذية والاثاث والمواصلات والبنوك والطباعة وشركات التأمين.

وقالت إن ٢٥٨٠ عاملاً ممن فقدوا اعمالهم قد تسجلوا في مكتب الاستخدام التابع لوزارة العمل وانه من المتوقع ان يصل العدد الى اربعة الاف في نهاية هذا الشهر وذلك حسب مصادر مجلس عمال تل ابيب.

وقالت الصحيفة إن مبيعات النسيج والملابس والاحذية قد انخفضت بنسبة ٤٠ بالمئة منذ ان بدأ التأزم الاقتصادي الاخير. فشركات مثل سابرينا وفتالفو وتزريت لانتاج ألبسة الاطفال واحذية إتريتا وغيرها ستعمل على فصل ٥٠ بالمئة من مستخدميها. كما ان بعض الشركات ستغلق ابوابها. وقد اوقفت عشرون منجرة في تشرين الماضي اعمالها وطرد ٥٠٠ من مستخدمي البنوك المؤقتين. وتنوي شركات التأمين الكبيرة تسريح ١٠ - ٢٥ بالمئة من العاملين فيها.

اجتماع لكتلة «التقدم» في نقابة المعلمين

تعقد ادارة كتلة «التقدم» جلسة لها يوم الخميس ٨٣/١٢/١٥ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في حيفا - درج الموارنة ١٦. وستبحث ادارة الكتلة في اجتماعها الانتخابات لمؤتمر المعلمين في أيار القادم.

هجمة مصادرات لتأمين الأرض لإقامة كلية عسكرية !

● المشهد - من عمر حسن ربيع - تستشرس في هذه الايام هجمة «دائرة اراضي اسرائيل» على جزء من الاراضي التابعة لمالكين شرعيين من المشهد والقرى المجاورة ، وأعلن المسؤولون عن نيتهم بتحريش هذه الاراضي على اعتبار انها اراضي دولة تمهيداً لمصادرتها .

ويذكر ان الحكومة اعربت في وقت سابق عن نيتها اقامة كلية عسكرية «كريات ألون» في المنطقة المذكورة ويعتقد ان الهجمة الحالية أتت لسرقة قطع من الارض لضمان إمكانية إقامة الكلية المذكورة على كل اقسامها ! .

ومن هنا يأتي وجوب تعاون الأهالي في المشهد مع المجلس المحلي للوقوف صفاً واحداً ضد الهجمة الشرسة . وينبغي التعاون مع الهيئات القطرية كذلك لأنه ما من سبيل لمواجهة سياسة النهب والمصادرة غير الكفاح والنضال .

محمد مصاروة رئيس مجلس محلي كفر قرع المنتخب :

اللجنة القطرية هي الممثل للجماهير وللسلطات المحلية العربية

● كفر قرع - من زهير توفيق - عقد مجلس كفر قرع المنتخب جلسته الأولى في قاعة المجلس المحلي يوم ٨٣/١٢/١١ باشتراك اعضائه القدامى والجدد وجمهور من شخصيات القرية وقائمقام حيفا يوسف كويتمي .

افتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي السابق السيد سليمان جبر مصالحة مهنئاً الاعضاء الجدد والرئيس الجديد ومتمنياً للمجلس الجديد التوفيق في خدمة القرية ، وداعياً الأهالي الى الالتفاف حوله والتعاون معه . كما استعرض الانجازات التي قدمها المجلس السابق والمهام الملقاة على عاتق المجلس الجديد في تنفيذ الكثير من المشاريع التي خطط لها . ومن ثمّ سلّم ادارة الجلسة الى الرئيس الجديد السيد محمد مصاروة .

وقدم الرئيس الجديد بياناً تضمن ، برنامج العمل الذي يقترحه على المجلس والذي يشمل إتمام مشروع المياه وإقامة ضاحية تعليمية تضم مدرسة إعدادية وأخرى ثانوية واستاداً رياضياً ، حيث ان المرحلة الاولى تم انجازها وهي : الحصول على قطعة أرض من اراضي القرية المصادرة وإعداد الخرائط من أجل المباشرة في المشروع .

كما دعا في كلمته الى وحدة اهالي القرية .

وقال انه سيجعل من المجلس المحلي مؤسسة مفتوحة امام الجمهور للاستشارة وتقديم الاقتراحات . كما سيقوم بتنظيم المجلس على اساس اقسام وإعطاء صلاحيات واسعة لمديريها .

وتكلم في الجلسة ، ايضاً ، باسم كتلة الجبهة الرفيق زهير توفيق مستعرضاً الوضع السياسي العام وسياسة الاحتلال للاراضي الفلسطينية واللبنانية وسياسة الاستيطان والعسكرة مما يؤدي الى اوضاع اقتصادية سيئة والى تقليصات في ميزانيات الخدمات . وقال : ان أمام المجلس الجديد ورئيسه مهمة اتباع سياسة كفاحية ضمن إطار اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية - من اجل انجاز المشاريع وخدمة اهالي القرية . ثم دعا جميع اعضاء المجلس الى إقامة ائتلاف شامل على اساس برنامج كفاحي يضمن توحيد جميع اهالي القرية .

وتكلم في الجلسة كل من السيد يوسف عبد متمنياً للرئيس الجديد التوفيق في عمله ، وكذلك الاستاذ خيري عثامنة مدير قسم المعارف في المجلس مشيداً بالرئيس السابق ومتمنياً للرئيس الجديد التوفيق في عمله .

وتطرق الرئيس محمد مصاروة ، في اختتام الجلسة الى قضية الاشتراك في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية . وقال : انه سيعمل على المحافظة على وحدتها وتنفيذ قراراتها ، وانه يعتبر اللجنة القطرية الممثل لجميع المجالس العربية والمواطنين العرب .

الى كل العاملين في البناء والمؤسسات الشعبية !

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

يحق لكل عامل ان يتقاضى مرة في السنة رسوم عطلته السنوية ، واذا مرّ على عدم تسلُّمه الرسوم ٢٤ شهراً يسري عليه قانون العطلة السنوية من سنة ١٩٥١ .

ولذلك ! :

ينبغي على كل عامل ان يحافظ على حقوقه التي يمنحه إياها صندوق العطلة للعمال وأن يهتم بأن يدفع له صاحب العمل الرسوم للصندوق لقاء كل يوم عمل .

على العامل أن يتوجّه الى فرع الصندوق الذي يتبع له ليتسلم مخصصات العطلة التي يستحقها .

• • •

تدفع للعامل المخصصات بكاملها ودون خصم المصروفات .

يُطلب من لجان العمال والنشيطين النقابيين لعمال البناء أن يشرحوا للعمال حقوقهم في الصندوق وان يشجعوهم على التمتع بها بموجب القانون .

النداء موجه كذلك الى عمال البناء والعمال في المؤسسات الشعبية الذين تركوا عملهم وانتقلوا الى عمل آخر ولم يتسلموا كامل مخصصات العطلة التي استحقوها من الصندوق .

صندوق العطلة لعمال البناء
والعاملين في المؤسسات الشعبية ،
الادارة المركزية

رسالة طمرة - من عادل أبو الهيجاء :

المجلس المحلي يخطط لبرامج تطويرية

● في جلسة عادية عقدها المجلس المحلي في طمرة بحث المجتمعون موضوع الحصول على قروض من الجهات المختلفة لتمويل مشاريع تطويرية في القرية . ووافق المجتمعون على اقتراض ١٠ ملايين شيكل من مؤسسة «مفعال هبايس» للاستمرار في بناء المدرسة الشاملة وعلى اقتراض ١,٥ مليون شيكل لتصليحات في المركز المهني - المدرسة الصناعية - وقبول قرض بمبلغ ١٢٩ ألف شيكل من وزارة الزراعة لاستكمال شبكة المياه .

وبحثت ادارة المجلس مباشرة العمل في انجاز مشروع الملعب القريي . ويذكر ان الادارة وضعت برنامجها السنوي للمشاريع التطويرية المقترحة .

●● المراخيون يستأثرون برياسة اللجان المنبثقة عن لجنة العمال في طمرة

● عقدت لجنة عمال طمرة جلستها الثانية بتاريخ ٨٣/١٢/١١ لبحث تأليف اللجان المنبثقة عن لجنة العمال وكانت الجلسة الاولى بتاريخ ٩/١٤ عندما أعلن عن اقامة اللجنة .

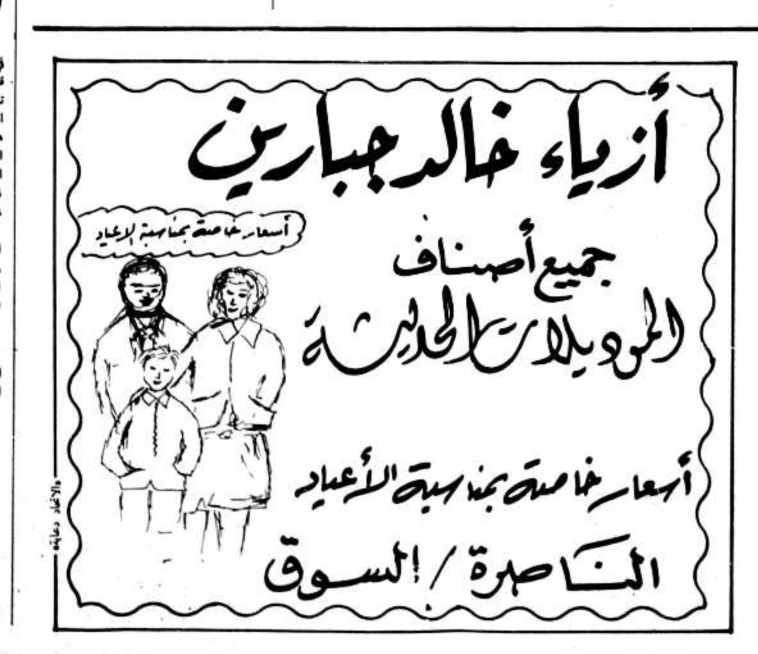
وتجاهل سكرتير اللجنة المراخي الحشيل الجبهوي في اللجنة فحرم كتلة الجبهة من رياسة اللجان المنبثقة عن اللجنة العامة واكتفى بأن يشرك كتلة الجبهة في عضوية هذه اللجان .

واحتج ممثل الجبهة على هذا التمييز المجحف وقال ان كتلة الجبهة في طمرة حصلت على ٤٠٪ من اصوات العمال الطمراويين وحرمان مندوب الجبهة من رياسة لجنة من اللجان المنبثقة يعني عدم تمثيل ٤٠٪ من عمال طمرة لكن الاكثرية المراخية في اللجنة رفضت احتجاجه واقتراحاته .

دعوة

يوم الخميس ٨٣/١٢/١٥ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب - درج الموارنة ١٦ في حيفا، يعقد لقاء لجميع خريجي المعاهد العليا في الاتحاد السوفييتي وذلك للبحث في أمور تهم الخريجين. جميع الخريجين مدعوون لهذا اللقاء الهام.





□ خبر وتعليق :

حوادث الطرق والعتمة .. والدكتور باكر

يقول الخبر : «ارتفاع مستوى الحياة في اسرائيل رفع ، بصورة كبيرة ، عدد اسطول السيارات الخصوصية في السنوات العشر الماضية . وتسبب أيضاً في رفع نسبة حوادث الطرق المميتة التي تحدث في ساعات الظلمة» ! . هذا ما جاء على لسان المستشار العلمي لمدير الوقاية في الطرق الدكتور موشي باكر . ويمضي الخبر قائلاً : «ويظهر ان حوادث الطرق المميتة ستواصل ارتفاعها في الليل» .

الى هنا يبدو الخبر عادياً مسلسلاً بغض النظر عن قبوله أو رفضه ولكن من يريد مواصلة قراءته يتعين عليه أن يقف على رأسه لكي يرى العالم مقلوباً و ... الخبر متسلسلاً .

«ففي الوقت الذي تصل فيه مثل هذه الحوادث الى ٦٠٪ في الولايات المتحدة والى ٥٥٪ في اوروبا يظهر في اسرائيل انخفاض (لجم) معين في حوادث الطرق المميتة في ساعات الظلمة . ونسبتها تنخفض الى ٣٨٪ في العام ١٩٨١ والى ٣٦٪ لهذا العام . ومن المعطيات التي جمعت في البلاد يظهر انه بسبب الارتفاع في مستوى الحياة الذي يوازيه إرتفاع في النشاط في ساعات الظلمة (ومعها ارتفاع في استهلاك الكحول) فقد حدث ايضا ارتفاع في حوادث الطرق في الليل .

لنتوقف هنا : اذا سلمنا بهذا النوع من المنطق يظهر ان مستوى الحياة في امريكا اعلى بكثير من في اسرائيل لأن حوادث الطرق هناك هي ضعف عددها هنا .

وعليه فاذا أردنا معرفة مقدار مستوى حياة أفراد بلد ما علينا ان نعدّ عدد حوادث الطرق في العتمة ! لكن الخبر يعطينا التفسير . ومرة أخرى على لسان الدكتورباكر : «وفي رأي هذا الدكتور يجب رد هذه الظاهرة (انخفاض حوادث الطرق في اسرائيل عنها في اوروبا وامريكا) الى رفع اسعار الوقود التي قلصت نسبة السفر لمسافات طويلة ولعادة مشاهدة التلفزيون التي أخذ عليها الاسرائيلي العادي» .

ومرة أخرى : اذا اردنا معرفة «سر» انخفاض حوادث الطرق علينا فحص اسعار الوقود في البلد المعني !! هكذا بدون شعارات أخرى ..

الغريب أن الالقاب والشهادات العلمية في البلاد تخترق أحياناً الاطر وتحوم في متاهات تهدف في نهاية المطاف الى تبرير سياسة الحكومة مهما كانت متحذلقة !

لنفرض ، ولنسلم ، بأن الزيادة في حوادث الطرق ناجمة بالإساس من جراء زيادة «اسطول السيارات» ولكن هل الحل يأتي في زيادة اسعار الوقود حقاً وحشر الناس لسماع التلفزيون ! ولماذا لا يشار الى الداء والدواء ؟ لقد قيل الكثير عن اسباب حوادث الطرق وأهمها ضيق الشوارع وعدم بناء ارصفة وعدم انارة الشوارع و و ... وكل هذا معناه رصد المبالغ من اجل تلافي حوادث الطرق .. لكن المبالغ تصب في بئر بلا قعر .. في الآلة الحربية والاحتلال والاستيطان ولكي يتم ذلك على الناس ان تنحشر في البيوت وتستمتع بمشاهدة المستوطنين وهم يقيمون الصلاة في نابلس ، وهم يروحون ويأتون بسيارات فاخرة لا «يلجمها» غلاء الوقود ..

وبعد ، لعل الفقرة الاخيرة في الخبر تسخف بكل الحذلقات السابقة وهي على لسان الدكتور باكر مرة أخرى : «ان غياب الانارة ، قال الدكتور باكر ، يؤدي الى مضاعفة احتمالات وقوع حوادث في الليل» .

هكذا بجملة واحدة . نصف الحوادث يمكن تقليصها اذا ضمنت إنارة كافية في عتمة الليل ! فما طعم الحديث عن «ان ارتفاع مستوى الحياة يجر ارتفاعاً في حوادث الطرق المميتة» ؟ !

(أبو وائق)

كارثة اقتصادية تهدد الجنوب اللبناني جراء الاحتلال الاسرائيلي

● بيروت ـ و.ص.ف ـ جاء في تقرير نشرته الغرفة التجارية والصناعية في صيدا ، عاصمة الجنوب اللبناني ، ان التدابير التي اتخذتها اسرائيل في الجنوب اللبناني قد تؤدي الى كارثة اقتصادية اذا لم تلغ على وجه السرعة .

وأشار هذا التقرير ، بالتفصيل ، إلى الأضرار التي لحقت بالاقتصاد في المنطقة جرّاء قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بمنع المواطنين من حرية التنقل بين الجنوب اللبناني وبقية أنحاء البلاد .

ويذكر في هذا الصدد ان السلطات الاسرائيلية كانت قد أغلقت نقاط العبور الثلاث المقامة على خط «نهر الأولي» الذي يربط الجنوب اللبناني ببقية أنحاء البلاد وذلك على اثر حادث الاعتداء الذي تعرض له مقر القيادة العامة للحاكم العسكري الاسرائيلي ، في ٨٣/١١/٤ . ومنذ ذلك الوقت يتعيّن الحصول على تصريح مسبق من السلطات الاسرائيلية لعبور هذه النقاط . كما تعطلت حرية الانتقال ، منذ يوم ٨٣/١٢/٤ ، داخل الجنوب اللبناني ، حيث يسمح الاسرائيليون عند جسر القاسمية بمرور سيارة واحدة كل ساعتين أو ثلاث ساعات .

وذكر التقرير أن القطاع التجاري هو الذي تأثر أكثر من غيره بهذه الإجراءات . اذ بلغت زيادة نفقات الانتقال نسبة (٢٠٠٪) في بعض الحالات .

وأضاف التقرير أن بعض المخزون من السلع الاستهلاكية يكفي لمدة شهرين على حين نفذ البعض الآخر . كما سجلت أسعار السلع الضرورية زيادة بنسبة (١٢٪) ، في شهر تشرين الثاني الماضي .

ومن ناحية أخرى يزداد الطلب بسبب وجود حوالي (١٠٠) ألف لاجىء قادم من «المناطق الساخنة» في البلاد (ضاحية بيروت الجنوبية ومنطقة اقليم الخروب ، شمالي نهر الأولي) .

وتأثر القطاع الزراعي الى حد كبير جرّاء الغزو الاسرائيلي . فتقدر قيمة الخسائر بحوالي (١٧٠) مليون دولار ، خلال عام واحد . وسجّلت ، في شهر تشرين الثاني الماضي ، خسارة تقدر بحوالي (٥٥) مليون دولار . وكان هذا القطاع ، الذي يعمل فيه ثلثا الشعب العامل في الجنوب اللبناني ، يصدّر (٦٠٪) من محاصيله الى بيروت والمملكة العربية السعودية .

ويوضح التقرير ان القطاع الزراعي مهدّد بالخراب التام لتعذّر تسويق محاصيله إلى خارج الجنوب اللبناني وبسبب المبيعات عن طريق القوة للسلع الزراعية الاسرائيلية .. وتبلغ قيمة هذه السلع ، التي تعفى من الرسوم لدى دخولها الجنوب اللبناني ، بـ (٥) ملايين دولار شهرياً . وكانت قد أدت الى إنخفاض أسعار الانتاج الزراعي بنسبة (٣٠٪) .

وأضاف التقرير ان (١٥) ألف عامل زراعي قد يعانون من بطالة دائمة اذا لم تسوّق المحاصيل . ووجّه صيحة إنذار فيما يتعلق بتدمير التراث الزراعي . ولم تعد تستخدم المبيدات بصورة منتظمة . كما اتلفت القوات الاسرائيلية مئات الفدادين من البساتين على اعتبار ان ذلك أجراء «أمني» .

وذكر التقرير أن القطاع الصناعي سجل خسائر تبلغ نسبة (٣٠٪) وأن (٢٠٠) عامل مهددون بالبطالة . فلم تعد المواد الأوّلية تصل بانتظام وأصبحت منافسة السلع الاسرائيلية ـ (١.٥) مليون دولار شهرياً ـ محسوسة الى حد كبير في سوق ينخفض فيها الطلب بشكل عنيف بسبب الكساد الاقتصادي .

كما تشمل الإجراءات الاسرائيلية عدة مئات من الموظّفين الحكوميين أو العاملين في القطاع المصرفي ، الذين يقيمون في الجنوب اللبناني ويتوجهون يومياً الى عملهم في بيروت . وأقلية تقطن شمالي خط الأولي وتتوجه الى صيدا .

وذكر التقرير ، نقلاً عن مصدر مصرفي ، أن قيمة التحويلات المرسلة الى الجنوب اللبناني ، والتي تتكون ، بصفة خاصة ، من التحويلات العائلية ، قد انخفضت بنسبة (٤٠٪) .

(١١) سودانياً يلقون مصرعهم في حادث سقوط هليكوبتر

● الخرطوم ـ و.ف.ص ـ ذكرت وكالة الأنباء السودانية ان (١١) شخصاً (ستة عسكريين وخمسة مدنيين) لقوا مصرعهم ، يوم الأحد الماضي ، في حادث سقوط طائرة هليكوبتر عسكرية على مسافة ٣٦٠ كيلومتراً جنوب غربي الخرطوم .

وقالت الوكالة أن هذه الطائرة الهليكوبتر الايطالية الصنع اشتعلت فيها النيران قبل أن تتحطم على مسافة (٧) كيلومترات شمالي أبو ناما مما أدى الى مصرع جميع ركابها .

مع الاحداث

قرن قايين وقرون الاحتلال

لقد بلغ الحال بالاحتلال الاسرائيلي في الضفة الفلسطينية المحتلة حداً أصبح فيه قرن الجريمة في جبين قايين جميلا ،إذا ما قورن بقرون هذا الاحتلال ومستوطنيه الذين يمثلون مسخاً سمجاً لعهد الكولونيالية البائد .

جرائم الاحتلال والمحتلين ، سيّان اقترفها الجنود أو سائبة المستوطنين أو سماسرة الأراضي أو عملاء روابط القرى ، على الرغم من بشاعتها ودمويّتها ، هي دليل ساطع على قرب انهيار «المصنع» الاستيطاني البشع على جثة حقوق الشعب الفلسطيني . بكلمات أخرى ، إن كثافة الهجمة الاستيطانية التصفوية والقمعية ضد شعب المناطق المحتلة ، الأعزل ، هي ـ كما تقول لهجتنا العامية ـ «تفتيحة الموت» لهذه السياسة الآثمة . وما أخطر تفتيحة الموت !

قلنا ، منذ كان احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة ، إن هذا «الفتح» خطير وخطير جداً . وقلنا إن هذا الاحتلال سيبتلع لقمة العيش حتى من أفواه الأطفال اليهود أنفسهم وسيتخرّج منه فاشيون ، يبثون الفاشية داخل «الخط الأخضر» ، أيضاً . وقلنا ، وهذا هو الأهم ، إن حكام اسرائيل ، بتمسكهم بالنزعة التوسعية واستعباد فلسطين ، هم المسؤولون عن كل إفرازات هذه السياسية ، جريمة «جريمة» .

وكانت ، يوم الأحد الماضي ، في ساعات الليل ، جريمة جديدة مارستها السلطات الاسرائيلية مباشرة ، وليس بواسطة فروع الاخطبوط : المستوطنين والعملاء . وتمثّلت هذه الجريمة بنسف سبعة منازل تابعة لعائلات كلّ جُرمها أن أحد أبنائها متهم بقتل أحد المستوطنين في مدينة الخليل . (وليس في تل أبيب) .

لم يقدّم المتهمون بعملية القتل هذه (وهي في عنق حكام اسرائيل ومستوطنيهم الفاشيين ،أيضاً) الى المحاكمة بعد . ومن المؤكد أن الشبان الفلسطينيين السبعة المتهمين والموجودين ، حالياً ، في السجون الاسرائيلية لن يحظوا برحمة المحكمة العسكرية . إنهم ، بكلمات أخرى ، سيتلقون أشد عقوبة بامكان سلطات الاحتلال فرضها . فهذا ما عهدناه من الاحتلال ومحاكمه .

لهذا فإن هدم منازل عائلاتهم ، بعد إخراج الأطفال والنساء والشيوخ إلى العراء ، في هذا الطقس القارس ، هو عقاب جماعي همجي ضد أناس كلّ جريمتهم أنهم وقعوا تحت الاحتلال الاسرائيلي «المتنوّر» .

على أية حال ، ليست هذه هي الجريمة الأولى التي يقترفها الاحتلال ولن تكون الأخيرة . ولكن ، لو أردنا معاملة الناس على انهم سواسية كأسنان المشط (على عكس ما تفعل سلطات الاحتلال الاسرائيلي) لخسر حكام إسرائيل منازلهم ألف مرّة في اليوم ، لأنهم متهمون بألف جريمة وجريمة ضد شعب بأكمله .

● فريد غانم ●

الجنرال ارشاد يحلّ الحكومة ويعيدها في اليوم نفسه وينصب نفسه رئيساً لبنغلاديش

● دكا ـ و.ص.ف ـ نصب الجنرال حسين محمد أرشاد نفسه رئيساً لبنغلاديش وقام بحلّ الحكومة ، وذلك بعد مرور عشرة أيام على الصدامات التي وقعت بين المتظاهرين وقوات النظام والتي أسفرت عن مصرع ستة أشخاص على الأقل في دكا وشيتاجونج .وتمّ إعلان هذا النبأ ، يوم الأحد الماضي في راديو بنغلاديش الرسمي .

ومنذ استيلاء الجنرال ارشاد على الحكم ، بعد انقلاب ايار ١٩٨٢ ، وهو يحتفظ بمنصب مدير الأحكام العرفية ورئيس مجلس الوزراء في هذا البلد الذي يبلغ سكانه (٩٠) مليون نسمة ويعد من أكثر دول العالم فقراً .

ويجتمع أحزاب المعارضة ، التي تقوم بحملة من أجل إلغاء قانون الأحكام العرفية والعودة الى النظام البرلماني ، في تحالفين يشملان (٢٢) حزباً هما رابطة عوامي والحزب الوطني لبنغلاديش .

ونظمت المعارضة في ٨٣/١١/٢٨ إضراباً لمساندة مشروع قرار الدمقراطية في بنغلاديش . وتحول هذا الاضراب الى معركة حقيقية بين قوات النظام والمتظاهرين وأدى الى استشهاد (٦) أشخاص منهم ـ حسب الاحصائيات الرسمية . ووقعت عدة قلاقل في مدن أخرى أسفرت عن استشهاد شخص واحد على الأقل في شيتاجونج . ولهذا فرض الجنرال ارشاد حظر التجول واعتقل زعماء المعارضة وحظر القيام بأي نشاط سياسي .

وفي نبأ آخر لوكالة الصحافة الفرنسية علم أن الجنرال حسين محمد ارشاد أعاد جميع أعضاء الحكومة الى وظائفهم ، بعد أن حلّها في اليوم نفسه .

(٥) لقوا مصرعهم و (٥٣) اصيبوا بجراح في حادث تصادم قطارين مصريين

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ لقى خمسة ركاب مصرعهم واصيب (٥٣) آخرون في تصادم مروع بين قطارين يوم السبت الماضي في محطة شبرا الخيمة بسبب خطأ .

وجدير بالذكر أن هذا الحادث هو الثالث الذي يقع على الخطوط الحديدية المصرية خلال هذا العام. اما الحادثان الأخران فقد وقعا في شهري ايار وحزيران واسفرا عن مصرع (١٥) و (٢٤) شخصاً على التوالي وترجع جميع هذه الحوادث الثلاثة الى عدم احترام الاشارات.

المعارضة التشيلية تختار أسلوباً جديداً لتصعيد الكفاح ضد نظام بينوشيت الفاشي

● بوينس آيريس ـ و.ص.ف ـ صرح ، يوم الأحد الماضي ، في بوينس آيريس ، ريكاردو لاجوس ، أحد رؤساء التحالف الدمقراطي (تحالف المعارضة) أن حركة الاحتجاج في تشيلي ضد نظام الجنرال أوغوستو بينوشيت ستظهر ، من الآن فصاعداً ، في شكل تجمعات شعبية وليس عن طريق القيام بمسيرات في الشوارع وذلك بهدف تجنب سقوط المزيد من القتلى .

وأوضح لاغوس ، الذي كان يشارك في العاصمة الأرجنتينية في احتفال تنصيب الرئيس راؤول الفونسين أن التجمعات الشعبية سوف تعقد ، في نهاية الأسبوع ، في سانتياغو ، وان الحركة ستمتد إلى مدن أخرى في أنحاء البلاد .

ريغن لا يشعر بالأمان حتى في البيت الأبيض

نيويورك ـ و.ص.ف ـ أكدت مجلة «تايم» ، في عددها الأخير ، انه تمت إقامة صواريخ أرض ـ جو في مكان سري بالقرب من البيت الأبيض لحماية الرئيس الأمريكي رونالد ريغن في حالة وقوع هجوم جوي مفاجىء .

وأوضحت المجلة انه تم إنشاء مركز قيادة ورقابة في مبنى مجاور للبيت الأبيض يقوم بمراقبة حركة جميع الطائرات التي تستخدم مطار واشنطن المحلي .

ومن المعروف انه تم تدعيم تدابير الأمن حول البيت الأبيض منذ وقوع الاعتداء ضد القيادة العامة لمشاة البحرية الأمريكية في بيروت في ٨٣/١٠/٢٣ .. ومن ثمّ تمّ ، خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي ، إقامة حواجز من الاسمنت المسلح أمام مختلف مداخل مقر الرئاسة للحيلولة دون وقوع أي حادث .

وذكرت المجلة أن شاحنة مملوءة برجال الأمن السريين والمسلحين بالمدافع الرشاشة ترافق كل ركب رئاسي منذ وقوع الاعتداء على ريغن ، في آذار ١٩٨١ .

الولايات المتحدة واسرائيل من بين البلدان التي لم تبرم وثائق حقوق الانسان

● نيويورك (الأمم المتحدة) ـ «تاس» ـ عقدت ، يوم السبت الماضي ، في نيويورك ، الجلسة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة بمناسبة الذكرى ال (٣٥) لاعلان ميثاق حقوق الانسان .

وأعلن اليغ ترايتوفسكي ، الممثل السوفييتي في الأمم المتحدة ، أنه تضمن في الاتحاد السوفييتي أوسع مجموعة من الحقوق والحريات .

وقال ترايتوفسكي : إننا ننطلق من ان الانسان يستطيع ان يشعر بأنه حرّ وذو حقوق كاملة عندما يعتبر إنساناً متحرراً من الاستغلال والظلم الاجتماعي وعندما يثق بالغد .

وقال بيريز دي كوليار ، الأمين العام للأمم المتحدة : إن أهم حق من جميع حقوق الانسان هو الحق في الحياة . وهو لم يضمن بعد . ويهلك عدد كبير من الناس نتيجة الارهاب والقتل الجماعي ولا تزال العنصرية موجودة . ولم تبرم جميع الدول ، حتى الآن ، الاتفاقية الدولية حول القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وكذلك الميثاق الدولي حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وترى الولايات المتحدة واسرائيل بين البلدان التي لم تبرم هاتين الوثيقتين الهامّتين .

وكتبت صحيفة «برافدا» ، الصادرة في موسكو ، تقول إن ضمان حقوق الانسان لا ينفصل عن النضال في سبيل الحفاظ على السلام الذي تهدده سياسة الولايات المتحدة العسكرية .

(١٠) آلاف من أنصار السلام في ألمانيا الاتحادية في احتفال «الرياضيون من أجل السلام»

● دورتموند ـ و.ص.ف ـ شهد أكثر من (١٠) آلاف شخص ، أمس الأول ، احتفالاً يطلق عليه «الرياضيون من أجل السلام» يناهضون الأسلحة النووية ، الذي نظمته الحركة الألمانية الغربية الداعية للسلام في دورتموند .

واشترك في هذا الاحتفال ، الذي شهده أيضاً فيلي دوم ، رئيس اللجنة الأولمبية في ألمانيا الاتحادية ، عدد من الرياضيين البارزين من (١١) دولة ، من بينهم فاليري بورزف ، بطل الألعاب الأولمبية السوفييتي واميل زاتوبيك ، العداء التشيكوسلوفاكي وفيلي فولبيك ، الألماني الغربي ، بطل العالم في العدو لمسافة (٨٠٠) متر .

وزير خارجية اليمن الدمقراطي : قطعنا شوطاً بعيداً في سبيل توحيد شطري اليمن

● الجزائر ـ و.ف.ص ـ علم من مصدر رسمي جزائري ان محمد بن أحمد عبد الغني ، رئيس وزراء الجزائر استقبل ، يوم الأحد الماضي ، عبد العزيز العوالي ، وزير خارجية اليمن الدمقراطي ، الذي سلمه رسالة من رئيس اليمن الدمقراطي ، علي ناصر محمد الى الرئيس الجزائري ، الشاذلي بن جديد .

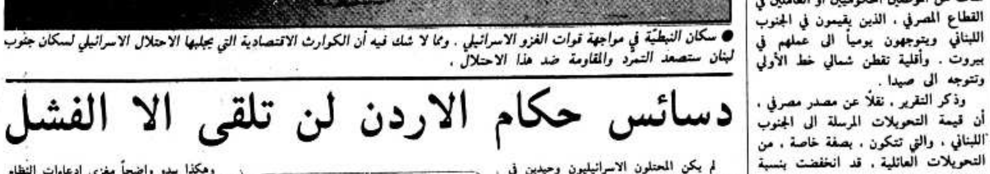
وذكر العوالي ، لدى وصوله الى العاصمة الجزائرية ، ان هذه الرسالة تتناول العلاقات الثنائية وتطورات الوضع على الساحة العربية .

وأضاف العوالي ان العلاقات بين دولتي اليمن تتميز بالوضوح والثقة لتحقيق أماني وتطلعات شعب اليمن الواحد . وقال الوزير اليمني ان شوطاً كبيراً قطع في سبيل تحقيق وحدة البلدين مرة أخرى .



● منطقة سكنية جديدة في «منسك» ، عاصمة جمهورية بيلوروسيا السوفييتية ●

● خاص بـ«الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية



● سكان النبطيّة في مواجهة قوات الغزو الاسرائيلي . ومما لا شك فيه أن الكوارث الاقتصادية التي يجلبها الاحتلال الاسرائيلي لسكان جنوب لبنان ستصعد التمرد والمقاومة ضد هذا الاحتلال .

دسائس حكام الاردن لن تلقى الا الفشل

الوطن — الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

لم يكن المحتلون الاسرائيليون وحيدين في محاولة استغلال مصاعب الحركة الوطنية الفلسطينية، بل تقدم لمشاركتهم في هذه المهمة القذرة الملك حسين ، المعروف بنشاطه الفائق في استغلال آلام ومصائب الشعب الفلسطيني .

ولم يقتصر نشاط النظام الاردني على محاولة تغذية الخلافات بين حركة «فتح» وسوريا وعلى الاسهام بدوره ضمن المخطط الامبريالي لعزل سوريا عن باقي الشعوب العربية ، بل تعدى ذلك للقيام بما هو أسوأ .



ففي الوقت نفسه الذي يواصل فيه النظام الأردني فرض القيود على حركة سكان المناطق المحتلة ويعيق مئات الطلبة عن الوصول الى جامعاتهم ويغلق أبواب مؤسساته التعليمية في وجههم ويواصل اعتقال المئات من الفدائيين والمناضلين الفلسطينيين ويمنع فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية من ممارسة أدنى نشاط لها بين الجماهير الفلسطينية ويحافظ بدقة وحرص على هدوء حدوده مع المحتلين الاسرائيليين ـ في هذا الوقت بالذات لا يتورع الملك حسين عن محاولة تقديم نفسه وصياً على الشعب الفلسطيني .

وفي هذا المجال فقد قام حسين بحركة سياسية بالغة الخطورة تمثلت في إعلانه عن تنصله من مقررات «قمة الرباط» التي نصت على اعتبار منظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني ، وبالتالي القيام بالاستعدادات اللازمة للدخول في مفاوضات مع المحتلين الاسرائيليين تنتهي بالتنازل عن مجمل الحقوق التاريخية لشعبنا الفلسطيني وتثبيت الضم الاسرائيلي للضفة والقطاع .

أما الخطوة الثانية فقد كانت الاعلان عن عودة الحياة النيابية . كما يبدو فهذه محاولة لابتكار إطار تمثيلي يقدم غطاءً لتخويل الملك حسين حرية التصرف بالقضية الفلسطينية .

وقد ترافقت هذه الاجراءات المشبوهة مع عرض مشاهد لوفود للمتها المخابرات الاردنية لتقديم الولاء ، باسم اللاجئين الفلسطينيين في الاردن ، للملك حسين . ولم يبق سوى ترتيب دعوات لزلم الاردن في الضفة ليخرجوا ويبايعوا حسين كما بايعوا جده على تصفية القضية الفلسطينية .

والى جانب ذلك عادت وسائل الاعلام الاردنية تطنطن بالشعارات «القومية» المزعومة ودور «جلالة» الحسين في الدفاع عن القضايا العربية ، وفي مقدمتها ، طبعاً ، القضية الفلسطينية . وبالطبع فان وسائل الاعلام هذه غير معنية بالاشارة الى مسؤولية النظام الاردني في تسليم الضفة الغربية في العام ١٩٦٧ ولا الى دوره في مجازر ايلول ضد المقاومة الفلسطينية في العام ١٩٧٠ ، ولا الى مآثره في الدفاع عن اسرائيل بوجه كل محاولة لعبور الفدائيين حدوده .

وهكذا يبدو واضحاً مغزى إدعاءات النظام الاردني ووقوفه الى جانب استقلالية القرار الفلسطيني حين يتعلق الأمر بسوريا . أما حين يتعلق بالاردن فالحديث يدور عن الأسرة الفلسطينية ـ الاردنية الواحدة وعن رب الأسرة الواحد . واليوم تغدو واضحة ، أكثر من أي وقت مضى ، المرامي التي كان النظام الاردني يسعى اليها من وراء مشروع الكونفدرالية : سلب منظمة التحرير حقها المشروع في تمثيل شعبها والانفراد بهذا التمثيل بما ينسجم مع مخططات الامبريالية الأمريكية لفرض هيمنتها .وتصفية القضية الفلسطينية وإنشاء علاقات حسن جوار بين اسرائيل والاردن .

واذا كانت التحركات الاردنية تقتضي من جماهير المناطق المحتلة أشد قدر من اليقظة إزاء مناورات اليمين والرجعية ، فانها يجب أن تشكل حافزاً لضرورة الاسراع في وضع حد للخلافات الداخلية الفلسطينية وإعادة التماسك والوحدة لمنظمة التحرير ، باعتبار ذلك شرطاً أساسياً لإحباط التحركات الرجعية العربية وافراغها من محتواها .

● عن «الوطن» الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

(العدد (٥) ، كانون الأول ، ١٩٨٣) ●

لماذا لا يكف الاحتلال الاسرائيلي عن محاولة اخراج سكان الدهيشة من منازلهم ومحلاتهم ؟!

● القدس ـ لمراسلنا ـ عينت المحكمة العليا الثاني والعشرين من الشهر الجاري موعداً للنظر في الالتماس الذي قدّمه عدد من سكان مخيم الدهيشة لاستصدار أمر موجّه الى المدعى عليهما ، وزير «الأمن» والقائد العسكري للضفة المحتلة يلزمهما بالحضور أمام المحكمة لتفسير الأسباب الكاملة وراء عدم امتناع السلطات عن إخراج الملتمسين من مكان سكناهم والمحلات التجارية التابعة لهم في مخيم الدهيشة .

وكانت المحكمة العليا قد أصدرت أمراً إحترازياً موجهاً الى المدعى عليهما يقضي بمنعهما في إخراج الملتمسين والمواطنين الذين يمثلونهم من أماكن سكناهم ومحلاتهم التجارية . كما يمنع السلطات من المس بهذه الأماكن أو هدمها .

وذلك إثر إعلان الحكومة الاسرائيلية عن عزمها على البدء بمشروع توطين اللاجئين في مخيمات الضفة الغربية .

كذلك عينت المحكمة نفسها الرابع والعشرين من كانون الثاني القادم موعداً للنظر في لائحة الدعوى التي قدّمها (١٥) مواطناً في مخيم الدهيشة بخصوص الشارع الرئيسي الذي أغلقته السلطات قبل عدة أشهر .

ويذكر ان السلطات قامت قبل حوالي شهر ، بإغلاق شارعين في المخيّم بالاسمنت والأسلاك الشائكة . وهذان الشارعان يقعان على الشارع العام . وكان الأهالي قد شقّوا أحدهما . أما الآخر فكانت قد أغلقته السلطات بالصخور قبل حوالي عامين ومن ثم بالاسمنت ، قبل حوالي شهر ، وذلك بحجة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة .

ويرافع في كلا القضيتين المحامية فيليتسيا لانغر .

مجمع النقابات المهنية في الضفة المحتلة يدين مشروع «توطين» اللاجئين التصفوي

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدر مجمع النقابات المهنية في الضفة الغربية بياناً ندد فيه بمشروع الوزير بن فورات الذي يهدف الى تفريغ الأرض المحتلة من أهلها .

وجاء في البيان :

«يلاحظ مجمع النقابات المهنية بقلق بالغ تصاعد الاجراءات الاسرائيلية للعبث بوضع اللاجئين وسعيها الى إعادة توطينهم . ويشير المجمع الى ان مشروع الوزير بن فورات الذي أعدّته الحكومة الاسرائيلية يتفق مع الروح التي تسود الأوساط الاسرائيلية حالياً والتي تهدف الى تفريغ الأرض المحتلة من الفلسطينيين .

ورغم الادعاء الاسرائيلي بأن الإجراءات التي أعلن عنها الوزير بن فورات تهدف الى تحسين أوضاع اللاجئين ورغم تساوق الولايات المتحدة مع اسرائيل في قبولها لهذا التفسير فان المجمع يرى ويكشف عن الواقع ، أيضاً ، ان المشروع هو جزء من المخطط العدواني الأمريكي ـ الاسرائيلي المشترك الموجه ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الثابتة .

وقد كشف الاتفاق الاستراتيجي الذي عقد بين الطرفين ، مؤخراً ، عن مدى تطابق أهداف الولايات المتحدة واسرائيل ومجانس وسائلها .

وعلى ضوء ذلك يرى المجمع ان معالجة قضية اللاجئين وعلى طريقة الوزير بن فورات باجتزاء المشكلة وتركيز الاهتمام على جانب منها وباخراجها من مضمونها وسياقها التاريخي والسياسي يكشف عن مقدار سوء النية المبيت ضد اللاجئين والذي يتبرقع بمسوح الملائكة .

ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين هي مشكلة سياسية ، أولاً وأخيراً . وبذلك لا يمكن ان يتوفر لها حل بمعزل عن تسوية سياسية تحترم قرارات الأمم المتحدة وتلبي الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . وعليه يرى المجمع في تكامل مشروع بن فورات وفي الإجراءات التعسفية التي تمارسها السلطة المحتلة ضد المخيمات الفلسطينية ، من ناحية ، مع التقليصات التي تفرضها وكالة الغوث على مؤن اللاجئين ومخططات التعليم ، من ناحية ثانية ، مؤامرة سياسية واسعة على حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة ، وبشكل خاص ضد حقه في العودة وتقرير المصير على أرضه .

اننا ونحن نعلن ادانتنا لهذا المشروع ونؤيد موقف اللاجئين منه لنطالب الأمم المتحدة بالتدخل ، فوراً ، لوقف العدوان الصريح على قراراتها ووقف الممارسات اللاإنسانية التي تقوم بها السلطة المحتلة ضد اللاجئين

الحوار العربي ـ الاوروبي الى اين ؟

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ بدأت، أمس الأول في تونس جولة جديدة من الحوار العربي ـ الأوروبي وصرح ناطق رسمي باسم جامعة الدول العربية ان هنالك أهمية لذلك، خصوصا على ضوء تدهور الموقف الأوروبي الغربي وانحيازه المتزايد تأييداً للسياسة الامريكية ـ الاسرائيلية المعادية للعرب.

والحقيقة ان الموقف الاوروبي الغربي من القضايا العربية قد ساء كثيرا كجزء من التحول العميق في سياسة فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا في السياسة الدولية بشكل عام، فهذه الدول تنسجم تماماً مع الخطة النووية الامريكية وتصعد من العداء للاتحاد السوفييتي وتعمّق من تعاطفها مع «درة العالم» الحرّ في الشرق الاوسط ـ اسرائيل.

فيمَ انعكس هذا ؟

● المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا لم تعاقب اسرائيل، على حربها العدوانية في لبنان بل كافأتها بتوطيد علاقاتها الاقتصادية معها الى حد تفضيلها على اسبانيا العضو في منظمة السوق الاوروبية المشتركة.

● هناك تراجع في موقف هذه الدول من القضايا العادلة للشعب الفلسطيني وممثله الشرعية الوحيدة ـ م.ت.ف.

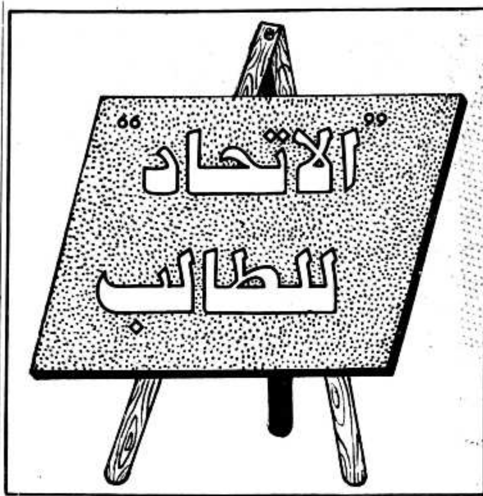
● فرنسا استخدمت السلاح لضرب القوى الوطنية اللبنانية. معيدة الى الاذهان قذارة العدوان الفرنسي على الشعب الجزائري.

● المانيا الغربية منحت لاسرائيل قروضاً اقتصادية بشروط سهلة بالذات خلال حرب لبنان.

● حكومة السيدة مرغريت تاتشر رفضت استقبال وفد القمة العربية في فاس الا اذا لم يكن ضمنه ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وماذا كان موقف اوروبا الغربية من التزاماتها للعالم العربي ؟ لقد التزمت في جلسة الحوار السابقة بتقديم التكنولوجيا الغربية المتطورة للدول العربية. وفي الحقيقة فيما عدا السلاح الذي تبيعه اوروبا للدول الرجعية العربية وتأخذ ثمنه دولارات بالمليارات، فان اوروبا الغربية لم تقدم اية مساعدة علمية ـ تكنولوجية للعرب هذا اذا اعتبرنا تصدير الاسلحة للعرب تكنولوجيا !

ولكن يجب ان نقول الحقيقة وبكل مرارة. ان بعثرة صفوف الدول العربية وغياب التضامن العربي وشلل الانظمة الرجعية في العالم العربي إزاء حرب لبنان ـ إن كل هذا شجع اوروبا الغربية على الاستهتار بالعالم العربي ومصالحه والتماثل شبه الكامل مع العدوان الامريكي ـ الاسرائيلي على العرب.



[الاربعاء ١٩٨٣/١٢/١٤ ـ العدد ٣١]

مسابقة العدد

مسابقة رقم (٣١)

١) مؤلف عربي من أصل فارسي . اتهم ابوه باختلاس مال الخراج فضرب على يده فتشنجت. امر المنصور والي البصرة بقتله لاسباب سياسية وكان الوالي يكرهه فاغتاله واماته شرّ ميته. نقل من البهلوية الى العربية كتاب «كليلة ودمنة». وله من الكتب المنقولة: «الادب الكبير» و «الادب الصغير».

■ من هو ؟

٢) شاعر بغدادي من اعظم شعراء الدولة العباسية، بل من أعظم شعراء العربية. ولد في بغداد من اب رومي وام فارسية. أثر تراثه اليوناني الفارسي في عبقريته فجاء بشعر غريب الاسلوب والفن عن اهل زمانه. كان ضيق الاخلاق متشائما ومتطيرا، ملحا في السؤال وخبيث اللسان فلم يقرّبه اليه احد. تغنى بجمال الطبيعة.

■ ما اسمه وما كنيته ؟

● أجوبة المسابقة رقم ٢٩ ●

١) العرب هم اول من اكتشفوا الصفر واستعملوه في الحساب.

٢) تصدر في البحرين صحيفة تحمل اسم «الاتحاد».

٣) اتخذت هيئة الامم المتحدة قرار تقسيم فلسطين في ١٩٤٧/١١/٢٩.

٤) تأسست منظمة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٦٤.

٥) ترأس الهند الدورة الحالية لحركة دول عدم الانحياز.

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

* توصل الى حل المسابقة رقم ٢٩:

من «عبلين»: عامر حبيب حاج، موسى جريس خوري، فرج ابراهيم شوملي
من «عارة»: عبد السلام غالب يونس.
من «الرينة»: زياد عتاملة.
من «عرابة»: سميح صالح قراقش، لبنى ذياب نصار.
من «عرعرة»: عمر أسعد سلامة.
من «دير حنا»: فاطمة حسن خطيب، علاء هاني دغش، جواد خضر خطيب.
من «الرامة»: علاء شكيب جهشان.
من «عيلبون»: عماد محمد حوراني، حليم حافظ سرور، قصي زريق.
من «نحف»: اخلاص عبد الله سرحان، صدام احمد سرحان، فارس محمد اسعيد.
من «الناصرة»: عماد بشارة شقحة، هيام محمود طه، بشارة أحمد قاسم، عقيل حامد.
من «طمرة»: زينب صبري بقاعي، فريال صلاح ابو الهيجا.
من «كابول»: كفاح عبد العزيز عيد.

* الفائزون *

فاز بالقرعة كل من:
عماد بشارة شقحة ـ الناصرة
لبنى ذياب نصار ـ عرابة البطوف
عبد السلام غالب يونس ـ عارة

● ملاحظات ●

١) وقع خطأ في عدد «الاتحاد للطالب» في الاسبوع الماضي في الاجابة على السؤال الخامس للمسابقة رقم (٢٨) والاجابة الصحيحة على هذا السؤال هي ان الغساسنة ينسبون الى واحة في الصحراء العربية نزلوا فيها بعد هجرهم اليمن.

٢) نناشد كل من يرسل اجوبة المسابقة ان يكتب رقم المسابقة على الغلاف لتيسير عملية فرز الاجوبة الصحيحة.

٣) وردتنا في الاسابيع الاخيرة أجوبة اسئلة المسابقات على ورق عادي وعليه أهملت هذه الرسائل إذ انه يجب ارسال الاجوبة مكتوبة على كربون المسابقة المرفق مع كل مسابقة.

طرائف عربية

أي الخيل أفضل

قيل ان مسلم بن عمرو ـ وكان احد تجار الخيول ـ أرسل ابن عم له الى الشام ومصر، كي يشتري له خيلا، فقال: «لا علم لي بالخيل». فقال له مسلم بن عمرو: «ألست صاحب صيد وقنص يا ابن العم ؟» قال: «نعم» قال: «فانظر كل شيء تستحسنه في الكلب فاطلبه في الفرس». فقدم بخيل لم يكن في العرب افضل منها سرعة وجمالا.

به كبر

● حُكي أن ثورة حدثت في خراسان ضد قتيبة بن مسلم، فاهمه ذلك فقيل له: ما يُهمك منهم، وهم شرذمة من الرعاع الجهلة. وجه اليهم وكيع بن سود فانه يكفيكهم فقال قتيبة: لا ان وكيعاً هذا رجل به كبر، يحتقر اعداءه. ومن كانت هذه سيرته قلت مبالاته بعدوه، فلم يحترس منه، فيجد عدوه منه غرّة.

هدية مريبة

● بلغ احد الملوك ان بعض عماله قد قبل هدية من احد العامة، فأحضر الملك هذا العامل، وقال له: «بلغني انك قبلت هدية من احد رعيتك». فقال العامل: «نعم». قال الملك: [illegible] لتستكفيه شيئاً لم تكن تستكفيه لولاها، انك لخائن. وان قبلتها ولم تكافئه، انك للئيم، وان كافأته بسطت لسان رعيتك عليك ذما. فمن اتى صنيعا لا يخلو من هذه الثلاثة، رغبنا عنه». ثم أمر بعزله.

أخرجه حبُّ الطمع

● قال ابو دُلامة الشاعر الفكه: كنتُ في عسكر مروان ايام زحف على شبيب الخارجي، فلما التقى الجمعان خرج من جانب الخوارج فارس ينادي: «من يبارز ؟» فجعل لا يخرج اليه انسان الا قتله، فغاظ ذلك مروان، فجعل يندُب الناس، ويحثُّهم على قتاله، وجعل لمن يقتله جائزة خمسمائة درهم. فلم يبرز له احد خوفا منه، فزاد مروان جائزته حتى جعلها الفا. ثم ما زال كذلك حتى بلغ بالجائزة خمسة الاف درهم. قال ابو دلامة: «وكان تحتي فرس لا أخاف خونه فغمزته واقتحمت الصف، فلما نظر الخارجي اليّ علم اني خرجت للطمع، فأقبل يتهيأ لي، وعيناه تتطايران شررا، فدنا مني وقال:

وخارج اخرجه حبُّ الطمع
فر من الموت، وفي الموت وقع

فلما وقعت في اذني كلماته انصرفت عنه هاربا وجعل مروان يقول: «من هذا الفاضح لنا، ائتوني به !» ودخلت في غمار الناس فنجوت.

آبار الأرض الحرارية .. طاقة قد تنفع الناس

● تلعب علوم الارض دورا رئيسيا في البحث والتنقيب عن مصادر الطاقة، كالبترول مثلا. ومن المنجزات الحديثة التي تقدمها هذه العلوم ـ في البحث وراء مصادر جديدة استكشاف الحقول الحرارية الارضية، وتسخيرها لمد الانسان بالطاقة.

والحقول الحرارية الارضية مكامن في جوف الأرض تجمعت فيها ابخرة المياه الجوفية حارة، واليسير من الغازات الاخرى.

● **تكوّن الابخرة وصعودها** ●

عندما تتسرب مياه الارض السطحية الى جوف الارض تصبح مياها جوفية. وفي اماكن معينة من الطبقات الارضية، يتسرب بعض تلك المياه الى الاعماق، حيث حرارة الصخور الجوفية مرتفعة الى ما فوق درجة غليان الماء فتتحول المياه الجوفية الى بخار يتسلل من خلال الشقوق ان وجدت في الطبقات الارضية، حتى ينفذ من سطح الارض وهو يخرج من خلال آبار المحفورة عمدا.

● **البئر الحرارية الارضية** ●

تشبه البئر الحرارية الارضية لحد ما بئر البترول، مع وجود فوارق. ومن تلك الفوارق ان هذه البئر الحرارية يخرج منها بخار الماء المندفع بسرعة فائقة، تصل الى خمسمئة متر في الثانية، أو تزيد عن ذلك. وأما صرير البخار الصاعد من فوهات الآبار غير الملجمة فيشبه صوت طائرة نفاثة لحظة اقلاعها.

ويبلغ عمق الآبار في ولاية نيومكسيكو الأمريكية الى ٢٩٠٠.

● **عوامل تتحكم** ●

اثبتت الدراسات العلمية في الحقول الحرارية الارضية ان هناك ثلاثة عوامل رئيسية تتحكم، في تكوين المكامن البخارية في باطن الارض. هذه العوامل هي:

١ ـ الطبقات الارضية

لابد من وجود طبقات ذات خواص وتركيبات معينة تسمح بتسرب الماء الى الداخل.واخرى تمنع البخار من النفاذ. ولا بد من وجود انحدارات وتصدعات وطيات في الطبقات، لتتحكم في اتجاه المياه الى المناطق الحارة في جوف الارض، ومن ثم تتحول هذه المياه الى ابخرة، وعندما تحاول النفاذ الى سطح الارض تصدها الطبقات غير المسامية.

وبهذا تتجمع الابخرة غازات من ماء تحت هذه الطبقات بكميات كبيرة، وذلك اما في اقبية او داخل طبقات لها خواص التخزين، مثلها كمثل الطبقات التي تخزن فيها المياه. والهدف من حفر الآبار هو الوصول الى مثل هذه التجمعات البخارية.

٢ ـ الصهير

الماء المتسرب الى جوف الارض ـ حين يصير بخارا ـ يحتاج الى طاقة حرارية. فهذه الطاقة يستمدها الماء من الصهير او الصهارة وهي مادة صخرية منصهرة في بطن الارض، وعنها ينتج الصخر البركاني عندما تبرد. فوجود كتلة أو كتل من الصهير تحت الطبقات المعنية عامل ضروري. ويمكن تشبيه دور الصهير في هذه الحالة بدور النار تحت غلاية الماء.

ومن الملاحظ أن الآبار الارضية الحرارية والينابيع الحارة والنوافير البخارية تكثر في المناطق البركانية وذلك لوجود الكتل الصهيرية على مسافة غير بعيدة نسبيا عن سطح الارض.

٣ ـ الامطار

يجب أن تتوفر الامطار على مدار السنة لكي تتسرب الى داخل الطبقات الارضية، فتعوض النقص الذي يخرج من الآبار على هيئة بخار. وبذلك يكون هناك توازن طبيعي في المخزون.

● **طرق الاستكشاف** ●

البحث عن المكامن الجيو حرارية يتطلب دارسة المنطقة من ناحية علم طبقات الارض، الجيولوجيا، وعلم المائيات وعلم الكيمياء الارضية، وعلم الفيزياء الارضية، وكل فرع من هذه العلوم تعتبر نتائجه الدراسية مكملة للفروع الاخرى. والربط والمقارنات بين النتائج المختلفة ترشد القائمين على البحث الى وضع نسبة معينة عن احتمال العثور على مكمن البخار او مكامنه. فاذا كانت النسبة عالية يشرع في الحفر.

● **طرق الحفر والنقل** ●

الطرق المتبعة في حفر الآبار الارضية الحرارية تشبه، بصفة عامة، تلك التي تستخدم في الآبار البترولية. وعندما يصل الحفر الى طبقة غنية بالبخار، يجد البخار له منفسا من تلك البئر، فينطلق الى السطح. وهذا البخار خطر على المهندسين والعمال الذين يلتفون عادة حول البئرية اثناء حفرها، فهو ان اصاب الجسم أدى الى احتراق الجزء الذي لامسه.

وبعد السيطرة على البئر ينقل البخار الى محطة توليد الكهرباء، بواسطة انابيب تختلف كثيرا عن انابيب البترول، وذلك راجع لحرارته التي تتراوح عادة ما بين ١٥٠ و ٢٦٠ درجة مئوية، مع ضغطه المرتفع، الذي يبلغ في بعض الاحيان خمسة واربعين ضغطا جويا.

● **انتاج الابار** ●

يختلف الانتاج من بئر لاخرى ومن حقل لاخر. بعضها ينتج من خمسين الى مائة طن بخار في الساعة، وتصل معدلات بعضها الاخر الى ثلاثمائة طن في الساعة، او تزيد.



● احدى الآبار الارضية الحرارية المنتجة والانبوبة الممتدة الى اعلى يسري فيها البخار ●

● **التحليل الكيميائي للأبخرة** ●

ليست الابخرة المتصاعدة بخار ماء محض بل هناك بعض الغازات الاخرى. ونسبة هذه الغازات تختلف من حقل لآخر، وذلك راجع لاختلاف التكوينات الجيولوجية. وبصفة عامة يؤلف بخار الماء حوالي ٩٥ في المائة، وثاني اكسيد الكربون حوالي ٤،٥ في المائة، أما الباقي فغازات مثل النيتروجين، والايدروجين. والميثان وكبريتور الأيدروجين وغيرها.

● **من طاقة الى طاقة** ●

للايجاز نقول: الطاقة الكامنة في الابخرة، والمستمدة أصلا من الصهير، يحولها المحولون الى طاقة كهربائية وذلك بربطها بالتربينات. لتديرها. وهذه تدير المولدات الكهربائية، وقد يستخدم البخار مباشرة لتدفئة المنازل كما هو الحال في ايسلنده واليابان.

يوم الطالب في مدرسة دالية الكرمل (أ)

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ احتفل طلاب المدرسة الابتدائية (أ) في دالية الكرمل يوم الاربعاء الماضي بيوم الطالب الذي حفل بالنشاطات الطلابية المتنوعة.

واستلم الطلاب ادارة المدرسة وقام بعضهم بمهام التدريس حتى الساعة الحادية عشرة صباحا، عندها جرى احتفال كبير بهذه المناسبة بحضور الأهالي وقدمت فقرات فنية وادبية ورياضية لاقت حماسا كبيرا لدى الحضور.

وهذه هي المرة الاولى التي تحتفل فيها المدرسة بيوم الطالب. وجاءت المبادرة من جانب ادارة المدرسة ومجلس الطلاب. وتبرعت لجنة الآباء بجوائز الفائزين.

ووُزعت نشرة بأقلام الطلاب باسم «عناقيد» اشرفت على اصدارها هيئة تحرير من ثلاثة طلاب وشملت لقاء مع مدير المدرسة الاستاذ عطا حلبي اجراه طالبا الصف السادس شادي فخر الدين ورافي كمال. وكلمة للجنة الاباء، وقصائد: «السلام» لأريج شفيق حلبي و «دالية» لسهير وهبة و «الطفولة» لايناس سلمان ناطور وخواطر لسناء ناطور وعلا بيراني وبدورة حلبي وجوليا خطيب ورنا كمال وانشودة لنهاية حلبي ومقالا عن الكشافة لرامي فرو، وجميعهم طلاب الصفوف الرابعة حتى السادسة.

*** * قصة مثل**

يعرف كيف تؤكل الكتف

يضرب هذا المثل للرجل الداهية الذي يحسن تصريف الامور فلا يقع في الخسران. وربما قيل في الرجل الانتهازي والوصولي الذي يعرف كيف يحقق مبتغاه بلباقة ودراية. وأصل المثل: قال بعضهم: تؤكل الكتف (كتف الذبيحة من الضأن أو البقر أو غيرها) من اسفلها. أما من اعلاها فيشق اكلها عليك وهي مطبوخة بالمرق. وذلك لأن المرقة تجري بين لحم الكتف والعظم فاذا اخذتها من اعلى انصبت عليك المرقة، واذا اخذت الكتف من أسفل انقشرت عن عظمها وبقيت المرقة ثابتة مكانها.

ويروي الابشيهي: دعا النعمان ملك الحيرة جماعة من الاعراب الى الطعام وقد اراد اختبار دهائهم وحسن درائهم لعله يستخدمهم في بعض المهمات. فقدم لهم اكتاف ضأن مطبوخة بالمرق الكثير، فلما هموا بالاكل تناولوا الاكتاف من اعلى فسال المرق على لحاهم وثيابهم فارتبكوا في حضرة الملك وعاقهم ذلك على المضي في تناول طعامهم. الا ان واحدا منهم تناول الكتف من اسفل فقشر لحمها عن العظم دون ان يسيل عليه المرق واكل منها كفايته، والنعمان ينظر اليه معجباً. فلما فرغ استدعى رئيس شرطته وقال له: خذ هذا الرجل في شرطتك فهو يعرف كيف تؤكل الكتف. وطرد الاخرين.

في رياض اللغة

أمس ـ أمساً ـ الامس

١. أمسِ: اسم مبني على الكسر يدل على اليوم الذي قبل يومك بليلة، مثلا: أنتِ اليوم خير منك أمسِ. ـ جئت أمسِ قبل طلوع الشمس.

٢. أمساً: يوم من الايام الماضية في غير تعيين.

٣. الامسُ: وهكذا اذا لم يُبن على الكسر اعرب ودخلته «أل». فتقول: جئت أمساً، ودرست بالامسِ.

براعم ادبية

ـ أيا نفسُ ـ

من: ماجد مصطفى زبيدات

أيا نفسُ لمَ كل هذا الشقاء
هل أنتِ راضيةٌ عن كل هذا البلاء
أم أنت ترغبين دنيا تنزلق الى الوراء
فتدنو من هاويةٍ وتدعو للفناء
الا ترغبين الحياة ألا ترغبين البقاء
ألا يا نفس ثابري من أجل الشفاء
فما هناك غير المثابرة من دواء !

(سخنين)

من أعلام الأدب والتربية في فلسطين:

خليل السكاكيني (١٨٧٨ ـ ١٩٥٣)

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

خليل السكاكيني علم من أعلام الفكر والأدب والتربية في فلسطين، ومن اعضاء المجمع اللغوي في القاهرة. وُلد في مدينة القدس في الثالث والعشرين من كانون الثاني العام ١٨٧٨. وكان والده قسطندي يعمل في تجارة الخشب والتجارة. وتلقى خليل دروسه الابتدائية في مدرسة الروم الارثوذكس. ثم انتقل إلى مدرسة «الشباب» الانجليزية وتخرج منها بنجاح باهر. ثم سافر الى بريطانيا ليكمل دراسته في اصول التربية والتعليم والمناهج الدراسية. وعاد بعد ذلك الى وطنه وعمل في سلك التدريس، ولكنه بعد مضي عدة أشهر هاجر الى الولايات المتحدة. وهناك ضاقت عليه الحياة فأضطر الى العودة الى مسقط رأسه.. حيث عمل مدرساً في مدارس القدس.. وفي شهر كانون الثاني من العام ١٩١٢ تزوج سلطانة التي احبها من اعماق قلبه وبقي محبا ومخلصا لها حتى بعد وفاتها. وقد رزق منها بـ ٣ أطفال هم «سري وهالة ودمية».

وفي العام ١٩١٧ قامت السلطات التركية باعتقاله بتهمة منح حماية لرجل امريكي.. وغمد في السجن في انتظار أقسى المحاكمات وهي الاعدام، الا انه أفرج عنه. فسافر الى القاهرة ومن هناك عاد الى القدس، حيث عمل في ادارة المعارف، واستقال بعد فترة وجيزة احتجاجا على تعيين مندوب سامي عرف عنه عداؤه الشديد وكراهيته للعرب. وهاجر الى القاهرة وعمل مديراً للمدرسة العبيدية وتعرف هناك على عدد من الكتاب المعروفين أمثال طه حسين وامين الريحاني وغيرهما. وبعد عودته من مصر عمل خليل في الصحافة ونشر مقالاته في الهلال والمقتطف والشورى وفلسطين وغيرها. وفي العام ١٩٣٩ اصيبت زوجته سلطانة بسرطان الثدي وفارقت الحياة. وكانت وفاتها نقطة تحول في حياته وكتاباته، فأصبح لا يرى ولا يفكر الا بها، ويزور ضريحها يومياً الى ان هاجر الى مصر، وعين عضواً في المجمع اللغوي. وفي العام ١٩٥٣ توفي ابنه سري وحزن عليه حزناً كثيراً ولحق به بعد ٣ أشهر.

ومن أثار خليل السكاكيني: «الاحتذاء بحذاء الغير، النهضة الارثوذكسية في فلسطين، مطالعات في اللغة والأدب. فلسطين بعد الحرب الكبرى، الدليل، سري، حاشية على تقرير لجنة النظر في تيسير، قواعد اللغة، لذكراك، ما تيسر،وعليه مس، يوميات خليل السكاكيني، الجديد في اللغة العربية، الأصول في تعليم اللغة العربية ومعالم التاريخ القديم».

كرس خليل السكاكيني حياته في خدمة وطنه وشعبه ومجتمعه. وكان فقيراً، متحرراً من الأوهام، ثائراً على التقاليد، رافضاً الطائفية والعائلية وتقبيل الأيدي، وداعياً للنضال المثابر من أجل سعادة شعبه وسعادة الانسانية جمعاء. ومما قاله بهذا الصدد: «اذا لم ينعم البشر كلهم، فلا احب ان انعم. واذا لم يسترح البشر كلهم فلا احب ان استريح».

وكان السكاكيني مربياً عظيماً ونبيلا، ومحبا لطلابه. إذ علمهم ورباهم على حب الأرض والوطن والأنسان، وعلى الصدق والاخلاص والتفاني من اجل حياة وسعادة الآخرين.

يقول الدكتور اسحق موسى الحسيني: «كان السكاكيني مربياً ومعلماً من الطراز الاغريقي القديم، كانت احاديثه دروساً ومحاوراته حكما ومجالسه حلقات للمناظرة. ولا أعرف أحداً جالس السكاكيني ولو مرة الا خرج بزاد من المثل الانسانية الكريمة والأدب الرفيع. ولو ظهر السكاكيني في ظروف تكتمل فيها المواهب، وفي أحوال تكون فيها تكاليف الحياة هينة يسيرة، لرأينا فيه كاتباً من طراز الكتاب الغربيين المبرزين. ومع ذلك فأن النسمات التي هبت من أعماق هذه النفس الخيرة الكريمة تملأ جونا، وستملأ مدة من الزمن عطراً شذياً تطيب في جوه الحياة المليئة بالخبائث».

ومن أقوال خليل السكاكيني في التربية:

● مدرستنا حرة. وقد يسيء الطلاب استعمال هذه الحرية وقد يضيق بهم الاساتذة ذرعاً.. ولكن اذا قيست فوائد الحرية على كثرتها بمضارها على كثرتها كانت هذه الأشياء يسيرة.
● ان احترام التلميذ وحسن معاملته كفيلان بأن يخلقا منه شخصاً جديداً جداً.
● لا تكفي ان تكون ذا ثقافة واسعة ولكن يجب ان تتمرن على العمل.
● ان التعليم عندنا ليس ادخاراً ولا استظهاراً بل حياة واستعمال.
● ليس القياس عندي ما وصلت اليه، وانما القياس عندي ما ننزع اليه ونبذل الوسع في سبيله.

امصمص ـ المثلث)

□ لوحة للفنان يوري ريسوخين



● هذه اللوحة للفنان السوفييتي يوري ريسوخين الذي يعيش في مدينة اورينبورغ في جبال اورال، وذاع صيته في جميع انحاء العالم بعد ان اشترك في عدة عروض دولية للفن في المانيا الغربية وفنلندا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا ورومانيا.●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

يا عمال العالم اتحدوا!



الصفحة ٦ — الأربعاء ١٤ كانون الأول ١٩٨٣

حتى لا يسقط الياسمين ...

● سافري بالمعاناة ياحبيبتي ربثما تعود الخارطة ! من هنا ستؤرخ التاريخ وتقدس الدمعة . وبعيداً .. بعيداً وفي مرفأ عينيك الأخضر يا وطني . حين أدركت الذكرة انتظاري ولفني الخوف والليل والحنين . هناك .. حيث وقفت على بوابة الوطن أتطلع . أبحث عن وجهك في الزحام .

هناك ... وعلى شاطىء الوطن حين مزّقت النظرة عيوني وصلبت البسمة على شفاهي ، عندما كانت الموسيقى تنتحر عبر صدى صوت الدماء القاتمة . حين أعلن الحلم عن إستقلاله وهاجرت الآمال وخرست الكلمات وصاعت النظرات .

وقفت أنتظر والزنبقة المرّة في قلبي تحترق . والمسافة تنظاها رائحة الغبار المالح . عطرٌ لفتاة تحتضر .

الصراع المتزاحم . العيون الفاتنة . الوجوه القلقة في متاهات الطريق . كلها سافرت في شحوب الرحيل .

أحدق في المدى البعيد . أواكب بأنظاري قافلة الراحلين . أسافر بأحلامي على أشرعة المسافرين . لكن أقدامي مسمرة في هذا المكان . في أعماق هذا الخندق الرافض . وعبثاً أحاول أن أسكت صوت ذلك الانتظار الصارخ في أعماقي .

في تلك الحالة الحسّيّة حيث يكون الانتظار محكمة الوجدان والمطاف الأخير لرهقة عينيك ، حيث ترى ضواحي الأرض تحتشد بالمخيمات وبين المخيم والمخيم صوت الحق الفصل ، صوت الموت المر . تاريخ وسواحل وقرى . قمر وذكريات . غربة وحنين . موت وجنين !

ترى الماضي والحاضر والمستقبل . هجيجاً ونضالاً وصراعاً ورحلة مع صراخ الأم الفلسطينية بدعاء الاستقرار من اللجوء الى اللجوء . كبر صليب المسحقين في العالم . تراكم أنين المعذبين في معاناة الحياة وغدت الأرصفة مستودعات ضائعة يتكدس فيها التعساء والمشردون .

أيها الوطن الماثل الى لست أعرف : أدعوك . قبل ان تغرق سفينة الحرية . في بحر هجير الدماء . وقبل أن ينتحر آخر وجه في صدر الحب ... أدعوك أن تعيد رسم بصماتك على الوجوه الحائرة . أن تنقذنا من دنيا الليل الذي يسير ببطىء . بعمق . برعب وهو يزرع في قلوبنا صراخ الضياع . وآهات الغربة وأنين التشرد والحصار . فما زلنا ننتظر حتى تغسل الصدأ عن ضمير هذا الشرق وتبني تمثالاً جديداً للحرية . حتى تبشر الانسانية بمولود جديد ، وُلدَ بين الجدران وتململ بين الحطام . وحتى لا يسقط الياسمين منتحراً من شرفة العيون الليلكية .... ؟؟؟

● (معين درويش) ●





● أقيم في طشقند عاصمة جمهورية أوزبكستان السوفييتية مؤخراً متحف جديد مكرّس للشاعر الروسي الرومنطيقي الثوري الشهير سيرغي يسينين وفي الصورة أعلاه أخت الشاعر تاتيانا يسينينا ومعها حفيدتاها زينا وأنا ● [(خاص لـ «الاتحاد» من «ناس»)]

منافسة بين :

أفراح آل خاشوچي في مصر وأفراح آل شبيرا في اسرائيل

● أقيمت في القاهرة ، في الأسبوع الماضي ، أضخم حفلة زواج عرفها الشرق الأوسط .

ولم تقم الحفلة على شرف زواج فتاة من القاهرة وعامل من أسوان أو فتاة من الصعيد وعامل من حلوان ، بل على شرف زواج ابنة أخت المليونير السعودي عدنان الخاشوچي .

وأقيمت الحفلة في فندق «ماريوت» في القاهرة ، أضخم فندق في الشرق الأوسط وأحد أجنحته هو قصر «عمر الخيام» الذي بُني في القرن الماضي لتنزل فيه القيصرة أوجني التي شاركت في حفل افتتاح قناة السويس .

وحين شرع العروسان بالتمختر على درجات القصر الفخمة انهالت عليهما زخة من النقود الذهبية . وبلغ عدد المدعوين ٢٠٠٠ (ألفي) شخص بين فيهم وزراء مصريين ودبلوماسيين أجانب و «كتاب» و «فنانين» .

وقدمت مطابخ الفندق وباراته ما لذّ وطاب من جميع أنواع المأكولات والمشروبات والمشهيات .

وأكثر ما لفت الأنظار كعكة آل خاشوچي التي زاد طولها عن المترين وفاق عدد طبقاتها عدد طبقات كعكة آل شبيرا بنسبة ١١ الى ٩ .

ولبست كريمة آل خاشوچي إيناس ياسين ابنة سميرة خاشوچي ، سيدة الصون والعفاف ، ثوباً جر خلفه ذيلاً من الأقمشة على طول أربعة أمتار وصمم على أيدي مصمم الأزياء الفرنسي لوي فرو .

وحسب التقديرات الأولية فقد كلفت الحفلة المليونير خاشوچي مبلغ ١٧٠ ألف دولار . وهذا لا يشمل على أجرة فرق الغناء والتهريج .

وتلقى خاشوچي ، قبل الحفلة ، إخبارية من لوس أنجلوس في الولايات المتحدة تفيد بأن شركة «نور - تروب» لصناعة الطائرات مدينة له بمبلغ ٣١.٥ مليون دولار مقابل قيامه بالتوسط على عقد صفقة بين الشركة وحكومة السعودية بمبلغ ٣.٤٧ مليار دولار .

وكانت الشركة ، قبل ذلك ، قد حاولت التهرب من دفع المبلغ لأن السعودية اتهمت خاشوچي بمحاولة رشوة موظفين سعوديين .

تحركات سريعة في عالم الاجرام !

● تل أبيب اعتقلت الشرطة ، يوم الأحد الماضي ، المدعو اسحاق مائير (٢٤ عاماً) وأحضرته الى محكمة الصلح في تل أبيب لاستصدار أمر بتوقيفه بتهمة قتل تاجر الروبابيكيا ايسر دزلوشينسكي (٨٢ عاماً) من تل أبيب .

وذكر ممثل الشرطة ان العجوز قُتل قبل حوالي الشهر حين قامت مجموعة من اللصوص باقتحام بيته وأفرغت خزناته .

ويذكر ان الشرطة عثرت في شقة المغدور وخزنات له في البنوك على تحف فنية ثمينة وعملات صعبة . وأقامت معرضاً للحجارة الكريمة والتحف الفنية للاشتباه بأنها مسروقة .

وأعلن ممثل الشرطة أمام القاضية فردينا سيمون ان القضية متشعبة ويجب إعتقال متهمين آخرين . وإذا أطلق سراح المتهم سيقوم بتحذير شركائه في الجريمة .

وادعى المتهم انه بريء من كل تهمة . لكن القاضية أمرت بتوقيفه لمدة ٢٤ ساعة لتتخذ بعد ذلك قرارها .

●● سرقة محصلة باص

«اجم مجهولان ، مساء السبت الماضي ، سائق سيارة باص تابعة لشركة «دان» ونزلا به لكما وخبطاً بالعصي وفرا مع كل أمواله .

وكان السائق ابراهام بيطون قد أوقف سيارته الخاصة في شارع زبولون في تل أبيب . وبعد قليل شاهد شابين يقتحمان سيارته ويخرجان حقيبته . فأسرع الى التشبث بقشاطها . لكن اللص سحبها منه بالقوة . والتقط زميله عارضة خشبية وخبط بها رأس السائق وأسقطه أرضاً . وأسرع اللص الأول الى رفسه على رأسه . وفرا بغنيمة تقدر بـ ١٦ ألف شيكل نقداً وجهاز إعادة الباقي الذي احتوى على ٧٠٠ شيكل وتذاكر بمبلغ ٧٠٠ شيكل .

وقام السائق الذي أصيب بنزيف في عينه ، بعد ان استرد أنفاسه ، برفع شكوى للشرطة التي بدأت التحقيق .

●● عصابة «أخزق وأسرق» !

اعتقل جواسيس شرطة يافا ، عند نهاية الاسبوع الماضي ، شابين بتهمة الانتماء الى عصابة «أخزق وأسرق» التي تعمل في تخزيق وتمزيق إطارات السيارات وسرقة محتويات «كبينة» السائق .

ولقد تم ضبط الشابين وهما يقتربان ، سراً ، بدراجتها النارية من إحدى السيارات . وقام أحدهما بخزق إطارها بأداة حادة . ولكن السيارة واصلت السير . والمتهمان من سكان يافا وبات - يام (١٧ و ١٨ عاماً) .

●● فجوة تجذب اللصوص

استغل اللصوص الفجوات التي حفرت في دكان لبيع الأدوات الكهربائية في شارع اللنبي ٩١ بهدف الترميم وتمكنوا من اقتلاع شبكة حديدية في السقف وإقتحام المحل ولطش ٢٠ جهاز فيديوتيب و ١٠ أجهزة «توكمان» - راديوتيب مع سماعة فردية - وخمسة أجهزة راديوتيب . حدث ذلك مساء السبت الماضي . وتقدر قيمة المنهوبات بحوالي مليوني شيكل .

اخلاق اصحاب الرأسمال : المال قبل الخال !

● هرتسليا - رفع الكهل شموئيل يوحاي (٩٢ عاماً) البلطة ، داخل قاعة المحكمة ، وهجم على ابن أخته . فتوقف سير المحكمة وبدأت الشرطة بالتحقيق .

والقصة وما فيها ان المحكمة تبحث في قضية خلاف بين الكهل وأخته على قطعة ارض في هرتسليا مسجلة باسم الأخت . لكن الكهل يدعي ملكيته عليها .

والأمر الذي أثار اعصاب الكهل هو ان ابن أخته قام ، سراً ، بتسجيل حديث له في احد النوادي وقدمه وثيقة للمحكمة لصالح أمه .

وتجدر الاشارة الى ان هذا النزاع القضائي يجري منذ ستة اعوام ومرّ بعشرات المناقشات في مختلف المحاكم ورفع حالياً للمحكمة العليا وللمرة الثالثة .

بقي القول ان طرفي النزاع وهم من اصحاب الممتلكات يعيشون في لندن ويحضرون الى البلاد من اجل حضور جلسات المحاكم .

هل تعلم ؟

● انه يتساقط في اليوم الواحد من ٢٥ الى ١٠٠ شعرة . لكن الانسان الموفور الصحة يستعيدها في اليوم نفسه .

● ان حياة الشعرة لا تزيد على السنتين ثم تسقط .

● ان الشعر ينمو بمقدار ١٢ مليمتراً تقريباً في الشهر وتتوقف سرعة نموه درجة حرارة الجو . فهو في الصيف أسرع نمواً منه في الشتاء .

أبناء الذوات يلعبون بالملايين

● أثينا - ستدفع كريستينا ارسطوطاليس أوناسيس مبلغ ١٨ مليون دولار للحكومة اليونانية ضريبة عن الورثة التي خلفها لها والدها المتوفي عام ١٩٧٥ .

ويقل المبلغ المذكور عمّا كانت قد حددته الحكومة بـ ١٠ ملايين دولار . وتم الاتفاق عليه ، خارج المحكمة ، بين موكل كريستينا وممثل الحكومة .

وادعت كريستينا بأنها غير مجبرة على دفع الضريبة لأن جميع أسهم والدها كانت مسجلة ، قبل وفاته ، في شركة أجنبية وباسمها شخصياً .

وسيخصم من المبلغ الذي تم الاتفاق عليه مبلغ ٦.١ مليون دولار ثمن شركة الطيران اليونانية «أوليمبك» التي اشترتها الحكومة من عائلة أوناسيس .

وتعيش كريستينا ، التي تتربع على عرش يقدر بمئات ملايين الدولارات ، حياة مليئة بالمجون واللهو والليالي الملاح .

راح عزّك يا «جاك»



● كيس يرفع سيارة ●

● يباع في أنحاء أوروبا ، حالياً ، بديل «للجاك» التقليدي الذي يجب أن يتوجد في كل سيارة مع متاعب تشغيله .

والبديل الجديد هو عبارة عن كيس من البلاستيك المسلح ، يوضع تحت السيارة ويرفع ، خلال انتفاخه أثقل السيارات .

وفكرة الكيس المنفوخ ليست جديدة . ولكن الجديد هذه المرة هي انها مريحة للغاية اذ يتم وصل الكيس عن طريق أنبوب مطاطي مع «إكزوست» المحرك الذي ينفخ الكيس خلال لحظات معدودة ويرفع أثقل السيارات . ويتراوح سعره بين ٣٥ - ٥٠ دولار ، حسب الحجم .

وعلمنا ان بعض المحال التجارية في البلاد تزودت ، مؤخراً ، بهذا الجهاز المريح وشرعت ببيعه .

يتلاعب بأموال الجمهور !

● نتانيا - اعتقلت الشرطة موظفاً في أحد البنوك في مدينة نتانيا بتهمة التلاعب غير الشرعي بأموال الجمهور (حوالي ٣٠٠ ألف شيكل) . وبعد التحقيق أطلقت سراحه .

وكانت الشرطة قد تلقت ، يوم الاثنين الأسبق ، شكوى من مراقب البنوك تشتبه بأن موظف في بنك العمال يستعمل توفيرات الزبائن بدلاً من إدخالها في الحساب . كما اتهم بالاستيلاء على رسوم تبادل العملة الصعبة بدلاً من ادخالها للصندوق .

هذا وتعاون المتهم مع البنك والشرطة وأعاد قسماً من الأموال التي استولى عليها .

مش ملحقين عليهم !

● اشكلون - اصدرت محكمة الصلح في اشكلون ، يوم الجمعة الماضي ، أمراً باعتقال ابراهام دادون (٣٧ عاماً) لمدة عشرة ايام على ذمة التحقيق بتهمة التجارة بالمخدرات .

واعلن ممثل الشرطة امام القاضي عميرام دنبرغ ان المتهم اشترك كذلك ، في شهر ايار الماضي ، في عملية سطو مسلحة ، مع آخرين ، في مدينة اشدود .

الجنون فنون !

قعدت ٤٢ يوماً على رأس عامود

● واشنطن - نزلت چلوريا سكينر عن رأس العامود الذي عاشت عليه لمدة ٤٢ يوماً على إرتفاع ٤٥ متراً . وصرحت ان أول ما ستقوم به هو الركض المستقيم لفترة طويلة وبعد ذلك الغوص في الحمام لمدة ساعة ومن ثم التسوق .

وكانت چلوريا قد انهت ، في الأسبوع الماضي ، الفترة التي قطعتها على نفسها بالبقاء داخل بيت خشبي بحجم ثلاثة أمتار مربعة أقيم على ذلك العمود ولمدة ألف ساعة . وبدأ سكنها في العلالي في شهر تشرين أول الماضي . والهدف من ذلك جمع التبرعات لمنظمة مكافحة الصمم . وقد جمعت ١٠ آلاف دولار عن طريق الاتصال الهاتفي مع أصحاب المصانع والمشاغل .

وقضت يومياً من ٦ الى ٨ ساعات في الاتصال . واتصلت أسبوعياً مع خمسة آلاف عنوان !

يعيش منذ ١٧ عاماً بنصف مخه فقط !

● بكين - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «شينا ديلي» التي تصدر باللغة الانكليزية ، يوم الاثنين الماضي ، ان مواطناً صينياً يعيش جنوب الصين منذ ١٧ عاماً بنصف مخه فقط .

وكانت قد أجريت للمواطن الذي يبلغ من العمر (٣٢) عاماً عملية جراحية في الجانب الأيمن من مخه لوقف أزمات الصرع التي كان يعاني منها . وهو في صحة جيدة . ولكن يعرج بساقه اليسرى ويعاني أيضاً من شلل في يده اليسرى .

المتوحش جان بول بلموندو يخطف الحلوات وينط من الطائرة الى البحر !

● باريس - «كارلوس سوتوماريور» اسم جديد في عالم السينما .. وقد أطلقه الممثل الفرنسي جان بول بلموندو في آخر أفلامه التي يجري تصويرها حالياً باسم «المتوحش» .

في هذا الفيلم يتخلى بلموندو عن «الدوبلير» ليقوم بنفسه بالهبوط من طائرة هليكوبتر الى لنش بحري .. وتقول مصادر الفيلم ان بلموندو سيقدم في هذا الفيلم الذي يحمل رقم ٦٢ ، عرضاً خطيراً في المطاردة بالسيارات بشكل لم يسبق ان تم من قبل تصوير مطاردة من هذا النوع .

الآن ، ماذا عن كارلوس ، انها مغنية برازيلية وقد سمتها والدتها كارلوس لأنها كانت تتمنى أن ترزق بولد .. وكانت قبل قدومها الى باريس ، تعمل عارضة أزياء «مانيكان» وفتاة غلاف .. ولأنها صديقة لجان فقد اختارها لأن تشاركه في هذا الفيلم .

● جان بول بلموندو ●





● كارلوس سوتوماريور ●

دليل الاتحاد

الأربعاء ٨٣/١٢/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

- ٦.٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ٦.٣٢ - «في بلاد الدمى»
- ٦.٤٥ - تجديدات واختراعات
- ٧.٠٠ - مجلة الزراعة
- ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
- ٨.٠٢ - موسيقى غربية
- ٨.٣٠ - «تقاليد»
- ٩.٠٠ - نشرة «مباط» العبرية
- ٩.٣٠ - موكيد
- ١٠.٠٠ - فيلم أجنبي
- ١١.٤٥ - عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

- ٥.٣٠ - القرآن الكريم
- ٥.٤٥ - الأبطال
- ٦.٠٥ - غزاة من الفضاء
- ٦.٣٠ - أمور لا تصدق
- ٧.٢٠ - استراحة المساء
- ٧.٣٠ - الزراعة
- ٨.٠٠ - نشرة الأخبار
- ٨.٣٠ - المسلسل العربي
- ٩.٣٠ - حارة أبو عواد
- ١٠.١٥ - الضوء الأسود
- ١١.١٠ - نشرة الأخبار

- قنال ٦ -

- ٦.٠٠ - منوعات فرنسية
- ٧.٠٠ - الأخبار بالفرنسية
- ٧.٢٠ - منوعات فرنسية
- ٧.٣٠ - الأخبار بالعبرية
- ٨.٣٠ - مسلسل كوميدي
- ٩.١٠ - هوليوود
- ١٠.٠٠ - الأخبار بالانكليزية
- ١٠.١٥ - رجال الشرطة

يحرقون حياة الناس .. فلماذا لا يحرقون الفلفل الأخضر ؟!

حديث الناس

□ أمس الأول رحت أسهر عند جيراني . وماذا يفعل الناس في حالات كهذه ؟ راحت أيام الجلسات البسيطة والحكايات والقهقهات العالية البيضاء النقية .

جلسنا قبالة التلفزيون كما لو كنا في قاعة سينما . ولم يشوّه الصمت المثالي السائد الا صوت .. قضقصة البذورات !..

وكانَ في نشرة الأخبار تحقيق مصوّر ، طبعاً ، عن أزمة الزراعة في هذه الدولة ، الناتجة عن تعذر التصدير الناتج عن .. إضراب عمال الموانىء .

قالوا في التلفزيون ، بصراحة ، إن ثمن الفواكه والخضار التي تلفت تساوي أربعة أضعاف المبلغ الذي يطالب به العمال . ومع هذا ، قال وزير المالية في البرنامج نفسه وهو متخنصر مثل الديك : «لم نتنازل لعمال الموانىء .. وموقف الحكومة في هذا المجال موقف مبدئي» !

ثم كان المشهد المذهل . مئات الصناديق من الفواكه والخضار قُذفت في مكان ما .. ثم أشعلوا بها النار ! شاهدنا ذلك وقلوبنا تتقطع غضباً . ولكن سكتنا . حتى انفجرت بنت جيراننا الطفلة الطالبة في الصف البستان .

- لماذا يحرقون الفلفل الأخضر .. ألا ينفع للسَّلطة ؟
- ينفع !.
- ولماذا يحرقون البندورى ؟ ألا تنفع للأكل ؟
- تنفع !
- هيه ..! ولماذا يحرقون البرتقال ؟ انا احب البرتقال .

وأردا أبوها أن يسكتها فقال :

- يوجد بنادورى وفلفل وبرتقال ، كثير كثير ..
- وما له ؟ ولكن يوجد أطفال كثيرون ويوجد ناس كثيرون ، خلّي الناس يوكلوا ..

وكان صاحبي يحاول أن يسد باب هذا النقاش ، بينما الطفلة تواصل طرح الأسئلة . انها إنسانة طبيعية تماماً ، معافاة صحياً وعقلياً ولذلك لم تفهم لماذا يُقذف الفلفل الأخضر في النار . وقال لها أبوها مستسلماً وملخصاً هذا النقاش : - عندما تكبرين سوف تفهمين كل شيء ..

وأضاف موجّهاً كلامه إلينا :

- الذين يحرقون حياة الناس .. لماذا لا يحرقون الفلفل الأخضر ؟!

وانتهت السهرة .. وعدنا الى البيت .. وظل في ذهني السؤال الكبير الكبير الذي طرحته الطفلة الصغيرة الطالبة في البستان ...□□.

(أبو السعيد)

نساء يناشدن النساء : لنصعد النضال من اجل السلام.

(عن مجلة «نساء العالم» - مجلة اتحاد النساء الدمقراطي العالمي التي تصدر في برلين، عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية)

كلمات متقاطعة

إعداد : حسين وجلال شحادة - طمرة

الكلمات الأفقية

١ - قرية ثكلت يوم الارض - وكالة الانباء السوفييتية
٢ - قرية ثكلت يوم الارض - مادة قاتلة
٣ - إحدى القارات (معكوسة) -
٤ - منطقية - أصرّ
٥ - «جبهتي يا ....»
٦ - اسم موصول - مدينة ايطالية
٧ - توأم شاتيلا - حارة
٨ - قرية عربية قرب الناصرة (معكوسة) - نصف كوبا
٩ - ابو اياد

الكلمات العمودية

١ - مدينة مختلطة - قرية في المثلث
٢ - صديق - نرطب
٣ - مؤرخ وفيلسوف يوناني - ثلاثة ارباع رواد
٤ - مسافر (معكوسة) - سيف (معكوسة)
٥ - ضمير منفصل - عملة آسيوية
٦ - أفراح - حرف عطف
٧ - إحفظ
٨ - من اغاني أم كلثوم
٩ - ممثلة مصرية .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ - هرمس - حياة
٢ - ولود - أ أ
٣ - لالا - خسوف (معكوسة)
٤ - رقد (معكوسة) - ومرّ (معكوسة)
٥ - افا - درو
٦ - زرف - يد - قا
٧ - ناي - دنس
٨ - اري (معكوسة) - هويدا
٩ - كي - عذاب

الكلمات العمودية

١ - حول - ازنيك
٢ - رلا - قراري
٣ - مولدافيا
٤ - قادس (معكوسة)
٥ - ذهبي (معكوسة)
٦ - حتف - وا
٧ - يا ورد - بهد (معكوسة)
٨ - سمرقند
٩ - خوراسان .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

البوارج الامريكية تقصف المواقع السورية والوطنية اللبنانية



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٥ كانون الأول ١٩٨٣ الموافق ١٠ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד" *
* العدد ١٨١/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 181/40 - 15.12.1983 - Price: 30 Shekel

اوستينوف: التهديدات الامبريالية لا ترهبنا ولدينا القوة والوسائل الكافية للدفاع عن انفسنا

● موسكو - قال المارشال ديمتري اوستينوف، في الخطاب الذي القاه، امس (الاربعاء)، في لقائه مع قدامى المحاربين في القوات المسلحة السوفييتية، إن نصب الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا يشكل خطرا كبيرا على قضية السلام. واضاف قائلا: ومن الغريب ان بعض الشخصيات المسؤولة في بلدان اوروبا الغربية تزرع، باجتهاد، صواريخ «بيرشينغ» و«كروز» الامريكية في بلدانها، بغض النظر عن ارادة سكانها. وهذه الشخصيات تفعل ذلك متغنية باسطورة «التهديد السوفييتي» المزعوم بالحرب وتحول اراضي بلادها الى رأس جسر للحرب النووية الصاروخية ضد الاتحاد السوفييتي.

وتساءل المارشال اوستينوف: الم يعلّم التاريخ هذه الشخصيات شيئا ما؟ وقال ان الساسة في الغرب، قبل ٤٠ سنة، كانوا يغازلون المعتدي بكل قواهم ويحفزون نشاطهم التخريبي على السلام بمعاداتهم للاتحاد السوفييتي والشيوعية.

وقال اوستينوف، ايضا، ان الوضع في العالم متوتر جدا. ولكن التهديدات الامبريالية لا ترهبنا! فأعصاب الشعب السوفييتي قوية وتوجد لدينا القوة والوسائل الكافية للدفاع عن مصالحنا ومصالح اصدقائنا وحلفائنا.

* البارجة «نيوجيرزي»، لاول مرة منذ حرب فيتنام، تطلق ٧١ قذيفة زنة الواحدة منها أكثر من نصف طن على جبل لبنان * جنبلاط: القصف فاتحة لعدوان شامل على ضواحي بيروت الجنوبية والجبل * صحيفة «الثورة» السورية: الارهاب هو سياسة واشنطن الرسمية *

● بيروت - الوكالات - قامت البارجة الامريكية الضخمة، «نيوجيرزي»، أمس، ولأول مرة منذ حرب فيتنام، بقصف المواقع السورية والوطنية اللبنانية في منطقتي ظهر البيدر وترشيش في جبل لبنان. واشتركت في عملية القصف سفينتان حربيتان أمريكيتان أخريان. وادعى المسؤولون الامريكيون أن عملية القصف هذه، التي تأتي بعد ٢٤ ساعة من قصف مماثل ضد المواقع السورية (أمس الأول)، جاءت رداً على قيام المقاومات الأرضية السورية باطلاق النيران على طائرات امريكية من طراز «أف - ١٤» كانت في مهمات استطلاعية (تجسّسية) في سماء جبل لبنان.

وقال الناطق العسكري الامريكي إن استعمال مدافع المدمرة «نيوجيرزي» هدف الى ضرب مواقع صواريخ «أرض - جو» سورية ليس بامكان السفن الحربية الأخرى ضربها.

وعلم أن مدافع «نيوجيرزي» أطلقت (٧١) قذيفة، خلال عملية القصف، أمس. وعلم أن زنة كل قذيفة تتراوح بين نصف طن وطن واحد ويبلغ مداها حتى ٣٥ كيلومتراً.

● ريغن يدعي ويطمئن

وقد تزامنت هذه العملية العدوانية مع وصول دونالد رامسفيلد، «المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الأوسط» الى دمشق. ويشير هذا التزامن الى أن إدارة ريغن، كسابق عهدها، تهدف الى ابتزاز سوريا، سياسياً، بتهديدها بالبوارج.

هذا، وقام رونالد ريغن، رئيس الادارة الامريكية، أمس، عقب عملية القصف مباشرة، بعقد ندوة صحفية بصورة مفاجئة. فقال إن بلاده لا تريد حرباً مع سوريا(!) وأضاف أنه اذا توقفت القوات السورية عن اطلاق النار على القوات الامريكية (الطائرات) فلن تقوم القوات الامريكية بضرب المواقع السورية.

وسئل ريغن عما اذا كانت إدارته تُبيّت للانتقام من سوريا وايران فأجاب أنه على الرغم من المعلومات عن معرفة الحكومتين السورية والايرانية بعمليات التفجير في لبنان والكويت، فإن بلاده لن تحارب سوريا وايران على أراضيهما. ولكنه أكّد أن القوات الامريكية ستقوم بالرد على الأهداف التي تقوم بضرب هذه القوات.

وسئل، أيضاً، حول قضية سحب قوات المارينز من لبنان فقال: سيتم سحب المارينز في واحدة من حالتين: الاولى، واذا حققنا أهدافنا، والثانية، واذا تبيّن انه ليست ثمة امكانية لاستتباب الأمن في لبنان». وادعى ريغن، أيضاً، أن مسألة سحب المارينز أو إبقائهم في لبنان غير مرتبطة بالمرة بانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة.

ويرى المراقبون أن مسارعة ريغن الى

البقية ص ٢ ع ٦



● بهذا يحلمون وله يخططون .. ●
(عن «دايلي ورلد» الصحيفة اليومية للحزب الشيوعي الامريكي)

عرفات، في حديث لمجلة «شتيرن» الالمانية :

المقاتلون الفلسطينيون أفشلوا عملية إنزال اسرائيلية قرب مقر قيادة منظمة التحرير في طرابلس

* تضارب في موقف المسؤولين الاسرائيليين من حصار طرابلس * عرفات يقول ان الاتحاد السوفييتي سعى، مخلصاً، لوقف القتال في طرابلس وحولها * متحدث فلسطيني: اليوم تصل السفن الايطالية لنقل ٩٧ جريحاً فلسطينياً *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح ابو عمار في حديث لمجلة «شتيرن» الالمانية الاسبوعية، في عددها الذي سيصدر، اليوم، بأن الاتحاد السوفييتي يحاول، مخلصا، انهاء القتال في طرابلس وحولها. واضاف ان الاسرائيليين حاولوا اجراء عملية انزال في البر، على مقربة من مقر قيادة منظمة التحرير في طرابلس وانه تم التصدي لهم.

وصرح دافيد ليفي، نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية، في حديث لصحيفة «ليموند» الفرنسية، امس الاول، ان اسرائيل لا تنوي ضرب ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليه وانه لا يوجد حصار بحري اسرائيلي منظم حول مدينة طرابلس.

ولكن تصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي اعقبت تصريحات ليفي عبّرت عن مضيّ الحكومة الاسرائيلية في غيّها لمنع المقاتلين الفلسطينيين من مغادرة لبنان. فأعلن موشه ارنس، وزير «الامن» ان حكومته تدرس جميع الامكانيات لمنع المقاتلين الفلسطينيين من مغادرة طرابلس على متن سفن تحمل علم الامم المتحدة، باسلحتهم الثقيلة - وكرر ارنس بذلك، موقف رئيس الحكومة، يتسحاق شمير في الاسبوع الماضي. وكذّب ارنس الانباء القائلة ان الولايات المتحدة توجهت الى اسرائيل بطلب لافساح المجال امام عرفات ومقاتليه للجلاء عن شمال لبنان.

ووصف المراقبون موقف الحكومة الاسرائيلية بأنه غامض وغير ملزم. ولم يستبعدوا ان تقدم البحرية الاسرائيلية على اغراق السفن اليونانية اذا قامت بنقل الاسلحة الفلسطينية الثقيلة على متنها.

ومن جهة ثانية اعلن ياسر عرفات، امس، ان كل شيء على اتم الاستعداد، فيما يتعلق بالفلسطينيين واللبنانيين، بخصوص الرحيل عن طرابلس. واضاف ان السفن اليونانية لا تزال تنتظر توفر الضمانات لكفالة امنها.

واشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى ان الطائرات الاسرائيلية قامت، في اثناء القصف البحري الاسرائيلي، بالتحليق فوق طرابلس في طلعات استطلاعية. وحذر عرفات من عملية عسكرية اسرائيلية اخرى.

واعلن احمد عبد الرحمن، المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية، امس، ان السفن الايطالية التي ستقوم بنقل ٩٧ جريحا من المقاتلين الفلسطينيين ستصل اليوم، الخميس، الى ميناء طرابلس.

ووجه عبدالرحمن نداء الى سوريا دعا فيه «الاخوة السوريين» الى تغيير سياستهم تجاه الفلسطينيين على خلفية القصف العنيف الذي قامت به البحرية الاسرائيلية ضد قطاع ميناء طرابلس. ودعا المتحدث الفلسطيني اللبنانيين والسوريين الى توحيد قواتهم مع الفلسطينيين ضد العدوان الاسرائيلي. واضاف: لقد اصبح واضحا اننا بحاجة الى حماية جوية سورية لحماية خروجنا من طرابلس.

وذكر احمد عبدالرحمن، ايضا، ان عددا من المدنيين اللبنانيين اصيبوا بجراح جراء القصف البحري الاسرائيلي الذي صوحب باطلاق قنابل مضيئة سقطت في البحر والبر.

● ياسر عرفات ●

منظمة «الصليب الاحمر» :

اسرائيل خرقت الاتفاق بشأن تبادل الاسرى

«اسرائيل لم تطلق سراح ٣٧ فلسطينيا عن قصد، ومنعت بهذا رحيلهم الى الجزائر، في اطار الاتفاق»

● حيفا - مكتب «الاتحاد». اصدرت منظمة «الصليب الاحمر» الدولية بيانا اتهمت فيه اسرائيل بعدم اطلاق ٣٧ فلسطينيا لترحيلهم الى الجزائر، في اطار اتفاق تبادل الاسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، هذا الاتفاق الذي تم بواسطة «الصليب الاحمر».

ويتضمن البيان تهديدا بعدم استعداد الصليب الاحمر في المستقبل، للتوسط من اجل تبادل الاسرى. وقال البيان ان مصداقية منظمة الصليب الاحمر قد اصيبت بضربة شديدة بسبب تصرف حكام اسرائيل.

وجاء في البيان ايضا انه في ظل «الفوضى» في المطار، في أثناء عملية الترحيل وصعود المقاتلين الفلسطينيين الى الطائرة لم يلاحظ موظفو الصليب الاحمر ان اسرائيل لم تنفذ فعلا الامور المتفق عليها.

وردا على هذا، جاء في بيان وزارة «الامن» انه حتى لو حدثت «اخطاء» (!) خلال تنفيذ الاتفاق، فليس هناك استعداد لدى اسرائيل لتغيير ما تم تنفيذه.

واذيع امس في جنيف امس الاول، ان المسؤولين في الصليب الاحمر بعثوا برقية حول هذا الموضوع الخطير، الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير في الخامس من كانون الاول ولكن لم يتلقوا جوابا منه حول هذا الامر !!

وقد اشير امس في اسرائيل وفي جنيف، مقر الصليب الاحمر ان التوتر بين اسرائيل وهذه المنظمة الانسانية الدولية شديد للغاية.

الامم المتحدة، بمعارضة اسرائيل وأمريكا، تدعو الى عقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية

● نيويورك (مقر الأمم المتحدة) - أذاعت وكالة «تاس»، أمس، أن هيئة الامم المتحدة اتخذت، أمس الأول (الثلاثاء)، خمسة قرارات بشأن القضية الفلسطينية ودعت الى عقد مؤتمر دولي لبحث هذه القضية، تشترك فيه جميع الأطراف المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وصوتت الى جانب القرار ١٢٤ دولة.

وتدعو الوثيقة التي أقرتها الامم المتحدة الى إحقاق حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. كما دعت هيئة الامم المتحدة اسرائيل الى الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وأكدت حق جميع شعوب المنطقة في السلام والأمن.

ولم يصوت ضد جميع القرارات إلاّ اسرائيل والولايات المتحدة.

واينبرغر يواصل تهديداته




● واشنطن - هدد وزير الحربية الامريكي كاسبار واينبرغر بأن الولايات المتحدة سترد، وبقوة، على اي تصدّ للطائرات الامريكية التي تقوم بالمهام المرسومة لها فوق لبنان. وقال إن الضباط الامريكيين في لبنان مخولون بسلطات واسعة لاتخاذ القرارات التي يرتأونها لتنفيذ الرد العسكري الامريكي.

ونقلت وكالة «أسوشيتدبريس» عن واينبرغر قوله، في نادي الصحافة في واشنطن، عقب قيام السفن الحربية الأمريكية بقصف المواقع السورية المتواجدة في لبنان، إن قيام السفن الحربية الامريكية بهذا القصف هو دليل على التزام الادارة الأمريكية بسياستها الحربية المتخذة إزاء لبنان.

رؤساء وأعضاء المجالس المحلية في قرى يوم الأرض يستنكرون التحريض الأرعن على الجماهير العربية

□ سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - عقد رؤساء المجالس المحلية سخنين وعرابة ودير حنا، صباح امس الاربعاء اجتماعا لهم في مجلس سخنين المحلي بحثوا فيه حملة التحريض الارعن التي تشنها الدوائر السلطوية وصحفها هذه الايام ضد الجماهير العربية.

وقد قرر المجتمعون ارسال برقيات استنكار واحتجاج الى كل من متصرف لواء الشمال كينغ ووزير الداخلية بورغ ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية غور اريبه وقائد شرطة الجليل ومفتش شرطة سخنين. وجاء في هذه البرقيات :

«اننا نستنكر مقتل الفتى داني كاتس بشدة كما نستنكر التحريض الذي شنته بعض وسائل الاعلام ضد سكان قرانا. اننا نرى في ذلك افتراءات تسيء الى اواصر العلاقات بيننا وبين جيراننا وتسيء الى التعايش السلمي بين شعبي هذه البلاد».

كما قرر المجتمعون اصدار بيان للرأي العام والتحضير لعقد مؤتمر صحفي في المستقبل القريب لاستنكار هذا التحريض الارعن والتحذير مما قد يؤدي اليه.

هذا، وعقد في ساعات المساء، من يوم امس، اجتماع اخر في مجلس سخنين لجميع اعضاء المجالس المحلية الثلاث حيث تم الاتفاق على مساندة قرارات الرؤساء الثلاث والوقوف صفا واحدا ضد سياسة التحريض الدموي على الجماهير العربية.

تدهور العلاقات المصرية - الاسرائيلية يثير قلق حكام اسرائيل وامريكا

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية - تشهد الفترة الاخيرة تدهورا بالغا في العلاقات بين مصر واسرائيل. وتجسّد هذا التدهور، بشكل حاد، في رد فعل النظام المصري وصحافته على اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

فقد وصف الرئيس المصري، حسني مبارك هذا الاتفاق بأنه «كارثة». وصرح عدد من المسؤولين في النظام المصري، من بينهم فؤاد محيي الدين، رئيس الحكومة وأسامة الباز، وزير الدولة المصرية للشؤون الخارجية، عقب الاتفاق الاسرائيلي - الامريكي بأن هذا الاتفاق يضع العقبات امام تحقيق السلام في المنطقة ويؤدي الى التقاطب السياسي بين الدول (اسرائيل والدول العربية) ويبعد ما يسمّى «بالدول العربية المعتدلة» عن العملية «السلمية» (الامريكية).

وعقبت هذه التصريحات حملة صحافية في مصر ضد الاتفاق آنف الذكر. ويعتقد حكام اسرائيل ان هذه الحملة الاعلامية، في مصر، موجهة من النظام الحاكم الذي له تاثير كبير عليها.

وقد عبّر حكام اسرائيل عن قلقهم العميق إزاء تدهور العلاقات مع مصر وصرحوا بأن رفض مصر ارجاع سفيرها الى اسرائيل، على الرغم من انها وعدت بذلك بشرط ان يوقّع الاتفاق الإذعاني بين اسرائيل ولبنان (وقد وقع فعلا في ١٧ ايار الماضي)، هو تعبير عن تغير في موقف النظام المصري من اتفاقات «كامب ديفيد». وقد تلقى حكام اسرائيل، مؤخرا، تقريرا من سفير اسرائيل في مصر، موشه ساسون وصف فيه العلاقات مع مصر بأنها تدهورت الى حد خطير وطالب بالعمل بجهد كبير لوقف هذا التدهور.

ويذكر ان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية ودونالد رامسفيلد، المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط اجريا، مؤخرا، محادثات مع المسؤولين في النظام المصري حول الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل وامريكا. ولكن هذه المحادثات لم تؤد الى تخفيف حدّة الهجوم المصري الرسمي ضد هذا الاتفاق.

ولكن حكام اسرائيل وامريكا نسوا امرا هاما وهو ان الغالبية الشعب المصري لها موقف مغاير من «اتفاقات كامب ديفيد» عن موقف النظام الحاكم. لذا فإن امعان اسرائيل وامريكا في المضي في عدوانيتهما ضد الشعوب العربية وخاصة الشعب الفلسطيني يضطر حكام مصر الى تعديل مواقفهم امام نقمة شعب مصر الاصيل العارمة على حكام اسرائيل والبيت الابيض.

حتى الشرطة.. تحذر من التحريض ضد العرب

لا صحة لاعتقال ١٥ شابا من عرابة وسخنين وربط اعتقالهم بعمليات تخريب

● عرابة - لمراسلنا عمر سعدي - يعم الاستنكار الشديد أوساط الجماهير في قرى البطوف جراء الفرية الدموية التي نشرتها صحيفة «معريب»، أمس الأول، مدعية - زوراً وبهتاناً - أن الشرطة اعتقلت ١٥ شابا من سخنين وعرابة موهمة قراءها بأن الاعتقال المزعوم مرتبط بجريمة مقتل الشاب داني كاتس والتمثيل بجثته. فإن الحقيقة هي أنه لم تجر أية اعتقالات في منطقتنا في المدة الأخيرة وبعد جريمة مقتل داني كاتس.

هذا واضطرت شرطة منطقة الجليل، أمس، الى نفي خبر الاعتقالات جملة وتفصيلاً.

ونشرت صحيفة «عل همشمار» أمس أن الشرطة في منطقة الجليل مندهلة من نشر الخبر حول اعتقال ١٥ شاباً من قرى سخنين وعرابة (نشرته صحيفة معريب) وربط هذا الاعتقال بعملية تخريب في قرى يهودية في الجليل.

وأضافت الصحيفة أن هذه القضية نشرت عنها في شهر نيسان الماضي ثم في شهر آب عند تقديم لائحة الاتهام ضد خمسة شبان من قرية عرابة ادينوا، بعد اعترافهم في المحكمة المركزية في حيفا، بانتمائهم لمنظمة ارهاب(!). وقال ضباط كبار في شرطة منطقة الجليل انه منذ تلك الحادثة لم تجر أية اعتقالات على هذا الاساس من بين سكان قرى سخنين وعرابة. وأضافت الصحيفة أن أوساطاً مختلفة من شرطة منطقة الجليل أعربت عن انذهالها من توقيت نشر الخبر مع العثور على جثة الفتى داني كاتس، قرب منطقة قرية سخنين.

ومضت الصحيفة تقول أنه على الرغم من التعتيم الذي تفرضه الشرطة حول التحقيق في حادث داني كاتس تحاول أوساط معينة ربط التحقيق بالعرب بصورة عامة وبالعرب في منطقة سخنين بصورة خاصة. وقد أدى هذا الى تذمر بين عرب الجليل الذين رفضوا ربط القتل بالشك في العرب ونددوا بكل عملية قتل وقاتل.

وقالت الصحيفة على لسان الناطق باسم مدير الشرطة في منطقة الشمال، داني كوفلر، أنه لا يعلم شيئاً عن تنظيم قومي له أبعاد واسعة في المنطقة وأن غالبية الاعمال التي نفذها الشبان لم يثبت لي أي منها أنها قامت على خلفية تنظيم مرتبط بأوساط معادية.

ويضيف محرر «الاتحاد» أن استغلال حادث مقتل داني كاتس قد شاركت فيه الشرطة نفسها وأن الصحف نشرت على لسان «ضابط كبير» قوله انه «اذا لم يكن خيار فيجوز أن تكون هناك ضرورة لفرض حكم عسكري على هذه المنطقة (سخنين وعرابة) اذا لم يتوقف الهيجان».

هذا وعقد رؤساء قرى سخنين وعرابة ودير حنا اجتماعاً أمس احتجوا فيه على موجة التحريض ضد قراهم (اقرأ الخبر في مكان آخر).

ماذا يعني «كورسو» ؟!!

في رأس السنة الجديدة:

عدد ممتاز من «الاتحاد» في ٢٤ صفحة

● هدية رأس السنة الجديدة تقدمها لك «الاتحاد» في ملحق خاص من ١٦ صفحة. في هذا الملحق وثيقة تتضمن أبرز الاحداث التي شهدها العالم والمنطقة والبلاد في العام ١٩٨٣.

وهذا بالاضافة الى الصفحات الثماني العادية من «الاتحاد» وفيها مقالات تحليلية عن العام ١٩٨٣ وآفاق التطور المستقبلي للعام ١٩٨٤.

ايها القارىء العزيز - احجز نسختك من الآن. كمية الاعداد المطبوعة محدودة.

● أيها المشترك في «الاتحاد» - نسختك مضمونة.

●● الى المعلنين

الموعد الاخير لقبول اعلاناتكم التجارية هو ١٩٨٣/١٢/٢٠. توجد امكانية لاصدار الاعلان بالألوان، بسعر التكاليف فقط. لا تفوتوا فرصة نشر اعلاناتكم في الملحق الوثيقة الصالحة للاستعمال طوال السنة القادمة.

●● ثمن العدد ٥٠ شيكل فقط.

●● وللمشتركين - ٤٠ شيكل.

كلمة الاتحاد

أوقفوا حملة التحريض الدموي !

■ نلاحظ منذ مدة تحريضاً دموياً ضد الجماهير العربية في اسرائيل. ولا نقصد فقط كلاماً عنصرياً كلاسيكياً يصدر عن عنصري فرد مثل فنكلشطاين، بل أيضاً - وهذا هو الأخطر - تحريضاً يصدر عن الدوائر الرسمية وأجهزة الإعلام التي تدور في فلك النظام الحاكم !

وقد وصلت هذه الحملة السافلة ذروة جديدة (أو حضيضاً جديداً!) في أعقاب الموت المأساوي للطفل الحيفاوي داني كاتس.

الشرطة تقول ان التحقيق جار، في سرية تامة وانه لا شيء واضح، بعد، بشأن هوية المجرم/ المجرمين. ولكن هذا لم يمنع بعض اجهزة الإعلام «الرصينة» أن تزعم، بوقاحة معادية للقانون والقضاء ومعادية للاخلاق، أن القاتل عربي !

وقد كشف عضو الكنيست أمنون لين (عل همشمار، ٨٣/١٢/١٤) أن شخصيات يهودية هو أحدها، منعت تنظيم مجزرة ضد مواطني القرى العربية المجاورة لحيفا انتقاما لدم داني كاتس (!!!).

الى أين وصلنا؟ ان الجو خانق الى درجة أن بعض الصحف نشرت أخباراً مثيرة حول اعتقالات جرت في ٣٠ تشرين الأول الماضي وقالت انها جرت مؤخراً.. بتهمة قتل كاتس. وهذا التحريض القائم على الكذب دفع حتى الشرطة الى «التحذير من جو التحريض ضد عرب الجليل» (الصحف، أمس).

لن نناقش «معريب». ولكننا نشير بأصبع الاتهام الى «الدوائر العليا» جداً، محذرين من تحضير الرأي العام سياسياً ونفسياً، من مغامرات ارهابية خطيرة ضد الجماهير العربية تنفيذاً لمخططات قيل أنها جاهزة.

لقد فعلت خيراً مجالس قرى البطوف، أمس، حين رفضت هذا التحريض الدموي ضد المواطنين العرب. وهناك حاجة الى تحرك شعبي واسع، من السلطات المحلية ومن كل الهيئات الشعبية لإفشال هذه الحملة الخطيرة من التحريض العنصري المعادي للعرب.

ونحن ندعو، من على صفحات «الاتحاد» كل القوى العاقلة والمسؤولة في الشعب اليهودي الى التنبه لخطورة هذا التحريض وبالاساس لخطورة ما يمكن أن ينتج عنه من تنظيم «بوغرومات» (مذابح) ضد العرب. ونحن نعرف ان هناك بؤراً فاشية تفتش عن ذريعة واهية لذلك.

ان مصلحة التعايش اليهودي - العربي تدعو كل الناس الشرفاء والمستقيمين والواقعيين في الشعبين الى دفن هذه الفتنة، قبل فوات الأوان !

(«الاتحاد»)

الكنيست تبحث الوضع في المناطق المحتلة

*** الوزير آرنس «يبرىء» جيشه من قتل شبان طولكرم * ماير فلنر: «حرس الحدود» يحقق مع نفسه وطبيعي أن يبرىء نفسه ! ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر ـ اشغلت الاحداث الاخيرة في المناطق المحتلة الكنيست، امس، حيث ناقشت عدة اقتراحات لجدول الاعمال حول هذا الموضوع. وكان من بين الاقتراحات اقتراح الجبهة الذي قدمه النائب ماير فلنر.

وقد استنكر النائب فلنر في بداية كلمته قرار الرقابة شطب فقرة من خطابه، في الاسبوع الماضي، عندما تكلم عن قيام حكام اسرائيل بخرق اتفاقية تبادل الاسرى التي وقعت بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

اما بالنسبة لموضوع الاقتراح، حول مايدور في المناطق المحتلة، فقال فلنر: ان قرصنة وزعرنة المستوطنين في المناطق المحتلة مستمرة. فأعمال القتل والملاحقات والاعتقال والارهاب لم تتوقف. والسبب من وراء هذا هو إرهاب السكان المحليين وطردهم من وطنهم. وهذا الامر يتم بتشجيع من الحكومة وبموافقتها. فالمستوطنون حصلوا على تصريح رسمي، ليس فقط لحيازة الاسلحة وانما لملاحقة من يرمي حجرا واطلاق النار عليه او على من يتواجد في المكان كما حدث في نابلس حيث قتلت الطفلة عائشة البحش. واشار فلنر الى التصريح العنصري للحاخام (ا) الاكبر في اسرائيل، مردخاي الياهو، والذي جاء فيه انه لا يمكن اعتبار من قتل الطفلة في نابلس قاتلا. واستنكر فلنر، ايضا، اسلوب العقاب الجماعي المتمثل في فرض حظر التجول وهدم وتشميع بيوت المعتقلين قبل تقديمهم للمحاكمة. وخصص فلنر جزءا من خطابه لممارسات المستوطنين والمتطرفين اليهود في القدس العربية المحتلة مفندا ادعاء التعايش السلمي بين الحاكم والمحتل. ولخص فلنر خطابه بخمسة مطالب اساسية :

● مصادرة اسلحة المستوطنين ● الغاء الاذن الذي يسمح للمستوطنين بملاحقة السكان المحليين واعتقالهم ● محاكمة المستوطنين العنصريين ● وقف إقامة المستوطنات ● السماح لسكان المناطق المحتلة الفلسطينيين بالقيام بنشاطات سياسية واجتماعية وثقافية.

ورد على هذا الاقتراح، كغيره من الاقتراحات، وزير الدفاع موشيه ارنس الذي ادعى انه بالنسبة لقضية تبادل الاسرى فان اسم زياد ابو عين لم يرد في قائمة الاسرى التي قدمت من الصليب الاحمر، وزعم انه ربما يكون قد وقع خطأ هنا من جانب الصليب الاحمر.

وبالنسبة للموضوع الذي عرضته الجبهة قبل اسابيع حول احداث طولكرم، قال ارنس انه بعد التحقق الذي اجراه «حرس الحدود» اتضح انه لم يكن هناك قتل بدم بارد.

وهنا قاطعه النائب فلنر قائلا : نحن نرفض هذه الاستنتاجات لان شرطة الحدود تحقق مع نفسها ولا يمكن ان تكشف عن الحقائق.

هذا، وفي نهاية النقاش اسقط الاقتراح من جدول اعمال الكنيست.

أم ترمي نفسها من الطابق الرابع عند وصول خبر موت ابنها الجندي

● حيفا ـ صاحت الام تسيبورا باريليف: شمعون.. شمعون ورمت نفسها من نافذة بيتها في الطابق الرابع بعد دقائق قليلة من تلقيها نبأ مقتل ابنها (١٩ سنة) في معسكره في وسط البلاد. وقد نقلت الى المستشفى في حالة خطيرة جدا.

وقد اوردت صحيفة «معريف» امس تفاصيل مأساوية عن هذا الحادث الذي وقع امس الاول على لسان احدى جارات الام الثاكل في حي نوردو في نتانيا فقد روت الجارة انه في الساعة العاشرة والنصف صباحا جاءت ضابطة وطبيب عسكري يرافقها شخص مدني لاعلام العائلة بموت ابنها في الجيش.

وكانت الام غائبة. وعندما حضرت وابلغت بالخبر فتحت النافذة ونادت على الجارة قائلة: مات شمعون! وحاولت رمي نفسها من النافذة. لكنهم امسكوا بها. ولكنها اصرت على الانتحار بعد موت ابنها اذ غافلت اهل البيت ورمت نفسها من الشباك.

حركة النساء الدمقراطيات تبارك اتفاقية تبادل الاسرى وتطالب بسن قانون يمنع إبادة المنتجات الغذائية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اصدرت حركة النساء الدمقراطيات بيانا اعربت فيه عن فرحتها وارتياحها لعودة الاسرى الستة من الاسر وهنأت عائلاتهم بعودتهم. وتمنت عودة الاسيرين الاخرين في القريب العاجل.

واعربت الحركة عن فرحتها باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين من معتقل «انصار» وبعودتهم الى عائلاتهم.

وباركت الحركة اتفاق تبادل الاسرى واكدت انه يُثبت ان التفاهم والعقل والواقعية يمكن ان تحل مكان دوي المدافع والقصف الجوي وان الجلوس مع القادة الفلسطينيين من م.ت.ف على طاولة المحادثات يؤدي الى اقامة دولتين للشعبين. وانهت بيانها بتهنئة الاسرى الستة وبالدعوة الى إعادة كل الابناء الجنود من لبنان.

وارسلت الحركة مذكرة الى اعضاء الكنيست طالبتهم فيها بالمبادرة الى اقتراح سن قانون يمنع ابادة المواد الغذائية، وذلك في اعقاب ابادة الاف الاطنان من الخضراوات والمنتجات مؤخرا لم تشحن من المخازن في الموانئ. واشارت الحركة الى ان الخضراوات التي ابيدت، سرقت مباشرة من افواه المحتاجين !

مجلس بلدية الناصرة المنتخب يبدأ أعماله، اليوم، بجلسة مفتوحة للجمهور

** البلدية تستعد لاحتفالات أعياد الميلاد * اهتمام خاص في قضايا التمييز العنصري **

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ دعا رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، أعضاء المجلس البلدي الجديد الى الجلسة الاولى للمجلس التي ستعقد مساء اليوم الخميس الساعة السادسة.

وعلى جدول اعماله انتخاب نواب رئيس البلدية وتشكيل لجان المجلس.

وعلم مراسلنا ان النواب المقترحين سيكونون السادة رامز جرايسي (نائبا للرئيس وقائما باعماله) واديب ابو رحمون وامين محمد علي.

وسيقدم رئيس البلدية، في بداية الجلسة بياناً حول مستقبل العمل في المجلس البلدي للدورة القادمة وسيكون هذا البيان برنامجاً ومنهجيا تثبت فيه الخطوط الاساسية لعمل البلدية في الدورة المقبلة وتحدد المشاريع الاساسية التي ستعمل البلدية على تنفيذها خلال هذه الدورة.

وعلم مراسلنا ايضا ان بيان رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، سيتعرض الى قضايا التحريض العنصري المعادي للعرب والى حملة الاعتداءات الموجهة ضد العائلات العربية في «نتسيرت عيليت». كما سيتطرق الى التحضيرات لاحتفالات اعياد الميلاد المجيدة. ويشير مراسلنا الى ان جلسة المجلس البلدي ستكون مفتوحة امام الجمهور.

ويذكر ان انتخابات بلدية الناصرة جرت في ١٩٨٣/١٠/٢٥ لكن نتائجها الرسمية نشرت فقط في وسط الاسبوع الماضي.

ومن المعروف ان جبهة الناصرة الدمقراطية حققت انتصارا ساحقا في هذه الانتخابات اذ حصلت على اكثر من ٦٥٪ من الاصوات للعضوية وحوالي السبعين بالمئة للرئاسة. بينما انخفضت نسبة اصوات القوائم المعارضة السلطوية (التي اتحدت في العداء للجبهة). وتقاسمت هذه الاصوات ثلاث قوائم هي قائمة «الحركة التقدمية» وقائمة «انقاذ الناصرة» (برئاسة سيف الدين الزعبي وسامي شاهين) وقائمة المفدال. واعضاء المجلس البلدي المنتخبون هم: توفيق زياد (رئيسا) ورامز جرايسي واديب ابو رحمون وامين محمد علي ووليد الحاج ومنعم جرجورة وسليم الشيخ سليمان وجوني جهشان وسهيل دياب ورزق زعبي وسمير بحلي (وجميعهم عن كتلة الجبهة) وكامل الظاهر وجورج دبيني واميل عزام ورمزي ابو ناجي (عن كتلة «الحركة التقدمية») وسيف الدين الزعبي (عن كتلة «انقاذ الناصرة») وفهد مزاوي (عن «المفدال»).

وزارة المالية تتفق مع المصدرين على ضمان أرباحهم

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ تم الاتفاق في الساعات الاولى من صباح امس بين ممثلي وزارة المالية ووزارة التجارة والصناعة من جهة وبين ممثلي اتحاد رجال الصناعة على سياسة تشجيع الصادرات. واهم ما في هذه السياسة هو ضمان ارباح الصادرات بواسطة قيمة التبادل بحيث يوازي وتيرة التضخم المالي في الاقتصاد او حتى يزيد عنه.

ويتوقع، في اعقاب هذا الاتفاق، زيادة وتيرة تخفيض قيمة العملة.

وقال وزير المالية اورغاد، بعد انهاء المحادثات مع المصدرين ان البرنامج الذي تقرر يؤمن ارباح الصادرات ويزيد من حجمها. واضاف ان قيمة التبادل في العملة ستكون اهم عنصر في البرنامج بينما يكون تأمين القيمة وسيلة مكملة لزيادة ارباح المصدرين المنخفضة (!).

وعقب ممثل اتحاد رجال الصناعة «دوب لوتمان» قائلا ان المصدرين توخوا ان يحصلوا على انجازات اكبر من هذه. ووصف البرنامج الذي تم التوصل اليه بانه «جيد وافضل من الحوافز التي كانت في السنة الماضية».

واضاف ان المصدرين املوا ان يحصلوا على ما اسماه بالقيمة المضاعفة ـ اي قيمة تبادل للاقتصاد وقيمة اخرى، مريحة اكثر للتصدير.

الضربات ضد مصالح ومراكز الامريكيين في الكويت ولبنان أدت الى هبوط السياحة في اسرائيل بنسبة ٥٠٪

● القدس ـ إن الضربات الأخيرة التي وجهت ضد الدوائر والهيئات الامريكية في الكويت ولبنان أدت الى قيام عدد كبير من السواح من الولايات المتحدة بالغاء زيارتهم الى اسرائيل بعد أن كانوا قد حجزوا أماكن لهم لأيام عيد الميلاد ورأس السنة ـ هذا ما أعلنه وزير السياحة الاسرائيلي، ابراهام شرير في الكنيست، أمس الأول .

وعلى إثر هذا الاعلان قام مراسل «صوت اسرائيل»، الذي أذاع أقوال شرير، بفحص الأمر في مكاتب السياحة والفنادق فتبيّن له أنه، في الاسبوعين الأخيرين، ألغى الكثيرون من السواح طلباتهم بحجز أماكن في اسرائيل. وفي بعض الحالات وصلت نسبة الذين ألغوا أماكنهم الى ٥٠٪.

بنك العمال يتقلص هو أيضاً ويغلق ٣٠ فرعاً

● تل ابيب ـ نشرت «معاريف» امس ان جماعة بنك العمال تنوي اقفال ثلاثين فرعا من فروعها في انحاء مختلفة من البلاد خلال الشهور القليلة المقبلة، وعلى ايقاف نشاط ادارتين من اداراتها العشر المنطقية ـ وهذا كله جزء من برنامج التوفير الذي تؤمل جماعة بنك العمال من ورائه توفير مليارين شيكل. وقالت انه في اطار هذه الخطة يعتزم البنك فصل اربعماية مستخدم واحالة قسم منهم على التقاعد حتى نهاية العام ١٩٨٤، كذلك فصل ثلاثماية مستخدم آخر خلال العام ١٩٨٥. كما ينوي البنك ايضا تقليص اجور العاملين فيه بنسبة عالية تفوق النسب التي تتبعها البنوك الاخرى. وقرر البنك ملء كل وظيفة بالقوى العاملة من داخله وتحديد استيعاب موظفين جدد. ويحضر البنك برنامجا يلزم بعض الموظفين بالتنقل بين فروعه.

ومن ناحية اخرى اضافت «معاريف» ما زال الخلاف قائما بين مستخدمي البنوك ووزارة المالية التي تطالب بتقليص اجور موظفي البنوك. وقد حذر أمس الاول رئيس قسم عمال البنوك في نقابة الموظفين، الكانا لبكوفيتس، في رده على طلب وزير المالية تقليص اجور مستخدمي البنوك قائلا : «ولسنا مستعدين لدفع ثمن «الاقتصاد الصحيح». وبامكاننا ايقاف الاوكسجين عن رئتي الدولة». ويذكر ان وزير المالية يطالب بتقليص اجور مستخدمي البنوك بنسبة ١٠٪.

تحقيق استفزازي مع رئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي

** الشرطة توجه اليه تهمة التجمهر غير القانوني! **

● بركا ـ لمراسلنا ـ بعد مرور قرابة اربعة اشهر على الاجتماع القطري الذي عقد في بيت الشيخ جمال معدي بدعوة من لجنة المبادرة الدرزية احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية في لبنان وتضامنا مع ابطال المقاومة اللبنانيين، استدعت شرطة عكا في ٨٣/١٢/١٠ الشيخ معدي رئيس اللجنة للتحقيق معه ووجهت اليه تهمة الدعوة الى التجمهر امام بيته في بركا بدون ترخيص.

ورد الشيخ معدي على الاتهام بقوله ان الاجتماع عقد داخل بيته ولذلك لا أساس للادعاء بأن الاجتماع غير مرخص، وهو لا يعرف اذا كان قسم من الحضور قد بقي خارج البيت.. لكن رجل الشرطة اصر على اتهامه بالتجمهر غير القانوني ولم يطلق سراح الشيخ معدي الا بعد ان دفع كفالة شخصية.

وتستنكر لجنة المبادرة الدرزية التحقيق الاستفزازي مع رئيسها كما تندد بالتهمة الموجّهة اليه، وتعتبر هذا التحقيق معه من نوع المضايقات الرخيصة التي تستعملها السلطات ضد ابناء الطائفة العربية الدرزية اعضاء لجنة المبادرة لثنيهم عن مواقفهم ونضالهم العادل الذي يتمحور حول الغاء قانون التجنيد الاجباري.

مسرح الغربال الشفاعمري يحتج على منع عرض مسرحيته

* مجلس مراقبة المسرحيات يماطل في ترخيص المسرحية وادارة قاعة البلدية تعارض في عرض المسرحية *

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ وزعت فرقة مسرح الغربال الشفاعمري، يوم السبت (١٢/١٠) منشوراً، احتجت فيه على رفض ادارة قاعة البلدية السماح للفرقة بتقديم عروض مسرحيتها الجديدة «اجازة» في القاعة. وذلك بحجة عدم تزويدها بترخيص للعرض من مجلس رقابة الافلام والمسرحيات.

وجاء في المنشور ان الفرقة اوفدت بعد رد الادارة هذا ممثلين عنها لمقابلة رئيس البلدية الذي لم يبد أية معارضة لعرض المسرحية في القاعة، فتوجه الوفد الى عضو الادارة السيد جميل البابا واخبره بموقف رئيس البلدية فاحالهم على زميل اخر رغم انه كان قد ارسلهم لتلقي الجواب الاخير من رئيس البلدية ولذلك رأت الفرقة من واجبها اطلاع الرأي العام على ما جرى «لاننا نرى في قرار ادارة القاعة هذا سابقة خطيرة ضد المسرح اولا وضد كل حركة فنية تقدمية في شفاعمرو».

واختتم مسرح الغربال منشوره بالقول «لقد قررنا بعد هذا الاجراء عرض المسرحية في كل مكان وحي وناد في شفاعمرو، كما قررنا تقديم عريضة للبلدية ضد هذا القرار المجحف وندعوكم الى مساندتنا في سبيل استمرار عمل مسرحنا الهادف والملتزم».

هذا، ويفيد مراسلنا بأن مسرح الغربال هو أحد المسارح العربية واليهودية التقدمية التي تناضل من اجل الغاء مجلس رقابة الافلام والمسرحيات وسياسته القاضية بمنع المسرحيات العربية المعارضة لسياسة الحكومة كما لحق ذلك في منع عروض مسرحيات عربية تقدمية مثل «رجال في الشمس» و «المستنقع» و «الوطن» و «يوم الطاحونة يوم» وغيرها الكثير ويذكر ان مجلس مراقبة الافلام والمسرحيات يرفض منذ حوالي نصف السنة الرد على طلب المسرح بمنحه ترخيصاً، وذلك بحجة عدم وجود ميزانية لدفع اجرة المترجم (!)

نادي الفتيات ـ طمرة

يدعو الفتيات لحضور محاضرة حول «الدور السياسي والاجتماعي للفتاة العربية» وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/١٥ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في النادي الثقافي ـ الحي الشمالي بطمرة. المحاضر: راجح عياش.









العرب في «نتسيرت عيليت» يطالبون بوضع حد للتسيب العنصري الفاشي

** المحامي سلمان: اذا لم يقدم الفاشيون الى المحاكمة بواسطة الشرطة فسنتوجه نحن الى القضاء **

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث المحامي فرج سلمان، موكلاً من السكان العرب المقيمين في عمارة رقم (٩٠٢) في شارع «حيروت» في «نتسيرت عيليت» برسالة الى الشرطة يطالبها فيها باتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد لتسيب عصابة «مينع» الفاشية ولتهديداتها المستمرة والمتصاعدة ضد السكان العرب هناك.

وذكر المحامي في الرسالة بان هذه العصابة، التي يتزعمها الكسندر فنكلشتاين، قامت باستئجار شقة في العمارة المذكورة وذلك بقصد ارهاب المواطنين العرب المقيمين فيها ودفعهم الى النزوح عن المدينة. وذكر ايضاً ان هذه العصابة تتجمع ليلياً في الشقة وتقوم باصطناع الصخب والضجيج واطلاق الشتائم والتهديدات الاستفزازية والعنصرية ضد العرب. وبالرغم عن توجه السكان المتكرر الى الشرطة لتقوم بوضع حد لذلك لم تقم هذه باتخاذ اية خطوة رادعة، الامر الذي لا يمكن تفسيره إلا على انه تشجيع مباشر لعصابة «مينع» للتصعيد من استفزازاتها. وتساءل المحامي في الرسالة: لو كانت الحالة عكسية وكان التنظيم الفاشي عربياً يهدف الى طرد اليهود من الناصرة، مثلاً، هل كانت تتغاضى عنه بهذه السهولة ؟!

وفي ختام رسالته حذر المحامي الشرطة من أنه في حالة عدم استجابتها لطلب موكليه بوضع حد لهذه الحركة وتقديم المسؤولين عنها الى المحاكمة خلال ١٤ يوماً من تاريخ الرسالة فانه سيضطر عندها الى اللجوء الى القضاء.

ارتفاع الأسهم البنكية وانخفاض الأسهم التجارية :

انخفاض قيمة ٩٢ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وارتفاع قيمة ٤٢ سهما بالنسبة نفسها

البورصة

○ تل أبيب ـ البورصة ـ بعد الانخفاض الشديد الذي ساد أسعار البنوك التجارية (بلغت نسبته ١٧٪ خلال الاسبوعين الماضيين) عادت أسعار الأسهم البنكية وارتفعت، أمس، بنسبة (٤٪)، وفي المقابل انخفضت أسعار الاسهم التجارية حتى نسبة (١٠٪). وانخفضت، قيمة ٩٢ سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) وارتفعت قيمة ٤٢ سهماً بالنسبة نفسها. وأما الدورة المالية فاستمرت في الهبوط نحو الحضيض اذ بلغت أمس (٤٩٢) مليون شيكل.

ومن الأسهم التي انخفضت بشدة، بشكل خاص، كانت أسهم «لودجيا ٤٠ أغورة» التي انخفضت بنسبة (١٠.٢٪) وانخفضت «بيتالوجو ١ شيكل» و«هرنيل ٥ شيكل» بنسبة (١٠.١٪) لكل منها، وانخفضت بنسبة (١٠٪) كل من الأسهم التالية: «دانوت ١ شيكل» و«مركزيت» و«ليفشيتس ١ شيكل».

وفي سوق سندات القرض حدثت، أمس، تأرجحات في قسم من السندات وثبات في القسم الآخر، باستثناء السندات المربوطة بالعملة الأجنبية التي انخفضت بنسبة (٣٪) وسندات «غلبوع» التي انخفضت بنسبة (١٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/١٤)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٨.٨٩	١٠٣.٣٤	٩٩.٨٩٨٠	١٠٠.٩٠٢٠	+ ٠.٤١
١ جنيه استرليني	١٣٩.٧٩	١٤٦.٠٨	١٤١.٥٦٥٥	١٤٢.٩٨٨٢	- ٠.٦٢
١ مارك الماني	٣٥.٧٠	٣٧.٣١	٣٦.٠٦٤٣	٣٦.٤٢٦٧	- ٠.٤
١ فرنك فرنسي	١١.٥٩	١٢.٤٨	١١.٨٨٨٨	١٢.٠٠٨٣	+ ٠.٥
١ غيلدن هولندي	٣١.٨١	٣٣.٢٤	٣٢.١٣١٩	٣٢.٤٥٤٨	- ٠.٧
١ فرنك سويسري	٤٤.٧١	٤٦.٧٢	٤٥.١٦١٨	٤٥.٦١٥٧	- ٠.١٠
١ كيتر سويدي	١٢.٢٠	١٢.٧٤	١٢.٣٢٠٢	١٢.٤٤٤٠	+ ٠.١
١ كيتر نرويجي	١٢.٦٩	١٣.٢٦	١٢.٨٢٣١	١٢.٩٥١٩	+ ٠.١
١ كيتر دنمركي	٩.٨٧	١٠.٣٢	٩.٩٧٤٣	١٠.٠٧٤٦	+ ٠.٢
١ مارك فنلندي	١٦.٨٠	١٧.٥٦	١٦.٩٧٠٧	١٧.١٤١٣	+ ٠.٢
١ دولار كندي	٧٨.٩٨	٨٢.٥٤	٧٩.٧٨٨٥	٨٠.٥٩٠٤	+ ٠.١٩
١ دولار استرالي	٨٦.٩٨	٩٣.٠٣	٨٩.٨٥٨٣	٩٠.٧٦١٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٥.٢٧	٨٢.٨٦	٨١.٩٧٦٣	٨٢.٨٠٠٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٧.٣٦	١٨.١٥	١٧.٥٤١٤	١٧.٧١٧٦	+ ٠.٤
١٠ شلن نمساوي	٥٠.٧٣	٥٣.٠١	٥١.٢٤٨١	٥١.٧٦٣٢	+ ٠.٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٨.٧٦	٦٢.٠٢	٥٩.٦٥٦٦	٦٠.٢٥٦٢	+ ٠.٩
١٠٠٠ ين ياباني	٤١٩.٢٠	٤٣٨.٠٧	٤٢٣.٤٧٦٠	٤٢٧.٧٣٢١	+ ١.٨٣
١ دينار اردني	٢٥٨.٠٨	٢٧٤.٠٤	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل



● جندي من قوات «المارينز» الامريكية يقف ازاء عمارة السفارة الإمريكية المهدمة في العاصمة الكويتية نتيجة التفجير، يحرسها، بينما تستمر عمليات الانقاذ بحثاً عن اناس ووثائق وامور أخرى ●

من الصحف المحلية

معاريב — إنذار واحتجاج

كتبت جريدة «معريف» افتتاحية في ٨٣/١٢/١٤ تحت عنوان «انذار واحتجاج» تبرر فيها عملية القصف العدوانية التي قامت بها البحرية الاسرائيلية أمس ١٢/١٣ فكتبت:

«إن المدلول الرمزي لعمليات البحرية الإسرائيلية في منطقة طرابلس واضح تماماً للمخربين (اقرأ الفدائيين المترجم) وللأمم المتحدة أيضاً ولتلك الدول التي تبذل مجهوداً كبيراً جداً لإنقاذ ياسر عرفات من الفخ الذي وقع فيه. ففي كل قذيفة وكل صاروخ تطلقها سفن البحرية الاسرائيلية إلى مواقع م.ت.ف. على الشاطىء اللبناني رسالة واضحة تسمعها آذان العالم كله».

«وان اسرائيل غير ملزمة بمساعدة من يرغب في إنقاذ عرفات من أجل استخدامه لأربه السياسية. ليس لزاماً علينا ولا نحن مستعدون أن نرى أنفسنا مرتبطين بقرارات أعضاء مجلس الأمن الذي يعمل على تمكين عرفات من الجلاء برعاية الأمم المتحدة. وليس هناك أي منطق في طلب الأمم المتدخلة في عملية الأنقاذ ـ وهي: اليونان وفرنسا والولايات المتحدة الى حد ما.. ـ أن نلتزم بعدم إلحاق الضرر بالمخربين الذين سيجلون. ولا يستطيع أحد الاعتماد على الفرضية أن اسرائيل كأمة متحضرة تحافظ على الأخلاق، ستمتنع، هكذا.. عن القيام بأي عمل من الممكن أن يؤخر عملية الجلاء».

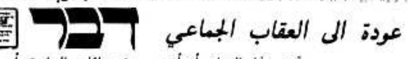
«وان حكومة اسرائيل تعمل بمنطق، حين ترفض ان تلتزم بهذا إن أحدا لم يشاركنا في أية مفاوضات بشأن إجلاء بقية قوات عرفات. كما لم يؤمن لنا أحد أي بديل او مكسب مقابل موافقتنا على إفساح المجال للمخربين لكي يخرجوا بسلام».

«العمليات العدوانية ضد اسرائيل وضد اسرائيليين لم تنقطع حتى للحظة. تفجير الباص في القدس (وربما أيضاً مقتل الفتى الحيفاوي الذي يميلون الى ربطه بعنصر فلسطيني مخرّب) لم يبق شكاً في مسألة انهم مهما بلغت الخلافات والنضالات الداخلية في م.ت.ف. فجميعهم موحدون في المعركة ضد إسرائيل».

«لا يحق لأحد أن يتوقع منا القيام بإيقاف إطلاق النار ـ من جانب واحد، أو ان نقوم بحماية من لم يتوقف عن سفك دم اليهود. تستطيع الأمم المتحدة أن تنشر حمايتها على م.ت.ف. كما شاءت، أما نحن فلن نوكلها بأن تشملنا في منح هذه الحماية».

«وإن تواجد البحرية الأسرائيلية في المنطقة نفسها التي ستقوم فيها عملية الجلاء هو تعبير، أيضاً، عن احتجاجنا وعدم التزامنا. وكل من يرغب أن يأتي الى هناك وأن يتحمل الأخطار ليفعل كما يحلو له. ولكن ليكن على علم بما قد يحدث وبما لم يؤمن له وبما لم تلتزم إسرائيل القيام به».

«فإن كان ذلك يُثقل على عملية الاجلاء، فلا بأس. فليس لنا أي داع للتخفيف عنه».



דבר — عودة الى العقاب الجماعي

تحت هذا العنوان أنشأت جريدة «دافار» الصادرة أمس في ٨٣/١٢/١٤ افتتاحية تناولت فيها مسألة هدم بيوت المواطنين العرب في الضفة المحتلة نهجاً لسلطات الاحتلال في العودة الى ممارسة العقاب الجماعي. وكتبت:

«هدم سلطات الأمن لثلاثة بيوت وإغلاق اربعة أخرى في الخليل ورام الله على خلفية قيام بعض المواطنين بأعمال تخريبية ـ دليل على العودة الى النهج المنسي وهو ـ العقاب الجماعي».

«فبعد فترة طويلة نسبيا عادت الحكومة الى نهجها في تفجير بيوت المتهمين ـ وفي هذه المرة بيوت المتهمين بقتل أهرون غروس. وهذا بالاضافة الى استمرار اغلاق بيوت شبّان متهمين بأعمال تخريبية في إطار «فتح»».

«وحقيقة أن كل الشبان الذين تمّ اعتقالهم هم في حالة إتهام فقط لم تمنع سلطات الأمن من القيام بهدم وإغلاق بيوتهم، ومن ثمّ إلحاق الضرر بآبائهم واخواتهم. إن الانتظار حتى إدانتهم، كما كان متبعاً سابقاً، أصبح في أعين سلطات الأمن بلا مبرر وطويلاً أكثر من اللازم».

«ولقد دار جدال حاد، في الماضي، وفي الأساس في فترة تسلم ديان ـ رحمه الله ـ زمام الأمور كوزير للأمن، حول فائدة أسلوب تفجير بيوت المتهمين. والمؤيدون لهذه الطريقة رأوا فيها عقاباً قاسياً يمكنه أن يردع شباناً آخرين عن القيام بأعمال تخريبية. والقلق على الممتلكات والعائلة كان من المفروض أن يكون رادعاً. لقد حلّت م.ت.ف. في غالبية الحالات، المشكلة وخفّت لتعويض العائلات عن خسارة ممتلكاتها».

«ولكن هناك فارق أساسي بين الوضع الذي ساد، في تلك الأيام، في المناطق، وبين الوضع اليوم. ففي أيام ديّان تمّ تفجير البيوت بهدف الحفاظ على الهدوء، وكان ذلك إستناداً الى حقيقة ان حكمنا للضفة قد حُسب، في حينه، على أنه حالة من الانتظار من أجل التسوية. أما الحكم في المناطق، اليوم، فهو من جهة حكومية مسألة ثابتة. وممارسة قوانين عقوبة في الضفة غير مقبولة في اسرائيل تبرهن على أن الحكومة الراغبة في فرض القانون الاسرائيلي في المناطق ترغب مع ذلك في الاستمرار في الحفاظ على قوانين مختلفة للمواطنين القاطنين على جانبي الخط الأخضر».

البوارج الامريكية ـ بقية

عقد هذه الندوة الصحفية وتحدثه بلهجة معتدلة، على غير عادته وبما لا يتناسب مع القصف الامريكي في لبنان، هي بمثابة محاولة لطمأنة المؤسسة العسكرية الامريكية التي تخشى أن تؤدي سياسة الادارة الامريكية الى التورط في حرب مع سوريا. كذلك هدف ريغن الى طمأنة الشعب الامريكي بعدما ظهرت مقالات عديدة، أمس، في كبرى صحف الولايات المتحدة واتهمت ادارة ريغن بجرّ الولايات المتحدة الى حرب مع سوريا .

● جنبلاط: *القصف الامريكي فاتحة لعدوان شامل*

ومن جهة ثانية، صرح وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، أمس، أن قصف القوات الامريكية عدة مواقع في جبل لبنان، أمس الأول، يمثّل فاتحة لعملية عسكرية واسعة النطاق تستهدف فرض السيطرة على ضواحي بيروت الجنوبية وعلى جزء من جبل لبنان.

وأضاف جنبلاط، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.)، في الاردن، أن هذا القصف من شأنه أن يخرّب عملية المصالحة الوطنية اللبنانية التي بدأت في مؤتمر جنيف. (ويتوقع أن تتجدد أعمال هذا المؤتمر يوم الاثنين القادم). وأكد أن معالجة الأمور باساليب عدوانية على أيدي الولايات المتحدة، خاصة بعد توقيع الاتفاقات الاستراتيجية مع اسرائيل، لن تؤدي الا إلى ردود فعل عنيفة وحربية.

● *الصحف السورية تدين القصف الامريكي*

ورداً على القصف الامريكي عدة مواقع في جبل لبنان، أمس الاول، كتبت صحيفة «تشرين» السورية، أمس، أن مهمة القوات الامريكية في لبنان يتمثل في إشعال المنطقة وفرض الهيمنة الامريكية وان العمل القرصاني الامريكي الجديد يؤكد، مرّة أخرى، عداء الولايات المتحدة لمصالح وآمال الشعب العربي.

وألقت صحيفة «الثورة»، من جهتها، مسؤولية الاضطرابات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط على عاتق الادارة الامريكية. ورداً على أحاديث ريغن حول الارهاب في لبنان والشرق الاوسط، قالت الصحيفة إنه نسي أن ما يحدث في لبنان هو حرب وأن إدارته متورطة فيها. وأضافت الصحيفة السورية أن واشنطن جعلت من الارهاب سياستها الرسمية وأن الممارسات الأمريكية ضد شعب لبنان هي جرائم شنعاء وتتعدى الارهاب.

بين «حانا» ـ قادة الهستدروت المعراخيين و«مانا» ـ قادة الليكود !!

جدعون بن يسرائيل ـ رئيس قسم مجالس العمال في اللجنة التنفيذية للهستدروت ـ قال في اجتماع قطري لسكرتاري مجالس العمال في البلاد، عقد أمس الأول في تل أبيب، كلاماً جميلاً. فقد طلب من الحاضرين الانضمام الى نضال مشترك من كل أعضاء الهستدروت للدفاع عن أجورهم ضد الانسحاق ولتأمين مستوى لائق لكل العاملين. وحمل الحكومة نتائج الوضع الاقتصادي الخطير والغلاء الذي من نتائجه أن التضخم تجاوز الـ ٢٠٠٪. كما اتهم كوهن أورغاد، وزير المالية، وكثير الابتسامات» ـ بالمس بالدخل الفعلي للعمال وقال للوزير المذكور في لقائه معه مؤخراً: «ان أريدور المتغطرس المتعالي كان قد أغضبنا ولكنه لم يمس مداخيل العمال. أما أنت فبابتساماتك الوسيمة، أعلنت أن هدفك هو تخفيض فعلي في الاجرة ب ١٠٪».

كلام جميل والله، نوافق بن يسرائيل على أكثره، رغم «اللثة» فيه، التي وكأني به يعيد قول شاعر:

بكيت على عمرو فلما فقدته

وعاشرت أقواماً بكيت على عمرو

ولكن بن يسرائيل يعود الى أصله المعراخي. فماذا يقترح بن يسرائيل وقادة الهستدروت المعراخيين غير هذا الكلام الذي لا يضيف مليماً واحداً الى اجرة العمال؟!

اسمعوا الاقتراحات «الثورية»: انه في يوم الأحد من الاسبوع القادم، تقام، ولمدة ثلاثة أيام... (ماذا؟!).. «اجتماعات تنويرية» في كل أمكنة العمل في البلاد يخطب فيها أعضاء اللجنة التنفيذية(!!).. «والله يفتحها عليه!!».

وماذا أيضاً من «خطوات النضال المعراخية»؟ ـ اقامة قيادة عمل في مجالس العمال، مهمتها تنسيق نضال العمال ضد الحكومة مع اللجنة التنفيذية .. حلو(!!)

قادة الهستدروت المعراخيين، هم مثل ذلك الرجل الذي قتل رفاقه واحداً بعد الآخر، وهو «يشمر عن أكمامه!!». فهل العمال بحاجة الى تنوير بعد، وقد «نوّرهم» اورغاد على الآخر؟!

«وتفاصح حايم هبرفيلد رئيس قسم النقابات المهنية «وقرر» في الاجتماع المذكور ـ «أن على العمال أن ينظروا بقلق الى العام ٨٤(!!)»

ونستطيع براحة ضمير أن نعلن باسم العمال أنهم ينظرون بقلق كبير ليس الى العام (٨٤) وحسب، بل الى وضعهم الحالي، وذلك دون حاجة الى نصيحة هبرفيلد. ثم، هل لم يدرك قادة المعراخ في الهستدروت أنهم بتواطئهم وبخطواتهم النضالية الكلامية التحذيرية هذه ـ انما يشجعون وزراء المالية، القديم والجديد والآتي، وانهم بهذا «التهيؤ للنضال» الذي يتمدد كالبلاستيك يطلقون يد وزير المالية في خراب بيوت وأجور العمال؟!

وها قد مضى ما يقارب الشهرين على الضربات الاقتصادية، فهل قامت قيادة الهستدروت المعراخية، بغير القيام عن كراسيها لتجتمع مع وزير المالية والمشغلين، ثم تعود ولتجتمع، ثم تطلق التصريحات التي لا تسمن ولا تغني من جوع؟! وهل التباكي على زمان أريدور هو «النضال» المعراخي؟! وهل سيستطيعون حبس العمال طويلاً بين «حانا» قيادة الهستدروت المعراخية، و«مانا» قادة الليكود؟!

تقاعس وتواطؤ قيادة الهستدروت المعراخية سيدفع العمال ـ عاجلاً أم آجلاً الى أخذ أمورهم بأيديهم والوقوف بحزم وحسم دفاعاً عن قوت عيالهم. فلقد وصل السيل الزبى ولم يعد يتسع لمزيد.

● شؤون محلية ●

في أولى جلسات المجلس البلدي في عكا

● أعلن عن ائتلاف معراخي ـ ليكودي

● نائب رئيس من الليكود ونائب آخر عربي معراخي

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ عقد مجلس بلدية عكا الجديد جلسته اليوم يوم الأحد الماضي، وحضرها أعضاء البلدية القدامى والجدد وجمهور غفير من المدينة وتم فيها انتخاب ممثل الليكود «دافيد بارليف» نائباً لرئيس البلدية و«حلمي الشافعي» (مبام ـ معراخ) نائباً لرئيس البلدية.

وبينما أيد المتدينون إنتخاب النائبين ـ الليكودي والمعراخي وبذلك يكونون قد أعلنوا عن نيتهم في دخول الائتلاف المعراخي ـ الليكودي، فقد امتنعت كتلة قائمة الوحدة العكية التي يمثلها في المجلس البلدي حالياً الرفيق رمزي خوري والسيد محمد شعبان ـ امتنعت عن التصويت بالنسبة لحلمي الشافعي، وعارضت انتخاب ممثل الليكود.

هذا، وكان رئيس البلدية ألقى كلمة في الجلسة، تحدث فيها بشكل عام عن المساواة في المدينة لجميع المواطنين. وتحدث الرفيق رمزي خوري باسم كتلة الوحدة العكية، فقال: الكل يعرف ان قائمتنا حصلت على ٦٠٪ من أصوات الناخبين العرب، واذا كان يجب أن يكون تمثيل للمواطنين العرب في عكا فان قائمتنا هي الجديرة بتمثيلهم في الائتلاف البلدي. لقد ذكر «السلام» واحد فقط من المتكلمين. وليكن معلوماً ان السلام هو الخروج من لبنان. وعلينا جميعاً أن نعرف ان اسرائيل موجودة في الشرق الأوسط، في بحر العالم العربي. وان السلام يؤمن الحقوق لأجيالنا ولكنه يتم فقط بإحترام الحقوق المتبادل. ونحن ندعو الى مثل هذا السلام في عكا. ندعو الى الحياة المشتركة في هذه المدينة المشتركة والى المساواة التامة لجميع المواطنين. وأنتم تعرفون أية خدمات توجد في عكا القديمة وأي وضع سكني مزرٍ يوجد فيها وتعرفون ان المدرسة بنيت منذ زمن العثمانيين. هناك أبطال رياضة عرب بحاجة لمساعدات ودعم، فماذا أعطي لهم. لا يوجد متر واحد من الجنائن في عكا القديمة.

وتكلم السيد محمد شعبان، فقال: لقد حاول بعضهم التحريض عليّ مع الأسف. وراحوا يقولون اني «ركاح» واني «آشف» وغير ذلك. وأنا أعلن ان قائمتنا هي قائمة الوحدة العكية واننا ستخدم الجميع دون استثناء من اليهود والعرب على السواء. ونحن نقيم في مدينة عكا المشتركة وسنعمل على تحقيق المساواة للمواطنين العرب في كل المجالات.

وأما «النائبان» الليكودي والمعراخي فقد اكتفى كل منهما بشكر الذين وضعوا ثقتهم بهما وقالا انهما سيؤديان واجبهما!

هذا، وانتهت الجلسة بدعوة الحاضرين من أعضاء المجلس القدامى والجدد ـ الذين قدم لهم رئيس البلدية هدية رمزية ـ وجمهور الحضور الى تناول المرطبات والكعك.

ويضيف مراسلنا انه لوحظت بين الجمهور علائم التوقع والحذر من هذا الائتلاف الليكودي ـ المعراخي الجديد الذي أوصل الليكود الى سدة الحكم المحلي في عكا لأول مرة.

لجنة آباء جديدة في المدرسة الصناعية في الطيبة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقد أولياء أمور الطلاب في المدرسة الصناعية الثانوية في الطيبة اجتماعهم السنوي يوم السبت الماضي ١٢/١٠ في قاعة المدرسة شارك فيه معلمو المدرسة ومديرها السيد هاشم الناشف الذي قدم بياناً شاملاً عن المدرسة وتقدمها في السنة الماضية. وأشاد بدور لجنة الآباء السابقة التي قدمت خدمات قيّمة للمدرسة. وتحدث رئيس اللجنة السابق السيد محمد عواد عن نشاط اللجنة وأهميتها وعن التعاون المثمر بينها وبين الهيئة التدريسية والسلطة المحلية. ثم جرى انتخاب لجنة جديدة للأولياء مكونة من عشرة آباء هم السادة: ابراهيم حبيب وخالد متاني وصلاح عبيد وراشد غره وعبد الفتاح يوسف حاج يحيى وعلي سالم مصاروة ومحمد ذيب عازم ومحمد عواد غنيمة وعطية متاني ومحمود فضيلي. وانتخب الرفيق محمد عواد رئيساً للجنة ومندوباً لدى لجنة الأولياء القطرية لشبكة عمال. كما انتخب السيد عطية متاني نائباً له.

مثل كل قرانا العربية ..

السلطة تسلب البسمة من «بسمة طبعون»!

■ تجعل من العرب «عربين» !! وتسعر الخلاف داخل كل منهما !
■ تعطي ميزانية للقرية على أساس (١٤٠٠) نسمة ـ وعدد السكان يقارب الضعف !
■ تجري بعض التطوير في قسم، وتماطل في تطوير الآخر لاذكاء نار الخلاف !

● *تخير المجلس بين بناء ستة صفوف بحاجة ماسة اليها أو بناء مدرسة ثانوية يحتاجونها أكثر*
● *تحيلهم على «اللجنة البدوية» لتتسع الحلقة المفرغة التي تدخلهم فيها.*

بقلم ـ محمود أبو شنب



● منظر لأحد أجزاء قرية بسمة طبعون ●

قابلت بحماس اقتراح صديقي نور عامر أن نكتب عن القرية العربية «بسمة طبعون»، التي ربما لا يعرف عنها الكثيرون من جمهورنا العربي، أو على الأقل لا يعرف موقعها.

وهكذا، ذهبت الى شفاعمرو لاصطحاب نور، ثم الى ابطن لنصطحب صديقاً له أقارب في بسمة طبعون، وعلى مفرق طبعون الناصرة، اتجهنا يساراً الى «بسمة».

ومثل كل قرية عربية أخرى، يضيق الشارع فجأة قبل ان تصل القرية، وترتفع حوافيه المتآكلة. وتضطر وأنت الغريب الى إفساح الطريق لكل سيارة ذاهبة أو آيبة من القرية واليها.

وصلنا، وشاهدت جزءا من القرية يقع على مرتفع شيدت عليه البيوت الجميلة. فاكتشف لاحقاً أن هذا ليس إلا جزء يشكل ربع القرية التي ترقد بوداعة بين جبال ووديان.

وعرجنا الى شخص من معارف رفيقي ولاقانا الرجل، كعادة العربي في حسن الاستقبال والترحيب. وفوراً، اكتشفت لديه حذراً شديداً في إبداء الرأي، «كل شيء تمام. لم يطوروا المنطقة الصناعية بعد، نحن قرية جديدة !! وإنشاء الله يصير خيراً ..!».

شربنا القهوة على الواقف، وكان الرجل دعانا بحرارة الى استضافته في البيت، ولم نقبل الدعوة لقصر الوقت.

ورأينا مجموعة من الشبان تتحلق على طرف الشارع. وتعرف رفيقاي على أحدهم. ولما شرح له الهدف من الحديث معه، بدا الشك والحذر في عيني الشاب. وقال، ليصرفنا عنه، «ان «فلاناً»، وذكر اسمه، يمكن أن يحدثكم الكثير، فهو على اطلاع ..!».

وتوجهنا الى بيت «فلان» الشاب، ودعانا للدخول مرحباً. وقبل ان أكمل شرح الهدف من الزيارة، تناولت والدته الحديث طوال الوقت، حيث لوحظ انها كونت لنفسها رأياً مسبقاً، مصدره الأساسي الصحف والاذاعة الاسرائيلية والتلفزيون الاسرائيلي، وكانت وجهة نظرها سطحية جداً وأحادية الجانب. ترسخت فيها لدرجة أصبحت ترى في كل رأي آخر، مجرد أمر يكفي دحضه بابتسامة ساخرة. ولما تطرقنا الى قضية التمييز ضد العرب اعترفت مكرهة ببعض مظاهره فقط، ولكنها ردت ذلك الى سوء تصرف العرب، الأمر الذي أرغمني على الدخول في نقاش أيقنت سلفاً بعدم جدواه.

لم يكن هذا هدف زيارتنا للقرية. وسألنا عن رئيس المجلس المنتخب، ولما لم نجده، توجهنا الى رئيس المجلس السابق، الذي استقبلنا بحفاوة. وبعد ان عرّفناه على أنفسنا والهدف من مقابلته، أبدى استعداده للحديث.

فقص علينا السيد علي خليل اسماعيل رئيس المجلس السابق قصة «بسمة طبعون» ومنه فهمت أن القرية كلها تتألف من قبيلتين أو عشيرتين أو عربين، عرب «زبيدات» وعرب «السعدية»، وان زبيدات تشكل ثلاثة أرباع السكان، بينما تشكل «السعدية» الربع الباقي.

وقال، «القرية كلها حديثة كما ترون (وقد لاحظنا ذلك) ففي العام ١٩٦٤ خصص «مكتب الأراضي» ـ «دائرة أراضي اسرائيل» قسائم هنا، وكان البعض يسكن هنا في ملكه، في «براكيات» من التنك. وبدأ الناس يأتون !! وانتقل الى هنا حوالي ٢٠٪ من عرب الزبيدات بين ٦٤ ـ ١٩٦٧».

■ القادمون من عرب زبيدات، كانوا يقيمون ولا شك في منطقة ما على أرض ما، فماذا جرى للأرض التي تركوها ؟

قال ـ بادل البعض بالأرض وباع البعض الآخر أرضه (ولم يتطرق الى النسبة التي تمت بها المبادلة، وبأي ثمن تم البيع !!) واستأنف. ولما رأينا، سرعة تزايد السكان وتزايد اتساع القرية، بدأنا نطالب السلطة بمشاريع تطوير، حيث أبلغنا، «المستشار» انه بدون لجنة معترف بها، فانه من الصعب الحصول على مساعدة. وقمنا بتشكيل لجنة سميت «لجنة عرب زبيدات». وطالبنا طوال سنة كاملة بالمساعدات فلم نحصل عليها، حتى جاء «حاكم اللواء»، فقال انه بدون مجلس محلي، لا يمكنكم الحصول على المساعدات».

■ وهل انتخبتم مجلساً !؟

ـ قال، لا ... وذلك لأنه ثار خلاف في القرية بين مؤيد لاقامة مجلس، وبين معارض لاقامته. واستمر الخلاف زمناً، حتى عقدنا إجتماعاً للقرية عام ٦٧، وحضره حاكم اللواء كينيغ. فعين مجلساً، ترأسه السيد نزار الناشف من سنة ٦٧ حتى سنة ١٩٧٢. وكنت أحد أعضاء اللجنة المعينة، وكان الناس خلال هذه الفترة يتوافدون على القرية للسكن.

■ وهل استمرت هجرة المواطنين البدو الى القرية بعدها !؟

ـ أجاب ـ في البداية كانت تعطى قسائم الأرض لمن يشاء، سواء أكان «زبيدياً» أو «غيره». ولكننا ـ المجلس المعين ـ عقدنا اتفاقاً مع دائرة الأراضي، بحيث يحتاج كل وافد للسكن في القرية، الحصول على موافقة المجلس مسبقاً.

■ أية مشاريع قام بها المجلس المعين ؟

ـ أجاب: بنينا مدرسة، وأنجزنا مشروع الكهرباء.

■ ومتى جرى «انتخاب» مجلس فيها !؟

ـ جرى انتخاب أول مجلس في القرية سنة ١٩٧٢ وخاضت معركة الانتخابات أربع قوائم ٢ من الزبيدات و ٢ من السعدية. وانتخبت رئيساً في حينه، وبقيت رئيساً حتى الانتخابات الأخيرة في هذا العام.

■ كم عدد السكان في القرية ..!؟

العدد غير معروف تماماً، الا أنه يقارب الـ ٢٥٠٠ نسمة ولكن، لم يشترك كل السكان في الانتخابات !

■ لماذا ؟ ما السبب !؟

ـ هناك العديد من مواطني القرية غير مسجلين رسمياً في وزارة الداخلية ومن ثم لم يعطوا حق الاقتراع.

■ وهل تعطيكم وزارة الداخلية ميزانيات حسب عدد السكان الفعلي أم حسب المسجل رسمياً !؟

ـ عدد السكان المسجل رسمياً هو (١٤٠٠) نسمة والسلطة تعطينا حسب هذا الرقم فقط. زد على ذلك ان الوزارة لا تعترف بمعاش لنائب رئيس عندنا، لأن القانون ـ حسب ما يقولون ـ لا يعطي الحق لنائب رئيس القرية بمثل عدد سكان قريتنا كما هو مسجل رسمياً في وزارة الداخلية. ولقد كتبنا نطالب بتسجيل كل السكان رسمياً.

■ وكيف تحملتم هذا الأمر ؟ فلقد أعطي لكم في الواقع نصف ما تستحقون !؟

ـ كما ترى ...!! ومع ذلك أقمنا في فترة رئاستي (دورتان) بنايتين لرياض الأطفال، وثالثة لرعاية الأم والطفل، واستأنف: كما عبدنا شوارع داخلية. (وتوقف ـ وكأنه يستجمع أفكاره) وأود أن ألاحظ هنا، ان تعبيد الشارع في القسم الآخر «السعدي» قد تأخر، وذلك بسبب مصاعب تنظيمية واعتراض بعض المواطنين. كما اننا ربطنا قسمي القرية بأدراج. وخصصنا قطعة للمركز الصناعي ولو انها لم تطور بعد. وأثرنا الشوارع وخططنا لبناء مدرسة جهزنا لها الخرائط والأرض، ولم يبق سوى التمويل (!!)

■ وهكذا بقي الجزء الأهم !! وهل عندكم غرف مستأجرة ؟

ـ لا .. ولكننا نحتاج في الواقع الى ست غرف نظراً لتأخر بناء المدرسة الثانوية (وتوقف ثم تابع) ولقد خيرونا بين بناء الغرف الست وبين بناء مدرسة ثانوية وكلا الخيارين صعب. ذلك ان هنالك ضرورة لكل منهما. فان سيارتي باص تقل يومياً طلابنا الى حيفا والناصرة.

■ كم كانت آخر ميزانية عادية لمجلسكم ؟ وهل تحصلون على ميزانية تطوير وكم !؟

ـ كانت ميزانيتنا العادية لعام ٨٣/٨٢ (٧٠) مليون ليرة. وأما بشأن ميزانية التطوير فالأمر صعب. اذ أحالونا على «اللجنة البدوية» المؤلفة من مسؤول عن مكتب مستشار رئيس الحكومة وآخر من وزارة الاسكان، وثالث من مكتب الأراضي. هذه اللجنة فيها أرى تقف سداً يحول بين المجلس ووزارة الداخلية، وتمتد صلاحيتها (!!) الى بير المكسور والهيب وطوبه والكعبية والزرازير وابطن ورمانه.

■ من ماذا تشكون ؟

ـ هناك مشكلة عويصة لا نعرف حتى الآن كيف نحلها، ذلك انه لم يعد في قسم «زبيدات» أرض للعمار، ولكنها متوفرة في قسم «السعدية». وتعرف ..!! ان كل عشيرة تتمسك بالسكن مع عشيرتها، مع رغبتنا في دمج العشيرتين معاً. الرئيس الجديد ابن عمنا، من حزب الليكود وأنا من حزب المعراخ. لم ننشر برامج انتخابية. عدد أعضاء المجلس (٧). وفي الانتخابات الأخيرة كان توزيع العضوية كالتالي: قائمة ليكودية وقائمة معراخية من «زبيدات»، وقائمتان اخريان من «السعدية». حصلت كل واحدة على عضو واحد وأجاب على سؤال آخر. «لا يوجد نادي في القرية، ونحن نستعمل المدرسة نادياً للشباب. لا يوجد ملعب لكرة القدم. وعندنا فرق كرة قدم تلعب وتتمرن على ملاعب طبعون اليهودية». وفي نهاية كلامه. تمنى للرئيس الجديد التوفيق.

•••

كرمية من غير رام. كشف الحديث مع رئيس المجلس السابق السيد علي خليل اسماعيل، عن اللعبة القذرة التي تمارسها السلطة في هضم حقوق مواطني قرية بسمة طبعون، والتي تتشعب خيوطها الى عدة اتجاهات:

أولاً ـ من الواضح ان السلطة السابقة والحالية تسعر الخلاف، ليس فقط بين العشيرتين، بل أيضاً داخل كل عشيرة منها. وتمارس سياسة «فرق تسد» الاستعمارية البغيضة، حتى تبقى هي المسيطر على مصير القرية وسكانها وتطورها.

ثانياً ـ تمتنع السلطة عن تطوير أحد الأقسام في القرية، بينما تقوم بتطوير القسم الآخر في حدود محسوبة حتى تدس في القسم الذي لا يجري فيه التطوير وتقول ان السبب في ذلك هو العشيرة الأخرى ورئيس المجلس. وبذلك تحرض فئة على أخرى. ثالثاً ـ إصرار السلطة على عدم الاعتراف الا بنصف عدد السكان في القرية، مع علمها الأكيد أن عدد السكان هو ضعف ما تعترف، هو جريمة أخرى بحق المواطنين في القرية، لأنها ـ السلطة ـ لا تدفع للقرية إلّا نصف مستحقاتها من الحكومة، وهو أمر لا نشك في ان حاكم اللواء كينيغ الذي له الضلع الأكبر في هذا يضحك، مع شريكيه المعراخ والليكود، ملء أشداقهم، لأنهم يوفرون على الحكومة مبالغ كبيرة تستحقها القرية.

رابعاً، وهو الأمر الأشد إيلاماً، الذي يدعو الى عميق الأسف، ان المواطنين في القرية، ومن قسميها على حد سواء، لم يكتشفوا بعد حقيقة لعبة السلطة هذه. ومن ثم، لا يرى أيهم في السلطة مصدر المصيبة الحقيقي. بل يرى فقط الخصومة بين العشيرتين وكأنها الأمر الأساسي، بينما مصدر مأساة القرية هو سياسة السلطة الحاكمة التي هي، وهي فقط العدو الرئيسي.

•••

وانتقلنا الى بيت آخر، والى حديث آخر !!

«.. منذ قديم الزمان حلت «سعدية المشايخ» في هذه البقعة وتوطنوا فيها. هذه أرضهم، يملكونها بالطابو. وأنا مثلاً، مثل أكثرية «السعدية» هنا أسكن في أرض أملكها بالطابو، وكان هنا أيضاً دور بناها أجدادنا. و «زبيدات» عندما ضايقهم اليهود في الحارثية، انتقلوا الى هنا، وأعطوهم قسائم ٤٥٠ متراً مربعاً. ودفعوا لهم بدل أرضهم هناك مبالغ زهيدة ـ لكنهم طوروهم كثيراً هنا، بينما نحن الذين نسكن منذ أمد سحيق هنا، لا يوجد عندنا غير شارع واحد ـ الشارع الرئيسي في قسم السعدية ـ وهو كما ترون الشارع الوحيد المعبد. بينما نحن ندفع الضرائب مثل باقي المواطنين».

هذه هي المقدمة التي استهل بها السيد علي محمد السعدي «أبو محمد» حديثه، والذي كان قد استقبلنا بترحاب ومودة، وكأن بيننا معرفة قديمة. وهذه عادة محببة كريمة لدى العرب، لم يشذ عنها «أبو محمد»، بل زاد عليها. وسألت:

■ يا أبا محمد، هناك من يقول أن بعضكم (السعدية) يعارض تعبيد الشارع، بسبب ان بعضكم «طراش» أي «مالك ماشية». فما هو تعليقك على هذا !؟

ـ ابتسم ساخراً ـ الشارع لا يكرهه أحد، فهو يسهل على الجميع في كل شيء. ونحن لا نعارض تعبيد الشارع شريطة ان لا يزيد عن (٨) أمتار ـ وهو شارع داخلي ـ ولكنهم يطلبون ان يكون عرضه أكثر من ١٥ متراً. لماذا !! نحن نريد شارعاً، وليس مطاراً للطائرات. وأنا من جهتي على استعداد لأن أعطي من أرضي لعرض الشارع نصف متر آخر وحتى متراً، على أن يكون في إتجاه واحد. أنظر بنفسك الى الشارع ـ (مقابل بيته تماماً) ـ ألا يكفي عرضه !! حتى المخلوطة التي عليه، ليست من المجلس بل من اللجنة البدوية.

■ لماذا سميت هذه القرية الجديدة ب «بسمة طبعون» وهل لهذا الاسم مغزى خاص !!

ـ الحكومة فرضت اسم بسمة طبعون لإخفاء اسم القرية الحقيقي وهو «مشايخ السعدية».

■ كم عدد سكان القرية ؟ وكم تشكل «السعدية» منها، ذلك لاننا فهمنا انكم ثلث سكان القرية.

ـ اذا ما أضيف الى «زبيدات» عائلات أخرى تسكن القرية مثل «الدلايكة»، «وأبو عبيده»، «الكليبات» و «نعراني» نكون نحن ثلث القرية فعلاً. وأما عدد السكان فهو في رأيي حوالي الستة آلاف. (ولما لاحظ استغرابي ..) استطرد ... عندنا مثل يقول «اذا ضاعت الجمال عدّ رسانها». فأنا وزوجتي من بيت واحد، ونحن صوتان، بينما عندي (١٥) ولداً، لم يصل أي واحد منهم بعد الى سن الاقتراع. «ومثلي مثايل»

■ من ماذا تشكون ؟

ـ من الكثير. فلا يوجد عندنا روضة أطفال ولا ملعب كرة قدم رغم وجود التخطيط. والمدرسة الثانوية يجب أن تقام هنا ولكنها لم تقم !! وهذا الشارع منذ العام ٤٨ لم يعبد. وأولادنا يغوصون في الوحل شتاء اذا لعبوا، أو في أثناء ذهابهم وإيابهم الى المدرسة. والحزازات هنا بدأت في عام ٦٩.

■ ولكننا فهمنا من بعضهم انكم «السعدية» صوتم للرئيس الجديد

ـ هذا صحيح، لقد صوت «السعدية» للرئيس الجديد لأنه أقسم ان ينفذ كل المشاريع وان تبدأ هذه المشاريع من «السعدية» الى «زبيدات» وليس بالعكس. كما انه وعد بنائب رئيس من «السعدية» ونحن لا نستبشر خيراً، ذلك لأن الرئيس الجديد قد نكث بوعده من أول جلسة للمجلس، فلم ينتخب نائباً له من «السعدية».

•••

وتوجهنا الى بيت الرئيس المنتخب للمرة الثانية، ووجدناه هذه المرة. الرئيس الجديد، السيد محمد علي زبيدات «أبو علي» من حزب الليكود، ومن المتحمسين الواثقين بكل الوعود التي قطعها هذا الحزب له. وهو يحاول دائماً التكلم بالعربية الفصحى.

وسألته:

■ «أبو علي» لماذا لم تتطور القرية بقسميها ؟ وهناك من يقول ان التطوير يجري في قسم واحد فقط. فما الذي تنوي عمله في هذا المجال ؟

ـ أولاً، أنا لا أعتبر أن القرية قسمان. ثانياً ـ هذا قول باطل، ولقد خضت معركة الرئاسة لأحطم القيود التي تفرق بين المواطنين.

■ قيل أنك وعدت بنيابة الرئيس «للسعدية» وأنك أخلفت بهذا !!

ـ .. تعرف .. في الانتخابات يجري أخذ وعطاء وكلام كثير، ويجوز انه قد نفذ مني كلام من هذا القبيل، ولكني لا أذكر، أما الذي أذكره فهو وعدي فعلاً بإعطاء نيابة الرئيس للحاج محمود «زبيدي» وعلى كل حال، فنحن ألغينا منصب نائب الرئيس الآن (!!)

■ كم عدد السكان في القرية ؟ وماذا ستعملون بشأن الفارق بين العدد الفعلي والعدد الرسمي المسجل !؟

ـ عدد السكان في (٢٠٠٠) أو (٢١٠٠) تقريباً وسأعمل على تنظيم السكان بحيث يكونون جميعاً وبحيث يكون كل ساكن هنا مسجلاً رسمياً.

■ ما هو موقفك من اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، التي تكافح من أجل مطالب المواطنين العرب ؟

ـ سأؤيد اللجنة في مطالبها ـ ولكن لاحظ، اني قمت «بفتح جديد»، وفتحت باباً للتعاون مع الليكود وأعتقد ان الليكود سوف يعطي المواطنين العرب كثيراً (!!)

■ ما رأيك في لجنة الدفاع عن الاراضي ؟

ـ أنا لا أحب مصادرة الأراضي، ولكني ليس بيدي حيلة. نحن قرية جديدة وحاجتنا ماسة الى مدارس وشوارع ورياض أطفال ونتأمل من حزبنا ـ الليكود ـ وكلنا أمل أن يوفر لنا ما نطلب.

■ لا شك تعرف «يا أبو علي» ان الفارق كبير في الميزانيات بين ما يعطى للناحية العربية للرأس وبين ما يعطى للناحية اليهودية فما رأيك في هذا التمييز وكيف تتغلب عليه !؟

ـ أملي كبير في دولة اسرائيل. فهي لن تحرمنا من حقوقنا كمواطنين، والليكود بشكل خاص لن يحرمنا ولن يحرم أي مواطن صاحب حق ! لقد انتسبت لليكود لأن الحزب أعجبني وقد طلبت منه طلبات آمل أن يلبيها !

■ في حالة نكث حزب الليكود للوعود التي قطعها لك فماذا سيكون موقفك «يا أبو علي» من حزب الليكود !؟

ـ اذا كنت تقصد أن أترك حزب الليكود، فأعلمك اني شخص ثابت صامد ! وسنسير مع الليكود في كل الأحوال حتى وان نكث بوعده وأطلب منك ان تكتب هذا !

■ شعار المواطنين العرب اليوم هو وحدة الصف لتحصيل الحقوق، فما الذي ستعمله في هذا المجال !؟

ـ سنعمل على توحيد قسمي القرية، ونعتبر أن بسمة طبعون هي قرية واحدة. سنعمل خلال رئاستنا لمصلحة الجميع. سنجمع الشمل ونوحد الصف في قريتنا التي لا يوجد فيها أقسام بل هي بلد واحد للجميع. وإنشاء الله، سوف ترى اذا أتيت بعد فترة ان العمار سيهدأ هنالك (مشيراً بيده الى القسم السعدي) قبل هنا (أي زبيدات).

الأمر لا يحتاج الى تعليق ـ ان نجاح السلطة في جعل العرب عربين وتفسيخها للصف في «بسمة طبعون» بين معراخ وليكود لن يدوم طويلاً. ولسوف يكتشف المواطنون هنالك اللعبة السلطوية مهما اختلفت الأقنعة التي تحاول السلطة الاختفاء خلفها. وحتى ذلك أو قبل ذلك، ان شئتم، فاني أعد بالذهاب مرة أخرى الى القرية لنرى ما تحقق فيها من مشاريع، وما لم يتحقق. وأنئذٍ فقد تكون «بسمة طبعون» بسمة على وجه أهلها، لا على وجه السلطة.



● السيد علي محمد السعدي «أبو محمد» أثناء حديث مراسلنا معه في بيته ببسمة طبعون ●



● الشارع الرئيسي ـ بناية المجلس ـ والمدرسة الوحيدة في بسمة طبعون ●

للشبيبة العربية دور كبير في نضال شعبنا

● بقلم: عبدُ القادر ظاهر ـ الطيبة ●

اذا كانت وحدة الصف النضالية في الظروف الراهنة هي مطمح الغالبية الساحقة من جماهير شعبنا لمجابهة الأوضاع الصعبة التي تعيشها ـ حيث تتصاعد الهجمة الشرسة على حقوقنا القومية واليومية وباتت تهدد لقمة خبزنا وحليب اطفالنا ـ فمن الطبيعي ان تعني هذه الوحدة شبيبتنا العربية في الدرجة الاولى لكونها اكثر الفئات تضرراً من سياسة التمييز والتفرقة. ولكون الشبيبة هي الاكثر حيوية واندفاعاً وحسّاً بما يدور حولها وقلقة على مستقبلها. نراها في الصفوف الاولى في معارك النضال وعلى رأسها معارك يوم الارض ومخيمات العمل التطوعية وفي المعارك الطلابية في سبيل حقوقها وتطلعاتها نحو الحياة الحرة الكريمة.

ويكتسب دور الشبيبة في معارك شعبنا النضالية وزناً ودوراً اكبر لكون المجتمع العربي شاباً في تركيبه. اذ تبلغ نسبة الشباب فيه قرابة النصف. وقد قيل ان من يكسب الشبيبة اليوم يكسب المستقبل. والكسب هنا هو لصالح معارك شعبنا في سبيل حقوقه وتطوير النضال وتصعيده ضد سياسة السلطة ومن أجل المساواة.

ان الطابع العام المميز لنضال شبيبتنا العربية هو الوجه الوطني والدمقراطي الذي يمتد على كل نشاطها وفعالياتها. كما يميز شبيبتنا أيضاً انخراطها في كل النضالات التي خاضتها وتخوضها جماهير شعبنا. ومن هنا فان كل المكتسبات التي تحققت بفضل هذا النضال دفاعاً عن الكرامة والوجود والبقاء في الوطن ـ فقد تمت من خلال الاسهام والمشاركة الفعالة من قبل الجموع الواسعة لأبناء الأجيال الشابة. ولا يدور الحديث هنا عن الدور القيادي لهذه النضالات وإنما عن الدور الكبير والفعال الذي قام به الشباب.

وإزاء الآثار المدمرة للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية التي تصيب، أول ما تصيب، فئات واسعة من الشبيبة العاملة والمتعلمة من أبناء العائلات والفئات الاجتماعية الفقيرة ـ وهي الغالبية الساحقة من جماهيرنا العربية ـ فان انخراط الشبيبة في وحدة الصف النضالية وزيادة إسهام الشبيبة في معركة جماهير شعبنا تزداد أهمية وإلحاحاً في يومنا هذا.

□ تحليل علمي - عسكري للاستراتيجيتين - الامبريالية والاشتراكية :

مذهب العدوان ومذهب حماية السلام



بقلم المارشال سيرجي اخروميف
النائب الاول لقائد هيئة الاركان العامة للجيش السوفييتي

□ نفهم بتعبير «المذهب العسكري» مجموعة الآراء حول أهداف وطابع الحرب المحتملة وحول إعداد البلاد والقوات المسلحة لها وكذلك أساليب الحرب.

ويختلف مذهب الدول الرأسمالية عن مبدأ الدول الاشتراكية إختلافاً مبدئياً، لأن سياسة الدولة وكذلك الايديولوجية السائدة فيها هما صاحبتا الدور الاساسي في تكوين أي مذهب عسكري.

● *المذهب العسكري الامريكي* ●

وقد وُضِعَ في أساس المذهب العسكري للولايات المتحدة الامريكية هدف مبرمج وهو - تحقيق سيطرتها على العالم. وقد أعلن هذا المذهب في بداية القرن العشرين وصاغه مجلس الشيوخ الامريكي بالشكل التالي: «لقد وَهَبَنا ربّنا (يقصد الولايات المتحدة) روح التقدم. وخلقنا لتدبير أمور الشعوب. فرسالة أمريكا الإلهية هي قيادة العالم».

وتتابع إعلان الافكار النزعية للسيطرة على العالم بانتظام وبأشكال مختلفة. فقد أعلن ذلك تيودور روزفلت، وودرو ويلسون، وهاري ترومان، وجيمي كارتر وتقريباً جميع الرؤساء الامريكيين الآخرين.

لقد توالت عدة مذاهب عسكرية في الولايات المتحدة الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية. ولكنها، جميعاً، ترتكز على أساس ذي طابع عدواني في منتهى الصراحة.

في تلك السنوات صيغ مذهب الولايات المتحدة العسكري تجاه الاتحاد السوفييتي.

فقد جاء في تقرير «سياسة الولايات المتحدة تجاه الاتحاد السوفييتي»، الذي أقره الرئيس ترومان وثيقة أساسية، في ايلول عام ١٩٤٦: «على الولايات المتحدة أن تكون مستعدة دائماً لخوض الحرب النووية الجرثومية ضد الاتحاد السوفييتي. ولا بد من ان تدعم القوات البحرية والجوية الجبارة الجيش المجهز تجهيزاً عالياً والمنقول بحراً أو جواً والقادر على الاستيلاء والاحتفاظ بأقاليم استراتيجية حساسة. فالحرب ضد الاتحاد السوفييتي ستكون شاملة وأخطر بكثير من أي حرب مضت. ولذلك فلا بدّ من تهيئة وإعداد الاسلحة الهجومية والدفاعية بشكل مستمر».

وجاء في توجيهات «مجلس الأمن القومي» في الولايات المتحدة الامريكية («م. أ. ق.») التي أقرت في شهر آب من العام ١٩٤٨، تحت عنوان «أهداف الولايات المتحدة الامريكية تجاه روسيا»، ما يلي: «ان أهدافنا الاساسية تجاه روسيا ذات جزئين. الاول: هو خفض قوة وتأثير موسكو الى أدنى مستوى. والثاني: هو إحداث تغييرات جذرية في نظرية وتطبيقات السياسة الخارجية التي تتمسك بها الحكومة المتربعة على السلطة في روسيا».

وتقف وراء هذه الاهداف وما يشابهها خِطَط معينة لشن الحرب ضد الاتحاد السوفييتي ومُعَدّة بأدق التفاصيل، حتى عدد ما يُقترح من القنابل الذرية اللازمة لإبادة موسكو ولينينغراد والمدن السوفييتية الأخرى. وقد نشرت الصحف الكثير من هذه الخطط الوحشية.

لقد تطرقت الى حقائق العقود التي تلت الحرب مباشرة. أما اهداف الولايات المتحدة الامريكية الآن فهي نفسها تقريباً، بالنسبة للاتحاد السوفييتي. فمثلاً، في العام ١٩٨٠، صيغ، في التوجيهات «رقم ٥٩» الموقعة من الرئيس جيمي كارتر، هدف الحرب المقبلة بوضوح اكثر:

«القضاء على الاشتراكية نظاماً سياسياً اجتماعياً والبدء في استخدام الأسلحة النووية وإحراز التفوّق على الاتحاد السوفييتي في الحرب النووية وإتمامها في ظروف ملائمة للولايات المتحدة الامريكية».

والمذهب العسكري الجديد الذي أقرته الولايات المتحدة في الثمانينات يوافق هذا الهدف تماماً. وأساس هذا المذهب استراتيجية «المجابهة المباشرة» التي تستهدف إحراز «تفوق الولايات المتحدة الامريكية الكامل والأكيد».



● يوري اندروبوف ●

وبهذا الشكل يمكننا أن نؤكد أن هدف مذهب الولايات المتحدة الاساسي هو سحق الاتحاد السوفييتي باعتباره دولة وتحطيم اقتصاده، والقضاء على عقيدتنا. أو، كما عبر عن ذلك رئيس الولايات المتحدة الحالي، رونالد ريغن: «شطب الشيوعية باعتبار أنها صفحة بائسة غير طبيعية من تاريخ البشرية».

وصاغت «وثيقة البنتاغون، المسماة بـ «التوجيهات في مجال الدفاع لسنوات ١٩٨٤ - ١٩٨٨» النقاط المحددة للمذهب العسكري ولاستراتيجية الولايات المتحدة. فتلفت الانتباه في هذه الوثيقة نقطتان خطيرتان أولاهما: يمكن احراز النصر في الحرب النووية الحديثة: «على الولايات المتحدة التغلب على الاتحاد السوفييتي وإجباره على ايقاف العمليات العسكرية، في فترة قصيرة، وفق شروط الولايات المتحدة». والنقطة الثانية: يقصد إحراز التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي، الذي تم التعبير عنه بشكل واضح تماماً. وللتوصل الى هذا تقضي هذه التوجيهات بالعمل على نشر نُظم جديدة لجميع انواع الاسلحة الاستراتيجية ونشر الوسائل النووية المتوسطة المدى في اوروبا وإعداد خطط المبادأة باستخدام الاسلحة النووية على مسارح العمليات العسكرية والاستعداد «لخوض حرب فعالة»، من الفضاء. وتعتني الادارة والقيادة الامريكية، في إعدادها وتحضيراتها للحرب النووية العدوانية، كثيراً، بمسألة ضمان خروج الولايات المتحدة من هذه الحرب سالمة. ولهذا يجري وضع النظرية والممارسة اللازمة لخوض الحرب النووية «المحدودة» في اوروبا، بعيداً عن القارة الامريكية.

ويجري تنظيم الاستخدام العسكري لقوى الولايات المتحدة الاستراتيجية الهجومية حسب متطلبات التوجيهات «رقم ٥٩» المشهورة، التي تعتبر جزءاً مكوّناً لاستراتيجية «المجابهة المباشرة». وجوهر هذه المتطلّبات، كما هو معروف، يتلخص في ضرورة أن تملك القوات الهجومية الاستراتيجية للولايات المتحدة مقدرة إنزال الضربة النووية الأولى والمكثفة ضد العدو، في أية ظروف كانت.

ويهدف مفهوم الرئيس ريغن، أي ما يُسمّى «الدفاع المضاد للصواريخ» وصنع قنبلة نووية جديدة ذات باعث كهرومغناطيسي، الى شيء واحد فقط وهو تسليح امريكا بقدرة القيام بالضربة النووية الأولى، دون أية عوائق، وضمان الافلات من العقاب المترتب عليها.

وكما قال يوري اندروبوف: «... في هذه الظروف، فإن نيّة الحصول على امكانية تدمير الوسائل المناظرة للطرف الآخر، بواسطة الدفاع المضاد للصواريخ، أي تجريده من امكانية القيام بالضربة المقابلة تهدف الى تجريد الاتحاد السوفييتي من سلاحه أمام التهديد النووي الامريكي». هذا هو جوهر المذهب الامريكي العسكري، مذهب العدوان النطلي.

● *المبدأ العسكري السوفييتي* ●

ويحتل المبدأ العسكري السوفييتي موقفاً معاكساً لمذهب الولايات المتحدة. فالمضمون السياسي لهذا المبدأ ينبع من نظام الحكم الاشتراكي لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ومن سياسة الدولة السوفييتية الخارجية، المحبة للسلام، ومن اهتمامات الشعب السوفييتي العميقة بالعيش والعمل في ظل السلام، من اجلّ وطنه ومن اجل البشرية جمعاء. ويحدّد هذا، في النهاية، الصفة الدفاعية للنظرية والممارسة العسكرية للدولة السوفييتية. إن الحروب الاغتصابية والكراهية وجنون التعصُّب القومي والشعور بالتفوّق العرْقي هي غريبة على الدولة السوفييتية بوصفها دولة اشتراكية. ونحن لم نَعْتدِ ولا نسعى للقيام بأي هجوم على أية دولة، بما في ذلك الولايات المتحدة، وما يُلصق بالمبدأ العسكري السوفييتي من نوايا «غادرة» حول «التحضير لإنزال الضربة الأولى» بالولايات المتحدة الامريكية ليس إلاّ خداعاً خالصاً للمجتمع الدولي.





● رونالد ريغن ●

وليست لدينا مذاهب مماثلة للمذاهب العسكرية الامريكية البتة. فالمبدأ العسكري السوفييتي يسترشد، في هذه المسألة، بسياسة تهدف الى الحيلولة دون إنزال الضربة الاولى او الثانية والى منع وقوع حرب نووية. وشكّل زعماؤنا موقفنا من هذه المسائل بالشكل التالي: «وجوب ضمان مقدرة الاتحاد السوفييتي الدفاعية الكافية كي لا يجازف أحد بانتهاك حياتنا السلمية. وسبيلنا ليس التفوق في التسلح وانما تقليصه وتخفيف حدة المواجهة العسكرية. هذه هي سياستنا وهذا هو مبدأنا الذي تسميه اوساط المجتمع الدولي، بكل عدل، بمبدأ «حماية السلام».

لقد أخذ الاتحاد السوفييتي على عاتقه تعهداً بعدم المبادأة باستخدام الاسلحة النووية. ودعا الدول الأخرى للسير على منواله. ورفضت الولايات المتحدة قبول مثل هذا التعهد وهي تبحث عن «البراهين»: «وكأن الاتحاد السوفييتي قد قام بهذا لأنه يملك أسلحة «عادية» اكثر قوة وانه يحاول خداعنا. ولو تعهدت الولايات المتحدة بهذا، فحتماً سيقوم الاتحاد السوفييتي بشن حرب يستخدم فيها هذه الاسلحة «العادية» ونتيجة لهذا سيحتل اوروبا». هذا ما تتحدّث به، دون أي خجل ودون ضمير، حتى الشخصيات الرسمية من أمثال الجنرال ب. روجرز.

وعندما نقترح عليهم توقيع معاهدة تمنع الاستخدام المتبادل للقوة العسكرية عموماً يجيبوننا بأن هذا كلام وبلاغة. ويرفضون توقيعها.

والاتحاد السوفييتي، اذ قطع على نفسه تعهداً بعدم المبادأة باستخدام الاسلحة النووية، تساءل الشعب السوفييتي وشعوب الدول الاشتراكية الأخرى: ألا يخل هذا التعهد بالمقدرة الدفاعية للدولة السوفييتية ودول المنظومة الاشتراكية عموماً؟ ولقد اعطيت تفسيرات واضحة بخصوص هذا السؤال. يمكنني القول، مرة أخرى، لا! فيجب أن يعرف المعتدي ان السبق في استخدام الاسلحة النووية لن يجلب النصر للمعتدي في الظروف الراهنة.

ففي ظروف وسائل الاستكشاف العصرية ووضع الاستعداد الدائم لوسائل الاتحاد السوفييتي الاستراتيجية النووية لن تنجح ضربة الولايات المتحدة «الوقائية» (الاولى) في تجريد الدول الاشتراكية من سلاحها. وانطلاقاً من هذا قطَع الاتحاد السوفييتي على نفسه هذا التعهد التاريخي. ويمكن التأكيد، مرة أخرى، ان استخدام الاسلحة النووية في المبدأ العسكري السوفييتي اعتبر ويعتبر دائماً وسيلة جوابية فقط.

وفي الختام أريد ان أذكر كلمات يوري اندروبوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، بهذا الخصوص: «... لا يمكن السماح بنشوب أية حرب نووية كانت، صغيرة او كبيرة، محدودة او شاملة. وكبح جماح مشعلي الحرب الجديدة هو اهم قضية في عصرنا. وهذا هو ما تتطلبه المصالح الحيوية لكل الشعوب».

[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية]

فلنر لصحيفة «برافدا»:

تدابير الاتحاد السوفييتي الجوابية ليست فقط عادلة وإنما ضرورية

● موسكو - لمراسلنا لينون زهالقي - نشرت صحيفة «برافدا»، الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في ٨٣/١٢/٨، تصريحاً لماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بصدد تصريحات يوري اندروبوف في الرابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي.

وابرزت الصحيفة، بشكل خاص، قول فلنر إن التدابير الجوابية التي اتخذها الاتحاد السوفييتي في الوضع الجديد الناشيء بعد نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية ليست فقط عادلة وانما أيضاً ضرورية من اجل انقاذ السلام العالمي ولمنع وقوع المأساة النووية وان سياسة الادارة الامريكية وحلفاءها في حلف الاطلسي هي مصيبة للانسانية.

النائب طوبي يحاضر امام الطلاب العرب في جامعة موسكو

● موسكو - لمراسلنا لينون زهالقي - ألقى الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الاسبوع الماضي، امام الطلاب العرب في جامعة موسكو، محاضرة هامة حول موقف حزبنا من مختلف المشاكل والقضايا التي تواجه اسرائيل والعالم العربي وحول نضال حزبنا من اجل منع حرب جديدة والتوصل الى حل سلمي عادل ودائم في الشرق الاوسط.

واضاف مراسلنا ان منظمة الطلاب الشيوعيين الاسرائيليين في موسكو بادرت، لعقد هذا الاجتماع، الذي حضره عدد كبير من الطلاب العرب.

وذكر مراسلنا، أيضاً، ان الرفيق عصام زين الدين ترأس الاجتماع وأداره. كما وجلس رامي الشاعر، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، على منصة رئاسة الاجتماع.

مؤتمر وسائل الاعلام لدول عدم الانحياز يعرب عن مساندته لكفاح الشعب الفلسطيني

● نيودلهي - و. ص. ف. - أعرب مؤتمر وسائل الاعلام لدول عدم الانحياز، يوم الاثنين الماضي، في قرار صدر في ختام أعماله، عن مساندته لكفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وحث المؤتمر وسائل الاعلام في دول عدم الانحياز على بث معلومات عن الاعمال البربرية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والاغتصاب المنظم للاراضي الفلسطينية بالقوة.

كما دعا القرار الى كشف النقاب عن المشروعات والمؤامرات الامريكية - الاسرائيلية ضد منظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين. ودعا الى مساندة الفلسطينيين والشعب اللبناني الذين يتعرضون للتعذيب اليومي على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

واعرب المؤتمر عن تضامنه مع منظمة جنوب غرب افريقيا، «سوابو» ومع المؤتمر الوطني الافريقي، منظمة مناهضة التمييز العنصري في جنوب افريقيا. ودعا المؤتمر الى تكثيف الحملة من اجل حصول ناميبيا على الاستقلال.

واعرب المؤتمر، في قرارات أخرى، عن قلقه إزاء التهديد بدمار شامل بسبب الاسلحة النووية.

«ميثاق بيونيس ايريس الدمقراطي»

● بيونيس آيريس - و. ص. ف. - صدق عدد من الشخصيات السياسية في تسع دول في امريكا اللاتينية وماريو سواريز، رئيس وزراء البرتغال، بمناسبة اقرار الدمقراطية في الارجنتين، على وثيقة من سبع نقاط تمثل ميثاق بيونيس آيريس، الذي سلم، مساء الاثنين الماضي، لراؤول الفونسين، رئيس الارجنتين. وتؤكد هذه الوثيقة أن شرعية السلطة ترتبط، بصورة مباشرة، بحرية اظهار الارادة الشعبية عن طريق إجراء الانتخابات الحرة وان الحكومات الدكتاتورية تزعم هذه الشرعية وتشوّهها. وتنص الوثيقة على أن:

- احترام حقوق الانسان والحريات الفردية يمثّل أساس شرعية الحكومات.
- الدمقراطية تشكل آمالاً عامة بالنسبة لجميع الشعوب ونقطة الاتفاق بين المجتمع الدولي وضمانات من اجل السلام.
- لا يتفق العنف والمثل العليا واعرافها.
- تؤيد الدمقراطيات. كما ورد في تعريفها، مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.
- تستطيع دول امريكا اللاتينية، عن طريق تطورها الدمقراطي والمستقل أو تكاملها الاقتصادي المتقدم والسياسي والثقافي، القيام بنشاطات فعالة ومشتركة للتغلب على الازمة الخطيرة التي تمر بها.
- عودة الارجنتين الى نظام حكم يقوم على السيادة الشعبية يتيح، في إطار الأمم المتحدة، إقامة حوار بين الارجنتين وبريطانيا بهدف التوصل الى حل سلمي لمسألة جزر فوكلاند.

ويضيف معلق «الاتحاد» السياسي أن هذه الوثيقة، على الرغم من بعض التحفظات منها، تقدم كبيرٌ بالنسبة للاوضاع التي سادت الارجنتين قبل الانتخابات الاخيرة.

تشكيل حكومة مدنية في تركيا

● انقرة - و. ص. ف. - عيّن الرئيس كنعان أفرين، أمس الاول، (الثلاثاء)، (٢١) وزيراً في أول حكومة برأسها تورجوت أوزال، وفقاً لقائمة قدمها له يوم الاثنين الماضي الفائز في انتخابات «العودة الى الدمقراطية».

واستقبل الرئيس أفرين، صباح أمس الاول، أول رئيس لنظام الحكم المدني الجديد. واوضح للصحف انه قبل، دون تحفظات، القائمة التي عرضها عليه أوزال.

وتضم هذه الحكومة الاولى المؤقتة (٢٠) وزيراً ونائباً واحداً لرئيس الوزراء. ومن المقرر ان تتحوّل سريعاً الى حكومة من (١٤) وزارة و (٧) وزراء دولة، منهم نائب رئيس الحكومة.

مضر بدران:

لا يمكن التوصل الى السلام في الشرق الاوسط بدون مشاركة الاتحاد السوفييتي

● عمان - و. ص. ف - اعلن مضر بدران، رئيس وزراء الاردن، يوم الأحد الماضي، ان الاتحاد السوفييتي يجب ان يشترك في اية عملية سلام في الشرق الاوسط الى جانب الاطراف المعنية.

واكد مضر بدران، خلال جلسة طارئة لمجلس الشورى، (الهيئة التشريعية) خصصت لدراسة الميزانية قائلا: ان التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي يضع الولايات المتحدة في معسكر ونحن في معسكر اخر واضاف قائلا: كيف اذن نواصل ثقتنا بالادارة الامريكية، التي تريد إبعاد بعض الاطراف عن المفاوضات المقبلة حول الشرق الاوسط.

واضاف رئيس الوزراء الاردني انه يتعين ان يمر البحث عن السلام في الشرق الاوسط بقرارات الامم المتحدة، خاصة قرارات مجلس الامن، وان يشترك الاتحاد السوفييتي في هذه المفاوضات. وذكر الملك حسين، الذي كان يتحدث امام محطة التلفزيون الامريكي «اي. بي. سي»، يوم الاحد الماضي، ان الموقف في الشرق الاوسط خطير للغاية وموجود على حافة الهاوية.

وجدد الملك حسين انتقاداته لتقوية التعاون العسكري بين واشنطن واسرائيل وقال انه قلق للغاية من هذا التطور وان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تؤدي دورا في صالح السلام في الشرق الاوسط، اذا ما سارت في الطريق الذي يجعل منها حليفا لاحد اطراف النزاع.

وذكرت وكالة «رويتر» للانباء ان الامير حسن، شقيق الملك حسين، قال، يوم الاحد الماضي، انه ليس بمقدور الولايات المتحدة احلال السلام في لبنان والشرق الاوسط طالما لا يشارك الاتحاد السوفييتي في عملية السلام هذه.

واضاف ان الولايات المتحدة لم تتخذ موقفا حازما بشأن احلال السلام في الشرق الاوسط.

دعوة

يوم الخميس ٨٣/١٢/١٥ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب - درج الموارنة ١٦ في حيفا، يعقد لقاء لجميع خريجي المعاهد العليا في الاتحاد السوفييتي وذلك للبحث في أمور تهم الخريجين. جميع الخريجين مدعوون لهذا اللقاء الهام.

أحكام جائرة على ثلاثة شبان من قرية «برقة» - قضاء نابلس

● القدس - لمراسلنا - في إطار السياسة الجديدة التي تنتهجها سلطات الاحتلال والمتمثلة بفرض عقوبات قاسية على اهالي المناطق المحتلة، إشباعاً لرغبات غُلاة المستوطنين، أصدرت المحكمة العسكرية، في نابلس، أحكاماً جائرة بحق ثلاثة شبان من قرية برقة، قضاء نابلس، بتهمة وضع قنبلة قرب محطة للوقود على شارع جنين - طولكرم.

فقد حكم على الشاب حازم حمدان فرغونية بالسجن لمدة تسع سنوات، ست سنوات منها فعلية وعلى الشاب عرفات محمد صالح بالسجن ثماني سنوات خمس منها فعلية وعلى الشاب جعفر محمد أبو عمر بالسجن ست سنوات ثلاث منها فعلية.

ولم تقبل المحكمة الحجج التي قدمها محاميا الدفاع فليتسيا لانغر وجواد بولس لتخفيف الحكم، ومنها أن القنبلة التي وضعها الشبان هي قنبلة قديمة تعود الى ايام الحكم الاردني وغير صالحة للاستعمال، إضافة الى انها لم تنفجر ولم تحدث أية اضرار.

الاحتلال الاسرائيلي - لا يزرع إلّا الدمار

● نساء وصبايا فلسطينيات في مدينة الخليل المحتلة. والى جانبهن بعض ممتلكات أحد المنازل التي قامت سلطات الاحتلال المتنوّر، يوم الاثنين الماضي، بهدمها لأن أحد أبناء العائلة متهم بقتل المستوطن اهرون غروس.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

فيلم «اليوم التالي» عزّز أنصار السلام في بريطانيا

نشيطو حركة السلام البريطانية يواصلون النضال ضد نصب الصواريخ النووية الامريكية في بريطانيا.

والمشاركون في «مخيم السلام» خارج قاعدة «غرينهام كومون» العسكرية، حيث بدأ البنتاغون بنصب ٩٥ صاروخ «كروز»، يقومون بإجراء مظاهرات وعمليّات احتجاجية أخرى، مطالبين بسحب الاسلحة النووية من الاراضي البريطانية. وعلى الرغم من قمع السلطات فإن المتظاهرين، أنصار السلام، مصممون على توسيع النشاط المناوىء لسياسة المحافظين العسكرية.

ويظهر في الصورة متظاهرون بريطانيون، من انصار السلام، خارج قاعدة «غرينهام كومون».

(الصورة: عن صحيفة «مورننغ ستار»، صحيفة الحزب الشيوعي البريطاني)

الشبيبة الشيوعية اليونانية تفتتح مؤتمرها الهام في ٨٣/١٢/١٤

** الرفيق زياد موسى، عضو اللجنة المركزية للحركة يمثل الشبيبة الشيوعية في هذا المؤتمر **

● حيفا - لمراسل خاص - يفتتح في العاصمة اليونانية، أثينا، يوم ١٢/١٤، مؤتمر الشبيبة الشيوعية اليونانية «كنيه». ويكتسب هذا المؤتمر أهمية خاصة اذ أنه يعقد في ظروف تصعيد الكفاح في اليونان من اجل وقف المغامرة الامبريالية الامريكية والحلف - أطلسية بنصب الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية. فالقضية الأساسية التي سيناقشها المؤتمر هي تصعيد الكفاح من اجل السلام ووقف المغامرة النووية والعمل على انسحاب اليونان من حلف الاطلسي العدواني. كما سيناقش المؤتمر، أيضاً، الهجمة الامبريالية الجديدة التي تجلّت في مؤامرة إعلان «الدولة المستقلة» في القسم «التركي» من قبرص.

وتشغل قضايا الشباب: النضال ضد البطالة ومن اجل التقدم الاجتماعي وتعميق المضمون التقدمي - الاجتماعي في مجال السياسة الداخلية والاقتصادية والاجتماعية في اليونان، الأهمية المركزية في المؤتمر.

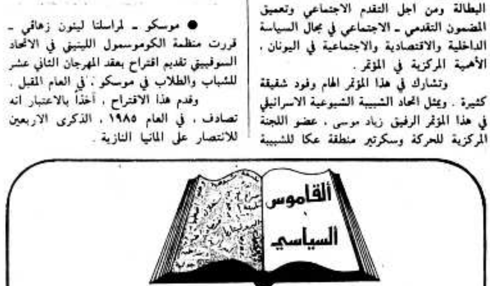
وتشارك في هذا المؤتمر الهام وفود شقيقة كثيرة. ويمثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في هذا المؤتمر الرفيق زياد موسى، عضو اللجنة المركزية للحركة وسكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية، الذي سافر، يوم الاثنين (١٢/١٢)، للمشاركة في المؤتمر.

هذا وستفتتح الشبيبة الشيوعية في اليونان مؤتمرها بمهرجان ضخم يضم عشرات الألوف. وتعتبر الشبيبة الشيوعية اليونانية قوة جبارة الى جانب الحزب الشيوعي ولها دورها ومكانتها على الخارطة السياسية اليونانية.

الكومسومول... يقترح أن تستضيف موسكو مهرجان الشباب الدمقراطي الثاني عشر

● موسكو - لمراسلنا لينون زهالقي - قررت منظمة الكومسومول اللينيني في الاتحاد السوفييتي تقديم اقتراح بعقد المهرجان الثاني عشر للشباب والطلاب في موسكو، في العام المقبل.

وقدم هذا الاقتراح، أخذاً بالاعتبار انه تصادف، في العام ١٩٨٥، الذكرى الاربعين للانتصار على المانيا النازية.



الحرف - د - تتمة

● *الدين* ●

شكل خاص من الوعي الاجتماعي يعتمد على الايمان بوجود عالم غيبي والحساب بعد الموت وخلود الروح وبعث الموتى ووجود عدة آلهة او اله واحد ووجود الأرواح الشريرة والطيبة والملائكة والشياطين، وما الى ذلك. وتتميز كل نظرية دينية (المسيحية أو الاسلام أو البوذية أو الهندوكية .. الخ) بعقيدتها الخاصة وتقاليدها وعباداتها ومراسيمها الدينية التي تضع مطالب معينة للسلوك الأخلاقي للناس في المعيشة والمجتمع.

ولقد حظيت بالاحترام والاعتراف من الجميع الأحكام الدينية للسلوك السوي، مثل الأمانة والشرف والعدالة والرأفة بالناس والعناية بصحتهم ورفاهيتهم وإحترام العمل وخبرة الكبار في الحياة والطموح الى إدراك أسرار الكون. ويحظى بالاستحسان وتأييد العالم كله نضال رجال الدين من أجل توحيد الناس ومن أجل التكافؤ في الحقوق والاستقلال والتحرر من نير الاستعماريين والمستعبدين الغرباء والكفاح ضد استغلال عمل الغير وظلم الانسان للانسان وضد الحرب بين الأشقاء والنضال من أجل السلام في العالم كله.

ونرى أن الماركسية اللينينية لا تعرف دعوة رجال الدين الى الحفاظ على النظم القديمة التي تعود بالنفع على البرجوازية وتكريس تسيّد الاستغلاليين وأساسهم الاقتصادي ممثلاً في الملكية الخاصة لوسائل الانتاج، التي تعد أداة للأثراء والاستحواذ على نتائج عمل الغير. وغالبا ما يستغل الأيديولوجيون والساسة البرجوازيون الرجعيون الدين بما يخدم مصالح الطبقات الاستغلالية وسيلة للإبقاء على الكادحين في حالة تهادن وقنوع وطاعة وامتثال والهائهم عن الصراع الطبقي ومن أجل إعادة بناء المجتمع على أسس عادلة. وهكذا نرى أن موقف الماركسية اللينينية تجاه الدين يتحدد بتلك الأهداف التي يقصدها الناس الذين يرفعون هذه الشعارات أو تلك وبحقيقة الفحوى الفعلي لهذه الحركة الدينية أو تلك. والعقيدة الماركسية اللينينية تنطلق، على سبيل المثال، من أنه يجب الكفاح ضد الظلم في الحياة الدنيا وعدم الانتظار باستكانة الى أن يحل الرخاء المقيم في الآخرة.

ويضمن للمواطنين في البلدان الاشتراكية حق اعتناق أية ديانة وإقامة الشعائر الدينية (أنظر حرية العقيدة). ويحرم القانون اذكاء العداء والكراهية بسبب العقيدة الدينية.

رياضة

١ × ٢ تكهنات ١ × ٢ سبورتوتو ١ × ٢

هل تقع المفاجآت هذا الاسبوع في بلومفليد بالذات ؟!

١ - بني يهودا - شمشون

مدربي الأحياء بين لاعبي وحي هتكفاه ولاعبي «كرم اليمنيين». المضيفون في المرتبة الاخيرة برصيد ٧ نقاط فازوا بست منها على ارض ملعبهم. وانضم اليهم هذا الاسبوع لاعب تعزيز جديد هو هيلل كهلان من مكابي حيفا بهدف تقوية خط الهجوم الضعيف بالمقابل لاعبو شمشون متحمسون من فوزهم اللامع في الاسبوع الماضي وبامكانهم العودة الى «حيهم» بنقطة تعادل.

● اقترح (×)

٢ - هـ تل ابيب - مكابي يفنه

الفريق المضيف هو اقوى الفرق الممتازة على ارض ملعبه. بالمقابل لم يحرز لاعبو يفنه سوى اربع نقاط خارجية. ترك وزملاؤه بحاجة الى تحسين ادائهم الذي انخفض في الاسبوعين الاخيرين وسيعملون من اجل كسب نقاط المباراة الثلاث. اعتقد ان بامكانهم تحقيق ذلك.

● اقترح (١)

٣ - ب. القدس - مـ حيفا

يتوقع ان تكون هذه المباراة حافلة بالاحداث. اذ يلعب الفريقان بطريقة هجومية تتمخض عن أهداف. المقدسيون متحمسون من فوزهم الخارجي على اللد. بالمقابل تقهقر الحيفاويون في المباريات الاخيرة الى المرتبة السابعة ويعانون من ضعف ادائهم خارج ملعبهم اذ فازوا بنقطتين فقط من المباريات الاربع التي لعبوها حتى الان.

● اقترح (١) و (×)

٤ - مـ يافا - هـ اللد

تشير نتيجة التعادل التي حققها اليافاويون في نتانيا يوم السبت الماضي الى تحسن وضعهم في الاسابيع الاخيرة وسيعملون من اجل تحقيق الفوز البيتي الثاني هذا الموسم ولكنهم يقابلون فريقا قويا سيعمل من اجل عدم الرجوع الى بلدهم صفر اليدين من النقاط.

● اقترح (×)

٥ - مـ بيتح تكفا - مـ نتانيا

يمكن القول بأن هذه المباراة هي الأصعب تكهنا في استمارة سبرتوتو لهذا الاسبوع اذ كسب المضيفون سبع نقاط من مبارياتهم الثلاث الاخيرة بينما يؤدي لاعبو نتانيا عروضا أفضل من تلك التي ادوها في بداية الموسم لكنها لا تثمر عن احراز الانتصارات.

● اقترح (٢)

٦ - هـ يهود - هـ بئر السبع

الفريقان قريبان الى القاع اكثر من قربهما الى القمة. وخلافا للمواسم السابقة لا يجيد المضيفون اللعب على ارض ملعبهم اذ لم يفوزوا باكثر من ٤ نقاط في مبارياتهم البيتية الاربع التي لعبوها حتى الان.

● اقترح (×) و (٢)

٧ - مـ عميدار - مـ تل ابيب

الضيوف افضل من مضيفيهم من حيث مستوى الاداء. ولكن بامكان اخوان شالوم وزملائهما استغلال كون المباراة بيتية وتحقيق الفوز. وعلينا بالمقابل اخذ نتيجة التعادل في الحسبان.

اقترح (١) و (×)

٨ - هكواح - ب. تل أبيب

يعود نسيم كوهن نجم بيتار تل ابيب الى تركيب الفريق الاول بعد غياب ستة اسابيع. ليقوّي بذلك خط وسط الفريق. وحقق «البيتاريون» في مبارياتهم الخارجية الخمس التي لعبوها حتى الان نتائج طيبة اذ فازوا بتسع نقاط وهذا يشير الى قوتهم خارج ملعبهم.

● اقترح (×) و (٢)

٩ - هـ مرمورق - هـ القدس

الفريق المضيف هو اضعف الفرق القطرية على ارض ملاعبها اذ لم يربح اكثر من ٣ نقاط بيتية في مبارياته الخمس التي لعبها حتى الان. ويلتقي الفريق هذا السبت فريقا قويا كهبوعيل القدس الذي كسب ٦ نقاط خارجية حتى الان.

● اقترح (١) و (٢)

١٠ - هـ الخضيرة - هـ رمات غان

مباراة قمة بين فريقين يتطلعان الى الدرجة الممتازة. هـ الخضيرة فريق بيتي كسب حتى الان ١٠ نقاط من مبارياته البيتية الخمس التي لعبها حتى الان بالمقابل لم يكسب الضيوف سوى ٣ نقاط خارجية.

● اقترح (١) و (×)

١١ - هـ بيت شمش - هـ بيتح تكفا

المضيفون في طريقهم الى الدرجة الاولى اذ يحتلون المرتبة برصيد ٥ نقاط ويلتقون هذا السبت فريقا يتطلع الى العودة الى الدرجة الممتازة.

● اقترح (٢)

١٢ - هـ حولون - هـ حولون - مـ حيفا

تجمع المباراة بين فريقي وسط لائحة يجيد الضيوف اللعب على ارض ملعبهم ولكن بالمقابل حقق عزمي نصار وزملاؤه من حيفا ٨ نقاط خارجية حتى الان مما يشير الى جوده ادائهم خارج ملعبهم.

● اقترح (×) و (٢)

١٣ - بيتار حيفا - هـ بيت شان

تأقلم الحيفاويون في الدرجة القطرية بصورة جيدة ويحتلون المرتبة العاشرة وحققوا على ارض ملعبهم ثلاثة انتصارات وخسروا مباراة واحدة ويلتقون هذا السبت فريقا يتخبط في القاع.

● اقترح (١)

● لائحة الدرجة الممتازة ●

(بعد الاسبوع العاشر)

١. هـ تل ابيب	٧	٣	-	٥:١٨	٢٤
٢. ب. القدس	٦	٤	-	٨:٢١	٢٢
٣. ب. تل ابيب	٥	١	٤	١٤:١٧	١٦
٤. هـ اللد	٤	٣	٣	١٠:١٢	١٥
- م. تل ابيب	٤	٣	٣	١٠:١٢	١٥
٦. شمشون	٣	٥	٢	٩:١٣	١٤
٧. م. حيفا	٣	٤	٣	١٠:٩	١٣
٨. م. يفنه	٣	٤	٣	٩:٨	١٣
٩. هـ بئر السبع	٣	٣	٤	١٢:٩	١٢
١٠. هكواح	٣	٣	٤	١٢:٧	١٢
١١. رمات عميدار	٢	٥	٣	١٤:١٠	١١
١٢. م. بيتح تكفا	٢	٤	٤	١٠:٩	١٠
١٣. هـ يهود	٢	٤	٤	١٣:٨	١٠
١٤. م. يافا	١	٦	٣	١١:٧	٩
١٥. م. نتانيا	١	٤	٥	٢٢:١٦	٧
١٦. بني يهودا	١	٤	٥	١٢:٥	٧

● لائحة الدرجة القطرية ●

(بعد الاسبوع العاشر)

١. ريشون لتسيون	٦	٢	٢	٩:١٢	٢٠
٢. كفار سابا	٥	٤	١	٧:١٧	١٩
٣. رمات غان	٥	٤	١	٥:١١	١٩
٤. الخضيرة	٥	٣	٢	٩:١٢	١٨
٥. أشكلون	٤	٣	٣	٩:١٦	١٥
٦. بيتح تكفا	٤	٣	٣	٧:١٠	١٥
٧. مرمورق	٣	٤	٣	٩:٩	١٣
٨. هـ حيفا	٣	٤	٣	١٢:١١	١٣
٩. هـ القدس	٤	١	٥	١١:٩	١٣
١٠. ب. حيفا	٤	١	٥	١٤:٨	١٣
١١. هـ حولون	٢	٥	٣	٧:٧	١١
١٢. نتسيرت عليت	١	٧	٢	١٠:٨	١٠
١٣. كريات شمونة	٢	٤	٤	١٣:٨	١٠
١٤. بيت شان	١	٦	٣	١٠:٧	١٠
١٥. ب. الرملة	١	٤	٥	٩:٣	٧
١٦. بيت شمش	-	٥	٥	١٨:١١	٥

اتحاد الشبيبة الشيوعية - اكسال

يدعوكم الى المحاضرة العامة عن الصراع الطبقي وذلك يوم الجمعة ٨٣/١٢/١٦ الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت ابراهيم علي عبد الهادي. المحاضر: عاطف عبد الهادي. الدعوة عامة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - دير الاسد

يدعوكم لحضور محاضرة حول «التنظيم الثوري ومهمات الشبيبة» وذلك يوم السبت ٨٣/١٢/١٧ الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت الرفيق علي خطيب. المحاضر: عزات سلامة.

● لقطة ●



● خمسة من لاعبي شباب عكا (بالقمصان البيضاء) في محاولة ناجحة لمنع تقدم ثلاثة من لاعبي مجد الكروم لتسجيل هدف في شباكهم (انتهت المباراة بالتعادل ١ : ١).

(تصوير علي نصار)

نهائيات المكسيك (١٩٨٦) تبدأ في ٣١ أيار وتنتهي في ٢٩ حزيران ..

* تحديد المنتخبات التي ستلعب في المباريات التمهيدية * ١٢ منتخباً من اوروبا و ٤ من امريكا اللاتينية و ٢ من آسيا و ٢ من افريقيا ومنتخب واحد من امريكا الوسطى * المكسيك وايطاليا الى النهائيات بدون مباريات تمهيدية *

بقلم : عبد اللطيف مصاروة

عقدت لجنة المسابقات لمباريات كأس العالم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ، يوم الاربعاء الماضي ، مهرجاناً في ميونخ لتحديد المجموعات التي ستشترك في المباريات التمهيدية للفوز بكأس العالم (١٩٨٦) .

وحضر المهرجان رئيس الاتحاد الدولي للكرة ، هافلنج وعدد من إداريي ومدربي المنتخبات الدولية في العالم . وبث المهرجان مباشرة بواسطة الاقمار الاصطناعية الى ٥٥ دولة في شتى أنحاء العالم .

والجدير ذكره ان طالباً يوغسلافي الاصل اسمه ميروسلاف كورتشوز هو الذي حدد المجموعات عندما سحب الكرات التي قسمت الفرق الى المجموعات . وهذا الطالب عمره ١١ سنة ويلعب كرة القدم في فريق اشبال .

وبعد إجراء عملية السحب اجمع النقاد الرياضيون في اوروبا والعالم على ان القرعة كانت صعبة بالنسبة لمنتخب المانيا الاتحادية بينما كانت سهلة بالنسبة لانجلترا .

ويلعب المنتخب الالماني الغربي في المجموعة الثانية مع منتخبات تشيكوسلوفاكيا والسويد والبرتغال ومالطا .

وتجدر الاشارة الى ان المنتخب الالماني فاز في السابق مرتين بكأس العالم ولعب في نهائيات اسبانيا ١٩٨٢ في المباراة النهائية ضد منتخب ايطاليا وخسر بالنتيجة (١ : ٣) وكان اداؤه ضعيفاً في معظم المباريات التي لعبها قبل وصوله الى المباراة النهائية .

أما المنتخب التشيكوسلوفاكي ففاز بكأس اوروبا في العام ١٩٧٦ عندما هزم منتخب المانيا الاتحادية .

وخسر المنتخب السويدي المباراة النهائية للفوز بكأس اوروبا امام منتخب المانيا الاتحادية في العام ١٩٨٠ .

واحتل المنتخب البرتغالي المرتبة الثالثة في نهائيات كأس العالم في العام ١٩٦٦ وتمكن مؤخراً من الانتقال الى نهائيات كأس اوروبا ١٩٨٤ بعد ان قهر منتخبي الاتحاد السوفييتي وبولندا .

ويعرف منتخب مالطا بضعف ادائه ولا يشكل نداً موازياً للمنتخبات الاوروبية الاخرى .

إذن ستشهد هذه المجموعة منافسة شديدة بين ثلاثة منتخبات قوية ستعمل من اجل الفوز ببطاقتي الانتقال الى النهائيات التي ستجري في المكسيك في العام ١٩٨٦ .

● المجموعة الثالثة ●

تضم هذه المجموعة منتخبات انجلترا وايرلندا الشمالية ورومانيا وتركيا وفنلندا . ويشير المعلقون الرياضيون الى إمكانية فوز منتخب انجلترا ورومانيا ببطاقتي الانتقال الى النهائيات آخذين بعين الاعتبار إمكانية حدوث مفاجأة بانتقال منتخب ايرلندا الشمالية الى النهائيات على حساب احد المنتخبين .

● المجموعة الرابعة ●

ستلعب في هذه المجموعة منتخبات فرنسا ويوغسلافيا والمانيا الدمقراطية وبلغاريا ولوكسمبورغ . ويجمع النقاد الرياضيون على ان المنتخب الفرنسي هو الاقوى في هذه المجموعة وان انتقاله الى النهائيات محتمل جداً وعليه ستتنافس منتخبات المانيا وبلغاريا ويوغسلافيا فيما بينها على الفوز ببطاقة الانتقال الثانية الى النهائيات .

● المجموعة السادسة ●

تضم هذه المجموعة منتخبات الاتحاد السوفييتي والدفارك وايرلندا وسويسرا والنرويج . ويمكن الاشارة الى منتخبي الاتحاد السوفييتي والدفارك كأفضل منتخبين في هذه المجموعة وستواجه باقي المنتخبات صعوبات في منافسة هذين المنتخبين على حق الانتقال الى المكسيك . وتجدر الاشارة الى التقدم الملحوظ الذي طرأ على اداء منتخب الدفارك الذي سيشترك في نهائيات كأس اوروبا في الصيف المقبل .

ونشير مرة أخرى الى ان منتخبين من كل مجموعة في المجموعات المذكورة اعلاه سينتقلون بعد التمهيد الى النهائي أي ان ثمانية فرق ستمثل هذه المجموعة في نهائيات المكسيك .

وستنضم الى هذه الفرق ثلاثة منتخبات أخرى من المجموعات الاولى والخامسة والسادسة . اذ ينتقل الى النهائيات الفريق الذي سيتصدر كل مجموعة .

● المجموعة الاولى ●

تضم هذه المجموعة فرق بولندا وبلجيكا واليونان والبانيا . ويظهر واضحاً ان التنافس سيكون على أشده بين منتخبي بولندا وبلجيكا لضمان احتلال الصدارة اذ ان مستوى اداء المنتخب اليوناني متوسط بينما لا يمكن التوقع بمستوى مقبول من جانب المنتخب الالباني الضعيف .

● المجموعة الخامسة ●

تضم هذه المجموعة منتخبات النمسا وهنغاريا وهولندا وقبرص . ويمكن القول ان المنافسة الاشد ستكون بين فرق هذه المجموعة ولا يمكن الاشارة بالتأكيد الى الفريق صاحب الأمل في الانتقال .



● المنتخب الايطالي الحائز على كأس العالم ١٩٨٢ ●

● المجموعة السابعة ●

تلعب في هذه المجموعة منتخبات اسبانيا واسكوتلندا ويلز وايسلندا . ويظهر ان المنتخب الاسباني هو صاحب الحظ الاوفر في الانتقال الى النهائيات مع الأخذ بعين الاعتبار امكانية انتقال منتخب اسكوتلندا .

أما المنتخبات التي ستحتل المرتبة الثانية ، كل في مجموعته ، فستتنافس فيما بينها للفوز بتذكرة الانتقال الى النهائيات . أما الفريق الذي سيحتل المرتبة الثانية في هذه المجموعة الجديدة فسيلعب ضد الفريق الذي سيتصدر المجموعة الاوقيانية .

ويظهر مما ورد اعلاه ان ١٢ منتخباً اوروبياً سينتقلون الى النهائيات وانه في حالة فوز المنتخب الاوروبي الذي سيلتقي الفائز بصدارة المجموعة الاوقيانية فسيمثل القارة الاوروبية ١٣ منتخباً .

● امريكا اللاتينية ●

ستنتقل اربع فرق من امريكا اللاتينية الى نهائيات المكسيك . اذ قسمت الفرق الى ثلاث مجموعات هي :

المجموعة الاولى وتضم منتخبات الارجنتين وبيرو وكولومبيا وفنزويلا . ويظهر ان بامكان المنتخب الارجنتيني احتلال صدارة هذه المجموعة والانتقال فورا الى النهائيات.

المجموعة الثانية وتضم منتخبات اورغواي وتشيلي واوكوادور ويظهر ان منتخب اورغواي الذي فاز مرتين بكأس العالم سيضمن لنفسه حق الانتقال الى نهائيات المكسيك.

المجموعة الثالثة وتضم البرازيل وبراغواي وبوليفيا. ويبدو ان المنتخب البرازيلي سيضمن لنفسه الانتقال الى النهائيات.

اما الفريق الرابع الذي سيمثل امريكا الجنوبية في النهائيات فسيتحدد بعد ان تنتهي المباريات التمهيدية لفرق المجموعات الثلاث المذكورة اعلاه. إذ ستلعب الفرق التي احتلت المكان الثاني في المجموعة الثانية والثالثة والثاني والثالث في المجموعة الاولى. ستلعب فيما بينها في مجموعة خاصة ينتقل على إثرها الفريق الذي سيحتل الصدارة الى النهائيات.

● افريقيا ●

سيُمثل القارة الافريقية فريقان في النهائيات القادمة. وستلعب المنتخبات الافريقية مباريات تمهدية وقبل تمهيدية يتم بعدها تعيين المنتخبين الفائزين بتذكرتي الانتقال الى المكسيك.

وفي المرحلة الاولى ستجري المباريات التالية:

المجموعة الاولى: مصر - زيمبابوي؛ كينيا - اثيوبيا؛ موريتشيوس - مالاوي؛ زامبيا - اوغندا؛ مدغشقر - لاسوتو؛ تنزانيا - سودان؛

المجموعة الثانية: سيراليون - المغرب ؛ ليبيا - نيجيريا؛ بنين - تونس؛

المجموعة الثالثة: توغو - غينيا؛ ساحل العاج - غامبيا - نيجيريا - ليبريا؛ انغولا - السنغال ؛

اما منتخبات الجزائر وكاميرون وغانا فقد انتقلت الى المرحلة الثانية للمباريات بدون اجراء مباريات قبل تمهيدية.

● امريكا الوسطى وشمال امريكا ●

سيلعب ١٧ منتخبا من شمال امريكا ووسطها للفوز ببطاقة واحدة للانتقال الى المكسيك. وسيكون منتخب المكسيك المضيف المنتخب الثاني الذي سيمثل هذه المجموعة.

● اسيا ●

سترسل القارة الاسيوية منتخبين يمثلانها في النهائيات. وسيقرر اسيا المنتخبين بعد المباريات التمهيدية التي سيخوضها ٢٤ فريقا اسيويا. وسيلعب منتخب اسرائيل مع منتخبات استراليا وتايوان ونيوزلندا. وستجري المباريات في نيوزلندا واستراليا.

● ردود فعل ●

علّق بوبي روبسون، مدرب المنتخب الانجليزي، على تقسيم الفرق الى المجموعات المذكورة فقال: «إني مرتاح بعد أن قررت القرعة انضمامنا الى مجموعة مكونة من خمسة فرق. سيشكل المنتخب الروماني نداً شديداً لفريقي وفريق ايرلندا الشمالية»

وقال هلموت شين، مدرب منتخب المانيا الاتحادية:

«ليس سهلا على منتخب المانيا الاتحادية الانتقال الى النهائيات لجنة الافضل ولكن سيلعب معنا فريقان قويان هما البرتغال وتشيكوسلوفاكيا إضافة الى السويد الذي سبب لنا دائما «مشاكل».

وقال مدرب المنتخب الروماني ميرشيه لوتشسكو: «المجموعة صعبة اذ علينا قهر منتخبي انجلترا وايرلندا الشمالية».

وتبدأ المباريات التمهيدية في الاول من ايار القادم وتنتهي في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني العام ١٩٨٥.

وتبدأ مباريات كأس العالم في ٣١ ايار ١٩٨٦ وستحدد القرعة بعد انتهاء التمهيديات الفريق الذي يلتقي بطل العالم، ايطاليا، (الذي انتقل الى النهائيات مباشرة لفوزه بالنهائيات الاخيرة وكأسها)، وتجري المباراة النهائية للفوز بكأس العالم في ٢٩ حزيران ١٩٨٦.

هبوعيل أم الفحم الى أين ؟

إمنعوا تقهقر الفريق !

بقلم : يونس جبارين - أم الفحم

يعتبر فريق هبوعيل أم الفحم من أقدم الفرق التي تلعب في الدرجة الثانية ..إلا ان المشاكل الكثيرة واجهت الفريق في بداية الموسم الحالي ولا تزال تواجهه أدت بالفريق الى إحتلال قاع اللائحة وخطر جدي بالهبوط الى الدرجة الثالثة مخيم عليه.

تأسس الفريق في العام ١٩٦٣ ولعب ضمن فرق الدرجة الثالثة عدة سنوات انتقل بعدها الى مستوى فرق الدرجة الثانية وتمكن من الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الأولى .

ولا تزال أحداث مباراة أم الفحم - رعنانا عالقة في أذهان عشاق الرياضة في أم الفحم خاصة والوسط العربي عامة (اعتداء الجمهور على الحكم الذي ألغى هدفاً سجله غانم محمد توفيق) .

عاد الفريق الى الدرجة الثانية ولكنه «لم يعد الى نفسه» . تتالت المشاكل التي أعاقت تقدمه .

فمع بداية الموسم الماضي ترك الفريق مدربه محمد صبيح الذي درب الفريق مدة خمسة عشر عاماً (!) وبذل ما عنده من جهد من أجل دفع الفريق الى الأمام وإعلاء اسمه في الوسط العربي ليجذب بالتالي أنظار آلاف عشاق الكرة الى الفريق الفحماوي الذي أدى العروض الجيدة والنتائج الأحسن .

وما إن ترك المدرب مهمته واذا بالمشاكل تواجه اداريي الفريق وابتعد المؤيدون عن رؤية المباريات بعد ان حظي الفريق في أيام عزّه بتأييد خمسة آلاف مشجع في كل مباراة .

ونشأت فرق أخرى في القرية يلعب اثنان منها في الدرجة الرابعة هما فريقا شمشون والأهلي وانتقل بعض لاعبي هبوعيل الى هذين الفريقين ، مما أثّر سلبياً على مستوى اللعب .

وعند استعراض بعض مشاكل الفريق نجد ان أهمها هي :

(١) وضع الملعب المزري وغير القانوني . وفريق هبوعيل مثله مثل باقي الفرق في القرية يسافر مرة في الأسبوع الى ملعب «تعناخيم» لاجراء مباراته البيتية ! وهذا يفقده التأييد المعنوي والمادي اللازمين جداً له .

(٢) عدم دعم الفريق بالشكل الكافي من قبل الهيئات الرسمية والمسؤولة عنه .

(٣) فقدان اللاعبين ثقتهم بقدرتهم إثر تدهور الفريق الى القاع .

وأخيراً تأمل ان تحل مشاكل الفريق ونطالب إداريي الفريق ، الذين يعملون بإخلاص ولكن ينقصهم الدعم والتأييد ، مواصلة العمل الجاد لاخراج الفريق من مأزقه .

ونأمل أن يواصل المجلس الجديد تأييده للفريق وزيادة دعمه المادي بل ان ينظر في إمكانية تبني الفريق لما فيه مصلحة الرياضة في البلدة .

اخبار عالمية

غريميو - هامبورغ ٢:١

● طوكيو - و.ص.ف - فاز فريق غريميو البرازيلي على فريق هامبورغ الالماني بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة النهائية للفوز ببطولة العالم للفرق التي جرت مساء السبت الماضي.

انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل (١:١) بعد ان تمكن لاعب هامبورغ شرودر من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٨٧ وعليه مدد وقت المباراة بثلاثين دقيقة تمكن خلالها (في الدقيقة ٩٣) اللاعب ريناتو تسجيل هدف الفوز.

ويذكر في هذا الصدد ان هذه هي المرة الرابعة على التوالي التي يفوز فيها فريق من امريكا الجنوبية ببطولة العالم للفرق.

بطولة العالم الاولى لتنس الطاولة للناشئين

● المنامة - و.ص.ف - بدأت هنا امس، الاربعاء بطولة العالم الاسيوية لتنس الطاولة للناشئين باشتراك ٢٢ منتخبا قسموا الى اربع مجموعات.

وتلعب في المجموعة الاولى فرق الصين والهند واستراليا والامارات العربية المتحدة وعمان وسوريا.

وتلعب فرق اليابان وهونغ كونغ وسيرلنكا واليمن الشمالي وفلسطين والفلبين في المجموعة الثانية.

وتضم المجموعة الثالثة فرق كوريا الجنوبية واندونيسيا وسنغافورة والسعودية وقطر.

وتلعب فرق كوريا الشمالية وماليزيا وباكستان والكويت والبحرين في المجموعة الرابعة.

وقسمت فرق الناشئات الى مجموعتين:

وتضم الاولى فرق الصين وكوريا الشمالية وهونغ كونغ وماليزيا واستراليا والبحرين وباكستان والفلبين.

وتلعب في المجموعة الثانية فرق كوريا الجنوبية واليابان واندونيسيا والهند وسنغافورة وسوريا وسيرلنكا.

مباريات السبت

(١٧ - ١٢ - ١٩٨٣)

الدرجة الممتازة

بني يهودا	شمشون
هـ تل ابيب	مـ يفنه
بـ القدس	مـ حيفا
مـ يافا	هـ اللد
مـ بيتح تكفا	مـ نتانيا
هـ يهود	هـ بئر السبع
مـ رمات عميدار	مـ تل ابيب
هكواح	بـ تل ابيب

الدرجة القطرية

هـ مرمورق	هـ القدس
هـ الخضيرة	هـ رمات غان
هـ ريشون	هـ نتسيرت عليت
هـ اشكلون	بـ الرملة
هـ بيت شمش	هـ بيتح تكفا
هـ كفار سابا	هـ كريات شمونة
بـ حيفا	هـ بيت شان
هـ حيفا	هـ حولون

● تتوقف يوم السبت القادم مباريات دوري فرق الدرجة الثانية والاولى بسبب اشتراك بعض الفرق في مباريات الجولة الخامسة لكأس الدولة

وفيما يلي برنامج مباريات الكأس:

هـ طمرة	ب. نهريا
غـ اولغا	هـ كفر قرع
مـ العفولة	مـ شفاعمرو
مـ عكا	هـ نهريا
مجدال هعيمق	حتصور
هـ رعنانا	هـ عكا
بـ نتانيا	زخرون يعقوب
هـ طبريا	هـ طيرة الكرمل
مـ رحوفوت/ر. هشارون	مـ بئر السبع
عـ اشدود	هـ يروحام
صفر بريم	بـ بئر السبع
بـ ريشون	هـ بئر يعقوب
مـ عكرون	هـ بات يام
مـ هرتسليا	مـ ك. غات
هـ الرملة	كريات ملاخي

قوانين لعبة كرة القدم

القانون التاسع:

كرة داخل او خارج المباراة .

الكرة خارج المباراة:

(أ) عند خروج الكرة بكامل محيطها من خطي المرمى او خطي الطول، سواء على الارض او في الهواء.

(ب) عندما يوقف الحكم المباراة.وتعتبر الكرة داخل المباراة طيلة الوقت، منذ البداية وحتى النهاية، بما في ذلك:

(أ) ارتدت الكرة الى أرض الملعب بعد ان ارتطمت بقائمي المرمى او العارضة او عصا الزاوية.

(ب) ارتدت الكرة الى ارض الملعب بعد ان اصابت الحكم او الحكمين الجانبيين لدى تواجدهم في الملعب.

(٣) في حالة مخالفة قوانين اللعب حتى قرار الحكم.

القانون العاشر:

تسجيل هدف

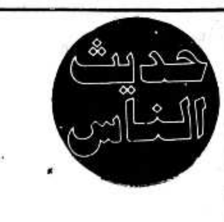
إضافة الى الحالات الواردة في هذه القوانين، يسجل هدف عندما تدخل الكرة بكامل محيطها خط المرمى، بين القائمين والعارضة، شريطة الا تُقذف أو تُحمل او تُرد باليد او الذراع بشكل متعمد من قبل لاعب الفريق المهاجم، ماعدا حارس المرمى المتواجد في منطقة جزائه (في الجانب الاخر للملعب).

الفريق الذي يسجل عدد الاهداف الاكبر في اثناء المباراة هو الفريق الفائز، وفي حالة عدم تسجيل اهداف او تسجيل متساو للاهداف، تعتبر نتيجة المباراة تعادلاً.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ١٥ كانون الأول ١٩٨٣






● منير كوهين ايبدوف ●

نائب رئيس الكنيست عاد الى... عناوين الصحف !

■ نائب رئيس الكنيست منير كوهين ابيدوف انسان عنده مشكلة حقيقية وهي ان اجهزة الاعلام تتجاهله تماما كما لو لم يكن موجودا، بالمرة. وهو، بعناد الحيروتي الاصيل، غير مستسلم ابدا لهذا الوضع. فهو يسمع في الكنيست، من زملائه، ان «اختراق» الشخصية الاجتماعية لوسائل الاعلام في عنوان او خبر او صورة، هو من علامات النجاح. فماذا فعل ؟

قبل مدة قرر ان يكشف اوراقه تماما نازعا عن وجهه «قناع» الدبلوماسية والدمقراطية. وقال : كنا يجب ان نفعل بعرب المناطق المحتلة، بعد حزيران ١٩٦٧ مباشرة، ما فعلناه بعرب اللد والرملة. وفعلا، في اليوم التالي لهذا التصريح، كان الخبر في كل الصحف. مع صورة ابيدوف ايضا. وكانت تعليقات وافتتاحيات تهاجمه لأنه «غير مسؤول»، او لأنه قال كلاما كان يجب ان لا يقال. انتبهوا : يجب ان لا يقال !

وماتت المسألة. ورشح ابيدوف نفسه لرئاسة بلدية حيفا ومن كل هذه المعركة لم يحظ بخبر عنه اللهم الا خبر فشله الذريع في المبارزة البلدية.

وانتهت الانتخابات ونسي الناس المسألة.

وجلس ابيدوف كالطالب الذي يحضر للامتحانات وفكر : كيف يخترق جدار اجهزة الاعلام. والحق يقال، وجدها وجدها. وهذا الاسبوع اهتمت به الاذاعة والتلفزيون والصحف. و«هآرتس» اجرت معه مقابلة على الصفحة الثانية، ومع صورته.

على ايش ؟

اقترح منير كوهين ابيدوف مشروع قانون على الكنيست يقلص السن المسموح بالزواج فيه للفتيات من سن السابعة عشرة الى سن السادسة عشرة.

لماذا ؟ قال في حزن والم ان نسبة عالية جدا من بنات اسرائيل يمارسن الجنس في السادسة عشرة والخامسة عشرة واقل.. وهناك اباحية مقلقة جدا. الحل : بدل ان يمارسن الجنس سرا وخارج رباط الزوجية، فليبارك الرب والربانوت اعمالهن.

وناقشه الكثيرون : اذا كان هذا المنطق مقبولا، فلماذا لا تلغي كل قوانين السير التي يخرقها السواقون ؟ لماذا لا نجيز تعاطي المخدرات رسميا لاراحة الناس من تجاوز القانون ؟ ويحاول المسكين ان يجيب فلا يجد جوابا، واذا به يقول : الزواج المبكر يضمن حرارة الحياة العائلية! وتجيبه باحثة نفسية : لقد ثبت ان الزواج المبكر مكتوب له الفشل في ٩٠٪ من الحالات، والناضجة جنسيا ليست بالضرورة ناضجة اجتماعيا لبناء عائلة. فيقول جوابا علميا، برلمانيا مفحما جدا : جدتي تزوجت جدي عليهما رحمة الله بينما كانت هي بنت ١٦ سنة وهو ابن ١٧. وعاشا حياة مستقرة وهادئة.. ويا ما احلاها !

قرأت كل ما تفوه به منير كوهين ابيدوف واعترف انني اشفقت عليه. لقد تورط الرجل ولا يعرف كيف يخرج من الورطة. وتعبيرا عن احترامي له بصفته نائب رئيس الكنيست واحترامي للكنيست والدولة ورغبتي في التفاهم مع ابناء عمومتنا، فانني اقترح عليه حجة قوية لا تهزم ومفحمة لا ترد : ان اقتراحه يعطي امكانية لليهود ليبدأوا بصنع الاطفال سنة واحدة ابكر. وتصوروا كم يساهم هذا الربح للوقت في زيادة الشعب اليهودي الذي يواجه مشكلة سكانية (دمغرافية) حادة جدا. هناك نقطة ضعف واضحة يجب سدها قانونيا. اذا كان القانون عاما لكل سكان الدولة فان هذا يعطي للاقليات «المعوطية»، ايضا، ربح الوقت بسنة كاملة لصنع الاولاد وتصعيد حربهم الدمغرافية ضدنا. ولكن ببسيطة : تقرر ان القانون يسري على الفتيات اللواتي خدم اهلهن في الجيش او المؤسسات الامنية الاخرى (حرس الحدود، الشين بيت الخ..).

وعندئذ نحافظ الى طهارة بنات اسرائيل، وهذا مهم، ونزيد شعب اسرائيل بدون ان نعطي فرصة متكافئة للمعوطين للزيادة والتكاثر. وهذا مهم مؤود مؤود ! (جداً جداً)... □□.

(ابو السعيد)

هذه هي امريكا :

٤٠ مليون امريكي دخلوا السجن ٤١ مليون امريكي ضحايا الاجرام

● واشنطن ـ صدر ، مؤخراً ، عن وزارة العدل الأمريكية تقرير مفصّل عن عالم الاجرام وسكانه وضحاياه في الولايات المتحدة (زعيمة العالم الحر) .

ويقول التقرير الذي يحتوي على ١٠٠ صفحة تستعرض الاحصاءات التي جمعت خلال السنوات الأخيرة على المستوى الفدرالي انه :

● سقط عام ١٩٨١ أكثر من ٤١ مليون مواطن أمريكي ضحية عمل جنائي . وتم استدعاء الشرطة في ثلث هذه الحوادث فقط .

● ٥٥٪ من أعمال القتل نفذت على أيدي قريب لعائلة الضحية .

● ٣٦٪ من حوادث الاغتصاب وقعت في مكان سكن المغتصبة .

● ٤٢٪ من اللصوص لم يحتاجوا الى اقتحام الأبواب أو الشبابيك لدخول بيت الضحية .

ونشر التقرير تخطيطاً لوجه المجرم العادي وهو ، بشكل عام ، رجل (أحياناً فتى دون العشرين من العمر) وجريمته على الأغلب ليست هي الجريمة الأولى التي يرتكبها . وبشكل عام فان سحنته سوداء (في بلاد العنصرية) .

ويضرب التقرير مثالاً على ذلك ويقول انه في العام ١٩٨٠ حين كان عدد الزنوج يساوي ١٢٪ من عدد سكان الولايات المتحدة ، كان حوالي ٤٠٪ الى ٤٧٪ من نزلاء السجون من ذوي السحنة السوداء !

ويضيف التقرير ان المجرمين يكثرون من مهاجمة أبناء جلدتهم ، أي أفراد الفئة الاجتماعية والعرقية التي ينتمون اليها . وانه جرى ، حتى الآن ، اعتقال ٣٦ الى ٤٠ مليون أمريكي لهذا السبب أو ذاك دون أية علاقة بحوادث الطرق . وانهم عادة من مدمني الخمور والمخدرات .

ويؤكد التقرير على ان ١٪ من سكان الولايات المتحدة يقبعون حالياً في السجن أو انهم خارجه رهن الكفالة الى حين المحاكمة .

ولا يتطرق التقرير الى أي بحث إجتماعي أو اقتصادي للكشف عن أسباب الجريمة المتفشية في زعيمة العالم الرأسمالي .

الرعب يخيم على البلاد

عالم الاجرام يمتلك الاف القنابل وقطع الاسلحة الخفيفة والرشاشة

● القدس ـ صرحت مصادر مسؤولة في شرطة اسرائيل ان آلاف القنابل ومئات البنادق والمسدسات والمدافع الرشاشة والمتفجرات ، بمئات الكيلوغرامات ، وغيرها من أدوات الاعتداء ـ موجودة في حيازة مواطنين في اسرائيل وتستعمل في عالم الإجرام .

وأضافت المصادر ان كل مواطن تقريباً يستطيع الحصول على السلاح الذي يريده دون مخاطرة كبيرة أو سعر مرتفع . وحسب التقديرات المتحفظة فان عالم الاجرام يمتلك حوالي ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ قنبلة . وان عمليات التمشيط في منطقة القدس التي تمت مؤخراً ، أدت الى ضبط عشرات القنابل . وفي منطقة تل أبيب ضبطت ٥٠ قنبلة . وذكرت المصادر أيضاً انه تم إلقاء أو تفخيخ أو وضع ٤٠ قنبلة ـ ١٥ منها خلال الأيام الثلاثة من مطلع الأسبوع الحالي . كما ان خمس عمليات سرقة نفذت منذ مطلع كانون أول الحالي باستعمال سلاح من أسلحة الجيش الاسرائيلي .

من يسبب وجع الرأس لأهالي حيفا ؟

● حيفا ـ رائحة كبريت وصعوبة تنفس وصداع . هذا ما كان من نصيب سكان حيفا ، يوم الاثنين الماضي ، وخاصة سكان القسم الشرقي من المدينة وحتى أعالي «هدار هكرمل» .

والسبب ان معامل تكرير النفط قامت بإحراق بقايا مواد كيماوية طيّر الهواء غازاتها باتجاه المدينة !

وحين احتج مدير قسم المحافظة على البيئة في بلدية حيفا لدى مدير معامل التكرير ، أمر الأخير بايقاف عملية الحرق فوراً .

التلاعب في الحسابات !

● تل أبيب ـ اتهمت المحكمة المركزية في تل أبيب ، يوم الاثنين الماضي ، ابراهام ديشي (٤١ عاماً) وموشه كورتس (٥١ عاماً) اللذين كانا يعملان في الحسابات في شركة «ايجد للسياحة» بسرقة ٤٠٠ ألف شيكل عن طريق إلغاء قسائم السفر والتلاعب بعدد المتسجلين في الرحلات .

يحرق ممتلكات أهله !

● حيفا ـ «سوف أواصل الحرق والانتقام من أخي لأن الأرض لوالدي الفقيد» . هذا ما أدلى به ، يوم الأثنين الماضي ، يتسحاق بن سيمون ـ كوهن (٣٤ عاماً) من كريات آتا والمتهم بحرق تخشيبة .

وكانت الشرطة قد أحضرت المتهم الى محكمة الصلح في حيفا بتهمة إحراق تخشيبة استعملتها عائلته لبيع انتاجها الزراعي . وأمر القاضي بتوقيفه لمدة ستة أيام .

وردة تواصل التفتح

● القاهرة ـ «رحلة مع طنط وردة»... اغنية جديدة للاطفال تغنيها وردة من كلمات منير التوني ولحن سيد مكاوي ويخرجها فهمي عبد الحميد للتلفزيون.

كما سيقوم فهمي عبد الحميد باعادة تصوير جميع اغاني وردة الوطنية وهي «أحلوت الاعياد» كلمات مصطفى الضمراني ولحن حلمي بكر.. «مصر احبها» تأليف فاروق شوشة لحن الموجي.. «على ضفافك يا نيل» كلمات عبد السلام امين ولحن حلمي بكر و «مصر» كلمات حسين السيد لحن محمد عبد الوهاب كما تقرأ وردة الان قصتين الاولى للاديب فتحي ابو الفضل والثانية لسكينة فؤاد تمهيدا لتلعب بطولة احداها للشاشة الصغيرة ويخرجها يوسف مرزوق.

مايرا كاديروفا : هي راقصة شابة في اكاديمية «أباي» القومية للاوبرا، في «ألماآتا»، عاصمة جمهورية كازاخستان السوفييتية. وهي الان راقصة منفردة «باليرينا» وعندها كل المميزات لاداء هذا الدور.

بدأت كاديروفا مشروع حياتها في مسرح «ألما آتا» بدور صعب للغاية ـ ذلك هو دور اوديتا ـ اوديليا في «بحيرة البجع» لتشايكوفشكي. كما قامت كاديروفا بدور جولييت، في مسرحية «روميو وجوليت» وحققت نجاحا باهرا. وقامت بادوار رئيسية في عدد من المسرحيات الشهيرة.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» السوفييتية)

الحشيش للفقراء والكوكايين للمتيسرين !

● تل أبيب ـ يوماً بعد يوم يزداد عدد مواطني البلاد ، حتى من علية القوم ، الذين يلجأون الى تعاطي المخدرات هرباً من الواقع التعيس الذي سقط فيه المجتمع الاسرائيلي بفضل سياسة حكامه .

وتفيد المعطيات التي جمعها طاقم مكافحة المخدرات القطري ان الكوكايين تسلل الى فئات إجتماعية لم تتعاط المخدرات سابقاً منها أصحاب مهن حرة ورجال أعمال ناجحون وشخصيات إجتماعية وسياسيون . كما يتعاطى رجال «البوهيميا» ، خاصة في المدن الكبرى ، هذا السم وإن كان بنسبة أقل .

وتمكن طاقم مكافحة المخدرات ، مؤخراً ، من ضبط تسع شحنات من الكوكايين ، ست منها في مركز البلاد وواحدة في القدس واثنتان في شمال البلاد .

ومن المعروف ان سعر الكوكايين مرتفع جداً واستعماله كان محدوداً في سوق المخدرات ومن الصعب الحصول عليه في دول المنطقة حيث من السهل نسبياً تهريب الحشيش والهيروين .

واتضح للشرطة ، بعد حملة شنتها ضد المتهمين بتجارة المخدرات (حشيش وهيروين والآن كوكايين) ، ان الكوكايين لم يصل الى المدمنين «العاديين» المعروفين للشرطة . وان من بين من يتعاطاه محاضرين في الجامعات وطلاب جامعات ورجال أعمال . وتدور الشبهات حول بعض المحامين وحتى حول طبيب يتعاطاه لحاجته الشخصية .

وتقوم فرق مكافحة المخدرات ، في أماكن مختلفة من البلاد ، بجمع المعلومات عن متعاطي الكوكايين . ومن المتوقع ان تتم بعض عمليات الاعتقال التي تعرف بكونها «مفاجأة» .

مكالمات مفخخة

ذهبت زوجته لتتسوق فاصطادوه

● تل ابيب ـ نجح احد اللصوص، صباح الاثنين الماضي، في ابتزاز مبلغ ٥٥٠ الف شيكل من مدير فرع بنك «ميغدوحيم» في تل ابيب مستعملا خدعة خطف احد افراد عائلته.

وكان اللص قد اتصل بمدير البنك، دافيد روزنبرغ، هاتفيا وادعى انه خطف قريبا له. وطلب منه جمع الاموال من خزينة البنك والحضور الى شارع بلفور ليفتديه وإلا..

اسرع المدير الى رزم النقود، دون الاتصال بالشرطة، وتوجه الى مكان اللقاء وسلم النقود، حسب التعليمات، لشاب في الـ ٢٥ من العمر اعلمه بان قريبه موجود داخل سيارة عند نهاية الشارع وفر بسيارته.

وعند نهاية الشارع لم يجد المدير شيئا فاتصل بالشرطة التي بعثت قواتها الى المكان عبثا.

واتضح ان اللص كان على علم بمجريات بيت المدير الذي بعد ان تلقى التهديد اسرع الى الاتصال مع البيت ولكن دون ان يتلقى جوابا الامر الذي زاد من مخاوفه ودفع به الى الشرك المخادع. كما اتضح ان زوجته كانت تتسوق وقت وقوع الحادث فلذا لم يتلق الجواب.

وذكرت صحيفة «عل ـ همشمار» (١٢/١٣) ان عدة حوادث ابتزاز جرت، مؤخرا، اتصل خلالها مجهولون مع مديري البنوك مهددين بدفع فدية او بتفجير عبوات ناسفة بالقرب منهم.

يطعنون الشرطة بالطاعون

● جاكارتا ـ صرح مدير الشرطة في العاصمة الأندونيسية جاكارتا ، يوم الأثنين الماضي ، ان أصحاب مزارع الحشيش في جزيرة سومطره في البلاد يشغلون في مزارعهم عمالاً مصابين بمرض الطاعون وغيره من الأوبئة وذلك لردع الشرطة عن شن الغارات عليهم خوفاً من العدوى التي قد تلحق بهم .

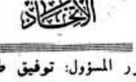
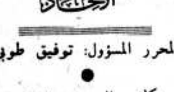
وأضاف ان عمل الشرطة صعب للغاية لأن المزارع موجودة في أماكن جبلية وعرية يصعب الوصول إليها .

حب مقدس حتى النهاية

● فيينا ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر موثوق به ان مغنية الأوبرا الاسبانية الشهيرة مونتسراب كابال أصيبت ، مساء السبت الماضي ، بأزمة قلبية عندما كانت تؤدي دور مادلين في أوبرا «أندريه شينييه» من تأليف جيوردانو .

وقد أوقف العرض ، الذي اشترك فيه أيضاً بييرو كابوتشيلي ، بعد الفصل الثالث .

وكانت المغنية الاسبانية قد أصيبت باضطرابات قلبية ، خلال الأيام القليلة الماضية ، ولكنها لم تعدل عن الظهور على المسرح .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل تعلم

● ان في اقليم داغستان من الاتحاد السوفييتي امرأة يبلغ عمرها ١٥٩ سنة الان ، واسمها اشورا ماروفا . كما ان هناك رجلاً عمره ١٣٧ سنة . وزوجته عمرها ١٣٥ سنة وهما بصحة جيدة . وقد مضى على زواجهما مئة وسنتان . ولعلهما أول من احتفل بعيد زواجهما المئوي في العالم .

● انه يوجد في أذربيجان السوفييتية التي يقارب عدد سكانها خمسة ملايين نسمة أكثر من ألف وثمانمئة دار سينمائية وجهاز عرض منها ألف ومئتان في المحلات الريفية .

● انه عند الاحتفال بعقد الزواج لدى قبائل الزولو الزنوج في افريقيا يقسم العريس أمام عروسه على مشهد من الحاضرين قائلاً :

لينزف الدم من كل عرق من عروق جسمي .

ولتفترسني التماسيح .

ولتمزقني الصاعقة الى شطرين .

ولتحل عليّ كل المصائب والنوائب .

ان كنت أخون يوما زوجتي ، ولا أكون وفياً لها !

وحش الشاشة يقيد الأطفال بـ ٥٢ حلقة !

● القاهرة ـ أول مسلسل درامي عربي للأطفال يتم تصويره حالياً ، يمتد على مدى ٥٢ حلقة مدة كل منها نصف ساعة . مجموعة كبيرة من الممثلين المصريين يشاركون في هذا العمل من بينهم فريد شوقي ، حسن يوسف ، صلاح قابيل ، هالة فاخر ، وليلى علوي .

وقد قرر هؤلاء الممثلين تقاضي نصف أجر فقط ويهدف المسلسل الى زرع القيم الثابتة في نفوس الأطفال من خلال قصص درامية إنسانية .





● فريد شوقي ●

دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٣/١٢/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربيه)
- ● ٦.٣٢ ـ حالة
- ● ٦.٤٥ ـ أفلام من الصور المتحركة
- ● ٧.٠٠ ـ لقاء
- ● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٨.٣٠ ـ مباراة في كرة السلة
- ● ٩.١٠ ـ موجز أخبار (بالعبرية)
- ● ٩.٢٠ ـ تتمة مباراة كرة السلة
- ● ١٠.٢٠ «غضب الملائكة»
- ● ١١.٠٥ ـ لقاء مع بروفيسور حاقا يفيه عن الدين الاسلامي
- ● ١١.٣٥ ـ «عنوان الليلة»

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

- ● ٤.٤٥ ـ الرسوم المتحركة
- ● ٥.١٠ ـ جاري كولمان
- ● ٥.٣٥ ـ ماكاردل
- ● ٦.٠٠ ـ ملاعب الصغار
- ● ٦.٣٠ ـ العكس بالعكس
- ● ٦.٥٥ ـ استراحة المساء
- ● ٧.٥٠ ـ فكّر واربح
- ● ٨.٠٠ ـ أخبار
- ● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
- ● ٩.٤٠ ـ تمثيلية / مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ

- ● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
- ● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
- ● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
- ● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٣٠ ـ كوميدي
- ● ٩.١٠ ـ قارب الحب
- ● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
- ● ١٠.١٥ فيلم السهرة الأجنبي

والفتيان يصفون حساباتهم عن طريق السلاح

● حيفا ـ طلبت شرطة حيفا ، يوم الاثنين الماضي ، استصدار أمر لاحضار فتى (١٦ عاماً) من كريات حاييم للتحقيق معه بتهمة استعمال السلاح لقتل فتى من عمره تعرض للنيران من كمين أقيم له في محاولة تصفية حسابات !

وكانت الشرطة اعتقلت الفتى المتهم في نهاية شهر ايلول الماضي وبعثت ببصماته الى القيادة القطرية للشرطة . وكشف تحليل البصمات عن احتمال استعمال المتهم للسلاح .

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
			■						٢
		■						■	٣
		■		■		■	■		٤
	■			■					٥
■					■				٦
			■	■					٧
		■	■						٨
	■								٩

إعداد : حسين وجلال شحادة ـ طمرة

الكلمات الأفقية

١ ـ من مؤلفات اميل حبيبي
٢ ـ تجمع فيه أسماء الأبواب والفصول في الكتاب ـ كذّب
٣ ـ فرق ـ حرف عطف
٤ ـ ضمير متصل
٥ ـ مباراة ـ حرف نصب
٦ ـ حقد (معكوسة) ـ حالف
٧ ـ ألسع ـ يحب
٨ ـ مطربة عربية ـ للنداء
٩ ـ ممثلة مصرية

الكلمات العمودية

١ ـ دار ـ قرية جبهوية في الشاغور
٢ ـ بيت منقور في جبل ـ قرية جليلية
٣ ـ طرح على الأرض (معكوسة) ـ عاصمة عربية
٤ ـ شجاعة ـ خان
٥ ـ برز ـ ثلثا دهس
٦ ـ بلدة لبنانية
٧ ـ انقطع ـ متع
٨ ـ سبّاق ـ صوت الرعد
٩ ـ خراب ـ مشير الى

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ عرابة ـ ناس
٢ ـ كفر كنا ـ سم
٣ ـ أسيا (معكوسة) ـ اي
٤ ـ قطرية ـ لمّ
٥ ـ ناصرة
٦ ـ مي ـ جنوا
٧ ـ صبرا ـ حي
٨ ـ سولم (معكوسة) ـ كو
٩ ـ صلاح خلف

الكلمات العمودية

١ ـ عكا ـ مصمص
٢ ـ رفيق ـ بطل
٣ ـ ارسطو ـ روا
٥ ـ راكب (معكوسة) ـ حسام (معكوسة)
٦ ـ هي ـ بن
٧ ـ ضن
٨ ـ اسال روحك
٩ ـ سميحة ايوب

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٦ كانون الاول ١٩٨٣ الموافق ١١ ربيع الاول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٨٢/٤٠ * ٨ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
Vol. 182/40 - 16.12.1983 - Price: 40 Shekel



ماذا تريدون هذه الدولة ؟!

إن الاكتفاء بالإعراب عن «الذهول» إزاء لجوء صحيفة «معاريب»، أوسع الصحف العبرية انتشاراً، الى تجارة الدم العنصرية هو أمر عديم المسؤولية ويهدد، كما قال أمنون لين نفسه، «بلبننة» الحياة - ما سيبقى منها - في اسرائيل.

لقد عادت هذه الصحيفة، التي تخصصت باستثارة الغرائز، الى تتويج صفحتها الاولى أمس بعنوان دموي ترجمته: «إلقاء القبض على خمسة من سكان الجليل متهمين بالتورط في مقتل داني كاتس من حيفا» مع علمها، وقد أذاعت الشرطة ذلك رسمياً، أن أكثر من ٣٠٠ منحرف جنسي، يهودي وعربي في حيفا والجليل، جرى ويجري التحقيق معهم بصدد الجريمة الجنسية البشعة. وفعلت «معاريب» هذه الفعلة المريبة على الرغم من الاستنكار العام، الرسمي والشعبي، الذي أثارته ضدها حين نشرت، يوم الثلاثاء الماضي وعلى عرض صفحتها الأولى، العنوان التالي «أذرع الأمن تكشف النقاب عن تنظيم قومي متطرف في الوسط العربي الاسرائيلي - إلقاء القبض على ١٥ من سكان سخنين وعرابة قاموا بتخريب مشروع المياه القطري». لقد أبدى مفتش بوليس الشمال «ذهوله» من توقيت نشر هذا الخبر عن حادث جرى قبل عدة أشهر ونشر عنه في الصحف في حينه. وأكد الناطق الرسمي أن القضية قضية بضعة أولاد لا «تنظيم» ولا أي شيء آخر. لقد فعلتها «معاريب» وهي تعلم الحقيقة. فعلتها، إذن، وهدفها تأجيج الاعتداءات العنصرية على العرب. وكان على المسؤولين، منذ اللحظة الأولى، الا يكتفوا بإعلان «الذهول» أمام هذا الفعل الصحفي الدموي الشنيع.

ان المسؤولين عن «الأمن والنظام» يصرحون بأقوال صحيحة. وعلى رأسهم مفتش البوليس العام، آريه إيتسان. لقد «انتقد، بشدة، تلك الاوساط المتطرفة التي تحمل السكان العرب مسؤولية أعمال قتل وحوادث اختفاء أطفال وكبار لم يجر الكشف عن فاعليها. وذلك بتلميحات غير مسؤولة».

وقال إن مثل هذه الأقوال «تشكل خطراً على الدولة. فإن من يحمل قطاعات من الجمهور مسؤولية

البقية ص ٢ ع ٥

(«الاتحاد»)

رقم قياسي آخر في جدول الغلاء - ١٥،٢٪ النسبة السنوية للتضخم المالي تصل الى ٢٠٠٪

* الهستدروت: ابتداء من اليوم اجتماعات تفسير واحتجاج في اماكن العمل * الجبهة: هذا لا يكفي. يجب البدء باضراب مفتوح من يوم الاحد القادم اذا لم يدفعوا * العائلة المتوسطة باتت تحتاج الى مبلغ ٦٥ الف شيكل في الشهر لتعيش «مستورة» *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - بلغ الغلاء في شهر تشرين الثاني الماضي ١٥،٢٪. وهو رقم قياسي لم تشهد البلاد مثيلا له في اشهر تشرين الثاني منذ قيام الدولة.

وهو الرقم القياسي الثاني، بعد ارتفاع الجدول في الشهر الاسبق بنسبة ٢١،٦٪.

واعلن الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية، الذي جلب هذه الارقام في مؤتمر صحفي امس الخميس، ان ارتفاع جدول الغلاء، بهذه النسبة العالية جدا جرى بسبب الارتفاع الكبير في اسعار المواد الغذائية (١٨٪) خلال ذلك الشهر وكذلك اسعار صيانة البيوت (١٧٪) والاحذية والملابس (١٣٪) والمواصلات والاتصالات (١٨٪).

واضاف الناطق ان ارتفاع الجدول يشير الى ان مصروفات العائلة المتوسطة (الاربعة انفس) ارتفعت ايضا لتبلغ ٦٥ الف شيكل حتى تعيش هذه العائلة «مستورة».

وعلى اثر ظهور هذه النتائج اجمع المراقبون الاقتصاديون على ان التضخم المالي سيصل في نهاية السنة الى حوالي ٢٠٠٪. وهو رقم قياسي ومذهل وخطير. (للمقارنة بلغت النسبة السنوية في الولايات المتحدة الامريكية ٢،٩٪ وفي اوروبا الغربية ٥،٢٪). ومع ذلك فقد اعتبر وزير المالية، يغئال كوهين اورغاد، هذا الرقم «متوقعا وطبيعيا» واتهم سابقه، اريدور، بالتبذير.

اما السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل، فقد اعلن انه ابتداء من اليوم الجمعة ستدعو الهستدروت الى عقد اجتماعات «تفسير واحتجاج» للعمال في اماكن العمل يعربون فيها عن الاحتجاج على الغلاء والتضخم وعدم دفع السلفة على حساب علاوة الغلاء. واضاف ميشيل في حديثه مع «صوت اسرائيل» انه اذا لم يدفع اصحاب العمل والحكومة حتى يوم الاثنين القادم السلفة على حساب العلاوة (تعويضا عن الغلاء الذي جرى في تشرين الاول وليس الثاني !؟) فان «العمال في كل مكان عمل سيطالبون مباشرة بحقوقهم».

وقد اثار هذا التصريح استغراب مندوب الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين. فقال في تصريح للاذاعة ان هذه الاجراءات لا تكفي للرد على الغلاء المستشري. ويجب ان تعلن الهستدروت عن اضراب مفتوح للعاملين ابتداء من يوم الاحد، بعد غد، حتى يدفع اصحاب العمل والحكومة علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ عن الغلاء الذي تم في شهر تشرين الاول (٢١،٦٪) وتشرين الثاني (١٥،٢٪) اي ما يعادل ٤٠٪ من الاجور.

وفي حديث مع «الاتحاد» اضاف غونين : انا قيمة اجور العاملين انخفضت عمليا الى النصف جراء ضربات الغلاء الاخيرة. وعلى قيادة الهستدروت المراخية الا تنتظر اكثر. ان اصحاب العمل والحكومة يماطلون، بشكل متعمد، في دفع السلفة والعلاوة ويحاولون كسب الوقت وربح المال خلال ذلك. وفي الوقت نفسه تتآكل اجور العاملين ويتهددهم الخطر - بالفصل من العمل او تصفية اجورهم او كلا الخطرين.

الجيش الاسرائيلي يخرج قوات الكتائب من دير القمر بعد ان كان ادخلها الى هناك

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش الاسرائيلي قام، امس، بنقل الفي مقاتل من عصابات الكتائب من بلدة دير القمر، التي يحاصرها الحزب التقدمي الاشتراكي منذ اشهر، الى مدينة صيدا. وقامت سفن فرنسية بنقل مقاتلي الكتائب الى بيروت الشرقية.

وشملت عملية الجلاء عن دير القمر اكثر من عشرة الاف مدني كانوا لجأوا الى البلدة في اثناء المعارك في جبل الشوف. وكان الحزب التقدمي الاشتراكي اعلن، قبل حوالي اسبوعين، انه قرر فك الحصار عن البلدة لاسباب انسانية صرف.

وتحدثت الاوساط الاسرائيلية عن هذه العملية ودور الجيش الاسرائيلي فيها فقالت انها تهدف الى توثيق العلاقات مع حكومة امين الجميل. ويذكر ان الجيش الاسرائيلي هو الذي ادخل الكتائب الى هذه المنطقة وها هو يخرجها.

توفيق زياد: ستبقى الناصرة ذلك الجزء الحي من الشعب الفلسطيني المكافح من اجل حقوقه وقضاياه

* سنعمل على ضمان الحق الدمقراطي للمعارضة بموجب القانون * وحدة أهالي الناصرة ستكون في مركز اهتمامات البلدية *

● الناصرة - لمراسلنا - اكد رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، على ان الناصرة ستبقى ذلك الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني ومن الجماهير العربية في اسرائيل وانها ستكون على استعداد للاشتراك في كل معارك هذا الشعب والقوى الدمقراطية اليهودية من اجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ومن اجل احقاق الحقوق والمساواة للجماهير العربية في البلاد.

وكان زياد يتحدث في الجلسة الافتتاحية الاحتفالية التي عقدها مجلس بلدية الناصرة المنتخب لمباشرة عمله. وحضر الجلسة جميع الاعضاء المنتخبين ما عدا سيف الدين الزعبي. كما حضرها عدد كبير من مواطني المدينة. وقدم زياد في الجلسة بيانا عن سبل عمل البلدية مستقبليا. كما تم في الجلسة انتخاب نواب الرئيس وتأليف اللجان البلدية.

● توفيق زياد

وشكر زياد شعب الناصرة على ثقته التي منحها للمجلس الجديد ووعد بضمان الممارسة الدمقراطية الكاملة في اعمال المجلس واكد بالذات على ضمان الحق الدمقراطي للمعارضة بموجب القانون. وتعهد كرئيس للبلدية بتمكين

البقية ص ٢ ع ٦

خمس سفن يونانية تتجه، اليوم، الى طرابلس لنقل المقاتلين الفلسطينيين

* يتسحاق شمير: «عرفات ومنظمته الاجرامية هما اكثر اعدائنا تطرفا وخطورة وسنعاملها على هذا الاساس * فرنسا ستقوم بحماية السفن اليونانية *

● طرابلس (شمال لبنان) - الوكالات - اعلنت الحكومة اليونانية، امس، الخميس، ان خمس سفن تابعة لها ستتحرك، صباح اليوم، الجمعة، باتجاه طرابلس لتقوم بنقل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليه الـ (٤٠٠٠) الى تونس واليمن الشمالي. واضاف بيان الحكومة اليونانية انها حصلت على ضمانات تكفل امن السفن اليونانية والمقاتلين الفلسطينيين المزمع نقلهم. ولم يفصح البيان عن طبيعة هذه الضمانات او الجهات التي قدمتها ولكنه اشار الى ان الحكومة اليونانية اجرت اتصالات، بهذا الخصوص، مع حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واسرائيل وسوريا ولبنان.

وعلى إثر هذا الاعلان صرح مسؤول دبلوماسي اسرائيلي بأن بلاده لم تقدم اية التزامات او ضمانات أيا كانت لأية جهة كانت فيما يتعلق بموقف الاسرائيليين من رحيل المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس.

واعلن يتسحاق شمير، رئيس الحكومة الاسرائيلية، امس، خلال زيارته في مستوطنة «براخاه (قرب نابلس) ان اسرائيل لا تشعر ولن تشعر بأي شيء تجاه «اخطر اعدائها واكثرهم تطرفا» وان ياسر عرفات «ومنظمته الاجرامية» - على حد تعبير شمير - هما الدّ اعداء اسرائيل وستتم معاملتها كما يعامل الاعداء.

ومن جهة ثانية، اعلن ناطق فرنسي ان بلاده تدعم مبادرة الامم المتحدة الهادفة الى ضمان انسحاب القوات الفلسطينية من طرابلس. وترافق هذا التصريح مع ورود معلومات تفيد بأن بوارج فرنسية ستقوم بمرافقة السفن اليونانية عند قيامها بنقل المقاتلين الفلسطينيين.

وعلى الصعيد نفسه، اعلن احمد عبد الرحمن، الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ان ياسر عرفات (ابو عمار) تسلم، صباح امس، رسالة من كلود شيسون، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية اكد له فيها التزام فرنسا بتقديم حماية كاملة للقوات الفلسطينية لدى رحيلها عن شمال لبنان. ولم يعرف اذا كانت هذه الحماية تشمل توفير غطاء جوي، خاصة وان هنالك خطرا في ان يقوم الطيران الاسرائيلي بقصف المقاتلين الفلسطينيين لدى تجمعهم في طرابلس او لدى صعودهم الى السفن اليونانية.

وصرح احمد عبد الرحمن، ايضا، بأنه من المتوقع ان تصل السفن اليونانية الى ميناء طرابلس يوم السبت (غدا) او بعد غد، الاحد، في اسوأ الاحوال. واضاف ان عملية رحيل المقاتلين الفلسطينيين ستتم خلال ٢٤ ساعة من وصول السفن اليونانية الى طرابلس.

وعلم، ايضا، ان الباخرة الايطالية التي تقرر ان تقوم بنقل ٩٧ جريحا من المقاتلين الفلسطينيين ستصل، غدا، السبت، الى طرابلس لتقوم بمهمتها. وسيتم نقل الجرحى الى قبرص.

وفي نبأ لاحق اعلن ناطق رسمي يوناني ان عملية رحيل المقاتلين الفلسطينيين ستبدأ يوم الاثنين القادم.

المحكمة العليا تصدر امراً احترازياً ضد وزير الأمن وتمنعه من تشميع اربعة منازل

● القدس - لمراسلنا - اصدرت قاضية المحكمة العليا، شوشانا نتانياهو، أمس، امراً احترازياً ضد وزير الحربية، أرنس، منعته بموجبه من هدم او تشميع بيوت المواطنين يوسف عبد الرحمن ابو سنينة وعمر عبد الرحمن ابو سنينة واسحاق عبد الرحمن ابو سنينة من القدس.

وقد صدر هذا الامر عقب الالتماس الذي قدمته المحامية لانغر الى المحكمة باسم موكليها المذكورين وذلك بعد ان اعلمها بان الشرطة أخبرتهم بان أبناءهم المعتقلين اعترفوا (!) باشتراكهم في عملية قتل المستوطن أهرون غروس في الخليل.

ويفيد مراسلنا أن هذا الالتماس قدم الى المحكمة قبل ان تقوم سلطات الاحتلال باتخاذ قرار بهدم وتشميع بيوت هؤلاء المواطنين، عقب قيامها بالامر نفسه ضد عائلات اهالي المعتقلين من الخليل، والمتهمين بالتهمة نفسها.

وذكرت لانغر أن قيام وزير الحربية باصدار امر بهدم او تشميع بيوت موكليها هو امر مناقض لمعاهدة جنيف الدولية التي تمنع فرض عقوبات جماعية على اهالي المعتقلين والذين لا يتحملون اية مسؤولية عن الاعمال التي قام بها أبناؤهم.

واضافت لانغر، في التماسها أن هدم او تشميع البيوت لا يساعد على ضمان أمن اي كان وانما يمس، بشكل كبير بأناس ابرياء.

تجاوب واسع مع الدعوة للمؤتمر ضد العنصرية

● الناصرة - لمراسلنا الخاص - مع اقتراب موعد انعقاد المؤتمر اليهودي العربي ضد العنصرية والتمييز العنصري ومن اجل التعايش المشترك والاجتماع التمثيلي الواسع الذي سيعقد، غدا السبت في الناصرة، يتسع التجاوب مع اهداف المؤتمر في البلاد.

وعلمنا ان اكثر من عشرين عضو كنيست وقعوا على العريضة التي وضعتها لجنة المبادرة وضمنتها اهداف المؤتمر الاساسية وان المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط (يشارك فيه ٣٠ عضو كنيست من اسرائيل ويقوده ابا ايبان) قرر عقد اجتماع تضامني مع اهداف المؤتمر في احدى المدن اليهودية.

هذا وجاءنا من اللجنة المبادرة ان الاجتماع التمثيلي سيعقد غدا السبت في المركز الثقافي البلدي في الناصرة الساعة ١١ قبل الظهر. واكدت اللجنة انها لم تتمكن من الاتصال مع العديد من الشخصيات العربية واليهودية التي تؤيد اهداف المؤتمر ولذا فهي توجه دعوة مفتوحة لكل منهم.

عيد المولد النبوي الشريف

بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف الذي يصادف غدا (السبت) تتقدم الاتحاد الى جماهير الشعوب العربية والاسلامية باحر التهاني راجية ان يعود العيد وقد تحققت امانيها في الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي ونال الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ماذا يعني «كورسو» ؟!!

الطلاب العرب في حيفا يتظاهرون ضد حملة التحريض الدموية على العرب

*** «معريب» تفقد صوابها وتتجاوز الحدود الصحفية وآداب المهنة وتستمر في حملة التحريض العشوائية * عضو الكنيست لين يكشف عن محاولات ارهابية عنصرية «للانتقام» من العرب * الحجة ـ جريمة قتل الفتى داني كاتس مع ان كل الدلائل تتحدث عن جريمة نابعة من شذوذ جنسي ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بمبادرة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تظاهر العشرات من الطلاب في باحة الجامعة، ظهر امس الخميس، احتجاجا على حملة التحريض الدموية التي يشنها العنصريون على المواطنين العرب بحجة جريمة قتل الفتى داني كاتس ابن حي «دانيا» في حيفا.

وقد جمع الطلاب مئات التواقيع على عرائض تطالب بوضع حد للفرية الدموية ضد العرب.

وكان قد تنامى الى علم الطلاب العرب خبر مفادة ان مجموعة من العنصريين ينتظمون وينظمون غيرهم من سكان حي «دانيا» وحيفا التحتا ليقوموا بهجمات عدوانية دموية على الطلاب العرب في جامعة حيفا ومنعهم من دخولها بالقوة. وقد تأكد النبأ حين قامت قوات كبيرة من الشرطة بتطويق الجامعة، امس الاول. وفي اليوم التالي نشرت «عل همشمار» تصريحا لعضو الكنيست امنون لين (معراخ) جاء فيه: ان مجموعة من الشخصيات «نجحت» في منع القيام بعمليات انتقامية ضد الطلاب العرب في جامعة حيفا وضد القرى العربية المحيطة بها (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

وكانت لجنة الطلاب العرب قد اصدرت بيانا امس الاول، اعربت فيه عن اسفها واستنكارها لجريمة قتل الفتى داني كاتس ومشاركتها ذويه الاسى وطالبت بمعاقبة مرتكبي الجريمة لدى اكتشافهم باقصى العقوبات. وردت اللجنة على حملة التحريض والافتراءات الدموية التي تشنها بعض الاوساط السلطوية والاعلامية ضد العرب في محاولتها ربط الجريمة بالعرب وقالت: ان هذا يذكرنا بالتهم الدموية الفاشية ضد اليهود قبل عيد الفصح في اوروبا في الثلاثينات والاربعينات.

وقال البيان ان المنطق الذي يوجه وسائل الاعلام هو المنطق الفاشي نفسه الذي استخدمه في الماضي رفائيل ايتان في حوادث مشابهة بينما يتناقض مع استنتاجات الشرطة. وحذر البيان من ان يكون هذا الجو الذي تخلقه وسائل الاعلام بمثابة تأشيرة دخول للعناصر الفاشية وقيامهم باعمال قمع علنية ضد الجماهير العربية.

ودعا الطلاب في بيانهم المؤسسات المسؤولة في الجامعات وخارجها بان تأخذ مسؤوليتها وبأن تعمل على صد موجة التحريض هذه. وتوجه البيان ايضا الى كل القوى الانسانية والتقدمية والدمقراطية بان ترفع صوتها عاليا ضد التهمة الدموية التي توجه نحو الجماهير العربية والطلاب العرب في جامعة حيفا بشكل خاص.

ومن جهة اخرى استمرت صحيفة «معريب» في حملتها التحريضية الدموية المذهلة. وكما فعلت يوم الثلاثاء الماضي نشرت، امس الخميس، على رأس الصفحة الاولى وعلى عرض الصفحة كلها خبرا وعنوانا ضخما «بشرت» قراءها فيه بأن الشرطة اعتقلت خمسة شبان عرب من الجليل بتهمة قتل داني كاتس. وركزت «معريب» الخبر على قضية المعتقلين العرب مؤكدة كل مرة على انهم عرب، بشكل يثير الاشتباه حول خطورة النوايا السيئة.

وكانت «معريب» بهذا الموقف الخطير شاذة عن الصحف الاسرائيلية الاخرى. وتجاهلت «معريب» بشكل واضح ما نشرته صحف اخرى (مثل هآرتس) من ان الشرطة تحقق مع ٣٠٠ شخص، من اليهود والعرب (وليس مع ٥ عرب فقط !!!) معروفين بشذوذهم الجنسي، حول مقتل داني كاتس. كما استنكر القائد العام للشرطة، اريه ايبسان، محاولات الصاق التهمة بقطاع من السكان على اساس قومي ودون تمييز. واكد عدد من المحققين في شرطة حيفا ان الاتجاه الرئيسي في التحقيق يسير نحو الشذوذ الجنسي.

فقد حدث وان قام العديدون من المرضى بالشذوذ الجنسي بقتل ضحاياهم والتمثيل بجثثهم كما فعل المجرم الذي قتل داني كاتس.

● وزير «الدفاع» الامريكي، كاسبر واينبرغر في اثناء زيارته للبارجة «نيوجيرزي» في شواطىء لبنان: البارجة تجدد قصفها بعد أن سكتت مدافعها سنوات، بعد حرب فيتنام ●

البارجة الامريكية «نيوجيرزي» تقصف، مجدداً، مواقع القوى الوطنية اللبنانية

*** مصرع جنديين فرنسيين واصابة اربعة اخرين: بجراح * صاروخا «أر.بي.جي» يصيبان دورية اسرائيلية ***

● بيروت ـ الوكالات ـ قامت البارجة الامريكية الضخمة «نيوجيرزي»، أمس، الخميس، مجدداً بقصف مواقع القوى الوطنية اللبنانية في منطقة الشوف. وردت القوى الوطنية على ذلك بقصف مركز، بالاسلحة الرشاشة والثقيلة، على مواقع المارينز في محيط مطار بيروت الدولي.

كذلك لقي ضابط وجندي فرنسيان، ليلة أمس الأول وأمس، مصرعهما وأصيب أربعة جنود آخرين بجراح، جراح اثنين منها خطيرة. وقد وقعت هذه الحوادث في منطقة بيروت الغربية. وكان آخرها انفجار شحنة ناسفة لدى مرور دورية فرنسية بجانبها، أدى الى جرح ثلاثة مظليين فرنسيين، جراح أحدهم بالغة. وبهذا يصل عدد الجنود الفرنسيين الذين قتلوا في لبنان، منذ أيلول العام الفائت، الى ٨١ قتيلاً، إضافة الى إصابة ٧٧ جندياً فرنسياً بجراح.

هذا وتعرضت، أمس، دورية اسرائيلية، جنوبي الدامور (شمالي نهر الأولي) لصاروخي «أر. بي. جي». وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية التي أوردت النبأ أنه عقب الحادث تراشق بالاسلحة الاوتوماتيكية. ولم يعرف عدد خسائر الجيش الاسرائيلي لأن القوات الاسرائيلية قامت باجراءات أمن مشددة في المنطقة.

ومن جهة ثانية، أذاعت الصحف ووسائل الاعلام السورية الرسمية، يومي أمس وأمس الأول، أن بامكان القوات السورية ضرب سفن الاسطول الامريكي المرابطة في شواطىء لبنان. وأكدت هذه المصادر أن القوات السورية ستواصل تصدّيها للطائرات الامريكية التي تقوم بطلعات استطلاعية تجسسية وان البوارج الامريكية لن ترهب سوريا.

ونشرت الصحف الاسرائيلية، نقلاً عن مصادر عسكرية أمريكية، أمس الأول، أن بامكان سوريا، فعلاً، ضرب سفن الاسطول الأمريكي بصواريخ «اس. اس ـ ٢٠» السوفييتية التي تزودت بها سوريا قبل مدة ليست بعيدة.

تخفيض الشيكل قياساً للدولار بلغ ٢٠٠٪

● «الاتحاد» ـ بلغت نسبة تخفيض الشيكل بالنسبة للدولار منذ بداية السنة وحتى اليوم ٢٠٠٪. هذا ما دلت عليه معطيات بنك اسرائيل أمس الخميس.

ففي نهاية شهر كانون الاول ١٩٨٢ بلغت قيمة الدولار ٣٣.٦٥ شيكل بينما وصلت قيمته اليوم ١٠٠.٤ شيكل.

أئتلاف من ٨ أعضاء (من أصل ١٠) في مجلس يافة الناصرة المحلي

*** أسعد يوسف: في الظروف الحالية التي يمر فيها شعبنا علينا برص الصفوف وتمتين الوحدة ***

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا علي علي الصالح ـ وسط جو بهيج وبحضور أعضاء المجلس الجدد والسابقين، عقد مجلس يافة الناصرة المحلي جلسته الاولى، يوم الثلاثاء، أمس الأول، في قاعة المجلس المحلي حيث تم فيها إنتخاب هيئات المجلس ولجانه.

إفتتح الجلسة أسعد يوسف كنانة، رئيس المجلس المحلي، فهنأ أعضاء المجلس المنتخبين وتمنى لهم عملاً مثمراً في خدمة يافة الناصرة وأهلها ودعاهم الى توثيق التعاون من أجل زيادة فعالية ونشاط المجلس المحلي، مع الأخذ بالاعتبار المصلحة العامة.

ثم توجه أسعد كنانة الى أعضاء المجلس السابقين فشكرهم على الجهود التي بذلوها في الدورة المنصرمة وتمنى لهم الصحة والعمر المديد ودعاهم الى الاستمرار في العمل الشعبي من أجل خدمة أهالي يافة الناصرة.

وتحدث كنانة عن دور المجلس في ظل الاوضاع الحرجة التي يمر فيها شعبنا ومنطقتنا ودعا الى رص الصفوف وتمتين الوحدة من أجل السير بقريتنا الى الامام.

● أسعد يوسف ●

وقال: أننا سنمد ايدينا لجميع اعضاء المجلس للعمل المشترك من اجل مصلحة جماهير قريتنا. ففي هذه الظروف التي تمر بها جماهيرنا العربية في اسرائيل تقع علينا مسؤولية كبيرة في النضال من اجل قضاياها.

وبعد ذلك جرى نقاش شارك فيه العديد من الحاضرين، وفي نهايته تم انتخاب ادارة المجلس حيث تشكلت من ثمانية أعضاء (من أصل عشرة أعضاء المجلس) وهم السادة: أسعد كنانة رئيساً ورياض خوري وفؤاد جامعة وابراهيم عرسان خطيب وزهير مغامسة وعقو خليلية (عن الجبهة) وصالح عبد الله (عن القائمة الحيادية) وسليمان غزالين (عن قائمة النور).

وكذلك فقد تم إنتخاب الأخ صالح عبد الله نائباً للرئيس والأخ زهير مغامسة محاسباً للمجلس.

ووصلت الى الجلسة تحية من المركز الثقافي في القرية تحيي فيه المجلس المنتخب وتتمنى له التوفيق في خدمة البلدة.

ارتياح بالغ في كفرياسيف من اقامة الائتلاف الواسع في المجلس المحلي

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عقد المجلس المحلي في كفرياسيف جلسته الاولى في دورته الجديدة مساء الاثنين ٨٣/١٢/١٢ وقد تم في هذه الجلسة انتخاب نواب الرئيس ولجنة الادارة.

افتتح رئيس المجلس نمر مرقس، الجلسة ببيان تضمنه البرنامج الذي اتفقت عليه واقامت ائتلافا على اساسه ثلاث كتل في المجلس المحلي المنتخب وهي: كتلة جبهة كفرياسيف الدمقراطية وكتلة الصداقة والاخاء وكتلة الاصلاح المستقلة.

وقدم بعده بيانات كل من اعضاء المجلس السادة اسماعيل خطيب (عن كتلة الصداقة والاخاء) والدكتور سليم صفية (عن كتلة القائمة الاسلامية التقدمية) وعبد الكريم صفية (عن كتلة جبهة كفرياسيف الدمقراطية) وفارس خوري (عن كتلة الاصلاح المستقلة).

ثم اقترح رئيس المجلس انتخاب ثلاثة نواب للرئيس هم السادة: اسماعيل خطيب (نائباً متفرغاً وقائماً باعمال الرئيس) ونعيم شحادة وفارس خوري تقرر المجلس انتخابهم باكثرية سبعة اصوات من عشرة.

وبعدها اقر المجلس وبعدد الاصوات نفسه تركيب لجنة الادارة من رئيس المجلس ونوابه الثلاثة، وثلاثة اعضاء المجلس: المخامية ناهدة شحادة والدكتور علي مالك والسيد عبد الكريم صفية.

هذا وقد استقبل اهالي القرية بارتياح اقامة هذا الائتلاف الواسع في المجلس المحلي بعد ان حصلت الجبهة الدمقراطية على رئاسة المجلس واكثرية الاصوات للعضوية في الانتخابات المحلية الاخيرة.



● نمر مرقس ●

عفيف كيال يتسلم ادارة المجلس المحلي في جديدة وسط ديون ٢٥ مليون شيكل !!

● الجديدة ـ لمراسلنا ـ في جو من البهجة وبحضور جمهور غفير من أهالي القرية تسلم السيد عفيف كيال، مساء الأحد ٨٣/١٢/١١، رسمياً مهام رياسة المجلس المحلي في الجديدة.

وقد تحدث في حفل التسليم، رئيس المجلس السابق، السيد أحمد ابراهيم كيال فقدم بياناً ملخصاً حول أعمال المجلس خلال تسع سنوات مضت وقال أن المجلس هو واحد من المجالس العربية غير المديونة رغم الوضع الاقتصادي الصعب. ثم تكلم السيد عفيف كيال فشكر أعضاء المجلس وإدارته السابقة وهنأ الأعضاء الجدد بانتخابهم، كما شكر الأهالي على تحليهم بالروح العالية يوم الانتخابات وبعده وأكد أن الجبهة ستعمل على تقوية وحدتهم وتنفيذ كل ما وعدت به قبل الانتخابات. ثم توجه الى كافة الأعضاء داعياً إياهم للمشاركة والتعاون في سبيل مصلحة القرية وإزدهارها.

ويفيد مراسلنا، أنه تبين، يوم الاثنين ١٢/١٢ غداة تسلم المجلس للادارة الجديدة، وبعد إجراء جرد أولي للميزانية، أن المجلس مدين بما يقارب (٢٥) مليون شيكل (٢٥٠ مليون ليرة).

كلمة «الاتحاد» ـ بقية

جرائم معينة يكون بقترف عملا لا يسمح به في دولة دمقراطية». (هآرتس أمس).

ولكن أوسع الصحف انتشاراً في اسرائيل ـ «معاريب» ـ تصر على القيام بهذا العمل الدموي على رؤوس الاشهاد وبعناد فنكلشطاين مكشوف. فهل من الممكن أن يبرىء مجرد «الانتقاد» ذمة المسؤولين عن «الأمن والنظام» في هذه الدولة؟

لقد أفصح النائب أمنون لين عن النزر اليسير مما جرى ويجري. تحدث عن «هيجان» في الكرمل وعن محاولات لتنظيم بوغرومات ضد العمال العرب هناك. وتحدث عن أخطار تهدد الطلاب العرب في جامعة حيفا. إننا لا نستطيع إلا أن نعرب عن أشد القلق من المظاهر التي تنذر بانفجار بركان عنصري معاد للعرب تحاول أوساط معينة تفجيره لعله يلهي الرأي العام الإسرائيلي عن الانهيار الاقتصادي وعن الأزمة السياسية المتفاقمة في اسرائيل.

إننا ندعو جميع العقلاء والمسؤولين العقلاء الى الوقوف بحزم أمام رؤوس هذه المظاهر، وعلى رأسها ما تفعله «معاريب» قبل وقوع الكارثة. وفي مقدورنا منعها. ولذلك يجب ألا يحلم المسؤولون، في البوليس وفي الوزارة، بأن مجرد الإعراب عن «الذهول» و«الانتقاد»، دون اتخاذ اجراءات رادعة، سيبرىء ساحتهم أمام الرأي العام المحلي والعالمي.

إننا ندعو المستشار القضائي الى مقاضاة «معاريب» على افتراءاتها العنصرية الدموية المكررة كما ندعو نقابة الصحفيين الى قول كلمتها في الأمر. ونجد أنفسنا مضطرين الى ترديد هتاف موشي شاريت القديم: ماذا تريدونها؟ دولة قانون أم دولة نهب وفوضى !!

رسالة أم الفحم

اطلاق النار على بيت مواطن من ام الفحم والشرطة تحقق مع.. صاحب البيت !

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ اطلقت النار من سلاح اوتوماتيكي على بيت المواطن جودات سعيد اغبارية من ام الفحم في منتصف ليلة السبت الماضي (٨٣/١٢/١٠). وقد اخترق الرصاص نوافذ البيت وايقظ اصحابه. وقد توجه السيد جودات الى مركز الشرطة في وادي عارة وقدم شكوى على هذا الاعتداء. وبعد ساعتين حضر شرطي واحد واخذ يحقق مع اصحاب البيت وجمع «خراطيش» الرصاص من الشارع.

وفي اليوم التالي عادت الشرطة وحققت مع صاحب البيت. وكان صاحب البيت قد اقترح على المحققين تعقب اثار الجاني لكن طلبه لم يجد اذانا صاغية.

لقد اثار هذا العمل غضب السكان في الحي وفي سائر احياء ام الفحم وهم يطالبون الشرطة بكشف هوية الجناة والحفاظ على امن السكان.

الشرطة تحرس عملية قلع غرس الزيتون من حقل المواطن محمد ابراهيم جبارين من ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ يملك السيد محمد ابراهيم جبارين قطعة أرض تبلغ مساحتها قرابة خمسة دونمات في أرض الروحة. وهي تقع بين قسائم أصبحت دائرة أراضي اسرائيل شريكاً فيها وفق سياسة نهب الأرض التي تتخذ مختلف الطرق. ومنذ فترة طويلة والخلاف حول هذه الأرض دائر بين المواطن ابراهيم ودائرة الاراضي حول تقسيم الأرض وتحديد حصته من الأرض لكي يباشر العمل فيها. لكن محاولاته لم تجد شيئا. اذ ان محاولات موظفي دائرة الاراضي كانت تنصب في حملة بيع الأرض أو تعويضه بأرض أخرى. في بداية شهر تشرين الثاني الماضي فوجىء السيد ابراهيم بأن السلطات أقدمت على حراثة الأرض، فقام من جهته بغرس قسم من الأرض، يعادل مساحة حصته فيها، بالزيتون. وبعد بضعة أيام حضرت قوات الشرطة لتحرس عمال الدائرة وهم يقتلعون غرس الزيتون ويصادرون الأشتال. وقد تقدم بشكوى الى الشرطة. لكن الشرطة لم تقبل الشكوى الا بعد أن جاءت عن طريق المحامي السيد محمد كيوان. وفي تاريخ ٨٣/١٢/٤ وافق موظف دائرة الأراضي واسمه «عوديد» أن يعمل على قسمة الأرض كما تم تعيين المكان الذي اختاره موظف الدائرة لفرز حصة السيد ابراهيم جبارين فيه. كما اتفق على جلب مساح وشق طريق توصل الى هذه الحصة. لكن الموعد الذي اتفق عليه وهو يوم ٨٣/١٢/٨ مرّ ولم يحضر الموظف ولم ينفذ الاتفاق.

ان المواطن ابراهيم جبارين يصر على الحصول على حقه وهو يطالب بتنفيذ الاتفاق وتعويضه عن كل الخسائر الناجة عن عدوان دائرة الاراضي والشرطة.

تفجير سيارة مواطن من ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ قام مجهول، مساء الثلاثاء ١٢/١٣ بتفجير قنبلة، من صنع محلي، تحت سيارة المواطن محمد سلامة أبو رعد أحد قادة حركة «أبناء البلد» وأنصاره في أم الفحم.

ويعتقد المواطن أبو رعد أن هذا الاعتداء الاجرامي على سيارته قد جاء نتيجة مواقفه السياسية لكنه أعلن أنه لا يتهم أحداً. وقد قام بابلاغ الشرطة التي بدأت التحقيق في الامر.

ويفيد مراسلنا ان الغضب والاستنكار الشديدين يعمان أهالي ام الفحم الذين طالبوا الشرطة بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم.

انخفاض قيمة ١٥٧ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

■ تل أبيب ـ البورصة ـ ارتفعت في البورصة، أمس، نسبة الانخفاض في أسعار الأسهم التجارية. فقد انخفضت نسبة (١٥٧) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪). واستمرت الدورة المالية بالهبوط نحو الحضيض اذ بلغت (٤٧٥) مليون شيكل.

ومن الأسهم التي انخفضت بشدة، بشكل خاص، كانت أسهم «هسنيه» على شيهم التي انخفضت بنسبة (١٠.٢٪) وانخفضت أسهم «هبنك هبنلومي» بنسبة (٨.٨٪) وانخفضت بنسبة (١٠٪) كل من الأسهم التالية: «مركاز هكيلانيم» و«جال تعسيوت ١ شيكل» و«ديلك» على شيهم «ومأجري بنياه» و«فريون».

وفي سوق سندات القرض حدثت تأرجحات في السندات المتاجر بها بالعملة الأجنبية وانخفضت «غلبوع» بنسبة (٣٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/١٥)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٨.٩٧	١٠٣.٤٢	٩٩.٩٧٧٦	١٠٠.٩٨٢٤	+ ٠.٨
١ جنيه استرليني	١٣٩.٨٩	١٤٦.١٨	١٤١.٦٦٨٣	١٤٣.٠٩٢١	- ٠.١٠
١ مارك الماني	٣٥.٩٠	٣٧.٥٢	٣٦.٢٦٩٨	٣٦.٦٣٤٣	+ ٠.٢١
١ فرنك فرنسي	١١.٥٦	١٢.٤٥	١١.٨٥٩٠	١١.٩٧٨٢	- ٠.٣
١ غيلدن هولندي	٣٢.٠٠	٣٣.٤٤	٣٢.٣٢٣٨	٣٢.٦٤٨٧	+ ٠.٢٠
١ فرنك سويسري	٤٤.٨٩	٤٦.٩١	٤٥.٣٤٧٥	٤٥.٨٠٣٢	+ ٠.١٩
١ كيتر سويدي	١٢.٢٢	١٢.٧٧	١٢.٣٤٠٦	١٢.٤٦٤٧	- ٠.٣
١ كيتر نرويجي	١٢.٧٢	١٣.٢٩	١٢.٨٤٦٥	١٢.٩٧٥٦	+ ٠.٣
١ كيتر دنركي	٩.٩١	١٠.٣٦	١٠.٠١٥٨	١٠.١١٦٤	- ٠.٤
١ مارك فنلندي	١٦.٨٤	١٧.٥٩	١٧.٠٠٧٣	١٧.١٧٨٣	+ ٠.٣
١ دولار كندي	٧٩.١٨	٨٢.٧٤	٧٩.٩٨٢١	٨٠.٧٨٥٩	+ ٠.٢٠
١ دولار استرالي	٨٥.١٥	٩٢.٥٩	٨٩.٤٣٠٠	٩٠.٣٢٨٨	- ٠.٤٤
١ راند جنوب افريقيا	٧٥.٣٢	٨٢.٩٢	٨٢.٠٣١٦	٨٢.٨٥٦١	+ ٠.٦
١٠ فرنك بلجيكي	١٧.٣٠	١٨.٠٨	١٧.٤٧٨٦	١٧.٦٥٤٣	- ٠.٧
١٠ شلن نمساوي	٥٠.٧٥	٥٣.٠٤	٥١.٢٧٠٦	٥١.٧٨٥٨	+ ٠.٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٨.٩٠	٦٢.١٧	٥٩.٨٠٢٤	٦٠.٤٠٣٤	+ ٠.١٥
١٠٠٠ ين ياباني	٤٢١.٧٨	٤٤٠.٧٤	٤٢٦.٠٧١٢	٤٣٠.٣٥٣٣	+ ٢.٦٧
١ دينار اردني	٢٥٩.٣٦	٢٧٥.٣٠	-	-	+ ١.٢٦

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

مجلس بلدية ـ بقية

المعارضة من القيام بواجبها كمعارضة. وفي ذات الوقت حذر من اي نشاط معاد هدفه تعطيل عمل المجلس. واكد ان وحدة اهالي الناصرة ستكون في مركز إهتمامات البلدية وانها ستتعاون مع مختلف الهيئات واللجان المحلية من اجل المحافظة على هذا الهدف المقدس. وستعمل الادارة على تطوير الحياة الدمقراطية في البلدية والمدينة وستضمن لكل مواطن في المدينة حق الاطلاع على أية وثيقة من وثائق البلدية بشكل منظم وبترتيب مسبق مع الادارة.

واكد زياد على ان البلدية ستتضامن مع معركة السلطات المحلية العربية من اجل المساواة وفي المعركة من اجل الدمقراطية. وستقف في مواجهة محاولات الاعتداء عليها او على مستوى المعيشة للاهالي. وقال ان الادارة ستقف مع مركز السلطات المحلية في اسرائيل، خصوصا ان السلطات المحلية عامة تعاني من ازمة خانقة نتيجة لهدر الموارد في الحروب والاحتلال. واكد على ان الادارة ستواصل الوقوف الى جانب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في معركتها من اجل المساواة وخصوصا ان بلدية الناصرة تعتبر ان التمييز بين السلطات المحلية يقوم على اساس قومي. واكد زياد مجددا على ان البلدية ستقف مع جميع هيئات شعبنا ـ لجنة الدفاع عن الارض ولجنة المبادرة الدرزية ولجان الطلاب الجامعيين والثانويين ولجان اولياء الطلاب ـ وقال ان البلدية ستقف ضد جو التحريض العنصري وستعمل من اجل الغاء القوانين العنصرية ومن اجل سن قانون يحظر التحريض العنصري.

واكد على ان البلدية ستعمل على تطوير التعاون مع لجان الاحياء ومع كل المبادرات للعمل التطوعي. وقال انها ستهتم بتطوير العلاقة مع المسؤولين الحكوميين على اساس الاحترام المتبادل من اجل توسيع مسطح المدينة واعادة اراضيها المصادرة. وستعمل جاهدة لدى الوزارات والجهات المختصة من اجل تطوير المشاريع الاسكانية وتطوير الناصرة والسياحة فيها وحل مشاكل الصحة العامة والسير والتعليم وما الى ذلك من إحتياجات عصرية.

وتم في الجلسة باغلبية الاصوات انتخاب نواب رئيس البلدية.

فانتخب رامز جرايسي قائما باعمال رئيس البلدية واديب ابو رحمون نائبا بصلاحيات رئيس البلدية بما يتعلق بشؤون المستخدمين والجهاز البلدي وامين محمد علي نائبا ثالثا للرئيس. وتم باغلبية اصوات المجلس ايضا انتخاب اسمي للجان الادارة والعطاءات والمالية. كما تم التصويت على التوزيع النسبي للكتل في كل من لجان المراقبة والمعارف والصحة والشوارع والعمل والرفاه الاجتماعي والمياه.

وتكلم في الجلسة عن كتلة «الحركة التقدمية» المعارضة، المحامي كامل الظاهر، فهنأ الادارة الجديدة. واعرب عن استعداد كتلته الى ان تكون «معارضة بناءة من اجل مصلحة المدينة». ولكن كتلته امتنعت عن التصويت الى جانب اقتراحات اللجان الاساسية. وعارضت في تشكيل لجنة المراقبة (التي اقترح رئيس البلدية ان يرئسها كامل الظاهر نفسه) مطالبا بزيادة عدد اعضاء كتلته فيها (مع ان التوزيع المقترح جاء حسب القانون البلدي). وجاء تصويت ممثل «المفدال» شبيهاً بتصويت «الحركة التقدمية» في مختلف القرارات.

اسبوعيات

عسى ان تُعيد مدافع الاسطول الصواب الى عقل كل مسطول !

سمعتُ في هدير القنابل الاسرائيلية التي وقعت هذا الاسبوع على مواقع ياسر عرفات في طرابلس ، شتائم أرئيل شارون على أولئك الذين ـ في إعتقاده ـ حالوا دونه و «قطف» رؤوس ياسر عرفات ورفاقه .

في حين أن مصير أرئيل شارون ، في هذا المجال ، أشبه بمصير ذلك «العتعيت» الذي عاد الى عصابته مهزوماً وهو يقول : «ولولا الذي ردّني لكنتُ ألقيتُهُ أرضاً» . فسألوه : «ومَنْ ردّك ؟» . قال : «هو نفسه» ..

هذا وتستطيعون ان تسمعوا في هدير هذه القنابل ، إذا أصختم السمع جيداً ، أصوات حشرجة مريض تمنّوا له الشفاء فأصيب بنكسة ـ نوبة نكسية ـ حادة جداً .

كانت جدتي تقول : «كان هذا قبل هذا» .. وكانت والدتي تقول : «لقد شفنا فضعك !» . في بيروت ، على سبيل المثال .

وليس لنا ، والحمد لله الذي لا يُحمد على مكروه سواه ، سوى ان نفطن «قوميي» جريدة «الأنباء» وبعض الصحف الأسيرة (وهي ، في الوقت نفسه «أثيرة») بواجب «إكمال المعروف» وشن معركة ضد العدوان الإسرائيلي الأخير على ياسر عرفات ورفاقه مساوية ، على الأقل بأ ناس ، للمعركة التي شنوها ضد العدوان السوري على عرفات ورفاقه في حينه .

«الاتحاد» ، في افتتاحيتها يوم الأربعاء ١٤ الجاري ، تساءلت : «لماذا لم يوجه نائب المبام العربي نداء الى الكنيست لكي تصدر بياناً تدعو فيه البحرية الاسرائيلية الى التوقف عن هدم طرابلس على أهاليها ؟!» .

لقد أطمعتني لطافة «الاتحاد» هذه في أن يتلطّف علينا صحفي مبامي عربي آخر ، من سكان أم الفحم ، في نشر موقفه «الشجاع» في صحيفته «عل همشمار» بشأن العدوان الإسرائيلي الفظ والمتكرر على ياسر عرفات ورفاقه في طرابلس . ولن نتهمه بالوقوف «على الحياد» .

لقد ظل حكام اسرائيل «واقفين» يتفرجون على الاقتتال الفلسطيني والعربي الدائر في طرابلس ما دام هذا الاقتتال مستمراً . وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية ، كلما ظهرت بارقة أمل في وقفه أو حصره ، تدلي بدلوها وتؤجج النيران . وليس العالمون ببواطن الأمور فقط الذين يعلمون ان أجهزة الظلام الإسرائيلية انشغلت ، في الوقت نفسه ، في تأجيج النيران داخل الخط الأخضر وخارجه في هذه البلاد التي يحولونها الى حطَب محروق . وأضاؤوا «الضوء الأخضر» أمام جميع المشبوهين والموصومين : يا الله ! صيروا قوميين ! صولوا وجولوا !

فلما صار المذكورون أعلاه فص ملح ذاب أمام تباشير وقف الاقتتال ، في طرابلس ، لم يبق في الميدان سوى مدافع الأسطول الإسرائيلي المترافقة ، في سيمفونية شيطانية ، مع مدافع الأسطول السادس الأمريكي .

لقد صدق الشاب الفلسطيني الجريح في طرابلس ، الذي شاهدناه من على شاشة التلفزيون ، في قوله : «وإن إسرائيل لا تريد للفلسطينيين ان يخرجوا من طرابلس لأنها تريد لهم ان يستمروا في الاقتتال فيما بينهم حتى يتذابحوا» .

ونزلت من عين هذا الشاب الشهم دمعة : دمعة عتاب على ذوي القربى الذين كان عليهم ، من زمان ، ان يدركوا هذه الحقيقة .

ونحن ، أيضاً ، نعرف لغة العتاب حتى ولو لم تكن بالدمع . ولكن جميع لغات العتاب لا تستطيع ان تحصر الآلام التي عانيناها ويعانيها الشعب العربي الفلسطيني كله .

لماذا يطالبون برأس ياسر عرفات ؟

لا يطالبون برأسه على أنه مجرد رمز بل يطالبون برأسه على أنه تعبير عن سياسة وبرنامج عقلاني ، مسؤول ومقبول ، لحل القضية الفلسطينية ولتحقيق السلام العادل .

لقد عُدت ، في الأسبوع الماضي ، من لندن حيث شاركت في فعاليات أسبوع التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني . وألقيت محاضرة دافعت فيها عن ياسر عرفات رمزاً وسياسة .

وإذا بجماعة المدعو أوري ديفيز ، الذي هو إسرائيلي يوماً ويوماًإنجليزي ، تنتطع لي وتصرخ ، أمام الرأي العام البريطاني وربما العالمي ، متهمة إياي بأنني «أزوّر» سياسة ياسر عرفات . أجبتهم : هذه هي السياسة والمواقف التي أجمع عليها ، مع ياسر عرفات وبقيادته ، المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الأخيرة ، ال ١٦ . فماذا كان جوابهم ؟ كان جوابهم ، ويا للهول ، إن هذه القرارات هي القرارات المعلنة ، الرسمية ، فحسب . أما «الحقيقية» فهي مغايرة لها !

وكان ، بين الحضور ، صهيونيون . فصفقوا إستحساناً لجواب جماعة أوري ديفيز . صِحْتُ في وجوههم : هذا ما تقوله ، لو تعلمون وإنكم تعلمون ، أبواق بيغن وشمير وشارون وكل الشلة .

من الواضح اننا لا نستطيع ، وبعد كل هذه المآسي ، ان نكتفي بكلمة عتاب تجاه هؤلاء الأشخاص ومواقفهم . أما الذين سمحوا لهم بالتظاهر بأنهم «قوميون فلسطينيون» و «ملكيون أكثر من الملك» فإننا نرجو ان تكون مدافع الأسطول الإسرائيلي ، التي تبحث عن ياسر عرفات ورفاقه بين خرائب طرابلس ، قد أقنعتهم بالأهداف الحقيقية لحكام إسرائيل . فإنه ، على رأس هذه الأهداف ، منع قيادة الشعب العربي الفلسطيني من الإصرار على طرح برنامج السلام العادل ـ الفلسطيني الاسرائيلي .

هذا ما كان يفعله جماعة أوري ديفيز في لندن وهذا ما فعلته مدافع الأسطول الإسرائيلي في طرابلس .

ويعلم الداني والقاصي أن هذه الحقيقة المهولة لم تخف علينا ، نحن الشيوعيين والجبهويين ، ولا للحظة واحدة ومنذ قديم الزمان .

فما دام الواحد من هؤلاء القوميين أو من مدعي «القومية» ـ البريطانيين أو المحليين ـ يَسُبّ الشيوعيين ويزاود على برنامجهم لحل القضية الفلسطينية ولتحقيق السلام العادل ، الذي أصبح مطابقاً لبرنامج ياسر عرفات ورفاقه ، أي م.ت.ف. والمجلس الوطني الفلسطيني ، فإن حكام إسرائيل يتركونهم يصولون ويجولون على اعتبار ان فعلهم مثل فعل مدافع الأسطول .

فعسى ، بعد كل هذه المآسي وعبر حوالي نصف قرن ، ان تكون مدافع الأسطول قد أعادت الصواب الى عقل كل مسطول . لقد قطعت مدافع الأسطول قول كل خطيب .

أما المساطيل من بين حكام بلادنا فإلى حيث ألقى رحله شارول ..

(جهينة)

هل هي هجمة جديدة على اراضي سخنين!

● لما فشلت «القوانين» ـ عملوا من الدبابة «قانوناً» فداست شتل الزيتون
● المستوطنون يقتلعون بأيديهم غرسات الزيتون التي لم تدمرها الدبابة !
● قبل عامين جرف المستوطنون «بأوامر» الزرع النامي!

بقلم : محمود أبو شنب

وتوجهت الى «سخنين» لأغطي أخبار حدث جديد الأسلوب والنوعية . واتخذت الطريق الغربي مسلكاً . من حيث انه «بنعمة» المستوطنات التي تطوق المثلث الصامد سخنين عرابة ـ دير حنا ـ كالقلادة ـ أعيد تعبيد الشارع لراحة المستوطنين . وحيثما صعدت النظر في أية جهة نحو التلال المحيطة بهذا المثلث الوطني . رأيت المستوطنات المنذورة على قمم الجبال . «كالدمامل» والتي لا يبعث الحياة فيها «من» فيها وهم في أحسن الحالات حفنة . لا تكاد تملأ قبضة اليدين في كل مستوطنة . أما الأنوار والأضواء التي كأنها مئات العيون المراقبة ـ دون حاجة ومضيعة للوقت ـ على سخنين وعرابة ودير حنا .

ويبدأ السكين يحز في القلب بتؤدة وبطء قاتل ، حالما تعرج يميناً ، من طريق عكا ـ صفد الى شارع «البروة» المهدومة ، والتي ترى آثارها بعد في الأنقاض والركام . ثم في «الصبر» والتين . ثم في شجر الزيتون المباركة ، التي ربما عاصر بعضها الرومان . فيقال زيتونة «رومية» . شجرة الزيتون هذه تتناثر بكثافة هائلة من هنا ، وحتى آخر قرية المغار وعيلبون ، تنخفض مع الوديان وتعلو مع الوهاد .

ثم تتجه شرقاً ، حيث يروعك هذا السهل الهائل المنبسط عن يمين ويسار الشارع . فيمتد حتى أقدام التلال شمالاً وحتى قرية شعب وكابول شرقاً وجنوباً . وأما غرباً فيمتد بمساحة هائلة حتى البحر .. لا يملك عربي واحد حق التصرف ولو بمتر واحد فيه . وكان الى بضع وثلاثين سنة خلت ملك أهل الدامون التي صارت أثراً بعد عين والبروة وشعب ، وميعار وطمرة وكوكب أبو الهيجا وكابول التي حشروها بفضل «الصهيونية والاشتراكية واخوة الشعوب ـ والكيبوتسات أيضاً» ، فألصقوها بحوافي التلال الصخرية .

ومع كل نسمة تلامس وجهي كنت أحس صفعة ووخزة ولا أدري لمه !! وكأني أحمل نفسي بعض الذنب في ما جرى ... وتسير وكأنك في حلم . كانت الأرض «لنا» وانتقلت «لغيرنا» . وأصبح ملاك الأرض الحقيقيون «أقناناً» عند الخواجا المالك لا بقوة الحق ، بل بقوة السيف .


● مواطن سخنين ابراهيم محمد بشير في الأرض التي داست الدبابات أغراس الزيتون فيها ـ ويلاحظ أثر جنازير الدبابات في الأرض ، وإحدى الغرسات التي نجت ●

وتهدر السيارة ، وكأن صوت محركها أنين يأتي من الماضي السحيق فيقطع نياط القلب . ونخلف مفرق شعب وراءنا ـ ولشعب قصة وأية قصة ! ـ ونبدأ الصعود في شارع جميل تحفه من الجانبين الأشجار الظليلة . وكانت المنطقة كلها تابعة لقرية ميعار ، التي أخنى عليها الذي أخنى على اخواتها فمسحت مسحاً . وانتثر أهلها كحبات مسبحة انقطع خيطها ، الى جميع القرى المجاورة ، تلك التي لم تحقق حلم الصهيونية الرهيب الذي تمنى لو لم يبق فيها ديار ولا نافخ نار . وبقيت فرسخت . و «الحجر في مكانه قنطار» .

أشرفنا على المثلث الصامد من عل . وانبسطت سخنين على مرأى النظر كأنها نصف حدوة هائل الحجم . تتسلق بيوتها الجبل يميناً والجبل يساراً . وتمتد مع إمتداد الوادي في الوسط . وكلما زاد امتدادها يزداد الحقد الصهيوني الأعمى .

واستعنت بالرفيق علي بدارنه ، الذي دلني على بيت ابراهيم محمد بشير صاحب الزيتون الذي داسته الدبابات . وجدنا الرجل . وأطلعته على الغرض من الحديث معه ، وبدأ الحديث فأوقفته بسؤالي وهل الأرض قريبة ؟ وهل تصل السيارة الى هناك ؟! قال : نعم . فالشارع يصل الى الأرض . والسيارات الخصوصية تصل الى هناك . والمكان قريب ... انه هنا .

وركبنا السيارة .وسرت الهوينا اعتقاداً مني بأن الرجل سيطلب مني بعد لحظات الالتفاف يميناً أو يساراً فالأرض قريبة ـ كما قال . ولكن الرجل وزميله وزميلي بقوا صامتين . وتابعت السير . وتركنا سخنين على إمتدادها خلفنا . ووصلنا عرابة . وتركناها خلفنا أيضاً . واستدرنا يساراً الى الشمال في «شارع» ليس بشارع إطلاقاً .. ولما سألت ... هل الأرض بعيدة ؟! قال .. كلا انها هنا ، هل ترى الرابية الخضراء على ذلك السفح .. أنها بقربها ... ونظرت فاذا هناك روابي كثيرة خضراء لم أعرف أيها قصد ..!! وكان كل متر تقطعه السيارة في «الشارع» ... أشعر وكأنها تدوس على أعصابي ....

استعملت الأقواس كما ترون لأطوق بها كلمة الشارع ... وذكرت بالخير رفيقاً لي ، كان اذا قص عليك قصة أو نادرة أو حتى الكلام العادي يقول ضع هذه الكلمة بين قوسين ... وكان يكثر من هذين القوسين حتى صرخت فيه مرة ... هل لديك فبريكة أقواس ؟! كف عن الافراط في استعمالها حتى يتبقى لديك أقواس لمرة قادمة !... وها أنا ذا استعمل أقواس رفيقي !!

وأعترف أن بي غفلة . ذلك اني لم أقدر منذ البداية ان المقاييس والمسافات والأحجام شيء نسبي وأنها قد تختلف باختلاف الناس !

وصلنا الى الأرض بعد لأي . ورأيت أشتال الزيتون التي علكتها جنازير الدبابات ، وآثار هذه الجنازير في الأرض والحفر الكثيرة المتناثرة . وعدنا الى بيت السيد ابراهيم محمد بشير ليقص علي التفاصيل المرعبة .

عملاً بالحكمة المثل الانساني الرائع «زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون» حشد ابراهيم محمد بشير عائلته وأولاده وأقاربه وأشتال الزيتون الفضة الخضراء وحمل الجميع الى أرضه التي يملكها بالطابو «أباً عن جد» . وراحوا يودعون الأرض الطيبة المعطاء ، شجر الزيتون المبارك .

قال : وفجأة جاءت الدبابات ـ التي قامت بزيارة «تعارف» قبل يوم ـ وأخذت تقوم بالتمارين في قطعة الأرض المجاورة ملك السيد محمد خليل غنايم .. واسترعى انتباهنا ، أن أرقام الدبابات كانت باللغة العربية وان أوامر الضابط لقادة الدبابات والجنود كانت باللغة العربية أيضاً . وفهمنا ان الدبابات والجنود هم لبنانيون . وان الضابط المسؤول عربي . وتابعنا عملنا لا نلقي بالاً اليهم .

ولكن الضابط المسؤول ، الذي كان يحمل بيده جهاز اتصال توجه فجأة الينا . سائلاً .. من صاحب الأرض ...؟ فأجبته ... أنا صاحب الأرض !

قال : أقول لك صراحة اني تلقيت أمراً بأن أعلو بالدبابات على هذا الزيتون الذي تغرسون . قلبي لم يطاوعني . ولكني لا أستطيع تجاهل الأمر طويلاً . فاذهب الآن وتفاهم مع الذي أعطاني الأمر واسمه «تساحي عوزه في تلك المستوطنة «معليه تسفيا» . ولتعلم أن أوامره هي أن نخرب كل المنطقة بما فيها من أشجار وان ندوسها بالدبابات» .

واستأنف : وأثناء ذلك جاء ضابط آخر وقال : سارعوا «بتدبير أمركم» . لأننا سنخرب الأرض .

ـ وهل قابلتم «تساحي عوزه» هذا ، ومن هو ؟! وما وظيفته ؟!

ـ ذهبنا فوراً لمقابلته في المستوطنة . وقبل ان نصله ، وكان ينتظرنا في خارج البيت كما يبدو ، رأيناه يتكلم في جهاز الاتصال الذي كان بيده ـ واستقبلنا بجفاء يشبه العداء . وقال انه بدوره لديه أوامر بتدمير المنطقة بما فيها أشتال الزيتون التي غرسناها .

ـ وبعدئذ ...!

ـ بعدئذٍ كانت الكارثة !! ذلك انه عندما عدنا في اليوم التالي الى الأرض كانت الدبابات قد داست أغراس الزيتون بجنازيرها . وانتهى الأمر بتدمير (١٨٠) شتلة .

ـ وماذا فعلتم ؟

ـ توجهنا الى المجلس الاقليمي «مسجاف» ، فاستنكروا هنا هذه الفعلة أو انهم أظهروا استنكارهم وأبطنوا أمراً آخر . وقاموا بإرسال رسالة الى «تساحي عوزه» المذكور مع أحد موظفيهم . وفهمنا فيما بعد أن تساحي هذا رمى الرسالة وصاح بالموظف : «أنا المسؤول وأنا حر فيما أعمله» .

ـ وهل ...؟

ـ انتظر !! لم تسمع بقية الحكاية !

ـ وهل هناك «بقية» ؟!

ـ عندما داست الدبابات الأشتال الخضراء الفضة بجنازيرها اتضح أن بعض الأشتال كونها غضة انثنت مع الجنازير فلم تعلكها . ونجت أشتال قليلة جداً من حيث العدد . وفوجئنا بعد ثلاثة أيام بحضور مزارع من قريتنا له أرض قرب أرضنا يأتي الينا مع تراكتوره وقد حمل على العربة أشتال زيتون . ولما سألناه قال : هذه أشتالكم قام مستوطنون من مستوطنة «أشحره» باقتلاعها من أرضكم إقتلاعاً . وأعطانا رقم تركتور كان معهم . واستطرد : وتوجهنا الى «أشحره» هذه على الفور ، وبوصولنا ، استفسرنا من أول شخص صادفناه عن الذي قلع الأشتال . ولدهشتنا أجاب بصلف وصفاقة .. «وأنا واحد منهم» (!!) . ولما سألناه لماذا فعل ذلك ؟ قال : إسألوا المسؤول وأشار الى بيت قريب . وتوجهنا الى البيت الذي خرج ساكنه قائلاً ، كانت عندنا أوامر ان نفعل ذلك وفعلنا . واعتذر بالقول : لقد جرى ما جرى وسوف أحاكم وأسجن ذلك الذي فعل وقلع الأشتال . وجرى تفاوض . واعترفوا بأن عدد الأشتال المقلوعة (٢٣) وتعهد المسؤول انه سيشتري الأشتال على حسابه ويغرسها في مكانها . فطلبنا منه التعهد خطياً . ماطل في البداية بحجة انه ليس لديه ورق للكتابة فأعطاه أحدنا وكتب عليها ما يلي : «انا الموقع أدناه أتعهد بالاهتمام في إعادة الأشتال الى أصحابها خلال أربعة أيام» . التوقيع داني صايغ ٨٣/١١/٢٧ . ولكن هذا التعهد كان مجرد حبر على ورق .

ـ لماذا لم تقدموا شكوى للشرطة ؟!

ـ لقد فعلنا ... وتوجهنا الى مركز شرطة سخنين فقدمنا شكوى . ولما لم تتخذ الشرطة أية إجراءات ذهبنا مرة أخرى للاستفسار عن الشكوى بعد أيام . وكان جواب الشرطة : ان «تساحي عوزه» قدم شكوى ضدكم ، وانكم دخلتم المنطقة رقم (٩) الممنوعة . ولذلك ألغينا الشكويين .

ـ من هو «تساحي عوزه» هذا ، وكأنه حاكم بأمره ؟

ـ لا نعرف من هو ، وما هو . وكان تساحي هذا قد «أمر» كل من حمد سليمان بكر ومحمد سليمان بكر ووحش طه زبيدات وعبد طه قسوم ومحمد ابراهيم بدارنه وسعيد محمد طه وغيرهم بأن لا يحرثوا أرضهم أو يفلحوها .

ـ وهل انصاعوا ..؟

ـ كلا ... لم يفعلوا . وذهبوا الى أراضيهم التي هي ملكهم بالطابو وحرثوها وفلحوها . ولكنه حدث أن أرض بعض المزارعين قد ديست بالدبابات والجرافات بعد أن كان الزرع فيها قد نما وكبر . واشتكى بعضهم الى وزارة الدفاع . وحتى الآن ورغم مرور سنتين لم يتلقوا أي جواب .

ـ وهل من حوادث عدوانية أخرى كهذه ..؟

ـ نعم . فقبل سنتين أقام المستوطنون شريطاً من الأسلاك الشائكة حول أراض تابعة لأهالي سخنين . ولكن وقوف الأهالي والمجلس المحلي بحزم في شكواهم للشرطة اضطر المستوطنون الى اقتلاع الأسلاك وعادت الأرض الى أصحابها .

ـ ما رأيك في الذي حدث لك وللآخرين ؟!

ـ أرى ان الجميع يتآمر علينا . وان الشرطة لا تحرك ساكناً لاتصالنا . وحتى الذين طيبوا بخاطرنا كانوا يضمرون غير ما يعلنون ـ ان الهدف هو سلب أرضنا . فلماذا يُسمح «للمستوطنات» ان تزرع الأرض ، التي هي أرضنا في الأساس ، بينما يحاولون منعنا بشتى الأساليب ؟ وإذا كنت أطلب شيئاً فإنما ان يتفهم الشعب الآخر مشاكلنا وقضايانا . وان يكون هنالك تحكيم للضمير . أوامر !!! أوامر !! أينما يذهب المرء يقولون له أوامر . فأية أوامر هذه التي تمنعنا عن أرضنا وتخرب زرعنا ؟! ولا يعرف مصدرها ؟

●●●

في أعقاب اعلان منطقة (٩) كما يسمونها ، وإقامة المستوطنات التي أخذت في استعمال الأرض التابعة للقرى الثلاث سخنين وعرابة ودير حنا ، بطُلت عملياً حجة انها منطقة عسكرية ، طالما صار المستوطنون يستعملون الأرض التي صودرت بهذه الحجة . من ثم ، لم تعد السلطة تستطيع منع الفلاحين العرب من استعمال أراضيهم في المنطقة اذ لم يعد «الأمر العسكري» قائماً بشكل عملي .

ولهذا ، كالوا للمستوطنين المستبدين «بنَفَس السلطة» ان يقوموا بالمهمة وان يطردوا أصحاب الأرض العرب من أراضيهم ويمنعوهم من استعمالها . ولا يتورع هؤلاء عن استخدام الجيش ودباباته كما رأينا ـ وان كانت تحت أرقام عربية .

«فالقانون» الذي سنته السلطة بحرمان العرب من أراضيهم لم يعد ينفع . فشجعوا المستوطنين على اتمام المهمة بالعافية ، بالجيش ، بالأوامر التي لا يعرف أحد مصدرها . وقد لا يكون .

غول المصادرة لم يشبع بعد . وما زال يفتح شدقيه لابتلاع أراض عربية جديدة . وكما تمكن أهالي سخنين بوحدة صفهم وإصرارهم على حقهم ان يرغموا الغاصبين السالبين لأرضهم باسم السلطة أن يفككوا الأسلاك الشائكة قبل عامين ، يمكن وبالسلاح نفسه ـ وحدة الصف المكافحة ـ ان يحموا أرضهم .

● منظر لقرية سخنين الصابرة وسط طوق المستوطنات ●

أختي ، ريتا خوري ..

أختي ، ريتا خوري ، سأكون سعيدة جداً إذا ما جئتِ وزوجك وسكنتِ في البيت المقابل لي في تل أبيب ، وثقي بأني سأفضل قربك كجارة لي على غالبية جيراني .

شاهدتك في «مفغاشيم» (البرنامج التلفزيوني العبري الذي تم بثه ليلة الخميس الأسبق ٨٣/١٢/٨ وكانت بمثابة مواجهة بين مجموعة من المواطنين العرب ومجموعة من المواطنين اليهود سكان تسيرت عيليت ، وقد أبدعت ريتا خوري في هذا البرنامج بإظهار موقف العربي الوطني الصحيح) . فصعدت الإهانة الى عيني كما صعدت الى عينيك ولكني بعكسك أنتِ ـ كان مسموح لي أن أسفه الذين جلسوا أمامك .

أحببت العبرية الممتازة في نطقك وأقوالك المتزنة والمؤثرة والذوق الذي للأسف لم يتحلّ به خصومك في البرنامج التلفزيوني بتاتاً .

«هل كنت مستعدة أن تحملي بندقية ، وتحاربي في لبنان ؟» ـ أطاحت ضدك غليلة تلك . السؤال المحطّم ، الذي خططه جيداً في البيت قبل البرنامج لتحشرك في الزاوية . سؤال مقرف . هل كانت هي مستعدة لتضع في يدك بندقية ؟ فلها ثلاثة أبناء وهي ملزمة بالدفاع عنهم أمامك ، ثلاثة أبناء تفاخرت بهم ـ بصورة غير ملائمة ـ وكأنهم مشروع عظيم أنجزته في حياتها .

مللت السماع عن يهود يصدّون الآخرين تحت شعار إضطهادهم ، هم . مللت أن يؤدي منطقهم الأعوج الى مضايقة الآخرين وللشعور وكأنهم هم ـ أنفسهم الضحايا . والإحتكار الذي فرضته السيدة على بن غوريون كله بدون أن تفهم قطعاً لروحه وفي حين ان شفتيها لا تستحقان تدنيس اسمه . ان نغمة حديث غليلة المنفرة كانت في مستوى طفل صغير وفقط أكدت لي أدب الحديث عندك ، أختي ، ريتا خوري .

«هوية يهودية» فرفروا كلهم . هناك . كما لو أنهم ببغاوات مدربة . تعبير مهذب . هل يستطيع أحدهم توضيح ما يعني ؟

واذا كان هؤلاء وأمثالهم لا يريدون جيرتك . فذلك لانهم لا يستحقونك . أختي .

يهوديت أوريان

(عن «يديعوت أحرونوت» ـ ٨٣/١٢/١٢)

استنكار

مجلس المكر المحلي يستنكر الحادث الاجرامي بحق الشاب داني كاتس ويناشد السلطات المسؤولة عدم توجيه الاتهامات للمواطنين العرب. لأن مثل هذه الاتهامات تسيء للعلاقات بين الشعبين العربي واليهودي. والتي نتمنى دائماً ان تكون وديّة لمصلحة الشعبين.

محمود صالح خليل
رئيس مجلس المكر المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس كفر ياسيف المحلي يتوجه بتهانيه الى جماهير الطائفة الاسلامية في القرية وخارجها بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف متمنيا ان يعود عليهم وقد توقف سفك الدماء وعمت الطمأنينة بلادنا ومنطقتنا وتحققت اماني شعبنا الفلسطيني بالسلام العادل وباقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الى جانب دولة اسرائيل.

نمر مرقس ـ رئيس المجلس

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

ـ فرع يافة الناصرة ـ

تدعوكم للمشاركة في اسبوع الكتاب السوفييتي الذي يقام على شرف ثورة اكتوبر الاشتراكية.
يتضمن الاسبوع أمسيات عن الاتحاد السوفييتي.
يشترك فيه:
● يوم الجمعة ٨٣/١٢/١٦: الشاعر سالم جبران
● يوم الأحد ٨٣/١٢/١٨: الدكتور اميل توما
● يوم الثلاثاء ٨٣/١٢/٢٠: البروفيسور كالمان التمان
● يوم الخميس ٨٣/١٢/٢٢: الشاعر سميح القاسم
يكون المعرض مفتوحا في ساعات ما بعد الظهر وحتى العاشرة مساء. اما المحاضرات فتقام في السادسة مساء.

العمود الأول

الحياة بلا حياة ثقافية ـ حياة ؟!

■ قبل خمس سنوات نظّمت الشبيبة الشيوعية في مدينة الناصرة برنامجاً سياسياً ـ ثقافياً ضخماً أسمته «ليالي الناصرة». وقد استمر هذا البرنامج أربع ليالٍ متتالية وضمّ الندوات السياسية والاجتماعية والأدبية والغناء والرقص الشعبي ومعرضين كبيرين للكتاب التقدمي والأشرطة والاسطوانات الفنية.

ولقد كان إقبال الجمهور على هذا البرنامج هائلاً، على طول الليالي الأربع. وكان مثيراً للفرح والرضى أن عائلات كثيرة حضرت للبرنامج عن بكرة أبيها ـ الأب والأم والأبناء والبنات جميعاً.

مَن قال إن شعبنا لا يُحبّ البرامج الأدبية ـ الثقافية، وانه قانع بهذه البرامج التلفزيونية ـ المخدّرات الاجتماعية ـ الثقافية ـ التي يبثها تلفزيون عمان أو تلفزيون «أورشليم ـ القدس»؟

ولكن المهم هو أن نُعد للجمهور برامج غنية، منوّعة، جذّابة، «متصوب عليها» إنطلاقاً من الاحترام الحقيقي للشعب والثقة بذوقه الجمالي.

ولكنّ هنالك جانباً آخر. يجب الإعلام الواسع قبل النشاط، لجذب الجمهور، ويجب الإعلام الواسع تغطية للنشاط، تقديراً للذين ساهموا في صنعه.. وأيضاً ـ وهذا ليس أقل أهمية ـ لتعميم التجربة: لنقل العدوى الطيبة الى مؤسسات أخرى وأماكن أخرى.

إن «الليالي» لم تتحول الى تقليد سنوي في الناصرة، فقط، بل انتشرت هذه «الليالي» البيضاء الخضراء، العامرة بالثقافة والتي تبعث على البهجة الروحية، في عدد كبير من مدننا وقرانا، في الجليل والمثلث والساحل.

ولنحن نتعرض لهذا البرنامج النموذج فقط.. لكي نصل الى الاستنتاج وهو أن جمهورنا بحاجة ماسّة ـ حاجة العطشان الى الماء ـ الى برامج ثقافية، أدبية، إجتماعية، وندوات أدبية وتاريخية وعلمية وأمسيات شعرية وعروض فنية ومسرحيات. انه، ببساطة، بحاجة الى حياة ثقافية وذلك لا يأتي وحده، ولا يجوز ان نقبل أن يأتي من مسلسلات تلفزيون الملك حسين أو أفلام الجمعة في التلفزيون الاسرائيلي.

إننا نهيب بكل مَن له صلة بالأمر ـ فروع الحزب الشيوعي والشبيبة، أو الجبهات كإطار أوسع، والنوادي الثقافية الى تخطيط نشاطها الثقافي والتخلص من الموسمية قصيرة النفس. كذلك يجب عدم التخوّف من برامج هادفة حول موضوع إختصاصي من المؤكد سلفاً انها لا تجذب جمهوراً كبيراً. فلتنتشر النشاطات، لتشمل أوسع قوس قزح من الاهتمامات والمواضيع، ولتستفيد من أكبر عدد من الطاقات الفكرية والتاريخية والاجتماعية والأدبية والعلمية بحيث يُعطي أكبر عدد من القادرين على العطاء.

إننا نؤكد هذا الأمر الآن بالذات ـ مع انه كان صحيحاً في الماضي أيضاً وطول الوقت ـ وذلك لتعميق الشخصية الاجتماعية ـ الثقافية للشعب، حتى تكون الثقافة الحقيقية، العميقة الجميلة الهادفة ـ بعكس «نصف الثقافة» الاستهلاكية ـ زاداً يغذّي الصمود والاستمرارية والتشبّث الواعي المثابر بالهدف، وفي آخر الأمر فإن الحياة الثقافية ـ الروحية، ضرورية ليس فقط لما لها من مردود سياسي، بل كهدف بحد ذاته، لأنّ المتعة الجمالية، الذهنية، تعمّق إنسانية إنساننا.

وملحق «الاتحاد» الأدبي، الذي فَتَح قلبه وصدره للثقافة الوطنية ـ الدمقراطية، منذ صدور «الاتحاد»، وكان مَشْتلاً نَبَتَت وَنَمَت فيه أفضل الطاقات الثقافية لشعبنا.. هذا الملحق يعتز أن يقوم بدوره كاملاً، في عطاء ومودة غير محدودين، في هذه المرحلة، أيضاً. اننا نرحب بكل انتاج أدبي أصيل وسوف نكون سعداء بشكل خاص، إذا ساعدْنا مواهبَ جديدة، نامية، على التجذّر والرسوخ.. كما أننا مستعدون لأن ننشر، بكل احترام وترحاب، أخبار حركة النشر الأدبي وأخبار الندوات والأمسيات الثقافية والمسرحيات ومعارض الرسم. وندعو المشرفين على هذه البرامج ان يتصلوا بالاتحاد سلفاً، حتى ننسّق معاً تغطية أخبار هذه النشاطات، على أشمل وجه وأفضله.. وأسرعه.

وبعد.. فهل تكون هذه العجالة «استفزازاً» للمؤسسات الثقافية والطاقات الثقافية للتحرك، بنشاط أكبر، في هذا الاتجاه المطلوب؟! □□

● (المحرر الأدبي) ●

عبد الرحمن الكواكبي.. عدو الاستبداد

هذا المصلح السياسي ـ الديني العظيم كان اول المثقفين العرب في سوريا الذين احسوا بالحاجة التاريخية الى الانسلاخ عن الولاء للدولة العثمانية والدعوة الى اليقظة القومية العربية التي تجمع كل العرب بغض النظر عن الانتماء الديني

● بقلم: سالم جبران ●

> *الاستبداد كالعَلَق يطيبُ له المقام على امتصاص دم الأمّة ...»*
> (الكواكبي)

يُعَدّ عبد الرحمن الكواكبي، المصلح السياسي والاجتماعي والديني علماً من الاعلام الخالدة للنهضة الثقافية ـ الاجتماعية ـ الدينية الحضارية للأمة العربية. فكأنما أعلام النهضة هؤلاء كانوا شبيهين بالأغصان الأولى التي تخضرّ وتزهر مع بداية الربيع، فعبّروا عن الحاجة الحتمية لهذه الأمة الخامدة ان تتململ وان تستفيق. واذا كانت المجالات المحدّدة لاهتمام هؤلاء الاعلام قد تعددت واختلفت، فمنهم من اهتم بالانبعاث اللغوي ومنهم من كتبَ التاريخ ومنهم من نبش التراث الادبي ومنهم من كتبَ البحث الاصلاحي التنويري الشامل ومنهم من عرّف العرب على الوان الحضارة الغربية، فانهم جميعاً يلتقون في المسؤولية القومية الانسانية الشاملة واضعين نصب اعينهم ايقاظ الأمّة لتلحق بركب الحضارة العالمية.

وهذا الثائر العظيم، عبد الرحمن الكواكبي، كان مجال اهتمامه وشغله الشاغل اليقظة السياسية للعرب. لذلك رأينا تراثه شبيهاً بمواضيعه واستنتاجاته بالفكر السياسي ـ الاجتماعي للعلماء الموسوعيين في عصر النهضة الفرنسية.

●● حياتـه

وُلد عبد الرحمن الكواكبي في حلب الشهباء. وقد اختلف الباحثون حول عام ميلاده الدقيق. فمنهم من قال إنه وُلد سنة ١٨٤٨ ومنهم من قال انه وُلد سنة ١٨٤٩ ومنهم مَن قال انه وُلد سنة ١٨٥٥. ويقول نجل عبد الرحمن الكواكبي، الدكتور اسعد الكواكبي ان والده كان قد عدّل سنه من اجل دخول الانتخابات في حلب. وأما سنة ميلاده الحقيقية فهي ١٢٧١ هـ / ١٨٥٤. ولم يحدث نقاش بين المؤرخين حول سنة وفاته. فقد توفي سنة ١٩٠٢ ودُفن في مصر. ولا يزال ضريحه في مقابر باب الوزير في مصر وعليه بيتان لحافظ ابراهيم:

هنا رَجُل الدنيا، هنا مهبط التقى
هنا خير مظلومٍ، هنا خير كاتب
قفوا واقرأوا أمّ الكتاب وسلّموا
عليه، فهذا القبر قبر الكواكبي!

وكانت عائلة الكواكبي من العائلات العريقة في حلب الشهباء المعروفة بعلمها وأدبها. وكانت لها مدرسة اسمها «المدرسة الكواكبية». كما كان من عائلة الكواكبي، عادة، نقيب الاشراف في المدينة، وكل هذا اعطى لعبد الرحمن، الفتى الذكي اللامع المبهور دائماً بالتفتيش عن الاسباب الجوهرية للأشياء، إمكانية واسعة للدراسة والتعمق: كذلك منحه هذا الانتماء الاحساس المبكر بالمصلحة الطبقية للفئة التي نما منها، والتي بدأت تضجر العبودية العثمانية وتفتش عن طريق للانعتاق. وكان هذا المزاج هو مرحلة الاختمار الاجتماعي للبرجوازية الوطنية الناشئة بحثاً عن الانتماء القومي والوعي القومي والدولة القومية.

وقد عني الكواكبي بعد اتمام دراسته في المدرسة الكواكبية ـ وكانت على الطريقة الازهرية الى حد بعيد ـ عني بالعلوم الطبيعية والرياضية. واحضر له والده مَن يعلّمه اللغتين التركية والفارسية. وصار الكواكبي، بواسطة هاتين اللغتين يدرس دراسة عميقة كل التاريخ العثماني والنظام السياسي العثماني، وبالمقابل، كان، باعتباره أنه مثقف عربي، عميق الاطلاع يتجوّل في عالم الحضارة العربية والتاريخ العربي، حزيناً لما آل اليه وضع هذه الأمّة، ولم يكن كفاح الكواكبي نتيجة لمعاناة شخصية، فقد كانت كل الآفاق مفتوحة أمامه. وبعد أن أتمّ دراسته اصبح محرراً لجريدة رسمية. ثم صار رئيساً لكُتّاب المحكمة الشرعية ثم قاضياً شرعياً ثم رئيساً لبلدية حلب. وكان يعتزل هذه الوظائف، واحدة بعد الأخرى، بحثاً عن الاطار الذي يجسّد، من خلاله، الرسالة العظيمة التي كانت تعتمل في فكره وفي وجدانه. وقد أنشأ في مسقط رأسه، حلب صحيفة أسماها «الشهباء» لم تعمّر طويلاً بسبب العسف والظلم. ثم اشتغل ببعض الاعمال التجارية. وقد اعترف الكواكبي لبعض أصدقائه بعد رحيله الى مصر ان كل وظيفة شغلها كانت تزيد من حدّة رفضه لنظام الظلم والاستبداد وتفتح عينيه على حقيقة الواقع القاسي الذي عاشه شعب سوريا.

وقد دفعه كل هذا الى الرحيل عن وطنه سوريا الى مصر، حيث كان يلجأ احرار المثقفين السوريين واللبنانيين من الجور العثماني، وحيث كانت درجة عالية نسبياً من حرية التعبير والتفكير بالمقارنة مع الديار السورية، اذ كانت مصر مستقلة إستقلالاً ذاتياً الى حد بعيد.

●● طابع المرحلة

ان الدراسة الجدية لعبد الرحمن الكواكبي تحتّم علينا ان نرسم أولاً الخطوط العريضة المميزة للمرحلة التي عاش وأبدع فيها. والحقيقة ان الميزة الاساسية لهذه المرحلة هي تعفن وتفسخ وانحطاط الدولة العثمانية سياسياً وتفسخ الولاء للدولة على اعتبار أن الدين الاسلامي هو الجامع لكل شعوب الدولة. وحتى في تركيا، (آسيا الصغرى) بدأت تفاعلات قومية تفتش عن دولة قومية، ولذلك رأينا الجهات عسفية لتشريك كل شعوب الدولة. بالمقابل، كانت قد نمت، في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، طبقة برجوازية صغيرة، أنتاجية، ورافق ذلك تطور لا بأس به في التعليم وبداية التغلغل الغربي الواسع، اقتصادياً وسياسياً. وهذه الطبقة الجديدة، من المسلمين والمسيحيين معاً، بدأت تفتش عن هويتها القومية وتطمح الى دولتها القومية. ولقد كان فكر الكواكبي تعبيراً عن هذه الموجة القومية الصاعدة ـ النزعة القومية ومحاربة الاستبداد والمطالبة بالحياة الدستورية والليبرالية في



الحكم والانبعاث الثقافي ـ التعليمي، وكل تلك هي ملامح كلاسيكية لبداية الانبعاث القومي الذي يُترجم ذاته سياسياً.

●● أم القرى

مع ان الكواكبي اشتهر بكتابه الخالد «طبائع الاستبداد» إلا ان كتابه الآخر «ام القرى» ليس اقل أهمية، خصوصاً ونحن نحاول رؤية مكانه في الانبعاث القومي. فهذا الكتاب يصوّر مؤتمراً يُعقد في ام القرى، مكة، للتداول في شؤون العالم الاسلامي. وهذا المؤتمر لم يُعقد، فعلاً، بل تخيّله الكواكبي ليقول من خلال «المندوبين» فيه ما يراوده من افكار سياسة ـ فلسفية إصلاحية. وقد اشترك في هذا المؤتمر «المزعوم» اعضاء يمثلون الشام ومصر واليمن وفلسطين والحجاز وتونس والمغرب بالاضافة الى الاكراد والتتر والقازانيين والاتراك والافغان والهنود والصينيين. ومن خلال نقاش المؤتمرين نستمع الى شرح لعِلل العالم الاسلامي، وقد علل سكرتير المؤتمر، السيد الفراتي ـ هو الكواكبي نفسه ـ هذا التخلف بأسباب دينية وسياسية وخلقية منها اختلاف المسلمين الى فِرَق وشِيَع والعزوف عن الجد والعمل الى الزهد القاتل المثبط للهمم وإدخال الخرافات الى تعاليم الدين وعدم المطابقة بين القول والفعل عند رجال الدين وغياب العدل والمساواة وغطرسة الحكام الظالمين الذين لا يقرّبون منهم إلا المتملقين وفساد التعليم وحرمان المرأة من حق التعلم والتهذب.

ولقد أشار المؤرخون، بحق، الى أن هذا الكتاب لم يَعْنِ بشكل مبلور، أخذه بالفكرة القومية، ولكن عقد المؤتمر في مكة ـ وليس في استنبول ـ هو إشارة الى مركزية العرب في الدين الاسلامي. كذلك كانت اللغة العربية هي لغة المؤتمر. بالاضافة لهذا، كان الكتاب صيحة عالية مدوّية ضد الظلم والتحجّر ومن اجل التجدد الشامل للمجتمع.

●● طبائع الاسبداد

أما كتاب «طبائع الاستبداد» فيُعدّ، وبحق، أحد الاعمال المتكاملة، المبكرة جداً، في الدعوة الى نبذ تخلف العصور الوسطى وتحجّرها ونبذ الاقطاع والسلطة المطلقة والانطلاق الى التجدد مع اخذ العقلانية اداة التجدد، على اعتبار ان الجهل والخرافات كانا أساس النظام السابق.

ويقع هذا الكتاب في مقدمة وتسعة فصول. وهو كله تعرية للظلم وصيحة للثورة الاجتماعية. اذ يقول:

«المستبد عدو الحق، عدو الحرية وقاتلها، والحق ابو البشر والحرية أمّهم. والعوام صبية ايتام نيام لا يعلمون شيئاً والعلماء هم إخوتهم الراشدون إن ايقظتهم هبّوا وإن دعوتهم لبّوا. وإلا فيتصل يومهم بالموت».

ويضيف عبد الرحمن الكواكبي:

«الاستبداد اعظم بلاء يتعجل الله به الانتقام من عباده الخاملين ولا يرفعه عنهم حتى يتوبوا توبة الأنفة. نعم، الاستبداد اعظم بلاء لأنه وباء دائم بالفتن وجدب مستمر بتعطيل الاعمال وحريق متواصل بالسلب والغصب وسيل جارف للعمران وخوف يقطع القلوب وظلام يُعمي الابصار وألم لا يفتر وصائل لا يرحم وقصة سوء لا تنتهي ..».

ويتضمن هذا الكتاب، ايضاً، إشارة اعجاب الى ما وصل اليه «الفرنجة» من رقي وازدهار وعمران فيؤكد أن نهضة الفرنجة حصلت بعد تصفية الاستبداد الديني (التعصب والتحجر) والاسبداد السياسي (الظلم من الحكام). والحملة الشعواء ضد رجال الدين التي شنها الكواكبي في كتابه كانت الوجه الآخر للدعوة الى تجديد الدين وعصرنته ومحاولة ملاءمته للعصر. وهذه الدعوة، بالضبط، شهدنا مثلها في اوروبا في آخر عصر الاقطاع وبداية النهضة البرجوازية ـ الدمقراطية، بداية عصر النهضة. أما هجوم الكواكبي على إستبداد الحكام، فمع اصالته العميقة ونموه من قلب الحاجات الاجتماعية للمجتمع العربي ـ السوري، إلا اننا نجد أوجه الشبه المذهلة بينه وبين حملة العلماء الاجتماعيين (التنويريين) في فرنسا، عشية الثورة البرجوازية.

وفي الفصل الخاص حول الاستبداد والمال لا يبقى شك أن الكواكبي ليس عدواً للاستبداد بشكل عام، لا يقدم مواعظ عامة «انسانية» «مجردة»، بل هو عدو الاستبداد الملكي ـ الاقطاعي وهو بشير الثورة الوطنية الدمقراطية البرجوازية. فهو يشير الى ان «أهل السياسة والاديان» ومَن يلتحق بهم، وعددهم لا يبلغ الخمسة بالمائة، يتمتعون بنصف ما يتجمد من دم البشر او زيادة وينفقونه في الرفاهية والإسراف. فهم يزينون الشوارع بملايين من المصابيح لمرورهم فيها احياناً متراوحين بين الملاهي والمواخير، ولا يفكرون في ملايين من الفقراء يعيشون في بيوتهم في ظلام. وينتقد الكواكبي التجار الشرهين الاحتكاريين. وحلم العدالة الذي يرسمه لا يعدو كونه حلماً نموذجياً للبرجوازية الصغيرة التي يجسّد نفسيتها شعار جان جاك روسو «دعه يعمل، دعه يعيش». وفي هذا الفصل يتعمق مدى تفكير الكواكبي بحيث يتحدث عن «الجماعات الاشتراكية في اوروبا» التي تسعى الى تصفية الاستبداد كلياً و«جعل الارض والاملاك الثابتة وآلات المعامل الصناعية الكبيرة مشتركة الشيوع بين عامة الأمّة». ولكن الكواكبي يدرك، فيما بعد، أنه يبتعد كثيراً في فكره وفي دعوته في مجتمع لا يحتمل حتى الدعوة «المعتدلة»، ولذلك يستدرك الكواكبي، بعد هذا، قائلاً ان كل هذه الاصول، مع بعض التعديل، قررها الاسلام، ايضاً.

ويلفت النظر في هذا المضمار ان الكواكبي تابع ما يجري في العالم من اصلاحات فها هو يمجّد اصلاحات الصين التي الغت القنانة ووزّعت بعض الارض على فقراء الفلاحين، وها هو يشيد بالاصلاحات الرأسمالية في روسيا القيصرية التي اعتقت الاقنان لكي يتدفقوا للعمل في الصناعة النامية ولزيادة تطور الريف. وهو لا يقدّم هذه الامور معلومات عامة للقارىء، بل يريد للشعب المُستَبَدّ به، المقهور، أن يهب هو، ايضاً، لتنفيذ اصلاحات مماثلة في بلاد العرب.

وفي الفصل الاخير من «طبائع الاستبداد» وموضوعه: الاستبداد والتخلص منه نسمع صيحة الكواكبي قوية، تعرف ما تريد واثقة ثقة المصلحين الحقيقيين الراسخين، بحتمية سقوط الاستبداد وتحرر المظلومين. وخلاصة افكاره في هذا الفصل هي خلاصة مبادىء الثورة البرجوازية على الاقطاع: التساوي في الحقوق وحماية الحقوق الشخصية ونجاعة عمل الحكومة في خدمة الشعب وحقوق الحاكم وتوزيع التكاليف والرقابة على الحكومة وحفظ السلطة في اطار القانون وتأمين العدالة القضائية والتقسيم بين السلطات والترقي في العلوم والمعارف والتوسع في الزراعة والتجارة والصناعة والسعي الدائم للعمران.

لقد أشار عدد من المستشرقين، وكذلك المؤرخ احمد امين، الى ان الكواكبي اقتبس كتاب «طبائع الاستبداد» من مؤلفات كاتب ايطالي اسمه فيتوريا الفييري (١٧٤٩ ـ ١٨٠٣)، لما بين المصدرين من قرب وتطابق أحياناً في الصياغات والافكار. ولكن عدداً من الباحثين دحضوا هذا الأمر لأن الكواكبي لم يعرف الايطالية أو أية لغة اوروبية أخرى. واذا كان قد قرأ افكار هذا الباحث الايطالي فانه يكون قد فعل ذلك عن طريق اللغة التركية. ولكن ابحاث الفييري لم تترجم الى التركية. وعلى كل حال، فان الباحثين الذين يقولون بنقل الكواكبي عن الفييري يتجاهلون أمرين: أولاً، ان المجتمع العربي السوري كان مختمراً تماماً لفكر تنويري، ثوري، مناهض للاستبداد وداع الى التجدد الاجتماعي والسياسي. وثانياً: اصالة فكر الكواكبي وتتابعه وعمقه وصياغته التكتيكية في اطار امكانيات المجتمع الشرقي. فمثلاً، بينما فكر النهضة الاوروبية ركّز هجوماً عنيفاً على الدين فان دعوة الكواكبي لا تتجاوز المناداة باصلاح الدين بتنظيفه من الخرافات التي ليست من أصله وجوهره وبعودة رجال الدين الى الاسلام الصحيح. واذا ادركنا كل هذا يصبح الاتهام بأن الكواكبي نسخ آراء غيره اتهاماً باطلاً لا يستند الى الواقع.

●● أسلوب الكواكبي

ان فكراً في نوعية فكر الكواكبي وغناه يستأثر على ذهن القارىء قد لا يجعله يلاحظ الشكل الذي يُقدم فيه هذا الفكر. ولكن الحقيقة التي تستحق الدراسة الخاصة، ايضاً، هي اسلوب الكواكبي الذي نعتقد أنه فتح جديد وقفزة ثورية بمقاييس عصره. فقد اختار أسلوباً بسيطاً، نقيّاً من السجع المتكلف، واضحاً، سلساً، لا يعدو كونه أداة لتقديم الافكار للقارىء على افضل وجه. وقد أشار هو نفسه الى ذلك، بقوله:

«وقد تخيّرت في الانشاء أسلوب الاقتضاب، وهو الاسلوب السهل المفيد الذي يختاره كُتّاب سائر اللغات، ابتعاداً عن قيود التعقيد وسلاسل التأصيل والتفريع».

ولعل هذه الميزة العظيمة بالذات ـ التجديد اللغوي ـ أثارت حفيظة بعض معاصريه من المحافظين المتزمّتين الذين هاجموه بحجة ان لغته ركيكة. ومن جهة أخرى: فقد كان هنالك تيار بين اعلام النهضة رأى جُلّ اهتمامه الانبعاث اللغوي القومي حارب، بعناد، كل مظهر من مظاهر ركاكة اللغة ولم يسلم منه الكواكبي، ايضاً.

●●
●

ان الفكر الاستشراقي الغربي لم يتمكن من أن يرى في فكر النهضة العربية انعكاساً لتفاعلات اقتصادية ـ اجتماعية ولبنية طبقية جديدة ترتفع الى مسرح الحياة من بين ركام البنية القديمة الآيلة للغروب. ولذلك رأوا في كل ابداع مشرقي نتاج التأثر بالغرب او التقليد للغرب. وحتى عملية نمو العلاقات الرأسمالية في جنين العلاقات الاقطاعية في المشرق العربي يسمّيه المستشرقون الغربيون: «تغرُّب» الشرق، أي تبنيه لنمط الحياة الغربية. أما الباحثون التاريخيون الذين يستندون في بحثهم للنظرة العلمية الشمولية، الماركسية ـ اللينينية، فيرون فكر كل أمّة نتاجاً أصيلاً لواقعها. ولذلك يقول البروفسور المستشرق السوفييتي ز. ل. ليفين عن الكواكبي وجيل النهضة العربية:

«.. وهكذا ففي المقاطعات العربية للجزء الآسيوي من الامبراطورية العثمانية، قبل ثورة تركيا الفتاة، نشأت افكار النزعة القومية البرجوازية التي كانت أساساً لنظرية وممارسة الحركة القومية التحررية العربية والحركات الاجتماعية التي أخذت بُعداً غير عادي، بعد ثورة ١٩٠٨ ـ افكار النزعة الدستورية والنزعة البرلمانية والنزعة القومية العربية بل والمحلية. وقد ظهرت في الحركات الاجتماعية، آنذاك، عناصر للنزعة الليبرالية والنزعة الراديكالية وباشتراك عناصر من العقيدة التقليدية شكلت، فيما بعد، تنوّع الظلال السياسية في ايديولوجية الحركة التحررية العربية. وقد صاغ ممثلو الانتلجنسيا العربية المتقدمة، في مؤلفاتهم وخطبهم العلنية، مهام النضال المعادي للاقطاع ومهام القومية البرجوازية والمعاداة للاستعمار، كما صاغوا حدوداً لطرق التطور التقدمي للبلدان العربية» ■■

●● المراجع

١ ـ احمد امين، زعماء الاصلاح في العصر الحديث. القاهرة مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧١ (الطبعة الثالثة).
٢ ـ نوربيرتا بيرو، الكواكبي المفكر الثائر. بيروت: دار الآداب (ترجمة علي سلامة) ١٩٦٨. (الطبعة الاولى).
٣ ـ ز. ل. ليفين. الفكر الاجتماعي والسياسي الحديث في لبنان وسوريا ومصر. بيروت: دار ابن خلدون. ترجمة بشير السباعي، ١٩٧٨. الطبعة الاولى.
٣ ـ الدكتور منير موسى، الفكر العربي في العصر الحديث ـ سوريا من القرن الثامن عشر حتى العام ١٩١٨. بيروت: دار الحقيقة ١٩٧٣.
٥ ـ لتوتسكي. تاريخ الاقطار العربية الحديث. موسكو: دار التقدم.
٦ ـ محمد عبد الغني حسن، مؤلفات رائدة لمؤلفين روّاد. القاهرة، سلسلة كتاب الهلال، ١٩٨١.
٧ ـ حسين مروة (وآخرون) دراسات في الاسلام القدس: منشورات صلاح الدين ١٩٨٠.



وأما الجبل فباقٍ..

بريشة: ميخائيل توما ـ حيفا

أبـــو الطيب المتنبي .. شـــاعر العـرب

● بقلم : الدكتور جمال الدين الالوسي ●

تغرّب لا مستعظِماً غير نفسه
ولا قابلًا إلّا لخالقه حُكْما
ولا سالكاً إلّا فؤاد عجاجةٍ
ولا واجداً إلّا لمكرمةٍ طعما !

وإني لمن قومٍ كأنّ نفوسنا
بها أَنَفٌ ان تسكن اللحمَ والعَظْما
فلا عَبَرتْ بي ساعةٌ لا تعزّني
ولا صحبتني مهجةٌ تقبَلُ الظلما !

■ لا أريد ان اكتب سيرة للشاعر ولا أريد ان اقرر انه وُلد سنة ٣٠٣ هـ وانه توفي سنة ٣٥٤ وانه ملأ الدنيا وشغل الناس كما كان يقول ابن العميد ، وانه عُمّر إحدى وخمسين سنة ، وذلك عمر قصير بالقياس الى أعمار الكثيرين من فحول الشعراء . ولست أريد ان اقول إنه شاعر حكيم وازدان شعره بالاصالة والابداع . فهذه شيمات وسمات معلومة باستطاعة أي قارىء او باحث ان يعرفها بيُسر من كتب السِّير ، كما انّي لا أريد ان اتحدث عن رحلاته ، او اذكر الآفاق التي رحل اليها او الرجال الذين جوب اقطارهم . فحياة المتنبي سهلة واضحة يسيرة التناول لكثرة ما كتب عنها الكاتبون ونقد شعره الناقدون ، وإنما أريد ان ابرز اتجاهه القومي وأجسِّد شعوره بعروبته . أريد أن اقول ان شعره يمثل احاسيس العرب ويترجم عن نفسياتهم ويعرب عن عواطفهم ونزعاتهم . ان شعر المتنبي يترجم عن الرجولة وعن مضاء العزيمة ، عن الشمم والاباء ، والخلق الرصين ، عن النظرة الجدية للحياة والعزوف عن السخف والهزل وعن اللهو والمجون ، صفات وسمات احبها العرب تجسدت في شعر المتنبي وخلقه وشجاعته لذلك احب العرب شعره في عصره وبعد عصره ورددوا شعره وحفظوا أمثاله وادارورها على ألسنتهم اذا تحدثوا واذا كتبوا .

● دراسته : اختلف الى كُتّاب كان يتعلم فيه اولاد العلويين بالكوفة . كان يعلم العربية شعراً ولغة وإعراباً وقد تميز المتنبي بالذكاء وقوة الحافظة ولزم كبار الأدباء والعلماء واكثر من ملازمة الورّاقين . صحب ابن دريد ودرس على السكري ونفطويه وابن دستويه ولقي عمر بن سيف وابا عمران موسى ، ونظر في أيام العرب وأمعن في دواوين الشعر قراءة وحفظاً ولا سيما ديواني أبي تمام والبحتري يصحبهما في حله وترحاله ـ ووجدت عليهما تعليقات كثيرة بخطه بعد مقتله قرب النعمانية . وصحب الاعراب في البادية بين سنة ٣١٢ هـ وسنة ٣١٥ هـ .وكان لهذه الاقامة في البداية أثر كبير في لهجته وطبعته بطابع البدوي الذي لا يقيم في مكان إلّا ليزمع الرحيل الى آخر .

●● اخفى نسبه

تعمّد ألا ينتسب الى قبيلة أو أسرة ، ولم تكن له عصبية غير العروبة ، فقيل له في اسباب هذا التخفي فقال : «اني رجل اخبط القبائل واطوي البوادي وحدي ومتى انتسبت الى قبيلة لا آمن أن يأخذني بعض العرب بطائلة بينه وبين القبيلة التي انتسبت اليها وما دمت لا انتسب الى أحد فأنا اسلم من عاديتهم» .

لكنه في حقيقة أمره لا يرى انتمائه الى قبيلة ما ، يكسبه مجداً أو يعلي له قدراً كما عبّر عن ذلك بقوله :

لا بقومي شَرُفْتُ بل شرفوا بي
وبنفسي فخرْتُ لا بجدودي
وبهم فخر كل من نَطَقَ الضا ـ
دَ ، وعون الجاني ، وغوث الطريد

ويقول في رثاء جدته التي يسميها أمه :

ولو لم تكوني بنتَ أكرمِ والد
لَكان أباكِ الضخمَ كونُكِ لي أمّا
تغرَّبَ لا مستعظِماً غيرَ نفسه
ولا قابلًا إلا لخالقِهِ حكما
ولا سالكاً إلا فؤادَ عجاجة
ولا واجداً إلا لمكرمةٍ طعما !

وقد اتفقت كلمة خصومه وانصاره الى كون المتنبي عربياً عريقاً في عروبته لم يختلف في نسبه شارح او كاتب ، اجمعوا على انه من العروبة في صميمها نسباً وعاطفة وشعوراً واعتزازاً بالعرب وبأمجادهم ولغتهم . يمثل بشعره عواطف العرب ويترجم عن احاسيسهم وميولهم وتذمرهم مما يشاهدونه من تحكم اغيلمة الديلم والترك . اضف الى ذلك تفرده بخصال انحاز بها عن غيره ، كانت موضع اعجاب العرب . وفي مقدمة تلك الصفات إباء نفسه وهمته القعساء ، التي كانت تهون عليه الصعاب ، فيخوضها دون ما خوف او وجل .

فراني والفلاة بلا دليل
ووجهي والهجير بلا لثام
يذم لمهجتي ربي وسيفي
اذا احتاج الوحيد الى ذمام

هذه الفتوة والرجولة التي ترجم عنها شعر المتنبي قولاً وفعلاً هي من أهم الدوافع التي اكتسب بها عشاقه والمعجبين بشعره ـ كانت له همة شمّاء ونفس ألفت المجد ولم تحفل إلا بالعظام .

فما منزل اللذّات عندي بمنزل
اذا لم أبجَّلْ عنده وأكرَّمِ
سجية نفسي ما تزال مليحة
عن الضيم مرمياً بها كل مخرم

وهو القائل :

يهون على مثلي اذا رام حاجة
وقوع العوالي دونها والقواضب
كثير حياة المرء مثل قليلها
يزول وباقي عيشه مثل ذاهب
اليك فاني لست ممن اذا اتقى
عضاض الافاعي نام فوق العقارب

المتنبي لم يتجشم الاسفار ويطوّف في الآفاق إلا طلباً للمجد وحباً في الرياسة . ولم ينتجع الحكام إلا تحقيقاً لتلك الآمال التي كانت تحتدم في صدره . وتحمّل في سبيل الوصول اليها ما تحمل

ومن تكن العلياء ، همة نفسه
فكل الذى يلقاه فيها محبَّبُ !

●● في ارض الشام

مكث ابو الطيب في ارض الشام خمس عشرة سنة وهو دائم الترحال غير مستقر على حال يفتش عن المجد عند الأمراء والرؤساء قبل ان يحط ركابه في رحاب سيف الدولة الحمداني ، فلم يلق منهم ما يحقق رغبته او ما يرضى طموحه فيرجع منهم ثائر النفس ناقم الاعصاب على صحبتهم وناقماً على نفسه فيقول :

وانما الناس بالملوك وما
تفلح عُرْبٌ ملوكها عجَمُ
لا ادب عندهم ولا حسب
ولا عهود لهم ولا ذمم
بكل ارض وطئتها أمم
ترْعى بعبدٍ كأنها غنم !



ويقول :

ارانب غيرَ أنّهم ملوك
مفتحة عيونهم ، نيام !
بأجسام يحُر القتل فيها
وما أقرانها إلّا الطغام

كان المتنبي في هذا الدور يسعى وراء المجد ويمني النفس بالجاه والمنصب ويشيد صروحاً من الأمال سرعان ما تنهار في خيبة مريرة فيعود الى الترحال حزين النفس مخبول الحس فيصب الآهات الثائرة في شعره :

أهِمُّ بشيء والليالي كأنها
تطاردني من كونه واطارد !
وحيد من الخلان في كل بلدة
اذا عظم المطلوب قل المساعِدُ !

ويقول :

أين فضلي اذا قنعت من الدهـ ـ
ـر بعيش معجل التنكيد ؟

ويقول :

يقولون لي ما أنت في كل بلدة
وما تبتغي ؟ ما ابتغي جل ان يسمى
واني لمن قوم كأن نفوسنا
بها أنَفٌ ان تسكن اللحمَ والعظْما
فلا عبرت بي ساعة لا تعزني
ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما !

عاب على المسلمين الذين زارهم في الشام ، وفي الجزيرة وفي الرملة وفي الفسطاط انه رآهم يخضعون لاذناب الاعاجم يسومونهم الهوان والخسف فيحرضهم على الثورة ويهيب بهم ان ينفضوا عن انفسهم المذلة فيقول :

سادات كل أناس من نفوسهم
وسادة المسلمين الأعبُد القزَمُ !
الا فتى يورد الهندي هامته
كيما تزول شكوك الناس والتهم ؟!

ويقول :

اما في هذه الدنيا كريم
تزول به عن القلب الهموم ؟
تشابهت البهائم والعبدَى
علينا ، والموالي والصميم

ويقول فيهم :

وانما نحن في جيل سواسية
شر على الحر من سقم على بدن
حولي بكل مكان منهم خلق
تخطى اذا جئت في استفهامها بـ «من» ؟
إني لأعذرهم مما اعنفهم
حتى اعنف نفسي فيهم واني

●● المتنبي وسيف الدولة

اتصل المتنبي بسيف الدولة سنة سبع وثلاثين وثلثمائة هـ . لقي الامير الذي يقدر الشعر ويفهمه فأعلى منزلته وحظي عنده بعيش غير مسهد وجد فيه الاستقرار ووفور الكرامة ورأى في الامير العربي مناط آماله وكهف رجائه ورآه أهلاً ليخصه بقصائده المحجلات ، فصحبه في حله وترحاله وفي سلمه وفي حربه ودامت اقامته في حلب ثماني سنوات اغدق فيها سيف الدولة على المتنبي ما واساه بنفسه واقطع له الاملاك وجعله يعيش عيشة السادة ، يقول صاحب «الايضاح» أحد معاصري المتنبي انه اقام عند سيف الدولة على التكرمة البليغة في اسناء الجائزة ورفع المنزلة ، ودخل مع سيف الدولة بلاد الروم وتأثل حالا ، وانه أفاد من سيف الدولة زهاء خمسة وثلاثين ألف دينار غير الضياع والمتاع . ومع ذلك لما رأى ان كرامته قد أخذت تتعرض للهوان فارق سيف الدولة بعد أن سجل فيه أروع الشعر ونال فيه وفي حروبه غرر القصيد ، وودعه بالقصيدة الجبارة التي مطلعها :

واحَرَّ قلباه ممن قلبه شبم
ومن بجسمي وحالي عنده سقم
يا اعدل الناس إلا في معاملتي
فيك الخصام وأنت الخصم والحكم
اعيذها نظرات منك صادقة
ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم
بأي لفظ تقول الشعر زعنفة
تجوز عندك لا عرب ولا عجم

فارق المتنبي صديقه وأميره المحبوب ثائراً لكرامته وظل يحن الى سيف الدولة وبقي الشوق يعتلج في صدره حباً به ووفاء له

حببتك قلبي قبل حبك من نأي
وقد كان غداراً فكن انت وافيا
واعلم ان البين يشكيك بعده
فلست فؤادي ان رأيتك شاكيا
فإنّ دموع العين غُدْرٌ بربها
اذا كنّ اثر الغادرين جواريا
خلقت ألوفاً لو رجعت الى الصبا
لفارقت شيبي موجع القلب باكيا
أقِلَّ اشتياقاً أيها القلب ، ربما
رأيتك تصفي الود من ليس جازيا

ويقول في مقصورته التي وصف بها رحلته من مصر الى الكوفة سالكاً صحراء سيناء وتيه بني اسرائيل مفتخراً بشجاعته وإباء نفسه

لتعلم مصر ومَن بالعراق
ومَن بالعواصم أنّي الفتى
وأني وفيتُ وأني أبيت
واني عتوت على مَن عتا
وما كل مَن قال قولاً وفى
ولا كل مَن سيم خسفاً أبى
ومَنْ يكُ قلبٌ كقلبي له
يشق الى العز قلب النّوى[1]
وكل طريقٍ أتاه الفتى
على قدرِ الرِّجْلِ فيه الخطا

هذا الشعور بالكرامة تجده مجسداً في اجابته لابن العميد حين استزاره عضد الدولة ملك الدولة البويهية وعرفه انه على جانب عظيم من الخلق والكرم والنظر الصائب للادب الرفيع فقال له المتنبي : «اني ملقى من هؤلاء الملوك اقصد الواحد بعد الواحد واملكهم شيئاً يبقى بقاء النيرين ، ويعطونني عرضاً فانياً ، ولي ضجرات واختيارات ، فيعوقونني عن مرادي فاحتاج الى مفارقتهم على اقبح وجه» فكتب ابن العميد الى عضد الدولة بهذا الحديث فورد الجواب بأنه مملك مراده في المقام والضعن واستقبله واكرم وفادته وبالغ في ارضاء كبريائه .

أي عربي يمعن النظر بتلك الامارات الاعجمية التي تقسمت الخلافة العباسية في القرن الرابع الهجري ولا يثور ويسخط . أمراء ليس لهم من الهمة إلا أشباع نهمهم . أي عربي يرى تلك الفوضى السياسية وله حس مرهف كما كان لشاعرنا ولا يتبرم من سوء احوالهم وفعالهم فيخاطبهم قائلاً :

فؤاد ما تسليه المدام
وعمْرٌ مثل ما تهب اللئامُ
ودهرٌ ناسُهُ ناسٌ صِغار
وان كانت لهم جُثثٌ ضِخام !

ويقول :

لا افتخار إلا لمن لا يُضام
مدرك او محارب لا ينام
واحتمالُ الأذى ورؤية جانيه
غذاء تضوى به الاجسام
مَن يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميِّت إيلام !

[جمال الدين الالوسي ـ الاعظمية ـ العراق]

(1) بين الفلاك .

أخبار ثقافية

كتاب جديد للدكتور اميل توما عن «فلسطين في العهد العثماني»

■ صدر عن «دار الفجر للطباعة والنشر» في القدس العربية كتاب «فلسطين في العهد العثماني» للمؤرخ الدكتور اميل توما.

ويتألف هذا الكتاب الجديد للدكتور توما من عشرة فصول يحلل خلالها الواقع الاجتماعي ـ الاقتصادي للبلاد واثر التغيرات السياسية في الدولة العثمانية، بما في ذلك «الاصلاحات»، على واقع الشعب الفلسطيني. كذلك يتابع المؤلف عملية نمو الوعي القومي العربي في فلسطين.

ويقول المؤلف ان مزاعم الصهيونية ان فلسطين كانت صحراء قاحلة قبل بداية الاستيطان الصهيوني هي التي استفزته لكتابة هذه الفصول.

ويعتبر هذا الكتاب الجديد الهام لاميل توما مساهمة جادة، اضافية، على طريق اضاءة التاريخ الفلسطيني امام اجيالنا الطالعة، وبمنظور علمي رصين. ■■

الخروج من مرج بن عامر

■ صدر حديثاً عن «دار المشرق» كتاب الخروج من مرج بن عامر للكاتب زكي درويش . والكتاب عبارة عن قصة طويلة تقع في ٨٤ صفحة من الحجم الصغير . نرجو ان نتمكن من مراجعة نقدية لهذا الكتاب في عدد قادم ونتمنى للكاتب مزيداً من العطاء الادبي .

«غرفتي وتحديات الزمن» ـ مجموعة شعرية لباسم حلبي

●أصدر الشاب باسم مزيد حلبي، ابن دالية الكرمل، باكورة أعماله وهي مجموعة شعرية تحمل العنوان «غرفتي وتحديات الزمن». تقع المجموعة في ٧٠ صفحة من الحجم الوسط.

«حكايات بوشكين الخرافية»

● عن منشورات «دار الفن العربي» في بيروت وفي سلسلة مكتبة الأدب العالمي صدر مؤخراً كتاب «حكايات بوشكين الخرافية».

والكتاب عبارة عن مجموعة من ست قصص هي «الديك الذهبي الصغير» «والدببة» و«القيصر سلطان» و«الأميرة الميتة والعمالقة السبعة» و«القس وخادمه بالداء» و«الصياد والسمكة الذهبية».

ترجم الكتاب الى العربية يوسف حسين. وراجع الترجمة عبد الفتاح الجمل.

اليونسكو تحتفل بالذكرى المئوية لميلاد المستشرق ماسينون

■ باريس ـ و. ص. ف ـ احتفلت منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة (اليونسكو) يوم الجمعة ٨٣/١٢/٩ بالذكرى السنوية المئوية لمولد لويس ماسينون المستشرق ورجل العلم والانسانيات الفرنسي (١٨٨٣ ـ ١٩٦٢) ، وذلك في جلسة رسمية لليونسكو في باريس .

ومن جهة أخرى نظّمت «الكوليج دي فرانس» تحت رعاية اليونسكو ندوة دولية موضوعها «الفكر المعاصر للمفكر الفرنسي لوي ماسينون» وبخاصة حول الحوار بين المسلمين والمسيحيين .

وكان لوي ماسينون قد قام بالتدريس في جامعة الازهر بالقاهرة سنة (١٩١٢ ـ ١٩١٣) وألقى دروساً باللغة العربية عن الفلسفة الاسلامية . وذلك قبل أن يصبح عضواً في الكوليج دي فرانس» سنة ١٩٢٦ . وقام ماسينون بتأسيس اللجنة المسيحية للتفاهم بين فرنسا والاسلام (١٩٤٧) ولجنة فرنسا ـ المغرب (١٩٥٣) كما ناضل نضالاً طويلاً تضامناً مع اللاجئين الفلسطينيين .

مليون دولار يصرف في الدقيقة الواحدة على صناعة الأسلحة في الولايات المتحدة والدول الحليفة لها

● حيفا - «الاتحاد» - جاء في تعليق لإذاعة دمشق على دراسة صدرت عن أحد المعاهد الدولية التي تهتم بقضايا التسلح ان ما تنفقه الولايات المتحدة وحلفاؤها لصنع السلاح ، في الدقيقة الواحدة ، يزيد عن مليون دولار ، في حين يعاني (٥٧٠) مليون إنسان في العالم من الجوع .

كما ان الامتناع عن صنع حاملة طائرات واحدة من شأنه أن يوفر الأموال لإرسال (٢,٨) مليون طن من الحبوب الى الدول «النامية» .

ويكلف انتاج قاذفة نفاثة واحدة ما يكلفه انتاج (١٠٠) ألف طن من السكر .

وتقول الدراسة أن سباق التسلح يتفاعل ، بشكل مريب ، على الرغم من وجود (٣٢) مليون شخص عاطل عن العمل في الدول الرأسمالية ووجود زهاء (٤٦٠) مليون عاطل عن العمل في العالم . وكلما ازداد سباق التسلح تزداد معه نسبة العاطلين عن العمل ، خاصة اذا عرفنا ان كل مليار دولار موظف في الصناعة العسكرية يمكن أن يضمن العمل لـ (٣٥) ألف عامل وموظف . والمبلغ نفسه يمكنه أن يؤمن (٧٦) ألف مكان عمل في مجال البناء و (٧٧) ألف مكان عمل في مجال الرعاية الصحية و (١٠٠) ألف في مجال التعليم العالي .

وتشير الدراسة ، في نهايتها ، إلى ان عدد المشردين في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهي الداعية الأول لسباق التسلح ، هو (٣) ملايين شخص . ويوجد ما يربو على (٥٠٠) ألف شخص في جمهورية ألمانيا الغربية يعيشون في أكواخ . كما ان أكثر من (٣٠٠) ألف شخص لا يملكون أي مأوى ، في حين ان تكاليف دبابة واحدة من طراز «ليونارد - ٢» ، الألمانية الغربية ، تعادل قيمة (٣٦) شقة كبيرة . وتخفيض صناعة هذه الدبابات من شأنه ان يتيح خلق ظروف سكن عادية لـ (٣٢) ألف أسرة .

موريتانيا تنضم الى معاهدة «المغرب العربي الكبير» ، بعد الجزائر وتونس

● الجزائر - و.ص.ف - انضمت موريتانيا رسمياً ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى معاهدة الاخاء والوفاق التي وقعت بالفعل بين الجزائر وتونس ، خلال شهر آذار الماضي .

وقام الرئيس الموريتاني ، محمد خونا ولد حيدالله بتوقيع هذه الاتفاقية . كما وقعها الرئيس الجزائري ، الشاذلي بن جديد ، في حضور محمد مزالي ، الوزير الأول التونسي . ومن المقرر ان يتوجه الرئيس الموريتاني ، قريباً ، الى تونس ليشهد توقيع الرئيس التونسي ، الحبيب بورقيبة على هذه الوثيقة .

وقام الرئيس الموريتاني والرئيس الجزائري ، في هذه المناسبة ، بتوقيع معاهدة حول تحديد الحدود المشتركة بين البلدين . وبذلك تكون موريتانيا الدولة الخامسة المجاورة للجزائر ، بعد المغرب وتونس ومالي والنيجر ، التي تقوم بتحديد حدودها عن طريق وثيقة رسمية مع هذه الدولة ، عقب الحصول على استقلالها .

وتهدف معاهدة الإخاء والوفاق ، التي تعتبر موريتانيا ثالث دولة تنضم اليها ، الى المساهمة في إقامة المغرب العربي الكبير .

ولم تقتنع بعد كل من المغرب وليبيا ، المدعوتان للانضمام لهذه المعاهدة ، بأهمية إنضمامها ، إذ تخشى المغرب ، فيما يبدو ، من ان تجد نفسها ، يوماً ، جنباً الى جنب مع الجمهورية الصحراوية . أما ليبيا فما زالت مترددة في الانضمام الى مشروع «المغرب العربي الكبير» .

ويلاحظ المراقبون ان انضمام موريتانيا الى معاهدة الإخاء والوفاق يأتي غداة إعلان نواكشوط عزمها على الاعتراف بالجمهورية الصحراوية ، قبل نهاية العام الحالي ، في حالة عدم التوصل الى تسوية لنزاع الصحراء الغربية .

ومما يذكر أن هذه المعاهدة لا تشكل حلفاً دفاعياً مشتركاً . ولكنها تلزم الأطراف المنضمة اليها بالمحافظة على السلام والأمن ، ليس فقط فيما بينها وإنما ، أيضاً ، بين جميع دول «المغرب العربي الكبير» . كما تلزمها باحترام مبادىء السيادة الوطنية وبعدم الانضمام الى أي حلف طابعه عسكري أو سياسي موجه ضد استقلال وسلامة أراضي أحد الأطراف . ويتعهد كل طرف من أطراف المعاهدة بعدم القيام بأي نشاط موجه ضد الدول الأخرى الأعضاء في المعاهدة ، داخل أراضيه .

وزير مالية النظام العنصري في جنوب افريقيا يصف علاقات بلاده مع فرنسا بأنها ممتازة (!!)

● باريس - و.ص.ف - أكد أوين هوروود ، وزير المالية في جنوب افريقيا ، مساء يوم الثلاثاء الماضي ، ان العلاقات بين فرنسا وجنوب افريقيا لا تزال ممتازة على الصعيد الاقتصادي .

ووقع هوروود ، مؤخراً ، في فرانكفورت ، عقداً بقرض قيمته (٢٠٠) مليون مارك ألماني منح الى حكومة جنوب افريقيا من مجموعة من البنوك الأوروبية ، وخاصة الفرنسية والامريكية ، برئاسة بنك دريسدن الألماني الغربي .

وقال وزير جنوب افريقيا لبعض الصحفيين إن حكومة بريتوريا تبحث إمكانية اللجوء قريباً ، إلى السوق الأوروبية من أجل الحصول على قرض بالدولارات الأوروبية تبلغ قيمته من (١٠٠ - ١٥٠) مليون دولار .

نظام جعفر النميري يواجه إفلاسه وعزلته بالقمع والتمسّح «بالدين»

* إحتدام المشاكل الاجتماعية ، جراء الافلاس الاقتصادي والتبعية للامبريالية * لدى السودان إمكانيات بإطعام الشرق الأوسط ولكنه ، في ظل النميري ، يتسول الطعام على أعتاب الامبرياليين * مسألة فرض «الشريعة الاسلامية» هي مؤامرة ساقطة *

[بقلم : صلاح دباجة]





يواجه السودان ، اليوم ، أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية لم يشهد مثيلاً لها في تاريخه الحديث . وهذه الأزمة هي تطور منطقي للنهج غير الوطني ، نهج الولاء للامبريالية ، الذي بدأه السفاح جعفر نميري بالمجازر الرهيبة ضد خيرة أبناء الشعب السوداني وزج بالآلاف من التقدميين والوطنيين السودانيين في السجون ، في مطلع السبعينات .

ورافق تطور هذا النهج وتعمقه عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد . وتصاعدت موجة الاضطرابات الشعبية وتفاقمت عزلة النظام ، محلياً وعربياً وافريقياً ، وبرزت في هذا الخضم ، بكل حدتها ، قضية الجنوب السوداني .

ولمجابهة هذه الأوضاع الخطيرة وبهدف إخفاء فشل سياسة النظام وتشويه مسببات الأزمة وتزييف الحقائق حول الواقع المأساوي الذي يعيشه الشعب السوداني في ظل نظام نميري «المهترىء» ، كانت تأتي المبادرات السياسية المختلفة والرامية الى تخدير الجماهير وضرب القوى الوطنية ، المعادية لنظام التبعية والذل . وفي هذا الإطار تمّ الإعلان عن تطبيق الشريعة الاسلامية على المسلمين والمسيحيين وغيرهم من الطوائف التي تعيش في السودان وإعلان العفو في السودان وإعلان العفو العام عن المجرمين ، المعتقلين في السجون .

● لماذا هذه المفاجأة - «الشريعة» !؟

يخطىء كل من يتصور أن هذا الاجراء (تطبيق «الشريعة») يعود الى مجرد ورع الرئيس جعفر نميري وأنه ليست له أية صلة بما يحدث من تطورات سياسية واقتصادية في السودان .

وقد اختلفت ، بهذا الصدد ، التفسيرات حول الدوافع الكامنة وراء هذا الاعلان . فهناك من أشار الى ان هذه الخطوة جاءت محاولةً لإرضاء السعودية ودول الامارات العربية . حيث ان السودان في أمسّ الحاجة لمساعداتها النفطية والمالية ولتخفيف العزلة السياسية التي آل اليها نظام السودان على النطاقين العربي والافريقي . وعلى النطاق المحلي ، استهدفت هذه الخطوة زيادة التقارب من الاخوان المسلمين ، حيث شرع ، في نهاية سنوات السبعين ، في تعيين زعيمهم ، الترابي وزيراً في حكومة النميري . فالتخوف من تعزّز واتساع شعبية حزب الاخوان المسلمين ، من خلال وجوده في السلطة ، خاصة وأن زعماء هذا الحزب ادّعوا الاصلاح من الداخل ، دفع النميري الى التقرب منهم أكثر ومحاربتهم بالشعارات التي يرفعونها لتجريدهم منها ، في نهاية المطاف ، وعزلهم عن مراكز السلطة . وما تلا الاعلان عن تطبيق «الشريعة» من حملات اعتقال ضد قادة الحزب الجمهوري الاسلامي ، امثال صادق المهدي وغيره ، ومن ثمّ حظر نشاط هذا الحزب ، يؤكد صحة هذا التوجه . كما ان المصير المأساوي الذي آل اليه أقرب المعاونين للنميري ، خلال سنوات حكمه ، هو تأكيد آخر على ما ينتظر الأعوان الحاليين من الاخوان المسلمين .

ويستهدف نظام نميري الدموي ،أيضاً ، من تطبيق «الشريعة الاسلامية» تفسيخ وحدة القوى الوطنية المعادية لنهج الولاء للامبريالية وإجهاض كفاحها الوطني العادل والمتصاعد ، عن طريق تسعير الاحتراب الطائفي وإضفاء طابع الطائفية على ذلك الكفاح . كما يفسح هذا النهج المجال أمام النظام لتصعيد ممارساته القمعية واستصدار القوانين الجديدة التي من شأنها ان تدعم النظام وتبرر الاستبداد ويضفي طابع «القدسية» على هذا النظام الدموي .

ومن هنا نرى أن هذه الإجراءات تهدف إلى تدعيم النظام المتداعي في السودان وكسر طوق العزلة المضروبة حوله على النطاقين ، الداخلي والخارجي وتخدير الجماهير الشعبية وتحويل اهتمامها عن الواقع المر الذي تعاني منه .

● لا يمكن إخفاء الواقع المأساوي ●

السودان بلد غني بالامكانيات ويستطيع بسهولة إطعام (٢٠) مليون نسمة (عدد سكانه اليوم) ، بالاستغناء عن أية مساعدة من الخارج . لكن الواقع يختلف . والشعب السوداني مهدد ، اليوم ، بمجاعة حقيقية . فمساحة الأراضي المزروعة لا تزيد عن (١٠٪) من مجمل الأراضي الزراعية في البلاد . ومحصول القطن ، في العام ١٩٨١ ، لم يتجاوز نصف محصول العام ١٩٧٣ . وهذا ناجم عن النقص في الفنيين والمتخصصين والمعدات . ووضع الصناعة ليس بأفضل من ذلك . وهي معرضة للانهيار ، حيث أغلقت عشرات المؤسسات الصناعية وتعمل باقي المؤسسات بربع طاقتها الانتاجية ، فقط . وكل ذلك بسبب النقص الكبير في الطاقة الكهربائية واحتياطي العملات الأجنبية الضرورية لشراء المواد الخام وقطع الغيار . وللدلالة على مدى عمق الأزمة الاقتصادية يكفي القول إن الانتاج الوطني الاجمالي في أوائل الثمانينات انخفض بمقدار النصف عما كان عليه ، في العام ١٩٧١ .

واضطر السودان ، نتيجة ذلك ، الى ان يستورد أكثر بكثير مما يصدّر ، الأمر الذي أدى الى تفاقم ديونه الخارجية بحيث وصلت ، هذا العام ، إلى (٨) مليارات دولار . ويدفع السودان ، مقابل هذه الديون ، (٨٠٠) مليون دولار فوائد سنوية . وليس بمقدور هذا البلد تغطية هذه الديون التي أعيدت جدولتها ، منذ العام ١٩٧٨ ، (٥) مرات . ونتيجة لذلك ارتفع العجز في ميزان المدفوعات وارتفعت وتائر التضخم المالي السنوية بنسبة تصل الى (٤٠٪) . ومن الطبيعي ان يرافق هذا ارتفاع مستمر في أسعار وسائل المعيشة وإنخفاض مستوى الأجور ، بالاضافة الى النقص الكبير في الحاجيات الضرورية الأساسية التي لا يمكن الحصول عليها إلا في السوق السوداء ، بأسعار خيالية جداً .

ولمعالجة هذه الأوضاع يسعى النظام للحصول على مزيد من القروض من الولايات المتحدة ومن «صندوق النقد الدولي» ومصادر أخرى . وفي كل مرة يحصل فيها السودان على قرض ، تُملى عليه شروط جديدة ، مثل إجراء تخفيض قيمة الجنيه السوداني (الذي جرى تخفيضه ، عدة مرات ، بنسب بين (١٢ - ٤٤٪) ، خلال السنوات الأخيرة) وتقليص السوبسيديا (الدعم الحكومي لأسعار بعض المواد) وحتى إلغائها عن العديد من الحاجيات الضرورية ، مما يؤدي الى موجة جديدة من التضخم المالي وإرتفاع الأسعار . وهذا ، بالطبع ، على حساب جماهير الشعب العامل .

واحتدمت ، نتيجة لهذه الأوضاع ، المشاكل الاجتماعية في البلاد . فاتسعت المجاعة والفقر وتأزمت مشاكل السكن والمواصلات والخدمات العامة والخدمات الصحية وغيرها . فمعدل حياة الانسان في السودان ، اليوم ، لا يزيد عن (٥٠) سنة . وذلك بسبب تردي الأوضاع الصحية ، حيث يوجد طبيب واحد لكل (١٠) آلاف انسان وسرير واحد لكل (١٠٠٠) انسان في مستشفيات السودان ، في حين يعمل (٤٠٪) من أطباء البلاد في الخارج .

فالسودان الذي تتوفر فيه الإمكانيات لأن يمول الشرق الأوسط بالمواد الغذائية يتسول ، في ظل حكم النميري ، غذاءه من الخارج . وما زال يعتبر هذا البلد ، حتى اليوم ، أحد الدول العشر الأكثر فقراً في العالم ، حيث لا يتجاوز معدل دخل الفرد السنوي في السودان (٢٧٠) دولاراً .

● النميري معني ببقاء التوتر في الجنوب ●

ورافق هذا التدهور الاقتصادي والاجتماعي احتدام الأزمة السياسية وتصاعد القلاقل والاضطرابات الجماهيرية ضد نظام السفاح نميري ، ليس فقط في القسم الشمالي من البلاد وإنما ، أيضاً ، في القسم الجنوبي ، حيث يسكن ربع سكان البلاد (ما يقارب (٥) ملايين انسان) ، وهم من قبائل زنجية تختلف بخصائصها ولهجتها وتقاليدها الاجتماعية والدينية عن السكان العرب ، في القسم الشمالي من البلاد .

وكانت قضية الجنوب بؤرة للتوتر الدائم طيلة عشرات السنوات الى ان تبنى نظام نميري ، في العام ١٩٦٩ ، وبتأثير واضح ، في حينه ، من الشيوعيين وأوساط دمقراطية أخرى ، برنامجا دمقراطياً لتسوية هذه القضية ومنح سكان الجنوب الحكم الذاتي على أسس دمقراطية ، في إطار «السودان الموحد» . الا أن ردة النميري السياسية حالت دون الاستمرار في تنفيذ هذا البرنامج الذي كان من شأنه أن يحل ، بشكل جذري ، هذه القضية . واستعاض نظام النميري عن هذا البرنامج ، بالتنسيق ، طبعاً ، مع أوساط انفصالية في الجنوب ، بتوقيع «اتفاقية أديس أبابا» ، في ايلول ١٩٧٢ ، التي منحت الجنوب حكماً ذاتياً ، ليس على أساس دمقراطي . وتم تسليم الحكم الى قوى انفصالية .

فاحتدام الصراع الطبقي والتمردات والاضطرابات الدائمة التي شهدها جنوب السودان ، بعد توقيع الاتفاقية ، يؤكد عدم صحة الحلول التي تضمنتها «اتفاقية أديس ابابا» . وزاد من تفاقم هذا الصراع واتساع هذه الاضطرابات مساندة النميري للقوى الموالية له ، غير القادرة على السيطرة على الوضع الناشىء هناك ، مما دفع النميري الى الاعلان عن تقسيم جنوب السودان الى (٣) مقاطعات . وأدى هذا الى تزايد نقمة سكان الجنوب الذين سرعان ما أدركوا الهدف من وراء هذا الاعلان . وكان تمرد أيار الماضي تعبيراً عن رفضهم لهذا المخطط ، إلا أن النميري أسرع في تطبيق «سياسة اللامركزية» وإعادة تقسيم الجنوب الى ثلاث مقاطعات وبطش بالقوى المعارضة . وإزاء هذا تصاعد التوتر وعلت موجة الاضرابات ولكن نظام النميري ضرب حولها طوقاً من التعتيم الى أن تم الاعلان عن تطبيق «الشريعة الاسلامية» . عندها فقط ، تمّ الكشف عن هذه الاضرابات ، في محاولة لاظهار تطبيق «الشريعة الاسلامية» سبباً لتلك الاضطرابات ، في القسم الذي لا يسكنه المسلمون .

كما يحاول نميري إظهار إثيوبيا ، التي فتحت حدودها أمام اللاجئين السودانيين الفارّين من بطش واستبداد نظامه ، وكأنها تقف وراء هذه الاضطرابات وتموّل النشاط المعادي للنظام ، بدعم من كوبا والاتحاد السوفييتي .

ويحاول نميري ، من خلال تحريضه ضد اثيوبيا وغيرها من الدول في المنطقة ، التملص من تحمل مسؤولية نظامه عن تعقدات الأوضاع الداخلية في السودان وصرف اهتمام الرأي العام السوداني عن المشاكل السياسية والاقتصادية . كما يستهدف ، من خلال ذلك ، كسب تأييد ومساندة الامبريالية والرجعية في المنطقة . وهنا تلتقي المصالح الامبريالية مع مصالح النظام المتداعي في السودان ، حيث إن الامبريالية معنية بزيادة تفاقم الأوضاع في المنطقة ومنع التوصل الى تسوية لقضاياها ، من منطلق أن استمرار التوتر يتيح لها إمكانيات التدخل في شؤون دول هذه المنطقة . كما ان بقاء حالة التوتر في جنوب السودان يشكل تحدياً لإمكانيات التحول الدمقراطي في هذا البلد . وهذا ما يبتغيه النيمري . وهذا ، أيضاً ، ما يزيد من طمأنينته القائمة على سفك الدماء والاستبداد .

ولكن شعب السودان هو الذي سيقرر ، في نهاية المطاف ، مستقبل البلاد ونظامها بما يتوافق مع مصالحه وتطلعاته العادلة !

● الشعب السوداني يعاني من الفقر والجوع في ظل نظام النميري ●

اتحاد النقابات العمالية العام في الضفة المحتلة يدين ممارسات الاحتلال

● القدس - لمراسلنا - على إثر الاعتداء الذي قامت به سلطات الاحتلال الاسرائيلي على مقر الاتحاد العام للنقابات العمالية في نابلس ، يوم الخميس (٨٣/١٢/٨) ، إجتمع ممثلو النقابات المنضمّة للاتحاد العام بشقيه ، في مقر الاتحاد ، في نابلس ، وأصدروا البيان التالي :

«قامت سلطات الاحتلال ، في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق (٨٣/١٢/٢٨) ، باقتحام مقر الاتحاد في نابلس وحطمت أبواب غرف النقابات والاتحاد وشرعت في تكسير أقفال الخزائن الحديدية الخاصة بالنقابات والاتحاد العام معاً . كما عملت على تمزيق ومصادرة أرشيف لاتحاد وسجلات النقابات الموجودة فيه وأوراق ووثائق خاصة بالنقابات ، والتحمت ، كذلك ، معرض التراث الفلسطيني وصادرت معظم محتوياته واعتقلت المتواجدين فيه .

وفي صباح اليوم التالي ، وفي أثناء تواجد مجموعة من النقابيين في مقر الاتحاد ، حضر مسؤولون من الحكم العسكري وقاموا بأخذ الهويات من الموجودين واستدعوهم للتحقيق معهم ، حتى الساعة التاسعة مساءً .

إن هذه الممارسات ضد الحركة النقابية في الأرض المحتلة وضد الاتحاد العام لنقابات العمال تعتبر خرقاً للقوانين والأعراف الدولية وتعتبر اعتداءً صارخاً على الحريات النقابية المتعارف عليها . ويتم هذا التطبيق بعد الممارسات السابقة من عمليات الاعتقال والتحقيق والإقامات الإجبارية وإغلاق النقابات ورفض الرُّخص للنقابات الجديدة والتهديد المستمر للنشطاء في الحركة العمالية .

إننا نطالب سلطات الاحتلال بإعادة السجلات وممتلكات الاتحاد والنقابات والإفراج عن المعتقلين وإحترام حقوق الانسان والقوانين التي يعمل الاتحاد والنقابات المنضمة إليه بموجبها ، ورفع التعتيم الإعلامي عن الحادث الإجرامي .

واختتم البيان بالنداء إلى جماهير العمال الفلسطينيين :

إننا ، إذ نهيب بكم بالالتفاف حول نقابتكم للتصدي لهذه الممارسات ، نطالب المؤسسات الجماهيرية كافة شجب هذا العمل وإدانته والوقوف إلى جانب الحركة النقابية في تصديها للاحتلال وممارسته .

عاشت وحدة الحركة العمالية الفلسطينية

التوقيع: الاتحاد العام لنقابات العمال



دعوى الى المحكمة العليا ضد تشميع ومصادرة بيت مواطن من الخليل

● القدس - لمراسلنا - قدم المحاميان فيليتسيا لانغر وجواد بولس، أمس الأول، التماساً الى المحكمة العليا لاستصدار أمر احترازي ضد القائد العسكري في الضفة الغربية المحتلة بلزمه بالمثول امام المحكمة وتفسير امتناعه عن إلغاء أمر مصادرة وتشميع بيت المواطن صلاح سليم الزعبي، في الخليل، واعادته الى اصحابه.

وذكر المحاميان في الالتماس ان قوات كبيرة من الجيش و«حرس الحدود» حضرت في الساعة الحادية عشرة من ليل (٨٣/١٢/١١)، الى بيت المواطن المذكور وأمرت العائلة باخلائه، فوراً، وإلا سيتم إخلاؤه بالقوة، وعندما سئلوا عن سبب ذلك أخبرهم قائد القوة أن في حوزته أمراً صادراً عن القائد العسكري يقضي بتشميع البيت ومصادرته.

وهكذا تمّ قذف العائلة التي تضم خمسة أطفال، واثاث البيت الى الخارج.

ويفيد مراسلنا أن امر الإخلاء والمصادرة هذا جاء عقب اعتقال أحد ابناء صاحب البيت بتهمة العضوية في تنظيم فلسطيني والاشتراك في إلقاء عبوات ناسفة - على مواقع عسكرية اسرائيلية في الخليل.

واكد المحاميان أن هذا الأمر باطل من اساسه بسبب مناقضته للقوانين والمواثيق الدولية، وفي الأساس إتفاقية جنيف الرابعة بشأن حقوق الأنسان، حيث انه في مجتمع متحضر وسليم لا يعاقب الآباء وابناؤهم بسبب اتهام أحد افراد العائلة بارتكاب اعمال غير قانونية. إذن، نحن نقف امام إنزال عقوبة جماعية بحق عدد كبير من المواطنين لم يقترفوا أي ذنب.

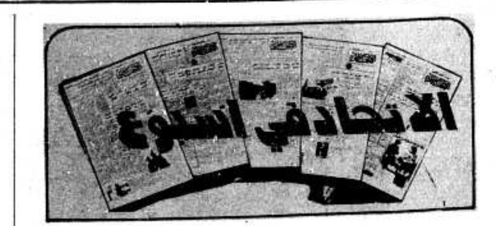
ودحض المحاميان، في التماسهما، ادعاءات القائد العسكري بأنه اصدر الأمر لدوافع امنية. وأكدا انه جاء، في الاساس، لاشباع رغبات غلاة المستوطنين الذين لا يكتفون بمعاقبة من يتهم بالقيام باعمال غير قانونية وانما يطالبون، أيضاً، بانزال عقوبة جماعية ضد جميع اهالي المنطقة.

السلطات تهدد بأتخاذ إجراءات شديدة ضد أهالي قرية «وادي فوكين»

● القدس - لمراسلنا - قام المسؤولون الاسرائيليون، في دائرة الحكم العسكري، بزيارات شبه يومية، في الأسبوع الماضي، لقرية «وادي فوكين» وذلك لمراقبة السكان والأراضي المصادرة. وأمروا أهالي القرية بعدم استصلاح أراضيهم وحذّروهم بأن السلطات ستتخذ إجراءات شديدة ضد كل من يخالف الأوامر.

وحين قام المواطن عيسى أحد عرّوب بحراسة جزء بسيط من أرضه المصادرة تمّ استدعاؤه، خلال هذا الاسبوع، لدائرة الحكم العسكري وطلب منه عدم العمل في الأرض.

وقام أهالي القرية، مؤخراً، بإعمار أراضيهم وزراعة جزء منها بأشجار الزيتون.



الكنيست تبحث اقتراح الجبهة لاسقاط حكومة شمير

فلنر: الحكومة والمعراخ يتحملان مسؤولية سقوط ضحايا الحرب القادمة
زياد: الاتفاق الاسرائيلي مع امريكا نوع جديد من العبودية

*** الاكثرية الليكودية تمنع سقوط الحكومة.. والمعراخ يمتنع! * الجبهة: «اعضاء المعراخ ندموا لانهم لم يصوتوا معنا على اسقاط الحكومة غداة حرب لبنان واليوم، عشية الحرب العدوانية على سوريا، يكررون الخطأ نفسه» ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ، ناظم بدر ـ أفشلت الغالبية الائتلافية في الكنيست بمعاونة من كتلتي «المعراخ» و «شنوي» الاقتراح الذي طرحته كتلة الجبهة في الكنيست ، أمس الأربعاء ، واقترحت فيه نزع الثقة عن الحكومة بسبب الاتفاق الاستراتيجي الأمريكي ـ الاسرائيلي الأخير والأخطار التي يحملها الى البلاد والمنطقة .

فقد صوتت أغلبية الليكود والمفدال وهتحيا وأغودات يسرائيل و «تامي» و «تيلم» (سابقا) ضد نزع الثقة عن حكومتها . بينما وقف المعراخ (حزب العمل ومبام) و «شنوي» ممتنعين عن التصويت ، بحجة انهما يختلفان مع الجبهة في الموقف من القضية الفلسطينية ومن لبنان . كما قال حايم بار ليف ، سكرتير عام حزب «العمل» .

ولكن بارليف ما فتيء أن كشف موقف كتلته حين أعلن ترحيبه بما جاء في الاتفاق الامريكي الاسرائيلي من تعاون في شؤون المخابرات والقضايا السياسية والدعم العسكري والاقتصادي .

وقال ماير فلنر موجهاً كلامه الى أعضاء المعراخ ، خلال طرحه اقتراح الجبهة محذراً ومنبها : «للمرة الثالثة منذ حرب لبنان نقوم بطرح نزع الثقة عن الحكومة وهذه المرة نقدم الاقتراح قبيل شن الحرب العدوانية على سوريا . في حينه ، حين قدمنا الاقتراح غداة إعلان الحرب ، عارضتم نزع الثقة عن الحكومة . والكثيرون منكم ندموا بعد فترة على ذلك . وبات واضحاً انه لو صوّت أعضاء الكنيست المعراخيون يومها الى جانب اقتراحنا لكان من الممكن ان تحجم الحكومة عن السير في مغامرتها ولكان بالامكان منع التورط في لبنان» .

وحمّل فلنر المعراخ المسؤولية عن موقفهم والابعاد الخطيرة الكامنة وراءه . وحملهم مسؤولية سقوط الضحايا المتوقّع من حرب جديدة قد تشنها حكومة اسرائيل بدافع من العداء للشيوعية والعرب. وقال ـ لا مجال للامتناع عن التصويت حين يكون الأمر متعلقاً بحرب تهدّد سلام المنطقة والعالم أجمع وبفقدان استقلالية القرار الاسرائيلي .

واتهم فلنر كتلة «مبام» بالذات ، التي تدعي الاستقلالية والاشتراكية ، بالتخاذل ، وقال ـ انكم تعلمون حق العلم ان هناك خطر إشعال حرب جديدة . فهذا ما تنشره صحيفتكم «عل همشمار» . ومع ذلك فانكم تمتنعون عن التصويت .

● **الابعاد الخطيرة**

وأوضح فلنر في كلمته الأبعاد الخطيرة للاتفاق وقال : ان اسرائيل تتحول ، عملياً ، الى قاعدة عسكرية وترسانة أسلحة وحتى أسلحة ذرية . وحذر من السير على نهج هنري كيسنجر (وزير الخارجية الأمريكي السابق) الذي يدعو اليوم الحكومة الاسرائيلية الى شن حرب على سوريا .


● ماير فلنر ●

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب توفيق زياد فقال : لقد كانت هناك فرصة ذهبية أمام حكومة شمير للخروج من لبنان ووضع حد للمغامرة ولكنها لم تفعل . وبدلاً من ذلك تخطط لحرب عدوانية على سوريا متبعة نهج الحكومات السابقة التي سجلت كل منها حرباً ضد الشعوب العربية بشكل عام والشعب الفلسطيني بشكل خاص .

وتطرق زياد الى الاتفاقيات مع الولايات المتحدة وقال ان هذه الاتفاقيات هي نوع جديد



● توفيق زياد ●

من العبودية وأشار زياد الى ما أعلنه شمير في خطابه ، يوم الاثنين الماضي ، حول اللجان العسكرية السياسية المشتركة التي أقيمت . وقال ان المناورات المتفق عليها قد بدأت كما يبدو من خلال الغارات الاسرائيلية الأمريكية على المواقع السورية والقوى الوطنية في لبنان . وقال زياد : ان إضافة صواريخ «بيرشينغ» يبدو هو الآخر جزء من مخطط واتفاقيات التفاهم التي تمت بين شمير وريغن . وحذر النائب زياد الحكومة من الوقوع في خطأ الاعتقاد بأنه يمكن إخضاع سوريا بالقوة وقال ان سوريا ليست ضعيفة اليوم . وهي أقوى من أي وقت مضى . وهي ليست وحدها . وعندها قوة صمود . وكل مغامرة عسكرية ضدها ستكلف ثمناً أكبر وأغلى .

وأشار زياد الى أن الحكومة تتجاهل القضية الأساسية وهي انه لا يمكن حل قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي بالقوة وانه لن يتم ذلك إلا من خلال تغيير السياسة العدوانية .

وتطرق زياد الى مختلف جوانب السياسة الحكومية الراهنة وعبودية حكام اسرائيل للأسياد في الولايات المتحدة في كل القضايا بدءاً بالتعاون معها على دعم الأنظمة الفاشية والدكتاتورية والعنصرية في أمريكا الجنوبية وأفريقيا وحتى العداء للاتحاد السوفييتي وللشعوب العربية ولقضايا السلام .

وأضاف . ان هذه الحكومة يجب ان تسقط لمجمل السياسة التي تتبعها . وخص بالذكر الممارسات والسياسة الحكومية العنصرية ضد الجماهير العربية في اسرائيل والممارسات القمعية الارهابية ضد الجماهير العربية في المناطق المحتلة .

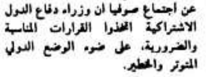
(«الاتحاد» الخميس ٨٣/١٢/٨ العدد ٤٠/١٧٥)

وزراء دفاع الدول الاشتراكية اتخذوا القرارات المناسبة والضرورية

● صوفيا ـ اعلن مجلس وزراء الدفاع لدول ميثاق وارسو، في ختام اجتماعه في العاصمة البلغارية، امس، تأييده الكامل للخطوات العملية الهامة التي اعلنها الرئيس السوفييتي، يوري اندروبوف جوابا على نصب الصواريخ النووية الأمريكية في اوروبا الغربية.

وجاء في البيان المقتضب الصادر عن اجتماع صوفيا ان وزراء دفاع الدول الاشتراكية اتخذوا القرارات المناسبة والضرورية، على ضوء الوضع الدولي المتوتر والخطير.

(«الاتحاد» الخميس ٨٣/١٢/٨ العدد ٤٠/١٧٥)



نقل ٢٥ سجيناً فلسطينياً من سجن غزة الى سجني نفحة وعسقلان

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، خلال الاسبوع الماضي، بنقل ٢٥ سجيناً من سجن غزة الى سجني نفحة وعسقلان (حيث نقل ١١ سجيناً الى نفحة و ١٤ سجيناً الى عسقلان). ومن المنتظر ان يتم نقل عدد اخر من السجناء الى سجن بئر السبع.

وتأتي هذه الاجراءات باعتبارها عقوبات تلجأ اليها ادارة السجن لارباك السجناء والتسبب في مزيد من القلق والازعاج لذويهم.

(«الاتحاد» الاثنين ٨٣/١٢/١٢ العدد ٤٠/١٧٨)

مقاتل فلسطيني جريح، جراء القصف البحري الاسرائيلي لطرابلس:

«اسرائيل تمنعنا من الرحيل لأنها تهدف الى أن يستمر الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني»

*** عرفات: محاصرة طرابلس من البحر هي استمرار للمؤامرة الاسرائيلية ـ الامريكية ***

● طرابلس (شمال لبنان) ـ بث التلفزيون الفرنسي (القنال الثالث)، أمس الاول، مقابلة مع أحد المقاتلين الفلسطينيين في مدينة طرابلس، الذي أصيب بجراح جراء قصف البحرية الاسرائيلية، يومي الخميس والجمعة الماضيين (٨ و ١٢/٩) لمواقع الفلسطينيين في المدينة وفي جوارها. فقال المقاتل الفلسطيني ان المقاتلين الفلسطينيين اعتقدوا، في البداية، أن القصف من السوريين والمنشقين. ولكنهم تأكدوا، فيما بعد، أن السفن الحربية الاسرائيلية هي التي تقوم بهذه العملية. وعندما سئل عن السبب الذي يدعو الاسرائيليين الى منع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليه من مغادرة شمال لبنان، اجاب: إن الاسرائيليين يهدفون الى ان يستمر الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني!

هذا، ولا تزال السفن اليونانية، المكلفة بنقل المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس، موجودة في الموانئ، اليونانية تنتظر الضوء الاخضر للبدء في عملية الاجلاء. وكانت الحكومة اليونانية توجهت الى الدول المشاركة في «القوى متعددة الجنسيات» (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا) وطالبتهم بتقديم ضمانات لسلامة السفن اليونانية، لأن اسرائيل هددت بالتعرض لها عند نقلها المقاتلين الفلسطينيين.

ومن جهة ثانية صرح جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، أمس، بأنه لا يعتقد أن اسرائيل ستقوم، فعلاً، بضرب السفن اليونانية التي ستحمل على متنها المقاتلين الفلسطينيين. ولكنه لم ينبس ببنت شفة عن الضمانات التي تقدمها بلاده لتمنع اسرائيل من القيام بعملية قرصانية دموية.

وصرح أبو عمار، في حديث للتلفزيون الجزائري، أمس الاول، أن الحصار البحري الذي تفرضه السفن الاسرائيلية حول طرابلس هو استمرار للمؤامرة الامريكية ـ الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٣/١٢/١٣ العدد ٤٠/١٧٩)

كلمة الاتحاد: فاوضوا الشعب الفلسطيني ـ فاوضوا منظمة التحرير!

■ تواصل الأوساط الحاكمة في اسرائيل وأجهزة إعلامها تركيز الأضواء على حادث تفجير الباص في القدس الاسرائيلية، في الأسبوع الماضي.

مع أن القائد الفلسطيني خالد الحسن والناطق الرسمي بلسان منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن وغيرهما من المسؤولين الفلسطينيين، أنكروا مسؤولية المنظمة عن هذا الحادث وأكدوا أن خط المنظمة هو عدم القيام بعمليات ضد المدنيين في اسرائيل، إلا أن ماكنة الدعاية الرسمية الاسرائيلية تواصل التحريض الدموي على منظمة التحرير الفلسطينية.

ولا بأس أن نذكّر: بعد حادث الباص قامت العصابات الفاشية الاستيطانية بقتل فتاة في نابلس هي الشهيدة عائشة عدنان البحش وجَرْح أختها. وجرى تصعيد لم يسبق له مثيل في الارهاب الاحتلالي ضد الشعب البطل في الضفة. وقامت قوات سلاح البحرية الاسرائيلي بعملية قرصنة عدوانية ضد الفلسطينيين في مدينة طرابلس اللبنانية. ومع هذا، يواصلون تسليط الأضواء على حادث الباص. وكأن الدماء الفلسطينية التي سفكوها ليست دماء بَشَر!

ومع مواصلة المسؤولين الرسميين ـ شمير وشارون وغيرهما ـ الحديث عن «الحاجة» الى ابادة ياسر عرفات وقيادة م.ت.ف، فاننا نلاحظ «لهجة» خطيرة في بعض الدوائر الصهيونية المعارضة، أيضاً. فقد كتبت «عل همشمار» صحيفة حزب المبام، يوم الجمعة امس الأول، افتتاحية تحت عنوان «يوجد مَن يجب التفاوض معه». ومَن تقصد هذه الصحيفة؟ تقصد تلك الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة التي ندّدت بحادث الباص.

ان في هذا الكلام مغالطة مضاعفة: اولاً عدم الأخذ بالاعتبار ان م.ت.ف رسمياً تخلّت عن ضرب المدنيين وانها مستعدة للسلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي العادل. وثانياً: ان القيادات الوطنية في المناطق المحتلة ليست بديلاً عن م.ت.ف بل هي تعلن تمسكها بالمنظمة ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني.

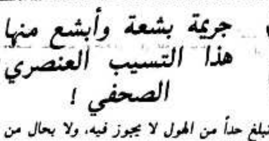
يوجد، فعلاً، مَن يمكن الكلام معه والتفاوض معه. توجد منظمة التحرير الفلسطينية. وكل وَهم ان بالإمكان تمزيق الشعب الفلسطيني وتصفية ولائه للمنظمة بوصفها الحركة القومية للشعب الفلسطيني هو وَهم خطير ولن يلبث ان يتبدّد. ومن ناحية ثانية فان الصراع الفلسطيني الاسرائيلي ليس «ارهاباً عربياً» يتبعه «رد فعل اسرائيلي» ولكنه صراع ناتج عن سياسة الاقتلاع والتشريد والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. وكل ما صدر عن الجانب الفلسطيني، سياسياً او عسكرياً هو ردّ فعل.

إن الحقيقة التي لم تعد تقبل الجدل ويعترف بها العالم كله هي ان الفلسطينيين يمدّون يداً مخلصة للسلام العادل، بينما حكومة اسرائيل تُواجه هذه اليد الفلسطينية الممدودة للسلام ببرامج إبادية رهيبة من المذهل ان يفكر بمثلها ساسة «متحضرون» في آخر القرن العشرين!

ولا شك أن واجب قوى السلام في اسرائيل هو النضال لإجبار الحكومة على مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية وليس الوهم بايجاد «بدائل» لمنظمة التحرير! ■■.

(«الاتحاد»)

(«الاتحاد» الأحد ٨٣/١٢/١١ العدد ٤٠/١٧٧)



كلمة الاتحاد: جريمة بشعة وأبشع منها هذا التسيب العنصري الصحفي!

من المصائب مصيبة تبلغ حداً من الهول لا يجوز فيه، ولا بحال من الأحوال، استغلال هذه المصيبة لمآرب سياسية.

ولقد اعتقدنا أن الجريمة البشعة الأخيرة ـ خنق الشاب داني كاتس (١٥ عاماً) والتمثيل بجثته ـ هو من هذه المصائب التي يختنق وجدان كل إنسان شريف أمام مجرد روايتها.

غير أن صحفاً ناطقة بلغة الشعب اليهودي ـ الشعب الذي عانى الويلات من تجديف العنصريين والفاشست عليه ـ سمحت لنفسها بالمزيد من التسيب العنصري ضد العرب ملمحة ومصرحة بأن مقترفي الجريمة هم منهم!

ووقفت على رأس هذه الصحف، ويا للعار، «يديعوت أحرونوت» أمس التي نشرت الخبر بعنوان صارخ على عرض صفحتها الأولى. وترجمة العنوان ما يلي : «اتجاه التحقيق الأساس في مقتل داني كاتس: عمل مخربين» ..

وأضافت، في صلب الخبر وعلى لسان «ضابط بوليس كبير» ما يلي: «توجد في البلاد أقلية عربية معادية ومتجمعة في عدد من القرى نعرفها تمام المعرفة. وربما، وإذا لم يكن هناك من بديل آخر، سيصبح من الضروري فرض الحكم العسكري على هذه المنطقة إذا لم تتوقف الاضطرابات» !!

إننا لا نملك ألف فم وفم حتى نرد على ما جاء، «هنا وهناك»، في هذه الصحيفة أو تلك من تلميحات عنصرية دموية قبيحة. ولكننا نملك كل الحق في التنبيه أن احذروا: قد تكون هذه البهيمية العنصرية السائبة، هذه «الحرية» الصحفية، «أفضل» تستير على المجرمين الساديين المنحرفين جنسياً وأخلاقياً الذين اقترفوا هذه الجريمة البشعة !

لقد نشرت صحيفة «دفار» (أمس)، عن وكالة «عتيم»، تصريحاً للطبيب النفساني، ماريوس أردرايخ، دعا فيه الشرطة الى تركيز البحث عن المجرمين في دوائر المنحرفين جنسياً.

غير أن وكالة «عتيم»، ومنها «دفار»، لم تكتف بهذا الموقف العلمي الرصين. بل وجُهت إليه سؤالاً آخر قالت إنه أجاب عليه بأنه «ربما كانت للجاني دوافع أخرى ـ دوافع الانتقام على أساس سياسي سادي ـ فاقترف جريمته لكي يثبت قدرته على الانضمام الى منظمة معادية». أي الفرية الدموية نفسها التي كان رفائيل ايتان، في زمانه، قد أطلقها بشأن جريمة أخرى وأثارت ضده استنكاراً شاملاً. إننا لا نصدق أن يكون رجل علم قد التجأ الى كلمة «ربما»، وحتى لو التجأ إليها: هل يجوز لوكالة «عتيم» ولصحيفة «دفار» المحترمة ترديد هذه «الربما» العنصرية الدموية القذرة ؟

الجريمة بشعة. بل أبشع من نظام «طريقة الحياة الأمريكية» الذي وقعت في كنفه. غير أن ما هو أبشع منها هو هذا التسيب العنصري الصحفي في اسرائيل الذي من الصعب أن نتصور السماح به، في الربع الأخير من القرن العشرين، في أي قطر وفي أية دنيا.

إننا نطالب بالكشف عن هوية المجرمين حتى نطمئن على أولادنا جميعاً. ونطالب بالكشف عن هوية «ضابط البوليس الكبير» وبلجم هذا التسيب العنصري الصحفي حتى نطمئن على حياتنا وعلى مستقبل الحد الأدنى من العلاقات الإنسانية في هذه البلاد.

(«الاتحاد»)

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٣/١٢/١٣ العدد ٤٠/١٧٩)

كلمة الاتحاد: روما تحترق !

نكتب هذه الكلمات (مساء أمس) فيما تستمر الإذاعة الاسرائيلية في بث الأخبار عن استمرار القصف المدفعي الإسرائيلي البحري على مدينة طرابلس اللبنانية بقصد القضاء على ياسر عرفات ورفاقه والحيلولة دونهم والخروج من لبنان وإنهاء النزاع الفلسطيني الداخلي والفلسطيني السوري، وتتبجح الاذاعة الاسرائيلية الرسمية بأن الدخان الأسود يكتنف المدينة اللبنانية بمن فيها من مدنيين وعسكريين لبنانيين وفلسطينيين.

فلماذا توقف التلفزيون الاسرائيلي والتلفزيون الأردني، وهلمجرا، عن بث صور الدمار التي أحدثها ويحدثها القصف الاسرائيلي العشوائي؟

لماذا توقفت صحيفة «الأنباء» الحكومية الإسرائيلية عن طلب «الرحمة» للأطفال والنساء والشيوخ الهائمين على وجوههم؟

لماذا لم يوجه نائب المبام العربي نداء الى الكنيست لكي تصدر بياناً تدعو فيه البحرية الإسرائيلية بالتوقف عن هدم طرابلس على أهليها؟

لقد صدق الشاب الفلسطيني الجريح في طرابلس، الذي شاهدناه من على شاشة التلفزيون، في قوله: إن اسرائيل لا تريد لنا أن نخرج من طرابلس بل تريد أن نستمر في الاقتتال فيما بيننا.

لقد أدركنا، منذ اليوم الاول، هذه الحقيقة المأساوية ووضعناها في وجوه جميع اولئك السوريين والفلسطينيين الذين أثبتوا أنهم أنقص عقلاً من دابة فلم يعلمهم تكرار المأساة عبر نصف قرن !

غير أن ما يهمنا قوله الآن هو أن حكام إسرائيل يثبتون بتصرفاتهم، خصوصاً الآن، أنهم لا يزيدون عقلاً عن اولئك المذكورين أعلاه.

منذ العام ١٩٦٧ وهم يحسبون أن ضربتهم الصاعقة قد أنهت وجود الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة. ولم تزدهم خيبتهم إلا جنوناً عسكرياً عدوانياً. وكان «أكبرهم» عقلاً هو شارون وإيتان في غزوة لبنان. فلما شعروا بالخزي والعار في لبنان أخذوا يهلوسون، هم وصبيانهم المحليون، بجدوى المآسي «العربية» التي وقعت في طرابلس. فلما لم يَقْوَ ظلم ذوي القربى، الأشد مضاضة، القضاء على الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة وقيادته الشرعية، عادوا الى استلال سيوفهم المثلولة في بيروت. وكأننا، يا شارون، لا رحنا ولا جينا !

ويجري هذا العدوان الإسرائيلي العسكري المباشر، والمجدد، على لبنان ـ وعلى أقصى الشمال منه الآن (طرابلس) ـ فيما يتصاعد العدوان الأمريكي العسكري في بيروت نفسها وعلى مواقع القوى الوطنية اللبنانية والقوات السورية.

ويحول لبنان من مستنقع لا قرار له الى بركان فيزوفي جديد أشعل ناره نيرون عصرنا ـ ذلك المعتوه الأمريكي ـ ولكنه لن يستطيع أن يطفئه.

روما تحترق !

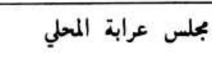
فيما يحكم اسرائيل قادة لا يتورعون، إذا سُمح لهم بذلك، أن يكرروا مأساة شمشوم الجبار. إن الحمية هي التي تحرك هذا الوحش الذي يرى قصور أوهامه وعلاليها تتهاوى أمام عينيه. إن ضحاياه جميعاً، وعلى رأسها اليهود والعرب، مدعوة الى مواجهته بأشد اليقظة ووحدة الصف والحسم السياسي.

(«الاتحاد»)

(«الاتحاد» الاربعاء ٨٣/١٢/١٤ العدد ٤٠/١٨٠)

● والدة تيسير شعبان، أحد الشبان المتهمين بقتل المستوطن أهرون غروس والذي ينتظر محاكمته في السجون الاسرائيلية، تعرض شهادة ابنها. وفي الخلفية يظهر ركام منزل العائلة بعد أن هدمته سلطات الاحتلال ليلة أمس الأول، الأحد ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ دير الاسد

يدعوكم لحضور محاضرة حول «التنظيم الثوري ومهمات الشبيبة» وذلك يوم السبت ٨٣/١٢/١٧ الساعة ٥.٠٠ مساء في بيت الرفيق علي خطيب. المحاضر: عزات سلامة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ اكسال

يدعوكم الى المحاضرة الهامة عن الصراع الطبقي وذلك يوم الجمعة ٨٣/١٢/١٦ الساعة ٥.٠٠ مساء في بيت ابراهيم علي عبد الهادي. المحاضر: عاطف عبد الهادي. الدعوة عامة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع ام الفحم

يدعو جميع أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية لسماع محاضرة حول انتخابات السلطات المحلية والأوضاع السياسية في المرحلة الراهنة وذلك اليوم، الجمعة ٨٣/١٢/١٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب في ام الفحم. المحاضر ماير فلنر.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع كفرياسيف، ابو سنان

يدعوكم الى محاضرة حول «التنظيم الثوري ومهمات الشبيبة الشيوعية» وذلك يوم الأحد ٨٣/١٢/١٨ الساعة ٥.٣٠ مساء في بيت الصداقة. المحاضر: عزات سلامة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

إلعب غيرها !

● الاثنين ـ في بنك ما في البلاد.
ـ هالوا ! أعطوني مدير البنك، لقد اختطفت ابنه.
ـ هالو ! (يتحدث مدير البنك) هل استطيع خدمتك ؟
ـ لقد اختطفت ابنك.
ـ ماذا ؟
ـ اريدك ان تحضر الى المكان الفلاني ومعك نصف مليون شيكل وتذكر ! بدون شرطة حتى لا تفقد ابنك، شالوم.

لم يفكر مدير البنك مرتين. فتح باب الخزينة واخرج نصف مليون شيكل وضعها في حقيبة. ولج الى سيارته وانطلق الى المكان المحدد. التقى الاخ وناوله الحقيبة وسأله عن أبنه. فقال:
ـ انه ينتظرك في البيت.
ركب المدير سيارته وعاد الى البيت، دفع الباب وانطلق الى غرفة ولده وعانقه كثيراً مما أثار استغراب زوجته التي سألت:
ـ هل هي المرة الاولى التي تراه فيها. ماذا جرى لك ؟
ـ كيف تقولين هذا ! الم يكن مخطوفاً ؟
ـ ماذا تقول «روني» لم يغادر البيت منذ الصباح.
لطم المدير رأسه وركب سيارته وسافر الى مركز الشرطة ليقدم شكوى. سألوه: لماذا لم يفكر بالاتصال في بيته اولاً للتأكد من القصة ؟
ـ لم يكن لدي وقت، في ظروف كهذه لا يستطيع المرء ان يفكر مرتين.
● الثلاثاء ـ في بنك آخر في البلاد ـ
ـ هالو ! اعطوني مدير البنك، لقد اختطفت ابنه.
ـ ليس عندنا مدير.
ـ اذاً نائبه.
ـ ليس عندنا نائب. عندنا مديرة.
ـ اذن اعطوني المديرة. هالو! لقد اختطفت ولدك.
ـ ماذا تقول ! ليس عندي ولد عندي بنت.
ـ اه اسف ! إبنتك.. إسمعيها. وشغل المسجل:
ـ هالو ! ماما.. لقد اختطفني. اريدك ان تحضري الى المكان الفلاني ومعك نصف مليون دولار.
ـ ولكن .. (في هذا الوقت اتصلت السكرتيرة بالشرطة) اين هذا المكان اخبرني ؟
ـ في المكان الفلاني.. تأتين من اليسار وتدخلين الى اليمين وانتظرك هناك.
اغلق الخط، وانتظر في المكان المحدد اكثر من نصف ساعة. ولكن المديرة لم تأت. ابصر سيارة شرطة قادمة من بعيد فايقن ان حيلته لم تنجح. بحث عن اقرب زقاق وانطلق هارباً.
● ملاحظة:
ما جاء اعلاه ليس سيناريو من صنع الخيال، وانما هما حادثتان وقعتا في اسرائيل، بلاد «الحليب والعسل»، في مطلع هذا الاسبوع، ومن الممكن ان يحدث مثلها يومياً فاحذروا التقليد.

(وليد ياسين)

دنمركيات يتحدثن عن تجربتهن في اسرائيل

● كوبنهاجن ـ «توجه مذل وعدم احترام الوعود واستغلال وقهر نفساني كانت من نصيب الفتيات الدنمركيات اللواتي جئن الى اسرائيل للعمل خادمات في بيوت الاسرائيليين». هذا ما يستنتج من التقرير الذي نشرته صحيفة «بوتلند بوسطن» الدنمركية.

وتحدث مراسل الصحيفة مع عدة فتيات عملن في اسرائيل. وسمع من الفتاة آنا ماتي فدرسون (٢٥ عاماً) عن المشاكل الكثيرة التي تصادف الشابات الدنمركيات الساذجات في اسرائيل التي يصلن اليها وهن يحملن الافكار المسبقة عن البلاد «الكيبوتس» والاشتراكية والمساواة الاجتماعية» ويحلمن بشم الهواء مع رجال سمر وشواطىء البحر واشعة الشمس الدافئة . ولكنهن وبسرعة يتذوقن طعم الحياة اليومية الرمادية المشبعة بالتوتر والقلق.

ويضيف المراسل ان اللقاء بين الفتيات الدنمركيات والمزاج الاسرائيلي «الساخن» لا يترك عليهم انطباعات ايجابية. ويقول ان العدد منهم يُقبلن للعمل لدى عائلات اسرائيلية وهن على استعداد للعمل مقابل المصروف اليومي فقط لو لقين معاملة انسانية.

ويتضح من اقوال السيدة فدرسون ان معظم الفتيات يرتبطن بالبيت والعائلة التي يخدمنها. ويتم استغلالهن من قبل ربات البيوت الاسرائيليات حتى النهاية ويُلقين على عاتقهن اعمالاً ليست من اختصاصهن. وهن منعزلات ويحصلن على يوم استراحة واحد، يوم السبت. ولكن بسبب توقف المواصلات في هذا اليوم لا يستطعن التجول واقامة العلاقات. ومعظمهن لا يستطعن، خلال سنة الخدمة هذه، الخروج من نطاق القدس او تل ابيب.

وتتحدث فدرسون عن صديقتها يتا التي رُميت الى الشارع ، ككلب في يوم ماطر بارد، بعد ان اتهمتها العائلة الاسرائيلية التي عملت لديها لعدة اشهر بالسرقة وواجهت يتا معاملة مذلة وغير اخلاقية على الرغم من ان ربة البيت كانت عاملة نفسانية. ومنعت من العودة الى غرفتها لأخذ حاجياتها.

وحادثة هذه الشابة هي مثال على العديد من الحالات التي واجهت الشابات الدنمركيات اللواتي عدن الى بلادهن وهن مصابات بخيبة الامل والمرارة والحقد.

هل سينجح علاج اليزابث تايلور من الادمان على المخدرات ؟

● رانشو ـ ميراج (الولايات المتحدة) و.ص.ف ـ علم ، يوم الاربعاء الماضي، من مصدر طبي ان الممثلة الامريكية اليزابيث تايلور تعالج حاليا من حالة أدمان في مركز أيزنهاور الطبي في رانشو ميراج في ولاية كاليفوريا.

وقال الدكتور مايكل روث الذي يشرف على علاجها ان الممثلة (٥١ سنة) أصبحت تعتمد نسبيا على بعض الادوية التي لم يفصح عنها والتي وصفت لها لعلاج بعض العلات ولذلك فأنها ادخلت مركز أيزنهاور الطبي الخامس من الشهر الحالي.

وقالت المتحدثة باسم المركز في رانشو ميراج ان اليزابيث تايلور قد تبقى في المركز لاستكمال العلاج الى فترة ما بعد أعياد الميلاد، وأضافت أن الممثلة الامريكية كانت تعتزم قضاء أعياد رأس السنة في أوروبا برفقة اولادها وخطيبها المحامي المكسيكي فيكتو ـ لونا. غير انها اضطرت الى الغاء اجازتها.

وصرح الدكتور مايكل روث أن اليزابيث تايلور تقيم في قسم «بيتي فورد»، نسبة الى زوجة الرئيس الامريكي السابق جيرالد فورد التي عولجت هي الاخرى من حالة أدمان في ١٩٧٧ والتي تسهم شخصيا الان في برنامج علاج الممثلة المشهورة.

امسية رياضية في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا اسعد تلحمي: تعقد رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو، في الخامسة والنصف من مساء اليوم الجمعة، لقاءها الشهري وتستضيف فيه كلا من السادة: عمر سعسعاني رئيس لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو وناظم بحوث سكرتير فرع «هبوعيل» في الهستدروت وجميل مباريكي رئيس ادارة فريق مكابي شفاعمرو ومجيد سلباق كابتن الفريق. وذلك في امسية رياضية يتمحور الحديث فيها عن وضع الرياضة بفروعها المختلفة في البلدة ووضع فريق مكابي بشكل خاص.

ووجهت الرابطة دعوات رسمية الى مختلف الفرق الرياضية والى عدد من الرياضيين في البلدة للمشاركة في الأمسية سواء بطرح الاسئلة امام المسؤولين او بإبداء ارائهم حول مسائل رياضية اخرى.

وتجري الامسية في مقر الرابطة (كوبات حوليم سابقا).

حديث الناس

الشرطي الصغير والشرطية ... الكبيرة !...

● قرأت في «يديعوت احرونوت» يوم الاربعاء ٨٣/١٢/١٤ خبراً كسر قلبي، فعلاً. بلا طول سيرة، هناك شرطي سابق في هذه الدولة أعلن افلاسه ويعرض احدى.. كليتيه للبيع، لعل ثمنها يخرجه من وحل الافلاس.

وهذا الشرطي، واسمه زئيف ليفي (٢٨ سنة) من مواليد تل ابيب وقضى طفولته في فرنسا وسويسرا بينما كانت والدته.. مديرة فندق. وعاد صاحبنا فيما بعد الى البلاد وتعلم.. الادب الانجليزي في جامعة تل أبيب ثم انضم الى «سلك» البوليسية، في قسم التحقيقات. (من الادب الانجليزي الى التحقيقات في الشرطة تماما مثل الانتقال من الاستشراق في الجامعة الى جهاز الحكم العسكري، في الضفة !).

وبينما كان يعمل في الشرطة بدأ يعمل في التسويق والاستيراد وبشكل خاص استيراد الفيديو. ثم استقال من الشرطة طمعاً في الأرباح والاربح. وبدأت التجارة تتسع ويزداد اتساعها ثم يزداد اتساعها ازدياداً الى ان كان... الافلاس !

ويقول زئيف ليفي الآن، بلهجة تكسر الصخر شفقة، انه الان، متورط وبحاجة الى (١٠٠) الف دولار حتى يرتفع فوق الماء، فوق الوحل.

وماذا يفعل ؟ لعله يملك ثقافة واسعة ومطلع على تصرف الامريكيين، في حالة كهذه. ولذلك أعلنَ: مستعد لبيع إحدى كليتيَّ بـ ١٠٠ الف دولار» والانسان يمكنه ان يعيش بكلية واحدة».

انني من صميم قلبي احس بالمأساة المالية التي يعيشها هذا المواطن المسكين ولكنني لا اتصور انساناً يسمح لِمبضع الجراح ان يقطع كليته من صدره من جنب كليته الثانية !

وخلال تفكيري بهذه المأساة الانسانية لهذا الشرطي السابق. فكّرت بشرطيةٍ حالية، شرطية كبيرة جداً، بشرطية مجال عملها كل الشرق الاوسط ـ واقصد دولتنا الحبيبة، دولة اسرائيل.

انها هي، ايضاً تعاني من ازمة مالية، من افلاس شامل، وهي بحاجة الى مئات المليارات من الدولارات للخروج من الازمة.

ومع هذا، فأنا أرفض أن يقطعوا كلية هذه الدولة لحل الازمة. حرام .. والله حرام.

انني اقترح على الشرطية الكبيرة ان توافق على بيع.. جنونها العسكري. عندئذ تحل المشكلة المالية للشرطية الكبيرة. وقد يقود هذا الى حلّ مشكلة.. الشرطي السابق زئيف ليفي!■■

(ابو السعيد)

يول برينر مصمم على دحر السرطان



● يول برينر ●

● هوليوود ـ اعلن الممثل العالمي المشهور يول برينر، يوم الثلاثاء الماضي، انه مصاب بسرطان الرئة. وان الاطباء اخطروه، في شهر ايلول الماضي، بانه لن يعيش اكثر من شهرين. واكد على انه مصمم على الانتصار على المرض الخبيث.

واضاف برينر: «لا زلت هنا، حالياً، واواصل العمل». واطلق قهقهات وهو يتحدث تليفونياً مع مراسل «يو.بي» من مكان تواجده في هاتوفر حيث يتلقى العلاج على يدي اختصاصي المالي. واكد على انه متفائل جداً.

وكان الاطباء قد تأكدوا من اصابة الممثل ابن ال ٦٤ عاماً بالسرطان يوم ١٣ ايلول الماضي بعد ان اكتشف دُمّل صغير على عنقه: «قمت بازالة المكياج، بعد احد العروض، ولاحظتُ كتلة صغيرة تشبه اللؤلؤة على عنقي. وبعد فحص الدم تأكدت الاصابة بالسرطان قال برينر وسخر من تشاؤم الاطباء.

معرض للفنون التشكيلية في المركز الثقافي في كفر ياسيف ينظم في مطلع العام الجديد

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ قرر المركز الثقافي في كفر ياسيف تبني فكرة إقامة المعرض التشكيلي الثالث لهواة الرسم في الناحية العربية وذلك في بداية السنة القادمة. وسيشمل المعرض أعمالاً فنية للهواة من كفر ياسيف والناحية العربية. وأصبح هذا النشاط تقليداً يتبعه المركز الثقافي في السنوات الاخيرة.

ويذكر ان المركز سيفتتح يوم الجمعة الموافق ٨٣/١٢/١٦ دورة جديدة لهواة الرسم من الاطفال والاحداث من ابناء كفر ياسيف. وبامكان الراغبين في الاشتراك في المعرض المذكور او في الدورة ان يتصلوا بادارة المركز الثقافي.

ويجري المركز الثقافي الاتصالات مع ادارة مسرح الاطفال التابع لمركز «بيت روتشيلد» لاستضافته في المركز ولتقديم عروض مسرحية للاطفال. وأبدى المخرج الاسرائيلي الحيفاوي آدام باروخ ترحيبه بالفكرة وأعرب عن استعداده لتقديم مثل هذه العروض للاطفال في الناحية العربية.

بين السجين والسجان:

غسّله بالبول وخرمشه وهدد بتقطيعه اربا

● حيفا ـ رفع المدعي العام شكوى للمحكمة المركزية في حيفا ضد السجين الياهو ادري (٢١ عاماً) من عكا. والتهمة الموجهة اليهم انه سكب، في اواسط تشرين الثاني من العام الماضي، دلواً من البول على سجان مر بالقرب من زنزانته في سجن الدامون حيث يقضي محكوميته.

ويدعي المدعي العام انه اثر نقاش وطيس هدد السجين بتفجير بيت السجان وتقطيعه ارباً حتى انه، في حالة أخرى، هجم عليه وخرمشه من انفه.

وستنظر المحكمة في القضية في وقت لاحق.

«سفينة الحب» تسفى الدولارات

ايلات تخسر ٧٠ الف دولار خلال ليلة واحدة

● ايلات ـ خسر بعض سكان ايلات خلال ليلة واحدة (ليلة الاحد والاثنين الماضية) على متن «سفينة الحب» الاسرائيلية «اوريون» اكثر من ٧٠ الف دولار في المقامرة.

وكانت السفينة قد ابحرت في جولة جديدة وعلى متنها ١٨٠ مسافراً معظمهم من ايلات وتركوا على طاولة القمار «روليتا» مبالغ ضخمة.

وشارك في رحلة القمار اصحاب مطاعم ومدراء فنادق وموظفو بنوك ومقاولون وسماسرة واصحاب مهن حرة. كما كان هناك بعض العمال في الخدمات العامة.

وصرح صاحب مطعم مفتخر في ايلات، بعد نزوله من السفينة، انه خسر ٣٠٠٠ دولار. وقال صاحب مطعم أخر، دون انفعال، انه خسر ٥٠٠٠ ورقة خضراء.

وتحدث احد اصحاب المهن الحرة واكد على انه لم ير في حياته مثل هذه المبالغ الضخمة التي تدحرجت على طاولة «الروليتا». وتذمرت موظفة بنك : «لقد المتني يدي من كثرة جذب يد آلة القمار».

وهمس عامل مسؤول في ميناء ايلات وهو يتفرج على النازلين من السفينة: «يمكن معرفة الخاسر والرابح من النظر الى سحنة وجوههم».

زجليات

ـ مع التراث ـ

نظم : عيد دعيم ـ عبلين

تنحمي تراثنا ونضمن خلودو — ونرفع بيرقو ونخفق بنودو
علينا واجب مقدّس وغالي — نرعى روضتو ونسقي ورودو
ولرفع المستوى وحمل الرساله — عَ كل المجتمع يبذل جهودو
وعلى رجال القلم باني آمالي — وعَ كل إنسان إلبطلع بأيدو
تنحمي تراث الجدود الغوالي — المجد صلى وركع بنهار عيدو
تنحمي الميجانا وردّة حلالي — وعتابا اوفها قمّة نشيدو
زجلنا للدني أعطى دلالة — عَ قوة معدنو وماركة حديدو
خصوصي إن كان من الشعر ارتجالي — قوة لقوة الشاعر بزيدو
وعلى ذكر الزجل عنت عَ بالي — بلاد الارز بسهولو ونجودو
وقت ما كان أسعد ولفغالي — اذا عَ المنبر بيلقي قصيدو
كبدر النور بعتمات الليالي — بقوة منطقو وحكمة ردودو
وبنى القصور إلشمخت بالأعالي — وبعد منو شدا الزغلول هاشم
وما بنسى زغيب مع عبسة رعسودو .

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية
١ ـ دولة افريقية ـ عاتب
٢ ـ للنداء ـ رجوع ـ للندبة
٣ ـ معبر خاص
٤ ـ عقل ـ ... الحكمة لزوم الحق ـ ثلثا نهك
٥ ـ نفرح (معكوسة) ـ غبار ال ... خير من زعفران البطالة
٦ ـ «ولا خير في ... امرىء متلوّن» ـ للتفسير ـ من الفنون (معكوسة)
٧ ـ انا ابن ... وطلاع الثنايا ـ يحب (مجزومة ومعكوسة)
٨ ـ للتمني ـ طبيب (معكوسة)
٩ ـ الاسم الأخير لمخرج الفيلم السوفييتي الخيالي العلمي «سولاريس»

الكلمات العموديه
١ ـ من أغاني عبد الحليم
٢ ـ متماثلان ـ للنفي والنهي
٣ ـ ظلم
٤ ـ من أغاني فيروز
٥ ـ دولة أوروبية
٦ ـ مجموعة (معكوسة) ـ حية تطير
٧ ـ بلدة فلسطينية ارتبط اسمها بوباء طاعون تاريخي
٨ ـ من أغاني فريد الأطرش
٩ ـ بطل الفيلم الخيالي العلمي «اليوم الذي توقفت فيه الأرض»

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية
١ ـ لكع بن لكع
٢ ـ فهرست ـ فند
٣ ـ فصائل ـ أم
٤ ـ نا
٥ ـ لعبة ـ لن
٦ ـ غير (معكوسة) ـ عاهل
٧ ـ ألدغ ـ يود
٨ ـ عيادة ـ يا
٩ ـ هند رستم

الكلمات العمودية
١ ـ لفّ ـ الرامة
٢ ـ كهف ـ عبلين
٣ ـ صرع (معكوسة) ـ بغداد
٤ ـ يسالة ـ غدر
٥ ـ تنّاً ـ هس
٦ ـ لا لا
٧ ـ كف ـ نهي
٨ ـ عنان ـ دوي
٩ ـ دمار ـ دال

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

دليلك الاتحاد

الجمعة ٨٣/١٢/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥,٣٠ ـ موجز الانباء بالعربية
● ٥,٣٢ ـ فيلم عربي
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,١٥ ـ الاسبوع ـ مفكرة أحداث
● ٩,١٥ ـ «ساعة جيدة»
● ١٠,١٥ ـ فيلم السهرة الاجنبي: «الكل من اجل النصر» ـ بطولة: هنري فوندا وجو كتنفيل ولي تريس.
● ١١,٥٥ ـ أخبار (بالعبرية)

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ١,٠٠ ـ الكاميرا الخفية
● ١,٣٥ ـ شمس الاغوار
● ٢,٢٠ ـ تاكر
● ٣,٠٠ ـ كرة قدم
● ٤,٠٠ ـ خالق قماشة
● ٥,٠٠ ـ شوجون
● ٧,٢٥ ـ استراحة المساء
● ٧,٣٥ ـ برنامج ديني
● ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ ريبورتاج الاسبوع
● ٩,٠٠ ـ المسلسل العربي الاسبوعي
● ١٠,١٠ ـ مجلة التلفزيون

ـ قنال ٦ ـ

● ٥,٣٠ ـ فيلم سينمائي فرنسي
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ ـ فرنسا اليوم
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨,٣٠ ـ عالم اورسون ويلز الخفي
● ٩,١٠ ـ «سترميت سيتي»
● ١٠,١٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ هارت وزوجته

السبت ١٩٨٣/١٢/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥,٣٢ ـ صور متحركة
● ٥,٤٠ ـ «زوجة جندي»
● ٦,٣٠ ـ مجلة الفن
● ٧,٠٠ ـ ترفيه عالمي
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٠ ـ مع جوقة «الخيار الطبيعي»
● ٨,٣٠ ـ بنسون ـ حلقة بعنوان مصيدة في الملعب
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ النشرة الرياضية
● ١٠,٣٠ ـ «غابات اندروس»
● ١١,١٥ ـ «نظرة مقلوبة» ـ الجزء الخامس
● ١١,٤٠ ـ اخبار (بالعبرية)

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥,٥٠ ـ رسوم متحركة
● ٦,٠٠ ـ قوس في الغيوم
● ٦,٣٠ ـ مسلسل عائلي
● ٧,٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧,٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
● ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩,٣٥ ـ الاردن ـ امس واليوم
● ١٠,١٠ ـ فيلم السهرة العربي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ برنامج (بالفرنسية)
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ ـ مجموعة اغاني
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨,٣٠ ـ م.أ.ش
● ٩,٠٠ ـ مسلسل وثائقي
● ٩,٣٠ ـ برنامج الترفيه الاسبوعي
● ١٠,٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ مهرجان افلام سينمائية



* الثلاثاء ٢٠ كانون الاول ١٩٨٣ الموافق ١٥ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٨٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
Vol. 185/40 - 20.12.1983 - Price: 30 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל

الطائرات الاسرائيلية تقوم بقصف عاليه وبحمدون وميناء طرابلس

الزوارق الحربية الاسرائيلية تواصل قصف طرابلس، للمرة السابعة، خلال عشرة أيام

*** القصف يؤدي الى احراق زورقين مدنيين في الميناء * أبو جهاد: السفن اليونانية ستصل الى طرابلس، اليوم ***

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ واصلت الزوارق الحربية الاسرائيلية التي تحاصر طرابلس من البحر، يومي امس وامس الاول، قصفها ميناء طرابلس. وقد ادّى هذا القصف الى اصابة مركب مدني واشتعاله بالنيران.

كذلك قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية، صباح امس، بالاغارة على مواقع القوى الوطنية اللبنانية والسورية في منطقتي بحمدون وعاليه، مما ادى الى اصابة احد مستشفيات القوى الوطنية. وكان سلاح الجو الاسرائيلي قد قصف، امس الاول، ميناء طرابلس والقى عليه قنابل موقوتة انفجرت صباح امس، مما ادى الى اغراق زورق مدني لبناني.

● قصف طرابلس

وكان قصف ميناء طرابلس الاخير، امس، هو السابع من نوعه خلال عشرة ايام. وهو يأتي في الوقت الذي كان متوقعا فيه ان تصل السفن اليونانية لنقل المقاتلين الفلسطينيين.

وعقّب المراقبون على ذلك بقولهم ان الاعمال العسكرية الاسرائيلية ضد طرابلس تهدف الى تأجيل او إلغاء عملية جلاء المقاتلين الفلسطينيين، خاصة وأن حكومة اسرائيل لا تزال تعبّر عن تصميمها الحيلولة دون رحيل المقاتلين الفلسطينيين على متن سفن تحمل علم الامم المتحدة، باسلحتهم الثقيلة.

وقد كان من شأن عمليات القصف الإسرائيلي المتكررة ان اعلنت الحكومة اليونانية ان سفنها الخمس لن تغادر ميناء لارنكا في قبرص، متوجهة الى طرابلس، حتى تحصل على ضمانات أمنية كاملة. ويرى محرر «الاتحاد» للشؤون الدولية أن قصف ميناء طرابلس بقنابل موقوتة هو بمثابة تحذير للسفن اليونانية من مغبة دخول الميناء، حيث بامكان اسرائيل زرعه بقنابل مشابهة قبل وصول هذه السفن.

وفي خبر لاحق اذاع راديو «مونت كارلو»، مساء امس، ان القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) اعلن ان السفن اليونانية ستصل ميناء طرابلس صباح اليوم. وكان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أعلن، امس، ان عملية الرحيل ستتم حتى وان تمّ تأجيلها.

● قصف بحمدون وعاليه

وفيما يتعلق بقصف الطيران الاسرائيلي منطقتي بحمدون وعاليه، صرح ناطق عسكري سوري انه في الساعة السابعة والربع، صباح امس، قام تشكيلان من الطائرات الحربية الاسرائيلية بالتحليق فوق مواقع القوات السورية في المتن وظهر البيدر. وقام أحد التشكيلان بقصف موقع عسكري ومستشفى تابع للحركة الوطنية اللبنانية في بحمدون.

واضاف الناطق العسكري ان وسائط الدفاع السورية اطلقت نيرانها بإتجاه الطائرات الاسرائيلية وأرغمتها على الفرار.

الجبهة تطالب الحكومة بوقف عمليات القصف الجوي والبحري على طرابلس

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ طالبت كتلة الجبهة الدمقراطية الحكومة في اقتراح مستعجل قدمته لجدول أعمال الكنيست أمس، بوضع حد لغارات القصف التي تشنها الطائرات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين واللبنانيين في مدينة طرابلس، والى أعمال القرصنة البحرية والحصار البحري الذي تفرضه السفن الاسرائيلية على طرابلس والتي تقصف المدينة باستمرار وذلك للحيولة دون رحيل المقاتلين الفلسطينيين عن المدينة وأشارت الى ما يؤدي اليه هذا القصف من دمار وخراب وضحايا.

وأشارت الجبهة في اقتراحها الى ان عمليات القصف والمحاصرة هي خطوة أخرى تقوم بها إسرائيل تمهيداً لشن حرب أمريكية اسرائيلية جديدة ضد سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية. ولكي تفرض على المنطقة بشكل عام ولبنان بشكل خاص موازين قوى تكون في صالح الولايات المتحدة واسرائيل معاً.

وفي ختام الاقتراح طالبت الجبهة الكنيست باجراء بحث مستعجل لاقرار وقف عمليات القصف الجوي والبحري للمدينة.

هذا ووافقت الكنيست على وضع الاقتراح على جدول أعمالها وسيتم بحثه اليوم أو غداً.

مسؤولون اسرائيليون لمجلة «تايم» عن اتفاق أمريكي ـ اسرائيلي سري:

«اسرائيل «تعالج» سوريا. وامريكا «تعالج» ايران»!

*** رئيس أركان الجيش الأمريكي يزور اسرائيل في الشهر القادم، للبدء في تنفيذ بنود الاتفاق الاستراتيجي ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ كشف عدد من المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية لمجلة «تايم» الاسبوعية، في عددها الأخير، أن الاتفاق العسكري الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل، الذي تمّ التوصل إليه خلال زيارة شمير وآرنس لواشنطن، في الماضي، يشمل اتفاقاً «سرياً غير مكتوب».

وينص هذا الاتفاق على ان تقوم الولايات المتحدة «بمعالجة» إيران، «دفاعاً» عن دول الخليج الغنية بالنفط، بينما تقوم اسرائيل بمساعدة الولايات المتحدة في معالجة «التهديد السوري» في لبنان.

وتعقيباً على ذلك نفى مسؤولون في الادارة الأمريكية أن يكون ثمة اتفاق سري من هذا النوع. وحاولوا توضيح المسألة بإدعائهم: «من الواضح اننا موجودون في الخليج واسرائيل ليست هناك» ـ على حد قول مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأمريكية. وأضاف: «ومن الواضح، أيضاً، أن اسرائيل موجودة في مواجهة عسكرية مع السوريين أكبر من المواجهة بين الولايات المتحدة وسوريا». واختتم ادعاءه قائلاً إنه لمن قبيل المبالغة التحدث عن «مناطق نفوذ».

ويذكر، في هذا الصدد، أن يتسحاق شمير، رئيس الحكومة الاسرائيلية أعلن، في ٨٣/١١/٣٠، أمام الصحفيين الاسرائيليين في واشنطن انه تم الاتفاق بين المسؤولين الاسرائيليين والأمريكيين على مسائل ستبقى سرية حتى يأتي دور التنفيذ، ابتداء من شهر كانون الأول الجاري. وكشف شمير، أيضاً، خلال مأدبة عشاء في وزارة الخارجية الأمريكية (في ٨٣/١١/٢٩) «أن الولايات المتحدة وإسرائيل هما، الآن، طرفان في معاهدة غير مكتوبة».

● مؤشرات إضافية

وقد تزامن هذا «الكشف» مع عدد من التطورات الأخرى على المستوى نفسه. ومن هذه التطورات:

● موافقة الولايات المتحدة على تقديم مبلغ ١,٤ مليار دولار مساعدة عسكرية لاسرائيل، كلها على شكل هبة، للعام ١٩٨٥.

● ولكن الحكومة الاسرائيلية كانت طلبت أن يكون هذا المبلغ ١,٧ مليار دولار. ولطمأنة حكام اسرائيل بأن «تخفيض» (!) مبلغ المساعدات العسكرية لن يشكل سابقة فقد بعث الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن، في نهاية الأسبوع الماضي، برسالة الى شمير عبر فيها عن التزام الادارة الأمريكية بالعمل على إبقاء اسرائيل القوة الأعظم في منطقة الشرق الأوسط. وقد تمثل هذا الالتزام في تعهّد الولايات المتحدة، خطياً، بسدّ جميع احتياجات اسرائيل العسكرية حتى العام ١٩٨٨.

● كذلك من المنتظر أن يقوم عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، دانييل إينوهي بزيارة الى اسرائيل في بداية الشهر القادم. وهو يشغل منصب عضو لجنة تخصيص الميزانية في مجلس الشيوخ. وعلم أن زيارته الى اسرائيل تهدف الى دراسة المساعدات التي تحتاج اليها اسرائيل.

● وستعقب زيارة اينوهي زيارة يقوم بها الجنرال جون ڤيسي، قائد أركان الجيش الأمريكي في اسرائيل (خلال الشهر القادم). وتهدف هذه الزيارة الى التباحث حول بنود الاتفاق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

● كذلك ستبدأ اللجنة السياسية ـ العسكرية الأمريكية ـ الاسرائيلية التي تم تعيينها في إطار الاتفاق الاستراتيجي مباحثاتها في الشهر القادم حيث سيقوم الطرف الاسرائيلي بالسفر الى واشنطن.

● يسرائيل كيسار، ممثل قيادة الهستدروت يوقع على اتفاقية «الاذعان» لاصحاب العمل والحكومة التي بموجبها، تخسف السلفة على العلاوة الى ١٧,٩٪ ●

جندي اخر الى السجن لرفضه الخدمة في لبنان

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ حكمت السلطات العسكرية امس الاول على الملازم (إحتياط) أمنون كرمون بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوماً لرفضه الخدمة في لبنان.

ومن المتوقع ان يعود الجندي يعقوب شاين الذي أطلق سراحه امس الى السجن مرة اخرى قريبا حيث ينتظره امر استدعاء في البيت وهو امر الاستدعاء الثالث الذي ارسل لشاين للخدمة على الاراضي اللبنانية.

وقامت سلطات الجيش بنقل الجندي يوري فينس الذي اعتقل مؤخرا لرفضه الخدمة في لبنان من معتقله في لبنان الى معتقل خارج الاراضي اللبنانية وذلك بسبب الضغط الذي واجهته سلطات الجيش من اوساط شعبية وخاصة حركة «يوجد حد».

وطالبت حركة «يوجد حد» في بيان لها الحكومة وسلطات الجيش بعدم الانتقام من الجنود الذين يرفضون الخدمة في لبنان. وأكدوا انه لا يجوز ان يرسل الجنود الاسرائيليون الى ساحة المعركة بغير ارادتهم. وان إتساع ظاهرة الرفض لدى الجنود تثبت، يوماً بعد يوم، ضرورة الانسحاب من لبنان وعودة الجنود الى بيوتهم.

سلطات الاحتلال تقدم رئيس بلدية قلقيلية المنتخب للمحاكمة

● القدس ـ نشرت صحيفة «هآرتس»، أمس، ان أمين النصر، رئيس بلدية قلقيلية المنتخب (الذي اقالته سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن منصبه).

سيقدم للمحاكمة، والتهمة التي وجّهتها سلطات الاحتلال اليه هي خرق أمر الاقامة الاجبارية المفروض عليه منذ سنتين، حيث تدّعي هذه السلطات انها ضبطته في مدينة نابلس، بدون اذن منها بذلك !.

المحكمة تصدر امراً يلغي هدم بناء غير قانوني للمستوطنين

● القدس ـ اصدرت المحكمة المركزية في القدس، يوم امس الاول الاحد، قرارا الغت فيه الأمر الذي اصدرته بلدية القدس ونص على هدم البناء غير القانوني في المدرسة الدينية اليهودية المقامة في قلب القدس العربية المحتلة. واستندت المحكمة في قرارها على حجّة ان صياغة الامر غير موفّقة من حيث انها لا تحدد القسم المعدّ للهدم.

وأعلنت محامية البلدية ان موكلتها ستستأنف على القرار امام المحكمة العليا وستصدر امرا اخر تكون صياغته موفقة بما يتماشى مع قرار المحكمة.

ويذكر ان هناك صراعا قديم حول هذا المبنى بين بلدية القدس وبين ادارة وطلاب المدرسة الدينية وسوائب المستوطنين الكولونياليين نظرا لما تمثله هذه المدرسة، في نظرهم، من نواة استيطانية في اكثر احياء القدس المحتلة ازدحاما بالسكان العرب.

السلفة على حساب علاوة الغلاء ـ خديعة!

العمال الأجيرون سيدفعون «ثمن» السلفة عدة أضعاف

*** حتى «يديعوت احرونوت» تقول: السلفة لعبة سياسية ساخرة * وزيرا المالية والصناعة يتعهدان بزيادة الدعم للمصدرين ولأصحاب المنشآت السياحية * عمال الموانىء يفجرون نزاع العمل من جديد * اليوم تبدأ اجراءات المعلمين ومستخدمي ضريبة الدخل ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ من الحساب الأولي الذي اجراه محرر «الاتحاد» الاقتصادي تبين ان السلفة التي اتفق على دفعها للعاملين الاجيرين، يوم الاحد القادم، نسبة (١٧,٩٪) ما هي إلا خديعة إذ ان الاجيرين دفعوها وسيدفعونها «ثمنا» للتضخم المالي عدة مرات.

فمن المعروف ان هذه السلفة ستدفع للتعويض عن الغلاء، الذي تم في شهر تشرين الاول الماضي، اي قبل حوالي الشهرين. ومعروف ان معدل ارتفاع الاسعار بلغ خلال هذين الشهرين ما يزيد عن (٣٥٪) أي ضعفي السلفة المقررة. ولكن هذا ليس كل شيء. فان الاجيرين لن يقبضوا سوى (٨٥٪) من قيمة معدل الغلاء الذي حصل في ذلك الشهر (٢١,٦٪). مع ان اتفاق علاوة الغلاء يضمن دفع ما يعادل (٩٠٪). وفي الحقيقة، فان قيادة الهستدروت المراخية لم تتنازل عن هذه ال ـ ٥٪ فقط بل تنازلت عمليا عن ٥٪ في كل شهر. اذ ان الاتفاق الجديد ينص على ان تدفع العلاوة الثابتة (المقرر دفعها في مرتب كانون القادم) بنسبة ٨٥٪ اذا لم يزد الغلاء في الشهرين تشرين الثاني وكانون الاول ٨٣ عن نسبة ٣٠٪. وليس هناك ضمان بأن تكون نسبة الغلاء ٣٠٪ الا اذا ارتفع جدول الغلاء عن الشهر الجاري بنسبة ١٤,٨٪ (الان الجدول ارتفع في الشهر الماضي بنسبة ١٥,٢٪).

وهكذا فان العاملين يخسرون مرة أخرى ١٥٪ من قيمة الغلاء. واذا أضفنا «مبادل» التضخم المالي تكون الخسارة أربعة الى خمسة أضعاف قيمة السلفة نفسها.

ومن جهة اخرى انتبه محرر «يديعوت احرنوت» الاقتصادي، دوف جنحوفسكي (٨٣/١٢/١٩)، الى تأكل السلفة من جهة اخرى فقال: ان العامل الذي دفع قيمة الغلاء طول الوقت اضطر الى الاستدانة من «السحب الزائد» في البنوك. والفائدة على السحب الزائد وحده تضاهي نسبة السلفة. وعليه ـ فإن السلفة ليست سوى «لعبة سياسية ساخرة لا تعوض عن العاملين الاجيرين نسبة تأكل اجورهم. وهي في احسن الاحوال قد تخفف الوضع الذي يسير بسرعة نحو الكارثة. لكنها لن تحل المشكلة التي تواجهنا اليوم بقسوة وهي: كيف ننهي الشهر».

● الجبهة: الهستدروت لا تريد الكفاح !

ومن جهة اخرى عقب بنيامين غونين، مندوب الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، على الاتفاق لدفع السلفة بقوله: «قليل جدا ومتأخر جدا». واضاف: لقد تنازلت قيادة الهستدروت عن قسط واخر من اجر العامل وحقوقه لانها قررت منع العمال من النضال بأي ثمن واختارت طريق التنازل والتهاون. فقد كان من المفروض ان يقبض العاملون اليوم تعويضا عن الغلاء بنسبة ١٠٠٪ وعن شهري تشرين الاول والثاني اي ما يعادل ٣٦,٨٪. ولكن الهستدروت تنازلت عن هذه وعن ١٠٪ أخرى التي كان مقررا دفعها بموجب اتفاق علاوة الغلاء.

● .. والعمال مصرون على تحصيل حقهم بايديهم

هذا، وازاء التهاون القطيع الذي تبديه قيادة الهستدروت المراخية والذي على ما يظهر تعهدت به لاصحاب العمل والوزير، يزداد عدد العاملين ولجان العمل الذين يقررون أخذ أمورهم بأيديهم وسلوك درب النضال النقابي العنيد من اجل حقوقهم.

فقد عاد عمال الموانىء، أمس، وفجروا نزاع العمل وقرروا تصعيده. وكانوا قد جمدوا نضالهم لمدة اسبوع بطلب من قيادة الهستدروت على امل التوصل الى اتفاق خلال المفاوضات. ففشلت المفاوضات. اذ أصرت سلطة الموانىء على دفع زيادة في الاجور بنسبة ٢٥٪ فقط (العمال يطالبون بنسبة ٣٠٪). وفي يوم امس انخفضت نجاعة العمل في الموانىء بنسبة ٣٠٪ بسبب اجراءات العمل التباطؤي والتوقف عن العمل ساعات اضافية. وفي ميناء حيفا بقيت ١٥ سفينة داخل رصيف الميناء و١١ سفينة خارج الرصيف تنتظر تحميلها او تفريغها دون جدوى. وكذلك انتظرت ٢٣ سفينة في ميناء اسدود و ٨ سفن في ميناء ايلات.

ومن المقرر ان يبدأ المعلمون اجراءات كفاحية اليوم، الثلاثاء، اذ سيباشر في التعليم الساعة التاسعة، بدلا من الثامنة صباحا. وذلك احتجاجا على قرار الحكومة عدم دفع اجرة لمن يدرس مكان زميله المتغيب في الايام الثلاثة الاولى لتغيبه.

كما قرر مستخدمو دائرتي ضريبة الدخل وضريبة الاملاك (٣٥٠٠ موظف)، امس البدء باجراءات نضالية (تبدأ باجتماعات شرح وتفسير) احتجاجاً على المماطلة في المفاوضات وفي التجاوب مع طلباتهم، بدفع تعويض عن تأكل الاجور وتحسين شروط العمل.

اما ممثلو الحكومة فلا يزالون مشغولين في «التعويض» (!!) عن «خسائر» اصحاب العمل اي زيادة ارباحهم. فقد أعلن وزير التجارة والصناعة جدعون بات، امس، انه سيفحص طلب اصحاب شركات ومصانع انتاج المعادن والالكترونيكا بزيادة التسهيلات المالية في القروض والهبات لهم «في اطار سياسة تشجيع التصدير».

أما وزير المالية فقد أقام لجنة مشتركة مع أصحاب المؤسسات السياحية لبحث سبل «تطوير فرع السياحة».

من التقى داڤيد ليڤي خلال اختفائه لمدة ساعات في باريس ؟

● باريس ـ واصلت وسائل الاعلام الاسرائيلية، أمس، أيضاً، التخمينات حول صحة لقاء داڤيد ليڤي، نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية مع الملك حسين، ملك الاردن.

ونشرت صحيفة «دافار»، أمس، أن رئيس الحكومة الاسرائيلية تلا، خلال جلسة الحكومة الاسبوعية الاخيرة (يوم امس الاول، الاحد) التقرير الذي أرسله ليڤي حول نشاطاته في العاصمة الفرنسية. واكدت الصحيفة أنه لم يجر ذكر لقاء ليڤي بالملك حسين.

وعلم كذلك، هذا ما عزز الاشاعات، أن داڤيد ليڤي اختفى، امس الاول، من باريس وتغيّب عن المقابلة التي حدّدها مع راديو «مونت كارلو». ولم يعرف أين كان خلال هذه المدة !

كلمة الاتحاد

ضوء أخضر أمريكي للعدوان على سوريا ؟

□ بعث الرئيس الأمريكي رونالد ريغن، في أواخر الأسبوع الماضي، برسالة الى رئيس الحكومة اسحق شمير وأخرى الى الرئيس المصري حسني مبارك. ولعل مضمون هاتين الرسالتين، كما نشر في الصحف، يكشف من جديد عن حقيقة الموقف الأمريكي في الشرق الأوسط.

فقد أعلن ريغن، في رسالته الى شمير، النقاط الجوهرية التالية:

• تلتزم الولايات المتحدة بالمحافظة على تفوّق اسرائيل، عسكرياً، على العالم العربي مجتمعاً.

• الولايات المتحدة راضية كل الرضى عن نتائج مباحثات ريغن ـ شمير وستعمل جاهدة على تطبيق الاتفاق الاستراتيجي وتطويره.

• الولايات المتحدة تلتزم ان تكون المساعدة العسكرية لاسرائيل، حتى سنة ١٩٨٨، في تزايد مستمر طبقاً لاحتياجات اسرائيل العسكرية.

ولأن رسالة ريغن لشمير ليست «مجاملة» فقط، فان هذا الالتزام الأمريكي سوف يُبحث بالتفصيل، في أثناء زيارة رئيس هيئة الأركان العامة الأمريكية، الجنرال جون ڤاسي، لاسرائيل، في الأسبوع القادم.

وماذا قال ريغن في رسالته للرئيس مبارك ؟ تطمين ثم تطمين .. ثم تطمين بدون أية إلتزامات بإحترام (الحد الأدنى، على الأقل) لأنظمة «عرب أمريكا». ولماذا يلتزم ريغن بشيء ما لمبارك طالما ان التطمين الضبابي الفارغ من كل مضمونه يكفيه ؟!

ولكنّ هنالك ما هو أخطر من هذه الرسائل. فقد نشرت مجلة «تايم» الأسبوعية الأمريكية، أمس الأول، ان مباحثات ريغن ـ شمير أسفرت عن توزيع الأدوار والمهمات: أمريكا «تعتني» بمنطقة الخليج العربي وإيران واسرائيل «تعتني» بسوريا ولبنان والمقاومة. فهل يعني هذا الكلام ان أمريكا وإسرائيل «ينستاء» من «تطويع» سوريا «سلمياً»، فقررتا اللجوء الى العصا الأمريكية ـ الاسرائيلية ؟!

ان الغارات الأمريكية على المواقع السورية والوطنية اللبنانية في جبل لبنان والغارات الجوية والبحرية الاسرائيلية على المواقع الوطنية اللبنانية في الشوف والتواجد الفلسطيني في مدينة طرابلس تعكس معاً تصعيداً عدوانياً مكشوفاً ومحفوفاً بأشد الأخطار.

ان الرد الوحيد المطلوب على هذه الغطرسة الارهابية، بأسلوب القراصنة وقطّاع الطرق، هو الصمود والاستعداد للنضال دفاعاً عن الوطن والوجود. وهذا يحتم تغليب المصلحة الوطنية العامة على كل التناقضات الجانبية وإعادة تلاحم الصفوف السورية ـ الفلسطينية ـ الوطنية اللبنانية.

اننا نأمل ان تقود المصلحة الحياتية والتجربة العملية الى إعادة هذا التحالف والى سقوط كل «المقولات» والفلسفات الانهزامية لعملاء أمريكا في العالم العربي لأن في هذا وذاك ضمانة قوية ان يندحر العدوان الأمريكي ـ الاسرائيلي وان تنتصر القضية الوطنية العادلة للشعوب السورية واللبنانية والفلسطينية وللشعوب العربية قاطبة .□

(«الاتحاد»)

هزيمة مزرية للحزب الحاكم في الانتخابات البرلمانية في اليابان



● ياسوهيرو ناكاسوني ●

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ يرى اغلب المعلقين في اليابان ان هناك ازمة سياسية يبدو انه لا يمكن تجنبها بعد الفشل المزري الذي مني به الحزب الليبرالي المحافظ، الذي يرأسه ياسوهيرو ناكاسوني، رئيس الوزراء، في الانتخابات التي جرت يوم الاحد الماضي.

فقد خسر الحزب الليبرالي الدمقراطي (٣٦) مقعداً وعليه أن يكتفي بأغلبية نسبية هي (٢٥٠) مقعداً من (٥٠٠). ومن بين الذين سقطوا في الانتخابات وزراء الدفاع والعمل والتربية.

ووفقاً للتقديرات التي ذكرتها الصحف فان الحزب الليبرالي الدمقراطي من المحتمل ان يحصل على الاغلبية المطلقة (٢٥٦) بفضل مساعدة بعض النواب المستقلين وعددهم الكلي (١٦) نائباً. وهناك (٩) منهم قد ينضمون الى الحزب الليبرالي الدمقراطي.

ويرى المراقبون انه مهما حدث فإن الحزب بعيد، في جميع الاحوال، عن الاغلبية التي يطلق عليها «المستقرة» ـ (٢٧٠) عضواً ـ التي تتيح السيطرة على جميع لجان مجلس النواب.

وعلى ذلك فإن على الحزب، لكي يتولى الحكم، أن يجري تنسيقاً مع المعارضة. ولن يستطيع، مطلقاً، أن يكون «الفارس» الوحيد في الميدان مثلما كان الوضع قبل الانتخابات الاخيرة في العام ١٩٨٠.

وكان أكثر الذين استفادوا من الانتخابات الحزب الاشتراكي (الذي دعم مركزه بوصفه الحزب المعارض الاول وذلك بفوزه ب (١١) مقعداً إضافياً اي بزيادة مقاعده من (١٠١) الى (١١٢)) و«الكوميتو» وهو الفرع السياسي المركزي للمنظمة البوذية سوكا جاكي التي زاد عدد مقاعدها من (٣٤) الى (٥٨) مقعداً.

ووصف سكرتير عام الحزب الليبرالي هذه النتيجة بانها واحدة من أسوأ النتائج بالنسبة لحزبه منذ عشر سنوات وقال عنها إنها هزيمة مزرية.

وكان العديد من زعماء الاقليات المختلفة قد أشاروا قبل التصويت الى انه يتعين على ناكاسوني ان يتحمل مسؤولية التقهقر الكبير للحزب والتخلي عن الرئاسة وبالتالي عن منصبه رئيساً للوزراء.

ويبدو أن هذا الفصل الاخير من قضية رشاوي شركة «لوكهيد» التي ادين فيها كاكوي تاناكا، رئيس الوزراء السابق، يوم (١٢) تشرين الاول والتي كلفت الحزب الليبرالي الدمقراطي غالياً.

وجدير بالذكر انه اعيد انتخاب كاكوي تاناكا، رئيس الوزراء السابق للمرة الخامسة عشرة في دائرته وذلك على الرغم من ادانته، في شهر تشرين الاول الماضي، بتهمة الرشوة، وكان صدور الحكم بادانته بتهمة تقاضي رشاوي من شركة «لوكهيد» لصناعة الطائرات. وكان هذا وراء اجراء هذه الانتخابات المبكرة. وعلى الرغم من سوء الاحوال الجوية فقد تزايد الاقبال على الانتخابات في دائرته وبلغ نسبة (٨٧٪). في حين كان الاقبال على الانتخابات على المستوى الوطني ضعيفاً. وافادت بعض الارقام الرسمية ان (٦٢,٤٨٪) فقط من ال (٨٤) مليون ناخب قد ادلوا باصواتهم حتى قبل اغلاق مكاتب الاقتراع بحوالي نصف ساعة.

بيرس يستخف بأعضاء حزبه العرب ويكشف عن حقد دفين ضد الشعب العربي الفلسطيني



● تل ابيب ـ لم يتورع رئيس حزب «العمل» و«المعراخ»، شمعون بيرس، عن التشفي بالشعب العربي الفلسطيني جرّاء ما أصاب قيادته في طرابلس. وأعلن، أمام وفد من البرلمانيين الفرنسيين، يوم أمس الأول، أنه «من الضروري استغلال الانقسام في م.ت.ف. وضعف المنظمة للتوصل الى تسوية سياسية لا تكون فيها هذه المنظمة (الفلسطينية) ممثلة للفلسطينيين». («معاريب» أمس).

وعاد زعيم المعارضة الصهيونية الى التعبير عن أحلامه «الأردنية» داعياً الى مفاوضات مع الأردن «بدون شروط مسبقة» يشترك فيها وفد «أردني ـ فلسطيني».

ولكنه، من جهته، لم يتنازل عن شروط إسرائيل التوسعية المسبقة. فأعلن ان «المفاوضات»، التي يعنيها، هي مفاوضات «على اكثرية اراضي يهودا والسامرة وقطاع غزة، التي يجب تجريدها من السلاح» فقط لا غير! أضف الى ذلك، قال، إن إسرائيل لن تتنازل عما أسماه «توحيد القدس».

لقد سمح بيرس لنفسه ان يدلي بهذه التصريحات الفظة على الرغم من علمه بمواقف أعضاء المعراخ ومؤيديه العرب الذين انضموا الى الاجماع الوطني في تأييد م.ت.ف. وقيادتها الشرعية برئاسة ياسر عرفات، وعلى الرغم من تظاهر قيادة المعراخ بأنها «تهتم» بالعرب وبأمانيهم العادلة..

عدد كبير من نواب كتل المعارضة يعارضون في مناقشة الكنيست أمس قانون ضريبة التعليم

*** النائب طوبي: هذا القانون، إذا أقر، هو إلغاء لقانون التعليم الألزامي المجاني ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ ناقشت الكنيست، امس الاثنين، اقتراح قانون «ضريبة التعليم». وقد شارك في النقاش عدد كبير من اعضاء الكنيست غالبيتهم من كتل المعارضة. وأبدى هؤلاء معارضتهم لاقتراح القانون، كما عارض القانون ايضا وزير العمل والرفاه الاجتماعي يبن تسيون روبين.

وشارك في النقاش، عن كتلة الجبهة، عضو الكنيست توفيق طوبي، وقال في بداية كلمته ان سياسة حكومة «الليكود» في المجال الاقتصادي تقضي، بخطوات متواصلة، على الانجازات في مجال التعليم. وهي تخفض من مستوى معيشة الجماهير. اما ما يسمى برسوم التعليم فهو في الحقيقة ضريبة في ظل قناع اسمه الرسوم. وقال طوبي: ان القانون عمليا يعتبر الغاء لقانون التعليم الالزامي المجاني، وان هنالك حوالي (٣٠٠) الف عائلة في البلاد يشملها القانون سوف تتضرر بشكل مباشر، وقد يؤدي هذا الى ان لا يتعلم ابناؤها في المدارس.

وأشار النائب طوبي الى ان هذه «البشرى» السيئة هي «البشرى الاولى التي يأتي بها وزير المالية الجديد. ممثل حركة «غوش ايمونيم» في الحكومة. ان وزير المالية يغتال كوهين اورغاد يسحق الاجور والعائلات الفقيرة والطبقات الوسطى باقتراحات القوانين التي يقدمها الى الكنيست.

● توفيق طوبي ●

واضاف توفيق طوبي ان هذا القانون يضرّ بشكل قاس بتعليم الاولاد وبمستوى معيشة الالاف منهم ـ ابناء العائلات الفقيرة والمتوسطة، كما يمس ايضا مخصصات الاولاد التي لغاية الان لم تمس. وقد يوصل هذا الوضع الى القضاء الكلي على احد الحقوق الاجتماعية (مخصصات الاولاد).

وأشار النائب طوبي الى ان الضريبة الجديدة تحول مباشرة من التأمين الوطني الى وزارة المالية، وليس هناك اي ضمان او اشارة الى ان هذه الضريبة ستستخدم لصالح التعليم. وقال طوبي: بشكل عام فان الضرائب المفروضة على الحقوق الاجتماعية والغاء الدعم للسلع الاساسية وتخفيض مستوى المعيشة ـ كل هذه الامور نابعة عن سياسة الاحتلال والاستيطان، سياسة الحروب في خدمة الامبريالية، مشيراً الى القصف الاسرائيلي لميناء طرابلس في لبنان، المستمر منذ ايام. وطالب طوبي الجماهير الشعبية بأن تعي هذه السياسة وتعرف اين هو مصدر السوء، وتناضل من اجل انهاء الاحتلال والحروب، لانه فقط بهذه الطريقة يمكن المحافظة على مستوى معيشة الشعب.

هذا وطلب وزير المالية، بحسب صلاحياته، تأجيل البحث الى موعد آخر.

فيتنام جديدة!

نيوجيرزي بالعربي جرزي جديدة!

U.S.A

NEW JERSEY

● بريشة خليل ابو عرفة ـ القدس ●

في تقرير اللجنة الخاصة لبحث ظروف التفجير في صور:

أخطاء وإهمال في تنفيذ التعليمات بشأن حماية المنشآت العسكرية

● حيفا ـ كشفت اللجنة العسكرية التي اقيمت لفحص ظروف حادث التفجير في مقر الحاكمية العسكرية الاسرائيلية في صور يوم ٨٣/١١/٤ والذي اصيب فيه ٦٢ عسكريا اسرائيليا بين قتيل وجريح، كشفت عن اخطاء وإهمال في التقيّد بالتعليمات التي اصدرتها قيادة الشمال في الجيش الاسرائيلي لحراسة وحماية معسكرات ومباني الجيش الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية المحتلة.

وكشف تقرير اللجنة ان اثنين من الحراس لم يكونا في موقعهما عند البوابة لدى دخول السيارة المفخخة الى المبنى. ولم تنفذ كامل التعليمات بشأن وضع عراقيل وحواجز في الطريق المؤدية الى المبنى حيث لم تنصب هناك حواجز كافية كآلية عسكرية مصفّحة او كتل من الباطون لتمنع دخول آليات الى المبنى. كما كشفت ان بوابة المبنى لم تكن مغلقة لتحدّ من تقدّم السيارة.

وجاء ايضا في تقرير اللجنة ان سلطات الجيش لم تعين لجنة خاصة لتبحث ظروف التفجيرات في مقر القوات الامريكية ومقر القوات الفرنسية في بيروت من اجل استخلاص العبر واصدار تعليمات تمنع تكرار هذا الصنف من التفجير بواسطة السيارات المفخخة والسائقين الانتحاريين في المعسكرات والمباني التابعة للجيش الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية.

وتترقب الاوساط العسكرية ولا سيما في قيادة منطقة الشمال بدء تنفيذ توصيات اللجنة. ومن الممكن ان يتحمل عدد قليل من الضباط المسؤولية الجزئية عن الحادث.

الائتلاف الجديد في مجلس سخنين ينتخب ثلاثة نواب للرئيس اثنان منهم براتب شهري!

● سخنين ـ لمراسلنا ـ في الجلسة الأولى التي عقدها مجلس سخنين المحلي الجديد يوم أمس الأول (الأحد) بحضور عشرات المواطنين تم انتخاب ثلاثة نواب للرئيس الجديد اثنان منهم براتب شهري. وقد صوت الى جانب المرشحين ٦ أعضاء هم أعضاء الائتلاف وعارضت كتلة الجبهة (٥ أعضاء) في انتخابهم.

وتم في الاجتماع انتخاب اللجان البلدية المختلفة التي رفض الائتلاف أشراك مواطنين من خارج المجلس المحلي فيها وأصرّ على قصرها على أعضاء المجلس.

وكان رئيس المجلس المحلي محمد غنايم قد قام بالاتصال بكتلة الجبهة للتباحث معها حول ضمها الى الائتلاف ولكن بعد أن وزّعت الدعوات لعقد جلسة انتخاب النواب واللجان ولدى اجتماع الطرفين قدمت كتلة الجبهة شروطها لدخول الائتلاف لرُفضت جميعها. فقد طلبت ان يكون لها نائباً متفرغ للرئيس مع راتب شهري بعد ان يلتزم الائتلاف ببرنامج الجبهة. فرفض هذا الطلب. وطلبت أيضاً نائباً ثالثا فرفض طلبها هذا وشروطها. وتبين من المباحثات ان رئيس المجلس المحلي كان قد اتفق مع الكتل الأخرى على كل التفاصيل ولم يكن جاداً عندما إتصل بكتلة الجبهة.

وأعلن قادة الجبهة في سخنين لمراسلنا ان الجبهة على إستعداد لدعم كل قرار فيه مصلحة سخنين اينما كان موقعها والتعاون مع كل من يريد الخير ويعمل لصالح الأهالي لكنها لن تسمح لأحد بتهديد المكاسب التي حققتها الجبهة في سخنين على مرّ السنين.

تنويه واعتذار

● الاتحاد ـ جاءنا من المستشار القضائي لوزارة المعارف، السيد اريه بريك، ان المقال الذي نشر في «هآرتس» (٨٣/١١/١٣) وجرى استعراضه في «الاتحاد» (٨٣/١١/٢٢) تضمن جملة غير صحيحة تتعلق بالسيد اليعزر شمونيلي مدير عام وزارة المعارف. فقد جاء في «الاتحاد» ان شمونيلي كتب قصة تتضمن تحريضا قذرا على العرب وتظهرهم شريرين وانذالا. ويؤكد المستشار القضائي لوزارة المعارف ان شمونيلي الكاتب هو ليس مدير عام وزارة المعارف. ولذا فاننا اذ ننشر ذلك نعتذر للسيد شمونيلي المدير العام ونؤكد انه ليس هو صاحب المادة المذكورة اعلاه.

انفجار عبوة ناسفة بالقرب من النبطية

● تل أبيب ـ ذكرت محطة الاذاعة التابعة للجيش الاسرائيلي أن شحنة ناسفة، من النوع الذي يجري التحكم به عن بعد، انفجرت، ليلة أمس الاول، عند مرور سيارة عسكرية اسرائيلية على طريق بقطاع النبطية في الجنوب اللبناني.

ورغم ان الشحنة كبيرة نسبياً، (١٠ كيلو غرامات)، إلا أنها لم تسفر عن خسائر أو أضرار، على حد زعم اذاعة الجيش.

(٣٤) قتيلا واربعة جرحى في حادث سيارة في جنوة

● جنوه (ايطاليا) ـ و.ص.ف ـ جاء في بيان رسمي ان (٣٤) شخصاً لقوا مصرعهم واصيب (٤) اخرون، صباح الاحد الماضي، عندما انقلبت السيارة التي كانت تقلهم فوق الجسر العلوي الموصل بين سيبيريا وجنوة، شمال غرب ايطاليا.

وانقلبت السيارة، التي كانت تسير بسرعة على كوبري علوي بارتفاع (٧٠) متراً بعد أن فقدت توازنها نتيجة انفصال إحدى عجلاتها المتآكلة وسيل المطر الغزير الذي كان يتساقط طوال الوقت.

ويعدّ هذا الحادث من أسوأ الحوادث، التي وقعت في ايطاليا في هذا الطريق الذي يمر فوق الوديان ويعبر الجبال بين فلورنسا والحدود الفرنسية.

انخفاض شديد في كل فروع الأسهم التجارية والبنكية:

البورصة

انخفاض قيمة ١١٨ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، أمس، أيضاً، الانخفاض الشديد في أسعار الأسهم التجارية وقد وصلت نسبته الى (١٠٪) واستمر الانخفاض في الأسهم البنكية فوصلت نسبته الى (٢٪). وقد انخفضت قيمة ١١٨ سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (١٢) منها «مباع فقط». وعادت الدورة المالية فانخفضت نحو الحضيض اذ بلغت ٥٨٣ مليون شيكل.

ومن الأسهم التي انخفضت بشدة، بشكل خاص، كانت «عوز ١٠ أغورات» التي انخفضت بنسبة (١٥٪) وانخفضت «إيتان» بنسبة (١١.٩٪) و«كلال ليسينغ ١٠ أغورات» بنسبة (١٠.١٪) و«تخشيه ازوريم» بنسبة ٩.٩٪. وانخفضت بنسبة (١٠٪) الأسهم التالية: «بري اوره ويعتاه» و«ارارات ٠.٥ شيكل» و«ارور دان ٠.٥ شيكل».

وفي سوق سندات القرض استمر التأرجح في كافة السندات باستثناء المتاجر بها بالعملة الأجنبية وسندات «يسور غلبواع» التي انخفضت بنسبة (٣٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/١٩)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٩.٥٥	١٠٤.٠٣	١٠١.٣٣٠٨	١٠٢.٣٤٩٢	+ ٠.٢٤
١ جنيه استرليني	١٤٠.٨٣	١٤٧.١٧	١٤٣.٧٠٧٣	١٤٥.١٥١٦	+ ٠.٣٦
١ مارك الماني	٣٦.٠١	٣٧.٦٣	٣٦.٦٥٨٣	٣٧.٠٢٦٧	+ ٠.١٧
١ فرنك فرنسي	١١.٦٢	١٢.٥٢	١٢.٠١١٠	١٢.١٣١٧	+ ٠.٨
١ غيلدن هولندي	٣٢.٠٨	٣٣.٥٢	٣٢.٦٥٠٥	٣٢.٩٧٨٦	+ ٠.١٧
١ فرنك سويسري	٤٥.٠٥	٤٧.٠٨	٤٥.٨٥٧٣	٤٦.٣١٨١	+ ٠.١٩
١ كيتر سويدي	١٢.٢٧	١٢.٨٢	١٢.٤٨٦١	١٢.٦١١٦	+ ٠.٥
١ كيتر نرويجي	١٢.٧٨	١٣.٣٥	١٣.٠٠٧٠	١٣.١٣٧٧	+ ٠.٤
١ كيتر دنمركي	٩.٩٤	١٠.٣٩	١٠.١١٩٩	١٠.٢٢١٦	+ ٠.٤
١ مارك فنلندي	١٦.٩١	١٧.٦٧	١٧.٢١٤١	١٧.٣٨٧١	+ ٠.٥
١ دولار كندي	٧٩.٧١	٨٣.٣٠	٨١.١٣٥٦	٨١.٩٥١٠	+ ٠.٢٧
١ دولار استرالي	٨٣.٨٩	٩١.٨٢	٨٨.٦٨٤٧	٨٩.٥٧٦٠	- ٠.٩٣
١ راند جنوب افريقيا	٧٦.٦٧	٨٣.٥٥	٨٢.٦٥٥٥	٨٣.٤٨٦٢	+ ٠.٣٩
١٠ فرنك بلجيكي	١٧.٤٠	١٨.١٩	١٧.٧١٥٢	١٧.٨٩٣٢	-
١٠ شلن نمساوي	٥١.٠٥	٥٣.٣٤	٥١.٩٥٩٢	٥٢.٤٨١٤	+ ٠.٢٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٩.٠٨	٦٢.٣٥	٦٠.٤٣٤٧	٦١.٠٤٢٠	+ ٠.١٩
١٠٠٠ ين ياباني	٤٢١.٣٨	٤٤٠.٣٤	٤٢٨.٩١٣٤	٤٣٣.٢٢٤١	+ ١.٣٢
١ دينار اردني	٢٦٢.٧٧	٢٧٩.٠٢	-	-	+ ١.٧٧

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

محمد مناع يفضح نوايا وفد المعراخ الذي زار مجد الكروم لبحث وحل قضايا الأهالي!

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ عقد يوم السبت ١٢/١٧ في نادي المستدروت في مجد الكروم لقاء بين عضوي الكنيست المراخيين حاييم بارليف وأمنون لين وبعض الشخصيات القيادية في حزب المعراخ من جهة وبين ممثلي حزب المعراخ والأحزاب الأخرى المعادية للجبهة في القرية من جهة اخرى. وقد ادّعى منظمو اللقاء أن الهدف منه هو «الاطّلاع على مشاكل الجماهير العربية وحلها».

وكان ضمن المدعوين الى هذا اللقاء رئيس المجلس المحلي السيد محمد مناع حيث طُلب منه إلقاء كلمة في هذه «المناسبة» فلبى الدعوة عن قصد وألقى كلمة فضح فيها سياسة التمييز العنصرية التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية منذ ٣٥ عاماً فاشار الى التمييز في مخصصات التأمين للاولاد وقانون عائدات التحسين وضريبة الأملاك وقانون عدم ربط البيوت بالكهرباء والوقف الاسلامي.

وشجب السيد مناع في كلمته حملة التحريض العنصري التي شنتها وسائل الاعلام خلال الاسبوع الماضي ضد الجماهير العربية وأشار الى الحملة العنصرية التي شنتها صحيفتا «يديعوت أحرونوت» و«معاريف» قبل حوالي الشهر ضد فرق كرة الطائرة للبنين والبنات في القرية. ثم تحدث فهد حسين المرشح المنافس للجبهة في انتخابات المجلس المحلي الاخيرة «فأشاد» بدور المعراخ وسياسته وطالب المعراخ بالتواجد بشكل مكثف في القرى العربية وذلك حسب ادعائه ليمنع الحزب الشيوعي والجبهة من الانتشار بين الجماهير العربية!

ويفيد مراسلنا ان زيارة وفد المعراخ هذا في القرية قوبلت بالسخط والاستنكار الشديدين من قبل أهالي القرية الذين أكّدوا للمعراخ وغيره من الأحزاب السلطوية التي شاركت في أنتخابات المجلس الاخيرة. بانهم بانتخابهم الجبهة ومرشحها إنما يؤكدون على أنهم يعرفون كيف يسحقون سياسة المعراخ وأعوانه المتطاولين على أقدس ما حققته الجماهير العربية في هذه البلاد، أو وهو وحدة الصف الجبهوية.

النائب طوبي في استجواب لوزير الداخلية:

الضرورة تستدعي إقامة مجلس محلي في قرية طوبا

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس الأثنين، استجواباً مستعجلاً لوزير الداخلية يوسف بورغ طالبه فيه شرح الأسباب التي تمنع وزارة الداخلية من الموافقة على إقامة مجلس محلي في قرية طوبا.

وأشار طوبي في الإستجواب الى الأوضاع السيئة التي يعاني منها مواطنو القرية البالغ عددهم (٢٩٠٠) نسمة. وقال ان إنقطاع المياه أصبح ظاهرة يومية تستمر أحياناً عدة أيام. كما ان الشوارع غير المعبدة وغير المضاءة تعرقل عملية التنقل داخل القرية وبشكل خاص في ساعات الليل. وبناء عليه، قال طوبي، فان الضرورة تستدعي طالما لا ترعى السلطات أمور هذه القرية إقامة مجلس محلي يرعى شؤون الأهالي ويعمل على حل مشاكلهم.

مصرع شاب من الناصرة اثر حادث طرق مفجع



● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من أهالي الناصرة، أمس الأول الأحد، جثمان الشاب يوسف احمد عزالدين الى مثواه الأخير.

وكان الفقيد قد أصيب في حادث طرق، ظهر الجمعة الماضي، اثر انزلاق سيارته واصطدامها بسيارة للبريد انزلقت هي الأخرى في منطقة جيدة. وقد قتل سائق سيارة البريد على الفور، بينما اصيب الشاب يوسف عزالدين (١٩ عاما) بجراح بالغة نقل على اثرها في حالة خطرة الى مستشفى العفولة ثم الى مستشفى «رمبام» في حيفا. وهناك بقي يصارع الموت حتى صباح الأحد إذ توفي.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون بأحر التعزيات الى والدي الفقيد واخوته وجميع آل عزالدين في الناصرة والخارج متمنين لهم جميل الصبر والسلوان.

سرقة (١٠٠) ألف شيكل من «بنك العمال» في الطيرة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ اقتحم مقنّعان مسلّحان امس الاول (الاحد) فرع بنك العمال في الطيرة وتحت التهديد بالسلاح امرا الموظفين بافراغ ما لديهم في الادراج في كيس حملاه وهربا.

وانصاع الموظفون تحت التهديد لاوامر المسلحين وفرّا بمبالغ تقدّر بحوالي (١٠٠) الف شيكل في سيارة كانت تنتظرهما في الخارج وفيها مسلح اخر.

من الصحف المحلية

דבר

مصر ـ اسرائيل ضوء أحمر في العلاقات

● بدأت العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية تأخذ، من جديد، حيزاً في الصحف الاسرائيلية. فبعد ان تناولتها أمس الأول «يديعوت أحرونوت» كتبت عنها صحيفة «دافار» في افتتاحيتها أمس (١٢/١٩) تحت العنوان أعلاه:

«إلقاء قنبلة مولوتوف صوب سيارة دبلوماسي إسرائيلي في الاسكندرية، وان كان هذا عملاً طائشاً، كما عرفه القنصل الاسرائيلي هناك ـ والمكائد التي تنصب لسيارات دبلوماسيين مصريين في تل أبيب والملاحقة التلفونية في الغالب، من المحتم أن تشعل الضوء الأحمر في القاهرة والقدس معاً. وهي تفرض على الحكومتين إتخاذ جميع الإجراءات، مبكراً، لوضع حد لهذه الأعمال. كما يجب ألا تطأطىء الرأس في أحداث من هذا النوع من الممكن أن تدهور العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية إلى أزمة حادة أكثر غير معنيٌ بها الطرفان حيث ما زالا متمسكين، للآن، باتفاقية السلام. وجهازا البوليس والأمن في الدولتين يستطيعان طبعاً أن يتباريا في هذه المهمة. ومن المفضل أن تمتنع صحف مصرية تعبر، ليس مرة فقط، عن آراء مقبولة لدى النظام، عن الاستمرار في التحريض على السفارة الاسرائيلية في القاهرة التي يقف على رأسها اليوم أحد الدبلوماسيين الاسرائيليين الكبار.

لا توجد أيضاً، لمثل هذه الظواهر، أية تبريرات حتى على أرضية سوء المناخ في العلاقات ـ المستمر منذ مقتل الرئيس السادات، وخاصة في أعقاب حرب لبنان وملحقاتها. ان تغيب السفير المصري عن تل أبيب منذ حوالي خمس سنوات من توقيع إتفاق السلام هو، فقط مؤثر للوضع المؤسف هذا.

يضاف إلى ذلك إنعدام التبادل السياحي وعدم تطور العلاقات التجارية باستثناء التموين المنتظم من النفط (الأمر الضروري أيضاً للاقتصاد المصري بحسب ظروف السوق). كما يضاف الى ذلك أيضاً التعابير المعادية والمتطرفة لممثلي مصر في هيئة الأمم المتحدة وفي الهيئات الدولية الأخرى، والكاريكاتورات والدعاية المعادية للسامية هنا وهناك.

ويبدو أنه إضافة إلى مجهودات مصر للعودة الى العالم العربي والانخراط فيه ـ والعودة إلى قيادته على المدى الأبعد ـ يعمل للإساءة الى العلاقات ـ كما غضبت مصر في الأسابيع الأخيرة ـ التقارب التكتيكي بين واشنطن وإسرائيل فيما يتعلق بلبنان. وعلى الرغم من توجه مصر العربي ـ الاسلامي وتحسسها الطريق نحو العالم الثالث ورغبتها في تحسين كل أمر في علاقاتها مع موسكو ـ فإنها تعرف كيف تقوم مدلول المساعدة الاقتصادية والعسكرية الأمريكية، وهي تطلب الحفاظ على وزنها في عيون واشنطن. وبحسب رأيها فإن الحديث عن التفاهم الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل، يسيء فقط إلى لعبة مصر السياسية. وهناك تخوف من أن تضغط الأسباب القائمة على الولايات المتحدة ـ التي زار مبعوثها إلى الشرق الأوسط، رامسفيلد، القاهرة قبل أيام ـ وتجعلها في موقف دفاع. ومن الصعب أن تنتظر من الولايات المتحدة التي كانت الأشبين لاتفاق كامب ديفيد وإتفاق السلام ان يكون في مقدورها، في هذه المرحلة، أن تفعل شيئاً لتسوية الأزمة في العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية.

ولكن الطرفين ذاتيهما يستطيعان وملزمان على محاولة فعل ذلك. وان لم يكن كذلك فإن مجهودات وتنازلات الطرفين ستكون بلا قيمة.

الحزب الشيوعي ـ فرع كفر ياسيف، ابو سنان

يدعو الجمهور لحضور المحاضرة العامة عن «سباق التسلح» النووي والنضال من اجل السلام «وذلك يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٢١ الساعة ٦.٠٠ مساء في «بيت الصداقة». المحاضر: البروفيسور كالمان التمان.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كفر قرع

يدعوكم الى محاضرة عن «الجماهير العربية في اسرائيل» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١٢/٢٠ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: غازي قاسم. الدعوة عامة.

تعزية

الى السيد نبهان قشقوش رئيس مجلس محلي قلنسوة ـ بوفاة الوالد «ادام حسني» لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة قلنسوة الدمقراطية

تهانينا

● الى الطالبة وفاء فرح بمناسبة خطوبتها من الدكتور نبيل جرايسي. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

● الى الصديق سعيد عادل انصيرات وعروسه بمناسبة الخطوبة.

● والى الرفيق بلال محمد غنيمة مصاروة وزوجته تانيا بالمولودة الجديدة «لبناء».

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

تهنئة

الى الاخ امين فايز دانيال وزوجته بمناسبة المولود الجديد «فايز».

يوسف دانيال ـ جامعة «بئر السبع»

اعلان

نادي بيت الصداقة في الناصرة يستضيف المسنين كل يوم من الساعة التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء.

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

تدعو جمهور النساء للمشاركة في التظاهرة تحت الشعارات:

● ضد تحويل اسرائيل الى قاعدة صواريخ وضد خطر الحرب النووية العالمية.
● لا للحرب مع سوريا
● اعيدوا الجنود الى البيت فورا

وذلك في يوم الاربعاء ١٢/٢١ الساعة ٤.٣٠ ب.ظ. مقابل مقر السفارة الامريكية في تل ابيب.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع طمرة

يدعو الرفاق والاصدقاء الى حضور محاضرة حول «الطبقي والقومي في نضال الجماهير العربية» وذلك يوم الاربعاء ٨٣/١١/٢١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سميح غنادري.

صباح الخير

العلاج الحقيقي!

في أعقاب اكتشاف ثلاث جثث في الاسبوع الماضي (داني كاتس في ٨٣/١٢/١١ وأورلي دوبي في ١٢/١٤ وأوري يسرائيل في ١٢/١٥) تتجند الجهات ذات العلاقة (أجهزة الامن ووزارة المعارف) في حملة توعية شاملة تضم المدارس والجنود وكل من يسافر «بالترمب». فقد أصدرت سلطات الجيش ملصقاً كتب عليه ـ وأيتها الجندية ـ عودي الى البيت بسلام ـ الاحسن أن تحياء وبيانا يحوي «الوصايا العشر» حول السفر بواسطة «الترمب»! كما اصدرت وزارة المعارف تعليمات مماثلة حول الموضوع الى المدارس والمعلمين لتوجيه الطلاب وارشادهم ومعالجة ظواهر الخوف والفزع التي قد تظهر لديهم في اعقاب موجة الاختطافات والقتل ـ (صحف الاحد ـ ٨٣/١٢/١٨) ـ وتفتق ذهن الاخصائيين طبعا عن اقتراحات لمعالجة الوضع الخطر الذي وصل اليه المجتمع الاسرائيلي والذي أصبح فيه خطر الاختطاف والقتل يهدد طالب المدرسة وسائق التاكسي والجندية وكل مواطن آخر.

وتتلخص معالجة المسؤولين للموضوع في عدم اعطاء الفرصة للمختطف أو القاتل أو المجرم او السارق أو.. بالقيام بفعلته! وذلك بأن يتصرف المواطن أي مواطن تصرفاً معيناً تقترحه هذه الجهات. لكن هذه «المعالجة» التي ليست سوى حل مؤقت لظاهرة ضربت جذورها عميقا في المجتمع الاسرائيلي وهي ظاهرة الاجرام على اختلاف أنواعه بالاضافة الى انواع جديدة، هي محاولة للتستر على عزلة يد الشرطة الاسرائيلية التي يشلها العفن والفساد من الداخل ازاء ما يحدث من جرائم، بينما تتفنن في طرق اعتقال ومضايقة واستفزاز الوطنيين والتقدميين بذرائع سخيفة وبتهم ملفقة..

العلاج لن يكون في عدم اعطاء الفرصة للمجرم، وانما في عدم اعطاء الفرصة للمواطن العادي ليصبح مجرماً! وفي ان تضع السلطات برنامجا لتصفية أسباب الاجرام. وليس فقط التقليل من ضرره! فالتوجيهات والتعليمات يمكنها فقط التقليل من امكانية حدوث الجريمة وليس من وجودها.. يعني بموجب هذا المنطق ـ التوجيهات ـ ان الجريمة التي مُنع حدوثها اليوم قد تحدث غداً عندما تحين الفرصة للمجرم ان ينفذ جريمته!!

المطلوب من السلطات أن تبحث عن جذور الجريمة الحقيقية وتجتثها ـ فلن تفيد ذوي داني كاتس، تصريحات هذا المسؤول عن تطوير نوع جديد من السلاح في الصناعات العسكرية! ولن يُفيد ذوي أورلي دوبي أن يُعلن شمير عن اقامة مستوطنة جديدة. ولن يفيد الآباء والامهات في اسرائيل ان يستتب الامن في الجنوب اللبناني المحتل قبل أن يستتب في حيفا ونتانيا واللد. يعني ذلك، أنه بدل أن تقوم الحكومة بصرف مليارات الدولارات على الحرب والاحتلال وتطوير السلاح وتوسيع العدوان، عليها أن تعنى بالامن الداخلي وأن توفر الامن لكل المواطنين وان تهتم بان لا تكون هناك أحياء فقر وبطالة واسباب اخرى للجريمة. أن تقيم إصلاحيات وليس مستوطنات وأن ترصد المليارات للتثقيف والتعليم وتوفير لقمة العيش وتقديم الخدمات للمواطن ليعيش برفاه ينسيه الجريمة على اختلافها. وتحويل كل الموارد في خدمة كل المواطنين! وعندها فقط يمكن أن نحدّ من نسبة الجريمة ويستطيع المواطن أن يسافر بدون خوف ويستطيع الطالب ان يذهب الى المدرسة بدون مرافقة امه أو أبيه وتستطيع كل فتاة العودة الى بيتها بسلام ولن نكون بحاجة الى تعليمات من الشرطة أو الجيش أو وزارة المعارف!!

(شؤون محلية)

الحكومة تضع علامة استفهام كبرى على السلطات المحلية وخدماتها

* مدير عام وزارة الداخلية يحدد سياسة حكومته بصراحة فيطالب السلطات المحلية بالتقليص والتقليص.. * يشلحون المجالس اليهودية اللحم والبسكويت والمجالس العربية.. كسرة الخبز *

● بقلم: نمر مرقس ●

ويؤسفنا ان نلفت انتباهكم في هذه اللحظات الاحتفالية، الى المصاعب الاقتصادية القائمة في الدولة. هذه المصاعب المعروفة للجميع، والتي لها تأثيرات على نشاطات السلطات المحلية في اتجاهين: الاول ـ انه سيكون صعباً عليها تجنيد مصادر تمويل لتنفيذ نشاطاتها. فدخل الفرد سيتضرر بسبب المخططات الاقتصادية، وستكون بايدي الوزارات الحكومية مصادر مقلصة.

والثاني ـ ان السلطات المحلية هي جزء من «القطاع العام» في الدولة. وعلى هذا القطاع ان يشارك في تجسيم السياسة الاقتصادية بصورة مسرّعة جداً وذلك بتقليص حجم نشاطاته. فقرارات الحكومة ملزمة ايضاً للسلطة المحلية».

هذا بعض ما «بشره» به مدير وزارة الداخلية العام، الدكتور حايم كوبارسكي، رؤساء السلطات المحلية وهو ينقل اليهم والى اعضاء سلطاتهم المحلية تهاني وزارته فور انتهاء الانتخابات المحلية الاخيرة (في منشوره الدوري المؤرخ بـ ١٩٨٣/١١/١١).

وبعد ثلاثة اسابيع من ذلك، وفي ١٩٨٣/١٢/٢، اصدر حضرة المدير العام منشوره الدوري. وقد تضمن توجيهات وزارته الى السلطات المحلية من اجل تنفيذ مخطط التقليصات في مصروفات السلطات المحلية كجزء من «القطاع العام».

وفيما يلي الاجراءات التي سيتم بموجبها تنفيذ المخطط المذكور في السلطات المحلية:

«١ ـ تقليص ميزانيات السلطات المحلية خلال الاشهر الاربعة الاخيرة من السنة المالية الجارية (اي اشهر كانون الاول الجاري وحتى نهاية آذار ١٩٨٤) بمبلغ ٤٣٠ (اربعمئة وثلاثين) مليون شيكل.

٢ ـ تقليص هذه الميزانيات في السنة المالية المقبلة بمبلغ ١٣٠٠ مليون (مليار وثلاثمائة مليون) شيكل باسعار سنة ١٩٨٣. (اي ستبلغ هذه التقليصات وفقاً لاسعار السنة التي ستجري فيها اكثر من ثلاثة مليارات شيكل).

٣ ـ تنفيذ هذه التقليصات يتم بالوسائل التالية:

أ ـ تجميد قوة العمل (الوظائف).

ب ـ تخفيضات متنوعة في مجال دفع اجور شاملة عن ساعات وايام عمل اضافية.

ج ـ تجميد شراء آليات.

د ـ الامتناع عن عقد اتفاقيات لاعمال مقاولة ـ اي تجميد الاعمال التطويرية.

٤ ـ تقوم وزارة الداخلية بتقليص الهبة العامة التي تدفعها للسلطات المحلية. وليس لهذا علاقة بالتقليصات التي تنفذها الوزارات الاخرى في ما تخصصه للسلطات المحلية».

ومقابل هذه التقليصات ـ الضربات يحث مدير عام وزارة الداخلية السلطات المحلية على ايجاد مصادر تمويل ذاتية لتعويض عن جزء من التقليصات في مصادر التمويل الحكومي وهذا يعني رفع الضرائب والرسوم البلدية ـ أي زيادة العبء على كاهل المواطنين.

وبينما تغرق السلطات المحلية في الديون نتيجة عدم تحويل الوزارات المستحقات المالية عليها الى هذه السلطات كاملة وفي الوقت المحدد، فان حضرة المدير العام يطالبها بدفع ما عليها من مستحقات مالية الى ضريبة الدخل والتأمين الوطني ومؤسسات اخرى شهرياً وبدون تأخير! والا فانها ستعتبر مثلها مثل «السحب الزائد»! (ما يختبىء وراء هذا الكلام غير واضح بعد. فالسلطات المحلية تدفع ومنذ سنوات عديدة كل مبلغ متأخر عليها لهذه الدوائر والمؤسسات مربوطاً بجدول الغلاء وبغرامات باهظة. بينما لا تحصل على فروق ارتباط وفوائد على المبالغ المتأخرة لها على وزارات الحكومة).

ويبلغ مدير عام وزارة الداخلية السلطات المحلية في منشوره الدوري من ١٩٨٣/١٢/٢ انها ستتسلم قريبا التوجيهات الاكثر تفصيلاً بخصوص حصتها من التقليصات المفروضة. وذلك بعد ان تنتهي لجنة ثلاثية (مؤلفة من حضرته ومن رئيس مركز السلطات المحلية ومن مدير الميزانيات في وزارته) من بحثها واقرارها.

***

ذلك باختصار ما ينتظر السلطات المحلية في دورتها الجديدة. وهو عملياً ضربة قاصمة يوجهها الحكم المركزي الى الحكم المحلي. ضربة تضع على السلطات المحلية وعلى الخدمات التي تقدمها لجماهيرها علامة سؤال كبيرة.

قد تستطيع السلطات المحلية اليهودية ان تصمد لبعض الوقت امام هذه الضربة ـ وخاصة في المدن الكبرى حيث بالامكان رفع المدخولات الذاتية. ولكن هذا لن يكون متيسراً للسلطات المحلية العربية التي اساس مدخولاتها الذاتية هو الضريبة على المساكن. ولن تستطيع الصمود لان ميزانياتها مقلصة «من طبيعتها» بسبب سياسة التمييز القومي وما تراكم من نتائجها خلال ثلاثة عقود ونصف العقد من السنين.

لقد غدا معروفاً ان معدل الميزانيات العادية بالنسبة للفرد في السلطات المحلية العربية هو اقل من نصف مثيله لدى السلطات المحلية اليهودية. وفي ميزانيات التطوير اسوأ من ذلك بكثير. ومعروف مثل هذا أيضاً التناسب القائم في مجال الوظائف المصادقة بالنسبة لعدد السكان. وهو لا يزيد في احسن الحالات عن ٣٠٪ مما هو قائم في السلطات المحلية اليهودية.

ان التقليصات التي بدأ تنفيذها، وتلك المنتظرة في السنة المالية المقبلة وما بعدها، ستزيد من عجز وديون السلطات المحلية عامة وتوصلها الى حالة العجز عن تأدية واجبها. واما بالنسبة للسلطات المحلية العربية فستسحقها وتوصلها الى هذه الحالة بسرعة اكبر. فاذا كانت الاجراءات الحكومية المذكورة «ستشلّح» السلطة المحلية في الناحية اليهودية بعض «اللحم والبسكوت» الذي تتمتع به، فانها «ستشلّح» السلطة المحلية في الناحية العربية كسرة الخبز التي تتبلّغ بها.

ولذا، امام هذه الضربات التي بدأت، لا بد للسلطات المحلية من ان ترد مع الجماهير التي تخدمها الرد المناسب وهو: لا لهذه السياسة. ولا بد لسلطاتنا المحلية العربية مع جماهيرها المتضررة ان تطلق لاءها كبيرة موحدة ومدوية.. وفوراً. وحتى تستطيع ذلك لا بد لها من وحدة الصف ومن افشال كل مساعي مخربيها.

فلتقل لهذه الحكومة: كفي عن سياسة الحروب والاحتلالات والاستيطان، وقلصي من ميزانياتها.

انتخاب لجنة اكاديميين جديدة في كفر قاسم

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ جرى في قرية كفر قاسم، يوم السبت ٨٣/١٢/١٧، انتخاب لجنة جديدة للاكاديميين حيث تم انتخاب الطلاب محمد علي عامر وعبدالله صرصور (التخنيون) وعايشة محمد عامر وابراهيم احمد غانم (جامعة القدس) وعادل محمد عيسى (اورط تل ابيب) ممثلاً عن الفنيين والمهندسين في القرية.

وقد جرت الانتخابات في جو من الحماس الشديد النابع عن ايمان الطلاب بالمسؤولية ودفع الحركة الطلابية في القرية بالاتجاه السليم والافضل.

شمير يؤكد على دعم الحكومة الاسرائيلية الكامل للمستوطنين والاستيطان في المناطق المحتلة!

● القدس ـ لمراسلنا ـ اكد رئيس الحكومة يتسحاق شمير يوم الخميس الماضي على دعم حكومته الكامل لعصابات المستوطنين وقطعانهم الذين يعيثون قتلا ومصادرات وارهابا في المناطق المحتلة. وذلك خلال جولته الاولى التي قام بها للمناطق المحتلة بعد تسلمه منصب رئيس الحكومة، زار خلالها نقاط الاستيطان الكولونيالي واجتمع بقادة المستوطنين.

وقال شمير للمستوطنين ان الحكومة تتفق معهم بصدد الاستيطان في المناطق المحتلة ومن هنا ينبغي تكثيف التعاون بين المستوطنين وحكومته ضد كل الذين «يقفون للاستيطان بالمرصاد»!

واضاف ان حكومة الليكود لا يسعها الا أن تدعم وتبارك «الطلائعيين الذين يؤدون فريضة الاستيطان في أرض اسرائيل»، ولم يكتف شمير بهذا وانما حث اليهود الاسرائيليين ايضا على أداء هذه الفريضة!!

واكد شمير في أحد خطاباته التي ألقاها على القطعان السائبة من المستوطنين ان اسرائيل لن توقف أبداً عملية اقامة مستوطنات جديدة من أجل السلام! واكد انه ما من شيء يمكن ان يحد أو يوقف عملية الاستيطان في المناطق المحتلة!

اذن، عن أي سلام يتحدث حكام اسرائيل! عن السلام المفروض بقوة «الإف ١٦» وحماية «نيوجيرزي»! لكن هل بلغ بهم الغباء حدا جعلهم يتجاهلون شعباً فرض وجوده رغم كل ما خططوا له من برامج ومخططات للتصفية!!

٥٠١٪ نسبة التضخم المالي خلال الربع الأخير من السنة !!

● حيفا ـ لمراسلنا الاقتصادي ـ يعلن وزير المالية كوهين ـ اورغاد في كل مناسبة وبابتسامة عريضة انه واثق تماماً مما يفعله. وان برنامجه الاقتصادي سيُخرج البلاد من الأزمة الاقتصادية التي يضيق حبلها يوماً بعد يوم ليشمل أوساطاً جديدة من الجمهور.

وصرح أورغاد في بداية الاسبوع الماضي وخلال اجتماعه بارباب الصناعة والمصدرين أنه «يرى في الافق بوادر تقدُّم في الحالة الاقتصادية». لكن جدول الغلاء الذي أعلن عنه يوم الخميس ١٢/١٥ يفند ما يدّعيه أورغاد وحكومته، ويثبت أكثر وأكثر اننا لسنا بصدد أزمة اقتصادية فحسب وإنما بصدد كارثة اقتصادية اوقعتنا فيها سياسة الحرب والاحتلال والإستيطان.

ويتضح من معطيات لجنة الإحصاء المركزية التي نشرت يوم الخميس الماضي ان اورغاد الذي يرى «بوادر جيدة في الافق» قد رفع قيمة التضخم المالي من نسبة ١٣٠٪ خلال الأشهر التسعة الاولى من السنة الى ٥٠٠٪ خلال الربع الأخير من السنة، هذا إذا ما بلغت نسبة جدول الغلاء خلال الشهر الجاري اكثر من ١٢٪.

وبلغت وتائر التضخم المالي السنوي خلال الأرباع الاولى للسنة كالتالي: الربع الأول ١١٨.٤٪، الربع الثاني ١٣٥.٠٪، الربع الثالث ١٣٧.٢٪. أما في الربع الاخير (الأشهر الثلاثة الأخيرة) فستبلغ نسبة التضخم السنوي ٥٠١٪ إذا ما بلغ جدول الغلاء في الشهر الجاري أكثر من ١٢٪!

ووصلت نسبة التضخم خلال الشهرين الماضيين تشرين الأول وتشرين الثاني ٦٤٠٪ أي بمعدل جدول غلاء ١٨٪ في كل شهر. وبلغ التضخم السنوي لشهر تشرين الثاني لوحده ٤٤٦٪!!

رئيس مجلس البعنة الجديد يفتتح عهده بفصل موظفين وبتشويه الحقائق!

● البعنة ـ لمراسلنا ـ كان أول عمل قام به رئيس مجلس البعنة الجديد على حصارمة هو دعوة مستشار رئيس الحكومة السيد غور آريبه وحاكم لواء الشمال السيد يسرائيل كينغ لكي يهنئاه ولكي يعلن امامهما ولاءه من جديد لسياسة الحكومة.

وقد فصل حضرة الرئيس، في يوم الزيارة نفسها (الخميس ١٢/١٥) وبدون سابق انذار، الموظفين الشيوعيين الوحيدين في المجلس، بدعوى انه طلب اليهما أن ينقلا كراسي الى مكان الاحتفال بغور آريبه وكينغ في بيته الخاص وأن يقوما ببناء منصة للخطابة ولكنهما رفضا طلبه.. وكان العاملان ـ وهما رفيق بكري (موظف صحة) وكمال علي خليل (موظف صيانة شبكة المياه) قد اعتبرا ان الطلب غير قانوني، اذ انهما موظفان في المجلس وليس عند الرئيس واعتبرا تشغيلهما في بيت الرئيس للاعداد لاستقبال مهنئين أمرا غير ملزم قانونياً بل تجاوزا القانون الذي لا يسمح بتشغيل موظفي الخدمة العامة في امور خاصة وفي وقت الدوام الرسمي. وهكذا ما كان من الرئيس الجديد الا أن ابلغهما على الفور، خطياً، بفصلهما من العمل حالاً غير عابئ بالقوانين ولا بالرائحة السياسية النفاذة التي تفوح من عمله هذا.

وقد قام الموظفان المذكوران بتقديم احتجاج الى المجلس وطالبا باعادتهما فورا الى العمل كما بعثا بنسخ الى حاكم اللواء ومجلس عمال كرمئيل ولجنة موظفي المجلس. وعلمنا أن ممثلي المعارضة في المجلس سيطالبون بعقد جلسة طارئة لبحث هذا التصرف التعسفي الخطير.

ويقول مراسلنا ان الرئيس لم يكتف بهذا بل أدلى بتصريحات لمراسل التلفزيون زعم فيها ان المجلس مدين بنحو خمسين مليون ليرة أو اكثر لضريبة الدخل واشار بشكل خبيث الى سرقات واختلاسات «في عهد الرئيس السابق». بينما الحقائق تقول انه في الجلسة الاولى للمجلس الجديد وبحضور رئيس واعضاء المجلس السابق ظهر انه يوجد في البنوك لحساب المجلس (٢١) مليون ليرة و (١٦) مليون ليرة اخرى ميزانية تطوير تمت معاملتها.

اما الديون المزعومة فهي أمر حجز من ضريبة الدخل يبلغ (١٢) مليون ليرة يعود الى الاختلاسات التي قام بها سكرتير المجلس السابق ومدير حساباته حيث زوّر شيكات باسمه بعدة ملايين. وعند فحص ضريبة الدخل اعتبرتها رواتب وضعت عليها ضريبة بنسبة ٦٠ بالمئة مع غرامات وربط بالغلاء. وبالطبع لا يمكن أن يدفع المجلس ضريبة على أموال سرقت منه. هذه هي الحقيقة التي يعرفها الرئيس الجديد ولم يذكرها للتلفزيون لانه يهدف الى تشويه سمعة المجلس القديم وادارته. ولكي يظهر نفسه بمظهر المخلص للقرية.

يؤسفنا ان الرئيس الجديد لم يعمل بموجب التصريحات التي أدلى بها بعد انتخابه وفي جلسة المجلس الاولى بل راح يحول المجلس ومن اللحظة الاولى، الى ساحة للصراع السياسي ويعلن أنه لم يدع رؤساء المجالس المجاورة ممن اعتبرهم متطرفين.

ويضيف مراسلنا ان رئيس المجلس يستطيع ان يعتنق السياسة التي يريد وأن يخدم الحزب الذي يريد ـ وبالفعل فقد خدم احزاب السلطة كلها وبالتتابع ـ ولكن يجب ان يعلم أن ٤٧٪ من الاهالي انتخبوه ليخدم البلد لا ليؤجج الصراع السياسي والعائلي.

احياء لذكرى الرفيقة غينيا فتسل.

● حيفا ـ لمراسلنا ـ نظمت منطقة الحزب في حيفا يوم الخميس الماضي مسيرة الى ضريح الرفيقة غينيا فتسل اشترك فيها ممثلون عن حركة النساء الدمقراطيات، وعن حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والشبيبة الشيوعية في المنطقة.

وعلى ضريح الرفيقة غينيا، تحدث الرفيق شفيق طوبي فاشار الى تاريخها النضالي المثابر في سبيل قضايا الطبقة العاملة كما اشار الى تفاني الرفيقة في العمل من أجل الاخوة اليهودية العربية، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي، مستذكرا انها أحيت ذكرى ابنها فولوديا الذي كانت قد فقدته، بالتبرع لاقامة المكتبة الروسية في نادي الاخوة.

وتحدث الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب، فعدد النضالات التي قامت بها الرفيقة المتوفاة، والتي بدأت كفاحها في صفوف الحزب منذ الثلاثينيات، حيث لم يفتر حماسها واهتمامها بقضايا الحزب طول فترة حياتها. واكد الرفيق ماير فلنر أننا في ظروف أخرى، سنستطيع احياء ذكرى رفاقنا الابطال بصورة افضل. واكد في كلمته على أمر اساسي في حياة الرفيقة غينيا وهو التوجه لقضية الاخوة اليهودية العربية كمسألة جوهرية استحوذت على اهتمامها الدائم مثلها مثل التعايش بين الشعبين.

حزب «الترنتيفا» (البديل) ـ من أجل ماذا؟

[يناقش عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والناطق بلسان الجبهة الدمقراطية، عوزي بورشطاين، في مقاله هذا، قادة الحزب الذي تجري اقامته حاليا على اساس برنامج سياسي يشبه في اساسه برنامج الجبهة الدمقراطية ومن أبرز قادته أوري أفنيري وماتي بيلد وشخصيات أخرى انشقت عن حزب شيلي على خلفية النقاش حول رفض الخدمة العسكرية في الجيش. يناقشهم نقاشا فكريا حول ماهية الحزب الجديد وبرنامجه السياسي. ويناشدهم عدم الانشغال في اقامة الحزب وتقسيم قوى السلام ومناهضة الحرب والاحتلال لان من شأن ذلك ان يضر أولا بالنضال من أجل السلام ويضعف تأثيره ومن هنا يدعوهم بورشطاين الى التكتل والتعاون على أساس برنامج سياسي يمكن صياغته والاتفاق عليه بسهولة].

ان الحرب العدوانية على لبنان التي بدأتها حكومة الليكود في حزيران ١٩٨٢، اثارت ردود احتجاج اكثر اتساعاً من التي شاهدناها في السابق.

نعود ونشير بارتياح الى حقيقة اتساع حركة مناهضة الاحتلال وأنصار السلام في اسرائيل. قبل ١٦ عاما، في حزيران ١٩٦٧ كنا، نحن، الشيوعيين، الوحيدين الذين عارضنا الحرب وطالبنا بالانسحاب الفوري للجيش الاسرائيلي من جميع المناطق التي احتلتها في تلك الحرب. واليوم، يطلب كثيرون، أصحاب نظرات أيديولوجية مختلفة، تصفية الاحتلال ويؤيدون السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني. والمعسكر الذي يندد بالحرب على لبنان ويطالب بانسحاب فوري من هناك، أكبر بكثير. عندما نقول هذا، لا نتجاهل حقيقة ان أكثرية الجمهور اليهودي حتى الآن تتمسك بأفكار شوفينية: تؤيد الاحتلال وتؤمن بمصداقية الحروب بما فيها الحرب على لبنان وتقف الى جانب المستوطنين وأعمالهم البشعة في المناطق المحتلة.

ان اتساع دائرة مناوئي الاحتلال وأنصار السلام العادل، يزيد من ضرورة تكتل قوى السلام. وبالامكان أن يكون معسكر السلام أقوى وأكثر مثابرة لولا أنه يعاني من انقسام مستمر ومن عدم الاستعداد للتعاون. لا شك، في ان اتحاد أنصار السلام ومناهضي الاحتلال على أساس برنامج حد أدنى، كان سيزيد من تأثيرهم على الخارطة السياسية وخاصة على المترددين. ولذلك فاننا نفحص هنا اقامة الحزب الجديد، «ألترنتيفا»، الذي ينتصب واقفا من أجل السلام وضد الاحتلال ومن أجل حل القضية الفلسطينية، وبالذات على خلفية الظروف القائمة للنضال من أجل السلام العادل. وكون هذا الحزب حزب سلام، وقد التقينا مع أعضائه وسنلتقي في المستقبل في نضالات مشتركة ضد الحرب والاحتلال ومن أجل السلام، بودي أن أجري نقاشا موضوعيا وجديا مع أصدقاء فيه.

●● ما هو البرنامج السياسي؟

ان الاعلان الاول عن اقامة «ألترنتيفا» احتوى على البنود الاساسية للبرنامج والتي ستقدم في مؤتمر حزبي بعد شهرين لاقرارها. لا فرق في الاساس بين هذا البرنامج وبين برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولكن يبدو لي أن المواقف في برنامج الجبهة معروضة بصورة أصح واكثر وضوحا. مثلا: المواقف بشأن الموضوع المركزي ـ مسألة السلام ـ ورد في برنامج «ألترنتيفا»: «من اجل المباحثات المباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، لاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل بموجب حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، ومن اجل مباحثات لاحلال سلام شامل بين اسرائيل وجاراتها، والذي تعيد اسرائيل في اطاره المناطق التي أحتلت في سنة ١٩٦٧ وتخلي اسرائيل بذلك بدون شروط المناطق التي احتلت في الحرب على لبنان».

ان أسساً هامة للسلام الشامل والعادل موجودة حقاً ضمن صيغ «ألترنتيفا» لكن صيغاً كهذه تعاني من نقص.

طلب الانسحاب من المناطق المحتلة التي احتلت في سنة ١٩٦٧: أولاً، طلب كهذا لا يحوي التعبير «كل المناطق» والتي في ظروف النقاش الدائر بين الجمهور في البلاد له أهمية كبيرة. وثانياً، الطلب معروض باشتراط: ارجاع المناطق في اطار مباحثات سلام مع كل الدول المجاورة. وأعتقد أن طلب الانسحاب من كل المناطق المحتلة، هو موقف أساسي، لا يمكن اشتراطه بالطريقة التي يمكن أن تتحقق بها (مباحثات شاملة. مباحثات مع م.ت.ف. مؤتمر سلام الخ..). وليس من الضرورة ان يكون هذا الموقف مرتبطا بالسؤال، كيف تدار المباحثات. او من يشترك فيها وكيف يحقق الانسحاب عمليا.

حدود السلام: برنامج «ألترنتيفا» ينص على أن تقام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل بموجب حدود الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧. التعبير «بموجب» يثير التساؤل، لانه يمكن تفسيره كتنازل عن طلب الانسحاب الكامل والمطلق من المناطق المحتلة.

ان صيغ الجبهة بخصوص موضوع السلام أكثر وضوحاً وتحوي أسساً يفتقر لها برنامج «ألترنتيفا» مثلاً: مسألة اللاجئين ومسألة القدس العربية. جاء في برنامج الجبهة:

«يحقق السلام العادل والشامل والثابت بانسحاب اسرائيل من كل المناطق التي أحتلت منذ حرب حزيران ١٩٦٧، وبالاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في دولته المستقلة في الضفة الغربية وبضمنها القدس وفي قطاع غزة وبالاعتراف بـ م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني واجراء المباحثات معها، بايجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين بموجب قرارات الامم المتحدة».

وفي موضوع أخر، المتصل ايضاً بمسألة السلام.

برنامج «الترنتيفا» يدعو الى «عدم التبعية للغرب أو للشرق». ان الجبهة تدعو الى حياد اسرائيل ليس أقل من أعضاء «ألترنتيفا». ولكن صيغة «عدم التبعية للغرب أو للشرق» يساهم في تشويه المشكلة الحقيقية. في هذه الايام التي توقع فيها حكومة اسرائيل على اتفاق سياسي وعسكري مع حكام واشنطن، مفهوم ـ أساسا، ان اسرائيل هي سوط في أيدي الولايات المتحدة ضد الدول العربية ودول الخليج الفارسي وأفريقيا وانها تقدم الشبان الاسرائيليين طعاماً للمدافع في خدمة المصالح الامبريالية الامريكية وانها تستغل كأداة لتنفيذ مؤامرات ريغن في أمريكا اللاتينية ـ هل يمكن مدّ خط متساو بين «الغرب» وبين «الشرق»؟. وهل التبعية للاتحاد السوفييتي أو للدول الاشتراكية الاخرى مطروحة اطلاقاً؟

ان من يؤيد اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل واجراء مباحثات للسلام مع م.ت.ف ينبغي ان يكون مهتما بابراز الحقيقة. ان لدولة عظمى كالاتحاد السوفييتي برنامج سلام يستند على المبادىء ذاتها، وان الاتحاد السوفييتي يعمل من أجل تحقيق السلام ويقترح عقد مؤتمر سلام دولي برعاية الامم المتحدة والدولتين العظميين. وان الاتحاد السوفييتي يمنح كامل التأييد لـ م.ت.ف ويرى فيها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وان م.ت.ف تقبل ببرنامج بريجنيف وهذا ما صرح به عرفات مرات عديدة.

●● النقاش والتعاون المشترك لا يناقض أحدهما الآخر

كما هو معروف، فان اقامة «ألترنتيفا» هي نتيجة الانقسام في «شيلي»، نتيجة النقاش في «شيلي» بالنسبة للحرب في لبنان وبشأن رفض الخدمة في الجيش في لبنان. لا شك في ان برنامج «ألترنتيفا» يختلف بالاساس عن برنامج «شيلي». فهو يحوي معارضة واضحة للاحتلال وبرنامجاً للسلام العادل. ان «شيلي» في الماضي و «شيلي» الان يعرّف نفسه بوضوح كحزب صهيوني. و«ألترنتيفا» ليست كذلك، فانه لا يعرف نفسه كصهيوني. «شيلي» الموجود اليوم ينتظر انحلال المعراخ حتى ينضم الى مبام. و«ألترنتيفا» ليس كذلك.

تسمع في «ألترنتيفا» أقوال ضد استعمال الاصطلاحات المأخوذة عن الايديولوجية الاشتراكية والشيوعية. وتريد اقامة حزب جامع بدون قاعدة ايديولوجية، حتى لا يحدّد موقفه من الصهيونية أو من الاشتراكية. اذن في «ألترنتيفا» أعضاء من «متسبين تل أبيب» الذين يعرّفون أنفسهم بـ «لا صهيونيين» الى جانب أناس يعرفون انفسهم بصهيونيين.

الحقيقة هي انه يمكن التنازل عن التحديدات الفكرية بدون استعمال المصطلحات الاشتراكية والشيوعية. اي يمكن ان تقوم جهات سياسية على أساس سياسي محدد، مع تجاهل الموضوع الفكري، وهكذا هو برنامج الجبهة الذي صيغ سنة ١٩٧٧ والذي مكّن تنظيمات وأشخاص أصحاب نظرات فكرية مختلفة من التكتل على أساس ٦ نقاط للنضال من اجل السلام وشؤون العمال والمساواة والدمقراطية. ولكن كيف يمكن أن نقيم حزبا بدون قاعدة ايديولوجية؟

زرت هذا الصيف مع ماتي بيلد الاتحاد السوفييتي. وخلال الجولة في كييف زرنا متحف لينين. ولدى خروجنا من هناك قال لي ماتي بيلد: ان ما يجعلني منفعلاً جداً هو أنه منذ سنة ١٩٠٣ وعندما كان البولشفيك وأعضاء الحزب قلة، رأى لينين أنه من اللازم تحديد استراتيجية واضحة ووضع الاهداف الواضحة التي سيسعى البولشفيك الى تحقيقها. ومن هنا نستخلص ـ اكد ماتي بيلد ـ انه بدون تحديد استراتيجية واضحة لا يمكن اقامة حزب، وأنا اوافق على كل ما قاله في حينه ماتي بيلد. ولكن كيف يمكن تحديد استراتيجية بدون أيديولوجية واضحة؟

وبعد، ان الايديولوجية غير موضوعة من اجل النقاش الديواني المجرد. ان قاعدة ايديولوجية هي شرط لنشاط مكثف ويومي لاعضاء الحزب الواحد. وهي ليست شرطا لتحديد الاستراتيجية فحسب وانما لتحديد التكتيك أيضاً. ان التجربة التاريخية تعلمنا، انه في حزب بدون ايديولوجية واضحة تثور خلافات في الرأي، تتعمق في المشاكل السياسية والتكتيكية، وحزب كهذا اما أن ينقسم أو أن ينحل.

في احاديث كانت لي مع أعضاء «ألترنتيفا» سمعت اكثر من مرة أنهم يفسّرون الفرق بينهم وبين حزبنا تفسيرات أيديولوجية على الرغم من معارضتهم المطلقة (للمصطلحات من الايديولوجية الاشتراكية والشيوعية) ويزعمون عنا نحن الشيوعيين: أنتم مخلصون للاتحاد السوفييتي وترون أنفسكم كجزء لا يتجزأ من الحركة الشيوعية العالمية. أما نحن أعضاء «ألترنتيفا» فلنا نقد وحتى نقد حاد للاتحاد السوفييتي ونشاطه في الحلبة الدولية. وعندنا في «ألترنتيفا» أعضاء يكفرون بوجود نظام اشتراكي في الاتحاد السوفييتي ولا يرون فرقا بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

نحن، الشيوعيين، لا نشعر باية ضرورة لايجاد تبريرا لصداقتنا للاتحاد السوفييتي، ولتقديرنا الايجابي لبناء الاشتراكية فيه ولكوننا جزءا لا يتجزأ من الحركة الشيوعية العالمية. ان لنا وللحزب الشيوعي السوفييتي (كما لاحزاب شيوعية اخرى) قاعدة ايديولوجية مشتركة، وكذلك مواقف سياسية مشتركة في مسائل السلام واستقلال الشعوب في المنطقة والعالم. وعلى قاعدة المواقف الفكرية والسياسية المشتركة نجري حواراً مستمراً مع الاحزاب الشيوعية الصديقة وبضمنها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي.

ولكن كيف يتصل كل هذا بمسألة التعاون المشترك في المعركة من أجل السلام العادل؟ ـ اننا نقترح عليكم الانضمام الى الحزب الشيوعي فيمكننا ان نستمر في النقاش حول الشبه بين الغزو الامريكي لغرينادا وبين المساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لافغانستان، وحول جودة النظام في الاتحاد السوفييتي وأن نجري حول هذه المواضيع نقاشا جديا وأخويا. لكن، من يثير هذا النقاش غير العابر ويضعه عقبة في وجه التعاون المشترك، فانه يضر بالنضال ضد الاحتلال ومن أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني وبالنضال لحماية الدمقراطية وحقوق العمال.

●● ولماذا دعم الانشقاقيين؟

مما يؤسفنا، وجود اشخاص في قيادة «ألترنتيفا»، يعتقدون بأن عليهم مهمة مركزية وهي مهاجمتنا نحن الشيوعيين بل وحتى تزييف مواقفنا. والبارز من هؤلاء هو أوري أفنيري. يبني أوري أفنيري تعاوناً مشتركاً وصداقة مع حركة الانشقاق في الناصرة والتي تطلق على نفسها اسم «الحركة التقدمية». بالنسبة له لا تقرر المواقف السياسية التي تسمعها الحركة، وهو مستعد لان يغفر لهم كل شيء.

توحد «الحركة التقدمية» تحت جناحيها فئات سلطوية وأشخاصا انشقوا عن الجبهة وقوميين وفئات رجعية. فما هو المشترك لكل هؤلاء؟ تجربة الانتخابات لبلدية الناصرة (تشرين الاول ١٩٨٣) برهنت بوضوح، ان رسالة هذا التنظيم هي التآمر ضد جبهة الناصرة الدمقراطية وضد الادارة الدمقراطية للبلدية وضد الشيوعيين. ومع رسالة كهذه يحظى التنظيم بمباركة الليكود والمعراخ وحتى بمباركة كينغ، الذين يهدفون الى تقسيم الجماهير العربية وتقسيم الجبهة الدمقراطية اليهودية العربية واضعاف وظيفة الجماهير العربية المهمة في النضال من أجل السلام العادل والدمقراطية.

اذن، ما هي مصلحة أنصار السلام اليهود في تأييد حركة انقسامية كهذه والوقوف في وجه جبهة الناصرة الدمقراطية وضد الجبهة للسلام والمساواة التي هي الجبهة اليهودية العربية الوحيدة في اسرائيل؟

ان تأييد أوري أفنيري لاتفاقيات كامب ديفيد تثير هي أيضا التساؤلات. ان التطورات في منطقتنا في السنوات الاخيرة اثبتت ان اتفاقيات كامب ديفيد خُصّصت منذ البداية لمنع الشعب الفلسطيني من تجسيد حقه في الاستقلال ولزيادة تأثير الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. فنتيجة لاتفاقيات كامب ديفيد ضمت هضبة الجولان واشتد القمع والمصادرات في المناطق المحتلة وضوعفت حركة الاستيطان وخططت ونفذت الحرب العدوانية على لبنان. لذلك فان تأييد اتفاقيات كامب ديفيد التي هي «وصفة» للحروب تقف في تناقض مع السلام الاسرائيلي الفلسطيني القائم على مبدأ: «دولتان للشعبين». ويقترح اوري افنيري على م.ت.ف اقتراحا معناه الانتقال من الرمضاء الى النار. وهو اقتراح الابتعاد عن الاتحاد السوفييتي. والسؤال هو: هل أفكاراً كهذه مقبولة على اعضاء آخرين في «ألترنتيفا»؟

ان النقد الموجه الى مواقف افنيري الذاتية لا تعني تجاهل موافقة الناصرة للسلام ومثابرته على ايجاد حل للقضية الفلسطينية. ولكن مهاجمته لنا تسبب الضرر للنضال المشترك.

●● يدنا ممدودة للعمل المشترك

ما زال «ألترنتيفا» حزبا على الطريق. وأشك فيما اذا كان بين اعضائه من يؤمن بأن اطارا كهذا بحد ذاته يمكن أن يكون بديلا حقيقيا للمعراخ والليكود.

وحتى تعرض بديلا للقوى الحاكمة في اسرائيل ولسياستها من الضروري العمل على توحيد قوى السلام والدمقراطية بدون النظر الى الفرق في نظراتها الفكرية وانتمائها التنظيمي. ان السعي نحو تعاون مشترك صادق ومخلص هو بلا شك امتحان لكل من يناضل من أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني ولكل الذين يريدون انقاذ اسرائيل من الكوارث التي قد توقعنا فيها حكومة شمير وامتحان لـ «ألترنتيفا» كذلك.

ان يدنا ممدودة للتعاون المشترك مع كل انصار السلام والدمقراطية في كل اطار وبضمنهم هؤلاء الذين ينشغلون اليوم في اقامة «ألترنتيفا». ويمكن، بدون صعوبة صياغة برنامج مشترك للعمل من أجل انسحاب فوري وبدون شروط من لبنان وضد الحرب مع سوريا ومن اجل وضع حد للاحتلال وللقمع وللاستيطان في المناطق المحتلة والسلام بين اسرائيل وبين دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف والدفاع عن الحريات الدمقراطية ومن اجل المساواة في الحقوق القومية والدينية وفي حقوق المرأة ومن اجل حماية حقوق العمال.

تكتل هذه القوى، ضروري وممكن. فهيا نعمل لأجله.

● مظاهرة الـ ١٠٠ الف في تل ابيب ضد العدوان على لبنان نظمتها حركة «سلام الان» والقوى المعادية للحرب في اسرائيل ●

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع عكا

يدعو الشباب الى المحاضرة حول سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١٢/٢٠ الساعة ٥.٣٠ في نادي «الاخوة» عكا. المحاضر: مليح نصرة.

بمناسبة الذكرى الثامنة والسبعين لثورة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٧ الروسية:

الثورة الروسية الأولى (١٩٠٥ - ١٩٠٧) وكومونة باريس (١٨٧١) ـ هذان الحدثان العظيمان!

بقلم: بيير هينتجس
(صحفي فرنسي)

لعله من المناسب الاحتفال بذكرى ثورة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٧ الروسية بأن نعيد الى الاذهان الاستنتاجات التي استخلصها من تجربتها معاصرون من ممثلي حركة البروليتاريا الاشتراكية أدركوا أهميتها العالمية:

لقد رحبت القوى الثورية في فرنسا بـ «الثورة التي ستكنس القيصر والدوقيات الكبيرة»[١] واعتبرتها امتدادا للمسعى التاريخي الذي دشنته كومونة باريس. وجاء في بيان أصدرته، في ٢٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٠٥، اللجنة الادارية لاتحاد السين للحزب الاشتراكي الفرنسي: «ان هذا أهم حدث تاريخي منذ كومونة باريس ١٨٧١. فالشعب الروسي يثور على القيصرية. وتطالب البروليتاريا الروسية بالحرية والمساواة الاقتصادية والاجتماعية».

وهكذا جاءت ثورة ١٩٠٥ ولاحقا ثورة اكتوبر ١٩١٧، أيضا، لتذكر بمنجزات الكومونة وتساعد على اكتساب فهم أوضح بان كومونة باريس كانت، حسبما قال ماركس، «نقطة انطلاق ذات أهمية عالمية»[٢].



● ف. أ. لينين ●

ومما له مغزاه ان المبرر لمقارنة الثورة الروسية بالكومونة كان، قبل أي شيء آخر، الدور القيادي للطبقة العاملة في ذينك الحدثين التاريخيين. وقد أدركت الحركة الاشتراكية الفرنسية دور البروليتاريا الروسية في الثورة. فكتب جان جاور، زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي: «ان الطبقة العاملة الروسية التي كانت آخر من دخل ساحة المعركة، قد استوعبت تجربة المعارك السابقة وامتحانات البروليتاريا الاوروبية. وسيجد تحرر الشعب الروسي، وقد تخلص من الاوتوقراطية، تعبيره لا في اقامة مؤسسات تشريعية فحسب، بل أيضا، في استحداث تنظيم اجتماعي للعمل سيضع البروليتاريا الروسية، بلا ريب، في طليعة البروليتاريا الاوروبية»[٣].

وبالطبع، قامت ثورة ١٩٠٥ ـ أول ثورة شعبية في عصر الامبريالية ـ في ظروف مغايرة وحددت لنفسها مهمات تختلف عن الكومونة. ولكن البروليتاريا الصناعية في روسيا، في تلك الفترة، كانت قد تبلورت باعتبار أنها طبقة وكان مسار الثورة يعتمد على ما ستؤديه الطبقة العاملة من دور فيها، رغم الحقيقة المتمثلة في أن افقها محدد، الى درجة كبيرة، بوجود أزمة زراعية بالغة الحدة.

ان حركات اشتراكية اوروبية مختلفة قومت طبيعة الثورة الروسية وطابعها على ضوء تجربتها هي. وهكذا توجهت روزا لكسمبورغ، القائدة المرموقة للحركة العمالية الالمانية الى جان جاور بالتقريع لاعتباره ثورة ١٩٠٥، في المقام الاول، حركة كان هدفها الرئيسي، شأن ثورات القرنين الثامن عشر والتاسع عشر في الغرب، باستثناء الكومونة، هو اسقاط الملكية. ولا بد انها كانت تقصد مقالاته حول الغليان في بطرسبرغ.[٤] وبالفعل لم يرد ذكر انتفاضة باريس الا بالنزر اليسير في المقالات الكثيرة التي كتبها جاور حول أحداث روسيا. لكنه قال «إن هناك في الثورة الروسية الكثير من الثورة الفرنسية»[٥]. وكان يرى أن السمة المشتركة لجميع الثورات الفرنسية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، بما فيها الكومونة، هي أنه «في ١٧٩٢ وفي ١٨٣٠ وفي ١٨٤٨، كان الثوريون وكانت البروليتاريا الاشتراكية، التي أبدت، على نحو ساطع، فهما لمصالح فرنسا، مرتبطة بتحرر الشعوب، باشراك الطبقة العاملة في الدمقراطية الاوروبية»[٦].

وصحيح، أيضا، انه فيما كانت الاتجاهات الاشتراكية في روسيا نفسها أبعد من اعترافها جميعا بقيادة الطبقة العاملة في الثورة الروسية الاولى، فان الكثيرين في فرنسا لم تكن لديهم فكرة عن الفوارق بين هذه الاتجاهات واعتبروا النضال ضد القيصرية ومخلفات القرون الوسطى بانه أبرز مظاهر الثورة الروسية.

أما وجهة نظر روزا لكسمبورغ فقد حددتها التجربة الخاصة لالمانيا حيث كان هناك حزب حسن التنظيم وكانت الماركسية واسعة الانتشار بين الجماهير. وهذا ما دفعها، كما يبدو، الى القول ان الأمر الرئيسي «في التأثير المتبادل بين أوروبا وروسيا هو تأثير الحركة الاشتراكية للطبقة العاملة على الثورة الدمقراطية البرجوازية». وقالت «ان الثورة الروسية، اذا ما نظر اليها من زاوية تاريخية، تؤلف انعكاساً لقوة ونضج الحركة العمالية العالمية، وقبل كل شيء، الحركة العمالية الالمانية»[٧].

لقد كانت استمرارية التجربة بين الكومونة والثورة الروسية نابعة من تماثل قواها المحركة. فان الثوريين الروس عكفوا على دراسة تجربة الكومونة دراسة عميقة. وهكذا كتب لينين: «ان الكومونة علمت البروليتاريا

● روزا لوكسمبورغ ●

الاوروبية طرح مهمات الثورة الاشتراكية بالملموس. وان الدرس الذي تعلمته البروليتاريا لن ينسى، وسوف تستفيد منه الطبقة العاملة، كما فعلت روسيا خلال انتفاضة كانون الاول (ديسمبر)». (المؤلفات الكاملة، المجلد ١٣، ص٤٧٧) ولنلاحظ ان البروليتاريا الثورية استخلصت العبر، أيضاً، من ثورة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٧.

وكان من أهم دروس الكومونة والثورة الروسية الاولى، على السواء، فهم الحاجة الى اقامة أجهزة السلطة الثورية للبروليتاريا. فان سوفييتات العمال التي اقيمت في روسيا، في العام ١٩٠٥، أضحت أجهزة الانتفاضة وأجنة السلطة الثورية. وأن هذه الوظيفة المزدوجة للسوفييتات هي التي توفر الأساس لرؤية التماثل بين ثورة ١٩٠٥ والكومونة. ولكن لينين والبلاشفة هم وحدهم الذين أدركوا الطابع الخلاق للسوفييتات، أجهزة السلطة الثورية التي أقامتها الجماهير. وفي هذا السياق قال لينين إنه، منذ العام ١٩٠٥، «أدرك الاشتراكيون الروس أن تنظيم هذه السوفييتات يخلق شيئاً عظيما، شيئا جديدا لم يسبق له مثيل في تاريخ الثورة العالمية» (المؤلفات الكاملة، المجلد ٢٦، ص ٤٣٧). لكن هذا الجديد الذي لم يسبق له مثيل كان، أيضاً، امتدادا للطريق الذي تقدمت فيه الكومونة. وقد كتب لينين في «رسائل من بعيده»، وهو يمعن التفكير بأهمية السوفييتات، في شباط (فبراير) ١٩١٧: «أدرك العمال، مسترشدين بسليقتهم الطبقية، أنهم يحتاجون، في الأزمنة الثورية، لا الى تنظيم عادي فحسب وانما، أيضاً، الى تنظيم مختلف كل الاختلاف. فشرعوا عن صواب بالسير في الطريق الذي رسمته تجربة ثورتنا، في العام ١٩٠٥، وكومونة باريس، في العام ١٨٧١، وأقاموا سوفييت نواب العمال» (المؤلفات الكاملة، المجلد ٢٣، ص ٣٢٤).

ومن تجربة الكومونة خلص المعاصرون، كما خلصوا من تجربة الثورة الروسية، الى الاستنتاج الخاص بالحاجة الى تعزيز التضامن العالمي للشغيلة. فاعتبر ممثلو الحركة الاشتراكية (وفي مقدمتهم جاور ولومانيتيه) التضامن مع الثورة الروسية بأنه جزء من المعركة التاريخية التي تواصلها القوى الدمقراطية في فرنسا. وأدرك جاور أن الثورة الروسية من شأنها أن تمد النضال من أجل الدمقراطية في فرنسا بالثقة والافق والقوة. هل بالامكان نفي الحاجة الى التضامن العالمي؟ ان البروليتاريا، حتى في «اوروبا حرة»، كما قال أناتول فرانس، ليست «في أي حال بمأمن من ضربات رجعية ضارية وبربرية».

ان ثورة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٧ الروسية فتحت آفاقاً جديدة أمام الحركة العالمية في اوروبا الغربية. وكتب أناتول فرانس في كانون الاول (ديسمبر)، ١٩٠٥: «مهما تكن حصيلة هذا النضال العظيم والقائم فقد مارس الثوريون الروس تأثيراً حاسما على مصير بلادنا وعلى مصير العالم أجمع. وعلى ضفاف نيفا وفستولا وفولغا تتقرر الآن مصائر اوروبا الجديدة ومستقبل البشرية». لقد كانت الثورة الروسية منارا ملهما للشغيلة.

فالثورة الروسية، التي تردد صداها التحرري المدوّي في أرجاء العالم، ساعدت الشغيلة الالمان على الدفاع عن حق الاقتراع العام وعجلت في ادخاله في النمسا ـ المجر وفجرت أول حركة تحرر وطني كبرى في الهند.

وساعدت حركة التضامن مع الثورة الروسية على توحيد العمال في فرنسا. فان أحداث ١٩٠٥ في روسيا ساعدت على تشكيل الحزب الاشتراكي المتحد في فرنسا مثلما أدت ثورة اكتوبر اللاحقة دورا حاسما في انبثاق الحزب الشيوعي الفرنسي. وتولت لجنة توحيد القوى الاشتراكية توجيه حملة الشغيلة الفرنسيين للتضامن مع «المناضلين الأبطال من أجل الحرية في روسيا». وأعلن جاور، أمام مؤتمر للحزب الاشتراكي الفرنسي في روان، سبق مؤتمر التوحيد: «فلتلهم وحدتنا الاشتراكية وتشد أزر اولئك الذين يناضلون من أجل الحرية في روسيا».

وازدادت حركة التضامن، قوة على قوة، بعد توحيد الحزب تحت تأثير حركة الاضرابات الواسعة في روسيا في تشرين الأول (اكتوبر)، ١٩٠٥ والتي سماها لينين «ثورة اكتوبر» (المؤلفات الكاملة، المجلد ١٠، ص٦٩). وفي المؤتمر الثاني، المنعقد في شالون، في ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٠٥، حث الحزب الاشتراكي الموحد، الفرع الفرنسي للاممية العالمية «سائر فروع الاممية الاخرى على التحلي باليقظة وعدم السماح لحكومات بلدانها بان تجهز، عن طريق التدخل المسلح، على الحركة الثورية بقيادة الفرع الروسي من الاممية». كما تجلى عمق حركة التضامن مع الثورة الروسية وطابعها العالمي بشكل ساطع في ذكرى «الاحد الدامي»، في ٢٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٠٦. ففي كل مكان ـ في فرنسا والمانيا وايطاليا وسويسرا ـ عقد الشغيلة اجتماعات حضروها بالالاف. وكتب جان لونغيه: «لم يسبق أبدا... ان جرى التعبير عن الطابع العظيم لحركتنا بمثل هذه القوة وهذا الاجماع»[٨].

كما جرى التعبير عن التضامن العالمي مع الثورة الروسية في فضح محاولات الرجعية العالمية لمساعدة الحكومة القيصرية على قمع الثورة الروسية. ففي تشرين الاول (اكتوبر)، ١٩٠٥، وضعت الحكومة الالمانية بوارجها الحربية على أهبة الاستعداد ليتسنى إرسالها فورا، بزعم حماية العائلة المالكة. وفي ذلك الوقت بالذات كان ثمة نقاش يدور حول مقترحات فلهيلم الثاني الملحة لضرب الثورة في بولندا. وقد كتبت جريدة «لاتامب»، في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر)، حول هذه المقترحات انه «يمكن بهذه الطريقة انقاذ نظام الحكم القيصري». وفي اليوم التالي قال لونغيه، في «لومانتيه»، إن التصريح الذي ورد في «لاتامب» كان «أكثر الدعوات وضوحاً وسفوراً الى فلهيلم الثاني، عدو فرنسا اللدود، لقمع الثورة الروسية... هذه هي اليوم حصيلة الوطنية الغيورة للبرجوازية الفرنسية التي ترعبها الاثار العالمية لانتصار البروليتاريا الروسية القادم».

لقد كانت هذه ادانة لا للمعونة المقدمة الى نظام الحكم القيصري، معقل الرجعية البشع فحسب بل، أيضاً، لكامل مفهوم السياسة الخارجية لدى البرجوازية الفرنسية التي ظنت انها استطاعت، منذ ضرب الكومونة، أن تعيد الى أوروبا «فرنسا قوية وحكيمة»[٩]، حسب تعبير تير.

بعد ١٨٧١ دأبت الطبقة العاملة على حشد قواها ورص صفوفها هاتفة: «تحيا الكومونة»، وكلما كان الخوف يمتلك البرجوازية كان شبح الكومونة يظهر أمامها.

وأظهر الاحتفال بعيد الأول من أيار (مايو)، في العام ١٩٠٦، القوة المتعاظمة للطبقة العاملة. فجاء في بيان أصدره مكتب الاممية الاشتراكية في تلك المناسبة «ان عيد الاول من أيار (مايو) يرمز الى سنة الخير الحافلة بالنتائج ولكنها حتى أكثر عطاءاً بما تقدمه من آمال... ففي روسيا أعلنت البروليتاريا نفسها العامل الحاسم والأمل المرجى للثورة». وفي باريس أضرب (٢٠٠٠٠٠) (مئتا ألف) عامل واستدعت الحكومة الى المدينة ما يزيد عن (٦٠٠٠٠) (ستين ألف) جندي من مختلف الأسلحة، بالاضافة الى البوليس والحرس الجمهوري.[١٠] وهجر باريس الكثير من الأثرياء فيما عمد الآخرون الى تكديس المواد الغذائية وسحب أرصدتهم من المصارف. وقارن هنري هوساي، عضو الاكاديمية الفرنسية وأحد مؤرخي عصر الامبراطورية، تلك الفترة بأحلك أيام الكومونة، على حد تعبيره.

وأود أن أعيد الى الأذهان استنتاجاً آخر استخلصه المعاصرون من أحداث ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦.

لقد أعلن جاور وهو يتحدث في مجلس النواب، في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٠٥: «عندما يحمل المجتمع في رحمه بذور النزاعات الداخلية وحين يدور صراع محتدم لا بين الاحزاب فحسب وانما بين الطبقات، أيضاً، فان هذا الصراع الاجتماعي الناضج يتطور، دائماً وحتماً، الى انفجار ثوري ما أن تندلع في العالم حرب حافلة بالاحداث الدراماتيكية»[١١].

ودون السعي، بأي شكل، الى تثبيت نوع من القاعدة التاريخية، ناهيك عن صياغة مخطط ينطبق، بالضرورة، على كل حالة في المستقبل، فان باستطاعة المرء أن يشير الى أمثلة عديدة في التاريخ الحديث قامت فيها أزمة اوروبية أو عالمية دون الشرارة لانتفاضات اجتماعية كبرى. وهذا ما حدث في ١٨٧١ و١٩٠٥ و١٩١٧ و١٩٤٥ (الحرب الفرنسية ـ البروسية، الحرب الروسية ـ اليابانية والحربان العالميتان الاولى والثانية). وينبغي ان يلاحظ المرء، في الوقت نفسه، الاشكال المتنوعة التي يميل انهيار الامبريالية الى اتخاذها.

قال لينين ان الكومونة «استنهضت الحركة الاشتراكية في سائر أرجاء اوروبا» (المؤلفات الكاملة، المجلد ١٣، ص ٤٧٧). وكتب جاور ما يلي عن تأثير الثورة الروسية: «ان مدا اجتماعياً عارماً يتصاعد في الشرق. وان انتصار الثورة، التي ستلعب البروليتاريا الدور الحاسم فيها، سيلهم الشغيلة للنضال من أجل مطاليبهم»[١٢].

«ان مدا عارما يتصاعد في الشرق». وعلى امتداد ثلاثة أرباع القرن يتعاظم هذا المد الذي كانت الكومونة أول ما بشر به. ويتغير العالم الذي نعيش ونناضل فيه تحت تأثيره. كما تتأثر في تيار التاريخ بالمد، الذي يجر الى الماضي، وبالحضارة الاشتراكية المتطورة التي تتسارع حركتها باضطراد في مسيرتها. وهي تفتح أمامنا اليوم صورة مستقبلنا. أن قوة وحيوية الطبقة العاملة وحلفائها تمكنهم من توجيه الاحداث وتولي المسؤولية التاريخية بثقة. ولم يسبق ان اتضح من قبل مثلما يتضح الآن ان الاشتراكية هي أمل البشرية. وتتوقد حقيقة الاشتراكية باهرة في مجد الكومونة المأساوي ولكنه ما زال ينبض بالحياة. وان ثورة ١٩٠٥ جعلت لهيب شعلته حتى أكثر اتقاداً.

(١) ايدث توماس، لويس ميشيل، باريس، ١٩٧١، ص ٤٣٩.
(٢) كارل ماركس وفريدريك انجلز، المختارات في ثلاثة مجلدات، المجلد ٢، ص ٤٢٢.
(٣) لومانتيه، ٤ اذار (مارس) ١٩٠٥.
(٤) في ٢٣ كانون الثاني (يناير) كتب جاور: «هناك نهر من الدم يفصل من الآن فصاعداً بين القصر والشعب. ان القيصر والقيصرية قد أقصيا الان من أسرة الامم». والاعمق مغزى من ذلك ما كتبه في ٢٥ كانون الثاني (يناير): «ان النصر بانتظار الثوريين الروس في نهاية امتحاناتهم، وستكون لانتصارهم آثار لم يسبق لها مثيل في سائر أرجاء العالم بالنسبة للنضال ضد مخلفات الاستبداد».
(٥) لومانتيه، ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٠٥.
(٦) لومانتيه، ٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٠٥.
(٧) روزا لكسمبورغ، «الاضراب الجماهيري والحزب والنقابات» في كتاب: «الخطب والمقالات المختارة»، برلين، ١٩٥١، ص٢٣٠. كتب هذا المقال في بطرسبورغ (روسيا) في أيلول (سبتمبر) ١٩٠٦.
(٨) لومانتيه، ٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٠٦.
(٩) رسالة الى الأميرة ي. تروبتسكايا في ٢٩ تموز (يوليو) ١٨٧٢، استشهد بها البرت مانفريد في مؤلفه دراسات في تاريخ فرنسا. القرن ٢٠، موسكو، ١٩٦١، ص ٣٥٦.
(١٠) لومانتيه، ٢٩ نيسان (ابريل) ١٩٠٦.
(١١) حين أكد جاور «ولدينا مثال على ذلك في روسيا» أردف أحد النواب الرجعيين بالتعقيب التالي «وخلال الكومونة»، مؤكداً بطريقته الخاصة، على ضوء وعيه الطبقي الرجعي، التماثل الموجود بين كومونة باريس وثورة ١٩٠٥ الروسية.
(١٢) لومانتيه، ٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٠٥.

[عن مجلة «الثقافة الجديدة» ـ مجلة شهرية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي. السنة (٢٧) العدد (٦)، حزيران ١٩٨٠]

اجتماع تضامني في عاصمة أرمينيا السوفييتية في يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني

● يريفان ـ من مانويل شتركيان ـ عقد في قاعة جمعية الصداقة الارمنية للعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية، في عاصمة أرمينيا السوفييتية، اجتماع شعبي لمختلف ممثلي الهيئات الاجتماعية، بمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب العربي الفلسطيني.

وافتتح الاجتماع هوروانيس ايجيكيان، رئيس لجنة التضامن الأرمنية مع بلدان آسيا وأفريقيا والدكتور في علوم التاريخ. ثم تحدث هاكوب هاكوبيان، المحاضر في جامعة يريفان عن نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل من أجل استعادة حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على أرض وطنه.

ثم تكلمت س. أغاميريان، الطالبة في معهد صناعة المواد الغذائية. وأكدت في كلمتها أن النساء الأرمنيات، كسائر النساء السوفييتيات، يعربن عن تضامنهن مع النساء الفلسطينيات في نضالهن العادل ويستنكرن الاعمال العدوانية التي يمارسها الغزاة الاسرائيليون ضد أبناء الشعب الفلسطيني الابرياء.

وفي نهاية الاجتماع شكر بسام فاني البلباوي، الطالب في جامعة يريفان، باسم الشبيبة الفلسطينية، المواطنين السوفييت على موقفهم الثابت والمبدئي من نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل.

وبعث المجتمعون ببرقية تضامن لممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفييتي.

ومن الجدير بالذكر أن كلاً من ل. منا سريان، رئيس قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الارمني وجون كيراكوسيان، وزير الخارجية لجمهورية ارمينيا السوفييتية حضرا هذا الاجتماع.

الجمعية العامة للامم المتحدة تدين سياسة اسرائيل في المجال النووي

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة، يوم الجمعة الماضي، اسرائيل لرفضها استنكار حيازة اية اسلحة نووية وعدم استجابتها لاخضاع نشاطها النووي لاحتياطات وقائية دولية.

وطالبت الجمعية العامة هيئة الطاقة الذرية الدولية بأن توقف اي تعاون علمي بينها وبين اسرائيل من شأنه ان يسهم في تعزيز القدرة النووية لاسرائيل.

القاء زجاجة بنزين على إحدى سيارات القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر اسرائيلي دبلوماسي في القاهرة أن شابا في العشرين من عمره ألقى زجاجة بنزين على احدى سيارات القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية، يوم الخميس الماضي، ولكنها لم تصبها.

وأضاف المصدر نفسه أن الزجاجة المليئة بالبنزين تحطمت بين سيارة القنصلية واحدى سيارات الشرطة دون أن تصيب أيا منها بسوء.

ومما يذكر أن بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية استنكر الإساءات التي يتعرض لها الدبلوماسيون المصريون في تل أبيب.

الولايات المتحدة ـ البلد الوحيد في العالم الذي نصف جيشه موجود خارج حدوده

● موسكو ـ «تاس» ـ الولايات المتحدة هي البلد الوحيد في العالم الذي نشر حوالي نصف جيشه خارج حدود أراضيه وتمتلك الولايات المتحدة أكثر من (١٥٠٠) قاعدة عسكرية وغيرها من المنشآت العسكرية في أراضي (٣٢) دولة من دول العالم. وتوجد، تحت تصرف الوحدات العسكرية الامريكية في هذه الدول، كميات كبيرة من الاسلحة، ومن ضمنها أسلحة نووية.

كيف استعادت الطفلة رازا قدميها



● وقع الحادث المريع في إحدى أمسيات شهر حزيران فأصاب عائلة أحد الفلاحين في مزرعة جماعية في ليتوانيا. فقد قطعت آلة زراعية قدمي الطفلة رازا براسيفيكيوت (٣ سنوات).

عشرات من الناس الذين يهمهم أمر الطفلة حضروا الى المكان، فوراً. وتم تقديم الاسعاف الاولي، مباشرة، في المركز الطبي المحلي. بعدئذ قام الجراح المناوب في مستشفى المقاطعة، الدكتور ر. أغاناوسكاس بإخراج الطفلة من الصدمة وأوقف النزيف وخفف الآلام. وتأكد، أيضاً، أن يظل الجزء المهشم من القدمين مرتبطاً مع باقي الجسم وأن تبقى الانسجة حية.

هذا كل ما استطاع القيام به. وترك البقية لجراحين اختصاصيين. قام الدكتور أغاناوسكاس بالاتصال بمعهد «فلنيوس» للابحاث والتجارب والمعالجات الطبية وطلب أن يرسل الطفلة للعلاج.

وكان لهذا الطلب وقع مؤلم على الدكتور م. فيتكوس، منظّم ورئيس مركز الجراحة المجهرية في الجمهورية لأن جميع المعدات وغرف العمليات كانت مشغولة للساعات الخمس المقبلة، في معالجة عمليات صعبة.

ولكن لا يمكن الرفض في هذه الحالات. فقام الدكتور بالاتصال بمركز موسكو للجراحة المجهرية.

«لا معارضة لدينا. نحن في الانتظار» تبادر الصوت القادم من بعيد. «ولكن يجب أن تصل الينا الطفلة حتى السادسة صباحاً».

كانت الساعة عندها تشير الى الثانية عشرة، منتصف الليل. وكانت آخر طائرة قد أقلعت من المطار.

اتصل الدكتور فيتكوس بمكتب الطيران المدني فوعدوه ببذل قصارى جهدهم. وقد استغرق الكابتن يو. ب. سوريكوف وطاقمه ٢٠ دقيقة لتجهيز طائرتهم الضخمة من طراز «تو ـ ١٣٤» وتمهيد سبيل الطيران. وطلب الكابتن أن يتخذ سبيلا مختصرا، متجاوزاً السبيل التقليدي. واستغرق الطيران الفعلي الى فيلنيوس مدة عشرين دقيقة اضافية. وسافر في الطائرة أربعة أشخاص: الطفلة وأمها، «فيتاه والدكتور أغاناوسكاس والممرضة ب. منكيفيكيوت. ١٥ دقيقة أخرى ويبدأ السفر الى موسكو.

والخلاصة، وصلت الطفلة، في نهاية الأمر، الى مركز الجراحة المجهرية في موسكو. وهناك أجريت لها عملية دقيقة أنقذت قدميها. وفي الصورة تظهر الطفلة «رازا» وهي تداعب أحد الاطباء وتمسكه من أنفه، بعد أن أنقذ قدميها.

[صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» السوفييتية]

قوات الاحتلال تواصل وضع الحواجز أمام جامعة النجاح الوطنية في نابلس

● القدس ـ لمراسلنا ـ ما زالت قوات الاحتلال الاسرائيلي تفرض، منذ بداية السنة الدراسية الحالية، حصاراً على مداخل جامعة النجاح الوطنية في نابلس حيث تقوم بوضع الحواجز، يومياً، تقريباً، وبتفتيش الطلاب ومنع معظمهم من الدخول الى الجامعة والمشاركة في المحاضرات.

ويفيد مراسلنا ان معدل «دوام» الطلاب عند الحواجز أصبح أكثر من معدل دوامهم في الجامعة. فقد بلغ مجموع الأيام التي تعلمها الطلاب (١٠) أيام من أصل (٢٣) يوما. أما الايام الـ (١٣) الاخرى فقد داوم فيها الطلاب عند الحواجز أو في بيوتهم، نظراً لعدم سماح قوات الجيش المرابطة لمعظم الطلاب بدخول الجامعة.

وفي حديث هاتفي مع مراسلنا، أكدت دائرة العلاقات العامة في الجامعة ان قوات الاحتلال المرابطة عند الحواجز تقوم بتفتيش حقائب وحاجيات وملابس الطلاب وتطالبهم بابراز بطاقاتهم الجامعية كي تسمح لهم بالدخول، مما يحرم معظم الطلاب، خاصة طلاب السنة الاولى، من دخول الجامعة، بسبب عدم حصولهم، حتى الآن، على البطاقات الجامعية.

ويُعتقد أن هذه الاجراءات تأتي تمهيداً لتطبيق قرار سلطات الاحتلال «رقم ٨٥٤» الذي يطالب المحاضرين بالتوقيع على عرائض يوافقون بموجبها على عدم السماح لطلابهم بالتظاهر في الجامعة وعدم اعلان تضامنهم مع منظمة التحرير الفلسطينية.

رسالة من لانغر الى وزير العدل لاطلاق سراح زياد أبو عين وسجناء فلسطينيين آخرين

● القدس ـ لمراسلنا ـ بعثت المحامية فيليتسيا لانغر، أمس، الأحد، برسالة الى وزير «العدل»، موشيه نسيم أطلعته فيها على بيان الصليب الأحمر الدولي بشأن تبادل الأسرى، الصادر في (١٢/١٤)، والذي يجري فيه التأكيد على أن اسرائيل لم تحترم اتفاق تبادل الأسرى بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية وذلك بقيامها باختطاف السجين زياد أبو عين وعدد آخر من الأسرى من الباصات قبل صعودهم الى الطائرات المتوجهة الى الجزائر وأعادتهم الى السجون الاسرائيلية.

وقالت لانغر في رسالتها إنه يجب حتى على الأطراف الغير متحمسة لاتفاقيات من هذا النوع أن تقوم بتنفيذ ما تعهدت به. وما قيام اسرائيل بعدم احترامها للاتفاق سوى مسّ خطير بالمسؤولية التي ألقيت على عاتقها وبالعلاقات بينها وبين منظمة الصليب الاحمر الدولي، الامر الذي سيؤثر في المستقبل على كل مفاوضات من هذا النوع. فلاسرائيل لا يوجد عنوان آخر غير الصليب الأحمر يساعدها على حل مثل هذه المسائل الانسانية. ولذلك يجب على اسرائيل التقيّد بالاتفاق الذي وقّعته واحترام هذه المنظمة واطلاق سراح زياد أبو عين والأسرى الآخرين الذين تضمنهم الاتفاق.

واختتمت لانغر رسالتها بالقول: «إنك يا سيادة الوزير رجل قانون ويجب أن تحافظ على تنفيذ الاتفاقيات. لذلك اطالبك بالتحقيق في الأمر واطلاق سراح الأسرى حالاً».

عبد العزيز شاهين يعاني من المرض في منفاه على الحدود

● غزة ـ لمراسل خاص ـ ما زال المواطن الفلسطيني عبد العزيز شاهين (أبو علي) يعاني من آلام حادة في عموده الفقري، حيث يشتد عليه المرض. ويذكر أن شاهين يقضي حكماً في منفاه في قرية الدهنية القريبة من الحدود الفاصلة بين قطاع غزة ومصر، منذ حوالي (٦) أشهر. وينتهي قرار حكم الأبعاد في ١٩٨٤/٣/٦.

سجينات «نفي ترتسا» صامدات رغم أساليب القمع والتعذيب

● القدس ـ لمراسلنا ـ أكدت السجينات السياسيات الفلسطينيات، المعتقلات في سجن نفي ترتسا، للمحامية فيليتسيا لانغر أنهن ما زلن يعارضن خدمة سجاناتهن، ممثلات الاحتلال، رغم كل أساليب التعذيب والضغط التي تمارسها ادارة السجن ضدهن.

وكانت المحامية لانغر قد قامت، يوم الجمعة (١٢/١٦)، بزيارة موكلاتها في السجن: فاطمة دقاق وعطاف سلامة وسهام برغوثي اللواتي أخبرنها بموقف السجينات هذا وأكدن لها أنهن متمسكات بموقفهن حتى النهاية.

وفي حديث مع مراسلنا أكدت المحامية لانغر أن السجينات شكون لها استمرار ادارة السجن في الاعتداء عليهن بشتى الاساليب في سبيل اخضاعهن.

وأشارت السجينات، أيضا، الى أن ادارة السجن تقوم، بالاضافة الى منعهن من قراءة الصحف والكتب وسماع الراديو ـ تقوم بمنعهن، أيضاً، من التحدث أو الغناء بصوت مرتفع.

وأكدن للانغر أنهن لن يخضعن أبداً ولن يضعفن أمام أساليب التعذيب المختلفة التي تمارسها إدارة السجن وأنهن متمسكات بقرارهن عدم خدمة السجانات حتى تتراجع ادارة السجن عن قرارها بهذا الشأن.

السلطات الاسرائيلية تمنع حكمت الساعد من ممارسة عمله طبيبا متدربا

● طولكرم ـ لمراسل خاص ـ أوقفت السلطات الاسرائيلية، في ٨٣/١٢/٦، الدكتور حكمت عقاب الساعد عن عمله طبيبا متدربا في مستشفى طولكرم، دون ابداء الأسباب.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت اعتقلت الدكتور الساعد، في ٨٣/١٠/١٨، لدى عودته من رومانيا بعد إنهاء دراسته هناك.

رياضة

ضربة في المرمى



يصوبها نعيم خيط

كان بالامكان اجراء مباراة مكابي حيفا وهبوعيل تل ابيب حتى في ساعات المساء وبدون الاضواء الكاشفة.. ! هذا بالنسبة للجمهور العربي في البلاد.

لا تتعجبوا لما اقوله. ففي تلك المباراة [السبت ٨٣/١٢/١٠] كان لنا نجمان كبيران تلألأت انوارهما في كل زاوية في الملعب وبالرغم من لون البشرة السوداء لاحدهما..

ونحن، الجمهور العربي نتعطش الى رؤية الكثير من مثل هذين النجمين. احدهما يقول انه لولا العناية به لما اصبح نجما. وهنا كلمة السر لخلق مثل هذين النجمين.

كان من الاجدر ان يسمع ما يقوله هذا النجم اداريو فرقنا العربية، كل في موقعه.

لو أحسنوا الاستماع لأحسنوا العمل. وما هو هذا العمل ؟. المقصود هو الاعتناء بالصغار في فرقهم. ابتداء من جيل ١٠ سنوات، كما هو متبع في الفرق التي تحترم نفسها.

ان معظم الادارات في فرقنا العربية تكرس جُل مجهودها في فريق واحد هو فريق الكبار اما بقية الفرق في النادي فاما انها تلعب ولكنها مهملة او انه لا وجود لها، وهذا هو الغلط بعينه. وهذا ما كان يقصده النجم المذكور.

اذن، احسنوا العمل واعتنوا بنجومكم الصغار لتصبح اقمار تنير لنا ملاعبنا وننقذها بالتالي من اصابع الضياع وتوفر علينا ما نضيعه من اموال للذين نسميهم لاعبي تعزيز.. !!

مباريات السبت القادم

في الدرجة الثالثة

● منطقة هفراتس ●

مـ دير الأسد — بيت الشبيبة نحف
أبناء سخنين — هـ جديدة
مـ ن. تل حنان — هـ البعينة
مـ كفر سميع — هـ المزرعة
هـ أبو سنان — هـ ن. عبلين
هـ جولس — ب. شفاعمرو

● منطقة حيفا ●

مـ عسفيا — هـ الكبابير
هـ تسور شالوم — هـ يافة الناصرة
ب. العمل — هـ عرابة
مـ بيت شان» — هـ دبورية
مـ كفر كنا — هـ المكسور
مـ نفيه شأنان — مـ حيفا

● منطقة الجليل ●

مـ طبريا — ب. ك. شمونة
س. معلوت — هـ كفر كنا
هـ م. يوسف — مـ أبناء طرعان
هـ يوريا — هـ كرميئيل
هـ شلومي — هـ معليا
هـ الرامة — هـ يانوح
ب. طبريا — ب. معلوت

● منطقة المركز ●

ب. يفنه — مـ مـ تسيون
هـ ن. يهودا — مـ ن. الرملة
ب. بيت شيمش — مـ د. اللد
هـ عزريكام — هـ ياتيا
هـ أبناء اللد — مـ بيت شيمش
هـ محطة اللد — أ. س. رحوفوت
أ. س. القدس — هـ مـ تسيون

● منطقة دان ●

هـ ش. تل أبيب — ب. بات يام
ب. ريشون — ب. بيت دجان
ب. كريات اونو — ب. رمات غان
ب. محنيه يهودا — أنطوني يافا
مـ رمات حين — مـ بن تسفي
مـ بات يام — هـ ك. شالوم
مـ يهود — هـ ع. بيتح تكفا

● منطقة الشارون ●

مـ رمات هشرون — هـ أ. هشرون
ب. روش هعاين — مـ كفر قاسم
هـ بردسيا — هـ تنوفوت
هـ سديه حيمد — أ. بار ايلان
هـ برطعة — مـ شمونيل
هـ الياخين — ب. كفار يونا
ب. هـ هشرون — هـ قلنسوة

● منطقة شومرون ●

هـ جت — هـ بنيامينا
مـ برديس حنه — هـ غ. هكرمل
هـ قيساريا — هـ يكتعام
هـ معاوية — هـ عرعرة
هـ الفريديس — مـ زخرون
هـ عتليت — مـ هـ نتانيا
ب. بنيامينا — ب. برديس حنه

الدرجة الثالثة

فوزان هامان لسخنين وكفرمندا

● حيفا لمراسلينا شكري خطيب وعادل شناوي ـ استضاف فريق هبوعيل عرابة في مباراة مؤجلة من الاسبوع السادس للدوري ، جرت على ملعب إكسال .

بداية المباراة كانت لصالح الضيوف وفي الدقيقة الخامسة ارسل احمد ماضي كرة صاروخية عن بعد ١٢ م طار حارس مرمى كفر مندا ، جمال صفوري ، لصدها ببراعة . بعدها بسبع دقائق عُرقل عماد قراقرة في منطقة جزاء كفر مندا إلّا ان الحكم لم يحرك ساكناً .

وجاء الهدف الاول في المباراة لصالح كفر مندا اذ فشل حارس مرمى عرابة مصطفى عاصلة في صد الكرة التي سددها عامر نقاع فارتطمت بجسمه وهزت الشباك . وفي الدقيقة ٣٢ أرسل زكي عساوي كرة صاروخية عن بعد ١٨ م سكنت في شباك عرابة للمرة الثانية .

في الدقيقة الاربعين اندفع اللاعب الممتاز عماد قراقرة الى منطقة جزاء كفر مندا بعد ان حاور عدداً من اللاعبين وارسل كرة قوية في شباك مرمى كفر مندا و ٢ : ١ لكفر مندا . وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين تصدّى علي بشناق لضربة جزاء عن بعد ١١ م أسكن على أثرها الكرة في شباك عرابة للمرة الثالثة . وكانت نتيجة الشوط الاول (٣ : ١) .

بدأ الشوط الثاني بهجمات سريعة من جانب الفريقين وفي الدقيقة ٥٧ سنحت فرصة رائعة لمدرب عرابة اللاعب حسين الحاج إلّا انه اهدر فرصة رائعة لتسجيل هدف .

وفي الدقيقة ٧٥ أهدر عامر نقاع فرصة جميلة لتسجيل هدف رابع تلاه خير عكري في الجانب الآخر عندما ارسل كرة ضعيفة عن بعد ٦ امتار علت فوق العارضة .

ولم يتمكن أي من الفريقين من تسجيل المزيد من الاهداف وانتهى اللقاء بفوز كفر مندا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لعرابة .

لعب فريق كفر مندا بالتركيب التالي :

جمال صفوري ، سالم زيدان ، جمال سعدي، طه عساوي، عماد زيدان، علي بشناق ، عمر قدح ، محمد زيدان ، محمود جنداوي ، عامر نقاع ، زكي عساوي واشترك عمر عزام وفايز خلايلة .

برز في المباراة لاعب عرابة الناشيء عماد قراقرة وتحلى لاعبو الفريقين بالروح الرياضية العالية . وظهر ضعف خط الوسط والجناحين في فريق عرابة .

هـ . سخنين ـ هـ . جديدة ٢ : صفر

● سخنين ـ من فيصل بدارنة ـ استضاف فريق هبوعيل سخنين فريق هبوعيل جديدة في مباراة مؤجلة جرت على ملعب كوكب ابو الهيجا .

جاءت بداية اللقاء حاسية من الجانبين وتتالت الهجمات بهدف احراز هدف السبق . في الدقيقة ٢٥ رفع احمد صوان الكرة الى محمد عبد القادر الذي اسكنها مرمى جديدة مسجلاً هدف سخنين الاول والوحيد في الشوط الاول .

بدأ الشوط الثاني بمحاولات جدية من لاعبي جديدة الذين أرادوا تسجيل هدف التعادل إلا ان دفاع سخنين المتماسك حال دون ذلك .

في الدقيقة الستين انفرد لاعب جديدة بحامي مرمى سخنين ولكنه أهدر فرصة رائعة لمعادلة النتيجة .

في الدقيقة ٧٥ تلقى محمد عبد القادر كرة مرفوعة أرسلها برأسه لتعانق شباك جديدة للمرة الثانية و ٢ : صفر لسخنين . وهذه كانت نتيجة المباراة في نهايتها .

امتاز في المباراة عادل صوان وسادت روح الاخوة والمحبة لاعبي الفريقين .

مهرجان كاراتيه في الجديدة

● جديدة ـ لمراسلنا منهل مصري ـ شهب بيت الشباب يوم الجمعة الماضي في قرية الجديدة مهرجانا للكاراتيه باشراف الرابطة الموحدة للكاراتيه وباشتراك فرق من عبلين وجديدة. وادى اللاعبون عروضا جميلة نالت استحسان الحضور.

وفاز فريق عبلين للكبار على فريق جديدة بالنتيجة ٥:٧ بينما فاز لاعبو فرق جديدة (تحت سن ١٦ عاما) على فريق عبلين بالنتيجة ١:٦. وحكم المباراتين لجنة مؤلفة من وهبة حسون (رئيسا) وماجد حاج علي ومحمد صالح ومروان سباعنة ورياض حسنين ونصري انطون (أعضاء).

وناشد الاستاذ احمد درويش ادارة مجلس جديدة بدعم رياضة الكاراتيه وبيت الشباب.

وشكر السيد صالح سكران، رئيس لجنة اولياء امور طلاب الكاراتيه في عبلين المضيفين على حسن استقبالهم وضيافتهم لهم. ودعا فريق جديدة الى مهرجان اخر يجري في عبلين في ٨٣/١٢/٣٠.

وفي نهاية المهرجان قدم رئيس مجلس محلي جديدة السيد عفيف كيال الكؤوس للفرق الفائزة التي تبرع بها نصري انطون، مدرب فريق جديدة و«سوبر ماركت» جديدة.

الدرجة الرابعة

شمشون ام الفحم ٦ عميدار نتانيا ٢

● ام الفحم ـ من يونس جبارين ـ استضاف فريق شمشون ام الفحم فريق مكابي عميدار نتانيا في مباراة قمة لفرق الدرجة الرابعة، جرت على ملعب كفرقرع.

بدأت المباراة بهجمات مكثفة من جانب الفحماويين الذين سيطروا على المباراة منذ دقيقتها الاولى وهددوا مرمى الفريق الخصم. وفي الدقيقة العاشرة جاءت النتيجة عكسية اذ سجل مهاجم نتانيا هدفا مستغلا ارتباك دفاع ام الفحم. بعدها بدقيقتين عرقل لاعب عميدار في منطقة جزاء ام الفحم فأشار الحكم الى ضربة جزاء عن بعد ١١م سددت باتقان في شباك ام الفحم.

استفاق الفحماويون وردوا على الهدفين باهداف ستة :

في الدقيقة ٢٥ تمريرات رائعة بين الثنائي انور عبدالله واحمد يوسف يخترق على اثرها الاخير دفاع عميدار ليسجل بهدف ام الفحم الاول وينتهي الشوط الاول بتقدم الضيوف بهدفين مقابل هدف.

زاد حماس الفحماويين في الشوط الثاني فسجل احمد يوسف هدفه الثاني وبعدها بخمس دقائق تقدم ابراهيم احمد بالكرة وارسلها عن بعد ٢٠م لتعانق شباك عميدار و٢:٣ لام الفحم.

في الدقيقة الستين سجل توفيق احمد هدفا رابعا. وحاول الضيوف تسجيل اهداف الا ان اداء مدافعي ام الفحم الرائع حال دون ذلك بل تمكن اللاعب البديل احمد حمزة من تسجيل هدف خامس عندما ارسل كرة من منتصف الملعب.

وسجل احمد يوسف، هدّاف شمشون هدفا رائعا عن بعد ٣٠م لينتهي باللقاء بفوز شمشون بنتيجة ٢:٦.

امتاز من فريق شمشون توفيق ابراهيم واحمد حمزة. وهذا هو الفوز السادس على التوالي لفريق شمشون احتل على اثره المرتبة الاولى برصيد ١٣ نقطة من ٨ مباريات.

لعب فريق شمشون بالتركيب التالي :

محمود ابراهيم: توفيق ابراهيم، وجيه محمد، توفيق احمد، انور عبدالله، فايز احمد، احمد يوسف، محمد سليمان، ابراهيم احمد محمد، بسام احمد، واشترك توفيق واحمد حمزة.

اخبار متفرقة

زلتسر :أهدرنا فرصة تسجيل الفوز !

عقّب زئيف زلتسر، مدرب فريق مكابي يفنة على نتيجة التعادل المشرّفة التي خرج بها فريقه من لقائه فريق هبوعيل تل ابيب فقال :

«جئنا الى بلومفيلد لإداء عرضنا الكروي العادي الذي أديناه في مباريات الفريق في الاسابيع الاخيرة. لم تكن لدينا اية مشاكل لملاقاة فريق قوي كهبوعيل تل ابيب. ربما كانت هناك مشكلة نفسية اذ كانت هذه اول مرة يلعب فيها لاعبو فريقي امام جمهور عريض.. صحيح انه لا يمكن المقارنة بين اسماء لاعبي فريقي وبين اسماء لاعبي هبوعيل تل ابيب ولكن فقد ادى لاعبو يفنة اداء حسنا وأحسنوا الانتشار في الملعب.. وكانت لنا فرص سانحة للتسجيل ونقصت اللاعبين الثقة لاحراز الفوز».

اوحانا: نريد الفوز بالبطولة !

قال نجم فريق بيتار القدس، ايلي اوحانا بعد تسجيله اجمل هدف في مباريات السبت الماضي : «نعمل من اجل الفوز ببطولة الدوري الحالي. ربما تكون فرصة لا تعوّض لتحقيق هذه المهمة».

وتطرق اوحانا الى تصريحين للمدربين ردلر وعوفر تطرق كل منهما الى انه هو الذي اكتشف موهبة اوحانا. فقال اوحانا :

«لا يحق لأي شخص القول انه اكتشفني. «ولدت موهوبا وساهم عدد من المدربين في تطوير موهبتي لكني طوّرت موهبتي بشكل كبير».

من جهة اخرى ابدى لاعبو بيتار خشيتهم من عودتهم للعب في ملعب يمكا ! ولكن مدرب الفريق، دافيد شفايتسر اصرّ على اللعب في يمكا وليس في بلومفيلد واضطرت الادارة واللاعبون قبول طلبه.

واشار شفايتسر الى ان نجاح بيتار في المباريات البيتية بنسبة ٨٠٪ والنجاح بنسبة ٦٠٪ في المباريات الخارجية يضمن فوز فريقه ببطولة الدوري.

وذكرت الصحف ان ادارة فريق بيتار تعاني من عجز مالي بقيمة الف دولار بالرغم من المدخولات الدسمة الى صندوق الفريق في المباريات البيتية. ويأتي العجز بعد نجاح الفريق في احراز النتائج الرائعة وبالتالي دفع مبالغ باهظة للاعبين.

بطولة العالم للشطرنج

صعود سميسلوف الى الدور النهائي

● لندن ـ و. ص. ف ـ صعد لاعب الشطرنج السوفييتي فاسيلي سميسلوف ، مساء السبت الماضي ، الى الدور النهائي في بطولة العالم للشطرنج بعد تعادله في الدور الحادي عشر مع لاعب الشطرنج المجري زولتان ريبلي في الدور قبل النهائي لهذه البطولة .

وسيلتقي سميسلوف في نهائي هذه الدورة اللاعب السوفييتي الشاب جاري كاسباروف ، الذي صعد الى الدور النهائي ايضا يوم الجمعة القادم .

□ صورة وخبر □

يتسحاق بلايش، حارس مرمى شمشون تل ابيب، يتلوى من شدة الالم في رأسه بعد ان اصطدم بعارضة مرماه في لقاء فريقه فريق بني يهودا (صفر:صفر). وكان بلايش افضل اللاعبين في اللقاء المذكور.

(عن «يديعوت سبورت»)

الدوري الانجليزي

ليڤربول ويونايتد ينفردان بالقمة !

● لندن ـ جرت في اواخر الاسبوع الماضي مباريات الاسبوع الثامن عشر للدوري الانجليزي الممتاز . وسُجل ٢٧ هدفاً في ٩ مباريات . وواصل فريق ليڤربول تصدره لائحة الدوري بعد أن حقق نصراً لامعاً على فريق القاع ، نوتس كاونتي ، بخمسة اهداف مقابل لا شيء . سجّل غراهام سونس هدفين وأضاف ستيف نيكول وايان راش هدفين وكان الهدف الخامس ذاتياً .

وأحرز فريق مانشستر يونايتد فوزاً كبيراً على منافسة في القمة ، فريق توتنهام بنتيجة اربعة اهداف مقابل هدفين . سجّل كل من أرثور غراهام وكيڤن موران هدفين ليونايتد بينما سجّل إلند برازيل وفالكو هدفي توتنهام . وإثر هذا الفوز عزز فريق اليونايتد مكانته الرفيعة في اللائحة اذ ابتعد عن ليڤربول بنقطة واحدة فقط . هذا وبُثت المباراة الى ٤٢ دولة في اوروبا !

واحرز فريق ارسنال فوزاً هاماً على فريق ووتفورد بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد . وجاء الفوز بعد اربع خسارات متتالية لارسنال اضطر على إثرها المدرب تري نيل الى الاستقالة .

وأخفق فريق وستهام في مباراته الخارجية ضد نوتنغهام اذ قهر بالنتيجة صفر : ٣ وابتعد بذلك عن المرتبة الاولى التي يحتلها ليڤربول بأربع نقاط وتعادل فريق كوڤنتري في مباراة خارجية مع فريق نوريتش بدون اهداف بينما سجّل لاعبو رينجرس فوزاً بيتياً على إڤرتون (٢ : صفر) .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

استون ڤيلا ـ ابسوتش — ٤ : صفر
ساوثهامبتون ـ بيرمنغهام — ٢ : ١
وولڤس ـ ستوك — صفر : صفر

كأس الأمم الاوروبية

منتخب هولندا في طريقه الى النهائيات

● باريس ـ و. ص. ف ـ ألحق منتخب هولندا بكرة القدم هزيمة كبيرة بفريق مالطا الدولي في لقائها ضمن المباريات التمهيدية لنهائي كأس الأمم الاوروبية إذ هزمه بخمسة أهداف مقابل لا شيء .

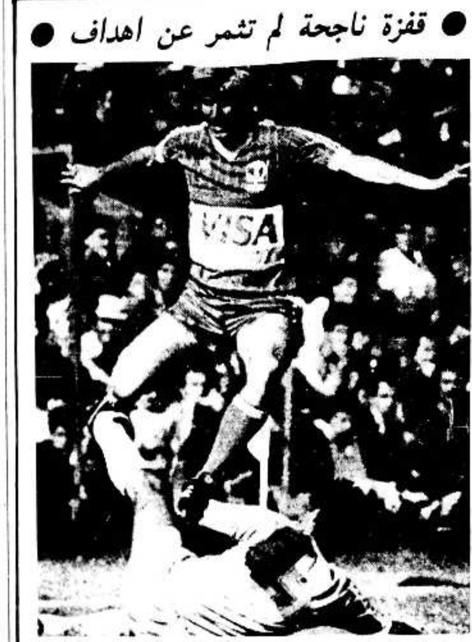
وتعززت آمال المنتخب الهولندي ، إثر هذا الفوز ، في الانتقال الى النهائيات التي تجري في الصيف القادم في فرنسا . وبقيت مباراة واحدة في المجموعة السابعة وتجمع بين منتخبي اسبانيا ومالطا . ويتحتم على المنتخب الاسباني الفوز على مالطا بأحد عشر هدفاً على الاقل لضمان انتقاله الى النهائيات

وفيما يلي ترتيب فرق المجموعة السابعة :

١ ـ هولندا	٨	٢٢ : ٦	١٣
٢ ـ اسبانيا	٧	١٢ : ٧	١١
٣ ـ ايرلندا	٨	٢٠ : ١٠	٩
٤ ـ ايسلندا	٨	٣ : ١٣	٣
٥ ـ مالطا	٧	٤ : ٢٥	٢

وتجدر الاشارة الى ان منتخبي بوغوسلافيا وويلز تعادلا في اواخر الاسبوع الماضي (١ : ١) وعليه سيقرر لقاء بوغسلافيا ـ بلغاريا القادم من هو الفريق الذي سينتقل الى النهائيات .

● قفزة ناجحة لم تثمر عن اهداف ●



مدافع مكابي يفنة اشر سلومون يرتمي ارضا لمنع تقدم مهاجم هبوعيل تل ابيب دوف رملر في لقاء الفريقين، السبت الماضي (صفر:صفر)

(عن «يديعوت سبورت»)

ندوة رياضية في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ عقدت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في شفاعمرو لقاءها الشهري الثاني في دورتها الحالية واستضافت في ندوة رياضية هامة كلا من : عمر سعسعاني، رئيس لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو وجميل مباريكي، رئيس ادارة فريق مكابي شفاعمرو بكرة القدم وناظم بحوث سكرتير «هبوعيل» في مجلس عمال شفاعمرو. واعتذر كابتن فريق شفاعمرو عن الحضور لاسباب طارئة. وادار الندوة الطالب الجامعي زياد شليوط الذي قال في بداية حديثه : «دعونا لهذه الندوة نظرا للأهمية الخاصة التي يوليها ابناء هذه البلدة للرياضة ونود ان نطرح كافة المسائل التي تهم شباب بلدتنا لما فيه مصلحة شفاعمرو والرياضة فيها».

وتحدث السيد سعسعاني عن الميزانية التي تخصصها البلدية للرياضة في البلدة وقال انها تتعدى الميزانية المصادق عليها الى انه لم يدلي بأرقامها بالرغم من طلب العديد من الحاضرين.

وأكد السيد سعسعاني ان حصة الاسد تعطى لفريق الابناء، الذي تم تأسيسه قبل سبع سنوات وحقق خلالها انجازات نعتز بها. وأن مبالغ اخرى تصرف لدعم النشاطات الرياضية الاخرى في البلدة (!؟) وذكر ان البلدية خصصت مبلغا لفريق اتحاد شفاعمرو، الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة.

وتحدث ايضا عن مشكلة النقص في الملاعب وقال اننا نفتش عن اراضي صالحة لتحويلها الى ملاعب ونحن على استعداد لضمانها لعدة سنوات.

وتحدث رئيس ادارة فريق شفاعمرو عن الاسباب التي ادت الى هبوط الابناء من الدرجة القطرية ورد بالايجاب على السؤال عما اذا كان يعبّر فريق مكابي ابناء شفاعمرو عن الاسم الذي يحمله. وقال : «لا مانع في تعزيز الفريق بلاعبين من خارج البلدة شريطة ان تكون قدراتهم افضل من قدرات اللاعبين المحليين. والمفروض الا يتعدى عدد هؤلاء عن ثلاثة او اربعة لاعبين» (يضم الفريق الشفاعمري حاليا سبعة لاعبي تعزيز ـ «الاتحاد»)».

وقال مباريكي ان القدرات المحلية الموجودة في شفاعمرو غير قادرة على تثبيت الفريق في الدرجة الاولى مما اضطرنا الى احضار لاعبي تعزيز واشار الى ان فريق شباب الناصرة الذي اعتمد على لاعبين محليين مهدد بشكل جدي بالهبوط الى الدرجة الثانية. (ولكنه لم يرد على ملاحظة احد الحضور بأن فريق الاخاء وبدون لاعبي تعزيز يحتل المرتبة السابعة في اللائحة وان المشكلة في فريق الشباب هي مادية اذ ان الخامات الكروية موجودة).

وتحدث عن ميزانية الفريق فقال ان دعم البلدية في السنة الماضية لم يتعد ٢٠ بالمئة من الميزانية العامة وفي هذه السنة ١٠ بالمئة وعليه فاننا نعاني من نقص في الاموال وهذا يمنعنا من انشاء مدرسة لكرة القدم.

ودعا السيد مباريكي الشباب المتواجدين لسماع الندوة الى تأليف ادارة تعتني بأمور الشبيبة.

ورد السيد ناظم بحوث على السؤال لماذا تقتصر الرياضة في «الهستدروت» على فرع كرة السلة فأجاب :

اعترف باننا فشلنا في مجال كرة القدم. ولكن بالمقابل لا توجد ملاعب صالحة للمباريات اما ساحات المدارس فتستعمل امكنة لوقوف السيارات ! وتساءل لماذا لا يوجد في شفاعمرو اكثر من مدرب كرة قدم مؤهل واحد. اما الميزانية المخصصة للرياضة في مجلس عمال شفاعمرو فهي مخجلة (!!) ولكن بالرغم من ذلك اردنا التعويض عن كرة القدم فاعتنينا برياضة كرة السلة ويوجد الان فريقان واحد للشباب واخر للفتيات.

واشار السيد بحوث الى عدم التعاون بين البلدية ومجلس العمال، الذي ساد حتى اواسط العام الماضي ! ووعد مركز الرياضة في مجلس العمال بان ينتهي العمل من بناء جدار واق للعب كرة السلة خلال الاسبوعين القادمين في حالة موافقة قسم الهندسة في بلدية شفاعمرو على ذلك.

وتحدث مدير فريق بيتار اتحاد شفاعمرو الرياضي زاهي عليان فقال :صحيح ان البلدية وعدتنا بتخصيص مبالغ معينة لفريق الاتحاد الا اننا لم نستلم حتى الان ولو قرشا واحدا. واشار الى اهمال الرياضة في بيوت الشبيبة وان العمل الحالي يؤدي الى نتائج سلبية. واشار عليان الى ان فريق الابناء لم ينفذ الوعد الذي قطعه باعطاء لاعبين الى فريق الاتحاد بدلا من تسريحهم الى فرق خارج شفاعمرو.

وتحدث ايضا الرياضي توفيق نصرالله عضو ادارة فريق شفاعمرو حتى الموسم الماضي وشرح اسباب هبوط فريق الابناء الى الدرجة الاولى وقال ان احدها ناجم عن تدخل البلدية في شؤون الادارة. واضاف ان لاعبي شفاعمرو هم عمال بالأجرة وينتظرون بعد كل مباراة معاشاتهم ! وتساءل لما لا يفتح المجال امام لاعبين جدد وأن الطاقات الكروية الموجودة في شفاعمرو بامكانها اللعب بسهولة في الدرجة الاولى. وتساءل ايضا عن عدم التنظيم في المباريات البيتية اذ لم يتعد الدخل السنوي من ١٦ مباراة مبلغ ١٧ مليون ليرة علما بأن ثمن البطاقة كان ٢٠٠٠ ليرة وحضر كل مباراة ما لا يقل عن ٢٠٠٠ ـ ٣٠٠٠ متفرج !!

وشكر المشاركون في الندوة رابطة الجامعيين التي اقامت هذه الامسية وتوخوا ان تكون نتائجها لمصلحة الرياضة في البلدة.

بطاقة رياضي



جمال حسين ـ شفاعمرو

● الاسم : جمال نايف حسين (صفوري) ـ هـ . كفر مندا
● تاريخ الميلاد : ١٩٦٣/١/٢٩
● الحالة الاجتماعية : أعزب
● الطول : ١٧٠ سم
● الوزن : ٧٥ كغم
● المهنة : كهربائي
● السجل الرياضي : لعب في فريق شبيبة شفاعمرو ثم مكابي طمرة وحالياً في كفر مندا
● مركز اللعب : حارس مرمى
● اللاعب المُفضل محلياً : زاهي ارملي ـ مـ . حيفا
● اللاعب المُفضل عالمياً : زيكو ـ البرازيل
● الفريق المُفضل محلياً : مكابي نتانيا
● الفريق المُفضل عالمياً : منتخب ايطاليا
● اجمل المباريات التي لعبتها : شبيبة شفاعمرو ـ شبيبة طبريا (صفر : صفر)
● اجمل المباريات التي رأيتها : ايطاليا ـ البرازيل (٣ : ٢)
● اجمل الاهداف التي شاهدتها : هدف أرملي في شباك هبوعيل نهريا عندما تخطى ثلاثة لاعبين ومن زاوية صعبة سددها الى الشباك
● تطلعاتك الى المستقبل : ان يتحسن ادائي اكثر فاكثر وان يصعد هبوعيل كفر مندا الى الدرجة الثانية .

(من عادل شناوي)



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٠ كانون الاول ١٩٨٣



«القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ـ ستنتصر !»

(صورة لطابع بريد سوفييتي صدر بمناسبة اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني)

● منتزه مكسيم غوركي في موسكو. وتظهر في الصورة إيرينا باروفايا، مروّضة الحيوانات في سيرك موسكو، وهي تقوم بحركة مع أحد الدببة على منصة «المسرح الاخضر».

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة نوفوستي السوفييتية)

أبو الشمقمق يقول!!

إذا بان السبب بطل العجب..

حين يذوب الثلج يظهر الوسَخ. ومن حقنا أن نظل وراء «معاريب» حتى تعرف ان الدنيا مش داشرة.

لقد استمعنا، من الإذاعة الاسرائيلية بعد نشرة أخبار الساعة الحادية عشرة من مساء يوم السبت الماضي ١٧ الجاري، الى عتاب مؤدب وجهه الصحفي المعروف، جدعون سامط، الى المسؤولين عن «معاريب» على ما قامت به، في الأسبوع الماضي، من دس عنصري مقصود على العرب حين ربطت (١٢/١٣) بين اعتقالات «أمنية» في سخنين وعرابة حدثت قبل ٤ ـ ٦ أشهر، وبين الجريمة الجنسية البشعة وهي مقتل الشاب داني كاتس والتمثيل بجثته. لقد استنكر المسؤولون في الشرطة، في حينه، هذا الخلط المقصود وكانت «الاتحاد» أنشأت افتتاحية (١٢/١٦) طالبت بمحاكمة «معاريب» على هذا التحريض العنصري الدموي الواضح.

جاء الصحفي اليهودي الشهم، جدعون سامط، وعاتب المسؤولين عن «معاريب» على هذا الاستغلال القبيح لموجة العنصرية المعادية للعرب التي انفجرت مؤخراً.

وكشف جدعون سامط، في حديثه الإذاعي، النقاب عن ان مراسل «معاريب» في طبريا الذي نشر الخبر الملفق، شعيا سيجل، قد جعل من بيته مقراً لحركة «مينع» العنصرية المتطرفة التي أنشأها مؤخراً قائد الاركان السابق، الصراصيري رفائيل إيتان.

فماذا كان رد المسؤولين في «معاريب» في هذه الصحيفة التي تتباهى بأنها أوسع الصحف العبرية انتشاراً في اسرائيل ويقرؤها عرب؟

الإذاعة الإسرائيلية أذاعت رد «قسم الأخبار» في «معاريب» بعد عتاب جدعون سامط مباشرة. وكان الرد تهديداً فظاً، باسم جميع عنصريي إسرائيل والعالم، ضد الصحفي اليهودي الشهم جدعون سامط.

جاء في الرد: اولا ـ ان مراسل «معاريب» في طبريا، شعيا سيجل، ليس عضواً في حركة «مينع». إنما العضو هو زوجته فقط لا غير. وجاء أنه لها الشرف. ليش؟ لأن رفائيل إيتان، بنصه وفصه، اتصل بها تلفونياً. فكيف لا تلبي طلب الرمتكال ـ «الأمن»، يا جدعون سامط!

وثانياً ـ ان «معاريب» ارتكبت «الخطأ» عن حسن نية علماً بأن العرب فقط هم الذين يقومون بأعمال التخريب في إسرائيل. فكيف تجرؤ، يا جدعون سامط، على تجاهل هذه الحقيقة؟!

أنا لا أعرف جدعون سامط شخصياً. ولكنني لا أعتقد ان هذه البلطجية تخيفه. خصوصاً وأنها بلطجية جبانة.

فالسؤال الذي سُئِل ويُسأل، بعد جريمة مقتل داني كاتس: من هم، في الغالب الأعظم، مرتكبو الجرائم الجنسية في إسرائيل يا شعيا سيجل؟ مَنْ هم، في الغالبية العظمى، المنحرفون جنسياً في إسرائيل يا «قسم الأخبار» في «معاريب»؟

نحن، مع جميع الأباء والأمهات، نطالب الشرطة بالكشف عن مرتكبي هذه الجريمة الجنسية وكل الجرائم الجنسية. ومعاقبتهم أشد عقاب.

فلماذا، يا مسؤولي «قسم الأخبار» في «معاريب» ويا شعيا سيجل تحاولون، بالتخفي وراء إسم إيتان وزوجه شعيا سيجل والتحريض على «المخربين» العرب، صرف أنظار المحققين عن هوية المجرمين، اللواطيين، الحقيقيين؟

هل هناك «شيء» تودون إخفاءه؟!

(أبو الشمقمق)

بلدية تل ابيب تعاقب بعض موظفيها

* فصل موظف ادين بارتكاب عمل مخزي بفتاة صغيرة *

● تل ابيب ـ اصدرت محكمة الطاعة التابعة لموظفي بلدية تل ابيب احكاماً بفصل خمسة موظفين من العمل وفصل ثمانية آخرين مع وقف التنفيذ ومصادرة مرتبات خمسة موظفين وتجميد درجة موظفين والغاء حقوق عامل اضافي.

هذا ما جاء في التقرير السنوي لمراقب البلدية. ورفضت البلدية الافصاح عن اسماء الموظفين المفصولين. واليكم ملخص الاحكام التي صدرت:

● حُكم على موظف بالفصل الفوري من العمل لانه تمت ادانته في محكمة الصلح بارتكاب اعمال مخزية بفتاة صغيرة.

● حُكم على موظف بالفصل بعد ان ادانته المحكمة المركزية في تل ابيب بقبول الرشوة وحكمت عليه بالسجن الفعلي.

● حُكم على موظف بالفصل لانه قام بتزييف شهادات لمؤسسات تربوية مختلفة مدعياً بانه انهى تعليمه فيها بهدف الحصول على درجة في العمل لا يستحقها.

● حُكم على موظف بالفصل لانه تغيب عن العمل بدون إذن وبدون معرفة رئيس البلدية. وكان الموظف قد تعرض لمحاكمة مشابهة سابقاً.

● حُكم على موظفة في احد مستشفيات تل ابيب بالفصل مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات والغاء حقها في الاقدمية في العمل ومصادرة مرتب شهر واحد وذلك بعد تذنيبها بسرقة اغراض مختلفة من القسم الذي عملت فيه.

● حُكم على موظف في احد المستشفيات بالفصل لانه ضبط خارجاً من العمل وبحوزته حاجات غذائية سرقت من المطبخ. وكان الموظف يقتني، بحكم عمله، مفاتيح جميع غرف المستشفى.

● حُكم على موظفة في احد المستشفيات بالفصل مع وقف التنفيذ وتجميد درجتها لمدة سنتين وذلك بعد تذنيبها بالاهمال وتطاولها بالحكي على زميلاتها في العمل.

● حُكم على موظف بلدية بالتوبيخ ومصادرة سُدس معاشه لمدة ثلاثة اشهر لانه شتم مدير القسم الذي يعمل فيه.

الاغتصاب والسرقات وتجارة المخدرات تحتل مكان الصدارة في عالم الاجرام

● القدس ـ يستفاد من تقرير اعدته الشرطة ان ارتفاعاً كبيراً طرأ على جميع فروع الاجرام في البلاد خلال شهر تشرين الثاني الماضي بالمقارنة مع تشرين الثاني من العام الماضي . كما ان ارتفاعاً كبيراً طرأ على العدد من مجالات الاجرام خلال السنة الحالية بالنسبة للسنة الماضية .

ويورد تقرير الشرطة المعطيات التالية :

● ارتفاع جرائم الاغتصاب بنسبة ٢٥٪ (٢٢٢ حالة اغتصاب خلال العام الحالي) .

● ارتفاع عمليات السرقة ، من الوزن الثقيل ، بنسبة ٨.٥٪ (١٩٢ عملية) .

● ارتفاع بنسبة ١٠٪ على جرائم الابتزاز .

● ارتفاع بنسبة ٩٪ على تجارة المخدرات .

● ارتفاع في عمليات الاعتداء على ممتلكات الغير .

● انخفاض جرائم القتل بنسبة ٦٪ .

● انخفاض السرقات العادية (وزن خفيف) بنسبة ٥٪ .

● انخفاض اعمال الاعتداء على الأخرين بنسبة ٧٪ .

● انخفاض ارتكاب الاعمال المخزية باستعمال العنف بنسبة ٧.٥٪ .

الاهالي يلقون القبض على شاب حاول اغتصاب طفلة في حولون

● حولون ـ بفضل يقظة شولميت وشلومو سترونغنو منعت، يوم الاربعاء الماضي، عملية اغتصاب طفلة في السادسة من عمرها والقي القبض على الجاني.

وكانت شكوك السيدة سترونغنو قد ثارت منذ عدة اسابيع حول المتهم وهي تراه من زاوية دكانها في شارع «المستدروت» في حولون: «شاهدته يتجول في المنطقة وبدت تصرفاته غريبة. وعلمت لاحقاً انه لاحق ولداً ـ جارنا. وقص الولد ان الرجل اخذه الى الرمال. ولهذا عندما رأيت الشاب يتجول بالقرب من الدكان ـ نظرت اليه بسبع عيون.

ولقد سار في الشارع وخلفه طفلة في السادسة او السابعة من عمرها نظر الى الخلف ليرى اذا كان ملاحقاً. وعندما شاهدته يدخل مع الطفلة الى احد المداخل ـ اسرعت لاستدعاء زوجي».

ويقول زوجها شلومو (٣٦ عاماً) انه كان في يوم عطلة من عمله في الصناعة الجوية حين استدعته زوجته «درت حول البناية وشاهدته يقف الى جانب الطفلة وهي تبكي بشكل هستيري وكان سروالها مفتوحاً. امسكت به حالا وصفعته وقبضت عليه بقوة الى ان وصل شخص اخر بعثت به زوجتي لمساعدتي. واخذنا الشاب الى الشرطة»

وافادت شرطة منطقة تل ابيب ان الشاب اعترف بسلسلة طويلة من الاعمال المخزية التي ارتكبها بحق الاولاد في منطقة حولون ـ بات ـ يام.

مستاهل !

●واشنطن ـ اضطر احد اللصوص في ولاية فيلادلفيا ـ الولايات المتحدة ـ الى ترك احد اصابع يده اليمنى في مكان الجريمة بعد ان قطعته امرأة ثرية باسنانها حين حاول سرقتها.

حاول اللص خطف جزدان الثرية الذي كان يحتوي على ١٥٠٠ دولار، وهنا لاحظ خاتما على اصبعها تقدر قيمته بـ ١٥ الف دولار، ومد يده ليسحبه. لكن الامرأة التي انتابتها موجة الغضب الشديد مسكت بيده وعضت على احد اصابعه بكل قوة. واضطر اللص الى الهرب من شدة الألم مخلفاً الجزدان على الشارع واصبعه في فم الضحية.

واخذت الشرطة بصمة الاصبع المقطوع لاستعمالها واستعماله وثيقة دامغة في حال القاء القبض على اللص.

اعتقال مغتصب فتيات

● كفار سابا ـ اعتقلت الشرطة المدعو ريتشارد بيتراتشيك (٣٦ عاماً) بتهمة ارتكابه اعمال مخزية في العديد من البنات ومحاولة اغتصاب طفلة في الخامسة من العمر.

وتقول الشرطة ان بيتراتشيك اقتفى إثر فتاة في ال ١٦ من العمر في اثناء سيرها، صباحا، نحو مدرستها الثانوية. وعند زاوية احد الشوارع امسك بها وارتكب معها عملاً مخزياً دون رغبتها وطلب منها ان تضاجعه. ونجحت الفتاة بالافلات من قبضته ورفعت شكوى للشرطة التي تمكنت من القبض على المتهم الذي ادعى انه كان سكراناً وقت الحادث.

ومددت محكمة الصلح في كفار سابا اعتقال المتهم لمدة خمسة ايام على ذمة التحقيق بعد ان تمكنت الفتاة من التعرف على سحنته.

وتقول الشرطة ان اوصاف المتهم تطابق اوصاف الرجل الذي حاول، قبل حوالي الشهر، اغتصاب طفلة في الخامسة من العمر، ولكن بعد ان لم ينجح بذلك ارتكب معها عملاً مخزياً.

زجليات

ـ يا دنيا ـ

نظم: عيد دعيم، عبلين

يا دُنيا قسيتِ باحكامِك عليّ
قبل ما تدرسي ملف القضيه
طعنتِ بخنجرِك قلب العداله
وغرزتِ بالحشا سهام المنيّه
تعالي إسمعي إقوالي تعالي
ودفاعي ناقشي بحكمة ورويّه
أنا إللي شقيتْ لنصاص الليالي
تأمّن لقمة لطفالي طريّه
شو ذنبي والغلا يسرق بمالي
ما ترك بجيبتي خلاف الهويّه
ومعاشي صار مش ملكي وحلالي
حَسْبْ نص السياسة العنصريه
سياسة مشبْعة بحقد وتعالي
لشعبي جلبتْ إفقار وأذيه
ببالي صرخة اطفالي ببالي
بكرة العيد. وبدنا إحنا العيديّه
بشقاي رضيتْ تي أسعِد عيالي
إولادي زغار ومراتي وفيّه
الكَسَل ما نعدّ مرّة من خصالي
وما عِرفتْ للضحى غفوة عينيّ
إشتغلتْ وما إعتزتْ بنهار خالي
ولجاري يوم ما إنمدّت إيديّ
وشقا الأيام ما حطّم آمالي
بعزمي من الصخر فجّرت ميّ
بمال النهب ما بنيتْ العلالي
ما ترضى كرامتي ونفسي الأبيّه
بدربي مشيتْ وع المولى إتكالي
وسلاحي زنود وسواعد قويّه
بجواري يوم ما سكنتْ نذاله
وبصدري يوم ما سكنتْ شي حيّه
وعَ حُبّ بلادي ما إحتجتْ لدلالة
جليلي بقدّسو وهذي وصيه
وصيّة بيّ وبدربي رسالة
ما بنسى للأبد افضال بيّ
وما بنسى أم إلسهّرت قبالي
بتخفي تهزّ كل ما أبكي شويه
وما بنسى موطني وتراب غالي
وما بنسى شعبنا رمز البطوله
تمنا تقوم دولة فلسطينية

مش بَطّال !

● نيويورك ـ انتخبت الصحفية المصرية سناء يوسف، مراسلة صحيفة «الاخبار» واذاعة القاهرة، رئيسة لنقابة المراسلين في الامم المتحدة للعام ١٩٨٤. وهذه اول مرة تنتخب فيها مراسلة عربية لرياسة النقابة التي تأسست عام ١٩٤٨ وتضم ٢٥٠ عضواً.

اكلوها.. !

● تل ابيب ـ القى جواسيس شرطة تل ابيب يوم الخميس الماضي، القبض على ثلاثة شبان من بات ـ يام بعد دقائق معدودة من اقتحامهم دكاناً وسرقة الاف المصابيح الكهربائية وادوات كهربائية والكترونية.

لقد لاحظ الجواسيس وجود اللصوص الثلاثة داخل سيارة «كورتينا» في شارع «عيمق بزراعيل» في تل ابيب. وحين اقتربوا من السيارة سمعوا احدهم يتمتم شاتماً ويقول «اكلناها». والشبان في ال ١٨ و ال ٢٢ من العمر.

كلمات متقاطعة

إعداد : صالح احمد غنايم ـ قلنسوة

الكلمات الأفقية

١) أغنية لنجاة الصغيرة .
٢) للانارة ـ من شرائع الحج .
٣) عاصمة دولة اوروبية ـ في الجسم (معكوسة) .
٤) حرف نفي ـ أداة عطف ـ خاصتي .
٥) اداة استفهام ـ قرع (معكوسة) نصف قهقه (معكوسة) .
٦) من الاشجار .
٧) يعبر ، مخيم فلسطيني في لبنان .
٨) قائد تاريخي مشهور ـ اسم علم مؤنث .
٩) زعيم هندي شهير ـ حرفان متشابهان .

الكلمات العمودية

١) أغنية لأم كلثوم .
٢) قرع ـ احد الوالدين ـ طري .
٣) نقاش ـ نهيه .
٤) في الرأس ـ حرفان مختلفان .
٥) نهر ينبع في المانيا ويصب في البحر الاسود .
٦) الاسم الاول لممثل مصري ـ هدى
٧) بحر ـ آلة موسيقية نفخية .
٨) مدينة مختلطة ـ صبي .
٩) عضو كنيست عربي .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ الفرد نوبل
٢ ـ اورال
٣ ـ كمبوديا
٤ ـ ها
٥ ـ ملأ
٦ ـ برتستلي
٧ ـ ناس
٨ ـ نبال ـ أو
٩ ـ ليفارسي

الكلمات العمودية

١ ـ السوربون
٢ ـ بل
٣ ـ فاكه ـ ي
٤ ـ روما ـ سعاف
٥ ـ درب ـ صت ـ لا
٦ ـ ناو ـ ل ل
٧ ـ ولد ـ ايناس
٨ ـ اوى
٩ ـ اندلس

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٣/١٢/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥.٥٠ ـ «اسرع ، اعلى ، اقوى» ـ برنامج رياضي
● ٦.٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ «الدمية الشقية»
● ٦.٤٥ ـ «أريد حلاً»
● ٧.٠٠ ـ فيلم وثائقي عن مدينة تورنتو الكندية
● ٧.٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة مباط

(بالعبرية)

● ٨.٠٢ ـ «العبها»
● ٨.٣٠ ـ كوليوتيك
● ٩.٠٠ ـ نشرة مباط
● ٩.٣٠ ـ «نظرة ثانية»
● ١٠.١٠ ـ «رياح الحرب» (الحلقة الثانية عشرة)
● ١١.٠٠ ـ فيلم عن حياة وانتاج الرسام ال جركو
● ١١.٣٠ ـ عنوان الليلة .

التلفزيون الاردني

ـ القنال ٣ ـ

● ٥.٣٠ ـ القرآن الكريم
● ٥.٤٥ ـ رسوم متحركة
● ٦.١٠ ـ ماجد
● ٦.٥٠ ـ العالم الذي نعيش فيه
● ٧.٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧.١٠ ـ الرياضة
● ٨.٠٠ ـ نشرة الاخبار
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩.٣٠ ـ مؤسساتنا
● ١٠.٠٠ ـ ليالي جرش
● ١١.١٠ ـ نشرة الاخبار

ـ القنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ الاخبار بالفرنسية
● ٧.٣٠ ـ الاخبار بالعبرية
● ٨.٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩.١٠ ـ الجيش السري
● ١٠.٠٠ ـ الاخبار بالانكليزية
● ١٠.١٥ ـ نوتسي لاندنج .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

21.12.1983-24.12.1983
Issues No. 186-188 Missing



* الأثنين ٢٦ كانون الأول ١٩٨٣ الموافق ٢١ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ *
* العـدد ٤٠/١٨٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠ شيكـل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל
Vol. 189/40 - 26.12.1983 - Price: 30 Shekel

بيان اللجنة المركزية لحركة «فتح» حول زيارة عرفات للقاهرة

تأكيد الالتزام المبدئي بمقاومة كامب ديفيد ومشروع ريغن

كل «تحفظ او مساءلة» يجب ان يجري في اطار المؤسسات الشرعية

الدعوة الى صيانة الوحدة الوطنية لتجاوز كل الصعوبات

● تونس - أصدرت اللجنة المركزية لحركة «فتح»، كبرى المنظمات الفلسطينية في م.ت.ف.، بيانا هاماً جاء فيه ما يلي:

«إن اللجنة المركزية لحركة «فتح»، اذ تؤكد التزاماتنا بحقوق شعبنا الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة الى وطنه وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني هو التزام مبدئي ثابت تلتف حوله حركة «فتح» موحدة قاعدة وقيادة، تود التأكيد على ان حقنا في معارضة ومقاومة كل المعاهدات والاتفاقيات والمبادرات التي تمس بحقوقنا الوطنية بما فيها اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن هو حق نتمسك به ولن نتنازل عنه.

ويهمنا ان نؤكد، ايضا، ان كل تحفظ او مساءلة يجب ان تكون في اطار المؤسسات الشرعية ومن خلال تلك المؤسسات التي اثبتنا دوما تمسكنا بها والتزامنا بقراراتها.

وقد كان هذا هو منطقنا في معالجة قضية التمرد داخل الحركة وداخل منظمة التحرير الفلسطينية من قبل ارتكابها الخيانة الوطنية وضرب شعبنا وذبح جماهيرنا في المخيمات الفلسطينية لاننا، ونحن نعالج زيارة الاخ ابو عمار الى القاهرة، نود ان نذكر الذين يتسابقون الآن في اصدار البيانات بما يلي:

اولا: ان الذي يحكم على هذه الزيارة هو شعبنا ومؤسساته الشرعية الوطنية وان هذه المؤسسات وحدها هي صاحبة الحق في اصدار الاحكام واتخاذ الاجراءات.

ثانيا: اين كان بعض اصحاب هذه البيانات واين كانت مواقفهم من ادانة الخارجين على منظمة التحرير الفلسطينية وعن ارادة شعبهم ووحدته حينما قام المنشقون العملاء، ومن وراءهم بضرب المخيمات الفلسطينية وقتل جماهير شعبنا فيها. اذ لم نسمع من اصحاب البيانات كلمة واحدة تدين تلك الجرائم التي وصلت الى حد الخيانة الوطنية. ولم تطالب بفصل اي واحد منهم او بطرده من منظمة التحرير الفلسطينية.

ثالثا: اين كان هؤلاء؟ واين كانت مواقفهم من استقبال القذافي لامين الجميل صاحب المعاهدة اللبنانية الاسرائيلية؟ لماذا لم يتحدثوا بكلمة واحدة عن هذه الزيارة ولا عن زيارة عبد الحليم خدام لامين الجميل؟ لماذا لم يدينوا هذه الخطوة من جانب القذافي والذي اشبعنا تهما وحديثا عن الوطنية؟

اننا من منطلق الحرص على الوحدة الوطنية وعلى الشرعية وعلى منظمة التحرير الفلسطينية ندعو الجميع الى الالتزام بالحكمة والتعقل في معالجة هذا الموضوع وندعوهم جميعا الى الاحتكام الى المؤسسات الشرعية باعتبارها وحدها صاحبة القرار.

اننا نتوجه الى جماهير شعبنا الفلسطيني، في كل مكان وبشكل خاص جماهيرنا البطلة في الارض المحتلة، الى الاحتكام لوعيها والالتزام بوحدتها الوطنية التي هي الضمان الاساسي للانتصار في كل معاركنا الوطنية.

لقد كان موقف هذه الجماهير ومؤسساتها ورموزها الوطنية هو الدرع القوي الذي حمى الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية في استقلالية القرار الوطني الفلسطيني. وعلى صخرة هذه الجماهير وصلابتها تكسرت كل محاولات الخونة لشق منظمة التحرير الفلسطينية وضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية فلتتعزز وحدتنا الوطنية، وليتعزز التفاف جماهيرنا خلف منظمة التحرير الفلسطينية. فبذلك وحدة نتمكن من تجاوز كل الصعوبات والانتصار في معركة التحرير والاستقلال الوطني».

عرفات على متن سفينة امام ميناء جدّة السعودي

● جدة - الوكالات - علم، مساء امس، أن السفينة اليونانية، التي تحمل على متنها ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمقاتلين الفلسطينيين الذين تركوا طرابلس في طريقهم الى اليمن الشمالي، لا تزال راسية، أمام ميناء جدة.

وكانت بعض الانباء تحدثت عن مواصلة هذه السفينة طريقها الى اليمن الشمالي بعد أن امتنعت السلطات السعودية عن استقبالها.

كذلك وردت أنباء تفيد بأن عرفات خطط للمكوث في السعودية والالتقاء بالملك فهد، ملك العربية السعودية، الا انه تبين أنها أنباء عارية عن الصحة.

ولم تعرف، بعد الاسباب التي تدعو السلطات السعودية الى عدم استقبال هذه السفينة او التريّث قبل استقبالها.

اربعة اعتداءات بوليسية وحشية على العرب

* أعمال تعذيب وتنكيل ضد عمال عرب في تل ابيب * ضرب عاملين عربيين واطلاق الرصاص على ثالث واعتقالهم بتهمة الاعتداء على البوليس في ريشون لتصيون * هجوم بوليسي واسع النطاق على قريتي قلنسوة والطيرة وضرب الناس دون تمييز واعتقال العشرات بحجة البحث عن مخدرات *

حيفا - لمراسلينا المحليين - تجمعت لدينا، امس الأحد، أخبار عن أربعة اعتداءات همجية - عنصرية قامت بها قوات البوليس الاسرائيلي واذرعها المختلفة خلال الاسبوع الماضي ضد العمال والمواطنين العرب في اربعة اماكن، تل ابيب وريشون لتصيون والطيرة وقلنسوة، وتم جراءها ضرب وجرح واعتقال العشرات بمختلف الحجج التي لا يمكن قبولها ولا يمكن رؤيتها الا في اطار الهجمة العنصرية المتصاعدة ضد العرب والتي تشير الى الدور المباشر للشرطة والأجهزة الرسمية في هذه الحملة.

ففي تل أبيب داهمت مجموعة كبيرة من قوات الشرطة وغيرها.. نقلتها ٣٠ سيارة، يوم الاثنين الماضي، (١٢/١٩)، في ساعات منتصف الليل، منطقة السوق في تل ابيب حيث يسكن عدد كبير من العمال العرب بحجة التفتيش (!) ولم يُفصح ضابط القوة عما يفتشون!

وطلبت القوة من العمال العرب ابراز بطاقات الهوية في حين لم تطلب ذلك من العمال اليهود المقيمين معهم. ومن ثم قامت بتكسير خزائنهم ورمي محتوياتها في أرجاء المكان.

ولما لم تسفر عملية التفتيش والتكسير عن وجود أي شيء، أمرت القوة العمال العرب بالتجمّع في ساحة السوق حيث رتبتهم في صف واحد طويل وبدأت بتعذيبهم بصورة سادية مستهترة بهم وبمشاعرهم. وأصدرت لهم الأوامر وفرضت عليهم تنفيذها وذلك تحت التهديد بالضرب والاعتقال. فقد أمرتهم بعدم التدخين وبالقفز وبرفع الرؤوس وخفضها والقيام بحركات من هذا القبيل. ثم أنهال أفراد القوة على بعض العمال بالضرب المبرّح.

وأثر هذا الاعتداء تجمّع العمال وقرروا الاضراب عن العمل احتجاجاً على رد أصحاب العمل غير الكافي وعدم القيام بالدفاع عنهم وما زال اكثر من ١٠٠ عامل مضربين عن العمل في شركات - «سوبر ماركت» و«كيتف» و«سوبرسال».

● ريشون لتسيون

هاجم رجلان باللباس المدني، تبين فيما بعد انهما شرطيان، العمال العرب وقاما بالاعتداء على ثلاثة منهم وذلك يوم الخميس الماضي (١٢/٢٢) في إحدى ورش البناء التابعة للمقاول دروكر زخاريا في ريشون لتسيون. وقام العمال بالاتصال بعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، ممثل الجبهة هناك بنيامين غونين وأخبروه بملابسات الحادث.

وقصّ أحد العمال المعتدى عليهم وهو بشير سعيد قصة الاعتداء على الرفيق بنيامين غونين فقال ان رجلين باللباس المدني قاما بالاعتداء على زميل له (عارف خطيب) بعد ان طلبا منه أن يبرز بطاقة هويته وذلك خلال سيره في منطقة الورشة ولما احتج على طريقة طلبهم المهينة انهالا عليه بالضرب فركض عامل آخر (أحمد عبود) ليستوضح الامر فانهالا عليه بالضرب كذلك وجرح أحد جراء الاعتداء، علماً بأنه مريض بالسكري وتابع الشرطيان اعتداءهما المرفق بالشتائم والاهانات.

وعندما رأى مدير العمل في الورشة وهو علي دراوشة ما يحدث توجّه الى الشرطيين وطلب منهما الكف عن ضرب العاملين فشتماه ولم يكتفيا بذلك وانما سحب احدهما مسدسه وأطلق منه رصاصة باتجاه رجليه فأصيب من الغبار والحصا الذي أطارته الرصاصة وعندما رأى الشرطيان ذلك قالا له انهما يفضلان لو يصيبه العمى أو ان يموت! وبالاهانات والشتائم طلبا منه ان يترك المكان.

ويذكر ان الشرطيين اللذين كانا بلباس مدني لم يظهرا هويتهما خلال الاعتداء. ولم يكتفيا بشتم العاملين وضربهما وانما قاما ايضاً باعتقالهما وقدّما ضدهما شكوى بتهمة الاعتداء على رجال الشرطة !!

وعلى أثر الحادث قام بنيامين غونين بزيارة مكان الحادث، وتحدث مع ضابط الأمن في الشركة التي يعمل فيها العاملان. فأكد هذا بدوره القصة. فتوجه غونين الى مركز الشرطة القريب ولكن الضابط المسؤول هناك رفض إعطاء تفاصيل عن الحادث واكتفى بالقول ان العاملين اعتقلا بتهمة الاعتداء على رجال الشرطة وانهما قدّما الى القاضي ليمدد فترة إعتقالهما!

وأكد غونين للعمال في الورشة ان كتلة الجبهة ستبذل كل ما في وسعها لاطلاق سراح العاملين ولوضع حد للتحرشات واعمال الاعتداء الموجّهة ضدهم. واتصل بالسكرتير العام للهستدروت وبسكرتير نقابة عمال البناء فيها وطلب منهما التدخل لاطلاق سراح العاملين ووقف الاعتداءات المتكررة ضد العمال العرب.

واكد العمال العرب في الورشة ان هذا الحادث جاء ضمن سلسلة من المضايقات والاستفزازات الموجهة ضدهم والتي يقوم بها رجال الشرطة والحرس المدني، واشاروا الى انهم يتعرضون للمضايقات في ساعات الليل المتأخرة اذ يدخل رجال الشرطة او الحرس المدني الى مساكنهم فيوقظونهم ويطلبون منهم ابراز بطاقات الهوية مرفقين ذلك بالشتائم والاهانات العنصرية وبالتهديد بالاعتقال ويأخذ ذلك شكلا حيوانيا بشعا كلما احتج عامل على ما يتعرض له هو وزملاؤه. هذا وأكد العمال انهم لن يسكتوا على ما يتعرضون له وانهم سيعلنون الاضراب عن العمل اذا ما لم يطلق سراح زميليهما. وتتابع كتلة الجبهة في الهستدروت القضية باهتمام.

وعلم ان النائب توفيق طوبي قام بالاتصال بالمسؤول عن الشرطة في وزارة الداخلية واحتج لديه على الحادث وطالبه بالتدخل لاطلاق سراح المعتقلين وان سيقدّم إستجوابا عاجلاً في الموضوع لوزير الداخلية في الكنيست. وعلم أيضاً ان الشركة التي يعمل فيها العمال قد اوكلت محاميا للدفاع عن المعتقلين ومعالجة الموضوع.

● *الطيرة*

قامت، أمس، مجموعة كبيرة من افراد قوات الشرطة المحمولين على عشر آليات بمهاجمة «مقهى ابو سليمان» في القرية والاعتداء بالضرب والشتائم على عشرات المواطنين الذين تواجدوا في المكان. كما قاموا باعتقال عدد من أبناء القرية عرفنا منهم الشابين عصام قاسم واسد كنعان.

ويذكر ان «حرس الحدود» كان قد شن اعتداءات مماثلة في السابق مما دعا المجلس المحلي في حينه الى تقديم شكوى الى مدير الشرطة العام وضابط مركز بوليس كفار سابا. وقد وعدت الشرطة في حينه بعدم تكرار مثل هذه الاعمال وقال الضابط انذاك انه سيقوم باجراء التحقيق بنفسه في حالة تكرار مثل هذا الاعتداء.

ويفيد مراسلنا ان هذا التصرف اللامسؤول من قبل هذه الشرطة قد أثار التذمر الشديد في القرية حيث خرج عدد كبير من الاهالي

البقية ص ٢ ع ٣

● *الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم وموشه آرنس، وزير الأمن الاسرائيلي، يسيران يداً بيد، يتمتعان بمناظر احتفالات عيد الميلاد المجيد التي تشرف عليها قوات كبيرة من جنود الاحتلال* ●

بيت لحم تحتفل بعيد الميلاد في ظل اجراءات امنية مشددة

● القدس - لمراسلنا - احتفلت مدينة بيت لحم المحتلة بعيد الميلاد المجيد في ظل اجراءات أمنية مشددة اتخذتها سلطات الاحتلال، حيث عزلت بيت لحم عملياً عن المنطقة العربية المحيطة بها وحددت اتصالها مع العالم الخارجي عبر القنوات والتصاريح الرسمية وشبه الرسمية. وقد تواجدت اعداد ضخمة من الجنود الاسرائيليين في المنطقة واقيمت معسكرات خاصة لهم في المدارس والملاعب في كل من بيت جالا وبيت ساحور وما جاورها.

كما اقيمت نقاط التفتيش الدقيق على مداخل بيت لحم كافة. وكانت الطائرات العمودية الاسرائيلية تحلق طول الوقت في طلعات استكشافية فوق المنطقة.

اما في بيت لحم نفسها فقد كان المظهر العسكري هو الغالب. اذ تحولت ساحة المهد الى ما يشبه الثكنة العسكرية، رغم مظاهر العيد وزينته المصطنعة على الاشجار واعمدة الكهرباء.

وانتشرت في كل مكان دوريات الجيش والشرطة وتمترس الجنود على اسطح المنازل المشرفة على الشوارع والساحات العامة.

ولوحظ ان عدد السواح المشاركين هذا العام كان قليلاً جداً وان هناك شبه مقاطعة لهذه الاحتفالات من المواطنين العرب. اضافة الى ان الوضع السياسي العام والوضع الاقتصادي المتردي في الاراضي المحتلة والذي تعاني منه الجماهير اشد المعاناة لعبا دوراً كبيراً في اخماد بهجة العيد وفرحته.

وفي حديث لمراسلنا مع عدد من التجار في المنطقة افاد هؤلاء انهم لم يشهدوا ركوداً تجاريا كهذا منذ مدة طويلة وان استمرار هذا الوضع يهدد مرافقهم الاقتصادية بافدح الاضرار.

ماذا تنتظر واشنطن من لقاء مبارك - عرفات؟

● واشنطن - الوكالات - رفض الرئيس الامريكي رونالد ريغن الاحتجاجات الاسرائيلية الغاضبة على لقاء الرئيس المصري حسني مبارك مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وترى الادارة الامريكية في هذا اللقاء «خطوة ايجابية هامة تعزز الامل بتجديد المبادرة الامريكية للسلام في الشرق الاوسط».

واعلن الرئيس ريغن في مقابلة مع عدد من محطات التلفزيون ووكالات الانباء، بمناسبة السنة الجديدة: «انني اعتقد ان الامكانيات جيدة الآن لاحياء مبادرتنا للسلام في الشرق الاوسط من خلال التعاون مع الملك الاردني حسين والسيد عرفات».

ووصف ريغن لقاء عرفات - مبارك بانه «مصالحة جميلة» وقال، مناقشا حكومة اسرائيل: «ان الرئيس المصري يريد ان يقنع عرفات بأن يتنازل عن مواقفه السابقة وانه سيحثه على اقامة علاقات مع الملك حسين وان يأخذ موافقته على برنامج السلام».

وقال ريغن «ان خروج عرفات ومؤيديه من طرابلس فتح امكانيات جديدة».

ونشرت جريدة «يديعوت احرونوت» (امس، الاحد) اعتمادا على مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع، ان الرئيس ريغن طلب من كمال حسن علي وزير خارجية مصر خلال زيارته لواشنطن «ان تستخدم مصر تأثيرها على ياسر عرفات للموافقة على القرارين الصادرين عن مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ والاعتراف باسرائيل، واذا فعل هذا، قال الامريكيون لكمال حسن علي، فعندئذ تكون الولايات المتحدة معنية باقامة علاقات رسمية مع م.ت.ف.».

● دفاع عن مبارك

ومن جهة اخرى دافع الرئيس ريغن في مقابلة لصحيفة «نيوزويك» الاسبوعية الامريكية، بحرارة، عن الرئيس مبارك ورفض زعم حكام اسرائيل ان لقاء مبارك بعرفات يتناقض واتفاقية كامب ديفيد. وقال ريغن: «اذا نظر الاسرائيليون بوضوح وبُعد نظر اكثر لامكنهم ان يلاحظوا ان مبارك، اعتمادا على تجربة مصر وعلى رغبتها في ان تقدم مساهمتها لعملية السلام، بكل بساطة، يحاول ان تقنع الآخرين ان يغيروا طريقة تفكيرهم».

وقال ريغن: «ان عرفات وحسين تقريبا وقعا على اتفاق بدخول حسين لمفاوضات السلام ممثلا للفلسطينيين. ولكن هذا الاتفاق نسفته، في اللحظة الاخيرة، العناصر المتطرفة في منظمة التحرير الفلسطينية».

إلقاء زجاجتين حارقتين على منزلين في حي شعفاط في القدس المحتلة

● القدس - نشرت الصحف العبرية، أمس، أن زجاجتين حارقتين ألقيتا، يوم الجمعة (١٢/٢٣)، على منزلين في حي شعفاط، في القدس العربية المحتلة. وأضافت أنه لم تقع اصابات ولم تنجم أية اضرار مادية.

ولم تعرف هوية منفذي هذا الاعتداء ولا إذا ما كان مرتبطاً بسلسلة الاعتداءات التي تنفذها منظمة «ارهاب ضد الارهاب» الفاشية ضد مواطني المناطق المحتلة.

الرئيس الايطالي: الامريكيون في لبنان يدافعون عن اسرائيل ويقصفون لبنان بأطنان من القنابل

* الاعلان عن سحب الوحدة الايطالية من لبنان - في خطاب الرئيس الايطالي، بمناسبة نهاية العام * لا يمكن اعتبار عرفات إرهابيا! * اشتباكات عنيفة في ضواحي بيروت *

● روما - الوكالات - «إن للآخرين مصالح في لبنان. فالامريكيون مثلا، يشتركون في القوى متعددة الجنسيات للدفاع عن اسرائيل وليس من اجل السلام ويقصفون لبنان بأطنان من القنابل.» - هذا ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، يوم الجمعة (٨٣/١٢/٢٣)، عن الرئيس الايطالي، ساندرو بيرتيني.

وقال بيرتيني، في معرض حديثه للصحفيين الايطاليين: طالما أن الفلسطينيين قد خرجوا فإن خطر وقوع مواجهة مباشرة بينهم وبين الاسرائيليين في لبنان قد انتهى. وبالتالي فإن وجودنا في لبنان لم يعد له معنى واضح.

واضاف أن الوضع في لبنان خطير بالفعل وأن ثمة مخاطر في أن تتورط إيطاليا في حرب في هذا

البقية ص ٢ ع ٤

هجوم بالقنابل اليدوية على دورية اسرائيلية في الشارع الرئيسي في صيدا

● صيدا - الوكالات - هاجم مسلحون قبل ظهر أمس (الاحد) دورية اسرائيلية في الشارع الرئيسي في مدينة صيدا - عاصمة الجنوب اللبناني - وقذفوها بالقنابل اليدوية.

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، على الاثر بتطويق المكان واغلاق الشوارع وحظر السير، مما حال دون معرفة عدد الاصابات التي وقعت في صفوف الدورية الاسرائيلية.

وافاد مراسلو الصحف في صيدا أن القوات الاسرائيلية الغازية عثرت على عبوة ناسفة كانت مجهزة للتفجير، على بعد ٣٠ متراً فقط من الموقع الاسرائيلي. وقامت هذه القوات بتفجير العبوة عن بُعد.

كلمة الاتحاد

فتش عن ...

كان متوقعا ان يحاول المعتدون الامريكيون والاسرائيليون استغلال اللقاء بين عرفات ومبارك لتأجيج المزيد من الخلافات الداخلية في الصف الوطني الفلسطيني والعربي العام.

غير ان ما فعلته صحيفة «الانباء» الحكومية الاسرائيلية، يوم الجمعة الماضي، هو امر يخرج عن نطاق الموقف السياسي ومن شأنه ان يقرع ناقوس الخطر المميت الذي يهدد وحدة الصف الوطني الفلسطيني.

لقد افصح رئيس تحرير «الانباء» الحكومية، عوبديا دانون، في افتتاحيته يوم الجمعة ٢٣ الجاري، عما ينتظره حكام اسرائيل والولايات المتحدة (ينتظرونه فقط؟!) من نتائج عملية وحيدة لذلك اللقاء.

انهى افتتاحيته، التي وضع لها عنوان «الزيارة الشرارة»، بالجملة الدموية التالية:

«ومن هنا، فليس من الغريب ان تكون الزيارة شرارة تنطلق بعدها عمليات اغتيال ينفذها فلسطينيون ضد فلسطينيين بتخطيط وتمويل حكام عرب»! هكذا، اذن!

ويكشف عوبديا دانون، من حيث يدري او لا يدري، عن كل ما يخطط له المعتدون الاسرائيليون والامريكيون. فقد استهل افتتاحيته بما يلي:

«ان زيارة عرفات لمصر، واجتماعه بالرئيس محمد حسني مبارك، لا يمكن ان تعني الا اعترافا صريحا من قبل رئيس المنظمة بأن نهجه، من ألفه الى يائه، كان خاطئا وان نهج مصر، منذ مبادرة السادات التاريخية، كان صائبا في خطوطه العريضة والتفصيلية».

فلما كان ياسر عرفات لا يمكن ان ينفي مجرد وجوده وحياته وتاريخ النضال الوطني الفلسطيني ومكتسباته، اي لا يمكن ان يقبل بهذا التفسير الاسرائيلي - الامريكي للقائه، فان النتيجة العملية الوحيدة التي يخطط لها المعتدون الاسرائيليون والامريكيون هو تأجيج الخلافات والشكوك والبلبلة في الوسط الوطني والشعبي والفلسطيني لا التقدم ايه خطوة وأي شبر، نحو تحقيق السلام العادل.

ان هؤلاء المعتدين، الذين رفضوا كل يد فلسطينية ممدودة نحوهم من أجل السلام، يحلمون بتحويل نتائج هذا اللقاء الى وسيلة اخرى يتهربون، عبرها، من مسؤوليتهم عن استمرار العدوان وحلقة الدم المفرغة وعن انعدام السلام.

ولذلك نرحب بما جاء في بيان اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الذي نشرناه على هذه الصفحة، فيما يختص باستمرار الاجماع الوطني الفلسطيني، وعلى رأسه حركة «فتح»، على مقاومة المشاريع التصفوية الامبريالية، وخصوصا اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن، والاصرار على برنامج السلام الفلسطيني والدعوة الى حصر النزاع في اطار المؤسسات الشرعية وعدم التسرع في الحكم على التصرفات والدعوة الى صون وحدة الصف الوطني خلف م.ت.ف. وقراراتها السياسية.

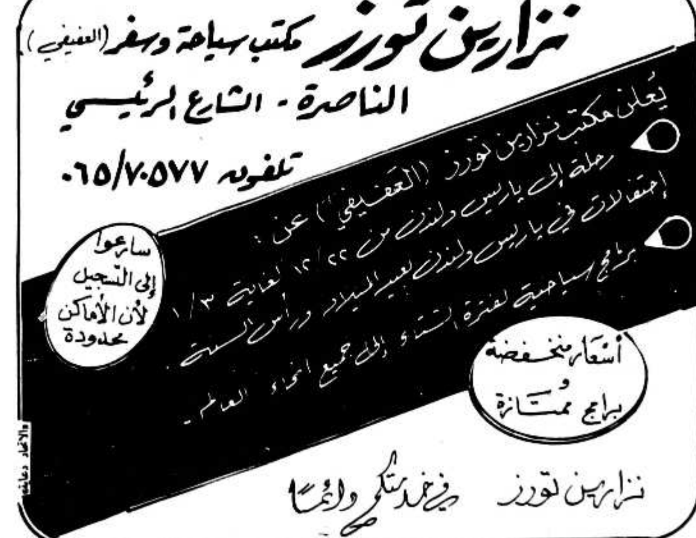
(«الاتحاد»)

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● *تلفت نظر قرائنا وموزعينا انه ابتداء من ١٩٨٤/١/١ ستصبح قيمة الاشتراك السنوي تسعة آلاف شاقل نقداً. عشرة الاف شاقل لغاية ٣ اقساط. كذلك الاشتراك النصف السنوي سيصبح اربعة آلاف وخمسمائة شاقل نقداً وخمسة آلاف شاقل لغاية ٣ اقساط.*

اننا على ثقة بأن قراء ومشتركي «الاتحاد» الذين احتضنوا صحيفتهم في أوقات اشد حلكة، لن يبخلوا عليها خصوصاً في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها البلاد. والمنطقة.

● ادارة «الاتحاد» ●



نزاعات العمل والاجراءات الكفاحية تشمل عشرات الوف العاملين في مختلف انحاء البلاد

*** تفاصيل جديدة عن البرنامج الاقتصادي الكارثي الجديد لحكومة شمير ـ اورغاد * شمير يدعم البرنامج * زيادة الدين الخارجي على الدولة بملياري دولار ***

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ يقدّم وزير المالية هذا الاسبوع برنامجه الاقتصادي للعام ١٩٨٤ للحكومة لاقراره ويبلغ حجم التقليصات التي يقتضيها البرنامج ١٧٠ مليار شيكل وهو اكثر بـ ١٠٠ مليار مما كان أتفق عليه في الأوساط الحكومية.

وتفيد مصادر حكومية ان رئيس الحكومة أعلن عن تأييده لبرنامج اورغاد ووعده بالعمل على إقراره ومنع حدوث مماطلة وخلافات في أثناء نقاشه. هذا بينما تعارض البرنامج أوساط حكومية يقف على رأسها نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي الذي انتقد بشدّة السياسة الاقتصادية في نهاية الأسبوع الماضي.

وستنعكس التقليصات التي يقتضيها البرنامج الجديد في تقليص الخدمات الحكومية وخاصة خدمات الصحة والتعليم وتحميل الجمهور عبء تمويلها. كما سيقلص الدعم الحكومي (سوبسيديا) للمواد الاستهلاكية الاساسية مما سيؤدي الى رفع سعرها وكذلك تخفيض القيمة الحقيقية للاجور بنسبة ١٢٪. وهذا بينما لا تطال التقليصات بقرة سياسة الحرب والاستيطان «المقدسة»!!.

وفي حين يعدّ أورغاد برنامجه الاقتصادي الذي سيكون كارثيا بانعكاساته على الجمهور الاسرائيلي، تنفجر نزاعات العمل في جميع أنحاء البلاد وتتمحور أسبابها في تآكل الأجور.

● بدأ أمس ٣٥٠٠ من مستخدمي ضريبة الدخل وضريبة الأملاك باجراءات احتجاجية على عدم تنفيذ مصلحة الضرائب التزاماتها لهم بشأن تحسين شروط عملهم في أعقاب الاجراءات الاقتصادية التي فرضت مؤخراً وخصوصا تلك الخاصة بالعمال الحكوميين.

● عمال المجلس المحلي في «نتيفوت» أعلنوا منذ الأمس رفضهم لاستقبال الجمهور إحتجاجا على توقف المجلس المحلي عن صرف مخصصات اجتماعية لهم منذ شهر آذار.

● يشل الاضراب العام مصنع «روغزين» في أسدود لليوم الخامس على التوالي بسبب إحتجاج العمال على فصل ٧٨ عامل من زملائهم.

● أعلن عمال وزارة العمل والرفاه الاجتماعي إجراءات كفاحية تستمر اسبوعين يعلنون بعدها الاضراب العام إذا لم تستجب الوزارة الى مطالبهم بشأن تحسين أجورهم وشروط عملهم.

● بدأ عمال «ردموند أمكور» في القدس اجراءات كفاحية احتجاجاً على رفض ادارة المصنع زيادة مرتباتهم.

● بدأت شركة «تسيم» لملاحة سلسلة من الاجراءات في عمل العمال والبحارة بينها نقل العمال من قسم الى آخر والغاء ١٥٤ وظيفة وإيقاف عمل بعض سفنها الأمر الذي يعني ان يفقد العمل بحارة هذه السفن او جزء منهم.

● أعلنت بلدية إيلات والهيئات النقابية فيها والمحال التجارية انها ستضرب في نهاية الأسبوع اضرابا شاملا احتجاجاً على قرار الحكومة إغلاق مصانع النحاس في تمناع في العاشر من الشهر القادم وهذا يعني قذف ١٨٠ عامل من مواطني المدينة الى سوق البطالة.

● هددت نقابة المعلمين الثانويين أمس بالاضراب ابتداء من الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم، إذا لم يتسلم المعلمون مرتباتهم حتى تلك الساعة.

● اضرب أمس ألف من عمال القطارات في شمالي البلاد احتجاجا على عدم استجابة مصلحة القطارات لطلباتهم بشأن أجورهم وتحسين شروط عملهم، لكنهم قرروا العودة اليوم الى العمل بعد أن وافقت مصلحة القطارات على بحث مطالبهم.

هذا ورغم كل الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها وزارة المالية منذ بداية السنة، وخاصة تلك التي أقرتها الحكومة مؤخراً، فقد ارتفع الدين الخارجي للدولة هذه السنة بملياري دولار ويتلخص مجمل الدين الخارجي بأكثر من ٢٣ مليار دولارا!



● جنود الاحتلال الاسرائيلي، مدججين باسلحتهم، احتلوا الجزء الأكبر من مراسيم احتفالات عيد الميلاد المجيد في بيت لحم ●

في الاحتفال الذي اقامته بلدية الناصرة بمناسبة عيد الميلاد المجيد:

رئيس بلدية الناصرة: توسيع مسطح الناصرة وميزانيات متساوية ـ شرطان اساسيان لتطور هذه المدينة المقدسة

*** يندد بالعنصرية ويدعو الى التعايش والاحترام بين الشعبين * سيادة المطران سلّوم يهنيء الناصرة والانسانية جمعاء ويدعو الى تطور الناصرة مدينة سياحية راقية ***

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ احتفلت الناصرة احتفالا رسميا وشعبيا واسعا بعيد الميلاد المجيد، امس الاول السبت. وقد اقامت بلدية الناصرة الاحتفال السنوي التقليدي في قاعة سينما «الناصرة» بعد ظهر السبت باشتراك رئيس بلدية الناصرة واعضاء المجلس البلدي ورجال الدين الافاضل من مختلف الطوائف، وافتتح هذا الاحتفال الكبير واداره الشاعر المربي شكيب جهشان. ثم قدمت جوقة المدرسة الاكليريكية (المطران) بعض الترانيم الدينية.

والقى رئيس البلدية النائب توفيق زياد كلمة الاحتفال هنأ فيها باسم البلدية وكل شعب الناصرة العالم المسيحي والشعوب العربية.وقال: "نحتفل اليوم بعيد الميلاد كما احتفلنا قبل فترة وجيزة بالمولد النبوي الشريف وقلوبنا تقطر دما ازاء ما يتعرض له شعبنا من عذاب. ولم نلغ الاحتفالات هذه السنة لاننا نعتقد ان الحياة يجب ان تأخذ مجراها. وقال ان خطر الحرب النووية يتهدد المصير الانساني كله ونحن نؤيد نزع السلاح لضمان حياة الانسان ومستقبله.

واشار بتوسع، الى قضايا الناصرة والمواطنين العرب وندد بشكل خاص بموجة العنصرية المتزايدة مؤخرا ضد المواطنين العرب في نتسيرت عيليت وغيرها وقال اننا نستعد للمؤتمر ضد العنصرية الذي سيعقد في الناصرة قريبا باشتراك كل الناس الدمقراطيين انصار التعايش من الشعبين في بلادنا. واشار الى ازمة السكن الخانقة في الناصرة العربية بينما هناك ٨٠ الف شقة فارغة. وقال ان مشاكل الناصرة تحتاج الى شرطين رئيسيين لحلها وهما: ميزانية وميزانية تطوير مناسبة على اساس المساواة وتوسيع منطقة نفوذ البلدية بضم مساحات جديدة. وقال النائب زياد في ختام كلمته: اننا قبل هذا كله وبعده سوف نحافظ على اغلى شيء، وهو وحدة شعب الناصرة بجميع طوائفه وعائلاته. فهذه الوحدة هي القاعدة والضمان لحل المشاكل مشيرا الى عدد من المشاريع والبرامج التي ستنفذها البلدية في دورتها الحالية. وقال في ختام كلمته: في ٥ كانون الثاني ١٩٨٤ تمر عشرون عاما على زيارة قداسة البابا للمدينة وهو عيد ميلاد الراهبة القديسة مريم بواردي. وبهاتين المناسبتين سيعقد مجلس بلدية الناصرة جلسة احتفالية في دير الكرمليات في المدينة الذي ساهمت القديسة بواردي في اقامته.

وقدم سيادة المطران مكسيموس سلوم تحية رجال الدين بهذه المناسبة الى اهل الناصرة والى الانسانية جمعاء شارحا المعاني الانسانية لهذه المناسبة. وحيا البلدية على نشاطاتها وفعالياتها كما دعا الى وحدة المجلس البلدي الجديد في خدمة المصلحة العامة لهذه المدينة المقدسة. وطالب بتطوير الناصرة مدينة سياحية تجذب اليها انظار العالم كله كما دعا الى تطوير الحياة الثقافية والاجتماعية والتربوية للمدينة.

والقت السيدة مها شاهين والسيد طه عسلي كلمة وزارة السياحة.

ثم اعلن عريف الاجتماع ان بلدية الناصرة قررت ان تكرم في هذا الاحتفال التقليدي راهبات دير صفورية على الخدمات التعليمية والتربوية العظيمة التي قدمتها لشعبنا منذ اواخر العشرينات وحتى الان.. وقدم رئيس البلدية هدية تذكارية لرئيسة هذا الدير.

وعلم مراسل «الاتحاد» ان رئيس البلدية ونوابه واعضاء البلدية شاركوا في صلاة عيد الميلاد مساء السبت.وكان ممثلو البلدية قد زاروا المؤسسات والهيئات الدينية والخيرية والصحية حيث قدموا التهاني للمواطنين والمسؤولين في هذه الهيئات.

وعد باطلاق سراح المعتقل غسان سفريني اليوم

● القدس ـ لمراسلنا ـ تلقت المحامية فيليتسيا لانغر اشعاراً بامكانية الافراج عن المعتقل غسان سفريني، اليوم الاثنين. والمعتقل سفريني يعمل محاضراً في جامعة النجاح، قسم الفيزياء. وكانت السلطات قد القت القبض عليه في ٨٣/١٢/٨ بتهمة الانتظام في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والقيام بتنفيذ عدة عمليات ضد الاحتلال، الامر الذي ينكره المحاضر سفريني جملة وتفصيلاً.

وكانت المحكمة العسكرية قد نظرت، في ٨٣/١٢/١٢، في طلب مقدم من المحامية لانغر لاطلاق سراحه بالكفالة، الا ان المحكمة لم تستجب لهذا الطلب وقررت تمديد اعتقاله حتى ٨٣/١٢/١٨. كما رفضت طلباً لاحقاً أيضاً من المحامية باطلاق سراحه. وتقرر تمديد اعتقاله، فترة اخرى. ويؤمل فعلاً بان يطلق سراحه، اليوم لعدم توفر الادلة التي تدينه.

حكم جائر على مواطن تأخر عن جلسة المحكمة بسبب سوء المواصلات

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنه ـ أصدرت محكمة الصلح في عكا أمس أمراً بتوقيف المواطن عمر حمد أبو ريا من سخنين لمدة ١٥ يوما وتغريمه بمبلغ ١٥ ألف شيكل وذلك لتأخره نصف ساعة عن موعد المحكمة.

ورفض القاضي قبول إدعاء أبو ريّا بشأن تأخره الذي سببّه سوء المواصلات فقط. ويذكر ان أبو ريا يحاكم بتهمة الاشتراك في مظاهرة الاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا والجلسة التي تأخر عنها هي السابعة في سلسلة جلسات محاكمته.

طوبي يطلب تزويد الشاب نايف عبد القادر عناني ببطاقة هوية اسرائيلية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ بعث النائب توفيق طوبي الى وزير الداخلية يوسف بورغ ببرقية طالبه فيها باطلاق سراح الشاب نايف عبد القادر عناني وتزويده ببطاقة هوية اسرائيلية وعدم طرده من البلاد الى الاردن.

ويذكر ان نايف عبد القادر عناني كان قد أحضر من الاردن وأختيه في العام ١٩٧٢ وكان عمره حينها ٩ سنوات ويسكن في بيت عمه داود عبد القادر عناني في ام الفحم. واعتقلته الشرطة قبل عدة ايام بهدف طرده من البلاد

مجهولون يهدمون شاهد قبر تيريزا أنغلوفيتش

● تل أبيب ـ قام مجهولون يعتقد أنهم من المتدينين اليهود المتعصبين بازالة الشاهد الذي بني يوم الخميس الماضي على قبر تيريزا أنغلوفيتش في مقبرة ريشون لتسيون واقتلاع الاشتال التي غرست حول القبر.

ويذكر ان تيريزا كانت قد دفنت في المقبرة قبل أكثر من سنتين لكن مجلس الحاخامين في المدينة طلب اخراج جثتها من المقبرة بدعوى انها ليست يهودية وعاد مجلس الحاخامين الاكبرين على طلبه مؤخراً إلا ان أوساطاً شعبية عارضت القرار وأصرت على بقاء قبر تيريزا في مقبرة المدينة.

وكان متظاهرون قد بنوا الشاهد على القبر يوم الخميس الماضي إحتجاجا على قرار مجلس الحاخامين ازالة القبر ونقله الى مقبرة أخرى. ولكن اوساطاً دينية متعصبة هددت بانها ستهدم الشاهد اذا ما بني.

وعادت إبنة تيريزا وصرحت انها ستقوم بمساعدة فنانين يؤيدون إبقاء القبر مكانه باقامة شاهد آخر على القبر هذا الاسبوع.

وفاة شاب فاضل في عبلين تحول فرحة العيد الى حزن صامت عميق

● عبلين ـ لمراسلنا ـ فجعت قرية عبلين ليلة السبت ٨٣/١٢/٢٤ (ليلة عيد الميلاد) بوفاة الشاب ريمون يوسف حداد (ابو منصور) عن عمر يناهز (٤٧) عاماً.

وقد وافته المنية اثر نوبة قلبية. وكان عند وفاته مشغولاً بتزيين شجرة عيد الميلاد.

وحولت وفاته المفاجئة اجواء فرحة العيد الى حزن صامت عميق، عم جميع اهالي القرية.

وشيعت جماهير غفيرة من عبلين والمدن والقرى المجاورة جثمان الفقيد الغالي مساء الاحد (٨٣/١٢/٢٥).

وخلف الفقيد زوجة و (٣) اطفال، اكبرهم في الصف الاول ابتدائي.

والجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في القرية يتقدمان باحر التعازي الى والدة الفقيد وزوجته واخوته واخوانه والى عموم آل حداد وحبيب في عبلين والخارج.

الحكومة بحثت امس لقاء عرفات مبارك

*** خلافات بين الوزراء حول اسلوب الرد على هذا اللقاء * سكرتير الحكومة: لسنا في ازمة مع الولايات المتحدة * ارنس: لا ارى خطورة في خطوات الولايات المتحدة ***

● القدس ـ استمعت الحكومة أمس الى بيان قدمه رئيس الحكومة شمير عن اتصالاته مع حكومة الولايات المتحدة حول تأييدها للقاء مبارك عرفات، حيث جرى نقاش حاد أسفر عن خلافات شديدة بين الوزراء، حول أسلوب الرد وشدته.

ويمكن تلخيص موقف الحكومة هكذا: اتخاذ موقف حاد دون اتخاذ اجراءات فعلية تجاه الخلاف مع الولايات المتحدة على ارضية لقاء مبارك ـ عرفات. وسيذكر رئيس الحكومة في المذكرة التي سيرسلها غداً الى شولتس وزير الخارجية الامريكية، ان الولايات المتحدة بهذا الموقف قد منحت براءة الى منظمة التحرير الفلسطينية وان هذا الأمر سيبعد الفلسطينيين المعتدلين عن الانضمام الى «مسيرة السلام» في المنطقة.

وقد صرح سكرتير الحكومة في لقائه مع الصحفيين اثر انتهاء جلسة الحكومة: اقترح عدم التورط في مزاج متطرف، او في حماس مبالغ فيه وعدم التوصل الى استنتاجات بوجود أزمة. نحن لسنا في أزمة مع الولايات المتحدة، ومن يعرف علاقاتنا بها يعرف كذلك انها كانت في صعود وهبوط هنا وهناك. ان الاتصالات بيننا وبين الولايات المتحدة مستمرة وستستمر، مع أن هناك خلافاً كما هو معروف بشأن يهودا والسامرة وعملية السلام، ونود ان يستمر الموقف الامريكي كما عرفناه في كامب ديفيد.

وقد برزت في اقوال الوزراء لهجة حادة، مقابل التأييد لموقف رئيس الحكومة. فالوزير موداعي قال: ان الولايات المتحدة صفعت اسرائيل على وجهها بتأييدها لقاء مبارك عرفات بينما كنا نتحدث قبل ايام فقط عن تفاهم بين الدولتين في المجال الاستراتيجي.

وأضاف انها اعلنت عن اعترافها بالمهمة التي ستكون لعرفات في الوصول الى تسويات في المنطقة. وهذا يناقض اتفاقيات كامب ديفيد.

وقال مردخاي بن بورات: يجب ان لا نتصرف كالذين فوجئوا. لقد اكلنا من ايدي الولايات المتحدة. وهي الأن تطالبنا بدفع الحساب. هناك بعض الايجابية في لقاء عرفات ـ مبارك من حيث انها ستسبب انقساما في العالم العربي وفي منظمات «التخريب» دون ان تكون لهذا اية نتائج عملية.

اما دفيد ليفي نائب رئيس الحكومة فقال: اقتراح ان نرد بشدة دون التسبب في أزمة مع الولايات المتحدة، وان يقوم القضاء الكنيست بحملة تفسير يكون هدفها اثبات ان الطبيعة الارهابية لمنظمة التحرير لم تتغير.

وأما الوزير شرير فقال: ان الولايات المتحدة ستؤيد مستقبلا قيام دولة فلسطينية. وعلينا اقناع واشنطن ان وجود منظمة التحرير يضر بالمصالح الامريكية في المنطقة. وقال بورغ وزير الداخلية: اقترح ان نتعامل بحذر ويقظة تجاه هذا الأمر.

وجاء في مقابلة لآرنس وزير الأمن مع صحيفة «يديعوت احرونوت» في نهاية الأسبوع الماضي: لا أرى خطورة في خطوات الولايات المتحدة الاخيرة، ولا اتوقع انعطافا في سياستها. واعتقد ان الحكم الامريكي الحالي يعرف مع من يتعامل عندما يدور الحديث عن عرفات الذي ارى هبوطا في علاقاتها تجاهه.

٢٠ مليون فرنك فرنسي ـ فدية لاطلاق سراح امرأة ايطالية وابنها

● روما ـ و.ص.ف ـ اذاع راديو ايطاليا الوطني ان الفدية التي دفعت لاطلاق سراح آنا بولجارة وابنها، جيورجيو اللذين أطلق مختطفوهما، سراحهما، مساء يوم السبت (١٢/٢٤) وصلت حوالي ٤ مليارات ليرة أيطالية (عشرون مليون فرنك فرنسي).

وأضاف المصدر نفسه أن هذا المبلغ سلم للمختطفين منذ ثلاثة ايام في مكان ما في توسكانيا، شمالي روما. وقد استمع المحققون في حادث الاختطاف الى أقوال السيدة بولجاري وابنها، أمس، الاحد. وأشار مصدر بوليسي الى انها في حالة بدنية طيبة، بصفة عامة وانها ما زالا في مستشفى «بأبدياه» في روما. وقد قطع المختطفون أذنا جيورجيو بولجاري الذي سيجري له أخصائي في جراحة التجميل عملية، خلال الايام القادمة.

وذكر هذا الاخصائي، وهو البروفسور ايفي دي لونجيس، أمس، الاحد، انه متفائل بشأن نتائج العملية. وأعرب مصدر طبي عن اعتقاده بانه ستركب لجيورجيو، في الغالب، أذن صناعية.

وأفاد البوليس بأن عملية البحث التي قامت بها قوات الامن، جنوبي شرق روما، لمحاولة العثور على المختطفين لم تسفر عن نتائج حتى الان.

أربعة إعتداءات بوليسية وحشية على العرب

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

الى الشوارع ساخطين محتجين.

وعلم مراسلنا ان رئيس المجلس المحلي، السيد طارق عبد الحي واعضاء المجلس ابدوا تذمرهم من مثل هذه الاعمال واعلنوا انهم سيجرون اتصالات مع المسؤولين لوضع لمثل هذه الاعتداءات.

● **قلنسوة**

داهمت، مساء امس، قوة كبيرة من قوات البوليس نقلتها ٢٥ آلية قرية قلنسوة وقامت باغلاق الشارع العام في القرية على طول (٣٠٠) متر وبدأت في تنفيذ عملية همجية ضد الشباب المتواجدين في الشارع، حيث انهال افراد هذه القوة على هؤلاء الشباب بالضرب المبرح بالهروات والركل بالارجل واطلاق النار.

ثم دخل افراد القوة الى المقاهي في القرية وانهالوا بالضرب على كل من وجد من اهل القرية هناك وأوقفوا الشباب الى الحائط على رجل واحده، بعد ان امروهم بخلع قمصانهم.

وحضر رئيس واعضاء المجلس المحلي جميعهم الذين كانوا مجتمعين في جلسة عادية للمجلس الى المكان وطلب رئيس المجلس، السيد نبهان قشقوش من قائد شرطة كفار سابا، الذي كان يرافق القوة، توضيح سبب هذا الاعتداء، الا ان القائد المحترم أجاب بشكل فظ وقاسي متجاهلاً رئيس المجلس.

واكد رئيس المجلس المحلي في حديث له مع بعض الصحفيين الذين حضروا الى مكان الحادث انه رأى وسمع قائد البوليس نفسه، يعطي امراً لاحد جنوده بأن يكسر زجاج احدى السيارات التابعة للبوليس. وبعد هذا العمل قام الجنود وافراد الشرطة بملاحقة الاطفال والشباب في شوارع القرية.

كما أكد رئيس المجلس ان شهد بأم عينيه اعتداءات البوليس على الاطفال والشباب الابرياء.

ودعا رئيس المجلس المحلي الاعضاء الى اجتماع طارىء اليوم (الاثنين) لبحث هذا التصرف الهمجي خاصة ان هذه الحادثة ليست الاولى من نوعها بالنسبة للقرية.

وصرح رئيس المجلس: اننا نستنكر مثل هذه التصرفات، وخاصة واننا قبل اسبوعين فقط. أجتمعنا مع قائد شرطة كفار سابا واتفقنا على التعاون من اجل حل مشاكل وقضايا البلدة بشكل سلمي وهادىء واشار رئيس المجلس المحلي الى أن المجلس سيرفع كتاب احتجاج واستنكار الى وزير الشرطة وقائد المنطقة بخصوص هذا التصرف الاستفزازي الهمجي وسيعمل على رفع هذه القضية الى الكنيست.

واضاف مراسلنا من خلال حديثه مع بعض الجرحى المعتدي عليهم أن الطفل نزيه ابو راس والبالغ من العمر (١١) سنه قال له: افراد الشرطة ساقوني امامهم من دكان الفلافل الى الساحة وضربوني وحملوني الى السيارة.

وذكر مراسلنا أن الشرطة اعتقلت العشرات من شباب القرية من بينهم عبد الحق خطيب ومصطفى ناطور ومأمون قاضي وابراهيم ورده وعبد الحكيم جمل وعبد القادر فروجي وعبد الفتاح خطيب وسعاديا زميرو.

وافاد مراسلنا ان من بين المعتدي عليهم قلعت وتد الذي تقيأ قلدم من كثرة الضرب.

واشار مراسلنا الى ان الاستنكار يعم اهالي القرية جراء هذا العمل الوحشي البربري.

وأكد عبد الرحيم محمد خطيب، عضو المجلس المحلي عن كتلة الجبهة استنكاره الشديد لهذا العمل الهمجي وقال ان الجبهة ستعمل من خلال المجلس على رفع هذه القضية الى قيادة شرطة اسرائيل والى وزارة الداخلية كما ستدعو الجبهة الى الاضراب العام احتجاجاً على هذا التصرف. الهمجي.

الرئيس الأيطالي: الأمريكيون في لبنان يدافعون عن اسرائيل

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

البلد، ودعا البرلمان الايطالي الى أخذ هذه الامور بالاعتبار.

ومن ناحية ثانية، أعرب الرئيس الايطالي عن قلقه، إزاء الشعب الفلسطيني المشتت في جميع انحاء العالم، على غرار ما كان عليه الشعب اليهودي. وأكد امام الصحفيين، أنه لا يمكن اعتبار ياسر عرفات إرهابياً.

وأعلن بيرتيني، ايضاً، عن نيته في الاعراب عن موقفه بشأن الموعد المناسب لانسحاب الجنود الايطاليين من لبنان في الخطاب الذي سيلقيه الى الشعب الايطالي بمناسبة نهاية العام.

وعلى صعيد آخر، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن وزارة الدفاع الايطالية. أن اثنين من الجنود الايطاليين أصيبا، امس الاول (السبت)، بجراح عندما كانا يقومان بالحراسة امام أحد المستشفيات الريفية.

● **اشتباكات في ضواحي بيروت**

ومن جهة ثانية: قامت الوحدة الفرنسية، ليلة امس، الاول، باعادة نشر جنودها، بصورة مفاجئة. وما أن خرج الجنود الفرنسيون من مخيم شاتيلا حتى نشبت معارك ضارية بين الجيش اللبناني الفئوي وقوات حركة «أمل»، كما يبدو، للسيطرة على المواقع التي اخلتها الوحدة الفرنسية.

وقد أدت هذه الاشتباكات، التي استعملت فيها مختلف أنواع الاسلحة، الى تشويش احتفالات عيد الميلاد والى إغلاق الطريق المؤدي الى مطار بيروت الدولي، على الرغم من أن المطار بقي مفتوحاً أمام الملاحة الدولية.

وذكر راديو «مونت كارلو»، مساء أمس، أن الاشتبكات امتدت لتشمل منطقة سوق الغرب وأن قذائف مدفعية سقطت في بيروت الشرقية، مما أدى الى نشوب عدد من الحرائق. وأضاف الراديو أن الهدوء المشحون بالتوتر ساد، أمس، هذه المناطق، منذراً بوقوع اشتبكات جديدة.

وعلم، أيضاً، أن الوحدة الفرنسية التي واصلت، أمس، توزيع جنودها على مواقع جديدة نصبت مدافع «١٠٠ ملم» على احدى التلال الشرقية في ضواحي بيروت الجنوبية. وذكرت الوكالات أن هذه المدفعية متطورة جداً بحيث تقوم بالرد على مصادر اطلاق النار تلقائياً وتعود الى موقعها المحصّن، بعد قيامها باطلاق القذائف. وكل هذا يتم التحكم به بوسائل الكترونية. وقد أعلن عن وضع هذه المدافع على الاراضي اللبنانية بعد تفجير مقر الوحدة الفرنسية، في تشرين الاول الماضي.

هذا وأعلن جان جاتيل، سكرتير الدولة الفرنسي لشؤون الدفاع، أمس (الاحد)، أن بلاده لا تفكر حالياً في سحب جنودها من لبنان. وقال: اذا ترك الجنود الفرنسيون لبنان فستنشب معارك عنيفة كالتي نشبت في اليومين الماضيين (١).

استمرار التأرجح في البورصة:

تأرجح الأسهم البنكية بنسبة ٨٪

■ تل ابيب ـ البورصة ـ إستمرت اسعار الأسهم التجارية في البورصة، امس، بالتأرجح مع ميل الى الانخفاض. واستمر التأرجح ايضاً في البنوك التجارية حيث وصلت نسبة التأرجح فيها الى (٨٪)، واستمرت الدورة المالية بالتقلص والهبوط نحو الحضيض فوصلت الى (٤١٧) مليون شيكل.

ومن الأسهم التي انخفضت بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «كوبل» التي انخفضت بنسبة (١١,٥٪) وإنخفضت «مركاز هكبلاتيم» بنسبة (٩,٩٪) و«ليفشيتس ٥ شيكل» و«بارغود» بنسبة (١٠٪) لكل منها. مقابل ذلك ارتفعت اسهم «لاميديكو ٠,٥ شيكل» بنسبة (١٠٪). وارتفعت «داتوت ١ شيكل» بنسبة (٩,٩٪) و«منوراه ١ شيكل» بنسبة (٩,٦٪) و«بتيان» بنسبة (٥٪).

وفي سوق سندات القرض انخفضت السندات التي لم يحن موعد صرفها بعد بنسبة (٠,٥ ـ ٣٪). وارتفعت «السندات المربوطة بـ ٩٠٪» وبعض سندات «هيريا هكفولاه» بنسبة (٣٪) بينما حدث في القسم الأخر ثبات. وانخفضت السندات المربوطة والمتاجر بها بالعملة الأجنبية بنسبة (٣٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/٢٥)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٠٢,٣٤	١٠٦,٩٥	١٠٤,١٧٦٥	١٠٥,٢٢٣٥	+ ٠,٨٥
١ جنيه استرليني	١٤٥,٨٥	١٥٢,٤٢	١٤٨,٨٣٧٠	١٥٠,٣٣٢٨	+ ١,٥٨
١ مارك الماني	٣٧,٠٤	٣٨,٧١	٣٧,٧٠٤١	٣٨,٠٨٣١	+ ٠,٣٤
١ فرنك فرنسي	١١,٩٣	١٢,٨٥	١٢,٣٣٣٠	١٢,٤٥٦٩	+ ٠,١١
١ غيلدن هولندي	٣٢,٩٤	٣٤,٤٣	٣٣,٥٣٥٠	٣٣,٨٧٢٠	+ ٠,٢٨
١ فرنك سويسري	٤٦,٣٨	٤٨,٤٧	٤٧,٢١٣٥	٤٧,٦٨٨٠	+ ٠,٥٥
١ كيتر سويدي	١٢,٦٥	١٣,٢٢	١٢,٨٨١٢	١٣,٠١٠٦	+ ٠,١٢
١ كيتر نرويجي	١٣,١٣	١٣,٧٢	١٣,٣٦٣٧	١٣,٤٩٨٠	+ ٠,١٣
١ كيتر دنمركي	١٠,٢٢	١٠,٦٨	١٠,٤٠٧٢	١٠,٥١١٨	+ ٠,٩
١ مارك فنلندي	١٧,٤٢	١٨,٢١	١٧,٧٣٣٧	١٧,٩١١٩	+ ٠,١٧
١ دولار كندي	٨٢,١٠	٨٥,٨٠	٨٣,٥٧٠٤	٨٤,٤١٠٣	+ ٠,٨٤
١ دولار استرالي	٨٨,٥٠	٩٦,٩١	٩٣,٦٠٣٦	٩٤,٥٤٣٣	+ ٠,٨٥
١ راند جنوب افريقيا	٧٩,٤٠	٨٦,٠٢	٨٥,١٠١٨	٨٥,٩٥٧١	+ ٠,٨٦
١٠ فرنك بلجيكي	١٧,٩٢	١٨,٧٢	١٨,٢٣٨٣	١٨,٤٢١٥	+ ٠,١٧
١٠ شلن نمساوي	٥٢,٥٠	٥٤,٨٦	٥٣,٤٣٧٥	٥٣,٩٧٤٦	+ ٠,٤٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٠,٦٦	٦٤,٠٣	٦٢,٠٥٧٨	٦٢,٦٨١٥	+ ٠,٥٩
١٠٠٠ ين ياباني	٤٣٧,٠٧	[illegible]	٤٤٤,٩١٣٥	٤٤٩,٣٨٥٠	+ ٤,٦٠
١ دينار اردني	٢٦٩,١٣	٢٨٥,٧٨	-	-	+ ٢,٢٤

هوامش: ● الاسعار بالشواقل



●● تناولت جميع الصحف الاسرائيلية أمس (٨٣/١٢/٢٥) مسألة لقاء عرفات بالرئيس المصري مبارك بعد خروج الأول من طرابلس. وهذا ما كتبته صحيفتا «يديعوت احرونوت» و«معريب».



«لنصد الخطر»

تحت هذا العنوان كتبت «يديعوت احرونوت» في افتتاحية عددها الصادر امس (٨٣/١٢/٢٥): «ها هي .. تتحقق النبوءة التي نطقت بها تقريبا غالبية وسائل الاعلام عندنا: فما ان حقق ريغن غايته باجلاء عرفات عن طرابلس حتى باشر العمل من اجل غايته الثانية والاساسية التي بذل، من اجل تحقيقها، كل مجهوده في انقاذ زعيم القتلة في م.ت.ف. ـ ذلك لارغامنا على تنازلات في يهودا والسامرة مع رفع حربة م.ت.ف. فوق رؤوسنا.

وبما ان الامر كذلك فقد فعل خيرا رئيس الحكومة حين اعلن الى البيت الابيض انه لن تكون هناك «محادثات» بيننا وبين م.ت.ف. وفي الحقيقة فان ذلك يضع حسابات ريغن موضع تساؤل ويغضبه ومساعديه التلميح لهم ان معركته لانقاذ كبير القتلة، ذاك كان عبثا. ولكن لا مناص لنا. واذا كانت معارضتنا ستوقف فقط قدوم الكارثة فكفانا ذلك!

מעריב

«اللاجىء من طرابلس»

تحت هذا العنوان السادي كتبت جريدة «معريب» في افتتاحية عددها الصادر امس (٨٣/١٢/٢٥) وتناولت زيارة عرفات الى القاهرة ولقاءه بالرئيس المصري مبارك:

«لقاء مبارك ـ عرفات، الذي كما يبدو جرى دون معرفة وموافقة الولايات المتحدة هو موقظ قاس لها من نومها اللذيذ.فهو قد وضع حدا للاحساس الذي ساد عقب زيارة رئيس الحكومة ووزير الامن في واشنطن بان ساعة البركة والخير حلت في علاقاتنا مع الامريكيين.

لقد افسح المجال لهذا الاحساس الشعور بانهم ساروا بنا الى الضياع في كل طريق ساروا بنا بها.ففي الوقت الذي حاول فيه الامريكيون كثيرا ان يؤمنوا سلامة العبور لعرفات، لاسباب أنسانية او كمرحلة هامة في جلاء كل القوات الغريبة عن لبنان.فقد كانت هذه المسيرة مجهزة: فدفعة واحدة ارجع لزعيم المخربين المضروب جزء معلوما من التقدير الذي خسره حين انسحاب قواته من البقاع الى طرابلس ومنها الى الجلاء عن طريق البحر. فبعد ٧٢ ساعة من صعوده الى السفينة اليونانية التي سافرت به من طرابلس جنوبا عاد ووقف في قلب عاصفة سياسية. وخلال ليلة عاد وانقلب الى شخصية مركزية في سياسة الولايات المتحدة الامريكية وسياسة مصر وربما ايضا الاردن.

ويمكننا الافتراض بان الاحساس بالغش باية طريقة كان، لم يرافق اسرائيل وحدها. فلدى سوريا احساس شبيه ايضا. فهي لم توافق ان تقوم بحماية حياته وتمكينه من الجلاء عن شمالي لبنان وذلك لافساح المجال له ليقوم بتلك الاعمال ذاتها والتي اثارت حتى المتمردين في «فتح» وحتى دمشق. وكما يبدو لم تخف دمشق تذمرها عن السعودية التي قامت بمهمة هامة في تهريب عرفات من لبنان.

كان اللقاء مع مبارك، من وجهة نظر عرفات، في اطار المقامرة. فهو لم يكد يستطيع ان يعرف كيف سترد الاجسام الفلسطينية على ذلك. فكما يبدو وقف نصب عينيه الخطر من ان يودي هذا اللقاء مع مبارك الى ضياع البقية الباقية المؤيدة له في منظمات المخربين ومؤسسات منظمته.واذا كان مع كل هذا، قرر ان يقوم بهذه الخطوة فهو قد فعل ذلك، بالطبع تقريبا، وهو يعلم ان هذه الفرصة ربما تكون الاخيرة له لتجديد منصبه كالسابق.

ان الاحساس بالفشل والمرارة في القدس مفهوم. ومهما تكن الاجراءات القادمة التي خططها الامريكيون فان امرا واحدا يجب ان يكون واضحا وخاليا من الشك: فلا اجراء دراماتيكي مغلف بالضجيج على ايدي الامريكيين ومنفذ على يدي مبارك يستطيع ان يلزم اسرائيل بالحياد عن معارضتها الاساسية لاية مفاوضات مع م.ت.ف. ان منصب عرفات في مسيرة السلام سيقرره في نهاية الامر ما سوف يقرر في اورشليم وليس بحسب الاحتكارية السياسية التي ستجري في اماكن اخرى».

تعازينا

● الى آل نستاس بوفاة عميد العائلة عبد فرج نستاس

اعضاء الجبهة ـ عكا

● الى الزملاء ميخائيل ونعيم ونعمان والى جميع آل شحادة بوفاة الوالدة (ام ميخائيل).
اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف



لبيد والخوف من الكلمة

كشف يوسف لبيد مدير عام الاذاعة والتلفزيون في الاسبوع الماضي عن حقيقة «الدمقراطية» الاسرائيلية حين ألغى برنامجين تلفزيونيين الأول عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعمله ومواقفه والثاني عن عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي ونشاطه السياسي وذلك بحجة انه ما من أخبار جديدة تبرر برنامجاً عن الحزب الشيوعي أو النائب طوبي ! وقد أثار القرار التعسفي سخطاً شديداً لدى العاملين في التلفزيون وخصوصاً الذين أرادوا إعداد البرنامجين ، واعتبروه كمّاً للأفواه وتقييداً لحرية العمل الصحفي .

إننا لا نستغرب قرار الإلغاء بقدر ما نسخر منه ، فقد اعتدنا شطب أخبار أو تقارير مصورة أعدت في التلفزيون أو شطب مقاطع من مقابلة . واعتدنا شطب الرقابة لأخبار أردنا نشرها . وقبل حوالي الاسبوعين شهدنا شطباً في عقر دار الدمقراطية الاسرائيلية ، في الكنيست حين شطبت الرقابة من بروتوكول الكنيست معلومات أوردها النائب الجبهوي ماير فلنر خلال استجوابه وزير الأمن عن الأسرى الفلسطينيين (١٢ أسيراً) الذين لم تطلق السلطات الاسرائيلية سراحهم بموجب إتفاق تبادل الأسرى مع م. ت. ف. ومن هنا لن نسأل أين الدمقراطية ! أين الدمقراطية حين يُتاح لإيتان أن يتفوه بدرره ولا يُسمح بتشريع قانون تمير الإرهابي ولا نود العودة الى الوراء اكثر!.

لا نعتبر القرار التعسفي موجهاً ضد النائب طوبي والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وإنما ضد السلام والمساواة التي ينادي بها طوبي والحزب الشيوعي الاسرائيلي . وهو محاولة لإسكات صوت الاحتجاج على سرقة اللقمة من أفواه الاطفال وسرقة الإبن من حضن أمّه لتغذية سياسة الحرب وتمويل العدوان وخدمة للامبريالية . وبالتالي هو سهم موجّه ضد كل مَن ينادي بما ينادي به طوبي ورفاقه وضد كل مَن ينادي ببعض ما ينادي به طوبي ورفاقه .

ويأتي قرار الإلغاء في يوم تزداد فيه النقمة من لحظة الى أخرى ليس على سياسة الحرب والاحتلال والإستيطان فحسب وإنما على السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة والمبنية أساساً على سرقة ما في جيوب العمال وسرقة خبز اطفالهم .

وتبلورت موجة الاحتجاج على سياسة الحرب في إتساع معسكر السلام الاسرائيلي وإقامة حركات مناهضة للحرب «يوجد حد» و «الاهل ضد الصمت» . وتتبلور نقمة الجمهور على برامج الحكومة الاقتصادية في نزاعات العمل والاضرابات والمظاهرات في القدس وأسدود وإيلات ويروحام . وفي هاتين الموجتين قاسم مشترك بيننا وبين قطاع واسع من الجمهور العبري . بل انها جاءتا لتؤكدان ما نقوله نحن منذ سنوات طويلة . ومن نقطتي التقائنا بالجمهور الواسع يأتي خلافنا مع لبيد ومع مَن يمثلهم لبيد ! . ومهما إختلفت محاولات تبرير هذا القرار .. يبقى شيء واحد لا نشك فيه نحن حاول الآخرون التشكيك فيه . فأسياد لبيد كانوا وما زالوا يخافون بل يموتون من الخوف رغم إدعاءاتهم أنهم وضعوا اسرائيل في مصاف الدول العظمى ، فهم يخافون من الكلمة ومن الفكرة ومن طريق السلام العادل . انهم يخافون من وضع تقول فيه «شخونات هتكفا» ما تقوله الناصرة ولهذا السبب فقط أصدر لبيد قرار الإلغاء والذي كشف من جديد جو المكارثية المعادية للشيوعية والعرب والدمقراطية .

لكن ، مهما تأخر تطور المجتمع فانه لا بد حاصل ولا بد من أن تتحوّل الكلمة الى موقف والموقف الى عمل . وعندها لن يستطيع لبيد واسياده إلغاء أي شيء !! .

● شؤون محلية ●

الحكومة هي المسؤولة الوحيدة عن الانتعاش المستمر في «الاقتصاد الاسود» الذي يُشكل اليوم ٢٥٪ من الناتج القومي الاجمالي !!

- البرنامج الإقتصادي يخلق أفضل الظروف لترعرع «اقتصاد الجريمة»
- الحكومة تغض الطرف عن صفقات غير قانونية للرأسمال الاسرائيلي في المناطق المحتلة .
- الحرب العدوانية على لبنان خلقت طبقة أثرياء الحرب .

● بقلم ـ أحمد سعد ●

● سياسة الحرب والاحتلال هي أحد الاسباب الرئيسية لترعرع وانتعاش «الاقتصاد الاسود» ●

يكثر في السنوات الأخيرة ، وخاصة في اسرائيل وفي بعض أنظمة اليمين البرجوازي المحافظة مثل نظامي ريغن وتاتشر ، الحديث عن تعزُّز مكانة ظاهرة «الاقتصاد الاسود» وانتعاشها في ظل تعمّق الأزمة الاقتصادية وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي . وتفيد بعض المعطيات الامريكية أن حصة «الاقتصاد الاسود» في العام ١٩٧٩ بلغت في الولايات المتحدة الامريكية ما يساوي (٥،٩٪) الى (٧،٩٪) . وتبلغ هذه النسبة اليوم حوالي ١٢٪ . أمّا في اسرائيل فتبلغ حصة «الاقتصاد الاسود» اليوم ـ حسب معطيات متعدّدة ـ حوالي ٢٥٪ من مجمل الناتج القومي في العام الحالي . هذا في حين كانت حصة هذا «الفرع» في أوائل السبعينات تؤلف ما يقارب ٩٪ من الناتج القومي الاجمالي ـ (انظر ملحق «يديعوت احرونوت» ٨٣/١٢/١٣) .

ما هو مضمون هذه الظاهرة ، ما هي أسباب ظهورها ، وما هي آفاق تطورها في اسرائيل على ضوء البرنامج الجنوني الجديد لحكومة الكوارث ؟ !

نعني بـ «الاقتصاد الاسود» ، النشاطات الاقتصادية التي تجري في الخفاء ولا تخضع لضريبة الدخل ، حيث تتدحرج رؤوس أموال في سوق التداول دون أن يدفع أصحابها على حصيلة نشاطها «الاقتصادي» أي شيكل لمصلحة الضريبة . وتكون رؤوس الأموال هذه عادة نقدية . ومن هنا يعتمد الاقتصاديون في حساباتهم لكشف حجم ونسبة «الاقتصاد الاسود» على مقياس العلاقة بين حجم السُيولة النقدية المستعملة في التداول وبين الايداعات الجارية . حيث أن الزيادة السريعة في كميات النقد المستعمل الموجودة في الدورة الاقتصادية بالمقارنة مع الايداعات الجارية تعتبر المؤشر البارز لنشاط «السوق السوداء» .

وعلى هذه الخلفية يحاول السّاسة والاقتصاديون البرجوازيون «تبسيط» الأسباب التي تؤدي الى ظهور وانتعاش «الاقتصاد الأسود» ، بهدف طمس الاسباب الحقيقية والجذرية لهذه الظاهرة . يحاولون عملياً طرح تفسيرات هذه الظاهرة التي تبرز على السّطح وكأنها هي بالذات أسباب وجودنا . فعلى سبيل المثال يؤكد مدير «معهد البحث الاقتصادي والاجتماعي في الهستدروت» بورام برزيلاي «ان الاقتصاد الاسود ينبع بالاساس من مصدرين ـ (١) : النشاط الاقتصادي غير المشروع مثل تجارة المخدرات ، والتهريبات التي لا تستطيع دائرة الاحصاء تقديرها . و (٢) : النشاط الاقتصادي الاعتيادي الذي لا تقدّم عليه التقارير لمصلحة الضريبة» ـ (انظر : ملحق «يديعوت احرونوت» ٨٣/١٢/١٣) .

إن الاكتفاء بتحديد هذين المصدرين لا يعكس بشكل كان «مضمون» هذه الظاهرة والسبب الجوهري في بروزها . ولا يجيب عملياً على السؤال لماذا ازداد في السنوات الاخيرة حجم «الرأسمال الاسود» وأصبح يتراوح في حدود ٣ مليارات دولار في العام ١٩٨٣ ، أو ٥ مليارات دولار كما يؤكد سكرتير عام الهستدروت يروحام ميشل ! ؟

صحيح هو ان نشاط «الاقتصاد الاسود» يشمل في إطاره تجارة المخدرات والنشاطات الاعتيادية التي لا تقدم بموجبها التقارير كاملة لمصلحة الضريبة . ولكن ، حسبما نرى ، فإنّ الأسباب الجذرية لازدهار هذه الظاهرة في اسرائيل وتحوّلها الى ظاهرة مزمنة تنتعش وبوتيرة سريعة ، ترجع بالأساس الى السياسة الاقتصادية التي مارستها وتمارسها الحكومة . فنحن نرى بأن الأسباب الأساسية لازدهار «الاقتصاد الاسود» وانتعاشه هي :

● أولا : الصفقات السوداء المشبوهة التي اكتسبت وتكتسب الشرعية السلطوية ، أو في أحسن الحالات ، غض الطرف من قبل السلطة . ونقصد بذلك نشاط «الاقتصاد الاسود» في المناطق المحتلة . فالسلطة توفر جميع الشروط المريحة لارباب رؤوس الأموال للبناء الاستيطاني الكولونيالي في المناطق المحتلة . وعادة ، تعطى لهؤلاء التسهيلات العديدة في مجال الضريبة على الارباح والاستثمارات . هذا بالاضافة الى التغطية الشرعية من سلطة الاحتلال على «عدم الدقة» في تقديم الحساب لمصلحة الضريبة عن نشاط الشركات ورؤوس أموالها في المناطق المحتلة . وقد تسرّب قسم من رؤوس أموال هذا النشاط الأسود الى التداول في البورصة وغيرها تاجياً من دفع الضريبة على مثل هذا المدخول والنشاط .

● ثانياً : أوجد الاحتلال الاسرائيلي وحرب المجازر في لبنان سوقاً واسعة لزيادة نشاط «الاقتصاد الاسود» . ففي مستنقع الاحتلال تتكاثر الجراثيم والموبقات . ولهذا ، وجدنا في السنوات الاخيرة انتعاش «فروع» الاقتصاد الاسود . فاتسع نطاق ونشاط «فرع» المخدرات بين جنود الاحتلال ، وتهريب المخدرات من والى السوق الاسرائيلية ، وحتى الى الاسواق العالمية . وانتعش «فرع» التهريبات والسرقات والنهب من الاراضي المحتلة . وازداد عدد «أثرياء الحرب» الذين استغلوا ظروف الاحتلال وحرب المجازر في لبنان للسلب والنهب وتنشيط حركة «الرأسمال الاسود» .

● ثالثاً : أدّت سياسة تشجيع أصحاب رؤوس الأموال وقانون الاستثمارات التوظيفية للحكومة الى خلق مسارب عديدة لأصحاب رؤوس الأموال للتهرّب من دفع المستحقات لمصلحة الضريبة (مثل زيادة حجم وقيمة المخزون الاحتياطي من الرأسمال الثابت ، وفتح العديد من الشركات «البنات» و «الحفيدات» لتخفيض الضريبة عن الارباح ، واستغلال رؤوس الأموال «السوداء» هذه في البورصة وفي التجارة وغيرها) .

● رابعاً : أدّى نهج السلطة الذي يعتمد على تصعيد العربدة العدوانية الى زيادة الطلب على المنتوج العسكري ، وعلى زيادة التصدير العسكري وفتح المجال لعقد صفقات سوداء في اسرائيل وفي الخارج ومع أنظمة عميلة) . وقد أدّى ذلك الى بروز شريحة اجتماعية من جنرالات الجيش وأصحاب المصالح الذين جنوا ارباحاً هائلة ، أغلبها في ظروف «غامضة» بواسطة السمسرة بآلات الموت (النشاطات في زائير وجنوب أفريقيا وغيرها) . وكان نصيب أرباح هؤلاء الاعفاء الكلّي والجزئي عن ضريبة الدخل ، ودحرجة قسم من رؤوس أموالهم في نشاطات «السوق السوداء» و «الاقتصاد الاسود» .

● خامساً : إنّ العجز المتراكم في ميزانية الدولة وفي ميزان المدفوعات نتيجة للمصاريف الهائلة على العسكرة والعدوان ، كل ذلك أدى الى تسعير حدّة التضخم من جهة ، والى ركض الحكومة من جهة أخرى الى مصادر لتغطية عجزها ومصروفاتها . وكان من نتيجة ذلك لجوء الحكومة الى أنظمة الربط بجدول الغلاء التي أدّت الى تضخيم وإتساع نشاطات البورصة بشكل إصطناعي . والى لجوء أرباب رؤوس الأموال من اصحاب الاحتكارات وغيرهم الى الاستثمار في البورصة وسندات الدين الحكومية . والى استغلال الارباح المعفية من دفع ضريبة الدخل الى التداول في «السوق السوداء» .

ومن هنا ، نرى بأنّه اذا كانت هنالك نيّة لتحسين الأوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية ومحاربة «الاقتصاد الاسود» فيجب البدء بالسياسة الاقتصادية للحكومة البدء ، المرتع الاساس الذي تنمو على قاعدته مثل هذه الظاهرة وغيرها من مظاهر الأزمة . ولكننا نرى بأنّه لا توجد لدى الحكومة أيّة نيّة لمحاربة هذه الظاهرة . والعكس هو الصحيح . فبوصلة الإجراءات الاقتصادية التي يتخذها وزير مالية «الليكود» اورغاد تؤكد أن الأسِنّة تشرع في وجه أصحاب الدخل المحدود من العاملين والموظفين الذين سيدفعون الضريبة كاملة عن مداخيلهم التي ستنخفض بشكل عنيف . أمّا الشريحة الاجتماعية من ارباب «الاقتصاد الاسود» التي أوجدتها سياسة حكومة المآسي ، فإن كل الدلائل تشير الى أن مكانتها ونشاطها ستتعزّز في ظل الاجراءات الجديدة . فنتيجة لتسعير حدة التضخم ، والتي ستصل بين ٢٠٠ ـ ٥٠٠٪ في العام المقبل . ونتيجة لتخفيض مستوى المعيشة والركود الاقتصادي و «انتعاش» البطالة واتساعها . نتيجة لمواصلة الاحتلال وتصعيد العدوان . نتيجة لكل ذلك ينتظر أن «ينتعش» الاقتصاد الاسود في العام ١٩٨٤ . وسيُجرّ هذا «الفرع» انتعاشاً في فروع أخرى . وقد أصاب بعض الاقتصاديين الاسرائيليين عين الصواب عندما أكّدوا أن أحد الفروع التي ستنتعش في السنة القادمة ، ولن تطاله البطالة بنابها ، هو فرع «خدمات الأمن» ـ بكلّ أذرعه . فعلى جثة الأزمة المحتدة المقبلة سيترعرع نشاط سماسرة العملة الصعبة في ظروف التضخم والأزمة ، وتجار السلاح ، والمخدرات وعصابات الجريمة . ولا يمكن الحد من نشاط وتداول رأسمال الجريمة هذا دون أن توجّه السهام أولاً وأخيراً الى رأس الحيّة ، الى المجرم الحقيقي ـ السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية للسلطة التي تضع الذخيرة في يد المجرم ـ وتزوّدها بجميع آلات الجريمة .

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر:

● تأييد المؤتمر ضد العنصرية ● تنظيم الكفاح ضد الاحتلال والقمع والبطالة ● الاستعداد للانتخابات النقابية القادمة ● إنجاح الاحتفال على شرف «الاتحاد» ●

● عكا ـ من محمود أبو شنب ـ عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٢١ اجتماعها الدوري . ترأس الاجتماع الرفيق نمر مرقس عضو اللجنة المركزية . وقدّم البيان السياسي والتنظيمي الرفيق نايف- سليم عضو سكرتاريا المنطقة ، وبعد النقاش اتخذ الاجتماع القرارات التالية بالاجماع :

(١) استنكار التحريض العنصري على العرب . وتأييد المؤتمر اليهودي ـ العربي الذي سيعقد قريباً ضد هذا التحريض .

(٢) دعوة اعضاء الحزب والشبيبة وحلفائنا في الجبهة الى تنظيم كفاحات جماهيرية احتجاجية ضد استمرار الاحتلال والقمع الاسرائيلي في لبنان وفي المناطق المحتلة ، والتحذير من اخطار عدوان اسرائيلي على سوريا .

(٣) ضد اخطار البطالة وضد الاعتداء الحكومي المتواصل على مستوى حياة وأجور العمال والجماهير الشعبية . بما في ذلك على الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية الغارقة في أزمة خانقة تشل عملها بسبب سياسة الحكومة نفسها . ومن اجل مساندة السلطات المحلية في كفاحها من اجل تحصيل مستحقاتها المالية من دوائر الحكومة ورفع ميزانياتها بما يتناسب وجدول الغلاء والتضخم المالي .

(٤) دعوة اعضاء الحزب والشبيبة الى الاستعداد للانتخابات النقابية القريبة . نقابة عمال البناء ، ونقابة المعلمين ، ونقابة الممرضين وغيرها .

(٥) دعوة اعضاء الحزب وحلفائنا في الجبهة الدمقراطية الى بذل اقصى الجهود خلال الاسابيع القريبة لتقديم اكبر مساعدة ممكنة لجريدة «الاتحاد» اليومية . وذلك عن طريق تقديم التبرعات النقدية . وانجاح احتفال منطقة عكا الذي سيخصص ريعه لجريدة «الاتحاد» والذي تقرر ان يكون يوم ٨٤/١/١٩ . وجمع اكبر عدد ممكن من المشتركين الجدد ، وكسب قراء جدد لـ «الاتحاد» .

(٦) دعوة اعضاء الحزب والشبيبة في المنطقة للاستعداد والاعداد لمؤتمر المنطقة الذي سيعقد في ٢٤ / ٢٥ ـ شباط القادم وفقاً للبرنامج الذي أقرته لجنة المنطقة والموجود في أيدي قيادات الفروع .

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي :

ليس في نيّتنا حرمان رافضي الخدمة في لبنان من مخصصات الاولاد

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ اعلن نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي روبين انه ليس في نيّة وزارة العمل سن قانون يحرم رافضي الخدمة في لبنان من مخصصات الاولاد ، الخاصة بمن يخدم في الجيش بسبب رفضهم الخدمة العسكرية في لبنان .

واعتبر روبين مثل هذه الخطوة عملاً غير عادل يلحق الضرر بالاطفال والنساء وقال انه يرفض أن يستخدم جهاز التأمين الوطني كأداة لمعاقبة رافضي الخدمة . وجاء هذا في اطار رده على استجواب قدّمه النائب بني شليطا وطالب فيه بحرمان هؤلاء الجنود من مخصصات الاولاد .

رئيس مجلس الطيبة المحلي يدعو لائتلاف شامل

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ دعا السيد عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي، رؤساء الكتل المختلفة في المجلس المحلي للتداول حول اقامة ائتلاف شامل. وجاءت هذه الدعوة في الجلسة التي عقدها رؤساء الكتل مساء يوم الاثنين الماضي ٨٣/١٢/١٩ وحضرها كل من السادة: عبد الحميد ابو عيطه من كتلة الجبهة الدمقراطية واحمد عبد الرحيم ناشف من كتلة «اول» وعبد العزيز ابو اصبع من كتلة «النهضة» واحمد عازم من كتلة المتدينين وحسن عبيد من كتلة الإنماش.

افتتح الجلسة رئيس المجلس قائلاً: في البيان المفصل الذي قدمته في جلسة تسلم مهام المجلس المحلي عرضت البرنامج المحلي والقطري الذي سوف يسترشد به المجلس المحلي. ودعوت الكتل جميعها الى الانخراط في ائتلاف شامل وتقديم اقتراحات تضاف الى البرنامج. وقال ان المصير المشترك والمصلحة المشتركة لتطوير وتقدم بلدتنا يتطلبان اقامة الائتلاف الشامل. وسوف تحصل كل كتلة على حقوقها كاملة. سواء في اللجان او الادارة او النيابة ضمن تقسيم الصلاحيات.

وتكلم في الجلسة رؤساء جميع الكتل مصرين عن مواقفهم المبدئية على هذه الدعوة ولكنهم طالبوا بتقديم برنامج تفصيلي لهذا الائتلاف. ودعا عبد الحميد ابو عيطة جميع الكتل الى الاستجابة لطلب رئيس المجلس وقال إن مصلحة الطيبة تتطلب وحدة الصف في النضال ضد التمييز والعنصرية كما دعا الى تعزيز نضال السلطات المحلية العربية.

هذا وتم الاتفاق في نهاية الجلسة على مواصلة التداول في اجتماع آخر يعقد في يوم الخميس ٨٣/١٢/٢٢.

وعلم مراسلنا ان دعوة رئيس المجلس تحظى بتأييد اهالي الطيبة وان الجبهة الدمقراطية سوف تبذل كل جهد من اجل انجاح هذا المسعى.

● وقع سهواً ●

وقع التباس في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم ٨٣/١٢/٤ تحت عنوان «جماهير عيلبون مصرة على حقها في انتخاب مجلس محلي» . ونحن نرغب في توضيحه :

● ورد في احدى الفقرات ما يلي :

«قام احد اعضاء اللجنة المعينة بعملية سرية لجمع تواقيع عدد من الاهالي لدعمه ونجح فعلاً بالتغرير ببعض المواطنين الذين قام عدد منهم بالادعاء احتياطاً انهم يمثلون هيئات شعبية في القرية مثل ..... وسرية الكشاف الارثوذكسي» .

ومن حيث ان الموضوع يتعلق باحد اعضاء مجلس السرية الذي وقع فعلا على العريضة المذكورة ولكنه لم يدع انه يمثل السرية ولا يستطيع احد تمثيل السرية سوى معلم السريّة او من يفوضه معلم السريّة بذلك . كذلك فان اسم السريّة لم يذكر أبداً في العريضة وانما كتبت جملة كان هدفها التعريف بالموقع ، وان لم يكن من الضروري إضافتها . ولكنها لم تكن أمينة بالتعريف بالشخص المذكور وترجمت هذه الجملة الى العبرية ترجمة مغلوطة .

● وفي فقرة أخرى كتب المراسل : «فقامت الهيئات المذكورة بطرد الاشخاص الذين وقعوا باسمها دون علمها» .

ونحن لا نعلم كيف قررت الهيئات الأخرى . لكن السرية الارثوذكسية لم تقم بطرد الشخص المقصود وهو لا يزال يمارس عضويته في السريّة وانما قامت بأبعاده عن وظيفته لمدة ثلاثة أشهر . وقد شارك هو نفسه في اتخاذ هذا القرار .

باحترام معلم السريّة
يوسف مارون

مَن لا يستحق مخصصات بطالة ؟

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

إن ازدياد فصل العمال في الآونة الأخيرة ضاعف من عدد طالبي العمل وطالبي الحصول على مخصصات البطالة . فهل يحق لكل الذين يسجلون في مكاتب العمل ولا يجدون عملاً الحصول على مخصصات البطالة ؟ .

القانون الحالي لا يضمن دفع مخصصات البطالة لكل مَن يُسجّل في مكاتب العمل او لكل مَن لا يجد عملاً . وحتى يستطيع العاطل عن العمل الحصول على مخصصات البطالة عليه أن يكون مؤمّناً لدى التأمين الوطني بتأمين بطالة . والقانون ينصّ أنه يحق أن تدفع مخصصات البطالة فقط لمن بلغ سنه ٢٠ عاماً (وحالات استثنائية أخرى) والذي عمل (براتب شهري) على الاقل ٦ أشهر خلال السنة الأخيرة (في حالة كونه يعمل بالأجر اليومي ١٥٠ يوماً خلال السنة الأخيرة) وخلال هذه الفترة دفعت عنه رسوم تأمين العمل . وبموجب هذه الصيغة يتضح ان كثيراً من العاطلين لا يستطيعون الحصول على رسوم البطالة كالحالات الآتية :

● المرأة التي كانت ربة بيت وقررت ان تخرج للعمل وتسجّلت في مكتب العمل ـ فاذا لم تشتغل المرأة خلال السنة الأخيرة فلا يحق لها الحصول على مخصصات البطالة .

● الشاب (او الشابة) الذي لا يجد عملاً لا يحق له مخصصات بطالة قبل ان يصل الى سن ال (٢٠) عاماً (إلا اذا كان يتيماً أو والداً لطفل أو معيلاً وحيداً للعائلة) .

● لا يحق للعامل من المناطق المحتلة الحصول على مخصصات البطالة في كل الحالات لأن عمال المناطق مؤمنون تأميناً جزئياً لا يشمل تأميناً عن البطالة .

● لا يحق للعامل المستقل الذي أغلق ورشته الحصول على مخصصات البطالة اذا تسجّل في مكتب العمل .

● لا يحق للعمال المسنون (ممن وصلت اعمارهم الى سن ال ٦٥ عاماً) والذين لا يجدون عملاً الحصول على مخصصات البطالة .

● يحق للجنود المسرحين مخصصات بطالة عن السنة الاولى لتسريحهم فقط ـ فاذا مرّت سنة ولم يجد الجندي عملاً لن يستطيع الحصول على مخصصات البطالة .

ولكن هنالك مشكلة أخرى قائمة وهي حين يقرر مكتب العمل ان هذا العاطل عن العمل او ذاك هو «رافض عمل» أي يرفض أن يتسلم عملاً فان هذا التعريف يسقط عنه حقه في الحصول على مخصصات بطالة حتى وان استوفى كل الشروط . عن هذه المشكلة سنتحدث فيما بعد .

مركز عمال الجليل يقرر بناءً على اقتراح الجبهة

تأييد المؤتمر ضد العنصرية والدفاع عن حقوق العاملين وتصنيع القرى التابعة للمركز

● مركز الجليل ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عمال مركز الجليل يوم ٨٣/١٢/١٨ جلسة خاصة لبحث الوضع الاقتصادي الصعب للعاملين في البلاد . وقد عقدت الجلسة المذكورة بعد مرور شهر كامل على طلب رسمي قدمته كتلة الجبهة في المجلس الى السيد منير فارس سكرتير المجلس (قدم الطلب في ١١/١٨) .

وحضر الجلسة المذكورة السيد نواف مصالحة عضو اللجنة المركزة في الهستدروت ورئيس دائرة لجان العمال العرب . فتحدث عن مصاعب الوضع ، وعن ضرورة «النضال المتعقل» على طريقة قيادة المعراخ الاصلاحية . واشترك في النقاش (٧) من اعضاء المجلس .

وفي نهاية الاجتماع ، وبناء على اقتراح اعضاء الجبهة ، تقرر : الاحتجاج على التوجه العنصري السائد في البلاد اليوم تجاه المواطنين العرب . وتأييد مقررات الاجتماع الذي عقد في الناصرة ضد العنصرية والاشتراك الفعّال في المؤتمر اليهودي العربي ضد العنصرية الذي سيعقد قريباً .

كما تقرر المطالبة بتصنيع القرى التابعة لمجلس مركز الجليل والتصدي الفعال لخطر البطالة والضربات الاقتصادية المتلاحقة ضد العاملين في البلاد . والوقوف الى جانب العمال والعاملات لتحسين أجورهم وحماية مكان عملهم .

الجلسة الأولى لمجلس عرابة المحلي تتأجّل لبحث إمكانية الائتلاف الشامل !

● عرابة ـ لمراسلنا عمر السعدي ـ ساد الهدوء والتفاهم الجلسة الاولى لمجلس عرابة المنتخب التي عقدت يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٢١ وحضرها جميع اعضاء المجلس المنتخبين .

قدم رئيس المجلس السيد محمد عبري نصار بياناً فهناً في بدايته الاعضاء الجدد ودعاهم الى تحمّل مسؤولياتهم والى تناسي كل الخلافات التي سبقت معركة الانتخابات مؤكداً ان مصلحة عرابة فوق كل إعتبار وانه من الضروري الحفاظ على ما تتميّز به عرابة من روح الوحدة والألفة ونبذ العصبية العائلية مؤكداً ان عرابة قلعة وطنية . وأشار الى الوضع المالي الصعب الذي سيعاني منه المجلس الجديد بسبب الأزمة الاقتصادية العامة وأكد انه سيعمل جاهداً على تحمل المسؤوليات كاملة وانه لن يُخيّب ثقة الناخبين وناشد الجميع للتعاون من اجل عرابة .

وتحدث رئيس كتلة «وحدة عرابة» السيد محمود نعامنة فأكّد على أهمية التفاهم بين اعضاء المجلس وأكّد على ضرورة التعاون بين الجميع لما فيه صالح القرية . ثم تكلم السيد عبد الرؤوف كناعنة وأكّد كسابقيه على أهمية التعاون والعمل المشترك من اجل خدمة عرابة ومواطنيها .

ونظراً لهذا الجو الودي الذي ساد الجلسة والنوايا الطيبة التي ابدتها كتل المجلس ، ستعقد جلسة أخرى يوم السبت ٨٣/١٢/٢٤ لانتخاب لجان عمل المجلس وانتخاب نواب الرئيس ولاتاحة الفرصة امام كتلة «وحدة عرابة» للتشاور من أجل الدخول في ائتلاف شامل . وأعلنت الجبهة انها على استعداد للتشاور مع كل الكتل وتفتح ذراعيها من اجل اوسع ائتلاف كما تقتضيه مصلحة عرابة وأهلها .

نشاطات وفعاليات متنوعة في برنامج حركة النساء الدمقراطيات في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ عقدت حركة النساء الدمقراطيات في مجد الكروم يوم السبت ٨٣/١٢/١٠ اجتماعاً حضرته العشرات من النساء والفتيات وذلك بهدف احياء النشاطات الثقافية والتربوية للحركة.

ووضعت المجتمعات برنامج عمل للشهور القادمة تضمن اقامة دورات للاشغال اليدوية والتدبير المنزلي ومحو الامية وتسريح الشعر واللغات. وسيباشر بتنفيذ هذه البرامج في الاسابيع القليلة القادمة.

ويضيف مراسلنا أنه تم في هذا الاجتماع انتخاب لجنة للحركة مؤلفة من ٢٠ عضواً. كما اتخذت المجتمعات قراراً بدعوة نساء وفتيات القرية الى الانضمام لصفوف الحركة والاشتراك في نشاطاتها المختلفة.

نائب وزير الزراعة يرد على استجواب للنائب توفيق طوبي:

ستتم تنقية مياه نهر المقطع في صيف العام ١٩٨٧

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ رد نائب وزير الزراعة ميخائيل ديكل، يوم الثلاثاء ٨٣/١٢/٢٠، على استجواب كان قدمه النائب توفيق طوبي، قبل ثلاثة اسابيع بشأن تلويث نهر كيشون (المقطع)، في منطقة «مفراتس» بالقرب من حيفا، الناجم عن النفايات الكيمياوية التي تقذفها المصانع الكيماوية ومحطات تكرير البترول القريبة منه.

وكان رد نائب الوزير بمثابة وعود ـ كالعادة ـ لحل هذه المشكلة جذرياً. وقال ان هنالك خرائط وبرامج مختلفة لدى هذه المصانع هي في مراحل الاعداد والتنفيذ لأقامة شبكة مجار خاصة لها ترتبط بشبكة المجاري العامة لمدينة حيفا ومنطقتها، وبهذا يتم قطع مجرى النفايات عن النهر. ومن المتوقع، على حد قول نائب الوزير، ان تنتهي وزارة الزراعة من تنقية النهر بحسب الخطة المعدة في صيف ١٩٨٧. وسيكلف هذا المشروع مبلغ ١٥٠ مليون دولار.

□ صورة للتمييز الصارخ

عبد الجليل وعلاوة الغلاء والعنصرية !

ربحي حسني عبد الجليل يخرج الى العمل مع الفجر من قريته بيت ـ دجن (قضاء نابلس) التي لا يقطع هدوءها سوى ضجيج سيارات الاحتلال وصراخ جنوده . يخرج ليكدّ ويعرق ثماني ساعات أو اكثر في ورشة لتركيب الالمنيوم والزجاج في رمات غان . ويعود في المساء الى بيته وصغاره فيرتاح مستعداً ليوم عمل جديد . وعبد الجليل عامل حذر وذكي ، وخوفاً على حقوقه تسجّل في مكتب العمل في رمات ـ غان لأنه أراد أن يحمي حقوقه من جشع صاحب العمل ويطمئن على توفير لقمة صغاره الخمسة وزوجته ويعيلهم من عرق جبينه .

ستة أشهر وعبد الجليل مطمئن الى ان تقرر دفع علاوة غلاء للعمال عن شهري تشرين الاول وتشرين الثاني . وقد انتظر عبد الجليل ، كأي عامل آخر ، ان يدفع له صاحب العمل في مرتب شهر تشرين الاول علاوة الغلاء . لكن ذلك لم يحدث . وانعم عبد الجليل النظر في وصل مرتبه ولم يرَ أثراً لعلاوة الغلاء ، بينما أخبره زميله العامل اليهودي الذي يعمل معه أنه تسلم علاوة الغلاء وأطلعه على وصل مرتبه .. توجّه عبد الجليل الى صاحب العمل فأنكر هذا بشدة انه دفع علاوة غلاء للعمال لكنه وبعد أن ابرز له عبد الجليل وصل مرتب زميله العامل اليهودي وعده صاحب العمل بزيادة علاوة الغلاء على مرتب شهر تشرين الثاني .

وجاء موعد تسلم المرتبات . ومرة أخرى لم يتسلم عبد الجليل علاوة الغلاء ولم يظهر ذلك في وصل المرتب . فتوجّه مرة أخرى لكن مع شعور ان صاحب العمل لا ينوي الخير ! ورد عليه صاحب العمل بفظاظة انه تسلّم ما يستحق وانه لا مجال للتحدث عن علاوة غلاء . لم يكتف العامل بأجوبته الفظّة التعسفية وتوجّه الى مكتب العمل الذي من المفروض أن يتدخل في مثل هذه الحالة لصالح عبد الجليل ويحصّل له ما «لطشه» منه صاحب العمل . لكن الجواب في مكتب العمل لم يكن بأفضل من جواب صاحب العمل . وأخبروه ان عليه أن «يطبّش» رأسه مع صاحب العمل ! . ويذكر ان عبد الجليل يتقاضى مبلغ ٨٣٥ شيكل (قبل الخصم) عن كل يوم عمل ! هذا ولتأخذ بالحسبان مصروفات السفر والطعام . ولنتخيّل عندها ماذا يبقى من الراتب ؟ وهل يكفي عائلة مؤلفة من سبعة انفار !! .

ولا يعرف عبد الجليل الآن ما العمل . فهو لن يقبل بأي شكل من الاشكال أن يُستغل يعني أن تهان كرامته . ومن ناحية أخرى لا يريد عبد الجليل أن يفقد مصدر رزقه . يعني ان يفقد لقمة العيش له ولاطفاله . يعني أن تهان كرامته وكرامتهم ! ومن المفروض في هذه الحالة أن ينتصب مكتب العمل الى جانبه ليحميه وحقوقه ولقمة عيش صغاره . ومن هنا يطالب عبد الجليل من الجهات المسؤولة ان تتدخل لوقف هذا الاستغلال ولإنهاء حالة البطالة الجبرية التي يعيشها .

إذن حق علاوة الغلاء لم تسلم من شرّ العنصرية فعبد الجليل لا يحق له ـ بموجبها ـ علاوة غلاء لأنه عامل أسمر البشرة يلبس الحطّة والعقال ويحمل همّ خمسة اطفال إسم صغيرهم مصطفى وكبيرهم إبراهيم ، بينما يتسلم زميله داني الذي يشاركه في تركيب كل شباك علاوة الغلاء . ولا مجال هنا للاستغراب وإنما للاحتجاج والمطالبة باعطاء عبد الجليل حقه أسوة بزملائه العمال اليهود .

(م . ح)

انتفاضة شعبية باسلة في جنوب السودان

*** الأنباء عن الإنتفاضة تتسرّب إلى وكالات الأنباء رغم حملة القمع والتعتيم السلطوية * نائب النميري يعترف بأن قواته المسلحة تكبّدت ١٤ قتيلا و٢٦ جريحا في الإشتباكات مع الثوار * أنباء عن دعم عسكري من النظام المصري لقمع الإنتفاضة**

● السودان ـ الوكالات ـ تشير الانباء الواردة من العاصمة السودانية، الخرطوم، الى ان منطقة اعالي النيل (جنوب السودان) تشهد إنتفاضة شعبية باسلة ضد نظام نميري الرجعي وممارساته القمعية ضد القوى الوطنية والفئات الشعبية.

وقد لجأت السلطة الى اطلاق يد قواتها المسلحة من اجل تحجيم هذه الانتفاضة، التي تثير قلق ونرفزة الدوائر المسؤولة الى درجة وصفها (على نسق السادات المقتول) بانها «انتفاضة مخربين» و«مرتزقة اجانب».

وكان الثوار قد فرضوا حصارا على منطقة «ضيعة نصير»، التي تبعد حوالي ٣٠ كيلومترا من الحدود الاثيوبية في جنوب السودان. رفضت السلطات السودانية التطرق اليه والى حيثياته. واكتفى اللواء عمر محمد الطيب، نائب رئيس النظام السوداني، الذي انيطت به شخصيا مهمة قمع الانتفاضة، بالاعلان ان القوات المسلحة السودانية قد اقتحمت الحصار وتكبدت في ذلك سبعة قتلى وثلاثة عشر جريحا. كما ذكر اللواء الطيّب ان اشتباكا مماثلا وقع في الشهر الماضي بين قواته المسلحة وبين الثوار في مالوال، وهي قرية تقع بالقرب من ضيعة نصير، اسفر عن سقوط سبعة قتلى وثلاثة عشر جريحا بين صفوف القوات المسلحة.

وربطت وكالات الانباء بين الانتفاضة الحالية التي يشهدها جنوب السودان وبين القرار الذي اتخذه نظام نميري باعادة تقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم وبأن تنقل مرة اخرى الى الشمال بعض الصلاحيات والسلطات التي كان الجنوب قد حصل عليها.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الاثيوبية، في نبأ لها من اديس ابابا يوم الثلاثاء (١٢/٢٠)، ان تشكيلة من الطائرات الحربية المصرية وصلت الى الخرطوم لمهمة دعم الجيش السوداني في قتاله ضد الانتفاضة التي تجتاح الجنوب السوداني.

واضافت الوكالة، نقلا عن مصادرها الخاصة في الخرطوم وفي القاهرة، ان هذه الطائرات الحربية وصلت في الوقت نفسه مع وفد عسكري مصري على مستوى عال برئاسة رئيس اركان الجيش المصري.

ولم تذكر وكالة الانباء الاثيوبية شيئا عن عدد او طراز الطائرات المتمركزة في الخرطوم بيد انها اشارت الى ان وصول هذه الطائرات يأتي في اعقاب زيارة سرية قام بها جعفر نميري الى القاهرة حيث اجرى مباحثات مع نظيره المصري حسني مبارك.

وجدير بالذكر ان السودان ومصر ترتبطان باتفاق تعاون عسكري.

هذا ونقلت صحيفة «الاهرام» القاهرية، يوم الخميس الماضي (١٢/٢٢)، عن مسؤول مصري كبير نفيه ان تكون مصر قد ارسلت طائرات مقاتلة الى الخرطوم.

موت نقابي ايراني تحت التعذيب في أحد سجون طهران

● براغ ـ خاص ـ اعلن اتحاد النقابات العالمي في براغ، مؤخرا، نبأ وفاة احد النقابيين الايرانيين في سجن طهران. وندد الاتحاد بممارسات القمع في ايران.

وأوضح الاتحاد، في نشرته الاسبوعية، ان حسن حسين تبريزي، النقابي القديم قد تعرض للتعذيب حتى الموت في احد سجون طهران. وهو يعتبر واحدا من الاف النقابيين والصحفيين والمثقفين والسياسيين الذين جرى اعتقالهم في فبراير الماضي.

ومن جهة اخرى اشار اتحاد النقابات العالمي الى انه في اعقاب عمليات القمع التي تنتهجها السلطات توقف فعلا النشاط القانوني للنقابات. كما ان المنظمة النقابية لم تعد تحظى بالاحترام سواء لدى المديرين او الموظفين البيروقراطيين.

واكد الاتحاد على ان حق الانضمام للنقابات اصبح مقصورا على الرأسماليين وغرفهم التجارية، الذين تسببت مضارباتهم في رفع الاسعار بوتائر مذهلة وفي انخفاض مستوى معيشة العاملين، والفئات الشعبية.

واشار الاتحاد الى ان هؤلاء الرأسماليين هم من اكبر ملاك العقارات الذين فروا من البلاد بعد انهيار نظام الشاه وبدأوا يعودون اليها للمطالبة باسترداد املاكهم التي صودرت منهم.



● رونالد ريغن، رئيس الادارة الامريكية في اثناء زيارته التفقدية الاستفزازية في أحد مواقع جيش كوريا الجنوبية على حدود كوريا الدمقراطية، في شهر تشرين الثاني الماضي ●

إدارة ريغن تعتزم زيادة مساعداتها العسكرية لحلفائها في الشرق الأقصى

● واشنطن ـ الوكالات ـ تعتزم الولايات المتحدة زيادة مساعداتها العسكرية لدول الشرق الأقصى زيادة كبيرة وذلك من اجل مواجهة ما يسمى بـ «الخطر السوفييتي»، حسبما يرى خبراء وزارة الدفاع الامريكية.

ونسبت وكالة الانباء الفرنسية، يوم الخميس (١٢/٢٢)، الى احد مصادر وزارة الخارجية الامريكية قوله ان الدول «التي ستتلقى حصة الاسد من هذه المساعدة هي تايلاند والفلبين وكوريا الجنوبية.

وأوضح المصدر نفسه ان الحكومة الامريكية تعتزم ان تطلب من الكونغرس اقرار مشروع مساعدة عسكرية لدول هذه المنطقة في ميزانية العام ١٩٨٥ التي تبدأ في تشرين الاول القادم يتجاوز بكثير الـ ٥٠٧ ملايين دولار التي خصصت لها في ميزانية العام ١٩٨٤. ومن المقرر ان يقدم الرئيس ريغن الى الكونغرس، في شباط القادم، مشروعا للمساعدة العسكرية الامريكية في الخارج.

ومن جهة اخرى صرح المارشال سيتي ساويتا سيلا، وزير خارجية تايلاند والقائد العام لسلاح الجوّ، مساء يوم الثلاثاء (١٢/٢٠) بأن الولايات المتحدة وافقت على تزويد تايلاند بطائرات مقاتلة من طراز «أف ـ ١٦».

وأضاف المارشال سيلا، الذي كان يتحدث للصحفيين لدى عودته من الولايات المتحدة بعد زيارة استغرقت عشرة ايام، ان الولايات المتحدة وافقت على تزويد تايلاند بهذه الطائرات خلال المباحثات التي اجراها مع كاسبر واينبرغر، وزير الحربية الامريكي بشأن التعاون العسكري الامريكي ـ التايلاندي.

وذكر الوزير التايلاندي ان تسليم طائرات «ف ـ ١٦» سيبدأ في العام ١٩٨٧ في اطار البرنامج الامريكي للمبيعات العسكرية الى الدول الاجنبية.

وكانت مصادر مطلعة قد اعلنت ان تايلاند ستحصل على عشر طائرات من طراز «أف ـ ١٦» وعلى قطع غيار لطائرات «ف ـ ٥» الموجودة بحوزتها. كما سبق ان اعلن دبلوماسي امريكي يعمل في العاصمة التايلاندية، بانكوك، ان طائرات «أف ـ ١٦» التي ستحصل عليها تايلاند ستكون مزوّدة بمحركات نفاثة.

وأكدت مصادر صحفية مطلعة ان الولايات المتحدة لم توافق، حتى الان، على تصدير معدات عسكرية على هذه الدرجة من التطوّر الا الى اسرائيل.

مؤتمر القمة العربي القادم يوم ٣١ آذار ٨٤ في الرياض

● تونس ـ و.ص.ف ـ اكد الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، بصفة رسمية على ان مؤتمر القمة العربي القادم سينعقد يوم ٣١ آذار ١٩٨٤، في الرياض.

واضاف البيان، الذي صدر مساء الاربعاء (١٢/٢٧) في العاصمة التونسية ان هذه الدورة السنوية لمؤتمر القمة العربي سيسبقها اجتماع تحضيري يوم ٢٦ شباط القادم في الرياض ايضا لمجلس وزراء الخارجية العرب.

والجدير بالذكر ان مؤتمر القمة العربي الذي كان من المقرر عقده يوم ٢٠ تشرين الثاني الماضي قد تأجل في اعقاب احداث لبنان بناء على طلب من بعض الدول العربية ومن بينها ليبيا.

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية قد أجرى خلال هذه الاسابيع الاخيرة اتصالات وثيقة مع المملكة العربية السعودية، بصفتها الدولة المضيفة لمؤتمر القمة. كما اجرى مشاورات مع قادة الدول الاعضاء في المنظمة العربية لتحديد الموعد الجديد لهذا المؤتمر.

وجاء في بيان جامعة الدول العربية ان اتصالات القليبي قد اسفرت عن الاتفاق على «اهمية عقد مؤتمر قمة يتم له الاعداد بعناية».

وذكر البيان «التطورات الخطيرة التي تهدد الامن الوطني للعالم العربي من نواح عديدة» موجها الدعوة الى جميع الدول العربية «من اجل العمل بصورة عاجلة على وضع حد للصراعات والشقاق بين الدول العربية ومن أجل التخلص من هذا الوضع الخطير».

واضاف البيان الصادر عن جامعة الدول العربية في العاصمة التونسية ان من المحتم العمل فورا على وقف المجابهات على الساحة الفلسطينية والتصدي لجميع المحاولات الاسرائيلية الرامية الى تهويد الاراضي المحتلة. والوقوف الى جانب الشعب اللبناني لمساعدته على التغلب على محنه.. كي يعيش في لبنان موحد ومستقل وذي سيادة.

وبعد ان اعرب البيان عن اسفه للخلافات العديدة القائمة بين الدول العربية والتي تضر بالمصالح الجوهرية للعرب اعتبر ان هذه التطورات وهذه الصعوبات قد انعكست بصفة خاصة على المسألة الفلسطينية واتسمت بطابع مأساوي اضر بوحدة الموقف العربي بصفة عامة وبوحدة النضال الفلسطيني بصفة خاصة..

طبعة دولية من «الاهرام»

● القاهرة ـ و.ص.ف. ـ اعلن عبد الله عبد الباري، رئيس مجلس ادارة مؤسسة «الاهرام» التي تصدر صحيفة «الاهرام» القاهرية، ان المؤسسة ستصدر في آذار القادم طبعة دولية من «الاهرام» تطبع في لندن.

وسوف تعد الطبعة الدولية من «الاهرام» في القاهرة ثم تنقل نسخة طبق الاصل عن طريق القمر الصناعي الى لندن. وسوف تتضمن هذه الطبعة الدولية من «الاهرام» ما بين صفحتين الى اربع صفحات من الاخبار الخاصة الموجهة للمصريين والمواطنين العرب المقيمين في الخارج وبصفة خاصة في اوروبا والولايات المتحدة وكندا.

الامين العام للامم المتحدة يدعو المجتمع الدولي الى مساعدة الدول الافريقية الفقيرة

● الامم المتحدة ـ و.ص.ف. ـ وجه بيريز دي كوليار الامين العام للامم المتحدة، نداء يوم الاربعاء (١٢/٢١) الى المجتمع الدولي يدعوه فيه الى مساعدة الدول الافريقية التي تعاني بشدة من الجفاف وسوء التغذية ومن الاوبئة ومن مشاكل اخرى متعددة.

وسيقوم دي كوليار في منتصف كانون الثاني القادم بجولة في ثماني دول افريقية تخصص لبحث هذه المشكلات.

سفينة الفضاء «كوزموس ١٥١٤» للأبحاث البيولوجية تعود الى الارض

● موسكو ـ «تاس» ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء، يوم الثلاثاء الماضي (٢٠ الجاري)، أن سفينة الفضاء «كوزموس ١٥١٤»، التي كانت تحمل إثنين من خنازير التجارب وبعض الأسماك واثنين من النسانيس الاسيوية ـ لأول مرة، عادت الى الأرض يوم ١٩ الجاري بعد أن أتمت رحلتها بنجاح.

وأضافت الوكالة أن الحيوانات التي كانت تحملها سفينة الفضاء أرسلت يوم وصولها الى المعهد الطبي البيولوجي التابع لوزارة الصحة السوفييتية في موسكو. وذكرت أن جميع الحيوانات تحملت ظروف انعدام الوزن وأن هذه الأبحاث البيولوجية تستهدف، بصفة أساسيّة، دراسة طريقة تحمّل الكائنات الحية لعوامل البقاء في الفضاء وظروف انعدام الوزن قبل كل شيء. ويذكر أن الاتحاد السوفييتي ارسل منذ العام ١٩٧٣ خمس سفن فضائية للأبحاث البيولوجية في مدرات حول الارض.

وتقول وكالة «تاس» إنه تمت خلال رحلة «كوزموس ١٥١٤» دراسة آثار انعدام الوزن على تطور الاجنة في الكائنات الحيّة وبصفة أساسية على الفئران والاسماك.



الحرف (ر) ـ تتمة

● رأسمالية الدولة الاحتكارية ●

شكل جديد اكثر تطورا من اشكال الرأسمالية الاحتكارية وتتميز بتوحد قوى الاحتكارات وقوة الدولة بهدف اغتناء الاحتكارات وقمع الحركة العمالية والنضال الوطني التحرري. ورأسمالية الدولة الاحتكارية هي مرحلة من مراحل التطور الامبريالي تبدأ في فترة الازمة العامة للرأسمالية. ويتمثل الاساس الاقتصادي لرأسمالية الدولة الاحتكارية في الصناعة العالية التمركز ورأس المال العالي التمركز (الاحتكاري الخاص والتابع للدولة). واشكال رأسمالية الدولة الاحتكارية هي ملكية الدولة لبعض وسائل الانتاج ومشاركة الدولة في عملية تجارة السلع بوصفها بائعا ومشتريا واستثمارات الدولة وتنظيم وبرمجة الاقتصاد بمعرفة الدولة، ومشاركة الدولة في التوسع الاقتصادي الخارجي للاحتكارات والتكامل الامبريالي. وتزداد الوحدة الشخصية لقمة الجهاز البرجوازي للدولة مع المشرفين على الاحتكارات قوة في ظروف رأسمالية الدولة الاحتكارية. واذ تصل رأسمالية الدولة الاحتكارية بالتناقضات الامبريالية الى مداها، فهي تقرب من انهيار النظام الرأسمالي.

● «الرأسمالية الشعبية» ●

نظرية اقتصادية تحاول برهنة الزعم بأن الرأسمالية تكف تدريجيا عن كونها نظاما استغلاليا وتخدم الشعب كله. ويؤكد انصار هذه النظرية انه يحدث في الظروف المعاصرة «تشتيت» الملكية و«مقرطة» الرأسمال و«تساوي الدخول» بين الكادحين والرأسماليين. ويشير حماة الرأسمالية في ذلك الى توزيع الاسهم الصغيرة بين الاف حملة الاسهم وتحويلهم الى «مشاركين» مزعومين في ملكية الشركات المساهمة. اما في واقع الامر فليست الاسهم الصغيرة سوى شكل من اجتذاب الاموال النقدية لمختلف فئات السكان لزيادة سرعة ادخار رأسمال الطغمة المالية.. وتجري الدعاية لهذه النظرية من اجل استعطاف المستغلين للتعاون مع الاستغلاليين.

● الرقابة الشعبية ●

. هي نظام الرقابة الشعبية والحكومية في الاتحاد السوفييتي وتنفذ بمشاركة جماهير عريضة من الكادحين. واكثر انواعها انتشارا : الرقابة الحزبية والرقابة الحكومية وكذلك رقابة النقابات والهيئات التعاونية والشبابية والجمعيات الطوعية.. الخ. والمهمة الاساسية هي الرقابة على اتباع انضباط الدولة والنواحي التشريعية ونوعية عمل جهاز الادارة.

● الرقابة العمالية ●

شكل من اشكال تدخل الطبقة العاملة في ادارة المنشآت الرأسمالية. يتيح للعمال خبرة النشاط الاقتصادي والاداري التي تساعد على اشراكهم في ادارة الانتاج لصالحهم. وتتمثل في فرض العمال رقابتهم على ظروف العمل ودفع اجرة وعلى امداد الصناعة بالخامات وموارد الطاقة وانتاج وتوزيع المنتوجات. ولقد استخدمت خبرة الاتحاد السوفييتي التاريخية في تحقيق الرقابة العمالية في مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية بهذا القدر او ذاك في البلدان الاشتراكية الاخرى وتضعها البلدان النامية في اعتبارها لدى تحقيق التحولات المناهضة للامبريالية.

- يتبع -

من مفكرتي

كنت هناك أيضاً.. !

● بقلم : فليتسيا لانغر ●

● لا يتسع المكان هنا للأشجار والزهور، فكل شبر من الارض مستغل لسكنى الانسان، وهناك، حول الخضيرة التي قدموا منها الى هنا العام ٤٨، يمتلكون الاراضي الشاسعة...

لكن هذا كان منذ امد ليس بالقريب، ولا يذكره الا كبار السن منهم. اما الشباب، فيذكرونني، بفخر واعتزاز، بفترات اخرى من حياتهم، حينما كنت ازورهم في السجون قبل عدة سنين.

لقد كانوا يومها في عمر الزهور والان يأتون اليه، الى ابي عامر، لمواساته في عزائه.

في غرفة خالية من الاثاث طفل نائم على فرشة على الأرض. الاب يتحدث عن الضحية بصوت خافت وقد حنى جسمه وانكمش كمن يعتصر شيئا ما. ويبدو جليّا انه قد كرر رواية الحكاية نفسها مرات عديدة للكثيرين الذين جاؤوا لمواساته..

بلغ عمر الابن تسعة عشر ربيعا. وقد اجتاز امتحان الثانوية العامة بنجاح واخذ يستعد لمواصلة تعليمه في الكلية، وبالفعل سدد الاب خمسين دينارا على حساب قسط التعليم.

خرج عامر من البيت قاصدا المدينة لشراء بعض الحاجيات التي تلزمه في اثناء سكنه خارج البيت.

لم يره الاب بعد ذلك الا في المستشفى وبالاحرى ليس في المستشفى... وهنا يخونه صوته. لكنه يتجلد ويتابع الحديث :

«لقد قالوا لي : اشدد من عزيمتك وكن رجلا. ثم فتحوا الثلاجة. وهناك كان عامر متجمدا وقد جرح في صدره. وعلى التو أغميَ عليّ».

السكون يخيم على الغرفة. ولا يبدده سوى بكاء الطفل النائم في زاويتها فيتلقفه احد الفتية ويخرج به. فتى اخر يجلب الطاولة. وبعد هنيهة تدور علينا القهوة السادة. وتتيه العيون باحثة عن شيء ما ليس اسمنتا جامدا ولكن عبثا !

«أتدرين لماذا قتلوه ؟ اخبريناه.. انه لا ينتظر جوابا.

●●●●

انها لا تملك صورة له. اما انا فاعتصر حزنا وابكيه معها، وقد بدا لي في صورتها. تحتضن طفلا وتنتحب. ذراعاها ترتجفان. اما الطفل فيبتسم لي سعيدا بمداعبته.

«لقد كان بامكانهم ان يعتقلوه او حتى ان يحكموا عليه بالسجن المؤبد.. فقط ان لا يقتلوه دون ذنب..»

تنضم الجدة اليها وتتحدث عن الفطور الذي تناوله حفيدها المغدور ذلك الصباح قبل خروجه الى العمل. لقد عمل في البناء بجد ودأب كل يوم باذلا جهدا ليضمن العيش الكريم لهذه العائلة الفقيرة، نظرا لمرض والده..

«انه حفيدي البكر.. كان عمره ثلاثة وعشرين ربيعا.. قويا وجميلا مثل امه تماما».

«ولو كان كبشا لاخذوا ذلك في اعتبارهم لان له ثمن. ولكن لا اعتبار لديكم للانسان، خاصة اذا كان عربيا لانه لا يساوي شيئا من المال». يوجه الاب اتهامه بصوت يخنقه البكاء.

كلمة «المال» يقولها بالعبرية. وحين يتفوه بها تسمع لها وقع الشتيمة تقذف الى جو الغرفة المضغوط..

هل يقتل فتى «كهذا ؟!» ـ يسأل الاب وقد اخذ جسمه يرتعد وتحاول الجدة ان تهدىء من روعه.

جميع الاجوبة الممكنة لن تعيده الى الحياة...

●●●●

لقد لقوا مصرعهم بين الشجيرات، في حديقة مخضرة لاحد البيوت في طولكرم. ومن يدري من اي رعب رهيب فروا اليها ـ الى مصيدة الموت هذه. الرصاصة التي اعد لها ان تصيب رأسه اخطأت هدفها واخترقت السور القائم عند مدخل الحديقة.. اما الرصاصات الاخرى فتم تصويبها بدقة بالغة بحيث اصابت الظهر والصدر اصابات مميتة. لقد ماتوا بهدوء. هذا ما شهد به اصحاب البيت الذي تم العثور على الجثث في حديقته في اليوم ذاته. ويبدو انهم لقوا حتفهم اثر الرصاصة الاولى. حيث انبطح كل منهما ارضا في زاوية منفردة للحديقة المغلقة.

كلا. لم يروهم قبل ذلك يفرون من الساحة... والى اين كان بامكانهم ان يهربوا من هنا!؟

●●●●

لقد ساروا الى مثواهم الاخير مثلما ماتوا في مسيرة متواضعة، كما يليق بجميع ضحايا الاحتلال.

فقد اهتمت «قوات الامن» بان يتم دفن الموتى دونما تأجيل. حيث امرت العائلات الثكلى بالاسراع في مواراة اعزائهم التراب... تماما مثلما يتصرف من يريد ازالة اثار جريمته على عجل. فمنع كل من يجل ذكرى الشهداء، والمه ان تقطف حياتهم، وما زالوا في ريعان الشباب، من مرافقتهم في مشوارهم الاخير.

ومع اعلان امر حظر التجول اقفل على جميع اولئك في علب من الاسمنت..

وكان تقرير «قوات الامن» قصيرا : «لقد مرّت الجنازة بسلام. ولم يتخللها اي حادث اخلال بالنظام ودون اشتراك جمهور من المشيعين، باستثناء ابناء العائلة القريبين».

ورغم كل هذا، فقد تواجد الجميع هناك... وانا كنت هناك ايضا...



الإنسان.. المشكلة المستعصية أبداً !

● *تزامن اعلان وكالة الانباء اللبنانية ان اسرائيل تكبدت [illegible] و٣٠٠٠ جريحا خلال حرب لبنان («الاتحاد» ـ الخميس ٢٢ الجاري) رئيس الحكومة، اسحق شمير، من الرد على استجواب في الكنيست تقدم به النائب يوسي سريد (معراخ) حول الموضوع نفسه.*

لقد آثر شمير ان يلوذ بالفرار من المنصة على ان يتطرق الى [illegible] الحاح سريد واستجوابه واقام بذلك الدليل القاطع على ان ثمة ما يود [illegible] هذا الصدد (فقط ؟).

ومن جهتنا ادركنا دائما ان ثمة ما يود حكام اسرائيل اخفاءه عن شعبهم، اولا وقبل كل شيء. ولعل ابرز ما يحرص هؤلاء الحكام عليه، في هذا الاطار، هو محاولة تخفيف خسائرهم البشرية الى الحدود التي لا تذكر ولا ترهقهم امام شعبهم.

ولكن هذه المحاولة التي كانت تحمل مقومات نجاحها في «حروب اسرائيل» السابقة، الخاطفة، باءت بالفشل خلال حرب لبنان. لماذا ؟!

لأن الصمود الفلسطيني الاسطوري وعمليات المقاومة الوطنية اسقطا كل مبادىء الحرب الاسرائيلية اذ اضطرت القوات الاسرائيلية الغازية الى المواجهة التي كانت تتحاشاها، في الوقت الذي لم تتمكن فيه من انهاء الحرب في الزمان الذي تريد والمكان الذي تريد ـ كما اعتادت ان تفعل !

وعلى الرغم من ان احدا لا يمكنه ان يحدد الارقام الحقيقية للقتلى والجرحى فان حجمها يمكن ان يقدر من مستوى ردود الفعل الشعبية التي تترجم، باستمرار، الى ضغوط على الحكومة الاسرائيلية نفسها.

إن فداحة الخسائر البشرية هو الامر الاكثر اهمية الذي يحاول حكام اسرائيل ان يتجنبوه مهما كلفهم ذلك من ثمن.

انهم ـ في لا وعيهم، ان لم يكن في وعيهم التام ـ لا يعيرون كثير اهتمام للخسائر المادية مثل الاسلحة والاعتدة لانها من الامور التي يسهل تعويضها من وراء المحيط.

الا ان الانسان هو المشكلة المستعصية ابدا.. المشكلة التي لا يستطيع الذين وراء المحيط ان يحلوها بالشكل والحجم المطلوبين.

لماذا نقول هذا الكلام الان ؟!

لان هؤلاء الحكام في عربدتهم الدموية ما زالوا يقامرون بمصير الانسان ويرفضون ان يستوعبوا دروس هذه الحرب.

وهل مقدر لهم ان يستوعبوا ؟!

ان ما يعنينا هو ان يستوعب المعنيون هذه الدروس. وان يتجاوزوا الاستيعاب الى درجة ترجمته الى ضغوط تصيب مقتلا في سياسة العربدة قبل ان تصيبهم بالمزيد من الكوارث.

(أبو عدي)

بوليس النظام المصري يعتقل الأطفال لأن الكلب.. ضاع !

● القاهرة ـ عن «الاهالي» ـ ترى ما الذي يحدث لو ضاع كلب في منطقة الهرم ؟ سيقول قائل «وايه يعني»، ويقول آخر «هي ناقصة كلاب كمان»..

ولكن الشرطة لم تقل ذلك.. بل على العكس اهتمت. الشرطة الايطالية باختطاف «الدو مورو» التعس، وراحت تقلب المنطقة رأسا على عقب، وتقبض على الاطفال تحت العاشرة. لأن ضياع كلب يعني في الاساس عدم يقظة الشرطة.. فما بالك لو كان الكلب ملكا لاحد «المستوردين» «وذوي النفوذ» ومن يستطيعون احتساء القهوة في حجرة المأمور شخصيا !

والامر يا سادتي انني فوجئت يوم السبت الموافق ٢٩ اكتوبر ١٩٨٣ بطرقات عنيفة على الباب وكانت الساعة تقترب من الثامنة مساء.

واذا بحشد من قوات الشرطة والاهالي والجيران.. اخبرني الضابط ان ابني ايمن التلميذ في الصف الثاني الاعدادي وشقيقه ايهاب التلميذ في الصف الاول مطلوبان في قسم الشرطة.. وعندما سألتهم ان ينتظروا للصباح لانهما نائمان ولا استطيع ايقاظهما.. رفضوا هذا الاقتراح والقوا القبض على الطفلين وساقونا الى الشرطة وسط صراخ الاطفال وهياج المنطقة.

وبعد رحلة مرهقة في «بوكس» الشرطة. وصلنا الى قسم بولاق الدكرور. واذا بنا امام طفل صغير ضاع كلبه. والشرطة اقسمت له انها ستعيده حتى ولو «فيها دم».

وامام فيلا صاحب الكلب رأينا رجال الشرطة يتسابقون لاثبات جديتهم في البحث وانهم سوف يستخرجون احشاء المدينة لاعادة الكلب والقبض على سارقه واعدامه شنقا امام الاشهاد.

ولما تبين للشرطة ان الطفلين لا علاقة لهما بالكلب وانهما يجب ان يعودا الى منزلهما للنوم والاستعداد للمدرسة، لمعت فكرة في ذهن النقيب المسؤول وقال «ربما يكون الكلب عند اصدقائهما» وبالفعل وضعوا الطفلين في سيارة الشرطة وذهبوا الى بيت الطفل ميشيل صموئيل والطفل علاء رشاد بحثا عن الكلب.. ولا استطيع ان اصف الذعر والخوف اللذين كسوا وجهي الطفلين وصراخ اهلهما. وظلت المنطقة فزعة طوال الليل.. ولم يجدوا الكلب حتى الان.. لقد صدق الشاعر احمد فؤاد نجم حين قال بشرى

لاصحاب الديول
واللي له اربع رجول
بشرى لاسيادنا البهائم
من جاموس او عجول
اللي صاحبة يا جماعة
له مكانة في الاذاعة
راح يدوس فوق النيابة
والغلابة.. بالبتاعة..

● ثريا عبد العزيز اسماعيل ●

شارع الهرم ـ مدينة الزعفران ـ شارع ٦ اكتوبر

رياضة

الدرجة الاولى

إخاء الناصرة يقهرون طيرة الكرمل وحكام المباراة...!!

مـ. الاخاء ـ هـ. طيرة الكرمل ١: صفر

الناصرة ـ لمراسلنا مروان سليمان

● سجّل للناصرة: عبد زرعيني (في الدقيقة ٣٩)

● الملعب البلدي في الناصرة

● ١٠٠٠ متفرج

● الحكام: بصراوي ومثقال زعبي ورفيق معبوق

● رفعات ركنية: ٥:١٣ للإخاء

● مستوى الاداء: جيد

من لم يشاهد لقاء الاخاء وطيرة الكرمل خسر رؤية مباراة حافلة بالاحداث المثيرة واللمحات الكروية الجميلة. إضافة الى تحكيم غريب بل مخزي من جانب الحكم الرئيسي. وفي الدقيقة ٥٨ أخرج الحكم لاعب الاخاء، تيسير هواري دون ذنب فبعد أن ارتكب تيسير مخالفة ضد لاعب الطيرة قام ليصافحه إلا أنه فوجيء برؤية البطاقة الحمراء. وعليه لعب الاخاء مع عشرة لاعبين والتقوا ١١ لاعبا ضيفا وثلاثة حكام أفاضل «أصرّوا» أن يكونوا دائما في مركز الاحداث. وبعد أن خرج تيسير احتسب الحكم الرئيسي ثلاث رفعات ركنية لصالح الطيرة بالرغم من أن لاعبي الطيرة هم الذين أرسلوا الكرات الى الخارج. وأكثر الحكم من إسماع صفارته مشيرا الى ضربات جزاء مباشرة الى مرمى الناصرة دون مبرر واضح. وكلما وصلت الكرة الى خط هجوم مرمى الناصرة أشار الحكم الى تسلل.. ولم تسلم ضربات التماس من قرارات الحكم الغريبة. ولكن بالرغم من محاولات الحكام عرقلة احراز فوز نصراوي تألق لاعبو الاخاء وحققوا نقطتين ثمينتين.

أدى لاعبو الاخاء عرضا جميلا طيلة دقائق المباراة ولعبت خطوط الفريق بتفاهم وتناسق تامين مما أدى الى احراز فوز هام ليعزز فريق الاخاء مرتبته الجيدة في أعالي اللائحة.

بداية اللقاء كانت متزنة وسرعان ما رجحت الكفة لصالح المضيفين. ومنذ الدقيقة العشرين تحوّل اللعب كلياً لصالحهم. وفي الدقيقة ٢٦ سدد رؤوف شمشوم كرة صاروخية علت فوق العارضة. بعدها بدقيقة مرر جابر الكرة الى زميله علي أبو أحمد رفعها الى مرمى الطيرة صدها الحارس الى القائم ثم الى الخارج. في الدقيقة ٢٩ أبعد مدافع الطيرة الكرة عن خط مرماه بعد أن أرسلها جابر قوية. في الدقيقة ٣١ عودة متاع وابلي هايمان يقودان هجمة خطرة على مرمى الاخاء حوّلها مدافعو الاخاء الى رفعة ركنية لم تستغل. وتتالت الهجمات الخطرة على مرمى الطيرة بهدف احراز هدف السبق.

في الدقيقة ٣٩ مرر الزعبي كرة متقنة الى زميله في الهجوم عبد زرعيني الذي سددها قوية لمست يد مدافع الطيرة ودخلت الى الشباك لتعلن ١:صفر للإخاء.

في الدقيقة ٤٢ فرصة مريحة لعلي لتسجيل هدف ثان إلا أن كرته كانت ضعيفة وسددت الى الخارج. بالمقابل صد محمد موعد كرة قوية صُوبت الى مرماه. وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بهدف واحد للاشيء.

إجمالا خلت الدقائق العشرون الاولى للمباراة من اللمحات الكروية الجميلة. ولكن بعد هذه الدقيقة كثّف لاعبو الاخاء هجماتهم على مرمى الطيرة واحتسبت ثماني رفعات ركنية لصالحهم. هذا عدا ضربات مباشرة وغير مباشرة عديدة احتسبت لصالحهم. وأظهر لاعبو الهجوم في فريق الاخاء إداء حسنا خاصة الهداف عبد زرعيني الذي تعاون مع زميليه الزعبي وأبو أحمد وغذى لاعبو الوسط زملاءهم في الهجوم بالكرات العديدة أما الدفاع فلم يُطارد كثيراً إذ تواجدت الكرة في نصف الملعب التابع للطيرة في معظم دقائق الشوط.

واصل لاعبو الاخاء ضغطهم على مرمى الطيرة منذ بداية الشوط الثاني ولكن الهجمات لم تثمر عن أهداف حتى نهاية اللقاء. وكان الحدث البارز في هذا الشوط تصرف الحكم الذي أخرج البطاقة الحمراء لتيسير هواري في الدقيقة ٥٨. وفي الدقيقة ٦٠ أنقذت عارضة مرمى الاخاء الشباك من الاهتزاز. وأضاع زرعيني فرصة رائعة لتسجيل هدف ثان اذ انفرد بالحارس الضيف الا أن تسديدته كانت ضعيفة الى الخارج. وفي الدقيقة ٨٧ أرسل اللاعب الضيف، بابا كرة صاروخية صدتها العارضة. بعدها بدقيقة أنقذ حمودة مرماه من كرتين خطرتين.

إجمالا، كان اللعب في وسط الملعب في النصف الثاني للمباراة وتحصن لاعبو الاخاء في الدفاع للمحافظة على هدف السبق. برز في هذا الشوط اداء حامي المرمى، حمودة الجيد وقلب الدفاع جابر ابو احمد والى جانبه المدافع الايمن جابر. وتألق زرعيني وزعبي في الهجوم. وكان التعاون جيدا جدا بين لاعبي الفريق النصراوي.

● تركيب فريق الاخاء

محمد موعد (٧)، تيسير هواري (ـ)، ابراهيم واكد (٦)، [بسام شرارة] جابر ابو أحمد (٧)، رافع سليمان (٧)، نسيم نقافعة (٦)، رؤوف شمشوم (٦)، عثمان عودة (٦)، محمد زعبي (٧)، عبد زرعيني (٨)، علي أبو أحمد (٦).

فوز خارجي لامع ليافا في كريات غات (١:٢)!

● يافا ـ لمراسل خاص ـ حقق فريق شباب يافا أول نصر خارجي له هذا الموسم وذلك على فريق كريات غات (١:٢).

في الشوط الاول تبودلت الهجمات من جانب الفريقين وظهر تفوق ما للمضيفين الا ان حارس مرمى يافا وخط الدفاع حافظوا على شباك نظيفة وبالمقابل تمكن النجم اليافاوي، خليل الاسمر من احراز هدف في الدقيقة العاشرة لينتهي الشوط الاول بتقدم الضيوف بهدف واحد مقابل لا شيء.

وبعد بداية الشوط الثاني بعشرين دقيقة تمكن أرجي المضيف من تسجيل هدف التعادل. واستمر اللعب سجالا وحاول المضيفون حسم النتيجة الا ان انور مسلم المدافع تمكن من احراز هدف الفوز في الثواني الاخيرة للمباراة ليعود وزملاؤه الى يافا بنقطتين ثمينتين.

● تركيب شباب يافا

غباي (٧)، سدريتا (٦)، مسلم (٦)، ابو شميس (٦)، غوطي (٦)، اغبارية (٥)، اروبق (٤)، [سلواني (٥)]، خالد سكحفي (٥)، ستمبو (٥)، ليفي (٦)، الاسمر (٦).

حكم المباراة شهرباني امام ٨٠٠ متفرج في استاد كريات غات.

● لائحتا الدرجة الاولى ●

[بعد الأسبوع الثاني عشر]

[المنطقة الشمالية]

الفريق	الأهداف	النقاط
١. ب. نتانيا	٩:٢٧	١٧
٢. هـ. طبريا	١٢:٢٤	١٧
٣. هـ. عكا	١٠:١٩	١٥
٤. م. شفاعمرو	١٦:٢٣	١٥
٥. اخاء الناصرة	١٦:١٥	١٣
٦. م. العفولة	١٠:١٢	١٢
٧. هـ. رعنانا	١٠:١١	١٢
٨. م. الخضيرة	١٦:١٥	١١
٩. هـ. تل حنان	١٤:١١	١١
١٠. شباب الناصرة	٢٣:١٤	١٠
١١. طيرة الكرمل	١٨:١٦	٩
١٢. مجدال هعيمق	١٤:٧	٩
١٣. حتصور	٢٥:١١	٩
١٤. كريات آتا	٢٣:١١	٨

المنطقة الجنوبية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. م. شعرايم	٦:٢٠	٢٠
٢. كريات اونو	١٢:١٧	١٤
٣. هـ. ازور	٩:١٢	١٤
٤. هـ. بروحام	١٢:١٤	١٤
٥. رمات هشرون	٢٠:١٧	١٤
٦. صفريريم	١٩:٢١	١٤
٧. لزروس	١٤:١٦	١٢
٨. ب. بئر السبع	١١:١١	١١
٩. اشدود	٢٠:١٨	١١
١٠. هـ. بات يام		
١١. كريات غات	١٢:١٢	١٠
١٢. شباب يافا	٢١:١٩	١٠
١٣. هـ. الرملة	١٠:٥	٥
١٤. م. هرتسليا	١٩:٩	٥

O (دائرة) كبيرة بين شفاعمرو ونتانيا!

بـ. نتانيا ٥ ـ مـ. شفاعمرو!

شفاعمرو ـ من تهامة نجار

عبّرت نتيجة التعادل التي تمخض عنها الشوط الاول للمباراة حقا عن مجريات اللعب إلا أن اداء سيئاً وعصبية زائدة من جانب لاعبي شفاعمرو في الشوط الثاني دفعا الفريق الى هزيمة نكراء في لقائه ببيتار نتانيا القوي (٥:١).

وفيما يلي عرض سريع لأهداف المباراة:

في الدقيقة ٢١ اندفع القشاش صبحي يوسفين صوب مرمى نتانيا ورفع كرة عبرت فوق الحارس وارتطمت بالعارضة لترتد الى أرض الملعب لتجد قدم لاعب التعزيز الجديد في شفاعمرو، يهودا غتس تودعها الشباك و١:صفر لشفاعمرو.

في الدقيقة ٢٥ ضربة حرة مباشرة لنتانيا. تياري يرسل الكرة عالية الى زميله ادري التي أودعها شباك شفاعمرو و١:١.

في الدقيقة ٥٥ أرسل غولان كرة صاروخية ارتطمت بالعارضة وعادت الى الملعب لتجد ادري الذي أرسلها الى شباك قزموز و١:٢.

في الدقيقة ٥٦ أرسل ادري كرة قوية برأسه صدها القائم لتجد رأس رتشي الذي أودعها شباك شفاعمرو للمرة الثالثة.

في الدقيقة ٦٢ اندفع ايلون بالكرة وتخطى لاعبي شفاعمرو وواجه قزموز الذي عرقله في منطقة الجزاء ليشير الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد ١١ م فأرسل غنيش الكرة الى شباك قزموز و٤:١.

في الدقيقة ٨٩ أبعد قزموز كرة ركنية الى رأس مهاجم نتانيا غنيش الذي أرجعها الى قزموز لتدخل الشباك معلنة ١:٥ لنتانيا.

أما أحداث المباراة المثيرة فكانت كالتالي:

في الدقيقة ٣٠ سدد غولان كرة لولبية عن بعد ١٥ م صدّها القائم. وفي الدقيقة ٥٩ أرسل المزيل كرة صاروخية من الهواء صدها حارس مرمى نتانيا ببراعة متناهية. في الدقيقة ٨٥ صد القائم كرة صاروخية أرسلها مجيد سلباق.

وسنحت فرصة أخرى لمهاجمي الفريقين لتسجيل المزيد من الاهداف. في الدقيقة ٤٤ رفع سلباق كرة متقنة الى غتس المتواجد وحيداً أمام الحارس إلا انه أهدر الفرصة الرائعة للتسجيل.

إجمالا لا يمكن القول أن الابناء أدوا أسوأ عرض لهم هذا الموسم بالرغم من أنهم منيوا بأقسى خسارة لهم هذا الموسم. أدى الابناء عرضا رائعا في الشوط الاول وقادوا الهجمات المتتالية على مرمى نتانيا شكلت خطرا مستمراً أسفر عن هدف لغتس في الدقيقة ٢١.

ولكن الشفاعمريين بدوا عصبيين في الشوط الثاني فساء عرضهم. وظهر قزموز وكأنه لم يتدرب على التقاط الكرات. أما لاعبو الدفاع فلم يستطيعوا مواجهة مهاجمي نتانيا الذي اعتمدوا على التمريرات العالية مستغلين طول قاماتهم وسجلوا ثلاثة أهداف متتالية خلال ثلاث دقائق. وأدى سلباق وعيسى في خط الوسط اداء دون المستوى أما ابو الفول فلم يشكل أي خطر على مرمى نتانيا وكان غتس أفضل لاعبي شفاعمرو. ومما أثار الدهشة انتقال شفاغر البطيء من الدفاع الى الهجوم ولياقته البدنية لا تؤهله أن يكون بين لاعبي التركيب الأول. ورفض شفاغر طلب اداريي شفاعمرو بترك الملعب واستبداله بلاعب آخر!

● تركيب فريق شفاعمرو:

سعيد قزموز (٣)، أحمد وهب (٤)، صبحي يوسفين (٤)، شفاغر (٣)، المزيل (٥)، قاسم خطيب (٣)، مجيد سلباق (٤)، سمير عيسى (٤)، هرشكوفتش (٤)، أبو الفول (٣)، غتس (٥).

هـ. كريات آتا ١
هـ. ش. الناصرة ١

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ حقق فريق هبوعيل شباب الناصرة أول تعادل خارجي له هذا الموسم وذلك في لقاء القاع الذي جرى في كريات آتا أمام هبوعيل المحلي (١:١).

سيطر الشباب على وسط الملعب في معظم دقائق الشوط الأول وقادوا الهجمات على مرمى كريات آتا تمكن في احداها الناشيء صبحي بلال من احراز هدف السبق للشباب. استمرت الهجمات المتبادلة وجاءت الدقيقة الاربعون فأحرز لاعب كريات آتا هدف التعادل.

وكان الاداء في الشوط الثاني متزناً ولم ينجح أي فريق في حسم النتيجة. واجمالا ظهر تحسن ملموس في اداء الشباب بقيادة مدربهم الجديد، كريم برانسي.

● لعب الشباب بالتركيب التالي:

جميل زعاترة (٦)، مازن عياد (٦)، ناصر ابو أحمد (٦)، فرحان راشد (٦)، أنور مسلمي (٦)، توفيق راشد (٥)، حاتم زعبي (٥)، حسام مرجية (٥)، جريس شعبي (٦)، ادوار ديبي (٥)، صبحي بلال (٧).

الدوري الممتاز

أرملي يسجل أجمل اهداف الدوري

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ جرت عصر يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الثاني عشر للدوري الممتاز سُجل فيها سبعة عشر هدفا ولم يتمكن اي فريق ضيف من احراز فوز خارجي.

وشاهد ٥٠٠٠ متفرج في ملعب يفنه المباراة الرئيسية بين فريق مكابي المحلي وفريق بيتار القدس اسفرت عن تعادل (١:١). سجل ملميليان هدف السبق في الدقيقة (٢٠) وسجل تسيون بعقوب هدف التعادل في الدقيقة ٨٨ إثر ضربة جزاء عن بعد ١١ م.

وتعادل هبوعيل تل ابيب وبني يهودا بنتيجة (٢:٢). سجل سليمان وكبلان هدفي بني يهودا وسجل لنداو وليفي هدفي التعادل. وفاز مكابي نتانيا على هبوعيل يهود بهدف واحد سجله شالوم تكفا في الدقيقة ٧٢. وفاز هبوعيل بئر السبع على رمات عميدار بالنتيجة ذاتها وسجل الهداف شالوم افيتان. وسجل مكابي تل ابيب فوزاً كبيراً على هكواح رمات غان (١:٤) سجل الاهداف تساري ودريكس وبيرتس وايفنير. وسجل ابو غزير هدف هكواح الوحيد. وسجل بن شيطريت هدفي الفوز لشمشون على بيتار تل ابيب.

وفي كريات اليهزر سجل مكابي حيفا نصرا لامعا على مكابي يافا بنتيجة (٣: صفر). سجل سلكثر الهدف الاول وتلاه أرملي بهدف ثان اثر تصويبة صاروخية عن بعد ١٩ م سكنت في الزاوية العليا لمرمى يافا. وسجل هيلد الهدف الثالث.

وهذا هو الهدف الاول لزاهي منذ انضمامه الى مكابي حيفا وكان اداؤه في الشوط الثاني رائعاً وعليه كان نجم اللقاء. والحق اني لم اشاهد زاهي في مثل هذا الاداء الجميل منذ اكثر من عام فقد صال وجال في نصف الملعب التابع ليافا واندفع كثيرا من وسط الملعب وهيأ كرات رائعة لزملائه في الهجوم لم يعرفوا كيف يحولونها الى اهداف. وظهر تحسن كبير في لياقته البدنية واستغل قوة اندفاعاته التي تميزه عن سائر اللاعبين. ونأمل ان يكون الهدف فاتحة خير لارملي والى الامام.

وفيما يلي لائحة الدرجة الممتازة بعد مباريات الاسبوع الثاني عشر:

الفريق	الأهداف	النقاط
١ ـ ب. القدس	٢٤ ـ ١٠	٢٦
٢ ـ هـ. تل ابيب	٢٠ ـ ٧	٢٦
٣ ـ مـ. تل ابيب	١٨ ـ ١٣	١٩
٤ ـ ب. تل ابيب	١٩ ـ ١٦	١٩
٥ ـ شمشون تل ابيب	١٦ ـ ٩	١٨
٦ ـ هـ. اللد	١٢ ـ ١٠	١٧
٧ ـ مـ. حيفا	١٣ ـ ١٢	١٦
٨ ـ مـ. يفنه	٩ ـ ١٠	١٥
٩ ـ هـ. بئر السبع	١٠ ـ ١٤	١٥
١٠ ـ هـ. يهود	١٠ ـ ١٥	١٣
١١ ـ مـ. بيتح تكفا	٩ ـ ١٠	١٢
١٢ ـ مـ. رمات عميدار	١١ ـ ١٦	١٢
١٣ ـ هكواح	٨ ـ ١٨	١٢
١٤ ـ مـ. نتانيا	١٧ ـ ٢٢	١١
١٥ ـ مـ. يافا	٧ ـ ١٤	١٠
١٦ ـ بني يهودا	٧ ـ ١٤	٩

نتائج مباريات السبت

● الدرجة الممتازة ●

[الاسبوع الثاني عشر]

المباراة	النتيجة
شمشون ـ ب. تل ابيب	٢:صفر
م. تل ابيب ـ هكواح	١:٤
هـ. بئر السبع ـ م. رمات عميدار	١:صفر
م. نتانيا ـ هـ. يهود	١:صفر
هـ. اللد ـ م. بيتح تكفا	صفر:صفر
م. حيفا ـ م. يافا	٣:صفر
م. يفنه ـ ب. القدس	١:صفر
بني يهودا ـ هـ. تل ابيب	٢:٢

● الدرجة القطرية ●

المباراة	النتيجة
هـ. القدس ـ هـ. حولون	٥:صفر
هـ. بيت شان ـ هـ. حيفا	صفر:١
هـ. كريات شمونة ـ ب. حيفا	١:٣
هـ. بيتح تكفا ـ هـ. كفار سابا	١:٢
ب. الرملة ـ هـ. بيت شمش	صفر:صفر
هـ. تسيرت عليت ـ هـ. اشكلون	١:١
هـ. رمات غان ـ هـ. ريشون	١:صفر
هـ. مرموروق ـ هـ. الخضيرة	٢:١

● الدرجة الأولى ●

ـ المنطقة الشمالية ـ

المباراة	النتيجة
ب. نتانيا ـ م. شفاعمرو	١:٥
هـ. مجدال هعيمق ـ بني حتصور	٢:١
م. إ. الناصرة ـ هـ. طيرة الكرمل	١:صفر
هـ. رعنانا ـ م. الخضيرة	٢:صفر
هـ. كريات آتا ـ هـ. شباب الناصرة	١:١
م. ش. العفولة ـ هـ. تل حنان	صفر:صفر
هـ. طبريا ـ هـ. عكا	١:١

ـ المنطقة الجنوبية ـ

المباراة	النتيجة
هـ. الرملة ـ ب. بئر السبع	صفر:صفر
هـ. رمات هشرون ـ هـ. ازور	٣:١
م. لزروس ـ م. شعرايم	صفر:١
هـ. بروحام ـ م. هرتسليا	١:٢
هـ. بات يام ـ هـ. كريات اونو	صفر:صفر
هـ. صفريريم ـ ع. اشدود	٢:٥
م. كريات غات ـ هـ. أ. ش. يافا	٢:١

● الدرجة الثانية ●

[الاسبوع العاشر]

ـ المنطقة الشمالية (أ) ـ

المباراة	النتيجة
هـ. عين ماهل ـ هـ. نهريا	٢:١
م. عكا ـ هـ. صفد	١:صفر
هـ. ش. طمرة ـ هـ. افيكيم	١:٣
هـ. المكر ـ هـ. كفرسميع	١:١
م. بيالك ـ م. طمرة	٢:١
هـ. أ. مجد الكروم ـ هـ. إكسال	صفر:صفر
ب. نهريا ـ هـ. ش. عكا	٣: صفر

ـ المنطقة الشمالية (ب) ـ

المباراة	النتيجة
هـ. العفولة ـ هـ. غ. اولفا	٤:٢
هـ. ام الفحم ـ هـ. بيت اليعزر	١:٢
هـ. كريات حايم ـ هـ. باقة الغربية	١:١
هـ. الطيبة ـ هـ. ع. كفار سابا	صفر:٢
هـ. سولم ـ م. اورعقيبا	صفر:صفر
هـ. عيمق حيفر ـ هـ. م. دالية الكرمل	٢:٤
هـ. تحلينيل ـ هـ. كفرقرع	١:٢

ـ المنطقة الجنوبية (أ) ـ

المباراة	النتيجة
هـ. نقيه غولان ـ هـ. كفر قاسم	صفر:١
هـ. محنيه يهودا ـ م. هشكيا	صفر:٤
م. ش. هزراح ـ هـ. كفارشلم	١:٢
ب. كفار سابا ـ هـ. تل موند	٢:٢
هـ. هرتسليا ـ هـ. اور يهودا	١:٣
هـ. الطيرة ـ ب. كاتمونيم	٢:صفر
هـ. جلجولية ـ هـ. رأس العين	٥:صفر

١و×و٢

١٢ نتيجة صحيحة لنصر دعاس!

حيفا ـ تبين من الفحص الذي أجريناه على تكهنات سبورتوتو والتي تكهنها لاعب هبوعيل الطيرة، نصر دعاس أنه أصاب ١٢ نتيجة صحيحة وهذا يعني أن قراء «الاتحاد» الرياضي الذين عبأوا استماراتهم وفقاً لاقتراحات دعاس سيربحون مبلغاً محترماً.

فرق طمرة وجلجولية وام الفحم والطيرة وكفر قاسم تحرز انتصارات لامعة!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ أسفرت مباريات الاسبوع العاشر لدوري الدرجة الثانية، التي جرت يوم السبت الماضي عن نتائج مهمة جدا لبعض الفرق العربية.

في المنطقة الجنوبية (أ) حقق فريق جلجولية نصرا بيتيا لامعا على فريق هبوعيل روش هعاين (٥:صفر) ليحتل إثره المرتبة الثالثة بفارق نقطتين عن القمة التي يحتلها فريق هشكيا رمات غان معززا بذلك فرصة لاحتلال الصدارة والعمل من أجل الارتقاء الى الدرجة الاولى وعاد لاعبو كفرقاسم الى بلدتهم وفي جعبتهم نقطتان ثمينتان بعد فوزهم على فريق القاع من نقيه غولان (١:صفر) من هدف صالح رشيد. أما هبوعيل الطيرة فواصل تقدمه الى وسط اللائحة بعد أن عاد الى أرض ملعبه ليحرز فوزه الرابع على التوالي. وبهذا تكون الفرق العربية الثلاثة التي تلعب في المنطقة الجنوبية حققت انتصارات لامعة. فمبروك والمزيد من هذه الانتصارات.

وفي المنطقة الشمالية (أ) قاد عدنان هام زملاءه من مكابي طمرة الى فوز خارجي رائع على فريق بيالك (١:٢) ليحتلوا بذلك المرتبة الثانية بفارق الاهداف فقط عن فريق بيتار نهريا. وتقدم فريق هبوعيل طمرة الى أعالي اللائحة بعد فوزه على منافس آخر على القمة هو هبوعيل افيكيم (١:٣) والفارق بين هبوعيل طمرة وبيتار نهريا ثلاث نقاط فقط.

وفي المنطقة الشمالية (ب) مني هبوعيل الطيبة بأول خسارة بيتية له أمام فريق القمة، علياه كفار سابا (صفر:٢) لتنحصر المنافسة على احتلال الصدارة بين غفعات اولفا واور عقيبا وكفار سابا بعد أن تقهقر هبوعيل كفر قرع وابتعد عن المرتبة الاولى بفارق خمس نقاط بعد خسارته في تحلينيل (صفر:٢).

واذ نعتذر عن نشر تفاصيل جميع المباريات، لضيق المجال، نورد فيما يلي تفاصيل بعض اللقاءات الهامة:

* مـ. بيالك ـ مـ. طمرة ٢:١ *

طمرة ـ من محمد خطيب

شهد ملعب بيالك لقاء قمة جيد المستوى بين مكابي المحلي ومكابي طمرة بحضور ألف متفرج وبتحكيم لكوفتش. وسجلت ست رفعات ركنية لطمرة مقابل اثنتين لبيالك وكان محمد كنعان نجم اللقاء.

اتخذ مدرب طمرة، محمود حلومي خطة الدفاع منذ بداية المباراة وكان الهدف واضحاً وهو الخروج بنقطة واحدة على الأقل وعليه اعتمد لاعبو طمرة على ارسال الكرات الطويلة الى رأس الحربة عدنان هام. البداية كانت لصالح المضيفين وسنحت لهم فرصة جيدة للتسجيل أهدرت في الدقيقة ١١. بعدها بدقيقة أبت كرة رؤوف هام أن تهز الشباك. وفي الدقيقة ٢٧ سنحت فرصة رائعة لمهاجم بيالك لتسجيل هدف إلا انه لم يعرف كيف يستغل البلبلة التي حدثت في خط دفاع طمرة. في الدقيقة ٤٢ تمريرة جيدة من رؤوف هام الى شقيقه، عدنان الذي أرسل كرة قوية عن بعد ١٦ م هزت شباك بيالك و١:صفر للضيوف من طمرة. وكانت هذه نتيجة الشوط الأول.

مرت دقيقتان على بداية الشوط الثاني. ووصلت الكرة الى عمر شحادة الذي حولها عرضية الى منطقة جزاء بيالك حيث تواجد عدنان هام وأرسلها رائعة لتهز شباك بيالك. وفي الدقيقة ٥٩ أنقذ منير عزام مرماه من هدف أكيد. في الدقيقة ٦٦ تواجد عدنان هام أمام حارس المرمى الضيف إلا أنه لم يفلح في ايداع الكرة داخل خط المرمى. وسنحت فرصتان أخرتان لعدنان لاحراز هدفين إلا أن كرتيه لم تهدا العنوان الصحيح.

زاد لاعبو بيالك هجماتهم على مرمى طمرة إلا أن نضال عاقلة أنقذ مرماه من هدف محقق في الدقيقة الثمانين وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق سجل مهاجم بيالك هدف فريقه الاول وبعد ذلك أتيحت لسعيد هام وأخيه عدنان فرصتان للتسجيل أهدرتا وانتهى اللقاء بفوز خارجي هام لمكابي طمرة عزز من فرص ارتقائه الى الدرجة الاولى. فإلى الامام!

لعب فريق طمرة بالتركيب التالي:

منير عزام (٦)، نضال عاقلة (٦)، عمر عواد (٦)، رحيب أبو رومي (٦)، محمد كنعان (٧)، عمر شحادة (٦)، وحيد ياسين (٦)، جلال أسدي (٦)، رؤوف هام (٦)، محمود حلومي (٦)، [سعيد هام]، عدنان هام (٦).

* هـ. جلجولية ـ هـ. راس العين ٥:صفر *

جلجولية ـ من فائق عودة ـ

أحرز فريق القمة، هبوعيل جلجولية فوزا رائعا على الفريق الجار، هبوعيل راس العين بخمسة أهداف نظيفة مقابل لا شيء.

بدأ المضيفون من جلجولية المباراة بتفوق ملحوظ على ضيوفهم إلا أن هذا التفوق لم يترجم الى لغة الاهداف في الدقائق الخمس والعشرين الاولى للمباراة. وفي الدقيقة ٣٦ تصدى اللاعب الناشيء، مصطفى خطيب لكرة مرتدة وأرسلها عن بعد ٢٠م تعانق الشباك و١:صفر لجلجولية. وكان هذا الهدف الوحيد الذي احرز في الشوط الاول للمباراة.

وانهار خط دفاع راس العين أمام هجمات لاعبي جلجولية المتتالية على مرماهم خلال الشوط الثاني. وفي الدقيقة ٥٠ أرسل خالد شواهنة كرة رائعة سكنت في شباك راس العين و٢:صفر. وبعد ربع ساعة انفرد الخير دوف بحارس المرمى الضيف وأرسل كرة أرضية عانقت شباك راس العين للمرة الثالثة. وفي الدقيقة الثمانين عُرقل يوآف بتسحاق في منطقة جزاء راس العين فأشار الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد ١١م أرسلها يتسحاق الى الشباك معلنا ٤:صفر. وفي الدقيقة ٨٥ انفرد رأس الحربة، جمال رابي بحارس المرمى الضيف وأرسل كرة قوية أعلنت ٥:صفر لجلجولية وفوزا آخر في طريق الفريق الى صدارة اللائحة.

● تركيب هبوعيل جلجولية

حلمي عودة (٦)، صبحي عودة (٦)، غمليئيل (٦)، يوسف عراقي (٦)، سعدو أبو كشك (٥)، نادر عودة (٥)، مصطفى خطيب (٦)، يتسحاق (٥)، دوف (٦)، شواهنة (٥)، جمال رابي (٦).

* هـ. ام الفحم ـ هـ. بيت اليعزر ١:٢ *

ام الفحم ـ من يونس جبارين ـ

مباراة حماسية ومثيرة جرت على ملعب تعناخيم بين هبوعيل ام الفحم، المضيف (!) وفريق بيت اليعزر.

بدأ الفحماويون بحماس ملحوظ وسيطروا على مجريات اللعب إلا ان سوء التسديد حال دون تسجيل أهداف بل جاءت النتيجة عكسية عندما استغل المهاجم الضيف هجمة مرتدة على مرمى ام الفحم أحرز على أثرها هدف السبق لفريقه. وأراد الفحماويون الرد على الهدف وأدوا اداء طيبا ذكّر الجمهور «بأيام زمان» ولكن الأهداف لم تأت حتى نهاية الشوط الأول.



● عمر أعمر، هداف هبوعيل طمرة ●

وفي أثناء الاستراحة طلب مدرب فريق ام الفحم، عز الدين الشركسي من لاعبيه تغيير النتيجة لصالحهم وهذا ما أفلح في تحقيقه اللاعبون خلال الشوط الثاني. في الدقيقة ٦٥ عُرقل سعيد طاهر في صندوق جزاء بيت اليعزر فأشار الحكم الى ضربة جزاء عن ١١ م تصدى لها اللاعب المخضرم مفيد حسين وأرسلها الى الزاوية البعيدة عن حارس المرمى و١:١.

تحمس الجمهور وهتف عالياً مطالباً بتسجيل هدف الحسم فلبى نداءه اللاعب علي ناجي الذي سدد كرة قوية في الدقيقة ٨٨ استقرت في شباك بيت اليعزر و١:٢ لام الفحم. هذا واشترك في نصف الساعة الأخير للمباراة النجم المخضرم غانم محمد توفيق الذي عاد الى التدريبات.

وظهر تحسن في اداء الفحماويين في مباراتهم ضد بيت اليعزر وحسّن الفوز مرتبتهم في اللائحة ويعمل اللاعبون من أجل استعادة مركزهم اللائق بهم في الدرجة الثانية.

● تركيب هبوعيل ام الفحم:

محمد منور (٧)، يوسف ابراهيم (٦)، حلمي محمد (٦)، نزار (٦)، فرج ابراهيم (٧)، محمد مصطفى (٦)، مفيد حسين (٧)، سعيد طاهر (٦)، علي ناجي (٦)، شكري محمد (٦) نبيل ابراهيم (٦).

حضر المباراة ٣٠٠٠ متفرج وحكمها عبد الله دراوشة بنجاح واحتسبت ١٢ رفعة ركنية لام الفحم وسبع رفعات لبيت اليعزر.

* هـ. طمرة ـ هـ. أفيكيم ١:٣ *

طمرة ـ من أحمد حجازي ـ

حقق فريق هبوعيل طمرة فوزا لامعا على فريق أفيكيم في مباراة جرت أحداثها على ملعب طمرة.

كانت المباراة سريعة وحافلة بالاحداث منذ دقائقها الاولى وحاول مهاجمو الفريقين تسجيل هدف السبق. في الدقيقة الثانية أحرز عمر أعمر الهدف الاول للفريق الطمراوي بعد أن تلقى كرة متقنة من أحمد بجدوب. ولم يستمر تفوق المضيفين أكثر من دقيقة إذ استغل مهاجم أفيكيم خطأ في دفاع طمرة وأرسل الكرة الى الشباك و١:١.

كثف مهاجمو طمرة هجماتهم على مرمى أفيكيم واحتسبت عدة رفعات ركنية لصالح فريقهم. في الدقيقة ١٧ سجل محمد ابو الهيجا الهدف الثاني لطمرة وفي الدقيقة ٤٥ سجل هداف طمرة عمر أعمر هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث منهياً بذلك الشوط الأول بتقدم فريقه بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وباءت محاولات لاعبي الفريقين، طيلة الشوط الثاني، لتسجيل الاهداف بالفشل وانتهى اللقاء بفوز لامع للطمراويين عشية لقائهم المرتقب مع فريق بيتار حيفا، من فرق الدرجة القطرية في إطار مباريات الجولة السادسة للكأس.

* هـ. نقيه غولان ـ هـ. كفر قاسم صفر:١ *

كفرقاسم ـ من عبد الحفيظ طه:

حقق فريق هبوعيل كفر قاسم فوزا خارجيا لامعا على فريق نقيه غولان بهدف واحد مقابل لا شيء.

بدأ المضيفون المباراة بتشغيل ضغط مكثف على مرمى كفر قاسم وحاصروهم في منطقة دفاعهم وكان هدفهم واضحا وهو تسجيل هدف السبق. إلا أن وقفة رائعة لمدافعي كفرقاسم ومن ورائهم حارس المرمى الممتاز أنور طه منعت تحقيق هدف المضيفين.

وتحرر الضيوف من الضغط وقادوا أول هجمة على مرمى غولان في الدقيقة الاربعين أثمرت عن هدف تبين فيما بعد أنه يساوي نقطتين ثمينتين: جودة عامر أفشل في منطقة جزاء المضيفين ليتصدى صالح رشيد لضربة الجزاء ويرسلها لولبية وقوية تعانق الشباك و١:صفر لكفرقاسم.

واصل المضيفون ضغطهم على مرمى فريق كفر قاسم وفي الدقيقة ٦٥ طار أنور طه لصد قذيفة رائعة صوبها المهاجم المضيف وبهذا انقذ أنور مرماه من هدف أكيد وحافظ على شباك نظيفة حتى نهاية اللقاء ليعود وزملاؤه الى بلدتهم تاركين الضيوف يتخبطون في القاع وواضعين نصب أعينهم احتلال صدارة اللائحة.

● تركيب فريق كفرقاسم:

أنور طه، هندي طه، عبد طه، محمود طه، عمر طه، أمير، صالح رشيد، حودة عامر، عبد أنيس، أكرم عامر.

* هـ. الطيرة ـ كاتمونيم ٢:صفر *

الطيرة ـ من نصر دعاس ـ

عاد فريق هبوعيل الطيرة ليلعب على أرض ملعبه وبين جمهوره بعد غياب استمر ثمانية أشهر نتيجة عقوبة صارمة فرضتها لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة الاسرائيلي في أواخر الموسم الرياضي الماضي.

ظهر حماس لاعبي الطيرة منذ بداية المباراة. إذ ضغط المضيفون ضيوفهم الى منطقة جزائهم بهدف احراز هدف مبكر وحناجر الجمهور الغفير تعلو مشجعة لاعبي الطيرة. وتتالت الفرص السانحة لتسجيل أهداف الا أن نهاد حمدان وعلي منصور أهدروها. وجاءت الدقيقة الثلاثون: نهاد حمدان رفع كرة ركنية الى زميله علي منصور، الذي مررها الى داني ليرسلها هذا معانقة شباك كاتمونيم و١:صفر للطيرة.

حاول لاعبو الطيرة احراز المزيد من الاهداف الا أن سوء التسديد من جانب نهاد وعلي وقصي حال دون ذلك حتى نهاية الشوط الاول.

ولعب لاعبو الطيرة في بداية الشوط الثاني بثقة زائدة مما أتاح الفرصة أمام لاعبي كاتمونيم لشن الهجمات المتتالية على مرمى الطيرة في محاولة لتسجيل هدف التعادل. ولكن تألق حارس مرمى الطيرة المخضرم، عزيز منصور ولاعبي الدفاع حال دون ذلك. بالمقابل تقدم قصي عراقي بالكرة من وسط الملعب وراوغ سبعة(!) من لاعبي كاتمونيم وسط هتاف الجمهور وانفرد بالحارس وأرسل كرة قوية هزت شباك مرمى الضيوف معلنة ٢:صفر للطيرة. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية المباراة.

وهكذا حقق الطيراويون فوزهم الرابع على التوالي. امتاز في المباراة عزيز منصور وماهر دعاس.

● تركيب هبوعيل الطيبة:

عزيز منصور (٧)، ماهر دعاس (٧)، أسد كنعان (٦)، نصر دعاس (٦)، مروان ناصر (٦)، محمد منصور (٦)، علي منصور (٦)، ابراهيم منصور (٥)، قصي عراقي (٦)، داني (٥)، نهاد حمدان (٦) واشترك شريف فضيل (٦).

صفحة يحررها قراؤها

"صفحة يحررها قراؤها"

في عدد غد، الثلاثاء، فمعذرة !

لوائح الدرجة الثانية

[بعد الأسبوع العاشر]

المنطقة الشمالية (أ)

الفريق	الأهداف	النقاط
١. ب. نهريا	٥:٢٢	١٥
٢. م. طمرة	١٣:٢٦	١٥
٣. م. عكا*	١٣:٢٢	١٣
٤. هـ. نهريا	١١:٢٠	١٢
٥. م. بيالك	١١:١٨	١٢
٦. هـ. طمرة*	١٠:١٧	١٢
٧. هـ. افيكيم	١٩:٢٦	١١
٨. هـ. المكر	١٥:١٧	١٠
٩. هـ. مجد الكروم	١٤:٩	٨
١٠. هـ. كفرسميع	٢٣:١٤	٨
١١. هـ. إكسال*	١٣:٧	٦
١٢. شباب عكا*	١٦:٧	٥
١٣. عين ماهل	٢١:٦	٤
١٤. هـ. صفد	٢٨:٥	٣

● المنطقة الشمالية (ب) ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ. غفعات اولفا	١٢:٢٦	١٦
٢. ع. كفار سابا	١٤:٢٢	١٥
٣. أورعقيبا	٩:١٩	١٤
٤. هـ. الطيبة*	١٨:٢٢	١١
٥. كفر قرع*	١٤:١٣	١١
٦. هـ. سولم	١٧:١٨	١٠
٧. هـ. تحلينيل	١٥:١٦	١٠
٨. عيمق حيفر	١٨:١٨	١٠
٩. باقة الغربية	٢١:١٨	٨
١٠. بيت اليعزر	١٧:١٨	٧
١١. كريات حاييم**	٨:٥	٧
١٢. هـ. ام الفحم	٢٣:١١	٧
١٣. دالية الكرمل	٢١:١٢	٦
١٤. هـ. العفولة	٣٣:١٩	٤

● المنطقة الجنوبية (أ) ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هشكيا	٦:٢٤	١٧
٢. هـ. هرتسليا	٥:٢١	١٦
٣. هـ. جلجولية	١٥:٢٦	١٥
٤. اوريهودا	٧:١٧	١٤
٥. كفر قاسم	٩:١٦	١٤
٦. شيكون هزراح	١٥:١٦	١٠
٧. هـ. الطيرة	١٣:١٠	١٠
٨. ب. كفار سابا	١٦:١١	٩
٩. كاتمونيم	١٥:٩	٨
١٠. محنيه يهودا	١٦:١٠	٨
١١. نقيه غولان	١٤:٩	٦
١٢. كفار شليم	١٤:٨	٤
١٣. هـ. راس العين	٢٢:٥	٤
١٤. هـ. تل موند	٢١:٧	٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •
الاتحاد



● كان مفاجأة، أن تصل النجمة الامريكية، بروك شيلدز، الى دوفيل في فرنسا لوحدها، بعد أن اقترن وجودها بوالدتها. المقربون يقولون ان بروك بعد أن بلغت الثامنة عشر من عمرها، قررت الاستقلال، خصوصا، اذا ما عرفنا ان ما جمعته من ثروة وتسلمته، في نهاية سبتمبر الماضي قد تجاوز السبعة ملايين دولار، هي حصتها من الاعمال التي قدمتها خلال الفترة الماضية من حياتها، وكانت تحت اشراف والدتها التي كانت تقوم بدور وكيل أعمالها، ولا تزال. ولكن بروك، كما أعلنت، انها بدأت تفضل أن تكون وحيدة.

بعد عودتها الى لوس انجلوس، بعثت بروك، بأوراقها لاحدى الجامعات لدراسة اللغة الانجليزية والفلسفة، وقد قبلت اوراقها، وستبدأ دوامها خلال فترة تفرغها عن العمل.

* شفيق حبيب *





لحمنا مُرّ المذاق ...

بعد أن دمّرت الدفاعات الجوية السورية ثلاث طائرات اسطولية ـ امريكية فوق ارض لبنان خلال دقائق معدودات . هبّ المتحذلقون والمفاخرون في قيادة الجيش الاسرائيلي ليقولوا للعالم بواسطة وسائل الاعلام : أين الطيّار الامريكي قليل الخبرة من طيّار نجمة داوود .. ناسين أو متناسين ان طائراتهم ايضا تتهاوى كما يتهاوى الفراش وسط اللهيب اذا ما خانها حظها ودخلت الاجواء التي يحميها الجيش السوري .

وهذا الكلام الذي أوردناه آنفا لم يعجب بعضاً آخر من القياديين العسكريين هنا ايضاً فاشرأبوا بأعناقهم معلنين : «ان المنطقة التي هاجمتها الطائرات الامريكية تغص بالدفاعات الجوية ، وهي اكثر المناطق المتراصّة فيها مثل هذه الدفاعات في العالم ، ويديرها سوريون ، هم خبرتهم وتجربتهم القتالية الجيّدة وهكذا تحوّل الجنرالات الاسرائيليون الى قادح ومادح .. والى نياحة ودفاع .

وتخفيفاً للمصيبة وانقاذاً لبعض هيبة الاسطول السادس ـ جلّ جلاله ـ فقد أُعلن ان الطائرات التي هاجمت الدفاعات السورية وسقطت إنما هي من طراز قديم . ولكن الحقيقة الدامغة جاءت بعد ذلك من الجنرالات السوريين فقالوا : «ان هذه الطائرات هي رأس الحربة للاسطول السادس الامريكي . صحيح ان هناك طرازات قديمة من هذه الطائرات ولكن التغييرات والاضافات والتطويرات جعلتها تقف في الصف الأول من حيث الدقّة والفاعلية»

منذ سنة ١٩٧٥ حافظت الطائرات الامريكية على «عفافها» ولم يحدث أن أُسقطت أية طائرة امريكية حتى جرّبت حظها الآن . واذا بشرفها يُدمى وعفافها يُلطخ بالوحل . مساكين عساكر ريغن . انهم يجهلون ان لحمنا مرّ المذاق ويتعذر عليهم عضه ونهشه !

الانسان والطبيعة

●● الغابة الحجرية

■ ليس بوسع احد من قاطعي الاخشاب، قطع شجرة في غابة تقع بالقرب من مدينة دروشكوفكا في اوكرانيا في الاتحاد السوفييتي، فاشجار هذه الغابة العجيبة يبلغ ارتفاعها من ١٣ ـ ١٥ مترا، واوراق هذه الاشجار لا تتساقط لانها حجرية.

ويفسر العلماء السوفييت كيفية نشوء هذه الغابة الفريدة من نوعها في العالم بما يلي :

«قبل زهاء ٢٥٠ ـ ٣٠٠ مليون عام كانت في هذا المكان منطقة منبسطة مليئة بالمستنقعات، وكانت تنمو وسطها نباتات ذيل الفرس والخنشار العملاقة والاصناف القديمة المماثلة لاشجار الصنوبر الحديثة، ومنها بالذات تتألف هذه الغابة الحجرية. وقد حدث ان اقتلعت العواصف الشديدة الاشجار من جذورها وحملتها السيول الى الانهار فتراكمت في المجاري الغرينية فتحجرت حيث ينعدم الاوكسجين هنالك».

●● شبه الاحساس.. !

■ هل تتخاطب الاشجار !

بعض علماء الطبيعة الامريكيين لاحظوا في اثناء دراستهم في احدى الغابات ان الاشجار تبث في اوراقها رائحة خاصة قوية عندما تشعر بالخطر. فبينما كانت احدى الجرافات تقطع احدى الاشجار لاحظ العلماء، ان الاشجار المجاورة لها عبقت برائحة معينة، وهي رائحة كريهة نوعا ما، تصدر احيانا عن الاشجار عندما تهاجمها الحشرات او الطفيليات لتدافع عن نفسها

وقد شبه العلماء هذه الرائحة (بالعرق) الذي ينصب من جسم الانسان امام الخوف او الانفعال الشديد. وهي قريبة من رائحة ـ الفينول ـ وتصبح اوراق الاشجار بعد انتشارها مرة المذاق ومنفرة للطيور والحشرات. وقد لاحظ العلماء، ان هذه الرائحة التي فاحت من الاشجار المهددة بالاقتلاع انتشرت الى مسافة مائتي قدم. وانها انتقلت تباعا من شجرة الى اخرى رغم المسافة التي تفصل كل شجرة عن الاخرى، الامر الذي حملهم على الاعتقاد بأن الاشجار تتخاطب، وان هذه الرائحة التي تنتقل من شجرة الى اخرى انما تحمل معها نوعا من الانذار المتنقل.

●● صخور !

■ كامبيرا ـ اكتشف علماء الاثار في استراليا في منطقة جبل نارير اقدم صخور في تاريخ العالم يتراوح عمرها ما بين ٤،١ الى ٤،٢ بلايين عام.

ويذكر ان اقدم صخور وجدت في التاريخ عمرها ٣٠٠ مليون عام.

●● محمية لحماية الحشرات النافعة

■ اقيمت في جمهورية قيرغيزيا في الاتحاد السوفييتي، منطقة محمية خاصة لحماية الحشرات النافعة، ستربى فيها الحشرات التي تقضي بشكل فعال على الحشرات الضارة بالمزروعات.

من الجدير بالذكر ان العلماء السوفييت، سبق وان نبهوا الى اختفاء بعض اصناف الحشرات التي تلعب دورا هاما في التوازن البيولوجي للطبيعة، واستجابة لهذا التنبيه، يوجد في الاتحاد السوفييتي حالي، اكثر من ٣٠ محمية تأسست خصيصا لحماية الحشرات النافعة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

فنان ليبي يؤرخ بالكاريكاتير

● الفنان الليبي محمد الزواوي على خلفية احد اعماله ●

● تلقى اعمال ومعارض الفنان العربي الليبي محمد الزواوي اهتماماً كبيراً من قبل الاوساط الادبية والفنية في العالم العربي وخارجه. وتتناول رسومات الزواوي مراحل تاريخية من تطور الحياة الاجتماعية والسياسية في ليبيا وفي العالم العربي حيث تناولها بأسلوب تقدي ينم عن موهبة فنية عالية.

والجدير بالذكر ان الزواوي عمل رساماً منذ العام ١٩٦٣ في العديد من الصحف والمجلات ولم يتلق أي تعليم في مدارس فنية. بل استطاع أن يطور نفسه ويصقل موهبته من خلال متابعته لمختلف القضايا السياسية المحلية والعربية والعالمية. وصدر له كتابه الاول (الوجه الاخر) الذي يضم مجموعة من أعماله من العام ١٩٦٦ ـ ١٩٧٢ وتبلغ نحو ٣٥٠ لوحة.

ابرز ما يميز لوحات الزواوي، اهتمامه بكل جوانب وتفاصيل اللوحة الكاريكاتورية حتى تبدو وكأنها منظر متكامل، اكثر منها رسوم ساخرة.

لاعبون امريكيون في الفرق الاسرائيلية لكرة السلة يثيرون طوشة كبيرة.. والشرطة تعتقلهم بالغاز المسيل للدموع

● يظهر ان «الانتصارات الباهرة» التي رقص لها ليس فقط عشاق الرياضة وانما القاعدون في كراسي الحكم ايضا ـ يظهر انها لا تمر بلا متاعب. فاللاعبون الامريكيون، من مترين فما فوق، المستأجرون في فرق كرة السلة الاسرائيلية لا تكفيهم المبالغ السخية التي تدفع عن كل رأس منهم. فهم يثيرون المتاعب التي زادت عن الحد حتى وصلت الى اعمدة الصحف..

يقول الخبر :

اعتقلت الشرطة لاعبين امريكيين، من اصل اربعة، ممن يلعبون في فرق اسرائيلية لكرة السلة بعد ان استخدمت الغاز المسيل للدموع للتغلب على الحشد الذي شارك في الطوشة الكبيرة التي اثارها اللاعبون (يديعوت احرونوت ٨٣/١٢/٢١).

وذكرت الصحيفة ان اللاعبون الامريكيون انفلتوا من عقالهم حال وصولهم، بعد منتصف الليل، الى أحد البارات في تل ابيب وعاثوا فسادا وتكسيرا في الاثاث والزجاجات وهاجموا افراد الشرطة. ويذكر ان البار الذي شهد العراك «على طريقة الافلام الامريكية» يعتبر مقرا يلتقي فيه لاعبو كرة السلة الامريكيون المتواجدون في اسرائيل.

هذا ولا تزال الشرطة تبحث عن لاعبين آخرين شاركا في الطوشة وقلصا من الشرطة.

وقد بدأت الطوشة حين رفض صاحب البار ان يبيع لهم «المشروب»، عندها بدأ «روبنسون» و «ديلي» يتناقشان فيما بينهما بحدة. فتقدم منهما شاب اسرائيلي ليصلح الحال فانهال عليه الامريكيون الاربعة و.. اخذ كل شيء يطير : الكراسي والطاولات والزجاج. واستدعيت الشرطة بعد ان اختفى اثنان منهم وظل «روبنسون» و«ديلي» اللذان رفضا الانصياع للشرطة والصعود في سيارة البوليس. فاستدعيت نجدة اخرى للشرطة وخلف افرادها لتطويق اللاعبين ولكنهم لم يجرؤا على الاقتراب منهما بعد ان شاهدوا كيف كان مصير الشرطي الذي اقترب من مرمى يد «ديلي» وكيف ناوله لطمة !. وقرر احد افراد الشرطة التخلص من هذا الوضع.. فصوّب سلاحه نحو «ديلي» وفتح عليه غازاً مسيلا للدموع. فتلوى «العملاق» وامسكت به الشرطة واودعته وزميله المعتقل في مركز الشرطة في «ابو كبير».

بالمفرق

● باريس ـ و.ص.ف ـ تصل قيمة المخدرات من جميع الانواع التي وصل اجمالي حجمها الى ٢٢،٥ طنا والتي صادرتها سلطات الجمارك في العام الحالي الى ٤٤٠ مليون فرانك في الاسواق السرية في فرنسا.

وتوصلت الادارة العامة للجمارك الى هذا الرقم بناء على معلومات من فرقة مكافحة المخدرات والدعارة في شرطة باريس. وبما ان اسعار المخدرات تتغير وفقا لعمليات الطلب ونوعية السلعة فان متوسط سعر التجزئة لمختلف انواع المخدرات في عام ١٩٨٣ كان كالاتي:

- ● ١٠٠ فرانك لغرام الافيون.
- ● ٧٠٠ فرانك لغرام المورفين.
- ● من ٥٠٠ الى الف فرانك لغرام الهيرويين وحسب نوعه
- ● ٦٠٠ لغرام الكوكايين.
- ● ٢٥ فرانك لغرام زيت القنب.
- ● ١٠ فرانك لغرام حشاش القنب.
- ● ٦٠ فرانك لجرعة عقار الهلوسة «ال. اس. دي».

لا داعي ان لا تصدق

قاد سيارة والده مسافة ٤٢ كيلو متراً وهو نائم !

● لندن ـ تلميذ في الخامسة عشرة من العمر ساق سيارة والده لمسافة ٤٢ كيلومترا. لا غريب في ذلك. ولكن الاغرب من الخيال ان الفتى، الذي لم يقد سيارة قبل ذلك اطلاقا، قاد السيارة من بيته في «بورتسموث» في غرب انكلترا وحتى مركز «ساوثهمبتون» وهو نائم.

لقد اتصل الفتى بوالده هاتفيا عند الساعة الثالثة والنصف صباحا وطلب منه ان يأتي ليعيده الى البيت. واسرع الوالد الى الاتصال بشرطة «ساوثهمبتون» التي هرعت الى المكان ووجدت الفتى يرتعد في بيجامته والسيارة على حالها بدون اي ضرر.

وحول فنجان قهوة ساخن، في مركز الشرطة، اقنع الفتى بحديثه جميع الحاضرين بانه لم تكن لديه اية نية سيئة.

وصرح ناطق باسم الشرطة : «ان الامر غير معقول. ولكن لا داعي لان لا تصدق الفتى. اتضح انه، سابقا، سار عدة مرات في اثناء نومه. نصحنا والدية بتحويله الى المعالجة وسيقومان بذلك».

يوسف ادريس يبحث عن السادات!



● د. يوسف ادريس ●

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ قضت محكمة القضاء الاداري في مجلس الدولة بعدم اختصاصها النظر في دعوى الكاتب المصري المعروف الدكتور يوسف ادريس لوقف قرار مصادرة كتابة «البحث عن السادات».

كما قررت المحكمة نفسها تأجيل النظر في قضية كتاب «خريف الغضب» الى جلسة ١٤ شباط القادم.

ويذكر ان السلطات في مصر منعت نشر الكتابين لانهما يتعرضان لحياة الرئيس السابق انور السادات وقيادته لحرب اكتوبر ومدى استثماره لنتائجها السياسية.

وكان الدكتور يوسف ادريس قد نشر كتابه في عدة حلقات في صحيفة «القبس» الكويتية في شهر ايار الماضي.

ويستعرض الكاتب حكم انور السادات ويصفه «بالخيانة» وبانه ساعد الاسرائيليين في احداث عملية الثغرة في حرب اكتوبر ١٩٧٣. وينتقد الكاتب بشدة معاهدة كامب ديفيد واتفاقية السلام المصرية ـ الاسرائيلية.

وكانت نيابة أمن الدولة قد امرت بمصادرة الكتاب في شهر اب الماضي.

طائرة اردنية فقدت احد ابوابها وهبطت بسلام

● ميونيخ ـ و.ص.ف ـ عُلم من بوليس بافاريا الاقليمي ان احدى طائرات «البوينغ ٧٤٧» التابعة لشركة طيران «عالية» الاردنية فقدت احد ابواب عجلات الهبوط مساء الاثنين الماضي بالقرب من سترا ونلاج في اقليم بافاريا.

وطول هذا الباب متران وعرضه متران ويزن نحو ٢٠٠ كيلو جرام قد سقط وسط الحقول ولكنه لم يصب احداً.

وقد لاحظ طاقم الطائرة فقدان هذا الباب في اثناء اقلاع الطائرة من امستردام الى جنوب شرق أسيا. ولهذا فقد عادوا ادراجهم الى المطار دون اية مشاكل.

رجل يغتصب زوجته!

● كريات حاييم ـ اقتحم رجل من كريات حاييم، يوم الاحد الماضي، بيت زوجته واغتصبها بقسوة وضربها بعنف خلال العملية. ونقلت الزوجة الى المستشفى في حيفا لتلقي العلاج.

وكان الرجل قد وصل الى بيت زوجته التي رفضت ان تفتح له الباب لانها بتخذان اجراءات للطلاق. وما كان منه الا ان اقتحم الشباك وانتقم منها.

اسأل عن كلب الجار قبل الدار

● ميتز ـ شرق فرنسا ـ و.ص.ف ـ أصدرت المحكمة العليا في ميتز حكما، ضد صاحب كلب كان ينبح ليلاً ونهار، بدفع غرامة قدرها ٤٥٠٠ فرنك (حوالي ٥٠٠ دولار) للذين تقدموا كمدعين بالحق المدني.

وكان سكان بلدة مجاورة لهذه المدينة قد اشتكوا في مناسبات عديدة منذ عامين من نباح الكلب الذي هو من كلاب الرعي الالمانية.

وقد حكمت المحكمة لصالح هؤلاء السكان وأدانت صاحب الكلب بدفع غرامة.

دليل الاتحاد

التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين ١٩٨٣/١٢/٢٦

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ رياضة
- ● ٧،٢٧ ـ استعراض البرامج
- ● ٧،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ ـ قارب الحب
- ● ٨،٣٠ ـ اغاني اجنبية
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ «تاكسي»
- ● ٩،٥٥ ـ «هذا هو الوقت»
- ● ١٠،٤٥ ـ «غرباء»
- ● ١١،٣٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ القنال ٣ ـ

- ● ٥،٤٥ ـ «الاشقياء الصغار»
- ● ٦،٠٥ ـ انجي
- ● ٦،٣٠ ـ مسلسل علمي
- ● ٦،٥٥ ـ مسلسل كوميدي
- ● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
- ● ٧،٣٠ ـ جيشنا العربي
- ● ٨،٠٠ ـ الاخبار
- ● ٨،٣٠ ـ حديث الليالي
- ● ٩،١٥ ـ مسلسل عربي
- ● ١٠،٢٠ ـ منوعات

ـ القنال ٦ ـ

- ● ٦،٠٠ ـ افلام وثائقية فرنسية
- ● ٧،٠٠ ـ اخبار بالفرنسية
- ● ٧،٢٠ ـ اخبار الرياضة
- ● ٧،٣٠ ـ أخبار بالعبرية
- ● ٨،٣٠ ـ بتسون
- ● ٨،٥٥ ـ مائة لوحة مشهورة
- ● ٩،١٠ ـ «من اجل الحب» ـ مسلسل جديد
- ● ١٠،٠٠ ـ اخبار بالانكليزية
- ● ١٠،١٥ ـ «المنتخب ـ أ» ـ مسلسل

أبو الشمقمق يقول!!

إن الطيور على اشكالها تقع !

علمنا، من استجواب وجهه النائب موشيه شاحال (معراخ) الى وزير الخارجية (الكنيست يوم الاربعاء الماضي ٨٣/١٢/٢١)، ان رجل وزير الحربية السابق، أرئيل شارون، قد تعودت على مقر السفير الامريكي في تل ابيب، صموئيل لويس. وأبلغنا شاحال، في استجوابه، ان زيارات شارون للسفير الامريكي تزيد في عددها على زيارات جميع الوزراء مجتمعين.

حينئذ هبّ نائب وزير الخارجية، المفدالي يهودا بن مئير، مدافعا عن حق شارون وغيره بزيارة السفير الإمريكي. قال :

«السفير لويس ليس عميلاً اجنبياً وليس عميلا خارجياً . انه سفير دولة كبرى هي الصديق الاكبر لدولة إسرائيل».

ـ سيدنا وتاج راسنا..

ـ هل سمعتم اي واحد منا يتهم شارون بأنه، منذ «ثغرة الدفرسوار»، عميل امريكي ؟

ـ حاشا وكلا.

ـ كاتم اسرار ؟

ـ ربما «مؤتمن» اكثر من غيره.

ـ ليش ؟

ـ لأن الطيور على أشكالها تقع.

ـ وإيتان ؟

ـ يمكن وقع !

(أبو الشمقمق)

«الحكواتي» يناشدكم:

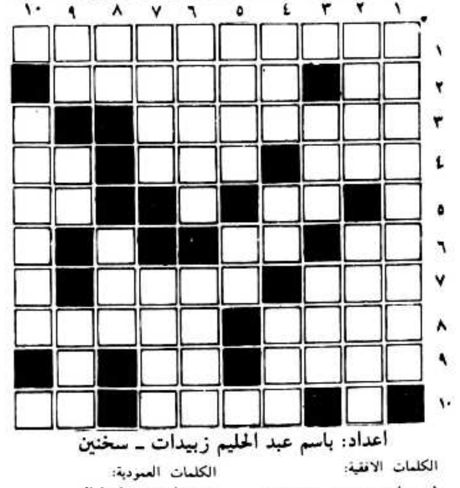
تبرعوا لمركز الفرقة الجديد

● القدس ـ عمّمت فرقة «الحكواتي» المسرحية المقدسية رسالة تطلب فيها تقديم المساعدات والدعم والتبرعات المادية من اجل اقامة مركز جديد لها.

وجاء في الرسالة ان فرقة «الحكواتي» وقعت عقداً استأجرت بموجبه، لمدة عشر سنوات، مبنى سينما مهجوراً لكي تحوّله الى مسرح ومركز فني سيكون الاول من نوعه في القدس الشرقية والضفة الغربية. «ويعتبر هذا المشروع ملحاً وضرورياً للفرقة بشكل خاص، وللمجتمع الذي نعمل فيه بشكل عام. واننا على امل بان نفوز بثقتكم بنا لانجاح هذا المشروع.. ان اعضاء الفرقة شباناً وشابات، الذين شاهدتموهم على خشبة المسرح، تحولوا الى عمال يقومون معظم الوقت بترميم المبنى وتصليحه».

وتضيف الرسالة ان الفرقة ستعتبر كل من يتبرع عضواً فخرياً في مركز «الحكواتي». وان هذا المبنى هو هدية الى المجتمع في هذه الفترة الصعبة والمؤلمة التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

وتشير الرسالة الى انه بامكانكم ارسال شيكات بنكية باسم: فرانسوا ابو سالم، «الحكواتي»، ص.ب ٢٠٤٦٢ ـ القدس.



كلمات متقاطعة

اعداد: باسم عبد الحليم زبيدات ـ سخنين

الكلمات الافقية:

١ ـ مطرب وموسيقار عربي راحل
٢ ـ من العائلة ـ مُزيّف
٣ ـ احرف متماثلة
٤ ـ صرخ ـ مرض عيون ـ للتعريف
٥ ـ فعل أمر من ايصال ـ من الخضروات
٦ ـ قوة حسابية ـ إخْصَلْ
٧ ـ حيوان يجري ـ اسم علم مذكر
٨ ـ اسم علم مؤنث ـ الاسم الثاني لممثل مصري
٩ ـ أقرضه ـ من الامراض (معكوسه)
١٠ ـ عكس ليل ـ اديبة فلسطينية

الكلمات العمودية:

١ ـ مطربة مصرية راحلة
٢ ـ من فصول السنة ـ دولة عربية
٣ ـ يَشرُد ـ من.. بلادك لرّق ع خدادك
٤ ـ يجري في عروقي ـ حرف نصب ـ حرف
٥ ـ جندي سجين لدى العدو ـ للتمني
٦ ـ طالب مدرسة (مبعثرة) ـ عكس نهاراً
٧ ـ أرجعْ ـ الاسم الاول لقائد فلسطيني
٨ ـ نصف طالع ـ اغلقت (معكوسة)
٩ ـ متماثلان ـ شقيق ـ ٢٤ ساعة
١٠ ـ ديوان لمحمود درويش: عاشق من..

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ انتصار ـ سبت
٢ ـ تدعم ـ براعم
٣ ـ يدرون ـ صرير
٤ ـ هل ـ حيفا
٥ ـ صه
٦ ـ كادح ـ دمج
٧ ـ نا ـ بنت ـ نكهم
٨ ـ صد ـ بشراه
٩ ـ انكسرت ـ اس
١٠ ـ راسيه ـ اربد

الكلمات العمودية

١ ـ اميه ـ انصار
٢ ـ نحل ـ ادن
٣ ـ تدر ـ حسن ـ سكب
٤ ـ صوح ـ دب ـ سب
٥ ـ بيسان ـ هر
٦ ـ رب ـ كنيت
٧ ـ رصاص ـ شكى
٨ ـ بعيد ـ مكاسب
١٠ ـ لم ـ اجتهاد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٧ كانون الاول ١٩٨٣ الموافق ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٤ هـ *
* العـدد ٤٠/١٩٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
Vol. 190/40 - 27.12.1983 - Price: 30 Shekel
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר:30 שקל

مصادر عسكرية اسرائيلية تعترف :

الجيش الاسرائيلي يدفع ثمناً باهظا مقابل بقائه في الجنوب اللبناني

* كل يوم تنفذ عملية مسلحة، على الاقل، ضدّ الغزاة الاسرائيليين * وحدات من المظليين وضعت بين الزهراني والاولي * «البقاء في لبنان يمسّ بمستوى جاهزية الجيش الاسرائيلي لصدام عسكري محتمل» *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية - الجيش الاسرائيلي يقوم هذه الايام، باتخاذ خطوات شتى في محاولة لتقليص محاولات ضرب قوات الجيش الاسرائيلي في صيدا. وكل يوم هناك محاولة اعتداء واحدة، على الاقل، على جنود الجيش الاسرائيلي - هذا بعض ما كشفت عنه مصادر امنية اسرائيلية رفيعة المستوى، امس الاول.

وقد اعترفت هذه المصادر بعدد من الحقائق يمكن اجمالها بالقول انها جزء من الثمن الذي يدفعه الجيش الاسرائيلي مقابل مكوثه في الجنوب اللبناني. وفي الوقت نفسه، كشفت هذه المصادر عن بعض الخطوات التي اتخذها الجيش الاسرائيلي او يخطط لاتخاذها لتقليص «ثمن» احتلال جنوب لبنان.

● الثمن

على خلفية تصاعد عمليات المقاومة المسلحة ضد الجيش الاسرائيلي، في الاونة الاخيرة، اضطرت المصادر العسكرية الاسرائيلية، امس الاول، الى الاعتراف بان جنوب لبنان اصبح مسرحا للاعتداءات ضد جنود الجيش الاسرائيلي. ونقلت الصحف العبرية، امس، عن ضابط اسرائيلي قوله ان «مدينة صيدا تحولت الى مركز عمليات ضد الجيش الاسرائيلي. ونحن (الجيش الاسرائيلي) نكرّس كل انتباهنا واهتمامنا لاحباط محاولات الاعتداء».

ومن جهة ثانية، عبّرت مصادر امنية اسرائيلية رفيعة المستوى، امس الاول، عن قلقها من مغبة تدهور «مستوى استعداد الجيش الاسرائيلي لمواجهة صدام عسكري محتمل»، بسبب استمرار احتلال جنوب لبنان. وعبّر احد هذه المصادر لصحيفة «هآرتس» عن هذا الوضع بقوله: «هذا هو الثمن مقابل بقائنا في لبنان».

ونقلت «هآرتس» عن الجنرال يوسي بيلد، رئيس دائرة التدريبات في الجيش الاسرائيلي قوله إن بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان يمسّ بالتدريبات العسكرية. واضافت الصحيفة الى ذلك اعترافات مصادر امنية اخرى بان الضرر يشمل عددا من المجالات، منها مستوى تدريب قوات الاحتياط (لانها تكرس فترة خدمتها، بمعظمها، في الخدمة في لبنان) ومستوى برامج تدريب الجيش النظامي.

وعلى الصعيد نفسه، صرح بروفيسور حاييم بن شاحر مرشح «المعراخ» لوزارة المالية في الانتخابات السابقة، امس الاول، بان الازمة الاقتصادية الخانقة التي تجتاح اسرائيل ستمسّ بقوة اسرائيل العسكرية بشكل عام، اذا لم تتخذ التدابير الضرورية لحل هذه الازمة.

● اجراءات لتقليص الثمن

ومن الاجراءات التي قام بها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، مؤخرا، والتي اعلن عنها للتقليل من خسائره في جنوب لبنان، ثم نشر قوات من جيش المظليين على محاور تحركات

البقية ص ٢ ع ٦

● شواهد محطمة وشعارات بذيئة وصلبان معقوفة وأحرف ت.ن.ت (اختصار إسم المنظمة الفاشية «ارهاب ضد ارهاب» بالعبرية) من آثار العدوان الوحشي الآثم على مقبرة «طاسو» الاسلامية في يافا يوم الخميس ١٩٨٣/١٢/٢٢ ●

بالغاز المسيل للدموع والهراوات فرقت الشرطة مظاهرة عمال «تمنع» قرب ايلات

* شعار عمال تمنع: الخبز والعمل * اليوم يبدأ اضراب ٥٠٠٠ مستخدم في البريد * مستخدمو وزارة العمل والرفاه يصعدون من خطواتهم الاحتجاجية

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - في كل يوم يتعاظم الغليان بين جمهور العاملين وتنضم قطاعات عمل جديدة للكفاح احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية وتآكل الاجور. ويبدو ان السلفة التي حاورت الحكومة وناورت حولها وأجلت صرفها «لم تصب الهدف» ولم تثن العاملين عن اتخاذ اجراءات كفاحية من اجل حقوقهم بعد ان تبين للعاملين بان السلفة لم تغير شيئا في تآكل اجورهم وان القضية ما زالت قائمة.

ومن ناحية اخرى «تفشى» نقد سياسة الحكومة الاقتصادية والهجوم عليها حتى وصل الى اوساط حزب حيروت الحاكم. فقد تعرض وزير المالية اورغاد لنقد شديد من قبل كتلة حزبه في الهستدروت و«تحيلت لبان» واتهم بانه «عميل مزروع للمعراخ»!. وساهم في هذه الحملة نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي الذي حذر من سياسة تآكل الاجور بقوله: «علينا ان نتذكر ان هناك حداً يحظر علينا تخطيه فيما يتعلق بتآكل الاجور». واضاف ان سياسة الحكومة لا يمكن ان تبنى على الضربات الاقتصادية فقط. وحذر من تحول الفئات الوسطى والعاملين باجرة الى فئات ضعيفة من جراء الضربات الاقتصادية.

● «خبز وعمل»

بالهراوات والغاز المسيل للدموع فرقت الشرطة مظاهرة عمال مصانع النحاس في «تمنع» قرب ايلات بعد ان اغلق العمال طريق «ععرابا» لمدة ساعتين بسيارات الشحن. وقد اصيب في حادث تفريق المظاهرة عاملان وخمسة من رجال الشرطة ونقل احد العمال الى المستشفى.

وقد نظم العمال هذه المظاهرة احتجاجاً على قرار الحكومة اغلاق مصانع النحاس ابتداء من ٨٤/١/١٠ وقذف العمال (١٨٠ عاملاً) الى سوق البطالة. ويذكر ان احد الشعارات البارزة في هذا الاضراب كان: «الخبز والعمل».

● اضرابات اخرى.

ومن ناحية اخرى تفشى الاضراب والخطوات الكفاحية لتشمل قطاعات واسعة من الشغيلة. فقد اعلن سعاة البريد، وعددهم ٤٥٠٠ في اجتماعهم الطارىء امس انهم سيبدأن اليوم اضراباً عاماً بعد ان كانوا قد اعلنوا عن «خصام عمل» منذ اسبوعين. وسوف يشل الاضراب بنك البريد ويكدس البريد في المكاتب. ويأتي هذا الاضراب احتجاجاً على التآكل الكبير الذي طرأ على اجورهم التي لم تعد ترد على المجهود الكبير الذي يبذلونه في عملهم علماً بان اجورهم تتراوح بين ٢٥ - ٣٠ألفا في الشهر. ويطالب سعاة البريد بزيادة اجورهم من ٥ - ٦ آلاف شيكل في الشهر.

● ويواصل مستخدمو وزارة العمل والرفاه (٥٠٠٠ مستخدم) اجراءاتهم الكفاحية. وقد قرر المستخدمون تصعيد خطواتهم ابتداء من اليوم والامتناع عن صرف الاموال المستحقة للمزودين بهدف الضغط على الادارة والموافقة على مطالبهم وهي زيادة خمسة آلاف شيكل لمرتباتهم الشهرية اسوة بزملائهم مستخدمي وزارة الصحة.

● ويواصل عمال مصنع «روغوزين» في اشدود اضرابهم احتجاجاً على فصل ٨٧ عاملا واغلاق قسمين في المصنع.

هذا ويواصل مستخدمو ضريبة الدخل وضريبة الاملاك الاجراءات الاحتجاجية ويمتنعون عن استقبال الجمهور. كما يهدد ٢٠٠٠ مستخدم في وزارة الزراعة (منطقة الشمال) باتخاذ خطوات احتجاجية اذا ما اقدمت الحكومة على فصل مئة مستخدم من بينهم.

الحقيقة عن السلفة

نشرت كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت، امس اعلاناً في صحيفة «دافار» تساءلت فيه كيف تصرف للعمال علاوة غلاء بنسبة ١٧.٩٪ بينما تآكلت الاجور بنسبة ٥٠٪ . وكيف يدفع للعمال في نهاية كانون الثاني تعويضاً عن الغلاء الذي جرى في شهر تشرين الاول !

وجاء في بيان كتلة الجبهة «ان السلفة التي حصلنا عليها في ٢٥ كانون ثاني كانت مناورة قذرة نهبت التعويض الحقيقي من العمال.

وذكر البيان بما كان قد اعلنه سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل، من ان الهستدروت سوف تطالب بعلاوة غلاء شهرية الى جانب التعديل في درجات الضريبة ومخصصات الاولاد وقال ان مثل هذا الاقتراح قد تقدمت به الجبهة من قبل ورفضته قيادة الهستدروت.

واشارت كتلة الجبهة الى ان حكومة الليكود التي تتحمل مسؤولية الغلاء الطاغي تدعو، علناً، الى تخفيض الاجرة الحقيقية للعاملين. والى ان وزير المالية، اورغاد، يواصل انزال الضربات بمستوى حياة العاملين وكأنما لينقذ الاقتصاد بينما يواصل رصد مليارات الشواقل لصرفها على الحرب في لبنان والاستيطان والصفقات مع المتدينين. ويخلص بيان كتلة الجبهة الى المطالبة بعلاوة غلاء شهرية بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء، ودفع الرواتب، نقداً، مرة كل اسبوعين والا يقل الحد الادنى من الاجور عن ٦٠٪ من المعدل. كما دعا البيان الى عدم اغلاق المصانع والاهتمام بتشغيل العاطلين عن العمل.

توفيق طوبي - لمجلة «الحرية» الفلسطينية:

وحدة الصف والقرار الجماعي والتمسك بالاجماع الوطني شروط نجاعة التأثير على الموقف المصري الرسمي

● توفيق طوبي ●

● القدس - لمراسلنا - صرح النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تعقيباً على لقاء عرفات ومبارك.

فقال إنه لا يرى الى أن هذه الخطوة تحمل في طياتها تحولاً عن الموقف الفلسطيني الموحد المعارض لاتفاقية كامب ديفيد ولمشروع ريغن - معدلا او غير معدل، واللذين لا يمكن ان يكونا قاعدة لتسوية ثابتة وعادلة تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وتحقيق السلام العادل.

وأضاف: إن السعي للتأثير على الموقف المصري الرسمي يثمر اذا ما جرى على قاعدة وحدة الصف والقرار الجماعي والتمسك بالموقف الفلسطيني والعربي العام الذي رفض كامب ديفيد ومشروع ريغن وطرح مشروع قمة فاس بديلاً وطريقاً لتحقيق الحقوق العادلة والسلام.

ومع ذلك فإن حملة التشكيك والاساءة والمطالبة بالاجراءات لا تساعد، باعتقادي، على الحفاظ على الموقف الفلسطيني الموحد وعلى وحدة م.ت.ف. وعلى الالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاجماعية، في دورته ال ١٦ الشرط الضروري والاساسي لمتابعة المسيرة من اجل تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني والسلام العادل.

ونرى أنه من الضروري اللجوء الى المناقشة وعبرها الى القرار الجماعي.

وجدير بالمطالبين باتخاذ الاجراءات أن يأخذوا بالاعتبار الرد الاسرائيلي الهستيري على هذا اللقاء.

هذا وكان النائب توفيق طوبي قد أدلى بتصريح تليفوني بهذا المضمون، الى مجلة «الحرية» الفلسطينية التي استطلعت رأيه تلفونياً.

جرح اربعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

● صيدا - نقل التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط»، مساء أمس، عن الناطق العسكري الاسرائيلي أن ثلاثة جنود اسرائيليين أصيبوا، في الساعة السابعة، مساء امس، بجراح بعد تعرض سياراتهم لنيران الاسلحة الخفيفة من كمين شرقي بحيرة «قرعون» في الجنوب اللبناني. وأضاف أنه تم نقل الجرحى الى المستشفى وأن قوات الجيش التي حضرت الى المكان قامت بحملة تمشيط للمنطقة.

وفي وقت سابق صرح الناطق العسكري الاسرائيلي بأن جندياً اسرائيليا اصيب بجراح بعد أن القيت قنبلتان يدويتان، ظهر أمس، على دورية اسرائيلية في مدينة النبطية (في جنوب لبنان).

وقف اطلاق النار بين حركة «أمل» والجيش اللبناني

* اشتباكات اليومين الماضيين تؤدي الى سقوط ٥٦ قتيلًا وعشرات الجرحى * خطة امريكية لتقسيم لبنان *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - دخل اتفاق وقف اطلاق النار بين مقاتلي حركة «امل» وبين الجيش اللبناني الفئوي حيز التنفيذ منذ الساعة الثالثة بعد ظهر امس (الاثنين). وقد ساد الهدوء مناطق ضواحي بيروت الجنوبية ومخيمي صبرا وشاتيلا، ليلة امس، بعد معارك عنيفة خلال اليومين الماضيين.

وأفادت الاحصائيات الاخيرة ان الاشتباكات العنيفة ادت الى سقوط ٥٦ قتيلا وعشرات الجرحى، معظمهم من المدنيين.

وصرح متحدث باسم حركة «أمل» بأن الجيش الفئوي هو الذي قام بقصف مواقع حركة «أمل» ويحث بتعزيزات عسكرية الى بيروت الغربية. وادعى ناطق بلسان الجيش اللبناني ان عددا من مقاتلي حركة «أمل» غير منضبطين ولا يطيعون قادتهم ويقومون بخرق اتفاقات وقف اطلاق النار.

هذا وأوردت الوكالات أن مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي قاموا، صباح امس، في الوقت الذي وقعت فيه اشتباكات بين حركة «أمل» والجيش الفئوي، بقصف مواقع الجيش بعنف.

ومن جهة ثانية، علم ان الوحدتين الايطالية والبريطانية العاملتين ضمن «القوى متعددة الجنسيات» قامتا، امس، بالانسحاب من عدد من مواقعها، اسوة بما قامت به الوحدة الفرنسية، يومي السبت والاحد الماضيين.

وقد اثارت هذه الخطوات شكوك السلطة اللبنانية التي تخشى من كون هذه الخطوات منسقة بين حكومات ايطاليا وفرنسا وبريطانيا، تحضيرا لسحب وحداتها من لبنان.

● خطة امريكية لتقسيم لبنان

ونشرت مجلة «نيوزويك»، في عددها الاخير، ان ادارة ريغن تقوم، حاليا، بدراسة خطة لتقسيم لبنان، مع ابقاء القوات السورية والاسرائيلية في مواقعها الراهنة. ونقلت المجلة عن مسؤولين امريكيين قولهم ان هذه الخطة سيتم تنفيذها بعدما تبين ان حكومة امين الجميل لن تتمكن من فرض سيطرتها على اية منطقة خارج بيروت.

ويذكر ان ايا من المسؤولين في ادارة ريغن لم يعقب على ما نشرته «نيوزويك» بهذا الصدد.

عرفات يصل الى صنعاء ويترأس اجتماعاً مع القادة الفلسطينيين العسكريين

* أبو جهاد: يتعين على عرفات تقديم ايضاحات حول قراره الشخصي بالالتقاء بالرئيس المصري *

● صنعاء - الوكالات - ذكرت مختلف وكالات الانباء أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل، أمس، الى صنعاء (عاصمة اليمن الشمالي) قادماً من ميناء الحديدة. وذكرت هذه المصادر أن عرفات ترأس اجتماعاً للقادة الفلسطينيين العسكريين لبحث السبل المستقبلية بعد الخروج من طرابلس.

ومن جهة ثانية نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن خليل الوزير (ابو جهاد)، مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية، قوله في الجزائر، أمس (الاثنين)، إنه يتعين على ياسر عرفات أن يقدم ايضاحاً امام القادة الفلسطينيين حول قراره الشخصي بلقاء الرئيس المصري، حسني مبارك.

ورداً على سؤال بشأن تصريح كان ادلى به عرفات، مؤخرا، واعرب فيه عن تأييده فكرة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى، قال ابو جهاد إن المؤسسات الفلسطينية في تونس ستقوم ببحث هذا الموضوع. وألمح الى أن هذه الفكرة ليست جديدة وأن المجلس الوطني الفلسطيني رفضها، في دورته الـ ١٦ شهر شباط الماضي، في الجزائر. وقال أبو جهاد انه لم يحن الوقت بعد للقيام بمثل هذه المبادرة.

وقال أبو جهاد لوكالة الصحافة الفرنسية أن اللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «ستبحثان لقاء عرفات - مبارك وانهما الهيئتان الوحيدتان اللتان لها صلاحية لتحديد موقف بصدد هذه المسألة.

معلّق سوفييتي حول لقاء عرفات - مبارك

لا أساس للحديث بأن عرفات ومؤيديه غيّروا موقفهم من اتفاقيات «كامب ديفيد»

● موسكو - لمراسلنا ليئون زهافي، هاتفيا - ان لقاء عرفات - مبارك هو لقاء ذو اهمية بالغة واساس لتعليقات يقظة. ولكنني لا اعتقد ان هناك اساسا للحديث بأن عرفات ومؤيديه غيروا تقويمهم لاتفاقات كامب ديفيد وموقفهم منها - هذا بعض ما جاء على لسان المعلق السوفييتي، سيسلين، في معرض تحليله للوضع في الشرق الاوسط، يوم الاحد الماضي (١٢/٢٥)، في برنامج «بنوراما دولية»، في التلفزيون السوفييتي.

واضاف المعلق السوفييتي ان الاسس الاساسية للأزمة في منطقة الشرق الاوسط لم تتغير، على الرغم من ان هناك عناصر جديدة، ليس فقط فيما يتعلق بما يحدث داخل منظمة التحرير الفلسطينية حول هذه المسألة.

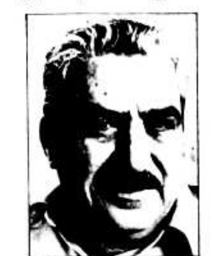
واوضح سيسلين ذلك فاشار الى ان الجديد في الوضع هو الثمن الذي يدفعه العرب نتيجة انقساماتهم فيما بينهم والثمن الذي تدفعه اسرائيل والولايات المتحدة. فهاتان الدولتان - قال المعلق السوفييتي - تدفعان ثمنا جديا بالارواح والاقتصاد (وهما امران صعبان بشكل خاص على اسرائيل) اضافة الى الثمن السياسي.

واضاف ان الولايات المتحدة تجابه بمقاومة وغضب متصاعدين من الدول العربية، ليس من سوريا وحدها وانما، ايضا، من تلك الدول التي تدعى «معتدلة».

واختتم المعلق السوفييتي حديثه حول الموضوع بقوله انه يمكن تشبيه الوضع السياسي في الشرق الاوسط ب «بوميرانغ» اي ان الضحية ليست المتضررة الوحيدة وانما يتضرر المعتدي، ايضا. وقال: هذا هو بالذات قانون التطور في عصرنا.

رئيس بلدية الناصرة في الرد على استفهامات تلفونية خارجية

حكام اسرائيل جُن جنونهم من لقاء عرفات - مبارك خوفاً من تأثيره على مبارك في اتجاه معاكس لكامب ديفيد




● توفيق زياد ●

● الناصرة - لمراسلنا الخاص - ردا على استفهامات تلفونية، جاءت من اوساط فلسطينية في واشنطن وفي عواصم غربية اخرى، اعلن رئيس بلدية الناصرة، النائب الشيوعي والجبهوي توفيق زياد، ان الرأي العام الوطني في مدينة

البقية ص ٢ ع ٧

رئيس واعضاء مجلس قلنسوة المحلي يطلعون الكتل البرلمانية في الكنيست على تفاصيل اعتداء حرس الحدود على قريتهم

● قلنسوة - لمراسلنا - عقد مجلس قلنسوة المحلي جلسة طارئة في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس بحث فيها اعتداء الشرطة وحرس الحدود على اهالي قلنسوة. وقد قرر المجلس، بالاجماع، ارسال برقيات احتجاج الى كل من مركز بوليس كفار سابا ومدير الشرطة العام للمنطقة في تثانيا ووزير الشرطة وحاكم اللواء ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. كما ابرق المجلس الى اللجنة القطرية للسلطات المحلية والى رؤساء المجالس المحلية في قرى المثلث وطلب في هذه الرسائل وفي البرقية بحث قضية تصرف الشرطة وحرس الحدود تجاه اهالي قلنسوة يوم الاحد الماضي ٨٣/١٢/٢٥.

وطالب المجلس في الرسالة التي بعث بها الى الشرطة بأن تقدم الاعتذار الى اهالي قلنسوة والى مجلسها وبأن تعمل على عدم تكرار مثل هذه الاعمال في المستقبل.

كما قرر المجلس المحلي ايضاً ايفاد وفد عنه للسفر الى الكنيست فوراً لاطلاع الكتل البرلمانية على حادث الاعتداء. وقد تكون الوفد من رئيس المجلس واربعة اعضاء آخرين. وقد سافروا مباشرة بعد انتهاء جلسة المجلس. وقابل الوفد عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي الذي اعرب عن استنكاره لهذا الاعتداء وعن تضامن كتلة الجبهة مع اهالي قلنسوة. وكان عضو الكنيست طوبي قد تقدم باقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست لبحث هذا الاعتداء.

واتصل الوفد ايضاً مع كتلة «مبام» في الكنيست ومع عضو الكنيست شولاميت الوني ومع وزير الداخلية والشرطة، بورغ. كما اتصل مع اعضاء لجنة الداخلية.

وقد وجد الوفد تفهماً لدى عضو الكنيست الوني، التي اقترحت تقديم شكوى للمستشار القضائي للحكومة.

وكان رد وزير الشرطة بانه سوف يفحص الامر باسرع ما يمكن اما لجنة الداخلية فقد طالبت الوفد بتقديم الشكوى خطياً.

والجدير بالذكر ان كتلة «الليكود» رفضت مقابلة الوفد بحجة ضيق الوقت !

ويفيد مراسلنا ان جو التوتر الذي خلفه حادث اعتداء حرس الحدود على اهالي قلنسوة ما زال قائماً خاصة وان الشرطة وحرس الحدود ما زالت تشمر عن عضلاتها وتقيم الحواجز في مدخلي القرية الشرقي والغربي.

جنوب افريقيا تحتل مناطق في جنوب انغولا

● بريتوريا - الوكالات - قامت القوات المسلحة التابعة لنظام جنوب افريقيا، في الايام القليلة الماضية، باحتلال اجزاء من جنوب انغولا، بعدد من العمليات العسكرية. وادعى النظام العنصري ان هذا الاحتلال يهدف الى منع الثوار من التسلل من قواعدهم في انغولا الى المناطق التي تحتلها جنوب افريقيا (زيمبابوي).

ويذكر أن مجلس الامن الدولي اتخذ، في الاسبوع الماضي، قرارا - باغلبية الاصوات - يدعو جنوب افريقيا الى سحب قواتها من انغولا والتوقف عن القيام بعمليات ضد حكومة هذه البلاد. كما طالب القرار نظام جنوب افريقيا بدفع تعويضات عن الاضرار التي لحقت بانغولا وسكان القرى التي تعرضت للغزو والقصف الجوي.

ويذكر، أيضاً، أن نظام بريتوريا العنصري يقوم بدعم وتمويل وتدريب عصابات «أونيتا» الارهابية التي تقوم بالعمل ضد حكومة انغولا الدمقراطية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تواصل اعمالها في جلسة عامة

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي انتخبت، خلال اجتماعها في جلسة عامة، امس (الاثنين)، عضوين جديدين للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي هما فيتالي فوروتنيكوف وميخائيل سولومنتسيف، كما انتخبت فيكتور تشيبريكوف عضواً مرشحاً للمكتب السياسي وايغور ليجاتشيف سكرتيراً للجنة المركزية.

وقد اطّلعت اللجنة المركزية على خطاب يوري اندروبوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي باهتمام كبير. وعبّر اندروبوف عن أسفه العميق لعدم تمكنه من حضور الجلسة لاسباب مؤقتة، حيث قرىء خطابه نيابة عنه.

ذكرت «تاس» ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تواصل اعمالها في جلسة عامة.

كلمة الاتحاد: لنضع حداً لهذه الاعتداءات العنصرية! ليعاقب المجرمون!

□ نشرنا في «الاتحاد» امس اربعة تقارير عن اعتداءات عنصرية عنيفة قامت بها الشرطة ضد العمال العرب في تل ابيب وفي ريشون لتسيون وضد السكان عموماً في القريتين العربيتين الطيرة وقلنسوة.

ومهما حاولت الشرطة اختلاق التبريرات لهذه الاعتداءات، فان الحقيقة المؤلمة المكشوفة للعيان هي ان الشرطة تعتدي على العرب لمجرد انهم عرب مساهمة بذلك في جو عام خانق، في البلاد، يعتقد ان الدم العربي مباح للسفك ناهيك عن ان الانسان العربي عرضة للاهانة والتعذيب.

ان رئيس مجلس قلنسوة السيد نبهان قشقوش الذي كان شاهد عيان للاعتداء في قريته اعلن لمراسل «على همشمار» امس ان الاعتداء كان مقصودا وان الشرطة هي التي كسرت زجاج سيارة تابعة للشرطة لتبرير العدوان.

لقد أعلن ضابط الشرطة ابراهام ترجمان ان حوالي ٦٠ الف عربي ينامون في منطقة تل ابيب - يافا، حيث يعملون لكسب لقمة العيش لهم ولعائلاتهم. فهل كتب على هؤلاء بالاضافة الى الاستغلال الكولونيالي العنيف في النهار ان يظلوا طول الليل عرضة لاستفزازات الشرطة وقطعان العنصريين المعادين للعرب؟!

ان كتلة الجبهة في الكنيست ممثلة في النائب توفيق طوبي، قد سارعت الى طلب بحث هذه الاعتداءات في الكنيست.. ولكن هذا الموضوع الهام والخطير سيحتم أوسع عمل شعبي وبرلماني يهودي - عربي لصد هذه الموجة العنصرية المجنونة المتحللة من كل قانون او ضوابط اخلاقية او رسمية.

اننا ندعو الهيئات والمؤسسات الرسمية والنقابية والشعبية، اليهودية والعربية الى رفع الصوت للمطالبة بالتحقيق في تصرف الشرطة ومعاقبة المسؤولين عن هذا الاعتداء على العرب. كذلك ندعو كل العاقلين في الشعبين الى رؤية هذه الاعتداءات الاربعة الاخيرة في اطار الجو العنصري العام في البلاد والعمل لاقتلاع ظاهرة القمع العنصري الشوفيني من جذورها. ان منع العلاقات اليهودية - العربية من التدهور وصيانة الحريات والحقوق الدمقراطية هما مصلحة حياتية للعرب واليهود، على حد سواء! □.

(«الاتحاد»)

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● نلفت نظر قرائنا وموزعينا انه ابتداء من ١٩٨٤/١/١ ستصبح قيمة الاشتراك السنوي تسعة آلاف شاقل نقداً، وعشرة آلاف شاقل لغاية ٣ اقساط.

كذلك الاشتراك النصف السنوي سيصبح اربعة آلاف وخمسمائة شاقل نقداً وخمسة آلاف شاقل لغاية ٣ اقساط.

اننا على ثقة بأن قراء ومشتركي «الاتحاد» الذين احتضنوا صحيفتهم في أوقات اشد حلكة، لن يبخلوا عليها خصوصاً في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها البلاد والمنطقة.

● ادارة الاتحاد ●

اسرائيل قررت عدم تقديم احتجاج رسمي على لقاء مبارك - عرفات

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - نشرت صحيفة «معريب» امس خبراً لمراسلها السياسي على صدر صفحتها الاولى يفيد ان اسرائيل قررت عدم تقديم احتجاج رسمي لحكومة مصر على لقاء مبارك - عرفات.

وقالت الصحيفة ان الحكومة قررت ذلك لمنع استمرار تدهور العلاقات الاسرائيلية - المصرية، المتدهورة حتى بدون ذلك.

انتقاد لرئيس الحكومة شمير، من وزراء عديدين على تسرُّعه في مهاجمة الولايات المتحدة ومصر، في اعقاب لقاء مبارك - عرفات

ومن جهة ثانية نشرت صحيفة «عل همشمار» امس ان عددا من الوزراء وجهوا انتقادات لرئيس الحكومة اسحق شمير، في جلسة الحكومة امس الاول الاحد، على تعليقه السريع والغاضب ضد الولايات المتحدة ومصر، في اعقاب زيارة ياسر عرفات للقاهرة. كذلك اشار عدد من الوزراء الى ان التفاهم الاستراتيجي الذي تم الاتفاق بشأنه في اثناء زيارة شمير وارنس لواشنطن اهتز بعنف بعد ترحيب واشنطن الحار بلقاء عرفات - مبارك.

واصدر حزب «العمل» بيانا قال فيه ان الخلافات في وجهات النظر بين اسرائيل وامريكا تؤكد كذب الطمأنينة التي نشرتها حكومة شمير في الجمهور في اعقاب زيارة رئيس الحكومة ووزير الامن ارنس لواشنطن. اما عضو لجنة الخارجية والامن الرابي حاييم دروكمان فقد طالب ببحث لقاء عرفات - مبارك في جلسة عامة للكنيست.

●● تسريع الاستيطان في المناطق المحتلة

ونشرت صحيفة «هآرتس» امس خبرا لمعلقها السياسي جاء فيه ان الحكومة قررت تسريع عملية الاستيطان في المناطق المحتلة ردا على التقارب بين وجهات نظر مبارك وعرفات وترحيب الولايات المتحدة بذلك. وقالت الصحيفة ان هذه الخطوة الحكومية هي ايضا جواب على الجهود المكثفة لتنشيط مشروع ريغن.

ويبدو من كل هذا امران: اولا: سكوت حكومة ريغن بعد الضجة الانفعالية الاولى، على امل ان لا يخرج من لقاء عرفات - مبارك الا تعميق الخلاف في المعسكر الفلسطيني وانفجار الصراع بين الفلسطينيين بابعاد عنيفة، وهذا ترحب به اسرائيل، بالطبع. ثانيا: تصميم حكام اسرائيل على الاستيطان وخلق الحقائق الواقعة في المناطق المحتلة.

●● تقدير امريكي: ريغن سيصاب بخيبة امل..

وعلى صعيد اخر، اعلنت مصادر مسؤولة في واشنطن امس، انها تعتقد ان تفاؤل الرئيس ريغن باصطياد عرفات ومنظمة التحرير وتوسيع نطاق النفوذ الامريكي، بما في ذلك تجديد ونجاح مشروع ريغن ليس مبنيا على الحقائق. وبدل ان يحقق ريغن كسبا سياسيا واعلاميا عشية معركة الرئاسة، فانه قد يصاب بفشل ذريع يلحق ضررا بامكانياته للنجاح. ويبني هؤلاء المراقبون السياسيون هذا التقدير على الكراهية العميقة للولايات المتحدة (بسبب دورها في لبنان) وعلى عمق العداء للمخطط الامريكي، داخل قيادات وكوادر منظمة التحرير الفلسطينية بحيث من الصعب جدا ان تقبل المنظمة مشروع ريغن. واشارت هذه الاوساط الى بيان اللجنة المركزية لحركة «فتح» (اقرأ «الاتحاد»، امس) الرافض لمشروع ريغن واتفاقية كامب ديفيد والى الرفض القاطع من بقية فصائل المقاومة الفلسطينية للمخطط الامريكي.

ادارة مصنع «آتا» تفصل ١٨٠ عاملاً

● كتلة الجبهة في الهستدروت تطالب الهيئات المسؤولة في حيفا واللجنة التنفيذية بالغاء هذا الفصل التعسفي ●

● حيفا - لمراسلنا - تسلم ١٨٠ عاملاً من العاملين في مصنع «آتا» للنسيج، امس الاول الاحد، من ادارة المصنع، رسائل اعلموا فيها بفصلهم عن العمل منذ تاريخ ٨٣/١٢/٢٣.

وقد شمل هذا الفصل التعسفي، ٤٢ عاملاً من قسم النسيج ومعظمهم من العاملين القدماء في المصنع أمثال صالح بدرانة من عرابة الذي يعمل منذ (٨،٥) سنوات وكامل طه من ابو سنان (٩،٣) سنوات ويوسف عمري من تحف (١٠) سنوات وغنايم غنايم من سخنين (٥) سنوات وعبودي طربيه من سخنين (٥) سنوات ويوسف حمود من شعب (٧ سنوات). وقد فصل يوسف حمود رغم انه وافق على الانتقال الى قسم الغزل حسب طلب الادارة.

ويفيد مراسلنا بأن هذا الفصل غير القانوني جاء خلافاً لما اعلنه المسؤولين في الهستدروت بان الفصل سيجري بالاتفاق مع العمال على اساس المقدمين على التقاعد. وقد اثار هذا الفصل موجة من الاستنكار والضجة بين العمال في المصنع وفي قراهم.

وعلم مراسلنا ان العمال رفضوا هذا الاجراء وطالبوا لجنة العمال بمساندتهم والدفاع عنهم. كما علم مراسلنا ان كتلة الجبهة في الهستدروت توجهت امس، الى الهيئات المسؤولة في حيفا وفي اللجنة التنفيذية وطالبتها بالعمل على الغاء هذا الفصل التعسفي.

من اجل انتخاب مجلس محلي يخدم مصالح اهالي رهط

● رهط - لمراسلنا - جرى، امس، في رهط احتفال بتدشين بناية المجلس المحلي ومدرسة جديدة بالقرب من الكتانة. وشارك فيه ممثلون عن وزارة الاسكان وعن شركة «شيكون وبتواح».

وطالب جدوع الهزيل، نائب رئيس المجلس المعين، في كلمة القاها في هذا الاحتفال بمساواة المواطنين العرب في رهط بجيرانهم سكان المرشافيم والكيبوتسات.

وطالب حسين العبرة في نهاية الاجتماع بأن يعطى الحق لسكان رهط في انتخاب مجلسهم المحلي الذي يعمل على تطوير القرية واعرب عن احتجاج اهالي القرية على عدم احترام السلطات حق سكان رهط هذا مؤكدا ان المجلس المعين، الذي يرأسه عنصري يكره العرب، لا يخدم القرية ومصلحة سكانها.

الجبهة الدمقراطية تتقدم بمواضيع بحث الى الكنيست

● لقاء عرفات - مبارك ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - طالبت الجبهة الكنيست بحث موضوع ردود فعل حكومة اسرائيل على لقاء عرفات مبارك.

وجاء في هذا الاقتراح ان حكومة اسرائيل بتنكرها لارادة الشعب الفلسطيني وقراره ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثله الشرعي - والوحيد والذي معه يجب اجراء مفاوضات وبعدم اعترافها بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني انما تعمل ضد مصلحة السلام.

وجاء في هذا الاقتراح ايضاً ان هذا الموقف الذي يسعى الى تكريس الاحتلال وعدم الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة يحول دون تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

● اعتداء الشرطة على سكان قلنسوة ●

وفي اقتراح آخر الى الكنيست استنكرت الجبهة الممارسات القمعية التي قام بها نفر من حرس الحدود والشرطة ضد سكان قلنسوة امس الاول وطالبت ببحث هذه الممارسات القمعية في اقرب وقت.

● قضايا العمل والعمال ●

وفي مجال العمل والعمال طالبت الجبهة بوضع حد لعمليات التنكيل بالعمال العرب في مدينة ريشون لتسيون. واشارت الجبهة في اقتراحها الى ان رجالاً من الشرطة حضروا الى مقر عمل هؤلاء العمال واعتدوا عليهم بالضرب وهددوهم بالسلاح.

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه الاعمال، فهي تتكرر على فترات متقاربة.

وهاجمت الجبهة ايضاً في اقتراح آخر قرار الحكومة اغلاق مصنع «تقنع» وتصرف الشرطة ضد العمال الذين احتجوا على هذا القرار المجحف، الذي يبقي عشرات العمال بدون مصدر رزق.

وطالبت الحكومة بالتخلي عن هذا القرار وباعادة فتح المصنع وايواء جميع عماله.

● ميزانيات السلطات المحلية ●

كذلك طالبت كتلة الجبهة الكنيست ببحث موضوع الضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية وقالت ان هذه الضائقة وصلت الى حد ان السلطات المحلية لم تعد تستطيع دفع رواتب المستخدمين، الامر الذي يحول دون تقديم الخدمات الحيوية للجمهور.

وحملت الجبهة وزارة الداخلية مسؤولية هذه الضائقة ذلك لانها تقلص في هذه الميزانيات، من ناحية وتؤجل تحويل الدفعات المستحقة للسلطات المحلية من ناحية اخرى.

واشارت الجبهة الى ان السلطات المحلية العربية تلاقي الامرين. فهي تعاني من سياسة التمييز في ميزانياتها بالاضافة الى المشاكل التي تعاني منها جميع السلطات المحلية.

ائتلاف دمقراطي في مجلس عرابة المحلي من الجبهة وقائمة التقدم والاخاء

الكتلة المسماة «وحدة عرابة» تأبى الا ان تكون خارج الائتلاف

● عرابة - لمراسلنا - عقد مجلس عرابة المحلي امس جلسته الثانية لانتخاب نواب المجلس المحلي ولجانه.

وكان المجلس المحلي قد اجل جلسته الى يوم السبت الماضي، ثم اجلها (٢٤) ساعة اخرى بهدف تمكين الكتلة المسماة «وحدة عرابة» من ان تدخل الائتلاف. واخيرا عقد المجلس جلسته، مساء الاحد الساعة السادسة، وتم التوصل الى ائتلاف دمقراطي من كتلة الجبهة الدمقراطية (٤ اعضاء) وقائمة التقدم والاخاء التي يرأسها عبد الرؤوف كناعنة (عضو واحد). وبقيت كتلة «عرابة الموحدة» خارج الائتلاف.

وحاول اعضاء المجلس عن الجبهة الدمقراطية مع كتلة عبد الرؤوف كناعنة اتاحة الفرصة لهم لدخول الائتلاف مقابل اعطائهم نائب رئيس غير متفرغ ومقاسمة لجان المجلس المحلي. الا ان هذه الكتلة حاولت الابتزاز من الجبهة لاخذ نائب رئيس متفرغ. الا ان الجبهة رفضت هذا الطلب.

وانتخب الائتلاف الدمقراطي عبد الرؤوف كناعنة، ممثل قائمة التقدم والاخاء، قائما باعمال رئيس المجلس المحلي متفرغا والرفيق فضل نعامنة نائبا لرئيس المجلس المحلي واثر هذا الائتلاف قامت الكتلة المسماة « وحدة عرابة» بتوزيع بيان محشو بالسب والشتائم على الجبهة الدمقراطية ومليء بالوعيد والتهديد، الامر الذي يعني ان هذه الكتلة، التي اختارت لها طريق معاداة الجبهة تستمر في هذه المعاداة. ولم يكن هذا غريبا بالنسبة للجبهة الدمقراطية. فقد وقف عدد من اعضاء هذه الكتلة في انتخابات الكنيست الماضية وفي انتخابات المجلس المحلي مع المعراخ ضد الجبهة الدمقراطية . ولا يخيف الجبهة الدمقراطية كما لا يخيف الائتلاف الدمقراطي هذا التهديد. فقد انزلق بعض اعضاء هذه الكتلة، منذ (٥) سنوات في معاداتهم للجبهة الدمقراطية وهم يدّعون الوطنية والوطنية منهم براء. ويستغلون اليوم عدم حصول كتلتهم على نائب رئيس متفرغ كمبرر للاستمرار في انطلاقتهم المعادية للوطنية والدمقراطية.

ووافق الائتلاف الدمقراطي على تأجيل تقسيم اللجان الى جلسة اخرى.

واثار بيان الكتلة المسماة «وحدة عرابة» اشمئزاز اهالي عرابة مما جاء فيه من تهجم رخيص على الجبهة الدمقراطية.

وحاولت الجبهة الدمقراطية وبكل ثقة واخلاص ان يتم التوصل الى ائتلاف شامل الا ان الكتلة هي التي رفضت الاتفاق وارادت ان تبتز من الجبهة باعتبار ان لها في المجلس (٤) اعضاء.

شرطي يهين مجلس عرعرة المحلي والشرطة تعتقل مواطنين في أثناء مباراة لكرة القدم

● عرعرة - لمراسلنا - جرت يوم السبت ١٢/٢٤، على ملعب عرعرة، مباراة في كرة القدم بين فريقي هبوعيل عرعرة وشمشوم ام الفحم. وقد انتهت هذه المباراة بتعادل الفريقين بنتيجة ١:١.

وكان من الممكن ان تنتهي المباراة بهدوء كغيرها من المباريات السابقة لولا تدخل استفزازي من قبل احد رجال الشرطة الذي كان يقف بعيداً عن الملعب ولم يدع من قبل اي من الفريقين. فقد قام هذا الشرطي ويدعى احمد اغبارية، من معاوية باطلاق النار في الهواء محاولا اخافة احد الشبان المتواجدين في الملعب، الامر الذي سبب استياء عارماً لدى الجمهور والاهالي واحدث الفوضى في الملعب.

وكان يحضر هذه المباراة رئيس المجلس المحلي السيد محمد مصلح يونس وبعض وجهاء القرية وقد قام السيد يونس وطلب من الشرطي عدم اطلاق النار الا ان الاخير رد عليه بالاهانة والاستخفاف.

ومما أثار الشكوك والاستهجان في القرية هو قيام الشرطة فيما بعد باعتقال كل من احمد محمود ابو سالم ومحمود احمد يونس وعبد الرحمن احمد يونس، ونسيم صبحي يونس ومحمد توفيق فارس، وجميعهم من فريق عرعرة - بتهمة الاعتداء على فريق شمشوم ام الفحم ورميهم بالحجارة.

وعلم مراسلنا ان مدير فريق شمشوم ام الفحم السيد توفيق جبارين كذب هذا الادعاء في رسالة بعث بها الى فريق هبوعيل عرعرة. واكد جبارين انه لم تلق عليهم الحجارة ولم يصب اي من اعضاء الفريق باذى.

هذا وعلم مراسلنا ايضاً ان رئيس المجلس المحلي في عرعرة إشتكى على الشرطي ورفع ضده دعوى قضائية. كذلك قدمت ادارة هبوعيل عرعرة شكوى ضد الشرطي المذكور الى مركز شرطة اسرائيل في القدس والى مركز شرطة عارة طالبت فيها بعدم اغلاق الملعب علماً بان احد رجال المخابرات كان قد قال لاحد المسؤولين في فريق هبوعيل عرعرة انهم سيغلقون الملعب عقاباً لعرعرة على السماح لفرق ام الفحم باجراء مبارياتها في ملعب عرعرة في اثناء اغلاق ملعب ام الفحم. ومما اثار استغراب الجمهور هو قيام الشرطي المذكور برفع دعوى ضد رئيس المجلس المحلي في عرعرة متهماً اياه بالتحريض على شمشوم ام الفحم.

هذا، وتوجه الرفيق مفيد صيداوي عضو المجلس المحلي عن الجبهة، امس، الى المجلس بطلب عقد جلسة خاصة يتم فيها بحث الموضوع من جميع جوانبه.

جلسة احتفالية لبلدية الناصرة بمناسبة ذكرى زيارة البابا وتطويب القديسة مريم بواردي

● الناصرة - لمراسلنا - يعقد مجلس بلدية الناصرة الجديد، مساء الخميس ١٢/٢٩، في دار البلدية، اجتماعه الثاني، المفتوح للجمهور، حيث يستكمل تركيب لجان المجلس البلدي ويستمع الى بيان رئيس البلدية.

وعلم مراسلنا ان المجلس سيبحث في اجتماعه هذا، ايضاً، امكانية عقد جلسة احتفالية للمجلس في دير راهبات الكرمليت يوم ٨٤/١/٥، وذلك بمناسبة مرور (٢٠) عاماً على زيارة البابا الى الناصرة وبمناسبة ذكرى ميلاد راهبة الكرمليت مريم بواردي وكذلك بمناسبة تطويبها قديسة.

مدرسة الخنساء في ام الفحم تكرم رئيس المجلس الاسبق ابو ماجد

● ام الفحم - لمراسلنا - نظمت مدرسة الخنساء الابتدائية في ام الفحم حفل وداع لرئيس المجلس المحلي الاسبق السيد مصطفى محاميد (ابو ماجد) الذي اقيمت المدرسة في عهده وذلك في يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٢١. وقد شارك في الحفل رئيس ام الفحم الجديد الاستاذ هاشم محاميد.

وقد تولت عرافة الاحتفال المعلمة حنان قطينة. وتحدث مدير المدرسة الاستاذ وحيد ابو شقرة مشيدا بالاعمال التي قام بها ابو ماجد وعلى رأسها بناء المدرسة. وقال ان كل شيء في المدرسة يذكرنا بعهد رئاسة ابو ماجد. كما تحدث الرئيس هاشم محاميد مؤكدا عزمه على مواصلة طريق سلفه. ودعا كادر المعلمين الى تعزيز صلاتهم بالمجلس المحلي وتطويرها خاصة وان المعلمين كانوا زملاء له. كما اشاد بعمل المعلمين والمدير من اجل تطوير المدرسة. والقى الطالب محمد عصام جبارين تحية باسم طلاب المدرسة. وقدمت جوقة المدرسة انشودتين.

هذا وشكر السيد محمد مصطفى محاميد مدير ومعلمي المدرسة على هذا التقدير وقال إنه اوقف نفسه لخدمة ام الفحم واهاليها.

من الصحف المحلية

تناولت صحيفتا «معريب» و«يديعوت أحرونوت» في افتتاحيتي عدديهما الصادرين أمس (٨٣/١٢/٢٦) الوضع السياسي القائم ما بعد لقاء مبارك - عرفات وما يتعلق بذلك، وعلى وجه الخصوص علاقة أمريكا باسرائيل فكتبت «معريب» تحت عنوان: من دون تسرّع:

מעריב

«من السهل أن نفهم أن هناك ارتباكا قائما في أورشليم فيما يخص الصورة التي يجب الرد بها على لقاء مبارك - عرفات، وعلى وجه الخصوص الصدى الايجابي في أمريكا الذي أعطى لهذا اللقاء مدلولاً لا نستطيع أن نرضى به. واذا كان في الحكومة خلاف في الرأي حول الرد المرغوب فيه، فهم كما يبدو يعبرون عن التردد الذي استيقظ في قلوب غالبية أعضاء الحكومة أكثر مما هم يباعدون بين توجهين مختلفين.

«الغضب الاول على مصر ربما كان مبالغا فيه. فالقاهرة لم تلتزم، البتة، بألا تقيم علاقات مع م.ت.ف. وكان موقف مصر المعلن أنه من الواجب رؤية م.ت.ف ممثلا رئيسيا للفلسطينيين. ولقد كانت العلاقات بين مصر و م.ت.ف. تابعة، في الأساس، من الانتقادات المنفلتة العقال التي وجهتها منظمات المخربين الى اتفاقات كامب ديفيد والى السلام مع اسرائيل. أما القاهرة، من جهتها، فلم تتوصل في أية مرة سابقة، الى قرار غير قابل للتأويل - بألا تقيم، بعد، علاقات مع منظمات المخربين (اقرأ الفدائيين - المترجم).

«من الممكن الظن بأن مبارك، الذي بذل جهودا كبيرة في تجديد الاتصالات مع الدول العربية التي عزلت مصر عقب سلامها مع اسرائيل، سعيد باستعداد عرفات للقاء به، وليس زعيم المخربين أقل فرحة منه على هذه الفرصة التي أعطيت له لتحسين وضعه.

«وإن حقيقة استعداد الامريكيين، وبالذات بعد سقوطات عرفات، لمدّ يد المساعدة له ولضمان إستعداد امريكا لاشراكه في مسيرة السلام، فقط اذا وافق على الاعتراف باسرائيل وقرارات مجلس الأمن التي كانت أساساً للاتفاق بين اسرائيل ومصر - هذه الحقيقة، دون شك، بمثابة محاولة لتطهير عرفات ومنظمته. ومن الواضح أن التوجه الامريكي هذا غير مريح لاسرائيل.

«ولكن، يُخيل لنا أن تسرعنا أكثر من اللازم في ردنا الغاضب. فلو كنا أقل تسرعاً ولو كنا انتظرنا لنرى الى أين تجر فكرة تحريك عرفات، الآن، لكي يمنح لحسين توكيل للانضمام الى المفاوضات لما حدثت أية مأساة.

«وكان من الافضل أن ننتظر، على الأقل، حتى يتضح رد الفلسطينيين على خطوات عرفات وحتى يصبح معلوماً ما اذا كانوا سيتفضون أيديهم منه أو سيمكنونه من الاستمرار في التحدث باسمهم.

«وان اسرائيل تستطيع أن تسمح لنفسها بأن تدعهم يقولون كلمتهم في البداية. وهي تستطيع أن تنتظر حتى ترد الأردن وحتى يلبس الوضع الجديد صورة أكثر وضوحا. إن وزن ردنا لن يهبط حتى اذا بقينا أياما أخرى».

ידיעות אחרונות

وكتبت «يديعوت أحرونوت»:

«ما يريد أن يفعله ريغن بنا، الآن، بحماية زعيم الارهاب (العربي والعالمي) المدعو عرفات وبتوظيف كامل الجلال الامريكي لانقاذه من نهايته العادلة لتضرب به اسرائيل وأملها الأخير في الحياة، هو أمر لم نستطع تصديقه حتى ولو جاء في أيام التوتر الشديد جدا في العلاقات ما بين أمريكا واسرائيل.

«ولحكومة اسرائيل كل الحق في الغضب على ذلك، بيننا، لا أساس مع ذلك للخوف. لأنه من دوننا لا تكون هناك «تسوية» في البلاد ولن تكون. ومن دوننا لن تكون لعرفات طريق لاقامة «دولة» في يهودا والسامرة. وكذلك لن يتمكن حسين من خلق سلطة مشتركة للدولتين على أرض مشتركة. ولن تتمكن روسيا من إبرام حلف مع هذه السلطة المشتركة. إذن، من الأفضل أن نترك العمل المترفز هذا لأمريكا.

«وللمعلومية أيضاً لم يوافق عرفات، بعد، على الإعتراف بنا. واذا فعل ذلك فسيعلن العالم العربي، بشكل نهائي، أنه خائن. وسوف يفقد، أيضاً، بقية مكانته الباقية له بين أنصاره الامريكان. ولن يكون لنا، عندئذ، حتى إذا رغبنا في ذلك، مع من نتحدث وعلى من نتصدّق بالأراضي الواسعة. وعندئذ ستتطاير في الهواء المصداقية السياسية لأمريكا».

ارتفاع قيمة ٧١ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ٤٣ سهما بالنسبة نفسها

البورصة

□ تل ابيب - البورصة - استمرت اسعار الاسهم التجارية في البورصة، امس، بالتأرجح كما استمر التأرجح في بعض اسهم البنوك التجارية. وتراوحت نسبة التأرجح بين (٢ - ١٠٪) بينما ساد القسم الاخر ثبات معين. وقد ارتفعت امس قيمة (٤٣) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) بينما انخفضت قيمة (٧١) سهما بالنسبة نفسها. واستمرت الدورة المالية بالتقلص والهبوط نحو الحضيض فوصلت الى (٣٤٤) مليون شيكل.

ومن الاسهم التي ارتفعت بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «بنيان ب» التي ارتفعت بنسبة (١٠،٩٪) وارتفعت «روغوزين ١ شيكل» بنسبة (١٠،١٪) و«نفط على شيم» و«باز نفط» بنسبة (١٠٪) لكل منها وارتفعت اسهم «بنك هزراحي على شيم» بنسبة (٩،٥٪). مقابل ذلك انخفضت قيمة اسهم «هفعاليم هيتروكيميم» و«ارازيم» بنسبة (١٠٪) وانخفضت «كوبل ١ شيكل» بنسبة ٩،٥٪.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/٢٦)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٠٢.٣٤	١٠٦.٩٥	١٠٤.١٧٦٥	١٠٥.٢٢٣٥	-
١ جنيه استرليني	١٤٥.٨٥	١٥٢.٤٢	١٤٨.٨٣٧٠	١٥٠.٣٣٢٨	-
١ مارك الماني	٣٧.٠٤	٣٨.٧١	٣٧.٧٠٤١	٣٨.٠٨٣١	-
١ فرنك فرنسي	١١.٩٣	١٢.٨٥	١٢.٣٣٣٠	١٢.٤٥٦٩	-
١ فيلدن هولندي	٣٢.٩٤	٣٤.٤٣	٣٣.٥٣٥٠	٣٣.٨٧٢٠	-
١ فرنك سويسري	٤٦.٣٨	٤٨.٤٧	٤٧.٢١٣٥	٤٧.٦٨٨٠	-
١ كيتر سويدي	١٢.٦٥	١٣.٢٢	١٢.٨٨١٢	١٣.٠١٠٦	-
١ كيتر نرويجي	١٣.١٣	١٣.٧٢	١٣.٣٦٣٧	١٣.٤٩٨٠	-
١ كيتر دنمركي	١٠.٢٢	١٠.٦٨	١٠.٤٠٧٢	١٠.٥١١٨	-
١ مارك فنلندي	١٧.٤٢	١٨.٢١	١٧.٧٣٣٧	١٧.٩١١٩	-
١ دولار كندي	٨٢.١٠	٨٥.٨٠	٨٣.٥٧٠٤	٨٤.٤١٠٣	-
١ دولار استرالي	٨٨.٥٠	٩٦.٩١	٩٣.٦٠٢٦	٩٤.٥٤٣٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٩.٤٠	٨٦.٠٢	٨٥.١٠١٨	٨٥.٩٥٧١	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٧.٩٢	١٨.٧٢	١٨.٢٣٨٢	١٨.٤٢١٥	-
١٠ شلن نمساوي	٥٢.٥٠	٥٤.٨٦	٥٣.٤٣٧٥	٥٣.٩٧٤٦	-
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٠.٦٦	٦٤.٠٣	٦٢.٠٥٧٨	٦٢.٦٨١٥	-
١٠٠٠ ين ياباني	٤٣٧.٠٧	٤٥٦.٧٦	٤٤٤.٩١٣٥	٤٤٩.٣٨٥٠	-
١ دينار اردني	٢٦٩.١٣	٢٨٥.٧٨	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة من اجل الانسحاب من لبنان

● دانا مضرب عن الطعام منذ ١٥ يوماً احتجاجاً على تحويل التواجد في لبنان الى جزء من نمط حياتنا. بهذه اللافتة يواصل «يوحاي كاتس» من كيبوتس «بركاني» اضرابه عن الطعام احتجاجا على الحرب في لبنان ●

● حيفا - عتيم - نظم اعضاء الكيبوتسات مظاهرة احتجاج، امس الاول، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ودعوا الى خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان.

وقد شارك في المظاهرة مواطنون من الكيبوتسات: «غبولوت» و «ربيبيم» و «هرنيل» و «بركاني» وقال احد المشاركين في المظاهرة ان هدف المتظاهرين هو «التأثير على الرأي العام واخراج جنودنا من لبنان والتحذير من خطر مواجهة مع سوريا».

وقد شارك في المظاهرة «يوحاي كاتس» من كيبوتس «بركاني» المضرب عن الطعام منذ خمسة عشر يوما احتجاجا على الحرب في لبنان.

وقال بانه سيكف عن الاضراب عندما يصل الى وضع لا يستطيع بسببه مواصلة الاضراب. هذا وقد تواجدت الشرطة طيلة فترة المظاهرة الى ان تفرقت.

عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل:

الجيش الاسرائيلي اعتقل حوالي (١٥٠) من اسرى «أنصار» المفرج عنهم

● زياد أبو عين ●

● القدس - قامت القوات الاسرائيلية في لبنان، مؤخراً، باعتقال حوالي ١٥٠ من اسرى «انصار» السابقين. وهي تحتجزهم، الان، في مقرات قيادة لوائية تابعة للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. وتقوم المخابرات الاسرائيلية العامة «بالاشراف» عليهم - هذا ما جاء في بيان أصدره د. يوسف الغازي، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، باعتماده على مصدر في جنوب لبنان.

وجاء في البيان، أيضاً، أن عدداً من أسرى «أنصار» الذين اطلق سراحهم لم يصلوا الى عائلاتهم وأن الميليشيات التي تعمل تحت أمرة الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان قامت باختطاف عدد آخر من الاسرى وهم في طريقهم من معسكر «انصار» الى بيوتهم والباقي بعد وصولهم الى بيوتهم بأيام معدودة.

وأضاف البيان أنه معروف لدى العصبة أن عدداً من الاسرى قبض عليهم وهم في طريقهم في سيارة الباص، من «أنصار» الى منازلهم، من قبل الميليشيات الموالية لاسرائيل وتعرضوا للضرب الى درجة تعريض حياتهم للخطر.

وذكر البيان أن اسرى «أنصار» المفرج عنهم يتعرضون لضغوط كثيفة من الجيش الاسرائيلي والميليشيات العاملة معه حيث يتمّ حثهم على عبور نهر الأوّلي شمالاً.

وطالب بيان عصبة حقوق الانسان والمواطن بأن تكشف حكومة اسرائيل عن مصير اسرى «انصار» الذين قبض عليهم مجدداً وبأن تتوقف الاجراءات الارهابية التي تقوم بها الميليشيات ضدهم وبأن تتوقف ممارسة الضغوط عليهم وعلى أبناء عائلاتهم وبأن تبادر حكومة اسرائيل الى خطوة سياسية لتبادل بقية الاسرى الاسرائيليين والسوريين والفلسطينيين.

وفيما يتعلق بالسجين زياد أبو عين، أشار البيان الى ان السلطات الاسرائيلية استغلت الخطأ الذي وقع في قوائم الاسماء لدى منظمة الصليب الاحمر ولم تفرج عن زياد أبو عين. وجرى التأكيد على أنه كان بالامكان تصحيح الخطأ ولا يزال بالامكان تصحيحه، اليوم، ايضاً عن طريق الافراج عن السجين أبو عين.

«مجهولون» يقتلون حارس مقبرة اللاتين في القدس ويمثلون بجثته!

● القدس - لراسلنا - قتل فجر امس الاول، حارس مقبرة اللاتين في جبل صهيون، في القدس، إثر قيام «مجهولين» بطعنه عدة طعنات في رأسه وجسده مما ادى الى وفاته.

ويدعى المغدور يعقوب موسى وله من العمر (٧٧) عاماً. وكان قد باشر عمله حارسا للمقبرة في العام ١٩٦٧.

ويربط المواطنون هذا الحادث بالحوادث الاخرى التي تعرضت لها بعض الاماكن الدينية في القدس، مؤخراً، مثل وضع قنبلة امام مسجد واخرى امام كنيسة في العيزرية، مما أدى الى جرح اثنين من رجال الدين.

وقد عثر على جثة الحارس صباح أمس الاول في غرفته في المقبرة وكانت محتويات الغرفة مبعثرة وقد صبّ الكاز في اركان الغرفة.

ومما يشير الى وحشية المجرمين هو قيامهم بالتمثيل بجثة الحارس بعد قتله.

هذا ووزعت حراسة الاراضي المقدسة، أمس، بياناً على الصحف في المناطق المحتلة استنكرت فيه الجريمة الارهابية واعتذرت عن عدم استقبالها المهنئين بمناسبة عيد الميلاد المجيد وعدم رد الزيارات، بسبب وقوع هذه الجريمة.

إضراب في معتقل الفارعة احتجاجا على الظروف السيئة

● القدس - لمراسلنا - افادت الانباء المتسربة من سجن الفارعة بأن المعتقلين في السجن اعلنوا الاضراب عن الطعام، منذ اكثر من اسبوع، نتيجة لزيادة سوء معاملتهم.

واشار عدد من المعتقلين الذين خرجوا من السجن الى ان السبب في اضرابهم هو قيام ادارة السجن، في الاونة الاخيرة، بتقليص حصص الطعام المقدمة لهم اضافة الى قيامها بتنفيذ عملية تنكيل وحشية ضد المعتقلين.

واكد العديد من المعتقلين ان ادارة السجن العسكرية كثفت من عمليات العقاب الجماعي ضدهم على اثر قدوم سجاني معتقل «انصار» للخدمة في معتقل الفارعة.

مصادر عسكرية اسرائيلية تعترف

- بقية من الصفحة الاولى -

الجيش الاسرائيلي وفي مناطق تواجده في جنوب لبنان.

وكشفت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، ان قوات عسكرية اسرائيلية جديدة وضعت، امس (الاثنين)، في المنطقة الممتدة من نهر الاولي، شمالي صيدا وحتى نهر الزهراني، جنوبي المدينة. وتقوم دوريات من المشاة بتمشيط الطريق الساحلي، بين النهرين ومروراً بالشارع الرئيسي في صيدا، كل نصف ساعة. وترافق جنود الدورية كلاب مدرّبة على اكتشاف المواد المتفجرة.

كذلك تقوم دوريات مؤلّفة، مؤلفة من ثلاث مدرعات وسيارتي «جيب»، كل واحدة بسلوك الطريق نفسه، بشكل منتظم.

ونقلت الوكالة عن المراسلين الصحفيين، ايضا، ان قوات الجيش الاسرائيلي حظرت على سكان الجنوب اللبناني ايقاف سياراتهم على جانبي هذا الطريق وهددت بتدمير سيارة كل من يخالف هذا الحظر.

وعلم كذلك ان الجيش الاسرائيلي طلب الى رؤساء بلديات ومجالس مدن وقرى جنوب البقاع اللبناني بتسليمه قوائم باسماء جميع الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٣٥ عاما الذين يعيشون في هذه المنطقة. ولكن هذا الطلب رفض بالاجماع.

● اسرى «انصار» السابقون

وقالت المصادر العسكرية الاسرائيلية، في معرض اعترافاتها، ان ٨٠٠ من اسرى معتقل «أنصار» الذين اطلق سراحهم، في الشهر الماضي، يعيشون الان في صيدا حيث يتم تنفيذ (٥٠٪) من العمليات ضد الجيش الاسرائيلي. وفي هذا «الاعتراف» تلميح صريح الى ان خطر الاعتقال يهدد اسرى «انصار» سابقا، خاصة وان المعسكر لا يزال قائماً.

رئيس بلدية الناصرة في الرد على استفهامات تلفونية خارجية

- بقية من الصفحة الاولى -

الناصرة برفض كل محاولة لتقويم مجرد الاجتماع بين عرفات ومبارك على انه موافقة من قبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، على اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن.

وأضاف رئيس بلدية الناصرة الى ذلك قوله: اننا لا نستطيع، من موقعنا هذا، تجاهل موقف حكام اسرائيل الذين جن جنونهم خوفا من ان يكون هذا اللقاء محاولة للتأثير على مواقف الرئيس المصري في اتجاه معاكس لاتفاقيات كامب ديفيد ومؤامرة الادارة الذاتية. ودعا رئيس بلدية الناصرة جميع الوطنيين الفلسطينيين الى التريث في الحكم على الامور خصوصا بعد البيان الذي اصدرته اللجنة المركزية لحركة «فتح» وحددت فيه الالتزام الوطني الفلسطيني الاجماعي بمقاومة اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن.

واكد النائب الشيوعي والجبهوي، توفيق زياد، على ضرورة تعزيز وحدة الصف الوطني الفلسطيني على قاعدة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة، ال ١٦.

«.. وعلى الأرض السّلام ..» ؟!

صباح الخير

كدنا ننصح المواطنين العرب في هذه البلاد ـ وان كان قد يبدو أنها نكتة اكثر منها جداً ـ ان يشتروا قطعتي حديد سميك تثبّت حول الرأس بالبراغي المشدودة شداً وثيقاً . وذلك حفاظاً على «طاسة الرأس» ، حتى لا تطير لما نشاهد ونقرأ ونسمع في صحف هذه البلاد ووسائل اعلامها .

ومن ذلك ، أن جريدة «الانباء» طلعت علينا يوم عيد الميلاد المجيد بافتتاحية توجت بعنوان «المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام» . ومثل هذا الدعاء الديني اطلقته ايضاً اذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية والتلفزيون العربي والخ ....

عندما يُقال ، على فلان السلام ، يعني رحمه الله ، وعندما يقال على القضية السلام ، يعني انها «فرطت» . وعندما يُقال على الارض السلام ، يعني انها ضاعت وانتهت . و «الأنباء» الليكودية العبوداتية ، وباختصار الصهيونية تقول «وعلى الارض السلام» ، لا لتردد كلام الملائكة مبشرة بمقدم السيد المسيح . فأيّة أرض يا حكومة التي عليها السلام ؟! حتى ولو كانت «الانباء» وحكومتها تقصد المعنى الذي يفهمه خلق الله جميعاً من «السلام» فأين هو هذا السلام ؟ هل هو القمع والارهاب والهدم والقتل في المناطق التي تحتلها حكومة «الانباء» ؟! أم تراه في لبنان الذي عبرت عليه «نسمات» «السلام الاسرائيلي ـ الامريكي» فجعلت من الناس والعمار هشيماً تذروه الرياح ؟ فالسلام الذي يراه أرباب «الانباء» وأخواتها في حكومة الليكود مستوحى من فوهة المدفع وقنبلة الطائرة ورائحة الفاشية النتنة .. من كولونياليي الجولان حتى زمرة «فنكلشتاين» مروراً بتهويد الجليل حتى اطلاق النار على العمال العرب في «ريشون لتصيون» ؟!

احتل حكام اسرائيل أراضي الضفة والجولان ، فهل على هذه الأرض السلام حتى بأي معنى قصدته «الانباء» ؟

لقد خبرنا شنشنة أخزم وسلامه على جلودنا ، ومع ذلك فان هذا «الاخزم» ما زال «يشنشن» حتى في عيد الميلاد المجيد على صنارته تعلق بأحد . ففي افتتاحية «الانباء» إياها «شنشن» قائلاً : «لكن هذه الرسالة السامية (رسالة السيد المسيح) تواجه الصعوبات والعقبات بسبب تعنت قادة بعض الدول وتزمتها ضاربين عرض الحائط بمصالح الشعوب . فبدلاً من السعي لتطوير بلادهم ورفع مستوى معيشة السكان يحرصون على تكديس الاسلحة وإثارة الفتن وحياكة المؤامرات .... الخ» .

ما أصح المثل القائل «رمتني بدائها وانسلت» .. وهل في الدنيا من هو أكثر تزمتاً وتعنتاً من حكام اسرائيل الذين يرفضون الاعتراف بحق شعب شرّدوه ولاحقوه حتى الخيمة في معسكرات اللاجئين ليقذفوه بآخر كلمة في سلاح الفتك والدمار ؟ ومَن هو الذي يضرب بمصالح شعبه عرض الحائط ؟ أليس حكام اسرائيل ، بحلفهم الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية ، هم الذين يعرضون شعبهم لأشد الاخطار ، وهل من مصلحة شعب اسرائيل استمرار تنكر حكامه الصهاينة لحقوق الشعب الآخر ؟!

وأما «التطوير ورفع مستوى المعيشة» .. فاسألوا عنه المواطنين اليهود قبل العرب . إلّا اذا اعتبر حكام اسرائيل ـ ولا عجب ـ ان الضربات الاقتصادية المؤلمة ، الغلاء والتضخم والبطالة هي من مقومات «التطوير ورفع مستوى المعيشة» . ولا نستغرب ذلك من منطقهم طالما وصلت بهم الوقاحة حد الحديث عن «السلام» . ان القدوة الاكبر لهؤلاء الحكام قد وقف على رأسه فلم يستطع إلا ان يرى العالم مقلوباً ، فلماذا يشذ خلفه عن القاعدة ؟!

وتضحكنا «الانباء» حقاً ، حيث تتحدث عن تكديس «الاسلحة» ، في وقت يعرف فيه القاصي والداني ، ويصرح فيه حكام اسرائيل على رؤوس الاشهاد أنه على اسرائيل ان تتسلح بأكثر مما يوجد لدى الدول العربية مجتمعة من اسلحة ، وهي ما زالت تطالب «صديقها سيدها» الامريكي بالمزيد والمزيد . فمن ذا يكدّس الاسلحة ؟ ومَن ذا الذي يطلب بيرشنغ ويتعاون مع احط واقذر نظام في العالم هو النظام العنصري في جنوب افريقيا لانتاج القنابل الذرية ؟ ؟ .

وأما بشأن إثارة الفتن والمؤامرات فان حكام اسرائيل صاروا يُعتبرون مرجعاًموثوقاً في هذه المهنة . واسألونا نحن العرب في اسرائيل ألم يجعلوا من العرب عربين ؟ أولم يحاولوا عزل العرب الدروز وسلخهم عن باقي شعبهم ؟ أولم يثيروا العائلية حيث لا توجد طائفية ؟ . وماذا فعلوا في لبنان ... ؟!

فهل يريدون أن «تطير طاسات رؤوسنا» ؟ ... «فشروا» ، ولا حاجة بعد للحديد والبراغي ، فلقد كشفناهم وكشفنا سياستهم وسنبقى وراءهم «والزمان طويل» حتى نحقق فعلاً «وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة» ، السلام الذي يعني سلام الشعوب بحق الشعوب . واذا لم يعجبهم الأمر فليشتروا حديداً وبراغي لكي لا تطير طاسات رؤوسهم هم .

(● شؤون محلية ●)

حين ينتج المشروع الصهيوني بضاعة معطوبة

بقلم: نسيم ابو خيط

«المشروع الصهيوني» هو الاصطلاح الدارج المستعمل في البلاد للتعبير عن قيام الدولة وجلب السكان اليها . وهو يهدف أو لنقل كان يهدف الى جلب كل يهود العالم للسكن في اسرائيل أو في ارض اسرائيل التي يأبى القيّمون عليه تعيين حدودها الجغرافية .

ومن هنا فان النزوح عن اسرائيل ، أي الهجرة المعاكسة ، تعتبر النقيض لهذا المشروع في نظر آباء الصهيونية . وفي هذه الايام يعاني «المشروع الصهيوني» من عجز «تجاري» واضح . فالنازحون عن اسرائيل (من اليهود) يزيدون عن عدد المهاجرين اليها . ولهذا قامت الصيحة في كل جهات العالم : اوقفوا النزوح ! اعيدوا النازحين ! وقد انبرت كل الوسائل لهذه المهمة ورصدت الاموال وأعدت الكوادر التي تعين عليها اقناع او إغراء النازحين بالعودة الى اسرائيل . لكن يبدو ان هذه الجهود كلها لم تثمر .

في مقالة نشرت في ملحق صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة ١٢/١٦ للصحفية «اورا شيم أور» تحت عنوان : «لا لزوم لإعادة النازحين (يورديم)» جاء ما يلي :

«ربع مليون نازح (نازل) منذ قيام الدولة . ولكل واحد منهم سببٌ جيدٌ لنزوحه . وبعد تعيين السبب يأتي التصريح : «أنا لا اشعر بأني مدين للدولة بشيء . فأنا اعيش مرة واحدة فقط !» . وتمضي الكاتبة : «يبدو ان مسيرة النزوح حتمية . وكانت قائمة طيلة الوقت ـ وحتى بمدى اكبر ـ مذ بدأت الهجرة الى اسرائيل . وكان من بين موجات الهجرة من ساهمت بثمانين وتسعين بالمئة في النزوح . ولولا الحرب العالمية الثانية التي اوقفت تيار النزوح لكان النزوح ، بلا ادنى شك ، جدياً في الثلاثينات والاربعينات ، اذ كان من الصعب وغير الممكن النزوح آنذاك . وانغرزت الهجرات في البلاد» .

هذا الكلام لم يجدد شيئاً . فمن المعروف أن ويلات الحرب العالمية والملاحقات التي تعرض لها اليهود من النازية كانت «الاساس» الذي اعتمد عليه «المشروع الصهيوني» لزيادة الاستيطان اليهودي في فلسطين وإقامة الدولة اليهودية فيها . لكن تيار النزوح عن اسرائيل يتعارض تماماً مع «افكار» «المشروع الصهيوني» الذي قوّم الشعب بأنه مجموعة سكان تعيش فوق ارض مشتركة وتواجه عدواً مشتركاً ودائماً . فرغم ان القيمين على هذا المشروع قد نجحوا تماماً في ايجاد «العدو المشترك الدائم» واحتلوا الارض ، لا تزال موجات النزوح تهدد كل رصيد «المشروع» من الهجرة التي تفرد لها وزارة ومن خلفها حركة صهيونية ووكالة يهودية عالمية .

وفي المقولة التي يبرر بها النازحون عن اسرائيل خطوتهم معانٍ كبيرة جداً : «انا لا اشعر بأني مدين للدولة بشيء فأنا اعيش مرة واحدة !» فهذه المقولة تكشف عن الارتباط الواهي بالارض وبالوطن من جهة وتعبر عن رفض كل النهج القائم في البلاد وهو زج الشعب الاسرائيلي في حروب لا أول لها ولا آخر .

«نحن موجودون في عملية تكوّن» ، تواصل الكاتبة ، «في عملية خلق شعب . وكل صانع يشرح ان عملية النزوح حتمية . نقيم مشروعاً ونقتني الماكنات وندرب القوى العاملة ونستورد المواد الخام ونبدأ في الانتاج . وكل مرحلة يخطط لها جيداً من قبل المهندسين . وكل شيء يجري بشكل جيد على الورق . ولكن تبدأ المشاكل فوراً : المنتوج الاول معطوب . ضعيف جداً لأمر ما . قابل للكسر . مصدع . معوج . بليد . شفاف . لا يصمد لظروف الضغط . لا يصمد لظروف الجو . برغي معين لا يدور كما يجب .. يقذفونه ويبحثون عن أصل العطب ويبدأون من جديد» .

لا اخال مَن يقرأ هذا الكلام يستطيع ان يوقف تسمّر الشعر من على رأسه وهو يبحث عن ملجأ يفي به انسانيته . فلخلق الانسان في «المشروع» تستورد المواد الخام .. «والمنتوج» قد يكون معطوباً معوجاً مصدعاً بليداً .. ولا يدور الحديث عن «نسل» واحد او فوج واحد من نسل «المشروع» فالكاتبة تواصل :

«ولكن قد لا تصمد الدورة الثانية في الاختبار . وهكذا مع المجموعة الرابعة والخامسة . بينما ترد المجموعة السادسة على المطلوب . ولكن ليس جميعها . فما زال يخرج من تحت الماكنة العديد من الوحدات غير القابلة للتصدير . يسمون هذا : «نفاية صناعية» .

لنتوقف هنا . فهذه الدورات أو المجموعات غير القابلة للتصدير والنفاية الصناعية هي الناس لا اكثر ! . قد تعتبر الكاتبة نفسها من نتاج احدى الدورات «الصالحة» .. فهل يعزّيها انها جزء من قليل صالح من انتاج جلّه نفاية ؟ واذا كانت تريد شتم النازحين «اليهود» بهذه الطريقة فما الذي تبقيه للعرب الذين يستفزون «المشروع» في عدم نزوحهم ؟

لنواصل مع الكاتبة : «لا توجد أية إمكانية لخلق شعب صحي شعب لا يسأل ناسه أنفسهم «ما هو الدَّين المستحق عليّ للدولة» بضربة واحدة أولى . انها مسيرة استمرت عندنا حوالي مئة سنة . ما زلنا بعد في فترة تجربة المشروع (هرتسا) . وما هو معطوب معطوب ولا تفيد محاولات الترميم و «التلزيق» وتصحيح الزوايا المعوجّة . كل جهد خسارة . من الافضل ان ننسى وان نكرس الجهود لخلق دورة جديدة اكثر تطوراً لا تسأل «ما هو دَيني للدولة» ولا تتطلع نحو بلاد أجنبية ولا تدعي : «أنا أعيش لمرة واحدة .» ..

«مئة سنة تجربة للمشروع الصهيوني» . وما زالت ال «هرتسا» تدور . وما زال «الانتاج» معطوباً . والزوايا معوجّة . ترى ألا يفكرون بتغيير المحرّك لعل البضاعة تخرج سالمة بلا تشويه ؟ أليست الخسارة هي في تكديس «النفاية الصناعية» بدلاً من الصناعة الصالحة ؟

إنني أدل الكاتبة على شيء يريحها من التوجّه للناس بهذا الشكل الهستيري .. لتُغيّر سياسة حكام اسرائيل . ليكفّ «المشروع» عن قذف المدافع وتدمير ما حوله وتشويه حياة الناس . عندها لا حاجة الى «عدو مشترك» وعدو نازح وبضاعة معطوبة .

على فكرة : المشروع يصدر بضاعة معطوبة حقاً . فقد صدّرت اسرائيل المئات من رجال العالم السفلي ممن يعيثون فساداً في بلدان أخرى كانت مسقط رأسهم في السابق .. أو لم تكن . من جنوب افريقيا حتى هندوراس . ومن لبنان حتى ... أي ان «المشروع» يشوّه الانتاج الصالح .

جلسة تعارف لمجلس مجد الكروم المحلي الجديد



● صورة من جلسة المجلس ●

● مجد الكروم ـ من محيي الدين خلايلة ـ تواصل المجالس المحلية العربية المنتخبة عقد جلساتها الاولى ، في هذا الاسبوع . وقد عقد المجلس المحلي الجديد في مجد الكروم يوم الاثنين ١٢/١٦ جلسة أسماها جلسة تعارف حضرها اكثرية اعضاء المجلس القدامى والجدد ، وجمهور من سكان القرية .

افتتح الجلسة رئيس المجلس المنتخب السيد محمد مناع مرحباً بالجمهور وبأعضاء المجلس القدامى والجدد ، فشكر الاعضاء القدامى على الجهود التي بذلوها في الدورة السابقة ، وأكد على ضرورة التعاون بين المجلس والاهالي كما كان الأمر في الدورة السابقة التي حقق فيها المجلس انجاز ٩٠٪ من البرامج والمشاريع المخططة .

ودعا السيد مناع الاعضاء الجدد الى التعاون لما فيه مصلحة القرية والأهالي ، كما دعا الى ائتلاف شامل من كل الاعضاء حرصاً على المصلحة العامة ومصلحة جماهيرنا العربية في كل مكان . وأكّد على ضرورة التعاون مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي .

وتكلم السيد جميل ناصر عضو الجبهة وعضو المجلس السابق فأبرز أهمية وحدة الصف ، والعمل المشترك مع الهيئات الشعبية لجماهيرنا العربية . وفي نهاية الجلسة التعارفية ، عاد رئيس المجلس فأكّد العمل على تمتين وحدة الصف والتعاون المشترك .

مجلس عمال الطيبة يبحث الأوضاع الاقتصادية المتأزمة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت يوم الاربعاء الماضي ، جلسة لمجلس عمال الطيبة وذلك بناء على طلب كتلة الجبهة في المجلس . وخصصت لبحث الأوضاع الاقتصادية إزاء الغلاء المتصاعد والهجوم على لقمة عيش الكادحين .

وافتتح الجلسة لطفي جباره ، السكرتير المعيّن لمجلس العمال ، وأشار الى موضوع البحث والى طلب الجبهة ، الذي سبق طلباً آخر من قيادة الهستدروت حول الأمر . وبعد ذلك مباشرة اعطي حق الكلام لرئيس كتلة الجبهة في المجلس الرفيق عبد الفتاح ابو راس الذي قدم بياناً شاملاً تعرض فيه الى الاضرار اللاحقة بجمهور العمال والمستخدمين جراء ضربات الحكومة الاقتصادية الكارثية مشيراً الى تآكل الاجور وانخفاض قيمتها الشرائية. وأشار الى تفشي البطالة وحالات الفصل من العمل.

أما عن الاتفاق الأخير بين الهستدروت وأصحاب العمل والحكومة والقاضي بدفع سلفة (١٧٩٪).

أشارت الجبهة في بيانها الى أن هذا الاتفاق غير كافٍ ولا يعوض العمال والعائلات الكادحة عن الاضرار اللاحقة بهم. وطالب بضرورة دفع علاوة غلاء فورية بنسبة (١٠٠٪) عن الغلاء.

كما أكد على أن من واجب الهستدروت أن تستنفر جمهور العمال وأن تتخذ الاجراءات الكفاحية الفعالة والكفيلة بالتصدي للهجوم على لقمة عيش العائلات العمالية والفقيرة.

كما أشار الى مصدر المعاناة ألا وهو السياسة الحاكمة، سياسة الاحتلال التي تخصص ميزانيات الصرف على الاستيطان والاحتلال والعسكرة والتسلح.

وقدم اقتراحات لقرارات سياسية:

١ـ ادانة السياسة الحاكمة وادانة القوانين والممارسات العنصرية ضد المواطنين العرب ومناصرة النضال ضد العنصرية وتأييد المؤتمر المزمع عقده بهذا الخصوص في الشهر المقبل في الناصرة. كما وأقر المجلس بالاضافة الى ذلك اقامة لجنة تمثل كل الكتل لمتابعة تنفيذ القرارات السياسية والتحضير لاجراءات كفاحية واجتماعات عمالية شعبية في الطيبة.

وتضم اللجنة لطفي جبارة، عبد الفتاح ابو راس، فهمي جبارة، محمد طباخ وخالد بلعوم.

ومن واجبات اللجنة أيضا تقصي حالات البطالة والفصل عن العمل في الطيبة وملاحقتها من قبل المجلس.

كما وبحث المجلس قضية فصل أحد الموظفين في بنك العمال في الطيبة وتقرر ان يقوم لجنة أخرى من (٣) أعضاء هم عبد القادر طاهر وفهمي جبارة ومحمد طباخ، لمتابعة الأمر والاجتماع مع الموظف المفصول ومع لجنة الموظفين في البنك.

وأقر المجلس عقد جلسة له خلال شهر لانتخاب سكرتير واقامة اللجان وتفعيلها وتنشيطها.

وجرى نقاش أشترك فيه عبد العزيز أبو أصبع وفهمي جبارة ووليد صادق ومحمد طباخ وشاكر عازم وعبد الفتاح ابو راس وعبد القادر طاهر.

● معرض رسومات وتحف فنية في المدرسة الصناعية الثانوية في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ افتتح يوم الثلاثاء الماضي في احدى قاعات المدرسة الصناعية الثانوية في الطيبة، أول معرض من نوعه في الطيبة شمل أعمالاً ورسومات وتحفاً فنية من انتاج أبناء وبنات الطيبة.

وقام بالاشراف على هذا المعرض، المدرسة الثانوية الصناعية ومجلس العمال ومدرسة الشبيبة العاملة والمجلس المحلي.

ويستمر المعرض في استقبال الزوار مدة أسبوع كامل وتعرض فيه تحف فنية ابداعية قيمة.

وتحدث في افتتاح المعرض مدير المدرسة الصناعية هاشم الناشف وعبد اللطيف حبيب، رئيس المجلس المحلي، الذي أشاد بهذا العمل وبالمعروضات وأكد على ضرورة دعم ورعاية المواهب المعروضة في هذا المعرض، ودعم أصحابها.

ويشير مراسلنا الى أن هذا المعرض يعكس الوجه الناصع الآخر لشباب وأهالي الطيبة وليس الوجه «القبيح» الذي تحاول وسائل الاعلام تصويره، بواسطة شق الادعاءات.

الى عمال البناء الى المسؤولين في الفروع

تقرر ان يكون يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٤/٣ يوم الانتخابات للمؤتمر القطري الثامن لنقابة عمال البناء، وللنقابات المحلية. ومن ثم فانه يجب التحضير الفوري لهذه الانتخابات الهامة. وفيما يلي أهم المواعيد لهذه الانتخابات:

● اليوم المقرر هو ١٩٨٤/١/٤ ـ أي انه يحق الانتخاب لكل عامل بناء عضو الهستدروت الذي عمل قبل هذا التاريخ ولا يزال يعمل في البناء.

● يصدر سجل الناخبين يوم ١٩٨٤/١/٢٩ وسيضم هذا السجل أسماء عمال البناء المسجلين في صندوق التأمينات (كيرن بيطوح) فقط.

● تبدأ الاعتراضات فور صدور سجل الناخبين وتبقى لغاية ١٩٨٤/٢/١٧. ويحق للعامل الاعتراض فوراً الى لجنة الانتخابات المحلية. (يمكن الحصول على نماذج الاعتراض من اعضاء الجبهة ومن لجنة الانتخابات).

كذلك، يمكن لعضو لجنة الانتخابات الاعتراض على ادراج أسماء عمال وردت في السجل وهم لايعملون في البناء.

● يجب مباشرة تشكيل لجان انتخابات في كل النقابات المحلية فوراً، ويجب ان لا يتعدى ذلك يوم ٨٣/١٢/٢٨.

لذلك، يجب الاهتمام الجدي والتوجه الفوري لمجلس العمال لضمان تمثيل الجبهة في لجان الانتخابات التي ستشكل حسب نسبة العضوية لكل حزب في النقابة المحلية. وحيث لا يوجد لنا تمثيل في النقابة المحلية، يحق لنا أن نمثل بمراقب يدعى الى جميع اجتماعات اللجنة ويكون له الحق كأي عضو لجنة انتخابات عدا التصويت.

● عمال البناء الذين يحق لهم الاشتراك في هذه الانتخابات هم:

البناؤون ـ طوبرجية ـ حدادو البناء ـ القصارون ـ البلاطون ـ الدهانون ـ عمال مواسير البناء ـ كهربائيو البناء والمحاجر ـ الثقابون ـ حفارو البناء ـ عمال الشيد ـ عمال الشوارع ـ عمال «القار (زفته) ـ عمال الجبس ـ عمال الموزايكا ـ نجارو البناء ـ عمال مخازن البناء في شركات البناء ـ عمال الشايش ـ عمال المحاجر والكسّارات ـ عمال مصانع البلوكات ـ عمال مصانع البلاط والقرميد ـ عمال رصف الشوارع ـ عمال مصانع الادراج ـ عمال انابيب الباطون ـ عمال مصانع الباطون الجاهز بما في ذلك سائقو سيارات نقل الباطون ـ عمال مصانع الباطون لمختلف انواع البناء ـ عمال البناء الجاهز (ترومي) ـ عمال دائرة الاشغال العامة ـ عمال المجاري ـ عمال تركيب البناء الجاهز ـ عمال الحفريات ـ سائقو الآليات الثقيلة ـ عمال البناء الذين يعملون بصفة مراقب.

ويدخل ضمن عمال البناء كذلك، اعضاء مركز نقابة البناء ونوابهم، واعضاء الادارة المركزية لصندوق التأمينات لعمال البناء (كيرن بطوح)، وسكرتيري واعضاء سكرتارية نقابات عمال البناء المحلية. وأعضاء الادارة والجباة والموظفون في صندوق التأمينات لعمال البناء (كيرن بطوح) المحلية.

ويدخل كذلك، عمال البناء الذين جرى تأهيلهم المهني خلال السنتين الاخيرتين ولم ينضموا الى نقابة مهنية أخرى. وكذلك، عمال البناء المتقاعدون.

المرجو التوجه الى الرفيق يشوعا ابرغا لدى حدوث أية مشاكل في لجان الانتخابات.

جبهة دبورية في بيان لها :

سندعم كل قرار تتخذه الادارة الجديدة من شأنه ان يخدم القرية وأهلها

● دبورية ـ من باسم داود ـ أعلنت سكرتارية جبهة دبورية الدمقراطية للسلام والمساواة في اطار تعقيبها على الموقف من المشاركة في ائتلاف شامل للمجلس المحلي في دبورية أنها ستدعم بكل قوة وحزم كل قرار تتخذه ادارة المجلس من شأنه تطوير وتقدم وازدهار القرية.

غير أنها ترى نفسها في حل من المشاركة في ائتلاف يتنكر رئيسه لمؤسسات وطنية مثل اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي ويعلن جهارة أن قراراتها غير ملزمة للقرية. وفي الوقت ذاته يقوم بشن هجوم على اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، من حين الى آخر، وذلك في اطار المحاولات السلطوية لتمزيق اللجنة وشق صفوفها.

وكان مجلس دبورية المحلي المنتخب عقد يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٢١، جلسته الاولى بعد الانتخابات وذلك بحضور الاعضاء القدامى والجدد وافتتح الجلسة رئيس المجلس المحلي أسعد عزايزة، حيث رحب بالاعضاء الجدد وشكر الاعضاء القدامى الذين انتهت فترة عضويتهم على جهودهم التي بذلوها.وبعد ذلك قدم بيانا عن المشاريع والانجازات التي تم تنفيذها، خلال السنوات الخمس الماضية والتي بلغت تكاليفها بتسعيرة اليوم (٣٠٠) مليون شيكل، حسب قوله. كما قدم برنامج عمل للسنوات القادمة.

وأشار الى أن المجلس يعاني اليوم من ضائقة مالية بحيث بلغ العجز في ميزانيته (٥٠) مليون شيكل.

وأضاف: على الصعيد السياسي قمنا بتنفيذ قرارات لجنة الرؤساء وعملنا على الدفاع عن أراضي البلدة وعملنا على توسيع مسطح القرية ومنطقة نفوذها.

وهنا يقع الرئيس في تناقض محزن حين يصرح بأنه غير ملزم بقرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولن يتخذ أي قرار سياسي قد يضر بمصلحة القرية (!!) بمعنى آخر يتمسك بسياسة العبودية التي يفرضها عليه حاكم اللواء الشمالي كينغ ولا يتوق الى كسر الطوق!

هذا وجرى نقاش شارك فيه عدد من الاعضاء. فتحدث عن كتلة الجبهة الأخ عقل خطيب عضو المجلس الجبهوي فقال: يهمنا تطوير القرية ومصلحتها ولكننا لا نكتفي بذلك فقط، اذ أننا جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية في اسرائيل من شعبنا عامة لذلك نطالب المجلس بالالتزام بالقرارات التي تتخذها لجنة الرؤساء القطرية ولجنة الدفاع عن الاراضي.

وفي ختام الجلسة تم انتخاب السيدين ابراهيم مصالحة وابراهيم أطرش نائبين لرئيس المجلس وذلك بمعارضة عضو الجبهة وبامتناع عضو حركة أبناء البلد. وتمثلت كتلة الجبهة في اللجان التالية: مراقبة، صحة، تطوير وبناء.

محكمة العدل العليا ترفض استئناف يعقوب شاي رافض الخدمة العسكرية في لبنان

● القدس ـ ذكرت وكالة الانباء الفرنسية أن محكمة العدل العليا في القدس رفضت استئناف الجندي الاحتياطي يعقوب شاي رافض الخدمة العسكرية في لبنان، وألزمته بدفع نفقات المحكمة.

وكان الجندي المذكور تقدم بشكوى ضد وزير الأمن موشي أرنس وضد رئيس الأركان موشي ليفي الى محكمة العدل العليا. وذلك بسبب الحاقه للمرة الثانية في الخدمة في لبنان رغم انه سجن لمدة شهرين من قبل بسبب رفضه الخدمة هناك.

ونقلت الوكالة، عن بعض قادة حركة «يوجد حد» أن السلطات العسكرية الاسرائيلية تتجنب حتى الآن فرض عقوبات شديدة على الجنود الذين يرفضون الخدمة في لبنان لاسباب ايديولوجية حتى لا يثير هذا الأمر حركات احتجاج أوسع نطاقا. الا ان مثل هذا القرار (قرار محكمة العدل العليا) الصادر عن أعلى جهاز قضائي، قد يدفعهم الى التشدد في مواقفهم.

وأكدت الدوائر نفسها أن مئات من أفراد جنود الاحتياط اعتادوا في الاشهر الاخيرة التذرع باسباب صحية أو عائلية للمطالبة بعدم ارسالهم الى لبنان.

إقامة فرع لحركة الصداقة في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ عقد في نادي الحزب الشيوعي مساء الاربعاء ١٢/٢١ اجتماع تأسيسي لفرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في عبلين. وحضر الاجتماع سكرتير فرع حركة الصداقة في منطقة الناصرة، عمر السعدي. وتحدث راجي النجمي عن أهداف اقامة الفرع لا سيما التعرف على الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب.

وانتخبت هيئة إدارية للفرع مكونة من الأخوة: مكرم سعيد وزهير خوري ومحمد أبو النيل وصالح مرشد وراسم حاج وزهير تيم ومالك حاج. وستكون الهيئة مسؤولة عن وضع برنامج النشاطات للفرع.

في «نتسيرت عيليت»

مشادة كلامية تحولت الى عراك بالأيدي بين أعضاء حركة مينع العنصرية والسكان العرب

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ وقعت أمس الأول السبت مشادة كلامية تحولت الى مشادة بالأيدي وذلك بين أعضاء حركة «مينع» العنصرية في نتسيرت عيليت وبين السكان العرب في احدى العمارات في المدينة على أثر تحرشات واستفزازات أعضاء الحركة العنصرية.

وكان زعيم الحركة فنكلشتاين قد حضر مع مجموعة من زملائه المتعصبين الى مكتب الحركة القائم في البناية التي يسكنها مواطنون عرب وأحضروا معهم أثاثا للمكتب. وقد أدخلوه وسط تحرشات واستفزازات للمواطنين العرب الذين تجمهروا في مدخل البناية. وتحول النقاش الى عراك بالأيدي، أوقفته الشرطة التي حضرت الى البناية.

حصيلة حوادث الطرق ٨ قتلى و٨١ جريحا !

● حيفا ـ قتل ٨ أشخاص وأصيب ٨١ آخرين في ٦٣ حادثة طرق وقعت خلال الاسبوع الماضي في البلاد. وكان من بين القتلى ٥ من المارة ومن بين الجرحى ٤٥ منهم.

ويتضح من الاحصاءات في المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق أن أكثر من ٥٠٪ من الحوادث تقع في تل أبيب ومنطقتها. وان عدد حوادث الطرق خلال السنة بلغ ١٢١٠٢ حادثة طرق، تسببت في مقتل ٤١٨ شخصا وجرح ١٦٤٣٠ آخرين!

أنا أفضّل الجارة العربية

في برنامج «لقاءات» في التلفزيون (١٢/٨) شاركت سيدتان تسكنان في «نتسيرت عيليت» . الاولى سيدة لطيفة ومؤدبة ومثقفة ومنطقية وتحترم نفسها وإضافة الى ذلك تد يدها للسلام والاخوة .

والثانية عدوانية وشوفينية ومتعجرفة وزاخرة بآراء العنصرية البالية والمحافظة التي تسعى الى تخليد الكراهية والعنف . الاولى كانت عربية . وللأسف ، كانت الثانية يهودية . واذا خيّرت فيمن أفضلها جارة لي فبالتأكيد اختار الاولى .

يونتان عيبال ـ حيفا
(عن «معاريف» ٨٣/١٢/٢٠)

بطاقة بيضاء

تؤدي بك الاشياء الصغيرة في الحياة ، أحياناً الى حافة الجنون الكبير .

في أحد الايام أحضر لي موزّع البريد بطاقة طلب مني فيها التوجه في اقرب فرصة الى اقرب فرع للبريد لتلقي ارسالية بريد .

«طرد من امريكا !» غمز الموزع المرح .

وبقليل من الاضطراب بشأن الطرد ، سافرت حالاً ، اربع محطات ، بالباص ، الى فرع البريد القريب جداً . وبعد فحص وتدقيق اعلمني الموظف ، الذي يضع نظارة ، انه بسبب مرور ١٤ يوماً على إعلامي بالطرد فقد اعاده الى الفرع المركزي .

ـ «ولكني تلقيت الاشعار قبل ساعة فقط !» احتججت امام الموظف .

ـ «أنا آسف جداً ، بالتأكيد كان الموزع في الخدمة الاحتياطية !» .

ـ «انه في الخامسة والستين من عمره !» .

ـ «إذاً ربما أصيب بنوبة قلبية» قال الموظف .

ـ «انه يظهر في شارعنا يومياً» . نبّهت الموظف .

ـ «رغم انه مصاب بنوبة قلبية ؟ كل الاحترام !» تفوه الموظف بدون مبالاة وتوجه ليبيع طابعاً الى المواطن الذي انتظر بالدور .

●

سافرت ست محطات أخرى الى الفرع المركزي . وبعد فحص وتدقيق سلمني موظف يعتمر طاقية دينية (كيباه) فخمة ، جريدة «عل همشمار» الصادرة قبل ثلاثة اسابيع . الامر الذي اثار ، بالطبع ، استهجاني ، وذلك لأنني أولاً ، اتلقى الجريدة منذ سنوات فقط بعد مرور اسبوع من صدورها ، وثانياً انا اجد في صندوق البريد ، الجريدة دائماً وليس بطاقة بريدية تدعوني للتوجه الى الفرع القريب .

ـ «أنا آسف جداً» ، قال الموظف بينما كان يهرش بقلم رصاص رأسه تحت الطاقية الغريبة الفخمة : «ربما كان الموزع في الخدمة الاحتياطية او ربما أصيب بنوبة قلبية!»

ـ «او ربما أصيب بنوبة قلبية في الخدمة الاحتياطية !» قلت له واضفت : «ولكن اذا كان قد شفي من الخدمة الاحتياطية واحضر لي البطاقة فلماذا لم يستطع احضار الجريدة نفسها ؟» .

ـ «حتى يموت ؟ بعد النوبة القلبية ؟ هل تعتقدين انه عتال ؟ !» نهرني الموظف المزيّن بينما كانت طاقيته تهتز من الغضب .

عدت الى البيت احمل الجريدة المصفرّة التي كشفت في عنوانها الرئيسي عن استقالة اريدور .

ولكن لم يمر اسبوع حتى وجدت في الصندوق بطاقة سرية أخرى تطلب مني الذهاب الى الفرع القريب . وبالطبع عندما وصلت الى الفرع القريب حوّلوني الى الفرع المركزي لأعود مرة أخرى بجريدة صفراء تتحدث عن توقع تعيين اورغاد وزيراً للمالية .

●

وعندما وجدت بطاقة ثالثة في الصندوق تدعوني الى الفرع القريب فكرت انه ربما من الاسهل لي ان اذهب الى الكشك المقابل لبيتي واشتري «عل همشمار» الصادرة قبل ثلاثة اسابيع . لكن ربما كان ينتظرني هذه المرة طرد من امريكا ؟ او ربما شيك ؟ او دعوة لحضور حفل زفاف ؟

وهكذا فاني اسافر أُسبوعياً الى الفرع المركزي احمل البطاقة في يدي وكلي توقعات فأعود بجريدة مصفرّة صدرت قبل ثلاثة اسابيع .

زيفا يريف
(عن «يديعوت احرونوت» ٨٣/١٢/٢٠)

معلومات جديدة عن « قادسية » الأهوار

*** الطائرات والمدفعية العراقية تنفذ مذبحة رهيبة ضد الجنود العراقيين الرافضين للحرب والملتجئين إلى الأهوار . ولا يسلم منها المواطنون العزّل ***

● قذيفة واحدة كل خمس دقائق ، ولمدة اسبوع !

هذه الاحصائية ليست عن القذائف التي سقطت على بيروت في أثناء فترة الحصار . وهي ليست عن عدد القذائف التي سقطت على الجبهة العراقية ـ الايرانية .

إنها إحصائية بالقذائف التي تناوبت على إلقائها الطائرات والمدفعية العراقية على الجنود العراقيين الرافضين للحرب العدوانية والملتجئين إلى الأهوار !

لقد مضى على العملية قرابة سبعة شهور لكن أخبارها ما زالت من الأخبار الأكثر تداولاً سواء على الصعيد الشعبي ، أو على صعيد الدولة وأجهزتها القمعية . وكل يوم تأتي أخبار جديدة عن الهجمة وعن نتائجها والقوات التي استخدمت فيها .

وآخر الاخبار التي وصلت الى «رسالة العراق» تشير الى ان عدد المشاركين في الهجمة الجبانة على «الجنود الهاربين» بلغ (٣٠) ألفاً من شرطة وجيش «شعبي» وقوات أمن . وان ... لية تناوب ـ أو تساعد ـ في إدارتها عدد من كبار الطغمة الحاكمة عُرف منهم عزت الدوري وطه الجزراوي وعبد الحسن راهي فرعون ومزبان خضر وغيرهم من القادة العسكريين .

وحسب شهادات الأهالي فان قسماً من الطائرات التي شاركت في العملية كانت تلقي بحمولتها من القنابل بعيداً عن تجمعات الجنود في الأهوار . ويفسّر المواطنون هذا العمل بأنه ناتج عن تعاطف بعض الطيارين مع الجنود وخوف البعض الآخر من تعرضه لنيران الجنود .

وعدا هذا قامت الطائرات الأخرى والمدفعية بإحراق مناطق القصب والبردي ، مركّزة على الأهداف التي تتمتع بميزة دفاعية جيدة . وقد قتل نتيجة هذه الجريمة الوحشية ما يقارب (٧٥٠) جندياً ، إضافة الى إصابة العديد من الاهالي بهذه القذائف .

وقد عبّر الاهالي عن تضامنهم وتعاطفهم مع الجنود الرافضين . ونُصب العديد من الكمائن للقوات الحكومية من قبل المواطنين . واستعدت العشائر لخوض القتال ، فيما كانت النساء والاطفال يقومون برجم الشاحنات العسكرية التي كانت تنقل المؤن بالحجارة !

وإزاء المقاومة البطولية التي قام بها الجنود ضد مرتزقة السلطة ، وازاء التعاطف القوي من قبل الجماهير مع الجنود ، وانعكاس هذا التعاطف والصمود ، على قوات السلطة (حيث رفض اكثر من (٦٠) من أفراد الجيش «الشعبي» الخضوع للأوامر وغادروا منطقة العمليات) ، وازاء الخوف من احتمالات اتساع المقاومة . اعلنت السلطة سحب قواتها من المنطقة بعد اسبوع من بدء العمليات .

وقد قوبلت بالسخرية حجج السلطة التي فسّرت انسحابها من منطقة الاهوار ـ بعد قتال دام فقدت فيه الكثير من القتلى والجرحى ـ بأنّه ناتج عن «عدم وجود جنود هاربين في الاهوار» !!

لقد شكل هرب السلطة من المواجهة وخوفها من اتخاذها طابع الانتفاضة الشعبية المسلحة وكذلك خشيتها من اتساع التمردات داخل اجهزتها علامة واضحة على الصمود الرائع لقوات الجنود المعتصمين في الاهوار .

أما الجماهير التي شاهدت فلول السلطة وهي تقوم بانسحابها المخزي فقد سمّت تلك الحملة بـ «قادسية العار الثالثة» !!

(عن مجلة «رسالة العراق» ـ إصدار الحزب الشيوعي العراقي ، إعلام الخارج)

هدايا السلام الريغنيَّة ـ صواريخ نووية !

(عن صحيفة «دقاره» ٨٣/١٢/٢٣)

جنبلاط ينتقد أمين الجميّل لقوله إن لبنان موقع أمامي لأمن اوروبا الغربية

● دمشق ـ و. ص. ف. ـ انتقد وليد جنبلاط ، زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني ، يوم الاحد (١٢/٢٥) ، تصريحات الرئيس اللبناني ، امين الجميّل ، التي قال فيها إن لبنان «موقع متقدم وحصن أمامي في خدمة الأمن الاوروبي وأمن العالم الحر» .

وقال جنبلاط ، في تصريح للصحفيين في دمشق ، إن تصريحات الرئيس اللبناني تتناقض مع ما تمّ الاتفاق عليه في مؤتمر المصالحة الوطنية بشأن عروبة لبنان .

واضاف انه اصبح يشك ، بشكل متزايد ، في أن الحوار مع الجميّل وحكومته ، أيّاً كان مستواه ، سيكون مفيداً .

واستطرد جنبلاط : «إننا نريد لبناناً عربياً ودمقراطياً وليس لبنان الذي يصفه الرئيس الجميّل .

هزة أرضية في غينيا تؤدي الى مصرع ٢٠٠ شخص وتدمير ١٦ قرية

● داكار ـ و. ص. ف. ـ جاء في بيان رسمي أذاعه راديو كوناكري ، بعد ظهر الجمعة (١٢/٢٣) ، ان الزلزال الذي هزّ غينيا ، ليلة الخميس (١٢/٢٢) ، أسفر عن مصرع اكثر من ٢٠٠ شخص . واوضح البيان أن حوالي ٣٠٠ شخص أصيبوا بجراح ، من بينهم ١٦ أصيبوا بجراح خطيرة ، وأن ١٦ قرية دُمرت .

خط أنابيب الغاز السوفييتي

١٨ محطة ضخ جديدة تدخل الخدمة في مطلع العام القادم ـ ١٩٨٤ !

● موسكو ـ «تاس» ـ ذكر وزير صناعة الغاز في الاتحاد السوفييتي، يوم الثلاثاء الماضي (٢٠ الجاري)، أنه سيتم قريباً الانتهاء من أعمال انشاء ١٨ محطة ضخ على خط أنابيب الغاز الذي يربط بين أوروبا وسيبيريا. وأن هذه المحطات ستدخل الخدمة في فجر العام ١٩٨٤.

ونقلت وكالة «تاس» عن الوزير ذكره أنه باستخدام محطات الضخ الـ ١٨ الجديدة ستبلغ سعة نقل خط الأنابيب ٥٠ مليون متر مكعب في اليوم.

والمعروف أن هذا الخط هو أطول خط أنابيب في العالم إذ يبلغ ٤٤٥١ كيلو متراً.

ومن المقرر أن تنتهي أعمال انشاء محطات الضخ الـ ١٨ المذكورة قريبا. وستزود هذه المحطات بتوربينات سوفييتية الصنع تتراوح قدرتها بين ١٦ و ٢٥ ميجاوات.

ومن المقرر أن يمد الاتحاد السوفييتي اوروبا الغربية بـ ٣٢ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً. وهو حجم سيتم بلوغه في العام ١٩٨٦ وسيتم ضخ ثلث هذا الحجم خلال العام القادم.

ويذكر، في هذا الصدد، أن أربع دول اوروبية غربية، هي ألمانيا الغربية وفرنسا والنمسا وسويسرا، وقعت على عقود للاستفادة من الغاز السوفييتي. واستؤنفت مؤخرا المفاوضات مع الحكومة الايطالية التي تنوي الانضمام الى الدول الموقعة على العقود.

بطرس غالي: مصر غير ملتزمة بأي إطار لحل القضية الفلسطينية وتؤيد الاقتراح الأفضل

*** لا حل في الشرق الأوسط بدون اشراك الاتحاد السوفييتي * مراقبون اسرائيليون: هذه مبادرات مصرية بديلة عن اتفاقات كامب ديفيد * النظام المصري: هذا هو التفسير الحقيقي لاتفاقات كامب ديفيد ***

● القاهرة ـ الوكالات ـ أعلن بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، يوم الأحد (١٢/٢٥)، أن الدبلوماسية المصرية ترى أنه لا يمكن التوصل الى حل لمشاكل الشرق الأوسط بدون إشراك الاتحاد السوفييتي. وقال إن ادخال الاتحاد السوفييتي الى المفاوضات بخصوص الشرق الأوسط هو أحد أهداف الدبلوماسية المصرية.

وقال بطرس غالي، أمام لجنة الخارجية لشؤون العالم العربي (مجلس الشورى) التابعة للبرلمان، إن مصر لا ترى نفسها ملتزمة بأي إطار لحل القضية الفلسطينية بل هي مستعدة لتأييد حل تراه الأفضل. وأضاف إن الحكومة المصرية الحالية ترى، من الناحية الاستراتيجية، وضع القضية الفلسطينية امام جميع المنظمات والهيئات الدولية حتى لا ينسى العالم هذه القضية.

وقال غالي أيضاً، إن بلاده تعمل على تشجيع ما يسمى «بالمعتدلين» بين الفلسطينيين الذين يتقبلون مبدأ المفاوضات والمحادثات المشتركة. وقال ان الدبلوماسية المصرية تعمل ضد جميع المتطرفين، سواء كانوا عرباً او يهود او فلسطينيين.

وفيما يتعلق بالمواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين قال غالي ان حكومته ترى فيهم السلاح الرئيسي والناجع للحفاظ على الأرض الفلسطينية.

وحول لقاء عرفات ـ مبارك، قال غالي إن ذلك يثبت ان منظمة التحرير الفلسطينية أخذت على نفسها اقامة علاقات مع الدول العربية التي تقيم علاقات مع اسرائيل. وأضاف ان حكومته مستعدة للمساعدة في اجراء مفاوضات بين الفلسطينيين والأردن، لأن ذلك هو بمثابة خطوة ايجابية في الطريق لحل القضية الفلسطينية ـ على حد قوله(!).

وعقّب المعلقون الاسرائيليون على تصريحات غالي بأنها مبادرات مصرية بديلة عن اتفاقات كامب ديفيد، بينما يرى فيها النظام المصري التفسير الحقيقي لهذه الاتفاقات.

المدعي العسكري التركي يطالب بانزال عقوبة الاعدام على ٦١ عضواً من حزب العمال الاتراك

● أنقرة ـ و.ص.ف ـ علم، يوم الثلاثاء الماضي، من مصادر قضائية في تركيا أن المدعي العسكري طالب بانزال عقوبة الاعدام على ٦١ عضواً من حزب العمال الاتراك. وأضافت هذه المصادر أنهم متهمون بالرغبة «في وضع جزء من الاراضي التركية تحت سيطرة أجنبية» (!!)

واوضحت المصادر القضائية أن المدعي العسكري طالب بعقوبات بالسجن لمدد تتراوح بين ٣ ـ ١٠ سنوات ضد اعضاء آخرين في حزب العمال الاتراك يبلغ عددهم ٤٧ شخصاً. ويذكر، في هذا الصدد، أن حوالي (٣٠٠٠) عضو في حزب العمال الاتراك تلاحقهم السلطات التركية منذ انقلاب ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠، من بينهم (٦٠٠) عضو عرضة للحكم عليهم بالاعدام.

دي كوليار: قوات الامم المتحدة في لبنان مكان القوات متعددة الجنسيات

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ نقلت اذاعة «مونت كارلو» عن بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة قوله في مؤتمر صحفي، يوم الأربعاء، ١٢/٢١، انه يرحب بأي طلب تتقدم به الحكومة اللبنانية لنشر قوات الأمم المتحدة في لبنان محل «القوات متعددة الجنسيات». واضاف دي كوليار ان ذلك مشروط بأن تتقدم الحكومة اللبنانية بطلب من هذا النوع وبأن يوافق مجلس الامن الدولي على هذا الطلب.

واوضح دي كوليار موقفه بقوله: «ان القوات الدولية التابعة للامم المتحدة تبقى، في رأيي، اهلا اكثر من غيرها للحفاظ على السلام في لبنان وفي مجمل انحاء الشرق الاوسط.

حادث قطار في زيمبابوي يسفر عن مقتل ٣١ شخصاً

● هراري ـ و. ص. ف. ـ اعلن متحدث باسم البوليس ، أمس الاول (الاحد) ، في نبأ اوردته وكالة زيمبابوي للأنباء ان قائمة المسافرين الذين لقوا حتفهم في حادث خروج القطار عن القضبان ، صباح السبت (١٢/٢٤) ، في مقاطعة ماتا بيليلاند ، جنوب غربي البلاد ، ارتفعت من ٣٠ الى ٣١ قتيلاً .

ومن جهة أخرى استبعد وزير النقل في زيمبابوي ، الذي اجرى تحقيقاً حول الاسباب التي أدّت الى خروج قاطرة وعربة أخرى عن القضبان ، احتمال ان يكون ذلك ناتجاً عن حادث تخريبي .

لانغر تطالب بالافراج عن خالد البرغوثي بالكفالة

في ظل الاحتلال

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت سلطات الاحتلال ، بتاريخ ٨٣/١٢/٩ ، الشاب خالد سميح البرغوثي ، من البيرة ، بتهمة تنظيم مظاهرة وتحريض الطلاب على المشاركة فيها ، بتاريخ ٨٣/١٢/٨ ، في المدرسة الهاشمية في المدينة .

وتقدّمت محاميته لانغر بطلب لاطلاق سراحه بالكفالة ، حيث لا تتوفر لدى سلطات الاحتلال أيّة أدلة ضده ، إضافة الى ان المعتقل لم يكن موجوداً في المدرسة في ذلك اليوم .

ونظرت المحكمة العسكرية في طلب المحامية لانغر بتاريخ ٨٣/١٢/٢١ ولكن في غياب المعتقل عن المحكمة ، حيث لم تقم السلطات بإحضاره ، الأمر الذي استنكرته المحامية واحتجت عليه وطالبت باطلاق سراح موكّلها فوراً . ولكن المحكمة استجابت لطلب الشرطة بتمديد توقيفه حتى موعد المحاكمة القادم .

مستوطنو عطيوت يستمرون في ارتكاب الجرائم ضد المواطنين العرب وسلطات الاحتلال تتفرج !

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتدى عدد من مستوطني «عطيوت»، المقامة على اراضي أم صفا وبرهام في منطقة رام الله، يوم السبت (١٢/١٦)، على المواطن عوض حسن أبو كشك واشبعوه ضرباً.

وأشار المواطن المذكور الى ان حادثة الاعتداء، جرى تنفيذها بشكل وحشي حيث تم ايقاف سيارته في طريق أم صفا. وقام المستوطنون باقتياده الى حرش قريب من البلدة وعصبوا عينيه وقاموا بضربه. وبعد ذلك تركوه موثقاً في تلك المنطقة حتى الخامسة مساءً الى ان أنقذه بعض الرعاة.

والجدير بالذكر أن الاهالي شهدوا، في الفترة السابقة، عمليات اعتداء من مستوطني تلك المنطقة. وحتى الان لم تتدخل السلطات لوضع حد لهذه الاستفزازات !

اعتقال مهندس زراعي في اريحا

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت سلطات الاحتلال ، في ٨٣/١٢/٢١ ، المهندس الزراعي عصام محمود أديب ، من اريحا ، وما زال رهن الاعتقال دون إبداء أسباب لذلك . والمعتقل انهى دراسته في الكلية الزراعية في الاتحاد السوفييتي قبل سنة وعاد للعمل في ارض وطنه .

وتوجهت المحامية لانغر بطلب لاطلاق سراحه بالكفالة نظراً لمعاناته من مرض في معدته ومن التهاب حاد في اللوزتين .

«تاس»:

١٩ بلداً نامياً أدرج ضمن مشروع العمليات العسكرية الامريكية

● موسكو ـ اكدت وكالة «تاس»، يوم الخميس (١٢/٢٢)، ان توزيع الصواريخ النووية الامريكية الجديدة على اراضي اوروبا الغربية يخلّ بالتوازن العسكري القائم ويغيّر الوضع في القارة الاوروبية، بل وعلى الصعيد العالمي بأسره.

وقالت الوكالة، في تعليقها على التهديدات النووية الامريكية لبلدان «العالم الثالث» : «اذا القينا نظرة على الخارطة نجد ان (١٩) بلداً قد أدرج في مجال المشروع المحتمل للعمليات العسكرية للقوات الامريكية بقيادة ما يسمى «بالقيادة المركزية».

وأوضحت الوكالة أن حكومة الولايات المتحدة تنفذ عملا متعمداً لتوسيع ميدان توزيع السلاح النووي في العالم واغلبه موجّه نحو دول «العالم الثالث».

وألقت الوكالة الضوء على المناطق التي حوّلها البنتاغون الامريكي الى ركائز للقواعد الامريكية لوسائله النووية. وقالت إن قواعد نووية امريكية كثيرة موجودة في جزيرة دييغو غارسيا وفي جزيرة مونباسا وجزيرة بربارة وفي اماكن اخرى من العالم.

واشارت «تاس» الى ان الولايات المتحدة توزع السلاح النووي في البحار وعلى اليابسة وذلك من دييغو غارسيا حتى اوكيناوا وفي المحيطين الهندي والهادي.

وأعربت الوكالة عن اعتقادها ان توزيع الصواريخ النووية الامريكية في المنطقة الاوروبية يفتح الباب امام مرحلة جديدة بالغة الخطورة، في سباق التسلح النووي، الذي يلحق اضرارا فادحة بشعوب اوروبا وبالشعوب الاخرى، التي تصوب باتجاهها صواريخ البنتاغون والاطلسي النووية الامريكية.

كل شيء جاهز للمائدة المستديرة فيما بين التشاديين



● جوكوني عويدي ●

● أديس أبابا ـ الوكالات ـ صرح بيتر أونو، السكرتير العام لمنظمة الوحدة الأفريقية بالنيابة، يوم الأربعاء الماضي (٢١ الجاري)، بأن كل شيء جاهز لكي تجتمع «المائدة المستديرة» فيما بين التشاديين في التاسع من كانون الثاني المقبل في أديس أبابا، حسبما هو مقرر لها.

وستبحث هذه المائدة، التي تجتمع بمبادرة من منظمة الوحدة الأفريقية، امكانية تشكيل حكومة وحدة وطنيّة.

وكان جوكوني عويدي، رئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية التشادية قد أدلى بتصريحات خلال زيارته لجمهورية «بنين» أعلن فيها أن الوقت قد حان للسعي نحو ايجاد حل سلمي لمسألة التشاديين، ورفض تقديم ايضاحات بشأن «خطة السلام» التي يحتفظ بها لطرحها في مؤتمر المائدة المستديرة.

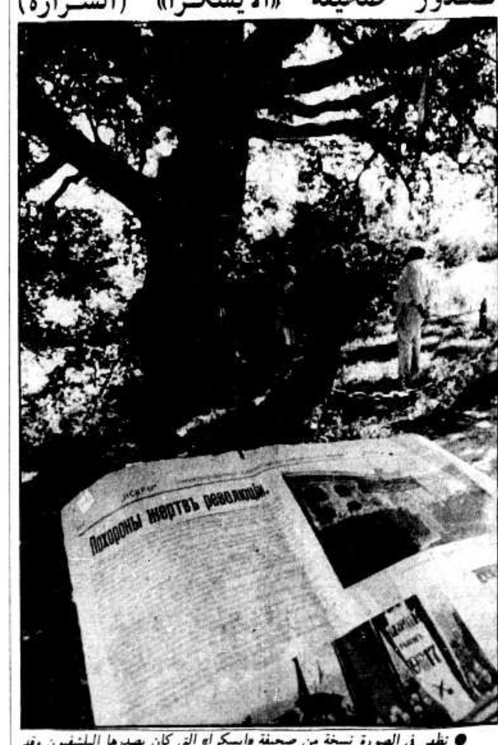
٢١ قتيلاً و ٥٠ ألف مُشرَّد جرّاء السيول في الهند

● نيودلهي ـ و. ص. ف. ـ ذكرت وكالة الأنباء الهندية ، يوم السبت (١٢/٢٤) ، أن (٢١) شخصاً لقوا مصرعهم بسبب السيول العنيفة التي تتساقط على ولاية «تاميل نادو» ، جنوبي البلاد ، منذ يوم الاربعاء الماضي .

وذكرت الوكالة أن متحدثاً باسم الحكومة صرّح بأن حوالي (٥٠ ألف) شخص اصبحوا بلا مأوى بسبب هذه الامطار الغزيرة التي صاحبتها رياح عاتية .

وأضاف المصدر نفسه أن معظم الضحايا لقوا مصرعهم بسبب انهيار منازلهم .

٢٣ كانون الاول ، الذكرى السنوية ال ٨٣ لصدور صحيفة «الايسكرا» (الشرارة)



● تظهر في الصورة نسخة من صحيفة «ايسكرا» التي كان يصدرها البلشفيون وقد وجدت هذه النسخة النادرة ، التي يعود تاريخها الى العام ١٩١٧ ، في مدينة دوبوفكا التي تبعد ٦٠ كيلومتراً عن مدينة فولغوغراد (سابقاً : «ستالينغراد» وقبل ذلك «تسارتسين») . وقد كانت مدينة دوبوفكا معقلاً للثوار ضد القيصرية .



ملاحظة حول اسقاطات الأزمة الاقتصادية على عمال المناطق الفلسطينية المحتلة

ماذا يمكن أن تُنبت البذرة السيئة سوى النبت السيّء ؟ ! وهذا القول يقصر عن وصف بذرة الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة والضفة الغربية المحتلين . والدلائل على صحة هذه المعادلة اوسع من أن تحيط بها صفحات الصحف والمجلات والكتب .

إن إحدى ثمار بذرة الاحتلال السيئة هي وضع العمال من المناطق الفلسطينية المحتلة في اسواق العمل الاسرائيلية . فقلما يمرّ يوم بدون أن نسمع أو نقرأ عن إحدى المآسي التي يكون ضحيتها عامل عربي «من أبناء المناطق» . ومباذل الفاشيين والساديين وزعران الشوارع العنصريين وقوات «الأمن» ضد أبناء المناطق المحتلة الذين يضطرون الى المبيت في الاقبية والمخازن ، بظروفها المعيشية البشعة ، لا تعدّ ولا تحصى . ولن نعود ونذكر ، هنا ، بأن أي جسم مشبوه في أيّة مدينة اسرائيلية هو فرصة سانحة لاعتقال أيّة سحنة عربية في الشارع الاسرائيلي .

ولكن أحد جوانب «العمل العربي الرخيص» في اسواق العمل داخل «الخط الاخضر» يتمثل ، على ضوء الأزمة الاقتصادية الخانقة في اسرائيل في خطر طرد آلاف من العمال ، أبناء المناطق المحتلة ، من وظائفهم .

فقد نشرت الصحف الاسرائيلية ، مؤخراً ، مضمون المذكرة الداخلية التي قدّمها شلومو أمير ، مستشار وزير العمل والرفاه الاجتماعي للوظائف الخاصة .

● جاء في المذكرة أن حوالي ٣٥٠ ألفا من أبناء قطاع غزة والضفة الغربية عملوا خلال ال ١٥ سنة الاخيرة داخل الخط الاخضر . وقد جبت الدولة منهم ـ كما كشف سابقاً ـ أموالاً طائلة على اعتبار أنها ضرائب أو مقابل خدمات اجتماعية . ولكن ، وباعتراف السلطات الاسرائيلية ، لا يتلقى العمال ، أبناء المناطق المحتلة ، أية خدمات تذكر . ولكن السلطات تطمئننا فتدّعي أن أسماء جميع أولئك (٣٥٠ ألفاً ، حتى الآن !) موجودة لديها وستقوم بإسداء الخدمات اليهم في حينه (!!!) . أما عن الضرائب فحدّث ولا حرج ! فالأموال التي يدفعها أبناء الضفة والقطاع تذهب ، بمعظمها ، لبناء المستوطنات على اراضيهم المسلوبة ووطنهم المُغتصَب ، بقوة السلاح .

● وجاء في مذكرة شلومو أمير ، أيضاً ، أن ثمة ٨٠ ألف عامل فلسطيني ، من أبناء المناطق المحتلة ، يعمل ، اليوم ، داخل الخط الاخضر . وهنالك ١٦ ألفا منهم يعملون بدون ترخيص من مكاتب العمل الاسرائيلية الرسمية ويبيتون في اسرائيل بدون تصريح من قوات «الأمن» .

لم يخفِ المسؤولون في وزارة العمل الاسرائيلية أنهم ينوون التخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية والاعتدال القادم (والذي بدأ ، فعلا) عن طريق تسريح عمال عرب ، من الضفة والقطاع ، من اعمالهم . وكل ذلك بحجة أن نسبة البطالة بين هؤلاء العمال منخفضة اكثر منها داخل الخط الاخضر (!!) ومن الواضح أن هذه المهمة الكارثية ستكون سهلة على السلطات الاسرائيلية ، خاصة وان ٣٦ ألفاً من العمال الفلسطينيين ـ كما ذكرنا آنفاً ـ يبيتون في اسرائيل بدون تصريح ويعملون بدون ترخيص رسمي . أضف الى ذلك قدرة سلطات الاحتلال على التلاعب «بقوانينها» ضدّ عمل أبناء المناطق المحتلة داخل اسرائيل .

ولعلّ الجانب الأهم في الكارثة الاقتصادية ـ الاجتماعية الوشيكة ضد عمال المناطق المحتلة هو الجانب السياسي . فقد تبين انه في السنوات الاخيرة ارتفعت نسبة المهاجرين من أبناء هذه المناطق من وطنهم . وتبين ان السببين الرئيسيين لهذه الظاهرة هو الأزمة الاقتصادية التي تجتاح اسرائيل وازدهار سوق العمل في الاردن . وعليه فإن توجيه تبعة الأزمة الاقتصادية الخانقة الحالية الى أبناء المناطق المحتلة (بطالة وخفض الأجرة الحقيقية وتقليص الخدمات وغيرها) من شأنه أن يزيد من نسبة المهاجرين من وطنهم . وهذا هو «العصفور» الثاني الذي تنشده بذرة الاحتلال السيئة ويسيل له لعاب حكام اسرائيل .

انطلاقاً من هذا وغير هذا يجب النضال ، بكل الطرق الممكنة ، ضد سياسة حكام اسرائيل الاقتصادية وسياسة الاحتلال . وهما وجهان للسياسة نفسها ، أصلا .

● عادل الاسير ●



- عندما يصبح التحدي قضية -

كوستا جافراس مخرج يوناني الاصل فرنسي الجنسية، استطاع بتحديه ان يحول افلام الخام الى قضايا تثير الوجع الانساني

بقلم شوقية عروق - الناصرة

وتفرز نقاشا وجدلا واسعا في اوساط الجماهير...

بعيدا عن شهرة هذا المخرج ودخوله عالم الاوسكار بتقدير النقاد وغيظ السلطات، هناك حزن بشري ينام بشراسة وبمرارة في افلامه. حتى يخيل الي انه فارس يحلم بسحق الظروف القاسية. وان الحرية - الباحث عنها دوما - ولدت مقتولة وهو مفتش بوليسي يبحث عن قاتلها...

بعد فيلم «مفقود» الذي يحكي قصة تدخل المخابرات الامريكية في احداث تشيلي التي اطاحت بحكم الييندي، قالوا ان شريان فنه قد جف. وقبل ذلك قالوا عن فيلم «زد»، و«الاعتراف»...

اكتب هذه الكلمات بسبب نجاحه الرائع في فيلم «حنه - ك» الذي يتحدث فيه عن القضية الفلسطينية... لقد تحدى اللوبي الصهيوني وهزم تلك المسافة الحبلى بالحقد... انه احد اوائل المخرجين الغربيين الذي يقدم القضية في حيرة وموضوعية ويحملها بابعادها الانسانية متخطيا الحواجز...

(كتب رئيس قسم الشرق الاوسط في صحيفة «لوموند»: كنت قلقا على كوستا في محاولته هذه لانه حتى الان لم يجرؤ مخرج غربي على معالجة الموضوع بموضوعية. كنت خائفا من ردود الرأي العام العالمي الذي ينقصه العلم بابعاد المأساة.)

●●●●●

من حقنا ان نشعر بالغيرة، لان معالجة قضايانا يجب ان تكون بمبادرتنا خصوصا واننا نعرف بأن السينما بالنسبة لدول العالم الثالث تشكل جسرا وطريقا لعرض معاناتنا الحياتية ومشاكلنا اليومية...

احس بدلا من تلك المهازل التي يعرضونها باسم الفن، وتلك القرارات التي تصدر بمنع افلام تجلب العار، وتكاثف الاعلام لطرح مشكلة انهيار السينما العربية وهبوط مستوى الجمهور... اقول احفروا في داخلنا... وحتما ستكون الجراح اكبر من اية شاشة عالمية...

كلمات ذات معنى

بقلم - عفاف احمد ذياب، طمرة

ها قد ضعفت حرارة الشمس واصبحت حرارتها اللافحة كنظرات سقيم يرى الحياة من وراء ثقاب الموت.

ها قد تمردت الرياح وانتزعت عزم البحار لتبيد به ما اخرجته الارض من صورها. ها قد مات الخريف الكئيب بعد ان وقفت امه الطبيعة مرحبة بقدوم هذا الخليفة العادل فصل الشتاء. ودق ناقوس الحياة بيقظة... فحذف... فنزاع.. فندم عميق. وبين موت الخريف وحياة الشتاء وقف الزمن مشيرا الى نحو غصن عرته الرياح. فتأمله مليا قائلا: اهذا رمز حياتنا غصن غمّه نيسان بالحياة وكساه حزيران بالاوراق واثقله آب بالثمار ثم جاء تشرين فطرده برياحه الشديدة كي يبلى تحت ثنايا الجو المدلهم بالغيوم. الرعد يعصف. معلنا نزول الغيث. اكوام الحصى تزحف الى اعماق الوادي. الاعشاب اليابسة تتراكض ذات اليمين وذات الشمال الى اعماق الوادي كالحشرات الجائعة.

الطيور تختبىء في اعشاشها كالرجل المذعور. الفلاح يبشر بنزول الغيث. الهدوء يخيم على كل المعمورة. اشجار السرو ذات الاخضرار الابدي تنطوي على بعضها البعض كالاسير الهارب من الذنوب.

اطفالنا في منازلهم بحاجة الى مأوى وقد فات الاوان. اهلا به من فصل خليفة عادل.

ان ايامك تلك لعمري لمن اجمل ايام الوجود واسعدها. نقضيها ولا ندري عنها. ولكن هي سُنة الطبيعة، فكما رثت امك من قبلك الخريف قبل ايام فإنها ستقف بحرص واهتمام تندبك مودعة. واننا لنشاركها الوداع خاشعين متأملين اسرار هذا الكون العجيب.

ماذا وراء التحريض العنصري على العرب

انا مواطن من سخنين حظيت «بشرف» مشاهدة نشرة الاخبار العبرية التلفزيونية مساء الثلاثاء ١٢/١٣ واستمعت الى السموم العنصرية التي تحاول بعض الاوساط بثها منذ ارتكاب جريمة قتل داني كاتس.

ان اصل تلك السموم نبعت من فترة سابقة.. من فم مجرم الحرب رفول.

راحوا يفبركون الاخبار والتحليلات عن المعتقلين العرب من دير حنا وسخنين وعرابة المتهمين باعمال تطرف قومي.

فمن هؤلاء الشبان المعتقلون؟

اظن ان قراء «الاتحاد» يعرفون هؤلاء الشبان منذ ثلاثة اشهر حيث اعتقلوا بتهمة المشاركة في اعمال الحداد والاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا.

انني اتساءل: ماذا وراء هذه المهزلة الاعلامية والسموم التي تبثها وسائل الاعلام الصهيونية.

واضح لكل ذي عقل واع وضمير حي، بغض النظر عمن ارتكب الجريمة البشعة وهويته، ان وراء هذه الحملة التحريضية الحمقاء تقف اهداف خطيرة فيما يتعلق بالعرب. انني لا استطيع الا ان اذكر قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهدم بيوت الشبان السبعة المتهمين بقتل المستوطن اهرون غروس في الخليل. فمثل هذه السلطة لا تعرف الرحمة والانسانية والدمقراطية والقوانين. ويجب النضال ضدها لمنعها من القيام بتصرف جنوني احمق.

ع.ع. - سخنين

- لم تهدأ بيروت -

كل شيء فيها هادىء، وسكونها المفاجىء يثير الدهشة. وفي وسط هذا الجو انطلق الابرياء - عشاق الارض عشاق بيروت وفي وجوههم بسمات مشرقة وكأنها شمس مشرقة غابت منذ زمن بعيد وعادت من جديد. وفي اجواء اعينهم دمعات صاخبة تأبى الا ان تنسكب فرحا مشوبا بالخوف. وكأنها تريد القول: هدأت بيروت. نور الامل اطل من جديد لينير قلوبهم وافواههم. ابت ان تكف عن الكلام المصحوب بدهشة غريبة: هدأت بيروت. جماعات هنا وجماعات هناك... عيونهم تتعانق واياديهم تتشابك. وبسماتهم تشرق اكثر واكثر وكأن كل شيء في داخلهم يريد ان ينطق ليقول: هدأت بيروت.

وفي لحظة يتحول الصمت الى زوابع.. ويتحول الابرياء الى لا شيء.. وتذوب البسمات.. وتغلق الافواه. ويموت الامل ويتحول الشيء الى لا شيء وتسمع اصوات القنابل الفتاكة وكأنها تريد ان تقول للعالم:

... لا... لم تهدأ بيروت...

ثائرة محمد - ام الفحم

● زاوية الاطار ●

اضغط على الفرامل.. وأفكر!

بقلم: منذر عراقي، ميونيخ، المانيا الغربية

[الأخ منذر عراقي مواطن حيفاوي - طالب في ميونخ - المانيا الغربية، يعمل في وقت فراغه «سائق تاكسي». ارسل الينا المحادثة العفوية التالية التي جرت بينه وبين مسافر في التاكسي - اراد بها اطلاع القراء على اراء اشخاص ليست له علاقة مباشرة بالصراع العربي - الاسرائيلي.

وصلتنا الرسالة في ٨٣/١٢/١٩ وزاوية صفحة يحررها قراؤها تشكر الاخ منذر عراقي وتنشر له الحديث الذي ارسله لها، آملة ان يكثر من الكتابة لهذه الزاوية في «الاتحاد». والى غير هذه الزاوية ايضا. واما بشأن اللغة «فلا يهمك» نحن «نديرها»!]

● حديث غير عادي على طريق غير عادي

الظلام يخيم على المدينة التي تبعد الاف الكيلومترات عن الوطن. اضواء سيارتك مشتعلة وكذلك اللافتة التي كتب عليها كلمة «تاكسي». تشق طريقك ببطء عبر الشوارع المزينة باضواء عيد الميلاد املا ان يكون من بين المشاة شخص يحتاجك.

- تاكسي!

تضغط على الفرامل بسرعة عند سماعك هذا النداء، وتقف وتراقب شخصا يسير هرولا باتجاهك يصل اليك ويفتح الباب الامامي ويحني ظهره ويسأل:

- «فراي»؟ أي خال

- نعم تفضل

يضع حقيبته على المقعد الخلفي ويجلس بجانبك.

- الى محطة القطار من فضلك!

تشغّل الاشارة وتنطلق. الطريق معروفة وعادية تجتازها عدة مرات يوميا.

- مسموح التدخين؟

- نعم... خذ راحتك!

يخرج مسافري علبة سجاير من جيبه ويمدها نحوي... انظر اليه. ثم اتناول سيجارة ويشعلها لي... اشكره وابقى صامتا.

- من اي بلد انت؟

- انا عربي.

- آه عربي.. من اي بلد؟

- انا فلسطيني.

- ولكن اين تسكن في لبنان.. الاردن.. سوريا..؟

- كلا انا اسكن في حيفا.. اسرائيل

تقول هذا الكلام وتتوقع بعده ان تمر فترة صمت.. ولكن مسافري يتابع حديثه بدون تردد:

- لقد كنت في حيفا وتل ابيب قبل مدة طويلة في العام ١٩٥٧.

- ماذا كنت تفعل هناك؟

- انني صحفي وكنت اعمل ايامها لصحيفة «الفرانكفورتار روندشاو»: لقد بعثت الى هناك لاكتب تقريرا عن الوضع السياسي والاجتماعي في اسرائيل - ويتابع بعد ان يأخذ نفسا عميقا من سيجارته - كانت ايامها حادثة القرية العربية التي قتل فيها الجيش الاسرائيلي المدنيين تظهر في الصحف..

- كفر قاسم؟

- نعم.. هذا هو الاسم - وتابع يتذكر ويحدثني وانا اصغي - عندما وصلنا الى هناك (الى اسرائيل) كنت وبعض الصحفيين حيث رافقنا مرشد سياحي اخذ يحدثنا عن الانجازات والتحولات التي انجزها الاسرائيليون منذ قيام الدولة. وحدثنا ايضا عن «الجيران» الذين يريدون ان يرموهم في البحر الخ.. الخ. ولكن هذا الحديث كان بالنسبة لي «دعائي» زيادة عن اللزوم. اخذت اطوف في الاحياء والقرى العربية واتحدث مع الناس... وقد حدثني هؤلاء الناس اشياء مثيرة لم اسمع بها في حياتي كما انها لم تكن تنشر في تلك الايام في اوروبا.

- وهل كتبت ما سمعت ورأيت؟

- اجل... ولكنه للاسف لم يُطبع. فعندما قدمت المقال لرئيس التحرير وقرأه اتهمني بانني يميني متطرف ولا سامي. وقد كلفني ذلك مكان عملي - هه. لقد ادعوا انهم يريدون تقليص الطاقم.

- هذه ادعاءات يقولونها لكل من يحاول انتقادهم.

- صحيح انني كنت ملازم طيران في الحرب العالمية الثانية ولكني لم اكن في حياتي نازيا او فاشيا... ولكن على الالماني ان ينتبه خصوصا عندما يتحدث عن اسرائيل...

قال هذه الكلمات بمرارة وبقي صامتا... ثم سأل:

- هل انت مع عرفات او مع الحركة الاصلاحية؟

- انا ضد الاقتتال!

- هل تعرف؟!.. انا لا استطيع فهمكم ايها العرب. فبدل ان تتحدثوا وتوجهوا طاقاتكم ضد عدوكم المشترك تتقاتلون فيما بينكم فتضعفون انفسكم وتزيدون من فرحة الاسرائيليين وتقللون من اعدائهم. لقد خسرتم جميع الحروب وستخسرونها في المستقبل اذا بقيتم على هذه الحال. انت تسمع ولا تستطيع الاجابة... ماذا تقول؟

صمت...

- انزلني على المفرق القادم من فضلك!

تضغط على الفرامل، يدفع لك، يتمنى لك كل خير، يفتح الباب يأخذ حقيبته وينزل. انت بدورك تتمنى له الشيء نفسه. تشغل الاشارة وتنطلق لكنك.. يمتلىء رأسك هذه المرة بالافكار... تفكر... تفكر... وتفكر... بماذا؟!

● صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن طقم قلمي حبر باركر مقدمين من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور. «الاتحاد» سترسل الجائزة اليك يا اخ منذر في البريد.

□ انشودة:

وطني

وطني الذي اعيش فيه
ادافع عنه واحميه
لنعيش بخير وسلام
وبأغلى ثمن افديه

ايناس ناطور
الصف الرابع - دالية الكرمل

بركة كفر قاسم

بتاريخ ٨٣/١٢/١١ ولما كنت كعادتي في البيت سمعت صراخا في الخارج. ذهبت لأعرف ماذا يحدث. واذا بي امام منظر اليم.

كان ذلك يوما ممطرا ينخر فيه البرد العظام. وكان اطفالنا، اكبادنا، العائدون من المدرسة المجاورة لنا الى بيوتهم يصرخون من شدة البرد، وامامهم الماء مبركة كالبركة.. ولا يقدرون بالطبع على اجتياز الطريق.

وفي هذه الاثناء خرج العديد من المعلمين من المدرسة، وبينهم من كان يركب السيارات الحديثة، وعبروا «البركة» دون ان يلتفتوا الى تلاميذهم.

لقد ضايقني هذا التصرف اللامسؤول. صحيح ان المعلمين غير ملزمين «قانونيا» بمساعدة طلابهم في حالات كهذه. ولكن اين الضمير الانساني؟ واين التعامل العصري مع الطالب كأنه اخ وصديق؟ بل اين النظرة الى الطالب على انه ابن بلد؟!

الضمير الحي لا يزال موجودا. اذ حين كنت غارقة بافكاري.. قام احد جيراننا بجنب سيارته واخذ ينقل الطلاب فيها حتى تجاوزا جميعا تلك «البركة».

كل الاحترام والتقدير لهذا الرجل. ويا ليت معلمينا يفعلون مثله.

ولكن الحل الجذري للمشكلة يبقى بايدي الهيئة المسؤولة، السلطة المحلية. فهل لها ان تدبر سيارة لتقل التلاميذ او تجد حلا اخر؟!

ليلى خالد الام - كفر قاسم

سوف اهواك..



شعر: غازي ابو بكر

*سوف اهواك حبيبي طالما عندي شعور
طالما في القلب حزن او بكاء او سرور
طالما في الارض ماء او نبات او زهور
طالما الطير يغني
طالما الكون يدور
سوف اهواك الى ما بعد ايام القبور
الى ان تنتهي كل الدهور*

كف الشعب قادرة على المخرز

بقلم: وليد شعبان، شعب

لم تتوقف الاحزاب الصهيونية، يوما واحدا، عن ممارساتها وبشق الطرق لتمزيق وحدة الصف الوطنية التي استطاعت جماهيرنا بناءها وصيانتها باعتبارها اهم انجازاتها.

فقبل انتخابات السلطات المحلية اشتد تكالب السلطة واحزابها للنيل من الجبهة الدمقراطية واسقاط قلاعها الحصينة. وتوحدت هذه الاحزاب، فقط في الوسط العربي، من اجل ضرب الجبهة وخصوصا جبهة الناصرة الدمقراطية، الجبهة الام ودرع شعبنا. فكانت الهجمات الرعنانية وحركة التنسيق «التقدمية» في الناصرة المتعاونة معها. ولكن، على الرغم من ذلك استطاعت جبهاتنا في معظم مواقعها تحويل هذه التحديات الى حوافز لتحقيق المكاسب والانتصارات. فظهرت النتائج التي اعمت صواب السلطة ورجالها واعوانها وخصوصا الانتصار العظيم الذي حققه شعب الناصرة وكذلك انتصارات ام الفحم والرامة والطيبة والطيرة وغيرها..

لكن السلطة لم تتوقف عن التآمر وكأني بها تريد ان تثأر لفشلها. واخذت تعمل على شق وحدة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لافراغها من مضمونها وحرفها عن الطريق الكفاحي المخلص الذي انتهجته عبر السنوات الاخيرة في الدفاع عن الاراضي والحقوق والمساواة. واعتمدت السلطة ولا تزال على عكاكيزها الشهيرة بشق وحدة الصف في عدد من المجالس المحلية التي، بحجة الحصول على خدمات ركعت امام السلطة وادارت ظهرها لقضايا شعبنا.

ولكن الجماهير الواعية والمتزايدة وعيا ترى بعينها وتدرك انه حتى على صعيد تقديم الخدمات فان المجالس الجبهوية هي التي تقدم الخدمات المخلصة والحقيقية وهي التي تحقق المكاسب وتنتزع حقوقها من بين انياب السلطة. وهي التي تعتمد على شعبنا، تسنده وتستند اليه، في مخيمات العمل التطوعي وغيرها.

والفارق بينها وبين تلك السلطات المحلية الراضخة للسلطة هو انها، اي السلطات المحلية الجبهوية، تقوم بواجبها الوطني المخلص وهي مرفوعة الرأس. تعمل وتقدم الخدمات بكرامة وطنية.

ان القيادات الجبهوية، وإن لم تصل الى ادارة جميع السلطات المحلية العربية في البلاد، فانها تبقى الامل المضيء الذي سيحققه شعبنا حتما على طريقه النضالي القائل: ان الكف قادرة على مواجهة المخرز وكسره.

برنامج «لقاءات» في التلفزيون «ومخلوقات غريبة»!

لست بكاتب ولا اديب. ولكني وجدت نفسي اكتب هذه السطور وانا اشعر بالحاجة الى التقيؤ فور سماعي ورؤيتي لبرنامج «لقاءات» الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي مساء ٨٣/١٢/٨.

ما رأيناه وسمعناه في البرنامج المذكور على لسان العنصريين من سكان «نتسيرت عيليت» الذين يرفضون سكنى العرب هناك، كان وكأنه يصدر عن مخلوقات غريبة ليس لها اية صلة بالانسان والانسانية. كأنه يصدر عن مخلوقات من غير هذا الكوكب الذي نعيش عليه. وكان يثير في النفس التقزز والغثيان لدى سماع هذه المخلوقات التي وصلت بها الوقاحة بمنع شعبنا من السكن على ارضه. وهل يريدون ان ينسى العرب انها ارضهم وانها سلبت منهم؟! وهل حقا لا يوجد من يلجم هؤلاء؟ ام ان هناك ضرورة للجم المسؤولين اولا؟!

جان زهر - حيفا

سألوني فأجبت..!

١) س - شو رأيك في حماتك؟
ج - حماتي عسل بلدي بس ملحوس

٢) س - الحب من طرف واحد؟
ج - زي البنطلون برجل واحدة

٣) س - اعطني احسن تشبيه يليق بالمرأة؟
ج - راديو تيب بتحكي وبتسجل وبتنقل!

٤) س - مرتي بتستناني (تنتظرني) عالباب كل اول الشهر عشان القبضة شو اعمل؟
ج - صير اقبض بـ ١٥ الشهر!

٥) س - حبيبتي تخونني اخونها ولا شو رأيك؟
ج - ليش بعدك مختش صحيح!

منداوي - كفر مندا

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة - كاتباً او مكتوباً اليه - يصبح واحداً من اصحاب الحق بالفوز في إحدى جوائزنا .. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار . والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة ت ٥٥٧٥٠ - ٠٦٥/٧٠٦٢١ .

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستديو كاسيت الناصرة - مقابل سينما ديانا - ٠٦٥/٥٥٥٢٥ .

●● ابتداء من عدد الاثنين ١٩٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بإدارة يعقوب حجازي .

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجري سحباً بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر . ومن يفز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة .

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحباً بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها أول مرة . ونخصص لذلك ثلاث جوائز :

■ الاولى - تلفزيون «متس» بال / سيكام ملوّن ، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود - الناصرة (عمارة وقف الروم العين - ت ٥٥٢٧٨) .

■ الثانية - تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب لندن - هدية سالم تورز وشركاه م. ض. مكتب للسياحة والسفر - الناصرة ، عمارة منصور كردوش - شارع بنك باركليز ، ت ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي) .

■ الثالثة - اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة .

الجوائز تسلّم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ - منطقة وادي النسناس .

بيننا وبينكم

معذرة..!

بسبب عطلة الاعياد وضرورة تزويد قراء الصفحة الرياضية بالاخبار طازجة اضطررنا الى نقل «صفحة يحررها قراؤها» الى عدد اليوم الثلاثاء بدلا من الاثنين. فمعذرة.

«صفحة يحررها قراؤها» تكون في الاسبوع القادم كالعادة، في عدد الاثنين.

(المحرر)

نداء الى جميع الامهات

نحن نعيش في دولة تدعي حكومتها انها الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط. ولكننا نشاهد بام اعيننا الوضع المزري في مدارسنا والمحاولات الجدية لطمس تاريخنا. وذلك انهم يعلمون اولادنا، مدنيات اسرائيل، والتوراة، وتاريخ الادب اليهودي.. الخ.. بينما يهملون تماما قضيتنا وتاريخ شعبنا العريق الذي روى الارض بدماء شهدائه. واولادنا لا يعرفون عن هذا شيئا.

وانت ايتها الام، تقع عليك مسؤولية تجاه اولادك وتجاه الوطن. وعليك ان تشرحي لطفلك ما حل بشعبنا من ويلات ونكبات. واذا ما شجعته للانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية كان ذلك افضل طريق لتوعيته.

ان لكل عائلة عربية هنا حكاية. فانا ولدت عام النكبة ١٩٤٨. وقد استشهد جدي في مقاومة المستعمر البريطاني قرب عكا - بهذا حدثتني جدتي وهذا ما انقله اليوم لاولادي. ولا شك ان هناك حكاية عندك تقصينها على اولادك من تراث العائلة وتراث شعبنا. وتلك هي امانة على كل ام ان تنقلها الى اولادها حتى لا ينسى اولادنا واحفادنا تاريخ شعبهم الفلسطيني في الداخل والخارج.

ابنة الجليل

من مواليد النكبة عام ٤٨ (البعنة الحمراء)

● القارئة العزيزة «ابنة الجليل» ها نحن نلبي طلبك ولا ننشر اسمك الصريح ولكننا نسأل مستغربين: لماذا تخفين اسمك على القراء؟!

الحق الضائع..!

هل يجب ان نستسلم لتلك العقول ونخرس نداءات قلوبنا وارواحنا ام نصمد ولا نهاب حتى الموت؟! ان رأيي هو الصمود والدفاع عن حقنا ولا نستسلم ابدا..

●●هكذا يختتم القارىء العزيز طاهر حسان من طمرة مقالته. ونحسب لاول وهلة انه يتكلم عن حق الشعب الذي يجب النضال من اجل احقاقه. الا ان طاهر يتابع فيدافع عن حق المرأة في اختيار حبيبها - خطيبها - زوجها. ومعه حق بالتأكيد. خصوصا وانه يتحدث في مقالته عن قضية عينية يبدو فيها ان والد احدى الفتيات اتفق مع عمها على ان يزوجها من ابنه دون رغبتها. اذ يحرمها بذلك من الانسان الذي اختارته شريكا.

من الواضح ان مثل هذا الاسلوب في الزواج، وان كان لا يزال قائما لدى البعض في قرانا العربية، إلا انه آخذ في الاضمحلال. فقد اصبحت الغالبية الساحقة جدا من الاباء تدرك ان في مثل هذا الاسلوب خطأ وخطرا على سعادة الابن او الابنة او كليهما معا. ولذلك فلا مكان للتعميم الذي تورده يا عزيزي طاهر ويبدو منه «مجتمعنا العربي تسوده الانانية العمياء»والخ..

** ردود سريعة

●● الى القارئة العزيزة ايمان مصاروة، الناصرة. ستصلك رسالة خاصة من محرر هذه الصفحة، قريبا.

●● الى القارئة العزيزة «فلسطين - الناصرة» من قرية اكسال. التوضيح الذي قدمته الينا لا يجعل من القصة، التي كنت بعثت بها ونشرنا مقطعا منها في ١١/٢١، قصة متكاملة. ويجب الا تغضبي بل ان تحاولي مرة اخرى.

●● الى القارىء العزيز رزق قنانبة الناصرة - نعتقد ان الموضوع الذي طرقته في رسالتك قد رد عليه ابو الشمقمق بشكل جيد - نعتذر اليك ونطلب منك محاولة الكتابة مرة اخرى فاسلوبك لا بأس به.

●● الى القارىء العزيز كفاح شهوان - اكسال - قصيدتك ينقصها الوزن - نقترح عليك الاكثار من قراءة الشعر حتى يكتسب شعرك مضمونا ووزنا.

●● الى القارئة العزيزة نيريز ابراهيم سعدة - كفر ياسيف - ما هكذا يتحدثون عن شعبنا العربي. لقد قسمته الى جزء يستمع لام كلثوم - واخر يحشش ويدخن الافيون!! بدأت بطريقة طيبة ولكن .. !! حاولي مرة اخرى فقد ينجح مسعاك .

●● الى القارئة العزيزة ابنة الجليل من مواليد النكبة - البعنة الحمراء - نعتذر اليك للخطأ المطبعي وننشر مقاطع من رسالتك - اكتبي الينا دائما.

●● الى القارىء العزيز علاء خالد شلبي - اكسال - تمنياتك عن السلام جميلة - لكنها ليست شعرا - حاول يا صديقي مرة اخرى

●● الى القارىء العزيز غازي ابو بكر من عكا. ها نحن ننشر انتاجك الثاني. اما بالنسبة للاغنية التي بعثت بها الى محمد سلطان حول زوجته المطربة فايزة احمد فسنترك الاختيار بشأنها للفنان محمد سلطان. وكنا نقترح عليك ان تصرف شيئا من مواهبك الشعرية على التغني بالوطن والارض وقضية شعبك. وليس فقط بالحبيب والحبيبة. ولدينا ملاحظة اخرى اليك حول - «مجرد اقوال» التي بعثت بها. فانت تعطي لهذه الاقوال مضمونا غير سليم حيث تقول مثلا - «طالما لم تخسر نفسك.. فأنت لم تخسر شيئا». الا تعتقد مثلا انك حين تخسر قضيتك تخسر كل شيء. او حين تخسر مكان عملك تخسر اشياء كثيرة. فكيف تكون «لم تخسر شيئا»!! كذلك الامر بالنسبة للقول - «ذروة الاحساس هي عدم الاحساس». ان هذا ببساطة غير صحيح.

●● الى القارئة العزيزة حسنة علي بكري من البعنة. كنا نفضل ان ترسلي لنا المنشور المذكور اعلاه مع مقالك. فهذا يساعدنا على اتخاذ قرار بشأن النشر خصوصا وانك لم توضحي عن اية حركة «التغيير» تتكلمين. كما لم توضحي اذا ما كان المنشور المذكور قد وزع قبل الانتخابات ام بعدها!

●● الى القارىء العزيز «ابن عرب الشبلي»، عرب الشبلي. سؤالك للحركة «التقدمية» في الناصرة القائل: «تهاجمون المنشقين عن فتح. وتنسون انكم انتم ايضا منشقون عن جسم وطني شريف وسليم هو جبهة الناصرة الدمقراطية؟» هو سؤال في محله. لكن مقالك جاء متأخرا جدا. فأنت تعلق على اعلانات «الحركة التقدمية» التي نشرت في «الصنارة» خلال معركة الانتخابات. اي قبل شهرين. وقد وصل الينا المقال في ٨٣/١٢/١٩. اننا نرحب بك صديقا وكاتبا. فحاول مرة اخرى.

●● الى القارئة العزيزة رؤوفة مصطفى شلبي من اكسال. بالنسبة لقصيدة «الى متى الانتظار» - علينا ان نلفت نظرك الى التناقض اللامنطقي فيها. في البداية تقولين لقد سئمت الحياة. وهذا لا نقبله لصبية مثلك - ثم تعودين الى القول: لن ايأس. وهذا حسن ولكنه لم يأت بشكل منطقي. اقرأي المزيد من الاشعار وادرسي العروض.

●● الى القارىء العزيز عزمي عمر من الناصرة. منذ زمن لم نلتق. فإما ان تأتي لزيارتنا واما ان نلتقيك في الناصرة.

●● الى القارىء العزيز م.ي.ع - المثلث. كنا نود ان ننشر قصيدتك «الى من سلبت قلبي». لكنها فضلا عن انعدام الوزن والموسيقى الشعرية وجدناها مليئة بالاخطاء اللغوية. وعلى سبيل المثال كلمة تعودت لا تكتب هكذا: «تعوة».

الجائزتان

بعد اجراء القرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة فاز بالجائزتين كل من: ليلى خالد من كفر قاسم وجائزتها عبارة عن خمسة اشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

وجان زهر من حيفا وجائزته عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار في عكا بادارة يعقوب حجازي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٧ كانون الاول ١٩٨٣



● الممثلة الفرنسية المشهورة بريجيت باردو (ب. ب) تقضي معظم وقتها في النشاط دفاعاً عن الحيوانات وتغمرهم بحنانها. ونعتقد أن ملايين الاطفال في مختلف أنحاء العالم يحسدون هذا الكلب على ما يناله من دفء وهدايا تحت شجرة العيد ●

■ زجليات

- جرح لبنان -

نظم: عيد دعيم، عبلين

بسقى ألله يشفي لبنان
خوة ومحبة وايمان
وترجع ضحكة ارزاتو
مرهم يشفي جروحاتو

***

بكفي حرب ثمان سنين
هدمتو ضياعو للمسكين
ميّة نهرو صارت دم
بنام بهمّ بقوم بهمّ
ما عاد يتحمّل هالشعب
ببلادي صار «حق» الشب
بلّ بشولع ارضي بنار
خطفت اولادي قتلت الجار
لبناني منبع الازجال
بفيّ الأرزة والعرزال
اصحاب خلقنا اخوة نظل
من عنباتو نعبّي السل
للوحده تنادي الاديان
ما بعمرها عمرت الأوطان
خانوا من الخالق يا ناس
إن وقعت بالراس الفاس
قالو القصة قصة دين
مثل الصخرة الما بتلين
مسلم نصراني ودرزي
احمد معروف ورمزي
كل لبناني ببلادو ساب
لبنان مشرّع الابواب
بدّو يعيد الماضي الكان
مثل الزهرة البلستان
بدنا الصافي يصيح الأوف
حتى عيون تشوف
وفيروز تطربنا بحفلات
بشروقي وفراقيات
بدنا تتوحد الجهود
ونبني فوق النهر سدود
شحرور الوادي الزجال
حيّوا رجال الاستقلال
من بيروت لحتى صور
نبني بوجه المحتل* صور
يا ربي يشيل الغمّة
لبنان بيّ وامي

مين الرابع فيكو مين
وحرقتولو زرعاتو
ولقمة عيشو صارت سمّ
بصدرو إختنقت غناتو
قصف وعنف وهدم وحرب
فشكة تمزّع رياتو
حرقت غلالي نهبت الدار
وسرقتلو عنزاتو
لبناني بيّ الموال
الشاعر غنى طلعاتو
بفيّ الأرزة نغفى الكل
بلون الذهب عنباتو
انجيل عيسى والقرآن
والشعب في خلافاتو
المسؤولية بدها احساس
بتبكو ع ايام الفاتو
هذي فرية شعبي تهين
الشعب بيحمي ترابياتو
بتتنعتو اولاد الارزة
هنّي ابطالو وحماتو
يرجع لأهلو والحباب
لاولادو وبنياتو
يوم الكان الكل اخوان
يهدي الكون عطوراتو
من البقاع لأرض الشوف
لبنان رجعت سهراتو
تطعّمها بوصلة دبكات
الشحرور كاتب كلماتو
تنعمر موطن الجدود
نخزّن فيها مياتو
بذكر مره بشعرو قال
الكرمالو ضحّوا وماتو
ومن صيدا لأرض الدامور
يحمينا من ضرباتو
وخلي البسمة ع تمّي
سهولو جبالو وتلاتو

● المحتل: المحتل الاسرائيلي الغادر.

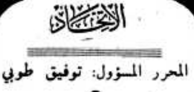
ما الذي لم يزيفوه بعد ؟

* صاحب مخيطة يزيف بنطلونات «جينس» حكّم عليه بدفع (٦٠) الف شاقل أو بالحبس لمدة شهرين *

● تل أبيب - نشرت جريدة «هآرتس» في عددها يوم الثلاثاء الماضي ان محكمة الصلح في الرملة حكمت على «جان دڤيد» صاحب مخيطة لبنطلونات الجينس في الرملة بغرامة قدرها (٦٠) الف شاقل، أو السجن لمدة شهرين. وكذلك السجن لمدة ستة أشهر لمدة سنتين مع وقف التنفيذ. وقد أدين المذكور بانتاج وحيازة لاغراض التجارة منتجات البسة فيها غش للجمهور. وقد صودرت كل البنطلونات والقطع من المخيطة المذكورة.

هذا ما صرح به متحدث وزارة التجارة والصناعة، الذي قال انه في اعقاب شكوى قدمت الى مكتب الوزارة قامت على اثرها بأرسال أحد مفتشيها الذي قدم نفسه الى صاحب المخيطة على أنه تاجر يود شراء (٢٥٠) بنطلون جينس تشبه تلك التي تنتجها شركة «آتا» (شركة آتا هي صاحبة الحقوق الوحيدة في انتاج بنطلونات من نوع «لوي» في البلاد).

وبعد ساعات عاد مفتش التجارة والصناعة وقدم نفسه هذه المرة بصفته الحقيقية. ووجد في المخيطة كومة بنطلونات (٤٧) لا يوجد عليها اية كتابة بالعبرية، بل خيط على الجزء الخلفي علامة مشابهة لعلامة «لوي» التجارية مكتوب عليها باللاتينية اسم الشركة التي هي صاحبة حقوق علامة لوي. وكذلك كتب على البنطلونات انها من صنع الولايات المتحدة، كما اثبت على جانب الجيب الخلفي علامة حمراء كتب عليها «لوي» بالاحرف اللاتينية شبيهة الى حد بعيد بتلك الموجودة في المكان نفسه على بنطلونات جينس الاصلية. كما ضبط في المخيطة كيسا ملىء بالازرار المحفور عليها بالانجليزية (يو.اس.ايه.) و «كاوبوي».



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

تقولوا طور، أقول لكم احلبوه!
أمريكا
دول فقيره
المساعدات الامريكيه للدول الاخرى
المساعدات الأمريكيه لإسرائيل
حجازي

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية، ١٩٨٣/١٢/١٤)

□ □ اسبانيا اليوم

بطالة وفساد وحشيش وبنزين!

● مدريد - فتى في الخامسة عشرة من العمر يتلصلص ويتلطى على قارعة الطريق ويتحين الفرصة. وفجأة يهجم على العجوز بائعة السجائر، على زاوية الشارع «كالاروه» في مدريد، ويلطش محصلة يومها.

بعد أربعة ايام تتعرض العجوز ذاتها الى عملية سطو مشابهة يقوم بها، هذه المرة، طفلان في الثانية عشرة من العمر.

وقبل انقضاء الاسبوع ذاته تحدث عملية هجوم ثالثة على العجوز بائعة السجائر ذاتها. ولكن «مش كل مرة بتسلم الجرة». اذ اسرع الجيران وهم يغلون غضباً ليلقوا القبض على اللصوص الصغار ويشبعوهم ضرباً ولطماً. ولكن هذا لم ينفع فمعظم الحوانيت في الحي العمالي «انتراوياس» الواقع جنوب - شرق مدريد جربت حظها، لمرة واحدة على الأقل، مع اللصوص. كما يقوم اللصوص بقطع الطريق، يومياً، على ربات البيوت وهن في الطريق نحو السوق، وحتى الاطفال وهم في الطريق الى المدرسة يشلحون من مصروفهم اليومي.

وتفيد المعطيات الرسمية ان عدد عمليات السرقة والاعتداء ارتفع في مدينة مدريد لوحدها، خلال العام المنصرم، بأكثر من ١٠ آلاف حادثة بالنسبة للعام الماضي.

وينظر جميع السكان الى موجة العنف هذه باعتبارها ضريبة القدر التي تتمثل ببطالة بين الشبيبة.

وتصل نسبة البطالة في اسبانيا، التي تحتل المرتبة الثامنة بين الدول الصناعية في غرب اوروبا، الى ١٧٪ من الأيدي العاملة وتقف على اعلى درجات سلم البطالة متخطية المانيا الغربية (١٣.٥٪). وتصل نسبة البطالة بين الشبيبة الاسبانية الى ٤١.٥٪. ويتفتل في شوارع القرى والمدن حوالي ٧٠٪ من الشبان والفتيان بدون عمل او هدف.

وتستقبل سوق البطالة، شهرياً، حوالي ثمانية الاف انسان جديد.

وتختلف الحياة في احياء الاغنياء واصحاب الملايين عنها في احياء الفقر حيث تنتشر الخمارات والنوادي الليلية التي يفرغ فيها العمال والعاطلون عن العمل ما في قلوبهم من مرارة وخيبة امل وخوف من المستقبل في ظل علاقات الانتاج الرأسمالية.

ويوجد في حي العمال «فالاساس» في مدريد، الذي يسكنه حوالي نصف مليون انسان، عدد من الخمارات يفوق عدد جميع الخمارات الموجودة في السويد كلها.

وسجلت السلطات المحلية اكثر من ٣٠ الف مريض تحت اسم «مدمن على الكحول». كما ان مرض الاعصاب والقلق النفسي العميق يحتلان مكانة مرموقة في هذا الحي العمالي.

واصبحت ظاهرة ترك التلاميذ (١١ - ١٣ سنة) لمقاعد الدراسة امراً طبيعياً. ويوجد في مدريد لوحدها اكثر من ٦٧٠٠ طفل - شحاذ.

ويدفع الوضع الاقتصادي المزري معظم الاسبانيين الى اللجوء لتعاطي المخدرات بالاضافة لتعاطي الكحول.

وتؤكد المعطيات الرسمية ان ٨٠٪ من شبان اسبانيا، ما بين ١٠ - ٢٥ عاماً، تعاطوا الحشيش. ولم يتبق امام الحكومة سوى الاعلان عن شرعية تعاطيه.

ومن لا يستطيع الحصول الى الحشيش يتعاطى شم «الانزول» وصمغ خاص وشرب البنزين. وحتى ان الاطفال في العاشرة من العمر يتجولون وانوفهم مدسوسة داخل اكياس البلاستيك المليئة «بالانزول» والبنزين.

وتحاول «الشبيبة الاشتراكية»، شبيبة الحزب الحاكم، تقديم العون والمساعدة والارشاد عبثاً. اذ ان شفاء المجتمع الاسباني من امراضه الخطرة يتطلب اجراء تغييرات ثورية وجذرية على علاقات الانتاج الرأسمالية التي تزيد الاغنياء غنى والفقراء فقراً.

● بدون تعليق

تآخي بين مستوطنة «غوش ايمونيم» ومستوطنة المافيا في الولايات المتحدة

● واشنطن - ابرق مراسل صحيفة «داڤار» من الولايات المتحدة، يوم ١٢/١٨، يقول ان تحالفا اخويا عقد بين مستوطنة «تكوع» في الضفة الغربية المحتلة والتابعة لحركة «غوش ايمونيم» الفاشية ومستوطنة «جيرسي - سيتي» في الولايات المتحدة والتابعة للمافيا.

وأضاف المراسل ان الاعلان عن ذلك جاء تحت رعاية منظمة «صهيونيي حيروت في امريكا» وان رئيس بلدية «جيرسي - سيتي» أعلن عن تبنيه لمستوطنة «تكوع» وعن «برامج لاتخاذ سلسلة من مبادرات التبادل الاقتصادي والثقافي» بين المستوطنتين.

وجاء في خبر «داڤار» ان مستوطنة «جيرسي - سيتي» الواقعة في ولاية «نيو جيرسي» معروفة في الولايات المتحدة كبؤرة للفساد السياسي وكاحدى القلاع الرئيسية للمافيا. وذكر رئيس بلديتها، جيرالد مكّان، ان «جيرسي - سيتي» تقع في الضفة الغربية لنهر هادبسون مثلها مثل «تكوع» في الضفة الغربية لنهر الأردن.

وادعى مكّان ان السلام يسود بين مستوطنته وبين نيويورك الواقعة على الضفة الشرقية للنهر على الرغم من ان «تمثال الحرية» ومحطة المرور «اليس ايلاند» تقعان ضمن منطقة صلاحيات سلطة «جيرسي - سيتي».

وامتدح رئيس مجلس مستوطنة «تكوع»، روبرت براون، زميله مكّان ووصفه بأنه «يرى بعيداً ويعمل من أجل «جيرسي - سيتي» ما نعمله نحن في «تكوع» - التي تعيش في ضوء مجدها السابق لكي تصبح موقعاً كبيراً وهاماً في المستقبل.

انتهى الخبر

غوار يحطم الحدود



● احدث فيلم سيظهر فيه الممثل الكوميدي دريد لحام بعنوان «الحدود» وهو من اخراجه ومن تأليفه بالتعاون مع الشاعر محمد الماغوط.. يشارك بالتمثيل الى جانب دريد الفنانة السورية رغدا والفنان هاني الروماني ويوسف حنا وعدد من الممثلين المعروفين.

كلمات متقاطعة

إعداد: فداء - القدس العربية المحتلة

الكلمات الأفقية:
١) رئيس تحرير صحيفة تقدمية
٢) الأسم الأول لشاعر وثقافي فلسطيني (معكوسة) - عكس يمين
٣) خاصتي
٤) هرّبه من بين ايديهم (بالعامية)
٥) يجرح
٦) جدتي (مبعثرة)
٧) تهب الأراضي العربية - يفهم (مجزومة)
٨) ضمير غائب (معكوسة)
٩) تموت في سبيله

الكلمات العمودية:
١) صحيفة تقدمية عربية + نعم بالروسية
٢) الأسم الأول لكاتبة فلسطينية راحلة
٣) ثلثا يلي - مدينة فلسطينية مقدسة
٤) مدينة فلسطينية مقدسة (مبعثرة)
٥) عاصمة اوروبية
٦) مدينة فلسطينية باسلة
٧) نعم بالانجليزية - الاسم الأول لكاتب شيوعي كبير
٨) حرف ب + صحيفة مقدسية تقدمية
٩) يُطلقهم على

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) فريد الأطرش
٢) اب - مستعار
٣) ي
٤) زعق - رعد - ال
٥) حل - خس
٦) اس - تل
٧) حوت - وليد
٨) مريم - ياسين
٩) دينه - سل
١٠) نهار - مي

الكلمات العمودية:
١) فايزة أحمد
٢) ربيع - سوريا
٣) يقص - تين
٤) دمي - لن - مهن
٥) اسير - لو
٦) تلميذ - ليلا
٧) اعيد - ياسر
٨) طا - سدت
٩) ر - اخ - يوم
١٠) فلسطين

طفل في السادسة من عمره لم يعد للعشرة فحكم على والده بالسجن لمدة ستة اشهر!

● رحوبوت - حكمت محكمة الصلح في رحوبوت على المدعو يوسف ديبري بالسجن لمدة ستة أشهر، أربعة منها مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة ضربه لطفله (٦ اعوام) ضرباً مبرحاً لانه لم يتمكن من العدّ من واحد الى عشرة!

واشار القاضي في حكمه الى انه في هذه الايام التي تهب فيها رياح العنف ضد الاولاد في البلاد يتوجب عليه ان يتشدد في الاحكام ضد هؤلاء الجناة.

ولكن على ضوء وضع المتهم العائلي (زوجته تعالج في مصح للامراض العقلية وابنته تعيش لدى عائلة تبنتها) اصدر القاضي حكماً خفيفاً على المتهم.

وكانت المحكمة قد ذنبت المتهم، في حالات سابقة، بارتكابه السرقات واستعمال العنف. ومعروف عنه انه ضرب طفله، سابقاً، عدة مرات مما اضطره الى تلقي العلاج.

أبو الشمقمق يقول!!

هناك «رقم» آخر، إذن ؟

يبدو لي ان زمن الاحتكار العربي للكذب «الأمني» قد ولّى الى غير رجعة. فإن إسرائيل، كما يبدو لي، قد انضمت الى هذا النادي.

وإلا، علام هذه الضجة، التي ثارت في الكنيست وفي الصحف في نهاية الأسبوع الماضي، بصدد رفض رئيس الحكومة الرد على سؤال وجهه اليه النائب المعراخي يوسي سريد؟

يوسي سريد سأل يوم الاربعاء الماضي ١٢/٢١، عن العدد الصحيح والكامل لقتلى وجرحى الجيش الإسرائيلي في حرب لبنان المستمرة منذ ١٩ شهراً. إلا ان رئيس الجلسة أمر بإلغاء السؤال. وأما رئيس الحكومة فنزل عن المنصة دون ان ينبس ببنت شفة فيما كان نواب الائتلاف الليكودي يصرخون في وجه سريد محاولين منعه من الالحاح على هذا السؤال.

لقد قرأنا عن ٥٠٠ قتيل. ثم قرأنا عن ٦٠٠. قرأنا عن «أخطاء» مفادها ان أرقام القتلى في حوادث طرق معينة قد ضمت، «خطأ»، عدداً من القتلى العسكريين في لبنان. كما قرأنا عن احتجاج امهات وزوجات على عدم ذكر ابنائهن وأزواجهن بين القتلى العسكريين في لبنان.

فما هو الرقم الصحيح؟

وما سر هذا الخوف من إعلانه؟

ويتظاهر أرئيل شارون بأنه رجل شجاع، «صبري»! فهل يتجرأ على إبلاغ شعبه بهذا الرقم المأساوي الصحيح؟

لقد كان المسؤولون في البلدان العربية يخفون عن شعوبهم مثل هذه الأرقام حتى يتبجحوا، بعد كل هزيمة، بأنهم انتصروا.

فهل هذا ما أصاب حكومة الليكود، هذه المرة، في «انتصاراتها» في لبنان؟

أم أنها تخفي الارقام تمهيداً لتقديم المزيد منها؟ أجيبونا، أيها «المنتصرون»؟.

(أبو الشمقمق)

رويداً رويداً عادت رويدا



بعد غياب عن المسرح والسينما، عادت الممثلة السورية الأصل رويدا عدنان الى ممارسة نشاطها الفني على نطاق واسع. وكانت رويدا قد نالت جائزة التفوق والتقدير على دورها في المسلسل الديني الضخم «محمد رسول الله» الذي بث خلال شهر رمضان. والمعروف ان بدايات رويدا عدنان كانت مجموعة اغنيات شامية لحنها لها محمد الموجي ومنها اغنيتها الشهيرة: «شو فيها خسارة.. وبدي حبك».

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٣/١٢/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - «مجلة الشباب»
● ٧.٠٠ - فيلم وثائقي: «المؤتمر العالمي للحجاج»
● ٧.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ - «العبهاء»
● ٨.٣٠ - «كولبوتيك»
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - «نظرة ثانية»
● ١٠.١٠ - «رياح الحرب»
● ١١.٠٠ - موسيقى كلاسيكية
● ١١.٣٠ - عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

- القنال ٣ -
● ٥.٥٠ - رسوم متحركة
● ٦.١٥ - فيلم من الصور المتحركة
● ٦.٣٠ - برنامج وثائقي: «العالم الذي نعيش فيه»
● ٧.٠٠ - استراحة المساء
● ٧.١٠ - برنامج رياضي
● ٨.٠٠ - الاخبار
● ٨.٣٠ - مسلسل عربي
● ٩.٣٠ - مؤسساتنا
● ١٠.٠٠ - ليالي جرش

- القنال ٦ -
● ٦.٠٠ - «قرية فوق الغيوم»
● ٦.٣٠ - مجلة الشباب
● ٧.٠٠ - الأخبار بالفرنسية
● ٧.٢٠ - اليوم في فرنسا
● ٧.٣٠ - اخبار بالعبرية
● ٧.٢٥ - مجموعة أغاني
● ٨.٣٠ - مسلسل كوميدي «هيّ - دي هيّ»
● ٩.١٠ - الجيش السري
● ١٠.٠٠ - الاخبار بالانجليزية
● ١٠.١٥ - «ماجنوم»



* الاربعاء ٢٨ كانون الأول ١٩٨٣ الموافق ٢٣ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٩١/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר:30 שקל
Vol. 191/40 - 28.12.1983 - Price: 30 Shekel

مصرع ضابط «حرس الحدود» قرب صيدا وجرح ثلاثة جنود اسرائيليين آخرين

راديو لبنان العربي يتحدث عن أربع عمليات ضد الجيش الاسرائيلي، خلال ساعات

* الحزب الشيوعي اللبناني يدعو الى تنظيم جبهة وطنية واسعة لتصفية الاحتلال الاسرائيلي * قوات الغزو تواصل ممارسات القمع ضد سكان جنوب لبنان وتعتقل إمام أحد المساجد في صيدا *

● صيدا - الوكالات والاذاعات - أدت إحدى العمليات التي نفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، ضد جيش الغزو الاسرائيلي في لبنان الى مصرع ضابط في «حرس الحدود» وجرح جندي آخر كان يرافقه في الدورية. وقد اعترفت المصادر الاسرائيلية بهذا الحادث. واذاع راديو «لبنان العربي» أن رجال المقاومة الوطنية نفذوا، أمس، أربع عمليات كبدت الجيش الاسرائيلي خسائر فادحة. وعلى الصعيد نفسه، دعا الحزب الشيوعي اللبناني الى تشكيل جبهة واسعة للعمل على تصفية الاحتلال الاسرائيلي من لبنان.

● مقتل الضابط

وفيما يتعلق بمصرع ضابط «حرس الحدود» (واسمه دانييل تسيفن، من كرميئيل) ذكرت المصادر الاسرائيلية أنه بينما كانت الدورية التي كان يقودها تسيفن في طريقها شرقي صيدا، في الساعة الثانية والنصف، فجر أمس (الثلاثاء)، قامت مجموعة من ثلاثة من رجال المقاومة باطلاق نيران اسلحتها باتجاه الدورية، مما أدى الى مصرع قائدها وجرح أحد افرادها.

وادعت هذه المصادر أن جنود الدورية ردوا على مصادر النيران وتمكنوا من قتل افراد المجموعة الثلاثة. وصرح قائد حرس الحدود، تعقيباً على الحادث، بأن هذه المجموعة كانت تقوم بتحضير عبوة ناسفة.

ويذكر ان ٣٧ من «حرس الحدود» الاسرائيلي قتلوا، منذ العام الماضي، في لبنان.

● اعتراف آخر

واذاع راديو «صوت اسرائيل»، مساء أمس، نقلاً عن مصادر عسكرية اسرائيلية، أن جنديين اسرائيليين اصيبا، أمس، بجراح خفيفة ونقلا الى المستشفى بعد أن انفجرت عبوة ناسفة على جانب الطريق، لدى مرور دورية اسرائيلية بجانبها. واضاف المصدر نفسه أن هذا الانفجار وقع جنوبي نهر الزهراني.

● اربع عمليات أخرى

وأذاع راديو «لبنان العربي»، ظهر امس، أن القوات الاسرائيلية تعرضت، صباح أمس، لاربع عمليات مسلحة هي كالتالي:

● هجوم بالاسلحة على موقع اسرائيلي ثابت شمالي صيدا، في الساعة السادسة صباحا. ولم تعرف خسائر الجيش الاسرائيلي بسبب الطوق الامني الذي فرضه على المنطقة، مستعيناً بالقنابل المضيئة.

● وفي الساعة السابعة والنصف، صباحاً، تعرضت دورية اسرائيلية في منطقة البستان، قرب دائرة تسجيل السكان. وذكر راديو لبنان العربي أن الحادث أسفر عن مصرع اربعة جنود اسرائيليين، من بينهم ضابط، والى إصابة ثلاثة جنود آخرين بجراح.

وعلى الاثر قامت قوات الغزو الاسرائيلي، كعادتها، بحملة اعتقالات شملت عدداً من مواطني صيدا.

● وفي الوقت نفسه تقريباً، شنت مجموعة من رجال المقاومة هجوماً بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية، على دورية اسرائيلية قرب بحيرة قرعون. واشتبك افراد المجموعة مع جنود الدورية لمدة نصف ساعة. ولم تعرف خسائر الجيش الاسرائيلي، أيضاً، بسبب الطوق الذي فرضه الجيش على المنطقة.

وعلى الاثر قامت قوات الغزو باعتقال عدد من المواطنين في قرية عين - السبق المجاورة واقتحمت عدداً من منازل قرية مشورة واعتقلت عدداً من سكانها.

● وفي الساعة السابعة، صباح أمس، تعرضت دورية اسرائيلية في وادي السلب، في القطاع الاوسط، لهجوم بالقذائف الصاروخية أدى - حسب «لبنان العربي» - الى مصرع ستة جنود اسرائيليين وشوهدت طائرات الهيليكوبتر وهي تقوم بنقل المصابين.

● جبهة لتصفية الاحتلال -

وأذاعت وكالة «تاس» السوفييتية، أمس، البيان الذي أصدره الحزب الشيوعي اللبناني والذي نشرته صحيفة «النداء»، حيث دعا شيوعيو لبنان جميع القوى الوطنية اللبنانية الى القيام بنضال واسع من اجل تحرير جنوب البلاد من الاحتلال الاسرائيلي.

وطرح، في البيان اقتراح لتنظيم جبهة وطنية من أجل تحرير جنوب لبنان، باشتراك جميع الاحزاب والمنظمات الاجتماعية والسياسية والدينية.

● الغزاة يواصلون القمع

واذاع راديو «لبنان العربي»، أيضاً، أن قوات الغزو الاسرائيلي لا تزال تمارس القمع ضد مواطني جنوب لبنان. وقامت هذه القوات، امس، باعتقال الشيخ محرم عارفة، إمام مسجد البقاع في مدينة صيدا بعد أن اقتحمت مسجده. وتعرض الشيخ عارفة للضرب والاهانة أمام افراد عائلته وفي الشارع حيث اقتاده الجنود الاسرائيليون بصورة مهينة.

وقد أثار هذا الاجراء ردود فعل غاضبة حيث استنكرته الهيئات السياسية والشعبية طالبت باطلاق سراح الشيخ محرم عارفة، فوراً.

عرفات يجتمع بعدد من القادة الفلسطينيين في صنعاء

* اليمن الدمقراطي ينتقد لقاء عرفات - مبارك *

● صنعاء - الوكالات - اذاعت وكالات الانباء، مساء امس، ان عدداً من القادة الفلسطينيين من حركة فتح توجهوا الى صنعاء، عاصمة اليمن الشمالي، لحضور اجتماع مع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ونقلت بعض المصادر عن عرفات قوله، امس، ان مسألة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى ستكون احدى المواضيع التي سيبحثها المجلس الوطني الفلسطيني في اثناء انعقاده، في شهر شباط القادم.

ومن جهة ثانية، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية ان حكومة اليمن الدمقراطي اصدرت، امس الاول، بيانا انتقدت فيه لقاء عرفات - مبارك واعتبرت ذلك دافعا لاذكاء محاولات التفرقة داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في تعليق لوكالة اليمن الدمقراطي الرسمية «عدن نيوز ايجانسي» ان لقاء عرفات - مبارك سيضعف نضال ومواجهة الشعب الفلسطيني لاي مشروع امريكي - صهيوني يستهدف تصفية القضية الفلسطينية.

واضافت الوكالة ان اليمن الدمقراطي سيواصل تقديم مساندته الكاملة للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية في النضال من اجل احقاق الحقوق المشروعة.

الاضرابات وإضراب التباطؤ تعم مختلف المجالات في البلاد احتجاجاً على انسحاق الأجور والغلاء!

* اضراب عمال البريد * اضراب تباطؤ يعلنه موظفو ضريبة الدخل * اضراب تباطؤ يعلنه عمال وزارة العمل والرفاه الاجتماعي * المعلمون أنهوا إضرابهم بتحفظ * عمال ايلات ومصنع «تمناع» يستمرون في الاضراب والتظاهر رغم اعتداء الشرطة والهستدروت تبحث ..(!!)

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - أضرب عمال البريد اعتبارا من صباح امس، وبهذا تتعطل كل الخدمات البريدية بما فيها بنك البريد وادارته والخدمات البرقية وتوزيع البريد، وبيع وشراء الطوابع البريدية.

وقرر عمال البريد المتجول الاستمرار في الاضراب المفتوح بدون تحديد احتجاجا على انسحاق اجورهم، وعدم الوفاء بالوعد بمساواتهم بموظفي الدولة، وهم يطالبون بعلاوة غلاء (٣٠٪) تقريبا.

واعلن سكرتير لجنة عمال البريد «يوسف داري» ان الاضراب قد تقرر في جلسة اللجنة القطرية لعمال البريد بعد الاعلان عن نزاع عمل قبل اسبوعين. وكانوا قد اضربوا اضراب تباطؤ في الشهر الماضي، ولكنهم عادوا الى العمل المنتظم في اعقاب عرض قضيتهم على محكمة العمل.

هذا وستجتمع اللجنة القطرية لموظفي ضريبة الدخل وضريبة الملك لبحث تشديد اضراب التباطؤ الذي اعلنوه، ولاتخاذ خطوات اخرى في تشديد هذا الاضراب بما فيها تقليص ساعات استقبال الجمهور واجراءات اخرى تحد وتشوش من عمليات التقدير والجباية.

وفي الوقت نفسه يستمر اضراب التباطؤ الذي اعلن عنه عمال وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، كما اعلن عمال الادارة في المستشفيات انهم سيبدأون منذ غد (اليوم) اضراب تباطؤ اذا لم يلغ تجميد تشغيل عمال جدد في المستشفيات.

هذا، وحاول مدير وزارة العمل والرفاه تهديد المضربين وذلك بالقاء المسؤولية عليهم حين قال ان هذا الاضراب يعيق ابقاء (٤٠) الف طفل في دور الحضانة في بيوتهم، و(٢٥) الف شاب في مراكز التأهيل التي ستقفل الى جانب عشرة الاف آخرين من الكبار سيتوقفون عن التعليم.

هذا وكان المعلمون قد اضربوا امس الاول متظاهرين في ساحة الكنيست، وقبلوا بتحفظ شديد اقتراحا تضمن صيغة لحل الازمة قالوا ان تنفيذه منوط بوزارة المالية.

ويستمر عمال ايلات ومصنع «تمناع» في الاضراب والتظاهر رغم عدوان الشرطة عليهم، مطالبين بمنع اغلاق مصانع «تمناع» ورميهم الى البطالة والجوع.

● الهستدروت «تستنكر» قيام الحكومة بخداعها *

هذا وفي الوقت الذي كانت فيه جماهير العاملين تنطلق الى ميادين الكفاح دفاعا عن حقوقها كانت قيادة الهستدروت المراخية، في سكرتارية الدائرة النقابية، تجتمع (صباح امس الثلاثاء) لتبحث في امر قيام الحكومة بخداعها وبخرق اتفاقية دفع السلفة على علاوة الغلاء.

فمن المعروف ان الحكومة قررت جباية ضريبة الدخل ورسوم التأمين عن السلفة. وقررت عدم تعديل مخصصات تأمين الاولاد ونقاط الاعفاء.

وقد استنكرت سكرتارية الدائرة النقابية هذه الخديعة.

وشارك في النقاش حول هذا الموضوع مندوب الجبهة بنيامين غونين فطالب اولا باصدار امر لتعميم السلفة على جميع العاملين في البلاد بدون استثناء، فهناك عشرات الوف العاملين يعملون في اماكن عمل غير منظمة لا تدفع لهم السلفة بدون امر تعميم.

ثم هاجم غونين قيادة الهستدروت على موقفها قائلا : كيف يمكن ان يخدعوكم ؟ ولماذا ؟ اليس بسبب تهادنكم ؟!

ولفت غونين الانظار الى ان هناك خديعة اكبر في الاتفاق شارك في تدبيرها أصحاب العمل والحكومة وكذلك الهستدروت. فقد كان ظاهرا ان السلفة ستدفع مرتين للعاملين. مرة في ١٢/٢٥، ومرة في مرتب شهر ١٢ الذي يدفع في كانون الثاني. ويتبين اليوم أن السلفة ستدفع لمرة واحدة فقط.

ثم تكلم مندوب الجبهة عن الاعتداء الدموي الذي قام به حرس الحدود والشرطة على عمال ايلات في «تمناع»، امس الاول. وقال : هذا هو الاعتداء الثاني خلال خمسة ايام. فقد اعتدوا فيها على عاملين عربيين في رشون لتصيون. ونحن كما تذكرون نطرح على البحث في فترات مختلفة قضية الاعتداءات على العمال العرب. وكنا نحذر دائما : لن تتوقف هذه الاعتداءات عند العرب وستصل ايضا الى العمال اليهود. ولكنكم كنتم تتجاهلون الامر. وها هي النتيجة. انني اطالب بأن تأخذ الهستدروت موقفا واضحا ضد هذه الاعتداءات لضمان منعها في المستقبل.



● جنود الاحتلال الاسرائيلي، مدججين بالأسلحة، أمام طلاب من مخيم الدهيشة، خلال زيارة آرنس للمكان، (١٢/٢٧) ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

توفيق طوبي على مائدة رئيس الدولة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بدعوة من رئيس الدولة حاييم هيرتسوغ تناول النائب توفيق طوبي طعام الغداء، امس الثلاثاء، على مائدة الرئيس في بيته في القدس. وتبادلا الحديث والرأي حول العديد من المواضيع المتعلقة بشؤون الساعة وتطرق النائب توفيق طوبي الى عدد من القضايا التي تهم بشكل خاص جمهور المواطنين العرب في اسرائيل.

■ ماذا حدث في العالم في العام ١٩٨٣؟
■ ماذا حدث في لبنان؟
■ في اسرائيل؟
■ في المناطق المحتلة؟
الجواب تجده في «الاتحاد» بعد غد الجمعة.

عدد ممتاز في ٢٨ صفحة

ثمن العدد ٥٠ شيكل
للمشتركين مجانا

الكتائب يقصفون قرى اقليم الخروب

* القوى الوطنية ترد على مصادر النيران * نبيه بري يقول إن الجيش اللبناني يعمل لصالح طرف دون سائر الأطراف اللبنانية ويحذر من مغبة اقتحام ضواحي بيروت الجنوبية * الهدوء الحذر يسود مناطق بيروت *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - في الوقت الذي لا يزال فيه الهدوء النسبي الحذر يسود ضواحي بيروت الجنوبية، بعد ثلاثة ايام من الاشتباكات العنيفة بين الجيش الفئوي وحركة «امل»، نشبت، امس، اشتباكات مدفعية وصاروخية، في منطقة اقليم الخروب، بين عصابات الكتائب وبين القوى الوطنية والاهالي.

وقد بدأت هذه الاشتباكات، صباح امس، عندما قامت ميليشيات حزب الكتائب الفاشي بقصف قرى بالمدفعية والقذائف الصاروخية. وقامت القوى الوطنية والاهالي بالرد على مصادر اطلاق النيران لاسكاتها ولكن الاشتباكات ازدادت عنفا وتواصلت حتى بعد ظهر امس. وعلم ان السكان يعانون من نقص خطير في المواد الغذائية والطبية، اضافة الى انقطاع الكهرباء والمياه.

وقد انعكس الوضع في اقليم الخروب، جزئيا، على الوضع في ضواحي بيروت الجنوبية فاطلقت، قبل ظهر امس، نيران القناصة مما ادى الى اغلاق عدد من الطرق.

وجاء في آخر محصلة ان الاشتباكات العنيفة في ضواحي بيروت الجنوبية اسفرت عن استشهاد ٦٠ مواطنا، معظمهم من المدنيين، من المناطق الوطنية التي تعرضت لقصف الجيش الفئوي المركز.

وصرح نبيه بري، زعيم حركة «أمل»، امس، ان الاشتباكات في الايام الثلاثة الاخيرة لم تقع بين حركة «أمل» وعناصر مسلحة اخرى وانما بين «أمل» والسلطة اللبنانية التي توجه ضرباتها الى حركة «أمل» لانها تريد للسلطة اللبنانية ان تكون لكل اللبنانيين وان تمثل لبنان بأسره.

وقال بري ان الاعتداءات والقصف المكثف على ضواحي بيروت الجنوبية، من الجيش «اللبناني»، اقنعته ان هذا الجيش يعمل لحساب طرف واحد دون الاطراف اللبنانية الاخرى.

وحذر بري من خطر قيام الجيش اللبناني باقتحام ضواحي بيروت الجنوبية وقال ان ذلك لن يتم الا في اطار اتفاق امني شامل. واذا حاول الجيش القيام بذلك بالقوة فإنه لن ينجح «الا على اجسادنا».

البقية على صفحة ٢ ع ٧

آرنس يجري جولة في نابلس والدهيشة ويتحدث عن هدم منازل وطرد الى الاردن

● موشه آرنس - وزير الأمن الاسرائيلي مع عدد من الضباط على مقربة من مخيم الدهيشة (أمس، الثلاثاء، ١٢/٢٧) ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● القدس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن موشه آرنس، وزير الامن الاسرائيلي قام، أمس (الثلاثاء)، بزيارة الى مخيّم الدهيشة يرافقه عدد كبير من المسؤولين العسكريين الاسرائيليين.

وصرح آرنس أن هدف هذه الزيارة الاساس هو الوقوف، على الطبيعة، على ما يمكن القيام به لايجاد حل لمشكلة القاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية المسافرة على طريق الخليل - بيت لحم، على طول المخيّم.

وأضافت الوكالة أن آرنس لم يجر أي اتصال مع سكان المخيّم وقامت أعداد كبيرة من جنود الاحتلال بمنع السكان من الاقتراب من آرنس. واستمع الى شرح للوضع في المنطقة من الجنرال أمنون ليبكين، قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي.

واعترف آرنس، في معرض رده على اسئلة الصحفيين، بأن بين الاجراءات التي قد تلجأ اليها السلطات الاسرائيلية تدمير المنازل التابعة لمخيم الدهيشة القريبة من الطريق للحيلولة دون إلقاء الحجارة وطرد المسؤولين عن إلقاء الحجارة الى الاردن (وهم، في معظم الاحيان، من الاطفال) أو طرد عائلاتهم.

وأضافت «و.ص.ف» أن مثل هذه الاجراءات يطالب فيها منذ وقت طويل المستوطنون الاسرائيليون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ونقلت الوكالة عن بعض سكان الدهيشة قولهم، بعد انصراف آرنس ومرافقيه، إن مسألة إلقاء الحجارة هامشية وانها كانت، في كثير من الاحيان، رداً على اعتداءات المستوطنين والجنود الاسرائيليين على سكان المخيّم. وأعرب سكان المخيّم عن خشيتهم من أن تكون لزيارة آرنس صلة بالخطة التي أعدّها مردخاي بن بورات، الوزير بلا وزارة والقاضية بتصفية مخيمات اللاجئين وتوطين سكانها في القرى والمدن المجاورة.

ويذكر أن سكان مخيمات اللاجئين في المناطق المحتلة عبّروا عن رفضهم القاطع لهذه الخطة وأنهم لا يريدون العودة إلا الى القرى والمدن التي شرّدوا عنها.

● آرنس يجري جولة في نابلس المحتلة، ايضا

● القدس - لمراسلنا - وقام موشه آرنس، أيضاً، بزيارة مفاجئة، صباح أمس، الى مدينة نابلس المحتلة حيث تجول في البلدة القديمة وفي منطقة جامعة «النجاح» وفي موقع على جبل جرزيم يعتقد أنه يتم إعداده لاقامة مستوطنة جديدة عليه.

ولدى تجواله تحدث الى عدد من المواطنين الذين أعربوا له عن استنكارهم للممارسات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في نابلس، كأقامة البوابات الحديدية وحواجز التفتيش والضرائب الباهظة التي تفرض عليهم في ظل الوضع الاقتصادي التجاري المتردّي.

قوات البوليس تصول وتجول في قلنسوة

* تمديد اعتقال ٤ معتقلين *

● قلنسوة - لمراسلنا - مددت محكمة الصلح في كفارسابا، امس، اعتقال الشباب الاربعة، وهم عبد الحق خطيب ومأمون خطيب وخالد ناطور وابراهيم وردة لمدة (٥) ايام اضافية بتهمة رشق البوليس بالحجارة اما المعتقل الخامس عبد الحكيم جمل فلم تحضره الشرطة للمحكمة ولم يعرف حتى الان مكان وجوده.

واضاف مراسلنا ان البوليس ما زال يلاحق الاطفال والشباب في القرية ويستفزهم اذ دخل عشرات افراد البوليس الليلة الماضية الى القرية وقاموا بضرب بعض الصبيان واعتقال الصبي سامي عزاوي.

والجدير بالذكر ان قوات البوليس اقامت الحواجز حوالي القرية، وهي تطلب من كل من يدخل القرية ويخرج منها بطاقة الهوية بعد التفتيش.

الفئات الشعبية والمتوسطة هي اكثر من سيتضرر من ضريبة السفر الى الخارج

● القدس - تأتي ضمن اجراءات وزارة المالية الرامية الى تشليح جمهور العاملين آخر ما تبقى له من اموال وحقوق في الراحة والاستجمام، خطوة الحكومة الجديدة المطالبة برفع ضريبة السفر الى الخارج لتصل الى مبلغ ١٣٣ دولار.

وهذا يعني، بموجب حسابات شركات الطيران، ان الضريبة ستساوي ٣٥٪ من سعر تذاكر السفر الى اماكن قريبة في اوروبا والتي يستفيد من خدماتها ابناء الفئات العمالية والمتوسطة.

ويلقى مشروع القرار الذي تقدمت به الحكومة، امس الاول، الى الكنيست، بهذا الخصوص معارضة من قبل شركات الطيران والكتلة الليبرالية المشاركة في الائتلاف الليكودي التي تطالب بالاكتفاء بجباية ضريبة سفر بمقدار ١٠٠ دولار !

وستجري تعديلات على ضريبة السفر، في حالة اقرار مشروع القانون، في السابع عشر من كل شهر وبموجب جدول الغلاء.

ويعفي القانون الطلاب الاجانب الذين يأتون للدراسة في اسرائيل من دفع الضريبة. كما يعفي الاطفال حتى عمر سنتين والفتيان والشبان حتى سن ال ١٨ في حالة كون احد الوالدين مواطنا اسرائيليا ويعيش في الخارج وذلك لتشجيع الذين تركوا البلاد على العودة اليها !

(١٠٠) طائرة جنوب - افريقية تقصف ثلاث مدن انغولية

* جيش جنوب افريقيا يحتل مدينة كاسينجا، بعد معارك عنيفة مع القوات الانغولية * اسقاط ثلاث طائرات جنوب - افريقية *

● لواندا - أعلن القادة الانغوليون، امس (الثلاثاء) ان الصدامات المسلحة بين القوات المسلحة الانغولية وقوات الغزو الجنوب - افريقية لا تزال مستمرة، برا وبحرا. واعلنوا ان طائرتين من طراز «ميراج» تابعتين لسلاح الجوّ الجنوب - افريقي اسقطتا، يوم الاحد (٢٥ الجاري)، خلال إحدى الغارات.

وأذاعت وكالة الانباء الانغولية في لشبونة، امس الاول، أن جيش جنوب افريقيا احتل، يوم ١٢/٢٢ الجاري، مدينة كاسينجا (في جنوب شرقي انغولا) الواقعة على بعد ٢٦٠ كيلو مترا داخل الحدود الانغولية، من حدود ناميبيا.

ونقلت الوكالة عن فيناسيو دو مورا، نائب وزير الخارجية الانغولي تصريحه بأن سقوط مدينة كاسينجا وقع عقب معارك شرسة بين الجيش الانغولي وجيش جنوب افريقيا العنصرية الذي اضطر الى اللجوء الى الطيران.

كذلك ذكرت وكالة أنباء انغولا، يوم الاحد (٢٥ الجاري)، أن (٢٨) طائرة جنوب - افريقية قامت بقصف ثلاث مدن أخرى في جنوب أنغولا هي سوفالاي ومولوندو وكاهاما وأن بريتوريا استخدمت، في هجماتها، ثلاثة ألوية راكبة وأربعة مجموعات مدفعية عيار (١٥٠) و ١٤٠ ملم، تساندها مئة طائرة مقاتلة وطائرات هيليكوبتر.

وكان طيران جنوب افريقيا قصف، في العام ١٩٧٨، مخيما للاجئين في كاسينجا بمساندة عمليات اسقاط بالمظلات . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر انغولي أن ستمائة شخص، على الاقل، قتلوا في هذه العملية.

ومن جهة ثانية، أعلن الجنرال فيليون، قائد قوات «دفاع» جنوب أفريقيا أن الجيش الجنوب أفريقي سيبقى على الاراضي الانغولية حتى ينجح في تقدم قوات منظمة «سوابو» من الاراضي الانغولية الى ناميبيا. وادعى أن هنالك (١٠٠ الف) عضو في سوابو يحاولون التغلغل الى ناميبيا (التي تحتلها جنوب افريقيا والتي تعمل منظمة «سوابو» على تحريرها.)

ونفى فيليون أن تكون «سوابو» نجحت، في وقت سابق، في اسقاط ثلاث طائرات جنوب - أفريقية (!!)

رئاسة الكنيست ترفض طلب الجبهة المستعجل حول تصرف الشرطة في قلنسوه

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - رفضت رئاسة الكنيست، امس، بحث الاقتراح المستعجل الذي قدمته كتلة الجبهة حول تصرف الشرطة وحرس الحدود الاجرامي ضد اهالي قلنسوة. كما رفضت لجنة الكنيست باصوات الائتلاف الحكومي، الاعتراض الذي قدمه النائب توفيق طوبي على هذا الرفض.

من جهة اخرى ادعى ممثل الشرطة الذي اعترض على اقتراح الجبهة حول التنكيل بالعمال العرب في ريشون لتسيون، ادعى، ان هؤلاء العمال كانوا قد اعتدوا قبل اعتقالهم على طلاب المدرسة الرياضية في ريشون لتسيون !

هذا وستبحث رئاسة الكنيست في الاسبوع القادم، مرة اخرى، الطلب المستعجل حول هذا الموضوع وذلك بعد ان يقدم النائب طوبي توضيحات اضافية عن ظروف الاعتقال والتنكيل بالعمال العرب.

كلمة الاتحاد

عجبتُ لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهراً «سيفه» !

بالكلمات التالية وصفت «يديعوت احرونوت»، امس، اجتماعاً عمالياً احتجاجياً عقدته الهستدروت في القدس يوم امس الاول :

«الخوف من انسحاق الاجور ومن الطرد من العمل سيطر على الجميع : عمالاً وموظفين، عاملات نظافة ومديرات عمل.. شعارات - لننزل الى الشارع - قوبلت بهتافات التأييد الحماسي. التطرف احتفل بانتصاره. ومن الصعب لوم الناس على ذلك».

والصورة لا تختلف كثيراً في بقية مدن إسرائيل وقراها سوى ان القدس وايلات وديمونا (وأشباهها) تتأثر بأزمة البطالة قبل غيرها. ولكن، اذا لم يتوقف التدهور، ستقع الكارثة وتصبح عامة.

فإن «الضربات الاقتصادية»، التي نُفّذت حتى الان، ليست سوى «المقدمة». ومع ذلك بلغ معدل عدد العمال والموظفين، المنسّقين من اعمالهم، في الشهر الواحد، الف عامل وموظف. ويطالب وزير المالية الحيروتي، اورغاد، بتخطيط بطالة بحوالي مئة الف عامل كما يطالب بخفض قيمة الاجور بحوالي ١٢ بالمئة عما هي عليه الان !

إننا نعلم، من تجربتنا وتجربة شعوب اخرى، ان الحيروتيين وأمثالهم يحاولون التخلص من الأزمات الاقتصادية، بتوسيع عسكرة الاقتصاد وشن حروب عدوانية جديدة وتحويل نقمة الشعب نحو العمال والموظفين من ابناء الاقليات.

وهذا ما يفعلونه في اسرائيل، ايضا، بتصعيد التحريض العنصري الدموي على العرب، وخصوصا على العمال العرب، وبتصعيد الحملات البوليسية المشبوهة ضدهم.

اننا نحيي العمال اليهود والعرب في القدس على تضامنهم وعلى نضالهم المشترك ضد البطالة وضد حكومة البطالة والاحتلال والعدوان. وندعو العمال اليهود والعرب الى تعزيز كفاحهم المشترك في وجه مؤامرات العنصريين وحكومة العنصريين.

اننا ندعو مجالس العمال في كل مكان، بما فيها المدن والقرى العربية، الى التحرك والاقتداء بمثل مجلس عمال القدس. ويصلح ان نتذكر هتاف ابي ذر الغفاري القديم والباقي : «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس (الى الشارع) شاهراً سيفه». سيف الطبقة العاملة : وحدة الصف والتظاهر والاضراب.

(«الاتحاد»)

الكنيست تناقش علاقة اسرائيل بدول السوق الأوروبية المشتركة

*** فلنر: الاقتصاد لن يصمد امام المنافسة مع الاقتصاد الاوروبي ***
طوبي يحذر من اقامة المنطقة التجارية الحرة مع الولايات المتحدة *

●القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ اجرت الكنيست، امس الاول (الاثنين)، بحثا حول علاقة اسرائيل بدول السوق الاوروبية المشتركة بناء على الزيارة التي قام بها وفد برلماني عن الكنيست برئاسة مناحم سفيدور رئيس الكنيست، زار خلالها عددا من الدول الاوروبية، في الاسبوع الماضي.

وتكلم عن كتلة الليكود عضو الكنيست مئير شتيرن فأشار الى الخطورة الناجمة عن ضم كل من اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية، من ناحية المنتوجات التي تقوم بزراعتها هاتان الدولتان والتي قد تصدرانها الى الدول الاوروبية مما يشكل خطرا على تصدير المنتوجات الاسرائيلية.

واضاف ان هناك (٤٠٪) من فلاحي اسرائيل يصدرون منتوجاتهم الى الدول الاوروبية وان هذا الوضع سيدفع اسرائيل الى مواجهة صعبة ناهيك عن القرب الجغرافي لهذه الدول من اوروبا اكثر من قربها من اسرائيل. الامر الذي يفرض على اسرائيل ايجاد خطط جديدة للاستيراد والتصدير والانتاج. فعليها زيادة التصدير بنسبة (٢٥٪) لكي تستطيع الحفاظ على مركزها بين دول السوق والا ستخسر وزنها خلال عدد قليل من السنين وسيكون وجودها شيء رمزي بالنسبة لباقي الدول.

اما عن كتلة الجبهة فتكلم النائب ماير فلنر فقال في كلمته انه في ٧٥/٥/٢٦ احضر يغئال الون اتفاقا كان عقده مع دول السوق الاوروبية المشتركة وعلى اساسه يتم ايجاد سوق حرة للمنتوجات الاسرائيلية في دول اوروبا كذلك تكون اسرائيل سوقا حره للدول الاوروبية، دون ضرائب او جمارك. عندها حذرنا من ان الاقتصاد الاسرائيلي لن يصمد امام المنافسة مع الاقتصاد الاوروبي ومن ان هذه العلاقة قد تشكل خطرا على الصناعة والمنتوجات الاسرائيلية. كذلك كان وما زال فتح ابواب الاستيراد مع الدول الاوروبية يشكل خطرا على الصناعة المحلية لان التصنيع في اوروبا ذو طابع علمي وتصنيعي ذي درجة أعلى منها في اسرائيل. وعلى هذا الاساس ففي العام ١٩٨٢ صدرت اسرائيل بما يعادل (١.٧٥) مليار دولار بينما استوردت ب (٣) مليار دولار، بمعنى ان العجز كان (١.٢٥) مليار دولار. وهذا ناجم عن التفوق الصناعي في دول اوروبا الغربية. لهذا فان عملية التصدير لهذه الدول كان ضد مصلحة اسرائيل الاقتصادية الحقيقية ناهيك عن الديون المتراكمة من سنوات ماضية اخرى.

ان اسرائيل اذ تنقض الاتفاق الذي جرى فهي تتبع الان اجراءات التقليص من الاستيراد وهذا ينقض الاتفاق الذي تم وهو ان تكون العلاقة التجارية بشكل سوق حرة.

نحن نحذر كذلك من توطد العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة الامريكية لان ربط الاقتصاد الاسرائيلي بالسوق الامريكية يشكل خطرا كبيرا، لان نشاط السوق الاسرائيلية ليس في مستوى نشاط السوق الامريكية.

كذلك اكد فلنر انه في العام ١٩٥٥ عقد اتفاق بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل. لكن الاتفاق لم يكن مربوطا بأية عملية بل كان مربوطا بالصادرات الاقتصادية فقط. وقد صدرت اسرائيل البرتقال للاتحاد السوفييتي واستوردت منه النفط. لهذا لم يكن تأثير لقيمة الليرة على هذا السوق.

ولتحسين وضع السوق الاسرائيلية، على حكومة اسرائيل ان تفتح باب السلام مع الدول العربية عن طريق انهاء الاحتلال وحالة الحرب مع هذه الدول وبناء جسور اقتصادية معها. ان خطوة كهذه تشكل دعما للاقتصاد الاسرائيلي عكس ما هو الوضع مع الدول الامبريالية التي تشكل خطرا على الاقتصاد الاسرائيلي.

وتكلم عن كتلة «المعراخ» عضو الكنيست شيبح فايس، فأعرب عن تأييده لما قاله عضو الكنيست فلنر وهو ان على اسرائيل البحث عن علاقات اقتصادية مع دول وقنوات اخرى وعدم الاكتفاء بعلاقة اسرائيل مع امريكا والدول الاوروبية لان العلاقة مع هذه الدول اصبحت معقدة جدا وليس من السهل الصمود فيها. فخلال (٥) سنوات لن تصمد اسرائيل امام الاقتصاد الاوروبي لان اسبانيا والبرتغال واليونان تنتج المنتوجات الزراعية نفسها ولكنها في مستوى أعلى مما هو في اسرائيل لهذا قد تضرب الصناعة الاسرائيلية في السوق الاوروبية.

واضاف فايس ان القضية الفلسطينية هي عامل رئيسي في علاقة اسرائيل مع الدول الاوروبية لذلك على اسرائيل ان تنظر باهتمام خاص واكثر مما مضى الى حل القضية الفلسطينية وعدم التمسك بالحل الامريكي المعروض والذي هو الاوتونوميا (الحكم الذاتي) والا ستخسر اسرائيل كل الدول الاوروبية.

وفي نهاية النقاش قدم الرفيق توفيق طوبي اقتراح كتلة الجبهة وجاء فيه: الكنيست تقر ان المخرج الرئيسي من الازمة الاقتصادية يكمن في توسيع امكانيات التصدير الاسرائيلي في المجالين الصناعي والزراعي وفي انتهاج سياسة السلام وذلك من خلال انهاء احتلال الاراضي العربية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل إذ ان هذه السياسة تؤدي الى تقليص في الميزانية العسكرية وتفتح المجال لعلاقات اقتصادية وتجارية مع كل دول العالم على اساس الفائدة المتبادلة وخاصة مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ومع الدول العربية.

واضاف طوبي ان على الكنيست ان تحذر الحكومة من التوقيع على اتفاق يقضي باقامة منطقة التجارة الحرة مع الولايات المتحدة لانه سيلحق الضرر بالصناعة الاسرائيلية، التي لا شك في انها لا تستطيع منافسة الصناعة الامريكية.

وفي نهاية النقاش تم التصويت على الاقتراح وصوت الى جانب اقتراح كتلة الجبهة اثنان وسقط الاقتراح.

شرطي يستفز عمالا عربا وقفوا على محطة الباص في رعنانا !

● معاوية ـ من شريف توفيق ـ قام أحد رجال الشرطة يوم الأحد (٨٣/١٢/١٨) باستفزاز عنصري لعدد من العمال العرب الذين جلسوا في محطة الباص في رعنانا ينتظرون مجيء الباص.

فبعد أن طلب الشرطي من العمال إبراز بطاقات هوياتهم قام بتفتيشهم تفتيشا دقيقا وانصرف. لكنه عاد بعد خمس دقائق وطلب من العمال الابتعاد عن محطة الباص مسافة عشرة أمتار وانتظار الباص هناك وهددهم بالعقاب اذا ما عادوا للجلوس على البنك في المحطة!

وأثار هذا التصرف العمال فاستفسر أحدهم وهو العامل داود ابراهيم عن السبب بقوله لماذا يحظر علينا الانتظار بالمحطة؟ هل صنعوها لليهود فقط؟ نحن مواطنون مثلك ونعمل مع زملاء يهود ويحق لنا أن نجلس مثلهم ومثل باقي المواطنين في المحطة. كما أثار تصرف الشرطي هذا بعض العمال اليهود الذين انهالوا على الشرطي بالاسئلة فأجابهم بفظاظة: هذا ليس من شأنكم أنتم.. هذا عمل الشرطة. وانصرف مخلفا وراءه شعوراً من الاستنكار الشديد وتساؤلات على وألسنة العمال العرب واليهود على السواء بشأن هذا التصرف الذي لا تفسره إلا العنصرية!!

تقييدات جديدة على إبتياع المسافرين للعملة الصعبة !

● القدس ـ أصدر «بنك اسرائيل» تعليمات جديدة للبنوك تحتوي على تقييدات جديدة بشأن إمتلاك المسافرين الى خارج البلاد للعملة الصعبة وخاصة الدولار. وتعتبر التقييدات الجديدة سارية المفعول من يوم إصدارها.

وتقضي هذه التقييدات أن يلتزم المسافر الذي يلغي سفرته أن يُعيد ما اشتراه من العملة الصعبة الى البنك. وأن لا تبيع البنوك عملة صعبة للمسافر إلا بعد أن يُبرز تذكرة السفر وجوازه وأن تسجل على التذكرة المبلغ الذي باعته لحامل التذكرة وأن تفحص في جواز سفره اذا ما كان إشترى من بنك آخر عملة صعبة وأن تسجل ما بشتريه في جواز السفر.

وتقضي التقييدات أن يبرز المسافر الى مصر جواز سفره لدى حضوره الى البنا. لابتياع عملة صعبة وأن يرفق جواز السفر بمستند من اتحاد وكالات السفر يثبت أنه حجز تذكرة فعلا. وعلى المسافر الذي يلغي سفرته أن يعيد ما اشتراه من عملة صعبة الى البنك!

إطلاق النار على عمال عرب في حيّ شعفاط في القدس المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تعرض، أمس الأول، عدد من العمال العرب العاملين في منطقة شعفاط الى اطلاق النار من البيوت الاسرائيلية المجاورة، مما ادى الى جرح المواطن محمود رشيد أبو رموز (٤٥ عاماً) بعيار ناري في كتفه. ومما اثار دهشة المواطنين واستنكارهم هو عدم اهتمام السلطات بالتحقيق الفوري في الحادث وارجائها ذلك لليوم التالي.

ويذكر في هذا الصدد، أيضاً، مقتل المواطن ذيب الدبك من قرية التهاسير، قرب طوباس، قبل حوالي الاسبوعين، حين تعرض الى اطلاق الجنود الرصاص عليه في اثناء قيامه بحراثة ارضه. وكانت صحيفة «الاتحاد» والصحف العربية الاخرى قد نشرت خبراً عن الحادث. إن تكرار مثل هذه الاعمال الاجرامية ضد المواطنين المسالمين يشير الى مدى العدوانية ضد المواطنين العرب الذي وصلت اليه سلطات الاحتلال والاوساط الفاشية، حيث اصبح المواطن العربي هدفاً لتجريب السلاح والتمرن عليه.

سوق للماشية في الظاهرية

● القدس ـ لمراسلنا ـ اضطر تجار الماشية في بلدة الظاهرية، قضاء الخليل، الى استعمال مقبرة البلدة واستخدامها لتبادل البيع والشراء بعد طردهم من ساحة السوق الوحيدة في الظاهرية واغلاقها من قبل حارس املاك الغائبين في منطقة الخليل المعيّن.

وكانت قد جرت محاولات سابقة من قبل دائرة حارس املاك الغائبين للمشاركة في توقيع عقد ايجار الساحة وتبلغ مساحتها (٢) دونم بين ضامنيها والمجلس القروي المقال بحصة مقدارها شيكل واحد سنويا. رفضت في حينه، خاصة ان الساحة ملك الاهالي والمجلس القروي.

ويقول مواطنون من الظاهرية ان حارس املاك الغائبين استطاع في اوائل هذا الشهر الحصول على عقد ايجار بالمواصفات المطابقة وان السلطات قامت بتاريخ ٨٣/١٢/٢١ باخلاء السوق من التجار.

هذا ويخشى المواطنون في الظاهرية من ان يكون هذا العمل مقدمة لتوسيع المستوطنة القريبة المقامة منذ (٥) سنوات والمسماة تاحال زوهر.

استيلاء على اشجار النخيل في اريحا

● القدس ـ لمراسلنا ـ بدأت هذا العام حملة كبيرة من قبل المستوطنين لشراء اشجار النخيل في اريحا وبدون تمييز ويساعدهم في ذلك بعض السماسرة.

وجدير بالذكر ان هذه الاشجار الذي يبلغ طولها احيانا (٢٠) متراً تزرع في المستوطنات التي اقيمت حديثا حيث تظهر المستوطنة، بعد سنة من اقامتها وكأنها قديمة جدا. والاشجار المزروعة يصل عمرها الى (٤٠) عاما.

ولهذه الاعمال معارضة ورفض من غالبية سكان المدينة.

وقد لجأ المستوطنون في احيان كثيرة الى اقتلاع الاشجار. وكانت اخر عمليات الاحتيال ان قام احد السماسرة بضمان اشجار النخيل في دير حجلة قرب نهر الاردن لكنه قام ببيع جزء كبير من اشجار الدير للمستوطنين. وبهدف تمويه العملية قام بحرق اشجار النخيل الكثيفة مما دعا الدير الى اقامة دعوى ضد الضامن.

مستوطنة جديدة

● القدس ـ لمراسلنا ـ لوجيء السيد توفيق الزنان، وهو صاحب قطعة ارض تقع على قمة جبل صغير يسمى المنطار عند مدخل قرية بلعس، بوجود يافطة جديدة باسم مستوطنة جديدة بالقرب من مدخل ارضه التي تعرضت قبل نحو العام لعملية تسوية من قبل الجرافات الاسرائيلية. ورفع قضية، في حينه، الى المحكمة العليا بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر. وقد امرت المحكمة بوقف اعمال الحفر في الارض.

انخفاض عام في اسعار الاسهم التجارية

● تل ابيب ـ البورصة ـ سجلت اسعار الاسهم التجارية في البورصة، أمس، انخفاضا عاما وصلت نسبته الى (١٠٪) في اسهم النفط. وبلغت الدورة المالية (٦٨١) مليون شيكل.

ومن الاسهم التي انخفضت بشدة بشكل خاص، كانت اسهم «دلتوت ١ شيكل» التي انخفضت بنسبة (١٤٪) وانخفضت «مفعاليم هتروكيميم» و«بيتواح مشنيه ٥٠٠ شيكل» بنسبة (١٠.١٪) لكل منها و«غالي زوهر ١ شيكل» بنسبة (١٠.١٪) و«عصاليه» بنسبة (٥.١٪). مقابل ذلك ارتفعت قيمة «ديلك نفط ١ شيكل» بنسبة (١٥.٢٪) و«كلال ليسيع ١٠ أغورات» و«ليفشيتس ٥ شيكل» بنسبة (١٠.١٪).

وفي سوق سندات القرض سجلت ارتفاعات بشكل عام. وفي «السندات المربوطة بـ ٨٠٪» وسندات «هريرا هكفولا» سجلت ارتفاعات بنسبة (٩٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/٢٧)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٠٣.٨٩	١٠٨.٥٧	١٠٥.٦٤٨٦	١٠٦.٨١١٤	+ ١.٦٢
١ جنيه استرليني	١٤٨.٤٥	١٥٥.١٤	١٥١.٤٨٤٩	١٥٣.٠٠٧٣	+ ٢.٧٢
١ مارك الماني	٣٧.٦٤	٣٩.٣٤	٣٨.٣١٤٧	٣٨.٦٩٩٨	+ ٠.٦٣
١ فرنك فرنسي	١٢.١٢	١٣.٠٥	١٢.٥٢١٣	١٢.٦٤٧١	+ ٠.٢٠
١ غيلدن هولندي	٣٣.٥١	٣٥.٠٢	٣٤.١١٢٥	٣٤.٤٥٥٣	+ ٠.٥٩
١ فرنك سويسري	٤٧.٢٥	٤٩.٣٨	٤٨.١٠٠٣	٤٨.٥٨٣٨	+ ٠.٩١
١ كيتر سويدي	١٢.٨٦	١٣.٤٤	١٣.٠٩٣٦	١٣.٢٢٤١	+ ٠.٢٢
١ كيتر نرويجي	١٣.٣٥	١٣.٩٦	١٣.٥٩٢٤	١٣.٧٢٩٠	+ ٠.٢٤
١ كيتر دنمركي	١٠.٤١	١٠.٨٧	١٠.٥٩١٣	١٠.٦٩٧٧	+ ٠.١٩
١ مارك فنلندي	١٧.٧١	١٨.٥٠	١٨.٠٢٢٨	١٨.٢٠٣٩	+ ٠.٢٩
١ دولار كندي	٨٣.٣٤	٨٧.٠٩	٨٤.٨٣١٥	٨٥.٦٨٤١	+ ١.٢٩
١ دولار استرالي	٩٠.٠٨	٩٨.٤٨	٩٥.١٢٠٩	٩٦.٠٧٦٩	+ ١.٥٧
١ راند جنوب افريقيا	٨٠.٨٢	٨٧.٥١	٨٦.٥٧٦٤	٨٧.٤٤٦٥	+ ١.٤٩
١٠ فرنك بلجيكي	١٨.٠٧	١٨.٨٨	١٨.٣٩١١	١٨.٥٧٥٩	+ ٠.١٦
١٠ شلن نمساوي	٥٣.٣٩	٥٥.٧٩	٥٤.٣٤١٥	٥٤.٤٨٧٧	+ ٠.٩٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٤.٦٨	٦٥.١١	٦٣.١٠٣٤	٦٣.٧٣٣٦	+ ١.٠٩
١٠٠٠ ين ياباني	٤٤٤.٠٧	٤٦٤.٠٧	٤٥٢.٠١٣٧	٤٥٦.٥٥٦٥	+ ٧.٣١
١ دينار اردني	٢٧٣.١٩	٢٩٠.٠٩	-	-	+ ٤.٣١

هوامش: • الاسعار بالشواقل

● رئيس واعضاء مجلس مجد الكروم المحلي امام المحكمة المركزية اثناء النظر في دعوى الطعن في صحة الانتخابات التي تقدمت بها الكتلة المنافسة «للجبهة» والتي تأجل النظر فيها الى الجلسة القادمة ●

مجلس مجد الكروم المحلي يعقد جلسته الثانية بحضور جمهور غفير من اهالي القرية

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ عقد مجلس مجد الكروم المحلي الجديد يوم السبت ١٢/٢٤ جلسته الثانية، المفتوحة امام الجمهور، حيث جرى البحث في عدة امور تهم المجلس والقرية ومنها: تشكيل ائتلاف شامل في المجلس وتحديد موعد الجلسات وتشكيل لجان المجلس.

افتتح الجلسة رئيس المجلس المحلي، السيد محمد مناع، فدعا في كلمته جميع الاعضاء الى الائتلاف الشامل على اساس برنامج وطني يخدم جماهير القرية وجماهير شعبنا في كل مكان. واكد مناع على أهمية الائتلافات الشاملة في مجالسنا المحلية مشيراً الى انها تساهم في تنفيذ جميع المشاريع والمسؤوليات الملقاة على عاتق هذه المجالس لان وحدة الصف هي السلاح الحاد والوحيد الذي نستطيع من خلاله تنفيذ جميع هذه المشاريع والمسؤوليات. والتزم مناع امام الاعضاء بالاستمرار في مسيرة التطوير والبناء التي بدأها في الدورة السابقة.

وقد ناقش اعضاء المجلس المحلي الجبهويون برنامج العمل المقترح بالروح نفسها. وقد اكد علي حريكة، عضو المجلس، امام الاعضاء على ضرورة الالتزام بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

وفي نهاية الجلسة اصر الاعضاء الخمسة غير الجبهويين على تأجيل تشكيل لجان المجلس وتأجيل البحث في تشكيل ائتلاف شامل الى أجل غير مسمى. وتقرر ما ارادوا بوصفهم اكثرية في المجلس.

ونظرت أمس المحكمة المركزية في حيفا في شكوى تقدّم بها ممثل القائمة التي نافست الجبهة على رياسة المجلس المحلي بصدد تزييف مزعوم حصل لدى فرز الاصوات. وأحالت المحكمة النظر في الشكوى الى يوم الاحد القادم ١٩٨٤/١/١. وحضر الجلسة عشرات من أهالي مجد الكروم الذين أعربوا عن استنكارهم للشكوى مؤكدين أنها استفزاز لاهالي القرية واستخفاف بارادتهم.

جريمة اخرى ترتكبها سلطات الاضطهاد القومي
هدم بيت عاجز في مدينة يافا

● يافا ـ لمراسلنا ـ داهمت، صباح امس، قوة كبيرة من البوليس تعد بحوالي (٥٠٠) شرطي مدججين بالسلاح بيت عبد درويش الدلق في مدينة يافا وقام افراد القوة بخلع الباب وايقاظ سكان البيت وطردهم منه وهدمه بحجة ان المذكور قام باجراء تغييرات عليه.

ومن الجدير بالذكر ان عبد درويش الدلق (٤٥ عاماً) عاجز اصم ابكم وان البيت، الذي ورثه عن ابيه وكان ملكاً لجده وجد جده. قد تداعى فقام المذكور بترميمه.

وذكر مراسلنا ان بيوتاً عديدة في المدينة بحاجة الى الترميم الا ان هذا امر ممنوع القيام به الا اذا بيعت هذه البيوت لأشخاص يهود.

واضاف مراسلنا ان اهالي يافا يستنكرون هذا العمل الوحشي الذي قام به البوليس باتجاه هذا الشخص العاجز ويطلبون بالكف عن سياسة التمييز تجاه العرب في يافا.

مصلحة كفرمندا تتطلب إئتلافا شاملا

*** رئيس المجلس المنتخب، طه عبد الحليم، يوافق، في حديث مع «الاتحاد»، على شروط المعارضة ***

● مكتب «الاتحاد» ـ لمحرر الشؤون المحلية، اكد السيد طه عبد الحليم، رئيس مجلس كفر مندا المحلي، في حديث مع «الاتحاد» موافقته على الشروط التي وضعتها كتلة المعارضة بخصوص الائتلاف الشامل. وقال انه يلتزم بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية وسائر المؤسسات الشعبية.

وقال السيد عبد الحليم، بخصوص مطلب قائم بأعمال الرئيس: لدي كل الاستعداد للاتفاق على منصب قائم باعمال الرئيس او نائب للرئيس.

وكانت كتلة «الخير والاصلاح» التي خاضت الانتخابات برياسة رئيس المجلس السابق عضو ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الاستاذ محمد زيدان، قد دعت الى أتلاف شامل حال انتهاء الانتخابات. بيد ان رئيس المجلس الجديد دعا الى جلستين قبل الاتفاق على أئتلاف. فقاطعت المعارضة (٥ أعضاء من ٩) الجلسة الاولى. وشاركت في الجلسة الثانية ايمانا منها بضرورة التعاون لمصلحة القرية، كما قال لنا الاستاذ محمد زيدان.

وعقدت الجلسة الثانية مساء الاثنين الماضي. وانتخب فيها السيد علي ناصر زيدان، من المعارضة، بأكثرية ٥ اصوات ومعارضة الرئيس وكتلته للتوقيع على الشيكات. وتعهد رئيس المجلس لمراسلنا باحترام هذا القرار.

●● رعنان كوهن

هذا وكان قد نما الى علمنا أن رئيس دائرة الاقليات في حزب العمل، رعنان كوهن، استدعى عضو المجلس من المعارضة، السيد صالح مراد، الى اجتماع في الناصرة أخذ يفاوضه فيه على الانسلاخ عن كتلة المعارضة ودخول الائتلاف مقابل منصب مغر. فرفض مراد هذا العرض.

وقد سألنا السيد طه عبد الحليم، الذي حضر اللقاء فقال: انا دعيت الى هذا اللقاء مثلما دعي السيد صالح مراد. فسألناه: وهل انت عضو في حزب العمل ؟ بأية صفة يقوم رعنان كوهن بالتفاوض باسمك ؟

وأجاب السيد عبد الحليم: انا لست عضوا في حزب العمل ولا في اي حزب آخر. وانا على استعداد لان احضر اي اجتماع لأي حزب اذا دعيت اليه بما في ذلك اجتماعات الحزب الشيوعي.

وعاد واكد عبد الحليم انه يؤيد وحدة الصف الوطنية ويلتزم بها. وقال: بل انني ادعو كل اخوتي رؤساء المجالس ان ينخرطوا في المؤسسات الشعبية ويلتزموا بقرارات اللجان القطرية خصوصا في هذه الفترة التي نلاحظ فيها أن بعض الاصوات تسعى لشق وحدة اللجنة القطرية.

من جهة أخرى اكد السيد محمد زيدان ان مصلحة كفر مندا الحقيقية تستدعي اقامة ائتلاف شامل يرعى شؤونها ويعمق روح الوحدة والتآخي بين اهلها.

اعتداء ثالث على مدرسة جبور جبور الابتدائية في شفاعمرو

*** الشرطة استدعيت للتحقيق فاكتفت بالقول: «شو استهدوا عليكم» ؟ ***

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ عاد «المجهولون»، صباح الاربعاء ١٢/٢١ واقتحموا، للمرة الثالثة على التوالي، غرفة المعلمين في مدرسة جبور جبور الابتدائية وقاموا باتلاف بعض ادواتها وقذفها الى الحديقة.

وكالعادة، استدعيت الشرطة للتحقيق ولكنها بدلاً من ذلك اكتفت بأخذ افادة المدير والتعليق على الحادث بالقول: «شو استهدوا عليكم»؟!

وفي اليوم التالي عقدت الهيئة التدريسية، في المدرسة، اجتماعاً بحثت فيه موضوع الاعتداءات وطالبت الادارة باتخاذ اجراءات سريعة وكفيلة بمنع تكرار هذه الحوادث. وقد اعلن المدير في الاجتماع، ان الادارة تعالج هذا الموضوع. فقام احد المعلمين وطالب باطلاع الهيئة التدريسية على الخطوات التي اتخذتها الادارة. لكن المدير ادعى بأنه لا ضرورة للتنسيق في المرحلة الحالية.

ويفيد مراسلنا، انه توضيحاً لما نشر في «الاتحاد» (١٢/٢٢) حول الاعتداء الثاني على المدرسة فان لجنة المعلمين ارسلت في حينه رسالة الى مدير المدرسة طالبته فيها بالعمل على اتخاذ الاجراءات السريعة والاتصال بالجهات المسؤولة لمنع تكرار هذه الحوادث. وارسلت نسخاً عنها الى رئيس البلدية ولجنة الاهالي.

وعلم مراسلنا ان الاستاذ زياد شليوط، عضو لجنة المعارف عن الجبهة في بلدية شفاعمرو، بعث يوم السبت ١٢/٢٤ برسالة عاجلة الى رئيس اللجنة السيد الياس جبور طالبه فيها بعقد جلسة عاجلة لبحث موضوع الاعتداءات.

وعلم مراسلنا، أيضاً، ان المدرسة الابتدائية (أ) كانت تعرضت قبل شهر تقريباً لاعتداء مماثل.

رئيس مجلس اكسال يدعو الى ائتلاف شامل!

● صالح يحيى دراوشة ●

● إكسال ـ لمراسلنا ـ دعا السيد صالح يحيى دراوشة رئيس المجلس المحلي في إكسال مساء الخميس ٨٣/١٢/٢٢ جميع أعضاء المجلس للمشاركة في ائتلاف شامل يخدم مصالح القرية والاهالي.

وقال دراوشة الذي كان يتحدث في الجلسة الاولى للمجلس أن الجبهة مستعدة لقبول شروط القوائم التي تريد دخول الائتلاف اذا ما رأت انها تخدم مصلحة القرية والاهالي. وكان السيد دراوشة إفتتح الجلسة بتهنئة الاعضاء الجدد متمنيا لهم أن يحافظوا على ثقة ناخبيهم بهم ودعاهم للتعاون مع زملائهم ممثلي الجبهة في سبيل انجاح عمل المجلس.

وشكر الاعضاء السابقين على تعاونهم مع ادارة المجلس في الدورة السابقة مؤكدا ان ذلك ساعد في تنفيذ عدد من المشاريع التي لبت احتياجات غالبية أهالي القرية. واستعرض بعض هذه المشاريع مشيراً الى ضرورة المحافظة على روح التعاون والاخاء التي سادت جوّ المجلس في الفترة السابقة من أجل الحفاظ على وحدة الصف والكفاح المستمر من أجل المساواة ونيل الحقوق!

من الصحف المحلية

«ما سمح به للشكعة لم يسمح به لتوفيق طوبي»

הארץ

● تحت هذا العنوان، تناولت الكاتبة ليلي غليلي بالتعليق، امس ١٢/٢٧/ في «هآرتس» مسألة الغاء البرنامج التلفزيوني الذي كان مقررا اجراؤه مع النائب الجبهوي توفيق طوبي فكتبت :

«رفع الستار، هذا الاسبوع، عن هيئة اخرى، في المسرح الساخر الذي يقدمه التلفزيون الحكومي، بين حين وآخر. وكان في مركزه هذه المرة النائب توفيق طوبي الذي منع عنه ما كان مُنح «حق» لبسام الشكعة، بأن يصبح نجماً على شاشتنا الحكومية.

ان الذي القى الفيتو على النائب طوبي هو مدير عام سلطة الاذاعة التلفزيونية يوسف لبيد، لانه ليس فيه ما هو عملي. وباستثناء ذلك فان رائحة اعمال سرية معادية للسلطة تتصاعد هنا. وفي الاسبوع ذاته طرح تسفي لبدو اقتراحا على البرنامج الاخباري «مباط شني» «نظرة ثانية» هو تقرير عن «ركاح». هناك شيوعيون اكثر من اللازم حتى يصبح عينا تلاقي المصادفات.

مثل تعلم العراك استقبل طوبي الحكم الجائر بهدوء شجاع وثابت. هذا على الرغم من ان كل الارضية اصبحت معدة. وأوري جولد شتاين كان مقرراً ان يبدأ في تصوير «البروفيل». وفي حديث عقب الحادث قال طوبي : ان ذلك ليس شأنه الشخصي انما هو شأن الجمهور. «وإنه مكارثية من جانب من اتخذ القرار، فهم يعرفون جيدا ما هي حدود التعبير الممنوح لنا في التلفزيون. حتى عندما يقتبسون اجابات وزراء على استجوابات «ركاح» فهم لا يشيرون حتى الى هويات مقدمي الاستجوابات. وتسأل إن كنت اصبت بضرر شخصيا ؟ ولست انا الذي يجب ان يصاب بالضرر. انني معتاد على ذلك. ان من يجب ان يتضرر هو من خاف على شخصية المجتمع وحرية التعبير فيه». وفي تطرقه الى التوضيح الذي قدمه لبيد بشأن الغائه البرنامج وكأنه «لا يوجد اي تبرير عيني وعملي بالقول ان طوبي عاد من جولة في الكتلة الشرقية قبل شهور» يضع طوبي الامور حيث يجب وضعها : فقد عاد من جولته قبل ستة ايام من موعد تصوير التقرير الصحفي المخصص له.

ولكن الامور العملية او نقصها ليسا كما هو واضح، المعضلة، كما يعرف ذلك ايضا النائب نفسه. انه محفز. ان التقرير كان حقا طرحا للنشاط الشعبي للنائب طيب السيرة. لم تكن هناك، طبعا، مادة ناقصة. والى جانب النائب مناحم بيغن فان النائب توفيق طوبي هو اقدم اعضاء الكنيست الذين خدموا فيها من دون انقطاع. وهذه الحقيقة لن تحوله طبعا، الى موضوع شرعي للعرض على شاشتنا. اما لبيد فيستحق نقطتين في الركض نحو الادارة..».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة عكا

يدعو قيادات الفروع في المنطقة (الصف الدراسي المنطقي) الى سماع المحاضرة القيمة حول «اخطار الحرب النووية وازمة النظام الرأسمالي» وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/٢٩ الساعة ٦.٠٠ مساء في قاعة نادي الصداقة ـ عكا الجديدة (قرب محطة «ايجد»). المحاضر توفيق طوبي.

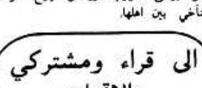
● دائرة التثقيف السياسي النظري ـ منطقة عكا ●

الكتائب يقصفون

ـ بقية من الصفحة الأولى ـ

وأعلن شفيق الوزان، رئيس الحكومة اللبنانية، من جهته، ان الجيش اللبناني لن يقدم على مثل هذه الخطوة. وأكد ان فرض سيطرة الجيش اللبناني على ضواحي بيروت وسائر مناطق لبنان سيتم فقط في اطار اتفاق شامل.

وعلى الصعيد السياسي شهدت العاصمة اللبنانية، بيروت، امس، اجتماعات مكثفة من اجل التوصل الى وقف اطلاق للنار بشكل ثابت. وفي هذا الاطار وصل رفيق الحريري، المبعوث السعودي ليواصل مباحثاته مع مختلف المسؤولين اللبنانيين تمهيدا لمواصلة مؤتمر الحوار الوطني.



الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● نلفت نظر قرائنا وموزعينا انه ابتداء من ١٩٨٤/١/١ ستصبح قيمة الاشتراك السنوي تسعة آلاف شاقل نقداً، وعشرة آلاف شاقل لغاية ٣ اقساط.

كذلك الاشتراك النصف السنوي سيصبح اربعة آلاف وخمسمائة شاقل نقداً وخمسة آلاف شاقل لغاية ٣ اقساط.

اننا على ثقة بأن قراء ومشتركي «الاتحاد» الذين احتضنوا صحيفتهم في أوقات اشد حلكة، لن يبخلوا عليها خصوصاً في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها البلاد والمنطقة.

● ادارة الاتحاد ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ تل ابيب ـ يافا

يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الخميس ٨٣/١٢/٢٩ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب في حي العجمي ـ يافا. يتحدث: د. اميل توما.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ دبورية
دورة دراسية للطلاب والشباب

يدعوكم للمشاركة في الدورة الدراسية التي تنظمها الشبيبة الشيوعية في فرع دبورية.

برنامج الدورة:

● يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٢٨ ـ محاضرة حول «التطورات الاجتماعية والفكرية لدى الجماهير العربية». المحاضر: سميح غنادري.

● يوم الجمعة ٨٣/١٢/٣٠ ـ محاضرة حول «الادب والتراث الفلسطيني من وجهة نظر علمية». المحاضر: محمد علي طه.

تبدأ المحاضرات في الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب الشيوعي في القرية. الدعوة عامة.

خبز وعمل

«ليحم.. عفودا.. ليحم.. عفودا» «خبز.. عمل.. خبز.. عمل». هكذا هتف أمس الأول عشرات عمال مناجم النحاس في مصانع تمناع في أثناء مظاهرة احتجاج قاموا بها على الشارع الرئيسي الذي يربط مدينة إيلات بالشمال. وقاموا خلالها باغلاق الشارع لمدة ساعتين. واضطرت الشرطة وحرس الحدود الى تفريق المظاهرة بقوة الغاز والهراوات فاصيب عدد من العمال ورجال الشرطة!

والسبب الذي دفع العمال للتظاهر هو بالذات ما يُفهم من هتافاتهم «خبز.. عمل». فالمناجم التي يعملون بها اليوم ستغلق في ٨٤/١/١٠ وهذا يعني قذف العمال الى سوق البطالة، أي فقدان مصدر الرزق ولقمة العيال! وماذا يمكن الانسان ان يقول أو ان يهتف في مثل هذه الحالة! لا يبقى امامه في المرحلة الأولى إلا ان يرفع صوته ويحتج وان يخرج الى الشارع ليعبر عن قلقه ونقمته وعن خوفه على لقمة عيش أطفاله. أما في المرحلة الثانية أو الثالثة، فيمكن ان يلبس إحتجاجه صورة أخرى السرقة والقتل والجريمة على كل انواعها واخيراً العنف ضد المسبب والمسؤول عن ضياع لقمة عيشه وعيش أطفاله!

ترجع هتافات عمال «تمناع» بنا الى سنين خلت الى أيام خرجت فيه جماهير الشعب الفرنسي المسحوقة الى قصر الملك تطلب الخبز ومصدر العيش! حينها أطلت الملكة انطوانيت برأسها من شباك غرفتها وصاحت بهم «لا يوجد خبز.. فعليكم بالبسكوت»! لكن أورغاد وشمير لا يستطيعان قول «عليكم بالبسكوت» لأن اسعاره ضعف أسعار الخبز!! وتذكرنا الهتافات بنضال الطبقات الفقيرة المسحوقة وهتافاتها التي ملأت أرجاء اوروبا مطالبة الطبقات الحاكمة الاقطاعية والرأسمالية بالخبز والعمل.

*

ان مظاهرة عمال «تمناع» وهتافاتهم هي مؤشر جديد في موجه الاحتجاج التي تجتاح الدولة على سياسة الحكومة واجراءاتها الاقتصادية. فبينما احتج عمال الموانيء على تآكل اجورهم والاطباء على إنخفاضها يحتج عمال «تمناع» ليس على مجرد إنخفاض مرتباتهم وإنما على فقدانها وفقدان مصدر رزقهم. يتظاهرون من شدة جوعهم وليس بسبب تقليص وجبة طعامهم. واذا كان عمال تمناع أول من يستعمل هذه الشعارات فكل الدلائل تشير (برنامج اورغاد الجديد) الى انهم لن يكونوا آخر من يستعملها!

واذا كانت مظاهرة العمال في أسدود (قبل شهرين) احتجاجاً على موقف الهستدروت المتخاذل وتعبيراً عن رغبتهم في أخذ مصالحهم في أيديهم، فالهتافات التي أطلقها عمال «تمناع» كان تعبيراً عن حقيقة واضحة تنسف أسطورة «أرض الحليب والعسل» التي طبّل وزمّر لها قادة الصهيونية ليقنعوا اليهود بالهجرة اليها. وهذه الهتافات تعتبر احتجاجا على نظام بأكمله ليس انه لا يؤمن العيش الكريم فحسب وانما لا يوفر حتى لقمة العيش، نظام باتت سياسته ونهجه خطراً على الطبقات الفقيرة وجماهير الشعب التي ملّت الوعود والانتظار ولم تعد تصدّق ما يدعيه المتربعون على سدة الحكم في هذا النظام ولم تعد تقنعهم الحجج والذرائع. عمال ومسحوقون لم تهدىء من روعهم وعود «الهستدروت» ولا تشفع لهم تحذيرات ميشل وكيسار ولا توفر لهم ولأطفالهم لقمة العيش!

أما الجزء الآخر من الشعارات وهو «اننا لسنا في المناطق المحتلة.. ولا في نابلس» فتثبت بما لا يقبل الشك ان العنف والقمع الوحشي الممارسين ضد سكان المناطق المحتلة وضد الجماهير العربية في إسرائيل يمكن ان يستعمل ضد الجمهور اليهودي أيضاً حين يحتج هذا الجمهور على سياسة الحكومة واجراءاتها. وهكذا حدث بالأمس ضد عمال «إل عال» ويحدث اليوم ضد عمال تمناع وقد يحدث غداً ضد عمال أية ورشة وأي محتج على سياسة الحكومة!

وتصرف قوات الأمن ازاء المظاهرة والمتظاهرين هو دلالة على إفلاس النظام ليس اقتصاديا فحسب وانما أخلاقيا أيضاً. فلا يكفي ان سياسة هذا النظام أدت الى فقدان هؤلاء العمال وآلاف غيرهم لمصدر الرزق بل ان هذا النظام يعمل بشتى الوسائل على إسكات أصوات الاحتجاج على* فقدان مصادر الرزق أيضاً. أما ضابط القوة فيصرح لراديو إسرائيل أمس الأول ان الشرطة استعملت «قوة معقولة» لتفريق المتظاهرين. لكن التاريخ يعلم ان لا الشرطة والا أجهزة الأمن مهما تعددت ومهما اختلفت وسائلها تستطيع ان تصمد أما غضب الجماهير الجائعة المسحوقة!! فهل يدركون ذلك!

● «شؤون محلية» ●

اشباح من جوف التاريخ

بقلم: صليبا خميس

اذا كان بنو اسرائيل من احفاد هامان فلسنا نحن احفاد نبوخذ نصّر .. نقول هذا لأن بعضهم ، وهذا البعض يمثل اتجاهاً رسمياً وعقلية مترسخة في نفوس العنصريين ، لا يزال يصرّ على ضرورة طرد العرب من هذه البلاد .. وان تشتيت المقاتلين الفلسطينيين في البحار السبع يجب ان يتبعه الأن تشتيت العرب الباقين في وطنهم .

وعقلية يشوع بن نون الذي فتك بسكان اريحا نساءً ورجالاً واطفالاً هي منطق الكثيرين من قادة اسرائيل في تعاملهم مع الشعب العربي الفلسطيني ، منادين بإبادته .

وتجسّد شبح بن نون هذا مجدداً في شخص مئير كوهين افيدوف ، نائب رئيس الكنيست من كتلة حيروت ، الذي حض في خطاب له في الكنيست في (٨٣/١٢/١٩) على اطلاق النار على السكان العرب في المناطق المحتلة اذا رجموا المستوطنين بالحجارة .

وكان افيدوف هذا نفسه قد صرّح قبل حوالي السنة ، ان اسرائيل قد اخطأت سنة ١٩٦٧ بابقاء العرب ولم تطرد سكان الضفة كما فعلت سنة ١٩٤٨ !

وما هو الموقف من اليهود المتدينين الذين يرجمون المارة بالحجارة في شارع رموت في القدس ؟

ولكن انطلاقاً من معادلة الصهيونية الاستيطانية بأن «ما هو بيدي هو لي وما هو عندك هو لي ايضاً» ، فإن العقوبة للعربي الذي يرجم المغتصبين بالحجارة هي الموت .

الشذوذ الجنسي عند اليهودي هو مرض يجب معالجته ، والشذوذ الجنسي عند العربي يجب ان يصاحبه شرط تطرف قومي . وبموجب تقارير الشرطة فإن هناك متهماً رئيسياً بيد الشرطة بقتل داني كاتس من حيّ دانيا في الكرمل ، هو من الاقليات المعروف ايضاً بآرائه المتطرفة وبإنتمائه الى خلايا معادية للدولة . وكثير مثل هذه الجرائم تحدث شهرياً في اسرائيل يكون مرتكبوها من اليهود المنحرفين دون ان تلصق بهم تهم اضافية مثل العدمية القومية او العداء للصهيونية . أما التطرف القومي فتهمة ملصقة بالعربي الذي يعتدي الاستيطان الاسرائيلي على ارضه وعلى حريته ولقمة عيشه وعلى بقائه في وطنه .

وليس اصحاب نظرية سبي العرب وتشتيتهم هم قلة في اسرائيل بحيث يصفهم «تسفي بارئيل» في مقال له في جريدة «هآرتس» (٨٣/١٢/٢٣) بأنهم «ناس من كوكب آخر» . فنكلشتاين من جماعة منع سكنى العرب في الناصرة العليا ، لا يمثل شذوذاً اجتماعياً مثل الشذوذ الجنسي ، بل ظاهرة من ظواهر تفشي العنصرية في اسرائيل .

هذه العنصرية التي ادانتها الأمم المتحدة وشعوب العالم . والعنصرية هي النظرة المتأصّلة في العقلية الصهيونية الاستيطانية التي تعيدنا الى عصر يشوع بن نون ، النبي السفّاح . وابطال هذه النظرية العنصرية لا يمكن ان يكونوا وأناساً من القضاء بل اشباح السفاحين من بطون التاريخ المظلمة ، الذين يحلمون بالسبي والترحيل وبإيقاف مسيرة الشمس .



● كهانا يمثل نظرية وجوب طرد العرب من أرض اسرائيل الكبرى!! ●

وأقول اشباحاً لأن عصرهم قد فات ، ولأنهم يقفون على ارض ليست لهم ولأن ابصارهم مشدودة الى الماضي وليس نحو المستقبل . فكيف يكونون من كوكب آخر .

لقد حاول تسفي بارئيل في مقاله المذكور في «هآرتس» ان يقلل من شأن هذه الجماعة بأنها قلة لا تمت الى المجتمع الاسرائيلي بصلة . وقد توصل الى هذه النتيجة في تعقيب له حول مقال ظهر في مجلة «نقوداه» الشهرية الناطقة باسم المستوطنين في الضفة ، وفيه تحليل سوسيولوجي وسيكولوجي حول العقلية في زمننا وتناول التحليل عوائق التمدن في المجتمع العربي المعاصر وتأثير طرق تربية الاطفال عند العرب على سلوكهم . والمسؤول عن هذا البحث الذي جرى ايقافه هو البروفسور اهرون بن عمي من جامعة بار ايلان .

وخلاصة هذا البحث الطويل هي ان العربي نتيجة لتربيته يتمتع بصفات خاصة :

العربي يقول ولا يفعل .

الذكر العربي مذلل ومنفصم الشخصية .

الكلام لدى العربي هو جزء في التنفيس العصبي .. لا يتبعه فعل .

والخلاصة ان الانسان العربي قد يكون حاضر البديهة ولكنه سطحي . انسان يفتقر الى الالتزام الفكري والنفسي وهمه فقط إثارة الانطباع . وهذا على ما يبدو هو احد الخطوط التي يمكن بها تمييز الشخصية العربية .

وخلاصة القول ايضاً ان التهديد العربي قد لا يتجاوز المرحلة الكلامية ولكن مع هذا علينا ان نحذر دائماً «حذر ذلك الذي يربي ذئباً في بيته» !

ويستعرض تسفي بارئيل مقالاً آخر في المجلة المذكورة بقلم «دافيد روزنتسفيغ» . والذي يتوصل اليه صاحب هذا المقال في التعامل مع العرب هو «اننا نفضل ان نقسم الشعب العربي الى أجزاء . ان نؤذيه مادياً وان نؤذيه جسدياً (ربما إشارة الى العقوبات الجماعية ـ المحرر) ، بدون ان نسمي العدو باسمه .

وروزنتسفيغ لا يرى في هذا حلاً . أما الحل الذي يراه فهو إخراج العرب من وطنهم ليس بأساليب فردية بل باجراء رسمي تقوم به الدولة .

يقول علينا ان ندفعهم الى الخروج من هنا . فكيف نفعل ذلك ؟ لأجل سلامتنا ، لأجل سلامة اسرائيل كلها وليس فقط سكان يهودا والسامرة(اليهود طبعاً ـ المحرر) ، لأجل مستقبلنا في هذه البلاد . وحتى يكون لنا فعلاً مستقبل فلا مكان للعرب في هذه البلاد . فكيف نفعل ذلك ؟ ومن يعتقد أنه بواسطة فعاليات فردية نستطيع ارغام العرب على الهجرة ، فانه يوهم نفسه والآخرين . إذن يجب البحث عن طريق جديدة وثورية لمعالجة النزاع اليهودي ـ العربي» .

وفي حديث مع مراسل «هآرتس» بارئيل اضاف روزنتسفيغ ، «يجب المبادرة الى إجراء حكومي منظم يؤدي الى إخراج العرب ، بالفلوس أو التعويض . ان طريق التعايش خطرة . واذا ما واصلناها تصل الى وضع يهدد ارواحنا . وحين نصل الى هذه الحال فلا بد حينئذٍ من وضع العرب في الشاحنات ونقلهم عبر الجسور مثلما فعلوا في اليونان وفي بنغلادش . ولا ارغب في ان نصل الى مثل هذا الوضع ولذلك يجب ان نقوم بمبادرة ما قبل ذلك» . وروزنتسفيغ هذا هو معلم .

اتجاه البروفسور بن عمي هو اكاديمي . واتجاه تسفيغ تربوي . واتجاه فنكلشتين سياسي حزبي . وجميع هذه الاتجاهات تصب في جدول واحد ! فهل هم من كوكب آخر أم اشباح من مستنقعات الماضي السحيق ؟ .

لن يكون سبياً بابلياً جديداً ! ولن يستطيع نظام العنصرية ان يعيد عهد هولاكو او يشوع بن نون في القرن العشرين .

فاذا ما ادرك العقلاء من أبناء الشعبين في هذه البلاد ، خطر العنصرية المتفشي فإن في مقدور هؤلاء العقلاء وضع حد لهذا الوباء قبل أن يأتي على الاخضر واليابس .

ثلاث سنوات مرّت على تقرير كارب (نائبة المستشار القضائي للحكومة) حول التجاوزات الرسمية والاستيطانية في المناطق المحتلة . ١٤ من القضاة والمحاضرين الكبار في الجامعة العبرية قد حذّروا من تدهور الوضع في مجال التحقيق في شكاوى سكان المناطق المحتلة ضد هذه التجاوزات .

المحامية كارب استقالت من منصبها احتجاجاً على موقف الحكومة من التقرير . فوزير الدفاع ارنس ووزير القضاء موشيه نسيم ، قد قررا على ما يبدو قبر هذا التقرير . وقد عقّب مصدر قضائي كبير على استقالة كارب بقوله : «اذا وصلت المحامية كارب الى نتيجة ان عليها ان تستقيل فيظهر فعلاً ان السيل قد بلغ الزبى ....» .

ومن الجدير بالذكر ان احد اعضاء لجنة كارب المستقيلة قد طالب باقامة جهاز خاص للدفاع عن حقوق السكان العرب الأولية .

واعتقد أنه من المهم أنه في معرض التحضير للمؤتمر العتيد ضد العنصرية في اسرائيل ان تأخذ بالاعتبار مثل هذه الضرورة ، ضرورة قيام هيئة شعبية تنبثق عن المؤتمر وتضم شخصيات اجتماعية وسياسية من مختلف الأوساط لوضع ثقلها في المعركة دفاعاً عن حقوق المواطنين العرب الأولية والدمقراطية ولمكافحة جميع مظاهر العنصرية .

فالقضية ملحّة ،لا تحتمل التأجيل ..





● جماهير لا تلدغ من الجحر مرتين مصممة على البقاء في آرض الآباء والاجداد تتصدى لكل الممارسات والموبقات! ●

مركز «نعمات» يتبنى اقتراح كتلة الجبهة ويشجب بالاجماع مظاهر العنصرية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ استنكر مركز نعمات في اجتماعه يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٢١ بالاجماع مظاهر العنصرية والتمييز على ضوء ازديادها بصورة مقلقة في الأونة الأخيرة وخاصة في نتسيرت عيليت من قبل حركة «مينع» العنصرية.

وقدمت ممثلة كتلة الجبهة في المركز سميرة خوري إقتراح قرارات ملخصة للاجتماع مؤكدة على ظاهرة التمييز العنصري وضرورة التصدي لها كظاهرة تجلب الضرر للشعبين اليهودي والعربي. واشتركت في النقاش أيضاً ممثلة الجبهة في المركز يوخيفت غوتين فاستعرضت أسباب الأزمة الإقتصادية الرئيسية الموجودة في سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان.

وطالبت الجبهة في إقتراحها أن تسحب الحكومة الجيش الاسرائيلي من لبنان فوراً وان يوضع حد لممارسات القمع في المناطق المحتلة وتؤكد على الأسباب الحقيقية للأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد والمتلخصة في سياسة الحرب والاحتلال. وطالبت مركز «نعمات» والهستدروت بشن النضال، دفاعاً عن حقوق العمال وأجورهم وعدم الاكتفاء باطلاق التصريحات!

وقد وافق المركز بالاجماع تبني اقتراح كتلة الجبهة وشجب المظاهر العنصرية المتزايدة في البلاد.

حركة النساء الدمقراطيات في زيارة تضامنية لنساء المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات يوم الجمعة (٨٣/١٢/٢٣) بزيارة الى المناطق المحتلة للتضامن مع النساء هناك ضد ممارسات القمع والاحتلال وضد مشروع الترحيل من المخيمات.

ووزع الوفد هناك بياناً باسم أربع هيئات نسائية في إسرائيل يشمل دعوة للتظاهر والاعتصام في بناية وكالة الغوث وقد منعت الشرطة ذلك. وتركت الزيارة أصداء واسعة في المناطق المحتلة وتقبلها الأهالي بالترحاب.

حلقة «جسر للسلام» تستنكر العنصرية

●«الاتحاد» ـ وصلت الى مكتب «الاتحاد» رسالة يستنكر مرسلوها، وهم أعضاء الحلقة اليهودية العربية «جسر للسلام»، مظاهر العنصرية في البلاد. واليكم نص الرسالة:

نحن أعضاء الحلقة اليهودية ـ العربية ـ «جسر للسلام»، متذعلون من مظاهر التمييز العنصري التي بدت في أقوال قسم من مواطني «نتسيرت عيليت» ونعرب عن إشمئزازنا ومعارضتنا لهذا السمّ القاتل.

ان العنصرية تضرّ بابناء شعبينا لانها تهدم كل الأسس الانسانية والاخلاقية في حياتنا.

نبارك إقامة اللجنة القطرية ضد العنصرية وندعو جميع اليهود والعرب ممن تهمهم الحياة الصالحة والسلام في الدولة أن يرفعوا أصواتهم عالياً.

باسم «جسر للسلام»

دوريت دفير، ميخائيل كيرش، فانوس ميخائيل، مايا زعاتي

ص.ب ٢٤١٠٤ ـ تل أبيب ٦١٢٤٠

احتفال مدرسة المطران بالميلاد ورأس السنة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ أقامت مدرسة «المطران» احتفالاً لأولياء امور الطلاب، مساء الاربعاء الماضي، بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة.

وتضمن البرنامج الفني: أناشيد لجوقة المدرسة ومعزوفات موسيقية قدمها طلاب وطالبات المدرسة. وفي ختام الاحتفال اكد مدير المدرسة الأب اميل شوفاني المعنى الانساني للعيد مهنئاً المواطنين وداعياً الى تعميق الصلة الدائمة بين اهل الطلاب ومدرسة «المطران».

٧٥ ـ ٨٠ الف شقة فارغة في مختلف انحاء البلاد

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ يتضح من المعطيات التي تجمعت في مكتب الاحصاء المركزي من نتائج الاحصاء الأخير الذي اجري في البلاد، ان نحو ٧٥ ـ ٨٠ الف شقة تنتصب فارغة وغير مسكونة في جميع انحاء البلاد.

وقد بلغت نسبة الشقق الفارغة في المدن ٧٪ وفي مدن التطوير حوالي ١٨٪ وفي منطقة الشمال ١٣٪ وتنتصب ٤٠٪ من هذه الشقق فارغة منذ أكثر من سنة!!

رئيس مجلس محلي أم الفحم:

ام الفحم أصبحت مدينة ولن نقبل أن نحصل على ميزانيات ومخصصات لقرية!

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ وتعاني ام الفحم من ضائقة مالية، شأنها شأن جميع السلطات المحلية وخاصة السلطات المحلية العربية. لكن الضائقة في ام الفحم لا تقتصر على ضائقة مالية عابرة وانما تختفي وراءها مشاكل عديدة حادة واوضاع صحية سيئة حيث المجاري تسيل في الشوارع». هذا ما قاله رئيس مجلس محلي ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد لمراسلنا في مقابلة اجراها معه يوم الخميس الماضي.

وقال السيد محاميد ان المجلس مدين لضريبة الدخل و«مبطحيم» واصحاب متاجر لم يجر حصرها بعد. وقال ان ان المخصصات العائدة للمجلس المحلي يحجز عليها أصحاب الديون في مركز السلطات المحلية. ولهذا فان المجلس سوف يضطر الى تجميد المشاريع، ومن بينها تزفيت الشوارع، حتى بداية السنة المالية الجديدة.



● هاشم محاميد ●

وتحدث الاستاذ هاشم محاميد عن أوضاع المجلس والمشاريع التي تنتظر الخروج الى حيز التنفيذ فقال بان هنالك أموراً عديدة لم يدرسها بعد وانه تجري ملاحقة كل قرارات المجلس والتخطيطات والمشاريع التي بدأ العمل بها. وقال «ونحن لا نقبل ان تظل ام الفحم قرية. فعدد سكانها يزيد عن ٢٥ الف نسمة. ومن الطبيعي ان نحصل على مخصصات مدينة. فأم الفحم تخدم منطقة كاملة وقرى عديدة من حولها. وسوف نتوجه، لهذا الغرض، الى كل الدوائر المعنية. ونحن نقوم حالياً، باتصالات مكثفة مع هذه الدوائر مثل وزارة الداخلية والمعارف والاسكان وسوف تطور علاقاتنا معها ومع جهات من خارج البلاد، ضمن القانون.

وقال: أمامنا قضايا ومشاكل تتطلب الحل. فالضائقة السكنية تتطلب تنفيذ مشروع للاسكان تموله وزارة الاسكان والوضع الصحي لم يعد يطاق. فمياه المجاري تسيل في الشوارع وهذا يتطلب تنفيذ مراحل مشروع المجاري. والنقص في غرف التدريس يتطلب بناء المزيد من المدارس. وقد ووفق لنا على بناء مدرسة جديدة وتطوير مدرسة اخرى.

وأضاف السيد هاشم محاميد ان المجلس كان قد خطّط بناء منطقة صناعية وهذا الأمر لا يتم بدون دعم من اطراف اخرى مثل الهستدروت والمتمولين لان اهالي ام الفحم لا يستطيعون توفير رؤوس الأموال المطلوبة. كذلك تم التخطيط لبناء سوق تجاري وبناء احياء للسكن وتغيير شبكات المياه القديمة. وسوف يعمل المجلس على حل القضايا الملحة ـ (مثل بناء المدارس ومد شبكة المجاري واصلاح الشوارع) ـ وقال ان الادارة الحالية سوف تسعى لبناء ميزانية تتجاوب مع متطلبات القرية وسوف تسعى لاقرارها.

تشييع جثمان شاب في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب أبو الهيجاء ـ لمراسلنا أحمد الحاج ـ شيّع أهالي كوكب ابو الهيجاء يوم الخميس الماضي ١٢/٢٢ وباشتراك وفود من القرى المجاورة، جثمان الشاب صلاح محمد ياسين ٢٤ عاماً والذي توفي اثر مرض مفاجيء لم يمهله طويلا مخلفاً وراءه زوجة وطفلا.

ويتقدم فرع الحزب والشبيبة الشيوعيه أحر التعازي لزوجته ووالديه واخوته راجيا لهم جميل الصبر والسلوان.

صباح الأربعاء

يرحم ايام زمان

السنة ٨٣ تلفظ النزع الأخير، وبعصاتها الجريحة تلقي ظلالها على نفسية وجيب وبطن ومستقبل المواطن الاسرائيلي.

عرق وكدح العمال ينتقل الى حضن الاحتلال، وجيش الاستيطان. والبلاد تندفع بسرعة الى الحضن الامريكي. تعاون في الحرب والعدوان. الأموال والدماء تذهب تحقيقا لمآرب التوسع. والشيكل الاسرائيلي ورثة الأباء والاجداد يهوي بلا قرار.

أسقطوا اريدور وزير المالية الأسبق لرغبته في دفن الشيكل والتداول بالدولار لأنه ملّ اللعب وأرادها على المكشوف امريكية الفكر والتوجّه والدولار. طار صوابهم بكشفه ما هو مفضوح. تأتي السنة الجديدة، والبساط الاقتصادي الاسرائيلي مخزوق ٢٣ مليارد دولار ديون.

(١٠٠) الف متناول حشيش ومخدرات.

بطالة، وتضخّم صاروخان عابران لكل المعايير.

استغلال فظّ للطبقة العاملة وأموال مكدسة دون كدّ في أحضان الأغنياء.

أذرع اخطبوط الأزمة الإقتصادية تنغرز في كل مرافق الحياة، يغتال كوهين اورغاد بتؤدي في كهف المالية ويقسم ميزانياته بزعامة مديره يعقوب لمديش لإعداد ميزانية الدولة الجديدة ٨٥/٨٤ وتقديمها للحكومة هذه الأيام.

ويعلق راديو اسرائيل ان الوزير منشغل باعداد خطة ـ لمعالجة الأوضاع الاقتصادية.

وفي برنامجه:

- ● قطع (١٧٠) مليارد «شيكل على حساب الميزانية السابقة (٨٣).
- ● خفض الاستهلاك الفردي ١٠٪.
- ● تآكل اجور ١٢٪ على حساب العمال.
- ● تشجيع العاملين العبور من قسم الخدمات العامة الى قسم الانتاج.

اخطبوط الفقر ينهش جيب الفقراء. وقطع ميزانية الدولة على حساب ميزانية الحرب والعدوان والاحتلال ولا على حساب القنابل العنقودية.

بل سيكون من مخصصات وزارات الصحة، والمعارف، والعمل والرفاه الاجتماعي.

هذا يعني ان لا حساب للحياة والصحة والتعليم. فهذه أمور ثانوية يمكن تقزيمها وتقليمها في قاموس حكومة الليكود أما ميزانية «الدفاع عن النفس» واسرائيل الكبرى حق مقدس لا يُمسّ!

في ظل حكومة الليكود تستقبل كل عام وكل ميزانية وخطر حرب وبطالة وفقر على الزناد.

حتى اصحاب المتاجر الكبيرة عقدوا مؤتمراً مساء ١٢/٢٥ في تل ابيب وصاحوا محلاتنا بلا روّاد. فكيف الحال!

وكيف نزور متاجركم! والجيوب فارغة والبطالة عارمة والشواقل تذهب للاستيطان والاحتلال وسلّة شواقل ما بتجيب الخبز! الله يرحم أيام زمان!

تيسير خالد اغبارية

هل تعلم ؟

● ضريبة التعليم.

- ـ المبلغ المقدر ان تدخله ضريبة التعليم ـ التي يتحمل عبئها اولياء امور الطلاب في كل سنة ـ يساوي حجم المدفوعات الحكومية السنوية التي تدفع لـ «المخودات بسرائيل»!
- ـ ضريبة التعليم تعادل ٦٪ من المعاش الصافي للعامل الذي يتقاضى معاش حد ادنى مقداره ١٨٨٨ شيكل!

● لا توجد اموال في وزارة المعارف:

- ـ لدروس مساعدة التلاميذ الضعفاء.
- ـ لتعليم اضافي (دورات مهنية وفنية ودورات في الفيزياء).
- ـ لدروس اضافية لمواضيع علمية.
- ـ لبناء مدارس وغرف تدريس.
- ـ لتجهيزات ووسائل ايضاح مساعدة.

● توجد اموال في وزارة المعارف:

- ـ لقسم التثقيف الديني التوراتي الذي يصدر نشرات «مهمة لتثقيف الجيل الشاب» مثل «المرأة في المصادر اليهودية» و«قبل الزواج» و«الصديقين البررة» و«وحدة اسرائيل» (اسماء هذه النشرات تفصح عن جوهرها).
- ـ لزيادة الساعات الاضافية المخصصة للمدارس الحكومية الدينية في منطقة تل ابيب بثلاث اضعاف بالمقارنة مع المدارس الحكومية الاخرى (هآرتس ٨٣/١٢/١٩). ترى، كم تزيد عن ما هو مخصص للمدارس في الوسط العربي ؟

كتلة التقدم في نقابة المعلمين

● الدنيا حكايات ●

العائلة تحتفل والزعيم يشاهد التلفزيون

■ احتفلت منظمة «الاتسل» الارهابية ، مساء الاحد ٨٣/١٢/١١ في تل ابيب ، بعيدها الاربعين . وقد حضر هذا الاحتفال عدد من رجال «العائلة المحاربة» (وهو الاسم الذي اطلقته الصحف على اعضاء المنظمتين الارهابيتين : «الاتسل» و «الليحي» وغيرها) من بينهم الوزراء يعقوب مريدور ومردخاي تسيبوري ويغئال كوهين اورغاد وآرئيل شارون وغيرهم .

ولسخرية القدر لم يترأس احتفال هذا العام ، رئيس المنظمة المحتفى بها او والدها مناحيم بيغن ، بل ترأسها رئيس منظمة «ليحي» السابق ورئيس الوزراء الحالي يتسحاق شمير الذي انشق آنذاك عن «الاتسل» وأقام منظمة أخرى لأن «الاجراءات الصارمة اللازمة ضد العرب» التي كانت تقوم بها «الاتسل» (بطل مجزرة دير ياسين) لم تكفه في ذلك الحين .

وشاء القدر ان يتناوب زعيما المنظمتين الارهابيتين القعود على كرسي رئاسة الوزارة ليواصلا ما كانت تقوم به العصابات الصهيونية الارهابية آنذاك وحكومات اسرائيل المعراخية والفنكلشطانية ضد الشعب العربي الفلسطيني .

●●●

وربما ان السيد بيغن الذي غيّر لتوّه مكان العزلة «الاختيارية» التي تاه فيها مئة يوم ونيفاً لم يحضر هذا الاحتفال ـ يقال ـ خوفاً من نسمة هواء قد تعيد الجدري الى وجهه الحليق حديثاً ، فقد رأيت من واجبي ان أحضر بدلاً عنه هذا الاحتفال من خلال الصحف ووكالات الانباء وشاشة التلفزيون . وإليكم فيما يلي ما رأيته من مشاهد «قومية» في هذا الاحتفال الرسمي جداً الذي افتتح بنشيد حركة «الاتسل» الارهابية «ضفتان لنهر الاردن» والذي تلخصه الشطرة الثالثة : «للاردن ضفتان : الاولى لنا .. والثانية ايضاً» .

● ميدالية بقبلة :

وقفت إحدى الفتيات ، من بين الجميلات جداً في الليكود ، وراء طاولة صغيرة وضعت عليها عشرات الميداليات المختلفة . كانت تلبس بنطلوناً قصيراً (شورط) .. لا بأس . فالطقس البارد يتغلب عليه دفء القلوب .. والبنت لا تتعدى السادسة عشرة ! ويتقدم منها نائب رئيس الكنيست مئير كوهين أبيدوف لاقتناء ميدالية . يتطلع اليها :

ـ ما رأيك باقتراحي الجديد في الكنيست ؟(*)

ـ اوه ! «فنتاستي» شكراً يا سيادة نائب رئيس الكنيست . فاذا نُفّذ هذا القانون سأتزوج أخيراً من حبيبي الذي حرمت منه منذ شهرين .

ـ أعطني ميدالية وسأعمل كل ما بوسعي لاسعدك .

ـ خذ ، خذ واحدة إثنتين . خذ كل ما تريد ، فقط ساعدني .

ينحني أبيدوف لينتقي له ميدالية ، تقفز الفتاة وتمط رقبتها نحوه لتطبع قبلة على طاقيته . أبيدوف يشكرها . يطبع على جبينها قبلة ويتنازل عن الميدالية .

ثم يتقدم وزير المواصلات ، حاييم كورفو :

ـ بكم الميدالية ؟

ـ بقبلة يا سيادة الوزير .

ـ حسناً . هاتي واحدة .

ينتقي ميدالية ويمط رقبته نحوها لتطبع قبلة على وجنته .

●●●

● كالعرسان في يوم زفافهم :

وزراء الليكود يتجولون في القاعة ، يتبادلون الاحاديث والكؤوس ويستعيدون الذكريات عن المذابح ، عفواً ، البطولات التي نفذوها ايام زمان .. يتضاحكون ويتغامزون وكأنهم عرسان في يوم زفافهم . مريدور يهندس ملابسه ويبحلق في كاميرات مصوري التلفزيون . يطلق ضحكة وكأنها قذيفة مدفع . يتذكر أنه في احتفال رسمي فيحاول تحويل الضحكة الى ابتسامة ... لا ينجح . يبلعها ويختفي بين الوزراء .

●●●

● أين الزعيم ؟

ـ انه آتٍ . لا بد أن يأتي .

همس وغمز في القاعة . أحدهم يراهن انه سيأتي فيردعه الآخر لأنه لا بد خاسر .

ـ ولكن كيف عرفت انه لن يأتي ؟

ـ قال لي طبيبه اليوم انه سوف يسافر الى مكاتب التلفزيون .

ـ مَن ؟ الرئيس ؟

ـ لا ، الطبيب ! وقد سألته : لمَ ؟ فأجاب بأنه ذاهب الى التلفزيون ليطالب بزيادة ساعات البث في النهار والليل .

ـ ولماذا ؟

ـ لأن زعيمنا مولع بالتلفزيون ولا «تفوته فوته» حتى فيلم «ميكي ماوس» .

ـ ومع هذا أنا متأكد بأنه آت .

ـ لن يأتي ـ سيأتي ـ لن يأتي ـ سيأ .....

ـ سيداتي وسادتي ، نفتتح إحتفالنا بالنشيد «ضفتان للاردن» نرجو المشاركة .

ويمضي الهزيع الاول من الليل وتخفت الأضواء في أحياء القدس شيئاً فشيئاً . ثم يوغل الليل وتنام المدينة لكن الاضواء الزرقاء لا تزال تشع في احد الشبابيك .. وفي الغرفة ما زال الزعيم جالساً يبحلق في فيلم «خاص» وضعه على جهاز الفيديو بعد ان انتهت كل برامج التلفزيون .

(وليد ياسين)

(*) إشارة الى الاقتراح الذي يقضي بسن قانون يجيز زواج الفتيات في جيل الـ ١٦ سنة بدلاً من الـ ١٧ القائم اليوم .



كل غضب أمريكي وأنتم بخير!

● إدارة رونالد ريغن غاضبة على «اليونيسكو» (منظمة العلوم والثقافة التابعة لهيئة الامم المتحدة).

ووسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية موصل جيد لحمم هذا الغضب (حتى لو اقتصر على مسألة ليست في صلب اهتمام الرأي العام وحتى وان لم تتول مانشيتات الصحافة العالمية الترويج لها بغية تحويلها الى «قضية الساعة») مثلما حدث يوم الاثنين الماضي (١٢/٢٦) عقب تصريح الرئيس ريغن حول نية بلاده التخلي عن عضويتها في منظمة «اليونيسكو» بسبب نهجها المناهض لمشاريعه الدموية.

غالبية الصحف الاسرائيلية الصباحية انشأت افتتاحيات تغزلت فيها بتصريح ريغن الجريء في توعده والذي يكتسب مصداقية، حسب تعبيرها، على ضوء محاولة هذه المنظمة وقبلها منظمة العمل الدولية بأن تجمدا عضوية اسرائيل جراء سياسة حكامها التوسعية وممارساتهم المنافية لمبادىء حقوق الانسان ضد الشعب الفلسطيني داخل وخارج المناطق المحتلة.

واستغلت وسائل الاعلام الاسرائيلية هذا الغضب الامريكي ـ الريغني وانبرت تنفث سمها الزعاف على هيئات المنظمة الدولية، تارة بحجة الفوضى الادارية الضاربة اطنابها فيها وطورا، وهنا بيت القصيد، بحجة محاولات التسييس التي لا تروق للمحافل الحاكمة في اسرائيل ولأسيادها في واشنطن.

وبتفنن نموذجي جرى تجيير الغزل بتصريح الرئيس ريغن لصالح مشروع رثاء لهذه المنظمة بدعوى ان قيام الادارة الامريكية بالتخلي عن عضويتها سيجر، في اعقابه، قرارا بوقف الامدادات الامريكية التي تجعل هذه المنظمة تقف على قدميها.

صحيفة «هآرتس» (التي وضعت افتتاحيتها تحت العنوان «اليونيسكو في خدمة موسكو») صورت الامر، على طريقه «زفنج وانتهى»، وكأن اليونيسكو ريشة في مهب الريح الذي يقرر مسربه قرار من لدن ادارة ريغن. وبلغ الشطط بصحيفة «دفار» الهستدروتية حد الاعراب عن الامل في ان يثمر التهديد الامريكي عما اسمته «تقويم الاعوجاج في هذه المنظمة»!

الى هنا ولندع وسائل الاعلام الاسرائيلية سادرة في غيها. فهذا ما عودتنا عليه، ماضيا وحاضرا، جريا على مقولة مثلنا الشعبي: «عادتك ام استعدتها.. اجابت: كل عمري فيها»! لندع ذلك كي نرى الى بعض الدلالات التي يحملها، ضمنا، هذا الغضب الامريكي.

من الواضح، اولا، ان تهديد الرئيس ريغن (وهو ليس التهديد الاول من نوعه) يجسد ضيق ادارته ذرعا بالعزلة المطبقة التي تحيق بها في هيئات الامم المتحدة بسبب سياستها المغامرة والمقامرة بمصالح الشعوب.

● ثانيا، وعطفا على الدلالة الاولى، يمثل هذا الدليل برهانا اكيدا على اصطفاف عالمي معين، على «نظام جديد» لصالح قوى الحرية والاشتراكية في العالم. وهو اصطفاف، فضلا عن كونه ترجمة ملموسة لأماني وتطلعات البشرية المعذبة، يجعل إحلام ريغن الجنونية ريشة في مهب ريح الشعوب العاتية وليس العكس كما شبّه للصحافة الاسرائيلية.

● ومن الملاحظ، ثالثا، ان غضب الادارة الامريكية مَشُوبٌ بنزعات كولونيالية تنطلق، في حكمها على اي شيء، من رؤيا مصالحها الكونية الامبريالية.

ويطيب لنا في هذا المقام ان نعيد الى الاذهان حقيقة ان ادارة كارتر تخلت، في العام ١٩٧٧، عن عضويتها في منظمة العمل الدولية طمعا في ان تكبو هذه المنظمة فلا تقوم لها، بعد ذلك، قائمة. واسقط في يد هذه الادارة حين واصلت هذه المنظمة نشاطها ولم تذعن لاملاءات الادارة الامريكية. فوجدت نفسها، في صباح احد ايام العام ١٩٨٠، مضطرة الى العودة الى صفوف المنظمة.

ولعله من نافل القول التذكير، وهذه التجربة وراءنا، بأن ادارة ريغن لن تجني ما فشلت ادارة كارتر في جنيه.

وكل غضب امريكي وأنتم، والبشرية جمعاء، بخير!

(ابو عدي)



- س -

● *سباق التسلح:*

هو زيادة انتاج الاسلحة من جانب الاوساط العدوانية في الدول الامبريالية. ويعود سباق التسلح بالارباح الطائلة على أساطين المؤسسة الصناعية العسكرية ويمثل في الوقت نفسه عبئاً ثقيلاً على كاهل الكادحين على هيئة ضرائب. وعلى سبيل المثال أقر مجلس الشيوخ الامريكي مشروع القانون الخاص بالاعتمادات العسكرية للسنة المالية ١٩٨١، والذي يقضي بتخصيص ١٩٩.٧ مليار دولار للتسليح. وهو مبلغ لم يسبق له مثيل في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية. ولسوف يكلف البرنامج الهائل الذي أعدته ادارة ريغن ١.٥ تريليون دولار في السنوات الخمس القادمة. وهدف هذا البرنامج هو احراز التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي.

● *السنديكالية الفوضوية:*

اتجاه دخيل على الماركسية اللينينية في الحركة العمالية يخضع للتأثير الايديولوجي للفوضوية. ينفي انصار السنديكالية الفوضوية النضال السياسي وضرورة وجود حزب العمال المستقل واستيلاء الكادحين على السلطة. ويعتقد انصار السنديكالية الفوضوية عن خطأ انه لا يمكن القضاء على الرأسمالية وانشاء مجتمع جديد تنزع فيه النقابات المهنية وسائل الانتاج التابعة للرأسماليين (دون استيلاء العمال على سلطة الدولة)، الا نتيجة لتطبيق تكتيك «العمل المباشر» اي (المقاطعة والتخريب والاضرابات الاقتصادية).

● *سياسة عدم الانحياز:*

هي النهج السياسي الخارجي لمجموعة كبيرة من الدول في اوروبا وآسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية ذات النظم السياسية المختلفة. ويتميز هذا النهج بالامتناع عن الانضمام الى اية احلاف او تجمعات عسكرية. وهذه السياسة ذات اتجاه مناهض للامبريالية ومعاد للحرب والاستعمار. وهي موجهة نحو اقتلاع جذور العنصرية ومساعدة عملية الانفراج الدولي وتضافر القوى المناهضة للحرب والعدوان.

● *السياسة الخارجية:*

هي السياسة التي تنظم علاقة البلد المعني بغيره من الدول والشعوب على الصعيد الدولي. وهي تعكس طابع العلاقات الطبقية السائدة. ونجد على سبيل المثال ان السياسة الخارجية للدول الامبريالية موجهة ضد شعوب البلدان الاشتراكية ونحو قمع الحركتين العمالية والشيوعية وحركات التحرر الوطني. ونهج السياسة الخارجية للدول الامبريالية موجه نحو تقويض الانفراج وزيادة تسريع سباق التسلح والتهديد والتدخل في الشؤون الداخلية لشعوب البلدان الاخرى. وتنتهج هذه السياسة الخارجية عن طريق الضغط السياسي والاقتصادي على البلدان الاخرى وعن طريق تأييد الرجعية الداخلية هناك، وحياكة المؤامرات والانقلابات الرجعية وكذلك عن طريق التخريب الايديولوجي وتصدير الثورة المضادة.

والسياسة الخارجية للبلدان الاشتراكية مبنية على مبادىء الاممية البروليتارية والتعايش السلمي بين دول المنظومتين الاجتماعيتين المتباينتين. وهذه السياسة موجهة نحو تأييد ومناصرة النضال التحرري للشعوب والتعاون المتبادل النفع مع البلدان النامية والدول الرأسمالية ونحو درء الحروب العدوانية واعتاق البشرية من خطر الحرب النووية وموجهة نحو ترسيخ السلام.

وفي بداية الثمانينات نشط خصوم الانفراج وتأييد التسلح على نحو ملحوظ. وتظهر عارية تماما في السياسة الخارجية لاكثر اوساط الامبريالية رجعية نزعات المغامرة والاستعداد للتضحية بالمصالح الحيوية للبشرية من أجل الاهداف المغرضة لاساطين «دنيا الاعمال الكبرى». وفي هذا الوضع الدولي المتوتر ينضم المزيد من جماهير الشعب العريضة في البلدان غير الاشتراكية الى النضال من أجل ترسيخ مبادىء التعايش السلمي. ان تغير تناسب القوى في العالم لصالح الاشتراكية يقود الساسة البرجوازيين من أصحاب التفكير الواقعي الى ادراك بطلان وسخف التعويل على الانتصار في الحرب النووية وفهم حتمية ترسيخ مبادىء التعايش السلمي في العلاقات الدولية.

● *السياسة الداخلية:*

هي السياسة التي تعبر عن العلاقات المتبادلة بين الطبقات والجماعات الاجتماعية والامم في الدولة المعينة وهدفها هو حماية مصالح الطبقات المتسيدة.

وتنتهج السياسة الداخلية للدول الرأسمالية بما يخدم مصالح الطبقات الاستغلالية، ولذا تظهر في انتقاص الحقوق في الدمقراطية للمواطنين وفي تعقب القوى التقدمية وفي أعمال القسر والعنف ضد الكادحين والاحزاب الشيوعية والعمالية. أما السياسة الداخلية للبلدان الاشتراكية فهي تعبر عن مصالح جماهير الشعب وهي موجهة نحو رفع المستوى المادي والثقافي لمعيشة الكادحين وتحسين العلاقات الاجتماعية وضمان أمن البلاد.

- يتبع -

رئيس بلدية لندن:

١٩٨٤ ـ عام معاداة العنصرية في العاصمة البريطانية!

● لندن ـ لمراسلنا الخاص الياس نصرالله ـ اثار اعلان السيد كين لانغستون، رئيس بلدية لندن، بأن العام ١٩٨٤ سيكون «عام معاداة العنصرية» بالنسبة للمدينة وعام نشاطات المجلس البلدي والمؤسسات التابعة له ضجة واسعة في بريطانيا قد يكون لها صدى اوسع في العالم خلال العام القادم.

ويعود سبب هذه الضجة الى ان السيد لفنغستون قد اعد بمساعدة لجنة الاقليات في بلدية لندن قائمة باسماء حوالي ٢٠٠ شخصية بريطانية وعالمية بارزة تعمل في مجالات الفنون والرياضة ستجري مقاطعتها خلال العام ١٩٨٤ بسبب خرق هذه الشخصيات للتوصيات الدولية بضرورة مقاطعة نظام جنوب افريقيا العنصري واصرارها على التعامل معه.

ويقف على رأس هذه القائمة فنانون مثل فرانك سيناترا ورود ستيوارت والتون جون وكليف ريتشارد وشيرلي باسي ودودلي بارتون وباري مانيللو وغيرهم من الاسماء التي تعاملت مع العنصريين البيض في نظام «الابرتهايد» في افريقيا الجنوبية.

وبناء على قرار رئيس بلدية لندن سيمنع كافة الفنانين الواردة اسماؤهم في القائمة من الظهور في اي من المسارح او المراكز الثقافية التابعة لبلدية العاصمة البريطانية، منعا باتا. كما سيمنع الرياضيون منهم من الاشتراك في اي من العروض الرياضية على مدرجات المدينة وملاعبها وحلباتها الرياضية المختلفة.

هذا وستقوم بلدية لندن التي يرئس مجلسها كين لفنغستون المعروف بمواقفه التقدمية بطباعة ملصقات جدارية ستعلق في شوارع لندن تدعو سكان المدينة الى انجاح الحملة المعادية للعنصرية والى تجنيد المزيد من الضغط على حكومة جنوب افريقيا وممارساتها اللاإنسانية ضد المواطنين السود من اهل البلاد الاصليين.

وتجدر الاشارة الى ان عددا لا بأس به من الاسماء الواردة في «قائمة الفنانين السوداء» هم من اصدقاء اسرائيل وكانو قد قدموا عروضا كثيرة فيها علاوة على تضامنهم مع سياستها وتقديمهم الدعم لها.

ومن الناحية الاخرى يعتبر لفنغستون احد المؤيدين البارزين للقضية الفلسطينية. وهو ينشط في إطار لجنة اصدقاء فلسطين داخل حزب العمال البريطاني بالاضافة الى نشاطات اخرى له في اطر مثل الحملة لنزع الاسلحة النووية وغيرها.

وكان لفنغستون قد واجه مؤخرا حملة انتقادات شديدة في بريطانيا بسبب دعوته رئيس بلدية موسكو السوفييتية لزيارة لندن وتلبية الاخير للدعوة. ويذكر ان اليمين البريطاني الذي هاج وماج ضد هذه الزيارة قد جند نشيطي ومؤيدي الحركة الصهيونية في بريطانيا الذين احتجوا على زيارة الضيف السوفييتي بسبب الاضطهاد المزعوم لليهود في الاتحاد السوفييتي.

وكانت الصحف البريطانية قد اشارت في حينه الى ان اصدقاء اسرائيل الذين احتجوا على زيارة رئيس بلدية موسكو للندن قد اخرسوا بشكل قاطع لدى اتضاح حقيقة ان زوجة الضيف السوفييتي هي يهودية.

١٢ الف بندقية من اسرائيل الى الطغمة الدمويّة في غواتيمالا

● فلوريدا ـ الوكالات ـ كشف رجال الجمارك الامريكيين في فلوريدا، يوم الاربعاء (٨٣/١٢/٢١) عن أن سفينة تجارية اسرائيلية «نسيم نيواورليانس» كانت تحمل على متنها، «سرأ»، (١٢ الف) بندقية قديمة بهدف ايصالها الى غواتيمالا.

وصرح رئيس غواتيمالا، اوسكار اومبرتو فيكتورس، يوم السبت (١٢/٢٤)، بأن هذه الاسلحة كان من المقرر ان تصل الى بلاده ليقوم الجيش بالتدرّب عليها. وقامت شركة «إيغل» (النسر) من اشدود بتزويدها.

وعلم أن ثمن البندقية الواحدة هو ٧٠ دولاراً وثمن البضاعة كلها هو (٨٤٠ ألف) دولار. وعلم كذلك أن اسرائيل هي المزوّد الاساسي للطغمة العسكرية الدموية في غواتيمالا بالاسلحة، منذ العام ١٩٧٧، حيث اصدرت ادارة جيمي كارتر (رئيس الولايات المتحدة، حينئذ) امراً يمنع تزويد هذه الطغمة بالاسلحة لشدة ما اشتهرت بخرقها حقوق الانسان.

ونشرت وكالات الانباء أن القانون في الولايات المتحدة يمنع تسويق السلاح عبر هذه البلاد الا بترخيص خاص من وزارة الدفاع الامريكية. وعليه خلصت الوكالات الى الاستنتاج بأنه سيتم اتلاف الـ (١٢ الف) بندقية او اعادتها الى اسرائيل.

ولكن ثمة احتمال آخر وهو أن هذه الصفقة قد يكون متفقاً عليها بين حكام اسرائيل وامريكا في اطار الاتفاق الاستراتيجي الاخير حيث جرى الحديث عن اناطة مسؤولية تزويد الاسلحة للطغمات الدكتاتورية في امريكا وافريقيا بحكام اسرائيل.

انتخاب سكرتير عام للحزب الحاكم في اليابان

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ اعلن الحزب الليبرالي الدمقراطي الياباني ان روكوسوكي تاناكا (٦١ عاما) وزير الصناعة والتجارة الخارجية السابق انتخب يوم الاثنين (١٢/٢٦) سكرتيرا عاما للحزب.

وعلم من مصادر في الحزب الليبرالي الدمقراطي الحاكم في اليابان ان اختيار روكوسوكي تاناكا لمنصب الرجل الثاني في الحزب جاء بعد مناقشات ومفاوضات مستفيضة. وينتمي السكرتير العام الجديد للحزب الى جناح زنزو سوزوكي، رئيس الوزراء الاسبق.

ويشغل منصب رئيس الحزب ياسوهيرو ناكاسوني، الذي اعاد البرلمان انتخابه بعد ظهر يوم الاثنين رئيساً للوزراء.

وكان السكرتير العام السابق للحزب سوسومو نيكايدو، الذي كان الذراع الايمن لرئيس الوزراء السابق كاكوي تاناكا. وقد تعهد ناكاسوني بتقليص نفوذ تاناكا داخل الحزب بسبب ادانته مؤخرا في قضية تقاضي رشوة من شركة «لوكهيد» الامريكية.

اكتشاف بئر ذات رواسب معدنية في البحر الاحمر

● باريس ـ و.ص.ف ـ اعلن المركز الوطني لاستغلال المحيطات في باريس يوم ١٢/٢٦ ان سفينة الابحاث الفرنسية «جان شاركو» اكتشفت بئرا بها املاح ساخنة ورواسب معدنية في الجزء الشمالي من البحر الاحمر في الثالث من كانون الاول الحالي.

وتتصف هذه البئر من حيث تكوينها وسمك طبقة الاملاح الموجودة فيها بأهمية مزدوجة فهي تصبح بذلك هدفا جديدا محتملا لمناجم المعادن كما تمثل على الصعيد العلمي سندا هاما بالنسبة لتاريخ فتح البحر الاحمر الذي يعد محيطا في دور التكوين.

وتقع هذه البئر على ٢٦ درجة و ١٣ دقيقة شمال خط العرض بين مصر والمملكة العربية السعودية على عمق الف وخمسمائة متر. ويصل سمك طبقة الاملاح فيها الى ١٧٠ مترا. كما تبلغ درجة الحرارة فيها ٢٤ درجة مئوية على عمق ٢٥ مترا. وتتكون هذه البئر من حوضين طولها ثلاثة امتار يفصل بينهما نتوء يتضمن عدة براكين تحت البحر.

وستحمل البئر اسم سفينة الابحاث الفرنسية التي اكتشفتها.

حتى الاغنام يشملها القمع في ظل الاحتلال الاسرائيلي

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة من سلطة حماية الطبيعة الاسرائيلية بمصادرة حوالي (٢٥٠٠) رأس غنم تابعة لمزارعي بلدة يطا، قضاء الخليل، يوم الاثنين ٨٣/١٢/١٩، بحجة ان هذه الاغنام كانت ترعى في اراض مصادرة.

واشار مواطنو البلدة الى ان عملية الاستيلاء تمت بعد تجميع اغنام البلدة ووضعها في شاحنات جلبت خصيصا لهذه الغاية وان الاغنام المسلوبة قد اخذت رأسا الى مركز المدينة في بئر السبع، حيث تم بيع قسم كبير منها للكيبوتسات الاسرائيلية. ولم يرجع منها سوى (١٠٠) رأس غنم فقط وذلك مقابل دفع غرامة مقدارها (٢٠) الف شيكل على كل رأس.

والجدير ذكره ان هذه الاغنام تعتبر مصدر رزق لجميع اهالي البلدة. وسرقتها من قبل سلطة حماية الطبيعة تثير مئة علامة استفهام حول هدف هذه الدائرة (المهتمة بالطبيعة)، خاصة وان الاراضي التي تم الادعاء بان الاغنام قد رعت فيها تابعة لاهالي القرية.

●●●●

احكام بالسجن الفعلي ضد شبان من قرية دورا ومخيم الامعري

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله حكما على الشاب غالب محمود عليان ابو صالح، من دورا (قضاء الخليل) بالسجن الفعلي لمدة (٥) اشهر بتهمة الانتماء والتظاهر وتوزيع المنشورات.

كما اصدرت، ايضا، حكمها على (٧) من شبان مخيم الامعري بالسجن لمدة تتراوح بين ثلاث سنوات ونصف السنة وست سنوات بتهم الانتماء للمنظمات الفلسطينية والقيام بنشاطات معادية.

وكانوا قد اعتقلوا في ٨٣/٩/١٥.



الاحتلال يشن حملة تحقيق واعتقالات في مدينة جنين

● القدس ـ لمراسلنا ـ استدعت سلطات الحكم العسكري في مدينة جنين، خلال الايام الماضية، العشرات من طلاب المدارس والجامعات الى مقر «الادارة المدنية» للتحقيق معهم. وتعرض العديد منهم الى اجراءات تنكيلية.

وقامت السلطات بداهمة بيت ومكتب المحامي زكي عريبي وباعتقاله دون ابداء الاسباب لذلك.

●●●●

قوات الاحتلال تمارس الاستفزازات ضد مدرسة بيت حانون في غزة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقوم قوات الاحتلال منذ شهر تقريبا باستفزاز طلاب مدرسة بيت حانون الثانوية الزراعية في مدينة غزة المحتلة وذلك بتفتيش حقائبهم عند الدخول الى المدرسة.

● لاجئون قبارصة، بعد قيام الجيش التركي باحتلال الجزء الشمالي من جزيرة قبرص، في العام ١٩٧٤ وتشريد القبارصة اليونانيين.

أضواء على:

جذور القضية القبرصية!

بقلم: تيسير خالد اغبارية
(الحلقة الاولى)

● قبرص: تربض هذه الجزيرة شرقي البحر المتوسط قاب قوسين او ادنى من اوروبا واسيا وافريقيا. تبلغ مساحتها (٣٥٧٢) ميلا مربعا. ويربو عدد سكانها عن (٦٧٠) الف نسمة منهم قرابة (٥٢٠) الفا من اصل يوناني و (١٣٠) الفا من اصل تركي. والبقية من الارمن واللبنانيين والموارنة وغيرهم.

لقد عاش الشعب القبرصي بطوائفه المختلفة ضمن مدن ومجتمعات متداخلة ومختلطة حتى الغزو التركي للجزيرة في ٢٠ تموز ١٩٧٤ على اثر الانقلاب الدموي الرجعي المنظم من قبل حلف شمال الاطلسي. وحتى ذلك التاريخ توزعت نسبة السكان كما يلي (٨٢٪) يونانيين و (١٨٪) اتراك.

وفي العام ١٩٦٠ اثر النضال المر والطويل الذي خاضه الشعب القبرصي حصلت قبرص على استقلالها، من انياب الحكم الكولونيالي البريطاني. وكان هذا الاستقلال محدودا. حيث مكن الاتفاق الامبرياليين البريطانيين من السيطرة على (٩٩) ميلا مربعا من الاراضي القبرصية وسمح لهم باقامة (٣٢) نقطة عسكرية، اضافة الى حقهم في استعمال الطرق والجو والموانىء البحرية للاغراض العسكرية. وكذلك الحق في استغلال مناطق قبرصية اخرى للتمارين العسكرية.

والدستور الذي فرض على قبرص بعد اتفاق (زيورخ ـ لندن) اعطى القبارصة الاتراك، والذين يشكلون ١٨٪ من السكان، حق الفيتو فيما يخص الضرائب والسياسة الخارجية، وتمثيلا بنسبة ٣٠٪ في الحكومة وفي مجلس النواب وفي الخدمات العامة وبنسبة (٤٠٪) في الجيش والشرطة.

وطبقا لهذه المعاهدة اصبحت بريطانيا واليونان وتركيا معا القوى الوصية على استقلال وسيادة ووحدة تراب الوطن في قبرص وكذلك على المحافظة على الوضع القائم «والدستور» آنف الذكر.

●● *دور الاستعمار*

يرى الاستعمار الامريكي والبريطاني في قبرص منطقة استراتيجية هامة في الشرق الاوسط. ولقد بسطت بريطانيا استعمارها على قبرص طوال (٨٢) عاما غرست خلالها قواعد سيادة على ارض قبرص لتمد اياديها على الاماكن التي تبغي فيها اهدافا ونوايا استعمارية ومن اجل بسط نفوذها على قناة السويس ومنطقة الشرق الاوسط الحساسة.

واستعملت هذه القواعد ضد مصر إبان عدوان ١٩٥٦.

اما الاستعمار الامريكي فبدأ بعد الحرب العالمية الثانية وخاصة في فترة الحرب الباردة فاستعمل قبرص لبناء محطات الراديو والبث المعادي.

كما ان حقول النفط والنزاع العربي ـ الاسرائيلي عززا اهتمام امريكا بقبرص وعززا اهمية الخطط الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط.

واهتمام امريكا تضاعف منذ اعلان استقلال قبرص عام ١٩٦٠ وفي الفترة بين ١٩٦٢ ـ ١٩٧١ صدرت ثلاثة كتب هامة باقلام وكيلي الاستخبارات الامريكية توماس ادمز واللفتجي كوتريل.

والكتاب الاول تأليف ادمز تحت العنوان «كتاب الجيش الامريكي عن قبرص» وصدر العام ١٩٦٢.

والثاني باشتراك المؤلفين بعنوان «قبرص بين الشرق والغرب» وصدر العام ١٩٦٨.

والثالث لأدمز بعنوان «أكيل» اي الحزب الشيوعي القبرصي (١٩٧١).

وهدفت المخابرات الامريكية من وراء هذه الكتب الى المس بأكيل وتمهيد الطريق امام الحزب الفاشي «جونتاه» وامام الغزو التركي لقبرص الذي وقع في تموز ١٩٧٤.

إن محاولة اغتيال الرئيس القبرصي المطران مكاريوس في ١٩٧٠/٣/٨ والمحاولات التي اعقبتها هي حلقة من سلسلة المخططات الامبريالية ضد قبرص بالتعاون مع الحزب الفاشي «جونتاه» ومع القبارصة العملاء الذين استغلوا كأدوات تنفيذية.

وفقرة من الكتابة الامريكية التجسسي (قبرص بين الشرق والغرب) توضح الامور الاتية:

«بعد الانقلاب في شهر نيسان ١٩٦٧ في اليونان كان حزب «جونتاه» اليوناني مستعدا لأن يعهد علاقاته وصداقته مع تركيا وتقديم تنازلات من شأنها ان ترضي الاتراك. حيث كان جونتا مستعدا لأن:

١ ـ يوافق على اتحاد جزء من جزيرة قبرص مع تركيا او لأن:

٢ ـ يوافق على حل بديل يسمح بوجهه للقبارصة باستمرار الاستقلال القبرصي على ان يعترف بهم على قاعدة (الكانتونز) ـ هذا الشيء يعطي درجة عالية من الحكم الذاتي وفي الوقت نفسه يعني امكانية تحرك الاتراك الى الاماكن التي يختارونها».

والمقتطف من الكتاب يدل على خطط الامبريالية الامريكية وهو ايضا برهان اكيد على انها وراء الانقلاب الفاشي في ١٩٧٤/٧/١٥ ووراء الغزو التركي في ١٩٧٤/٧/٢٠.

واغدقت امريكا مئات ملايين الدولارات لتمرير مؤامراتها على قبرص. وتحدث عن ذلك هفنر، الموظف السابق في جهاز الـ «سي.آي.ايه» فكشف انه خلال العام ١٩٧٤ فقط صرف جهاز «سي.اي.ايه» مبلغ (٤٠) مليون دولار في قبرص وصرف خلال العام ١٩٧٣ (٢٠) مليون دولار. وهكذا يتضح ان الاموال المصروفة كانت عملا لتحضير وتنفيذ انقلاب حزب «جونتاه» الفاشي في ٧٤/٧/١٥ والغزو التركي الذي اعقبه فورا في ٧٤/٧/٢٠ وان ما جرى كان من صنع الامبريالية وسي.اي.ايه كما وان المنظمة الفاشية (إيوكا.بي) جرى تمويلها من قبل السي.اي.ايه وكذلك مثيلتها في الطرف الاخر لدى القبارصة الاتراك، منظمة (تي.ام.تي).

والهدف الرئيس لامريكا في قبرص هو جعل الجزيرة قاعدة جوية وصاروخية لمنظمة حلف الاطلسي وجر قبرص الى معاهدة حلف الاطلسي. ولذلك فان تقسيم قبرص بين الاتراك واليونانيين يخدم مأرب الامبريالية في جعل قبرص قاعدة للحلف الاطلسي وتقوية الجناح الجنوبي الشرقي من حلف الاطلسي.

ان سلاح الجو الامريكي يعمل الان من خلال قواعد الجو البريطانية في (اكروتيري) وهنالك تقارير جازمة تتحدث عن انتقال القواعد البريطانية الى الامبريالية الامريكية بشكل تدريجي.

هذه هي جذور القضية القبرصية، والامبريالية، وخاصة الامريكية، تتحمل المسؤولية الكاملة عما حدث وما سيحدث في قبرص وليس كما يصور الامبرياليون والشوفينية التركية ودعايتهم بأن القضية ان الاتراك واليونانيين القبارصة يفشلون في العيش معا في سؤدد وتفاهم.

فلقد سطر القبارصة اليونانيون والاتراك صفحات رائعة من الحياة المشتركة والمودة والمصير المشترك. ولكن الامبريالية وخاصة البريطانية، ومن خلال استعمارها الكولونيالي، دأبت على نشر بذور الشقاق بين الطائفتين منذ العام ١٩٥٨ مهتدية بشعارها البغيض «فرق تسد».

وهدفت من وراء ذلك الى ابعاد الرأي العام عن كنه المسألة الحقيقية التي تواجه الشعب القبرصي في ذلك الوقت وهي دأبه على حق تقرير مصيره واستقلاله وطرد المستعمر ودأبه على الحرية.

وبعد ان فشل الانجليز في هدفهم حاولوا قدر الامكان ـ بعد ان اجبروا على منح الاستقلال لقبرص ان يتركوا بذور التصدع والخلاف والشقاق قائمة.

فالدستور الذي فرض على قبرص حوى في طياته عناصر التفسخ والتصدع بكونه اعطى حق الافضلية للطائفة القبرصية التركية بهدف تنمية النزاع والتصدع بين الطائفتين والاحداث التي طرأت بعده تؤكد بلا جدل صدق ذلك.

واما الحكومة التركية فاتكأت على القيادة الرجعية للطائفة التركية القبرصية لتنفيذ مأربها في تقسيم الجزيرة الى قسمين مع ابقاء السيطرة المالية والسياسية والعسكرية الكاملة لتركيا على القسم التركي.

ومن اجل تنفيذ خطة التقسيم هذه دعمت حكومة تركيا في العام ١٩٦٤ القيادة الرجعية التركية القبرصية في محاولتها اجبار الاتراك القبارصة على التمركز في مناطق محددة مسبقا من الجزيرة وخاصة القسم الشمالي طمعا في جعل التقسيم امرا مفروضا و«واقعيا».

وكانت هذه المرحلة الاولى من الغزو التركي لقبرص وحالفها نجاح جزئي لان نصف القبارصة الاتراك رفض الانصياع لهذه الاوامر.

والمرحلة الثانية بدأت في ١٩٧٤/٧/٢٠ حين اتخذ الغزو التركي الطابع العسكري الاحتلالي لاراضي الجزيرة. ففي ذلك الوقت رأت تركيا الفرصة سانحة لكي تحقق مأربها وخطتها وأن تحتل الجزيرة وتفرض التقسيم مستغلة سابقة الانقلاب الفاشي «لجونتاه» في ٧٤/٧/١٥ ضد الحكومة القبرصية الشرعية بقيادة المطران مكاريوس.

هاجمت الحكومة التركية قبرص وعمليا اسقطت الامور التي تعهدت بها سابقا بالحفاظ على استقلال وسيادة ووحدة التراب القبرصي. وتحت شعار حماية القبارصة الاتراك والابقاء على النظام الدستوري ولكن هذا الاحتلال اسقط الدستور الذي تعهدت تركيا بصيانته. واستمر الاحتلال التركي خمسة عشرا يوما. وتشرد (٢٠٠) الف قبرصي يوناني من بيوتهم وهذا يعني ان واحد من كل ثلاثة قبارصة هو لاجيء في وطنه.

والاحصاءات الرسمية التالية تظهر جذور الازمة وعمقها:

- اكثر من (٥٠٠٠) مفقود.
- (٢٠٠) الف لاجيء.
- (١٠) الاف مهاجر.
- (٢٠) الفا لا يعملون.
- (١٠٠٠) طفل ايتام حرب.
- (٨٠٠) انسان عجزة في المؤسسات.
- (٢٥٠) الفا بدون مأوى.
- (١٠٠) الف غير مستقلين اقتصاديا.
- (٤٠٠) الف بحاجة الى مساعدات اجتماعية.
- (٢٣١) قرية من مجموع (٦١٠) قرى اصبحت مهجورة.

- يتبع -





[العدد ٣٣ ـ الاربعاء ١٩٨٣/١٢/٢٨]

«حول التعليم العربي في اسرائيل»

● بقلم : شاكر فريد حسن ●

بعد اقتلاع وتشريد الشعب العربي الفلسطيني من ارضه ووطنه في العام ١٩٤٨ وضع حكام اسرائيل نصب أعينهم ، وانطلاقاً من ايديولوجيتهم الصهيونية ، مخططاً عنصرياً يستهدف بث ونشر العدمية القومية بين الجماهير الفلسطينية الباقية والصامدة ، أملاً وصبراً ، في ارض البرتقال الحزين ـ على حد تعبير شهيد النضال الفلسطيني غسان كنفاني ـ وتجهيل الطلبة في المدارس العربية في الجليل والمثلث والنقب وتحويلهم الى «حطابين وسُقاة ماء» وذلك عن طريق إبعادهم عن الأدب الفلسطيني الانساني الثوري وتشويه انتسابنا التاريخي وطمس وتذويب تراثنا الشعبي العريق . بالاضافة الى محاولات ضرب اللغة العربية وذلك بعرقلة تعليمها واستبدالها باللغة العامية . لكن جماهير شعبنا الناضجة والواعية عرفت ابعاد واهداف المؤامرة السلطوية ونجحت في احباطها وافشالها . ولعبت صحافة الحزب الشيوعي («الاتحاد» ، «الجديد» ، «الغد») دوراً طليعياً هاماً في المعركة حيث سلَّحت جماهيرنا بالفكر العلمي الثوري وغذَّتها بالأدب الوطني الانساني الجمالي لكُتّاب وشعراء الحرية والنور .

ثم ان هناك تمييزاً واضحاً وفرقاً جوهرياً بين اهداف التعليم في الوسط العربي واليهودي . وجاء في الوثيقة التي نشرتها وزارة التعليم والثقافة في العام ١٩٧٦ ان هدف التعليم في الوسط اليهودي يقوم على مساعدة النشء الشاب على بلورة شخصيته الكاملة بوصفه يهودياً يتماثل مع تراثه ومصير أمّته وعلى ادراك فرادته اليهودية إدراكاً قاطعاً وعلى اليقظة المتوقدة على الرباط بين شعب اسرائيل في دولته والشعب اليهودي في الشتات بحيث يحس بشعور المصير المشترك والمسؤولية وغرس قيم الثقافة اليهودية بالتعليم العلمي والاكاديمي كما تبلورت تراثياً في شعب اسرائيل الذي يوحِّد جميع الطوائف العرقية اليهودية من الاجيال الصاعدة في الوطن والشتات . وهذا يتم في وقت يتفتح النشء على تراث الأمم الأخرى الافضل ويتعرف على ثقافة الاقلية العربية . في حين ان أهداف التعليم في الوسط العربي يقوم على قواعد الثقافة العربية وعلى انجازات العلم والتطلع نحو السلام بين اسرائيل وجيرانها وعلى حب الوطن المشترك لجميع مواطني الدولة والولاء له (!) . ومن الضروري في الوقت نفسه تأكيد المصالح المشتركة وتنمية فرادة عرب اسرائيل وتعريفهم بالثقافة الوطنية .

ونظراً لتصاعد الكفاح الجماهيري من اجل تغيير مناهج التعليم في المدارس العربية قامت وزارة المعارف والثقافة بإصدار منهاج دراسي جديد في الأدب العربي للمرحلة الثانوية ضمَّنته مقطوعات شعرية ونثرية غزلية لشعراء وكتاب فلسطينيين لا يمثل أدبهم بتاتاً . وقد رأى شعبنا العملاق في هذا المنهاج محاولة لاجهاض معركته الوطنية من اجل تعليم قومي عربي تقدمي . ورفضه ، جملة وتفصيلاً ، لأنه يتجاهل اعلام الادب الفلسطيني الذين يمتلكون الفكر العلمي الثوري وساهموا في إرساء صرح الثقافة الوطنية التقدمية (أمثال محمود درويش ، سالم جبران ، سميح القاسم ، راشد حسين ، محمد علي طه ، اميل حبيبي ، ابو سلمى ، عبد الرحيم محمود ، مريد البرغوثي ، غسان كنفاني ، علي الخليلي ، اسعد الاسعد ، سلمان ناطور ، اميل توما وغيرهم) .

على صعيد آخر فإن مدارسنا العربية تعاني من نقص في الغرف الدراسية والمكتبات والمختبرات ووسائل الايضاح وقاعات الرياضة . وهناك قسم كبير من غرف التدريس مستأجر ومبعثر ورديء جداً . كما ان التعليم المهني والزراعي غير متطور في الوسط العربي ومدارسنا العربية غير مشمولة في اطار المشاريع التشجيعية المختلفة لوزارة المعارف ومشروع الرفاه الاجتماعي . كذلك هناك نقص كبير في عدد الاخصائيين في علم النفس والعاملين الاجتماعيين في المدارس العربية . ولا تزال نسبة كبيرة من المُدرسين العاملين في مدارسنا غير مؤهلة .

وكانت لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست قد أوصت عام ١٩٧٧ بما يلي :

- ● رصد ميزانيات اكبر للتعليم في الوسط العربي خصوصاً للتطوير والبناء .
- ● تعيين الطاقات المادية والبشرية لمعالجة موضوع كتب التعليم في المناهج التدريسية .
- ● توسيع شبكة التعليم المهني والزراعي في الوسط العربي .
- ● توفير الممرضين والممرضات والعاملين الاجتماعيين وخبراء علم النفس للمدارس العربية .
- ● دمج شؤون التعليم العربي الادارية في اطار اعمال الالوية المختلفة .
- ● أن يقوم باشغال المناصب العالية في قسم المعارف العربية مثقفون عرب .
- ● مساواة شروط المساعدات في الوسط العربي مع المدارس المشابهة في الوسط اليهودي .
- ● توسيع شبكة رياض الاطفال بما فيها الاطفال تحت سن التعليم .
- ● مناشدة البلديات في المدن المختلطة بإقامة مدارس ثانوية بلدية للطلاب العرب .

لكن هذه التوصيات لم تُنفّذ ، وبقيت حبراً على ورق .

وبالرغم من جميع اشكال القهر والحرمان وغلاء أجور التعليم و«تقليعة» قصاب الجديدة التي تستهدف إغلاق ابواب الجامعات امام الطلاب العرب وحرمانهم من الدراسة الاكاديمية إلّا ان نسبة الطلاب والاكاديميين في الوسط العربي في تزايد مستمر .

وتجدر الاشارة الى أن لجنة الطلاب الثانويين الاطار الجبهوي الطليعي للطلاب في كفاحهم المثابر من اجل حقوقهم التعليمية والانسانية . هذه اللجنة التي تأسست في العام ١٩٧٤ ووضعت نصب عينيها الأهداف الآتية :

- ● العمل على تغيير المناهج التعليمية وخصوصاً تغيير وتوسيع برنامج آداب اللغة العربية والتاريخ العربي بحيث يتلاءم مع متطلبات الانسان العربي المعاصر وزيادة مواد تاريخ الحضارة الانسانية عامة .
- ● العمل من اجل مدارس ابتدائية وثانوية جديدة واصلاح المدارس القائمة وتجهيزها بتجهيزات عصرية تلبي حاجة الجماهير العربية الى المدارس وتزوِّد الطلاب بالتعليم الذي يتلاءم مع تطور الحياة ويلبي طموحهم القومي والانساني .
- ● تشجيع تعليم الفتاة العربية في جميع مراحل التعليم وذلك ضمن النضال من اجل تحرير المرأة العربية من قيود ورواسب الماضي .
- ● تشجيع التعليم العالي في الجامعات والمعاهد العلمية العليا في البلاد .

كما نشير الى اتحاد الجامعيين العرب الذي تأسس في العام ١٩٧٥ للدفاع عن قضايا الاكاديميين العرب . وخاض المعارك النضالية اليومية ضد الحركات العنصرية الشوفينية المتطرفة في الجامعات . كما شارك جماهيرنا العربية في كفاحاتها ونضالاتها المقدسة من اجل حقها في الحياة والعيش بكرامة في ارض الآباء والاجداد والمساواة في الخدمات .

أخيراً نود أن نؤكِّد على ان أجيالنا الصاعدة واعية لقضايا شعبها ومتفاعلة معها وتعرف المنابع الحقيقية للأدب والفكر الانساني الفلسطيني . وهي قادرة على المواجهة والتصدي لسياسة التجهيل العنصرية التي تنتهجها السلطة في مدارسنا العربية ، وتصعيد الكفاح من اجل مناهج تعليمية جديدة تتلاءم وتتناسب مع طموحات طلابنا وجماهيرنا المسحوقة والمناضلة وبهدف تحسين وضع التعليم في الوسط العربي .

(مصمص)

مدرسة «السلام» في عرعرة تحتفل بإنتهاء الفصل الدراسي الاول ولجنة الآباء تكرم الطلاب المتفوقين

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ أقامت مدرسة «السلام» الابتدائية في عرعرة ، يوم الخميس (٨٣/١٢/٢٣) ، احتفالاً بمناسبة إنتهاء الفصل الدراسي الاول وذلك بحضور ممثلين عن لجنة الآباء ، السادة جهاد عقل وغازي يونس ومحمود مرعي .

افتتح الاحتفال نائب مدير المدرسة الاستاذ طاهر يونس مهنئاً الاهالي والطلاب بهذه المناسبة وشكر لجنة الآباء على نشاطاتها . ثم قدمت الطالبة عطاف أحمد عقل كلمة الطلاب . وقدَّم طلاب من الصفوف المختلفة العديد من الألعاب والعروض الرياضية .

ثم تحدث رئيس لجنة الآباء السيد جهاد عقل فشكر الطلاب والمعلمين على نشاطهم وقام بتقديم ساعات يد ثمينة وجوائز مختلفة للطلاب المتفوقين . وقد فاز بالساعات الفاخرة الطالبان الاول والثاني في كل صف وهم : أشرف محمد سيف وسامي علي عيسى (السادس ب) ، عطا أحمد مسعود وسامي أحمد أبو شرقية (السادس أ) . ندى محمد عقل وسائدة عبد الفتاح هلال (الخامس أ) ، مارسيل حمزة صيداوي وعبير عاهد مسعود (الخامس ب) . شريف صلاح عقل ومهند محمد موسى (الرابع أ) ، ريم طاهر يونس ورلى محمد جهجاه (الرابع ج) .

وقوبلت هذه الخطوة بارتياح وتشجيع الاهالي والمعلمين .

المدرسة الزراعية الثانوية في الرامة تحتفل بالذكرى المئوية لميلاد الاديب جبران خليل جبران

● الرامة ـ لمراسلنا ـ نظَّمت إدارة المدرسة الزراعية الثانوية في الرامة ، يوم الخميس (١٢/٢٢) ، برنامجاً احتفاليا بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد الكاتب الكبير جبران خليل جبران .

افتتح الاحتفال الاستاذ معين سبيت نائب مدير المدرسة فتلا كلمة نيابة عن المدير . ثم ألقى الاستاذ محمود نعامنة مدرِّس اللغة العربية في المدرسة ، محاضرة حول ادب وحياة الكاتب العربي الكبير جبران . وبيَّن الاستاذ نعامنة في محاضرته مراحل حياة جبران وشرح الاسباب التي دفعته الى الهجرة من وطنه .

ثم قدَّم الاستاذ توفيق حبيب تلخيصاً شاملاً لمجموعة من قصص جبران . وتلا مجموعة من الطلاب مقاطع من اقوال جبران المأثورة وقصصه المشهورة .

وفي حديث مع مراسلنا اعرب الاستاذ محمود نعامنة عن رغبته في عقد احتفالات مماثلة أخرى في المستقبل إحياءً لذكرى الأدباء العرب . واضاف انه يأمل بأن تشمل هذه الاحتفالات جميع المدارس العربية في البلاد .

● درس في الفيزياء ●

ميكانيك الكم والفلسفة

■ بقلم : المهندس دعيبس عبود

التقى فيزيائيون في خريف ١٩٢٧ في مدينة بروكسل في بلجيكا وسألوا أنفسهم ما هو الشيء الذي يصف ميكانيك الكم مجمل تصرفه بشكل إحصائي أو / ويحسب احتمالات تصرفاته الفردية ؟ وقرروا بأن «نظرية الكم تبحث في العلاقات المتبادلة بيننا وبين تجاربنا . انها تبحث بما نشاهده في ظروف محددة» . ولقد عُرف هذا التعريف فيما بعد بتفسير «كوبنهاجن» لميكانيك الكم نسبة الى الفيزيائي الدنماركي «بوهر» الذي كانت لمدرسته الغلبة في ذلك المؤتمر . أما اينشتاين فقد عارض هذا التفسير حتى آخر يوم من حياته .

ويعتمد تفسير «كوبنهاجن» لميكانيك الكم على طريقة خاصة في تفسير مبدأ عدم اليقين (هي وجهة نظر الوضعيين الجدد والذاتيين والمثاليين) . فمن هذه المنطلقات يطرح بعض الفيزيائيين الذين يقبلون تفسير «كوبنهاجن» أسئلة كثيرة : «هل حقاً يوجد جزيء له كمية حركة قبل ان تجري تجربة لقياس كمية حركته ؟» ؛ «وهل حقاً يوجد جزيء في مكان ما قبل ان تجري تجربة لتحدد موقعه (احداثياته) ؟» ؛ «وهل حقاً يوجد أي جزيء قبل ان نفكر به ونجري تجربة لقياسه ؟» ؛ «وألا نخلق نحن بأنفسنا الجزيئيات التي نجرى التجارب عليها ؟» .

ان تفسير الوضعيين الجدد لمبدأ عدم اليقين ، هو اساس مبدأ التكامل ، ويتلخص في جوهره بما يلي : لا يمكن تعيين احداثيات وكمية الحركة لجزيء متحرِّك معاً بدقة مطلقة . وهذا يعني ان هذه المقادير تعبر عن خواص متعلقة بعملية القياس ، لذلك فالمقادير هذه تكون نتيجة للعلاقة التي تنشأ بين المجرب والشيء . وتتكامل هذه النتيجة بحيث يؤدي تعيين احد المقدارين ، بطريقة قياس ما ، الى نفي تعيين المقدار الآخر .

وواضح ان مفهوم مبدأ التكامل يناقض المفهوم المادي الديالكتي الذي يرى ان الكون والأشياء موجودة وقائمة بغض النظر اذا ما وعيناها أي عرفناها وفكرنا بها وقسناها أو لم نعيها . وان هذه الأشياء (المادة) التي لا يمكن فصلها عن الزمان والمكان تملك حركة ذاتية دائمة وليست بحاجة الى دفعة خارجية كما فكَّر نيوتن . فما هو الخطأ في مفهوم مبدأ التكامل من وجهة نظر المادية الديالكتيكية ؟ . والكلام هنا للبروفسور خ. فاتاليف :

مفهوم مبدأ التكامل خاطيء لأنه ، أولاً ، يُستنتج من مبدأ عدم اليقين . ان تأثير عملية القياس على الشيء الذي نرصده لا يقبل الحصر . غير ان هذا الاستنتاج ليس نتيجة حتمية لمبدأ عدم اليقين أو لأي قانون من قوانين ميكانيك الكم . في الفيزياء الذرية يكون تأثير طريقة القياس على الشيء المرصود اعظم جداً مما في الفيزياء التقليدية ، ولم يضع ميكانيك الكم الطرق التي تسمح بحصره ، لا لأن هذا التأثير لا يقبل الحصر من ناحية المبدأ ، وانما لأن ميكانيك الكم ليس نظرية كاملة للجسيمات المعزولة . ان قوانين ميكانيك الكم لا تقبل التطبيق على جميع اشكال الطبيعة ، وسلوك الجزيئيات ، ولا تعكس جميع خصائصها وتحولاتها . وعلى الاخص ، فإن مشكلة ايجاد الطريقة لحصر تأثير اداة القياس على حالة الجزيء المرصود لا يدخل حلها ضمن امكانيات ميكانيك الكم ويبقى حل هذه المشكلة مرهوناً بتقدم العلم . وهذا ما اشار اليه «اينشتاين» في العام ١٩٣٥ في نقاشه مع «بوهر» . غير ان عدم وجود طريقة كهذه في ميكانيك الكم لا تؤثر على صحة استنتاجات هذا العلم المتعلقة بخصائص الجزيئيات التي لا تتأثر بطريقة القياس .

لكن اذا كان تأثير اداة القياس على الشيء المرصود قابل للحصر فكيف يمكن تفسير عدم امكانية تعيين موقع الجزيء وكمية حركته معاً ؟ .

ويعلل هذا بأن ميكانيك الكم يقوم بدراسة الخواص الاحصائية لجملة (مجموعة) من الجزيئيات أو خواص جزيئيات منفردة من وجهة نظر إحصائية (احتمالات تصرف الجزيئيات المنفردة) . أما النظريات التي تتطلب قياساً متواقتاً ودقيقاً للاحداثيات وكمية الحركة فهي النظريات التي تدرس الخواص الديناميكية للأشياء الفيزيائية .

ويمكن تفسير مبدأ عدم اليقين انطلاقاً من موقع آخر . فالجزيئيات تتمتع بطبيعة جزيئية وموجية مزدوجة ، أي يظهر الجزيء في تجارب معينة ككتلة يؤثر على جزيء آخر أو مادة أخرى عند اصطدامه بها بضغط أو قوة باعتباره جسماً ذا كتلة . ويظهر الجزيء بتجارب أخرى كموجة ذي طول معيّن كما في حالة الامواج الضوئية . أما الاحداثيات وكمية الحركة فهي مفاهيم وضعت لتصف خصائص اجسام كبيرة . ومن الممكن ألا تعكس هذه المفاهيم بصورة كافية خصائص الجزيئيات ذات الطبيعة المزدوجة . فإذا أردنا ان نصف خصائص الجزيئيات بمفاهيم ليست انعكاساً كافياً لها حصلنا على مقادير غير دقيقة لهذه الخصائص .

ومفهوم مبدأ التكامل خاطيء . ثانياً ، لأنه يؤكد ان ميكانيك الكم يدرس مقادير تتشكل في لحظة الرصد ، وهي تمثل خواص تولدت في أثناء عملية الرصد ، لذا ليس بمقدوره ان يعلم شيئاً عن خواص الجزيئيات وحالاتها في غير لحظة القياس . غير ان هذا التأكيد خاطيء . فهو ليس نتيجة حتمية لمبدأ عدم اليقين أو لأي قانون من قوانين ميكانيك الكم وهو على العكس يناقض المفهوم الموضوعي لميكانيك الكم . فاذا كانت حالة جسم متحرك توصف تماماً في ميكانيك نيوتن بمعرفة المقادير الدقيقة لاحداثياته وكمية حركته في لحظة معينة فإن مبدأ عدم اليقين يدل على ان طريقة كهذه لوصف الجزيئيات ليست قابلة للتطبيق . ولا يحق بالاستناد الى عدم انطباق التعريف التقليدي للحالة على الجزيئيات أن يستنتج ان ميكانيك الكم لا يدرس حالات حقيقية . يمكن القول فقط ان ميكانيك الكم يدرس حالات جديدة نوعياً تحدد بمفاهيم جديدة غير مألوفة في الميكانيك التقليدي .

أما السؤال التالي فهو كيف يعمل ميكانيك الكم ؟

(يتبع)

مسابقة العدد

مسابقة رقم (٣٣)

١ ـ وُلد في طنجة في العام ١٣٠٣ . رحّالة طاف العالم مدة ٢٩ سنة . عُرف بدقة الملاحظة وفكاهة الاسلوب وأمانة وصفه وروايته . من مؤلفاته : «تحفة النظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار» . ترجمت الى الفرنسية والانجليزية والألمانية . توفي في العام ١٣٧٧ .

■ مَنْ هو ؟

٢ ـ مدينة في تركيا تقع على ضفتي البوسفور . يبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثة ملايين نسمة . أسسها الاغريق الاقدمون . جعلها قسطنطين عاصمة الامبراطورية الرومانية الشرقية .

■ ما هو أسم هذه المدينة ؟

٣ ـ مدينة في غرب المانيا الغربية . تقع على نهر الراين . يتعدى عدد سكانها مليون نسمة . شهيرة بمصانعها الضخمة وبصناعة العطور والطيوب وهناك نوع من العطور يسمى باسم هذه المدينة .

■ ما اسم هذه المدينة ؟

● أجوبة المسابقة رقم (٣١) ●

١) المؤلف العربي ، فارسي الأصل ، الذي نقل من البهلوية الى العربية كتاب «كليلة ودمنة» هو ابن المقفع . لُقب أبوه بالمقفع بعد أن أتهم بالاختلاس فضرب على يده فتقفعت .

٢) هو علي بن العباس وكنيته ابن الرومي . أبوه رومي وأمه فارسية .

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

من «الطيرة» : سناء عقل شبيطة .
من «الطيبة» : ناديا عثمان ابو راس ، نهاية عبد اللطيف حبيب ، ملك عبد الفتاح ابو راس .
من «عبلين» : يوسف وديع خوري ، الياس اندراوس حاج .
من «كفر منداء» : زهيّة أحمد خطيب .
من «عرعرة» : نجاة أسعد يونس ، عمر أسعد سلامة ، محمد أسعد يونس ، عبد السلام يونس .
من «أم الفحم» : مجدي جابر صالح عايد .
من «دبورية» : ابراهيم احمد نايف مصالحة ، غادة محمد مصالحة .
من «عين ماهل» : فايز علي حوابطة .
من «الناصرة» : وهيبة فهيم سرور ، نبيل فهيم سرور .
من «كفر قرع» : بادرة اديب عبد الباقي .
من طرعان : بكر سعيد بدر ، لبنى ابراهيم عدوي ، سيتا ابراهيم عدوي ، أحمد صلاح غين .
من «حيفا» : كروان يوسف سعيد .
من «إكسال» : سهيلة محمد يحيى .
من «مصمص» : عادل فريد اغبارية .

● الفائزون ●

بعد أن أجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :

١ ـ زهيّة أحمد خطيب ـ كفر مندا .
٢ ـ بادرة اديب عبد الباقي ـ كفر قرع .
٣ ـ ملك عبد الفتاح ابو راس ـ الطيبة .

(الجوائز مقدمة من مكتبة «الاسوار» في عكا بإدارة يعقوب حجازي) .

كوبون المسابقة
رقم (٣٣)

الاجوبة الصحيحة
١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

نصوص أدبية

لعبة الكرة

● بقلم : ابراهيم المازني ●

مشهد طريف : شيخ متقدم في السن وفتاة صغيرة يتقاذفان الكرة ، والشيخ يحاول الهرب والفتاة تلحّ في مواصلة اللعب الى ان كان الفرج ونجا الشيخ من مشقة هذا اللعب . ـ والكاتب ابراهيم عبد القادر المازني (١٨٩٠ ـ ١٩٤٩) وُلد في القاهرة وقضى مدة في التدريس ثم انصرف الى السياسة . وقد اشتهر في النقد . له أسلوب خاص يميل الى الدعابة والفكاهة . من آثاره «حصاد الهشيم» وهو مجموعة مقالات ، و «ابراهيم الكاتب» وهو قصة اقتطعنا منها النص التالي :

١ ـ لم يكن أغرب من منظر «الشيخ علي» وبنته «زوزو» وهما يتقاذفان كرة صغيرة من المطاط ، وزوزو تحاوره[1] بها ، وتلقيها إليه في حيث لا يكون: إلى اليمين جداً ، إذا كان هو الى اليسار ، وإلى اليسار جداً اذا كان هو الى اليمين . أو تقذفها عالية فيتطلع إليها مُترقباً هبوطها ليلقفها[2] ، فتتسلل هي وتكون إلى جانبه فإذا دنت الكرة منه في سقوطها ، صاحت به «إيه» ودفعته بيديها وفي ظنها أن تقلقله[3] ، وهو يلهث من الجري إلى كل ناحية ، وينفض عرقه وإن كان الجو بارداً . ويخجل أن يقول لابنته «تعبت» ، ويعز عليه أن يخيِّب أملها فيه . فيغالطها[4] ويقترح لعبة أخرى لا تكلفه جرياً ، ولا تتقاضاه[5] وثباً ، وهي تصر على الكرة وتروح تدب برجليها على الارض وتقول بسرعة كأنما تريد أن لا تدع له فرصة للكلام والاعتراض :

«لا يا بابا . الكرة أحسن ... أنت تقف هنا وأنا هناك ... لا أحذفها بعيداً ... إعمل معروفاً» .

٢ ـ لكن الحظ كان موافقاً لأبيها فقد ظهرت «شوشو» على رأس السُلّم ، ورآها الشيخ فنجا وفرح بنجاته ... فانحنى على زوزو وتناولها ورفعها إليه بلا جهد ، وقبّلها وأدار وجهها إلى السُلّم وهي معلقة بين يديه في الفضاء ، وقال : «خالتك شوشو» .

فصفقت زوزو ونسيت كرتها ...

● مفردات :

١ ـ حاوره : جاوبه .
٢ ـ لقف الشيء : تناوله بسرعة .
٣ ـ يغالطها : يوقعها في الغلط .
٤ ـ تقلقله : تحركه وتزعزعه .
٥ ـ تتقاضاه : تطلب منه .

طرائف عربية

حب الوطن قتال

هوى أحد خلفاء بني العباس اعرابية فتزوج بها ، فلم يوافقها هواء المدن ، فلم تزل تعتل وتتأوه ، مع ما هي عليه من التنعيم والراحة ، والأمر والنهي . فسألها الخليفة عن شأنها ، فأخبرته بما تجد من الشوق الى البراري وأحاليب الرعاة ، وورود المياه التي تعودت . فبنى لها قصراً على رأس البرية بشاطيء دجلة وأمر بالاغنام والرعاة ان تسرح بين يديها وتتراءى لها . فلم يزدها ذلك الا اشتياقاً الى وطنها .

ثم مر بها الخليفة يوماً في قصرها من حيث لا تشعر بمكانه ، فسمعها تنتحب وتبكي حتى ارتفع صوتها ، وعلا نحيبها ، ثم قالت :

وما ذنب اعرابية قذفت بها
صروف النوى من حيث لم تك ظنت
تمنت أحاليب الرعاة وخيمة
بنجد فلم يقض لها ما تمنت
اذا ذكرت ماء العذيب وطيبه
وبرد حصاه آخر الليل أنت
لها أنة عند العشاء وانة
سحيرا ، ولولا اناتها لجنت

فخرج عليها الخليفة ، وقال : قد قضي ما عنيت ، فالحقي باهلك من غير فراق . فما مر عليها وقت أكثر سروراً من ذلك ، وسرى ماء الحياة في وجهها من حينها . والتحقت بأهلها بجميع ما كان عندها في قصرها . وظل الخليفة يزورها في أهلها بين الحين والحين .

الجوع أقوى

كان لابي الحرث الشاعر العباسي الظريف حبيبة يزورها كلما عنَّ له ذلك . وذات يوم جلس اليها فتحدثا طويلاً فشعر بالجوع فطلب طعاماً . فعجبت الفتاة لطلبه وقالت : أليس في وجهي ما يلهيك عن الأكل؟ فأجابها : جُعلت مداك . لو ان جميل وبثينة لبثا كل هذا الوقت لا يتناولان طعاماً لبصق أحدهما في وجه صاحبه وافترقا .

تمثال لمخترع السندويش

يقول الدكتور اندريه سوبيران : لو أن الاطباء يعترفون بالشكران والجميل لساندوا وجمعوا المبلغ الكافي لاقامة نصب تذكاري لمخترع السندويش . فاذا لم يكن هذا المخترع معروفاً .. فللسندويش نفسه .

ولما سئل عن السبب أجاب : ان التهام السندويش «على الماشي» في حياتنا العصرية هو من أهم اسباب الاصابة بالامراض وبالتالي ، بالاقبال على عيادات الاطباء!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأربعاء ٢٨ كانون الأول ١٩٨٣




عتابا فَضّت البيضا قدمها
لو مشت عَ جوخ يتخرمش قدمها
سبع باشات وسنجاق خدمها
وابن العظيم ماسك بالركاب

* * *

مرّت على الجسر خيّا الجسر مال
مدهني السالف من الزبد ارطال
سألتها بنية قالت من شمال
في ديرة حمص العذبة ربينا

* * *

يا ظريف الطول وين اهلك رادوا
عَ جبل حوران راحوا وابعدوا
بدعي عَ الصايغ عيونك يرمدوا
ليش ما يصيغ طيراقي مشنشلا

* * *

ابو الشمقمق يقول!!

فكّر تربح!

اعلن «رفول»، في زيارة ايضاحية في مكاتب «يديعوت احرونوت» (٨٣/١٢/٢٢)، ان حركته الجديدة ـ واسمها «تصوهيت» ـ «هي حركة فكرية وغير حزبية».

اعجبتني «فكرية» هذه.

ـ و «غير حزبية»؟

ـ عفا الله عما مضى.. إنما «الحركة الفكرية»، هذه، اعجبتني جدا جدا.

ـ يعني ما من احد «يفكر» غير رفول؟

ـ تقريبا. كما ان «الحركة غير الحزبية» تعني ما من حزب غير «الحركة غير الحزبية».

ـ وما هو «فكر» حركة رفول؟

ـ جاء التعبير عنه في الخبر المذكور. قال رفول: «في ارض اسرائيل يعيش شعب واحد ـ الشعب اليهودي. اما الاخرون فهم مجرد اقليات».

ـ فنكلشطاين.

ـ مش فنكلشطاين فقط. بل وزير الداخلية و «الكينغ» وكل المسؤولين عن الاحصائيات الرسمية: «اقليات».

ـ كلهم اصحاب «فكر»؟

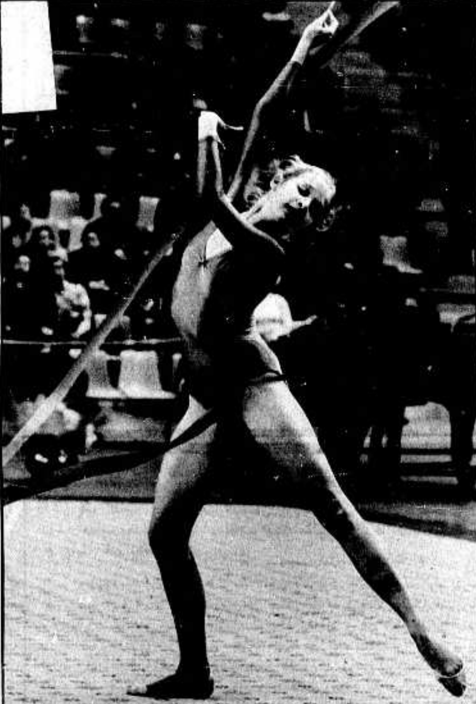
ـ «حركة فكرية» قال!

(ابو الشمقمق)

سعاد حسني «تدخن» رومان



● بدأت الفنانة سعاد حسني تصوير فيلم جديد تحت عنوان «الدخان» وهو مأخوذ عن مسرحية ميخائيل رومان التي قدمها المسرح القومي في مصر في الستينات.
اعد السيناريو والحوار يسري الجندي وابو العلا السلاموني وقام بالاخراج علي بدرخان.
يروي الفيلم قصة شخص يفشل في تحقيق اماله فيهجر العالم وتكون الهجرة الى داخل نفسه.
المعروف ان هذا الفيلم هو الثاني لسعاد حسني مع علي بدرخان وكان الفيلم الاول هو «اهل القمة».



● داليا كوتكيت، بطلة اوروبا في الجمباز الايقاعي للعام ١٩٨٢ ●

قوات «الانتشار السريع» الامريكية تحتل بارات البلاد!

تل ابيب تبعث الامدادات الى حيفا

● الامريكان يطالبون باعادة الامدادات الى تل ابيب والا.. احدهم ينفذ عملية انتحارية! ●

● حيفا ـ لقي احد جنود مشاة البحرية الامريكية مصرعه، ليلة الاحد الاثنين الماضية، اثر سقوطه من الطابق الثامن من فندق «كارلتون» في تل ابيب.

وادعى زملاؤه انه شرب معهم حتى الثمالة مما اضطرهم الى نقله لغرفته في الطابق الثامن. وبعد دقائق معدودة وجدت جثته على الرصيف المحاذي للفندق.

ويذكر ان مجموعة من سفن الاسطول السادس الامريكي نزلت، بالاف جنودها، «ضيفاء» على مدينة حيفا التي ضاقت شوارعها وملاهيها وباراتها بهم. فاعلنوا «الانتشار السريع» شمالا حتى طبريا وجنوبا حتى تل ابيب من اجل الفرفشة والمرح والتفريغ.

وذكرت صحيفة «معاريب»، يوم الاثنين الماضي، ان الاف الجنود الامريكان، الذين رست سفنهم في ميناء حيفا، يخرجون يوميا للتنزه في البلاد بواسطة شركة «كوبل» وبموجب مسارات انتقوها بانفسهم.

ويقول رجال الاسطول انهم يعاملون بمودة وحرارة في كل مكان يتواجدون فيه في حيفا. ولكنهم يتذمرون من نقص اماكن اللهو في مدينة الكرمل. ولذا يعلقون الامال على تل ابيب.

وصرح الجنود، يوم الاحد الماضي، بابتسامات عريضة، انهم اعلموا بوصول الامدادات من الفتيات العاملات في «المهنة القديمة» من تل ابيب الى حيفا. واستدركوا قائلين: «لكنك لا تستطيع ان تذهب، هكذا عبثا، الى بنت الهوى، قبل كل شيء عليك ان تاهو كما يجب وبعد ذلك، بمزاج حسن، يمكن التفكير بالفتيات. نأمل ان نجد في تل ابيب ما فيه الكفاية من امكنة المزاج الحسن. وان يعود البنات من حيفا هذه المدينة وينتظرونا هناك».

ليس في اسبانيا!

● تل ابيب ـ كشف جواسيس الفرقة المركزية في تل ابيب النقاب عن عملية ابتزاز تعرض لها تلاميذ احدى المدارس البلدية.

وتوجه تهمة الابتزاز، بالتهديد والضرب، الى فتى في الخامسة عشرة والنصف من العمر تعرض لثلاثة تلاميذ ونكل بهم ولطش من احدهم الف شيكل و«كاسيت» فيديو تيب. كما لطش، وبالاسلوب ذاته، نقود الاخرين. وعلم ان المتهم اجبر احد التلاميذ على مرافقته الى بيته وطلب منه، تحت الضرب، ان يقوم باعمال التنظيف والبستنة. واعربت الشرطة عن اعتقادها بوقوع حالات ابتزاز اخر خاف التلاميذ من ابلاغ اهلهم بها.

● عسقلان ـ اعتقلت الشرطة، يوم الجمعة الماضي، تلميذا في احدى المدارس الثانوية في اشكلون (١٦،٥ سنة) بتهمة اشتراكه في عملية سطو، يوم الخميس الماضي، على دكان في حي شيرا في جنوب المدينة حيث لطش من يد صاحب الدكان كيس نايلون احتوى على مبلغ ١٠٠ الف شيكل.

● حيفا ـ اصدر قاضي محكمة الصلح في حيفا، يوم الاحد الماضي، امرا بتمديد اعتقال فتى في السابعة عشرة من العمر بتهمة اغتصاب فتاة متخلفة عقليا تسكن في احد الاحياء الجنوبية في المدينة. وقال القاضي: «انه حادث رهيب ان تستغل فتاة متخلفة لاهداف جنسية».

وقال ممثل الشرطة ان هناك شريكا للمتهم وهو فتى كذلك ولكن لم يلق عليه القبض بعد.

● كريات اتا ـ مددت الشرطة، يوم الاحد الماضي، اعتقال احد سكان كريات اتا بتهمة ارتكاب اعمال مخزية بالقاصرين.

وقال ممثل الشرطة انه القي القبض على المتهم وهو يمارس «العادة السرية»، ليلة السبت، امام المارة. وتبين في اثناء التحقيق ان اوصافه مشابهة للمعلومات التي ادلى بها المشتكون ضد شخص ارتكب اعمالا مخزية بحق القاصرين.

فشلت في تحقيق رغبتها!

● اشتبه رجال الامن في مطار «هيثرو» البريطاني في سيدة عجوز ايطالية نظراً لسمنتها الزائدة وغير المتكافئة مع وجهها وباقي اجزاء الجسم، واضطروا لاخضاعها لعملية تفتيش ذاتي خشية ان تكون قد اخفت متفجرات في ملابسها، ولكن المفاجأة الكبرى كانت في أن السيدة قد لفت حول جسدها أصابع السجق بدلاً من أصابع الديناميت. واعترفت السيدة التي كانت في طريقها لزيارة بعض افراد العائلة في الولايات المتحدة انها فعلت ذلك لان أقاربها يتشوقون كثيراً للسجق الايطالي، وانهم أخبروها في رسائلهم ان السلطات الامريكية لا تسمح بإدخال اي نوع من الطعام أو الحبوب الى اراضيها. فما كان منها إلا ان تفتق ذهنها عن هذه الحيلة. ولكنها أوقفت في منتصف الطريق في لندن ولم تستطع تحقيق رغبة الاهل.

وبعد ما صادر رجال الامن كمية السجق الملفوف حول جسد السيدة العجوز سمحوا لها باستئناف سفرها الى نيويورك وهي أقل حجماً ووزناً من ذي قبل.



الاربعاء ٨٣/١٢/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٣ ـ في بلاد الدمى
- ● ٦،٤٥ ـ تجديدات واختراعات
- ● ٧،٠٠ ـ الزراعة اليوم
- ● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٢ ـ موسيقى غربية
- ● ٨،٣٠ ـ «ما العلاقة»
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ موكيد
- ● ١٠،٠٥ ـ فيلم سينمائي: «المهرجان الكبير» بطولة بيلي ويلدر وكيرك دوغلاس وجان سيرلنغ.
- ● ١١،٥٠ ـ عنوان الليلة

الانسان والطب

الاطباء اليوغسلافيون يعيدون قدمي طفل بعد ان قطعتا

● يعتبر الطفل اليوغسلافي «دوسان» اول انسان في العالم يمشي على قدمين اعيد تركيبها في موضعها بعملية جراحية... وكان والد دوسان قد قطع قدمي الطفل بالمحراث، دون ان يدري اثناء لعب طفله في الحقل... وقد اجريت للطفل عملية جراحية دقيقة بسرعة في مستشفى «ليوبليانا» بعاصمة جمهورية سلوفانيا اليوغسلافية اعيدت بها قدماه الى موضعها.

وقد قام الاطباء مؤخرا برفع الخيوط عن قدمي الطفل، واثبتت اشعة إكس ان عظام قدمي الطفل التحمت معا، واستطاع دوسان ان يقف على قدميه وبدأ يتعلم المشي من جديد على «عكازات» صممت خصيصا لحالته.

لم تعد معرفة جنس المولود مشكلة في عالم الطب

● اكتشف بعض العلماء تقنية جديدة تمكن الاطباء من تشخيص العجز الوراثي، وجنس الطفل خلال الاسابيع العشرة الاولى من الحمل وذلك كما جاء في مجلة العلوم الامريكية.

وهذا يسبق الفحوص الحالية بمدة شهرين التي تتم بواسطة سحب كمية قليلة من السائل الموجود في الكيس الجنيني، واجراء الفحوص المخبرية عليها. اما الفحص الجديد فيجري بإزاحة وتحليل نتوءات كالشعر تبرز من العظم الغشائي التي تختفي بحلول الاسبوع العاشر للحمل.

وقالت المجلة بأن الفحص اجري فعلا لمعرفة جنس المولود في الصين والاتحاد السوفييتي، والان تتم دراسته في الولايات المتحدة، واوروبا ويمكن انجازه بصورة اسهل نسبيا بواسطة ادخال انبوب مجوف ودقيق في عنق الرحم، ومن ثم مص اجزاء من النتوءات الغشائية.

(عن «بلسم» ـ مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني)

قطع الاعناق في السعودية!

● الرياض ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي يوم الاحد الماضي انه تم تنفيذ حكم الاعدام في مكة في رجل وامرأة متهمين بقتل زوج المرأة. فقد قطعت رقبة الرجل اما المرأة فرجمت بالحجارة حتى الموت!

وجاء في بيان لوزارة الداخلية السعودية اذاعته وكالة الانباء السعودية ان فاروق بن علي سيفرى قد ثبتت عليه تهمة قتل مستخدمه ابو الفضل عبد الفتاح بولداش البخارى وممارسة الزنا مع زوجته.

واوضح البيان ان عبد الفتاح ثارت لديه شكوك بشأن علاقة زوجته بفاروق الذي كان يعمل لديه وامر بطرده. واضاف البيان ان الخادم عاد في الليلة التالية يحمل سكينا و قطع عنق مشغله كما تذبح الخراف بينما كان نائما.

وساعدت زوجة القتيل القاتل بعد ذلك على وضع الجثة في كيس من البلاستيك ثم القيا بها في بئر مهجورة.

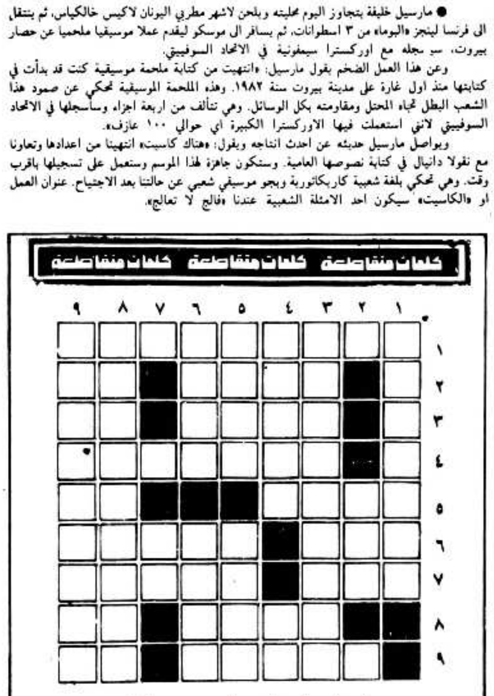
هل يتمكن من العثور على الأسطورة ؟

● استانبول ـ أعلن رائد الفضاء الامريكي الأسبق جيمس ايروين، انه سيعاود محاولته للمرة الثالثة في العام القادم بحثا عن «سفينة نوح» فوق جبل ارارات في تركيا.

وكان ايروين قد حاول للمرة الثانية تسلق الجبل الذي يبلغ ارتفاعه ٥١٦٥ مترا لكنه عدل عن المحاولة بسبب قسوة ظروف الطقس وشدة الرياح وانتشار الضباب. ويرافق ايروين في محاولته عشرون امريكيا اضافة الى زوجته ومرشدين سياحيين عينتهم الحكومة التركية.

يبلغ ايروين ٥٢ عاما من العمر وقد أبلغ صحيفة «حريات» التركية انه سيعود في العام القادم للقيام بمحاولة ثالثة بحثا عن «سفينة نوح». وكانت المحاولة الأولى خلال شهر آب من العام الماضي، ولم يوفق ايروين في تسلق الجبل بعد ان انزلقت قدمه بسبب انهيار جليدي صغير وأصيب بكدمات في ساقه نقل بعدها الى مقر اقامته.

ويقول ايروين، الذي سبق ان سار فوق سطح القمر خلال مهمة سفينة الفضاء «ابولو ـ ١٥» عام ١٩٧١، أنه واثق من وجود سفينة نوح فوق الجبل، ويتوقع العثور عليها في محاولته الثالثة.



● مارسيل خليفة يتجاوز اليوم محليته ويلحن لاشهر مطربي اليونان لاكيس خالكياس، ثم ينتقل الى فرنسا لينجز «البوم» من ٣ اسطوانات، ثم يسافر الى موسكو ليقدم عملا موسيقيا ملحميا عن حصار بيروت، سيسجله مع اوركسترا سيمفونية في الاتحاد السوفييتي.

وعن هذا العمل الضخم يقول مارسيل: «انتهيت من كتابة ملحمة موسيقية كنت قد بدأت في كتابتها منذ اول غارة على مدينة بيروت سنة ١٩٨٢. وهذه الملحمة الموسيقية تحكي عن صمود هذا الشعب البطل تجاه المحتل ومقاومته بكل الوسائل. وهي تتألف من اربعة اجزاء وسأسجلها في الاتحاد السوفييتي لانني استعملت فيها الاوركسترا الكبيرة اي حوالي ١٠٠ عازف».

ويواصل مارسيل حديثه عن احدث انتاجه ويقول: «هناك كاسيت» انتهينا من اعدادها وتعاونا مع نقولا دانيال في كتابة نصوصها العامية. وستكون جاهزة لهذا الموسم وسنعمل على تسجيلها باقرب وقت. وهي تحكي بلغة شعبية كاريكاتورية وبجو موسيقي شعبي عن حالتنا بعد الاجتياح. عنوان العمل او «الكاسيت» سيكون احد الامثلة الشعبية عندنا «فالج لا تعالج».

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
		■					■		٢
		■					■		٣
							■		٤
		■	■	■					٥
					■				٦
					■				٧
		■					■	■	٨
		■						■	٩

إعداد: ازدهار ياسين ـ عرابة

الكلمات الافقية:
١) صحيفة مقدسية + من حالات القمر
٢) حرف عطف + حب ـ عمل الخير
٣) اسم علم مذكر ـ ينهي (ناقص حرف)
٤) هوى + اوجاعه
٥) رماها من فمه ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٦) نكثر من استعماله ـ ارتد عن المنكر + حرف
٧) ربض ـ تحتوي عليه الخلية + حرف
٨) الاسم الاول لقائد جبهة الخلاص الوطني ـ حرفان متشابهان
٩) صدق واخلاص ـ عكس حلو

الكلمات العمودية:
١) مدينة تركية
٢) مرض خطير ومعدي (معكوسة)
٣) رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف (ناقص حرف)
٤) حصانة ـ للنهي
٥) عاصمة اوروبية ـ يرافق الالم
٦) صوت الحمام ـ الحزب الشيوعي الايراني
٧) حرف عطف (معكوسة)
٨) والد + بحر + حذر + والدة
٩) زعيم النازية الالمانية (مبعثرة) ـ تلة (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١ ـ اميل حبيبي
٢ ـ خليل توما ـ يسار
٣ ـ لي
٤ ـ زمطة
٥ ـ يكلم
٦ ـ سق
٧ ـ سلب ـ بع
٨ ـ هم
٩ ـ الوطن

الكلمات العمودية:
١ ـ الاهالي دا
٢ ـ مي
٣ ـ بل ـ قدس
٤ ـ خليل
٥ ـ بوز
٦ ـ بير زيت
٧ ـ بس ـ مكسيم
٨ ـ ب الطليعة
٩ ـ برهم

سباق التسلح

● جولة اخرى من سباق التسلح (بريشة اسامة مصري)



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

شرطة الحدود تصلب الناس على الجدران في قرى المثلث

اعتداءات همجية على المواطنين في الطيبة والطيرة وقلنسوة وجلجولية



* الخميس ٢٩ كانون الاول ١٩٨٣ الموافق ٢٤ ربيع الاول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٩٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל
Vol. 192/40 - 29.12.1983 - Price: 30 Shekel

* قوات حرس الحدود تستعرض عضلاتها في قلنسوة والطيبة والطيرة وجلجولية * تصلب الناس على الجدران تفتشهم وتبصق على هوياتهم * حملة اعتقالات في قلنسوة * رؤساء السلطات المحلية يتنادون لاتخاذ مواقف احتجاجية مشتركة * قاضي محكمة الصلح في كفار سابا ينتقد اعمال الشرطة.

● الطيبة لمراسلنا في المثلث ـ تواصل قوات الشرطة وحرس الحدود اعتداءاتها على اهالي قرى المثلث لليوم الثالث على التوالي. وقد كثفت استفزازاتها وزادت من نطاق اعتداءاتها في اليومين الاخيرين امس وامس الاول لتشمل اربع قرى في المثلث هي قلنسوة والطيبة والطيرة وجلجولية. ولم يقتصر استعراض العضلات على الغزوات الليلية والاعتداء على السكان وانما توسع نطاق الدوريات التي يشترك فيها عدد كبير من السيارات العسكرية المحملة بالجنود الى ساعات النهار ايضا ـ كما جرى في قلنسوة والطيبة امس ـ وتقيم الحواجز على مداخل القرى.

● في قلنسوة :

ما زالت قوافل السيارات العسكرية المحملة بالجنود تجوب شوارع القرية وتقيم الحواجز على مداخلها لليوم الثالث على التوالي.

وعلم مراسلنا ان استعراض عضلات الشرطة وحرس الحدود في قلنسوة قد حمل ضابط الشرطة على دخول المجلس بحجة السؤال عن اشخاص مطلوبين !

وقد روى احد مواطني القرية انه ذكر الشرطة بان اهالي القرية قد توجهوا الى الرأي العام والى الكنيست ضد العقوبات المفروضة على القرية فاجابه : اذهبوا واشتكوا الى اي مكان تريدونه. فلدينا دمقراطية. اما انا فلن ادعكم تنامون خلال اسبوع !

وقد سأل رئيس المجلس السيد نبهان قشقوش ضابط البوليس لماذا لا تقتصر الحملة على من يتعاطى المخدرات ولماذا تفرض عقوبات جماعية على السكان ؟! فاجابه الضابط : عندما ينزل المطر يبلل الجميع اي ان حضرته وعساكره

البقية ص ٢ ع ٤

مصرع ضابط اسرائيلي وجرح اثنين آخرين في منطقة جزين، جنوبي لبنان

* جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية تصدر بياناً تصف فيه تنفيذها ٤٥ عملية ضد الجيش الاسرائيلي * حسب الاحصاءات الاسرائيلية الرسمية : ٥٦٢ قتيلاً و ٣١٩٩ جريحا في صفوف الجنود الاسرائيليين منذ بداية العدوان على لبنان * راديو لبنان العربي يصف خمس عمليات أخرى ، أمس * قائد الأركان الاسرائيلي يتحدث عن خطط جديدة للانتشار وللرد على الاعتداءات *

● صيدا ـ الوكالات والاذاعات ـ اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي أن ضابطاً اسرائيلياً آخر لقي مصرعه، صباح أمس (الاربعاء، ١٢/٢٨)، وجرح جنديان عندما تعرضت دوريتهم، قرب قرية كفار جون في منطقة جزين (وسط جنوب لبنان) لنيران الاسلحة الخفيفة من كمين نصبه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وأعلن هذا المصدر أن ست عمليات نفذت، منذ بداية الاسبوع الجاري، ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان أدت الى مصرع جنديين واصابة سبعة آخرين بجراح.

وأضاف الناطق العسكري أن عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في لبنان، منذ بداية العدوان في العام ١٩٨٢، وصل الى ٥٠٢، إضافة إلى اصابة ٣١٩٩ بجراح ـ هذا حسب الاحصاءات الاسرائيلية الرسمية.

واذاع راديو «صوت اسرائيل» أن موشه آرنس قام، أمس بزيارة تفقدية في الجنوب اللبناني زار خلالها المواقع التي تحدثت فيها الاعتداءات على الجيش الاسرائيلي، في الاسابيع الماضية، ومركز مدينة صيدا، واطلع آرنس، الذي كان يرافقه الجنرال موشه ليفي، رئيس اركان الجيش والجنرال أوري اور، قائد المنطقة الشمالية للجيش، على النشاطات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي على نقاط العبور على جسور نهر الاولي. كما قام آرنس بزيارة منطقة جزين والموقع الذي قتل فيه جندي اسرائيلي وجرح آخران، صباح أمس.

وأعلن الجنرال موشه، ليفي، رئيس أركان الجيش الاسرائيلي، أمس، أن الجيش يقوم، حالياً بتقويم جديد لكل ما يتعلق ببقائه في لبنان. وسيقوم ببلورة توصيات لتقديمها الى الحكومة. وقال ان الجيش الاسرائيلي أعد، بالفعل، خططاً لاعادة الانتشار ووسائل فعالة للرد على الاعتداءات المتكررة التي تتعرض لها قواته في

البقية ص ٢ ع ٢

كلمة الاتحاد

الشعب اللبناني عافكم فاخرجوا !

اضطر قائد الاركان الاسرائيلي الى التلميح بأن «أزمة» الاحتلال الاسرائيلي في لبنان غير مرتبطة بـ «المخربين» الفلسطينيين.

وجاء هذا التلميح رداً على وسائل الاعلام الليكودية التي لم يعد يهمها سوى اخفاء انهيار سياستها في لبنان القائمة على الاكاذيب وعلى التفرقة.

فالشعب اللبناني، بطوائفه وفي كل مكان من لبنان، يرفض الاحتلال الاسرائيلي البغيض ولا يزيده القمع الاحتلالي الا عنفوانا في مقاومة الاحتلال. ولذلك لم تعد ازمة الاحتلال الاسرائيلي في لبنان مجرد ازمة بل اصبحت بداية انهيار لجميع مخططات العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان.

لقد كشف الاحتلال الاسرائيلي في لبنان عن عودته بيده : اكتسح لبنان محاولا ايهام شعبه بأنه جاء «يخلصه» من الوجود الفلسطيني المسلح هناك. فلما تم له ذلك تبين الشعب اللبناني ان اساس البلاء كان، ولا يزال، هو العدوان الاسرائيلي المدجج بالسلاح الامريكي.

ان حكام اسرائيل يمزقون، بأيديهم، اوراق التين التي كانوا يحاولون بها اخفاء حقيقة سياساتهم وممارساتهم العدوانية. وكما يقفون الان مزلبطين امام الشعب اللبناني، الذي عافهم ويريد خروجهم حالا وبدون قيد او شرط، هكذا سيقفون، ان عاجلا او آجلا، امام شعبهم نفسه.

وليس صدفة ان تأتي الزلبطة الاسرائيلية في لبنان جنبا الى جنب مع تباشير زلبطة اسرائيلية فيما يختص، ايضا، بالقضية الفلسطينية.

ان السياسة الاسرائيلية الرسمية، العدوانية والاحتلالية والمعادية للسلام العادل، تقف امام العالم «بزق ربها» كما خلقها شمير وشارون وايتان ومن سلفهم على هذا الطريق.

(«الاتحاد»)



● مظاهرة احتجاج في القدس ضد سياسة الحكومة الاقتصادية . ويشترك في المظاهرة سكرتير مجلس عمال القدس ، نيسان هرتز (يحمل ميكروفون اليد) ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

اضراب شامل في ايلات يشل الميناء والمطار والحياة في المدينة

٦٠ ألف مستخدم في الدولة يبدأون الاضراب خلال فترة قصيرة

* مستخدمو البريد يواصلون اجراءاتهم الكفاحية بعد انتهاء مدة أمر المحكمة مساء هذا اليوم * مستخدمو ضريبة الدخل يصعدون إجراءاتهم النضالية *

● لمراسلنا للشؤون الاقتصادية والعمالية

● اضراب مدينة ايلات :

اضربت مدينة ايلات، امس، اضرابا شاملا شل العمل كليا في الميناء والمطار والمتاجر ورياض الاطفال. كما تعطلت حركة السير في المدينة ولم تتجدد الا في ساعات ما بعد الظهر.

وقد خرج الاف من سكان المدينة في مظاهرة انتهت باجتماع جماهيري احتجاجا على نية الحكومة اغلاق مصانع النحاس في «تمنع» وقذف قرابة ٢٠٠ عامل الى سوق البطالة وتصرف الشرطة مع العمال المضربين وتفريقهم بالقوة.

ومن جهة اخرى واصل امس عمال ومستخدمو البريد وضريبة الدخل ووزارة العمل والرفاه وغيرهم اضراباتهم وخطواتهم الكفاحية من اجل زيادة اجورهم وضد سياسة الحكومة الاقتصادية. وقد واصل عمال البريد اضرابهم امس الاول على الرغم من ان محكمة العمل المنطقية في القدس اصدرت امرا يمنع العمال من مواصلة الاضراب. وقد عاد امس مستخدمو البريد الى العمل بصورة جزئية مما ادى الى وقوع تشويشات في العديد من فروع البريد وفي توزيع البريد بعد تغيب قسم كبير من العاملين. وصرح رئيس لجنة العمال، يوسف ديري، ان عمال البريد سوف يواصلون اعمالهم حتى الساعة السادسة من مساء اليوم (الخميس) ـ وهو موعد انتهاء مدة امر المحكمة ـ الا اذا جددت المحكمة هذا الامر.

● مستخدمو ضريبة الدخل :

هذا وقد قررت لجنة عمال ومستخدمي

البقية ص ٢ ع ٥

محكمة الصلح تبريء أبناء البطوف من تهمة مقتل داني كاتس

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ برأت محكمة الصلح في عكا، امس وامس الاول ابناء البطوف الخمسة الذين كانوا قد اعتقلوا قبل ١٥ يوما بتهمة قتل الشاب الحيفاوي داني كاتس.

وعمّ السرور اهالي قرى البطوف والجليل الغربي الذين حاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية والصحف الصفراء الصاق هذه التهمة بهم في اعقاب اكتشاف جثة كاتس قرب سخنين.

ومن جهة اخرى حكمت المحكمة نفسها، امس الاول الثلاثاء (١٢/٢٧)، على المواطن علي سعيد يونس، من سخنين، بالسجن الفعلي لمدة (٣) اشهر وبدفع غرامة مالية مقدارها (٢٠) الف شيكل وذلك بتهمة الاشتراك في مظاهرة صبرا وشاتيلا العام الماضي (١٩٨٢).

ومن الجدير بالذكر ان هذه المحكمة قد حكمت، الاسبوع الماضي، على ستة شبان من سخنين بدفع غرامة مقدارها (٢٠) الف شيكل وبالسجن (٤) اشهر مع وقف التنفيذ بالتهمة نفسها.

قداس وجناز

آل جرجورة وآل وهبة وأقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

فايز نجيب جرجورة

وقداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

جميلة صالح جرجورة

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٣/١٢/٣١ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

تلفونياً من القاهرة:

افتتاحية «الأهالي» عن لقاء مبارك ـ عرفات: الخطوات التالية تحدد موقع الزيارة في التاريخ !

● القاهرة ـ تلفونياً ـ حدّد حزب التجمع الوطني الوحدوي المصري، في افتتاحية صحيفة «الاهالي» يوم أمس، الاربعاء، موقفه من لقاء عرفات ومبارك مؤكداً على ان اللقاء لم يتم «صدفة وبلا مقدمات» وأنه يكتسب مضمونه الوطني الحقيقي بمدى ما يكون «بداية لتوحيد عربي حول استراتيجية قومية صحيحة تضع الامة العربية في مواجهة الخطر الحقيقي الذي يهددها والعدو الذي يتربص بها أي اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. وأكدت الافتتاحية أن الخطوات التالية، من جانب مبارك ومن جانب عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية، «هي التي ستحدد الشكل القاطع والنهائي ـ الخانة التي ستوضع فيها هذه الزيارة في الواقع العربي وفي التاريخ ايضا».

وفيما يلي نص هذه الافتتاحية الهامة:

● يخطىء من يظن أنّ لقاء مبارك ـ عرفات في القاهرة تم صدفة وبلا مقدمات. فمنذ الغزو الاسرائيلي للبنان، وحصار بيروت، وكل فصائل وقيادات الثورة الفلسطينية تناقش فيما بينها ومع القوى الوطنية المصرية قضية العلاقة والاتصال بالرئيس حسني مبارك على وجه التحديد.

ولم يكن هناك خلاف في أية لحظة، داخل منظمة التحرير، حول دور مصر الحاكم والاساسي في المنطقة العربية سلبا وايجابا. وفي كل الهزائم والنكسات، التي اصابت حركة التحرر الوطني العربية وفي القلب منها الثورة الفلسطينية، كان اليقين المستقر لدى الجميع أن خروج مصر الرسمية من سياسة المواجهة هو العنصر الاساسي في ضعف القوة الذاتية العربية.

ولكن الخلاف تركز حول الطريقة لاستعادة مصر الرسمية. هل تكون باستمرار المقاطعة حتى يُلغي حسني مبارك اتفاقيات كامب ديفيد أم بالتجاوب مع اية خطوة واشارة أو رغبة بالتحرر من قيود كامب ديفيد والاقتراب من الرئيس حسني مبارك لتكون استعادة مصر الرسمية الى الساحة العربية قوة لمبارك في التحرر التدريجي من اتفاقات كامب ديفيد!

لقد أختار «ابو عمار»، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، بعد خروجه من حصار طرابلس ولاسباب قدّرها هو، أن يتخذ خطوة واسعة في اتجاه مصر الرسمية والرئيس حسني مبارك شخصياً. ولا شك في أن لهذه الزيارة آثاراً سياسية بالغة الاهمية على الساحة الفلسطينية وفي العالم العربي وعلى العلاقات المصرية الاسرائيلية والعلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية لم تتضح كلها بعد.

ورغم تعدد وتناقض زوايا الرؤية لهذا الحدث فان الجوهري والمؤكد حتى الان، وبصرف النظر عن النتائج المستقبلية، يتمثل في قضيتين اساسيتين.

فبعد ان كانت مصر الدولة، ولست سنوات متصلة، تستقبل قادة العدو الاسرائيلي، من زيارات رسمية وشخصية ـ بيغن، نافون، وايزمان، ديان الخ... ـ يستقبل حسني مبارك، وفي المقر الرسمي لرئيس الجمهورية، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ويعهد للقوات المسلحة المصرية (الطيران والبحرية) بمهمة حماية السفن اليونانية التي تقل عرفات والمقاتلين الفلسطينيين منذ إقترابها من المياه الاقليمية المصرية في البحر الابيض المتوسط وحتى وصولها الى هدفها في البحر الاحمر ـ الحديدة. وهي المرة الاولى منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣، «اخر الحروب» كما قيل، وتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح بين حكومة السادات واسرائيل، التي تكلّف فيها القوات المسلحة المصرية بمهمة تضعها في مواجهة محتملة مع العدو الرئيسي لمصر والعرب، اي جيش

البقية ص ٢ ع ٦

هكـذا يحسبـون



(عن صحيفة «الأهالي» ـ ٨٣/١٢/٢١)

عرفات يصل اليوم ، الخميس ، الى تونس

أبو جهاد: موقف عرفات لم يتأثر جراء لقائه بالرئيس المصري

* القوات الموالية لعرفات ستواصل النضال المسلح والسياسي * نحاول كسب النظام المصري الى جانبنا ونعارض سياسته الحالية ولا سيما اتفاقيات كامب ديفيد *

● وارسو ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) تصريحا له نشرته الصحف البولندية، امس (الاربعاء، ١٢/٢٨)، بأن موقف عرفات لم يتأثر جراء اللقاء الذي عقد، مؤخرا، بينه وبين الرئيس المصري حسني مبارك. وضاف ان نتائج اللقاء يجري تحليلها بدقة بالغة في هيئات منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد ابو جهاد ان هذا اللقاء لا يعني، مطلقا، قبول السياسة المصرية ولا سيما اتفاقيات كامب ديفيد. واوضح ان السياسة الحالية لقادة القاهرة ليست مماثلة لسياسة السادات وهي تتصف بتدهور ملحوظ في العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية. واشار الى ان زيارة عرفات الى القاهرة اثارت قلقا كبيراً في اسرائيل.

واضاف ابو جهاد، في معرض حديثه عن لقاء عرفات ـ مبارك، ان «ما تبتغيه هو ان تكسب القضية الفلسطينية، مرة اخرى، مصر التي خسرناها بعد اتفاقيات كامب ديفيد التي افقدتنا، ايضا، دعما كبيرا في العالم العربي».

وعلى صعيد اخر قال ابو جهاد ان الموالين لياسر عرفات في منظمة التحرير الفلسطينية سيواصلون كفاحهم المسلح والسياسي في كل المواقع المتقدمة للشعب الفلسطيني. وقال، ايضا، ان انسحاب القوات الموالية من طرابلس «لا يعني نهاية النضال المسلح لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان او في اي مكان آخر».

● عرفات الى تونس

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر وثيق الصلة باللجنة المركزية لحركة «فتح» في تونس، امس، ان اعضاء اللجنة المركزية المتواجدين في تونس عقدوا، يوم الاثنين (٢٦ الجاري)، اجتماعا كلفوا خلاله اثنين من بينهم بالسفر الى صنعاء لمقابلة ياسر عرفات للاستفسار منه، مباشرة، عن مضمون مباحثاته مع الرئيس المصري. كما انيطت به مهمة تحديد موعد انعقاد اللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأضافت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصدر نفسه ان ياسر عرفات سيصل، اليوم، الخميس، الى تونس ليرأس اجتماعا للجنة المركزية لحركة «فتح».

ويشير المراقبون الى ان عددا كبيرا من أعضاء اللجنة المركزية واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ينتظرون، منذ اسبوع، قدوم عرفات الى تونس لتقديم ايضاحات حول زيارته في القاهرة.

«برميل من البارود» :

حكم بالاعدام على شابين من عارة

● القدس ـ اذاع التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية ان المحكمة العسكرية حكمت امس الاول على اثنين من عائلة يونس من قرية عارة في المثلث بالاعدام. وقد صدر الحكم لادانتهما باختطاف وقتل جندي من زخرون يعقوب قبل ثلاث سنوات.

وصرح ابناء عائلة يونس لمراسل التلفزيون الاسرائيلي بان تنفيذ هذا الحكم من شأنه اشعال برميل من البارود في البلاد.

واضاف مراسل التلفزيون انه، منذ عملية «شارع الشاطيء»، لم يصدر حكم بالاعدام على «مخربين».

٣٤ عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني يدينون لقاء عرفات ـ مبارك

● عمان ـ و.ص.ف. ـ دان ٣٤ عضو من ٤٨ عضو، في المجلس الوطني الفلسطيني الذي مقره في الاردن يوم الاثنين (٢٦ الجاري) اللقاء الذي تم، يوم الخميس الماضي، بين الرئيس المصري حسني مبارك وياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ففي بيان اذيع في عمان وارسل الى خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني اوضح الاعضاء الـ (٣٤) ان هذه الزيارة تشكل انتهاكا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ووبالا على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية واستقلالها في الرأي.

وقد اكد موقعو هذا البيان، من جديد، رفضهم وإدانتهم لزيارة عرفات الى القاهرة ولأية نتيجة تترتب عليها.

■ ماذا حدث في العالم في العام ١٩٨٣؟
■ ماذا حدث في لبنان؟
■ في اسرائيل؟
■ في المناطق المحتلة؟
الجواب تجده في «الاتحاد» يوم غد الجمعة.

عـدد ممتاز في ٢٨ صفحة

ثمن العدد ٥٠ شيكل
للمشتركين مجانا

رأي «الطليعة» المقدسية:

في الداخل أيضاً مهمات تستوجب الوحدة



● القدس - لمراسلنا الخاص - صرحت هيئة تحرير الزميلة «الطليعة» المقدسية، امس، بما يلي:

«رغم انه من الحق والواجب ان تشد الانظار الى ما يجري في الخارج الا ان ذلك يجب ان لا يصرف اهتمام المواطنين وهيئاتنا الوطنية عما يجري من ممارسات احتلالية في الاراضي المحتلة. ولا ينكر احد وجود الرابطة العضوية بين اوضاع منظمة التحرير، منذ الغزو الاسرائيلي للبنان وبالذات في الاشهر الاخيرة وبين استمرار اجراءات الاحتلال الاسرائيلي، الرامية الى تكريس الامر الواقع. وبالتالي فان «الاهتمام» بهذه الاجراءات وتوجيه وتوحيد الجهود تجاهها يخدم بالضرورة تحسين الاوضاع في الخارج لصالح وحدة منظمة التحرير وصياغة نهجها السياسي القائم على قرارات مؤتمر الجزائر.

«ولقد حملت الايام الاخيرة تطوراً بالغ الخطورة وباتت المسافة الزمنية بين ما يطرحه المستوطنون من خطط للقمع والسيطرة على الارض والناس في الاراضي العربية المحتلة وبين تبني الحكومة الاسرائيلية لها تقصر عما كانت عليه الحال من قبل.

« نحن نعرف أن برنامج غوش إيمونيم الاستيطاني قد طبق رسمياً مع الاضافات. وقبل اسابيع قليلة طرح المستوطنون برنامجهم حول كيفية معاملة العرب. وبالامس كان وزير الدفاع الاسرائيلي يتبنى هذا البرنامج بحذافيره علناً وفي تصريحات امام مراسلي الصحافة (هدم البيوت القريبة من الشوارع الرئيسية وابعاد المواطنين وليس بالضرورة كما قال الذين يدانون بالقاء الحجارة.)

«معنى هذا ان كل مواطن بات يقع تحت طائلة الابعاد وان كل بيت وخاصة في المخيمات اصبح معرضاً للهدم «لتأمين الحركة في الشوارع الرئيسية» - كما قال آرنس.

«وعلى الرغم من نفي وزير الدفاع الاسرائيلي للعلاقة بين مشروعه لهدم صف او صفين من بيوت الدهيشة وبلاطة مثلاً (ولاحظوا مدى اللامبالاة في تعبير «أو صفين» تجاه السكان) ومشروع بن بورات لتعمير المخيمات». فان المشروعين، «التعمير» و«الهدم» اللذين تتبناها هيئة واحدة هي السلطة الاسرائيلية، يخدمان هدفاً سياسياً واحداً لهذه السلطة ويلحقان ضرراً واحداً وفادحاً بجميع ابناء الاراضي المحتلة.

«هذا التطور الخطير يجب ان لا ينصرف عنه احد مهما يكن القلق كبيراً مما يجري في الخارج ويجب ان يكون الحافز الاقوى للوحدة في وجه كل عوامل الانقسام».

استنكار واسع لدعوة رئيس الحكومة ١٥ رئيس مجلس محلي عربي

*** ابراهيم نمر حسين : لن أستجيب لهذه الدعوة الانفرادية * توفيق زياد : الدعوة استمرار لسياسة التفرقة وتمزيق وحدة السلطات المحلية العربية ***

● حيفا - أعلن العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية عن استغرابهم واستهجانهم لخطوة رئيس الحكومة الذي دعا ١٥ رئيس مجلس محلي عربي للاجتماع به للتباحث في قضايا السلطات المحلية العربية مؤكدين رفضهم لهذه الدعوة وادانتهم لاستجابات بعض رؤساء السلطات المحلية، مشيرين الى ان للسلطات المحلية العربية هيئة تمثلها وينبغي التباحث معها.

وأعرب رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد في حديث لمراسلنا عن إستغرابه للدعوة التي وجهها رئيس الحكومة مؤخراً لـ ١٥ رئيس سلطة محلية عربية بدعوى الاطلاع على شؤون قراهم وقضايا الجماهير العربية واكّد ان هذه الدعوة هي استمرار من قبل رئيس الحكومة وبمستوى أعلى من غيره في سياسة التفرقة بين السلطات المحلية العربية وتمزيق وحدتها المتمثلة باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية.

واضاف زيّاد ان موقف رئيس الحكومة هذا يتناقى مع منصبه كرئيس للحكومة إذ انه من المفروض ان يكون تصرفه قانونيا وقائماً على أساس المساواة وليس على أساس الانتقاءات السياسية والحزبية. وقال زياد إذا كان السيد شمير يرغب حقاً وباخلاص في التعرف على مشاكل السلطات المحلية العربية فعليه أن يدعو الى هذا اللقاء جميع رؤساء السلطات المحلية بدون



● توفيق زياد ●



● ابراهيم نمر حسين ●

إستثناء أو على الاقل اللجنة القطرية التي أنتخبت بالاجماع والتي تمثل جميع السلطات المحلية العربية.

وأكّد زياد ان السلطات المحلية العربية ولجنتها القطرية موحّدة وحدة تامة وهذا ما يميّزها قبل كل شيء. هذه الوحدة التي أثبتت نفسها في الماضي كأمضى سلاح بأيدي السلطات المحلية العربية. وقال ان الأمر الأساسي الذي تشكو منه جميع السلطات المحلية العربية (بما في ذلك السلطات المحلية الدرزية) هو سياسة التمييز على أساس قومي الأمر الذي ينعكس في ضآلة الميزانيات وميزانيات التطوير وانعدام التصنيع والمشاريع التطويرية في القرى العربية وفي سلب الأرض وإنعدام الميزانيات لبناء المدارس لايفاء الحاجات وحلّ مختلف مشاكل القرية العربية ونقلها الى مرحلة التطور العصري والحضاري. والكفاح ضد التمييز القومي هي القاعدة الموضوعية التي قامت على أساسها وحدة اللجنة القطرية ووحدة السلطات المحلية العربية وبهذه الوحدة أحرزت في السنوات السابقة إنجازات جزئية ولكنها هامة جداً وذلك بتكاتفها وكفاحها الموحد ورفضت باكثريتها الساحقة كل محاولات شق صفها وستواصل في المستقبل هذا النهج وهذا الطريق الكفاحيّ من أجل المساواة التامة بروح ما تقرّه في مؤتمراتها واجتماعات لجنتها القطرية.

وأضاف زياد قائلاً إننا ننظر بايجاب الى اولئك الرؤساء الذين أعلنوا رفضهم لاجتماعات منفردة في هذا النوع هدفها الاساسي سياسي بحت وندد في الوقت نفسه بكل استجابة منفردة لهذا اللقاء.

وصرّح السيد ابراهيم نمر حسين لمراسل «الاتحاد» أنه تلقى دعوة من رئيس الحكومة لكنه رفضها مبدئيا وقال: رفضتها لانها طريقة قديمة أعارضها ليس من اليوم. فإما أن يكون التمثيل واسعاً يشمل كل مجالسنا وإما أن يكون من اللجنة القطرية للسلطات المحلية ومن الرؤساء الاعضاء في مركز السلطات المحلية بصفتها أطرا تمثّل السلطات المحلية العربية. والطريقة التي ارادها شمير غير واقعية ولا يمكن بواسطتها التعرف على حقيقة الوضع في القرى والسلطات المحلية العربية.

وكان رئيس المجلس المحلي في أم الفحم هاشم محاميد قد أعلن عن إستغرابه لخطوة شمير مؤكداً رفضه للتقسيم الذي أجراه شمير بانتقائه ١٥ رئيساً وطالب بأن يشارك كل الرؤساء في هذا الاجتماع. كما أعلن العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية إستغرابهم لخطوة شمير مؤكدين ان هناك أطراً تمثلهم وتستطيع أن تشرح قضاياهم ومشاكلهم وانه فقط معهم يمكن الاجتماع والتباحث.

قصة «اختفاء» الطالب من شفاعمرو:

منصور تحسين منصور موجود في ايلات حيث ذهب ليعمل في اثناء عطلته المدرسية

● منصور تحسين منصور ●

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - بعد ستة ايام من البحث والتفتيش عثر على الفتى منصور تحسين منصور (١٤ عاما) حيا وسليما في مدينة ايلات حيث ذهب ليعمل في عطلته المدرسية.

وكان منصور قد اختفى منذ الخميس الماضي حين غادر بيته متوجها الى حيفا للاشتراك في احتفال مدرسته (الكلية الارثوذكسية) فلم يعد. وفي اليوم التالي حين طال غيابه وبات مقلقا اتصل ذووه بالشرطة في شفاعمرو. فأخذت الشرطة تحقق بالامر. وبعد فترة قال احد ضباط الشرطة لذوي الفتى: لماذا لا تتوجهون الى «خوري الرامة»؟

وهنا روى لنا أحد اقرباء الفتى حكاية غريبة ملخصها، على لسان الراوي ان أحد ضباط الشرطة نصح ذوي الفتى بالتوجه الى «خوري الرامة» الشهير بالكشف عن المخبيات. وأدعى الضابط المذكور، على لسان الراوي، ان خوري الرامة، المقيم حاليا في شفاعمرو، هو الذي دل الشرطة، في حينه، على جثة الشاب من حيفا داني كاتس!!

وادعى الراوي ان والد الفتى توجّه، فعلاً، الى خوري الرامة وان خوري الرامة لم يحسن التخمين، هذه المرة، وأبلغ ذوي الفتى ان منصور تحسين منصور مقتول وأن جثته موجودة في أحراج حيفا على جبل الكرمل.

وعلى الأثر، وعلى ذمة الراوي، توجهت قوات كبيرة من الشرطة الى الكرمل مصطحبة معها عددا من طلاب المدرسة الارثوذكسية، زملاء الطالب منصور، واخذت تفتش في كل زاوية لعدة أيام.. ولكن دون جدوى.

وحين نشرت الصحف، امس، النبأ عن اختفاء منصور اتصل من ايلات بذويه يخبرهم انه حي يرزق ومعافى.

شرطة الحدود تصلب الناس على الجدران

- بقية من الصفحة الأولى -

ينزل على الجميع !

وصرح السيد قشقوش لمراسلنا بان رد اهالي قلنسوة على هذا الاعتداء اثار حفيظة الشرطة وحرس الحدود وهم يحاولون تنفيذ المزيد من اعمال العقوبات الجماعية. وقال بان رؤساء السلطات المحلية في كل من قلنسوة والطيرة والطيبة ينسقون فيما بينهم لتأليف وفد يقابل مدير الشرطة العام في المنطقة لايقاف هذه الحملة.

● *في الطيرة* :

واصلت قوات الشرطة وحرس الحدود غزواتها الليلية على قرية الطيرة وقد حشرت مجموعة من الشبان امس الاول في ساعات الليل واغلقت بعض الشوارع في اثناء تنفيذ هذه «المهمة». وقد اتصل رئيس المجلس السيد طارق عبد الحي بالشرطة وكان تفسيرهم انهم يبحثون عمن يتعاطون المخدرات !

وصرح السيد طارق عبد الحي لمراسلنا قائلا : نحن لا نعارض مساعي الشرطة لمنع تعاطي المخدرات والحفاظ على الامن ولكننا لا نوافق على الطريقة التي يعالجون فيها هذه القضية. فالشرطة تقوم بعقوبات جماعية مع انها تبحث عن افراد. وقال انه لا يفهم حاجة الشرطة لتجنيد قوات كبيرة من اجل معالجة هذا الامر، خاصة وان طلاب المدارس يقضون العطلة الشتوية ويتواجدون في الشوارع. وقد يؤدي هذا الامر الى وقوع احتكاكات.

وقال السيد عبد الحي انه تم تعيين موعد مع قائد الشرطة في مركز بوليس كفارسابا وسوف يجتمع به رؤساء المجالس المحلية في القرى الثلاث في وقت لاحق من هذا اليوم (الخميس).

● *في جلجولية* :

اقتحمت قوة من شرطة وحرس الحدود مقهى جميل السعادة في جلجولية، امس الاول، وامر الجنود رواد المقهى بالاصطفاف واجروا على ابدانهم تفتيشا.

وكان حرس الحدود قد نصبوا حاجزا على مدخل القرية قبيل عملية الاقتحام.

كما كانت هذه القوات قد جابت القرية وهي محملة على السيارات العسكرية يوم الاثنين الماضي.

● *في الطيبة* :

امتدت امس حملة استعراض العضلات واليد الحديدية الى الطيبة. وكانت السيارات العسكرية تجوب الشوارع وتدخل الى بعض البيوت «بحثا عن تجار المخدرات» !

هذا واصدر مجلس قلنسوة المحلي بيانا وزعه على الاهالي امس جاء فيه ان المجلس لا يعارض قيام الشرطة بواجبها ولكنه يعارض انحراف الشرطة عن هذا الواجب الذي يخوله القانون وقيامها بفرض عقوبات جماعية وضرب الطائع والعاصي والاعتقال دون تمييز والضرب المبرح للمعتقلين واغلاق الشوارع الرئيسية في القرية والشتم واسماع الكلمات البذيئة ورفض التعاون مع السلطة المنتخبة في القرية.

واستنكر البيان التشويه الذي نشرته بعض الصحف مثل صحيفة «يديعوت أحرونوت» والقاء المسؤولية على السكان دون تحري الحقيقة.

ومن ناحية اخرى انتقد امس الاول قاضي محكمة الصلح في كفار سابا السيد «اوري غورين» اعمال شرطة حرس الحدود في قرى المثلث في اثناء بحث طلب الشرطة تمديد فترة اعتقال أربعة شبان من قلنسوة تتهمهم الشرطة برشقها بالحجارة. وقال القاضي انه منذ عين في منصبه كقاضي للمحكمة قبل اكثر من سنتين معروف لديه أن سكان قلنسوة مسالمون ويعملون من اجل عيشهم ويكسبون بشرف. واضاف ان السكان محقون في قولهم ان شرطة حرس الحدود لا يسلكون دائما كما يسلك رجال الشرطة.

وارسل عضو الكنيست توفيق طوبي برقية مستعجلة الى وزير الداخلية، بورغ، منددا بـ «زيارات» قوى حرس الحدود الليلية لقلنسوة واشاعة جو الارهاب والخوف في البلدة وطالب بوقف الاعتداء على المواطنين المسالمين والاستهتار وحقوقهم.

وسوف تقوم كتلة الجبهة في الكنيست بطرح الموضوع للنقاش في إطار اقتراح لجدول الاعمال تقدمه في الاسبوع القادم.

الولايات المتحدة الامريكية تنسحب من اليونسكو

● باريس - و.ص.ف - علم، امس، في باريس من مصادر مطلعة في مقر منظمة اليونسكو ان الولايات المتحدة الامريكية قررت الانسحاب من هذه المنظمة التي يتهمها الامريكيون بأنها مناهضة لهم.

واضافت هذه المصادر ان جان جيرارد، سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ابلغ بنفسه، امس، احمدو مختار امبو، المدير العام لليونسكو بقرار البيت الابيض.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد زعمت، مؤخرا، ان اليونسكو اصبحت «مناهضة للامريكيين بشكل صاخب» ! وانها «اكتسبت الصبغة السياسية وتحاول تقييد حرية الصحافة وتدير ميزانيتها بشكل سيء» !!

وفاة وزير الاعلام السوري، اسكندر أحمد اسكندر

● دمشق - اذاع راديو دمشق، امس، ان وزير الاعلام السوري، اسكندر احمد اسكندر توفي، صباح امس، في احد المستشفيات عن مرض عضال.

وكانت بعض الوكالات اذاعت، قبل يومين، وفاة اسكندر الا ان وسائل الاعلام الرسمية السورية نفت صحة هذه المعلومات في حينه.

اضراب شامل في ايلات يشل الميناء والمطار

- بقية من الصفحة الأولى -

ضريبة الدخل في نهاية اجتماع عقدته امس الاول انه ابتداء من الاسبوع المقبل سوف يصعد المستخدمون من اجراءاتهم الكفاحية. وكان العمال قد قلصوا امس ساعات استقبال الجمهور واعمالهم في الخارج وفي الجباية.

● *مستخدمو وزارة العمل والرفاه*

ويواصل مستخدمو وزارة العمل والرفاه اجراءاتهم الكفاحية ويستعدون للاضراب العام الذي سيبدأون به بعد اسبوع اذا لم تلب مطالبهم. وبسبب هذه الاجراءات اقفلت امس مؤسسات عديدة تابعة لوزارة العمل والرفاه. ومن المتوقع ان يزيد عدد الاولاد المعوقين في هذه المؤسسات التي تغلق ابوابها عن ١٠٠ الف يلقى بهم الى الشارع حتى نهاية هذا الاسبوع (اليوم وغدا).

● *موظفو الدولة (٦٠ الف) ينضمون الى الاضرابات* :

كذلك من المتوقع ان ينضم موظفو الدولة، وعددهم ٦٠ الفا، الى دائرة نزاعات العمل والاجراءات الكفاحية التي تتصاعد لدى العديد من المستخدمين في مرافق الاقتصاد في الدولة، وذلك خلال الايام القليلة المقبلة. وصرح سكرتير لجنة موظفي الدولة ان لجنته اعلنت عن نزاع عمل قبل اسبوعين ولذلك لا يوجد اي مانع في انضمام كل مستخدمي الدولة الى الاجراءات الكفاحية.

اما عمال الزراعة فقد اعلنوا عن نيتهم البدء في الاجراءات الكفاحية في مطلع الاسبوع القادم اذا ما اصر وزير الزراعة على فصل ١٠٠ من بينهم.

من خلال اقتراحات لتعديل قانون التأمين الوطني

الكنيست تبحث البطالة المتفاقمة في البلاد

*** النائب طوبي: الجماهير التي انتخبت هذه الحكومة ستهب لاسقاطها ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - تعرضت الكنيست في نقاشها، أمس الاول، الى قضية مهمة جداً هي قضية البطالة المتفاقمة في البلاد. وتم ذلك من خلال اقتراحات لتعديل قانون التأمين الوطني. وكان أهم واخطر ما في هذا التعديل تغيير تعريف العمل المناسب الذي يقترح على العاطل عن العمل. اذ شطبت من التعريف السابق البنود الخاصة بنوعية العمل المقترح وعلاقته بالمهمات المهنية للعامل وعلاقة العمل المقترح بالعمل السابق الذي كان يشغله العاطل عن العمل. كذلك شطب البند الخاص الذي كان يلتزم باقتراح اجرة عمل لا تقل عن رسوم البطالة التي كان يتقاضاها العاطل عن العمل. وبموجب التعديل الجديد لا يحق لطالب العمل ان يرفض قبول عمل جديد حتى ولو كانت الاجرة اقل من رسوم البطالة

واشترك في هذا النقاش الطويل عدد من اعضاء الكنيست ولكنهم جميعاً، باستثناء ممثل الائتلاف الحكومي مئير كوهن تطرقوا الى قضية البطالة وحذروا من تفاقمها وهاجموا الحكومة بسبب سياستها - سياسة اغلاق المصانع واماكن العمل وفصل العمال.

ومن بين الذين اشتركوا في هذا النقاش عضو الكنيست توفيق طوبي الذي قال ان الحكومة باقتراحها هذين القانونين تهدف الى تقليص المخصصات العجزة وكذلك المس بظروف العمل وتقديم اقتراحات اعمال جديدة الى الشبان العاطلين عن العمل.

وقال النائب طوبي ان هذه القوانين تعطي وزير العمل صلاحية اصدار احكام تنص على ان كل عمل يقترح على العاطل عن العمل يعتبر عملاً ملائماً !

وهاجم طوبي الحكومة ووزير المالية لانهما يعملان باستمرار على تخفيض مستوى معيشة العمال وكذلك لصالح المخصصات العسكرية التي لا توفر اي مجال دون ان تضربه وتمس به وكذلك لصالح اصحاب رؤوس الاموال وخاصة بمجموعة وزير المالية الجديد كوهن اورغاد، الذي «فتح مصنعاً للقوانين التي تمس بالحقوق الاجتماعية ومصالح العمال.

واضاف طوبي ان الجماهير العاملة لم [تع]ية الان بعمق هذه الازمات وبالضربات التي ينزلها وزير المالية اسبوعاً بعد الآخر.

واشار طوبي الى ان مظاهرة عمال مصنع النحاس في «تمنع» وكيفية قمع الشرطة لهذه المظاهرة العادلة يشير الى اسلوب الحكومة التي تود ان تقمع العمال ونضالهم العادل.

واضاف طوبي: يجب ان تحتج من على هذه المنصة ضد اغلاق المصانع المتعددة وخاصة مصنع «تمنع» للنحاس وكذلك ضد هؤلاء الذين حاولوا بهراواتهم اسكات صوت احتجاج عمال مصنع «تمنع».

واختتم طوبي قائلاً: ففي حين تعارض هذه القوانين وهذه السياسة. نؤكد ان الجماهير، حتى التي انتخبت هذه الحكومة ستهب للمحافظة على لقمة عيشها وستطالب الحكومة بالاستقالة.

وأجل النقاش حول الموضوع بناءً على قرار رئيس الجلسة موشي شاحل وذلك لان نائب الوزير طلب تأجيل تلخيصه للنقاش حتى موعد آخر.

أهمال المدير في مدرسة الكسيفة يحرم (٢٠) طالبا من تقديم امتحانات الاعادة

● الكسيفة - لمراسلنا - لم تظهر اسماء (٢٠) طالبا من طلاب مدرسة الكسيفة (قرب بيرالسبع) في قائمة المسجلين لامتحان بجروت الاعادة في تشرين الاول الماضي وذلك بسبب اهمال مدير المدرسة عودة ابو ربيعة. كما يقول هؤلاء الطلاب.

فقد سجل معظم الطلاب الذين رسبوا في امتحانات البجروت التي جرت في الصيف الماضي ودفعوا رسوم التسجيل (١٥٠) شيكل مقابل كل امتحان في مدرسة الكسيفة. وعندما حضر الطلاب الى قاعة الامتحان في «مكيف» أه في بير السبع فوجئوا بعدم ظهور اسماء معظمهم في قائمة المسجلين للاعادة ولم يسمح لهم بتقديم الامتحان الامر الذي يؤدي الى عرقلة مواصلتهم الدراسة في المعاهد العليا.

ومن ناحية اخرى رفض مدير المدرسة الاستجابة للطلاب بصدد تقديم استئناف حول العلامات التي وصلت واعادة تصليح بعض الامتحانات من جديد مدعيا بأن ذلك ممنوع.

وفيما يلي قائمة باسماء الطلاب الذين لم ترد اسمائهم في قائمة المسجلين لإمتحانات بجروت الاعادة :

١- ابراهيم محمد ابو بدر ٢- ناصر سلمان الكروي ٣- سليمان ابو بدر ٤- محمد الكروي ٥- كريم الصانع ٦- خضرة الصانع ٧- خضرة الصانع ٨- اسماعيل ابو عجاج ٩- عامر ابو عجاج ١٠- سلمان الاعصم ١١- محمد العطاونة ١٢- حسن العطاونة ١٣- مثقال العطاونة ١٤- خليل الاطرش ١٥- خضرة ابو عبيد ١٦- ابراهيم ابو غنيم ١٧- صالح السيد ١٨- عليان البناري ١٩- احمد التماري ٢٠- خليل الدرا.

في اجتماع لجنة الخارجية والأمن :

شمير وبيرس متخوفان من امكانية تراجع امريكا عن اتفاقيات كامب ديفيد

● القدس - لمراسلنا - عاد شمير ليدافع عن موقفه من لقاء عرفات مبارك في اجتماع لجنة الخارجية والامن للكنيست امس الاول. وقال في معرض هجومه على حزب التجمع : «ولولا ان ردنا جاء مباشرة بعد لقاء القاهرة لكان المعراخ اول من يخرج للهجوم علينا». واكد شمير مجددا تمسكه باتفاقات كامب ديفيد بقوله ان «عملية كامب ديفيد تختلف عن كل ما يمثله عرفات. وان الولايات المتحدة بباركتها لقاء عرفات مبارك قد تفتح ثغرة للتراجع عن كامب ديفيد».

واضاف شمير انه بموجب معلوماته «لا يوجد في اقوال عرفات في القاهرة اية اشارة الى الاعتدال في موقفه».

وتحدث في الاجتماع زعيم حزب المعراخ بيرس فعاد على موقف حزبه الرافض لعرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية كطرف في التفاوض وانتقد هو الاخر الولايات المتحدة وموقفها من لقاء عرفات - مبارك ووصفه بالمبالغة الفظيعة !

مصرع ضابط اسرائيلي وجرح اثنين آخرين في منطقة جزين

- بقية من الصفحة الأولى -

جنوب لبنان. واوضح ان هذه الخطط جاهزة، عسكرياً، وان تنفيذها ينتظر قراراً سياسياً.

● *بيان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية*

واصدرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، بياناً اعلنت فيه عن مسؤوليتها عن ٤٥ عملية مسلحة ضد الجيش الاسرائيلي خلال الفترة القصيرة الماضية.

واذاعت وكالة الصحافة الفرنسية أنه تبيّن من قراءة البيان أن هذه العمليات التي تتراوح بين انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية والاعتداءات بالصواريخ أو بالمدافع الرشاشة هي عمليات يومية تقريبا وحدث أن وقعت اربع او خمس عمليات في يوم واحد.

وجرى التأكيد في البيان أن العمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي ستزداد لأنه - كما جاء في البيان - «يجب أن يفرض عليها الانسحاب وليس التفاوض معها لكي تنسحب».

وجاء في البيان، أيضاً ان القمع والارهاب اللذين يمارسهما الغزاة لن يولدا إلا الكراهية التي ستتخذ كل الاشكال للتعبير عنها. واوضح البيان وأن مقاومة القوات الاسرائيلية قدمت دليلاً ساطعاً على أنها أفضل وسيلة لاسترداد الارض المغتصبة».

● *عمليات مقاومة أخرى*

واذاع راديو «لبنان العربي»، ظهر أمس، وقائع خمس عمليات أخرى لم تعترف المصادر الاسرائيلية الا بواحدة منها.

١) في الساعة السادسة صباح أمس، هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قافلة عسكرية اسرائيلية، بالقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية، على مفرق بلدة جتا (قضاء الزهراني). واسفرت العملية عن مصرع جنديين اسرائيليين وجرح ثلاثة آخرين وتدمير سيارة عسكرية بعد إصابتها إصابة مباشرة.

وقد أشتبك المهاجون مع جنود القافلة لمدة عشر دقائق. وقامت قوات الغزو بقطع طريق الزهراني - النبطية في الاتجاهين.

٢) الساعة السابعة والنصف تعرضت قافلة عسكرية اسرائيلية، في منطقة النبطية، لعملية مماثلة. ولم تعرف الخسائر بسبب الطوق الامني الذي فرضه الجيش الاسرائيلي. ولكن شهود عيان أكدوا أن سيارات الاسعاف هرعت الى المكان.

٣) الساعة السابعة والنصف، أيضاً، تعرضت دورية اسرائيلية على طريق مغدوشة (جنوبي صيدا) لقذائف «آر.بي. جي» والاسلحة الرشاشة. واسفرت العمليه عن مصرع ضابط اسرائيلي وجرح عدد من مرافقيه وتدمير سيارة جيب.

٤) كذلك في الساعة السابعة والنصف، صباح أمس، انفجرت عبوة ناسفة موجهة لاسلكيا قرب بلدة عميق لدى مرور دورية اسرائيلية. وادى الانفجار الى تدمير آلية اسرائيلية. ولكن المصادر العسكرية الاسرائيلية التي اعترفت بالحادث ادعت انه لم تقع اية خسائر.

٥) وعلى طريق جزين - مصغرة، قرب قرية القطران تعرضت قافلة اسرائيلية للقذائف الصاروخية والاسلحة الاوتوماتيكية. وعقب الهجوم الذي وقع في الساعة الثامنة والنصف، صباح أمس، اشتباك بين المهاجمين وجنود القافلة استغرق نصف ساعة. وقامت قوات الغزو بقطع الطرق وتمشيط المنطقة الا انها فشلت في اعتقال أحد لوعورة المنطقة.

افتتاحية «الأهالي» عن لقاء مبارك عرفات

- بقية من الصفحة الأولى -

«الدفاع» الاسرائيلي الذي كان يهدد لضرب عرفات ومقاتليه.

وبصرف النظر عن محاولات دؤوبة ومؤثرة، في بعض الدوائر القوية في الحزب الحاكم والحكومة ومن الادارة الامريكية ذات النفوذ الرسمي، في جعل هذا الحدث بداية لفرض مظلة الهيمنة الامريكية الاسرائيلية بصورة كاملة على الامة العربية والثورة الفلسطينية وتأكيد منهج وسياسات كامب ديفيد، فان لقاء مبارك عرفات يكتسب مضمونه الحقيقي وطنياً وقومياً، مصرياً وفلسطينياً وعربياً، بان يكون بداية لتوحد عربي حول استراتيجية قومية صحيحة تضع الامة العربية في مواجهة الخطر الحقيقي، الذي يهددها عسكرياً واقتصادياً وسياسياً والعدو الذي يتربص بها اي اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

ولقد جسدت هذا الخطر ممارسات عديدة في الفترة الماضية، اخرها العدوان العسكري الامريكي - الاسرائيلي على شعوب لبنان وسوريا وفلسطين والاتفاق الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل. فهذه الاستراتيجية وحدها القادرة على فك الحصار عن الثورة الفلسطينية ووقف سلسلة الهزائم العربية وتصفية منهج واتفاقات كامب ديفد وتحرير مصر من قيود معاهدة العام ١٩٧٩ .

وليس جديدا القول إن حزب التجمع اكد دائما على أهمية الاتصالات الفلسطينية المصرية سواء على المستوى الشعبي أو الرسمي بما يحقق أهداف الثورة الفلسطينية طبقاً لقرارات مؤسساتها الشرعية وضمان حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة فوق ارضه.

في ضوء هاتين الحقيقتين فإن الخطوات التالية، سواء من جانب الرئيس حسني مبارك أو من جانب ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية، هي التي ستحدد الشكل القاطع والنهائي الخانة التي ستوضع فيها هذه الزيارة التاريخية في الواقع العربي وفي التاريخ ايضاً.

في البورصة: تأرجح مع ميل الى الانخفاض



انخفاض قيمة ٧٢ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وارتفاع ٤٨ سهما بالنسبة نفسها

● تل ابيب - البورصة - عادت إسعار الاسهم في البورصة، امس ، اي التأرجح مع ميل الى الانخفاض وسجلت الاسهم انخفاضاً بنسبة (٣٪) وقد انخفضت، امس، قيمة (٧٢) سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وارتفعت قيمة (٤٨) سهماً بالنسبة نفسها وبلغت الدورة المالية حوالي (٤٥٠) مليون شيكل.

ومن الاسهم التي انخفضت بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «بيطون تديره» و «تروم اسبست ٥ شيكل» التي انخفضت بنسبة (١٠.٢٪) وانخفضت «اونيكو» و«مأجري تكنولوجيا» و «طفاحوت رجيلوت» بنسبة (١٠٪) لكل منها. مقابل ذلك ارتفعت اسهم «ليفنشتاين ١ شيكل» بنسبة (١٠.٢٪) و «منوراه ١ شيكل» بنسبة (١٠٪) و «دانوت ١ شيكل» بنسبة (٩.٨٪)، وفي سوق سندات القرض سجلت ارتفاعات عامة بنسبة (٣٪) باستثناء سندات «جليبوع» حيث مالت الاسعار الى الانخفاض بنسبة ١٪ وقد بلغت الدورة المالية في السندات (٩٧٠) مليون شيكل.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/٢٨)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٠٤.٧٢	١٠٩.٤٣	١٠٦.٥٩٤٤	١٠٧.٦٦٥٧	+ ٠.٨٦
١ جنيه استرليني	١٤٩.٦٦	١٥٦.٣٩	١٥٢.٧١٧٨	١٥٤.٢٥٣٦	+ ١.٢٥
١ مارك الماني	٣٨.٠١	٣٩.٧٢	٣٨.٦٩١٣	٣٩.٠٨٠١	+ ٠.٣٨
١ فرنك فرنسي	١٢.٢٤	١٣.١٨	١٢.٦٥٢٩	١٢.٧٨٠١	+ ٠.١٣
١ غيلدن هولندي	٣٣.٨٥	٣٥.٣٧	٣٤.٤٥٧٥	٣٤.٨٠٣٨	+ ٠.٣٥
١ فرنك سويسري	٤٧.٧٨	٤٩.٩٣	٤٨.٦٣٩٩	٤٩.١٢٨٨	+ ٠.٥٥
١ كيتر سويدي	١٣.٠١	١٣.٥٩	١٣.٢٤٢٤	١٣.٣٧٥٥	+ ٠.١٥
١ كيتر نرويجي	١٣.٥٠	١٤.١٠	١٣.٧٣٧٣	١٣.٨٧٥٣	+ ٠.١٤
١ كيتر دنمركي	١٠.٥١	١٠.٩٨	١٠.٦٩٣١	١٠.٨٠٠٦	+ ٠.١١
١ مارك فنلندي	١٧.٨٧	١٨.٦٨	١٨.١٩٤٨	١٨.٣٧٧٧	+ ٠.١٨
١ دولار كندي	٨٤.٠٨	٨٧.٨٦	٨٥.٥٨٤٦	٨٦.٤٤٤٨	+ ٠.٧٧
١ دولار استرالي	٩٠.٥٣	٩٨.٨٨	٩٥.٥٠٨٦	٩٦.٤٦٨٥	+ ٠.٤٠
١ راند جنوب افريقيا	٨٠.٥٨	٨٨.٢٩	٨٧.٣٤٣٥	٨٨.٢٢١٣	+ ٠.٧٨
١٠ فرنك بلجيكي	١٨.٤٠	١٩.٢٣	١٨.٧٣٣٦	١٨.٩٢١٩	+ ٠.٣٥
١٠ شلن نمساوي	٥٣.٩٧	٥٦.٣٩	٥٤.٩٣١٤	٥٥.٤٨٣٥	+ ٠.٦٠
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٢.٣٨	٦٥.٨٤	٦٣.٨١٧٥	٦٤.٤٥٨٩	+ ٠.٧٣
١٠٠٠ ين ياباني	٤٤٧.٩٠	٤٦٨.٠٥	٤٥٥.٩٢١٣	٤٦٠.٥٠٣٤	+ ٣.٩٨
١ دينار اردني	٢٧٥.٣٨	٢٩٢.٤١	-	-	+ ٢.٣٢

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

اختلاس بواسطة الكومبيوتر في دوائر الحكومة والتطور المقلوب

كلّما دق «الكوز بالجرّة» يسارع حكام اسرائيل ليجعلوا من عرب هذه البلاد «لشفرتهم محزّاً» . ما العمل ، اذا كان أعظم من مصيبتنا ومصيبة الشعب اليهودي فيهم ، هو سوء الخلف من هذه المصيبة . وطالما اخترنا البقاء في هذا الوطن فلنوطن أنفسنا على المصائب وسوء خلفها محاولين جهدنا دفعها وتجنيب اليهود والعرب منها ما أمكن . ولذا كانت دعوتنا الى وحدة الصف ووحدة العمل يقيناً منا ان الذئب لا يصيب من الغنم إلّا الشاردة . وعاملين بقول من قال : «يركب الصعب من لا ذلول له» .

صادروا أرض عرب هذه البلاد ، وصادروا وطن الشعب الفلسطيني «وسوس الخشب منه وفيه» ! . فما قولهم اليوم وقد جاء من داخلهم مَن يسرق أموال الشعب والوزارات ؟

فالحاسبات التي اوجدها الانسان لراحته والتسهيل عليه ، فتقت أذهان بعضهم فاستخدموها «لتسهيل» الاختلاس من قلب وزارات الحكومة ، من وزارة المعارف ، والاتصالات ، والتأمين القومي وما لم يكشف عنه ربما يكون اعظم !!

وهذا عضو الكنيست كانس عوز يصرح انه قد تكون جرت اختلاسات بمبالغ هائلة بواسطة الحاسبات دون أن يشعر بها أحد ! ويبيّن الأمر ان جهاز الحاسبات مكشوف للتسريب ولسرقة المعلومات ، ومن ثم الاختلاسات المالية وتزييف المعطيات . وهذا الأمر كشف عنه تقرير مراقب الدولة القائل ان ادارة الحسابات في الحاسبة تفيد معطياتها عن فقدان سياسة مبلورة في جهاز الحاسبات المغذى من وزارات الحكومة .

«فقدان سياسة مبلورة» يحمل في ثناياه الضدين !

ذلك ان الأمر صحيح بالنسبة لسياسة حكومة اسرائيل الاقتصادية ، التي طردوا المسؤول عنها بأمرهم ، وأبقوا على السياسة الفاشلة إياها والتي سيفشل فيها كل مسؤول عنها ، لكونها هي فاشلة ولن تصلحها أية ماشطة .

فهذا الاختلاس الجديد نوعياً ، ليس سوى حلقة في سلسلة طويلة لم يسلم منها حتى ذوو المقامات الرفيعة . والصحف تعج يومياً بالكبير منها والصغير . وربما كان «الاكبر» لم يكشف عنه بعد .. ومَن يعش يرَ . فلماذا لا يشجع كل هذا ، المختلسين الكبار والصغار ، ولماذا لا يدفع الى استنباط وسائل جديدة («حاسبات») لاختلاسات جديدة !

ولكن «فقدان سياسة مبلورة» غير صحيح بالنسبة لسياسة الاحتلال والتوسع ولسياسة التحالف مع الامبريالية الامريكية ضد الشعوب وضد الشعب الاسرائيلي نفسه بالتالي ولسياسة معاداة الاتحاد السوفييتي والشيوعية ، اذ في كل هذه الأمور ، توجد حقاً «سياسة مبلورة» من «المحيط للمحيط» ، (م كبير لكبير) . و «كومبيوترهم» يترجمها بأمانة تامة .

وفي اعتقادنا ، وايضاً في اعتقاد كل من يحمل فوق كتفيه رأساً يفكر به ، فان سياسة مثل سياسة حكام اسرائيل التي جلبتها ريح العنصرية والصهيونية التوسعية لا بد أن تطيح بها سياسة عاصفة الحق المشروع ، لأنه بعد كل شيء لا يصح إلّا الصحيح ..

(شؤون محلية)

بلياتجو (بلياتشو)

بقلم : المحامي عبد الحفيظ دراوشة

هرعت جماهير القرية الى ساحة البيادر واحاطت بسيرك توري وقد نصب خيامه ومد حبلاً بالهواء ربط طرفاه برأس عمودين طويلين . وفجأة تتحول أعين الجماهير لترى فتاة ممشوقة رشيقة تسير على الحبل تحمل بيديها عموداً رفيعاً طويلاً كالرمح .... وأخيراً تهبط على الارض ، وقد نالت إعجاب وثناء المتفرجين المبهورين ببهلوانياتها .

وفجأة ايضاً ، يظهر رجل «عظيم» ، عابساً غاضباً ، أو كالمتظاهر بالغضب وبالعظمة ، اشبه ما يكون بفارس الكاو بوي في مزارع «تكساس» الامريكية . قيل انه مدرّب السيرك وسيده وولي نعمته ، ومروّض لحكومته ، بيده سوط يضرب به بعنف في الفضاء ، فيحدث فرقعات هوائية كالتي تحدثها «طائراتنا» في سماء لبنان . فيبهر بذلك المتفرجين ، ويذهل طاقم السيرك ويخيفهم .

ثم يظهر مخلوقاً أقرب الى القرد منه الى الانسان مزركش ، ومخرخش باظلاف الماعز وبالخرز الملوّن يثير بحركته ومشيته خشخشة وخرخشة ، يصرخ متطاولاً على قصره «أنا رئيس حكومة السيرك !!» فيفاجؤه سيده وولي نعمته المدرّب بضربة سوط تلف جسمه عدة لفات ، سرعان ما ينتفض السوط فوقه في الهواء على شكل دوائر وحلقات بيضوية . يناديه صارخاً : «يا بلياتجو ، يا بلياتشو ، يا معدوم العافية أنت مين ؟ انت مين ؟ !! ... اجب ! اجب وإلّا ...»

- انا ... انا ... دخلك ! انا بلياتشو ، انا معدوم العافية ، انا عبدك تحت أمرك !!!» .

وهكذا يستمر السيد المدرّب باذلال «رئيس حكومة السيرك» وإخضاعه كليّةً لمشيئته ولإرادته : - يا بلياتشو : نم على جنبك ... يا بلياتشو : نم على بطنك ... يا بلياتشو : كيف تعجن العجوز ؟ ... إصرخ كالقرد ... انبح ... قف على رأسك ... ارجم المتفرجين من حوليك ... اشتم جيرانك ...

كان بلياتشو يقوم بتنفيذ أوامر سيده وطلباته على الفور بصورة هزلية مضحكة ترضي المدرّب . وفي كل دور كان الجمهور المتفرج أو البعض منهم يبذر قطع العملة والنقود تحت أقدام السيد فيقوم بلياتشو على الفور بجمعها وادخالها في جيب سيده .... ثم صرخ المدرب وضرب بسوطه بالهواء فوق بلياتشو محدثاً فرقعات هوائية كتلك التي تحدثها «طائراتنا» في سماء بيروت : «يا بلياتشو اخلع كل ملابسك !!» فاستجاب بلياتشو على الفور فذهل الجمهور المتفرج ... «يا بلياتشو ! اهجم على جمهور المتفرجين .. !» فاندفع مخترقاً صفوفهم لكنه ما لبث أن عاد مثخناً بالجراح يعاني من كسور كثيرة في عظامه يلطخه دمه ويغطيه ، يصرخ باكياً : «سأعتزل السيرك سأستقيل ... التوبة .. لماذا لم أعتبر ممن سبقني .. ابحثوا عن غيري ليكون بلياتشو معدوم العافية !!» .

(الناصرة)

تهنئة وتقدير للرفيق كمال حاج بوصوله «الخمسين»

رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية وأصدقاؤهم في البقيعة يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى الرفيق كمال حاج (ابو ميشيل) بمناسبة بلوغه سن الخمسين ، التي أمضى منها حوالي ٣٥ عاماً في عضوية الشبيبة والحزب الشيوعي ، أمضى حوالي ٢٠ سنة منها سكرتيراً لفرع الحزب في البقيعة وحوالي عشر سنين كان ممثل الحزب في مجلس البقيعة المحلي واكثر من ١٠ سنين كان ممثلاً لعمال البناء (عن الجبهة) في مركز نقابة عمال البناء وفي فرع النقابة في منطقة نهاريا وما زال . وكان لعدة سنوات عضواً في لجنة المراقبة المنطقية للحزب .

ومنذ سنة ١٩٤٩ وحتى صدور «الاتحاد» يومياً كان موزّعاً لـ «الاتحاد» عدداً عدداً . وما زال حتى الآن موزّعاً مثابراً لـ «الجديد» و «الدرب» و «الغد» وجميع مطبوعات الحزب والجبهة .

وهو حالياً عضو سكرتارية فرع الحزب والجبهة في البقيعة ومن اعضائها النشيطين .

وكان بيته الواقع في مركز القرية طوال عشرات السنين الماضية يُستعمل كمقرّ ونادي وملتقى للشيوعيين والتقدميين في البقيعة والقرى المجاورة .

وأما منذ أن بنى بيتاً جديداً وسكن فيه . فقد اصبح بيته القديم الراسخ كالعين قرب التوتة والعين ، اصبح مقراً مملوكاً للحزب باسم نادي الصداقة .

وما يميّز الرفيق كمال حاج انه مثال العامل الكادح المجتهد الصامد في موقعه النضالي رغم أية ظروف تمرّ بالرفاق وبالفرع وبالقرية وبالمنطقة . فهو كالعين والتوتة واحياء القرية الجديدة ، راسخ أبداً ومتطور وسائر للأمام مع حزبه وشعبه مهما كثرت العواصف والصعوبات .

وكان له فضل واضح في تربية ورعاية العديد من شيوعيي البقيعة عن طريق الصداقات الشخصية والقدوة الحسنة والاستعداد للتضحية مهما غلت ومهما كلفت وفي أية ظروف كانت .

خوري البقيعة الأب داود رشيد خوري :

«الاتحــاد» مدرسة ... وُلدت يوم ولادتها !

على شعبنا التماسك والالتحام كأفضل سبيل للتغلب على المحن !

كنت عضو الشبيبة والحزب - وزّعت «الغد» وصحف الحزب الأخرى .

● الأب داود رشيد سخنيني - ماضٍ نضالي حافل ، وصوت جميل رائع
● ذكريات حافلة - عمل مثابر لوأد الطائفية - «شعبنا - شعبي أنا»
● بقلم : محمود ابو شنب ●

قال باعتزاز :

- «قريتنا مشهورة ، ويمكن بكل تواضع أن تكون معلماً لما يجب أن تكون عليه القرية العربية في النشاط والحركة والحيوية . رغم حقيقة انه منذ تأسيس فرع الحزب الشيوعي في القرية ازداد «الشدّ» عليها . واقول صراحة ان تطورات كثيرة ايجابية قد طرأت على القرية نتيجة قوة الكتلة السياسية ، التي تطورت ليس فقط من حيث الكمية ، بل من حيث النوعية والفاعلية» .

هكذا استهل الاب داود رشيد سخنيني حديثه معنا . الاب داود رشيد سخنيني ، هو خوري قرية البقيعة الجليلة التي ، للوصول اليها عن طريق عكا - صفد ، عليك أن تلتف حول قرية الرامة حيث تبدأ من هناك الصعود الى قمم الجبال العالية ، وحيث ينبسط أمامك تدريجياً ثم نهائياً ، المنظر الرائع من نقطة هناك ، اذا ما توقفت عندها يمكنك ان تشاهد البحر المتوسط غرباً ، وبحيرة طبريا الى الجنوب الشرقي . فاذا اضفت الى مناظر الجبال الشاهقة التي يبدو وكأن الطبيعة نثرتها كيفما اتفق ، بسفوحها المكسوة بحلل خضراء ، تنحدر انحداراً مخيفاً الى الوديان ، حيث ترى شارع عكا - صفد من هناك وكأنه أفعى دقيقة هائلة الطول - فانه لا يسعك إلّا ان تتسمر في مكانك لرهبة المنظر ، الذي لا اذكر اني مررت من هناك مرّة دون أن اتوقف في النقطة المذكورة لأملأ العين من روعة الطبيعة أعظم فنان منذ الأزل والى الأبد . ولا انكر انه طالما راودتني النفس لو استلقي على هذا السفح في ظل شجرة استمع الى صوت فيروز يغني «راجعون» رغم الاسى والشجون والدموع التي تعتصر القلب اعتصاراً . واذا ما تابعت السير في اتجاه البقيعة شمالاً ، استمر الوادي السحيق يرافقك عن يسار مباشرة ، والقمم العالية عن يمين مباشرة ، كأنها حارس مارد يرافقك حتى تصل البقيعة ، التي بدورها ، تتسلق السفح فتجتاز الشارع وتستأنف بعده ، التسلق على السفح الثاني للجبل ، كأني بها برهان على قدرة الانسان التي لا تتوقف عند حد . ولكنها في الوقت ذاته شاهد حي على سياسة الاضطهاد القومي ومصادرة الاراضي التي حصرت امتداد القرية أفقياً ... فامتدت عمودياً ! .

وها هي ، البقيعة العتيقة ، بأزقتها الضيقة ، التي اجتزناها بعض الرفاق وأنا في طريقنا الى بيت الخوري ، الأب داود سخنيني ، الذي استقبلنا ببشاشة وود كبيرين ، حيث فهمت انه كان عضو الحزب الشيوعي في القرية لسنوات طويلة قبل أن يرتدي لباس الكهنوت - حديثاً .

وتابع حديثه اعلاه :

والعلاقات الاجتماعية في قريتنا طيّبة وودية ، كانت ولم تزل . والدليل على ذلك انه في ايام الانتخابات - كل الانتخابات - حيث تسخن العلاقات - وترتفع امكانيات الاحتكاك والمشاحنة ، فانه لم يحدث في قريتنا أي حادث يذكر» .

«عرفت قريتنا المجلس المحلي منذ العام ١٩٣٨ . وكانت سلطات الانتداب البريطاني قد عيّنته ، ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم يوجد عندنا مجلس محلي . وجرت مصادرة للاراضي كما في باقي القرى العربية - «وكلنا في الهوا سواء» . وقريتنا هي أقل تأثراً بالطائفية ، واشهد ان الفضل في ذلك يعود الى الشيوعيين في الاساس ، وحيث لم يكونوا سباقين ، كانوا الدافع في القضاء على أي مظهر من الطائفية . وبالنسبة للتحريض والهجوم الاستيطاني ، فهذه سياسة السلطة ، التي لو كان مأرب خاص في قريتنا لكانت اخترعت داني كاتس آخر في بلدنا . ولقد اكره الناس إكرهاً على المبادلة بالارض ، لضيق مسطح القرية بسبب سياسة السلطة» .

● متى تعرّفت على الشيوعية ؟

- «منذ أن عرفت القراءة وأنا أقرأ جريدة «الاتحاد» . ذلك أن أخي يعقوب كان عضواً في الحزب ، وكانت الجريدة دائماً في بيتنا . وقد سُجن أخي لمدة ستة اشهر في سنوات الخمسين ، فانتسبت - وكنت ما زلت يافعاً - الى صفوف الشبيبة الشيوعية» .

● وهل ما زلت مثابراً على قراءة «الاتحاد» ؟

- «نعم .. بل اكثر من ذلك . فاني أوعز لاولادي أن يقرأوا مجلة «الغد» ، التي كنت ابيع منها في البقيعة لوحدي ٩٥ عدداً . وما زلت احتفظ بأوراق عن مبيعات «الغد» و «الاتحاد» وصحف الحزب الأخرى - «الدرب» و «قضايا السلم والاشتراكية» » .

● متى وُلدت .. ؟ !

- «عمري ، من عمر «الاتحاد» . فقد وُلدت في العام نفسه الذي وُلدت فيه «الاتحاد» » .

(وهنا تدخل في الحديث أحد الرفاق) : «.. لو سمحتم . أود ان اقرر حقيقة انه كان للأب داود ، اليد الطولى في همود الطائفية وتبريدها ، وخصوصاً أثناء المشادات العفوية أحياناً والمفبركة أحياناً - فالخوري كان يرسل في كل عيد الرسائل الى مشايخ الطائفة الدرزية وكانت تقرأ في «الخلوة» داعياً ومناشداً فيها الى المحبة والوئام والسلام في القرية» .

واضاف الأب داود :

- «دعوت مرة ٢٠ من مشايخ البلد وشخصيات من طائفتنا ، وخرجنا جميعاً بقرار ، وهو ضرورة الالتزام بوأد كل بادرة طائفية . والتزم الجميع بتنفيذ الأمر ، وفعلاً كانوا عند التزامهم» .

● أنت من قراء «الاتحاد» لفترة طويلة على ما يبدو . ورأيك فيها له قيمة .. فماذا ترى في «الاتحاد» ؟

- « «الاتحاد» هي كلمة الشعب المظلوم في هذه البلاد . وهي سند العامل . وهي المرآة الحقيقية للوجه الآخر للسياسة» .

● هل لك أن تتحفنا ببعض من ذكريات نضالك ؟

- «الذاكرة زاخرة بمثل هذا . وكلها ما زالت طرية . فأنا لم أتوان مؤخراً عن السير في مظاهرة صبرا وشاتيلا . وأما عن ذكرياتي الماضية فاني كنت اشتغل في مصنع «آتاه» . وقد أضربتُ في يوم الارض الأول ، وفصلوني من العمل بسبب هذا . كنت يومها مديوناً ، وفي وضع مالي صعب كوني كنت خاطباً . فذهبت للتفتيش عن جريدة «الاتحاد» لأقرأ تفسيراً عن حدث معين لا اذكره الآن ، ولم أجدها في عكا ، فلم اتردد في السفر الى كفر ياسيف لشرائها وفعلت» .

«واذكر انه عندما فصلوا تمر مرقس من التعليم - واعتبره استاذي ومعلمي ، ذهبت يومها لبيع «الغد» في المدرسة ، كان ذلك في ٥٦ - ٥٧ - وكنت يومها يافعاً . فأمسكني أحدهم ومزّق «الغد» . وذهبت بعدها مع سالم جبران لنبيع «الاتحاد» في حرفيش ... والتقينا برجل في مدخل القرية ، وسألنا ما هذا ؟ قلنا : هذه مجلة «الغد» ... وجع بقطع غدك أنت وهو ... هات ... واختطف «الغد» من أيدينا ومزقها . كما اني اذكر وقت الحصار الامريكي على كوبا ، درنا في القرية ليلاً ورحنا نكتب بالدهان على الحيطان وايها المستعمرون الامريكيون ارفعوا ايديكم عن كوبا» .. وقبل ان ننهي العملية طاردنا رجل من القرية فهربنا ، وانسكب الدهان على ملابسي ، وكانت مشكلة كيف اعود الى البيت بمثل هذه الملابس . كذلك ، نزل بعضهم بنا ضرباً ، حين شاهدونا - بعض الرفاق وأنا - نلصق الاعلانات على الجدران» .

«ومرة أخرى كتبنا بالأحمر على أحد الجدران - «القوا الحكم العسكري» - وكانت المعركة يومها على أشدها ضد هذا الحكم . فلما شاهدوها في الصباح ، أمروا «برشقها» بالكلس ، ولكنهم شدهوا حينما جف الكلس وتحولت الكتابة الى اسود بارز . وبقيت هكذا مدة طويلة لم يقطع فيها شيء» .

«في عام ١٩٥٨ ومظاهرة أول أيار الشهيرة في الناصرة ، لاقتنا الشرطة بالقرب من مسكنة ، وحاولت الفرار وكنت ولداً . فأمسكوا بي وسجنت لمدة ٤٨ ساعة في عكا مع توفيق كناعنة» .

واستطرد .. «واذا كنت سأستمر في هذا .. فستقضي ليلتك هنا (!!)» .

● (الاب داود رشيد سخنيني ، لا يتمتع فقط بهذا الماضي النضالي الرائع ، بل يتمتع كذلك بصوت رائع . وقد ذكر لنا الرفاق الموجودين هذا الأمر من خلال ابتسامته المؤيدة للقول) .

● هل تريد أن توجّه كلمة الى أبناء شعبنا والى قراء «الاتحاد» ؟!

(ارتسمت على وجهه فوراً علامات الجد)

« ... شعبنا - شعبي أنا - عليه التماسك والتلاحم ، لأن هذا هو الطريق الأفضل للخروج والتغلب على المحنة ، وعليه الالتفاف معاً ، على طريق السلام والمحبة والخير .. اذ لا طريق آخر تعينه في محنته عداها . ورغم كوني لم اشترك في «الاتحاد» بعد .... (قاطعه رفيق من الحضور : لن نعفّ عنك حتى تشترك) فاني اعتبر «الاتحاد» مدرسة توجيهية سياسية ثقافية من الدرجة الاول . ونحن بحاجة الى توجيه فعلاً ، الى جانب الأخبار الاخبارية . واعتقد ان كل مشترك في «الاتحاد» لن يندم أبداً على اشتراكه فيها» .

● الأب داود رشيد سخنيني ●

● داود رشيد سخنيني في الوسط - الاشارة إليه بسهم في مظاهرة أول أيار في البقيعة عام ١٩٧٥ ●

الاجتماع المنطقي الموسع للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة يلخص ، بنجاح ، عمل سنة ويضع تحديات هامة للمستقبل

* * *

* بحث جذري لايجابيات وسلبيات العمل والخروج بتوصيات هامة * تجربة جديدة جديرة بالاهتمام * تحقيق زيادة عضوية بنسبة ٢٥٪ وزيادة توزيع «الغد» بنسبة ٢٠٪ مع دفع جميع الأثمان حال التوزيع ! *

● الناصرة - لمراسلنا - تحول افتتاح الاجتماع المنطقي الموسع والذي عقدته منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية الى مهرجان سياسي ضخم حضره مئات اعضاء الشبيبة واصدقائها وذلك مساء يوم الجمعة الماضي ١٩٨٣/١٢/٢٣ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة .

وكان قد ادار المهرجان وألقى كلمة الافتتاح فيه الرفيق عودة بشارات ، عضو اللجنة المركزية للشبيبة وعضو سكرتارية المنطقة ، مؤكداً ان هذا الاجتماع يعقد بمناسبة مرور سنة على مؤتمر المنطقة الخامس عشر ، في ايلول ١٩٨٢ ، لتلخيص عمل سنة ولدراسة التجربة بايجابياتها وسلبياتها بهدف تعزيز نجاحات المنطقة والانطلاق نحو مكاسب افضل .

● نجاحات بارزة

والقى تقرير لجنة المنطقة الرفيق سميح غنادري ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة وسكرتير منطقة الناصرة ، مستعرضاً الوضع السياسي مؤكداً على دور الشبيبة الشيوعية والشباب عموماً في معارك شعبنا لدرجة انه من المتعذر الحديث عن أية معركة سياسية نضالية دون الأخذ بعين الاعتبار قسط الشبيبة الشيوعية فيها .

وتطرق الرفيق سميح غنادري الى بعض الانجازات التي حققتها منطقة الناصرة بعد مرور سنة وثلاثة اشهر على عقد مؤتمرها الخامس عشر فأشار الى ان منطقة الناصرة استطاعت عملياً ، في سنة وثلاثة اشهر من تنفيذ غالبية برنامجها لمدة سنتين . وعلى سبيل المثال فقد ارتفعت العضوية بنسبة ٢٥٪ . اما بخصوص توزيع مجلة الشبيبة «الغد» فمع انه كان من المخطط زيادة توزيع «الغد» بنسبة ١٥٪ ، بعد ان حققت المنطقة مأثرة الوصول الى توزيع خمسة آلاف نسخة على شرف مؤتمرها الخامس عشر ، وصلت زيادة التوزيع وبعد مرور سنة وثلاثة اشهر فقط الى ٢٠٪ وتوزع المنطقة الآن ٦٣٠٠ عدد جميعها مدفوعة الاثمان .

● تحيات تقدير

هذا وكان قد حيّا المهرجان باسم منطقة الناصرة للحزب الرفيق اسعد يوسف ، عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو سكرتارية المنطقة ، فنقل اعتزاز منطقة الحزب بنضالات الشباب الذين أثبتوا انهم الدرع الواقي والسند الأمين لجماهير شعبنا في معاركها وانتصاراتها .

أما تحية مركز الشبيبة فقدمها السكرتير العام للشبيبة الرفيق محمد نفاع . وبعد ان استعرض نضالات الشبيبة ضد الحرب ومن اجل السلام مقدماً مقارنة بين العالم الرأسمالي والعالم الاشتراكي ، اشار الى انه لمنطقة الناصرة دور هام ومركزي في نشاطات وانجازات الشبيبة الشيوعية في البلاد ، ناقلاً تقدير مركز الشبيبة للمنطقة على الانجازات التي حققتها .

وألقت تحية منطقة تل ابيب - يافا ، الرفيقة فيرد موشينسكي ، عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية المنطقة ، فاستعرضت نشاطات الرفاق في منطقة تل ابيب في النضال العام من اجل السلام وضد الحرب وأكدت على وقوف جميع الدمقراطيين اليهود الى جانب الجماهير العربية في نضالها العادل من اجل المساواة وضد العنصرية .

● لا للحلول الامريكية
نعم لبرنامج السلام العادل

هذا وكان مسك الختام تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي قدمها نائب السكرتير العام للحزب ، عضو الكنيست توفيق طوبي . وتعرض في كلمته السياسية الشاملة الى الوضع الدولي والشرق اوسطي والوضع العام في البلاد ، داعياً الشباب الى تشديد النضال من اجل السلام والدمقراطية وحقوق العاملين والمساواة ومؤكداً انه لن يستتب السلام في شرقنا الاوسط بدون انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وتطرق الرفيق توفيق طوبي في كلمته الى زيارة عرفات لمصر فكرر تأكيد موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من إدانة المنشقين والتدخل السوري واضاف أن م. ت. ف. تتعرض الآن لمختلف الاخطار بما فيها التفتيش عن محالفات جديدة وحذّر من خطر الوهم بأنه يمكن حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً تحت «الخيمة الامريكية» في اطار كامب ديفيد او مشروع ريغن . واضاف ان التسوية العادلة لا يمكن ان تأتي عن طريق التعاون مع اليمين العربي وانما تأتي عن طريق تعميق النهج المعادي للاستعمار وعن طريق التحالف مع القوى التقدمية العربية وعن طريق تعميق التحالف مع معسكر السلام والاشتراكية ، وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي ، هذا الى جانب الاصرار على طرح البرنامج السياسي العادل الذي تبنته م. ت. ف. في دورتها السادسة عشر في الجزائر .

● تجربة جديدة

هذا وكان الاجتماع المنطقي الموسع للشبيبة الشيوعية قد واصل اعماله في اليوم التالي ، السبت ، بمشاركة اللجان المحلية للفروع واعضاء الاكتيفات واللجان المنطقية الفرعية ، حيث حضر ١٤٠ مندوباً يمثلون ٢٣ فرعاً في المنطقة .

وقد جرى اتباع تجربة جديدة قطرياً ومنطقياً في حياة الشبيبة الشيوعية اذ توزع الحضور على لجان مختلفة ومتخصصة . كل في موضوع معين ، بدلاً من الاقتصار على اجتماع واحد عام للجميع . فبعد ان استمع المندوبون الى ملاحظات تنظيمية عامة قدمها سكرتير المنطقة توزعوا على اربع لجان حيث استمع اعضاء كل لجنة الى تقرير قصير حول مجال العمل الذي تخصصت في بحثه ونجاحات وسلبيات المنطقة فيه .

هذا وسرعان ما أثبتت هذه التجربة الجديدة نجاعتها وأهميتها وضرورة اتباعها ، اذ تبين انه استطاع النقاش ، في هذه اللجان المختلفة ، ٩٧ مندوباً ! هذا عدا التركيز في نقاش كل رفيق على موضوع معين واعطائه حقه . اذ امتاز النقاش بالمستوى العميق والتركيز وطرح الحلول العينية لكل قضية وقضية .

هذا وانتهى عمل هذا اليوم باجتماع عام موحد لجميع اللجان حيث جرى فيه تقديم تقارير من مختلف اللجان بما فيها توصيات هذه اللجان وقد جرى إقرار هذه التوصيات بالاجماع ، بعد إغنائها ببعض الملاحظات القصيرة من قبل المندوبين . اذ كان يحق لكل مندوب في هذا الاجتماع إبداء ملاحظته على توصيات أية لجنة وعرض اقتراحات جديدة لها .

هذا وقام بالمشاركة في تلخيص عمل هذا الاجتماع المنطقي الموسع الرفيق توفيق كناعنة ، عضو سكرتارية منطقة الحزب ، الذي أثنى على هذه التجربة الجديدة وأكد على ان منطقة الناصرة للحزب اذ تعتز بحرسها الفتي ، الشبيبة ، ستواصل تقديم أي مساعدة مطلوبة منها لدعم عمل الشبيبة .

ثم قدم الرفيق سميح غنادري تلخيصاً عاماً للاجتماع مؤكداً على ان المهمة المركزية الآن امام فروع المنطقة هي البدء حالاً بترجمة توصيات هذا الاجتماع المنطقي عملياً في سبيل تحقيق انجازات جديدة وجديدة وفي سبيل اعداد رفاق الشبيبة اعمق وارقى نحو الحصول على اشرف واسمى لقب في عصرنا ، لقب بطل العصر : عضوية الحزب الشيوعي .

● مسابقات ومفاجآت

هذا وكانت منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية قد اعلنت عن مسابقتين منطقيتين في توزيع «الغد» وتسديد أثمانها حيث قدمت درعين للغد ، الاول للقطاع الفائز في المسابقة السنوية والثاني للقطاع الفائز في توزيع العدد الثامن على شرف الاجتماع .

وقد فاز بالدرع الاول قطاع الخط حيث ازدادت نسبة توزيع «الغد» في قرى القطاع بنسبة ٤٦٪ خلال سنة ! أما درع العدد الثامن فقد فاز به قطاع شفاعمرو اذ حقق زيادة ٣٢٪ من توزيع العدد السابع !

هذا وكانت المفاجأة الكبرى انه عند تلخيص هذا العدد ، يوم السبت في أثناء عقد الاجتماع المنطقي ، تبين ان المنطقة وزّعت ما يقارب الـ ٧٠٠٠ عدد «غد» . لذا وضعت المنطقة الآن امام تحد كبير ألا وهو الحفاظ على هذا النجاح الباهر في الاعداد القادمة .

وقد انتهى الاجتماع بنشيد اتحاد الشباب الدمقراطي وباعلان مسابقة منطقية للحصول على علم المنطقة حتى المؤتمر السادس عشر . هذا العلم الذي كان قد حصل عليه قطاع البطوف في المؤتمر الخامس عشر .

في بلاد العجايب والغرايب !

بقلم : نايف سليم

(١) رُبّ ضارّة نافعة !

قال صاحبي :

من أطرف ما قرأنا في الصحف الاسرائيلية تعليقاً مفاده ان أمين الجميل ، ما غيره ، بقي في الحكم بفضل ابطال الشوف «المخربين» حسب ملافظ الاعلام الاسرائيلي .

فقلت له وكيف كان ذلك ؟

قال : في المدة الاخيرة طلب المتطرفون في حزب «الكتائب» من مسؤولين اسرائيليين تنظيم انقلاب في الحكم اللبناني يضمن استمرار الاتفاقية - إيّاها - مع اسرائيل ، فكان الجواب الاسرائيلي : جاء طلبكم متأخراً ، وكان هذا ممكناً قبل هزيمتكم في الشوف .

وهنا اقتنعنا بمثلنا العميق : «رُبّ ضارّة نافعة» .

(٢) رُبّ ضارّة اكثر نافعة اكثر !

سألت احد الذين باعوا بيتهم للكيرن كييمت في البقيعة في عهد اللجنة «السلطوية والمسلطة» حالياً على أهل البقيعة : ألا ترى ضرراً لأهل بلدك ولشعبك من هذا البيع ؟ فأجاب : طبعاً أرى الضرر وأعرفه ، وكل الذين باعوا بيوتهم وارضهم اضطروا لذلك اضطراراً ، وأنا شخصياً عرضت بيتي للبيع لأهل بلدنا منذ ستة اشهر وحتى الآن بـ ١٤ مليون ليرة فلم يتقدم لشرائه احد ، وجاءت الكيرن كييمت ودفعت لي ٢٥ مليون ليرة صافي وكل التسجيل والنقل عليهم . فما رأيك ؟

فقلت له : رُبّ ضارّة لبلد نافعة لفرد . وضارة له في نهاية الحساب .

(٣) رُبّ ضارة .. ضارة !

قال لي جندي الاحتياط كميل سلمان مهنا من البقيعة ألا تريد ان تكتب في «الاتحاد» عن مصيبتي الاخيرة ؟ فسألته : كفى الله الشر وما هي مصيبتك ؟ فقال :

- أخذوني للخدمة في الاحتياط على نهر الأولي قبل شهر في أخطر مرحلة كانت هناك ، وفي يوم ١١/١٤ بالذات استدعوني من هناك الى محكمة الصلح في عكا وكتبوا لي في ورقة التصريح إذناً لعدة ساعات فقط وهناك دفعوني (٤٤٠) ألف ليرة غرامة لأني بنيت بيتاً يأويني وزوجتي في ارضنا ليس بعيداً عن الشارع اكثر من ١٠٠ متر قال ، وانت تعرف وقلنا للحاكم ان آخر ارضنا بعيدة عن الشارع اقل من الـ - ١٠٠ متر المطلوبة . وأضاف بمرارة : حسبنا ان ورقة الخدمة العسكرية والتصريح من الخدمة على الأولي لعدة ساعات ستنفع . واذا بها «فصّ كرّ لا تنفع بل تضرّ» . اكتب هذا في «الاتحاد» وأنا والله سأكتبه لوزير الدفاع نفسه مع انه يعرف كل مشاكلنا ولكن على سبيل «تعزيرهم» على الاقل والذي لا يستحي بظلمك لازم ما تستحي بفضحه .

اجتماع لجنة العمل البلدي المنطقية في المثلث !

● ام الفحم - لمراسلنا - عقدت لجنة العمل البلدي الحزبية في منطقة المثلث اجتماعا لها يوم السبت ٨٣/١٢/٢٤، بحضور اعضاء المجالس الحزبيين ومندوبين عن الفروع.

وفي هذا الاجتماع قدم رئيس اللجنة الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، بياناً استعرض فيه الانجاز الكبير الذي حدث في منطقة المثلث والفوز برئاسات جبهوية في القرى الكبيرة والاساسية، وتمثيل جبهوي في ٧ قرى، بدلا من ٣ في السابق. وقال : ان هذا الامر يتطلب منا جهوداً مضاعفة كي نستطيع القيام بواجبنا تجاه مجالسنا المحلية وتجاه الجماهير التي اولتنا ثقتها واوصلتنا الى عضوية السلطات المحلية.

وبعد النقاش الحيوي الذي اشترك فيه جميع الاعضاء، تقرر :

● تنظيم محاضرات حول العمل الجبهوي.

● اصدار نشرات محلية مرة كل ٦ اشهر على الاقل، ونشرة للمنطقة حول العمل البلدي مرة في السنة على الاقل.

● المبادرة باستمرار في نشر اللقاءات الصحفية مع رؤساء واعضاء المجالس المحلية وكذلك الريبورتاجات عن كل قرية من قرى المثلث.

● شجب سياسة التمييز العنصري تجاه سلطاتنا المحلية العربية، وتجاه جماهيرنا العربية، والمطالبة بالمساواة في الميزانيات وسلة الخدمات والتطوير والتصنيع.

● تأييد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية والالتفاف حولها.

● شجب العنصرية وتأييد المؤتمر ضد العنصرية المزمع عقده اواخر كانون ثاني ١٩٨٤.

الأطفال يتهمون الامبريالية!



● ملصق خاص بمناسبة المحكمة الدولية التي عقدت في العاصمة الانغولية، لواندا، مؤخرا - إصدار لجنة الاطفال والراشدين التابعة لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ●

نظام عُمان يستعين بخبرات النازيين:

نـــازي ألمـاني يشغـل مـنـصـب «مستشار قابوس لشؤون الشباب»!

● كشفت صحيفة «سديشتي زايتونج» الالمانية الغربية، التي تصدر في ميونيخ، النقاب عن هويـة مستشـارقابـوس لشؤون الشباب المدعو هارتمان لاوتربيش حيث ذكرت الصحيفة المذكورة، على لسان المدعو اللورد ماير (واسمه الكامل هربرت شمالستيج) بأن هارتمان لاوتربيش كان رئيس منطقة هانوفر الالمانية في العهد النازي.

وكان ايضا زعيما لمنظمة الشباب النازية ومتعصبا ضد السامية.

ويمضي لورد ماير في كشف حقيقة مستشار قابوس فيذكر ان هذا النازي «هدد، قبيل نهاية الحرب، كل فرد في هانوفر بالموت، اذا سلم نفسه او تجرأ على التفكير بالاستسلام لقوات الحلفاء». ويمضي لورد ماير «ماكان ممكنا التعرف على لاوتربيش في المانيا الغربية. ولكن كانت له شقتان فخمتا التأثيث.. وبسبب عدم قيام العدالة الالمانية الغربية بمحاكمة مجرمي النازية - كما يقول لورد ماير - تمكن هذا النازي من البقاء طليقا حتى الان».

واذا كان هذا النازي مجهولا بالنسبة لعدد كبير من مواطني المانيا فانه بدون شك ليس مجهول الهوية بالنسبة لقابوس. فمن غير المعقول ان يقدم اي حاكم على تعيين مستشارين له دون ان تكون لديه معلومات وافرة عن هؤلاء المستشارين.

وبدون شك ان مخابرات قابوس (التي يقودها البريطانيون وفيها مرتزقة من كل الجنسيات) والتي تقوم عادة باختيار هؤلاء المستشارين، لا شك انها تعرف كل شيء عن هذا المستشار النازي.

لذلك فان النتيجة المستخلصة ان قابوس - الذي قام في بداية عهده بشراء بعض المباني التي كانت تخص هتلر في جبال الالب - مغرم كثيرا بالنازية وبفكرها. وانه يريد تطبيق خبرة النازيين في مجال تجنيد الشباب - تماما كما يطبقها في مجال ادارة شؤون البلاد، حيث الحكم الفردي المطلق.

والحقيقة ان هذا المستشار النازي يبذل جهودا كبيرة من اجل تحقيق هدف قابوس الذي يلتقي وهدفه النازي.

●● *حكومة قابوس - لديها مال تنشىء به القواعد العسكرية وليس لديها مال لرفع مستوى معيشة الشعب*

حكومة قابوس لديها اموال لبناء قواعد عسكرية، ولكن ليس لديها مثل هذه الاموال لبناء مستشفى.

فقد وقعت هذه الحكومة مع شركة «يحيى كوستين» وهي الفرع المحلي للشركة البريطانية «كوستين» عقدا لانشاء قاعدة للدبابات في جنوب ولاية «ازكي» تبلغ تكلفتها حوالي (١٠٠) مليون دولار. وسوف تضم هذه القاعدة ثكنات للجنود ومكاتب وورشة ترميم وساحات وقوف مظللة للدبابات.

وسيتم تمويل هذا المشروع من قبل حكومة قابوس مباشرة.

هذا في الوقت الذي تقاعست فيه هذه الحكومة عن تمويل مشروع بناء مستشفى في منطقة الغبرة بالعاصمة مسقط. اذ ان هذه الحكومة لجأت الى شركتي «اكسبورت كريدتس جرنتي ديبارتمنت» (أي.سي.جي.دي) و «مورجان جرنفل اند كمبني» البريطانيتين لتمويل هذا المشروع الذي يكلف (١٤٧) مليون ريال (حوالي ٢٢٣ مليون دولار).

وهكذا فان حكومة قابوس تريد بهذا النهج ان توهم المواطن العماني بأن الديون التي عليها انما هي بسبب المشاريع التي تنفذها لـ «صالح» هذا المواطن!

[عن نشرة «صوت الثورة» - إصدار الجبهة الشعبية لتحرير عمان - العدد ٤٤٢]

أجهزة الكترونية كانت تحمي منزل السادات!

● القاهرة - عن «الاهالي» - اعيد، مؤخرا، فتح شارع النيل فيما بين مجلس الدولة وفندق شيراتون. وهو الجزء الذي كان مغلقا منذ العام ١٩٧٠ بسبب مروره امام منزل الرئيس السابق.

وعلم مندوب «الاهالي» ان تنفيذ الحكم القضائي بذلك قد تأخر لمدة ستة اشهر حتى تم الانتهاء من نقل معدات واجهزة الكترونية متقدمة من مخبأ خرساني مسلح في اسفل الشارع انشأته شركة «المقاولون العرب» في العام ١٩٧٣.

ومن بين هذه الاجهزة نظام مراقبة الكتروني متقدم يمكنه ملاحظة اي جسم متحرك في المنطقة.

وتجدر الاشارة الى ان العمل بالنظام المذكور قد توقف منذ ٦ تشرين الاول ١٩٨١ (يوم مقتل السادات) وما زال يقوم على حراسة المنزل نحو ١٥٠ جنديا وضابطا يحظرون توقف اية سيارة او مرور اي شخص داخل المنطقة المفتوحة بالحكم القضائي.

الاردن ومصر - تقارب جديد

● عمان - الوكالات - يرى المراقبون ان تصريحات مضر بدران، رئيس وزراء الاردن، امام المجلس الوطني الاستشاري يوم الاثنين (١٢/٢٦) وفيها يشيد بمصر تشكل تقاربا مصريا - اردنيا جديدا.

ويذكر ان تحسنا ملحوظا في العلاقات بين الاردن ومصر بدأ يطرأ منذ بضعة اشهر. وكان الملك حسين احد اوائل الحكام العرب الذين التقوا مع حاكم مصر، حسني مبارك، في العام ١٩٨٣ ابان مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في نيودلهي.

وقد سبق ان صرح الملك حسين في اثناء مؤتمر القمة العربي في فاس في ايلول ١٩٨٢ بان الاردن ليست مستعدة لقطع جميع الجسور مع مصر.

ومن جهة اخرى تبادل ملك الاردن وحاكم مصر العديد من الرسائل خلال العام ١٩٨٣.

وعلم من مصدر مطلع ان الاردن قدرت كثيرا توريد مصر اسلحة الى العراق، التي تساندها الاردن في حربها مع ايران. وتابعت باهتمام ما تم في شهر ايلول الماضي من تعيين قائم عراقي جديد بالاعمال في القاهرة وكان سفيرا سابقا في القاهرة قبل قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

واخيرا زار الاردن وفد مصري هام برئاسة مصطفى السعيد، وزير الاقتصاد. وانتهت الزيارة بتوقيع اتفاق تجاري مصري - اردني وهو اول اتفاق بين البلدين منذ قطع العلاقات الدبلوماسية العام ١٩٧٨.

إعصار يجتاح جزيرة موريشيوس!

● بور لويس - و.ص.ف - اجتاح اعصار، خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي، جزيرة موريشيوس واسفر عن إصابة ثمانية اشخاص بجراح احدهم جراحه خطيرة وعن تدمير ٢٦٥ منزلا تدميرا جزئيا او كليا واتلف ٤٠ بالمئة من الشبكة التليفونية في الجزيرة.

وقد لجأ اكثر من ٨٠٠ شخص الى بعض المراكز للاحتماء.

وساد الظلام التام البلاد بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

والمناطق الاكثر تأثرا بالاعصار هي شمال البلاد وغربها.

وقد تأثرت المزارع الغذائية تأثرا شديدا بالاعصار.

وامضت جزيرة موريشيوس عيد الميلاد على ضوء الشموع. والغت المطاعم واماكن الاحتفالات الاخرى امسيات عيد الميلاد.

ورقة نقدية سعودية جديدة من فئة ٥٠٠ ريال

● الرياض - و.ص.ف - اعلن مؤخرا في الرياض ان اوراق نقدية جديدة من فئة ٥٠٠ ريال سعودي (حوالي ١٤٢،٨ دولار) تحمل صورة الملك عبد العزيز بن سعود، مؤسس المملكة العربية السعودية، ستطرح للتداول ابتداء من ٤ كانون الثاني القادم.

وكانت اكبر ورقة نقدية مطروحة للتداول حتى الان من فئة مئة ريال..

وستطرح للتداول ايضا مع الاوراق النقدية القديمة اوراق نقدية جديدة من فئة مئة ريال واقل تحمل صورة الملك السعودي الحالي، فهد بن عبد العزيز الذي تولى الحكم في حزيران العام ١٩٨٢.

واوضح بيان اصدرته السلطة النقدية السعودية ان الاوراق النقدية القديمة ستظل مطروحة للتداول حتى حين اشعار اخر.

«نيويورك تايمز»

إدارة ريغن تعتزم تحويل هندوراس الى رأس جسر لضرب نيكاراغوا!

● واشنطن - الوكالات - اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية على ان الولايات المتحدة تعتزم تحويل هندوراس الى رأس جسر لضرب نيكاراغوا وغيرها من الدول والحركات التقدمية في امريكا الوسطى.

واوضحت الصحيفة ان وحدات هندوراسية - امريكية تقوم حاليا ببناء مهابط للطائرات ومخازن للاسلحة. كما ان خبراء السلاح الجوي الامريكي يديرون محطات للرادار.

واشارت الصحيفة الى قيام مناورات مشتركة مع القوات الهندوراسية يشارك فيها ٤٠٠٠ جندي امريكي. وقالت ان البرنامج الامريكي للمساعدات العسكرية للهندوراس قد ارتفع خلال هذا العام الى ٣٨ مليون دولار حسب المعلومات الرسمية. الا ان المبلغ يزيد عما هو معلن بكثير.

ادانـة ٣ من افـراد البوليس التركي بتهمة تعذيب سجين في اثناء استجوابه

● انقرة - الوكالات - يؤكد المراقبون على ان الحملة التي تشنها السلطات القضائية التركية، هذه الايام، ضد عدد من افراد البوليس بتهمة تعذيب السجناء تستهدف امتصاص النقمة العارمة التي تجتاح الرأي العام والاوساط الشعبية التركية ضد ممارسات التعذيب التي يتعرض لها ابناء الشعب التركي في سجون النظام الحاكم.

وقد علم من مصدر قضائي في انقرة بأن المحكمة العسكرية في ارزينكان (شرق تركيا) حكمت على ثلاثة من رجال البوليس بالسجن لمدة ثلاث سنوات واربعة اشهر بتهمة تعذيب متهم في اثناء استجوابه.

فقد أوضح تحقيق السلطات العسكرية ان ثلاثة جنود هم: فاضل يلماز واركان ارسوى وناسر يافوز ضربوا المتهم احد ايفالي بشكل متواصل لحمله على الاعتراف في مقر قيادة البوليس في ميرفيزون (شمال شرقي انقرة).

ومما يذكر ان ١١٨ من افراد قوات الامن مثلوا امام المحاكم العسكرية بتهمة التعذيب خلال السنوات الثلاثة الماضية.

وقد اوضح القضاء ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم في اثناء السجن تحت التعذيب وما زال التحقيق جاريا بشأن ١٠٧ حادثة وفاة مشتبه بها.

تعازينا

● الى رفيقنا حبيب سليم حاج واخواته واولاده وعموم آل الحاج وآل الواعي بوفاة الوالدة «ام حبيب».

اعضاء الحزب والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات في عبلين

● الى عائلة يحزقئيل: نشاطركم العزاء بوفاة فقيدكم الانسان المرحوم نسيم يحزقئيل.

منطقة حيفا - الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● الى صديقنا العزيز علي غنيم واخوانه وجميع آل غنيم بوفاة المأسوف على شبابه اسماعيل عبد الغني غنيم. له الرحمة ولاهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب - الناصرة

بيان الاجتماع الموسّع للجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني

لنتوحد ضد مخططات أمريكا والشوفينيين الأتراك!

● اثينا - خاص بـ «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني دورة موسعة، مؤخرا، بحثت فيها الوضع الناجم عن الاعلان عن قيام الدولة القبرصية التركية غير الشرعية.

ويلاحظ الاجتماع الموسع للجنة المركزية ان الاعلان عن قيام الدولة القبرصية التركية غير الشرعية يشكل عملا فاضحا يستهدف دفع المخططات التركية والامريكية - الاطلنطية لتقسيم قبرص. ان تصريحات الامريكان بهذا الخصوص لا يمكن ان تخفي الحقيقة. فالشعوب تدرك ان كل عمل اجرامي ارتكبه الامريكان بحق الجمهورية القبرصية من انقلاب الطغمة العسكرية الى الغزو التركي فالاعلان عن قيام الدولة القبرصية التركية غير الشرعية كانت تصحبه مثل هذه التصريحات الريائية للتعبير عن «اسفهم».

ويؤكد الاجتماع الموسع للجنة المركزية على ان مواقف بريطانيا والحلف الاطلنطي باحالة المشكلة القبرصية الى حوار بين اليونان وتركيا تعني القضاء على استقلال الجمهورية القبرصية وحصر القضية القبرصية في اطار مساومات اطلنطية بهدف تحقيق تسوية امريكية - اطلنطية شاملة للخلافات اليونانية - التركية.

ان العمل الاستفزازي الجديد للشوفينيين الاتراك والامبرياليين الامريكان يشكل ايضا تحركا ابتزازيا ضد اليونان. انه يرمي الى جعل الحكومة تتخلى عن مبادراتها السلمية وينضوي في اطار المحاولات العامة للامريكان لعرقلة اي نهج دمقراطي ومستقل لبلادنا.

ويؤكد الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني على انه لدى الحكومة اسلحة حاسمة لصد الابتزاز والدفاع عن استقلالنا الوطني والقضية القبرصية. انها تتمثل في اعادة النظر الفورية في اشتراك اليونان في الحلف الاطلنطي والخروج، كخطوة اولى، من شقة العسكري ووقف عمل القواعد الامريكية فورا ورفض اية محاولة لمعالجة المشكلة القبرصية في اطار التعاون الثلاثي لما يسمى بـ «القوى الضامنة» والكواليس الامريكية الاطلنطية وتدويل القضية القبرصية على اوسع نطاق في اتجاه انعقاد مؤتمر دولي تمثيلي في نطاق منظمة الامم المتحدة. ان الحزب الشيوعي اليوناني سيؤيد وسيساند اية مبادرة من جانب الحكومة في هذا الاتجاه واي اجراء تتخذه للدفاع عن الاستقلال الوطني والسلام وصد المخططات التقسيمية بحق قبرص.

وندعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني جميع الوطنيين والدمقراطيين الى اليقظة والوحدة الكفاحية من اجل بناء جبهة داخلية جبارة للدفاع عن استقلالنا الوطني وصد مخططات الامريكان والشوفينيين الاتراك.

وتؤكد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني على ان الاعلان عن قيام الدولة القبرصية التركية غير الشرعية ينضوي ايضا في اطار المخططات العدوانية العامة للامريكان في منطقة الشرق الاوسط وسيؤدي بالتالي الى تردي الوضع الخطير اصلا في منطقتنا والعالم.

وتدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني الرأي العام العالمي وكافة المنظمات السياسية والجماهيرية والاجتماعية بالعالم لعزل دولة دينكتاش القبرصية التركية الزائفة غير الشرعية التي تهلهل الشرعية الدولية وتتهدد السلام العلمي.

ملايين البطاقات البريدية السوفييتية الى الحكومات الغربية احتجاجا على نشر الصواريخ الامريكية

● موسكو - ذكرت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» في عددها الصادر يوم الثلاثاء (١٢/٢٧)، ان مليونين وسبعة وثلاثين الفا واربعمئة وست وخمسين بطاقة بريدية لشبان سوفييت يحتجون فيها على انتشار الصواريخ الامريكية في اوروبا ارسلت الى حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وايطاليا.

واوضحت الصحيفة الناطقة بلسان الشبيبة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي ان كل بطاقة من هذه البطاقات تجسد تصميم ملايين السوفييت على الحيلولة دون افناء العالم في مواجهة شاملة.

واضافت الصحيفة ان المواطنين السوفييت يتبرعون في الوقت نفسه بمئات الالاف من الروبلات الى الصندوق الخاص بالسلام الذي تديره اللجنة السوفييتية من اجل السلام.

٣٥ قتيلا واكثر من مئة جريح في حادث قطار في زيمبابوي

● بولاوايو - و.ص.ف - افادت المحصلة الاخيرة التي اذاعتها ادارة السكك الحديدية في زيمبابوي ان ٣٥ شخصا لقوا مصرعهم واصيب اكثر من ١٠٠ شخص بجراح، من بينهم حوالي ٦٠ شخصا في حالة خطيرة، اثر حادث خروج احد القطارات عن القضبان في جنوب غرب زيمبابوي يوم السبت الماضي.

وذكر متحدث باسم ادارة السكك الحديدية ان رجال الانقاذ نجحوا في انتشال جثث ثلاثة من الركاب من بين حطام عربات القطار الذي انحرف عن القضبان بالقرب من مدينة هوانج، التي تقع فيها مناجم الثروات الطبيعية.

واوضح المتحدث ان سائق القاطرة لقي مصرعه متأثرا بجراحه في احد مستشفيات بولاوايو.

واضاف المصدر نفسه انه كان قد تم اصلاح خط السكة الحديدية مؤقتا لامكان استئناف حركة القطارات.

استنكار واسع لتصريحات الضابط الاسرائيلي المعين لرئاسة بلدية نابلس

● القدس - لمراسلنا - استنكر المواطنون في مدينة نابلس ما ورد على لسان الضابط الاسرائيلي المعين لرئاسة بلدية نابلس في حديثه للتلفزيون الاسرائيلي يوم ٨٣/١٢/٢٤ بخصوص محطة توليد الكهرباء في المدينة واسعارها.

ويرون في ذلك اشارة الى مخطط يهدف الى تحطيم المحطة المحلية وربط المدينة بشركة الكهرباء القطرية، الامر الذي يرفضونه تماما.

ويؤكد المواطنون على ان الارقام الواردة في سياق حديث الضابط غير دقيقة. كما ان المحطة تشهد اهمالا متعمدا يهدف الى تمرير مخطط الاحتلال ويحذرون من مغبة ذلك.



تفجير قنبلة بالقرب من مقر بلدية نابلس

● القدس - لمراسلنا - فجرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، يوم الاحد الماضي، قنبلة كانت موجودة بالقرب من مقر بلدية نابلس وملفوفة بظرف من الورق. وأدى تفجيرها الى تحطيم زجاج عدد من البيوت في المنطقة.

وكانت قوة من الجيش قد حاصرت المنطقة ومنعت الدخول اليها والخروج منها الى ان تم تفجير القنبلة.

حكمان بالسجن على طالبين من مخيم جباليا

● القدس - لمراسلنا - اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، في اواخر الاسبوع الماضي، طالبين من مخيم جباليا هما حلمي ابو دلهوم وزايد خليل وذلك بتهمة التظاهر في المخيم والتعرض لاحد مسؤولي الادارة المدنية امام مدرسة بيت حانون الزراعية الثانوية.

وقد حكم على الاول بالسجن الفعلي لمدة (٦) اشهر وبدفع غرامة مقدارها (٢٠) الف شيكل وحكم على الثاني بالسجن الفعلي لمدة (٦) اشهر.

سلطات الاحتلال تجدد الاقامة الاجبارية على رئيس مجلس طلبـة جامعة بير زيت

● القدس - لمراسلنا - جددت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الاقامة الاجبارية على سمير صبيحات، رئيس مجلس طلبة جامعة بير زيت لمدة (٦) اشهر اخرى في بلدته رمانة - قضاء جنين مع اثبات الوجود كل يوم اثنين في مركز شرطة جنين الذي يبعد (١٥) كم عن قريته.

مع الأحداث

لعبة كتائبية مفضوحة

ولقد اقتعني القصف المركز والاعتداءات المسلحة التي قام بها الجيش اللبناني على الاحياء المدنية في ضواحي بيروت الجنوبية، خلال الايام الماضية، ان هذا الجيش يعمل لصالح فئة دون الفئات اللبنانية الاخرى» - هذا الكلام، المقتبس شفاهية، هو لنبيه بري، زعيم حركة «امل» العسكرية. وهذا الكلام يكتسب أهمية متميزة لكون بري اكثر قادة الحركة الوطنية اللبنانية تريثا وتسامحا في الحكم على الجيش اللبناني بأنه جيش فئوي وكتائبي، الى حد بعيد.

لم يطلق نبيه بري حكمه في فراغ وإنما على خلفية الاعتداءات الدموية التي شنها الجيش اللبناني الفئوي على الاحياء الوطنية جنوبي بيروت، حيث استشهد، منذ السبت الماضي، عشرات المواطنين وجرح مئات منهم، فضلا عن الخراب والدمار الذي حل بالاحياء التي تعرضت للقصف.

ويكتسب كلام بري اهمية خاصة، ايضا، على ضوء الانباء القائلة ان ميليشيات الكتائب الفاشية اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي، لتحل نفسها ودعت الميليشيات الاخرى الى حذو حذوها.

ان هذه اللعبة الكتائبية هي عبارة عن خدعة ولكن مفضوحة الى حد الهزل. فالميليشيات الكتائبية او «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليون) قاموا، امس، بقصف قرى منطقة اقليم الخروب بالمدفعية والصواريخ، في الوقت الذي لعبوا فيه لعبتهم آنفة الذكر، مما ساهم في اسقاط القناع عن هذه اللعبة، العارية اصلا. وعصابات الكتائب هي التي لا تزال ممعنة في رفضها الانسحاب من إقليم الخروب وإفساح المجال للدرك اللبناني للاشراف على امن هذه المنطقة، على الرغم من قرار السلطة اللبنانية الرسمية بذلك.

ولعل الاهم من هذا وذاك هو ان الجيش اللبناني ذو صبغة كتائبية بحتة. والامر ينطبق على سلطة امين الجميل، فردا، فردا، تقريبا. وهذا ما اثبتته الاعتداءات الدموية الاخيرة على ضواحي بيروت الجنوبية وتصريح امين الجميل «بأن لبنان سيبقى موقعا متقدما لأمن اوروبا الغربية.»

لقد وضعت الحركة الوطنية اللبنانية المجتمعة في إطار «جبهة الخلاص الوطني» وحركة «امل» شروطا واضحة المعالم، قبل تسليم سلاحها. وأحد هذه الشروط هو إقامة حكومة مصالحة وطنية، وضعت القوى الوطنية اللبنانية، بالاجماع، شرط إلغاء اتفاقية الاذعان لاسرائيل والولايات المتحدة وجملة من الشروط العادلة والدمقراطية الاخرى. لقد حققت الجولة الاول من مؤتمر الحوار الوطني في جنيف، في شهر تشرين الاول الماضي، بعض التقدم في اتجاه لبنان، دمقراطيا عربيا سيدا. وخول المؤتمرون الرئيس اللبناني، امين الجميل مسؤولية العمل على انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان. ولكن، وعلى الرغم من بعض التطورات في الاتجاه الصحيح، لم تثمر اتصالات الجميل مع الادارة الامريكية التي راحت تدافع، بحماس منقطع النظير، عن الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وعلى اية حال، لم تجر على الساحة اللبنانية اية تطورات تتيح للقوى الوطنية حل ميليشياتها والتخلي عن سلاحها. فالجيش والسلطة لم يتخليا بعد عن صبغتهما الكتائبية الفئوية. وعصابات الكتائب ماضية في غيها ومباذلها واعتداءاتها.

اضف الى ذلك ما كشفت عنه مجلة «نيوزويك»، في عددها الاخير، بأن الادارة الامريكية تقوم، حاليا، بدراسة خطة لتقسيم لبنان الى دويلات - بعدما تبين لها ان سلطة الجميل لن تتمكن، في المستقبل المنظور على الاقل، من فرض سيطرتها خارج اطار العاصمة، بيروت.

ان الكشف عن هذه الخطة يجب ان يضيء ضوءا احمر امام امين الجميل ويدفعه الى البديل الصحيح، ذلك هو الذي تطرحه القوى الوطنية اللبنانية. ويجب ان تضيء هذه الخطة الامريكية/المؤامرة الضوء الاحمر امام الشعب اللبناني وقواه الوطنية، ايضا. ويبدو ان لعبة عصابات الكتائب المفضوحة تقع في اطار اللعبة الامريكية ويبدو ان اعتداءاتها الدموية تأتي تنفيذا للمخطط الامريكي.

ولكن شعب لبنان الذي خرج ويخرج، دوما، من الدمار، ماردا جبارا، سيسقط كل الالاعيب والمؤامرات.

● ابو القاسم ●

القاموس السياسي

الحرف - س - (تتمة)

● السياسة الاقتصادية الجديدة ●

هي السياسة الاقتصادية للحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية في مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية. ولقد اسميت بالجديدة تمييزا لها عن السياسة الاقتصادية المتشددة ابان فترة الحرب الاهلية (اعوام ١٩١٨ - ١٩٢٠). وبدأ تحقيقها في عام ١٩٢١ بقرار من المؤتمر العاشر للحزب. وكان هدف السياسة الاقتصادية الجديدة هو التغلب على الدمار الاقتصادي وتقوية تحالف الطبقة العاملة مع الفلاحين الكادحين على اساس اقتصادي واقامة الصلات بين الصناعة الاشتراكية ومزارع الفلاحين السلعية الصغيرة عن طريق الاستخدام الواسع للعلاقات السلعية النقدية وجذب الفلاحين في بناء الاشتراكية «والنهوض الاقصى بالقوى الانتاجية وتحسين وضع العمال والفلاحين...» (فلاديمير لينين. المؤلفات الكاملة. المجلد ٤٣، ص ٣٩٨). وحدث في فترة تنفيذ السياسة الاقتصادية الجديدة التي جرت في صراع طبقي حاد، السماح بانتعاش وقتي للرأسمالية في التجارة والمنشآت الصغيرة اساسا تحت رقابة صارمة من قبل الدولة الاشتراكية. وفي العام ١٩٢٩ بدأت في الاتحاد السوفييتي الحركة التعاونية في الزراعة على نطاق واسع وصاحبها القضاء على العناصر الرأسمالية في القرية. كما تم ايضا القضاء على الاستغلاليين في المدينة (انظر القضاء على الاستغلال).

وبانتصار الاشتراكية في منتصف الثلاثينات، انتهت السياسة الاقتصادية الجديدة. وتستخدم خبرة سياسة الاتحاد السوفييتي هذه في البلدان الاشتراكية الاخرى مع مراعاة الخصائص التاريخية لكل بلد على حدة.

الحرف - ش -

● الشركات المتعددة الجنسيات ●

هي اتحادات احتكارية للمنشآت وترستات ذات موجودات اجنبية وكذلك الشركات الدولية ذات الفروع في كثير من البلدان الرأسمالية والنامية. وهي تشدد كثيرا من استغلال الكادحين وترفع اسعار الخامات والمعدات التي تصدرها الى البلدان وتغرق الاسواق الداخلية بسلعها، ومن ثم تلحق الضرر بالاقتصاد الوطني وتضعف مواقع هذه البلدان في السوق الدولية. وتتوقف نجاحات النضال ضد تقوية تسيد الاتحادات الاحتكارية الدولية على متانة التضامن الدولي للكادحين في البلدان الرأسمالية والنامية ووحدة اعمال منظماتها السياسية والنقابية المهنية.

● الشكل السلمي وغير السلمي للانتقال الى الاشتراكية ●

تتوقف اشكال الانتقال الثوري الى الاشتراكية على الظروف التاريخية المحددة وعلى توزيع وتناسب القوى الطبقية في البلاد. ويرى الماركسيون ان من الانسب استخدام الشكل السلمي اذا كان ذلك ممكنا، واللجوء الى الشكل غير السلمي اذا كان ذلك ضروريا. ويتوقف اختيار الطريق على قوة مقاومة الطبقات السائدة والتقاليد ودور ومكانة البرلمان في الحياة العامة للبلاد وجملة من الشروط الاخرى. وفي روسيا فرضت البرجوازية بالتحالف مع الامبرياليين الاجانب الحرب الاهلية على الطبقة العاملة، وتم اثناء هذه الحرب تحطيم قوات المتدخلين الاجانب والثورة المضادة في الداخل وطردها من البلاد.

ان تكون النظام العالمي للاشتراكية وانهيار النظام الاستعماري وتقوية القوى التقدمية في البلدان الرأسمالية المتطورة وتوسيع القاعدة الاجتماعية للحركة الثورية، تسمح في الظروف المعاصرة بطرح مسألة امكانية انتقال جملة من البلدان الى الاشتراكية دون الانتفاضة المسلحة او الحرب الاهلية، الامر الذي يساعد على تنشيط النشاط البرلماني للشيوعيين واستخدام والمؤسسات الدمقراطية. وليس من المستبعد كذلك انه سيأتي على الجماهير في مرحلة معينة من تطور الثورة ان تستخدم السلاح اذا لجأت الدوائر الحاكمة الى القمع القسري المسلح للحركة الثورية.

- يتبع -

تهانينا

● الى الرفيق حسين مهنا وزوجته منيرة بالمولودة الجديدة «احلام».

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - البقيعة

● الى صديقنا العزيز المهندس سلمان ابو احمد وزوجته بالمولود الجديد «عمار». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب - الناصرة

رياضة

ضربة في المرمى

يصوبها نعيم خيط

كثيرا ما نميز هذا اللاعب او ذاك بحسن اخلاقه وتصرفه مع زملائه اللاعبين في فريقه ومع لاعبي الفريق الخصم ومع الجمهور طبعا. ويكتسب هذا اللاعب تشجيع محبيه وتقديرهم له على حسن معاملته.

بمعنى اخر، نحن نشعر شعور رضى عندما نلتقي هذا اللاعب ويكون الرضى اكبر عندما نجد هذا اللاعب في فريق مضيف لفريقنا. ودائما نذكر فريقا معينا او لاعبا معينا بفضل استقباله الطيب لفريقنا ونحاول ان نرد له الجميل.

وهذا يعني، وقد لا اجدد شيئا في ذلك، ان الجمهور هو جزء لا يتجزأ من المباراة ويصعب للفريق ان يحقق المكاسب بدون جمهور غيور وبالمقابل كثيرا ما يلعب الجمهور «دورا» سلبيا في تقهقر فريق يؤيده.

اذن الجمهور هو الرسول الصادق والامين لبلده ولفريقه وبالتالي لشعبه. والمقصود مما ورد اعلاه هو ان فرقنا العربية بحاجة ماسة الى رسول متفرج وصادق واديب من حيث ردود فعله واستقباله ووداعه للفرق الضيفة ومؤيديها. وفي هذا السلوك خدمة للبلدة وللشعب وما احوجنا نحن ان نخدم شعبنا بأمانة.

في الدرجة الثانية

تعادل مجد الكروم وإكسال

مجد الكروم - لمراسلنا محيي الدين خلايلة -

تقاسم فريقا هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل إكسال نقطتي المباراة التي جمعت بينهما. بداية المباراة كانت حماسية من جانب الفريقين. ولكن سرعان ما ظهر تفوق المضيفين الا انهم لم يعرفوا تحويل هذا التفوق الى لغة الاهداف، وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

في الدقيقة ٥٨ سنحت فرصة رائعة لرشدي علوان لتسجيل هدف السبق إلا أنه أرسل الكرة من قريب الى خارج المرمى. وكانت الهجمات متبادلة إلا انها لم تسفر عن تسجيل أي هدف حتى نهاية اللقاء.

لعب فريق مجد الكروم بالتركيب التالي:
منير أيوب (٥)، جميل كنعان (٥)، علي مناع (٥)، أحمد خلايلة (٥)، حسن بشر (٥)، جمال كنعان (٥)، محمد سرحان (٥)، عادل حمدون (٥)، محمد حمودة (٥)، يعيش (٥)، رشدي علوان (٥).

لعب فريق إكسال بالتركيب التالي:
ديب شلبي (٥)، غازي شلبي (٥)، جمال دراوشة (٥)، محمود شلبي (٥)، حازم زعبي (٦)، جابي (٥)، منير عواودة (٥)، فياض شلبي (٦)، كارم زعبي (٥)، منير شلبي (٥).

جرت المباراة على ملعب مجد الكروم بحضور ألفي متفرج وسادتها الروح الرياضية العالية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع شفاعمرو

يدعوكم للاشتراك في أمسية الشهر وذلك يوم الجمعة ٨٣/١٢/٣٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي - شفاعمرو. يشترك في الامسية: سميح غناري ويتحدث عن احداث عام ٨٣. يلي ذلك برنامج فني حافل باشتراك: مسرح «الغربال» وزيدان سلامة وبهاء ابو حجول وعبد الله النيات. عريف الامسية: اسكندر خوري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - دبورية

يدعوكم لسماع المحاضرة الاخيرة من الدورة الدراسية التي تنظمها الشبيبة الشيوعية في فرع دبورية وهي حول «الادب والتراث الفلسطيني من وجهة نظر علمية». وذلك يوم الجمعة ٨٣/١٢/٣٠ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: محمد علي طه. الدعوة عامة.

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● تلفت نظر قرائنا وموزعينا انه ابتداء من ١٩٨٤/١/١ ستصبح قيمة الاشتراك السنوي تسعة آلاف شاقل نقداً، وعشرة آلاف شاقل لغاية ٣ اقساط.

كذلك الاشتراك النصف السنوي سيصبح اربعة آلاف وخمسمائة شاقل نقداً وخمسة آلاف شاقل لغاية ٣ اقساط.

اننا على ثقة بأن قراء ومشتركي «الاتحاد» الذين احتضنوا صحيفتهم في أوقات اشد حلكة، لن يبخلوا عليها خصوصاً في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها البلاد والمنطقة.

● ادارة الاتحاد ●

أسرار و أخبار

* منشـل يعـود الى شفاعمرو...*

ادت الهزيمة القاسية التي لحقت بفريق مكابي شفاعمرو امام بيتار نتانيا (٥:١) الى استبدال مدرب الفريق بشعياهو شفاغر بمدرب شفاعمرو السابق ابراهام منشل.

وعلم مراسلنا ان قرار ادارة الفريق الشفاعمري بالاستغناء عن شفاغر واحضار منشل بديلاً له قوبل بمعارضة شديدة من بعض لاعبي الفريق الشفاعمري وعليه عقدت الادارة اجتماعا طارئا، مساء الاثنين الماضي، في محاولة للتغلب على معارضة اللاعبين المذكورين لحضور منشل.

والجدير بالذكر ان منشل درب، قبل عامين، فريق شفاعمرو وصعد معه الى الدرجة القطرية الا انه اضطر في منتصف الموسم الماضي الى الاستقالة من مهمة التدريب بعد ان قبع الفريق الشفاعمري في قاع اللائحة القطرية وهبط بالتالي الى الدرجة الاولى.

من جهة اخرى يتوقع ان تكون ادارة شفاعمرو قررت الاستغناء عن لاعب التعزيز ايلي لقتال الذي لم يشترك في المباريات الاخيرة بسبب اصابته..!

* سرحان الى إكسال *

● نسيم سرحان ●

انضم لاعب الدفاع النصراوي، نسيم سرحان الى صفوف فريق إكسال، من فرق الدرجة الثانية للعب في صفوفه ومساعدته على الابتعاد عن المراتب الاخيرة.

وتجدر الاشارة الى ان سرحان لم يتدرب منذ بداية الموسم في فريقه، هبوعيل شباب الناصرة نظرا للخلافات المادية بين الطرفين.

* افتتاح نادي للكاراتيه في سخنين *

افتتحت رابطة الكاراتيه العربية - اليهودية (شوتوكان) ناديا لها في قرية سخنين في بيت السيد سليمان شلاعطة.

وتسجل حتى الان ثلاثون مشتركا في النادي تتراوح اعمارهم بين ٢٥ - ٣٠ سنة وسيقوم بتدريبهم بطل الكاراتيه عامر خوري وذلك باشراف مدير عام رابطة الكاراتيه، المعلم جعفر ناصر الدين.

ويتم ايضا تسجيل الفتيات والنساء وستقوم بتدريبهم البطلة آن ماري. وتجدر الاشارة الى ان هذا النادي هو الرابع الذي تفتتحه الرابطة وسبقته نواد في حيفا واكسال وعبلين.

*... ابو سارة في يافة الناصرة!! *

محمود ابو سارة. الجميع يتذكر هذا الاسم جيدا. فنجم اللاعب النصراوي سطع في اوائل السبعينات عندما لعب في فريق شباب الناصرة، الفريق العربي الوحيد آنذاك في الدرجة الاولى.

درب محمود ابو سارة في بداية الموسم الحالي فريقه الام حتى مجيء المدرب رمزي نصرالله. وعاد أبو سارة الى التدريب لفترة قصيرة بعد ان استقال نصرالله من مهمته قبل اسابيع.

ولكن يبدو ان ابو سارة قرر العودة الى الملاعب وعليه انضم رسميا الى فريق هبوعيل يافة الناصرة، من فرق الدرجة الثالثة ولعب في المباراتين الاخيرتين! وانضم الى الفريق اليافاوي ايضا اللاعبان ادوار غريّب وبوهارون

* عمـان يـعـود الى التدريبات *

عاد نجم خط الوسط في فريق مكابي حيفا، باروخ عمان الى التدريبات بعد انقطاع دام اسبوعا أبعد إثره عن مباراة فريقه الاخيرة مع مكابي يافا. وتم ذلك بعد ان اعتذر عمان امام زملائه على تصرفه. كذلك عاد الى التدريبات راني اوسمو وايتان اهروني.

هدافو الدوري

● الدرجة الممتازة ●

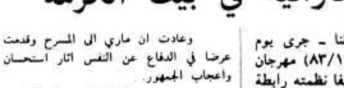
١ - لاڤي (نتانيا)	٩
٢ - نومدر (بـ تل ابيب)	٨
٣ - بن شيطريت (شمشون)	٧
٤ - اوحانا (بـ القدس)	٥
- غوزلان (مـ بيتح تكڤا)	٥
- يعقوب (مـ يڤنه)	٥
- كوهن آڤي (بـ القدس)	٥
- شـ ليڤي (هـ تل ابيب)	٥

● الدرجة القطرية ●

١ - فوجل (كفار سابا)	٨
٢ - غباي كريات شمونة)	٧
- شـ مزراحي (بـ حيفا)	٧
٤ - بن داڤيد (هـ القدس)	٦
٥ - الحداد (هـ الخضيرة)	٥
- ياني (كفار سابا)	٥

● الدرجة الاولى ●

١ - عوفر دان (طبريا)	١١
٢ - اشكنازي (ر. هشارون)	٩
- إدري (نتانيا)	٩
٤ - رزرعيني (إخاء الناصرة)	٧
- غولان (نتانيا)	٧
٥ - اسياغ (عكا)	٦
- عمور (طبريا)	٦
- دهان (تل حنان)	٦
- ليڤي (شـ يافا)	٦
- كوهن (كريات غات)	٦



عرض كاراتيه في بيت الكرمة

● حيفا - لمراسلنا - جرى يوم الخميس الاسبق (٨٣/١٢/١٥) مهرجان كبير في بيت الكرمة بحيفا نظمته رابطة الكاراتيه العربية - اليهودية بمناسبة حصولها على رخصة رسمية من وزارة المعارف والثقافة.

وحضر الاحتفال اعضاء الهيئة الادارية للرابطة و ٥٠٠ من اولياء امور الطلاب من مختلف انحاء البلاد. ووزعت ٢٠٠ شهادة، ٧٩ منها تقديرية والباقي درجات من حزام اصفر حتى حزام اسود «دان ٢».



● خالد اسد سليمان، من عبلين، في اثناء اداء كاتا ●

افتتح الحفل سكرتير الرابطة، حسين الغارية الذي استعرض فيها فعاليات الرابطة منذ قيامها حتى اليوم. ثم تحدث المساعد الاداري للمدير العام مناحيم مريموند.

وبعد الكلمتين جرى عرض للكاراتيه قدمه الطلاب. وافتتح العرض البطل اسامة سعد (الحبش) فأدى عروضا شيقة بالاشتراك مع رياض مفلح وطه يعقوبي.

ثم قدمت البطلة آن ماري - سكالي عرضا للكاتا (جماعي)، واشترك معها عامر خوري واسامة سعد.

وعرض البطلان طه يعقوبي وعامر خوري عدة تمارين متتالية. ثم وزعت شهادات درجات مختلفة.

وعادت ان ماري الى المسرح وقدمت عرضا في الدفاع عن النفس اثار استحسان واعجاب الجمهور.

وعرض بعد ذلك قتال حر باشتراك عدد من الطلاب من نادي فوناكوشي في حيفا وقام فريق نادي عبلين بعرض كاتا جماعي باشتراك خالد اسد وصقر اسد وعلي نابلسي ويوسف ووليام حاج والياس مارون. واعمار هؤلاء لا تتعدى الـ ١٢ عاما ودرجاتهم حزام اسود «دان ١».



● جعفر ناصر الدين يستعد لكسر ١٣ لوحا من القرميد ●



● القرميد بعد الضربة ●

وقام الطالب خالد اسد بعرض كاتا إم.بي وذلك تهنئة لحصوله على حزام اسود «دان ٢». وخالد هو بطل وزنه في الكاتا.

وختم الحفل معلم الكاراتيه جعفر ناصر الدين بعرض رائع شمل دفاعا عن النفس ضد ثلاثة مهاجميه ودفاعا اخر ضد هجوم بالسيف. ومدّ ذراعيه فكسرت عصاتان وكسرت عصا ضرب بها على رقبته. وكسر برجله مجموعة من الواح القرميد بعد قفزة في الهواء وكسر ثلاثة الواح من القرميد بأصابعه ثم كسر ثمانية قرميدات بضربة رأس ١٣ قرميدة بضربة يد. واستغرق المهرجان ساعتين ونال اعجاب الجمهور.

الدرجة الثالثة

اول فوز لعرابة هذا الموسم

● عرابة - من شكري خطيب - حل فريق هبوعيل عرابة ضيفا على فريق بيتار العمل الناصرة في مباراة اقطاب لفرق الدرجة الثالثة في منطقة حيفا. وعاد الضيوف الى بلدتهم باول فوز لهم هذا الموسم.

لعب الضيوف بطريقة ٢،٤،٤ وكان هدفهم وضع حد للهزائم المتلاحقة منذ بداية الدوري بينما اراد المضيفون تحقيق الفوز للتقدم الى اعالي اللائحة.

بدأت المباراة بضغط مكثف شغله معروف زعاترة وزملاؤه النصراويون على مرمى عرابة الا ان دفاع عرابة بقيادة محمود بدارنة حال دون تحويل الهجمات الى لغة الاهداف.

في الدقيقة ١٥ عماد قراقرة، قلب هجوم عرابة يندفع بالكرة التي تلقاها من احمد ماضي ويرسلها عن بعد ٢٠ م يصدها القائم. بعدها بثلاث دقائق ارسل يوسف عاصي كرة متقنة عن بعد ١٦م تخطىء العارضة.

وواصل الضيوف شن الهجمات على مرمى الناصرة بقيادة احمد عاصي وعماد قراقرة، وحسين حاج وفي الدقيقة ٢٣ رفع احمد ماضي كرة متقنة الى رأس حسين الحاج الذي اودعها شباك العمل محرزا هدف عرابة الاول والوحيد في الشوط الاول.

نزل لاعبو عرابة الى ارض الملعب في بداية الشوط الثاني بحماس اكبر وشنوا هجمات مكثفة على مرمى العمل وفي الدقيقة الستين رفع احمد ماضي كرة متقنة الى حسين الحاج الذي ارسلها برأسه فوق العارضة. وبعدها بخمس دقائق احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة عن بعد ٢٠ م تصدى لها احمد ماضي وارسلها ارضية الى الزاوية اليسرى لمرمى العمل ولكن حارس المرمى النصراوي انقذ مرماه في اللحظة الاخيرة من هدف اكيد.

في الدقيقة ٧٠ ارسل عماد قراقرة كرة متقنة الى حسين الحاج الذي انفرد بحامي مرمى الناصرة وتغلب عليه وارسل كرة متقنة الى شباك مرمى الناصرة للمرة الثانية.

استمر الضيوف في ضغطهم ولكن بالمقابل انقذ حارس المرمى مصطفى عاصلة، في الدقيقة ٨٥، من هدف اكيد بعد ان صوب معروف زعاترة كرة خطرة هددت شباك عرابة. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية المباراة.

سادت المباراة الروح الرياضية العالية وامتاز من فريق عرابة محمود بدارنة وحسين الحاج ورائد نعامنة.

● تركيب هبوعيل عرابة:
مصطفى عاصلة، قاسم بدارنة، محمود بدارنة، علي ميعاري، خير عكري، صالح بدارنة، احمد ماضي، يوسف عاصلة، رائد نعامنة، عماد قراقرة، حسين الحاج.

سباق الحقل لمنطقة الشمال في بيسان

● بيسان - لمراسلنا - جرى قبل اسبوعين مهرجان سباق الحقل في منطقة الشمال باشتراك ٢٣ مدرسة يهودية وعربية، واسفرت المباريات عن النتائج التالية

● سباق ١٥٠٠ متر لطلاب الصفوف السابعة والثامنة والتاسعة ●

١) مدرسة سخنين (ب)
٢) مدرسة سخنين (ج)
٣) مدرسة سخنين (د)

● سباق ٢٤٠٠ متر لطلاب الصفوف السابعة والثامنة ●

١) مدرسة سخنين (ب)
٢) مدرسة سخنين (ج)
٣) مدرسة سخنين (هـ)

● سباق ٢٤٠٠ متر لطالبات الثاني عشر ●

حصلت مدرسة سخنين الثانوية على المرتبة الاولى وفازت الطالبة هدى علي ابو صاع بالمرتبة الاولى ايضا.

● سباق ٤٥٠٠ متر لطلاب التاسع - الحادي عشر ●

حصلت سخنين على المرتبة الرابعة ولكن هذه النتيجة لم تكن متوقعة.

● سباق ٤٥٠٠ متر لطلاب الثاني عشر ●

حصلت مدرسة سخنين الثانوية على المرتبة الثالثة. والجدير بالذكر ان مدارس سخنين انتقلت الى المرحلة القادمة للاشتراك في سباق الحقل القطري المزمع عقده بتاريخ ١٩٨٤/١/١٩ في اشكلون.

الدرجة الرابعة

شمشون ام الفحم ١ هـ. عرعرة ١

● ام الفحم - من يونس جبارين على ملعب عرعرة ووسط جمهور كبير التقى فريق شمشون ام الفحم فريق هبوعيل عرعرة في مباراة قمة.

بدأت المباراة سجالا بين الفريقين وفي الدقيقة ٢٥ احرز مهاجم عرعرة، حسن وشاحي هدف فريقه الاول. وزاد حماس الفريقين بعد تسجيل الهدف وحاول مهاجمو شمشون تسجيل هدف التعادل وافلحوا في ذلك قبل نهاية المباراة بدقيقتين عندما صوب اللاعب سهيل حمزة ضربة صاروخية عن بعد ١٨ م سكنت في شباك عرعرة و ١:١.

امتاز جميع لاعبي الفريقين وبرز بشكل خاص مريد واحمد يوسف وانور ومحمود ابراهيم.

لعب فريق شمشون بالتركيب التالي:
محمود ابراهيم، توفيق احمد، مريد جبارين، سهيل حمزة، قاسم محمد، احمد حمزة، انور عبدالله، محمد سليمان، ابراهيم احمد، احمد يوسف، عاطف ابو هلال واشترك بسام احمد وصالح محمد.

اخبار عالمية

* بلاتيني.. أفضل لاعب في اوروبا *



● بلاتيني.. رقم ١ في اوروبا ●

● باريس - الوكالات وقع الاختيار على نجم كرة القدم الفرنسي، ميشيل بلاتيني كأفضل لاعب في اوروبا للعام ١٩٨٣ وذلك في الاستفتاء التقليدي الذي اجرته مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية باشتراك صحفيين رياضيين من ٣٣ دولة.

وفاز بلاتيني بـ ١١٠ اصوات بينما فاز كيني دلغليش بالمرتبة الثانية بعد ان حظي بـ ٢٦ صوتا فقط. واحتل الن سيمونسون الدنماركي المرتبة الثالثة وستراخن الاسكتلندي المرتبة الرابعة وماغات الالماني المرتبة الخامسة. وتقاسم داسايف السوفييتي وباف البلجيكي فيما بينهما المرتبة السادسة واحتل رومينغه المرتبة التاسعة اما بريا روبسون فاحتل المرتبة العاشرة.

ويظهر واضحا ان نجم نهائيات اسبانيا ١٩٨٢، باولو روسي لم يدرج في المراتب العشر الاول.

ويبلغ بلاتيني من العمر ٢٨ عاما ويلعب في صفوف فريق يوفنتوس الايطالي وكان هدّاف الدوري الايطالي في الموسم الماضي. وسطع نجمه في نهائيات اسبانيا في صيف السنة الماضية عندما قاد المنتخب الفرنسي الى احتلال المرتبة الرابعة.

* مارڤن هاچلر - ملاكم العام *

بنيا - و.ص.ف - اختير الملاكم الامريكي مارفن هاچلر، بطل العالم لوزن المتوسط لحمل لقب ملاكم العام من جانب اتحاد الملاكمة العالمي.

ووقع الاختيار على هاچلر بعدما نجح في الدفاع عن اللقب ثلاث مرات خلال العام ١٩٨٣. وذكر رئيس الاتحاد العالمي للملاكمة ان مباراة هاچلر وودوران، في تشرين الثاني الماضي في لاس ڤاچاس، اعتبرت مباراة العام!

* رودیانوف... افضل لاعب سوفييتي *

موسكو - و.ص.ف - اختار اتحاد كرة القدم في الاتحاد السوفييتي اللاعب سيرجي روديانوف، جناح فريق سبارتاك موسكو الايسر افضل لاعب كرة قدم في الاتحاد السوفييتي للعام ١٩٨٣.

واحتل اللاعب الدولي اوليغ بلوخين المرتبة الثانية. واختير حارس مرمى المنتخب القومي السوفييتي، داسايف افضل حارس مرمى في البلاد.

رياضة الركض وفوائدها

بقلم : وليم شحادة

تُعتبر رياضة الركض من أقدم أنواع الرياضة في التاريخ. فمنذ عصر الامبراطورية الرومانية، خاصة في عهد الامبراطور أغسطس (٦٣ - ١٤ ق.م) كانت تعقد مسابقات الاميال التي كانت تتجه في خمس اتجاهات نحو أفريقيا، آسيا، بيزانطيا، بريطانيا وألمانيا. وكانت تنتهي هذه المسابقات في روما، ومن هنا جاء المثل الشعبي المعروف القائل «كل الطرق تؤدي الى روما».

وانتشرت مسابقات ومباريات الركض وتنوعت أشكالها. في عصرنا الحديث في القرن العشرين خاصة بعد انتعاش الالعاب الاولمبية الحديثة.

ففي الألعاب الاولمبية الحديثة نجد عدة أنواع من هذه المباريات مثلاً:
- ركض الماراثون ٤٢،١٩٥ كم
- ركض ١٠،٠٠٠ م
- ركض ٥٠٠٠ م
- ركض ٣٠٠٠ م
- ركض ٨٠٠ م
- ركض ٤٠٠ م
- ركض ٢٠٠ م
- ركض ١٠٠ م

وإذا ما خرجنا عن نطاق الالعاب الاولمبية نجد مسابقات «غوتس موتس» في جمهورية المانيا الدمقراطية حيث تصل المسافة الكبرى الى ٧٥ كم والمسافة الصغرى الى ٤٥ كم.

ومن الجدير بالذكر انه في العام ١٩٨٣ وصل عدد المشتركين في هذه المباريات الى أكثر من ٨٠٠٠ مشترك بينهم نساء وأطفال أيضاً.

عدا هذا نجد مسابقات الساعة أو نصف الساعة مع الايقاع الموسيقي أو مسابقات الركض العسكرية التي تأخذ طابع المقاومة العنيفة والحواجز المختلفة التي يتوجب على الرياضي أن يقطعها بأسرع وقت ممكن.

وتعتبر ممارسة الركض أو الجري من أسهل الالعاب الرياضية. فالانسان الرياضي يستطيع ممارسة الركض ساعة يشاء وفي كل مكان فهو لا يحتاج لاية قاعة رياضية أو أدوات خاصة بل يحتاج قبل كل شيء للإرادة القوية والتصميم على التدريب والتمرين.

نستطيع أن نفرق بين فئتين من الناس في ممارسة هذه اللعبة:

١) الرياضيون الذين ينتمون الى فرق رياضية مختلفة وأمامهم برنامج عمل ومباريات كثيرة يجب خوضها.

٢) أناس يمارسون الجري والركض للمحافظة على صحتهم ولتقوية جسمهم لمواجهة الامراض والعلل.

ولعل هذا القسم من الناس هم الاغلبية الساحقة في الدول الاوروبية المتطورة.

بقي أن نعرف ان ممارسة الركض أو أي نوع رياضة آخر يؤمن لنا الصحة والعافية والشعور بالسعادة والرضى عن النفس ولعل بعض الحقائق ستظهر ما أعني به.

١) ٥٠٪ من المواطنين في الدول الصناعية المتطورة يموتون من أمراض القلب نتيجة قلة الحركة وعدم ممارسة الرياضة. ومن الناحية الاخرى يصل وزن قلب الانسان المتدرب الى حوالي (٥٤٠) غم بينما لا يزيد معدل وزنه عند الانسان غير المتدرب عن ٣١٠ غم.

٢) الجسم يصل الى مقاومة جيدة ضد الامراض التعب أو الاصابات.

٣) تزداد نسبة انتاج الانسان المتدرب عن الانسان غير المتدرب. واستنتج بعض العلماء السوفييت أن الانسان المتدرب يستطيع أن ينتج ١٢٪ زيادة عن الانسان غير المتدرب في المدة الزمنية والظروف المعطاة نفسها.

٤) الخلايا العصبية تتحسن وتتقوى أكثر.

٥) تقل نبضات القلب وكذلك نسبة التنفس واستنشاق الاوكسجين.

وتوصل علماء التربية البدنية الى الاستنتاجات التي تقول أن ستة أشياء تقرر في صحة الانسان:

١) الطعام
٢) الشراب
٣) النوم
٤) التدخين
٥) المشروب (الكحول)
٦) الرياضة

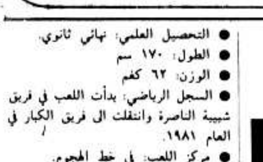
لقد أصبحت التربية البدنية في العالم الاشتراكي جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس لأنها أثبتت فائدتها. فاذا لم تبدأ بالممارسة أخي القارىء فعليك الاسراع واذا بدأت فاستمر لأن العقل السليم في الجسم السليم.

(المانيا الدمقراطية)

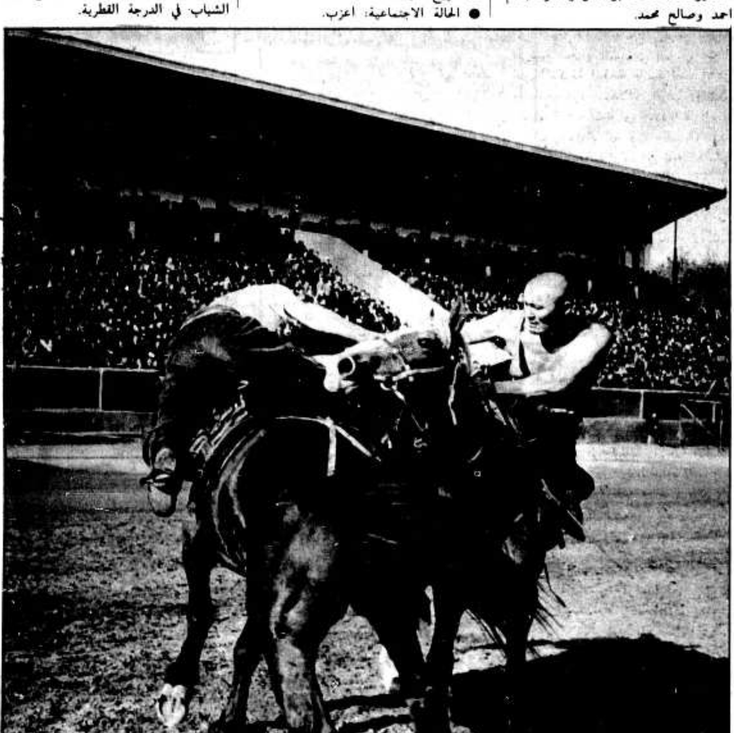




لؤي علي الصالح - يافة الناصرة



● الاسم: لؤي عرسان علي الصالح
● تاريخ الميلاد: ٢٦ - ٣ - ١٩٦٣
● الحالة الاجتماعية: اعزب.
● التحصيل العلمي: نهائي ثانوي.
● الطول: ١٧٠ سم
● الوزن: ٦٢ كغم
● السجل الرياضي: بدأت اللعب في فريق شبيبة الناصرة وانتقلت الى فريق الكبار في العام ١٩٨١.
● مركز اللعب: في خط الهجوم.
● اللاعب المفضل محليا: جابر ابو احمد (إخاء الناصرة).
● اللاعب المفضل عالميا: مارادونا - الارجنتين
● الفريق المفضل محليا: هـ شباب الناصرة.
● الفريق المفضل عالميا: منتخب البرازيل.
● اجمل المباريات التي لعبتها: في لقاء فريق الشباب بيتار حيفا ضمن مباريات الكأس في الموسم الماضي.
● اجمل المباريات التي رأيتها: البرازيل - الاتحاد السوفييتي (١:٢).
● اجمل الاهداف التي سجلتها او شاهدتها: ضد فريق غفعات اولغا عندما ارسلت كرة عن بعد ٤٠م وكانت النتيجة ٣:صفر لفريقي، الشباب.
● تطلعاتك الى المستقبل: ان العب مع فريق الشباب في الدرجة القطرية.



● الرياضة على سرج الحصان («كوداريش») هي رياضة شعبية في جمهورية قيرغيزيا السوفييتية ●

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ٢٩ كانون الاول ١٩٨٣

مارلين مونرو لم تنتحر، بل قتلتها المخابرات الامريكية!



● لا تزال وفاة نجمة السينما الامريكية مارلين مونرو تثير اهتمام الكثيرين من الساسة على الرغم من مضي ٢١ عاماً على وفاتها فقد اعلن توماس توجرش المحقق السابق في مقاطعة لوس انجلوس في ملفات المباحث الفدرالية الخاصة بوفاة النجمة فرضت عليها رقابة صارمة من قبل الحكومة في محاولة للحفاظ على سمعة روبرت كنيدي المدعي العام الامريكي في ذلك الوقت.

وقال توماس في كتاب جديد اصدره عن المخابرات الامريكية ان في ملفات التحقيق يوميات لمارلين تمثل تهديدا لكنيدي لذلك كان اغتيالها من قبل عناصر المخابرات المركزية ضرورة ملحة بسبب القلق الشديد على المعلومات التي باح بها كنيدي لمارلين ودونتها المثلة في يومياتها دون إكتراث للأوضاع السياسية..

حالة الطقس في العالم

● يعاني سكان الولايات المتحدة من أشد موجة برد تشهدها البلاد في موسم الاعياد بينما تباع في باريس زهور النرجس الربيعية.

وفي استراليا أسرع الناس الى شواطىء الاستحمام. وفي لندن غطسوا في مياه البرك في «هايد بارك». وفي موسكو تذمر المتزلجون من انعدام الجليد. وفي المانيا وبلجيكا وبولندا سجلت أعلى درجات الحرارة التي تشهدها هذه البلاد في التاريخ في مثل هذه الايام.

وفي فيينا وبراغ وبودابست، التي تغطيها، عادة، الثلوج، في هذا الوقت، أشرقت الشمس بينما أسرع المتزلجون الى جبال «سكوبيا» في اسبانيا الواقعة جنوبا.

وأعلنت الشرطة الامريكية عن مصرع ١٥٠ شخصاً بسبب حوادث الطرق جراء الجليد والبرد القارس الذي يجتاح البلاد منذ أكثر من ١٠ أيام. وسجلت، يوم الاثنين الماضي، درجة الحرارة الأكثر انخفاض في مونتانا حيث وصلت الى ٣٩،٤ درجة تحت الصفر.

ويتوقع مزارعو الحمضيات في الولايات التي تكون دافئة عادة، مثل كليفورنيا، أن يتسبب لهم البرد بخسارة ملايين الدولارات.

وأعلنت اليابان عن سقوط ١١٥ سنتمتراً من الثلج خلال ٢٤ ساعة في القسم الغربي من البلاد، في الجزيرة الرئيسية «هونشو». وهذه أعلى نسبة لتساقط الثلوج منذ عام ١٩٥٣.

وشهدت موسكو حالة من الدفء، للسنة الثانية على التوالي، بسبب الرياح الغربية. ولم يتمكن الاولاد من التزلج على ملاعب التنس التي تكون عادة مكسوة بالجليد.

وفي باريس بيعت أزهار النرجس التي لا تباع الا في أعياد الفصح (الربيع).

وفي سدني تدفق الاستراليون على شواطىء البحر وتنازلوا عن وجبة الغداء الاحتفالية التقليدية إذ ان درجة الحرارة وصلت الى ٣٨ درجة فوق الصفر، أعلى درجة منذ عام ١٩٥٧.

وعندنا؟ هياكم شايفين. لولا الحرب والعدوان والاحتلال والتضخم والبطالة والفقر لقلنا: فش أحسن من هيك!



الخميس ١٩٨٣/١٢/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ حالة
● ٦،٤٥ ـ افلام من الصور المتحركة
● ٧،٠٠ ـ لقاء
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨،٠٢ ـ مباراة الاسبوع (رياضة)
● ٨،٣٠ ـ فيلم طبيعة (الاسماك الصديقة)
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ لغز موسيقي للتسلية
● ١٠،١٠ ـ «الفيتا بيرون»: مسلسل درامي
● ١١،٠٠ ـ لقاء مع احد رجال الفكر
● ١١،٣٠ ـ «عنوان الليلة».

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٠٤ ـ ٥١١٢٩٦/٧

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٠٤ ـ ٦٧١٤٥٧

سينما وتلفزيون

جمعية السينمائيين المصرية تحذر المتعاملين

● اتخذت جمعية السينمائيين المصرية قراراً يقضي بفصل اي ممثل او مخرج يتعامل، بأي شكل من الأشكال، مع السينمائيين الاسرائيليين.

ويأتي هذا القرار تتويجاً لعدة مواقف وطنية للسينمائيين في مصر ضد سياسة «التطبيع الثقافي» التي يجري في عدة مجالات في اطار تطبيق اتفاقية «كامب ديفيد»، ولمواقف التضامن مع صمود الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد العدوان الاسرائيلي.

وزير الخارجية الايطالي ينافس مارلون براندو

● روما ـ سيقوم وزير الخارجية الايطالي بتمثيل دور في فيلم يتحدث عن مراحل حياته. وسيخرج الفيلم فيدريكو فيلليني الشهير، الذي سيظهر مع اندريوتي في احدى اللقطات. ومن الطرائف التي تروي عن تمثيل وزير الخارجية ان سيلفانا بامباني، شريكته في الفيلم، طلبت، مسبقاً، منح اندريوتي جائزة الاوسكار، لانه يستحقها اكثر من مارلون براندو ـ حسب قولها.

مشعوذ يسمم اهل قريته

● مابوتو ـ و.ص.ف ـ ادعى مشعوذ القدرة على الكشف عن ممارس السحر الضار فتسبب في تسميم نحو ٥٠ شخصا من ابناء قريته الواقعة في اقليم نامبولا في شمالي موزمبيق..

فقد دأب المشعوذ على ايهام سكان القرية بان من بينهم من يمارس السحر الضار. وكان يقدم لهم شرابا يتعمد ان يدس فيه سما زعافا لمن يتهمه بممارسة هذا النوع من السحر..

وقد اشارت نتائج التحاليل الاولية التي اجريت في احدى مستشفيات العاصمة مابوتو الى ان ناتامان (٢٨ سنة) كان يستعين باعشاب تحتوي على نسبة كبيرة من مادة الالكالويد السامة..

■■ البرازيل اليوم

تضخم وبطالة وإجرام ورعب!

● حوادث السطو على البنوك والمحلات التجارية لم تعد تثير اهتمام الناس بعد أن تكرر وقوعها في شتى مدن العالم. لكن حادث السطو على أحد البنوك في ساو باولو أثار الاشمئزاز والرعب في قلوب سكان البرازيل قاطبة.. وتفصيل الحادث أن سبعة مسلحين اقتحموا البنك وتوجهوا الى أمين الصندوق لتفريغ ما لديه من مال. وفي هذه الاثناء كانت لورا توماريفسكي، ٢٣ عاماً، تقف في طابور الزبائن وهي تحمل بين ذراعيها طفلتها البالغة من العمر ثمانية أشهر فقط، في انتظار دورها لتفتح حساب توفير باسم ابنتها. وفي هذه الاثناء بدأت الطفلة تبكي وتصرخ فطلب قائد العصابة من الام إسكات الطفلة.. ولما لم تنصاع الطفلة البريئة للأمر.. سحب قائد العصابة مسدسه وأطلق عليها النار فأصابتها رصاصة في صدغها واخترقت رأسها واستقرت في قلب الأم. وما هي الا دقائق حتى كانت الام وابنتها جثتين هامدتين.

هذه واحدة فقط من الجرائم العديدة التي أخذت تهز مدن البرازيل بمعدل جريمة كل ٢٠ دقيقة. ففي مدينة ساو باولو وقعت منذ شهر كانون الثاني الماضي ١٠٠ ألف حادثة سطو مسلح، ٩٩ ألف حادثة اعتداء، و٢٠٠٠ جريمة قتل و٦٠٠ حادثة سطو على البنوك. ولم تفلت حتى الكنائس في البرازيل من موجة الجريمة هذه.. وكذلك شواطىء الاستحمام حيث يقوم رجال الشرطة بالتجول طالما تواجد عليها المستحمون.

وازاء هذا الوضع الأمني المتدهور لجأ السكان الى استئجار حراس خصوصيين لحراسة منازلهم وممتلكاتهم. كما نشطت تجارة بيع الأسلحة الشخصية للدفاع عن النفس.

ويشير استطلاع للرأي الى أن ٧٠ بالمئة من البرازيليين يحبذون اعادة فرض عقوبة الاعدام.. لعلها تكون رادعاً للمجرمين.. لكن من غير المحتمل أن يوافق البرلمان البرازيلي على سن قانون بهذا الشأن.

ويرى المسؤولون في البرازيل ان تصاعد نسبة الجرائم يتناسب مع المشاكل الاقتصادية الشديدة التي تمر بها البرازيل.. فالتضخم مثلا يبلغ الان ٢٠٠ بالمئة سنويا، أما أسعار السلع الضرورية فهي آخذة في الارتفاع الحاد في وقت يتقاضى فيه ٢٠ بالمئة من البرازيليين ما يعادل ٣٠ دولارا في الشهر الواحد. ويتنبأ المراقبون بمزيد من التدهور في الوضع الاقتصادي.. وقد تعهدت الحكومة بفرض اجراءات تقشف تمشيا مع متطلبات صندوق النقد الدولي، وتعهدت كذلك بتقليص مشاريع الانشاءات الى النصف.. مبددة بذلك الأمل في أن يجد حوالي خمسة ملايين عاطل عن العمل في البرازيل عملا لهم في وقت قريب. وازاء هذه الظروف يبدو من المؤكد أن يزداد بأس الطبقة العاملة وقواها الطليعية ويتصاعد كفاحها لوضع حد للوضع المأساوي واجراء تحولات جذرية ثورية على علاقات الانتاج الرأسمالي ونظام الحكم. اذ لا مخرج آخر أمام الشعب البرازيلي للخروج من محنته الحالية.

اين عنوان نجاة؟



● اغنية جديدة ستطلقها المطربة نجاة وهي تحمل اسم «في عينيك عنواني» لحنها لها محمد عبد الوهاب.. وهي للشاعر المصري فاروق جويدة. والمعروف ان اسم الأغنية هي نفسها اسم ديوان الشاعر الذي اخذت منه.

ومن جهة ثانية يسعى عبد الوهاب الى توزيع موسيقي جديد لمعظم أغانيه القديمة. ومنها مثلا: يا مسافر وحدك.

ليس في البرازيل!

● ايلات ـ اقتحم جانح مزمن (٢٣ عاماً)، من سكان مدينة ايلات، قبل صباح ديك يوم الاثنين الماضي، احد البيوت وتوجه الى غرفة نوم شقيقتين (١٥و١٩ عاما) وحاول تحت التهديد بالسكين اغتصابهما. لكن اهل البيت، الذين سمعوا صراخ احدى الفتاتين هرعوا الى الغرفة وتمكنوا من تثبيت الجانح الجاني وتسليمه للشرطة.

والمتهم هو ايلاتي وصاحب ماض جنائي عريق وامضى العديد من سنوات عمره، على الرغم من صغر عمره، خلف القضبان. وكان قد خرج من السجن قبل فترة وجيزة.

وقد استهدف في عملية الاقتحام، في البداية، التمشيط والسرقة. ولكنه خلال تفندله بين الغرف ومشاهدته الفتاتين عنت على باله فكرة الاغتصاب. وسأل مَنْ مِنْ الفتاتين تتطوع ان تكون الأولى. وهزّ سكينه.

واجابته الأخت الكبرى وهي ترتعد خوفاً عن استعدادها ان تقدم له كل شيء على شرط ان يترك اختها الصغرى. وهنا بدأ الشاب بخلع ملابسه وامر الفتاة الصغرى بترك الغرفة. وارتفع، على الفور، صراخ المتطوعة طالبة النجدة. واسرع الوالدان من غرفتهما وتمكنوا، اربعتهم، من تثبيت الشاب، بدون سروال، وتشليحه السكين واستدعوا الشرطة.

اوقفوا حركة الزمن احتجاجا

● كوبنهاجن ـ قام عشرة شبان دانماركيين بالتسلق الى اعلى برج بناية المجلس البلدي في كوبنهاجن واوقفوا حركة الساعة المثبتة عليه.

وبهذه العملية اراد الشبان التعبير عن احتجاجهم على نشر الصواريخ الامريكية النووية في اوروبا الغربية.

فوائد الثوم ودموع البصل

● تدل الابحاث الطبية ان كثرة استخدام الثوم في الطعام يؤدي الى تقليل مادة الكولسترول في الدم وبالتالي يقلل الاصابه بالذبحة الصدرية.

وقد عرف القدماء المصريون والهنود والصينيون ـ الثوم ـ واعتبروه نباتاً طبياً قيماً.

ويقال ان الثوم قد ساعد المصريين على بناء الاهرامات. اذ قلل الاصابة بالامراض وساعد على الشفاء من أمراض كثيرة. وقد استخدمه ابو قراط كمدر للبول ولعلاج الالتهاب الرئوي والجروح المستقيمة.

الاغرب من كل ذلك ان شركات الادوية هنا قد صنعت الثوم على هيئة اقراص.

ومن الوصفات البلدية في كثير من البلاد العربية لعلاج السعال شرب عسل النحل ممزوجاً بفصوص الثوم يومياً على الريق.

● كل من يقوم بتقشير البصل يبدو وكأنه يبكي ويذرف الدموع، وهذا ليس سببه الحزن، بل يرجع لوجود نوع من الزيت يدعى ـ اليل ـ ينتشر في الهواء حين قطع القشرة الخارجية للبصل، وهذا الزيت يؤثر على اعصاب العين والأنف، فترسل هذه رسالة الى الدماغ طالبة المساعدة، فتأتي المساعدة على شكل دموع تملأ العينين بالماء الذي يخفف من حدة لسع زيت البصل.

ان لم تكن تعلم فاعلم

● لا يمكن ان نعرف قيمة الخضروات والفواكه الا اذا عرفنا فوائدها. فهل تعلمون ان:

● عصير التفاح: يفيد في انعاش الدم والاعصاب كما يفيد كلس الامعاء وتصلب الشرايين، والنقرس والروماتيزم.
● اما عصير العنب فيفيد في حالات اضطرابات التغذية والاضطرابات في المعدة والامعاء ولفقر الدم.
● اما عصير المشمش العادي والخشن فيفيد في حالة امراض الكبد والاعصاب، والسعال الديكي (الشهقة) وللنقرس والروماتيزم وفقر الدم ومرض الزهرة.

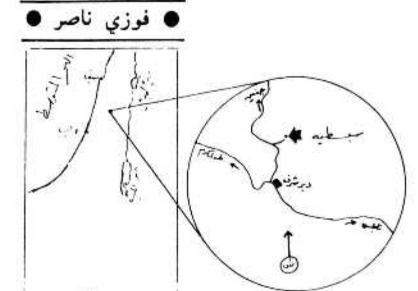
اما عن الخضروات فأن لها الاهمية نفسها في معالجة بعض الأمراض.

● فعصير السبانخ مهم في حالة امراض الكلى.
● اما اللفت فهو يفيد في حالة السعال ولتجميع السوائل في الجسم ومجاريه.
● اما عصير الليمون: فهو يفيد في عملية الهضم.

وطني

سبسطية

● فوزي ناصر ●



يلاحظ المسافر على طريق نابلس ـ جنين لافتة تدل على موقع سبسطية على بعد ٢ كم الى الشمال من مفرق دير شرف. لكن هذه اللافتة لا تحمل ما تحمله آثار سبسطية من تاريخ طويل لذا نترك الشارع الرئيسي الى شارع فرعي يوصلنا الى قرية عربية صغيرة اسمها سبسطية مبنية على أنقاض مدينة عظيمة حملت الاسم ذاته. قبل الوصول الى القرية نرى مجموعة من الاعمدة بمحاذاة الشارع هي بقايا سوق تجارية قديمة هو شارع العمدان. أمّا بقية الاعمدة فيظهر قسم منها مقبوراً في التراب حتى قمته تقريباً ومنها ما زال مقبوراً في الارض، ومنها ما اعيد استعماله للبناء.

في القرية تظهر بوضوح كنيسة يوحنا المعمدان والتي تحوّلت الى مسجد، وقرب القرية تظهر بوضوح آثار قصر وساحة مزيّنة بالاعمدة الفخمة بعضها ظل واقفاً. كذلك آثار معبد ومسرح مدرج من أيام هورودوس. كما يظهر قبر يوحنا وكنيسة وأسوار وأبراج بالاضافة الى الكنائس الصليبية والبيزنطية والمباني اليهودية القديمة وآثار أخرى.

هذا ويسمي اليهود هذه المدينة باسم (شومرون).

شُبيك لُبيك خادمك بين ايديك!



● بعد السكرتيرة الالكترونية التي تجيب على المحادثات الهاتفية وصل عصر المساعدة (الخادمة) الالكترونية. ولكن لا تزال، حالياً، على هيئة لعبة «لمن يوجد لديه كل شيء». ولا تزال النماذج الأولية المعروضة في السوق متخلفة. ومع هذا بالامكان الحصول على «روبوت» مستقل بقدرته التجول في الشقة دون التعثر بالاثاث وفي الوقت نفسه يقوم بعمل المكنسة الكهربائية ويمتص الغبار. وحين يصرف طاقته يبحث عن «فيوز» كهربائي للاتصال به وتخزين الطاقة الكهربائية مجددا. ويقوم بهذا كله لوحده.

ويعرض في الأسواق، حالياً، عدد محدود وقليل من نماذج الخادم الالكتروني. ولكن مع تطور التكنولوجيا المستمر سنحصل على خادم «اذكى» باستطاعته القيام بالعديد من الأعمال البيتية.



● منظر من اسرائيل.. مجندة تستعد للسفر «ترمب» والسائق مجهز نفسه لاستقبالها وغازاتها! ●

أبو الشمقمق يقول!!

مسألة فيها نظر..

مسألة فيها، على الأقل، نظر. هي مسألة الفتاة اليهودية من طبريا التي هربت ـ لسبب ما ـ من بيت والديها ونامت في بيت صديق عربي لها. فكيف تحافظ على «سمعتها» في طبريا؟

بسيطة! راحت الى مركز البوليس واشتكت ان ثلاثة من العرب اغتصبوها، واحداً بعد الآخر. وذكرت، من بينهم، إسم صديقها العربي الذي آواها.

الخبر لم ينته.

الخبر نشرته «معاريب»، إياها، على صفحتها الأخيرة بقلم مراسلها شعيا سيجل. («معاريب» الخميس ٨٣/١٢/٢٢).

الخبر لم ينته. ولكنكم تستطيعون ان تتصوروا، بقليل من «الخيال الشرقي» ما حدث.

إلا أن شعيا سيجل كان «جافاً» في إيراد ما حدث بعد ذلك: البوليس اعتقل الشاب العربي «واضطر الى إبقائه محجوزاً طول الليل ليتأكد أيهما يقول الحقيقة ـ الفتاة أم صديقها العربي».

«ويبدو ان ضمير الفتاة أنبها». هكذا جاء في الخبر. فعادت الى مركز الشرطة واعترفت بأنها كذبت «حرصاً على سمعتها».

انتهى الخبر.

ولو لم يؤنبها ضميرها، ماذا كان سيحدث؟

إننا نلح على الشرطة ان تسرع في الكشف عن هوية المجرمين السفلة، المنحرفين جنسياً، الذين قتلوا الشاب البريء من حيفا، داني كاتس، ومثلوا بجثته.

لأننا لا ننتظر أن يستيقظ ضمير «قسم الأخبار» في «معاريب» أو «ضمير» رفائيل إيتان.

(أبو الشمقمق)

«الأفق ـ ٤» يكتسح اوروبا الغربية

● منذ أن بدأ القمر الاصطناعي السوفييتي «جوريزونت ـ ٤» (الافق ـ ٤) بثه التلفزيوني انتشرت على أسطح اوروبا الغربية غابات الهوائيات ذات الشكل الاسطواني (صحن) والتي بواسطتها يمكن، مباشرة، التقاط بث التلفزيون السوفييتي.

ومع تطور التكنولوجيا أصبح من الممكن استعمال «صحون» صغيرة الحجم. وتباع حاليا أجهزة التقاط مقامة حول «صحون» لا يزيد قطرها عن ٤٠ سنتمتراً مربعاً. وهذا يعني انه بالمستطاع تركيبها بطريقة «اعمل هذا بنفسك» مع تكاليف غير كبيرة. ويستطيع كل فرد، اليوم، الحصول على جهاز الالتقاط بسعر ٥٠٠ جنيه استرليني.

ابو الهول يدمدم خوفاً!

● القاهرة ـ و.ص.ف. ـ أكد خبير الاثار المصري الدكتور محمد نصرالله، يوم الثلاثاء الماضي، ان ابا الهول الرابض عند سفح الاهرامات يخشى ضربات الشمس اذ ان أشعة الشمس تعجل بالفعل من تآكل الاسد الشهير الضخم ذي رأس الانسان.

واعرب الدكتور نصرالله عن اعتقاده بان اشعة الشمس تحدث سلسلة من ردود الفعل الكيماوية بين الهواء الملوث وكتل الحجر الجيري التي حفر عليها التمثال. كما يعجل في تآكل هذا النصب القديم، الذي لا يعوض، تأثير العناصر الكبريتية في الهواء.

وتجدر الاشارة الى ان طول ابي الهول يبلغ ٥٧ متراً وارتفاعه ٢٠ متراً.

كلمات متقاطعة

اعداد: سميرة بكري ـ البعنة

الكلمات الأفقية:
١) قرية عربية في المثلث ـ بيت الدجاج
٢) مفرد فنون + عكس بحر ـ طائر اسطوري
٣) علم ـ دولة عربية غير معرفة
٤) حرف جر ـ مسكن الرهبان
٥) طليق (معكوسة) ـ عسل (معكوسة)
٦) شذى ـ امشي
٧) لاعب كرة عالمي
٨) الأسم الأول لأول رائدة فضاء (معكوسة).
٩) مؤلف قصة «الضباب»

الكلمات العمودية:
١) قرية عربية يواصل اهلها الكفاح من اجل العودة اليها
٢) زوال (ناقص الحرف الأخير) ـ يستعمل للكتابة
٣) احد فصول السنة ـ يعالج (مجزومة)
٤) البت ـ تنظر الى (مبعثرة)
٥) للاستفهام
٦) رغب فيه + لام
٧) قرية عربية اقيم على انقاضها كيبوتس «حورشيم» ـ ضمير متصل
٨) جواب (معكوسة) ـ فيء (معكوسة)
٩) قرية عربية صغيرة في الجليل الأسفل ـ حيوان ضخم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) الفجر + هلال
٢) او + ود ـ بر
٣) رامي + بثم
٤) ود + الامه
٥) بصقه + هن
٦) ورق ـ اتوب + ي
٧) لبد ـ نواه + ب
٨) وليد + آآ
٩) امانة ـ مر

الكمات العمودية:
١) اسطبول
٢) برص
٣) فاروق قدومي
٤) جواده ـ لا
٥) روما ـ ابن
٦) هديل ـ تودة
٧) او
٨) اب + تيه + ام
٩) هتلر + رابية

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

جريدة يومية

* الجمعة ٣٠ كانون الأول ١٩٨٣ الموافق ٢٥ ربيع الاول ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/١٩٣ * ٢٨ صفحة * الثمن : ٥٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 193/40 - 30.12.1983 - Price: 50 Shekel — המחיר: 50 שקל

قوات الشرطة وحرس الحدود تواصل اعتداءاتها واستفزازاتها ضد اهالي قلنسوة وقرى المثلث

* النائب توفيق طوبي يزور قلنسوة تضامناً مع اهاليها * ضابط شرطة كفار سابا يعد رؤساء المجالس المحلية في المثلث بايقاف حملة الشرطة وحرس الحدود في قرى المثلث *

● قلنسوة - لمراسل «الاتحاد» : تواصل قوات حرس الحدود ملاحقة واستفزاز اهالي قلنسوة. «فزيارات» حرس الحدود لقلنسوة واستعراض العضلات تستمد بشكل استفزازي وارهابي «لتلقين اهالي قلنسوة درسا» كما يصرح علانية ضباط القوة وافرادها !

ومن جملة استفزازاتهم انهم أجبروا أحد شبان القرية على البكاء . كما أجبروا آخر على خلع بنطلونه والسير في أحد شوارع القرية بدونه . كما داهمت الشرطة منازل صالح مرعي وعبد الرحيم رعد بعد الاعتداء عليهما بالضرب المبرح . وداهمت كذلك منازل عضو الجبهة ابراهيم ناطور وكذلك عبد القادر خطيب .

وتقيم قوات الشرطة وحرس الحدود الحواجز على الطرق المؤدية الى قلنسوة موقفة السيارات التي تحمل مواطنين من قلنسوة وتوقف المسافرين من قلنسوة لمدة طويلة بحجة «التفتيش».

وقام النائب توفيق طوبي بزيارة قلنسوة يوم امس. فزار المجلس المحلي واجتمع برئيس المجلس الاستاذ نبهان قشقوش وبعدد من اعضاء المجلس والمواطنين واستمع الى تفصيلات عن «نشاط» قوات الشرطة خلال هذا الاسبوع التي جعلت من قلنسوة هدفا لسياسة الارهاب والقمع الموجهة ضد المواطنين العرب. كما زار مقهى عبد الكريم ابو راس وهو أحد المقاهي التي تعرضت للاعتداءات .

والتقى توفيق طوبي كذلك بعدد من المواطنين الذي رووا ما شاهدوه وما عانوه من تصرف الشرطة وقوات حرس الحدود المثير للكرامة والمخالف لحقوق المواطنين.

وعلمنا ان كتلة الجبهة في الكنيست ستثير اعتداءات الشرطة المتواصلة على اهالي قلنسوة يوم الاربعاء القريب بتقديم اقتراح لجدول الاعمال حول الموضوع.

كما زار بعض ظهر امس وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يتألف من عوزي بورشتاين والنائب شارلي بيطون . كما زارها وفد عن الجبهة الدمقراطية من كيبوتس يد حنا .

وقد زار بورشتاين وبيطون وبرفقتها عضوا جبهة قلنسوة عبد الرحيم غزاوي وثابت ابو راس شرطة كفار سابا.

ومن ناحية اخرى فقد تم امس بطلب من رؤساء السلطات المحلية في قرى المثلث لقاء بين ضابط شرطة كفارسابا ورؤساء السلطات المحلية في كل من الطيرة وقلنسوة وكفرقاسم وجت وكفرقرع - في مركز شرطة كفارسابا. وقد نقل رؤساء السلطات المحلية تذمر السكان واحتجاجاتهم على ممارسات شرطة حرس الحدود في قرى المثلث منذ بداية الاسبوع وتنكيلهم بالسكان بصورة جماعية وطالبوا بوقف هذه الممارسات.

ورد ضابط الشرطة بقوله ان الهدف هو ملاحقة تجار المخدرات واللصوص. فقال ممثلو الرؤساء انهم لا يعترضون على ملاحقة اللصوص وتجار المخدرات. وانهم لا يريدون، هم ايضا، وجود مثل هؤلاء في القرى. ولكنهم لا يقبلون باي حال بان تحتل القرى بمثل هذا العدد الكبير من افراد شرطة الحدود وان تمارس عقوبات جماعية ضد السكان وان تستباح المقاهي والمحال وان يوقف المارة في الشارع كما فعلت هذه القوات في الايام الاربعة الماضية. كما طالبوا بالافراج عن المعتقلين من قلنسوة.

هذا وقد وعد ضابط الشرطة بان يصدر تعليماته لافراد شرطته بعدم التعرض للناس وعدم دخول المقاهي. كما وعد بعدم حشد قوات كبيرة في القرى والتنسيق مع السلطات المحلية واطلاق سراح المعتقلين حتى يوم الاحد القادم.

رئيس اركان جيش اليمن الدمقراطي يستقبل ٥٨٠ مقاتلا فلسطينيا قادمين من طرابلس

● عدن - أذاعت وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول، أن (٥٨٠) مقاتلاً فلسطينياً وصلوا إلى عاصمة اليمن الدمقراطي يرافقهم ٥٢ من أبناء عائلاتهم وكان في استقبالهم، لدى وصولهم، العقيد عبد الله علي علاوي، رئيس أركان جيش اليمن الدمقراطي.

وأضافت الوكالة أن المقاتلين توجهوا، بعدئذ، إلى أحد المعسكرات التي يقيم فيها حوالي الف مقاتل فلسطيني منذ الخروج من بيروت، في ايلول العام ١٩٨٢.

كلمة الاتحاد

أوجاعنا «طراطيس» من أوجاع أعدائنا!

على الرغم من تطابق أعداد العام الجديد، ١٩٨٤، الذي يبدأ يوم الاحد القادم، مع أعداد عام النكبة، ١٩٤٨، إلا أن الاصطفاف مختلف جداً في التاريخ وفي توازن القوى.

ولندع توازن القوى الدولي يتحدث عن نفسه بنفسه ، الان. ولننظر، ولو بايجاز حوالينا:

يتحول عبء السياسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل، منذ نشوئها، من مجرد عبء تنوء به كواهل الشعب في اسرائيل الى مستنقع يشعر الناس أنهم يغرقون فيه رويداً رويداً حتى يختنقوا. ويتحول «حلف الدم» بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة الى خيط معلق على بَكَرة تتعلق من طرفه «رقبة اسرائيلية» ومن الطرف الآخر «رقبة أمريكية». وَمَنْ يشد اكثر يشنقه الاخر لحين أن يشنق نفسه.

ويغرق الاحتلال الاسرائيلي في الوحل نفسه الذي أراد أن يغرق به لبنان وشعب لبنان. فلا هو قادر على البقاء، ولا هو قادر على الخروج. في الاول هلاك ابناء الشعب وفي الآخر هلاك السياسة الحاكمة.

ولا يختلف، الا في مرور الزمن، وضعُه في المناطق الفلسطينية المحتلة. فحين يبلغ الافلاس بوزير غوش ايمونيم، أورغاد، حدا لا يرى معه مناصا من تجميد الاستيطان الإحتلالي، بسبب الافلاس، فان «كفك على الضيعة» في نهاية الامر.

ولذلك يحق لنا أن نجابه الانشقاقات والخلافات في الصفوف الوطنية بهدوء اعصاب شديد وبرحابة صدر تاريخية. لماذا؟

لأن أوجاعنا هي «طراطيش» من أوجاع اعدائنا! آن الاوان كي ندرك، خصوصاً بعد الذي حدث منذ اتفاقيات كامب ديفيد الامبريالية، ان الاطار الامبريالي

البقية ص ٢ ع ١

(«الاتحاد»)

المشاريع الحكومية في المزاد العلني ، «على اونا على دُويه» !

هل يستقيل اورغاد ؟ (والحكومة؟)

* بطالة مئة ألف عامل والدولار بـ ٣٣٤ شيكل! *

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - سترتفع الأسعار خلال السنة القادمة بنسبة معدلها ٢٧٨٪ وستبلغ قيمة الدولار ٣٣٤ شيكل أما نسبة البطالة فتصل الى ٨٪ (١٠٠ ألف عاطل عن العمل) وسينخفض النمو الاقتصادي بنسبة ٢٪.

هذه المعطيات هي معدل المعطيات التي توفرت لدى راديو اسرائيل في أعقاب إستطلاع أجراه أمس مع عدد من ذوي العلاقة بالموضوع أعضاء كنيست ومدير بنك اسرائيل سابقا ومدير وزارة الصناعة سابقا ورئيس مركز المتعهدين ورئيس لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست، غاد يعقوبي، وذلك على خلفية البرنامج الاقتصادي الجديد للسنة المقبلة الذي يقدمه اليوم وزير المالية أورغاد أمام الحكومة.

ويذكر ان البرنامج الاقتصادي الجديد يتمحور حول إجراء تقليصات تبلغ مليار دولار في مصروفات الحكومة وتخفيض العجز في ميزان المدفوعات. اما انعكاسات البرنامج على الجمهور فستكون بتخفيض مستوى المعيشة (٧٪) وزيادة البطالة بـ (٥٠٪) عما هي عليه الآن أي بلوغ نسبة البطالة ٨٪ من قوة العمل في البلاد أي الى ١٠٠ ألف عاطل عن العمل ويقضي البرنامج الجديد بتجميد كامل لرتائر الانتاج المحلي وعدم استيعاب عمال جدد للخدمات الحكومية بل وفصل عمال بنسبة تتراوح بين (٢ - ٣٪) وبيع شركات حكومية بمبلغ مليار دولار الى رأسمال أجنبي وتخفيض نسبة الأجر الحقيقي للعمل بـ ١٢٪ وتقليص المصاريف الداخلية بنسبة ٢٪ وتقليص المصاريف الأمنية بنسبة ١٠٪ .

هذه هي الخطوط العريضة للبرنامج الاقتصادي الذي ستناقشه الحكومة اليوم. وقد أعربت كتل الائتلاف المختلفة عن معارضتها لبنود كثيرة في البرنامج الجديد الى حد ان الخلاف على البرنامج قد يؤدي الى أزمة سياسية أو الى استقالة اورغاد من منصبه. ويذكر هنا ان مدير وزارة المالية، الذي سيعين قريبا وهو عيمانوئيل شارون، قد أعرب عن خيبة أمله من التعامل بينه وبين وزير المالية. هذا بالاضافة الى ردود الفعل السلبية التي اعربت عنها كتلة «هتحيا» التي أعلنت انها ستنسحب من الائتلاف اذا ما أصر وزير المالية على إقتراحه بتقليص ميزانية الاستيطان الى حد تجميد الأعمال الاستيطانية. وربما يكون هذا الاقتراح مؤشراً الى وقوف الحكومة أمام حقيقة واقعة بالنسبة للعبء الاقتصادي الذي تولده سياسة الاستيطان. أما كتلة المفدال في الائتلاف فأعلنت عن معارضتها الشديدة لاقتراح أورغاد الغاء قانون التعليم الثانوي المجاني «وأغودات يسرائيل» تعارض أيضاً التقليصات في المدفوعات للكتلة بموجب إتفاق الائتلاف. وأعلنت كتلة الليبراليين أنها ستقاوم اتخاذ قرارات غداً «في اجتماع الحكومة» وهذا يعني انها تتحفظ من البرنامج المطروح. وأكد جاد يعقوبي، رئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست في حديث لراديو إسرائيل أمس، ان التوقعات بصدد الحالة الاقتصادية في السنة المقبلة مقلقة جداً.

وقال انه سيكون من الصعب جداً على المرافق الاقتصادية القيام باعمالها العادية. وقال انه

البقية ص ٢ ع ٣

الجبهة الدمقراطية ترفض انشاء قيادة فلسطينية بديلة

● القدس - نشرت صحيفة «الشعب» المقدسية، أمس (الخميس)، تصريحاً لمصدر مسؤول في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين أكد فيه رفض الجبهة اعتبار أية اجتماعات تداولية بمثابة إطار ثابت وقيادة فلسطينية بديلة، لأن ذلك يخدم الاتجاه الانقسامي.

وجاء هذا التصريح تعقيباً على الانباء التي تحدثت عن أن الاجتماعات التي جرت في دمشق، مؤخراً، تهدف الى انشاء قيادة فلسطينية بديلة، بعد لقاء عرفات - مبارك.

وأكد المصدر في الجبهة الدمقراطية أن الجبهة لن تتعامل مع أي إطار كهذا وسترفض، بحزم، اعتباره اطاراً بديلاً عن القيادة والمؤسسات الفلسطينية الحالية. واشار الى انه لم يعقد اي اجتماع لهذا الغرض، في دمشق أوخارجها.

تعتيم مريب على خبر اطلاق سراح ابناء البطوف!

لماذا ألقى المجرمون جثة كاتس في منطقة عربية؟

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - فوجئنا أمس بأن الصحف الاسرائيلية ، العبرية والعربية (الأنباء) ، تجاهلت نبأ إطلاق سراح أبناء البطوف العرب الخمسة ، الذين اعتقلوا قبل ١٦ يوماً بتهمة قتل الشاب الحيفاوي داني كاتس . ويجب توجيه إصبع الاتهام ، خصوصاً ، الى «يديعوت أحرونوت» التي أسرعت ، في ١٢/١٢ ، الى التحريض الدموي على العرب والى «ضابط البوليس الكبير» ، الذي استشهدت به وأنه طالب بإعادة الحكم العسكري الى منطقة البطوف ، وخصوصاً الى «معاريب» التي أثارت «دهشة» البوليس نفسه على ما نشرته (١٢/١٣) من تحريض عنصري دموي على العرب «مدعوماً» بأكاذيب مكشوفة ثم عادت ، وعلى الرغم من الاستنكار الشامل ، الى نهجها الدموي هذا ، يوم ١٢/١٥ ، بنشرها ، على عرض صفحتها الأولى ، خبر إلقاء القبض على الشبان العرب الخمسة الذين أطلق سراحهم أمس الأول !

ولا نعرف ما إذا كانت وكالة أنباء «عتيم» شبه الرسمية ، التي كانت عممت على الصحف (١٢/١٣) «تحليلاً» لعلماء مجهولين يستنتجون فيه أن الجريمة - كما أكد قائد الأركان السابق رفائيل إيتان - هي «تذكرة دخول الى منظمة تخريبية» ، قد عممت أو تجاهلت خبر إطلاق سراح الشبان العرب الخمسة .

وكانت «الاتحاد» ، على مدى عدة افتتاحيات ، قد طالبت المسؤولين في الشرطة والمدعي العام والمستشار القضائي بعدم الاكتفاء بإبداء «الدهشة» . بل يجب التحرك لوضع حد لهذا التسيب العنصري الصحفي الدموي .

كذلك قام النواب الشيوعيون

البقية ص ٢ ع ١

كل عام وانتم بخير!

نهدي الى قرائنا، مع هذا العدد، ملحقاً خاصاً من عشرين صفحة لمناسبة العام الجديد. والرجاء ان ينتبهوا الى خطأ طفيف وقع في تصفيف صفحات الملحق فجاءت صفحة ١٧ في مكان صفحة ٧. وستحتجب «الاتحاد» يوم الاحد، رأس السنة الجديدة ١٩٨٤. وتعود الى الصدور صباح الاثنين فكل عام وانتم بخير وصحيفتكم «الاتحاد» تصل الى بيوتكم في صباح كل يوم بفضل اشتراكاتكم وتبرعاتكم. ونتمنى دوام اهتمامكم الكبير الذي أبديتموه خلال هذا الشهر - بتجديد الاشتراكات وبتجنيد مشتركين جدد وبتقديم التبرعات - حتى يتسنى لنا ولكم المحافظة على هذا المكسب الشعبي الضخم الذي أصبح عنوانا لشرفنا وشرفكم واصرارنا واصراركم على تحدي جميع الصعاب والتقدم، دوما، الى أمام.

(هيئات تحرير وادارة ومطبعة «الاتحاد»)

بشير البرغوثي عن لقاء عرفات ومبارك :

من المناسب إعطاء الفرصة لحركة «فتح» لتناقش الأمر . وعلى المعارضة وسوريا مد جسور التفاهم بين الأطراف



● القدس لمراسلنا ـ نشر رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية ، بشير البرغوثي ، مقالاً في عددها الصادر أمس ، الخميس ، دعا فيه الى صيانة وحدة الصف الوطني الفلسطيني على أساس النهج السياسي وفق مقررات الدورة ال ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني . وأكد قائلاً : ليس هناك بديل عن وحدة منظمة التحرير وبقائها ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني

وبعد أن حذر رئيس تحرير «الطليعة» من النتائج التي يتوخاها الامبرياليون الأمريكيون ونظام مبارك العميل في مصر ، من وراء لقاء عرفات ومبارك ، وبعد أن أكد ان مجرد النوايا الحسنة غير كاف في ردع الامبرياليين وأعوانهم ، وبعد أن أوضح عدم وجود أي حل مطروح من قبل الأمريكان ومصر والاردن ، ولا حتى «حلا أمريكيا» ، دعا ـ واستناداً ـ الى موقف اللجنة المركزية لحركة «فتح» ـ الى إعطاء «الفرصة لحركة فتح لتناقش الأمر في هيئاتها بعد ان رفضت لجنتها المركزية الزيارة ومدلولاتها» . كما حث «حركة المعارضة وسوريا» الى «تقديم مبادرات ملموسة وواقعية تبدد الشعور بالإحباط لدى قيادة فتح وتمد جسوراً للتفاهم السليم بين مختلف الأطراف» .

وأنهى رئيس تحرير «الطليعة» مقاله قائلاً :

«إن صيانة النهج السياسي لمنظمة التحرير وتعزيز الوحدة على أساس قرارات قمة الجزائر وسد الطريق أمام أية محاولة للإخلال في أي منها وتوفير الضمانات السياسية والتنظيمية لسيادة المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير ، وعدم الخروج عليها ، هي مهمات عاجلة ومباشرة أمام الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية ومؤسساته الشرعية للتغلب على مصاعب هذا الظرف الدقيق» .

أسامة الباز يقدم شروطاً لاسرائيل «لتحقيق تسوية شاملة في الشرق الاوسط»

● القاهرة ـ و.ص.ف. ـ حدّد أسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية في حديث لمجلة «المصور» المصرية، أمس (الخميس)، النقاط التي يتعين على اسرائيل أن تنظر اليها بالاعتبار لتحقيق تسوية شاملة للموقف في الشرق الاوسط.

وقال الباز إنه يتعين على اسرائيل:

١) أن تعلن أنها توافق على اشتراك الاردن وممثلين فلسطينيين وسوريا، الى جانب مصر، في مفاوضات السلام على أساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

٢) أن توقف أي نشاط خاص، باقامة المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة .

٣) أن تنسحب بصورة كاملة من لبنان دون أن تربط هذا بانسحاب القوات السورية.

٤) أن توقف جميع أعمال القمع في الاراضي العربية المحتلة.

٥) أن تعترف بأن يكون أي نزاع موضع مفاوضات، بما في ذلك مشكلة القدس العربية .

وقد تزامن نشر هذه التصريحات مع سفر شافعي عبد الحميد، مساعد وزير الخارجية المصري الى اسرائيل.

ويضيف محرر «الاتحاد» للشؤون العربية أنه من الملاحظ أن الباز لم يشر في تصريحاته، إطلاقاً، الى منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وتجاهل المسألة الفلسطينية بكونها قضية شعب يناضل من أجل تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وهما أمران لا ينص عليهما قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

هل يستقيل أورغاد؟

ـ تتمة من الصفحة الأولى ـ

بتوقع موجة شاملة من نزاعات العمل تشمل جميع القطاعات احتجاجاً على تآكل الأجور السرطاني بسبب التضخم الجنوني.

وعلى ضوء هذه الأوضاع تتوقع اوساط إقتصادية ان لا يستطيع أورغاد تمرير برنامجه الجديد وذلك للمعارضة الشاملة له. وخصوصا في الحكومة وفي كتلتة بالذات «حيروت» حيث يعارضه نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي وأنه لن يستطيع أن يحصل على جميع التقليصات التي خطط ذلك لدى مناقشة ميزانية كل وزارة مع الوزير المسؤول. ويضيف المراقبون ان الإمتحان لن يكون لاورغاد فقط وانما لشمير أيضاً الذي سيضطر الى اجراء مباحثات واجتماعات عديدة في محاولة لاقناع كتل الائتلاف بقبول البرنامج. ولن يبقى أمام أورغاد، في حالة عدم مصادقة الحكومة على اقتراحه، الا ان يقدم إستقالته اذا لم تقدم الحكومة إستقالتها قبله!

وأعلن أورغاد لراديو إسرائيل، أمس، ان الحكومة لن تنشغل اليوم في اتخاذ قرارات وانما ستبحث فقط الخطوط العريضة للبرنامج الجديد دون الدخول في التفاصيل.

وفي هذه الاثناء تستمر نزاعات العمل في مرافق مختلفة. فقد أعلن عمال وزارة العمل والرفاه الاجتماعي انهم سيشددون اجراءاتهم الكفاحية ابتداءً في يوم الأحد القادم. ولم يستقبل أمس عمال وزارة الداخلية الجمهور في مكاتب الوزارة وعقدوا اجتماعات احتجاجية في أماكن العمل واعلنت لجنة العمال انها ستشدد هذه الاجراءات بدون تحديد وقت وتطالب بمساواة الأجر مع أجر عمال وزارة الموصلات. هذا بينما أعلن عمال وزارة الموصلات انهم سيبدأون نزاع عمل في الايام المقبلة احتجاجاً على تآكل الأجور. أما عمال سلطة الضريبة فقد إستمروا في اجراءاتهم التي أعلنوا انهم سيشددونها يوم الاحد. كما هددت نقابة الموظفين أمس باعلان نزاع عمل اذا لم تعدّل جداول المرتبات الأساسية للموظفين.

تعتيم مريب على خبر اطلاق سراح أبناء البطوف

ـ تتمة من الصفحة الأولى ـ

والجمهوريون بوضع هذه القضية الخطيرة أمام الكنيست . وأصدرت الجبهة القطرية نداءات الى الرأي العام في تحذيره من استمرار هذا التسيب العنصري . وتنادت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والمجالس المحلية الى شجب هذا التسيب العنصري الصحفي . وعُقدت ، في تل أبيب والناصرة ، اجتماعات تحضيرية لمؤتمر قطري ، يهودي عربي ، للتصدي للعنصرية المستشرية .

وفي ظل هذا «التحذير» العنصري رأينا ما قامت وتقوم به الشرطة في الأيام الأخيرة ، في تل أبيب وريشون لتسيون وفي قلنسوة والطيرة والطيبة من حملات «عسكرية» على العمال والأهالي العرب بحجة البحث عن «مخدرات» وغيرها من الحجج الساقطة ، بعد الذي رأيناه ونراه من فنكلشطاين «نتصيرت عيليت» .

إن إصرار «يديعوت» و «معاريف» ، خصوصاً ، على إخفاء خبر إطلاق سراح الشبان العرب الخمسة من قرى البطوف يؤكد لنا ان تصريحات «الضابط الكبير» وما أصرت على فعله «معاريف» هو من الأمور العنصرية المتعمدة . إلا إذا كان وراءها محاولة مقصودة لتبديد معالم الجريمة وإنقاذ المجرمين الحقيقيين . فهل سأل المحققون ، مثلاً ، لماذا اختار المجرمون منطقة سخنين العربية لإلقاء جثة داني كاتس فيها ؟ أليس هذا المكان هو «أفضل» مكان للمنحرفين أخلاقياً (وهم المنحرفون عنصرياً) لإخفاء حقيقتهم و «لاصطياد عصفورين بحجر واحد» إذا كانوا غير عرب ؟

إننا ندعو جميع المسؤولين ، رسمياً وإعلامياً وحزبياً ، في هذه الدولة الى تحمّل مسؤولياتهم تجاه استفحال ظاهرة التحريض العنصري والممارسة العنصرية تجاه ما تقوم به بعض الصحف من ترويج علني لهذه الظاهرة وتجاه محاولات السكوت عن استفحالها .

لا . يجب عدم السماح بمرور هذا العار !

الاضراب الشامل يعم جنوب لبنان احتجاجاً على ممارسات القمع الاسرائيلية

*** جنوب لبنان يعلن الحداد على استشهاد ثلاثة شبان في اشتباكهم مع قوات الغزو الاسرائيلي * القاء قنبلتين على قافلة عسكرية اسرائيلية في منطقة النبطية ***

● صيدا ـ الوكالات والاذاعات ـ عمّ الاضراب العام، أمس (الخميس، ١٢/٢٩)، مختلف قرى ومدن الجنوب اللبناني احتجاجاً على ممارسات الغزاة الاسرائيليين القمعية ضد المواطنين وحداداً على استشهاد ثلاثة من سكان جنوب لبنان، يوم الثلاثاء الماضي، عندما اشتبكوا مع دورية اسرائيلية وقتلوا قائدها (ضابط في «حرس الحدود») وجرحوا أحد أفرادها.

وقد نظم هذا الاضراب تلبية لنداء من القوى السياسية والاقتصادية والدينية في مدينة صيدا. وأعرب الشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى عن تأييده لهذا الاضراب معتبراً إياه خطوة في إطار التمرد المدني ضد الغزاة الاسرائيليين الذي دعا اليه الشيخ شمس الدين، قبل حوالي شهرين.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المراسلين الصحفيين في جنوب لبنان أن شوارع مدينة صيدا كانت، طيلة يوم أمس، مهجورة تماما ولم يتواجد فيها سوى الجنود الاسرائيليين الذين يقومون بدوريات. كما أغلقت جميع الخدمات الاجتماعية والمدارس والمؤسسات التجارية أبوابها. وتجمع مئة من الزعماء الدينيين وسط حشد كبير في أكبر مساجد المدينة.

ومن جهة ثانية، تعرضت قافلة عسكرية اسرائيلية تضم ثلاث سيارات، أمس، في منطقة النبطية، لقنبلتين يدويتين. وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي أن أياً من سيارات القافلة لم تصب بأذى وأن انفجار القنبلتين أدى إلى إصابة طفلة بجراح.

وأضاف أن قوات الجيش فرضت حظر التجول على المنطقة وشنت حملة تفتيش، في محاولة للقبض على منفذي العملية.

هذا ونشرت صحيفة «السفير» اللبنانية، أمس، صور الشبان الثلاثة الذين استشهدوا يوم الثلاثاء (١٢/٢٧). وأسماؤهم هي: جمال حسين الحيال (٢٥ عاماً) ومحمود عثمان زهرة (١٩ عاماً) ومحمد علي الشريف (٢٣ عاماً). وعبرت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، عن دهشتها من أن اسرائيل لا تزال تروّج بأن أي اعتداء ضد قواتها في لبنان يقوم بتنفيذه «ارهابيون» فلسطينيون.

● شافعي عبد الحميد، نائب وزير خارجية النظام المصري واسحق شمير، رئيس الحكومة الاسرائيلية في اثناء لقائهما، أمس (الخميس)، في اسرائيل. (هل يعود النظام المصري الى معانقة حكام اسرائيل على المكشوف؟) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مبارك يصر على «مشروع ريغن»!

كمال علي : «من المبكر القول إن عرفات يحبذ حلاً سلمياً على أساس خطة ريغن»

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ الوكالات والاذاعات ـ اعلن الرئيس المصري حسني مبارك، في مقابلة لصحيفة «الوطن العربي» الصادرة في باريس، انه يرى «ضرورة استئناف الحوار الاردني ـ الفلسطيني بصورة عاجلة على اساس مبادرة الرئيس ريغن». وقال : «اذا عدنا الى جدلنا السابق حول مبادرتي ريغن وفاس والمبادرات الاخرى فاننا قد نقضي عشرات السنين في مناقشات عقيمة.. فلنأخذ مبادرة الرئيس ريغن نقطة بداية نحاول تحسينها بعد ذلك. وبذلك نتمكن من الخروج من الجمود» !

واعلن الرئيس المصري انه تلقى من اسرائيل ضمانات بشأن امن عرفات ومقاتليه لدى خروجهم من طرابلس وقال : «ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وعده باعادة تنظيم البيت الفلسطيني وبتسوية مسألة المنشقين بصورة نهائية وباستئناف الحوار مع الملك حسين استعدادا لاجراء اتصالات لاحقة مع سائر الاطراف».

● تصريحات كمال حسن علي

ومن جهة ثانية صرح وزير الخارجية المصرية، كمال حسن علي، امس الاول لدى عودته من زيارة خاطفة للخرطوم حيث اطلع الرئيس السوداني جعفر النميري على مضمون مباحثات مبارك ـ عرفات «ان ياسر عرفات يحبذ، الان، البحث عن حل سياسي للقضية الفلسطينية».

واضاف الوزير علي رداً على اسئلة الصحفيين : «ان الوقت ما زال مبكرا للقول ان عرفات يحبذ حلا سلميا يقوم على اساس خطة ريغن. بيد ان زيارته للقاهرة والبيان الذي ادلى به في طرابلس قبيل رحيله من عاصمة الشمال اللبناني يشيران الى مثل هذا الاحتمال».

الجبهة تطالب الحكومة بزيادة مخصصات التدفئة للمسنين العرب واليهود في أشهر الشتاء

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ رفضت الكنيست، امس الاول الثلاثاء، بأغلبية اعضاء الائتلاف الحكومي وامتناع اعضاء «التجمع» و«التغيير» الاقتراح الذي تقدمت به كتلة «الجبهة» حول وجوب زيادة مخصصات التدفئة للعجزة في اشهر الشتاء بالاضافة الى مساواة العجزة العرب بأمثالهم اليهود.

وكانت الجبهة قد قدمت اقتراحها هذا بعد ان ناقشت الكنيست اقتراحين يتعلقان بهذا الموضوع. وقدم الاقتراح الاول عضو الكنيست يئير صبان (مبام) الذي انتقد تقصير الحكومة في دفع مخصصات التدفئة. اما الاقتراح الثاني فقدمته كتل المعارضة لتلخيص النقاش حول اقتراح صبان. وقد انتقد هذا الاقتراح الحكومة على موقفها من صرف المخصصات وطالبتها بدفعها في اقرب وقت ممكن.

ووافقت كتلة الجبهة على الاقتراحين المذكورين الا انها قدمت اقتراحا خاصا بها نظرا لعدم تطرق الاقتراحين الاتفي الذكر الى التمييز المتبع ضد المسنين العرب في القرى والمدن العربية.

في ظل الاحتلال

سجناء «المجدل» يعانون من ظروف صعبة وادارة السجن تقطع المياه عنهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ افادت معلومات اولية من سجن «المجدل» في مدينة عسقلان الساحلية ان المعتقلين الفلسطينيين هناك يعانون من ظروف صعبة وخاصة بعد ان قطعت ادارة السجن عنهم المياه الباردة والساخنة، اضافة الى المعاملة السيئة التي يلاقونها.

لجنة من المحامين للتضامن مع السجينات الفلسطينيات في «نفي ترتسا»

● القدس ـ لمراسلنا ـ علم انه تم تشكيل لجنة من المحامين للتضامن مع المعتقلات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا» ومتابعة اوضاعهن مكون من كل من فليتسيا لانغر ووليد الفاهوم ولينا تسيمل وعبد عسلي وجواد بولس.

ويذكر ان المعتقلات الفلسطينيات لا يزلن، حتى الآن، مستمرات في اضرابهن الذي اعلن في ٨٣/٦/١٦، احتجاجا على ممارسات سلطات السجن ضدهن.

احكام تعسفية تصدرها محكمة رام الله العسكرية ضد رياض السلطي وسمير فليفل

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة العسكرية في مدينة رام الله حكما بالسجن الفعلي لمدة سنة و(٣) سنوات مع وقف التنفيذ على الشاب رياض السلطي وحكمت على الشاب سمير فليفل بالسجن الفعلي لمدة (١٥) شهرا و(٣) سنوات مع وقف التنفيذ، وذلك بعد ادانتهما بالانتماء للمنظمات الفلسطينية ومقاومة الاحتلال.

بعد (٣) إشهر تسمح سلطات الاحتلال باعادة فتح محلات تجارية كانت امرت باغلاقها.

● القدس لمراسلنا ـ اعادت سلطات الاحتلال فتح ثلاثة محلات تجارية في مدينة نابلس كانت قد اغلقتها، قبل ثلاثة اشهر، في اعقاب القاء قنبلة يدوية على احدى السيارات العسكرية.

فرض الاقامة الاجبارية على نائب نقيب المحامين في قطاع غزة

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الاجبارية على خالد القدري، نائب نقيب المحامين في قطاع غزة المحتل لمدة (٦) اشهر ومنعته من مغادرة مدينة خانيونس مع التزام المكوث في بيته من غروب الشمس حتى شروقها.

طوبي :

هل ملاحقة العمال العرب سياسة عامة للشرطة في اسرائيل ؟!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي استجوابا شفهيا لوزير الداخلية سأله فيه حول ملاحقة ومضايقة وتعذيب العمال العرب في اماكن عملهم في اسرائيل وفي اماكن مبيتهم.

وأشار طوبي الى ان ملاحقة الشرطة للعمال العرب تتكرر على فترات متقاربة وذكر باحداث ايلات وتل ابيب وريشون ليتسيون وغيرها من اماكن تجمع العمال العرب. وسأل فيما اذا كانت سياسة ملاحقة هؤلاء العمال هي سياسة عامة تنتهجها الشرطة.

ورد وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ قائلا ان سياسة الشرطة ليست سياسة عنف ووحشية وان هدفها هو المحافظة على الامن (!).

كرة قدم:

لقاء طمرة ـ حيفا: غدا في شفاعمرو!

● حيفا ـ يلتقي في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر غد، السبت على الملعب البلدي في شفاعمرو فريقا هبوعيل طمرة (الدرجة الثانية) وبيتار حيفا (الدرجة القطرية) وذلك ضمن مباريات الجولة السادسة لتصفيات الكأس.

ويأمل اداريو فريق هبوعيل طمرة، الذين عملوا على نقل المباراة من حيفا الى شفاعمرو، أن تتوافد جماهير غفيرة من طمرة وشفاعمرو والمنطقة لتأييد الفريق العربي الوحيد الذي تمكن من الانتقال الى هذه الجولة من التصفيات، وتشجيعه على احراز الفوز اذ ان الفريق الفائز بالمباراة سيستضيف في الجولة القادمة فريق هبوعيل تل ابيب الممتاز.

فرض الاقامة الاجبارية على رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ تسلم امس الطالب عاصي أطرش رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع امرا بالاقامة الاجبارية لمدة ستة اشهر في بيته الكائن في ديورية.

ويقضي الامر على الطرش بالحضور يوميا الى مركز شرطة العفولة لاثبات وجوده. وظهر على الامر توقيع قائد المنطقة الشمالية الجنرال اوري اور. ويمنع الامر هذا الطالب من مواصلة دراسته في الجامعة خاصة وان الامتحانات على الابواب.

ويذكر ان الشرطة صعدت ملاحقاتها للطلاب العرب في جامعة بئر السبع خلال الاسابيع الماضية. وتستنكر لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع هذا الاجراء ضد الزميل عاصي أطرش وتطالب الغاء الامر فورا لتمكينه من متابعة دراسته.

كلمة «الاتحاد»

ـ تتمة من الصفحة الأولى ـ

عاجز، حتى ولو اراد، عن حل اية مشكلة أساسية من مشاكل منطقتنا. بل يزيدها تعقيداً حتى ولو شاء غير ذلك.

نحن، الشيوعيين، مع شعوبنا التي تتألم وتقاسي الامرين من جراء الاستمرار في التحرك داخل هذا الاطار. وعملنا، ونعمل، على التأثير على مسيرة شعوبنا كي تنطلق خارج هذا الاطار. ونؤشر لها على ما أصابها ويصيبها جراء اصرار المسؤولين فيها على المضي في هذا الاطار المميت.

ومع ذلك، وعلى الرغم من كل الآلام، تتبين شعوبنا، وستتبين إن عاجلاً أو آجلاً، اننا، نحن الشيوعيين، كنا على حق. أما «الطريق القائم» فقد فشل فشلاً ذريعاً في تحقيق متطلبات الحياة الاساسية لشعوبنا: الحرية والسلام والخبز والاطمئنان على المستقبل.

كيف السبيل للخلاص من «الطريق القائم»؟

لن يتحقق الخلاص الا على أيدي الشعوب المعنية: بدَوْر شيوعييها وبدَوْر تجربتها. وهذا، أيضاً، مشروط بأن ينجح الشيوعيون، دون أي تسرع أو مبالغة، في نقل عبر التجربة الى أوسع أوساط شعوبهم.

لماذا الشيوعيون؟ لانهم حزب الطبقة العاملة الثوري، أي الحزب الذي ليس له ولاعضائه وقادته من مصلحة سوى مصلحة شعبه ووطنه. ولاننا ندرك ان هذه المصلحة «الخاصة» تتفق ومصالح الانسانية جمعاء في الحرية والاخاء والسلام والخبز والعلم والعمل والاطمئنان على المستقبل.

مرة اخرى، ودائما على هذا الطريق المجرب والمظفر، كل عام وانتم بخير!

اسبوعيات

من العام ١٩٨٤ حتى العام ٤١٨٩ : ماذا سيكون ؟

يوم الأحد القادم، بعد غد، هو اليوم الأول في العام الجديد - ١٩٨٤.

٤ - ٨ - ٩ - ١

لم تتكرر هذه الأرقام، منذ عام النكبة - ١٩٤٨ - سوى هذه المرة. ويقيناً انها لن تتكرر لا في جيلنا ولا في عشرات الأجيال القادمة. ستتكرر، مرة أخرى، فقط في العام ٤١٨٩! أي بعد ٢٢٠٥ سنوات.

فبماذا تحلم المؤسسة الصهيونية الحاكمة في إسرائيل، بقضها وقضيضها، بحكومتها وبمعارضتها؟ هل سيحقق حينئذ، مثلا، «تهويد الجليل»؟ ام ستتم، حينئذ، تهويد «يهودا والسامرة» لتعود الى تهويد الجليل؟

وهل سيظل أنصار حركة «مينع» (فنكلشطاين)، في الناصرة العليا، «ناجحين» في تنغيص عيش جيرانهم العرب؟

هل سيظل جيش الدفاع الاسرائيلي مستحكما وراء نهر الأولي في انتظار ان ينجح واحد من عائلة الجميل في فرض اتفاقية الاذعان على الشعب اللبناني؟

هل سيعود شارون وزيراً للأمن؟

هل ستجري الانتخابات في غير موعدها؟

مَنْ الذي سيترأس، حينئذ، حزب «العمل» و«المعراخ» - بيرس أم رابين؟

مَنْ سيكون «متصرف لواء الشمال» ورئيس «دايرة الأقليات في حزب العمل» و«مستشار رئيس الحكومة لشؤون الأقليات»؟

وكم سيبلغ سعر الدولار، بالشيكلات؟ وهل سيظلون «ينتظرون» أن تفلس «الاتحاد» وتتوقف عن الصدور يومياً؟

على رسلكم! انني أعرف أنه لا حصر لمثل هذه الأسئلة ولا فائدة «مرحلية» تجنى منها.

غير أن تكرار هذه الأعداد - ٨و٤و٩و١ - لا يمكن ان يمر أمام عينَيْ أي فلسطيني دون ان يثير شجونه ودون أن يعيده الى عام النكبة - ١٩٤٨. فيتساءل: ماذا يحمل هذا التكرار التاريخي، في طياته، من معان؟

لقد حاولت، في اسبوعيات عدد يوم الجمعة الماضي من «الاتحاد»، ان استعيد بعض الحقائق التاريخية.

وكان ذلك محاولة مني للإجابة على السؤال الذي يوجع قلوب الثكالى والأرامل، السؤال الذي رَدَّدْتُه، مراراً وتكراراً، على لسان، أمنا بُدور في «الكع»:

«حين ذهب بدر، ولم يعد، وخزني صدري. فلما ذَهَبَ بدرية ثم ذهب بدران، فبيادر، تحرك في أعماقي حنين راقد، تأنيب ضمير: ماذا فعلنا، يا إلهي وماذا لم نفعل؟ ايختلف ليلنا عن كل الليالي بطوله؟!».

وكنا نحاول ان نهدئ «وخزة الضمير» هذه بالهتاف - وبحق - «لا تلوموا الضحية»!

إننا، نحن الشيوعيين، نعرف الجواب على هذا السؤال. وجهرنا به منذ «البداية». وجميع النتائج السلبية أكدت أنه، لو استمعوا الينا - ولا تلوموا الضحية - لكان من الممكن توفير الجزء الأكبر من الثمن ومن الزمن.

غير ان الثمن الكبير والزمن الطويل لم يذهب هباء. لقد نجحت الإمبريالية والصهيونية في إنزال النكبة بشعبنا العربي الفلسطيني بسبب إصرار القيادة التقليدية الفلسطينية، آنذاك، على التخلي عن «استقلالية القرار الفلسطيني» بتسليم مصائر شعبنا الفلسطيني الى أيدي «الوسطاء» الاستعماريين الى «جامعة الملوك الأمراء والرؤساء» آنذاك. بذلك أدارت ظهورها للواقع الفلسطيني المتفرد وللأصدقاء الوحيدين المُعَوَّل عليهم دائماً - عالم التحرر الوطني والاشتراكية وعلى رأسه الصديق الأبدي: الاتحاد السوفييتي.

ولذلك - وبسبب انطلاق النكبة من ذلك الواقع السياسي - كان على القيادة الفلسطينية الجديدة، م.ت.ف.، ان تعبر «مراحل الآلام» كلها حتى اهتدت الى المضمون الحقيقي والبُعد الحقيقي والأساس الوحيد ل «استقلالية القرار الفلسطيني»: استقلالية لا يمكن ان تقوم على الهواء، ولا على الأهواء، بل على أرضية الواقع الفلسطيني المتفرد وعلى رفض اعتبار «حراميها حاميها» الذي معناه الخروج من قبر «الوساطة» الاستعمارية والإمبريالية.

لذلك حق لنا، ويحق لنا خصوصاً الان، اعتبار قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاجماعية، في دورته الأخيرة - ال ١٦ - أعظم وأهم مكسب حققه نضال الشعب العربي الفلسطيني، بقيادة م.ت.ف.، منذ النكبة.

وسأعود، بعد هذه الجُمل التاريخية التقريرية، الى اسئلتي «المستقبلية» التي وجهتها الى «أمراء» الواقع الاسرائيلي.

إننا لا نوفر الكلام في شجب جهل وغباء الرجعية العربية، التي «ضحكت من جهلها الأمم». ولكن: هل «أمراء» إسرائيل، و«مشايخها» أقل غباء من أقرانهم العرب؟ حاشا وكلا!

ماذا حققوا لشعبهم، ولمستقبل إسرائيل في هذا الشرق العربي، منذ ان لم «ينتظروا بقاء اقليات في دولة اليهود»؟

إن مجرد التظاهر بالخوف على «مصير الجليل» هو اعتراف مُرّ بفشل الحسابات الصهيونية بعد ٣٦ عاماً من حروب إسرائيل «المظفرة» ضد العرب.

فما بالك بالخوف من الحجارة التي يلقيها الأطفال على باصات المستوطنين؟ أتذكرون كيف وقف رئيس الحكومة السابق، زعيم حيروت الأوحد مناحيم بيغن، يتهادى في ثياب العُرس حين جلب رأس زعيم أكبر دولة عربية في العام ١٩٧٩؟

لقد كانت ثقته بطريقه أشد حتى من ثقة موشي ديان حين دخل الى القدس القديمة ووراءه بوق حاخام الجيش الأكبر، الرابي جورن! أو عندما وقف السيد بيغن، في العام الماضي، في قاعة الكنيست يتحدث عن «الحيوانات التي تمشي على قائمتين» وبَشّر اعضاء الجباية الصهيونية بانفتاح الطريق السياحي: القاهرة - تل ابيب - بيروت!

هل يذكر السيد إيتان وقوفه على مشارف بيروت (صبرا وشاتيلا) وأجوبته «الهادئة» و«الرصينة» على ما يحدث؟

من بجبجنسكي الأمريكي حتى شارون الاسرائيلي، ومن مستوطني «يهودا والسامرة» (الى «جيراننا العرب») حتى «البروفيسور» أرنس، - ارتفع الهتاف: «باي، باي، م.ت.ف.»! فماذا بقي، وتبقى في أيدي «أقرانهم»، مما لم يفعلوه، خصوصاً بعد حرب لبنان، لكي يضمنوا للسيدة غولدة مئير الجواب «المطلوب» على سؤالها الشهير: «أين هو هذا الشعب العربي الفلسطيني»؟!

إنني لا أشتفي ولا أتعزى، كالقرعاء، بشعر بنت أختها. ولكن بناء مستقبل شعب على حطام شعب آخر لم يتحقق ولن يتحقق.

لقد فشلت هذه السياسة، فشلاً «بوميرانجياً» (اي انقلب على اصحابه) على الرغم من الزمن الطويل والثمن الكبير الذي دفعه الشعب العربي الفلسطيني منذ نكبته في العام ١٩٤٨.

وكان الامتحان الأكبر، لهذه السياسة، في العام الماضي (اي: ١٩٨٢). ولو لم يكن حكام أسرائيل أجهل وأغبى من الرجعية العربية الحاكمة لأدركوا أنه في الامتحان يُكرم المرء او يُهان. أما وقد أهينوا فقد سقطوا، والى الأبد في الامتحان.

فلم يبق، ومن زمان لم يبق، سوى شعارنا: سلام الشعوب بحق الشعوب.

فماذا، إذن، عَنَيْتُ بتوجيه اسئلتي «المستقبلية»؟

عنيت، بها، انى: كما لا يمكن تكرار الاعداد - ١.٩.٤.٨ - بعد العام ١.٩.٨.٤، إلا في العام ٤١٩٨، فإنه لا يمكن، ولا بحال من الأحوال، استمرار هذا النهج - شاء الائتلاف أم أبت «المعارضة».

فكل عام وأنتم بخير حتى العام ٤١٩٨!

(جهينة)

١٩٨٣ - السياسة الاقتصادية

من اريدور الى اورغاد.. سياسة واحدة وفشل متكرر.. وأزمة مستمرة

● بقلم : احمد سعد ●

تشير جميع الدلائل الاقتصادية لحصيلة التطور الاقتصادي في اسرائيل في العام ١٩٨٣ ان حكومة الكوارث «الليكودية» فشلت ليست فقط في تطويق الازمة الاقتصادية، وانما ايضا في وقف التدهور السريع في وتيرة الازمة. فخلال العام اعلنت وزارة المالية ثلاث مرات عن اجراء تغييرات في برنامجها الاقتصادي، وإستبدل وزير المالية اريدور بآخر. وبالرغم من ذلك، إشتدت حدة الازمة ومظاهرها الاساسية. والسبب الاساسي لذلك، والذي أدى ايضا الى بروز الاحداث «الدرامية» على ساحة التطور الاقتصادي، يكمن في جوهر السياسة الاقتصادية للحكومة ووسائل تنفيذها. فمن ابرز احداث العام ١٩٨٣ الفشل الذريع لسياسة «الاقتصاد الصحيح» التي إنتهجت في عهد اريدور. فاريدور وضع الهدف المركزي للعام ١٩٨٣: محاربة التضخم وتخفيض المعدل السنوي الى ٩٠٪. ولتحقيق هذا الهدف لم يلجأ الى معالجة الاسباب الحقيقية للتضخم والى بناء القاعدة المادية للخروج من دوامة التضخم. وانما اعتمد على وسائل مؤقتة «وأصلاحية». وبالاساس على تسعير حدة بعض ظواهر الازمة كعلاج كشفاء الاقتصاد من مرض التضخم. فلم يلجأ اريدور مثلا الى تقليص المصروفات العسكرية والى توجيه الاستثمارات الى الفروع المنتجة المدنية وزيادة وتيرة النمو الاقتصادي اللذين يعتبران السبب والنتيجة بالنسبة لزيادة حدة التضخم. وانما اعتمد على وسائل هامشية مؤقتة مثل حل قضية التضخم على اساس زيادة العجز في ميزان المدفوعات وغمر السوق المحلية ببضائع الاستيراد والقروض الخارجية. وكذلك دعم نشاط البورصة بواسطة البنوك الرئيسية. وتقليص المصروفات الحكومية بواسطة تقليص السوبسيديا عن المواد الاساسية.

ولكن هذه الوسائل لم تصمد على طريق التطور الاقتصادي. وقد قادت الاقتصاد الاسرائيلي الى حافة الانهيار الاقتصادي. فمن ابرز احداث ١٩٨٣ الاقتصادية الزيادة الهائلة في عجز ميزاني التجارة والمدفوعات وزيادة عجز ميزانية الدولة وتراكم الديون الخارجية والداخلية والفشل في تحقيق الهدف المركزي - تقليص وتيرة التضخم وازدادت ايضا وتيرة التضخم المالي. وأهم من ذلك تضعضعت مكانة البورصة وانخفضت اسعار اسهمها بشكل عنيف. الامر الذي توقعناه دائما واعتبرنا ترعرع البورصة في ظروف الاقتصاد الاسرائيلي عبارة عن غيمة صيف. كما ادى ذلك الى زعزعة الثقة بالجهاز البنكي. ونعتقد بان برنامج الوزير الجديد كوهن اورغاد غير واقعي ولن يخرج الازمة من اوحالها. فهو ايضا يحاول تخطي الاسباب الجذرية للازمة. ويحاول تطويقها عن طريق تأجيج حدة التضخم المالي وادخال الاقتصاد في مستنقع الركود. وهذا يعني برمجة بطالة واسعة وتخفيض مستوى معيشة الكادحين بنسبة عالية. وهذه هي هدية حكومة «الكوارث» لجماهير الشعب بمناسبة العام الجديد.

إن أزمة الاقتصاد الاسرائيلي تعتبر جزءا عضويا من ازمة النظام الرأسمالي العالمي. ولكننا نؤكد دائما، واليوم ايضا، انه بدون ايقاف سياسة العربدة العدوانية والاحتلال الاسرائيلي اللذين يبتلعان ثلثي الميزانية لا يمكن ابدا الحديث عن بداية رسم مخرج من الازمة. فنقطة البدء هي اقامة السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف.

(في عدد قادم: «١٩٨٣ - النضال النقابي»، بقلم: بنيامين غونين)

قداس وجناز الأربعين

آل شحادة في كفرياسيف واقرباؤهم يدعون معارفهم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

نورة شحادة (ام مخائيل)

وذلك يوم السبت ٨٣/١٢/٣١ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● نلفت نظر قرائنا وموزعينا انه ابتداء من ١٩٨٤/١/١ ستصبح قيمة الاشتراك السنوي تسعة آلاف شاقل نقداً، وعشرة آلاف شاقل لغاية ٣ اقساط.

كذلك الاشتراك النصف السنوي سيصبح اربعة آلاف وخمسمائة شاقل نقداً وخمسة آلاف شاقل لغاية ٣ اقساط.

اننا على ثقة بأن قراء ومشتركي «الاتحاد» الذين احتضنوا صحيفتهم في أوقات اشد حلكة، لن يبخلوا عليها خصوصاً في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها البلاد والمنطقة.

● ادارة الاتحاد ●

للبيع

دونم ارض للبناء في كفر ياسيف.

للمراجعة: شفيق خطيب - كفر ياسيف.

اعلان ادارة «الاتحاد»

تعلن ادارة «الاتحاد» عن زيادة سعر الاعلانات اعتباراً من ١٩٨٤/١/١، على النحو التالي، بالشواقل للانش الواحد.

١)

	يوم عادي	يوم الجمعة
صفحة اولى	٢٠٠٠	٣٠٠٠
صفحة داخلية	١٠٠٠	١٢٥٠
صفحة اخيرة	١٥٠٠	٢٠٠٠

٢) تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا كان الاعلان باللونين الاسود والاحمر.

٣) تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا اراد المعلن تحديد الصفحة الداخلية التي يراد بها نشر الاعلان.

الثقافة والدمقراطيــة.. في العـــالم العـــربي

ملاحظات حول مبادرة الشاعر العراقي الكبير سعدي يوسف لاقامة «الجبهة الثقافية الدمقراطية»

بقلم: سالم جبران

□ لقد اكدنا، في هذه الصفحة، غير مرة، انه من غير الممكن البحث الموضوعي في واقع الثقافة العربية والحلول للتغلب على القيود والمعوقات بمعزل عن الواقع العربي الراهن. هناك ما يشبه الموازاة التي تكاد تكون دائمة بين الواقع الثقافي والواقع القومي العام. فحين عم الغضب البركاني امة العرب، بعد نكبة الشعب العربي الفلسطيني سنة ١٩٤٨ كان الادب الوطني، الفلسطيني والمصري والسوري والعراقي وغيره، بمثابة قرار الحكم بالاعدام على انظمة الخيانة والتفسخ والجهالة. وحين انطلق المد الثوري، الوطني، المعادي للاستعمار، في بداية الخمسينات، ارتباطا بثورة ٢٣ يوليو (تموز) المصرية والتحول الدمقراطي في سوريا وانطلاقه ثورة الجزائر وكل ما رافق ذلك حدث نهوض ادبي وفكري. ولان قيادة الدول الوطنية في تلك الحقبة لم تكن تخاف من الشعب ومن الثقافة الشعبية، فقد اقامت حلفا معها. اننا حين نتذكر نضالات مع الناصرية ضد العدوان الثلاثي فلا نتذكر، فقط، قتال المقاومة الشعبية الباسلة في بور سعيد جنبا الى جنب مع الشعب المصري وجيشه، بل نتذكر ايضا ان الثقافة العربية، قصيدة ومقالة ومسرحية واغنية، اندمجت بهذه المعركة اندماجا كاملا.

ان الغربة الرهيبة، اليوم، بين الثقافة العربية واكثرية الانظمة الحاكمة في الوطن العربي هي احد الدلائل الاكثر قوة وحدة على ازمة تلك الانظمة. ولا نقصد فقط الانظمة الملكية التقليدية بل ايضا عددا من الانظمة الجمهورية وحتى بعض الانظمة الوطنية ـ موضوعيا ـ المعادية للاستعمار. ان عقلية النخبة المتسلطة البرجوازية الصغيرة، العسكرية الحاكمة في بعض هذه الدول تنصب نفسها ليس قيما على الشعب ومقدراته فقط، بل بديلا لعقل الشعب وحسه، ومن هنا رؤية هذه الانظمة في الثقافة الوطنية التي تفكر بلا خوف وتطرح اسئلة كبيرة وتفجر الشك الصحي والحتمي لتفجر بعده البحث الشاق عن المخرج التاريخي من المأزق الراهن، مادة سامة او على الاقل جسما غريبا يجب ان تتحرك الجندرما العسكرية و«الثقافية» لتصفيته.

ولعل حرب اسرائيل في لبنان التي لم تنته، بعد، لم تكن لها آثار سياسية، عسكرية فقط، بل آثار ثقافية ـ نفسية لا نرى، بعد، كل ابعادها. ان بؤس المؤسسة الحاكمة وافلاسها يشتدان بشكل لم يسبق له مثيل، ومن هنا يزداد جنونها، الى حد الهلوسة، خوفا من سلاح التفكير وحقدا على كل من يهرّب هذا السلاح ويوزعه على الشعب مؤكدا له حقه وقدرته على اخذ مصيره بيديه.

في الماضي كانت هنالك مقولة ـ كانت خاطئة طول الوقت! ـ تقول ان النضال الوطني الاستقلالي المعادي للاستعمار يبرز «تضييق» الدمقراطية الداخلية. ولكن بعد خيانة السادات في ظل غياب الدمقراطية وبعد محنة الشعب والثقافة الان، فان مسألة الدمقراطية تصبح مفتاحا هاما لتجديد الهواء ـ خلاصا من الهواء المفسود المتعفن ـ وشرطا لحركة الملايين العربية دفاعا عن ارضها المهددة كلها، بعد فلسطين ولبنان، ودفاعا عن مصيرها القومي والثقافي والجسدي.

في هذا الاطار نرى اهمية المبادرة الشجاعة الرائدة التي اطلقها الشاعر العراقي الكبير سعدي يوسف لاقامة جبهة ثقافية عربية نضالية. («فلسطين الثورة» ٨٣/١١/٩).

● سعدي يوسف ●

يطرح سعدي يوسف في دعوته هذه التي صدرت على شكل «بيان» (منفستو) ادبي ـ فكري، حقيقة الحقائق الان وهي «ان حرية الفكر والابداع والبحث العلمي تمزقها بنادق المحتلين من امريكيين واسرائيليين كما تمزقها بنادق الرجعية العربية التي اتقنت الهجوم على الدمقراطية منذ عهود.. ان الدمقراطية تحضر الان ـ خصوصا الان ـ كل القضايا التي تذهب من اجلها الى خنادق الحياة».

ويؤكد هذا المثقف العربي الثوري ان الاخطار التي تهدد الثقافة العربية الان، تهدد التماسك القومي والوجدان القومي للعرب، باعتبار الثقافة، لغة وفكرا، قاسما مشتركا عاما للعرب ويقول:

«.. والخطر لم يعد يتهدد الثقافة الوطنية اللبنانية وحدها، او الثقافة الفلسطينية وحدها، بل هو يتهدد الان مجمل الإنجاز الثقافي العربي، وهذا الامر كفيل باضافة عنصر جديد خطير على عناصر عملية التفكك ـ تفكيك الامة والوعي بالامة واستلاب الضمير الذي ظل يوحدها. وهنا يتضافر المسعى الاستعماري والمسعى الرجعي فالانظمة تمارس ـ بصورة يومية مألوفة ـ عداءها وقمعها لكل نبض صحي في الثقافة العربية».

ويؤكد سعدي يوسف ان الكتاب «غدا السلعة الوحيدة التي تحرم مباشرة حين يدخل المسافر بلدا.. وهكذا تغلق حدود البلد بالشمع الاسود ويتعرض الناس داخل هذه الحدود الى عملية تجهيل واسعة تريد ان تبقيهم خارج الوعي، خارج التاريخ، ان الحاكم المنتهي تاريخيا يريد أن يضع محكوميته بمنأى عن العملية التاريخية يريد ان يظل خالد الحكم على اناس خالدي المحكومية..».

والخياران اللذان تقترحهما المؤسسة الحاكمة على المثقف هما: «اما ان يرضى بشظف العيش والابتعاد عن دائرة النشاط الثقافي المتاح او ان يبيع ضميره للإعلام الرجعي واذرع اخطبوطه الكثيرة».

ان قيمة هذه الوثيقة التي كتبها سعدي يوسف ليس فقط انها تحلل وتشرح الواقع الثقافي، ارتباطا بالواقع السياسي، بصورة عميقة واصلية بل هو يحدد المرض ويحدد العلاج ايضا: «ان الجبهة الثقافية الدمقراطية قادرة على القيام بدور فاعل في المسعى الوطني العام الذي يوحد الجماهير العربية حول اهداف واضحة. وقد تكون هذه الجبهة اقل حاجة الى التلميح واكثر قدرة على التصريح.»

ان هذه الدعوة الى تجمع المثقفين العرب، ابداعيا ونضاليا، ليس دعوة جديدة. ولكنها تأخذ حيوية اضافية وحدة اضافية ووضوحا اضافيا، على ضوء المأزق السياسي ـ الاجتماعي ـ الثقافي ـ النفسي المسك بخناق العرب في هذه الحقبة.

لقد لقيت صيحة سعدي يوسف تجاوبا واسعا. ونعتقد، بدون اية اوهام، ان المؤسسة الحاكمة لن تسكت على هذه الصيحة. وعليه فان الثقافة العربية سيكون عليها ان تقاتل، ان تواجه، من اجل حقها في الحرية الابداعية. وسيكون عليها، بالضرورة، ان تشارك مشاركة فاعلة في النضال لانتزاع حق الجماهير في الدمقراطية والسيادة الحقيقية على مقدرات اوطانها ان تكون«ادوات» تصفق للانظمة في المناسبات.

اننا نتذكر الان الهزة العتيقة التي انتابت الثقافة العربية بعد نكبة ١٩٤٨ وتلك التي انتابت الثقافة العربية بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧. وها نحن نلاحظ بداية هزة جديدة، بداية التمرد على واقع العجز والتفريغ والاحباط. ولعلنا لا نخاطر بالتنبؤ اذا قلنا ان الهزة، الثورة القادمة، سياسيا وثقافيا، من الضروري والمحتم ان تكون ابعد مدى واعمق من الهزات ـ الثورات السابقة!□□.

□ كتب جديدة

المعاناة الانسانية المثيرة.. في اغـاني الغجـر

بقلم: ناجي ظاهر

● افعى الحب ، مجموعة أغانٍ غجرية
● ترجمها عن الالمانية : رياض مصاروة
● منشورات عربسك ، حيفا ١٩٨٣

■ قد يفقد الغجري زوجته ، وقد يمتلك ستة خيول . ترى ماذا يفعل والحال كذلك ؟ هل ييأس فيبيع ما يملك من خيول ؟ أم يستسلم الى رحمة سيد شره سمين محدود الذكاء ؟ ماذا يفعل ؟ هل يهرب ؟ الهروب ليس صعباً ولكنه لا يفعله . هل يواجه ؟ وما هي المواجهة . وان لم تكن في نهاية الأمر . تعني : الحياة ؟ . من هنا تبدأ الممارسة كقيمة كبرى يعترف بها الغجري ، ولا يحوّلها الى كلام إلّا بقدر ما يحولها الى تعبير . بذلك ، وبذلك فقط يصبح التعبير جزءاً من التجربة العامة فالغجري ذلك الفقير الجوّال ، لا يتكلم ما يفعل ولا يفعل إلّا بقدر ما يحق له والكلمات والحالة هذه . تصبح بدائية ومباشرة ولا بأس من أن تحمل في أحشائها . الحب او القسوة ، الغربة او الانتماء ، القبول او الرفض ....

بعد موت الزوجة ، عادةً ، تتحول الأشياء ، يراها الانسان بعين أخرى مزينة ، وقد يردّه الحياء عن زيارة قبرها ، كما ردّ الحياء شاعرنا العربي القديم «جرير» حينما توفيت زوجته فقال «ولولا الحياء لهاجني استعبار / ولزرت قبرك والحبيب يزار» . أما ذلك الغجري الضارب بكل القوانين والأعراف والتقاليد . فيبيت ليلته الاولى لوفاة زوجته . على الطوى . أماني اليوم التالي ، فينهض مستعداً «للحياة» مشرئباً بعنقه الى امرأة أخرى . توقظ فيه ما يوشك ان ينام من احاسيس . وتطفح الاحاسيس فيبيع إثنين من خيوله . العنصر الاول للوجود عنده تماما كما باع إثنين آخرين من أجل جنازة زوجته السابقة ..

يتبقى له من الخيول الستة إثنان ، ترى ماذا يفعل بهما ؟ لقد سبق وفكر في حاضره طويلا ويبقى عليه ـ إذن ـ أن يفكر في مستقبله ، وحتى لا يذهب الظن بنا بعيداً ، نؤكد أن هذا المستقبل ليس انغماساً أبداً في اللحظة العابرة . لا فالغجري الذي يعيش ضمن حدود عالمه ، لا تعنيه هذه القضية ، مثلما تعني غيره من الناس ، انه من حيث يدري او لا يدري ، لا يشعر بالانتماء الى اكثر من أشياء «صغيرة» . المرأة والخيول والعائلة والى حد ما ، الأخ والأخت والأب والأم . الى آخر أفراد العائلة . وكثيراً ما يكفر الغجري بكل شيء .... يؤمن بشيء واحد ، إله واحد هو ـ المرأة . والمرأة تشكل بالنسبة للغجري ، المستقبل . ولكن كيف يرى الغجري المرأة ؟ يخطىء من يعتقد أن الغجري يرى في المرأة (نتيجة ان المرأة هي المستقبل) أمّاً أو أختاً أو صديقة . إن المرأة عند الغجري هي ، صورة للحياة ، فهي لا تتمتع إلّا بقدر ما ترغب ، وهي لا ترفض إلّا بقدر ما تريد ، أما خيانتها فهي الباعث الأول على الحزن وأما رحيلها مع من تحب ، فهو الباعث الأول على الثأر . الغجري على استعداد دائم ، لارتكاب كل شيء في سبيل المرأة التي يحب ، وهو حاضر أبداً للفرح إلّا في لحظات أهمها ، لحظة خيانة المرأة ...

المرأة هي المخلوق الوحيد الذي يستطيع ان يُخرج الافعى من الصدر (الافعى هنا رمز للرغبة لا الى التناقض بين الحب والكره ـ كانفعالين) ... وفي لحظة مفاجئة ، لا تشبهها غير لحظة واحدة ، هي لحظة انتصار الموت (تتردد في هذه المجموعة من الشعر اذكاء الحب والموت ، وبشكل لافت للنظر) اقول تتسلل الافعى الى الصدر على حين غره ... وتكون صرخة :

اماه ... اماه
مدّي يدك الى صدري
واخرجي الافعى
اماه ...
الافعى الحمراء

الى ان الام تقول :
لا ، لا اقدر على ذلك يا ولدي
إذهب الى والدك ...

والوالد ايضاً لا يقدر ، وكذلك الأخت
ولكن : ـ
عندما سمعتُ العاهرة
بحثت بين الثياب
واخرجت منديلا حريرياً
ولفت به يدها
أخرجت الإفعى الحمراء
وألقتها ارضاً
ـ وماذا طلبت ؟
وطلبت بالمقابل
خمسين روبيه

مسكين ذلك الغجري . لقد انتهت احلامه من حيث أراد لها أن تبدأ ، بخمسين روبية قد تأتي المرأة ، وبلا شيء تذهب ، هل المرأة الغجرية راغبة الى هذا الحد في الحياة ؟ .

ان مكسيم جوركي في قصته «مكارا تشودراه» وهي أول قصة كتبها ، يقول ما معناه ان المرأة الغجرية لا تأتي بخمسين روبية ... ولا ترضى بأقل من حياة رجل صنديد ، قوي ، يتخطى كل شيء من اجلها ، وحين يصلها لا ترضى بأقل من حياته كلها له أو موته . وهذا يحدث في قصة جوركي .

اتسأل ازاء هذا التناقض الجذري بين ما صوّرته أشعار الغجر عن المرأة ، وما صوّره جوركي في قصته ، فأخرج بنتيجة واحدة هي : ان المرأة التي تصورها هذه الاشعار هي المرأة الكامنة في اعماق الرجل الغجري ذاته ، فبقدر ما يخشى الغجري ان تخونه المرأة ، يصورها خائنة ، وبقدر ما يحبها ، يخشاها . والمرأة ليست الرفيق الوحيد للغجري ، وانما هناك رفيق آخر هو : الجواد ، وللجواد دور حاسم في حياة الغجري .. وكون الغجري دائم الترحال ، يعني انه دائم الارتباط بالجواد . من هنا ، تأتي حسب رأيي أهمية الجواد ـ في هذه المجموعة من الأشعار ، وفي حياة الغجر بالذات ، الجواد الذي يحمل الحبيب ويرحل بعيداً ، ليس موجوداً في هذه المجموعة ، وانما يوجد هنا جواد مسروق :

عندما يأتي الصيف
سأذهب الى الماء
وسأبتاع حصاناً
كالثعلب أحمر
وآخر .. ذا جرح نازف
لن ابتاعهما
لأمتلكهما
ولكن لأبيعهما من جديد
(ص ٨٢)

ان الغجري لا يريد ان يمتلك الحصان ، وانما يريد ان يمتلكه لكي يبيعه وهو يقول : ـ

يوي .. إلهي
ماذا فعلنا
لقد سرقنا خيولاً
ربطناها الى العربه
وهربت بعيداً
(ص ٨٣)

لقد سأل رجال الجندارم ، الغجري سارق الخيول عن اوراقه ، وهو يحمل تلك الاوراق ، لكنه لا يحمل الاوراق التي تثبت ملكيته لحصانه الجميل ، حصانه الجميل المسروق ، فيثبت انه رجل خارج على القانون ، ولذلك هو يقول :

آه أمي ، ملعونة هي الجندارم
ليس السيء استفزازهم لي
إنما الأسوأ انهم يجرونني
ليس السيء ضربهم لي
إنما الأسوأ تحقيقهم معي
أوراقي احملها
ولكني لا احمل عقد الشراء
لا وثيقة ولا جواز لحصاني
وليس السيء انهم يجرونني
إنما الأسوأ انهم يريدون حبيبتي !
(ص ٩٢)

ان الدائرة تدور ، هنا ايضاً ، لتحط في النهاية ، حيث يخشى الغجري ... وتؤكد أن المرأة هي نقطة ضعف الغجري ومصدر خوفه .

وهذا يؤكد ما ذهبنا اليه قبل قليل وهو ان هذه المجموعة ، تقدّم صورة المرأة ، من داخل الرجل ، لا من حيث هي كائن مستقل بوجوده وذاته .

في الطريق الى تيمزفار (ص ٨٤) يقبض رجال الجندارم على الغجري . يضربه إثنان والثالث يسأل : أين الخيول المسروقة ؟ ويجيب الغجري : بعتها أيها السيد ، ... وحينها يسأل الجندارم : وأين النقود أيها اللص الملعون ، يجيب الغجري بلا مبالاة وغضب : صرفت نصفها على الاكل والخمر ، ونصفها الآخر قدمته لك أيها السيد !

ان الغجري يعرف أين ذهب النصف المتبقي مما ملك من مال وهو يعرف انه يدفع إلى من لا يستحق . واحساسه بعدم الانتماء (الا بهم السبب) بشكل مصدر عذاب لا ينتهي في عالم كان يجب ، لو تحققت إرادته ، ان ينتهي عند قدميه . ذلك العالم كله من الممكن ان تعاد المسؤولية عن كل ما فيه من جوع وخوف وحرمان الى قوة عليا . ولكن هل يؤمن الغجري ، بمجرد إيمان بأن الله يمكن أن يرى فقر الغجري وحرمانه ومرة أخرى تستفحل التناقضات ، واغاني الغجر تعاتب الله لأنه لا يتفهم فقرهم وليس من المستحيل أن يصلّوا له . انه في القرب ، من مكان ما ، على صورة انسان مرح حول خصره حزام من ذهب ، والحقيقة انه يقدر على كل شيء ولكنه لا يريد أن يتحرك . انه عنيد ويتسلى على آلام الغجر لأنهم غجر ، لا يريد أن يمد لهم يد المعونة رغم انه يريد تعاستهم . هل يحق له ان يحكم هذا العالم ؟ وهل يحق له ان يكون سيد هذا الكون ؟ ويسمح بكل هذه الشرور ؟ الغجر البدائيون يتوجهون الى الله كإنسان غني «اعط ما تطعم نفسك به» «آخ يا إلهي أنت إله ممسوخ» يندهشون لاحساسه اللامبالي تجاه الفقر ويؤشرون بحركة مخاطرة «يريد ان يكون إلهاً» . هم مستعدون ان يصخبوا تحت شباكه ويتشاجروا حتى الانهاك «ولكن أين شبابيك الله ؟» .
(ص ٨ ـ ٩)

ان الغجري ضعيف وقوي في آن ، وهو يقول مخاطباً الله :

لا احد يقول لك يا إلهي
كن رحيماً مع الغجري الفقير
ليغنّ العالم من جهتي أنا
ولكن انتَ أيها السيد
كن حكيماً في المرة القادمة
اذا أردت ان تخلق العالم من جديد ،
هكذا يغني الغجر .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ دبورية

يدعوكم لسماع المحاضرة الاخيرة من الدورة الدراسية التي تنظمها الشبيبة الشيوعية في فرع دبورية وهي حول «الادب والتراث الفلسطيني من وجهة نظر علمية». وذلك يوم الجمعة ٨٣/١٢/٣٠ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: محمد علي طه. الدعوة عامة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع شفاعمرو

يدعوكم للاشتراك في أمسية الشهر وذلك يوم الجمعة ٨٣/١٢/٣٠ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي ـ شفاعمرو. يشترك في الامسية: سميح غنادري ويتحدث عن احداث عام ٨٣. يلي ذلك برنامج فني حافل باشتراك: مسرح «الغربال» وزيدان سلامة وبهاء ابو حجول وعبد الله النبات. عريف الامسية: اسكندر خوري.

أخبار ثقافية

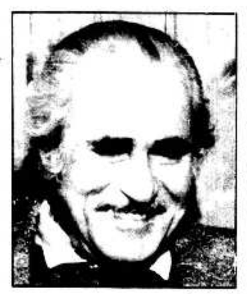
رأسمالية الدولة في مرحلة الانتقال الى الاشتراكية

■ الناصرة ـ وصل المكتبة الشعبية في الناصرة هذه الايام كتاب «رأسمالية الدولة في مرحلة الانتقال الى الاشتراكية». والكتاب مختارات حول هذا الموضوع من المؤلفات الكاملة للقائد الخالد للطبقة العاملة العالمية وزعيم ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى فلاديمير ايليتش لينين. وقد صدر الكتاب عن «دار التقدم» ويتضمن مقدمة تحليلية هامة تحلل المرحلة الراهنة من التطور الانساني على ضوء تراث لينين الخالد.

«أرصفة الحرية» لميشيل حداد

■ صدر عن «دار المشرق» في شفاعمرو ديوان «أرصفة الحرية» للشاعر ميشيل حداد. ويقع الكتاب في ٧٦ صفحة من الحجم المتوسط ويتضمن مقدمة بقلم الاستاذ محمود عباسي ودراسة بقلم البوفسور ساسون سوميخ.

مقال عن كتاب أميل توما في مجلة سوڤييتية

■ موسكو، لمراسلنا ـ نشرت مجلة «انترنشنال أفيرز» (الشؤون الدولية) في عدد نوفمبر ٨٣/١١، مقالا استعراضيا لكتاب الدكتور اميل توما «طريق الجماهير العربية في اسرائيل». وكتبت المقال الباحثة ت. تشرلينا.

وتؤكد الكاتبة ان هذا الكتاب الذي يستعرض نضال الجماهير العربية في اسرائيل اقتصاديا واجتماعيا وقوميا هو مساهمة جادة. وتؤكد الكاتبة ان اميل توما احد قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقدم هذا التحليل الاستعراضي المتكامل على قاعدة راسخة من منهج التحليل الماركسي ـ اللينيني. وتؤكد المؤلفة ان البرنامج الذي يطرحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحل قضايا الجماهير العربية في اسرائيل، كما ينعكس في الكتاب، هو برنامج وطني ـ دمقراطي وثوري معاً.

«يوميات المنفى الأخير»

■ صدر حديثا عن دار الهمذاني للنشر في عدن كتاب «يوميات المنفى الاخير» للشاعر العراقي الكبير سعدي يوسف. والكتاب عبارة عن مقالات نقدية وتراثية وسياسية جدية كتبها الشاعر في السنتين الاخيرتين من اقامته في بيروت.

«كلمات» كُتّاب البحرين

■ صدر مؤخرا العدد الاول من مجلة «كلمات» الناطقة بلسان اتحاد كتاب البحرين. والمجلة ادبية فكرية اجتماعية. ومن المساهمين في كتابة العدد الاول : ابراهيم عبدالله غلوم، قاسم حداد، علوي الهاشمي، احمد سلمان كمال، امين صالح، منيرة الفاضل، خلف احمد خلف، زاهرة الغافري، حمدة خميس، عبد القادر عقيل علي الشرقاوي، محمد بنيس، عزالدين المناصرة.

بسيسو وونّوس ونسين ـ بالروسية

■ صدر مؤخرا عن دار «رادوغا» (قوس قزح) السوفييتية ثلاثة كتب مسرحية من تأليف الشاعر الفلسطيني الكبير معين بسيسو والكاتب السوري سعدالله ونوس والكاتب التركي عزيز نسين.

عبد الصبور والشعراء

■ صدر مؤخرا كتاب للشاعر المصري الراحل صلاح عبد الصبور بعنوان «على مشارف الخمسين». وهو من مخطوطاته التي وجدت بعد وفاته. وفي هذا الكتاب مقالات نقدية عميقة لابداع الياس ابو شبكة، عمر ابو ريشة، ايليا ابو ماضي، محمد مهدي الجواهري وآخرين.

آلام فلسطينية

■ صدر مؤخرا البوم للرسام الاذربيجاني نامز يتالوف بعنوان «آلام فلسطينية». يقول المؤلف : بدأت بوضع هذه اللوحات عندما اجتاحت اسرائيل اراضي لبنان ونكلت باللبنانيين والفلسطينيين وخصوصا اهل بيروت والمخيمات. والبطل في كل لوحاتي هذه هو الشعب الفلسطيني».

كاريكاتير ناجي العلي

■ صدرت في الكويت الطبعة الثانية من كتاب «كاريكاتير ناجي العلي» وذلك عن دار القبس، قدم للطبعة الجديدة محرر «السفير» الصحفي المعروف طلال سلمان.

مسلسل تلفزيوني عن إبراهيم طوقان

■ يتم حاليا تصوير مسلسل تلفزيوني عن رائد الشعر الفلسطيني ابراهيم طوقان. المسلسل من تأليف الكاتب الفلسطيني محمود شقير واخراج موفق صلاح.

يقوم ببطولة المسلسل : عادل عفّانة، محمد القباني، طارق البرقاوي. والمسلسل الذي يحكي قصة حياة الشاعر ابراهيم طوقان يحكي في الوقت نفسه قصة لكفاح ومأساة شعب فلسطين. يتم تصوير المسلسل في قرية قريبة من مدينة السلط الاردنية.



الحقيقة.. حول ما نشر في (ملحق «هآرتس»)

نشرت صحيفة (هآرتس) في ملحقها الاسبوعي الصادر يوم الجمعة الفائت ١٠/٢٣ ملخصاً للقاء كان مراسلها الأدبي (بيني تسيفر) قد اجراه معي ومع نعيم عرايدي حول مسائل مختلفة تتعلق بواقع الحياة الأدبية والسياسية والعلاقات العربية ـ اليهودية في هذه البلاد.

ولأن المراسل المذكور حاول (عن قصد او/غير قصد) إخراج بعض الأمور عن نطاقها الصحيح، واستعمال بعض الكلمات الشعبية الدارجة في الشارع العبري وغير الدارجة في مفاهيمنا والبعيدة عن قصدنا الحقيقي، ارجو ان اصحح ذلك، علما بأن رسالة بنفس الروح كنت قد ارسلتها الى صحيفة «هآرتس»، مؤكدا ان تحفظاتي الاساسية مما نشر فيما يتعلق بدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الحياة الثقافية العربية في هذه الديار.

١) في حديثي مع المراسل المذكور تحدثت عن الدور القيادي والوطني في الحياة الثقافية والسياسية والذي قام به الحزب الشيوعي في هذا المجال وثمنت هذا الدور بشكل لا يقبل التأويل وهذا امر واقع لا يحتاج الى شهادة أحد. وبنفس القدر لم أقل هذا الكلام تزلفاً او محاباة أو خوفاً من أحد. وفي السياق ذاته تعرضت الى ظاهرة الادباء والشعراء العرب الذين (ورغم عطائهم الادبي الابداعي) لم يحظوا بانتباه الأوساط الأدبية والسياسية في المواقع الفلسطينية المختلفة. بسبب ظروف استثنائية وقاسية تحياها هذه المجموعة من الشعراء العرب الفلسطينيين مما يجعل امكانية خنقهم بواسطة وسائل السلطة أمراً سهلا وخاصة فيما يتعلق (بلقمة العيش)، رغم احساسهم بوجودهم ضمناً في الاطار الوطني. وقد اشرت الى ان هذه الحقيقة قد تمس فرصتهم ليكونوا جزء في سجل الثقافة الفلسطينية المعاصرة. وقد اشرت في هذا المجال الى الدور الكبير للحزب الشيوعي الاسرائيلي في وضع هذا السجل.

لقد قام المراسل الادبي باسقاط روح هذا الكلام كلياً مشيراً (وعلى لساني) بان هذا الدور للحزب الشيوعي اشبه بدور (المافيا)، وهو كلام بائس ورخيص لم أقله كلاماً أو نصاً او روحا امام المراسل.

٢) في حديثي عن القضية الفلسطينية اكدت بشكل قاطع ـ (وهو أمر لم يذكره المراسل) ـ ان الحل المطروح بواسطة الحزب الشيوعي هو الحل المثالي في الظروف الراهنة.

٣) لا انكر انني تحفظت من ظاهرة تعرض بعض الادباء العرب الذين التفوا منذ سنوات قريبة حول الحزب الشيوعي وصحافته الادبية والسياسية ـ رغم وجودهم الى سنوات طويلة في مواقع السلطة وصحافتها ـ تحفظت من ظاهرة تعرضهم الى بعض العناصر الادبية الوطنية التي سبقتهم وطنية وابداعاً، وكانت قد اختلفت وجهات نظرها مع الحزب الشيوعي في مسائل مختلفة، ثم تحول هذا الخلاف الى مسارات شخصية وليست مبدأية.

لقد فهم مراسل «هآرتس» خطأً ـ كما يبدو ـ أنني اتحفظ من ظاهرة التفاف هؤلاء الادباء حول الحزب الشيوعي وهو انطباع خاطيء، لم اقصده بأي شكل من الاشكال، لأنه يبقى في مجال الخيارات الشخصية.

٤) لقد ذكر مراسل «هآرتس» ان كثيراً من الشعراء والادباء العرب ممن نشروا نتاجهم في صحافة الحزب الشيوعي، فعلوا ذلك لأجل الشهرة فقط وبسبب الرصيد الخاص لهذه الصحافة. لنفس الهدف. ويبدو ان جهل المراسل الادبي لصحيفة «هآرتس» بواقع الحياة الثقافية والسياسية عندنا وعدم معرفته بشراسة المعركة تجعله يرى الأمور بهذه البساطة، ويقصرها على محاولات الشهرة، دون الالتفات الى المواقف الوطنية الصادقة.

٥) انني ارى بهذا التوضيح واجبا اخلاقيا، ورداً بسيطا لجميل عظيم كانت صحافة الحزب الشيوعي قد منحتنا اياه، يوم كانت اجنحتنا الادبية ما زالت في طور تكوينها فمنحتنا الثقافة والقدرة والفرصة، ان تشويه مراسل «هآرتس» لما قلته في المقابلة المذكورة يجعلني اشعر بكثير من الأسف وكثير من الغضب.

نزيه خير ـ دالية الكرمل

■ «القومي» و «الطبقي» على ضوء الماركسية - اللينينية:

العمال هم حماة المصلحة القومية الحقيقية هم وَرَثة التراث القومي ومطوِّروه!

بقلم: سميح غنادري

● **قومية البرجوازية وقومية العمال**

لنتفحص، على ارض الواقع، هذه الشنشنة والطنطنة البرجوازية بخصوص اخلاصها القومي - الوطني مقابل كوسموبوليتية الشيوعيين كما تدعي.

لم يعرف التاريخ الانساني من خونة وأعداء للمصالح القومية الحقيقية اكثر من البرجوازية في مرحلة غروبها وتعفنها التي تتشدق بحرصها على هذه المصالح. انها تعادي، اول ما تعادي، ابناء قوميتها. اذ انها تستغلهم وتبني ثرواتها الفاحشة على حساب حياتهم ولقمة اطفالهم. فالفقر والجوع والبطالة والتضخم المالي وسباق التسلح والجريمة والحشيش والضياع هي بنات شرعيات لحكم البرجوازية. هذا عدا العنصرية والتمييز والاضطهاد القومي والطائفي. ويكفي البرجوازية خزياً وعاراً، ان الفاشية والنازية والديكتاتورات العسكرية والصهيونية، هي الاخرى بنات شرعية لها. انها من نتاجها ومن بعض وسائلها التي تلجأ لها، عند الحاجة، لضمان استمرارية سلطتها كطبقة.

لم تتورع البرجوازية، هذه الحريصة على «المصالح القومية»، حتى عن تقديم اجساد ودماء ابناء قوميتها طعاما لمدافع جشعها الطبقي. فكم من حرب اشعلتها، ولا تزال تشعلها، هذه البرجوازية منذ فجر صعودها. مئات الحروب الرهيبة بملايين الضحايا عدا الخراب الاقتصادي والاجتماعي التي احدثته هذه الحروب. وتكفي الاشارة هنا الى مسؤوليتها عن الحربين العالميتين الاولى والثانية والى الخطر الحالي من قبلها باشعال حرب نووية تحرق الاخضر واليابس وتحيل الانسانية وحضارتها الى رماد رهيب.

والبرجوازية عاجزة عن حل اية مشكلة قومية حلا جذريا، حتى بما فيها مشاكل الاقليات القومية. وخصوصا انها اصبحت عاجزة، في عصرنا الراهن، عن اللجوء الى اسلوب الحل على الطريقة الامريكية - اسلوب ابادة الهنود الحمر. ان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية واسرائيل وتركيا والعراق... الخ. اعجز حتى عن حل مشاكل تمييز قومية بخصوص اقليات وشعوب، كالزنوج او الايرلنديين او الارمن او العرب او الاكراد وغيرهم من الاقليات القومية التي تعيش بين ظهرانيتهم.

وبالمقابل تبرز عظمة الحل الاشتراكي للمشكلة القومية. فقد استطاعت الاشتراكية بناء مجتمعات الرخاء والعدل الاجتماعي ولم تسبب حربا بل لجمت اشعال حروب جديدة واطفأت حروبا اشتعلت. ويبرز الاتحاد السوفييتي. هذه البلاد التي كانت ايام القيصرية «سجنا للشعوب»، يبرز اليوم جنة للشعوب وتوحّد، باخوة حقة، مئة قومية وشعب في اطار دولة واحدة. ولا يسعنا الا ان نشير الى ان الدول الاشتراكية التي حدثت ووقعت فيها مشاكل منافية لروح المجتمع الاشتراكي، هي بالذات تلك الدول التي اضاعت بوصلتها الطبقية ونفخت وغذّت التوجه القومي الشوفيني. ولم تبق الصين، وللاسف، مثالا فريدا ووحيداً.

ثم لنتفحص ممارسات هذه البرجوازية حتى فيما يسمى «العالم الثالث». انها ليست على الاستعداد فقط لمص خيرات بلادها وقوميتها وانما على الاستعداد حتى للتفريط بالاستقلال القومي لاقتصادها بربطه بعجلة الاقتصاد الرأسمالي الغربي. انها على استعداد ايضا للتفريط بلغات شعوبها وثقافاتها القومية وتقاليدها التراثية امام العفن البرجوازي الغربي والثقافة الغربية، ثقافة السيكس والكاوبوي والحشيش الامريكي.

ولعله من المفيد التذكير بممارسات هؤلاء البرجوازيين القوميين، خصوصا في وقت الملمات، وعندما يتهدد الخطر مصلحتهم الطبقية. لقد تعاقدت البرجوازية الفرنسية مع المحتل الالماني وفتحت امامه باريس للقضاء على الكومونة. وبالمقابل كان من بين قادة الكومونة ثوريون المان! وواصلت هذه البرجوازية هذا الطريق القومي «المشرّف» حتى في الحرب العالمية الثانية عندما انهارت باريس في بضع ساعات امام هتلر. ووضعت هذه البرجوازية مفخرة فرنسا القومية - الفرساي - تحت اقدامه والبست جنودها بزته العسكرية ولسان حالها يقول: «هتلر ولا الجبهة الشعبية»! وبالمقابل كان الشيوعيون وحلفاؤهم قد بدأوا حرب الانتصار.

وفي شرقنا العربي تبرز خيانة البرجوازية الرجعية العربية للقضية القومية الفلسطينية منذ الانتداب وحتى اليوم. ان هذه الرجعية التي تتشدق يوميا بالخطابات «القومية» كانت على استعداد دائما لتقبل اسرائيل محتلة وللتآمر معها شريطة حفظ مصلحتها. لقد اشبعتنا هذه الرجعية خطابات عن «قومية» المعركة حتى لعق السادات غبار احذية الاحتلال في القدس العربية المحتلة، وحتى عجزت هذه البرجوازية النتنة حتى عن التضامن ابان حرب لبنان وكل جل همها كسب تحرك جماهيرها.

وبالمقابل يبرز دور الشيوعيون اليهود، دور ماير فلنر ورفاقه، في الوقوف بصلابة ضد حكومة شعبهم وبلادهم والى جانب الحق الفلسطيني ويبرز شعار الحزب الشيوعي الاسرائيلي «مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية». هذا الشعار الطبقي والقومي في الوقت نفسه، الذي يمثّل، في آن واحد، المصالح الحقيقية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. والتي يقف ضدها اعداء هذين الشعبين: حكام اسرائيل وحكام الرجعيات العربية. وسيد الاثنين: الاستعمار الامريكي.

لقد عرّى الكاتب السوري التقدمي، حنا مينا، في روايته الرائعة «الشمس في يوم غائم»، العهر القومي للبرجوازية. اذ سخر، بعنف، على لسان احد ابطاله من تشدق البرجوازية بحرصها على قوميتها ووطنها وارض وطنها. فقال ما معناه: لو كان بامكان البرجوازية اقتلاع ارض الوطن وترحيلها بالسفن او الطائرات لبلاد اخرى تضمن فيها ربحا افضل، لما توانت عن هذا. ولكن مشكلتها ان ارض الوطن لا تنقل. فهذا هو الرابط الوحيد بين البرجوازية ووطنها - رابط استغلال ارض الوطن!

● **مع البرجوازية، في كل نضال قومي عادل!**

اننا الى جانب تأكيدنا لهذه الحقائق ابعد من ان نقع في التطرف «اليساري». فنحن لا ننكر ان للبرجوازية بالذات مآثر قومية ذات توجه دمقراطي قدرناها عاليا ووقفنا الى جانبها. نحن الشيوعيين. ونقصد الدور التقدمي، بل الثوري، الذي قامت به البرجوازية عن طريق الاطاحة بنظام الاقطاع وبناء الدولة القومية البرجوازية. وكذلك قيام البرجوازية، في عدة دول وخصوصا في العالم الثالث، بقيادة حركات التحرر الوطني ضد الاستعمار وبتحقيق استقلال البلاد.

لقد قتلت البرجوازية، في هاتين المرحلتين فعلا مصلحة القومية ككل. لان المصلحة الطبقية للبرجوازية توافقت مع المصلحة القومية للاطاحة بنظام الاقطاع او بالاستعمار. لقد ساهم الشيوعيون، دائما، في هذه المعارك الطبقية والقومية العادلة وكان العمال والفلاحون هم الوقود الاساسي لهذه المعارك رغم ان القيادة فيها كانت للبرجوازية.

فالشيوعيون على استعداد، مع طبقتهم، لان يكونوا وقود معارك تأتي للحكم بطبقة اخرى ستعاديهم على المدى التاريخي اذا كانت هذه المعارك تدخل في اطار المصلحة القومية. ولا يتأنفون ابداً من المشاركة في معركة عادلة ليسوا هم قادتها.

فهل توجد طبقة غير طبقة العمال والفلاحين وحلفائهم من المثقفين الثوريين على استعداد لمثل هذا العمل؟ وهل يوجد حزب سياسي غير حزب الشيوعيين على استعداد للتصرف مثل هذا التصرف المتفاني في خدمة القضية القومية؟!

لقد كان الشيوعيون الصينيون يخوضون حربا طبقية مظفرة ضد برجوازية بلادهم عندما تعرضت البلاد للغزو الياباني فما كان من الشيوعيين الا ان اسرعوا للتحالف مع برجوازية بلادهم لطرد المستعمر بينما برجوازية فرنسا تحالفت مع المستعمر لقمع انتفاضة الكومونة. ان مطاردة الشيوعيين ابان اوائل حكم عبد الناصر وحتى في ابان تفجر ثورة الجزائر، واليوم من قبل هذا الفصيل او ذاك في حركات التحرر الوطني العربية، بما فيها الفلسطينية، لم ولن يمنعهم من ان يكونوا في طليعة المقاتلين والمكافحين. شجاعة وتفانيا ووحدة صف، ضد العدو الرئيسي وفي سبيل حل التناقض الرئيسي.

هكذا يتصرف الشيوعيون رغم معرفتهم بمحدودية ثورية حركات التحرر القومي البرجوازية. لقد قدم شرقنا العربي اكثر من مثال عن محدودية هذه الثورية التي سرعان ما كانت تنتهي حال اعلان الاستقلال القومي واختيار لون العلم القومي وكلمات والحان النشيد القومي. وكثيراً ما تنتهي هذه الثورية ايضا الى انظمة تقدمية لكنها وسطية ومتذبذبة في مواقفها بما فيها المواقف القومية، تبعا لتذبذب طبيعة البرجوازية الصغيرة.

واليوم رغم تقديرنا العالي لعمق وصدق ووطنية عبد الناصر هل يمكن ان نتجاهل اي نظام افرزته الطبقة المعشعشة في الحكم حتى ايام عبد الناصر، بعد وفاته؟! ثم لقد وصل النميري الى الحكم بفضل دعم الشيوعيين ولكن حالما احس بالخطر على مصلحة طبقته من تعمق مسار الثورة اتكشف وجهه الاخر جزاراً لشعبه وقومه. كذلك في ممارسات «البعث» القومي والوحدوي والاشتراكي، في العراق او سوريا دون تجاهل الفوارق الواضحة، نجد العبرة لكل من يريد ان يعتبر.

ومن مفارقات الامور الدالة في هذا الاطار ان البعث العراقي لما ترعرع واقام تنظيمه واستطاع طباعة حتى جرائده ومناشيره، قبل وصوله الى الحكم، بفضل دعم الشيوعيين العراقيين ذوي المؤسسات الثورية السرية الرائعة التنظيم. وها هو بعث العراق اليوم يعلق اعواد المشانق للشيوعيين لهؤلاء الذين قبلوه ورعوه لكي يكون حليفا قوميا لهم في نضالهم العادل. وبالمقابل يبرز مثال اليمن الدمقراطي، حيث تعمق مسار الثورة، طبقيا. وهكذا ضمنت قيادة اليمن استمرارية الثورة واستمرارية ضمان المصلحة القومية.

● **طريقنا، طريق كوبا واليمن والفيتنام!**

ويأتي، بعد كل هذه التجارب الغنية، عالميا وشرق اوسطيا وعربياً، من يجرؤ على الطعن بقومية الشيوعيين وعلى التغني بقومية البرجوازية مقابل وضد اممية الشيوعيين! لا. لا يمكن محو التجربة التاريخية ببضع شعارات منفوخة. ولا يمكن لأحد ان يبرىء البرجوازية العربية من الهزيمة تلو الهزيمة التي جرتها على شعوبنا العربية.

ولا يحق لاحد ان يعاتبنا لاننا ننشد مع الشاعر سالم جبران مخاطبين، على لسانه، عمال شعوبنا العربية قائلين:

«عملاق هذا العصر
هبّ اطلع الفجر
فكل السابقين
اطلعوا الهزيمة»

ونوافق، كذلك، اتحاد الشباب الدمقراطي اليمني، حين ينشد: «ما يحميها، ما يحميها، الا عمالها وفلاحيها».

ولكن، رغم هذا، لم نقل في يوم من الايام ان القيادات البرجوازية في العالم العربي قد استنفدت كل دورها. وان المعركة الاساسية لان ليست ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية وانما ضد هذه القيادات. بل نحن نريد هذه القيادات ان تواصل معركتها، وستلقى منا كل الدعم، في عدائها للاستعمار وللصهيونية وللرجعية.



● ف.إ. لينين

ولكن في الوقت نفسه لا يحمّلنّا احد جريرة ممارسات هذه القيادات، ولا يطالبنا احد، تحت غطاء الوحدة القومية الكاذبة، ان نتخلى عن بوصلتنا الطبقية وعن اعتقادنا الراسخ بان قياداتنا، القيادات العمالية البديلة، لو كانت في الحكم لكانت استطاعت تجنيب شعوبنا الكثير من المآسي ولتحقيق اكبر المنجزات في اقل ما يمكن من الوقت واقل ما يمكن من الضحايا.

ومن دواعي اعتزازنا ان قادة قوميين حقيقيين ومن المتفانين في خدمة شعوبهم وقومياتهم توصلوا، خلال المعارك، الى هذه الحقيقة. رغم انهم انتموا في البدء الى الطبقة البرجوازية الصغيرة، منشئاً وفكراً. لقد تبنى فيدل كاسترو الماركسية - اللينينية خلال النضال وتعمّق لديه هذا التبني حين احس، بحسه القومي الشريف ومن خلال التجربة، ان هذه الطريق افضل الطرق واقصرها وآمنها للحفاظ على المصالح القومية لكوبا ولشعبها. وهكذا كانت ايضاً طريق علي ناصر محمد ورفاقه في اليمن الدمقراطي. وهذه هي طريق آلاف المثقفين على بقعتنا الارضية والذين لم يتركوا ضرباً ايديولوجيا الا وجربوه ولكنهم وجدوا ضالتهم، اخيراً، في الفكر الطبقي - الشيوعي. ويسعدنا ان فصائل معينة لمنظمة التحرير الفلسطينية تتحسس هي ايضاً هذه الطريق وقد توصل اليها بعضها.

ويبرز على هذه الخلفية مثال القائد الفيتنامي الفذ هوشي مين. كتب يقول: «في البداية كانت وطنيتي، وليست شيوعيتي، هي التي قادتني الى لينين... وفيما بعد، حين درست الماركسية - اللينينية، بتمعن، وصلت الى النتيجة ان الاشتراكية والشيوعية، وحدها، تستطيعان تحرير الامم المغلوبة على أمرها وكل الشغيلة».

● **عن الدفاع عن الوطن وعن الثقافة القومية**

كثيرا ما يلجأ مفكرو البرجوازية في محاولة منهم لاثبات «تنكّر» الشيوعيين للمصالح الوطنية والقومية، الى امثلة ومواقف ماركسية - لينينية كلاسيكية لا يفقهون منها شيئا او يزورونها عمدا. ومثال ذلك قول ماركس وانجلس في «بيان الحزب الشيوعي» انه «ليس للعمال وطن» ورفض لينين في الحرب العالمية الاولى لشعار «الدفاع عن الوطن» وتأكيد الشيوعيين على الثقافة الاممية مقابل الثقافة القومية، مما «يثبت» على حد زعمهم تنكرهم لقوميتهم وثقافة قوميتهم!.

اننا لسنا فقط لا ننكر او نُخفي ما قاله ماركس وانجلس ولينين بل ونردده الى يومنا هذا ونعتز به ونسخر من محاولات البرجوازية الفاشلة لتشويه المعنى المقصود.

نعم ليس للعمال وطن بالمفهوم الماركسي. أي انهم، وهم بناة الوطن، محرومون من خيرات وطنهم ويعيشون في اغتراب - في وطنهم. وذلك لان البرجوازية تستغلهم وتملك ثمار عملهم ووطنهم. فالوطن الرأسمالي هو وطن البرجوازية. والعمال مدعوون ليس الى خيانة هذا الوطن. كما يريد ان يستنتج مفكرو البرجوازية، وانما الى الاطاحة بنظام برجوازية بلادهم وتحرير الوطن منها حتى يصبح الوطن ملكهم، ملك جميع ابنائه.

لا تخجل البرجوازية من ترديد هذه الفرية رغم معرفتها الجهد العملاق الذي بذله ماركس وانجلس في خدمة وطنهما - المانيا. ولم يتورع انجلس حتى عن المشاركة في حرب فدائية وحمل السلاح، ليس لتحقيق الاشتراكية، بل لتحقيق دستور دمقراطي - برجوازي لبلاده مكان الدستور الاقطاعي - البرجوازي. ان الذي حرم ماركس وانجلس من وطنهما هما الاقطاع والبرجوازية نفسها باضطرارها الى الفرار من المانيا.

كذلك من المعروف وقوف ماركس وانجلس، وفيما بعد لينين، الى جانب الحقوق القومية العادلة لاي شعب من شعوب الارض بما فيها شعوب الشرق ضد الاستعمار الاوروبي. ان شعار لينين «حق الامم في تقرير مصيرها» اصبح اليوم شعاراً ملزماً لهيئة الامم المتحدة!

لقد رفض لينين، في حينه، تلك الاراء «اليسارية»، اراء روزا لوكسمبورغ وصحبها، في فترة انحرافها، والتي قللت من اهمية المطالبة بالحقوق القومية العادلة للشعوب. بما فيها الحقوق البرجوازية، تحت غطاء الاخلاص للشعار المركزي: الثورة الاشتراكية. وكان حساساً حتى النخاع ضد اية اهانة قومية. ونعت اليساري - الثوري، بياتكوف، بانه «شوفيني من ادنى صنف» لانه بالذات لم يعر انتباها للمطالب القومية بحجة الطبقية!

اما بخصوص رفض شعار «الدفاع عن الوطن» فلقد كان هذا الشعار هو حجة البرجوازية التي فجّرت الحرب العالمية الاولى وارادت بهذه تغطية حقيقية هذه الحرب بصفتها حرباً داخل المعسكر البرجوازي نفسه لتقسيم العالم على حساب دماء الشعوب. لقد بين لينين ان هذه الحرب ليست دفاعا عن الوطن وانما دفاعاً عن برجوازية الوطن. ومقابل شعار «الدفاع عن الوطن» طرح لينين شعار «اعلان الحرب على الحرب» داعيا عمال كل وطن الى اعلان الحرب على اعداء وطنهم - برجوازية وطنهم. فهذه هي الطريق المثلى للدفاع عن الوطن وللتخلص من الحرب. وفعلا، قاد لينين حربا كهذه وحقق ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، ابان الحرب!

في الحرب العالمية الثانية حاول بعض «اليساريين» داخل الاحزاب الشيوعية، تقليد هذا الموقف دون الاخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية التي تبدلت. فوقف لهم غيورغي ديمتروف بالمرصاد وبين ان رفض شعار «الدفاع عن الوطن» كان صادقا في الحرب العالمية الاولى ولكنه منافياً للشيوعية في الحرب العالمية الثانية. لان هذه الحرب ليست حربا بين معسكرين برجوازيين متساويين برغبتهما في اقتسام العالم. وانما بين ديكتاتورية البرجوازية في اعنف صورها، الفاشية، ضد شعوب العالم بما فيها بلدان الدمقراطية البرجوازية. لذلك واجب الشيوعيين في هذه الحرب الائتلاف مع برجوازية بلادهم لدحر الفاشية وللدفاع عن الدمقراطية والسلام. ولقد صنع الشيوعيون في الدفاع عن الوطن، في الحرب العالمية الثانية بطولات قلما شهد التاريخ مثيلا لها. ولتوضيح الحقيقة نتساءل اليوم: هل نقبل حتى لاخواننا اليهود المشاركة في حروب اسرائيل العدوانية بحجة الدفاع عن الوطن؟!

اما بخصوص الثقافة الاممية والثقافة القومية فلقد لاحظت الماركسية: كما انه لكل مجتمع طبقي طبقات متصارعة كذلك هنالك ثقافات متصارعة. فثقافة البرجوازية ليست ثقافة البروليتاريا. لقد لاحظ ماركس اثناء تجواله في لندن انه «يعيش هنا أمتان» ولاحظ لينين في اثناء دراسته لثقافة الشعوب ان هنالك ثقافتين داخل كل «ثقافة».

ان تأكيد الشيوعيين على الثقافة الاممية ليس فقط لا يعني التخلي عن الثقافة القومية وانما على العكس تماما يعني احترام وابراز كل الجوانب الدمقراطية في الثقافة القومية ونبذ كل الجوانب الشوفينية الرجعية فيها. وفي الوقت نفسه احترام كل ما هو تقدمي وانساني في ثقافة الشعوب. لقد رفض لينين في حينه دعاة «البرولت كولتورة» - الثقافة البروليتارية، لانهم قصدوا بهذا نبذ ونفي كل ما ليس بروليتاريا. وعاتب طلاب جامعة موسكو عندما وجدهم يقرأون فقط ماياكوفسكي، شاعر الثورة قائلا: «انا احب بوشكين». ان الاتحاد السوفييتي احترم الثقافات القومية لشعوبه وأبرزها. وأبرز وأعاد طباعة تراث مفكرين اسلاميين كبار، عاشوا في اذربيجان او كازاخستان.. الخ. اكثر مما تبرز هذا برجوازية بعض الدول العربية التي تتشدق بالحرص على الثقافة القومية الاسلامية في وجه «الافكار المستوردة». ولقد أدخل السادات لمصر كل ما هو امريكي وغربي ورجعي في الوقت الذي كان يتغنى فيه «بالثقافة القومية» واخلاق القرية» في وجه الافكار «المستوردة». ويقصد بهذا منع تفتح الافكار القومية الحقيقية افكار ابو العلاء، أبوذر الغفاري وابن خلدون واخوان الصفا.. الخ.

ان الشيوعيين ليس فقط لا يتنكرون لقوميتهم ولثقافة قوميتهم وانما يعتزون بقوميتهم ويقسط قوميتهم في الثقافة الانسانية العامة. ثقافة كل القوميات. ان اعتزازنا نحن الشيوعيين الفلسطينيين بانتمائنا لقوميتنا العربية هو على مستوى الاعتزاز نفسه الذي كان يشعر به لينين لكونه روسيا.

كتب لينين يقول:

«ونحن، البروليتاريين الروس الماركسيين، هل نحن براء من شعور الكرامة القومية؟ كلا، بالطبع! نحن نحب لغتنا ونحب وطننا ونحن نبذل قصارى جهودنا لكي ننهض بجماهير شغيلته (اي بتسعة اعشار سكانه) الى مستوى الحياة الواعية.. ونحن نعتز ايما اعتزاز اذ نرى هذا العنف قد لاقى المقاومة من بيئتنا، من بيئة الروس، اذ نرى هذه البيئة قد ابرزت راديشيف والديسمبريين والثوريين.. ونحن مفعمون بالكرامة القومية لان الامة الروسية قد انشأت ايضا طبقة ثورية، قد برهنت هي ايضاً، انها تستطيع ان تقدم للبشرية، عدا المذابح العظمى وصفوف المشانق والسجون. آيات رائعة في النضال من اجل الحرية والاشتراكية. ونحن مفعمون بالكرامة القومية، ولذلك نمقت أشد المقت ماضينا العبودي، ونمقت أشد المقت حاضرنا العبودي.. ونريد، مهما كلف الامر، روسيا عزيزة جمهورية دمقراطية، مستقلة، حرة، تبني علاقاتها مع جيرانها على اساس المبدأ الانساني، مبدأ المساواة، لا على اساس مبدأ الامتيازات الاقطاعي المهين لامة عظمى». (لينين المختارات في عشرة مجلدات. المجلد الخامس: ص ٢٧٥ - ٢٧٧)

- يتبع -

(المقال الثالث والاخير: الشيوعيون والنضال الطبقي والقومي للجماهير العربية في اسرائيل)

ندوة القدس حول الأدب المحلي بمناسبة مرور ٣٢ عاماً على صدور «الجديد»

● القدس - لمراسلنا - مساء الرابع عشر من كانون الاول الجاري غصت قاعة «وايز» في الجامعة العبرية بالقدس بمئات الطلاب للاستماع الى الندوة التي نظمتها لجنة الطلاب العرب في الجامعة حول الادب الفلسطيني في اسرائيل بمناسبة مرور ٣٢ عاما على صدور مجلة الجديد الادبية.

افتتح الامسية الطالب كميل مخول، سكرتير اللجنة، قائلا: «في عصر الحصار العصيب الذي يمتد سنين ثقيلة ومضنية، يعود شعبنا وينتفض ليسقط عنه شظايا المؤامرات التي تكثفت دائما لتغتاله قضية وتاريخا وكلمة وغدا.. وحين يعكس الادب تصدي شعب كشعبنا لمحاولات الوأد الجسدي والحضاري، يصبح هذا الادب وطناً يؤكد الهوية والتاريخ والجرح وعملية البقاء».

ثم دعا الدكتور اميل توما، رئيس تحرير الجديد، ليترأس الندوة والكاتب سلمان ناطور، سكرتير تحرير «الجديد» والباحث رمزي سليمان والشاعر سميح القاسم، لالقاء محاضراتهم حول الادب المحلي.

قال الدكتور توما: «بهذه الندوة تواصل الجديد تقليداً يسهم بتطوير الثقافة العربية في هذه البلاد...

الجديد تقترب من نهاية سنتها الثامنة والثلاثين وفي رأينا انها اسهمت في تطوير الادب العربي، شعراً ونثرا.. وفي وسعنا ان نقرر ان من غير الممكن رصد مسيرة الادب العربي في البلاد بدون العودة الى الجديد.

ثم تحدث عن سمات الادب الفلسطيني المحلي مؤكدا على دور شعرائنا وادبائنا في المعارك السياسية التي خاضتها جماهيرنا، ضد سياسة التجهيل وسلب الارض وتزييف الهوية القومية وغيرها.

وافتتح سلمان ناطور محاضرته بالرد على نعيم عرايدة الذي نشر مقالا في مجلة «موزنايم» العبرية وفيه يدعي ان ادبنا المحلي ليس فلسطينيا وليس امتدادا للادب الفلسطيني قبل النكبة. ثم تحدث عن ادبنا في الثمانينات مؤكدا ان انجازات هذه الحركة الادبية خلال ٣٥ عاماً يجب الا تكون رصيدا نلجأ اليه فقط وقت الشدة وانما يجب ان نحول هذه الانجازات الى قاعدة لمواصلة عطاء اعمق واغزر ويلجأ الى التحليل والتفصيل وليس الى التعميم فقط.

وتحدث الباحث رمزي سليمان عن مضامين الادب المحلي مؤكدا على ارتباطه بالواقع الذي تعيشه جماهيرنا، وصمود هذه الجماهير وتمسكها بهويتها القومية، واشار الى ضرورة ان تنعكس التجربة الانسانية اكثر في ادبنا وان لا يتوقف عند اختزال التجربة الفردية وبلورتها في اطار الهوية الجمعية على لسان ابطالنا في هذا الادب.

كذلك تحدث عن تصوير الحدث في ادبنا مشيرا الى ان كثيرا من القصص يبرز تزمتا زائدا في حياكة الحدث على قدر الموقف، الامر الذي يؤدي بالبنية القصصية الى التفكك. «فتنكسر بين يدي صانعها الى مقاطع مملوءة بالشعارات وبمواقف الكاتب مصاغة باسلوب هو اقرب احيانا كثيرة الى التقريرية الصحفية منه الى الابداع الادبي».

وتحدث الشاعر سميح القاسم عن علاقة الادب بالسياسة مؤكدا على ان الادب الحقيقي هو ادب التثوير من اجل التغيير، وقال: ان الذين يعارضون تدخل الاديب بالسياسة ينتهجون خطا سياسيا، فهم لا يريدون ازعاج السلطة التي ينتفعون بها، يريدون تحديد الادب كأداة تغيير وتثوير.. واضاف:

«اننا نكتب في الحب وعن الطبيعة ولكننا لا نستطيع ان نتجاهل مصادرة الارض وصبرا وشاتيلا واريك شارون ورفائيل ايتان وغوش ايمونيم وغيرها، مثلما اننا حين نكتب عن الزهرة لا يمكن ان نتجاهل جرافة الكيرن كييمت التي تقتلعها.

بعد القاء المحاضرات جرى نقاش شارك فيه عدد كبير من الطلاب لابداء الملاحظات وتوجيه الاسئلة ثم لخص الدكتور توما النقاش واختتمت الامسية بقصيدة «القبر الجماعي» التي قرأها الشاعر سميح القاسم على انغام البيانو بعزف الطالب عزمي عودة. (في عددها القادم ستنشر «الجديد» وقائع هذه الندوة).

اسقاطات الانسحاب الفلسطيني من طرابلس

*** أضواء على خلفية الخلاف داخل «فتح» * محاولة التكهن بالتطورات اللاحقة تعقدت خلال مسيرة الانسحاب من طرابلس حين التقى عرفات مع مبارك * الزخم الثوري الفلسطيني سيزداد بعد إعادة اصطفاف القوى الوطنية الفلسطينية، التي لم تهزم في بيروت أو طرابلس بل هي تتمتع بالتفاؤل الوطني الناجم عن أزمة الحكم في اسرائيل من ناحية وتأييد القوى الثورية العالمية من ناحية أخرى ***

بقلم: الدكتور اميل توما

■ عَلامَ الخلاف في «فتح»؟

● في ٢٠ كانون الاول ١٩٨٣ تم انسحاب القوات الفلسطينية برفقة رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من طرابلس بسفن يونانية وتحت اعلام الأمم المتحدة وبحماية الاسطول الفرنسي.

وكان ذلك تنفيذاً لاتفاق وقف القتال الذي فرضه المنشقون الفلسطينيون، بمساندة القوات السورية على تلك القوات الفلسطينية في العاصمة اللبنانية الشمالية وانزلوا خلاله الضربات القاتلة بمخيمي اللاجئين في البداوي ونهر البارد القريبين.

ووافقت القيادة الفلسطينية على هذا الانسحاب حتى توقف نزيف الدم الفلسطيني وتجنب طرابلس المآسي والدمار.

وقبل المنشقون والنظام السوري بالاتفاق - مع انهم كانوا يرغبون في حسم الصراع عسكرياً - تحت الضغوط العربية والدولية.

وفي هذا الصدد ذكر خالد الحسن أحد قادة «فتح» بأن الاتفاق السعودي - السوري حول وقف القتال في طرابلس (والانسحاب) تم بعد تدخل اليمن الدمقراطي والجزائر والكويت.. وأضاف: ان الاتحاد السوفييتي تدخل منذ البداية لرأب الصدع ومنع الاصطدام ولكنه لم ينجح في ثني الأخوة السوريين والمنشقين إلّا بعد سفك الدماء الغزيرة، المؤلم والمؤسف.

وفي رأينا ان الاتحاد السوفييتي حسم في هذا الأمر حتى وان أكدت محافل أخرى غير ذلك ومنحت السعودية رصيد وقف القتال..

والسؤال الهام هو: لماذا وصلت الأمور في الساحة الفلسطينية الى هذا الحد؟

بعد الانسحاب من بيروت في نهاية آب العام ١٩٨٢ وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة التي عُقدت في الجزائر في شباط ١٩٨٣ وجسّمت الوحدة الوطنية ووضوح الرؤيا السياسية وارتفعت مكانة منظمة التحرير الفلسطينية، فلسطينياً وعربياً ودولياً، أعلن ابو موسى وأبو صالح وغيرهما التمرد على قيادة «فتح» وسمّوه بـ «الانتفاضة»! في ١٠ ايار ١٩٨٣

في البداية ظهر وكأن «التمرد» (الانشقاق) نجم عن تغييرات أجراها ياسر عرفات في القيادة العسكرية وعين عبرها ضباطاً لا يتمتعون بثقة المقاتلين لسلوكهم خلال حرب حزيران ١٩٨٢..

وشاع بين كثير من الاوساط الفلسطينية والعربية ان المنشقين يطالبون باصلاحات تنظيمية - بقيادة جماعية، بمراقبة على المالية.. بدمقراطية المؤسسات.

وتأكد هذا الانطباع حين اقترح صلاح خلف (أبو إياد) احد قادة «فتح» اتخاذ إجراءات تلبي مطالب المنشقين وهي:

● تقويم حرب لبنان على الصعيدين السياسي والعسكري. وعلى صعيد التنظيم من اجل إبداء الرأي في أي عمل يمس الحركة.

● تشكيل لجان للرقابة المالية والتنظيمية للقوات العسكرية على المستويين المركزي والاقليمي.

● اعادة توزيع الاختصاصات داخل اللجنة المركزية والمجلس الثوري لحركة «فتح».

● التأكيد على القيادة الجماعية للحركة.

● إصدار بيان سياسي يؤكد من جديد على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ورفض مشروع السلام الامريكي والتمسك بقرارات مؤتمر فاس ومشروع بريجنيف للسلام في الشرق الاوسط.

● مواصلة الحوار مع قيادات حركة المعارضة داخل الحركة ودعوتهم الى عرض انتقاداتهم امام المؤتمر العام للمنظمة الذي سيعقد قريباً.

● إعادة تنظيم مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج..

ولكن الواقع ان خلفية الانشقاق كان سياسياً واضحاً يتعلق بنهج «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية السياسي.

وكشفت هذا الأمر مجلة «الموقف العربي» في عددها الصادر في حزيران ١٩٨٣ حين نشرت مذكرة ابو موسى الموجّهة الى المجلس الثوري في حركة «فتح» الذي عُقد اجتماعه في عدن (اليمن الدمقراطي) في ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٣.

في هذه المذكرة يرفض ابو موسى قرارات مؤتمر القمة العربية في فاس ويرى فيها إنهاء لحالة الحرب مع اسرائيل!! كما يرى في الحوار الاردني - الفلسطيني انزلاقاً نحو المشاركة في مشروع الرئيس الامريكي ريغن.. وهو المشروع، الذي يطالبنا بالاعتراف باسرائيل وبتفويض الملك حسين الاردني بتمثيلنا في المفاوضات مع اسرائيل على أساسه.

ويطالب ابو موسى بالالتزام ببرنامج «فتح» وينص فيما ينص عليه من أمور: «تؤمن حركة «فتح» بأن الصراع مع الوجود الاسرائيلي في فلسطين يمثل صراعاً بين وجودين متناقضين على ارض واحدة، ينفي كل منهما الآخر، ولا مجال للتعايش بينهما مهما طال الزمن وامتدت السنون»..

ويترجم ذلك فيعلن: «ترفض حركة «فتح» قرارات قمة فاس وتعتبرها جزءاً من المخطط الامريكي الرامي الى اعتراف الأمّة العربية بالكيان الصهيوني، وإنهاء حالة الحرب معه، تمهيداً لتصفية قضية فلسطين، وتركيبة الأمّة العربية وإحكام القبضة الامريكية على عموم الوطن العربي».

وتحدد المذكرة البنود الأخرى من برنامج «فتح» حول تدعيم الحركة الوطنية في الاردن ومقاومة الامبريالية والانظمة العربية الرجعية المتعاونة مع الامبريالية..

وعلى هذا الضوء، في وسعنا ان نقرر ان «الانتفاضة»! في ايار ١٩٨٣ كانت تمرداً على قرارات مجلس «فتح» الثوري الذي لم يقبل المذكرة، وعلى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة في الجزائر في شباط ١٩٨٣، التي أقرت قرارات مؤتمر القمة العربي في فاس وفي الوقت نفسه رفضت مشروع الرئيس الامريكي ريغن.

في «ندوة قيادة الانتفاضة الثورية في «فتح» حول انحراف عرفات وخيانته للثورة» التي اذاعها التلفزيون السوري ونشرتها صحيفة «تشرين» البعثية الدمشقية في كراس في تشرين الثاني العام ١٩٨٣ زعم نمر صالح (ابو صالح) ان لجنة «فتح» المركزية قررت قبل مؤتمر فاس رفض جميع المشاريع التي يمكن ان تطرح وان عرفات وحده هو الذي أصرّ على الموافقة على برنامج فاس وبنده السابع (الذي يعني إقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية).

ولكن موافقة المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة في الجزائر في شباط ١٩٨٣، دون قيد، ينفي هذا الزعم، وبخاصة ان تلك الدورة أيّدت مقترحات الزعيم السوفييتي الراحل بريجنيف الصادرة في ١٦ أيلول ١٩٨٢ والتي تؤكد على الحقوق الفلسطينية الوطنية الثابتة بما في ذلك حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وواضح ان مقترحات بريجنيف حددت موقع الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع.. ودعت الى اتفاق يحترم سيادة واستقلال جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل[1].

والحقيقة ان قرارات مؤتمر فاس، التي صادق عليها المجلس الوطني الفلسطيني تحظى بتأييد جماهير الشعب العربي الفلسطيني، وبخاصة في الضفة والقطاع المحتلين، كما تحظى بموافقة فصائل الحركة القومية العربية الفلسطينية.

ونقرر هذا بشيء من التحفظ لأننا لا نسقط من الحساب المزايدات القومية المتطرفة التي تلجأ اليها بعض العناصر.. بغض النظر عن مصلحة كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه.

وفي هذا الصدد يبدو غريباً - بل خطيراً جداً - ان يؤيد النظام السوري، الذي شارك في صياغة قرارات فاس، وقبل ذلك أيّد، في اعقاب حرب تشرين الاول في العام ١٩٧٣، قرار مجلس الأمن ٣٣٨[2]، ... أن يؤيّد المنشقين ويدفع فصيليه الى تأييدهم.

وفي هذا الصدد نلاحظ أن بعض الفصائل الفلسطينية - بسبب الصراع السياسي في «فتح» حاولت التهرب من تحديد مواقفها والاختفاء وراء صيغ لا تساعد على وضوح الرؤيا بل تنزلق الى خط المزايدات..

ونقصد هنا ما جاء في «برنامج الوحدة والاصلاح الدمقراطي في منظمة التحرير الفلسطينية» الذي صاغته القيادة المشتركة التي اقامتها الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واعلنته في اجتماع صحفي في دمشق ونشرته «الهدف» صحيفة الجبهة الشعبية في ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٣

جاء بين بنود الاصلاح التنظيمي والسياسي:

«النضال ضد المحاولات اليمينية والرجعية التي تسعى لتحويل مقررات قمة فاس الى جسر للعبور نحو الحل الامريكي، ورفض المفهوم الرجعي الذي يريد أن يتخذ من القرار مدخلاً للاعتراف بالعدو الصهيوني»!

بدهي ان من الواجب رفض محاولات العناصر الفلسطينية والعربية استخدام قرارات فاس جسراً للعبور نحو الحل الامريكي - أي مشروع ريغن - وبخاصة ان النظام الاردني أراد ذلك، وكاد أن ينجح في لحظة من لحظات الحوار الاردني - الفلسطيني.

ولكن معارضة هذه المحاولات لا تعني نسف منطلقات قرارات فاس الجوهرية وهي تنص على انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره على ترابه الوطني - الضفة والقطاع - وإقامة دولته المستقلة (الى جانب اسرائيل - فهذا هو مفهوم البند السابع الذي يدعو الى الاعتراف بدول المنطقة..).

وهذا لا يمكن المزج بين محاولات اليمين والرجعية العربية استخدام مقررات فاس جسراً للعبور الى الحل الامريكي وبين التمسك بهذه القرارات التي تؤكد على حق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية..

ولنذكر ان الحل الامريكي - مجسماً في مشروع ريغن - يرفض الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة ويدعو الى حل القضية الفلسطينية بإعادة بعض المناطق الفلسطينية المحتلة الى المملكة الهاشمية الاردنية.

وعلى هذا الضوء فالقول: «رفض المفهوم الرجعي الذي يريد ان يتخذ من هذا القرار مدخلاً للاعتراف بالعدو الصهيوني» يتعارض مع المفهوم الواقعي لقرارات فاس التي ترتأي عملياً الاعتراف باسرائيل في إطار الحل الدمقراطي للقضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة أي إقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع.. ولا يُغير من هذا ان برنامج القيادة المشتركة للجبهتين الدمقراطية والشعبية نص على «العدو الصهيوني».. بدل «اسرائيل».. او ان الجبهتين أيّدتا قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والمشروع السوفييتي الذي طرحه الزعيم السوفييتي الراحل بريجنيف كما ذكرنا..

■ الاطار الدولي والمنطقي والعربي

من الضروري ان نقوّم هذه التطورات في اطارها الدولي والمنطقي والعربي..

وفي وسعنا على الصعيد الدولي ان نلاحظ ان هذه الفترة تميّزت بعدد من المعالم الخطيرة:

● أولاً: تشديد التوتر الدولي نتيجة تصعيد الامبريالية الامريكية لهجومها على الانفراج الدولي واعداداتها الحربية للعدوان على الاتحاد السوفييتي ومنها إقامة قواعد الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية.

● ثانياً: انتقال الامبريالية الامريكية من تصدير الثورة المضادة بشكل غير مباشر الى تصديرها بشكل مباشر وذلك تجسّد بغزو غرينادا.

● ثالثاً: تصعيد تهديد الانظمة المعادية للامبريالية في امريكا اللاتينية - نيكاراغوا وكوبا بالاضافة الى تكثيف مساعدات الانظمة الفاشية مثل السلفادور.

أمّا على الصعيد المنطقي (صعيد الشرق الاوسط) فسياسة الامبريالية الامريكية العدوانية تتخذ الاشكال الآتية:

● أولاً: توثيق العلاقات مع حكام اسرائيل الى حد الاتفاق الاستراتيجي ويشمل مناورات عسكرية مشتركة وتحويل اسرائيل الى ترسانة حربية ضخمة لضرب حركة التحرر القومي في المنطقة وللتآمر على الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية.

● ثانياً: الاعداد، في اطار هذا الاتفاق الاستراتيجي مع اسرائيل، لانزال ضربة قاضية بالنظام السوري وبالحركة الوطنية اللبنانية وبالحركة القومية الفلسطينية بهدف فرض «السلام الامريكي» (باكس اميريكانا) على المنطقة لحماية المصالح الامريكية والاسرائيلية والرجعية.

● وثالثاً: العمل على تغيير اصطفاف القوى في المنطقة بحيث ترجح كفّة الامبريالية والرجعية العربية. ويمثل هذا النهج محاولات الولايات المتحدة، الناجحة الى حد كبير، أن تتقارب مع النظام الرجعي العراقي الذي يعاني من حرب استنزاف مع ايران بعد ثلاث سنوات من بداية العدوان العراقي على ايران. وهذا يعني مساهمة في السيطرة على الخليج العربي من ناحية ومساعدة موضوعية لقوى الردة في ايران.

وعلى الصعيد العربي نجحت الانظمة العربية الرجعية في تثبيت مواقعها واستغلت ذيول حرب اسرائيل العدوانية على الشعبين العربيين اللبناني والفلسطيني في حرب حزيران ١٩٨٢ لتحجيم منظمة التحرير الفلسطينية او احتوائها.

ولكن إزاء كل هذا لا بد من ان نقرر الأمور التالية:

● نجحت سوريا، بفضل صمودها وتأييد الاتحاد السوفييتي الحازم والتفاف القوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية في اجهاض العدوان الامريكي - الاسرائيلي عليها حتى الآن..

● وتعاظمت حركة المقاومة اللبنانية - بدعم سوري - فلسطيني - ضد التواجد العسكري الامريكي في بيروت والاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

● وعلى الرغم من انسحاب المقاومة الفلسطينية من بيروت وانشقاق المتمردين في «فتح»، ارتفعت مكانة القضية الفلسطينية في الساحة الدولية وأدى ذلك الى انعقاد المؤتمر الدولي، بأشراف الأمم المتحدة، لدعم حقوق الشعب العربي الفلسطيني في جنيف في آب - ايلول ١٩٨٣. لقد كان هذا المؤتمر الذي شاركت فيه اكثرية اعضاء الأمم المتحدة وعشرات المنظمات الدولية والقطرية، حدثاً تاريخياً نسف محاولات حكام اسرائيل تبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتصفية منظمة التحرير الفلسطينية.

● مدلولات الانسحاب الفلسطيني من طرابلس

كان من الواضح ان ظروف الانسحاب الفلسطيني من طرابلس وملابساته أكّد عدداً من الحقائق:

● فشل محاولات تسوية الانشقاق في «فتح» ووقف اسقاطاته على منظمة التحرير الفلسطينية.. ونقصد هنا تأثيره في الساحة الفلسطينية بعامة.. فمع انه لم ينجح في طرح القيادة البديلة كما كان يرجو قادة ذلك الانشقاق إلّا انه طرح قضية الاصلاحات التنظيمية الدمقراطية في المنظمة في اطار الشرعية الفلسطينية التي تمسكت بها الفصائل الفلسطينية المقررة.

● عقّد مسألة اعادة الحلف الاستراتيجي بين النظام السوري وبين منظمة التحرير الفلسطينية.. وهذا ما دعت اليه قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في شباط ١٩٨٣ وجاء فيها: «تقوم العلاقات مع سوريا الشقيقة انطلاقاً من قرارات المجلس الوطني في دوراته المتعاقبة التي تؤكد على أهمية العلاقة الاستراتيجية بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين سوريا لخدمة الاهداف النضالية والقومية لمواجهة العدو الامبريالي والصهيوني باعتبار ان منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا هما خط المواجهة الامامي امام الخطر المشترك».

● سمح للعناصر اليمينية في حركة التحرر القومي الفلسطينية بتشديد نشاطها من اجل حرف قيادة منظمة التحرير عن طريقها المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.. ولم يكن من قبيل المصادفة ان تتظاهر الانظمة العربية الرجعية بالدفاع عن القيادة الفلسطينية في طرابلس من ناحية وتعود الى طرح حلولها الاستسلامية من ناحية ثانية. ونذكر في هذا الصدد اعلان الملك حسين الاردني عن استعداده للمشاركة في «مفاوضات سلمية» في اطار مشروع ريغن، في هذا الوقت بالذات.. اذا حظي بتأييد منظمة التحرير وأبدت اسرائيل استعداداً لذلك بتجميد استيطانها الكولونيالي في الضفة والقطاع..

● ومع هذا لم يضعف تأييد الرأي العام العالمي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بدليل سلسلة قرارات مؤسسات الأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية وبخاصة قرارات الجمعية العامة في دورتها السنوية التي نددت بعدوانية اسرائيل، وباجراءاتها الكولونيالية، وبإرهابها الوحشي في الضفة والقطاع، كما أكدت حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

● كما ان موافقة جماهير الشعب العربي الفلسطيني في أماكن تواجده على الانسحاب من طرابلس عبر عن متابعة تلك الجماهير لقيادة منظمة التحرير وسياستها، وعزل المنشقين بغض النظر عن تأييد النظام السوري لهم.. وهذا على الرغم من قناعة الجماهير الفلسطينية بأنها تقف في خندق واحد مع سوريا في مجابهة مؤامرات الامبرياليين وحكام اسرائيل.

■ ماذا بعد طرابلس؟

لا يمكن اعتبار الانسحاب الفلسطيني من طرابلس، بعد الانسحاب من بيروت والتمرد الانشقاقي في «فتح»، تحوّلاً جذرياً في مسيرة الكفاح الفلسطيني، وبخاصة انه كان جزءاً من مرحلة إعادة اصطفاف القوات الفلسطينية عسكرياً، ومواجهة القضايا التنظيمية والسياسية على ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة في الجزائر.

كذلك لم يكن من الممكن، عند اتمام الانسحاب من طرابلس رسم «سيناريو» التطورات اللاحقة بدقة كاملة، لا على الساحة الفلسطينية ولا على الساحة العربية، ولا على الساحة الشرق اوسطية.

كان من الضروري في سبيل ذلك ان نرى تحركات منظمة التحرير الفلسطينية، بفصائلها، وان نرى الاجراءات العينية التي ستؤدي الى التغلب على اشكالات التمرد في «فتح» وعلى الغربة بين النظام السوري وبين منظمة التحرير الفلسطينية..

وفي الوقت نفسه كان علينا ان نرى أثر الصراعات في العالم العربي والمعركة الوطنية لتصفية الاحتلالات الامريكية والاسرائيلية في لبنان وتشديد التوتر الدولي بانعكاساته على المنطقة.

ولكن محاولة التكهن بالتطورات تعقّدت خلال مسيرة الانسحاب من طرابلس، حين التقى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، وهو في طريقه الى اليمن، بالرئيس المصري حسني مبارك..

لقد أحدث هذا اللقاء ضجة في الساحة الفلسطينية لأنه خرق بشكل فظ قرارات مؤسسات الحركة القومية العربية الفلسطينية وبخاصة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة ونصّت على عدم إقامة علاقات مع النظام المصري ما دام يتمسك باتفاقات «كامب ديفيد» - تلك الاتفاقات التي لا تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وتفرض عليه وصاية امريكية - اسرائيلية - مصرية - اردنية.

وكما كان متوقعاً استخدم المتمردون في «فتح» وحكام سوريا - وهم الذين خرجوا على الشرعية الفلسطينية وانزلوا بالفلسطينيين وبينهم المقاتلين الضربات والمآسي - استخدموا هذا اللقاء لدعم مطالبتهم بتنحية ياسر عرفات عن موقعه في رياسة منظمة التحرير الفلسطينية املين في إقامة القيادة البديلة الخاضعة للنظام السوري.

وفي الوقت نفسه رفضت القوى الوطنية الفلسطينية رؤية هذا اللقاء بين عرفات ومبارك حدثاً حاسماً كما رفضت دعوة المتمردين المشبوهة وأيّدت بشكل عام موقف اللجنة المركزية في «فتح» التي تؤلف القوى الكبرى في حركة التحرر القومي الفلسطينية والتي ينتمي اليها عرفات.

وتجسّم موقف لجنة «فتح» المركزية في ثلاثة أمور: الاول: انتقاد اللقاء واعتباره تصرفاً فردياً قام به ياسر عرفات دون الرجوع الى الهيئات الشرعية او استشارتها ولذلك فهو انتهاك لمبدأ القيادة الجماعية ولا يلزم «فتح» كما انه يخرق قرارات منظمة التحرير والمجلس الوطني الفلسطيني.... ثانياً: تأكيد الالتزام بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني.. ومعارضة «المعاهدات والاتفاقات والمبادرات التي تمس بحقوقنا الوطنية بما فيها اتفاقات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن».. ثالثاً: حل جميع المظاهر (ومنها هذا اللقاء) على الساحة الفلسطينية في اطار المؤسسات.. وفي هذا الصدد جاء في بيان اللجنة المركزية في «فتح» «ويهمنا ان نؤكد ايضاً، ان كل تحفظ أو مساءلة يجب ان يكون في اطار المؤسسات الشرعية ومن خلال تلك المؤسسات التي أثبتنا دوماً تمسكنا بها والتزامنا بقراراتها» («الاتحاد» - ٢٦ كانون الاول ١٩٨٣).

وقد أعلن قادة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) وخليل الوزير (ابو جهاد) وفاروق القدومي (ابو اللطف) ان ياسر عرفات سيجتمع مع اللجنة المركزية في «فتح» ويقدم ايضاحات عن هذا اللقاء..

واضح ان الانسحاب من طرابلس وذيول التمرد في «فتح» سيطرح عدداً من القضايا التنظيمية والسياسية والعسكرية امام منظمة التحرير.

وواضح ايضاً ان حل هذه القضايا سيتم في المؤسسات الفلسطينية الشرعية وعبر صيانة الوحدة الوطنية والتمسك باستقلالية القرار الفلسطيني. ولن يعيق هذه المؤسسات من الوصول الى الحلول الصحيحة ما دامت الرؤيا واضحة والطريق الذي خططه المجلس الوطني الفلسطيني هو الطريق الذي تسير عليه الحركة القومية العربية الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير.

ودون التطرق الى التفاصيل او التكهّن بالخطوات اليومية من الممكن ان نقرر اربعة أمور:

● ستواصل الجماهير العربية الفلسطينية رفضها لطريق المتمردين ومزايداتهم بغض النظر عن تأييد النظام السوري لهم وانزلاق بعض المحافل الفلسطينية الى مواقعهم.

● وستفشل محاولات حكام اسرائيل في استغلال اشكالات الحركة الوطنية العربية الفلسطينية لضرب المقاومة الفلسطينية في الضفة والقطاع للاحتلال وإيجاد بديل يساعد على تمرير مخططات الصهيونية التوسعية.

● وستحبط مشروع ريغن الذي يستعد الملك حسين للانخراط فيه اعتقاداً منه انه سيجد تأييداً فلسطينياً لذلك.

● سيزداد الزخم الثوري الفلسطيني بعد إعادة اصطفاف القوى الوطنية الفلسطينية، التي لم تهزم في بيروت او طرابلس، بل هي تتمتع بالتفاؤل الوطني الناجم عن أزمة الحكم في اسرائيل من ناحية وتأييد القوى الثورية العالمية من ناحية ثانية.

ولنا عودة الى هذا الموضوع..

١ على هذا الضوء يبدو رفض المتمردين قرار مؤتمر فاس دون التعرض الى مقترحات بريجنيف مناورة تهدف الى التظاهر بالتمسك بالصداقة السوفييتية - الفلسطينية بهدف التضليل.

٢ - وافق النظام السوري بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣ على هذا القرار الذي يؤكد على قرار ٢٤٢ المعروف ويضيف بنداً يدعو الى حل قضايا المنطقة دون تحديد ماهيتها او ذكر القضية الفلسطينية.

● في وداع أحد المقاتلين الفلسطينيين، قبل الخروج من بيروت ●



«الاتحاد» في اسبوع

أهم المواضيع التي تعرضت لها «الاتحاد» في الاسبوع الماضي كانت خروج رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ومقاتلي الثورة الفلسطينية من طرابلس واللقاء الذي جرى في اعقاب ذلك بين ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك. وما أحدثه هذا اللقاء من اصداء عالمية وعربية ومحلية وقد ابرزنا ذلك على هذه الصفحة.

وكتبت «الاتحاد» افتتاحية حول الخروج الفلسطيني من طرابلس (١٢/٢٢) تحت عنوان: المارد يخرج مرة اخرى من القمقم انهتها بما قاله عرفات في رسالته الى مؤتمر جبهة التحرير الوطني الجزائرية التي جاء فيها: «ان طرابلس المظفرة لن تكون المعقل الأخير للثورة الفلسطينية لأننا قررنا مواصلة الكفاح مهما كانت التضحيات التي تدبر ضد القضية الفلسطينية العادلة».

ولم تنس «الاتحاد» ان تبرز مدى التأييد الواسع الذي تتمتع به منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق الفلسطينية المحتلة. مثل المظاهرات الحاشدة التي جرت في عدد من هذه المناطق والبيان المشترك الذي صدر عن الهيئات والتنظيمات الشعبية والمهنية في الضفة وقطاع غزة المحتلين.

كما لم تنس، في خضم الاصداء التي احدثها لقاء عرفات مبارك، ما يجري من احداث على الساحة الداخلية. فنشرت على الصفحة الأولى، وبعناوين مثيرة، عن موجة الاعتداءات البوليسية الوحشية على العمال العرب في تل ابيب ومنطقتها والهجوم الواسع النطاق على قريتي قلنسوة والطيبة وضرب الناس دون تمييز واعتقال العشرات بحجة البحث عن مخدرات. وما اثارته هذه الاعتداءات من ردود فعل واسعة رددت اصداءها بقوة كتلة الجبهة الدمقراطية واعضاء مجلس قلنسوة المحلي في الكنيست والهستدروت. وقد كتبت افتتاحية بهذا الصدد (١٢/٢٧).

وأبرزت الاجراءات الكفاحية التي قام بها عشرات الوف العاملين في مختلف انحاء البلاد على خلفية تعمق الأزمة الاقتصادية والتآكل المستمر في اجور العاملين.

كما ابرزت، يوم الثلاثاء الماضي (١٢/٢٧)، مدى تعاظم الغليان بين جمهور العاملين تحت العنوان التالي الذي نشرته على الصفحة الأولى وعلى عرض خمسة أعمدة: بالغاز المسيل للدموع والهراوات فرقت الشرطة مظاهرة عمال «تمنع» قرب ايلات.

* شعار عمال «تمنع» الخبز والعمل * اليوم يبدأ اضراب ٥٠٠٠ مستخدم في البريد * مستخدمو وزارة العمل والرفاه يصعدون من خطواتهم الاحتجاجية.

وفي الوقت نفسه ابرزت، في كل عدد تقريبا، اشتداد عمليات المقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي في لبنان.

ففي عددها من يوم الثلاثاء (١٢/٢٧) نشرت على رأس الصفحة الأولى وعلى عرض اربعة أعمدة، بعض هذه العمليات تحت العنوان التالي:

● مصادر اسرائيلية تعترف

الجيش الاسرائيلي يدفع ثمنا باهظا مقابل بقائه في الجنوب اللبناني.
* كل يوم تنفذ عملية مسلحة على الأقل ضد الغزاة الاسرائيليين
* وحدات من المظليين وضعت في الزهراني والأولي * «البقاء في لبنان يمس بمستوى جاهزية الجيش الاسرائيلي لصدام عسكري محتمل».

وبهذا الصدد واصلت «الاتحاد» نشر الانباء عن حركة المطالبة بخروج الجيش الاسرائيلي من لبنان. مثل مظاهرة اعضاء الكيبوتسات التي جرت يوم الاثنين الماضي (١٢/٢٦) امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

ويلاحظ ان تتابع الاحداث في اسرائيل وفي المنطقة وتراكمها خلال الاسبوع وضيق المكان في الجريدة ـ كل هذا حال، دون نشر عدد من الاحداث العالمية الهامة.

وقد تحدثت «الاتحاد»، باختصار شديد، عن بعض الأحداث العالمية الهامة مثل اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي انهى أعماله مؤخراً والاعتداءات المسلحة التي يقوم بها نظام جنوب افريقيا العنصري على اراضي انغولا وغيرها.

وفي النهاية نأمل ان تفي هذه الصفحة بالغرض المطلوب. ونحن مستعدون للاستماع الى اي اقتراح او انتقاد.

(محرر الصفحة)

توفيق طوبي ـ لمجلة «الحرية» الفلسطينية:

وحدة الصف والقرار الجماعي والتمسك بالاجماع الوطني شروط نجاعة التأثير على الموقف المصري الرسمي

● القدس ـ لمراسلنا ـ صرح النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تعقيباً على لقاء عرفات ومبارك.

فقال إنه لا يرى الى أن هذه الخطوة تحمل في طياتها تحولاً عن الموقف الفلسطيني الموحد المعارض لاتفاقية كامب ديفيد ولمشروع ريغن ـ معدلاً أو غير معدل، واللذين لا يمكن ان يكونا قاعدة لتسوية ثابتة وعادلة تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وتحقيق السلام العادل.

وأضاف: إن السعي للتأثير على الموقف المصري الرسمي يثمر اذا ما جرى على قاعدة



● توفيق طوبي ●

وحدة الصف والقرار الجماعي والتمسك بالموقف الفلسطيني والعربي العام الذي رفض كامب ديفيد ومشروع ريغن وطرح مشروع قمة فاس بديلاً وطريقاً لتحقيق الحقوق العادلة والسلام.

ومع ذلك فإن حملة التشكيك والاساءة والمطالبة بالاجراءات لا تساعد، باعتقادي، على الحفاظ على الموقف الفلسطيني الموحد وعلى وحدة م.ت.ف. وعلى الالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاجماعية، في دورته ال ١٦ الشرط الضروري والاساسي لمتابعة المسيرة من اجل تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني والسلام العادل.

وترى أنه من الضروري اللجوء الى المناقشة وعبرها الى القرار الجماعي.

وجدير بالمطالبين باتخاذ الاجراءات أن يأخذوا بالاعتبار الرد الاسرائيلي الهستيري على هذا اللقاء.

هذا وكان النائب توفيق طوبي قد أدلى بتصريح تليفوني بهذا المضمون، الى مجلة «الحرية» الفلسطينية التي استطلعت رأيه تلفونياً.

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٣/١٢/٢٧ العدد ١٩٠/٤٠)

أربع منظمات فلسطينية تدعو الى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، بعد تصفية الخلافات والازمات الداخلية

● دمشق ـ أذاعت وكالة الصحافة الفرنسية أن أربع منظمات فلسطينية، هي الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين، أعربت، في بيان أصدرته، في ١٢/٢٠، في دمشق، عن تأييدها لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني شرط أن تعقد قيادات جميع الحركات الفلسطينية، قبل انعقاد المجلس، اجتماعا موسعاً يكلف، مسبقاً، بايجاد حل للازمة الفلسطينية الداخلية وبالحفاظ على وحدة الثورة الفلسطينية وجميع فصائلها وقواتها والقضاء على الخلافات وتصفية الأزمات بين صفوفها.

وجاء في البيان أن سبيل الخلاص الوطني للثورة الفلسطينية ينبثق من توحيد قوى هذه الثورة وانتهاج سياسة وطنية حازمة ترفض أي نداء لصالح إعادة احياء الحوار مع النظام الاردني أو إعادة مصر الى العالم العربي، طالما لم يتراجع النظام المصري عن نهج «كامب ديفيد».

ودانت المنظمات الاربع الاتفاق الذي أبرم، مؤخرا، بين الولايات المتحدة واسرائيل.

ويذكر أن المنشقين عن حركة «فتح» كانوا طالبوا، يوم الاثنين الماضي، باستقالة ياسر عرفات على الفور من جميع مناصبه. كما اعربوا عن معارضتهم أية دعوة لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بعد رحيل المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس.

(«الاتحاد» الخميس ٨٣/١٢/٢٢ العدد ١٨٧/٤٠)

توفيق طوبي على مائدة رئيس الدولة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بدعوة من رئيس الدولة حاييم هيرتسوغ تناول النائب توفيق طوبي طعام العداء امس الثلاثاء، على مائدة الرئيس في بيته في القدس. وتبادلا الحديث والرأي حول العديد من المواضيع المتعلقة بشؤون الساعة وتتطرق النائب توفيق طوبي الى عدد من القضايا التي تهم بشكل خاص جمهور المواطنين العرب في اسرائيل.

(«الاتحاد» الاربعاء ٨٣/١٢/٢٨ العدد ١٩١/٤٠)

رئيس بلدية الناصرة في الرد على استفهامات تلفونية خارجية

حكام اسرائيل جن جنونهم من لقاء عرفات ـ مبارك خوفاً من تأثيره على مبارك في اتجاه معاكس لكامب ديفيد

● توفيق زياد ●

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ ردا على استفهامات تلفونية، جاءت من اوساط فلسطينية في واشنطن وفي عواصم غربية اخرى، اعلن رئيس بلدية الناصرة، النائب الشيوعي والجبهوي توفيق زياد، ان الرأي العام الوطني في مدينة الناصرة يرفض كل محاولة لتقويم مجرد الاجتماع بين عرفات ومبارك على انه موافقة من قبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، على اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن.

وأضاف رئيس بلدية الناصرة الى ذلك قوله: اننا لا نستطيع، من موقعنا هذا، تجاهل موقف حكام اسرائيل الذين جن جنونهم خوفا من ان يكون هذا اللقاء محاولة للتأثير على مواقف الرئيس المصري في اتجاه معاكس لاتفاقيات كامب ديفيد ومؤامرة الادارة الذاتية. ودعا رئيس بلدية الناصرة جميع الوطنيين الفلسطينيين الى التريث في الحكم على الامور خصوصا بعد البيان الذي اصدرته اللجنة المركزية لحركة «فتح» وحددت فيه الالتزام الوطني الفلسطيني الاجماعي بمقاومة اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن.

واكد النائب الشيوعي والجبهوي، توفيق زياد، على ضرورة تعزيز وحدة الصف الوطني الفلسطيني على قاعدة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة، ال ١٦.

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٣/١٢/٢٧ العدد ١٩٠/٤٠)

كلمة الاتحاد
فتش عن ...

كان متوقعا ان يحاول المعتدون الامريكيون والاسرائيليون استغلال اللقاء بين عرفات ومبارك لتأجيج المزيد من الخلافات الداخلية في الصف الوطني الفلسطيني والعربي العام.

غير ان ما فعلته صحيفة «الانباء» الحكومية الاسرائيلية، يوم الجمعة الماضي، هو امر يخرج عن نطاق الموقف السياسي ومن شأنه ان يقرع ناقوس الخطر المميت الذي يهدد وحدة الصف الوطني الفلسطيني.

لقد افصح رئيس تحرير «الانباء» الحكومية، عوبديا دانون، في افتتاحيته يوم الجمعة ٢٣ الجاري، عما ينتظره حكام اسرائيل والولايات المتحدة (ينتظرونه فقط؟!) من نتائج عملية وحيدة لذلك اللقاء.

انهى افتتاحيته، التي وضع لها عنوان «الزيارة الشرارة»، بالجملة الدموية التالية:

«ومن هنا، فليس من الغريب ان تكون الزيارة شرارة تنطلق بعدها عمليات اغتيال ينفذها فلسطينيون ضد فلسطينيين بتخطيط وتمويل حكام عرب»!

هكذا، اذن؟

ويكشف عوبديا دانون، من حيث يدري او لا يدري، عن كل ما يخطط له المعتدون الاسرائيليون والامريكيون. فقد استهل افتتاحيته بما يلي:

«ان زيارة عرفات لمصر، واجتماعه بالرئيس محمد حسني مبارك، لا يمكن ان تعني الا اعترافا صريحا من قبل رئيس المنظمة بأن نهجه، من ألفه الى يائه، كان خاطئا وان نهج مصر، منذ مبادرة السادات التاريخية، كان صائبا في خطوطه العريضة والتفصيلية».

فلما كان ياسر عرفات لا يمكن ان ينفي مجرد وجوده وحياته وتاريخ النضال الوطني الفلسطيني ومكتسباته، اي لا يمكن ان يقبل بهذا التفسير الاسرائيلي ـ الامريكي للقائه، فان النتيجة العملية الوحيدة التي يخطط لها المعتدون الاسرائيليون والامريكيون هو تأجيج الخلافات والشكوك والبلبلة في الوسط الوطني والشعبي والفلسطيني لا التقدم،اية خطوة وأي شبر، نحو تحقيق السلام العادل.

ان هؤلاء المعتدين، الذين رفضوا كل يد فلسطينية ممدودة نحوهم من أجل السلام، يحلمون بتحويل نتائج هذا اللقاء الى وسيلة اخرى يتهربون، عبرها، من مسؤوليتهم عن استمرار العدوان وحلقة الدم المفرغة وعن انعدام السلام.

ولذلك نرحب بما جاء في بيان اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الذي نشرناه على هذه الصفحة، فيما يختص باستمرار الاجماع الوطني الفلسطيني، وعلى رأسه حركة «فتح»، على مقاومة المشاريع التصفوية الامبريالية، وخصوصا اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن، والاصرار على برنامج السلام الفلسطيني والدعوة الى حصر النزاع في اطار المؤسسات الشرعية وعدم التسرع في الحكم على التصرفات والدعوة الى صون وحدة الصف الوطني خلف م.ت.ف. وقراراتها السياسية.

(«الاتحاد»)

(«الاتحاد» الاثنين ٨٣/١٢/٢٦ العدد ١٨٩/٤٠)

معلّق سوفييتي حول لقاء عرفات ـ مبارك

لا أساس للحديث بأن عرفات ومؤيديه غيّروا موقفهم من اتفاقيات «كامب ديفيد»

● موسكو ـ لمراسلنا ليئون زهافي، هاتفيا ـ ان لقاء عرفات ـ مبارك هو لقاء ذو اهمية بالغة واساس لتعليقات يقظة. ولكنني لا اعتقد ان هناك اساسا للحديث بأن عرفات ومؤيديه غيروا تقويمهم لاتفاقات كامب ديفيد وموقفهم منها ـ هذا بعض ما جاء على لسان المعلق السوفييتي، سيسلين، في معرض تحليله للوضع في الشرق الاوسط، يوم الاحد الماضي (١٢/٢٥)، في برنامج «بنوراما دولية»، في التلفزيون السوفييتي.

واضاف المعلق السوفييتي ان الاسس الاساسية للأزمة في منطقة الشرق الاوسط لم تتغير، على الرغم من ان هنالك عناصر جديدة، ليس فقط فيما يتعلق بما يحدث داخل منظمة التحرير الفلسطينية حول هذه المسألة.

واوضح سيسلين ذلك فاشار الى ان الجديد في الوضع هو الثمن الذي يدفعه العرب نتيجة انقساماتهم فيما بينهم والثمن الذي تدفعه اسرائيل والولايات المتحدة. فهاتان الدولتان ـ قال المعلق السوفييتي ـ تدفعان ثمنا جديا بالارواح والاقتصاد (وهما امران صعبان بشكل خاص على اسرائيل) اضافة الى الثمن السياسي.

واضاف ان الولايات المتحدة تجابه بمقاومة وغضب متصاعدين من الدول العربية، ليس من سوريا وحدها وانما، ايضا، من تلك الدول التي تدعى «معتدلة».

واختتم المعلق السوفييتي حديثه حول الموضوع بقوله انه يمكن تشبيه الوضع السياسي في الشرق الاوسط ب «بومبرانغ» اي ان الضحية ليست المتضررة الوحيدة وانما يتضرر المعتدي، ايضا. وقال: هذا هو بالذات قانون التطور في عصرنا.

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٣/١٢/٢٧ العدد ١٩٠/٤٠)

بيت لحم تحتفل بعيد الميلاد في ظل اجراءات امنية مشددة

● القدس ـ لمراسلنا ـ احتفلت مدينة بيت لحم المحتلة بعيد الميلاد المجيد في ظل اجراءات أمنية مشددة اتخذتها سلطات الاحتلال، حيث عزلت بيت لحم عملياً عن المنطقة العربية المحيطة بها وحددت اتصالها مع العالم الخارجي عبر القنوات والتصاريح الرسمية وشبه الرسمية. وقد تواجدت اعداد ضخمة من الجنود الاسرائيليين في المنطقة واقيمت معسكرات خاصة لهم في المدارس والملاعب في كل من بيت جالا وبيت ساحور وما جاورها.

كما اقيمت نقاط التفتيش الدقيق على مداخل بيت لحم كافة. وكانت الطائرات العمودية الاسرائيلية تحلق طول الوقت في طلعات استكشافية فوق المنطقة.

اما في بيت لحم نفسها فقد كان المظهر العسكري هو الغالب. اذ تحولت ساحة المهد الى ما يشبه الثكنة العسكرية، رغم مظاهر العيد وزينته المصطنعة على الاشجار واعمدة الكهرباء.

وانتشرت في كل مكان دوريات الجيش والشرطة، وتمترس الجنود على اسطح المنازل المشرفة على الشوارع والساحات العامة.

ولوحظ ان عدد السواح المشاركين هذا العام كان قليلاً جداً وان هناك شبه مقاطعة لهذه الاحتفالات من المواطنين العرب. اضافة الى ان الوضع السياسي العام والوضع الاقتصادي المتردي في الاراضي المحتلة والذي تعاني منه الجماهير اشد المعاناة لعبا دوراً كبيراً في اخماد بهجة العيد وفرحته.

وفي حديث لمراسلنا مع عدد من التجار في المنطقة افاد هؤلاء انهم لم يشهدوا ركوداً تجاريا كهذا منذ مدة طويلة وان استمرار هذا الوضع يهدد مرافقهم الاقتصادية بافدح الاضرار.

(«الاتحاد» الاثنين ٨٣/١٢/٢٦ العدد ١٨٩/٤٠)



اسرائيل اليوم

مثل اسبانيا والبرازيل والولايات المتحدة!

● القدس ـ القت شرطة القدس القبض على عصابة مؤلفة من خمسة فتيان بتهمة التعرض للاولاد والفتيان في القدس الغربية والتنكيل بهم وسرقة حاجياتهم الشخصية مثل الساعات والسلاسل الذهبة ومصروف الجيبة.

وكانت الشرطة قد تلقت، مؤخرا، ست شكاوى من قاصرين (١٠ و١٤ عاما) تحدثوا عن تعرض العصابة لهم ما بين حي «روميما» ومركز المدينة حيث قام افراد العصابة (٣ و٥ فتيان) بتهديدهم وضربهم وسرقتهم.

وتمكنت الشرطة من القاء القبض على احد افراد العصابة الذي وشى بزملائه وجميعهم ابناء ١٥ و١٦ سنة ويسكنون في بيت شيمش والقدس. واعترفت العصابة بالتهم التي نسبت اليها وزادت عليها ثلاث عمليات مشابهة لم تكن معروفة للشرطة.

● حيفا ـ القت الشرطة القبض على عصابة مؤلفة من عشرة اشخاص بينهم اربعة قاصرين بتهمة اقتحام البيوت في منطقة «الكريوت» وسرقتها والتجارة بممتلكات مسروقة بقيمة سبعة ملايين شاقل.

واعترف افراد العصابة بالتهم الموجهة اليهم وارشدوا الشرطة على البيوت التي سرقوها وبينها شقة احد رجال البوليس.

وبين المسروقات التي تم العثور عليها توجد اجهزة فيديو ومسجلات وتلفزيونات ملونة ومجوهرات عديدة كان بينها عقد من الذهب الخالص (٢٤ قراط) على هيئة قناع افريقي.

وافادت التحقيقات ان قسما كبيرا من الذهب المسروق بيع لصيارفة من حيفا قاموا بسبكه على الرغم من علمهم بانه مسروق.

وتواصل الشرطة التحقيق بشكاوى رفعها اهالي «الكريوت» عن سرقة ممتلكات بقيمة ١٥ مليون شيكل. ومن المتوقع ان تجري اعتقالات اضافية.

ـ ب نقطة من بحر

بعض ما جاء في عناوين الصحافة الاسرائيلية خلال يوم واحد (١٩٨٣/١٢/٢٨).

● في باريس يحققون مع عصابة مخدرات اسرائيلية.
● متهم بنشر الشيكات المسروقة بمساعدة شهادة سجانه الصق عليها صورته.
● المدعي العام : حققنا مع محامين بخصوص اشعال النادي.
● السجين الذي استحكم في بيته لستة ايام سجن.
● «الطريق المختصرة» اوصلت الى السجن.
● وصل برزمة الهيروين أخفي على جسم المرأة.
● رائد في الجيش اشترى مخدرات من جاسوس مزروع.
● مزورة شقراء هاربة.
● متهم بالادعاء انه شرطي سرق احد المارة.
● سائق في بلدية حيفا متهم بانه سرق السيارات التي جرها.
● السمسار السويسري لم يظهر ليشهد امام المحكمة في قضية رجل الاعمال من تل ابيب.
● دكان في بيتح تكفا اشعلت فيها النيران للمرة الثانية. تهديد صاحبها هاتفيا.
● ابن ٥٤ عاما متهم بارتكاب اعمال مخزية بحق جارته الشابة.
● القاء القبض على عروسين في محطة لبيع المخدرات.
● ١٠٠ متطوع للدفاع عن طالبي السفر «ترمب».
● في اسرائيل ١٠٠ الف امرأة يتعرضن للضرب.
● سجن جندي لشهر ونصف الشهر لانه رفض اعطاء عينة من بوله للكشف عن متعاطي الحشيش في قواعد الجيش.
● ضابط شرطة اعترف بانه سرق عشرات الالاف من بيت عجوز قتل. كما سرق مجوهرات من خزنة المقتول واستبدلها بمجوهرات مزيفة.
● احد سكان عراد «٢٨ عاما» انتحر باطلاق الرصاص على قلبه.
● زوج ذبح زوجته وانتحر في القدس.
● قنبلة في دراجة نارية في القدس.
● جانحون يضايقون رجال «نجمة داوود» في مجدال هعيمق.
● سيلغى التعليم المجاني في المدارس الثانوية. ستقلص الخدمات الصحية والرفاه الاجتماعي.

آخر صرعة امريكية





● آخر صرعة اجتاحت الولايات المتحدة، عشية عيد الميلاد، كانت اللهاث وراء امتلاك لعبة «رأس القنبيط» التي تظهر في الافلام المصورة للأطفال. وكان ملايين الامريكان يتراكضون من دكان الى اخر وينتظرون الساعات في الصفوف الطويلة للحصول على لعبة من هذه اللعب التي تخاطفتها الايدي مثل الفطائر الطازجة والخبز الساخن.

وعلقت صحيفة «عل ـ همشمار» يوم الثلاثاء الماضي، على هذه الصرعة بالقول : «فرحة تقول انها تفهم كيف تستطيع هذه الالعاب الحلوة اثارة الحماس بشعب كامل. ولكن عندنا (في اسرائيل) فهذا لن يفهم، ويثير، فقط، تداعيات عن جلسة الحكومة».

الانسحاب نحو البيرة

● ارتفعت نسبة احتساء، بل كرع، البيرة من البراميل، خلال الشهرين الماضيين، بشكل لا سابق له.

وتفيد المعطيات انه وعلى الرغم من الاعتدال الاقتصادي والتضخم والغلاء والبطالة، ارتفعت نسبة استهلاك البيرة خلال شهر تشرين ثاني الماضي بـ ٥١٪ عنها خلال شهر تشرين ثاني من العام الماضي.

ويفسر أصحاب البارات هذه الظاهرة بكل بساطة ويقولون ان معظم الذين اعتادوا قضاء سهراتهم في المطاعم والبارات استبدلوا الوجبة الدسمة الثمينة بوجبة خفيفة واقل كلفة في خمارات البيرة. كما ان رواد البارات اجروا تغييرات على تعاطيهم للكحول. وانتقلت غالبيتهم من شرب المشروبات الثقيلة، التي يصل متوسط سعر الكأس الواحد منها الى ٥٠٠ شيكل، الى شرب البيرة من البرميل التي باستطاعه الشارب ان يكرع ثلاثة كؤوس منها بالمبلغ نفسه.

الانكليز يختارون غلط وصح

● لندن ـ و.ص.ف. ـ اختار مستمعو الاذاعة البريطانية «بي. بي ـ سي ـ ٤» السيدة مرجريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، يوم الاربعاء الماضي سيدة العام للمرة الثانية على التوالي.

وحصلت السيدة تاتشر على اصوات اكثر بمرتين مما حصلت عليه جوان رودوك رئيسة المنظمة السلمية الرئيسية «الحملة من اجل نزع السلاح النووي» التي احتلت المركز الثاني.

وكان تأييد دعاة السلام رهانا في التنافس. فقد احتلت المركز الثالث هيلين جون، احدى مؤسسات معسكر السلام في جرينهام كومون ـ الذي اقامته قبل عامين حول القاعدة العسكرية بعض السيدات احتجاجا على نصب صواريخ «كروز» ـ وكان مستمعو الاذاعة البريطانية «بي. بي ـ سي ـ ٤» قد اختاروا يوم الثلاثاء الماضي المونسينيور بروس كنت سكرتير عام منظمة «الحملة من اجل نزع السلاح النووي»، رجل العام.

واحتلت ميرتيريزا المركز الثالث والاميرة آن المركز الرابع قبل أميرة ويلز.

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٣/١٢/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥,٣٢ ـ الفيلم العربي
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٧,٥٥ ـ استعراض البرامج (بالعربية)
● ٨,١٥ ـ «الاسبوع» ـ مفكرة احداث
● ٩,١٥ ـ «ساعة جيدة»
● ١٠,١٥ ـ فيلم سينمائي: «مصيدة الحرية»
● ٠٠,٠٠ ـ اخبار

التلفزيون الاردني

ـ القنال ٣ ـ

● ١٠,٢٠ ـ افلام من الرسوم المتحركة
● ١١,١٥ ـ برنامج ديني
● ١٢,١٥ ـ «العلم والايمان» ـ فيلم وثائقي
● ١,٠٠ ـ «الكاميرا السرية»
● ١,٣٥ ـ «شمس الأغوار» ـ مسلسل عربي
● ٢,٢٠ ـ «تاكر وتاكر» ـ مسلسل بوليسي
● ٣,٠٠ ـ كرة قدم
● ٤,٠٠ ـ مسلسل كوميدي عربي
● ٥,٠٠ ـ «كثير المباح»
● ٧,٢٥ ـ استراحة المساء
● ٧,٣٥ ـ برنامج ديني
● ٨,٠٠ ـ اخبار
● ٨,٣٠ ـ تقرير الأسبوع
● ٩,٠٠ ـ مسلسل عربي
● ١٠,١٠ ـ مجلة التلفزيون

ـ القنال ٦ ـ

● ٥,٣٠ ـ فيلم سينمائي فرنسي
● ٧,٠٠ ـ اخبار بالفرنسية
● ٧,٢٠ ـ فرنسا اليوم
● ٨,٠٠ ـ اخبار بالعربية
● ٨,٣٠ ـ عالم اورسون ويلز المخفي
● ٩,١٠ ـ مسلسل كوميدي
● ١٠,٠٠ ـ اخبار بالانجليزية
● ١٠,١٥ ـ هارت وزوجته

السبت ١٩٨٣/١٢/٣١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥,٣٢ ـ رسوم متحركة
● ٥,٤٠ ـ «زوجة جندي»
● ٦,٣٠ ـ مجلة الفن
● ٧,٠٠ ـ ترفيه عالمي
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٠ ـ «الفن والتقاليد»
● ٨,٣٠ ـ «بنسون»
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ النشرة الرياضية
● ١٠,٣٠ ـ «اهداف اندروس»: الحلقة الأخيرة
● ١١,١٥ ـ بنظرة مقلوبة.
● ١١,٤٠ ـ اخبار

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣

● ٥,٥٠ ـ رسوم متحركة
● ٦,٠٠ ـ قوس في الغيوم
● ٦,٣٠ ـ فيلم وثائقي
● ٧,٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧,٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
● ٨,٠٠ ـ اخبار
● ٨,٣٠ ـ مسلسل عربي
● ٩,٣٠ ـ الأردن بـ امس واليوم
● ١٠,١٠ ـ فيلم سينمائي عربي

ـ القنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ برامج فرنسية
● ٧,٠٠ ـ اخبار بالفرنسية
● ٧,٢٠ ـ مجموعة اغاني
● ٧,٣٠ ـ اخبار بالعبرية
● ٨,٠٠ ـ اخبار بالعربية
● ٨,٣٠ ـ «ماش»: مسلسل كوميدي
● ٩,٠٠ ـ مسلسل وثائقي
● ٩,٣٠ ـ برنامج الترفيه الاسبوعي
● ١٠,٠٠ ـ اخبار بالانجليزية
● ١٠,١٥ ـ برنامج ترفيهي بمناسبة عيد الميلاد
● ١٠,٥٠ ـ برنامج ترفيهي خاص بمناسبة رأس السنة

الأحد ١٩٨٤/١/١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ «مطبخ سميرة»: برنامج للاطفال
● ٧,٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨,١٥ ـ «سفينة الحب»
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية واخبار الرياضة العالمية
● ٩,٤٠ ـ «١٩٨٤» ـ بث خاص
● ١١,١٠ ـ «شركاء في الجريمة»
● ١١,٤٠ ـ «عنوان الليلة»

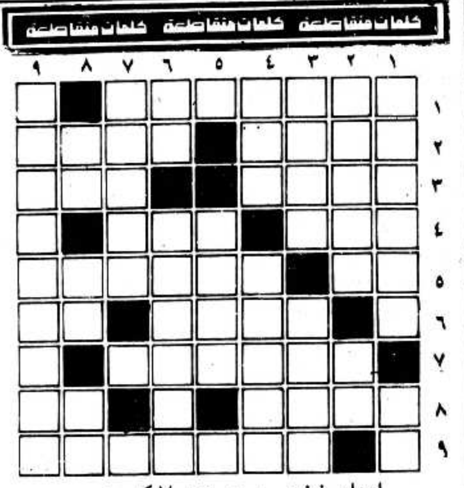
التلفزيون الاردني

ـ القنال ٣ ـ

● ٤,٥٠ ـ رسوم متحركة
● ٥,٣٠ ـ «السيد ماجو»
● ٥,٥٠ ـ «ساندي بل»
● ٦,٠٥ ـ «جزيرة الاقزام»
● ٦,٣٠ ـ فيلم وثائقي
● ٧,٠٠ ـ اعمال يدوية
● ٧,٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧,٣٠ ـ برنامج حول التطوير
● ٨,٠٠ ـ اخبار
● ٨,٣٠ ـ مسلسل عربي
● ٩,٤٠ ـ اغاني شعبية
● ١٠,١٥ ـ تمثيلية عربية

ـ القنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ برامج فرنسية
● ٧,٠٠ ـ اخبار بالفرنسية
● ٧,٢٠ ـ «مسرح بوفره»
● ٧,٣٠ ـ اخبار بالعبرية
● ٧,٤٥ ـ تعليم الشطرنج
● ٨,٠٠ ـ اخبار بالعربية
● ٨,٣٠ ـ «نعم سيدي الوزير»
● ٩,٠٠ ـ «ملاقاة سنة ٢٠٠٠»
● ٩,١٠ ـ مسلسل درامي
● ١٠,٠٠ ـ اخبار بالانجليزية
● ١٠,١٥ ـ «كثير المباح»: «العصافير تموت سراً»



اعداد: فخري حسن وعبد الحكيم زميرو
صوفيا ـ بلغاريا

الكلمات الافقية:
١) الأسم الثاني لمؤسس الجبهة الوطنية البلغارية
٢) اسير ـ كلس + حرف نحبه
٣) يعيش في الدير ـ يفوق
٤) زهر ـ عاصمة دولة عربية
٥) نعم بالانجليزية ـ دولة اوروبية
٦) وسيلة اتصال ـ شعور
٧) وزير مالية اسرائيلي فاشل .
٨) الاسم الثاني لسكرتير الحزب الشيوعي الاردني ـ نعم بالبلغارية
٩) الأسم الثاني لأول رائد فضاء في التاريخ

الكلمات العمودية:
١) صاحب نظرية النشوء والتطور ـ متشابهان
٢) يمتهن ـ نصف اريد
٣) قرية جليلية ـ عاصمة دولة اشتراكية
٤) دار (معكوسة) ـ الأسم الأول لممثل عربي كوميدي + حرف
٥) عكس مطيع
٦) ماذا (بالعامية ومعكوسة) ـ يجري في الشرايين + قرية فلسطينية.
٧) عاصمة دولة اوروبية
٨) حيوان قطبي ـ طليق (معكوسة) ـ في الجسم (معكوسة)
٩) جمهورية سوفييتية.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) كفر برا ـ فن
٢) فن + بر ـ رخ
٣) راية ـ اردن
٤) عن ـ دبر
٥) حر ـ شهد
٦) عبير ـ سر
٧) مردونا
٨) فلتينا
٩) ثروت اباظة

الكلمات العمودية:
١) كفر برعم
٢) فتاه ـ حبر
٣) ربيع ـ بداوي
٤) برهن ـ ترنو
٥) اين
٦) اراده + عاتب
٧) خريش ـ نا
٨) رد ـ ظل
٩) نين ـ زرافة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



أبو الشمقمق يقول!!

كل واحد والحمار اللي عنده..

ينشر الدكتور رفعت السعيد تعليقات خفيفة، على الصفحة الاخيرة من صحيفة «الاهالي» القاهرية، تذكرني بايام زمان.

وهيّج شجوني تعليقه الاخير («الاهالي» ٨٣/١٢/٢١) على قيام احد المواطنين المصريين، المرسي عبد الهادي خفاجي، بتأسيس جمعية للحمير وعين نفسه سكرتيرا عاما للجمعية.

قال الدكتور رفعت السعيد :

«ليس في الامر اي هزل. فالرجل، وبجدية تامة، اصدر برنامجا لجمعية الحمير اقتبسه بأكمله من تلك الخطب الرنانة والشعارات الكبيرة التي يحشرها قادة الحزب الحاكم (الوطني الدمقراطي) ورجال اعلامه في آذاننا : الانتماء الى مصر. زيادة الانتاج.. تحقيق مصالح الجماهير ! بل هو طبّق، وبالحرف، لائحة الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) التي تفرض القادة فوق رؤوس العباد بقوة القانون والامر الواقع وليس بالانتخاب. فعين نفسه سكرتيرا عاما لجمعية الحمير المصرية دون ان ينتخبه اي حمار لهذا المنصب..»

وتذكّر الدكتور رفعت السعيد «تلك المهمة الجليلة للحمار في التراث المصري : التجريس. فاللصوص والمرتشون والتجار الجشعون يتم تجريسهم فوق حمار يركبونه بالمقلوب وايديهم مقيدة. ويدور بهم رجال المحتسب (المتصرف ـ في زماننا/ أ.ش) عبر حواري القاهرة (حاراتها) حيث تنالهم لعنات وصفعات الجماهير».

ثم تساءل : «ترى ماذا لو اردنا ان ننظف مصر من المرتشين والجشعين وكل طفيليات سياسة الانفتاح، كم حمارا سنحتاج ؟ لا شك ان جمعية الحمير المصرية سوف تعجز عن توفير العدد المطلوب. والارجح اننا سنطلب الى المواطن المرسي عبد الهادي خفاجي ان يستخدم كامل نفوذه ليحشد لنا كل حمير العالم. لعلها تكفي» !

ـ هل من الممكن حشد «العدد الكافي» بتجاهل اسرائيل وحميرها ؟
ـ ان هذا يستلزم تطبيع العلاقات مع اسرائيل.
ـ في اسرائيل لا توجد حمير سائبة. في اسرائيل لا يوجد فائض في الحمير، للتصدير.
ـ البركة بحمير البلاد العربية.
ـ هذا يستلزم تطبيع العلاقات مع البلاد العربية.
ـ فما العمل ؟
ـ خلي كل واحد يتدبّر امره بالحمير اللي عنده..

(أبو الشمقمق)





